الاحد ٢٣ محرم ١٣٦٤

الموافق ٧ كانون ثاني ١٩٤٥

السنة الاولى

العدد الرابع (الخامس) والثلاثون

مكتب الادارة

حيفا ١٦ د، ج الموارنه

تلفون ٢٥٩١

ص . ب ١٠٤

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة

لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD

ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية

جنيه واحد

اشتراكات عادية

١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

اميل توما

مدير الاداره

عبد الواحد الخطيب

اشركوا الشعب فى الاداره

نريد تغييرا اساسيا في اساليب الحكم

من نتائج هـذه الحرب، ازدياد الوعي الشعبي ونمو القوى الشعبية التحريرية واتساع نفوذها، ليس في العالم فحسب، بل في فلسطين ايضا، وفي بريطانيا نفسها

وكان من اثار هذا النمو الشعبي المتعاظم في كل مكان، ان شعرنا هنا بحريات ديمقراطية كنا محرومين منها في السابق، فظهرت الاحزاب السياسية ومنظمات العمال، وابتدأت تبين تباشير من حريات صحفية، وعاد الامل الى شبابنا ومثقفينا وسياسيينا في ان يجدوا لهم منبرا في صحيفة يومية او مجلة اسبوعية

غير ان هذا التطور الحاصل في فلسطين، لا يمكن ان نعتبره سائراً باتساق مع التطور الحاصل في العالم، أو مع تطور قوى الحرية في بريطانيا نفسها. ولا يمكن ان نعتبر هـذه الحريات التي انتزعناها انتزاعا، حريات كافية كاملة، أو هي كل ما ينشده شعبنا من حريات، او هي الانعكاس الصادق للموجة التحريرية التي تهب على بريطانيا والعالم اجمع

ان الاوضاع جميعها تتطلب تغييرا اساسيا في اساليب الحكم، وان النظرة القديمة يجب ان تنقلب الى نظرة جـدية جديدة، وان الحريات التي انتزعناها يجب ان تسير الى نهايتها وان يحقق الشعب من ورائها ما ينشده من اماني عادلة

ومن مستلزمات الحرية والتطور والنمو، ومن مستلزمات الاستقرار فى فلسطين، ان يشترك الشعب في ادارة شؤونه، ان هذا الاشتراك اصبح اليوم ضرورة ملحة، بل قضية تبحث الساعة وهذه اجهزة الادارة واحدة تلو واحـدة تفشل في تأمين حاجات الشعب وتيسير سبله ومرافقه

ولم يعد خافيا ان هذا الطلب، ليس بطلب فئة واحدة من فئات شعبنا العربي، انما طالب به ويطلبه اليوم العمال والفلاحون ورجال الصناعة والاقتصاديون والتجار والمثقفون، عقـدوا من اجله المؤتمرات والاجتماعات، ونظموا في سبيـله العرائض والاحتجاجات. ان اشتراك الشعب بجميع طبقاته في الادارة هـو محور البحث في تأمين الاستقرار والرفاه في فلسطين

نحن لا نعني هنا انشاء المجالس الاستشارية التي الفتها الحكومة فهذه المجالس لم تستطع ولن تستطيع حل المشكلة وتأمين الخبز وتوفير الثقافة وافساح المجال امام نمو صناعتنا الوطنية الناشئة ولهذا اسباب:

انما نعني باشراك الشعب اعطائه امكانية تقرير السياسة المالية والادارية لفلسطين بطريقة تتفق مع صالح اكثرية الشعب لا اقليته المميزة، وهذا يعني اعطاء الشعب حق وضع الميزانيات لا التعليق عليها فقط، ويعني افساح المجال امامه لتقرير الطرق لا التعرف عليها وتفهمها فقط . . .

انما نعني باشراك الشعب في الاداره ايضا: اجراء انتخابات ديمقراطية للسلطات المحلية كالبلديات واللجان القروية مع توسيع صلاحيات هذه اللجان والبلديات

انما نعني باشراك الشعب في الاداره، اعطاء الموظفين العرب مراكز مسؤولة في جميع الدوائر الحكوميـة ليتمكنوا من رعاية مصالح الشعب العربي والاهتمام بمطالبه.

اشركوا الشعب في الادارة، فذلك هو الطريق العملي الصحيح الى تأمين حاجاته وتلبية طلباته وتثقيف ابنائه واصلاح شأن قريته وانماء صناعته

الاتحاد

الموقف الدولي في اسبوع

معركة المجر وذيولها — هجوم الالمان فى الغرب هجوم سياسى لتعديل شروط الصلح — ما وراء خطاب هتلر الاخير لجنة لوبلين — حكومة بولونية موقتة

تتلخص أنباء هذا الاسبوع العالمية في هجوم الجيش الاحمر الاخير على بودابست وصمود الالمان فيها وقرب تحريرها، وفي ظهور أهداف الهجوم الالماني على الساحة الغربية وقيام الحلفاء بهجمات شديدة معاكسة عليه لايقافه. ومن الناحية السياسة العالمية، كان لخطاب هتلر أثر عكسي من حيث أنه جاء على غير ما كان يرغب هتلر، حتى علق احد المعلقين على هذا الخطاب قائلا انه أشبه ما يكون بخطبة ألوداع. ومن الحوادث البارزة جداً، اعلان لجنة لوبلين انها حكومة مؤقته لبولونيا وأثر هذا الاعلان على موقف بريطانيا واميركا من المشكلة البولونيـة.

أما القضية اليونانية، فلم يبن بعد اثر تاليف الحكومة الجديدة في اليونان دون اشتراك لجنة التحرر فيها ولا يزال الغموض يكتنف هذه القضية حتى كتابة هذه السطور.

معركة المجر

تدور الان معـارك بودابست الاخيرة. وسقوط بودابست لا شك سيظهر فقدان الاحتياطي في المانيا وعدم وجود قوى المانية مدربة في امكانها الصمود امام تيار الحلفاء الجارف على جميع جبهات القتال. غير ان تأخير سقوط بودابست لن يؤثر على سير العمليات الحربية في اتجاه بيروسلاف وفينا، اللتين تبعدان اميالا معدودات عن طلائع الجيش الاحمر. اما الذين يقارنون بين معركة بودابست وبين معركة ستالنغراد، فهم لا يدركون الفارق الواضح بين معركة يصمد فيها المحتلون خوفاً من الانتقام، وبين معركة صمد الشعب فيها ضد المستعمرين الغزاة. ومن الحوادث التي لفتت النظر الى قسوة الالمان ونقضهم لكل عرف عسكري، قتلهم مندوبين عزل من السلاح كانوا يرفعون اعلام الهدنة وينادون بايقاف قتال لا فائدة منه وتفسير الصمود بودابست حتى هذه الساعة هو ان اوضاع بودابست الداخلية تسمح بدفاع محدود عن مراكز المواصلات الهامة.

هجوم الالمان في الغرب

لم يتمكن الالمان من استعادة زمام المبادرة بعد ان رد الحلفاء هجومهم على الجبهة الغربية. غير انه كان من اثر نشاطهم على جبهة الجيش السابع ان ازدادت صعوبة الحلفاء في تجميع قواهم للانقضاض على العدو، فتأخرت عمليات الهجوم المركزة. ومن الخطأ تقدير الوضعية على الساحة الغربية في انها اكثر من محاولة فاشلة يقوم بها الالمان لتأخير النتائج الحتمية. كما انه من الخطأ وضع مسئولية تراجع الجيش السابع الاميركي على العمليات البريطانية او السوفيتية - كما يود بعض الناس في اميركا ان يضعوا هذا الخطأ وهم يحاولون من وراء ذلك افساد العلاقات المتينة بين الحلفاء في الغرب والشرق.

كان هجوم الالمان المعاكس مفاجأة محلية، ولكنه لم يكن اكثر من مفاجأة محلية، لان قيادة الحلفاء العليا كانت دائماً تتوقع مثل هذه الانقضاضات من الجيوش الالمانية كلما قربت النهاية، ومن المتوقع ان تزداد حدة هذه الانتفاضات كلما دنت ساعة النازية الاخيرة.

خطاب هتلر

حملة فاشلة

تحدث هتلر بعد صمت طال امده، ولم يأت بجديد في تقدير الظروف التي [illegible] د النازية نفسها فيها. الا ان الفاظه «الغيبوية» ازدادت كثيراً هذه المرة، واخذ يتحدث عن انتصارات المانيا القديمة (والحديثة!) و «قوة المبادىء النازية التي هي النور الذي يضيء الظلمات»!! ولكن هذه «الغيبوية» المثالية تتلاشى وتختفي. عندما يبدأ يكيد في خطبته لوحدة الحلفاء، واذا هو يقوم بدور النازيـة الحقيقي في المرحلة الحاضرة، وهو التفرقة بين صفوف الحلفاء لتخفيف شروط التسليم فيؤكد بقاء النازية واهمية هذا البقاء، ويظهر (الاخطار) التي تحيق بالعالم من جراء انتصار البلشفية، ولا ينسى ان يذكر العناصر الرأسمالية الرجعية، بان الفرصة لا تزال سانحة لحفظ الرجعية والمد في اجلها وابقاء اوكارها بقيادة برلين.

اما تفاخر هتلر بتغلب النازية على العقبات وصمودها في الازمات، فيظهر تصميم النازية على المقاومة حتى النهاية، ويظهر فوق ذلك ان النـازية لا تزال تشكل خطراً جوهرياً على الشعوب ما دامت تستطيع ان تقاوم عسكرياً، وما دام في استطاعتها ان تحتفظ بجهازهـا الحربي وان تعتمد على انصارها المنبثين في اقطار متعددة

ان خطاب هتلر، في الاساس، هو دعوة موجهة الى جميع العناصر الرجعية في كل مكان، ينشد من ورائها الابقاء على النازية في المانيا والدفاع عنها، وهو يؤكد للعناصر الرجعية التى تسرب الى نفسها الشك، ان في امكان النازية القتال وحتى الانتصار!! اذا عمل اعوانها الرجعيون على تفسيخ وحدة الحلفاء. الا ان الدلائل كلها تدل على ان هتلر لن ينجح في هذه المحاولة ايضاً.

نكتة الاسبوع

عملية حسابية

في مدرسة للاطفال. في قريـة يوغوسلافية حررها جيش التحرير الوطني اليوغوسلافي. وقف استاذ الحسـاب يسال تلاميذه هذا السؤال:

— اشترى بائع رطل تفاح بنصف جنية وباعه بثلاث جنيهات ونصف. فكم يكون ربح؟

فرفع طفل في آخر الصف يده صائحاً:

— ثلاث سنين في السجن يا استاذ!!

«والقصة واقعية ترجمناها الى لغة فلسطين!!»



صورة وصلت حديثاً عن المعارك الدائرة على الجبهة البلجيكية لايقاف الهجوم الالماني

من تراثنا القصصي

قصة قديمـة تفسر نقطة غامضة في تصريح

قطان . . .

وقرد . .

وقطعة جبن . . !

القصة قديمة، قديمة جـداً، أول ما وقعت عيناي عليهـا في كتاب مدرسي قديم، في الصف الابتدائي، وكانت تروق انا عندما كنا صغارا. ولا ريب أنك تعرفهـا، ولكن، في الاعادة افادة، والتكرار يعلم بني الانسان وغير بني الانسان:

التقط قطان قطعة من الجبن الابيض، فارادا اقتسامها، فتخاصما. فجائهما قرد جليل كبير، وقال: أقسمها بينكما بالتساوي ... واخذ قطعـة الجبن وقسمهـا الى فلقتين. وأتى بميزان، ووضع قطعة منهـا في كفـة والاخرى في كفه. فرجحت واحدة على اختها، فقضم شيئاً من الفلقـة الراجحة. فرجحت الثانية، فقضم شيئاً من الفلقة الثانية. فرجحت الاولى... وعاد القرد الجليل الكبير الى القضم، وعادت الكفة الى الرجحان... الى آخر القصة؛ أو الى آخر قطعة الجبن الابيض بفلقتيها، حتى انهى عليهـا، والقطان المتخاصمان ينتظران نهاية التحكيم...

هذه هي القصـة.

أما النقطة الغامضة في تصريح: فقد وردت في تصريح للسيد ادوارد غريغ، ألوزير المقيم الجديد في القاهرة، انقلها اليك بنصها:

«ان المسألة — يعني مسألة فلسطين — تعتبر بوجه عام، مسالة بين العرب واليهود. والحكومة البريطانية كدولة منتدبة، تحاول ان تبـذل جهودها لمصلحة هاتين الطائفتين العظيمتين».

اقرأ في هذا العدد:

الى فخامة المندوب السامي

اطلقوا اسراحنا

«تنفرد الاتحاد بنشر الرسالة الاسترحامية التي أرسلها سجناء الاضطرابات العرب الى فخامة المندوب السامي»

يا صاحب الفخامة:

نحن سجناء الاضطرابات العرب بين سني ١٩٣٥ — ١٩٣٩ نتشرف بان نعرض على فخامتكم ما يأتي:

مضى علينا داخل سجون فلسطين مدة تتروح بين ٦٠-١٠٠ شهر، ولا يخفى على فخامتكم ما أصاب عائلاتنا من بلاء وفقر خصوصاً في هذه الازمة الشديدة. لقد حكم علينا باحكام تتراوح بين ١٠ و ١٥ عاما والى المؤبد — مدى الحياة — من طرف المحاكم النظامية والعسكرية والتهم التي أسندت الينا هي حيازه اسلحة، أو حملها

اننا يا صاحب الفخامة لم نحمل السلاح ورائدنا الاجرام. انما السياسة الماضية التي أوجدت التوتر في هذه البلاد المقدسة، السياسة التي كانت ترمى الى اغراق فلسطين بالهجرة اليهودية، هذه السياسة فرضت على ابناء هذه البلاد العربية منذ الف وثلثمائة سنة — ونحن منهم — ان يرفضوا الخروج من بلادهم؛ وهكذا كنا في اعمالنا مدفوعين بدوافع وطنيه لا اجراميه

والان وقد مضى على عرب فلسطين بعد صدور الكتاب الابيض نيف وخمس سنوات وهم محافظون على النظام ومتعاونون مع الحكومه ومشتركون في المجهود الحربى، لم يعد هناك من حاجة لتثبيت رضاء العرب على سياسة حكومة جلالته بعد صدور الكتاب الابيض

لهذا نلتمس من فخامتكم أن تأمروا باخلاء سبيل سجناء الاضطرابات في فلسطين رحمة بعائلاتهم وتطمينا لخواطر العرب عامة وفي فلسطين خاصة، راجين الله أن يكون عهد فخامة المندوب عهد سلام وامان في هذه البلاد المقدسة

وبالختام نتشرف يا صاحب الفخامة بتقديم فائق الاحترام

سجناء الاضطرابات العرب في فلسطين

١٨ / ١٢ / ٤٤

(طبق الاصل)

بحث اقتصادي هام

الصناعة الصهيونية في فلسطين

— بقلم (بحاثه) —

يظهر الصناعيون اليهود في فلسطين، قلقاً شديداً على مستقبل صناعتهم التي نشأت وترعرعت في فترة هذه الحرب. ففي مؤتمراتهم التجارية المتعددة واجتماعات أحزابهم الصهيونية المختلفة، نلمس تخوفهم الشديد من تدهور هذه الصناعة وانزلاقها في وهدة الافلاس والانحلال. وهذا القلق في محله، ان الظروف المؤآتية التي أوجدتها هذه الحرب لنمو الصناعة المحلية، من صعوبات في الاستيراد، واحتياجات القوى العسكرية، سوف تنعدم بانتهاء هذه الحرب، ورجوع الاحوال الاقتصادية الى ما قبل الحرب.

ومعظم الصناعة الصهيونية التي نشات خلال الخمس سنوات الاخيرة، كانت ولا تزال، الى حد كبير، تعتمد على استيراد المواد الاولية من الخارج بمساعدة الحكومة، وتحويلها في فلسطين الى أدوات منتهية، وتبيعها في الاسوق بالاسعار التي تريدها هي، وذلك لانعدام هذه الادوات، التي كانت في السابق مستوردة من الخارج. وبعض هذا الانتاج المحلي للصناعة الصهيونية قد لاقى رواجاً في الاقطار العربية المجاورة، وذلك لنفس الاسباب التي لا قاها في فلسطين، وأيضاً لتأييد مجلس التموين في الشرق الادنى.

فالاسعار المرتفعة وانعدام الجودة في الصنعة، ستشكلان عقبة كؤود أمام الصناعة الصهيونية في نضالها للمحافظة على مركزها خلال ما بعد الحرب. وكلا الامرين يلاقي اهتمام الصناعيين اليهود في فلسطين الى حد كبير. ولكن تخفيض الاسعار وتحسين جودة الصنعة من الامور الخاضعة لاوضاع البلاد الاقتصادية: فصناعة تعتمد على استيراد المواد الاولية من الخارج، لا يمكن أن تنتج في أوقات السلم باسعار تتمكن فيها من مزاحمة بريطانيا وأميركا مثلا، وتحسين الجودة هو أيضاً خاضع الى مستوى (التكنيك) الصناعي الذي وصل اليه البلد المنتج؛ وذلك يشمل عدة أوجه كمصانع حديثة ضخمة وانتاج عظيم ضخم وتعليم صناعي متقدم. وهذا أيضاً لا يمكن أن يضاهي ما وصلت اليه الدول الصناعية الكبرى. فالمزاحمة الشديدة التي ستلاقيها الصناعة الصهيونية، وخصوصاً الصناعة التي نشأت أثناء هذه الحرب، ستقصم ظهرها وتشلها شلا.

هذا ما يفسر الحاح الصهيونيين على الحكومة لفرض ضرائب جمركية على البضائع المستوردة لحماية صناعتها هذه وايجاد الظروف الملائمة في فلسطين لبقائها واستمرارها. ولان الحكومة لم تضمن حماية انتاج الصهيونية الصناعي في مشروع الانشاء والتعمير ما بعد الحرب، وقفت الصهيونية من هذا المشروع موقفاً سلبياً. والواقع ان الصناعة البريطانية التي ابتدأت من الآن بالتحضير لعالم ما بعد الحرب، سوف لا تسمح بهذه الحواجز الجمركية في فلسطين، اذ ان استعادة اسواقها التجارية لتصريف انتاجها، لا بل زيادة هذه الاسواق، امر من ضرورات المحافظة على حياتها.

ورجال الصناعة الصهيونيين يدركون معظم هذه الحقائق، ويشعرون بالمستقبل القاتم الذي ينتظر صناعتهم. ولكنهم يعملون بنشاط لتفادي تدهور هذه الصناعة الكبيرة الناشئة. ومعظم المنشئات الصناعية الصهيونية التي كانت قائمة ما قبل الحرب كشركة «شيمن» للزيت والصابون، وشركة «نيشر» للاسمنت وشركة «أملاح البحر الميت» وشركة الكهرباء وغيرها من الشركات الكبيرة، امينة على مستقبلها، واثقة بان أعمالها ستعود الى مستوى ما قبل الحرب، وذلك راجع في الاساس الى اشتراك الرأسمال البريطاني في هذه الصناعة، الشيء الذي سيؤمن لها امتيازات متعددة تسمح لها بتقدم مطرد.

اما الصناعة الصهيونية التي نشأت ابان هذه الحرب، وكثير من الصناعات التي انتشلتها هذه الحرب من هوه الافلاس، هي في الواقع ملك لرأسمال يهودي محلي، وقليل منها من أشرك راسمال اجنبي. واصحاب هذا القسم من الصناعة الصهيونية يتخبطون الآن، يبحثون عن الطرق والوسائل لضمان تجاراتهم الرائجة الآن، وفي اتجاهاتهم المتعددة هذه لانقاذ صناعاتهم، هم في الواقع يمثلون اتجاهات الصهيونية ونواحيها المختلفة.

فالقسم الواعي والمدرك لمصلحته يقول: «لا حياة لصناعة صهيونية في فلسطين لا ترتكز على مؤآزرة ومساندة اصحاب الصناعة البريطانية. فان لم نشعر الراسمال البريطاني بان له مصلحة حيوية في نمو الصناعة الصهيونية في فلسطين وان له ربح وفائدة، فسنخسر كل ما بنيناه. ولذلك علينا ان نشرك الصناعيين البريطانيين في ملكية هذه المصانع وفي ارباحها، وبذلك نحصل على تاييدهم ومؤآزرتهم، الامر الضروري للحصول على حماية الحكومة للصناعة الصهيونية». وبعضهم يبتعد الى اكثر من ذلك وينادي بضرورة اشراك الراسمال البريطاني في زراعة الحمضيات، وذلك لايجاد سوق اوسع لها في بريطانيا نفسها: هذا الاتجاه يسود معظم اصحاب الصناعة الصهيونية في فلسطين، وهو في الواقع اتجاه يمثل بوضوح، الدور الذي تقوم به الصهيونية بالنسبة الى الراسمال البريطاني: واهم قسم في هذا الاتجاه هو «الحزب الصهيوني الجديد» الذي يساند الآن حركة اللورد ستقرابولجي في لندن. تلك الحركة التي ترمي الى جعل فلسطين دومنيون، وبذلك يندمج الرأسمال الصهيوني بالراسمال البريطاني في شكل اوسع واشمل.

وهناك قسم آخر من الصناعيين اليهود، ولكنه الى الآن لم يجرؤ على التصريح باتجاهه علناً. خوفاً من نقمة الصهيونيين المتطرفين. وهذا القسم يقول، ما دامت الجماهير العربية في فلسطين وفي الاقطار العربية المجاورة تقف موقفاً عدائياً للصناعة الصهيونية، فستبقى هذه الصناعة دائماً في خطر، وظروف ما بعد الحرب ستمكن الراسمال الوطني في فلسطين والاقطار المجاورة من التقدم في ميدان الصناعة واكتساب بلا شك القسم الاكبر من السوق المحلي. وهنا مكمن الخطر على الصناعة الصهيونية، وتجاه هذه الوضعية علينا ان نتجه صوب الراسمال العربي ونشركه معنا في صناعتنا وبذلك نجعل له مصلحة في نموها وتقدمها ونستحد من نضالة ضدها وسيتعاون معنا على كسب الاسواق العربية ليس في فلسطين فحسب، بل في الاقطار المجاورة ايضاً. والاتجاه هذا ما بين الصناعيين اليهود يمثله حزب «عاليا حداشا» اي المهاجرين الجدد. واعضاؤه من يهود المانيا الذين لجاوا الى فلسطين عند اشتداد موجة الاضطهاد النازي هاربين برؤوس اموال كبيرة تمكنوا من تشغيلها صناعياً. والقسم هذا في الواقع، لا يرتبط بالوطن القومي الا بمقدار استفادته من هذا الوطن، وهذا ما يفسر الاتجاه الذي يبناه؛ ولا شك في ان هذا الاتجاه سيلاقي الاقتصاد العربي سائراً دونه مستقلا عن تاثيرات الصهيونية السياسية.

هذه هي الوضعية التي تسود الاقتصاد الصهيوني الان. ولا شك في ان مستقبل الصناعة الصهيونية سيعتمد الى حد كبير، على الاوضاع السياسية التي ستسود فلسطين ما بعد الحرب.

(بحاثه)

هجمة مفاجئة على اليابانيين في سابانغ

ماقل ودل

الشيوعيون في الصين

قوة رئيسية في حرب الحرية

نشرت جريدة نيوز كرونيكل قبل ثلاثة ايام، أولى مقالات مكاتبها جانتر شتاين عن الحالة في مناطق الصين الداخلية التي يسيطر عليها الشيوعيون الصينيون. وقد ظل جانتر شتاين يدرس هذا الموضوع اربعة اشهر خلال الصيف والخريف الماضيين هناك

ويقول شتاين في مقاله الاول «ان في استطاعة الشيوعيين الصينين بما لديهم من الجنود النظاميين المدربين الاشداء الاصحاء وعددهم ٦٠٠،٠٠٠ جندي، وبما لديهم من المقاتلين العسكريين وعددهم ٣ ملايين، وبما لديهم من السكان المدنيين المتحمسين المعبئين جميعا وعددهم تسعون مليونا وكلهم في مؤخرة اليابان، ان يساعدونا على كسب الحرب في مدى اقصر مما نقدر.

الشيوعيون وحكومة شونج كنج

اما مسلك الشيوعيين نحو حكومة شونج كنج فلا يرمي الى عزل الماريشال شيان كاي شيك، وانما يدعو الى قيام الوحدة الحقيقية في الصين وانعاش المجهود الحربي الآخذ في الاضمحلال على يد حكومة شونج كنج

«ولا صحة على الاطلاق للزاعم القائلة بوجود «سيطرة موسكو» هناك أو عداء الشيوعيين لبريطانيا والولايات المتحدة وهذه الحقيقة تفتح الباب للتعاون القلبي الوثيق بين الصين والديمقراطيات على وجه لم يسبق له نظير»

عاصمة الشيوعيين الصينين

ويقول شتاين: ان مدينة (بينان) الصغيرة قد اصبحت اليوم «بين عواصم العالم القليلة، التي تدير دفة الحرب الاجماعية ضد الاعتداء، والقتال من أجل التقدم البشري

ويجب ان تسير (بينان) مع زمرة الحلفاء من أجل السلام، لا لتحل محل شونج كنج، فان الشيوعيين لا يطالبون الان بشيء من ذلك، بل لتكون الى جانب شونج كنغ على أساس الوحدة الصينية الديمقراطية الصادقة

زعماء الحركة

ويصف الكاتب زعماء (بينان) بانهم: «رجال يتميزون بالقوة والمقدرة تحدوهم المثل العليا». ويبدو القائد العام (شوه ته) «زعيما من الطراز الاول، وهناك عدد كبير من الزعماء الصغار الذين لايمتون للشيوعية بسبب

«اما القواد فانهم محاربون صلاب المراس، مخلصون للمهمة الموكولة اليهم، وهم الان العدو الوحيد الذى اخذه الجيش الياباني الامبراطوري على محمل الجد. ويستخلص هذا الجيش الصيني أكثر ما يلزمه من العتاد الحربي من ايدي اليابانيين»

ويعتقد شتاين ان الحلفاء يستطيعون ان يجعلوا هذا الجيش قوي الاثر فعلا في هذه الحرب لو انهم امدوه ببضع مئات من الاطنان من التموينات كل شهر

صوت الرابطة

أيها المثقفون، انزلوا الى الميدان

هناك نزعة ما تزال مستحوذة على أفكار الكثيرين من مثقفينا نساء ورجالا الا وهي ضرورة الانصراف للاغتراف من بحر الثقافة والتعرف على انواع المعارف العامة وللعيش في جو ثقافي سابحين في عالم الخيال والتصوف الفكري بعيدين عن صخب الناس وضجيجهم، فالوطن في عرفهم هو الجبال والغابات والانهار والسهول، والثقافة في عقيدتهم هي المعرفة المجردة بل هي مجموعة آراء جامدة لا تتطور بتطور الاحوال وتبقى محتفظة بجمودها رغم التطور والتقدم وطوارىء الانقلابات.

هذا ولا يتورع بعض هؤلاء عن الادعاء بضرورة قصر هذا الاتجاه على طبقة خاصة بحجة ان الطبقات الكادحة لها مشاكلها التي تشغلها عن الثقافة وهي مشاكل القوت واطعام العيال.

وذكر «الشعب» أمام هؤلاء (المثقفين) أو توجيه افكارهم وتنبيههم إلى وجود اناس بؤساء تنقصهم حاجاتهم الضرورية من غذاء وتعليم ولباس وعلاج مع انهم يعملون ويكدون زمناً طويلا من الليل أو النهار ليملأوا خزائن اصحاب الاعمال، سارعوا بالمقاطعة مجيبين: نعم ولكن ما شأننا وهؤلاء، اتركونا! إن البحث في هذه الامور انحطاط فكري وان الكتابة في هذه المواضيع أدب معدي.

إن قلت لهم: إن هناك في الوطن ما هو اخلد من الجبال والسهول والمناظر الطبيعية؛ ان هناك سكان الجبال وسكان السهول اجابوا: هذا رجل مادي لا يعرف الثقافة الرفيعة.

إن افهمتهم ضرورة اشتراك ابناء الشعب في الحركات العامة التي تقرر مصيره اجابوا: إن ابناء الشعب رعاع جاهلون لا يفقهون فيجب بقاؤهم بمعزل عن الحركة الوطنية.

وإن قلت لهم: وما هي الوطنية في نظركم؟ اجابوا بضرورة حفظ حقوق اصحاب المصالح في البلاد وتأمين حقوقهم... وإن سألنا: ومن هم اصحاب المصالح، اجابوا على الفور: هم الملاكون الكبار واصحاب رؤوس الاموال.. الخ

ولطالما سمعنا هؤلاء ينادون بان السياسة هي آفة البلاد مع ان الحقيقة هي ان عدم فهم الجماهير للسياسة هو آفة البلاد.

ايها الشباب الذين اسدلت بينهم وبين الحقائق حجب اعمتهم عن رؤية النور!

ان الثقافة الحقيقية هي معرفة مصادر الهموم واسرار المتاعب والشرور ثم معرفة الادوية الناجعة لازالتها أو على الاقل لتخفيف وطأتها.

ايها الشباب الذين نفخت فيهم روح العزلة والتصوف الفكري! إن تثقيف الرأي العام وايجاد وعي بين ابناء الشعب وافهامهم مصدر مشاكلهم وقضاياهم هو واجبكم حتما كمثقفين.

ايها الشباب الذين امتلأت بطونهم ونعموا برفاهية العيش وحظوا ببعض الثقافة، حولوا ابصاركم الى اخلد ما في الطبيعة الى الانسان الى الشعب: ادرسوا مشاكله وتعلموا منه جاهدوا في سبيل الترفيه عنه وقودوه في طريق النضال لتحقيق امانيه بتأمين مستقبله ومستقبل ابنائه ليعيش على وجه البسيطة كانسان.

هذا هذا هو النضال وهذه هي الوطنية الحقة.

ايها الشباب المثقف: ثقافتكم ليست لكم بل هي للشعب فردوا الامانة لأصحابها واعملوا مع اخوانكم لرفع الظلم والحيف.

ايها الشباب انزلوا الى الميدان واخدموا الشعب.

حيفا — س.ح

على هامش التعليم — ٥ —

نريد مؤتمراً للتعليم

هذه صرخة تنبعث من الشعب وتتجه اليه

— بقلم حنا خوري — حيفا —

وأخيراً نجمل مشكلة التعليم في ثلاث نواح وهي :

أ — أزمة المدارس الحادة ، نتيجة لندرة الثانوية ، وانعدام الابتدائيــة في كثير من انحاء البلاد

ب — فشل البرامج فشلا ذريعاً ، واستهتارها بطابعنا القومي

ج — حقارة الاعتمادات المخصصة للتعليم لدى العرب ، والضرب بتقارير اللجان الرسمية عرض الحائط .

ولكن ، هل افسحت (الاتحاد) صدرها لهذه المقالات المتتابعة أملا في ابلاغ صرختنا الى الحكومة ، أم توصلا الى تبسيط المشكلة ، وايضاح ما تعقد من خفاياها وما استتر ؟

كلا ، لا هذا ولا ذاك ! فتى كان دوي الشعب خافتاً ؟ ومتى لم يكن خطر المشكلة واضحاً ، أم متى كان حلها لغزاً مستعصياً ، وقديما قالوا « عندهم موسى والانبياء . فان لم يؤمنوا ، فلن يؤمنوا ، ولو قام واحد من الاموات » . وعندنا مشكلة تهدد كيان البلاد ، ولجان ملكية توصي بوجوب حلها ، وشعب يتقدم للتعاون والتضحية . ولكن تنقصنــا (القيامة) . ينقصنا العهد الجديد — عهد الاستقرار والتنفيذ ، يبيد عهــد المماطلة والتسويف . اننا ننشد ذلك العهد وتلك الوعود المعسولة التي وعدتنا بهــا المواثيق المتواليةما بين الاطلنطي وموسكو وطهران — وعود السلم والحرية — وعود الاطمئنان على حقنا في الحياة والاوطان .

ومما يزيد المشكلة خطراً ، والنفوس حيرة والماً ، ان دوائر المعارف في كافة انحاء المعمور تشكل جهــازاً من ادق اجهزة الادارة ، واوثقها اتصالا بالشعب — اذ أنها تقوم على تربية نشئه وتثقيفه فهي بطبيعة وظيفتها يجب أن تخرج من صميم الشعب ، لانهــا من الشعب ، والى الشعب !! —

اما عندنا .. فقد مر على استلام الادارة لشؤون التعليم لدى العرب ربع قرن ونيف مقروناً بالفشل والاستهتار بمصالح الشعب الذي اصطبر طويــلا واحتمل ، واعتصم بحبل الرجاء والامل — مطالباً ، ملحاً بان يمارس حقــه الطبيعي من الاشتراك في ادارة الجهاز . لكن الادارة سدت اذنيهــا وتشبثت ، وعلت عن الشعب وتكبرت ، وما عبأت بضرورياته وتحكمت ، ولا اكترثت بحقوقه وتعنتت — حتى تطرق اليأس الى قلب الشعب ، رغم ســعة صدره ، وطويل انتظاره ، فقطع اخر خيط من أمل : وحتى غدا جهازها عقيما لا يرتجى منه خير وصلاح ، مالم يدخل الدائرة دم جديد — هو دم الشعب — يضمن لنا تطوراً شاملا ، فعالا ، يعترف بقوميتنا وكياننا .

هذه مشكلة أمة تناضل في سبيل البقاء ، فلا ركود بعد اليوم ، ولا تأجيل ! وتلك جماهير الشعب ، من أقصى البلاد الى أقصاها ، تعقد الاجتماعات ، وتعلن الرغبات ، مطالبة مشددة بتبني المشكلة . وحديثا تجلت هذه الارادة الشعبية قوية جامحة في مهرجان التعليم الذي نظمتــه رابطة المثقفين العرب في حيفا

اننا نتقدم الان الى جماهير شعبنــا الوفية — الى طليعتنا الواعية — الى مثقفينا ورجال التربية في كلياتنا الوطنيــة — الى كل عربي مخلص في هذه البلاد ! مطالبين بعقد مؤتمر يبحث آخر حــل وانجع سبيل — الى استــلام الشعب لدائرة معارفه ، وتعهد نشئه بنفسه . فهذا حق مبدئي من حقوقه ، وواجب طبيعي من واجباته . نريد مؤتمرا يرسم لنــا سياسة ثقافية ، قوميـة ، تحتضن مشكلة التعليم ، سياسة ترتكز على الاسس التالية

١ — تأليف مجلس قومي اعلى يستلم شؤون التعليم ؛ ويشرف على جميع المدارس العربية قاطبة . يساعده في ذلك لجان معارف عربية في انحاء البلاد ،

٢ — فرض التعليم الاجبــارى فرضاً شاملا على نشء العرب ، صبياناً وبناتاً الذين تتراوح اعمارهم بين ٥—١٢ سنة . نطالب به تعليما مجانيا يستوى فيه الغني والفقير ، حيث اللباس الواحــد ، والاخاء والاتحاد

٣ — تشييد المدارس البدائيــة المنتهيــة بالصف الثاني ثانوي في جميع انحاء البلاد — مدنها وقراها وبدوها .

٤ — افتتاح المدارس الثــانوية الحاوية لثلاثة صفوف متممة للمدارس البدائية في كافة مدن البلاد ، وقراهــا المركزية . نريدهــا مدارس مهنيــة ذات نوعين — الاول منهــا يهتم بتعليم الصناعة والثاني بتعليم الزراعة ، على ان تراعى في ذلك طبيعة البيئة وامكانياتهــا .

٥ — وبعد هذا التحرر ، نطالب ببرامج دراسية جديدة ، تصطبغ بقوميتنا وتعالج آلامنا وآمالنا ، وتبعث تاريخنــا وثقافتنا .

وثمــة امر آخر نود أن نؤكد خطره — ذلك هو انحراف الكثير من مدارسنا التي دعوها ، اعتباطاً وتضليلا ، بالمدارس الاهلية . لقد برروا وجودها بتعليم الفقراء من اطفال الطائفة التابعة لها . أما الان بعد تحقيق برامجنا التعليمية ، لا داعي لوجودها . نطالب بايقافهــا وتسليم الصالح منها الى المجلس الاعلى

* * *

وبعد ، هذه صور دامية للتعليم في هذه البلاد ، فهل من جديد ؟

نعم ، نريد جديداً ! ننشــد عملا لا وعوداً . هذا هو الجديد — الشعب واثق من حيويته ، ومن حقه في الحياة . ولن يثنيه عن اهدافه ونضاله اية قوى او عقبات

لقــد برهن الشعب على كفاءته واستعداده للمشاريع القوميــة . ولنا في صندوق الامة ، ولجان اليتيم خير حافز ومثال ، بل وفي قرانا العربية التي قامت تلك القومة المباركة ، فتقدمت وبذلت . واذا بعشرات المئات من الجنيهات تنهال لاجل بناء المدارس . واذا استطاعت قرية واحدة مثل سلوان ان تجمــع ٧٠٠٠ جنيه لمشروع مدرستها فحري بنــا ان نتفاءل ، وننتظر أطيب النتائج ، واكرم التضحيات ، لا سيما عندما يفهم الشعب أن كل مل يجود به يزيد حجراً في بنائه القومي

هذه صرختنــا ، تنبعث من الشعب ، وتتجه اليه ، نضمها الى ماتقدمها من صرخات داويات ، متقدمين الى جميع قوانا الوطنية بهذا النــداء الى مؤتمر يخط لنا برنامجاً ثقافياً يقوم بمستلزمات كياننا القومي ، ويتعهدتوجيه نشئنا العربي ، أسوة بما لغيرنا الذين يقيمون بيننا ، اذا اردنا انتصاراً في معركة الحياة او الموت

ابو يعقوب

بقلم « ابي سلمى »

مات يعقوب ، ابن ستالين ، ابي الاحرار ، في معركة الحرية ، مات مدافعاً عنها ، كما يموت الابطال الاحرار ، فلم تذكره جريدة سوفياتيــة ، الا كما ذكرت غيره من الابطال ، لان الشعوب لاتحتاج الى من يذكرهــا بابطالها . واذكر ، لهذه المناسبة مقالة شاب من الانصار الحمر ، الذين كانوا يحاربون وراء الجبهة الالمانية ، لما القي القبض عليــه وسأله الغزاة الالمان عن اسمه ، قال : « في بلادنا ليس للابطال اسم »

المحرر

***

مشينــاها خطى حمرا — وشــدنا عالمــا حرا
وخضنــا لجج الليــل — واطلعنــا الدجى فجرا
ابــا يعقوب لا تأسى — على ابن الثورة الكبرى
مضى مثــل رفاق الحق — والتاريــخ والذكــرى
سرى كاللهب الخاطف — يطوي البــر والبحرا
ولافرق امام النــور — بين المرج والصحرا
مضى لا يرتجي حمــدا — من الناس ولا شكــرا
وما شيــع بالدمــع — وما صاغوا اللظى شعرا
فكنت المثــل الاعلى — وكان الولد البكرا

***

ابــا الاحرار انى سرت — سار اليمن والبشرى
ملأت الافق امجــادا — وقــدت الانجم الزهرا
ورحت تحرر الدنيــا — ولا زهوا ولا كبرا
الا اشرف على العــالم — وامح الظــلم والغـدرا
وقل يا ايهــا الانسان — عش حرا ومت حرا

« ابو سلمى »

المحامي عزيز شريف يتحدث عن

الحركة الوطنيـــة في سوريا ولبنان

— بقلم فؤاد نصار —

حمل الينا البريد مؤخرا كراســاً صغيراً اصدرته « رسائل البعث » في بغداد ، وهو عبارة عن حديث أدلى به المحامي عزيز شريف ، أحد أعضاء وفد المحامين العراقيين الى سوريا .

لم يدفعنا الى الكتابة عن هــذا الكراس كونه يشرح لنا الحركــة الوطنية في القطرين الشقيقين فحسب ، انما الدافع الى مثل هذا هو عمق تفكــير الكاتب وسلامة بحثه وايجازه . ففي كراس لا تتجاوز عدد صفحاته العشرين تطالع أعمق وأصدق بحث عن الحركة الوطنية في القطرين الشقيقين . فحديث الاستاذ شريف يرتكز على أسس علميــة صحيحة تفتقر اليها أكثر ابحاث كتابنا المعاصرين . لم يمالء الاستاذ شريف رجال الحكم هناك ولم يرم من وراء كراسه هذا الى أن يلقى حظوة عند ذوي السلطان ، كما يفعــل بعض الكتاب في وقتنا هذا . ولم نعثر في كراسه على أثر لممالئتـه احدى الدول الاجنبية ، فالحديث عن فقط الشعبين الشقيقين في النضال الوطني ، وأبان كيف أن هذين الشعبين استفادا من الظروف بعكس الامم الاخرى . وقد وضع في كراسه حدا لتخرصات المغرضين الذين عزوا استقلال القطرين الى التنـــاقض القائم بين الدول المستعمرة . واليك ما يقوله الاستاذ في هذا الصدد :

« قد يعجب بعض الملاحظين حينما يرى أن شعباً صغيراً كالشعب السوري أو كالشعب اللبناني قد تمكن من أن يضــع أساس استقلاله ، والحرب لم تزل قائمـة ، وقد يظن البعض خطـأ ، أن هذا من المصادفات التاريخية .

« والواقع أن من يلاحظ المستوى الذي بلغــه الشعبــان في تطـورهما وفي نضجهما السيـاسي أولا ، ومن يتتبـــع جهادهما ثانياً ، يجد أن هذين العاملــين مضاف اليهما بعض العوامل السياسية قد مكناهما من الانتفاع بالظروف التاريخية التي أعلن فيها استقلال البلدين ، ثم من التمسك بالاستقلال والعمـل على تكامـله وتثبيتــه ، رغم ما هنــالك من صعوبات جد عظيمة ، وضعتها في سبيلهما ولا تزال تضعهــا بعض الاوســاط الاستعمارية الاجنبية ، تعاونها بعض الايدي الرجعية . »

وفي حديث الاستاذ صدق وترفع عن التلاعب بالالفاظ والمعاني ، وابتعاد أو على الاصح انكار للغرور والتعصب القومي والاقليمي ، فالاستــاذ صريح في حديثه جريء فيما يقول ، فاقرأ كيــف يقارن بين القطرين الشقيقين وبين عراقه ، ولكنه في حديثه هــذا لا يستسلم الى اليأس القنوط كما هو الحــال لدى أكثر شبابنــا ، فهو يرى أن عراقــه ســائر في طريقه على الرغم مما فيه من رجعيين .

« فانك تستطيــع أن تقول أن بغداد قرية جد كبيرة ، رغم ما فيها من وسائل عصرية ، وان بيروت مدينة صغيرة ، وما يصدق على بيروت يصدق على كثير من القصبات اللبنــانية — مــع بعض الفوارق طبعاً — ويصدق الى حــد كبير على الشــام وحلب وبعض القصبـــات الشامية ، فالمجتمع اللبناني قد اضمحلت فيه العلائق الاقطاعية والاراء والعـــادات المتصلة بها وخلفها وراء ظهره ، والمجتمع السوري سائر في هذا السبيــل ، وان لم يقرب من نهاية بعد ، أما المجتمع العراقي فمع أنه أخذ بأسباب الانتقال ، لم يزل في أول الطريق ، وليس هذا مقام البحث في العراقيل الكثيرة التي توضع هنا للابقاء على تلك المخلفات من العلائق والانظمـة والعادات .

ان هذا التطور من البــــداوة الى الحضارة ، ظاهر في كثير من أســـاليب حياة القوم ، فلست ترى في المدن والقرى اللبنــانية ولا في المدن السورية هــذه الجماهير من الحفاة التي لا تخلو منهم مدينة في العراق . ولست ترى في أي القطرين ، أولئك العراة الذين يغص بهم الريـــف العراقي . »

بمثل هذا يصلح حال الشعب ، وعلى مثل هــذا الطريق القويم يجب أن تبنى قوافل الشبــاب العربي لبلوغ الاستقلال والحرية ، وليس بحشو الكتب والجرائد والمجلات بمواضيع فارغة سخيفة .

ويقف الاستاذ شريف وقفة قصيرة عند الحزب السورى القومي فيقول :

« لقد ترعرع هذا الحزب بترعرع الحركة الرجعية الفاشية ، واستفحل أمره في عهد حكومة فيشي . ومن شعــاراته البارزة التي جذبت اليه بعض الشبــاب العربي . دعوته الى تكــوين سوريــة الكبرى . وقد كانت النازية نشيطة في بث دعوتها بواسطــة هذا الحزب تحت ستار الشعارات القوميـــة ، كما فعلت في كثير من البلاد العربية ، وشارة الحزب هي الصليب المعكوف محرفاً تحريفــاً

البقية على الصفحة الرابعة

رسالة العراق الشقيق

الى عمال المطابع العرب في فلسطين

ان عمال المطابع في بغداد نالوا حقوقهم بفضل تنظيمهم واتحادهم ونضالهم

بقلم جعفر صالح

رئيس نقابة عمال المطابع في بغداد

حضرة رئيس تحرير جريـــدة الاتحاد الغراء المحترم

بعد تقديم خالص التحيــات واعطر التمنيات لكم ولكل من يهتم بشؤون العمال ، نود ان نعرب عن عظيم اعجابنا للدور الذي تقوم به جريدة الاتحــاد والخدمة الجليلة التي تؤديها للطبقة العاملة ، ولا نكتمكم القول باننا وان كانت تفصلنا عنكم مئات الاميال ، الا اننا نعتبر جريدة (الاتحاد) جريدتنا ولسان حالــا ونكن لها في قلوبنا حبا عظيما

وبعد ، فقــد قرأنا ما نشر في جريدة الاتحاد الغراء جوابا على رسالتنا المرسلة بواسطتكم الى عمـال المطابع في فلسطين أو من يمثلهم . وقد سررنا جدا لقيامكم بتأدية هذا الواجب ، ونعتقد انه لا حاجة بنــا لتقديم الشكر على ذلك ، لانكم وزملاءكم قد اوقفتم انفسكم واقلامكم ولا شك لخدمة قضية العامــل العربي ، فلا شكر على واجب

لقد اطلعنا على حالة اخواننا عمال المطابع العرب في فلسطين واسفنــا كل الاسف لعدم وجود نقابة ينضوون تحت لوائها . ونحن نأمل ان يتحــدوا ويتآزروا ليوجدوا كيان النقابة في وقت قريب . وها نحن نطلعهم على احوال اخوانهم عمال المطابع في بغداد وكيف كانت حالتهم بالامس . وما هي عليه الان ليعتبروا بها ويعملوا على السير بموجبهــا لينالوا مثل ما نالوا من الحقوق المشروعة وحتى نسير في المستقبل سوية في المطالبة بحقوق اوسع واعم

ولا نكران في أن عمال المطابع في بغداد ، وان كانت لاتزال بعض حقوقهم الحيوية مغبونة ، الا انهم قد حصلوا في مدى ثلاث سنين على بعض الحقوق التي كــانوا بالامس محرومين منها . ولم يأتهم ذلك عفواً أو هبة ، ولـكن بفضل نضالهم المتواصل ومطـالبتهم الملحة واضراباتهم المتـكررة ، وخير من يحتذي به هم عمال المطابع العرب في فلسطين ، لان وضعهم الحالي — حسب ما اطلعنا عليه — يشبه وضعنا قبل ثلاث سنين . ولا نفاخر اذا قلنــا ، ان عمال المطابع في بغداد هم في طليعة العمال العراقيين وقادتهم في كل عمل يرجى منه نفع للطبقة العاملة .

كان عمال المطابع في بغداد ، قبـل ثلاث سنين ، يعانون من المشاكل والمصاعب ما لا يمكن وصفه ، فـكانوا يشتغلون اكثر من عشر ساعات في اليوم مقابل اجر زهيد لا يتجاوز خمسة دنانير ، وكـانوا يواصلون العمل ليلا ونهاراً دون حساب ، فدفعتهم حالتهم هذه الى الاتحاد والمطالبـة بالترفيـه عنهم بعض الشي . وعقدوا لاجـــل ذلك عدة اجتماعات وقرروا القيام بحملة واسعة في الصحف المحلية يطالبون فيها بتطبيق قانون العمال الصادر في سنة ١٩٣٦ ، تطبيقاً فعلياً لا اسمياً . وقدموا عرائض كثيرة بهـذا الخصوص ، ولما لم تجد محاولاتهم هذه نفعاً ، قاموا باضرابهم المشهور . وفي اثناء ذلك اهتمت السلطات الحكومية بالامر وجرت مفاوضات بين ممثلي العمال واصحاب المطابع في ديوان وزارة الشؤون اسفرت عن موافقة اصحاب المطابع على تنفيذ كل ما جاء في قانون العمال مقابل رجوع العمال الى عملهم . ومنذ ذلك الحين وعمال المطابع في بغداد يتمتعون بمواده مادة مادة . بعد ان كانت حبراً على ورق فقط .

وقد تعذر في الوقت الحاضر ارسال نسخة من قانون العمال للاطلاع ولكننــا سندرج بعض مواده الاساسية التي يتمتع بها عمال المطابع في بغداد فعلياً :

١ — يشتغل عمال الصحف ثماني ساعات في اليوم تبدأ من الساعة الواحدة بعد الظهر وتنتهي في الساعة التاسعة مساء ، وعند انتهاء الدوام يظل في العمل عامل واحد للاشتغال باخبار « آخر ساعة » مقابل اجر متفق عليه بين الطرفين ، وتسعى النقابة الآن الى تعديل هذا النظام و الاستغناء عن العمل في اخبــار « آخر ساعة » .

٢ — يتمتع كل عامل يشتغل في مشروع صناعي باجازة اعتيادية بمعدل يوم واحد من كل شهر ، وكذلك باجازة مرضية بمعدل اربعة ايام عن كل ثلاثة اشهر عمل .

٣ — لا يحق لصاحب عمل ان يفصل احد عماله الا بعد انذاره تحريرياً قبل الفصل باسبوع .

٤ — كل عامل يصاب باضرار من جراء عمله يدفع له تعويض حسب الضرر ونوعه .

وختاماً نبعث بتحياتنا القلبية الى اخواننا عمال المطابع العرب في فلسطين متمنين لهم التوفيق في مسعاهم ، ونأمل ان نسمع في القريب العاجل عن تشكيلهم نقابة تدافع عن حقوقهم المهضومة .

جعفر صالح

رئيس نقابة عمال المطابع

في بغداد

اليوم يجتمـــع العمال العرب في غزة لينتخبوا وفدهم الذاهب الى لنـــدن

جمعيـــات العمال العربيـــــة في فلسطين

تنتخب اليوم وفــدها الذاهب الى مؤتمر النقـــابات العالمي في لنـــدن

نريد ان يطل علينا وجه الحركة العمالية الديمقراطي لا وجه العناصر التي تحول دون الديمقراطية في الحركة

اليوم، الاحد، في غزه هاشم، يجتمع مندوبون عن جمعية العمال العربية الفلسطينية، لبحث مسألة في غاية من الخطورة والاهمية لعلاقتها بصفة حركة عمالنا في داخل فلسطين وخارجها، ولارتباطها الوثيق مع الروح التحريرية الشعبية التي تسود العالم الان. تلك المسألة هي مسألة انتخاب وفد عن العمال العرب في فلسطين يذهب الى لندن ليشترك في مؤتمر النقابات العالمي الذي سيعقد هناك، ذلك المؤتمر الذي سيقرر وجهة حركة العمال العالمية، ويضع امامها اهدافاً اجتماعية وسياسية على تحقيقها يعتمد تقدم العمال وتطورهم وتحررهم من الاضطهاد والاستغلال.

ونحن في كلمتنا هذه، لن نبحث الان ما على وفد عمالنا ان يحمله من تقارير وابحاث بينات ظاهرات، يبسطها امام المؤتمر، يبين فيها اوضاع شعبنا العربي في ظلال الحركة الصهيونية وغير الصهيونية فهذه الامور يدركها المجتمعون في غزة، ولا يحتاجون الى من يذكرهم بها. انما نود هنا ان نبحث في طريقة انتخاب الوفد، والمبادىء التي من واجبه ان يراعيها في تقيده ببرنامج عمالي يعبر عن رأي العمال العرب تعبيراً صحيحاً صادقاً،

ان الحركة العمالية تقدمية في بنائها وفي اهدافها، لانها ترتكز على عدالة قضية العمال وعلى حتمية انتصارهم في نضالهم، ذلك الانتصار الذي يحرزه العمال عن طريق تطور المجتمع، وانتفاضات الشعوب لاستكمال العدل الاجتماعي. ولذلك لحركة العمال حركة فريدة من حيث الديمقراطية الواسعة التي تؤمنها في تنظيمها لافرادها، وديمقراطيتها هي اساس قوتها وعماد تطورها الرئيسي، فهي لا تتقيد «بالذاتيات» و«الانانيات» بل تسير على نهج قويم جري في بنائها لتبعد الطفيليات وتأمن الانتهازية.

وحركة عمالنا لا تزال في بدء نضالها وفي اول شوطها، فعليها ان تستفيد من اغلاط الحركات المماثلة لها لتتمكن من استقبال الاحداث التي ستواجهها في نضالها الطويل المرير. وان انتخاب وفد عن عمالنا يمثل حركتهم الناشئة في اوسع (برلمان) للعمال عالمي، له مدلول هام، سيقرر وجهة حركة عمالنا لسنين عديدة وفي هذه الامر، سوف يفسح عدم التمشي على اسس الديمقراطية، المجال امام اعداء حركة عمالنا العربية لاثارة الشغب وتعكير الانسجام المتزايد بين قادة الحركة وجمعيات العمال المنتشرة في مختلف مدن فلسطين وقراها.

ان نمو حركة عمالنا ووحدتها، يعتمدان في الاساس على الروح التي تهيمن على اعمال منظماتها، وعلى تقدير التقاليد المرعية في الحركات الشعبية، وهذا يفسر لنا ضرورة الاخذ بطرق الشورى، وتطبيق الديمقراطية في مواجهة جميع المشاكل التي تفرض نفسها على حركة عمالنا. وان من العبث ان ننتظر من حركتنا ان تصل الى الجد والرزانة في بحثها اذا لم تراع الاسس الرئيسية للحركة: ديمقراطية التنظيم وشورى في وضع الخطط والبرامج.

ان العمال العرب في جميع انحاء فلسطين يتطلعون الى اجتماع غزة في لهفة وامل، ينتظرون نتائجه وتقاريره لانه سيضع منهاج العمل للمستقبل ويحل مشاكل الحاضر. لقد اثار اختيار وفد العمال العرب الى مؤتمر النقابات العالمي اموراً كانت تناقشها قيادات العمال، واليوم تصل هذه المناقشة الى حد فاصل.

والعمال يترقبون ان تكون النتيجة في صالح حركتهم الناشئة.

ان ابحاث غزة حول الوفد وطريقة انتخابه واعضائه وبرامجه، ستظهر وجهة حركتنا العمالية، وموقف قادتها من الديمقراطية في تنظيمها.

ان وجه حركة عمالنا لا بد وان يظهر في هذا الاجتماع، ونحن نريد ان يطل علينا وجه الحركة العمالية الديمقراطي لا وجـــه العناصر التي تحول دون الديمقراطية في الحركة.

نريد وفدا عماليا صادقاً، ونريد ان ينتخبه العمال انفسهم، نريد وفداً عمالياً يفهم التطور الذي احدثته هذه الحرب والخطوات الجبارة التي خطاها العمال في الغرب والشرق، ونحن نعرف ان وفداً كهذا ينتخب انتخاباً ولا يعين تعينا.



صوره حديثه عن المعارك الدائرة على جبهة بلجيكا

شؤون العمال

حيفا

•• اجتمعت لجنة التسوية التابعة لادارة السكة الحديد اجتماعها العادي يوم ٢٨ كانون أول ١٩٤٤ وبحثت في مشكلة العمال القدماء ومسألة الرشوة.

•• اجتمعت قيادة العمال العرب في شركة تكرير البترول، في دار جمعية العمال العربية الفلسطينية، وقررت تشكيل نقابة قوية توحد جميع الجهود، وتقرر طرق النضال في سبيل حقوق العمال المهضومة.

•• اجتمع المتخرجون من مدرسة الحكومة الصناعية في قاعة مدرستهم القديمـــة لبحث امورهم ومشاكلهم، فتقرر تأليف نقابة لهم، انتخبت أثناء الاجتماع، وسيكون من أهم أعمالها المطالبة بشهادات من مدير المدرسة أو مدير الدائرة ومن ثم الدفاع عن حقوقهم.

•• سيجري انتخاب هيئة النقابة العربية لعمال السكة الحديد يوم ٤٥/١/٢١، ومن المنتظر أن تظهر منافسة انتخابية نزيهة بـــين العمال المرشحين.

القدس

•• اجتمع كتبة المحامين العرب يوم الجمعة الماضية في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينيـــة في القدس وبحثوا في شؤون التنظيم.

•• يعقد عمال الخياطين العرب مساء الاثنين القادم اجتماعاً لتأليف نقابة لهم وذلك في دار جمعية العمال العربية.

•• تبرع السيـــد اسحق داوود كوكيان بجنيه لصندوق نقابة الحلاقين العرب في القدس ونصف جنيه لصندوق جمعيـــة العمال، وتبرع السيـــد يوسف بيزالية لصندوق النقابة. ونقابة الحلاقين والجمعية تشكرهما.

غزة

•• اليوم يعقد ممثلو جمعيات العمال العربية الفلسطينيـــة انتخاباً لهم هنا لانتخـــاب الوفد الذي يمثلهم في مؤتمر النقابات العـــالمي بلندن.

رام الله

•• تبرعت جمعية العمال في رام الله بخمسة جنيهـــات الى جريـدة (الاتحـــاد) والادارة تشكرها على هذا التبرع السخي.

بريد الاتحاد

«ننشر في هذا الباب تباعا ما يردنا من رسائل من اخواننا القراء. انما نود ان نلفت نظر اصحاب الرسائل الى ضرورة ذكر اسمائهم واضحة حتى اذا لم يريدوا ذكرها في الجريدة»

الصناعة الصهيونية وحمايتها

(بقلم ع. ك.) — يبحـــث كاتب المقال في الصناعة السورية واستفـــادة فلسطين منهـــا في السابق. ثم ينتقـــل الى بحث الحالة الحاضرة والاوضاع الجديدة التي أوجدتها الادارة لحماية الصناعة الصهيونية والتي كان من أثرهـــا تقليل الوارد من سوريا ولبنان ووضع الحواجز الجركيـــة دون صادرات سوريا الينـا. ويقول: لقد عانينا كثيراً من هذه الحماية لصالح فئة على حساب الشعب العربي. في سوريا ولبنان مواد نحن في حاجة اليها، اثمانهـا رخيصة، فلا ضرورة لوضع الضرائب الجركية واحراجها، افسحوا المجال أمامها ليرتاح أصحاب الدخل الصغـــير والعمال وليخف الاستغـــلال الصهيوني. وينهي كلمتـه بمطالبة الحكومة بان تعمل على مساعدة الشعب لتامـــين حاجاته بصورة تتلائم مع قوته الشرائيـة، وهذا انما يأتي عن طريق استيراد البضائع السورية واللبنـانية وغيرهـا دون وضع ضرائب جمركية عالية عليها.

لجنة علمية

(بقلم ب. ش. ع) — دعوة صريحة الى الاحزاب الوطنيـــة والهيئات الاجتماعية لاقامة لجنة علمية لا تتدخل في السياسه الا بطريقة علمية نزيهة مجردة عن الغـــايات والانانيات، هدفها: اعـــداد الاحصاآت عن عمالنا وحركاتهم عدد عاطليهم، طرق معيشتهم وتوزيعهم في الصناعة. نريد من هذه اللجنة أن تجمع الاحصاآت من معاملنـا ومجموع رأسمالنـــا وكيفية توزيع مواردنا، كما ونطلب من هذه اللجنة أن تضع تقـــارير علمية تشرح احوالنـا الوطنيـــة وتظهر اجحاف الاحتلال الصهيوني وكل اجحاف لاحق بنا.

(الاتحاد) — اننا نؤيـــد تاليف مثل هذه اللجنة ونرجو من كـــاتب الرسالة واخوانه السعي لتأليفها

انقاذ الاراضي بقرش واحد

(بقلم خيري مخلص) — يقترح على صندوق الامـة، ان يفرض على كل عربي وعربية مبلغ قرش واحد، عليـه وعليهـا دفعه شهريـــا. ولا ضرورة لاجراء حسابات طويلة عريضة لادراك المبالغ التي تجبى لو تحقق المشروع فالعرب يؤلفـــون اليوم حوالي مليون فرد. فيكون مجموع المبالغ المتجمعـــة مليـــون قرش في الشهر واثني عشر مليوناً في السنة.

الاتحاد: ما رأي لجنة صندوق الامة؟

رسالة غزة

حفلة افتتاح النادى الارثوذكسى

اقيمت يوم الاثنين الماضي، حفلة افتتاح النادي الارثوذكسي العربي تحت رعاية السيد رشدي الشوا رئيس البلدية، وقد حضرها نخبة من العلمـــاء والاباء الروحانيين والوجهاء والشبان وممثـــلي النوادي العربية بغزة. ولما اكتمل عدد المدعوين وقف الاستـــاذ شوقي ترزي وأعلن افتتاح الحفلة، ثم طلب من قدس الآب الروحاني الايكونومس اليـــاس الرشماوي ان يدعو لهـــذا الاجتماع بالبركة وللنادي بالتوفيق والنجاح. ثم القى رئيس البلدية كلمة حث فيها الشباب لمواصلة الجهود في خدمة المجتمع العربي والوطن المفدى، وقد قوبلت كلمتـــه بالتصفيق الحاد. ثم القى الاستاذ حلمي ابو شعبان كلمة عن الروابط المتينة التي تربط المسلم باخيه المسيحي منذ القديم الى اليوم، فنالت الاستحسان، ثم عقبه الاستـــاذ وديع ترزي مدير كلية غزة فالقى كلمـــة طيبة عن أثر النهضة الحديثة في فلسطين وازدياد فتح النوادي العربيـة ووعـــي الشبـاب القومي، ثم تلاه السيد عادل فرح فالقى قصيدة عامرة الابيـــات، وكانت كلمة الختام للسيد اسكندر فرح رئيس النـادي، فشكر سعـــادة رئيس البلدية والمدعوين لمؤازرتهم النادي ثم بين الغاية التي من اجلها تاسس هـــذا النادي، وهي خدمة القضية الارثوذكسية العربية والمطالبة بحقوقها من المغتصبين الاجانب، كما ذكر ان هذا النادي سيقوم بتنفيذ غاياته لخدمـــة المجتمع وزيادة الروابط بين الشباب العربي ثقافياً وأدبياً ورياضياً. ثم تناول المدعوون الشاي والحلويات والفواكه. وقبل انتهاء الحفلة أنشد أعضاء النادي نشيد النادي الخاص، وغادر الجميع المكان راجين لهذا النادي التوفيق والنجاح.

علي الحلبي

المحامي عزيز شريف — تتمة

طفيفا، والغريب من أمره، أنه قـــد اضمحل بانضواء حكم فيشي في سوريـــا ولبنان، وبقي راقداً حتى بعثتـــه احدي الدول الاجنبية من جديد

ولم يشأ الاستاذ شريف أن يتحدث هو بنفسه عن الحزب الشيوعي، ولكنه ترك هذا الموضوع لاحد أعضاء عصبة العمل القومي، بعد أن سأله اذا كـــان يقدر أن يضع يده على تيـار الحركـــة الوطنية التحريرية في سوريا فقال:

«انها ممثلة في الحزب الشيوعـــي السوري. ان الحزب الذي يسير عـــلى سياسة عربية صحيحة هو الحزب الشيوعي، والحزب الذي يمثل الحركة الوطنية التحريرية عن وعي وادراك حقيقيين للاوضاع السورية والدولية هو الحزب الشيوعي».

واليك أيها القارىء كيف يصور لنا الاستاذ شريف الوعي الوطني فـــي ذينك القطرين الشقيقين:

«والحق انك لتلمس ذلك جليـــاً واضحاً أينما وجهت طرفك. فاذا خطب رئيس الجمهورية السورية في افتتـــاح مؤتمر المحامين العرب الاول، كـــانت الحرية والاستقلال القطب في خطـابه، واذا خطب رئيس الجمهورية في عيـــد لبنان سمعته يتغنى «بحرية الشعوب الحرية التي لا قيمة للحياة بدونها». ولا تسل عن خطابات كثير من زعماء الحركة الوطنية غير المسؤولين. والميثاق الوطني الذي تدور حوله الحركة الوطنية التحريرية.

لقد كـــان مؤتمر المحامين العرب مؤتمر اهل القانون اولا، ولكنه صار مـؤتمر المناضلين المنادين بالاستقلال وبالحرية، فقد انقلب الى منبر سياسي عولجت من فوقه القضايا التي تهم احرار العرب: قضايا الاستقلال والحريات الديمقراطية.

وكان مهرجان المعري مهرجان تكريم شاعر عربي مات قبل الف عام من السنين. ولكن ما كـــان يدوي في ارجاء المحافل غير صوت الحرية والاستقلال ان هذا الصوت قد غمر جميع ما سواه».

هكذا تحدث الاستاذ عزيز شريف عن الحركة الوطنية في سوريا ولبنـــان، حديث العالم المدقق، فنهنىء الاستاذ ونرجو ان لا يضن على شباب العرب بابحاثه الثمينة، وخاصة بعد استقالته من القضاء العراقي وانطلاقه الى مزاولة مهنة المحاماة. ان مثل هذه المعالجات تمكن من وضع يدنا على الداء وعندها نستطيع معالجته والقضاء عليه.

فؤاد نصار

اخر نبــأ

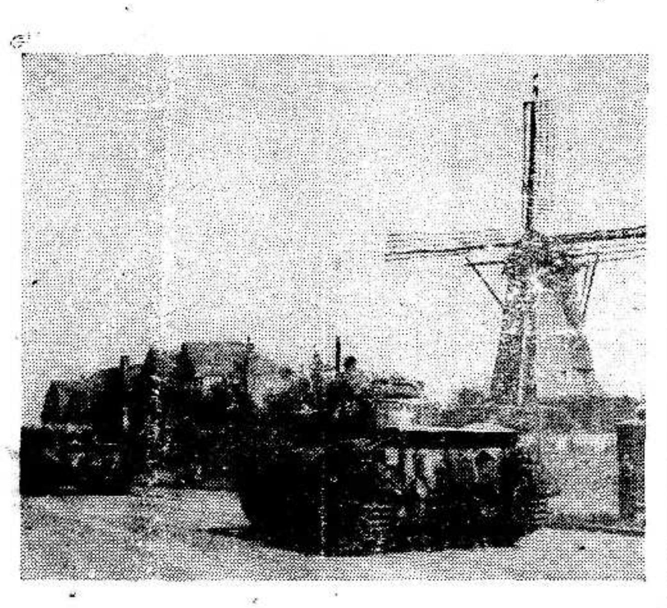
عمال الكولونية الاميركية

ينسحبون من الهستدروت

القدس — آخر الاسبوع — لمراسل الاتحاد الخاص — أخيراً تبـــين العمال العرب المضربون في الكولونية الاميركية حقيقة الهستدروت الصهيونيـة. وعلموا ان الهستدروت لا تخدم قضيتهم؛ بل هي في الواقع تضحي بهـــا لتحقيق اهداف الحركة الصهيونيه وتشويه سمعة العمـــال العرب.

ولمس العمال بالتجربة، ان الخطة الـــتي وضعتها الهستدروت لم تـكن لتنيلهـــم اهـدافهم فخسروا قضيتهم التي كـــان من الممكن ان يربحوهـــا لو انضووا تحت لواء جمعيتهم العربية.

والعمال الآن يعملون على الانسحاب من الهستدروت والانضمام الى جمعيـــة العمال العربية الفلسطينيـة في القدس التي سوف تعمل على اخراجهم من الوهـدة التي ترديوا بها.



الدبابات البريطانية تعبر هولندا نحو حدود المانيا

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية

القدس

الاحد ٣٠ محرم ١٣٦٤
الموافق ١٤ كانون ثاني ١٩٤٥
السنة الاولى
العدد السادس والثلاثون

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

حول مؤتمر جمعيات العمال في غزة

سياستنا عملية جريئة

اننا مع الحرية في هذه الحرب التحريرية

ونحن غير عنصريين في نضالنا ضد الحركة الصهيونية

ووجهنا ، وجه ديمقراطي تحريري وطني

بقلم حسن يحيى ابي عيشه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية — القدس

كان المؤتمر الذي عقده ممثلون عن جمعيات العمال العربية الفلسطينيه ، من جميع انحاء فلسطين العربية ، في غزةهاشم، مؤتمراً ذا أهمية مزدوجه : فهو مؤتمر للعمال العرب اولا ، وهو مؤتمر وطني ثانيـــاً .

وكانت غاية المؤتمر : تقرير السياسة التي يسير عليها وفدنا الذاهب الى مؤتمر النقابات الدولي في لندن ، وتقرير الخطة التي ينتهجها هـذا الوفد في صياغة خطبه من عــلى منابر المؤتمر ، أو في احاديثه مع وفود عمال العالم المجتمعة في ذلك المؤتمر ، أو في نقل آراء عمالنا الى العمال البريطان ، والى احزابهم الشعبية . والغاية الثانية ، لمؤتمرنا في غزة هي انتخاب هذا الوفد ، الذي تنتظر ذهابه حركتنا الوطنية جميعها وليس حركـــة عمالنا وحدها .

واحب ان أقول ، قبل الخوض في ابحاث المؤتمر ، وفي السياسة العمليـة الجريئة التي وضعها المؤتمر لوفدنا الذاهب الى لندن ، احب أن اقول : انالاختلاف في المؤتمر قد حصل بين ممثلي جمعياتنـا على افراد الوفد ، وكان لـكل جمعيـة رأيها الخاص فيه .

الا اننا رغم هـــذا الاختلاف ، ورغم اهمية هذا الاختلاف ، لم نتشبث بآرائنا ، ولم نضع مسألة اختيار الوفـد قضية تعمل على تجزئة صفوفنا ، اوتحول دون وحدتنا القوية الشريفة . هنا يقدم عمالنا العرب ، ولا فخر ، درساً قيما الى زعمائنا والى قادة حركتنا الوطنية . ونحن نعتبر الاختلاف الذي حصل بيننا من حيث اختيار اعضاء الوفد ، اختلافـــاً جوهرياً اساسياً . الا اننا في سبيل المصلحة العامة ، وفي سبيل تيسير ذهاب الوفد ، وفداً موحداً قوياً ، صفيناهذه الاختلافات وخرجنا من المؤتمر ، كما دخلناه موحدين مؤتلفين .

اما سياستنا ، التي حملناها وفـدنا ، فهي سياسة رسمنا خطوطهـا البدائيـة في المؤتمر الذي عقدناه في غزة ، وكـــان تقريرها بعد البحث والمداولة الدقيقة الطويلة ، وكان الاتفاق عليها اتفاقاً ، سرنا فيه على نهج الشورى الصحيح ، فخرجت سياستنا ، سياسة العمال العرب في فلسطين جميعهم ، سياسة عملية نعتز بها . وهي في نظرنا ، نصر قوي على اعدائنـا نكم بها افواه المغرضين ، ونفضح بها كل متقول يدس لحركتنا ويشوه سمعة نضالنا .

وهذه هي ، اعرضها بخطوطهـــا الواسعة :

١ — من واجب وفدنا الذاهب الى لندن ، ان يشرح لعمال العالم الاحرار نمو الحركة الاشتراكية التحريرية بين العمال العرب في فلسطين ، والاتجاه التقدمي الذي تنهجههذه الحركة . فحركتنا حركة تسير في صفوف الحركات التحريرية في العالم ، وهي حركة تساير الاوضاع والظروف المستحدثه ، وتعتمد على الوعي الشعبي الذي اوجدته هذه الحرب في وطننا وفي العالم اجمع .

٢ — من واجب وفدنا الذاهب الى لندن ، ان يظهر الدور الكبير الذي يقوم به العمال العرب في الحركة الوطنية . فحركتنا الوطنية ليست حركـة افندية ، كما يدعي اعداؤنا : بل هي حركـة جماهير الشعب الواسعة من عمال وفلاحـــين ومثقفين وتجار وصناعيين واصحاب رؤوس الاموال الوطنيين . وان عمالنا في هـذه الحركـة يقومون بدور ذي اثر عـــلى توجيههـــا الوجهة الصحيحة والوجهة التحريرية الديمقراطية .

٣ — من واجب وفدنا الذاهب الى لندن ان يفسر موقفنا من الصهيونية اولا ، ثم موقفنا من اليهود والعمال اليهود على وجه الخصوص ، ثانياً .

فنحن نفرق — وهذا يجب ان يعلمه كل انسان — بين الحركـة الصهيونية كحركـة استغلالية ، وبـــين اليهود والعمال اليهود على جه الخصوص ، كاقلية وان العمال العرب في نشدانهم حكماً مستقلا وطنياً ، يستهدفون تحرير جماهير الشعب الواسعة ، من عرب ويهود من ربقـــة الاستغـــلال ومن الصهيونية . وانهم يعلنون انهم ينشدون حكماً وطنياً مستقلا يؤمن لليهود ولبقيـة الاقليات المستوطنة في فلسطين جميع الحقوق القومية العادلة .

هـذا هو فهمنـا للحركة الصهيونية ولقضية الاقلية اليهودية في فلسطين ، وهو فهم عملي جريء ، فهم صحيح ، فهم لا يمت الى العنصرية بسبب ، بل يبتعد عنهـا لانه يحارب الصهيونية التي هي في ألواقع المثير الاول لجميع النعرات العنصرية في فلسطين .

٤ — ان العمال العرب اعلنو في السابق ويعلنون اليوم انهم يعتبرون هذه الحرب حرباً تحريرية ، في سبيل حريات الشعوب ، وانهم يؤيدون قضية الحلفاء فيها لانها قضيتهم ايضاً : لانهـا قضيـــة الدفاع عن الحرية والنضال في سبيلهـــا ، ولانهـا قضية نضـال الشعوب ضد الظلم والطغيـان ، وضد الاستعبـاد على أشنع صوره المتمثل في النازية والفـــاشستية .

وهذه الحرب ، زيادة على ذلك ، هـــي حـرب لتخليـص اوروبا من المفـــاهيم العنصرية ومن الاضطهـــاد العنصري ، ومن التفرقة بين الاجناس والالوان والشعوب والعناصر . وان تحرير اوروبا من هذه المفاهيم ، يعني في الواقع ، بالنسبة الينـا ، وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين أو التقليل من حدتها . وقد ثبت اليوم ما نقول بالواقع المحسوس الملموس ، فـكل بلد تحرر من ربقـة الاستعمار النـازي ، وقفت الهجرة اليهودية فيـه عند حدهـا ، وأمامنـا أمثال كثيرة ، من مثـل تحرير رومانيا وبلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وغيرها .

٥ — من واجب وفدنا الذاهب الى لندن ، أن ينتقد الجهاز الاداري الداخلي لحكومة فلسطين ، وان يطالب بتحسين هذا الجهـاز ، كاول مطلب من مطـالب شعبنا الساعي في سبيل الحرية الوطنيـة . ان هذا الجهاز الذي لم يستطع التمشي مع روح هذه الحرب التحريرية ، قـد أعاق نمو حركة عمالنا وأعاق نمو الديمقراطية في فلسطـين على وجه العمـوم . وان من الغريب ان لا تعترف الحكومة الفلسطينية حتى اليوم رسميـــاً بنقابات عمالنـــا العرب ، ومن الغريب أيضاً أن تظـــل الديمقراطية محدودة في فلسطين ؛ من نواح عديدة .

٦ — واخيـراً من واجـب وفدنا الذاهب الى لـندن ، ان يبين الوضـــع الاقتصادي الراهن في فلسطين وتأثـــير الصهيونية على هذا الوضع ، وأن يبرهن الخطر من ترك الصهيونية تعمل كما تشـاء وتهوى في وطننا .

هذه هي الخطوط البدائية للسياسة التي سوف ينهجها وفدنا الذاهب الى لندن وهي سياسة ليس يكفي لتثبيتهـــا الكلام الكثير ، انما من الواجب أن يحمل وفدنا الوقائع والاثبـاتات العملية الملموســـة للتدليل على صواب سياستنا وعلى حقيقة الوضع الراهن في بلدنا .

وأخيرا ، انـا نحيي الوفد الذاهب الى لندن ، ونترقب اعماله ليس كعمال فقط بل كمواطنين يسعون في سبيل حريـــة فلسطين الغالية .

حسن يحيى ابو عيشه
سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية
القدس

في كل عدد

شبه احدهم المجتمع بممر خطر تكثر فيه حوادث الاصطدام ويلقى بعشرات السيارات على جانبيه الى الموت والدمار ؛ ثم يأتي مهندس الاشغال العامـــة فيلقي نظرة فاحصة على ذلك الممر الخطر ؛ ثم يعود لانشاء مستشفى الى جانب ذلك الممر لتلقي المصابين الجرحى ...!

نحو وحدة الجهود

١ — ولكن هذا الاختلاف

٢ — هؤلاء الحجاج الكرام

يختلف الناس في المبادىء والنظريات ، ولكن هذا الاختلاف ليس هو الوجه الوحيد للحياة الا في نظر العمى ، عمى البصائر والابصار ، لان هناك وجها آخر تجتمع فيه المبادىء والنظريات . فالمساواة العادلة مثـــلا هي غرض الاديان وهي غاية الشيوعي والديمقراطي من بني الانسان ، واعني بني الانسان ، هؤلاء الخلق الذين يفكرون ويشعرون بقوة الانسانية كلها ، أما الذين ينحصرون في مجرد انفسهم وينتفخون بالغرور في حيز ضيق ، أما هؤلاء فصلتهم بالحياة صلة منقطعة ، وكل من ينقطع عن نظام الحياة لابد أن يهوي الى الهزيمة الساحقة والموت

نعود الى أول المقال ، لنتحدث عن المساواة ، ولنتحدث عن هؤلاء الحجاج الكرام الذين جاءوا من ساحة المساواة ، ساحة الحج التي يجتمع فيها الكبير والصغير في لباس واحد ومستوى واحد ، ولا فرق بينهم الا فيما تكن نفوسهم من ظلمة أو نور : هذه الرياضة التي تفرض على اهلها روح المساواة ، هي عملية تؤدي الى غرض تنشده جميع المبادىء الاخرى في حركاتها وسكناتها

انت ترى اذن ان الدين الاسلامي والاديان الاخرى والمبـــادىء والنظريات الانسانية كلها تتجه هذا الاتجاه ، والى مثـــله من الاتجاهات الكثيرة ، وانت ترى ان الغاية الرئيسة واحدة ولو اختلفت الاساليب والطرق المؤدية الى هذه الغاية ، ولكن روح الشر ، روح الوسوسة تعمي بعض الناس عن هذه الوحدة الانسانية ، فلا يرون في المسألة الواحدة الا اختلاف الاسلوب ، ولا ينظرون للمسألة الا من هـــذا الاختلاف . اما الفكرة ذاتها ، اما الغاية ذاتها بالنسبة الى وحدة روحها والنتيجة العمليـــة المطلوبة منها ، فهم لايرونها ولا يتطلعون اليها لانهم جهلة ، ولانهم لايرون من وراء نفوسهم المتفسخة الا وجه التفسخ والا مجرد نقطة الاختلاف التي يضعونها امامهم وكأنها المسألة الوحيدة التي ما بعدها من مسالة

يجب أن يكون هناك احترام للمبادىء والغايات السامية ، اما وجود هذه الجهات وهذه الاحزاب وما بينها من فروق في الطرق والاساليب ، فيجب ان يؤدي الى الخروج باحسن الطرق واصح الاساليب عن طريق الاقناع بالواقع الملموس لا عن طريق الاختلاف والانشقاق

ان هذا شعور انساني لا ينكره الا فاقد الشعور ، وحساب توحيد الجهود لنيل الغايات هو حساب الصحـــة ، اما الكسور ومجرد الكسور ، فهو حساب اهل الكسور ، عناصر الهزيمة والتفسخ في الارض التي ابتليت بوجودهم وعنادهم .

ما الذي أقوله بعد هذا ؟ لقد تم المقال .

محمد بدر الدين الخطيب

الموقف الدولي

لمعلق الاتحـاد السياسي الخاص

الجبهة الغربية ونتوء (اردينة) — معركة النمسا

اجتماع الاقطاب الثـــلاثة — لجنة لـــوبلين

حكومة لبولونيا موقتة

الجبهة الغربية ونتوء « اردينة »

تدور الان معارك هجومية يقوم بها جيش الحلفاء ، بعـــد ان تحطمت قوى الجيوش الالمانية على جبهة البلجيك ، وبعد ان فشلت القيادة الالمانية في متابعة نشاطها الهجومي نتيجة لفقدان الاحتياطي لديها . واخر انباء القتال تدل على تراجع مستمر في منطقة « اردينة » مما يثبت خسران جيش رونشتدت زمام المبادرة

وتدل التقارير الواردة من جبهات القتال على ان خسائر الالمان في الاعتدة والذخائر ستؤثر اثرا كبيرا على العمليات الحربية القادمة

ومن المستحسن ان نستعيد ما قاله الجنرال عمر برادلي عندما علق على الهجوم المعاكس فقال : « ستظهر الحوادث القريبة أن مقدرة الالمان على الدفاع ستقل كثيرا بعد ان يتحطم النتوء » . وهذا التقدير الرزين تبرره الاحداث العسكرية التي جرت اثناء هذه الحرب عندما كانت تهوى حصانة الدفاع الالماني بعد كل هجوم معاكس فاشل

معركة النمسا والجبهة الشرقية

تزداد المعارك المحتدمة داخل بودابست وحواليها حدة وعنفا ، واخفق الالمان في اختراق السوار القوي الذي نصبه الجيش الاحمر حول المدينة . ومن الصعب ان يخطىء متتبعوا الحوادث في تقدير الهجمات المعاكسة الالمانية حول بودابست ، فاهدافها تتصل برغبة الالمان في اعاقة الحرب عن طريق عرقلة الخطط العسكرية

والانباء الاخيرة تفيد أن الجيش الاحمر اصبح مسيطرا على ثلاثة ارباع بودابست ، وان استمرار القتال على هذه المدينة يدل على ان معركة

البقية على الصفحة الرابعة

مظاهر الحكم المباشر

لجان بلدية تضع ضرائب عرفية وغيرها ولا تنظر الى مصالح الفئات الشعبية

في حيفا ضجة اثارتها لجنة بلديـــة حيفا ، بوضعها ضريبة مجحفة على فئات شعبية دون ان تنظر الى اوضاع المكلفين . وفي يافا احتجاجات واعتراضات عـــلى عمل لجنة بلدية يافا المماثل ، وفي النـاصرة احتج الشعب على هـــذه الضريبة التي تساوي بين صـاحب المصنع والمنتـــج الصغير .

ان فرض هذه الضرائب يبرز مرة اخرى صفة البلديات الحالية وعدم تمثيلها لمصالح الشعب بفئاته المختلفة ويفصح عن ضرورة انتخاب هذه الهيئات المحلية التي تتعلق اعمالها بشؤون المدن

اننا ندرك ما لحكومة البـــلاد المركزية من أثر في تقدير هذه الضريبة المجحفة وطريقة جبايتها ولكننا نعتقد أن تهاون اللجان البلدية في الدفاع عن مصالح الفئات الشعبية ناتج عن عـــدم تمثيلها لرغبة الشعب وانقطاعها عن المفاهيم الشعبية التي تنشأ عن علاقة المنتخب بناخبيه . نحن لا نعترض على ضريبـــة الدخل فحسب ، بل على أسلوب الجبـاية وطرق صرفها على الخدمات الاجتماعية .

ان حل هذه القضيـة لا يأتي عن طريق الاحتجاجات الارتجالية والمذكرات المتقطعة ، بل يأتي عن طريق القيـام بعمل موحد يظهر تكاتف الشعب تجاه هذه الاعمال المتعارضة مع مصالح فئاته وعن طريق تأييد النشاط الفعال الذي تقوم به هيئات البلاد الشعبية .

ان حالة بلدية القدس وتأخــير تقرير سياستهـا ، وبقاء بلدية حيفـــا في وضعها الراهن ، والتسامح مع بلدية يافا يفرض على الشعب القيـام بعمل مشترك منظم يزيل هذه المظاهر من الحكم المباشر ويمحي مساوىء هذا الحكم.

الاتحاد

مع الصحف والمجلات

لجنة الدعاية للقضية العربية

وشؤون اخرى

ابرز ما في انباء الاسبوع، مما يهم الشعوب العربية، النشاط البادي حول تأليف مكاتب للدعاية في لندن وواشنطون — اما في موسكو، فلم تظهر بوادر تدل على ان اللجنة تبحث في انشاء مكتب هناك — والاخبار الواردة عن اجتماع اقطاب العرب، في مصر، في لجنة الدعاية العربية التي يشترك فيها فخامة السيد نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية السابق، ومعالي جميل مردم بك وزير الخارجية السورية ومعالي يوسف بك سالم وزير لبنان المفوض في القاهرة، والاستاذ موسى العلمي مندوب الاحزاب العربية في فلسطين، وغيرهم من اقطاب مصر والاقطار العربية الاخرى.

وتفيد انباء مصر، انه صدر أمر ملكي بتعيين الاستاذ محمود فوزى القائم بالاعمال بوزارة الخارجية المصرية مستشاراً في المفوضية المصرية في واشنطن، وهو خبير بالشؤون العربية. ويقولون: ان زعماء العرب رشحوه ليشرح قضيتهم في اميركا.

ومن الانباء التي لم تنشر بعد، ولم تؤكد طبعاً، نبأ المفاوضات التي تقوم بها لجنة الدعاية العربية مع الاستاذ احمد الشقيري المحامي العربي الفلسطيني المعروف، لتولي مهام الدعاية لقضية فلسطين في لندن. ويقال أن الاستاذ احمد الشقيري يفاوض الاستاذ حنا عصفور لتولي هذه المهمة معه الا ان الاستاذ حنا عصفور، كما اشيع أيضاً، ينوي زيارة الاتحاد السوفياتي بعد انتهاء مؤتمر العمال الدولي الذي سيعقد قريباً في لندن، وسيمثل فيه الاستاذ عصفور العمال العرب في فلسطين.

ومهما يكن من صحة هذه الانباء، فهي دليل كبير على تمخض محادثات لجنة الدعاية للقضية العربية عن نتائج حاسمة وسريعة ينتظر العرب المباشرة فيها باسرع وقت.

ومن الانباء ايضاً أن الحكومة العراقية قد اكتتبت لمشروع الدعاية هذا بمبلغ ٣٠٠ الف دينار، وان الحكومة المصرية، كما صرح رئيس وزارتها الدكتور احمد ماهر باشا، ستكتتب للشروع بمبلغ ضخم جداً.

وكان في الانباء، قبل اسابيع ان الاستاذ موسى العلمي يزور سوريا ولبنان لاختيار الافراد الذين سيقومون بمهام الدعاية للقضية العربيه. وكان ان وقع الاختيار أيضاً، على الاستاذ قسطنطين زريق المدرس في الجامعة الاميركيه ليقوم فوق عمله في السفارة السورية في واشنطن بمهام الدعاية للقضية العربية هناك.

هذه بوادر طيبة، نتأمل ان تبين نتائجها حالا، خصوصاً وقد انتهت مصر من انتخاباتها البرلمانية.

أما من حيث رأينا في الافراد الذين يقومون بمهام الدعاية للقضية العربية وخصوصاً لقضية فلسطين، وطريقة انتخابهم، فقد بيناه في عدد سابق من هذه الجريدة، لكننا نعود فنؤكد ضرورة الاهتمام بالتطور الحاصل في اوروبا وفي اميركا اثناء هذه الحرب: من وعي جماهيري صاعد، ونمو في الحركات التحريرية الديمقراطية، وازدياد قوة حركات العمال في اوروبا، وارتباط قضايا الحرية عامة بقضية النضال ضد النازية والفاشستية وجميع المفاهيم العنصرية. ان ممثلينا في لندن وواشنطن يجب ان يراعوا هذا التطور وهذه المفاهيم الجديدة لمصلحة قضايا الوطنية على وجه العموم.

***

اما ابرز حوادث الاسبوع الماضي، في ديار العرب، غير مباحثات لجنة الدعاية، فنجملها فيما يلي،

•• يجتمع جلالة الملك فاروق وجلالة الملك ابن السعود في ينبع، احد موانئ البحر الاحمر.

•• وافق الملك ابن السعود على قررات المؤتمر العربي الذي عقد في الاسكندرية.

•• استقالت وزارة رياض الصلح في لبنان، والف الوزارة الجديدة الاستاذ عبد الحميد كرامي ولم تعرف بعد اسباب هذا التغيير الوزاري.

•• انتهت الانتخابات النيابية في مصر بهدوء.

•• قام الطلاب في الشام وحماه بمظاهرات سلمية رائعة يطلبون فيها تأليف جيش سوري.

•• يستعد وفد العمال العرب في فلسطين للذهاب الى لندن، وهو مؤلف من السادة سامي طه، بولص فرح، وحنا عصفور، ولم ترد أنباء عن ذهاب وفد مماثل عن سوريا او عن لبنان.

•• عقد عدد كبير من ممثلي حركة العمال والنقابات في دمشق اجتماعاً قرروا فيه دعوة ممثلي النقابات في سوريا الى مؤتمر يعقد في دمشق يوم ١٢ كانون الثاني.

•• الغيت الرقابة الداخلية عن الصحافة اللبنانية بعد الغائها عن الصحافة السورية، وتطالب الصحافة العراقية بعمل مماثل.

•• تدور مباحثات في سوريا لعقد مؤتمر للطلاب العرب من جميع الاقطار العربية.

•• وتدور مباحثات هناك أيضاً لعقد مؤتمر ثقافي عربي عام.

اشركوا الشعب في الادارة ايضا

مجالسنا البلدية والضرائب

— بقلم سامي حبيبي —

تقع على البلديات مسؤوليات جسام تجاه جميع طبقات السكان، فيما يتعلق بالتعليم والصحة وتعبيد الطرق وتنظيم المدن والبيوت، كما زادت هذه المسؤوليات فتعددت تلك، الى تجهيز البيوت بالماء والكهرباء، وانشاء الاسواق النظيفة والمسالخ الصحية، وترتيب اماكن الدفن، وانشاء المكاتب العامة والمنتزهات والساحات والمتاحف. ولا يعود على البلديات اي دخل من وراء هذه الخدمات عدا عن تلك التي يكلف بها المستهلك مباشرة كالماء والكهرباء، بل انها جميعها تحول بالضرائب التي تفرض وتجبى من السكان.

ومع تقديرنا العظيم لمسؤوليات البلديات، وواجباتها تجاه السكان، ومع فهمنا الحكمة من وراء فرض الضرائب عليهم، الا اننا نلمس اجحافا يلحق المكلفين ذوي الدخل المحدود بفرض البلديات ضرائب لاتتخذ من الدخل مقياسا للقدره على الدفع، فهذه ضريبة المهن الجديدة التي فرضتها البلديات والمجالس المحلية في جميع انحاء فلسطين، اعتبرت المهنة فيها اساسا لقيمة الضريبة. فقد قسمت المهن لدرجات فرض على كل درجة منها مبلغ مقطوع من المال. وهذا التقسيم للمهن، يعود على صغار المهنيين والتجار واصحاب البنوك. فالضريبة المفروضة متساوية بينما المداخيل تختلف اختلافا عظيما، وعليه تختلف نسبة الضريبة المدفوعة للدخل الحاصل اختلافا بينا، اذا اخذنا تاجرا صغيرا واخر كبيرا

وهذه ضريبة المعارف، وتلك الضريبة العامة، اتخذت من الايجار المدفوع للسكن اساسا للتقدير، وهو مقياس غير عادل لعدم بيانه لمقدرة المكلف على الدفع، ولكون الضريبة غير متصاعدة بل هي متناسبة، اي أن نسبة الضريبة للايجار تكون متساوية لا تزيد بازدياد دخل المكلف — وهو المقياس العادل للقدرة على الدفع — فضريبة المعارف اثنين ونصف بالمئة وقد زيدت موخرا الى ٤ ٪ والضريبة العامة ٥ ٪ من الايجار، قل دخل المكلف حتى وصل حد الكفاف وزاد عن حاجاته فاودع قسما وافرا منه في البنوك أو ادانه بالفائدة

وهذه ضريبة الملاهي، التي كان من المنتظر أن تجبى من اصحاب دور الملاهي ويتعهد بها الذين يعمرون بها جيوبهم من هذا المورد، فكانت النتيجة أن رفعت اسعار الدخول الى الملاهي — والبعض منها يؤلف تسلية شعبية اساسية — فجبيت الضريبة من الرواد ولم تمس دخل اصحاب الملاهي... وناهيك بزيادة نسبة ضريبة الملاهي التي يدفعها الفقير والغني على حد سوى

هذه الضرائب فرضتها البلديات على السكان دون مراعاة لمقدرة المكلفين على الدفع ودون اتخاذ مقياس عادل لذلك. والمقياس العادل للمقدرة على الدفع هو الدخل الذي يزيد عن دخل ادنى يكفي لمعيشة الفرد واعالته عائلته واولاده، اذ أنه من غير المعقول أن تفرض ضريبة على مكلف ما لا يكفيه دخله لسد رمقه ورمق عياله، كما وأنه من غير المعقول أن يقتطع المكلف الضريبة المفروضة من ثمن خبزه وقوت عياله، كما وأن العدالة والانصاف تتطلبان أن تكون الضريبة متصاعدة تزداد نسبتها للدخل اكثر من نسبة ازدياد الدخل نفسه

هذا عدا عن ان الشعب يتلهف دائما لسماع البرامج عن المشاريع العمرانية والانشاءات التجديدية التي ستقوم بها البلديات لخدمتهم ولتحقيق ضمانات اجتماعية لهم. ان الشعب وهو الذي يقع عليه عبء الضريبة ويشعر بهذا الثقل، يطالب بان تعود مشروعات العمران عليه وأن لا تكون محل استغلال لاحاد من الناس.

ان على بلدياتنا واجبات جمة خطيرة، من التخفيف من وطأة التجهيل، بانشاء المدارس المجانية البلدية العامة وبمحاربة المرض بتحسين احياء العمال ومد الاقنية الصحية وتعبيد الطرق وانشاء المستشفيات المجانية

ان على بلدياتنا واجب انشاء المساكن والبيوت للطبقات العاملة، وهي قليلة جدا، كما أن عليها معالجة مشكلة السكن، اذ انها قد بلغت حدا مخيفا يبعث على القلق والاضطراب

لقد ثقل كاهل المكلفين بدفع الضرائب، وهم يطالبون بضرورة اتخاذ البلديات الخطوات العملية للتخفيف من شده الاحوال وضرورة تامين حاجات الشعب العامة. لقد اغفلت المجالس البلدية في الماضي واجب اسداء الخدمات العامة للشعب يوم كان في غفلته، أما اليوم فهو يقظ ساهر، وهو على اعتقاد راسخ بان جميع هذه المشاكل ستحل متى أفسح له المجال لاختيار ممثليه

ان الشعب ليرغب في ان يسهر على مصلحته ممثلون حقيقيون عنه، متصلون به، يفهمون مشاكله واوجاعه ويقدرون ظروفه واحواله

انه من واجبنا كسكان ومواطنين، نقدر مدى اهمية الخدمات الاجتماعية التي تستطيع البلديات تقديمها للشعب ان ندفع الضرائب كما وانه حق من حقوقنا الطبيعية ان تكون الهيئات التي تفرض الضرائب علينا ممثلة لنا تمثيلا صحيحا، لكي تفرض علينا ضرائب عادلة، ثم في طرق الاصلاح التي تعود على الاكثرية المحتاجة بالنفع. واننا باسم الشعب نطالب بارجاع حقنا في التمثيل في هيئاتنا البلدية، اذ أن هذا مطلب ديمقراطي عادل، يتمشى مع الروح الجديدة التي أخذت تنتشر فتبشر الشعوب بحياة حرة سعيدة

ان شعبنا العربي في هذه البلاد لتواق لان يقف على مدى تطور السياسة في بلاده بحيث تجاري التطور الذي حدث باندحار القوى الرجعية البغيضة

اننا نشعر بان بوادر تحسن هذه السياسة سيبدأ بارجاع حق الشعب الاساسي في انتخاب ممثلين حقيقيين عنه في البلديات ليكون هؤلاء الممثلون امناء مخلصون على مصالحه.

سامي حبيبي

ما قل

قضية البترول الايراني

حقائق جديدة

تكشفها صحيفه سوفياتيه

الان، وقد انتهت الازمة الايرانية حول امتيازات البترول في شمالي ايران، بعد ما اثارت ضجة كبيرة، كان بعضها مفتعلا، ومشوهاً. وصلتنا مجلة «الحرب والطبقة العاملة السوفياتية»، ومنها بحث مطول عن قضية البترول الايراني، وقضايا البترول في العالم على وجه العموم، نلخصها لقرائنا في النقاط التالية، ففيها توضيح لما التبس من امور كثيرة:

•• ان ممثلا لشركة «رويال دوتش شل»، وصل طهران في اواخر عام ١٩٤٣ وقام بمفاوضات مع الحكومة الايرانية من اجل الحصول على امتيازات للبترول في ايران. وفي بداية عام ١٩٤٤ وصل طهران ايضاً ممثلون لشركتي «ستندارد اويل» و«سنكلير»، يحملون مطاليب مماثلة.

اسبوعيات الاتحاد

اعلانات تجارية

وبرامج انتخابية.

المعركة الانتخابية في مصر الشقيق انتهت وكانت على اشدها، يوم نزل المرشحون الى الميدان (ببرامجهم الانتخابية) واليك مثلا:

احد المرشحين ينشر في الجرائد:

«انني أسعى اليكم يا أهل دائرتي، كما كنت أفعل منذ طفولتي وصباي. لم أحب غير الريف ولم اهو سواه،.... ولذلك انتخبوني؟؟

واخر:

«انني أعود اليكم كما بعثتموني الى المدينة أول مرة، فلاحا له كل فضائلكم: القوة والكرامة والرجولة»... يعيش استقلال الفلاح!!

وهذا اخر يضع في الصحف اليومية اعلانا لكتاب جديد له، ولهذه المناسبة يقول انه مرشح عن الدائرة الفلانية...

وطفقت اقلب الاعلانات التجارية — اسف — اعني الانتخابية، فلم الق غير ما اسلفت ذكره، ولولا ضيق المقام، لاتيت على امثلة اكثر طرافة مما اسلفت الى ان وصلتني جريدة اسبوعية متواضعة، لا هي بالمصري ولا بالاهرام ولا بالكتلة. جريدة العهد الجديد، جريدة العمال في مصر، فاذا بمرشح الجبهة المتحدة لعمال الاسكندرية يقدم برنامجا قويا واضحا عمليا يطلب من الشعب انتخابه على اساسه لا على اساس (حبه) للريف، ولا على اساس انه خرج (فلاحا) وعاد فلاحا، ولا على أساس أنه يؤلف (المؤلفات) الضخمة في الحب والجمال والادب والفن

وهذا ملخص برنامج العامل:

١ — استكمال استقلال مصر وجلاء القوات الاجنبية بعد الحرب الاوروبيه عن الاراضي المصرية والتعاون الوثيق مع جميع الشعوب الديمقراطية، وتحقيق وحدة الامم العربية على اساس شعبي، ووحدة وادي النيل

٢ — وفي الداخل نظام ديمقراطي صحيح، وتحرير الحياة المصرية من النفوذ الاجنبي وتمصير المؤسسات الكبرى الاقتصادية والثقافية، وتوجيه سياسة التعليم توجيها قوميا والتعليم الابتدائي اجباري ومجاني

٣ — رفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا بسن القوانين لحماية العمال والفلاحين وصغار المنتجين — والبرنامج يبين هذه الامور بالتفصيل

قلت:

ان مصر بلد من العالم، والعالم تطغى عليه الروح الجديدة، والروح الجديدة حبيبة الى كل قلب ينشد التحرر والانعتاق. وأن هذه الروح الجديدة، في مصر الجديدة. سوف تطغى وئيدا على تلك البرامج الهزيلة — ومالي أقول برامج! انها اعلانات تجاريه، وهذا الشعب البضاعه التي تعرض في السوق؛ ولكن الى حين...

والمؤتمر النسائي أيضاً!؟

هذا عن الانتخابات، في مصر الشقيق، وكان في مصر المؤتمر النسائي العربي، الذي خرج بقرارات قوية، نحمدها ونحمد واضعيها. الا أن هذا المؤتمر — او ان المشرفين عليه — اقصى الاديبة اللبنانية المعروفة السيدة املي فارس ابراهيم عن حضور جلساته، لانها، وهنا العجب، اشتراكيه في آرائها... تنشر النور بصراحة وجرأة. وكنا نظن ان هذا الاقصاء، المتعمد او غير المتعمد، كان من نصيب الاديبة اللبنانية وحدها الى أن قرأنا في مجلة «آخر ساعة» المصرية، في آخر عدد من اعدادها، خطاباً مفتوحاً من مدرسة بجامعة فؤاد الاول في مصر، الى صاحبة العصمة السيدة هدي هانم شعراوي منظمة المؤتمر ورئيسته. وهذا هو الخطاب:

«سيدتي المحترمة

انتهت جلسات المؤتمر النسائي العربي، وكنت يا صاحبة العصمة على رأس الوفد المصري، واني اسائل عصمتك كم طبيبة اليوم في مصر؟ وكم محامية؟ وكم مربية... لم تشترك منهن واحدة في المؤتمر... فهل نسيت يا صاحبة العصمة دعوتهن أم تناسيت؟! بل لقد ضننت على هذا العنصر النسائي المثقف بمجرد الدعوة للاستماع الى جلسات المؤتمر والى الموضوعات التي القيت فيه.

يا صاحبة العصمة...

اين كانت السيدات والآنسات المصريات المثقفات ممن تقل اعمارهن عن الاربعين في ذلك المؤتمر... ولماذا اكتفيت بدعوة حاشيتك وهن — باستثناء واحدة على الاكثر — لسن من جيلنا... وبين تفكيرهن — مع خالص احترامي لهن — وبين تفكير العصر الذي نعيش فيه فارق... هو الفارق بين سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٤٤»

وهكذا لم تكن «الاشتراكية» هي السبب، فليس من المعقول ان تكون طبيبات مصر ومحامياتها ومربياتها جميعهن اشتراكيات.

واذا عرف السبب بطل العجب!.

هذا مطلب شعبي عام

الحديث ذو شجون

عندما نشرت «الاتحاد» مقالة الاستاذ عبد الواحد الخطيب، مدير ادارتها، التي طلب فيها من الاستاذ موسى العلمي، مندوب الاحزاب العربية في فلسطين، ان يطلع الشعب تدريجيا على سير المباحثات الدائرة حول الوحدة العربية، قال بعض الناس: أن هذا مطلب «اشتراكي»... وكفى! وهذا يكفي في رأيهم للتدليل على ان هذا المطلب هو مطلب جريء خاطيء!! ليس من السياسة او الدبلوماسية في شيء

ما رأي هؤلاء، دام فضلهم، في الاستاذ عزة حصرية، صاحب جريدة الاستقلال العربي التي تصدر في دمشق؟ فهو ليس اشتراكيا طبعا. ولكنه كتب في جريدته مقالا افتتاحيا في عدد اخر السنة، طلب فيه ان يطلع «ابناء الضاد» على نتائج «النشاط العربي» — كما يقول — تدريجيا. فجاء في كلمته ما نصه بالحرف الواحد:

«وما من شك في ان الامة العربية باجمعها تتلهف اليوم الى معرفة نتائج الابحاث الدائرة شيئا فشيئا، لانها تريد ان تتأسى بشعوب الامم الاخرى التي يطلعها قادتها على الحقائق مهما كانت سارة ام محزنة، لتأهب الطوارىء وتعمل على تسوير قضيتها بسوار من العمل المجدي النافع.

«ولهذا فاننا عندما نطلب الاطلاع التدريجي على نتائج الابحاث نشعر بأن الفوائد عميمة من اتباع هذه السنة الحيدة، ونتحسس بان ابناء الضاد عامة يتطلعون الى تنفيذها تنفيذا حكيما عاقلا ليكونوا على اتصال وثيق بالحوادث وبتطوراتها كي لا يؤخذوا على حين غرة»

على كل حال، فالاستاذ صاحب المقال، له من طبيبات مصر ومحامياتها ومربياتها والجيل الطالع الناشيء فيها ما

وما دل

•• ان الصحف الاميركية والبريطانية عرضت الامور بشكل يبدو معه ان المفاوضات المتعلقة بالبترول الايراني قد بدأت من الجانب السوفياتي دون استشارة سابقة لحكومتي واشنطن ولندن. والواقع ان المبادرة في هذه المفاوضات كانت قد جرت قبلا من جانب الشركات البريطانية والاميركية تدعمها سفارتا حكومتيهما في طهران.

•• ان المفاوضات الاميركاة الانكليزية حدثت دون ان يسبقها استشارة الجانب السوفياتي. اما مطالب الاتحاد السوفياتي فلم يجر تقديمها الا في شهر ايلول الماضي.

حكومة المجر الجديدة

ومنهاجها الجديد كما اذاعه راديو موسكو

•• اوردت وكالة الانباء مؤخراً نبأ تأليف حكومة هنغارية تعمل لعقد صلح مع الاتحاد السوفياتي وبقية الحلفاء وتعلن الحرب على المانيا. وقد اذاع راديو موسكو مؤخراً منهاج هذه الحكومة الوطنية الجديدة، وهو يتلخص بما يلي:

•• تدعو الحكومة الهنغارية الموقتة الشعب الى قطع جميع الروابط مع دول الحلف الثلاثي وعقد معاهدات تحالف مع الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة.

•• تعبئة جميع قوى وموارد البلاد لمواصلة الحرب ضد المانيا.

•• الغاء جميع القوانين المغايرة للحياة الوطنية.

•• حل المؤسسات النازية والموالية لالمانيا.

•• معاقبة جميع الخونة والمتعاونين مع الالمان.

•• اعادة جميع القوانين التي الغيت في زمن الحرب والاحتلال الالماني.

•• توزيع الاراضي على الفلاحين الفقراء والذين اشتركوا في مقاتلة العدو.

•• تسعى الحكومة الى رفع مستوى حياة عامة الشعب وزيادة اجور العمال والمستخدمين الذين كانوا يسخرون لخدمة المانيا.

صداقة لا تتزعزع

القى الدكتور هوروبكابا وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا حديثاً في الراديو موجهاً الى الشعب التشيكوسلوفاكي، صرح فيه قائلا: «نحن الى جانب الاتحاد السوفياتي مهما كان تطور الاوضاع الدولية، وسنظل كذلك بكل امانة واخلاص، واننا نعتقد ان الاتحاد السوفياتي القوي سيدرك دائماً، ومهما كانت الظروف ادراكاً تاماً صحيحاً. مصالح تشكسلوفاكيا وتطورات حياتها. واذا لم تكن تشيكوسلوفاكيا دولة كبيرة. فهي تحتل مع ذلك وضعاهاما في اوروبا».

متفرقات

•• اقر البرلمان البلجيكي باكثرية واسعة مشروعا بجعل مصانع الاسلحة ملكا للشعب

•• أعلنت الحكومة الايطالية انها تحارب كل عمل يستهدف فصل صقليا عن ايطاليا

•• قدم رئيس الوزارة الايرانية اقتراحا الى مجلس الوزراء باستئناف المحادثات المتعلقة بالبترول الايراني اجابة للرغبة التي ابداها الاتحاد السوفياتي في الحصول على امتيازات البترول في شمال ايران

•• خطب السير ستافورد كريبس وزير انتاج الطائرات في بريستول فهاجم حزب المحافظين بشدة لانه يطالب بالغاء مراقبة الدولة على الاقتصاد والعودة الى حرية العمل. وبعد ان ذكر النتائج التي اسفرت عن المراقبة واستشهد بالحالة في الاتحاد السوفياتي، قال: ان مصادرة الصناعة والمشاريع الاخرى وتحويلها الى الشعب. هو المفتاح لحل مشاكل السلام.

•• كتب المحرر الدبلوماسي لجريدة الديلي ميل، أنه ينتظر توقيع اتفاق اولي بين بريطانيا وفرنسا حول قضية سوريا ولبنان، وذلك على الاغلب لدى زيارة الجنرال ديغول المنتظرة الى لندن، والتي سيوقع خلالها ميثاق فرنسي — بريطاني على نسق معاهدة التحالف الفرنسية السوفياتية

يواسيه ويشد ازره

وعلى كل حال ايضا، شاء بعض الناس، ام ابوا، فان هذا الطلب، هو طلب عادل، هو طلب غير متطرف أو طائش، وهو طلب الشعوب العربية عامة، ليس في فلسطين وحدها

الاحزاب في العراق

نقلت وكالة الانباء العربية حديثاً ادلى به فخامة السيد نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية السابق، جاء فيه «انه كان في العراق قبل عام ١٩٢٠، حزبان هما حزب العهد وحزب الحرس الوطني، ثم ظهرت ثلاثة احزاب اخرى بعد إن تم تأليف الحكومة العراقية بعد الاحتلال البريطاني، وفي عام ١٩٣٢، عندما دخل العراق عصبة الامم وتحقق استقلاله، اتفق الزعماء على حل الاحزاب بعد ان زالت الاسباب التي تبرر وجودها.

وتقول جريدة «صوت الاهالي» العراقية، ان الاتفاق الذي اشار اليه السيد نوري السعيد، لم يكن الا بين رئيسي حزبين كانا من جملة اعضاء وزارة الهاشمي التي الفت في سنة ١٩٣٥، وهذان الحزبان هما حزب العهد وحزب الاخاء الوطني، وان حل الحزبين لم يكن باتفاق اعضاء الحزبين. وان الاحزاب عطلت رسمياً في ايام وزارة الهاشمي التي كان السعيد احد اعضائها.

والغريب في الامر، اذا كان هناك اي امر غريب، ان فخامة نوري السعيد كان هو نفسه رئيس الحكومة التي عبر خطاب العرش العراقي السابق عن رايها بصدد تأليف الاحزاب، وجاء فيه ما يلي بالحرف الواحد:

«تشجيع تأليف الاحزاب السياسية التي تجري في سيرها على مناهج انشائية تستهدف رفع المستوى الاجتماعي والصناعي والزراعي والتربية السياسية الراسخة، ليتسنى لنا بذلك تامين حياة نيابية صحيحة أسوة بالعالم الديمقراطي».

وسبحان المغير الذي لا يتغير...

« جهينة »

اراء اميركية حول

صيانة السلم في عالم الغد

للمعقب السياسي الاميركي «جون فرانكلين داي»

أن الديمقراطية لاتزدهر الا اذا كان الرجال والنساء في سائر انحاء العالم متمتعين بجميع الحريات وفي مقدمتها حرية الشعب في الوقوف على الحقائق واختيار الحكومة التي تلائمه

تسعى الامم المتحدة ما وسعها السعي، الى تشكيل هيئة دولية يكون لها من القوة والنفوذ ما يمكنها من منع نشوب حرب أخرى، وسحق كل عمل من أعمال العدوان في عالم الغد. وقد نص في تصريح موسكو الذي وقع في ٣١ اكتوبر عام ١٩٤٣ على أن تكون جميع أمم العالم المحبة للحرية — كبيرها وصغيرها — ممثلة في تلك الهيئة.

وفي هذا يقول سفير روسيا في واشنطن «ان اتحادنا في هذه الحرب هو تمهيد ما بعده تمهيد لتعاوننا الوثيق، وتآزرنا الصادق، في المستقبل. ومن المحقق ان المهمة الملقاة على عواتقنا هينة يسيرة، ومع ذلك في طاقتنا الاضطلاع بها على خير وجه مستطاع. وليس بيننا من يرغب بالسماح لامة كبيرة بان تفرض سلطة دكتاتورية على سائر امم العالم. ولكن من المسلم به انه لا يمكن تشكيل هيئة لصيانة السلم بطريقة عملية فعالة الا اذا تعاونت الامم الكبيرة تعاوناً ملؤه الصدق والاخلاص وحسن النية، واعربت عن استعدادها للاضطلاع بتعهداتها والتزاماتها. ونحن ندرك الآن، وسندرك على الدوام انه لا يمكن ان يكتب للنظم الاقتصادية والاجتماعية الثبات والاستقرار والدوام اذا كانت هناك اضطرابات سياسية ويجب علينا الا ننسى كذلك ان اي اضطراب يحدث في الحلبتين الاقتصادية والاجتماعية من شأنه أن يحول دوماً دون سير الخطط السياسية على النحو المرجو واذن فلا معدى من أن يسير التحرر من القوة جنباً الى جنب مع التحرر من العوز والفقر».

ومما يبعث على التفاؤل والاستبشار ان الغالبية العظمى من شعوب الامم المتحدة تدرك حق الادراك أن توطيد اركان السلم بين الشعوب في المستقبل لا يمكن أن يتحقق الا بنمو روح الديمقراطية الحقيقية في كل بقعة من بقاع المعمورة، على أن الديمقراطية لا تزدهر الا اذا كان الرجال والنساء في سائر أقطار العالم متمتعين بجميع الحريات وفي مقدمتها حرية الشعب في الوقوف على الحقائق، واختيار الحكومة التي تلائمه.

ويعتقد مستر «سمنر ويلز» وكيل وزارة الخارجية الاميركية السابق ومؤلف كتاب «ساعة الفصل» ان الهيئة الدولية المقبلة يجب أن تقوم على اتفاق بين الشعوب «على التزامات وحقوق وأحكام معينة لتنظيم السلوك الدولي». ويرى أن ينص في الميثاق الخاص بتلك الهيئة على تخويل حق الانضمام الى تلك الهيئة الدولية لاية دولة الا اذا أقامت الدليل، وقدمت البرهان على أن دستورها او تشريعها الاساسي يكفل لشعبها كافة الحريات ولا سيما حريات الفكر والرأي والحرية الدينية. وضرب مستر ويلز مثلا لانخداع الشعوب باقوال زعمائها الذين يغرسون في نفوس الناس بذور العنف والبطش والعسف والعدوان، فاشار الى حالة تطور ألمانيا الداخلية خلال الاحد عشر عاماً الماضية وقال ان هتلر قد قضى في بلاده على كل وسيله من الوسائل المؤدية الى تنوير الرأي العام وكل مصدر من مصادر الاخبار الا المصادر النازية، وبذلك أضحى الشعب الالماني بأسره فريسة للدعاية الرسمية وما تنطوي عليه من ترهات وأكاذيب، ومن المحقق أنه لم يكن ليتسنى للنازيين أن يخدعوا الشعب الالماني ويرغبوه في طاعتهم طاعة عمياء. لو ان هذا الشعب كان يتمتع بما تتمتع به شعوب الدول الديمقراطية من حرية الرأي والوقوف على الانباء الصحيحة عما يجري في سائر أنحاء العالم.

والواقع أنه كلما اكثرت الامم المتحدة اليوم من انشاء هيئات تلم شعثها وتجمع شتيتها ازدادت الثقة المتبادلة، وتمت روح حسن النية التي يجب أن تعد دعامة لاي تعاون دولي وثيق، ويجب بان يكون السلام «سلام الشعوب» كما ان هذه الحرب هي «حرب الشعوب» التي تحتدم وتستعر للاحتفاظ بالقيم الروحية والمبادىء الديمقراطية ومنع عوامل الهدم والتقويض من التأثير في الحضارة والمدنية

وعند مستر «كوردل هل» وزير خارجية الولايات المتحدة السابق ان أية محاولة لصيانة السلام سيكتب لها الفشل ما لم تدعمها القوة. واليك ما قاله في هذا الصدد بمناسبة انعقاد مؤتمر الأمن الدولي: إن السلام يحتاج الى هيئات تضمن صيانته والذود عنه بطريقة عملية. ولقد عملت الامم المتحدة متضامنة لاقامة اسس عادلة سليمة لسلم مقيم. ويجب أن تؤيد هذه الاسس والتدابير الخاصة بتسوية كافة المشاكل الدولية التي ينتظر أن تطرأ خلال الفترة التي ستلي الحرب تسوية عادلة، على أن تستخدم القوة عند الاقتضاء، لازالة عوامل التهديد التي قد يواجهها السلام، وقمع اية حركة تستهدف خرق قواعده ودعائمه واسسه والانتقاض عليها. كذلك يجب أن تؤيد تلك الاسس التدابير الخاصة بتقدم الجهود التعاونية. وتطور ظروف الاستقرار التي لا معدى عنها ولا. منها لانشاء علائق دولية سليمة، والاحتفاظ بالآمن والسلم».

لقد اعلنت كافة الحكومات التي مثلت في مؤتمر «دومبارتن أوكس» للامن الدولي عزمها على تحقيق السلام للامم الصغيرة والكبيرة على السواء، وعهد تصريح موسكو الى كل امة بنصيب من المسؤولية فيما يتعلق بانشاء هيئة دولية لتحقيق هذة الغاية ولا ريب ان نجاح او اخفاق مثل هذه الهيئة سيكون رهناً بمقدار رغبة الامم المساهمة في رياضة انفسها على ضبط النفس، واستعدادها للاضطلاع بمسؤولية القيام بالعمل المشترك تأييداً لاهداف الهيئة الاساسية.

ولقد واجه مندوبو الدول المتحالفة مشكلة تنسيق المبادىء العامة والقواعد الاساسية لتكوين الهيئة الدولية المقترحة. ومع ذلك فان ما وصل اليه هؤلاء المندوبون لا يخرج في الواقع عن كونه توصيات ومقترحات معروضة على بساط البحث والنقاش. ولن تفرض هذه المقترحات، او القرارات، على العالم فرضاً، بل أنها دعوة الى المساهمة فيما يمكن ان يسمى مغامرة عظيمة في تاريخ الهيئة الاجتماعية. ولقد جرت مثل هذه المحاولة مرة من قبل بيد انها انتهت بفشل ذريع. على ان هذه المحاولة بدات على ضوء الدروس القاسية التي تمخض عنها عام ١٩١٨.

وحدث في المرة السابقة ان ترك كل شيء حتى اطلقت آخر رصاصة في الحرب. وكانت النتيجة ان وقع صدام عنيف بين الجهود المتحدة ادى الى التفرقة بين الشعوب فاخذ كل منها يعمل بمفرده في دائرة سياسية ضيقة، حتى اذا حل وقت الصلح حلت مشاكل العالم حلا ارتجالياً لم يستغرق اكثر من اسابيع قلائل بما في ذلك تسوية مشاكل الحرب واقامة هيئة عالمية جديدة لرعاية السلم. وهكذا لم تتح للدول المتحالفة العظمى آنذاك الفرصة الكافية للتفاهم فيما بينها حول مسؤولية صيانة سلام العالم ورخائه

الا ان اخطاء الماضي هذه ستتقى في هذه المرة، ذلك أن الدول المتحالفة العظمى لم تنتظر حتى تنتهي الحرب كما حدث في المرة السابقة، لقد فرقت بين مشكلة الهيئة الدولية للسلم ومشكلة تصفية الحرب، فبينما المشكلة الاخيرة يجب أن تترك حتى يحين الوقت الملائم، اذا بالمشكلة الرئيسية الاولى تتطلب اهتمام الحلفاء بصيانة السلم من الان بنفس التضامن والجهود المشتركة التي وجهت لكسب الحرب

وقد افضى الدكتور «كارل هامبرو» الرئيس السابق لمجلس عصبة الامم ورئيس البرلمان النرويجي اخيرا بتصريح قال فيه انه يعتقد ان القرارات التي اتخذها مؤتمر الامن الدولي تنطوي على أساس طيب لتنظيم السلم وصيانته في عالم ما بعد الحرب وأعرب عن أمله في أن يستمر التعاون الدولي على هذه الصورة وبهذه الكيفية حتى يصبح في الامكان ادماج كافة الهيئات الدولية في هيئة واحدة تعمل لخير المجموع وتوفر للانسانية الهدوء والثقة والطمأنينة والرخاء

وقد اعترفت الدول الاربع العظيمة بمسؤولياتها من هذه الناحية فاتفقت على الوسيلة العامة التي تمكنها من مواجهة المسؤولية، وبذلك وضعت اساسا مكينا لبناء السلم الذي تدعى جميع الشعوب الى المساهمة في تشيده وتدعيمه.

صوت الرابطة

أيها الشباب حطموا هذه القيود

بقلم عرفات الطاهر

ان الشباب العربي المتحرر الواعي في فلسطين، وقد انقشعت عن عيونه غشاوة الدعاوه والتضليل، وسطرت أمامه الحقائق ناصعة متألقة. وتميز له الحق من الباطل، وبانت أمامه طريق العمل والكفاح في سبيل سعادة وطنه وحريته، قد أخذ على نفسه عهداً بالنزول الى الميدان مكافحاً مناضلا بكل ما أوتي من عزم وتصميم في سبيل مبادئه الحقة وأهدافه الحرة، هذه المثل والمبادىء التي استخلصها من حقائق العلم والتاريخ والتطور الانساني والتي انبثقت من صميم هذه الحرب التحريرية الفذة، حرب الشعوب المناضلة في سبيل حريتها وانعتاقها ورفاهيتها، وشعبنا العربي — ولا جدال — أحد هذه الشعوب التي تتطلع بثقة وبايمان نحو عالم جديد وعهد جديد.

نعم ... سينزل الشباب الى الميدان، وسيطرد عن حفونه اطياف الغفلة والخيال، وسيخوض ميدان النضال والكفاح، ونحن نعلم أن طريقه لن تكون معبدة سهلة، ملأى بالازاهير والرياحين، ولكن ثقتنا بالشباب المتحرر لا تحد، وايماننا بروحه المتوثبة ومقدرته على الكفاح ثابت عميق، هذه المقدرة التي استمدها من نبل مقاصده، وعظيم مبادئه وآماله.

أيها الشباب المتحرر!

لقد عزمتم على النزول الى الميدان، وهذه جلساتكم واجتماعاتكم تبعث في قلوبنا البشر والآمال العراض، وهذه امارات الثقة والتصميم تبدو على وجوهكم بأجلى مظاهرها فتسر منا القلوب والاسماع ونحن على تمام الثقة من أنكم ستسيرون قدماً لتحقيق أمانيكم في خدمة الشعب وتقدمه وتحريره: —

اننا على ثقة من انتصار الحق في النهاية، هذا الحق الأبلج ألذي تدافعون عنه وتجاهدون في سبيله، ولكن أمامكم قيود وعقبات عليكم تذليلها وفي طريقكم أشواك لا مفر من انتزاعها، وانكم لمنتصرون.

نظموا حقوقكم، ولتعالجوا بحكمة وتصميم مشكلة الشباب المثقف، هذا الشباب المرتبك الحائر، فمنه من وقع فريسة التضحية والتضليل لا يدري ماذا يصنع ولا يفقه حقوقه التي له وواجباته المترتبة عليه، ومنه من ارتقى أبراجه العاجية وتاه في مهامه التصوف والخيال، لا يجد سعادته الا في عزلته والا في ابتعاده عن مشاكل الشعب والحياة اليومية، ومنه من يمنعه الجبن وخور العزيمة عن أسفاد رجهه وحمل راية العمل والنضال.

حاربوا ألرجعية وجميع مظاهرها وصورها حرباً لا هوادة فيها ولا لين، وانفطنوا لحبائلها ودسائسها، وأساليبها في مقاومة ألحركة التقدمية في البلاد والتي تحملون لواتها بشرف واعتزاز، هذه الرجعية البغيضة في صفوف الحركة ألوطنية، والتي تتخذ من الفاظ ألوطنية ستاراً منمقاً لاخفاء مطامعها وأغراضها الاستغلالية، والتي لا تتورع عن تنفيذ أي عمل للوصول الى مآربها وأغراضها.

هذه ألرجعية البغيضة علينا مكافحتها كما تكافح ألاوبئة والامراض لانها بين ظهرانينا وفي داخل صفوف حركتنا ألوطنية. وقد تتقدم الصفوف أحيانا مدعية قيادة ألامة زوراً وتضليلا.

أيها الشباب ألمتحرر!

ان ألوضع السياسي العجيب في هذه البلاد قد زاد من مشاكلكم، وأكثر من وضع القيود والعقبات في طريق نضالكم، فلا تهنوا ولا تبتأسوا وهذه تباشير ألحرية أخذت تلوح من ألمشرق فتبدد سحب الظلمة والاستعباد، وتبعث ألاماني مشرقة في أفئدة الشعوب في ايجاد عالم ألحرية والسعادة والنور.

وأخيراً!

لقد قرر الشباب أن ينزل الى ألميدان ولن يثنيه عن عزمه تهديد او انتقام أو وعيد.

لقد قرر الشباب أن يحمل لواء العمل والكفاح ولن تقف في وجهه حبائل ألرجعية واساليبها

نعم!

سينزل الشباب الى الميدان وستعترضه قيود وسدود،

اما السدود فستهدم... واما القيودد فستحطم.

وسيبزغ الهلال الجديد!

من وراء الشفق الاحمر.

رابطه المثقفين العرب

عرفات الطاهر

ازروا صندوق الامة



جنود الحلفاء يستعملون الدراجات في هولندا

شؤون العمال

حيفا

•• ان زيادة علاوة غلاء المعيشة التي صرفت لعمال المعسكرات قد شملت العمال الذين يتقاضون اجوراً مرتفعة وتركت اصحاب الاجور الضئيله ، فنلفت انظار المسؤولين الى هذا الامر واعانة هؤلاء العمال الذين يجدون صعوبة في تأمين حاجاتهم .

•• مازالت اكثر الدوائر ومنها ورش المشاغل الطارئة ، تدفع لعمالها غير الفنيين مبلغ ٣٣٠ ملا في اليوم ، وهذا يعادل في عرفها سعر السوق . ان ازدياد الغلاء قد جعل هذه الاجور تتعارض مع متطلبات هذه الفئة من العمال ، واصبحت الاوضاع تحتم تغييرها .

•• علمنا ان قطار العمال الذين يعملون في العزيزية يتألف من اربع عربات لا تكفي لنقل العمال . وقد طلب العمال منا الاشارة الى هذا الموضوع والطلب من دائرة السكة تلافي هذا الامر خصوصاً والعمال يدفعون بدل نقلهم .

•• قر رأي العمال العرب في شركة تكرير البترول على عقد اجتماع عام لهم يوم السبت ١٣ ، ١ ، ٤٥ في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية لانتخاب هيئة ادارية .

•• بدأت المدرسة التدريبية التي تديرها السكة الحديد دورتها الجديدة

كانت مشاغل تصليح السفن قد سرحت قسما من عمالها لعدم وجود اعمال لديها . والان وقد زاد عملها ، نلفت انظار المسئولين الى ضرورة ارجاع العمال الى اعمالهم

القدس

•• اجتمعت نقابة عمال الحلاقين وبحثت في شؤون عمال النقابه

•• اجتمع عدد من عمال الخياطين في القدس وانتخبوا هيئة ادارية

•• اجتمعت نقابة عمال المسلخ وبحثت في شؤون التنظيم

•• اللجنة التحضيرية لنقابة السائقين العرب في القدس تناشد جميع السائقين العرب في القدس الانضمام الى الجمعية

•• تألفت في الجمعية لجنة رياضية تحت اشراف الملاكم البارع السيد جوده زايد والرياضي السيد جون سفر

تستعد الجمعية لاحياء حفلة متنوعات كبرى في اوائل الشهر القادم في قاعة جمعية الشبان المسيحية

غزة

انتهى مؤتمر جمعيات العمال العربية الفلسطينية الذي عقد هنا صباح الاحد الماضي ، وخرج بسياسة موحدة ، منتخبا وفد العمال العرب الى لندن ويتألف من السيدين سامي طه وحنا عصفور

وقد ترأس الاجتماع السيد اسكندر فرح (غزة) وكان الحضور السادة الاتيـة اسماؤهم : سامي طه (حيفا) . حسن أبو عيشه (القدس) سليم القاسم (يافا) مالك المصري (نابلس) محمد علي الصالح (طولكرم) كامل محمد سليم (عكا) حسن حجازي (المجدل) سليم الطيبي (سلمة) محمد يوسف (النعاني) زهدي سمسع (الرمله) زين الدين عرفات (اللد) سعيد طلب (صرفند) احمد الطاهر (بيت دجن)

وقد تناول المجتمعون طعام العشاء على مائدة جمعية العمال في بيارة السيد رنجس العشي

لمناسبة مؤتمر سائقي السيارات الذي عقد في يافا

السائق العربي ومشكلته

مهما يكن من أمر ، فلكل مشكلة حل وحل هذه القضية ، كما كان حل غيرها ، هو بالتنظيم والاتحاد والائتلاف

— بقلم حسن عيتاني —

للسائق العربي مشكلة من يوم دخول السيارة هذه البلاد . وبالرغم من التنظيمات العديدة التي انشأها لتحسين شروط استخدامه والتأمين على حياته عند الاصابة فانه لم يفلح في الوصول الى هدفه . ونحن الان لسنا بصدد المؤسسات التى انشأها وفشلت ، بل بصدد مشاكله الخاصة القديمة المزمنة والحاضرة التي اوجدتها ظروف الحرب .

ان سائقي السيارات ، بحكم عملهم وظروفه معرضين للاخطار في كل لحظة ، وحياتهم ليست وقفاً على مهارتهم فحسب بل تتوقف على السيارة أيضاً فيما اذا اصابها خلل ، وعلى آلاتها وتركيبها . وان سلموا من الاخطار وامنوا شرها ، فقر الشتاء وقيظ الصيف يصيبهم فى صحتهم وفي نشاطهم . كما انهم بحكم مهنتهم فعيونهم معرضة لشتى امراض العيون . ومن ذلك نرى ، وكما يشهد الواقع ، ان السائق يعمل ثمانية اشهر في السنة تقريباً وما تبقى يقضيه في تضميد الجراح وتطبيب العيون ومعالجة انحرافات صحته ، هذا اذا لم يتعرض لخطر الموت الملازم لهذه المهنة !

والعمل في كل مهنة تحددت اوقاته تقريباً ، بثماني ساعات في اليوم الواحد . غير ان هؤلاء العمال يعملون حسب مزاج صاحب السيارة « وطيبة قلبه » . فلا عرف يربط السائق بسيارته وصاحب عمله الا الثمن . . . فالعمل من الشروق الي الغروب ، هذا اذا كان يعمل داخل البلد . اما اذا سافر الى بلد آخر فينتهي العمل عندما تنتهي الرحلة وقد تستغرق مع التفريغ والتحميل اثنتي عشرة ساعة أو اكثر ، ويكون السائق مجبراً على ان ينام عدة ليال في فندق او في سيارته بعيداً عن عائلته واولاده . واذا كان السائق يعمل في شركة فلا عقد بينه وبينها ، فهو يعمل باجر يومي دون تحديد ساعات عمله ، يجازى بالخصم لاقل هفوة يرتكبها ، وربما بالطرد دون انذار أو تحقيق ، كما انه عند حصول عطب في السيارة التي يتولى امرها ، يخصم عليه مبلغ كبير من اجره ، حتى ولو لم يكن ذلك العطب ناتجاً عن اهماله بصورة مباشرة او غير مباشرة . وهو لا يحصل على يوم راحة في الاسبوع أو على اجازة سنوية أو اجازه في الاعياد أو اجازة مرضية .

وبعض الناس يحاول أن يوهم السائقين ان كثرتهم في البلاد هي السبب المباشر لعدم وصولهم الى حقوقهم أو لعدم وجود تأمين اجتماعي لهم — صندوق المرض — . وقد نسى هؤلاء السادة ان العامل مهما كانت حرفته ، فواجبه الاساسي النضال لرفع اجره والحصول على التأمينات من مكان العمل الذي يعمل فيه ويفني قواه في سبيل تسييره ، وبعدها لا بأس من انشاء مختلف المشاريع التعاونية التي تعود عليه بالفائدة ، والتي عندها يكون متيسرا له أن يعاضدها ببعض المال الفائض عن حاجته .

لقد سمعنا من بعض الناس — وهذا واقع — ان في البلاد ٥ — ٦ سائقين لكل سيارة واحدة ، هذا عدا الجنود الذين تعلموا السواقه والذين سيسرحون بعد الحرب . فلو فرضنا ان اصدار رخص جديدة قد اوقف . فهل تزول المزاحمة على العمل وهل يزول الشقاء الذي يعانيه السائق ؟

في الواقع لا ! فما دام هناك ٥—٦ عمال لسيارة واحدة ، فالامر الذي سيحدث والحاصل الآن ، هو استمرار المزاحمة والتساهل بشروط الاستخدام للحصول عمل وسينتهي السائق الى المرحلة التي ابتدأ منها ، وكأنه لم يعمل شيئاً من اجل تحسين شروط استخدامه .

ان اصحاب هذا الرأي يتجاهلون الواقع البسيط الذي يمر امامهم اسبوعياً في فلسطين : وهو ان العمال المنظمين في الجمعيات ونقابات العمال لا يحصلون على حقوقهم الا عن طريق تنظيمهم كاساس للوصول الى هدفهم وحقوقهم المتمثلة في اجراء تعاقد بين صاحب العمل والنقابة التي تمثل العامل على ان يكون العامل موظف شهرياً . ولا يكون تحصيل الحقوق عن طريق الالتماسات والعرائض للمراجع المختصة والتزلف لصاحب العمل .

ان الطلبات العادلة التي يستهدفها السائقون ، قد حققها من قبلهم عمال المطاحن سواء في القدس او يافا أو نابلس ، كما حصل عليها ايضاً اخوانهم عمال الخياطين بعد اضراب اسبوع لا اكثر وهذه الطلبات لا يمكن ان ينالها العمال ، بحال من الاحوال ، الا بتضامنهم ، وتنظيمهم والتفافهم حول نقابتهم .

نحن نتوجه الى السائق العربي ، ان يوحد صفوفه ويقوي نقاباته ، ويرسم بوضوح خط نضاله مستقبيا دون ابهام وان يحسن اختيار قيادته المنسجمة مع طلباته وبذلك فقط يقرر مصير حياته المضطربة ويزيل اسباب شقائه ويؤمن عائلته من العوز ويخفف من حدة الاخطار المتعرض لها يومياً .

حسن عيتاني يافا

اخر نبأ

قضية

ضريبة الحرف

حيفا تحتج على ضريبة تجبى من الشعب وتتسامح مع اصحاب الدخل الوافر

حيفا — آخر الاسبوع — على اثر نشاط لجنة بلدية حيفا في جباية ضريبة الحرف ، واجهت وفود عديدة تمثل النقابات التجارية والنقابات المهنية ، بلدية حيفا واعترضت على ضريبة تجبى بالتساوي بين سمسار حبوب محدود الدخل فقير الحال وبين شركة نيشر وشيمن التي تزيد أرباحها على جميع تجار البلد .

واجتمعت الغرفة التجارية العربية بحيفا مع ممثلين عن الهيئات الشعبية لبحث موقف الشعب من هذه الضريبة ، وبعد ان أدلى رئيس الغرفة السيد كامل عبد الرحمن ببيان عن نشاط الغرفة ، تناقش المجتمعون في الطرق العملية لمجابهة الموقف فقر الرأي على تشكيل لجنة لوضع مذكرة احتجاجية تبين فيها الغرفة الاجحاف اللاحق بتجار المفرق وباعة الخضار والاقتصاد العربي بصورة عامة ، وتنتقد بها كيان البلدية التي لا تمثل الشعب ولا مصالحه .

ومع ان الموضوع يتعلق بمسألة محدودة الا ان الغرفة التجارية العربية ، لم يسعها فصل قضية الضريبة في حيفا عن قضية البلديات الاخرى التي فقدت صفاتها التمثيلية بعد أن اصبحت الحكومة المركزية صاحبة الشأن في الامر والنهي . ومن بشائر التنبه العام ، ان تهتم هيئاتنا بكافة مصالحها في مسألة الادارة المحلية بعد ان اظهرت الحكومة تهاوناً في تقدير حقوق الشعب ومصالحه .

مع الوفد النسائي العراقي

زياره كريمه

زارنا في ادارة هذه الجريدة في حيفا السيدتان الفاضلتان عقيلة الاستاذ خدوري خدوري مفتش التموين في العراق والاستاذ عبدالرؤوف ابراهيم ، والسيدتان الفاضلتان من وفد العراق النسائي في المؤتمر النسوي العربي الذي عقد في القاهرة

وحدثتنا السيدتان الفاضلتان عن المؤتمر النسوي والقرارات الرائعة التي خرج بها ، وعن الحركة النسائية في العراق ونمو الوعي القومي هناك ومحبة الشعب العراقي لفلسطين العربية واهتمامه بقضيتها وتطلعه الى انبائها من وكالات الاخبار والصحف ، وعن سعة انتشار « الاتحاد » هناك واهتمام الشباب المثقف بها

وقد غادرتنا الضيفتان الكريمتان الى العراق تحملان الى اهلها حديث فلسطين العربية بعد ان حملتانا حديث العراق العربي

الموقف الدولي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

النمسا ابتدأت فعلا ، ومقاومة الالمان العنيدة تدل ايضا على أنهم باتوا يخشون تضعضع موقفهم في النمسا حيث تتألب القوى التقدمية الحرة على النازية وتنتظر الفرصة للانقضاض عليها

اجتماع الاقطاب الثلاثة

لا شك في أن هنالك مسائل دولية عالمية تحتاج الى تفاهم بين قيادة الحلفاء . ولا شك في أن بقاء هذه القضايا معلقة ، من اثرة ان يمكن العناصر الرجعية من العمل على تفسيخ جبهة الاحرار . ولذلك نرى الدعوة لاجتماع الاقطاب الثلاثة تتردد اصداؤها في اميركا وانكلترا ، وتدعو لهذا الاجتماع العناصر التي ترى في الحالة الراهنة من عدم التفاهم حول بولونيا واليونان خطراً ظاهراً على وحدة الحلفاء .

ان اجتماع الاقطاب الثلاثة سيزيل التباسات كثيرة ويفضح جماعات كثيرة نراها تنشط على اساس اكتساب قوى رجعية بائدة .

ومع ان المراقبين يذكرون مواعيد مختلفة لانعقاد هذا الاجتماع ، الا أن الاوضاع لا تدل على قرب عقده قبل أن ينجلي الموقف الحربي ، وقبل أن تسوى بعض المشاكل المستعصية التي تتطلب حلا متلائماً . ومظاهر التغيرات الدولية تدلل على امكانية دخول فرنسا في مثل هذه الاجتماعات

لجنة لوبلين

حكومة لبولونيا موقته

ان اتجاهات الشعب البولوني معروفة من يوم ان حررت الجيوش الحمراء جزءاً من بولونيا ، ومن يوم ان بدأ الشعب يقاوم النازية وقد ذاق الامرين منها . اذن ، ليس من العجيب ان يقاوم هذا الشعب جميع المحاولات الراميه الى اعادة بولونيا الى عهد ما قبل الحرب ، واذن ليس من الغريب ان يؤيد هذا الشعب لجنة لوبلين التي ضمنت له تغيير الاوضاع القديمة ، والحريات التي كان يناضل في سبيلها .

ان لجنة لوبلين التي تالفت من قادة شعبيين خرجوا من صميم الشعب البولوني تمثل رغبة هذا الشعب وتصميمه على بناء عهد جديد ، عهد رخاء ومساواة ضمن جهاز عالمي ديمقراطي يؤمن حق الشعوب في التحرر وحق الافراد في الضمان الاقتصادي . ومن يوم ان بدأت هذه اللجنة عملها اخذت تقاوم العناصر الفاشية وتقف بالمرصاد للرجعيين الذين لا يعملون على اسعاد الشعب البولوني بل على استغلاله ، وكان لابد لها من أن تستهدف ارجاع دستور عام ١٩٢١ الديمقراطي وتوزيع الاراضي على الفلاحين

وأن فشل المفاوضات بين حكومة بولونيا في لندن ولجنة لوبلين والازمة التي حاقت بتلك الحكومة نتيجة لخروج المسيو ميكولوجايسك منها وازدياد عطف الشعب البولوني على لجنة لوبلين ، كل هذه الامور حتمت ظهور لجنة لوبلين كحكومة موقتة لبولونيا

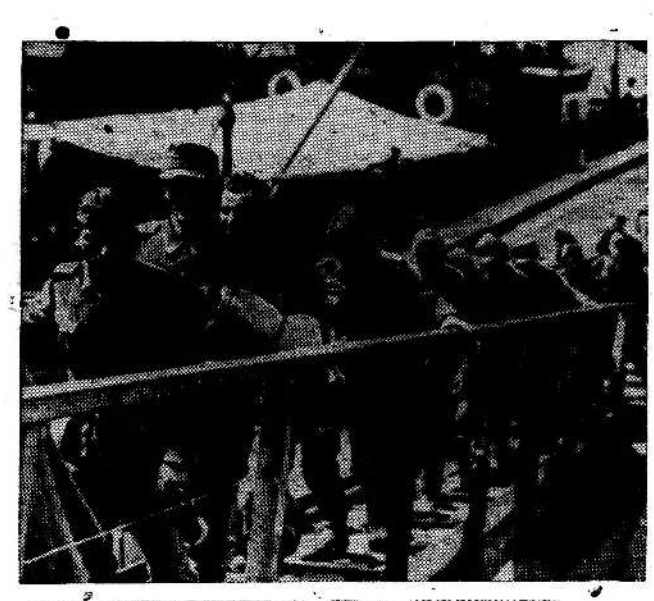
ومع ان الحكومات الحليفة لم تعترف مباشرة بالحكومة الموقتة الجديدة ، الا أن تأييد الشعب البولوني لها ، وتمشيها على سياسة رشيدة حكيمة ، وازدياد العطف العالمي عليها نأمل أن يضمن لها هذا الاعتراف ان عاجلا أو أجلا : كما اعترف الحلفاء من قبل بالحكومة الفرنسية وبالحكومة اليوغسلافية

هذا تراثنا

قال قتيبة بن مسلم : أن من احتقر اعداءه ؛ قلت مبالاته باعدائه فلم يحترس منهم ؛ فيجد عدوه غرة منه

ooo

قالت العرب : الحرب غشوم لانها تنال غير الجاني



اسرى المان يفدون زرافات لا وحدانا

بريد الاتحاد

تطورات السكان في فلسطين

وصلتنا النشرة الاحصائية الاخيرة وفيها ان تعداد الانفس التقديري اصبح حوالي ١٠٧١٤٤٨٣ اي بزيادة ١٦٦١٤ عن الربع الثاني من عام ١٩٤٤ ، منها زيادة ١٢٧٧٨ زيادة طبيعية و ٣٨٣٦ من الهجرة . اما عدد الولادات فبلغ ١٨٥٥٣ في الربع الثاني من السنة بينما تدنت الوفيات الى ٤٧٧٥ .

الاطعمة الشعبية ومراقبتها

وصلنا كتاب من السيد توفيق عبد الرزاق عثمان يشكو فيه اهمال بلدية القدس لمصالح الشعب ويتهم ادارة البلدية باهمال حياة الشعب بتركهم الباعة المتجولين دون رقابة ، ويورد حوادث عن مشاهداته للطرق التي يتبعها هؤلاء الباعة في صنع الاطعمة الغذائية ، التي يتناولها ابناء الطبقة الكادحة . وقد ضمن كتابه نسخة عن رسالة ارسلها الى بلدية القدس نقتطف منها ما يلي :

« يتجول في الطرقات ويجوب الازقة باعة متجولون يزاولون بيع الاطعمة الشعبية للطبقة الفقيرة ويقومون بتهيئة الطعام في الطريق العام ، ويطالب البلدية « بوضع رقابة شديدة فعاله على جميع المحلات التي تقوم بطهي الطعام .

عامل سكة حديد

السيد مصطفى دياب يكتب الينا :

« اني موظف في سكة الحديد منذ عشرين سنة خدمت في العشر سنوات الاخيرة منها ناظر محطة وفي تاريخ ٤٣/٢/٢٦ اخرجني مدير السكة الحديد من الخدمة بلا مبرر مع اني لم اصل الى السن القانونية . وبعد مراجعات ومراسلات كثيرة امر المدير بصرف اعانة لي قدرها اجر اسبوع عن كل سنة مع العلم ان مبلغاً ضئيلا كهذا لا يسد رمق تسعة اولاد لا يعملون وليس لهم معيل سواي »

« الاتحاد » — نلفت انظار ادارة السكة الحديد لهذه القضية .

***

(ن . م) — يطالب الاحزاب التي اوفدت الاستاذ موسى العلمي ، ان تضع امام الشعب قضية فلسطين كما تراها ، وان تنشر على المهتمين تقديرها للاوضاع العالمية والداخلية ليتنور الشعب ، ثم يقول « لقد تغيرت الاوضاع وغيرت معها الظروف ، واصبح من الضروري ان نقدر قضيتنا تقديراً جديداً واقعياً يتلاءم مع القوى الناهضة الجديدة » .

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

تبرعكم فى حملة الشلن دليل على يقظتكم ووطنيتكم

الاحد ٧ صفر ١٣٦٤
الموافق ٢١ كانون ثاني ١٩٤٥
السنة الاولى
العدد السابع والثلاثون

مكتب الادارة
حيفا ١٦ د.ج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL-ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

العمال العرب فى فلسطين يطالبون بذهاب وفدهم الى لنــدن كاملا

نحو تنمية صناعتنا الوطنية

وجهتنــا الاقتصــاديـــة الى أين ...؟ وكيف ...؟!

— بقلم اميل توما —

وضعت هـذه الحرب مسائـــل عديده أمام اقتصادنا الوطني ، تحتاج الى حل إن آجلا أو عاجلا ، فالمسألة الآن ، امام اقتصادنا الوطني هي مستقبله بعد هذه الحرب، خصوصاً وقد اعانت حكومة البلاد الحالية شركات احتكارية وهيئات نقابية على التفرد في الاستيراد والتصدير ، بينما حرمت رجال التجارة من اعمالهم طول سنوات الحرب .

وان هذه المسألة ، توضع عـــلى بساط البحث الان ، لان الاموال قـــد كثرت بين الايدي ، وزاد الوفر عند الماليين وفي البنوك زيادة ملحوظة . وان السؤال الذي يردده كل اقتصادي من اقتصاديينا الوطنيين اليوم هو هذا السؤال: ما هو مستقبل اقتصادنا الوطني بعد الحرب، وكيف السبيل الى تشغيل الامـــوال المتوفرة لديهم .

وليس من الغريب ان يظهر هذا التساؤل الآن ، ونشاط الصناعـــة الصهيونية وصل الى اوجه . والراسماليون الصناعيون بدأوا يتخوفون من تدهور الصناعة الصهيونية بعد أن قرب موعد انتهاء الحرب وبرزت بوادر المنـــافسة الصناعية بقيادة رجال الصناعة والمال - في اميركا وانكلترا . ليس غريباً أن يظهر هذا التساؤل الآن، بعد أن بدأت الصناعة الصهيونية تشعر بأن عليها أن تربط نفسها بالرأسمال البريطاني والصناعة البريطانية لتضمن نجاحها وتؤمن حماية منتوجاتها في فلسطين وبلاد العرب والشرق .

وان وجدت الصناعة الصهيونيـــة ضرورة لان تتجه نحو الراسمال البريطاني والاميركي أيضاً ، فليس ذلك الا نتيجة طبيعية لاوضاع الصهيونية الاحتلالية التي تعتمد على تأييد العناصر الرجعيـــة في انكلترا وأميركا .

على أن صناعتنا الوطنية لا يمكن أن ترتبط بصناعة بريطانية أو برأسمال أميركي ، فهذا الارتباط لا يتفق مـــع مصالح اقتصادنا العربي ، وصناعتنـــا الوطنية أيضاً لا يمكن ان ترتبط مع الرأسمال الصهيوني لتنافي اهدافنا واهداف الصهيونية كحركة احتلالية . ولا نقول هذا نتيجة لاوضاعنا الاقتصادية فحسب ، بل لاننا ندرك ان مصالحنا الوطنية التحريرية لا تتفق ورباط من هـذا النوع ، رباط يربطنا بقوى رأسمالية رجعية لا تستهدف سوى الاحتفاظ بارباحها التي تستنزفها من الشعوب والامم بشتى الاشـــكال والاساليب ، وتعتمد في استغلالها عـلى اوضاع سياسية معينة تساعدها على القيام بنشاطها الاقتصادي: الصناعي والتجاري.

ان ارتباط اقتصادنا باقتصاد غريب عنا ، انما يعني تدهور صناعتنـا وجمود تجارتنا ، وذلك لوجود تناقض عميـــق بين اقتصادنا الوطني الناشيء وبين الاقتصاد الاجنبي، وفي هذا التناقض يقوم اقتصادنا بدور « الضعيف » في نضال مع « قوي » يقبض على ناصية الوضع السياسي، وبالتالي على جهاز التشريع والتنفيذ . وبالاضافـة الى ذلك ، فارتباط كهذا ، انما يستهدف الحد من تطورنا وتوسعنا الصناعي وتقييده بسياسة احتكارية لا تريد من اقتصادنـا سوى الانزواء والاكتفاء باقساط ضئيلة يستغني عنها اصحاب الصناعات الاحتكارية تهدئة للخواطر .

وهكـذا فعلى اقتصادنا الوطني ان يختط لنفسه خطة تتلاءم مع اوضاعـــه الاقتصادية وتنسجم مع وضعه السياسي . وهذه الخطة تعني عملياً ، ان يستقـــل اقتصادنا فيتبع تطوراً يأخذ بعين الاعتبار ثروتنا الطبيعية وموارده الانتاجية بدلا من التطلع الى ربط اقتصادنا باقتصـــاد اجنبي . وهذا يعني بالتالي ، أن نعمل على تمتين علاقاتنا الاقتصادية بالاقطار العربية

نحن لا نعني بهذا ، ان علينا قطع صلاتنا الاقتصادية ، ببلاد العالم ، فهـــذا من اثره ان يضر في مصالحنا . ولكنه يعني [illegible] من الاستفادة من الانتاج العالمي ، فـلا نقتصر على انتاج بلد أحد نرتبط بـــه ارتباطاً يحد من علاقاتنا مع غيره .

وان نحن اوردنا ذلك الآن ، فلاننا نلاحظ تهافت الرأسمال الاستعماري على اسواقنا ، وتسابقا لاحتكار تجارتنـــا ، ما علينا للتوثق من هذا القول ، الا ان نرقب الوفود التجارية الكثيرة التي تزور بلادنا ، واخر هذه الوفود البعثة الاميركية

واليوم تجري الـترتيبات لذهـاب وفد تجاري عربي الى بريطانيا . وان من مصلحة شعبنا ومصلحة اقتصادنا الوطني ان ينتهج هـــذا الوفد سياسة تعتمد في الاساس على مبدأ واحد : افساح المجـال امام صناعتنا للنمو والتطور والاستفادة من الانتاج العالمي ، وهدم عقد المواثيق التي تحول دون ذلك .

ان على سياسة الاستقلال الاقتصادي وظروف العمل التجاري الحر يعتمـــد تطورنا الانتاجي وتصريف انتاجنـــا الزراعي والصناعي .

الا ان هناك جماعات مالية وصناعية تستهدف الربح السريع ، فلا يهمها ، في سبيل تأمين الربح السريع ، ان ترتبط بصناعة استعمارية احتلالية . ان هـــذا [illegible] بمصالح شعبنا ، وعـــلى هيئاتنـا الاقتصادية ان تفضح هذه الالاعيب ، وان تضع سياسة صريحة تساعد اقتصادنا الوطني الناشيء على النمو والتطور .

واخيراً ، لا يمـــكن لاقتصادنا الوطني ان ينمو الا اذا استقل وانفرد في نشاطه .

اميل توما

الموقف الدولي

لمعلق الاتحـاد السياسي الخاص

في الجبهة الشرقية : الجبابرة يزحفون الى الغرب
في الجبهة الغربية : الحلفاء يسددون ضربات قاصمة
اهداف الحرب : تسليم المانيا بلا قيد او شرط وتحقيق ميثاق الاطلسي — هدنة في اليونان

— في الجبهة الشرقية —

تقوم الجيوش السوفياتيـــة الآن بهجوم صاعق كبير يمتد عرضاً من بروسيا الشرقية في الشمال الى تشيكسلوفاكيا في الجنوب . وفي خـــلال ايام معدودة تمكنت الجيوش الحمراء من الاستيلاء على مراكز دفاع ألمانية لها خطورتها وأهميتهـــا .

وكان من اثر هـــذا الهجوم الصاعق ان تحطمت خطوط الدفاع الالمـانية في بولونيا ، فحررت وارسو وكراكو ، ولا يزال التحرير قائماً على قدم وســـاق ، ولا يمكـن لمعلق اسبوعي ان يسجـــل التطورات الحاسمه التي تجري اليوم على الجبهة الشرقية . وتقدمت القوى الحمراء في الجنوب مائة ميـــل مكتسحة كراكو ورادوم وكيلتس .

وفي رأينا ، ان عام النصر هو هـــذا العام . يبتدىء بهجوم ساحق سوف تحقق فيه الجيوش السوفياتية تأكيد ستالـــين الذي أعلنه يوم عيد الثورة الاشتراكية ، فقال : «سنرفع العلم الاحمر على برلين» .

وقولنـا هـذا ، لا يعني في شكل من الاشكال ، ان الجيوش الحمراء ستجـــد الورود والرياحين في طريقها الى قلب العاصمة النـــازية . ولـكنه يعني ان يوم النصر لم يعد ببعيد ، ويوم القضاء عـــلى النازية قضاء نهائيـاً اصبـــح في متنـــاول الايدي ...

البقية على الصفحة الرابعة

حرية الشعوب ...

هناك يعدون ...
وهنا لا ينفذون ...

قال مستر تشرشل ، في البرلمان البريطاني ، يوم الثلاثاء الماضي ، خلال نقاش حول ميثاق الاطلسي :

« أن هذا الميثـــاق سيطبق على الامبراطورية البريطانية والهند . واهداف هذا الميثاق تتحقق الان في العمل على زيادة توسيع مظاهر الحكم الذاتي »

وعد صريح ، ازال كثيراً من الشكوك التي كانت تحوم حول مصير هذا الميثاق ، وحول وعود بريطانيا في هذه الحرب . واذا بميثاق الاطلسي لا يضيق حتى لا يتسع للامبراطورية البريطانية والهند ، بل انه ميثاق يشمل هذه وغيرها من بقاع المعمور : نعني فلسطين .

ولم يكتف مستر تشرشل بالوعد الصريح ، بل تخطاه الى اعلان [illegible] أو المباشرة بالتنفيذ . « فاهداف هذا الميثاق تتحقق الان في العمل على [illegible] توسيع مظاهر الحكم الذاتي »

[illegible] فلسطين ، فهي ، رغم صغرها وضيق رقعتها ، بلد من هذه البلاد التي يشملها التصريح ، والتي يشملها المباشرة بالتنفيذ . ولكن العجيب في فلسطين : أنهم هناك ، في بريطانيا ، يعدون . وأنهم هنـــا ، في فلسطين ، لا ينفذون ...

أن مظاهر الحكم الذاتي غير موجودة في فلسطين أصلا ، وتوسيـــع مظاهر الحكم الذاتي لم يباشر به حتى الان .

اننا مع المستر تشرشل نطلب المباشرة بتوسيع مظاهر الحكم الذاتي وانا مع الشعوب في نشدان حرية الشعوب ...

اميل توما

اننا نحتج على هذه المعاملة

وفـــدنا ووفـــد الهستـــدروت ...

بقلم خليل شنير
نائب سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا

في الاسبوع الماضى ، كتب اخي السيد حسن ابو عيشه ، سكرتير جمعيـــة العمال العربية الفلسطينية بالقدس ، مقالا « للاتحاد » ، بين فيه سياسة العمال العرب في فلسطين ، وسياسة وفدهم الذاهب الى لندن لحضور مؤتمر النقابات الدولي هناك

وقد أصاب السيد حسن ابو عيشه عندما قال : أن لهذا الوفد اهميتين ، واحدة تمس حركة العمال العرب ، واخرى تمس حركتنا الوطنية ونضالها التحريري

ان الحركة الصهيونية تعتمد كثيراً ، لتحقيق أهدافها في فلسطين ، على الادعاء بان حركتنا الوطنية هي حركة رجعيـــة عنصرية ، وان حركة عمالنا هي حركـة يقودها « الافندية » ، وأنه في الواقع ليس هناك حركة للعمال العرب على الوجــه الصحيح .

ان ذهاب وفدنا ، وفدا واعيـــا قويا ، متسلحا بالحقائق والوقائع ، سوف يثبت خطأ ما تزعم الحركة الصهيونيـة ، وسوف يدلل عـــلى ان للعمال العرب في فلسطين حركة منظمـة قوية متجانسة ، متقلة في تنظيمها ، عملية في سياستها ، لا تمد العنصرية في اعمالهـــا بل تأباها وترفضها ، ولا تسير وراء « الافندية » في نامها

أن ذهاب وفدنا يفيـــد الحركة الطنية فائدة جلى ، ويفضح كثيرا من الاحابيل التي تحاك لها . ويسفر لعمال العالم ، وهم القوة الرئيسية التي تبني اليوم عالم الغد ؛ يسفر لهم عن وجـــه الحركة الصهيونية الصحيح الصريح

لذلك فمن واجب حركتنا الوطنية أن تهتم لهذا الوفد ، وأن تيسر له سبـــل الذهاب ، وأن تسلحه بالثقة والمعلومات ، وأن تذلل جميع العقبـــات التي تقف في سبيله الان

ووفدنا لا يختلف عـن وفـــد الهستدروت من حيث سياسته فقط ، بل يختلف عنه من حيث تنظيمه وطريقـــة انتخابه أيضاً . أن وفد الهستدروت قد عين تعيينا ؛ وكان تعيينه فرضا على العمال اليهود ، فرضته عليهم الحركة الصهيونيـة ومؤسسات الصهيونيين السياسيـــة . أما وفدنا ، فهو وفد انتخبـــه العمال العرب انفسهم ، وأجمعوا عليـه ارادهم ، وحملوه سياستهم بديمقراطية صحيحـة وبشورى مشرفة

الا أن الغريب في الامر كله ، والذي يحتاج الى امعـــان نظر ، والى تساؤل واحتجاج ، أن تجـد الحكومة مكانا في البواخر لعشرين ممثـــلا عن الهستدروت يذهبون الى بريطانيا ، ثم لا تجد أخر الامر اكثر من مكانين اثنين لممثلين اثنين عن العمال العرب في فلسطين

كانت الحكومة في السابق قـــد سمحت لثلاثة عن العمال العرب بالذهاب الى المؤتمر ، ثم عادت أخر الامر فـــلم تسمح لاكثر من اثنين بالذهاب . وحتى كتابة هذه السطور لم ترجع الحكومـة عن رأيهـــا رغم ضغط العمال العرب واحتجاجاتهم واجتماعاتهم وبرقيـــاتهم ومقابلاتهم مع مدراء العمل ومـــع المسؤولين .

اننا نحتج بشدة على هذه المعاملة ونطالب بذهاب وفدنا كاملا . واننـــا نناشد حركتنـــا الوطنية ان تتدخل في الامر . فذهاب وفدنا أمر مهم ليس لعمالنا فقط بل لحركتنا الوطنية على وجه العموم

اننا لا نريد ان نترك وفد الهستدروت يذهب الى بريطانيا فيختلق ما يشاء ويهوى . أن من واجبنا أن نضع حداً لتقولات الصهيونية في الخـــارج . واننا نناشـــد الحكومة ان تكون عادلة منصفة ، وان تترك لعمال العالم امكانيـة الحكم العادل في قضية فلسطين : اننـا لا نخشى ابدا من هذا الحكم .

خليل شنير

في كل عدد

قال هشام بن عبد الملك لأخيه مسلمة : يا ابا سعيد ، هل دخلك ذعر قـط لحرب او عدو ؟ قال : ما سلمت في ذلك من ذعـر نبه على حيلي ، ولم يغشني ذعر قط سلبني رأيي . قال هشام: صدقت ؛ هذه والله البسالة.

اله الشعب لاينسى ابناءه

مات بندلى الجوزى

نعت برقيـــات الاتحاد السوفياتي موخراً الاستاذ المرحوم بندلي الجوزي ، الكاتب العربي التحريري الكبير ، والبحاثة اللغوي المشهور ، الذي قرأ له ابناء الضاد ابحاثا شتى في المقتطف والهلال ، وكتبـا عديدة نشرها في اللغة العربية خلال اقامته في ديار السوفييت

والشباب العربي في فلسطين ، وادباؤنا وزعماؤنا الكبار ، يذكرون بندلي الجوزي في زياراته الثلاث لهذه الديار ، والقائه المحاضرات والخطب الاجتماعية في جميع انحاء فلسطين . وكان لتلك المحاضرات والخطب وقع في نفوس الشباب لا يمحى ، وصدى بعيد الغور يتردد في سماء هـذا البلد الحبيب ما ترددت اغاني الحرية

هو بندلي صليبـا الجوزي ، من عائلة الجوزى المعروفة في فلسطين . ولد في القدس الشريف حوالي سنة ١٨٧٠ . وتلقى علومه في كلية « المصلبة » اليونانية الارثوذكسية

وفي سن السابعة عشرة انهى الكلية ، وكان متفوقا على اقرانه ، يتوق من صغره الى البحث والتنقيب في تاريخ اداب اللغة العربية وتاريخ مفرداتها وتاريخ المجتمع العربي من عصوره الاولى حتى مراحله الحاضرة

وفي سنة ١٩٠٢ انتخبه اساتذته ليدرس اللغة العربية في جامعة باكو الشرقية وذلك لمهارته وتضلعه بآداب لغته الحبيبة الى قلبـه . فذهب الى جامعة باكو المشهورة وظل يدرس اللغة العربية هناك حتى وافته المنية في اواخر السنة الماضية

تزوج المرحوم بندلي الجوزي من باكو ، وانجب ثمانيـة اولاد ، بينهم اربع بنات ماتت احداهن في حياته ، واولاده السبعة الان يحاربون جميعا في صفوف الجيش الاحمر المظفر ، يدافعون عن حرية وطنهم الجديد وينهجون نهج ابيهم في الدفاع عن الحرية والنضال في سبيلهـا ، في كل مكان

ومن مؤلفات المرحوم ، غير ابحاثه التي نشرها في المقتطف والهلال وكتبه التي الفها في اللغة الروسية ، المؤلفات العربية التالية :

١ — في مفردات اللغة العربية ٢ — الامومة عند العرب ٣ — من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام (وقد طبع في القدس) ٤ — تعليم اللغة الروسية (٣ اجزاء)

[illegible] فلسطين ثلاث [illegible] ١٩٢٨ ، ١٩٣٠ . وفي اخر زيارة له قام بسلسلة محاضرات تثقيفية اجتماعية تحريرية ، جذبت اليه انظار الشباب العربي ذلك الحين ، ولفتت اليه انتبـاه زعمائنا الوطنيين ، فطلبوا منه البقاء في فلسطين ليستخدم مواهبه وعلومه في خدمة بني وطنه وشعبه ، فلبى طلبهم ، وطلب الاذن له بالبقاء . الا ان عناصر الرجعيـة كانت قويه ناشطة ، فاوجست من بقائه خيفة وحسبت لهـذا البقاء الف حساب . فمنعته عن البقاء في وطنـه الاصيل الحبيب . وهكذا عاد بندلي الجوزي الى باكو ، يخدم هناك الانسانية ، ويخدم هناك الحرية ، ويخدم هناك شعبه العربي الناهض السائر الى أمام رغم عناصر الرجعية القوية الناشطة

أن الشعب لا ينسى بندلي الجوزي ، فهو يذكره ما ذكر تاريخـه وابطاله . وان الادب العربي لا ينسى بندلي الجوزي . وأن احرار الفكر والمدافعين عن حرية الفكر يذكرون له ما اسدى ويذكرون له ما فعل

هذه ايام تكريم الابطال واكرام الرجال فلنكرمهم ولنذكرهم

« الغول الاحمر » في مصر . . .

الاستاذ مصطفى أمـين بك ، صاحب جريدة « اخبار اليوم » المصرية الاسبوعية ورئيس تحريرها ، صحافي بارع ، وصحافي صريح جداً كما يقولون . وهو زيادة على ذلك ، صحافي اميركي — كما يقول الاستاذ احمد أمين ، « وأميركيته » تظهر كـثيراً في كتاباته ، اكثر من اللزوم .

في آخر عدد من « اخبار اليوم » ، العدد العاشر ، كتب الاستاذ مصطفى أمين مقـالا عنوانه (الاشتراكيـة الصحيحة) حاول فيه تفسير السبب في فشل المرشحـين « الاشتراكيين » في الانتخابات النيابية المصرية الاخيرة ، فهو يعزو هذا الفشل الى عدم فهم اغلبية الناخبين للاشتراكية ، وظنهم انهـا « شيوعية » . والشيوعية ، وهنـا بيت القصيد « تنفر مصر منها لانها ثوره قبيحة على انظمتها وتقاليدها واوضاعهـا . ولا تريد مصر أن تحطب في حبـال الطامعين باسم الفقراء في اقوات الفقراء » .

وكفى الله المؤمنين القتال . .

اما ان الشيوعية هي فهم علمي لتطور التاريخ وطريق عملي لحل مشاكل الشعب حلا عادلا ، ونظام اقتصادي من نوع جديد ، فذلك ممـا لا يهم استاذنا ولا يعنيه في كثير أو قليل . . .

هذه النغمة التي يرددها الاستاذ مصطفى أمين هي نغمة « الغول الاحمر » التي نعرفها جيداً والتي يستعملهـا اعداء الشعوب اليوم للتفرقة بين الشعوب ، والتي يستعملهـا في الواقـع « هؤلاء الذين يحطبون في حبال الطامعين باسم الفقراء في اقوات الفقراء »

[illegible] الاشتراكيين انهم في الواقع غـير اشتراكيين . ان الشيوعي او الاشتراكي في مصر اليوم يستهدف أولا : استكمال استقلال مصر ، ويستهدف ثانياً اسعاد جماهير الشعب الواسعة ، وهو يعمل في عزم وفي اصرار . ولا يعمـل فقـط للوصول الى الندوة البرلمانية ، ولا يخدم الا شعبه . . . وهنا نقطة الاختلاف !

ان هذه الحرب علمتنا ان نغمة « الغول الاحمر » اذا عزفت على وتر تقطع ذلك الوتر ان عاجلا أو آجلا . . .

انه غول . . . على اعدائنا

هذا هو الواقع الذي لا يمكن أن يتهرب منه احد ، حتى ولا الاستاذ مصطفى أمين بك . والدلائل كـثيرة على صدق هذا القول ، وكلما حرر الجيش الاحمر بلداً ، رأينا في ذلك البلد احداثا عجاباً ورأى الصهيونيون احداثاً عجاباً .

وآخر ما حرر ، والحبـل عـلى الجرار ، انه وردت من بلغاريا برقيـة تفيد ان وكـيل وزاره الداخلية في بلغاريا — وهو يهودي — صرح قائلا : « ان اليهود في بلغاريا لن يطيعوا الصهيونية في فصلهم عن كـيان الشعب البلغاري ، فهم بلغاريون . وقد ثبت جلياً الآن ان اليهود ليسوا أمة ولا يمكن أن يصبحوا أمة إذ ان يهود بلغاريا مثلا ليس لهم أي اتصال بيهود أميركا وبريطانيا وفلسطين »

وبرقية اخرى وردت من أثينـا ، تفيد أن الشيوعيـين اليهود في اليـونان يعارضون في هجرة يهود اليونان الى فلسطين وهم يقولون ان الصهيونية هي السبب في خراب اليونان لان الصهيونية هي التي [illegible] الداخلية .

مهما يـكن من أمر فاننا نحب هـذا « الغول الاحمر » لانه « غول » ولكن ليس علينا بل على اعدائنا ، وعلى اعداء جميع الشعوب التي تنشد التحرر والانعتاق .

اصدقاء الاتحاد السوفياتي في نابلس

وصلتني الآن ، وقد كدت انتهي من كتابة « الاسبوعية الثانية » رسالة رقيقة من صديق من اصدقائنا في نابلس ، يعتب فيها علينا عدم نشر الخـبر الذي نشرته جميع الجرائد الفلسطينية من عربية وعبرية ، « حتى الاهرام نشرته » — كما يقول الصديق — وهـذا الخبر هو عزم جماعة من شباب نابلس العربية عـلى تأليف جمعية لاصدقاء الاتحاد السوفياتي هناك .

ويقول الصديق في رسالته : ان الجرائد العبرية اهتمت للامر كـثيراً فعلقت عليه واظهرت تخوفهـا من هـذا الوعي الجريء الجديد في نابلس ، وتعجب الصحف الصهيونية من ان يصدر هـذا العمل عن شباب نابلس ، لان نابلس في رأيها بلد رجعي .

ان نابلس لها تاريخ حافل ولم تكن في يوم من الايام بالبلد الرجعي ، في المعنى الضيق الذي يفهم به الرجعية بعض الناس . ان عكس الرجعية هو الثورية ، ونابلس تتصف بهذا .

والمهم في رسالة صديقي ، ان بعض الناس ، نفراً قليلا من الناس ، ثار لهـذا العمل الوطني الشريف وحاول أن يعرقل اعمال شباب نابلس الوطني ، فارسل بعضهم [illegible] الصحف لم تنشر لهم رسائلهم وثورتهم ذهبت هباء والشباب في نابلس يعملون ويجدون

واما صديقي فهو يعلم اننـا لسنـا وحدنا الذين يترقبون الروح الجديدة في نابلس ، روح الحرية العملية الصحيحة في نابلس وفي فلسطين وفي كل مكان . . .

هؤلاء ضلوا

على ذكر الرجعيين والرجعية : وصلتني رسالة من مراسلنا في غزة هاشم ارفقها بقائمـة ، فيها اسمـاء بعض الناس الذين وصل الى علم مراسلنا انهم باعـوا بعض اراضيهم الي المؤسسات الصهيونية ، أو انهم يعملون عـلى بيعها بالاتفاق مع السماسرة

ويود مراسلنا في غزة ان ننشر اسماء هؤلاء الناس . الا اننا نرى مـن الضروري في الوقت الحاضر ان نلفت انظار القائمين على شؤون صندوق الامة الى ضرورة التدخل في الامر . وسوف نتصل بادارة صندوق الامة لاطلاعها على مـا لدينا من معلومات صريحة مقنعة وافية .

« جهينة »

دوائر المراقبة

وغزة المحرومة..

بقلم علي الحلبي

يطالع الغزيون اعلانات تلفت النظر من دائرة مراقبة المؤن عن توزيع الجبنة الاسترالية المعلبة والارز والسكر للاطفال . . . الخ ، فيسارعون الى دائرة المؤن في غزة يطلبون نصيبهم من ذلك كله ، فيقال لهم : هذه المواد للبلدان « المنطقة » ، كتل ابيب وحيفا والقدس . اما اهل غزة فلا توزع عليهم الجبنة !

اما دائرة مراقبة الصناعات الخفيفة فمنطقها اكثر اعتدالا . . . فهي توزع (بفت) للسكان وللحوامل في جميع المدن الا في غزة ، فانهـا اكتفت بتوزيع عدد من قطع (البفت) على اعضاء جميـة الموظفين فقط لا غـير . واما باقي اهالي غزة من تجار وعمال وفقراء واصحاب مهن حرة ، فيظهر ان دائرة الصناعات الخفيفـة مقتنعة من انهم يلبسون (الخيش) . . . وكذلك قل عن (الساعات) (واللمبات الكهربائية) و (البوبلين) وقماش (الكابات) والبدلات وغيرها . فغزة محرومة من كل هذا . . .

ويأتي دور الصناعات الثقيـلة . ويكـفي ان تعلم انه من غير الممكن لاحد ان يستحصل على اذن لبناء دار الا بعد ان « يرى النجم في الظهر الاحمر »

ان معاملة دوائر المؤن تفسح المجال امام المحتكرين والتجـار الجشعـين والاستغلاليين ليتمادوا في تصريف بضاعتهم بافحش الاسعار في السوق السوداء ، وتحرم الطبقات الكادحة من الاستفادة من المواد التي تقدمها الحكومة باسعار رخيصة معقولة .

اننا نلفت انظار سعادة حاكم لواء غزة المستر ماكي الى هذه الحقائق المرة التي يشكو منها الغزيون ، فسعادته خير من يعالج هذه الامور بحكمته المعروفـة ، فينقذ بذلك هذه المدينة المحرومة من المواد المراقبة ويعطي الفقراء نصيبهم من الحياء .

علي الحلبي — غزة

بين سطور الانبـاء والرسائل والبرقيـات . . .

مع الحزب الشيوعي الفرنسي

الحزب الشيـوعي الفرنسي اليوم ، أقوى الاحزاب الفرنسية وأحسنها تنظيماً وأكثرها عدداً وخبرة في النضـال والسيـاسة . وقد كان أول حزب في فرنسا نظم « مقاومة عمليـة جديدة ضد الالمان المحتلين . ونورد فيما يلي مقتطفات من تصريح أفضى به المسيو جاك دي كلو ، احد قادة الحزب الشيوعي الفرنسي ، الى مراسل جريدة الديلي وركر ، لسان حال الحزب الشيوعي البريطاني ، في باريس :

قال المسيو جاك دي كلو :

•• « بدأنا مقاومة المحتلين الالمان من يوم أن وقع الخونة الفرنسيون وثيقة الهدنة معهم في سنة ١٩٤٠ . فاصدرنا نداء الى الشعب نناشده فيه الثورة على المحتلين والخائنين » .

•• « وخلال سنتي ١٩٤٠ ، ١٩٤١ ، كنا نقوم بتنظيم الرماة الاحرار والانصار وتدريبهم على العمل السري السريـع . وفي بداية الامر كان عملنـا صعبـاً جدا محفوفاً بالمخاطر والاهوال من كل ناحية : لقد كنا مختبئين نفر من مكان الى مكان ، الا اننا لم نترك باريس أو ضواحيها أبداً » .

•• « وفي تنظيمنـا لفرق الرماة والانصار ، انتهجنا خطـة جديدة ، تتلائم مع اوضاعنا المستحدثة : فلم نـكن لنتصل بالزعماء السابقين للاحزاب بل كنا نتوخى الاتصال باعضاء الاحزاب النشيطـين المخلصين ، واتصلنـا ايضا برجال الدين والعمال » .

•• « وقبـل نزول الحلفـاء في نورماندي كان لدينا من الرماة والانصار عدد يبلغ ١٣٠ الـف محـارب ، وفي آب الماضي وصل هذا العدد الى ربع مليون » .

•• « أما أسلحتنا فقد حصلنا على اكثرها من اغاراتنا عـلى مستودعات الالمان ومعسكراتهم . ولم نحصل الا على قسم ضئيل من الاسلحة التي ارسلها الحلفاء الينا بواسطة الباراشوت . »

•• « ونحن بعكس منظمات المقاومة الاخرى ، نؤمن بجـدوى العمـل المسلح منذ بدء تنظيم المقـاومة . ونحن نرفض الفـكرة القـائلة (بتجميد) جيش سري الى ان تحين الفرصة المناسبة . »

سلوفاكيا حرة ديمقراطية

في القسم الذي حرر من سلوفاكيا تآلفت الاحزاب المناضلة ضد الفاشستية في المجلس الوطني واندمجت في حزبين الفا المجلس الوطني السلوفاكي ، وهـو المجلس الذي يدير شؤون سلوفاكيا المحررة مؤقتاً . والحزبان هما الحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي

ونورد فيما يلي آخر الانبـاء عن نشوء سلوفاكيا الجديدة ، ففي هذه الانباء ما يلقي ضوءاً ساطعاً على الوعي الشعبي الجديد في اوروبا المحررة :

•• تالف الحزب الشيوعي الجديد في سلوفاكيـا ، من اندماج الحزبين الشيوعي والاشتراكي الديمقراطـي ، وكانت تسمية هذا الحزب الجديد بالحزب الشيوعي نتيجة لطلب خاص قدمه الحزب الاشتراكي الديمقراطي .

•• تالف الحزب الديمقراطـي السلوفاكي الجديد ، من اندماج الجماعات الديمقراطية غير الاشتراكية ، التي كانت في السابق منضمة الى احزاب برجوازيـة ، ثم خانتها قيـادتها وتعـاونت مع المحتلين الالمان .

•• يرأس الحزب الشيوعي المسيو كارول سمدك ، وهو يشغـل في المجلس الوطني منصب نائب رئيس ومفـوض شؤون الدفاع .

•• ويرأس الحزب الديمقراطي المسيو فافرو سروبار ، وهو قائد الثورة التحريريـة السلوفاكيـة عام ١٩١٨ والصديق الحميم للمسيو مازاريك ، ويشغل في المجلس الوطني منصب رئيس

•• والمدهش في الامر ، أن هذين الحزبين الجديدين متفاهمين تمام التفاهم متحدين تمام الاتحاد حتى ان المسيو سروبار حضر المؤتمر الذي عقـده الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الديمقراطي واندمجا على اثره ، وحتى أن كل مفوض شيوعي في الدولة السلوفاكية ينتدب له نائبا من الحزب الديمقراطي ، والمفوض الديمقراطي ينتدب له نائبا من الحزب الشيوعي

•• والمجلس الوطني السلوفاكي أعلن أنه يسعى الى تأسيس تشكوسلوفاكيا حرة ديمقراطية متحدة

بودابست

لمناسبة انتظار العالم بين الدقيقـة والاخرى تحرير بودابست ، نورد الحقائق التالية عنها :

•• بودابست عاصمة هنغـاريا ، تتألف من مدينتين مستقلتين تقعان على ضفتي نهر الدانوب الغربية والشرقيـة ، وهما : (بودا) و (بست)

•• تعد بودابست من أجمـل عواصم اوروبا : (بودا) تتألف على الاغلب من الكنائس والقلاع وقصور الاقطاعيين . وتقوم الارصفة والقهاوي على حافة النهر الشرقية . وحوالي (بست) على حافة النهر تقوم جزر جميلة تستعمل اثناء الصيف للراحة والاستجمام . عرض النهر عند بودابست يبلغ ٦٥٠ ياردة

•• في سنة الف ١٨٠٠ بلغ عدد سكان بودابست ٨٠ الف نسمـة ، اما الان فيبلغ عددهم مليون او يزيد

•• اصبحت بودابست على مر الايام مركز الوطنيين الهنغاريين ، وفي قلعـة بودا يحفظ تاج القديس ستيفان الذي اصبح الاميرال هورتي وصيـا على عرشه

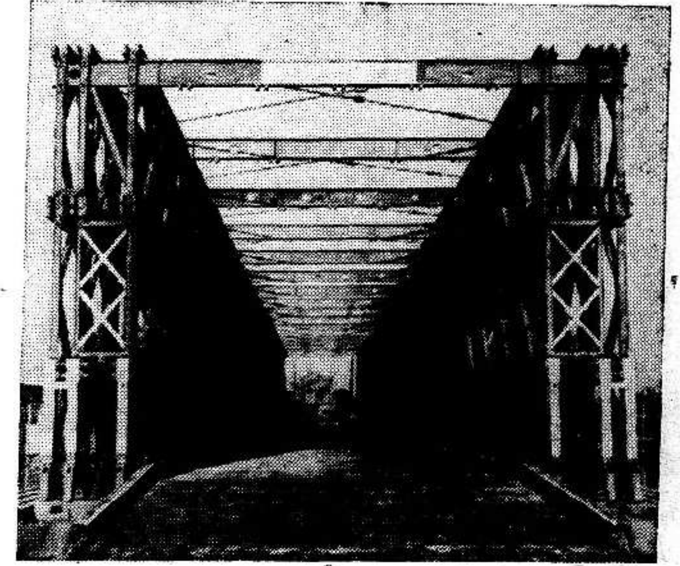
•• اكثر صناعات هنغـاريا نشأت وتطورت في (بست) وضواحيها

•• بعد الحرب الماضية والمجاعة التي حدثت نتيجة للحصار الذي فرض على المانيا وحلفائها ، قامت في هنغـاريا جمهورية سوفياتية بقيادة عمال بودابست

•• وكـان على أثر ذلك أن رفضت لجنة هوفر للانعاش منح الحكومة السوفياتية الهنغارية اعانات مادية . وتابعى الاقطاعيون الهنغاريون عداوتهم التاريخية لرومانيا ، فحالفوها وقاموا بقلب الحكم السوفياتي ، يعاونهم في ذلك الحلفـاء والجيش الروماني .

•• ثم استلم الاميرال هورتي الحكم في هنغاريا وكان من اوائـل الدكتاتوريين الفاشست ، فخبرت بودابست نظم العنصرية والفتك باحرار الفـكر والوطنيين . ثم انضم هورتي الى هتلر املا في ربح رخيص .

•• وها عجلة التاريخ تدور دورتها الكاملة ، فاذا بعمال بودابست مرة ثانية يقودون الشعب الهنغاري في سبيل الحرية والسعادة .



جسر متنقل قوي وضع تصميمه المستر بيلي من وزارة التموين البريطانية ، وهو سهل التركيب والنقل من مكان الى اخر يستعمله جنود الحلفاء في الجبهة الغربية وقد ساعدهم في هجومهم الاخير

تبرعكم فى حملة الشلن دليل على يقظتكم ووطنيتكم

قضية الاسبوع

سياسة دائرة المعارف

لماذا لايسعها الموافقة على تأسيس النقابات ؟

بقلم صاحب التوقيع

لقداصاب الذين دعوا هذه الحرب بالحرب العادلة؛ اذ انها تطورت فاخذت شكل صراع عنيف بين قوى الرجعية والقوى الديمقراطية التي تستهدف حرية الشعوب المحققة لحرية الفرد والتيبدورها لا تمثل تمثيلا صحيحاً إلافي منظماته الحرة كالاحزاب السياسية وجمعيات العمال ونقابات اصحاب المهن ، إذ أن جميع هذه هي ظاهرة ديمقراطية محضة . ولكن من المخجل أن نرى الرجعية في مجتمع يخضع لانظمة حكومة ترتبط في نضال تقدمي ، تحاول تحطيم بعض هذ المؤسسات الديمقراطية ، كالنقابات،حتى ومنعها من الظهور

لقد ألف معلمو المدرستين الثانوية والابتدائية في الناصرة من بينهم لجنة تحضيرية لتأسيس نقابة لجميع المعلمين العرب في البلاد نزولا على رغبه ملموسة بين افراد هذه الطبقة من المهنيين،اهدافها تيسير السبل للعلم لاداء رسالتهعلى الوجه الاتم وتحسين حالته ثقافيا واجتماعيا وماديا : وارسلوا بهذا طلباً الى دائرتهم يستأذونها بتأسيس النقابة واليك جواب مدير المعارف : — « لا يسعني الموافقة على تأسيس النقابة ، ويجب أن تعلموا أن هذه الادارة لا تألوا جهداً لتيسير السبل للعلم لاداء رسالته وتحسين حالته

لن نعلق كثيراً على الروح الرجعية التي أملت هذا الموقف : ولكن لا بد لنا من أن نسأل الحكومة عن مدى موافقتها على هذا التصرف الديكتاتوري وعن مدى تشجيعها لمدير المعارف في حرمان معلميه حقاً من حقوقهم لا تنكره عليهم أية نظم ديمقراطية

لن نناقش مدير المعارف في اجابته ولكن نكتفي بان نقول أن الواقع هوأن الرأي العام بما فيه المعلمون يستنكر أن يرى ما عليه افراد هذه الطبقة من هضم الحقوق وما قد وصلوا اليهمن سوء الحال وما هم عرضة لهمن تثبيط الهمم من قبل دائرتهم ، وجميع هذه الظواهر لا تحتاج الى برهان ، واوضح دليل عليها هو كثرة استقالةالمعلمين وعدم امتلاء المراكز الشاغرة بمثقفين مدركين تربويين وكلا الامرين سواء أكان سياسة مقصودة أو غير مقصودة قتل لمجتمعنا العربي الذي هو في أشد حاجة الى العلم والتعليم . هذا بعض ماقصد المعلمون معالجته من تأليف نقابتهم ، ولكن أبى مدير المعارف إلا أن يقف حجر عثرة أمامهم متتبعا سياسة يترتب علينا العرب القضاء عليها ، ومتجاهلا وجود هذه النقابات في انكلترا وغيرها

لقد مللنا هذه الدائرة العجوز ، وتصرفاتها وقصورها الذي لم يبق أي نفر في البلاد لا يفهمه ولا يعيه ولا يستنكره، والحالة هذه،لم يبق لهذه الدائرة إلا أن تتنازل عن مهمتها وتسلم الامر لذويه ، فاهل البلاد أحق بالاشراف على تعليم نشئهم من أية هيئة اخرى

(رقيب)

اباطيل تحاك حول الحقيقة والتاريخ

زبد يزداد ...

بقلم عبد الواحد الخطيب

الرجعيون في بلادنا اليوم غرقى تتقاذفهم أمواج خضم السياسة فيتلفتون مذعورين هنا وهناك وما يكادون يرون بقايا اثار عائمة من خشب واهن او قطع متناثرة . حتى يستبشروا ويتفاءلوا فيتمسكون بها معلقين عليها الآمال الطوال وسرعان ما يحلمون انهم امتطوا صهواتها كجياد طائرة ليحلقوا في اجواز الفضاء. ويقرروا مصير العالم في بضع كلمات .

اولئك الرجعيون لا يزالون على الامة بلاء واي بلاء ، بجهلهم لمصالح الشعب وبعنادهم الاصم الشديد الذي يبنونه على الفاظ منضضة وسفسطة جوفاء ليست من المنطق الواقعي في شيء ولا من الفكر السليم في حقيقة فيصيبون افكار ذوي النظرات السطحية القصيرة ، وهم كثيرون ، في مرحلة دقيقة هامة يحتاج فيها شعبنا الى وعي سياسي صحيح ونضال صادق بصير .

ومن هؤلاء كتاب تجاريون، ومحدثون متماهرون، يغلطون بل يتغالطون ، فيحاولون ان يقنعوا الناس ان الديمقراطية في خطر من الاتحاد السوفياتي والمنظمات التقدمية، وان داخل المانيا قوى خفية سرها في عالم الغيب والشهادة

ان تشدق هؤلاء في تصوير الاتحاد السوفياتي والاحزاب التقدمية كقوى تهدد مستقبل الشعوب ، ان عبر عن شيء فانما يعبر عن مخاوف الرجعيين التي تزداد كل ما ازدادت قوى الحرية انتصاراً وقوى النازية انكسارا .

ان من يحمل مشعل النازية اليوم انما يحمل مشعل الاستعمار وسيتوجه في المستقبل الى العناصر الاستعمارية الجديدة حين يفقد امله في انتصار النازية .

لكن قوى التقدم لن تلتفت الى الوراء وستستمر سائرة الى الامام وليست اباطيل الرجعيين ودعاويهم سوى زبد في زبد .

(أما الزبد فيذهب جفاء

واما ماينفع الناس فيمكث في الارض)

ولو كره الكارهون .

عبد الواحد الخطيب

معلومات يستفيدمنها وفد العمال العرب الى لندن

النقابيون والسياسة

صدر كراس جديد بقلم السير (والتر سيترين) وفيه يحث الكاتب أصحاب المهن على الانتساب للنقابات ألمهنية ويذكر فيه النقابيين البريطانيين كافة الا مفر لهم من خوض معركة السياسه، ويقول السير والتر في كراسه هذا أن هناك ما ينوف عن سبعة ملايين عامل منتسبين للنقابات ألمهنية ، ثلثهم تقريباً أعضاء في حزب العمال البريطاني .

وانه لمن المفيد والحالة هذه أن نستعرض الاوضاع التيساعدت على تأليف حزب العمال البريطاني. فقد تأسس حزب العمال على حد تعبير السير والتر سيترين ، عندما اقتنعت النقابات الصناعية بان العمل السياسي يمس مصالح العمال ألجوهرية ، ولذلك وجدت أنه من الضروري أن يكون هناك تمثيل عمالي داخل البرلمان.

هذا وان الحملتين العنيفتين التين وجهتا ضد النقابات ألمهنية ساعدتا في تنشيط حركة تمثيل الطبقات العاملة في البرلمان ، الا وهما قرارا مجلس اللوردات البريطاني اللذان استهدفامحاربة بقاء النقابات ألمهنيه وهماقرار Taff Vale لعام ١٩٠٢وقرار (اسبورن)لعام١٩٠٩

فاما القرار الاول ألا وهو قرار Taff Vale فقد هدد موارد النقابات ألمهنية تهديداً مباشراً ، ولكنه وجه قوة دافعة للنضال وقد صدر هذا القرار على أثراضراب عمال سكك حديد Taff Vale فقد رفعت قضية لمجلس اللوردات ضد عمال نقابة سكة حديد Tuff Vale وفيها تتهم العمال بسوء التصرف خلال الاضراب فقضى المجلس بان النقابات يجب أن تتحمل جميع ألاضرار التي أحدثها العمال ألمضربون. وكان من نتيجه القرار السالف ألذكر أن تكبدت النقابات خسارة قدرها ٤٠ الف جنيه وبدأ الكثير من النقابات يتحول الى (لجنة ممثلي العمال) وفي عام ١٩٠٦ رشح خمسون مرشحاً لدخول الانتخابات ففاز منهم تسعة وعشرون مرشحاً. وكان هذا الظفر حافزاً لان يشكل ممثلو العمال حزباً جديداً منافساً للحزبين التقليديين في مجلس العموم : ألا وهو حزب العمال البريطاني. وهكذا نقول ان حزب العمال البريطاني قد تاسس نتيجة لاحتياجات نقابات العمال ألرئيسية وقد فتح ألمجال أمام الطبقة العاملة للعمل السياسي .

ولكن بالرغم من مضي سنوات عدة فقد بقي عدد كبير من ممثلي العمال وخصوصاً ممثلي نقابات عمال المناجم خارج حزب العمال ، حتى عام ١٩١٠ عندما أمر اتحاد عمال المناجم ممثليه بالانضمام الى صفوف حزب العمال ،هذا وقد كان قرار (اسبورن) ذا أثر كبير على ابعاد عدد كبير من النقابين عن الانضمام الى حزب الاحرار ، ويتلخص هذا القرار الذي صدر عن مجلس اللوردات في أنه لا يحق لاية نقابة مهنية أن تستعمل مواردها في أغراض سياسية ، وبالرغم من ازدياد عدد حزب العمال ونفوذه ، فقد تمكن قرار اسبورن من الحد من استعمال أموال النقابات للاغراض السياسية حتى عام ١٩١٣ عندما سن تشريع يسمح للعمال باستعمال تلك الموارد في الاغراض السياسية بعد موافقة أكثرية أعضاء النقابات على ذلك ،وعلى شرط ان تكون تلك الحسابات مسجلة . ويتألف حزب العمال البريطاني في الوقت الحاضر من عدة جمعيات وتشكيلات منها :

١ — ٦٩ نقابة مهنية تتألف من (٢٢٣٧٣٠٧) من الاعضاء .

٢ — جمعيات اشتراكية وتعاونية تؤلف (٣٠٤٣٢) عضواً .

٣ — ٥٨٦ مركزاً انتخابيا يضم (٢٣٥٥٠١) من الاعضاء.

هذا ومن مجموع ايرادات الحزب التي بلغت (٥٣٠٣٤) جنيهاً في عام ١٩٤٣ قدمت منها النقابات المهنية مبلغ(٤٦٩٦٣) جنيهاً .

وقد كان الدافع الاساسي الذي حدا بالنقابات المهنية الى خوض غمار السياسة هو الدفاع عن نفسها ازاء الهجمات العنيفة التي واجهتها ، وقد كان يظن ان الاهداف التي تناضل في سبيلها النقابات يمكن الظفر بها بواسطة التشريع فقط . ولكن دلت التجارب العديدة على ان هذا لا يكفي فالاوضاع الصناعية تعتمد في الاساس على الاوضاع السياسية ، وهذه الاوضاع السياسية التي يجب خلقها عند انتهاء الحرب والتي ستكون نتيجة للانتخابات العامة ،تعتمد في الاساس على حزب عمالي قوي في بريطانيا .

لمناسبة قرب انعقاد مؤتمر النقابات العالمي في لندن

نقابات العمال والتعمير بعد الحرب

(مترجمة عن مجلة « الليبر » لسان حال مؤتمر نقابات العمال في لندن)

لقد اظهر تقرير مؤتمر نقابات العمال عن التعمير بعد الحرب نتائج هامة لاكبر واوسع الاستعلامات التي قام بها المؤتمر أو آية منظمة للعمال اخرى ، وقد وضع التقرير في ما يقرب من خمسين صفحة .

لم يقتصر المؤتمر استشاراته على منظمات العمال المنضمة اليه ، بل تعداها الى نقابات ولجان ومنظمات للعمال مختلفة ، حتى وافراد لهم اتصال بمسألة التعمير بعد الحرب . وقد أدام المؤتمر اتصاله بحزب العمال خلال الاستعلامات واتصل بالسير وليم بيفردج (صاحب المشروع المعروف باسمه) بطلب من الاخير ، وبحث معه الموضوع المتعلق بالتوظيف .

ويقول التقرير ان اهم اهداف الحركة النقابية، أي حفظ مستوى الاجور وتحسينها وتحسين احوال العمل ومستوى المعيشة ، لا يمكن أن يتحقق بصورة صحيحة الا في نظام يقوم على مراقبة الشعب للمرافق الاقتصادية . فجاء في التقرير : —

« واذا لم تكن هناك سيطرة للشعب على المرافق الاقتصادية فلا بد وان تكون هذه المرافق بيد اشخاص أو جماعات لا يتحملون مسؤولية المجموع». ويعتبر التقرير أن الاصلاحات التي رسمت في منهاج المؤتمر للتحسين والاصلاح الاجتماعي بعد انتهاء الحرب فوراً ، هذه الاصلاحات هي قسم من التحول التدريجي في النظم الاقتصادية من الامتلاك الشخصي للمرافق الاقتصادية غير المراقبة الى سيطرة الشعب عليها مع مراقبة الانتاج.

ويفهم من التقرير أن بعض المرافق الاقتصادية مثل المواصلات ومواد الحريق كالزيوت والفحم والقوى كالكهرباء وصناعات الحديد والفولاذ ، هذه كلها مهمة وحيوية جداً بالنسبة للمجتمع وحياة الشعب ورفاهيته . وأن تحويلها من ملكية خاصة الى ملكية عامة ضروري جداً . اذ يقول التقرير « توجد هناك صناعتان تحول حالتهما الحاضرة الرأي العام الى التفكير بجعلها ملكية عامة . بل أن الشعب مستعد لقبول هذا التغيير اتم الاستعداد . وهاتان الصناعتان هما استخراج الفحم من مناجمه والسكك الحديدية » .

« واذا وقفت المعارضة السياسية أو القانونية عقبة في وجه تحويل كل المرافق الاقتصادية الى ملكية عامة بقرار من البرلمان ، فانها لن تقف في وجه تحويل مناجم الفحم والسكك الحديدية . »

أما طريقة تنظيم وادارة كل الملكيات العامة فيجب ان تكون مصادق عليها من البرلمان ككل المجالس العامة . ويعين وزير خاص بها مجالس تشرف على هذه الصناعات اوتديرها . ويحاسبه الشعب على اعماله لانه يكون مسؤولا أمام الشعب . ويجب أن يكون في كل مجلس من هذه المجالس ممثل للعمال يعبر عن وجهة نظر العمال المشتغلين بالصناعة تعبيراً حقيقياً .

ويقول التقرير انه من الضروري وضع قوانين لتحمي مصالح العموم ، وينص على انه يجب وضع قوانين اخرى تجعل للشعب نوعاً من المراقبة على بعض الصناعات المختلفة . وتشمل هذه القوانين صناعات نسج القطن والصوف والصناعات الكيمائية الثقيلة والاسمنت والصابون والمرجرين والمطاط وطحن الحبوب والدخان والهندسة الميكانيكية والكهربائية وصناعة الماتورات والطيارات وماكنات السكك الحديدية وبناء السفن والمأكولات والاوعية المختلفة .

« أنيس »

ازروا صندوق الامة

موظف يشكو

بالويل حالتك ياموظف

— بقلم صاحب التوقيع —

يالـي نايم وبتحلم   وبعيشتك عم تتألم
ارفع صوتك وتكلم

قول لي بيعرف حالك   انك ضيعت آمالك
ما في رزقة لعيالك   ما زال هو بيتحكم ...

...

ارفع صوتك غير هايب   واطلب حقك الغايب
عند القاضي والنايب

اشرح قصتك بالكامل   لا تكون فيها متهامل
وخلي تعبيرك شامل   وامشي فيها وتقدم

...

قول للحاكم والقاضي   انك عنهم مش راضي
ما زال مصرانك فاضي

صحيهم من غفلتهم   وأسألهم فين همتهم
ضاعت منهم ذمتهم   ما بيدروا ليش تتظلم

...

افهمهم عن احوالك   عن بلواك واهوالك
وعن خسارة اموالك

كل ما عندك بيعته   حتى ابنك جوعته
وعقلك منك ضيعته   اصبحت داير تلطم

...

احتجيت على الرايق   واظهرت نفسك متضايق
وأضربت بضعة دقايق

خطوة مليحة بالواقع   بس مجهودها مش نافع
انهض وأشتد ودافع   حتى تشوف خصمك سلم!

...

خصمك قاعد متربع   من فوق عرشه مترفع
وبالمعيشة متمتع

بيأكل خبزه من « الفينو »   ما بيسأل عن تعيينه
شايف همك بعيونه   يندار عنك ويتبسم...

...

اسمع لي بيقودك   هالّي عوده من عودك
كل يوم بيشعر بوجودك

هو مثلك مستخدم   وفي الحكومه مستندم
قول له امرك يا أفندم   خليه يقوى ويتجسم

...

خليه يقوى ويسمالك   ويضمن حقك واعمالك
ويرفع عنك أذلالك

عيشتك صارت مفضوحة   جراحك بانت مفتوحه
نفسك في الهم مطروحه   وقلبك من جوا تورم

...

ماهيتك ما بتكفي   خبزاتك ما بتوفي
على الزيرو بتصفي

بدله مش قادر تعمل   بليره وعشرين ما بتكمل
زهرة روحك عم تذبل   وجسمك رايح يتهدم

...

كل العالم شبعانه   وبعيشتها رضيانه
وانت عيلتك جوعانه

عقلك سارح بديونك   والدم فايض من عيونك
إسأل ربك يعينك   ويحميك من نار جهنم...

موظف — القدس

معلومات اخر لحظة

العمال العرب يقولون : نريد ان يذهب وفدنا كاملا ...

كانت الحكومة في السابق قد أذنت لثلاثة ممثلين عن العمال العرب بالذهاب الى بريطانيا لحضور مؤتمر النقابات الدولي الذي سيعقد قريباً هناك . فانتخبت جمعيات العمال العربية الفلسطينية في اجتماعها الذي عقدته في غزة ، اثنين لتمثيلها في ذلك المؤتمر؛ وهما السيد سامي طه والمحامي حنا عصفور ؛ وقد اجتمعت الاراء في ذلك الاجتماع على أن يكون السيد سامي طه الممثل الرئيسي للجمعيات في المؤتمر ؛ وعلى أن يذهب معه المحامي حنا عصفور بصفة مراقب اذا سمحت الحكومة بذلك . وانتخب اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا السيد بولس فرح لتمثيله في المؤتمر . وكان أن اجمع العمال جميعهم على ان يذهب الوفد موحداً وبذلك يمثل وجهة رأي العمال العرب أحسن تمثيل

وفي اخر لحظة ؛ قبل ثلاثة ايام ؛ تراجعت الحكومة عن وعدها ؛ فلم تسمح الا لاثنين بالذهاب الى لندن ؛ ولم تكتف بذلك ؛ بل تدخلت في اختيار هذين الاثنين ؛ ولم تسمح الا للسيد سامي طه والمحامي حنا عصفور بالذهاب ومنعت السيد بولس فرح عن الذهاب ؛ دون أن تستشير العمال أو تأخذ موافقتهم .

وعلى أثر هذا العمل الشاذ ؛ ذهب وفد يمثل جمعيات العمال في القدس ويافا والناصرة وبيت لحم واتحاد النقابات لزيارة مدير دائرة العمال بالوكالة في القدس ؛ المستر كزنر ؛ وقدموا له اعتراضهم واصرارهم على ذهاب الوفد كاملا ؛ ووجهة نظرهم في اختيار افراد الوفد اذا ما اصرت الحكومة على ذهاب اثنين فقط

وفي صباح الجمعة الماضية؛ اجتمعت جمعيات العمال العربية الفلسطينية بيافا واصرت على ذهاب الوفد كاملا بالاتفاق مع السيد سامي طه

وبعد ظهر الجمعة ايضاً ؛ اجتمع ممثلون عن جمعيات العمال في يافا والقدس والناصرة وبيت لحم واتحاد النقابات وارسلوا باسم العمال الذين يمثلونهم برقية الى السكرتير العام لحكومة فلسطين ؛ واخرى نسخة عنها الى السير ولتر سترين سكرتير مؤتمر النقابات البريطاني؛ واخرى نسخة عنها الى مدير دائرة العمل في القدس ؛ هذا نصها :

«جمعية العمال العربية بيافا والقدس، وجمعية العمال العرب في الناصرة وبيت لحم ، واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ، في الاجتماع الذي عقد في يافا ١٨/١/٤٥ ، تصر على ارسال الوفد المؤلف من السادة سامي طه وبولس فرح وحنا عصفور الى مؤتمر النقابات العالمي في انكلترا . والجمعيات المذكورة تؤيد في الدرجه الاولى السيد سامي طه والسيد بولس فرح كممثلين حقيقيين لحركة العمال العرب في فلسطين ، ولا ترى مانعاً في ان يكون ثالثهم السيد حنا عصفور .

الامضاءات: سليم القاسم ، خليل شنير (يافا) حسن ابو عيشه (القدس) فؤآد نصار (الناصرة) عبدالله البندك (بيت لحم) بولس فرح (حيفا).

وقد جاءنا والجريدة على الطابعة ، ان جمعية العمال العربية في بيت جالا قد ارسلت برقية بنفس المعنى .

وصرح السيد سامي طه (حيفا)، لمندوبنا في القدس مساء الجمعة الماضية ، انه يصر على ذهاب الوفد كاملا مؤلفاً من ثلاثة مندوبين ، حتى يمثل رأي العمال العرب تمثيلا صحيحا .

وأخيرا ان العمال العرب في جميع انحاء فلسطين يحتجون على هذه المعاملة وهم يجتمعون الان في كل مكان للمطالبة بذهاب وفدهم كاملا .

اخبار وتعليقات محلية هامة

الاجتماع العام لعمال شركة تكرير البترول

غصت قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا بعمال شركة تكرير البترول في الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٣/١/٤٥ تلبية للدعوة التي وجهتها نقابتهم لانتخاب هيئة ادارية ، فوقف السيد سامي طه سكرتير الجمعية والقى كلمة شرح فيها قضايا العمال ومواقف اصحاب العمل منها وضرورة التنظيم بصفته السلاح القوي الذي يستطيع به العمال نيل حقوقهم من اصحاب العمل المجحفين الذين لا يمكن ان يعطوا العمال حقوقهم ما لم يتنظم العمال انتظاماً نقابيا فياخذوا حقوقهم أخذا.

ثم وقف السيد احمد ابو حرش والقى خطاباً قوياً جامعاً جاء فيه : (لا يمكننا أن نواجه الايام العصبة والاوضاع القاسية التي يفرضها علينا النظام الاقتصادي المجحف بحقوقنا كعمال كادحين الا اذا وحدنا صفوفنا وتنظمنا تنظيما صادقاً قوياً نستطيع به ان نحافظ على كياننا وننال حقوقنا).

(ان نجاح تنظيمنا لا يعتمد على انتخاب هيئة ادارية فحسب، بل يعتمد في الواقع على مدى التأييد الواسع الذي تتمتع به نقابتنا كي تستمد منه القوة في نضالها المستمر . لذلك نحن لا نختم اعمالنا بالانتخابات بل نحن بالفعل نبدأ اعمالنا بالانتخابات لنختار ممثلينا ولنعمل موحدين متساندين منظمين) .

(اننا نريد ان نضمن الديمقراطية الصحيحة لعمالنا ولا يمكن ان نضمن هذه الديمقراطية الا اذا ابقينا على اهتمام العمال بالعمل النقابي والا اذا اظهرنا روحاً صادقة ديمقراطية بين العمال والنقابة .

وليكن شعارنا دائماً (اتحاد للنضال).

ثم وقف السيد احمد علي والقى خطاباً جاء فيه : (لقد مضى علينا ردح من الزمن ونحن نشتغل بكد ونشاط مقابل رواتب ضئيلة لا يرضى بها العقل السليم ، فاجور كهذه في الاوقات العصيبه التي ازدادت الحاجيات فيها اربعة اضعاف ما كانت عليه في الماضي لا تكفي لسد ما نحتاج اليه من مأكل ومشرب وملبس . ان الوقت قد حان لتأليف هذه النقابة ولنعمل يداً واحدة ولنبذل كل ما في وسعنا تجاه نقابتنا التي هي يدنا الحديدية التي تحفظ حقوقنا)

وبعد ذلك وقف السيد صادق جراح وارتجل كلمة قوية حث فيها العمال على الاستمرار في النضال وتقوية التنظيم لينالوا حقوقهم ويحافظوا عليها ثم طلب ان يبدأ باجراء عملية الانتخاب باشراف لجنة من السادة : سامي طه ، فهد عصفور وعبد الواحد الخطيب فكانت نتيجة الانتخابات بعد فرز الاصوات ان فاز السادة : نمر حسين ، صادق جراح ، احمد الخطيب ، حنا سبتي ، لبيب شيبان كهيئة ادارة لنقابة عمال شركة تكرير البترول فهنؤهم ونتمنى للعمال بنشاطهم الفوز الدائم والنجاح المستمر في النضال.

بائعو الخضار العرب

يحتجون على بلدية حيفا

(حسبة) حيفا تقسم الى قسمين ، قسم رخصته البلدية وهي تشرف على ادارته وقسم يديره عربي من ابناء المدينة . والقسمان يؤلفان وحدتين تجاريتين يضمان اكثر من مائة بائع يحتل الواحد منهم مساحة لا تزيد على المترين .

وكان من المفروض ان تعتبر البلدية كل قسم من القسمين ، وحدة تجارية مستقله اسوة بالشركات الضخمة والبنوك المالية التي تتفرع أعمالها دون أن تخسر وحدتها التجارية. ونعني بالوحدة التجارية: ان تعتبر الحسبة كلا واحدا عند فرض الضرائب ، كما ان الشركة مثلا تعتبرا كلا واحدا عند فرض الضريبة فلا تفرض ضريبة على فرع من شركة بل على الشركة كلها .

ولكن بلدية حيفا أبت ان تتبع اصول الاقتصاد المرعية ، ففرضت على كل بائع في الحسبة ضريبة معينة تعادل اربعة جنيهات بينما فرضت على كل من شركات الكاز والاسمنت والبترول ضريبة تعادل اثني عشر جنيهاً . وكان من الواجب ان تفرض على الحسبة ضريبة معينة تعادل الضريبة التي فرضتها على الشركات وغيرها .

وكان من اثر هذه المعاملة المجحفة بحقوق البائع الصغير ان اتصلت نقابة باعة الخضار بالمقامات الرسمية لرفع الحيف اللاحق باعضائها، ونظم باعه الخضار مظاهرة هادئة سلمية امام دار البلدية، وبعد ان تكلم مندوب الباعة السيد محمد الشيخ ابرهيم مع بعض المسؤولين تفرق المتظاهرون بعد ان وعدتهم البلدية بايقاف التنفيذ ومراجعة القرار .

ان قضية باعة الخضار عادلة لا لبس فيها ، وعلى البلدية ان تصدع للامر الواقع ، ومن واجب الحكومة ان تحدد موقفها من هذه الامور وان تستمع الى صوت الشعب .

***

دائرة المعارف في الناصرة

هل يجوز تغريم الطلاب ؟

سرقت بعض الكتب من مكتبة المدرسة الثانوية في الناصرة . ونشط المدير في البحث والتنقيب عنها لارجاعها فنجح في الوصول الى قسم منها وجدها في بيت احد الطلاب . وكان من الطبيعي ان يقتص المدير من المذنب بطرق تربوية معروفة . على ان مدير الناصره شذ عن هذه القاعدة ، وفرض على التلميذ غرامة قدرها خمسة عشر جنيها دفعها والده .

اننا متأكدون من صدق ما نروي ولكننا نريد ان نسأل مدير المدرسة عن صحة هذا الحادث ، لعل وعسى ان يكون هناك ارتباك اشكل علينا فهمه . وان صح ما ورد علينا، وهذا ما نريد التاكد منه، فهل لنا ان نسال دائرة المعارف عن هذا الموضوع ، فلا بد وان يكون عندها الخبر اليقين .

اما ان صحت حوادث هذه الرواية، ولا ندري ، لحدث كهذا اسما اخر ، فهل لنا ان نستوضح من دائرة المعارف عما اذا كان لديها صلاحيات في فرض غرامات على الطلاب في احوال كهذه ؟

ان حوادث « سرقة » الكتب من مكاتب المدارس والجامعات ، لا تدل على روح شر متأصلة ، لان انتشارها انما ينتج في اكثر الاحيان عن رغبة الطالب في الاحتفاظ بكتب قيمة لا يمكنه اشتراؤها . ونحن لا نؤيد السرقات مهما كانت الدوافع ، ولكننا لا نؤيد كذلك غرامات تفرض بهذا الشكل

على كل ، فالتعليق على هذا الحادث؛ لن يسبق اعتراف دائرة المعارف بصدق « الرواية » ، ولذا فنحن نرجوه الى أن ينتهي بحثنا وتساؤلنا ...

قضية خلاف تحل بشكل ودى

بين مستأجر فندق ابينجر وعماله

على اثر الخلاف الذي قام بين مستأجر فندق ابنجر ومستخدميه على شروط العمل . تدخل اتحاد نقابات وجمعيات العمال العربية بالنيابة عن عمال الفندق وطلب من دائرة العمل في حيفا ان تحسم الخلاف باجابة مطالب العمال . وبعد مفاوضات واجتماعات عدة اظهر فيها صاحب الفندق المستر شوتر وداً صادقاً وانتباهاً تاماً ساعد على الوصول الى الاتفاق على اغلب مطالب العمال التي نورد اهمها فيما يلي :

١ — تحديد ساعات العمل بتسع ساعات في اليوم بدلا من اثني عشرة ساعة سابقاً .

٢ — للعمال الحق من الآن فصاعداً بأخذ يوم راحة في الاسبوع على حساب صاحب العمل .

٣ — اعترف بحق العمال بالتعطيل في ايام الاعياد الدينية .

٤ — يتقاضى العمال اجرتهم كاملة في حالة مرضهم مدة لا تزيد على اربعة عشر يوماً على أن يدفع لهم أيضاً مصاريف المعالجة الطبية بعد ان يمضي العامل مدة سنة في خدمة صاحب العمل.

٥ — يعطى العامل في حالة اقالته اجره اسبوعيه عن خدمة كل سنة.

٦ — لا يحق لصاحب العمل ان يقيل عاملا من عمله الا بعد اعطائه اشعاراً قبل خمسة عشر يوماً ولا يحق للعامل ان يستقيل من عمله الا باعطاء ذات الاشعار .

٧ — تنفذ مواد هذه الاتفاقية ابتداء من اول كانون الثاني سنة ١٩٤٥ فنهنىء العمال على هذا النجاح .

وحدة العمال العرب ووحدة الشعب العربي شعارنا

الموقف الدولي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

... وفي الجبهة الغربية

تحطم نتوء (اردينه) ولم يبق من اثاره سوى فلول ألمانية متفرقة في مراكز محدودة ثانوية . اما هجوم الالمان في الالزاس فقد وقف، وبدأ الحلفاء يسددون ضربات شديدة متوالية على الجبهة الغربية من هولندا الى الالزاس . والظواهر الان تدل على ان الحلفاء سوف يقومون بهجوم عام يكون تكملة للهجوم السوفياتي .

لقد عمدت المانيا الى عرقلة هجوم الحلفاء على الجبهة الغربية ، لتتمكن موقتاً من مواجهة الهجوم السوفياتي التي كانت تنتظره . الا ان آمال الالمان لم تتحقق كما دلت على ذلك الاحداث الاخيرة ،فالهجوم السوفياتي بدأ بعد ان تحطم النتوء الالماني في الغرب ، وبعد ان شن الحلفاء هجمات ضيقة الا انها شديدة .

ان الدلائل تدل على ان الهجوم السوفياتي كان مقررا بالاشتراك مع قيادة الحلفاء في الغرب ، ولذلك فمن المنتظر ان يقوم الحلفاء بهجوم مماثل يكون الهدف منه اخراج المانيا من الحرب نهائياً.

— اهداف هذه الحرب —

ومن الطبيعي . والعالم على ابواب السلم . ان تنتبه الشعوب الى اهداف هذه الحرب ، والى وعود الحلفاء فيها ، خصوصا وقد اثارت احداث بلجيكا واليونان موجة من التساؤل حول مصير ميثاق الاطلسي ، كما اثار الهجوم الالماني الاخير ضجة مفتعلة حول قرار التسليم بلا قيد أو شرط.

الا ان هؤلاء الذين يتساءلون عن صحة هذا القرار القائل بتسليم المانيا دون قيد أو شرط ، وهؤلاء الذين يتساءلون عن مصير ميثاق الاطلسي . لا يتساءلون عن هذه الامور ، خوفا على مستقبل الشعوب وحرياتها ، بل يفعلون ذلك ليزعزعوا ثقة الشعوب في اهداف هذه الحرب وليلقوا بذور الشقاق بين الحلفاء ولينقذوا ما يمكن انقاذه من الفاشستية.فهم يشعرون بالرهبة كلما قربت ساعة المانيا النازية ، ويتخوفون من اليوم الذي تحرز فيه الشعوب حقوقها الديمقراطية كاملة ،

اما الشعوب فثقتها لم تتزعزع، واما الحلفاء فوحدتهم باقية تزداد توطيدا . ولقد صدق المستر تشرشل عندما اجاب في مجلس النواب البريطاني على سؤآل المستر ديفز ، احد هؤلاء المتسائلين ،قائلا : لا يا سيدي ، نحن لا نؤيد ما تقول ، ان المجلس سيكون ضدنا باغلبية ساحقة، وحلفاؤنا سيصرون على معارضتنا

ومهما يكن من امر فالشعوب سائرة في طريق التحرر الوطني والعدل الاجتماعي ولن تتخلى عن اهدافها ، ولن يضيرها تمسك بعض الافراد والجماعات بآراء معارضة .

— هدنة في اليونان —

وقف القتال في اليونان وعقدت هدنة يأمل منها الجميع ان تخرج بحل عادل للمشكلة اليونانية التي اثارت اهتمام جميع الشعوب. ومع ان الهدنة التي عقدت لم تتضمن البحث في المسائل السياسية الا انها ستساعد كثيراً على خلق جو ملائم من الهدوء تدور خلاله مباحثات لتصفية الخلاف .

وكان لما صرح به الجنرال بلاستيراس ، رئيس الحكومة اليونانية ، من انه يرغب من تحطيم قوى ايلاس ، كان لهذا التصريح اثر سيء في دوائر البرلمان البريطاني ، احتج عليه عدد كبير من النواب البريطان .

على كل حال . ان المساعي مبذولة لتأليف حكومة وطنية تمثل جميع الاحزاب اليونانية وتوحد الامة اليونانية في نضالها القاسي لتطهير اليونان من المتعاونين مع المحتلين الالمان واعداء الشعب اليوناني .

اعتذار

يعتذر قلم تحرير هذه الجريدة على عدم نشر أنباء العمال هذا الاسبوع وذلك لظهور ازمة العمال العرب وانشغال هذه الصفحة بأنباء احتجاجات العمال .



الجنرال دي غول والمارشال مونتغمري على ارض فرنسا

الاحد ١٤ صفر ١٣٦٤
الموافق ٢٨ كانون ثاني ١٩٤٥
السنة الاولى
العدد الثامن والثلاثون

مكتب الادارة
حيفا ١٦ د.ج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

ايليا اهرنبرغ يقول

انا ذاهبون الى برلين مشاة وراكبين وسنصل اليها قريباً !

موسكو — تلغرافياً — خاص بالاتحاد
كتب ايليا أهرنبرغ الكاتب السوفياتي العالمي المقال التالي على اثر تحرير وارسو وهجوم الجيش الاحمر العظيم ،

بدأ فتح برلين بتحرير وارسو. اخيراً حرر الجيش الاحمر يرافقه جيش بولونيا وارسو الخالدة ، مدينة الاحزان والمجد . انا نذكر ذلك اليوم المشؤوم الذي نشبت فيه الثورة الارتجالية لمدة ثلاثة اسابيع، وانا نذكر نضال البولونيين ضد قوى المانية جبارة. نحن نعود بذاكرتنا الى السنوات المظلمات عندما حارب البولونيون الغزاة ، ونذكر بطولة الانصار — نعم انا نذكر الاسابيع الاخيرة التي سقط فيها المواطنون صرعى دفاعاً عن حرية وارسو.

وان ظهرت اليوم وارسو ساكنة سكون الاموات، وان خسرت اجمل شوارعها ، فلقد خلصت روحها من الادران، وهي تنشد ونحن نرافقها منشدين «ان بولونيا لم تفن، وان وارسو تحيا وسوف تحيا» .

خبرت عاصمة بولونيا القتال بين شعوب اخوية اكثر من مرة ؛ ولكن ، فلتكن هذه ذكريات تاريخية قديمة . ان الجيش الاحمر لم يحطم في هجومه الساحق معاقل الاعداء فحسب، بل حطم العداوات والشكوك المستمرة . نحن لم نحرر وارسو لانفسنا بل حررناها لبولونيا . هذه سنة جيشنا التحريري ؛ يحرر بلغراد لليوغوسلافيين ويحرر وارسو للبولونيين.

إن جيشنا الاحمر يحمل ألحرية للبولونيين والنرويجيين .. لجميع الشعوب المظلومة — هناك عشرة ملايين اسير ينتظرون جيشنا بفارغ صبر . بناتنا ينتظرن طلائع الجنود الحمر . نساء فرنسا وبولونيا والشعوب الاخرى يتطلعن الينا في امل ولهفة . لن نسألهم عن قومياتهم بل سنحررهم جميعا من قيودهم .

وهنالك ايضاً عشرة ملايين قاتل، وهؤلاء لا يترقبون مجيئنا، ولكننا سنأتي دون ان ننتظر منهم تاهيلا. لن نسأل عن الذي كان منهم سجانا والذي كان في فرق الهجوم او في فرق الصاعقة ، لن نهتم للتفريق بين البروسي والسكسوني منهم : لقد قال هؤلاء كلمتهم ، اما الآن فقد جاء دورنا وسوف نتكلم .

لم ير التاريخ مثيلا لهجومنا: توسيع الثغرات سائر يومياً ، وهذا ما يزيد هتلر حيرة وارتباكا. وهو لا يستطيع تحويل فرقه من المجر الى بروسيا لان قواتنا تزحف على طول الجبهة بدباباتها وقوى المشاة الجبارة من ورائها ، ومن الممكن ان يأتي بفرق من الجبهة الغربية ، ولكن هذا يسرنا: اننا نرغب في اسداء العون لحلفائنا . ان قتالنا لاحتلال سيليزيا يساعد حلفاءنا في قتالهم لاحتلال الرور.

ان ايام المفاجئات قد مضت، ومن السخف ان تستمر البلاغات الالمانية في تفسير انتصاراتنا على اساس تفوقنا العددي، فنحن متفوقون بالعدة أيضاً . نحن نحارب ببراعة تفوق براعتهم وبشجاعة تفوق شجاعتهم . وعندما نذكر اسماء مدننا نبعث ماضينا حياً من بين اطلال ستالنغراد، فنذكر أن القادة الذين دافعوا عن شواطئ الفولغا يحتلون اليوم عشرات المدن في اليوم الواحد .

اننا لا نخلف الاميال وراءنا ، ولكننا نترك الاماً واتراحاً ونترك امجاداً ومفاخراً . وعندما يتساءل الالمان عن اسباب نجاحنا ويعجزون عن الاجابة فنحن نخبرهم : ان من اسباب نجاحنا وجود قائد لنا اسمه ستالين ، ووحدة اهداف شعوبنا لتحطيم النازية .

اعلن مكتب الاخبار الالماني «ان الحرب قد دخلت مرحلتها الاخيرة ، والالمان لا يكذبون هذه المرة ، فالاحداث قد بلغت اوجها .

لقد خطونا خطوات سريعة متلاحقة وقطعنا مسافات شاسعة. حررنا في غضون ايام معدودات كيلتش ورادوم ولودز وغيرها ، ونحن اليوم نقف على اعتاب عاصمة سيليزيا (برسلو) ولكن هذه المدن التي نحتلها لا تهمنا ، لان وجهتنا موحدة ، وفكرنا مركز نحو هدف واحد لا يمكن أن ننساه . . . نحو برلين .

لقد حررنا صوفيا وبلغراد ووارسو — ثلاث عواصم لثلاث دول ، واحتللنا بوخرست ، وروضنا هلسنكي (فنلندا) والان نزيل آخر العقبات : بودابست — عواصم ست لدول ست ، ولكننا لا نذكر الا واحدة : العاصمة السابعة .

اننا ذاهبون الى برلين مشاة وراكبين ومعنا معداتنا الضرورية وسنصل اليها قريباً .

ان وارسو ساكنة سكون الاموات [illegible]
برلين لا تزال حية لحياتها اضحت قصيرة ،

زومان رولان ينادى المثقفين

لنتحد يارفاقي . . .

ماكادت الفاشستية تظهر الى الوجود حتى انبرى لها رومان رولان ، الكاتب الفرنسي الكبير ، الذي توفي اخيرا ، بمقالاته الصارخة وحملاته العنيفة ضدها واليك بعض فقرات من نداء نشره الى المثقفين عام ١٩٣٨ يحثهم فيه على الاتحاد لمقاومة اشكال الظلم والطغيان:

« اننا نشهد اليوم ما لم يخطر ببال أحدنا منذ ثلاثين عاما . تخرج البربرية من قلب ألمدنية الغربية ، ويقوم في وجه الحضارة مجانين مثل ذلك الرجل ألذي يصلح لزعامة الاشقياء والذي صاح في وجه «اونامونو» وهو على فراش الموت ! «ليمت الفكر». تعصف ريح همجية جديدة في أعرق الامم ألمثقفة ، ويهب بعض «الانبياء» الجدد ألمتعصبين مبشرين بالحرب العوان «على الكفار» مجردين على العالم جيوشاً هدامة عمياء . ان ذلك الفيضان الهمجي خرج من حدوده وابتلع النمسا العريقة ، وهو يسيطر على قسم من اسبانيا ويقف على أبواب تشيكوسلوفاكيا مهددا، بل يهدد الديمقراطيات العالمية جمعاء . وهذا التيار من البربرية لا يهدد فقط المثل العليا في العدالة الاجتماعية والاحترام المتبادل والمساواة بين الناس والاجناس ، بل هو يهدد أيضاً الديانات التي تحافظ على ارث دافعت عنه مدة الفين وثلاثة الاف سنة . هذه الموجة الوحشية تهاجم العالم الجديد والقديم معا ، وعندما نفكر بقوتها المادية العظيمة ، نخجل من ذينك العالمين لتوانيهما ، ان ضعفهما شاهد على تفرق صفوفهما ، وهذا التفرق هو مبعث وقاحة العدو وقوته .

لنتحد اذن يا رفاقي في جميع الحرف الفكرية، لنعط المثل لغيرنا ولنحقق ذلك الاتحاد . لننسى ألمشاحنات التي بيننا . اننا نريد جميعاً السلم المثمر ، السلم للعالم ، السلم للجميع والعدل للجميع . لكن في الوقت الحاضر وفي كل وقت ، لا ينال السلم الا الذين يملكون الجرأة الكافية ليريدوه ويدافعوا عنه ، قال شاعرنا الاكبر فكتور هوغو «لنعلن السلم للعالم» وهذا غير ممكن الا اذا كنا نحن متحدين وأقوياء» .

حول ميزانية الحكومة ،

اما ان لهذا الظلام ان ينقشع ؟ ؟ !

عجز يبلغ ٣،٥٠٠،٠٠٠ جنيه ، وتضخم وصل الى ٤١،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

تنتهج حكومة فلسطين طريقاً خاصاً لادارة البلاد ، غير آبهة لصيحات الشعب وتذمراته ، غافلة عن سخطه كلما بدرت من الادارة بادرة في ارتكاب الاخطاء الجسام

وليست القضية التي نبحثها هنا ، قضية من النوع العرضي الذي يزول بزوال اعراضه العابرة ، فهي قضية مزمنة لن تحل ما دامت أساليب الحكم الواهن باقية على عهدها من الارتباك والتصدع ، وما دام الحكام يبدون من ضروب التصلب والتشدد ما لا يقره عليهم أحد .

وعجز الميزانية الاخير يدل ، قبل كل شيء ، على مظاهر هذه السياسة التي يتحمل الشعب نتائجها وينوء كاهله باثقالها . والحكومة لتغطية هذا العجز لا تنهج سياسة اقتصادية بنائية حكيمة ، تكبح فيها التضخم الصاعد وتضع الامور في نصابها ، بل ستعمد كسابق عهدها ، الى فرض الضرائب ألجديدة التي لا تصيب الا الفئات الشعبية من المكلفين ولا تصيب الاستغلاليين والشركات والمتاجر الاحتكارية .

ويفرض علينا واقع الحال، ونحن نبحث في هذا العجز الجديد أن نستعيد الى أذهاننا عجزا خبرناه العام المنصرم وفي ما سبقه من اعوام ، ونستعيد ايضاً ما طالب الشعب به آنذاك كحل اساسي عملي لهذه القضية : اشتراك الشعب في ادارة شؤونه وفي وضع الميزانيات وتقدير الدخل والنفقات بطريقة تتلائم مع أحوال البلاد الاجتماعية والاقتصادية .

ومن المؤلم؛ ونحن نبحث في ميزانية تزيد على سبعة عشر مليونا من الجنيهات، أن نستعرض ما قدمته الادارة من خدمات اجتماعية ومشاريع عمرانية الى الشعب الذي يتحمل عبء هذه الميزانية . فنراها لا تصرف اكثر من ٨٪ على الخدمات الاجتماعية المحدودة التي يستفيد منها الشعب عمليا . . الا اذا اعتبرنا ما تصرفه الحكومة على السجون والبوليس والدوائر الحربية (المراقبة) الاخرى ، خدمات اجتماعية . . . !!

لا ندري شيئاً عن مدى رغبة الحكومة في ان تستمر على هذه السياسة، ولكننا نريد ان نلفت انظار المسؤولين الى مضرة السير على سياسة تستهدف تحميل الشعب اكثر من طاقته في وقت لا تقدم فيه الى الشعب خدمات اجتماعية واسعة تتلائم مع تضحياته الكبيرة. لقد نادينا دائماً بضرورة تخفيف الضرائب على المكلفين الصغار ، ونادينا بضرورة مراعاة احتياجات الشعب عند توزيع النفقات . ولكننا نعتقد ان هذه الاصلاحات لن تنفذ الا اذا ترك للشعب حق ادارة شؤونه .

افلم يحن الوقت بعد لتتخذ الحكومة اجراءات صريحة تمكن الشعب من ادارة شؤونه ورعاية مصالحه ؟ !

اخرنبأ

بداية النهاية . . .

موسكو ٢٦ منه — تحدث المذيع من راديو موسكو ليلة البارحة عن الهجوم السوفياتي العظيم على الجبهة الشرقية فقال : هذه هي بداية النهاية ، ولن نترك للالمان وقتا للتنفس او لتنظيم صفوفهم . اننا نسير نحو برلين

الموقف الدولي

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

القياده السوفياتية تعلن انها مزقت صفوف الالمان

القياده الالمانيه تعلن انها لن تصمد اكثر من ستة اسابيع

المريشال فون باولوس يؤلف حكومة المانية موقتة

اصدر الماريشال ستالين أمراً يومياً وجهه الى الماريشال زوكوف قائد جبهة روسيا البيضاء قال فيه : ان القوات السوفياتية احتلت مدينة كاليتش المركز ألمهم للمواصلات والقاعدة الالمانية التي تحمي ألمسالك المؤدية الى برسلاو .

وأصدر الماريشال ستالين امراً يوميا ثانيا اعلن فيه قيام القوات السوفياتية بهجوم في جبهة عرضها ٢٥ ميلا متقدمة مسافة ١٢ ميلا محتلة مدينتي روزنياما وبلسافا ، وهما من أهم قواعد ألدفاع الالمانية في تشيكوسلوفاكيا .

واصدر الماريشال ستالين امرا يومياً ثالثاً أعلن فيه نبأ احتلال قوات الماريشال كونييف مدينة اوبلين عاصمة سيليزيا العليا في المانيا ، وهي مركز مهم للصناعات الالمانية ونقطة حصينة على نهر الاودر . واحتلت هذه القوات ايضا مدينة ستراسبورغ داخل المانيا على بعد ٣٠ ميلا شمالي برسلاو .

انباء من ألمانيا

جاء في برقيه لمراسل احدى الصحف السويسرية ان القيادة الالمانية على الجبهه الشرقية اعلنت زعماء النازيين في المانيا [illegible] هذه الاسابيع ، خصوصا بعد ان فشل هتلر في تهيأة امداد لايقاف الزحف السوفياتي العظيم :

جاء في بعض الصحف البريطانية ان هناك اخباراً تفيد على ان هملر سافر الى الجبهة الشرقية ليحول دون تصدع تلك الجبهة نتيجة لمحاولة القواد الالمان الاستسلام للقوات السوفياتية الزاحفة .

يقول المراسلون الحربيون على الجبهة الشرقية أن بوادر استسلام الالمان بدأت في الظهور ، وقد اقامت القيادة الالمانية مكبرات الصوت في جميع انحاء ميدان القتال ؛ واخذت هذه المكبرات تردد بلا انقطاع العبارات التالية «حافظوا على مراكزكم مهما يكلفكم من ثمن» . واخذ الالمان يقاتلون بكل عنف الى ان يسقطوا على الارض ، وقد استسلم كثيرون منهم وهم يصيحون «لقد قضي على هتلر» .

الماريشال فون باولس يؤلف حكومة مؤقتة

جاء من انقره انه يستفاد من رسالة واردة من صوفيا ان القواد الالمان الخمسين في روسيا وهم الذين اسرهم الجيش الاحمر ، عقدوا اجتماعاً رئاسة الفيلد مارشال فون باولس (اسير ستالينجراد) قرروا فيه تشكيل «حكومة عسكرية المانيه موقتة» ، تبدأ العمل في كونجسبرغ بمجرد حتلالها وتقضي القرارات التي اتخذت في هذا الاجتماع بان تباشر هذه الحكومة العسكرية الجديدة المفاوضات مع الحلفاء في الحال لعقد هدنة . ويحتمل ان يرأس الماريشال باولس هذه الحكومة التي تستقيل بمجرد اجراء انتخابات حرة في المانيا

آخر الانباء

رحى القتال تدور شديدة على ابواب كونجسبرغ عاصمة بروسيا الشرقية .

اذاعت القيادة الالمانيه نداء موجها الى بحارة البوارج الالمانية في بحر البلطيق طلبت منهم التخلي عن سفنهم والاستسلام للقوات السوفياتية .

يمكن ان يقال دون تردد ان بروسيا الشرقية بما فيها من المان ومعدات سوف تعزل عزلا تاماً او قد تكون عزلت .

جاء في البلاغ السوفياتي الاخير ان القوات السوفياتية بلغت نقطة تبعد اربعة اميال شرقي برسلاو .

أهمية الهجوم السوفياتي

يجمع النقاد العسكريون على ان الهجوم السوفياتي الحالي هو هجوم يستهدف اخراج المانيا من الحرب، وانه ليس بالهجوم الشتوي العادي . وظهر في الايام الاخيرة ان الدوائر الحربية في لندن وواشنطون متفائلة جدا ، مع ان الرأي السائد في دوائر الحلفاء هو عدم التقليل من مدى مقاومة المانيا خصوصا ولا يزال لديها اعداد كبيرة من الاحتياطي والمعدات . والذي يزيد في التفاؤل ان الهجوم السوفياتي لم تخف سرعته بل ازدادت واتسع مداه .

مع المستعمرين

خطاب الجنرال سبيرز

وقضية العرب وشؤون اخرى

الحدث البارز في الاسبوعين الماضيين الذي لا تزال ترن اصداؤه في جميع ديار العرب، وخصوصاً في فلسطين، هو، في رأينا: خطاب الجنرال ادوارد سبيرز وزير بريطانيا المفوض السابق لدى الجمهوريتين السورية واللبنانية، الذي القاه امام جمع كبير من رجال السياسة واصحاب النفوذ في الجمعية الملكية للامبراطورية البريطانية في لندن.

وقد اهتمت له وكالات الاخبار البريطانيـــة، وخصوصاً وكالة رويتر، فاوردته كاملا بنصه وفصه. واهتمت به الصحافه العربية اهتماما ملحوظا. وكان في رأي بعض الاوساط الوطنيـــة هنا أنه دفاع شريف جريء عن قضية فلسطين العربية وقضية الوحدة العربية على وجه العموم. والذي لفت الانظار هو برقية الاستـاذ عبد اللطيف صلاح عميد حزب الكتلة الوطنية الى الجنرال سبيرز يهنؤه فيها على موقفه المشرف من قضية فلسطين

والخطاب في رأينا، مهما يكن من امر، هو تعبير عن سياسة ينتهجها قسم من السيـــاسيين البريطان. فالسير ادوارد سبيرز رغم استقالته من السلك الدبلوماسي البريطاني، لا يزال متصلا بهـــذا السلك في صورة من الصور. ولذلك فسوف نبحث في هذا الخطاب على أنه معبر، في كثير أو قليل، عن السياسة البريطانيـــة تجاه الاقطار العربية، وخصوصاً سوريا ولبنان

قال السير ادوارد سبيرز في خطابه: «ان بريطانيا تفقدعطف الاغلبية الكبرى في العالم العربي ازاء مسألتين مهمتين: الصهيونية، وموقف فرنسا من لبنان:

المسألة الاولى وهي مسألة الصهيونية، لم يقف على بحثها الخطيب كلاما كثيرا. وقال: ان من واجب بريطانيا. من هذه القضية، ان تحترم شعور العرب، وان تحلها بطرق الصداقة لا بطرق القوة. اما حل هذه القضية، فلم يقدمه الجنرال سبيرز، او لم يقدمه واضحا على جميع المشاكل. ولكن الصداقة الوطيدة لا تكون ابدا الا بتلبيـــة طلبات العرب العادلة، تلبية صحيحة كاملة. ان الطريق الى قلوب العرب هو الطريق الذي يؤدي الى تحقيق مطالبهم الحقة

والمسالة الثانية: وهي موقف فرنسا من لبنان، ومن سوريا ايضا، فقد وقف الخطيب على بحثها قسما كبيرا من خطابه، وتعرض كثيرا لموقف فرنسا كدولة كانت منتدبة على سوريا ولبنان. والذي استوقف انتباهنا هو ربط الجنرال سبيرز المشكلة الفلسطينية بالمشكلة الحاصلة في سوريا ولبنان. فقال:

«ان مشكلة سوريا ولبنان متصلة بالمشكلة الفلسطينية. وان العرب تحاشوا حتى الان اثارة اي اضطراب، على انهم اذا شعروا بتخلي بريطانيا عن سوريا ولبنان، فلا لاشك فيه ان الثورة لن تقتصر على لبنان وسوريا وانما تمتد الى فلسطين كذلك

هذا منطق يحتاج الى شرح وتفسير. وقولنـــا هذا لا يعني ابدا اننا نرحب بسيطرة فرنسا على سوريا ولبنان، ولكننا، على العكس، ننشد استقلال القطرين الشقيقين، استقلالا كامـــلا، وننشد تحريرهما من كل نفوذ اجنبي فرنسي أو غير فرنسي — وقد تكون هذه النقطة الاخيرة هي التي اخطأ في تقديرها السير ادوارد سبيرز — واننا ننتظر من فرنسا بعد الحرب — وهي غير فرنســـا قبلها — ان تنظر الى القضية بغير نظرتها القديمة. والواقع، ان العرب في جميع ديارهم ينتظرون من بريطانيـــا ومن جميـــع الامم المتحدة، أن يعملوا على تحقيق تعهداتهم نحو جميع الاقطار العربية. ان قضية سوريا ولبنان هي قضية الاستقلال الكامل والتحرر الوطني التام: هذا ما يرضي العرب وغيره هو الذي يستفز شعورهم. وان قضية فلسطين، هي قضية الاستقلال والتحرر الوطني التام: هذا ما يكسب صداقة العرب، وغيره يقود الى عداوتهم.

لقد كان السير ادوارد سبيرز جريئاً في خطابه، ولكن الجرأة لا تكون غالباً دليلا على صدق الفراسة وعلى صواب الرأي..

•• تشرف الاستاذ موسى العلمي مندوب الاحزاب العربيـة في فلسطين بمقابلة جلالة الملك ابن السعـــود ثلاث مرات في ثلاثة ايام ثم عاد الى القاهرة متفائلا...

•• من المنتظر قريباً ان يقابل جلالة الملك فاروق جـلالة الملك ابن السعود.

•• بعد ان وقع الملك ابن السعود (بروتوكول) الجامعـــه العربية، من المنتظر ان يوقعه ايضاً الامام يحي

•• قررت رابطة الطلبه العرب في سوريا عقد مؤتمر للطلاب العرب من جميع الاقطار العربية

•• اصدرت المحكمة العليا في القاهرة قرارها في قضية قتـلة اللورد موين وهو يقضي باعدام القاتلين

الاشتراكية والاستاذ العقاد

الاستاذ عباس محمود العقاد، عند ما يبحث في الاشتراكية، أو في النظم الحديثة، يعتقد على ما يظهر لنـا، انها قضية من قضايا اللغة: صرفاً أو نحواً أو بياناً، فيقرر دون أن يأتي بالبينة «فهكذا قالت العرب....». اننا نجل الاستـاذ العقاد عندما يكتب في الادب، وعندما يكتب في تاريخ العرب، وعندما يكتب في اصول اللغة — وان كان هذا التقدير من الامور التي يناقشها الادباء اليوم. أما ان يكتب في الاشتراكية حدساً وتخميناً، وأما أن يتنبأ عن مصير الاشتراكية في وطنها الاول، بـــلاد السوفيت — وقد تنبأ في مقاله!! ، وأما أن يكتب عن كارل ماركس وكأن قراءه لايعرفون شيئاعن كارل ماركس، فتلك امور لا نجله عليها ولا نقره.

في مقال للاستاذ الكبير، نشرته له مجلة الاثنين قبل اسبوع، وعنوانه: (هل تصبح مصر اشتراكية) خبط الاستاذ خبط عشواء. فتنبأ للاشتراكيـة في الاتحاد السوفياتي أن تنهار، والغريب العجيب: أن النظام السوفياتي أثبت أمام أشد المحن، انه اقوى النظم على البقـاء واصوبها للبقاء. والاستاذ العقـــاد في مقاله تعرض لامور كثيرة كنا نحسب انه وغيره قد انتهى منها وخرج بنتيجة بعد هذه الحرب الضروس الطويل. غير اننا لا نود التعليق هنـا، تعليقـاً موجزاً بسيطاً، الا على نقطتين وردتا في مقـــاله:

النقطة الاولى، في قوله أن اشتراكيـة كارل ماركس التي تدين بهـــا الدولة السوفياتية الـــكبيرة، هي اشتراكيـة تحارب الديمقراطية...

وهذا جوابنا

الديمقراطية لا تكمل الا اذا جمعت الدولة التي تدين بها بين أمرين لتحقيقها: الاول الاعتراف بحقـــوق الشعب الواسعة، والثاني ايجاد الامكانيات لممارسة هـذه الحقوق. ونورد مثلا:

في أميركا يحق لـــكل انسان أن يتعلم وان يبلغ من العلم اعلى مراتبــــه. ولـكن امكانية ممارسة هـذا الحق، في اميركا مثلا، غير مؤمنة لـكل فرد، فانت لا يمكن أن تبلغ من العلم ما تشاء من المراتب العليا أو الدنيا الا اذا استغنى ذووك اولا عن ايرادك، والا اذا توفر ثانياً لك المال لذلك. أما في الاتحـــاد السوفياتي، فالطالب يسير في مدارج العلم حسب قدرته الاستيعابيه، وهـــو يتقاضى اجوراً على تعلمه وذووه ليسوا في حاجة الى ايراده لان الحكومة تؤمن لـكل انسان عملا.

وقس على هذا المثل ما تشاء من حقوق معترف بها للشعب في الاقطار «الديمقراطية»: فانت اذا بحثت في حـق التمثيل في البرلمان وجدته في الاقطـــار «الديمقراطية»، وقفاً على من يملك وسائل الدعاية من اموال وصحف وقاعات للخطابة ورجال يخطبون. ولا يملك هذه الوسائل الا قسم ضئيل من الشعب.

والنقطة الثانية: التي اوردهـــا الاستاذ الكبير في مقـــاله، هي ان الاشتراكية، تقتل في الانسان روح المنافسة الحرة.

واليك هذا المثل:

في الاقطار «الديمقراطية»، يعمل الموظف أو العامل المأجور، لا حباً في وظيفته ولكن رغبة في عيشه، وهو لا يعمل في اكثر الاحيان الا اذا كان رئيسه حواليه يراقبه، فلا منافسة هناك ولا من يحزنون... اما في ديار السوفيت فالعامل أو الموظف او الفلاح يعمل حباً في زيادة الانتاج ورغبة منـــه في اظهار تفوقه على اقرانه فبذلك يرتفع مستواه كمجموع ويرتفع هو في مراتب عمله. وليس ببعيد عنا احاديث العمال (الستخانوفيين) الذين ادخلوا الى العمل السوفياتي نوعـــاً جريئاً من المنافسة لا يمكن ان يقوم مـــع النظام الاقتصادي القائم في الاقطار «الديمقراطية»، لان زيادة الانتاج هناك تعني الاستغناء عن العامل وتضوره جوعاً حتى لا يهبط سعر المنتوج...

ورجال الحرب والاقتصاديون اليوم يجمعون على ان اتساع افق المنافسة هو من الاسباب الرئيسية الـــتي رفعت بصناعة الاتحاد السوفياتي الى مرتبـــة جعلت هذه الصناعة تقف امام صناعة المانيا المتطورة وصناعة اوروبا جميعها.

هذا شيء من اشيـــاء لعل فيه ما يفيد...

اسبوعيات الاتحاد

طلابنا العرب

كتبت جريدة «فلسطين» الغراء في احد اعدادها الاسبوع الماضي، معلقة على الانباء الواردة من سوريا ولبنان والعراق، والتي تفيد ان الطلاب هناك يتهيئون لعقـــد مؤتمر الطلاب العرب في سوريا. وتعجب «فلسطين»، من تلكؤ الطلاب العرب هنا عن الاستعداد لهذا المؤتمر وعن الاهتمام بشؤون تنظيمهم مع أن مطالبهم كثيرة والغبن اللاحق بهم شديد

ونود هنا ان نبين، في رأينـــا، اسباب هذا التلكؤ، وقد عودنا طلابنا أن يكونوا في الصفوف الاماميـــة من تنظيمات الامة

السبب الرئيسي لهـــذا يعود الى سياسة دائرة المعارف، التي حرمت على المعلمين حق التنظيم في نقابات لهم، وحرمت عليهم حق العمل في مؤسسات اجتماعية ثقافية، وحرمت عليهم حق التحدث الى طلابهم بغير أصول العـــلم الجاف الذي يدرسونه.

ثم هناك اسباب اخرى، تعود الى النهج القديم البالي الذي تنهجـــه دائرة المعارف في تلقين الدروس للطلاب، والى انعدام الجامعات الكبيرة في وطننا، والى كثرة المدارس الاهلية والاجنبية التي لا يجمع بينها نهج وطني واحـــد. ولكننا رغم هذه الاسباب جميعا، نضم صوتنـا الى صوت «فلسطين» الغراء: نطلب من الطلاب العرب أن يذللوا هذه العقبات وأن يعملوا على تنظيم صفوفهم.

وقد فهمنا ان رابطة المثقفين العرب في فلسطين سوف تهتم لهذا الامر، فتعيد تأليف رابطة الطلبة العرب، التي سطرت في تاريخ فلسطين العربية آيات لانسانها

اليهود الشرقيون والهستدروت

كتبت جريدة «هيدرها مزراح»، وهي جريدة اليهود الشرقيين في فلسطين مقالا افتتاحياً شذبت فيـــه اعمـــال الهستدروت ونياتها، واتهمت زعماءها بالدكتاتورية ورفضهم الديمقراطية في التنظيم وفي وضع السياسة.

ولهذه المناسبة، عدت الى العـدد الرابع والعشرين من هذه الجريدة، فقرأت. الوثيقة الهامة التي ارسلها العمال السفراديم الى سعادة السكرتير العام، يشكون فيها من اعمال الهستدروت الدكتـــاتورية، ويعلنون رفضهم الحركة الصهيونيـــة، ويطالبون بايقاف الهجرة اليهودية الى فلسطين.

المهم في هذا كله، ان نلحظ ان الهستدروت لا تمثل العمال اليهود حق تمثيل، وان الهستدروت في الواقع ليست منظمة للعمال؛ ان هي الا منظمة سياسية تضحي بحقوق العمال اليهود في سبيـــل تحقيق اهدافها السياسية، والمهم أيضاً ان الحركة الصهيونية لا تعبر عن اماني اليهود في فلسطين، وان هناك اقساماً من اليهود يودون الخروج عليها لو استطـاعوا الى ذلك سبيلا.

من واجبنا ان نمهـــد لهم ذلك السبيل...

« جهينة »

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

بين سطور الانبـــاء والرســـائل البرقيـــات...

مات رومان رولان

نعت البرقيات الاخيرة من باريس. وفاة الكاتب الديمقراطي الفرنسي الذائع الصيت، رومان رولان، في ٣١ كانون الاول ١٩٤٤، فاختتمت في ختام السنة الماضية حياة هذا الرجل الذي قضاها في كفاح شاق ضد قوات الشر عاملا على التبشير بحياة للانسان زاخرة بالخـــير والسعادة.

ولمناسبة وفاة هذا الكاتب الكبير نورد موجزا لحياته الحافلة.

•• ولد رومان رولان في (كلمسي) من اعمال (نيفير) في يوم ٢٩ كانون اول عام ١٨٦٦. درس اولا في (كلمسي) ثم في باريس حيث نال منصباً أكاديميـــاً ممتازا. وأصبح في سنة ١٨٩٥ استـــاذاً لتاريخ الفن في مدرسة التعليم العليا ثم عين استاذا في السوربون حيث كان اول من ادخل تعليم تاريخ الموسيقى.

•• اشهر تآليفه هو رواية «جون كريستوف»: تضمنت خلاصة المبادىء التي كان ينادي بها. واما قصته المشهورة «النفس النشوى» تلك القصة التي احدثت ضجة في جميع الاوساط الادبية العالمية، فقد كانت تمجيد وتقديسها ورغبة في تحقيق العدل الاقتصادي والدعوه الى تمجيد العمل باعتباره القوة الوحيدة التي تخلق الانسان وشخصيته.

•• وعندما نشبت الحرب العالمية الماضية، كتب مقـالات كثيرة ثائراً في وجه الحرب والقائمين بها موجهاً التهم لساسة الدول كاشفـا عن اطماع ارباب المصالح والشركات الاحتكارية. وحارب الاستعمار اينما وجد وحمل على انصاره ولو كانوا من الفرنسيين مواطنيه.

•• عندما قامت الحركة الهندية الوطنيـة، انبرى رومان رولان للدفاع عنها، فوضع كتـابه المشهور عن غاندي والذي ترجم الى العربية.

•• عندما قامت الدكتاتورية في بولونيا واستبدت باحرار الفكر، اسرع رولان بتجريد قلمه ضد الاستبـــداد والطغيان.

•• ودافع عن اسبانيا الجمهورية ضد حكم فرانكو الدكتاتوري.

•• وكان مدافعاً قوياً لا تلين قناته، عن حرية الصين وسعـادة شعبها الاعزل.

•• وما كادت الفـاشستية تظهر الى الوجود حتى انبرى لها رومان رولان بمقالاته الصارخة وحملاته العنيفة ضدها، واصدر نداءه المشهور الى المثقفين ليتحدوا ضدها وضد جميع اساليب الطغيـــان والاضطهاد.

•• هذه النزعة الانسانية الجريئة هي التي اكسبتـه النفوذ الادبي العظيم، وهي التي احرزت له جائزة نوبل، وهي التي ادت به الى معسكر الاعتقـــال ايام احتلال النازيين لفرنسا. وهي التي سوف تخلد ذكراه ابدا.

(لجنة المانيا الحرة) في موسكو

على أثر الهجوم السوفياتي الاخير، ودخول الجيش الاحمر أراضي المانيا من عدة أماكن، واستيلاء الجنود الحمر على مدن المانية رئيسية، بدأت (لجنة المانيا الحرة) ومقرها موسكو هجوماً سياسياً أعطت الالمان فيه املا جديداً، بشرط أن يقوموا في آخر لحظة، بثورة على هتلر بما يساعد على هزيمته النهائية.

وقد صرح الهر اريك فاينرت، رئيس هذه اللجنة — وهو من الكتـاب المعادين للفاشستية، والمعروفين جيداً بين العمال الالمان بانهم من الجيل القديم — صرح في اذاعة له قائلا: «اننا نعلم أن هناك، بين ابناء الشعب الالمـاني، العدد الكافي الذي يرغب في عقد الصلح حالا. أما عدم ظهورهم فيرجع الى الخوف من حكم هتلر الارهابي، والانتقام من اجل الجرائم التي ارتكبها القتلة من اعوانه في أنحاء العالم، وكذلك الخوف من أن يفقد الوطن استقلاله. ولكن حـــكم الارهـاب لا حيلة له امام حركة عامة، اما الانتقام فلن ينزل الا بالمجرمين انفسهم واما كيان الوطن فلن يكون مهددا اذا قام الشعب الالمـــاني بتحرير نفســه في الوقت المناسب من اولئك الذين اغتصبوا شرف الشعوب الاخرى وحريتها.

وتقول (لجنة المانيا الحرة): ان المئات والالوف من اسرى الالمان، في بلدان الاتحاد السوفياتي، قد اندمجوا بين صفوف اعضائها.

حكم الشعب في بولونيا

لمناسبة تحرير وارسو عاصمة بولونيا ودخول حكومة لوبلين الموقتة اليهـــا. وتحرير معظم بولونيا، نورد فيما يـــلي الحقائق التاليه المهمة حول الاصلاحات الاجتماعيه الداخلية التي باشرت حكومة لوبلين الموقتة بتنفيذها:

•• يجري الان في بولونيا المحررة توزيع الاراضي على الفلاحين الصغـار والعمال الزراعيين الذين كـانوا يعملون في السابق في أراضي الاقطاعيين، اقنانا ليس لهم شبر من الارض.

•• قابل الشعب البولوني قانون توزيع الاراضي الجديد بمظاهر التهليل والفرح، وتتجلى مظاهر الابتهاج بأبهى حللهـا، في الحقول حيث يتبع الفلاحون مساحي الاراضي وهم يقومون بعمليـــة التوزيع.

•• الاراضي الـتي وزعت عـلى الفلاحـــين هي من أراضي الدولة، والاراضي المصادرة من الاقطـــاعيين الالمان والبولونيين الذين تآمروا مـــع النازية واملاك أصحاب الاقطاع الواسعة، التي تزيد مساحتها على خمسين فداناً.

•• يضمن التوزيع الجديد لكل عائلة ما يساوي خمسة أفدنة، ويراعى في ذلك العائلات الكبيرة التي يحق لها أكثر من ذلك.

•• يوقع الفلاح تعهدا بتعويض الدولة ثمناً للارض يساوي قيمة محصول سنة واحدة يدفع أقساطاً خلال عشر سنوات للفلاحين، وعشرين سنة للعمال الزراعيين. ومقـابل هـذه التعهدات تسلم الحكومة للفلاح تعهـداً منهـا بأن الارض ملك له أبدي.

•• ويضمن القـانون بالاضـافة الى ذلك، اراضي للجند والانصار وعجزة الحرب، وامتيازات خاصة بمنحهم أراضي قريبة لاماكن سكناهم.

•• تقـــدم جميـــع الاحزاب مساعداتها الكاملة لانجاح المشروع.

المارشال كونيف

من الاسماء التي تتناقلها البرقيات كثيرا، على أثر الهجوم السوفياتي الاخير اسم المارشال كونيف، الذي يتـــولى قيادة الهجوم السوفياتي الجديد في جنوب بولونيا:

والمارشال كونيف يلقب «بالقائد الذي لا يتراجع أبداً». وانه صاحب الفضل في الاستيلاء على مدن أوريـــل وبيلجورود وكاين وكالينين وبولتافـــا وتروبتزوز نامنكا وشر كاسي وكيروفجراد ورجيف. كما أن نجـــاحه في اجتيـــاز خاركوف هو الذي أدى الى سقوطها. وزحف جيشه على رومانيـــا وجنوب بولونيا.

وخدم المارشـال في جميع مراتب الجيش الاحمر منذ تطوع عام ١٩١٨، كما قاتل هو وزوجتـه مع الجيش الاحمر الناشىء ضد المتدخلين الاجانب.

واشترك عام ١٩٣٠ في القتال ضد اليابان بسبب الخلاف على الحدود، وقاتل في بـداية الحرب القـــائمة تحت أمرة تيموشنكو.

ويبلغ المارشال كونيف السـابعة والاربعين وهو ابن فلاح وله ولد يعمل كطيار في احدى المقاتلات الروسيـــة وابنة تتلقى العلم في كلية الطيران.

قضية الاسبوع

أين برنامج الحكومة الانشائى

«التنسيق في الادارة الحكوميـــة يهدد عمال وموظفي الادارات بينما تقف الحكومة حائرة»

تدور في هـــذه الآونة احاديث التنسيق في كل مشغل ومصنع، وتتحدث الادارة الحكومية عن تخفيض عـــدد ملاكها الى ستين بالمئة بينما يزداد عـــدد المتعطلين ويتسع خطر تفشي البطالة. هذا ولا تزال الحكومة متغافلة عن هـــذه الامور، جارية وراء تأليف اللجان والادارات الانشـائيـــة التي كان من المفروض أن تضع حداً لهـــذا الخطر المداهم قبل أشهر وقبل أن يتسع خرق هذا الخطر.

ومن المؤلم أن تتصدى الحكومة في اكثر الحالات للدفاع عن أعمـــال التنسيق هذه وتضع المشاريع كي تستغني عن عدد كبير من موظفيها وعمالها، وأنها لا تضع نصب أعينها برنامجاً يكفل لهم القوت والمأوى بعد أن تلفظهم من ادارتها وبعـد أن ترمي بهم الى الطرق والازقة.

وقد تعدى أمر التنسيق هذا طور البحث وبات تنفيذه وشيكا ومن المنتظر أن يتم في أوائل العام المقبل وبعد انتهاء السنة الحكومية في نيسان. والمفهوم أن الحكومة ستستغني عن أربعين بالمئة من موظفيها الذين يشكلون اكثرية مثقفي البلاد والذين يتراوح عددهم بين السبعة والثمانية الاف كما أنها ستتخلى عن عشرين بالمئة من عمالها البالغ عددهم عشرين الفا

وهـذا يعني أن الحكومة ستستغني عن حوالي عشرة آلاف عامل وموظف سوف يشكلون — مع احتيـاطي العمال العاطلين الذين ازداد عددهم الى اثنى عشر الفاً — خطراً كبيراً على اقتصاد البـلاد وبنائها الاجتماعي

هذا ولن تقف قضية التنسيق عند هذا الحد لان شركات الصناعة ومشاغل البلاد الطارئة ستقوم ايضاً بتسريح عدد مماثل من العمال والكتاب الى أن يصبح عدد احتياطي العمال المتعطلين ضخماً لا يمكن وضع مشاريع لاستيعـــاب كادره المتزايد

ولو اعتقدنا اننا في فترة الانتقال من انتاج الحرب الى انتاج السلم وأن هؤلاء العمال سيجدون اعمالا في مصانع محلية تنتج سلعاً للاستهلاك المحلي لكنا صبرنا على ضيم مؤقت نعرف له نهـــاية ولكننا انتظرنا فرجاً قريباً

أما ونحن نواجه مشكلة عشرين الف عامل متعطل الان وقبـــل تحويل الانتاج الحربي الى انتاج مدني، أما ونحن نشعر ان الانتاج المحلي قد يتحطم أمام منافسـة الاقتصاد الاجنبي فلا يمكن أن نغالط الشعب بامال بعيدة عن حقيقـــة الحال والاحوال. وحتى لو كان للصناعة المحلية مجالا لاستيعاب العمال عند تحويل الصناعة، فاننا لا يمكننـا ان نتناسى أن تعداد عمال البلاد يقرب المئة الف وأن الصناعة المحليـة لن تستوعب نصفهم في احسن الحالات، وأنه لا يمكن للصناعة المحلية ان تنتعش ما لم تزداد قوة الشعب الشرائية حتى يتمكن من تأييـــد اقتصاد البـــلاد.

هذه الامور تضطر الحكومة لان تفكر في حماية عمالها وموظفيها لا عن طريق تسيقهم ومن ثم ايجاد الاعمـــال لهم بل عن طريق توسيـع انشاءاتهـــا وخدمتها للشعب وزيادة عدد موظفيهـا وعمالهـــا.

نحن لا نشعر ابدا بضرورة تنسيق حوالي عشرين بالمئة من عمـــال السكة الحديد في ظروف يشعر الجميع اثناءهـا بامكانية تقـــدم السكة الحديد واتساع خدماتها. أن السكة الحديد أبعد الادارات عن القيام باعبائها بصورة حديثة تتلاءم واوضاع البـــلاد المتطورة، وليس المفروض انقاص اعمالها وتنسيق عمالها بل زيادة اعمالها وعمالها. هذا وادارات الحكومة الاخرى لا تختلف حالهـا عن السكة الحديدية في حين نرى أن في الامكان توسيع خدماتها.

إن هذا لا يعني التغافل عن مشاريع الحكومة البنائية ولـكنه يعني تناسق مشاريع التعمير واعادة البناء والانشاء مع البرامج التي تضعها الحكومة الان لاستيعاب العمال المسرحين في مشـــاغل البلاد الطارئة والمصانع الضخمة

إننا ننتظر برامج متناسقة سريعـــة تواجه الموقف بدلا من تقارير تقـــدر الموقف وتقف عند حد التنسيق كما نريد ان تعمل حكومة البلاد الان.

تحتل الهند بين قضايا ما بعـــد الحرب مكانا ممتازاً

التنظيم الصناعي في الهنـــــد

(مترجمة عن المجلة الانكليزية Labour Reserch)

كان التنظيم الصناعي في الهنـــد سابقاً، يجري على شكل فردي، الى أن عينت لجنة التنظيم الوطنية برياسة الزعيم الهنـــدي المشهور نهرو. الا ان الحرب الحاضرة اوقفت اعمال هذه اللجنة لحين

واثناء هذه الحرب اضطر الحلفاء الى احضار جميع المواد الصناعية للهند في حربها مع اليابان. ولما أن سقطت الملايا وبورما طلبت حكومة الهند من الولايات المتحدة ارسال بعثة تبحث في امكانيات مساعده مجهود الهند الحربي

وعندما عينت بريطانيا واميركا لجانا لبحث مسألة تنظيم ما بعد الحرب، عينت حكومة الهند مثل هـــذه اللجان، ولكن الخوف كان شـــديدا من ان لا يجري تطبيق تواعي هذه اللجان كما حدث سابقا. وكان المنتظر ان تكتفي هذه اللجان في مسألة (تصنيـــع) الهند (تصنيعا) تاما ببحث مسائل فرعيـــة للتنظيم المحدود في الزراعـــة والطرق والصناعات الفرعية، وصرف احتياطي الهند البالغ ١٠٠٠ مليون جنيه استرليني على مسائل غير مهمة

ولتلافي هذه النتيجة، قام أربعة من كبار صناعيي الهند في اوائل عام ١٩٤٤ بتقديم (مشروع بومبي)، وكان وضع هذا المشروع لمدة ١٥ سنة، ولكنه لا يقلب الهند من بلاد زراعية الى بلاد صناعية. وتقدر النسبة المئوية، حسب هذا المشروع، للازدياد في فروع الاقتصاد الرئيسية: ٥٠٠ ٪ للصناعة و١٣٠ ٪ للزراعة و٢٠٠ ٪ للخدمات العامـــة. ويقدر المشروع الرأسمال اللازم للصناعة بحوالي ٣٣٦٠ مليون جنيه من ٧٥٠٠ مليون جنيه بمعدل اسعار ما قبل الحرب

(ومشروع بومباي) هـــذا، يستهدف القضاء بسرعة على الفقر والتأخر بواسطة انماء موارد الهند الانتاجيـــة وهو يقوم على فرض مهم وهو استقلال الهند وتأليف حكومـة وطنية. ولا ينظر واضعو المشروع الى المسألة بصفتها مسألة اقتصادية فنية تفرض الحياد السياسي

اما ضعف المشروع الملحوظ، فهو نظرته الطبقية المحدودة — الرأسماليـــة الضخمة — فانه يبحث امكانيـــة انماء الزراعة من وجهتها الصناعية فقط، ولا يعالج مشكلة الفلاح الذي يتجمد ٧٥ ٪ من دخله لدفع الفوائد والاجور لاصحاب الاملاك، ولا يهتم بمسألة امتـــلاك الحكومة الوطنيـــة للصناعات الرئيسية.

ويعزل المشروع مسالة الانتاج عن التوزيع، ولم يبحث في موضوع الاسواق التجارية.

ولان المشروع من وضع صناعيين كبـار، فهو لم يبحث في فرض ضرائب فعالة على الاغنياء. ومع أنه وضع مسالة الحكومة الوطنية اساسا لنجاحه، الا انه لم يفرض امكانية تعاون الشعب وقواه الديمقراطية بواسطة منظمات عماله وفلاحيه

ان واضعي هذا المشروع، وواضعي مشاريع لجنة التنظيم الوطنية التابعـــة للمؤتمر الهندي، واللجنة التابعة للعصبة الاسلامية، يطلبون وضع مسالة تنظيم الهند الصناعي في لائحة ابحـــاث الامم المتحدة لمسائل تنظيم ما بعـــد الحرب، مسائل الضمانات الاجتماعية والتخلص من العوز.

صوت الرابطة

الايمـــان بالشعب

لا يزال البعض الجاهـــل وكثير من المؤلفين والمؤرخين يعتقـــدون بان بعض الافراد والزعماء أو الابطال والملوك هم الذين يعملون التـــاريخ وهم الذين يتوقف عليهم تطور المجتمع وتوجيهه. إن هذا هو الخطأ الذي أبطله الواقـــع والتطور التاريخي الذي نشاهده

فالجماهير الشعبية ليست هي رعاع لا أهمية لها كما يريد أن يصورهـــا هذا البعض وان الابطال وحدهم هم الذين يعملون التاريخ. كلا فان التطور التاريخي والشعب هما اللذان يخلقان الابطال والشعب هو الذي يحرك التاريخ ويشـد به الى الامام. ولكن الابطـال والافراد يمكنهم أن يلعبوا دوراً هاماً في تاريخ المجتمع عنـــدما يفهمون احوال تطور المجتمع وطرق تقدمه الى الامام

وهذه حقيقة علمية ثابتة لا يمكن لاحد ان ينكرها. وما من ثورة في التـــاريخ إلا والشعب هو الذي يكون وقودها. وما من ثورة يقوم بها الشعب الا وتكون ثورة تقدميـــة اي ثورة تستهدف تحسين حاله وتمكين كل شخص من الاستفادة من ثمرات جهاد الانسانية الطويل وحلم البشرية جميعها بحيـاة حرة سعيدة ليس فيها انسان يستغل انساناً ولا شعب يحكم ويظلم شعباً آخر.

إن التطور يسير دائمـــاً صعداً، وينتقل بالمجتمع من مرحلة الى اخرى، ويكون الدافع لهذا التطور حاجة الناس المادية والاحوال الناشئـــة عن النظام الاقتصادي وطرق الانتاج، والعلاقات المشتركة بين الناس في انتاج ضرورات الحياة وكيفية توزيعها وامتلاكها. وقد ارانا التاريخ كيف تطور المجتمـــع من الشيوعية الاولى الى العبودية ثم الاقطاعية وبعدها الى الرأسمالية ثم الى الاشتراكية وكان انتقال المجتمع الى اخرى من هذه المراحل المذكورة محتماً. ولذلك فان كل فرد أو زعيم أو بطل أو ملك من الملوك لا يسير بشعبه حسب سنة تطور التاريخ هذه، اي لا يكون فاهماً هـــذا التطور ليستطيع السير على خط صحيح وتوجيه شعبه نحوه، اي نحو التطور التالي المحتم، فسيصطدم مع الشعب ويكون منعزلة عنده اي سيتركه الشعب لتدوسه عجلة التاريخ ويبقى الشعب سائراً نحو حريته. وكذلك الادب إن لم يخدم الشعب ويستمد مادته من حياة الشعب ويعكس آلامه وآماله فسينبذ الشعب ذلك الادب واولئك الادباء.

وتظهر هذه الحقيقة أيضاً في ايامنا هذه — ايام حرب الشعوب، اذ ترى بان الشعب يسير وراء اولئك القادة الذين يخدمونه باخلاص، ووراء الساسة الذين يخرجون من صميمه ويعملون لاجـــل ايصاله لحياة اجتماعية عادلة

ولـكن من الشعب؟ هم العمال والفلاحون. هم المثقفون والتجار؛ هم الذين يؤلفون اكثرية الشعب وجماهيره الكادحة.

ما الزعماء والقـــادة والابطال والساسة إلا اولئك الذين يخرجون من الشعب ويعتمدون عليه وينظمونه ويسهرون لتأمين مصالحه وترقية احواله والسير به نحو الحرية.

ولهـــذا فكل من يقف امام تقدم وتطور الشعب فهو خارج عن الشعب وعدو له. وفي عرفنا ان التنظيم هو حق من حقوق الشعب يجب ممارسته وتشجيعه لانه يخرج عن صميم احتياجات الجماهير ولان من يقف عثرة امام هـذا التنظيم إنما يسعى ضد مصالح ورغبات اكثرية الشعب الكادحة.

حيفا — رابطة المثقفين العرب

ص. ع

شيخ على الفرات

جثم الدهر متعبا في جفونه — فرأى من خلاله طيف حينه
وتعرت يد الزمان تخطت — حفرات القبور فوق جبينه
وخبا النور فالوجود رسوم — تتراءى مســـودة في عيونه
وغداً في المساء تطفيء فيهـا — يقظات الشعاع ريح منونه
عرف الـكد في المزارع طفلا — وتبنى الحقول في تسعينـــه
عشقته الخضراء واشتاقت الار — ض لمحراثه وضرب يمينـــه
هوذا السر بالدموع البواقي — ساريات ممزوجة بانينـــه
اثقلت عنقه الحياة وغاضت — في شرايينه دماء وتينـــه
صدره ضاق عن هموم لياليه — فهلا سألته عن دفينه
كم به من غوامض فهو سر — مغلق في اضطرابه وسكونه
ويداه اللتان مصهما الارها — ق حتى ارتوى غليل جفونه
ورق في الخريف جف ولـكن — لم يزل عالقاً ببعض غصونه

« ربيع »

في كل عدد

قال جان جاك روســـو، فيلسوف الثورة الفرنسية الكبرى:

« ان الشعب لا يثور نتيجة للظلم، بل نتيجة للشعور بالظلم »

تبرعكم في حملة الشلن دليل على يقظتكم ووطنيتكم



دبابات الحلفاء تعبر الجسر فوق نهر غاري في ايطاليا

بريد الاتحاد

(ملاحظة هـامة) — نعود فنلفت انتباه القراء الكرام الذين يكتبون الينا، الى ان يذكروا أسماءهم واضحة في رسائلهم ومقالاتهم والا فان ما يكتبون يكون نصيبه الاهمال. ونذكر لهذه المناسبة انه وصلنا مقال قيم امضاه صاحبه بامضاء (ناقم) دون ان يذكر اسمه الصحيح لهذا فان هذا المقال سوف يكون نصيبه الاهمال الا اذا جاءنا الاسم الصريح

طلابنا والعلم

بقلم فخري مكي — غزه

انه ما من طالب انهـــى الدراسة الثـــانوية او كاد، الا ويقول «سأتم دراستي في الجامعة الاميركية في بيروت او المصرية بالقاهرة»، وان سألتـه ما هو نوع العلم الذي يود أن يتعلمه ويتخصص به لكان جوابه «الطب البشري».

فتهافت طلابنا على تعـــلم الطب، ولو كـان ذلك في بعض الاحيان قولا لا فعلا، يدل باجلى بيان على مقدار شعورهم بالنقص في هيئتنا الاجتماعية. ذلك النقص الذي لولاه لما ساد الجاهل في وقتنا الحاضر، سواء أكـان بسطوته ام بوجاهته. ولمـا كبت العالم افكاره ونظرياته، وحفظهـا لنفسـه دون غيره، بل ولما رأينا مثل تلك الحياة البائسة المريرة التي يحياها المئات والالوف من اخواننا وبني جلدتنا في فقر مدقع وبؤس وشقـــاء ما بعدها من مزيد.

ويعلم طلابنـــا ان النقص الذي شعروا به وشعـــرناه ليس مقصوراً على الوجهة الطبيـــة او الصحية وحدها، بل هو نقص تام مستتب الاركـــان في هيئتنـــا الاجتماعية وفي كل ناحية من نواحيها.

ولا تصـــير الامم الى ما ترجوه من علم وثقـافة ما لم يسع ابناء الامة سعياً حثيثا وراء الحصول على ما يقتضيـه العلم من مقومات وتتطلبه الثقافة من ضرورات. ولا تكون الجهود متوجهة الى نوع واحد من العـــلم، أو بعض من اصول الثقـافة، وانمـا يجب أن توزع الجهود توزيعاً عادلا منظما في كليهما فتكون كجيش عظيم جرار في عدة فرق، كل يعمل على شاكلته ولـكن في سبيل غرض واحـــد وعقيدة واحدة.

(مسعود النبهاني حيفا) — يندد بالصحافة المأجورة والصحفيين الذين يبيعون ضمائرهم، ويطالب بان توجه الصحافة اهتمامهـــا الى تربية الشعب تربية اجتماعية تساعده على التقدم والرقي. فالصحافة — في رأيه — لا تؤدي واجبها ما لم تنهج اسساً تربوية صحيحة، ويقول:

«ليطلع الشعب على احوال الفئات الشعبيـة وآرائهم وعاداتهم وأخلاقهم، فيطرح الخبيث ويتحلى الجيد ويتقرب من العلماء، فينمي مداركه الادبية والاخلاقية ويتحسس طريقه الى الحضارة القويمة والسيادة الصحيحة».

ثم ينتقد بمراوغة الصحافة المصريـة التي تتأرجح في مواقفهـا وتظهر انتهازية تضر في مصـــالح الشعب وتفسد مفاهيمه. ويطالب بان تنتهج صحافتنـا سيـاسة واقعية صريحة لا خبث فيها ولا مداهنة.

تصريح هام للسيد بولس فرح الذي كان يجب ان يذهب الى مؤتمر العمال العالمي

حركة العمال العرب تطالب بارسال وفدها موحدا كاملا

ولا يزال لدى الحكومة مجال الرجوع عن رأيها . . .

اثارت قضية وفد العمال الذاهب الى لندن ضجة في اوساط العمال وفي الاوساط الوطنية ، بعد منع الحكومة العضو الثالث عن الذهاب وهو الذي تؤيده اغلبية الجمعيات العربية في فلسطين . والغريب في الامر كله ان الحكومة سمحت لخمسة عن الهستدورت بالذهاب الى لندن ويسرت لهم سبل النقل الى المؤتمر . وقد قابلنا السيد بولس فرح ممثل اتحاد نقابات وجمعيات العمال العربية في حيفا بصدد هذه المسألة ، فافضى الينا بالتصريح الخطير التالي :

«لم يبق مجال الشك لدى السلطة الحاكمة ولدى الرأي العام العربي في فلسطين ، من ان حركة العمال العرب اجمعت امرها على ارسال وفدها موحداً ، يمثل قسمي حركتها من وجهتيها التنظيمية والفكرية . وأن أقل ميل من جانب الحكومة لتحديد عدد أعضاء الوفد بعدد يقل عن ثلاثة ، مهما كانت الاسباب ، يثير اعمق المشاكل ويكون في صالح اعداء حركتنا

ومن الخطأ ان يظن بعض من الناس — كما اراد أن يوحي لنا وكيل مدير دائرة العمل في القدس ، عندما قابله وفد منظمات العمال العرب الرئيسية — أن الخلاف يجب ان يزال أولا من بين منظمات العمال العرب . والواقع أنه ليس ثمة خلاف لا على شكل الوفد ولا على عدد أعضائه . وكان المفهوم منذ ستة أشهر وقبل تأجيل انعقاد المؤتمر العالمي ، وباتفاق مع دائرة شؤون العمل ان حركة العمال العرب ستمثل في المؤتمر بواسطة اثنين منتدبين عن جمعية العمال العربية الفلسطينية ، وبممثل واحد عن اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب . وقد تم الاتفاق والتفاهم على هذا الامر بين المنظمة الاولى والثانية بعلم دائرة شؤون العمل .

وكان المفهوم والمفروغ منه لدى حركة العمال العرب ولدى دائرة شؤون العمل نفسها ، أن تمثيل العمال العرب الحقيقي الصادق والشامل لا يتم الا بتأليف الوفد على الشكل السالف ذكره . ثم تأجل المؤتمر واعيدت الدعوة الى عقده قبل ثلاثة اشهر تقريباً بالصحف . واتصل على أثر هذه الدعوة المستر شدلي يرافقه مساعد مفتش العمل السيد سمعان عاقل بهيأة ادارة اتحاد النقابات ، كما انهما اتصلا بجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، وسألا المنظمتين اذا كانتا تعدان الاتفاقية الماضية لارسال وفد موحد لاتزال سارية المفعول ، فكان جواب المنظمتين بالايجاب

وعندما اقترب موعد انعقاد المؤتمر اخذت دائرة شؤون العمل تتصل بمندوب الاتحاد وتطلعه على كيفية السفر والتدابير الواجب اتخاذها لتسهيل مهمة سفره

هذه هي الحقائق مثبتة ، وليس ثمة مجال للشك في رغبة حركة العمال العرب بقسميها اليساري واليميني ، في ارسال وفدها موحدا كامل العدد كما تم الاتفاق على ذلك منذ امد طويل

والغرابة في الامر ، والذي ادهش جميع الناس ، ان تجابه الحكومة ، في اخر دقيقة ، منظمات العمال العرب ، بقرارها القاضي بتسهيل سفر اثنين فقط من جانب واحد وتفكير واحد ومنظمة واحدة ، يمثلان تمثيلا صحيحاً اقصى اليمين في حركة العمال العرب . والاغرب من ذلك كله ان تقوم بتسهيل سفر خمسة اشخاص عن الهستدروت منهم اثنين رسميين وثلاثة مساعدين لهما . مع انه اوحي الينا عندما اراد اتحاد النقابات ارسال مساعد مرافق لمندوبه ، اوحي الينا أن نقتصر على مندوب واحد دون مرافق

اراد مدير دائرة شؤون العمل ان يفهم مندوبي منظمات العمال العرب ، عندما اجتمعوا به محتجين على تخفيض عدد الوفد ، ان الحكومة ليس لها شأن بهذا ، وأن السبب يرجع الى طلب اتحاد النقابات في انكلترا من حكومة فلسطين تسهيل سفر اثنين فقط . ولكن لم يخبرنا ما شأن حكومة فلسطين في تعيين الشخصين وما هي مصلحتها من هذا الاختيار . ونحن نعتقد على كل حال ان اتحاد النقابات في انكلترا لم يحدد عدد المساعدين المرافقين لوفد الهستدروت ، بل حدد عدد الاشخاص الذين لهم صفة تمثيلية رسمية .

وكان يجب من الحكومة ان تترك مسألة الممثلين الرسميين للحركة العمالية تنتخبهم بنفسها . والزعم بان الحكومة قد اختارت ممثلي الاكثرية ، زعم تحطم على صخرة الحقائق ، لانه تبين أن مندوب الاتحاد هو ايضا مندوب منظمات العمال العرب في فلسطين . وقد تجلى ما نقول بمناصرة جمعيتي العمال العربية في يافا والقدس وجمعيتي العمال في الناصره وبيت لحم وجمعية العمال في بيت جالا وجمعيات عربية اخرى . هذا يبين تماما ان احد العضوين الرئيسيين في الوفد قد منع عن السفر

وفضلا عن ذلك ، فالمسالة التي تواجهنا ليست مسألة اكثرية أو أقلية ، بل صفة الوفد نفسه . لان التمثيل من جهة واحدة لا يضمن التعبير الصادق عن رغبات العمال العرب ولا يظهرها بوجهها الحقيقي امام عمال العالم

اننا نعتبر هذا الاجراء من جانب الحكومة ضربة موجهة الى وحدة العمال العرب في فلسطين ، يستفيد منها اعداؤها في حقل عالمي حيل بينه وبين معرفة الحقيقة بستار كثيف من الافتراءات على حركة عمالنا وامال شعبنا التحريرية

واخيراً ، لايزال امام الحكومة متسع من الوقت للرجوع عن رأيها

شؤون العمال

حيفا

• يوم الأربعاء الماضي ؛ بينما كان العاملان فائق توفيق درويش ومحمود غباين منصرفين من العمل في شركة تكرير البترول صدمهما قطار عكا — حيفا ؛ فتوفيا على الاثر .

• اجلت انتخابات نقابة عمال السكة الحديد لعدم توفر النصاب القانوني . وستدعو النقابة عمالها لحضور اجتماع اخر يعقد يوم الاحد ٢٨ كانون الثاني لاجراء الانتخابات

• تتوالى زيارات وفود العمال من المشاغل والمصانع بحيفا على ادارة هذه الجريدة لمطالبة الحكومة بتسهيل سفر وفد العمال الى لندن كاملا

القدس

• اجتمعت نقابة عمال الخياطين للبحث في شروط استخدامهم

• اجتمع عمال كتبة المحامين مساء الجمعة للبحث في تأليف نقابة

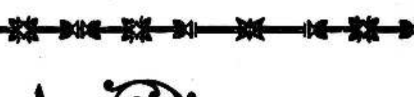
يافا

• اذعت لجنة عمال مطحنة شحاده عطا الله وشركاه التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية نداء موجها الى الرأي العام تفضح فيه اعمال السيد شحاده عطا الله العدائية ضد عماله . ومما اباته اللجنة المذكورة انه يقاوم عماله بشتى الطرق ، من طرد من العمل وشتيمة حتى وصل الامر به الى ان يعتدي على العمال بالضرب ،

لقد رفعت لجنة عمال المطحنة القضية كخلاف صناعي امام دائرة العمل والعمال يترقبون من الدائرة حكما عادلا وصارما .

الناصرة

• اجتمع في قاعة جمعية العمال هنا اصحاب وعمال وسائل النقل وانتخبوا نقابة لهم .



اخبار وتعليقات محلية وعامة

ارقام تتحدث

معلومات هامة

مستقاة من نشرة الاحصاء في فلسطين

•• جدول علاوة غلاء المعيشة : احتفظت نسبة الغلاء بمعدلها لشهر تشرين الثاني أي ٢٤٨ ٪ ، بزيادة ٨و٨ ٪ عما كانت عليه في شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٣ عندما كانت العلاوة ٢٣٠ ،

•• صيد الاسماك : كان صيد الاسماك في تشرين أول ١٩٤٤ ، ٢٣٣ طناً ، بزيادة ٣٤٫٧ ٪ عن الشهر السابق وبزيادة ٢٥٫٣ ٪ عن الشهر المماثل لعام ١٩٤٣ .

•• الدخان والتنباك : كان الانتاج في تشرين أول ١٩٤٤ ، ١٠٩٠ أطنان ، بزيادة ٢٨٫٢ ٪ (اي ٨٥ طناً) عن الشهر السابق وبزيادة ٢٥٫٣ ٪ من انتاج تشرين أول لعام ١٩٤٣ .

•• انتاج المشروبات الروحية : انتجت معامل البيرا ١٬٠٦١٥٬٢٧٥ ليتراً من البيرا ، أكثره للاستهلاك المحلي في شهر تشرين أول ١٩٤٤ ، بزيادة ٢١٫٨ ٪ عن الشهر السابق ، وبزيادة ٤١٫٧ ٪ عن الشهر المماثل لعام ١٩٤٣ . وانتج من النبيذ في الشهر المذكور ٢٢٦٬٥٣٨ لتراً ، ومن المشروبات الروحية الاخرى (العرق والكونياك) ١٦٣٬٢٤٤ لتراً . ولم يصدر الى خارج فلسطين سوى ٦٠٬٦٣٠ لترا من النبيذ ، و ١١٬٢٦٧ لترا من المشروبات الروحية الاخرى .

•• رخص البناء : اعطيت رخص للبناء في مساحة قدرها ١٢٣٤٣ مترا مربعاً اثناء شهر تشرين أول ١٩٤٤ ، بينما كانت المساحه المصرح لها في الشهر السابق ١٣٠٧٧ مترا مربعاً .

•• الاموال المتداولة : بلغت الاموال المتداولة في الاسواق في تشرين ثاني عام ١٩٤٤ : ٤١٬٤١٦٬٠٠٦ جنيهات ، بزيادة ١١٠٬٠٠٠ جنيه عما كانت عليه في الشهر السابق وبزيادة ٨٧٤ ، ٥٬٧٥٧ عن الشهر المماثل لعام ١٩٤٣ .

•• بيع الاراضي : بلغت الاراضي التي بيعت في ايلول عام ١٩٤٤ : ١٢٬٤٩٨ دونماً ، بسعر ٨٩٢٬١٤١ جنيهاً ، بينما كانت المبيعات في الشهر الذي سبق ١٥٬٣٧٣ ، بسعر ١٬١٣٧٬٠٨٧ جنيهاً أما في ايلول عام ١٩٤٣ ، فقد بلغت مساحة الاراضي المبيعة : ٩٣٢٥ دونماً ، بسعر ٨٠٣٬٤٥٤ جنيها .

غرفة تجارة حيفا

تحتج على ضريبة الحرف والمهن

لا تزال الضجة قائمة في حيفا حول ضريبة الحرف والمهن التي فرضتها البلدية دون الاستماع الى اراء الشعب ، ولا تزال السلطات المحلية تتلقى المذكرات الاحتجاجية وتستقبل الوفود المختلفة .

واخر ما وردنا ان غرفة تجارة حيفا بالاشتراك مع مندوبين عن الهيئات الشعبية وضعت مذكرة احتجاجية ضافية قدمتها الى حاكم لواء المدينة تظهر فيها الغبن اللاحق بالباعة من جراء هذه الضريبة .

وتقترح الغرفة لحل هذه المشكلة تأليف لجنة تمثل المكلفين بهذه الضريبة تنتخب بمعرفة الغرفة وتكون مهمتها وضع تصنيف دقيق للحرف والصناعات وجعلها متدرجة ، تتدرج معها الضريبة ابتداء من الصناعات الضخمة الواسعة حتى الحرف الصغيرة المتواضعة .

يابلدية يافا

المشكلة وحلها

يقول الصحفيون انه لو عض كلب رجلا ما فان هذه الحادثة لا تهمهم لا بكثير أو قليل . ولكن لو عض رجل كلباً ... فهنا المشكلة .

ومشكلة المشاكل في كل بلد هي الضرائب والمشاريع وكلمة ضرائب في كل بلد جزء لا يتجزأ من كلمة مشاريع الا في هذا البلد ... بلد الضرائب والمشاريع .. بلد العجائب . ضريبة سوق الخضار ... ضريبة المعارف ... ضريبة الحرف ... وضرائب فوق ضرائب نسمع بها كل يوم وندفعها كل يوم ... لاننا نحب المشاريع ... ولكن اين هي هذه المشاريع . حيا الله هذه الهمة التي تبذلها بلديتنا في فرض الضرائب وابتكار وسائل الجمع ، وبارك الله هذه الجلسات المعقدة لتقرير «عملية الجمع» ولكن «علم الحساب» لا يقوم على الجمع فقط فهناك الطرح مثلا وهناك «القسمة» جعل الله المشاريع من «قسمتنا» .

المسألة بسيطة جدا . انها أبسط كثيرا مما تتصور . ضريبة المعارف مثلا تجبى لفتح المدارس والقضاء على الامية والجهل المتفشي في هذا الجيش العرمرم «اولاد الناس» في الشوارع ولا يزال الجهل جهل والامية امية «تيتي تيتي» ... وضريبة سوق الخضار تجبى أيضا .. وسوق الخضار نفسه يعاني من الاقذار والاوساخ ما يعاني .. كان الله في عونه . وضريبة الحرف . تجبى من صاحب الحرفة ولا يزال يفتش عن مسكن «بالميكرسكوب» وقلما يجده «على السطوح» .

كل هذا والضرائب ضرائب ... والمشاريع ... في خبر كان ...

الشعب يريد والبلدية تريد وشتان ما بين الارادتين ... لماذا تريد البلدية أن يظل هذا «الرصيد الباهظ» مكدسا في صندوق البلدية أو مقروضاً لبلدية اخرى تصرفه في صالح بلدها بكل دقة وأمانة ؟ ولماذا يظل الشعب يريد المشاريع فلا يجدها . المدرسة ... الشارع ... المسكن ... هذا ما يطلبه الشعب من بلديته مقابل ما يدفعه من ضرائب ضرائب المعارف .. والاسواق ... الحرف ... وإنه لشعب متواضع والله العظيم .

موسى الدجاني يافا

ازروا صندوق الامة

رياسة بلدية المجدل

ومطالب السكان العادلة

شغر منصب رياسة بلدية المجدل باستقالة السيد يوسف الشريف ، الذي آثر الاهتمام بشؤونه التجارية على شؤون البلدية . ولا حديث للناس في الاندية والمجتمعات الا رياسة بلدية المجدل ومن سيعين لها .

ان المجدل اصبحت الان بلدة كبيرة وهي في أمس الحاجة الى شخصية محبوبة تملأ هذا المنصب الشاغر لتؤدي الواجب المفروض عليها في خدمة الشعب والسهر على مصالحه . ان سكان المجدل يودون توجيه انظار الحكومة الى ضرورة تعيين رئيس للبلدية يتمتع بنفوذ شعبي قوي . يريدون شخصية لها مقدرتها الكافية على ادارة البلدية لتستفيد البلد من خبرته وحسن ادارته . ولا يريدون ان تتقيد الحكومة عند اختيار رئيس للبلدية باصحاب رؤوس الاموال أو باصحاب النفوذ المالي .

لا يصح ان تبقى رياسة بلدية المجدل شاغرة والمدينة في حاجة ماسة الى الاصلاح والعمران والنظافة وان سكان هذه المدينة يرجون من سعادة الاداري القدير المستر ماكي حاكم لواء غزه ان يوفق الى انتخاب هذه الشخصية لتسد الفراغ الذي نشعر به وتكون حائزة على تأييد الشعب ، متمتعة بثقته .

سياسة الحكومة فى قرانا

احتجت قرانا على سياسة التموين التي فرضتها الحكومة قبل أن تتأكد من حقيقة الحال في القرى ، وقبل ان تدرك صعوبة التموين هناك . وكان ان احتجت قرانا على اهمال الحكومة توزيع الاقمشة وغيرها من الحاجيات . وكان ان طلبت قرانا ان تفرض الحكومة رقابتها على اسعار الضروريات كاللحوم والمأكولات ، ولكن الادارة لم تستمع لهذه الطلبات وباتت غالبية القرويين تعيش بدون اللحم . هذه المادة الحيوية .

والان رغم كل شي ، تريد الحكومة ان تفرض ضرائب جديدة على القرويين : ضرائب على البقر وعلى الغنم وغيرها من الماشية . وتفكر الحكومة في فرض هذه الضرائب وهي تعلم حق العلم ان اراضي الزراعة الصالحة قد فقد نصفها نتيجة للفيضانات .

اننا بينما نطالب الحكومة بتخفيف العبء عن كاهل الفلاح ، نناشد فلاحنا التنظيم في هيئات تمثله وتدافع عن حقوقه .

الاحد ٢١ صفر ١٣٦٤
الموافق ٤ شباط ١٩٤٥
السنة الاولى
العدد التاسع والثلاثون

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤

الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد .
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

العضو المتأخر من وفد العمال العرب الى لندن يلحق بزميليه

وحدة العمال العرب تنتصر . .

(لمعلق الاتحاد الخاص في شؤون العمال) — اخيرا وبعد نضال شديد ، حقق العمال العرب ما كانوا ينشدون ، فذهب السيد بولس فرح الى لندن بالطيارة بعد ظهر الاربعاء الماضي ولحق بزميليه السيدين سامي طه وحنا عصفور

ونورد هنا الخطوات التي اتخذها العمال العرب لحققت مطالبهم :

اجتماع

بعد مقابلة المستر كرنز مدير دائرة العمل في القدس، التي اتينا على ذكرها في العدد الماضي ، وبعد البرقيات والاحتجاجات التي أرسلها العمال العرب من جميع انحاء فلسطين . اجتمع في يافا ، يوم الجمعه في السادس والعشرين من الشهر المنصرم ، سكرتارية جمعيات العمال العربية الفلسطينية في القدس ويافا وغزه ، وجمعيات العمال العرب في الناصره وبيت لحم وبيت جالاء واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ، واتخذوا قرارين هامين :

١ — برقية الى السر ولتر سترين سكرتير مؤتمر النقابات في لندن ، ونسخ عنها الى الوفد السوفياتي في المؤتمر والوفد الفرنسي والاميركي والهندي والى المستر شدلي مفتش دائرة العمل في فلسطين والموجود حاليا في لندن

٢ — طلب مقابلة السكرتير العام .

البرقية

«حكومة فلسطين عرقلت التمثيل الصحيح للعمال العرب برفضها تيسير سبل السفر للاعضاء الثلاثة عن وفد العمال العرب الموحد . وأن السماح لاثنين فقط بالذهاب الى المؤتمر ، يجعل الوفد ممثلا للقسم اليميني في حركة العمال العرب وحده

ان الحكومة تدخلت في اختيار العضوين . ولكن ، على الرغم من هذا ، سمحت لخمسة من الاعضاء الهستدروت بالذهاب . الرجاء أن تتدخلوا في الامر ، وأن تعملوا على السماح لممثلنا السيد بولس فرح بالذهاب ، ان الهستدروت لا تمثل أي قسم من اقسام العمال العرب ، في اية صورة من الصور . اما العضو العربي الذاهب مع وفدها فما هو الا مأجور »

ووقع البرقية السادة : فؤاد نصار — الناصرة ، خليل شنير — يافا ، حسن ابو عيشه — القدس ، احمد علي — حيفا هاشم برقوني — غزه ، عبد الله بندك — بيت لحم ، جورج رباح بيت جالا

نجاح

وطير العمال ونقاباتهم وجمعياتهم برقيات احتجاجية كثيرة ، اظهروا فيها موقفهم الموحد من سفر السيد بولس فرح . وكان من نتيجة هذه الوحدة وهذا العمل المشترك ان تكللت المساعي بالنجاح ووافقت الحكومة آخر الأمر على ذهاب السيد بولس فرح، فسافر بالطائرة كما ذكرنا .

— دروس من النجاح —

ان النجاح الذي احرزته حركة عمالنا العربية القوية ، تعلمنا دروساً كثيرة أولها واهمها : ان وحدة العمال العرب في فلسطين ، هي الاساس الاول لكل عمل ننشد من ورائه النجاح . ويعلمنا ايضاً ان نحافظ على هذه الوحدة محافظتنا على نور عيوننا ، وليس لنا من حصن في الشدائد الا هذه الوحدة .

وهذا النجاح يعلمنا ايضا درساً مهماً ؛ ان الاوضاع اليوم غير اوضاع الامس . وان الذي كنا نعجز عنه في السابق اصبح اليوم في متناول ايدينا . وان روح الحرية المنتشرة في كل مكان ، يجب ان تنتشر في فلسطين ايضا . هذا متوقف علينا الى حد كبير .

ان العمال العرب في جميع انحاء فلسطين يحيون هذا النجاح ، ويحيون الذين عملوا من اجل هذا النجاح . ويحيون وحدة العمال العرب الكبيرة وان الحركة الوطنية بجماهيرها الواسعة تحيي هذا النجاح ، وتترقب اعمال الوفد فهو الوفد الذي يستطيع أن يلقي ضوءا ساطعا على اماني شعبنا وعلى الامه

الى امام . . .
اننا نستقبل فجرا جديدا

نضالنـــا

لا يهادن مستعمراً وانما يصادق محررا

بقلم
عبد الواحد الخطيب

في بلاد الدولة المنتدبة علينا عناصر متباينة نشك في اخلاصها حين تدافع عن القضية العربية في موقفها من الصهيونية بغية نوال تأييد الشعب العربي في اقطاره المختلفة بثمن بخس وكلمات معدودة يتهجمون بها على الصهيونية وعلى الصهيونية فقط كأنها حركة ذاتية مستقلة فرضت نفسها بنفسها دون ما رقيب أو عتيد ودون محرك من وراء الستار قريب أو بعيد .

ولم نكن لنشك في اخلاص هذه العناصر لو انها دعت بجانب تهجمها على الصهيونية الى تأييد الاستقلال التام الكامل في جميع الاقطار العربية دون نفوذ أو [illegible] أجنبي الى تنفيذ حق ممارسة الحريات الديمقراطية في فلسطين ذات الاكثرية العربية والاعتراف بحقها في تقرير مصيرها ؛ غير اننا عندما نرى هذه العناصر تعلن ان الصهيونية قوة عالمية فرضت نفسها على بريطانيا — كذا — وان الاستعمار الفرنسي والرجعية الاميركية هما اللذان يساندان الصهيونية .

انه مما لا لبس فيه ولا ابهام أن الصهيونية لم تكن قوة تنفيذية فعالة الا

البقية على الصفحة الرابعة

بمناسبة ذكرى وفاة لينين

لينين وبولونيا

بقلم الكاتب السوفياتي ج كوالسكى

تلغرافيا من موسكو — خاص بالاتحاد —

ترك اعتراف الاتحاد السوفياتي بحكومة لوبلين الموقتة ، اثراً عميقاً على الرأي العام البولوني وعلى جميع اصدقاء الشعب البولوني . اذ ان هذا الاعتراف يؤكد من جديد صداقة شعوب الاتحاد السوفياتي نحو بولونيا المنبعثة .

ولم تكن هذه الخطوة طارئة ، أو مفاجأة لهؤلاء الذين تابعوا تطورات العلاقات السوفيتية — البولونية ، أو الذين يدركون المبادىء التي تتمشى عليها الحكومة السوفياتية في سياستها الخارجية . فهذه المبادىء تظهر بوضوح في قضية بولونيا .

فمنذ اربعمائة سنة ، وسياسة القياصرة في روسيا من جهة وأقطاب الاقطاع من جهة اخرى ، تستهدف توسيع شقة الخلاف بين الشعب البولوني واخوانه من الشعوب السلافية — الروس والاوكرانيين والبروسيين .

على ان انهيار القيصرية الذي نتج عن ضربات الشعب الروسي الجبارة ، وما تبعه من انشاء الحكم الديمقراطي السوفيتي في روسيا ، قد افسح المجال لانشاء علاقات من نوع جديد بين الاتحاد السوفياتي والامة البولونية .

فمؤسسا الحكومة السوفياتية ، لينين وستالين ، اعتمدا في ايجاد العلائق السياسية

البقية على الصفحه الرابعه

كيف ودعوا مندوب اتحاد عمال فلسطين الهستدروتي

غشاوة تنقشع وحق يبين

بقلم اميل حبيبي
— شاهد عيان —

يوم الثلاثاء الماضي ، كنا في دار جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس ، نتذاكر في رحلة السيد بولس فرح الى لندن . وفي النصر الذي أحرزته حركة العمال العربية باتحادها وجرأتها وصواب خطتها ووعي عمالها . وكنا نتذاكر ايضاً في الضربة القاصمة التي سوف تعانيها الهستدروت من ذهاب ممثلنا الجريء السيد بولس فرح ، فهو يعرف الهستدروت وألاعيبها ، ويعرف مكايدها واحابيلها ، ويعرف الطريق الى فضحها . كنا نعلم أن للهستدروت يداً في تأخير سفره ، وفي وضع العراقيل أمام وحدة صفوفنا . الا أن وعي العمال العرب واخلاصهم العنيد لاهدافهم ولحركتهم ولوطنهم وقف دون أحابيل الهستدروت ومكايدها ، فذهب وفدنا آخر الأمر كاملا موحداً مرضياً عنه من جميع الصفوف مصحوباً بالسلامة والتأييد الكامل .

كنا على هذه الحال عندما جاءنا شباب اخوان لنا من عمال فندق الملك داوود بالقدس ، يخبروننا ان المدعو جورج نصار ، اجير اتحاد عمال فلسطين فرع الهستدروت الصهيونية للتغرير بالعمال العرب وضمهم الى صفوفها بهتاناً وتزويراً وخداعاً ، وهو الذي سيذهب الى مؤتمر النقابات العالمي مع وفد الهستدروت ، ان هذا الاجير سوف

البقية على الصفحه الرابعه

في كل عدد

اسمى غاية

قال لينين :

الحياة هي اغلى ما يملك انسان ولما كان لا يمكن ان يعيش حياته الا مرة واحدة ، كان عليه ان يحيا تلك الحياة على نهج لن يعذبه فيما بعد الندم على ما فات من سنين قضاها دون من هدف . لذلك فعش حياتك عيشا لن يجف خجلا من ماضيك التافه وانك جبان . عش حتى اذا ما اشرفت على الموت تقول : حياتي كلها وما كان لي من قوة وعزم ، وهبت هذه جميعا في سبيل خير غاية : في سبيل تحرير الانسانية

من نداء لينين وستالين

الى مسلمى روسيا والشرق

(جريدة البرافدا ، العدد ١٩٦ ، في ٥ كانون الاول ١٩١٧)

ايها المسلمون في روسيا !

انتم الذين هدم مضطهدو روسيا وقياصرتها مساجدكم ومعابدكم ، وداسوا معتقداتكم وتقاليدكم . اننا نتوجه اليكم جميعا قائلين : انكم من الان فصاعدا احرار في معتقداتكم وعاداتكم ومؤسساتكم القومية والثقافية ، ولا يجوز الاعتداء عليها بشكل من الاشكال . نظموا حياتكم القومية بكل حرية وبدون ادنى مانع . أن لكم ملء الحق في ذلك . اعلموا ان حقوقكم وحقوق الشعوب في روسيا محترمة

ايها المسلمون في الشرق !

ايها العجم والاتراك والعرب والهنود !

انتم الذين كانت حياتكم واموالكم وحرياتكم واوطانكم طول القرون سلعة بين ايدي طغاة الاستعمار الشرهين ؛ اننا نتوجه اليكم قائلين :

اننا نعلن بان المعاهدات السرية المتعلقة بالحاق القسطنطينية بروسيا قد مزقتها الجمهورية الروسيه والغتها .

ان المعاهدات المتعلقة بتجزئة العجم قد مزقت والغيت

ان المعاهدة المتعلقة بتجزئة تركيا والحاق ارمينيا قد مزقت والغيت

ان خطر الاستعباد لا يأتيكم من روسيا ومن حكومتها الثورية بل من طغاة الاستعمار

اننا نسير نحو سلام ديمقراطي شريف ؛ بعزيمة قوية وقدم ثابتة

اننا نحمل في طيات علمنا التحرر لكل الشعوب المظلومة في العالم

وفي هذا الطريق الذي نسير عليه نحو تجديد العالم ننتظر منكم التأييد والمساعدة

لينين وستالين

الموقف الدولي

القوى الحمراء تزحف نحو برلين

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

ايليا اهرنبرغ يقول : «لم يعد في امكان الالمان ان يخفوا جزعهم ، لقد ضرب الهجوم السوفياتي رقماً قياسياً جديداً في سرعته وامتداد رقعته ، حتى اثار اعجاب الشعوب التواقة الى الحرية — تلك الشعوب التى تترقب نهاية الحرب بفارغ صبر »

بينما نرى المعلقين الحربيين يدعون ان الجيوش الحمراء قد وصلت في هجومها الذروة وفي اندفاعها منتهى المسير ، ويرجعون مقالتهم هذه الى ابتعاد خطوط القتال عن مراكز التموين ، نلاحظ العمليات الحربية على الجبهة الشرقية ، متطورة متقدمة ، تسحق في سيرها نحو الغرب جميع العقبات . حقيقة الموقف : ان التقدم مستمر ، وبسرعة نحو برلين ، على الرغم من دفاع الالمان المستميتين .

واكتفي ، في التعليق على هذا الموضوع ، بأن انقل اليكم فقرات من التعليق الذي نشره الكاتب السوفياتي الكبير ايليا اهرنبرغ ، حول هذا الموضوع ، قبل اربعه ايام : «هجومنا اليوم اصبح يماثل سير التاريخ : في تقدمه وفي سرعته وفي اكتساحه . احتللنا اوبلين مدينة المانيا الصناعية ، وبتنا نقاتل في ضواحي كونجزبرغ [illegible] نزحف بسرعة نحو دانزغ ، بلاغاتنا تورد اسماء المانية من بروسيا الغربية . لقد اصبحنا قريبين من برلين اكثر من قرب طلائعنا من وارسو . لم يعد في امكان الالمان ان يخفو جزعهم » .

واليوم ، بعد مضي أربعة أيام على هذا التعليق ، نرى الجيش الاحمر يبعد ٤١ ميلا عن برلين ، بعد ان حرر واحتل ونظف الاف المدن والقرى والدساكر . ان طريق برلين لا تزال وعرة شائكة ، وسيدافع الجزارون عن كل شبر من الارض بضراوة من يعرف قرب حتفه . الا ان ذلك لن يثني الجيوش الحرة عن عزمها والهجوم الاحمر المحرر لن يقف الا بعد ان يصل الى برلين ، قلب النازية الوحشية زعيمة الاستعمار والطغيان .

«هجوم الحلفاء في الغرب»

اعلنت البرقيات الاخيرة نبأ اتصال القيادة السوفياتية بقيادة الحلفاء في الغرب واعتبرت بعض المقامات ان لهذا الاتصال علاقة وثيقة بسياسة توحيد الجهود لضرب النازية من جهتين .

ومع ان بعض المراسلين الحربيين ، لا يعتقد بامكانية الحلفاء في الغرب من القيام بهجوم شديد بعد معركة النتوء (نتوء اردين) ، الا ان الاخبار تدل على ان هجوم الحلفاء بدأ فعلا على نطاق واسع ، مما يساعد على الاعتقاد بان سياسة الحرب على جبهتين ستطبق بحزم اثناء المرحلة الاخيرة من مراحل تحطيم النازية .

ان جميع الدلائل تؤكد بان القيادة الالمانية اضطرت الى الاستنجاد بفرق من الجبهة الغربية لمواجهة الزحف الاحمر ، وهكذا تضعف جبهة النازية الالمانية على حدود المانيا الغربية ، مما يساعد جيوش الحلفاء على تسديد ضرباتها القاتلة نحو قلب المانيا .

هتلر في «غيبوبية» جديدة

— البلشفية والقيم الانسانية —

«الجماهير الشعبية لا تخاف البلشفية ، او الرياح التي تهب من صحارى اسيا»

لم يستطع هتلر في خطابه التذكاري الاخير — وسيكون آخر تذكار لقيام النازية واستلامها الحكم — الا ان يعلن عما اسداه من «خدمة» جليلة نحو الشعب الالماني اثناء عهد النازية منذ عام ١٩٣٣ ، عندما وصل حزبه الى الحكم وانشأ حكم الاستبداد والطغيان في داخل المانيا وفي خارجها .

البقية على الصفحة الرابعة

[illegible]

قضية الجيش

فرنسا وعلاقتها بسوريا

بقلم محمد بدر الدين الخطيب

فرح الناس حين انجلى الطاغوت النازي عن باريس وهللوا في كل قاعات السينما للمستر تشرشل والمستر ايدن والجنرال دي غول وهم يمرون سوية لان في اتحاد خطواتهم صورة من سطور التاريخ، تاريخ الحرية الخالد وكان مشهد الجيوش الافرنسية وهي تدخل عاصمة بلادها مع جيوش الحلفاء من المشاهد الوطنية المؤثرة التي حركت مشاعر الوطنيين الاحرار في كل جهات العالم، ولكن هذا الفرح ما عتم أن أصيب بغصة مريرة حين سمع الناس هتاف الطلبة السوريين بحياة بلادهم وجيشهم، هذا الجيش الذي لا تزال فرنسا حتى هذه الساعة تأبى تسليمه الى ذويه.

لا غرو أن الجيش سوري بلحمه ودمه، ولا غرو أنه انشىء باموال السوريين وهي اموال المصالح المشتركة، والمصالح المشتركة هي واردات جمارك سوريا ولبنان بتعبير أوضح وأصح.

لا غرو أن الجيش سوري، سوري بمعنى الكلمة، والوطنية السورية حين تتحسس هذا الاحساس تستمده من الاحاسيس الوطنية الافرنسية التي فرحت بعودة جيوشها الى باريس والشعور موجود في سوريا كما هو موجود في فرنسا ومدلول الحرية في التاريخ واحد خصوصاً في التاريخ الافرنسي الذي نادى بحقوق الانسان وكنا ولا نزال ننتظر أن تضرب فرنسا الامثال وأن تعرب عن وجود الحرية في وجودها بحرية سوريا الناهضة في استعادة جيشها وبسبقها الى تقرير هذه الحرية تقريرا عمليا خصوصاً وأن الدول جميعا أو جمهرة الدول قد اعترفت باستقلالها التام اعترافا رسميا عمليا.

إن العالم العربي والشرق كافة بل العالم الحر المتحد كله ينظر إلى هذا الموقف باسف وألم وكان يود أن لا تعكر مشاعره هذه التصرفات الغريبة التي تبدو من بعض ممثلي فرنسا وكان يود كما يود كل انسان أن لا تشوب [illegible] التي بعثت في نفوس الاحرار في العالم كله فرحة الامل وفكرة المستقبل السعيد، كان يود ان لا تشوب هذا كله هذه الظاهرة الغريبة التي نعتبرها مخالفة لكل ما قرأنا عن تاريخ الحرية الافرنسية المجيد

إن الطلبة الذين قرأوا تاريخ فرنسا قد اصيبوا بصدمة نفسية عميقة وهم يشاهدون بعض ممثلي فرنسا يتصرفون عكس هذا التاريخ فلا غرو أن خرجوا يعربون عن شعورهم بالمظاهرات والهتاف، وأقول بعض ممثلي فرنسا لانني واثق من أن روح الحرية المجيد لم يفارق فرنسا وأن ما يبدو من بعض ممثليها هو من أثر الطغيان النازي لانه لا يمت الى الحرية وتاريخ الحرية بسبب لا من قريب ولا من بعيد

إن المعاني الانسانية واحدة والدم الانساني الذي يرافق مشاعر الانسان واحد ولذلك كان من البدهي الذي لا ريب فيه أن تكون الحرية كالهواء حقيقة واحدة وضرورة ماسة لكل انسان، أما الذين يفرضون في أنفسهم الشعور وفي غيرهم عدم الشعور فهم الذين يفرضون أن الدم الذي يجري في عروق الآخرين هو غير الدم الذي يجري في عروقهم وهؤلاء هم النازي الذين يحاربهم عالم العلم والحرية والديمقراطية بقوة الحقيقة ضد الباطل.

نرجو من صميم قلوبنا أن لا تبقى في سماء فرنسا ولا أرضها بعد اليوم ما ينم عن أثر الطغيان النازي ونرجو أن تبرهن فرنسا بموافقتها للحرية السورية على حريتها وعلى سلامة حريتها من اثار الطغيان لاننا نحرص على هذه الحرية التي رافقت تاريخ الانسانية ولاننا نحرص على الحرية في العالم كله لان الحرية وحدة لا تتجزأ وكلما اتسع نطاقها كان أسمى وأقوى وأقرب لمجد البشر وسعادتهم

اننا نهتف بحياة الحرية الافرنسية لان حياة هذه الحرية في مدلولها الصحيح يؤدي الى اتساق الشعور بين السوريين والافرنسيين والى الاعتراف الطبيعي بكون الجيش السوري والجمهورية السورية شيئاً واحداً أما غير هذا فكلام أجوف لا علاقة له بحقائق الحياة ولا نرى أن يبتعد أحد عن هذه الحقائق لان وجود الحقيقة في ارجاء العالم قوة للحقيقة في مدلولها الكلي الذي يمس حياة كل انسان

اننا نريد ان نسمع انغام المرسلياز الحرة دون ان تعثر نبراتها بمثل هذا الموقف الذي نشاهده في سوريا. ونريد أن تستعيد فرنسا مجدها باعلانها مجد الحرية في تسليم الجيش السوري الى الراية السورية

وعاشت الحرية كحقيقة وعاشت سوريا حرة مستقلة

محمد بدر الدين الخطيب

اسبوعيات الاتحاد

هذه المقنعات الخاصة !!

عن مجلة «الاكونومست» الاسبوع الماضي، مقال بعنوان «وحدة الشرق الاوسط»، جاء فيه: «ان الطريقة لحل مشكلة فلسطين، هي في انشاء سوريا الكبرى، تتألف من سوريا ولبنان وشرقي الاردن واقسام من فلسطين. واقامة دولة يهودية في بقية اقسام فلسطين!!! ومن الضروري ان يمنح العرب قروضاً حتى يقتنعوا من ان الحياة في سوريا الكبرى تمنحهم امكانيات لا تمنحها حالة التفرقة الحاضرة.»

ثم جاء في المقال أيضاً:

«ولكن مسالة احراز موافقة العرب على تقسيم فلسطين: ربما كان من الضروري ايجاد مقنعات خاصة لتحقيقها،»

مشروع سوريا الكبرى، أو الجامعة العربية، أو الوحدة العربية، يستهدف العرب منه الاستقلال التام لكل قطر عربي.

اما ان يكون في هذه المشاريع، توسيع «المجال الحيوي» للصهيونية، من مثل مشروع الدكتور ماغنس لسوريا الكبرى: أي توحيد الاقطار التي كانت تؤلف سوريا، ثم افساح المجال الواسع امام الهجرة اليهودية وامام المشاريع الصهيونية، فهذا مشروع صهيوني لا نريده.

واما ان يكون في هذه المشاريع، ابقاء على الصهيونية، وتثبيت اقدامها في فلسطين، أو في «قسم من فلسطين»، حتى تظل خطراً كامناً يهدد الاقطار العربية، أو حتى تظل «موطىء قدم» لغيرها، و«للتلويح» على الاقطار العربية بأمور تأباها وترفضها. فهذا ايضاً مشروع صهيوني لا نقره ولا نريده.

واما هذه «المقنعات الخاصة»، فان في الافق ما يدلل عليها. وقد يكون مشروع «الايكونومست» تكملة لحملة الجنرال سبيرز الاخيرة من هذه «المقنعات الخاصة». وقد يكون هناك غيرها مما يأتي به الافق، وان غداً لناظره قريب...

غير اننا: العرب جميعاً واعون مدركون متيقظون. ومهما تقنع «اصحاب المشاريع» بمقنعاتهم الخاصة، فلقد اسفرت هذه الحرب عن وجوههم، والعرب اليوم يعرفون ما ينشدون، ويعرفون الطريق الى ما ينشدون...

ادارة المعارف دائماً!

قضية المعلمين في ادارة المعارف، قضية أشبه ما تكون بمعزلة فهي في غير موضعها ابدا، كانها «نابية» من بين قضايانا جميعا.

حاول المعلمون أن يؤلفوا لهم نقابة تجمع شملهم وتنظم امورهم وتهتم لقضاياهم وتدافع عن حقوقهم، كغيرها من النقابات المهنية. فجاء قرار مدير دائرة المعارف: ان يمتنعوا عن هذا، وان تأليف النقابات ليس من حقهم...

وفي البلد جمعيات ثقافية، ونواد ادبية، يرغب المعلمون في الانضمام اليها، وفي افادتها والاستفادة منها، واسداء يد بيضاء الى هذا الوطن بواسطتها. والمعلمون هم نخبة شبابنا المثقف، وهذا البلد يطلب من شبابه أن يعملوا، ولكن، جاء قرار مدير دائرة المعارف: أن يتركوا هذا

وثالثة الاثافي: في البلد جمعية للموظفين من الدرجة الثانية، تعترف بها الحكومة. قابل السكرتير العام مؤخراً وفد عنها، وقد رأت الحكومة عمليا ان هذه الجمعية تسهل عليها مفاوضاتها مع الموظفين، وتزيل البلبلة من صفوفهم، وتوضح اهدافهم، وترسم خطط نضالهم بطريق سلبي عملي لا عنف فيه ولا شدة. وكان المعلمون بصفتهم من الموظفين، في عداد أعضاء هذه الجمعية. ثم... طبعاً! جاء قرار مدير دائرة المعارف: ان يمتنعوا عن هذا، وان الانضمام الى هذه الجمعية ليس من صلاحياتهم...

الخبز الابيض والخبز الاسود

دوائر المؤن في المدن توزع الطحين، ودوائر المؤن في القدس تراقب المطاحن، التي تخرج هذا الطحين الموحد. ولكن في هذا الجهاز شيء من الخلل...

الخبز الموحد هو خبز الشعب: خبز الجميع. ولكن الجميع لا يأكلونه، فهناك قسم من الناس يحصل على خبز ابيض، في السوق السوداء، ولكنها السوق على كل حال، وقد ازداد عرض هذا الخبز الابيض في السوق الاسود ازدياداً كبيراً، ويباع الرغيف الواحد منه بمبلغ يتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين ملا.

الخبز الابيض يزداد عرضه في الاسواق السوداء، والخبز الاسود (الموحد) يزداد (اسودادا) ويزداد امتقاعا. ومع ان اسعاره مراقبة، فالباعة يتلاعبون في الاسعار؛ زيادة على تلاعب غيرهم بلون هذا الخبز...

النتيجة التي نخرج بها، ولا تحتاج الى نبيه ليخرج بها، ان الطحين الابيض التي مسروق من مخصصات الطحين الموحد وان الخبز الابيض الذي يشتريه (بيض الوجوه) يمثل اصدق تمثيل ما يسلبه الاستغلاليون من خبز الشعب الموحد.

المسؤولية الاولى والمسؤولية الرئيسية، تقع على دوائر المؤن الرئيسية والفرعية، وفي مقدور هذه الدوائر، لو ارادت، ان ترجع الطحين الابيض الى رغيف الشعب.

نريد تحقيقا وان في الامر صحة الشعب وابناء الشعب

اقرأوا الطريق

رسالة التحرر الفكري

يحررها نخبة من ادباء العرب في سوريا ولبنان

الى النادي العربي بيافا

تحية عربية طيبة، الى النادي العربي بيافا، والى لجنته الاجتماعية، من محرر هذا الباب، على الاسبوعيات التي ينشرها على صفحات الجرائد اليومية، كل اسبوع، وخصوصا على «الاسبوعية» الاخيرة، في جريدة فلسطين الغراء، عدد السبت الماضي، حول «الجمود الاجتماعي». فاقرأ معي ما كتبت لجنتهم الاجتماعية:

«ابناء كل عصر لعصرهم، فكيف يفرض عليهم ان يعيشوا الحاضر في الماضي؟ اما ان تحاول امة تقرير حاضرها ومستقبلها بالنظر الى الوراء، بان تستوحي الماضي وتقدس كل ما فيه لانه ماض وحسب، وان تلقم كل فم يصيح داعياً للتجدد حجراً من التقاليد دون مبرر الا ان التقاليد تراث الاباء والاجداد. اما ان تفعل امة ذلك. فانه يساوي تماماً ان تطلب الموت.

لكننا امة تطلب الحياة...»

نعم اننا امة تطلب الحياة. ومن الادلة: ان شبابنا العامل في النوادي والجمعيات يطلب الحياة بجرأة وقوة وعزم. واقرأ معي ايضاً ما كتبوا، فخير تحية ان اردد ما كتبوا:

«منطق الحياة أقوى من كل محاولة عابرة، وسنة الحياة تشير الى النتيجة المحتومة، مهما وجد في طريقها من اشواك، ومهما امكن من تأخيرها فلن يمكن تبديلها.»

اسمعوا وعوا...

«جهينة»

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات...

لينين

في الحادي والعشرين من الشهر الماضي، احتفلت الشعوب السوفياتية لذكرى وفاة لينين، اب الحزب الشيوعي هناك، ومؤسس الدولة السوفياتية الاولى في العالم.

وان الحديث عن لينين لا تكفيه مجلدات عديدة، فهو تاريخ حافل للحركات الثورية في روسيا وفي اوروبا على وجه العموم. وفي هذه الالمامة نورد الحقائق الاولى عن بدء نضال لينين وتاليفه الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي اصبح فيما بعد الحزب الشيوعي (البلشفيك).

•• فلاديمير ايليش اليانوف (لينين: اسمه الحزبي) مؤسس الحزب البلشفي، ولد في مدينة سيمبرسك (اليونوفسك اليوم) سنة ١٨٧٠.

•• في سنة ١٨٨٧، دخل لينين جامعة قازان، ولم يقم فيها طويلا حتى طرد منها لانخراطه في صفوف حركة الطلاب الثورية.

•• في قازان انضم لينين الى حلقة ماركسية الفها شخص يدعى فيدوسييف ثم ابعد الى سامارا، فالف هناك أول حلقة ماركسية اصبح يقودها، وبدأ في تطبيق الفهم الاشتراكي على نضال العمال وتنظيم حركتهم.

•• في اواخر عام ١٨٩٣ ابعد لينين الى بطرسبرج (لينغراد اليوم)، فاصبح فيها، بعد وقت قصير، قائد الماركسيين.

•• في عام ١٨٠٥ وحد لينين الحلقات الماركسية في بطرسبرج وضمها في جمعية واحدة دعيت «عصبة تحرير الطبقة العاملة»، وهكذا اوجد الطريق الى تأليف حزب للعمال ماركسي ثوري.

•• وفي سنة ١٩٠٠، اصدر لينين جريدة اسكرا (الشرارة) وهذا العمل كان ايذانا بتأليف حزب اشتراكي ديمقراطي موحد في روسيا، اصبح يتطور تدريجيا حتى قاد النضال الثوري في روسيا القيصرية الى نهايته المحتومة: الثورة الاشتراكية، والنظام السوفياتي

ميثاق الاطلسي

لمناسبة التطور السريع في الحرب وتباشير السلم، وحديث ميثاق الاطلسي ننشر فيما يلي البنود (الثمانية) التي اعلنها هذا الميثاق ووافق عليها أقطاب الامم المتحدة:

١ — عدم التوسع الاقليمي اوغيره

٢ — عدم احداث تغييرات اقليمية لا تتفق مع رغبات الشعب

٣ — احترام حق جميع الشعوب في اختيار نوع الحكم الذي تريد أن تعيش في كنفه، والرغبة في عودة حقوق السيادة والحكم الذاتي لمن حرموا اياها.

٤ — حظوة جميع الدول الكبيرة والصغيرة الغالبة والمغلوبة على قدم المساواة بوسائل التجارة والحصول على المواد الاولية في العالم التي تحتاجها رفاهيتها الاقتصادية

٥ — الرغبة في اوسع التعاون بين جميع الامم في الميدان الاقتصادي، قصد تحقيق جميع مستويات العمل العالية والتقدم الاقتصادي والامان الاجتماعي

٦ — الامل — بعد الابادة النهائية للطغيان النازي — في اقامة سلم يوفر لجميع الامم وسائل العمل في امان داخل حدودها، يمكن الناس جميعا في الاقطار جميعا من أن يحيوا حياتهم احرارا وفي أمان من الخوف والعوز

٧ — افساح ذلك السلم المرجو طرق الملاحة في البحار والمحيطات للناس جميعا دون عوائق

٨ — الايمان بان جميع امم الارض سينتهون بدوافع مادية ومعنوية الى ترك الالتجاء الى القوة، اذ لا يمكن أن يدوم سلم اذا استمرت دول تتسلح لتتمكن من الاعتداء خارج حدودها — واقامة نظام دائم للامان العام يعمل على نزع السلاح من مثل هذه الدول؛ ويشجع جميع الوسائل العملية التي تخفف عن الشعوب المحبة للسلام اعباء التسلح الثقيلة

تاريخ بولونيا الحديث في اسطر

لمناسبة تحرير وارسو واعتراف الاتحاد السوفياتي بلجنة لوبلين حكومة موقتة لبولونيا نورد الحقائق التالية عن تاريخ بولونيا الحديث:

•• في اوائل القرن الماضي كانت ثلاث دول استعمارية وهي روسيا القيصرية والنمسا وبروسيا، تتقاسم بولونيا وتستبد بها. وكان الشعب البولوني يقوم بانتفاضات ثورية في سبيل تحرره الوطني

•• بعد الحرب الماضية، انكسرت هذه الدول الثلاث، وأقام العمال والفلاحون الدولة الاشتراكية على انقاض روسيا القيصرية. فحاول الحلفاء المنتصرون أن يطوقوا الاتحاد السوفياتي «بحاجز صحي»، فاستندوا على الطبقات الرجعية في بولونيا

•• راحت الطبقة الاقطاعية في بولونيا تتبع في الحكم سياسة رجعية متعارضة مع الاماني الشعبية. فعطلت دستور سنة ١٩٢٩ الديمقراطي الروح. وكان هذا الدستور ينص على وجود مجلسين — مجلس نواب ومجلس شيوخ — ينتخب اعضاءهما جميع البولونيين البالغين ٢١ عاما دون استثناء. وينتخب المجلسان معا رئيس الجمهورية لسبع سنوات، ويضمن الدستور حرية الضمير ومساواة جميع القوميات. وفي سنة ١٩٣٥ سن دستور جديد أخضع الحكومة والمجلسين والقوى المسلحة والقضاء الى رئيس الجمهورية، الذي أعلن عنه انه مسؤول «أمام الله والتاريخ» فقط، ومن صلاحيته أن يحل المجلسين، وأن يعزل الوزراء والقضاة ساعة يشاء. ولايجاد مجلس مطيع لرئيس الدولة منعت جميع الاحزاب السياسية، ورفع سن المرشحين الى مجلس النواب من الواحد والعشرين الى الواحد والثلاثين. وينتخب المرشحون «لجانا انتخابية»، مؤلفة من الملاكين الكبار وأسياد الصناعة والتجارة برياسة ممثل الحكومة. ويعين رئيس الجمهورية ثلث اعضاء مجلس الشيوخ، والثلثان الاخران ينتخبهما ثلاثمائة الف شخص تعينهم الحكومة

•• وهكذا ترك الشعب، عمليا بلا وسائل دفاعية أمام المعتدي النازي، وقد اوضحت حركة المقاومة الجريئة التي انبثقت من صميم الشعب البولوني، انها اذ تحارب النازي الالماني البغيض، فانما تحارب ايضا في سبيل بولونيا حرة ديمقراطية

من كلثوم فاسيليفا

جاء من السيدة فاسيليفا — وهي السيدة كلثوم عوده من الناصرة — مدرسة اللغة العربية في الكلية الشرقية، بموسكو، انها كانت قد اصدرت مجموعة «المنتخبات العصرية لدرس الآداب العربية» سنة ١٩٢٨ بمساعدة المستشرق الكبير اغناطيوس كراتشوفسكي، استاذ تاريخ الاداب العربية في جامعة لينغراد وعضو المجمع العلمي العربي في دمشق. ولما كانت الطبعة الاولى من المجموعة قد نفدت، عولت على اعادة طبعها. ولكن نظراً الى ظهور الكثير من مؤلفات الذين برزوا الى ميدان الادب من ادباء شبيبتنا المثقفة، ونظراً لانقطاع ورود الكتب العربية الى الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٣٩، تتقدم الى جميع أدباء الاقطار العربية في أوطانهم والمهاجر، طالبة اليهم الا يبخلوا عليها بمؤلفاتهم. ورجت في نهاية كلمتها ان ترسل المؤلفات اليها بعنوان: «ابنة الوطن — كلثوم عوده فاسيليفا — مدرسة اللغة العربية في الكلية الشرقية بموسكو».

هذه هي حقيقة الهستدروت

كتاب من عمال يهود

حول احتلال العمل والعمـــل العبري

تدعي الهستدروت انها منظمـــة للعمال امية ، وتدعي فـــوق ذلك ، أو تبعاً لذلك ، ان العنصرية لا تؤثر في قليل او كثير على نشاطها وسياستها وتنظيمها. غير ان الادلة متوفرة جميعها لتدل علـى عكس ما تدعي الهستدروت تماماً ، فهي في الواقع منظمة عنصرية احتلالية ، تجند اليهود تجنيداً اجبارياً لتنفيذ برامجهـــا الاستعمارية والقيام باعبـــاء مهامهـــا الصهيونية .

واخر عمل قامت به ، وفيه الدلالة الـكافية على ما نقول : هـو طرد العمال العرب من شركة « يوروشلايم كوهن » للحبال ـ ونحن عندما نترجم كتاباً ارسله العمال اليهود في الشركة المذكورة الى مراقب الايدي العاملة يطالبون فيه اعادة العمال المطرودين الى عملهم ، نستهدف فضح الهستدروت واظهارهـا على حقيقتها ، ونستهدف أيضاً الاشادة بالعمال اليهود المدركين الجريئين الذين بانت لهم حقيقة الهستدروت فما خافوا في فضحها قوة غاشمة .

وهذا هو الـكتاب :

الى مراقب الايـدي العامـــلة في فلسطين

نحن عمال شركة « يورشلايم ـــ كوهن ـــ » للحبال ، نود ان نعرض عليكم ما يلي :

كانت الشركة المذكورة تستخدم حوالي ٣٠٠ عامل نحن منهم . وكان يعمل ضمن هؤلاء العمال سبعون عامـلا عربياً . اما العلاقات بـين العمال العرب والعمال اليهود فكانت طبيعيـة يشوبها طابع الصداقة والزمالة .

ان اكـثرية العرب المذكورين عمـــلوا في الشركة منـذ زمن طويل ، وكانوا مصنفين، وساعدوا جميعاً في زيادة الانتاج الحربي عن طريق خبرتهم الفنية .

وفي يوم ٦/٩/٤٤ ، دون سابق انذار ، طردت الشركة ستة من العمال العرب . وكان الطرد نتيجة لرغبة ابداها « كسود لندر » ممثل الهستدروت . وكان طرد هؤلاء العمال العرب لا لانهم اخطأوا او وردت شكايات ضدهم . بـــل لانهم كانوا عرباً . . .

اننا نقر بان انسجام العمل يتطلب علاقات طيبة بين العمال ، ونقر بان استمرار العمال العرب في عملهم كعمال مصنفين، شرط اساسي لاستمرار الانتاج دون اعاقة أو تأخير .

وهكذا يكون هذا الطرد تخريبـاً مباشراً ، وتعريضاً خـــطراً بالمؤسسة ، سيكون وبالا علينا وعلى اوقاتنا وعـــلى الانتاج الحربي .

ولذلك فنحن نعلن اعتراضنا الشديد على هذا الطرد غير الشرعي ، الذي يوجه ضد أي عامل وضد كل عامل ، ونطالب بارجاع العمال المطرودين حالا .

وفي آخر الكتاب امضاوات خمسة وستين عاملا يهودياً من عمال الشركـة .

ان هذه البادرة الطيبة : تعاون العمال اليهود مع العمال العرب لمقاومـــة الصهيونيـــة وشركائها ستفتح افاقا جديدة للنضال في سبيل حرية فلسطين .

للمرة الرابعة يحتفـل الشعب السوفياتي ، اثناء هذه الحرب بذكرى الدستور الستاليني

الاتحـــــاد السوفيـــــاتي

حيث يحـكم الشعب نفسه بنفســه

ان دستور ستالين الجديد سيكون صك الاتهام الموجه الى الفاشستية ، والذي يثبت ان الاشتراكية والديمقراطية قوتان لا تغلبان

بقلم هاشم البرقوني

سكرتير جمعيـة العمال العربيـــة الفلسطينيـــة بغزة

منذ بضعة اعوام ، وضع ستالين دستوره الجديد الذي يسميه الشعب السوفياتي بحق الدستور الستاليني ، لان ستالين هو الذي اوحى بوضعه وترأس اللجنة التي وضعت صيغته النهائية . وهو الذي اشرف على تحقيق انتصارات الشعب السوفيـاتي العظيم التي سجلها الدستور الجديد .

اقر هـذا الدستور بوضوح كبير حقوق المواطنين السوفيـات الاسـاسية وحرياتهم السياسية . وهو الذي نقـــل الاتحاد السوفياتي الى مرحلة جديدة من مراحل تطور الحياة الاشتراكية الحديثة فهو يمنح المواطنـين حقوقـاً سياسيـــة وحريات ديمقراطيـة واسعـة كحقهم في العمل والراحة والثقافة الادبية والضمانة في أيام الـكبر والشيخوخة وفقدان المقدرة على العمـل ، كما يمنحهم حقوقـاً اخرى ، كتأليـف منظمات العـــمال والمنظمات الاجتماعية ، ويضمن لهم حرية الصحافـة واقامة الحفلات العـامة والتظـــاهر في الشوارع ، ويقضي بعـدم انتهـــاك حرمة الفرد .

ويتمتع المواطنون السوفيات بهذه الحقوق في صـورة عادلة متسـاوية مهما كانت حالتهم المادية والمنـــاصب التي يتبوأونها والثقافة التي يتمتعون بها ، دون ما تفرقة في الجنس والقومية والدين .

وميزة هـذا الدستور الاسـاسية ، هي انه لا يقتصر على تعيـــين الحقـوق الشكلية ، بل يقضي بتأمين هذه الحقوق وتامين الطرق اللازمة لتحقيقها . وهو لا يقتصر ايضـــا على اعـــلان الحريات الديمقراطية ، بل يحتم ايضا تامين الوسائل المادية اللازمة للتمتع بها .

ما هو جوهر الديمقراطية السوفياتية الصحيح ؟

ان جوهر الديمقراطية السـوفياتيـة الصحيح يبدو ظـاهراً ، قبل كل شيء ، في أن ملايين يساهمون في ادارة الحكومة ويبدو أيضاً في ان الشعب نفسه يحكم البلاد ، وبيـده دفـة الحـكم . ولهـــذه الديمقراطية مجالس منظمـة ، تضم نواب العمال على اختلاف مذاهبهم وأديانهـــم ومهنهم اليدويـــة والفكرية فالدستور السـوفياتي دستور عادل ، ينص بصراحه تامة وبعبارة ظاهرة ، على أن مجالـــس السوفيات التي تضم نواب العمال هـــي الدعامة الاساسية للاتحاد السوفياتي. وان السلطة هي لعمال المدينة والقرية على السواء وعلى هذا المنوال تؤلف المجالس السوفياتية الادارة التي بواسطتها يزاول العـــمال والمثقفون والفلاحون السلطـة وادارة شؤون الحـكومة .

وفي الواقع ان مجالس السوفيـات هي التي تمـارس ادارة الحكومـــة في الاتحاد السوفياتي . وكذلك المجالس التي تضم نواب العمال والفلاحـين والمثقفـين من افراد الشعب هي اجهـزة ديمقراطية لسلطة الدولة. وان جميع المواطنـــين في الاتحاد السوفيـاتي ، رجالا ونســـاء ، البالغين من العمر ٢٠ سنـة ، يستطيعون الاشتراك في انتخاب هذه المجالس ، دون تفريق بينهم في الدين والجنسية، ومهمـــا كانت حالتهم المادية ودرجـــة ثقافتهم وماضيهم السيـاسي ، وتجري هنـــاك الانتخـابات بطريقة سرية مبـــاشرة . واشتراك أفراد الشعب في مثـل هـــذه الانتخابات يجري دون مؤثر يؤثر عليهم . هـذه هي الطـريقة التي توضع مبـــادىء الديمقراطية السوفياتية بواسطتهـا موضع العمل .

ويعلن الدستور السوفياتي ، مبدأ العدالة والمساواة في الحقوق بـين جميع طبقات السكان ، دون تفريق في القومية أو العنصرية ، وفي كل الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. ويعاقب القانون كل من يحول ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، دون تمتع المواطنين بهذه الحقوق ، وكل من يعمل على اثارة الحقد القومي أو احتقار عنصر لآخر .

وهكذا نرى بجـلاء ، ان الشعب هو الذي يحكم نفسـه بنفسـه في بـــلاد السوفييت . فالديمقراطية السوفياتية ذات طبيعة ايجابية في مبدئها ، والمواطنون السوفيات ، سواء منهم العمال اصحـــاب الحرف اليدوية او الفكرية ، يساهمون في وضع السياسة العامة في بلادهم وفي ادارتها بواسطة مجالس السوفيات.

ان دستور ستالين ، دستـــور الاتحاد السوفياتي، سيكون صك الاتهام الموجه الى الفاشستية والذي يثبت ان الاشتراكية والديمقراطيـة قوتان لا تغلبان ، وقد أيد هـــذا القول ، مجرى الحوادث التاريخية تأييدا تاما

وستظل الاشتراكية والديمقراطية قوتان متحدتان في النضال من أجل سحق الهتلرية الغاشمة واقامة سلام دائم

هاشم البرقوني

سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة

الرأى العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

— ١ —

رشدي رشيد ـ يافا ـ يتوجه بواسطتنا الى وفد العـــمال العربي في مؤتمر النقابات الدولي ، يطالبه بان يتقدم جريئـــاً الى المؤتمرين النقابيين في لندن ، مبيناً حقيقـــة الصهيونيـــة ، مظهراً حق الشعب العربي الصريح في فلسطين.

وفي رسالته آراء جريئـــة نورد مقاطعاً منها :

(نناشدكم جميعاً ــ عمـــال العالم ــ أقواما وأجناسا ، مصيرنا مصيركم ، ومصيركم مصيرنا . ان الاهداف التحريرية التي تجمعنا ــ العمال العرب وعمال العالم ــ تحت راية المؤتمر ، تهيب فينا لان تقاوم الرجعية والفاشستية ــ النازية ــ التي تفرض نفسهـا على الشعـوب والتي فرضت علينا الصهيونية.

وهو يطالب الوفـد بان يفضح الصهيونية ويظهر اخاديعها : فهي لا تمثـــل اكثرية اليهود ، وهناك يهود الاتحاد السوفيانـــي يرفضون الصهيونية . ويختم كتابه مطالبا الوفد بان يفصح عن نضالنا الوطني في فلسطين ضد الاستعمار والنازية والصهيونية ، فيؤيدنـــا عمال العالم الاحرار في هذا النضال لانه نضال شعب في سبيل حريته .

— ٢ —

جاويد أحمـــد رمزي ـــ كاظمية ـــ العراق ـــ يحيي جريدة الاتحاد ، تحية حارة ، ويضمن تحيته مقالا عاما يرحب فيه بنهضـة العمال العربية ، ويشير في مقـــاله الى ما لحركات العمال النقابية من أثر فعال في بنـاء الديمقراطيـــة الصحيحة ، وفي تطورهـا بشـكل يتلاءم مع مستلزمـــات العصر. وينهي رسالته برجائه ولنهضة العمال العرب في البلاد العربية ان تتقدم في جميع النـواحي الاجتماعيـــة والاقتصادية ، فـتزول الفـوارق الطبقية ، ويشعر العمال بكامـــل حريتهم ، فيتحسسون طريقهم الى بنـاء مجتمع يكفـل لهم العـــدل الاجتماعي ، .

— ٣ —

احمد القوقا ـــ يافا ـــ يتذمر من حالة يافا الصحيـة والعمرانية ، وينتقد بشـدة لجنـة البلدية التي لا تظهر اهتماما فعليا بالنواحي العديدة التي تتحمل مسؤوليتها ، وبعـد ان يعدد الاماكن التي تحتـــاج الى مجاري عمومية وشوارع حديثة ، يدعو البلدية الى الاسراع بمسئولياتها حفظاً لراحـة السكان وابقـاء على صحتهم. ويتسـاءل في رسالته عن مصير الخدمات الاجتماعية التى تعلن عنهـا الحكومة من آن الى آخر وتلقي أعباءهـــا على البلدية. ويناشد الاهالي الضغط على المسؤولين ليقوموا بواجبهم .

الى الطليعة ! . . .

الشـــباب النـاهض

حملة المشاعل في الدجى . . .

بقلم م . جبران

هـــذا الزمان زمانكم تتقدموا   وخذوا القياد لنفسكم لاتحجموا
وابنوا النظام على طراز محدث   وتعهدوا ذاك البناء ورممـــوا
اثنان قد حكما العقول وجسمنا :   جهـــل العلـوم وحاكم لا يرحم
فالجهـل قيـد بالسفاسف عقلنا ،   دهراً ، وقيـــد بالحديد المعصم
فاسعوا الى فك القيود بهمـــة   هاتوا المطارق للقيـود فحطموا
وابنوا المعاهـــد للعلوم فنورها   يمحي الظلام من العقول وينعم

. . .

لا تجمدوا ان الجمود جبـــانة ، ونذالة ،   هي في المذاقة علقم
كونوا طلاقا كالطبيعة ، نفسكم   لا تسلموها للجمود فتندموا
وتناولوا مثل الحياة فمحصوا   منها المفيـد لسيركم وتعلمـــوا
ودعوا القشور من الامور وسفهها   وخذوا اللباب لنفسكم وتفهموا
فعليكموا بنت البـــلاد آمالهـا   فمن الشبـاب يجيء جيـل مقدم
ومن الشباب تفور خير عزيمـة   تمحي البلاد من الطغاة وتخـدم
ومن الشباب تجيء خير عقيـدة   تمحي الضلال من العقول وتلهم

. . .

قولوا لمن زعموا بغير تبصر   ان الشبيبـــة غرة لا تفهم :
هاتوا المشاكـل للشباب يحلهـا   ودعوا الشبيبة بالمشاكـل تحكم
تجدوا البلاد من الحضيض قد ارتقت   ولها من الشبان كـان السلـــم

م . جبران

جمعية العمال العرب ـــ الناصرة

ما هية الهستدروت

الهستدروت لاتخدم سوى مصالح الصهيونية

بقلم صاحب التوقيع

إن الصهيونية كحركة تريد أن تنشىء لها كياناً في فلسطين ، رأت نفسهـا وجهاً لوجه أمام العمال اليهود الذين نشأوا في اوروبا وتأثروا بالحركات الثوريـــة التقدمية هنـاك ، فارادت ان تستميلهم وتسيطر عليهم بواسطة خدعهم بمظاهر شكلية لتحولهم عن نضالهم الطبقي مـــع الجماهير الـكادحة من الشعب العربي الساعية للتحرر من ربقة الاستغلال . كما انهـــا ارادت ان تجعل هؤلاء العمال عبيـــداً لاهدافها الرجعية عن طريق الخداع والتمويه فاسست الهستدروت وصبغتهـا بالصبغـة الاشتراكية الاسمية لكى تتمكن من استمالة العـمال وإرضاء نزعاتهم التقدميـة . لـكن قيادتها التي كانت تعرف الاهداف الحقيقية للصهيونية ، قد خلقت لنفسهـــا دكتاتورية مسيطرة أوجدت العمال اليهود تحت شروط خدمة واوضاع معاشيه لم تمكنهم حتى من التململ تحت القبضة الحديدية التي ربطتهم بها الى عجلة الصهيونية الدائره بعكس دورة عجلة التاريخ الثوري للعالم . وهـكذا قامت قيادة الهستدروت بدورها في استغلال الحركة العمالية لتأييد مصالح الاستغلال والاستعمار وكـانت تمامـاً كما يدعي قادتهـا (اشتراكيـــة صهيونية كما أن المانيا هتلر اشتراكية نازية)

لقد فرضت الهستدروت بالاتفاق مع الوكالة الصهيونيـــة والراسماليـــين الصهيونيين رقابة على المعامل والمصانـع الصهيونية لوضع شروط خدمة فيهـــا تساعد الصهيونية للسيطرة على الطبقة العاملة اليهودية في البلاد وتسييرها حسب برنامج الصهيونية العام . فهذه المصانـع والمعامل لا تقبل أي عامل من العمال ما لم يكـــن عضواً في الهستدروت موافقاً على برنامجها

والعمال التقدميون اليهود يقاسون شتى ضروب التعسف والارهـاق لعـدم موافقتهم على برنامجها. كذلك اتفقت مع مؤسسة الـكيرنكايميت والكيرن هايسود أن لا تقدما أية مساعدة لعامل ما لم يكن عضواً هستدروتياً صهيونياً ، كما انهـــا ربطت عضوية صندوق الخدمات الطبية (كوبات خوليم) بعضويتهـا كى تؤمن السيطرة التامة على العمال اليهود مباشرة وعلى اوضاعهم الاقتصادية والصحيـــة والثقافية . وبذلك تتمكن من أن تحولهم عن نضالهم السياسي التقدمي

وهي كوليدة الصهيونية الرأسمالية قد حدت من نضال العمال اليهود وسيطرت على العمل النقابي في داخلها وجعلته مرتبطاً مع نضال الصهيونية ، وذلك بمركـــزة جميع امور هذه النقابات بيد قيـــادة الهستدروت المركزية ، دون ان تسمح لاية نقابة ان تقوم باي عمل ما لم يكن حائزاً على رضى وموافقة المركز الذي له الحق بفسخ أي قـرار من قرارات هـذه النقابات كما انه له الحق في حل اية نقـابة أو هيئة حتى ولو كانت منتخبة من العمال المشتركين والمنتظمين فيها .

وازاء الرغبات الملحة من العمال اليهود في اماكن العمل المشتركـــة بضرورة توحيد الاهـــداف والنضال المشترك للوصول الى تحسين شروط

البقية على الصفحة الرابعه

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية

القدس

شؤون العمال

حيفا

•• على اثر اجتماعات متعددة قام بها عمال بترول العراق لتوحيد جهودهم والنضال في سبيل مطالبهم ، تألفت لجنة تحضيرية قوامهـا السادة شكري ليس ، جوزيف نصر ، جبرا جبور ، حليم خمار ، داوود يونس، جوزيف حلاق ، فايز عبد الرحمن ، محمد عموره ويوسف غريب . فدعت هذه اللجنة العمال الى اجتماع يعقد اليوم (الاحد) الساعة العاشرة صباحاً في دار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب ـ درج الموارنه ـ هدفه انتخاب هيئه ادارية لنقابتهم تتأمل ان يؤيد العمال نشاط لجنتهم وان يلتفوا حول نقابتهم لتمنع عنهم الاجحاف الذي سيلحق بهم اذا اهملوا تنظيمهم .

•• طيرت النقابة العربية لعمال السكة الحديد برقية الى فخامة المندوب السامي لمناسبة زيارته الى المشاغل والمراكز التابعة لدائرة السكة الحديد يطلبون منه العطف على قضيتهم والاهتمام بمصالح العمال الحيوية كالاجور والزيادات وصندوق التوفير وغيره

يافا

•• يجتمع اليوم موظفو الدرجة الثانية لبحث قضاياهم بعد ان رفضت الحكومة اغلبية طلباتهم العادلة . وكان ان اجتمع مندوبون عن الموظفين بسعادة السكرتير العام وبينوا مطالبهم اثناء الاجتماع .

اللد

•• اجتمعت وفود عن منظمات العمال في يافا والقدس وحيفا وذلك لوداع مندوب العمال العرب الثالث السيد بولس فرح الذي توجه الى لندن بالطيارة لحضور مؤتمر النقابات العالمي الذي سيعقد هناك في السادس من هذا الشهر .

غزة

جمعية العمال العربية الفلسطينية

•• رفعت الهيئة الاداريه لجمعية العمال هنا مذكرة تفصيلية الى الحكومة لمعالجة مشكلة البطالة الاخذة بالتفاقم .

•• اجتمع عمال البريد وانتخبوا لجنة تدير شؤونهم

•• تقوم الان حملة نشيطة لجمع التبرعات من العمال مساعدة لجريدة (الاتحاد)

•• قررت الهيئة الادارية القيام بحملة واسعة في القرى المجاورة لتأليف لجان تابعه للجمعية .

•• تقرر ضم العضو المؤسس السيد فهمي السلفيتي الى الهيئة الادارية .

•• عقد البارحة (السبت) اجتماع عام للبنائين لتأليف نقابة

•• تقرر فتح مدرسة لمكافحة الامية ابتداء من اول الشهر القادم والاقبال شديد من العمال على هذه المدرسة.

•• تأسست فرقة رياضية في الجمعية وستباشر اعمالها في الايام القريبة المقبلة .

•• يقوم نخبة من الشبان الوطني هنا لتأليف لجنة لعصبة التحرر الوطني .

الموقف الدولي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كان يتكلم بحماس عن نجاحه في « تغيير العقلية الالمانية » من عقلية انسانية كريمة ، الى عقلية عدوانية طائشة . ولكنه احجم عن التكلم في مصير هذا الحكم الاستعبادي ، ولم يتحدث عما جرته العقلية الجديدة من ويلات وآلام على الشعب الالماني وعلى غيره من الشعوب .

ومن الطبيعي لهتلر ان يعود فيتحدث عن البلشفية وعلاقتها « بالقيم الانسانية » وهو في ذلك لا يقصد الا القيم النازية الاستعمارية، وهو في ذلك محق ، فالبلشفية لن تهادن رجعية او نازية . وهو في ذلك يحاول ان يثير مخاوف العناصر الرجعية ويستميلها اليه. انه يتوجه الى العناصر الرجعية في الدول الديمقراطية الغربية ـ انكلترا واميركا وفرنسا ـ يطالب منها ان تمد له يد المساعدة فتنقذه من محنته وتدفع عنه « البلاء » قبل فوات الاوان ـ وقد فات الاوان . . . ان هتلر يخاف البلشفية ويعاديها ، لانه يخاف القيم الانسانية الشريفة ويعاديها ـ تلك القيم التي تعترف بحق الافراد والشعوب من التحرر على جميع اشكاله والوانه ، تحرراً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً . انه يعرف خطر البلشفية لانه لا يضمر للشعوب خيراً او فلاحا ، بل يضمر لها ظلماً واستعبادا . انه يعرف دور البلشفية في تحرير الشعوب ، ولذلك يرهبها . لم يعد خافياً ما تحملته شعوب الاتحاد السوفياتي من عبء اكبر في هذه الحرب التحريرية . لم يعد خافياً ما قامت به الاحزاب الشيوعية من مجهود في تحرير شعوب اوروبا من العبودية والطغيان . ان حكومة الاتحاد السوفياتي ، حكومة البلاشفة ـ كما ينعتها هتلر نفسه ـ تحرر اليوم بجيشها المظفر الشعب الالماني نفسه ، وهذه هي الطامة الكبرى على هتلر واعوانه.

وهتلر عندما يعزف على وتر « الخطر الذي تحمله الرياح التي تهب من صحارى اسيا » يدلل بذلك على مبلغ عدائه الشديد وكراهته المتأصلة المتعجرفة نحو القوميات والوطنيات الشرقية ـ ونحن منها ـ تلك العداوة التي تدل على تقدير النازية لهذه القوميات الشرقية « المتدنية في العرق والاصل » والتي لا تصلح الا للاستغلال والاستثمار .

ان هتلر يخاف هذه « الرياح التي تهب من صحارى اسيا » وتبث البلشفية فيها الكرامة القومية والعزة الوطنية ، وتقدم لها حق الحياة حرة امنة . ولكنه لن يتمكن من ايقاف هذه الرياح او التصدي لها .

ومن المستغرب ان يعود هتلر ويحلم بالنصر النهائي ، ويعلن عن رغبته في تنفيذ « تصميم الآله » التي تعمل على انجاح النازية الالمانية . وخير تعليق على ذلك ان انقل اليكم ما كتبه اهرنبرغ معلقاً على اقوال زعماء العصابة النازية في الايام الاخيرة : ـ

« امامي ما كتبه ساندرمن ، رئيس دائرة الصحافة ، وما كتبه وزير العمل ولي ، وما جاء في تعليق الجنرال دايتمار ، المعلق العسكري . ان ما امامي جميعه عامر بالتساؤل والتعجب . وهو فوق ذلك يفصح عن مخاوف و « ارتجاجات » . يقول ولي : « ان شعورنا يمثل شعور شعب حطمت اعصار الطبيعة الهائجة ما بناه من جسور وسدود » . وهذا ما تقوله جريدة هامبورغ تبلانبلاط : « ان الموقف جد خطير ، والجزائر الصناعية (الاشارة الى سيليزيا) يغمرها الفيضان . . . ان ما كان لسكان المناطق الوسطى خطراً بعيداً ، أضحى اليوم خطراً مباشراً قريباً . . . ان كل شيء أصبح في كفة ميزان ، فاما النصر واما الدمار .

ويقول اهرونبرغ « ان الالمان مع بلاهتهم يدركون ان لا أمل لهم بالنصر ، ولكنهم يضعون كلمة النصر كياسة ولباقة ، فهم يعرفون ان لا خيار لهم وليس امامهم الا الدمار .

ان هتلر يعلم ان هذا الخطاب سوف يكون آخر خطاب له في ذكرى توليه الحكم . . .

لمناسبة ذكرى وفاة لينين .

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

على مبادىء الانسانية السائرة نحو التقدم ، وعلى مبادىء المساواة والاحترام المتبادل بين الامم .

احب لينين بلاده . وكان وطنياً ولانه كان يفتخر بالشعب الروسي الكبير ، فقد حارب بعزيمة وعنف السياسة القومية الضيقة واضطهاد الشعوب الاخرى . لقد كان حب لينين لشعبه وبلاده خالياً من الوطنية الضيقة الزائفة ، عامراً باحترام حق الامم في الحياة المستقلة ، ولهذا ناضل منذ بدء حياته السياسية ضد ارهاق الشعب البولوني من الاستعمار الروسي والالماني والنمسوي ، ودافع بتصميم مستمر في سبيل حق الشعب البولوني في تقرير مصيره وحقه بالاستقلال . ولهذا اعلنت الحكومة السوفياتية منذ نشوئها عن حق الشعوب التي ارهقتها القيصرية ـ ومنها الشعب البولوني ـ في تقرير مصيرها ، الى حد الانسحاب من الاتحاد الجمهوري وتأليف حكومات مستقلة .

وفي ٢٩ آب عام ١٩١٨ ، بينما كانت بولونيا تئن تحت الاحتلال الالماني ، وعندما كان يحكمها الكونت فون بويسلر من وارسو ، اعلن مجلس مفوضي الشعب في اجتماعه برياسة لينين . الغاء جميع المعاهدات المعقودة بين حكومات روسيا القيصرية والمانيا والنمسا التي تستهدف تقسيم بولونيا . وهذا القرار يعلن لوحدة حق بولونيا في الوحدة القومية والاستقلال

وفي تشرين ثاني عام ١٩١٨ ، عندما اندحر الاستعمار الالماني والنمساوي ، واستقلت بولونيا ، كان الاتحاد السوفياتي اول من اعترف باستقلال بولونيا وسيادتها وحتى في عام ١٩٢٠ عندما دفع بلوسودسكي وعصابته بولونيا الى اتباع مغامرات استعمارية ضد روسيا واوكرانيا السوفياتيتين ، اعلن لينين وحكومته ، اثناء تنظيم الدفاع ضد العدوان الاستعماري المذكور ، عن رغبة الشعوب السوفيتية في العيش بسلام مع الشعب البولوني .

وعلى الرغم من التعدي الظاهر ، اعلن مجلس مفوضي الشعب ، في كانون ثاني ١٩٢٠ ، عن ان سياسة روسيا السوفيتية تجاه بولونيا لا تعتمد على ظروف واوضاع حربية أو على اعتبارات دبلوماسية ، بل على مبدأ حق تقرير المصير . وان روسيا السوفياتية تعترف ، دون تحفظات ، بسيادة الجمهورية البولونية . وان هذه السياسة هي اساس العلاقات مع بولونيا منذ ان بعثت من جديد . كما واعلن ان جميع المسائل البارزه بين بولونيا وروسيا في الامكان حلها بطرق ودية سلمية .

ولقد اتبعت الحكومة السوفيتية هذه السياسة بعد موت لينين .

ان مرحلة حرب الشعوب المحبة للحرية ضد المانيا الهتلرية ، اظهرت بوضوح صداقة الاتحاد السوفيتي نحو جميع الشعوب الاوروبية ومن ضمنها الشعب البولوني . كما وقدم الجيش الاحمر الباسل يد الاخوة والعون الى الشعوب البولونية واليوغسلافية والتشيكية والشعوب الاخرى الواقعة تحت الارهاب الهتلري .

لقد صرح زعيم الاتحاد السوفيتي ، المارشال ستالين ، في عدة مناسبات ، بان الاتحاد السوفيتي يهمه وجود حكومة بولونية مستقلة وقوية . وقد عملت وتعمل الحكومة السوفيتية كل ما في طاقتها لمساعدة الشعب البولوني في نضاله لاجل الاستقلال وتأليف حكومة بولونية ديمقراطية قوية وهكذا ، وبهذه الروح ساعدت الحكومة السوفيتية في بناء الجيش البولوني وتموينه بالمعدات الحديثة .

لقد حرر الجيش الاحمر قسما كبيراً من بولونيا ، وسيساعد الشعب البولوني في تحرير جميع الاراضي البولونية . وكذلك ساعدت الحكومة السوفياتية السلطات الديمقراطية التي تمثل الشعب البولوني في مسعاها البنائي لاعادة تعمير بلادها التي دمرتها عصابة الهتلريين .

واليوم ، وقد اراد الشعب لجنة التحرر الوطني (في لوبلين) حكومة موقتة له ، يتقدم الاتحاد السوفياتي جميع الدول ويعترف بهذه الحكومه الشعبية وهكذا يعمل على تقوية روابط الصداقة التي تربط الشعب البولوني بالشعوب السوفيتية .

ان الشعب البولوني وجميع الشعوب المحبة للحرية ، ترى الان ، اكثر من أي وقت مضى ، انسانية هذه السياسه وفائدتها التي ستساعد على دحر الهتلرية وعلى تأمين سلام عادل دائم .

غشاوة تنقشع وحق يبين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يزورهم في الدار التي ينامون فيها ويعقد لهم اجتماعاً آخر الليل ، يطيرون بعده ـ بطلب منه طبعا ـ برقية الى مؤتمر النقابات يؤيدونه فيها ويعترفون بتمثيله لهم في المؤتمر الذي يعقد الان بلندن .

ان عمال فندق الملك داوود ، وأكثرهم من اخواننا المصريين الذين لا يعلمون تماما حقيقة الحال في فلسطين ، انضموا الى اتحاد عمال فلسطين قبل شهور عديدة ، على وعد من هذا الاتحاد المزعوم انه لن يتدخل في الشؤون السياسية وانه لن يعالج من مشاكلهم الا المشكلة الاقتصادية . وعمال اتحاد فلسطين ، بعد هذا الوعد ثم يتشدق زعماؤه ، هنا وهناك ، بان العمال العرب المنضمين اليه يؤيدونه في أهدافه السياسية الصهيونية ، اي يؤيدونه في طلبه الهجرة الواسعة لليهود الى فلسطين وفي جعل فلسطين دولة يهودية . ولكن عمال فندق الملك داوود براء من هذه الادعاءات لا يعلمون من أمرها شيئاً .

جاءنا كما قلت ، اخواننا عمال فندق الملك داوود . يخبروننا بواقعة الحال ، يوجسون خيفة من هذا الاجتماع ، ويسألون عن المؤتمر العالمي ، وعن هذا المدعو جورج نصار الذي لم يروه من قبل ولم يعرفوا من أمره شيئا . وطلبوا منا الحضور واظهار الحقيقة للعمال ، ثم يقرر العمال ما يشاءون .

فذهبنا تلبية لدعوة اخواننا عمال فندق الملك داوود ، الى حيث اجتمعوا بالمدعو جورج نصار وشخص آخر من الهستدروت الصهيونية . فحدثهم المذكور جورج نصار عن المؤتمر وعن حركة عمال العالم حديث المغرض الذي يلف ويدور وفي نفسه شيء يريد ان يقوله فيخاف من قولته ، ويشعر ان الجو غير مستعد لان يتقبل ما يقول . وكان العمال يتذمرون من هذه المراوغة ، ويطالبونه بان يتكلم صراحة . حتى عيل صبر العمال وطلبوا منا ان نتكلم . فسألناه عن سياسته التي سوف يبلغها عمال العالم المؤتمرين ، فذكر اصلاحات اقتصادية ، أخبره العمال أنها موجودة الآن بفضل نشاط جمعيات العمال العربية في جميع أنحاء فلسطين وبفضل مساعي دائرة العمل . ثم سألناه عن أهدافه السياسية ، فامتنع عن الادلاء برأيه وحاول أن يتهرب من الاجابة ، قائلا : ان اتحاد عمال فلسطين لا يتدخل في السياسة . فسألناه ملحين : اذا ما وضعت مسألة الدولة اليهودية في المؤتمر للتصويت ، فهل تصوت لها أو عليها ؟؟ فاسقط في يده ولم يستطع أن يجيب . فثارت ثائرة العمال عليه وعلى اتحاد عمال فلسطين . وانقشعت الغشاوة عن أعين اخواننا العمال المصريين ، فقاموا عليه يطردونه شر طرده . فانسحب من الاجتماع هارباً لا يلوي على شيء ، وحياه العمال بالصفير والهزء والسخرية وكان وداعاً ليس بعده من لقاء .

ثم اجتمع العمال وحدهم ، وقر رأيهم على ارسال البرقية التالية الى السير ولتر سترين سكرتير مؤتمر النقابات في لندن وقد وزعت البرقية على الصحف العربية اليومية :

« نحن عمال فندق الملك داوود في القدس ، نؤيد وفد العمال العرب المؤلف من الساده سامي طه وبولس فرح وحنا عصفور ، ونرفض بشدة كل ادعاء تدعيه الهستدروت بانها تمثلنا بواسطة فرعها اتحاد عمال فلسطين »

وقر رأي العمال أن ينسحبوا من اتحاد عمال فلسطين وينضموا الى جمعيتهم العربية . جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس ، وان يعملوا ضمنها متحدين متآزرين متآخين .

ومن الامور التي فضحت اتحاد عمال فلسطين أمام عمال فندق الملك داوود بالقدس ، ان المدعو جورج نصار اجتمع بهم تلك الليلة ، وكانت آخر ليلة له يقضيها في فلسطين قبل ذهابه الى المؤتمر في لندن ، طالباً منهم تاييده في في ذهابه والاعتراف بتمثيله فسألوه : ولما لم تجتمع بغيرنا من العمال المنظمين الى اتحاد عمال فلسطين ، ونحن هنا أقلية زهيدة ، واتحاد عمال فلسطين واسع كبير كما تقول ؟؟ فلم يحر جواباً . وقد اخبرنا العمال ، وهذا هو الواقع ، انه ليس لاتحاد عمال فلسطين من فروع او منظمات الا في القدس ، وانهم وحدهم من دون جميع العمال العرب في فلسطين المنضمون الى الهستدروت .

وهكذا يكون خروج عمال فندق الملك داوود من الهستدروت ايذاناً بان اتحاد عمال فلسطين قد انتهى اجله واندثرت معالمه ؛ واصبح كالعنقاء اسماً بلا مسمى .

ان جورج نصار لا يمثل أحداً .

اميل حبيبي

نضالنـا

لا يهادن مستعمراً

وانما يصادق محررا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بعد ان ثبتتها الرجعية الاستعمارية في الدولة المنتدبة . فيقف الاستعمار موقف السيد الوالد الحكم الذي يميل تارة لكفة العرب وتارة لكفة الصيونية محاولا المحافظة على التوازن والابقاء على صفة نضال الطرفين متجهاً كل منهما نحو الآخر .

ونحن حين لا نتنكر لهذه العناصر التي تخدمنا لغاية في نفس يعقوب وحين نتقدم اليها بالشكر الجزيل لغاية في نفس يعقوب لا يمكن أن ننسى ان الحل العملي لمشكلة فلسطين لا يمكن أن يكون الا على اساس استقلالها التام وممارسة حرياتها الديمقراطية في مجالسها البلدية وجميع اداراتها الحكومية بحيث تتمثل فيها الاكثرية العددية العربية مع تنفيذ وقف الهجرة وبيوع الاراضي وان اصدقاءنا المخلصين في بريطانيا هم الذين يدعون لحل هذه المشكلة على هذا الاساس القويم .

نعم إن اصدقاءنا الحقيقيين في بريطانيا هم الذين يدعون لاستقلالنا والاعتراف بحقنا في تقرير مصيرنا .

وما لنا بغير هذا حل نهائي مستطاع ان كان الامر جداً .

عبد الواحد الخطيب

الهستدروت

لا تخدم سوى مصالح الصهيونية

تتمة المنشور على الصفحة الثالثه

خدمتهم المشتركة ، ولكي تزيد الهستدروت في تمويهها على العمال العرب واليهود ، كانت تضع ستار العمل المشترك ضمن خطط واهداف ترمي فيها الى فرض سيطرتها وقصر الاستفادة من هذا النضال على العمال اليهود لتوجد الشقاق بينهم وبين العمال العرب ، فتتمكن من استمرار سيطرتها على العمال اليهود لانها تعرف بان كل تفاهم حقيقي ديمقراطي وكل نضال مشترك بين العمال العرب واليهود ينبه وعي العمال ويقلل من سيطرتها عليهم ويضعف من قوة الصهيونية التي اعتمدت دوماً على التفريق بين الشعبين لتربط الشعب اليهودي الى عجلتها ـ

فعند ما كانت الهستدروت ترى ان العمل المشترك سائر في طريقه القويم وانه سيأتي بثمرته كانت تفسده وهكذا يتضح لنا ان الهستدروت هي منظمة لا لخدمة العامل اليهودي بل لخدعه وتغريره وربطه بالصهيونية بقيود لا يستطيع لها فكاكاً .

ابو الوليد .

ـ تهنئة ـ

يسر جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس ان تعلن عن نجاح ٧ اعضاء من نقابة البريد في امتحان جامعة لندن في موضوعي الكهرباء والتلفون . وهذا العدد هو من مجموع ٩ تلاميذ تقدموا للامتحان من مدرسة الهندسة الكهربائية بالقدس . وهم السادة : حسن عواد ، حمدي القصص خاشو اغابجيان ، فؤاد بزيت ، خليل خوري ، اكرم ابو الحاج ، وعبدالله مجيد .

ازروا صندوق الامة

الاحد ٢٨ صفر ١٣٦٤
الموافق ١١ شباط ١٩٤٥
السنة الاولى
العــدد الاربعون

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

للشعب بمختلف طبقاته

يطالب بحقه الطبيعي في انتخاب ممثليه للبلديات

طالعتنا الصحف اليومية بانبــاء احتجاجات واجتماعات كبيرة عقدها التجار في انحاء مختلفة من البلاد وذلك للاحتجاج عـــلى قانون ضريبة الحرف والصناعات الذي مس جميع مصالح الشعب بشكل فضح لجان البلديات وكشف النقاب عن حقيقة عدم شعورها مع الشعب وعدم اهتمامها بمصالحه الحقيقية .

من المفروض حتما ان كل ضريبة يجب ان يتوخى في فرضها العدالة بالنسبة لقدرة المكلفين على دفعها ، فهل ينطبق هذا المبدأ على هذه الضريبة ؟

لقد حددت هذه الضريبة بحـــد ادنى مقداره أربعة جنيهات وحد أعلى مقداره اثني عشر جنيهاً لكل حرفة أو صناعة لفئة معينة فمثلا كل من شركة تكرير البترول أو شيمن أو نيشر أو شركة بترول العراق تدفع ضريبة الحد الاعلى السنوية التي مقدارها اثني عشر جنيهاً كما يدفع صاحب متجر صغير أيضاً نفس هذا المقدار . إن سبب الفوضى في هذه الضريبة هي رغبة البلديات في تحصيل اكبر مبلغ ممكن ولهذا فقد فرضت الحد الاعلى على اكبر عدد ممكن ولم تفرق بين مداخيل اصحاب الحرفة ومقدرتهم عـــلى دفع الضرائب حتى تكون الضريبة متناسبة مع المداخيل . فهل توجد أية نسبة بين ضريبة تفرض على بائع خضار راسماله عشر جنيهات مقدارها اربع جنيهات وبين ضريبة على شركة رأسمالها ملايين الجنيهات مقدارها اثني عشر جنيهاً ؟ لو أن هذه البلديات تشعر مع الشعب وتفهم مصالحه افرضت هذه الضرائب بشكل يتناسب مع مصالح الشعب وبشكل يتناسب مع الفروق الموجودة في المداخيل . إن ضريبة كهذه يقع ثقلها على عاتق الشعب باسره وليس عـــلى عاتق التجار الذين يضيفون هذه الضريبة على اثمان البضائع . وقـــد اثبتت الحقائق ان المكلف الفلسطيني يدفع اكثر من أي مكلف في الشرق الادنى وفوق ذلك فهو محروم الحق من أن ينتخب ممثليه الذين يدفع لهم امـــواله كضرائب للبلديات منذ أن تعطـل العمل

— ابو الوليد —

البقية على الصفحة الرابعة

الى ستالينغراد الخالدة

اغنية الفولغـــا

للشاعر الكبير (ابو سلمى)

سلوا الفولغا عن المجـــد
عن التـــاريخ والعـــهد
وكيف مدينـــة الفولغـا
تنـــام على ربى الخـــلد
سلوا عـــن هزج الفولغا
وعن جلجلة الرعـــد
وكيف يســير في ظـل
مـــن الآباد ممـــتد
سلوا اغنيـــة الفولغـــا
عـــن الآمال والوجـد
سلوا عن زورق الاحلام
بـــين الجـــزر والمـد
وعـــن همهمة الفيـــد
وعـــن زمجرة الاســـد
سلوا بحـــارة الفولغـــا
عـــن العزة والجـــهد
فمن يشرب ذاك المـاء
يـــأبى ذلة القيـــد
سلوا عـــن ألم الماضي
عـــن الدمع عن السهد
خـــفي الضفة اجيـــال
حمـــت حرية العـــبد

* * *

حمـــاة الشرق والـكون
سـلام الغـــار والورد
حميتم عـــالم الانســـا
ـــن من اعـــدائه اللـــد
وزينتم ميـــادين الوغى
بالشـــيب والمـــرد
زحمتم مـــوكب المـــوت
فـــولى الموت لا يُبدي
وهـــذا الزمن المسحـــور
بـــين الشعب والجـــند
يزف العـــلم الخفـــاق
في السهل وفي النجـــد
وتحرســـه بطـــولات
كـــواكبها بـــلا عد
فهـــل نخشى على الحق
وارواح الورى تفـــدي
وذياك الدم الغـــالي
يخـــلد تربة المجـــد

(ابو سلمى)

اخر الانباء عن وفدنا في لندن

بولس فرح يدخل المؤتمر

قوى اليسار تحطم مناورات الرجعية والصهيونية

ننقل الى قرائنا الكرام ، بايجاز ، آخر انباء وصلتنا عن وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات الدولي الذي يعقـــد الآن في لندن :

وصل السيد بولس فرح الى لندن مساء الجمعة في الثاني من هـــذا الشهر ، واتصل حالا بالسيدين سامي طه وحنا عصفور . ووردتنا الاخبار ان الاوساط الصهيونية هنا وهناك قلقت لتوفق السيد بولس فرح في الوصول الى لندن وحسبت لدخوله المؤتمر الف حساب ، فشرعت حالا في العمل عـــلى منعه من حضور جلسات المؤتمر . اتصل بنا السيد بولس فرح قبل خمسة أيام برقياً يعلمنا بهذه المساعي الصهيونية التي تعتمد على القوى الرجعية في المؤتمر ، فهبت جمعيات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين تحتج على هـــذا العمل وتطالب بدخول السيد بولس فرح ممثل العمال الجريء ، الى المؤتمر . وقـد علمنا أيضاً ان السيد بولس فرح نشط هناك لحضور المؤتمر ، وقـــد اكتسب تأييد اغلب وفود العمال وكان من نتيجة هذا النشاط وغلبة قوى اليسار التقدمية على اتجاهات المؤتمر واحتجاجات عمالنا وبرقياتهم ان سمح للسيد بولس فرح ، آخر الامر ، بحضور جلسات المؤتمر .

ان حركتنا الوطنية وحركة عمالنا الجريئة تحيي هذا الانتصار وتعتبره دليلا على اتجاهات المؤتمر التحريرية وتنتظر من بعده انتصارات اكبر واروع .

وسوف نوافي قرائنا بكل ما يصلنا من انباء في حينها .

الموقف الدولي

« ان ساعة العقاب قد دنت »

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

برلين تحترق وجيوش الحرية على مشارفها

تحارب اليوم جيوش الاتحاد السوفياتي عـلى ضفاف نهر « الاودر » وتعمل طلائعه على تثبيت الجسور على ضفة النهر الغربية ، بينما تقوم المدفعية الجبارة بتحطيم معقلي « كوسترن » و « فرانكفورت » اللذين يقفان أمام الزحف المستمر .

اصبح الجيش الاحمر على بعد خمسة وثلاثين ميلا من برلين . يقول المعلق الحربي من راديو موسكو : « ان سكان برلين يسمعون قصف مدافعنا . . . وهذا القول ليس مجازاً ، بل حقيقة واقعة . . .

يقول اهرنبرغ « ان رياح ثلجية تهب عـلى شوارع برلين ! وليست الرياح التي تطاردهم ، بل هو الهلع والخوف . انهم يفرون من دانزغ ومن برسلو ومن فرانكفورت ومن كورستن ، وهم يقولون رباه ما هذه التكنات ؟ ! »

ان جيوش المانيا النـــازية قـــد تحطمت في الشرق ، اذ برهنت الجيوش الحمراء على مقدرتها الكاسحة وعلى استطاعتها الاندفاع الدائم نحو اهدافها .

ولمناسبة الحديث عن هذه التعليقات ، انقل اليـــكم ما كتبه المعلق السوفياتي « الين » في جريدة ازفستيا ، رداً على تقولات هؤلاء الذين يرهبون انتصار الحلفاء :

« ان وكالات الانباء الالمانية تعلن عن نشوب معارك شرسة واشتباكات متناهية في العنف والشدة ، وتتحدث عن مقاومة الجنود الالمان و « فرق الشعب » ! ، والمدنيين المسلحين . حتى ان جريـــدة « الامان دويتش » تصرح ان قوى المانيا السياسية العسكرية مركزة كلها في هذه المعارك .

ان ضربات الجيش الاحمر لا تترك تحصينات العدو قائمة ولا تمكنه من وضع خططه .

ان الهجوم الاحمر سائر الى الامام ، ولن يثنيه عن عزمـــه وارادته محاولات يائسة . ان برلين تحترق وجيوش الحرية تقف على مشارفها .

هجوم الحلفاء في الغرب

لم يتطور هجوم الحلفاء في الغرب مما دعا المعلق « الن بل » لان يقول : « ان الصورة التي نراها في الجبهة الغربية ، تختلف من المناظر الرائعة التي نشاهدها على الجبهة الروسية . فالافضل لنا ان لا نقارن بين الحلفاء ، وان نكتفي بتقرير الحقيقة ، وهي ان الحلفاء جميعـــاً يعملون ما في طاقتهم »

ان هذا القول : لا يعني أن الحلفاء في الغرب سيقتصرون على نشاطهم الحالي ، انما يعني ان قواهم تحتاج الى تموين واعتدة ليتمكنوا من القيام باعبائهم وقسطهم في تحطيم النازية . ان الشعب البريطاني والاميركي يعملان جهدهما في سبيل احراز النصر الذي اصبح قريباً .

مؤتمر النقابات العالمي

خمسون مليون عامل يمثلون . . .

بدأت مداولات الطبقة العاملة العالمية ، وجلس مندوبو العمال يبحثون في المستقبل وطرق تأمين السلام في العالم ومشاكل البطالة بعد الحرب ، ولن ينتهي هذا المؤتمر الهام قبل ان يتفق المندوبون على تخطيط المستقبل وقبل ان تدوي قراراتهم الموحدة في جميـــع انحاء العالم .

لقد قامت الطبقة العاملة بدور فعال في هذه الحرب ، وتحملت اعباء جساماً في سبيل الانتصار على اعداء الحركة النقابية ، ولم يعد بالامكان تجاهلها عند البحث في عالم الغد . ولقد ابرز هـذه الناحية المستر اتلي نائب رئيس الوزراء ، عندما حيـــا المؤتمر يوم الخميس

البقية على الصفحة الرابعة

لمناسبة مقالة (الايكونومست)

مشروع « سوريا الكبرى » والاهداف الصهيونية

ان شعبنا يستهدف حريته ولا يرضى بما يفرض عليـــه من برامج استعمارية

من يوم ان ابتدأت احاديث الوحدة العربية ، ونشط قادة العرب في مشاوراتهم واحاديثهم واجتماعاتهم ؛ وشعبنا العربي منتبه متيقظ ، يتتبع النتائج التي تأتي بها هذه الاحاديث ينتظر ما بعدها من احداث . ان لاجتماعات اقطابنا ما بعدها ، وان لاحاديثهم ومشاوراتهم ما تأتي به من ذيول . . . وان شعبنا على حق في تنبـــه ويقظته . فبلادنا ميدان واسع لشتى الاتجاهات الغربية والميول الانتهازية الاجنبيـــة ، التي تحاول ان تستفيد من كل ازمة ، والتي تحاول أن تخرج بنصيب الاسد من كل حركة . . .

ولا يغيبن عن بال احد ، أن شعبنا في تطلعه الى مشاريع الوحدة العربية ، والى اهتمامه بنشاط زعمائه وقادته لتحقيقها أو حث الركاب اليها ، يتطلع في ذلك الى ان تشترك اخوانه معه ، وتؤيده شقيقاته في نضاله التحريري العادل من اجل الحرية والاستقلال . ان هـذا الهدف يصيب الرجعية الاجنبية والصهيونية في الصميم ، ويعرقل مساعيها ويقضي عـــلى آمالها الاشعبية . ان الرجعية الاجنبية والصهيونية تأمل في أن تستكمل الاستيلاء على فلسطين العربية ، فتكون لها نقطة ارتكاز تعتمد عليها في توسعها الى الشرق والشمال وهكذا يكون نضال شعبنا من اجـــل استقلاله وتحرره الوطني التام ، المحور الاساسي الذي يدور حواليه نضال العرب في جميع اقطارهم من اجل حريتهم واستـــكمال استقلالهم : هذا هو مفهوم الوحدة العربية الصحيح ودعامته ، التي تستهدف الشعوب العربية الاعتماد عليها ، والسير منها في احاديث قادتها وزعمائها .

ان الشعوب العربية ، في اقطارها جميعاً ، تود ان تتثبت من ان هذا التوحيد المقترح لن يكون وسيلة الى شـــد ازر الصهيونية الاحتلالية ومؤيديهـــا من الاستعماريين في اقطارها . وكان هذا هو السبب الرئيسي في اصرار شعبنا ، والشعوب العربية قاطبة ، على رفض مشروع سوريا الكبرى قبل ان تتمكن فلسطين العربية من انجاز استقلالها وازالة اخطـــار الصهيونية الاحتلالية .

وشعبنا العربي في اصراره على هذا الامر ، انما يسير بوحي من اهدافـــه واهداف الشعوب العربية المتآخية ، التي تنشد عالماً حراً تزول منه مظاهر الاستعمار والصهيونية ، وتفقد العناصر الاستغلالية سيطرتها ونفوذها فيه .

ليس مشروع سوريا الكبرى بالطارىء على البلدان العربية وشعوبها . فلقد اثير هذا المشروع في السنوات الاخيرة مراراً وتكراراً ، بعد أن وأده الاستعمار عام ١٩١٨ . وكان ان رضيت به بعض المقامات في ظروف قديمة وحديثة ، بينما عملت على تحقيقه فئات كانت صادقة في اخلاصها ، وطنية في نيتها ، الا انهـــا لم تدرك المغزى من تاييد المراجع الرجعية والاستعمارية لهذا المشروع ولم تدرك الخطر من تاييد هذا المشروع ، الذي لا يقود الى اهدافنا ولا يسير بنا الى الغاية التي ننشد من حرية كاملة .

ومن الملحوظ ، ان مشروع سوريا الكبرى ، ظهر عـلى بساط البحث منذ ابتداء احاديث الوحدة العربية في القاهرة . الا ان وحدة الشعوب العربية ووضوح اهدافها وادراكها معاني توحيد سوريـــا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين ، وشعورها بالاخطار الناتجة عن عدوان الصهيونية وسياستها الاحتلاليـة ، هـذه الامور ، فضحت هـــذا المشروع امام الشعوب العربية وامام قادتها . فـــكانت قرارات الاجتماع التمهيدي لمؤتمر الوحدة العربية الذي عقد في الاسكندرية ، كانت هذه

الاتحاد

البقيه على الصفحه الرابعه

حقنا في ميزانية دائرة الشؤون الاجتماعيـة

قد آن لهذا المنطق ان يتبدل

بقلم عبد الواحد الخطيب

استبشر الناس في فلسطين واصبحوا جد متفائلين حين سمعوا نبأ استقبـــلال دائرة مراقبة الاحداث عن دائرة المعارف الرجعية الباليـــة وقرار توسيعها وزيادة ميزانيتـــها لتكون دائرة للشـــؤون الاجتماعية ، خصوصاً وشؤوننا الاجتماعية في النظام الحاضر تفتقر الى الكثير من الاصلاح الواسع المدعوم بالمال الوفير .

وقد كـان اكثر الناس استبشاراً وتفاؤلا ، اكثرهم حاجـــة وعوزا للاصلاح الاجتمـاعي ، وافقـرهم مادة ومقدره على تذليل العقبات في معالجـــة هـذه الشؤون ، فرأوا في هـذه الدائرة أملا باسماً ومعيناً منقذا من مشاكل متعددة يصدمهم بها الأمر الواقع في حياتهـــم اليومية .

ولـكن العجـــب والغرابة ظهرا جليين واضحين ، حين فاجأتنا هذه الدائره بتقليد غريب ، تقول فيه ، أن مخصصات

عبد الواحد الخطيب

البقية على الصفحه الرابعه

مكاتب الدعاية

للقضية العربية

بقلم عميد الامام

من احسن نتائج مشاورات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي، القرار الخاص بفتح مكتب للدعاية العربية في كل من عاصمتي انجترا والولايات المتحدة الاميركية. فهنالك اجماع على الاعتقاد بان العرب قد قصروا في تعريف العالم اجمع حقيقة قضيتهم، وفي مقاومة القوى الرجعية التي لم تأل جهداً في سبيل بث فكرة تناقض واقع الامور تماماً في جميع انحاء المعمورة وخصوصاً في هذين البلدين.

ولكن، شعر كل مهتم بمصير الوطن، ان هذا القرار قد جاء ناقصاً من حيث انه لم ينص على انشاء مكتب ثالث للدعاية في عاصمة الاتحاد السوفيتي. فمن يسعه أن يتجاهل النفوذ الذي سيكون لهذه الدولة العظمى في مؤتمر الصلح وبعده. ومن الذي ينكر كسب اهمية تأييدها للقضية الاستقلالية العربية على وجه العموم، ولقضية فلسطين العظيمة الخطورة، بصورة خاصة.

ما من شك في أن الدعاية المزمع ايجادها في العالم، سوف تكون دون المستوى المرجو لها وغير محققة للامال المعقودة على نجاحها اذا لم تشمل تلك البلاد التي تؤلف سدس الدنيا والتي تشير جميع الادلة على انها سوف تكون زعيمة القارة الاوروبية والتي لا تخلو امة على وجه الارض من اناس ينظرون الى مبادئها بمثابة المثل العليا لنظام الكون في المستقبل.

ولا نلوم من اسقطوا من حسابهم موسكو، وهي على هذه الاهمية، اغفالهم باريس، وان وجدت عوامل كثيرة تجعل الدعاية العربية في فرنسا أمر في غاية الضرورة، منها ان فرنسا ما زالت تسيطر على قسم وافر من الوطن العربي. افلا يجدر بنا اذن ان نحاول اقناع الاحرار من ابنائها بوجوب عملهم على رفع نير استعمار دولتهم عن ذلك الجزء من بلادنا الذي يخضع لها؟

قد يتعلل معترض بان تأسيس هذين المكتبين الاضافيين ينطوي على تكاليف باهظة، ويتطلب جهوداً طائلة تثقل كاهل جامعة الامم العربية. والجواب على ذلك: هو ان موقف العرب العالمي حرج، والمعلومات المشوهة المغلوطة هي الوحيدة التي تصل امم الغرب عن وضعيتنا. وانه ينبغي على كل عربي ان يدرك اولا ما يحتمه علينا الواجب نحو الوطن، وهو السعي في درء الاخطار الجسيمة المحدقة بنا والناجمة عن هذا الوضع.

اما لندن — عاصمة الدولة التي لها الاشراف المباشر على شؤون اكبر قسم من بلادنا، فماذا ستكون عليه الدعاية لقضيتنا فيها؟ هل تتجه الى اطلاع جميع احزاب الامة البريطانية وبعضها يعادينا على طول الخط لمجرد كون الفكرة التي بنى عليها حكمه ضدنا مغلوطة من اساسها، وكل المنظمات العمالية واكبر عدد ممكن من افراد الشعب، وايضاح عدالة ما نطالب به؟ أو يقتصر نشاطها على اتصالات عقيمة الجدوى عديمة الفائدة مع الجهات الرسمية تضاف اليها بعض خطب تلقى في جمعيات الطبقة الراقية ونواديها، فلا تدري بها الا فئة ضئيلة من الشعب؟ وعلى نشرات، ينسى فحواها بمجرد الفراغ من قراءتها، اذا قرئت على الاطلاق، توزع على الناس؟

سوف تفرض على مكاتب الدعاية في الخارج واجبات خطيرة واعباء جسيمة، ولن يكون طريق عملها ممهداً سهلا، بل شائكا وعراً تعترضه صعوبات جمة. ولكن لنا ان نأمل في افهام العالم قضيتنا الحقة، وان نتوقع تأييد جميع الشعوب المتمدينة لمطالبنا العادلة، اذا عرفنا لمن نشرح شكوانا ولمن نتجه في دعايتنا. اما اذا اوقفنا جهودنا على الجهات الرجعية فلن نتقدم في جهادنا الوطني قيد انملة. فهذه الجهات لا تحاربنا بدافع جهل الحقائق عنا فقط، ولكن لها مآرب اخرى ومنافع تبتغيها على حساب اضهادنا والمنطق وحده كفيل باثبات عقم محاولة اهدائها الى صراط الحق والانصاف.

عميد الامام — يافا

رابطة للطلبة العرب

مظهر شاكر النابلسي (كلية بير زيت) — يؤيد وجهة نظر جريدة الاتحاد في ضرورة تأليف رابطة للطلاب العرب في فلسطين، لتتمكن من الاتصال مع منظمات الطلاب في البلدان العربية، ثم يقول (ويسرني أن اشكر جريدة الاتحاد الغراء على سهرها على مصلحة الطلاب وتشجيعها لهم، وانني ازاء هذا أود ان اسجل على صفحات جريدة الاتحاد استعدادي لان اكون حلقة الاتصال بين جميع الطلاب العرب في فلسطين، حتى نعد العدة للمؤتمر التمهيدي ونرسل وفداً يمثلنا في المؤتمر العام الذي سيعقد بدمشق».

اسبوعيات الاتحاد

الوحدة، الملوك، الرعية...

في الاقطار العربية، نشاط ملحوظ، يشترك فيه اقطاب الحكومات، وملوك الاقطار وامراء العرب، ويشترك فيه جماهير الشعب في حركاته الوطنية، واحزابه المختلفة. وهذا النشاط مهما تنوع واختلفت مصادره، نشاط يستهدف استقلال العرب واستكمال استقلال ديارهم ومن ثم توحيد كلمتهم وجمع شملهم، والتآلف بينهم، وقد تكون هذه الاخيرة طريقاً الى الاولى...

ويحاول بعض المغرضين، من هنا وهناك، أن يعزو هذا النشاط، الى اصبع الاجنبي، كأنما الاجنبي يستطيع ان يقوم بحركة وطنية! وهذه «النغمة الحنون» نغمة الاجنبي في كل شيء وطني، هي نغمة مبتذلة، استعملها من قبل اعداء الحركات الوطنية للتشويه عليها وتفرقة صفوفها. قد يحاول أن يستفيد الاجنبي من تطلع ابناء البلد الى حرية البلد، وقد يعمل على هذه الاستفادة، ولكن الطريق الى تلافيها مضمون، والطريق واحد لا يتغير: ان لا يقتصر هذا النشاط على فئة معينة، بل يشمل في افقه الواسع الشعب كله أو اكثر الشعب على كل حال.

وهذا ما هو حاصل في هذا الشرق العربي: اجتمع اطباء العرب اولا، ثم محامو العرب، ثم نساء العرب، واليوم يحضر الطلاب العرب لمثل هذه الاجتماعات ويتحدث العمال العرب فيما بينهم الحديث «اياه».

ان هذا النشاط، الذي يشترك فيه الملوك والرعية، يبشر بخير عميم. والقلوب اليوم تلتقي، كما التقت في كل يوم، حول هدف كبير، يجاري هذا التطور الكبير في العالم، حول الاستقلال الكامل والتحرر الوطني التام، الذي يجني الشعب منه الخيرات...

وحدة شعبية

احداث هذا الشرق العربي علمتنا دروساً. واخص هنا درساً واحداً، يتفق معي عليه المراقبون على اختلاف مذاهبهم: ان ابناء هذه البلاد الواحدة يزدادون تقارباً اذا ما المت بهم الشدائد وحاقت باحد اقطارهم رزيئة. فهم ابناء فلسطين في الدفاع عن فلسطين، وهم ابناء الشام في الدفاع عن الشام وهم ابناء بيروت في الدفاع عن بيروت. وهم موحدون في الدفاع عن كل قطر من اقطارهم، في كل صغيرة من اموره وكبيرة.

لفت نظري في بريد العراق الذي وصلنا حديثاً، نداء وجهته جريدة «الشعب» البغدادية الغراء، الى الحكومة العراقية تلبية لنداء جريدتنا «الاتحاد»، تطلب في ذلك النداء من حكومتها أن تتدخل لدى حكومة فلسطين في مسألة اطلاق سراح السجناء. وتناشد الشعب العراقي الكريم التبرع بسخاء لهذه الفئة الكريمة.

انها والله الجذور للوحدة التي ننشدها، وانها تنمو وتزهر وتؤتي ثمراً. وانها والله الطريق الى هذه الوحدة التي ننشدها، ولكنها تحتاج الى تنظيم وترتيب وتنسيق. وان في اجتماع الرعية، وفي اشتراك الملوك والامراء والاقطاب، طريق الى هذا التنظيم والترتيب والتنسيق ان شاء الله...

فضيحة

وكل حديث، مهما تشعبت سبله، يقودنا الى فلسطين هذه الايام، فهي قطب الرحى، والفضيحة التي اعنيها هنا، هي فضيحة المؤتمر الذي عقدته الهستدروت قبل اسبوع، وخطب فيه (بن غوريون) مطالباً الهستدروت: بان تصبح منظمة للعمال فقط، وان تنهج في تنظيمها طرق تنظيم العمال الصحيحة، وان تسمح لجميع العمال بالدخول في صفوفها، حتى ولو كانوا من العمال الشيوعيين... ويقول مثلهم «من فك ادينك يا اسرائيل».

وهكذا تبين الهستدروت مرة ثانية على حقيقتها: منظمة لا تمت الى العمال بسبب. منظمة دكتاتورية سياسية تستهدف التغرير باليهود، وان لم تستطع فاكراه اليهود، وان لم تستطع فطرد اليهود...

ولا يظنن احد الظنون في مقالة (بن غوريون) فالقضية واضحة مفهومة لجهينة، ولاهل «حذام» ايضا. فبن غوريون يلحظ التطور السريع في العالم، ويلحظ «كشف النقاب» عن وجه حسناته فاذا هي ليست بالحسناء.... ويلحظ الوعي بين جميع الناس. وقد اوجس خيفة من ذهاب وفد العمال العرب الى لندن، وخصوصاً من ذهاب ممثل اليسار فيه: السيد بولس فرح. وهو يعرف ان بولس فرح يستطيع ان يفضح الهستدروت كما لا يستطيع ان يفضحها غيره. لذلك فهو يحاول ان يتراجع وان يقوم بعملية تجميل، تذكرني بما فعل موسوليني — رحمه الله — بعد ان حرر الحلفاء روما فقد اعلن عن منحه بعض الحقوق للعمال الطليان في الاراضي غير المحررة، ليستميلهم اليه بعد أن عمل في صفوفهم تفريقاً وتقتيلا وتنكيلا. ولكن الانباء من ايطاليا، بعد الاعلان، تدل على ان حركة المقاومة اشتدت واستعر اوارها. وان الانباء من فلسطين لا تدل ابداً على عكس ذلك. والفضيحة اذا ظهرت لا يمكن سترها، خصوصاً في بلد صغير كفلسطين...

الطحين الابيض والخبز الاسود

يمتدح الخبراء الطحين الابيض الموحد المعروف والمفروض فيه ان يكون تركيبه ٤٠٪ طحيناً استرالياً او كندياً، و٣٠٪ قمحاً بلدياً، و٣٠٪ شعيراً مطحوناً، ولا شك ان الطحين المركب بهذه النسبة مقبول ومعقول؛ ولكن العجب أن كافة طبقات السكان في فلسطين يذمون الخبز الاسود العابس الخارج باسم الطحين الموحد المذكور أعلاه والذي ما زال يزداد خشونة واسودادا.

ولتخفيف حدة العجب، ندلي لقرائنا آكلي الخبز الاسود الكرام بالبيان ادناه لمعرفة السبب:

حدث في الاسبوع الماضي ان اكتشفت دائرة المؤن حدثاً حديثاً واكتشافاً جديدا — في اعتقادها فقط — فهو ان صاحب مطحنة (شتنا ينمتز) في حيفا يتلاعب في كميات الطحين الاسترالي التي تقدم له فلا يخلطها ولا يدمجها في الطحين الموحد بل يبيعها مستقلة باسعار اضعاف مضاعفة بدليل دفاتره ومكشوفاته المقدمة باسمه التي أظهرت تبايناً كبيراً بينها وبين كميات الطحين التي في حوزته. ولما قدمته الدائرة الى المحاكمة حكمت المحكمة بعد سماع الشهود ومحامي النيابة ومحامي المتهم (الذين تقاضيا مبلغ الف جنيه — مقابل أتعاب لا غير —) بعدم ثبوت التهمة عليه أبدا واعلنت براءته وخرج من المحكمة يختال اختيالا، ومما هو جدير بالذكر أن الذي حاكم المتهم قال: ان شهادة شهود النيابة كانت لصالح المتهم وكانت عاملا اساسياً في براءته!!

ولا شك ان أمثال صاحب مطحنة (شتاينمتز) وشهوده كثيرون متفشون في طول البلاد وعرضها يأكلون خيرات خبز الشعب (على عينك يا تاجر) ويتسلحون بالرشوة عند الحاجة وعند الوقوع في الفخ لا يهمهم أمر ولا يحركهم ضمير؛ واننا اذ نلوم فاننا نلوم الحكومة التي يجب ان تؤلف لجاناً شعبية للتحقيق وتفتح اعينها وتسهر على خبز الشعب وطحينه وما ذلك عليها بكثير.

« جهينة »

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات...

ذكرى ستالينجراد الخالدة!

في اليوم الثاني من شباط سنة ١٩٤٣ انتهت معركة ستالينغراد، على ضفاف الفولغا. ونحن لن نقول أن الناس لا يزالون يتذكرون هذه المعركة، فاننا نعتقد تمام الاعتقاد أن الناس لن ينسوا هذه المعركة. لقد كانت معركة ستالينغراد (نقطة تحول) في تاريخ الحرب الحالية. وهذا الرأي ليس رأينا وحدنا، بل هو رأي جميع العسكريين في العالم. وقد تكون هذه المعركة (نقطة تحول) ليس في هذه الحرب فحسب، بل في تاريخ الحروب جميعها، لانها اثبتت بالبرهان القاطع ان قوة الجيوش المهاجمة ودباباتها وطياراتها لا يمكن أن تنجح في اقتحام مدينة كبيرة صمم أهلها على الدفاع عنها حتى النهاية.

ولمعركة ستالينغراد اهمية، غير أهميتها العسكرية الحربية، لها اهمية سياسية كبرى، هي أنها بينت بالبرهان القاطع أيضاً، ان الشعوب السوفياتية، تحت ظلال النظام السوفياتي، شعوب قوية العزيمة محبة لنظامها راضية عن طريقة معيشتها، وهي لذلك تدافع هذا الدفاع المجيد الذي لم ينتظره كثيرون منها.

ونورد هنا، لهذه المناسبة، الحقائق التالية عن المعركة:

•• كان يقود الجيوش الالمانية التي حاولت اقتحام ستالينغراد وعبور نهر الفولغا المارشال فون باولس الذي أسره الجيش الاحمر عند انتهاء المعركة.

•• كان عدد الجيش المهاجم يبلغ ٣٣٠ الف رجل متسلح بمعدات هائلة كبيرة.

•• ابتدأ الهجوم في أواسط سنة ١٩٤٢، وكانت خطة القيادة الالمانية هي الاستيلاء على ستالينغراد بضربة واحدة، ثم تطويق موسكو ومهاجمتها من الخلف فاحتلالها وانهاء الحرب في اواخر سنة ١٩٤٢.

•• عندما ابتدأت المعركة خطب هتلر معلناً ان سقوط ستالينغراد اصبح وشيكا!

•• كانت المعارك التي جرت على مشارف المدينة ثم في شوارعها وبين عماراتها وخرائبها غاية في الشدة والعنف. وكان اهالي المدينة مع الجيش الاحمر يدافعون عن كل شبر من الارض.

•• قام المارشال تيموشنكو، ماريشال الجيش الاحمر، بحركة التفاف حول ستالينغراد والجيوش الالمانية المهاجمة، مبتدأ من الفولغا الى شرقي ستالنغراد، واستغرقت حركته عدة اسابيع انتهت بتطويق الجيش الالماني كله ثم مهاجمته فاستسلامه.

•• استسلم من الجيش الالماني ٩١ الف منهم ٢٥٠٠ ضابط و ٢٤ جنرالا والمارشال فون باولس نفسه. وكلفت المعركة القوات الالمانية ٧٥٠ طائرة و ١٥٥٠ دبابة و ٦٧٠٠ مدفع و ٦١١٠٠ بندقية.

•• واليوم يشرف المدافعون عن ستالينغراد على ضواحي برلين

•• ان التاريخ عجيب غريب لمن لا يعرف طرقه.

الجنديه المجهوله

في الناصرة ولدت، وفيها ترعرعت. تلقت علومها في المدارس الروسية في الناصرة وبيت جالا وتخرجت لتعلم فيها. تعرفت على طبيب المدارس الروسية في ذلك الوقت، وتزوجت منه. رحلت معه الى روسيا القيصرية إبان الحرب الماضية، وشاركت زوجها أعماله في جبهة القتال مضمدة جروح المصابين.

توفي زوجها بمرض التيفوس تاركاً لها ثلاث بنات، أكبرهن سناً كانت لا تتجاوز الخامسة من عمرها. وما لبثت الثورة ان عصفت، فاخذت ترقب نموها واتجاهها. واخيراً وجدت لنفسها منفذاً الى صميمها، فاندفعت تعاضدها بقلمها وما اوتيت من قوة الحجة والبيان.

جاءت الى فلسطين مرة واحدة عام ١٩٢٨ وبقيت مدة ثلاثة أشهر كانت خلالها موضع حفاوة الادباء والشباب المثقف. منعت من دخول البلاد المصرية والسورية عندما طلبت ذلك. ولما ان كان وجودها وبقاؤها في هذه البلاد التي هي بلادها، ليس من المرغوب فيه، غادرتها وفي نفسها لوعة على وطن هو وطنها وقوم هم قومها وأهلها.

عادت الى البلاد التي لا تعرف للظلم معنى، ولا تقيم للتفرقة بين اجناس البشر وزناً. عادت تنشر الحرية في بلاد الاحرار، وتتم جهادها في سبيل مقاومة الجهل والاستعباد.

انقطعت اخبارها منذ بدء الحرب الحالية وبقيت منقطعة الى ان طالعتنا جريدة الاهرام الغراء منذ وقت قريب برسالة منها ترجو فيها ادباء الجيل الحاضر أن يأتوها بمؤلفاتهم — ونشرنا نداءها في العدد الماضي — فهل للشرق وادبائه ان يوجهوا نظرهم شطر تلك البلاد التي ستكون لها الكلمة الداوية في عالم السلم، كما كان لها الفضل الاكبر في سحق قوى الظلم والاستعباد.

هذه هي كلثوم نصر عوده، ابنة الناصرة والحائزة الان على شهادة الدكتوراة في الآداب. وهي تقوم من مضي وقت طويل بتدريس اللغة العربية في الكلية الشرقيه في جامعة موسكو.

جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي

كشفت هذه الحرب عن نوع عنيف جديد للنضال الوطني ضد الطغاة المحتلين. فبرزت الصحف السرية، في اوروبا، في طليعة القوى الشعبية المناضله ضد الغزاة الهتلريين. وكانت الصحف السرية الفرنسية من اقوى الصحف السرية في اوروبا نشاطا وجرأة: وكانت جريدة «الاومانيتيه» لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي، باعتراف الجميع، اقوى الصحف السرية الفرنسية واكثرها انتشارا.

ليس لجريدة الاومانيته «مؤسسون» فبين عشية وضحاها من عام ١٩٣٩، انتقلت هذه الجريدة من عهدها العلني الى عهدها السري. وظلت هيئتها نفسها، وبنفس الوسائل. مثابرة على متابعة أهدافها. ولم يكن أي «اعادة لجمع الصفوف» ضرورياً، لان الاخلاص للحزب الشيوعي. كان الدافع الاساسي لهذا العمل.

نشرت جريدة الاومانيته ٣١٦ عدداً سرياً، طبع منها ١٢٠ عدداً، و ١٩٦ نسخة على الجلاتين اي ما يعادل ١٥ مليوناً و ٣٠٠ الف نسخة، استلزمت ٥٨١٨٠ كيلو غراماً من الورق. اما النشرات التي طبعت بواسطة الجيلاتين ٢٣٥٢٠٠٠٠ نشرة استلزمت ١١٧٦٠٠ كيلو غرام من الورق. ولاجل تأمين المواصلات ونقل الجرائد كان من الضروري اجتياز ١٨٩٦٠٠٠ كيلو متر (٤٥ مرة حول الارض)، وقد اجتاز واحد من موزعي الاومانيته، على الدراجة في باريس مسافة ١٥٨٠٠ كيلو متر، معرضا حياته للموت في كل لحظة.

اما التفاني المبذول لهذا المثل الاعلى فيكفي للدلالة عليه التذكير بان بين العديد من المحررين والطابعين والمصورين الذين قتلوا، سبعة من المحررين الاساسيين في جريدة الاومانيته، قتلهم الالمان رميا بالرصاص.

هذه الاحصاءات مستقاة عن معرض الصحافة السرية للحزب الشيوعي الفرنسي».

متفرقات

•• انهى مؤتمر العمال السوري في دمشق اجتماعاته متخذا قرارات هامة منها مطالبة الحكومة بالاعتراف بالنقابات ومكافحة الغلاء وزيادة الاجور واستلام الحكومة السورية الجيش السوري.

•• تعجب اوساط العمال هنا لعدم ذهاب وفود عن عمال سوريا ولبنان ومصر الى مؤتمر النقابات الدولي الذي يعقد في بريطانيا

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية

القدس

قضية الاسبوع

نحن . . . والمدارس الثانوية

بقلم جورج خوري سمعان
كلية بير زيت

في كل البلدان الراقية ، توجد مدرسة ثانوية كاملة لكل خمسة الآف نسمة ، تضم بين جدرانها مئات الطلبة ، وتتسع لكل راغب في العلم .

اما عندنا . . . فلا يوجد اكثر من عشرين مدرسة ثانوية ، أي بنسبة مدرسة واحدة لكل خمسين الف نسمة . فنحن بذلك نحتاج الى عشرة اضعاف المدارس الثانوية الموجودة عندنا .

ان اكثر مدارسنا الثانوية موجودة في القدس ، وأما باقي مدن فلسطين وجهاتها فهي فقيرة حقاً في المدارس . فمدن حيفا ويافا ونابلس وغزة مثلا لا يوجد في كل منها اكثر من مدرسة ثانوية واحدة ، مع انها تحتاج الى العشرات من المدارس لتخريج مئات الطلبة الذين يرفضون في كل عام .

ثم انه من المؤسف حقاً ان توجد الوية بكاملها خالية من المدارس الثانوية ... فلواء الجليل مثلا يخلو منها تماماً ، كما ان مدينة الخليل وقضاءها الواسع ما زالت محرومة منها .

كذلك اكثر جهات فلسطين . . . فاللد والرملة وعكا وطولكرم وبيت جالا وبيت لحم والمجدل وجنين . وكل القرى بوجه عام ، خالية من هذه المدارس التي هي عنوان الرقي . ثم ان اكثرية طلاب هذه المدن والقرى من الفقراء بطبيعة الحال فلا يستطيعون تحمل نفقات التعليم الداخلي في القدس أو غيرها . وأما الطالب الغني فليس امامه الا أن يحاول الالتحاق باحدي المدارس الداخلية ، وهذه لا تتسع لاكثر من عشر الطلبة الذين يطلبون الالتحاق بها . فيبقى الطالب في منتصف الطريق ، وان تكفيه بضع سنوات قضاها في مدرسة ابتدائيه ، ليصبح رجلا مثقفا ، يفهم العالم ويفهمه .

ان الحالة تتطلب علاجاً عاجلا ، يشترك في تحضيره كل فرد مفكر في الامة ، وكل هيئة وطنية ، وفوق ذلك الحكومة التي عليها تقع المسؤليه الكبرى في تثقيف ابناء البلاد ، واعدادهم للحياة الصالحة .

ان انشاء المدارس الثانوية عمل رابح . وفوق ذلك فان تأسيسها من أشرف الخدمات التي يمكن القيام بها نحو الوطن والبلاد . وقد قام كثير من الافراد بتأسيس المدارس الوطنية ، فنجحت تماماً مثل كلية بير زيت وغزة والنهضة والامة وغيرها . فحبذا لو اكثر شبابنا المثقف من تأسيس مثل هذه المدارس ، فانهم بذلك يقدمون خدمة جليلة الى وطنهم المفدى .

كما ان هيئاتنا الوطنية ، وجمعياتنا المختلفة ، يمكنها ان تنشيء مثل هذه المدارس ، لان هذه المدارس تقوم بنفقاتها . وعندنا مثلا كلية النجاح وكلية يافا الارثوذكسية ، فحبذا لو اهتمت جمعياتنا الاخرى بانشاء الكليات الوطنية .

ثم يأتي دور المؤسسات الرسمية كهيئات البلديات ولجان المعارف . ولكن من المؤسف انه ما من بلدية عربية في فلسطين قد انشأت كلية تضم ابناء البلدة . مع ان ذلك اجل مشروع يمكنها ان تقوم به .

وأخيراً يأتي دور الحكومة ، وواجبها اهم واكبر من واجب الافراد والجماعات ، اذ انها هي المسؤولة عن تثقيف كل فرد من افراد الامة . فحبذا لو ضاعفت ميزانية المعارف بمختلف الطرق .

***

هذه هي حالة التعليم الثانوي عندنا ، وانها تحتاج الى العمل الحازم ، ولنذكر بان اكبر ظلم يقترفه المجتمع تجاه أي فرد هو ان يحرمه من لذة العلم ونوره . كما ان المجتمع يخسر خسارة لا تعوض بابقاء الالوف من شبابه اميين .

اننا في حاجة الى كل مدرسة ، والى كل جهد في سبيل انشائها . فليقدم من استطاع الى ذلك سبيلا . . . فانه بذلك يرضي الله ويرضي الوطن ويرضي ضميره .

جورج خوري سمعان
كلية بير زيت — بير زيت

ميناء يافا واقتصادنا الوطني

— بقلم موسى الدجاني —

من مظاهر يافا الاقتصادية البارزة كل البروز في فترة ما قبل الحرب ، هذه الحركة الدائمة التي كانت تسود ميناءها ذلك الوقت ، وهذا السيل المتدفق من البضائع تستقبلها وتودعها اناء الليل واطراف النهار . لاسباب سياسية أو غير سياسية ، اوقف هذا الميناء عن العمل ، فامسى يغط في نوم عميق حيناً من الدهر ، يبتديء من سنة ١٩٣٨ ، ولا ندري متى ينتهي . . .

والواقع الذي لا مفر منه ، هو ان اعادة فتح هذا الميناء يعتبر مشروعاً حيوياً من مشاريع انعاش اقتصادنا الوطني عامة ، والتخفيف من وطأة البطالة خاصة — هذه البطالة الناجمة عن تسريح عمال الانتاج الحربي .

والواقع الذي لا مفر منه أيضاً ، هو ان الديمقراطية في بلد ما ، تعمل على انعاش اقتصاد هذا البلد ، فتؤمن لشعب ذلك البلد الخبز والكساء والمأوى . ومن مفاهيم الديمقراطية ، الابتدائية ، او الاولية ، سمها كما شئت ، ان تؤمن ايضاً العمل لكل فرد من افراد الامة حتى يستطيع الحصول على الخبز والكساء والمأوى .

ونتنقل الآن الى الطرق العملية التي تتبعها الحكومات الديمقراطية لتؤمن لشعوبها الخبز والكساء والماوي . واولها — وليس آخرها — التخفيف من وطأة البطالة القتالة للاقتصاد الوطني ، وذلك بانشاء المشاريع الاقتصادية الضخمة كي تستوعب اكبر قسط ممكن من عمال البلاد من جهة ، والتي تسير بالاقتصاد الوطني في طريق التقدم والازدهار من جهة اخرى . وقد بدأت هذه الحكومات فعلا في وضع الخطط وتنفيذها فيما يتعلق بتحويل الانتاج الحربي الى اخر سلمي للاغراض السالفة الذكر .

وفلسطين ، بلد ديمقراطي ، ساهم بقسط وافر في الانتاج الحربي للقضاء على الفاشستية — عدوة الشعوب — يطالب بقسطه من هذه المشاريع اسوة بغيره من شعوب العالم .

ومشروع اعادة فتح ميناء يافا يعتبر مشروعاً هاماً من مشاريع انعاش اقتصادنا الوطني ، والحد من استفحال البطالة في هذا البلد . فالاعمال في هذا الميناء تستوعب الوفا من الايدي العاملة « اليافية » ، وغير « اليافية » ، اصبحت باقفاله عاطلة عن العمل تطلبه « ولو في الصين » ، وقلما تجده ولو في « الصين » .

وهو بالاضافة الى كونه عاملا مهما من عوامل ازالة البطالة في فلسطين ، فانه في الوقت ذاته يؤدي الى انعاش اقتصادنا الوطني بدليل ما كان يصدر ويورد من البضائع والمحاميل قبل ان يحكم عليه « بالتوقيف » .

ففي سنة ١٩٣٧ مثلا ، بلغ مجموع الصادر من البضائع عن طريق ميناء يافا ، ١٥٢٢٤٢٧ طناً والمفرغ فيها ١٢٦٨٤٢ ، طناً ، وكان من الممكن ان تدخل بعض التحسينات على هذا الميناء العريق فيصبح اكثر صلاحية للشحن والتوزيع ، لو تابعت السلطات المختصة الاصلاحات التي بدأتها فيه سنة ١٩٣٤ فقد شيد فيه تلك السنة « لسان » كبير لحماية « المواعين » من امواج الشتاء العاصفة وبنيت على جانبه العنابر الضخمة ووسائل الشحن والتفريغ الحديثة ، كما انه امكن وصله ببقية اجزاء المدينة وبالمدن والقرى الاخرى بشبكة طويلة من الطرق المعبدة فلو ان عمليات التحسين والانشاء توبعت لادت الى التغلب على كثير من المصاعب التي كانت تكتنف الشحن بهذا الميناء .

والآن وقد عادت الحمضيات — وهي عماد فلسطين الاقتصادي الاول — تشحن الى الخارج ، غدا من المهم ان يعاد فتح هذا الميناء ، نظراً لاحراز يافا وضواحيها قصب السبق في انتاج هذا المحصول .

موسى الدجاني — يافا

الرأى العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

دائرة الصحة — اطباؤنا — الخليل

ابو اسحق — الخليل — يعتب على محرر باب من وطريف ما قرأت ، في الدفاع الغراء ، لابتعاده عن فلسطين ومقارنته اطباء الصين باطباء اميركا في النسبة والمقدرة . وهو يريد ان يقارن بين اطباء دائرة الصحة في فلسطين واي بلد آخر شرقي او غربي . يقول :

« وكم كان احرى به لو قارن بين فلسطين وجاراتها من البلاد الشرقية والشقيقة ، ليتحقق من البون الشاسع في نسبة الاطباء . ففي قضاء الخليل الواسع الارجاء والذي يقع جنوبي فلسطين ويقطنه بحسب الاحصاآت الاخيرة مائة وخمسة عشر الف نسمة ، لا يوجد فيه غير طبيب واحد ، اوفدته دائرة الصحة ، مشترطة عليه ان يوزع ايام الاسبوع في العدل والقسطاس بين المدينة والقضاء .

دعوة الى العمال

حسين محمد البوبو — يافا — يرى التشاؤم خطراً على العمال وحركتهم ، ويريد منهم ان يعملوا لينالوا حقوقهم كاملة غير منقوصة فيكتب :

« اخواني العمال ، لقد آن الاوان لكي نعمل ما يجب علينا عمله ، ولقد آن لنا ان نتعاضد وان نوحد صفوفنا للنضال في سبيل الحرية واسترداد حقوقنا المهضومة التي اغتصبها هؤلاء الذين لا يعرفون معنى العدل الاجتماعي » .

وبعد ان يناشدهم لان يعملوا على اساليب ديمقراطية صحيحة ، يختم نداءه قائلا : « ونحن ان نثبت على وحدتنا ، فانما نعمل لاجل مستقبل حركتنا وعمالنا وشعبنا » .

فروق في الاجور

نسيب عيسى الجرايسي — يتألم من وضعية اجور العمال في « كرنتينا » سمخ التابعة لدائرة الاشغال العامة في الناصرة فيقول : « كان العامل الفني اليهودي يتقاضى في هذه الدائرة اجراً يومياً يتراوح بين ١٢٠٠ و ١٤٠٠ مل ، وعندما أصر العمال على علاوة أجورهم ، لبت الدائرة طلبهم فاصبحوا يتقاضون اجوراً تتراوح بين ١٣٥٠ و ١٥٠٠ مل ، بينما يتقاضى العامل العربي الذي يعمل في المهنة ذاتها اجورا تتراوح بين ٥٠٠ و ١٢٠٠ مل ، ولا يتقاضى زيادة أكثر من خمسين ملا ، بينما تزيد الدائرة العمال اليهود زيادات كبيرة تعلو في بعض الاحيان على ١٥٠ ملا .

عالم الغد . . .

قدهوى نيرون من ابراجه . .

لشاعر الشباب سري السباعي

أغمد السيف وفل الخنجر   واستوى الدف وقام المزهر
وتبدت بهجة الدنيا كما   صاغها الوعي الجميل الاكبر
عرس في الارض داو اروع   صمت الباكي وصاح الزامر
زغردي يا فتية الشرق لقد   صبغ الاجواء نور احمر
لم يعد في الحي قلب موجع   يشتكي الظلم وعين تهمر
وتوارت حكمة مأثورة   « قدر يلهو وحظ يعثر »
يصرع الجهد سراب قلب   مقبل حينا وحينا مدبر
« ليس للانسان الا ما سعى »   حصحص الحق وساد الاكثر
اي شعب لم يمتع بالمنى ؟   اي عرض لم يصنه القادر
قد تساوى الناس لا مستثمر   يزرع الحقد ولا مستكبر
بسط الحب جناحي رحمة   فامحى البغض وذل الاصفر
عالم حر وعيش ناعم   ويد تأسو وقلب يجبر
انظر الارض تراها جنة   كل غصن في مداها مثمر
تسرح الاعين في اياتها   سندس واستبرق مخضوضر
اليباب القفر اضحى روضة   حالف المحراث فيه المجهر
والجبال الصم في افاقها   سخرت والعلم كم يسخر
ما على الارض وما في بطنها   لبني الانسان خصب خير
واخو الفكر طليق ملهم   ابدع الاشياء عقل نير
يهب الاجيال من ينبوعه   منهلا كالنور عذبا يزخر
ذا جمال افرغ الخير به   يملأ النفس الجمال الزاخر

. . .

اذكر التاريخ في الامه   ان في التاريخ شيئا يذكر
كم شعوب روعت في امنها   عاث فيها مارد متجبر
واسأل « الفولغا » دما أم أدمعا   سيله يجري ؟ بحبك « الاودر »
هل على الدانوب او في حوضه   كوكب يهوي وليل يقبر ؟
قد هوى نيرون من ابراجه   وامحى كسرى وزال القيصر
وانقضى عهد رهيب منتن   في محيط من نجيع يمخر
ادمنت روما على اثارها   فأسألوا برلين اين الغادر ؟
يهدم الارض على سكانها   ويريع السلم ، وحش اغبر
كم رضيع جن من هول اللظا   واب يرغي وام تهدر
وفتاة كالتقى طاهرة   اجبرت والبغي دوما يجبر
اضمر الباغون شراً مفزعا   فاسأل الاحرار عما تضمر
هنا الخلد فنم في ظله   كرم الظل وطاب الكوثر

التراث الطيب

هذه الارض تراث طيب
حفظ الله التراث الطيبا
ريحها كالمسك بل اذكى شذى
حبذا السهل واكرم بالربا
كرمت اصلا فهانت مركبا
وذكت نبتا فطابت مطلبا
من يصنها عن يد مجرمة
يكسب المجد ويرضي العربا

سري السباعي — يافا

طرفة الاسبوع

علق اديب ظريف على انهزام هتلر فقال :
ظني ، ان هتلر اليوم يقول ما قال معد يكرب :

الحرب اول ما تكون فتية
تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا حميت وشب ضرامها
عادت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء جزت رأسها وتنكرت
مكروهة للشم والتقبيل

انتبه

جريدة الاتحاد

تستهدف العدل ولا تثير القلاقل

حول قضية عبيدو رزق الله

كانت جريدة الاتحاد منذ مدة نشرت احتجاجاً للعامل عبيد ورزق الله يتهم فيه شركة تكرير البترول بالتحيز والظلم ، فما كان من الشركة الا ان وجهت تحاملا شديدا الى الجريدة تتهمها فيه بانها تعمل على تحريض العمال واثارة القلاقل ، ولم تكتف بهذا بل تذمرت الى السلطات المسؤولة عن سياسة جريدة الاتحاد .

وقد ظهرت الآن نتيجة الاستئناف الذي قدمه العامل عبيد ورزق الله ، واعلنت المحكمة قرارها القاضي بضرورة ارجاع العامل الى عمله . وهكذا تظهر شركة تكرير البترول في مظهرها الحقيقي ويظهر اجحافها بحق العمال ، وتظهر جريدة الاتحاد في سعيها لاقرار العدل والدفاع عن العمال .

وحدة العمال العرب ووحدة الشعب العربي شعارنا

حول قانون منع تشغيل الاطفال

نريد قوانين ايجابية لحماية اطفالنـــا

بقلم سليم القاسم

سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا

ان العمال الذين يعيلون عائـــلات كبيرة ولا تمكنهم اجورهم من الانفاق عليها ، والعائلات التي تعيش بلا رجل ينفق عليها أو مورد رزق تستعين به ، هؤلاء يضطرون الى الاستعانة ، باطفالهم في سبيل العيش ، فيرسلونهم الى العمل ولما يبلغــوا من العمر ما يمكنهم من احتمال مشقة العمل دون تأثير مباشر على صحتهم . ان الحالة القاسية التي يعيش فيها امثال هـــؤلاء تضطرهم اضطرارا الى تشغيل اطفالهم غير عابئين لما في ذلك من انهاك لقواهم وخطر على حياتهم ، آملين أن يسدوا بالاجور الزهيدة الـــتي تعطى لهم العجز الدائم في نفقاتهم الضرورية اليومية .

ويقوم هؤلاء الاطفال بالعمـــل مرغمين ارغاماً في سبيل البقاء ، متحملين قساوة العمل وآلامه ، مرهقين نفوسهم وقواهم ارهاقا ، معرضين اجسامهم الغضة لمختلف الامراض والعـــاهات وهم لا يشعرون ، يعيشون بين نارين ، فصاحب العمل يطالبهم بالقيام بعملهم كما يطالب العمال العاديين ؛ والعائلة الفقيرة تطالبهم بتقديم الخبز لها ، وهم في الحالين عاجزين ، وفي اغلب الاحيان يستعيض أصحـــاب العمل بهؤلاء الاطفال عن العمال الكبار ، بل يفضلونهم لان من ورائهم ربح اعظم ، وهنا يتولد قسم من البطالة بين العمال .

وبطبيعة الحـــال ، يعيش هؤلاء الاطفال فريسة للجهل والفقر والشقـاء ، فليس لهم في بيوتهم الحقيرة وعملهم الشاق ما يخفف الالم عنهم ، واجورهم الزهيدة لا تساعدهم مطلقاً على ان يحافظوا على قوة اجسامهم . وهكذا يرث الاطفـال الجهل والشقاء عن آبائهم . وتتركهـــم القافلة البشرية السائرة الى الإمام في المؤخره منهوكي القوى ، اشباحا بشرية هزيلة ساخطة تلعن الحياة .

وفي فلسطين ، قانون لمنـع تشغيل الاطفال ، وهذا القانون في حد ذاتـــه انساني النزعة ، وضع للصالح العـــام . ولكن الغرابة في تطبيقـــه ، والفروق الشاسعة في تطبيقه هنا وتطبيقه في البلاد المتمـــدنة الاخرى ما دعاني الى كتابة هذه الكلمة الموجزة .

ففي بلادنـا ، يأتي المسؤولون عن تنفيذ هذا القانون ويعطون اوامرهـــم لصاحب العمل أن لا يشغـل الاطفـال ، وان وجـدوا طفـلا طردوه من العمل ، وتنتهي مهمتهم على ما يظهر ، فـلا يكون من الطفل والحالة هذه ، الا ان يـذهب متسكعـاً في الشـوارع يجمع اعقـــاب السجاير أو ينزوي في مـكان قريـب من محل عمله الى ان ينصرف هـؤلاء ويعود الى العمل . أما في البلاد المتمدنة الاخرى يأتي هؤلاء المسؤولون الى الطفل ويأخذونه الى المدرسة رأ . أ ، يسـاعدهم على ذلك قانون التعليم الاجبـاري ، وهنـا يتضح الفرق الشاسع بين تطبيق هذا القـــانون في فلسطين وبينه في البلاد الاخرى .

اننا مع قانون عدم تشغيل الاطفال في فلسطين بل وأبعـد من ذلك فلسنا نطالب عدم تشغيـل الذين دون الثـانيه عشرة من العمر ، بل نطالب عدم تشغيل الاطفـال حتى السنة السـادسة عشرة من العمر ، ولـكـن الى جانب هذا القـانون نطالب الحكومة والبلديـات بفتـح مدارس لاستيعاب هؤلاء الاطفال وتربيتهـم ، والا ذهبت الفائدة المرجوة من هـــذا القانون وانعكست الغـاية التي وضع من اجلها .

فالحكومة هي المسؤول الاول عن ايجاد تشريع يحمي أطفالنا ، وعليها وعلى المجالس البلديـة ايجـاد هذه المشاريـــع وتنفيذها . ولقد علمت أن قانوناً جديداً سيصدر قريبا فيما يتعلق بتشغيل الاطفـال والنساء ، واني ارجو من واضعي هذا القانون ملاحظة النقاط الايجـابية الحيوية في هذا الامر لاتمام الفائدة المرجوة منه .

سليم القاسم

سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية

بيافا

قد ان لهـــذا المنطق ان يتبـــدل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

،ميزانية الشؤون الاجتماعية توزع بنسبة المقدرة على الاصلاح وليس بنسبة الحاجة للاصلاح حتى ولا عبرة للنسبه العددية في السكان : فان كان الفريق ممن نظمـــوا أنفسهم ، وتوفرت لديهـم الاسبـــاب المادية والظروف التنظيمية كان لهـــم النصيب الاوفر ، وان كان الفريق فقيراً أو عاجزاً عن الاصلاح لظروف اجتماعية او اقتصادية ، وجب ان يقبع في مكانـه مكتفيـاً بما تتكرم عليـه الدائرة من مساعدات ضئيلة لا تسمن ولا تغني من جوع .

بهذا المنطق خرجت دائرة الشؤون الاجتماعية بالغاية التي وضعتهـــا نصب اعينهـا ، لتعطي المنظمات التابعـة للحركة الصهيونية ثمانية عشر الفاً من الجنيهات ، من مجموع ميزانية العام الماضي التي بلغت ثلاثين الفاً ، والتي تبقى منها اثنا عشر الفـاً كرصيد يصرف عن الدائرة وعلى عرب فلسطين أجمعين .

إنه أمر بدهي لا ينـكره مفـكر : أن القادر عـلى الاصـلاح ليس بحاجـة للمعونه ، وان العاجز عن الاصلاح الذي تعضه انياب الفاقة هو أولى بمعونة المال . فما هذا المنطق الذي تتسلح به هذه الدائرة لتعطي المنظمات القوية الغنية القسط الاوفر من ميزانيتها ؟ وما هو هـــذا التصرف الجاف البعيد عن القيم الانسانية العـادلة الذي يقول بالمسـاعدة على قدر القوة ؟ ؟

لا ، اننا لا نطالب مساعدة ؛ اننا لا نطلب هبة ولا منة ، وانما نطالب حقاً مقدساً ، حقاً لنا في أموالنا التي تجبونها منا ضرائب متعددة متنوعة متجددة .

ان نظرة انسـانية عادله الى الغايـة التي انشئت من اجلهـا هذه الدائرة تقرر أن يكون القسم الاكبر من ميزانيتهـــا للعرب والاقليات الفقيرة المحتاجة وان لا يكون منها للمنظـــمات القوية الغنية أي نصيب الى أن تلحق بها بقية المنظـــمات الناشئة المحتاجة ؛ ولا يقبـل العقل مطلقاً أن يكون الامر بالعكس .

ان تشجيع القوي ، وزيادة قوته ، في حين يهمل الضعيف ؛ ويجحف حقه ، يجب أن تطوى في عالم النسيان وتسحق في صدور الحقد والطغيان .

والآن ، لقد ارتفعت ميزانيـــة دائرة الشؤون الاجتماعية لهذا العـام من ثلاثين الفاً الى مئتين وخمســـين الفاً من الجنيهات ، وشعبنا العربي في فلسطـــين يشعر شعوراً كلياً ، ان أمر منطق هـذه الدائرة قد اصبح جد خطير ، خصوصاً وقد صار يتصرف بمبلغ كبير من ضرائب البلاد من عرق الجبين ، جبين العـامل الكادح والمثقف المنسي والفلاح الفقير ؛

لقد آن لهذا المنطق ان يستقيم ، اما المقدرة على اصلاح الشؤون الاجتماعيـة عند العرب لجوابها عند لجان اليتيم وجمعية انعاش القرى وجمعيـــة رابطة المثقفين العرب ولجـان مكافحة السـل والخدمات الطبية وغيرها من الجمعيـــات والنوادي المنبثة في فلسطين والتي لا ينقصهـا سوى شيء واحد : ينقصهـا فقط ان تصحح دائرة الشؤون الاجتماعية منطقها .

عبد الواحد الخطيب

(شؤون العمال والمستخدمين)

حيفا

شروط الخدمة في البنك العربي

قررت ادارة البنك العربي عـلاوة غلاء معيشة لموظفيها كما ياتي : الموظفون الذين يتقـاضون غشر جنيهات وغـــير متزوجين : تسعون جنيهـــا في السنة ، والمتزوجـون منهـم : ١٢٥ ، والذي له ولد واحد : ١٦٢ جنيها ، وولدان ' ١٨٠ جنيهاً ، وثلاثة اولاد : ١٩٥ جنيهـاً . كما أنها قررت علاوة تعادل مرتـب شهر واحد علاوة اضافية في السنة . اما شروط الاستخدام العامة فهي اجازة سنوية مدتها خمسة عشر يوماً وزيادة سنوية معينـــة تعطى عند انتهاء السنة .

سياسة الهستدروت واحتلال العمـــل

قدم حوالي اربعين عاملا عربيـا مذكرة احتجاجية الى السكرتير العام ، يعترضون فيهـا على سياســـة المسؤول « اورنباخ » ، الذي يعمل في مطار « شمالي فلسطين » . فهو يكره العمال على الانتساب الى منظمة الهستدروت ويرفض ادخال العمال العرب الذين لم ينضمـوا الى تلك المؤسسة الصهيونية

نحن لا نريد ان نفسر سياســـة المذكور « اورنباخ » ، فهو يعمل بوحي من سياسة احتلال العمل التي وضعها زعيم الهستدروت في حيفا ، ولـكننـا نتساءل عن موقف دائرة العمل من هذا النشاط الاستبدادي الذي سيزداد ما استفحلت البطالة وزاد احتياط العمل

الهيئـــة الجديدة لنقابة عمال السكك الحديدية

عقدت النقابة العربية لعمال السكك الحديديه اجتماعها الاول بعـــد اجراء الانتخابات ، فقررت انتخاب الســـادة سعيـد محمود سكرتيراً . خالد زعموري مساعدا للسكرتير . ومحمد توفيق الصفدي لامانة الصندوق . والســـاده : يوسف حمدان . عبد الرحمن الراعي . رشـــاد غزال . وعبد العزيز حسنين . وسعيـــد قواس والياس الزوقي . وسلمان ابوزيد وعبد الحميد احمـــد اعضاء .

القدس

وفاة عزيز

تنعي جمعية العمـال بمزيد الاسى وفاة المرحوم انطون ترجمان والد صديقنا السيد داوود ترجمان امين صندوق الجمعية والجمعية تتقدم بتعازيها الى الفقيد واصدقائه .

صندوق للتوفير والتسليف

اجتمعت الهيئة الادارية لجمعيـــة العمال وقررت تأسيس صندوق للتوفير والتسليف برأس مال قدره ١٠٠٠ جنيه يجمع بطريقة المساهمة ويزاد عليـــه تدريجيا . وستؤلف الجمعية لجنـــة من الخبراء الفنيين لوضع اسس هذا الصندوق على طريقة سهلة عملية يجني ثمارهـا العمال المشتركون . والجمعيـة من الآن تلفـت انظار العمال الى هذا العمل الحيوي .

عمال المطابع

يجتمع اليوم (الاحد) عمـــال المطـابع العرب في قاعه الجمعية لانتخـاب هيئة تمثلهم . ولهذه المناسبة تتقدم الجمعيـة الى عمال المطابع العرب في القدس مناشدة اياهم المسارعة الى تأييد حركتهم والانضمام الى جمعيتهم اسوة بـباقي اخوانهم في شتى الصناعات والحرف ، الذين نالوا مطالبهم نتيجة لتنظيمهم واتحادهم .

عمال الخياطين

يوالي عمال الخياطين اجتماعاتهـــم في الجمعية ، ويعملون على تنظيم شؤونهم وضم جميع عمال الخياطين الى الجمعية .

عمال الحلاقين

اجتمع عمال الحلاقين في قاعـــة الجمعية وبحثوا في شؤونهم التنظيمية .

غزة

زيارة من القدس

زار دار الجمعية هنا وفد من جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس ، وهم الساده حسن ابو عيشه سكرتير الجمعية ، اميل حبيبي سكرتير تحرير هذه الجريدة ، علي حداد وداود ترجمـان . فاستقبلهم فريـق من الشبـاب التقدمي والعمـال في المدينة ثم زاروا الاستـاذ الكبير حمدي الحسيني في داره ومن ثم اجتمعوا بهيئة عصبة التحرر الوطني التي انشئت حديثاً .

عصبة التحرر الوطني

قابل اهالي غزه الكـرام نبأ تأليف عصبة للتحرر الوطني هنا بالتاييد والتشجيع .

تبرع لجريده الاتحاد

تبرعت جمعية العمـال العربيـــة الفلسطينية بغزه بمبلغ ١٢ جنيهاً لجريـدة الاتحـاد .

في المعسكرات

تسعى جمعية العمال العربية للضرب على أيدي المرتشين من المسؤولـــين في المعسكرات وغيرها .

لجنة ثقافية

يعقد اجتماع عام للمثقفين للبحث في تأليف لجنة ثقافية في جمعية العمال غايتها توجيه العمال التوجيه الصحيح .

الشعب بمختلف طبقاته

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بقانون البلديات .

إن هذه المشكلة تبرز لنا بوضوح روعة تلك الحكمة الدستورية المعمول بها في جميع ارجـاء العـــالم الديمقراطي (لا ضرائب بدون تمثيل) .

نعم لو كانت هذه المجالس البلدية منتخبة من الشعب لتشعر بشعوره وتعترف بسلطانه لما فرضت مثل هذه الضريبه التي لا ضابط لها من عقل او شعور او منطق .

لقد طالب الشعب مراراً بحقـــه في انتخاب مجالسه البلدية ولـكن الحكومة صمت آذانها عن هذ النداء . وبالرغم من ان هذا الطلب هـو ابسط الحقـــوق الديمقراطية لهذا الشعب الذي ضحى كثيراً وتحمل كثيراً في سبيل نصرة الديمقراطية

ولئن كانت في البلاد بالسابـــق اوضاع وظروف اقتضت الحكومـــة ان تتبع سياسة التعيين فلقد زالت الآن هذه الظروف واصبحت الحـــالة المحلية والدولية تلح بوجوب اعطاء الشعب حقه في انتخاب ممثليه الحقيقيين كحق مقدس ناضل لاجله وسيناضل حتى النهايـــة ليفوز به .

إن تشبث الحكومة بتعيينها اعضاء هذه المجالس إن دل على شيء فانما يـدل على عدم فهمها لروح المبادىء التي يخوض العالم هذه الحرب الضروس لاجل تحقيقها والعمل بها وهو يظهر بوضوح ضرورة تغييره تغييراً اساسياً يضمن للشعب الفلسطيني كبقية الشعوب الاستفادة من الاوضاع التحريرية التي جلبتها هـــذه الحروب التحريرية لجميع القوى المشتركة في النضال ضد النازية معقل الظلم والطغيان .

نحن لا نعجب ان تصدر مثـــل هذه القوانين عن مثل هذه المجالس فنحن نعرف اعضاءها ونعرف نزعاتهم والعقليات التي يحملونها ولاي عهد مظلم ينتمون ، ونرى باعيننا رئيساً لهذا المجلس يحمل عقلية هي نفس عقليته عند ما كان رئيساً له منـــذ ٣١ سنة .

لقد آن لهذهـــه المجالس ان تنزوى وتذهب إلى حيث لا رجعة لانها اثبتت انها ليست للشعب ولا هي منه في شيء ، اثبتت انها في واد ومصالح الشعب في واد آخر ، والارادة الطائشة الغريبة ، أثبتت انهـــا بنت المنـافع الشخصية الخاصة والمحسوبيات ومقابل هذا فقد اثبت الشعب انه ابن القرن العشرين المطالب بالحرية والديمقراطية وصاحب الحق الذي لن يتنازل عنه لانه يعرف ان الحق منتصر ولو كره الـكارهون .

ابو الوليد

مشروع سوريا الكبرى

تتمة المنشور على الصفحـــة الاولى

القرارات تعني في اساسها رفض هـــذا المشروع الخطر عـلى وحدة الاقطار العربية وعلى حرية شعوبها . وكان ان رفضه المجتمعون رفضاً اجماعياً ، وتقدموا عوضاً عنه بمشروع الجامعة العربية ، الذي يضمن وحدة الشعوب العربية في النضال العام من اجل الاستقلال لكل قطر عربي صغير أو كبير .

قابل شعبنا مشروع الجامعة العربية بالاكبار والاعجاب والتأييد ، لانه وضع تصميما يحفظ استقلال الاقطار العربيـة ويؤيد مساعي شعوبها في نضالها التحريري الوطني ، ولانه نجح في ان يبعد الصهيونية عن ميدان تعاونه ويمنعها من استغلال النشاط العربي الوطني في سبيل مآربهـا الرجعية .

ان شعبنا العربي في فلسطين ، حينما يؤكد تأييده لمقررات الاجتماع التمهيدي يؤيد في الوقت نفسه مساعي البلدان العربية في سبيل حريته وسيادة وطنه . ان استقلال فلسطين سيضمن ، أول شيء ، تخلص فلسطين من جرثومة الصهيونية الاحتلالية ، طليعة الاستعمار في الشرق العربي ، وسيمكنها من دخول الجـــامعة العربية كبلد مستقل حر ، لا يقـــع تحت سيطرة اجنبية أو نفوذ غريب .

وهكذا يظهر مشروع سوريـــا الكبرى ، الذي تنادي به المقامات الرجعية في انكلترا وفي غيرها . مشروعاً يستهدف عرقلة الجهود العربية في سبيل الوحدة الصحيحة ، ويستهدف تقوية النفـــوذ الاستعماري في قلب البلاد العربية والشرق الاوسط .

اما مجـــلة « الايكونومست » في دعوتها لهذا المشروع ، فهي تستهدف تثبيت اقدام الاستعمار الذي تخدمه ، في هذا الشرق العربي ، قبل أن تنتهي حرب الشعوب في أوروبا ، فتصر شعوب العالم على حقها في تقرير المصير واختيار اساليب الحكم الذي تريده .

ان شعبنا العربي في فلسطين ، لن تغره مجاملات الرجعيين ، الذين يحاولون توجيه نضاله وجهة خاطئة يستفيدون منها انه يقف مناضلا في سبيل استقلاله وحريته ولن يسمح لانتشار الصهيونية والنفوذ الاستعماري في بلاده أو في بلاد شقيقاته العربيات .

ان شعبنا ، في نضاله ، يستهدف تعاون الاقطار العربية وشعوبها ، على استقلال كل قطر من اقطارها ، ولن يرضى بما يفرض عليه من برامج استعمارية . . .

الموقف الدولي

تتمـــة المنشور على الصفحـــة الاولى

قائلا : « ان الحكومة قادرة على تأمين العمل وتنظيم الاقتصاد ، الا ان الاحتفـــاظ بالسلم مرهون بارادة العمال » .

ان الطبقة العاملة العالمية خبرت المتاعب والمصاعب ، وواجهت الارهاب والطغيان وقاومتهما ؛ ولـكنها لن تسمح لان يقوم للظلم والبربرية قائمة بعد الحرب انها ستسعى جهدهـا في سبيل تنفيـــذ هذا الهدف .

هنالك مسائل عديدة يواجهها عمال العالم ، ولـكن ضمان السلم يقف على رأس هذه القائمة من المسائل ، وعلى العالم أن يصغي الى ارادة العمال ان اراد التقدم أو والتطور وان رغب في الحرية والعدالة .

ومن دواعي الاهتمام ان يعقد هذا المؤتمر في مرحلة الانتصار على الهتلريه البغيضة التي حاربت النقابات والعمال منذ بعثها . وان يشترك فيه لاول مرة وفـــد يمثل عمال الاتحاد السوفياتي الذين وقفوا في طليعة المناضلين لتحقيق اماني حركة العمال وتحرير العمال من ربقة الاستغلال . ان اشتراك عمال الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر يزيل كثيراً من العقبات التي وقفت امام تعاون العمال الاممي في سبيل تحقيق الحرية الاجتماعية .

ويهمنا نحن هنا ان يشترك وفـــد عمـــالنا في هذا المؤتمر ، ليتعرف على اتجاهات حركات العمال في العالم وليتفهم اهدافها ، فيرجع الى بلادنا موفور الهمة بادي الحماس لخلق حركة عمال عربيـــة يكون في وسعها ان تشترك مع عمال العالم الاحرار في سعيهم لبناء عالم حر .

الاحد ٥ ربيع اول ١٣٦٤
الموافق ١٨ شباط ١٩٤٥
السنة الاولى
العـــدد ٤١

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

حرية انتشـــار الاخبار وحرية الصحافة

بقلم اميل توما

بلغت حرب الشعوب مرحلتها الاخيرة ، فكان من الطبيعي أن تزداد اهداف الحرب اهمية في انظار الشعوب ، وان تبحث هذه الاهداف وان تناقش بنودها على ضوء ملائمتهـــا لمستلزمات الحياة المنشودة .

لا شك في ان الشعوب تعرف الاهداف التي تحارب من اجلها، ولم يبق غير تنفيذ هذه الاهداف وتأمين حاجات الامم والشعوب .

غير ان هناك اهدافاً امية دوليـة ، اعلنت عنها قيادات الحلفاء في مناسبات عدة ، هناك ميثاق الاطلسي الذي خرج به الزعيمان تشرشل وروزفلت في مؤتمرهما الاول ومن ثم تبنته ٣٤ أمة حليفة. هناك مقررات الزعماء الثلاثة في مؤتمر طهران حيث اعترف قواد الدول الكبرى الثلاث بحق الشعوب في تقرير مصيرها وحقهـا في اختيار نوع الحكم الذي تريده بعد ان تبدي رغبتها تلك بواسطة الديمقراطية الشعبية التي لا دخل للارهاب فيها. وهناك مؤتمرات الامم المتحدة في دمبرتون اوكس وبريتون ودز . وأخيراً هنـــاك مؤتمر القرم . . .

ان هذه الاهداف التي تبنتهـــا الشعوب وجعلتها نصب اعينها والتي تعرفها الجماهير بالحريات الاربع ــ حرية القول والاعتقاد ، حرية العبادة ، التحرر من العـــوز ، والتحرر من الخوف ــ ان هذه الاهداف لا يمكن ان تتحقق الا اذا ثبتتها الجماهير الشعبية وتحملت المسؤوليات التي يوجدها السعي لتحقيقها وبنائها وطيدة الاركان .

ولكي تتمكن جماهير الشعب من تحمل هذه المسؤليات، يطالب قادة الفكر الاحرار بحرية خامسة ، ولعلها حريـــة أولى ، هي حرية انتشار الاخبار من قطر الى آخر دون رقابة حكومية ودون احتكار الخ . . .

لقد نادى بهذه الحرية اقطاب الفكر وزعماؤه ، واليوم ينادي بها مفكرو الامم وصحفيوها ، لما اختبروه من عسف الرقابة واستبدادها في اوروبا النـازية ــ بلاد الطغيان . لقد كانت شركات الـــبرق الاوروبية ، ما قبل الحرب ، شركات احتكارية تتعاون على طمس الحقائق ، وتعمل على منع تسرب الاخبار التي لا تتلاءم مع مصالح الطبقات الاستغلالية الحاكمة في فرنسا والمانيا وايطاليا وانكلترا واميركا وغيرها ، مما جعل الصحافيين الاميركيين يثيرون الحملات الاحتجاجية على مسلك الحكومات انذاك وتأييدهـا لاحتكار الاخبار .

ولكن هذه الحالة لم تدم بعد نشوب الحرب ، فتحررت الصحافة من قيودهـا ، واستقلت شركات الاخبار والانباء عن الحكومات الحليفة . وهكذا تخلصت من وضعية مخزية مشينة. وبات الصحفيـــون والمحررون والمراسلون ينعمون بحرية نشر الاخبار وتناقلها بعد ان تحطم الاحتكار الفرنسي والبريطاني ، وبعد أن افتضحت الاعيب المغرضين من الرأسماليين الطغاة . واصبحت الجماهير تشعر بالتـــحول ، واقتنعت من أن اخطاء الماضي لن تعود وان حرية تناقل الاخبار من قطر الى قطر قد اجبرت الرجعيين على التراجع . ومن

اميل توما

البقيه على الصفحه الرابعه

عربيات . . .

١ ـــ مؤتمر القاهرة

٢ ـــ احداث في بلدية يافا

١ مؤتمر القاهره ، مؤتمر وزراء الخارجية للدول العربية ، الذي يعقد الان في مصر الشقيق ؛ دعا رسميا الى حضور جلساته ، الاستاذ موسى العلمي يمثل فلسطين العربية ، وهو اليوم في هذا المؤتمر غير ما كـان عليـــه في المؤتمر التمهيدي السابق . اي هو ليس مستمعا فحسب ، بل متحدثا ومتكلما ومناقشا ومصوتا

هذه خطوة قوية ، لها مدلولها العميق : ان فلسطين العربية لا يمكن الا ان تمثل في مثل هذه المؤتمرات العربية. وان فلسطين العربية لها صوتها الذي يجب ان تسمعه ، ولا يعوقها عن اسماعه حواجز . وأن هذا الصوت له من يسمعه

مؤتمر القاهره اليوم ، يمثل او يكاد يمثل جميع الاقطار العربيـــة. اتسع في افقه فشمل العربية السعودية واليمنية ، والمؤتمرون اليوم يجتمعون لينظموا وحدة الشعوب العربية. ووحدة الحكومات العربية في النضال من اجل استقلال كل قطر عربي واستكمال الحرية لكل قطر عربي

ان فلسطين العربية تحيي هذا المؤتمر وتحيي نشاط اخواتها العربيات في سبيل حريتها وحريتهم : انها حرية واحـــدة لا تتجزأ . ان فلسطين العربية تعمل لذلك .

٢ احداث في بلدية يافا ، استقالة اربعة اعضاء منها، و « الحبـــل على الجرار » كما تأتي الاخبار . القضية لا تحتاج الى شرح طويل : انها تدور وتلف حول الصلاحيات الممنوحة لبلدية يافا وغيرها من بلديات فلسطين

ان البلدية هي المظهر الوحيد من مظاهر الحكم الذاتي في فلسطين ، ولكن هيئة البلدية لا تكاد تحكم نفسها . على ما يظهر لنا ان دائرة الحاكم هي التي تقوم مقام هذا المظهر الوحيد . . .

اننا نبحث القضية من ناحيتين . الاولى : الشعب ينتخب هيئة بلديته . والثانية : البلدية تدير شؤون البلد وتوزع ميزانيتها وتتصرف بضرائبها . فلو كانت الاولى لكان من الصعب تضييق الحصار على الثانية . وان الثانية هي من نتائج الاولى في اغلب الاحيان

اننا نقول : نريد انتخابات شعبية ديمقراطية للبلديات ، وبذلك تنال بلدياتنا القوة التي تستطيع بها « فك الحصار » وتستطيع بها ان تحكم ذاتها لا ان يحكمها الحاكم !

نريد انتخابات لبلدياتنا : هذه ابسط الحقوق التي لا يمكن ان تمنع عنا بعد اليوم . . .

اميل حبيبي

مؤتمر نقابات العمال العالمى

وفدنا العربي يطالب باعادة تأليف المنظمة العالمية

من اهم المواضيع التي بحثها مؤتمر العمال العـــالمي في لندن هذا الاسبوع ، مسالة بناء منظمة عالمية جديدة تتمثـــل فيها جميع النقابات ومنظمات العمال تمثيلا صحيحاً ، تقوم بتوجيه نضال العمال نحو أهداف الشعوب الساعية الى بناء سلم دائم وعدل اجتماعي .

وكان ان اثار بحث هذا الموضوع جدلا ونقاشا في المؤتمر ، لوجود منظمة للعمال عالمية (I.F.T.U.) تالفت عام ١٩١١ وعملت ضمن نطاق ضيق وبروح انتهازية لا تلائم الاوضاع الجديدة .

الا ان اقتراح منظمة عالمية جديدة قد لقي تأييداً قوياً من اميركا (وكان هو اقتراحها) ومن وفد السوفيات ومن وفد اميركـا الجنوبية ، لما تضمنه من تصميم وارادة لازالة العوائق التي تحول دون وحـــدة حركة العمال وتوجيهها توجيهاً تحريرياً

فالمنظمة القديمة قد ارتبطت بالاممية الثانية وعملت على ابعـــاد حركه العمال السوفياتيه والابقاء على النظام الاستعماري في البلاد المستعمرة المختلفة . ولا يمكننـا ان ننسى الدور الـذي قامت به هـــذه المنظمة في تاييد الصهيونية وجميع الحركات الرجعية في العالم وموقفها المهادن للنازيـة والرجعية .

ولهذا كان تـاييد بناء المنظمـــة الجديده تأييداً اشبه ما يكون بالاجماعي . فوفد فرنسا ووفد أستراليا ووفدنا العربي الواعي قد أدرك معنى تأييد المنظمـــة القديمة ولذلك أيد الاتجاه الجديد لبنـاء منظمة جديدة .

واليوم ، وقد اتفقت وجهـــات النظر بين اكثر الوفود على بناء منظمـة جديدة ، وان كان للمنظمة القديمة حقها في الاشتراك ، فنحن نرحب بهذه الخطوة ونعتبرها انتصـاراً لقوى الحرية والتقدم في حركة العمال العالميـــة ، وانها نصر لقضية وطننا وقضية عمالنا .

حواسة . . .

مدينة الصفائح « والتنك » !

هل من الانسانيـــة في شيء ان تحيا عائلات عربية في حطام من المساكن « التنكية » وان تحرم من نعم الحياة الانسانية الاولية ؟ ! . . . .

في حواسة ، في الاراضي الواطئـة شرقي حيفا ، على طريق حيفا ــ بـــلد الشيخ ــ الناصرة ، يغمرها الفقر وتعيث في جنباتها الجهالة . هناك تعيش عائلات تزيد في تعدادها على اربعمائة نسمة ، تعيش عيشة فقر ومرض وحمى ، في اكواخ من صفائح « التنك » . . .

في الشتاء تغمرهـا المياه . . . وفي الصيف تنتشر الامراض والاوبئة .

انها مدينة تقوم على مضض الفـاقة وألم العوز ؛ تقوم على التمادي في الاهمال والتسامح مع المصائب ، انها مدينة يتضاءل عدد سكانها كلما نخـــرت الامراض في أعـواد أهليهـا الهزيلة وكلمـــا تراكمت المصائب على عتبات اكواخها المتهدمة ،

هؤلاء السكان ، ســكان حواسه ، مدينة « التنك » لم ينحدروا الى هذا المرتع الوخيم بطريقة طبيعية ، او نتيجة لقحط الم بارضهم في ناحية من النواحي ، انهم الاضحايا الاقطاعيين الذين كانوا يمتلكون اراضي هؤلاء الناس الخصبة المثمرة ، فباعوهـا الى الصهيونية زورا وبهتانا وعدوانا .

ســكان حواسة ، مدينـة « التنك » ، هم المزارعون والفلاحون الذين جردتهم الاقطاعية الغاشمـــة من اراضيهم ، فباتوا في العراء يتنقلون من ناحيـــة الى ناحية ، فيطردون من ناحية الى ناحيـة ، يبيتون دثارهـم السماء ووسـادتهم صخرة نائته ، على قارعة الطريق او في ضواحي المدينة . . . ثم استقر بهم التطواف الى جوار حيفا على هضبة من جبال الكرمل الشرقية ، فحطوا هناك رحالهم وبنـــوا مدينة « التنك » الاولى ــ وهي غير حواسة التي نذكرها ، ولكنهم لم يستقروا فيهـا . اخرجتهم البلدية من منطقة تنظيمهـــا ، « فتسامحت » الحكومة معهم واجرتهـــم الارض الواطئة . ارض حواسة ــ على شارع حيفا ــ بلد الشيخ ــ النـاصرة ، فابتنوا هناك مدينة « التنك » الثانية . . .

هذه قصة مدينة « التنك » وهذه قصة أهلها . اننـا لا نريد من وراء ايراد هذه القصـــة الا ان نبحث في المستقبل وان نسال سؤالا يساله معنـــا كثيرون من امثال أهل حواسة : هل من الانسانية او من تقاليد المجتمع الراقي في شيء ان تحيـا عائلات عربية في حطام من المساكن التنكية وان يحرم هؤلاء وأبنـائهم من نعمة الحياة الانسانية الاولية ؟ !

البقية على الصفحه الرابعه

مؤتمر القرم

انتصار لوحدة الحلفاء

فى الحرب والســـلم

لمعلق الاتحـاد السياسي الخاص

« ان أيام النازية أيام معدودات ، وامال الشعوب في بناء سلم عالمي دائم تنمو بعد هذا المؤتمر » ــ ازفستيا ــ موسكو .

« لقد زالت العقبة الكأداء ــ قضية بولونيا ــ وعلى العالم ان يحتضن الامل الذي بعثه اتفاق الامم المتحدة » ــ التايمز ــ لندن .

« ان قرار مؤتمر القرم قد ازال الشكوك حول مناطق النفوذ ، ولن تقف بعد اليوم اية عثرة ايام وحدة الشعوب » ــ بوست واشنطن

* * *

مؤتمر القرم ، حدث سياسي فاصل ، له اثره الخطير عـــلى السياسة العالمية الهامة ، وله أثره الخطير عـلى السياسة الداخليـــة في كل بـــلد .

منذ أن أخذت آلة الحرب الالمانية في التدهور ، وبدأ تحرير أوروبا والمعاضل تتعدد وتزداد ، ودسائس الرجعيين الاستغلاليين تستفحل وتتفاقم . فانهيار النازية وتدمير جهازها لا يهدد الاستعمار الالماني فحسب ، بل ينذر مصالح جميع العناصر الاستغلالية في العالم بالشر المستطير ، ويهدد القوى الرجعية في كل مكان . لذلك لم تكن الصدفة الطارئة هي التي اوحت الى الصحافة الرجعية ان تقوم بسلسلة من الحملات الهوجاء على وحدة الشعوب المناضلة ضد العدوان . ان مبعث هذه الحملات هو تخوف قوى الردة والاستغلال من استمرار الاتفاق بين قيادات الشعوب المتحالفة ، واستمرار الوحدة الرائعـــة بينهم ، ليس في الحرب فقط ، بل في السلم أيضاً ، وتصميم هذه القيادة المتحدة على بناء عالم تزول من بين ربوعه معالم الطغيان العنصري والاستبداد الاقتصادي لهذا جندت العناصر الرجعية قواها ، فاثارت الاحقاد القديمة واحيت البغضاء الوطنية الضيقة ونشطت لاذكاء نار التنافس ، لتتمكن من الحيلولة دون انعقاد المؤتمر أولا ، واذا عقد ، وقد عقد ، الى افساده ثانيا ، عن طريق خلق جو قاتم تملؤه بالكيد والمغالطة حول القضايا التي يدور عليها النقاش كقضايـــا بولونيا ويوغوسلافيا وغيرها .

على أن نصر القرم قد بدا قوياً عنيفاً في سعيه لاقرار السـلم بعد الانتصار على النازية ولاحلال العدل الاجتماعي بعد القضاء على قوى العدوان من نازية ورجعية .

ان نصر « القرم » جاء صفعة اليمة الى كل وجه مستغل رجعي ، وبدد اوهام المتشائمين والمتشككين ، وحقق بذلك أهداف الشعوب التواقة الى التحرر والنور ، واحيى آمال القوى التقدمية الساعية الى تحطيم قيود النازية وبناء كيان ديمقراطي عادل يشمل كل قـــطر وكل شعب .

ولعل ابرز نتائج هذا المؤتمر الفاصلة ، تثبيت الزعماء ميثاق الاطلسي الذي ينص على احقاق الحرية في السياسة والاقتـــصاد والحريـــات الديمقراطية جميعاً ، كاسلوب في نظـــام الحكم وعلاقات الشعوب .

اما قرار المؤتمر الحاسم ، فيظهر قوياً رائعاً في تبني الزعماء الثلاثة لمشروع تأليف جهاز يحفظ السلم من عبث العابثين ، ذلك المشروع الذي وضع ممثلو الشعوب خطوطه البدائيـــة في مؤتمر « دومبرتون اوكس » وتحديدهم موعداً لانعقاد مؤتمر يبحث في هذا المشروع يوم ٢٥ نيسان سنة ١٩٤٥ في سان فرنسسكو.

ولا يمكننا أن ننسى مقررات المؤتمر حول تنسيق عمليات الحلفاء الحربية ، فلقد اعلن المؤتمر حرباً لا هوادة فيها على النـازية

البقية على الصفحة الرابعة

مع العرب في ديارهم

من يستفيد ، .

من هذه الانقسامات ؟!

الدعوة في جميع انحاء العالم المناضل في سبيل الحرية تتجه، اول ما تتجه ، الى وحدة الشعب بجميع عناصره وحدة شعبية صحيحة ، والدعوة الى هذه الوحدة الوطنية في كل قطر من اقطار الارض ، تستهدف بلوغ غايتين. الغاية الاولى: التحرر الوطني التام . والغاية الثانية المحافظة على ما نالته الشعوب من حريات اثناء الحرب للمطالبة بالحريات جميعها ، وتكون الوحدة بهذا سداً منيعاً أمام محاولات الرجعيين في الداخل .

اوردنا هذه الكلمة العامة لمناسبة الحوادث الاخيرة في مصر الشقيق ، حيث عملت الانقسامات الحزبية والتفرقة الوطنية ، عملها المشؤوم الذي يرهبه كل وطني مخلص لوطنه، ويخشى مغبته كل عامل في سبيل سعادة شعبه .

لن ندخل في صميم هذه الانقسامات ، واسباب تظاهرات الطلبه في مصر . ولكننا نود ان نلفت الانظار ، في هذه المسألة كلها ، الى أمر جد خطير ، قد يغيب عن الاطلاع السريع .

اتجهت المناقشات في مجلس النواب المصري، التي دارت حول الرد على خطاب العرش ، اتجهت نحو مطلب جد خطير ، مطلب حيوي هام في هذه المرحلة التي تجتازها مصر الشقيق وجميع الاقطار العربية الاخرى، اتجهت نحو المطالبة بتعديل المعاهدة والاستقلال التام.

بينما كانت تدور هذه المناقشات تحت قبة البرلمان المصري، وكانت الجلسات تكاد تتمخض عن احداث وطنية في غاية من الخطورة ، تحتاج الى جمل الشمل كل الشمل ، وتوحيد الصفوف ، كل الصفوف، رأينا الطلبة يتظاهرون — وقد يكونون على حق أو غير حق — ورأينا الاحزاب تتفرق، وتناصب بعضها العداء الشديد. وليس هناك من وحدة وطنية ، وان المطالبة بالاستقلال لا تعتمد في الاساس الا على هذه الوحدة الوطنيه . واذا بالجلسات لا تخرج بالذي كان من الممكن ان تخرج به . وجعلت الاوساط الوطنية النزيهة تردد مرة اخرى « نشيد » الوحدة الوطنية ، في غير ما جدوى أو فائدة .

ليس يكفي ان ندعو الى هذه الوحدة الوطنية ، منشدين اناشيدها ، كما يفعلون في مصر الشقيق ، ولا ينجحون في مصر الشقيق بل من واجب الاحزاب والعناصر والفئات التي لا يقف بينها وبين الوحدة الوطنية ، أي عائق ان تؤلف فيما بينها كتلة تعمل بجرأة على تحقيق هذه الوحدة الجامعة الشاملة .

ان مستقبلنا جميعه متوقف على وحدتنا الوطنية .

ان شعبنا جميعه ينشد هذه الوحدة .

بيان من

لجنة الخدمات الاجتماعية

في جمعية العمال العربية الفلسطينية — يافا

اذاعت لجنة الخدمات الاجتماعية في جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا بياناً نشرته على اعضائها وعلى الجماهير اليافية تناشدهم فيه تأييد خدمات هذه اللجنة ومساعدتها قدر طاقتهم فهي تخدم العامل العربي ، وفي خدمته تخدم الوطن العربي. ونورد فيما يلي أهم ما جاء في هذ البيان :

«قد رأت اللجنة ضرورة مكافحة الامية بين صفوف العمال والشعب ، فاسست مدرسة ليليه لتعليم الاميين وخصصت لها مدرسين خصوصيين . وقد نجحت هذه المدرسة واقبل الاميون على التعليم بجد ونشاط ملحوظين، وقد راعت اللجنة وضعية العامل وافراد الشعب لمنتمين الى المدرسة وظروفهم الاقتصادية فقدمت لهم الكتب والتعليم مجاناً.

، وقد لمست هذه اللجنة ميول العمال للناحية الثقافية فانشأت لهم مكتبة حديثة تضم جميع الكتب الادبية والاجتماعية التي يستطيع العامل الاستفادة منها وعدداً من المجلات والصحف اليومية، وافسحت مجالا واسعاً للعامل ليتمكن من تثقيف نفسه، كما أنها رتبت المحاضرات الاجتماعية والادبية التي تقدمها نخبة من الشباب المثقف .

ولما كان العامل العربي محروم من تشريع يحميه من أخطار البطالة والمرض، لذلك فقد تقدمت اللجنة فساعدته بقدر الامكان وتبرع ثلاثة من أشهر أطباء المدينة لمعالجته باسعار مخفضة ، واخذت اللجنة على نفسها صرف مساعدة للعامل أثناء مدة مرضه . ومن نوايا اللجنة انشاء عيادة طبية في دار الجمعية» .

هذة الاعمال تتحدث عن نفسها بنفسها ، ويكفي نشرها للدعوة اليها .

اسبوعيات الاتحاد

الاتحاد السوفياتي والبلطيق

خطب اسقف غلوستر في اجتماع كنسي عقد في لندن ، فحمل حمله شديدة على الاتحاد السوفياتي ، وقال في معرض خطبته : « ان مصير لاتفيا ولتوانيا واستونيا قد اصبح منذ بدء هذه الحرب مصيرا مخيفا لانها تقع بين دولتين معتديتين - يعني الاتحاد السوفياتي والمانيا النازية - ان روسيا تلطخ اسم الحلفاء بما حاولت من القضاء على شعوب هذه الدول وكنائسها» .

غير ان هناك من يعتقد بعكس ما جاء في خطاب اسقف غلوستر ، ونعني هنا شعوب هذه الدول ، لاتفيا ولتوانيا واستونيا . لقد أثار الرجعيون في جميع أنحاء العالم حملة مغرضة شعواء على الاتحاد السوفياتي عند انضمام هذه الدول الثلاث المستقلة الى جمهورياته الواسعة ، وكانت حملة واضحة أهدافها ، وأثناء هذه الحرب ظهرت أنها حملة واضح كذبها ، فان شعوب لاتفيا ولتوانيا واستونيا قاومت المعتدي النازي بضراوة لم يعهدها العالم الا من شعوب الاتحاد السوفياتي . لقد كان هتلر أول من صدق هذه الاكاذيب فتوهم أن هذه الشعوب ستنضم اليه حالما يلوح لها بدباباته ، ولكن أوهامه تحطمت على صخرة الحقيقة . ان المستر تشرشل نفسه يعتقد عكس ما جاء في خطاب اسقف غلوستر . ان الحريات الدينية الممنوحة في الاتحاد السوفياتي تثبت عكس ما جاء في ذلك الخطاب. لنترك رئيس حكومة لتوانيا نفسه يتحدث عن انضمام لتوانيا الى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ، قال :

«لقد كان ما يسمونه استقلالنا خرافة من الخرافات . لقد كانت بلدنا الكرة التي تتقاذفها أقدام المستعمرين الاجانب ، وكان مصيرها يتقرر في جنيف او وارسو او برلين ، لكنه لم يكن يتقرر أبداً في كوناس (عاصمة لتوانيا) . لقد كان الشعب يعاني الضغط من جانب حكامه ومستغليه . ويعاني الضغط كذلك من جانب المستغلين الاجانب . ان الشعب اللتواني لن يرضى ان يستغله احد بعد الان ...

ولنترك ايضا الكاتبة الاميركية الكبيرة المحايدة المعروفة، انا لويز سترونج ، التي كانت موجودة في لتوانيا اثناء الانقلاب السلمي ، تقص علينا حديثاً جرى لها مع عاملات لتوانيا ، سألتهن ، ماذا استطيع ان اقول لهم في اميركا عنكم هنا ؟ فقالت احداهن : قولي لهن اننا قد تعذبنا طويلا لكننا الآن سعداء . وقالت اخرى: قولي لهن اننا سعداء لاننا نستطيع اخيراً أن نقول كلمتنا . وقالت ثالثة : نعم نحن سعداء ، ولكننا أيضاً خائفون . فسألتها الكاتبة الاميركية مم تخاف ؟ فاجابت : اخاف أن يتمكن سادة العهد القديم — بطريقة ما — من العودة الينا مرة اخرى . انهم لو عادوا يقتلوننا اجمعين !!

وجه بريطانيا الصحيح

... ولكن رأي أسقف غلوستر لا يعبر عن آراء الشعب البريطاني ، ولا عن آراء الكنيسة . ان في بريطانيا عميد كنتربري الذي كتب كثيراً يدحض هذه المزاعم ويظهر حقيقة الاتحاد السوفياتي ، ويكشف النقاب عن وجه بريطانيا الصحيح ، وجه الشعب البريطاني الذي وقف دائماً في صف الحرية مدافعاً عنها في كل قطر من الاقطار. اننا لا ننسى ابداً مظاهرات العمال البريطان الصاخبة ، التي كانت تنادي بحرية الهند . اننا لا ننسى ابداً خطب النواب البريطان الشرفاء دفاعا عن قضية فلسطين العربية. لقد صدق السيد بولس فرح عندما قال في خطاب له أمام مجلس عمال لندن الاسبوع الماضي : ان العرب دائماً يفرقون بين الشعب البريطاني وسياسة الحكومة البريطانية. ان حوادث اليونان ليست ببعيدة عنا . ان العمال البريطان وقفوا في وجه موزلي الفاشستي فنعوه من بث دعايته الاستعمارية ، اننا نتأمل خيراً كثيراً من الشعب البريطاني. وعندما نقول الشعب البريطاني ، نأخذ بعين الاعتبار التفريق الذي اوضحه السيد بولس فرح ممثل جبهة العمال العرب اليسارية في مؤتمر النقابات العالمي.

وبهذه المناسبة نزف الى قرائنا الكرام بشرى سارة ، هي ان عمال بريطانيا وعمال العالم المجتمعين اليوم في لندن ، رحبوا بوفد عمالنا اجمل ترحيب ، واستمعوا الى خطبهم والحقائق التي حملوها وافسحوا لهم المجال للتحدث والمناقشة في أي مجلس من مجالس العمال يشاؤون . هذا هو وجه بريطانيا الصحيح ، وهذه هي اليد التي نصافحها .

عيد الجيش الاحمر

كنت اود ان اكتب في تاريخ الجيش الاحمر ونشوئه ، لمناسبة عيده في الثالث والعشرين من الشهر الحالي . ولكن ما صرح به اسقف غلوستر جعلني انقل الى قرائنا الكرام ما كتبته الكاتبه الاميركية انا لويز سترونج التي أتيت على ذكرها . اترك لها التحدث عن هذا الجيش مما رأته وسمعته في لتوانيا عند دخول الجيش الاحمر اليها . قالت :

«ولم يمض وقت طويل على دخول الجيش الاحمر الى البلاد حتى كانت صيحات ابناء الفلاحين تتعالى سروراً . لقد كانوا يدهشون الفلاح بعنايتهم بممتلكاته ، ويدهشون المثقفين بثقافتهم العالية واطلاعهم الواسع على شؤون العالم. اما عمال المصانع فقد كانوا يميلون اليهم منذ البداية . لقد قص علي احد الفلاحين هذه القصة : كانت دبابات الجيش الاحمر تمر من قريتنا ، وكانت على الطريق دجاجة تسير وورائها سرب من الفراخ الصغار . فلم يكن من الدبابات الا ان توقفت ونزل احد الجنود من دبابته وهش الدجاجة وافراخها ... وبذلك تمكنت الدبابات من المسير . ان جنودنا اللتوانيين انفسهم لا يبدون مثل هذه العناية باملاكنا نحن الفلاحين !

لقد قال لي احد العمال الاميركيين بعد ان قضى ستة اشهر في فلندا : في طول هذه الاشهر لم اسمع ان احداً من الاهالي رأى جندياً احمر سكران أو حكيت عنه قصة مع امرأة ،

مثل هذه الانباء عن الجيش الاحمر تأتينا من ايران أيضاً

هذا هو الجيش الذي لم يستعمل قط سلاحه ضد الشعب .

لماذا نحبه ؟!

ما زال بعض الناس يسألونني : لماذا كل هذا الحديث عن الاتحاد السوفياتي كأنكم تدعون له كما يدعو غيركم لغيره . واود هنا ، لهذه المناسبة أيضاً . ان اقول كلمة موجزة : اننا نناضل في سبيل الحرية، ورأينا ان هذا النضال نضال عالمي تشترك فيه جميع الشعوب المحبة للحرية، وان هذه الشعوب المناضلة في سبيل الحرية هي حليفتنا وان نحن لم نحالفها ... ورأينا ان الاتحاد السوفياتي هو قائد جبهة الحرية لان له مزايا خاصة تجعل منه قائدا الجبهة الحرية . وان من صالح شعبنا كمناضل في سبيل الحرية ان يعرف هذه الحقيقة ، وان من واجبنا الوطني ان نزيل الشكوك الكثيرة التي كانت تحوم حول الاتحاد السوفياتي وسياسته الداخلية والخارجية . اننا نعرف ان الاتحاد السوفياتي لا يفكر في استعمارنا وهذه الحقيقة لا يمكن لصادق من الناس ان ينكرها . لذلك فلا حرج من التحدث عن الاتحاد السوفياتي وعن تفسير سياسته الداخلية والخارجية . ان غيرنا يحاول ان يستفيد من التناقض الحاصل بين القوى الاستعمارية، ولا يرى في السياسة العالمية غير هذا التناقض . اما نحن فنعتمد على القوى التحريرية العالمية ، مبتدئين من شعبنا ومنتهين بالاتحاد السوفياتي . نحن نرى التناقض الحاصل بين القوى الاستعمارية ولكننا نرى أيضاً القوى التحريرية الهائلة المؤلفة في الاساس من شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب بريطانيا واميركا وشعوب المستعمرات في الشرق ، هذه القوى التي تزداد قوة وتتسع نفوذاً والتي من صالحها ان تتحرر جميع الاقطار، لان من صالحها استتباب السلم في العالم، والسلم لا يستتب الا بتأمين الحرية الكاملة لكل قطر من الاقطار .

« جهينة »

المؤتمر السابع عشر

للحزب الشيوعي الانجليزي

عقد الحزب الشيوعي الانجليزي مؤتمره السابع عشر في ٢٨ تشرين أول سنة ١٩٤٤ وقد حضره ما ينوف على (٧٥٠) مندوباً عن منظمات الحزب في بريطانيا . ولما قدم هاري بوليت تقرير اللجنة التنفيذية قال: وان موت هتلر واعوانه قد اعلنته وحدة القوى الديمقراطية في العالم وان روح الوحدة هذه يجب ان تظهر أثرها في معالجة مشاكل بريطانيا الاجتماعية وان الحزب سيدعم كل خطوة ضرورية لربح الحرب ضد اليابان ، ولهذه الغاية طالب بضرورة تطبيق ميثاق الاطلنتي على جميع المستعمرات وضرورة فك قيد قادة الحركة الوطنية في الهند .

وقد كان رائد الحزب في معالجة السلم المقبل وهدفه الاول القضاء على جميع القوى التي تستهدف التنظيم لاجل الحرب كوسيلة لسياسه وطنية اعتدائية وفي المانيا يجب القضاء على قوة الصناعيين الكبار والطبقة العسكرية وتشجيع نهوض حركة عمالية قوية .

وقد دعى هاري بوليت الى تعاون اقتصادي عالمي بعد الحرب وقال ان الحركة العمالية يجب ان تستهدف التنظيم لتنفيذ خطط سياسية واقتصادية جريئة تضمن استعمال قوى بريطانيا الانتاجية وتضمن العمل للجميع وتكفل ضماناً اجتماعياً عادلا . وحتى نكفل هزيمة المحافظين الذين يقفون أمام جميع هذه الخطط على الطبقة العاملة ان توحد نفسها في الانتخابات المقبلة وتقع مسؤولية توحيد جميع المنظمات العمالية والتقدمية على حزب العمال الذي يجب ان يسهل الطريق لهذه الوحدة . يجب الاتفاق على الهدف العام وعلى المرشحين لتفادي أي انقسام في الاصوات التقدمية ؛ وفي حالة رفض حزب العمال هذه الجبهة الموحدة فان الحزب الشيوعي سوف لا يسحب مرشحيه .

وقد خرج المؤتمر بالقرارات التالية :

١ — مطالبة الدولة بامتلاك الاراضي والبنوك ومناجم الفحم والحديد ووسائل النقل ومصانع الآلات ومراقبة المال واستيداعه والتجارة الخارجية كضرورة حتمية لتفادي البطالة واستغلال جميع قوى البلاد الانتاجية .

٢ — المطالبة برفع الحد الادنى لأجور الرجل والمرأة الى اربعة جنيهات ونصف في الاسبوع : وان تتخذ الاتفاقيات ما بين النقابة وصاحب المصنع المتعلقة بالاجور شكل قانون ينفذ بواسطة الدولة وان لا تتجاوز ساعات العمل الاسبوعية الاربعين .

٣ — مطالبة بناء اربعة ملايين مسكن خلال الخمس سنين القادمة والاسراع في تصليح البيوت التي خربتها القنابل في لندن والاستمرار في مراقبة الايجارات .

٤ — تحويل الصناعة الحربية بشكل منظم الى صناعة سلمية تقوم على سد حاجات الشعب . ويحتج المؤتمر على رغبة الحكومة في تسليم مصانعها التي بنتها اثناء الحرب الى ايدي افراد يديرونها لربحهم الخاص .

٥ — تسريح قوى البلاد العسكرية باسرع وقت يتلاءم مع الوضعية العسكرية ويرحب المؤتمر بقرار الحكومة في زيادة التجنيد للتخفيف عمن مضى عليهم وقت طويل في الخدمة خصوصاً في الهند وبورما ، وطلب المؤتمر زيادة رواتب الجنود لان الزيادات الجديدة لا تزال غير كافية .

اخبار عماليه

•• يافا — لا يزال شحاده عطا الله صاحب المطحنة المسماة باسمه يطرد عماله من العمل لانضمامهم الى جمعيتهم . والجمعية تستنكر هذا العمل الشائن ، وقد أعلنت باسم العمال خلافاً صناعياً احيل على السكرتير العام لتعيين لجنة تحكيم

•• الناصره — قررت نقابة السائقين في جلستها الاخيرة تأسيس صندوق توفير يستهدف تامين مستقبل العمال عند العجز او الاصابة

•• يتذمر عمال دائرة الاشغال — قسم تصليح الطرق — من عدم وجود وسائل لنقلهم من قراهم الى مراكز عملهم على طرق طبريا — الناصره ، الناصره — حيفا ، والناصره العفوله

وقد التجأوا الى جمعية العمال العرب في الناصره التي مثلتهم امام المسؤولين في الدائرة

هو الحي الباقي

يقام قداس وجناز عن روح الفقيد

المرحوم بندلي صليبا الجوزي

المتوفى في باكو في اواخر سنة ١٩٤٤

وذلك صباح الاحد (اليوم) في كنيسة مار يعقوب بالقدس الساعه العاشرة والنصف

فآل الجوزي يدعون اهل الفقيد ومعارفه ومقدري مواهبه الى حضور القداس .. لا اراهم الله مكروها بعزيز

القرية العربيه

احمد يوسف — قرية مادما — يتحسر على حالة القرية العربية ، حيث تجد الامية مرتعاً خصباً لنموها . ويناشد الحكومة أن تهتم لشؤون قرانا . ثم ينتقد دائرة المعارف ، ويورد ارقاماً واحصاءآت يظهر فيها الغبن اللاحق بقرى نابلس، حيث تجد ٧٥ ٪ من قرى القضاء خالية من مراكز العلم الابتدائي . وهو يعتبر ان السلطات المحلية غافلة عن مطالب الاهلين .

التموين

س . جمال — حيفا — يطالب دائرة المؤن باظهار رغبة جدية في تأمين اللحوم للشعب ، ويتهدد في الحملة على مراقبي الاسعار في دائرة المؤن لتهاونهم في المراقبة ، ولسماحهم بتسرب اللحوم الى هؤلاء الذين يدفعون اسعاراً عالية لها.

شؤون عامه

حيفا

•• يتذمر السائقون في شركة تكرير البترول من تصرف مدير المخازن ، المستر همفرس ، الذي أظهر روحاً استبدادية وعقلية جامدة في معاملة الموظفين. ونحن نورد هنا ما كتبه الينا أحد العمال:

«اما بخصوص المستر همفرس مدير المخازن ، فان جميع عمال الشركة يضجون من سوء معاملة وأعماله الغريبة الشاذة والمهينة للكرامة . وقد طرد حتى الآن أربعة أشخاص من ذوي الخدمة الطويلة دون مبرر . وانه على العموم يضر في مصلحة العمال والكتاب».

انا لنرجو من الشركة أن تلاحظ هذه الشكايات .

•• اعترفت جميع الدوائر المسؤولة والهيئات التجارية الوطنية بنقابة تجار الخضار العرب ، واعربت عن تأييد مساعي نقابة تجار الخضار لتثبيت اسعار الخضرة ومقاومة السوق السوداء .

يافا

•• قابل وفد عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا المسؤولين عن عمال المعسكرات في لواء اللد ، وبحث معهم حول تنسيق عمال المعسكرات ووجوب تعاون السلطات العسكرية مع السلطات المحلية لايجاد أعمال لهؤلاء العمال قبل تنسيقهم، وسيقابل الوفد نفسه حاكم اللواء للبحث معه بهذا الخصوص .

•• عقدت اتفاقية بين جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا وبين شركة السكب بناء على طلب العمال المقدم الى الشركة . تنص على دفع علاوة غلاء المعيشة حسب جدول الاجور الرسمي ، وان تدفع للعمال اجور ستة أيام في الاسبوع.

والجمعية تشكر ادارة شركة السكب على روح التفاهم التي تبديها في كل مفاوضة تجري بينها وبين الجمعية . وشركة السكب بذلك تضرب مثلا عالياً لجميع أصحاب الأعمال العرب بوجوب التفاهم مع هيئات العمال العرب .

الناصرة

•• اجتمع مندوبون عن نقابة السائقين بادارة شركة باصات الجليل لبحث مسألة زيادة اجورهم ومسائل اخرى . وبعد المداولة وافقت الشركة على زيادة اجور موظفيها المذكورين جنيهين في الشهر الواحد ، وأقرت نصف جنيه يومياً للسائق الذي يبيت خارج مدينته اثناء العمل ووافقت على تأليف لجنة يشترك فيها ممثلون عن الادارة والنقابة لبحث مشاكل العمال ومطالبهم . والنقابة تود أن تشكر شركة باصات الجليل على موقفها الايجابي.

سياسة الحزب الشيوعي الفرنسي

كما اوضحها موريس توريز سكرتير الحزب

يثير موقف الحزب الشيوعي الفرنسي اهتمام الراي العام العالمي ، نظراً للدور الكبير الذي قام به هذا الحزب في النضال ضد الاحتلال الهتلري . وللدور المتعاظم الذي ينتظر ان يقوم به اليوم في السياسية في فرنسا .

وقد القى موريس توريز السكرتير العام للحزب، تقريراً اوضح فيه سياسة الحزب بدقة وصراحة وحكمة ، ونحن ننشر فيما يلي خلاصة هذا التقرير الهام :

١ — حرب الشعوب الحرة وانتصاراتها الباهرة ضد المانيا الهتلرية .

٢ — ضرورة انشاء جيش وطني عظيم في فرنسا .

٣ — التسلح ومعركة الانتاج ،

٤ الديمقراطية شرط النهضة الفرنسية .

٥ — الرسالة الوطنية للحزب الشيوعي الفرنسي .

ولقد بين زعيم الحزب الشيوعي اولا : «ان الشعب من حقه وواجبه ان يسمع صوته . غير انه يعود الى السلطة الشرعية امر التحقيقات والاعتقالات والاحكام والتنفيذ . يجب ان تؤمن السلامة العامة قوات الشرطة النظامية المشكلة لهذه الغاية . ولا حاجه بعد الان للقوات المسلحة غير النظامية .»

واوضح قضية استملاك الحكومة لوسائل الانتاج فقال: «انه لتدبير ذو طابع ديمقراطي يتيح تطبيقه انماء المجهود الحربي لدى الامة ، ويؤدي في الوقت نفسه الى حماية صغار المنتجين ومعظم المستهلكين من الاحتكارات المالية . ونحن الشيوعيين لا نتقدم الآن بمطالب ذات صبغة اشتراكية او شيوعية . نقول هذا ولا نخشى ان نظهر بمظهر الفاترين امام الذين ترتسم دائماً على افواههم كلمة : «ثورة» . نحن نقول هذا بصراحة . فهنالك امر واحد ينحصر فيه وحده اهتمامنا واهتمام الشعب : هو ربح الحرب باعجل ما يمكن » .

ثم تكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي عن لجان التحرر فقال : «ليست الديمقراطية هي التي يجب ان نخشاها ، بل العكس ، يجب ان نثق بالشعب وبالمنظمات التي انشأها في نضاله ضد المحتل وضد الخونة ، وتجب الثقة ، بصورة خاصة ، بلجان التحرر ومجلس المقاومة الوطني . بيد انه لا يجب ان تحل لجان التحرر المركزية والاقليمية محل الادارات الاقليمية، كما يجب الا تحل لجنة المقاومة الوطنية محل الحكومة . ان مهمة لجان التحرير تنحصر في مساعدة من يديرون دفة الادارة ، وبخاصة ان يساعدوا على تعبئة وتدريب وتنظيم المجموع في سبيل المضي بالمجهود الحربي الى ابعد ما يستطاع وفي سبيل مساعدة الحكومة المؤقته في تطبيق البرنامج الذي وضعته حركة المقاومة» .

ثم علق السيد توريز على المبدأ الماركسي فقال : «ان النظرية الماركسية ليست عقيدة جامدة، انما هي دليل لتسيير العمل ، ان قواعدها ونتائجها تتبدل حتما بتبدل الزمن ، فتحل محلها حتما ايضاً نتائج وقواعد جديدة تلائم الظروف التاريخية الجديدة ، وليس من شك في اننا ، اشتراكيين وشيوعيين ، سنتوصل الى التفاهم ، واننا سنحقق اماني جميع عمال فرنسا فنبني حزب الشعب الكبير» .

وختم الزعيم الفرنسي خطابه بقوله:

«النضال والعمل هما قانوننا ، بل قانون جميع الفرنسيين وجميع الفرنسيات. النضال والعمل في سبيل التعجيل بسحق المانيا الهتلرية والاسراع بظفر الديمقراطية واعداد نهضة فرنسا الديمقراطية المستقلة، فرنسا التي نريدها حرة وقوية وسعيدة» .

لمناسبة انعقاد مؤتمر النقابات العالمى

تصريح للسير ولتر سترين حول اهداف المؤتمر

قبل انعقاد مؤتمر النقابات العالمي في لندن ، بايام افضى السير ولتر سترين سكرتير مؤتمر النقابات البريطاني بالتصريح التالي :

ان الدعوة الى مؤتمر كهذا ، لو جاءت قبل بضع سنوات ، لكانت تبدو من الامور الخيالية ، ولكن تقدم الحرب وبروز مشاكل ما بعد الحرب بشكل قوي قد اقنعا جميع العقول التقدمية والواقعيين من الناس،ان اجرأ الخطوات واوسعها في ظروفنا الحاضرة هي احكمها وانفعها

اشرف على تحضير المؤتمر لجنة تحضيرية مؤلفة من ممثلي الحركات النقابية في انكلترا والاتحاد السوفياتي واميركا . وبرنامج المؤتمر هو نفس البرنامج الذي تقرر في العام الماضي وهو يشتمل على اربعة بنود:

١) توسيع مجهود الحلفاء الحربي

٢) موقف نقابات العمال تجاه السلام العالمي

٣) تمثيل نقابات العمال في مؤتمر السلام وفي اللجان التحضيرية للاسعاف والاسكان ولمشاريع التعمير ما بعد الحرب

٤) مشاكل التعمير لما بعد الحرب وتشمل اعادة بناء الحركة النقابية الاممية

اما ما يتعلق بالبند الاول ، فان القسط الذي قدمته الحركات النقابية في الامم المتحدة تجاه المجهود الحربي العام قد ظهر واضحا امام كل من تتبع الاخبار اليومية . فقادة الحركات النقابية لم يألوا جهداً في مضاعفة سير الصناعة في سبيل النصر .

اما بخصوص البندين الثاني والثالث فوقف الحركة النقابية قد تحدد وتبلور بعد ان وضع البرنامج هذا . فتقرير لجنة النقابات الانكليزية — السوفياتية الذي اتفق عليه في مؤتمر بلاكبول في ايلول يبين بوضوح وجهة نظر الحركة البريطانية تجاه الشكل العام الذي يجب ان تتخذه اتفاقية السلام ، بل ايضا عزم حركتنا على اسماع صوتها في تقرير السياسة العالمية لما بعد الحرب

ونحن ، عند بحث البند الرابع ، سنجابه مسألة قد توضحت معالمها كثيراً في الاشهر الماضية الاخيرة، نتيجة للاختبارات التي خبرناها في البلدان المحررة : ان ما حدث في تلك البلاد قد بين اهمية بناء مركز موحد للحركة النقابية في كل قطر تعترف بسلطته المنظمات العمالية في ذلك القطر .

ان مؤتمر النقابات في انكلترا ، يعمل الان كل ما في وسعه لمساعدة النقابيين في الاراضي المحررة في عملهم البنائي . اننا مصممون ، على قدر ما هو من خصائصنا ، ان نعمل كل الممكنات لنتغلب على المشاكل الداخلية المحتم بروزها في بلاد حرم على النقابيين فيها العمل العلني ، ولاقوا اشد ما يمكن من الوان الاضطهاد . أما وجود سوء تفاهم فيعد امرا طبيعيا في هذه الحالات . اننا نأمل زوال هذه الصعوبات بواسطة البحث والنقاش وبوضع برنامج وهدف موحدين . وعندما يمكن البدء في معالجة المشاكل الرئيسية للتعمير ما بعد الحرب سيتمكن العمال المنظمون بواسطة نقاباتهم من اسداء مساعدتهم الفعالة التي سيظهر أثرها كما ظهر واضحاً ابان السنوات الصعبة من هذه الحرب

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

تصريح

للامير مجيد ارسلان
وزير الدفاع السابق في لبنان

حيفا — الاسبوع الماضي — تفضل الامير مجيد ارسلان، ضيف حيفا ، فقابل مندوبنا الخاص ، واجاب على اسئلته حول قضية الجيش وشعور لبنان نحو فلسطين والاشاعات التي تدور حول رغبة الاتحاد السوفياتي في تعليم اللبنانيين .

اما بصدد مسألة الجيش ، فقد قال الامير : «تسير الحكومة الحاضرة على نفس المناهج التي سارت عليها الوزارة السابقة . وثقتنا بالوزارة الحاضرة التي يرئسها الاستاذ عبد الحميد كرامي ثقة اكيدة وطيدة . اما فيما يختص بالجيش ، فلن يتم استقلال لبنان الا بتسلم جيشه . وارجو ان تسفر المفاوضات مع حلفائنا الفرنسيين عن نتيجة طيبة في القريب العاجل » .

وحول شعور لبنان نحو فلسطين ، فقد صرح الامير قائلا : «كل لبناني يعطف على فلسطين . وما يؤلمكم يؤلمنا وما يفرحكم يفرحنا . واننا لن نتهاون في القيام بما يوجبه علينا ضميرنا تجاهكم » .

وعندما ذكر مندوبنا الاشاعات التي تدور حول رغبة الاتحاد السوفياتي في تعليم اللبنانيين ، قال الامير : «ان الخبر لم يصدر عن أية هيئة روسية في لبنان » .

الى هتلر الظلم في نهايته . . .

وجاءت تقاضاك الشعوب حقوقها

جيوش الحرية على ابواب برلين
اوروبا تغلي كالمرجل . . . شعوب
العالم ترقب الفجر . . .

رويدك ابصر اي خصم تخاصم — ودونك فانظر اي قرن تصادم
حسبت خداع الفر قبلا هزيمة — فذق صدق كر لا تسيغ الغلاصم
وكنت ترى الدنيا الفسيحة ملعبا — فاصبحت والدنيا الفسيحة خاتم
رقصت على مزمار ابليس رقصة — جنونية تحدوك فيها المآثم
حياك فيها من دماء بريشة — واقداحها في راحتيك الجماجم
والبسك الشيطان مجدا مزيفا — تموج على عطفيه منك الجرائم
وتاجا وضيعا قد تلطخ بالدما — لآلئه السوأى دموع سواجم
وما كدت تزهو معجبا متبجحا — بمجدك حتى خرقته الهزائم
وحتى تنادى كل حر وحرة — مقاولهم مسلولة والصوارم
وحتى تنادت للحروب كتائب — وحتى تداعت للنزال ضراغم
وجاءت تقاضاك الشعوب حقوقها — بايديهم سيف العدالة قائم
تجلد فلن يغني ضمير مذبذب — خبيت ولن تجدي عليك المغانم
ومن يعتقد فوق المظالم عرشه — فان الذي يرميه عنه المظالم

. . .

سندخل برلين الطواغيت عنوة — وقلبك مأكول وأنفك راغم
ونجعلها برلين عمالها الألى — بنتها اكف منهم ومعاصم
ظلمت مغاوير الشعوب تجبرا — الا ان من يبقي عليك لظالم
وان نظاما تدعيه لفاسد — وان رجالا ترتضيه بهائم

« قيس »

ادارة «الاتحاد» تشكر

جمعية العمال في غزة

وعصبة التحرر الوطني واهالي غزة الكرام

انا نسجل ، بملء الفخر ومزيد الشكر ، ان جمعية العمال العربية الفلسطينية في غزة هاشم ، قدمت لجريدتنا «الاتحاد» ١٢ جنيهاً فلسطينياً من صندوقها الخاص ومن تبرعات العمال. وان عصبة التحرر الوطني في غزة قامت بحملة واسعة لمساعدة جريدة الاتحاد ، فارسلت الينا ٤٠ جنيهاً كدفعة أولى ، وهي لا تزال تقوم بحملتها الواسعة هذه وانا نقدم شكرنا الجزيل لاهالي غزة هاشم الكرام الذين آزروا حملة العصبه هناك فتبرعوا للجريدة واشتركوا فيها .

ان هذه الجريدة لا تعتمد إلا على الشعب ، وهي لا تنتظر ولا تقبل عوناً الا من الشعب ، وانه ليملؤها فخراً ان الشعب يتبرع لها ويؤيدها ويؤازرها ويمدها بكل عون في قدرته .

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

الذكرى السابعة والعشرون

لتأليف الجيش الاحمر

تحتفل شعوب الاتحاد السوفياتي ، وشعوب العالم المحبة للحرية ، في الثالث والعشرين من هذا الشهر ، لذكرى تأليف الجيش الاحمر المظفر الذي تشرف طلائعه اليوم على ضواحي برلين

ومن غريب المصادفات ، ان الجيش الاحمر تألف في اليوم الذي صدت فيه كتائب العمال والفلاحين والمثقفين السوفياتيين زحف الالمان المتجه نحو بطرسبرج (لينغراد اليوم) في الثالث والعشرين من شهر شباط سنة ١٩١٨

ان الجيش الاحمر ولد في الدفاع عن وطنه الاشتراكي الكبير من العدوان الالماني ، والجيش الاحمر شب وترعرع ، وخرج على الطوق ، في الدفاع عن الحرية العالمية من العدوان الالماني النازي

ان شعوب العالم جميعها تحيي الجيش الاحمر المظفر في نضاله من اجل عالم حر سعيد ، وفي انتصاراته من اجل تحقيق هذا العالم الحر السعيد

وحدة العمال العرب ووحدة الشعب العربي شعارنا

الرأى العام

اراء شعبية حرة
في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

انقذوا الارض!

أسعد مكي — غزه — ارسل

أرسل الينا نداء حارا وجهه الى وطنيينا الكبار،والى «وجهائنا» العاملين في غزة هاشم ، يلفت أنظارهم الى تسرب الاراضي هذه الايام بكثرة الى الايدي الصهيونية، خصوصاً أراضي الجنوب ، من مثل ارض شركة الكبريت (المشبة) . وأنه يهيب بهم ان يلحظوا «عملية التطويق» التي تقوم بها الشركات الصهيونية حول غزة ومن ثم التسرب الى اراضيها الغنية.

واذ ناشدهم العمل السريع قال:

«اتركوا الخلافات جانباً ، ودعو المنازعات الانانية ، وهبوا الى العمل . . . ليس يكفي ان نقول : ان في هذا الشعب وعيا وطنياً ، وانه لشعب يتشوق الى الحرية ويعمل في سبيلها ما وسعه العمل . . . ليس يكفي أن نقول ، انما علينا ، عليكم ، أن تعملوا ، وان تعملوا بهمة عملية . . .»

«احيوا مجهودكم من جديد ، اعملوا فالميدان واسع . واتركوا الوجاهة والمراكز جانباً . . . »

«نريد ان نسمع ونلمس بحواسنا نتائج فعالة لمجهوداتكم ، فان وراءكم صفحات من تاريخ الوطنية لا تزال ناصعة بيضاء ، فسارعوا وسجلوا بمداد من الفخر أعمالكم المجيدة ، لتعكس لاحفادكم واحفاد احفادكم نضالكم الشريف في سبيل غاية نبيلة . . .»

«ولقد آن لكم ان تحملوا مشعل الوطنية وان تسيروا به»

دائرة المعارف في يافا

حسين الشعبي — يافا —

يشير الى ما نشرته جريدة الاتحاد عن أعمال مدير مدرسة المعارف في الناصرة، ثم يسرد وقائع ما حدث في المدرسة الاميرية الابتدائية في يافا ، فيقول : «لقد تمنيت ان يعاقب ثلاثة طلاب من مدرسة المعارف بيافا كما عاقب مدير مدرسة الناصرة طالبه . ولكن الامر في يافا تعدى ذلك ، وطرد هؤلاء الطلاب الثلاثة . وهكذا حرمهم المدير نعمة التعليم وحق الثقافة المقرر وتفصيل الحادث ، ان أحد الطلاب في المدرسة ترك معطفه في يوم ماطر على مقعده الدراسي ، وأراد احد الطلاب اخذه اليه، فما كان من طالبين آخرين الا ان ارادا نفس ما اراده ذلك الطالب، وفي عراك بسيط تمزق المعطف القديم ، فما كان من المدير الا ان طرد الثلاثة، جزاء على ما اقترفوه من «اثم» » .

ثم يقول :

«ان هذه رجعية ما بعدها من رجعية ، فنعمة التعليم لا يمكن ان تسلب بهذه الطريقة الاستبدادية، ومستقبل الطلاب لا يمكن ان يقرر بهذا الاسلوب الظالم . ان حرمان هؤلاء الطلاب حقهم من المعرفة سيثير فيهم اخلاقا يعرفها كل من خبر اخلاق المتشردين والمتسكعين في الشوارع» .

شؤون العمال والمستخدمين

حيفا

•• قابل وفد من اللجنة المحلية لعمال الجر في السكة الحديد مدير القسم، وبحث معه في قضايا الغرامات المتكاثرة فأقر المدير طلب تخفيف البعض منها وازالة الاخر، وترك بعض المسائل المعلقة الى فرصة اخرى.

•• قررت ادارة النادي الرياضي الاهلي التابع لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب اجراء مباريات مع الفرق الرياضية الاخرى — والاستفادة من مدخول المباريات لمساعده عائلات السجناء.

•• لا تزال النقابة الجديدة التي تألفت مؤخراً لتمثيل عمال شركة تكرير البترول العرب تتناقش في كيانها التنظيمي في جمعية العمال العربية الفلسطينية، ولم تبدأ حتى الان في وضع خطة جدية تثبت اركانها وتقوم بالمسئوليات المترتبة عليها وقد اتصل بنا بعض العمال وتساءلوا عن مدى نشاط النقابة في تمثيلهم والدفاع عن مصالحهم.

•• تقف بلدية حيفا موقفاً سلبياً من جميع مطالب الشعب العربي، مع ان موضوع «شوارع» الاحياء العربية — احياء العمال في السوق والحي الشرقي — قد اثير اكثر من مرة. ان المياه تتراكم والاوحال تزداد كلما امطرت السماء، وركدت المياه في الازقة العربية. فهل لنا ان نطلب من بلدية حيفا اهتماماً ولو قليلا ... ؟

•• جرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الحلاقين العرب بحيفا. وانتخب باكثرية الاصوات، السادة: محمد سعيد الحريري رئيساً، عيسى نمر سكرتيراً، جورج حوا أميناً للصندوق وعبد برير، شفيق جدع، محمد الزريقي، واصف الخروف، واكيم شحاده، فهد عوض، كامل شلبي، كامل بدوره، ومصطفى الحريري اعضاء.

•• تتمشى منظمة الهستدروت على سياسة احتلال العمل ويقوم ممثلوها بتنفيذ هذه السياسة في اماكن عملهم. ويعمل العامل زمير في قسم مخازن شركة تكرير البترول على هذه السياسة، فقد طرد خلال هذا الشهر ثلاثه عمال من المكتب ولا يزال ينهج هذة السياسة، فهل لدائرة العمل ان تنتبه ؟!

القدس

•• اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس، وقررت ضم ممثلين عن النقابة اليها. والهيئة الادارية أصبحت تتألف الآن من السادة: حسن يحي ابو عيشه سكرتيراً داوود ترجمان اميناً للصندوق، عوده الاشهب نائب سكرتير، عبد الفتاح خليل عن نقابة الطباخين والسفرجيه نائب أمين صندوق، محمد سليم عمرو، بكر الانصاري، يوسف الفتياني كاتب الجمعية، عبد الجليل أبو رميلة عن نقابة عمال البلدية، نقولا شاميه عن نقابة عمال البرق والبريد، نمر الشريف عن نقابة الخياطين. وستضم الهيئة في المستقبل القريب ممثلين عن بقية النقابات الكبيرة المنضمة الى الجمعية. وقررت الهيئة ايضاً انشاء مجلس استشاري للجمعية يمثل جميع النقابات المنضمة اليها.

•• تقيم جمعية العمال هنا حفلة تمثيلية موسيقية كبرى يشترك في احيائها نخبة قوية من الفرق الموسيقية والتمثيلية في قاعة جمعية الشبان المسيحية في ٨ آذار القادم ويرصد قسم من ريعها لمساعدة وفد العمال العرب في لندن.

•• زار الجمعية السيد رشاد الداودي مراقب اتحاد نقابات العمال في سوريا وقد جرى البحث معه حول عقد مؤتمر للعمال العرب من جميع الاقطار العربية في مدينة القدس. وقد توجه الزائر الكريم الى مصر لاجل هذا الغرض وقد زاره مندوب هذه الجريدة في فندق «سانت جوليان»، وجرى بينهما حديث حول التنظيم النقابي في سوريا ومن ثم زار معه البلدة القديمة والاماكن المقدسة.

•• زار جمعية العمال وفد عن جمعية العمال في رام الله وجرى البحث في مسألة تنظيم مجلس منطقي من جمعيات العمال في لواء القدس.

•• اجتمعت نقابة عمال الحلاقين العرب يوم الاربعاء الماضي في دار الجمعية واتخذت قراراً بفتح صالونين للحلاقة في القدس بجمع المال اللازم لها من اسهم توزع على عمال الحلاقين ثمن السهم خمسة عشر جنيهاً.

•• اجتمع عمال الطباخين والسفرجية من معسكر الطيران والفوا نقابة لهم.

•• يجتمع عمال الطباعة اليوم (الاحد) في دار الجمعية لانتخاب هيئة تمثلهم وتدافع عن مصالحهم.

ولهذه المناسبة تتقدم الجمعية الى عمال المطابع العرب في القدس مناشدة اياهم المسارعة الى تأييد حركتهم والانضمام الى جمعيتهم اسوة بباقي اخوانهم في شتى الصناعات والحرف، الذين نالوا مطالبهم نتيجة لتنظيمهم واتحادهم.

غزة

•• عقد القصارون اجتماعا خاصا بهم وانتخبوا من بينهم هيئة ادارية تدير شؤون نقابتهم

•• تم انتخاب الهيئة الادارية للجنة عمال البلدية من السادة: توفيق ابو معيلق، محمد فرحان الحاطي، عبد ربه الفرنجي، صفوت الوحيدي، جزاع الصوفي.

•• تظهر الفرقة الرياضية لكرة القدم التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية هنا نشاطا كبيرا

•• قابل وفد عن هيئة ادارة الجمعية حاكم لواء غزة للبحث في مشكلة البطالة والتنسيقات

الرملة

•• عقد اجتماع عام لعموم عمال المطار في جمعية العمال حضره ما يزيد على ٣٠٠ عامل لانتخاب هيئة ادارية للنقابة. وقد بحث في الاجتماع حول مشكلة التنسيقات وكان جو النقاش حماسيا منظما. وقد ارسل المجتمعون برقية تأييد الى وفد العمال العربي في لندن المؤلف من السادة حنا عصفور وسامي طه وبولس فرح، واستنكار ادعاء المدعو جورج نصار اجير اجير الهستدروت تمثيل العمال العرب

اهمال البلديات ايضاً

واجبات المجلس المحلى فى قرية صفورية

قرية صفورية هي اكبر قرى قضاء الجليل ولكن المؤسف ان تكون هذه القرية اسوأ نموذج للقرية العربية في فلسطين فزقاقاتها ما تزال مملوءة بالحجارة والحفر والوحول والقاذورات ومساكنها البالية ما تزال على ما كانت عليه من عهد حكم الاتراك ومياهها ما تزال تنقل الى البيوت بالجرار على رؤوس النساء ومدرستها ما تزال لا تتسع للابناء رغم تكدس تبرعات أهالي القرية التي بلغت منذ ستة عشر شهراً الفي جنيه والتي ما تزال تضاف اليها ارباح الطحين التي قطعت من تاجر القرية وتبرعات ادارة المعارف التي بلغت بعد جهد جهيد مئتين وخمسين جنيهاً، هذا عدا عن ايرادات المجلس المحلي التي يجبيها ضرائب سنوية متنوعة فمن ضرائب شخصية الى ضرائب معارف الى ضرائب مياه، كل هذا على ما يظهر ما يزال للان لا يكفي لبناء غرفة للمدرسة أو اصلاح طريق أو انارة زقاق في الظلام !!؟

هذه شكاية واحدة من الشكايات المتعددة التي ما تزال تردنا والتي تدل على تيقظ أهل القرية وحبهم للاصلاح آملين من مجلسهم المحلي أن ينفذ رغبات الاهالي ويقوم بالاصلاح الذي يقع واجبه عليه وأن يصرف الاموال التي يجمعها من أهالي القرية الذين تتكون اكثريتهم من الفلاحين الفقراء بل المهم أيضا هو أن يصرف هذه الاموال في أوجهها الصحيحة الواضحة دون عوج الى اليمين أو الشمال ودون لف أو دوران ؟ هذا هو واجب المجلس المحلي المفروض فيه أن يخدم مصالح القرية العامة بصدق واخلاص ... وها هم أهالي صفورية الكرام صابرون ما يزالون ينتظرون، وإلا فان كثرة الضغط تولد الانفجار.

بولونيــــا وقرارات «القرم»

لقد بعثت بولونيا قوية باتحاد الدول الكبرى الثلاث

— لمعلقنا السياسي —

عقدة العقد — عقدة جادريان — بولونيا — كما كان يصورها الصحفيون والسياسيون، قد حلت اخيراً. وبات الذين يعملون على جعل بولونيا مخزناً واحتياطاً رجعياً يتوجعون من هول الضربة التي سددت اليهم في مؤتمر «القرم»

لم يكن في امكان زعماء الشعوب الديمقراطية تجاهل حق الشعب البولوني في بناء مجتمع ديمقراطي مستقل، بعيد عن النزعات النازية التي عصفت بلاده قبل ان تعصف الحرب بها، لذلك قرر الزعماء ايجاد حكومة موقتة ائتلافية تكون حكومة بولونيا الموقتة (لوبلين) نواتها ويشترك في تأليفها الاحزاب الديمقراطية البولونية.

ان بولونيا التي خبرت ظلم الاقطاع والنازية تسعد اليوم بهذا الحل العادل، فشعبها لا يريد الرجوع القهقرى...

لقد رحب الشعب البولوني بقرار «يلطا»، ورحبت شعوب العالم بسياسة الدول الديمقراطية الكبرى التي اكدت في قرارات «القرم» عزمها على اعطاء الشعوب حقها في انتخاب ممثليها واختيار نوع حكمها.

على ان عناصر الرجعية لم تهال ولم تكبر، بل بدأت تحمل حملتها المعتادة، وذلك شأنها، واخذت تكيد مرة اخرى لوحدة الحلفاء. ولكن هذه الوحدة لا يمكن فصمها بعد اليوم. ان حكومة «بولونيا» في لندن تقف على رأس هذه العناصر الرجعية الان، تقاوم الروح الديمقراطية النامية في بولونيا الشعبية، انها تحاول ان تبقي على بولونيا موطىء قدم للقوي المعادية للاتحاد السوفياتي ولكن، بعد مؤتمر «القرم»، لن يكون لها ما تحاول.

لقد اجابت «حكومة» «بولونيا» في لندن، رداً على مقترحات «القرم» بكلمة «لا»، وهذا يعني في رأينا، أن حكومة بولونيا في لندن، بصورتها الحالية، لا تريد وحدة الحلفاء. ولا تريد الديمقراطية في بولونيا وان قرارات «القرم» اجابتها على ذلك ايضاً بكلمة «لا»، وان الشعب البولوني اجابها على ذلك أيضاً بكلمة «لا»، وهكذا حلت «عقدة جادريان» — بولونيا.

مؤتمر القرم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحلفائها، ونسقت قراراته المرحلة الاخيرة، كما وضعت بحوثاته برنامجاً جدياً لاجتثاث النازية من اصولها في المانيا، وابدى الزعماء رغبتهم في تأهيل الشعب الالماني للدخول في جامعة الامم الحرة — هكذا تضع الشعوب مسألة اقتصاصها من المسؤولين ولا تتعدى بذلك حقوق الديمقراطية في معاملتها لالمانيا بعد انكسار النازية. وستزيل هذه القرارات جميع الاثار السيئة التي خلفتها تخرصات المرجفين.

ونحن نرحب بهذا النصر الجديد الذي احرزته الشعوب المتحررة، ونقدر مغزى انتصار قوى الاحرار على العدوان الاستعماري وندرك مدى استفادة حركتنا الوطنية التحريرية من الاوضاع الناشئة عن استمرار القوى الوطنية الصادقة في صعودها وازدياد نموها وتأثيرها في البلدان المختلفة.

اننا نرحب بهذه القرارات لاننا نفهم تأثيرها على القوى الرجعية في جهاز البلاد الاداري وعلى حرياتنا الديمقراطية. إن ترحيب الصحافة الحرة بهذه القرارات وتهليل جماهير الشعوب لها لهما ابلغ دليل على ما احرزته هذه القرارات من تأييد شعبي عام وهذا التأييد الشعبي يؤكد لنا على أن وحدة المصالح الشعبية ستصد جميع المحاولات الطائشة وتحبط اماني اعداء الحرية المنهزمين.

بعد الميناء المنسي

المحطة المنسيــــة — يافا

« هل يدرك مدير السكة الحديد مغزى هذا ؟ »

درجت حكومة فلسطين على اضعاف المرافق العربية وخنق اقتصادها تمشياً على سياسة انتهجتها وزارة المستعمرات في لندن لتمكن الاقتصاد الاجنبي من التقدم والنمو، ولتستفيد المشاريع الرأسمالية البريطانية وتزدهر على حساب الشعب العربي وموارده ومرافقه.

نحن لا ننسى موقف الحكومة من ميناء يافا، هذا الميناء العربي الامين الذي عطلته الحكومة الحالية ووقفت دون تطوره ونموه، ودفعت شتات العائلات العربية التي كانت تعتاش عليه الى أحضان الفاقة والبطالة، كما كبدت بتعطيلها هذا الميناء تجارنا، من مصدرين ومستوردين، خسائر ومصاريف لا ضرورة لها. ولم تكتف بذلك، بل عرضت بسياستها هذه أهم حاصلات البلاد — البرتقال — الى التلف والبوار بتأخيره في ميناء حيفا المزدحم. وها هي الانباء من بريطانيا تفيدنا بان برتقالنا يصل اليها تالفا.

على ضوء هذه السياسة تضع الحكومة سياستها العامة. ولذا فنحن في وضع يساعدنا على فهم النهج الذي تنتهجه السكة الحديد في امور محطة يافا. فلقد جعلتها ادارة السكة الحديد محطة ثانوية بعكس ترتيبها للمحطة المجاورة «السعيدة». ويظهر لنا هذا بوضوح من التاخير الذي يحصل في تل ابيب قبل ان يتوجه القطار منها الى يافا.

وعدم الاهتمام بمصالح الشعب العربي، يشعر به كل من قاده سوء الطالع الى ركوب القطار المختلط — ركاب وبضائع — من اللد. اذ يقف هذا القطار من محطة تل ابيب، ويبدأ، بعد نزول ركاب تل ابيب، في عملية الفرز والتنظيم وتستغرق العملية حوالي اربعين دقيقة، ومن ثم يتجه الى يافا فيوصل ركاب هذه المدينة العربية.

ان المسافة بين تل أبيب ويافا قصيرة جداً، ولا تتطلب تاخيراً كهذا يزيد في بعض الظروف عن الساعة. وكان الاجدر بدائرة السكة الحديد ان توصل ركاب يافا ومن ثم ترجع عربات البضائع الى تل أبيب.

— ابو الوليد —

حرية انتشار الاخبار

وحرية الصحافة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

شأننا نحن أن نرحب بهذا التغيير وأن نؤيد جماهير الشعوب التي لن تسمح بعد الآن لان تسدل الستائر على حوادث بلاد العالم القاصية والدانية.

مع هذا، وعلى الرغم من هذه الحرية المعترف بها، لا نزال نرى بعض الحكومات تعود الى تقاليد الماضي فتمنع الاخبار من التسرب وتوقف النشر عن حوادث معينة. وامامنا أمثلة واضحة منها القريب ومنها البعيد، وكلها تدل على هذه السياسة.

نقول هذا بعد ان خبرنا سياسة حكومة فلسطين الحالية. اننا نعارض في السياسات التي تقوم على تنفيذها جماعات رجعية، وشعبنا يؤيدنا في ذلك. ان جماهيرنا لا تريد أن تعتمد على وكالات الاخبار والمصادر الملوثة.

ان القضيه التي نبحثها في هذا المقال، ليست قضية محلية، فقد عالجتها الصحافة البريطانية والاميركية عندما رفضت السلطات البريطانية — اليونانية، السماح لمراسلي الصحف وشركات الاخبار بالاتصال بزعماء ايام وايلاس واخذ تصاريح منهم تظهر وجهة نظرهم. وترد على الاتهامات المجتمعة ضدهم. ومن العجيب أن تتمسك هذه السلطات بهذا الوضع الشاذ وتبرره بقولها انها لا تريد ان تفسد الجو حول الاحاديث التي تجري بين «الحكومة اليونانية» ومندوبي ايام، بينما تسمح لتلك الحكومة بنشر المغالطات ضد المنظمات الشعبيه التي طاردت الاستعمار النازي وحاربت في سبيل نصرة الحق. على كل، ان يؤثر على حقيقة ايام اية دعاية مضلله. وسيكتب التاريخ انصع صفحاته عند تخليد امجاد هؤلاء الابطال.

اميل توما

انتبه

بين بلدية حيفا ونقابة تجار الخضار العرب

تتألف اليوم النقابات وتسعى لتنظيم احوال اعضائها والدفاع عن مصالحهم. والمنتظر من السلطات المحلية — السلطات الشعبية ! — ان تساعد هذه النقابات الناشئة فتمكنها من القيام بمسؤولياتها خصوصاً اذا ما كانت صفة النقابة تلائم مع أهداف الادارة المحلية.

ونقابة تجار الخضار العرب في حيفا، نقابة من نوع جديد، فهي فوق رغبتها في الدفاع عن مصالح بائعي الخضار بالمفرق، تود مكافحة السوق السوداء واعانة البلدية على مسعاها لتأمين احتياجات السكان.

ولقد اعترفت بها السلطات المحلية ولكن اعترافها وقف عند هذا الحد، فلم تبادر الى التعاون مع النقابة ووقفت منها موقفاً سلبياً.

ونحن اذ نأسف لهذا الموقف الشاذ، لا يسعنا الا ان نستغرب من عدم اهتمام البلدية لهذه المنظمة وابتعادها عن الاعتراف بها بطريقة جدية مما سيؤدي الى اضعاف ثقة النقابة والشعب برغبة البلدية في تنظيم توزيع الخضار وبيعها باسعار مناسبة.

حواسة ...

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لن نبحث في حالتهم الصحية او في ما يلاقيه اطفالهم من مستقبل مظلم قاتم، لن نسال عن الخدمات الاجتماعية وغيرها فهذه معدومة في اكثر قرانا، فكيف بمدينة «التنك» ! نحن نريد ان نبحث في سكناهم وفي سكنهم فقط. اننا نريد ان نبحث في مسالة وجودهم ومسالة كيانهم ...

اننا نورد هذه القضية بعد ان شاهد فخامة المندوب السامي هذه الحطام وتحدث الى مندوبيها وتقبل عرائض ساكنيها. ان في وسع الحكومة ان تضع تصميما يزيل هذه الماساة ويمحي اثارها.

تقرر بناء ٢٧٠٠٠ الف غرفة، واستوردت الحكومة مواد البناء لاستكمال بناء الغرف، وسيكون لحيفا نصيبها من هذه المواد. ان قضية بناء المساكن لهذه الفئة الشعبية التي احتملت مشقات قاسية لا يمكن تاخيرها. على الحكومة ان تعمل على بناء مساكن تاوي اهالي مدينة «التنك».

ان هؤلاء احق من المهاجرين الصهيونيين وغيرهم من الدخلاء، وايواؤهم لن يستهلك الا جزءا ضئيلا من حصة حيفا التي تبلغ خمسة الاف تقريبا.

لقد جاء حيفا زائرون كثيرون لم يشذ احدهم في استغرابه وامتعاضه، وفي تزجعه من مناظر هذه الاكواخ المزرية المتداعية التي يهاجم الهواء ساكنيها وينخر المرض في عظامهم.

لم يعد من مبرر لبقاء مدينة «التنك» ان اهلها من البشر فازيلوها.

الاحد ١٢ ربيع اول ١٣٦٤
الموافق ٢٥ شباط ١٩٤٥
السنة الاولى
العـــدد ٤٢

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

قرار مؤتمر العمال العالمي خذلان للصهيونية

حرب الاعصاب الصهيونيـــة والعناصر التي تؤيدها

بقلم اميل حبيبى

١ — الاتحاد السوفياتي لم يؤيد الصهيونية ولا يمكن ان يؤيدها
٢ — المؤتمر يرفض مشروع الدولة اليهودية
٣ — الصهيونية تندب فشلها في المؤتمر
٤ — قرار المؤتمر نصر لقضيتنا
٥ — وفدنا نجح في مهمته نجاحا معقولا

القط « النهـــاش »

من سوء حظ المتسرعين المتهورين ، الذين تذهب بهم الكلمة وتعود بهم الاشـــارة ، أن قرارات مؤتمر العمال العالمي اعلنت يوم الاحد صباحاً في الثامن عشر من هذا الشهر ، اي يوم صدور العدد الماضي من جريدتنا الاسبوعية ، فلم نستطع اعلان رأينا الا بعـــد اسبوع تماما من صدور هذه القرارات ، في هذا العدد الذي بين ايديكم من جريدتنا الاتحاد

وقبل ان نخوض في بحث هـــذا الموضوع الخطير ، نسجل اعجابنا بكثير من الناس ، الذين لم تذهب بهم الكلمـة ولم تعد بهم الاشـــارة ، فرأوا أن من الواجب التريث وأن من الواجب التفكير مرتين قبل التعليق . أن الغالبية العظمى من العاملين في حقلنا الوطني وفي حركة عمالنا ، تعلمت بالخبرة من الاخطاء زهاء سبعة وعشرين عاما أنه من الواجب التريث، وانه من الواجب امعـــان الفكر فيما يأتينا من الخارج من انباء تأتي بهـــا وكالات الاخبار ناقصة او مشوهة او غير مفسرة . وان اصدقاءنـــا الذين اظهرت التجربة خلال سبعة وعشرين عاما انهم في الواقـــع اصدقاؤنا . من غير الممكن ان يصدر عنهم ما يدل عـــلى عداوتهم ، او ما يدل على تبديلهـــم في نظرياتهم

انه من المضحك ، بل انه من السخافة والبلاهة ، أن يعتقد انســـان بعد هذه البينات الواضحات ، بان الاتحاد السوفياتي قد تخلى عن مبادئه ، وهـــو الذي وقف أمام العدوان النازي بمبادئه قبل كل شيء ، وانتصر على العـــدوان النازي بمبادئه قبل كل شيء .

فليعلم كل انسان ، أن الاتحاد السوفياتي لا يمكن أن يؤيد الحركة الصهيونية ، ليس ذلك حباً بالعرب ، بل لأن الاتحـــاد السوفياتي يسير على مبـــادىء ماركس وانجلز ولينين وستالين ، الذين بينوا آراءهم ، في الاقليات اليهودية أولا ، ثم بينوا موقفهم من الحركة الصهيونية ثانيـا ، ثم فسروا اهدافها العميقة والسطحية والقوى التي تبنت الحركة الصهيونيـة ومغبة العطف على الحركة الصهيونية ثالثاً .

وليعلم كل انسان ، أيضاً ، ان الاتحاد السوفياتي وعمال الاتحاد السوفياتي ، لا يعملون بوحي العاطفة المشبوبة ، متهورين متطيرين بل هم ينشدون الواقع ، وهم يؤمنون بالواقع ، وهم يجدون حلا لكل مشكلة : وقد قال ماركس من قبلهم ومن قبلنـا : ان لكل مشكلة تعرض على بساط البحث حلا . فاما تلك العناصر التي تعيش في زوايا الحياة ، فهي كالقط الذي يرقب غفلة من صاحب الدار ، حتى يسرق قطعة السمك . ولكن صاحب الدار متيقظ هذه المرة ، يرقب القط ويعد عليـــه حركاته وسكناته . . .

هذا ليس أول مؤتمر

ولندخل الى صلب الموضوع بعد هذه المقدمة :

مؤتمر العمال العالمي الذي عقـــد في لندن ، اشترك فيه وفد عن العمال العرب في فلسطين ، لاول مرة في التـــاريخ . وهذا ليس أول مؤتمر للعمال عالمـــي يعقد . فقد عقد من قبـــله مؤتمرات ولكن هذا أول مؤتمر من نوعه يشترك فيه وفد عن الاتحاد السوفياتي .

مؤتمرات العمال العالميـة السابقـة كانت دائماً تتبنى الحركـة الصهيونيـة ، وكانت دائماً تطالب بان تكون فلسطين دولة يهوديه ، وكـانت دائمـــاً تطالب بهجرة اليهود الواسعة الى فلسطين . ولم تكن المؤتمرات السابقة لتعترف بالعمال العرب أو بوجودهم ، أو لتعترف بقضية الشعب العربي الفلسطيني .

ولكن هذا المؤتمر غير المؤتمرات السابقة . ففيه أولا ، وقبل كل شيء ، وفد الاتحاد السوفياتي ، وفيه ثانياً ، وهـــذا من الاهمية الكبرى بمكان خطير ، وفد العمال العرب من فلسطين .

— الصهيونية تفشل —

كان لذهاب وفدنا الى لندن رنـــة مزعجة في الاوساط الصهيونية . فحاولت هذه الاوساط ، أول الامر ، أن تعرقل سفره ، ففشلت . ثم حاولت أن تفصم عرى وحدته ، ففشلت . ولما أن وصـــل الوفد الى لندن ، حاولت منعه من الدخول والاشتراك في المؤتمـــر ، وادعت الهستدروت انها تمثل العمال العرب أيضاً ولكنها فشلت . واعترف مؤتمر العمال العالمي لاول مرة في التاريخ بوجود عمال عرب في فلسطين منظمين مستقلين عن الهستدروت واهدافها الصهيونية .

لقد كان هذا أول نصر حققـــه وفدنا في لندن . وكان هذا النصر نتيجة لتنظيم العمال العرب ولوعيهم ولنشاطهم . وكان هذا النصر أيضاً ، نتيجة لوجـــود وفد العمال السوفيتي . هل يمكن لاحد ان ينكر هذا ؟! . . . ان الصحافـــة الصهيونية في فلسطين لم تستطع انكاره . ان قيادة الهستدروت في فلسطـــين لم تستطع انكاره .

— المشروع الصهيوني —

وكان (برل لوكر) من اقطاب حزب المباي ، حزب بن غوريـــون ، رئيساً لوفد الهستدروت في المؤتمر وكان يحمل في جعبته اقتراحاً يعرضه عـــلى المؤتمر ليكون قراراً من قراراته ، ينص على ان المؤتمرين يسعون لجعل فلسطين دولة يهودية . . .

وقبل الاسترسال في حـــديث ما جرى في المؤتمر ، أود أن أفسر معنى هذا الاقتراح الذي كان يحمله (برل لوكر) ليصدق عليه مؤتمر العمال العالمي :

ان الصهيونيـة تعتمـد لتحقيـــق اهدافها في فلسطين على الهجرة . اذ ان اهدافها لن تتحقق في فلسطين الا بعـــد ان يكون لهـــا اكثرية يهودية في هذه البلاد .

هذه كانت طريقة الصهيونـــية الى استملاك فلسطين العربية : هجرة واسعة فاكثرية ساحقة ، ومن ثم المطالبـــة بالدولة اليهودية .

وكانت الهجرة تأتيها عنـــوة — وهنا بيت القصيد — نتيجة لهروب اليهود من الاضطهاد العنصري في اوروبا قبل هذه الحرب واثناء هـــذه الحرب . وكانت لا تكاد (تلحق) من كثرة اليهود الهاربين المهاجرين . ولو لم تقف الحركة الوطنية موقفها المشرف الحاسم من الهجرة ، لتحقق للصهيونية ما تنشده من اكثرية ساحقة ماحقة قبل هـــذه الحرب . ولو امتد اجل الحرب وطـال استعمار هتلر لاوروبا ، لتحقق للصهيونية أيضاً ما تنشده من اكثرية ساحقة ماحقة . ولكن الاتحاد السوفياتي الذي انقـــذ أوروبا من عبودية هتـــلر ومن نظمه العنصرية ، قد قضى على امال الصهيونيـه . وهذه خدمة خدمنا اياها الاتحاد السوفياتي

— الوضع ينعكس —

واخيراً تحررت اوروبا ، وبدأت شعوبها تنشىء فيها نظما ديمقراطية عادلة . « وطار » بن غوريون الى كل ناحية من أوروبا ، فقابله اهلها بالفتور . وفي بعض الاحيان ، كما حدث في بلغاريا مثـــلا ، طرده اهلها شر طردة . لقد قال يهـــود أوروبا كلمتهم الخالدة : اننـا سوف نبني أوروبا الجديدة الحره الديمقراطية مـــع البانين وهكذا (طار) بن غوريون ، و (طارت) احلام الصهيونية . . .

وذهب شرتوك عند تحرير روما ، واستقبل اليهود الخارجين من المعتقلات بالترحاب والسرور والتقبيل . وقال لهم : « ان لكم في فلسطين وطنـــاً ، واننـا هناك ننتظركم ونريد مساعدتكم لبنـــاء وطنكم الجديد » . فقال اليهود الايطاليون الخارجون من المعتقـــلات الى الادون شرتوك الخارج من فلسطين : « ان لنـا وطناً ، وانهم هنـا ينتظروننـا ويريدون مساعدتنا . . .

يا ريـــح انت ابن السبيل
ما عرفت ما السكـــن
هب جنة الخـــلد اليمن
لا شيء يعـــدل الوطن
وعاد ابن السبيل بخفي حنين . . .

وقلب اقطاب الصيونية وجوه الرأي فيما بينهم ، وبحثوا عن مخرج لمشكلتهم ولمصيبتهم . واكتشف بـــن غوريون حقيقة كادت تغيب عن ذهنه . واذا بـه يقول : « ان هذه الحرب هي حرب جميع الشعوب ولكنها ليست حربنا ، انه يعني انها ليست حرب الصهيونية . وقال أيضاً : « ان جميع الشعوب سوف تخرج منتصرة من هذه الحرب ، أما نحن فسوف نخرج منكسرين »

وقلب اقطاب الصهيونية وجـــوه الرأي فيما بينهم ، وبحثوا عن مخرج لمشكلتهم ولمصيبتهم . فوجـــدوا انه من الواجب التعديل في السياسة ، وانه من الواجب تحقيق الدولة اليهودية دون الاعتماد على الهجرة ومن ثم الأكثرية الساحقة الماحقة .

وصاح بن غوريون في اجتـــماع كبير خطير : « لن يهاجر اليهود مـــن أوروبا الينا بعد اليـــوم . ولن تتحقق أحلامنا بالطرق الماضية البالية » .

وقال أقطاب الصهيونية : « كـان اليهود في السابق يجيئون الينا هرباً مـــن الاضطهاد . ولكنهم اليوم لن يجيئوا إلا إذا أوجدنا لهم في فلسطين دولة مستقلة تحبب اليهم المجيء » .

اميل حبيبى

البقيه على الصفحه الرابعه

الاستاذ فؤاد نصار يقول :

ان الصهيونية فشلت فى المؤتمر

والاتحاد السوفياتي لم يؤيد القضية الصهيونية

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص

انتهزنا فرصة وجود الاستاذ فؤآد نصار الزعيم الوطني المعروف ، فسألناه عن رأيه في القـرار الذي خرج به المؤتـمر حول قضية فلسطين فاجابنا بما يلي ،

« حاول مندوبو الهستدروت في مؤتمر النقابات العالمي ان يكسبوا موافقة المؤتمر على ان اليهود امة لها الحق بانشاء دولة في فلسطين ، وهـذا ما تسعى اليـه الصهيونية في كل مكان ، الا انهـــا حتى الآن لم تحصل على نتائج حاسمة بهذا الصدد عدا بعض تصريحات ليس لها صبغة دولية مثل قرار حزب العمال البريطـاني وقراري الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي في أميركا . ولـكن حتى هذه الاحزاب التي على ما يبدو ، كـانت ممثلة في المؤتمر ، قد عدلت عن قرارهـا الســابق ووافقت على الاقتراح بالسماح لليهود بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين . وكما يبدو ان هذا القوار يلزم مندوبي المؤتمر بالتمسك به داخل المؤتمر وخارجه ، وهكذا تـكون العناصر المؤيـــدة لخلق دولة يهودية في فلسطين والموجودة داخـــل الاحزاب والمنظمات العمالية في اميركـا وانكلترا ، تـكون هذه العناصر في حل من قراراتها

البقية على الصفحه الرابعه

سكرتير جمعية العمال بالقدس يقول :

هذا الانسان

هو من فصيلة جورج نصار

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص —
على أثر صدور التعليق الذي نشرته جريده فلسطين الغراء ، بقلم أحد محرريها ، ذهبنا إلى السيد حسن يحي ابي عيشه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية باقدس ، نستطلعه رأيه في مؤتمر العمال العالمي وفي التعليق الذي نشرته «فلسطين» فادلى لنا بالتصريح التالي :

« ان قرارات المؤتمر العامة ، غير القرار الخاص منها بفلسطين ، هي قرارات صائبة نؤيدها كل التأييد . أما القرار الذي اتخذه المؤتمر حول قضية فلسطين ، فقد كنا ننتظر أشد منه ، لانه ليس من السهل الوقوف أمام رأي الوفد البريطاني الذي يطالب بانشاء دولة يهودية في فلسطين . وقد حاول وفدنا أن يمنع المؤتمر عن بحث قضية فلسطين ، لأن وفد الاتحـاد السوفيـــاتي الذي يؤيد قضية فلسطين كل التأييد ، لا يريد اليوم التدخـــل في شؤون حليفته بريطانيا . وهذا هو السبب الذي منعه أيضاً من بحث قضية الهنـــد مثلا . ولـكن اصرار وفد العمال البريطاني هو الذي جعـــل المؤتمر يبحث قضية فلسطين ، وكان أن وقف الوفد السوفياتي على رأس الوفود التي عارضت في قرار انشاء الدولة اليهودية في فلسطـــين . اما القرار الذي خرج به المؤتمر فهو بحد ذاته اعتراف بالامر الواقع لا اكثر ولا أقل . ومن واجبنا بعد هـــذا الانتصار الجزئي أن نوضح قضيتنا أمام عمال العالم حتى نفوز تماماً في الجولة الثانيـــة ان شاء الله .

وأما التعليق الذي نشرته جريدة فلسطين الغراء لاحد محرريهـا ، فهو قـد دل على انه ليس هناك « جورج نصار » واحد ، بل أن هناك غيره . وكـاتب المقال هو من فصيلة جورج نصـــار ، مأجور للصهيونيـة اما عن وعي أو عـن غير وعي » .

وقال سكرتير الجمعية :

« وأنا اعتب على صحفنا اليوميـة لانها لم تستطلع اراءنا في قرارات المؤتمر قبل أن تسمح بنشر مقـــالات مغرضة تشوه الحقائق ولا تفيد غير الصهيونيين واذنابهم » .

ذكرى مولد الرسول

« محمد المثل الاعلى »

بقلم حمدي القصص

يحتفل المسلمون اليوم باحياء ذكرى هذا النبي العربي . ويحتفل غيرهم باحياء ذكرى عظماء الرجال ومشاهيرهم ، تخليـــدا لاعمالهم الجليلة ؛ وتحليلا لسر عظمتهم واسباب نجاحهم وعبقريتهم . رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فأدوا الامانة التي حملوها على الوجـــه الاكمل ، فسمت بذلك اممهم وعلا كعبها وغدت تفاخر بهم بين الدول والشعوب

ولهذه الذكريات آثارها الصالحة ، عند من يفهم الغرض منها ويدرك السر في المحافظة عليها . فليست هذه الاعياد اعيـــاد فرح وطرب ، بل هي عظة واعتبار ، وتذكر واستبصار ، تحفز النفوس الى القدوة وتشوقها الى التشبه بالاسوة . فلو كـان العـــالم ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ، نظرة المنصف المتجرد عن الهوى والغرض ، نظرة المتدبر لقيمة اعماله واثار اخلاقه وسر شخصيته الفذة ، ومـا افادته هذه الشخصية ، الانسانية والمدنية ، مما جاء به من خير ، لكان يوم مولده السعيد يوما مشاعا بين الامم التي اقتبست ما في النظام الاسلامي من خير وجمال

افلا ترون أن عمر بن الخطاب يقول بهدي الاسلام لابن عمرو : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا !

هذا أصل من أصول الحكم والاجتماع ، جاء به الاسلام ولم يصل الى الامم الاخرى إلا بعد عناد وكفاح ، ومقارعة الرماح

وفي القرآن الكريم والسنة المطهرة ، من نظم الحكم العامة ونظم الاسر وعلاج المجتمع ما هو شفاء للناس ، وقد وضع الكتاب والادباء والعلماء الف كتاب وكتاب ، ومثلهـــا مجلدات كثيرة ، ولا يزال مجال البحث واسعا سعة شخص الرسول الاعظم وبحر علمه ، ولا يزال الميدان فسيحا لمن يريد بيان شخصيته . فليس من السهل أن يوفى مثل هذا الموضوع حقه ، كيف لا ، وهو المرشد للعـــالم والداعي الى الحق ونشر مبادىء الاخاء والاخلاص في القول والمعاملة

ذات أدبها الله فأحسن تأديبها ، وسما بها الى المثـــل الاعلى ، بعثت لتتم مكارم الاخلاق ولتوضح السبيل الى الله وتنيره ، وتضع نظم الحياة كـاملة ، وتتلق اسرار الوجود عن واهب الوجود . لقد ظهرت لمولده بيانات واضحات ؛ واخبر به من عنده علم من الكتاب ؛ وتصدع لاجله ايوان كسرى فانطفأت لطلعته ايوان الفرس والرومان . .

شأن خطير وأمر عظيم . . . !

وأي أمر أعظم من قرب ظهور خاتم الانبياء والمرســـلين ؛ وسيد المصلحين ؟

فانا اذ نحتفل اليوم بذكرى مولده السعيد ؛ نرى من البشائر ما يجعلنا نتفاءل تفاؤل الظافر المنتصر ؛ ولم لا ، وها قد قربت شبكة خيطان الوحدة العربية أن تنسجم وتسير حول نفسها ؛ فتجمـــع شتاتها وترجع الى وحدتها الطبيعية والاجتماعية ؛ والخلقية والسياسية

انها لذكرى تجر وراءها الخير والسعادة

حمدي القصص
جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس

اجتماع عصبة التحرر الوطني في غزة

الاتحـــاد الوطني

اشراك الشعب في الحركة الوطنية

« دعت عصبة التحرر الوطني في غزة الاستاذ اميل حبيبي سكرتير تحرير هذه الجريدة الى القاء محاضرة عن الحركة الوطنية مساء السبت الماضي في قاعة النادي الارثوذكسي بغزة ، وقد تألف الحضور من خيرة شباب غزة المثقف ورجالها الوطنين العاملين وعمالها وفلاحيها . وننشر فيما يلي قسما من هذه المحاضرة الرائعة »

في المرحلة الاخيرة قامت في بلادنا حملة شديده تستهدف الوحدة الوطنيـــة فدعت اليها بعض الجرائد وبعض الاحزاب. الا أن هذه الحملة فشلت ولا تزال فاشلة حتى اليوم ، مع ان المنادين لها كثيرون والشاعرين بضرورتها لا يعدون ، ومع ان الوحدة الوطنيـة قد حققها الشعب في نضاله اليومي واعماله العامة . وقد حاول كثير من الناس تفسير هذا الفشل فعزاه بعضهم الى تصلـب الاحزاب ، وعـزاه بعضهم الى ركود الوعي الوطـني بــين أفراد الشعب ، وعزاه بعضهم الى تضييق الحكومة على الحريات الوطنية . الا ان السبب الصحيح والسبب الحقيقي لهـــذا الفشل ، يرجع في الاساس الى عـدم فهم الداعين الى الوحدة الوطنية هذه الوحدة الوطنية ، والى عدم ثقة القيادة الوطنيـة بالشعب وعدم تقديرهـا الصحيح للدور الخطـير الذي يمكن أن يضطلع الشعب باعبائه .

ليس يكفي أن ينشد زعيم وطني او حزب من الاحـزاب تحقيـق الاستقلال والتحرر الوطني . انمـا المهم أن يعرف الزعيم الوطني او الحزب الوطني ان الشعب هو الذي يحقق الاستقلال والتحرر الوطني وهو الذي يحقق اهداف الحركة الوطنية. من واجب الحركة الوطنية أن تجنـــد الشعب في سبيل أهدافها ، وهذا يكون بوضع اهداف كل فئة وكل جماعة وكل طبقة من شعبنـا في ضمن أهداف الحركـــة الوطنية . ليس يكفي ان نضـع في برامج احزابنا هدف التحرر الوطني ، فهـــذا هدف كل عربي في فلسطـين ، منظم في حزب او غير منظم . انما من واجبنا ان نفسر هذا الهـدف وان نقول انه طريق الى اسعاد شعبنا والى توفير الغذاء والكساء والعلم لابنائنا .

ان الدعوة الى الاتحـاد الوطني لا تعني توحيـد الاحزاب فقـط ، بل تعني أول شيء وقبل كل شيء : اشراك الشعب بجميع طبقاته وفئاته في الحركة الوطنية. وهذا القول يعني أننـا يجب أن نضع في أهداف الحركة الوطنية مطـالب شعبنـا من اقتصادية واجتماعية . هذا هو الاتحاد الوطني الذي يحقق استقلالنا .

ان السبب في فشل الدعوة للاتحاد الوطني ، يرجع في الاساس ، الى عدم ثقة القيادة بالشعب ، والى عدم استطاعة هذه القيادة تجنيد القوى الشعبية في سبيل تحقيق الاهداف الوطنية .

ان التنظيم الاقتصادي بلغ مرحلة قوية بين افراد شعبنا ، فلننقل هذا التنظيم الى تنظيم سياسي ، ولتتبين حركتنا الوطنية مطالب شعبنا العامة . هـــذه هي الطريق التي تخرجنا من الركود الذي نعانيه

ضيوفنا الهنود وصحافتنا

أقامت دائرة المطبوعات حفـــلة تعـارف في فندق الملك داوود بالقدس ، بين صحفي القدس والبعثة الصحافية الهندية التي تزور الشرق الاوسط حالياً وتتفقد أحوال الجنود الهنود في الجيش البريطاني .

والامر الاول الذي لاحظـــه الضيوف الكرام اثناء الحفل هو أن الصحـافيين اليهود اكـثر بكثير من الصحافيين العرب . اذ أنه بعد عنـــاء شديد ، استطعت أن أتحدث الى أحدهم ، فعرفته بنفسي ، واذا به يقول : صحـافي عربي! كنت أظن أن هذه الحفلة للتعارف بيننا وبين الصحـافيين اليهود فقط . ابن أنتم ! ؟ فقلت للضيف الكريم : اسـأل عنا دائرة المطبوعات وحكومة فلسطين ، والورق القليل الذي في حوزة الحكومة ولا يستطيع أن يفي بالحاجة مع أن الورق في مصر يزيد عن حاجتها ، حتى أن مصنعاً من مصانع الورق هناك أغلق ابوابه لقلة الاستهلاك . . .

ونحن تأسف لظهور هذه الحقيقـة امام الضيـوف الكرام ، مع ان دائرة المطبوعات في مثل هذه الحفلات تعمـل جهدها لتلافي هـذه الحقيقة بان تدعو عن كل صحيفة عربية ثلاثة محررين أو أربعـة او خمسة ، ولكن مهما دعت فان الحقيقة لن تغيب عن احد .

وقال لي محرر في جريدة للعـــمال هندي: جاء في القرار الخاص باليهود الذي قرره مؤتمر النقابات العالمي بلندن انه من الواجـب منح جميع السـكان في فلسطين امكانيات متساوية للتطور والرقي ، فاين هذه الامكانيات في الصحافة الفلسطينية . قلت له : لو عمل بموجب هذا القرار يـا استاذ لما استطاعت الصهيونية ان تعيش في فلسطين . انها تعتمد على هذه التفرقة يـا استاذ في الصحافة وفي غـير الصحـــافة ايضا .

وقال الصحافي الهنـــدي الصديق وكلهم اصدقاء ، ان قضيتكم مثل قضيتنـا ، لن يحلهـا الا الاستقـلال ، والاستقلال وحده هو الذي يزيل هذه الفروقات . . .

مراقبة المصانع في بريطانيا

عن نشرة دائرة العمـــل — العدد الثامن

توجد في بريطانيا سلسلة قوانـين تسمى (قوانين المصانع) يشرعها البرلمان من آن لآخر بقصد حماية العامل من اخطار العمل في المصانع وضمان مستوى معقول من السلامة العامة والصحـــة والخدمة في أوضاع جيـده : فالقوانين هذه تقضي على صاحب المصنع بوجوب المحافظة على الصحة والسلامـة وشروط عمل جيدة وساعات محدودة. ولا تقتصر القوانين على المصانع فقط بـــل تتعداها الى الموانيء والمخازن والبناء والانشاءات ومعظم أماكن توظيف العمال . ويشرف على تنفيذ هذه القوانين والمحافظة عـــلى تطبيقها « مفتش جلالتـه للمصانع » فـهو المسئول عن حث صاحب المصنـــع أو العمل للقـــيام بما تفرضه عليـــه قوانين المصانع .

ويساعد رئيس المفتشين للمصانع أربعة موظـــفين يسمون مساعدي رئيس المفتشين للمصانع بينهم امرأة : وتقسم البلاد الى اثنتي عشرة منطقة يشرف على كل منطقة « مفتش عام » وتقسم جميع هذه المناطق بدورها الى ٩٢ لواء يشرف على كل لواء « مفتش لواء » يساعده في عمله عدد من مساعدي المفتشين الذين يقومون بالعمل التنفيذي للدائرة حيث يزورون المصانع ويشرفون عـلى تنفيذ القوانين المتعلقة بها ، كما انه يوجـــد مفتشون مختصـــون بالطب والهندسة والكهرباء ملحقون بالمكتب الرئيسي في لندن ، ويقوم المفتش الطبي بنصح دائرة تفتيش المصانع بكل ما يتعلق بالأمراض الصناعية التي يمكن ان يكشفها اثناء جولاتـه التفتيشية . أما مفتش الهنـدسة فيقوم بتقديم اقتراحاته الى الدائرة بخصوص السلامة من الاخطار والصحة العـــامة فيدرس التهوية في المصانع وتسييج الالات والتدقيق في حوادث الانفجار والتفاعلات الكيماوية ودراسة تقـــارير الاصابات لتقدير مدى فعالية حراســـة الآلات واجزائها المؤذية . أما مفتش الكهرباء فيقوم باعمـال مماثـلة تتعلق بالمسائـــل الكهربائية ونتيجة لعمل هـؤلاء المفتشين المتواصـل تمكنوا من مسايرة تقـــدم الكهرباء السريع فاصبح معـــدل زيادة الأصابات الناجمة عن الكهرباء أقل بكثير من معدل زيادة استعمال الكهرباء اثنـاء سني الحرب .

وبسبب زيادة المطاعم في المصانع اثنـاء الحرب عينت دائرة تفتيش المصانع محققين من قبلها ليقوموا بمراقبة الاطعمة المقدمة للعمال ونظافة هذه المطاعم التي زاد عددها عن ١٠٠٠٠ ومعظم أولئك المفتشين من النساء .

وعندما يقـــوم مفتش الدائرة بتطبيق هذه القوانين على المصانع يتعاون في أغلب الاحيان مـع صاحب المصنع ونقابات العمال كما يقوم المفتش في كـثير من الاحيان بالقاء محاضرات على اعضـاء النقابات عن انجع الطرق للمحافظة عـلى سلامتهم اثناء العمل في المصانع .

ولتوسيع أثر عملها وتعميم فائدتهـا تقوم دائرة تفتيش المصانـــع باصدار كراسات تعالج فيها مواضيع عامة وهامة تتعلق بالسلامة مـن اخطار الآلات والاهتمام بالصحة والنظافة العامـــة . ولتقليل الحوادث وجدت الدائرة ان تعليق الصور والرسوم المكبرة عـــلى الجدران في المصانع واماكن الطعام يفيد جداً حيث ينبه العمال بشكل ملموس الى الاخطار المحدقة بطريقة معينة بالعمل .

وقوانين المصانع تحتوي في اهدافها على منع الازدحام في المعامل والمحافظة على جو ملائم داخل المصنع في الصيف والشتاء مع حفظ تهوية جيدة .

وتضمن القوانين بنوداً للمحافظة على سلامة العـامل من اخطـار الآلات المتحركة اذ يتطلب تسييجهـا جيـداً . كما توجد بنود خاصة تهتم بمراجل البخـار ومولدات الهواء والروافع . وتحدد هذه القوانين عدد ساعات العمل للاطفـال والنساء ولمراقبة التمشي بموجب هذه البنود يصرف عليها مفتشو الدائرة قسطاً وافراً من عملهم . وتنص قوانين تحديد الساعات على انه لا يمكن تشغيل النساء والاطفال اكثر من ٤٨ ساعة في الاسبوع .

ويقع تطبيق هذه القوانين عـــلى عاتق مفتشي المصانع الذين يقدمون كل من يخالف هذه القوانين للمحاكمة. وقد زاد ما قدمته هذه الدوائر من قضايا الى المحاكم على ١٢٠٠ كما أن الغرامات التي فرضتها هذه المحاكم تجاوزت ١٠٫٠٠٠ جنيه .

اسبوعيات الاتحاد

هندوسية . وهذا المشروع هو مشروع السيد جناح . ولكن غاندي طـالب بتعديل حدود الباكستان بحيث لا تشمل الولايات الاسلامية غـير المسلمين، وان لا توضع حواجز جمركية بين الباكستان وبقية الهند كما هي الحال بين لبنان وسوريا مثلا. الا ان السيد جناح رفض هذا التعديل وذلك الطلب ، ولا تزال المباحثات دائرة لحتى الآن ، رغم جميع العراقيـل التي يضعها الذين يعتمدون على هذه التفرقة . . .

ثم قادني هذا الصحـافي الى صحـافي آخر ، وحدثه بالقضية ، فقال هذا الآخر:

إنا مسلم هنـدي ، ولـكـني منضم الى المؤتمر الهندي ، نحن لا نوافق عـلى آراء السيد جناح. وان في المؤتمر الهندي الذي يقـــوده غاندي ونهرو وازاد — والاخير زعيم هنـــدي مسلم — مسلمين كثيرين يرفضون تجزأة الهند .

ان الحزب الشيوعي الهنـدي الذي يضم هندوس ومسلمين وغيرهم . وافق على مشروع الباكستان مع مطـــالب غاندي ، وهو يطالب باجراء استفتاء حر في الولايات التي يريد السيد جناح فصلهـا عن الهند . ويقول الحزب انه يعتقـد ان هذه الولايات سوف ترفض الانفصـال اذا ترك الامر لها . اننـا نعمل في سبيل الاستقلال ، ونحن نعرف ان الاتحـاد الوطني هو الذي يحقق الاستقلال والتحرر الوطني . . .

غاندي وقضية الهند

. . . ثم قال :

ان غاندي في سبيل حرية الهنـــد (والحرية تقوم على توحيـد جميع القوى الوطنية) رضي بالتفاوض مع السيد جناح زعيم الرابطة الاسلاميـة على اســـاس مشروع (البـاكستـان) ، اي مشروع تقسيم الهند الى ولايات اسلامية وولايات

انا واثقون . . .

قضية الاستقلال والتحرر الوطني تثير مشاكل . . .

في الاسبوع الماضي دعت عصبـة التحرر الوطني في غزة الاستاذ اميل حبيبي لالقاء محاضرة عن الطريق العملي لتحقيق الاستقلال ، وجاء في المحـــاضرة ذكر للاستاذ موسى العلمي . ثم راجت اشاعة بان الاستاذ اميل حبيبي تهجم على الاستاذ العلمي في محاضرته . ودفعـاً للالتبـاس ، واسكات السنة المرجفين نورد الفقرة من الخطاب التي جاء فيها ذكر الاستـــاذ العلمي :

« كان الاستاذ عبد الواحد الخطيب كتب مقالا افتتاحياً في جريدة الاتحـاد يطلب فيها من الاستـــاذ موسى العلمي مندوب الاحزاب العربية في فلسطين أن يدلي ببيان او ينشر تصريح على الشعب ، ولو مقتضب ، يوضـح فيه سير احاديث الوحـدة العربية ، ليـكون الشعب عـلى بينة مما يحدث باسمـه. وما ان نشر المقـال حتى جاءني كبير وطني يعتب علينـا نشر هذا المقال ويقول : اننا من الواجب ان نثق بالاستـاذ موسى العلمي . فقلت له : ان القضية ليست عدم ثقتنا بالاستـــاذ العلمي ، ولكننا نريد من الاستاذ العلمي ان يشعر الشعب بانه يثق به » . .

هذا ما جاء في الخطاب .

ونحن نرى فيما جاء قـوة للاستـاذ العلمي وثقة به . .

النظام الاقتصـــادي

وصلته بالكيان الاجتماعي

بقلم اديب سليم خوري — كلية بير زيت

من الاقوال المأثورة لبعض المصلحين : أن الاصلاح الاقتصادي هو بداية الاصلاح الحق . وهـــذا القول له أثره ولا شك في كافـة نواحي الحيـــاة الاجتماعيـة . وللنظام الاقتصادي الاثر الاكيد في تقرير وجهة المجتمع ومصيره. فالمجتمع الذي يريد أن يحفظ كيانه سليما . عليه أولا . أن يحقق تأثيره وسيطرته على شؤونه الاقتصادية سيطرة تكفل الخير لجماهير الشعب ، وتكون مجردة عن الخضوع لفئة قليلة من الناس تسخر من منفعـــة المجموع وتضع نصب عينيها المنفعة الخاصة

ومن السهل للمجتمع أن يسيطر على شؤونه الاقتصادية اذا راعى في تدبير شؤونه الامرين التاليين : الانتـاج والتوزيع . فاذا تولى المجتمع تنظيم شؤون الانتاج ، والتوزيع رهن ادارة الدولة ، زالت هـــذه الفوضى الاقتصادية التي يتخبط فيها هذا العالم . تلك الفوضى التي تشل قوى الخير في الانسان ، وتطلق قوى الشر فيه لتعيث في الارض فسادا

وهنالك بعض الاساليب الاخرى التي تأخذ بها بعض الحكومات لتحقيق العدل الاجتماعي ، وهي الضريبة المتزايدة على الارث والدخل كما تفعل الحكومـة البريطانية في بلادها . ولـكن لا يجب ان يغرب عن البال أن للفرد الحق في أن يتمتع بحق العمل والـكسب ، ولـكن هذا الحق لا يجيز له ان يستغل أبناء قومه فيسلبهم حريتهم وارادتهم

ان لـكل فرد حق العمل في هذه الحياة . ولـكنه العمل النافع للصالح العام. فقد يكون التدجيل عملا ، ولـكنه عمل فتاك . وقد يكون التاجر الذي يتلاعب بالاسعار يؤدي عملا ، ولـكنه عمل يضر بسائر الافراد ولا يخلق اي نفع اجتماعي. والمتمول الذي يشتري بثمن بخس اتعاب الفلاح قبل موعد العرض يرتكب بعمله هذا ضررا اجتماعيا يدفع بالفـــلاح الى مهاوي الفاقه بعد أن يسلبـــه حريته الاقتصادية .

واذا نظرنا من الوجهـــة الاخرى رأينا أن العمل النافع هو عمل الفلاح نفسه الذي يزرع حبة الحنطة مستعينـــا بالطبيعة على مضاعفتها . وعمل النجـــار الذي يأخذ الخشب الخام فيصنع منـــه اداة نافعـــة

أن الموظف اذا استعمل سلطتــه لابتزاز المال فقط ، انقلب عمله الى ضرر اجتماعي ، والطبيب اذا استعمل مهنتـــه لـكسب المال لا غير انقلب الى دجال عالمي

ولا يسعني الا أن أقول أن كل عمل لا يثمر نفعا اجتماعيا هو عمـل لا قيمة له . فمن مصلحة المجتمـــع ان يجرد الانتاج من القدرة على الاستغـــلال ، وعندها يصبح اداة اجتماعية نافعة واداة للتعامل تمكن الفرد من الحصول عـــلى ضروريات الحياة

اديب سليم خوري

غزة في الظلام!

مضى على اباحة الانارة في المدينة عدة أشهر، ولـكننا لا نزال نرى أن معظم شوارع المدينـــة محرومـة من النور ، والناس يتخبطون في ظلام دامس، ولا يزال المصباح الكهربائي الذي يقع في اكبر شوارع المدينة الجديدة واهمهـــا دون انارة ايضاً ، مع ان هذا الشارع مفرق طرق خطر للسيارات

كنا راجعنـــا البلدية ونقلنا الى المسؤولين فيها شكوى السكان وتذمرهم من هذه الحالة ، وكانت البلدية تلقي تبعة الاهمال على شركة الكهرباء من جهـة وعلى قلة اللمبات الـكهربائيـة من جهـة اخرى . وكنت اقابل المسؤولين عن شركة الكهرباء عنـــد زيارتهم لغزة فكانوا يذكرون لي بان ذلك من شأن البلدية ، ومتى كلفتهم بذلك سارعوا الى تصليح اللمبات وانارة الشوارع المحرومة من النور .

ويقف المرء محتـــارا بين البلدية وشركة الـكهرباء . ان البلدية هي المسؤولة امام الشعب عن انارة المدينة بالـكهرباء وهي التي تتقاضى من افراد الشـــعب الضرائب الباهظة وهي المكلفة بالسهر على مصالح الشعب

ولنا امل في ان تسرع البلدية الى انارة جميع الشوارع اذ لا يصح أن تبقى غزة في الظلام . . .

علي الحلبي

في سبيل نقابة للمعلمين — ١

القديم لن يبقى على قدمه

جاء في العدد السابع والثلاثين من هذه الجريدة ، تحت عنوان « سياســـة دائرة المعارف » بقلم « رقيب » ان جناب مدير المعارف رفض السماح للمعلمـــين بتأليف نقابة لهم عندما طلبوا ذلك ، مدعياً بان دائرة المعارف لا تألوا جهداً لتيسير السبل للمعلم لاداء رسالته وتحسين حالته . .

كان من الطبيعي أن يرفض جناب مدير المعارف هذا الطلب العادل ، لانه يدرك أن هؤلاء المعلمين اذا ما أتيحت لهم الفرصة أن تلم شملهم نقابة يتبادلون فيها الرأي لاستنباط أحدث الـــطرق التعليمية التي تعود بالفائدة على ابناء وطنهم وبالتالي على بلادهم ، لا يلبثوا أن يجابهوه بالحقيقة المرة التي يكرهها جنابه طبعـاً ، وهي أن النظام التعليمي الذي تسير عليه دائرته الموقرة والذي لا رأي للمعلمين فيه هو نظام عتيق بال لا يتمشى مـع النظم التعليمية الحديثة ولا يتلائم في نتائجه مع الاوضاع العالمية الحاضرة . ان النظم التعليمية التي سارت عليها هـــذه الدائرة الهرمة منذ أول عهد هذه البلاد بحكومـه الانتداب هي نفسها التي لا تزال تتبعهـا حتى الآن . وكيف يرجى التجـــديد في هـــذه الدائرة والقائمون على أدارة جهازها حالياً هم أنفسهم الذين سنوا قوانينها سنة ١٩٢٠ . . .

ان جنـاب مدير المعارف حريص جداً على ابقاء القديم على قدمه ، ولا يسمح بأي حال من الاحوال دخول عنـــاصر جديدة ليس في جهاز الادارة فحسب بـل وفي الهيئة التعليمية أيضاً . فاذا حدث أن لاحظ على أحد معلميه ميلا الى التجديد لحقه بالتهديد والوعيد وايقاف الزيادات والتشريد .

لقد آن لجناب مدير المعارف أن يفهم ، وهو على عتبة مغادرة هذه البلاد. ان أهل هذه البلاد يطلبون منه العمـــل بسرعة في اصلاح بعض ما أفسد وان يعود فيعدل عن قراره الذي منع المعلمين بموجبه عن أن ينتظموا في نقابة تدافع عن مصالحهم وتسعى للترفيه عنهم ثقافيـــاً واقتصاديـاً .

ولنا عودة الى هذا الموضوع لمعالجة الناحية الاقتصادية فيه .

حنان نصر
— يافا —

الجمعيـــة والعمال العرب

محمد سعيد اشكنتنا — يافا — يتحدث عن اهمية توحيد الجهود بين افراد الطبقة العاملة العربية في منظمة تضمهم وتعمل عـلى قيادة نضالهم ويختم كلمته بنـــداء يوجهه الى اخوانه العمال ، جاء فيـــه : « فالى العـــمال الذين لم ينتظموا بعد ولم يلتحقوا بجمعياتهم ان ينضموا اليهـــا . وليعلموا ان العالم على ابواب السلم وان البطالة تهددهم وان عليهم ان يعملوا بوحي جمعيتهم لتذليل العقبات » .

غاندي لمناسبة مساعيه لحل مشكلة الهند

ارنست تايلمان : وجه المانيا الذي نحبه

الالمانى الذى خشى النازيون ان يحاكموه

سكرتير الحزب الشيوعي الالماني يقتل في سجنه

اذاع الراديو الالماني في آب الماضي أن ارنيست تايلمان سكرتير الحزب الشيوعي الالماني ، ألذي سجنه النازيون سنة ١٩٣٣ ، قتل في سجنه نتيجة لسقوط قنبلة من قنابل طائرات الحلفاء على سجنه . فاذاع الحلفاء بياناً اعلنوا فيه عن عدم تحليق طائرات حليفة فوق برلين في اليوم الذي أعلن النازيون ان تايلمان قتل فيه .

هذه هي القصة كما وردت في البلاغات العسكرية .

وهكذا قتل النازيون الالماني الذي خشوا أن يحاكموه محاكمة علنية .

ونحن نورد لقرائنا مقالا كتبه الكاتب الانكليزي المعروف ، ويليام راست عن حول هذا الحادث :

ارنست تايلمان ، قائد الحزب الشيوعي الالماني ، ابن الطبقة العاملة البار والقائد الشعبي الذي أحبته الملايين ، التقيته مرات في مؤتمرات عالمية فكان العلم البارز ، والنسر المحلق فوق الجميع ، كان ضخما قوياً في بنيانه وفي بيانه .

كان رفاقه في حزبه يدعونه «تدي» تدي البشوش القوي الحجة صاحب النكتة البريئة اللاذعة التي يتصف بها أبناء الطبقة العاملة الثائرون .

ولكن «تدي» اليوم قد مات ، من المؤلم ومن الصعب أن نصدق هذا الخبر . . . كان أسيرا في أيدي النازيين احدى عشرة سنة متوالية . وظل الديمقراطيون في جميع أنحاء العالم احدى عشرة سنة متوالية يسعون جهدهم في سبيل اطلاق سراحه .

عذبه النازيون واضطهدوه وضربوه بقضبان الحديد المحماة ، وفعلوا فيه ما نعرفه وما لا نعرفه ، ورموه في أقبية السجون المعتمة الرطبة وفي غرف السجن المظلمة الضيقه ، ولكنهم لم يستطيعوا أن يهدموا بنيانه الضخم وان يقضوا على روحه الثائرة.

ان القصة الحقيقية التي تكشف عما حدث لتايلمان لا يمكن ان نعرفها الآن ، والحرب لا تزال قائمة . ان تايلمان قد مات ، ولكن قاتليه النازيين لم ينتصروا . ان اسمه الخالد لا يمكن أن يموت . . .

ولد تايلمان في همبورغ قبل ٥٨ سنة . وعمل أولا سائق لعربة ثم حمالا ثم عاملا في المناجم واخيراً عاملا في احواض السفن .

وأثناء الحرب الكبرى كان المدافع الجريء والمناضل القوي في سبيل السلم العادل وفي سبيل القضاء على العسكرية البروسية ، كان يقوم بتوزيع نشرات سرية على الجنود ، ثم انضم الى الحركة الثورية التي جرفت المانيا بعد الحرب ، ثم انتخب عضواً في مجلس همبورغ البلدي.

في سنة ١٩٢٠ انضم تايلمان الى الحزب الشيوعي الالماني وجلب معه الى الحزب ٩٠٪ من أعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي المستقل في همبورغ . وفي السنوات التالية ارتقى هذا العامل البسيط الذي كان يعمل في أحواض السفن الى مرتبة القيادة في الحزب الشيوعي الالماني ليس لسبب الا لاخلاصه وعمله المتواصل وحدة ذكائه وتوقد قريحته وفهمه .

وحول هذا الزعيم الشعبي الكبير التفت الملايين للنضال ضد هتلر . ولما رشحه حزبه سنة ١٩٣٢ لرياسة الجمهورية الالمانية نال خمسة ملايين صوت . .

كان تايلمان قبل ان يرتقي هتلر الى الحكم ، يعمل جاداً في سبيل وحدة الطبقة العاملة ، لان هذه الوحدة هي الحاجز الوحيد الذي كان يمكن أن يمنع هتلر من الانتصار في المانيا .

اسره النازيون في آذار سنة ١٩٣٣ ، لاسابيع قليلة بعد أن احرق النازيون الريستاغ ، وكان تايلمان في ذلك الوقت يعمل مع حزبه سرياً . ولكن مخبأه قد اكتشف نتيجة لخيانة .

لم يستطع النازيون طول احدى عشرة سنة ان يحاكموا تايلمان بل ابقوه في سجنه الرهيب .

ان تايلمان قد مات ، ولكن عمله الطويل ، وخدمته السامية للانسانية سيخلدان ابدا . وسيذكره ، كما بكاه ، كل من يحب الحرية والديمقراطية التي مات تايلمان في سبيلها .

هذا تراثنا

مساواة . . !

شكا رجل من عامة الشعب علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب . فدعاهما عمر اليه . وخاطب عليا يقول : تقدم يا ابا الحسن . فرأى على وجه علي اغبراراً . فقال : اتغضب اذ سويناك به . فقال علي رضي الله عنه : لا يا أمير المؤمنين ، ولكنك لم تسوني به اذ ناديتني بكنيتي ، فغضبت . . .

جيوش الحرية الحمراء في نصرها

اذا ما دعا ستالين . . .

بقلم الاديب الشاعر المعروف الاستاذ نبيه ثابت

هذه القصيدة نظمها الاستاذ لمناسبة زيارة السيد سلطانوف سكرتير السفارة السوفياتية في مصر لمدينة حيفا يوم ٢ / ٦ / ٤٤ ولم تلق ولم تنشر وقد تفضل الاستاذ فسمح لنا بنشرها لمناسبة الانتصارات السوفياتية الحالية :

اذا نطقت بالبينات العزائم ... وشيدت بهامات الرجال الدعائم
روى منطق التاريخ ابلغ حكمة ... وقامت على هام الدهور المظائم
ولا تعصم الايام فرداً وامة ... اذا لم يصنهم في المبادىء عاصم
وان لنا من مبدأ الحرجحة ... على صدق ما فيه اذا عاب واصم
وما ضارهم والمجد في الدهر بجدهم ... مغامز يأباها النهى ومزاعم
فتلك افتراءات يفند افكها ... مصائب يلقاها العدى وهزائم
يؤلفهم في العسر واليسر مبدأ ... ويقتادهم من قادة الفكر حازم
فهم امة تسعى الى الخير ان دعا ... ولكنهم في الشر اسد ضراغم
اذا ما دعا ستالين لبت جيوشهم ... سراعا ولبته القنا والصوارم
واقبل جمع الدارعين الى الوغى ... هماهيم لحن العلى والدمادم
وما ينفع الغازي الذليل بدارهم ... اذا ساد اوروبا ودانت عواصم

. . .

فاهلا بسلطانوف نسل اكارم ... تحييهم عرب البلاد الاكارم
وبيننا وبين الحر والدين جامع ... اواصر ود عهدها متقادم
وان لنا تاريخنا وتراثنا ... وانا كرام انجبتنا كرائم
لنا القبر والاقصى وجامعة النهى ... اذا حاولت افساد امر اراقم
وفي جيرة الحر التعاون بيننا ... وثيق ويوم العرب في الدهر حاسم
وان صراع الحق والبطل قائم ... وللبطل خذلان اذا الحق دائم

نبيه ثابت — حيفا

مندوب دافار «المحتشم» يزور جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا

« اذا الكلب لايؤذيك عند نبيحه
فذره الى يوم القيامة ينبح »

— تشاؤم وافتضاح —

تشاءمت الحركة الصهيونية من اتساع حركة العمال العربية وازدياد نفوذها ، واغاظها أن يخفق جهازها الاحتلالي — الهستدروت — في التغرير بالعمال العرب وتفرقة صفوفهم . أما الذي أثار حفيظتها وافقدها وعيها فهو اشتراك العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي وافتضاح امر الصهيونية الرجعية أمام احرار العمال . فتوجهت تبعاً لهذا التشاؤم ولهذه الحفيظة المفقودة الى اثارة حملة ترمي الى الحط من نفوذ حركة عمالنا ومن احترامها .

وتستهدف هذه الحملة المنظمة التي تقودها الهستدروت في داخل فلسطين وفي خارجها ، الى القاء بذور البلبلة والشك بين العمال العرب في تنظيمهم العربي من جهة ، والى خداع العمال اليهود وابعادهم عن تفهم حركة العمال العربية التقدمية .

— في مؤتمر النقابات العالمي —

وكان «اجاد» مندوب الهستدروت برل لوكر ، القيام بدوره وتنفيذ واجبه في مؤتمر النقابات العالمي ، عندما اتبع سياسة منظمته التقليدية , فكاد لحركة عمالنا ووصمها بكل ما يشاء من نعوت ، فقال مرة انها حركة تقودها الاقطاعية ، ومرة انها تضم أصحاب الاملاك والمحامين والصناعيين ، ولا يهمه عند القاء هذه التهم ، ان جميع الناس يعلمون ان حركة العمال العربية لا تقبل غير العمال في صفوفها وان قادة هذه الحركة هم من أبناء الطبقة العاملة الذين انجبتهم طبقة العمال ، خلال نضالها القاسي الشديد في هذه الايام وفي غير هذه الايام ، فربتهم على النضال ضد حملات الهستدروت الاحتلالية وضد سياستها الرامية الى ابعاد العمال اليهود عن العمال العرب . ولا يهمه عند القاء هذه التهم ان جميع الناس يعرفون حقيقة الهستدروت وحقيقة البنيان الذي تقوم عليه . ان جميع الناس يعلمون ان المحامين والاطباء واصحاب الاملاك اليهود يستلمون المراكز القيادية في الهستدروت . ولعله غاب عن باله ما دعا اليه زعيم حزبه — المباي — بن غوريون ، عندما واجه الانشقاق والتصدع الاخير في الهستدروت ، فقال : «علينا ان نستعيض عن المفصولين بالمزارعين والموظفين وافراد من الطبقة الوسطى واصحاب الحرف ، ويجب أن تفتح أبواب الهستدروت امام الجميع» . . .

— الواجب المحلي —

اما تنفيذ الواجب الثاني — المحلي — فقد وضعته الهستدروت على كاهل صحيفتها «العمالية» دافار ، وهذه بدورها سنت لها طريقاً جديداً في الدس وتشويه الحقائق . وها نحن اليوم نقرأ الحملة الاولى من سياسة التجهيل في مقالة دافار الاخيرة «ملحقها المسائي تاريخ ١٤ شباط تحت عنوان «في زيارة جمعية العمال العرب في يافا» كتبها «مخبر روائي» هاله ما كتب فرغب في التستر وكتمان حقيقته عن قرائه العمال اليهود .

ويعجبنا في هذه الرسالة ، ان يعيب مخبر دافار على جمعية العمال في يافا ضيق درجها وقلة غرفها وبساطة اثاثها . وكنا نعتقد ان قيادة الهستدروت لا تزال تذكر تقاليد العمال ، ولا تنفر من الاجتماع في الاقبية اذا لزم الامر ، ولا يضيرها ضيق المقر او وجوده في بيئة عمالية «في زقاق ضيق قرب البحر» . ومن المؤلم حقاً ان يزعج المخبر الظريف ان احد العمال العرب حدثه بلغة «انكليزية رقيقة» . فهل كان ينتظر من العامل العربي ان يحدثه بلغة عبرية ؟ !

افتراء !

اما ما لفت نظرنا في هذه الرسالة جميعها ، فهو حديث سكرتير الجمعية ، او ما لفقه المخبر على لسان سكرتير الجمعية ، الذي يصفه هذا المخبر المحترم بالحذر والحداثة فهو يدعي ان سكرتير الجمعية اخبره : ان «حالة العمال العرب على الاجمال جيدة جداً ، وان العامل العربي لا يشعر بضرورة تأليف منظمة صناعية» .

لفت نظرنا ان يدعي هذا المخبر الروائي قولا كهذا صدر عن سكرتير الجمعية وهو الخبير بما قامت به حركة العمال اليافية من تحسين اجور العمال والنضال الشديد في سبيل مصالحهم . ولكنه يذكر ولا ريب ان هذه الجمعية هي التي افسدت اعمال اتحاد عمال فلسطين التابع للهستدروت ، وهي التي قادت العمال العرب من نصر الى نصر ، وقادت أيضاً ، وهذا هو المهم بالنسبة الى هذا المخبر الصهيوني ، العمال اليهود عند ما كانت تتخلى عنهم الهستدروت تنفيذاً لسياسة مهادنة الرأسماليين واحتلال العمل .

اننا نفتخر بضيق ممرات جمعياتنا . اذا كانت ضيقة ، ونفتخر ببساطة الاثاث اذا كان بسيطاً ، ونفتخر بان جمعياتنا موجودة في احياء عمالية ، ونفتخر بان قادة العمال العرب هم من الشباب الواعي الحذر المتيقظ .

— حركة مستقلة —

اننا نفتخر بحركة عمالنا ، وسنحتفظ باستقلالها حتى ولو اضطرت حركة العمال الى اتخاذ اماكن أضيق وارخص . نحن لم نسخر ولن نسخر قوانا لرأسمال استعماري على الرغم من جميع الصعوبات . ان اختبارات الهستدروت قد اغنتنا عن الوقوع في مثل هذه المزالق .

ولعل مخبر دافار يخبرنا ، بعد هذا كيف ينطبق وصفه على مقر الجمعية ، مع ما يقوله برل لوكر في لندن ، حول سيطرة الاقطاعيين واصحاب الاملاك العرب على حركة العمال ؟ أو هو يريد أن يفهمنا أن الدعاية المغرضة لها وجهان ، وجه للداخل ووجه للخارج ؟ . . .

اما نحن فليس لنا ان نختم تعليقنا باحسن من ترديد ماقاله شاعرنا القديم :
« اذا الكلب لا يؤذيك عند نبيحه
فذره الى يوم القيامة ينبح »

الاتحاد السوفياتى في الحرب والسلم

نشرت احدى المجلات ما يلي :

هل سيذكر التاريخ ستالين على انه بطل من ابطال الحرب أم من ابطال السلم ؟ نعم سيذكر التاريخ الماريشال ستالين على أن جيشه حطم اعظم جهاز حربي عرفه التاريخ وهو الجيش الالماني ، ولكن سيذكر الرفيق ستالين بما قام به في روسيا من مشروعات فذة تتحدث عنها الارقام التالية بمقارنتها بمثيلاتها في سنة ١٩١٤ :

	١٩١٤	١٩٤٠
جامعات وكليات	٧١	٧١٦
طلبة جامعات	١٢ ٠٠٠	٧٠٠ ٠٠٠
تلاميذ مدارس	٧٫٨ مليون	٣٥ مليون
طلبة مدارس فنية	٣٥ ٨٠٠	٩٥١ ٠٠٠
مكتبات	١٢ ٦٠٠	٧٠ ٠٠٠
متاحف	١٨٠	٧٦١
مسارح	١٥٣	٨٢٥
مستشفيات	١ ٧٥٥ ٠٠٠	٨٤٠ ٠٠٠
اطباء	١٩ ٧٨٥	١٢٠ ٠٠٠
كتب (نسخ)	٨٦ مليون	٧٠١ مليون
جرائد (نسخ)	٢٠٧ مليون	٣٨ مليون

— ابو نائل —

الرأى العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

الوحدة العربية
كيف تكون

ش . ع — يبحث في اصول الوحدة العربية من وجه مصلحه العمال ، وينتقد النظم الاقتصادية القائمة في البلاد العربية ، ويكتب

« ان النظام الاقتصادي القائم في البلاد العربية ، وخصوصاً في مصر ، لا يمكن استمراره بعد هذه الحرب ، وبعد أن تطورت الافكار ونشطت الحركات التقدمية بين جماهير العمال في العالم اجمع ، بما فيها عمال البلاد العربية .

ان اصلاح الملوك وتقوام وعطفهم على الشعب ، دون تبديل جوهري في النظام الاقتصادي ، لا ينقذ ملاين العمال ولا يحسن من احوالهم الصحية ولا يرفع مستواهم المعيشي والثقافي ، حتى ولو ضمن العطف الملكي رفاهية العمال عن طريق مواساتهم وتفقد احوالهم في اوقات الكوارث وامدادهم بالمعونات الخاصة والتبرعات العامة بواسطة استجداء اهل الثراء والنعم ، فانه عمل موقت لا يفي بالقصد الاساسي لرفع مستوى العمال والفلاحين وتحسين احوالهم بصورة دائمة » .

الجباية الوطنية
وثقة الشعب

جوزيف حلاق — حيفا يبحث في الوسائل التي تؤدي الى تغطية مصاريف الحركة الوطنية من مكاتب دعاية وغيرها فيكتب :

« ان الاموال المطلوبة يمكن جمعها ان اعتمدت الهيئات الوطنية على ثقة الشعب وارادته . وثقة الشعب لا تأتي الا بعد اطلاع الشعب على جاريات الامور . ان شعبنا يتجه نحو التعاون الاجتماعي وعلى قيادة هيئاتنا الوطنية ان تدرك ذلك الاتجاه وأن تحبذه لخدمة حركتنا الوطنية . وهذا الاتجاه يدل على وعي وادراك متزايدين . وعلينا ان ننمي هذا الوعي ولا يمكننا انماؤه الا عن طريق ثقة الشعب واشتراك هيئاته التمثيلية في العمل الوطني العام » .

رابطة الطلبة العرب

محمد دورين — طول كرم — يؤيد عزم اخوانه الطلاب على توحيد كلمتهم . وهو يطالب العاملين في هذا الحقل اعلان غاياتهم والسبل العملية الى تحقيق اهدافهم . ويكتب : « ان وعي الطلاب قد بلغ درجة من الرقي والادراك جعلهم يترقبون مساعي افرادهم وجماعاتهم ، ولذلك فهو ينادي الطلاب ، ان اعملوا بسرعة وانشروا إخبار نشاطكم ليكون اخوانكم على بينة من امركم فيؤيدوكم ويشتركوا معكم .

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

الرسالة الاولى من لندن

ملاحظات السيد بولس فرح

على مؤتمر النقابات الدولي

في (قاعة مقاطعة لندن) الفسيحة الارجاء، تتقاطر وفود الحركة العمالية، من مختلف انحاء العالم لحضور مؤتمرهم العالمي — ذلك المؤتمر التاريخي الذي عقده ممثلو نقابات معظم بلدان الكره الارضية، فانجزوا به عملا خطيرا، وخطوة جبارة في تاريخ الحركة النقابية العالمية.

وهذه الجلسة الافتتاحية تعلن في غاية البساطة واقل المظاهر، وها هم المؤتمرون الوافدون من مشارق الارض ومغاربها، المنتدبون عن ٥٠ مليوناً من مختلف عمال المعمور يتقدمون نحو قاعة الاجتماع تسيطر عليهم روح الثقة، المتأججة، والرغبة الاكيده في العمل الجدي — يحدوهم الى ذلك شعور مشترك بالواجب المقدس الملقى على عاتقهم — انهم يمثلون تلك القوة العالمية الجبارة — القوة الكادحة ذات الالآم الواحده والآمال الواحده. انهم يقدرون المسؤوليه الجسيمة التي يقومون بأعبائها في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ العالم.

لهذا كانت الخطب الافتتاحية مقتضبة، وكذلك انتخاب اللجان. وها كل شيء يتم في فترة وجيزة لم تتجاوز الساعتين، فيندفع المؤتمرون في بحث دور النقابات في المجهود الحربي:

أما الخطاب الاول عن مجهود العمال الحربي فالقاه الرفيق فاسيلي كوزناستيف وأبان فيه دور العمال السوفيت العظيم الذي يؤدونه في الانتاج وفي مساعدة الجيش الاحمر. لقد كشف الممثل السوفياتي عن حقيقة فريدة وهي — بالرغم من أن الاتحاد السوفياتي قد فقد ثلث المنطقة الصناعية، فجهوده الحربي قد تجاوز مجهود انكلترا وحتى مجهود أميركا الضخم، وأكد الرفيق كوزناتسيف الذي يرأس وفداً يمثل ٢٧ مليوناً من العمال، أهمية ما يستطيع العمال تقديمه للمجهود الحربي. وهذه الحقائق توضح أن الحركة العمالية العالمية، اذا توحدت وتنسقت، يصبح في مقدورها أن تقوم بدور لا يقل أهمية، في تنظيم عالم السلم وفي التعاون الاقتصادي الذي لا يستغني عنه لرفع مستوى العمال والقضاء على البطالة.

لقد قال الممثل السوفياتي يجب أن نظفر بانتصار حاسم بسرعة. وعلينا أن نقذف بكل قوانا ضد الوحش الفاشي الجريح الذي نلاحقه الى عرينه، والذي يبذل الآن آخر ما لديه». وفي موضع آخر قرر الرفيق كوزناتسيف، «ان القضاء على الفاشستية قضاء مبرماً لا يتيسر بالمجهود الحربي وحده؛ لكي ننتصر انتصاراً تاماً، علينا أن نلحق بالفاشستية ضربتين أخريين — سياسية ومعنوية. لقد سببت المانيا الهتلرية للبشرية مصائب الية والآم مريرة، لقد استعملت أبشع انواع التنكيل واروع أساليب الابادة واشدها وحشية. واختتم الخطيب قوله «سيرحب العمال، لا عمال السوفييت وحدهم بل عمال العالم أجمع، بخلق منظمة نقابية عالميه. يكون في مقدورها الدفاع بثبات وتصميم عن مصالح الطبقة العاملة سيان في المشاكل الحالية او في المشاكل التي ستنتج في فترة ما بعد الحرب».

الاستاذ فؤاد نصار يقول:

ان الصهيونية فشلت في المؤتمر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السابقة. وان كنا نعتقد ان هذه العناصر الرجعية سوف لا تسكت عن هذه القرارات، الا اننا نعتقد ان موقفها امام الجماهير العمالية اصبح ضعيفاً الى حد كبير، لان العمال أنفسهم يرغبون في المحافظة على تنفيذ القرارات التي اتخذها المؤتمر. وهكذا يظهر لنا ان الصهيونية خسرت في محاولتها الاولى.

اما قرار المؤتمر فمع أننا حتى الان لم نتلقه بشكله الحقيقي، ولم نحصل على تفسيرات له من نفس الوفود التي وقفت الى جانبه، وهذا طبعاً لا يتيسر لنا قبل عودة مندوبنا في المؤتمر، يمكننا ان نقول ان الاقتراح لم يدرس درساً وافياً، او على الاصح ان قضية فلسطين لم تفهم فهماً دقيقاً عند اكثرية الوفود، الا ان هناك خبراً ان صح، فهو يلقي ضوءاً على القرار المذكور، وهو ان المؤتمر رفض السماح لفلسطين ان تمثل في لجنته الدائمة، الا باتفاق العمال العرب واليهود.

ان هذا الخبر له أهمية كبرى تتعلق بالقرار السابق وهو يؤكد مرة اخرى عدم الاعتراف لليهود بحق التسلط على العرب وحرمانهم من حقوق غير مشروعة قد مارسوها سابقاً في هذا المؤتمر، وهذا يضع العمال العرب امام مشكلة جديدة يقتضي عليهم حلها بشكل يضمن لليهود حق التمثيل الصحيح داخل الحركة العمالية الفلسطينية، وهذا يعني دعوة العمال اليهود في فلسطين الى ترك الحركة الصهيونية والاندماج مع العمال العرب في منظمة واحدة تكسب احترام عمال العالم. وهذه الحركه تعد الخطوة الاولى لحل جميع القضايا المعقدة في فلسطين وتهيئة الجو لانشاء حكومة ديمقراطية يمثل فيها الشعب اليهودي بالنسبة الى عدده».

وسألت الاستاذ عن رأيه في الخبر القائل ان الاتحاد السوفياتي قد أيد الصهيونية في المؤتمر. فقال:

«ان الاتحاد السوفياتي لاول مرة يشترك في بحث قضية فلسطين، مع اننا نعلم ان الاتحاد السوفياتي لم تصدر عنه تصاريح رسمية فيما يتعلق بهذه القضية، عدا موقفه العدائي الصريح من الحركة الصهيونية. وكما قلت قبلا، حيث انه لم تصلنا بعد المعلومات الدقيقة عن شكل القرار وتعليقات المندوبين عليه وخاصة الوفد السوفياتي، لا يمكن تغيير وجهة نظرنا فيما يتعلق بموقف السوفييت من الصهيونية، وان حاول بعض المنافقين اللعب في الماء العكر، ان عدم ذكر فتح ابواب فلسطين على مصاريعها لليهود وعدم السماح لليهود بانشاء دولة هنا، كل هذا يجعلنا نعتقد بان قضيتنا بدأت تتوضح للعمال، وان على العمال العرب أن يتابعوا عملهم لافهام المنظمات العمالية في العالم جميع ما يلتبس عليها من جراء الأعيب الصهيونية. ونود أن نفهم الذين امتدت رؤوسهم من الظلام، ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن أن يقف مطلقاً الى جانب الحركة الصهيونية، لانه [illegible]رر الشعب اليهودي في اوروبا من الاضطهاد العنصري. وخير برهان على ما اقول اللجنة التشيكية التي جاءت الى فلسطين لترحيل الاف اليهود الى أوطانهم التي بدأ الجيش الاحمر تحريرها. انه لظرف حسن كشف لنا عن حقيقة بعض المنافقين الذين كنا نشك في أمرهم. وقد فات هؤلاء الذين يتبجحون ببعض الاقوال ان القضايا لا تعالج بالنظر الى الانف فقط بل أبعد بكثير مما يتخيلون . . .

رابطة المثقفين العرب بالقدس تكرم

الزعيم العراقى جعفر بك حمندى

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — أقامت رابطة المثقفين العرب بالقدس، مساء الاربعاء الماضي، حفلة شاي تكريمية في قاعة جمعية الشبان المسيحية، للزعيم العراقي المعروف جعفر بك حمندي وزير الشؤون الاجتماعية في وزارة المدفعي سابقاً.

وقد شهد الحفلة سعادة القنصل العام للمملكة العراقية السيد فاضل وحيد وسكرتير القنصلية العراقية السيد رؤوف حميد ومراسلو الصحف العربية والدكتور خليل البديري والاستاذ فؤاد نصار والمحامون يحيى حموده وشفيق عسل وعبد الغني الخطيب والاستاذ نقولا زياده ولفيف من الشبان الوطني ومن أعضاء رابطة المثقفين العرب بالقدس.

وقد رحب بالضيف الكريم، السيد عقيل هاشم رئيس الرابطة، منوهاً بفضل الضيف على الحركة العربية، والحركة التحريرية، ومتحدثاً عن ضرورة الاتصال الشخصي بين المشتغلين بالحركة العربية في جميع الاقطار العربية وضرورة عقد مؤتمرات للشباب العربي في عواصم البلدان العربية. وقال ان الرابطة مهتمة لارسال وفد عن الطلاب العرب في فلسطين يمثل الطلاب في المؤتمر المنوى عقده للطلاب العرب في جميع الاقطار العربية.

واعلن السيد عقيل هاشم في كلمته، ان رابطة المثقفين العرب بالقدس كادت تنتهي من الترتيبات اللازمة لصدور مجلتها الغد.

واعلن أيضاً ان رابطة المثقفين العرب في فلسطين قد دعيت الى الاشتراك في مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد قريباً في لندن.

وقد أجاب الضيف الكريم على تحيات الحضور ورابطة المثقفين بكلمة بليغة قال فيها انه لا حرج على فلسطين العربيه اذا كان فيها هذا الشباب الوطني الجريء الذي رأى لفيفاً منه في هذه الحفلة الصغيرة. وقال: سيحمل اماني الشباب العربي الى اخوانهم في العراق الشقيق . . .

قرار مؤتمر العمال العالمي خذلان للصهيونية

حرب الاعصاب الصهيونيـــة والعناصر التى تؤيدها

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

إن الغاية اليوم أصبحت وسيلة. وانعكس الوضع

— احلام تتبدد —

ولنتحدث بجد . . .

لا يمكن أن ينقذ الصهيونية إلا دولة يهودية في فلسطين: هذا ما يعرفه الصهيونيون جميعاً. وهذا ما يفهمه كل واقعي لا يريد أن يهرب من الحقيقة ولا يريد أن يعيش في الخيال. وأن كل قرار تتخذه أية فئة أو جماعة أو أي مؤتمر عالمي أو غير عالمي بصدد الصهيونية، ولا يضع هدف الدولة اليهودية من قراراته. هو في الواقع قرار هزيل ساقط فاشل بالنسبة إلى الصهيونية هذا ما يعرفه الصهيونيون جميعاً. وهذا كل ما يفهمه كل واقعي.

اقرأوا معي ما كتبته جريدة هامشكيف الصهيونية تعليقاً على قرارات المؤتمر العالمي:

«لقد رحبت صحافة الوكالة اليهوديه اجمل ترحيب وأبلغه بالنصر الذي أحرزته الحركة الصهيونية في مؤتمر النقابات العالمي ولكننا لا نستطيع أن نجد الاسباب لهذا الترحيب ولهذا السرور. ترى هل اعترف المثلون الاشترا كيون بحقنا المساوى لحقوق جميع الأمم المتحدة؟ ترى هل وافقوا على سياستنا؟ انهم لم يعترفوا ولم يوافقوا. أما الاقتراح الذي وضعه وفدنا لانشاء دولة يهودية في فلسطين فلم يقبل بالمرة. وأما الوطن القومي فان مالكولم ماكدونالد والسير رونالد ستورز وجميع اعداء الصهيونية في بريطانيا وفي العالم يقولون ان الوطن القومي لليهود في فلسطين قد تحقق منذ زمن طويل. وان اليهود أصبح لهم في فلسطين وطناً قومياً».

واقرأوا معي جريدة هارتس وهابوكر ودافار وجميع الصحف الصهيونية، فهي تعلق على قرارات المؤتمر بانها ليست حاسمة بالنسبة الى القضية الصهيونية في فلسطين بل كل ما في الامر ان ممثلا رسمياً للاتحاد السوفياتي، لاول مرة في التاريخ يعترف بالصهيونية . . .

ولهذا الاعتراف المزعوم، الذي هللت له الحركة الصهيونية وكبرت ننتقل الآن:

— الوفد السوفياتي لم يعترف —

يذكر القراء الكرام، الذين كانوا يتتبعون ابحاث المؤتمر ومناقشاته من انباء مراسل جريدة فلسطين الخاص في لندن ومن وكالة رويتر ووكالة الانباء العربية ومن انبائنا الخاصة، ان المشكلة الاولى التي اثيرت في المؤتمر كانت حول تنظيم مؤسسة عالمية للعمال جديدة غير المؤسسة القديمة التي كانت تؤيد الاستعمار وتؤيد الصهيونية «على طول الخط». وان غالبية الوفود وعلى رأسها وفد العمال السوفياتي كانت تطالب بتنظيم مؤسسة جديدة لا تمت الى المؤسسة القديمة بصلة. ولكن الوفد البريطاني اقترح الابقاء على المؤسسه القديمة واصر على اقتراحه. وكان من الممكن الموافقة على الرأي السوفياتي بأكثرية الاصوات. الا ان الوفود الكبيرة المؤلفة من الاتحاد السوفياتي واميركا وبريطانيا رأت انه من الضروري ان تتفق هذه الوفود الكبيرة على جميع القرارات التي تعرض على المؤتمر، وان لا يرجع في خلافاتها الى التصويت العام. فانه من الضروري اتفاق هذه الوفود على كل صغيرة وكبيرة لتتحقق وحدة العمال تحقيقاً عملياً. وهكذا اتخذت هذه الوفود فيما بينها طريقة المساومة والتعديل في الاقتراحات اساساً لوضع القرارات فيما بينها والاتفاق عليها ثم عرضها على التصويت العام. هذا ما جرى في اقتراح انشاء منظمة جديدة او الابقاء على المنظمة القديمة. فقد عدل الوفد البريطاني من اقتراحه تعديلا وافق عليه الوفد السوفياتي والاميركي، مع ان الوفد السوفياتي كان يريد في الواقع منظمة جديدة بالمرة، ولكنه وافق على التعديل في سبيل وحدة العمال القوية.

هذا هو الاساس التي وضعت فيه جميع القرارات بين الوفود الثلاثة الكبيرة، ثم تقدم (برل لوكر) باقتراحه ان تكون فلسطين دولة يهودية، فلم يوافق على هذا الاقتراح الوفد السوفياتي، ولكن الوفد البريطاني اصر عليه. ونحن نعلم ان حزب العمال البريطاني يطلب اكثر من هذا، انه يطلب ترحيل العرب من فلسطين واحلال اليهود محلهم.

وهنا رجعت الوفود الكبرى الثلاثة الى طريقة المساومة، وعدل في الاقتراح حتى ترضى عنه جميع الوفود، فجاء على الطريقة التي وردت في قرارات المؤتمر. والقرار في حد ذاته ليس الا اعتراف بالامر الواقع، وهو ان اليهود موجودون في فلسطين، وان اليهود الذين في فلسطين تعتبر فلسطين وطناً قومياً لهم. كما ان الارمن او اليونان الذين في فلسطين تعتبر فلسطين وطناً قومياً لهم. كما ان كل فلسطيني متجنس بالجنسية الفلسطينية تعتبر فلسطين وطناً قومياً له. وفي الواقع، لم ينكر احد من الناس عليهم هذا الحق، ولم يقل احد من الناس اننا نريد ان نلقي باليهود الموجودين في فلسطين الى البحر، او ان نجردهم من جنسياتهم الفلسطينية.

وفي القرار لم يأت ذكر للحركة الصهيونية أو للهجرة اليهوديه أو للدولة اليهودية. أن موافقة الوفد السوفياتي على هذا القرار لا تعني أبدا اعترافه بالحركة الصهيونية، أو موافقته على اهدافها، أن هو الاعتراف بالامر الواقع الذي حدث دون ارادتنا ولكنه حدث . . .

كان يرغب الوفد السوفياتي أن يمر على قضية فلسطين دون ان يبحثها بالمرة، كما لم يبحث مثلا قضية الهند أو غيرها من القضايا المعلقة، وللاتحاد السوفياتي رأي يعرفه الجميع حتى الصهيونيون، ولكن سياسة الاتحاد السوفياتي اليوم، وسياسة كل مناضل شريف في سبيل الحرية العالمية هي توطيد وحدة الشعوب المحبة للحرية للقضاء على النازية وتوطيد هذه الوحدة لبناء سلم عالمي دائم يقوم على اسس الحرية والديمقراطية والتفاهم

أن الاتحاد السوفياتي لا يثير اليوم مشاكل بينه وبين حلفائه، لانه يعتبر، وهو على حق ونحن نؤيده في ذلك كل التأييد، أن القضية اليوم هي قضية القضاء على النازية، وأن القضية اليوم هي وحدة الشعوب المحبة للحرية في بناء السلم بعد الحرب. هذه هي سياسة الاتحاد السوفياتي اليوم التي يعرفها كل انسان، ويعرف انها سياسة الاشتراكية الحقة التي ترى الاخطار فتعرف منها الرئيسي وغير الرئيسي، فتوجه جهودها نحو الخطر الرئيسي. هذه هي سياسة لينين منشىء الاشتراكية في سدس الكرة الارضية . . .

حرب الاعصاب

اما هذه الحملة التي تشنها الصحافة الصهيونية، مدعية فيها تأييد الاتحاد السوفياتي للاهداف الصهيونية فهي حملة مغرضة تستهدف منها امرين اثنين: الامر الاول تخدير اعصاب العمال اليهود وابعاد الحقيقة التي خرج بها المؤتمر عن اعينهم وهي الاعتراف بالعمال العرب كعمال منظمين مستقلين عن الحركة الصهيونية وكعمال واعين اقوياء في الدفاع عن الحرية حتى ان المؤتمر رفض تمثيل فلسطين في اللجنة الدائمة له ومقرها باريس الا بالاتفاق بين العرب واليهود، وكانت الهستدروت في السابق ممثلة في تلك اللجنة الدائمة. ولكن الصحافة الصهيونية تريد ان تتجاهل هذه الحقيقة. أما العمال العرب فسوف يعملون على فضح الاعيب الصهيونية أمام العمال اليهود، وسوف يتفقون معهم في النضال ضد عدوتهم وعدوة العمال اليهود: الحركة الصهيونية الاستغلالية.

ان الصحافة الصهيونية تريد أن تستر فشل الصهيونية في المؤتمر من حيث رفض المؤتمر لاقتراح انشاء الدولة اليهودية في فلسطين. وهي تعرف ان رفض هذا الاقتراح يعني عملياً القضاء على احلام الصهيونية. وان عمال العالم قد بدأوا يفهمون حقيقة الصهيونية. ولهذه المناسبة أوجه السؤال الى الذين غررت بهم الصهيونية فاصبحوا مأجورين لها، شاؤوا ذلك أم أبوا، فتوهموا، أو حاولوا أن يوهموا، أن الاتحاد السوفياتي اعترف بالصهيونية، أود أن أوجه هذا السؤال: ترى ما الذي منع الاتحاد السوفياتي، وقد اعترف بالصهيونية في رأيهم الخبيث، ان يوافق على اقتراح دولة يهودية في فلسطين؟ وهو الوفد الواقعي الذي يعرف أن تحقيق أحلام الصهيونية في فلسطين، في الوقت الحاضر، لا يكون إلا بانشاء هذه الدولة؟! ان الوفد السوفياتي لم يعترف بالصهيونية ولا يمكن أن يعترف بالصهيونية. هذا ما يعرفون، ولكنهم في تجاهلهم يخدمون الصهيونية أولا، ويخدمون غير الصهيونية ثانياً . . .

والامر الثاني، الذي حملت من اجله الصحافة الصهيونية هذه الحملة، وزغردت وطبلت لقرارات المؤتمر، فهو تخدير اعصاب العمال العرب. وايهامهم ان حليفهم الكبير قد تخلى عنهم. وبذلك تبلبل افهامهم وتوقع الريبة والشك بين صفوفهم، وتنزل اليأس منزل الامل من قلوبهم، ومن ثم تبعدهم عن حركة العمال العالمية ومستقبلهم ومستقبل وطنهم مرتبط بهذه الحركة. وهم اليوم، بعد ذهاب وفدهم، قد وطدوا اواصر الصداقة بينهم وبين عمال العالم، وقد ربحوا الجولة الاولى، ولا يزال في الطريق جولات.

اما هذه الحملة الصهيونية المغرضة فكادت تنتهي، وثابت هذه الصحافة الى رشدها، وبدأت ترى الخطر من تأييد قرارات المؤتمر. فهاهي جريدتها مشكيف كما أوردت سابقاً، تنبذ القرارات. وها هي جريدة هآرتس تتساءل عن مصير الدولة اليهودية، وها هي دافار تقول: لم يحدث أي جديد. ان العمال اليهود بدأوا يتنبهون، وبدأوا يرون بين العرب القوة الوحيدة التي في امكانها تخليصهم من ربقة الصهيونية. انهم ينظرون الى حركة العمال العرب النشيطة الموحدة القوية نظرة الامل والرجاء، وهذه الحركة لن تخيب رجاءهم.

— النتيجة الرائعة —

ولانهي مقالي الطويل، بتصريح للسيد حنا عصفور ادلى به بعد صدور قرارات المؤتمر. قال السيد عصفور: «ان هذا المؤتمر قد شحذ هممنا على الامل، وابان لنا ان هذه القضية اخذت تكسب الانصار على الرغم من هذا القرار الذي أصدره المؤتمر. وقد كشفت الاحاديث التي دارت مع أعضاء الوفود ان القرار لا يعبر عن آرائهم الحقيقية».

صدق السيد عصفور. ان العمال العرب وفقوا في بعثتهم، وانتصروا في الجولة الاولى، وخدموا قضيتهم الوطنية خدمة لن تنساها قضيتهم الوطنية.

إلى الامام دائما.

اميل حبيبي

وحدة العمال العرب
ووحدة الشعب العربي
شعارنا

الاحد ١٧ ربيع اول ١٣٦٤
الموافق ٤ اذار ١٩٤٥
السنة الاولى
العـــدد ٤٣

مكتب الادارة
حيفا ٢٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

اجرام الاغتيال السياسي

لا حرية لاعداء الحرية

بقلم عبد الواحد الخطيب

استيقظ الناس صبـــاح الاحد الماضي وكلهم تفاؤل وأمـــل باسم زين الوجوه وافعم القلوب ونشط العقول استعدادا لاستقبال ذلك اليوم المجيد: يوم ذكرى مولد الرسول العربي الانساني. يوم بشرى الانباء الفاصلة باعــلان الدول العربية المستقلة الحرب على المانيا النازية: يوم وصل الماضي بالحاضر، وحقق الذكريات: ذكريات محمد، وتاريخ محمد، النبي الحر المناضل ضد ظلم القياصرة وجبروت الاكاسرة ووثنية الجاهليـــة، وتجددها باعلان الشعوب العربية الحرب على طغيان النازية والوثنية الهتلرية، هذا الاعلان الذي يضمنا نهائيـــا في صف الشعوب المتحالفـــة لاستكمال الحرية العالمية والعدل الانساني في جميع انحاء الكرة الارضية

نعم، لقد كان يوم الاحد الماضي. الثاني عشر من ربيع الاول، يجمع بين ذكرى مولد محمد صلى الله عليـــه وسلم، وحقيقـــة اكمال تحقيق اهداف محمد صلوات الله عليه، فيغادر الناس مسا كنهم بثيابهم الجديدة ووجوههم الباشة لاستقبال ذلك اليوم السعيد والاشتراك في احتفالاته ومهرجاناته الشعبية المعبرة اصدق تعبير عن قوة الشعب المعنوية المتصاعدة وروحه المتوثبة المتحررة المتشوقة للحرية، المتشوقة للسعادة، المتشوقة للنور

غير ان اعـــداء الحرية، اعداء الديمقراطيه، اعداء الانسانية، ابوا الا ان يعكروا صفو هذا اليوم السعيد باغتيال رئيس الوزارة المصرية على يـــد مجرم مجنون بالنـــازية، فعطلت المهرجانات، وحلت التعازي محل المعايدات، وعم السخط استنكارا لهذا الاغتيـــال الغادر الوحشي، الذي أن دل على شيء فانمـــا يدل على انه ما تزال بين ظهرانينا عناصر فاشية مأجورة عـــدوة للحرية، تشكل خطرا على رجالنا وعلى حرياتنا بافعالهـــا المجرمة التي تنفذها بشكل منحط دني عن طريق الاغتيالات السياسيـــة التي تشير بشكل واضح الى جبن هـــذه العناصر المنهزمة انهزاما فاضحا في ميدان السياسة الوطنية.

رحم الله ماهرا، لقد كان مسرفا في ديمقراطيته، وكان يعتقد أن هـــذا الاسراف هو من الديمقراطية. ان الديمقراطية لا تقول أبدا باعطاء الحرية لاعدائها. ان الحرية لا تقول ابدا باعطاء الحرية لاعدائها

ان اعطاء الحرية لاعـــداء الحرية معناه فسح المجال امامهم ليعيثوا في الارض فسادا، وفي هذا عداء للحرية ومناقضة للديمقراطية التي باسمها تنال هذه الشراذم حرياتها.

لاحرية بعد اليوم لاعداء الحرية.

عبد الواحد الخطيب

سكرتير عصبة التحرر الوطني يقدم

اقتراحا عمليـــا لتوحيد الجهود

هذه الحرب التحريرية العالميـــة، تسير سيراً حثيثاً نحو خاتمتها الشعبية، وتبحث اليوم الشعوب الحرة الـــكبيره والصغيرة في شؤون السلم ما بعد الحرب، فتصرح ان السلم لن يدوم الا اذا اعتمد على تأمين الحرية لكل بـــلد في الشرق والغرب، وانه لن يوطد الا باتفاق الشعوب بعد الحرب على مثال اتفاقها اثناء الحرب. فهذا مؤتمر السلامة الدولية قد حـــدد زمانه ومكانه، وهـــذه الشعوب تعين اهدافها وتحدد مطاليبها استعداداً لعرضها على مؤتمر الصلح العام الذي سيعقد عند نهايه الحرب. وهي لـــكي تكسب هذه المطاليب قوه، ولكي تعمل على الاسراع بالوصول إلى اهدافها، ولكي تمنع القوى الرجعية من سلبها أثمار جهادها، نراهـــا توحد جبهاتها الوطنية الداخلية، وتتناسى احزابها ما بينها من فروق في الـــبراج والاهداف حتى تؤمن وحدة الشعب حول اهدافه ومطاليبه. ولنا امثلة بمـــا حدث ويحدث في فرنسا ويوغـــلافيـــا وتشكوسلوفاكيا واليونان وسوريا ولبنان وغيرها، للتدليل على ضرورة توحيـــد الجهود والتفاف الشعب حـــول اهدافـــه الرئيسية الهامة، وعـــلى ضرورة توحيـــد النضال للوصول الى هذه الاهداف.

الحقيقة الاولى التي تقرر الوضع العالمي والداخلي لـــكل بلد اليوم، هي ان وحدة الشعوب المحبة للحرية في الحرب والسلم قد اوجدت ظروفاً ملائمة للنضال الوطني في سبيل الحرية والاستقلال. لم يعد هناك من قوه بعد اليوم تستطيع ان تتغاضى عن حق كل شعب بتقـــرير مصيره ونيل حريته. ولـــكن هذه الحقيقة لا يمكن أن تصبح قوة نعتمد عليها في نضالنا الوطني الا إذا لحظنا رد الفعـــل لها، وهو ان القوى الرجعيـــة في العـــالم، حتى تتغاض عن حق كل شعب بتقرير مصيره ونيل حريته، تحـــاول أن تبـــذر بذور التفرقة بين صفوفه وتحاول أن تلقي اليأس محل الامل في صفوفه.

ان الوحدة الوطنية اصبحت ضرورة ماسة لا غنى عنها ابداً لشعب يناضل في سبيل حريته واستقلاله، في هذه الظروف الحاضرة.

هذا هو الوضع العالمي المـــؤيد لقضيتنا والمحفز لهممنا والمثير جماهـــير شعبنا الى الاتحاد على العمل الوطني العام والى النضال المتحد في سبـــيل الاهداف الوطنية.

أما وضعنا الداخـــلي فهو يناقض الوضع العالمي السار والمشجع، فنحـــن نواجه في بلاد" مشكلة الحـــكم المباشر ومشكلة الصهيونية التي تعتمد على هـــذا الحـــكم، بل هي مظهر من مظاهره. وفي الصهيونية نلمس الخطر الذي يهدد شرقنا العربي فوق تهديده وطننا فلسطـــين.

اننا نرى شعبنـــا الابي بيديه الحسامة، وباختباراته ومآسيه، يوحد صفوفه للدفاع عن كيانه ونرى شقيقاتنـــا البلاد العربية تتنـــادى لنصرتنا وحل قضيتنا حلا موفقـــاً عادلا يحفظ لنا حقوقنا ويبقي لنا بلادنا، ونلحظ جهوداً جبارة تبذل في هذا السبـــيل. ان شعبنا الذي تحمل مرارة النضـــال القاسي الجبار طول هذه السنين المنصرمة، انما كان يعبر بذلك عن ارادته الحديدية في رغبته الاكيدة للوصول الى الحـــكم المستقل، ليكون هذا الحـــكم اداة لخدمـــة مصالحه ومصالح جميع سكان البلاد.

وما هذه التـــكتلات التي نراها في البلاد وهذه التشكيلات الجديـــدة والقديمة الا تعبير عن هذه الارادة، وما هـــذه الاصوات التي تنبعث مـــن مختلـــف طبقات شعبنا ومن مختلف المدن والقرى مطالبة بتوحيد جبهة شعبنـــا النضـــالية الا تعبير عن حيوية هذا الشعب وعن ادرا كه الصحيح لما يواجهه من اخطار

أما موقف أحزابنا الوطنية، فهي على الرغم من اتفاقهـــا جميعاً على ضرورة النضال الوطني، وعلى الرغم من اتفاقها على أغلب الاهداف، نراهـــا من اجـــل مسائل طفيفـــة شكلية. تختلـــف وتحرم البلاد من وجود هيئة عربية عليـــا تنطق بلسان الشعب العربي وتعبر عن أهدافه.

وعصبـــة التحرر الوطني، الـــتي كانت أول من نـــادى بضرورة الاتحـــاد الوطني في سبيـــل التحرر الوطني، والتي دعت الى هذا مراراً، وعملت من أجـــله بكل قوتها وبكل وسعها، ترى لزامـــاً عليها ان تتقدم الى جميع أحزابنا ووطنيينا وهيئاتـــنا بحل عملي لتحقيق هذه الوحدة الوطنية ومن ثم تأليف هيئة عربية عليـــا قوية حائزة على ثقة الشعب ومحققة لـــكل حزب وجهة نظره في ادعائه تمثيل الشعب.

وهذا الحل يتلخص كما يلي:

تؤلف لجنة تحضيريه من جميـــع الاحزاب الوطنيـــة في فلسطين على قدم المســاواة، وتعمل هذه اللجنة على عقد مؤتمر وطني عام يقرر اهداف النضـــال ويضع ميثاقاً وطنياً يوحد الحركة الوطنية، كما يضع حلا واقعياً عملياً لقضية فلسطين، وينتخب المؤتمر الهيئة العربية العليـــا التي تقرر النضال الوطني العام.

ويكون اشتراك الشعب في المؤتمر عن أساس اشتراكات زهيدة يدفعها كل عربي يشاء الاشتراك، ومن ثم ينتخب المشتركون من كل بلد ومن كل قريـــة ممثلين عنهم على أســاس نسبة تتفق عليهـــا اللجنة التحضيرية، وهؤلاء الممثلـــون

البقية على الصفحة الرابعة

الاستاذ

خالد زغموري

يقول:

الحقيقة الاولى التي تقرر الوضع العالمي والداخلي لكل بلد اليوم، هي ان وحدة الشعوب المحبة للحرية في الحرب والسلم قد اوجدت ظروفا ملائمة للنضال الوطني في سبيل الحرية والاستقلال

في سبيل ان تصبح

الاتحاد

جريدة وطنية يومية

نهاية الحرب على الابواب، وافاق السلم الواسعة ترحب بالعاملين الوطنيين. وأن مسؤوليات جريدتنا الاتحاد، تبعا لذلك، تزداد وتتكاثر، وأن مسؤولياتها تزداد أيضاً بازدياد قرائها وعطف شعبها عليها، وبازدياد مسؤوليات الحركة الوطنيـــة التي تنشد توحيدها واخراجها من حالة الركود الذي تعانيـــه اليوم، وبازدياد مسؤوليات حركـــة عمالنـــا من ناحية وطنية داخلية ومن ناحية عالمية عامة

ان جريدتنا لا تستمد قوتها الا من شعبنا، وهي تعتمد على تأييد الشعب تأييدا معنويا وماديا. واعلانها هذه الحقيقة يزيدهـــا فخرا على فخر، ويزيدها همة على المضي في خدمـــة الشعب والوطن وقضية الحرية مضيا لا هوادة فيه

وليس يغيب عن بال احد اليوم، ان تكاليف الطباعة والتحرير باهظة جداً، وليس من الاسرار ان صحيفتنا الاسبوعية رغم سعـــة انتشارها لاتكاد تسدد مصاريفها لانعدام الاعلانات التجـــارية والحكومية فيها، وليس من الاسرار ايضا ان الاعلانات في الصحف هي المورد الرئيسي والمورد الاساسي لهـــا. اما موردنا الرئيسي والاساسي فهو من توزيع صحيفتنا وسعة انتشارها: وبهذا نفتخر...

واليوم... تتطلب منا مسؤولياتنا الوطنية تجاه شعبنا وتجاه حركتنا الوطنية ان نصدر جريدتنا يوميا. وهيئة التحرير تسعى جهدها لاخذ اذن بذلك من المقامات المسؤولة. ولن تقف العراقيل مهما كان نوعها، دون تحقيق امنية عمالنا وشعبنـــا. ان حركتنا الوطنية وحركة عمالنا في حاجة الى «الاتحاد» اليومية، كما انهـــا في حاجة الى الاتحاد الاسبوعية. ان نضالنا في سبيـــل التحرر الوطني يتطلب جريدة شعبية حرة لا تعتمد الا على الشعب..

ولهذا نعلن، على صفحات الاتحاد، القيام بحملة شعبية واسعة لجمع خمسين جنيها كل شهر من الاعانات والتبرعات لصندوق الاتحاد. وسوف يقوم اخواننا واصدقاؤنا من عمال ومثقفين ووطنيين بجمع هذه الاعانات كل اسبوع، وسوف نسجل على صفحات الجريدة كل اسبوع ما وصلنا وما نحتاجه لاتمام حملتنا الشهرية

اننا نحتاج الى خمسين جنيهاً كل شهر لتسديد مصاريفنا وللتحضير للاتحاد اليومية

اننا نتوجه الى شعبنا فقط، ونحن نعلم ان شعبنا سيلبي طلبنا لاننا نعتمد عليه...

ترسل التبرعات البريدية الى العنوان التالي

عبد الواحد الخطيب

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص . ب ١٠٤ حيفا

حفلة موسيقية كبرى

•• ستحيي جمعيـــة العمال العربية الفلسطينيـــة بالقدس حفـــلة موسيقية تمثيلية كبرى على مسرح جمعية الشبان المسيحيـــة في العاشر من هذا الشهر الساعة الثامنـــة مساء، وسوف يشترك في هذه الحفلة، نخبة من الفنانين المعروفين.

الموقف الدولي

لمعلق الاتحـــاد السياسي الخاص

١ — قبل «العاصفة» في الشرق
٢ — الدفاع الالماني يفشل في الغرب
٣ — البرلمان البريطاني يؤيد مقررات القرم
٤ — قضية بولونيـــا تحل
٥ — البلدان العربية تعلن الحرب

١ — قبل العاصفة ... في الشرق

تلوح في افق الجبهة الشرقية أعاصير الهجوم الاحمر، ثائرة وئيدا. ويظهر أن التقدم (الروائي) بلغ ذروته وابتدأ الجزر بعد المد. الا أن ذلك الهدوء النسبي لن يلبث الا قليلا وسنرى في الاسبوع القادم تطورات حاسمة تقود الى المعركة النهائية،

كان من الضروري أن يتريث الماريشال زوكوف قائد الجبهة الوسطـــى والذي تقف جيوشه على أعتاب نهر الاودر الشرقية لتتمكن اجنحته الجنوبيـــة والشمالية من ملاحقة خطاه، لئلا يصبح نتوءه خطرا يهدد الجيش الاحمر، ولعل هذا هو السبب في هجوم الماريشـــال كونيف في الجنوب واستمراره في الهجوم حتى اصبح خطه منسجما مع خط الماريشال زوكوف في الوسط وكما أن هذا يبرر عمليات الماريشال زوكوسوفسكي في الشمال (في بومرانيـــا) حيث يتقـــدم الجيش الاحمر في الشمال وفي الغرب وينسجم مع خط الماريشـــال زوكوف وبهـــذا تصبح القوى الحمراء مستعدة للمرحلة الحاسمة القادمة.

ولا يمكننا أن نتحدث عن عمليات الجبهة الشرقية دون أن نذكر ما قام بـــه قادة الحلفاء في مؤتمر القرم، من وضعهم تصميما موحدا للعمليات الحربية القادمة التي أشار اليها بعض من اشترك في المؤتمر بانها حاسمة وفاصلة.

٢ — الدفاع الالماني يفشل ... في الغرب

تندفع الان اربعة جيوش حليفة من الغرب الى الشرق وتستهدف في هجومها تحطيم الدفاع الالماني على الجبهة الغربية واعداد القوة للمعارك الجوية ولقد تمكنت جيوش الحلفاء من تحطيم خط سيجفريد الدفاعي في الشمال حيث نرى الآن جيشـــا اميركيا يزحف نحو مدينة كولون وآخر يزحف نحو دوسلدروف. أما اعمـــال جيوش الشمال الاعلى فلا تزال أخبارها محدودة، ولعل في ذلك ما يشـــير الى أهمية المرحلة التحضيرية الحالية.

أما أبرز ما في العمليات الحربية الآن، فهو هجـــوم الحلفـــاء الجوي العنيف على مراكز المانيا الصناعية والانتاجية، ومركزة ذلك الهجوم الجبـــار عـــلى مراكز المواصلات والتموين، وهذا يدل على اهمية المعارك القادمة التي يريـــد الحلفاء ان يسبقوها بحملات جوية عنيفة تعرقل الانتاج وتمنع المانيا من الاستفادة من احتياطها الزهيد.

٣ — البرلمان البريطاني يؤيد قرارات القرم

كان لخطاب تشرشل الاخير وما تبعه من مناقشات وجدل وتصويت اهمية كبرى لعلاقته المباشرة بمستقبل الشعوب المحبة للحرية وارتباطه الوثيق بالســـلم العالمي. اذ ان مدى استعداد بريطانيا للاشتراك في بناء سلم دائم يعتمد على نتائج تقرير تشرشل البرلماني وتأييد البرلمان لهـــذا التقرير وان نحن نقول برلمان بريطانيا ولا نقول شعبها فذلك يرجع الى ان موقف الشعب البريطاني لا التبـــاس او تردد فيه ولان هذا البرلمان «العجوز» الذي انتخبه الشعب البريطاني عام ١٩٣٠ لم يعـــد يمثل تصميم الشعب البريطاني وارادته أو رأيه في المسائل الهامـــة التي تواجهـــه البلاد.

لقد أظهر الشعب البريطاني ترحيبه البالغ بمقررات القرم واعتبر هـــذه المقررات تعبيراً جديداً عن وحدة الشعوب الديمقراطية في الحرب ورغبتهـــا في الابقاء على هذه الوحدة اثناء السلم. وان وافق برلمان بريطانيا اليوم على هذه المقررات باكثرية ساحقة فذلك يرجع الى فهمه تصميم الجماهير الشعبية ورغبتها الاكيدة في بناء السلم.

ومع ان بعض العناصر الرجعية في البرلمان البريطـــاني لم تؤيد هـــذه المقررات إلا أن ذلك لا يؤثر عـــلى وحدة الشعب في تأييده لجميع ما جاء في مقررات مؤتمر القرم.

لقد كنا دائماً نشير الى وجود العناصر الرجعية في بريطانيا، ولقد كنا دائمـــاً نظهر ما تقوم به هـــذه العناصر من اعمـــال لاحبـــاط

البقية على الصفحة الرابعة

أسبوعيات الاتحاد

مؤتمر الطلاب العرب

في فلسطين ، حركة طلاب عربية ، تعود الى جمع شملها وثبدأ، والى التنبه من سباتها سريعاً . والذي أيقظها ووجهها توجيها عملياً ، الدعوة لعقد مؤتمر عام للطلاب العرب في جميع الاقطار العربية في دمشق الشام .

وطلابنا العرب المهتمون بهذه القضية ، يتساءلون عن موعد انعقاد المؤتمر ، وعن الخطوات العملية التي يقوم بها اخوانهم في انحاء فلسطين لتحقيق تمثيلهم في المؤتمر أو لجمع صفوفهم وتوحيدها . وقد توالت على ادارة هذه الجريدة الاستفسارات والاستفهامات حول حركة الطلاب العرب في فلسطين.

ولما كان « عند جهينة الخبر اليقين » وعندها بعض الخبر اليقين ، رأت « جهينة » ان تفرغ ما في جعبتها من انباء ومعلومات واقتراحات ...

•• في بعض المدارس الوطنية في القدس ونابلس اجتمع طلاب كل مدرسة على حدة ، والفوا فيما بينهم لجنة تمثلهم وتعمل على الاتصال ببقية المدارس في فلسطين .

•• أرسلت رابطة المثقفين العرب بالقدس رسائل إلى جميع مدارس فلسطين العربية ، الاهلية منها والحكومية ، تدعو فيها الطلاب إلى عقد اجتماع عام لهم ليبحثوا في اعادة تأليف رابطة الطلبة العرب ، التي كان لها في فلسطين تاريخ حافل مجيد ، واعضاء رابطة المثقفين هم من اعضاء رابطة الطلبة العرب سابقاً . والمراجعة بهذا الشأن تكون بواسطة رابطة المثقفين العرب بالقدس . وهذا خير سبيل لاتصال الطلاب بعضهم ببعض في الوقت الحاضر .

•• جاء في الصحف السورية أن المؤتمر سوف يعقد بدمشق في ٢٠ تموز القادم، لذلك فمن الواجب السرعة في تنظيم الصفوف وتوحيدها .

تصريح لفخامة القوتلي

اما اخواننا الطلاب في سوريا الشقيقة ، الداعون الى المؤتمر ، فقد قطعوا شوطاً بعيداً في التحضير له ، وقابلوا فخامة رئيس الجمهورية السورية شكري بك القوتلي طالبين منه أن يشمل المؤتمر برعايته. فتفضل فخامته وأدلى بالتصريح التالي :

« ان الفكرة التي جئتم من اجلها سامية ونبيلة . ونحن لن نكتفي بتأييد المؤتمر ، بل نؤيد ونفضل كل حركة شأنها ان تقرب الوطن العربي من وحدته المنشودة . ونحن نعتقد ان يقظة الوعي القومي في البلاد العربية كانت وما زالت منوطة بيقظة هذا الوعي في سوريا قبل أي قطر عربي آخر. ولذا فنحن نريد لشعلة هذا الوعي ان تضطرم فتشع بنورها الساطع على البلاد العربية جميعها.

ونحن نريد من شباننا أن يوحدوا صفوفهم وان يؤلفوا اللجان والكتل التي تضم العناصر الطيبة المخلصة منهم . وكونوا على ثقة بأن هذه اللجان والكتل ستلقي كل تأييد وتشجيع من القائمين على الحكم في هذا العهد الوطني الحر » .

ثم استفسر فخامة الرئيس عن الرسائل التي تلقتها رابطة الطلاب السورية بشأن المؤتمر ، فاوضح الوفد صلة الطلاب العرب ببعضهم في كل الاقطار فاعلن فخامته تأييده للفكرة وطلب من الطلاب الاتصال بوزارة المعارف لتنسيق شؤون المؤتمر وتحديد نفقاته.

وهكذا يرى طلابنا ان فخامته يشجع حركتهم ويؤيدها ...

و في العراق أيضاً

ويمكن ألى نستخلص مما يردنا من صحف العراق الشقيق أن الطلاب هناك أيضاً جادون في التحضير للمؤتمر ، وهم يعقدون الاجتماعات لانتخاب اللجان التحضيرية ، ومن ثم عقد مؤتمر عام لطلاب العراق ينتخب الوفد الذي يمثل العراق في مؤتمر دمشق .

وهذه الطريق التي يسير عليها طلاب العراق هي طريق عملية مجدية ، وفي رأي « جهينة » ان يسير طلابنا على هذا النهج أيضاً . فيجتمع طلاب كل مدرسة على حده وينتخبوا لجنة تمثلهم في مؤتمر عربي فلسطيني ، وان يعقدوا هذا المؤتمر في اسرع وقت ، ومن ثم ينتخب المؤتمر الفلسطيني العربي من يمثله في المؤتمر العام بدمشق .

وفي رأينا أيضاً ان رابطة المثقفين العرب ، باستطاعتها ان تهيء السبل لعقد المؤتمر الفلسطيني ، وذلك بان تدعو الى اجتماع تحضيري اولا من مختلف المدارس وهذا الاجتماع ينتخب اللجنة التحضيرية للمؤتمر الفلسطيني . وان رابطة المثقفين العرب ، كما علمنا ، تسير على هذا المنوال،

مجلة « الغد »

... واذا ما صدرت مجلة « الغد » نصف الشهرية — كما علمت — تكون صفحاتها منبراً يجمع صفوف الطلبة . وتكون مقالاتها منارا يهديهم الى الطريق الصواب لوحدة الصفوف ولمركزية العمل ، وتهيء بما يكتبه الطلاب فيها الى عقد هذا المؤتمر الفلسطيني الذي نقترحه .

ويتساءل كثير من الناس عن عدم صدور مجلة الغد حتى الآن ، مع ان الحكومة قد صرحت لها بالصدور ، ومع ان دائرة المطبوعات قد خصصت لها كمية من الورق ، منذ زمن ليس بقصير .

وكان ان اتصلت « جهينة » برابطة المثقفين العرب ، التي سوف تصدر الغد فاعلمتنا الرابطة ، ان كل شيء اصبح جاهزاً معداً للصدور . وما الاعاقة الامن دائرة حاكم اللواء التي بعد لم تنته من الاجراءات الرسمية .

واننا باسم الكتاب والشباب والطلاب والقراء نناشد دائرة الحاكم السرعة في الانتهاء من الاجراءات الرسمية، فان الجميع ينتظرون « الغد » وان غداً لناظره قريب ، خصوصاً وقد قرب الموعد الذي يعقد فيه مؤتمر الطلاب العرب بدمشق الشام ، في ٢٠ تموز المقبل — يجب أن لا ننسى هذا التاريخ ...

« جهينة »

هذا السيل من الضرائب

يجب ان يقف عند حد

طالعتنا الصحف اليومية بنبأ عزم الحكومة على فرض ضرائب جديدة بحجة سد العجز المنتظر في الميزانية لعام ٤٥—٤٦ وقد ضج الشعب باسره لهذا النبأ المفاجيء . لان الشعب تحمل كثيراً ودفع كثيراً وليس بامكانه ان يحتمل اكثر . ان المكلف الفلسطيني أصبح الان يرزح تحت أعباء هذه الضرائب المباشرة وغير المباشرة . ان الشعب الذي طالب مراراً وتكرارا بفتح باب الاستيراد من الخارج يعرف تماماً ان هذا يزيد في دخل الحكومة ويعلم حق العلم انه يخفف من وطأة الغلاء التي تجتاح البلاد باسرها بعد ان صمت ألحكومة آذانها لصراخ الشعب المستمر لتوفر اسباب الحياة لهذه الصناعات البتراء التي اوجدتها الصهيونية في فلسطين العربية . ان الارباح الباهظة التي تجنيها هذه المصانع من البضائع الموحدة مع انه بالامكان اذا فتح باب الاستيراد ان يحصل هذا الشعب على بضائع أجود وباسعار ارخص .

من المؤسف حقاً ان لا نرى لفلسطين برلمان كسائر البلدان الاخرى حتى يتمكن هذا من ايصال صراخ الشعب وانينه من الغلاء الفادح لمسامع الحكومه المنتدبه. ولكن حكم علينا ان يبقى صوتنا حبيساً .

اما اذا ارادت الحكومة أن تسد العجز كما تدعي فما عليها الا ان تأخذ بخطة عملية اعني أن تتحسس آلام الشعب وفهم مصالحه وهذا لا يتم الا باشتراكه في ادارة البلاد واعطائه الحرية الديمقراطية الصحيحة لمعالجة شؤونه . اما ان تعرف الشعب فقط ابان دفع الضرائب وتنفيذ القوانين فهذه سياسة فاشلة آن للحكومة أن تقلع عنها . هذا من الوجهة الاولى أما الثانية فما عليها الا ان تلغي المساعدات المالية التي تدفع جزافا ولم تأت بفائدة . مع حرية الاستيراد والاقتصار على مراقبة الدقيق والارز والسكر .

لعلنا نرى الحكومة فاعلة ذلك لتحقق للشعب رغائبه في السبل التي ينهجها لتأمين راحته في الحياة .

— ابو الوليد —

ثلاث مشاكل تواجهها

قرية اجزم

بقلم مندوبنا المتجول

على بعد ثلاثين كيلو متراً في الجنوب من مدينة حيفا تقع قرية اجزم العريقة التي تواجهها الآن ثلاث مشاكل حيوية رئيسية اولاها الطريق المعبدة بينها وبين الشارع العام بين حيفا ويافا التي لا يزيد طولها عن خمس كيلو مترات والتي ما تزال غير معبدة بالقار فتمتلىء بالوحول والمياه فتنقطع المواصلات ويتوقف سير الباصات في الشتاء فيضطر المسافرون المضطرون الى خوض هذه الطريق مشياً على الاقدام متحملين المشاق الصعاب التي لا موجب لها في القرن العشرين في فلسطين.

وثاني هذه المشاكل مشكلة المياه التي تقل في فصل الصيف بحيث تكاد تنقطع انقطاعاً تاماً ألامر الذي يحوج اهل القرية الى اللجوء لاحضار المياه من القرى المجاورة ليسدوا رمقهم مع انه بالامكان حفر بئر للقرية اذا ساعدت ألحكومة بالمهندسين وقليل من المال .

وثالث هذه المشاكل المدرسة وادارة المعارف وما أدراك ما ادارة المعارف هذه التي تفتح لقرية سكانها خمسة الاف نسمة مدرسة بغرفتين صغيرتين تضمان أربعة صفوف فقط لا غير في حين يشعر الجميع بحاجتهم الماسة لمدرسة ابتدائية كاملة بثماني غرف واسعة حتى لا يتسكع الابناء في الطرقات لينشأوا اميين جاهلين في ظل الانتداب بفضل ادارة المعارف الموقره .

ان قرية اجزم من اكبر قرى قضاء حيفا ويجدر بالحكومة أن توفيها حقها وتساعدها على حل مشاكلها الحيوية التي تمس حياة أهلها اليومية والتي لم تعد تتحمل التأجيل والمماطلة .

في سبيل نقابة للمعلمين — ٢

الترقيه

على حساب التلميذ

كنت قد عالجت في المرة الماضية الناحية الثقافية لقضية المعلمين في دائرة المعارف ووعدت بالعودة مرة ثانية الى معالجة الناحية المادية التي دعت جناب مدير المعارف ان يمنع معلميه من الانتظام في نقابات .

يشترط فيمن يتقدم ليكون معلماً نظامياً في دائرة المعارف أن يكون حائزاً على شهادة لندن متريكوليشن أو ما يوازيها ويبدأ العمل براتب ٩٦ جنيهاً في السنة لا يزاد بعدها راتبه الا إذا نجح في امتحان التربية والتعليم نظرياً وعملياً . وإذا ما اسعده الحظ وكان من الناجحين في السنة الاولى يزاد راتبه بمعدل ثمانية جنيهات في السنة حتى يصل الحد الاعلى لدرجته وهو ١٨٤ جنيهاً في السنة ، أي أن ذلك المعلم يحتاج لمدة احدى عشرة سنة في العمل حتى يصل راتبه الى الحد الاعلى لدرجته وبعدها ، خلافاً لأي موظف آخر في حكومة فلسطين لا ينظر ابداً في زيادة راتبه الا اذا نجح في امتحان المعلمين الاعلى وهو ما يعادل شهادة البكالوريا ،

ان جناب المدير يطلب هذا من معلميه ، دون تقدير للصعوبات التي تحول دون استعداد المعلم لتقديم مثل هذا الامتحان . اذ كيف يمكن للمعلم المخلص في عمله الذي يعلم سبع حصص في اليوم ويصرف القسم الاكبر من ليله في تحضيرها ، ان يستعد لتقديم الامتحان الاعلى ؟

ما على اولئك المعلمين الذين يتقدمون لهذا الامتحان الا ان يقتطعوا لنفسهم من اوقات الطلاب لتقديم الامتحان . فما هو ذنب أولئك الطلاب حتى يكونوا ضحية تلك القوانين غير المنطقية التي انفردت دائرة المعارف بوضعها .

ان ابواب الترقية مفتوحة على مصاريعها أمام موظفي الدوائر الاخرى دون أن يطالب منهم تقديم امتحان أعلى أو ادنى ، فكم من موظف بسيط أصبح اليوم من الموظفين الكبار عندما اثبت عن طريق التمرين ان في استطاعته القيام باي عمل يعهد اليه القيام به . أليس من الاولى ان يترك مجال الترقية مفتوحاً أمام المعلمين ، وهم الفئة المثقفة حقاً بين جميع الموظفين ، عندما يثبتون أهليتهم لهذه المهنة الشاقة ؟ !

ولكن ، ان دولاب التاريخ يسير إلى الامام، ومعه يسير تفكير المجتمع الذي يكون فيه المعلمون جزءا لا يستهان به وسيأتي قريباً ذلك اليوم الذي ستتنبه فيه تلك الفئة الى المطالبة بحقوقها وعندها لا يمكن ان تمنع عنها هذه الحقوق .

حنان نصر — يافا

على عينك يا تاجر...!

بلدية القدس والبلدة القديمة...

بقلم عوده الاشهب

نائب سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس

قرات في جريدة « الاتحاد » الغراء كلمة حول النظافة في مدينة القدس القديمة ولما كانت الكلمة موجزة قصيرة لا تفي بالغرض المطلوب ، ولما كنت — لسوء الحظ ، حظ بلدية القدس ، من سكان البلدة القديمة ، فلا يسعني الا ان ازيد على ما كتبته جريدتنا الاتحاد :

ان بلدية القدس تهمل نظافة القدس القديمة اهمالا تاما منقطع النظير ، القاذورات والاوساخ اكوام مكومة . والاوحال وبرك الماء ، حدث عنها ولا حرج... فلا سائل ولا مسؤول يهمه امر هذه العائلات البائسة التي كتب عليها حظها العابس ان تعيش في قبور الاحياء وازقة الموت ، مع العلم بان هذه العائلات تدفع مبلغاً باهظا من الضرائب لبلدية القدس الموقرة . التي تقوم بدورها بامانة واخلاص ، فتصرف هذه المبالغ على الاحياء الجديدة والاماكن الغنية التي تكون في وجه العابر والخارج . حفظا على سمعة البلدية الطيبة ، على عينك يا تاجر ولو انعكس المثل . ولكي يشهد لها العابر او الخارج بانها تحافظ على النظافة العامة وعلى صحة السكان — طبعا السكان الذين تعتبرهم البلدية بشراً ومن حقهم ان يعيشوا في احياء نظيفة. فتخصص البلدية لهم عمالا اقوياء نشيطين وعددهم وافر . يقومون بتنظيف تلك الاحياء يوميا وسيارات البلدية تمر كل ساعة حامله اوساخ تلك المناطق . اما البلدة القديمة ، فشأنها شأن آخر . تكرمت البلدية فنحت هذه البلدية التي كتب عليها ان تكون اثرية بمعنى الكلمة من ناحية النظافة والقدم ، تكرمت فنحتها عدداً قليلا ، وعلى راسهم مسؤول نشيط جداً ينام في النهار اكثر من الليل ومركزه متنقل من مقهى باب السلسلة الى مقهى الواد في هذا المقهى يشرب « نفس » وفي الاخر « نفس » ، وهمه ان يعرف ما فعل زيد وما عمل عبيد؛ وعلى العمال ان يقوموا بمهمتهم حسب الطريقة التي تعن على بالهم وعليهم ان يقسموا الاحياء داخل البلدة على الطريقة العشائرية . فهذا حي من الاحياء يمر عليه ثلاثة أيام أو أربعة وهو مهمل ؛ لانه غاب عن بال عمال النظافة القلائل الذين عليهم ان يكونوا عمالا ومسؤولين في نفس الوقت فترى اكوام القاذورات والاوحال تزين طرقاته . وبما ان الفصل والحمد لله فصل شتاء ؛ يختلط الطين بالقاذورات ؛ فتصبح القضية قضية « كوكتيل » ، ولكن غداً يأتي الصيف ؛ وان غداً لناظره قريب ؛ فمن هذه الحالة المحزنة ستنشأ اسراب من البعوض والذباب وتقوم هذه الاسراب بغاراتها الفتاكة على قواعد السكان التعساء فتذيقهم من لذعاتها الموت اشكالا والوانا : ومن الاشكال والالوان : الامراض الفتاكة المعدية ؛ فيكون نصيب قسم منهم الموت وقسم نصيبه المرض المزمن وهلم جرا...

فاين بلدية القدس وأين محافظتها على صحة السكان الذين يدفعون الضرائب لها ؟!...

هذا ما اردت أن أزيده على كلمة جريدتنا الاتحاد ؛ والله اعلم : وسكان الازقة القديمة يعلمون ... أما البلدية ؟!

عوده الاشهب

انقذوا البلاد

تكاد تهلكها الدموم

بقلم حنا خوري يعقوب

لقد ارتاعت البلاد لتكرار حوادث الاغتيال التي تخللت فشوهت تاريخ السنوات الماضيات . وأخيرا ، فجعت دير الاسد ، من شمال فلسطين ، بشابين من أبنائها ، اثناء نومهما خارج البلدة . وكعادتهم ، أتى المجهولون متخذين من الليل ستاراً . ومن الانتقام وتحجر الاكباد دافعاً ، وسفكوا دم الشابين اللذين ذهبا ضحية الانانية والحزازات وتم الخطب مصحوباً بتشنيع شائن نرجو ان يكون ختام هذه المأساة المقيتة التي تعددت أدوارها .

ومما يزيد في لوعة الأسى ان تقع الجريمة الاخيرة ، ولما يجف دم تلك الضحايا البريئة التي قضت نحبها اغتيالا في ظروف مشابهة ، نخص بالذكر منها مآسي غزة وطبريا والبعنه والرينه وعرابه. حتي لتكاد لا تخلو بلد من مساوئها ، فاعاد ذلك ألى الذهن ذكريات مريرة — ذكريات اذا رجعت بنا قليلا الى الوراء ، فاستعرضنا تاريخ الفترة الغابرة . لرأيناه ملطخاً بطابع بشع — ما كان أغنانا عنه — والطابع هذا هو موجة من الاجرام النذل الذي لا يرعى حرمة ولا يعرف حقاً ، ولا يفهم عدلا .

لقد آن لنا ان نتساءل عن نشاط السلطات المحلية في أمثال هذه الحوادث بل نحن لا نكاد نرى لها أثراً . في القرى العربية ، حيث تتوالى الاعتداآت ، دون معرفة المجرمين ، ودون ايقاع العقاب بهم — عقاباً رادعا ، عبره للاثمين الذين يستحلون العبث بارواح المواطنين ، وحياة الآمنين . اننا نطلب رجال أمن أهلين ، يبرهنون على مقدرتهم وكفاءتهم لا رجالا يذرعون شوارع المدينة نهاراً ويقتطعون الجزء الاسمن من مالية البلاد، ويعجزون بعد ذلك عن حماية دافعي تلك المالية !! .

ان المغدورين ، في أمثال هذه المآسي ، هم من أبناء هذا الوطن ومن أبنائه العاملين قبل اي اعتبار آخر ، والمسيين ، كذلك ، هم عرب قبل كل اعتبار . ولقد خلقت حوادث الاغتيال تكتلات عصبية ، ودعايات اثيمة ، حاول المغرضون استغلالها أسوأ استغلال وأشده ضرراً بقضيتنا القومية . وفضلا عن ذلك ، ففي هذا الوقت العصيب اذ تتظافر كافة القوى الرجعية والاستعمارية، في الخارج والداخل، على تقطيع أوصال هذه البلاد. يصبح لزاماً على الامة باسرها أن تحطم كل حركة رجعية انتهازية ، وأن تقف صفا موحداً منيعاً (كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً) ، لا أن تبدد الجهود في اذكاء نار الشحناء والبغضاء .

اننا نقاوم هذه المجازر البشرية بسخط ما بعده من سخط ، ونناشد جميع قوانا الوطنية مكافحة نارها الكاوية . اذ كيف نستهدف السلام والحرية ، ونمنعها عن غيرنا من بني قومنا . اننا نعارض الارهاب مهما كانت دوافعه ، ونطالب باتباع طريقة اخرى أمثل من تنكيد حياة عائلاتنا ، وتيتيم أطفالنا ، وإدخال الكراهية والوهن الى قلوبنا فصفوفنا ! !

وبعد ، فهذه ليست قضية امهات ثكلى ، ولا زوجات أرامل ، ولا دماء مهدورة فحسب ، انما هي مشكلة عاصفة تهدد وحدة أمة تناضل في سبيل العدل والبقاء . فعلى هيئات الامة وقادتها اذن ان يتدبروا الامر قبل استفحال الداء ، وتأصل الضغائن والعداء . ...

حول زيارة لجمعية العمال العربية في يافا

حركة عمالنا من صميم الشعب

بقلم صاحب التوقيع

طلعت جريدة داقار على قرائها اليهود بمقال كله دس وتشويه على حركة العمال العربية ، وكاتب هذا المقال لم يجد في نفسه الجرأة الادبية الكافية ليوقع هذا المقال لانه يعرف ان مقاله هذا مملوء بالاغلاط المقصودة ومحشو بالدسائس والفتن . لذلك يخشى أن يظهر اسمه للملأ — حتى لليهود — لكي لا يثير عليه نقمة الذين يعرفون حقيقة الحركة العمالية العربية من العمال اليهود . ونحن لا نستغرب أن يصدر مثل هذا التشويه للحقيقة من مثل هذا الكاتب (شين) فنحن نعرف من أي منبع قذر يستقي مثل هذا المغرض ونعرف كيف طاش حلمه وحلم امه الهستدروت للنجاح الذي أحرزته حركتنا العمالية العربية . بعد أن اجهدت الهستدروت ورجالها واذنابها أنفسهم سنوات طويلة للكيد لها ، فباءوا بالفشل الذريع . ونمت حركتنا العمالية العربية رغم انوفهم وبدأت تزيل الغشاوات عن أعين جماهير العمال في العالم وتعرفهم حقيقة الصهيونية وماهية الهستدروت . لهذا طاش حلم الهستدروت ورجالها فاخذوا يشوهون الحقائق ، لكن حركتنا نمت وسوف تنمو لانها تحمل بذور الحياة فهي حركة شعب يريد أن يتحرر وينعتق من اصفاد الاستعمار وربيبته الصهيونية . هي حركة امة تريد ان تواكب موكب النصر للشعوب المطالبة بالحرية وهي تعمل جاهدة لكي يسير هذا الموكب بخطى واسعة نحو هدفه المنشود. انها حركة شعب ناضل ويناضل عن كيانه ضد أرباب المال الذين تاجروا ويتاجرون بآلام شعبهم المضطهد . يبيعون مصالح هذا الشعب المعذب ليشتروا بها اسواقاً وأسيادا من الرجعيين في انكلترا وأميركا وفرنسا وفي كل مكان يرون انه سوق لبيع آلام شعبهم بارباح باهظة لجيوبهم الخاصة . ان حركتنا العمالية يا أيها الكاتب «شين» ستزدهر وستجمل أمثالك ممن يغشون شعبهم يخرسون لانها تستقي من منبع زلال منبع الحركة العمالية العالمية منبع الديمقراطية الصحيحة التي لا تريد أن تغتصب حق اي شعب آخر في وطنه وبلاده . انها ستزدهر لانها تستمد فلسفتها من فلسفة أحرار الفكر في العالم قاطبة الذين ناضلوا ويناضلون ضد الاستغلال والاستعباد ان حركتنا العمالية العربية لم تستهدف في يوم من الايام خلق روح العنصرية بين شعبنا كما تفعل الهستدروت التي وضعت شعار العمل العبري «عفودا عفريت» وما شابه ذلك من شعارات فاشستية في لحنها ونواتها وهل ننسى موقفها من العمال اليهود التقدميين الذين لم يوافقوا على برنامجها الصهيوني الاستغلالي . ان الهستدروت التي تدعي الدفاع عن مصالح العمال اليهود هي نفسها تستغلهم وتستعبدهم بواسطة (سوليل بونيه) وبواسطة (ايجد) وغيرها من الشركات التي تعيش تحت ظل الهستدروت وفي كنفها .

يقول «شين» انه وجد محصناً من الحمص ورغيفاً في الجمعية وربما كان هذا قد اعد للعشاء ! ان المسؤولين عن الجمعية اذ اكلوا الحمص والخبز فهذا لن يضيرهم لانهم لا يريدون أن يأكلوا خير المأكولات ويسكنوا القصور ويقيموا الحجاب على الابواب من الاموال. عرق جبين العمال ، التي يدفعونها للجمعية ، كما يفعل قادة الهستدروت . ان أبواب الهيئات الادارية لجمعياتنا مفتحة كي يتمكن كل عامل ان يدخل ويبث شكواه كما يريد ، ولا يحتاج العمال عندنا للتظاهرات أمام أبواب الجمعية ليوصلوا شكواهم الى آذان المسؤولين كما يحدث عاده في الهستدروت ولم يحاكم احد من العمال في جمعياتنا لانه أعرب عن رأيه بصراحة بين العمال كما تفعل الهستدروت.

ان العمال العرب يقدرون مجهود القائمين على ادارة جمعية العمال العربية في يافا لانهم لن ينسوا نضالها في سبيل حل قضاياهم العادلة وموقفها الشريف في الدفاع عن حقوقهم وما تقوم به لرفع مستواهم المادى والاجتماعي فلقد اسست هذه الجمعية الناشئة مدرسه ليلية لتعليم الاميين مجانا مع الكتب والقرطاسية اللازمة وفيها لجنة للمحاضرات التثقيفية واخرى للتمثيل ومثلها للرياضة ولجنة للشؤون الاجتماعية لمساعدة المحتاجين من العمال كما ان فيها مكتبة قيمة تضم مجموعة طيبة من الكتب وعدد الاعضاء المنضمين يربو على الثلاثة الاف عامل يغارون على الجمعية ويعرفون الى اين تقودهم في نضالهم الشريف

ان هذه الشنشنه وهذا الرغاء من «شين» وامثاله نعرفه ونعرف بواعثه فلتقذفنا الصهيونية بما شاءت من الشتائم فسوف لا نعجب فهذه حقيقتها .

والعبد لا يمكن ان يفكر بما يفكر به الحر . والتاريخ بيننا .

ابو الوليد

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

« محمد فجر الهدى »

للسيد سهيل زنتوت

لقد ادبرت جند الضلال وأقبلت
جيوش الهدى والحق يرأسها النبي
فوحد أمر الناس بعد انقسامهم
وجمع شمل الناس بعد التحزب
اذا ضاء نور الحق في ارض امة
فاخرج منها المين لم تتشعب
فيا خير من جاء الوجود مبشرا
بدين الحجى ألجمت اعلام يعرب
وأكملت دين العقل والحق والهدى
بآي الكتاب السرمدي المقشب
وصدعت بنيان الطغاة بصدمة
من الحق فاندكت صروح التعذب
ومهما يكن مأوى التقي مصدعاً
فليست صروح الشرك منها باصلب
كأن قلوب العالمين فتائل
متى انقصوها زيتها تتذبذب
اذا عبد الاوثان حي من الورى
فليس الى الاحياء منها باقرب

سهيل زنتوت

العمال في الميدان الوطني

بقلم شعبان عفانه

لا تقع اعيننا على شيء الا وليد العامل !ثر فعال في صنعه وتكوين بنائه ، فيد العامل التي تصنع وتعمل كل شيء ، ولها التأثير الاول في بناء الامة اقتصادياً وعمرانياً وسياسياً أيضاً .

فلا غنى للامة بأي حال من الاحوال عن مجهود العامل ولا مناص اذاً من تحسين حالته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ولو القينا نظرة بسيطة على حياة العامل في بلادنا ، وحياة العامل في البلاد الاجنبية ، وقارنا بين محيطهم وظروفهم هنا وهناك ، سواء كان ذلك من الناحية الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية ، لوجدنا فرقاً شاسعاً بين عاملنا والعامل الاوربي في البلدان الصناعية المتقدمة . اذ انها اوجدت طبقة عاملة واعية منظمة لها في البلاد الديمقراطية نقاباتها ومنظماتها وقد سنت قوانين خاصة لحماية العمال وضمان مستقبلهم واعطائهم تعويضاً اثناء البطالة والمرض والعجز عن العمل .

وهذه القوانين هي التي تدل على مبلغ تقدم الوعي العمالي ورقيه ومتانة بنائه . فهي كلما اتسعت وكانت اقرب الى العدل والمساواة ، جعلت الطبقة العاملة تؤمن بوحدتها وتنظيم صفوفها بين سائر طبقات الامم الاخرى .

ان طبقة العمال في بلادنا بدأت تسير سيراً حسنا في دور التنظيم والتكوين الاجتماعي . ولا شك ان بلادنا من وجهة عمالية وثقافية واقتصادية وسياسية تسير في مراقي التطور والنهوض ، والطبقة العاملة تتقدم كلما سارت بلادنا في مراقي التطور والنهوض .

اما من الوجهة التنظيمية فان الطبقة العاملة في هذه البلاد رغم المصاعب والعقبات والعراقيل التي كانت تصادفها في بدء تكوينها ، سارت الى الامام بشكل محسوس ملموس غير مبالية بالظروف القاسية التي انتابتها في بدء تكوينها. وليس من شك بأن تطور ظروف الحياة جعلت العامل يشعر بأن عليه واجباً اساسياً وهو ايجاد كتلة من العمال منظمة ، تعمل على جمع شمله ورفع مستواه المادي والثقافي وان في تجارب الماضي والحاضر خير ما يقنع العامل بالسير على هذا المنوال الطيب. وان الطبقة العاملة في بلادنا لم تكن واعية كالطبقات العاملة في بلاد الغرب ولم تدرك ما عليها من واجبات ضرورية . ولكنها اليوم بفضل وعيها اصبحت تشعر بما عليها من واجبات وطنية وسياسية . ولذلك فهي الان تتقدم في مرحلتها الاولى من مراحل النضال العملي لتحقيق اهدافها ودرء الخطر عن بلادها وحفظ تراث اجدادها . ولقد اجتازت طبقة العمال في بلادنا مرحلة التنظيم وهي سائرة في دور التكامل . واهم ما تحتاجه حركة عمالنا في هذا الدور هو التقدم بشكل محسوس في بناء جهازنا الصناعي وازدهاره على اكمل وجه . وبديهي أن العمال يرون هذا ويرحبون به اجمل ترحيب ويبذلون اقصى جهد في سبيل تحقيقه واظهاره الى حيز الوجود . ولا يطلبون سوى شيء واحد وهو أن لا يكون هذا التطور على حساب بؤسهم وشقائهم ، يطلبون تقوية الانتاج وتحسينه واتقانه على ان يتقاضوا اجوراً تمكنهم من تقويته وتحسينه واتقانه وتمكنهم من العيش عيشة انسانية محترمة .

ولنأخذ مثالا رائعاً له أهميته عن عمال الاتحاد السوفياتي :

ان الاتحاد السوفياتي في هذه الحرب الضروس فقد أهم مناطقه الصناعية ، ولكن انتاجه الحربي رغم هذا كله هو اعظم مما كان عليه قبل دخوله الحرب ، وهذا يرجع في الدرجة الاولى الى تفاني العمال واخلاصهم وتضحيتهم في عملهم دفاعا عن نظم العيش الانسانية العادلة التي يعيشون عليها فتطور الصناعة وزيادة الانتاج يتطلبان توفير الراحة والهناء للمنتجين . ويخطىء من يظن ان تحقيق هذا التطور ممكن دون ارضاء العمال في معيشتهم وتأمين سكناهم . ان تطور البلاد الصناعي مرتبط الى حد بعيد بتطور العمال الثقافي والمادي

ان من واجب كل امة من الامم أن تعمل على رفع مستوى العامل وتسهيل سبل العمل عليه وزيادة اجوره وتامين راحته وراحة عياله وتثقيفه تثقيفاً يتناسب ووضعه الحاضر ، وان توجهه توجيهاً صحيحاً لجعل هذا التأثير في البناء ملحوظاً كاملا . واني اعتقد ان الطبقة العاملة ، إذا وجهناها توجيهاً صحيحاً، تفيد البلاد من وجهة وطنية سياسية الى جانب الدور الذي تقوم به الآن في الميادين الصناعية والعمرانية .

وان بعض رجال السياسة ينكرون كفاءتهم في القيام باعباء السياسة الوطنية. وهذا غير صحيح . لان العامل أول من يضحى في هذا السبيل ويعمل في الحقل الوطني .

ان في فلسطين حركة عمال تزداد نشاطاً يوما بعد يوم ، وهي تنشر الحرية وتناضل في سبيل الاستقلال لتعيش ضمن امة حرة متقدمة كسائر الامم الحرة .

شعبان عفانه

سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية
غزة

الضرائب المتجددة والبلديات المتصهينة

ممثلو الهيئات الشعبية فى حيفا

يحتجون على الضرائب ويطالبون بانتخاب مجالس البلديات

اجتمع ممثلو جميع الهيئات الشعبية في حيفا بدعوة من الغرفه التجارية في قاعتها في تمام الساعة الثالثة والنصف من مساء الاربعاء الماضي لبحث موضوع الضرائب الجديدة ووضع بلدية حيفا الحاضر ، فتكلم السيد كامل عبد الرحمن عن الغرفة التجارية وأبان مستشهدا بالوقائع والارقام فداحة الضرائب الحالية وكيفية صرفها في غير أوجهها على دوائر حكومية لا تخدم المصلحة العامة بل كثيرا ما تزيد المشاكل تعقيدا في حين نرى المصالح الحيوية للشعب كالتعليم والصحه مهملة بشكل لا يبعث على الارتياح الى ان هذه الضرائب ترجع لمصلحة الشعب كما هو المفروض في كل بلدان العالم ؛ ثم انه نبه المجتمعين الى انه قد ثبت ان الاحتجاجات والبرقيات والالتماسات التي ما زالت الى الان نتيجة اكثر الاجتماعات لا تجدي نفعا لانها لا تلق من الحكومة اذنا صاغية او اهتماما جديا وطالب باتخاذ خطوات عمليه جديدة في قرارات هذا الاجتماع .

ثم القى السيد رشيد الحاج ابراهيم خطابا رائعا ابان فيه كيف تصرف ميزانية الحكومة التي هي ضرائب البلاد وكيف يميز الموظف الانجليزي عن الموظفين المواطنين بحيث لم يعد عجيبا لدينا ان نسمع ان الشرطي البريطاني يكلف الخزينة ما يقرب من اربعين جنيها شهريا. بينما نرى راتب حاكم الصلح الوطني خمسة وعشرين جنيها شهريا يضاف اليها علاوة الغلاء الزهيدة كما انه لم يعد غريبا ان يصل الموظف الشرطي من بريطانيا ثم نراه بعد مدة قصيرة مساعد الحاكم اللواء حين نرى القائمقامين العرب يهرمون ويشيخون وهم ما يزالون على كراسيهم القديمة قابعين !! ثم طالب بضرورة الاحتجاج على هذه التصرفات الشاذة وأمثالها لانها تستنفذ قسطا كبيراً من ضرائب البلاد التي لم تعد تتحمل ضرائب جديدة حين ينوء كاهلها بالضرائب الحاضرة كما أشار الى ضرورة اتخاذ موقف حاسم يقوم به أعضاء بلدية حيفا العرب لارجاع رئاسة بلدية حيفا للعرب وارجاع عدد اعضائها الى ثمانية عرب .

ثم تكلم السيد جاد سويدان واوضح ضرورة تخفيض الضرائب الحالية بدلا من دفعها ما دامت لا تصرف على مصالح الشعب وما دامت الحكومة تستشيرنا في وضع الضرائب ولا تستشيرنا في صرفها.

وتبعه السيد جوزيف صهيون الذي أظهر في خطابه تضخم ميزانيه حكومة فلسطين بالنسبة لميزانيات الحكومات المجاورة وكيف ان الحكومة لا تستشيرنا الا شكليا في حين تقصد الاعلام وجس النبض فقط .

وبعدئذ اخذت الاقتراحات من المجتمعين بشان الخطى العملية لاظهار الموقف تجاه الضرائب الجديدة فخرج الاجتماع بارسال برقية احتجاج عليها للمراجع الحكومية .

ثم دار البحث حول وضع بلدية حيفا الحاضر المجحف بحق العرب فتقرر ارسال برقية للطالبة باجراء انتخابات للمجلس البلدي وضرورة ارجاع رئاسة البلدية ونسبة اعضائها العرب الى ما كانت عليه وكان بين المجتمعين السيد علي الخليل عضو البلدية الذي أظهر تأييده لهذا القرار واستعداده هو ورفاقه العرب للاستقالة من المجلس البلدي حين لا توافق الحكومة على حقوق العرب في بلدية حيفا

وانفض الاجتماع في تمام الساعة السادسة مساء

وحدة العمال العرب

ووحدة الشعب العربي

شعارنا

الرأى العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

نهضة علمية في قرية سلواد

كتب السيد محمد عبد العزيز رسالة تحت هذا العنوان يقول فيها «كم كان اعجابي شديداً بمنظر التلاميذ المجتهدين المنكبين على كتبهم يلتهمون العلم التهاماً في مدرسة سلواد الابتدائية . لقد علت وجوههم النضره وامارات الثقة بالمستقبل والعزم والتصميم — انهم رجال الغد . وهذا المنظر المؤثر دفعني الى التباحث مع معلمي المدرسة في ايجاد مدرسة ليلية لمكافحة الامية وتمكين الكبار من رجال القرية من ارتشاف مناهل العلم والثقافة . واخيراً توفقنا الى ايجاد مدرسة تضم حوالي ٦٠ طالباً صغيرا وكبيرا قسموا الى ثلاثة صفوف . الاول منها لتعليم مبادىء القراءه والكتابة ، والثاني لتقوية القراءة العربية والحساب والثالث للغتين العربية والانكليزية. واختتم السيد عبد العزيز مناشدا معلمي جميع المدارس في القرى ان يعملوا متكاتفين على ايجاد مدارس ليلية لزيادة عدد المتعلمين وتخفيف وطأة الجهل ».

اصحاب المتاجر والحرف

وبعث السيد ابو موسى يبحث مشكلة تضييق الخناق على أصحاب المتاجر الصغيرة وأصحاب الحرف ، فقال: «نحن الآن في مرحلة تطور صناعي يستلزم انتباه وعناية الجهات المختصة . لقد برهن شعبنا على استعداده وجدارته للتقدم الصناعي . والمتاجر الصغيرة واصحاب الحرف هي عماد اقتصادنا الوطني ولكن المراقبة الشديدة والقيود التي تفرضها دوائر المراقبة بقسميها الثقيل والخفيف ، كل هذه تحد من تقدم اقتصادنا وتلحق به اضرارا فادحة» . ويطالب السيد ابو موسى بتخفيف الرقابة عن أصحاب الحرف وافساح المجال امامهم للتقدم والازدهار !.

وفد العمال العرب

لقد ابتهج السيد سليم محمد المتولى ، تاجر الخضار ، للنجاح الكبير الذي احرزته حركتنا العمالية وحركتنا الوطنية باشتراك وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي وها هو يقرر ما يلي :

(لقد توالت الأعوام وانا انتظر مع الملايين من الاخوان العرب ان ينزل عمالنا الى ميدان الكفاح الوطني والان يحق لجميع الشبان العرب أن يتفاءلوا لاول مرة يظهر فيها ابناء فلسطين العربية في مؤتمرات عالمية مدافعين عن وطنهم دفاع الابطال. حياك الله يا فلسطين ما أطيبك من تربة تنبت حماتها بنفسها ! وأنت ايتها الارض المقدسة ، افخري وارفعي رأسك عالياً بعمالك الذين شمروا عن سواعدهم ونزلوا الى ميدان الجهاد الوطني موطدين العزم على ابقائك عربية خالدة)

القدس ثم حيفا تكرمان

شاعر العراق محمد مهدى الجواهرى

القدس - لمراسل الاتحاد الخاص - دعت رابطة المثقفين العرب بالقدس، الشاعر العراقي الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري، ضيف فلسطين، الى القاء روائع من شعره على مسرح جمعية الشبان المسيحية، مساء الجمعة الماضي

وقد امتلأت القاعة الكبيرة بادباء القدس وشبابها من مختلف الطبقات، وكان الحفل مهرجانا شعبيا رائعا تجلت فيه روح العروبة المتوثبة المنبثقة من ماض عربي مجيد وتقاليد تحريرية خالدة.

وقدم الشاعر الكبير، بالنيابة عن رابطة المثقفين بالقدس، الاديب المعروف الاستاذ مخلص عمرو، بكلمة موجزة قوية شرح فيها انواع الادب، المثالي الانعزالي منه، الذي لا يفهم الشعب ولا يفهمه الشعب، والواقعي الثوري منه الذي يكون متعة ذهنية وقوة تدفع بالجماهير الى أمام، الى النور ... وبين أن الضيف الكبير هو من ادباء النوع الثاني من الادب، لذلك فشعره خالد مع الدهر تتقبله الجماهير وتطرب له وتتحرك، عند سماعه . . . ولذلك نرى في هذا الحفل الكبير، غير الشباب المثقف والادباء، عددا وافرا من ابناء الشعب الكادحين الذين شرفوا هذا الحفل ودللوا على شعبية الشاعر الجواهري، وأنه شاعر الكادحين قبل كل شيء . . .

ثم وقف الشاعر الكبير وأخذ ينثر دررا من قلائد شعره، قوطعت مراراً بالتصفيق الحاد، حتى خرج الناس يقولون: هذا شعر جديد يحتاجه العرب في هذه الايام، ويسير بالعرب الى غير هذه الايام. وأذكر لهذه المناسبة ما قاله لي صديقنا الجواهري، عند الحديث عن الكلمة التي تكون قوة دافعة. قال: «كلمة اذكرها لاناتول فرانس، شاعر فرنسا الكبير، ولا انساها ابدا. قال: طفقت زمنا طويلا أحشو دفاتري ديناميت» . . . هذا هو شعر الجواهري ...

وعند انتهاء المحاضرة، اقامت رابطة المثقفين حفلة شاي تكريمية للشاعر الكبير، دعت اليها الادباء واصدقاء الجواهري العديدين وتلاميذ رسالته الفكرية الحرة، فتعرفوا عليه وشكروه على تفضله بزيارة المدينة المقدسة وحملوه تهانيهم الى الوطن العراقي الكبير الذي انجب هذا الشاعر العبقري، ملكا للعرب، وللانسانية المعذبة المتقدمة التي تنشد النور

وقد التقيت بالاستاذ الجواهري قبل المحاضرة، وهو من اصدقاء جريدتنا «الاتحاد» والمعجبين بها، فحدثني عن العراق الشقيق ونهضته الفكرية والمستقبل الباسم الذي ينتظر العراق على ايدي شبابه المتحرر، وشاعرنا في طليعة هذا الشباب، جعل من جريدته «الرأي العام» منبرا للادب الحر ولرسالة التحرر الوطني والفكري

. . . وحيفا تكرمه

يتوجه الاستاذ الجواهري صباح الاثنين الى حيفا، حيث دعته رابطة المثقفين هناك لمثل حفلة القدس. وسوف تقام الحفلة يوم الاثنين في قاعة النادي الارثوذكسي، ثم تؤدب له الرابطة مأدبة عشاء فاخرة في المساء تدعو اليها الادباء وقادة الفكر الحر في حيفا. ومن ثم يتوجه الاستاذ الى لبنان فالعراق مصحوبا بالسلامه

ولهذه المناسبة يشكر اهالي القدس وحيفا لرابطة المثقفين العرب اتاحتها الفرصة لهم للتعرف على الشاعر الكبير، الذي قرأوا له شعره في صحف العراق وفي مجلة الطريق البيروتية وفي الاتحاد

قصيدة للاتحاد

نزف الى قرائنا الكرام، بشرى سارة: ان صديقنا الشاعر الكبير تفضل فقدم الينا قصيدة من روائع شعره خص بها جريدة الاتحاد، وسوف ننشرها في العدد القادم ان شاء الله مع شكرنا وشكر قراء الاتحاد الى صديقنا الكبير

غزة هاشم تحتفل لذكرى

مولد الرسول الاعظم

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص

كانت حفلات مولد النبي محمد عليه الصلاه والسلام من أروع الحفلات والمهرجانات التي شهدتها هذه المدينة منذ عشرات السنين. وقد لبست المدينة حلة قشيبة من الزينات. واقامت جمعية العمال العربية بالاشتراك مع نادي الشباب العربي حفلة خطابية كبرى في قاعة فندق فلسطين الساعة السادسة من مساء السبت، افتتحت بآي من الذكر الحكيم. ثم وقف السيد منير الريس وشكر المدعوين باسم جمعية العمال ونادى الشباب لتفضلهم بتلبية الدعوة، ثم القى كلمة عن السيرة النبوية الشريفة، وعقبه فضيلة الشيخ عمر صوان، فالاستاذ الكبير حمدي الحسيني بكلمة وطنية بليغة والسيد حنا دهده فرح ثم السيد تحسين البكري. وبعد ذلك وزعت الحلويات على المدعوين، ثم أقام النادي الرياضي حفلة خطابية في مقره.

وفي الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد اخذت الوفود الغفيرة تفد على ديوان العائلة الحسينية تلبية لدعوة عميدها الاستاذ الكبير حمدي الحسيني وبعد تلاوة القصة النبوية وتوزيع الحلويات، خرجت هذه الجماهير الغفيرة الى مسجد سيدنا هاشم حيث ابتدأ المهرجان من هناك. وسارت الجماهير في موكب شعبي منظم كانت تزينه الاعلام العربية ولوحات التهاني باسم جمعية العمال، وقد كانت الهتافات المتوالية تتعالى بتحية الوحدة العربية والقوى التحررية. وكان خبر اغتيال المغفور له الدكتور احمد ماهر باشا سبباً مباشراً لتسقيط الفاشستية وانصارها عندما وصل الموكب الى دار الجمعية حيث انتهى برنامج هذا الاحتفال الشعبي الرائع. أعاد الله هذا العيد على الامة العربية وهي محققة امانيها الوطنية.

الموقف الدولي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحدة الشعوب. واليوم تظهر هذه العناصر، عندما تعمل على اثارة البلبلة والقلق من مقررات مؤتمر القرم. إلا أن قوى الحرية الصاعدة هدمت معاقل هذه العناصر وسوف تمنعها من النهوض.

قضية بولونيا تحل

ارادت العناصر الرجعية أن تجعل من قضية بولونيا محور لدسائسها ومكايدها، وأرادت تجعل من قضية بولونيا مثاراً للجدل. وكان ان نجحت هذه العناصر ببعض النجاح إلى أن اجتمع زعماء البلاد الكبرى الثلاثة وقرروا فيما بينهم حل هذة القضية بما يقتضيه العدل وبما تشرعه الديمقراطية الحقة.

وكان من المنتظر أن تتراجع هذه العناصر البائدة أمام هذه الوحدة الرائعة، وأن تبتعد عن اثارة المشاكل، الا انها تمادت في نشاطها واستمرت في دعوتها آملة أن تجد في البرلمان البريطاني والكنغرس الاميركي عناصر تؤيدها وتفسد على الشعوب وحدتها.

الا أن موافقة البرلمان البريطاني على سياسة الحلفاء نحو بولونيا كما اقر مؤتمر القرم قد ازالت أوهام الرجعية وقضت على احابيلها، واصبح من الضروري أن تقر الحكومة البريطانية ما طالب به النائب البريطاني «ديبرغ» الذي طالب حكومته بان تسحب اعترافها بحكومة بولونيا في لندن وبان لا يسمح لهذه الحكومة بان تصبح مركز التفاف للدعاية المغرضة ضد الاتحاد السوفياتي . . . لقد اثارت حكومة بولونيا في لندن متاعب متناهية لقضية الحلفاء. وهكذا لم يعد في الامكان تجاهل ماتقوم به هذه الحكومة

ومن المنتظر أن يتخذ الكونغرس الاميركي قراراً مماثلا لقرار البرلمان البريطاني وبذلك يضع حداً نهائياً لامال العناصر الرجعية العاملة في الغرب.

٥ — البلاد العربية تعلن الحرب

اتخذت البلدان العربية موقفاً ايجابياً من حرب الشعوب المحبة للحرية وبذلك اقرت علناً موافقتها على صفة هذه الحرب التحريرية.

ان هذا الاعلان لم يأت نتيجة لضغط أو اجبار بل اتى نتيجة لتطورات عالمية فاصلة شعرت معها البلدان العربية بضرورة اعلان الحرب على المانيا النازية رسمياً بعد أن أعلنت عليها حرباً شعبية طول سنوات الحرب.

لقد ناضلت الشعوب العربية في اقطارها ضد النازية واعوانها وقدمت تضحياتها الجمة، وعملت على انجاح مجهود الحلفاء الحربي، وان اعلنت حربها اليوم فذلك يرجع الى رغبتها في اعطاء صفة حقيقية لموقفها من هذه الحرب التحريرية،

وان جاء اعلان الحرب نتيجة لمؤتمر القرم، ونتيجة لقرار الدول الكبرى الثلاث بضرورة اعلان البلاد المحبة للحرية الحرب، فان ذلك لا يؤثر على أهمية هذا الاعلان أو ينتقص من مجهود البلاد العربية الان وقبل الآن.

لقد أرادت الدول الكبرى الثلاث ان تبعد الدول الموالية للنازية عن مداولاتها ومباحثاتها. وارادت ان تمنع دولا محورية عن ابداء رأيها في مسائل عالم ما بعد الحرب، فلم يكن لها من بد من ان تطلب من حلفائها ما بين الشعوب اظهار موقفها رسمياً، ليظهر الفرق بينها وبين غيرها من الدول المحايدة والمحورية،

ان اعلان الدول العربية الحرب على ألمانيا النازية، لم يأت متأخراً فلقد اعلنت الشعوب العربية حربها منذ بدء الحرب، وهي اليوم تؤكد حقيقة راهنة وبذلك أيضاً تعزل الدول المحورية كاسبانيا وغيرها التي تسير وراء حياد مفضوح.

إن البلاد المحاربة في صف الديمقراطيات هي البلاد التي تقرر المستقبل.

سكرتير عصبة التحرر الوطني يقدم

اقتراحا عمليا لتوحيد الجهود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى.

الذين ينتخبهم الشعب مباشرة يؤلفون المؤتمر الوطني الذي يضع السياسة وينتخب القيادة.

هذا هو اقتراحنا العملي، الذي نعرضه على الاحزاب الوطنية وعلى هيئاتنا الشعبية وعلى الوطنيين الذين لا ينتمون الى أي حزب من الاحزاب. وسوف نعمل جهدنا والشعب يؤيدنا ولا شك، لتحقيق هذه الوحدة الوطنية التي تقرر مستقبل وطننا لاجيال.

ان أعضاء العصبة المشتركين في كل مكان ولجانها ومؤيديها وأنصارها سيقومون بحملة مخلصة لتحقيق الاتحاد الوطني،

فان مسؤوليتنا كبيرة وواجبنا تجاه شعبنا ومستقبل وطننا واجب خطير شريف.

وليعش الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني.

خالد زغموري

سكرتير عصبة التحرر الوطني

في فلسطين

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية

القدس

شؤون العمال والمستخدمين

حيفا

•• زارنا في ادارة هذه الجريدة وفد عن عمال المعسكرات في ضواحي حيفا وشكا الينا من معاملة السلطات المسؤولة عند التنسيق، فهذه السلطات ترفض، عند الاستغناء عن العامل، دفع التعويض الذي اتفقت عليه المشاغل والمصانع الرئيسية والفرعية.

•• زار ادارة «الاتحاد» وفد عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة واظهروا تقديرهم لعمل الجريدة التوجيهي المنتج وقد اعلمونا انهم يقومون الآن بجولة على جميع مدن فلسطين وقراها للتعرف على حركة عمالنا شخصياً.

•• لفت بعض العمال انظارنا الى موضوع تعديل قانون مراقبة الايدي العاملة والذي يقضي بان يبلغ الشاكي قضيته الى دائرة المراقبة (في دائرة العمل) في غضون سبعة أيام. وقد ظهر أن الكثيرين من العمال لم يطلعوا على هذا التعديل، وان منهم من خسر قضيته لوجود مثل هذه الشرط وجهلهم به. فنأمل من دائرة العمل أن تعلن عن التشريعات العمالية التي تتعلق بحياة العمال اليومية وان لا تكتفي بالجريدة الرسمية.

زارنا في ادارة هذه الجريدة الشاب انطون ديب كرام وهو شاب يبلغ الثلاثين من عمره تبدو عليه سيماء المرض والاعياء. واخذ يشكو لنا من مماطلة دائرة السكة الحديد في دفع التعويض وقد شرح قضية ونلخصها بما يلي:

"ان المذكور موظف في السكة منذ احد عشر عاماً بوظيفة مامور قطار وفي ٤٤/٦/٦ اثناء قيامه بعمله سقط عليه باب احدى عربات القطار ومنذ ذلك التاريخ حتى ٤٤/١١/٢٠ وهو تحت المعالجة سواء على نفقة الادارة او على حسابه الخاص على يد اطباء اختصاصيين وفي التاريخ المذكور جرى له فحص طبي قرر فيه ان نسبة عدم قابليته للعمل ١٥٪ وبناء على ذلك قطع عنه راتبه

ومنذ ذلك الحين وهو يراجع ويناضل في سبيل الحصول على تعويض أو ان يدفع له شيء ليستطيع ان ينفق على عائلته المكونة من سبعة افراد لا مورد لها غير الذي كان يتقاضاه معيلها بالكد وعرق الجبين وكل محاولاته هذه كانت دون جدوى لان كل موظف كان يحيله لموظف آخر أو من دائرة الى اخرى وهلم جرا.

اننا نستغرب مثل هذه الفوضى في ادارة لها اهميتها في المجتمع ونود ان نلفت نظر المدير العام لسكك حديد فلسطين لقضية هذا الشاب المنكود الذي كاد يضحي بحياته في سبيل القيام بواجبه واخيراً يكون جزاءه ما تقدم واسلفناه ولا يزال معلقاً بين براثن الفقر والحاجة.

القدس

اجتمع يوم الاحد الماضي عدد كبير من عمال المطابع، وجرى البحث حول بعض المسائل التي تهم العمال، وقرر عقد اجتماع عام لهم اليوم لانتخاب هيئة ادارية لنقابتهم.

•• اجتمع عمال الطيران وجرى البحث حول شؤون العمال الذين يعملون في المجهود الحربي وضرورة انضمامهم الى جمعية العمال ليتمكنوا من توحيد صفوفهم وبعد البحث انتخبت هيئة ادارية لعمال الطيران.

•• وزعت جمعية العمال منشوراً على نقابة عمال البرق والبريد تشرح لهم فيه الاعمال التي قامت بها لجنتهم منذ انتخابها واوضحت لهم الخطوات والنجاحات التي توصلت اليها.

غزة

•• قابل وفد من جمعية العمال رئيس البلدية رشدي بك الشوا وتباحث معه في تعاون المجلس البلدي مع الجمعية في استخدام عمالها. وقد أظهر سعادة الرئيس عطفاً عظيما على المؤسسات العمالية التي تعمل على توحيد صفوف الشعب.

•• كان للمحاضرة التي ألقاها الاستاذ اميل حبيبي ووقع عظيم في نفوس العمال والشباب المثقف في المدينة.

•• باشر وفد عن جمعية العمال حملة في القرى المجاورة لتأليف لجان محلية تابعة للجمعية

•• ورد خطأ مطبعي في خبر من اخبار غزة الوارد في العدد ٤١، وهو كلمه البلديه بدل كلمه الباديه التي نقصدها ومعناها منطقه البدو.

محمد، نبي الاسلام وموحد العرب

مهرجان رابطة الطلبة العرب بحيفا

«والله يا عمي، لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما فعلت، حتى يظهره الله او اهلك دونه»

(حديث شريف)

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص

تجلى في المهرجان الشعبي الكبير الذي أقامته رابطة المثقفين العرب بحيفا مساء السبت الماضي، في قاعة «الاتحاد» احتفالا لذكرى مولد الرسول الاعظم، الوعي الذي يتميز به شبابنا ووحدة الشعب بجميع طبقاته حول اهدافه الوطنية، وتصميم الشباب على نوال حريته . . . وكان الحديث الشريف الذي توجنا به هذه الكلمة محور الخطب التي القيت في هذا المهرجان الوطني الكبير.

وقد ضم الاجتماع نخبة كبيرة من وجوه حيفا وشبابها المثقفين وعمالها. وتكلم في الاجتماع السادة عرفات الطاهر اميل توما صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها، احمد علي سكرتير اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا، الاستاذ محمد بدر الدين الخطيب، خطيب الحفلة، سامي حبيبي، القى كلمة الرابطة الختامية.

علاج سوفياتي جديد

يعيد الحياة الى الميت

بقلم جون جيبون

مراسل جريدة الديلي وركر اللندنية في موسكو

اصبحت اعادة الحياة الى الجنود الذين يموتون خلال المعالجة الطبية عملية يومية في مستشفى الجيش الاحمر الذي يديره الطبيب نيجوفسكي ومساعدوه الماهرون.

وقد كان الجندي ف. تشيريانوف أحد الجرحى الذين عالجهم الطبيب نيجوفسكي، وكان قد احضر من الجبهه وهو في حالة اغماء.

كانت حالته الصحية تسير من سيء الى أسوأ اثناء المعالجة، أثر خسارة الدم الفادحة التي اصيب بها. واخيراً توقف نبض قلبه وحركة تنفسه، ولم يعد هناك من أمل في حياته . . . واعلن الطبيب المسؤول ان الجريح قد فارق الحياة!

وبعد ذلك بثلاث دقائق بدأ الطبيب نيجوفسكي عمليته لارجاع الحياة مبتدءاً بعملية التنفس الاصطناعي ثم بحقن الدم الى الشرايين المتصلة بالقلب مباشرة.

بعد ذلك بدقيقة عاد القلب الى خفقانه، ثم بعد ثلاث دقائق، عاد الصدر الى الانبساط والانقباض، اي الى التنفس، وأخيراً بعد ساعة واحدة بدأت تظهر على الميت علامات الحياة.

وبعد اربع وعشرين ساعة رجع الى الجريح بصره، وبدات تتحسن صحته، وهو الآن يقضي دور النقاهة في مؤسسة التجارب الطبية السوفيانية.

وقد نجح نيجوفسكي في احدى وخمسين عملية اجراها لاعادة الحياة الى جنود الجيش الاحمر الذين كانوا يقاسون اشد الالآم من جراح في صدورهم وايديهم وارجلهم، وقد عوفي تماماً اثنا عشر جندياً منهم. بينما فارق الحياة تسعة وثلاثون لتعطل بعض اقسام رئيسية من اجسامهم عن العمل.

ويقول الطبيب نيجوفسكي ان هذه العملية يجب ان تجرى في اسرع وقت ممكن بعد الموت، لان كل ثانية من الوقت لها اهميتها.

وهو يقول ايضاً: ان طريقتنا بسيطة جدا، ويمكن ان يجربها اي طبيب في اي مستشفى. والالآت التي نحتاج اليها ليست معقدة حتى ان هذه العملية يمكن ان تجرى في مستشفيات الجبهة.

والفرق بين طريقة نيجوفسكي والطريقة العادية هو ان لا يحقن الدم في العروق بل في الشرايين التي تجري راساً الى القلب.

ازروا صندوق الامة

الاحد ٢٤ ربيع اول ١٣٦٤
الموافق ١١ اذار ١٩٤٥
السنة الاولى
العـدد ٤٤

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

انانستعاون دائماً مع عمال العالم لخلق عالم حر جديد

مؤتمر النقابات العالمي
و
حركة عمالنـــا العربيـــة

بقلم اميل توما

باشتراك حركة عمالنا العربية في مؤتمر النقـــابات العالمي ، تقفز حركتنا الناشئة قفزة جبارة في ميدان التعاون العالمي من أجل خلق عالم حر جديد ، وفي هذه القفزة الجبارة برهنت حركتنا على وعي وادراك عميق لمشاكل العالم المتشابكة ، فساهمت مـــع عمال العالم الاحرار في وضـــع أسس قوية عملية للتعـــاون المتين في سبيل ابعـــاد العنـــاصر الرجعية التي تتاجر بمصائر الشعوب وتتهافت على استغلال العمال في جميع الاقطار .

واشتراك حركة عمالنا ، يـــدل ، بالاضافة الى دلائله الواسعة الشاملة ، على مدى نضوج حركتنا واقتناعها بعـــدم الفائدة من بقائها منعزلة متباعدة عن نضال عمال الشعوب وطلائعها الثورية . ويدل أيضاً على أن حركة عمالنا لن تقف أبداً موقفاً سلبياً من حركتنا الوطنيـــة التحريرية — تلك الحركة الجماهيرية التي تنشد تحرراً سياسياً واقتصاديا يفتح أمام عمالنا افاقا مترامية للتقـــدم الاجتماعي والسياسي — وان على حركة عمالنـــا تأييد الحركة الوطنيـــة والوقوف في طليعتها .

وقف مندوبو عمالنـــا في مؤتمر النقابات ، وقفة تاريخية مشهودة ، يذبون عن حياض وطننا ويدافعون عن مطالب شعبنا العربي الابي وجميع سكان فلسطين ، مجاهدين في سبيل نصرة قضيتنـــا القومية قضية الحق ، التي تناضل ضد رجعيـــة مفضوحة . وهكـذا أدت حركتنا قسطها الجبار في النضال ضد أعـــداء الشعوب ومستغلي العمال ، وفتحت صفحة جـديدة جليلة في تاريخ نضالنا الوطني .

كشفت هـذه الحرب الضروس النقاب عن حقائق كانت مخفية ، وبطلت في هذه الحرب اراء كان ينادي بهـــا الانعزاليون في بلادنا ، ينشدون بها ابعاد حركة عمالنا عن حركات الشعوب المحبة للحرية ، يريدون اعتبار نضالنا الوطني نضالا محلياً ينفصل في جوهره وفي أهدافه عن نضال شعوب العالم في سبيل الحريـــة والعدالة الاجتماعية . لقد بانت في هذه الحرب وحدة أهداف القوى التحريرية ليس في الحرب فقط بل في السلم أيضاً ، وسعي هـــذه القوى التحريرية لتحطيم العنـــاصر الرجعيـــة المستغـــلة للشعوب والمستفيدة من العمال .

الا أن الانعزالين لا ينفكرن يعملون ، وهم يطرقون كل باب ويحاولون الاستفادة من كل حادث ، وما أن خرج المؤتمر العالمي بقرار يؤيد فكرة الوطن القومي — مع أن الانباء الاخيرة تفيـد أن هذا القرار قد الغي — حتى راحوا يستخلصون نتائج تثبت صدق انعزاليتهم وضرورتها . لقد كنـــا دائمـــا نشير إلى وجود عناصر أجـــيرة للصناعيـــين والاستعماريين ما بين صفوف العمال ، وهي تحتل أحيانـــا مراكز قيادية في حركـــات العمال الاميركية والانكليزية . إلا أن هذه العناصر لا تؤثر على صفة حركـــات العمال التقدمية ، ونحن اليـــوم نرى في الافق تباشير وعي العمال وادراكهم وكفرهم بقيـــاداتهم المتواطئة مع عنـــاصر الردة . ولا يمكن أن ننسى ، في هـــذا المقام ، وقفة عمال بريطانيا واميركا وفرنسا

ومن أبرز مظاهر المؤتمر ، مـــا

اميل توما

البقية على الصفحه الرابعه

حول الضرائب المزمع فرضها

نريد لجنة علمية دائمة تعمل على تقرير

اسس علميـــة عادلة للضرائب

بقلم سامي حبيبي

طالعتنا الصحف المحلية بعزم الحكومة على فرض ضرائب جديدة ، بحجـــة العجز اللاحق بالخزينة ، والبالغ مقداره ثلاثة ملايين جنيه . فضج السكان بجميع طبقاتهم : التجار والملاكون وصغـــار المهنيين والعمال والفلاحون لعزم الحكومة هذا ، وعقدوا الاجتماعات العامة محتجين على هذه السياسة التي لا تبعث عـــلى الاستقرار . وقد جاءت محاولة الحكومة هذه في وقت بلغ الغلاء فيه حـداً عاليـا جداً لا تتمكن معه الطبقـات الفقيرة من الحصول على المواد الضرورية للطعام واللباس ، مما زاد في تذمر الشعب واجماع كل الطبقات على رفض أي نوع جديد من الضرائب .

وحجة الحـــكومة في فرض الضرائب الجديدة لسد عجز الميزانيـــة لا تقرها الهيئات الشعبية العربيـــة ، لان هذا العجز لم يكن نتيجة لانفاق الحكومة اموال الخزينـــة على مصلحة الشعب وخدمته وتأمين مصالحه وترقيته . اذ صرفت الحكومة ما يساوي ١٥٪ من مجموع مصاريف الخزينة عـــلى البوليس والسجون ، بينما خصصت ٣٪ فقط للتعليم وأقل من هـــذه النسبة بكثير للصحة . وكـــان اظهر الشعب في عدة مناسبات عدم موافقته على الاوجه التي تصرف فيها امواله من الخزينة ، وطالب في حالات اخرى بتسليمه ادارة مقدراته بنفسه . الا أن صراخه المتعالي لم يلق أذنـــا تسمع وسارت الحكومة في طريقهـــا تصرف أموال الشعب في الاوجه التي تشاءهـــا ، دون استشارته أو تلبية مطالبه .

السبب الاول الذي يدعو الشعب الى التذمر من سياسة الحكومة المتبعة في فرض الضرائب ، هو عدم اطمئنانـــه للاوجه التي ستصرف فيها هذه الاموال ثم انعدام ثقته بحسن نوايا اللجان التي تقرر طرق صرفها ، وعـدم منحه حقـه الطبيعي في أن يمثل في هذه اللجان والمجالس تمثيلا ديمقراطيـا صحيحاً .

وبالاضافة إلى هذا السبب الرئيسي ، فان لتعدد قوانين الضرائب وتنوع الاسس التي تجبى الضرائب بموجبهـا ، وللتفسيرات الفنية المعقدة للقوانين ، ما يجعل من نظام الضرائب جهازاً كثير الصعوبات والتعقيدات يصعب تطبيقه كـاملا . وهذه الاخطـاء في قوانين الضرائب مـن حيث جبايتها على أسس غير عادلة ، دون اعتبار لدخل المكلف كمقياس حقيقي لقدرته على الدفع ، تحتاج الى اصلاح وتعديل .

لقد جاءت هذه الصعوبات والتعقيدات في قانون الضرائب كتطور لنظام الضرائب الذي لم يرتكز في الماضي على أساس واضح أو سياسة معينة تتوخى منها الحـــكومة كفاية دخل الخزينة لمصروفاتها ، دون ما اثقال لكاهل المكلفين . ويعود السبب في فقدان هذه السياسة الصريحة الى معالجة كل ضريبة منفصلة عن الاخرى . فقـد جرى فرض الضرائب في المـاضي عـلى أساس جمع اكبر دخل ممكن للخزينه ، أو على أساس صلاح الضريبة لفـــترة معينه ، دون اعتبار لتأثير هذه الضريبـة الاقتصادي خلال مدة طويلة .

وممـا يزيد في تعقيد نظام الضرائب وفي ضعف الأساس الذي يبنى عليه هذا النظـام ، هو استعمال قوانين الضرائب بصورة مباشرة أو غير مباشرة لغـايات لا تختص بمالية الخزينة . فقد استعملت السلطات قوانين الضرائب لامتصاص التضخم النقدي الذي أوجدته ظروف الحرب الحالية بتشييد المنشئات العسكرية وفي هذا التصرف خروج عن المبـــدأ الاساسي لجبـــاية الثروة والذي يوجب تشغيل الثروة العامة لمصلحة الشعب عامة .

البقية على الصفحه الرابعه

بيان جمعية العمال العربية بيافا

حول ازمـــة البلدية

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — اذاعت جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا البيان التالي :

وقعت أزمة بلديه يافا ولم يكن ذلك بالغريب ، فالاستهتار بارادة الشعب قد وصـــل حداً لا يطاق

كل ذلك لان هذا المخلوق المسيخ الذي أسموه لنا (لجنة البلدية) لا يمثـــل الامة في قليل أو كثير ، ولا يعبر عن رغبة الشعب في اختيار ممثليه وانتخابهم ، فاللجان عينت في ظروف استثنائية اجتازتها البلاد ولا مبرر لبقائها أو التغاضي عن ارادة الامة الملحة في أن ترى لها مجالس بلدية تمثلها تمثيلا صحيحـــا بصورة ديموقراطية حرة في جميع مدن فلسطين وقراها .

فالمجالس البلدية هي المظهر الوحيد للحكم الذاتي في بلادنا ، وهي أولى درجاته التي مارسناها منذ سنة ١٩٢٥ والتي نص الكتاب الابيض على توسيعهـــا حتى يتدرب الشعب على الحكم الذاتي وادارة حكومته الوطنية . فما بالنا نرى ان ما نأخذه بالامس يؤخذ منا اليوم ، وان الوعود والكتب والتقارير لا تتعدى ان تكون حبراً على ورق . . !

يحاول بعض ذوي المآرب الشخصية ، ويتبعهم في ذلك بعض المخدوعين والمضللين ، اغراء الشعب ومنظماته الوطنية على تقديم قوائم يضعونها لحاكم اللواء ليختار من بينها اشخاصاً (يعينهم) لادارة بلدية يافا ، فالحذار من الوقوع في شراك هؤلاء المغرضين أو المخدوعين !

اننا نطالب الحكومة بتعديل قانون البلديات حتى يصبح بموجبه الحق لكل مواطن شريف أن ينتخب (بالكسر) وان ينتخب (بالفتح) دون النـــظر الى الثروة أو الاملاك أو الضرائب . وان يجري الانتخاب في جو حر طليق ، نضمن فيه عدم التلاعب أو التدخل ، وذلك باشراك مندوبين عن هيئات الامة ومنظماتها في لجان الانتخابات ومراقبة سيرها .

كما اننا نطالب ان يجري الانتخاب واعداد قوائمه ولوائحه في جميع مدن فلسطين وقراها . ولن تثنينا القوائم المغرضة ودعايات المثبطين عن المطالبة بحقوقنا واحباط مؤامراتهم واباطيلهم ، والله من وراء القصد . !

جمعية العمال العربية الفلسطينية
يافا — ٦ / ٣ / ٤٥

عصبة التحرر الوطني

تقـــدم مشروعاً للوحـــدة الوطنيـــة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسلت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني كتابها التالي الى الاحزاب العربية ضمنته مشروعها لخلق جبهة شعبية —

كلفتنا اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ان نتقدم اليكم بهـذه المذكرة الموجـزة ، في بحث الاتحـــاد الوطني وضرورة توحيد الجهود ، والطرق العملية التي تعتقـد العصبة انهـا تقود الى تحقيق الاتحاد الوطني دون مساس بتنظيم الاحزاب او باهـداف الاحزاب ودون غبن لحقـوق الاحزاب من حيـث القوة الشعبية وتأييد الشعب لها .

ان العمل في سبيل الاتحاد الوطني فوق انه تلبية لرغبة الشعب الملحة ، وفوق الضرورة الحاسمة في المرحله الحـالية التي يجتازها وطننـــا العربي ، فان هذا العمل يفتح صفحة جديدة في نضالنـــا الوطني الجبار ، وتقفز وحدتنا الشعبية بحركتنـا الوطنية قفزة بعيدة المدى والتاثير عـــلى مستقبل شعبنا العربي في فلسطين ، وعلى مستقبل الاقطار العربية الشقيقة تـــلك الاقطار الامينة التي طلبت وتطـــالب بوحدة وطنية في فلسطين ، كدعامة اولية لنجاح حركتنا الوطنية .

ان اهمية توحيد الجهود وخلـــق جبهة شعبية عربية في فلسطين تبرز اليـوم بروزا واضحـا ، عندما نلحظ نشـــاط العناصر الرجعية من استعمارية وصهيونية للوقوف أمام نمو سعينا الوطني وتطوره . لقد ازدادت هذه الاخطار وتزداد يومياً كلما قربت الحرب من نهايتهـا وشعرت القوى الرجعية بفشلها أمام تيار الشعوب المتحررة الموفق ، وكلمـــا لمست تصميم الشعوب المناضلة في سبيل تحقيق اهداف الحرب — اهداف تتلائم مع نضالنـا في سبيل تقرير المصير .

ان ضرورة خلق جبهة شعبية تعبر عن أماني الشعب العربي لها أهميتهـــا الكبرى في المرحـلة النهـائية من الحرب التي ستقرر فيها مصائر الشعوب . وليس من قبيل الصدفة ان نرى شعوب اوروبا المتحررة من الطغيان النازي تعمل جهدها على تاليف جهاتها الوطنية المتحدة . وليس من قبيل الصدفة ايضاً ان يعمل المؤتمر الوطني في الهند جهده على التوحيد ما بينه وبين العصبة الاسلامية ، فقضيـة الحرية هي قضية الشعوب تضطلع باعبائها ، ولن ينال الحرية الا الشعب الذي يهب موحدا للمطالبة بها . هذه هي الحقيقة التي تقرر وضع العـــالم بعد الحرب . ان القوى الاستعمارية في العالم لا يمكنها بعد اليوم ان تقف دون حرية شعب يطالب بحريته ولكن هذه القوى الاستعمارية ستحـاول التفرقـة بين صفوف الشعب الواحـــد وبذلك تبرر وجودها وتبرر استعمارها ، وهـذه القـوى الاستعمارية ستحـــاول الاستفادة من التفرقة في صفوف الحركة الوطنية بان توجه النضال الوطني توجيهاً خاطئاً وبان توهم الحركة الوطنية ان مطالبتها بالحرية هي من الامور المستحيلة . ان تجارب العالم وخصوصا تجربة سوريا ولبنان ، اثبتت لنا ان النضال في سبيـل الاستقلال اصبح القضية الموضوعة عـلى بساط البحث الساعة ، وان هذا الاستقلال لن يتم الا بتجنيد قوى الشعب جميعها في سبيله وان يكون هذا الا بالاتحاد الوطني

ان توحيد الجهود لايجاد جبهـــة شعبية يتطلب منا وضع برنامج سيـــاسي موحد متفق عليـه ، لتحقيق اهدافنـــا

البقيه على الصفحه الرابعه

في سبيل ان تصبح

الاتحاد

جريدة وطنية يومية

كتب الينا متبرع كريم من المعتقلين يقول :

« لولا جريدتنا « الاتحاد » ، لما تذكرنا احد .. واليوم وكل مواطن شريف يذكرنا ويدافع عن حقوقنا ، لا يمكن أن ننسى « الاتحاد » ... هذا المبلغ الزهيد الذي أرسله اليكم اقتطعته من حصة اطفالي الزهيدة من الاعانات ، لانني واطفالي نعرف أنه كلما اتسع انتشار « الاتحاد » قرب يوم خلاصنا . . . »

وصلنا هذا الاسبوع :

مل	جنيه
٣٥٠	٩

لانزال نحتاج ، حتى تنجح حملتنا ، الى

مل	جنيه
٦٥٠	٤٠

امامنا ثلاثة اسابيع فقط

اثبتوا لمن يحتاج الى اثبات أن الشعب يستطيع أن يصدر جريدة

ترسل التبرعات البريدية الى العنوان التالي

عبد الواحد الخطيب

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص . ب ١٠٤ حيفا

مع الوفد البرلماني

الساعة الثانية والربع من بعد ظهر السبت في الثالث من هذا الشهر، قابلنا في فندق عدن بالقدس، وفدا برلمانيا من حزب العمال البريطاني، كان يزور الاتحاد السوفياتي، ثم توجه عائدا الى بريطانيا.

وقد دامت المقابلة زهاء الساعتين، تحدثنا خلالها مع أعضاء الوفد أحاديث عامة حول حركة العمال العربية والهستدروت، وأماني العمال العرب الوطنية، وعن حل قضية فلسطين. ولا ريب أن القراء الكرام، قرأوا في الزميلتين «الدفاع» و «فلسطين» جانبا من خبر هذه المقابلة. وان جهينة هنا، سوف تنقل الى القراء الكرام جانبا آخر من هذه المحادثة الطريفة.

العمال العرب والعمال اليهود.

يحمل هذا الوفد المحترم، وهو محترم لانه يتألف من نواب ولان رئيسه هو اللورد فرنجتون... يحمل هذا الوفد آراء عجيبة غريبة عن قضية فلسطين معتمداً بذلك على معلومات غريبة عجيبة. ويكفي للدلالة على هذه العجائب والغرائب أن اللورد فرنجتون، رئيس الوفد، أخبرني ان أراضي الوكالة اليهودية هي ملك للحكومة وليست ملكا للوكالة اليهودية (يا سلام) وأخبرني أيضاً، ان الوكالة اليهودية لم تشتر ارضاً كان يقطنها فلاحون من العرب، بل اشترت أراضي فلسطين، المقفرة الجرداء، فجعلت منها جنة تجري من تحتها الانهار...

... وغير ذلك من المعلومات والمدهشة، حتى انني قاطعت اللورد المحترم وهو يسرد علي هذه المعلومات و قائلا: اننا نعيش في فلسطين يا سيدي اللورد، واننا نعلم مقدار الصحة في هذه المعلومات، ومصادر الخطأ في هذه المعلومات..،

الا أن الذي أقامني واقعدني — حقيقة لا مجازا — أن اللورد المحترم يعتقد أن الهستدروت تسعى في سبيل التعاون بين العمال العرب واليهود، وان حركة العمال العرب ترفض هذا التعاون وتمنعه.

اسبوعيات الاتحاد

الحقيقة الاولى

قلت للورد، عضو حزب العمال البريطاني!: نحن نعلم يا سيدي من اختباراتنا، أن الهستدروت والحركة الصهيونية على وجه العموم تعتمد على التفرقة بين العرب واليهود واخوف ما تخاف ان يصل العمال اليهود في يوم من الايام الى تفاهم مع العمال العرب، وهنا الطامة الكبرى لجميع الاماني الصهيونية.

ولاعطيك مثلا يا سيدي اللورد:

كنت اعمل في احد معسكرات الجيش، حيث يشتغل العمال العرب جنباً الى جنب مع العمال اليهود. وكان للعمال مطالب هامة تتطلب توحيدهم ووقوفهم صفاً واحدا. فالفنا فيما بيننا لجنة من العمال العرب واليهود، سميناها: اللجنة المحلية للمعسكر الفلاني. وكنا نقدم طلباتنا موحدة ونبعث وفودنا الى المسؤولين عن المعسكر موحدين. وكان العمال العرب منضمين الى جمعيتهم العربية والعمال اليهود منضمين الى الهستدروت. ولم يحدث بيننا خلاف ابدا... وفي يوم من الايام بعد شهر من تأليف هذه اللجنة المشتركة انسحب العمال اليهود منها. فسألناهم عن السبب فقالوا: ان قيادة الهستدروت امرتهم اما ان ينسحبوا من هذه اللجنة او ان ينضم العمال العرب الى منظمه الهستدروت اتحاد عمال فلسطين.

فحاولنا اقناعهم بخطر ما تطلب الهستدروت وان انضمام العمال العرب الى الهستدروت يعني في الاساس الاعتراف بالاهداف الصهيونيه، ونحن لم نطلب من العمال اليهود ترك الهستدروت والانضمام الى جمعية العمال العربية، وان العمل المشترك في سبيل مطالب العمال اليومية هو في صالح العمال العرب واليهود، بل هو الدعامة الاساسية في نضالهم لنوال مطالبهم المشتركة.

فاقتنع العمال اليهود، وذهبوا الى قيادة الهستدروت يطالبونها بالرجوع عن قرارها، فلم ترجع. وحدثت مصادمات بين العمال اليهود وقيادة الهستدروت، كان من اثرها طرد عدد منهم من الهستدروت ورضوخ عدد منهم لقرارها على مضض. والذي حدث في هذا المعسكر يا سيدي اللورد، حدث أيضاً في غيره من المعسكرات.

الحقيقة الثانية

وقلت للورد، عضو حزب العمال البريطاني!: نحن نفهم السبب في خوف الصهيونية من تفاهم العمال اليهود مع العمال العرب، فهي دائماً تعلم الجماهير اليهودية ان انشاء حكم وطني ديمقراطي في فلسطين، يكون من أثرة سيادة الاكثرية العربية، وهذا يعني ان الاكثرية العربية سوف تضطهد الاقلية اليهودية. واذا ما تفاهم العمال اليهود مع العمال العرب اكتشفوا بطلان ما تدعي الصهيونية، وهنا الطامة الكبرى يا سيدي اللورد.

وانك إذا ما تجولت بين جماهير الشباب اليهود المتحمس للصهيونية، وجدت هذه الفكرة مسيطرة على افهامهم بصورة تتطلب التفكير ومعالجة هذا الداء الذي يعالجه اليوم الحلفاء في أوروبا بعد تحريرها من العنصرية النازية... ان الصهيونية، يا سيدي اللورد، هي السبب الاساسي في هذا النفور بين العمال العرب واليهود، وان الصهيونية تعتمد على هذا النفور. فلا تعجب اذن من هذه المعلومات التي اسردها على مسامعك

الحقيقة الثالثة

وقال اللورد، عضو حزب العمال البريطاني! في مجرى حديثه: انكم تعتقدون ان قيام نظم ديمقراطية عادلة في اوروبا سيحل المشكلة اليهودية القائمة على اساس الاضطهاد العنصري. ولكنني لا اعتقد ان العنصرية ستزول من افهام شعوب أوروبا..

فقلت:

انا يا سيدي اللورد، والشعوب الحرة جميعها، نحارب هذه الافكار الانهزامية غير الواقعية، التي لا تعتقد بامكان استئصال المفاهيم العنصرية. ان الشعوب المحبة للحرية وفي ضمنها الشعب البريطاني، تريد القضاء على العنصرية عسكرياً وثقافياً، ولن تقف أية عثرة دون تحقيق اماني الشعوب، ومهما يكن من أمر، ومهما يكن مقدار الصحة في كلامك، فان هذا لا يعني، بأي حال من الاحوال، ان القضية اليهودية يجب ان تحل على حساب شعب آمن ينشد التحرر والسعادة.

وعند بلغاريا الخبر اليقين

هذا ما كان، أو بعض ما كان، بيننا وبين الوفد البرلماني عن حزب العمال البريطاني. ثم نشرت الزميلة «فلسطين» الغراء خبراً من بلغاريا المحررة، انقله الى قرائنا لاهميته، ولانه يثبت صحة ما كنت احدث اللورد فرنجتون:

نشر في بلغاريا قانون يقضي بالغاء جميع القوانين الاستثنائية الصادرة قبلا ضد اليهود، وفي الوقت نفسه اعادة الاموال والاملاك والمتاع اليهودي الذي صودر بموجب تلك القوانين الاستثنائية وقد تسلم اليهود فعلا اموالهم واملاكهم وتعويضات عن المفقود منها واعيدت الضرائب الاستثنائية التي فرضت عليهم.

وتلقت «هارتس» برقية من صوفيا تقول ان الاجتماع العام الذي عقدته الطائفة اليهودية في صوفيا منذ مدة قصيرة بحث مسألة الهجرة اليهودية وقرر معارضة هجرة اليهود من بلغاريا الى فلسطين. ومنذ ذلك الحين الغيت جوازات خروج اليهود من بلغاريا واصبح من العسير جداً استغلال العدد القليل من شهادات الهجرة في بلغاريا لتهجير اليهود منها الى فلسطين.

وعلى ضوء هذه الحالة عقدت الجمعية الصهيونية (أي الذين يحترفون الصهيونية وهم غير يهود بلغاريا) اجتماعاً لبحث هذه الصعوبات التي خلقها الاجتماع اليهودي العام في وجه الهجرة اليهودية. (اه)

هذا ما كتبته جريدة فلسطين الغراء وفيه ابلغ برهان على مضيعة آمال الصهيونية. لا يمكن للصهيونية أن تعيش في الظروف التي تخلقها انتصارات الحلفاء على النازية وتحرير أوروبا. ان يهود العالم يرفضون اليوم الصهيونية. وسوف يرفض الصهيونية أيضاً، اليهود في فلسطين...

«جهينة»

في سبيل نقابة للمعلمين — ٣

المعلمون الاضافيون

يقسم المعلمون في دائرة المعارف الى قسمين: معلمين نظاميين ومعلمين اضافيين. وكنت عالجت في موضوعي السابقين مشكلة المعلمين النظاميين. وسأعالج في هذه المرة مشكلة المعلمين الاضافيين، التي أرى أنها من احد الاسباب التي من أجلها يرفض جناب مدير المعارف السماح لمثل هؤلاء المعلمين بالانتظام في نقابات تدافع عن حقوقهم.

ان الاسباب التي دعت الى خلق وظيفة معلم اضافي: هي حاجة دائرة المعارف الى من يعلم دروسا اضافية، ولكنها في الوقت نفسه تحتاج الى اشخاص اختصاصيين لمثل دروس الدين والخط، فلم يكن من الضروري لمثل اولئك المعلمين أن يكونوا ذوي مؤهلات علمية مثل المعلمين النظاميين، ولم يكن هناك من حاجة لان يعلموا اكثر من حصتين أو ثلاث حصص في اليوم الوحد. وعلى هذا كانت دائرة المعارف تقدم لهم راتبا شهريا ضئيلا، كانوا عنه راضين ولكن ما لبثت ان تطورت هذه الحاجة تطورا دعا الى زيادة هذه الحصص تدريجيا الى أن وصلت الى سبع حصص في اليوم، مع تحميل ذلك المعلم الاضافي مسؤوليات لا تقل في اي حال عن مسؤوليات اي معلم نظامي أخر في المدرسة. حتى أنه عهد، في بعض الحالات، الى معلمين اضافيين بمسؤولية ادارة مدرسة في قرية من القرى. وقد زاد عدد هؤلاء المعلمين الاضافيين حتى لا تكاد تخلو مدرسة من وجود معلم أو معلمين منهم. أن حاجة ادارة المعارف الى مثل اولئك المعلمين كانت في تزايد مضطرد، فزاد عددهم وزاد عدد الحصص التي يعلمونها يوميا. ولا أظن أن جناب مدير المعارف أو أحد من رجال ادارته يستطيع أن يتجاهل الثغرة في جهاز التعليم التي سدها هذا العدد الضخم من المعلمين الاضافيين؛ أو أن يتعامى عن الافلاس الذي كان لابد لهذه الدائرة من أن تواجهه لولا خدماتهم.

والغريب في الامر، أن نرى هذه الدائرة لا يفوتها البحث عن جميع الطرق لستر افلاسها في المعلمين، بينما تتغاضى عن التفكير في الاداة التي استعملتها واستغلتها في ستر هذا الافلاس الا وهي اولئك المعلمون الاضافيون الذين بقيت رواتبهم تتراوح بين اربعة وستة جنيهات في الشهر الواحد

اننا نوافق دائرة المعارف على أنه يجب ان يكون المعلم مثقفا ثقافة صحيحة حتى يستطيع ان يؤدي رسالته على الوجه الاكمل؛ ولكننا لا نستطيع أن نتغاضى عن الاجحاف المادي اللاحق بهذا الجيش الجرار من أهل هذه البلاد. فطالما أن دائرة المعارف راضية عن عمل هؤلاء المعلمين كعلمين بالرغم عن عدم حيازتهم على الشهادات العلمية اللازمة، فلماذا لا تنظر الى مكافئتهم على مايقدمون من عمل مكافأة تشجعهم على المضي في عملهم الشريف المضني؟ واذا ما كان العكس، فهل تعتقد دائرة المعارف أنه يجب أن نبقى صامتين عن تحويل المدارس التي ينفق عليها من الضرائب التي تجبى من أهل هذه البلاد الى زرائب؟..

أن اولئك المعلمين لهم الحق في العيش كغيرهم من الناس، فهم ولا شك يمكنهم أن يقوموا بعمل مفيد للبلاد. واني استطيع أن أؤكد لدائرة المعارف أن القسم الاكبر من هؤلاء المعلمين لا يعمل الا كناطور اولاد، وهم على حق في ذلك لشعورهم بانهم لا يعوضون ماديا تعويضا يوازي العمل الذي يقدمونه

اننا نطلب من دائرة المعارف أن تسمح بتأليف نقابة المعلمين، فتتبادل وايام الرأي عن طريقها لدرس الطرق العملية التي تؤدي، بالفعل، الى تحسين حالتهم ثقافيا واقتصاديا. وبذلك نطمئن الى نيات هذه الدائرة في رفع مستوى التعليم في مدارسنا.

حنان نصر — يافا

بلد الخليل تحتفي بشاعر العراق الدبير

محمد مهدي الجواهري

رجال الدين واعيان الخليل ومثقفوها وشبابها وطلابها يصفقون للشاعر العبقري

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — في صباح الاحد الماضي، توجهنا في معية الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري، ووفد عن رابطة المثقفين العرب الى مدينة الخليل بدعوة من نادي الخليل الثقافي.

وكان في استقبال الشاعر الكبير، في النادي الثقافي، سماحة الشيخ عبدالله طهبوب مفتي الخليل، وفريق من الوجهاء والشباب المثقف. ثم توجه الضيف الكبير مع اخوانه من القدس الى زيارة المدينة وصناعاتها المحلية، كما زار الحرم الابراهيمي الشريف.

وبعد الظهر ادب النادي الثقافي للضيوف مأدبة غداء فاخرة في بهو مدرسة المعارف الابتدائية دعي اليها رجال الدين والاعيان والاساتذة.

وفي تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر أقام النادي مهرجاناً شعرياً شعبياً رائعاً في قاعة المدرسة الابتدائية، وقد بلغ الحضور حوالي الخمسمائة شخص تألف من رجال الدين والاعيان ومدراء المدارس والاساتذة والطلاب والعمال عرفنا من بينهم سماحة الشيخ عبدالله طهبوب مفتي الخليل، والشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية، والشيخ توفيق طهبوب مدير الاوقاف، والشيخ عبد الرحمن الدجاني القاضي الشرعي، والاستاذ نعيم عبد الهادي قائمقام الخليل، والوجيه عليان ابو غربية والاستاذ حسني الجرباوي مدير بنك الامة العربية في الخليل، والشيخ صالح عزوقة ضابط البوليس، والسيدة نجلا عبلة مديرة مدرسة الاناث، والاستاذ صالح البشتاوي مدير مدرسة النهضه، والاستاذ عيد الخطيب مدير المدرسة الابتدائية، والاستاذ عبدالفتاح حوري مدير مدرسة البلدية.

افتتح المهرجان الاستاذ الاديب عبد المجيد الاشهب بكلمة متينة عرض فيها لانواع الشعر وتحدث عن مشاعرية الجواهري واثرها في نفوس الجماهير، وانه شاعر الكادحين والساعين في سبيل الحرية والنور. ثم قدم شكر النادي الثقافي واهالي الخليل الكرام لرابطة المثقفين العرب التي جعلت من واجباتها الاساسية الاحتفاء بكل رجل كريم من كرام العرب يفد علينا من الاقطار الشقيقة، وتعريفنا بأدبه أو وطنيته أو اعماله، وجعلت من اهدافها نشر الثقافة الوطنية الحرة في فلسطين وفي خارجها.

ثم وقف الشاعر الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري فالقى نخبة من قصائده فضج لها المحتفلون تصفيقاً وهتافاً وطلبوا اعادة ابياتها مرات عديدة. حتى خرج الاستاذ الجواهري وهو يقول: وقرأت كل قصيدة عليهم ثلاث مرات، فلم يكتفوا ولم اكتف. هؤلاء ابناء العرب، كرم الله هذه الوجوه، هم بوطنيتهم وحميتهم قصيدة ان كتبتها تحترق....

ثم وقف الاستاذ حسني الجرباوي مدير بنك الامة العربية في الخليل فارتجل قصيدة عصماء في تحية الجواهري قوبلت بالتصفيق الحاد، واخيراً وقف الاستاذ الاديب عبدالله كاتبه فالقى قصيدة كان لها وقع طيب في النفوس.

وعند انتهاء الحفل، شيعه الحضور الى السيارة بعبارات الاكرام والاعجاب ومن ثم توجه مع صحبه الذين رافقوه من القدس، الى بيت لحم، فزار كنيسة المهد والاماكن المقدسة ثم عاد إلى القدس.

قرية بيت دارس تطالب بمدرسة

وشؤون اخرى

غزه — لمراسل الاتحاد الخاص — قرية بيت دارس في جوار غزة هاشم، من قرى الجنوب منعزلة عن العمران لا لطبيعة خاصة في اهاليها، بل لعدم اهتمام الحكومة بامر الطرق الموصلة اليها والخارجة منها. وان اهالي القرية الكرام يأملون ان يزور سعادة قائمقام غزه قريتهم فيتفقد شؤونهم ويهتم باصلاح الطرق التي تصلها بالقرى المجاورة، فان معظم السكان لا يستطيعون التنقل من بيت دارس الى القرى الاخرى لرداءة الطرق وكثرة الاوحال. وقد فهمت ان الحكومة كانت رصدت مبلغاً معيناً لهذه الغاية في خزينتها ولكن بيت دارس لم تنل منه شيئاً.

ومن تأثير غزارة المطر في الجنوب تهدمت بعض دور القرية واصبح اهلها دون مأوى. وقد طلب الاهالي من الدائرة المختصة ان تعطيهم بعض الاسمنت والحديد، ولكنها اهملت طلبهم، فنلفت نظر المسؤولين الى هذا الامر الحيوي.

وبيت دارس، كغيرها من القرى في فلسطين، تطالب بمدرسة لتعليم ابنائها. ولا تكتفي بالمطالبة بل تجمع الاموال لهذه الغاية الوطنية الشريفة. وقد جمع اهالي القرية منذ مدة ليست بالقصيرة، حوالي ثلاثة آلاف جنيه لبناء مدرسة جديدة الا ان دائرة المعارف لم تباشر بعد في بناء المدرسة. ان معظم الطلاب يتعلمون في قاعة جامع القرية غير الصحي وقسم آخر يتعلم داخل غرفة تبعد عن القرية زهاء الكيلو متر والطريق اليها مليئة بالاوحال.

واليكم هذه الاخبار المتفرقة:

•• تألف فرع لجمعية العمال في بيت دارس، ونشط التنظيم هناك.

•• تبرع طلاب بيت دارس بواسطة حضرات اساتذتهم بمبلغ تسعة جنيهات ومائة وستين ملا الى لجنة اليتيم، فبارك الله بهذه الهمة.

•• تلاقي جريدة الاتحاد في بيت دارس كل تشجيع واقبال لسياستها الشعبية الحرة، ولدفاعها عن حقوق العمال والفلاحين والمعلمين والطلاب.

الجواهري يشكر

اقدم، وانا في طريقي الى العراق، جزيل امتناني ووافر شكري الى هيئة اذاعة الشرق الادنى بيافا والى جميع الهيئات والنوادي والذوات المحترمين. والى ارباب الصحف الغراء فيها، على ما غمروني به من لطف وتقدير وحفاوة مدة مكوثي ضيفاً عليهم، ومثل ذلك في القدس وحيفا والخليل، واخص منهم اعضاء رابطة المثقفين العرب واسرة جريدة الاتحاد ومجلة المنتدى، سائلا الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لخدمة الامة وهذا البلد خاصة، واستودعكم الله.

محمد مهدي الجواهري

قصيدة الجواهري في رثاء

جمال الدين الافغانى

« هذه هي القصيدة التي قال عنها أحــد أدباء القدس الكبار: لو ان الافغاني خير في رثائه لما اختار غيرها ... »

هدية الجواهري الى قراء الاتحاد

هويت لنصرة الحق السهادا … فلولا الموت لم تطق الرقادا
ولولا الموت لم تترك جهادا … فللت به الطغاة ولا جلادا
ولولا الموت لم تفرح فرادى … صعقتهم، ولم تحزن سوادا
ولولا الموت لم يذهب حريق … بيانعة وقــد بلغت حصادا
وان كان الحداد يرد ميتــا … وتبلغ منــه ثاكلة مرادا
فان الشرق بين غد وامس … عليك بذله لبس الحـــدادا

...

ترفع ايهــا النجم المسجى … وزد في دارة الشرف اتقادا
ودر بالفكر في خلد الليالي … وجل في الكون رأيا مستعادا
وكن بالصمت أبلغ منك نطقا … وأورى في محاججــة زنادا
فان الموت اقصر قيــد باع … بأن يغتال فكرا واعتقــادا

...

جمال الدين يا روحا عليــا … تنزل بالرســالة ثم عادا
تجشمت المهالك في عسوف … تجشمه سواك فــا استفادا
طريق الخالدين فمن تحامى … مصائرهم تحــاماه وحادا
كثير الرعب بالاشلاء غطت … مغــاوره الجماجم والوهادا
جماجم رائدي شرف وحق … تهــاووا في مجاهله ارتيادا
واشباح الضحايا في طواه … على السارين تحتشد احتشادا
وفوق طروسه خطت سطور … دم الاحرار كان لها مدادا
شققت لجاجه لم تخش تيهاً … ومذئبــة وليــلا وانفرادا
لانك حامل ما لا يوازي … بقوته العقيــدة والفؤادا
وتختلف الدروب وسالكوها … وغايتهــا، دنواً وابتعــادا
ويختلف البناة ورب بان … بنى من فكرة صرحا وشادا
وأنت ازددت من سم زعاف … تذوقه سواك فــا استزادا
نضال المستبد يرى انكشافا … عمايتــه وعثرته ســدادا
أذا استحلى غوايته واصغى … الى المتزلفــين له تمــادى
خشيت الله عن علم وحق … اذا لم تخش في الحق العبادا
وجدت اللذة الكبرى فكانت … طريف الفكر والهمم التلادا
واعصاباً تشــد على الرزايا … اذا طاشت وتغلبها اتئــادا
ولما كنت كالفجر انبلاجاً … « وكالعنقاء تكبر ان تصادا »
مشيت بقلب ذي لبد هصور … « تعاند من (تريد) له العنادا »
صليب العود لم يغمزك خوف … ولم تسهل على الترف انعقادا
ولم تنزل على اهواء طاغ … ولا عما تريد لمــا ارادا
ولم أر في الرجال كستمــد … من الحق اعتزازاً واعتدادا
وكان معسكران الظلم يطغى … ومظلوم فلم تقف الحيــادا
ولم تحتج ان البغي جيش … وأن الزاحفــين له فرادى
ولا أن الليالي محرجات … وأن الدهر خصم لا يعادى
وأن الامر مرهون بوقت … ينادي حين يأزف لا ينادى
معاذير بها أدرعت نفوس … ضعاف ترهب الكرب الشدادا
تريد المجد مرتمياً عليهــا … جنى غضاً تلقفــه ازدرادا

...

جمال الدين كنت وكان شرق … وكانت شرعة تهب الجهادا
وكانت جنة في ظل سيف … حمى الفــرد الذمار به وذادا
وايمان يقود الناس طوعــاً … الى الغمرات فتوى واجتهادا
وناس لا الحضارة دنستهم … ولا طالوا مع الطمع امتدادا
وكانت «عروة وثقى» تزجي … لمنقسمين حبا واتحادا
ونية ساسة بسطت فبانت … ووجه سياسة جلي وكادا
وحكم كالدجى عريان صاف … فلم ينكر اذا انتسب السوادا
ولم يدخل من الالوان ظلا … يلوذ به انتقاصــا وازديادا
دجى قسراً وساد، وكان شهماً … صريحا انه بالرغم ســادا
وجئت ورفقة لك كالدراري … لضــلال بغيــه رشادا
تصد عبابه وجهــاً لوجه … وتزحمه انعكاســا واطرادا

...

جمال الدين كنت وكان عهد … سقيت لما صمدت له العهادا
نما واشتط واشتدت عراه … وزاد الصامدون له اشتدادا
مشت خمسون بعدك مرخيات … أعنتها، هجــانا لا جيادا
محملة وسوقا من فجور … وشائحة كمحصنة تهــادى
تحورت السياسة عن مداها … الى انأى مدى وأقل زادا
وبات الشــرق ليلته سليما … على حالين ما اختلفا مفادا
على حكمين من شفع ووتر … عصارة كل ذلك أن يسادا

ولطفت الابادة، فهو حر … بأي يد يفضل ان يبادا
ومدت اصبــع لذويه فيه … فعاثت فوق ما عاثوا فسادا
فكم في الشرق من بلد جريح … تشكى لا الجروح بل الضمادا
تشكى بغــي مقتاد بغيض … تأبى ان يطاوعه انقيــادا
فكانت حيلة ان يمطيه … رضيع لبــانه فبغى وزادا
صدى للاجنبي ورب قفر … اعاد صــدى فسر بما اعادا
وكان اجل من زمر اذا ما … تجنى المستبيح، بهم تفادى
فكانوا منه في العورات ستراً … وكانوا فوق جمرتــه رمادا
تروى من مطامعــه وابقى … لهم من سؤر ما ورد الثمادا
وكان اذا تهضمه غريب … اقام له القيــامة والمعادا
فاسلمــه الغريب الى قريب … يسخره كما شــاء اضطهادا
فأضحوا يحسبون النقد فتحا … لو اسطاعوا لما يصم انتقادا
فبئس منى لمصفود ذليل … لو ان يديه لم تضع الصفادا
وبئس مصير مفترشين جمراً … تمنيهم لو افترشوا القتــادا
وكانوا كالزروع شكت محولا … فلما استمطرت مطرت جرادا

محمد مهدى الجواهري

رسالة س . دنج في عام ١٩٤٥

رئيس مؤتمر نقــابات العمال الهنــدي

عن (Labour Monthly)

« اظهر مندوبو العمال الهنــود في مؤتمر العمال العالمي بلندن وعيــاً وادراكاً عميقاً في تقدير الحركات الرجعية فناضلوا مع وفدنا ضد المساعي الصهيونيه الاحتلالية حتى تمكنوا من خذلها . ونحن اذ ننشر رسالة زعيم هذا المتحر وقائد العمال الهنود ، نتوجه الى حركة عمالنا العربية لتفهم مبادىء اصدقائنا الاوفياء ولتضع اسساً مبدئية تتحالف على اساسها مع جميع القوى التقدميــة في سبيل الحرية »

المحرر

أصبح من المقرر ان تكون سنة ١٩٤٥ سنة دحر النازية الألمانية ، أمــا تكتلات الرجعيين لاحباط سعي الشعوب ومنع تحطيم النازية كما حدث عام ١٩٤٢ فانها لن تنجح .

سوف يكون هذا العــام عاماً يبدأ فيه تحرير الصين وابادة اليابان .

أما الهنــد . . . فما هي آمالهــا وما هو مستقبلها ؟

ان الهنــدي لا يجهل ولا يشك في القوى الفعالة التي أدت الا انهيار ألمانيــا النــازية فهو يدرك أن التصميم الحديدي ألذي اظهرته شعوب الاتحاد السوفيــاتي والذي انبثق عن الديمقراطية الاشتراكية هو الذي قصم ظهر العسكرية النازيـــة وقت في عضدها .

اننا نجل ونحترم الحركات المقاومة في اوروبا وندرك مدى ما قدمته في هــذا النضال كما اننــا لا ننسى قــوة انجلـــترا وأميركا الجبارة ،

غير اننا نتســاءل عندما نرى هــذه القوى تستعمل لتأييد حكومات الماليــين الرجعيين في البلاد المحررة كما أنها تستعمل لتجريد الشعب من سلاحــه على أســاس أسطورة صندوق الانتخابات و«دستورية» حكومات الملوك المهاجرين ، ويحق لنــا ان نتساءل عمــا اذا كان تحطيم النازية في الغرب واليابان في الشرق يتلوهما انظمــة أحــكام الرجعيين الاستعماريين من ميونخيين وغيرهم ؟

فما هي الاجوبة التي يمكننا تقديمهــا لافكار صاحبة حق يحملها اربعمئة مليون من السكان

هل يمكننا أن نقول ان التاريخ لا يعيد نفسه ؟

هــل يمكننــا ان نقول أن فكرة دارلان المتواطىء مع النازية قد اندحرت وان الاعتراف بزعامة تيتو قد أصبـــح حقيقة راهنــة وان حركة بدوليو قـــد هزمت وان حركة ألمقاومة الافرنسيــة قد انتصرت وان حــوادث عام ١٩٢٠ ، حوادث التدخل لن تعود ؟

لقــد كان هــذا ممكناً نتيجة لوحدة الشعوب في البــلدان ألمحررة ولضغـــط ألجماهير العمالية في بريطانيا وأميركا .

فتحطيم النــازية لم يكن ممكنــاً لو لم يجند الشعب تجنيــداً ديمقراطيــاً ، ولقد تأخر تحطيم اليابان بسبب عدم تجنيـــد شعوب الصين والهند وآسيا الجنوبيـــه تجنيداً ديمقراطيا .

ولــكن . . . بالرغم من كل هــذا فقد وحدت المصــائب قــوى ألهند اليوم بصورة لم تعرفها فيما مضى : هنــاك الان حركة عمال جبارة تقود الملايين . هناك حركة فلاحين قوية جامعة يزيدهــا قوة وجود منظمات سياسية تدعمهـــا ارادة شعبية في استطاعتهــا دحر القوى الرجعية في ألهند أيضاً .

أما الصين فان دحر الرجعيين فيهــا وقيــام حركــات الوحدة الان ستضمن انتصار الديمقراطية في آسيا الجنوبية .

غير ان قيام الطبقــة العامـــلة في في بريطانيا بواجبها الاشتراكي هو بــلا شك ودون تردد الحركة الفعــالة الـــتي ستسير وجهة نضالنا .

ان الوقوف عنــد الآراء الجــامدة التي تقول ان الامم «المتــاخرة» سوف لا تجد من يحكمها حكماً ديمقراطياً ان تركها البريطان، وان مقترحات كريبس تضمن حرية الشعب ، وان الهنود لن يتحرروا ما لم يتفقوا ، وان الرأسماليين الهنديـين سوف يستغلون الطبقة العاملة الهندية

ان على الطبقة العاملة في بريطانيــا ان تطالب بتنفيذ مقررات طهران ، وان تعمل على اعلان حريات جميع الامـــم والقوميات المستعبدة .

وحتى تتمكــن الطبقة العــاملة في بريطانيا من القيام بواجبها عليهــا أن تفهم المشاكل تفهماً دقيقــا واضحــا لان المسالة ليست حريــة الشعوب المستعمرة فحسب، بل مصلحة الطبقة العاملة نفسها .

لقد نجحت اووربا وحررت نفسها سياسيا واليوم تتجه نحو التحرر الاقتصادي. اما بريطانيا وأميركا فهل يا ترى يختاران طريق التأمين الاجتماعي ام طريق الرجعية الاحتكاريه ؟

جواب هذا السؤآل يقع حمله على الطبقة العاملة في بريطانيا

ان المستقبل في عام ١٩٤٥ بيـــد العامل البريطاني .

انني أرى أملا باسمــا سوف نؤيده في الهند ونقويه لتحقيق هذا الهدف .

زورونا في السنه مره..

ظلمات بعضها فوق بعض

بقلم عوده الاشهب
نائب سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس

مدينة القدس القديمة ــ ولو اقلقنا راحة بلدية القدس ــ تعاني الاهوال من شدة الظلام الدامس ، وتعاني الشدائد من اهمال بلدية القدس الدائم ــ ولهــذا سنكتب دائماً !! وعدم اعتنائها بمصالح السكان الذين كتب عليهم حظهم المظلم كظلام بلدتهم في الليل أن يكونوا من سكان قبور الاحياء .

أزقة المدينة القديمة بظلمتها ، تقدم مثلا رائعاً للذين يودون ان يعلموا كيف يعامل الله الذين كفروا بدينـــه ، حيث يخاطبهم في كتابه العزيز « ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها » فهل سكان المدينة القديمة كافرون بدين الله حتى طبقت عليهم بلدية القدس ما جاء في الاية الكريمة ، فجعلهم في ظـــلمات بعضها فوق بعض . . . ! ؟

وهل القاطنون في الأحياء الحديثة مؤمنون بدين الله ، حتى جعلتهم في انوار بعضها فوق بعض ؟ ! أم هــل من العدالة الاجتماعية في شيء أن تهب البلدية نورها لمن تشاء وتحرم منه من تشاء ، مع العلم بان جميع سكان القدس في الاحياء القديمة والحديثة يدفعون الضرائب ولا يجنون ثمار الضرائب ؟

لا شك في أن تغاضي ولاة الامر في البلدية عن الاعتناء بحالة المدينة القديمة يرجع الى بعد ولاة الأمر في البلدية عن لمس الحال التي يعيش فيها اكثرية افراد الشعب ، ويرجع الى اعتكافهم في ابراجهم العاجية وفي احيائهم الحديثة التي تعد حقاً مثالا رائعاً من حيث اعطـــائها صورة حسنة لزائري القدس بان العاصمة مدينة كاملة الاوصاف والنعوت وان بلديتهــا ساهرة على المحافظة عليها .

ولا بأس، في أن اتوسل الى اعضاء المجلس البلدي ، أن يتكرموا فـــيزوروا البلدة القديمة ليلا حتى ينالوا شيئــاً من « الدكات » والاصطدامات التي تكون من نصيب سكان البـــلدة القديمة في كل ليلة، خصوصاً ، والفصل فصـــل شتاء ، والحفر والمستنقعات في البلدة القديمـــة ، والحمد لله ، عددها وافر وخيراتها عميمة، حتى لا تعفي أحداً من المارة من أن تجعله غاطساً في الوحل إلى « الركبة » ، وذلك نتيجة لعدم وجود نور يهـــدي السكان سواء السبيل ولعدم سهر البلدية على راحة السكان . ورجوعاً إلى إحدى الاغاني الشعبيــة ، اقــول لاعضاء المجلس البلدي المحترمين :

« زورونا في السنة مرة
وحرام تنسونا من مرة »...
فاما ان تزورونا أو أن نزوركم
والرأي رأيكم . . .

عودة الاشهب

الرأى العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

— بلدية يافا —

ابو هشــام اليــافي ــ جمعية العمــال العربيــة بيــافا ــ يقول أن الازمة في بلدية يافا والاستقالات التي اتت عـــلى أثرهــا كانت نتيجة لتهاون لجنة البلدية وتجاهلها لمصالح الاهالي . ان هذا التهــاون وما تبعه من تذمر شعبي قد ادى الى انعزال لجنة البلديـــة والى تجبر السلطات المحليــة التي اعتقدت ان الشعب اليافي لا يهمه امر رجال بلدية يافا في قليـــل او كثير .

ان ازمة بلديه يافا تعبر عن ارادة الشعب وتأثيره عند وحدته، وتظهر مدى التدخل الحكومي المضر ، الذي ينشا عن فقدان اعضاء البلدية صفتهم التمثيلية وتاييد الشعب لهم .

ثم يطـــالب بــان تكون الانتخــابات ديمقراطيــة فيتمكن الشعب من اختيار ممثليه من العناصر الامينة الصادقة .

اختيار العمل والتدريب

خ . ا ــ يافا ــ «ان الانتاج الحديث، يتطلب فهما فنيا متطورا ، ولذلك فالتدريب الصنــــاعي قد اصبح عاملا فعالا في ايجاد كادر من العمال الفنين يمكنهم معالجــــة مشاكل الانتـــاج الصنــاعي في فلسطين المتقدمة، ومن الضروري، اليوم، ان يختار العمال مهنهم بشكل يتلاءم مـــع مقدرتهم ومواهبهم ليتسنى لهم الاستفادة من تدريبهم المهنى .

ان التدريب الصناعي لم يعد مهملا ، كما كانت الحالة فيما مضى ، اذ شعرت الحكومات في الدول الغربية باهمية التدريب الصناعي ، فتحملت مسووليتة . ونحن نراهــا اليوم تضع التنظيمات الواقعيـــة لمواجهة مشكلة التدريب الصناعي .

لقد قامت حكومة فلسطين اثناء السنوات العصيبة بالتدريب الصناعي على نطاق ضيق. ولكنها اليوم تهمله. ان هذا العمل سيضر بصناعتنا وانتاجنــا وعـــلى حركة عمالنا ان تطالب بهذا الحق.

وحدة العمال العرب
ووحدة الشعب العربي
شعارنا

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

في دار الاذاعة الفلسطينية

مع القسم العربى فى عهده الجديد

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — دعا الاستاذ عزمي بك النشاشيبي مراقب الاذاعة العربية في محطة الاذاعة الفلسطينية، الصحافيين العرب ومراسلي وكالات الاخبار الى حفلة شاي فخمة بعد ظهر الاربعاء الماضي، ومن ثم توجه المدعوون الى زيارة استديوهات المحطة واستمعوا الى البرنامج الخاص بالاحداث والذي فيه اوركسترا الاذاعة بقيادة الاستاذ بتروني ومحدثة الاحداث الانسة سعاد ومطربو المحطة وعلى رأسهم السيد عامر خداج وقرينته الفاضلة سناء. ثم استمع المدعوون الى اذاعة نشرة الاخبار من الغرفة التي تذاع منها :

ولهذه المناسبة نقدم شكرنا الى الاستاذ عزمي بك النشاشيبي ومعاونيه والمذيعين العرب في دار الاذاعة على ما احدثوه من تحسينات فنية على برامج الاذاعة العربية. ونخص بالذكر هناء احاديث الاطفال ومسامرات الاحداث والبرامج التي يتعهدها مذيعو القسم العربي وتنال اعجاب المستمعين

والذي لاحظناه في المدة الاخيرة واستمعنا اليه بغبطة واعجاب هو البرنامج المدعو « من المستمعين واليهم » الذي يذاع مرة واحدة في الاسبوع ، وفيه يرد القسم العربي على اسئلة المستمعين مهما تنوعت من طبية وعلمية وثقافية واجتماعية وقد اخبرنا المذيعون الكرام ان هذه الاجوبة يتعهدها اختصاصيون في الطب والعلم والادب والاجتماع

وقال لنا الاستاذ عزمي بك النشاشيبي، أنه يهتم كثيرا لاراء الجمهور. وهو يعلم أن البرامج لن يستسيغها الشعب الا اذا اشترك فيها ووجهها وانتقدها انتقادا انشائيا

واننا نتمنى للاذاعة العربية كل نمو وتحسن في خدمة الشعب

هذه هي حقيقة الهستدروت

حول احتلال العمل والعمل العبرى

في العدد التاسع والثلاثين من هذه الجريدة ، نشرنا خطابا وجهه العمال اليهود الذين كانوا يعملون في شركة «يوروشليم كوهن» — للحبال — الى مراقب الايدي العاملة يحتجون فيه على طرد عمال عرب من تلك الشركة لا لسبب الا لكونهم عربا وتنفيذاً لسياسة الهستدروت

وفي الاسبوع الماضي كتبت احدى صحف الهستدروت الصهيونية، ترد على خبرنا هذا ، لا لتكذبه ، بل لتعترف به وتبرر سياسة العمل العبري . وهذا ما جاء في تلك الصحيفة الهستدروتية الصهيونية بالحرف الواحد :

«لقد عالجنا اكثر من مرة مسألة (العمل العبري) ونحن لا نزال نتمسك بنظريتنا : انه ما دام العرب لا يشغلون العمال اليهود لديهم — من جهة ، وما دام اليهود ينشئون في البلاد مشاريع واعمالا جديدة قصدها انقاذ الشعب اليهودي من محنته الكبرى — من جهة اخرى ، فلا سبيل الى فتح المشاريع اليهودية البحتة امام العمال العرب على وجه العموم.

ترى ما راي عمال العالم المناضلين ضد العنصرية بهذه السياسة . ترى ما قول العمال اليهود ؟ . .

الطلاب العرب يؤلفون لجنة تحضيرية

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — على أثر الدعوة التي وجهتها رابطة المثقفين العرب بالقدس الى الطلاب العرب في جميع أنحاء فلسطين ، عقد اجتماع صباح الاحد الماضي في دار السيد عيسى شاكر سكرتير الرابطة ، حضره ممثلون عن المدرسة الابرهيمية ودار الحقوق في القدس ، وعن المدرسة الاورثوذكسية ودار الثقافة في يافا وعن كلية غزة في غزه وعن كلية بير زيت في بير زيت . وكان يشرف على الاجتماع السيدان اسحق حزينة وعيسى شاكر عن رابطة المثقفين بالقدس . وقد اعتذر طلاب مدرسة مار لوقا بحيفا عن الحضور لانشغالهم بالامتحانات ، وكذلك اعتذر طلاب مدرسة النجاح بنابلس.

وبعد البحث والتداول تألفت لجنة تحضيرية من الطلاب المجتمعين مهمتها الاتصال ببقية المدارس والعمل السريع على تنظيم الطلاب العرب فى هيئة واحدة ومن ثم انتخاب لجنة تمثلهم وقد تألفت هذه اللجنة التحضيرية من السادة : عبد الله صلاح وجورج قعوار من دار الحقوق بالقدس ، واحمد بدارو من المدرسة الابراهيمية بالقدس ، ومظهر شاكر النابلسي من كلية بير زيت في بير زيت . ثم تقرر عقد اجتماع عام لممثلين عن الطلاب العرب في نيسان المقبل .

وبعد الاجتماع دعا اساتذه وطلاب المدرسة الابراهيمية ، رابطة المثقفين والمجتمعين الى حفلة شاي في قاعة المدرسة تكريماً لجهود الرابطة وخدمتها الصادقة للطلاب العرب في فلسطين واهتمامها بشؤونهم .

صناعة الزجاج فى الخليل

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص في صباح الاحد الماضي قام وفد عن رابطة المثقفين العرب بالقدس مع الاستاذ الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري بزيارة مدينة الخليل وصناعة الزجاج فيها. وقد كانت الاراء التي قدمها الضيوف الكرام وجيهة ومنبهة وطنيينا إلى هذه الصناعة المهمة التي اختص بها أهل الخليل والتي في امكانها أن تزدهر وتصبح من صناعاتنا الاساسية . فالمواد الضرورية لصناعة الزجاج موجود اكثرها في تربة الخليل أو في ضواحيها. والاختبارات الطويلة ، التي هي من مستلزمات هذه الصناعة، قد أفادة صانعي الزجاج في الخليل إفادة جمة ، حتى ان كثيراً من اصحاب مصانع الزجاج الاجانب جاؤوا الى الخليل ، فدرسوا الصناعة واقتبسوا نتيجة الاختبارات الطويلة التي مرت على صانعي الزجاج في بلدنا .

اننا نطلب من وطنيينا ان يهتموا لهذه الصناعة وان يوفروا لها الاموال الكافية لتزدهر ، فتكون ركناً اساسياً من اركان اقتصادنا الوطني الذي نطلب له جميعاً التطور والنهوض والارتقاء حتى يستطيع ان يقف أمام منافسة الصناعة الاجنبية ، الداخلية منها والخارجية .

توزيعات الاقمشة وابناء الشعب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — كانت الحكومة اعلنت في السابق عن استعدادها لتوزيع الاقمشة على الحوامل وخصصت للعرب من هذا التوزيع حصة معينة . الا ان هذه الاقمشة لا تصل الى ايدي الشعب، بل تباع في السوق السوداء باسعار باهظة جدا والذي يقوم بتوزيع هذه الاقمشة هو شركة (اتا) . والظاهر ان هذه الشركة لا يهمها في كثير أو قليل ما اذا كان التوزيع عادلا او غير عادل ، او اذا كانت الاقمشة تصل الى أبناء الشعب الكادحين او لا تصل. فالمهم عندها الربح ، والربح بالنسبة اليها يقرر طرق التوزيع . . .

ان هذه الاقمشة جعلت لابناء الشعب العمال والموظفين ، الذين لا يستطيعون مجاراة السوق السوداء باسعارها بل هم لا يتقدمون الى السوق السوداء . وليس من العدل والانصاف ان تذهب هذه الاقمشة الى الذين يستطيعون شراءها من السوق السوداء .

اننا دعونا الى تامين كساء الشعب وخبزه ، ووافقنا على الرقابة ، لا لتكون رقابة تمنع الشعب عن نوال كسائه وخبزه . ان العمال العرب والموظفين العرب يطالبون بتغيير جوهري في أساليب التوزيع يضمن لهم غذاءهم وكساءهم ، فهل تنتبه الحكومة ! ؟ ..

عصبة التحرر الوطني

تقدم مشروعاً للوحدة الوطنية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الوطنية . الاستقلال وبناء دولة جمهورية تمثل جميع المواطنين تمثيلا ديمقراطيا. ولذلك ترى العصبة ان عليها ان تقدم خطة واقعية للنضال اليومي ،يسير حولها البحث لتأليف وحدة وطنية .

١ دفع الخطر الصهيوني عن فلسطين بالاصرار على تنفيذ النقاط الايجابية التي جاءت في الكتاب الابيض من وقف الهجرة وبيوع الاراضي .

٢ النضال في سبيل الحريات الديمقراطية ليتمكن الشعب من ابداء رأيه في مشاكله اليومية والعامة .

٣ افساح المجال أمام الشعب للاشتراك في ادارة الحكم .

ان العمل على تنفيذ هذه المطالب هو خطوة عملية لتحقيق الهدف الوطني العام وهو استقلال البلاد وتحررها التام .

وهنالك قضية هامة يجب ان تنال اهتمام الجبهة الشعبية المقترحة ، وهي قضية السكان اليهود . ان عصبتنا تعتقد ان من واجب حركتنا الوطنية ان تحدد موقفها من السكان اليهود منفصلين عن الحركة الصهيونية الاحتلالية التي على حركتنا الوطنية ان تناضل ضدها نضالا لا يتجزأ عن النضال ضد الاستعمار .

وعصبتنا تقترح على الجبهة الشعبية ان تعلن انها تؤمن للسكان اليهود حقوقا ديمقراطية متساوية كمواطنين لهم ما لنا وعليهم ما علينا في ظل الحكم الوطني . وهذا يعني ان على حركتنا الوطنية فصل السكان اليهود عن الصهيونيه وفضحها كحركة تستهدف الاحتلال وخدمة الاستعمار والحد من نضالنا الوطني العادل ، واظهارها على حقيقتها ، حركة لا تمثل مصالح اليهود في فلسطين . وهذا سيساعدنا على جذب السكان اليهود الى نضالنا الوطني في سبيل الاستقلال حيث ينعمون في ظل نظام ديمقراطي يؤمن لهم مستقبلهم ويخلصهم من استغلال الصهيونية الاحتلالية والاستعمار .

الجبهة الشعبية

ان توحيد الجهود بطريق عملي، يضمن لكل حزب تمثيله الصحيح ، ياتي عن طريق تاليف هيئة تحضيرية تمثل الاحزاب الوطنية وهي الحزب العربي ، حزب الاستقلال ، حزب الدفاع ، الكتلة الوطنية ، مؤتمر الشباب ، حزب الاصلاح ، وعصبة التحرر الوطني ، وهذه الهيئة تعمل على عقد مؤتمر عام ينتخب الشعب فيه ممثليه انتخابا مباشرا على أساس الاشتراك الاسمي في المؤتمر ، الذي يكون من حق كل عربي بلغ ال ٢١ عاما في المدينة والقرية . وتتفق الهيئة التحضيرية على النسبة المئوية للتمثيل . وتولف لجاناً تحضيرية فرعية في المدن توزع اوراق الانتساب للمؤتمر وتتقاضى الاشتراك ثم يصير الانتخاب الى المؤتمر ، وبهذا يؤمن كل حزب وكل هيئة وطنية تمثيله الصحيح في المؤتمر . وينتخب المؤتمر في اجتماعه الاول قيادة الجبهة الشعبية ويتفق على سياسة الحركة الوطنية العامة . وتكون واجبات القيادة الموحدة التي تنبثق عن المؤتمر تنحصر في المسائل التالية : —

١ اتخاذ مواقف موحدة تجاه القضايا العامة التي تواجه البلاد والشعب بشكل يسمح للاحزاب ان تعمل بموجب الآراء المتفق عليها على انفراد ان ارادت.

٢ تمثيل الحركة الوطنية في الداخل والخارج .

٣ اسداء المشورة للاحزاب والهيئات في معالجة المواضيع الوطنية العامة .

ان ايجاد جبهة شعبية لا يعني ابدا دمج هذه الاحزاب في حزب واحد او الحد من نشاطها ومنعها عن ابداء رأيها الصريح وتقوية نفوذها وزيادة اعضائها ومؤيديها . وانما يعني ايجاد جبهة ائتلافية تمثل التيارات الفكرية المختلفة وتوحد هذه التيارات حول النضال الوطني العام ، وهذه الجبهة تحفز الهمم الوطنية على العمل الشعبي المجدي وتفتح آفاقا واسعة أمام كل حزب للنضال في سبيل الاهداف الوطنية وبذلك يقوى اثر كل حزب ويزيد عدد انصاره ومؤيديه .

ان اقتراح عصبتنا هو وسيلة ضرورية لدفع الاخطار المحيقة بوطننا العزيز التي تبين مدى استعداد الصهيونية لتنفيذ مآربها واهدافها . وان اقتراح عصبتنا هو وسيلة ضرورية لنيل حريتنا التي اصبحت في متناول ايدينا اذا ما نحن طالبنا بها موحدين جريئين . ان الواجب يقضي بحشد جميع القوى الوطنية المخلصة للنضال في سبيل الاستقلال . ان اعتمادنا على شعبنا لا على غيره هو الذي يقرر اهتمامنا بتأليف هذه الوحدة الشعبية التي سوف تجند قوى شعبنا المبعثرة وتظهر قواه الكامنة . ان حركتنا الوطنية في حاجة الى الاتحاد الوطني أما المستعمر فهو الذي يخاف هذا الاتحاد ويضع العراقيل في سبيله. فلنتقدم بقوة وعزم معتمدين على شعبنا مناضلين في سبيل حريتنا.

ان مستقبلنا ومستقبل وطننا ومستقبل الوحدة العربية يتقرر اليوم .

وبهذه المناسبة كلفتنا اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني أن نطلب منكم موعداً لمناقشة هذه المذكرة وللخروج بنتيجة عملية وأن عصبتنا تعمل اليوم بأعتمادها على الشعب ، لتحقيق الوحدة الوطنية بكل قوة مستطاعة لديها .

عن اللجنة المركزية

خالد زغموري أميل توما

حول الضرائب المزمع فرضها

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والخروج على هذا المبدأ يخلق عدم الاستقرار والتردد في القيام بمشاريع اقتصادية جديدة خوفاً من انواع الضرائب التي تفرضها الحكومة ، فتكون النتيجة جمود راس المال وعدم استخدامه في المشاريع الاقتصادية النافعة .

ان على الحكومة ان تجري تنقيحا في قوانين الضرائب الحالية ، وأن تتخذ من القدرة على الدفع أساسا لجبايتها، كما أن عليها أن تستشير ممثلي الشعب، بشكل رسمي منظم ، عن الاوجه التي يجب أن تصرف فيها أموال الخزينة وعن الضرائب الجديدة التي تنوي الحكومة فرضها. ولذا نقترح كسبيل لتنقيح نظام الضرائب المتبع في فلسطين ، سن قوانين عادلة سهلة ، لا تعقيد فيها ولا ابهام ، وتأليف لجنة شعبية تتوخى الحكومة في تأليفها النسبة العددية للسكان ، وتقدم لها الحكومة التسهيلات اللازمة من احصاءات وتقارير وقوانين . واننا نقترح ان تكون ابحاث اللجنة ما خلاصته :

١ — الاسس لنظام ضرائب عادل منظم يتعلق بكفاية المدخول للحاجات الشعبية . ثبات المدخول . الادارة . العدالة في توزيع الضريبة وفي امكانية الدفع.

٢ — تأثير هذا النظام الجديد على اقتصادياتنا .

٣ — متطلبات الشعب من خدمات عامة ، والاوجه التي يجب ان تصرف فيها الميزانية .

٤ — ما هي انواع الضرائب التي يجب استعمالها .

٥ — ما هي النسبة المعقولة للضرائب المباشرة وغير المباشرة التي يجب استيفاؤها .

أما فيما يتعلق بسياسة الحكومة في فرض الضرائب ، فهذه يجب أن تكون ثابتة وان تدور ضمن دائرة يرتفع معدل الضريبة فيها وينخفض حسب متطلبات الحكومة المالية ، على أن تبقى أسس الضريبة كما هي ، وذلك لتتمكن المشاريع الاقتصادية من الازدهار والتكاثر ، دون ما خوف من ضرائب لم يحسب حسابها.

ان مطلبنا هذا عادل . وأن تحقيقه يرجع الى الشعب شيئاً من طمأنينته .

سامي حبيبي

مؤتمر النقابات العالمى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

أظهرته حركات العمال في المستعمرات من وعي وادراك عميقين في تأييدها لمندوبينا ، ونخص بالذكر هنا موقف عمال الهند ووفد الهند بقيادة دانج رئيس اتحاد النقابات الهندى ، الذي كان في طليعة المناضلين ضد الفاشستية من يوم استيلائها على الحكم في أيطاليا ، وهذا الموقف التحريري المشرف الذي وقفته حركات العمال في المستعمرات يدل دلالة واضحة على أهداف حركات العمال المخلصة والامينة للاشتراكية والحرية . ونحن نعتقد أن حركات العمال في الغرب لن تتأخر عن اخواتها في الشرق بعد أن تتفهم حقيقة نضالنا التحريري العادل .

وعلينا أن نذكر ، فوق ذلك ، ان حركتنا حركة ناشئة قليلة خبرتها وزهيد استعدادها، وأن الصهيونية المضللة كانت تنفث دعايتها بين عمال أوروبا دون من محاسب أو مكذب فرسخت أقدامها واستفحل أمرها ؛ وكانت مهمة وفدنا مهمة شاقة عسيرة ، إلا أنه قام بدوره وأدى رسالته كاملة . وظل مناضلا حتى بعد صدور القرار ، ولم تهدأ سكينته إلا بعد خروج القرارات دون أن يكون فيها القرار الخاص بفلسطين .

لقد ربحت حركتنا أنصاراً كثيرين في الشرق والغرب، وهؤلاء سوف يمهدون لها السبيل لربح الجولة الكبرى . فمن واجبنا أن نقود الحملة ضد الصهيونية في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في ايلول عام ١٩٤٥ .

ان من واجبنا أن نوحد جهودنا وأن ننظم قوانا حتى لا تأخذنا الصهيونية على حين غرة .

لقد اكتسب مندوبونا اختبارا ومرونة ، واكتسبنا هنا قوة جديدة لمواصلة النضال العملي بشكل يزيل الارتجال والفوضى.

اننا سائرون مع عمال العالم لخلق عالم متحرر جديد ، وقد وضعنا أسساً قوية متعاونين متفقين. لقد أرادت الصهيونية ابعادنا عن الميدان العالمي ولذا قامت بدعايتها المشوبة بالاباطيل . الا أننا سائرون وسوف نفضح الصهيونية مهما شق الدرب وعسر المسير .

نحن لم ننتصر في هذا المؤتمر ، الا اننا ربحنا تأييداً من مندوبين يمثلون ملايين العمال ، ولسوف نستمد قوة من هذه الملايين لنسير معها صفاً واحداً الى الامام ، مخلفين وراءنا الصهيونية واشباه الصهيونية .

اميل توما

تصحيح خطأ

ورد في العدد الماضي ، ان السيد شعبان عفان هو سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة ، والواقع انه أمين صندوق الجمعيه في غزة ، فنعتذر عن هذا الخطأ المطبعي .

نتيجة يانصيب

مشروع توسيع جريدة الاتحاد في حيفا

تم السحب الاول لأوراق اليانصيب التي بيعت في حيفا لمشروع توسيع جريدة الاتحاد ففازت الآنسة زبيدة محمد موسى سليم بالجائزة الأولى ومقدارها ثلاث جنيهات ، وفاز كل من السادة علي ريان ، سليمان حماد ، أحمد علي بالجائزة الثانية ومقدار كل منها جنيه فلسطيني أو اشتراك لسنة في جريدة الاتحاد ، وفاز كل من السادة حسين مصطفى ، نصري عطاالله ، جورجيت أيوب تكلي، جورج كرابتيان، محمد ابراهيم ، ومتبرع رقم ١٥٤ بالجائزة الثالثة ومقدار الواحدة منها نصف جنيه أو اشتراك لنصف سنة في الجريدة ، وفاز كل من السادة : عمر فخر الدين ، حنا السبتي ، اسكندر شهابه محمد أسعد علي ، أبو يوسف ، نزار عويضة متبرع رقم ٢٢٥ ، آمال الخوري عرفات الطاهر ، ورقم ١١٢ ، بالجائزة الرابعة ومقدار الواحدة منها خمسة وعشرين قرشاً أو اشتراك لمدة ثلاثة أشهر في جريدة الاتحاد . فنهنئهم .

لجنة الادارة

الاحد ٤ ربيع الثاني ١٣٦٤
الموافق ١٨ اذار ١٩٤٥
السنة الاولى
العــدد ٤٥

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

عادت بلدية يافا وعدنا لها

بقلم موسى الدجاني

... ولكنها عادت هذه المرة دون ان يعود معها احد من اعضائها .

وما ان خلت مقاعد المجلس البلدي حتى خفقت القلوب ... وخفقان القلوب كما هو معلوم لدينا يختلف باختلاف العواطف . . . فقلوب اليوم تخفق حباً وغراما في التربع فوق الكراسي الخالية لتمارس نفس السلطات التي مارسنها الادارة القديمة مع بعض التعديل . . . وقلوب اخرى تخفق هياما في المشاريع الانشائية العمرانية للبلد المسكين .

اما اصحاب القلوب الاولى فقد اجتمعوا — في اجتماعات بعيدة عن اعين عذالهم اصحاب القلوب الاخرى المتيقظة — واجمعوا امرهم على اقتسام الارزاق ، فرشحوا لجنة — منهم وفيهم — وخرجوا بها للعذال ذوي العيون الساهرة . لكن العذال لم يرتاحوا لهذا الترشيح فاخذوا يضمرون تارة ويجهرون اخرى بانهم يريدون انتخابا ديموقراطيا حراً — في عصر الديموقراطية والحرية — لاعتقادهم الجازم بان اقرارهم بهذا الترشيح معناه اقرارهم بمبدأ التعيين للبلدية وهي ابسط مظاهر الحكم الذاتي في بلادنا ان لم نقل بانها مظهره الوحيد .

فعمد — اخواننا — والحالة هذه الى طريقة اخرى اكثر كياسة واشد لباقة من الاولى لايهام ذوي العيون الساهرة بانهم ينوون الانتخاب (فتفضلوا) وطلبوا من النوادي والهيئات المحلية ان تحضر « قوائم » باسماء مرشحيها للمجلس البلدي على ان تضم هذه القوائم اسماء « المرشحين » اياهم .

لكن العواذل « الخبثاء » فطنوا « للنكتة » او فطن اكثرهم فرفضوا ايضاً « مبدأ القوائم » ، وطالبوا مرة ثانية بالانتخاب الديموقراطي الحر ، وغالوا في طلبهم هذه المرة فاضافوا اليه طلبا بتعديل قانون الانتخاب اسوة بجارتهم — تل ابيب —

فاخذ — اخواننا — يقلبون الطرف حولهم عسى ان يوفقوا الى طريقة يستطيعون معها اقناع الشعب بالاقلاع عن فكرة الانتخاب ولكن دون جدوى وتطلعوا باعينهم نحو الحكومة عسى ان تقيل عثرتهم ، ولكن الشعب تطلع اليها بدوره رافعا صوته عاليا كي يصلها وهو يحمل في طياته اجمل نغم — الانتخاب الديموقراطي الحر .

لقد قال الشعب كلمته — نريد الانتخاب ، وسيكون .

موسى الدجاني — يافا

حول بيان عصبة التحرر الوطني

لن نتحرر قبل أن نتفق على حل لقضية فلسطين

بقلم اميل توما

أثار برنامج عصبة التحرر الوطني جدلا ونقاشاً مهمى بين الاوساط الوطنية دالا على اهتمام الشعب ورغبته الملحة في وحدته الشعبية لايجاد حل واقعي يتلاءم مع الاوضاع الراهنة ويضمن استقلال شعبنا وعروبة بلادنا .

ولم يكن تضارب الآراء حول ما ارتأته العصبة أساساً للبحث في قضية السكان اليهود الا دليلا بيناً على أهمية الموضوع وارتباطه المباشر مع قضيتنا التحريرية إذ لم يعد خافياً على أحد ما لموقف حركتنا الوطنية من اليهود من تأثير مباشر فعال على تطور قضيتنا العادلة.

وان نحن حددنا موقفنا من السكان اليهود وقدمنا حلا يعتمد على الاعتراف بوجود هؤلاء السكان ، فأننا نحدد موقفنا من حقيقة راهنة فرضت علينا فرضاً ولم نستطع لها دفعاً . هذا وأنه يجب علينا أن نميز بين الحركة الصهيونية الاحتلالية التي فرضت علينا فرضاً والتي تقوم باعتداءاتها الاستعمارية ، وبين اليهود الذين هربوا من الارهاب والطغيان مهاجرين لاجئين لتحتضنهم الصهيونية وتكسب تأييدهم ومساهمتهم في بناء قوتها العدوانية فتتمكن من تحطيم حركتنا الوطنية وتبني على انقاضها دولة يهودية تزيل صفات بلادنا العربية .

لقد واجهت حركتنا الوطنية صعوبات كثيرة من جراء وقوفها موقفاً سلبياً من هؤلاء السكان اليهود ، ذلك الموقف الذي ساعد على تمكين الصهيونية داخلا وخارجاً وأفسد مسعانا لاكتساب نصرة القوى التقدمية في العالم ، تلك القوى التي لم تر في حركتنا التحريرية سوى حركة عنصرية ضيقة ضد اليهود كان الأجدر بنا أن نوضحها بانها حركة تحريرية ضد الصهيونية والاستعمار .

هذا وإن موقف حركتنا الوطنية موقفاً سلبياً من السكان اليهود يسهل سيطرة الصهيونية على السكان اليهود الذين التجأوا اليها دفاعا عن أنفسهم من خوف الاضطهاد العنصري وبذلك استطاعت الصهيونية ان تبقى على السكان اليهود كأداة تسخرها لغايتها الاستعمارية وكجنود طيعين تأمرهم فلا يتطلعون .

إننا ننشد عالماً متحرراً ونبغي عدلا اجتماعيا وندرك ما علينا من مسؤليات لننتصر وننجح . ومن أهم مسؤلياتنا أن نستفيد من جميع القوى الكامنة التي تستهدف التحرر وأن نعمل لنضمن نظاما ديمقراطيا عادلا .

اننا نعتقد ان مصالح الجماهير اليهودية الكادحة انما تتناقض مع الاستعمار والصهيونية وهذا التناقض يساعدنا على ضمان تأييدها إن نحن ضمنا لها مستقبلا اجتماعيا عادلا . اننا نناضل ضد قوة اعتدائية جبارة لن تتراجع ما لم نصدها ، ولن نصدها ما لم نجذب الجماهير اليهودية المجنده في ركابها إلى نضالنا التحريري الذي نخدمه ونضحي في سبيل بقائه.

ان وضع سياسة ايجابيه واقعية نحو السكان اليهود لن يثمر أو يفيد ما لم تتضمن هذه السياسة حلا لقضية فلسطين يحفظ حق شعبنا وعروبة بلادنا وينسجم مع الوضعية الراهنة — وهذا هو ما اقترحته عصبة التحرر الوطني عندما طالبت حركتنا الوطنية أن تضمن للسكان اليهود حقوق المواطنين في ظل نظام جمهوري ديمقراطي ، لان الحركة العربية الوطنية هي القوة الوحيدة التي يمكنها ان تقدم حلا عادلا لقضية فلسطين يزيل أوهام التقدميين في الغرب ويفضح دسائس الرجعيين والصهيونيين ، أما الاستعمار فانه سيحاول عرقلة وحدتنا الوطنية عن طريق الابقاء على الازمة الحالية والاستمرار في سياسته السلبية وسوف لا يقدم حلا لقضية فلسطين لئلا تنهزم الصهيونية فتنعدم مقدرته على تبرير سيادته في فلسطين .

نحن نرى ان تأييد الجماهير اليهودية للحركة الصهيونية باعثه الرئيسي تخوفهم من استقلال البلاد وعدم اطمئنانهم على مستقبلهم في ظل الاستقلال .

اذن فعلى حركتنا ان تظهر موقفها واهدافها في ضمان العدل لجميع السكان .

لقد تمكنت الصهيونية ان من تحوز على ثقة الحركات التقدمية في العالم بسبب موقف حركتنا السلبي من السكان اليهود

إن صراحتنا التامة كفيلة بفضح تشويهات الصهيونية التي تصور نضالنا تصويراً عنصرياً وتزيل موقفنا الشاذ وتفسح أمامنا المجال للعمل بين حركات الاحرار المؤيدين لنضالنا والعاملين ضد الاستعمار

ازمة في المجلس الاستشارى للاقتصاد الحربي

سياستنا

ان نتعاون مع الحكومة في سبيل مصالح الشعب

اذا كان من الضروري ان يشترك رجالنا في المجلس الاستشاري سابقاً ، فان من الضروري ان يستقيل رجالنا من المجلس اليوم .

عندما أعلنت الحكومة عن تأليف المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي ، تقدمت بلائحة لافراد هذا المجلس عينتها تعييناً. فلم تراع في ذلك التعين التمثيل الصحيح لطبقات الامة، ولم تراع في ذلك التعيين أيضاً النسبة العددية بين سكان هذه البلاد .

الا أن الحال يوم ذاك كان يختلف جد الاختلاف عن الحال اليوم . فكانت الحرب لا تزال في مراحلها الاولى ، وكان الشعب يشرع بممارسة بعض الحقوق التنظيمية الزهيدة التي ناضل في سبيلها . فطالب الشعب ، أول ما طالب، بأن يشترك في ادارة شؤونه ، على صورة من الصور مهما تكن زهيدة بطيئة . واعتقد بأن سعيه في ذلك قد تكلل ببعض النجاح في تأليف المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي .

وكان للشعب في ذلك المجلس بعض التحفظات العادلة : من ناحية النسبة العددية، ومن ناحية تمثيل طبقات الشعب فيه . الا أن هذه التحفظات « وضعت على الرف » ، أمام أهمية وجود هيئة تضم ممثلين عن الشعب ، وان كانوا معينين ، يكون في امكانهم الدفاع عن حقوق الشعب العربي بجميع فئاته . وبذلك يصير الحد من تدخل الاقتصاد الاجنبي الصهيوني .

نقول : ان حركتنا الوطنية قد تسامحت مع المجلس الاستشاري في حالته تلك، على رغم النواقص التي كانت تعتريه من كل جانب . لانها قدرت ضرورة مساعدة الحكومة في الترفيه عن الشعب في مرحلة الحرب التحريرية . ولانها شعرت بصعوبة اجراء انتخابات ديموقراطية تمثل الشعب العربي والسكان اليهود أصدق تمثيل ، بطريقة ديمقراطية تعتمد في التمثيل على النسبة العددية . لكن هذا الشعور لم يكن ليعني أبداً ، في يوم من الايام ، أن يصبح هذا التعاون الجديد ضرراً على حركتنا الوطنية واهدافنا

البقية على الصفحه الرابعه

ارضنا الطيبة تفور مطالبة بتوحيد الجهود

غزة هاشم تستنكر صارخة :

أوقفوا هذى البيوع...

بقلم عبد الواحد الخطيب

بعد أن فات على الصهيونية الاستعمارية ما فات ، وبعد أن ايقنت فشلها الذريع في مستقبلها القريب . وبعد أن لمست عجزها عن تجنيد أكثرية لها من اليهود المهاجرين ؛ حارت في أمر دولتها التي يدحضها وجود الشعب العربي المتيقظ في فلسطين ؛ فراحت تسترق السمع والبصر وتستبق الخطى تتبعها الخطى باذلة كل نفيس للاستيلاء على اكبر مساحة ممكنة من الاراضي حتى يكون لها من أكثرية الاراضي حجة للمطالبة بالدولة اليهودية تستعيض بها عن حجة الاكثرية العددية التي فشلت في تجنيدها .

لذلك لا عجب إن رأينا الصهيونية تمتد الى غزة وقضاها فتسرع في كسب الوقت لتستولي على اراض في المناطق التي منع القانون انتقالها لغير العرب باساليبها الاحتيالية التي يشرحها لك بالتفصيل رجل الشارع في غزة والتي تنقض القانون بمنطق محاماة القانون أو بالاصح لصوصية القانون .

لقد زحفت الكارنكايمت بجنيهاتها الملونة المكدسة على قضاء غزة وعرفت الى أين تصوب سهمها لتخرج بالغنم الوفير دون جهد كبير : فتوجهت الى بعض مالكي الاقطاعات الكبيرة التي تحصى مساحتها بآلاف الدنمات لا بعشراتها ولا بمئاتها ، لانها تعرف ان تخلي صاحب الآلاف عن أرضه اسهل وايسر من تخلي صاحب المئات والعشرات فصاحب الالاف لا يعرف من الارض سوى اثمانها مقدرة بالجنيهات ، في حين يشعر صاحب عشرات الدونمات أنه جزء من أرضه يتعب لها فتنبج له وتطعمه وتكسوه .

لقد توجهت الكارنكايمت — سلاح الصهيونية الحاد — الى اولئك الاقطاعيين من ضعاف النفوس ، عديمي الوطنية ، عباد المال، الذين لا يهمهم الا اشباع غرائزهم الانانية وشهواتهم البهيمية ؛ اولئك المالكون الذين تتبرأ الارض من ملكيتهم اذ لم ترهم يوماً على تربتها يزرعونها او يتعهدونها ؛ فرخصت عندهم امام ورق الكارنكايمت المغري

البقيه على الصفحه الرابعه

تلغرافياً من موسكو ...

الفاشستية في حشرجة الموت

بقلم الكاتب السوفياتي ف . ستاميلوف

ماذا في رومانيا ... ؟

« نراقب الان هبوب العاصفة واجتياحها ، ونرى الزحف من الشرق والغرب يطبق على المانيا ، فنهتز سروراً وغبطة ، ونتفاءل بقرب نهاية الحرب ؛ الا ان ذلك يزيد اهمية التفاتنا الى اخطار النازية والفاشية ويذكرنا بضرورة استئصالها ، وها هي حوادث رومانيا الاخيرة خير دليل على ما نقول . لقد استقالت وزارة راديسكو بعد ان عمت الارهاب والاضطهاد وقامت على انقاضها وزارة ديمقراطية صحيحة نحن لا ندري ما يثير بعض الصحف البريطانية والامريكية فتقوم بدعاية مغرضة ضد الاتحاد السوفياتي في رومانيا وتتهم السلطات بالتحكم العجيب ! ... ان حقائق القضية معروضة ومعروفة؛ واذا ارادت المانشستر غارديان المغالطة فما عليها الا ان تتعامى عن حقائق ها نحن نعرض اليوم اهمها . »

تنتشر الفوضى بسرعة في المانيا وتتعمق في كافة انحائها . لقد اصبحت (درسدن) و (برلين) تسمعان دوي المدفعية السوفياتية وتشعران بالرهبة منها ... وفي الغرب وصل الحلفاء نهر الراين واصبحوا يهددون الرور . . .

لقد تزعزعت اركان جبروت المانيا النازية وزلزلت ارضها زلزالا وايقن النازيون انهم خسروا المعركة ولم يعد في امكانهم عسكريا تفادي الحتف المحتوم ، ولكن يرغبون في تاجيل يوم الحساب مهما غلا الثمن لذلك فانهم لا يتورعون عن استعمال أحط وأبغض الاساليب لتنفيذ براجهم . . . أما الطابور السادس فانه يعد بحق من أبرز مظاهر نشاطهم ... وما علينا الا أن نلتفت إلى حوادث رومانيا التي استرعت انتباه الجميع لنتأكد من ذلك .

لقد دهورت عصابة هتلر وخدمه الاذلاء ، الذين يتزعمهم انطونسكو ، رومانيا وقادتها هذه العصابة إلى مغامرة قاتلة انتهت بكارثة وطنية بالاضافة الى الخراب الواسع الذي قامت به ضد الشعوب السوفياتية . لقد أظهر الشعب السوفياتي تسامحا نادراً مع رومانيا فلم تخسر استقلالها أو أراضيها القديمة اذ وعدها الاتحاد السوفياتي بارجاع ترانسلفانيا التي اقتطعها هتلر وحررها الجيش الاحمر لا جيش رومانيا . . أضف إلى ذلك ما قام به الجيش الاحمر من

البقية على الصفحه الرابعه

في سبيل الله نصبح

الاتحاد

جريدة وطنية يومية

في كل يوم يأتينا بالبريد ، الدليل يتلوه الدليل ، على ان هذه الجريدة هي جريدة الشعب لا يرضى لها ممتلكا سواه ، ولا يريد منها ان تخرج عن خطتها الوطنية الجريئة مهما كلفه الامر .

اننا نعلن بملء الفخر ان ابناء الشعب الكادحين ، وزعماء الوطن العاملين يتبرعون باستمرار لهذه الجريدة .

وصلنا هذا الاسبوع :

مل	جنيه
٥٠٠	٢٢

لانزال نحتاج ، حتى تنجح حملتنا ، الى

مل	جنيه
١٥٠	١٨

امامنا اسبوعان فقط

اثبتوا اننا نستطيع ان نبلغ الهدف في الاسبوع الثالث

ترسل التبرعات البريدية الى العنوان التالي

عبد الواحد الخطيب

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص . ب ١٠٤ حيفا

اسبوعيات الاتحاد

مع العرب في ديارهم

العراق يحيي وفد عمالنا المناضل

نشرت جريدة (صوت الاهالي) الغراء، اوسع الجرائد العراقية انتشاراً، مقالا رائعاً حول مؤتمر النقابات العالمي ونجاح وفد عمالنا العربي في المؤتمر فالغي القرار الذي اتخذه المؤتمر سابقا في تأييد القضية الصهيونية. وها نحن ننشر فيما يلي مقتطفات من هذا المقال الهام :

لا ريب ان هذا الفوز الذي احرزته حركة عمال فلسطين العرب في اول مؤتمر دولي يعترف لها بحق الاشتراك فيه بعد ان اقتحمت جميع العراقيل والعقبات التي وقفت في سبيلها، يدل على اهميـة هذه الحركة ونموها وقوة تنظيمها ومساهمتها في الكفاح القوى للسير بفلسطين العربية نحو تحقيق امانيها ومطاليبها العادلة.

والرأي العام العربي الذي يدرك خطورة المؤتمرات العالمية، كالمؤتمر الدولي لنقابات العمال، وأثر هذه المؤتمرات في بناء عالم الغـد على اساس تأمين الحريات والحقوق لجميع الشعوب، وحاجة العرب الى الاشتراك في مثل هذه المؤتمرات للدفاع عن قضيتهم العادلة والمساهمة فيما يعود بالخير والتقـدم على الحضارة في المستقبل، يحيي جهود الوفد العربي الفلسـطيني في هذا المؤتمر ويعتبر نجاح هذه الجهود اول انتصار من نوعه لا لحركة العمال العرب ولا لقضية فلسطين فحسب، بل لجميع الشعوب العربية ايضا، ويرى في هـذا الانتصار ما يقوي عزيمة الأمة العربية على العمل القومي في سبيل قضيتهـا المشتركة.

والحقيقة ان ما كانت الصهيونية قد حملته في سبيل غاياتها لم يكن بنتيجة نشاطها في جميع ارجاء العالم فقط بل ان اهم سبب لذلك ما كان يساور العرب ـ باستثناء الفلسطينيين منهم ـ من تقاعس وعدم اتحاد في سبيل قضاياهم الحيوية وعما لاريب فيه ان هذه الجهود التي تبذل الان سواء من قبل الدول العربية او من قبل عرب فلسطين وعمالها سيكون له الأثر الفعال في القضية العربية التي تعـد مشكلة فلسطين اهم عقدة فيها.

سوريا الكبرى والقوتلي

الظاهرة البارزة، التي تميز السياسة الاجنبية المؤثرة على القضية الفلسطينية، هي كثرة الحلول، غير العادلة، التي تقدمها هذه السياسة اليوم لقضية فلسطين.

وكما اكتشف نيوتن، من قبـل «جهينة»، ان لكل فعل رد فعل، وكما جاء في علم السياسة: ان لكل عمل سببه المباشر وغير المباشر. فان كثرة الحلول هذه، تدل دلالة واضحة على ضرورة ايجاد هذا الحل سريعاً ثانياً.

والظاهرة البارزة، التي تميز السياسة الداخليـة الوطنية، لكل قطر عربي، والمؤثرة على القضية الفلسطينية، هي رفض هذه الحلول، غير العادلة، التي تقدمها السياسة الاجنبية حلا لقضية فلسطين، مهما، طليت، هذه الحلول بالمستساغ الحلو، الذي لا نستسيغه، ومهما «دثرت» بالنفيس الغالي، الذي لا نطيقه.

وهذا دليل جديد على وعي شعبي جديد في ديار العروبة.

واليك مثلا :

القى فخامة رئيس الجمهورية السورية شكري بك القوتلي، بياناً في المجلس النيابي السوري اعلن فيه الحرب على دول المحور الفاشية ووضع «النقط على الحروف» في السياسة السورية العربية الخارجية.

وتطرق فخامة الرئيس السوري الى مشروع سوريا الكبرى، فازال الغموض والابهام الذي كان يكتنف موقف سوريا الشقيقة منه. وقال:

«اما موضوع سوريا الكبرى، فقد جاهرنا ونجاهر الآن برأينا، باننـا نرحب به ترحيباً لا محاباة فيه. وهو ان تكون سوريا الكبرى جمهورية عاصمتها مدينة دمشق، وان لا يتسرب اليها التيار الصهيوني، على ان يتم ذلك باختيار ابناء البلاد التي تتألف منهـا جمهورية سوريا الكبرى. واما لبنان فاننا نحترم استقلاله وكيـانه، وفاقا لما جاء في بروتوكول الاسكندرية. واريد ان اصرح، في هذه المناسبة ايضاً: باننا في نهضتنا القومية، وتمسكنا بسيادتنا وحريتنا، لا تتـأثر، بحال من الاحوال، باي تدخل اجنبي. لان هذه الامة التى بذلت في سبيل الحصول على حريتها واستقلالها من تضحيـات عظيمة، اثناء نضالها الطويل، لا تعرف تدخلا خارجياً في عملها الوطني. وهي ما تبرح سائرة نحو غاياتها القومية العليا غير متأثرة الا بما تستوحيه من امانيها ورغباتها»...

وهذا هو التفسير الصحيح

وعلى اثر هذا التصريح الحـاسم الحازم، نشر الاسـتاذ خالد بكداش، رئيس الحزب الشيوعي السوري، معلقاً ومفسراً وموضحاً، المقـال التالي الذي جاء فيه :

«ان الشعب السوري، لا يمكن ان يقبل بمشروع سوريا الكبرى، الا ان يكون اختياريا بارادة الجماهير التي يهمها الامر. وذلك على ثلاثة اسس: اولها النظام الجمهوري مع دمشق كعاصمة له. وثانيها احترام كيان لبنـان واستقلاله. وثالثها درء الخطر الصهيوني. ومعنى ذلك ان سوريا ترفض، رفضاً قاطعاً، مشروع سوريا الكبرى مثلما هو متمثل في اذهان واضعيه، عملاء الاستعمار والصهيونيـة، الذين يريدونه على غير اساس الاستقلال والحرية الوطنية، وعلى غير اساس الاختيار الشعبي. ويرمون من ورائه الى خلق منطقة نفوذ استعماري جديدة، والغـاء النظام الجمهوري، وتجزئة لبنـان ـ مع ابقاء نقطـة ارتكاز استعمارية ـ وجعل العاصمة غير دمشق، وايجاد كتلة خاضعة لنفوذ معين ضمن المجموعة العربية ـ اي تفريق كلمة العرب بحجة توحيدهم ـ مع توطيد قدم الصهيونية وتكوينها في دولة تكون حصناً للاستعمار في الشرق العربي ـ اي جعل الخطر الصهيوني خطراً ماحقاً ذا كيان دولي بحجـة حجزه في حدود معينة.»

الصهيونية والسكان اليهود

النقطة الاخيرة، في مقال الاستاذ خالد بكداش، اي «جعل الخطر الصهيوني خطراً ماحقاً ذا كيان دولي بحجة حجزه في حدود معينة»، تقودنا الى بحث جديد وتنبهنا الى خطر ماحق جديد. بل انهـا المفتاح، لفهم مناورات الحركة الصهيونية في المرحلة الحاضرة.

ان الحركة الصهيونية تريد ان تخلق لها كيانا دولياً معترفا به هذا هو الامر الذي يستطيع ان ينقذ الصهيونية من حريات عالم الغد. لذلك فهي تطالب بالدولة اليهودية ـ وهي تقبل بها على اي شكل من الاشكال، وضمن اي حد من الحدود ـ حتى لا تظل قضيتها قضية طائفـة عنصرية تعتمد على الاضطهـاد اللاحق باليهود، كما هو الحال اليوم، اذ سوف يزول هذا الحال غداً. يجب ان نحرم الصهيونية من هذا الكيـان الدولي بكل وسيلة في قدرتنا. يجب ان نفهم العالم، والشعوب المناضلة في سبيل الحرية على وجه الخصوص، ان القضية الصهيونيـة ليست قضية اليهود ابداً. وان الغالبيـة العظمى من يهود العالم تعرف هذه الحقيقة وتجهر بها. فلنقـاوم الصهيونية في «معقلها الحصين»، في فلسطين، بان تساعد اليهود هنا على ان يعزلوا قضيتهم عن القضية الصهيونية. فلنوجد الامكانيات لليهود في فلسطين، والضمانات لهم، لان يجهروا بهذه الحقيقة، التي هي حقيقة رغم تشدق الصهيونيين جميعاً وغير الصهيونيين. فلنعمل جهدنا حتى يقف يهود فلسطين جميعاً، بجماهيرهم الواسعـة ـ لا بافراد قلائل منهم فقط ـ وقفة يهود الاتحاد السوفياتي من الحركة الصهيونية، ووقفة يهود بلغاريا منها يرفضونها ويشذبونهـا، وينعتون معتنقيها بالخيـانة.

ان الخطر الذي يهدد وطننا ليس اليهود القاطنين في فلسطين، لانهم يهود، بل استغلال هؤلاء اليهود لمآرب استعمارية تهدد وطننـا، اي استغلالهم لمآرب الصهيونية.

واجبنا الاول، اليوم، من حيث النضال ضد الصهيونية، ان نمنعها من ان توجد لها كيانا دولياً. ذلك ما فعله وفد عمالنا الجبار في لندن، وما سوف يفعله وفد شباننا في مؤتمر الشباب العـالمي، وذلك بالتفرقة عند نضالنـا ضدها بين اليهود كيهود وبين الحركة الصهيونية كحركة

ان نضالنا هو نضال تحريري غير عنصري. اما الصهيونيـة فهي التي تتهمنا بذلك.

اننا لا نعترف للصهيونية بهذا الكيان الدولي. اما اذا لم نفرق بينها وبين الجماهير اليهودية، اما اذا لم نساعد الجماهير اليهودية على رؤية هذه التفرقة، فكأننا نعترف جهاراً بما تدعي وتتشدق، وكأننا نؤيد الصهيونية فيما تود ان تقول ... ولكننا متيقظون ساهرون ...

«جهينة»

في سبيل نقابة للمعلمين ـ ٤

الى المعلمين والمعلمات

وردني هذا التعليق على سلسلة مقالاتي فرأيت نشره هنا مرحبة بكل ما يصلني من تعليقات حول هذا الموضوع.

حنان نصر

اجادت الانسة حنان نصر اذ شرعت في بحث اوضاع المعلمين والمعلمات في دائرة المعارف عندنا. وانه ليحز في النفس الابية أن تقابل بين معلمي الدول الديمقراطية كانجلترا مثلا ومعلمينـا، فنجد أن دائرة المعـارف عندنا تحرم معلميها من الحقوق الديمقراطية الاولية وهي الانتظام في نقـابة تعالج مشـاكلها وتبحث في أسبابهـا وأصولها. أما وقد سلكت دائرة معارفنـا العجوز هـذا السلوك الشاذ. فانه لم يبق لنـا نحن المعلمين والمعلمات الا أن نلجأ الى صفحات الجرائد التي يهمها أمر الشعب فنسجل عليها آلامنا واحقـادنا التي صبتها دائرة المعارف في قلوبنا صبا. ولكن لا سبيل الى جعل تلك الاحقاد حافزاً للعمـل والاجتماع الا بتوضيح مسبباتهـا. من اجحاف في حقوق العمال ثقافيا كـان أم اقتصـاديا، ومن اهـتراء في أساليب التدريس وبرامجه نجم عن قدمها وركودها بينما نرى التاريخ يعدو قدما بصورة فائقة.

ما كـان أحكم الآنسة حنان عندما خاضت عباب هـذا الموضوع، لقـد ضربت على الوتر الحسـاس في قلب كل معلم ومعلمة. لقد جاءت بما يشعر به كل معلم ومعلمة، ولكن لا يستطيع لامرما حتى أن يفوه به، فالى الامام ايتهـا الآنسة المحترمة الجريئة، هيا ابحثي لنـا في وضع المعلم الاقتصادي وما يبنى عليـه من حالة ثقافية واجتماعية واقتصـادية وخلقية. هيا اوضحي لمن يجهل منا او من غيرنا ما يقع على كاهل المعلم من واجبات نحو امتـه وبلاده، ثم تطرقي في البحث الى ما يوضع دون قيامه بتلك الواجبـات من عراقيل وعثرات.

ان عيون اخوانـك واخواتك من المعلمين والمعلمات لشاخصة الى طيفك، وان عقولهم معلقة في انتظار ما يعلن للملا لسان حالهم؛ لقد أصبح معظمهم يتحسس ضرورة التنظيم، واذا ما كـمل وعيهم لكيفية الحصول عليـه، فانهم سوف ينتفضون انتفاضة شديدة تهز اركـان الرجعية في دائرة معارفنا العجوز، فعند ذلك اما أن تبطش بجحفل موظفيها لانهم يسترحمونها ويطالبونها بحق من حقوقهم، واما ان تنهـج النهج الصحيح فتمنحهم ذلك الحق الصريح.

ايتها الانسة. انك شعلة تضيء لنا الطريق في نضالنـا الشريف كجزء من الشعب واع.

حيفا في ٩ ـ ٣ ـ ٤٥

س. شحادة

قاتل احمد ماهر من حزب مصر الفتاة الفاشستي

جماعة مصر الفتاة

وموقفهـا من الكفاح الوطني

بقلم الكاتب المعروف الاستاذ اسعد حليم

لمناسبة اغتيال الدكتور احمد ماهر باشـا على يد خائن غادر من حزب مصر الفتـاة الفاشستي المأجور للاستعماريين النازيين، ننشر فيما يلي ملخصـا موجزاً لمقال الاستاذ اسعد حليم الى جريدة (الشعب) العراقية الغراء.

منذ ان ظهر في هذا البلد احمـد حسين وجماعة (مصر الفتاة) ـ اي منذ احد عشر عاما ـ وكل بضاعتها في السياسة هي الوطنية المتطرفة!

وكان من الطبيعي في بلد تخلت عنه الغالبية من زعمائه ان يستجيب الشباب لكل نداء براق يستخدم الفاظ الوطنيـة الرنانة الطنـانة ويضرب على هـذا الوتر الرقيق الحساس.

وكـان من الطبيعي في بلد حول بعض زعمائه سياسته الى عبث، ووطنيته الى هراء غث، ان يستجيب بعض الشباب لنداء كنداء احمد حسين وجماعته.

غير اننـا اذا دققنـا النظر في هذه النداءات التي اذاعها احمد حسين عـلى الناس لبدت لنا عارية من كل ثوب مجردة من كل غطاء. لان وطنية احمد حسـين تتلخص في الـدعوة الى الامبراطورية المصريـة، وان مصر خلقت لتسود وتتحكم، وان مصر فوق الجميع، وان الدم الذي يجري في عروق المصريـين أنقى من كل دم سواه!!؟ ألم يضع احمد حسين في راس دعوته الى العمل على ان تصبح مصر امبراطورية شامخة تتالف من مصر والسودان وتحـالف الدول العربية وتتزعم الاسلام؟

امبراطورية شامخة!... يا لله!

نحن الذين قضينا اكثر من ستين عاما نحارب سياسة الاستعمار ونـنـادي بسقوط الاستعـمار؛ نحن الذين ايدنا اخواننا الوطنين في سوريا ولبنـان في كفاحهم ضـد الاستعمار؛ نحن الذين قاسينا من الامـبراطوريات الويـلات يكـون اول ندائنـا الوطنية انشاء امبراطـورية مصرية؟!!

ان من يريد ان يعيش في بلده حرا ينبغي ان يعاون جميع النـاس في كل شبر من الارض ان يعيشوا هم ايضا في بلادهم احرارا... ان قضية الحرية لا تتجزأ.

لقد راينا كيف كان احمد حسـين يقلد الفـاشيين في اوروبا قبل اندلاع الحرب الحـاضرة... لكن الحرب جاءت فغيرت كل شيء، وكشفت الفاشيين في جميع انحاء اوروبا واظهرتهم بغـير غطاء. لقد كانوا ـ وهم اكثر الناس تشدقا بالوطنية ـ اول النـاس استعدادا لخيانة الوطن وتسليمه للفاشيين الاعداء.

وفيما يـلي ننقل فقرات كتبها احمد حسين بقلمه في الاعداد الاخيرة من مجلة (مصر الفتـاة) وهو يتحدث عن اعتقـاله وعن الاسباب التي ادت اليه، ويعلق عـلى الحوادث التي كـانت تقع يومئذاك في المانيا وفي انجلترا وفي العراق وفي مصر كتب يقول: ـ

ـ البقية على الصفحة الرابعـة ـ

شبابنا العربى يدعى الى مؤتمر الشباب العالمى الحر

من أهم ظواهر الحرب الحالية، النشاط البارز الذي يضطلع باعبائه الشباب الحر في العالم أجمع. وكان لتجمع احرار البلاد الاوروبية، التي داستها نعـال النازيين، في بريطانيا، ان تمكن شبـان هذه البلاد في انجلترا من تبادل الاراء والافكار في امكانيات التعاون بعـد الحرب لخلق عالم حر تقـوده الجماعات التقدمية المتحررة. فعقد في لندن في تشرين الثاني من سنة ١٩٤٢ مؤتمر الشباب العالمي وكان من أهم نتائج هذا المؤتمر ايجاد رابطة للشباب عالمية، واشترك في هـذه الرابطة عدد كبير من الشبان من مختلف الاقطار الحليفة والمستعمرة، وقامت هذه الرابطة بنشر مختلف النشرات والمجلات تشرح فيها ما يقوم به الشباب الحر من التضحيات في سبيل انقاذ العالم أجمع من جرثومة النازية الاستعمارية والوصول به الى النصر. كما انها قربت أوجه النظر بين شباب العالم أجمع بواسطة تبادل الاراء.

ولما كان الربيع هو رمز الشبيبة، اتخذت رابطة الشباب العالمية من الاسبوع الاول للفصل الربيع كل سنة رمزاً لمضاعفة المجهود الحربي للوصول باسرع ما يمكن الى النصر الذي يقود العالم الى عهـد حر جديد، فكان الاسبوع المبتـدىء في ٢١ اذار والمنتهي في ٢٨ اذار سنة ١٩٤٣ أسبوعاً حافلا بالاعمال المجيدة، اذ ضاعف كل مشتغل في المجهود الحربي جهده، في الجبهة وورائها، في المصانع والحقول؛ في الجامعات والكليات وفي كل مـكان وكذلك كان شأن مثيله في سنة ١٩٤٤

واليوم ونحن على عتبة هذا الاسبوع من سنة ١٩٤٥. اصدر مكتب رابطة الشباب العالمية بياناً يقدم فيـه مقترحات عملية يسير عليها الشباب الحر في العـالم أجمع، ومنها :

١ ـ مضاعفة المجهود الحربي للوصول الى النصر بسرعة.

٢ ـ جمع التبرعات بصورة واسعة في العالم أجمع لتقديم المساعدات الضرورية الى المناضلين في البلاد المستعبـدة والى الذين تحرروا من النير النازي مؤخراً.

٣ ـ ان يعمل الجميع لايجاد حلقة اتصال بين مختلف المؤسسات الحرة في مختلف البلدان.

٤ ـ عقد اجتماعات شعبية واسعة في المدن الهامة لشرح قضية شباب كل بلد للوصول الى حل لهذه القضايا.

ان رابطة الشباب العالمية ستقوم بما يلي خلال هذا الاسبوع :

١ ـ التحضير للمؤتمر العالمي الذي سيعقد في لندن في شهر آب من هذه السنة

٢ ـ جمع اكبر قسم ممكن من من المعلومات عن مشاكل الشباب في البلاد الاخرى لبحثها وايجاد طريق حلها اذا كان ذلك في الامكان.

٣ ـ اشتراك جميع المنظمات الحرة في جميع البلدان التي بامكانها الاشتراك ولم تفعل ذلك بعد.

٤ ـ القيام بحملة تبرعات كبيرة في العالم أجمع بواسطة المنظمات الحرة في البلاد المختلفة للقيام بمساعدة المنظمـات المحتاجة لذلك.

٥ ـ جمع تواقيع الشباب المتحرر في جميع اقطار العـالم في كتاب واحد، ويقوم بذلك مختلف منظمات الشباب كل في بلادها.

أما نحن في فلسطين، الشباب العربي الحر، فقد واجبنا ان نساهم في هذه الحملة التحريرية العادلة، واني اقوم لشبابنـا هنا بعدة اقتراحات حول هذا الموضوع، بعد شرح اغراض المؤتمر العالمي الذي سيعقد في آب من هذه السنة.

ان هذا المؤتمر سيعقد في انكلترا في شهر آب من هـذه السنـة، والذي يدعو اليه هو الرابطة العالمية للشبـاب لبحث المشاكل التي تواجـه الشباب في جميع البلاد والوصول الى حـل لها، اذا كان ذلك بالامكان، والسعي لحلها أو التاثير على الرأي العام في العـالم للوصول الى حلها.

فعلينـا نحن الشبـاب العربي في فلسطين، وقد دعينـا الى المؤتمر باسم رابطة المثقفين العرب، أن نسمـع صوتنا عاليـا في هذا المؤتمر، اذ ولا ريب، ستحاول الصهيونية أن تحيـك لقضيتنا العـادلة من الاحابيل كما فعلت في مؤتمر العمال العالمي، وكما وقع على عمالنا الاحرار واجب فضح الصهيونية في حقل العمـال العـالمي، يقع علينا الآن واجب فضح الصهيونية في حقل الشباب العالمي.

أما اقتراحاتي لهذا الاسبوع فهي:

١ ـ أن تقوم رابطة المثقفـين العرب بعقد مؤتمر للشبـاب العربي في فلسطين يوحده حول أهدافه القوميـة العادلة.

٢ ـ أن نعقد الاجتماعات الشعبية الواسعة في جميع أنحـاء فلسطين لشرح قضيتنا بصفتنا شباباً يتطلعون الى الحرية.

٣ ـ أن نرسل برقيات التأييد الى المجتمعين في لندن هذا الاسبوع.

٤ ـ أن نبعث برسائل الى هؤلاء الشباب المجتمعين في لندن نبحث فيهـا قضيتنا فتنشر في نشراتهم العالمية.

٥ ـ ان نقوم بتأليف وفد يمثلنـا في المؤتمر. وعلى عاتق رابطـة المثقفين العرب بفلسطين المسؤولية الاولى في هذا الأمر.

جميل مسلم ـ بيت لحم

هذا تراثنا

الكادحون! ...

قال ابن الرومى يصف حمالا :

رأيت حمالاً مبين العمى
يهبط في الاكم وفي الوهد
محملا ثقـلا على ظهره
تعجز عنـه قوة الجلد
بين جمالات واشباههـا
من بشر ناموا على المجد
والكل يصدق عامداً
او تائه اللب بلا عمـد
والبائس المسكين مستسلم
اذل للمكروه من عبـد
وما اشتهى ذاك ولكنه
فر من اللؤم الى الجـد

(ان الفكرة اذا اعتنقتها الجماهير تصبح قوة دافعة) — ماركس

ما هى الاشتراكية ؟...

> فصل ممتع عن كتاب رائع صدر حديثاً لمؤلفه المستر هاري بوليت ، السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني ، وعنوانه « كيف نربح السلم » .

ما هي الاشتراكية ؟

الاشتراكية ، في مضمونها العام ، تعني : تحويل ملكية ادوات الانتاج ، من مصانع ومناجم وسكك حديد وسفن والآت حارثة وحاصدة ، من ملكية فردية لاصحاب روؤس الاموال ، الى ملكية عامة للشعب كله .

وهكذا ، نتيجة لهـذا التحويل ، تتلاشى الغالبية العظمى من القضايا السياسية والاقتصادية ، التي يظهر حلها صعباً في نظام رأس المال . لن تثار في نظام الاشتراكية قضايا من مثل قضايا الازمات الاقتصادية او البطالة او الحرب . إذ تزول اسباب النضال الطبقي بين صاحب رأس المال الذي يريد لمنتوجاته ارتفاعا باسعارها ويريد لعماله هبوطاً باجورهم ، وبين العامل المجد الكادح الذي يريد لاجوره ارتفاعا ولاسعار المنتوجات التي يستهلكها هبوطاً .

ان الاشتراكية تعني ، في الاساس ، اطلاق قوى الانتاج من قيودها ، وإفساح المجال امامهـا للتطور الهائل السريع الى درجة يظهر المجهود الحربي معها اليوم ، مجهوداً بطيئاً متأخراً . وعلى هذا الاساس تخلق الاشتراكية لكل انسان حياة خصبة مثمرة دوما ، ترعاها حرية كاملة وتكتنفها سعادة لا تشوبها شائبة .

في نظام الاشتراكية ، يختفي العامل غير الماهر ، فاذا بالانسان في ظلاله ، مجداً مفكراً ناشئاً متطوراً متعلمـاً . قال لنين مرة : « في مقدور كل طاه ان يتعلم كيف يدير شؤون الدولة » . وان الاشتراكية تجعل من هذا القول أمراً ميسوراً وسهل التطبيق في وقت واحد .

ان الاشتراكية ، تبدل من طبائع الانسان ، فاذا هو ، بعد ان كان فرديا يجمع قواه ويؤهل مواهبه لدفع غائلة « الدهر » ، يصبح انسانا قد تحرر من الخوف ومن مستقبل مظلم لا يستقر على أمر ، فيستطيع ان يعيش مع إخيه الانسان دون ما تفكير بالربح الفردي الذي يحول دون هذا التعاون الانساني .

ان الاشتراكية تقيم ممرأسهل العبور بين الجهد الجسمي والجهد العقلي ، وبذلك تقضي نهائياً على التفرقة ما بين رجال اليد ورجال القلم ، هذه التفرقة التي توجد بيننا عدداً وافراً من العمال الملولين الضجرين ، وعدداً وافراً من المثقفين الجامدين المنعزلين . ان الاشتراكية تعني تحرير المرأة بكل ما في هذا التحرير من فائدة جمة تجلبها المرأة المتحررة الى الوطن في بيته المتعلم الصحي وفنونه وعلومه وزراعتـه وصناعته .

ليس في امكاننا ، ان نتنبأ بما سوف يكون تماما في ظلال الاشتراكية ، ولكننا نعرف الامور التي يأبى ان يتحملها الانسان في نظام الاشتراكية . ان الانسان في الاشتراكية سوف يرفض رفضاً باتا : الفقر والشقاء والبطالة والعوز والحقـد العنصري والتفرقة الدينية .

لا يمكن الا لبريطانيا اشتراكية ، متعاونة مع شعوب العالم تعاوناً تحتمه وشداه الآخاء والحرية والمساواة ، من ان تنظم قوى بريطانيا الانتاجية والعلمية تنظيما يمنح كل انسان الامن وحق العمل والراحة وحق الارتقاء المنظم الثابت في مستوى المعيشة ، والحرية والمساواة لجميع الناس في امكانية العيش المثمر السعيد .

لا يمكن الا لبريطانيا اشتراكية ، من ان تقضي على اسباب الفقر والبطالة والحروب ، ومن ان تستعمل قوى الانتاج في بريطانيـا على اوسع استعمال ممكن ، بحيث تؤمن حاجات الشعب المتزايدة دائماً ؛ وبحيث تؤمن حاجات الشعوب المرتبطة ببريطانيا .

ان الاشتراكية تعني : استخدام كل انسان واستعمال كل آلة استخداما واستعمالا نافعـاً الى اقصى حدود النفع . فيعمل المحراث الحديث في كل فدان من الارض الطية ، ويعمل التنظم في شؤون جميع القوى الانتاجية ، فنبادل انتاجنا وموادنا الخام وغذاءنا بانتاج الشعوب الاخرى وخاماتها وغذائها .

ان الاشتراكية تعني القضاء النهائي على العقبات التى تحد من الاختراعات وعلى القيود المصطنعة التي تكبلها ، وتخفف من المجهود المضني في الصناعات الضخمـة والخطرة ، فيستفيد الانسان من الأمكانيات غير المحدودة التي يقدمها العلم الحديث وفن الصناعة الحديث لزيادة الانتاج ، والتقليل ، قدر الامكان ، من الجهـد الجسمي .

ان الاشتراكية تقضي نهائياً على امتصاص الغنى لدماء الفقير واستغلال الانسان لاخيـه الانسان ، فتسير بالانسانية الى عهد انساني جديد من حيث هدف الانسان في حياته ومحاولة الانسان الاحتيال على عيشه . ان الاشتراكيـة تحول مدننا وقرانا من اماكن معتمة رطبة مكتظة بالسكان غير صحية الى مراكز للنور والصحة والراحة والهدوء .

في الاشتراكية ، من واجب كل انسان ان يعمل ؛ وزيادة على ذلك يمنح كل انسان حقاً متساويا للعمل وامكانيات متساوية للعمل .

ان الاشتراكية تجعل من الممكن ايجاد امة تتمتع حقاً بالصحة والعافيـة ان الاشتراكية تفسح المجال للتعلم وانماء المواهب الفنية في الانسان ، بحيث ينعكس ذلك على كل مظهر من مظاهر الصناعة والزراعة والثقافة والاجتماع . ان نظام الاشتراكية يوجد لكل انسان وقتاً كافياً للاستجمام والراحة والتجول في انحاء الدنيا والتنعم باوقات الفراغ على طريقة جديدة لانسان جديد ... سيصبح في ميسور ابناء الشعب ان يروا الاماكن التي حلموا بها وما استطاعوا روئيتها بعد الا على الشاشة البيضاء .

سوف تزدهر الفنون والحرف والعلوم ازدهاراً لا يبلغ الوصف مداه . سيجد العلماء والمهندسون وارباب الفن مجاهل رحبة تنتظر استكشافاتهم وما تجود قرائحهم . لن يحد من الاختراع كونه يحد من قدر الربح الفردي بل على العكس من ذلك تماما : سوف تشجع الاختراعات لانهـا ترفع من مستوى الشعب صحياً واجتماعياً وثقافياً ، وتخفف من ألم العمل المضني ، وتزيد من ساعات الفراغ التي يتمتع بها كل انسان في اليوم وفي الاسبوع وفي الشهر .

ان الاشتراكية تعني نشوء تعاون عالم دائمي وحقيقي يعتمد على الحرية لجميع الاقطار والاوطان ، فتساعد الدول الراقية اخوانها المتأخرات على التطور والترقي .

ان الاشتراكية تبعث في الانسان روح الاحترام لنفسه والاهتمام بنفسه ، وتدل الانسان على مناحي قوته وقدرته وعلى الطريق السوي النافع للاستفادة من قوته وقدرته .

واذا كنت تقول : ان هذا الذي تتحدثون عنه وتلهجون بذكره هو من مشاريع الخيال ، اضغاث احلام ؛ نجيبك على ذلك فنقول : إن هذا الذي تدعوه من مشاريع الخيال اضغاث احلام نراه يحقق اليوم تحت سمعنا وبصرنا في الاتحاد السوفياتي ذلك القطر الاشتراكى الذي اثبت ، على الرغم من انه البلد الاشتراكى الوحيد في العالم ، اثبت ان النظام الاشتراكى في السلم والحرب نظام افضل من نظام رأس المال واكثر تنظيما واشد شحذاً للهمم . ان الاشتراكية تمنح كل من يعتقد بها هدفا جديداً لحياته وغاية سامية لوجوده . انها تمنح الانسان الثقه والقوة وتمنحه الجرأة لتحقيق ما ينشد وتحمل الشدائد في سبيل ما ينشد . انهـا تمنح الانسان قوة عجيبة يتحمل بها الاضطهاد والتعذيب والموت اذا لم يكن منه بد ، في سبيل غايته . إن الاشتراكية هي التي مكنت (اوجست لوتجنز) العامل في احواض همبورغ (المانيا) من ان يسأل جلاديه النازيين ان يحلوا وثاق يديه قبل ان يضع عنقه بين فكي المطرقة ، وعنـدما حل النازيون الوثاق عن يديه ، اهوى بقبضة الغليظتين على رقاب جلاديه وصفحات وجوههم ضربا ولطما وتهشيما .

ان الاشتراكية هي التي وهبت الفتاة السوفيانيـة (تانيا) القوة والجرأة والاعتزاز لان تصرخ بينما كان حبـل المشنقة يضيق حول عنقها الفارع الجميل : « لا تبكي يا اماه ، انها لسعادة كبرى ان يموت المرء في سبيل شعبه » . ان الاشتراكية هي التي منحت (جابريل بري) القائد الشيوعي الفرنسي ، قوة جبارة لان يرسل رسالة الوداعية الى رفاقه واخوانه وخلانه فيكتب فيها بمداد من دماء قلبه وعروق تاريخه : « اذا وهبت عمري مرة ثانيـة ، فلن افعل الا ما فعلت » .

ان الاشتراكية هى التي منحت ابطالا مجهولين لا يعدون ولا يحصون ، رجالا ونساء ، في المدن والقرى ، في المنـاجم والمصانع ، في احواض السفن ومعامل النسيج والمزارع ، القوة والجلد لان يناضلوا وينظموا ويدعوا لقضيتهم ويثقفوا الشعب ، ليس عندما تمنح الحريات الديمقراطية فقط ، بل عندما تهضم جميع الحقوق ايضاً . وعندما كان كل شيء امامهم معتما مثبطاً للهمم كانوا يرون الشفق الاحمر من بعيد . التضحية والسجن والنفي والجوع وروئيتهم اطفـالهم مصفرة وجوههم خائرة قواهم ونساءهم جائعـات واهيات القوى ضعيفات كل ذلك لم يكن يمنعهم من الاستمرار في النضال دون ان يفقدوا الامل ابداً .

بالامس كان امثال هؤلاء الناس الابطال قليلي العدد ، اما اليوم فنحن ملايين نتيجة لتضحيتهم الجبارة المقدسة ، فلنثبت اننا اهل لان نحمل الرسالة التي ماتوا في سبيلها . ولنطوف في ايدينا الشعلة الوهاجة التي لا تخبو ابداً ، ولنحقق ما حققوا من انتصارات في زمانهم ؛ اننـا اقوى منهم بكثير ، واشد اتحاداً ، واكثر تمرساً على اساليب النضال وأوعى سياسة .

لذلك ، معتمدين على ايماننا الخالد الذي لا يتزعزع بالاشتراكية فلنستمر الى الامام مناضلين .

مع عصبة التحرر الوطني في سبيل الاتحاد الوطني

الجبهة الشعبية

للاديب الشاعر المعروف نبيه ثابت

يا فلسطين طلقي الحزبيـة ... واجمعينا في جبهة وطنيـة
اقنعي اقطـارنا بحمية ... لاندماج في وحدة عربيـة
وتظلين بالنزاع شقيـة

لهف قلبي عليك والهف قلبي ... كم تقاسين من عناء وكرب
افتشقين بين خطب وخطب ... وتهيمين بين حزب وحزب
كى تعيش المطامع الاشعبية

انت ارض الهدى ومهد النبوة ... ومنار السنى ومجلى الابوة
طالبينا بواجبـات البنوة ... واربطي شعبنا بروح الاخوة
وارفعي بند جبهة شعبيـة

قد سئمنا الالقاب والاسماء ... ومللنا الزلفى وعفنـا الرياء
نحن نبغي تجرداً وولاء ... ونفوساً تموت عنك فداء
ودماء تراق عنك زكية

انت للشعب وهو ركن البلاد ... وعماد اعظم به من عماد
انما الشعب سيـد الاسياد ... وملاذ وعدة في العوادي
وهو عقد للجبهة الوطنية

حرري الشعب من قيود العبيد ... واجمعي من جهوده واستزيدي
لجهود الشعوب اقوى الجهود ... فارفعيه بروح عهد جديد
هو عهد المفاخر القوميـة

جردي الشعب كي يسوس الامورا ... واجعلي الشعب دون مجدك سورا
فهو ان كان موئلا ومجيرا ... لخليق بان يذل العسيرا
وجدير بان يحل القصية

نبيه ثابت — حيفا

فلاحنا عمادنا

الى اين تذهب هذه الضرائب

الخليل — بقلم اديب ناصر الدين — مراسل الاتحاد الخاص — ادنه ، قرية عربية جميلة ، في قضاء الخليل ، يبلغ عدد سكانها ٢٣٦٠ نسمة ، تعاني من ضروب الاهمال والحرمان ما تعانيه بقية قرانا العربيـة . ورغم الضرائب الكثيرة التي تجبى من اهاليها فان الحكومة لا تنفق عليها الا مبلغاً زهيداً لا يسمن ولا يغني من جوع . وليس ابلغ ، للدلالة على الاجحاف اللاحق باهالي ادنه ، من لفت الانظار الى الجدول التالي :

- الضرائب المباشرة المفروضة على القرية :

	جنيه
١ — ضريبة الاملاك	٧٠٠
٢ — ضريبة الاغنام	٦٥١
٣ — ضريبة المعارف	٩٧٠
٤ — مشروع انعاش القرية	٢٦٠
المجموع	٢٥٨١

وهذا ما تنفقه الحكومة في سبيل القرية :

	جنيه
١ — مصاريف المدرسة :	
ا — راتب المعلم	٢٤٠
ب — مصاريف اخرى	٢٠
٢ — الصحة مع راتب الموظف	٣٠
المجموع	٢٩٠
الرصيد الباقي ٢٢٧١ جنيها	

وانت ترى فوق ذلك كله ان الحساب لا يتضمن الضرائب غير المباشرة التي تزيد عن الضرائب المباشرة كثيراً ، اعني بها المكوس والجمارك والتمغـة ورسوم المحاكم .

ان قرية ادنه في حاجة الى توسيع مدرستها لتستوعب جميع الطلاب في سن التعلم ، وفي الاستطاعة القيـام بذلك لو انفق على هذه القرية بنسبة ما تدفعه من ضرائب .

وزيادة على ذلك ، لا يوجد في القرية عيادة طبيب ، كما انه لا يزورها طبيب الصحة مطلقاً ، وكل ما في الامر ان ممرضاً واحداً يزور القرية كل اسبوع لتقطير العيون فقط .

وبعد هذا الذي اوردنا ، نسمع الحكومة تقول : « ان احد اسباب عجز ميزانيـة الحكومة في فلسطين هو هذه المصاريف التي تنفقهـا في سبيل القرية العربية » !!! ولهذا السبب تفرض الحكومة ضرائب جديدة !..

جمعية المحامين العرب بغزة

تحي جمعية العمال العربية بغزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — وصل الكتاب التـالي الى السيد هاشم البرقوني سكرتير جمعية العمال العربيـة الفلسطينية بغزة :

« يسرني جداً ، تنفيذاً لقرار جمعية المحامين العرب في غزة الصادر بتاريخ ٥—٣—٤٥ ان انقل لكم ولهيئتكم الادارية المحترمة وجميع اعضاء جمعيتكم الزاهرة ، شعور الابتهاج والاغتبـاط الذي يملأ قلوبنا جميعا بتأسيس جمعيتكم الكريمة وروح النهضة والاصلاح التي تتجلى في حركتكم المباركة .

وانه لمن دواعي فخر جمعية المحامين العرب في غزة ، قياما بواجبها المقدس نحو شقيقتها جمعية العمال العربيـة في غزة ان تؤكد لكم انها على استعداد دائماً للقيام باية خدمة تكلفونا بها — وتقدر عليهـا طبعاً — من ادارية ومالية او قانونية او علمية او اجتماعية .

فنتمنى لكم ولزميلاتكم جمعيات العمال العرب الاخرى في فلسطين نجاحا وتوفيقاً ولهذا البلد العزيز تقدما وفلاحا .

سكرتير جمعية المحامين العرب بغزه
الدكتور سعدي بسيسو

مطلوب معلمين

مدرسة البلدية بحيفا في حاجة الى معلمين حائزين على المؤهلات والشهادات برواتب معلمي ادارة المعارف تماما . ترسل الطلبـات حالا الى مفتش المعـارف بحيفا ص . ب . (٤٩٦)

عمال سوريا يحتجون
على القرار الصهيوني لمؤتمر العمال

دمشق — ارسل عمال الميكانيك بدمشق الى مؤتمر نقابات العمال الدولي في لندن برقية احتجاج على قرار المؤتمر بشأن الهجرة الصهيونيـة الى فلسطين ، والعمال يثنون في برقيتهم على موقف مندوبي نقابات عمال الاتحاد السوفياتي الذين ايدوا حقوق العرب في فلسطين وصوتوا ضد الاقتراح .

لن يجدي التملص
من سياسة احتلال العمل

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد ان افتضح امر الهستدروت في سياستها التي تنتهجها من ناحيـة العمل ، اخذت هذه المنظمة الصهيونية تعمل على ارغام العمال العرب في جهات حيفا ، بطرق مختلفة ، للتوقيع على وثائق مزورة تدفع عن الهستدروت وصمة السعي لاحتلال العمل ، وتظهرها في مظهر المنظمة العمالية الصادقة التي لا ترغم ولا تنقم . ونحن نحذر العمال من احابيل الهستدروت .

— مباراة في كرة القدم —

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — جرت في يوم الاحد الفـائت مباراة في كرة القـدم بين فريـق النـادي الرياضي الأهلي التابع لاتحاد النقـابات العرب وفريق النادي السرياني ، وقـد تغلب الاول على الثـاني باربع اصابات لاصابة واحدة .

بلدية حيفا والعمال

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — نسقت بلدية حيفا اغلبيـة العمال الذين لم يخدموا عدداً من السنين يزيد على الثمانيه . وحجة البلدية في ذلك عجز ميزانيتهـا وضرورة التوفير . ان ميزانية بلدية حيفا تزيد عن نصف مليون من الجنيهات ، ولن يضيرها ابقاء عمال يتقاضون اجوراً زهيدة ويعملون في الاحياء العربيـة لترقيع ما يمكن ترقيعه . هنالك عدة ابواب في الميزانية يمكن تخفيض مصاريفها منها قبل اللجوء الى طرد العمال .

الرأى العام

اراء شعبية حرة
في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

حسن محمد البوبو — يافا — يريد أن يلفت نظر اخوانه العمال بصفتهم طليعـة الحركة الاجتماعية الى ضرورة الاهتمام بثقافتهم الخاصة ويؤكد قصته عن طريق سرد قصة القنديل الذي يزداد اشعاعه وقوته كلما كان زيته نقياً صافياً . وهـو في توجيهه هذه الدعوة يفرق بين الثقافة السطحية الهزيـلة التي لا تجدي نفعاً ، ويريـد من الطليعة العاملة أن تتبع الاسلوب العملي في دراستها وثقافتها لتتمكن من قيادة النضال الوطني . وينهي رسـالته بقوله : « ان على العمال العرب واجب النضال التحريري ، وعليهم أن يقوموا بدورهم القيـادي دون تردد . الا أن على حملة المشـاعل أن يضعوا الزيت في قناديلهم » .

الفقر والامراض الصدرية

جورج خوري سمعـان — كلية بير زيت — يلفت الانظـار الى مرض السل الساري في البلاد والمنتشر بين الفقراء من العمـال والفلاحين ، فيسرد قصـة فلاح شاب أنهكه المرض الصـدري ، الطـاعون الاصفـر ، ولم يتمكن من معـالجة أسبابه لفقره ولانعدام وسـائل مكافحته ، ومن المؤلم أن يسري مرض السـل في بلادنـا الصحيـة ، مع أن مكافحتـه يسيرة والاوضـاع الطبيعيـة تسهل هذه المكافحة . الا أن ذلك يرجع الى تهاون الحكومة وغفلتها . وبعـد أن يصـف الكاتب حالة المسلول الصحية والنفسيـه يختم وصفـه بقوله : « مئات هم الاشقياء أمثاله ، الذين تقدمهم الانسانية العاتيـة ذبيحة يومية لشهوة نفر قليل من أفرادها الجشعين . ان كلا منـا يستطيع تخفيض الام البشريـة بتأييد المشاريع الاجتماعية القائمة ، فلنعمل على تهيئة الحيـاة الشريفـة الباسمة لكل انسان في وطننا » .

التنظيم والعمال العرب

يشرح السيد محمد سعيـد جهود جمعية العمال العربية في يافا في سبيل الحركة العماليـة العربيـة من ناحيتها القومية ، وفي سبيل الدفاع عن حقوق العمال العرب السياسية والاقتصـاديـة فيقـول « رأت الهستدروت في جمعية العمال العربية يافا ، خصما عنيدا يفسد عليهـا دعايتها الفاسده لخدع العمال العرب وتسميم أفكارهم بالوعود الخلابة ، والكلام المعسـول ، وكادت الهستدروت ان تنجح في مناوراتها لجذب العمال العرب ، لولا وقوف جمعية العمال العربية موقفها الشريف فبينت للعمال خداع الهستدروت ، وكان من نتيجة هذا أن أعلن العمال الذين كانوا منخدعين انسحابهم من تلك المنظمه الغريبة عن مصـالحهم وأمانيهم ، والتحقـوا بجمعية العمال العربية . لقد قامت الجمعية بمجهود عظيم لرفع مستوى عمالنا الاقتصادي والاجتماعي ، عمالنا المنظمين ، وغير المنظمين » .

وفد عمالنا في طريقه الى وطنه

تفيد البرقيات الاخيرة الواردة من لندن، ان وفد عمالنا العربي المظفر انهى رحلته في ربوع بلاد الانكليز، وهو على أهبة السفر بالباخرة الى فلسطين.

وكانت وصلتنا عدة رسائل من السيد بولس فرح أحد اعضاء الوفد يعلمنا فيها عن تعذر ارسال الرسائل المطولة عن اعمال الوفد هناك، على اهميتها العظمى، وعن سير مؤتمر العمال العالمي الا انه يحفظ معه سجلا مفصلا باعمال المؤتمر سوف يتيسر لنا نشرها عند وصوله الى بلده.

ولهذه المناسبة نلفت الانظار، وعلى وجه الخصوص انظار العمال العرب، الى ضرورة الاحتفاء بالوفد عند قدومه واقامة المهرجانات الشعبية له، حيث يتحدث اعضاء الوفد عن اختباراتهم في المؤتمر وفي بريطانيا.

واننا نهيب بحركتنا الوطنية أن تساهم في هذه المهرجانات، فان وفد عمالنا، قبل كل شيء، كان وفداً وطنياً خدم قضيتنا الوطنية خدمة كبرى لا تذكرها له فلسطين العربية فحسب، بل جميع الاقطار العربية الساعية في سبيل الحرية والنور.

* * *

الفاشستية في حشرجة الموت

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مجهود بارع لصيانة بوخارست وبوليستي (مدينة الزيوت)، ومن رومانيا الاخرى من التهديم الذي حاوله البرابرة الهاربون وهكذا تحررت رومانيا من عبودية كانت تؤدي إلى بقائها مستعمرة المانية.

لقد سمح لرومانيا ان تنسى جرائمها العديدة وان تأخذ المركز اللائق بها بين الامم الحرة، كما ضمن لها الجيش الاحمر حقوقا ديمقراطية اهمها حرية الكلام والاجتماع، تلك الحرية التي حرمتها اياها النازية، فظهرت الاحزاب الديمقراطية والنقابات العمالية التي دفعها الارهاب الفاشي لان تتوارى، لذلك فلا عجب ان يرحب الشعب الروماني بتسامح الاتحاد السوفياتي وان يعترف بنضاله التحريري معبراً عن شعوره هذا بالترحيب والحماس الذي قابل به الشعب الجيش الاحمر

ليس غريباً ان تعمل اليوم اطيب العناصر من المثقفين الرومانيين على تقوية وتعزيز الروابط بين السوفييت ورومانيا وان يعبر بطريرك اتسوديم في رسالة الى الحكومة السوفياتية عن امتنانه للاهتمام الذي اظهره الجنود السوفياتيون تجاه الكنائس والمعابد والاديرة التي لم تصب بقنبلة واحدة بالرغم عن وجودها في خط النار.

هنا ... علينا ان نذكر عهد سيطرة الالمان في رومانيا مدة سنوات عديدة لم يتركوا عند تراجعهم عنها جذوراً مستورة ... فمع ان انطونسكو وزبانيته لم يعد لهم وجود، الا ان الرجعية الرومانية لم تيأس ولم تقنط بل تسترت باقنعة (ديمقراطية) كان من باكورة اعمالها وراءها ان عرقلت تنفيذ بنود الهدنة ضاربة بواجبها في تطهير البلاد من الادران الفاشية عرض الحائط. ومن اعنف هذه القوى جزب نارنيسته الوطني وحزب الاحرار الوطني اللذان يتزعمها قادة رجعيون امثال مانيو وبراتينو اللذين كانا أول من رحب بالسفاحين الفاشستيين

لقد أيد (حوريسيو) مساعد وزير الشئون الاجتماعية هذا النشاط الفاشي بصراحة عندما اعلن عن وجود موظفين يعرقلون عملية التطهير ويدافعون عن الفاشست القدماء الموجودين في اجهزة الادارة الحكومية.

ومن ثم حارب الرجعيون بحرارة مطالب الشعب لتأليف حكومة شعبية حقيقية تمثل مصالح الديمقراطيين الوطنيين كما ناضلوا ضد الاصلاح الزراعي بالرغم من اهميته الجوهرية للشعب الروماني فطالب تسع حكام مقاطعات شاسعة من الملك باجراء ذلك الاصلاح مؤكدين ضرورة الاسراع في تنفيذه لما يطويه التأخير والتأجيل من خطر المجاعة والدمار وأيدهم في ذلك (٦١) محاضراً وعالماً من جامعة بخارست والجامعات الاخرى. لكن الرجعية التي تزعمها راديسكو رئيس الوزارة السابقة رفض المشروع فتمادت الرجعية في ارهابها وظهروا علناً في هجومهم ... وعندما انتخب الشعب حاكما ديمقراطياً في كرايفو عوضاً عن المفوض الخائن انطونسكو الذى تمسك بوظيفته اكراها، ارسلت تلك العناصر الفاشية بوليسها ليعتقل الزعماء الديمقراطيين العمال ويرهقهم ... هذا ولم يقتصر ارهابهم على هذا الامر فاضطهدوا اعمال المطابع في بوخارست لرفضهم طباعة مواد فاشستية واطلقوا النار على قسطنطينسكو محرر جريدة ديموقراطية، وداهموا لجنة عمال في « ملاسكا»، وضربوا بالقنابل اليدوية اجتماعا للجبهة الوطنية الديمقراطيه اصابوا بها ستين مجتمعا ... وفي هذا الوقت كان راديسكو يستعد لارهاب دامى ينزله بالديموقراطيين حتى انه انذر عمال الطباعة في انه ينوي اتخاذ اجراءات (يونانية) كالتى اتخذها جماعة باباندريو. ولذلك امر بانسحاب فرق عسكرية من جبهة القتال لتكون مستعده في بوخارست حين اجراء انقلابه ... وهنا برز سافرا في خطبة استفزازية مفضوحة، وقام الشعب في مظاهرة رائعة منسقة اشترك فيها اربعمائة الف متظاهر فامر راديسكو باطلاق النار على المتظاهرين ولم يقف عند حده الابعد ان تدخلت لجنة الحلفاء المراقبة التي حالت دون مجزرة شنيعة. وقد شهد ابن راديسكو الذي اشترك في المظاهرة في كتاب مرير الى والده بان السير كان منظما ولم يتراءى تبرير لاستعمال العنف. غير ان ثائرة الشعب ضد راديسكو زادت حدة وقوة فانتشرت الاجتماعات الاحتجاجية في كل مدينة وقرية مطالبة باستقالته حتى ان جنرالات الجيش وزملائه الوزراء ايدوا هذا المطلب فاضطر راديسكو تحت الحاح الجماهير وضغطهم ان يستقيل ويعترف بأن مغامرته قد فشلت.

والآن يترأس الوزارة الجديدة (بيترو جورزا) رئيس نقابة الحراثين التي هى اهم نقابات الجبهة الديمقراطية الوطنية.

ومع ان الرجعية الرومانية قد هزمت الا انها لم تتحطم ... غير ان فشل هذه المغامرة واخفاقها صدمة رائعة لجماعة برلين الذين املوا ان يثيروا المسائل وان يحرجوا الجيوش الحمراء العاملة في الجبهة الشرقية.

ان الحوادث في رومانيا تحذرنا من خطر حشرجات الفاشستية وتطالب في ان يظهر الحلفاء اصراراً وتصميما لتحطيم النازية نهائياً.

اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني تجتمع

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تجتمع اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين مساء السبت القادم ٢٤ آذار في مدينة يافا. والامران الاساسيان الموضوعان على بساط البحث امام اللجنة المركزية في اجتماعها القادم هما: ١ — الطرق العملية لتحقيق الاتحاد الوطني. ٢ — مشكلة البلديات في فلسطين.

غزة هاشم تستنكر صارخة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وسرعان ما استسلموا لمطامع الصهيونية طوعاً لشهوتهم الانانية فوافقوا على البيع وساعدوا على الاحتيال لتنفيذ البيع لتسخير اذنابهم ومن لف لفهم لنقل الارض من فلان الى فلان ثم رهنها الى السمسار فلان المديون للكارنكايمت بمبلغ متفق عليه يكفي للحجز على الارض لتصبح لقمة سائغة للصهيونية تزدردها بارتياح على مرأى من الحكومة وبموفقة تامة من رجال القانون!

اما دهشة الناس من خساره هذه الاراضي الخصبة الواسعة فجأة، اما احتجاج الاهالي الصارخ على هذا التلاعب الصريح بالقانون، اما الاستنكار والسخط الشعبي العام، اما المطالبة المستمرة الشديدة لوضع حد لهذا الاحتيال اللئيم على القانون لنهب الاراضي بشكل علني (قانوني!) باطلاع الحكومة ورضاها، اما الشعب وصوت الشعب فانه ما يزال الى الآن لا يلقى من الحكومة سوى الاذن الصماء والاعين المتعامية؛ وسوف لا نأمل ان نلقى من ادارة حكومية لا تمثل الشعب ولا تشعر معه سوى ما رايناه وما عهدناه.

ان انقاذ الاراضي ومنع البيوع لن ينفذ بالتوجه للحكومة المنتدبة التي تتجاهل ما يعرفه ويشرحه رجل الشارع من احتيالات قانونية للصهيونية تشتري بها الاراضي التي منع بيعها لها القانون، كما انه لن ينفذ بالتوجه الى الشخصيات الوجيهة صاحبة الارض التي لا تحس ولا تعرف ماذا تبيع،

ان الشعب المعتمد على نفسه الذي لا يتكل ولا يتوجه الى عدوه، هو وحده يستطيع ان يضع حدا لمشاكله مستمداً قوته من جبهة شعبية تقود نضاله موحداً لا مجزءاً للوصول الى الاهداف العامة واستكمال السلطة الشعبية في ادارة البلاد الحكومية التي هى ضرورة اولية لحل مشاكله حلا عمليا نهائيا.

ان كل شبر من تربتنا الغالية في غزة وقضائها يستصرخ شعب فلسطين ويناديه لتوحيد جهوده وابراز قوته الشعبية متكتلة لمواجهة الاعتداءات هذه وامثالها، هذه الاعتداءات التي لن يصمد امامها مجرد احتجاج او انتقاد او معارضة فردية او حزبية ولكن يصمد امامها ويهشمها شعب ابي قوي العزيمة، موحد القيادة يتسلم ادارته الحكومية بنفسه اولا فيحل مشاكله نهائيا.

ان مطالبة عصبة التحرر الوطني بالجبهة الشعبية ليست عبثا وليست تسلية انما هي حاجة ماسة وضرورة حتمية لمنع البيوع، لايقاف الهجرة، لدحر الصهيونية لنيل الاستقلال وايجاد ادارة حكومية شعبية ديمقراطية منصفة.

فهلا انصفنا انفسنا، لنتخذ الخطوة الاولية لنجاح نضالنا فنخرج جبهتنا الشعبية الى حيز العمل؟

عبد الواحد الخطيب

سياستنا ان نتعاون مع الحكومة في سبيل مصالح الشعب

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

التحريرية. بل أن ذلك الشعور يعني أن سياستنا، في هذه المرحلة، هي التعاون مع الحكومة في سبيل مصالح الشعب وتوفير الغذاء والكساء لابنائه.

إلا أن الحكومة قد استغلت هذا الشعور، الذي لم تقدره حق قدرة على ما يظهر. فارادت أن تجعل من موافقتنا على نسبة المجلس العددية سابقة تعتمد عليها في تأليف جميع المجالس الاستشارية، فتصبح هذه الطريقة، على أساس الأمر الواقع الذي لامحيص من وقوعه، حقيقة راهنة تضطر حركتنا الى قبولها مرغمة غير راضية!

هذا ما يجعلنا اليوم نطالب رجالاتنا بتغيير السياسة التي كانت متبعه سابقا، وكانت ضرورية صحيحة سابقاً.

اذا كان من الضروري ان يشترك رجالنا في المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي في السابق، فان من الضروري ان يستقيل رجالنا من المجلس اليوم.

ان مرحلة التعاون، مع التساهل على أساس التعين وغمط حقوق الشعب التمثيلية، في عدم تمثيل العمال وفي عدم مراعاة النسبة العددية، هذه المرحلة قد دلت الى غير رجعة.

لم يعد هناك من مبرر ينتقص، في قليل أو كثير، من حق واحد من حقوقنا الاساسية بعد أن أصبح من الممكن ومن الضروري أن نستفيد جميعاً، حكومة وشعبا، من الاوضاع الجديدة التي خلقتها تجارب نضالنا وتجارب الشعوب في حربها المظفرة.

اصبح من الممكن اليوم أن يمارس الشعب حقه في انتخاب ممثليه والاشتراك في ادارة شؤونه بطريقة تؤمن حقوقه ومصالحه، ولم يعد هناك من طريق الى تأمين هذه الحقوق والمصالح غير طريق الانتخابات التمثيلية الحرة..

لم نكن في يوم من الايام من دعاة التمسك بالعزلة السياسية عن حكومة فلسطين، ولم نكن من دعاة التعاون مع الحكومة دون قيد أو شرط. ان سياستنا تجاه أي تعاون مع الحكومة نبنيها على أساس واحد واضح صريح: ان هذا التعاون نساهم فيه على أساس مصلحة شعبنا وتأمين حقوقه. ولا يمكن لأي تعاون أن يستتب الا على هذا الاساس.

ان الشعب اليوم، في كل مظهر من مظاهر حياته، في لجانه البلدية وفي هيئاته المحلية وفي مجالسه الاستشارية، يطالب بالانتخابات الديمقراطية الحرة لان الشعب يعرف ببديهته الحساسة الثاقبة انه من الممكن اجراء هذه الانتخابات اليوم، وانه من غير الممكن تأمين حقوقه الا بهذه الانتخابات.

اننا ندعو رجالنا. في المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي، لان يستقيلوا من مراكزهم، فنطالب جميعا، موحدين جريئين، بتمثيل ديمقراطي دستوري صحيح. هذا حق اولي من حقوقنا. وهذا طريق عملي الى تأمين حقوقنا.

* * *

شؤون العمال

حيفا

قابلت نقابة العمال العرب في شركة تكرير البترول ادار الشركة وبحثت مع المسئولين مطالب العمال الحيوية فكان جواب كل مطلب سفسطه وتبريراً وتسويفاً الامر الذي جعل العمال يستاءون ويمتعضون من موقف الشركة السلبي الجاف تجاه مطالبهم الهامة.

انضم الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا عمال المخابز الوطنية وأوكلوا أمرهم للجمعية لتناضل لهم في سبيل شروط عمل ملائمة، وقد تقدمت الجمعية الى اصحاب المخابز لتبحث معهم مطالب العمال.

الناصرة

جرى انتخاب هيئة جمعية التموين التعاونية ففاز السادة: سليم خليف سكرتيراً عبد المجيد الزعبي أمينا للصندوق، توفيق عصفور وفوزي الهواري وخليل ديب ونصيف بشاره ورضوان جرجوره اعضاء.

وبعد أن تم الانتخاب طير المجتمعون برقية احتجاج للسكرتير العام يشكون فيها دائرة الصناعات الخفيفة التي رفضت منح الجمعية رخصة لتعاطي الالبسة الموحدة.

احتفل نادي النهضة الناصري بمناسبة انتقاله إلى داره الجديدة بجمهور اعضائه ومؤيديه الذين تبرعوا للنادي بمبلغ ٣٢ جنيها فنتمنى لهذا النادي الناهض النجاح والتقدم.

القى الاستاذ فؤاد نصار محاضرة عنوانها (مفهوم القومية الحديث) في قاعة جمعية العمال العرب في الناصرة، حضرها عدد غفير من المثقفين والعمال.

القدس

تبرع العمال بستة جنيهات ومئة مل كدفعة أولى لمشروع اليتيم

تم انتخاب لجنة لنقابة عمال المطابع العرب في القدس مؤلفة من السادة: صليبا زخريا رئيسا، توفيق حنا موتى سكرتيراً، جورج داغر نائب سكرتير، الياس شحاده الكرشه أمين صندوق، خالد عبد الحميد، والياس خليل عبدالله، وحنا برزخيان، وسالم متري، والياس عواد، والياس ترجمان اعضاء. وستعقد اللجنة اجتماعا عاما لها يوم الثلاثاء القادم الساعة السادسة مساء في قاعة الجمعية لبحث ما يجب عمله لتحسين حالة العمال.

يعقد عمال الغسيل والكي اجتماعا لهم في قاعة الجمعية اليوم (الاحد) الساعة الثانية عشرة لتأليف نقابة لهم وعدد هؤلاء العمال يبلغ ١٥٠ شخصا.

حفلة ناجحة

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — أقامت جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس حفلة موسيقية تمثلية كبرى في قاعة جمعية الشبان المسيحية مساء السبت الماضي اشترك فيها نخبة من خيرة الفنانين في القدس، من موسيقيين وممثلين ومغنين وقد امتلأت القاعة على رحبها وظل كثير من الحضور وقوفاً طول مدة الحفلة، وكان النظام والترتيب يسودان الحفلة من اولها الى اخرها.

ولهذه المناسبة تقدم الجمعية شكرها الجزيل إلى جميع الذين اشتركوا في احياء الحفلة وفي تنظيمها واعدادها، وإلى الفنانين الذين تبرعوا بادوارهم مجانا والى المتبرعين الكرام من وجهاء القدس وافاضلها وتخص بالذكر منهم جمعية الشبان المسيحية، ونقابة الممثلين العربية والسادة: طيبو صيداوي وعلي الراتب ومحمود جمعة، وشركة البصات الوطنية وشركة قرمان ديك وسلطي والسيد سري السكاكيني.

غزة

ابدت جميع النقابات التابعة للجمعية اهتماماً زائداً بتوزيع جريدة الاتحاد على أعضائها.

اجتمع الحلاقون في قاعة الجمعية وانتخبوا لهم لجنة تدير شؤون نقابتهم قوامها السادة:

فوزي الطرف، نعمان السوسي، الحاج محمود الشيخ ديب، عوض حرارة، احمد الغصين، داوود الصوري.

اقتصادنا الوطني وحقوق عماله

شركة باصات الجليل
وعمالها السائقون

قدم سائقو شركة باصات الجليل مطالبهم العادلة بشان تحسين اجورهم التي ما تزال لا تضمن احتياجاتهم الضرورية، وخفض ساعات عملهم التي تؤثر في صحتهم وتعرضها للعلل والامراض، وتحسين شروط استخدامهم التي لا تتناسب اليوم مع مستوى الحياة الاجتماعية المتطور؛ وبالرغم من اقتناع الشركة بعدالة مطالبهم اعترافاً منها بالامر الواقع الذي لا ينكره بصير، وبالرغم من أن الشركة وافقت بادىء ذي بدء على مطالب سائقيها الاولية الحقة، غير ان الجشع الراسمالي وطمع الربح الفاحش على اكتاف العمال عاد بالشركة القهقرى فتراجعت عن موافقتها وانكرت حقوق عمالها السائقين دون ما تعليل او تفسير!

لقد قامت جمعية العمال العرب في الناصرة بواجبها فقادت سعي سائقي الشركة بتحفظ وروية وحسن نية واظهرت رغبة اكيدة للتفاهم والتعاون لان الشركة من مؤسسات اقتصادنا الوطني الناشىء الذي يهم حركتنا العمالية نموه وتوسعه لا على حساب استغلال الطبقة الكادحة ولكن بالتفاهم معها واكتساب تأييدها بتلبية مطالبها الحقة العادلة.

ان انكار شركة الجليل لحقوق السائقين ولجوءها للتسويف والتأجيل وتصلبها العنيد في استغلال سائقيها الذين هم المسببون لثمراتها وارباحها لا يحل مشكلة الشركة بل يزيدها تعقيدا لان العمال اليوم متيقظون ساهرون لا يسكتون على حقهم المهضوم ولا ينامون على ضيم او ظلم، فخير للشركة ان تتفاوض مع عمالها بواسطة جمعية العمال العرب في الناصرة وتصل معهم الى حل مرض معقول

مؤسسة الهلال الخيرية في غزة

جاءنا من الهيئة الادارية لمؤسسة الهلال الخيرية في غزة ما يلي:

(لما كانت جريدتكم «الاتحاد» صوتاً داوياً للشعب العربي في فلسطين، ولساناً لحال الطبقة العاملة في البلاد للذود عن حقوقهم اذا ما مسهم بعض الضيم، ولما كان لجريدتكم من الاكبار في نفوس عرب فلسطين خاصة والبلاد المجاورة عامة، قررنا ان نتوجه اليكم لنزف لكم بشرى النجاح في تأسيس (مؤسسه الهلال الخيرية في غزة) وتأليف هيئتها الادارية من السادة: فريد مصباح ابو رمضان امينا للسر، جميل مينا زاده اميناً للصندوق، نصيف عفانه وحسين حسن زمو عضوين عاملين.

اما غايات مؤسستنا الخيرية فهي: ١) فتح مستوصف لمعالجة الامراض الخارجية والعيون مجاناً. ٢) مكافحة التسول والتشرد بالمدينة. ٣) فتح صف لمكافحة الامية. ٤) مساعدة العائلات الفقيرة المستورة والمجهولة. ٥) ترقية الشؤون الاجتماعية.

(الاتحاد): نتمنى لهذه المؤسسة النجاح والتوفيق لتنفيذ غاياتها النبيلة، كما واننا نلفت نظر حضرة مدير الشؤون الاجتماعية لتمد هذه المؤسسة بقسط كاف من ميزانيتها لتساعدها على تنفيذ هذه الغايات بالقدر الذي تساعد به اصغر المؤسسات اليهودية لا اكثر ولا اقل ...

مؤتمر الضرائب الكبير في يافا

لم يستطع قلم تحرير هذه الجريدة التعليق على مؤتمر الضرائب الكبير الذي عقد صباح الجمعة الماضي في يافا لاسباب مطبعية بحته.

ولهذه المناسبة نلفت انظار دائرة الصناعات الخفيفة الى ضرورة الاسراع في منحنا تصريح لتشغيل «مطبعة النصر» في يافا، التي اشترتها الجريدة مؤخراً، حتى يتيسر لنا طبع جريدتنا في مطبعتنا الخاصة.

جماعة مصر الفتاة

تتمة المنشور على الصفحة الثانية

«فثورة العراق كانت قد بدأت تتعثر، وبعد ان كان المظنون ان المانيا ستسرع الى انتهاز هذه الفرصة الذهبية التي اتيحت لها لتركيز اقدامها في اخطر جزء حيوي من العالم معنى به الشرق الاوسط، اذ بها لا تعير الموضوع ما يستحق من أهمية. ومضت الايام تلو الايام وهي تتمطى وتتثاءب حتى افلتت الفرصة من يدها وانتكست الثورة العراقية. ودخلت في دور الضعف والاضمحلال لختلاف الآراء بين زعماء العراق.»

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية — القدس

الاحد ١١ ربيع الثاني ١٣٦٤
الموافق ٢٥ اذار ١٩٤٥
السنة الاولى
العـدد ٤٦

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL-ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

ماذا حدث في بلدية القدس

الى وراء ...
في مراقي الحكم الذاتي ... !

كانت القضية الفلسطينية ، المعقدة جداً جداً ، في رأي حكومة فلسطين ومن تأثر برأي حكومة فلسطين ، حتى صدور القرار « التاريخي » في قضية البلدية بالقدس كانت قضية بين العرب واليهود : بين شعبين تضاربت مصالحهما . فكان لا بد من الانتداب ، وكان لا بد من حكومة فلسطين المنتدبة ...

ولكن ، بعد صدور القرار « التاريخي » اياه ، ظهر ان القضية الفلسطينية في رأي حكومة فلسطين طبعا ، اكثر تعقيداً مما كانت عليه فيما مضى ، واذا بها قضية اديان متضاربة ، فوق انها قضية مصالح متضاربة . ففي فلسطين مسلمون ومسيحيون ويهود ، والنضال بينهم قائم على قدم وساق ، في عرف حكومة الانتداب . وفي فلسطين زيادة على ذلك ، مصالح للدولة المنتدبة من الواجب تأمينها باضافة عضوين بريطانيين الى لجنة البلدية ، وكأنما هذه المصالح لم تكن مؤمنة في السابق!

ونتيجة لهذا التطور في القضية الفلسطينية ، من امام الى وراء ... قال سعادة حاكم لواء القدس ، عندما حمل الانباء « التاريخية » قال : « ايها السادة ، ان رياسة بلدية القدس ، وان كانت مسألة محلية بحد ذاتها ، سيتخذها العالم دليلا على ما بلغتموه من نضج سياسي »

صحيح ! ... فان قضية فلسطين قد تطورت من كونها قضية بين شعبين ، الى قضية بين طوائف دينية مختلفة ، اذا تخلى عنها الانتداب استعرت بينهـا حروب صليبية ... وما علينا الا ان تتابع هذا التطور في القضية حتى نقيم الدليل على علو كعبنا في النضج السياسي .

وسعـادة حاكم اللواء ، في هذه الكلمة التي نقلنـاها له هنا ، اصاب في الصميم حقيقة جوهرية من حيث يدري او من حيث لا يدري ، فنشكره على لفت انظارنا اليها : ان رياسة بلدية القدس ، وان كانت مسألة محلية بحد ذاتها ، سيتخذهـا العالم الخ ... اي ان هذه القضية فوق انها مسألة محلية هي مسألة عالمية تؤثر تأثيراً مباشراً على حركتنا الوطنية التحريرية وعلى الحركة الصهيونية الاحتلالية.

ان الحركة الصهيونية تريد ، من وراء استيلائها على بلدية القدس ان تدعي تلاشي عروبية فلسطين ... وهذا يعني ان الصهيونية تريد بذلك ان تؤمن لها كيانا دوليا معترفا به ، وبذلك ايضا تؤمن لها مستقبلا في فلسطين ، وتؤمن لسادتها مركزا في الاقطار العربية ،

ان قضيتنا الوطنية ، ورياسة بلدية القدس منها ، لم تكن ابدا ، في يوم من الايام ، قضية نضال بين شعب وشعب . او قضية احتكاك بين طائفة دينيـــة واخرى . ان هي الا قضية الاستقلال والتحرر الوطني . والاستقلال هو الذي يؤمن حقوق سكان فلسطين جميعا ويحفظ مصالحهم ويرعى شعائرهم الدينية ويوطد الالفة والاتحاد بين صفوفهم .

ان في عدم تولي عربي رياسة بلدية القدس ، رجوعا بحركتنا الوطنية الى وراء وهضما لحقوق سكان فلسطين ، ولا اعني هنا العرب وحدهم بـــل اليهود أيضاً . اذ ان الصهيونية وبال على السكان اليهود في فلسطين ، فالصهيونيـة لا تريـد لفلسطين تحرراً واستقلالا وهذا يعني انها لا تريد لليهود في فلسطين سعادة واستقراراً ان كل يهودي مخلص ينشد عيشاً سعيـــداً متطوراً حراً ، فهو يريد لفلسطين استقلالا وبذلك يعادي الصهيونية التي تقف سداً منيعاً أمام موجة التحرر الوطني في فلسطين وتحرير الجماهير من الاستغلال والفقر والمرض والبطالة والامية .

ان اصرارنا على ان يكون رئيس بلدية القدس عربياً من ابناء فلسطـــين الاكثرين ، لا يمكن ان يحمله أي رجل شريف صادق على محمل الاصرار العنصري أو على محمل التعصب الديني أو على محمـل هضم لحقوق اقلية أو طائفية دينية .

ان اصرارنا يعني اننا نريد المحافظة على كل حق اكتسبته حركتنا الوطنية في نضالها المشرف الجبار .

ان اصرارنا يعني اننـا نريد دفـع غائلة الصهيونية التي تهدد فلسطين جميع سكانها

ان اصرارنا يعني اننا نريد التحرر الوطني الذي يحل جميع المشاكل المعقدة في فلسطين. ان رياسة بلدية القدس ليست قضية طائفية أو دينيـــة ، وهي ليست قضيه اكثرية أو اقلية. ان هي الا قضية سياسية: اما ان نكون سائرين الى أمام أو الى وراء...اما ان تكون حكومة الانتداب تمهد امامنا السبيل الى الحكم الذاتي أو انها تسلب منا كل مظهر من مظاهره .

اما ان تكون حكومة الانتداب تريد ان تحافظ على الطمأنينة والسلام في فلسطين او انها لا تريد .

واخيراً ، واساسياً ، اما ان تكون احزابنا الوطنية مستعـــدة على تناسي الاحقاد والضغائن وتأليف وحدة قوية جبارة وتحمل مسؤوليات النضال الوطني تحملا جدياً لا مراوغة فيه ولا تهرب أو .. ان نسير في مراقي الحكم الذاتي الى وراء .

ولكن هذا لن يكون ، لان لنا شعباً يحب الحرية حباً جماً

اميل حبيبي

الاضراب الكبير

السبت صباحا — وهذه الجريدة على الطابعة ، وردتنا الانباء الاولى للاضراب الوطني الكبير في جميع انحاء فلسطين : مدنها وقراها ، متاجرها ومعاملها ومدارسها ووسائل النقل فيها ، احتجاجا على موقف الحكومة من قضية البلدية في عاصمة فلسطين العربية القدس .

ان هذا الاضراب الكبير ، في شموله وهدوئه ، دل على وحدة الامة الابية ، ودل على اصرار الشعب على حقوقه الوطنية .

درس من السيـاسة الجارية

ان استقلال سوريا ولبنان

لن يقرره التناقض ما بين الاستعمار بل نضال الشعب

بقلم اميل توما

برهن نضال سوريا ولبنان الناجح لاحراز الاستقلال والتحرر الوطني التام على مبلغ ما يستطيع أن يبلغه شعب صغير من الحرية الوطنية في الظروف الراهنة الحالية ، معتمداً في نضاله على وحـــدة الشعب أولا وأساسيا وعلى القوى التحريرية المتزايدة قوة في العالم ثانيا .

ولم تخف أهمية تحرير المستعمرات عن الشعوب الحرة . فلقد ادركت منـذ البدء ان مستقبلها ومدى استقلالها مرتهنان بمدى ضعف الاستعمار والرجعية وانتصار القوى التقدمية . ولذا تسارعت هـــذه الشعوب من عربية وغربية الى الاعتراف بالبلدين الشقيقين سوريا ولبنان دولتين مستقلتين تام الاستقلال. وكان في طليعة الشعوب التي اعترفت بهذه الوضعيـــة شعوب انـــكلترا وفرنسا والاتحاد السوفياتي واميركـا ، حتى أن حكومات هذه الشعوب اعترفت بحقيقة هذا الاستقلال ولم يتوان أو يتحفظ في هذا الاعتراف غير حكومة فرنسا التي تريد أن تفرض على هذين البلدين مركزاً ممتازاً يساعدهـا على الاستمرار في استغلالها وسيطرتهـا الاقتصادية .

ولقد اراد ، آنذاك ، بعض المغرضين من اجراء الاستعمار ، أن ينتقص مـن نضال الشعبين وان يعزو استقلال البلدين الى تأييد استعمار آخر ومؤازرتـــه ، نتيجة — على حد تعبيرهم ، لانسجـــام مصالحهم مع مصالحه سوريا ولبنان في مقارعة الاستعمار الفرنسي . وهذا البعض من الناس ، يتدثرون بدثار القومية ، ويتلفظون بعباراتها جزافاً ، هذا البعض من النـاس تناسى أو تعامى عن نضال الشعبين السوري واللبناني وتضحياته طول سني الارهاب والاضطهاد ، وتغافل عن قوة الحركـات التحريرية في العالم التي تؤيد استقـــلال القطرين الشقيقين وتناهض الاستعمار حتى ولو جاء من حكوماتها . وهذا البعض من الناس ، يريد ، من وراء هذا الاتجاه أو التوجيه ، أن يتواطأ على نضال الشعوب ، وأن يربط هذ النضال الثمـــين بضحاياه وتضحياته ، باستعمار جديد يحتل مركز ذلك الاستعمار ، الذاهب إلى غير رجعة ، ولذا نبـــه المناضلون الوطنيون المخلصون في سوريا ولبنان شعبيهما من خطر التردي في الهـوة السحيقة التي يقودهم اليها المأجورون ، وناضلوا للقضاء على كل سياسة داخلية او خارجية تعتمد في سعيها لاستكمال الاستقلال عــلى تناقضات استعماريه ولا تتوجه الى الشعب واثقة به معتمدة على وحدته وقوته .

ونحن اليوم ، بالتجربة الواقعة ، نرى صدق الدعوة التي توجه بها الوطنيون المخلصون وثاقب نظرهم . فلقد اظهرت الدول الاستعمارية التي كان يبغي المأجورون الارتباط بها والاستعانة بها والاستعاضة بها والارتماء في احضانها وجذب الشعب اليها ، لقد أظهرت هذه الدول الاستعمارية مبلغ اهتمامها بمصالح الشعوب ورغبتها في تأمين الاستقلال والحرية الوطنية لها .

وما الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية الآن ، إلا دليـــلا بيناً على أن التناقض الاستعماري لن يفيد الشعوب الساعية في سبيل الحرية . اذ اتبعت حكومة ذلك الكتاب سياسة ايجابية « مصلحية » اثناء الازمات السورية

— البقية على الصفحة الرابعة —

جبروت ودائرة عجوز !!

فليستلم الشعب شؤون معارفه

« طردت دائرة المعارف ، اثناء الفصل المدرسي المنصرم ، ثلاثة طلاب ، اولهم من الكلية العربية ، وثانيهم من مدرسة خاضوري وثالثهم من مدرسة الصناعة . وكان هذا القرار قصاصاً لاشتراكهم في رسالة عدتهـــا دائرة المعــــارف موجبة للطرد ! »

بقلم حنا خوري

لم تعان أمة ، غير أمتنا ، ما عانيناه من ضروب الاجحاف بجميع مرافق حياتنا ، ولم تقاس ما قاسيناه من انواع الاستهتار بقوميتنا وكياننا . وهـــذا الاجحاف قد لا ينحصر في دائرة معينـة من دوائر الحكومه ، وقد تتبارى جميعها في تجاهل حقوق العرب وانتهاك مصالحهم. اما انه يصدر مثل هـــذا الاستهتار عن (ادق اقسام الجهاز الاداري) استهتاراً مفضوحاً لا يرعى حرمة لابسط حقوق الانسان الطبيعية من التعلم والترقي ؛ وأما أن تصدر مثل هذه الرجعية عن (ادارة المعارف) وهي المفروض فيها ، بحكم وظيفتها ، ان تكون انضج اجهزة الادارة ، واشدها تقدماً ورقياً ، فذلك شذوذ يتنافى وابسط المبادىء العامه ، وذلك اعوجاج يتعارض والحريات الاربع ، وذلك انتهاك صارخ لرسالة ادارة تدعي القيام بتربية نشء الشعب وتثقيفه ! وكان الاثر محتوماً جليـــا . . . فرأينا موجة من السخط المكبوت تغمر البـلاد من أقصاهـا إلى اقصاها . ورأينا الشعب ، على مختلف فئاته وهيئاته ، يثور مدافعاً عن كيانه ومستقبله.

وكان خليقا بدائرة المعارف ان تنزل على مشيئة الشعب ، وتستجيب الى حقوقه وأمانيه ، لا أن تصم أذنيها عن سماع صوت الواجب والانصاف ، وتمعن في سياستها ، غير مكترثة لارادة الشعب الذي تعيش على دمه ، فتزداد شقة الخلاف ، وتتوالى الاخطاء والمآسي !

وهذه مأساة اليوم من طراز جديد ابتدعته (دائرة العجائب) ونفذت آخر حوادثه أثناء الفصل المدرسي المنصرم ، اذ طردت ، دون تحقيق او استجواب ، ثلاثة طلاب بتهمة الاشتراك في رسالة محظورة !! لاحتوائها على (احاديث الشباب) . وجاء الطرد بدعة مستهجنة — لا لأنه صدر دون سابق ارشاد أو انذار ولا لأنه لم يستمع الى رد أو دفاع فحسب ، بل لأنه لا يحتمل أي تجريح أو نقاش — قرار كله صرامة وجبروت وشذوذ !

لقد كان احد هؤلاء الطلاب شعلة من الذكاء وتوقد البديهة ، فبرز عـــلى جميـــع اقرانه ، سيان في مدرسة الرامة الابتدائية ، أو في مدرسة عكا الثانوية ، أو في الرشيدية . أما الثاني فكان متفوقـا في دروسه في عكا ، وحافظ على هـــذا التفوق بعد نقله إلى مدرسة خاضوري الزراعية . وكذلك كان ثالثهم الذي دخل مدرسة الصناعة في حيفا .

وهؤلاء الطـــلاب لم يصلوا إلى مدارسهم عفواً ولا عرضاً. اذ يقوم مفتشو المعارف سنويا بجولاتهم المعتادة عـــلى كـــافة مدارس البلاد فينتقون خيرة الطلاب ، ويرسلونهم الى احدى مدارس المعارف الانتهائية الاربع — الكليـة ، الرشيدية ، الصناعـة ، الزراعة . كأنـه كتب على عباقرة نشء العرب ان يظلوا (وقفا) على ادارة المعارف ، يدخلون (مصانعها) ويتخرجون على سياستهـــا وبرامجها .

— البقية على الصفحة الرابعة —

تلغرافياً من موسكو ...

ستالين يقول :
« هنالك بينات على ان الجيش الاحمر سيدخل برلين في المستقبل القريب »

موسكو — خاص بالاتحـــاد — نشرت جريدة ازفستيا المقـــال الحربي التالي ، تعليقاً على الانتصارات السوفيانية في الاراضي الالمانية .

يحمل الامر اليومي الاخير الذي اصدره المارشال ستالين ، معلناً فيـــه اندفاع الجيوش الحمراء نحو دانزغ وقلعة كورستون على الاودر . يحمل هـــذا الامر اليومي رقم (٣٠٠)

ثلاثماية أمر يومي حملت الى العالم في طياتها انباء انتصارات باهرة اعلن عنها القـائد الاعلى للقوى الحمراء . وفي ذلك الدليل — واي دليل — على تفوق السلاح السوفياتي ومقدرة جنوده البواسل .

ان دوي المدافع المهللة في موسكو ، وان بريق الصواريخ الملونة في سمائهـا ، وان أنوار الشهب اللامعة في أجوائهـــا تحيي هذا النصر الاخير وتضيء للانسانية ظلماتها .

هذه الاوامر اليومية الثلاثماية هي ثلاثماية نصب منير في الطريق التاريخي الذي اجتازته أقدام الجيوش الحمراء المحررة ابتدأت هذه السلسلة الوهاجة في ٥ آب ١٩٤٤ ، معلنـــة تحرير « اوريـول » و « بيلوغورود » ، وظلت متصلة الحلقات ، اتصالا ظافراً غير متقطع ، وهي اليوم تصل الى « كورستن » ، لتتخطاهـــا الى غيرها فغيرها . حتى الهدف ... برلين !

هنالك ثلاثماية انتصار سوفيـاتي بين بيلوغورود ودانزغ . وهذه الانتصارات لا تحسب بمقدار الفراسخ التي تخطتهـا الجيوش الحمراء ، ولكن تحسب بمقدار المعارك الضارية التي خاضتها في طريقها..

ان أوامر ستـالين اليومية انبثقت من معارك ضروس تبارت فيها الاختبارات والعلوم والفنون .

خلال تحرير الدونباس وسيليزيا ، بين معارك تجنروغ ودانزغ ، في عجاج الزحف على خاركوف والهجوم عــلى شتتين ، فنشأت مدرسة حربية تلقن العلم فيها جيش احمر فـبرع وبز وانتصر ، وتحطمت فيهـا كبرياء جيش هتـــلري متغطرس فتخاذل وتراجع وانـكسر .

ان عبور انهـار الدينبر والدانوب والاودر ، لا يعـــد في تاريخ الحرب معجزة في عبور الانهار الكبيرة فحسب ، ولكن يعد فصولا رائعة في كتاب النصر الستاليني . لا نريد هنـا ان نتحدث عن ستراتيجية الالمان ، فلقد اندثرت وتحطمت واصبحت هباء منثورا . ان دولة تبجح الطغمة العسكرية الالمانية قد دالت . ولن يقول احد في المستقبل ان الالمـان لم يحاربوا الى أقصى ما يكون عندهم الحرب ولم يستعدوا الى آخر ما يكون عنـــدهم الاستعـداد المحموم المتكالب . اخترع هؤلاء حرب الصاعقة وتمرسوا عـــلى أساليب الحرب الاجماعية ، ثم ... تحطم ما اخترعوا وفسد ما تمرسوا عليه . ان جميع ما حسبوا لم يكن كما احتسبوا . ان انتصاراتنـا الثلاثماية هي ثلاثماية اندحار الماني ، فلا ينسى أحد هـذا . ان اوامر ستالين الثلاثماية هي ارغام أنف الالمـان المتكبرين ثلاثماية مرة ... قال ستـالين : « غير زمان كان الهتلريون يتبجحون فيه

البقية على الصفحه الرابعه

اسبوعيات الاتحاد

انقذوا الاراضي

في الاسبوع الماضي، كنا في زيارة احد المحامين الكبار في القدس، وكان الحديث كما هي العادة معنا، يدور حول جريدة الاتحاد ومصاريفها الباهظة وصعوبة اصدار الصحف اليومية او الاسبوعية في الآونة الحاضرة، واعجاب المحامي الكبير بهذه الجريدة «العصامية» التي صدرت دون راس مال ونجحت ولا يزال نجاحها في ازدياد مستمر الى ما شاء الله ..

وقال:

اقترح ان تتقدموا الى المؤسسات الوطنية من مثل صندوق الامة، فتطلبوا المساعدة المادية، او قرضاً مالياً لاصدار الجريدة يومياً. وان صندوق الامة يسعى في سبيل انقاذ الاراضي. واني في رايي، ان ازدياد قراء جريدة الاتحاد يساعد على انقاذ الاراضي، وفي صدور هذه الجريدة يومياً خطوة ناجحة في سبيل انقاذ الاراضي. ما رايكم؟

قلنا: «موافقون» ...

الباعة المتجولون

ولا بأس من القفز من موضوع الى موضوع.

قبل يومين، في طريقي الى السوق رايت احد موظفي البلدية، ببزته الرسمية يقذف بامراة عجوز كانت تبيع البرتقال على جانب الطريق، ثم يقلب لها كيس البرتقال، وياخذ في دوسه وتهشيمه «وتفعيصه» ...

وهؤلاء الموظفون المحترمون، حسب الاوامر المعطاة لهم، يلاحقون الباعة المتجولين، كالوباء المحتوم، وهؤلاء يفرون امامهم يقذفون بسلعهم الى هنا وهناك.

ليس هذا من القانون في شيء، حتى ولا من قانون البلدية، ان يعتقل موظفها البائع المتجول في قارعة الطريق، وان ينفذ فيه الجزاء في وقت معاً، واي جزاء!

وليس من طرق توفير الغذاء ان يدوس هؤلاء الموظفون منتوجات قراها وغذاء شعبنا جزاء «وفاقاً» لسعي ابناء الشعب الكادحين نحو تبلغ اللقمة الحلال بطريق حلال ...

ان الباعة المتجولين، يرفضون الذهاب الى سوق الخضار، لا نقضاً للقانون او اهمالا لنصوصه او حباً بمعاكسة البلدية، بل لان ضريبة السوق التي يدفعها البائع الى متعهد السوق هي اكثر بكثير مما يستطاع ان يتحمل البائع المسكين.

اعلنوا ان السوق حرة، فلا يجد هؤلاء الموظفون لهم عملا...

اعلنوا ان السوق حرة فينتظم الباعة جميعاً في السوق.

اوروبا في حاجة اليهم

نشرت الصحف العبرية، ساخطة، برقية وردت من فرنسا تفيد ان الحكومة الفرنسية رفضت السماح بهجرة بضعة الاف من الاطفال الفرنسيين الى فلسطين «لان فرنسا في حاجة اليهم»...

والوكالة اليهودية في دعوتها للهجرة الى فلسطين، تطالب بتهجير الاطفال محتجة بانهم ايتام لا اهل لهم. وهي في ذلك ترى ان الاطفال اليهود، اذا جاؤوا الى فلسطين، تستطيع ان تجعل منهم صهيونيين متفانين بسهولة اكثر من السهولة التي تصادفها عند محاولتها جعل الراشدين اليهود في فلسطين صهيونيين متفانين. ان فلسطين، في زعم الوكالة اليهودية، هي البوتقة التي تجعل من يهود اوروبا الهاربين خدمة متفانين في سبيلها.

ولكن يهود اوروبا، حتى الاطفال منهم يرفضون ...

هذه البوتقة

حدثني صديق، عن صديق له، عن استاذة في احدى الكليات اليهودية في فلسطين، انها قالت:

«لي ولد، يافع، اخذوه من بين احضاني طفلا صغيرا وذهبوا به الى احدى المستعمرات «الكيبوتسية»، فشب وترعرع هناك بعيداً عني وعن البيت الذي انجبه. ورحت ازوره قبل اسبوعين، فيا لهول ما رأيت. لم تعد تربطني بهذا الشاب اية رابطة. انه ليس ابني الذي انجبته، لقد خلقوا منه رجلا ثانياً متعصباً الى اخر حدود التعصب. لقد هربت به من اوروبا لئلا يتأثر بالدعايات العنصرية. ولكني لم اقدر. ولم احلم انه سيجدها هنا في فلسطين، في هذه (الكيبوتسات) على صورة اشد منها في اوروبا هتلر

سوف اعود الى بلدي في اوروبا، وقد تحرر، ولكن بدون ابني. اني اسفة على ذلك، ولكنني اليوم نفسي قبل كل شيء.

لن اعود الى زيارته مرة ثانية، حتى لا اذكره الا كما عرفته صبيا: ابنا للعلم والادب الحر....

وتقول جهينة:

خير الكلام ما قل ودل.

«جهينة»

الى البلدية حتى تسمع!

ولكن لا حياة !...

كلمة صغيرة جداً، تنقر نقراً خفيفاً على آذان بلدية القدس حتى لا تتأثر «الطبلة»، فتستيقظ البلدية، فيعم الخير والرخاء...

في حارة النصارى، بين بيوت «الفلاية» في البلدة القديمة، وراء جمعية العمال العربية الفلسطينية، يقوم مستنقع كبير يتجمع الماء فيه وينصب عليه من هطول المطر ومن الاسطحة المحيطة به، وما تتفضل عليه ربات البيوت فتقذفه بكل ما يتجمع لديها من قاذورات كأنه البحر الكبير الذي يغسل كل خطيئة ويظل نقياً صافياً كأديم السماء في ليالي تموز ...

أما هذا المستنقع الكبير، خلف دار الجمعية تطل عليه نوافذها وشرفاتها كأنها «كازينو» في ضواحي البندقية... هذا المستنقع اياه، وما فيه من القاذورات والاوساخ والماء الآسن والغائصات والسابحات والطائرات والمتجولات حواليه من بنات الضفدع وبنات «الحسس» و«البرغش» والقطط والكلاب، هذا المستنقع الكبير اصبح اليوم قاعدة عسكرية لقوى هائلة جرارة من الحشرات الفتاكة التي تغير على رواد «كازينو» جمعية العمال، في ضواحي البندقية — اعوذ بالله، ثم تعود الى قاعدتها الرئيسية — سالمة، ولم تتخلف منها واحدة ...

المتسع من الارض، الذي يفترشه المستنقع، متسع من الارض أثري، كان في يوم من الايام متنزهاً لحريم رجل كبير، أو كان حماماً لمن — لست أدري! ومن أجل ذلك طبعاً، تركته بلدية القدس الموقرة على حاله، ليصبح متحفاً أثرياً تؤمه الركبان من مختلف انحاء الزقاقيق من قطط وكلاب وغيرها، ترويحا عن النفس في الاماسي الصافية الدافئة ...

فهل هذا العمل، من بلدية القدس الموقرة، محافظة على اثارنا القديمة! وعلى صحة عباد الله المحدثين؟ أم ..؟

كلمة صغيرة جداً، أريد بها أن تنقر نقراً شديداً على اذان البلدية فتخرق «الطبلة» فتستيقظ، فيعم الرخاء، ويتفرق اصحاب البلوى والبلاء، من جوار المستنقع الكبير، ولبئس المصير، ان شاء الله...

عودة الاشهب

— مجلة الغد. —

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — اخبرنا السيد عيسى شاكر سكرتير رابطة المثقفين العرب بالقدس، ان الرابطة تبذل جهداً جباراً لدى دائرة حاكم اللواء بالقدس، للسماح باصدار مجلة الغد، بعد ان سمحت بهذا الاصدار دائرة المطبوعات. وان الشباب العربي في جميع انحاء فلسطين يترقب صدور مجلة الغد بفارغ صبر

التنسيق في المعسكرات

حيفا لمراسل الاتحاد الخاص — فهمنا، ان السلطات العسكرية قررت تخفيض عدد العاملين في بعض مشاغلها وصناعاتها وهكذا تزداد أزمة البطالة المنتشرة

وفهمنا أيضا ان اكثر من مائة شخص قدم احتجاجا على السلطات العسكرية لاخراجه من أعماله. وهؤلاء العمال هم من أهالي الطيرة واراضيهم لا يمكن استعمالها والاستفادة منها بالنظر لوجود المنشآت عليها. وقد قدموا احتجاجهم الى دائرة العمل ومن ثم توجهوا بعد اجتماعهم بالمدير الى دائرة حاكم اللواء حيث قابلوا قائمقام المدينة محتجين.

انصفوا عمال الصحراء

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — في الصحراء، في اراضي الجنوب، يعمل قسم كبير من العمال، بعيدين عن بيوتهم وعائلاتهم، يتقاضى العامل الواحد منهم ٢٣٠ ملا في اليوم، بينما يتقاضى مثيله في المدينة ٢٧٠ ملا في اليوم. وعامل الصحراء يتكلف مصاريف الغربة اولا، ومصاريف النقل من المدينة الى محل عمله ثانياً.

كان عمال الصحراء الفنيين والكتبة يتقاضون علاوة الصحراء، الا انها الغيت اليوم، مع انه لم يكن هناك من سبب لالغائها.

اننا نطالب بمساواة الاجور بين عمال الصحراء والمدينة، وزيادة على ذلك باعادة علاوة الصحراء وشمولها جميع العمال والكتبة الفنيين وغير الفنيين.

معروف الرصافي

نجا من عسف عبد الحميد ليموت معدماً فقيراً

بقلم الاستاذ محمد بدر الدين الخطيب

كان طاغوت السلطان عبد الحميد الثاني قد أرهق الناس وأي ارهاق وكان مجرد الحديث عن الحرية أو مجرد الالماع بشيء اسمه القومية العربية يعتبر كفراً وفسوقا يستحق قائله الشنق او حشوه في كيس من الكلس وقذف هذا الكيس في مياه البوسفور ليغلي بصاحبه ويميته شر ميتة.

في غمرات هذا الطاغوت المظلمة انبعث صوت شاعر عربي يتغنى بأمجاد العرب وينشد وجه الاريحية العربية، هذه الاريحية التي عرف العالم أول ما عرف الحرية في اعرافها.

كان الشاعر معروف الرصافي يتغنى بالشعر العربي الجزل في وقت سادت فيه الجهالة واطبقت حتى اصبح مجرد الكتابة بالحروف العربية ألمعيه وأي ألمعية وعبقرية وأي عبقرية، فذكر الناس بأمجادهم التي نسوها ونبه مشاعرهم التي خمدت على مر الزمن وصداء الفطن.

لا زال معروف الرصافي يتغنى والطغاة يبحثون عن الشاعر المجهول الذي كانت قصائده تنتشر في جو السلطنة المظلم كبروق من نور ولا زال يتغنى وقد وطن نفسه على الموت لا يبالي ... ولكن التطور التاريخي كان هيأ لطاغية آل عثمان مصيره الاخير فتحطم من تحته العرش وسيق مسجونا إلى سلانيك ... وبذا نجا الرصافي وغيره من الموت الذريع

... وعاش الشاعر بعد ذلك تتقاذفه غمرات الزمن حتى رافق الثورة العربية الكبرى التي رفع صوتها الزعيم الخالد الحسين بن علي.

... ولا نسهب لأن تاريخ الشاعر العربي يستفيض حتى ليحتاج الى كتاب.

عرفت الرصافي بايجاز... وقرأت في خبر وفاته أنه عاش فقيراً ومات فقيراً ...؟! ...

أجل عاش فقيراً ومات فقيراً وكان الذين أثروا من وجود القضية العربية وظروفها والذين كانوا قبل ذلك مجرد عبيد منهوبين للباديشاه، كان هؤلاء يمرون به دون ان يذكروا أن الفضل في وجود استقلالهم ومنافعهم التي نجمت عن هذا الاستقلال هو للرصافي وامثال الرصافي من المجاهدين، حاملي النور، طليعة الشعوب.

ترى! أي سبة في تاريخ المجتمع افدح من هذه السبة؟

ماذا أقول؟ أكاد اندفع بصيب من الصعقات وأكاد أغص حين اكتم هذا الاندفاع.

لمَ مات الرصافي فقيراً لا يملك أسباب الحياة الضرورية بينما يبدد كثير من الورثة السفهاء الالآف المؤلفة على جالب المرض والشقاء لانفسهم وللمجتمع ؟!

أي عرف هذا العرف؟ وهل وجدت القوى الاجتماعية لحماية الامراض والوقوف في وجه كل من يتعرض لمعالجتها!

أي سفه هذا في وجه الحرية والمدنية، وأي خيانة للعقل والفكر افدح من هذه الخيانة؟

أيها الاخ القارىء! إقرأ هذه الجملة:

(عاش الرصافي فقيراً ومات فقيراً)

وانظر اليها وتأمل وفكر، ليكون فكرك عنصراً من عناصر النور التي تلوح في آفاق المستقبل، وليكون نضالك مستمراً حتى يعيش أمثال الرصافي من ابناء الشعوب سعداء في نظام أمين عادل،

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ؟

محمد بدر الدين الخطيب

مساواة الاجور

من الدعائم الاساسية التي تقوم عليها الديمقراطية

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — قضية التفرقة الجنسية في الاجور، من القضايا الرئيسية الاولى التي قاومتها حركة العمال العربية الفلسطينية من يوم نشوئها فاستطاعت الى حد من الحدود، وفي اماكن عمل معينة، وفي مدن وقرى خاصة، ان تزيل هذه التفرقة غير العادلة، وان تحقق المساواة في الاجور على اساس المهارة ونوع العمل وساعات العمل.

الا ان المعسكرات في الجنوب لا تزال تغط في نوم عميق، ولا تزال التفرقة غير الديمقراطية تسود انحاء هذه المعسكرات ولا تزال جمعية العمال في غزة تسعى جهدها لرفع هذا الضيم معتمدة على وحدة العمال العرب وعلى الحق الذي هو في جانبها وعلى الروح الديمقراطية التي تسود كل مكان وتحارب كل مظهر من مظاهر العنصرية.

فالعامل الفني العربي يتقاضى مرتباً اساسياً يتراوح بين ٣٥٠ — ٤٠٠ مل في اليوم، وفي الغالب الحد الادنى، بينما العامل الفني غير العربي يتقاضى مرتباً اساسياً يتراوح بين ٤٥٠ — ٥٠٠ مل، وفي الغالب الحد الاعلى. مع ان المهارة الفنية واحدة او انها تزيد،

اننا نطالب بمساواة الاجور ونصر على هذا الطلب لأنه من الدعائم الاساسية التي تقوم عليها الديمقراطية في القرن العشرين

في سبيل نقابة للمعلمين — ٥

مسؤول كبير

سألني لماذا لا أدرس لتقديم امتحان يؤهلني للترقية في دائرة المعارف فاجبته: ان الاعمال المدرسية والواجبات الاضافية الملقاة على كاهلي كمعلمة في المدرسة، تستنفذ كل نشاطي أو جله، بحيث تحول دون تفرغي للدرس العميق الذي يتطلب النجاح في امتحان افرغت دائرة المعارف كل العلوم في مناهجه. ثم ذكرت له عرضا انني اعلم سبع حصص كل يوم. فنظر الي دهشا كأنه تلقى نبأ لم يسمع به من قبل، واعاد ما ذكرت مستغربا، سبع حصص كل يوم! فاكدت له ذلك متجاهلة استغرابه لئلا أحرج كبرياءه.

ذلك هو أحد المسؤولين الكبار في دائرة المعارف، يجهل أبسط الحقائق في المدارس أو يتجاهلها. ولما أبديت له أن اجتياز أحد الفحوص التي تعوق سير المعلمين المتصاعد في الدرجة، معناها هضم حقوق الطلاب باهمال الواجبات المدرسية، وافقني على ذلك دون تردد. وكأني به اذ فعل ذلك نفض ذيوله من تبعة سن تلك الانظمة العقيمة القتالة، أو يريد أن يؤلف له من موظفي المعارف الصغار امثا لناحاقه أو حزبا يشيد بذكره ويشكر له نقمته على وضع تلك القوانين الظاهر جمودها.

فيا حضرة المسؤول الكبير. اننا نحن المعلمين الصغار، لا نحملك تبعة ابتكار تلك القوانين أو القيود. ولكن بماذا تستطيع أن تعلل لنا امتثالك لها وصمتك ازاءها، ما دمت تعتقد بضررها وعقمها؟ هل تقول انه اليأس من الاصلاح الذي الجأك الى الصمت والرضوخ. أم انه «المسايرة» طموحا الى علو الوظيفة ولو على حساب الشعب المسكين؟! لقد آن لكبار موظفينا ان يدركوا أن المفروض فيهم حماية مصالح الشعب وتحقيق مصلحته ثم أن يعملوا على ضوء هذه الحقيقة ولو ببعض التضحية، فانها هي التي تحك جوهر الوطنية الصحيحة وتبدي حقيقتها من زيفها.

واني لاقول، غير خائفة في الحق لومة لائم، ان ادراك دائرة المعارف لتماديها في الكبت والتضييق على المعلمين، وان تحققها من جمود اساليبها وانظمتها ان هذا التمادي وذلك التحقق هما اللذان يدفعانها الى منع المعلمين من تأليف نقابة لهم، اذ أن تأليف نقابة للمعلمين يكون فجر نضالهم وتحررهم من القيود الثقيلة، ولاجل تجديد ما جمد من اساليب دائرة المعارف وانظمتها.

ان على دائرة المعارف ان تنظر الى مشاكل موظفيها وارائهم بعين العطف والتقدير لتستحق أن تدعى دائرة معارف لحكومة ديمقراطية تمثل حكومة تحارب في سبيل نصرة الديمقراطية.

س. حداد

طرفة الاسبوع

اسياد «العالم»! ينكرون المانيتهم

تقوم السلطات السوفياتية بتصنيف السكان في المدن الالمانية المحتلة حسب مهنهم. وقد حدث في مدينة نيوستتين ان وقف رجل الماني اسمه هين ماكس مولر امام طاولة القائد السوفياتي الذي سأله:

— ما مهنتك؟ — عامل في مطحنة.

— ما اسم مدير مطحنتك؟ — هين ... انا نفسي

— ولكنك قلت انك عامل؟

— اعني ... انني كما ترى، رغم اني مدير، اشتغل اكثر من أي عامل.

ثم استعجل هين مولر فصرح بانه ليس لديه غير ولدين ... اوه! لم يحاربا ابداً على الجبهة الشرقية. ولكن، لسوء حظه، وقعت منه صورة ابنه الثالث على شرفة في خاركوف تتدلى منها جثث سبع رهائن سوفياتية، وهو يبتسم ابتسامة بلهاء.

وقد اراد مولر ان يمحو الأثر السيء الذي احدثته هذه الصورة فصرح بانه، في الحقيقة ليس المانيا بكل معنى الكلمة، فقد كان جدة تشيكيا وجدته نمساوية ...

ثم مر امام القائد السوفياتي اناس اخرون بعد مولر. فيا للمعجزة ليس بينهم من هو الماني! انهم جميعا تشيكيون ونمساويون وبولونيون الخ ... وربما اعلنوا قريبا انهم يهود مضطهدون!

ان هؤلاء (الالمان الاخيار) يكونون سعداء كثيراً لو قدر لهم ان يصرحوا بان جدهم الاول كان الشيطان نفسه على ان لا ينظر اليهم كممثلين لـ (عرق الاسياد).

عن جريدة (صوت الشعب) اللبنانية

مذكرة الى حزب العمال البريطاني

الى كل عضو فى حركة العمال البريطانية

بقلم المحامى جعفر هاشم

ننشر فيما يلي ترجمة للمذكرة التي ارسلها المحامى جعفر هاشم الى حزب العمال البريطاني بعد شهر من القرار الذي اتخذه حول تهجير العرب من فلسطين.

في الشهر الماضي وافقت اغلبية المندوبين في مؤتمر حزب العمال السنوي على القرار الفلسطيني الذي تقدمت به اللجنة التنفيذية للحزب، ويتضمن القرار العمل على اقامة دولة يهودية في فلسطين وتشجيع أهلها العرب على الرحيل الى البلاد العربية المجاورة.

ان الاشمئزاز الذي قوبل به هذا الخبر من قبل جميع أوساط الرأي العربي، لما لا يمكن وصفه. وقد كان الشعور بالخيبة مؤلما في الدوائر الديمقراطية بصورة خاصة. وفي الحقيقة ان هذا القرار الذي لم يكن سوى التفاتة سخية صدرت عن اولئك المندوبين. الذين عاضدوه، تجاه يهود اوروبا المضطهدين، يشبه تماماً العملية التي تحدث عندما يعتدى جون على أموال هنري لاطعام وليم الجائع. مع أن المغتصب في الحقيقة، أغنى بكثير من ضحيته الفقيرة، ولهذا كان أجدر بالقيام بعمل الاحسان. فهل من الممكن لاولئك المندوبين أن يدعوا بشرف، انهم اشخاص ذووا سياسة لا تناقض فيها، عندما يعبرون بحماس شديد عن عدم رضاهم عن اقل بادرة للتدخل البريطاني في شؤون اليونان الداخلية. أو عندما يظهرون رغبتهم في ان يروا الهند حرة في المستقبل القريب جداً، وذلك في نفس الوقت الذي يشعرون فيه بملء الحرية لاهداء بلاد تخص شعباً آخر (فلسطين) قبل أن يستشيروا أهلها؟...

لقد اخذ العرب اثناء الحرب الحاضرة، مكانهم بين الشعوب المتحدة في نضالها ضد البربرية النازيه، وقدموا ويقدمون كل مساعدة في مقدورهم تقديمها، من اجل قضية الانسانية المتقدمة. وانهم ليأملون في فلسطين وفي البلاد العربية الشقيقة بانهم سيعطون امكانيات لاقامة حكوماتهم الديمقراطية. فعندما تنتهي الحرب سيكون عند جميع البلدان الاوروبية تقريبا، وربما الكثير من بلدان آسيا، فرصة عظيمة للتمتع بنعم الحكم الديمقراطي والشعبي الصحيح ويمكنني ان افهم جيداً الفرح الذي سيملأ قلب كل رجل وامرأة في بريطانيا، عندما تنجلي الانتخابات العامة القادمة عن عودة حكومة للعمال، تمثل كافة القوى التقدمية في انجلترا تمثيلا صحيحا، لمنصة الحكم.

ان الشعب العربي في فلسطين ينتظر العون من كل بريطاني، مخلص في اعتناقه المبادى الديمقراطية، ومن جميع الهيئات التقدمية، لتمكنة من تحقيق جميع الحقوق الديمقراطية التي ينعم بها الشعب الانكليزي في الظروف العادية. اذ انه ما من سبب هناك لان يكون لكلمة الديمقراطية بالنسبة للشعب العربي في فلسطين او اي شعب مستعبد آخر، معنى آخر: معنى يختلف عما تعنيه في بريطانيا.

لقد تمتعنا في الماضي، على يد حكومتي العمال في سنة ١٩٢٤ و ١٩٢٩ «بالبركات!»، التي كنا نحسبها دائماً من مميزات نظام الحكومات الرجعيه الاخرى في المستعمرات. اذ ان تينك الحكومتين نهجتا نهج الادارة الاوتوقراطية التقليدية التي اقامتها الحكومات السابقة، عوضاً عن التخلي عنها. وبهذا انكرت على العرب كل حق من حقوقهم الديمقراطية. ولذلك فمن واجبات حكومة العمال المقبلة كحكومة اشتراكية ان تتجنب اخطاء الماضي وتعمل على اصلاحها.

ان الحل المشكلة الفلسطينية لا يكون الا باقامة حكومة ديمقراطية مستقلة في البلاد في المستقبل العاجل، تمنح لليهود المقيمين في البلاد حالياً نفس الحقوق وتفرض عليهم نفس الالتزامات مثل بقية المواطنين بغض النظر عن فوارق الدين او العنصر.

والى ان تقوم مثل هذه الحكومة يجب منع الهجرة اليهودية الى فلسطين. فمسألة الهجرة، وهي مثار خلاف عظيم، تترك للحكومة الوطنية التي سيجري انتخابها على اساس ديمقراطي، لتحلها، آخذة بعين الاعتبار مصالح البلاد بكاملها. وان اية محاوله لفرض اي «حل» على العرب لن تنتج عدا الخراب والدمار. اما فيما يتعلق باليهود الموجودين في البلاد الخاضعة للسيطرة النازية، فمن واجب كل ديمقراطي، في انجلترا او اي مكان آخر، ان يناضل لمنحهم حقوقهم الديمقراطية على قدم المساواة مع موطنيهم الاخرين في كل بلد يحرر من الطغيان النازي.

لقد آن للشعب البريطاني ان يدرك ان السلام والحرية لا يمكن تجزئتهما مطلقاً. وانه لا يقاسي الآم محنته الحاضرة الا لوقوفه جانبا، لمدة طويلة، بينما كان يجري خنق الديمقراطية والحرية في البلاد الاخرى، في آسيا وافريقيا واوروبا.

براج الغد

للعمال فى الولايات المتحدة

نشرت مجلة «الابحاث الاجتماعية» مقالا ضافياً يبحث في المشاريع البنائية والاقتراحات التعميرية التي تقترحها منظمات العمال الاميركية وفروعها النقابية. ونحن، في تلخيص هذا المقال نشير الى التشابه الكبير بين مطالب العمال في بلادهم المختلفة ووحده اهدافهم ومصالحهم

«ان اتحاد العمال الاميركيين .E.F.L ومؤتمر التنظيم الصناعي .C.I.O واجها صعوبة واضحة عندما شرعا في تخطيط مشاريع ما بعد الحرب. والسبب في هذه الصعوبة، يعود في الاساس الى عدم وجود مبادىء عامة او برامج موضوعة تسهل القيام بهذه المهمة، والى فقدان العمال في الولايات المتحدة حزباً سياسياً يمكنهم تأييده وقبول برامجه.

ومع وجود مكاتب بحث واحصاءات لبعض النقابات الاميركية، الا انها كانت ضيقة في بحثها الاقتصادي، عاجزة عن الايفاء بالغرض المطلوب منها.

ولكن، مع هذا، فلقد تمكنت اللجان التي الفت لهذا الغرض من الاقتصاديين المتخصصين، من الخروج بنتائج عملية، تتضح فيها وجهة النقابات العامة في هذه المرحلة، وابرز اهداف هذه الاقتراحات: تأمين العمال الاميركيين في حدود النظام الاقتصادي الحالي، مع ان زعماء مؤتمر التنظيم الصناعي واغلب نقاباتهم يرغبون، بالاضافة الى ذلك، في تقديم مقترحات تستهدف بناء جهاز اقتصادي جديد، ومنهم من ضمن مقترحاته هذه في المشاريع التي تقدم بها.

وكلا المنظمتين يطالب بالاهداف التالية:

١) تأمين العمل عن طريق ايجاد اعمال كافية.
٢) ضمان تأمين اجتماعي لهؤلاء العمال الذين خسروا ويخسرون مقدرتهم الانتاجية.
٣) تأمين دخل مضمون من الاجور.

وتطالب نقابات العمال لتحقيق هدفها الاول بان تتحول الصناعة الحربية الى صناعة مدنية بسرعة. وتعتقد بان من واجب الصناعة تحمل مصاريف هذا التحويل، وكذلك تطالب النقابات بمد يد العون الى التجار الصغار ليتمكنوا من المضي في اعمالهم. اما وسيلة النقابات الوحيدة من اجل دوام الاعمال للعمال بعد التحويل فهي ترتكز على ضرورة الاستعاضة عن سياسة تحديد الانتاج ورفع الاسعار بسياسة زيادة الانتاج وتخفيض الاسعار، وهكذا فنقابات العمال تتشدد في مقارعة الامتيازات الاحتكارية التي تحول دون تأمين العمل الدائم للعمال،

وترى قيادة العمال ان تكون الحكومة مسؤولة عن تأمين المشاريع البنائية لاستيعاب العمال العاطلين. وان تعمل الحكومة على تشجيع الانتاج والاستهلاك، وان تراقب الانتاج ليتساوى مع الاستهلاك، وذلك بان تفرض ضريبة دخل تصاعدية وان تلغي ضريبة البيع.

اما الطريق الى تحقيق الهدف الثاني هدف التأمين الاجتماعي، فان النقابات تقترح على الحكومة سن تشريع يؤمن العمال من خطر الاصابات وفقدان المقدرة الانتاجية. وهذا الاقتراح ينسجم في خطوطه العريضة مع مشروع قانون وجنر ــ مري ــ دنفل، الموضوع حالياً امام الكنغرس للبحث. ومواد هذا التشريع الرئيسية تتلخص في تأمين خدمات صحية واتساع شمول الخدمات الحالية، وفي تقرير تأمينات من البطالة متساوية في جميع ولايات اميركا.

ومن حيث الهدف الثالث، فالمقترحات التي قدمتها النقابات للتأمين من العوز، فهي تتجه نحو المطالبة بثلاثين ساعة عمل في الاسبوع، مع ان منظمات العمال الكبيرة لا ترى هذه المقترحات طريقاً مجدياً لمكافحة البطالة. فالمنظمتان الكبيرتان تؤيدان قانون Fair Labour Standard الذي يقدم جدولا للاجور الاساسية ويقترح اربعين ساعة عمل في الاسبوع عدا ما يدفع للساعات الاضافية. وهكذا فحركة العمال في الولايات المتحدة تطالب بالرجوع الى حالة ما قبل الحرب دون اي انقاص للاجور.

وهنالك نقابات تفكر في نظام اقتصادي جديد، الا ان الاكثرية توافق على الحالة الراهنة وتؤيد التنافس التجاري الحر والعمل الحر.

ان اكثر هذه المقترحات لا يزال في دور الوضع، وهي تعبر عن مطالب تقليدية لحركة العمال الاميركيين، ولكنها تدل على تفكير العمال الجدي في تأمين مستقبل سعيد يضمن اعمالا لجميع القادرين،»

على هامش التعليم

بعثات ادارة المعارف

نحن الان في نهاية السنة المالية لدوائر الحكومة. وادارة المعارف، كما سمعت، ستخصص قسماً ضئيلا من ميزانيتها الهزيلة لبعثات العام الدراسي المقبل. وادارة المعارف تبحث في هذه الفترة عن انتخاب من سيشملهم عطفها من اساتذة المعارف وطلاب معاهدها العليا لاتمام دراستهم على نفقتها. فهل يتسع صدر ادارة المعارف ورجالها المسؤولين لتقديم بعض الاقتراحات التي لا يراد بها الا مجرد الحقيقة.

لا شك ان القسم المخصص من الميزانية للبعثات العلمية قليل. وما دمنا لا نملك حق زيادته، فالواجب يدعو الى الاهتمام بطريقة صرفه. هذا القسم يجب ان يصرف على اولى الناس باتمام دراستهم وهم من فوق الوسط في ذكائهم كما يطلب رجال التربية وعلماء النفس. وسجلات الاشخاص في حياتهم المدرسية ونتائجهم هي المقياس المحسوس لذلك. وكذلك يجب ان يراعى في الانتخاب من هم في حالة اقتصادية سيئة لا تمكنهم من اتمام دراستهم فالاغنياء في غنى عن ادارة المعارف ومساعداتها.

وقد اوقفت ادارة المعارف بعثاتها منذ بدء الحرب، فهلا تسمح الان بزيادة العدد لتستعيض عن النقص الذي اوجدته الحرب ما دامت الظروف الحالية لا تمنع عن الدراسة المنظمة في معاهد بريطانيا وغيرها. فعسى ان لا تنسى ادارة المعارف اولئك الذين مضت عليهم مدة في عملهم في مدارس الحكومة او شاءت ظروف الحرب ان تتركهم في منتصف الطريق.

ونود ان نلفت انظار اداره المعارف الى اننا اليوم لسنا في حاجة الى علماء في اللاتينية والفلك، فهذه ثانوية في دنيا العمل، نحن في حاجة الى علماء في الطب والهندسة والكهرباء والصناعة والزراعة. فشعبنا في أشد الحاجة لهذه قبل ان ينال كمالياته من دراسة الفن للفن والعلم لوجه العلم فقط. ستعتذر ادارة المعارف بقلة الميزانية، ولكن هناك دوائر حكومية اخرى يمكنها ان تتحمل هذا العبء كالعدلية والصحة والاشغال والبريد حتى والامن ايضاً، فما المانع في ان تخصص هذه الدوائر قسما من ميزانيتها لايجاد موظفين من خيرة الشباب واصلحهم للعمل. وهنالك المجلس البريطاني لنشر الثقافة، فمن واجبه ان يخرج عن تمسكه بتعليم ابناء الذوات والاغنياء الذين يمكنهم ان يتموا دراستهم دون معونته، وليلتفت الى ابناء الشعب الذين هم في عوز وحاجة نتيجة الفقر المطبق عليهم والذي ليس من نسج ايديهم، ولكنها الظروف وغيرها التي كبلتهم بقيوده ...

«فلاح»

ملحمة الجواهري

عالم الغد ... (١)

تلبية لرغبة جماهير القراء ننشر تباعا ملحمة شاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري ؟

عالم الغد يا رهين ضباب
ودخانا من نفثة وتراب
وعجاج من المغاني الخراب
تحت انقاضها وجوه كواب
من شيوخ وصبية وكعاب
هي إذ حشرجت ورفت وجيبا
وخيالا للملهمين خصيبا
امس هذا الضباب كان قلوبا
نابضات بنافحات الشباب
وهبات من الاماني العذاب
وهي للكون بعد صوت عذاب
بجناح المروع المرتاب
حلقت كالسحاب فوق السحاب
تمنح الشمس جذوة واشتعالا
ومشت في الثرى تهز الجبالا
يملأ الارض غيظها زلزالا
تتحدى بثقلها الاثقالا
فتقيل الطغاة والاقيالا
والمهازيل في الحرير كسالى
عثرات تعرقل الاجيالا
وبعوضاً على الدماء عيالا
تتهزى من ماجن لعاب
يتلهى بكأسه والشراب
ساقط فوق غيره كالذباب
ذاهل عن دنو يوم الحساب
عصفت بالرؤوس والاذناب
من عبيد وسادة ارباب
ثم قالت وانفذت كالشهاب
قال ــ بالرجم ــ وهو فصل الخطاب
اتراني مطرودة من اهابي
والطاف الخلصان من احبابي
ومقري في وارفات الظلال
خافقات برقة ودلال
والغدير المرقرق السلسال
والطيوف المعرسات حيالي
والاحاديث ذوب سحر حلال
والاماني مثل زهر الروابي
بالصبا تستجم لا بالتصابي
اتراني اطرحت مالي وما بي
ضلة في مسالكي كالسراب
ومهاوي تشرد واغتراب
اتراني اصبحت محض خيال
وبيان عن فكرة ومثال
لأنمي هذي الوجوه القباحا
تنذر الكون كالوباء اجتياحا
واصون الاقطاع والارباحا
ولأسقي هذا الزنيم الوقاحا
من دم العامل المليء جراحا
ولابقي الاجير والفلاحا
والنفوس التي تفيض صلاحا
والذكاء المنور الوضاحا
رهن ذل وخيفة وارتياب
واسارى مقامر ومرابي
وصريع في لؤمه ومحابي
وقوانين لم تجيء بكتاب
من سماء الاخلاق والآداب
غير ما سن مجرمون وقاح
شرعوا الظلم سنه وارتاحوا
وجرت وفق ما ارادوا الرياح
فاذا العيش سبة واجتراح
وجهود الافراد نهب مباح
وهناء مفتح الابواب
للنفايات من وحوش الغاب
يلعقون الدماء مثل الكلاب
عندهم من مشرع مفتاح

محمد مهدي الجواهري

حول شائعات التنسيقات:

عمال السكك الحديد بين الجوع والخوف

علمنا من بعض المصادر أن دائرة السكة الحديد ستجري تنسيقاً بين موظفيها وعمالها في مختلف الاقسام تمشياً مع خطة الحكومة بضرورة ضغط الميزانية لتلافي العجز الحاصل فيها.

ان ميزانية السكة الخاصة ليس بها اي عجز بل بالعكس فلقد ربحت السكة الحديدية اثناء الحرب مرابح لا بأس بها من جهود عمالها وموظفيها الذين لم يستفيدوا اشيئاً اثناء تحسن ظروف العمل وكلنا يعرف كيف كانوا يناضلون نضال الجبابرة من أجل أن يزيدوا اجورهم بضعة قروش يسدون بها رمق عيالهم الجائعة، وليس بسر ان نقول أنهم قاموا في هذا السبيل باضرابين عدا عن توقفهم عن العمل عدة مرات وتظاهرهم أمام مكاتبهم. لقد قام هؤلاء العمال بالمجهود الحربي خير قيام وكانوا يؤدون واجباتهم تحت أصعب الظروف والاخطار مضحين بارواحهم في سبيل خدمة الشعب والمجهود الحربي وقد اعترف باخلاصهم وتفانيهم سعادة المدير العام وفخامة المندوب السامي والسكرتير العام في عدة مناسبات فوجهوا الشكر لعمال وموظفي السكك الحديد لادائهم واجباتهم بروح الفهم والاخلاص العميق.

ان دائرة السكة الحديدية التي منعت عمالها في السابق من أن يستقيلوا أو يتركوا العمل عندما كانت الاعمال كثيرة وعندما كانت الاجور في خارج السكة تزيد اضعافاً على ما تدفعه ادارة السكة الحديدية؛ كما كانت تلجأ للبوليس والحاكم ليعيدوا هؤلاء العمال اليها باجورهم الضئيلة وكانت تستغل في هذا السبيل جميع الصلاحيات المعطاة لمراقب قوى الايدي العاملة. نراها اليوم تضرب عرض الحائط بقانون تنسيق الدفاع ومراقبة قوى الأيدي العاملة الذي يحتم على العامل وصاحب العمل أخذ موافقة المراقب قبل ترك العمل أو اخراج العامل. نحن نستغرب كيف سمح لها المراقب باخراج هذا العدد من العمال وهو الذي لم يسمح لعامل واحد ان يترك عمله ويحاكمه ويفرض عليه الغرامات ان هو ترك عمله!

ان عمال السكة الحديدية يتساءلون مندهشين: هل هذا هو مدى فهم حكومة فلسطين لميثاق الاطلنطي الذي ينص على تحرير العالم من الفقر والعوز وتامين الحياة المحترمة للجميع؟ هل هذا هو مدى فهمها للميثاق الذي ناضلت الشعوب في سبيله وشارك بها عمالنا في السكة لتقريره وتحقيقه؟!..

ان على الحكومة واجب حماية هؤلاء العمال وعائلاتهم من شبح الجوع والخوف بتأمين الاعمال لهم وعدم التفكير مطلقاً في تنسيقهم: كما ان على نقاباتهم يقع واجب الدفاع عنهم واسماع صوتهم للمراجع المسؤولة ولاخوانهم العمال في الداخل والخارج.

ابو الوليد

«مشيناها خطى حمرا»

للشاعر الكولونيل اللبناني

الدكتور حليم سعادة

نشرت جريدة «صوت الشعب» اللبنانية الغراء التشطير التالي لقصيدة الشاعر الكبير «ابي سلمى» في رثاء «يعقوب» بن ستالين التي نشرها في جريدتنا «الاتحاد».

«مشيناها خطى حمرا» … سحقنا الظلم والشرا
بسطنا العدل في الدنيا … «وشدنا عالما حرا»
«وخضنا لجج الليل» … طعنا الطعنة البكرا
جعلنا ليلنا صبحا … «واطلعنا الدجى فجرا»
«ابا يعقوب لا تأس» … وقيت السوء والضرا
مناط رجائنا، صبرا … «على ابن الثورة الكبرى»
«مضى مثل رفاق الحق» … يبني المجد والفخرا
فيبقى خالداً بالفضل … «والتاريخ والذكرى»
«مرى كاللهب الخاطف» … يلقي في المدى الذعرا
جرى كالبرق او كالفكر … «يطوي البر والبحرا»
«ولا فرق امام النور» … يهدي الفطن والغرا
ومثل الغيث لا يفرق … «بين المرج والصحرا»
«مضى لا يرتجي حمداً» … مناه يخلد الدهرا
ولم يسأل له اجراً … «من الناس ولا شكرا»
«وما شيع بالدمع» … ولا ضفروا له الزهرا
وما ناحوا ولا ندبوا … «وما صاغوا اللظى شعرا»
«فكنت المثل الاعلى» … واعظم من على الغبرا
واكرم والد ضحى … «وكان الولد البكرا»

* * *

«ابا الاحرار انى سرت» … تجن الحمد والنصرا
وانى سار من توفد … «سار اليمن والبشرى»
«ملأت الافق امجاداً» … سقيت الفوهرر المرا
نشرت المبدأ الاسمى … «وقدت الانجم الزهرا»
«وروحت تحرر الدنيا» … تبدل عسرها يسرا
تسود البحر والبرا … «ولا زهواً ولا كبرا»
«ألا اشرف على العالم» … تقص البؤس والفقرا
وقومه وأعل الحق … «وامح الظلم والغدرا»
«وقل يا ايها الانسان» … ذكر واذكر الاخرى
ولدت مجاهداً حراً … «فعش حراً ومت حراً»

دائرة الاشغال العمومية
وسياسة التنسيق

ان اوضاع البلاد الاقتصادية في تغير وتبدل وظروف الاعمال قد انقلبت او هي تنقلب تدريجياً. فالاعمال الطارئة قاربت الانتهاء وبات من المنتظر تسريح العمال والمستخدمين على نطاق واسع.

وحكومة البلاد تقوم الآن بحملة تنسيقية واسعة تستهدف من ورائها تخفيض ميزانية مصاريفها لتحد من العجز وتخفف الضغط الاقتصادي عن الاهالي. الا ان ما تقوم به الحكومة لن يفيدها، فالعجز باق ما دامت سياسة الصرف ارتجالية عفوية ومادامت المصروفات تذهب دون ما انتاج. وهذا ما يجعلنا نتساءل عن سياسة الحكومة تجاه دائرة الاشغال ومستخدميها ؟!

ان دائرة الاشغال ليست من الدوائر الطارئة ولذا فهي من الدوائر الرئيسية. اضف الى هذا انها دائرة منتجة مفيده ان توجهت جهودها نحو خدمة الشعب وملاحظة مصالحه فهي دائرة تقوم بانشاءات بنائيه لعمال والسكان وتدر على البلاد نفعاً جزيلا. وهكذا فمن الواجب توسيع اعمالها وزيادة ميزانيتها خصوصاً ونحن قادمون على مرحلة حاسمة ستكثر فيها البطالة ويزداد الحاح العمال وتزيد الحاجة لان تقوم الحكومة بدورها لتخفيف المصاعب والمشاكل فتأخذ على عاتقها القيام بالانشاء وحل معاضل البطالة.

ويدفعنا الى المطالبة بهذا ما نراه من ازدياد زيارات العمال لمنظماتهم ومن كثرة الطلبات المرفوعة التي تصلهم. كما يدفعنا الى ذلك ما نراه في سياسة الحكومة من تقصير واجحاف نحو المستخدمين الذين يعملون في هذه الدائرة وهم عرضة للطرد في أى وقت شاء المدير. وما علينا الا ان نستشهد بسبعة موظفين طردتهم دائرة الاشغال في نابلس مدعية ان لا اعمال لهم.

نحن نعرف اساليب الحكومة ودوائرها، ونعرف انها ترمى الى تخفيض كادرها الموظف الى حده الادنى فتتخلص من اصحاب الحقوق ولتبعد من منهم قارب حقاً من الحقوق. ونعرف ايضا ادعاءاتها العديدة. فهي تعلن ان هؤلاء المستخدمين في دائرة الاشغال او غيرها هم موظفو طوارئ، وموظفو اعمال حربية ولا يمكن استمرارهم في اعمالهم الى ما شاء الله.

ان هذا منطق مبتور، لاتؤيده الحقائق. فدائرة الاشغال هي من الدوائر الاساسية، وقد عملت قبل «الطوارئ»، وعليها وقعت تبعات من قبل ان تظهر الاعمال الحربية، ومستخدموها يقدمون جهوداً منتجاً ومفيدا لا يستغني عنه الشعب، اضف الى هذا ان الاعمال الانشائية تتطلب كادراً متزايداً ولا نرى احق من القدماء اصحاب الاولوية في هذه الدائرة

ان دائرة الاشغال قادمة على مشاريع واسعة، وعليها ان تستوعب عمالا يزيدون في تعدادهم عما عندها فليس من العدل في شيء ان تخرج اليوم مستخدميها لتتخلص من حقوقهم وتستعيض عنهم بعد فترة بغيرهم من الجدد. اننا نتوجه الى الحكومة والى دائرة الاشغال ونطلب الاسراع في حل هذه المشكلة.

سياسة الحكومة تجاه الاقتصاد العربي

حماية الاحتكار الصهيوني
واضعـــاف الاقتصاد الوطني
اتحاد نقـــابات اصحاب المكتبات العربية يحتج على هذه السياسة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — قدم اتحاد نقابات أصحاب المكتبـــات العربية احتجاجاً الى مركز التموين في الشرق الاوسط، منـدداً فيه بالسياسة الصارمة، التي تتبعها الحكومة تجـــاه التجارة والصناعة العربية، ومساعدتها الاقتصـاد الصهيوني للسيطرة عـلى جميع مرافق البلاد الاقتصادية حتى في استيراد القرطـاسية من ورق وغيره، وحتى في اعطـاء المكاتب ترخيصـا لبيع هـــذه القرطاسية.

وهذا الاحتجاج الشديد الذي قدمه اتحاد نقابات أصحاب المكتبات العربية لم يكن أول احتجاج قدمه الاتحاد ولم يكن اول عمـل أظهر فيه سخطه على سياسة الحكومة الاقتصادية او بين فيه الغبن اللاحق بالاقتصاد العربي من جراء هذه السياسة.

فقد كان أول عمل قام به أصحـاب المكتبات العربية للوقوف امام هـــذه السيـاسة، ان وحدوا صفوفهم والفوا اتحادهم، ثم عقدوا الاجتماعات العـامة لهم، قدموا فيها عرائضهم ضمنوهـــا مطالبهم لأولي الشأن من دوائر الحكومة وأرسلوا الاحتجاج تلو الاحتجـــاج. ولـكن، كل ما عملوا لم يات بالفائـــدة المرجوة، وصمت الحكومـة آذانها عن سماع مطالبهم العادلة.

وليس الغبن الـلاحق بأصحـــاب المكاتب العربية، مقتصراً عليهم وحدهم، بل هو غبن يصيب جميع نواحي اقتصادنا الوطني بصورة مباشرة أو غير مباشرة

فانت ترى الى «شركة ستيل اخوان»، كيف جعلتها الحكومة وكيلة لها — ولا ندري اذا كان العكس بالعكس — فاذا بهذه الشركة تستورد مواد الغذاء باكلها، واذا بها تحرم اقتصادنا الوطني من صلته بالفلاح العربي المنتج. فتفرض سلطتها على الفلاح، وتفرض اسعارها على انتاجه وتفرض طرق توزيعها على أسواقه.

وانت اذا التفت الى سياسة الحكومة من حيث الاستيراد على وجه العموم، الفيتها سياسة تتجـــه أول ما تتجه الى «شركة ستيل اخوان»، فتعطيها نصيب الاسد من الاستيراد، ثم تمنح المستوردين العرب قسماً ضئيـــلا من الاستيراد على أساس ما كانوا يستوردون أيام الاضطرابات ما قبل هـــذه الحرب، كأن الاحوال تلك الايام لم تحـــد من الاستيراد فلم يكن طبيعياً، وكأن قـدرة المستوردين العرب باقية على حالهـــا كما كانت في تلك الايام. والنصيب الاوفر الثعاني يكون من حصـــة المستـوردين الصهيونيين. الذين جعلت هذه السياسة لحمايتهم وتيسير سبل سيطرتهم على جميع مرافق البلاد الاقتصادية.

وهكذا اصبح الصهيونيون مستوردين للخروب، والسردين وأضحـوا أصحاب السيادة الاقتصادية بحكم مناورات حلفائهم

هذه السياسة من الواجب تغييرهـا اليوم، فقد انكشفت عورتها ولا سبيل بعد الى الترقيع والتسويف.

ان قضية اقتصادنا الوطني هي قضية مستقبل بلادنا.

النادي الرياضى الاهلي والشباب

حيفـــا — لمراسل الاتحـــاد الخاص — تغلب فريق نادي الشـــباب على فريق النـــادي الرياضي الاهلي باصابتين للاشيء، وذلك أثناء المباراة التي جرت بين الفريقين يوم الاحد الماضي.

فليستلم الشعب شؤون معارفه

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

هؤلاء الطلاب وصلوا الى مدارسهم نتيجة لنبوغهم، واجتهادهم المتواصل، وسلوكهم الرائع. وليس عجيبا؛ اذن، أن ينقل أول هؤلاء الطلاب لتبريزه، من الرشيدية الى الكلية العربية. وليس غريبا أن ينال هذا الطالب نفسه شهادته بنتائج باهرة، تذيلها هذه الجملة «السلوك جيد جداً. مع تهاني الادارة الى والديه»

ولكن العجب، كل العجب، أن يصدر قرار الطرد — قرار تشريد شبان ثلاثة، وتحطيم مستقبلهم — عن نفس الدائرة التي هنأت والديهم قبل أسابيع معدودات! ولكن الغرابة، كل الغرابة أن يكون السبب الوحيد للطرد هـــو اكتشاف رسالة تحمل بين سطورها احلاما مبنية على خيال شبان، في مقتبل العمر يزخر صدرهم بالامال.

ترى؟... بأي حق تخول الادارة لنفسها ان تجمع بين الضدين — بـــين تثقيف النشء، وتوجيهه نحو المثل العليا، وبين ايجاد جهـــاز من المراقبـــة الســـرية وهذا ان دل على شيء، فانما يدل على صحة ما نادينـــا به، وما قرره شعبنا، من فشل سياسة المعارف، ومن فساد نظام التعليم!!

ونحن، رغم شذوذ قضية اليوم، واستفزازها لشعورنا، آثرنا الاعتصام بحبل الصبر والسكوت، املا في ان تحكم الدائرة وحي العدالة والمنطق، فتعيد الى الطلاب حقهم المسلوب، ولـكن هيهات! هيهات!.

فكان الدائرة لم تكتف باقفال مدارسها في وجوه الالاف من ابنائنـــا، دون ما رحمة ولا شفقة، ليرتدوا عنهـــا يتسكعون في الازقـة، ويرزحون تحت تحت نير الجهل والامية!

وكأنها لا تكترث بما يلقـــاه معلموهـــا من قيـود وتعسف ونقل دونه النفي والابعاد!

وكانها لم تقنع باستئثارها بمعارفنا العربية،

لم تكتف، ولم تكترث، ولم تقنع... فعادت تطرد ابنائنا من مدارسنا لأوهى الحجج، واسخف الاسباب.

الا انا قد سئمنا تصرفات هـــذه الدائرة العجوز! فليستلم الشعب شؤون معـارفه، وليشرف بنفسه على تثقيف صغار يومه، ورجال غده. وان ضغطاً، يشتـط في الشـدة، لا بد وان يعقبـــه الانفجار.

حنا خوري

نادي الشبـــاب العربي

غزة لمراسل الاتحاد الخاص — قام فريق من شباب بئر السبع الناهض بتأسيس ناد اسموه «نادي الشباب العربي» وما كان الاذن الرسمي يتم حتى هرع الشباب المثقف للانضمام تحت لوائه ولا غرابة في ذلك، فسيكون هذا النادي الدعامة الاساسية للحركة الفكرية التحريرية في هذا القضاء العربي الصميم.

ان شعار هذا النادي، العلم .العمل الثبات. ، يكفي لأن يدل دلالة واضحة على سمو المبدأ والتطلع الى المستقبل والنور بكل امل مشفوع بالعمل الجدي.

ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نشيد بذكر اعضاء الهيئة التأسيسية الذين حملوا هذه التبعة العظيمة على اكتافهم، وهم السادة: عبد الله ابو سته — رئيسا، محمد الرمادى — نائب رئيس، عبد المجيد حنونه — امين سر، شريف جلي — امين صندوق، اسحق بسيسو، امين الزبدة، ميشيل الترك، محمد بن سعيـــد، موسى المطاونة، نبيه مشنهي — اعضاء.

وسيتم تأليف اللجان الثقافيـــة والرياضية والتمثيلية لتنفيذ اهداف النادي وهذا مما يبشر بمستقبل زاهر في هذا القضاء

تتمنى لهذا النادى ولشبابه الناهض مستقبـــلا باهراً وعملا ناجحا لتحقيق اهدافنا واماننا تجاه وطننـــا المقدس. فالمستقبل للشباب المتحرر الواعي ولمؤسساته النافعة.

فالى الامام دائما!

ان استقلال سوريا ولبنان

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

واللبنانية، وهى تستهدف الاستفادة من الاوضاع العالمية ونضال الشعبين. ولكنها سرعان ما تباعدت وجفت عندما هادنها الاستعمار الفرنســـي وصفا الجو بين الاحتكاريين المستغلين من الطرفين.

ولقد أثرت هذه الوضعية عـــلى بعض هؤلاء «القوميين» — الذين بنوا امالهم واحلامهم وسياستهم عـــلى مبدأ التناقض الاستعماري وتأييد استعمار على استعمار — وصدموا صدمة عنيفة من جراء هـــذا «التذبذب»، وتشاءموا من المستقبل. إلا أن طليعة الشعب الواعيـة لم تتأثر أو تتراجع، فهي تعرف ان استقلال البلدان المستعمرة لا يقره تناقض استعماري بل يضمنه نضال الشعب متحداً متآلفاً على القضاء على الاستعمار والرجعية.

ان القوى المعادية للاستعمار والاوضاع الجديدة التي خلقتها حرب الشعوب، ستحول دون هذه الدسائس، وسينفض الشعب عن اكتافه اعباء الماضي البغيض. ان استقلال سوريا ولبنان اصبح حقيقـة راهنة تضمنها انتصارات الجيوش الحمراء والحليفة، ووحدة الشعوب التي تنشد سلماً عالمياً يعتمد على الحرية العالمية. وان يضر هذا الاستقلال كتاب أو تؤثر عليـــه مواثيق، وسيقوم الشعب بنضاله الجبار لاستكمال بنيان استقلاله متحالفاً مع قوى الاحرار في العالم.

لقد اقرت الشعوب مقـــترحات «دمبارتن اوكس»، وستعمل على صيانة السلم العالمي وقمع اعمال العدوان او سواها من مظاهر النكث بالسلم او الانتقاض عليه، وهى تدرك فوق ذلك ان الحؤول دون استقلال سوريا ولبنان وغيرهـــا سيشكل «تهديدات يتعرض لها السلام»، ولذا فلن تتسامح هذه الشعوب بالمؤامرات الاستعمارية التي يحيكها رجعيو فرنسا وغيرهم

ان عدم دعوة سوريا ولبنان الى حضور مؤتمر سان فرنسيسكو حتى الآن لا يهدد وحدة الشعوب في الحرب فحسب بل وفي السلم القادم الذي تسعى لاقراره الشعوب

هنالك نفوس قانطة تعتقد ان كتاباً يقرر حقاً وآخر يسلبه. هذه نفوس مأجورة بالرغم عنهـــا، فهي لا تشعر بثقتها اولا وهي تحاول ان تجرد الشعب من ثقته ثانياً. ولكن الشعب اليوم يدرك ما يريد ويعرف كيف يصل الى ما يريد.

لقد وطد شعب سوريا ولبنـــان استقلال بلديهما، وسوف تدعى سوريا ولبنان الى مؤتمر سان فرنسيسكو والى غيره. ان احرار الشعوب ونضال الشعوب يضمنان هذا.

ستالين يقول:

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

بان ارض المانيا لم تطأهـا قدم عدو منذ اكثر من مائة سنة، وان الالمان يحاربون وسيحاربون على اراض غريبة. ان هذا التبجح قد قضي عليه نهائياً».

ان انتصـــارات الجيش الاحمر هدمت سجن الشعوب. ونحـن اليـــوم نلاحظ ان الاسماء التي تذكرها اوامر القائد الاعلى تدل على مواقـــع جغرافيـة تبعد شيئاً فشيئاً عن الاراضي السوفياتيـة وهي اليوم تشير الى بروسيا الشرقيـــة وسيليزيا وبراندنبرغ وبوميرانيا.

حرر الجيش الاحمر بولونيا والقسم الاكبر من تشيكوسلوفاكيا واحتـــل بودابست وشتت شمل حلفاء المانيا ووطىء باقدامه ارض المانيا نفسها، واليوم يقترب من برلين. ان مدن المانيا اليوم تحترق والحرب المهول تنقر على ابواب بيوتهـا في مدنها وقراها، هذا هو القصاص العادل ثلاثمائة نصر، قصاص لما قامت به المانيا المتكبرة العاتية من اعمال وحشية في بلدان العالم الاخرى.

ألم يعرف الالمان ما ستجره عليهم حربهم الاتحاد السوفياتي؟!...

ان مجلة «جيوبوليتيك» في ٩ آب ١٩٤٢ تجادلت فلسفياً في هذا الموضوع، فكتبت ما يلي: «هناك قول قديم مأثور: من السهل ان تنبطح في روسيا ولكن من الصعب عليك ان تقوم بعـــد ذلك. فروسيا لغز صعب الحلول، ان قاربتها التهمتك وان تهربت منها لاحقتك. كيف يمكننا ان ندبر المساحات الشرقية الواسعة؟!»

ان النازيين لا يشعرون برغبـــة في ان يستعيدوا جدلهم الفلسفي، فهم يعرفون اليوم صدق قولهم. انبطحوا في أرض روسيا فلم يستطيعوا بعد ذلك قياما.

لا يمكـن أن نعرف الآن مـــن سيكون من نصيبه المشرف ان يحمل أمر القائد الاعلى باحتلال برلين ولكننا نعرف ان احتلالها آت عما قريب والالمان يعرفون هذا أيضاً. ان عـــلم النصر سيرفرف فوق برلين، وسيصدق قول ستالين:

«هنالك بينات على ان الجيش الاحمر سيدخل برلين في المستقبل القريب».

عدد هذه البينات ثلاثمائة أمر يومي.

هيئـــة ادارية جديدة
لجمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — تمت الانتخابات الادارية لجمعيـــة العمال العربية الفلسطينية بيافا، ففاز السادة: رفيق الاصفر امينا للسر، سليم القاسم نائبا لامين السر، احمد البيساني امينا للصندوق سالم سابا محاسبا، موسى قويدر، رشيد الحباب، جولبانك فارتنيان، ودرويش سلمان اعضاء. اننا نهنىء اعضاء الهيئـــة الادارية على ثقة العمال بهم وتتمنى للجمعية في عهدهم كل تقدم وازدهار.

مجلس السلامة من الاخطار

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد المجلس الاستشاري للسلامـــة من الاخطار جلسته الاولى في حيفـــا يوم الخميس ١٥ الماضي، برئاسة المستر كازنس مفتش دائرة عمل حيفا، حضره اكثرية اعضاء المجلس المذكور. وبعد ان تكلم مدير دائرة العمل بالوكالة المستر كـازن عـن ارتفـاع نـســـبة الحوادث الخطرة والاصابات طالب الهيئـــة بأن تكون واسطة فعالة للوصول الى الراي العـــام وتنبيهه فتضاءل النسبة العالية في الاصابات.

ثم تكلم مدير دائرة العمل في حيفا المستر كازنس، شارحاً مسؤوليـــات المجلس وواجبـاته، مؤكداً الفـائدة التي يجنيها الشعب من ثمرات جهود الاعضاء. ان التشريع وحده لا يفيد ما لم يتعـاون العمال واصحاب العمل لازالة الاسباب التي تؤدي الى كـــثرة الحوادث. وبين ان ٢٪ من الحوادث في عام ١٩٤١ والبالغة ٤١٠٠ كان من الصعب تلافيهـا، امـا الاخرى فكان الاهمال سببها.

ثم تبادل الاعضاء الآراء في الطرق العملية للعمل المثمر، وتقرر تأليـــف لجـان فرعية تبحث في مسـائل صناعات معينة، ومن ثم تجتمع الهيئة لبحثهـــا ورفعها كتوصيات الى الحـكومة. واختتم الاجتماع في الساعة الخامسة والنصف بعد ان تقرر عقـد جلسة ثانية يوم ١٦ نيسان القادم.

الغرامات في السكة الحديد

حيفا لمراسل الاتحاد الخـاص — تمكنت اللجنة المحلية التابعة للنقابة العربية لعمال السكة الحديد قسم الجر، من توفير ٧٦ جنيهـا كـانت الادارة تريد جبايتهـا من العمال، كما تمكنت عن طريق اجتماعاتها مع الادارة اجتماعات متعاقبة من تخفيض نسبـــة الغرامات ما يزيد على ٤٠٪. وهكذا يظهر ما للجـــان العمال الواعية من اثر في تخفيف شروط الخدمة القاسية.

صنـــدوق التوفير

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — لا يزال عمال السكة الحـــديد ينتظرون تنفيذ مشروع صندوق التوفـــير الذي اقرته الحكومة اخيرا، وهم يتألمون من هذا التأخير المزعج. ونحن لا نـــدري ماذا سيصيب هؤلاء العـــال القـدماء، اصحاب الخدمات الطويلة، عندما تخرجهم الادارة قبل تنفيذ القانون. ولا ندري ما اذا كانت الدائرة تستهدف من وراء هـذه الاعاقة اخراج القسم الاكبر من العمال القدماء لتغمطهم حقهم في التعويض وتقتصد على حسابهم. ان العمال محقون في الحاحهم ومن الضروري انهاء هذه المسألة في اقرب وقت ممكن.

عمال فندق الملك داود

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — قابل وفد عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس مدير فندق الملك داوود وفاوضه في شؤون عماله الذين انفصلوا نهائيا عن مؤسسة الهستدروت الصهيونية — اتحاد عمال فلسطين — وانضموا الى جمعيتهم العربية. وقد تم الاتفـــاق على اكثر الامور.

مؤسسة الهلال الخيرية

جاءنا من مؤسسة الهلال الخيرية في غزة الانباء التالية:

— تبرع الوجيه الكبير محمد ابو رمضان مدير شركة سيارات غزة والقرى الجنوبية بمبلغ ستين جنيها لمساعدة مشروع المستوصف والعائلات الفقيرة، فبـــارك الله فيه. وترجو هذه المؤسسة ان تنـــال عطف المواطنين الكرام السباقين الى الخير لاكمال المشروع.

— تقرر في جلسة الهيئة الادارية لمؤسسة الهلال الخيريه انتخاب السادة: رشدي الشوا رئيس بلدية غزة، محمد ابو رمضان مدير شركة سيارات غزة، فايق بسيسو مدير بنك الامة، والوجيه حسني خيال اعضاء شرف للمؤسسة. وقد اورد على مكتب المؤسسة اجوبة من حضراتهم بموافقتهم على ذلك فاللجنة الادارية للمؤسسة بدورها تشكر لهؤلاء السادة الافاضل عظيم عطفهم.

— ذكر في الكلمة المنشورة في عدد الاتحاد الماضي حول المؤسسة ان أمين الصندوق هو السيد جميـــل مينا زاده والحقيقة انه جميل ضيا زاده.

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية — القدس

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الاولى — الاحد في ٢٥ ربيع الثاني ١٣٦٤ الموافق ٨ نيسان ١٩٤٥ — العدد ٤٧ و ٤٨

الشعب واخبار الوحدة العربية

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

عندما بدأت الاخبار تنتشر عن وحدة عربية وشيكة الحدوث ، قابل الشعب هنا اخبارها بصمت وهدوء باعثه عدم تفاؤله بهذه الأخبار من جهة ، وعدم وجود ما يؤكد هذا بالافق : فالجو الذي انتشرت فيه هذه الاخبار لم يكن يبشر بنتائج عملية محققة لامال الشعب العربي ، ووضع العرب في جميع اقطارهم لم يتغير تغيراً جوهرياً يدنيهم من تحقيق ما يصبون اليه ... إذن لا عجب ان لا يذهب أهل هذه البلاد غير هذا المذهب وهم يرون بلادهم جسراً يربط اقطار العرب بعضها ببعض .

ليت دول العرب تسمح للجان برلمانية وصحفية بزيارة هذه البلاد زيارة الفاحص المحقق عما وصلت اليه فلسطين العربية

تحرك ركاب الدول العربية الى مصر فعقدت اجتماعات ومؤتمرات ، ثم دوى صوت في فلسطين وآخر في العراق يطلبان اطلاع الشعب واشراكه في هذا الامر الهام، فقوبل هنا من بعض المستغلين بالحركة الوطنية بالاشمئزاز والتعجب لانه يؤذي بعض «الوطنيين» المغرضين ان يروا شبابا يتساءلون عن مصير اوطانهم ويطالبون بالشورى والديمقراطية في تقرير الامور التي تتعلق بكيان بلادهم !

وجوابنا عليكم ايها الوطنيون المبجلون: إن ما تقولونه لنا الان ، قيل لكم من قبلنا وهذه سنة مجتمعكم ... ولكن عندما تعالى الصوت بضرورة إشتراك الشعب في الباحثات وتبين ان الشباب يحرص على وطنه حرصاً حذراً واعياً ، بدأ بعض الناس يهمسون: ان القضية محلولة وماهي الا ايام او اسابيع حتى تعلن النتيجة السارة ...

...وأخيراً أعلنت النتيجة ... ولا نرى ضرورة للتعليق على هذه « النتيجة »

إنما الذي نود ان نقوله أن اية وحدة عربية او جامعة عربية كيفما كان اسمها، فان نتائجها سوف لا تكون مطابقة لمسمياتها اذا لم يشترك الشعب في وضع اسسها ويتعهد بناءها ورعايتها .

اننا لا نؤمن بغير الشعب الذي هو المادة الحية التي عليها يتوقف انقاذ هذا الوطن وغيره من الأوطان . واما الذين يريدون ان يسكتوا شعبنا عن المطالبة بحقه فقد فاتهم ان كيانهم مبني على قوى الشعب وانهم اذا لم يتمشوا مع رغبة الشعب اليوم أو غداً فلسوف يهملهم الشعب ويخلفهم وراءه .

اننا بحكم وضعنا لا نزال ننتظر كما انتظرنا في السابق وان كل فشل يصادفنا نجعل منه المثل القوي يضاعف عزمنا ويشحذ هممنا .

إن طريقنا غير طريقكم ايها القوم ، فنحن نعلم يقيناً ان وحدة الامة وحرياتها لا تكتسب إلا بنضال مستمر يحمل عبئه الشباب في جميع ديارهم .

ايها العمال تنظموا

رسالة خاصة من الحزب الشيوعي البريطاني الى جريدة الاتحاد

مؤتمر لمندوبي المستعمرات في مؤتمر العمال العالمي

توطيد السلم العالمي والنضال في سبيل الديمقراطية : طريقنا الى الحرية

لندن — ٢١ اذار الماضي — رسالة خاصة من الحزب الشيوعي البريطاني — عقد مؤتمر المستعمرات في الثالث من اذار في لندن ، حضره ٦٥ مندوبا عن المستعمرات وعن منظمات العمال في لندن . وقد افتتح الأجتماع السيد برادلي وكان النقاش يدور حول مذكرة الحزب الشيوعي البريطاني « المستعمرات والطريق الى الامام » فقال :

« لاول مرة في مؤتمر عمال عالمي تقف حركات العمال في المستعمرات على قدم المساواة مع غيرها من المنظمات .

وقد اشاد برادلي بالدور الحاسم الذي قام به مندوبو منظمات العمال في المستعمرات في مؤتمر النقابات العالمي، فثباتهم واشتراكهم الهام في البحث اثر على قرار المؤتمر بخصوص المستعمرات ، فوضحت قضيتهم بشكل كان من غير الممكن ان تتضح به لو لم يشتركوا في المؤتمر . وان اشتراك ممثليهم في اللجنة المشكلة لاعمال المؤتمر كان نجاحا حاسما ، بحد ذاته ، لقضيتهم .

ثم اكد السيد هاري ادامز رئيس نقابات عمال البناء المعروف بعطفه على قضية شعوب المستعمرات ، اكد ان مصلحة شعوب المستعمرات ومصلحة الشعب البريطاني نفسه هي واحدة .

ثم وقف مندوب الساحل الذهبي وبين ضرورة الاستقلال الاقتصادي والسياسي لشعوب المستعمرات وواجب الحكومة البريطانية في ذلك ، ثم اشار الى الحد الادنى للاجور فقال : انه من الاجرام ان يضطر العامل لان يقتات على نصف شلن في اليوم . اما التعليم فهو مفقود وليس جباريا ليشمل جميع الطبقات . ثم طالب ان يكون الحد الادنى للاجور ثلاثة شلنات ونصف وقال ان المشكلة الاساسية التي تعترض شعوب المستعمرات هي الأمية ، واذا كانت الحكومة تنفق من الوقت سنتين لتأليف لجنة تحقق في قضية التعليم فكم من الزمن يعوزها لتنفيذ قرارات هذه اللجنة . سنرجع الى بلادنا لنواصل نضالنا في سبيل هذه الاهداف . سوف نرجع مدركين ايضاً ان لنا بين الشعب البريطاني اخوانا ورفاقا يفهمون قضيتنا وهم على استعداد للعمل معنا جنباً الى جنب لتحقيق اماني شعوب المستعمرات .

اما مندوب نيجيريا «بانكول» فقال: اني اوافق على ما قال برادلي من ان الحزب الشيوعي البريطاني لا يمكنه وضع برنامج لنضال شعوب المستعمرات فذلك امر يعود الى الشعوب نفسها التي تفهم مشاكلها وتعرف كيف تناضل في سبيل امانيها . ثم قال :

من اهم المشاكل التي تجابه المستعمرات هي صحة سكانها ، ومع ان الحكومة قد خطت بضع خطوات في هذه الناحية لكنه لا يزال هناك نقص فاضح في عدد المستشفيات والاطباء . ثم انتقد طريقة معالجة المرضى فهي خاضعة لمقدرة الشخص على الدفع ، هذا اسوأ ما تكون عليه المعالجة الطبية . ثم انتقل الى المجلس الاستشاري في نيجيريا فقال انه يتألف من ٤٥ عضواً واغلبية هذا

— البقية على الصفحة الرابعة —

لماذا الغي اجتماع عصبة التحرر الوطني ؟!

الوف من الناس كانت ستحضر الاجتماع الكبير

رسالة العصبة الى فخامة المندوب السامي

القدس — المراسل الاتحاد الخاص — فوجىء الناس صباح الاحد الماضي بنبأ الغاء حاكم لواء القدس للتصريح الذي كان منحه في السابق لعصبة التحرر الوطني لعقد اجتماع وطني كبير في القدس احتجاجا على موقف الحكومة من بلدية القدس .

وقد علمنا ان امر الألغاء جاء في آخر لحظة بعد ظهر يوم السبت فلم يستطع القائمون على الاجتماع الاتصال بأيه هيئة رسمية ، وعلمنا ايضاً ان كتاب الالغاء جاء دون ايراد لسبب الالغاء .

ويوم الثلاثاء الماضي اتصل القائمون على عقد الاجتماع بنائب حاكم اللواء في القدس فلم يعطهم سبباً لالغاء الاجتماع .

ويوم السبت الماضي مساء ارسل سكرتير عصبة التحرر الوطني برقية الى فخامة المندوب السامي يحتج فيها على قرار الالغاء هذا نصها :

« باسم عصبة التحرر الوطني في فلسطين احتج بشدة على العمل غير الديموقراطي الذي قامت به دائرة حاكم لواء القدس بسحبها التصريح الذي كانت منحته لنا بتاريخ ٢٩ اذار لعقد اجتماع شعبي لبحث موقف العرب من مشكلة البلدية .

ان هذا العمل يحد من حريات العمل للاحزاب ومخالفة صريحة للحريات الديمقراطية التي يناضل في سبيلها الحلفاء ، وان استعمال حاكم اللواء صلاحيته على هذا الشكل يعني عملياً منع الشعب واحزابه من ابداء رأيه في المشاكل التي تواجهه .

وفي اليوم ذاته ارسل سكرتير العصبة ايضاً برقيات متشابهة الى رؤساء الاحزاب العربية هذا نصها :

باسم عصبة التحرر الوطني في فلسطين اعلمكم ان حاكم اللواء بالقدس الغى ترخيصاً اعطي لنا لعقد اجتماع شعبي لبحث مشكلة بلدية القدس .

نرجو ان تحتجوا على عمل حاكم اللواء لانه اعتداء على حرية الاحزاب في العمل ،

— البقية على الصفحة الرابعة —

لماذا نطالب بوحدة وطنية

بقلم خالد زغموري

قد يتساءل البعض : ما هي ضرورة وجود هيئة عربية عليا ما دامت لنا احزاب وطنية تعمل للقضية وتزيد نشاطها وتقرر ما تراه مناسباً والامة توافقها وتقرها على عملها وجهادها وتحكم على الصالح والطالح منها

قد يكون هذا التساؤل صحيحاً فيما لو كان لنا استقلالنا وفيما لو كانت الظروف الداخلية والخارجية غيرها الان . اما ونحن في هذه المرحلة من نضالنا الوطني ، اما والظروف على ما هي عليه الان ، فصم الاذان عن نداء الوطن بضرورة الوحدة الوطنية هو جناية لا نظن عربياً واحداً يرضى بها .

إن هذه الحرب التحريريه التي يشنها العالم الديمقراطي اليوم ضد القوى الفاشستية في كل مكان قد اتاحت فرصاً وفتحت افاقا شاسعة امام الشعوب المطالبة بالحرية لتناضل من اجل استكمال استقلالها وتحقيق اهدافها . فما ميثاق الاطلنطي ومؤتمر موسكو وطهران ويالطة الا اعلان لضمان حريات الشعوب وتأييد صريح لها فيما تناضل من اجله . ولئن اتجهت انظار الشعوب في الغرب والشرق الان والتفت حول شعار القضاء على الفاشستية اينما كانت فما ذلك إلا لان هذه الحرب تدور بين معسكرين: معسكر يدين بالحرية ويدافع عنها ومعسكر يدين بتفوق عنصر على عنصر ويعمل ليستعبده ويستعمره؟ فالقضاء على الفاشستية إذن هو القضاء على الأستعباد والاستعمار كوسيلة وعلاقة بين الشعوب . وكلما قاربت هذه الحرب من نهايتها وكلما لاحت في الافق تباشير النصر نرى الرجعية في كل

— البقية على الصفحة الثالثة العامود ١ —

حرية الاجتماع

حاجز ديمقراطي ضد وباء الفاشستية

بقلم اميل حبيبي

يحاول بعض الناس ، هنا وهناك ، كلما سمعوا بحادث يناقض في اثره سنن الديمقراطية ومناهجها ، تقوم به حكومة تحارب في سبيل الديموقراطية ، يحاول هؤلاء الناس ان يعلقوا على هذا الحادث بانه دليل جديد على فساد الحكم الديمقراطي ومبعث جديد للتشكك من اهداف هذه الحرب .

وهذا ما حاول بعض الناس ان يخرجوا به من حادث منع حاكم لواء القدس عصبة التحرر الوطني من عقد اجتماعها الكبير .

لا ريب في ان تصرف حاكم لواء القدس يثير الشك ولكن هذا الشك لا يتوجه ابداً الى الديمقراطية والى سننها ومناهجها . ان هذا التصرف يشحذ الهمم على النضال في سبيل الديمقراطية ايضاً .

ان هذا التصرف يؤكد رأينا السابق في ان روح الحرية المنتشرة في بريطانيا يجب ان تجد لها متنفساً في فلسطين

ان ملايين الجنود البريطان المحاربين في سبيل الديمقراطية على مختلف الميادين لا ريب وانهم يطلبون الديمقراطية لمختلف الشعوب والاوطان .

ان الحكومة البريطانية التي وقعت

— البقيه على الصفحة الرابعة —

الضرائب المتجددة المتزايدة

ليس من العدل ان يرهق الشعب

لسد ميزانية هي عليه وليست له

بقلم عبد الواحد الخطيب

درجت حكومة فلسطين — بصفتها الوصي المنتدب الرحيم — على سياسة الاستقلال بالرأي ، والتفرد بسن القوانين والسرعة في تنفيذها ، دون ان تشرك الشعب في ادارتها لتأخذ مشورته وتعتبر رأيه وتخدم مصالحه ، ودون ان تأبه لاحتجاجات الشعب الصارخة الخارجة من صميم رغباته الملحة وحاجاته المتزايدة .

لذلك رأينا ميزانية الحكومة تتضخم وتتضخم فتبلغ ثمانية عشر مليون جنيه : ثلاثة ملايين تصرف للبوليس ، وخمسة

« البقية على الصفحة الرابعة »

بيان اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

الجبهة الشعبية . ازمة البلديات . الضرائب الجديدة . بيوع الاراضي . البطالة

عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين مساء السبت ٤٥/٣/٢٤ اجتماعا في مدينة يافا بحثت فيه المسائل الهامة التي تجابه حركتنا الوطنية وجماهير شعبنا في الاونة الحاضرة ؛ وخرجت بالبيان التالي :

تعود العصبة فتؤكد دعوتها الى الجبهة الشعبية التي في امكانها الخروج بحركتنا الوطنية الى العمل التنظيمي الجدي ، وقيادة شعبنا المتحفز الذي اظهر خلال الازمات الاخيرة استعداده وعزمه بوحدة صفوفه ووعيه السياسي العميق الذي اكتسبه في غمرة هذه الحرب التحريرية وخلال نضاله الطويل القاسي .

ان العصبة تؤيد المساعي المبذولة لتأليف لجان قومية في مدن فلسطين وقراها . هذه اللجان التي ظهرت ضرورتها الملحة نتيجة لاعمال حكومة الانتداب الاخيرة . واننا نطالب بان تمثل في هذه اللجان جميع طبقات شعبنا وهيئاته الوطنية المختلفة ، إذ ان هذه اللجان يمكن ان تؤلف اسساً صالحة لعقد مؤتمر وطني عام تنبثق عنه الجبهة الشعبية المنشودة .

٢ — والحدث البارز الذي نبه الاذهان الى الخطر المحيق بوطننا ومحاولات الحكومة الانتقاص من حقوق شعبنا ، هو ازمة البلديات في فلسطين كما ظهر في ازمة بلدية يافا ثم بلدية القدس : ان ازمة بلدية يافا والقدس تتلخص فيما يلي :

ا) اصرار الحكومة على سلب الشعب حقه الديمقراطي في انتخاب ممثليه لبلدية يافا بعد ان استقال معظم اعضاء المجلس السابق .

ب) سلب الشعب العربي حقه في رئاسة

— البقية على الصفحة الثالثة —

هذا العدد

هذا هو العدد الأول من جريدتنا الذي يطبع في مطبعتنا الخاصة ، مطبعة النصر بيافا . وبهذه المناسبة نعتذر لقرائنا عن عدم صدور عدد الاتحاد للاسبوع الماضي ، آملين ان يحوز هذا العدد رضاهم من حيث المادة والطبع والترتيب .

الموقف الدولي

النازية في المانيا تواجه « اليوم الاخير »

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

في الشرق

يزحف الان الجيش الاحمر نحو عاصمة النمسا — فينا — وعلى عاصمة تشيكوسلوفاكيا براغ وعلى عاصمة المانيا — برلين بعد ان مهد لهجومه الاخير بتطهيرات واسعة ، رأينا فيها سقوط برسلاو اخر مظهر من مظاهرها . وان تفاوت عنف الزحف على هذه العواصم الثلاث يرجع الى ضرورة تنسيق الجبهة الحربية بشكل يمنع النازية من القيام بمحاولات يائسة فاشلة من اثرها ان تعيق نهاية هذه الحرب . ولعل ابرز ما في الامر ما اورده تعليق المعقب الاميركي هانسون بولدوين عندما اجمل الموقف الحربي قائلا : « تجلت مرة اخرى استراتيجية الحلفاء التي نسقها في مؤتمر يالتا اركان الحرب الاميركيون والسوفياتيون والبريطانيون ... فبينما تهدد القوات السوفياتية منطقة موراڤيا الصناعية المشهورة بانتاج الفحم ، تهدد قوات الحلفاء في الغرب مصانع الرور العظيمة وهي اخر ترسانة للالمان » .

ومن الواضح ان مسألة دفاع النازي الوحشي اصبحت تعد بالايام ، ولهذا طالب راديوموسكو الشعب الالماني بان ينفض نير النازية الان « الان او ابداً » ان الوقت يمر سراعا والحلفاء يتسارعون من كل صوب . لا امل لبرلين . تقف فينا على رأس القائمة ولكن برلين لن تنتظر كثيراً ... اظهروا رغبتكم في تخفيف الالام . صوبوا سلاحكم الى اعدائكم النازيين وطهروا بلادكم منهم . ابتدأوا وكونوا قدوة لالمانيا » .

في الغرب :

ان قفزات الجيوش الحليفة تظهر بجلاء ووضوح مبلغ وهن الالة الحربية الالمانية وفقدانها ميزاتها القديمة . ان سقوط مونستر وكاسل والاتجاه نحو « ليبزغ » في قلب المانيا والتقرب من برلين (فهي تبعد الان ١٣٠ ميلا عن طلائع جيوش الجنرال باتون) يساعد كثيراً على الاعتقاد بان نهاية المانيا قد اصبحت مسألة اسابيع قليلة .

ولعل الزحف على ليبزغ يدل على الاتجاه الحربي الان وهو تجزئة المانيا الى قسمين لان وصول الحلفاء في الغرب الى هذه المدينة الهامة سيتم بالاشتراك مع الجيوش السوفياتية من الشرق وهكذا تصبح القوى الجنوبية في ايطاليا والنمسا منعزلة عن القوى في شمال المانيا ويصبح الدفاع النازي دفاعاً محلياً لا تنظيم فيه لا تركيز .

ان التقاء الجيوش الحليفة من الشرق والغرب يدل على ان « اليوم الاخير » ليس ببعيد .

مساعي الصلح

في هذه المرحلة تعود الرجعية وتقوم بحملتها العنيفة المغرضة لانقاذ النازية من الهاوية بعد ان فشلت مساعيها لأنقاذها عن طريق اثارة الاختلافات بين الحلفاء في الشرق والغرب . ويقوم دعاة الرجعيين اليوم بحملتهم لانقاذ النازيين وطغمة العسكريين منهم ، وعلى رأسهم « بوبولو رومانو » يدعون ان التسليم لا يمكن ان يكون بلا جهاز حكومي وان الجهاز الحكومي في المانيا يتألف من النازيين والعسكريين وهؤلاء لا يقبلون التسليم بلا قيد او شرط ، فالشرف يمنعهم (وأي شرف ، شرف اضطهاد الشعوب واستغلالها ؟) ولذلك فعلى الحلفاء ان يحافظوا على جهاز يكون واسطة التسليم ولا جهاز غير النازية لأن الشعب لا سلطة بيده ! ؛

إن هذه الدعايات والمقترحات تصدر من الرجال انفسهم الذين لا يزالون ينظرون الى الامور نظرتهم اليها بالأمس والذين لم يتلقوا شيئا من الدروس التي مرت بهم » .

فاهداف هذه الحرب تتلخص في سحق النازية بكافة مظاهرها وعدم السماح لها بالبقاء وان تسمح الشعوب ببقاء جهاز اداري يحتفظ بأي مظهر من مظاهر النازية . ان الشعب الألماني لن يستصعب ايجاد جهاز اداري بعد ان يحطم الحلفاء النازية وجهازها؛

ولعل تعقيب المعقب بول وينكار ابلغ رد على هؤلاء الدعاة : « يطالع المرء كل يوم في الصحف الألمانية ما يثبت ان زعماء الرايخ لم يتعلموا شيئاً ويقع القارىء على التبريرات القديمة للعدوان ويطالع بالتالي نفس الدعاوى الملفقة التي تحاول ان تثبت في الاذهان ان المانيا ضحية الأمم الأخرى التي تآمرت عليها ... فهم لا يزالون (اي الزعماء) متشبثين بمبادىء العدوان ولا تزال العقلية هذه مسيطرة على الدوائر العليا في المانيا...!! ولقد اعلن تصريح مؤتمر يالتا جلياً ان النازية ليست وحدها العدو وانما لا يمكن الوصول الى صلح مع النازية او مع العسكريين الألمان ، لأن الألمان لا يمكنهم من ان يصبحوا امة هادئة اذا سمح لهاتين القوتين بالبقاء » .

اسبوعية الاتحاد

توحيد الجهود — معلومات

قال لينين ، مؤسس الاشتراكية في سدس الكرة الارضية — بلاد الاتحاد السوفياتي على وجه التخصيص ، قال : ان الشعب لا يتعلم إلا بتجاربه .

وكان الاضراب الكبير احتجاجا على موقف الحكومة من ازمة البلدية في القدس من هذه التجارب التي علمت الشعب : علمته انه القوة الكامنة التي تستطيع ان تعمل « شيئاً » .

علمته ان هذه القوة الكامنة لا تظهر الا بوحدته وتضامنه :

وكان هذا الدرس الوطني الكبير سبباً اساسياً في تنبه اذهان القادة والزعماء الى ضرورة العمل الجدي الحاسم لتوحيد الجهود ، ولكن مع الأسف لا تزال فكرة توحيد الجهود تعني توحيد جهود الزعماء والقادة .

اما الشعب فهو لا يعني ذلك ابداً : يريد الشعب توحيد جهود الزعماء والقادة وتمثيله في هذه الوحدة ، والشرط الاخير هو الذي يجعل من هذه الوحدة وحدة شعبية مستقرة .

واليك هذه المعلومات:

١ — الجماهير المتظاهرة في مدينة يافا يوم الاضراب الكبير ارسلت برقيات الى جميع الاحزاب الوطنية ، مستثنية عصبة التحرر الوطني لأنها الحزب الذي يعمل جاداً في سبيل توحيد الجهود — ارسلت برقيات الى جميع الاحزاب الوطنية تناشدها العمل الجدي على توحيد الجهود فلم يأت الا رد بالموافقة من الاستاذ محمد يعقوب الغصين رئيس مؤتمر الشباب واهملت بقية الاحزاب الوطنية الرد على جماهير الشعب .

٢ — دعت عصبة التحرر الوطني في القدس الى عقد اجتماع وطني كبير صباح الاحد الفائت للاحتجاج على موقف الحكومة من ازمة البلدية في القدس ، فمنحت دائرة الحاكم العصبة تصريحاً لعقد هذا الاجتماع ، ثم في اخر دقيقة عادت فالغت هذا التصريح ضاربة بجميع المبادئ الديمقراطية عرض الحائط ، فاحتجت العصبة الى فخامة المندوب السامي على هذا العمل ، وأرسلت برقيات الى الاحزاب الوطنية تنبهها الى ضرورة الاحتجاج الموحد على هذه المعاملة .

ولكن هذه البرقيات لامر ما اهملت

٣ — تألفت في حيفا لجنة قومية لتوحيد الجهود وكان هذا العمل محفزاً لبقية انحاء فلسطين على تأليف مثل هذه اللجان القومية . ولكن اللجنة القومية في حيفا لا تمثل جميع الهيئات الوطنية فيها

٤ — في الافق احاديث عن اجتماع يعقد في القدس لرؤساء الاحزاب لتوحيد الجهود ، فعسى ان لا يقتصر هذا التوحيد على الزعماء والقادة بل يشترك فيه الشعب بهيئاته الواسعة التي تمثله حقاً وصدقاً .

في بيانه مندوب الاحزاب

واخيراً افضى الاستاذ موسى العلمي ببيانه الذي ترقبه الناس بفارغ صبر وانتظروه مدة طويلة ، وان الحقائق التي اوردها الاستاذ العلمي في بيانه تؤكد مرة اخرى اهمية الدور الذي اضطلع باعبائه الاستاذ ، والجهود المشكورة التي بذلها في سبيل فلسطين العربية والوحدة العربية على وجه العموم.

الا ان الذي لفت انظاري في البيان كله ، عدم وجود اي شيء جديد على ما كنا نعرفه في السابق ، وقد لا يكون هناك اي جديد ، وقد يكون هنالك ما هو جديد ولكن ليس من المستحسن الافضاء به الان ...

والبيان ايضاً ، يشير الى امر جد خطير ! ان الاحزاب التي فوضت الاستاذ العلمي بتمثيلها في محادثات الوحدة العربية لم تحمله سياسة توجه عمله في هذه المحادثات ، ولذلك اكتفى الاستاذ العلمي بالميثاق الوطني الذي وضعته البلاد سنة ١٩٢٠ وهو « رفض الوطن القومي الصهيوني والاستقلال التام ضمن الوحدة العربية . »

ان هذا الميثاق لا يزال ساري المفعول وليس من عربي مخلص لوطنه الا ويوافق عليه . ولكن هذا لا يعني بحال من الاحوال ان تهمل الاحزاب اليوم وضع خطة للعمل والسير بفلسطين نحو تحقيق هذا الاستقلال ، خطة يحملها الاستاذ العلمي الى المؤتمرين في مصر وفي غير مصر

ولكن القضية كانت في ذلك الوقت كما هي لا تزال الان ، قضية توحيد الجهود وتأليف قيادة وطنية تمثل الشعب اصدق تمثيل وتقود الشعب احسن قيادة على سياسة واضحة عملية صريحة .

وفي الافق كما قلنا انباء ان المساعي تبذل لتأليف هذه القيادة ، عسى ان تنجح فتضع خطة وتقود نضالا .

وان الشعب ، في انتظاره ذلك ، يعمل لذلك .

« صهيب »

فلاحنا عمادنا

« طبيب » متجول

يبيع « الفونيك » كدواء للشفاء من الجرب

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص — انتشر مرض الجرب بين اهالي قريتي خراس وصوريف في قضاء الخليل انتشاراً اذا لم تبادر دائرة الصحة الى ايقافه سريعاً ينذر قرى قضاء الخليل جميعاً بخطر مستطير .

ولكن دائرة الصحه في مدينة الخليل او بالاحرى طبيب الصحة الوحيد في مدينة الخليل لا يستطيع ، بوقته الزهيد وما لديه من الوسائل القليلة ، ان يقوم على تنفيذ هذه المهمة الشاقة والمهمة الحيوية التي يتوقف على نجاحها مصير المئات من ابناء فلاحينا في قضاء الخليل

وليس ابلغ للدلالة على اهمال الصحة في قضائنا العربي الجميل هذا من ان يقف الانسان ساعة من الزمن على باب طبيب الصحة في الخليل ، ويلحظ المرضى يتهافتون على العيادة زرافات كل يوم ، يتدافعون للدخول كأنهم يقفون على باب حانوت لتوزيع الاقمشة الموحدة ! واذا ما حالف الحظ احدهم واستطاع العبور الى العيادة فلن يجد لدى الطبيب متسعاً من الوقت يعالجه فيه العلاج الكافي ولن يجد الطبيب امامه من محيص الا ان يصف له دواء علما اذا لم يخفف من حدة المرض لم يضر ولم يفد .

واستغل هذه الحالة المحزنة ، وسذاجة الفلاحين المرضى ، احد الناس ، فادعى الطب واشترى من القدس كمية من « الفونيك » اخذ يبيعها للمرضى بالجرب كل زجاجة صغيرة بمائة مل ، واخذ الفلاحون المرضى يتهافتون عليه تهافت الظمآن على الماء الاسن الذي يلقاه في طريقه

اننا نهيب بدائرة الصحة ان تسارع الى الاهتمام بمرض الجرب في قضاء الخليل بان تزيد في عدد الاطباء المعينين للخليل وان تفوض بضعة من الاطباء والممرضات للتطواف على قرى القضاء بما لديهم من الوسائل الحديثة التي تضع حداً نهائياً لهذا المرض الخبيث .

واننا نطالب بالضرب على ايدي امثال هذا « الطبيب » المتجول الذي يستغل الام الفلاحين وسذاجتهم وتغاضي دائرة الصحة عن الاهتمام بشؤونهم فيحولها الى دنانير ...

اتفاق بين العمال

واصحاب العمل

رام الله — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر تقديم جمعية العمال العربية في رام الله مذكرة الى اصحاب شركة باصات رام الله — البيرة ، مطالبة فيها بتحسين شروط الخدمة لسائقي باصات الشركة والمنضمين الى الجمعية ، عقدت عدة جلسات بين الشركة وجمعية العمال باشتراك مفتش العمل السيد جريس يوسف ، واسفرت هذه الجلسات عن اتفاق الطرفين على شروط في صالح العمال .

وان جمعية العمال في رام الله ، ممثلة لسائقي الشركة ، تشكر اصحاب الشركة على موقفهم المشرف من حقوق عمالهم وتلبيتهم لطلباتهم وتشكر السيد جريس يوسف مساعدته القيمه في حل هذا الخلاف الصناعي دون اللجوء الى تعيين لجنة تحكيم

في سبيل تأليف نقابة للمعلمين ... ٦

الحديث ذو شجون

كنا نتحدث ، والحديث ذو شجون ، وهل من مبعث للشجون سوى حديث دائرة المعارف ، هذه الدائرة التي سدت دونها كل طرق الاصلاح فاصبحت في حاجة الى انقلاب لا الى اصلاح .

لقد كان مدار الحديث ما كتبته الانسة س . حداد عن مقابلتها لاحد رجال دائرة المعارف المسؤولين ورثينا جميعاً لحالها عندما كنا نتصورها تحاول ان تثبت لذلك المسؤول الكبير عن طريق الحجة والاقناع ، انها وغيرها من جيش المعلمين والمعلمات يعلمون سبع حصص في اليوم ، فكأن تعليم سبع الحصص هو الاجحاف الوحيد اللاحق بالمعلمين .

انه لمن المهازل حقاً ان تجد احد المسؤولين عن تنفيذ قانون دائرة المعارف يجهل ذلك القانون او يتجاهله ، على حد تعبير الانسة حداد . ولكن مهلا يا صديقتي المحصلي على ما كنت تسمين اليه من انصاف المعلمين واصلاح حالهم ! الا يكفي تقطيب الحواجب والاستغراب والتظاهر بالشعور بالحزن كحل عملي لمشكلة المعلمين ومنحهم حقوقهم المهضومة ؟

ان دل حديث الانسة حداد على شيء فانه انما يدل على مدى الخطوات العملية التي تمكن لموظفينا الكبار في دائرة المعارف من ان يتخذوها اذا هم حاولوا استعمال العقل والضمير الحي ، او فانه يدل على ان اولئك الموظفين الكبار يعيشون في ابراج عاجية وينظرون من اعاليها الى رعيتهم من المعلمين والمعلمات ويتلطفون فيخاطبونهم بعباراتهم المعسولة التي اعتقد بل واجزم انهم كلهم قد درسوها في كتاب واحد وعلى يد معلم واحد . وانا شخصياً ميالة الى الاخذ بالرأي الثاني .

لقد اخذنا نلمس سياسة دائرة المعارف في هذه البلاد ، وهي سياسة اقل ما يمكن ان نصفها به انها سياسة تجهيل للطلاب وهضم لحقوق المعلمين . ولقد توصلنا الى معرفة الستار الذي تغشي به هذه الدائرة على عيون الشعب الا وهو عدد من الموظفين الكبار من اهل هذه البلاد ، يشغلون مراكز كبيرة ويتقاضون رواتب ضخمة ، ولكن ، ويا للأسف ، ظهر اخيراً انهم لا يملكون شيئاً من السلطة التنفيذية في دائرتهم .

اننا نطالب موظفينا الكبار في دائرة المعارف باكثر من اشغال كراسي ، انهم يمثلون الشعب في دائرة عليها يتوقف ، الى حد كبير ، مستقبل هذه البلاد .

واخيراً اننا نطلب من هذه الدائرة ان تلجأ عملياً الى تنفيذ برنامج تعليمي يتلاءم مع الاوضاع العالمية الحاضرة ، وهذا لا يتم الا اذا اشترك المعلمون في وضعه . ومن احق من المعلمين بالاشتراك في وضع وتنقيح منهج هم المكلفون عملياً بتنفيذه ؟ ان تأليف نقابة للمعلمين للاسترشاد برأيها ، تحل مشكلة قاست منها هذه البلاد طول ربع قرن . ان توحيد المعلمين في نقابات لما يساعد على توحيد ارائهم وتركيزها في سبيل خدمة هذه البلاد . فهل لدائرة المعارف ان تفهم هذا والا فهل تستطيع ان توضح ببيان رسمي لماذا هي تمنع معلميها من الانتظام في نقابات ؟؟ لقد منع المعلمون من مدة ، وعلى اثر بعض الحوادث ، حتى من الانضمام الى جمعية الموظفين المعترف بها رسمياً من قبل حكومة الانتداب ، فلماذا ؟ !

الجواب على هذا واضح جلي ، مهما حاولت دائرة المعارف تجاهله : انها تحرص على ابقاء المعلمين متباعدين لا توحدهم اية رابطة ، فتبقى بذلك في وضع يمكنها من التحكم المطلق في هذا الجيش الجرار توجهه كيفما شاءت وتستغله لتنفيذ ما ارادت .

منابه نصر — يافا

اللجنة الجديدة لبلدية يافا

ماذا يريد منها الشعب ؟

الواضح لكل ذي عينين تبصران ، والمفهوم لدى كل انسان ، ان الحكم الديمقراطي اثبت انه سيد الاحكام التي استنبطها العقل البشري منذ ان سكب هذا العقل في جمجمة آدم ! وهو سيد الاحكام لانه قال بحق الشعب في انتخاب من سيكون بيده ادارة دفة حاضره ومستقبله وقيادته نحو الحريه والسعادة والطمانينه .

وهذه الدمقراطية — املنا المنشود كشعب محب للحريه — تنادي بوجوب الانتخاب الحر لكل مجلس وهيئة تمثل جماعة لها نفس الغايات والاهداف والمطالب .

وسكان يافا اجمعوا أمرهم على ان يكون لهم الاهداف والغايات والمطالب نفسها من مجلسهم البلدي سواء كان هذا المجلس منتخبا انتخابا ديمقراطيا حرا ام معينا تعيينا . ولم لا والالام تصهر نفوس الناس في بوتقة واحدة لتجعل منها نفسا واحدة مهما اختلفت النزعات وتعددت المشارب . وعمر مجلسنا البلدي مرهون بمدى ما يستطيع ان يكسب من ثقة الشعب به .

اننا رغم اعتقادنا بان الهيئة التي تحقق مطالب الشعب مئة بالمئة هي الهيئة التي ينتخبها الشعب انتخابا ديمقراطيا مئة بالمئة ، الا اننا نطالب هيئتنا الحاضرة بانشاء المشاريع والقيام بالاصلاحات الضروريه لاقالة هذا البلد المسكين من عثرته ولاصلاح ما افسده الدهر !

هنالك ضرائب فوق ضرائب تجبى من الشعب باسم القيام بشتى المشاريع ، والضرائب حسب العرف والعادة في كل بلد من بلاد الله الواسعة المتمدينة تجبى لتصرف في صالح « الدافعين » ووظيفة الجباة هنا ان يتناولوا بيد ضرائب من الشعب ليعطوه مشاريع باليد الاخرى .

خذ مثلا ضريبة المعارف . هذه الضريبه لم تفرض عبثا ولم يدفعها الشعب لوجه الله ! انما يدفعها الشعب بطيبة خاطر لعلمه انها ستخفف من حدة الجهالة بين ابنائه العديدين الذين اذا ما بلغوا السن القانونيه لطلب العلم لم يجدوا لهم مكانا في المدارس وانما في الازقة والحارات .

لقد قالت المدنية كلمتها بانه اذا اجتمع الجهل والبؤس في شعب ما حببا اليه الذل والاستعباد . وشعبنا يعلم هذا جيدا ولذا يطلب من بلديته ان تعلم هي ايضا بدورها .

ويريد الشعب من بلديته — للحد من البؤس — ان تعمل على خلق المشاريع العمرانيه ويلح في طلبه هذا لعلمه ان الحرب اذا ما وضعت اوزارها فان عدد العمال العاطلين سيبلغ حدا مخيفا يهدد بشر مستطير . ويعلم جيدا ان في انشاء المشاريع تخفيف من وطأة البطالة لاستيعابها اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة .

واخيرا وليس اخرا يريد شوارع معبدة نظيفة ، وأنوارا تعم البلدة باسرها لتضيء ظلمات الليل البهيم ، ويريد... ويريد... والمطالب عديدة وكلما كثرت المطالب دل ذلك على افتقار الشعب الى ما يريد . وانتم يا اعضاء المجلس البلدي المعينين ادرى الناس بهذا ، فهيا شمروا عن سواعد الجد وأقيلوا عثرة هذا البلد ، فانه بلد طيب لشعب ابي .

موسى الدجاني — يافا

واجبات نقابات العمال في الحرب وفي السلم

« من خطبة القاها مستر إلى ادوارد في مؤتمر نقابات العمال في انجلترا »

قدمت نقابات العمال تضحيات كثيرة خلال الحرب فتقبلت كثيراً من القيود والنظم التي فرضت عليها فرضاً ولم تكن لتقبل بها في ايام السلم لانها كانت وسيلة لتوجيه وتنظيم الانتاج الحربي لكسب هذه الحرب .

ولكننا مع قبولنا هذه القيود ومع تقديمنا كل ما يمكن من مساعدة وخبرة كنا حريصين جد الحرص على ان لا يؤخذ شيء من ذلك كسابقة او مقدمة للانتقاص من حقوقنا في المستقبل .

لقد اثبتت هذه السنوات ضرورة اتحادنا وتضامننا حتى نضمن قوة حركتنا وبالتالي نستطيع ان نشارك في تقرير المسائل الكبرى التي سنواجهها بعد الحرب . ومن الخير ان اذكر اننا قد كسبنا كثيراً في هذه الفترة ، إذ ازداد اعضاء النقابات وتحسنت العلاقات الداخلية بينها ووقفت المرأة في نقاباتها على قدم المساواة مع الرجل .

واذا اردنا ان نواجه بعض مسائل المستقبل الان فيجب ان ننظر اليها جميعاً على ضوء المنفعة العامة فقط بصرف النظر عن بعض المسائل الفرعية التي ليس لها اثر في الصالح العام . ومن اهم هذه المسائل التي علينا بحثها مسألة مراقبة الحكومة لبعض الاشياء خصوصاً منها (مراقبة العمل) .

انها كلمة لا نحب ان نسمعها او نستعملها ولكننا نعتقد انها ضرورية جداً لفترة ما بعد الحرب حتى تستطيع تأدية مهمتها في تنظيم توزيع القوة العاملة وارجاعها من القوات المحاربة الى الحياة المدنية والعمل المدني .

وبالاضافة الى مراقبة العمل يجب ان نراقب الصناعة والتجارة وان يفضل البدء في انعاش الصناعة والتجارة التي تقدم المواد الضرورية جداً للمجموع كله لا لتلك الطبقة التي تستطيع نقد الاسعار العالية فقط . وفي دوائر المراقبة هذه يجب ان يمثل العمال والتجار واصحاب العمل والا فانها لن تجدي علينا نفعاً .

اما الامر الثاني فهو (مراقبة المواد الخام) ومن هذه المواد الخام الضرورية للصناعة ومراقبة توزيع الاغذية وتحديد اسعارها وتعيين نسبة ارباحها .

لقد ضمنت لنا هذه المراقبة توزيعاً في البضائع والاغذية معقولا خلال مدة الحرب باسعار مقبولة نوعاما نسبياً ، واذا الغيت هذه عند انتهاء الحرب رجعنا الى المنافسة التجارية والتخزين والمضاربة التي تؤدي الى تخفيض اجور العمال وارتفاع الاسعار ثم الى عودة نقاباتنا ثانية للجهاد في سبيل المعادلة بين الاجور ومستوى المعيشة .

ولذلك فاننا نعتقد ان هذه المراقبة يجب ان تبقى بعد الحرب الى ان تستقر الاحوال تماماً ونضمن عدم حدوث هذا الاختلال في النسبة بين الاجور ومستوى المعيشة .

نشاط العمال الدولي :

علينا ان نوجه نشاطنا لاعادة علاقاتنا مع النقابات العمالية العالمية في كل قطر من الاقطار واسداء النصيحة والمعونة لكل من يحتاجها من هذه النقابات وخاصة في اوروبا التي احتلها النازي حيث ستواجهنا مشاكل كثيرة من الخلافات الداخلية والشكوك والكراهية والبغضاء والجوع والخراب نتيجة لحكم الفاشيست المجرمين.

يجب ان لا نقلل من المصاعب التي ستواجهنا هناك بل يجب ان نعرف مسئولياتنا تماماً ونقوم بواجبنا عملياً دون الوقوف عند ابداء عواطفنا الطيبة تجاه اولئك الذين اضعفهم الفاشست بل القيام بمساعدتهم مساعدة فعالة .

واولى هذه المساعدات هي اجبار الالمان على التعويض على الدمار والخراب الذي قاساه جيرانهم منهم .

اذا كنا نريد حياة ديمقراطية واشتراكية في المستقبل فيجب ان ننظر الى كل شيء بعدل وبعد نظر دون اتباع لنظريات الانتقام والعصبية القومية التي ليست الا نتيجة للنظام الرأسمالي .

مجرمو الحرب :

إن تقديم مجرمي الحرب الفاشست للمحاكمة مسألة لا تحتاج الى نقاش . علينا ان لا نكتفي بتقديم فرق الصاعقة للمحاكمة فقط بل ايضاً كل عضو في الحزب النازي وكل رجل من رجال الحكومة الالمانيه ورجال الاعمال والصناعة والمال الالمان وكذلك اولئك العسكريين الذين ساعدوا المانيا على اعلان الحرب سواء سياسياً ام تجاريا ام بتقديم الالات والادوات اللازمة لصناعتهم الحربية .

ومن الواجب علينا مقابل ذلك ان نتصل بالعمال الالمان ونعرف مدى استعدادهم للحياة النقابية المنظمة ونساعدهم على ذلك وستكون هذه من اقسى واجباتنا واهمها بعد الحرب وانه لمن المؤسف حقاً انه لا تكاد توجد لدينا اية معلومات عن نشاطهم هذا منذ ان تولى هتلر والنازيون الحكم في المانيا .

منع الحرب :

يجب ان لا نفسر نمو النازية والقوة الحربية الالمانية بالنزاع الاقتصادي بين الامم ولا بالازمات السياسية والمبادىء المتسببة عنها ولا بالنزاع للسيطرة على العالم بين بعض الامم لوحدها ، ولكن علينا ان نفهم البناء الاقتصادي العام تماماً قبل تقرير شيء ما ، كما علينا ان نفهم ان هذه الحرب لم تبدأ في ليلة من ليالي سنة ١٩٣٩ ولم تعد اسلحتها سراً ولكنها ظاهرة للعيان وكانت تجرب اسلحتها وتحسنها في بلاد ديمقراطيه صغيرة ضعيفة : وما الحبشة واسبانيا والبانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا الا محطات صغيرة ادت الى المحطة الرئيسية وهي هذه الحرب التي قاسى ويلاتها العالم اجمع . ولو استغلت الامم المحبة للحرية والناهضة للنازية مواردها قبل الحرب لايقافها عند حدها لما تجرأت على اعلان الحرب ولما تخرب العالم.

ماذا بعد النصر :

اننا نخوض غمار هذه الحرب في سبيل اهداف وغايات لن يحققها لنا النصر الحربي فقط بل يجب ان نفرضها فرضاً ونراقب تطبيقها وتنفيذها وذلك باشتراكنا في مسئوليات بصورة ايجابية فعالة بعد الحرب .

لقد وافقت الامم المتحدة على تسليم المانيا واليابان بلا قيد ولا شرط وسيكون احتلال المانيا عسكريا ومن بعدها اليابان نهاية لهذه الحرب ولكن ماذا بعد هذا؟

يجب ان نفرض نظاماً سياسياً واقتصادياً وثقافياً لا تقول بعده الامم : ترى متى نرى حربا ثانية ؟ أيستمر هذا الحال سنوات قلائل ثم تعاود قوى الطغيان كرتها في تدمير العالم أم لا ؟

نريد نظاما يعم فيه الرخاء العالم اجمع باممه جميعها لا يظلم احد احداً ولا تستغل امة كبيره امة صغيرة ابداً .

من جمعية العمال

في القدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — تعلن جمعية العمال العربية الفلسطينية ان السيد عوده الاشهب ، نائب سكرتير الجمعية ، عاد موظفاً في الجمعية بناء على طلب الهيئة الاداريه .

قابل ممثلون عن جمعيه العمال اصحاب شركة باصات بيت لحم وجرى البحث حول شروط العمل في الشركة .

الدعاية لبلادنا . . . في بلادنا

قال : هبطت بى الطائرة فى مكان ما بفلسطين ... وما أن غادرت أرض المطار حتى اقتادنى احد المارة بعد سؤاله الى محطة يهودية للباصات ، وهناك دنوت من مكتب الاستعلامات وسألت من فى المكتب ، وكان يهوديا، بلهجتى الاميركية...هل لك ياسيدي ان تدلنى على رقم الباص الذي يوصلنى الى مدينة رام الله ... فرفع رأسه حالا وأخذ يتأمل في ثوبى العسكري مبتسما وقال ببرود ... اذاهب انت الى رام الله انشاهد كيف يعيش اهلها العرب ، لا يمكنك ان تتحمل معيشتهم . فاجبته على الفور وبلهجة جافة ... لا اريد ان اذهب الى رام الله لاشاهد كيف يعيش أهلها العرب ، ولكننى ذاهب لأعيش معهم وبينهم لأنى عربي ... ورام الله العربيــة هى مسقط رأسى ... فاحمر وجه هذا الداعية الصهيونى خجلا وقال عفوك سيدي ... لم أقصد ... وغادر المكتب على عجل .

تصور ايها القارىء .. شابا عربياً ولد فى هذه البــلاد العزيزة وهاجر الى الولايات المتحدة طفلا ، ولما شب التحق بخدمة الجيش الاميركي لنصرة المبادىء التى تحارب من اجلها اميركا ... يأتى لقضاء اجازة ايام معـدودات بين اهله الذين لم يشاهدوه منذ ان غادرهم طفلا . يظنــه احد هؤلاء الصهيونيين اميركياً ويحاول ان يرده عن زيارة مدينة عربية ، ويوهمه ان العيش فى وسط عربي لا يطاق .

لو صدف ان كان هذا الجندي العربى .. اميركياً دما ولحماً لصدق ما قاله الداعيــة الصهيونى ... وما اكثر وأتفه ما يصدق الاميركيون ... وأتلقفته المنظمات الصهيونية وأخذت تطوف به فى مختلف المدن والمستعمرات اليهودية حتى اذا ما عاد الى وطنه حدث أهله واصدقاءه وأمته ، انه جاب فلسطين من اقصاها الى اقصاها وشاهد بأم عينه كيف ان اليهود قد جعلوا من فلسطين الجرداء جنة تبهر الابصار .. وأنه لم يلمس أثراً للعرب ، بل كل ما رآه من اثارهم خياما من الشعر منتصبة هنا وهناك ، وقرى متباعدة بيوتهـا من الطين على وشك السقوط ... وفى النهاية ينادي باعلى صوته فى طول بلاده وعرضها ... أن على العالم ان يعترف بالوطن القومى اليهودي فى فلسطين ... لان اليهود حسب معلوماته ومشاهداته اهل البلاد وسكانها . . .

ان الصهيونية فى بلادنا فوق تربة ابائنا واجدادنا وفى الخارج ، في بلاد العالم اجمع ، تشهر بنا وتحط من كرامتنا وتحاول بامثال هذه الاساليب من الدعاية ان تحمل الأمم الغربية على تأييد آمالها المعلقة فى الهواء ومسـاعدتها على تحقيقها .

إن احوج ما نحتاج اليه نحن العرب... هو الدعاية ... الدعاية لبلادنا وقضيتنا هنا وفى كل مكان ... لا يكفي ان تكون لنا مكاتب للدعاية فى لندن وواشنطون وفي عواصم اوروبية اخرى بل نريد مكاتب للدعاية هنا ... فى بلادنا ... فى القدس ، يافا ، حيفا وفى غيرها من المدن العربية . نريد أن يفهم ويقتنع كل زائر لهذه البلاد اننا لسنا القوم الذي تصوره له الصهيونية نريد ان يعرف العالم بأسره ان اهدافنا القومية مستمدة من اعتبارات لها وزنها ولها اهميتها . وانها ليست اعتبارات مبنية على الوهم والخيال .

منا عجلونى — رام الله

لماذا نطالب بوحدة وطنية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مكان تتكالب وتتخذ شتى الوسائل والاخاديع لتفوت على الشعوب فرصتهـــا فى التحرر والانعتاق وذلك ببذر بذور الشقاق بين ابناء الامة الواحدة وتشكيك العناصر المختلفة فيها باهداف هذه الحرب وامكانية تحقيقها وهؤلاء الرجعيون يعرفون كيف يستفيدون من هذا الشقاق ليجعلوه الشغل الشاغل الذي يلهي الشعوب عن ان تناضل فى سبيل تحقيق اهدافها وحريتها . لقد وعت اكثر الشعوب هذه الحقيقة وعرفت تماما اهداف هذه الحرب فعملت على افساد خطط هؤلاء الرجعيين بان وحدت صفوفها ولمت شعثها ووضحت اهدافها فتمكنت من الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف ولنـــا على ذلك امثلة كثيرة في لبنان وسوريا واليونان وغيرها من البلدان ..

ونحن هنا في فلسطين نواجه كفاحا مريراً ضد استعمار يعمل ليغرر بنـا عن المطالبة بحريتنا بما يبذل لتفريق صفوف شعبنا وتوزيع قوانا وتشتيت اهدافنا حتى تفوتنا الفرصة ، كما اننا نواجه صهيونيـة متكالبة تتعاون مع الرجعيين العالميين .

لـكن الشعوب قد تفتحت اعينهـــا وبدأت تعرف حقيقتهـا على ما هي عليــه فرأيناها كيف خذلت في النهاية في مؤتمر العمال الدولي بعد ان كسبت نصراً جزئياً فى البداية وأخذت تطبل وتزمر لهذا النصر حتى تزرع الشك فى اهداف جماهير شعبنـا ولتكسب لنفسها الانصار.

لـكن الاحرار فى العالم اجمع قد افسدوا عليها خطتها هذه وشعبنا العربى الذي ناضل من اجل اهدافه وبذل الـكثير فى نضاله هذا قد تمكن من ان يجعل قضيتنا في فلسطين قضية الشعوب العربيــة باسرها فهبت جميعها تؤيده في نضاله بكل قواها ، وظهر اجماعها واصرارها على ضرورة حل قضيتنا حلا عادلا يمكننا من نيل حريتنا وتحقيق اهدافنا فى مؤتمر الاسكندرية وفى مؤتمر اللجنة التحضيرية للوحدة العربية بالقاهرة.

ونحن الان في نضالنا هذا لا نقف وحدنا والبلاد العربيــة فقط بل تقف بجانبنــا جميع الشعوب الحرة المطالبة بالحرية .

لـكن هذا لا يعنى اننا يجب ان تنـام مطمئنين بل يعنى ان علينا ان نخوض نضالا اقوى وان نبذل جهداً اعظم لـكى لا يخفق ما سعينا له خلال هذه السنين ، ومن هنا تظهر ضرورة توحيــد جبهتنــا الوطنية وتراص صفوف شعبنا حتى تتمكن من تقوية نضاله وتحقيق اهدافه التي اولها الحرية والحكم الذاتى .

فالى الوحدة الوطنيه فى سبيل التحرر الوطنى ندعو جميع عناصر شعبنا العربى الـكريم .

ولتعش وحدة الشعب فى سبيل حريته واستقلاله .

صوت من الصحراء — الى مثقفى الامة

لا شك انكم جميعا فكرتم ، منفردين او جماعات قليلة ، في اوضاع هذه الامة . ولا شك انكم كثيرا ما دفعتم الى هذا التفكير نتيجة لحادثة محلية او صدى لصوت بعيد او تأثراً براي ومواهب . وان ما تنشره « الاتحاد » الغراء لدليل على ما ذهبت اليه .

ان العالم يجتاز فترة تحول لها آثارها وامم الارض جميعها الكبيرة او الصغيرة الحاكمة او المحكومة تفكر جادة وتسعى نشطة لعالم الغد ولكل نتيجة محتملة الوقوع او واقعة .

ونحن ماذا اعددنا . مشاكلنا احرج بكثير من مشاكل امم سارت شوطا في استعداداتها . وهؤلاء زعماؤنا وهذه احزابنا بدأت وبدأوا يرون ما يمكن ان يكون ، فساروا في الطريق — جادين اومسايرين — والعمال، حياهم الله، يسيرون باتزان وفهم للواقع . . .

ثم. . . لا يزال ٧٠٪ من ابناء الامة في الشوارع . وفي المدارس ، ماذا يتعلمون ؟ ان البلاد خالية من دور الصناعة ومن حقول التجارب الزراعية ومن بيوت العلم العملي المفيد . ان ٤ في المئة من موازنة بلاد يريدونها اهلها ان تسير الى الامام تصرف على التعليم ، او انها ٣ بالمئة اوربما اقل ... ثم ماذا يعلمون! اللاتينية واليونانية وتاريخ اوروبا القديم . . . الخ . .

والصحة ! قرى وقرى في حالة لا تحتمل — اما العشائر فلا تسأل عنها — الرمد — مرض لا يزول — ماء لا يكاد يكفي لشفاء الاوام . والخبز — حديثه حديث عجب . لا تسالوا عن الصحة في الصحراء فالممرضون (التمرجية) على استعداد لان يمروا بالقرى — عشر قرى في يوم واحد للاجتماع بالمختار ! !

من واجبنا نحن المثقفين ان نسعى للسير بشعبنا الى الامام .

عبد المجيد صنوبر

امين سر نادي الشباب العربي فى بئر السبع

الارز المملح

يتسلم التجار اكياس الارز من دائرة المؤن فيفتحونها ليبيعوها بالمفرق وما يكاد المشترون يتسلمونه حتى تنهال على التاجر التذمرات من كل صوب بسبب وجود كميات كبيرة من الملح مخلوطة مع الارز لتزيد في وزنه . وتقدر كمية الملح الموجوده في كل كيس ارز بوزن يتراوح بين ستة او سبعة ارطال .

نستطيع ان نفهم ان عملية خلط الملح بالارز عملية من اختصاص الطهاة الذين يضيفون الملح بكميات قليلة جدا مع الارز المطبوخ ، اما ان لا تكون هذه العملية من اختصاص الطهاة وان يخلط الملح بكميات كبيرة مع الارز النيء وان يكون في رطل الارز الذي يتسلمه التاجر اوقيتان او ثلاث اواق من الملح فهذا ما لا نستطيع له فهما او تعليلا الا بما كان من استغلال المستغلين .

نحن لا نشك ان المسئوليه في غش ارز الشعب تقع على دائرة المؤن وحدها ، والا فلماذا انشئت هذه الدائرة بميزانيتها الضخمة التى يشكوها اهل البلاد ؟ ؟ !

لقد آن لدائرة المؤن ان تقوم بواجبها بيقظة مخلصة وان تقوم بالعمل الذي انشئت من اجله فتحمي خبز الشعب وارزه وطعامه من غش المستغلين وقباحاتهم .

برقيات في الاضراب الكبير

وصلتنا نسخ من البرقيات التالية التى ارسلت يوم الاضراب الكبير احتجاجا على موقف الحكومة من بلدية القدس :

يافا

فخامة المندوب السامي ـ القدس

الشباب العربي اليافي المجتمع في ساحة الشهداء في يوم اضراب فلسطين العظيم يحتجون احتجاجا صارخا على القرار المجحف الذي اصدرتموه بشان بلدية القدس العربية مطالبين باعادة النظر في هذا القرار الخطير وتهدأة الرأي العام بالعدول عنه .

الى الاحزاب العربية

شباب يافا في اجتماعهم الشعبي العظيم يضعون في اعنـاق الاحزاب العربية الفلسطينية مسؤولية خطيرة في هذه الساعة الحاسمة من تاريخنا القومي مطالبين بايجاد جبهة وطنية متحدة تمثل الامة بكاملها ، ويعتقدون ان هذه الجبهة هي الضمان الوحيد لايصـال البلاد الى حقوقهـا المهضومة . سجلوا لحزبكم يدا بيضاء بالدعوة لتاليف هذه الجبهة .

غزه

فخامة المندوب السامي

آلاف العمال العرب في هذا القضاء العربي تستنكر بشدة هذه السياسة رياسة بلدية القدس حق من حقوق العرب بفلسطين والبلديات درجة للحكم الذاتي .

جمعية العمال ـ غزة

تثبت براءتهم

ولكن الادارة لم ترجعهم

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص — كنا ذكرنا في السابق نبأ اتهام عدد من عمال سكة الحديد في القدس بالسرقه وان المحكمه قد برأتهم من هذه التهمه .

والغريب في القضيه الان ، ان ادارة سكة الحديد رفضت ارجاعهم الى عملهم مع ان براءتهم قد ثبتت قانونيا ومع انهم عملوا في سكة الحديد زهاء خمسه عشر سنه .

ان هذه المعامله غريبه من دائرة رسميه تعرف قوانين العمل واساليب الديمقراطيه ، وليس هناك من مبرر لابقاء هؤلاء العمال دون عمل ولاسقاط جميع حقوقهم بعد ما اثبتوه فى السابق من اخلاص وبعد ما دفعت المحكمه عنهم التهمه التي البست بهم زورا وبهتانا .

ان هؤلاء العمال يعولون عائلات فقيرة ويعتمدن فى ذلك على عملهم في السكة الحديد .

ملحمة الجواهري

عالم الغد... (٢)

وهنـاء مفتح الابواب
للنفايات من وحوش الغـاب
يلعقون الدماء مثل الكلاب
عندهم من مشرع مفتـاح
بين حديه غلظة وسماح
ومسـاء في جوفه وصبـاح
وانقيـاد لثلة وجمـاح
عن ملايين مدقعين عراة
وجيـاع غرثى مراض حفـاة
وحيـارى مشردين غواة
نقلوا من دمائهم للسراة
ونخلوا من حتفهم في الحياة
لبقـاء العنـاصر المنتقـاة
تتهـاداهم اكف الحيـاة
كل مستنزف الدما كالنواة
مزدراة على الثرى ملقـاة
كل الف منهم لعلج سمين
نائىء الاخدعين ضخم الوتين
فتراهم من حرقة وشجون
وخنوع باد وحقـد دفين
وعـادى اوامر ونواهي
وترد في مهلكات دواهي
ترك الذل منهم فى الجبـاه
واخاديد اعين وشفـاه
ومجاري الدموع ، والبسمات،
وخطوط الوجوه والقسمات
طابعا من الخلود كالنبرات
هو في الارض مكمن الجمرات
ومثـار العواطف الخطرات
قد علمنا بمنطق الحدثان
وبدرس من « الحكيم » الزمان
بدم خط في سطور كتاب
لنظـام مهيمن غلاب
مستتم الفصول والابواب
من نتاج الاجيال والاحقاب
وضحـايا الاشراط والحجـاب
لم تعوق خطـاه بالارهـاب
وفنون الاجرام والارتكاب
واسـاليب مغريات كذاب
من ثواب مستهجن وعقـاب
وبما كان من قديم وكانا
من حديث تسمعا وعيـانا
من جوع هلكى تثل كيانا
ركزوا في اسـاسه الطغيـانا
وطلوا بالعدالة الجدرانا
رافعـات من فوقه بنيـانا
للذي تستطيمه عنوانا
ان هذا النضو الذليل المهـانا
للذي فاض نقمه واحتقـانا
وتغاضى عن الاذى ازمانا
يحمل القلب نابضـا والهوانا
والشعور الممض والحرمانا
والذي ظنه الجبـان جبـانا
لم يكن مثل ما ارادوا وخالوا
بل هزبرا اذا استقام مجـال
وعصوفا مدمرا مرنانا
وخضما اذا انبرى طوفانا
وجحيما اذا طغى بركانا
يقذف الغيظ جوفه نيرانا
لا عتـابا . ورقه . وحنـانا
لم نعود لصق التراب العتـابا
غير ما كان زجرة وسبابا
وامتهـانا وامرة وعقابا
وشحنا ادابنا واللغـات
باختلاف الحروف واللهجات

محمد مهدى الجواهرى

بيان اللجنة المركزية لعصبة التحرر . . .

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

بلدية القـدس التى نعتبرها مظهراً اساسياً من مظاهر عروبة فلسطين .

ج) إحداث سابقة خطرة بتعيين عضوين بريطانيين فى مجلس بلدية القدس للقضاء على كل مظهر من مظاهر استقلال مجالسنا البلدية .

ان العصبة تطالب بالامور التالية لحل عملي عاجل لهذه الازمة الحادة التى تؤثر تأثيراً شديداً على حالة الاستقرار والطمأنينة فى وطننا :

ا) تعـديل قانون البلديات بحيث يحق الانتخاب لـكل فلسطينى عاقل بلغ من العمر ٢١ عاما بغض النظر عن كونه مكلفاً او غير مكلف بدفع اية ضريبة

ب) اجراء انتخابات ديموقراطيـة حرة للمجالس البلدية فى جميع انحاء فلسطين

ج) توسيع صلاحيـات المجالس البلدية واعطائهـا الاستقلال التـام فى ادارة شؤونها عن حكام الالوية .

د) المحافظة على حق الشعب العربى في رئاسة بلدية القدس .

ه) عدم تعيين اعضاء بريطـانيين في المجالس البلدية .

٣) ومن مظاهر سياسة الحكومة ، سيرها على فرض ضرائب جديدة مجحفـة ، دون استشارة الشعب وأخذ رأيه فى فرضهـا وصرفهـا . ان سياسة العصبة من حيث فرض الضرائب هى ان يستشار الشعب فى فرضها وفى صرفها ، وان تكون عادلة من حيث توزيعها على المكلفين حسب مداخيلهم بحيث لا ترهق عمالنا وفلاحينـا وصغار الموظفين وصغار المنتجين ، وان لا تعوق نمو اقتصـادنا الوطنى ، فينخفض مستوى شعبنا الاقتصادي والاجتماعى ، وتعرقل تطوره نحو حريته واستقلاله .

فعلى هذا الاساس ترفض العصبة ضريبة الايلولة وزيادة ضريبة المواشي والاعشار التي تؤثر على كيان اقتصادنا الزراعي وترفض كذلك انقاص الحد الاعلى للدخل المعفى من ضريبة الدخل ، بل وتطالب بزيادته حتى لا تشمل هذه الضريبة المداخيل الزهيدة التي يتمتع بها العامل والفلاح والموظف الصغير ، وبأن يجري الفرق بزيادة نسبة الضريبة التصاعدية حتى لا تتأثر بها عامة شعبنا . وفوق ذلك نطالب بتحميل الشركات الاجنبية ضرائب بمقدار ما تجنيه من ثمار وارباح فى هذه البلاد باستغلالها لمرافقنا الاقتصادية ولابناء شعبنا الكادحين

٥ — ان ابتعاد جبهات القتال عن فلسطين واقتراب مرحلة السلم عاد بمشكلة البطالة الى الظهور باخطارها ونتائجها الوخيمـة على مستوى معيشـة شعبنا واقتصاديات بلادنا ..

ان مسؤولية حل هذه المشكلة تقع في الدرجة الاولى على عاتق الحكومة والسلطات المحلية . اننا نطالب الحكومة والمجالس البلدية بوضع مشاريع انشائيـة وعمرانية والمباشرة بها لتستوعب آلاف العمال الذين استغنت عنهم الدوائر الحربية وتستغنى عنهم يوما بعد يوم ، ونطالب ايضاً بوضع تشريع يؤمن للعمال العاطلين مساعدات مالية تمكنهم من العيش وكذلك بفتح مكاتب استخدام عامة تديرها الحكومة .

ان جميع الحكومات الديموقراطيـة بدأت تعد المشـاريع لحل ازمة البطـالة الاخذة بالظهور . فحري بحكومة فلسطين ان تحذو حذو هذه الحكومات وتتنبـه لهذه الازمة قبل استفحالها .

ان شعبنا لن يرضى بعد ان ضحى ما ضحى في سبيل هذه الحرب ان يرى ابناءه يتضورون جوعا عاطلين عن العمل . ان البطالة مشكلة اليوم وعلى الحكومة ان تجابهها ..

* * *

ان هذه المشاكل والازمات التى تجابه حركتنا الوطنية وجماهير شعبنا تتطلب عملا حاسما وسريعاً يعتمد في الاساس على توحيد الجهود للقضـاء على كل خطر يهددنا وللاستفادة من ظروف المستقبل الرحبـة التى تنتظرنا .

ان الموقف الوطني الرائع الذي وقفته الامة فى ازمة بلدية القدس دلنا على القوة الهائلة الكامنة في شعبنا بوحدته وعزمه وتنظيمه ، وعلينا ان نعتمد على هذه القوة التي نعمل على استفادة شعبنا من قوته هذه التي ان عرفنا كيف نوجهها سارت بوطننا الى الاهداف العادلة التي ننشدها .

عن مكتب اللجنة المركزية :

خالد زغموري . اميل توما



التوأمان ، احمد ومحمد الشويكي ، متعهدا الصحف والمجلات في مدينة القدس ، ننشر صورتيهما على صفحات جريدتنا اشادة بمساعدتهما المخلصة القيمة لجريدتنا في توزيعها على السوق وفي لفت الانظار اليها وفي التبرع لحملتنا الشهرية .

طبعت في مطبعة النصر — يافا

كلمة الاتحاد

احزابنا الوطنيه والوحدة الشعبيه

عرض عام لمراحل الدعوة الى الاتحاد الوطنى والظروف التى تكتنف هذه الدعوة الان والطرق العلمية التى تؤدي الى تحقيقها

١ — وعي الشعب واثره

يسود فلسطين في الاونة الحاضرة وضع سياسي دقيق من حيث قوة الحركة الوطنية ومستقبل شعبنا العربي

فسياسة الحكومة من ناحية اولى ، والوعي الاجتماعي المتزايد الذي اكتسبه جماهير شعبنا من ناحية ثانية ، والازمة الناشئة عن اصطدام رغبة الحكومة في تنفيذ سياستها باصرار شعبنا على مقاومة هذه السياسة من ناحية ثالثة ، يدفع الغالبية من احزابنا الى العمل السياسي النشيط الذي يتناسب مع هذه الازمة حدة وتسارعا

فالعمل السياسي الذي نلحظه مابين الغالبية من احزابنا في هذه الاونة لايمكن ان نعتبره عملا ذاتياً منبثقاً عن قوة تنظيمية او سياسية لهذه الاحزاب نفسها ، بل هو في الواقع انعكاس للوعي السياسي الذي يسود ابناء شعبنا . ونحن في اظهارنا هذه الحقيقة لانقلل من اهمية احزابنا من اثرها ، بل نلفت الانظار الى وضع معين في حركتنا الوطنية . من الواجب ان نتفهمه وان ندرجه في حسابنا عندما نضع خطة لمجابهة الوضع الدقيق باحسن عدة وخير استعداد

٢ — مرحلة التراجع وركود الاحزاب

عندما خرجت حركتنا الوطنية من الركود الذي كانت تعانيه طول الاربع سنوات الاولى من هذه الحرب ، وعادت ثانية الى العمل السياسي الظاهر ، كان ذلك يعود في الاساس الى الوعي الذي اكتسبه شعبنا خلال هذه السنوات الاربع ، وكان ذلك الوعي بارزاً اشد البروز بين صفوف الجيل الجديد الذى تفتحت اعينه على النور السياسي خلال هذه الحرب الضروس.

فبابتداء الحرب كانت احزابنا قد انكمشت على نفسها وانحلت معظم هيئاتها التنظيمية واصبحت تتمثل فقط باشخاص معينين انزووا متربصين نتيجة لهذه الحرب . وبينما كان من المفروض عليها كاحزاب قادت الشعب في نضاله المرير ان تنظم تراجعه وتحافظ على مابقي له من قوى ولو ضئيلة ، رأيناها تختفي من الميدان تاركة شعبنا دون اية هيئة تنظيمية تقوم على تنفيذ هذا الواجب الخطير . ومن الطبيعي ان يكون الوضع السياسي الذي ساد فلسطين آن ذاك حتم اختفاء هذه الاحزاب نتيجة لان هذه الاحزاب نفسها لم تكن لتقوى على مجابهة اوضاع لتلك الاوضاع

ولكن سني الحرب التحرية كان لها الاثر الشديد على نمو قوى شعبنا الكامنة ان قوى الشعوب لاتنبض ولاتبن، اربع سنوات من الحرب مهدت مجالا رحباً امام الشعوب للنضال فى سبيل حرياتها . أربع سنوات من الحرب كانت كفيلة بان تبعث ثانية في شعبنا وعياً وادراكا وتحفزاً برزت جميعها بوضوح في حركة عمال قوية وفي تيقظ الجيل الجديد . فاذا بتطور فكرى عظيم واذا تهيؤ في قوى شعبنا الكامنة ، وفي هذه الاحوال ونتيجة لها برزت الى الوجود السياسي اول هيئة تعمل بعد مرحلة الركود : عصبة التحرر الوطني ، فتقدمت الى الشعب بخطة عملية لتحقيق اهدافه من حرية وانعتاق

٣ — الحركة الوطنية فى صعود

ونتيجة لهذا التطور المتسارع والتقدم الدافق ، لم يعد من الممكن لاحزابنا القديمة ان تستمر على وضعها السابق ، واذا كانت تنشد الحياة وتنشد البقاء والمحافظة على مراكزها في قيادة الحركة الوطنية لم يكن لها بد من ان تجاري الوعي الجديد . وهكذا عادت هذه الاحزاب الى الظهور السياسي من جديد

ومن البديهي ان يزداد نشاط هذه الاحزاب مع وعي شعبنا المتزايد فيتسع عمل حركتنا الوطنيه ، فبدأت احزابنا الوطنية ، بعد ان دفعها الشعب الى الظهور من اتخاد مركزها القيادى وتوجيه دفة العمل السياسي الى حد من الحدود . وان ماضطلعت به احزابنا حتى الان عمل لايستهان به . الا ان هناك ظاهرة واضحة في هذا النشاط وهي ان احزابنا لم تتمكن حتى الان من التعبير بشكل واضح عن قوة الشعب ووعيه وادراكه ، فاذا نحن قارنا بين قوة هذه الاحزاب النظيمة وعمل هذه الاحزاب من ناحيه واحدة وبين قوى شعبنا الوطنية الكامنة واثر هذه القوى من ناحية اخرى الفينا البون شاسعاً من واجب احزابنا ان تتلافاه وتضيق شقته . ان الشعب يدفع الاحزاب على العمل بينما المفروض ان تقوم هذه الاحزاب بدفع الشعب وتنظيمه في حقل العمل السياسي

ان الواجب الاول الملقى على عواتق احزابنا الوطنيه هو تجنيد قوى الشعب الجديدة على اسس جديدة لمرحلة جديدة . وان هذا لن يكون بالدعوة المجردة للانضمام في صفوف هذه الاحزاب ولكن بتغيير اساليب العمل لهذه الاحزاب ونشاطها التنظيمي على طريق يمكن الشعب من التقدم فى مضمار العمل السياسي ضمن برامج جديدة قوامها اشتراك الشعب فى حياة وطنه السياسية اشتراكا يمنح حركتنا الوطنية كل مالدى الشعب من قوة ومثابرة وتوجيه صحيح . هذا مالم تتمكن احزابنا الوطنية من احرازه حتى الآن لعدم تقديرها حقيقة التطور الاجتماعي الذى شمل جماهير الشعب في سني الحرب .

٤ — الاتحاد الوطنى بين الفشل والنجاح

ومن أهم مظاهر هذا البون الشاسع بين الشعب والاحزاب قضية الاتحاد الوطني : دعت مختلف العناصر الوطنية الى الوطني منذ الخروج من مرحلة الركود ، لادراك هذه العناصر ان الاتحاد الوطني هو الوسيلة الوحيدة التي ستتمكن بها حركتنا الوطنية من العمل المثمر واستسناح الفرص التي تقدمها هذه الحرب للسير بشعبنا نحو حريته واستقلاله. ولم تبدأ احزابنا بالتفكير فى هذه الوحدة الا بعد ان اظهر الشعب ارادته الحديدية على تحقيق هذه الوحدة وعزمه على تحطيم كل عقبة تقف بينه وبين تأليف هيئة وطنية تمثل قواه المخلصة في حقل العمل السياسى

وعلى اثر هذا الشعور بضرورة توحيد الصفوف ، دعا مؤتمر الغرف التجارية في اواسط عام ١٩٤٤ الى مؤتمر وطني تنبثق عنه هيئة وطنية تمثل الشعب احسن تمثيل . ولكن احابيل المتربصين الذين عارضوا ، خلال تلك المرحلة ، باي نشاط سياسي ورغبتهم فى اعادة سيطرة العناصر القديمة على حركتنا الوطنية وعدم موافقتهم على عمل جماهيري من مثل عقد مؤتمر وطني ، هذه الاحابيل توفقت في عرقلة المساعي الى حين . ولكن ، بتأثير الضغط الجماهيري الشديد لتأليف جبهة وطنية موحدة ظهر من احزابنا القديمة سعي خفي الوصول الى هذه الجبهة ، ولكن هذا السعي لم يسفر عن اية نتيجة: ان فشل مثل هذا السعي الخفي كان امراً محتوما لعدم اتساق قوى احزابنا مع قوى جماهيرنا الشعبية . والى فقدان هذه الاحزاب الدافع الذاتي لتحقيق جبهة وطنية ، اذ انها تفتقر في تنظيمها الى تصميم الشعب ورغبته الاكيدة

ومع ان « الكتلة الوطنية » حاولت الخروج من نطاق العمل الخفي في سعيها لتوحيد الجهود ، وذلك بدعوتها الاحزاب وبعض الهيئات الوطنية الى مؤتمر ضيق تبحث فيه هذه المشكلة ، الا انها لم توفق في دعوتها هذه لعدم ارتكاز هذا السعي على قوة الشعب.

وهكذا اصبح الخروج بجبهة وطنية واحدة على تعتمد نشاط الاحزاب وحدها فقط ، امراً من الامور غير الممكنة ، فان لم تشترك جماهير شعبنا بجميع طبقاته في حبك عقد هذه الجبهة ووضع اسسها لايمكن لاحزابنا ان تخرج بنتائج عملية موفقة مهما وسمت من قاعدة هذه الجبهة. ان العمل الوحيد الذى يقود احزابنا الى نتيجة مرضية هو تنظيم صفوف الشعب على شكل يخرج بجبهة وطنية شعبية تعبر اصدق تعبير عن قوة الشعب وارادته ووعيه

ان الشعب قد عبر عن ارادته ، ولكنه سيفرضها ، فقوته هائلة وعزمه ماض وايمانه راسخ ووعيه ناضج . فلتعمل احزابنا مخلصة لشعبنا تستمد منه القوة والايمان لتضمن سيره الحثيث الى الامام مذللة كل عقبة كؤود تقف بيننا وبين الحرية والاستقلال

مبرة كريمة لشركة قرمان وديك وسلطي

تلقت جمعية العمال العربية بيافا كتابا من شركة قرمان وديك وسلطى مرفقا بشك بمبلغ مائة جنيه فلسطيني تبرعا للجمعية فى مشاريعها الخيرية . وجريدة الاتحاد تتقدم بالشكر لهذه الوطنية السباقة فى ميدان الاعمال الاجتماعية المبرورة .

فى سبيل الله تصبح

الاتحاد

جريدة وطنيه يومية

الوجيه الكبير محمد ابو رمضان مدير شركة سيارات غزة ، تبرع لحملة الاتحاد بخمسة وعشرين جنيهاً دفعة واحدة ، ولهذه المناسبة نتقدم اليه شكرنا ونشيد بجهوده المشكورة لمساعدة جمعية العمال بغزة . واننا نعتبر التبرع الذى قدمه الوجيه الكبير لحملتنا فاتحة طيبة لهذا الشهر تحفز الهمم على مضاعفة الجهود ؟

وصلنا هذا الاسبوع ٣٠ جنيه ٩٥٠ مل

لا نزال نحتاج حتى نبلغ الخمسين جنيهاً الى ١٩ جنيه ٥٠ مل

ولكننا سنصل الهدف فى الاسبوع القادم ان شاء الله .

ترسل التبرعات البريدية الى العنوان التالى :

عبد الواحد الخطيب

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص . ب . « ١٠٤ » حيفا

لماذا الغى اجتماع عصبة التحرر الوطنى ؟!

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وحرية الشعب في ابداء رأيه في المشاكل التى تواجه البلاد .

وفي الاسبوع الماضي ارسلت اللجنة التنفيذية لعصبة التحرر الوطني الرسالة التالية الى فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين :

يسوء عصبة التحرر الوطني في فلسطين تصرف حاكم لواء ، ومنعه اجتماع العصبة الوطني الكبير يوم الاحد ١-٤-٤٥ في القدس في اللحظة الاخيرة بعد ان كان قد ابدى موافقته بتاريخ ٢٩-٣-٤٥

لقد تألفت عصبة التحرر الوطني منذ اكثر من سنة ، وقد تأكد حاكم لواء حيفا من بنائها وصفتها الديموقراطية عندما وافق على تأليفها وسمح لها ان تقوم بنشاطها الوطني ، وقد برزت اهدافها الوطنية الديموقراطية وبانت اهدافها التقدمية منذ اول نشرة من نشراتها ومنذ ان بدأت تعمل ما بين الجماهير في سبيل مصلحة الشعب وسعادته كما انها لم تتردد يوما ما في موقفها من هذه الحرب التحريرية ولم تشكك في المستقبل الباهر الذي ينتظر الشعوب المحبة للحرية بعد القضاء على الفاشستية الغاشمة عدوة الشعوب الحرة المناضلة .

ان عصبتنا لا تعوزها الشهادة او التوصية لانها حركة تحريرية تعمل بوحى من مبادىء ومثل تتلاءم مع اهداف الامم المتحدة وتنسجم مع المواثيق العالمية التى خطت اهداف الحرب والتي برز منها الميثاق الاطلسي ومقررات موسكو وطهران والقرم .

لذا تعتقد عصبتنا ان الوضع الجديد الذي خلقته هذه الحرب والشروط الناشئة التي اوجدتها قد فتحت افاقا واسعة امام الشعوب لممارسة حرياتها الديموقراطيه كما انها عممت مفاهيم جديدة على السلطات المسئولة في جميع البلاد لتفهمها وتعمل بوحيها .

ومنع اجتماع عصبه التحرر الوطني في القدس يدل دلالة صريحه على عدم تقدير هذه الظروف الجديدة . ونحن بدون ان نضع هذا التقدير ، نرى انفسنا عاجزين عن تفسير موقف حاكم لواء القدس وقاصرين عن تبرير تصرفه هذا في حجره على حرياتنا الديمقراطيه . خصوصا بعد ان كان سمح لنا بعقد هذا الاجتماع . هذا وقد كان بمقدور العصبه ان تتكن عن الاسباب التي ادت الى المنع بأن تعزوها الى رغبه الحكومه في عدم اثارة قضية بلدية القدس ، الا ان موافقه حاكم لواء القدس على اجتماع عقده الحزب الاصلاحي الصهيوني فى اليوم نفسه لمعالجه القضيه نفسها جردنا من كل تبرير لهذا المنع . لذلك فان عصبتنا تحتج بشدة على تصرف حاكم لواء القدس الشاذ وتطالب بما يلي :

اولا : توسيع الحريات الديمقراطيه لجميع الهيئات والمنظمات الشعبيه .

ثانيا : اتباع السلطات الاداريه الحكمه في تصرفاتها تجاه الشعب لئلا تمتهن حقوقه الديمقراطيه الاوليه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

والغريب في هذه القضيه ان حاكم اللواء سمح للعصبه في عقد اجتماعها ثم عاد اخر لحظه الى الغاء الترخيص دون ان يقدم اي سبب من الاسباب ، ودون ان يمنح العصبه وقتاً تستطيع به الاتصال بالمدعوين وجماهير الشعب والوفود من قضاء القدس وبقيه انحاء فلسطين ، فتكبدت الوفود مصاريف باهظه للسفر من مدنها وقراها الى مدينه القدس وعند حضورها الى مكان الاجتماع علمت بالخبر الفاجي .

اننا نشارك عصبه التحرر الوطنى في احتجاجها ونطالب حكومه فلسطين باحترام حقوق الشعب الدمقراطية الاوليه وان الشعب يتساءل عن سبب معاملة عصبة التحرر الوطني على هذا الشكل وهي المعروفه بميولها الدمقراطيه الصريحه وتأييدها لهذه الحرب التحريريه

حرية الاجتماع

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

ميثاق الاطلسي الذي يضمن حرية الاجتماع كشرط اساسي من شروط الحياة في المستقبل تحتج معنا على تصرف حاكم لواء القدس

ان العمال البريطان الذين وقفوا وقفتهم المشرفة من قضية اليونان يحتجون معنا على تصرف حاكم لواء القدس

ليس من الدمقراطية فى شيء ولا من الدفاع عنها ولا من الحرص عليها ومحاربة اعدائها ان تمنع الحرية عن المناضلين في سبيلها والمدافعين عنها والحريصين عليها حرصهم على كل ما يملكون من امل مقدس في هذه الحياة

ونحن لانقول ان تصرف حاكم لواء القدس اثار احتجاجنا قبل ان يثير دهشتنا . وان كل من سمع بهذا الخبر دهش له واتاه من حيث يأتيه الخبر الفاجىء الذي لم يكن في الحسبان

اننا نرفع الدمقراطية عن ان تتحمل مسؤولية عمل كهذا

اننا نربأ باهداف الشعب البريطاني وملايين الجنود البريطانيين دماؤهم في سبيل حريات الشعوب ان يكون ذلك مما ينشدون

اننا في احتجاجنا على هذه المعاملة نحتج دفاعا عن سمعة الدمقراطية لشعب يحارب في سبيلها . ونحن في اهتمامنا الكبير بهذه القضية نعتبرها قضية ذات مساس جوهري بصميم حياتنا الدمقراطية وهى لا تؤثر في ذلك على عصبة التحرر الوطني وحدها بل تؤثر على حركتنا الوطنية جميعها ، وتؤثر على مستقبل الدمقراطيه في فلسطين التي تدافع عنها .

لم يعد هناك من قوة في العالم تستطيع ان تجحد شعبنا حقه الدمقراطي هذا . لم يعد هناك من قوة دمقراطيه فى العالم تستطيع ان تنكس هذا الحق عن شعب وتدعى بعد ذلك الدمقراطيه

ان الدمقراطيه في فلسطين وفي كل بلد من العالم هي الماء والهواء للانسان الذى يريد ان يعيش

ليس من العدل ان يرهق الشعب

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

ملايين تستنفذها دوائر مراقبة وماتبقى يقسم الى ميزانيات صغيرة خصصت احداها لدائرة الشئون الاجتماعية كي توزعها بنسبة غير عادلة ، دون اعتبار لنسبة الحاجة ودون اعتراف بحق الاكثريه العدديه ، وميزانية ضئيلة اخرى لدائرة معارف يشترط فيها ان تكون من الرجعية بمكان بحيث تعلم فى كلياتها العربية التخصص باللغة اللاتينيــة الاثرية وتهمل التخصص باللغة العربيــة واللغات الحيــة وبحيث تعلم التخصص بالرياضيات الاضافية النظرية وتهمل الرياضيات الصناعية والزراعية ، وميزانية اخرى ضئيلة ايضاً لدائرة الصحة التى يزدحم المرضى على ابواب مستشفياتها فيحشرون حشراً ثم يبسط الاطباء اكفهم بان لا حول لديهم ولا قوة ، اضف اليها ميزانية دوائر الجمارك والمكوس وميزانيات اخرى ما تزال تستحدث .

كل هذا رأيناه وما نزال نراه ، ثم نلتفت الى مشاكل الشعب مشاكل الصالح العام ، فنراها فى اطراد وازدياد دون ان ينالها أي نصيب من خيرات هذه الميزانيات التى تصرف سراعا فى طرق شتى

وفوق كل هذا لا تقف الحكومة عند حد هذا الاجحاف ، بل تسبقنا للشكوى فتعلن ان ميزانيتها عاجزة ثم تخرج لنا بمشاريع ضرائب جديدة تبتكرها ابتكاراً تسنها قانونا من غير شورى او دستور !

ومن احدث الضرائب المبتكرات ، ضريبة اسمتها ضريبة الابلولة ترمى الى ضرب اقتصادنا الزراعى فى الصميم بتجريد اصحاب الارض عن ارضهم بالتدريج .... وضرائب اخرى تتصاعد بنسب مئوية على الكماليات تستوفى بالفعل من المستهلكين لا من ارباح الشركات فاصبح العامل المدخن والفلاح يدفع يومياً ضريبة خمسين ملا جزاء على عادة التدخين المكتسبة التى اصبحت بالنسبة اليه ضرورة لا محيد عنها بينما تنجو الشركات من دفع هذه الضريبة برفع اسعار الدخان . وهكذا نرى جل الضرائب تقع على كاهل جمهرة المستهلكين مع ان من الفروض فيها ان تجبى من اصحاب المداخيل الكبيرة ، ثم تصرف على مسائل لا تزيد ثروة البلاد

اما ان يرهق الشعب لسد عجز ميزانية هى عليه وليست له فانه اجحاف لن يرضى به شعب يؤمن ايمانا قويا ان من حقه المقدس ان تكون الضرائب له من مداخيل اثريائه ؟

مؤتمر المستعمرات

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

الرقم تعينه الحكومة وللشعب حق انتخاب اربعة اعضاء فقط ، واندى انه من المستحيل ان يمثل الشعب ما يراه مناسباً لمصلحته من ناحية ادارية ، ثم قال : اننا سنسعى في سبيل ان نجعل من حكومة نيجيريا حكومة الشعب النيجيري

وعقبه في الكلام السيد « بريان غودوين » فقال : ان من اهم المشاكل التي تواجه حركة العمال في روديسيا الشمالية هي التفاوت في الاجور بين الافريقين والاوروبين ، وتحدث عن نضال النقابات لازالة هذه التفرقة المجحفة .

وتعرض مندوب روديسيا الشماليه الى مشكلة اخرى وهي الحريات الدمقراطيه خصوصاً بالنسبة لحركة العمال . فقال : عندما تصدر وزارة المستعمرات اوامر بحد الحريات الديمقراطيــة لا يوجد هنــاك تمييز بين ابيض واسود فالكل متساو في المعاملة وكان كل من يستهدف نقابة للعمال يزجونه في المعتقل ، وكنا قررنا فى منظمتنا وجميع اعضائها من العمال الاوروبيين ان نظم العمال الافريقيين فاشير علينا بغير ذلك هذه هي الوضعية في روديسيا الشمالية .

ثم وقف السيد « بالمدات » عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني وقال ربما يكون اسهل لابحث ان اقدم لكم بعض ما نراه نحن اعضاء الحزب الشيوعي في هذه الوضعية الجديدة والتى حاولنا ان نفسرها في مذكرتنا التي بحثت امامكم : اننا نعتقد ان العالم يجتاز وضعا جديدا في هذه المرحلة ، وهذا الوضع يحمل بين طياته امكانيات واسعة لنضال شعوب المستعمرات . ان هذا الوضع نشأ عن تحالف الامم المتحدة وعن الامل في النصر على الفاشستية ومن الاتفاقات الدولية في طهران والقرم . ان تحالف الامم المتحدة ليس تحالفا ضد الاستعمار انه تحالف يجمع بين دول استعمارية كبيرة وبين الاتحاد السوفياتي الاشتراكي : ان ان اهداف هذا التحالف هي اولا قهر الفاشستية ، وهو امر في مصلحة جميع الشعوب ومن ضمنها شعوب المستعمرات ثم ثانيا توطيد السلام العالمي ، وهذا الهدف ذو فائدة غالية لنضال شعوب المستعمرات ونجاح هذا النضال . ولكن تجنيد ملايين الناس في جميع انحاء العالم لتحقيق هذا البرنامج ، يستهدف دون شك ابعد من هذه الاهداف الرسمية : انه من غير الممكن لشعوب العالم ان تشترك فى هذه الحرب لتحرير الشعوب الاوروبية دون ان تشعر بضرورة تقدمها وسعادتها . لماذا يجب ان تتمتع اوروبا فقط وليس جميع الشعوب الاسيوية والافريقية ايضا بالحرية الوطنية ؟ ! انه من الضروري ان توضع برامج على مقياس واسع لتقدم قوى الانتاج في المستعمرات مساعدة الدول الدمقراطية الرئيسية .

والامر الثاني يتعلق بالخدمات الاجتماعية من مثل التعليم والصحة يجب الاصرار على وضع برامج واسعة لهذه الامور ، وذلك بالطبع يعني ان هذه الدول عليها تقديم مساعدات كبيرة للانفاق على هذه المشاريع

ومساو لهذه الامور اهمية هي مسألة الاصلاحات الدستورية وخصوصا الحقوق المدنية والغاء القوانين المميزة كما تتمثل في التفريق بين اللون والقومية ، وكذلك النضال في سبيل اقرار الحقوق الاساسية للتنظيم من مثل حرية الكلام والاجتماع والصحافة للبلاد المستعمرة .

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الاولى — الاحد في ٣ جمادى الأولى ١٣٦٤ الموافق ١٥ نيسان ٩٤٥ — العدد ٤٩

لن يؤمن السلم في عالم ما بعد الحرب على اساس بقاء المستعمرات

مؤتمر النقابات العالمي يقرر انهاء نظام المستعمرات

تصريح للسيد دانج رئيس الوفد الهندى الذى ايد قضية عمالنا

لندن — قبل ان يغادر الوفد الهندي في مؤتمر العمال العالمي، لندن متوجهاً الى بلاده، افضى السيد دانج رئيس هذا الوفد الذي ايد قضية عمالنا وقضيتنا الوطنية، بالتصريح الهام التالي:

دأبت طبقة العمال في العالم، لسنين خلت من جهد وجهاد في السعي الحثيث نحو الوحدة فيما بينها للنضال العام. وكانت المهمة الملقاة على عواتقها في سعيها ذلك ان ترفع هذه الوحدة النضالية الى مراتب التنظيم. ونتيجة لهذا السعي الحثيث وضع مؤتمر النقابات العالمي الاسس الراسخة لهذه الوحدة العامة.

الا ان المهمة لم تصل بعد الى حد الكمال في التنفيذ، ولم يكن المؤتمر الا فاتحة البدء في تنفيذها. ولا تزال عناصر التفرقة كثيرة في تعدادها كثرة تؤهلها لان تعرقل المساعي التي تنشد توطيد الاسس لهذه الوحدة وتنشد بناءاً جديداً للعالم الجديد وليس من قوة تستطيع ان تقضي على هذه العناصر قضاء نهائياً ثابتاً غير القوة المنبعثة من فهم الطبقة العاملة لمشاكلها والطرق الناجعة للوصول الى حل هذه المشاكل.

وان احدى نقاط الضعف في هذا الفهم، وهي من النقاط الاولى التي تقود الى التفرقة والانقسام، عدم التوفق في تقدير الدور الهام الحاسم الذي تضطلع باعبائه الطبقة العاملة في المستعمرات.

ومن الممكن ان نقول: ان مؤتمر العمال العالمي كان اول اجتماع عالمي للعمال ضم بين صفوفه عدداً كبيراً من الوفود عن المستعمرات، وكان من نصيب هذه الوفود ان تثبت كيانها في المؤتمر واشعرت الحضور باهميتها، هذه الوفود من افريقيين وهنود وعرب ويهود ومن قبرص وجمايكا وغيرهما ممن ينتمي الى كل مستعمرة، تمازجت فيما بينها وامتزجت جميعاً في اللحن القوي الذي كانت تعزفه بقية الوفود.

« البقية على الصفحة الرابعة »

مؤتمر سان فرنسسكو لن يؤجل بوفاة روزفلت

وفود الامم الديموقراطية تستعد للرحيل - اهمية المؤتمر على مستقبل الشعوب

« نحن ابناء مدرسة لينين انشئنا على توطيد الإخاء بين الشعوب » — ستالين

لم يؤجل المؤتمر

على اثر تناقل البرقيات نبأ وفاة الرئيس روزفلت المفاجئة، نشط دعاة التفرقة بين الشعوب واعداء وحدة الحلفاء الى ترويج الاشاعات حول احتمال تأجيل مؤتمر سان فرنسسكو الى اجل غير مسمى. ورأى الرجعيون في وفاة الرئيس روزفلت فرصة سانحة للقضاء على المؤتمر في مهده، وقد كان الرئيس الراحل من اشد انصار المؤتمر، وكان المعلقون الدبلوماسيون ينتظرون ان يكون فيه القطب البارز والربان الهادي في جميع المشاكل التي تعترض المؤتمرين. ولكن، ما ان اصبح الشيخ هاري ترومان رئيساً للجمهورية حتى ادلى بتصريح خطير اوقف الرجعيين عند حدهم واحبط امانيهم الخائبة. فقال:

« ان مؤتمر سان فرنسسكو لن يؤجل ابداً نتيجة لهذه الكارثة، بل انى سوف اقوم بجميع ما اظن ان الرئيس روزفلت كان يقوم به لو انه ظل حياً ».

سياسة روزفلت

ظهرت سياسة الرئيس روزفلت واضحة مجلوة، على احسن ما يكون الوضوح والجلاء، اثناء حملة الانتخابات الأخيرة لرياسة الجمهورية التي فاز فيها الرئيس الراحل على خصمه ديوي، اذ اعتبر الديمقراطيون في جميع انحاء العالم ان اعادة انتخاب الرئيس روزفلت للمرة الرابعة وخذلان خصمه ديوي، نصراً تاريخياً لقوى التقدم على قوى الرجعية.

ويمكن تلخيص سياسة الرئيس روزفلت من ناحية عالمية، انها سياسة تستهدف القضاء النهائي على الاعتداء النازي، وانها تستهدف توطيد وحدة الحلفاء في الحرب والسلم، وبناء جهاز ديمقراطي لا يكون بمثابة « بوليس » يحسب على الشعوب حركاتها وسكناتها، بل يكون بمثابة « طبيب » يعالج الاعتداء والطغيان على « ازالة الاسباب السياسية والاقتصادية

« بقية المقال على الصفحة الرابعة »

في الطريق نحو الوحدة الوطنية

خطوتان مبـــاركتان في حيفا ويافا

في انباء هذا الاسبوع ان بعض الوطنيين في يافا دعوا لاجتماع بحثوا فيه مسألة تشكيل جبهة متحدة في يافا تضم الاحزاب وطبقات الامة تمهيداً لجمع كلمة الشعب العربي في فلسطين بانتخاب لجنة عليا تمثل الشعب العربي؛ ثم خرجوا بنتيجة عملية ناجحة. إذ انتخبوا لجنة تحضيرية لتنظيم اجتماع عام، تمثل فيه جميع الهيئات السياسية والجمعيات والنوادي ونقابات العمال والتجار، حيث تنتخب لجنة ادارية للجبهة العربيه المتحدة في يافا.

وقبل هذا الاجتماع باسبوعين تألفت في حيفا لجنة تحضيرية للغرض ذاته ولكنها لم تضع في برنامجها الخطة ذاتها، بل حصرت سعيها للوحدة الوطنية في الدعوة لتأليف لجنة عليا لفلسطين عن طريق الاتصالات ببعض شخصياتنا الوطنية في مدننا المختلفة، أملا في التوفيق بينهم للاتفاق على شكل نهائي للجبهة.

اننا لا نريد ان تناقش خطأ هذه الخطة لان التجارت العديدة الماضية اثبتت فشلها وعدم امكان قيامها على اساس تمثيلي شامل صحيح. لكننا نريد ان نقول: إنه لم يفت الاوان وما يزال امام لجنة حيفا متسع لتنتهج خطة اختها لجنة يافا فتنجح نجاحا عملياً يتوفر فيه التمثيل المحلي الصحيح خصوصاً بعد جمع شمل العناصر الوطنية التي اهملتها من الهيئات السياسية ونقابات العمال والنقابات التجارية، حتى لا تنحرف الجبهة

— البقيه على الصفحة الرابعة —

وفد عمالنا
يصل الى بور سعيد

وصلنا من السيد بولس فرح برقية تفيد ان الوفد قد وصل الى بور سعيد وسيصل إلى محطة اللد في اوائل هذا الأسبوع.

رسالة خاصة من لندن

بيان الحزب الشيوعي البريطانى حول الوحدة الوطنية

لندن — آخر الشهر — اصدرت اللجنه التنفيذية للحزب الشيوعى البريطانى البيان التالي حول الوحدة الوطنيــة في بريطانيا اثناء الحرب وبعدها بتوقيع المستر هاري بوليت سكرتير الحزب العام:

في مؤتمر حزب المحافظين بين المستر تشرتشل امكانية اجراء انتخابات عامة على اثر انتهاء الحرب في اوروبا، وامكانية استمرار الوحدة الوطنية كما يرى شكل استمرارها بعد الانتخابات العامة، ولكن المستر تشرتشل في بيانه ذلك، لم يستطع التعبير عن نظرة الشعب السياسية بالنسبة الى التغييرات الاجتماعية الحاسمة التي يجب القيام بها في هذه البلاد.

ان الحزب الشيوعى، على اثر جدل بين اعضائه حول الاهمية التاريخية لمؤتمر القرم، خرج برأي موحد: ان الوحدة الوطنية التي هي ضرورية لكسب الحرب سوف تكون ضرورية ايضاً في سني الشدة ما بعد الحرب لاستكمال اسباب النصر ولكسب السلم.

ولكن هذه الوحدة الوطنية من الواجب ان تعكس رغبات الشعب الديمقراطية. فان الاكثرية المحافظة في البرلمان التي انتخبت ايام السياسة الممالئة للفاشستية والتي كان يسير على نهجها بلدوين ومن ثم تشمبرلن، هذه الاكثرية لا تمثل بحال من الاحوال الرأي الشعبي الحالي. ومن الواجب في الانتخابات العامة ان يستعاض عن هذه الاكثريه باكثرية للعمال والتقدميين، تقوم على اساسها — في رأينا — حكومة وطنية جديدة. والحكومة الوطنية الجديدة هذه من الواجب ان تضم بين دفتيها ممثلين عن جميع الاحزاب التي تؤيد قرارات مؤتمر القرم وتؤيد التعاون الاقتصادي العالمي والسير

— البقية على الصفحة الرابعة —

مجالس البلديات والحكم الذاتي

بقلم خالد زغموري

في هذه الآونة التي تقترب فيها هذه الحرب التحريرية من نهايتها، فيتقلص الحكم النازي ويذهب الى حيث لا رجعة، وتنال الشعوب المناضلة حرياتها وتتسلم زمام امورها لتقرير عالم حر سعيد تكتسب فيه قوى الشعوب تقدما اكيداً ليتحرر من قيود وادران التحكم الفردي وتحكم امة بامة، وتعلن جميع قوى الشعوب المناضلة في سبيل الحرية عن ارادتها هذه بتأييدها لميثاق الاطلسي الذي ضمن لكل شعب حقه في تقرير مصيره دون ما ضغط عليه من شعب آخر صغيراً كان أم كبيراً، وبتأييدها لمؤتمر موسكو وطهران اللذان جاءاتا كيداً وضمانا لميثاق الاطلسى المعبر عن امانى الشعوب في ضرورة ايجاد سلم عالمي عام على اساس حريات الشعوب.

وبينما نرى الشعوب الاوروبية تسير قدما نحو هذه الغاية وتعبر عن ارائها واهدافها بكل صراحة وتجري الانتخابات النيابية فترسل ممثليها الحقيقيين الى البرلمان ليعبروا عن اتجاهات هذه الجماهير وميولها واmanaged امانيها، كذلك في الاقطار الشقيقة مصر وسوريا ولبنان حيث نرى مثل هذا يجري هناك فينتخب الشعب ممثليه ونوابه بالحدود التي يجيزها له دستور البلاد.

« البقية على الصفحة الرابعة »

مكتب اللجنة التنفيذية
لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني
يؤيد نشاط عصبة التحرر الوطني

ورد على مكتب اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني الكتاب الذي ننشره ادناه ليطلع الشعب على آراء هيئاته واحزابه في الجبهة الوطنية.

والعصبة في نشرها هذا الكتاب تحيي مؤتمر الشباب العربي وتناشده ان يستمر في سعيه لايجاد جبهة شعبية عليا تمثل الشعب وتناضل في سبيل حريته وسعادته:

« حضرة الاخ الكريم سكرتير عصبة التحرر الوطني المحترم.

يسرني ان اخبر حضرتكم ما يأتي:

لقد درس المكتب مؤتمر الشباب مذكرتكم المؤرخة في ٤٥/٣/٣ بخصوص ايجاد جبهة وطنية عربية في فلسطين. والمكتب يشاركم في كثير من الملاحظات القيمة التي وردت في تلك المذكرة. وقد سبق للجنة مؤتمر الشباب ان اتخذت قرارها تجاه هذا الموضوع وهو لا يتعارض مع ما جاء في مذكرتكم. والمكتب عامل على تحقيق هذه الغاية ضمن هذه الحدود. »

الرئيس
محمد يعقوب الفصين

فالعصبة تشكر مؤتمر الشباب العربي على موقفه وتأمل انه يضمن تعاونه جميع الهيئات وحدة شعبية قوية تعمل في سبيل عروبة فلسطين واستقلالها.

عصبة التحرر الوطني

الشعب والجبهة الشعبية

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

في هذه البلاد كما في شقيقاتها الاقطار العربية عناصر ديمقراطية مكونة من الشباب المثقف والعمال والفلاحين وصغار التجار، حملت المشعل الوطني في الايام السود الحالكة، يوم كانت قطعان الذئاب النازية على ابواب الاسكندرية، على الرغم من جميع العقبات التي كانت تواجهها فعملت ليل نهار بجميع الوسائل المستطاعة لبعث روح العمل الوطني وكان عملها بمثابة النذير، يوقظ الناس ويبعدهم عن الاوهام.

ونحن لا نريد في هذا المقال ان نشرح كيف كان يقابل اولئك النفر المناضل الحر من بعض المتشدقين بالوطنية، والدعايات المغرضة التي كانت تحاك ضدهم دون ان تثني من عزم تلك القوى النامية بل كانت تزيدها ايماناً بعدالة اهدافها فبقيت تعمل الى ان ظهرت من قبل عام او يزيد بشكل رسمي تحت اسم (عصبة التحرر الوطني) كحزب سياسي قائم على اساس صحيح، يسير على هدى علمي، اعلن ميثاقه الوطني واوضح اهدافه التي لا لبس فيها ولا ابهام.

وكان فيما دعت اول ما دعت عصبة التحرر الوطني اليه، هو ضرورة ايجاد جبهة وطنية لمجابهة الاحوال الشاذة التي تعترض الوطن، ووضحت هذا بدعواتها الموجهة الى الاحزاب العربية في فلسطين وطالبتها بابداء رأيها في الامر واضافت الى هذا توضيح موقفها من السكان اليهود في فلسطين.

ومما يؤسف له ان الاحزاب المذكورة لم تأبه لهذه الدعوة، ولا ضرورة لان نتعرض الان لتفسير هذا الموقف من عصبة سياسية مدركة مخلصة كانت حريصة على ان لا تخلق مشاكل جديدة في الجو فلم تبد اي امتعاض عندما اجتمعت الاحزاب لتوكيل السيد موسى العلمي دون اخذ موافقتها، مع ان اخذ موافقتها يزيد قوة السيد موسى العلمي التمثيلية ولربما أوضحت له سياسة بينة لتسد الفراغ الذي لم تسده جميع الاحزاب.

والان نسمع بين حين وآخر ان الاحزاب العربية اجتمعت لبحث امور وطنية هامة ولدرس مسألة لجنة عربية عليا دون ان تدعو العصبة لهذه الاجتماعات!

إن عصبة التحرر الوطني ولو انها غير (قديمة) الا ان ميثاقها الوطني يمثل رغبات الشعب تمثيلا واقعياً صادقا وان قواها النامية في صعود نتيجة لنضالها اليومي المستمد من روح الجماهير الكادحة، تؤيدها في نضالها وتشد ازرها منظمات عمالية قوية اثبتت في مناسبات عدة استعدادها للاضطلاع بالواجب الوطني، وان مواقفها المشرفة في هذا الميدان ونموها نمواً سريعاً مطرداً في الوقت الذي كادت ان تندرس فيه معالم الاحزاب، حري بان ينبه الاحزاب الوطنية عندما تجتمع لبحث امور تتعلق بمصير البلاد ان تذكرها وتشاورها وتأخذ رأيها لان مصير البلاد هو مصيرها.

هذه معالجة وجيزة اقدمت عليها في الوقت الذي يتنادى فيه الشعب العربي بضرورة الجبهة الوطنية لا انا اريد ان يفهم من الجبهة الوطنية انها جبهة وطنية تضم جميع عناصر الشعب وطبقاته وليست جبهة طبقية مقصورة على طبقة معينة من الناس.

الموقف الدولى

(بولونيا) عقدة خلقتها الرجعية

سوف تتلاشى الدسائس والمكائد امام وحدة الحلفاء

لمعلق الاتحاد السياسى الخاص

انتفاضات الرجعيين:

في الوقت الذي تستمر فيه الجيوش الظافرة [illegible] يتقفص الرجعيون في البلاد الحليفة — اميركا وانكلترا — بعد ان اخفق كل ما سعوا اليه في الماضي ليعملوا على تفسيخ وحدة الشعوب المتراصة اليوم لتوطيد اركان السلم العالمي.

وحدة الجهود في الحرب:

لقد نجحت القوى الحليفة في ان تحتفظ بوحدتها في الحرب وتمكنت الشعوب المحبة للحرية من ان توحد جهودها للقضاء على النازية والفاشستية بالرغم من دسائس بارونات الاحتكار وبالرغم من نشاط والرجعيين.

وحدة الحلفاء في السلم:

ولكن هذا النجاح وما تبعه من انتصارات شعبية رائعة في الميادين السياسي والعسكرى، يهدده اليوم هؤلاء البارونات والاستعماريون الذين يعملون الآن لافساد وحدة الحلفاء في السلم بعد ان اخفقوا في افسادها وتحطيمها اثناء الحرب. انهم يريدون ان يحتفظوا بالعقلية الرجعية وأسسها وهم يعرفون ان هذه العقلية وهذه الاسس لن تستقر ما لم تتحطم وحدة الحلفاء على صخرة مطامعهم:

مؤتمر القرم:

لقد هاج هؤلاء البارونات الاحتكاريون عندما رأوا نجاح مؤتمر القرم وشعروا بالموت يدب في اوصالهم لان مؤتمر القرم كان فتحاً جديداً في تاريخ الشعوب المناضلة في سبيل حرياتها السياسية والاجتماعية.

البارونات والحروب:

لقد شعر هؤلاء البارونات بما يحتويه مؤتمر القرم من دلائل قوية على قرب اجلهم لأنهم عرفوا اسباب الحروب الاقتصادية والسياسية وعرفوا ان الحروب تعيش على بقاء اسبابها فرفضوا التنازل عن ما تقدمه لهم هذه الاسباب من امتيازات وارباح وفوائد. لقد عرفت هذه العناصر الرجعية مغزى مؤتمر القرم وعرفت ان تعاون الشعوب قد اصبح امراً ممكناً بعد ان تطورت علاقات الشعوب واصبح العمل في سبيل السلم الدائم امراً عملياً قريب المنال.

لكن البارونات ومن لف لفهم من عناصر رجعية لم يتمكنوا من مقاومة مقررات القرم علناً وجهاراً ومباشرة، كما انهم لم يتمكنوا من التصريح بحقيقة موقفهم من مقررات القرم خوفا من ثورة الشعوب وسخط الرأى العام الذى صار مدركا واعياً يفهم اسباب الحرب ونشاط هؤلاء البارونات للمحافظة على الاوضاع الاقتصادية السياسية التي تسبب اشعال نار الحرب والتي يعيش هؤلاء البارونات على لهيبها واندلاع نيرانها.

دسائسهم ووساوسهم:

ولما لم يستطع هؤلاء الرجعيون مقاومة مقررات القرم علناً وجهاراً لجأوا الى المكيدة ضد وحدة الشعو في السلم وانتهزوا الفرصة ليستفيدوا من ظروف خلقتها لهم اوضاع الحرب ووجود عناصر مأجورة تظهر مقاومتها للكيد ضد معانى مؤتمر القرم.

بولونيا:

راحت هذه العناصر المأجورة تدعى ان اجحافاً قد الحقته الدول الكبرى ببولونيا وصارت تطالب بخلق اوضاع جديدة في اوروبا لا تفيد الشعوب المحبة للحرية

التمسح بالديموقراطية:

فتارة تتمسح هذه العناصر بالديمقراطيـة وبضرورة اجراء انتخابات واسعة، لتثير القلاقل وتبعث كوامن الحقد بين الشعوب، وتارة تطالب في تحديد نشاط الشعوب فقط لايجاد (النظام والسلام)!؟ حتى تتمكن بذلك من فرض جهاز ادارى رجعى ينفذ برامج استعمارية وتتناقض مع رغبات الشعوب الساعية نحو تحررها وانعتاقها

اتفاق الدول الثلاث:

ولعل موقف هذه العناصر من بولونيا يدال

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

حزب غلاشر

نشرت « الاتحاد» فى الاسبوع الماضي رسالة خاصة من الحزب الشيوعي البريطانى حول مؤتمر عقد لمندوبى العمال من المستعمرات فى لندن على اثر انتهاء جلسات مؤتمر العمال العالمي فيها .وكان المشرف على هذا المؤتمر هو الحزب الشيوعي البريطانى نفسه والحزب الشيوعى البريطاني ، معروف عنه ومن تاريخه الحافل ، انه المدافع ولا هوادة عن حق المستعمرات في الاستقلال والتحرر التام ، وعن حق شعوب المستعمرات فى الديمقراطية والعلم والغذاء والصحة . وهو الحزب البريطانى الوحيد الذي يضع من شعاراته الرئيسية ، مثلا ، النضال فى سبيل حرية الهند ، وفى سبيل جميع المستعمرات ، لانه الحزب البريطانى الوحيد الذي يدين بما يقول ماركس : « ان شعبا يستعبد غيره لا يمكن ان يكون حراً . ويمثل هذا الحزب فى البرلمان البريطانى غلاشر المعروف لجميع الوطنيين ، كان فى يوم من الايام النائب البريطانى الوحيد المدافع عن حرية فلسطين وقضية ابنائها العرب الصادقين ، وفى الانباء قبل شهور ان الحزب الشيوعي البريطانى رشح ٥٢ عضواً للانتخابات النيابية القادمة . ومن الشجع لنا هنا ان ننتظر نجاح ٥٢ نائباً بريطانيا من مثل غلاشر الذي نعرف ...

كلنا فى الهوى ...

وليس من شطط عن الموضوع كانت خطب مندوبى المستعمرات في ذلك المؤتمر ، على ما اذكر ويذكر القراء الكرام ، تدور حول محور واحد : الديمقراطية والحرية . ان المدافعين الجريئين عن حق الشعوب فى المستعمرات ينشدون القضاء على العقبات التى تحول دون هذه الشعوب والتمتع بخيرات اوطانها . وانهم في سبيل الاستقلال والحرية ينشدون تعميم الديمقراطية في آفاقها الواسعة وينشدون تعميم العلم اجباريا فالقضاء على الامية وينشدون الصحة العامة لابناء القرية والمدينة فى نيجيريا وفي جنوب افريقيا وفى الهند وفى فلسطين وكل مكان « فليس من العدالة الانسانية ان ينال المعالجة الطبية من يملك النقود لذلك فقط ».

ويشكونه مما نشكو

اما الذي لفت انظاري ، قبل كل شيء آخر ، فى تلك الرسالة : ان مندوبى المستعمرات جميعهم تقريباً يشكون من داء واحد : داء التفرقة فى المعاملة على اساس الجنس واللون . وهم يرون ان هذا الوقت هو خير وقت لازالة هذه التفرقة ، لان هذه الحرب كانت لذلك .

واذكر ان وفد عمالنا فى لندن قابل وزارة المستعمرات لبحث التفرقة فى الاجور .

وليس من شك في ان الذي يشكومنه مندوبو المستعمرات ، وما نشكو نحن هنا منه فى فلسطين هو مما تأباه الديمقراطية ويرفضه عالم السلام بعد الحرب رفضاً باتا . ان من اسس الديمقراطية المساواة فى المعاملة دون اعتبار للتفرقة الجنسية .

« روب فان ونكل »

«روب فان وينكل » رجل فى اساطير الانكليز ، نام قرنا فى كهف مهجور ، ثم افاق ليلقى ان فى الدنيا تغييراً وتبديلا لا يستطيع له فهما وتحليلا . رجل من مثل اهل الكهف ...

وفى مكان اخر من هذا العدد ، رسالة بعثها الينا احد السجناء يشكو موظفاً من مثل اهل الكهف ...

وفى مكان آخر من هذا العدد ،رسالة بعثها الينا احد السجناء يشكو موظفاً من فصيلة « روب فان وينكل » هذا ، كان صاحياً متيقظاً قبل هذه الحرب ، ثم نام ، فافاق ليلقى ان فى الدنيا تغييراً وتبديلا ، فلم يعجب حضرته هذا التغير والتبديل ، واراد ان يرجع بالدنيا الى عهد ما قبل الحرب ولو افاق الناس جميعاً من غفلتهم ....

لا يا سيدي ، فالشعب هنا اليوم ،حراً وغير ذلك ، يرجوك ان لا تحبس عنه الثقافة الحرة ، لانك لم تعين لها سجانا ، ويرجوك ان تنتبه للتغير الحاصل فى الدنيا وانه حصل ايضا فى فلسطين .

لا ياسيدي ! اذا لم تستطع ان تجاري هذا التغيير والتبديل ، فلا تقف امامه لانك لن تستطيع الوقوف امامه .

في كل حادث نشكو الى الديمقراطية ، ونعمل فى سبيلها ، لانها دواؤنا الشافى ان شاء الله . « جهينة »

تبرع جديد
لشركة قرمان وديك وسلطى

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد ان تبرعت شركة قرمان ديك وسلطي بمبلغ مئة جنيه للجنة الخدمات الاجتماعية في جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا . فافتتحت بذلك عهداً جديداً فى حقل التعاون الوطنى لتحسين حالة العمال ورفع مستواهم ، اذا بها اليوم تستمر على هذا المنهج الوطني المحمود فتتبرع بمئة جنيه اخرى للجنة مشروع القرش لمساعدة المحتاجين من عمال شركتها .

لقد ارسل سكرتير مشروع القرش السيد عبد الفتاح جرار ، الرسالة التالية الى مدير شركة قرمان ديك وسلطي ، يشكره فيها على هذه المبرة الوطنية الجديدة التى هي ليست الاولى ولا الاخيرة ان شاء الله :

« بكل سرور وبمزيد الشكر والامتنان تلقينا كتابكم الكريم بتبرعكم بمبلغ مئة جنيه لمشروع القرش لمساعدة المحتاجين من عمال شركة قرمان وديك وسلطى المحدودة بحيفا ، فباسم هيئة المشروع وباسم العمال اتقدم لحضرتكم وكلنا فخر بالشكر الجزيل على هذه اليد التى نمدونها وهي فى طليعة كل يد تعمل فى سبيل المجتمع الانسانى ، ولا يسعنى بهذه المناسبة الا ان اتمنى لشركتكم والقائمين على رأسها النجاح المطرد . لا زالت يدكم عونا لاحياء المشاريع الخيرية والوطنية والسلام عليكم . »

والاتحاد بدورها تشكر القائمين على ادارة الشركة لاهتمامهم بشئون عمالهم والعمال العرب على وجه العموم .

شركة باصات يافا وعمالها

علمنا ان بعض المسئولين في شركة باصات يافا المحدودة يسيئون معاملة العمال ويفرضون عليهم غرامات وتوقيف عن العمل لاتفه الاسباب وابسط الهفوات .

اننا حين نرجو لهذه الشركة الوطنية كل نمو وازدهار نأمل ان يفهم القائمون على ادارتها ان مصلحة اقتصادنا الوطنى ان تحسن علاقة العامل مع صاحب العمل على اساس الاعتراف بحقوق العمال والتفاهم الودي وليس على اساس الديكتاتورية المطلقة والمعاملة الجافة السيئة .

نأمل ان تسوى هذه المشاكل بروح الود والاخلاص قبل ان يعكر الجو سوء تفاهم لا مصلحة لاقتصادنا الوطنى فيه .

حى الكرتون بالمنشية ومجلس بلدية يافا

رفع سكان حى الكرتون بالمنشية في يافا عريضة المجلس البلدي يطالبونه فيه بان ينقذ اهلي من البؤس والامراض الناتجة عن القاذورات المتراكمة فى الحي بواسطة تعميم المجاري والاقنية في البيوت وبتعبيد الشوارع هناك ؟ فنأمل ان تلاقي عريضتهم الاهتمام الذي تستحقه .

في سبيل تأليف نقابة للمعلمين — ٧

ما هذا التناقض ... يادائرة المعارف

انه لمن دواعي السخرية، ومما يناقض الحقائق التي تستند عليها دوائر الحكومة، منعها موظفيها من الاشتراك، بل المؤازرة ولو اسمياً ، في اية مؤسسة عربية اجتماعية نافعة ، بينما تسمح بالاشتراك اشتراكا فعليا في مؤسسات ونواد اخرى لا نفع لهم سوى انها مضيعة لاوقاتهم وتخديراً لاعصابهم .

ان ذلك تناقض غريب في نوعه دونه ما بين الماء والنار والليل والنهار ، هذا التناقض الذي ان لم يسر مفعوله على جميع دوائر الحكومة فهو لا محالة سار على اغلبيتها ، هذه الدوائر التي يعتبرها الشعب ملكا له بل هي منه ولا اقول اليه . واخص من تلك الدوائر دائرة بلغت الذروة من « الكمال » فلم يعد في وسع القائمين على ادارتها سوى ان يلقوا الحبل على الغارب بدافع من اخلاصهم وصفاء نيتهم . . ! ! والدائرة التى اشير اليها هي دائرة المعارف

اني بالرغم من احترامي وتقديري للقائمين بتشغيل هذا المصنع التعليمي والذين احتفظوا بالقشور دون اللباب ، بالرغم من كل ذلك ارى ويرى الناس جميعاً ان حالة التربية والتعليم سيئة وستظل سائرة على هذا الطريق حتى يقوم من بين الشعب من يمثله تمثيلا صادقا فيأخذ على عاتقه القيام بهذه المهمة الوطنية لكي يوجه هذا الجهاز الاداري التوجيه المطلوب نحو الاهداف السامية

ولقد زاد في الطين بلة ان هذه الدائرة حرمت على موظفيها بصورة عامة وعلى المعلمين بصورة خاصة مؤازرة اي ناد او اية جمعية معللة ذلك بالقول ان اشتراكهم او مساعدتهم لمثل تلك المؤسسات يذهب عليهم الوقت الثمين الذي لا يعوض مما يدعوا الى اهمال واجباتهم تجاه المدرسة وطلابها

ان تحريم الاشتراك في اية مؤسسة عربية يوضح لنا السبيل التى تنتهجها هذه الادارة . والان هل يسمح لي المسؤولون عن ادارة هذا الجهاز ان اوجه لسعادتهم هذا السؤال البسيط :

لماذا سمحتم بالاشتراك اشتراكا عمليا فى نوادى الاتحاد البريطانية لاولئك المعلمين الذين منعتموهم بالامس من مجرد المؤازرة ولو اسمياً لغير هذه النوادى ، مع العلم ان نوادينا حاصلة على اذونات رسمية من مراجع حكومية مختصة . ان نوادينا تسير على منهاج قانونى اعدتها لنفسها واطلعت عليه تلك المراجع الحكومية المختصة . فان كان ثمة شيء في قوانين نوادينا من شأنه ان يعرقل سير المعلم ونشاطه تجاه المدرسة وطلابها فيجب ان تلفت دائرة المعارف نظر القائمين على ادارة نوادينا الى هذا الامر .

فالى متى هذا التناقض... أجيبونا؟!

محمد حسين — غزة

صندوق التوفير ... بين ... الانباء ... البرقيات

كيف لا يصيب إلا قلة ضئيلة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يظهر مدير السكة الحديد رغبة فى تغيير الوضع القديم فى الوقت الحاضر ، ومن مظاهر هذه الرغبة منشور اصدره يبحث فى حدود التمتع بصندوق التوفير ، فاذا بهذا الصندوق لا يشمل الا قسما من العمال ويغفل السواد الاعظم منهم .

فنظام هذا الصندوق يمنح الحق بالاشتراك فيه لكل مستخدم يتقاضى مرتباً اساسياً لا يقل عن خمسة جنيهات شهريا على شرط ان يكون قد عمل فى الادارة مدة تزيد على الثلاث سنوات ويكون اشتراكه فيه بدفع مبلغ يساوي ٥٪ من معاشه تدفع الادارة مبلغاً متساويا مقابله بينما يمنع اكثرية المستخدمين الذين لا تنطبق عليهم هذه الشروط من الاشتراك في التوفير لمواجهة العجز والشيخوخة .

ومن الغريب في قانون كهذا ان يحدد عمر المساهم في صندوق التوفير بتسعة عشر عاما مع ان عدداً كبيراً من المستخدمين يعمل في الدائرة وهو دون هذا السن القانونى بسنوات .

ان هذا المشروع الذي اصدره المدير العام انما يعبر عن رغبة في افادة العمال ، ولكنه لا يعبر عن رغبة فى افادة اكثرية العمال والمستخدمين ، اذ حرم فئات واسعة من حسنات هذا المشروع ، فحرم من هم دون التاسعة عشرة ومن لا يتقاضى خمسة جنيهات مرتباً اساسياً فى الشهر الواحد ، ومن لا يتقاضى اجراً شهريا .

وعلى اثر صدور هذا المشروع ، قامت النقابة العربية لعمال السكة الحديد ببذل جهود جبارة لادخال تعديلات عليه ، وكانت قامت ببذل هذه الجهود ايضاً قبل صدوره ، ولكن هذا النشاط لم يؤثر على المشروع حتى الان .

وقد طلب العمال من النقابة ان تدعو الى اجتماع عام لعمال الدريسة الذين يفقدون حقوقهم من جراء هذا المشروع ، ليبحثوا فى هذا الشأن ويتخذوا خطوات ايجابية تجاه هذا الامر .

اننا ندعو النقابة الى تجنيد عمالها فى سبيل الانتصار لقضيتهم ونطالب ادارة السكة الحديد ومديرها وضابط الخدمات الاجتماعية بان يراعوا مطالب العمال فهي عادلة وحقة .

مؤتمر القرم

كتب المستر بالم دات ، عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني ، معلقاً على اهمية مؤتمر القرم : ان تصريح القرم الذي جاء فيه : « ان المؤتمر كان اكبر فرصة سانحة لشعوب العالم » لم يكن بالتصريح الخيالي ، بل انه حقيقة واقعة . ان قرارات القرم ليست معاهدة سياسية فحسب ، بل انها ايضاً خطوطاً هادية تهدي شعوب العالم في مراحل تاريخها القادمه ، من واجب جميع الاحزاب والمنظمات والشعوب الدمقراطيه ان تراجع سياستها وامكانيات العمل فى المستقبل على اساس الحدث العظيم الحاسم . مؤتمر القرم

وكتب ايضاً : ان الدمقراطية هي لب هذه المقررات وان تأمين الدمقراطية والنضال في سبيلها هي الطريق الى تنفيذ هذه المقررات

سان فرنسيسكو

وكتب اميل بيرنز ، من الحزب الشيوعي البريطاني ايضاً ، حول المؤتمر المزمع عقده فى سان فرنسسكو : ان هناك جدلا فى الصحف حول طريقة التصويت المتفق عليها في مؤتمر القرم . ان الامر الهام في القضية كلها ان الاتفاق حول هذه المسألة اصبح امراً واقعاً . وان التعاون والتفاهم بين الدول الكبيرة لن يقرره عدد الاصوات او طريقة التصويت في مؤتمرات عالية ، ولكن الذى يقرره هو التصويت في داخل كل بلد دمقراطي بحيث يؤمن هذا التصويت سياسة دمقراطية تقدمية تنتهجها الحكومات الدمقراطية

قضايا سان فرنسيسكو

وفي نشرة مكتب انباء الحرب الاميركي ان الاوساط الرسمية الاميركية اعلنت ان مؤتمر سان فرنسيسكو لن يكون مؤتمر صلح ولا مؤتمراً لتعداد وحل مشكلات العالم الاقتصادية والاجتماعية والسياسيه ، ولن يكون لجنة لتعيين الحدود او محكمة عليا لقضايا المستعمرات والانتدابات ولا لجنة لوضع قانون دولي جديد ولا لجنة تعويضات ، ولا حكومة عسكرية متحالفة او اداة للاشراف غير العسكري على المانيا واليابان ولا محكمة للنظر في امر مجرمي الحرب . ولكن المؤتمر سيكون اجتماعا للاتفاق على جمعية عالمية للامن بعد الحرب تشتمل على مجلس اقتصادى لتعديل التطورات المقبلة في حقل المصالح السلمية وحسن المعاملة بين الشعوب وعلى دستور محكمة عالية وعلى خطة ترسم للامانة على مستعمرات الدول المعادية وانتداباتها . ولن يكون لمؤتمر سان فرنسيسكو من وظائف غير هذه ، اللهم الا بعض النقاط الصغيرة التى يمكن اضافتها اليها

برقية لينين لزغلول

نشرت مجلة « اخر ساعة » المصرية الخبر التالي : كان لينين اول رئيس حكومة في العالم ابرق الى سعد زغلول باشا في سنة ١٩١٩ يهنؤه بالثورة ويعلن استعداده لتغذيتها بالمال والسلاح ، كما كان اول رئيس حكومة ارسل الى مصر يعلن تنازله عن الامتيازات الاجنبية »

من اطباء الهند الى اطباء السوفييت

تلقى سفير الاتحاد السوفياتي في لندن برقية من بومباي وقعها له طبيب من كبار اطباء الهند . وهم يقولون في البرقيه انهم يدركون ماقام به الاطباء السوفيات من مساهمة فعالة فى انتصارات الجيش الاحمر . واذا كان ٧٥ بالمئه من الجرحى يعودون الى الجبهة فانما يعود ذلك الى تفانى الاطباء السوفياتيين واتساع علومهم . وقد ساعد اطباء الاتحاد السوفياتي باعمالهم ليس بلادهم فحسب بل البلدان الحليفة الاخرى لتقصير اجل الحرب

فى رومانيا

جاء في اذاعة لراديو بخارست : ان الشعب الروماني منذ امد طويل يرغب ان يكون في مصاف الامم الدمقراطية الاخرى . وقد حصلت الحكومة الحالية التى تمثل على نطاق واسع جميع الاحزاب السياسيه والحركات الدمقراطيه ، حصلت على ثقة جارنا الكبير وصديقنا الاتحاد السوفياتي ، ولقد تحقق الاصلاح الزراعي الذي رغب فيه الشعب الروماني طويلا ، ولاول مرة في تاريخ بلادنا تصبح الارض ملكا للفلاح الذى يستغلها

اراضي يافا الجنوبية

الحلقة المفقودة فى سلسلة تطويق المدينة

يافا كبقية المدن تبغي التوسع وتتوخى ازدياد العمران . وسكانها عديدون حتى انهم يبلغون في عددهم مجموع سكان القدس وحيفا العرب ، وهم في ازدياد ونمو مطردين ، المواليد والمهاجرون يقررون هذه الزيادة ويحتمون على هذا البلد التوسع والنمو

وللمدينة ، علاوة عن اهميتها التاريخية، اهمية اقتصادية ، لكونها مركزاً متوسطاً للاراضي المنتجة للاثمار الحمضية عماد الثروة فى فلسطين ، كما ان الصناعة الوطنية تنمو فيها يوما بعد يوم ، مضافا الى ذلك ان لها ميناء اذا ما اعيدت اليها الحياة غدت عاملا مهما من عوامل نهضتها الاقتصادية .

هذه العوامل مجتمعة ستقود يافا حتما الى النمو والازدهار ، ولا يمكن للمدينة ان تنمو وتزدهر اذا ما حصرت في مساحة محدودة من الارض تحيط بها اراضي لا يفرط فيها اصحابها لاهميتها بالنسبة اليهم في تحقيق مآربهم . والكن هنالك بارقة امل في الافلات من هذا الطوق الفولاذي . هنالك الحلقة المفقودة ان امتلكتها يافا تستطيع ان تمتد نحو الجنوب فيكون حصارها قد فك نوعا ما

ولقد اثارت محاولات الصهيونية امتلاك اراضي يافا الجنوبية سخط الشعب اليافي تجلى في حملات صحفية عنيفة . الا ان هذه العاصفة هدأت اخيراً فاسفرت عن لاشيء

والمسألة اكثر اهمية وخطورة من ان تثار ثم تهمل بهذا الشكل كأنها مسألة تافهة عرضية . ان مسألة اراضي يافا الجنوبيه قد بلغت من الاهميه والخطورة حداً اصبح السكوت عنها خيانه وطنيه ، اذ انها تقرر نمو يافا واتساعها ،او بقاءها كالطير الحبيس في قفص حديدى

والشعب اليافي اذ يقدر اهميه هذه المسألة يتوجه الى المجلس البلدى ليعيرها من الاهمية ماتستحق ، وليضعها في رأس قائمة اعماله من اجل البلد الذي يمثله ويسهر على مصالحه . على المجلس البلدى ان يعالج هذه المسألة بجد وحزم قبل ان يفلت زمام المبادرة من يده فيصبح مسئولا مباشرة عن القضاء نهائيا على كل امل ليافا بالتوسع ويكون قد سلم بيده الحلقه المفقودة من سلسلة تطويق المدينه الى ايدى « المتطرفين »

والشعب اليافي يتوجه ايضاً الى الهيئات الوطنيه المحليه لتعمل على درء هذا الخطر الذى يهدد هذا البلد الطيب بشر مستطير

هذا واجب اساسي لمجلسنا البلدى وهيئاتنا الوطنيه تلفت اليه الانظار

موسى الدجانى — يافا

ابحاث علمية

التاريخ المدون هو نضال الطبقـــات «ماركس»

صراع الطبقات ، ما معناه ومم نؤيد فيه ؟

فصل من كتاب « الماركسية والفرد » للقس « هيوليت جونسون » عميد كنتربري

النضال الطبقي : صراع الطبقات ، حقيقة اساسية في علم التاريخ الانساني، ولكن هذه الحقيقة كان من نصيبها التشويه في الفهم والاساءة اليه الى اقصى حدود الاساءة ، فكثير من الناس لا يفهمها على معناها العلمي الدقيق.

النضال الطبقي : صراع الطبقات ، في معناه العلمي الدقيق لا يبحث في العلاقات بين الافراد والطبقات في المجتمع فحسب، بل يبحث ـ في الاساس ـ الوسائط التي يتوسل بها المجتمع الى الثروة

ففي المجتمع الطبقي ، اي في المجتمع الذي يتألف من طبقات ، يسيطر قسم من الناس على عملية الانتاج فيكون من نصيبه امتيازات تعود بالتبع على تلك السيطرة ، ويقود هذا القسم من الناس دفة الحكومة ويتحكم في شؤون الدولة ، فهذا القسم من الناس هو الذى يملك موارد الانتاج ووسائطه

اما القسم المتبقي من الناس ، وهو الغالبية ، لا يملك شيئاً . اللهم الا الخصوصيات من حاجاته ، وهو يملك فوق ذلك قدرته على العمل ويملك بعض الحقوق الدمقراطية التي نالها بشق الانفس وعض النواجز والجهد الجهيد

ولا بد ، نتيجة لهذا الذى اوردناه، من نشوء صراع محتوم ، بين مصالح متناقضة . ولا بد ، ان عاجلا او آجلا، من ان تهب الطبقة المحكومة مدافعة عن حقها في وجه الطبقة الحاكمة المسيطرة عليها. وهذا النضال بين الطبقتين المحكومة والحاكمة ، تؤجج ناره حمية الدفاع عن العدالة وحقوق الانسان ، ويشحذ الهمم اليه ارتقاء المهارة في صفوف الطبقة المحكومة الكادحة وما يتبع ذلك من حس مرهف يشعر بالضيم فلا يرضخ له . وما ان تشب الطبقة المحكومة على الطوق وما ان تبلغ اشدها وتصل من القوة مبلغاً يحطم انيارها، حتى تتسلم زمام الامر في الدولة وتصبح هي الطبقة الحاكمة بعد ان كانت المحكومة ، فيتغير مع هذا التغيير الحاصل في مراتب الطبقات شكل الحكومه . ان الوسائط والادوات والوسائل التي يتوسل بها المجتمع الى بلوغ حاجاته من ضروريات وكماليات هي التي تقرر طبيعة الدولة في سير التاريخ . بهذه الطريقه انبثق نظام العبيد من المجتمع البدائي غير الطبقي ـ نظام فجر التاريخ . بهذه الطريقه ايضا تمخض نظام العبيد عن نظام الاقطاع . وان دخول المجتمع الى مرحلة الانتاج الصناعي وتطور اساليب التجارة ونشوء البنوك وتجمع الثروات فيها ، كل ذلك مما حتم على نظام الاقطاع ان ينحل الى نظام رأس المال الفردى ، هذا النظام الذى اصبح الان احد امرين : اما نظام رأس المال الاحتكارى او نظام الاشتراكيه .

. . .

ان النضال الطبقي، صراع الطبقات، هو نتيجة حتميه لوقوف الطبقه الحاكمه امام كل تغيير تفرضه العدالة والانسانيه ويقود اليه ازدياد معارف الانسان .

ان الطبقه المحكومه في خروجها الى النور لا تنشد صراعا او احترابا ، انها تنشد حقها في ان تتبوأ المركز الذى يقودها اليه سير التاريخ . وبما ان الانسانيين والمتدينين ورجال الدين يرغبون عن الصراع والاحتراب ولا يرضون به طريقا ولا ينتهجونه سبيلا، فمن واجبهم اذن ان يتبنوا حق الطبقه المحكومة في ان تتبوأ مركزها الذى يقودها اليه سير التاريخ وان يقفوا دون من يعيق سير التاريخ وهذا الحق ، واذا لم يكن من القوة بد في الحصول على هذا الحق ، فلتكن القوة ، ولنجابه هذه الحقيقه دون ما خوف او ريبة .

ان النضال الطبقي هو نضال حق وعدل ، ان من الاخلاق ان الذي يصنع السلعة يشترك فى امتلاكها ، وليس من الاخلاق في شيء ان تجني فئة قليلة كل ماتقدمه الالة الحديثة من ثمر على حساب فئة كثيرة لا تتحرك الالة الا بها ، جاهدة كادحة وليس من نصيبها الا بضعة دريهمات لا تكاد تفي بالضرورات الضروريات

ان النضال الطبقي هو نضال حق وعدل مادام في المجتمع طبقات وما يأتي من ذلك من امتيازات طبقية . وهذا النضال يكون نضالا سليما لا تراق على جوانبه الدماء اذا ماتفهم الناس قوانين التطور الاجتماعي ، وهذا ماسعى لتحقيقه ماركس وزميله انجلز ، ومن بعدهما لينين واضع اسس الثورة الروسية التي تسلم بها العمال وسائل الانتاج فساروا نحو مجتمع لا يقوم على اساس الطبقات.

ان ماركس ، ومن بعده لينين ، ساعد فى ان يحد من هذا الاحتراب ، صراع الطبقات : النضال الطبقي ، ذلك الصراع الذي فرق المجتمع لست الاف من السنين خلت.

المحاضرة الاولى لنادى الشباب العربي

بئر السبع — لمراسل الاتحاد الخاص — قدم يوم الخميس الماضى الاستاذ محمد عبد السلام البرغوثي وافتتح اولى محاضرات نادي الشباب العربي الذي تأسس حديثاً فالقى محاضرة موضوعها « اثر الصحراء في تلوين اخلاق العربي » فافتخر بالصحراء التي ينهمونا باتنا ابناؤها وندد بمفاخرها مبيناً الاثر الجليل والتوجيه العظيم الذي اوحته الصحراء في نفوس ابنائها وان لها الفضل الاكبر في دورين من حياة العرب، دور البناء ودور المحافظة ،وقال ان هذه الصحراء ستوحي مرة اخرى لطور ثالث في المستقبل القريب النير الا وهو دور اليقظة والبناء ولكن على اسس جديدة.

ولقد استمع اليه في قاعة النادي جمهور غفير من السكان والاعضاء ، ولقد اجاد الاستاذ البرغوثي في محاضرته فتركت اثراً طيباً في النفوس ، لهذا فانا نود من الاستاذ البرغوثي وامثاله من قادة الحركة الفكرية التحريرية ان يتحفوا نوادينا وجمعياتنا بامثال هذه المحاضرة القيمة التى يحتاج الى امثالها شعبنا الكادح في هذا الوقت الخطير حتى يتوجه الى المثل العليا فى الحياة وكيف يجب ان تكون وما هي الطرق العملية التي تحقق ذلك

وفي صباح اليوم التالي — الجمعة — بدأت الترتيبات واخذت الوفود من مختلف المدن البعيدة منها والقريبة ومن القبائل تفد على المدينة وذلك بمناسبة حفلة افتتاح هذا النادي بصورة عامة

وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر قدم عطوفة احمد حلمي باشا الى النادي فقص الشريط الموضوع لهذا الغرض معلناً الافتتاح فدخل النادي وتبعته الجماهير التى زادت حماساً وهتافا بحياة العروبة وفلسطين واخذ كل واحد منهم محله وبعدها بدأت الحفلة على الترتيب التالي الذي كان يعلنه السيد محمد الرمادي : —

١) القرآن الكريم — السيد عبد الحي القيشاوي .

٢) كلمة عطوفة احمد حلمي باشا القاها السيد فائق بسيسو بالنيابة

٣) كلمة النادي — السيد عبد الله ابو ستة : الرئيس

٤) كلمة للشيخ سليم بسيسو

٥) قصيدة عصماء لشاعرنا « ابو وضاح »

٦) كلمة للسيد وديع ترزي.

٧) كلمة للسيد حسني الجرباوي « متنوعات ».

٨) قصيدة رائعة للسيد يحيى برزق

٩) كلمه للسيد تمر المصري

١٠) كلمة للسيد عزت العطاونة

١١) كلمة للسيد رشاد السقا الذى فتح باب التبرعات فبلغت مجموعها مايقرب من ٣٠٠ جنيه وبعدها تعالت الهتافات والتصفيق وانفض الاجتماع الساعه الخامسة والنصف بعد الظهر بعد ان اعلن عن تأليف لجنة لصندوق الامة في المدينة وحث الناس على مؤازرتها ماديا ومعنويا

ومما هو جدير بالذكر في هذه المناسبة ان جميع الذين تكلموا في هذا الحفل كانوا يمثلون احزابا مختلفة والاكثر غرابة انهم جميعا ضربوا على ذلك الوتر الحساس وذلك اللحن البديع والنغم اللذيذ بوجوب توحيد الجبهة الوطنية ، وعلى هذا فانه لم يكن من العبث في شيء عندما طالبت عصبة التحرر الوطني بذلك ودعت الاحزاب الى ذلك للاجتماع والتقرير

فالى متى ...؟؟

تباع جريدة الاتحاد في يافا في محل السيد خليل كانون الكائن فى شارع حسن بك بجوار دار جمعية العمال العربية . ومن المكتبة السعدية — شارع بسترس .

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٣ —

وشحنـا ادابنـا واللغـات
باختلاف الحروف واللهجـات
بنعوت فياضه وصفات
مجحفات بحقه مزريات
لائقـات بهذه النكرات ؟
من « سواد » و « سوقة » طغام
ورعاع تساق كالانعام
ووضعناه في احط مقـام
وحرمنـاه لذة الاحترام
واجتنبناه كاجتناب الجذام
وسلبناه ما له من حطام
وركلناه بعد بالاقدام
لم نغادر عليـه حتى الثيـابا
وشربنا دماءه اكوابا
طافحات تعـاسة واكتئابا
وسرقنـا رغيفـه والطعاما
ومنعناه مضجعاً ومقاما
ثم جئنـاه مجرمين لئـاما
نترضاه محسنين كراما
رافعين الرؤوس والاعلاما
مشهدين الاجيال والاياما
والطروس الضخام والاقلاما
ورجال الصحـافة الاحرارا
وشيوخ المنـابر الاخيـارا
ودعاة التحرير والتفكير
من اديب وشاعر نحرير
وعلى كل موجه في الاثير
اننا موسرون نرعى ذماما
ونواسي الضعاف والايتـاما
ونعزي اراملا وايامى
مؤثرين الجياع بالفضلات
وبقايا موائد ضحلات
غرقات بادمع هطلات
من عيون ندية خضلات
وبفيض من مقذع التشهير
ومثير الاذلال والتحقير
لفقير ! وعائذ مستجير !
وفقير لمن ؟ للص خطير
مستجير بمن ؟ بشر مجير
يا نظام الاحسان والصدقات
واقتطـاع الاجراء والنفقات
من حساب الاسلاب والسرقات
واحتضان اللقيط في الطرقات
واحتيال القانون للطبقـات
موبقـات ترم بالموبقـات
ربأ الكون وانبأ مقداما
ماشياً — والانوف رغم — اماما
غازيا نوره العقول اقتحـاما
تاركاً خلفه — الرياء — حطاما
ان ترى ان للشعوب نظاما
ايهـا المستمن بالتلطيف
مسترقاً بكسرة من رغيف
لا تقيه اثارة من جوع
وبكوخ فى ظل قصر منيف
يتمنى انعكاس ضوء الشموع
وسمل من الثيـاب شفيف
يستر العورتين بالترقيع
وحواليـه من نتـاج الصروف !
من ذويه « الاوباش » اي قطيع
عجباً ! اهل علمت ؟ من ذا تكون
انت يا من تركز التكوين
فوق متنيك . والوجود الثمين
آه لو زايلتك هذي الظنون
شاءها الخوف والنظـام المهين
وتجلى لك العيـان اليقين
والمكان الذي تحل المكين
وبأي الهبـات انت قمين
آه لو كنت عالماً ما تحين

محمد مهدي الجواهري

اخبـــار العمال

لمراسلينـــا الخصوصيين

حيفا

يعود الى عمله

ارجع العامل السيد سعيد يوسف مطر الى عمله في شركة تكرير البترول ، وكان طرد خلافا للمادة ٥ من قانون مراقبة الايدي العاملة . وكان رجوعه نتيجة لتدخل دائرة العمل في حيفا التي تقوم الان على تنفيـذ قانون مراقبـة الايدي العاملة .

مكاتب الاستخدام

بلغنا ان السلطات المحليه في حيفـا تدرس الان مسألة افتتاح مكاتب استخدام لتسجيل العمال العاطلين بعد ان ظهرت اهميه هذه المكاتب. والخطوة التي تخطوها هذه السـلطات بصدد هذا الامر هي نتيجة لادراكها ضرورة ايجاد مكاتب من هذا النوع يكون في امكانها تقدير عدد العمال المتعطلين توطئة لايجاد اعمال لهم . نأمل من دائرة العمل ان تهتم بهذا الامر فهو من اختصاصها .

السيد بولص فرح

يستعد اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب لاستقبال وفد العمال وخصوصاً مندوبه السيد بولس فرح بعد ان تأكد من ان الوفد ترك بلاد الانكليز الى فلسطين .

الناصرة

شركة باصات الجليل

على اثر مطالبة جمعية العمال العرب في الناصرة دائرة العمل بان تتدخل في الخلاف الحاصل بين شركة باصات الجليل والسائقين وموافقة الدائرة على ان تتدخل لحسم هذا الخلاف ، عقدت اجتماعات تمهيدية بين مندوبي الجمعيـة والشركة بحضور مساعد مفتش دائرة العمل في حيفا السيد سمعان عاقل . وقد سويت بعض نقاط الخلاف ، والامل فى ان تسوى جميع النقاط حتى لا تحال القضية الى هيئـه تحكيم فيتأخر الوصول الى حل مرضى للطرفين .

نشاط الجمعية

تقوم الان جمعية العمال العرب في الناصرة بحملة موفقة لتأمين شروط خدمة ملائمة لعمالها الذين يعملون في الشركات والمؤسسات الوطنية المختلفة في المدينة وهي تستهدف من وراء حملتها هذه ازالة المساوىء المنتشرة وضمان شروط خدمة انسانية عادلة للعمال ، ونحن نطالب من هذه الشركات والمؤسسات ان لا تتنكر لعمالها وجمعيتهم لئلا تضطرهم الى اللجوء الى وسائل اخرى .

طبريا

جمعية عمال

يسعى بعض العمال في طبريا نحو تأليف جمعية للعمال توحد صفوفهم ، وهم دائبون على دراسة القانون ووضعه في صفة نهائية ليتيسر لهم تسجيل منظمتهم والقيام بواجباتهم .

يافا

متى تنتهي

لجنة التحكيم من اعمالها !

لا يزال اضراب العمال العادل في مطحنة شحادة عطا الله مستمراً ، ولا تزال اللجنة التحكيمية التى عينت للبحث في هذه القضية مستمرة في اعمالها ولا تزال جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا تقوم على اعانة العمال المضربين منتظرة قرار لجنة التحكيم التي كلما اجتمعت تخرج بنتيجة « تأجيل اعطاء القرار لجلسة اخرى ».

ترى متى تنتهي هذه « الدائرة المقفلة » وينال العمال حقوقهم ، وليس فى القضية تعقدات تثير مثل هذه الجلسات العديدة وهذه التأجيلات التى لا نهاية لها

جمعية تعاونية

قررت جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا انشاء جمعية تعاونية للنجارين المنضمين الى الجمعية .

فرقة العمال الرياضية

قامت الفرقة الرياضية التابعة للجمعية بجولة واسعه يوم الجمعة الماضي حوالي مدينة يافا مبتدئة من بيت فيغان فتل ابيب فعودة الى يافا .

غزة

شركة انتاج الالبان الفنية

قام لفيف من شباب المدينة بتأليف شركة عربية هي الاولى من نوعها في هذا القضاء العربى اسموها (شركة انتاج الالبان العربية) وستباشر اعمالها ابتداء من ١٥ نيسان (اليوم) . وقد بادر العمال الى الاشتراك فيها.

فى سبيلك يا وطن

قامت الفرقة التمثيلية في كلية غزة بتمثيل الرواية العربية (في سبيلك يا وطن) من وضع الاستاذين شفيق ووديع ترزي على مسرح (السامر) وكانت موضع اعجاب الجميع لما تخللها من عبر وطنية

الاطفال والمؤن

قدم سكان مدينـة غزة مذكرة تفصيلية يطلبون فيها من مراقب المؤن العام منح الاطفال في غزة حصصهم من الارز والسكر والبسكويت ، ووقع على هذه المذكرة هيئات المدينة

نادى غزة القومي

وافقت السلطات المختصة على تأسيس نادى غزة القومي . وقد اتخذ له مقراً فى محلة الشجاعية ، وانتخب له هيئـة ادارية من السادة : فايق بسيسو رئيساً، شعبان الحلو اميناً للمال ، ابراهيم عبد الواحد ، عبد الله حلس ، كامل عايش ، اعضاء ادارة . فنرجو لهذا النادى الفتي كل تقدم وازدهار

اثر منع الاجتماع

ساء الاهالي هنا كثيراً منع الاجتماع الشعبي الكبير الذي كان سيعقد في القدس اول نيسان الماضي ، وقد زاد هذا المنع التفاف الشعب حول عصبة التحرر الوطني في غزة

القدس

تهنئة على نجاح

ارسلت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني رسالة الى فرعها في القدس تهنؤه فيها على توفقه في التحضير الى الاجتماع الوطني الكبير الذي منع حاكم اللواء عقده

ينضمون

علمنا ان عدداً كبيراً من الاشخاص طلبوا الانضمام الى عصبة التحرر الوطني في القدس على اثر منع اجتماعها الشعبي الكبير

لحم الضأن لسكان شارع ستانتون في حيفا

وقع سكان شارع ستانتون فى حيفا عريضة قدموها لمراقب المؤن يطلبون فيها منه ان يرخص للسيد عبد الرحيم محمديه بصفته اللحام الوحيـد في الحي بتعاطي بيع لحم الضأن بدلا من لحم الجمال الذي لا يتعاطاه اكثر اهل الحي وبذلك يضطرون لتكبد مشقة النزول الى السوق لشراء لحم الضأن فتتعطل اشغالهم ويضيع جزء لا يستهان به من وقتهم

ولكن حضرة مراقب مؤن حيفا ضرب بمطالب السكان عرض الحائط ولم يكن جوابه يزيد على انه يتأسف لعدم سماحه ببيع لحم الضأن في الحي . وبهذا اصر على الاقتصار على لحم الجمل في طول شارع ستانتون وعرضه وكأن مطالب سكان حي كامل لا تهمه ولا تعنيه !

اننا نطالب حضرة مراقب مؤن حيفا بان يلبي مطالب سكان شارع ستانتون فيرخص ببيع لحم الضـأن في بقالة السيد عبد الرحيم محمدية التي مايزال لا يتيسر فيها الا لحم الجمل الذي لم يعتد سكان الحي على تعاطيه ، حفظاً لوقتهم وتنفيذاً لرغبتهم

شكوى اللحامين

في مســـــلخ بلدية حيفا

يشكو اللحامون العرب في مسلخ بلديه حيفا من معاملة الدكتورين اليهوديين الذين يطلبان مباشرة من اللحامين العرب ان لا يعملوا في المسلخ يوم السبت وكل لحام عربي يذبح ذبيحة في المسلخ يوم السبت لا يلاقى من هذين الدكتورين سوى الاهمال المطلق والمعاملة الجافة

الا يكفي اللحامين تعطيلهم عن عملهم ثلاثة ايام في الاسبوع بحكم منع بيع اللحوم ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء حتى يأتى هذان الدكتوران الصهيونيان ليعطلا اللحامين العرب يوما رابعا من اجل ان يستريحا يوم السبت ايضاً ؟؟

ان هذه الشكاية تنبهنا الى نقطه هامه يجب على بلدية حيفا ان تتداركها وتسرع في تنفيذها حالا وهى انه يجب حتما ان يكون في مسلخ بلدية حيفا دكتور عربي على الاقل حتى يعتني قلباً وقالباً باعمال لحامينا العرب

دائرة شؤون العمال في حاضرها ومستقبلها

دائرة شئون العمل في فلسطين من دوائر الحكومة الثابتة التي انشئت في السنوات الاخيرة لتسد فراغا شعرت به طبقتنا العاملة ، فالقوانين البسيطة التي كانت في تشريع حكومة فلسطين كقانون تسييج الآلات وقانون تعويض العمال وقانون استخدام الاولاد والنساء كانت لاتتعدى كونها حبراً على ورق تبرزه حكومة فلسطين في الاوساط الدولية شهادة على اهتمامها الشكلي بمصالح العمال ، الى ان تأسست دائرة شئون العمل لتقوم بواجب مراقبة تطبيق هذه القوانين وزيادة التشريع العمالي في البلاد والاهتمام بتحسين حالة العمال اقتصاديا وصحياً وثقافياً ، وتذليل العقبات الادارية امام طبقتنا العمالية فى طريقها نحو التنظيم . وقد قامت خلال السنوات الثلاثة من عهدها في فلسطين بجهود يفوق بكثير مجهود اية حكومة ثانية بالنسبة لحداثتها وصغرها ، ولا غرو فجهازها الاداري قد تألف في مرحلة الحرب التحريرية ليباشر عمله على صفحة بيضاء لم يسودها ويشوهها ذوو العقلية الرجعية القديمة الذين يملأون باقي الدوائر في حكومة فلسطين ، فعكست بذلك الروح الجديدة التي كنا دائماً نطالب بتعميمها على بقية الدوائر.

وقد استبشر العمال العرب خيراً عندما تأسست هذه الدائرة وعلقوا امالا كبيرة على عملها ونشاطها لان الشكل الذي باشرت به عملها كان يطابق الخطة الصحيحة في حقل الخدمة الاجتماعية للعمال العرب ، لما لحقهم من الغبن الفاحش والاستهتار الكبير قبل تأسيس هذه الدائرة ، لذلك ، امام هذه الحقيقة لانستغرب ابداً نوع الاستقبال ذاك الذي ابدته الهستدروت (بشكل غير رسمي طبعاً) لتأسيس دائرة شئون العمل ونشاطها في بادىء امرها .

غير ان نشاط دائرة العمل لم يستمر على النهج المقرر له لاعمل على رفع مستوى العمال الاجتماعي والاقتصادي وتحسين شروط استخدامهم ، واصبحت وكأنها حصرت جهودها كلها في الناحية التكنيكية من عملها وهي مراقبة تسييج الالات واصبح واجبها بذلك مضاعفاً نحو الناحية اليهوديه التي تفوق الناحية العربية في عدد مصانعها ، ثم انعكس هذا في اكثر مظاهر نشاط الدائرة وفي تكوينها فازداد عدد المفتشين اليهود في الدائرة ، واتخذت مركزا للقضاء الجنوبي في تل ابيب رغم الاحتجاجات المتعددة التي قدمها العمال العرب واصحاب الاعمال ، كأن جل عمل الدائرة هو مطالبه اصحاب المصانع تسييج الاتهم ، ذلك التسييج الذي اصبح المقياس الرئيسي في جهاز الدائرة لتتجه باكثر جهودها نحو المصانع اليهودية

ان عمل دائرة شئون العمل اكثر بكثير من هذا ، وانا نريد ان يطابق تكوين جهازها شكل رسالتها ومدى مسئوليتها تجاه العمال العرب وليس تسييج الالات فحسب فواجبات الدائرة نحو عمالنا العرب لاعلاقة لها بحجم الصناعة العربية بالنسبة للصناعة اليهودية ، بل بالعكس ان هذه الواجبات تتضاعف اذا أخذت الدائرة بعين الاعتبار مستوى العمال العرب الاقتصادي والاجتماعي ومسئولياتها تجاه هذا المستوى الذي يفرض عليها توسيع عملها في الناحية العربية حيث لاتزال بعيدة عن معرفة العمال العرب ومعالجة مشاكلهم

ان العمل الذي قامت به الدائرة الى الان ماهو الا جزء بسيط من الواجب الملقى على عاتقها في ناحية التأمين الاجتماعي للعمال من جميع وجوهه

لقد وعدت الدائرة في ابتداء عملها بوضع قوانين عديدة لحماية العمال من اخطار البطالة والمرض والعجز والشيخوخة وقوانين النقابات وغيرها ، ولكننا الى الان لانرى مايبشر بان هذه الدائرة ستقوم بما ينتظره الشعب منها

اننا نقدر تماما ماتلاقيه هذه الدائرة من معارضة للعناصر الرجعية في جهاز الحكومة الاداري وما تلاقيه من مماطلة في تأجيل التقرير والنظر من قبل المراجع العليا ، ولكن هذا لايبرر عدم ظهور مايطمئن العامل على مستقبله .

ان واجبات دائرة العمل ومسئولياتها اكبر بكثير من كيانها وعملها الحاضر بصفتها قائمة على عمل يتصل مباشرة بحياة قسم كبير وهام من سكان فلسطين ، عمل اجتماعي حيوي نريد ان نراه يتسع ويستمر في اتساعه

اننا فى الوقت الذى نتوجه فيه لدائرة العمل كي تحافظ على الروح الجديدة التي كانت تحيط عملها البدائي ، روح معالجة المشاكل الاجتماعية بغير الاسلوب الذى اتبعته حكومة فلسطين ، وكي تعمل على اقصاء اي تأثير رجعي يلهيها عن الاهتمام بقضايا العمال العرب ومشاكلهم وعن اعطاء الناحية العربية قسطها من العناية ، نطالب ايضاً الحكومة بتخصيص ميزانية اكبر لهذه الدائرة تتناسب مع ماتجب ان تتحمله من مسئوليات ، وافساح المجال امام نموها لاننا نترقب لها مستقبلا رحباً واسعاً تقوم فيه بالخدمات الاجتماعية التي طالما شعر عاملنا بفقدانها بسبب فقدان الجهاز الادرى الذى يليق بها

في سبيل ان نصبح

الاتحاد

جريدة وطنية يومية

نزف الى قرائنا الكرام بشرى لا ريب فى انها ستحفزهم على التبرع لجريدتنا لاستكمال اسباب تقدمها : ان الشاعر العراقي الكبير ، الاستاذ محمد مهدي الجواهري اخذ يقوم بحملة واسعة فى جريدته الواسعة الانتشار (الرأي العام) تأييداً لحملتنا هذه ، يطلب فيها من الشعب العراقي التبرع لجريدتنا فى سبيل ان تصبح يومية ، وها نحن ننقل بعض ما جاء فى كلمته التى افتتح بها الحملة هناك :

« يتخذ المشرفون على ادارة تحرير الزميلة جريدة الاتحاد الفلسطينية التدابير لاصدارها يومية ، وطبيعي ان المورد الحالي يقف الان اكبر عائق امام هذه الامنية وقد وجهت الزميلة نداء الى انصارها وقرائها تسألهم معاضدتها مالياً وذلك بجمع تبرعات اسبوعية وشهرية ليتسنى لها تدبير المال اللازم لجعلها صحيفة يومية ، والمؤمل ان يقوم انصار «الاتحاد» وزملاؤها فى العراق بحملة تبرعات ومساندة لزميلة من هذه الناحية لان صدور الاتحاد يومياً فيه انتصار لقضية عرب فلسطين خاصة ولقضية العرب عامة والامل وطيد ان تجد هذه الكلمة صداها لدى الطبقة العاملة والمثقفة فى العراق وان ينصروا اخوانهم فى نضالهم الشاق من اجل تحرير العرب وتأسيس حرياتهم الديمقراطية »

هذه الروح المنتشرة فى ديار العرب هى التى نعتمد عليها فننتظر المستقبل مستبشرين متفائلين .

وصلنا هذا الاسبوع	١٥٠	مل	٥	جنيه
لا نزال نحتاج حتى نبلغ الخمسين جنيهاً الى	٩٠٠	مل	١٣	جنيه

امامنا اسبوعان حتى نتعدى الهدف .

ترسل التبرعات البريدية الى العنوان التالى :

عبد الواحد الخطيب

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص . ب . « ١٠٤ » حيفا

فى الطريق نحو الوحدة الوطنية

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

وحتى لا تخرج عن الغاية التى وجدت من اجلها . هذا ولنا من اخلاص الوطنيين القائمين على هذه الجبهة امل كبير فى تدارك هذا الخطأ الذي لاعيب فيه ما دام المقصد نبيلا ، والنية طاهرة والتدارك فى متناول الايدي .

وفي الانباء الاخيرة ان مساع نشيطة جدية تبذل في نابلس لاخراج جبهة عربية متحدة هناك ، نأمل ان تتم في المستقبل القريب ونرجو لها كل نجاح وتوفيق

غير ان المهم في جبهاتنا المحلية هو ان تضمن لجانها التحضيرية تنفيذ الخطة القويمة التى وضعت تصميمها لجنة يافا حتى تكون الجبهة ممثلة حقاً لجميع سكان المدينة بمختلف هيئاتها دون استثناء ، ولتكون بعيدة من ان تصطبغ بصبغة حزبية او مصلحية معينة

ومتى توفرت هذه اللجان الادارية التي تمثل الشعب تمثيلا صادقا في يافا وحيفا ونابلس ، ثم فى بقية مدن فلسطين واقضيتها التي لا بد وان تحتذي حذوها ، امكن دعوة اعضاء هذه اللجان الادارية للجبهات الشعبية المحلية في مؤتمر واحد ينتخب اللجنة العليا ويضع لها الخطة التنفيذية للعمل باسم الشعب موحداً ، وتوجيه النضال نحو الاهداف العامة ، فيكون لنضالنا الوطني بهذه الخطى الهامة نجاح مضمون يقرب الينا الهدف

فالى الامام . . . ، انهما خطوتان مباركتان فى يافا وحيفا تتبعهما خطى لن تتأخر عنها في نابلس وغزة والقدس وجميع مدن فلسطين لان الشعب لن يتنازل عن شعاره المقدس :

(وحدة وطنية لدرء الاخطار المحدقة والسير قدماً في طريق التحرر والاستقلال) عبد الواحد الخطيب

مؤتمر سان فرنسسكو لن يؤجل ..

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

والاجتماعية للحروب » كما جاء فى مقررات مؤتمر القرم .

اما من الناحية الداخلية ، فسياسة الرئيس روزفلت تتأثر مباشرة بسياسته الخارجية : فاذا كانت سياسته الخارجية تستهدف «ازالة الاسباب السياسة والاقتصادية والاجتماعية للحروب » فذلك يعني تضييق الخناق على المحتكرين وعلى الاحتكار في آن واحد ، ويعني ايضاً اتساع المجال امام ترقي طبقات الشعب الكادحة ونمو قواها الانتاجية وتحسين حالتها الانتاجية والرئيس روزفلت هو الذى قال في اجتماعه بعد الانتهاء من مؤتمر القرم ، « ان الامة التى لاتسعى لرفع مستوى معيشة ابنائها ، هي أمة تكمن في احشائها نيران حرب تثور في المستقبل اشدة حدة من النيران التى تمكن احشاء امة تسعى دائماً لرفع مستوى معيشة ابنائها ؟

لهذه الاسباب الوجيهة رأينا العناصر الدمقراطية المخلصة في اميركا ، وخصوصاً الشيوعيين والعمال منهم يؤيدون الرئيس روزفلت في حملته الانتخابية على خصمه ديوي صنيعة الاحتكاريين الكبار ، ويؤيدون سياسة الدمقراطية التى انتهجها في مراحل حياته الاخيرة

نحو ومؤتمر سان فرنسسكو

واليوم ، وقد فشلت جميع محاولات الرجعيين للقضاء على مؤتمر سان فرنسيسكو قبل ان تعقد جلساته ، واذ تستعد جميع الشعوب الحرة للتوجه الى المؤتمر . واذ اصبحت وفود مصر وسوريا ولبنان والعراق والسعودية العربية ، على اهبة السفر الى ذلك المؤتمر التاريخي ، علينا ان نلقي نظرة خاطفة على اهمية هذا المؤتمر بالنسبة للقضية العربيه ، قضية النضال فى سبيل استقلال واستكمال معالمه.

ان مؤتمر سان فرنسيسكو يعتمد في ابحاثه على روح القرارات التي خرج بها مؤتمر القرم ، ومن اهم هذه القرارات: اعطاء الشعوب حقها في ان تختار شكل الحكومة التي تريد ان تعيش في كنفها».

ان هذا الحق ، حق تقرير المصير ، الذي كان في السابق هدف الثوريين وحدهم ، اصبح اليوم هدف الامم المتحدة جميعها. واذا كان هذا الحق يقتصر في شموله على اوروبا المحررة من النير النازي ، فان هذا لايعني بحال من الاحوال ان لايصبح حقاً عالمياً يتسع في شموله على الشرق والغرب . ان من واجب شعوب الحلفاء وشعوب المستعمرات ان تضغط حتى يشمل هذا الحق جميع الشعوب . ان من واجب وفود الاقطار العربية الى مؤتمر سان فرنسيسكو ان تضغط حتى تنال شعوبها هذا الحق الطبيعي .

الاخاء بين الشعوب

ان الذي يقرر الوضع العالمي اليوم والذي يهيمن على علاقات الشعوب المحبة للحريه هو سعي هذه الشعوب سعيا اكيداً في سبيل توطيد الاخاء بين الشعوب واذا كانت بعض العناصر الوطنية في فلسطين او في غيرها من الاقطار العربية حاول في الماضي الاعتماد على التناحر ما بين الدول الكبيرة في سبيل الوصول الى الاهداف الوطنية ، فان هذا التناحر لن يكون بعد الحرب العامل الاساسي فى العلاقات ما بين الدول والشعوب بل سيحل محله السعي في سبيل الاخاء ، والاخاء ما بين الشعوب في مختلف الاقطار

هذه الروح الجديدة التي يهيمن على الوضع العالمي من الواجب ان ننتبه لها فهي تفسح امامنا المجال للنضال الواضح فى سبيل حرياتنا الوطنية والدمقراطية

ان الحلفاء اليوم يسعون في سبيل توطيد الاخاء بين الشعوب . فلنعتمد على هذا الاخاء ولنجعله المقرر الهادي لسياستنا في الخارج التى تعكس اثرها على سياستنا في الداخل

مجالس البلديات والحكم الذاتى

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

بينما نرى هذا يجري في العالم ، نرى حكومة فلسطين تسير على قاعدة معكوسة فهي تنتقص حتى الحقوق التى نالها الشعب والتي ناضل من اجلها عدا عن ان سياستها التى تنتهجها لا يمكن بحال من الاحوال ان تتوافق مع روح الميثاق الاطلسى ، كما انها ايضاً تعتدي اعتداء صريحاً على الكتاب الابيض الذى وضعته حكومة جلالته ووعدت بتنفيذه لكي تؤمن التدرج لقيام حكم ذاتي في البلاد . فقانون الانتخابات البلدية الذي صدر سنة ١٩٣٤ والذي اعطى الشعب حق انتخاب ممثليه في المجالس البلديه كخطوة صغيرة ليتمرن الشعب على اساليب الحكم الذاتي وبالرغم من كافة مافي هذا القانون من نقص وما في صلاحيات هذه المجالس من تقييد وتحديد باشراف حكام الالوية ، نرى حكومة فلسطين قد استنت بدعة جديدة وتناست هذا القانون وصارت تعين لجانا للبلديات تعيناً بحجة انتهاز ظروف خاصة كانت في البلاد

ان عدم اعطاء الشعب حقه الطبيعى كمكلف بدفع الضرائب في انتخاب ممثليه من مجالس البلديات اعتداء صريح على ابسط حقوق الشعب الدمقراطية ورجعة الى الوراء يراد منها الضرب عرض الحائط بالكتاب الابيض وبكل نوع من الانظمه التي تؤهل الشعب للحكم الذاتي

ان الشعب العربي الذي ضحى كثيراً في سبيل مطالبه الوطنية ليشعر اليوم ان اخطاراً تواجهه ليس فقط لعدم اعطائه حقوق العدالة بل تسلبه ايضاً ما اكتسبه من حقوق ، لهذا فهو لن يتنازل عن حقه الطبيعى فى انتخاب مجالسه البلدية وسوف يرفع صوته عالياً ليسمع الحكومة وليسمع جميع الاحرار في العالم .

اننا نطالب ايضاً بتعديل قانون البلديات حتى يشمل حق الانتخاب كل فلسطيني عاقل بلغ ٢١ عاما من العمر دون ما نظر للثروة او الجاه او لقيمة الضرائب المباشرة التي يدفعها كما نطالب بان توسع صلاحيات هذه المجالس لتكون مسئولة امام الشعب فقط وليس امام حكام الالوية ليكون تنفيذ هذه المطالب خطوة بدائية لتمرين الشعب على الحياة النيابية وتصريف شئون البلاد .

وبهذه المناسبة لايمكن ان نمر على القرار الذي اتخذته الحكومة بخصوص رئاسة بلدية القدس وبدعتها بتعيين عضوين بريطانيين في مجلسها دون ان تهتم بالسخط الشعبى الشديد على هذا الاجراء الذي اثار البلاد من اقصاها الى اقصاها والذى لا يزيد ولا ينقص عن كونه رجعته الى الوراء لم نكن نقبل بها

ان بلدية القدس مظهر لقومية البلاد ، ولن تكون قومية فلسطين سوى قومية عربية . ولن يقبل الشعب بتولي رئاستها لغير عربى مهما كان ، كما انه لن يقبل بان يكون هناك اعضاء بريطانيون في مجلس من مجالسه البلدية

ان ادعاء الحكومة بان هذا تمثيل لمصالح الانتداب هو ادعاء لامبرر له لان الحكومة المنتدبة هي التي بيدها مقاليد ومصالح جميع الشعب والسكان الفلسطينيين . وما هذا الاجراء الامظهر من مظاهر افقاد هذه المجالس كل صبغة ستقلالية وجعلها تبعاً للدوائر الحكومية ليس الا ، وهي سابقه خطرة لن ترضى عنها الشعب مطلقاً وسيناضل وسوف يسمع صوته الداوي الى شقيقاته البلاد العربية واحرار العالم ليناصروه وليعلموا انه شعب حر ابى ينشد دمقراطية صحيحة حرمه اياها جهاز حكومى رجعي ابعد ما يكون عن فهم اهداف هذه الحرب

ان الشعب يشعر الان اكثر من اي وقت مضى بضرورة توجيه الجهود لاخراج جبهة وطنية عليا تدافع عن حقه وتمثل جميع طبقاته ومختلف ميوله ، ليكون صوته داويا وعمله منظما واهدافه اقرب منالا

مؤتمر النقابات العالمى يقرر ...

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

وطبيعي جداً ان تكون القضية المسيطرة على ابحاث المؤتمر هي قضية الحرب وما تتمخض عنه هذه القضية من قضايا وخصوصاً قضية الحرب على المانيا النازية

وحين كانت شعوب المستعمرات والطبقة العاملة فيها تؤيد كل ما اوتيت من قوة الحرب على المانيا النازية ، لم يكن هناك بد من اظهار حقيقة من الواجب اظهارها : ان استعمار شعوب المستعمرات ووجود حكومات بيروقراطية فيها —

هذه الحقيقه وقفت امام تجنيد شعوب المستعمرات تجنيداً له اثره وفعله ، وجعلت من الصعب ان يتم هذا التجنيد اذا لم نقل من المستحيل

وحين كان يدور البحث حول تأمين السلم وتنظيم العالم مابعد الحرب ، لم يكن هناك بد من اظهار حقيقة ثانية من الواجب اظهارها ايضاً : ان نظام رأس المال الاحتكارى ووجود المستعمرات كانا من الاسباب الاولى لاشتعال جذوة الحرب ، وان سلما عاما يسود عالم مابعد الحرب لن يؤمن وفي الدنيا مستعمرات وشعوب مستعمرة.

ان وحدة طبقة العمال ظهرت واضحة وضوحا قويا مشرقا ، ذلك عندما اتخذ المؤتمر قراراً ينص على « انهاء نظام المستعمرات » وان من الواجب وضع أسس ثابتة « لنظام عالمي يكون في مضمونه طريقاً تسير عليه شعوب المستعمرات سيراً حثيثاً الى بلوغ حريتها واستقلال اوطانها »

ان هذا القرار انقذ المؤتمر من ان يستغله اعداء الوحدة لجذب العمال في المستعمرات الى صفوفهم ، فيمنعوهم من الاشتراك فى وحدة عامة مع العمال من الاقطار الدمقراطية ضمن اتحاد النقابات العالمى وهكذا ، لم يكن من قبيل الامر العرض ان العناصر التى قاومت وحدة العمال المتمثلة اخيراً في المؤتمر ، والتي حاولت ان تؤلف فيه زاوية مناهضة للتقدم ومناهضة للاتحاد السوفياتي ، لم يكن من قبيل الامر العرض ان هذه العناصر عملت جهدها على مقاومة هذا القرار واسقاطه من مقررات المؤتمر العامة

ونحن ، عمال المستعمرات ، تقع على كواهلنا مسئوليات جسام ايضا ، اننا ، اذ لا ننسى واجبنا الخاص ، واجب تحرير شعوبنا ، علينا ايضا ان ننتبه لهذا الواجب فلا نصبح وطنيين جامدين ضيقي الافق والتفكير فننسى ان نرى الرباط العام الذي يربطنا بطبقة العمال في جميع الاقطار والخطر الماحق الذى يهدد الانسانية بجميع مثلها ، اعني النازية . ولكننا لم ننس هذا ولن ننسى

ومن واجبنا هنا ان نقول : ان مؤتمر العمال العالمى ، نتيجه للقوى التي الفت كيانه والتي تجمعت لتؤلفه بسرعه مرتجلة ، كان مؤتمراً له حدوده التي لا يتعداها . وان « اصنام » ماقبل الحرب ، تلك التى تسربت الى لندن مع قوافل اللاجئين من كل قطر وبلد ، حاولت في المؤتمر ان تدعى لنفسها تبوأ المراكز التى كانت تتبوأها في عهد غير هذا العهد . وان هذه « الاصنام » حاولت ان تعوق سير التاريخ . ولكن ، مهما عظم حجم هذه « الاصنام » وازداد ثقلها الضاغط الثقيل ، فلن تستطيع الوقوف في وجه « القلاع الطائرة » ، طبقة العمال الجديدة ، اذ يقود هذه القلاع قادة ولدوا فى احضان النضال وشبوا على الطوق في معمعانه ، ان وحدة العمال اصبحت حقيقة راهنة ، لن يطمسها ابداً قوم ماتوا وهم احياء

رسالة خاصة من لندن

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

بالشعب البريطانى فى مراقي التطور الاجتماعي والتقدم الثقافي وتأمين اجور جيدة للعمال وساعات عمل مناسبة .

وان الحزب الشيوعي سعى ويسعى فى سبيل تحالف انتخابى بين احزاب العمال والتقدميين فى الانتخابات العامة القادمة ، وهذا التحالف يكون العماد الاساسي لبناء حكومة وطنية تنفذ الاهداف التقدمية السابقة . والحزب الشيوعي يناشد حزب العمال اتخاذ الخطوات التي تؤمن قيام مثل هذا التحالف الذي يقود الى انتخاب اكثرية للعمال والتقدميين . وان الحزب الشيوعي سوف يعمل ، بكل وسيلة ممكنة ، على تأمين هذه الوحدة ، وقد شرع فى انقاص عدد مرشحيه النيابيين كوسيلة الى الحد من المنافسة الانتخابية حيث تقود هذه المنافسة الى عودة مرشح للمحافظين الى كرسى النيابة .

الموقف الدولي

— تتمة المنشور على الصفحة الأولى —

اكثر من غيره على مساعي هؤلاء البارونات لافساد وحدة الشعوب والكيد ضد مقررات مؤتمر القرم . فلقد اتفقت الدول الثلاث على خطة واحدة تنتهجها تجاه الحالة فى بولونيا واعتبرت حكومة بولونيا الموقتة اساساً لحكومة تتسع فيها الاماكن لعناصر دمقراطية اخرى وترك الامر للجنة مركزها موسكو للاهتمام بالامر ومراقبة هذه الحالة

ولعل ما قام به جماعة البولونيين المقيمين فى لندن يدلنا على مدى رجعية هؤلاء البولونيين الذين يناضلون ضد شعبهم ويتواطأون مع النازية والفاشستية ليحتفظوا بامتيازاتهم واقطاعاتهم .

لقد قرب موعد سان فرنسسكو وكلما قرب كلما ازداد نشاط هؤلاء العناصر لاحباطه ، ولكن الشعوب هي التي تتحمل مسئولية الضرب على ايدي هذه العناصر الرجعية كى تنجح مساعي الشعوب المحبة للحرية في بناء سلم عالمي دائم .

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات نراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الاولى — الاحد في ١٠ جمادى الأولى ١٣٦٤ الموافق ٢٢ نيسان ١٩٤٥ — العدد ٥٠

الشعب يلح مطالباً بوحدة وطنية صحيحة

يوم يافا المشهود ، في سبيل توحيد الجهود

عصبة التحرر الوطني تعبر عن اماني الشعب ورغباته

يافا في ٢٠/٤/٤٥ — لمراسل الاتحاد — وفدت الوفود من غزة والقدس والخليل وحيفا صباح اليوم ميممة شطر سينما الشرق حيث كان الاجتماع العام في سبيل توحيد الجهود ، تلبية لدعوة عصبة التحرر الوطني وحيث حضر الاجتماع ايضاً العمال والتجار والمثقفون الاحرار في يافا وقضاها ، وكان اعضاء العصبة يستقبلون المدعويين ويجلسونهم في امكنتهم المعدة وعندما حان وقت الاجتماع وقف السيد موسى الدجاني سكرتير اللجنة الادارية لعصبة التحرر الوطني في يافا ، والقى كلمة جامعة عن تاريخ العصبة وميثاقها الوطني ونضالها المستمر بوعي وادراك واخلاص في سبيل مصالح الشعب وتوحيد الجهود للسير في طريق التحرر والاستقلال وايجاد حكم دمقراطي حق في البلاد .

ثم كانت كلمة السيد اميل توما عن الوضع العالمي وعلاقته بالشعب العربي : فبين كيف ان الاوضاع قد تبدلت وتغيرت وكيف ان النازية والفاشستية قد خدات واندحرت ، وكيف ان الشعوب قد ادركت ووعت وتعلمت ، وان الشعب العربي صاحب التراث المليء بالنضال للحرية يناضل في سبيل حريته كاملة وسوف يهمل كل عنصر من عناصره اذا وقف حجر عثرة في طريق الوحدة الوطنية .

ثم كانت كلمة السيد عبد الواحد الخطيب عن الشعب والوحدة الوطنية : فبين كيف

— البقية على الصفحة الرابعة —

جماهير العمال العرب تحتشد للترحيب بوفدها العائد من لندن

بولس فرح ، العضو الثالث ، يصل اليوم

حيفا في ١٥ من نيسان — لمراسل الاتحاد الخاص — وصل السيدان حنا عصفور وسامي طه ، عضوا وفد العمال

السيد حنا عصفور ، رئيس وفد العمال للعرب ، يحادث السيد دانج رئيس مؤتمر النقابات الهندي ورئيس وفد العمال الهنود الذي ايد قضيتنا وناضل نضالا شديداً في سبيل الغاء القرار الصهيوني .

العرب ، بطريق السكة الحديديه في تمام الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، وكان في استقبالهما على رصيف محطة حيفا الشرقية جماهير العمال من المدينة وقضاها ووفود نابلس واللد وطولكرم ويافا فخطب فيهم السيد حنا عصفور شاكراً لهم تقديرهم لجهود وفدهم ، منوهاً بأهمية مؤتمر العمال ووحدة عمال العالم التي انبثقت عن هذا المؤتمر ، وأهمية السلم العالمي لتوطيد حقوقنا الدمقراطية وتوسيعها .

ثم توجه الموكب الحافل الى دار جمعية العمال حيث نظم اجتماع كبير تحدث فيه السيد حنا عصفور وذكر ان المؤتمر قرر النضال في سبيل الغاء نظام المستعمرات ، الامر الذي يدل على انتصار قضية المستعمرات في المؤتمر وفي ضمنها قضيتنا الوطنية .

ثم تحدث السيد سامي طه فقال : « عندما ذهبت الى المؤتمر كنت مؤمناً بعدالة قضيتنا ، ولكنني بعد عودتي ، اصبحت مؤمناً بنجاحها » وقال : « ان لنا اصدقاء كثيرين في الغرب ، هم عمال العالم ، فمن واجبنا ان نشرح قضيتنا العادلة لهم فيؤيدونا تأييداً حقاً . »

وكان قد حضر الحفل الوجيه الكبير الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم فالقى كلمة ترحيب جامعة تفاءل فيها بنجاح قضية الوطن بما رآه من وعي للعمال العرب وتنظيم ووطنية صادقة

ولما سألنا عن السيد بولس فرح العضو الثالث في وفد العمال ، فهمنا انه قد تأخر في مصر لاسباب طارئة وسيصل الى حيفا يوم الاحد القادم (اليوم) .

الاتحاد : نرحب بالوفد ، ونهنئ العمال ، متمنين لهم مواصلة النجاح الأهم في مؤتمر باريس القادم انشاء الله .

قضيتنا في المؤتمر العالمي وكان مما قال : ليس هناك ادنى شك ان وفدنا في نجاحه وتأثيره كان أهم وفد وطني ذهب الى بلاد الغرب يدافع عن قضيتنا الوطنية .

وعندما دار الحديث حول القرار الصهيوني في المؤتمر قال : ان القرار لم توافق عليه الوفود الكبيرة . ولكن اهتمام هذه الوفود بالوحدة العالمية جعلها تتغاضى عنه ، وهذا لا يعني ابداً انها تؤيده والذي دس هذا القرار بين قرارات المؤتمر هو وفد اميركا اللاتينية وقائده توليدانو الذي اصر عليه اصراراً شديداً الى درجة انه وضعه شرطاً لاشتراكه في وحدة العمال العالمية ولولا موقف توليدانو هذا لما جاء ذكر لمثل هذا القرار .

ثم قال السيد حنا عصفور ، إن الشيوعيين بين وفود العمال من جميع انحاء العالم رفضوا القرار الصهيوني وقاوموه بشدة خصوصاً منهم السيد دانج رئيس الوفد الهندي .

ثم تحدث عن اثر المؤتمر على حركة عمالنا في فلسطين فقال : ان الواجب الملقى على عاتقنا الان هو هو ان نوحد جهودنا هنا كما وحدناها داخل المؤتمر ، وان في هذه الوحدة قوة لحركة عمالنا ولحركتنا الوطنية .

اما الواجب الثاني فهو ان نهتم بالدعاية لقضيتنا بين اوساط العمال في العالم على اساس الاشتراكية العلمية فنفضح الدعاية المغرضة التي كانت تنشرها عنا الصهيونية . ان العمال في بريطانيا واميركا وكل مكانهم

— البقية على الصفحة الرابعة —



السادة : حنا عصفور وسامي طه وبولس الصورة السيد بولس فرح وفي الوسط حنا عصفور وإلى اليسار السيد سامي طه وحواليهم مضيفيهم من العمال ومدراء العمل

وفدنا الموحد كاملا يتباحث في قضايا المؤتمر المعروضة على بساط البحث — مشهد ينطق بلسان بين عن وحدة العمال العرب في فلسطين

وحدة العمال العرب
ضرورة حتمية (حنا عصفور)

زار السيدان اميل توما واميل حبيبي السيد حنا عصفور ، رئيس وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي ، لتهنئته وشكره لجهوده الموفقة باسم جريدة الاتحاد

وقد ابدى السيد عصفور تفاؤله من المستقبل واغتباطه بالنصر الذي احرزته

في الطريق نحو الوحدة الوطنية

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

يبدي الشعب العربي في فلسطين اليوم رغبة اكيدة في العمل لانقاذ الوطن من الاخطار المحدقة به . وفي الوقت الذي تتعاظم فيه هذه الاخطار فيسرع الشعب في اتجاهه نحو العمل الصحيح المنظم والمزود بنظريات علمية حديثة ، نرى من جهة اخرى ان معظم الاحزاب القديمة تفقد كيانها داخل صفوف الجماهير ، لا لكره الجماهير للتنظيم الحزبي ، انما لعدم تطور هذه الاحزاب التي تسيطر عليها عقليات لا تساير التطور المستمر . الامر الذي حرمها من الاتصال بالجماهير الكادحة والاطلاع على آمالها والامها . والاخطر من هذا كله ان يتخذ بعض المغرضين من هذا التدهور ذريعة للتدليل على عقم الاحزاب وعدم نفعها للمجتمع ، فعقلية بعض الناس في داخل الأحزاب او خارجها عقلية خرافية تبني تفكيرها الوطني على خرافات واوهام موضوعة بشكل بطولي : فهي تزعم ان هذه الامة ليست بحاجة الى الاحزاب بل هي بحاجة الى افراد عظام يقودونها الى المجد و... والخ ...

ويحكم ايها الناس ! ان العصر الذي كان يدين بهذه الترهات قد مضى وانقضى وها هي ذي قلاعه القليلة الباقية تسقط الواحدة تلو الاخرى ، وها هي شعوب الامم المتحدة تسحق اليوم فلول النازيه المتغطرسة التي اوصلت النظرية الخرافية في عبادة الفرد الى الذروة ولن تمضي اشهر إلا والعالم يشهد نهاية هذه العقليات تلفظ انفاسها الاخيرة .

لقد كان بودنا ان يعتبر هذا البعض من الناس التطورات الاخيرة ليقدروا ارادة الشعوب حق قدرها بعدما رأوا من عزمها ما رأوا فيستمدون قوتهم من صميم هذا الشعب لا من بعض افراد قلائل. إن الشعب العربي في هذه البلاد بعماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه مصمم على الاشتراك العملي المنظم في العمل على الحد من تلاعب بعض الافراد في مقدراته ، ولذا فهو يطالب بجبهة وطنية حقة تعبر عن رأيه وتكسب احترام الاقطار العربية الشقيقة وتتعاون معها في درء الخطر الدائم . هذا ما يريده الشعب ولا مرد لمشيئته . والشعب اليوم وفي طليعته شبابه الواعي سيقتحم جميع الصعاب ويذلل العقبات لتحقيق ما يصبو اليه من تنظيم صحيح . لقد انقضى الزمن الذي كانت فيه عبادة الافراد مثلا على لبعض الاحزاب ووجب ان يحل محلها العمل الشعبي الدمقراطي . ولهذا فان الشعب يتوجه الى طليعته الواعية التي عليها وحدها يعتمد . إلى هذه الطليعة يتوجه الشعب بضرورة خلق جبهة وطنية على اساس الانتخاب اليوم تشترك فيه الآمة بكتلها المتعددة من تجار وعمال ومزارعين وغيرهم واني اعتقد بان الهيئة التي ينتخبها الشعب باكمله هي اقوى والبق هيئة يمكنها ان تدعى تمثيله تمثيلا صحيحاً . وهي افضل هيئة يمكن للشعب ان يثق بها وبهذا نكون قد انقذنا الشعب من جمود بعض احزابه وعقلياتها

« البقية على الصفحة الرابعة »

الموقف الدولى

برلين - اوج المعركة

عناصر الردة تتخبط في جميع الميادين

لمحرر الاتحاد السياسي الخاص

في الشرق :

لم يعد يفصل الجيش الاحمر عن برلين سوى اميال معدودات تتناقص يوما بعد يوم . ويزداد التكتم حول نشاط الجيوش السوفياتية على هذه الجبهة لأن قيادتها تعمل للقيام بدفعة واحدة جبارة تزيل برلين وتنسفها نسفاً وتجعل استسلام الجيوش الالمانية امراً لا مفر منه .

ولعل هذا الامر ، امر برلين واحتلالها — هو الذي دعا الحكومة السوفياتية ترفض اعلان يوم النصر النهائي حين تصبح الجيوش الالمانية عصابات قطاع طرق ، الامر الذي جعلها ... هي العمليات التي ينفذها الجيش الاحمر في الجنوب حيث يستهدف قطع دابر الجيوش الالمانيه ومنعها من التراجع نحو جبال بافاريا ، كي يتصل الجيش الاحمر بالجيوش الحليفة الزاحفة سراعا نحو الشرق .

إن تصفية الجيوش الالمانية اصبحت عملية قريبة المنال حيث طغت قوة الحلفاء واساليبهم العسكرية عن كل ما تمرست به النازية .

في الغرب :

يستمر زحف الحلفاء الظافر من الغرب دون تردد وتقوم قادة الجيوش الاميركية والبريطانية بتسديد الضربات القاصمة نحو قلب النازية التي لم يعد لها امل بعد ان وصل جيوش الحلفاء الى نهر « الب » وتخطته وبعد ان صار سقوط « درسدن » و « شيمنتس » امراً متوقعاً قريباً .

ويظهر من اتجاه العمليات العسكرية الاخيرة في قلب المانيا ان الحلفاء من الشرق والغرب يعملون على الاتصال سويا لشطر المانيا وتوزيع قيد او شرط سيؤجل يوم النصر لامتناع النازية عن القبول به ولعدم وجود هيئة تمثيلية في المانيا تقبل بهذا الطلب ، وان من الضروري اعلان يوم تنتهي فيه الحرب سواء جرى التسليم اولم يجر

« البقية على الصفحة الرابعة »

اعطني حرية فاكتب !

في السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة ١٦٤٤ ، اي قبل ثلثمائة سنة تقريباً ، صدر في لندن كراس بعنوان « كلمة حول النشر غير المرخص »

وكان مؤلف هذا الكراس هو جون ملتون ، شاعر بريطانيا الكبير في مرتبة شكسبير ولكنه عند اصداره هذا الكراس لم يكن بعد قد كتب ملحمته الخالدة الذكر « الفردوس المفقود » ولم يكن بعد وقع اسمه الصريح تحت ايه قصيدة نشرت له .

وكان من الواجب ان يمر كل ما ينشر على دائرة حكومية خاصة تمنح المنشور رخصة النشر او توقفه .

وكان ملتون طبع كراساً له دون ان يعرضه على دائرة الترخيص ، فقامت عليه القيامة وحملت عليه هذه الدائرة واسيادها اللوردات حملة شعواء في البرلمان .

فكتب ملتون كراسه « كلمة حول النشر غير المرخص » دون ان يرجع به الى تلك الدائرة طبعاً . وهذا الكراس يعتبر اول بيان جريء صدر في العالم مطالباً بحريه النشر .

وجاء في ذلك الكراس :

« اعطني حريه لاعرف واتكلم واناقش بحريه لا يحدها الا ضميري الذي هو فوق كل حرية ...

ايها اللوردات والنواب الانكليز ! انظروا الى اية امة تنتمون ، واية امه تحكمون . امة سريعة الفهم جياشه العواطف لاترضى عن الحرية بديلا » .

وفي ذلك الكراس يقول ملتون :

كتبت كلمتي هذه حتى احرر النشر من القيود التي تكبله ، فلا يقتصر حق تقرير النشر على فئة امية ضيقة التفكير لا تسمح بنشر أي شيء يحمل بين طياته اراء ومشاعر فوق الخرافات العامة المخزية.

وحدة الحلفاء لبناء سلم عالمي

ستكون اقوى من وحدتهم في النضال ضد النازية

تطل العناصر الفاشستية في بلاد حلفاء الاتحاد السوفياتي برأسها من وقت إلى آخر تنعق كلما سنحت لها الفرصة ، منذرة بقرب انتهاء وحدة الحلفاء وحتمية اصطدام القوى الدمقراطية العالمية ، وتفسخ جبهتها التي اوجدها النضال المشترك ضد النازية والفاشستية : هذه العناصر بالرغم من انها تلبس ثوبا غير ثوب جماعة ميونيخ ، وغير ثوب الانعزاليين في اميركا ، لكنها مفضوحة لدى كل دمقراطي صحيح في العالم حين تلمح وتغمز عن عدم امكانية استمرار الوحدة بين « روسيا الشيوعية » و « اميركا وبريطانيا الدمقراطيتين » ، لانها تعبر عن امل في نفسها وعن هدف تعمل له ليلا نهاراً علها تستطيع ادراك النازية الالمانية قبل وقوعها في الهاوية بلا رجعة .

والان إذ نراها تؤذن بضرورة اختلاف الحلفاء عندما يلتقي الجيش الاحمر بالجيش الاميركي او البريطاني لاختلاف مذاهبهم في الادارة المدنية للمناطق المحتلة ، وإذ نراها تبشر بان موت الرئيس روزفلت سيقضي على التعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، واذ نراها تحاول ان تقنع بان قضية بولونيا ستبعد الحلفاء عن تعاون مستمر في تنظيم امور عالم ما بعد الحرب وتتنبأ

« بقية المقال على الصفحة الرابعة »

حول انتخابات الغرفة التجارية بحيفا

نريد وحدة شعب لا تحالف طوائف

هنالك مناسبات محدودة يظهر فيها الشعب وعيه وادراكه الاوضاع الجديدة التي يفرضها عليه نموه الاجتماعي ؛ وقد كانت انتخابات هيئات الشعب الوطنية ، اقتصادية واجتماعية وسياسية ، من ابرز هذه المناسبات واهمها لما فيها من تقدير للتطورات الناتجة .

ويهمنا عندما نبحث هذه المظاهر وهذه المناسبات ان نشير الى صفة هذه الانتخابات التي تجري لاختيار ممثلين عن الشعب : فالشعب العربي قد تدرج من العهد الاقطاعي الى العهد الصناعي فخطا بذلك خطوة واسعة نحو وحدة الشعب الاجتماعية التي استعاض بها عن الاوضاع القديمه التي كان مجتمعه فيها موزعا على تبعات عائلية اقطعية لا تربطها جميعاً رابطة تستطيع ان تزيل آثار المشاحنات والمنافسات .

وبالرغم من هذا التدرج الذي ذكرنا ، وبالرغم مما تبعه من تصفية للتبعات الاقطاعية ، فانه ما تزال بين ظهرانينا مع الاسف آثار تفعل فعلها في قلقلة وحدتنا الاجتماعية وعرقلة مسعانا واعاقة تقدم مجتمعنا .

هذه الاثار ما نزال نلمسها في الانتخابات التي تجري على اساس الطائفية والتي تأخذ النسبة الطائفية عندما تضع كيان الهيئات

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

اعتقال الكاتب المصري مصطفى كامل منيب

« تأخر في النقل »...

كنا نقول : ان الذي يحدث في مصر يأتينا علمه في اليوم نفسه او بعد يوم على الاكثر ، ولكن ظهر اخيراً ان الذي يحدث في مصر ولا يراد منا ان يأتينا علمه فلن يصل الينا لا في اليوم نفسه ولا في غده حتى « يأتيك بالاخبار من لم تزود » ...

ولكن هذا الخبر وصلنا رغم السدود والقيود ، على رأي الاستاذ العقاد ، ونحن اذا نقول انه « تأخر في النقل » كما نجيء في بعض برقيات جريدة الاهرام ، فاننا بذلك ننبه اذهان الساعين في سبيل الوحدة العربية والعاملين بنشاط على تحقيقها الى هذه الناحية الخطيرة من الامور التي تعوق وحدتنا ومن الممكن ان نقول ، في هذا الصدد : ان الاخبار مهما « تأخرت في النقل » فسوف تبلغ مسامعنا ومن المستحسن ان تبلغ هذه المسامع على طريقة الدخول الى البيوت من ابوابها !

الخبر العجيب

اما الخبر الذي اتانا قفزاً من على الحدود ، بطريقة التهريب : هو ان الحكومة المصرية على اثر مقتل المغفور له الدكتور احمد ماهر باشا ، قامت بحملة واسعة يقودها سعادة النقراشي باشا للقبض على الفاشست المجرمين اشياع حزب مصر الفتاة ، وهم قلة زهيدة في مصر ، لعلاقة هؤلاء باغتيال احمد ماهر باشا .

وكنا نود لو ان الخبر انتهى هنا ، فهذا ما كان منتظراً من الحكومة المصرية ومن كل حكومة دمقراطية تريد ان تعيش في عصر انتصار الدمقراطية انتصاراً حاسماً في كل مكان .

وهذا ما كان منتظراً من الحكومة المصرية التي اعلنت الحرب على الفاشستية واصبح وفدها على اهبة السفر الى مؤتمر سان فرنسيسكو .

ولكن الخبر لم ينته الى حيث اردنا فان الحكومة المصرية لم تقف في اعتقالاتها عند الفاشست المجرمين قتلة الدكتور احمد ماهر باشا وباعة اوطانهم في كل سوق وبكل ثمن ، بل انها اعتقلت ايضاً كاتباً دمقراطياً كبيراً حارب الفاشستية قبل ان ينتبه لخطرها احد غيره في مصر ، واوقف بنانه وبيانه على محاربتها لا هوادة فيها ، اعتقلت الكاتب المصري الدمقراطي الاستاذ مصطفى كامل منيب !

مصطفى كامل منيب

قراء الاتحاد الكرام يعرفون الاستاذ مصطفى كامل منيب من بضعة المقالات التي نشرناها له في جريدتنا ومن الكتب التي الفها او ترجمها واهداها الينا فقدمناها الى قرائنا واعلنا عنها في جريدتنا واستوردناها من مصر للبيع في فلسطين ، فانتشرت انتشاراً واسعاً واكتسبت رضاء وقبولا من كل من قرأها واستعاد قراءتها مرات ومرات .

كتب مصطفى كامل منيب في حقيقة الفاشستية واوضح خطرها وبين طرق مقاومتها ومغبة تركها تصول وتجول في هذا الشرق العربي العزيز ، ونبه الاذهان اليها في مصر قبل ان تنطلق رصاصة الخائن الفاشستي ... ولات ساعة مندم .

وكتب مترجماً للاتحاد السوفياتي وللدمقراطية السوفياتية الجديدة ، تلك الدمقراطية التي لم تستطع جحافل الفاشست ان تبلغ منها منالا او تصل اليها في غاية ، بل ردت على اعقابها خاسرة خاسئة وافتضح امرها وانكشفت حتى للذين عميت ابصارهم .

حرية وحرية

ولكن قضية الاستاذ مصطفى كامل منيب ، لا يمكن ان نعزلها بحال من الاحوال ، عن قضية الدمقراطية في هذا الشرق العربي ، في اقطاره المستقلة وغير المستقلة ، او عن قضية الدمقراطية في هذا العالم الذي يقاسي الام المخاض ...

كان الرأي السائد في دوائر الدمقراطية « الرسمية » ان الحرية من من الواجب منحها لاعداء الحرية ، وكان اشياع هذا الرأي يحرمون الحرية عن المدافعين الجريئين في سبيل توسيعها حتى تشمل جميع طبقات الشعب .

فجاءت هذه الحرب لتحطم هذا الرأي الرسمي الذي كان يسود دوائر الدمقراطية .

واذا بشعوب اوروبا الثائرة على الطغيان النازي ، على اعداء الحرية ، تستأصل شأفتهم وتزج بهم في السجون والمعتقلات وتطهر جهاز حكوماتها منهم وتمنع عنهم كل حرية ثم تمنحها لاصدقائها والمدافعين الجريئين المخلصين عنها .

واصبح الرأي السائد في دوائر الدمقراطية « الرسمية » ان « لا حرية لاعداء الحرية » و« كل الحرية للمدافعين عن الحرية »

هذا هو مفهوم الدمقراطية الجديد الذي يقرر الوضع العالمي والداخلي لكل بلد من البلاد .

في مصلحة من ؟ !

وهذا الحادث ، يعود بي الى ما كتبه الاستاذ الكبير محمد التابعي في مجلته « اخر ساعة » قبل ثلاثة اسابيع او اربعة يطلب من « بعض الناس » في مصر ، ان يلحظوا التغير الحاصل في الدنيا ، وان مصر قد اعلنت الحرب على المانيا النازية ، وانها وافقت على ميثاق الاطلنطي ، ووفدها يستعد للذهاب الى مؤتمر سان فرنسسكو فكتبت جريدة اخرى ترد على الاستاذ التابعي وتتساءل متشككة : « في مصلحة من كتب هذا المقال ؟! » فاجاب الاستاذ التابعي « في مصلحة سمعة الدمقراطية في مصر وسمعة مصر الدمقراطية امام حلفائها » .

وان الذي اجاب به التابعي تلك الجريدة نجيب به نحن على كل من يرى لاعتقال مصطفى كامل منيب مبرراً !

لن يضير مصطفى كامل منيب السجن ولكنه يضير سمعة الدمقراطية في مصر الشقيق .

وفي مصر الان حملة واسعة من الدمقراطيين هناك لاطلاق سراح صديق الدمقراطية والمدافع الجريء عنها : مصطفى كامل منيب . ولا ريب ان الحكومة هناك سوف تنتبه لهذا الخطأ بل هذا الخطر على الحريات الدمقراطية ان الحكومة المصرية بانتباهها ذلك سوف تنال تأييد الدمقراطيين في جميع البلاد العربية .

« صهيون »

ازمة البطالة الناشئة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تهتم السلطات العسكرية في حيفا بطلب لوائح باسماء العمال العاطلين من المنظمات العمالية لتجد لهم اعمالا مناسبة ، ولعلها ان استمرت على هذه السياسة تخفف شيئا من ازمه البطالة الناشئه

فلاحو بلادنا

ضرائب الماشيه في القرى

زادت ضريبة الماشية في القرى بشكل اصبح يقلق الفلاح ويثقل كاهله بما لا يستطيع . فالضريبة على رأس الماعز اصبحت ٤٠٠ مل بعد ان كانت قديماً ٥٠ ملا . والضريبة على رأس البقر ٦٠٠ ملا بعد ان لم يكن على البقر اي ضريبة في الماضي ، الامر الذي صار يهدد الفلاح بالفاقة المحتومة ويلعب في نفسيته دوراً هاما يجعله يزهد في تربية المواشي واقتنائها خوفا من ضرائبها الفادحة !

لا ، لم نسمع ان واجب اي حكومة في العالم هو ان تزهد الفلاح بمواشيه ! لا ، إن واجب الحكومة هو على عكس ذلك تماما ، واجبها ان تشجع الفلاحين على تربية المواشي وان تعطيهم قروضاً كبيرة طويلة الاجال بدون فائدة حتى يزداد انتاج الفلاح ويشجع على تحسين هذا الانتاج .

إن دخل الفلاح اليوم محدود لا يكاد يفي بجزء ضئيل هو اكثر حاجاته ضرورة اليه . إن دخل الفلاح لا يكفيه القيام بمسئولياته المتعددة تجاه زوجته واولاده وعائلته .

الا يكفي الحكومة قصورها في تعليم ابناء القرى ، واهمالها شئونهم الصحية ومشاكلهم المحلية وحقوقهم المهضومة حتى تأتيهم لتزيد الطين بلة فترهقهم بالضرائب بدلا من ان تمدهم بالقروض الكافية ؟!

إن الفلاح لا يرضى بهذه الضرائب ولن يرضى . احمد يوسف — مادما

نريد قانوناً يضمن حقوق العمال
كما يضمن حقوق اصحاب الاعمال

لقد اوجدت الحرب الحاضرة في فلسطين ظروفا جديدة من حيث تنظيم العمال ووعيهم ونظرتهم الى الحياة تختلف كثيراً عن قبل ، فقد تقدم وعيهم وادراكهم وظهر في تنظيمهم انفسهم في جمعيات ونقابات تعمل جادة على اسس صحيحة لترقية العمال ورفع مستواهم . ونتيجة لهذا الوعي وهذا التكتل ولوجود ظروف مناسبه في صالح العمال بسبب استخدام القوات العسكريه لقسم كبير من الايدي العاملة ، اصدرت الحكومه عدة قوانين تتعلق بالعمال وعلاقتهم باصحاب الاعمال واوجدت دائرتين احداهما « دائرة مراقبة الايدي العاملة » والاخرى « دائرة شئون العمل » لكل منهما صلاحيات محدودة النطاق .

لقد صدر قديماً في سنه ١٩٢٧ قانون واحد وحيد يتعلق بالعمال هو قانون تعويض العمال عن الاصابات والموت دون اهتمام بحالة العجز والشيخوخة .

اما القوانين الاخرى فقد صدرت حديثاً ولكن المؤسف ان تطبيقها على العمال واصحاب الاعمال يختلف اختلافا شاسعاً . فاذا خالف العمال وخرجوا على القانون فالويل كل الويل لهم ، اما اذا خالف الفريق الثاني ففي امره نظر .

ونظرة واحدة على قانون الخلافات الصناعيه تعطينا فكرة واضحه عن كيفيه تطبيق هذه القوانين : فقد اصدر فخامة المندوب السامي هذا القانون سنه ١٩٤٢ لحل الخلافات التي تقع بين العمال واصحاب الاعمال ، والغريب في هذا القانون انه لا يطبق على دوائر الحكومة وعمالها ولا حق على (شركة ستيل) التابعة لها كما انه لا يضمن المحافظه على حقوق العمال تجاه اصحاب الاعمال البعيدين عن مصالح الحكومه ، ففي احدى مواد هذا القانون يأمر فخامه المندوب السامي بتأليف مجالس تحكيم من مندوب العمال ومندوب عن اصحاب الاعمال وثلاثة يعينهم المندوب السامي احدهم الرئيس .

ويأتي تعيين هذا المجلس بعد ان يكون قد مضى على وقوع الخلاف الصناعي حوالي الشهر على اقل تقدير حين يكون اصحاب الاعمال قد انتقموا من عمالهم باخراج البعض منهم وتحطيم ارادة البعض الاخر بواسطه تهديدهم . هذا بالطبع ما يحصل اذا اعلن مدير دائرة العمل موافقته على التدخل لحل القضية ، اما اذا لم يوافق فامر هؤلاء العمال وعائلاتهم يبقى تحت رحمة اصحاب الاعمال الذين يعتبرون كل عامل يطالب بحقه عدوهم الالد

ان جميع الاجراءات التي يقوم بها اصحاب الاعمال قبل ان يعلن مدير دائرة العمل تدخله لحل الخلاف ، والتي منها اخراج العمال والخصميات والصاق التهم الباطلة بهم ، كل هذه يعفو الزمن عنها ويصفح ، لان القانون يقول هكذا

واذا تدخل مدير العمل اخيراً واعلن احالة القضية لفخامة المندوب ، فبعد الانتظار الطويل ينعقد مجلس التحكيم جلساته ويخرج بقراره ، والله وحده يعلم كيف يكون هذا القرار ، وزيادة على هذا فانه بالرغم من ان القانون ينص على انه اذا خالف احد الفريقين ولم يطبق قرار المجلس يعرض نفسه للمحاكمة والغرامة ، نرى انه في اكثر الحالات خالف اصحاب الاعمال قرار المجلس والقوا به عرض الحائط ولم يهتموا بما جاء به ، فهل ردعوا ياترى ؟ وهل اوقفوا عند حدهم ؟

منذ ما يقرب من تسعة اشهر اصدر مجلس التحكيم المنعقد لحل خلاف صناعي بين جمعية اللحامين العرب ونقابة عمال المسلخ المنضمين الى جمعية العمال العربية العربية في القدس ، قراره بمنح العمال بعض حقوقهم وتعويضهم على اتعاب كثيرة قدموها تقدر بالفي جنيه توزع على اثنتين واربعين عائلة يعيلها العمال المذكورون ، ولكن مرت الايام تتلوها الايام ثم مرت الشهور تتلوها الشهور دون ان يحصل العمال على تعويضهم وحقوقهم التي حكم بها لهم المجلس . ولما قامت نقابتهم وواجهت دائرة العمل بصفتها المسئولة عن تنفيذ قرارات المجلس ، اعلنت لهم انها احالت القضية للبوليس الذي للان وبعد مرور تسعة اشهر لم يعلن متى تكون المحاكمة ؟!

وهناك حادثة أخرى : اصدر مجلس التحكيم قراره في قضية عمال مطحنة القدس الجديدة وحكم للعمال ببعض حقوقهم ولكن اصحاب المطحنة خالفوا قرار المجلس علنا واخرجوا عاملين من العمال دون سبب ودون مهلة او انذار ودون تعويض ، ولما اخبرت الجمعية دائرة العمل بالموضوع احالت القضية للبوليس ، والبوليس بدوره ماطل حتى مضى على القضية ثمانية اشهر فمن

« البقيه على الصفحه الثالثه العمود السابع »

اخبار متفرقة

[illegible] الادارية لنقابة عمال البريد اجتماعا لها في قاعة جمعيه العمال العربيه بالقدس يوم الثلاثاء الماضي بحثت فيه حالة عمال البريد الحاضرة وقررت مراجعه المراجع المختصه بشأن طلبات العمال .

عمال المطابع

عقدت اللجنة الاداريه لعمال المطابع جلسه لها في قاعه جمعيه العمال العربيه بالقدس وقررت ارسال طلبات تتعلق بحالة العمال الاقتصاديه وشروط استخدامهم الى بعض اصحاب المطابع .

محاضرة قيمة

القى السيد خالد زغموري سكرتير عصبه التحرر الوطني في فلسطين محاضرة قيمه في جمعيه العمال العربيه بالقدس عنوانها (الحركة العماليه واتصالها بالقضيه الوطنيه) استمع اليها الكثيرون الذين احتشدوا في القاعة جلوساً ووقوفا والذين شكروا المحاضر تكبده مشاق السفر لتثقيفهم ورجوه ان يكرر لهم امثال هذه المحاضرة الرائعه .

مذكرة جمعية العمال بالقدس

قدمت جمعيه العمال العربيه بالقدس مذكرة الى اصحاب مطحنه القدس الجديدة بخصوص طلبات عمال المطحنه التي منها زيادة الاجور والاعياد والعطل السنويه وغيرها . وقد اعطت الجمعيه مهلة لاصحاب المطحنه مدتها اسبوع لتلبية الطلبات والا فان العمال في نهايه المدة سيضربون عن العمل الى ان يتوصلوا لحقوقهم .

ايها العمال تنظموا

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

في الانباء قبل مدة وجيزة ، ان الرسام الاسباني « بابلو بيكاسو » ذا الشهرة العالمية الواسعة انضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي . وقد سئل ، لماذا أصبح شيوعياً ، فاجاب عما يلي :

ان انضمامي الى الحزب الشيوعي هو خطوة منطقية في حياتي وفي عملي تضفي عليهما حلة من المعنى الصحيح الواضح . كنت من خلال الرسوم والالوان احاول ، فيما مضى ، التغلغل عميقاً في اغوار معرفة العالم والانسان ، على امل ان تستطيع هذه المعرفة تحرير الانسان من القيود التي تكبله . وعلى طريقتي الخاصة ، كنت اصرح دائماً بكل ما اعتقد صحيحاً وعادلا . وحقاً ، لذلك كان ما اصرح به جميلا حقاً

ولكنني ، اثناء الاضطهاد والحرب الاهلية في اسبانيا ، وجدت ان ذلك الذي كنت اقوم به لم يكن كافياً ، وان من واجبي ان أناضل ليس بريشتي فقط بل بحياتي كلها ... وفي السابق ، نتيجة لنوع من « السذاجة » كانت تعتريني ، لم استطع ان اصل الى هذه الحقيقة .

اصبحت شيوعياً ، لان حزبنا يستهدف ، اكثر من غيره من الاحزاب ، معرفة الدنيا وبناءها من جديد . ويستهدف جعل الانسان واضح التفكير ، حراً في حياته سعيداً كل السعادة . اصبحت شيوعياً لان الشيوعيين هم اكثر الناس جرأة وشجاعة واخلاصاً في فرنسا وفي الاتحاد السوفياتي وفي وطني اسبانيا وفي كل مكان . لم اشعر ابداً في حياتي بالحرية التي اشعر بها الان بعد انضمامي الى الحزب الشيوعي . والى ان يحين الوقت الذي تعود به اسبانيا وتضمني الفرنسي وطناً ثانياً لي . وفي هذا الوطن الجديد التقيت مرة اخرى بجميع اصدقائي القدامي ، العالمين الطبيعيين الكبيرين (بول لانجيفين) و (فردريك كوري) والكاتبين الكبيرين (لويس أراغون) و (بول ايلوارد) وكثيراً من الوجوه الجليلة التي عرفتها في باريس أيام محنتها الى مرة أخرى اجدني بين اخواني وخلاني » .

« العلم الاحمر »

« العلم الاحمر » هي جريدة الحزب الشيوعي البلجيكي اثناء الاحتلال الهتلري وبعد تحرير اراضي البلجيك . وكانت جريدة الحزب قبل الحرب تدعى (صوت الشعب) ، اوقفتها حكومة « بيرلو » قبل اندلاع نيران الحرب مباشرة وصادرت مطابعها والقت القبض على محرريها وارسلتهم الى معسكرات الاعتقال في فرنسا

وجريدة (العلم الاحمر) توزع الان ١٢٠ الف نسخة على طبعتين في اليوم الواحد ، وهي اوسع جرائد البلجيك انتشاراً ، ويكفيها فخراً انها اول جريدة مكافحة للنازية ظهرت تحت سمع المحتلين الالمان وبصرهم

كانت النساء البلجيكيات ، في اثواب القرويات ، يحملن سلال الفاكهة والطعام وفي داخلها اعداد الجريدة ، يتنقلن بها من قرية الى اخرى ويوزعن الجريدة بهذه الطريقة الساذجة دون ان ينتبه اليها الالمان

ولكن ، في سنة ١٩٤٢ . عثر النازيون على مقر طباعة الجريدة ، وصادروا مطابعها واعدموا محرريها . وفي اليوم الثاني عادت (العلم الاحمر) [illegible] الظهور

وفي سنة ١٩٤٣ تكررت المأساة ، واعدم النازيون محرري الجريدة وصادروا مطابعها ، وعثروا على مخابيء قيادة الحزب الشيوعي فالقوا القبض على اكثرهم ولا يعلم مصيرهم الا الله .

ولكن الجريدة عادت الى الصدور ايضاً ...

ولكن الحزب وجد له قيادة جديدة .. و (العلم الاحمر) تحافظ على مركزها الان في قيادة الشعب البلجيكي .

إله الحرب !

المدفعية ، في الدفاع والهجوم ، بالنسبة الى الجيش الاحمر ، هي « إله الحرب » على حد تعبير المارشال ستالين هناك خمسون جنرالا للمدفعية ، يقودون وحدات المدفعية في الجيوش السوفياتية الثانية التي تحارب على جميع جبهات القتال

ان المدفعية السوفياتية هي التي اوقفت هجوم الالمان على موسكو سنة ١٩٤١ .

وكان للمدفعية اليد الطولى في القضاء على الجيش السادس الالماني في ستالنغراد محركة . [illegible] الدبابات والطيارات والمدافع الرشاشة اكثر بكثير مما كان للجيش الاحمر ، ولكن ، لم يكن لهم ما للجيش الاحمر من مدافع . والان ، لدى الجيش الاحمر عدد من المدافع يبلغ ثمانية اضعاف ما كان له سنة ١٩٤١

وما زال الجيش الاحمر يرفع من شأن مدفعيته حتى اصبح يستعمل منها في ايام الاختراق اكثر من وحدات المشاة اما توزيع المدافع على طول الجبهة فانها بنسبة ٢٠٠ مدفع الى كل ميل واحد في الجبهه على اقل تقدير . وان الرجال الذين يديرون هذه المدافع تنتخبهم القيادة السوفياتية من خيرة رجال الجيش بحيث لا تقل ثقافة الواحد منهم عن مستوى التعليم الثانوي

ويقول المراسل الحربي البريطاني الذي ننقل عنه هذه المعلومات انه لاحظ ان رجال المدفعية السوفياتية ، يقضون اوقات فراغهم في تدريس الرياضيات لتلاميذ المدارس الثانوية والكليات .

وحدة العمال العرب ووحدة الشعب العربي شعارنا

طبعت في مطبعة النصر — يافا

ابحاث علمية

الماركسية - اللينينية : فلسفة الطبقة العاملة

ان تعاليم ماركس ، انجلو ولينين هي الموجه الرئيسي للطبقة العاملة في نضالها ابان مرحلة الرأسمالية . ان النظرية الماركسية اللينينية سلاح قوي في ايدي العمال الواعين المدركين الذين يحملون عبء النضال ضد الرأسمالية في جميع انحاء العالم ، انها سلاح قوي تساعد قوى الطبقة العاملة في نضالها لبناء الاشتراكية وتنميتها.

في الشرح الذي ضمنه لينين لبرنامج الحزب البولشفيكي في روسيا قبل اربعين سنة قال « ان النظرية الماركسية لاول مرة حولت الاشتراكية من خيال الى علم ثابت ووضعت اسساً متينة لهذا العلم واشارت الى الطريق التي تقود نحو تطوير هذا العلم وتوسيعه وتوضيح تفاصيله ، فهي كشفت عن حقيقة الاقتصاد الرأسمالي موضحة كيف ان استئجار العمل وشراء القوة العاملة تحجب استعباد ملايين الناس من قبل عدد صغير من الرأسماليين ، اصحاب الاراضي والمصانع والمناجم الخ ... ان النظريه الماركسية ارتنا كيف ان تطور النظـــام الرأسمالي يرمي الى سحق صغار المنتجين من قبل اصحاب المنشآت الكبيرة وبذلك تنشأ ظروف مؤاتية لتأسيس النظام الاشتراكي . ان النظرية الماركسية تعلم الانسان كيف يميز — تحت ستار العادات المركزة والاحابيل السياسية والقوانين المحتاله والتعاليم الملفقة — النضال الطبقي ، نضال الطبقات المالكة بجميع انواعها مع الطبقات غير المالكة .

ان النظرية الماركسية جعلت مهمة الاحزاب الاشتراكية الثورية واضحة ، ليس خلط الخطط لاعادة تنظيم المجتمع ، وليس اقناع الرأسماليين وتعليمهم ضرورة تحسين شروط عمل الطبقات العاملة وقيادة هذا النضال للوصول الى هدفها النهائي هو تحقيق الاشتراكية وبناء مجتمع اشتراكي .

فالماركسيه كانت اول من اعطى دراسة تاريخ الانسانية شكلا عمليا . ان علماء البرجوازيين عاجزين عن ان يفسروا قانون تطور المجتمع . فهم يقدمون تاريخ المجتمع الانساني كسلسلة متواصلة لصدف مجردة لا يمكن ايجاد قانون يربطها . لقد كان ماركس اول من بين ان التطور الاجتماعي كالتطور الطبيعي يمشي بموجب قوانين داخلية معينة . على كل فقوانين تطور المجتمع الانساني لا تتحقق مستقلة عن ارادة وعمل الانسان ولكن بواسطة عمل الجماهير الانسانية الواسعة لقد اكتشفت الماركسية ان النظام الرأسمالي بطبيعه التناقض الكافي فيه يتقدم بخطى ثابتة نحو حتفه المحتوم . ان الماركسية تعلم ان انهيار الرأسمالية سوف لا يأتي من تلقاء نفسه ولكن نتيجة لنضال طبقي مرير ما بين الطبقة العاملة والطبقة الرأسمالية . اما النظرية القائلة بانه طالما يتقدم المجتمع طبقاً لقوانين موضوعة ، فبأمكان الطبقة العاملة ان تجلس مكتوفة الايدي وترقب هذه القوانين حتى تحل الاشتراكية محل الرأسمالية ، فهي نظرية تشوه الماركسية الى حد بعيد . ان قوانين تطور المجتمع لا تعمل عملها اوتوماتيكيا بل تشتق طريقها وسط النضال الطبقي الكائن في المجتمع .

فالطبقة العاملة مسلحة بالتعاليم الماركسية اللينينيـــة ، تضطلع بنضالها في سبيل الاشتراكية بكل ثقة . فهي تعلم قوانين تطور المجتمع وفي نضالها وفي عملها وفي نشاطها تتبع هذه القوانين التي ستقودحتما الى انهيـــار النظام الرأسمالي وانتصار الاشتراكية .

سنبحث في العدد القادم (النظرية الماركسية في سير التاريخ)

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٤ —

لو تأبيت ان تجوب القفارا
وترود البحور والانهارا
وتدك الصخور والاحجارا
وتشيد القلاع والاسوارا
باعثاً ميت التراب نضارا
وزروعا فينانة وثمارا
وسلاحا وزينة ودثارا
لو تحاشيت ان تقيم مطارا
او تهيي دبابة وقطارا
او ترفعت ان تذيب الحديدا
وتزجي فيالقاً وجنودا
وتعلى معابراً وسدودا
وتصفى سبائكا ونقودا
وتسوى جواهراً وعقودا
وكبولا بجنبها وقيودا
كف يوما عن ان تكون اسيرا
للذي انت « ربه » مأجورا
لتري هل تكون الا اميرا
وبشيرا الى الورى ونذيرا ؟
ذق كما شئت يومذاك الخمورا
وتخير كما تريد القصورا
ثم جاور « مخلدين » و « حورا »
واسحب الخز ناعما والحريرا
واسق اطفالك الظماء العصيرا
من مزاج التفاح والاعنـاب
لا خليط الاوشال والاوشاب
وترضي الصغار بالالعاب
من تصاوير غابرين عجاب
نزلوا نطفة من الاصلاب
ارج المسك فوقها والملاب
والبرايا من طينة وتراب
قذر طافح بعار وعاب
كل « رأس » محطم الاعصاب
خلفه كومة من الاذناب
كل مسخ ! بالامس كان مخيفا
مشمخرا على الرؤوس منيفا
حبس الفكر حوله ان يطوفا
وهبوب الرياح الا رفيفا
وطيور السماء الا زفيفا
حذرا ان تمسه تجديفا
لا يراه العباد الا وقوفا
وسجودا وركعا وعكوفا
انه كتلة من التقديس
مستطير الالوان كالطاووس
كل يوم له زفاف العروس
ارم من « مقومات » الغباء
وافتضاح الخمول في السيماء
وجمود الملامح البلهاء
وتماثيل نطق خرساء
فوق هذي « اللعبة » الرعناء
ما يريهم حقيقة النبلاء ؟
ارم رأس « بومة » نكراء
صاعدا باستقامة واستواء
فوق جسم « البغال » في الامتلاء
لوحة ذات بهجه ورواء
رسمتها كف « النظام » المرائي
لترينا نموذج « الكبراء » ؟
ارم صورة لوجه خلاء
من سمات الايحاء والاغراء
جامد مثل صخرة صماء
ومن الصخر ما يفيض بماء
ويقوي دعائما للبناء
وتماثيل نطق خرساء
من نتاج النوابغ العظماء
بجبين منك كطي الحذاء

محمد مهدي الجواهري

الحل الصحيح لمشكلة الاراضي في فلسطين

ان مشكلة الاراضي هي من المشاكل الاساسية في قضية فلسطين العامة . فالوطن القومي اليهودي ، او قل الدولة اليهودية ، لاتقوم الا بهجرة واسعة يصبح معها اليهود اكثريه ساحقة . وهجرة كهذه لاتقوم الا على اراض تستوعبها . وقد تنبه عرب فلسطين لهذا الخطر منذ البداية . فضجوا بالشكوى والاحتجاج ، ونادوا بالويل والثبور ونددوا بباعة ارض الوطن وسماسرتهم واسسوا صندوق الامة لاستخلاص ما يمكن استخلاصه من تراث الاجداد . ولكن .. لاالشكوى نفعت ، ولا الفتوى ردعت ، ولا صندوق الامة بموارده الضئيلة التي تعتمد على التبرعات استطاع ان يدرأ الكارثة . وهاهي ذي البيوع مستمرة باطراد . فما علة ذلك الاخفاق ؟

لعلنا لم نتعمق في بحث العلة ، واستقصائها من وجهتها العلمية الصحيحة. فالحقيقة الراهنة هي ان الاراضي التي بيعت ولا تزال تباع لليهود هي تلك التي يملكها كبار الملاكين ، وقد آلت اليهم من العهد الاقطاعي ، وهؤلاء الملاكون الاقطاعيون لم يقدموا على التفريط باملاكهم باغراء الاثمان الخيالية فقط . فعلى وجاهة هذا الدافع هناك اسباب اخرى اضطرتهم الى البيع ، وهاك اهمها :

١ — ان الاقطاعية عهد باد ، ولم يعد نظامها يتلاءم مع النظم العصرية ، فالملاك الاقطاعي لاقيمة للارض عنده لانها آلت اليه دون تعب او نصب ، ولا صلة له بها ، فهو لم يتمرغ في تربتها ، ولا استنشق عبيرها ، ولا استمتع بمرأى زرعها ، ولا تفيأ بظلال اشجارها ، ولعله لايعرف حدود املاكه ، ولم يرها قط طول حياته

٢ — ان الملاكين الكبار ، بطبيعة نظامهم الاقطاعي لايمكن ان يتعهدوا املاكهم ، وان يرعوها الرعاية اللازمة ، من حيث استخدام الوسائل الحديثة في الري والحراثة والحصاد الخ .. ولا ان يهتموا بشئون قراهم الاجتماعية والصحية

٣ — من جراء ذلك دبت البغضاء بين الملاكين الكبار والفلاحين ، واستحكم الخلاف فنجم عن ذلك ثورات في مختلف الاقطار كالثورة الفرنسية والثورة الروسية وسواهما ، وقد تجاوبت اصداؤها في مصر والشرق العربي ، ولا تزال تتكرر مظاهر الثورة في الاعتداءات الفردية على ارواح الاقطاعيين وعلى زرعهم وضرعهم ، حتى ادى ذلك الى عدم الاطمئنان في نفوس اولئك السادة واسراعهم الى التخلص من تلك الورطة عن طريق البيع

٤ — ان هذه الحالة التي ترديت اليها العلاقات بين الاقطاعيين ومزارعيهم قد اخرت بالارض وانقصت من انتاجها فهبطت قيمتها واصبحت لاتفي بنفقات استغلالها ، والحل الطبيعي لهذه الحالة هو توزيع الارض على الفلاحين اما عن طريق الشراء المباشر او تحت اشراف الحكومة المحليه ، الا ان وجود الصهيونية والحكم الاستعماري يحول دون ذلك ، فالشيخ الاقطاعي الذي يسأم من الاحتفاظ بارضه يرى ان افضل وسيلة لمصلحته الشخصية هي ان يبيعها للرأسمال الصهيوني الذي يغريه باثمان باهظة

٥ — يضاف الى ذلك سياسة فرض الضرائب على الارض والمحاصيل والمواشي والحيوانات ، فالقروي الذي يملك عشر دونمات في قرية لفتا المجاورة للقدس مثلا يزرعها خضاراً فتعود عليه ببضع جنيهات ، فعندما تدخل ارضه ضمن منطقة تنظيم المدن ترفع قيمتها الاسمية وتزداد عليها الضرائب عدة اضعاف ، مع ان قيمتها الحقيقية لم تتغير ودخله من انتاجها لم يرتفع . فمشكلة الارض في فلسطين مشكلة اقتصادية في صميمها ، لاتنفع في معالجتها خطبة حماسية ولا مجرد دعاية وطنية ولا عظة دينية او فتوى شرعية ، ولا يصون الوطن الا العمل المجدي الذي يحتاج الى تضافر جهود الامة باسرها . بناء على ذلك نقترح بادىء ذي بدء ان تعتنق الامة هذا المبدأ الاساسي — وهو انه لا يجوز للملاك الكبير ان يبيع ارضه الا من الفلاحين . فقد ثبت ان نظام الفلاح المالك اضمن لبقاء الارض عربية ولاستغلالها الاستغلال التام . من نظام الفلاح الاجير وافضل شاهد على ذلك هو منطقة رام الله التي احتفظت بعروبتها وحسن استثمارها رغم المحاولات العديدة لانتزاعها من اصحابها

وعندما تقر الامة هذا المبدأ اقراراً اجماعياً ، يترتب عليها ان تتخذ الخطة التالية لتنفيذه تنفيذاً عملياً

تتألف في البلاد لجنة عليا تكون مهمتها ليس شراء الاراضي المعروضة للبيع باسمها بل الاشراف على البيوع ، وتسهيل انتقال الارض من الملاك الكبير الى الفلاحين ، وذلك بان تقدر الثمن وتقرر مبلغ الاقساط السنوية وتضمن دفعها في مواعيد استحقاقها

ثم تساعد الفلاح على استغلال ارضه وتصريف منتوجاته وذلك ليس بمجرد السلفيات والقروض المالية ، ولكن بامداده بالالات الحديثة وايفاد الخبراء الفنيين في الزراعة وتربية المواشي والدواجن وصناعة الالبان لارشاده الى افضل السبل وعليها ان تقوم باحصاء دقيق للاراضي العربية ، وذلك بان تعد سجلا وافيا باسماء الملاكين الكبار ومواقع املاكهم ومساحاتها ، وتوزع نسخا من ذلك السجل على افراد الامة ليكونوا على بينة من امرهم

واخيراً يجدر بها ان تسعى الى كسب عطف جامعة الدول العربية لكي تساهم عمليا في تنفيذ هذا المشروع

وبذلك يسعد ابن الارض بارضه ويعتز بقوميته فيها الى العمل لارجاع الارض الى اصحابها الحقيقيين فقد برهن التاريخ على ان ابناء الشعب هم خير من يؤتمن على تراثهم المقدس

الدكتور سليم سلامة — حيفا

توزيع الخام في حيفا

يشكو السكان العرب في حيفا من الطريقة الارتجالية التي يوزع فيها الخام بواسطة اللجنة التي عينتها دائرة الصناعات الخفيفة والتي حرمت كثيراً من الفقراء المحتاجين الذين هم احق الناس بهذا القماش نظراً لعجزهم شرائه من السوق السوداء

اننا نطالب الدائرة ان تزيد الكميه المخصصة من الخام للسكان بحيث تصبح كافية وافية لحاجاتهم كما نطالبها بان تتروى وتعدل في التوزيع بحيث تصل الحصص اول ما تصل للفقراء المحتاجين .

نريد قانونا يضمن حقوق العمال

« تتمة المنشور على الصفحة الثانيه »

موعد النظر فيها

فهل من العدالة ان يهمل فريق الاكثرية الكادحة لارضاء الفريق الاخر ؟

اذا خالف أحد العمال وترك العمل او اضرب احتجاجا على هضم حقوقه قامت القيامة وانتصب الميزان وعد العامل خارجا على القانون اما الاخرون المحترمون فامرهم يختلف !

ان على دائرة العمل والمسئولين عن تطبيق قوانين العمل ان يلاحظوا هذه الامور وان يهتموا بها وينظروا اليها بعين الاعتبار .

عودة الاشهب

شركة باصات الجليل وحقوق عمالهـــا

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — على [illegible] جمعية العمال العرب في الناصرة مع ادارة شركة باصات الجليل حول شروط العمل ، احيلت القضية الى دائرة العمل كخلاف صناعي وقد جرت للان عدة اجتماعات لتسوية الامر وديا بحضور مساعد مفتش دائرة العمل في حيفا ولكنها لم تسفر عن النتائج المرجوة . لذلك احيلت القضية الى فخامة المندوب السامي ليعين هيئة تحكيم تفصل فيها

لقد اصدرت جمعيه العمال العرب في الناصرة منشوراً ضافيا حول هـذا الموضوع ضمنته مطالبها بزيادة اجور السائقين وتحديد مدة العمل بـ ٤٨ ساعة في الاسبوع ، ويوم راحة واجازة مرضية وعطلة سنوية وناشدت السائقين ليتضامنوا في سبيل مصالحهم وحقوقهم العادلة

ولعله من ابلغ ماحواه البيان اشارة الجمعية الى موقفها من الاقتصاد الوطني اذ قالت : « تود الجمعية ان تسجل هنا موقفها من الاقتصاد الوطني ، فهي بينما تؤيده ولا تريد احراجه ، تطالب ذلك الاقتصـاد في ان ينصف العمال الذين يتحملون التضحيـات الجمة ويقومون باعباء العمل لتضخيم ثروات الشركات والافراد »

لقد آن ان يفهم اقتصادنا الوطني واجباته تجاه عماله وان يقدم هـذه الواجبات دون تردد واهمال لانه لن يتقدم شعبنا الى الامام ليخطو الخطوات الجبارة مالم تنهض طبقتـه العاملة ومالم يرتفع مستواها لتكمل نموها

منشورات الاتحاد

الماركسيه والطبقـــــــه العاملة

بقلم (وليم غلاشر) النائب الشـــيوعي في مجلس النواب البريطاني

(ننشر فيما يلي باعداد قادمة فصولاً مترجمة من كتاب (الماركسية والطبقة العاملة) لمؤلفه وليم غلاشر . وهو الكتاب الذى قررت ادارة الاتحاد ترجمته ونشره مفتتحة به سلسلة منشوراتها التثقيفية)

مقدمة الناشر

يبحث وليم غلاشر النائب الشيوعى عن مقاطعة (وست فايف) فى مجلس النواب البريطاني ، فى كتابه « الماركسية والطبقة العاملة » ، حول العلم الذي حفزه على النضال ووجه حياته السياسية وهو الان ، البار الجرىء لطبقة العمال . ووليم غلاشر لثلاثين سنة او يزيد ، كان ولايزال اشتراكيا لا يمت بسبب من الاسباب الى « مدعى الماركسية » الذين « جلسوا حول الموقد ينتظرون نظام رأس المال ان تتداعى دعائمه فيتقوض » — كما يصفهم فى كتابه .

ولد غلاشر فى « بيزلي » عام ١٨٨١ ، وترك المدرسة وما يزال فى الثانية عشرة من سنى حياته الحافلة ، ثم عمل « ساعياً » سنتين ومن ثم التحق بالصناعة الميكانيكية كأجير متمرن على الهندسة . وتعرف على المبادىء الاولى من الماركسية فى منظمــة « الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي » ، وهي منظمة انخرط فى صفوفها يافعاً .

وفى سنة ١٩٠٩ جرفته موجة البطالة الطاغية الى البحر ، ملاحا يركب الاهوال فى طلب الرزق ، ومن على حطام الباخرة التى كانت تقله تلقى الملاح الشاب اول دروسه فى نظام رأس المال وما فيه من ظلم ومساوىء ، فارتحل الى اميركا ليعمل فيها وفى سنة ١٩١٩ عاد الى غلاسكو وقد رأى من الحياة ما افهمه ضرورة نضاله لتغيير الوضع وتحسين الحال .

وفى غلاسكو ، وما كاد ان يستقر به الحال قبل الحرب مباشرة وجد فيه رفاقه وزملاؤه قائداً للرجال صلب العود ، فاذا هو القائد المدبر فى المصنع ، واذا هو الزعيم الامين بقيادة الأضراب الكبير فى « كليد سيد » واذا هو النسر المحلق فى لجنة العمال. ولكنه نتيجة الوضع السيء ونضاله لتغيير ذلك الوضع ، القى نفسه رهين السجن ثمانية عشر شهراً ، خرج بعدها ليعود الى النضال فى السجن ثانية سنة ١٩١٩ على اثر اضراب العمال فى قسم المحركات .

كان غلاشر ، اول حياته السياسية ، عضواً فى « الحزب الأشتراكى البريطانى » الذي انبثق عن « الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي » المنظمة القديمــة . وانضم غلاشر الى الحزب الشيوعي سنة ١٩٢٠ ، وفى تلك السنة اشترك غلاشر فى المؤتمر الشيوعي العالمي الثانى ، حيث التقى بلينين قائد — الثورة الاشتراكية الاولى فى العالم — فبين له بمناقشات فردية جرت بينهما اهمية الاشتراك فى البرلمان وضرورة الاستفادة من هذا المنبر الضيق لصالح العمال ، وآراء لينين التي بينها لغلاشر حول هذه القضية يقرأها الانسان فى كتابه — كتاب لينين — « الشيوعية اليسارية » . ولكن لينين فوق ذلك كله ، صرح في كثير من المناسبات بعظيم تقديره لاخلاص غلاشر وقوة شكيمته فى الدفاع عن حقوق العمال .

وكأن السجن لم يكن ليغلق ابوابه ابداً فى وجه غلاشر ، فقد عاد الى السجن قبيل « الاضراب العام » سنة ١٩٢٥ ولم يعد وحده هذه المرة بل عاد مصحوباً بزملائه اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطانى ، وكان غلاشر عضواً فى اللجنة المركزية منذ سنه ١٩٢١ ولا يزال حتى الآن

وما ان ترك السجن ، بعد سنة فى غياهبه حتى قذف بنفسه وبكل قوته وجهده فى نضال عمال المناجم ، فانتخب فى سنه ١٩٢٩ نائباً عن مقاطعــة (وست فايف) . في مجلس النواب البريطانى ، واعيد انتخابه مرة اخرى عن المقاطعه نفسها فى سنه ١٩٣٥ ، ولا يزال نائباً عنها حتى الان .

وفي مجلس النواب « حيث توضع الحية في صندوق الثلج » لم يكن ابداً من نصيب المبادىء التى يعتنقها غلاشر ان توضع في « مخزن التبريد » جامدة باردة لا اثر لها ولا فعل ، لم يكن هذا من نصيب دفاعه عن كل حق مهضوم او من نصيب وقوفه في وجه كل جبار غشوم حتى ولو كان وحده المدافع والمهاجم والمتصدي . ان صوت غلاشر في البرلمان البريطانى ، ذلك الصوت المجلجل فى الثامن والعشرين من ايلول سنه ١٩٣٨ الذي دوى يفضح « خيانة ميونخ » وسياسه « مهـادنة الفـاشستيه » والتراجع امام اعتداءاتها .

إن غلاشر قطب من اقطاب الحريه ، يعرفه الالوف فى بريطانيا وفى ايرلندا وفي الهند والصين وبين العرب الذين ينشدون التحرر والانعتاق ، وتلك الالوف تعرفه بطلا لا يلين مدافعاً عن حقوق العمال والشعوب المستعبدة .

وان عمل غلاشر اليومى لا يقتصر على المسائل السياسيه الكبرى بل يشتمل على عشرات المسائل الفرديه التي تعترض حياة الانسان في كل يوم من اضطهاد ونسيان وحرمان ، ويشتمل على كل مسألة حاسمه من مسائل الوحدة في النضال للنصر على الفاشستيه .

كثير من الكتاب يحاول ان يفسر الماركسيه دون ان يعكس هذا التفسير على حياته وعلى مسائل مجتمعه المباشرة ،

— البقية على الصفحة الرابعة —

اخبار العمال
لمراسلينا الخصوصيين

حيفا

نقابة عمال شركة تكرير البترول

ارسلت نقابة عمال شركة تكرير البترول الى ادارة الشركة مذكرة ضمنتها مطالب العمال الرئيسية التي تتلخص في زيادة الاجور وزيادة نسبة العمال العرب والترقيات وغيرها من المطالب العادلة وقد سبق لمندوبي النقابة ان اجتمعوا بادارة الشركة سابقاً وفشلوا في اخذ موافقتها على مطالبهم العادلة .

ومن المؤسف ان تتخذ شركة تكرير البترول موقف سلبياً من عمالها وان تعاملهم هذه المعاملة الشاذة بالرغم من الخدمات الجلى التي قدموها وما يزالون يقدمونها في ظروف واوضاع صعبة .

اننا ننتظر اثر هذه الرسالة والمقابلة التي ستليها وكلنا امل ان تسفر عن نتائج مرضية تزيل آثار الغبن والاجحاف

عمال السكة الحديد

على اثر التنسيقات الجارية في اللد وغيرها من مراكز العمل في سكة الحديد دعت النقابة العربية لعمال سكة الحديد هيئتها الاستشارية لبحث هذه المشاكل ، فقررت عقد مؤتمر في ٢٩ الجاري يضم ممثلين عن فروع النقابة يتخذ موقفاً عملياً ويضع سياسة ناجحة لمواجهة هذه الاخطار المحدقة بالعمال .

دائرة العمل

يتذمر العمال العرب في حيفا وضواحيها من التأجيل والمماطلة في شكاويهم التي يقدمونها لدائرة العمل ، وهذا راجع لقلة موظفيها وتحملهم اعباء فوق طاقتهم .

لقد برهنت دائرة العمل على رغبتها في مساعدة العمال ، ولكن تأخيرها في البت بامر القضايا التي تطرح امامها من شأنه ان يبعد العمال عنها فيفقدون الثقة فيها . فعسى ان يهتم دائر العمل في حيفا بهذا الشأن وتوليه انتباهها .

التسريح في السكة الحديد

تقوم دائرة السكة الحديدية باخراج عمالها الذين بلغوا (٥٥) عاماً بغض النظر عن مقدرتهم . ان اكثر هؤلاء (غير تقاعدين) قد امضوا اكثر من حياتهم في خدمة سكة الحديد وهم لايعرفون من الاعمال غير ما تدربوا عليه ومن الصعب عليهم ان يقوموا باعمال جديدة . ان من حق هؤلاء العمال ان يستمروا في العمل الى ان يصلوا الى حد يعجزون فيه عنه .

الناصرة

التنسيقات في دائرة الاشغال

كنا تحدثنا عن التنسيقات في دائرة الاشغال بشكل عام وعالجنا موقف الحكومة السلبي من هذه القضية الحيويه وتشددنا في اظهار صفة دائرة الاشغال العامه ولضرورة المحافظة على موظفيها الذين حرمتهم من اعمال رابحة عندما كانت الظروف مؤاتية لهم واليوم جاءت تعمل على تصفيتهم . وقد نبهنا الدائرة المذكورة في دورها البنائي ونبهنا الحكومة التي تضع لهذه الدائرة سياستها لانها دائره اساسية في البلاد لا يصح اعتبارها دائره طارئة .

نعود الان لنطالب بشده في ان تضع الدائره حداً للتنسيقات الجارية لما في هذه التنسيقات من اجحاف وغبن .

ان دائره الاشغال لن تستفيد من هذه التنسيقات التي اجرتها ونجريها ليس بسبب قلة الاعمال بل لسلب الموظفين حقوقهم المكتسبة !

يافا

مدرسة العمال الاميين

بمناسبة ابتداء الدورة الثانية في مدرسة جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا لمكافحة الامية ، يستمر التسجيل حتى ٣٠ الجاري في دار الجمعية .

مهرجان لاستقبال وفد العمال

تستعد جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا لاقامة مهرجان شعبي رائع في يافا للاحتفال بوفد العمال العرب العائد من لندن حيث يقوم الوفد تقريراً عن اعماله في المؤتمر :

تسجيل العمال العاطلين

ان جمعية العمال العربية الفلسطينية تدعو جميع العمال العاطلين عن العمل لتسجيل اسمائهم لديها لكي تجد لهم اعمالا حين يطلب منها تقديم عمال .

انشاء مستوصف للعمال

قررت جمعية العمال العربية انشاء مستوصف طبي للعمال بالتعاون مع النادي العربي كي تسهل للعمال طرق المعالجة .

اضراب في يافا

توقف عمال قسم الهندسه في دائره البريد عن العمل احتجاجا على التصرفات المجحفة بحقوقهم . وقد تضامن في هذا الموقف العمال العرب والعمال اليهود محتجين على اساليب الترقيه المجحفه والاجازات المرضيه والانهاك في العمل .

القدس

محاضرات اسبوعية

القى السيد عيسى شاكر محاضرة عنوانها (القضية الوطنية) حضرها عدد كبير من العمال . وبهذه المناسبة تعلن الهيئة الادارية لجمعية العمال العربية انها قررت ان يكون في مساء يوم الجمعة من كل اسبوع محاضرة يلقيها المثقفون الاحرار الذين يؤازرون الحركة العمالية

تهنئة الوفد

سيقوم وفد من جمعية العمال العربية بالقدس لتهنئة وفد العمال العرب العائد من لندن ولدعوته لزيارة القدس واقامة حفلة تكريمية له .

عمال المطابع

قررت الجمعية طلبات لتحسين شروط عمل عمال المطابع الى العمال في كل من مطبعتي بيت المقدس واللواء .

الهستدروت:

رفع اتحاد عمال فلسطين الهستدروتي دعوى على احد العمال العرب بتهمة التحرش بالعمال المصريين المنضمين للهستدروت ، فتبرع بالدفاع عن العامل العربي الاستاذ تحسين كمال المحامي ، فحكمت المحكمة على كل من الطرفين غرامه قدرها جنيه فلسطيني واحد فقام الاستاذ المحامي وتبرع بدفع الغرامه عن العامل العربي .

فجمعيه العمال العرب بالقدس تشكر الاستاذ تحسين كمال على شهامته وكرم شمائله .

عمال المستشفيات

ارسلت الجمعيه طلباً بزيادة اجور الطباخين وعمال النظافه والخدمه في المستشفى الالماني والايطالي في القدس الى قيادة الطيران العامه .

في سبيل ان تصبح

الاتحاد
جريدة وطنية يومية

وصلتنا رسالة كريمة من عمال سينما السامر بغزة ، يتبرعون في طيها باربعة جنيهات ويقولون :

« إن جريدتنا (الاتحاد) قد اثبتت وما تزال تثبت انها جريدة تناضل في سبيل حقوق الشعب . وبما انها لا تعتمد الا على الشعب ، رأينا انه من الواجب علينا ان نتبرع لها في حملتها حتى تصبح جريدة يومية ترفع صوت الوطن عاليا »

وجاءنا عامل في شركة تكرير البترول بحيفا الى مكتب الادارة يقول :

« هذه الجنيه اتبرع بها ، لا لاني في غنى عنها ، ولكن في سبيل أن اقرأ (الاتحاد) يومياً » .

ان هذه التبرعات بمعنوياتها القوية قبل مادياتها ، هي التي ستصدر (الاتحاد) يومياً .

وصلنا هذا الاسبوع	٦٥٠ مل ٧ جنيه
لا نزال نحتاج حتى نبلغ الخمسين جنيهاً الى	٣٥٠ مل ٦ جنيه

امامنا اسبوع واحد .

ترسل التبرعات البريدية الى :

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص . ب . « ١٠٤ » حيفا

برلين - اوج المعركة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

غير ان الحلفاء قد اتفقوا على ان يوم النصر لن يكون نصراً ما لم تندثر المقاومة الالمانية وما لم تصفى جميع العصابات النازية التي تود الاستمرار في النضال المسلح تخوفا من ساعة العقاب الدانية ، وما لم تظهر حكومة المانية شعبية تمثل اخلص العناصر الدمقراطية عدوة النازية .

إن الحلفاء يعرفون ان يوم النصر آت وان هذا اليوم لا يكون يوما عرضياً ، بل يوما تاريخياً تنتهي فيه المقاومه النازية العسكريه . ولو لم تنته دسائس النازيين واترابهم في دول الغرب .

في اليونان :

نرى اليوم دسائس عناصر الردة في اليونان بعد ان ثبتت الرجعية اقدامها على حساب الشعب اليوناني وعلى حساب قواه التقدمية .

ولعل هذه الدسائس لم تعد مكتوفة كما كانت بعد ان فضحها (روتر) في رسالته الاخيرة يوم الاربعاء الماضي عندما تحدث عن « الارهاب الابيض » في اليونان ذاكراً ما قامت به العناصر التقدمية من احتجاج على « ماتقوم به عناصر مسئولة ... جندها الملكيون (أي الرجعيون) من قتل وتعذيب واهانة واستفزاز » . وبعد ان يورد روتر ما كتبته جريدة الاحرار اليونانية (الفتيريا) ينهي رسالته قائلا : « تؤكد الجريدة ان حوادث الاعتداء تزيد في عددها على الثلاثين يومياً وان القائمين عليها ضمنوا تأييد السلطات ومؤازرتها المادية والمعنوية فتشجعهم على المضي في اعمالهم ، ذلك التشجيع الذي لولاه لما تمكن هؤلاء من القيام بمثل هذه الاعمال » .

لقد ظهرت نوايا الرجعية في اليونان وبرزت نوايا الاحتكاريين البريطان الذين يعملون على فصم وحدة الحلفاء ليتمكنوا من الاستمرار في اعمالهم الاحتكاريه .

ان ما يحدث في اليونان اليوم يعد نذيراً لما تريد الرجعية ان يحدث في جميع البلاد المحررة . لكن هذا لن يؤثر على قوة الاحرار المتصاعدة التي تحرق بتحررها قوى الردة والاحتكار .

في سان فرنسيسكو :

سيجتمع مندوبو الحلفاء والامم المتحدة في المدينة التاريخية ليبحثوا في بناء منظمة عالمية تضمن استمرار الحلف العظيم ما بين الشعوب وتكفل لجميع شعوب العالم الطمأنينه والرفاهية .

هذا هو الحلف العظيم الذي انتجه النضال ضد النازية والفاشستية ، ورأينا اثره في الماضي ، ونرى اليوم ثمرات اعماله في اقتحام ابواب برلين . وفي التعاون الوثيق لبناء عالم حر امين .

والان يجتمع المندوبون للمحافظة على بناء هذا الحلف من عبث اعدائه الذين يزدادون نشاطاً بين الدهاليز والأزقة المعتمة لاحباط هذا الحلف .

ولعل هؤلاء الاعداء امثال جماعة يوغوسلافيا في وشنطن ولندن ، قد ادركوا مغزى استمرار هذا الحلف والتهديدات التي يمثلها ضد العناصر الرجعيه فنشطوا لتدميره واعاقة تطوره .

غير ان الشعوب عازمة وصادقة في عزمها لا يثنيها عنه شيء مهما كان . وسيستمر هذا الحلف ضد جميع الكائدين .

الشعب يلح مطالباً بوحدة وطنية صحيحة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

ان مشاكل الشعب واحدة ، ورغباته بجميع صفوفه وهيئاته لحلها واحدة ، لا طريق اليها سوى التحرر والاستقلال فسياسة حكومة الانتداب تصطدم دائما مع مصالح الشعب وحاجاته : فضرائبها علينا وليست لنا ، وصناعتنا الوطنية تحت رحمتها ، وحق الانتخاب محرم ، ودستور الشورى مغلق والصهيونية الاحتلالية تمد مخالبها مهددة اراضينا وحياتنا في بلادنا ، فنحن جميعاً ضحايا الام مشتركة ، واصحاب هدف واحد لابد لنا من الوصول اليه الا وهو التحرر والاستقلال :

ثم بين كيف ان ذلك البون الشاسع بين الاحزاب القديمة والشعب وقف حجر عثرة في طريق الوحدة الوطنية ، ثم قال : اننا لا نريد ان نقلل من شأن الاحزاب وحريتها في العمل وانما نريد لها نشاطاً شعبياً لافرديا ، نريد لها مجالا اوسع وارحب من مجال الجدران الاربعة ، نريد لها ان تعيش للنضال في الحاضر والمستقبل لا ان تعيش فقط على ذكريات الماضي واحلامه . ثم قال : ان الشعب ماض في طريقه وارادته القوية والتعاون بين جميع هيئاته واحزابه في وحدة وطنية هي التي ستحل قضيته وتوصله الى حريته

ثم كانت كلمة السيد اميل حبيبي عن قضايانا اليومية والوحدة الوطنية ، بين فيها كيف ان المثقفين في البلاد مقيدون بقيود فرضها عليهم الوضع الحاضر ، وكيف ان العمال يهددهم البطالة . وكيف ان الفلاحين يهددهم الفقر ، وكيف ان صناعتنا الوطنية يهددها الكساد . ثم دعا الاحزاب وجميع هيئات الشعب لتوحيد جهودها والخروج بالوحدة الوطنية للسير في طريق التحرر والاستقلال والمحافظة على فلسطين عربية دمقراطية . وطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، وزيادة النشر وحريته ، والسماح باصدار جريدة (الاتحاد) يومياً

ثم كانت كلمة السيد خالد الزغموري عن عصبة التحرر الوطني في فلسطين فذكر ان العصبة كتبت الى الاحزاب الوطنيه مذكرة تناشدها فيها ان توحد جهودها على اساس اقتراح عملي قدمته ونشرته للشعب وهو ان تؤلف لجنة تحضيريه من الاحزاب بالتساوي تعمل على توزيع بطاقات للشعب لقاء اشتراك اسمي زهيد يحملها العضو الذي تجاوز (٢١) عاما من عمره ، وتؤلف امثال هذه اللجان التحضيريه في المدن والقرى وبعد انتخاب الممثلين يعقد مؤتمر عام يتمثل فيه الشعب تمثيلا صحيحاً ، ويقرر ميثاقنا الوطني الذي تسير عليه اللجنة العليا المنتخبة ، ثم بين ان تنفيذ هذا الاقتراح لايحد من عمل الاحزاب بل ينشطها ويكسبها ثقة الشعب وتأييده

ثم وقف السيد موسى الدجاني واختتم الاجتماع قارئاً قراراته :

١ — يؤيد المجتمعون دعوة عصبة التحرر الوطني الى الاتحاد الوطني ويتوجهون معها الى جميع الاحزاب الوطنيه في فلسطين للعمل على تحقيق الوحدة الشعبيه لتكون وحدة تمثل جميع هيئات الشعب وتقود حركتنا الوطنيه الى تحقيق حريه فلسطين العربيه واستقلالها

٢ — تأييد تأليف اللجان القوميه في كل مدينه وقريه على ان يجري تأليفها بعد عقد مؤتمر في كل منها تتمثل فيه جميع الاحزاب والجمعيات العماليه والنقابات التجاريه وينتخب المؤتمر لجنته الادارية

٣ — مناشدة الحكومه اطلاق سراح سجناء الاضطرابات العرب وتطهير الجهاز الحكومي من العناصر الرجعيه ، وتأمين الحريات الدمقراطيه للشعب ومنها حريه الكلام والاجتماع والنشر ، وذلك تمشياً مع روح الحريه المنتشرة والمتصرة في كل مكان

٤ — مطالبه الحكومه بمعالجه مشكلة البطالة قبل استفحالها وذلك بحمايه صناعتنا الوطنيه وافساح المجال امام نموها بانشاء المشاريع العمرانيه وانشاء مساكن جديدة تخفف من ازمة المساكن في فلسطين

٥ — مطالبه الحكومه بالاهتمام بالقرى العربيه وتخفيف عبء الضرائب عن كاهل فلاحينا وانشاء المدارس في كل قريه

٦ — مطالبه الحكومه باشراك الشعب في ادارة شئونه واستشارته عند فرض الضرائب وان تجبى الضرائب على اساس الدخل

٧ — مطالبه الحكومه بالتعليم المجاني الاجباري في جميع القرى والمدن ومطالبه الحكومه بالسماح باصدار جريدة (الاتحاد) يومياً واعطائها الورق الكافي

نريد وحدة شعب لا تحالف طوائفه

(تتمه المنشور على الصفحة الاولى)

وبنائها .

وعند اجراء الانتخابات الاخيرة رغبت هيئة الغرفه الجديدة في تعديل هذا الوضع بجعل جميع المشتركين بغض النظر عن طائفتهم ينتخبون اعضاء الغرفة مع الاحتفاظ بالنسبة الطائفية الحالية .

لكن العناصر المحافظة قاومت هذه الخطوة مقاومة تتنافى مع الوحدة الوطنية والقومية العربية ، مقاومة هي وامثالها خطر يفسح لعناصر الردة ثغرة طائفية لافساد وحدة جهودنا .

اننا نريد هيئاتنا الوطنية عربية موحده ولا نريدها تحالفات طائفية ، لان الطائفيه لا تمثل روح العصر ولا متطلبات مجتمع يريد التطور . لقد زالت هذه الفروق ولم يبق منها غير الاثر الفكري النظري الذي يجب علينا ازالته نقضي على موطيء من مواطيء الضعف التي يستغلها اعداؤنا .

نريد وحدة شعب لا تحالف طوائف .

وحدة الحلفاء لبناء سلم عالمي

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

بتأجيل مؤتمر سان فرنسيسكو . ان موت الرئيس روزفلت لن يؤثر على تعاون اميركا والاتحاد السوفياتي لان الذي خلف روزفلت هو ترومان الذي صرح بعزم وجرأة ان ماعمل له الرئيس روزفلت سيعمل له كما لو كان روزفلت حيا وان « ليس من شيء اهم لمستقبل السلام في العالم من استمرار تعاون الامم التي حشدت قواها لدحر خطة الفاشستية في محاولتها للسيطرة على العالم .

ان الجيش الاحمر سيتعاون مع جيوش الحلفاء في احتلال المانيا كما تعاون في قهرها ، ولن تكون قضيه بولونيا موضع خلاف لانها تعتبر محلولة طالما اتفق عليها الكبار الثلاث في المؤتمر ، ولن يؤجل مؤتمر سان فرنسسكو كما اراد اعداء السلام ستخيب امانيهم وستذهب احلامهم ادراج الرياح كما سيذهبون هم انفسهم باحابيلهم ودسائسهم الى حيث لارجعة مع ذهاب زعيم عصابتهم هتلر .

ان الوحد التي تتجلى ما بين الحلفاء لم تكن ابداً اقوى مما هي عليه الان .

منشورات الاتحاد

«تتمة المقال المنشور على الصفحه الثالثه»

ولكن «علم تحرير الطبقة الكادحة » ، بالنسبة الى وليم غلاشر لم يكن ابداً ولا يمكن ان يكون في معزل عن حياة الانسان اليومية وعن نضاله المتطور المتقدم .

عندما يتحدث غلاشر عن «المادية التاريخية والجدلية » لا يتحدث عنها ليستمد ما نسي او ليجلو الصدأ عما كان عالقا في ذهنه فهو يحدثه ذلك لا يعود الى ماض ميت او يتقدم نحو مستقبل يحوطه الغموض وتتلبد في سمائه الغيوم ، بل يتحدث عن الحاضر النامي الذي يتقدم ويتطور .

لذلك لم يكن هدفه من تأليف الكتاب الذي ترجم له ، ان يقدم «تعريفا كاملا » للماركسية — فالماركسية ، وهي العلم الحي المتطور ، لايمكن ان تتم فصولا — ولكنه استهدف ان يبين للانسان كيف يمكن ان يرتفع في مراقي السيطرة على ما يسمونه «بالقدر» الى مراتب انسانية رفيعه ، الى مراتب عليا من الحريه المنسودة .

في الطريق نحو الوحدة

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

التي لاتتمشى مع التطور التاريخي المستمر .

ونودهنا ان يفهم الناس ان الدعوة للتخلص من الحياة الحزبيه هي دعوة خاطئة لا نتيجة لها الا ذفن الحريات الدمقراطيه التي ذهب ملايين البشر ضحية في سبيل احيائها ، وليست المجزرة الرهيبه الدائرة الآن الا مشهداً من مشاهد العرض النضالي الذي تواصله الشعوب في سبيل الاحتفاظ ببعض الحقوق الدمقراطية التي تنمتع بها الان والتي ستعمل على انمائها وايصالها الى مرحلة القضاء على الاعتداء واستغلال الانسان لاخيه الانسان: اني ارى أولئك الافراد الضالين وقد ذهبت ابصارهم وعميت قلوبهم وقرت اسماعهم يريدون بالتاريخ عودة الي الوراء ، وملايين الشعوب غربيها وشرقيها ومن ضمنها شعبنا الابي المناضل يسيرون في موكب الانسانية قدماً والشعب العربي في هذا القطر المجاهد رائدة التنظيم الذي يعمل له بكل ما اوتي من اقوة ، و سوف يتخطى جميع العقبات وهو كريم جواد .

حيفا — على اثر اضراب عمال مخابز سبني جرت ، مفاوضه بين جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه وادارة المخابز ، فتوصل العمال الى مطالبهم العادلة واهمها : اجازة سنوية ويوم راحة وساعات عمل قانونيه.

جماهير العمال العرب تحتشد للترحيب ...

— تتمة المنشور على الصفحة الأولى —

القوة التي تقرر المصير الان وفي المستقبل

وقد اشاد السيد عصفور بنشاط رفيقيه طه وبولس فرح وباتصالات الاخير بعمال بريطانيا والوفود المختلفة التي كان لها اثر كبير في ايضاح حقيقة قضيتنا .

(ان وجودنا في المؤتمر كان في ذاته نصراً) سامي طه

زار السيدان اميل توما واميل حبيبي السيد سامي طه فرحبا به باسم (الاتحاد) وهنأاه بسلامة الوصول وبالنجاح الذي احرزه الوفد في لندن . فقال السيد سامي طه ، إن وجودنا في المؤتمر كان في ذاته نصراً لقضية عمالنا وقضية الاقطار العربية على وجه العموم فلو لم تكن هناك اتصالات الصهيونية وجالت دون من محاسب او رادع . غير اننا افتقدنا اخواننا ممثلي العمال في بقية الاقطار العربية ، ولو حضروا المؤتمر لاستطعنا ان نعين لنا ممثلا في لجنة المؤتمر الدائمة .

وقال إن من واجب وفود عمال الاقطار العربية جميعها ان تحضر المؤتمر الذي سيعقد في باريس في شهر ايلول القادم

الاحتفال بوصول العضو الثالث

سيقيم اتحاد نقابات العمال العرب بحيفا احتفالا كبيرا في داره حال وصول مندوبه تشترك فيه وفود منظمات العمال العربية في يافا والقدس وغزة والناصرة :

تنظموا ايها العمال

السنة الاولى | الاحد في ١٧ جمادى الأولى ١٣٦٤ الموافق ٢٩ نيسان ١٩٤٥ | العدد ٥١

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

جمعيات العمال العربية تستقبل بولس فرح

وفود القدس ويافا وحيفا وغزة والناصرة وخانيونس وعكا ترحب به

حيفا — يقولون ان حيفا بلد العمال ولكنها صباح الاحد الماضي كانت حيفا بلد وحدة العمال وبلد الشعب بجميع طبقاته الذي يؤيد حركة عماله الساعية في سبيل حريته وسعادته بجميع طبقاته ...

في دار الاتحاد

فقد حفلت دار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا منذ الصباح الباكر يوم الاحد الماضي ، بوفود العمال العرب والمثقفين من حيفا والناصرة وعكا واللواء . وازينت قاعتها الكبيرة وشرفاتها بالاعلام العربية الحبيبة الى كل قلب يخفق للحرية ويخفت ، اذا كان من ضرورة ، في سبيلها . وكانت تلك الوفود تنتظر بولس فرح عضو وفد العمال العرب الى لندن ، الذي « ذهب الى مؤتمر العمال العالمي ، لا محمولا على طائرة» كما قال السيد احمدعلي نائب سكرتير اتحاد النقابات ، « بل محمولاً على وحدة العمال والقوة الدافعه المؤثرة التحريرية التي تنبثق من هذه الوحدة » . ولا عجب ، اذ يذكر القراء الكرام ، كيف انه كانت هناك محاولات لمنع السيد بولس فرح من الذهاب الى لندن وكيف هب العمال العرب وجمعياتهم في جميع انحاء فلسطين يصرون على ذهاب ممثلهم الامين ، وكيف انهم توقفوا في حملتهم الوطنية هذه ، فدخل ممثلهم المؤتمر ، وليس من الغريب الان ان يهرعوا للترحيب به بعد ان ادى رسالته كاملة بفخر .

وفد القدس

وكان وفد جمعية العمال العربية الفلسطينية

« البقية على الصفحة الثالثة »

اول ايار سنة ١٩٤٥ والجيش الاحمر في برلين

إن وحدة العمال العالمية التي ناضل في سبيلها قادة الشعب المخلصون لاجيال عديدة خلت ، قد تحققت لاول مرة في التاريخ ، في مؤتمر العمال العالمي الذي عقد في لندن.

لذلك يحتفل عمال العالم ، وعمالنا العرب في فلسطين ، باول ايار من هذه السنة ، وقد أحرزوا نجاحا باهراً في الحقل التنظيمي العالمي ، لا ريب يحمدون عليه ، ولا ريب ينتظر العالم على اثره نجاحات باهرة .

ولكن ثمة قوما بيننا لا يزالون يتهيبون هذه الوحدة العالمية ويخافون مغبتها على قضيتهم القومية وعلى مميزات قوميتهم الخاصة

وهؤلاء القوم نوعان : نوع مأجور لا يخدم قضية العمال ولا قضيته القومية ، فهو يعادي العمال لهذا السبب ، وهذا النوع من الناس ، من واجبنا ان نفضح نواياه وان نعزله في نضالنا الوطني لانه خطر ، مهما ضؤل ، على قضيتنا الوطنية وقضية عمالنا

والنوع الثاني يخاف على قضيته القومية ان تتلاشى في خضم الوحدة العالمية ، اذ يظن ان هذه الوحدة تقضي على تراث الاجداد وعلى كل جميل شريف في تقاليدنا

هذا النوع الثاني هو الذي نتوجه اليه ليتفهم وحدة العمال العالمية فهما حقيقياً واقعياً يزيل ما علق بها من دعايات مغرضة مشبوهة .

فوحدة العمال العالمية ليست وحدة في التقاليد ولا وحدة تصهر في خضمها مميزات القومية الخاصة ، ولا وحدة في نظم اجتماعية او سياسية ؛ إن هي الا وحدة عالمية في سبيل دفع الظلم والقضاء على العدوان والوقوف في وجه اعداء العمال في كل بلد ومكان .

فمؤتمر العمال العالمي الذي عقد في لندن لم يوحد تقاليد الشعوب من كل بلد ، ولم يطالب بوحدة في النظم الاجتماعية او السياسية ، انما وحد الجهود للقضاء على النازية الاستعمارية بصفتها رأس الحربة للعدوان العالمي ، ووحد جهود العمال لتأمين السلم العالمي واستئصال جذور الحرب سياسية كانت أم اقتصادية ام اجتماعية .

وحدة العمال العالمية تكون دائما ، وهي كذلك : وحدة في سبيل الحرية على اوسع معانيها . هذه الوحدة ينشدها العمال مهما كانت تقاليدهم ومهما كانت مميزات قوميتهم الخاصة .

ان عمال العالم ، وعمالنا العرب في فلسطين ، يحتفلون باول ايار من هذه السنة ، احتفالا يختلف بالمرة عما سبقه من احتفالات : فهم يحتفلون به وقد بلغوا من وحدتهم مبلغاً كبيراً ومشوا نحو غاياتهم مراحل واسعة .

ولكن هذا ليس كل ما في الامر من اختلاف ، اذ أن عمال العالم ، وعمالنا العرب في فلسطين يحتفلون باول ايار من هذه السنه والجيش الاحمر في برلين

فاذا كان هناك من لم ير ، قبل هذه الحرب ، خطر الفاشستية على حريات الشعوب ، فقد رأى ذلك بعد الدم

— البقية على الصفحة الرابعة —

رسالة خاصة بالاتحاد من لندن

من النائب الشيوعي البريطاني الى الشعب العربي الفلسطيني

غلاشر يقول : « فلسطين ليست طريقاً للخروج باليهود من آلامهم بل هي طريق للدخول بهم الى اخطار جديدة »

يقاوم الصهيونيون اليوم ، وقاوموا دائما ، كل سعي يتجه نحو حرية فلسطين واستقلالها ؛ وموقف الصهيونيين هذا يعود بضرر شديد وخطر كبير على الشعب اليهودي وامانيه . وليس ذلك فحسب ، بل انهم في موقفهم ذلك وقفوا في وجه تقدم فلسطين وتطورها ، مع انهم يعلمون ، أو كان من الواجب ان يعلموا ان الشعب اليهودي لا يعيش في أمن وسلام الا مع التقدم والتطور الدائمين .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فانهم ، اذا هم اصروا على جعل فلسطين دولة يهودية ضمن الامبراطورية البريطانية ، يجلبون على الشعب اليهودي ضرراً اشد من سابقه وخطراً ماحقاً ينذر بشر مستطير .

ان « كره » اليهود واسباب اضطهادهم ترجع في الاساس الى كون اليهود دائما في مركز الترس تتقي به الضربات . ومع ذلك يحاول الصهيونيون ان يجعلوا من الشعب اليهودي في فلسطين ترساً بين الاستعماريين البريطان والشعب العربي الفلسطيني ، غير شاعرين بهذا الامر ، او شاعرين به ولكنهم يتجاهلون .

[illegible] بان خبرتهم الماضية التي اثبتت لهم ضعف مركزهم كأقليات بين الشعوب ، جعلتهم يشعرون بضرورة ان يصبحوا اكثرية في فلسطين . ولكن الحقيقة هي في ان ضعف مركزهم كأقليات بين الشعوب في نظام رأس المال لا يعود الى كونهم اقليات بل الى المركز الخاص الذي تحتله هذه الاقليات .

ان الاقليات اليهودية ، نتيجة لتطور التاريخ وللاضطهاد الذي لحق بهم خلاله عزلوا عن صفوف الجيش الصناعي في الاقطار الرأسمالية ، فاصبحوا معاونين لهذا الجيش ومتسكعين حوالي « مخيماته الصناعية » لا اكثر ولا اقل ، اذ ان اكثريتهم تعمل في التجارة الصغيرة وصناعة الثياب وما يتصل باسباب الاثاث والزينة.

إلا ان الاقلية اليهودية في فلسطين ، من حيث مركزها الاقتصادي تختلف اختلافا كليا عن غيرها من الاقليات في الاقطار الرأسمالية — فان اليهود في فلسطين ، نتيجة لاختباراتهم في الغرب ، يتبوأون مركزاً رئيسيا بين صفوف الجيش الصناعي في فلسطين ، وفي امكانهم ، نتيجة لهذا الوضع الجديد ان ينضموا الى صفوف الطليعة التقدمية هناك . هذا ما يجعل الفرق بينا كليا .

وفي الوقت نفسه ؛ من واجب الشعب العربي في فلسطين ، كما أنه من واجب جميع الشعوب ، ان يقدر ما عاناه اليهود في هذه الحرب من الام وويلات . لم يتحدث التاريخ ابداً عن مثل ما قاساه اليهود في هذه الحرب . واذا اخذنا هذا الامر بعين الاعتبار ، زال العجب من كون اليهود اليوم يتشبثون بهذا الامل ، اعني فلسطين ، الذي عرض لهم سرابا ورأوه طريقا للتخلص من الاضطهاد اللاحق بهم .

وفي رأيي : ان فلسطين بالنسبة لليهود ليست طريقاً للخروج بهم من آلامهم ، بل هي طريق للدخول بهم في اخطار جديدة . لقد قضيت بين الشعب اليهودي اربعين سنة فتعرفت على امانيهم وعلى امالهم وانني اود من كل قلبي ان اراهم وقد تحرروا من قيود الالم والاضطهاد التي كبلتهم لاجيال عديدة خلت :

لذلك ، مهما تكن اخطاء الصهيونيين ومساوئهم ، فانني اناشد الشعب العربي الفلسطيني ان لا ينقاد وراء الحقد الاعمى وان لا يحمل اليهود مساوىء الصهيونيين. حاولوا ان تقدروا مبلغ ما تحمله اليهود من ويلات ، ثم احكموا على تشبثهم بهذا الامل الواهي ، واعملوا دائما في سبيل التعاون بينكم وبينهم ، ذلك التعاون الذي يؤمن مستقبل فلسطين وحريتها ، مما يعود بالخير على العرب واليهود على حد سوى.

وليم غلاشر
النائب الشيوعي
في مجلس النواب البريطاني

الموقف الدولي

يوم برلين

لمحلل الاتحاد السياسي الخاص

« يوم يكون الناس كالفراش المبثوث * وتكون الجبال كالعهن المنفوش * فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية * وأما من خفت موازينه فأمه هاوية * وما ادراك ما هيه * نار حامية * » قرآن كريم

المدافعون المنتصرون :

يتقدم المدافعون عن موسكو ، والمنتصرون في ستالينغراد ، الى قلب عاصمة الطغيان ، يدكون حصن النازية دكا ، ويحطمون مبعث العدوان الوطني ومنبع الارهاب العنصري تحطيما لا رأفة فيه ولا رحمة .

الاتحاد والانفراد :

ولئن صمدت فلول النازية الالمانية امام تغلغل [illegible] النازية قد قررت الانتحار بطريقة [illegible] في الاجيال القادمة رجفة من التأسي العصبي العنصري ، ولتربط نفسها بالفكرة الوطنية الضيقة ناسية انها كانت اول من عادى الانسانية واراد السيطرة المطلقة على مقدرات الشعوب .

ظلال لينين ، وسقوط برلين

ان احتراق برلين اليوم وسقوطها التدريجي السريع في يد الجيش الاحمر حكمة بليغة رائعة ، كيف لا وقد سقطت المدنية الغاشمة البائدة بايدي حملة المشاعل الحمر ، بناة مدنية المستقبل ، مدنية الديمقراطية الحقة والعدالة الاجتماعية النزيهة . كيف لا ، لقد سقطت برلين ، والشعوب السوفياتية تحتفل بباعثها ومنقذها وزعيم ثورتها « لينين » الذي يرد الآن رداً مفحما على الرجعية العالمية التي ارادت ان تعزل الاتحاد السوفياتي عن العالم ، وارادت اثناء هذه الحرب ان تفسد وحدة الحلفاء لانقاذ النازية ...

الشعوب وزعيمها ستالين :

ان سقوط برلين بايدي الشعوب السوفياتية لابلغ مظهر من مظاهر الانتصارات التاريخية التي احرزتها تلك الشعوب بقيادة زعيمها ستالين ، وأوضح دليل ملموس على فشل النازية ومدنيتها التي قامت على العدوان والأضطهاد . هذا وان نصر شعوب الاتحاد السوفياتي هو نصر للشعوب جمعاء بلا استثناء ، فان عداوة النازية الالمانية لم توجه ضدها وحدها بل وجهت ضد جميع الشعوب .

فلول عصابات هتلر

بينما تتدهور برلين نحو حتفها المحتوم ، نرى بقية جيوش نازية تجالد ضد الحلفاء وتنفذ خطة حتمية فرضتها عليها الظروف ، ظروف الخوف من مصير قاتم سيفرضه العالم عليها لقاء ما انزلته بالشعوب من صنوف التعذيب والارهاق . وهي إذ تجازف وتجالد ، تستهدف اعاقة يوم النصر الى حين ، وتستهدف الابقاء على جهاز نازي ما ، يقوم بمحاولات انتهازية لافساد وحدة الحلفاء ان سنحت الظروف .

لكن هذا لن يؤجل يوم النصر ولن يعيقه وانما سيضر المانيا نفسها وسيجعل تقدمها الى الدمقراطية امراً صعباً وسيقضي على آمال الدمقراطيين الالمان الذين يسعون لبعث المانيا امة [illegible] مع الشعوب المحبة الحرية

بولونيا ومؤتمر سان فرنسيسكو

لا يرجع السبب في تصوير بولونيا كمشكلة وكعقدة الى بولونيا نفسها ، او الى الحكومه الشعبية المؤقته فيها ، بل الى عناصر هي خارج بولونيا لا يهمها شعب بولونيا ولا مستقبل الامم التي تتبرأ منها . والمسألة اليوم هي : ألا اشتراك الشعب البولوني الحر المناضل في مؤتمر سان فرنسيسكو ، وحكومة بولونيا المؤقتة في وارسو قد اعترف بها رسمياً زعماء الدول الكبرى الثلاث في يالطا واعتبرت نواة لحكومة شعبية صادقة ، فهل من الدمقراطية ان لا تمثل هذه الحكومة في مؤتمر سان فرنسيسكو ؟

الشعوب والسلام

تنظر الشعوب الان الى المؤتمرين في سان فرنسيسكو نظرة توسل ورجاء حار . فهي قد قاست من اهوال الحرب ما جعلها تتعلق بكل امل يجلو امامها المستقبل ويضمن لها عالما حراً سعيداً .

ان هذه الشعوب المحبة للحرية قد ادركت معنى اى حرب في المستقبل وما هي نتائجها ، لذلك فاملها في مؤتمر الشعوب كبير لا بد ان يتحقق بارادتها .

فشل الخناسين

لقد برزت صعوبات جمة من اليوم الاول لهذا المؤتمر الا ان قيادة الشعوب لم تهن والاجتماعات سائرة لحل العقد وحل المشاكل .

ان مؤتمر سان فرنسيسكو سيقرر تعاون الشعوب في سبيل امانيها وسوف ينجح بالرغم من دسائس الكائدين الخناسين اعوان النازية والاستعمار ، واخوان ابليس والشيطان .

الحديث الاول للسيد بولس فرح

مؤتمر النقابات العالمي

اهميته النقابية والسياسية واثره على حركة عمالنا وحركتنا الوطنية

ما هو موقف وفد الاتحاد السوفياتي من القضية الصهيونية

> هذا هو الحديث الأول الذي تفضل به السيد بولس فرح ، عضو وفد العمال العرب في لندن ، وعضو اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين . [illegible] وقراراته ، ويجيب على اسئلة عدة تراود الأذهان حول المؤتمر وموقف الوفد السوفياتي من القضية الصهيونية

١ - عجيبة المؤتمر

[illegible] حركة العمال العالمية منذ نشوئها ان توفقت الى عقد مؤتمر لها يمثل ٦٠ مليونا من العمال المنظمين ، كما حدث في مؤتمر لندن التاريخي الذي عقد في ٨ شباط ودام حتى ١٧ منه . ولم يعالج اي مؤتمر للعمال عالمي ، على هذا النطاق الواسع ، مثل القضايا التي عالجها هذا المؤتمر الذي ضم مندوبين عن ٤٢ امة يقف عمالها جميعهم في صفوف جبهة الشعوب المحبة للحرية ويناضلون نضال المستميت للقضاء على القوى العدوانية الاستعمارية من مثل النازية والفاشية .

تألف المؤتمر من مختلف العناصر النقابية ، بغض النظر عن جنسيتها ولونها وقوميتها ودولتها ومذاهبها السياسية . كنا نرى الزنجي جالساً جنباً الى جنب مع الاوربي والصيني الاصفر مع الروسي والانكليزي مع الهندي يتجاذبون اطراف الحديث ويتبادلون وجهات النظر بروح الود والصداقة والاخوة التي يندر وجودها في اي مؤتمر عالمي غير مؤتمرات العمال . كان المؤتمر دمقراطياً حقاً وكان في مجموعته احسن رد على مخترعي نظرية « العرق المفضل » . ولقد اظهر مندوبو الهند وخاصة منهم الرفيقين دانجي — وليس دانج كما تنتهجونه — وكادينجار ، اظهروا وعياً في التفكير وعلو كعب في البحث السياسي والنقابي وثقافة عامة بزوا فيها كثيرين من وفود المؤتمر الاوروبيين ، وكان الفضل للاخير في معارضة الدسيسة الصهيونية التي حاكتها ايدي مندوبي الهستدروت الصهيونية مع مندوبين اخرين لهم شأن يذكر في حركة عمال اميركا اللاتينية

٢ - العمال والنازية

[illegible] لم يكتف المؤتمر باتخاذ قرارات ضد الاستعمارين النازي والفاشي ، ودعوة العمال الى تشديد النضال ضدها بزيادة مجهودهم الحربي ، بل دعاهم ايضاً ان العمل الحاسم النهائي على سحق النازية فكريا ومعنويا ، كما انه طالب بمقاومة اسبانيا الفاشستية الفرانكوية والارجنتين والبرتغال التي لا تختلف انظمتها في جوهرها عن النظم النازية . حذر المؤتمر عمال العالم الاحرار من بقاء هذه البلدان اعشاشاً للرجعية الاثيمة تكون في المستقبل نقطه القفز للتعدي على حرية الشعوب وتعكير أمنها لم يترك المؤتمر سبيلا الى الفاشستية تفلت بواسطته من القصاص العادل الذي تستحقه .

ووافق المؤتمر بالاجماع على وضع حد

« البقية على الصفحة الرابعة »

مكاتب الدعاية

نريد تمثيلا دمقراطياً وسياسة صريحة

لقد ازالت هذه الحرب حواجز كثيرة كانت تعرقل سعينا الوطني وابرزت اهمية النضال الموحد ضد اعداء التحرر الوطني ، فقامت جميع الهيئات منادية بضرورة الدعاية لقضيتنا واهمية محالفة قوى الاحرار في العالم ، واستقرار الرأي على فتح مكاتب تثقيفية في عواصم الدول الكبرى لتنفيذ السياسة التعاونية والخروج من ضيق السياسة الانعزالية .

لقد رحب الشعب بقرار المؤتمر العربي الاخير الذي وضع تصميما عملياً لتأسيس مكتبين في لندن وواشنطون بالرغم من جميع التحفظات التي شعرنا بها نتيجة لعدم توفر المعلومات الكافيه املا بسماع بيانات صريحة في المستقبل القريب تشير الى صفة هذه المكاتب وعناصرها وتوضح السياسة الوطنية التي ستنتهجها .

لكن القيادة الوطنية بقيت مصرة على صمتها واصبح الشعب يتشكك حتى في الغاية التي فتحت من اجلها هذه المكاتب ، خصوصاً بعدما تناقلت الالسن اخبار وجود عناصر غريبة فيها بالاضافة الى قيود صارمة فرضت على نشاطها وعملها التثقيفي العام بين الجماهير الشعبية في بريطانيا واميركا .

لسنا ندري كيف يمكن لهذه المكاتب

« بقية المقال على الصفحة الثانية »

مؤتمر سان فرنسيسكو والسلام العالمي

يترقب العالم بأسره هذا اليوم الذى تجتمع به الوفود من جميع ارجاء العالم لتتفق فيما بينها على تأليف مجلس او هيئة تتولى درس احسن الوسائل لايجاد سلم عالمي ووضع ميثاق يؤمن التعاون بين جميع الدول لحل الخلافات والمشاكل التي تقع بينها بطرق سلميه ودبلوماسية وليست هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها مندوبو الحكومات حول مائدة واحدة ليضعوا حداً للحروب والمنازعات ، فأثر الحرب العالمية الاولى شكلت عصبة الامم لكنها لم تقدر على حفظ السلام في العالم فما هو السبب اذن يا ترى ؟ وهل تكون المنظمة الجديدة كالقديمة لتحفظ السلم فقط لفترة قصيرة ؟

إن شعوب العالم قد اكتوت بنار هذه الحرب وضحت الشيء الكثير وذاقت صنوف العذاب اشكالا والوانا على يد الفاشستية والنازية وعرفت معنى الاستعمار والاستعباد ووعت من دروس هذه الحرب ان السبب الحقيقي لاثارة هذه الحروب هو طمع الرجعيين ذوى الشركات الاحتكارية في ايجاد اسواق جديدة وللحصول على المواد الخام . وهم بسيطرتهم على الجهاز الحكومي يدفعون الدولة لانتهاج سياسة توافق مصالحهم واطماعهم فيزجونها في مشاكل واوضاع تجرها للاصطدام مع الدول الاخرى فيكون ضحيتها الشعب ، اما هم فتزداد ارباحهم لازدياد الطلب على بضائعهم

— البقية على الصفحة الرابعة —

اسبوعيات الاتحاد

انا الشعب

ضمنا مجلس « امين » ، تطيب في جوه الصراحة ، مع كبير له في شؤون السياسة والكياسة جولات كبا فيها فرسه كبوات موفقات سألته — وحدودي اللياقة — عن هذا الاتجاه في بعض صحفنا في بعض الاحيان ، الذي يرمى — في ابراز خطب هتلر وهملر وعصابات « نحن الذئاب » وما شاكل — الى ايهام القراء ان النازيه ، لا تزال على امل البقاء وعلى امل النصر في المريخ — وسألته ايضاً — وحدودي اللياقة طبعاً — عن هذا الاتجاه في بعض صحفنا في بعض الاحيان . الذي يرمى الى اضعاف الثقة من استمرار وحدة الحلفاء الى آخر الحرب فالسلم فالى ما شاء الله !

فقال حضرة الكبير : ان مثل هذا الاتجاه يرضي الشعب ، فيزيد في البيع...

قلت : ولو كان هذا هو السبب فانه كعذر ابي نواس في حضرة الرشيد بعد خطأه الفاضح الذي كاد يودي بحياته... ولكن ما ادراك ان الشعب لا يريد هذا الذي تقول . واذا كانت خدعته بعض المظاهر في امس مضى ، فانه علم في حاضره ما لا يستطيع ان يشوهه هذا الاتجاه .

واراد حضرة الكبير ان يقنعني بصواب رأيه فيما يحب الشعب من اخبار وانباء ، فلم يخرج عن منطق لويس الرابع عشر عندما تلفت نحو اخصامه وقال : انا الشعب ...

عينة من « المختار »

في العالم روح جديدة ، روح شعبية صاعدة ثائرة ، تجد لها منافذ الى فلسطين رغم الاسلاك الشائكة وحجب الظلام التي توضع في سبيلها . وهذه الاسلاك الشائكة وحجب الظلام هي وكالات الانباء العالمية التي تصلنا وتنشر اخبارها صحفنا . فهي تسقط من حسابها هذه الروح الجديدة الشعبية الصاعدة . فانت من انباء اميركا مثلا لا تجد الا قوما وقفوا لوحدة الحلفاء بالمرصاد ولاهداف الشعوب مراوغين متحايلين . وللاتحاد السوفياتي متوهين ناقمين .

فما ان نشرت مجلة « الريدرز ديجست » بضع مقالات لكاتب اميركي استعماري اندس بين اعضاء وفد اميركي زار الاتحاد السوفياتي مؤخراً ، يتهجم فيها على وطن الاشتراكية الاول ، حتى نشرت هذه المقالات مجلة « المختار » جنين « الريدرز ديجست » فتناقلتها وكالات الانباء .

ولكن هذه الوكالات لم تنشر ان الشعب الاميركي بجماهيره الواسعة يكره هذه المجلة لانها مجلة اعدائه المحتكرين الكبار : مستغليه ومجوعيه .

ولكنها لم تنشر ان المراسلين الاميركيين في موسكو اذاعوا تصريحاً يحتجون فيه على « كتاب الشتائم الذي اصدره الصحفي الاميركي هوايت عن الاتحاد السوفياتي » .

هذه « عينة » من المختار مردودة الى اصحابها بغير شكر .

ومثلنا العربي الصميم : لأمر ما جدع قصير انفه ...

امنت با ...

لما وصل السيدان حنا عصفور وسامي طه الى حيفا من بلاد الانكليز ، خطب السيد عصفور في جماهير المحتفين به في المحطة ، فكانت اول كلمة تفوه بها ، بعد الشكر على الترحيب : ان قوة العمال الصاعدة في اوروبا ، هي قوة تؤيدنا في نضالنا ، وهي قوة جبارة لها وزنها في مستقبل العالم ، وان وحدة الحلفاء تفسح امامنا مجالا رحباً للنضال في سبيل حقوقنا

ووقف السيد سامي طه في جمعية العمال خطيباً ، فجاء في قوله : ان عمال العالم مصممون على اجتثاث اصول العدوان وانهم بوحدتهم قوة لا تقاوم .

وعجب بعض الناس لهذا التحول الجديد الجريء في نظرة السيدين طه وعصفور ، من التشاؤم الى التفاؤل ، ذلك التحول الذي عبر عنه السيد سامي طه بوضوح إذ قال : لما ذهبت الى مؤتمر العمال كنت مؤمناً بعدالة قضيتنا ، ولكنني بعد عودتي اصبحت مؤمناً بنجاحها .

وقلت لهؤلاء الذين تعجبوا لهذا التحول: كان من حظ السيدين عصفور وطه ان يخترقا الحدود ويكسرا السدود ويعبرا الاسلاك الشائكة التي وضعتها وكالات الانباء الاجنبية بيننا وبين احداث العالم فرأوا وسمعوا وجربوا ، ومن امثال العوام : « سل مجربا ولا تسل طبيباً ... »

« مهيمن »

تحيـــة

للسيد سهيل زنتوت

« القاها في دار الاتحاد بمناسبة وصول العضو الثالث لوفد عماننا »

هذي القلوب لكم قد صفقت طرباً — والشرق من شوقه قد هز فاضطربا
فيا شباب الحمى حيوا بأوبتهم — مجداً تنبه كي يستنهض العربا
فان في نورهم ذكرى وتبصرة — بذت بلندن من تبيانها الخطبا
وان في عودهم بعثاً لسؤددنا — فقد اعادوا لنا الماضي الذي ذهبا
حنوا الى الشرق فارتدت كواكبهم — للشرق فأتلق المجد الذي غربا
ولا تضنوا على « دنج » بمكرمة — فقد غدا لرحى آمالنا قطبا
هو الزعيم الذي لم تغز رفعته — الا الى رده الحق الذي اغتصبا
هو الزعيم الذي لم يحن هامته — الا لينهض بالشعب الذي رسبا
ومن يناضل عن الاحرار في وطن — فان كل عذاب مسه عذبا
انا بنو امة من كان يجهلها — فمجدها بدم الاحرار قد كتبا
ابناؤها قد سمت في روحهم همم — تأبى المنام بقطر بات منتهبا

وكلاء الاتحاد

اعتمدت جريدة الاتحاد السادة المدرجة اسماؤهم ادناه وكلاء رسميين لها ، مفوضين بجمع الاشتراكات التبرعات ، ومحاسبة الباعة في المدن التالية :

القدس : عودة الاشهب ، نائب سكرتير جمعية العمال العربية حارة النصارى ، تلفون ٢٥٥٤

يافا : موسى الدجاني ، بجانب مكتب المحامي جعفر هاشم ، عمارة ظريفة .

غزة : اسعد مكي ، كاتب جمعية العمال العربية الفلسطينية .

الخليل : اديب ناصر الدين

صاحب الجريدة المسئول
اميل توما

على هامش الاتحاد :

ادبني ربي ...

في مساء يوم ما من ايام الشهر الماضي ... ، في مكان ما في حيفا ... ، اثر محاضرة في جمعية ما ... ، وقف محترم ما يتفوه بملء شدقيه خطيباً منفعلا صائحا : « ان الكبار الثلاثه لا يستأهلون ان يصبوا الماء على قدمي احد خدم واحد من رجال محمد ... ؟؟ »

وها قد مضى علينا اكثر من شهر ونحن نقرأ والحمد لله القرآن الكريم ، والحديث الشريف في صحيح مسلم والبخاري فلم نعثر على ما يبرر هذا الموقف ولم نقرأ ولم نسمع ان سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم افتخر ان عبداً من عباد الله أو من عباد البشر لا يستأهل ان يصب الماء على قدميه... ، واعاقر أنا ان الله تعالى خاطب رسوله في قرآنه الكريم : (وانك لعلى خلق عظيم) كما قرأنا في الحديث الشريف ان محمداً صلى الله عليه وسلم قال : (ادبني ربي فاحسن تأديبي)

الحزب العربي والوحدة الوطنية

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب العربي جلسة لها صباح يوم الاحد الواقع في ٢٢ نيسان في بيت السيد توفيق صالح الحسيني وبرئاسته ، حضرها سادة وجهاء من القدس والخليل واللواء الجنوبي ولواء يافا ونابلس وطولكرم وجنين ولواء الشمال طالت حتى الظهر وخرجت بمقررات عدة تناولت مؤتمر الوحدة العربية والاستاذ موسى العلمي والاراضي والضرائب والبلديات والمبعدين والمعتقلين والمسجونين وتأليف حكومة عربية تسيطر على شئون البلاد كلها ، كما تناولت شئون الحزب الداخلية التي اتخذت بشأنها المقررات اللازمة .

والذي لفت نظر الناس اجمعين هو عدم وجود اي تلميح او اشارة للوحدة الوطنية بين مقررات الجلسة ، خصوصاً وان الجلسة عقدت في وقت رأينا الشعب فيه بمختلف صفوفه وهيئاته وطبقاته يلح مطالباً بوحدة وطنية صحيحة واخراج جبهة عربية منتخبة تقود النضال موحدا نحو غاية لا يختلف فيها اثنان ، الا وهي التحرر الكامل والاستقلال التام .

ان تجاهل الحزب العربي لرغبة الشعب في الوحدة الوطنية ، تلك الرغبة التي بلغت ذروتها ولم يعد يجدي تأجيلها او تجاهلها شيئاً سوى فوات الفرص وطاعة سياسة « فرق تسد » وما يتبعها من ضرر لقضيتنا الوطنيه

اقول : ان هذا التجاهل الذي يبدو بوضوح من الحزب العربي في هذه الظروف الدقيقة ، لدليل على انه ما يزال هنالك بون شاسع بين الحزب وبين الشعب بالرغم من ان الشعب كان في اكثر المناسبات يبدي احترامه لوجاهة قيادة الحزب وزعامته .

وسوف لا يزيل هذا البون الشاسع بين الحزب وبين الشعب سوى شيء واحد هو ان ترد قيادة الحزب على الشعب بالمثل فتحترم رغباته وتسير معه في قافلته ...

وذكّر فان الذكرى تنفع المؤمنين.

ابو المعتصم

مكتبة الاتحاد

مصر — بعد اعلان الحرب

اهدانا الكاتب المصري المعروف الاستاذ اسعد حلیم ، كراساً اشترك في كتابته مع صديقه الاستاذ الكبير مصطفى كامل منيب ، المناضل المصري العنيد ضد الفاشستيه ، الذي اعتقلته الحكومة المصريه مع الذين اعتقلتهم من الفاشست قتله الدكتور احمد ماهر باشا لسبب نود ان نعتقد انه الخطأ لا غير .

والكراس يبحث في الوضع الدولي وتطوراته المواتية لنضال الشعوب في سبيل حريتها ، ثم يتطرق الى الوضع الداخلي في مصر وضرورة انتشار روح الديموقراطية فيها ، واهمية مؤتمر سان فرنسيسكو وما يؤثره اعلان مصر الحرب على اوضاعها الاستقلاليه .

وعند بحثه لأوضاع الداخلية في مصر ، يكتب الاستاذ اسعد حليم ما يلي: « اما اوضاعنا الداخلية ، فلم يعد مجال الخلاف في انها يجب تعدل تعديلا اساسيا . وهي تحتاج الى تعديل حازم وجريء .

علينا اولا : ان نقضي نهائيا على الجماعات والعناصر الرجعية القائمة بين ظهرانينا . ان هذه الجماعات متعددة الاسماء والاشكال ، كلها جميعاً متفقة في الاهداف ، متفقة في الاسلوب . انها جميعاً جماعات تعتمد على التعصب الاعمى ، وتعتمد على نوع من الدجل او الشعوذة ، تتخفى احيانا باسم الدين واحياناً باسم الوطنيه .

ان الافواه المجرمة التي نادت بان الديمقراطية عبث وهراء لا يجوز لها ان تتمتع بالديمقراطية . والصحف التي حملت على الدستور وعلى البرلمان لا يجوز لها ان تستظل بالحريات الدستورية .

وعلينا ثانياً : ان نمنع بنص القانون قيام جماعات اخرى مماثلة او نشر دعوات مماثلة .

وعلينا ثالثاً . ان تصدر سلسلة من التشريعات لحماية الديمقراطية وضمان استقرارها . »

يطلب هذا الكراس من مكتبة الوحدة العربية عمارة الكرمليت . حيفا

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

نشرت جريدة انكليزية تصدر في لندن الوقائع الطريفة التالية حول اقتصاديات البلاد :

ان الحكومة اليونانية مقيدة تقييداً تاما بسندات الديون الاجنبية حتى انها لا تستطيع التصرف بما يدخلها من المكوس والجمارك وضرائب اخرى عديدة . وهناك لجنة دولية تسيطر على مالية اليونان تألفت سنة ١٨٩٨ عندما انتصرت تركيا عليها . وهذه الاجنة تألفت في بادىء الامر من بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا وامبراطورية النمسا وروسيا . (وبالطبع ليست ايطاليا الان ممثلة فيها)

وفي الواقع ، ان اللجنة المالية الدولية التي تألفت سنة ١٨٩٨ ولا تزال مسيطرة على اقتصاديات اليونان حتى الان ، هذه اللجنة ، بقيودها وحدودها ، تجعل من اليونان دولة شبه مستعمرة كما هو الحال مع الصين

فرانكو والملكية

كتبت جريدة ازفستيا السوفياتية مقالا حول اسبانيا ومستقبلها جاء فيه: « ان فرانكو ، جلاد الشعب الاسباني ، لابد وان يلحق بسيديه موسوليني وهتلر » .

والمتتبع لانباء اسبانيا يرى صدق [illegible] هذه الجريدة ، فعلى اثر تحرير فرنسا تناقلت البرقيات انباء اضطرابات خطيرة على الحدود الاسبانية — الفرنسية من جراء قيام الوطنيين الاسبان بتنظيم فرق الانصار التي ابتدأت حملات شديدة لتخليص اسبانيا من حكم فرانكو الفاشستي .

ثم تألف داخل اسبانيا مجلس وحد جميع الاحزاب الدمقراطية المناوئة لحكم « الفلانج » — حزب فرانكو — واتصل هذا المجلس بالاتحاد الوطني الاسباني على الارض الفرنسية الذي ينظم نضال الشعب الاسباني في الداخل والخارج .

وعلى اثر هذا النشاط ، اخذ فرانكو يحاول الهروب من المصير المحتوم الذي تعده له الشعوب الحرة ، فاذا به يقطع علاقاته باليابان كوسيلة للتقرب من الحلفاء ، ثم اذا به يؤيد رجوع الملكية الى اسبانيا كتغيير لمظهر الحكم ومحافظة على الجوهر الفاشستي

ولكن الاتحاد الوطني الاسباني على الارض الفرنسية فضح هذه المحاولات المغرضة واصدر بياناً خطيراً نبه فيه اذهان العالم الى معنى عودة الملكية الى اسبانيا . وانتخب هذا الاتحاد من بين صفوفه حكومة دمقراطية تمثل جميع الاحزاب الدمقراطية الاسبانية ، بقيادة الدكتور (نيجرن) ، وهذه الحكومة تنظم الان النضال ضد فرانكو وتسعى لان يعترف بها الحلفاء حكومة موقتة للشعب الاسباني

حرية الصحافة في روسيا

اشترى المواطن السوفياتي (سولوفيف) فرشاة للاسنان من حانوت في موسكو ، وما ان وضع هذه الفرشاة في الماء حتى تساقطت اسنانها ، فذهب مرة ثانية واشترى فرشاة اخرى كان نصيبها نصيب سابقتها . ولكن المواطن (سولوفيف) لم يسكت عن هذه الاساءة ... فكتب الى جريدة في موسكو خبر الحادث ، فاهتمت به الجريدة وارسلت من يتحرى حقيقة الحال الى الحانوت ، فقادته تحرياته الى المصنع حيث تصنع الفرشاة . فاذا بمدير المصنع يقول : تنقصني بعض المواد للصناعة فطلبتها منذ مدة طويلة ولكن الجواب لم يأتني حتى الان فاضطررت الى صنع هذا النوع الرديء

وحولت الجريدة مدافعها نحو سوفيات موسكو مطالبة اياه باقصاء « البيروقراطيين » — اي الذين ينامون على الطلب — في دوائره

هذا واجب مهم من واجبات الصحافة في الاتحاد السوفياتي ، وهي صحافة شعبية بكل ما في هذه الكلمة من معنى

الشيوعيون في تشيكوسلوفاكيا

تضم الوزارة التشيكوسلوفاكية الجديدة برئاسة السيد فيرلنجر ، سفير تشيكوسلوفاكيا السابق في موسكو ، ٢٥ وزيراً بينهم سبعة وزراء من قادة الحزب [illegible] الوزارات السبع التي استلمها الشيوعيون: وزارة الداخلية ، ووزارة المعارف ، ووزارة الانباء ، وتولى السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي السيد غوتفلد منصب رئيس اول برئاسة الوزارة ، واصبح الجنرال سفوبودا القائد الاعلى للقوات التشيكوسلوفاكية في الاتحاد السوفياتي وزيراً للحربية.

احتفال من نوع جديد

اذاع راديو موسكو ان احتفالا رسميا جرى اخيراً في منطقة (سيني رهازا) في المجر ، لمناسبة المباشرة بتقسيم اراضي الاقطاعي المجري « بالافييمي » وتبلغ مساحة هذه الاراضي ٢٠ الف هكتار

وفي نهاية الاحتفال سلم وزير الزراعة صكوك التملك لسبع قطع من هذه الاراضي الى الافنان السابقين فيها الذين اصبحوا اسياداً عليها

خطبة سعيدة

احتفل يوم الاحد الماضي مساء — في حيفا بخطبة صديقنا السيد شوقي لوزا عضو رابطة المثقفين العرب بحيفا على الانسة الاديبة روز خوري كريمة السيد جورج خوري . فنتمنى للخطيبين السعادة ونهنئهما.

نريد تمثيلا دمقراطياً وسياسة صريحة

— تتمة المنشور على الصفحة الأولى —

ان تؤدي رسالتها حق ادائها وهي محجوزة عن الاتصال بجماهير الشعب ، ونشاطها محدود في قيود يقررها عملاء لا نعرف شيئاً عن موقفهم من نضالنا .

كذلك لم نكن لندري ، ما هي الحكمة في اقتصار هذه المكاتب على لندن وواشنطن دون عاصمة الاتحاد السوفياتي — الدولة الاشتراكية العظمى — ، الخالية من الرجعية والرجعيين والمؤيدة شعباً وحكومة لكل مستعمرة في حقها في التحرر .

إن المؤتمر العربي الاخير لم يعلن ان مكاتب الدعاية هي مكاتب (سرية) لا يشترك الشعب في بنائها ، ولا يؤخذ رأيه في رجالها ولا يفصح له عن اهدافها ، ولا يعلن عن سياستها التي لا نعرف هل هي ملائمة لامانينا الوطنية ام معارضة لها ...!!

اننا لا ندري عن هذه المكاتب شيئاً سوى اسم محلها وموعد زمانها واسماء بعض المختارين الذين رشحوا للعمل فيها سواء رضى بهم الشعب ام لم يرض .

ان لمكاتب الدعاية اهمية قصوى ، ورجالها لا يعبرون عن آمالنا واهداف حركتنا الوطنية فحسب ، بل هم رسلنا يعملون على كسب الانصار وتجنيد الحلفاء لقضيتنا ولن يتوفر هذا ما لم ينتخب الشعب مندوبيه بحيث يمثلون التيارات الفكرية الواقعية في حركتنا وبحيث تكون لهم حرية السعي والعمل في حدود سياسة واضحة معلنة للجميع .

كذلك لن تنجح مكاتبنا ان هي نفذت عكس الغاية منها واتبعت سياسة التهادن والتواطؤ ، بعيدة عن المفاهيم الاجتماعية الجديدة . لذلك فنحن نريد ان يضع الشعب برامج هذه المكاتب وسياستها الوطنية وان تكون هذه المكاتب مستقلة في تنفيذ سياستنا التحريرية عن العناصر الغريبة صاحبة المصالح التي تتناقض مع قضيتنا .

ان علينا ان ننسق جهدنا الوطني لنواجه الاوضاع الواقعة والاخطار المتراكمة ، كما نريد صراحة في سياستنا التي لا حاجة الى اخفائها بحذر وتستر يشكك الشعب في مضمون اتجاهها .

ان للنشاط الذي نقوم به اليوم اثر بالغ في مستقبلنا ومستقبل الشعوب العربية الوفية ، فلنعمل بوحي الشعب ولنستمد قوتنا من الشعب ، ولتكن سياستنا سياسة صريحة واضحة للشعب ، وليكن الاعتماد كله على الشعب .

اميل توما

ابحاث علمية

النظرية الماركسية في سير التاريخ

ذكرنا في العدد السابق ان ماركس هو اول من وضع الاسس العلمية للاشتراكية وذلك بتفسيرها كنتيجة حتمية لسير التاريخ وتطور المجتمع

فالفلسفة الماركسية للتاريخ هي في الاساس فلسفة مادية ، اي ان تطور المجتمع وتقدمه ، وظهور الانسان ووجوده على وجه هذه الارض كان نتيجة لعوامل ماديه محسوسة ، ولقوانين علمية ثابتة لاتخضع لقوى خارجية غير معلومة او لعوامل هي فوق الطبيعة

فالانسان كما اثبت علماء الطبيعة قد خرج من مملكه الحيوانات منذ أجيال عدة . وعاش الانسان الاول على وجه هذه الارض جماعات جماعات ، اذ انه لم يكن بامكانه العيش منفرداً ، فكان يجمعه بهذه الجماعات النضال المشترك للعيش والعمل الاجماعي لتحصيل الطعام. وتاريخ الانسان كما يقول ماركس هو تاريخ نضاله لتحصيل قوته ضد عناصر الطبيعة وضد عناصر نشأت عن تطور نضاله ضد الطبيعة

وقد قام الانسان الاول بنضاله ضد عناصر الطبيعه تحت ظروف قاسية وشديدة ، فكان كل مايملكه من أدوات هي العصا والحجر . وقد بقيت هذه الادوات سلاحه الوحيد لمدة الاف من السنين ، وقد كان طعام الانسان انذاك يتألف في الاساس من صيد الحيوانات ، كان عليه ان يقاتل هذه الحيوانات مجتمعاً لعجزه عن صيدها منفرداً ، والجماعة التي كان يعيش بينها الانسان كانت تعيش في بقعة معينة يحيط بها من جميع جهاتها غاب الصيد وربما شكلت غابة معينة حاجزاً مابين قبيلة واخرى ، وكان تقسيم العمل بين افراد هذه الجماعة او القبيلة بسيطاً ، فكان الرجال يخرجون للصيد ، والنساء يعتنين بالبيت وتحضير الطعام واللباس وغيره . وكان كل جنس مستقلا في عمله ورئيساً في قسمه يملك الادوات التي كان يستعملها في عمله . والبيت طبعاً كان ملكا للجميع وكانت العائلات العديدة تعيش تحت سقف واحد

ومن شروط عمل كهذه كان طبيعياً ان يمتلك جميع افراد القبيلة الارض والبيت والغاب وادوات الانتاج ، وهذا العهد هو مايسمى بالعهد الشيوعي البدائي. فالادوات الحجرية والقوس والعصا لم تكن لتمكن الانسان من الاصطياد وحده وتحصيل قوته منفرداً فكان بدهياً ان يعمل الانسان مجتمعاً . فنوع ادوات الانتاج هذه قد فرضت عليه العمل المشترك ، والعمل المشترك بدوره ادى الي امتلاك مشترك لوسائل الانتاج ومسبباته اي الارض والغاب والاشجار والبحيرات والبيوت وكذلك ادوات الصيد وثمر الاشجار وغيرها من المنتوج. ففي هذا العهد لم يكن ان تفكير في ملك فردي الا لادوات خصوصية جداً .

وفي هذا العهد لم يكن اي استغلال من قبل الانسان للانسان فتميز بانعدام الطبقات فيه . فلم يكن اي مكان لفئات تعيش على عمل غيرها وانعدم الملك الفردي . وقد بقيت اثار الامتلاك المشترك للارض الى عهدنا الحاضر . ومما يميز هذا العهد عن غيره من امتلاك مشترك وانعدام الطبقات يفضح اكاذيب اذناب الرأسمال الذين يودون ان يصوروا الملك الفردي كاساس لمعيشة الانسان

وفي العصور القديمة كان الانسان يتقدم ببطء في طريق التقدم . فالمجتمع الانساني لم يستقر ابداً على حاله . وبدهي ان الانسان في نضاله ضد الطبيعة وفي سعيه للعيش يعمل دائما على تحسين طرق نضاله وتسهيل سعيه فينتج من هذا تحسن في ادواته ولكن هذا التحسن كان بطيئا جداً . وتعلم الانسان كيف يستغل عناصر قوية في الطبيعة . واكتشاف النار لعب دوراً كبيراً ثم تعلم كيف يستعمل القوس والنشاب وكيف يصنع من العصى رمحاً . وقد وصل الانسان عهداً جديداً عندما توصل الى صناعة الفخار . ثم لعبت تربية الدواجن وزراعة الحبوب دوراً هاما . وباكتشاف الحديد واستخراجه وباكتشاف الكتابة ينتهي عهد الشيوعية البدائي ويبتدىء عهد جديد في تاريخ الانسانيه ، عهد النضال الطبقي

وظهور الطبقات يتعلق كليا بطريقة التطور الاجتماعي ، فاقتناء الماشيه قد ادى الى تقسيم قبائل عن غيرها اذ تخصصت كل بنوع من العمل حيث كان اول تقسيم اجتماعي للعمل . ومن هذا الوقت اصبح لكل جماعات انتاجها الخاص ، وتبع تقسيم العمل هذا ضرورة المبادلة بين جماعة واخرى فقام كبار القبيلة بادىء الامر باعمال المبادلة وكانت الماشيه اداة التبادل .

وفي نفس الوقت مع ازدياد السكان ونموهم الطبيعي اصبحت طرق العمل القديمة غير مجدية ، فعدد السكان المتزايد ليس بامكانه ان يعتاش على هذه الطرق في الانتاج ، فظهرت هنا زراعة الاشجار ومن ثم حراثه الارض ، وزراعة الارض طبعاً تحت هذه الظروف ولدت ارتباطات امتن بين الارض وبين بعض العائلات القائمة على زرعها . وهكذا نشأت اسس الملكية الفردية وما صحبت هذا من تبادل في المنتوجات التى اخذت تتطور تدريجيا بين القبائل والى ان تعدته الى عائلات القبيلة نفسها وقد ادى هذا الى امتلاك فئة قليلة لهذا الانتاج ولوسائل الانتاج من ارض وماشية وتبع هذا طبعا امتلاك الانسان للانسان . كأداة الانتاج ايضا

وهكذا بظهور الملكية الفردية ، ظهرت الاسس الاقتصادية لسيادة طبقة على طبقة وفئة قليلة على فئات عديدة وبرز الى الوجود الغني والفقير والحر والعبد .

على هذه الاسس نشأ عهد جديد في تاريخ الانسانية ابتدأ بعصر العبوديه عصر مستغلين (بالكسر) ومستغلين (بالفتح) ، أناس بحقوق كاملة وأناس بلا حقوق ونضال طبقي مرير بينهم

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٥ —

بجبين ضنك كطي الحذاء
اوسعته صقلا اكف « الهناء »
لا ترى فوقه غضون عناء
هي رمز الرجولة الشماء
وعيون « كفحمة الطرفاء » ؟
خافقات بنظرة جوفاء
آذنت من خمودها بانطفاء
هي عنوان ميت الاحياء
أرهم في العروق مجرى الدماء
آسنات في ظل عيش رخاء
لم تخضخض بهمة . وفتاء
ومهب العواصف النكباء
واختلاط السراء بالضراء
ومثار العواطف الشعواء
وتجاريب خيبة ورجاء
من أب عاش عيشة السفهاء
يقضم المال قضمة العجماء
حازه من تسفل وارتشاء
واقتطاع وسرقه وادناء
لم يكلف حتى بمعنى الثراء
ولام . مشغولة بالنساء ؟
وفتون الاصباغ والازياء
ومجالى تبذل وارتماء ؟
وانزلاق في هوة عمياء
من مهاوي الفجور والاغواء
تتهزأ منها عيون الاماء
قل لهم : امس كان مسخ كهذا
يملاء الارض قوة ونفاذا
وارتقاء بمعشر وانتباذا
لم يكن امس من يقول : لماذا؟
كان هذا المسخ الغبي ! معاذا
لنفوس عجبه وملاذا
امس كنا وكنتم شذاذا
امس كنا وكنتم شحاذا
نجتدي من دمائنا قطرات
حبست عند هذه الحشرات
هي منا في هذه الغمرات
والوجوه « المصفرة » الغبرات
والعيون « الحزينة » الحذرات !
هي منا في هذه النبرات
في حنايا الصدور « منكسرات »
والاغاني افعمت بعويل
ونواح مرجع وهديل
بين زاهي الربى وخضر الحقول
وعلى كل جدول ومسيل
ولدى كل بكرة واصيل
صارخات من احتدام الميول
وتقاليد « معشر » و« قبيل »
من فؤاد دام وحب قتيل
و« ضمير » سام و« جسم » ذليل
وهي ضوء الشموع في الحجرات
عندهم و« الكواكب » النيرات
ودلال الاوانس الخفرات
و« تحايا » انفاسها العطرات

محمد مهدي الجواهري

جمعيات العمال العربية تستقبل بولس فرح

« تتمة المنشور على الصفحه الاولى »

بالقدس ، قد وصل الى حيفا مساء السبت ، وعلى رأسه السيدان حسن ابو عيشه سكرتير الجمعية هناك ، ونائبه السيد عودة الاشهب سكرتير عصبه التحرر الوطني بالقدس وتألف وفد القدس من ممثلين عن اكبر النقابات المنضمة الى الجمعية .

فرح والوفود على المحطة

وعند تمام الساعة الحادية عشرة والنصف انتقلت الوفود مع جماهير العمال والمثقفين الشباب والمحامين والوجهاء الى باحة محطة حيفا الغربية ، فوصل قطار مصر يقل السيد بولس فرح في الساعة الثانية عشرة ظهراً وكان يصحبه وفد عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة استقبله في غزة صباح الاحد الباكر وعلى رأسه السيدان هاشم البرقوني سكرتير الجمعية واسعد مكي نائبها ، ووفد كبير عن جمعية العمال في يافا بقيادة المناضل النقابي المعروف السيد خليل شنير ، وصحبه ايضا الاستاذ خالد زغموري سكرتير عصبه التحرير الوطني في فلسطين والسيد موسى الدجاني سكرتيرها في يافا .

وكانت هذه الوفود تحمل الاعلام وتنشد الاناشيد الوطنية الحماسية ، فاستقبلتها الجماهير في محطة حيفا مع فرقة الكشافه والموسيقى بالتحيات والاعلام الخفاقه . وقد عرفنا من بين الوفود على المحطه ، وفد جمعيه العمال العرب في الناصرة بقيادة الاستاذ فؤاد نصار المناضل الوطني المعروف سكرتير الجمعيه والنقابي السيد انطون السقا ، ووفد من عكا بقيادة الوطني عبد المطلب فضه ، ووفد عن رابطه المثقفين في حيفا بقيادة السيدين عرفات الطاهر وسامي حبيبي ، ونخبه كبيرة من رفاق بولس فرح في عصبة التحرر الوطني اعضاء اللجنه المركزيه وعلى رأسهم السيدان اميل توما واميل حبيبي ، ووفد كبير عن اتحاد النقابات بقيادة السيد احمد علي ووفد نقابه تكرير البترول في حيفا

الاجتماع الشعبي

ثم توجهت الجماهير تتقدمها فرق الكشافة والموسيقى مع السيد بولس فرح الى دار الاتحاد حيث استقبلها الكشاف بالاناشيد والهتافات ، وانتظم عقد اجتماع شعبي كبير ، افتتحه السيد احمد علي بكلمة ترحيبية رائعة ، ثم السيد عودة الاشهب عن جمعية العمال في القدس ، ثم الشاعر الشاب سهيل زنتوت بقصيدة ترحيبية سياسية قوية تنشرها في مكان آخر من هذا العدد ، ثم الاستاذ فؤاد نصار سكرتير جمعية العمال في الناصرة ، ثم السيد اسعد مكي عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة ، ثم السيد لبيب شيبان عن نقابه شركة تكرير البترول بحيفا .

كلمة بولس فرح

وما ان اعلن السيد احمد علي ، ان الكلمة الان للمحتفى به السيد بولس فرح ، حتى دوت القاعة بالتصفيق الشديد المتواصل والهتافات بحياة بولس فرح وبوحدة العمال العرب للنضال في سبيل الاستقلال والسعادة والحرية .

وكانت الكلمة التي القاها جامعة موجزة ، تحدث فيها بايجاز عن اهمية المؤتمر لقضيتنا الوطنية وقضية عمالنا .

وتطرف فيها الى السياسة البالية القديمة التي كان يسير عليها بعض وفودنا الوطنية في لندن ، وهي الاتصال بالاوساط الرسمية « لاقناعها » بعدالة قضيتنا . وقال : ان من الواجب الاقلاع عن هذه السياسة التي برهنت على فشلها وعقمها وضررها على سحق حركتنا التحريرية الوطنية امام جماهير الشعب البريطاني ، وان هذه السياسة الخطرة استغلتها الصهيونية لاظهار حركتنا الوطنية في مظهر العنصرية الرجعية التي تعتمد على الاستعمار . وقال : انه من الواجب الاتصال بعمال بريطانيا واضرابهم فهم وحدهم يستطيعون فهمنا وهم القوة الرئيسية في بريطانيا اليوم وبعد الحرب .

ثم تحدث عن موقف الاتحاد السوفياتي من قضية فلسطين ، فبين ان الوفد في الواقع لم يؤيد الصهيونية ولكن محافظة علي وحدة العمال العالميه في المؤتمر تغاضي عن هذه القضية التي اصر عليها في الاساس « توليدانو » قائد وفد اميركا اللاتينية وايده في اصراره وفد الولايات المتحدة . وتعجب في بعض المغرضين الذين يريدون ان يحملوا الاتحاد السوفياتي تبعته القرار الصهيوني ، مع انهم يعلمون في قرار نفوسهم ان وفود بريطانيا واميركا الشمالية والجنوبيه هي التى ناضلت لوضع هذا القرار .

وقال : ان هذه الحملة المغرضه التي يشنها بعض الناس على الاتحاد السوفياتي تدل دلالة واضحة على مدى فهم الشعب اولا الدور الهام الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في العالم ويدل ايضا على مدى خوف الرجعيين ثانيا من هذا الفهم الشعبي الجديد .

وقد قوطع خطاب السيد بولس فرح مرات عديدة بالتصفيق المتواصل الشديد وبالهتافات العاليه بحياة وحدة العمال العرب في فلسطين ووحدة عمال العالم الاحرار ونضال الشعوب في سبيل الحريه وعلى رأسها شعوب الاتحاد السوفياتي وحكومتها .

واختتم السيد بولس فرح خطابه الكبير واعداء العمال العرب في جميع انحاء فلسطين بزيارتهم في جمعياتهم والقاء البيانات عليهم عن اعمال المؤتمر واهميته .

و« الاتحاد » ترحب بالسيد بولس فرح منتظرة ان يمدها بالمقالات والبيانات حول المؤتمر مما ينتظره القراء بفارغ صبر

منشورات الاتحاد

الماركسية والطبقة العاملة ... (٢)

بقلم وليم غلاشر النائب الشيوعي في مجلس النواب البريطاني

البيان الشيوعي ... (١)

كان اثر نشر « البيان الشيوعي » بقلم ماركس وانجلز سنة ١٨٤٨ ، ان اوضح السبيل الذي على الطبقة العاملة ان تنتهجه فتبلغ ماتنشد من غاية . وان صدور هذا البيان وما اشتمل عليه من حقائق واضحة بينه وتوجيه صائب صحيح ، جلب على ماركس نقمة « البرجوازية » الحاكمة ، فكان كل « اقتصادى » رخيص وكل « فيلسوف » ناقص ، يحاول ان يشوه من مبادىء ماركس ويقلل من اهمية ماوصل اليه من حقائق ، وكانت الصحافة التي يملكها « الاسياد » تسقط من بين اعمدتها كل مايمت الى « البيان الشيوعي » بسبب صحيح وكل ما يتصل بماركس من اراء جريئة صائبة

ان « البيان الشيوعي » منح العمال قيادة واضحة الاسلوب شديدة المراس على النضال توجههم توجيهاً مباشراً جريئاً . وفوق هذا وغيره ، منحهم « البيان الشيوعي » فهما واقعياً لمصالحهم الطبقية عاد عليهم بطريق صواب ينتهجونه في مساعيهم

ففي صدور « البيان الشيوعي » ايذاناً بانقضاء عهد كان العمال يسيرون خلاله تحت لواء « الاسياد » والارستقراطيين في مجتمعهم وكل متلون يستعمل الالفاظ للدلالة على غير معانيها ، واذا بهم ، بعد ان وضحت معالم فهمهم الطبقي ، يسيرون على نهج اختطوه بانفسهم ، قوة مؤثرة حاسمة في توجيه التاريخ ، يرفعون اللواء بسواعدهم يسيرون وراءه ، فيزدادون بذلك قوة ومراساً في النضال وتأثيراً.

الصحافة ودور النشر ومنصات الخطابة وكل طريق عام للتوجيه الى الشعب ، استعملها « الاسياد » لاقناع العمال بان الشيوعية من عمل الشيطان ومما يوحيه ابليس الى الناس . فكان في رأيهم الخبيث انه من المستحيل على العمال ان يقودوا دفة الصناعة وان يديروا شئون البلد دون « هدايه » من ارباب الصناعة ودون الخبرة الادارية التي اكتسبها « الاسياد » في تاريخ حكمهم الطويل . فلم يكن من الامر العجيب ان يستعمل هؤلاء « الاسياد » كل دعاية مغرضة وكل كذبة مشوهه وكل تحايل زنيم ، كي يدخلوا في عقول العمال : انهم ، وهم الطبقة الفقيرة الى العلم والثقافة والى اللباس والطعام يكتنفها الفقر من كل جانب وتسعى في طلب الرزق كل ساعة ، انهم وهم على هذه الحال ليس في مقدورهم ابداً ان يضطلعوا باعباء تنظيم مجتمع جديد لانسانية متطورة متقدمة ، انهم وهم علي هذه الحال ليس في مقدورهم ابداً ان يكونوا محرري الانسانية من انيار الاستغلال والفقر والحاجة

ولكن هذه الرسالة التى يضطلع باعبائها العمال ، كانت الطريق التي رأى ماركس ان العمال يسيرون على نهجها حتما . ان الماركسية هي « علم تحرير الطبقه العاملة » ولصفة هذه الطبقة ومركزها الخاص في قاعدة (الاهرام الطبقي) اصبح تحريرها يعني حتما تحرير الانسانية كلها.

ان تسعين سنة تقلبت فصولا على مجتمع الانسان من يوم ان صور « البيان الشيوعي » دلت في تقلبها ، وفيما تمخضت عنه من احداث عن صدق ماجاء به ماركس وزميله انجلز . فقد تقدمت الطبقة العاملة ، خلال نضالها الجبار ، نحو غايتها خطوات واسعات ، ولكن هذا التقدم لم يكن ولا يمكن ان يكون تقدما على سمت مستقيم ، وهذا التقدم لم يكن ولا يمكن ان يكون ليضع في مصاف الطليعه دائماً قوة واحدة للنضال لاتتغير ولا تتبدل . فانت اذا ماقلبت صحائف التاريخ لتسعين سنه خلت من يومنا هذا ، الفيت ان بريطانيا كانت البلد المجلي من حيث ان العمال فيها سجلوا رقما قياسياً في النضال الطبقي الشديد القاسي الذي لايلين ، والفيت ان المانيا كانت البلد المجلي ايضاً ولكن من حيث ان فيها نشأت حركة اشتراكية واسعة المدى سبقت اخواتها

في غيرها من الاقطار . وليس هناك من بلد قاسى فيه العمال من ضروب المهانه والاضطهاد والمذلة مثل روسيا القيصرية فيها قاست . ولكنك ماذا ترى؟ هناك ماركس وجد له من التلامذة انبغهم : لينين وستالين . وهناك لاول مرة في التاريخ استولى العمال على الحكم واثبتوا للعالم الى اية درجة يستطيع العمال ان ينشئوا مجتمعاً حراً سعيداً متطوراً ابداً.

ان ناقوس الموت لنظام رأس المال قرع — لاول مرة في التاريخ — في روسيا . ان طريق الماركسية هو الطريق الى النصر

ولكن هذا النصر ، ليس نصراً على اصحاب رؤوس الاموال فقط ، فان طبيعة هذا النصر تجعله اوسع شمولا من ذلك وازخر معنى وحقيقه واقعة . فاقرأ كيف رأى هذا المعنى انجلز في كتابه (نقض دوهرنج) :

« ان استلام المجتمع وسائل الانتاج ، يضع حداً نهائياً للانتاج على اساس الربح الفردى ، وتبعاً لذلك يضع حداً نهائياً لسيطرة الانتاج على الانسان ، فيحل مكان الفوضى في الانتاج تنظيم عام على اساس خطط موضوعة . ان نضال الانسان نضالا فرديا للتحايل على معيشته ينتهي بذلك الى الابد . وعندما يصل الانسان الى هذا الحد في حياته الاجتماعية ، يرتفع ، بمعنى من المعاني ، عن دنيا البهائم ، ويصبح حقاً وصدقاً وواقعاً انساناً بكل مافي هذه الكلمة من معان . اما مايحيط بالانسان مما نسميه بالبيئة او المجتمع في تناقضاته واسرار تحركه وتطوره الذي كان حتى الان في علم الغيب بالنسبة للانسان ، يصبح الانسان له مالكاً وسيداً ومنظماً. وهكذا، يستطيع الانسان ، واعياً يسير على هدى وبصيرة ، ان يقود تاريخه وينظم مجتمعه ويسيطر على مقدراته . تلك هي قفزة الانسانية من دنيا الحاجة الى دنيا الحرية»

ان الرسالة التاريخية للطبقة العاملة ، هي ان تنفذ مهمة (تحرير الانسانيه) تنفيذاً خالصاً بفخر ، تلك هي رسالة (الاشتراكيه العلمية) ايضاً ، اذ هي التعبير النظري عن اهداف حركة العمال والطريق الى تحقيق هذه الاهداف .

لا طائفية بعد اليوم

نشرت جريدة « فلسطين » الغراء في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي حديثاً قيماً للسيد حنا عصفور جاء فيه:

« كنت في جميع المواقف التي وقفتها والخطابات التي اذعتها اشدد القول ان القومية العربيه تشمل المسلم والمسيحي حتى واليهودي ايضا . نعم اليهودي غير المشايع للصهيونيه وان العرب هم الامه الوحيدة التي اشعلت مشعل المدنيه والدمقراطيه الصحيحه فلم تسمح باضطهاد رعاياها غير المسلمين وانه في عهد حكم العرب ازدهرت الثقافه ورأى الكتاب اليهود امثال ابن ميمون وخلافه ابهج ايامهم .

وقد افهمت سامعي هناك امرا ليس بالجديد علينا ولكن ربما كان جديدا عليهم ان النصارى العرب قد وضعوا مقدراتهم مع اخوانهم المسلمين العرب ولا يرضون لحركتهم القوميه سبيلا آخر .

عاشت العروبه بمسلمها ونصرانيها وحدة قوميه متحدة لتدرأ عنها فعل الاكاذيب . »

تنظموا ايها العمال

اخبــــار العمال
لمراسلينــــا الخصوصيين

قرار مجلس التحكيم في قضيــــة مطاحن شحادة عطاالله

اصدر مجلس التحكيم المعين للنظر في قضية الخلاف الصناعي في مطاحن شحادة عطاالله بيافا قراره الآتي :

١) تحديد ساعات العمل اليوميــة بثماني ساعات

٢) يمنح العامل يوما للراحة باجر كامل مقابل كل ستة ايام عمل

٣) عطلة سنوية مدتها سبعة ايام باجرة كاملة

٤) يحق للعـامل الذي اتم ثلاثة شهور في العمل سبعة ايام اجازة مرضية باجرة كاملةوسبعه بنصف اجرة ، ويحق للعامل الذى اتم اكثر من سنة في الخدمة اربعة عشر يوما اجازة مرضية باجرة كاملة واربعة عشر بنصف اجرة

٥) عند انتهاء خدمة العامل بسبب الفصل غير الناشيء عن سوء السلوك ، يحق للعامل الذى خدم سنة او اكثر بشكل متواصل ان يتقاضى اجرة خمسة عشر يوما عن كل سنة في الخدمة على اساس اخر معاش تقاضاه

وسوف لاتدفع اي مكافأة في حاله الطرد بسبب سوء السلوك

٦) في حالةطرد العامل بسبب سوء السلوك يحقق في القضيه لجنة مؤلفةمن ممثل لصاحب العمل وممثل للعمال . وفي حالة عدم وصول اللجنة الى اتفاق تحال القضية الى دائرة العمل في المنطقة الجنوبية لاتخاذ قرار بشأنها

٧) تدفع للعمال عن كل ساعة من العمل الاضافي « اوفرتايم » الفئة التي تدفع عادة عن ساعة العمل مضافا اليها علاوة قدرها خمسون في المئة . ويعتبر اجر الساعه حاصل قسمه مجموع اجر العامل اليومي على ثماني ساعات

٨) يعاد العمال السبعه المفصولون الى عملهم مع اجرة كل واحد منهم كاملة عن المدةالتى تعطلها بسبب الفصل من العمل

٩) يدفع للعامل مصطفى الحلبي مبلغ خمسين جنيها تعويضاً عن مدة عمله في المطحنه

ولم يوص المجلس بارجاعه للعمل لانه لم يستقدانه مفصول عن العمل

(« الاتحاد » : مايزال اصحاب مطاحن شحادة عطاالله يرفضون ارجاع العمال لعملهم طبقاً لهذا القرار ، لذلك نلفت نظر دائرة العمل الى هذا التصرف المجحف)

حيفــا

شركة تكرير البترول وعمالها

ورد على نقابة العمال العرب في شركة تكرير البترول كتاب من ادارة الشركة ترفض فيه جميع مطالب العمال وتصر اصراراً عنيداًعلى موقفها السلبي من مطالبهم . الامر الذي اثبت للعمال بوضوح ان ادارة الشركة بعيدة جداً عن الديموقراطية في معاملتها. وقد اصبح الاتفــاق معها عن طريق المكاتبات والمقابلات غير ممكن .

ان على النقابه تقع مسؤلية تمثيل مصالح العمال المنظمين والاستمرار في النضال لايصال العمال الى حقوقهم، فعليها اذن ان ترفع القضية الى دائرة العمل واعتبار هذا الخلاف خلافا صناعياً تحكم فيه لجنة حيادية مهما كانت صفتها .

شركة بترول العراق وعمالها

قررت نقابة العمال العرب في شركة بترول العراق تقديم مطالب العمال الى الادارة لبحثها وتقريرها خصوصا منها ما يتعلق بالاجرة الاساسية والاجازات المرضية والاعياد .

العمال وبولس فرح

لا يزال العمال بوفودهم وممثليهم ، يردون الى دار الاتحاد افواجا افواجا لزيارة الاخ بولس فرح وتهنئته بعودته من لندن ، والاستفســار منه عن مؤتمر العمال العالمى بحقائقه واضحة لا تشوبها شائبة .

يــافا

اضراب عمال

اضرب عن العمل،العمال العرب الذين يشتغلون في مصنع السلسيس الخاص بسبنى في يافا ، احتجاجاعلى عدم تلبية مطالبهم التي تقدموابها منذشهرين،بعدما رفضت دائرةالعمل التدخل في حل الخلاف الناشيء ومطالب العمال هي : (١) ثمانية ساعات عمل يومى (٢) يوم راحة فى الاسبوع مع اجرة كاملة (٣) منح شهر اجازةمرضيه فى السنة (٤) دفع اجرةشهر عن كل سنة خدمها العامل عند الفصل (٥)منح٩ ايام في السنه اعيادا دينيه باجرة كاملة (٦) دفع ٥ بالمئه علاوة العمل الاضافي (٧) زيادة اجور العاملات من ٣٥٠ ملا الى ٤٥٠ ملا في اليوم (٨) تزويدالعمال بملابس اثناءالعمل (٩) استشارةجمعيه العمال العربيه الفلسطينيه في يافا قبل فصل اي عامل من عمله .

وقد كان موقف مدير شركة سبني سلبياً اثناء المفاضه اذ رفض الاعتراف بجمعيه العمال العربيا الفلسطينيه ، وهددت الشركة باغلاق ابواب المصنع عليها ترغم العمال على الرجوع للعمل .

بائعو الخضار المتجولون

ارسلت جمعية العمال العربيه بيافاتحريرا الى رئيس البلديه بالوكاله تطلب مقابلته لبحث طلب بائعي الخضار المتجولين اعضاء الجمعيه كي يخصص لهم شارعا في الكرمل وقسما من سوق الخضار ليبيعوا فيه . واكثر هؤلاء البائعين يعيلون عائلات كبيرة تعتاش من عملهم .

فرق العمال الرياضية

في يوم الاحد الماضي تبارى منتخب جمعيه العمال لكرة القدم مع منتخب نادي زرنوقا الرياضى فتغلب الاول على الثاني باصابه ضد لا شيء .

فرع لجمعية العمال فى يبنا

سافر مندوب عن جمعيه العمال العربيه بيافا يوم الاحد الماضي الى يبنا واتصل ببعض العمال لانشاء جمعيه لهم هناك فلاقى كل تشجيع .

غزة

مجلس عمال المنطقة

قررت جمعيات العمال في غزة والمجدل وخانيونس القيام بعقد مجلس دوري يدعى (مجلس عمال المنطقة) وتدعي اليه جميع النقابات التابعة للجمعية لبحث المشاكل المحلية وستكون اولى جلساته آخر هذا الشهر .

شكاوى

تكثر الشكاوى من تصرفات رئيس الكتبة المدني في مكتب (النافي) بسبب سلوكه في استخدام العمال .

اول ايار

تتخذ جمعيات العمال العربية في غزة الترتيبات اللازمه للاحتفال بعيد العمال الدولى (اول أيار) .

القدس

نقابة للمعلمين

عقد معلمو المدارس — غير الحكومية طبعاً — اجتماعاما يوم الخميس الماضي ١٩ ـ ٤ ـ ٤٥ ، ضم عدداً كبيرا من المعلمين قرروا تأليف نقابة للمعلمين العرب في فلسطين ووضعوا دستورها وانتخبوا هيئتها الادارية من السادة : حيدر حسني رئيساً ، موسى سالم سلامة نائب رئيس ، نصري الجوزى سكرتيراً جمال سكران نائب سكرتير ، وديع دعدس امين صندوق ، سالم سالم نائب امين الصندوق ، فرج طرف ونخله ديه وجميل ابو ميزر اعضاء .

« الاتحـاد » نرجو لهذه النقابة التوفيق فى العمل المستمر والنضال الذي لايلين في سبيل رفع مستوى العلم والمعلمين وندعو جميع المعلمين والمعلمات للانضمام لها ومؤازرتها مؤازرة عملية .

اللد

التسيقات فى السكة

استغنت ادارة السكة الحديد في اللد عن ٨٣ عاملا في المدة الاخيرة . لقد طالبنا ان توسع ادارة السكة اعمالها لحل أزمه البطالة المتزايدة . ان على حكومه فلسطين عبء ثقيل لايرفع عن كاهلها الا اذا اتبعت سياسه الانشاء فتحفظ للعمال حقهم في العمل والعيش

ممثلو النقابات فى مصر يستقبلون فرح

القاهرة — كان فى استقبال السيد بولس فرح عندقدومه من لندن الى مصر وفي توديعه عند مجيئه الى حيفاوفد كبير عن نقابات العمال في مصر تألف من السادة: محمدابراهيم زين الدين، ورشاددرويش شويطر ، واحمد خيري ، وعبد الملك ابراهيم ، وكامل عز الدين وعبد العال موسى ، وحسين نصار، وعبد العظيم ادم

مؤتمر النقابات العـــــالمى

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

للنظام الاستعماري مهما كان شكله وحيثما وجد . وقرر المؤتمر حرية الشعوب ،صغيرها وكبيرها ضعيفها وقويها ، في اختيار نوع الحكم الذي تريده ، وفضح كل مبرر للوصاية او الحماية او الانتداب ، واوصى بالاسراع فى ايصال الشعوب المستضعفة الى حكم نفسها بنفسها ، وذم فكرة تقسيم العالم الى مناطق نفوذ سياسية واقتصادية بين الدول الكبيرة ، وطالب باطلاق الحريات الشعبية العامة وخاصة منها حرية الطبقة العاملة فى كل بلد لتنظم صفوفها والنضال فى سبيل حياة اهنأ واسعد .

٣ - السلم العالمى

ودعا المؤتمر الى تنظيم الاقتصاد العالمي على اساس المصالح المشتركة والى التعـاون الاممي الذي هو السبيل الوحيد الى استئصال جذور الحرب التي ذاقت من ويلاتهـا الطبقات العاملة فى كل بلد ما ذاقت من ألم وحرمان وتضحية بالغة .

لقد وجد المؤتمر ان السلم لا يمكن تأمينه الا بالقضاء التام على النازية والفاشية عسكريا ومعنويا وفكريا ، وتكنيسهـا عن وجه الارض تكنيساً نهائياً ، وبتأسيس منظمة عالمية تشترك فيها جميع الامم المحبة للحرية لحل منازعاتها وخلافاتها بطرق التحكيم العادل والبحث الهادىء والتعاون الوثيق ولملافاة تخريب العالم الذي سيكون النتيجة العملية لاي حرب عالمية ثالثة .

ورأى المؤتمر فى مؤتمرات موسكو وطهران واخيرا القرم سبيلا للخلاص من التنافس الدولي والتأثيرات الرجعيــة الآثمة ، لذلك فقد وافق بالاجماع على قرارات مؤتمر القرم بين الدول الكبيرة المتحالفة ، وبعث رسالة تأييد الى الزعماء الكبار يهنؤهم فيها على قراراتهم الحكيمة ويدعوهم الى تطبيقهـا لحفظ السلام وطمأنينة الشعوب .

ووجد المؤتمر في قرارات القرم صدى لامال العمال فى جميع انحاء العالم وتعبيرا لرغباتهم ، وطالب ببنــاء العالم الجديد على اسس العدالة السـياسية والاقتصادية والاجتماعيه ومحو اسباب الظلم والاستعباد .

وعبر المؤتمر عن امانى ملايين العمال وامالهم عندماطالب بايجادشروط انسانية لعيش الطبقات الكادحة، وازاحة كابوس الخوف من البطالة عن كواهلهم وضمان قوتهم وقوت عيالهم وتحريرهم من قيود الفقر والمرض والجوع .

ولم يجد المؤتمر ضمانة لحفظ السلم وتأمين مطالب العمال جميعها الا باشراكهم العملي في وضع اسس السلم واستشارتهم فى كيفيه بناء العالم الجديد ، عالم الغد ، عالم الحرية والعدالة الذي ترنو اليه جميع الشعوب في جميع انحاء العالم . لذلك فقد طالب المؤتمر باعطاء العمال الحق فى ارسال ممثليهم الى مؤتمر سان فرنسيسكو ،وقد توجه بالفعل مندوبو العمال للاشتراك في هذا المؤتمر العتيد،وسيسمع الساسه صوت العمال موحدا داويا معبرا عن رغبات الملايين من ابناء الارض الكادحين .

٤ — منظمة العمال الجديدة

واهم موضوع بحثه المؤتمر هو تأسيس منظمه نقابية عالمية جديدة تمثل عمال العالم ، واي موضوع اخر تتضاءل اهميته امام هذا الموضوع،اذ ان فكرة تأسيس منظمه للعمال عالمية تضم ممثلين عن مختلف الحركات النقابية ، كانت ولا تزال اهم ما يشغل اذهان النقابيين في العالم .ولاذا ستثنينا الحركة النقابيه في انكلترا وبضع منظمات للعمال غيرها كانت تناصر اتحاد نقابات العمال الاممي القديم ، فان النقابيين فى غير هذه البلدان من جميع انحاء العالم لم تكن موافقة على المنظمه القديمة او على سجل اعمالها ، لان هذا الاتحاد ، كما تبين للجميع ، لم يقم بمهمته التي كانت معقودة عليه ، ولذلك اصر مندوبو اميركا والاتحاد السوفياتى وفرنسا والاكثرية وفود البلدان الاخرى على تأسيس اتحاد نقابي جديد على انقاض الاتحاد القديم ، وقد نجح المؤتمر بعد بحث طويل ونقاش كبير على انتخاب لجنة تحضيرية تقوم بتنفيذ مقررات المؤتمر ووضع دستور الاتحاد النقابى العالمي الجديد لعرضه على ممثلي الحركة النقابيه فى المؤتمر الذي سيعقد في ايلول من هذه السنة فى باريس .

٥ - المسألة الفلسطينية

وقد كانت المسألة الفلسطينية اضعف نقطة بحثها المؤتمر،اذ فرضت عليه فرضاً بضغط الصهيونية والاعيبها بالاشتراك مع بعض الشخصيات النقابية البارزة . فلو لا تدخل توليدانو رئيس اتحاد عمال اميركا اللاتينية الذي اجبر المؤتمر على اخذ قرار فى صالح الصهيونية،لما بحثت القضيه مطلقا .

ووفد العمال العربي الفلسطيني احجم في اول الامر عن عرض مظالم العمال العرب امام اعتداء الصهيونية ومناصريها ، اخذا بعين الاعتبار المسائل الهامة المعقدة الاخرى المعروضة على بساط البحث في المؤتمر .

والصهيونيون انفسهم لم يتطرقوا الى هذا الموضوع علنا ،لانهم كانوا يخشون بحثه ودخول المؤتمر في صلبه وتفاصيله، ولكنهم، كعادتهم،اعتمدوا على اصدقائهم الذين تربطهم بهم علاقات صداقة ودعاية وتغرير قديم.فادخلوا الاقتراح الصهيوني من وراء الستار ، وحاكوا القرارات من وراء الظهور،ووضعوا المؤتمر امام الامر الواقع بعد ان افلحوا فى اكتساب تاييد الاميركيين . وقد اظهر مندوبو اميركا جهلا وغباوة وتحيزا لهذه القضيه ليس لها مثيل : فعلى الرغم من ان موضوع فلسطين لم يبحث مطلقا فانهم اصروا — تعميما للغايات الشخصية — على اخذ قرار في المسألة .وقد احدث هذا الاصرار ارتباكا ملحوظا بين المؤتمرين نظرا لما للاميركيين من اهمية فاصلة في وحدة العمال العالميه وللدور الهام الذي تضطلعان باعبائه في هذه الحرب هذا من جهة . ومن جهة اخرى فقد كان مفهوما ان اي رفض من جانب المندوبين الاخرين للموافقة على هذا القرار ، قد يؤدي الى انقسام المؤتمر على نفسه ، وهذا بالضبط ما احجم عنه وفود العمال منذ ان دخلوا قاعة المؤتمر وخصوصا وفد الاتحاد السوفياتى ،لذلك وافق المؤتمر على القرار الصهيوني مرغما . ولكننا افلحنا فى النهاية بعد المساعي والجهود التى بذلناها في التاثير على لجنة نشر القرارات لعدم ادخال المسالة الصهيونية فى صلب النداء العام الذى اذاعه المؤتمر على شعوب العالم بعد ارفضاضه . والذي يلفت النظر خاصة ان هذا النداء اسقط القرار الصهيونى والقضية اليهوديه على وجه العموم .

٦ - وفدنا فى المؤتمر

أثبت وفد العمال العرب وجوده في المؤتمر واسمع صوته للكثيرين ، وقابل عدداً كبيراً من الناس واضطلع باعباء امور كثيرة. وقد لاحظنا ان الاكثرية الساحقة من الشعب الانكليزي لاتفهم القضية الفلسطينيه بل تجهلها جهلا تاما . وانك لاتجد بين افراد هذا الشعب من يؤيد الصهيونية اوعلى الاقل تثير اهتمامه. والمسألة الفلسطينيه كانت ولا تزال في ايدي رجال « هوايتهول » وهم المسئولون عنها اولا واخراً

اما اشتراك العمال العرب في هذا المؤتمر فهو بمثابة مرحلة جديدة فى تاريخ حركتهم وان اشتراكهم في المؤتمرات القادمة سيساعدهم نقابياً ووطنياً نظراً لاهمية هذه المؤتمرات التى ستقوم بدور هام في تنظيم العالم الجديد على انقاض العالم الاستعماري القديم

واننا نعلن فخورين ، انه لولا وجود الوفد العربي في لندن. لاستطاعت الصهيونية ان تحرز نصراً كبيراً مع معارضة زهيدة . ونرجو ان نستطيع في المؤتمرات القادمة ان نزيل اثار الدعاية التى نشرتها الصهيونية عن حركه عمالنا ودور شعبنا التحريري وامانيه في الحرية والعدالة

واخيراً ، أود ان اعبر عن عظيم شكرى للحفاوة التي لاقيتها من اخواني واستسنح هذه الفرصة لاجدد وعدى باني سأخدمهم الى النهاية بكل ماأوتيت من قوة ، مستوحياً نضالي من عدالة قضية شعبنا وحقنا في الحياة الحرة السعيدة في سبيل هذا البلد العزيز المفدى

بولس فرح

مؤتمر سان فرنسيسكو و السلام العالمى

« تتمة المنشور على الصفحه الاولى »

ابان الحرب

ان هتلر مهما تشدق بكلمة المجد الالماني والمجال الحيوى للشعب الالمانى، لم يكن سوى خادم مطيع لارباب مصانع السلاح وارباب الشركات الاحتكارية الالمانية

واليوم وقد انكسرت الالة الحربية الالمانية واصبحت جيوش الحرية الحمراء تدق العلمة السوداء قلب الهستيريا التوتونيــة واصبح علم الحرية الاحمر يرفرف في برلين موطن الاحتكاريين الالمان ، اليوم ، يرتجف أرباب الاحتكار فى كل مكان وهم يصيحون ان كفى ما نزف من دماء ولتقف هذه الحرب لانهم يريدون ان يبقوا على البقية الباقية من لاراء العفنة ليؤمنوا انفسهم السلطة على شعوبهم ، وليست العواطف الانسانية هي التي تدفعهم

لكن الشعوب التي ضحت ماضحت، لم تضح كل ذلك لتبقى أسباب الحروب والويلات ، ولكن لكي تعيش بسلام وود وأخاء ، فلا الشعب البريطاني ضحى لكي يحتفظ بالامبراطورية كما يذيع الرجعيون من الساسة المخرفين ، ولا الشعب الفرنسي الذى ذاق الاستعباد وعرف خيانة اولئك الرجعيين الذين ضحوا بشعبهم من اجل المحافظة على اموالهم واحتكاراتهم يريد ان يحتفظ بالمستعمرات كما يشيع الرجعيون الفرنسيون

ان ميثاق الاطلسي، الذى كان تعبيراً حقيقياً عن نفسية الشعوب وتعطشها للسلام والاخاء عندما تضمن حرية تقرير المصير لكل شعب، سيكون أساساً ثابتاً لاعمال مؤتمر سان فرنسيسكو وان مقررات مؤتمر القرم مع ازالة العوامل الاقتصادية والسياسية للحروب ستكون اساساً فى نفس الاهمية لتقرير السلام مابعد الحرب

اما نحن الشعوب التي مازال محرومة من حريتها واستقلالها ،فاننا نرقب نتائج هذا المؤتمر بفارغ الصبر والامل الكبير

اننا شعب كغيرنا من شعوب العالم لنا رغبة اكيدة في العيش بسلام ومشاركة العالم باوفى نصيب لبناء مدنية انسانيه عظيمه . اننا نريد ان نرى السلام يرفرف ثانيــة على ربوع هـذا الشرق العربى العزيز لنتقدم بما في وسعنــا للانسانيه في سبيل تقدمها وازدهارها

اننا لانرى طريقا لذلك غير حريتنا في تقرير مصيرنا ، حريتنا في ممارسـه حرية الدمقراطيه ومشاركة الشعوب بنتائج هذه الحرب التحريريه من تأمين حياة سعيدة وطمأنينه اقتصاديه لنا ولابنائنا من بعدنا

عندئذ فقط نكون قد ازلنا اسباب الحروب السياسيه والاقتصـاديـه والاجتماعيه بتعاون وتقارب جميع الشعوب المحبه للحريه وضمنا سـلاما عادلا لفلسطيننا ولشرقنا العربى وللعالم أجمع

اول أيار سنة ٩٤٥

— تتمة المنشور على الصفحة الأولى —

والدموع

واذا كان هناك من غررت به الفاشستية بالزيف من لغو الكلام ، فان الفاشستية يقضى عليها اليوم في معقلها الاخير في برلين

فالحقيقة الاولى ، وأهم حقيقة ، في الوضع العالمي اليوم ، بالنسبــة للعمال وبالنسبة لجميع الشعوب ، ان الجيش الاحمر يقضي على الوحش الهتلري في معقله الاخير . هذه الحقيقة قد بددت كثيراً من الغيوم ، وارجعت كثيراًمن الناس الى الحق ، « فان الحق قديم » ، كما قال عمر بن الخطاب

ان عمال العالم اليوم يحتفلون باول ايار بعد ان نجح مؤتمرهم العالمي نجاحا باهراً ، فوحدوا جهودهم لاجتناء ثمار النصر على العدو الهتلرى ، ولتأمين السلم العالمي ، سلما يقوم على اســاس تأمين الحرية لكل شعب في كل بلد ، هذا هو الامر الذى يسبغ على دخول الجيش الاحمر برلين معنى جديداً كل الجدة . ان تضحيات الشعوب لن تذهب سدى، لان الشعوب تأبى ان تضيع تضحياتها .

وان القضاء على العدو النــازي يعني القضاء على النازية كاسلوب في الحكم وكشكل للعلاقات بين الشعوب ، هكذا يريد العمال ان يفهموا هذا الامر .

ولذلك نحن العرب في فلسطين نحيي اول ايار سنة ١٩٤٥ والجيش الاحمر في برلين . اننا نحب شعبنا ونذافع عن تراثنا الخالد ونريد لقوميتنا النشوء والارتقاء، لذلك نصفق ونهلل للقضــاء على الظلم واسباب الظلم مهما كان نوعها وشكلها وبلدها

اننا نستقبل في اول ايار من هذه السنة عهداً جديداً لوطننا ولشعبنا ولعمالنا

اميل حبيبي

طبعت في مطبعـة النصر — يافا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة

لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD

ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية } ١٠٠٠مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الاولى — الاحد في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٤ الموافق ٦ ايار ٩٤٥ — العدد ٥٢

العمال العرب يحتفلون بذكرى ايار سنه ١٩٤٥

الانتصار للعمال الكادحين ، والموت للطغاة الظالمين

جماهير العمال تطالب باصدار « الاتحاد » يومياً

في القدس :

غصت قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية بعمال القدس وضواحيها مساء يوم الثلاثاء ، اول ايار سنة ١٩٤٥ ، فتعالت الهتافات لانتصارات العمال ودوت الأصوات في ارجاء القاعة تحيات وفية صادقة للاتحاد السوفياتي اتحاد العمال ، وللجيش الاحمر جيش العمال ، ولوحدة جيوش الحلفاء ضد الاستعباد والاستغلال وكل اجحاف اقتصادي او اجتماعي بأي شكل كان .

ثم اعتلى الخطباء المنصة بالترتيب : عودة الاشهب ، خالد زغموري ، داود الترجمان ، حمدي القصص ، ديب عمران. فبحثوا في ذكرى اول ايار وتاريخها وصلتها بنضال العمال في جميع انحاء العالم فقوبلت خطبهم بالاستحسان والتصفيق الحاد . ثم فتح باب التبرعات لعمال محلات سبني المضربين في يافا احتجاجا على سلب حقوقهم فبلغت ثلاثين جنيها وستمئة وستين ملا ارسلت لجمعية يافا لتقدمها مساعدة لهم في نضالهم .

ثم خرج الاجتماع بالقرارات الهامة :

١ — ضرورة توسيع المبادىء الدمقراطية ونشرها والسير نحو الحكم الذاتي في البلاد ومحو الفوارق والتميزات العنصرية في معاملة العمال من ناحية الاجور وشروط الاستخدام .

٢ — يحي العمال العرب في القدس وضواحيها اخوانهم عمال الاقطار العربية خاصه وعمال العالم عامة ، المناضلين للتحرر

٣ — يثني العمال العرب في القدس وضواحيها على جهود وفدهم الموحد في مؤتمر العمال العالمي في لندن ، لما قاموا به من خدمة للقضية الوطنية والعماليه .

٤ — يلح العمال على الحكومة بوجوب سن تشريع للعمل يضمن حقوق العمال ويطمئنهم على مستقبلهم اسوة بالبلاد الدمقراطية .

٥ — تعديل الضرائب التي فرضتها الحكومة بحيث لا تنصب على العمال وصغار المنتجين .

٦ — تعيين رئيس عربي لبلدية القدس

٧ — يجب على الحكومة ان تسرع في معالجة مشكلة البطالة التي اخذت تنتشر نتيجة لتسريح عمال المجهود الحربي .

٨ — يؤيد المجتمعون اخوانهم عمال محلات سبني المضربين من اجل تنفيذ مطالبهم وتحسين شروط استخدامهم .

٩ — مطالبة الحكومة بالاسراع في معالجة ارتفاع اسعار الحاجيات ووضع حد للاستغلال الذي يقوم به كبار التجار والمحتكرين .

١٠ — يطالب المجتمعون دائرة المطبوعات باعطاء جريدة العمال العرب « الاتحاد » تصريحا وورقا كافيا لتصدر يومياً .

في يافا

عقد اجتماع عام في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا مساء الثلاثاء يوم اول ايار ، فتكلم سكرتير الجمعية واعضاء ادارتها وسكرتير عصبة التحرر الوطني

« البقية على الصفحة الرابعة »

الشعب

صلب الحركة الوطنية

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

يتمخض العالم اليوم عن احداث عظيمة ستغير معظم الاوضاع الحالية ، وان كان من الصعب تحديد هذه التطورات المقبلة بدقة ، الا انه يمكننا ان نقول : ان المقاييس التي كان يسير عليها العالم سوف تتغير تغيراً اساسياً ، فعلاقات الامم ستتبدل نتيجة للتطور الحاصل ، وسيؤدي سحق القوى النازية المسلحة الى زوال الخطر الذي كان يهدد البشرية جمعاء بالكارثة ، وقد تنفست الشعوب واصبح وضعها اليوم غير ما كانت عليه إلى ما قبل اعوام قلائل .

ان الشعوب قد تعلمت انها هي المقصودة دائماً في المجازر البشرية التي مبعثها اطماع الرأسمالية العالمية ، ولذا فقد دأبت على تنظيم صفوفها بعد الحرب العالمية الماضية ، وقد خاضت هذه الحرب وهي منظمة مسلحة بنظريات علمية واقعية ومزودة بالتجارب التي صادفتها في حياتها النضالية وتمكنت بفضل حنكة احزابها واخلاصها ان تصل الى مرتبة الزعامة . ولكن هذا لا يعني مطلقاً ان القوى الشعبية المتعاظمة ستقعد بعد ان تبيد العسكرية النازية ، كلا فانها ستتابع النضال حتى تقضي على العقلية النازية ايضاً التي لا تزال متأصلة بين صفوف الانسانية ، والشعوب تعلم ان هذا يحتاج الى قيادة حكيمة ويقظى ، فالتطورات المتوقعة تحمل في طياتها صراعا بين قوى الشعب وبقايا العقليات الرجعية الاحتكاريه التي تحاول محاولة المستميت اعادة كيانها من جديد تحت اسماء وشعارات جديدة . ونحن في هذا الجزء من العالم يحتم علينا الوضع الجديد ان ننهج كغيرنا من الشعوب المحبه للحرية خطة تلائم التطور الجديد ، وهذا يقتضي منا ان نكون واقعيين ، فلم يعد باستطاعتنا الاستمرار في الانعزال والانكماش على ذاتنا ، بل تقضي علينا المرحلة الجديدة ان نقلع عن اساليبنا القديمة البالية وان نربط حركتنا الوطنية التحريرية بالحركات التحريرية العالمية ، فالعقليات الفاشستية في العالم وفي داخل صفوف الامم المتحدة تحاول جهدها للابقاء على الاستعمار وكذلك الصهيونية تطالب الرأسمالية العالمية ان تتبنى قضيتها وتسعى لتحقيقها بشتى الوسائل والطرق ، ففي الحالة هذه يتحتم على حركتنا الوطنية ان تخرج من عزلتها عن الحركات التحريرية العالمية. واول ما يجب ان نسعى اليه هو ان لا يبقى العمل لقضيتنا في الاقطار العربية منحصراً [illegible] الحكومات والملوك والامراء بل نريد [illegible] الى جماهير الشعب العربي في [illegible] . وقد احسنت لبنان في خطوتها [illegible] التي اتخذتها المحاربة الصهيونية ولا شك ان [illegible] النجاح يرجع فضله لنشاط الحزب الشيوعي [illegible] ، وفي العراق ايضاً نلمس اهتمام [illegible] التقدمية في فضح الحركة الصهيونية واظهار [illegible] حقيقتها حيث لا يمر اسبوع الا وتطالعنا [illegible] الصحف التقدمية هناك امثال « صوت الاهالي » و « الرأي العام » و « الشعب » بمعالجة قيمة الوضع في فلسطين ، [illegible] بنقد

— البقية على الصفحة الرابعة —

مؤتمر الطلاب في بريطانيا

يطلب تطبيق ميثـــاق الاطلسي على شعوب المستعمرات

عقد الطلاب في بريطانيا مؤتمرهم الوطني العام في « برمنجهام » حيث استمر خمسة ايام من ٣—٨ من نيسان سنة ١٩٤٥ وحضره «٧٠٠» طالب يمثلون مختلف انحاء بريطانيا . وقد اتخذت اللجنة التي عينت لبحث مشكلة المستعمرات القرارات التالية :

١ — ان هذه اللجنة تقرر ان الحالة المحزنة التي تعيش فيها شعوب المستعمرات ترجع في الاساس الى استغلال الصناعة البريطانيـة هنا — في بريطانيا — لمواردها الانتاجية . فالواجب الاول الملقى على عاتق الشعب البريطاني بصدد هذه المسألة ان يعمل على تحسين احوال المستعمرات وتطورانتاجها عن طريق يؤمن الدمقراطية لشعوب المستعمرات ولشعوب العالم على وجه الاطلاق. اننا نقترح تثقيف الشعب البريطاني على اساس افهامه الصلة الدمقراطية التي تربطه بشعوب المستعمرات

٢ — اننا نقترح على الحكومة البريطانية ان تستعمل كل ما لديها من وسائل وقوى لتأمين مستوى انساني لشعوب المستعمرات ورفع مستوى المعيشة للطبقات الكادحة .

٣ — ان مهمة الاسراع باحراز النصر على الاستعمار الياباني تتطلب تحويل الحرب في الشرق الاقصى الى حركة لتحرير شعوب المستعمرات .

لذلك فمن واجب الحكومة ان تعلن حالا ان الحريات التي اعترف بها ميثاق الأطلسي يجب ان تسري على شعوب المستعمرات .

حركتنا الوطنيـــة

حركة دمقراطيـــة شعبيـــة

« كلمة السيد بولس فرح في حفلة الشاي التكريمية التي اقامها النادي الارثوذكسي العربي في حيفا »

لاول مرة في تاريخ حركة عمالنا الناشئة يشترك وفد ممثل لعمالنا العرب بفلسطين في أهم مؤتمر نقابي عالمي عقد حتى الان . وان وجود وفدنا في المؤتمر اقنع العمال المؤتمرين على ان العمال العرب يؤلفون حركة قائمه بذاتها مستقلة تمام الاستقلال عن غيرها ، وهذا الامر فضح لاول مرة ادعاءات الهستدروت الصهيونية التي طفقت تروجها خلال سبعة وعشرين عاماً ، تزعم فيها انها الممثل الحقيقي لجميع عمال فلسطين

هذه هي الاهمية الاولى لاشتراك وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي .

ولكن انعقاد مؤتمر العمال العالمي واشتراك وفد عمالنا فيه كان له ايضاً اثر فعال على عمالنا في فلسطين نفسها . وابلغ دليل على ما اقول : هذا الاحتفاء الرائع الذي استقبل به العمال العرب وفدهم منذ ان وطأت اقدامه تربة هذا الوطن العزيز .

ولذا فالاهمية الثانية لاشتراك وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي هي ان هذا الاشتراك حفز الهمم على مواصلة النضال العادل في سبيل حقوق العمال ، وعلى زيادة التنظيم وتوطيد اواصره بين صفوفهم وعلى ضرورة الوحدة بين مختلف منظماتهم ، ذلك التنظيم وهذه الوحدة ، يمنحان كل وفد يذهب باسمهم الى اي مؤتمر للعمال عالمي قوة ونفوذاً متزايدين .

غير ان اثر المؤتمر واشتراك وفد عمالنا فيه ، لا يقتصر في شموله على حركة عمالنا فقط ، بل يتسع حتى يشمل الحركة الوطنيه التحريريه ايضاً .

فلقد اظهر الوفد وجه حركتنا الوطنية الحقيقي : وجها دمقراطياً شعبيا ، وان حركتنا الوطنية ليست حركة اقطاعيـة — رجعية كما ادعى اعداؤنا الصهيونيون اذ ان حركتنا الوطنية هي حركة الشعب بجميع طبقاته يؤيدها العمال ويشتركون فيها عن وعي وادراك لصالحهم لانها حركة تعمل لصالح جميع طبقـات الشعب الفلسطيني . وبذلك فضح وفدنا ما حاول ان يدعيـه الوفد الهستدروتي الصهيوني في منشوراته وكراساته التي وزعها على المؤتمرين .

لقد اظهر الوفد وجه حركتنا الوطنية الحقيقي : وجهاً دمقراطياً شعبياً بتأييده المطالب الوطنيـة الدمقراطيـة الاساسية لحركتنا التحريرية ، فبين ان العمال العرب والشعب العربي في فلسطين رغم العراقيل التي وضعت في سبيله نتيجة لنظام الحكم القـائم ، اشترك في مجهود الحلفاء الحربي اشتراكا فعالا . وهكذا اظهر وفدنا لعمال العالم الاحرار ان نضالنـا

— البقية على الصفحة الرابعة —

جلاد الشعب الايطالي «موسوليني» يلقى حتفه بالرصاص

بقلم خالد زغموري

جاءت الانباء من ايطاليا ان موسوليني وثلاثين شخصاً من كبار حزب الفاشست قد اعدموا رمياً بالرصاص في ميلانو على يد الايطاليين الاحرار الثائرين . وهذا النبأ له مغزاه العظيم ، فروح النقمة الشديدة التي جاشت في نفوس الشعب الايطالي على الفاشست لم تطق ان تؤخر الانتقام من هؤلاء السفاكين الجلادين حتى يحاكموا فأجرامهم ليس بحاجة الى اثبات ، فلقد عبثوا بارواح احرار الفكر في ايطاليا وغيرها من الشعوب مدة ثلاثة وعشرين سنة ، كان خلالها كابوس الخوف والرعب يخيم على ايطاليا من اقصاها الى أقصاها وكانت كلة واحدة من فم أي ديكتاتور من هؤلاء الديكتاتوريين اعضاء الحزب الفاشستي كفيلة بان تطيح برؤوس العشرات والمئات من ابناء الشعب الاحرار .

ان صفحة موسوليني مليئة بالاقذار والاوساخ ويداه ملطختان بدماء الابرياء الذين لم يكن لهم من ذنب سوى الدفاع عن الحرية . ان صفحة موسوليني هي مقدمة كتاب الفضائح الفاشية والنازيه المشحون بالظلم والطغيان والمملوء بالجور والاستعبـاد والبغي والارهاب . لقد لقي موسوليني مصرعه في ميلانو تلك المدينـة التي شهدت من فظائع الفاشست اهوالا عندما قضى موسوليني فيها على ثورة العمال والفلاحين ضد الاقطاعيـة والملـكية سنة ١٩٢٢ فاخر تطور ايطاليا الاقتصادي والتاريخي سنوات طويلة وكبت الحريات وكم الافواه وترك الشعب يرزح تحت نير العوز والفاقة تفترسه الامراض ويفتك به الجوع والحرمان .

ان صفحة موسوليني الملطخة بالخزي والعار لا تقل بفظائعها وجناياتها عن صفحة نيرون وهولاكو وجنكيز خان وهتلر واشباههم من الطغاة الظالمين .

ان موسوليني الذي قاد الشعب الايطالي الى الهاوية السحيقة وجعله يعيش طول مدة حكم الفاشست تحت ظل السيف والدم وفي جو خانق من الرعب والخوف ليؤمن للاسياد الملكيين والامراء والاقطاعيين والاحتكاريين من ذوي الشركات الضخمة واصحاب المصارف امجاداً وثراء ونعمـة

« البقية على الصفحة الرابعة »

حملة الكيد والدسائس الجديدة

موقف الصهيونية من الاتحاد السوفياتي

بقلم اميل توما

تعتري الصهيونية اليوم رجفة اهتزاز وخوف من جراء التطورات الاخيرة في اوروبا المحررة : فانتشار الدمقراطية في كل مكان وتساوي حقوق المواطنين في كل قطر وبلد ينذرها بافول نجمها بعد ان عاشت ردحا من الزمن على الام شعبهـا وعطف الشعوب على هذه الالام.

ويقيننا ان هذه الشعوب لو عرفت حقيقة الصهيونية وادركت مسعاها الاحتلالي لقاومتها دون ان ترى في مقاومتهـا هذه غبناً لليهود او امتهانا لحقوقهم .

ان هذا الوضع الجديد الذي خلقتـه انتصارات الجيش الاحمر في الشرق والحلفاء في الغرب يفرض على الصهيونيـة سياسة حتمية لا ترى بدآ من اتباعها لتحاول النمو والتطور بعد هذه الصدمات التي تلقتهـا ، هذه السياسة هي سياسة الكيـد ضد الاتحاد السوفياتي ، معقل الاشتراكية الاول وحصن الدمقراطيـة الاقتصادية والسياسية . فبعد ان استمرت الصهيونية في حملتها ضد الاوضاع الجديدة التي نتجت عن تحرير بلاد اوروبا وايجاد الدمقراطية الشعبية فيها التي تفرض التساوي في حقوق المواطنين وتلغي القوانين العنصرية ، نراها تقوم الان باتهـامات طائشة ضد الاتحاد السوفياتي مدعية ان روح العداء لليهود قد تفشت هناك ، وان الضغينة العنصرية ضد اليهود موجودة في بلاد الحرية ، وان الاشتراكية لم تكن حلا لقضية اليهود ، وان قضية اليهود لا حل لها غير فلسطين .. !!

وما اتهامات الصهيونية الصفيقة هذه سوى مظهر جديد من مظاهر تخبط هذه الحركة الاحتلالية التي تريد الابقـاء على الاستغلال في مرحلة نمو القوى التقدمية مقابل تدهور الحركة الرجعيـة العالمية التي ربطت مصيرها معها منذ نشأتها.

لقد هال الصهيونية ان تستقر الامور في البلقان والبلاد المحررة وان يتمتع اليهود فيها بحقوقهم المتساوية ، فثارت منـذرة ومنذرة ان هذه الحقوق منقوصة وان الدمقراطية الشعبية وان كانت فانها تضمن حرية اليهود وايقاف اضطهادهم

— البقية على الصفحة الرابعة —

النازيه في غير موطنها يجب القضاء عليها

بقلم الي شادي

موجة من الطمأنينة والنشوة تغمر اليوم نفوس المناضلين الاحرار في كل ناحية من نواحي الارض بسبب اطباق الجيوش الحليفة على برلين وقرب سقوطها ، موجة هي للمناضلين الاحرار في كل مكان ، رد فعل معادل لدرجة الاستيـاء والأشفاق والقلق التي اجتاحت النفوس ذاتهـا عام ١٩٤١ يوم سقطت باريس . واذا حق للانسانية آنذاك اظهار قلقها لما حل بباريس المدينة الرامزة للينبوع الذي تدفق بحياة الحرية والاخاء والمساواة ، فجدير بها اليوم [illegible] ان تظهر ابتهاجا وتضاعف [illegible] بسقوط التنين النازي قتيلا في مدرجه برلين .

برلين النازية امنع حصون الرجعيـة واقواها تتزلزل امام ابناء الشعوب الذين ارادت ان تستعبدهم؛ برلين النازية المتغطرسة التي داست حرمات الانسان وكرامته بنعالها تحني اليوم رأسها امام قوة حرية الانسان؛ برلين النازية معقل الذئاب المفترسة تلاقي مصيرها المحتوم لكل من يعترض سبيل تيار الانسانية المنطلق نحو اهدافه .

لقد ذهبت النازية (الام) بشيعها

— البقيه على الصفحة الرابعة

الموقف الدولى

السلـــم بعد الحرب

لمعلق الاتحاد السياسى الخاص

مرحلة التصفية

لم يعد شك في ان الحرب الاوروبيـة قد انتهت بعد ان سقطت برلين بايدي الجيوش الحمراء ، وبعد ان استسلم الالمان والفاشيون في ايطاليا لقوى الحلفاء بلا قيد او شرط . لقـد تحطمت الالة الحربية الالمانية ولم يبق للمقاومين غير الفناء بعد ان سقطوا في الهاوية .

حالة الحرب تستمر

ولكن انتهاء المعـارك العسكرية واحلال السلم في ربوع اوروبا لا يعني ايقاف النضال ضد النازية سياسياً وفكريا ، اذ قد برهنت الظروف في الماضي القريب على وجود عقليات نازية في البلاد المحررة كيوغوسلافيا واليونان والبلاد المغلوبة كرومانيا وهنغاريا ، هذه العقليات سيطرت ايام النازية كنازية علنية ، وتسعى الان لان تسيطر بطرق شتى تحت شعارات اخرى ، وامامنا حوادث اليونان دليلا على مظاهر العقلية النازية الجديدة التي يجب تطهير العالم منها .

القضاء على النازية سياسياً وفكرياً

ان القضاء على النازية فكريا وسياسياً لا يتم بعاقبة مجرمي الحرب واعضاء الأحزاب النازية والفاشية ، بل يتم بالقضاء على جذور النظام النازي الاقتصادية والاجتماعية ، وتطهير البلاد من زعماء الاحتكار الاستغلالي الذين ايدوا النازية والفاشية اثناء جميع مراحل صعودها وهبوطها ولا يزالون يؤيدون النازية كفكرة اجتماعية ونظام سياسي . وهذا القضاء لا يتم الا بتحطيم الاحتكار الاستعماري وتخليص المجتمع الانسـاني منه نهائياً .

محاولات فاشلة للتفريق بين الحلفاء

ومن مظاهر العقلية النازية المفضوحة ، ما يسعى اليه زعماء المانيا للتفريق بين الاتحاد السوفياتي واميركا وانكلترا لتمكين هذه العناصر الرجعية من الابقاء على النازية اولا وبعثها في ظروف ملائمة ثانيا . ان هذه العقلية التي يمثلها « دونيتز » « فوهرر اخر الزمان » تفضح نفسها عندما تتحدث عن اخطار البلشفية وتردد ما قاله « الزعيم الراحل » من ان النازية تريد ان تدافع عن الانسانية من البلشفية محاولة لقط اقبح الاوصاف في وضعها قاموس اللغـة ولصقها بالشيوعية ، ناسية ان الشيوعية قد اصبحت مقياساً للدمقراطية في انحاء العالم حيث نرى الشيوعيين يشتركون في جميع حكومات البلاد الاوروبية المحررة والمغلوبة ، وصار عدم اشتراك الشيوعيين في اى حكومة دليلا على صفتها الرجعية واتجاهاتها الفاشية .

الاتحاد السوفياتى حجر الزاوية

هنا يبرز دور الاتحاد السوفياتي في عملية تطهير أوروبا من النازية ومتانة حلف الشعوب الساعية في سبيل سلام عادل . فالاتحاد السوفياتي بالاضافة الى تحمله القسط الاكبر في تهديم النازية عسكريا ، يقف الان في طليعة الدول الكبرى التي تعمل باخلاص لتطهير اوروبا والعالم من النازية فكريا وسياسيا .

والاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة الحالية من المهادنين والمتواطئين مع النازية والاستعمار الامر الذي يؤهلها لان تقود حملة القضاء على الجذور الاجتماعية للاستعمار والنظام النازى .

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

السوفييت والمستعمرات

نشرت الزميلة «الدفاع» في احد اعدادها الاسبوع الماضي ، خبراً مفاده ان مجلة « الحرب والطبقة العاملة »وهي مجلة سوفياتية شهيرة عالميا ، عقدت مقالا افتتاحياً تطرقت فيه الى بحث الدمقراطية وتطبيقها على المستعمرات . جاء فيه : ان الدمقراطيه لا تقتصر في تطبيقها على الغرب بل من الواجب ان تطبق ايضاً في الشرق وفي المستعمرات على وجه التخصيص . وان الدمقراطية يجب الا تفهم فى بريطانيا فيما يختلف عنه في المستعمرات . ان الدمقراطية يجب ان تؤمن فى كل مكان .

وتلفت جهينه انتباه «بعض الناس» الذين يتحاملون على الاتحاد السوفياتى لامر فى نفس يعقوب ، تلفت انتباههم الى هذا الخبر الذي يسكت كثيراً من الالسنة قبل ان يفوت الاوان ...

المجال رحب

وحدثنا السيد بولس فرح عضو وفد العمال العربى الىمؤتمر العمال العالمى في لندن ، انه قابل احد اعضاء الوفد السوفياتى البارزين لما كان في لندن . فقال له الممثل السوفياتى : ان الاوضاع العالميه تصبح اكثر فاكثر ملائمة لنضال العرب التحريري في سبيل الحريات السياسيه والاجتماعيه والاقتصاديه .

وهذا القول لم يصبح حقيقة لان الممثل السوفياتى صرح به . بل لان الاتحاد السوفياتى على راس الشعوب المحبه للحرية يقوم بتكييف الاوضاع العالميه اليوم .

وتلفت جهينة ، مرة اخرى ، انتباه « بعض الناس » قبل ان تلفظهم قافلة الحريه السائرة دائما الى امام ...

الصهيونية تهاجم

بين فترة واخرى ، تطلع علينا الصحف الصهيونية في فلسطين بانباء مشوهة عن الاتحاد السوفياتى ، تستهدف من ورائها الحط من قدر الاتحاد السوفياتى ومن قدر نضاله التحريري الجبار .

وآخر ما طلت علينا به الصحف الصهيونية : ان «اللاسامية» ازدادت انتشاراً بين شعوب الاتحاد السوفياتى وبذلك تحاول الصهيونية ان تعزل يهود فلسطين عن يهود الاتحاد السوفياتى وشعوبه وعن النظام السوفياتى الذي يحل المشكلة اليهودية ويعرقل على الصهيونيه محاولاتها لاحتلال فلسطين .

والمطلعون يعلقون : ان الصهيونية اليوم ، مها اشتد حقدها على الاتحاد السوفياتى ، تمسك عن التهجم عليه تهجما مباشرا مفضوحا . فما بال « بعض الناس » بيننا ـ وهم يدعون الوطنية ـ ينفذون للصهيونية الدور الذي تريد ان تقوم به وتخشى القيام به علانية ! ! ؟ .

عمال المعسكرات

ولكن المجال العالمي الرحب بنضالنا في سبيل حقوقنا لا يعني ، في حال من الاحوال ، ان نستكين لهذا المجال الرحب فنعتمد على الاوضاع الملائمة في الخارج وننسى اعتمادنا على قوى شعبنا في الداخل .

فان العناصر الرجعية لا تألو جهدا من اجل ان تمنع عنا روح الحرية في العالم ، وهي كلما اتسع الافق العالمي امامنا نحاول التشبث بمراكزها الانانية بيننا .

والخبر الاخير : ان احد المسؤولين الكبار عن احدى المعسكرات في فلسطين دعا لجنة العمال فى معسكره وطلب منها ان تحل نفسها لان اوامر عليا صدرت له بهذا الخصوص .

لا ندري مبلغ الصحة فيما يقول هذا المسؤول الكبير ، ولكن المهم ان نلاحظ التاخر البادي على تنظيم العمال في المعسكرات ، وان نهيب بجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان تنتبه لهذا الامر الخطير .

الدمقراطية لنا ايضاً

ان الدمقراطية التى نطالب بها ونتوجه الى الحكومة وجميع الدوائر ان تمنحها لنا ، لا يمكن ان نصل اليها وان نبلغ في سعينا الغاية منها ، الا اذا اعتمدنا على قوة شعبنا وعلى ثقته بمنظماته وهيئاته ، وهذا لا يكون الا اذا طبقنا الدمقراطية على منظماته وهيئاته .

فعمال المعسكرات اذا تحدثت اليهم تسألهم عن سبب تأخر تنظيمهم قالوا لك واجمعوا على ذلك : ان الدمقراطية في التنظيم الداخلي تنقصهم وانهم لا يشتركون في تقرير امورهم في جمعيتهم وهذا ما ابعدهم عن الجمعية وابعد الجمعية عنهم .

اذا اردنا ان نعيد الثقة الى عمال المعسكرات بتنظيمهم وبفائدة هذا التنظيم فلنطبق الدمقراطية على تنظيمهم الداخلي .

اين الوحدة الوطنية؟

قبل شهر تقريبا ، نشرت جرائدنا اليومية : ان الاحزاب الستة ستجتمع للبحث في امر الوحدة الوطنية ، ثم عقب ذلك مباشرة اصدر الحزب العربي بيانا اعلن فيه انه سيدلي برأيه حول الوحدة الوطنية في اجتماع لجنته التنفيذية القادم .

واجتمعت الاحزاب ، فتجاهلت شأن الوحدة الوطنية . ولم نجد من قضية اليوم ، اهم من قضية تأليف شركة لاستثمار الاراضي .

واجتمع الحزب العربي ، وبحث فى قضايا كثيرة ، الا انه تجاهل تماما مسألة الوحدة الوطنيه واخلف وعده فى اعطاء رأيه حولها . ويقولون : السكوت فى بعض الاحيان جواب . فهل سكوت الحزب العربي يعني الجواب بالرفض . واذا كان كذلك ، فلماذا لا يقول الحزب العربى علانيه «لا» ! ؟ ...

اننا نعلم امرا واحدا علماً يقيناً : ان اعداءنا هم الذين لا يرجون لجهودنا ان تتوحد ... اما اصدقاؤنا ، اصدقاء هذا الشعب ، فهم في سبيل الاتحاد ساعون

« جهينة »

دمقراطية الهستدروت

في اجتماع اتحاد عمال فلسطين

دعت منظمة (اتحاد عمال فلسطين) التابعة للهستدروت ، لاجتماع عام حضره بمناسبة ذكرى ايار عدد يتراوح بين ٧٠ — ٨٠ عاملا عربياً

وقد تكلم فى الاجتماع الادون أهرون كوهن السكرتير فحث العمال العرب على الانتظام في الهستدروت ليتعاونوا مع العمال اليهود المنتظمين (كي يشاركوهم فى الصبر على ضيم الصهيونية وكابوس القيادة الهستدروتية طبعا) ، وليرتفع مستوى العامل العربي (بالاساليب الهستدروتيه المعروفة بسياسة الاحتلال العبري) وبعدان انهى «الخواجه أهرون كوهن» خطابه (المقنع جداً) ، وقف البوق المأجور المدعو (محمد الشيخ علي) الذي ذكر ان الهجرة الصهيونية رفعت مستوى العامل والفلاح (من مناضل ضد استعمار واحد الى مناضل ضد استعمارين اثنين فقط) ، وان الاقطاعيين العرب يحاولون ان يغرروا بالعامل العربي ويبعدوه عن التعاون مع اليهود (اما الصهيونية فانها تسلسلة مع العامل اليهودي بسلاسل فولاذية لماعة براقة تشنف صلصلتها الاذان) وهذا ما كان الا ان كل هذا ليس هو المهم في الامر ، لانه العادة المعروفة والاسطوانه المألوفة .. انما المهم فى الامر هو ان بعض الحضور من العمال العرب طلبوا من رئيس الجلسة اذ يتكلموا ليظهروا للعمال بعض الحقائق ، وليجلوا اراء حضرات الخطباء المضللين ، ولكن رئيس الجلسة لم يجب طلبهم وفى الحال تهرب فاعلن اختتام الجلسة لانه كان يعرف ان الاجتماع كله بتضليلاته وتشويهاته السفسطائية الفارغة سوف يذهب سدى ان هو سمح لنور الحقيقة بتبديد الظلام

هذا مثل من امثلة الدمقراطيـة الهستدروتية التى يتشدق بها اتحاد عمال فلسطين الخداع

وليس في الامكان ابدع مما كان

« منفرج عبايه »

دائرة المعارف ايضا ...

مدراء رجعيون في جهاز المعارف

لقد ملأت دائرة المعارف جهازها التربوي باناس من ذوي العقليات الرجعية المحدودة الذين يعيشون في عصور الجاهلية الخالية ، ولا هم لهم الا ان يسيروا وراء مراكزهم حسب سياسة معينة مرسومة داخل حدود فكرية ضيقه !!

واحد الادلة الكثيرة التي تتجدد يومياً ما قام به احد مدراء المدارس الثانوية حين فهم ان طلابا في مدرسته مشتركون بمجلات علمية تقدمية ، فدعا الطلاب ووبخهم وامرهم ان يقطعوا اشتراكاتهم بهذه المجلات اولا ، وان يحضروا الاعداد القديمة ليحرقها ثانياً !؟ ... لانها مجلات « شيوعية » ؟ «هدامة مضرة بالمصلحة الوطنيـــة والدينية » ؟ !

ان مثل هذه الاقوال الصادرة من مدير مدرسة هو في نظر الناس «مثقف» ان دلت على شيء فانها تدل على ان صاحبها لا يزال يعيش فى جو مقفل مظلم غافلا عما وصل اليه الوعي اليوم ، جاهلا ماهيـة «الشيوعية» وفوائد المجلات التقدمية . ولذا فاننا لا نعيب عليه الا اصدار الاحكام العرفية والقاء الكلام على عواهنه جزافا دون روية ودون تفكير . الأمر الذي نستغرب اليوم صدوره عن شخص أمي فكيف بصدوره عن مدير مدرسة ؟

لقد كفانا يا حضرات المدراء شعوذة وسفسطة وتضليلا ، لقد آن ان تفهموا انه ليس من واجبكم ان تبعدوا الطالب عن مجتمعه وتحرموه من الاطلاع على المجلات العلمية ، بل ان واجبكم العكس ، واجبكم ان تثيروا اهتمام الطلاب بهذه المجلات وتشجعوه على قراءتها ليفهم المجتمع فهما صحيحاً ولينمي قواه الفكرية تنمية قويمة على اسس علمية .

القدس — جمال سكرانه

على هامش الاتحاد :

اعداء الاتحاد السوفياتي

في فلسطين نفر نصبوا انفسهم علانيه اعداء صريحين ودعاة حماسيين ضد الاتحاد السوفياتى — دولة العمال الاشتراكيه — لا لعيب استطاعوا ان يلمسوه في الاتحاد السوفياتى ، ولا لنقص قدروا ان يرونا اياه في النظام الاشتراكي الذي ادهشهم رغم انوفهم .... ولكن لانهم رأوا في الاتحاد السوفياتي القوة الحرة المحررة التي تتغلغل حبها واحترامها في قلوب الجماهير ، والتي يزداد اصدقاؤها المتحررون يوما بعد يوم في فلسطين فيقل تبعاً لذلك نفوذ الرجعيين المتواطئين على حقوق الجماهير .

وقد انتهز بعض هؤلاء الفرصه ضجه عالميه شاذة حتمت على وفد الاتحاد السوفياتي فى مؤتمر النقابات العالمي اذ يصمت — ولو موقتاً — على قضيه الوطن القومى لليهود في فلسطين فى سبيل تحقيق الهدف الرئيسي الهام الا وهو وحدة العمال العالميه ، والمحافظه عليها في مرحلة نشوئها من التفسخ والنقصان انتهزوا هذه الفرصه واعتمدوا على اساءة الفهم وتشويه النيه ، فراحوا يطبلون ويزمرون ويستنكرون موقف الوفد السوفياتى وحده ، وكانهم انتخبوه انتخابا من بين جميع الوفود كمسئول عن القرار متغافلين كلياً عن العناصر المسئولة عن وضع هذا القرار والاصرار عليه امثال توليدانو ، متناسين جميع الوفود الاخرى التي وافقت عليه ، وحصروا كل همهم في ان يشنوا غارة شعواء على الاتحاد السوفياتى ووفد الاتحاد السوفياتي فقط .

لسنا الان في موقف دفاع عن الاتحاد السوفياتى ، لان الاتحاد السوفياتى يبرهن يوميا وعملياً على موقفه التحريري من شعوب اوروبا بعد ان خلصها من هتلر وموسوليني المجرمين العالميين ، كما ان موقفه من جميع شعوب العالم واضح لا لبس فيه ولا مداهنة ضد كل استغلال وكل استعمار صهيونيا كان او غير صهيوني ، وما الهجوم المركز الذي يشنه ماجوروا الرجعية ضده الا دليلا واضحا عن مدى حب شعبنا لهذا البلد العظيم وصدى تقديره له ...

المهم في هذا الكلام على الهامش ان نطمئن حضرات اعداء الاتحاد السوفياتى ان موقفهم هذا لن يعود عليهم ولا على ماديهم باي نفع بل على العكس ، لان طليعة الشعب وعلى رأسهم العمال اصبحوا يدركون ان أي عداء مغرض للاتحاد السوفياتى معناه عداء للاشتراكية ... معناه عداء للعمال .. ، وللعدل والحريه

هجرة اليهود من فلسطين

اعلن الرفيق « كاراسوف » ممثل لجنه حكومه الاتحاد السوفياتي لاعادة النازحين ، انه يحق لجميع رعايا الاتحاد السوفياتي الذين هاجروا الى فلسطين هربا من اضطهاد القوات النازيه والفاشستيه ان يرحلوا الى بلاد الاتحاد السوفياتى قبل انتهاء الحرب . وقد توافد عليه الكثيرون من اليهود في فلسطين طالبين المهاجرة الى الاتحاد السوفياتي منذ اعلن بيانه يوم اول ايار ليقدم لهم كل المساعدات اللازمه .

هذا برهان صامت جديد من عدة براهين وما اكثر البراهين لو كانوا يعقلون!

تأبين الطغاة ؟

اليوم وقد مات هتلر وهويرى بعينه نتيجه ما فعل ، وبعد ان أعدم موسوليني جزاء وفاقا على ما اقترف تجاه شعبه ، وقد عمت موجه الانتحار جميع زعماء "النازيه" نؤبنهم بدورنا وهم ذاهبون الى جهنم وبئس المصير ، بكلمه نوجهها الى بعض المشفقين ، قائلين : « ان ليس للانسان الا ماسعى » و «على نفسها جنت براقش» ولا عجب ، فقد « تبت يدا ابى لهب وتب * ما اغنى عنه ماله وما كسب * سيصلى ناراً ذات لهب * . »

لمن المستقبل ؟

ان انتصار الشيوعيين في اول انتخابات اجريت في فرنسا ، وفوزهم الباهر في انتخابات بلديه باريس ونيلهم عدداً من المقاعد اكثر من اي حزب آخر في مدينه الحريه والنور ، لدليل واضح على ان الشيوعيين (ملائكه) وليسوا (شياطين) كما صورهم بالدعايه المغرضه ، الاحتكاريون اخوان ابليس .

ان هذا التحول الحاسم الذي لمسناه في اول نموذج من نماذج الانتخابات في اوروبا حيث ظهرت ثقه الشعب بالشيوعيين فانتصرت القوى الدمقراطيه الصحيحه لتقوده نحو عالم حر صحيح خال من ادران المجتمع ومفاسده ، كما ستنتصر فى كل مكان حالما يفسح المجال للانتخاب ، لدليل واضح على ان الشيوعيين هم اكثر العناصر الوطنيه اخلاصاً ووعياً في النضال فى سبيل تحرر الشعب وسعادته .

هذه هي قوى المستقبل التي انتصرت في فرنسا وستنتصر فى انجلترا واوروبا وفي كل مكان ولن توقف سيرها تشويهات زيف الكلام واعوجاج المنطق باللف والدوران .

ابو المعتصم

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

ماذا في ايطاليا؟

المسألة الموضوعة على بساط البحث امام جميع الاحزاب الدمقراطية فى ايطاليا ، هى في الاساس تطهير ايطاليا تماما من جميع العناصر الفاشستية .

ويرى الحزب الشيوعى الأيطالي ، ان الطريق الى تأمين هذا الهدف هو اولا توحيد جميع الاحزاب والجماعات الدمقراطية فى جبهة وطنية عامة تؤلف الحكومة الايطالية ، وهو ثانياً توسيع الحريات الدمقراطيه وافساح المجال امام العمال والشعب على وجه العموم لممارسة حرياته الدمقراطية التى منعها عنه الفاشست ربع قرن من الزمن .

ومن مظاهر الانتصارات التى احرزتها الحركة الدمقراطية فى ايطاليا : نشوء «اتحاد العمال الايطالي التام» الذي اصبح يضم ما يزيد على ١٫٣٠٠٫٠٠٠ عامل منظم . ونتيجة لنضال نساء ايطاليا نضالا جباراً فى سبيل القضاء على الفاشستية ، يتمتع النساء اليوم بحق الانتخاب الواسع الشامل .

والسر في هذه الانتصارات الباهرة التى تحرزها الحركة الدمقراطية في ايطاليا يعود الى ان الطبقه العاملة الايطالية تقود النضال السياسي بعد ان فشلت الطبقــة الحاكمة القديمة في حكم البلاد . وهكذا يظهر عملياً اهمية اشتراك العمال فى السياسة ، ذلك الامر الذي لا يخاف منه الا الفاشست واعداء العمال

اما الحزب الشيوعي الايطالي فهو الان اقوى قوة دمقراطية منظمة في ايطاليـا وعدد اعضائه في ايطاليا المحررة وحدها يزيد على ٣٠٠٫٠٠٠ منظم وعدد اعضاء منظمة الشباب الشيوعى يزيد على ٨٥٠٠٠ منظم . وان اشتراك الحزب الشيوعي في الحكومة الايطالية ، باعتراف الجميع ، يمنح هذه الحكومة ثقة جماهير الشعب الواسعة

وهناك تقارب وتفاهم ملحوظ بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي .

والمطلعون فى ايطاليا يعترفون بان جميع الاحزاب الدمقراطية تتجه نحو اليسار ونحو التعاون مع الحزب الشيوعي الايطالي

عمال الاتحاد السوفياتى

صرح الرفيق تاراسوف سكرتير المجلس المركزي لاتحاد النقابات العـام في الاتحاد السوفياتى ، فى بيانه الذي القاه امام منظمته عن رحلة النقابيين السوفييت الى ايطاليـا لتفقد شؤون الحركة النقابية هناك ، فقال: ان جماهير بلغت من تعدادها ما بين العشرة الاف والثلاثين الفاً كانت تشترك في كل اجتماع يعقده الوفد السوفياتى . واضاف الى ذلك قوله : انه كلما ذكر اسم الماريشال ستالين كانت تنطلق من حناجر المحتفلين هتافات عالية بحياة ستالين وشعوب الاتحاد السوفياتى والجيش الاحمر المحرر الجبار .

وقال : ان عمال ايطاليا بعد ان عزلوا عن عمال العالم الدمقراطيين ٢٠ سنة او يزيد يظهرون اليوم ، بعد ان اخذوا يمارسون حرياتهم الدمقراطية ، انهم يريدون الاشتراك فى جميع المؤتمرات العالميــة التي تستهدف التفاهم والتعاون بين الشعوب ، ويطالبون بالاشتراك في مؤتمرات العمال العالمية .

شيوعيو اليابان

من بين منظمات المقاومة في اليابان « عصبـــة تحرير الشعب » التى يديرها الشيوعيون هناك . ولقد اصبح لهذه العصبة خبرة واسعة في الكفاح السري منذ اضطر الحزب لان يصبح سريا سنة ١٩٢٨ . ويمكننا ادراك تأثير هذه المنظمة من الاحتياطات التى تتخذها الحكومة ضدها . فقد انشأت الحكومة اليابانية مؤسسة من الشرطة خاصة بمراقبــة « عصبة تحرير الشعب » والحيلولة دون ما تقوم به من اعمال ضد الحكومة والحرب . وجاء فى خطاب للجنرال ايشى احد القادة اليابانيين : اننا نعلم بان هناك عمالا في بلادنا يفكرون بمصالحهم فقط ، فيجدون فى سبيل اقامة نظام العمل الحر من جديد . ان اناساً كهؤلاء يستحقون الموت .

ويقدر الشيوعيون اليابانيون بين الثمانية والعشرة الاف شخص ويترأسهم سوسومو اوكانو احد زعماء الكومنترن القدماء ، وكان قد عاد الى ينان من موسكو ربيع ١٩٤٣ .

ومن اهداف الحزب الاساسية الان انجاز الثورة البرجوازية الدمقراطية في اليابان ، ويدخل ضمن ذلك ابادة النظام الاقطاعى والقضاء على الحكم الدكتاتوري في اليابان .

تاريخ الطوربيد

اخترع الطوربيد منذ ثمانين عاما وقد احدثت فيه تحسينات هامة كثيرة واصبح بالامكان ان يلقى من الجو بواسطة الطائرات التي تحمل انواعا خاصة منه وباستطاعة الطوربيد البحري اليوم ان يقطع مسافة تتراوح بين ثمانية الى تسعة الاف ياردة مندفعا بقوة هائلة الى الهدف وذلك بسرعة ٥٥ كيلومتر في الساعة وتزن الانبوبة الواحدة من هذا الطوربيد خمسمائة باوند وتحتوي على افتك انواع المفرقعات واشدها اثراً .

سان فرنسيسكو

لمناسبة انعقاد مؤتمر سان فرنسيسكو نسجل الحقائق التاليه عن تاريخ هذه المدينة العظيمه :

نشأت مدينة سان فرنسيسكو في سنه ١٧٧٦ اذ كانت مستعمرة للمرسلين الاسبان المهاجرين الى اميركا . ودخلت بعد ذلك فى حكم المكسيك ، ثم بقيت عاما كاملا ضمن جمهورية كاليفورنيا المستقلة حتى انضمت هذه الجمهورية الى الولايات المتحدة سنة ١٨٤٨ . وقد ظهر معدن الذهب في هذه المدينة سنة ١٨٤٩ فتقاطر المغامرون اليها من كل مكان وارتفع عدد سكانها في اربعة اشهر من ٩٠٠ نسمة الى الفين ، وبلغ عدد سكانها ٥٠ الفاً عام ١٨٥٠ . وفي عام ١٩٠٦ بلغ سكانها ٤٠٠ الف نسمة واصبحت مدينة جميلة ومركزا تجاريا هاما ، ولكنها اصيبت بزلزال شديد اشتعلت بعده منها الحرائق طيلة يومين كاملين وبلغت الخسائر في الاملاك وحدها نصف مليار دولار فضلا عن الف قتيل و ٣٥٠ الف بلا ماوى . ولكن المدينة عادت بعد الحريق وتجدد بناؤها حتى اصبحت اهم مدينة على المحيط الهادي واكبر محلات صنع السفن وباستثناء مدينة نيويورك تعد مدينه سان فرنسيسكو اكثر المدن الاميركية اختلافا في القوميات اذ تعيش فيها ٤٥ قومية ففيها ٣٥ الف صيني وخمسة الاف روسي و ٦٠ الف ايطالى وغير ذلك من القوميات .

هذا الاسبوع

ابحاث علمية

النظرية الماركسية في سير التاريخ

ذكرنا في العدد الماضي كيف انتقل الانسان من العهد الشيوعي البدائي الى عهد العبودية متأثراً بعوامل تطور الانتاج وتقدمها حيث افسحت المجال امام عهد جديد في حياة الانسان، عهد الرق والعبودية، عهد الامتلاك الفردى ليس فقط لوسائل الانتاج بل للانسان ايضاً. فالعبد ملك لسيده الذى يطعمه ويحافظ على حياته فقط لان موته يخسره قوة جسدية تدر عليه خيراً وثروة. وحياة الطبقة الحاكمة فى تلك المرحلة، كانت حياة اسراف وتبذير. وبجانب هذا الاضطهاد الطبقي برزت في تاريخ الانسان ظاهرة هامة لعبت دوراً كبيراً في حياته الا وهي الدولة كوسيلة واداة لاجبار اكثرية المجتمع ليعمل ويستغل من قبل اقلية ضئيلة. واول ماظهرت الدولة كانت على نطاق ضيق جداً بالنسبة لما عليه الان، ففي المرحلة التى سبقت عهد العبودية لم يكن هناك اي شكل للدولة لان الاسباب الاقتصادية لظهورها كانت معدومة. ولكن مع ظهور الطبقات، طبقة حاكمة وطبقة محكومة، طبقة تعيش على امتصاص دم الكادحين وجهد اكثرية المجتمع، اصبح من الضروري ان ارادت تلك الاقلية المحافظة على امتيازاتها ومركزها المسيطر ان تبتكر اداة تمكنها من حكم الاكثرية الساحقة، وارغامها على الرضوخ لشريعة الاستغلال ... هذه هي أسس ظهور الدولة التى اتخذت اشكالا متعددة في مجتمعنا الحاضر لاتتعدى في جوهرها كونها اداة ووسيلة لخدمة الطبقة الحاكمة في هذا المجتمع. ولكن حتى في ذلك العهد ظهرت اشكال متعددة للدولة كالجمهورية والملكية الخ. وقد ازدهرت مدنيات كبيرة قامت على هذه الاسس كجمهورية اليونان وامبراطورية الرومان، وفراعنة مصر، ولكنها مدنيات انشئت وشيدت على كواهل الملايين من العبيد المسخرين. وقد ساد هذا العهد نضال طبقي عنيد بين العبيد واسيادهم حين هب العبيد لمقاومة مستغليهم ومستعبديهم. ومن اهم ثورات العبيد، ثورتهم فى روما قبل الفي سنة تقريبا، بقيادة سبرتاكوس، ولكن العبيد لم يتحرروا تماما من الاستعباد والاستغلال لانهم لم يكونوا في وضع يسمح لهم للنضال في سبيل هدف معين، ولم يكن من الممكن ايجاد منظمة قوية تقود نضالهم الثوري

ولكن حتى لو توفر هـذا، فان المجتمع لايثبت ولا يستقر، بل هو خاضع لسنن التطور، يسير دائماً الى الامام بخطى ثابتة ولو وئيدة، فنضال الانسان لتحسين معيشته ورفع مستواه لايزول حتى في عهد الرق والعبودية. فكما ان اكتشاف الحديد والنار وتطور ادوات الانتاج من حجرية الى حديدية والانتقال الى حياة الزراعة والرعى قد انتقل بالانسان من عهد الشيوعية البدائي الى عهد العبودية، كذلك كان تقدم ادوات الانتاج هذه نفسها عاملا على نقل الانسان الى عهد جديد في التاريخ هو عهد الاقطاع

ان التقدم الذي سجله الانسان في صناعة الحديد وصهره، وانتشار المحراث الحديدي، والنول، واطراد التقدم في الزراعة وتربية الماشية، وظهور الصناعة بجانب العمل اليدوى البيتي، كل هذا قد اوجد اوضاعا جديدة غيرت العلاقات بين العبد وسيده. فاصبح العمل بالادوات الجديدة هذه يتطلب ان يظهر العامل بعض المبادرة الخاصة والاهتمام الشخصي في العمل متطلباً لنفسه فائدة شخصية من القيام به. فالعبد الذي يشعر ان ماينتجه ليس ملكا له بل لسيده، يفقد كل اهتمام ورغبه في العمل والانتاج، .. فادوات الانتاج الجديدة، كالنول والكور والسدان وصناعة الفخار وغيرها من الصناعات البسيطة جعلت استغلال كل عمل العبد امراً صعباً جداً، اذ ان الانتاج بهذه الادوات يحتاج الى اهتمام فردي ورغبة شخصية دافعة للعمل .. لذلك صار السيد يفضل ان يتعامل مع القن، فصار يملك مزرعته الخاصة وادوات انتاجه الخاصة واصبح يظهر بعض الاهتمام بزراعة الارض، ويدفع مقابل هـذا قسما من محصوله السنوى لسيده الاقطاعي صاحب الارض

وهكذا اخذ عهد العبودية يتفسخ تدريجياً، متأثراً بتطور ادوات الانتاج وما صحبها من ثورات عنيفة وتغير في عقلية الانسان واخلاقه، حتى حل محله عهد الاقطاع

ماذا في المعسكرات؟

ان انتصار الحرية لا يعني هذا ابدا

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — كانت لجان العمال في المعسكرات تطالب سابقاً بالاعتراف بهـا اعترافا رسميـاً يؤمن لها حق مقابلة المسؤولين عن العمل. ولكن هذا الطلب رغم الاحتجاجات والوفود والمقابلات لم يلب، واستنكفت قيادة الجيش عن الاعتراف رسمياً بلجان العمال. الا ان المسؤولين عن المعسكرات نظرا للالحاح الشديد ورؤيتهم فائدة التشاور مع لجان منظمة ينتخبها العمال، اعترفوا بهذه اللجان اعترافا غير رسمي وعينوا لها مقابلات اسبوعية اتت بفائدة للعمال والمجهود الحربي

ولامر ما، علمنا ان القيادة العليـا اصدرت منشوراً عممته على المسؤولين عن المعسكرات فى جميع انحاء فلسطين طلبت منهم الغاء المقابلات الاسبوعية مع لجان العمال وعدم التشاور معهـا ابداً لا فى صورة فردية او غير فردية، واليـوم، اصبح المسؤولون يتشددون في هذه المسألة ويأمرون اللجان التى انتخبها العمال بحل نفسها وان لا تتدخل فى شؤون العمال ابداً

ان العمال فى جميع انحاء فلسطين يحتجون على هذه المعاملة، وقد زارتنـا وفود كثيرة من حيفا وضواحيها للتحدث الينا بصدد هذه المسأله، وهم جميعاً يرددون قولا واحداً: ان انتصار الحرية لا يعني ان يغمط العمال حقوقهم وان تكم افواههم وان تحل منظماتهم. ان هذه الحرب كانت في الاساس دفاعا عن حقوق العمال وحقهم الاساسي في التنظيم. وان عمال المعسكرات في فلسطين كانوا اكثر العمال مساعدة للمجهود الحربي وتضحية فى سبيله. فمن الواجب ان تراعى حقوقهم التنظيمية خصوصا وان حكومة فلسطين اليوم ترعى تنظيم العمال وتدافع عنه بواسطة دائرة العمل.

فما رأي دائرة العمل بهذا التعدي المباشر على حقوق العمال؟!

عرض سريع لاحوال حمضياتنا

اشتهرت فلسطين بكونها قطراً زراعياً يعتمد في الاساس على انتاج الاثمار الحمضية التى ذاع صيتها في انحاء العالم، حتى ليمكننا القول بان نشاط فلسطين الاقتصادى يعتمد الى حد كبير على انتاج الحمضيات. فوضع فلسطين الجغرافي وطبيعتها الزراعية وملاءمة التربة لهذه النبتة جعلت منها مصنعاً ضخما يمد العالم بحاجاته الى الاثمار الحمضيه

وقد اخذت اهمية فلسطين تزداد سنة بعد سنة فى انتاج الحمضيات وتصديرها الى الخارج حتى امست من فى مصاف اعظم البلاد انتاجا للحمضيات. وما ان اشتعلت نيران هذه الحرب حتى اخذ هذا النشاط الاقتصادي فى الركود شيئا فشيئا حتى تلاشى كليا بسبب توقف التصدير. وبدأت بيارات البرتقال تبدو فى اعين اصحابها عبئا ثقيلا حمله البعض واخذ الاخرون في قلع اشجار الحمضيات وبيعها حطبا للوقود

وعندئذ خرجت الى الوجود دوائر لمراقبة وتصريف الحمضيات للعمل على الابقاء على البيارات ماامكن. الا ان النتيجة كانت غير مرضية نظراً لعقم الاساليب التي اتخذت فى مراقبة وتصريف الحمضيات طيلة سني الحرب، مضافا الى ذلك اغلاق الاسواق الخارجية في وجه الصادر منها وعدم استيعاب الاسواق الداخلية للمحصول السنوي الهائل.

وكان من الممكن ان يستهلك الجيش الحليف الذي كان مرابطا في الشرق الاوسط كمية كبيرة من المحصول السنوي لو عملت الحكومة على تسهيل مده بالبرتقال بمساعدة لجان التموين ولكنه في بادىء الامر لم يستهلك من محصول برتقال فلسطين الا قليلا. وزادت كميه استهلاك الجيش للبرتقال في السنه الماضية والسنة الحالية فظهر الى الوجود مايسمى بلغه الاقتصاد (بالاحتكار). فقد اوقفت مسألة مد الاسواق المتيسرة للاثمار الحمضية بحاجاتها على نفر قليل يعد على الاصابع، وترك لهـذا النفر حق التصدير دون غيره. وقد اخذت سياسة الاحتكار هذه بالمنتجين عموما والصغار منهم خصوصا (خلا المحتكرين طبعا) لان المنتجين الكبار وهم المحتكرون استطاعوا ان يصرفوا محصولاتهم جميعها بينما المنتج الصغير لم يصرف من محصوله الا كميات قليلة لاتذكر نسبيا

وهناك عائق اخر ايضا في سبيل تقدم حمضياتنا وهي الامراض التي تصيب الاثمار فتجعلها غير صالحة للتصدير، واهمها الحشرة السوداء. وكان من واجب دوائر المراقبة ان تقضي على هذه الحشرة حتى تساعد المنتج على تصريف اكبر قسط من ثماره، الا انها اقتصرت في مكافحتها على بعض البيارت «المحظوظة» وكانت النتيجة ان كثيراً من الشحنات قد ردت لاصابتها بهذا المرض

وقد جرت العادة خلال سني الحرب ان تقوم الحكومة بتوزيع القروض الزراعية على اصحاب البيارات للابقاء على بياراتهم وحفظها من الموت. وقد ساعدت هذه القروض بالفعل على الابقاء على كثير من البيارات. ولاتزال الحاجة الى هذه القروض قائمة حتى الان الامر الذي يستدعى ان تصرف باسرع وقت ممكن حتى يتسنى لاصحاب البيارات خدمتها من ري وحراثة وتسميد. وهم بحاجة الى هذه القروض لانهم لم يستفيدوا من بياراتهم شيئا طيله سنوات الحرب

ان اهمية الحمضيات من الناحية الاقتصادية بالنسبه الى هذا الوطن تتطلب ان تعود حرية التصدير كما كانت قبل الحرب، وان تساعد الحكومة على تصريف اكبر كمية ممكنة اما في اسواق المملكة المتحدة والشرق الاوسط، او عند منظمة اطعام سكان اوروبا الجائعة بهذا الثمر الطيب، او بهما معا.

كما ان تفضيل برتقال فلسطين على برتقال اسبانيا مهم جداً لتصريف حمضياتنا ولنمو اقتصادنا

وهناك حاجة ماسه لصرف القروض الزراعية الطويلة الاجال على ان تصرفها الحكومه بفوائد زهيدة، لان تصرفها شركات الرهونات والبنوك الاحتكارية الاجنبية بفوائد باهظة الامر الذي يدفع صاحب البيارة الى التخلص من بيارته وبالتالى من ارضه

وينبغي ان تقاوم آفات الثمر مقاومه جديه تصيب كل ساحة مغروسة بالحمضيات، لا ان تقتصر على مساحات بسيطه فقط منها، حتى يتسنى لها التخلص منها نهائيا

ويجب ايضا ان تسمح الحكومة اقامة المصانع المحلية لصناعات مستخرجات الحمضيات الكثيرة، وبذا نخفف من ازمة البطالة المستفحلة من جهة، وتساعد على توسيع نطاق التصريف من جهة اخرى.

هذا عرض سريع لاحوال الحمضيات وما يلزم للنهوض بها والابقاء عليها نلفت اليه الانظار

موسى الدجاني

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٦ —

وهي ضوء الشموع في الحجرات
عندهم و «الكواكب» انيرات
ودلال الاوانس الخفرات
و «تحايا» انفاسها العطرات
واصطخاب «الاهواء» في السهرات
واريج «العرائش» المزهرات
وهي ذوب الخمور معتصرات
امس هذا «النعيم»؟ كان زروعا
والزروع الورقاء كانت بقيعا
ثم سقينا تلك «الكروم» دموعا
واحتضنا اصولها والفروعا
ثم عصرنا. ونحو نعصر جوعاً.
الثمار التى تسيل اللعابا
لنساقي هذي «المسوخ» الشرابا
ثم دفنـا تحت التراب شبابا
واضمنا الجهود والاتعابا
لنجلي هذه العصوب الكعابا
تسحب الخز ناعما جلبابا
من «اهاباتنـا» خلعنا اهابا
فوقها ساحر الرؤي جذابا
و «عصرنا» دماءنا احقابا
لنصفي منها اللمى والرضابا
نترضى بذلك «الاربابا»
وسلوا من مثالث ومثاني
حانيات على اكف الغوانى
ناطقات برقة وحنان
عن امانى هذي «العلوج»؟ «السمان»
وتشهي «فلانة»؟ و «فلان»
كم وكم ـ مثلها ـ ظهور حواني
وعيون متعـوبة الاجفان
عالجت شـد هذه العيدان
باعثات في ميت «الاحطاب»
اي روح ملطف منساب
هي لو عاودت الى «الانساب»
وتراث المناخ «والاعصاب»
وافتقـاد اللذات والاتراب
وهي فى العرق اخت وحش الغاب
هي ام الطيور بنت السحاب
ضاربات عروقها في التراب
لرأت في مقاصف «الاقطاب»
ومقاصير «نخبة» اطياب
واقتعاد بها وراء حجاب
ومراسيم متقلات الوطاب
باصطناع الوقار والاداب
محض احاشة وفرط اغتراب
ومثار الشكوك والارتياب
لتخلت عن «فاتنات» القيان
وصدور «المغامرات» الحسان
عبقات الاحضان، والاردان
لصدور مكتظة الاشجان
زاخرات الانغام والالحان
مثلها في مكانة وكيان
من بنات الوحول؟ والاطيان
لا صدور الاكابر «الاعيان»
عالم «اليوم» انت ضحكة رائي
انت ـ لولا العيان ـ محض هراء
انت فى «عالم الغد» المترائي
من اقاصيص صبية ارياء
ونكات الخلان والخلطاء
انت للسامرين حول «الصلاء»
سمر قاتل ليالى الشتاء

محمد مهدى الجواهرى

منشورات الاتحاد

الماركسية والطبقة العاملة ... (٣)

بقلم وليم غلاشر النائب الشيوعى فى مجلس النواب البريطانى

البيان الشيوعى ... (٢)

في تاريخ الحزب الشيوعي (البلشفيك) في الاتحاد السوفياتي، نقرأ مايلي:

«والديلكتيك، خلافا للميتافيزيك، يرى التناقضات موجودة في طبيعة كل الاشياء والظواهر الطبيعية. لان لكل منها جوانبها السلبيه والايجابية، ولهـا ماضيها ومستقبلها، وفي جميعها عناصر تفنى واخرى تنشأ. وان الصراع بين هـذه الاضداد، الصراع بين القديم والجديد، بين مايحتضر وما يولد، بين ما يضمحل وما ينشأ، يكون المحتوى الداخلي لعملية التطور، والمحتوى الداخلي [illegible] ات الكمية الى تغيرات نوعية الديلكـ[illegible]، فان الاسلوب الادنى الى [illegible] ان عملية التطور من انكشاف منـ[illegible] لاتحدث بشكل [illegible] بل انها تتم بصورة [illegible] الظواهر الطبيعية، المستقرة في طبيعة الا[illegible] ف التناقضات اى بصورة «صراع» [illegible] الظواهر المتضادة، التي تعمل فى اسـ[illegible] هـذه [illegible] اتجاهات المتناقضات» (١)

لم يعد خافياً على احد، ان نظام رأس المال يمثل الناحية التي تحتضر من المجتمع، فهو نظام له تاريخ ماض ولكن ليس له حاضر. ان الطبقة التي تشتعل بجذوة الحياة ولها المستقبل هي الطبقـة العامله. ان التاريخ يؤيدنا في ذلك. اذ ان التطور السريع الذى صار على نهجه قوى الانتاج، فرض على الطبقة الرأسمالية ان توقف هذا التطور السريع، فاغلقت احواض السفن والمصانع. ولكن هذه القوى الانتاجية، رغم جميع المحاولات لايقاف نموها وتطورها، فكت اليوم من قيودها وانطلقت من عقالها فاخذت تنمو وتتطور بسرعة هائلة جارفة نتيجة لهـذه الحرب الضروس وضروراتها. فمن واجب الطبقة العاملة الان ان تنتبه حتى لايعمل الرأسماليون على ايقاف نموها وتطورها مرة اخرى. ان امل الانسانية جميعها ان تستمر الطبقة العاملة في جميع الاقطار، مع الطبقـة العاملة في روسيا على تنفيذ مهمتها الكبيرة مهمة «تحرير العالم». ولتنفيذ هذه المهمه، من الواجب ان يكون للطبقه العاملة قيادة تقودها في نضالها: قيادة مثل تلك التى منحها لينين وستالين للعمال في روسيا. ان هذين القائدين الحكيمين اعتمدا على الماركسيه وعلى ايمانها الراسخ بالطبقه العاملة، فلولا اعتمادها ذلك لما استطاعا ان يقودا سفينة العمال في خضم ذلك البحر الزاخر بامواجه المتلاطمه، بحر المتناقضات قبل الثورة وخلالها وما بعدها. ولولا اعتمادها ذلك لما استطاعا ان يبلغا من الاهداف ماحير العالم الرأسمالي وادهشه. فللمرة الاولى في التاريخ يصبح الانسان حراً حقاً وصدقا. اذ اجتثت الثورة الاشتراكيه اسباب اضطهاد الطبقات، والكره العنصري من جذورها. ان العمال في روسيا، بعد ان استلموا قوى الانتاج في ايديهم، استطاعوا ان يسيروا بوطنهم مراحل الى الامام، حتى انهم سبقوا في التطور اكثر الاقطار تقدماً وتطوراً.

واذا سأل سائل عن سر هذا التحول العجيب في روسيا وعن سر هذا النجاح الباهر الذي احرزه العمال هناك بقيادة لينين وستالين، اجبناه: ان ذلك يرجع في الاساس الى ايمانهما بالطبقة العاملة

ان اعداء الاتحاد السوفياتي، اعداء الحزب الشيوعي (البلشفيك) في الاتحاد السوفياتي، لفقوا كثيراً من التهم والاباطيل حول ستالين وزملائه. وان دكتاتورية البروليتاريا — دكتاتورية جماهير الشعب الكادحة — اصبحت بتصوير هؤلاء الناس واكاذيبهم، دكتاتورية ستالين على الحزب الشيوعي ودكتاتوريه الحزب الشيوعي على الشعب. ان لينين منذ مدة طويلة قد سفه هذه الاكاذيب، وفضح بالحجه الدامغه نوايا جميع الناس الذين يحاولون التفرقه بين العمال وحزبهم الكبير. الا ان هؤلاء المغرضين لم يقفوا عند حدهم ولم يرتدعوا عن غوايتهم، فاصبحوا مأجورين للنازيين واليابانيين باسم التروتسكيين يدعون الماركسيه ثم يسفهون اقوال ماركس. الا ان فضح هذه الاكاذيب موجود في الاكاذيب نفسها. ان ماركس أوضح ان كل اضطهاد هو اضطهاد طبقي، وانه بزوال الطبقات ينتهي الاضطهاد ويصبح الانسان لاول مرة في التاريخ حراً حقاً

ان اعداء الاتحاد السوفياتي فيما يحاولون من تلفيق تهم واكاذيب يستهدفون القضاء على اماني العمال بالنصر الحاسم الذى احرزه اخوانهم في الاتحاد السوفياتى. الا ان عمال الاتحاد السوفياتي يقودهم رجال جعلوا من ماركس وتعاليمه هاديا وموجهاً اخترقوا تحصينات نظام رأس المال ووطدوا اقدامهم فيما بلغوا اليه من مراحل. ان الحرب، ولا ريب، ستقف دون التقدم في حقل الانتاج، وهذه الحرب ولا ريب ايضاً، قد خربت وستخرب كثيراً مما بناه العمال بسواعدهم. ولكن، مع هذا كله، فان النجاح الذى احرزه الاتحاد السوفياتي فى جميع الحقول قد فضح اكاذيب المغرضين وثبت بالبرهان الاكيد ان ماجاء به ماركس من تفسير للتاريخ كان حقيقياً صحيحاً

اذ انه في الاتحاد السوفياتي، بالقضاء على نظام الطبقات، ظهرت امام عيون الناس جميعاً قوة شعب وقد نال حريته وبلغ وحدته. لم يسجل التاريخ امثلة للبطولة النادره مثل تلك التي اتصفت بها شعوب الاتحاد السوفياتي في هذه الحرب. لم يسجل التاريخ مثل هـذا الايمان بالنصر العادل الذي اظهرته شعوب الاتحاد السوفياتي او مثل هذه الوحدة الحديدية الراسخة. قبل سبعين سنـة استلم عمال باريس مقاليد الحكم فى ايديهم، فكانت «كومونة باريس» لمدة شهرين، وسجل عمال باريس صفحة رائعة في تاريخ نضال العمال. وما ان فشلت «كومونة باريس» حتى انزل البرجوازيون في فرنسا جام غضبهم ونيران انتقامهم على عمال باريس، فقتلوا الالوف رميا بالرصاص، وحسبوا بذلك انهم اوقفوا سير التاريخ ... الا ان ماركس نقل دروس هذه الثورة الى لينين فستالين، ففهما مناحي القوة في ثورة عمال باريس وفهما مناحي خفقهم. وان درس «كومونة باريس» هي عامل هام من عوامل نجاح الثورة الاشتراكية في روسيا

والان .. ان جيش الكادحين يرد على المعتدي الضربة تلو الضربة. لينينغراد، موسكو، سباستبول ... مدينـة بعد أخرى يحررها الجيش الاحمر المظفر. ثم ستالنغراد! اين هي الالفـاظ التي تستطيع تفسير معنى هذه الكلمة؟ انها تعني كل ماهو قوي وجميل في جهود الانسان البيان الشيوعى «كومونة باريس» ثورة اكتوبر الحمراء، الدفاع عن ستالينغراد. هذه شعل وهاجة في طريق الكادحين تهديهم الى الصراط المستقيم فلا يضلون السبيل. هذه دلائل قوية على عبقرية ماركس وبرهان اكيد على صواب «الماديه الديلكتيلية والتاريخية»

(١) «المادية الديلكتيكية والتاريخية» بقلم يوسف ستالين، [illegible] رسائل البعث العراقية ص (٨) اطلبه من [illegible] فؤاد نصار فى الناصرة او من مكتبة الوحدة العربية

المؤتمر العام لعمال سكك حديد فلسطين العرب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد في الساعه الثالثه بعد ظهر الاحد ٢٩ نيسان مؤتمر عام لعمال سكك حديد فلسطين والموانى، حضره مندوبون عن جميع المراكز الرئيسيه، فاستعرض المؤتمر جميع المشاكل والظلامات والمعاملات السيئه التي يقوم بها الرؤساء.

وقد اتخذ المؤتمر القرارات التاليه وكلف مركز النقابه العربيه لعمال سكك حديد فلسطين برفع مذكرة عنها الى المدير العام لسكك الحديد والى الحكومه والى دوائر شئون العمل:

١) رفع القيود التي وضعت مؤخراً في سبيل منح الزيادة السنويه حتى يصل العمال الى الحد الاعلى لاجورهم بمدة معقوله، واستمرار تنفيذ منشور المدير العام رقم ١ الصادر في ١٦ ـ ١ ـ ٤٣

٢) تحديد ساعات العمل بالمرفأ بثماني ساعات في اليوم، وتزويد البواخر التي يعملون بها بادوات اسعاف وفرش غرف النوم

٣) صرف زيادة لعمال وشواش الدريسة القدماء الذين كانوا قد وصلوا الى الحد الاعلى الذي كان معمولا به سابقا وايصالهم الى الحد الاعلى الجديد اسوة بغيرهم عملا بمنشور المدير العام الصادر في ١٦ ـ ١ ـ ٤٣

٤) جعل مدرسه التدريب لموظفي الجر والحركة بسكة الحديد، واسطه لترقية مداركهم

٥) وضع حد للغرامات كوقف الزيادة وتنزيل الدرجه واعطاء الموظف حق الدفاع واجراء تحقيق فى كل مايوجه اليه

٦) ضمان الراحه لموظفي قسم الجر والحركة، بتزويد غرف الراحه بالمفروشات والاسباب الصحيه

٧) عدم الاستغناء عن العمال الذين وصلوا سن الخامسه والخمسين وابقاؤهم في اعمالهم ان كانت لهم القدرة على الاستمرار فى العمل او نقلهم الى عمل اخف يتناسب ومقدرتهم

٨) عدم تنفيذ عمليه التنسيقات مراعاة للظروف الحاضرة

٩) ايجاد مركز اسعاف اولي وتخصيص طبيب ليداوي العمال وعائلاتهم وتزويد بيوت العمال القاطنين في منطقه اللد بالمياه

١٠) تعديل نظام صندوق التوفير، ليسهل جميع خدمات الموظف وجميع الموظفين فى سكة الحديد

وقد اتم مركز النقابة بمساعدة لجنه المؤتمر وضع صيغه هذه المذكرة وترجمتها، ثم رفعت للمراجع الايجابية في اليوم التالي للمؤتمر. كما وزعت النقابه منشوراً الى جميع العمال بالسكة الحديد تطلب اليهم فيه عدم الانقطاع عن العمل في يوم اول ايار وذلك لمساعدة المجهود الحربى

جلاد الشعب الايطالى « موسولينى »

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

ورفاهيـة فوق جثث مئات الالوف من ابناء الشعب الكادحين الغرقى في خضم البؤس والحرمان والخوف والارهاب، لقي جزاءه العادل على يد من اضطهدهم بالامس القريب، فقضى مشيعاً باللعنات.

ان ارواح الضحايا الابرياء من الشعب الايطالي والطرابلسى والحبشي والالبانى وغيرها من ابناء الشعوب التى ذاقت مرارة الجور والطغيان وطعم الغدر والخيانة على ايدي موسوليني وزمرته ترفرف اليوم فى اجواء السماء مبشرة بعضها بعضاً ان ذهب موسوليني والفاشستية فالى حيث القت ... وان هذه الارواح الطاهرة لن تهدأ في مثواها حتى يقضي على البقية الباقية لزمرة الطغيان والاضطهاد

ان الشعب الايطالي لن ينسى لموسوليني وحزبه الجرائم التي ارتكبوها في البندقية وميلانو ولن ينسى احرار الفكر من الايطاليين كيف اعاد موسوليني عهود محاكم التفتيش المظلمة وكيف شردهم والقى بهم فى السجون وكم ارسل منهم الى القبور. ان الشعب الايطالي مهما نسى فلن ينسى ان موسوليني وزمرته هم الذين قتلوا النائب الاشتراكي المحامي ماتيوتى عندما وقف ليعدد المجازر والمخازي التي ينزلها الفاشست بالشعب الايطالي.

والشعب الطرابلسي العربي المناضل لن ينسى لموسوليني وحزبه ما لاقى على ايديهم من ضروب العسف والمهانة، وهو لن ينسى ان موسوليني الدكتاتور الفاشستي هو الذى امر بالقاء المجاهد عمر المختار من الطائرة من اعالي الجو لانه ناضل في سبيل حرية بلاده ولم يخضع للجور والطغيان الفاشستي وان العالم لن ينسى ان هذا البطل المجاهد المناضل كان في الثمانين من عمره.

ان موسوليني والفاشست هم الذين شردوا الشعب الطرابلسى الابي في الصحارى والقفار واماتوا العدد العديد منه جوعا وعطشاً وانزلوا به من الوان العذاب والقتل والتشريد والاستعباد ما ترتجف لهوله الابدان وتشتعل لذكره نيران الحقد والانتقام.

ولن ينسى الشعب الالباني انه عندما كان آمناً مطمئناً ينشد السلام هاجمته ذئاب الفاشستيه بجيوشها واساطيلها وطياراتها وهي تعوى « ايل دوتشى » فقتلت من قتلت وسلبت هـذا الشعب الابي اعز ما يملك الا وهو استقلاله وحرية بلاده.

ولن ينسى الشعب الحبشي ان موسوليني وذئابه عندما عجزوا عن قهر ابطال الحبشة المدافعين عن حرية اوطانهم، قد رموهم بالغاز السام من الطائرات وحصدوا ارواح مئات الالوف من الاسرى العزل من السلاح برصاص المدافع الرشاشه امام دار القنصلية الاميركيه في اديس-ابابا وكانوا يصيحون طربا « ايل دوتشى ! ايل دوتشي ! »

ولن ينسى الشعب الافرنسي ولا اليوناني غدر موسوليني وخيانته كما لا ينسى الشعب الاسباني ان موسوليني جرب الاته الحربية ومدافعه في اجسام الجمهوريين الاسبان ليجعل من « فرانكو » دكتاتوراً حليفاً له على قهر الشعوب.

واخيراً لن تنسى شعوب الاتحاد السوفياتي وحشية الفرق الفاشستية وقطائعها وما انزلته في بلادها من تخريب وتقتيل.

ان الشعوب اذ ارادت ان تعيش في ظل السلام والطمأنينة عليها ان تجتث شجرة البغى من جذورها. واخيراً ان نقمة الشعب يمكن ان تتأخر ولكنها آتية حتما وعندها تعصف بالطغاة وتطيح برؤسهم جزاء وفاقا لما جنت ايديهم.

هذه هي العبرة التي نستمدها من اعدام موسوليني واعضاء حزبه الفاشست

حركتنا الوطنيـــة

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

الوطني لم يكن في يوم من الايام، كما اراده الصهيونيون ان يكون، نضالا عنصريا رجعياً، بل نضالا دمقراطيا تقدمياً لخير جميع سكان فلسطين

وكانت الضربة القاصمة التي وجهها وفدنا الى صميم الصهيونية. انه اظهر بوضوح تام تفريقه فى نضاله العادل الحق بين الصهيونية كحركة اجيرة استغلالية وبين اليهود كشعب استفادت الصهيونية من آلامه ومصائبه. فجعلت منه مطية لمآربها العدوانية

ان حركتنا الوطنيه، التى شوهتها الصهيونية، هي حركة فى جوهرها واساسها تحريرية دمقراطية تعتمد على رغبة الشعب وتستهدف الحريه العامة التي تستهدفها جميع الشعوب المحبة للحرية

هذه هي الاهميه الثالثة لاشتراك وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي

هذه هي النواحى الهامة الثلاث الرئيسيه، في رأيي، لاثر اشتراك وفدنا في المؤتمر، على حركة عمالنا الناشئه وعلى حركتنا الوطنية عموما

اما الدرس الاساسي الذي في امكاننا ان نستخلصه من هذا المؤتمر بالنسبه لنضال شعبنا في سبيل الحريه والدمقراطية فهو:

ان لم تظهر حركتنا الوطنيه في وجهها الدمقراطي الحقيقي، فانها تخسر عطف الجماهير الشعبية فى العالم. هذه الجماهير التي يعلو شأنها يوما بعد يوم، والدلائل كلها تدل، انه من المحتمل ان تستلم مقاليد الحكم في اوطانها بعد الحرب

هذا يعنى اولا: انه على الحركة الوطنيه مجتمعة ان تختط لنفسها برنامجا دمقراطيا واضحا يعبر اصدق تعبير، اجمالا وتفصيلا، عن اماني جميع طبقات شعبنا ومطالبه العادلة

وهذا يعني ثانيا: انه على الحركة الوطنيه مجتمعة، اذا ارادت ان تحتل مركزاً محترما بين حركات الشعوب الساعية الى الحرية وان تكون لها كلمة مسموعة في اوساط الرأي العام، عليها ان تظهر في برنامجها العام تفرقتها العملية الجريئة الواضحة بين الصهيونيه كحركة استغلاليه عدوانيه، وبين اليهود كشعب غررت به الصهيونيه واستفادت من آلامه ومصائبه. وبذلك لاتكون قد خرجت عما نص عليه مؤتمر الاسكندريه

وهذا يعني ثالثا: ان على حركتنا الوطنيه، بعد تجاربها القاسيه، ان تعدل عن سياستها القديمه التى كانت تستهدف الاتصال بحكام المستعمرات المتقاعدين والمنزوين في الجمعيه الاسيوية الان، من امثال نيوكمب، صديق العرب ـ بين قوسين ـ الذي عندما قابلناه واردنا ان نشكره لانه صديق للعرب، اجابنا ببرودة انه ليس صديقا للعرب ولكنه صديق الامبراطورية البريطانية فحسب

هذا المثل يكفينا دليلا على فشل السياسه القديمه التي تتجاهل القوة الرئيسيه في بريطانيا، قوة العمال انفسهم في منظماتهم النقابيه وفى احزابهم السياسيه مثل حزب العمال وحزب الكومنويلث والحزب الشيوعي البريطانى

وللتدليل على ماقول، اذكر حادثا جرى لي يوم كنت في لندن، فقد ذهبت زائراً لحضور مؤتمر عام لعمال لندن وطلب منى ان اتكلم في المؤتمر، فما ان قلت للعمال المؤتمرين اننا في نضالنا الوطني في فلسطين نفرق بين الشعب البريطانى وبين العناصر الاستعماريه في الحكومه البريطانيه حتى انطلقت من حناجر المؤتمرين عاصفه شديدة من الهتاف والتأييد لقضيتنا وجلجلت ارجاء القاعه بالتصفيق المحبذ الحاد

ان عمال بريطانيا، باعتراف الجميع، هم الطبقه التي في الامكان اقناعها بعدالة قضيتنا، ومن الواجب الاستعانه بها في نضالنا الشريف

وهذا يعني رابعا: ان على حركتنا الوطنيه مجتمعة ان تنتبه لدعايات بعض الناس غير المسئولين، الذين يقومون بحملة مغرضه على الاتحاد السوفياتى، وهو القوة التحريريه الرئيسيه اليوم التى يحبها عمال العالم، وخصوصا عمال بريطانيا بغض النظر عن ميولهم السياسيه واهدافهم الاجتماعيه. ان هذه الدعايات لاتفقدنا عطف الاتحاد السوفياتى — ونحن احوج الناس لهذا العطف — ولا تفقدنا عطف عمال بريطانيا على وجه الخصوص وعمال العالم الاحرار على وجه العموم فقط، بل تفقدنا ايضا عطف الدولتين الكبيرتين الدمقراطيتين بريطانيا واميركا اللتين تشتركان مع الاتحاد السوفياتى فى تقرير مصير العالم اليوم

اننا نطلب هذا الطلب غير متأثرين بميولنا السياسيه الخاصه ولا لعطفنا على النظام الاشتراكي السائد فى الاتحاد السوفياتى ولا لعرفاننا الاكيد بان الاتحاد السوفياتى هو قوة تحريريه رئيسيه في هذا العالم اليوم من مصلحتنا مصادقتها، بل لمصلحه حركتنا الوطنيه نفسها وفي سبيل فضح الاكاذيب الصهيونيه التى تحاك حولها، ولمصلحه جميع الاقطار العربيه الشقيقه. ولنذكر ان الصهيونيه رغم تخوفها الشديد من الاتحاد السوفياتي تحجم اليوم عن مهاجمته مباشرة نظراً لتأثيره العالمى الفاصل ونظراً لان اية حركة تتهجم على الاتحاد السوفياتي تفقد اليوم عطف جميع الشعوب وتصم نفسها بوصمه الفاشستيه البغضيه

ان التهجم على الاتحاد السوفياتى لن يكون ابداً في مصلحه احد الا مصلحه الصهيونيه التى تحاول دائما، وبشتى الطرق ان تصم حركتنا بالرجعيه العنصريه

هذه هي الدروس الاساسيه التى استطعت ان اخرج بها من مؤتمر النقابات العالمي ومن وجودي بين عمال بريطانيا والتحدث اليهم والاشتراك في مهرجاناتهم واجتماعاتهم الرائعه الكبيرة

الشعب صلب الحركة الوطنية

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

ان هذا لا يكفى اذا قسناه بالنشاط الصهيوني العالمى. نحن نطالب الشعب العربي فى جميع اقطاره ان يولي القضية الفلسطينية اهتمامه وان لا يكتفى بما تبديه حكوماته من اهتمام نحو فلسطين. ونحن ان كنا نطالب الشعوب العربية فى اقطارها المتعددة ان تعمل لدرء خطر الصهيونية فيجب اذ لا يغرب عن بالنا بان نكون نحن صلب هـذا العمل لاننا في الخط الامامي وعلينا يتوقف نجاح العمل الى حد كبير. فتوحيد الجهود امر ضروري، والخروج بجبهة وطنية منتخبة من قبل الشعب يضع لها برنامجا قومياً واقعياً يتمشى مع روح العصر الحاضر ويساير التطورات المتوقعـه في كل لحظة امر ضروري ايضاً. هـذا من جهة، ومن جهة اخرى يجب ان لا نبتعد عن الاهتمام برفع مستوى فهم الجماهير السياسي كي نعدها للنضال في سبيل حرياتها اعداداً قوياً وهذا لا يتم الا بخلق حزب سياسي يرتكز برنامجه على اسس علمية صحيحة يلائم سيره النضالي مع نضال جميع الشعوب الساعية الى التحرر والانعتاق والعمل على خلق مجتمع أليق بالانسان.

اسبوع اليتيم في حيفا

١٣ و ١٥ و ١٦ من ايار الجارى

حفلات شـيقة ومشروع جليل

العمال العرب يحتفلون

« تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

فى يافا وعمال آخرون يمثلون مختلف مرافق العمل في المدينة وقضاءها، حول الحركة العمالية العربية وفوائد التنظيم في الجمعيـة ووجوب تقويته لدرء الخطر الصهيونى، والحالة العالمية وعلاقتها بحركة العمال العرب التحريرية. وقـد تخلل الاحتفال اناشيد من الفرقة الرياضية. وهتافات حماسية تحية للجيش الاحمر، جيش العمال، ولجمعيات العمال ووحدتهم في فلسطين، ولاعضاء وفد عمالنا الى لندن ثم خرج الاجتماع بالقرارات التالية:

١ـ تأييد عمال مصنع سبني بيافا فى اضرابهم لنيل حقوقهم والاحتجاج على دائرة العمل لعدم تدخلها في القضية، واستنكار تدخل البوليس فى الاضراب.

٢ـ مطالبة الحكومة بالمشاريع العمرانية والانشائية لتلافي خطر البطالة المتوقعة

٣ ـ المطالبة بافتتاح مكاتب استخدام حكومية عامة.

٤ـ الافراج عن مساجين ومعتقلي الاضطرابات.

٥ـ المطالبة باصدار قانون الاعتراف بالنقابات رسمياً في فلسطين.

في حيفا:

اقامت جمعية العمال العربية الفلسطينية، بالاشتراك مع النقابة العربية لعمال سكك حديد فلسطين مهرجانها السنوي لمناسبة اول ايار عيد تضامن العمال في جميع انحاء العالم من اجل الحرية والسعادة والعدل الاجتماعي.

وقد تكلم في الاجتماع السادة: سامي طه وزيدان وعصفور وممثل عن نقابة سكة الحديد وغيرهم حول نضال العمال العرب اليوم الذي لم يعد نضالا اقتصاديا فقط لتحسين احوال معيشتهم — كما قال حنا عصفور —، بل اصبح نضالا سياسياً عاما في سبيل الحرية والاستقلال.

وقد ارسلت الجمعية باسم الاجتماع برقيات الى اللجنة الدائمـة لمؤتمر العمال العالمي في باريس تهنيء فيها عمال العالم بتضامنهم واتحادهم فى سبيل القضاء على الظلم والعدوان وتهنؤهم بنجاحهم في اقصاء عناصر التفرقة من بين صفوفهم. وبرقية اخرى الى الوفود العربية في مؤتمر سان فرنسيسكو وبرقية اخرى الى المفوضية السوفياتية في مصر تهنيء فيها عمال الاتحاد السوفياتي لانتصارهم على الفاشستية عدوة الشعوب وتستنكر القرار الصهيوني الذي دس على المؤتمر.

في الناصرة:

اتخذت جمعية العمال العربية في الناصرة الترتيبات اللازمة للاحتفال بذكرى ايار في مهرجان شعبي كبير تقيمه [illegible] سينما امبير فى تمام الساعة السا[illegible] والنصف من مساء الاثنين ٧ ـ ٥ ـ ٤٥ (غداً) تشترك فيه فرق الموسيقى والكشاف، ويتكلم فيه السادة: سليم خليف، بولس فرح، عبد الرحمن العوم، خالد زغموري، اميل توما، اميل حبيبي، انطون السقا، عبد الوحد الخطيب، وفؤاد نصار.

قد اقامت الجمعية مساء الخميس الماضي ٣ ـ ٥ ـ ٤٥ حفلة شاي شائقة تكريماً للسيد بولس فرح، عضو وفد العمال العرب الى لندن ادلى فيها بحديث قيم عن مؤتمر العمال العالمي.

النازية في غير موطنهـــا

« تتمة المنشور على الصفحه الاولى »

ابناؤها من متربصين انتهازيين واحتكاريين استغلاليين واستعماريين عنصريين فى كل بلد كانوا يعتمدون على مساندتها فى سعيهم لاستعباد شعوبهم وتنفيذ مآرب هتلر وعصابته. اما اليوم ولم يعد لهم فيها خير، ولا خير من ميت يرجى، فليس لهم الا الاعتماد على نفوسهم المطبوعة على الشر لتنفيذ رغائبهم، كل فئه منهم حسبما تشتهى وتريد فى قطرها الموجودة فيه.

ولهذا فاذا اضمحل خطر النازية الامام بقطع ساق شجرتها فان خطرها المرضعي سوف لايزول بابقاء فروعها منتشرة فى شتى الاقطار والبلدان، فهذه قد تنمو مع الايام وتتحول اشجاراً باسقة. اذن فقضاء الشعوب على النازية الأم يجب ان يتبعه قضاء مبرم على الابناء حتى لاتذهب تضحيات البشرية في هذه الحرب عبثاً وحتى لاتعود اخطار النازية تهدد الحريات من جديد

ان ابناء النازية وتلاميذها فئات منتشرة هنا وهناك تخفي نازيتها وراء حجب كثيفه واسماء غريبة خداعـة تضمر الشر للانسان في جميع نواياها. انها فلول نازية تسير باعمالها بموجب نظم نازية مصغرة تعمل الان مابإستطاعتها للمحافظة على حياتها علها تجد الفرصـة المناسبة لقذف العالم فى جحيم اخر مثل جحيم هتلر

اما الان وقد اندثرت النازية العامة المتجسمة في المانيا واغرق الانسان معالمها في لجة التاريخ بفضل نضال مرير دام ست سنوات، فقد بقيت النازية المحلية: عصابات باعت نفسها لهتلر في يوم من الايام وستبيع نفسها لغير هتلر ان وجدت مشتريا لخياناتها

ان القضاء على المانيا النازية سيسهل للشعوب ان تحرر نفسها من هذه القاذورات التى عاقت بها

ان الشعوب ناضلت طيلة هذه المدة الطويلة لا لتقضي على المانيا النازية فحسب، بل على النازيه كاسلوب في الحكم بين الشعوب وكعقلية رجعية استعمارية تسعى دائما لسلب حقوق الشعب وحرياته

الموقف الدولى

« بقيه المنشور على الصفحه الاولى »

ان الاتحاد السوفياتي يمثل رغبه الشعوب في السلم العالمي واعادة بناء العالم بناء اجتماعياً سليما بعد القضاء على العقلية النازية ودحر الرجعية العالميه.

ان نجاح الشعوب في الحلف العظيم ضد النازية يثير في نفوس الرجعيين القلق والذعر من ان يستمر هذا الحلف ويظفر في اتمام اهداف الشعوب المتحررة.

لذلك تراهم اليوم يروجون اشاعات مغرضة يستهدفون من ورائها قلقلة وحدة الشعوب وتفكيك عرى الصداقة التي تربطها في نضالها ضد النازية وارباتها الاحتكاريين والاستعماريين.

هذا مايضفى اهمية قصوى على مؤتمر سان فرنسيسكو الذي يمثل رغبة الشعوب في سعيها لايجاد عالم يزيل اسباب الحروب ويقضي على امانى المستغلين، وبالرغم من الرغبة العامه في ضرورة نجاح هـذا المؤتمر، نرى اعـداء الشعوب يقومون باستفزازات مفضوحه يريدون من ورائها ان يفشل المؤتمر لتتسنى لهم العودة الى الوضع الماضي وليتسنى لهم ان يعيدوا بناء نازيه اعنف واشنع

هؤلاء الدعاة الاستعماريون الذين يريدون من مؤتمر سان فرنسيسكو ان يكون مظهراً عدائيا للاتحاد السوفياتي يجهلون ولا يريدون ان تطلع الحقيقه التى اظهرت للعالم رغبات الشعوب التي تضم الوحدة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي اساسا لسياستها

فوحدة الشعوب قائمه وزوبعـه الدسائس فاشلة وتقدم التاريخ مستمر

حملة الكيد والدسائس الجديدة

« تتمة المقال المنشور على الصفحه الاولى »

معتمدة فى ادعائها هذا على بقايا من العقلية العنصرية التي اوجدتها النازيه في اعوام خلت ولن تلبث حتى تموت كليا بعد قطع جذور النازية وبعد تصفيـة عناصر الردة والرجعية

ولعل هنالك من الاثار الباقية مايبرر بعض الاتهامات المغرضة التي الصقتها الصهيونية بالاوضاع الجديدة في البلاد المحررة، اذ ليس من الغريب ان تبقى العنصرية واثار الاضطهاد الوطني الى مدة قصيرة حتى التطهير والتصفية

اما الصاق الاتهامات هذه في الاتحاد السوفياتى الذي حل القضيه الوطنية ومنها قضيه اليهود والاقليات الاخرى، فهذا مالا يمكن تبريره مطلقا الا بخوف الصهيونيه من المستقبل القريب عندما تعم الدمقراطيه الاقتصاديه والاجتماعيه بلاد العالم فتزول اثار الارهاب والاضطهاد العنصري من الوجود، لذلك فالصهيونيه تريد منذ اليوم، قبل ان يفوت عليها الاوان، ان تدحض انتصارات النظام الاشتراكي وتكيد له عن طريق اظهاره فاشلا في مجابهة المشكلة اليهودية، كما تريد ان تبرز هذه المشكله مستعصيه لاحل لها غير فلسطين والمملكة اليهوديه فيها!

والصهيونيه التي تريد ان تكيد الاتحاد السوفياتي. لاتريد ان تكيد علنا للاشتراكية لانها تدعيها زوراً وبهتانا ولانها تريد تهجير يهود الاتحاد السوفياتي الذين يعرفون دور الصهيونية الانتهازية وعلاقاتها الرجعية. ان غايه الصهيونية هي ان تظهر ان النظم الاجتماعية باجمعها لن تحل القضية اليهودية وان الهجرة الى فلسطين هي « الحل الاجتماعي العادل » ليهود العالم

وهي في كيدها للاتحاد السوفياتى هذا انما تكيد لنفسها وحدها، فيهود العالم الذين ناضلوا ضد النازيه والارهاب العنصرى يدركون قبل غيرهم انهم لم يكونوا لوحدهم هدفا للطغيان النازي بل كان معهم السلافيون والفرنسيون والبريطانيون والشعوب الاخرى، وتحطيم النازية قد حررهم كما حرر غيرهم من الشعوب من عبودية الاستعمار والعدوان البغيض

وان كانت الصهيونية تعتقد بان دعايتها هذه قد تستمر في التأثير على يهود فلسطين فتدفعهم الى تأييد مطالبها العدوانية، فان يهود فلسطين بعد ان اتضحت لهم مساوىء هذه الدعوى. سيرون خطل هذه الاتهامات وسيدركون بان مصيرهم يرتبط مع مصير الشعب العربى الساعي الى احلال الدمقراطية والتحرر الوطني

لقد برهنت الاحداث ان الدمقراطية الاقتصادية والاجتماعيـة كفيلة لاحلال العدل الوطني وقد آن للشعب اليهودي ان يقاوم الصهيونية التي تقف ضد احلال هذه الدمقراطيـة الشعبية.

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة

لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الاولى — الاحد في ١ جمادى الثاني ١٣٦٤ الموافق ١٣ ايار ١٩٤٥ — العدد ٥٣

يوم النصر : نصر الحريه على الاستعمار في كل مكان

احتفالات العمال ، انتصارات الشعوب ، دحر الطغيانه

الافراج عن اخواننا السجناء ، بيان عصبة التحرر الوطنى

في موسكو :

احتفلت موسكو بيوم نصر شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب العالم اجمع على قوى الاستعمار البغيضة قوى الفاشستية والنازيه ، فدوت تحيات الف مدفع في جو العاصمة وحلقت الطائرات في الجو ، واطلقت الانوار الملونة ، والصواريخ السابحة في الجو .

لقد اشرقت الشمس باسمة لاحتفالات النصر العظيمة في موسكو ، وازدانت واجهة ساحة موسكو الكبيرة بصورة المارشال ستالين ترفرف حولها الاعلام الحمراء ، وكأن المدينة قد لعبت في جوها ايادي السحر إذ عمت فيها الزينات وانتشرت الاعلام في كل مكان ، واكتظت الشوارع بالجماهير وكلها حماس تندفع كالتيار نحو الميدان الاحمر حيث التفت حول الكرملين تهتف بحياة الشعوب وبسقوط قوى الاستعمار والطغيان في كل مكان .

في سان فرنسيسكو :

اكد المسيو « مولوتوف » وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لوزراء خارجية بريطانيا واميركا والصين ، قبل مغادرته سان فرنسيسكو . ان الاتحاد السوفياتي لا يعتبر الحرب قد انتهت الا بعد القضاء على قوى الفاشستية والطغيان وازالتها عن وجه الارض .

اما مايتعلق بموقف روسيا من الانتداب فقد ابرقت « فاي بيك » مكاتبة وكالة الانباء الفلسطينية « بالكور » في سان فرنسسكو تقول : إن « مولوتوف » وزير خارجية روسيا قال : إن روسيا تؤيد فكرة ايجاد هيئة خاصة تابعة لمجلس تنظيم الامن الدولى وتكون واجبات هذه الهيئة هي تسهيل الاستقلال في اقرب وقت لبلاد الانتداب المستعمرات وسكانها .

انتصار الحرية في فلسطين

عكا في ١١ ايار — اطلق اليوم سراح ٩٤ شخصاً من اخواننا سجناء الاضطرابات العرب بينهم ٤١ شخصاً كان محكوما عليهم بالسجن

— البقية على الصفحة الرابعة —

جريدتنا في عامها الثاني

لقد قمنا بواجبنا في خدمة شعبنا ، وسنعمل دوماً لمصلحته متغلبين بحقنا على باطل اعدائه .

« فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض . »

نحتفل الشعوب اليوم بالقضاء العسكري الحاسم على الفاشستية والنازية ، وانه ليسرنا ان نقرن بهذا الاحتفال احتفالنا ببلوغ جريدة « الاتحاد » عامها الاول من عمرها المديد ان شاء الله.

وقد ناضلت جريدتنا طيلة هذا العام نضالا مستمراً في سبيل وحدة الحركة العمالية ، والدعوة لتقويتها بالتنظيم ، والدفاع عن حقوق العمال دفاعا لا لين فيه ولا مهادنة مستهدفة مصلحة العامل ورفع مستواه قبل كل شيء .

ولم تأل جريدتنا جهداً في معالجة مشاكل فلاحينا وتجارنا ، وفي الدفاع عن حقوق اقتصادنا الوطني وضرورة تأييده وتقويته ، وطالبت في عدة مناسبات بضرورة تعميم التعليم الاجباري والمعالجة الصحية المجانية للجميع ، كما كانت اول من رفع الصوت داوياً مطالباً باطلاق سراح المساجين السياسيين ، وبضرورة رفع الضرائب الباهظة عن كواهل العمال والفلاحين ، وباهمية ممارسة انتخاب المجالس البلدية ليصدق التمثيل فتنفذ خدمة للصالح العامة

لقد ناضلت « الاتحاد » في الحقل الوطني نضالا واعياً مخلصاً للسير في طريق التحرر والاستقلال فدعت الى توحيد الجهود ولم تتخل يوما عن شعارها : « الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني » ، وانه ليملأ قلبنا البشر والأمل حين نرى اليوم مجال الاتحاد الوطني مفهوما وواضحاً لدى جماهيرنا في كل مكان في فلسطين ، كما انه ليقوي عزائمنا تلك الخطى العمليه لاخراج الجبهات المحلية في حيفا ويافا حيث نجحت نجاحاً يبشر بمستقبل طيب لنضالنا الوطني

لقد ناضلت « الاتحاد » في سبيل احلال الدمقراطية في الجهاز الحكومي واشراك الشعب في ادارة البلاد ليتخذ الخطى الى الامام نحو الحكم الذاتي واستقلال وطنه العزيز.

لقد ناضلت جريدتنا ضد النازية والفاشستية لانها حركة بغيضة استعمارية ارادت استعباد الشعوب وسلب حرياتهم وحقوقهم في الحياة ، وقد آمنا بفشلها واندحارها ، وهاهي الوقائع والحوادث تسجل تصديق ماقلنا وما نقول

لقد ناضلنا في سبيل تحقيق سياستنا نضالا لا يلين لاننا مقتنعون بصحتها وخيرها لشعبنا ولاننا مؤمنون بالحق في جانبنا ، فسرنا الى الامام رغم العراقيل التي جرب البعض ان يضعوها أمامنا . لقد ناضلنا وسنناضل وان نخشى في الحق لومة لائم.

سوف نناضل باستمرار ضد الفاشستيه كفكرة واسلوب في الحكم والعلاقات وسنفضحها اينما اختبأت وحيثما تسترت، ولن يثنينا عن عزمنا شيء لاننا مؤمنون بعدل قضيتنا واستقامة سياستنا وصحة نظريتنا

لقد حملت جريدتنا لواء النضال الشعبي ضد اعداء الحرية في كل مكان ، وتحمل اليوم لواء النضال في سبيل اجتناء ثمار النصر في سبيل ان لا يقتصر هذا الانتصار على أوروبا وحدها ، بل يجب ان يتسع حتى يشمل المستعمرات وفلسطين من ضمنها

اننا نستهدف اشاعة الحريات الدمقراطية وتأمين امكانيات ممارسة هذه هذه الحريات من تشاريع تعترف بتنظيمات العمال واطلاق الحريات الصحفية وحريات النشر عموماً وتوزيع ورق الصحف توزيعاً عادلا وتأمين استيراده بكثرة تؤهلنا وغيرنا على اصدار صحيفتنا يومياً واصدار صحف شعبية أخرى

نحن نناشد العناصر التى تؤلف الجهاز الحكومي في فلسطين ان تنتبه للتغير الحاصل في العالم عموما وفي بريطانيا خصوصاً لتنتهج سياسة تلائم هذا التطور الكبير . ان الفاشستية قد قضي عليها وهذا يعني القضاء على مفاهيمها واساليبها . وهذا يعني ان سياسة كم الافواه لا تقيم عدلا ولا تجدي طائلا

اننا نستهدف النضال في سبيل مطالب الشعب اليومية

ان العامل الذي كان في كل مكان وفي فلسطين ايضاً العصب الحساس لهذه الحرب والباذل السخي في سبيل النصر ، لا يمكن ان تكون ثمار النصر بالنسبة اليه البطالة وما في ذيولها من فقر وتشرد ومرض . ان عاملنا الذى يستقبل العهد الجديد ، عهد السلم القائم على اسس الحرية المنتصرة ، يريد ان يرى هذا العهد في ربوعه ، يريد ان يكسب السلم بعد ان كسب الحرب ، يريد ان يجنى ثمار تضحيته الغاليه وبذله السخى . لقد كانت البطاله من اسباب صعود الفاشستية ، والقضاء على الفاشستية يعني القضاء على اسبابها. اننا نحارب البطالة اليوم كما حاربنا الفاشستية بالامس انا نستهدف المحافظة على السلم في فلسطين كحلقة لا تنفصم عن حلقات السلم العالمي ، فاذا ما اثبتت هذه الحرب ان الحروب اليوم لا يمكن ان تكون الا حروبا عالمية ، فان السلم بعد اليوم ايضاً لا يمكن ان يكون الا سلماً عالمياً

ولكن السلم في فلسطين لا يحفظ مجرداً عن رغائب الشعب وامانيه

ففي سبيل المحافظة على السلم نطالب باشراك الشعب في ادارة شئونه

وفي سبيل المحافظة على السلم نطالب باقصاء العناصر الرجعية في الجهاز الاداري التي مازالت تقوم باستفزازات همها منها ان تعرقل الصفو وان تبذر بذور التفرقه والاختلاف

وفي سبيل المحافظة على السلم نعمل على فضح الصهيونية ونواياها ، ونبذل كل جهد لفصل السكان اليهود عنها ان المحافظة على السلم في فلسطين من مصالح شعبنا ، والتى شجعنا على تعنى ، في الاساس ، اعطاء شعبنا جميع الامكانيات للتطور في معانيه الاقتصادية والاجتماعيه والسياسية . لقد علمتنا هذه الحرب ان ايقاف التطور يعنى القضاء على السلم ودوام الفوضى والاحتراب

هذه هي سياستنا العامة للمرحلة الجديدة، هذه هي سياستنا التى استوحيناها من مصالح شعبنا ، والتى شجعنا على المضي فيها تأييد شعبنا ، و لن نحيد من النضال في سبيل تحقيقها ، مادامت في ايدينا اقلام تكتب ، وما دام حوالينا انصار يزدادون وجماهير تؤيد، الى ان ينال وطننا العزيز حرية كاملة وسعادة شاملة ، ينعم في ظلها جميع ابناء هذا الوطن المفدى.

الاتحاد

على حركتنا العمالية ان تظهر بوجهها الدمقراطي التقدمي

اننا نفتخر بصداقة الاتحاد السوفياتي

بقلم اميل توما

يتخذ بعض المغرضين من قرار مؤتمر النقابات العالمي في موضوع فلسطين وسيلة سهلة المنال لاثارة العداء ضد الاتحاد السوفياتي ، وابرازه كقوة (اعتدائية ؟) تعمل ضد قضيتنا الوطنيه . ثم يتخذون من صداقة الشيوعيين للاتحاد السوفياتي سبباً لمهاجمتهم . يقوم هؤلاء المغرضون بحملتهم المنكرة هذه لافساد فهم الشعب العربى وابعاده عن تفهم روح العصر الجديدة — روح التقدم نحو الحرية الفكرية والدمقراطية السياسيه — ، لانهم يرون ان هذا الفهم يهددهم وينذرهم بزوال السيطرة الرجعية التى يشكلون قسمانها . ان هؤلاء يحاربون الانعطاف الكبير تجاه الاتحاد السوفياتى بلد العمال الاشتراكية، لانهم يودون الاحتفاظ بالحالة الراهنة . انهم يخدمون في سياستهم الانتهارية مآرب الاستعمار والصهيونية وجميع الحركات الرجعية التى تحارب الاتحاد السوفياتي وتود ان تعزله عن الميدان العالمي لتتمكن من اعادة حالة العدوان والاستغلال الاستعماري .

لنبحث قرار مؤتمر النقابات الذي يستند اليه هؤلاء في مهاجمتهم للاتحاد السوفياتى والشيوعيين الذين يقفون في طليعة اصدقائه لانهم يقفون في طليعة المناضلين الوطنيين في فلسطين : اتخذ المؤتمر قراراً في تأييد الوطن القومى في فلسطين ، وكان الذي دس القرار وسأمندوب اميركا اللاتينية ومندوب اميركا الشمالية اللذان يمثلان حركات عمالية قوية ، واللذان غررت بهما الصهيونية طيلة الأعوام الماضية حين كانت حركتنا العمالية والوطنية ترفض الاتصال بالحركات العمالية الخارجية وتعتبرها حركات شيوعية. واتخذ هذا القرار في لجنة القرارات بفعل النشاط الخلفي (اي ما وراء الستار) في وقت لم يبد فيه وفد الاتحاد السوفياتى اي رأي تخوفا من الانقسام في الحركة العمالية العالمية . وعندما اخذ التصويت اخيراً للقرار في المؤتمر لم يصوت لانه قنع بالقرار الصهيونى بل لانه لا يريد ان يخلق مبرراً للعناصر الرجعية التى كانت تسعى لتحطيم مؤتمر العمال العالمي . والدليل على ذلك هو موقفه السلبي اثناء المناقشة ، فلو انه كان مقتنعا لما تردد في الدفاع عن القرار المذكور عندما طالب الدفاع عن القرار المذكور عندما طالب الوفد

— البقيه على الصفحة الرابعة —

عصبـــة التحرر الوطني

تعقد اجتماعا وطنيا لتوحيد الجهود

في سبيل الحرية ، في سبيل ايجاد اعمال للعمال العـــاطلين في سبيل نشر العلم والصحة . في سبيل اشراك الشعب في ادارة شئونه

خطباء الاجتماع :

خالد زغموري . اميل توما . عبد الواحد الخطيب . اميل حبيبي . احمد عموري
وبولس فرح
عضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي

وقت الاجتماع :

الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد ٢٠ من ايار سنة ١٩٤٥

مكان الاجتماع :

قاعة فندق فكتوريا ، البوابة الشرقية ، حيفا
رسم الدخول للاجتماع ٥٠ ملا
اطلبوا التذاكر من مكتب العصبة في دار الأنحاد
١٦ — درج الموارنة ، شارع ستانتون — حيفا

الدعاية لا تكون سرا بل جهرا

نريد دمقراطيـــه في حركتنا الوطنيه

انفض مؤتمر الجامعة العربية ورجع الاستاذ العلمي الى فلسطين، وعلمنا نصيب هذا البلد من جهد المؤتمرين ، وبرزت لنا اول خطوة عملية في سبيل قضيتنا في ثوب مكاتب الدعاية المقصورة على لندن وواشنطن فقلنا : شيء جميل وقد تحل القضية من حيث لا ندرى ولا نعرف ... ولكن وقد تم الاتفاق بين الذاهبين واصبح السفر قريباً سألت نفسى عن المهمة ...، عن الغايه ...، عن الاسلوب الذي سيتبعون... ثم سألت رجال القضية...، سألت المطلعين فاذا الامر ليس كما نتصور ، وليس كما نريد، واذا الدعاية تعني ان تســافر وفود هذه المكاتب وهي ممنوعة من التصريح او الدفاع عن ارائها في الجرائد ، واذا بها محظور عليها التكلم في الاجتماعات العامة والتحدث من وراء اي مذياع ... كل هذا المنع والسكوت للدعاية ؟! ... ولما سألت محدثى عن المهمة التى ستقوم بها هذه الوفود ما دامت ممنوعة من التصاريح والبيانات والاذاعات هنــاك ، قال : مهمتهم جمع المعلومات ، والاتصال بالافراد والهمس و(الوشوشة) والغمز واللمز (كأن قضيتنا ليست من الحق والعدل بمكان لتعلن تفاصيلها على رؤوس الاشهاد) ! عنـدها فكرت في الامر ، فكرت في هذا اللف والدوران ، وآمنت بان السياسة ذات الالوان تضرب عن قوس واحد وتسير وراء هدف واحد لا يخرج عن ابعاد لقضيتنـا عن قواعدها وأسسها الصحيحة فيظهر الدعاة لها في لندن ووشنطن بمظهر المتخوف الجبان الذي يدافع عن باطل يستحي ان يعلنه !!

ان قضيتنا عادلة وحقة يؤيدها كل مدرك يفهمها فلنعمل على الدعاية لها في جميع صحف العالم ووراء كل مذياع وفي كل اجتماع بسلاح العلم والحقيقة والتـاريخ ، وبزاد الدمقراطية التى نريدها في كل ناحية من نواحي حركتنا الوطنية ، والا فان مثل هذه التصرفات « السرية » غير الدمقراطية هى دعاية ضد قضيتنا لا تجلب انـا سوى الخزى والعار .

بئر السبع — عبد الله ابو ستة

تأليف الجبهه العربية في يافا

بناء على الدعوة التى وجهتها اللجنــة التحضيرية للجبهة العربية الى عدد كبير من شخصيات المدينة يمثلون مختلف العناصر والهيئات للاجتماع في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء الماضي في قاعة كليــة يافا الارثوذكسية لانتخاب لجنة تتولى تنظيم الشؤون العامة في المدينة اجتماعياً واقتصاديا وسياسياً ضمن الميثاق القومى حضر هذا الاجتماع ما ينوف عن ٣٠٠ شخص يمثلون مختلف الطبقات والمهن والهيئات على انواعها

وقد ابتدأ الاجتماع بجلوس خطبائه فوق المسرح وافتتحه سكرتير اللجنــة التحضيرية السيد عبد الرحمن السكسك بالترحيب بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة ثم بين الغاية من الاجتماع وهي توحيـد الجهود .

ثم شرع في تقديم الخطباء وكان اولهم

« البقية على الصفحة الرابعة »

يوم النصر هو يومنا

ها قد اطل علينا يوم النصر ، فهللت الشعوب المحبة للحرية وكبرت ، وشعبنا العربى في فلسطين يشارك الشعوب في هذا العيــد . ولكننا رغم سرورنا وابتهاجنـا كشعب محب للحرية مناضل في سبيلها . نتساءل ماذا يكون نصيبنا من الحياة كما اخذه غيرنا؟

• نعم ان الشعوب التى ناضلت وضحت وبذلت وتعذبت ست سنوات دفاعا عن الحرية لن ترضى بالقضاء على حرية اي شعب مهما صغر او كبر . ان الشعوب التى خاضت هذه الحرب الضروس ضد الظلم والعدوان لن تقر الظلم والعدوان . ان الامم التى منعت من الحرية مدة من الزمن فقدمت ابناءها لاسترجاع هذه الحرية ، تأبى ان تمنعها بعد اليوم عن احد . ان مصيرنا مرتبط بمصير الشعوب المحبــة للحرية في العالم اجمع فلتكن صلاتنا مع تلك الشعوب صلات اخوة ومعرفة وصداقة قائمــة على المساواة والعدالة .

ان العفو عن سجنــاء الاضطرابات العرب هو دليل قوي على انتصار قوى الحرية في بريطانيا نفسها وفي فلسطين.

ان الاستعمار عندما كان في اوج مجده يسند بعضه بعضاً ، كان النضال ضده نضالا شاقا عسيراً تحوطه المخاطر من كل جانب ولكن خلال هذه الحرب وعلى اثر نمو القوى الشعبية في اوروبا وفي جميع انحاء العالم اخذت قوى الاستعمار تتخاذل وتتجزأ فاذا بلبنان وسوريا تنالان كثيراً من حرياتهما الوطنيه . ان المجال امامنا اليوم رحب للنضال في سبيل حقوقنا ومن واجبنا ان نعمل جهدنا حتى نتبوأ مقعدنا بين الشعوب الحرة فنسير مع القافلة لبناء العالم الجديد وتوطيد اركان السلم .

إن هذا اليوم هو يومنا .

حيفا — محمد الشيخ ابراهيم

من تقرير السيد بولس فرح عن مؤتمر النقابات العمالي العالمي

كيف انبثقت فكرة عقد المؤتمر

ظهرت فكرة عقد مؤتمر نقابات العمال العالمي في قرار طارىء اتخذه مؤتمر نقابات العمال الانكليزية في اجتماعه السنوي الذي عقد في « ساوثبورت » سنة ١٩٤٣ وقد نص هذا القرار على لفت نظر مجلس المؤتمر العام لبحث امكانيات الدعوة لمؤتمر عمال عالمي يضم ممثلي العمال المنظمين في كافة البلدان حالما تسمح بذلك ظروف الحرب وكان الغرض من هذا المؤتمر هو النظر في المسائل الهامة التى تتعلق بمصالح العمال السياسية والتنظيمية وذلك للعمل على الوصول لاكبر وحدة ممكنة في اهداف حركة نقابات العمال العالمية واعمالها .

ولتنفيذ هذا الهدف ارسل المجلس العام لمؤتمر العمال الانكليزي في نوفمبر سنة ١٩٤٣ دعوات الى احدى وسبعين منظمة نقابية في واحد وثلاثين قطراً لتعيين ممثليهم

— البقية على الصفحة الرابعة —

اسبوعيات الاتحاد

« كل مادق الكوز في الجرة »

. . والله لااعلم ابداً مصدر هذا المثل ، مع ادعائي — الطويل العريض — بان عندي الخبر اليقين . ولكنني اعلم علم اليقين متى يقال هذا المثل وكيف يطبق على عباد الله الصالحين

والحكاية ، ان احد شبابنا غير المسئولين الذين لايتحملون تبعة اقوالهم ، آلى على نفسه في كل مناسبة وغير مناسبه اي « كل مادق الكوز في الجرة » ان يحمل على جريدة (الاتحاد) وعلى انصار جريدة (الاتحاد) وعلى كل من يعجب بنضال جريدة (الاتحاد) ذلك النضال الوطني المشرف الذي يعرفه كل انسان

ومن سوء حظ هذا الشاب غير المسئول ان تسنح له فرصة موانية — لااعرف ابداً كيف سنحت له — فيقف في احتفال جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الذي اقامته لمناسبة اول ايار ، فيجعل من كلامه طعناً غير لائق ابداً بجريدة (الاتحاد) وانصارها والوطنيين المعجبين بنضالها

ولوضع النقط على الحروف نقول ان هذا الشاب قبل سنتين على وجه التقريب من كتابة هذه السطور كان من الذين غررت بهم المستدروت الصهيونية فكان يدافع عنها ويتغنى بأياديها البيضاء . وان الذي ارجعه الى صوابه كان من اصدقاء (الاتحاد) وكان « لجهينة » ضلع كبير في ابعاده عن المستدروت الصهيونيه وفي افهامه الخطر من تأييدها والدفاع عنها

ونحن على يقين بان (الاتحاد) سترجعه هذه المرة ايضا الى صوابه

ونحن نود ان تكون هذه القضية قضية فردية لادخل لغيره فيها . . .

صدى للاجنبي . . .

في هذه الايام ، ولياليها الحبالى . . وقد باءت الفاشستية الاستعمارية واعوانها الرجعيون في جميع انحاء العالم بفشل ذريع ، تتلفت الرجعية حولها تحاول ان تحتفظ بمركزها فتزداد حدة في نضالها ضد قوى الشعب السائرة دوما الى الامام ويزداد تخبطها وتهورها حتى انها تفضح نفسها وتكشف عن عورتها . والذي يقض مضاجع الرجعية العالمية « الاجنبية » انها لاتستطيع التصدي لحريات الشعوب مباشرة فتبحث عن اعوان لها لايكونون في نظر مواطنيهم « اجانب » . وهكذا يكون هؤلاء الاعوان المواطنين الاداة التي تنفذ الرجعية « الاجنبية » مآربها . وهؤلاء بدورهم الجديد يؤلفون خطراً كبيراً على الوطن وعلى نضال ابنائه في سبيل الحريه وفي سبيل العيش الانساني الصحيح

وفي ذلك يقول شاعر العرب الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري لافض فوه : —

فكم في الشرق من بلد جريح
تشكي لاالجروح بل الضمادا

تشكي بغي مقتاد بغيض
تأبى ان يطاوعه انقيادا

فكانت حيلة ان يمتطيه
رضيع لبانه فبغى وزادا

صدى للاجنبي ورب قفر
اعاد صدى فسرعا اعادا

فكانوا منه في العورات ستراً
وكانوا فوق جمرته رمادا

وكان اذا تهضمه غريب
اقام له القيامة والمعادا

هذه والله الحكمة على لسان الشعراء . .

البعبع اياه

. . . في مكان ما من فلسطين ، في مدرسة ما من مدارس المعارف الثانويه ، اكتشف مدير المدرسه المحترم اكتشافا خطيراً للغايه ، اقام ادارة المدرسه واقعدها فثارت له ثائرة المدير حتى لم يبق ولم يذر . اكتشف ان طلاب الصف المنتهي يقرأون مجلة (الطريق) اللبنانية ومجلتي (الرابطة) و (المجلة) العراقيتين .

وجمع الطلاب المنتهين في جلسه سريه بعد انتهاء الدروس والقى عليهم خطابا حماسيا يفيض عزة وانفة وحمية . . .

قال المدير الكبير : ان هذه المجلات تنشر مبادئ شيوعيه فمن الواجب احراقها ، اجمعوها لي مع كل الاعداد التي وصلت في السابق فمن الواجب احراقها حالا

وتعجب الطلبه من ثورة المدير « في فنجان » وافهموه ان هذه المجلات تثقيفية وطنيه عربية قبل كل شيء اخر وهم لن يتخلوا عن قراءتها مهما يحدث من امر . . .

وعادت بنا الذاكرة الى سنة ١٩٣٣ عندما بدأ هتلر واعوانه يحرقون كتب العلم والادب في برلين وميونيخ

. ولكن اين هتلر اليوم ، وهل استطاع رغم استعداده الهائل ان يحرق العلم ويقضي على جذوة النور ؟

يا ايها الناشئون في عالم الاوهام اعتبروا مما حدث في هذه الحرب واخرجوا من عزلة اوهامكم . ان في الدنيا روحا جديدة لن تستطيعوا الاجهاز عليها وقد يكون العكس هو الواقع . . .

« اين هؤلاء الفهارير » ؟

وقال لي كبير « جديد كل الجدة » : انا قررنا ان نحطمكم . فقلت له حاول ذلك من قبلك هتلر في المانيا وموسوليني في ايطاليا ولافال في فرنسا وميخالوفتش في يوغوسلافيا « والفهارير » في كل صقع وقطر . ولكن كيف كان مصير هؤلاء « الفهارير » ؟! . انه لايمكن تحطيمنا لان الشعب لايحطم ولانه لا يمكن ان تقف قوة مهما عظمت في وجه التاريخ والتاريخ دوماً يسير الى الامام ان عهد « الفهارير » قد ولى وادبر . .

« جهينة »

حول مذكرة اللجنة التنفيذية

لمؤتمر تجـــار الاقمشة

اصر تجار الاقمشة العرب ، في مؤتمرهم الاول ، على مطالبهم البارزة ونادوا بها في طرق متعددة . ولن تتحقق هذه المطالب ما لم تتغير سياسة الحكومة في الحقل الاقتصادي ، وما لم تمحى سياسة اخراج الصناعة والتجارة الوطنية في البلاد .

وتجار الاقمشة العرب في مطالبهم ، لا يستهدفون ارهاق المستهلكين ، بل ان مطالبهم في الواقع تتلاءم مع مطالب الشعب العربي الذي يئن من جراء سياسة الاحتكار البغيض التي تنتهجها حكومة البلاد . وهم في مطالبهم لا يقاومون الصناعة الصهيونية لتفوقها واخطارها على اقتصادهم ، بل هم يطالبون بحقهم في التطور التجاري والصناعي ، ويقاومون سياسة التمييز الحكومية التي تدعم الصناعة والتجارة الصهيونية وحدها .

ان تجار الاقمشة العرب يطالبون باحلال الدمقراطية الاقتصادية في سياسة حكومة البلاد ، وبتبديل سياسة احتضان صناعة معينة .

ان المسألة كما نراها لاتتعدى كونها مسألة بديهية مقررة ، فتجارنا وصناعيونا لا يريدون عطفاً زائداً او احتضاناً مميزاً ، بل هم يريدون مساواة في هذه الظروف ليتمكنوا من العمل دون ان تقف في اوجههم العقبات والعراقيل التي موجب لا لها .

اما استمرار الحكومه على النهج الحالي فانه لن يساعد على الاستقرار الاقتصادي والسياسي في البلاد واذا فعليها ان تغير هذا النهج قبل ان تزيد الاخطار .

على هامش الاتحاد :

الاسلام والشيوعية :

قال الله تعالى في قرآنه الكريم : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » ولم يقل : وجعلناكم شعوبا وقبائل لتتخاصموا وتتناحروا وتستعبدوا بعضكم بعضاً .

والنظام الشيوعي وحده من بين جميع النظم السياسية المعاصرة هو الذي يقول بان التعارف والتعاون يجب ان يسودا علاقات الشعوب والاقوام وان علاقة الاستعمار والاستعباد يجب ان تزول من الوجود وان لا يبقى لها اي اثر باي شكل كان .

قال الله تعالى في قرآنه الكريم : « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين . »

والنظام الشيوعي يقول : ان طبقة الشعب ، طبقة العمال الكادحين الذين استضعفوا في الارض خلال عصور التاريخ الغابرة يجب ان ترتقي الى المصاف التي تؤهلها لحكم نفسها بنفسها ويجب ان يكون العمال هم الائمة وهم الوارثون .

قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . « الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله »

والنظام الشيوعي يقول : الخلق كلهم متساوون في الحقوق والواجبات ، ارفعهم درجة انفعهم للمجتمع .

قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا .

والنظام الشيوعي يقول : لااستعباد في الحياة ولا استثمار هذا ولم يعلن الحزب الشيوعي في يوم من الايام انه عدو لدين من الاديان ، بل بالعكس هو يحترم معتقدات الناس الدينية ويعترف بحريتهم الفكرية .

هذا البعض من الحقائق المتعلقة بالاسلام والشيوعية اثبته هنا لكل من سولت وتسول له نفسه محاربة الشيوعية باسم الاسلام قبل ان يتفهم روح الاسلام في القران والحديث وقبل ان يدرس علم النظام الشيوعي بين سطور الكتب والشوارع والانباء .

مبروك يا نحن :

ضمت الجبهة العربية في حيفا الاستاذ اميل توما ممثلا عن عصبة التحرر الوطني ، والاستاذ وليد صلاح ممثلا عن حزب الكتلة الوطنية ، وبهذا تكون قد خطت خطوة طيبة نحو التمثيل الشامل واتساع الجبهة فاصبحت حقاً جبهة .

نجح المؤتمر الذي دعت اليه اللجنة التحضيرية لجبهة يافا نجاحا باهراً وتم تأليف الجبهة من ثلاثة وثلاثين عضواً يمثلون جميع هيئات المدينة وصفوفها ، من بينهم السيدان خالد زغموري ومحمد نمر عودة عضوا اللجنة المركزيه لعصبة التحرر الوطني والسادة رفيق الاصفر وسليم القاسم ومحمد النابه اعضاء جمعية العمال العربية الفلسطينية في يافا .

ومما لا شك فيه ان كلا من هاتين الجبهتين ستجابه اول ما تجابه مهمة التوفيق بين التيارات الفكرية المختلفة المتمثلة فيها وستلاقي بعض الصعوبة في هذا التوفيق ولكن وحدة الاهداف وتوفر حسن النية وحب التفاهم سيذلل الان كل عقبة وسيحلان كل عقدة تبرز داخل الجبهة مهما كان نوعها ، كما ان اشتراك عصبة التحرر الوطني عملياً في هاتين الجبهتين كفيل باتجاهها اتجاهاً صحيحاً لمستقبل اصلح لهذا الوطن المفدى .

والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

ابو المعتصم

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

الانتخابات في بريطانيا

لندن — خاص بالاتحاد — لايزال الحزب الشيوعي البريطاني يسعى في سبيل توحيد جميع الاحزاب التقدمية البريطانيه لدخول الانتخابات البرلمانيه القادمة جبهه واحدة يكون من اثرها عزل المحافظين عن سدة الحكم ، ولكن حزب العمال لا يزال متشبثا برأيه في دخول الانتخابات منفرداً عن بقية الاحزاب

ولذلك رأى الحزب الشيوعي البريطاني بعد مؤتمر القرم ، ان ينزل عدد مرشحيه النيابيين من ٥٢ مرشحا الى ٢٢ مرشحا منعا للمنافسة بين حزب العمال والحزب الشيوعي عندما يكون من اثر هذه المنافسة الانتخابية ان ينجح مرشح محافظ في الانتخابات

ومن ضمن مرشحي الحزب الشيوعي المستر هاري بوليت سكرتير الحزب العام ووليم راست رئيس تحرير جريدة الديلي دركر وجون كامبل وبالم دات ووليم غلاشر وبيتر كوريجان اعضاء اللجنة المركزية . ومن ضمن المرشحين ايضا سيدتان من اعضاء الحزب البارزين

اما حزب العمال البريطاني فقد رشح ٦٠٠ عضو من اعضائه من ضمنهم ٢٥ سيدة ويقوم الان بجمع تبرعات لتسديد مصاريف الحملة الانتخابيه وهدفه من هذا الجمع ان تبلغ التبرعات مبلغ ٢٥٠ الف جنيه ، وهذا المبلغ يزيد اكثر من ١٠ مرات عن المبلغ الذي جمعه لهذه الغايه سنه ١٩٣٥

مؤتمر « الفرق الاممية »

لندن — خاص بالاتحاد — عقد في لندن قبل اسبوعين مؤتمر كبير نظمته « جمعية الفرقة الاممية » التي كانت تحارب الفاشيستية في اسبانيا . والفرقة الاممية الفها ايام الحرب الاهلية الاسبانية مناضلون وطنيون من جميع انحاء الدنيا للدفاع عن الدمقراطيه في اسبانيا

وحضر المؤتمر مائتا ممثل عن مختلف المنظمات والهيئات ، وتكلم في الاجتماع لويل لوثر رئيس النقابة الوطنية العامة لعمال المناجم — وقد قتل له اخ اسمه كلف في اسبانيا ايام الحرب الاهلية — فقال : لن يتم نضالنا ضد الفاشستية حتى يكون مصير فرانكو مثل مصير رفيقيه هتلر وموسوليني .

وتكلم السنيور فرنسكو في المؤتمر ايضا ، وهو سكرتير المنظمة الجمهورية الاسبانية في بريطانيا فقال : ان افراد الفرقة الاممية الذين حاربوا الفاشستيه في اسبانيا ، ارادوا في دفاعهم عن مدريد ان يمنعوا لندن من ان تضرب بقنابل الطيارات . وخير دليل على صحة موقفهم ذلك ، انه بعد سنة تقريبا من سقوط مدريد ضربت لندن بقنابل الفاشست . وانهى كلامه مطالبا بقطع العلاقات مع حكومة فرانكو وبالاعتراف بحكومه الدكتور نيجرن بصفتها الحكومه التي انتخبها الشعب الاسباني انتخابا دمقراطيا

ابطال السوفييت

موسكو — منذ بداية الحرب حتى كانون الثاني سنه ١٩٤٥ ، نال محاربو ١٧٥ قوميه في الاتحاد السوفياتي اوسمه مختلفه . وبلغ عدد الذين نالوا هذه الاوسمه ثلاثه ملايين واربعمائة الف محارب . ونال اكثر من اربعه الاف وخمسمائه محارب من مختلف القوميات لقب « بطل الاتحاد السوفياتي »

القضاء على العقلية الفاشستية

رومانيا — نشرت الصحف الرومانيه تصريحا ادلى به وزير المعارف جاء فيه : ان مهمه وزارة المعارف الاولى هي سحق الفاشستيه والعقليه الرجعية في نظام التعليم الروماني . وسنطرد من مدارسنا جميع الذين لايريدون ان يقتنعوا بان رومانيا تسير في طريق جديدة . وقد قمنا بعملية تطهير واسعة في صفوف الاساتذة والمفتشين والمدراء . وسنقضي باسرع ما يمكن على الامية ونجعل التعليم اجباريا مجانيا

وفي الارجنتين . . .

اصدرت حكومة الارجنتين الفاشستية مرسوما يقرر عقوبات صارمة ضد معارضي الحكم . وقد جاء في هذا القانون ان « نشوب » السلام سيحدث للارجنتين من القلق اكثر مما احدثته الحرب . ولا شك ان الحكومة تقصد من ذلك ان تضعف القوى الدمقراطية في الداخل وتقوي نفوذها بسقوط الفاشستية الالمانية

اما في هولندا !

ان الخلاف شديد بين الاحزاب اليسارية الهولنديه وبين الملكة ولهلمينا ملكة هولندا . اذ ان هذه الاحزاب تطلب ان تدار المناطق المحررة في هولندا بصورة دمقراطية وان يدعى المجلس النيابي الى الاجتماع وان تقام مجالس اداريه محلية . اما الملكة ولهلمينا فهي تصر على حكم هذه المناطق حكما عسكريا الى اجل غير مسمى

اسرى الحرب

يبلغ عدد اسرى الحرب في العالم اجمع ٢٠ مليون اسير . وفي جنيف اكثر من خمسة الاف موظف في منظمه الصليب الاحمر الدولية يتولون ادارة الاتصالات بين هؤلاء الاسرى وبين بلدانهم المختلفة

ومجرمو الحرب !

وضع الحلفاء قائمة لمجرمي الحرب وقد بلغ عددهم حسب هذه القائمه ١٦٠ الف من النازيين . وهناك تهم واضحة دقيقة ضد كل واحد من هؤلاء

دائرة المعارف ايضاً . . .

تاليف نقـــابه للمعلمين

اخيراً ، وقبل ان تبدي دائرة المعارف رأيها ، تألفت نقابة للمعلمين هدفها الاهتمام في شؤون المعلمين ، ورفع مستواهم العلمي والادبي . نعم لم يكن هنالك من حاجة لانتظار رأي دائرة طبعت بطابع الرجعية الهرمة البالية ، فتصرفاتها الشاذة مع معلميها كانت تنم عن رأيها في الامر . كما انها ابدت رأيها في موضوع النقابة في كتاب رسمي ارسلته لجماعه من المعلمين طلبوا من دائرتهم السماح لهم بتأليف نقابة وقد جاء في هذا الكتاب ان دائرة المعارف لا تألو جهداً لتيسير السبل للمعلم لاداء رسالته وتحسين حالته (كذا) ولذلك فهي لا تسمح بتأليف نقابة لهم !؟ . . .

انه لمن المخجل حقاً ان يصدر جواب مثل هذا عن دائرة معارف هي مسئولة عن تثقيف الشعب في هذه الفترة من الزمن التي سحقت فيها حصون الرجعية تحت اقدام جيوش الحرية . اننا لا يمكننا ان نفهم جوابا مثل هذا لا يصدر الا عن عقلية رجعية فدائرة المعارف في تنصيبها نفسها للدفاع عن المعلمين من اجل حرمانهم حقوق التنظيم ، تعمل تماماً عمل الرأسماليين الالمان الذين نصبوا انفسهم للدفاع عن مصالح العمال من اجل حل نقاباتهم وايقاعهم في هاوية الرق والعبودية

فما هو هذا المنطق يا دائرة الثقافة والعلوم ؟؟ إن المعلمين يريدون تأليف نقابة لهم ليدافعوا عن حقوقهم المهضومة ، فمن ، في رأيك ، هو الهاضم لحقوق المعلمين حتى تتبرعي للدفاع عنهم ؟ اما آن لك ان تستجيري الله سبحانه وتعالى ليهديك سواء السبيل ؟

لقد تألفت نقابة المعلمين في القدس لتنظيم المعلمين وتوحيد صفوفهم حتى يجابهوا هاضمي حقوقهم كتلة واحدة وبهذه المناسبة لي كلمة اوجهها للقائمين على تلك النقابة فاقول : لقد فتحتم ايها الاخوان عهداً جديداً بتأليفكم نقابتكم هذه . فالى الامام وليكن رائدكم عقلكم وضميركم . استهدفوا دائما خدمة الشعب والبلاد وثقوا ان عيون وقلوب اخوانكم من المعلمين والمعلمات في جميع انحاء البلاد تنظر اليكم بعين ملؤها الثقة والامل .

يافا — منانه نصر

نداء عصبة التحرر الوطني بمناسبة يوم النصر

الى الشعب العربي الكريم

في هذا اليوم المجيد تغمر العالم من اقصاه الى اقصاه موجة من الفرح والسرور بعد ست سنوات داميات كانت فيها جميع القيم الانسانية والحضارة والمدنية عرضة للاندثار والتهديم على ايدي النازية .

والعالم إذ يحتفل اليوم بعيد النصر ، يرسل تحياته الحارة ليعبر عن شعور الشكر والامتنان العميقين لمنقذيه جميع القوات المحاربة على جميع جبهات القتال للحلفاء ، وعلى رأس هذه الجيوش ، الجيش الاحمر المظفر الذي قام بالدور الرئيسي في تحرير العالم من نير العبودية ، كما يرسل تهانيه القلبية لجميع ابناء الشعوب الذين بذلوا كل جهد حتى تكلل جهادهم العظيم بالفوز والنصر المبين . ولن ينسى العالم في هذا اليوم المجيد ما قاسته الشعوب من الام ونحن تحت ظل النازية البغيضة .

وشعبنا العربي باحتفاله بهذا اليوم انما يحتفل بدنو يوم حريته واستقلاله .

إن الانتصار على قوى النازية يفهمه شعبنا وجميع الشعوب المستعمرة بانه انتصار على جميع قوى الاستعمار في كل مكان .

انه انتصار مبدأ حق تقرير المصير ضد مبدأ الاستعمار والاستعباد .

لهذا فشعبنا يحيي من اعماق قلبه انتصارات الشعوب وهو واثق من حقه ومؤمن بعدالة قضيته الدمقراطية .

وبهذه المناسبة تتوجه العصبة لجميع طبقات شعبنا لتوحد صفوفها وتصر على اخراج الجبهة الوطنية الى حيز الوجود لتتمكن من قيادة حركتنا الوطنية قيادة دمقراطية صحيحة وتحقق لوطننا العزيز حريته واستقلاله ، كما تتوجه الى جماهير شعبنا للنضال في سبيل :

١ — ايجاد حكم دمقراطي في البلاد

٢ — اشراك الشعب في الادارة ، ورفع الضرائب التي تبهظ كاهل عمالنا وفلاحينا .

٣ — اعطاء شعبنا حرياته السياسية في التنظيم والكتابة والاجتماع .

٤ — اطلاق سراح سجناء الاضطرابات العرب حتى يشمل هذا الانتصار فلسطيننا العربية .

عاشت جميع الشعوب حرة مستقلة . عاشت فلسطين العربية حرة دمقراطيه . وعاش شعبنا الابي المناضل .

عصبة التحرر الوطني

ابحاث علمية

النظرية الماركسية في سير التاريخ

ذكرنا في العدد السابق كيف تطورت أدوات الانتاج تدريجياً، وكيف تطورت معها عادات الناس واخلاقهم فتحولت علاقات الانسان بالانسان من « انسان مالك، وانسان عبد » الى (انسان سيد، وانسان أجير) وبذلك انتقل الانسان من عهد العبودية الى عهد الاقطاع الذي سمي بالاقطاع بسبب اقتطاع نفر قليل من الناس فيه لاراضي واسعة كبيرة يزرعها الاجير وينتج عليها، ثم يدفع لسيده مقابل هذا الحق في استثمار الارض قسماً كبيراً من منتوجها. وخلافاً لعهد العبودية اصبح الاقطاعي في هذا العهد يملك ادوات الانتاج ولكنه لايملك كلياً الاجير الذي كان في عهد العبودية مملوكاً كلياً لسيده الحق في قتله اذا لم يخضع. ولكن في عهد الاقطاع بقي للسيد حق بيع الاجير وشرائه … ثم بجانب ملكية اصحاب الاقطاع الكبيرة كانت ملكية صغيرة للفلاح الذي صار يملك، مع وجوده كأجير، قطعة صغيرة من الارض يعمل فيها مطلق التصرف بادوات انتاجه ومؤسسته الصغيرة التي ترتكز في الاساس على مجهوده الخاص. وعلاقات الانتاج هذه كانت تلائم تماما شكل ادوات الانتاج ونوعها كما وصلت اليها في تطورها البطيء.

ان التكوين الاقتصادي لبداية العصر الاقطاعي كان يرتكز على مبدأ الانتاج الاستهلاكي وليس للمبادلة بمعناها الذي نفهمه اليوم، اي ان القرية او المقاطعة كانت تنتج كل ماتحتاجه وليس اكثر مما تحتاج، كما ان القسم الاكبر من هذا الانتاج كان يذهب لاستهلاك الاقطاعي الكبير وحرسه الخاص وحاشيته، وقسم قليل كان يصرف لشراء الاسلحة، والقليل جداً لجلب بضائع من وراء البحار

ونتيجة لتزايد التعامل والتبادل في الانتاج بين البشر، كصفة ملازمه لتطور الانسان من مجتمع الى اخر، صار الاقطاعيون يزدادون في اطماعهم واخذوا يقبلون على الابتلاع اكثر فاكثر من انتاج الفلاحين الذين يعملون في الارض. وهنا اخذ الاقطاعي يبحث عن شتى الطرق لزيادة مدخوله من الفلاح الاجير واخذ يمعن في امتصاص ماينتجه فيرهقه بشتى الضرائب والواجبات ويزيد استغلاله له اضعافا … كل هذا والتبادل يزيد ويتضاعف الامر الذي حطم العلاقات بين الاقطاعي والفلاح، فتحولت وضعية الفلاح الذى كان يملك قطعة صغيرة من الارض الى من لاشيء له الا مجهوده وديونه فارتبط بارض الاقطاعي مدى حياته كلها هو ومن يخلف من بنين وبنات لايرثون منه الا رباطه الوثيق بارض سيده الذي يستغله اشنع استغلال تساعده في ذلك الدولة وقوانينها التي تطورت تطوراً كبيراً

ان الاستغلال الشنيع الذي كان الفن عرضة له من قبل الاقطاعيين ادى الى نضال مرير جداً وثورات تاريخية كبرى. فتاريخ كل بلد يرينا ثورة لفلاحيها على اقطاعييهم

ولكن هذا العهد لم يكن ليثبت في تاريخ الانسانية الذي يسير دوما الى الامام. فقد رأينا في هذا العهد تقدما في الزراعة والصناعة مدفوعا اولا بالوضعية الجديدة التي احتلها المنتج الاساسي وهو العامل او الفلاح في المجتمع، ومدفوعا ثانيا بضرورة زيادة الانتاج وتحسينه بخطى مطردة اوجدها التبادل المتزايد بين الدول وخصوصا اوروبا والهند والصين والبلاد المكتشفة الجديدة

ومع الازدياد في التبادل هذا برزت طبقة جديدة في المجتمع وهي طبقة التجار والمرابين والوسطاء مابين الاقطاعيين والمستهلكين. وطبيعي ان لايقتصر اصحاب الاموال هذه والتجار على الانتاج الزراعي في تجارتهم اذ ان الانتاج الصناعي الذى كان على مقياس صغير جداً للاستهلاك المحلي فقط امكن ان يكون مورداً جديداً للربح والتجارة. والانتاج الصناعي في العهد الاقطاعي اول مراحله كان لايتعدى الدكان الصغيرة التي يعمل فيها صاحبها فيصنع احذيه او قطعا صغيرة من القماش، او الازميل او السكين وما شاكل ذلك مما يحتاجه فلاح القريه، ثم تاجر المدينة

وبديهي ان يرى التجار ان زيادة الانتاج المحلي هذا يمكنه من المتاجرة به في الخارج وزيادة ارباحه الامر الذي كان عاملا في ازدياد مهارة الصناع واتساع خبرتهم في هذا المضمار. هذا بالرغم من نمو الاستغلال الفاحش الذي كان يسود الانتاج الزراعي اذ تتوتر العلاقات تبعاً لهذا الاستغلال بين الاقطاعي وقنه وتضعف ثقة التاجر في تجارته التي تهددها ثورات الفلاحين من جهة واحتراب الاقطاعيين انفسهم من جهة اخرى

كل هذا احدث ثورة في الانتاج الصناعي الذى اخذ يزداد رويداً رويداً يدفعه تحسن ادوات الانتاج. فاكتشاف الالة البخارية والنول الميكانيكي وغيرها من الالات مكنت صاحب الحرفة من توسيع عمله وزيادة انتاجه وتكبير مصنعه واستخدام عدد اكبر من العمال لتلبية الطلبات المتزايدة من قبل التجار واصحاب الاموال الذين اقبلوا ايضا على استثمار اموالهم في هذه المصانع الجديدة التى اوجدتها الثورة الصناعيه الناتجة عن تطور ادوات الانتاج

ومن البديهي ان هذه المرحلة الجديده اصبحت تتطلب شكلا جديداً في علاقات الانسان بالانسان، فادوات الانتاج الجديدة تحتاج ان يكون العمال اكثر فهما ومهارة من الاقنان المدوسين في حقل الاقطاعى والذين كانوا يشكلون السواد الاعظم من سكان هذا العهد. ولذلك فان الرأسمالية الناشئه تفضل ان تتعامل مع العامل باجره متحرراً من روابط الاقطاع، متعلماً ماهراً يعرف كيف يشغل الالات الضخمة الحديثه.

هنا يبدأ النضال بين طبقة الرأسماليين الناشئه – البرجوازيه الحديثة – المطالبة بتحرر الفلاحين والاقنان من نير الاقطاع واعطائهم كامل حريتهم، وبين الاقطاعيين الذين يريدون المحافظة على سيطرتهم واستغلال اقنانهم وفلاحيهم. وهنا يتكاتف الفلاحون والبرجوازيون الجدد في النضال لمجتمع (دمقراطي متحرر) يتساوى فيه الجميع للقضاء على الاقطاعية الرجعية التي تقف حجر عثرة في سبيل نمو البلاد الصناعي

هذا هو ما كان اساسا للثورة الفرنسيه، اعظم ثورة للبرجوازيين عرفها التاريخ، فانتقلت بفرنسا من العهد الاقطاعي الى العهد الرأسمالي. وليس الذي نراه في مصر اليوم من مطالبه البرجوازيه الناشئه بالتعليم الاجباري مثلا ورفع مستوى الفلاح وتعليمه، الا جزءاً من الثورة البرجوازية التي تجتازها مصر هذه الايام

وهكذا فان تطور ادوات الانتاج ايضا كان عاملا على تطور الانسان وتقدمه من عهد الاقطاع الى العهد الرأسمالي، حيث يتقدم الانسان في البداية مع تقدم البرجوازيه ونهوضها ليجد نفسه مرة ثانية مقيداً بقيود الاستغلال والاستثمار الرأسمالي

الشيوعيون اليهود في بريطانيا يؤيدوننا

السياسة الصهيونية والقضية اليهودية

اصدرت اللجنة اليهودية الوطنية في الحزب الشيوعي البريطاني تقريراً ضافيا حول القضية اليهودية، وصلنا من بريطانيا مؤخراً، وها نحن ننشر هنا اهم قسم منه بالنسبة لقضيتنا.

وجدت الحركة الصهيونية السياسية بين صفوف الشعب اليهودي مرتعاً لها خصيباً، فكان لها الاثر القوي في توجيه الكثيرين من بينهم الذين تأثروا بمخاوف الماضي وبامال يحملونها للمستقبل وينشدون من ورائها عيشاً مستقراً امينا. الا ان الحركة الصهيونية السياسة ترفض الحقيقة القائلة ان حل القضية اليهودية يكون على اساس نشر الدمقراطية في كل بلد يقطنه اليهود وعلى اساس نشر الحريات واعطاء الحقوق المتساوية. وتعلن الحركة الصهيونيه السياسية ان الحل الوحيد للقضية اليهودية لايكون الا بهجرة اليهود الواسعة الى فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها. إنه سياسة كهذه لا يمكن ان تنفذ بطريقة سلمية. إنه لهذه السياسة الرجعية لهي وجه ثان للسياسة اللاسامية. فاللاسامية ومثلها السياسة الصهيونية لا تعترف بحق اليهود في ان يعيشوا في اوطانهم الاصلية على تمام المساواة مع مواطنيهم وانه الخطر منه الدعاية الصهيونية يظهر واضحا اشد الوضوح في القسم المتطرف من الصهيونية، في مثل اللورد موين. إنه مثل هذه الاعمال لا شك تضر بالشعب اليهودي.

إن نشاط الصهيونية السياسية ودعايتها يزيدان في بلبلة اليهود وتوجيههم توجيهاً يضر بمصلحتهم وبقضيتهم للاسباب التالية :

١ — فالصهيونية تعلن ان اللاسامية لن يقضى عليها ابداً وان القضية اليهودية لن تحل الا اذا اصبحت فلسطين يهودية.

٢ — والصهيونية تتنكر بعناد، ان الحل الصحيح الحقيقي الوحيد للقضية اليهودية هو بايجاد الدمقراطية واعطاء الشعوب حقها الكامل من الحريه في كل مكان وفي انكارها ذلك تعزل الصهيونية كثيراً من اليهود عن الاشتراك في النضال الدمقراطي العام.

٣ — والصهيونية، باصرارها على ان يكون اليهود الاكثرية في فلسطين وان تصبح فلسطين دوله يهودية، تضع الشعب اليهودي في مركز يصبح فيه اداة المعارضة الاستعمارية التي تقف دون شعب فلسطين وتحرره الوطني.

٤ — والصهيونية، بسياستها هذه، تفرض على اليهود في الاقطار التي يعيشون فيها ان يكونوا غرباء وهم في اوطانهم، وبذلك تنسيهم حقهم في ان يكونوا مواطنين متساوي الحقوق والواجبات، وان من واجبهم النضال في سبيل هذا الحق العادل فالصهيونية هنا تساعد كل من يريد ان يمنع اليهود هذا الحق.

٥ — والصهيونية بوضعها مطالب تمثل وجهة نظرها الخاصة دون اعتبار لحقوق الشعب العربي في فلسطين او لاماله وامانيه ودون ان تستشيره في ذلك. وطلبها هجرة لليهود غير محدودة الى فلسطين تحت اشراف الوكالة اليهودية، تفرق بذلك بين الشعبين العربي واليهودي، وهما شعبان مستقبلهما يعتمد على الدرجة التي يصلانها من التعاون والتفاهم، وتثير نضالا يهدد مباشرة الاقلية اليهودية في فلسطين.

مولود سعيد للصديق

رزق صديقنا الاخ حسن يحي ابو عيشة سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس مولوداً ذكراً سعيداً فنهنئه ونتمنى لمولوده مستقبلا مجيداً.

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٧ —

عالم « اليوم » انت ضحكة رائي
انت – لو لا العيان – محض هراء
انت في « عالم الغد » المترائي
من اقاصيص صبية ابرياء
ونكات الخلان والخلطاء
انت للسامرين حول « الصلاء »
سمر قاتل ليالي الشتاء
« عالم الغد » ؟ امس ابصرت « قنا »
مجهداً عند « ناعم » يتكنى
« سيداً ! » . عبد « سيد » يتغنى
بنعوت « لسيد » يتهنى
بنعيم من « سيد » راح عبدا
« لسواه » ؟؟ بفضله يتردى
وغريب في امر هذي الجموع
مسترقين للنظام الرقيع
ان هذا « السوى » ؟ مطاع الجميع
واولاء السادات بالتشفيع
هم عبيد لعبد ذاك « المطيع »
يا « هواة » التنفيذ والتشريع
« وغواة » التمويه و « الترقيع »
هل عرفتم « جوعان » رب « مجيع »
ومجيعاً يخاف وطأة جوع
هكذا . هكذا . دنا فتدلى
هرم من عل لتحت تعلى
رافعات عنه الجماهير ثقلا
ملقيات على البسيطة ظلا
ينعم الفرد تحته مستقلا
بالاطاييب – دونهم – مستقلا
فلماذا ؟ وكيف عز وجلا
وتخطى على العباد مدلا
من عليهم غدا عيالا وكلا
ولماذا ؟ وكيف ؟ عاد اشلا
ولماذا ؟ عن كل حق تخلا
ولماذا ؟ اضحى الاغم الاذلا
ذلك الاكثر المعيل الاقلا
لغز لم يجد له العقل حلا
انت يا رافعاً من الاثقال
هرما . كان من ضروب المحال
انت يا من لا يستقر ببال
غير السامة كطيف خيال
كن جوابا على ادق سؤال
كان مذ كانت العصور الخوالي
عن قيام مهدد بالزوال
وتهاوي كواكب وجبال
وتجلي بعث . وعقبي نشور
واطراح القبور اهل القبور
ويسير في امرهم وعسير
وتهاويل نافخ في الصور
وامتحانات منكر ونكير
وجزاء من جنة وسعير
ذاك رمز انتصار عهد النضال
ورايا تحول وانتقال
وتصاميم دولة العمال
عالم الغد ان سوق العبيد
نزلوا عند حكم لون الجلود
وابتداعات سيد ومسود
ومآسي حواجز وحدود
وصياح النخاس هل من مزيد ؟
في تماثيل اوثقت بالقيود
غارقات آذانها في الصديد
منيت في قيامها والقعود
بعتل فظ عنيد مريد

محمد مهدي الجواهري

منشورات الاتحاد

الماركسية والطبقة العاملة ... (٤)

بقلم وليم غلاشر النائب الشيوعي في مجلس النواب البريطاني

الجدلية – (١)

خلاصة الماركسية هي الايمان بالطبقة العاملة بصفة كونها القوة التقدمية الانشائيه في المجتمع الرأسمالي. وان هذا الايمان يقوم على اساس فهم دقيق لمختلف القوى العاملة في هذا المجتمع وللقواعد التي يسير بموجبها وللعالم الذي يحيط بنا

شغل موضوع وجود العالم المادي عقول الفلاسفة والعلماء منذ قديم الزمن. فما هي هذه الدنيا التي نعيش فيها وما الذي يسير دوما الى الامام. هل النار هي التي تدفعها في طريقها، ام هو الماء. وهكذا مضى بعض العلماء يعزو حركة الدنيا الى قوة النار والبعض الى الماء او اشياء كثيرة اخرى بينما انبرى لهم جماعة يقولون بفكرة وجود روح عظيمة كبيرة تحوم خارج هذه الدنيا واليها يعود سبب وجود هذه الدنيا وما فيها من مظاهر الحركة والحياة

وقد نشأ عن هذه الاتجاهات الفكرية مدرستان مختلفتان في الفلسفة : المدرسة المثالية والمدرسة المادية

يزعم المثاليون ان العالم المادي شيء لاوجود له وان الافكار وحدها هي الحقيقة الموجودة. ولتوضيح رأي المثاليين نفرض انك اخذت مثالياً الى غرفة فيها طاولة. سيبين لك المثالي ان ماتدعوه طاولة لها شكل خاص وصلابة خاصة وثقل خاص، ان هي الا احساسات لا اكثر ولا اقل، فاذا مانزعت هذه الاحساسات لم يبق امامك من الطاولة شيء ابداً. وهكذا تذهب الطاولة بهذه السهولة العجيبة

والان، دعنا نأخذ صاحبنا المثالي الى الغرفة « ا » الخالية من كل شيء، فانه لن تتكون لديه احساسات عدا عن احساسه بخلو الغرفة من الطاولة، وتأخذه بعد ذلك الى الغرفة « ب » حيث توجد طاولة، وعندئذ تتكون لديه احساسات بشكل الطاولة ولونها وثقلها، ثم نخرج صاحبنا خارج الدار وننقل الطاولة — التى ليس لدى صاحبنا منها الا احساسات — من الغرفة « ب » الى الغرفة « ا »، ونعيد الكرة فندخل حبيبنا الى الغرفة « ب » حيث كان لديه سابقا احساسات بان فيها طاولة، ولكنه الان لايحس بهذه الاحساسات وبعدها ندخله الى الغرفة « ا » حيث لم يكن يحس بوجود طاولة. فنجده الان يرى طاولة، ان احساساته قد بدأت تعمل ثانية، فهل هي احساساته الاصل في وجود الطاولة ام ان احساساته ليست الا مجرد صور عقلية عن الطاولة التي توجد بغض النظر عن احساساته ؟

هذا الرأي الاخير هو رأي الماديين الاوائل. غير ان عرضهم للقضية كان « ميكانيكياً » وغير مفسر بحيث افسح مجالا واسعاً لتأملات الفلسفة المثالية

واعظم المثاليين، كان هيجل، فقد لمس فائدة الاسلوب الجدلي « الديلكتيكي » لاول مرة. و « الديلكتيك » — اي الجدل — مأخوذة من الكلمة اليونانية (دياليجو) التي تعني ان يتكلم، ان يبحث او يجادل، لقد اوجد لنا العلماء والفلاسفة اليونانيون هذه النظرية وطوروها. واساس هذه النظرية : ان الطريق الصواب للوصول الى الحقيقة هو ان تعرض القضية على البحث فيدور النقاش حولها فتتناقض الاراء وتتعاكس، ومن المباحثات التي تجري يسطع شعاع من الحقيقة للباحثين

ولما سلك هيجل هذا السبيل تحقق ان الحقيقة ليست شيئاً منفصلا عن نقيضها الباطل، وان الجيد ليس شيئا منفصلا عن الرديء، وان الحياة ليست شيئا منفصلا عن الموت. لقد رأى ان كل هذه الاشياء هي وجوه لظاهرة واحدة، فقال بوحدة المتناقضات، وان التناقض الحاصل في هذه الوحدة هو اصل التقدم في استيعاب الفكر لمظاهر الحياة

فان الاراء والافكار، كانت عن هيجل، الاصل والاكثر اهمية من المادة. وكان هيجل يستعمل الاسلوب الجدلي في حدود الاراء والافكار فقط. مثل ذلك : انه قد توجد فكرة منتشرة جداً ويكون قد اسس على هذه الفكرة مؤسسات واراء كثيرة، غير انه يوجد داخل هذه الفكرة عكسها ونقيضها، وسواء كان عاجلا ام اجلا فان هذا التناقض الداخلي سيفضي الى تعديل في الفكرة المذكورة وما اسس عليها

وماركس، على الرغم من انه كان يجل هيجل اكثر من اي فيلسوف الماني اخر، ويضع اسلوب الجدل موضعا رفيعاً، فانه على الرغم من كل ذلك كان ماديا، « آلى على نفسه ان يرفع هيجل الواقف على رأسه ويوقفه صحيحا على قدميه ». وبعبارة اخرى فانه رأى ان الاسلوب الجدلي كان صحيحا تماما اذا ماطبق على عمليات العالم المادى وتطوراته وبينما كان الميتافيذيقيون — علماء ماوراء الطبيعة — يعتقدون بان الدنيا هي مجموعة ظواهر غير مرتبطة، كان ماركس يخالفهم في ذلك ويعتقد بان جميع تلك الظواهر مرتبطة ومنتسبة الى اصل واحد وانها تعمل حسب قوانين واحدة. كتب انجلز : « الحركة هي شكل وجود المادة او مظهرها، فلم يسبق ان كانت مادة غير متحركة ولن يكون ذلك ». وكتب في « نقض دورنج » : « كنت أنا وماركس الوحيدين دون ثالث العاملين على انقاذ الاسلوب الجدلي الواعي وتطبيقه على الادراك المادي للطبيعة. ان الطبيعة هي محك وبرهان للاسلوب الجدلي، ولا بد من القول ان العلم الطبيعي الحديث قد جهز مواد كثيرة وافرة تزداد كل يوم لتمحيص الاسلوب الجدلي. وبهذا يثبت لنا هذا العلم في اخر تحليله ان الطبيعة وما يحصل فيها هي اشياء تفسر على اسلوب جدلي لا ميتافيذيقي ». وقد ازدادت البراهين العلمية الطبيعية على صحة هذا الرأي منذ ان كتب انجلز ما كتب

دعنا نأخذ ظاهرة جدية واحدة لها مساس بنا اجمعين، ثم نرى اذا كنا نستطيع ان نعالجها بانعزال عن غيرها. الا وهي، ظاهرة النازيين وقسوتهم الوحشيه الفظيعة، فليس من الصحة ان نقول ان جميع الالمان نازيون يستحقون التحقير واللعنة، ان هناك من الالمان رجالا ونساء يضحون بحياتهم على المقصلة كبرهان صادق على عقيدتهم السياسية، بينما نجد كثيرين ممن يجيزون اللعنة على جميع الالمان، نجدهم يرتمون ويسمنون بتكييف مبادئهم السياسية حسب اي تيار مناسب (اذا كنا نبغي فهما صحيحا للظاهرة النازية، يجب ان نأخذ بعين الاعتبار على الاقل تاريخ المانيا الحديث وعلاقاتها بالاقطار التي تحيط بها، وكذلك تاريخ الطبقه الوسطى المنحلة اخلاقها التي منها نشأ قادة النازية في اثناء الفترة التي اهتاجت فيها النفوس وتحرجت الحالة، والقوة التي اكتسبتها رؤوس الاموال المحتكرة في هذه الفترة نفسها. ويجب ان نعتبر ايضا سير هذه الاموال المحتكرة في منافسة الاموال الاخرى في بريطانيا واميركا عندما كانت اسواق الالمان تتضاءل باستمرار، وبالاضافة الى كل ذلك يجب ان نبحث ونفهم التقدم العظيم في قوة الطبقة العاملة السوفياتية وما كان يوحيه هذا التقدم على جماهير العمال في جميع انحاء العالم)

فبينما يكون من الضروري ان نهلك الوحش النازى، علينا ان لاننسى جميع العوامل التى خلقته، فاذا ماعالجنا هذه المشكلة على انها ظاهرة منعزلة عن غيرها فاننا عندئذ نرتكب الخطأ نفسه الذي ارتكب بعد الحرب العالمية الاولى، ونخلف لابناء المستقبل ميراثاً من البغضاء والحرب

أيها العمال تنظموا !

نحن والعالم

بعد المعركة

شعبنا وانتصار الشعوب

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

لقد تحطمت النازية عسكريا بعد ان فشلت محاولات اعوانها لانقاذها ولم يعد ممكنا تلافي تدهور الاستعمار الرجعي الذي فقد باندحار النازيه قوة فعالة دافعت عن الاستعمار منذ ان نازت في ايطاليا والمانيا واليابان .

وانتصار الشعوب على النازيه لا يعني انتصاراً نهائياً تاما على الاستعمار وقضاء على جذوره ، انما يعني بدء مرحلة جديدة يتيسر للقوى المتحررة فيها اجتثاث النازيه من جذورها فكريا واقتصاديا .

ان انتصار الشعوب لن يتم ما لم تجتث بقايا العقليه النازيه وما لم تزل الاسس الاقتصاديه المجحفة وتحطم الاحتكار في العالم .

اما السلم العالمي فانه لا يدوم بدون ان ينفذ قرار القرم القائل « بازالة اسباب الحرب الاقتصادية والاجتماعيه والسياسية » .

والسلم العالمي وتنفيذ قرار مؤتمر القرم انما يتمان في ظروف عالمية جديدة تتمكن فيها الشعوب من المحافظة على وحدة الشعوب ضد دسائس عناصر الاحتكار والرجعية .

اما الشعب العربي في فلسطين فانه في مقاومته للنازيه لا يقاوم الشعب الالماني او الشعب الايطالي ، بل هو يقاوم النازية لانه يقاوم قوى استعماريه عاتيه كان في برنامجها ان تسيطر على العالم

والشعب الذي قاوم العقلية النازيه، يقاوم القوى الاستعماريه الرجعيه التي تريد ان تؤمن « مصالحها الطبقه المحدودة » من تضحيات الشعوب.

لذلك فالعقليه الرجعية في بلادنا لا تريد ان يشعر الشعب بهذا الانتصار على النازية ليعبر عن امانيه الوطنية التحررية وها نحن نرى هذه العقلية تدعو الشعب لتأييد عناصر استعمارية جديدة في انكلترا وامريكا عن طريق افساد مفاهيم الشعب .

ان مقاومة هذه العقليـة ومكافحة الاخطار الناشئة عنها انما يفسح مجالا امام الشعب للتقدم نحو التحرر والاستقلال .

ولكن مكافحة العقلية النازيه لا تتم الا في ظروف سلميـة في البلاد ، كما ان مكافحة العقلية النازية عالمياً لا تكون ناجحة الا في ظروف سلميه عالمية .

ولهذا على الشعب ان يناضل بالرغم عن جميع الاستفزازات في سبيل السلم في فلسطين لتزول امامه العقبات التي يضعها هؤلاء الرجعيون .

ان الشعوب تناضل لاحلال السلم العالمي وتناضل لانها تخاف من حرب عالمية ثالثة. والشعب العربي باشتراكه في هذا النضال فهو انما يشترك مع باقي القوى المحبة للحرية ليصل الى اهدافه .

ولكن الاحتفاظ بالسلم الداخلي او العالمي لا يتم الا في ظروف داخلية ملائمة هذه الظروف وشروطها متفق عليها ومعترف بها من جميع الدول الكبرى . والحريات الدمقراطية والسياسية والاقتصادية من اهم بنود هذه الشروط لما لها من اثر هام في المحافظة على السلم الداخلي .

ولكن هذه الحريات لن يكون لها تأثيرها الفعال ان لم تفهم بمعناها الصحيح: اننا نفهم من الحريات الدمقراطية خصوصاً منها الاقتصادية ان تؤمن لعمالنا اعمالا كافية دائمة ، ولفلاحنا انتاج زراعي وافي ، ولمثقفينا مجتمع فسيح ، ولتاجرنا وصانعنا ظروف اقتصادية تساعد اقتصادنا الوطني في تطوره . اننا نفهم الحريات الدمقراطية بان يشترك الشعب في ادارة شئونه وان يطرد الرجعيون من ادارة البلاد حتى لا يعكروا صفاء جو الحرية بدسائسهم المعروفة

اننا مع العالم ونود ان نشترك مع العالم وشعوبه لبناء مجتمع صالح ، لذلك نطالب بايجاد هذه الظروف الضرورية التي تسمح لنا عملياً ان نشترك هذا الاشتراك ، لذلك نعود ونكرر وسوف نعود ونكرر :

نريد دمقراطية لتأمين السلام .

كيف انبثقت فكرة عقد المؤتمر

— تتمة المنشور على الصفحة الأولى —

على اساس عضوية منظماتهم لحضور مؤتمر نقابات العمال العالمي الذي كان معتزما عقده في لندن في تموز سنه ١٩٤٤ . فقد نشأت بعض الصعوبات في المراسلات واسباب السفر ، صعوبات لابد منها كما هو معلوم ايام الحرب ، حالت دون عقد المؤتمر في ذلك التاريخ ، ولذلك تقرر تأجيله ، ولكن حانت فرصة طيبة في اجتماع اللجنة النقابية الانجلو — سوفياتيـة الذي عقد في سبتمبر سنة ١٩٤٤ فبحث الامر من جديد للاسراع في عقد المؤتمر العالمي . وقد قدمت اللجنة الانجلو — سوفياتية مطالعاتها في هذا الموضوع عن مؤتمر نقابات العمال الانجليز الذي عقد في اكتوبر في « بلاكبول » سنة ٩٤٤ ومن جملة ما اوصت به هـذه اللجنة هو ضرورة عقد المؤتمر في اوائل عام ١٩٤٥ وتأليف لجنة تحضيرية للمؤتمر العـالمي للنظر في برنامج عمله . وقد وافق مؤتمر نقابات العمال الانجليزي على تواصي اللجنة المذكورة وعين لجنة تحضيرية مؤلفة من ممثلين عن مؤتمر نقابات العمال الانجليزي واللجنة المركزية لمجلس نقابات اتحاد الجمهوريات السوفياتيه الاشتراكيه ومؤتمر النقابات الصناعية الاميركي وقد نظمت هذه اللجنة منهج اعمال المؤتمر وارسلت دعوات الى مختلف المنظمات العمالية لارسال مندوبيها في ٦ سنة ٩٤٥ وقد تم الاتفاق على جعل مدة عقـد المؤتمر عشرة ايام . ولكن كما يظهر من التقرير المقدم منا الى العمال العرب في فلسطين والاقطار العربية الشقيقه ان المؤتمر عقد من ٦ شباط الى ١٧ شباط سنة ١٩٤٥ وقد دام انعقاده (١٢) يوما

انعقد المؤتمر في دار رئاسة مجالس بلديات لندن واشترك فيه ثلاثة وخمسون منظمة نقابية ، يمثلون ثلاثة وعشرين منظمة عمالية في الامم الحليفة وتسع منظمات في البلدان المنتدب عليها ومستعمرات التاج البريطاني وخمسة عشر هيئة عاليه وست منظمات نقابية في البلدان المحايدة وقد حضر مندوبو المنظمات الاخيرة المؤتمر بصفة مراقبين

لقد كان مجموع المندوبين مئة وخمسة وثلاثين مندوبا وثلاثين مراقبـا يمثلون اربعين منظمة وطنية منهم سبعه عشر مندوبا ومراقبا يمثلون خمسة عشر منظمة عالمية ، واثنا عشر مندوبا وتسعة مراقبين يمثلون ثماني منظمات محايدة . وقد بلغ مجموع المشتركين في المؤتمر مئتين واربعة مندوبين

ونتيجة للمحاولات التي جرت بخصوص تأليف اتحاد نقابات عالمي انتخب المؤتمر لجنة في نهاية اعماله مسئولة عن تنفيـذ مقترحاته وتواصيه ، حتى تعاد الدعوة الى عقد مؤتمر اخر للنظر في القانون الاساسي لاتحاد النقابات العالمي الذي ستحضره هذه اللجنه وتوزعـه على المنظمات الممثلة للمصادقة عليه

اخبـار العمال
لمراسلينـا الخصوصيين

القدس

عمال البريد

عقد عمـال دائرة البرق والبريد اجتماعا واسعاً لهم في قاعه جمعية العمال العربيه بالقدس سمعوا فيه البيان كاملا عن طلبات عمال البرق والبريد التي قدمها اخوانهم عمال البريد في يافا وتل ابيب فوافقوا عليها بالاجماع . وقـد جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة مؤلفة من ستة ممثلين لعمال من مختلف اقسام العمل في الدائرة

خلاف في مطحنة القدس الجديدة

عقد اجتماع في دائرة شئون العمل حضره السيدان حسن ابو عيشه سكرتير جمعية العمال العربية . وعودة الاشهب نائب السكرتير ، واصحاب مطحنـه القدس الجديدة لحل الخلاف النـاشب حول طلبات عمال المطحنة التي قدمتها الجمعيه . ولكن الاجتماع لم يتوصل الى نتيجه ، فتقرر عقد اجتماع اخر

عمال مطبعة بيت المقدس

تجري مفاوضات بين جمعيه العمال العربيه وبين لصحاب مطبعه بيت المقدس بخصوص طلبات عمال المطبعه المذكورة

يـافـا

الاحتفال بوفد العمال

اتخذت جمعيه العمال العربيه الاستعداد اللازم للاحتفال بوفد العمال العرب العائد من لندن واقامه مهرجان كبير يوم الجمعه في ١٨ الجاري يتكلم فيه السادة : حنا عصفور ، بولس فرح . سامي طه.

انسحاب العمال من الهستدروت

انسحب عمال التنظيفات في بلديه يافا من الهستدروت وارسلوا بذلك كتابا الى الهستدروت يعلمونها فيه بانهم بعد ان تأكدوا من ان الهستدروت لاتعمل لصالح العمال العرب وانها تنفذ مآرب صهيونية معينة ، قرروا الانضمام لجمعيه العمال العربيه . وقد عقدلهم اجتماع تمهيدى مساء الاربعاء الماضي وسيعقدلهم اجتماع اخر في الساعه الخامسه من مساء اليوم

عمال سبني :

لايزال عمال سبني ينتظرون اجابه مطالبهم كاملة وتنفيذها باسرع وقت دون تأجيل ودون مماطلة

عضو للجان التحكيم

وافق السكرتير العام على ترشيح السيد خليل شنير ليكون في قائمه الاعضاء الذين يعينون في لجان التحكيم لحل الخلاف الصناعى.

الناصرة

استنكار

استنكرت جمعيه العمال العرب مساعى ادارة شركة بصات الجليـل التي تعمل على اجبار سائقيها لترك جمعيتهم ومنعهم من التنظيم الذي هو حق من حقوقهم الاساسيه . ان السائقين يحتجون على هذا التصرف ويطالبون دائرة العمل لايقاف هؤلاء عند حدهم

تأييد عمال سبني

ارسلت جمعيه العمال العرب برقيـه تأييد لجمعيه العمال العربيه في يافا التي تقود نضال عمال سبني وقد تبرعت لهم بخمسه جنيهات

غزة

مجلس عمال المنطقة

عقدت الجلسة الاولى لمجلس عمال المنطقة في قاعة جمعية العمال العربيه في غزة ، وكان من اهم القرارات معالجـة البطالة والرشوة في منطقة غزة

نقل رئيس كتبة (النافي)

كانت نتيجة احتجاجات جمعيه العمال العربية بغزة عن تصرفات رئيس الكتبة في (النافي) ان نقل من غزة

كشافة صقر قريش

تناولت فرقة كشافه صقر قريش التابعه لجمعيه عمال المجدل طعام الغداء على مائدة جمعيه عمال غزة بعد ان تجولت في موسم المنطار محافظه على سلامه الجماهير

شكر متبرعين

تشكر جمعيه العمال العربيه كل من تبرع لحملة صندوق الخدمات الاجتماعيـه العائدة فوائده للعمال المنتسبين في الجمعيه

مؤسسة الهلال الخيرية

يشكر المواطنون مؤسسه الهلال الخيريه لقيامها بالاسعافات الاوليه للجمهور في موسم المنطار

عمال رفح المدنيون

لفت نظر المسئولين ان العمال العرب المستخدمين في معسكرات رفح يتذمرون اولا من عدم تسهيل النقل لغزة اسبوعيا وضرورة ارجاع علاوات الصحراء التي لاتزال تمنح للبعض من العمال المدنيين

مدرسة مكافحة الامية

يشكر الاهلون لجنه مكافحة الاميه التابعه لنادي غزة الرياضي لما تقوم به من مجهودات عظيمه لمكافحه الاميه بين طبقات العمال والفلاحين في المنطقه

ايها العمال تنظموا!

تأليف الجبهـة العربيـة في يافا

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

فضيلة الشيخ عبد القادر المظفر فقـال ان من حسن الحظ ان يكون اجتماع الجبهـة مصادفا لاول يوم في عهد السلام ثم تكلم عن تطور الحركة الوطنية وانتهى الى ضرورة تأليف هذه الجبهة .

ثم تكلم السيد موسى الكيالي عن وضعية البلاد من الوجهة السياسية وعن المؤتمرات الوطنية والكتاب الابيض وعدم تنفيذه وانتهى الى ان هذا الوقت هو انسب وقت لتأليف الجبهة.

ثم تكلم السيد حبيب حمصي عن وضعية البلاد الحاضرة من الوجهـة الاقتصادية

وتبعه السيد محمد نمر عودة عن سير التنظيم السياسي والاقتصادي عند العرب وغيرهم

ثم تكلم السيد مصطفى الطاهر عن وضعيه يافا الحالية فعدد ماهو مبيت لها من ناحية التطويق بالمستعمرات المنتشرة حواليها من جميع الجهات ثم فرض الضرائب الباهظه على القرى العربيه ثم صور الخطر المحدق بالمدينة وطالب بالتنظيم الكامل لمصلحه البلاد وانقاذها.

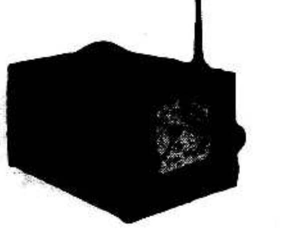
وعقبه السيد حكمت التاجي عن الغايه من تأليف الجبهة فدعا الى الاتحاد للعمل مع الجماعات لمصلحة هذا الوطن المفدى

وبعد ذلك جرت عدة مناقشـات انتهت الى الاتفاق التام على تأليف هذه الجبهة العربيه في يافا . ثم انتخبت لجنه مؤلفة من ثلاثة اشخاص هم السادة : احمد ابو لبن ، جميل سعود ، موسى الدجاني للاشراف على عملية الترشيح والانتخاب وقد جرى ترشيح السادة الاتيـة اسماؤهم : سعيد زين الدين ، ابراهيم نجم ، الشيخ عبد القادر المظفر، سليم السعيد ، خليل عماري ، تيودور صروف ، عبد الرحمن السكسك ، محمد نمر عودة ، هاشم السبع ، مصطفى الطاهر ، حكمت التاجي، رفيق الاصفر، موسى الكيالي ، خالد زغموري، حبيب حمصي ، عمر عزوني ، محمد ياسين ، سليم شهاب الدين ، سليم القاسم ، درويش الشاـي ، محمد التايه ، عبد الله متري ، رشاد مسوده ، جورج مطر، الدكتور نصوح النابلسي ، ابراهيم الشنطي ، مصطفى ابو زيد ، داود العيسى ، موسى الدجاني ، شكري سلامه، انطون حبايب ومحمد حلمي كنانه

وكان عدد هؤلاء السادة ٣٣ شخصاً ولم يرشح غيرهم فاتفق المجتمعون على انتخابهم وفوزهم بالتزكية . وعلى اثر هذه النتيجة وقف فضيـلة الشيخ عبد القادر المظفر وهنأ المجتمعين بهذه النتيجة. وطالب بالعمل وشكر الجميع كما شكر الكلية الارثوذكسية لسماحها بعقد الاجتماع في قاعتها

وبعد ذلك انتقل الفائزون الى مكتب السيد عبد الرحمن السكسك حيث اتفق على ان تعقد الجبهة جلستها الاولى يوم السبت ١٢ الجاري في الساعة الخامسة بعد الظهر في مكتب السيد حكمت التاجي لانتخاب هيئة المكتب وانتهى الاجتماع بعد ان استغرق ماينوف عن ثلاث ساعات ونصف الساعة

طبعت في مطبعـة النصر — يافا





نصر الحرية على الاستعمار في كل مكان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المؤبد

القدس في ١١ ايار ــ لمراسل الاتحاد الخاص ــ افرج بعد ظهر اليوم عن ٣٧ سجيناً من سجن القدس المركزي

اللطرون — افرج عن ٧ من اخواننا المعتقلين السياسيين العرب في اللطرون .

وقد فهمنا انه سيفرج في اقرب وقت عن الباقين الذين اعتقلوا وسجنوا لاسباب سياسية بامر من فخامه المندوب السامي بمناسبة يوم النصر

فنهنئهم ونتمنى لهم حياة سعيدة

في حيفا

توافـدت وفـود العمال والمثقفين الاحرار على مكتب عصبة التحرر الوطني في دار « الاتحاد » في حيفا صباح الثلاثاء الماضى لتلقي الانبـاء والاحتفال بيوم النصر حيث ، نصبت عصبة التحرر الوطني مكبرات الصوت على شرفات الدار واخذت تذيع الخطب والقصائد والاناشيد على الجماهير المجتمعة على ارصفة الشـوارع وسطوح المنازل طيلة النهار .

وفى الساعة الرابعه من بعد ظهر اليوم نفسه عقـدت العصبة اجتماعا شعبياً في دارها تحـدث فيها الخطباء عن معنى الانتصار على الفاشستية ، وثمار هذا الانتصار بالنسبة لفلسطين، وعن ضرورة اشاعة الحريات الدمقراطية وايجاد اعمال للعمال العاطلين ، واشراك الشعب في ادارة شئونه .

وفي صباح اليوم التالى اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين بيانا الى الشعب العربى الكريم بمناسبة يوم النصر ننشره على الصفحه الثانية من هذا العدد .

في الناصرة

كانت جمعية العمال العربية الفلسطينيه في الناصرة قد اتخذت الاستعدادات للاحتفال بذكرى ايار مساء الاثنين الماضي ، ولكن اذاعة نبأ الانتصار قبيل هذا الاحتفال كانت بشرى رائعة ومناسبة جد طيبة جاءت في وقتها .

وفى قاعة سينما امير التي احتشدت بالحضور وامتـلأت ابوابها ونوافذها بالوجوه واكتظت الشوارع المجاورة لها بالجماهير المستمعة لمكبرات الصوت، وقف الاستاذ فؤاد نصار سكرتير الجمعية فاعلن بشرى انباء النـصر وافتتح بها احتفال العمال بذكرى ايار، ثم تلاه السادة الخطباء : سليم خليف ، خالد زغموري ، اميل توما عبد الرحمن الفاهوم، عبد الواحد الخطيب انطون السقا ، اميـل حبيبي خالد زعبي بولس فرح ، ثم الانسه سميرة خليف التي القت قصيدة قوية واعلنت للمجتمعين تبرعها باسوارها الذهبي لجمعية العمال العربية في الناصرة وتلاها الشاب الناهض محمد عبد الرحمن ابو قاسم تبرع بساعته للجمعية فبيعتا بالمزاد العلني الذى تجاوز الثمانين جنيهاً انهالت انهيالا على المنصه. ثم اتخذ المجتمعون قرارات اهمها المطالبة بالاعتراف بالنقابات ومحاربة البطالة واصدار الاتحاد يوميا وهكذا كان يوم النصر نصر العمال في النـاصرة بفضل تشجيع اهالى الناصرة ووجهائها الكـرام .

تتمة المنشور على الصفحه الاولى

العربى التاءه كما دافع مندوبو اميركا الشمالية والجنوبية .

ان موقف الاتحاد السوفياتي من الصهيونية لا لبس فيه ولا غموض فالاتحاد السوفياتى هو الوحيد الذي يحظر هجرة اليهود من اراضيه الى فلسطين وهو الوحيد الذي اغلق ابواب البلقـان امام زعماء الصهيونية ووضع برنامجاً دمقراطياً انشائياً في البلاد المحررة حيث ضمن لليهود هناك مصالحهم ، واثار في يهود فلسطين رغبة في العودة الى بلادهم الاصلية .

لكن رغبة الاتحـاد السوفياتي في المحافظة على وحدة المؤتمر والخروج بمنظمه عالمية جديدة حتمت عليه ان يسكت على كثير من المسائل كمسألة ضرورة تمثيل عمال بولونيا المحررة في المؤتمر ، واثارة مشكلة الهند ، ومقاومة القرار الصهيوني. لقد كانت وحدة عمال العالم هدفه الرئيسي الذى نجح في الوصول اليه رغم دسائس الرجعين ومكائدهم ، ذلك النجاح الذى هو في مصلحة جميع الشعوب المحبة للحريه وخصوصاً منها الشعوب المستعمرة .

هنا نعود لنبحث موقف « هؤلاء » من الاتحاد السوفياتى ، فهم بدلا من تفهيم طبقتنا العاملة وشعبنا حقيقة الموقف وبدلا من التهجم ـ ان كان هناك داع للتهجم — على زعامة الحركة العمالية الاميركية والبريطانية اللتين ناصرتا الصهيونية بعنف قبل المؤتمر واثناءه، تراهم يقومون بحملة تهجم على الاتحـاد السوفياتى يختلقون فيها اكاذيب عرجاء . ان « هؤلاء » يخافون امتداد نفوذ الاتحاد السوفياتى ويرهبون دوره التـحريري ولذا فانهم يريدون ان يشوهوا سمعته ما بين الجماهير، وهذا الدور الذي يقوم به « هؤلاء » ينسجم انسجاما منسقا مع مساعى الرجعية العالمية والعناصر الاستعمارية التي تريد افساد وحدة الشعوب لتخيفها مما سيتلو هذا الحرب من تغيرات اجتماعية حاسمة تهدد كيانهم وتنذر نظامهم الاستغلالى بالزوال .

ان الكيد ضد الاتحاد السوفياتي فوق انه يخدم الاماني الاستعمارية والرجعية فهو يضر قضيتنا العمالية والوطنيه لان العداء ضد الدولة المحررة العظمى يصم حركتنا بالرجعيـة ويقربنا من الاحتكاريين الاستعماريين الذين يستنجدون بالعناصر المعادية للاتحاد السوفياتى لتعيق التطور الاجتماعي التقـدمي وتقف امام سعي الشعوب .

لهذا فعلى حركتنا العمالية ان تظهر وجهها الدمقراطى التقدمي وهذا لا يكون الا بمصادقة الاتحـاد السوفياتى وتأييد تحالف جميع الشعوب المحبة للحرية . ان هذه الشعوب لا تدري عن قضيتنا شيئاً فليس من حسن السيـاسة معاداتها قبل تفهيمها .

اننا نناضل ضـد قرارات مؤتمـر النقابات العالمى المتعلق بفلسطين ، ولكننا لا نهجم على الحركة العماليـة العالمية او وفودها بل نسعى لافهامها عدل قضيتنا واكتساب محـالفتها وهذا لا يتم ما لم نظهر ان نضالنا الوطني لا يستهدف غير التحرر الوطني وان سعينا يتلاءم مع سعي الشعوب خصوصـاً منها شعوب الاتحاد السوفياتى .

ان التهجم والكيد الذي يقوم به هؤلاء ضد الاتحاد السوفياتى يضر بقضيتنا لانه يؤيـد سعى الصهيونيـة التي تعمل على اتهام حركتنا بالرجعية.

لن يضير الاتحاد السوفياتي تهجم « هؤلاء » الافراد ولكن يضير شعبنا ان يتهجم « هؤلاء » الافراد على الاتحاد السوفياتي .

السنة الثانية — الاحد في ٨ جمادى الثانية ١٣٦٤ الموافق ٢٠ ايار ٩٤٥ — العدد ٢

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

«يافا» تشهد يوم عمالها المناضلين

الجماهير تسير في المهرجانات وتحتشد في قاعة «الحمراء»

احتفالا بوفد العمال العرب العائد من لندن

كان يوم الجمعاول البارحة يوما في يافا مشهوداً سجل صفحة نيرة في تاريخ عمال يافا المنضمين لجمعيتهم جمعية العمال العربية الفلسطينية التي اتخذت الاستعدادات الكبيرة الرائعة وقامت ببذل احسن الجهود للاحتفال اكرم احتفال واروعه بوفد العمال العرب الموحد العائد من لندن ، باعضائه الثلاث سامي طه وحنا عصفور وبولس فرح الذين قدموا خدمة جلى لقضية البلاد وحركة العمال ودحروا الصهيونية في اوكار دعاياتها المضللة

ومنذ الصباح الباكر والوفود تتوافد على مقر الجمعيه والنقابات المختلفة العديدة المنظمة في الجمعية تعقد اجتماعاتها التنفيذية لتنظيم اشتراكها في الاحتفال .

وفي الساعة العاشرة خرج الموكب الحاشد تتقدمه فرقة الكشافة الارثوذكسية بموسيقاها وترحب باعذب الالحان بوفد العمال وفرقة كشافة صقر قريش المجدلية ، يسير وراءها جمهور شعب يافا العربي ووفود البلدان الفلسطينية ومختلف النقابات حاملة الرايات العربية والشعارات النقابية ، وحيث سار الموكب امتلأ الشارع مهما طال او عرض وضاق بالجماهير المحتشدة الهاتفة بحياة حركة العمال ووفد العمال وحياة فلسطين العربية حرة مستقلة .

وفي الساعة الحادية عشرة وصل الموكب الحافل الى سينما الحمراء وحيث كانت الترتيبات قد اتخذت لاجتماع جماهيري عام يعطي فيه الوفد بياناته لشعب يافا الكريم .

وعلى مسرح سينما الحمراء التي امتلأت قاعتها الرحبة الواسعة وسدتها الفسيحة وممراتها وابوابها بحشود الجماهير ، جلس اعضاء ادارة الجمعية والخطباء يتوسطهم اعضاء الوفد الثلاث ، حيث وقف الاخ محمد نمر عودة عريف الاحتفال امام مكبر الصوت المعد خصيصاً فاعلن افتتاح الحفلة والقى كلمة ترحيبية بالوفد ثم قدم السيد رفيق الاصفر سكرتير جمعية العمال العربية

«البقية على الصفحة الرابعة»

ليطهر الشعب صفوفه

من زبانية الفاشستية عملاء الاستعمار

بقلم عبد الواحد الخطيب

كانوا بالامس زبانية للفاشستية يعلقون عليها الامال العراض ، يؤمنون بانتصارها على يد عنترهم هتلر الصراخ ، ينظرون للشعب من مقرهم الصومعي العلوي فيتشدقون ويهرفون بما لا يعرفون يقولون: همج رعاع ...؟!

واليوم ، وما ادراك ما اليوم ، لا يكادون يصدقون ما رأوا باعينهم وما سمعوا باذانهم فيحاولون اقناع انفسهم بانهم في حلم المنام سابحون ثم يدلكون الجفون ويحملقون فاذا الامر أمر واقع ، واذا الحياة تكذب تخميناتهم المعبرة عن شهواتهم ، واذا التاريخ يسير في طريقه ويسير ، واذا الرياح تجري بما لا تشتهي سفن الاحتكاريين ومراكب الانتهازيين ، فلا يقتنعون بل يتعنتون ويرون في انفسهم الكفاءة ليربطوا مصيرهم بغير هتلر الذي خذل ودحر خصوصاً وان جميع القوى الرجعية التي تعمل ضد مصالح الشعوب تتقبلهم عملاء طيعين بكل ترحاب وسرور . هذه العناصر تظهر الان بين صفوف شعبنا بالوان مختلفة واشكال متباينة وهي في جوهرها لم تتغير ولم تتبدل سوى انها انتقلت من خدمة سيد الى آخر ضد مصلحة شعبها لتضرب في الصميم حقه في التحرر والانعتاق .

لقد رأينا هؤلاء ونراهم اليوم يبرزون في سوريا ولبنان والعراق ومصر وفلسطين ، يكرسون جهودهم لمقاومة الروح التحررة التي عمت الشعب العربي في اقطاره مقاومة منحطة لا تفيد الا اعداء هذا الشعب .

رأيناهم قبل الحرب وقد باعوا شعبنا بحركته الوطنية المتحررة الصاعدة لفاشستية هتلر ، ضاربين بمصالحه ورغباته عرض الحائط آملين لانفسهم مصالح معينة مخدوعين مغرورين

رأيناهم يعملون ابان الحرب لابعاد الشعب عن تفهم هذه الحرب التحريرية وتشويه اهدافها لمصلحة للمانيا الفاشستية ونراهم اليوم يعملون لابعاد الشعب عن السعي لجني ثمرات انتصار الحرية لمصلحة اسياد آخرين لهم مصالح في منع شمول إهداف هذه الحرب وتطبيقها على الشعب العربي في فلسطين . نرى افراداً منهم يعملون سراً وعلانية لربط اقتصادنا الوطني برأس المال الاحتكاري الاجنبي للحد من نشاط صناعتنا الوطنية واضعافها ثم قتلها باسم النضال نكاية في الصناعة الصهيونية ، مع انه معلوم ان النضال ضد الصناعة الصهيونية لا يكون بتقوية احتكار استعماري اخر وتثبيته في البلاد حيث نخلص من حفرة لنقع في بئر عميق ؛ بل يكون بتقوية الصناعة الوطنية في بلادنا والبلاد العربية جميعها ونضالها قائمة بذاتها ضد الصهيونية وصناعتها

نرى افراداً آخرين ايضاً يعملون لربط مصير حركة عمالنا التقدمية بالعناصر الرجعية ليطعنوا قلب حركتنا الوطنية التي اصبحت تعتمد في الاساس على فعالية حركة العمال في الداخل والخارج ، وفي نفس الوقت نراهم يحملون الطبل والمزمار ويطوفون ويجمعون الجموع ويستعملون كل ما في حناجرهم من طاقة للدعاية ضد الاتحاد السوفياتي وتشويه سمعته وهم يعرفون انهم لا يشوهون بذلك سمعته ، ولكنهم يشوهون مع الاسف الشديد سمعة حركتنا الوطنية في الاوساط العالمية المتحررة التي اصبحت العناصر القيادية في معظم بلدان العالم والتي لا يمكن ان نصل الى ما ننشد من حرية واستقلال دون مساعدتها وموازرتها

هنالك اخرون ايضاً يبذلون كل جهدهم ويحصرون كل همهم ليلا نهاراً لعزل العناصر الواعية المتحررة عن قيادة الحركة الوطنية وفرض قيادة اصحاب العقليات القديمة المسوقين وراء النعرات العنصرية والعقليات الرجعية الاستعمارية التي ما كانت الا لترجع بحركتنا الوطنية الى الوراء لتفقدها صفتها التحررية .

يسير هؤلاء الافراد المغرورون ، بعقلياتهم الرجعية ، نحو مآربهم الدنيئة فيقنعون أخا لهم شبيهاً او صديقاً شريكا ويدسون ويكيدون ، ويكذبون ويهرجون ولكنهم حتما فاشلون فالحق ابلج والباطل لجلج رغم انف كل مختال عبوس .

الشعب واع يقظ وان وعيه الذي عم جميع طبقاته خصوصاً منها طبقة العمال الكادحين لكفيل بان يهزم بعزمه الجماهيري زبانية الفاشستية مهما ضللوا وكيفما تستروا ليتخلص من كل ادران الرجعية والانتهازية والاستعمار التي تقف عثرات في طريق حريته وعمله وغذائه وصحته وثقافته . فليطهر الشعب صفوفه منهاحتى لا تنخر في صلبه وهو في طريق نضاله .

الاختلافات تتلاشى امام وحدة الشعوب

الاتحاد السوفياتي يطالب باستقلال المستعمرات

بقلم اميل توما

تتردد في الاوساط احاديث حول اختلافات الحلفاء وتناقض آرائها ويتخذ منها بعضهم اساساً لدعاويهم ان السلام لن يستتب في ربوع الشعوب ما دامت هنالك تناقضات اقتصادية واماني استعمارية .

وان كان هنالك تناقض اقتصادي ما بين الدول التي تؤلف الحلف الكبير وكان هنالك عناصر وقوى استعمارية ضمن هذا الحلف ، فان هنالك ايضاً قوى شعبية جبارة يرتكز عليها الحلف الكبير ، وتقرر الاتجاه السياسي والاقتصادي . هذه القوى هي التي ستلعب دوراً حاسما في اقرار السلام

ان الاختلافات البارزة لا تتعدى الاثنتين او الثلاثة ، وهنالك اختلافات اخرى ستبرز من وقت لاخر عندما تبتدىء الشعوب في تشريع المعاهدة العالمية في مؤتمر السلام . اما ان تكون هذه الاختلافات مسائل حاسمة فاصلة — كما تثيرها العناصر الرجعية — فهذا ما اظهرت فساده حوادث الحرب . ان ما اعلنه ستالين في ايار ١٩٤٤ لا يزال يتردد صداه إذ قال : هنالك اختلافات ، ولكن الاختلافات تحل مع الزمن ومن الضروري ان لا تكون خطراً على وحدة الشعوب .

[illegible] ستحل اسبابها : فالاختلاف على تريستا سيقرره سكان تريستا عند التسوية النهائية ومسألة بولونيا سيقررها البولونيون وهكذا ستحل بقية المسائل بالروح الشعبية التي اقرها زعماء الشعوب في مؤتمر القرم .

اما العناصر الاحتكارية والاستعمارية التي ترى في الحلول الشعبية خطراً تهدد كيانها ومستقبلها فانها لن تقف منعزلة عن هذه الاتجاهات بل ستناضل بشق الطرق لافساد السلم العالمي واحلال اوضاع ما قبل الحرب واعادة النظم البالية مادامت قواها جاهزة ، لكنها ستبقى منعزلة عن الشعب ولن تتمكن من اقناعه بوجهة نظرها العدوانية.

هذه العناصر تريد ان تستفيد من هذه الاختلافات لتطمس الحقائق في وقت انبلج فيه الحق وصار مناراً . لقد رأينا هذه العناصر تفشل في الماضي وفي الحاضر وسنرى فشلها في المستقبل لان ادارة الشعوب الحاسمة هي الفاصلة .

ومن أهم المسائل التي اثارها مؤتمر سان فرنسيسكو مسألة الوصاية التي تتعلق بمستقبل جميع الشعوب المستعمرة والمنتدبة والمستضعفة .

ولقد اظهرت جميع الشعوب في هذه الناحية وابانت اثناء المناقشات صفة اهداف الحرب التحريرية والعوامل الجديدة التي تقوم بدور فعال في توجيه قرارات الشعوب

— البقيه على الصفحة الرابعة —

جريدة صهيونية

تتعاون مع النازية ، فتصادرها السلطات

نشرت الصحف اليهودية هنا ان الحكومة الرومانية صادرت جريدة صهيونية تصدر في رومانيا واعتقلت اعضاء هيئة تحريرها بتهمة اثارة الشغب ومحاولة تقويض النظام الدمقراطي القائم في رومانيا والتعاون في السابق مع المحتل النازي والصحف [illegible] التي نشرت هذا النبأ [illegible] الحكومة الرومانية وفساد النظام القائم الذي يؤيده الاتحاد السوفياتي .

ونحن نلفت نظر المشتغلين في الحركة الوطنية الى هذا النبأ والى تعليق الصحف اليهودية عليه ، فهو خير دليل على ان الصهيونية لا يمكن ان تعيش في عالم تسوده النظم الدمقراطية الصحيحة .

انه من المنطق المعقول ان تتعاون هذه الجريدة الصهيونية مع النازيين لان الصهيونية تعتمد على الاضطهاد النازى في تهجير اليهود الى فلسطين .

الهجرة اليهودية بعد القضاء على الفاشستية

ان استمرار الهجرة الى فلسطين من اوروبا

لطخة عار في جبين النظم الدمقراطية فيها

بقلم اميل حبيبي

تحاول الصهيونية في هذه الاونه ايهامنا بان القضاء على النازية هو نصر حاسم للقضية الصهيونية . فلنتدبر هذا الامر قبل ان نقع في الاحابيل التي تحيكها الصهيونية . فبناء الدولة اليهودية في فلسطين يعتمد في الاساس على امرين اثنين لا ثالث لهما : اولا تدفق هجرة يهودية دافقة الى فلسطين ، وثانياً بقاء الجهاز الاداري الحالي في فلسطين دون تغيير او تبديل

اما من حيث الهجرة اليهودية ، فالدلائل كلها تدل على انها لم تتدفق الى فلسطين بالاعداد الضخمة السابقة ، وانها لن تتدفق بالمرة تقريبا ، اذ ان احلال نظم دمقراطية في اوروبا يعني بقاء اليهود فيها لاهرتهم منها ، بل اكثر من هذا يعني هجرة اليهود من فلسطين الى اوطانهم الاصلية في اوروبا . وقد تبين الصهيونيون هذه الحقيقة الاخيرة عندما رأوا صفوف اليهود المتراصة واقفة امام مكتب المبعوث السوفياتي الذي جاء لتسجيل اسماء اليهود الراغبين في العودة الى البلقان ...

ويكفي لا بين حال الصهيونية في اوروبا اليوم ان استعيد مقالة رئيس الوزارة الرومانية ، اذ اصر عليه بعض الصهيونيين ان يعطي رأيه في الحركة الصهيونية ، هل هو موافق عليها ام غير موافق ، فاجاب : اذا كنتم تصرون فانني موافق ، ولكنني لا اجد مبرراً واحداً يحفز اليهود الرومانيين على الهجرة الى فلسطين

ان رئيس الحكومة الرومانية اليوم يعتبر استمرار الهجرة اليهودية من رومانيا الى فلسطين لطخة عار في وجه النظام الدمقراطي السائد في رومانيا . ان تأمين نظم دمقراطية صحيحة في اوروبا والعالم يعني القضاء التام على الهجرة اليهودية الى فلسطين

هذه الحقيقة مازالت تنقر على افهام الصهيونيين في فلسطين حتى خرجوا عن حدود اللياقه في تصريحاتهم فاذا بجريدة «احادوت احرونوت» الصهيونية الجريئة كل الجرأة تنشر مقالا افتتاحيا في احد اعدادها مؤخراً هذا بعض ماجاء فيه :

« لو فتحت ابواب فلسطين على مصاريعها للبحث السعدية واصدرنا البطاقات تلو البطاقات فلن يأتي الى فلسطين احد من اليهود في اوروبا ، لان الاضطهاد العنصري — بالقضاء على الهتلرية — زال من بين ربوعها ، وان التجارب علمتنا انه في مثل هذه الحالات لا يهاجر اليهود من اوطانهم الاصلية الى فلسطين . فامامنا مثل على ذلك بريطانيا واميركا وعلى وجه الخصوص الاتحاد السوفياتي ليس امام الحركة الصهيونية من امل بعد اليوم الا ان ينشأ في اوروبا نظام

— البقية على الصفحة الرابعة —

عصبة التحرر الوطني

تعقد اجتماعا وطنيا لتوحيد الجهود
في سبيل الحرية ، في سبيل ايجاد اعمال للعمال العاطلين
في سبيل نشر العلم والصحة . في سبيل اشراك الشعب في ادارة شئونه

خطباء الاجتماع :

خالد زغموري . اميل توما . عبد الواحد الخطيب . اميل حبيبي . احمد عموري
وبولس فرح
عضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي

وقت الاجتماع :

الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد ٢٠ من ايار سنة ١٩٤٥

مكان الاجتماع :

قاعة فندق فكتوريا ، البوابة الشرقية ، حيفا
رسم الدخول للاجتماع ٥٠ ملا

اطلبوا التذاكر من مكتب العصبة في دار الاتحاد
١٦ — درج الموارنة ، شارع ستانتون — حيفا

اطلقوا سراح «فخري مرقه» المناضل الحر ضد الفاشستية

ان من نعم النصر على الفاشستيه ان يطلق سراح اعدائها حالا

ليس من شك في ان القرار الذي اصدره فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين بالعفو عن عدد كبير من سجناء الاضطرابات كان فاتحة خير لعهد جديد يمر به العالم ، ومنه فلسطين ، عهد انتصار الشعوب على اعدائها وانتصار مفاهيم الحرية على مفاهيم الاضطهاد وتشريد المناضلين الوطنيين .

وليس من شك في ان هذا القرار جاء دليلا جديدا على ان العهد الماضي ، عهد صعود الفاشستية في اوروبا كان السبب المباشر لاثاره القلاقل في فلسطين وان القضاء على الفاشستيه يعني حتما زوال العهد الماضي وزوال النظم التي فرضت فيه وزوال العقلية التي عاشت في كنفه ، كما يعني اطلاق سراح جميع المناضلين الوطنيين الذين وقفوا وقفتهم الابية دفاعا عن الحرية مناضلين في سبيل القضاء على ذلك العهد المظلم .

لقد استقبل شعبنا العربي هذا القرار بالاهازيج والاحتفالات وفهم عملياً معنى القضاء على الفاشستية ، ولكنه نعجب اشد العجب من عدم شمول القرار جميع سجناء الاضطرابات ، لان اخواننا المساجين السياسيين لا يمكن ان تفرق

— البقيــة على الصفحة الرابعة —

اعيدوا فتح ميناء يافا

بقلم موسى الدجاني

وضعت الحرب اوزارها واصبحنا ونحن على عتبة سلم حاربت الشعوب جميعها من اجله نتطلع الى نهضة اقتصادية تؤمن للشعب عملا وخبزا . والبطالة لا شك ستعقب هذه الحرب الضروس بعد ان يصل الانتاج الحربي الى ادنى حد ، والعلاج الوحيد للتخفيف من حدة البطالة هو اقامة المشاريع العمرانية الانشائية لايجاد اعمال للعمال والنهوض بالمرافق الاقتصادية في البلاد الى درجة يستطيع فيها كل انسان ان يجد المعاش

هنالك مشاريع كثيرة لربما تحتاج الى وقت لتصبح في حيز التنفيذ ، ولكن هنالك ايضا مشاريع جاهزة اذا ما استغلت تستطيع الى حد ما ان تخفف من وطأة البطالة :

فميناء يافا الذي توقف عن العمل منذ امد بعيد لاسباب خاصة زالت فتوقفت معه ايدي عديدة عن العمل ، وتعطل تجارة يافا وعمال مينائها الذين يرون الان من حقهم ان يعاد فتح الميناء ليعودوا الى عملهم ويقوموا بالواجبات العائلية المتراكمة على كواهلهم . هذا وانه لا يغرب عن بالنا ما لهذا الميناء من الاهمية في دعم اقتصاد البلاد وخصوصاً يافا البلد التجارى ومحطة تصدير الحمضيات كما ان الاقتصاد الصهيونى يريد لنفسه ان تعود الاعمال كلها الى ميناء تل ابيب المستحدث وهم بذلك يرمون الى قتل ميناء يافا والقضاء على اقتصادها الوطنى لانهم يعلمون ان نهضتنا الاقتصادية عائق في سبيل بناء الوطن القومى كما أن نهضة عاملنا شوكة في حلق الهجرة الصهيونيه .

اننا نطالب بشدة باعادة فتح ميناء يافا حتى نشعر بثمرة من ثمرات انتصار هذه الحرب التحريرية .

حول مستقبل اخواننا مساجين الاضطرابات

بقلم خالد زغموري

جمعتني الصدفة بالسيد نايف الضاهر رئيس شركة باصات الهلال الجديدة المعروف بوطنيته الصادقة وغيرته على مصالح الامة ، واخذنا نتجاذب اطراف الحديث فقادنا الى موضوع اخواننا مساجين الاضطرابات والفرح الذي عم الامة عند سماع خبر الافراج عنهم فقال : ان هذا الفرح وهذه الحفلات التي يقيمها لهم بعض الشخصيات لا تحل مشاكلهم ولا تشبع اطفالهم الجياع ولا تكسو عائلاتهم الفقيرة ولا تؤمن مستقبل معاشهم ، كما ان هذه التبرعات الموقتة ليست مما تطيب له نفوسهم الابية التي تحملت السجن الطويل واحكام الاعدام في سبيل قضية البلاد مضحية بعائلاتها وبكل ما لها من مال . والان وقد اعيدت لهم حرياتهم وعادوا ثانية للحياة اليومية والحياة الوطنية فان لهم على الامة حقاً هو ان تسعى لتيسر لهم اعمالاً شريفة تمكنهم من اعالة عائلاتهم . وعندي اقتراح هو ان يعطي صندوق الامة لكل واحد من اخواننا مساجين الاضطرابات عشرين دونما من اراضيه مع مبلغ من المال يستطيع به ان يستثمر هذه الارض . وبهذا يكون صندوق الامة قد قام بخدمة عظيمة لهؤلاء الاخوان ولكان هذا احسن تكريم تكرمه به الامة . هذا اقتراح قيم نرجو ان يطلع عليه القائمون على صندوق الامة ليبحثوه ويخرجوه الى حيز العمل فيضيفون به عملا مجيداً الى اعمالهم في سبيل خدمة قضية البلاد .

اسبوعيات الاتحاد

صادث الحمة

الطريق الى الحمة وعر شائك ، ولكن للحمة موسمها والناس يتقاطرون عليها من كل حدب وصوب للاستشفاء ع اعها المدنيه الصحية فينابيع الحمة الحارة من نعم الطبيعة التي لا تبخل بها على احد وما كانت حضارة الانسان الا لتزيد في نعم الطبيعة وفي شمول هذه النعم على عباد الله اجمعين

الطريق الى الحمة ضيق جداً يلتوى بين التلال منحدراً على تعاريج تكاد تؤلف كل واحدة منها زاوية حادة وتنحدر الارض على جانبها انحداراً هاوياً لا ينتهي الا على ضفاف اليرموك. وكان كل انسان يركب سيارة الى الحمة يلحظ الاخطار التي تحيق به من كل جانب ، اخطار الاصطدام بسيارة قادمة او اخطار الانزلاق في المنحدر الخطر. ولكن دائرة الاشغال لم تحرك ساكناً وظلت ارواح الوافدين الى الحمة « على كف عفريت » الى ان حدث الحادث المروع الذي هز فلسطين من اقصاها الى اقصاها واذا بسيارة باص تغادر الحمة وهي تحمل ٣١ راكباً من رجال ونساء واطفال وعجائز فما ان تصل الى اعلى الجبل حتى تهوي في المنحدر ولا تستقر الا في قعر اليرموك ، وحتى كتابة هذه السطور اصبح عدد القتلى ٣٠ ومن بقي منهم على قيد الحياة جراحه خطرة جداً وجاء في الانباء ان الحكومة تجري تحقيقاً..

الا اننا نلفت [illegible] الحكومه الى [illegible] هذه المسألة [illegible] القضية امر بن هامين [illegible] الاولى من افراد شعبنا الذين يفدون كل عام الى الحمة :

١ — ان الطريق يجب توسيعها واصلاحها على وجه العموم ، وانه لمن الممكن توسيع الطريق من ناحية الجبل وإصلاحها عند الالتواءات الخطرة الحادة وذلك بحفر الجبل عند التعاريج

٢ — من واجب الحكومة ، وقد وضعت الحرب اوزارها ، ان تؤمن للسيارات الكاوتشوك اللازم للاطارات والمواد الاخرى من غيار واصلاح الخ

اننا نهيب بالمسئولين عن المواصلات في فلسطين ان « يراجعوا دفاترهم » جميعها فان حوادث الطرق كثيرة في هذه الايام وان ارواح العباد عزيزة اكثر مما يتوهمون

اضحكي يا فلسطين

كتب الاستاذ احسان عبد القدوس محرر مجلة (روز اليوسف) المصرية ، مقالا رائعاً في جريدة فلسطين الغراء ، عدد يوم الاحد الماضي ، متسائلا عن اسباب هذا العبوس الذي يعتري ابناء فلسطين العرب . وارى من واجبي ان اجيب الاستاذ على تساؤله ، لان هذا العبوس يؤلف خطراً عاماً وليس فرديا شخصياً

في فلسطين فئة قليلة خسرت « الرهان » عندما خسر هتلر هذه الحرب ، ولكنها لا تريد ان تعترف بهذه الخسارة ولا تريد ان تعترف بخطأها فتراها تحاول ان تبين للشعب ان خذلان هتلر هو خذلان لقضية فلسطين !

ان قضية فلسطين بالنسبة الى هذه الفئة هي قضية ان تبقى هذه العناصر في المراكز التي تحتلها ، هي قضية ان يظل هذا الشعب جاهلا أمياً فترتفع على اكتافه الى حيث يرفعها الاجنبي

والان شعبنا لا يعرف اليأس وهو مستبشر متفائل خصوصاً من نهاية هذه الحرب .

ففي الانباء ان الوكالة الصهيونية مع اعوانها في بريطانيا تبحث اليوم عن مهاجرين يهود تعطيهم البطاقات المتبقية لديها من بطاقات الهجرة ولكنها لا تجد احداً . الا ان هذه العناصر تأخذ هذا الخبر فتظهر ان هناك هجرة يهودية جديدة الى فلسطين …

وفي الانباء ان الاتحاد السوفياتي صرح على لسان ممثله في مؤتمر سان فرنسيسكو السيد مولوتوف انه يوافق على نظام الوصاية على المستعمرات بشرط ان تكون هذه الوصاية طريقا الى ايصال المستعمرات حالا الى الاستقلال والتحرر الوطني ، الا ان هذه العناصر تأخذ هذا الخبر ايضاً فتظهر ان الاتحاد السوفياتي — وهو مناط امال الشعوب — يوافق على الاستعمار …

ان هذه العناصر هي العابسه ، ان تؤبن هتلر وترثيه ، فتؤبن نفسها وترثيها اما شعبنا فهو ضاحك مبتسم ، عامل مجد ، يرى الشمس من وراء الافق الاحمر .

من واجب شعبنا الان ان يعزل من بين صفوفه هذه العناصر ، التي اذا قالت الصهيونية بلسان بن غوريها : لقد خسرنا الحرب ، قالت هذه العناصر : لا ، بل نحن الذين خسرناها …

فاضحكي يا فلسطين تهكما …

لطخة عار

ان اوروبا المحررة تعتبر لجوء اليهود منها الى فلسطين لطخة عار في جبين النظام الدمقراطي القائم فيها ، فاليهود لا يهاجرون الا مضطرين . هذا ما دلت عليه التجارب خلال بحوثنا الطويلة ، ففي كل بلد اضطهد اليهود فيه هاجروا منه الى فلسطين ، وفي كل بلد لم يضطهد اليهود فيه لم يهاجروا منه الى فلسطين . فالمانيا خير مثال على الشق الاول من هذا الكلام وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة خير مثال على الشق الثاني من الكلام

وقد سئل رئيس الحكومة الرومانية مؤخراً عما اذا كان يوافق على الصهيونية او لا يوافق ، فاجاب قائلا : ليست القضية هي موافقتي او عدم موافقتي ، ولكنني لا اجد سبباً واحداً لهجرة اليهود من رومانيا الى فلسطين

فكيف فسر النواحون الباكون هذا القول ؟

قالوا : ان رومانيا تحت نفوذ الاتحاد السوفياتي ، ومقالة رئيس الحكومة الرومانية تعني موافقة على الصهيونية وهذا « اوتوماتيكياً » يعني موافقة الاتحاد السوفياتي على الصهيونية . اما ان الاتحاد السوفياتي باحلاله النظم الدمقراطية في اوروبا قد قطع دابر الهجرة اليهودية الى فلسطين ، فان هذا لا يعنيهم لا في قليل او كثير

ليس الخطأ في هؤلاء الناس انهم لا يريدونه فيخافون على مراكزهم وعلى القوى التي يخدمونها …

ان هؤلاء الناس لطخة عار في جبين حركتنا الوطنية تستفيد منها الصهيونية

« صهيب »

من خطاب السيد اميل توما في الاحتفال بذكرى اول ايار في الناصرة

الدمقراطيه اساس الوحدة العماليـــه

على حركتنا العمالية ان توحد قواها وتمركز جهودها وان تعمل على زيادة وعيها وادراكها لتتمكن من تنفيذ برامجها ، ولتقوم بدورها التاريخي الذي تحتمه عليها ظروفها واوضاعها : دور قيادة النضال الوطني وسعي الشعب الاجتماعي .

والوحده العمالية التي نقصدها لا يأتي من طريق الرضوخ لهيئة عمالية نصبت نفسها قديماً ، بل يأتي عن طريق التعاون ما بين جميع النقابات المحلية اولا ، ومن ثم توحيد هذه المنظمات النقابية وجمعيات العمال ثانياً .

والبناء النقابي الذي يدفع حركتنا العمالية صعوداً هو نتيجة لاشتراك جميع العمال اشتراكا دمقراطياً في نقاباتهم وجمعياتهم قائماً على اساس احلال الدمقراطية بمعناها الواسع في التنظيم والتوحيد.

اننا نفهم مبدأ واحداً تقوم الوحده على اساسه ، ونعلم ببناء واحد يقوي التنظيم العمالي ويقرب الينا الوحده الصحيحة : هذا المبدأ وهذا البناء اساسهما الدمقراطية في حياه النقابة والدمقراطية في اشتراك النقابات في الجمعية والدمقراطية في اشتراك الجمعيات لتكوين الوحده القويه .

والدمقراطية في عرفنا هي حرية اعتناق المبادىء السياسية والنقابية وعدم تحديد الاتجاهات الفكرية وقصرها في نطاق ضيق في الحركة العمالية .

اما مقاومة حرية اعتناق المبادىء السياسية فانها لا تضعف الحركة العمالية فحسب ، بل تعيق الوحده التي تنشدها.

هنالك عناصر رده تخاف نشاط الحركة العمالية وتهيب منها ، ولذا تنشط الان لمقاومتها وافساد وحدتها فتتعمد استعمال اساليب شائنة لعرقلة هذا التطور . اذن علينا ان نعزل هذه العناصر ونقضي عليها لتتمكن حركتنا العمالية من التقدم والسير في طريق وحدتها الصحيحة .

ان الدمقراطية والحرية السياسية تضمنان ابعاد هذه العناصر وتوحيد الحركة العمالية . هذا هو شعارنا وشعار الحركة العمالية اليوم وشعارنا غداً . وهذا الشعار يلتف حوله العمال والمثقفون والفلاحون الذين يسيرون في الطليعة مع العمال المنظمين .

اننا امام ايام حاسمة ولن ينفعنا التردد لم يعد التلكؤ حكمة ووعياً .

فلنسر الى تحقيق اهدافنا موحدين .

سفر صديق

القدس — لمراسل الاتحاد — غادر السيد احمد الشويكي الرفاعي القدس الى مصر لقضاء عشرين يوما هناك وزيارة اخواله واولاد عمه في القطر الشقيق فنتمنى له رحلة ناجحة وأوبة سالمة .

بمناسبة دخول « الاتحاد » في عامها الثاني

جمعيات العمال العربيـــة الفلسطينية في البـــلاد

تؤيد جريدة « الاتحاد » وتطالب باصدارها يوميا

انهالت علينا الرسائل من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال وكلها تهاني حارة وتمنيات طيبة لجريدة « الاتحاد » لسان حال العمال العرب في فلسطين ، بمناسبة دخولها في عامها الثاني منتصرة مؤيدة ، وها نحن ننشر اهمها لاطلاع الرأي العام ، شاكرين ، مستمدين من هذا التأييد قوة ستقفز في المستقبل القريب قفزة جبارة الى الامام في سبيل خدمة الشعب وقضية البلاد :

من جمعية العمال العربية في الناصرة

في حقبه قصيرة من الزمن تمكنت حركة عمالنا العرب في فلسطين من ان تصبح ذات كيان معترف به في الخارج والداخل . ففي الخارج اعترف لحركة عمالنا بالوجود رغم انف العناصر الرجعية ، فارسلت من يمثلها في المؤتمر العالمي الاخير ، وهذا ولا شك يعود بالفائدة على حركتنا الوطنية بوجه عام وحركة عمالنا بوجه خاص . اما في الداخل فعدا عن النجاحات البدائية التي احرزتها حركة عمالنا العرب نتيجة لنضالنا المتواصل ، فقد ظفرت بجريدة تنطق بلسانها وزاد في قيمة هذا الظفر ان القائمين على توجيه سياسة الجريدة هم من العناصر التقدمية التي تعتمد في تفكيرها على اسس علمية حديثة ، ولهذا فقد امكن (للاتحاد) ان تصبح خلال عام واحد من حياتها من ارقى وامتن الجرائد العربية . وان هذا العام الاول من حياتها كان مليئاً بالنضال القاسي والتضحيات الجمة كما كان مليئاً بالنجاح المتواصل والتقدم المستمر . لقد تمكنت الاتحاد ان تظهر وجه حركة العمال الحقيقي وهو الوجه الوطني التحرري

ونحن لا يسعنا الا ان نكبر همم القائمين عليها وان كان لنا مطلب فليس بتنهم بل لهم : هو اننا نلح على الحكومة ملبية طلبهم بان تعطي جريدتنا (الاتحاد) مقداراً كافياً من الورق يمكنها من الصدور يومياً خصوصاً بعد ان انتهت الحرب في اوروبا ولم يعد لمنع الورق من مبرر .

انني في سطور هذه الرساله ارسل تحيات اخواني العمال العرب الى اخواننا العمال في جميع اقطارهم واخص عمال الاقطار العربيه الشقيقة الذين نرجو منهم ان يعتبروا جريدتنا هذه لسانهم الناطق بالحق المبين

فؤاد نصار
سكرتير جمعية العمال العربية في الناصره

من جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس

بمناسبة مرور سنة على صدور جريدتنا (الاتحاد) اتقدم الى اخواني العمال العرب في القدس خاصة وفي جميع انحاء فلسطين عامة بالتهنئة على الفوز الباهر الذي احرزوه بتقدم جريدتهم وتطورها من حيث المادة والحجم والتوزيع والسمعة الوطنية الغاليه حتى اصبحت جريدتنا جريدة للشعب بجميع طبقاته لا تلين في الدفاع عن حقوقه ولا تتراجع في نضالها العادل قيد انملة.

ويسرني لهذه المناسبة ايضاً باسم جماهير العمال العرب في مدينة القدس وضواحيها ان اقدم تهاني الخالصة الى هيئة تحرير الجريدة في جهادها لتحسينها معتمدة في ذلك على العمال العرب وطبقات شعبنا العربي ، وللسياسه الصائبة التي انتهجتها ودلت التجارب على صوابها وصدق توجيهها . ان سياسه جريدة الاتحاد نعتبرها نحن العمال العرب سياستنا المنبعثة من وحدتنا في النضال والمعبرة اصدق تعبير عن امانينا وامالنا في نضالنا الاقتصادي والوطني التحرري .

واني باسم جماهير العمال في مدينة القدس وضواحيها اناشد الدوائر المختصة في حكومه فلسطين ان تمنح جريدتنا (الاتحاد) الورق الكافي حتى تصبح جريدة يومية . فقيود الحرب التي كانت تحول دون امدادنا بالورق اللازم قد زالت بزوال الحرب في اوروبا وان مرحلة السلم التي نجتازها الان تتطلب ان تصبح « الاتحاد » جريدة يومية لان سياستها تعتمد على السلم العالمي وعلى المحافظة عليه في فلسطين والعالم ، سلما قائما على اساس تأمين العمل والعلم والصحه لجميع ابناء شعبنا وتأمين [illegible] الدمقراطية لجماهير شعبنا الواسعه ولحركة عمالنا وحركتنا الوطنية

ان تأمين السلم في فلسطين يفرض على الحكومه ان تفسح المجال امام (الاتحاد) للصدور يومياً

واخيراً اقدم تهنئتي القلبية لجريدتنا (الاتحاد) متمنيا لها اطراد النجاح في خدمه عمالنا ووطننا.

حسن يحيى ابو عيشه
سكرتير جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه — القدس

من جمعية العمال العربية الفلسطينية في غزة

في هذه الذكرى السنويه الاولى لجريدة الاتحاد الغراء ، اقدم باسم الاف العمال المنظمين في جمعية العمال العربيه الفلسطينية بغزة الى اخواني عمال فلسطين العرب اجمل التهاني

أهنىء عصبة عمالنا المثقفين الاحرار الذين ضحوا ولا يزالون يضحون في سبيل الخلاص من عناصر الاستغلال والاستعباد وديدان النازية المقوته

وجميل جداً ان يعقب نضال سنة واحدة لجريدتنا الاتحاد القضاء المبرم على الفاشستية والنازية في وكرهما حيث قبرا الى الازل

وانه لجدير بدوائر الصناعات الخفيفة وغيرها من الدوائر المسئولة في هذه المرحلة الجديدة من مراحل تحرير الشعوب ان تعطى الاتحاد الورق الكافي لتمكنها من الصدور يوميا لاسيما وهي الصحيفه الوحيدة التي تعتمد عليها الجماهير الكادحة في تحقيق اهداف نضالها ضد عناصر الاحتكار والرجعية الدنيئة

هاشم البرقوني
سكرتير جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه في غزه

من جمعية العمال العرب في رام الله

الامر الذي لاشك فيه ان جريدة (الاتحاد) علم حركة العمال العرب في فلسطين ، تلك الحركة التي نمت نمواً هائلا وتطورت تطوراً رائعاً ، وسيكون لها شأن كبير في حياة البلاد الاجتماعية

هاهي (الاتحاد) تستقبل عامها الثاني ، وتودع عامها الاول الذي انطوى على صفحات مجيدة ورسالة سامية

انى اعتقد ان جريدة الاتحاد هي لسان حال العمال العرب ليس في فلسطين فحسب ، بل في جميع الاقطار العربية ، كما انها لسان حال الشباب العربي الواعي المتعطش للحريه والمتحفز للحياة . انها صوت مناضل في سبيل حرية بلاده واسعاد قومه ، انها المكافح الحر في سبيل عزة امته وكرامتها

(الاتحاد) صحيفة تناصر الطبقة الكادحة من الشعب ، الطبقة التي تعمل لتعيش ، الطبقة التي كانت في الامس القريب مهملة اذا صرخت تشكو الظلم لم تجد من يسمع صراخها ولا من يرفع الظلم عنها

(الاتحاد) صحيفة تدافع دفاعا حاراً عن قضايا العمال ومشاكلهم ، وتنير امامهم سبيل التنظيم العمالي ، وتوجههم توجيها فيه مصلحتهم وخيرهم . وتاريخها في سنه واحدة يكفي للشهادة لها بمواقفها الوطنية الجريئة حيث تعبر تعبيراً صريحا عن امانينا ، وتغذي وعينا القومي بروائع المقالات والمنشورات وتحرص كل الحرص على التوجيه القويم الذي يتفق وميثاقنا الوطني ويتمشى مع الاهداف التي نرمي اليها

ان جريدة (الاتحاد) تحمل رسالتين نبيلتين : رسالة عمالية ، ورسالة وطنية ، واقبال الشعب على مطالعتها خصوصا منه جمهرة العمال جدير بان يلفت نظر الجهات المختصة لتقدم لها ما يلزمها من ورق لتتمكن من الصدور يوميا لارضاء قرائها من ابناء العروبة في مختلف البلدان

فباسم عمال رام الله وقضاها المنضمين في الجمعية اقدم الى اسرة (الاتحاد) خالص التهاني بمناسبة مرور عام على صدور الجريده واتمنى لها التقدم والازدهار لتخدم هذه البلاد العزيزه .

حنا عجلوني
سكرتير جمعيه العمال العرب في رام الله

من جمعية العمال العرب في بيت لحم

جريدة الاتحاد ومن يلتفون حول جريدة الاتحاد والروح الجديدة المتصاعدة التي تمثلها جريدة الاتحاد هي ثمرة من الثمرات الطيبة التي اخذت تظهر على اغصان شجرة الحرية في هذه البلاد .

و « الاتحاد » وان كانت تحمل شعار النطق بلسان العمال العرب فهي في الواقع تنطق بلسان الشعب العربي جميعه افصح نطق ، وتمثل امانيه اصدق تمثيل. فالعمال يرون فيها لسانهم الناطق باسمهم ، المدافع عن حقوقهم ، الجريء بالافصاح عن ظلاماتهم .

والمثقفون يلمسون فيها الروح الجديدة المتصاعدة التي ينشدونها . والفلاحون يرون أناتهم وشكاويهم ومطاليبهم قد تحولت الى كلمات نارية صارخة على صفحاتها تهيب بالمسئولين وتقرع ابواب ضمائرهم وتدعوهم للانصاف واحقاق الحق .

اما التجار والمنتجون واصحاب الصناعات الناشئة والشركات الوطنية فهم يرون فيها الجريدة التي تخدمهم خدمة صادقة على اساس مصلحة الوطن وحده.

فالاتحاد هي بحق . صوت الشعب في هذه البلاد فتشجيعها والتضحية في سبيل اخراجها يومية في اقرب فرصة امر واجب على كل وطني ، فعسى ان تلبي الحكومة رغبة الشعب فتمنح (الاتحاد) الورق الكافي لاصدارها يومية .

عبد الله بندك
سكرتير جمعيه العمال العرب في بيت لحم

من نادي الشباب العربي في غزة

احيي (الاتحاد) جريدة العمال العرب .

احيي (الاتحاد) جريدة الشعب المناضل والجماهير الكادحة

احيي (الاتحاد) لسان مثقفي الامة الاحرار

احيي جريدة (الاتحاد) بمناسبة مرور السنة الاولى من عمرها المديد ان شاء الله

واني في هذه التحيه الصادرة من قلب مفعم بالغبطة والسرور ارجو لفت نظر المسئولين في دائرة الصناعات الخفيفة بان تعامل جريدة الاتحاد معاملة دمقراطية صحيحة وتمنحها الورق الكافي لصدورها يومياً لا سيما وهي الجريدة الوحيدة المحببة الى قلوب الجماهير من عمال وفلاحين ومثقفين .

اسعد مكي
سكرتير نادي الشباب العربي في غزة

عصبة التحرر الوطني في القدس

تستمع الى بيان السيد بولس فرح

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — القى مساء الاحد الماضي السيد بولس فرح عضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي وعضو اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ، بياناً سياسيا كبيراً في اجتماع عقدته عصبة التحرر الوطني في القدس لاعضائها ، وقد نوقش البيان ثم وافق عليه الاعضاء بالاجماع .

أبحاث علمية

النظرية الماركسية في سير التاريخ

بينا في العدد السابق كيف انتقل المجتمع من عهد الاقطاع الى العهد الرأسمالي، العهد الذى نعيش فيه اليوم. والعالم لم ينقل كوحدة من هذا العهد الى ذاك وبدفعة واحدة في يوم وليلة. فقد حدث الانتقال هذا في انحاء مختلفة من المعمورة وفي فترات متباينة. ففي فرنسا مثلا لم يفسح المجال امام الرأسمالية الا بثورتها الكبرى فى اواخر القرن الثامن عشر وفي المانيا لم يكتمل النظام البرجوازي الا بثورة ١٨٤٨. وقد مشت الرأسمالية البرجوازية جنباً الى جنب مع الاقطاعية في بلاد عدة كروسيا قبل الثورة الاشتراكية ومصر والصين وغيرهم

والرأسمالية نبتت مابين النظام الاقطاعي اولا كرأسمال تجارى وقد شرحنا كيف امتد هذا الرأسمال تدريجياً الى رأسمال صناعي يتجر بمنتوجه مع الاسواق المكتشفة الجديدة فى آسيا واميركا. وبعد تحرير الفن من حكم سيده الاقطاعي نتيجة للثورات البرجوازية العديدة تغيرت حياة الجماهير تغييراً كبيراً. فبدلا من الورشة الصغيرة التي كانت تنتشر فى الريف وبعض المدن شيد الرأسمال الحديث الفبارك الضخمة التي تشغل المئات والالوف من العمال. وفى النظام هذا يملك الرأسمالي جميع ادوات الانتاج بين اراض ومناجم ومصانع الخ.. ولكنه لايملك العامل «كما كانت الحال في العهد الاقطاعي» الذي يعتبر في المجتمع الناشيء هذا حراً طليقاً ولكنه حتى لايموت جوعا يضطر لبيع قواه الجسدية الى سيده الجديد الرأسمالي. وفي بداية النظام الرأسمالي نجد على مقياس واسع الملك الفردي مابين الفلاحين لقطع صغيرة من الارض وصناعه يدوية — اولئك الفلاحين الذين تحرروا ابان الانتقال من النظام الاقطاعي الى النظام الرأسمالي من عبودية الاقطاعية ونيرها

اما الانتاج الرأسمالي في اول عهده فتقدم مندفعاً الى الامام لاجتناء ثمار الارباح الهائلة الذي كانت تنتظر اصحابه في الاسواق المتعددة. وبهذا التقدم والنمو كان من الطبيعي ان يتقدم المجتمع كله كوحدة مستفيداً من هذا العهد الجديد الذي جلب الحرية والاخاء والمساواة والتعليم والثقافة لعدد وافر من الشعب. وكان هذا التقدم امراً ضروريا في الواقع لتقدم النظام الرأسمالي نفسه، اذ انه لايمكن لمصنع ان يعمل وينتج مالم يديره عمال مهرة يحسنون استعمال الالات الضخمة الجديدة التى اصبحت تزداد يوما عن يوم. ولكن كان لتقدم الرأسمالية حداً معين وفائدتها للمجتمع كقوة ثورة تبطل عندما تصل فى تطورها الى حدها الاعلى فتصبح بعدئذ قوة عائقة وعقبة كأداء في سبيل تقدم المجتمع. اذ انه بتقدم هذه الصناعة ذلك التقدم الهائل وازدياد الانتاج بشكل عظيم وهبوط اسعار هذا الانتاج كلما ازدادت كميته تتدهور الصناعة الصغيرة ويفلس اصحابها لعدم تمكنهم من مجاراة اسعار المصانع الكبيرة الضخمة. وهكذا تتحطم جمهرة المنتجين الصغار من صناعيين وفلاحين فيضطرون في النهاية لبيع قوتهم الجسدية لاصحاب المصانع الكبيرة او المزارع الحديثة اذا هم ارادوا ان يعتاشوا. فبتحويل هذا العدد المتزايد الى عمال يعرضون قواهم الجسديه للاسواق ينتج هبوط عام لقواهم الشرائية اى ماكانوا يبتاعونه عندما كانت لهم ارضهم او مصنعهم الصغير كان اكثر لان دخلهم كان اكثر. اما الان وقد تقدم دخلهم من ملكهم الفردي فلا يمكنهم ان يصرفوا ماكانوا يصرفونه في السابق. ويزداد عدد العمال الذين يعتاشون من قوتهم الجسديه الامر الذي يقلص من قوة المجتمع على شراء البضائع التي تنتجها المصانع وذلك يؤدى طبعاً الى كساد تدريجي لهذه البضائع ويمنع تصريفها الى الاسواق. وهذا ايضا يجبر صاحب المعمل على ايقاف الانتاج ان هو لم يجد سوقا لتصريف بضائعه. وهذه الوضعية نفسها تزيد التنافس مابين المنتجين واصحاب البضائع المختلفة، كل يرغب فى تصريف بضاعته فيؤدي ذلك حتما الى افلاس من لايمكنهم مجاراة المصانع الاكبر منه. وفي كلا الحالتين ترمي المصانع المقفلة ابوابها بعمالها للخارج ليشكلوا جيشاً جراراً من العمال العاطلين

ومن متناقضات النظام الرأسمالي هي عملية الانتاج نفسها، فيزداد الانتاج ويتسع بشكل يشترك فيه الوف والوف العمال في انتاج مادة واحدة مما يعطي عملية الانتاج شكلا اشتراكيا بينما ادوات الانتاج نفسها تكون ملكا للفرد او لافراد عدة. وهذا التناقض في عملية الانتاج فى النظام الرأسمالي يهدم اسس هذا النظام ويحتم استيلاء الطبقة العاملة على ادوات الانتاج بشكلها الطبيعي. وتظهر كل ظواهر التناقضات هذه جلية واضحة في ازمات اقتصادية كبيرة تشمل النظام الرأسمالي من وقت لآخر. فعندما تتراكم المنتوجات الغير مصرفة نتيجة لافقار الجماهير الكادحة يضطر الرأسمالي لاتلاف كميات كبيرة لهذه المنتوجات وايقاف الانتاج وحتى الى تحطيم ادوات الانتاج، كل هذا بينما ملايين الناس تتضور جوعا نتيجة للبطالة وليس لنقصان في الحاجيات بل لزيادة الانتاج.

ان هذا يعني ان العلاقات الرأسمالية في الانتاج اصبحت لاتتلائم ومدى تطور ادوات الانتاج نفسها في المجتمع واصبحت تتناقض تناقضا عظيما معها

ان هذا يعني ان الرأسمالية حبلى بالثورة، ثورة لاحلال النظام الاشتراكي مكان النظام الرأسمالي حيث يفك عقال ادوات الانتاج ثانية وتسير فى المجتمع الانسانى الى الامام كما حصل فى الاتحاد السوفياتى، وهذا يعني ان الظاهرة الاساسية للنظام الرأسمالي هي نضال طبقي مرير مابين المستغلين (بالكسر) ومابين المستغلين (بالفتح)

روسيا ومشكلة المستعمرات

نشرت جريدة «اخبار اليوم» المصرية فى عددها الماضى المقال التالي نقلا عن جريدة — الحرب والطبقه العاملة — التى تعبر عن رأي موسكو في المسائل الخارجية:

اخذ الرأي العام في الدول الدمقراطية يبدي اهتماما كبيراً بمشكلة المستعمرات نظراً لارتباطها الوثيق بمشاكل فترة ما بعد الحرب، وتتناقش الان جميع الطبقات فى الدول المتحدة في مصير المستعمرات واحتمالات تطورها الثقافى والاقتصادي والسياسى واستخدام مواردها الطبيعية وتحرير شعوبها من السيطرة تحريراً نهائياً

والواقع ان مشكلة المستعمرات من المشاكل التى تعنى بها دول العالم عناية كبيرة لعدة اسباب، منها ان المستعمرات كانت مبعث تعقيدات وقلاقل في محيط الجو العالمي فى الماضى، ولهذا يسود الاعتقاد اليوم بان مركز هذه البلدان سيعدل تعديلا كبيراً بعد الحرب.

ويقيننا ان الاغلبية الساحقة من سكان المستعمرات والبلدان شبه المستقلة اتخذت موقفها الى جانب الدمقراطيات فى كفاحها ضد الهتلرية وقد فشلت محاولات اعوان المانيا واليابان في اقناع بعض شعوب هذه المستعمرات بالانضمام الى القوات الفاشية وكانت النتيجة الرائعة التى تبعث على الاعجاب ان هذه الشعوب لم تستمع الى الوعود المغرية التى بذلت لها، بل واصلت — بالرغم من مركزها الراهن — كفاحها الى جانب الدمقراطيات وبذلك اثبتت بطريقة لاشك فيها ان شعوب المستعمرات من الشعوب المحبة للحرية.

وخلال هذه الحرب اتيح لعدد كبير من المراقبين غير المتحيزين، ان يلمسوا عن كثب نظام ادارة المستعمرات وعيوبه الخطيرة ولا سيما عندما عمدت الادارة الى تعبئة موارد المستعمرات، فلم تستطع تحقيقه بالنظر الى العراقيل التى واجهتها وهى نتيجة طبيعية لنظام المستعمرات.

ويمكن القول بصراحة ان ظروف الحرب قد حسرت النقاب عن العلاقات بين الدول المحكومة والدول الكبرى الحاكمة وترتب عن تلك ان اخذت بعض عناصر الصحافة الاجنبية توجه نقداً شديداً لنظام المستعمرات، فقالت مجلة «فورشت» الامريكية فى احد اعدادها الاخيرة. ان انهيار الامبراطوريات الاستعمارية خلال هذه الحرب يبين بجلاء ان الامبراطوريات لا تستطيع ان تدافع عن مستعمراتها كان الشعوب المستعمرة لا تستطيع بدورها الدفاع عن نفسها ضد الاعتداء.

ولا شك ان رأي المجلة الامريكية برغم ما فيه من بعض المغالاة يثبت ان المركز الذي تتمتع به الان شعوب المستعمرات، لا يتيح لها ان تأمن لنفسها شر عدوان دولة اجنبية.

وعند ذكر مشكلة المستعمرات تسمع من يردد وجوب حل المشكلة بروح — ميثاق الاطلنطي — ولكن الرجال المسئولين يقولون ان الميثاق لا يحوي اي نظام صريح للمستعمرات كما انهم يختلفون فى تفسير مبادىء الميثاق، فيقول البريطانيون غير ما يقوله الهولنديون او الفرنسيون او الامريكيون، ثم تسمع فى اخر الامر ان كل فريق من هؤلاء وهؤلاء يبني تصريحه على مبادىء — ميثاق الاطلنطي — ...!

ولا شك ان الامريكيين يريدون ترقية مستوى المستعمرات وتعديل وضعها السياسى حتى تصبح ميدانا فسيحاً للتجارة الحرة واستثمار رؤوس الاموال الامريكية وفي نفس الوقت نرى بعض العناصر فى الهند تريد استغلال هذا الاتجاه الامريكى كى تكسب لبلادها فوائد استثمار رؤوس الاموال الامريكية التى تستطيع ان تنافس وسائل الاحتكار البريطانى.

ونسمع فى انكلترا انه خلال فترة هذه الحرب استطاعت الهند ان تدفع الجزء الاكبر من دينها لبريطانيا، وان تدينها يبلغ ٥٠٠ مليون جنيه استرليني، ولكن هذه الحقائق لا تخالف الوضع الفعلي، وهو ان الهند مستعمرة تقع تحت سيطرة بريطانيا السياسية والاقتصاديه.

وكثيراً ما نسمع الرأي العام الاميركي وهو يعبر عن الم وامتعاضه لانه بينما تخوض امريكا غمار حرب طاحنه ضد اليابان، تعتبر الدول الاستعماريه الهدف الذي تصبو القوات الامريكيه لتحقيقه هو اعاده تلك المستعمرات التي يحتلها الان اليابانيون الى اصحابها الاولين!

وقد كتب اخيراً هاريس الصحفى الامريكى في جريده — نيدر بابليك — مقالا بعنوان بريطانيا ومستعمراتها قال فيه: ان الحقيقه المعروفه بان اليابانين فرضوا على شعوب المستعمرات نظاما اسوأ مما شهده افراد هذه الشعوب من قبل، لا يجعلهم يتطلعون مطلقاً الى ذلك، اليوم الذي يعودون فيه الى حكامهم البيض، بل العكس هو الصحيح، فان معاملة اليابانيين السيئه تذكي فى هؤلاء السكان روح الوطنيه وتقويها. وبعد ان ذكرت المجلة الخطوات التى اقترحت لحل مشكله المستعمرات انشاء مجلس دولى من الخبراء لادارتها واعدادها للتحرير النهائى، ومعارضه الدول الاستعماريه لهذه الاقتراحات، ورغبه بريطانيا في رفع مستوى مستعمراتها بدون الغاء الرابطه السياسيه التي تربطها بها، وختمت مقالها بقولها: لا شك فى ان تلك العناصر التي ما زالت تتبع سياسه الاستعمار المتعاليه تجاه الشعوب المتأخره، ستبذل مقاومه شديده فى وجه اي خطوه عمليه لالغاء السيطره الاستعماريه او تخفيفها!

وفى نفس الوقت نشاهد انه من الواضح ان الاستعباد الاستعماري لمئات الملايين من بني البشر يعتبر عائقاً خطيراً يعترض طريق التقدم الاجتماعي فى جميع انحاء العالم وان ازالة هذا العائق هو شرط اساسي لادماج تلك البلدان المترامية الاطراف والسكان الذين يقطنونها فى الميدان العام للتقدم الاقتصادي والسياسي والثقافي للانسانيه.

احتفاء رام الله

بولس فرح ومحاضرة فى مدرسة الفرندز

القدس لمراسل الاتحاد الخاص — توجه السيد بولس فرح عضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي يرافقه السيد اميل حبيبي الى رام الله ظهر السبت الماضى فاقامت لهما جمعيه العمال برام الله مأدبه غداء فاخره فى فندق عوده وفى الساعه السادسه مساء القى السيد بولس فرح فى قاعه مدرسه الفرندز محاضره رائعه كبيره عن مؤتمر العمال العالمى وقضيه فلسطين حضرها عدد كبير من الناس من مختلف الطبقات. وقد خرج المستمعون يهنئون السيد بولس فرح على محاضرته الوافيه التي استغرقت زهاء الساعه وربع الساعه.

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٨ —

عالم الغد ان «سوق» العبيد
نزلوا عند حكم «لون الجلود»
وابتداعات «سيد» و«مسود»
ومآسي حواجز وحدود
وصياح «النخاس» هل من مزيد؟
في «تماثيل» اوثقت بالقيود
غارقات آذانها في الصديد
منيت فى قيامها والقعود
بعتل فظ عنيد مريد
صارخات. بلونها المكدود
وبما فى عيونها من شرود
للسماء. تبتغي اختراق النجوم
تتحرى مقر ذاك «الحكيم»
الذي شاء ما بها من هموم ؟؟
لم تعطل الا الان رقيقا
ابيضاً يملأ العيون انيقا
لا يرى مثل خلقه مخلوقا
في خضم من الغرور غريقا
يسترق الفريق منه الفريقا
حل في «رقه» محل السود
في هبوط «اسواقه» وصعود
ونحوس «نجومه» وسعود
تلك سوق فيها «غني» ومتاع
وعليها تسابق وصراع
كل يوم بين «الرقيق» نزاع
ايهم قبل غيره ينماع
سيطرت في سمائها الاطماع
واستوى فوق عرشها الاقطاع
وتباري الاثراء والادقاع
والمطيعون بنظيم مطاع
كم. وكم تشتري بها وتباع
حرمات. وانفس. وطباع
عريت من «ضمائر» فهي قاع
صفصف. وحش الثرى امحالا
ليس فيها «للصالحات» انتجاع
فهي جرداء لا تفيء ظلالا
وهي «ظلماء» لم ينرها شعاع
من «احاسيس» ترشد الضلالا
عرض «البائعون» فيها الرجالا
بعضهم فوق بعضهم اثقالا
كل مستكبر يتيه اختيالا
داهن منه لمة وسبالا
ساحب من «تجبر» اذيالا
حمات من «فضائح» اوحالا
وصياح النخاس عاد فرنا
من جديد «بسوقه» يتغنى
ايها الخائف احتقاراً و«طعناً»
يتجنى ويتقى ما تجنى
لم «مجن» هنا لباغ «مجنا»
دون ما شق من خروق و«سنا»
ها هنا لو اعرتم «السوق» وزنا
«سلع» تحمل «الجرائر» عنا
هن لفظ و«مشتريهن» معنى
هن مرأى و«مجتنيهن» مبنى
من هنا لفقت لفيفاً وهنا
كم نصبنا لخلقها وتعبنا
كم سعينا بهمة الجبار
باساليب جمة الاطوار
لم بثثنا الارصاد ليل نهار
في «سواد» الاقطار والامصار
لشراء «البضائع» الاشرار
تتردى مظاهر الاخيار
ايها المبتغون نشر دمار

محمد مهدي الجواهري

فلاحينا وعمادنا

لماذا نقل سوق الصفصاف الى الجش

حيفا — لمندوبنا المتجول — قرية الصفصاف من قضاء صفد قرية عربية يعتاش اكثر اهاليها على تربية المواشي والمتاجرة بها، وكانت سوقها من رزق حلال لاهاليها فحسنوا من مكانها واقاموا حولها بيوت الضيافة، والقهاوي والماء قربها للغسيل والشرب مما جعلها سوقا نموذجياً ترحل اليه كل اسبوع جميع القرى المجاورة للبيع والشراء.

وفى البلاد حركة مباركة لتحسين القرية العربية اخذت منذ زمن تعمل جهدها على انعاش القرية العربية ماديا وصحياً وثقافياً وقد نفذت هذه الحركة كثيراً من المهام التى اضطلعت بها فانشأت العيادات ومراكز الاسعاف وعبدت الطرق ووزعت البذار على الفلاحين واجرتهم التركتورات.

ومؤخراً انتهج القائمون على مشروع انعاش القريه العربية خطة انشاء الاسواق فى القرى او استملاك الاسواق الموجوده وهذا يعني ان تأخذ اللجنة من ثمن المبيع ٢٫٥٪ اسبوعياً.

وقد حدث مؤخراً خلافا بين اللجنة واهل الصفصاف على هذه الضريبة، فاهل الصفصاف يريدون ان يأخذوا القسم الكبير منها لتحسين مدرسة القرية واللجنة تريد ان تأخذ القسم الكبير من الضريبة لمشاريعها التى تعود بالنفع على القرية. ولما تشبث اهل الصفصاف برأيهم انشأت اللجنة سوقا لها فى الجش وبذلك قضت على سوق الصفصاف مع ان مكان الصفصاف انسب لانشاء السوق.

وان اهل الصفصاف اليوم يناشدون اللجنة ان تعيد السوق اليهم لانه مورد رزقهم الاساسى ولن يطالبوا باي قسم من ضريبة السوق، ولا ريب ان اللجنة سوف تلبي هذا الطلب العادل.

اسراف لامبرر له فى صلح عشائري

أقيم في قرية يطا من قضاء الخليل يوم الاحد ٨ نيسان مهرجان (صلح عشائرى) حضرته جموع من قرى القضاء ووجوه واعيان من مدينة الخليل وغيرها واعضاء من المجلس الاسلامي وموظفون كبار من موظفي حكومتنا الرشيدة

هذا الوجه والصورة عما وقع في التاريخ المذكور واما الصلب والصميم فهو ان فلاحي القرية قد تكلفوا ثمن نحو مئة خروف ومئتي طير ومقادير من الأرز والسمن والخضار والدخان وشيئا اخر لم تره القرية بالتأكيد خلال سني الحرب كلها، ذلك الشيء هو الفواكه من تفاح وموز

ويقدر المقدرون ان ثمن تكاليف هذا «الصلح العشائري» تبلغ نحو الفي جنيه دفعها جميعها اهل القرية الفقراء لتمتلىء بها بطون الضيوف الاثرياء. ولا أبالغ اذا قلت بان قسما كبيراً من اهل القرية لم يأكلوا مما طبخ من عرق جباههم، ومن المستحيل بالبداهة أن يكون احد منهم قد ذاق التفاح «المصون» بعد ان يكون البرتقال وهو الفاكهة المنتشرة العامة قد وزع عليهم بواسطه البوليس

واغرب مافي الامر ان الحكومة الرشيدة هي التى اشرفت على القيام بهذا المهرجان (الطبائخي) وهي التي حملت فقراء الفلاحين على دفع نفقاته وهي التي باشرت الاشراف على طهي مأكله وطبخها لئلا يوسخها الفلاح ولئلا يذوقها ايضاً وعليه ان يدفع اثمانها فقط لاغير

الفا جنيه تشرف الحكومة على جمعها وعلى صرفها ثمن وجبة واحدة اسراعا في التنفيذ ونشاطاً فى العمل. انها الحكومة !! ولكنها مع الاسف الشديد هى نفس الحكومة التي أبت على الفلاحين انفسهم الان يودعوا عندها الاموال التي جمعوها للمدارس، وان تبقيها في خزائنها الى أن يقضي الله امراً كان مفعولا ... والعجلة من الشيطان . . .

الفا جنيه ثمن وجبة واحدة، كان باستطاعه الحكومة الرشيدة ان تشتري بها ثلاث ماكنات للحراثة تحرث بها ارض القرية فتخفف من اتعاب الفلاح المسكين وتكون قد قامت بواجب انساني عظيم هو ... الرفق بالحيوان، اراحة الحيوان واراحة الفلاح من مستشفي الحيوانات

الفا جنيه مبلغ كاف لشراء ست الالات حصاد تحصد حبوب القرية كلها، لانقودها، وتخفف الام الفلاح لاثيابه وتريح اطباءها «النظيفين» من معالجة الفلاح «القذر»

قد يفهم البعض ان الصلح بين المتخاصمين لم يكن ليتم في القرية الا بعد هذه الوجبة المحايدة. ان الحقيقة غير ذلك فان المتخاصمين قد مضى على مصالحتهم ثلاث سنوات وهم اخوان متصافون متحابون. وان خصومتهم تستغرق اكثر من بضعة اسابيع قاموا هم انفسهم في خلالها بتسويتها. ولكن مخالطة ثلاث سنوات والمشاركة فى المحصول والتبادل في النسب، كل ذلك لم يكن ليرضي الحكومة الرشيده دون ان يتخذ (الصلح العشائرى) شكله الرسمي» ودون ان يدفع الفلاح المسكين (طابعاً) على (عقد الصلح) قيمته زهيدة جداً !! هى فقط ٢٠٠٠ الفا جنيه ٢٠٠ كذا فليكن الصلح العشائري ... ولتكن التصرفات

شاهد عيان

دائرة الصحة فى غزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — انهت دائرة الصحة خدمة شاب قضى سنتين كاتباً فى خدمتها يعمل جاداً وبكل ما في وسعه من جهد وعزم مقابل راتب ضئيل جداً بالنسبة لجهوده اليومية التى تمسها العشرات المتتابعة من المرضى يومياً، مع انه الكاتب الوحيد مع اخر مسئول عنه في دائرة الصحة المركزية للواء غزة المفروض فيها ان يكون موظفوها اكثر من موظفين اثنين وان لم يكن اضعاف اضعاف هذا العدد هو المطلوب لها.

والغريب في هذا التصرف ان الحجة الوحيدة التى انهى بها حضرة رئيس الدائرة خدمة هذا الشاب النشيط، هي ان دائرة الصحة لمنطقة غزة بطولها وعرضها يمكنها ان تقوم بكل ما عليها من خدمات للشعب على اكتاف الشاب الاخر وحده

هل يتوافق هذا العمل مع المرحلة الحاضرة التى تتطلب تأمين الناس من الخوف من المرض؟ وهل يحسن ان يفصل الكاتب الوحيد بدلا من ان يضاف اليه موظفون اخرون تلح بطلبهم الحاجة اليومية في شئون الناس الصحية؟ حقاً انه لعجيب اذ يتقدم التاريخ فى كل انحاء العالم وترجع دائرة الصحة في غزة القهقرى!

مع السيد شمس الدين الخطيب مراقب دائرة العمل في العراق

حديث هام عن العمال في العراق الشقيق

زار جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس في ١٢ ـ ٥ ـ ٤٥ ، السيد شمس الدين الخطيب ملاحظ شعبة العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية في الحكومة العراقية بطريقه الى العراق حيث اوفد من قبل حكومته الى مصر وفلسطين لدراسة التنظيم النقابي في الحركة العماليه في القطرين وقد اقام في مصر ٢٢ يوما اتصل خلالها بكافة نقابات العمال وبالدوائر المسئولة عن شئون العمل وقد عاد من مصر الى فلسطين حيث اتصل بدائرة شئون العمل في القدس فقابله مديرها المستر كريفس وقام السيد جريس يوسف مفتش الدائرة والسيد منير بيوض احد كبار موظفي رئاسة العمل لايصاله بالمسئولين عن الحركة العماليه في القدس.

وقد استقبله في جمعية العمال سكرتير واعضاء الهيئة الادارية مرحبين بالضيف الكريم ، مستفسرين منه عن حالة اخوانهم العمال في القطر الشقيق فتبودلت الاراء والسؤالات حول جميع ما يتعلق بقوانين الحركات العمالية في الاقطار العربية . وقد انتهز الاخ عودة الاشهب مراسل «الاتحاد» في القدس فرصة وجوده فسأله عدة اسئلة حول الحركة العماليـة العراقيه اجاب عنها اجابات صريحة كما يلي:

١ ـ كم عدد العمال المنظمين في العراق داخل نقابات معترف بها رسميا؟

ـ ما بين الخمسين الفا الى ستين الف عامل فقط في مدينه بغداد

٢ ـ لماذا لا ينظم العمال في المدن العراقية غير مدينة بغداد ؟

ان الحركة العمالية العربية على وجه العموم حركة ناشئه وخاصه في العراق ، ولكن هناك وعي عمالي اخذ في الصعود . وقد قدمت الى وزارة الشؤون الاجتماعيه طلبات عديدة من مختلف المدن العراقية كالبصرة والموصل وغيرها يطلبون فيها السماح لهم بتأليف نقابات عمالية واعتقد ان الوزارة ستسمح لهم كما سمحت للنقابات في بغداد

٣ ـ كم عدد النقابات في مدينة بغداد؟

ـ عدد النقابات في مدينه بغداد اثنا عشرة نقابة يتراوح عدد العمال المنظمين في كل منها ما بين المئتين الى عشرين الف عضواً فاعضاء نقابة عمال السكك الحديد مثلا يبلغ عددهم زهاء ٢٠ الفا

٤ ـ ما هي القوانين التي وضعتها الحكومه العراقيه لحمايه العمال والعاملات؟

ـ هنالك عدة قوانين ايجابيه تقوم بتطبيقها شعبه العمل في وزارة الشئون الاجتماعيه بكل دقه وامانـه لتضمن المحافظه على حقوق العمال والعاملات ، ومن هذه القوانين قانون رقم ٧٢ لسنه ١٩٣٦ الذي عدل بقانون رقم ٣٦ لسنه ١٩٤٢ الذي يشمل جميع نواحي العمل منها تحديد ساعات العمل والتعويض عن الاصابات الصناعيه والتعويض عن الامراض التي تنتج من جراء العمل والمكافات للعمال المفصولين وتشغيل العمال الاحداث والنساء وتسجيل العمال وتأليف لجان تحكيم لحل الخلافات بين العمال وارباب الاعمال وتأسيس مكاتب استخدام لتشغيل العمال ووضع حد ادنى للاجور وتأسيس النقابات وكل ما يتعلق بالحركة العماليه

٥ ـ لماذا لم يرسل العمال العراقيون مندوبين الى مؤتمر النقابات الدولي الذي عقد مؤخراً في لندن ؟ وهل سيعملون على ارسال من يمثلهم الى مؤتمر العمال الدولي الذي سينعقد في باريس في ايلول القادم ؟

ان عدم ارسال مندوبين عن العمال العراقيين الى مؤتمر العمال الدولي في لندن هو عدم توفر الظروف الملائمة لارسال وفد عمالي ، ولكن العمال العراقيين ارسلوا برقيه تأييد للمؤتمرين يؤيدونهم فيها ، اننا نؤيد فكرة ذهاب مندوبين عن العراقيين الى المؤتمر القادم لما ظهر لنا من اهميه هذه المؤتمرات في سير الحركة العماليه العالميه

ثم استأنف الضيف الكريم بالذهاب فودع كما قوبل بالحفاوة الواجبة ووعد اذ يعمل على ايجاد اتصال بين عمال العراق واخوانهم عمال فلسطين العرب

يافا تشهد يوم عمالها المناضلين

تتمـه المنشور على الصفحه الاولى

الفلسطينية بيافا الذي القى كلمة الجمعية مبينا كيف دحض الوفد مزاعم الصهيونيـة وباطل دعاياتها وكيف افاد الحركة الوطنية واظهر اهمية اشتراك الوفود العربيـة في المؤتمرات العالمية وطالب بان يشترك الشعب العربي من الان فصاعداً في كل مؤتمر عالمي يعقد .

ثم كانت كلمة السيد مصطفى الطاهر بالنيابة عن اللجنه القوميه في يافا ، فحيا الوفد ورحب به اصدق ترحيب وبين فضل العمال في فضح الصهيونيـه الاستغلاليه العنصريه ، وكيف ان نضالهم كان في سبيل العقيدة والمبـدأ لا في سبيل المصالح والانانيات . فاذا العمال اصحاب الكلمة العليـا واذا الصهيونيه هي الدنيئه السفلي.

ثم كانت كلمة السيد حنا عصفور عضو الوفد فبين كيف كانت احابيل الصهيونيه تنشر الدعايات بين الاوساط العماليه العالميه ان العرب راضون عن الصهيونيه مسرورون من هجرتها ، وكيف دحض الوفد كثيراً من الدعايات لان الشعب العربي لا يقبل باستغلاله واستعماره ، وان السلم العالمي لا يقوم الا على اساس حريات الشعوب لان اسباب الحروب كلهـا تنحصر في الاستعمار والاستغلال الاقتصادي . ثم بين ضرورة افهام الشعب البريطاني قضيتنا العادلة لاحباط مساعي الصهيونيه كما بين ضرورة فصل قضيه اليهود المضطهدين عن قضيه الصهيونيه الاحتلاليه الاستغلاليه والتفريق بينهما .

ثم القى السيد سامي طه كلمته وبين اهداف المؤتمر وغاياته وشرح كيف دس القرار المتعلق بالوطن القومي لليهود في فلسطين دساً من وراء الستار وكيف رفضت الموافقه عليه شعوب المستعمرات فانبرى للدفاع عنه وفود كندا واميركا ثم قال : انه ظروف الحرب وضرورة توحيد الاهداف للقضاء على النازية هي التي اضطرت بعض الدول المعروفة بعدائها للصهيونية وعدم موافقتها على الوطن القومي لليهود انه نصمت وتسكت عند التصويت . لذلك كان القرار الوحيـد الذي حذف من بين القرارات واسقط منها عند اعلان اللجنه التنفيذيه لها هو هذا القرار المجحف بحق فلسطين . ثم طالب بضرورة الاسراع لحل مشكله البطالة والجهل وضرورة رفع مستوى العمال

وبعدما انهى السيد سـامي طه خطابه عزفت موسيقى الكشاف في فترة الاستراحه . وبعد انتهاء فترة الاستراحه كانت كلمه الاخ بولس فرح فكان مما قال : ان اشتراك وفدكم العمالي الموحد في المؤتمر هو بدء هزيمه الصهيونيه بين الاوساط العماليه العالمية ، كما ان اشتراك العمال العرب في المؤتمر ادى خدمة جلى للحركة الوطنية التحريريه في حقل كان بابه مغلقا في وجوهنا . ثم بين اهميـة هذا المؤتمر العالمي الذي اشتركت فيـه لاول مرة وفود الامم المستعمرة (بكسر الميم) مع وفود الامم المستعمرة (بفتحها) متساوين فحقق لاول مرة في تاريخ الحركات العمالية في الغرب والشرق وحدة العمال وتساويهم بغض النظر عن جنسهم ومذهبهم ودينهم واختلاف انظمتهم السياسية الداخلية والفكرية .

وقال : هذا ولم يكتف المؤتمر بضم نقابات العمال في الشعوب المستعمرة بل دعا لنصرتهم وتأييد قضيتهم التحريرية عندما اعترف بحق الشعوب كبيرها وصغيرها باختيار نوع الحكم الذي تختاره لحكم نفسها بنفسها .

ومع ان المؤتمر لم يعمل على حـل المسأله الاستعمارية تفصيلياً ولكنه قرر مبدأ على الحركات النقـابية في البلدان المستعمرة ان تطالب بتنفيذه لان هذا المبدأ سـلاح بايدي هـذه الشعوب ان احسنت استعماله تمكنت من الاستفادة من قوة جبارة في دعم اهدافها في الحرية والاستقلال .

ويسرني ان اذكر بالحرف الواحد قرار المؤتمر في هذا الموضوع : «يبتهج هذا المؤتمر العالمي بالهدف الذي اعلنت عنه الحكومات الحليفة بانها ستنفذ مبادىء الميثاق الاطلسي باعترافها ودفاعها عن حق كافة الشعوب باختيار نوع الحكم الذي تريد ان تعيش في ظله . »

اما الان وقد انتهت الحرب فالعمال العرب يطالبون الحـكومة بتنفيذ هذا القرار ليكون يوم النصر نصراً حقيقاً يتلاءم مع اهداف هـذه الحرب ، وان تضمن سـلم البـلاد وطمأنينة شعبها بتنفيذ سياسه انشائية تستهدف ضمان العمل الدائم للعمال وتحسين الشروط الصحية في البلاد وتعميم المدارس وتشجيع التجارة والصنـاعة الوطنيـة وبالتالي ان تعمل لاشراك الشعب لحكم نفسة بنفسه.

لقد اسدى مؤتمر العمال العالمي خدمة كبرى الى قضايا الشعوب المستعمرة واعطاها سـلاحا معنويا قويا فعلى العمال العـرب ان ينفخوا في هذه القرارات روح الحياة .

وبعد ان انهى السـيد بولس فرح خطابه القى العامل الشاعر الاخ «زكي نفيسة» قصيدة طيبة حيا فيها الوفد ونضال العمال العرب .

وقد خرج الاجتماع الحافل الممثل للشعب العربي اليافي اصدق تمثيل بالقرارات الهامة التالية :

١ ـ تحية المساجين والمعتقلين السياسيين الذين افرج عنهم .

٢ ـ مطالبة الحكومة بالافراج عن المساجين والمعتقلين والمبعدين وخصوصاً «فخري مرقة» لسوء حالته الصحية.

٣ ـ تحية الوفود العربية في مؤتمر سان فرنسيسكو لموقف النبيل الذي يقفونه في تأييد بلادنا العربية في اجتماعهم مع الرجالات الرسميين وغير الرسميين

٤ ـ لفت نظر مكتب مجلس جامعة الدول العربية الى ضرورة تمثيل العمال العرب في مكاتب الدعاية المزمع انشاؤها في عواصم الحلفاء

رأس الرمح في الدعاية الصهيونية هو الهستدروت والحركة العماليه الصهيونية فيجب دحض هذه الاقوال والاشاعات من اشخاص ملمين بالحركة العمالية العربية والاساليب لاظهار الصهيونية في حقائقها

٥ ـ مطالبه الحـكومة بوضع سياسه انشائيه سريعه صريحة لمعالجه مشكلة البطالة التي تهدد البلاد وتحويل الصناعة الحربية القائمة في المعسكرات الى صناعة سلمية تضمن العمل لاكبر عدد ممكن من العمال العرب .

٦ ـ مطالبة الحكومة باعادة فتح ميناء يافا

٧ ـ المطالبة باجراء انتخابات سريعة لجميع البلديات في فلسطين ليمثل فيها العمال ، واعادة رئاسة البلدية الى العرب في حيفا وتعيين عربي لرئاسه بلدية القدس

نطالب الحكومه بتأليف مجالس محلية في جميع القرى العربيه

٨ ـ ارسال نداء من الاجتماع الى مختلف الاحزاب والهيئات والمنظمات الوطنية للعمل على ايجاد وحدة وطنيه تمثل الشعب في نضاله للسيادة القومية

٩ ـ يرسل الاجتماع نداء صارخا الى جميع العمال العرب وجميع المواطنين الامناء يظهر فيه عدم الرضى عن اى عامل عربي ينظم الى منظمه الهستدروت الصهيونيه

١٠ ـ تقديم شكر الى مكرم عبيد باشا على موقفه تجاه الصناعه الصهيونيه .

١١ ـ الالحاح باطلاق سراح السيد فخري مرقه باسرع وقت

وقد اقامت الجمعية وليمة غداء فاخرة للوفد والضيوف الوافـدين من مختلف البلاد في مطعم النـصر في الساعة الثانيه بعد الظهر ، تكلم فيها السادة سليمان ابو غزالة وهاشم السبع وسعيد زين الدين .

وقد قام خلال الاجتماع السيد هاشم السبع بالدعايه والاشـراف على توزيع سجـاير شركة الاتحاد العربي بحيفـا فقوبل ذلك بالشكر والتشجيع

برقية من نقيب الصحفيين المرافق للوفد المصري في مؤتمر سان فرنسيسكو

تلقت ادارة المطبوعات في مصر من الاستاذ فكري اباظة بك نقيب الصحفيين والمرافق للوفد في المؤتمر برقية جاء فيها :

ان اقتراح روسيا في مسألة الوصاية يلخص في ان تتاح الفرصة للمستعمرات التي توضع تحت اشراف هيئة الامن العالمية لكي تحصل على الاستقلال. ومن الطبيعي ان تعارض بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا هذا الاقتراح الذي قوبل بحماسة من الامم الصغيرة .

المنـــدوب السوفياتي يساعد اليهود على ترك فلسطين

نشرت الصحف الصهيونية بامتعاض ظاهر ان الممثل السوفيـاتي الذي يزور فلسطين الان يعمل لمساعدة اليهود الذين اتوا من البلقان واقاموا في فلسطين كي يهاجروا منها الى بلادهم الاصليـة .

وتتخوف الصهيونيـة من نتيجة نجاح هذه المحاولة ، خصوصاً وان صفوفا من اليهود متراصة تقف كل يوم امام باب الممثل السوفياتي في تل ابيب من الصباح الى المساء .

اسبوع اليتيم

كان الاسبوع الماضي اسبوعا جديداً كل الجدة وكانه ليس من اسابيع السنة ولكنه من اسابيع اليتيم الرافه في كنف لجنة اليتيم .

ان المتعة التي توفرها لنا لجنة اليتيم تحيفا في سبيل اليتيم هي محفز لهممنا على ان ينال هذه المتعة البريئة في الحياة فلذات اكباد اخواننا الراحلين الذين لو لم يرحلوا لما خلفوا وراءهم ايتاماً ولما خلفوا وراءهم وطناً يسير حثيثاً الى ما كانوا ينشدون.

لقد كان هـذا الاسبوع من هذه السنة اسبوع الوحدة العربيـة في سبيل اليتيم : فرأيت من شرق الاردن شاعر العرب الكبير الشريقي ورأيت من لبنان شاعر العرب الكبير ابا ريشه ورأيت من فلسطين شـاعر العرب الكبير ابا سلمى ورأيت منها ايضاً خطيبها الشقيري ورأيت ارباب الفن من كل بلد يقدمون اسمى ما وصلوا اليه من فن حـلال الى اليتيم . وان كان الطرب قد جعل ليسمو بالانسان انسانيته فقد كان الطرب في اسبوع اليتيم ليذكرنا بالانسان بيننا الذي بلغ اباؤه الراحلون اسمى مراتب الانسانية .

واننا نقول ، ما دام العهـد الذي يتـم اطفالنا قائما فاننا في حاجة الى لجنه اليتيم. وهذا الشعب لا ينسى ابناءه ولا ينسى القائمين على رعايه ابنائه .

الاتحاد السوفياتي يطالب ...

«تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

مفهومه الرجعي

ومن اهم العوامل الرئيسية الجديده التي لم تكن في الحرب الماضية وجود الاتحاد السوفياتي وما يقوم به وفده الان من نشاط في سبيل تأمين مستقبل جميع الشعوب .

وقد ظهر العامل الجديد بقوة عندما قدم وفد الاتحاد السوفياتي مشروعه للوصية الدولية الذي ضمنه مبدأه التحرري الذي يستهدفه من وراء الوصاية الدولية عاملا لايصال الشعوب الى استقلالها ونيلها حرياتها بدلا من ان يكون الهدف حكما ذاتيا لا يعرف وبعضهـا يعرف

ان هذا العامل يزيد في امل الشعوب المستعمرة ويقوي عزيمة البلاد العربية التي ترنو الان الى امانيهـا .

وبالاضافة الى هذا العامل ، هنالك شعوب قوية تؤيد استقلال البـلاد والاقطار المستعمرة يجب ان تكون شعوبنا العربية في تعدادها .

ان هذا لا يعني ان الشعوب المستعمرة قد وصلت الى امانيها ، انما يعني ان القوى التحريرية تنمو واعوانها يزدادون ويتكاثرون وهذا ما يبشر الشعوب بسعادة مستقبلها .

استمرار الهجرة الى فلسطين لطخة عار

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

فاشستي جيد او شبيه بالفاشستي ، نظام يضطهد اصحابه اليهود ، فيضطرونهم الى الهرب من اوطانهم الى فلسطين » .

واذا كانت هذه الجريدة لم تتعد حدود الرأي في مثل هذا الموضوع فان هناك في رومانيا ، كما جاء في الانباء ، جريدة صهيونية اغلقتها الحكومة الرومانيه والقت محرريها في السجون متهمة اياهم بمحاولة احداث القلاقل والتآمر على قلب النظام الدمقراطي السائد في رومانيا ، هذه الجريدة تعدت حدود الرأى الى العمل

اما من حيث الجهاز الاداري الحالي في فلسطين ، فان انتصار الدمقراطيـة في العالم ومسئولية بريطانيا العالميه من حيث المحافظة على الدمقراطية وتأمين ممارستها ، كل ذلك يدفعنا الى النضال في سبيل هذه الدمقراطية التي تخافها الصهيونية ، لان احلال دمقراطيه صحيحة في فلسطين يؤمن فيها سلما عادلا واستقراراً وطيداً ، والصهيونية توجس ريبه من كل استقرار في فلسطين . ان الصهيونية لا تستطيع الاستمرار على البقاء الا في نظم تفرق بين العناصر والاجناس

ان حجة الصهيونية اليوم لبناء دولتها اليهودية هي ان حياة اليهود في فلسطين لا تؤمن الا ببناء الدولة اليهودية . هذا التفكير بل هذا الفهم لمشاكل الشعوب قد قضي عليه اليوم بالقضاء على النازية وانتصار مبدأ الدمقراطيه في حل المشاكل المعقدة

لذلك فالصهيونيه في الواقع لم تربح الحرب بل خسرتها واني اذكر قول بن غوريون رئيس الوكالة اليهوديه في خطبة له ، قال : ان حربنا تبتدىء بعد انتهاء هذه الحرب ، ان الشعوب جميعها ربحت الحرب الا نحن . وفي «نحن» يعني الصهيونيه . لقد وصل بن غوريون رغم الى انفه الحقيقه الصريحه ، وما هذه الدعايات المغرضة التي تقوم بها الصهيونيه الان الا وسيلة لابعادنا عن تفهم طريق نضالنا ، الا وسيلة لعزلنا عن نضال الشعوب في سبيل الحريه ، وهي طريقه لبذر بذور اليأس في قلوبنا

ان الخطر المباشر الذي يهدد قضيتنا اليوم ليس خطر الهجرة في معناه القديم المخيف ، فان هذا الكابوس قد ازاحه عن كواهلنا انتصار الشعوب ، اما الخطر المباشر اليوم فهو يجثم في بقاء الحالة الراهنه في فلسطين ، في بقاء القيود التي تكم افواه شعبنا ، في بقاء النظم التي تفرق بين الاجناس والعناصر . لذلك تروننا اليوم ننشد اشاعة الحريات الدمقراطيه ومساواة المعاملة بين جميع المواطنين لتأمين سلم عادل يفضح الصهيونيه ويظهرها على حقيقتها حركة رجعيه لا تعيش الا على التفرقه بين الاجناس وعلى بقاء الاضهاد وقمع الحريات

اما هؤلاء الناس بيننا الذين وقعوا في احابيل الصهيونيه فرأوا الخطر المباشر على حركتنا الوطنيه لا يزال جاثما في الهجرة اليهوديه ، فانهم قوم ـ شاؤا ذاك ام ابوا ـ ينفذون للصهيونيـه اهدافها ويضيعون جهودنا الوطنيه في مكافحه خطر غير موجود اليوم عمليا ويبعدوننا عن النضال في امور تحتل مكانا ابرز بالنسبة لتقدم حركتنا الوطنيه نحو اهدافها التحريريه

ان نضالنا اليوم هو نضال في سبيل الحريات الدمقراطيه على اوسع معانيها ، ذلك ما يقود شعبنا الى ما ينشده من حرية وامن وسعادة ، ولن يوجه نضالنا ابدا بقوى غريبه عن شعبنا وعن امانيه وآماله

اطلقوا سراح فخري مرقه المناضل الحر

«تتمه المنشور على الصفحة الاولى»

بينهم على اساس العمل الذي سجنوا بسببه ، وان الذي حفزهم الى ان يفعلوا ما فعلوا قد زال اليوم وقضي عليه فيجب اطلاق سراحهم جميعاً

ان الذي ادهشنا على وجه الخصوص ان القرار لم يشمل اخانا السيد فخري مرقه مع ان كثيراً من اخوانه المساجين الذين سجنوا للتهمة التي سجن من اجلها قد اطلق سراحهم وشملهم العفو الكبير. وفوق ذلك فان فخري مرقه يعرفه الجميع وتعرفه الحكومة ايضا ، مناضلا جريئا ضد الفاشستية والنازية ، مناصراً القضية الدمقراطية التي حاربت من اجلها بريطانيا وانتصرت مع حلفائها في جميع الميادين

اطلقوا سراح جميع السجناء السياسيين حتى يشمل الفرح جميع عائلاتهم ولا تخيب امال امهاتهم

ليس من الدمقراطية في شيء ان ترجع امهات المساجين بعد انتظار ثلاثة ايام على ابواب السجون في الشمس والغبار خائبات يندبن حظهن وحظ فلذات اكبادهن

ليس من الدمقراطية ان يطلق سراح اخوان فخري مرقه الذين كانوا معه في السجن وكان يحدثهم عن معنى انتصار بريطانيا والحلفاء في هذه الحرب ، وانه سوف يعني اول شيء اطلاق سراحهم جميعاً ، فاذا ما تناقلوا انباء العفو الكبير وانتظروا ان يخرجوا جميعاً الى اهاليهم واصدقائهم ومواطنيهم ، خرجوا جميعاً وتركوا اخاهم فخري مرقه حيراناً دهشاً لانه كان يعلمهم معنى الفاشستية وعبوديتها وكان يعلمهم دائما معنى النضال التحريري الذي تضطلع باعبائه بريطانيا ، فاذا به يبقى في سجنه رغم ذلك كله واذا هم يخرجون بدونه

في سبيل سمعة الدمقراطية نطالب باطلاق سراح فخري مرقه

في سبيل بناء سلم وطيد الاركان في فلسطين نطالب باطلاق سراح جميع المساجين السياسيين

ايها العمال تنظموا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة اسبوعية عمالية
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الثانية — الاحد في ١٥ جمادى الثانية ١٣٦٤ الموافق ٢٧ ايار ٩٤٥ — العدد ٣

ليسقط الاستعمار في كل مكان

وليعش العرب احراراً في جميع اقطارهم

تضامن العرب مع سوريا ولبنان في سبيل الحرية

استيقظت فلسطين صباح يوم الثلاثاء الماضي على اصوات العمال والمثقفين الاحرار متظاهرين في الشوارع والاسواق رافعين الشعارات : « عاشت سوريا حرة مستقلة » « عاش لبنان حراً مستقلا » « عاشت فلسطين حرة مستقلة » ، « عاش العرب احرارا في جميع اقطارهم » . « ليسقط الاستعمار في كل مكان » . وقد اضربت جميع مدن فلسطين عن كافة الاعمال بعمالها وتجارها وموظفيها تضامنا مع سوريا ولبنان في سبيل الحرية الكاملة والاستقلال التام لجميع الاقطار العربية .

وابرز المظاهرات في هذا اليوم كانت مظاهرة يافا التي خرجت من جمعية العمال العربية الفلسطينية في الساعة التاسعة صباحا واشتركت فيها الاف الجماهير بقيادة عصبة التحرر الوطني وجمعية العمال العربية يتقدمهم المناضل الوطني المعروف السيد موسى الدجاني سكرتير العصبة في يافا والمناضل النقابي السيد رفيق الاصفر سكرتير جمعية العمال العربية ، فسارت المظاهرة الكبيرة بجماهيرها الغفيرة في شارع المنشية فشارع بطرس فشارع العجمي منادية بسقوط الاستعمار اينما حل وحيثما كان ، مطالبة بسحب جميع الجيوش الاجنبية من سوريا ولبنان . هاتفة للحرية ، وانضم اليها في طريقها ممثلون عن مختلف النوادي والجمعيات في المدينة ومظاهرات الطلاب يتقدمهم طلاب مدرسة الفرير الفرنسية . ولما وصلت الجماهير الى دار القنصلية الفرنسية صعد وفد من السادة : موسى الدجاني ممثلا عن عصبة التحرر الوطني ، وموسى قويدر ممثلا عن جمعية العمال ، واحمد الشنطي ممثلا عن النوادي فقدموا للقنصل الاحتجاج التالي ليوصله للمراجع المختصة :

« جماهير الشعب العربي في يافا تحتج بشدة على السياسة الاستعمارية التي تتبعها فرنسا تجاه حرية سوريا ولبنان وتطالب باجلاء الجيوش الاستعمارية الاجنبية جميعها ومنح الحرية التامة لهما ، تلك الحرية التي ناضلت من اجلها جميع الشعوب ومنها الشعب الفرنسي »

— البقية على الصفحة الرابعة —

سياستنا الوطنية
في مرحلة انتصار الحرية

القسم الأول من خطاب الاستاذ اميل حبيبي في اجتماع عصبة التحرر الوطني العام في حيفا

اليوم وفلسطيننا العزيزة تستقبل العهد الجديد ، عهد انتهاء الحرب واجتماع الامم والحكومات لتقرير المصير وتوثيق عرى السلم العالمي ، من واجبنا ان نلتفت الى وطننا والى مصيره ومصير شعبنا العربي فيه

والحقيقة التي لا يمكن ان يتجاهلها احد هي ان شعبنا حتى الان بجماهيره الواسعة لم يدرك معنى هذه المرحلة التي يمر بها العالم ولا يعود ذلك الجهل كله الى العقلية الرجعية التي تسيطر على بعض القادة الوطنيين ، ولكن هذا الجهل يعود في الاساس الى عدم لمس الشعب لمساً عملياً نتائج هذا العهد الجديد والى عدم اجتنائه لثمار النصر او لجزء منها .

ان الشعب لا يتعلم من الخطب والمقالات ولكنه يتعلم بتجاربه وما يلحظه حواليه من احداث وما يمارسه من حريات .

فالسياسة القديمة البالية التي انتهجتها الحكومة الفلسطينية قبل هذه الحرب واثناءها ولا تزال تنتهجها هي سياسة اقل ما يقال فيها انها اوقفت تطور فلسطين وعزلت شعبنا عن نضال الشعوب في سبيل الحرية . لقد رهنت هذه الحرب على ان حمية شعب من الشعوب للنضال ضد الفاشستية تزيد وتنقص بمقدار ما يتمتع به هذا الشعب من حريات : لذلك اظهرت شعوب الاتحاد السوفياتي مثلا هذه البطولة التي لم يسجل التاريخ لها مثيلا دفاعا عن حرياتها الوطنية لان النظام الأشتراكي في الاتحاد السوفياتي قد حقق ما كان ينشده الانسان خلال صراعه الطويل من حرية حقيقية وسعادة عملية.

فلسنا نلوم شعبنا لانه لم يتفهم حقيقة هذه الحرب ، انما نلوم السياسة الرجعية التي انتهجتها حكومة الانتداب في فلسطين مما شوه سمعة الدمقراطية البريطانية ونثر بذور الشك في افئدة شعبنا من اهداف بريطانيا في هذه الحرب .

لسنا نلوم شعبنا لانه لم يتنبه بعد للحقائق المتسارعة امامه ، بل نلوم السياسة الرجعية لحكومة فلسطين التي تركت الدعايات الفاشستية حرة تصول وتجول دون من رادع او محاسب وضيقت الحرية على اعداء الفاشستية ومنعتهم عن الكلام الا بعد جهد جهيد ، واوقفتهم عن التنظيم الا بعد نضال شديد ، وفوق ذلك كله لا تزال بعض العناصر في الجهاز الحكومي تعلن العداء الصريح وغير الصريح المناضلين ضد الفاشستية والساعين سعياً حثيثاً نحو اجتثاث اصولها وفضح حقيقتها امام شعبنا .

فمن الغريب حقا ، بعد هذه السنوات الطوال من الحرب الضروس ، وبعد نضال بريطانيا وانتصارها على الفاشستية ان نرى جهاز ادارة المعارف يلاحق كل مدرس يعادي الرجعية وكل تلميذ يقاومها

ومن الغريب حقاً ، بعد انتصار الشعوب على الفاشستية ان يطلق سراح قسم من السجناء السياسيين وان يترك المناضل الوطني المعروف « فخري مرقة » في سجنه على الرغم من عدائه الشديد للفاشستية ومن مقاومته لها قبل ان تنتبه الحكومة البريطانية لخطرها ، ومن الغريب حقاً ان لا يشمل العفو عن المساجين جميع السجناء السياسيين فان الاسباب التي ذهبت بهم الى السجن كانت واحدة وقد زالت ، فمن الواجب اطلاق سراحهم اجمعين .

ان شعبنا لم يكن ابداً ليعادي الحرية ، وهذا تاريخه يشهد له على ذلك ان شعبنا يوم كانت اوروبا يسيطر عليها شبح النازية البغيض ناضل في سبيل الحرية وحده نضالا لا هوادة فيه فلم تثنه عن عزيمته قوة استعمار غاشم ولا اضطهاد نازي فظيع ، ولكن العناصر الرجعية في جهاز الحكومة كانت تقف دائما له بالمرصاد فتعزله عن احداث العالم وتعزل العالم عنه .

ان يوم النصر جاء ليقضي على هذه العزلة وينبه شعبنا الى حقيقة الحال في العالم

ان بريطانيا التي ناضلت في سبيل الحرية فانتصرت ، من واجبها ان تمنح هذه الحرية لفلسطين ايضاً .

ان بريطانيا التي قررت حق تقرير المصير لجميع الشعوب من واجبها ان تمنح هذا الحق لفلسطين ايضاً .

واكننا نؤمن ان الحرية لا تعطى وان القوة التي تأخذ هذه الحرية هي قوة شعبنا بوحدته وصدق عزيمته وعدالة قضيته . لذلك مهما اختلفت السبل على بعض الناس فان سبيلنا واضح لا سبيل غيره . اننا نعتمد على شعبنا ونستمد قوتنا من قوته ونضع اهدافنا من وحي نضاله .

ان النصر على الفاشستية قد غير كل شيء في العالم وان فلسطين من العالم فهذا التغير يجب ان يحدث اول ما يحدث في الجهاز الحكومي :

فيجب اولا اقصاء العناصر الرجعية من الجهاز الاداري ، هذه العناصر التي ما زالت تعيش على مفاهيم ما قبل الحرب ، هذه العناصر الضيقة التفكير التي تظهر ان الانتصار على النازية ما هو الا انتصار عسكري عليها في اوروبا . إن هذا الانتصار هو انتصار للشعوب على جميع مبادىء الطغيان والعسف والاضطهاد ، هو انتصار لشعبنا على هذه العناصر التي تعتقد ان كم الافواه يقضي على الروح المحررة التي تختلج في افئدتنا . فمن الواجب قبل كل شيء اقصاء هذه العناصر من جهاز الحكم حتى يشعر الشعب بمعنى النصر ومعنى القضاء على النازية ، وبذلك فقط تحفظ سمعة الدمقراطية التي حاربت من اجلها بريطانيا مع حلفائها .

ويجب ثانيا اشاعة الحريات الدمقراطية وتأمين حق ممارستها لجميع افراد الشعب من مثل اطلاق الحريات الصحفية وحرية اصدار الجرائد والمجلات الجديدة والاعتراف بنقابات العمال اعترافا رسميا ، والاعتراف رسميا بالاحزاب فان ذلك مما يشعر الشعب بفوائد الدمقراطية وينمي فيه الوعي الاجتماعي ويزيد في فهمه لمعنى النصر على اعداء الدمقراطيه

ان جماهير العمال والمثقفين في

— البقية على الصفحة الرابعة —

شتان ما بين الشعب الانكليزي وحكومته الحاضرة

العمال الانكليز يناضلون لتحرير المستعمرات

من خطاب السيد بولس فرح في الاجتماع العام الذي عقدته عصبة التحرر الوطني في حيفا

ان اجمل الذكريات المؤثرة التي لن انساها قط هو ذلك الاحتفاء الرائع والترحيب الاخوي الصادق التي قوبلت به كمندوب ممثل للعمال العرب عند زيارتي المؤتمر السنوي لمجلس نقابات عمال لندن .

لقد الح علي العمال هناك لالقاء كلمة بينهم بالرغم من اني اعتذرت حتى لا اكون سبباً في تعطيل سير اعمالهم في المؤتمر واصروا وهم يصفقون ويهتفون : يعيش تضامن العمال العرب مع العمال الانكليز . فما كان مني الا ان وقفت بينهم شاكراً لهم حسن وفادتهم وجميل شعورهم تجاه العمال العرب الممثلين في شخصي وقلت لهم ما يجب ان يقال كل يوم وهو ما كنت اؤمن به طول حياتي النقابية والسياسية . « إن هذا الشعور الفياض الذي ظهر من العمال الانكليز تجاهي ما هو الا صورة صادقة لوجه انكلترا الحقيقي ، وجهها الدمقراطي وجهها التقدمي غير الاستعماري الذي تربطنا به روابط المصالح المشتركة والهدف المشترك . ان الشعب الانكليزي يرغب كما يرغب الشعب العربي في اقامة علاقات الصداقة والتضامن والتعاون على اساس احترام المصالح في الحقلين الاقتصادي والسياسي الامر الذي سيؤدي الى مساهمة الشعب العربي مساهمة شعب حر في بناء السلم والتقدم في هذا الجزء الهام من العالم » . وقد قلت ايضاً : « اننا دائما كنا وما نزال نلمس الفرق الشاسع بين حقيقة الشعب الانكليزي والعناصر الاستعمارية في الحكومة الانكليزية » . ثم حييتهم باسم العمال العرب والشعب العربي الساعي نحو استقلاله وحريته ، تلك الحرية التي لا تقبل التجزئة في اي زمان او مكان .

وقد ظهرت علائم الموافقة والرضى التام عن اقوالي جلية واضحة في التصفيق الشديد الذي قوبلت به كلماتي هذه . وعلى اثر انتهاء كلمتي وقف رئيس المؤتمر وطلب مني نقل تحيات العمال الانكليز باسم المؤتمر الى العمال العرب والشعب العربي في هذه البلاد . وها انا ذا استسنح فرصة وجود هذه النخبة الممتازة من ممثلي كافة طبقات الشعب في هذا الاجتماع الوطني لانقل اليكم تحيات العمال الانكليز الممثلين في مؤتمرهم المذكور املا ان تعقب هذه التحية الصادقة علاقات الصداقة الدائمة والتعاون المشترك فيما يؤدي الى حرية شعبنا وسعادته ،

« البقية على الصفحة الرابعة »

قضية الموظفين
واضرابهم الشامل العام في جميع انحاء فلسطين

لم تر فلسطين طوال ايام نضالها اضرابا لموظفي الحكومة مثل الاضراب الشامل العام الذي قام به موظفوا الدرجة الثانية في جميع دوائر الحكومه ومكاتبها دون استثناء لمدة اربع وعشرين ساعة ابتدأت صباح الثلاثاء الماضي

وان دل هذا الاضراب ، احتجاجا على تصرفات الحكومة وصم اذانها عن مطالب الموظفين العادلة ، على شيء فانه يدل على مدى التدهور الذي وصلت اليه حالة الموظف الحكومي وعلى درجة التوتر في العلاقات بين الموظف وحكومته خصوصاً وان اضرابات موظفي الحكومة في بلاد الامبراطورية البريطانية هي من الامور النادرة التي قلما تحدث حتى في بريطانيا نفسها ، لذلك فاضراب عام كهذا لا يمكن الا ان يكون صوتا تاريخيا داويا في تاريخ الحكم البريطاني في جميع عصوره وامكنته

لقد اظهر ذلك الاضراب لاول مرة ان العمال ذوي الياقات البيضاء يمكنهم يعلنوا الاضراب بمعناه الحقيقي لتحسين اجورهم ، كما اظهر ان هنالك وحدة حقيقية بين جميع الموظفين مهما اختلفت رتبهم ودرجاتهم ، تلك الوحدة التي لم يزعزعها اختلاف في النزعات السياسية او التطرفات العرقية رغم محاولات البعض لتفسيخ هذه الوحدة الصلبة التي لن تلين امام هذا الغبن الفاحش اللاحق بالموظفين

لقد اظهر هذا الاضراب مستوى التنظيم بين صفوف موظفي الحكومة ذلك التنظيم الذي يندر وجوده بين صفوف غيرهم من موظفي البلاد الاخرى بالرغم من ان طبيعة نوع اعمالهم وظروفها تجعل عملية التنظيم من الامور الصعبة جدا بين صفوف الموظفين في مدنهم المختلفه ودوائرهم المنفصلة عن بعضها البعض ومكاتبهم المتباعدة الامر الذي ادهش الجميع حتى الحكومة نفسها .

هذه الحقائق التي لمسناها تقودنا الى حقيقة ابلغ واروع هي حالة الموظف نفسه ووضعيته الماديه التي دفعته للاحتجاج المتكرر ثم الجأته لهذا الاضراب العتيد : حقيقه برزت بشكل واضح عنيف ، حقيقة لا يمكن لحكومة فلسطين ان تتجاهلها بعد الان : ان وضعية الموظف الاقتصادية قد تدهورت الى درجه لا تطاق ولا يستطيع ان يتحملها اي انسان في اي مجتمع كان

ولا ضرورة لتوضيح ما هو ظاهر واضح لكل فرد في البلاد ان الموظف قد اصبح مثلا دارجا في الافلاس والتدهور المالي والدين المتزايد المتراكم الذي لا حيلة له فيه

انها حقيقة مؤلمه ان يرضى بها الموظف ولن يسكت عنها كما انها حقيقة مؤلمة لن يسكت عنها الشعب الذي يخدمه الموظف ويعامله الموظف

لقد سئم الموظف وعود الحكومة وتبريراتها من ان لا [illegible] ان وزارة المستعمرات تبحث مشكلته « بعطف » و « رحمة » ذات العطف والرحمة اللذان لا يزيدان ولا ينقصان عن كونها مماطلة مخدرة للاعصاب القلقة المتهيجة

لقد يئس الموظف من تقارير الخبراء التي لا تزيد في راتبه الا بمقدار نقطة الماء التي لا يمكن ان تروي ظمآنا تاه مدة طويلة في الصحراء

على الحكومه ان تقدر الامر الواقع حق قدره وان تعالج مشكلة الموظف معالجة مجديه نهائية دون ان تكتفي بالمعالجه السطحية التي سرعان ما تبوء بالفشل

ان الشعب الذي يخدم مصالحه الموظف ، ويعلم ابناءه الموظف ، ويطبب مرضاه الموظف ، ويشتري من تجاره الموظف ، ينتظر بفارغ الصبر الحل العادل النهائي المرضي للموظف ولن يرضى بالحالة الاقتصاديه المتدهورة التي يتردى الان فيها ، خصوصا وان في ميزانية الحكومة المتضخمة تضخما شاذا على حسابه ما يزيد عن الكفايه لحل مشكلة الموظف .

الاتحاد

مهمة الاتصال بالافراد ..!
الدعايه لا تكون سراً بل جهراً

دوى صوت من الصحراء يصم اذان المغرضين ويشنف اذان المخلصين ، ذلك هو الاحتجاج الصارخ الذي صدر عن ابن الصحراء السيد عبد الله ابو ستة في بئر السبع والذي نشرته الاتحاد الغراء في عددها السابق تحت هذا العنوان .

لقد طال انتظار الشعب العربي الفلسطيني لسماع قرار المؤتمرين في القاهرة بشأن بلاده واخيراً كانت اول خطوة عملية في سبيل قضيتنا هي مكاتب دعاية في لندن وواشنطن مهمتها الاتصال بالافراد ؛ ولست ادري لمن ستوجه هذه الدعاية ومن الذي سيفهم قضية فلسطين منها : هل هو اللورد فلان ؟ ام المستر فلان ؟ ام المستر المشهور فلان ؟ ام الوزير فلان ؟ ام صديق الصهيونية الحميم فلان ؟ ... ان كان اولئك هم الذين يحتاجون الى دعاية مكاتبنا ليفهموا منها [illegible] قضيتنا الوطنية ... فواحسرتاه على جهود تبذل عبثا وتذهب ادراج الرياح . ان هؤلاء قد عموا العهد بمعرفتهم بحقيقة قضية فلسطين انهم يعرفونها كما يعرفها اعلم زعمائنا ؛

— البقيه على الصفحة الرابعة —

ازمة الصهيونيه
ومستقبل السلامه اليهود

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

يجتاح المجتمع اليهودي اليوم موجتان خطرتان تنذران الصهيونية بشر مستطير هاتان الموجتان هما الارهاب والبطالة . اما الاولى فبعد ان اشتدت قبل ستة اشهر توقفت كلياً على اثر مقتل اللورد موين ، ولا نشك في ان سبب توقفها هو قدوم الدكتور وايزمن الى فلسطين ، ولا ندري ما اذا كان الدكتور وايزمن قد حمل الى المسئولين عن الارهاب رأي حكومة لندن وعزمها على قمع هذه الحركة بشتى الوسائل وخاصة اذا علمنا ان الدكتور وايزمن قد قابل قبل مجيئه الى فلسطين رجال الحكومة هناك ولا نشك ايضا ان الدكتور وايزمن قد اقنع المسئولين ان الارهاب يجب ان يتوقف وكل ما نعلمه ان الارهاب قد توقف منذ مجيء وايزمن ، الى ان عاد فظهرت بوادره قبل اسبوعين ، ونحن هنا لا نريد ان نتكهن عن مدى اتساعه او استمراره ، انما الامر ان يهمنا ان نسجله هو ان الصهيونية قد وصلت الى مرحلة دقيقة حاسمة . فمعلوم ان الصهيونية تشبه الى حد كبير الحركات الرجعية التي ظهرت في اوروبا . والصهيونية كغيرها من الحركات الرجعية اتخذت لها شعارات جذابه ضللت بها الشعب اليهودي مدة غير قصيرة ولكن الشعب اليهودي كلما تقدم به الزمن يجد نفسه قد ابتعد عن شعارات الصهيونية . فقد قيل له ان فلسطين تدر لبنا وعسلا ، وفلسطين بلد الامن والدعة ، وفي فلسطين ستشاد صروح المملكة اليهوديه . فاين الشعب اليهودي مما وعد لقد انطلت هذه الاباطيل على

« البقية على الصفحة الرابعة »

لسان حال هملر وهو لا هو بهتلر ...

بقلم اديب كبير

طلبت الموت بالسم ، قذفت المر بالهم .
فيا ذلي ، ويا كربي ، لدى شعبي لدى ربي !
رأيت العار في الهند . فأشعلت الحرق في جسدي . .
أمت الجسم بالنار ، لامحو العار بالعار .
فما فعلي بمختار ، ولا شعبي بخوار .
ربحت الحرب في فرنسا فكل الالمان هنوني ،
وكل الالمان عبدوني في فوزي وفي نصري .
ثم قلب الدهر لنا المجن وبشرنا بالاحن .
فكل الناس مقتوني ، وكل الناس نبذوني .
ابن هتلر ! ابن هملر ! ابن غوبلز ! ابن رومل !
ابن الجنود ! ابن الوعود ! ابن القهر ! ابن النصر !
ابن العزائم ! ابن الغنائم ..؟
بادت القوة ، وفشل الظلم ، وقهر تفوق الدم ،
وزال الثناء ، وحل المقت ...!
حكمة بالغة ، ورب قدير ، يكيد لكل طاغية كبير ،
وعنده وعند كل انسان حر عاقل علم المصير .

يافا — « **** »

اسبوعيات الاتحاد

... بطل العجب!

من انباء لندن التي وصلتنا هـذا الاسبوع ، ان المستر هربرتموريسون، وهو من قيادة حزب العمال البريطاني ، صرح في اجتماع لحزب العمال بلندن قائلا : عند اجراء الانتخابات البريطانية سوف نحطم اكوابنا على رؤوس الشيوعيين

وقيادة حزب العمال البريطاني هي قيادة رجعية تلطخت بالاستعمار ولذلك تراها في كل مناسبة تؤيد الصهيونيـه وتشملها برعايتها ، ولكن مفاهيم هذه القيادة الرجعية غير منبثقة من مفاهيم العمال الانكليز ، فالعمال الانكليز اليوم مثلا يلحون على حزب العمال ان يؤلف ائتلافا انتخابيا بينه وبين الحزب الشيوعي البريطاني ، ولكن قيادة حزب العمال ترفض هذا الطلب لان الحزب الشيوعي هو مناضل عنيد ضد الاستعمار وصديق قوي للشعوب المستعمرة وخصوصا لقضية حركتنا الوطنية العادلة

والذي اثار اهتمامي بهذا النبأ ان بعض الافراد من قادة العمال العرب في فلسطين صرح مؤخراً ان هدفه الاساسي لهذه المرحلة هو محاربة الشيوعيين العرب والنضال ضد الاتحاد السوفياتي ، ومن الناحية الثانية اخذ هذا «البعض» يظهر اعجابه الشديد بقيادة حزب العمال البريطاني ، تلك القيادة الرجعية التي تؤيد الصهيونية والاستعمار ، فهو يهاجم الدولة والقوة التي تناضل لتحرير فلسطين وتؤيد القوة والعناصر التي تعمل على تنمية الصهيونية وابقاء فلسطين على حالها

كل ذلك تحت استار الوطنية وصالح العمال .

واذا عرف السبب بطل العجب...

حضراتهم في حيص بيص

وقال لي احد «عيوني» من المتصلين بهذا «البعض» من قيادة العمال العرب، ان حضراتهم وقعوا في حيص بيص عندما نشرت الصحف موقف روسيا السوفياتية المشرف من مشكلة المستعمرات ومطالبتها الجريئة الحازمه بان تكون الوصاية المزمع فرضها على المستعمرات وصاية تقود مباشرة الى تحرير المستعمرات جميعها واستقلالها استقلالا تاما ناجزاً

وان حضراتهم اخذوا ، بعد هذه الانباء ، يعقدون الاجتماعات السريه تلو الاجتماعات ليبحثوا عن مخرج لهذه المشكلة العويصة خصوصا وقد فضحوا انفسهم امام العمال العرب بتهجمهم العلني على الاتحاد السوفياتي وتشويه سمعته بكل كذبة شوهاء وربطهم مصيرهم بمصير العناصر الرجعية القياديه في حزب العمال البريطاني ، فاذا بالاتحاد السوفياتي دون سابق انذار يرمي قنبلته التحريريه في مؤتمرات سانفرنسيسكو فتطير اكاذيبهم مع الريح ...

يا للفضيحة !

وقلت لصاحبي : قل لحضراتهم انهم اذا كانوا في حيص بيص الان فانهم غداً لن يكونوا لا في حيص بيص ولا في خلافه

وحضراتهم قرروا في اجتماعات نظموا عقدها في السابق ، ان يرسلوا برقيـة احتجاج ، باسم العمال العرب طبعا ، الى المفوضيه السوفياتية في مصر يحتجون فيها على موافقة الوفد السوفياتي في مؤتمر العمال العالمي على القرار الصهيوني، فطاب بعض العمال ان يرسل مثل هذا الاحتجاج الى مؤتمر النقابات البريطاني ومؤتمر نقابات امير كا اللاتينية والولايات المتحدة ، فرفض حضراتهم رفضا باتا لانه ليس من السياسة ان ننتقد الحكومه البريطانية ...

وهكذا بدأت الحقيقة تنجلي حتى للعميان، وسرت في البلد اشاعة بالفضيحة..

«مقاومة الشيوعية»

تحت ستار «مقاومة الشيوعيه» سلم بيتان ولافال فرنسا الى المستعمر الالماني

وتحت هذا هذا الستار سلم جميع الخونة اوروبا للمستعمر الاجنبي.

فاذا بقضية «مقاومة الشيوعية» تعني حقا وصدقا «مقاومة الحرية» في كل بلد وفي كل وطن...

وكأن التاريخ في اوروبا يريد ان يعيد نفسه في فلسطين

ولكن مقاومي الشيوعية في اوروبا جميعها يحاكمون اليوم بتهمة الخيانة العظمى فتثبت عليهم التهمة فيعدمون

وان التاريخ في اوروبا اذا اعاد نفسه في فلسطين يعيدها حتى الثمالة..

ولكننا نربأ بفلسطيننا الحبيبة ان تمر على مامرت به اوروبا

وفي سبيل ذلك نسأل هذه الافواه ان تصمت !

«مهين»

يوم عصبة التحرر الوطنى في حيفا

لتوحيد الجهود في سبيل الحرية ، اطلاق سراح المساجين السياسيين

شكر الاتحاد السوفياتي على موقفه المشرف ، مشكلة البطالة ، اطلاق الحريات وتطبيق الدمقراطية

استنكار محاولات الاستعماريين للاعتـداء على استقلال سوريا ولبنـان

في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد الماضى ، في قاعة فندق فكتوريا الرحبة وفي مقهى طابقه السفلي وفي سوق البلدة القديم المجاور ، تجمع الناس من كل حي وضاحيـة وتجمهروا وكلهم نفوس متحفزة واعين متشوقة واذان صاغية تنتظر اعلان افتتاح الاجتماع للاستماع الي حزبهم الشعبي «عصبة التحرر الوطنى» .

ومن على منصة القاعة ، وراء مكبر الصوت ، وقف الاستاذ اميل توما الزعيم السياسى المعروف فاعلن افتتاح الاجتماع بأسم عصبة التحرر الوطنى في فلسطين وحيا الشعب العربي الابي الذي ينظر الى المستقبل مستبشراً متفائلا ويعمل في سبيل هذا المستقبل موحداً قواه سائراً نحو غايته بعزم اكيد وخطى راسخة . ثم شرح الوضعية العالمية بالتفصيل وبين كيف ان انتصار الشعوب في هذه الحرب هو انتصار لنا ولقضيتنا وبحث في مقررات مؤتمر القرم وضرورة القضاء على الاستعمار والاستغلال بصفته المسبب الحقيقي للحروب . ثم اشار الى العناصر الرجعية التي تكيد كيدها في اوروبا وتحاول الاستفادة من الاختلافات بين الدول الكبرى الثلاث ولكنها حتما فاشلة منهزمة امام وعي الشعوب وعزمها في بناء سلم عالمي لا تشوبه شائبة ثم قال : ان عصبتنا التي رفعت علم النضال ضد النازية واعوانها تؤكد هنا صدق ما دعت اليه وواقعيه تقديرها وسوف تستمر على خطتها التي اثبتت التجارب صوابها لانها خطة صادرة عن مطالب الشعب واهدافه واماني وهي تناشد الحركة الوطنية ان ترى في الوضع العالمي الجديد تلك القوى التحريرية الجبارة التي سوف تؤمن سلماً عالمياً يقوم على اساس الحريه الممنوحة لجماهير الشعوب .

ان عصبتنا تعمل اليوم لاجل توطيد السلم في فلسطين غير آبهة للعناصر الرجعية المأجورة ولا ملتفتة الى استفزازات الاستعمار والصهيونية لاثارة المشاكل وتشويه سمعة نضالنا وخلق مبرر لتوطيد اركان الاستعمار .

ان عصبة التحرر الوطني عندما تناشد الشعب ان يلتف حولها وان يتبنى ميثاقها ويعمل على تنفيذ برنامجها القريب والبعيد فهي انما تناشده بجميع طبقاته وفئاته ان يوحد جهوده وان يعمل بجرأة لتحقيق اهدافه .

وبعد ان انهى الاستاذ اميل توما كلمته الجامعة القويه قدم للمجتمعين السيد خالد زغموري سكرتير عصبة التحرر الوطني في فلسطين فدوى التصفيق دويا شديداً متواصلا ثم القى سكرتير العصبة كلمته فشرح المرحلة العالمية الحاضرة وابان ان اهمية الوحدة للشعوب لحفظ السلام لا تقل عن اهميتها التى كانت لكسب الحرب ثم قال :

ان عصبتنا التي تمثل الطليعة الواعيه من صفوف شعبنا المتعطش للحريه والاستقلال كانت تعبر عن رغبات الشعب اصدق تعبير عندما وضعت شعارها : الاتحاد الوطنى في سبيل التحرر الوطنى ولم تضع هذا الشعار الا امامها بانه شعار عملي يمكن تحقيقه على جماهير شعبنا الا اننا نؤمن بالشعب ونؤمن ان الشعب هو السلطه الاولى والاخيرة في تقرير اتجاهات حركته الوطنيه . وقال :

ولقد ايدت عصبتنا الجبهات القوميه التي اوجدت في حيفا ويافا لانها تعتقد ان هذه الجبهات اذا سارت على برنامج شعبي دمقراطي صحيح في تمثيله الشامل لاتجاهاته الفكريه المختلفه ، يمكن ان تكون نواة صالحه واساساً لايجاد الجبهه العربيه العتيدة التي ستقود الامه الى اهدافها المنشودة . ولكي تكتسب هذه الجبهات تأييد الشعب يجب عليها ان تضم فيها ممثلين عن العمال والفلاحين والمثقفين والتجار والهيئات الوطنيه الموجودة في البلاد . ولكي يكون لها برنامج سياسى عملي يحفظ حقوق جميع الطبقات ويستهدف رفع مستوى شعبنا بجماهيره الكادحة يجب ان يتيح لهذه الجماهير الاشتراك في الحركة الوطنيه وقيادتها قيادة دمقراطيه صحيحه وبذلك تكون الاسس التى تبنى عليها حركتنا الوطنيه اسساً راسخه وطيدة تندفع بقوة هائلة نحو تحقيق اهدافها في الحريه والاستقلال .

ان شعبنا الذي ناضل خلال السنوات الطويلة عندما كانت الظروف الداخليه والخارجيه اصعب مما هي عليه اليوم بكثير ولم يلق مشعل النضال من يده يوما واحداً قد وطد النفس اليوم وقد اصبحت جميع الظروف الداخليه والخارجيه مساعدة له في نضاله ، على ان يخلق جبهته العربيه العليا ليسير في هذا النضال جريئاً مندفعاً محققا الدمقراطية في البلاد باوسع معانيها وتأمين العمل والخبز للجميع ليرفرف علم السلام على بلادنا المحبوبة ضمن سلام عالمي عام شامل .

وبعد ان انهى السيد خالد زغموري خطابه القيم ، كانت كلمة السيد بولس فرح عضو اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني . وعضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي ، ننشرها الصفحة الاولى من هذا العدد لاهميتها .

وكانت بعدئذ كلمة السيد احمد عموري من عمال شركة تكرير البترول بحيفا فبحث مشكلة البطالة التى تهدد العمال بعد الحرب وطالب بانعاش الصناعة الوطنيـة وتقويتها لتستوعب اكبر عدد من العمال كما طالب الحكومة بتنفيذ المشاريع الانشائية والعمرانية على اوسع مدى وبالاعتراف رسمياً بالنقابات العمالية وبتقوية التنظيم حتى يستطيع العمال نيل حقوقهم والمحافظة عليها.

ثم كانت كلمة السيد عبد الواحد الخطيب عن ضرورة توحيد الجهود واشتراك الشعب بعماله ومثقفيه الاحرار وفلاحيه المجاهدين في توحيد الجهود، ننشرها على الصفحة الثالثة من هذا العدد

ثم اختتم الاجتماع الاستاذ اميل حبيبي ، عضو اللجنـة المركزية لعصبة التحرر الوطني وسكرتير تحرير جريدة الاتحاد ، بكلمة قوية جامعة عن سياستنا الوطنية في مرحلة انتصار الحرية ننشرها على الصفحة الاولى من هذا العدد .

ثم وقف الاستاذ اميل توما وقرأ على المجتمعين القرارات التى نالت الموافقة الاجماعية والتأييد والتصفيق الحاد :

اولا : عصبة التحرر الوطني في حيفا، بأسم المجتمعين في قاعه اوتيل فكتوريا تطالب الحكومة الفلسطينيـة باطلاق سراح جميع المساجين السياسيين العرب دون تفريق او تمييز لان الظروف التى اوجبت سجنهم قد زالت جميعها وليس هناك من سبب لاخلاء سبيل بعضهم وابقاء قسم منهم حتى الان في السجن .

ثانياً : ارسال البرقية التاليه بأسم المجتمعين الى السيد «غروميكو» رئيس الوفد السوفياتى في مؤتمر سانفرنسيسكو لشكره على موقفه المشرف من قضية المستعمرات :

«الجماهير العربيه المحتشدة في قاعة فكتوريا بدعوة من عصبة التحرر الوطنى في فلسطين بحيفا احتفاء بانتصار الحلفاء على النازية والفاشستية تشكركم والاتحاد السوفياتي الذي تمثلون على دفاعكم المجيد عن حرية المستعمرات ومطالبتكم بان تقود الوصايه على المستعمرات الى الاستقلال التام الناجز . ان جميع الشعوب المستعمرة تؤيدكم في نضالكم الجرىء وترى فيكم القوة الاساسيه التي ستغير وجه العالم »

ثالثا : عصبة التحرر الوطنى بأسم المجتمعين تطالب الحكومه بايجاد حل حاسم لمشكله البطالة التى اخذت تهدد عمالنا تهديدا مباشراً وذلك بانعاش صناعتنا الوطنيه واطلاق حريه الاستيراد والتصدير وبناء مساكن جديدة للعمال وانعاش الزراعه العربيه ومدها بالقروض والمحاريث والماء وتحسين وسائل الري والنقل بين المدن والقرى .

رابعاً : عصبة التحرر الوطنى بأسم المجتمعين تطالب الحكومه باطلاق الحريات الصحفيه والسماح لجريدة الاتحاد بالصدور يومياً .

خامساً : عصبة التحرر الوطنى بأسم المجتمعين تطالب الحكومه باجراء انتخابات بلديه في جميع انحاء فلسطين مع توسيع صلاحيه البلديات وتعديل نظام الانتخاب بحيث يصبح شعبياً صحيحا وعلى شرط ان يكون رئيس بلدية القدس عربيـا وكذلك رئيس بلديه حيفا محافظه على صفه البلاد العربيه .

سادسا : عصبة التحرر الوطنى بأسم جماهير المجتمعين تتوجه الى جميع الاحزاب والهيئات الوطنيه مطالبه بوحدة الجهود تلك الوحدة التى سوف تخطو بحركتنا الوطنيه خطوة واسعه في سبيل تحقيق اهدافنا العادلة .

سابعا : عصبه التحرر الوطني في اجتماعها الجماهيري المنعقد اليوم تستنكر محاولات الاستعماريين من فرنسيين وغيرهم للاعتداء على استقلال سوريا ولبنان وتؤيد نضال الشعبين في سبيل استكمال استقلالهما .

تحية الاتحاد

للشاعر الأديب «م . جبران»

القاها في حفلة الشاي التى اقامتهـا جمعيـة العمال العرب في النـاصرة لاسرة جريدة الاتحاد

عام تقضى في النضال الممجد ... يمضى وتتبعه خطى اليوم والغد

في فترة والحق في اوج مجده ... والظلم يأسى على سلطانه المتبدد

وجحافل السوفيت في ارض هتلر ... تقضى على كل «فرنخت» و«سيد»

ومواكب الاحرار في كل أمة ... تقتص من فرق القميص الاسود

عام له في كل يوم صحيفة ... تخلد في سفر الجهـاد المخلد

تعبر عن آمال شعب مناضل ... يبني الحياة بشكلها المتجدد

تصور آلاما لنا زاد برحها ... وتعطي الدواء لرأينا المتأيد

رسم الطريق لنا حكيم مجرب ... فلنمش في ذاك الطريق الممهد

عاش الشباب الفذ حراً ممجداً ... عونا لنا في كل خير ومقصد

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

سان فرنسيسكو

تتجه انظار العـالم اليوم الى مؤتمر الشعوب المحبة للحرية في سان فرنسيسكو وعلى الرغم من الانباء المغلوطة التى تأتي بها وكالات الانباء ، وعلى الرغم من العناصر الاستعمارية الرجعية التى تحاول القضاء على المؤتمر ، فان الدلائل كلها تدل على نجاحه وتوفق المؤتمرين في الوصول الى الهدف الذي ينشدون من ورائه : تأمين سلم عالمي يقوم على اساس القضاء على اسباب الحروب السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وأهم هدف من اهداف المؤتمر هو تأليف مجلس للامن عالمي . وهذا المجلس يتألف من ممثلين عن الدول الخمس الكبار: الاتحاد السوفياتى ، بريطانيا ، الولايات المتحدة ، فرنسا والصين وممثلين لست دول اخرى ينتخبون بالتناوب .

وفي قانون هذا المجلس انه لا يحق لاية دولة مهما تكن كبيرة ان تحول دون بحث اية مشكلة تجابه العالم صغيرة او كبيرة .

وعند بحث اية مشكلة لا يحق للدولة المشتركة في هذه المشكلة ، ان تصوت عند عرض حلولها ، وهكذا لن تشترك اية دولة مهما تكن كبيرة في محاكمة نفسها او وضع الحلول لقضيتها ، وهذا القانون ولا شك يحفظ حقوق الدول الصغيرة المستضعفة .

روسيا والدين

على الرغم من ان الدستور السوفياتى الذي يسمى بدستور ستالين، امن بنصوصه الواضحة الصريحة حق ممارسة الشعائر الدينية للمواطنين السوفياتيين على اختلاف مذاهبهم ونحلهم ، الا ان محاولات بعض الناس لا تزال ترمى الى اظهار الاتحاد السوفياتى كبلد حيث يضطهد المتدينون ورجال الدين ويمنع حق ممارسة جميع الشعائر الدينية . لذلك فمن المفيد ان ننقل الى قرائنا الكرام تصريح السيد «استفان بالوج» وزير الداخلية في هنغاريا وهو معروف لدى جميع الاوساط الكاثوليكية بانه قائد عالمي من قادة المذهب الكاثوليكى اذ صرح في خطاب له القاه في جامعة دبرجن في هنغاريا عن مشاهدته في موسكو فقال :

«من ايام الغبطة التى لا انساها في حياتى ، يوم اشتركت في مراسيم «العشاء الربانى» — القربان — في الكنيسة الكاثوليكية بموسكو المكتظة بجماهير المصلين . وراعي هذه الكنيسة الكاثوليكية هو الاب براون، رجل فرنسي من الالزاس قام على رعاية هذه الكنيسة الموسكوية منذ احد عشر سنه .

ان مئات من الاباء الارثوذوكس يؤمون المصلين في كنائس موسكو التاريخية وهم يقومون بجميع الشعائر التى كان يقوم بها اسلافهم لاجيال خلت من تاريخ روسيا القيصرية . ان الحرية الدينية كاملة مؤمنة في موسكو وجميع انحاء الاتحاد السوفياتي على اساس مذهبه الدينى ، ولا يمكن ان يمنع احد من ممارسة شعائره الدينية بحرية بل على العكس من ذلك تماما فان الحكومة السوفياتية تقدم اعانات كبيرة للكنيسة .

وهذا الرأي الذى احمله ، لا احمله وحدي بل يشاركنى فيه كل من راقب مسلك جنود الجيش الاحمر من حيث موقفهم من كنائسنا في هنغاريا . لا اعرف حادثة واحدة تدعم اقوال المغرضين الذين يتهمون الدولة الاشتراكية بعدائها للدين ومناهضته . ففي كل مكان من هنغاريا اظهر الجنود الحمر احترامهم الكبير للكنيسة. في منطقة اجر وحدها نسف الالمان عشر كنائس بينما احاط الروس رجال الدين بكل عناية واحترام وتبجيل وساعدوهم على نشاطهم الدينى .

ماذا في فرنسا

نتيجة للعمل المتواصل الذي قامت به اللجنة المشتركة التى الفها الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الفرنسيان ، اصدر الحزبان بيانا موحداً طالبا فيه باستملاك الدولة لاهم مراكز الاقتصاد الوطنى في فرنسا :

١ — استملاك البنوك .
٢ — استملاك شركات التأمين
٣ — استملاك صناعة الكهرباء
٤ — استملاك مناجم الفحم ومناجم الحديد والبوكسايت وتكرير البترول وصناعة الاسمنت ووسائل النقل البرية والبحرية والجوية، وصناعة الفولاذ وصناعة الالات الثقيلة والمصنوعات الكيمائية .

وجاء في نهاية البيان :

«ان الانتظار حتى اجراء الانتخابات للمجلس التشريعي يعنى اننا نعطي المجال للعناصر الاحتكارية الرجعية حتى تعيد تنظيم صفوفها وتأهيل قواها للهجوم على حقوق الشعب الفرنسى مرة ثانية .

ان الشعب الفرنسى ملبياً نداء الحزبين الشيوعي والاشتراكي الفرنسيين يطالب بان يكون الانتصار على الفاشستية انتصاراً داخلياً ايضاً في سبيل القضاء على حصون الرأسمال ، ان مطالب الشعب الفرنسى هذه عبر عنها الجنرال دي غول في احدى خطبه اذ قال :

ان فرنسا يشملها نظام اقتصادي واجتماعى لا يمكن للاحتكار ان يستمر على العيش فيه او ان يؤثر على مصير الدولة او الاضرار بها .

خطاب السيد عبد الواحد الخطيب في اجتماع عصبة التحرر الوطني في حيفا لتوحيد الجهود

ضرورة اشتراك الشعب في الوحدة الوطنيـــة

لقد دارت عجلة التاريخ دورتها، فدكت صروح الطغيان في روما وبرلين، وتقلصت قوى الاستعمار في باريس ولندن ووشنطن وطوكيو . واصبح العالم اليوم يعج باصداء حركات الشعوب سائرة قدما الى الامام ، مستقبلة قبلة الحرية والاستقلال ، وسعادة الاطمئنان على الانفس والارواح من كل عتل جبار عنيد ، من كل ظالم مستعبد يهدد مستقبل الانسان

وقد كان من الضروري لهذه الشعوب ان تستكمل عدتها وتلم شعثها قبل البدء بنضالها لتضمن نجاحها وتسير ككتلة موحدة قوية تحطم القيود وتهدم صروح الطغيان لتستنشق عبير الحرية وهواءها النقي ، وتسعد بالاطمئنان على مستقبل لها واضح وضاء

وشعبنا العربي الابي في فلسطين ، ايها الاخوان ، هو احد هذه الشعوب التي تنشد التحرر والانعتاق وتستهدف العدل الاجتماعي واحقاق الحق وازهاق الباطل لتأمين اسباب الحياة بشكل انساني للجميع دون استثناء

شعبنا العربي هو احد الشعوب التي علمتها هذه الحرب ان تكون واعية يقظة لكل يدبر في العلانية وفي الخفاء ولكل مايضمر في صدور الحقد والطغيان . لقد ايقن شعبنا العربي في نضاله الطويل ان مقاومته للاستعمار الذي يفرق ليسود لاتكون الا على اساس توحيد الجهود . فكل عامل في مصنعه ، وكل فلاح في قريته ، وكل تاجر في متجره وكل مواطن عربي في فلسطين يشعر شعوراً اكيداً . اننا بجميع صفوفنا مهددون باخطار محدقة تحتم علينا التكتل لمواجهتها ، ويعتقد اعتقاداً جازما ان لنا حقوقا دمقراطيه مسلوبة لابد لنا من استرجاعها وان من حقنا ان نعيش في بلادنا احراراً مستقلين لاحكم لاجنبي علينا

فالشعب في رغباته كتلة واحدة يشعر ان له مصلحة واحدة وطريقا واحداً هو التحرر من حكم الانتداب، وسلاحه الرئيسي للتحرر من حكم الانتداب هو الوحدة الوطنية التي هي الشرط الاول من شروط نجاح النضال

ان الشعب مدرك اهمية الوحـدة الوطنية ، راغب فيها ، شاعر بحاجته الماسة اليها . فلماذا اذن لم نر هذه الجبهة تخرج الى حيز العمل ؟ ماعلة هذا التباطؤ وما سبب هذا الاخفاق؟

قبيل عقد مؤتمر الاسكندريه للجامعة العربيه الحث رغبة الشعب العربي الفلسطيني لتمثيله في المؤتمر فاجتمعت الاحزاب وتداولت وفي اخر لحظة اتفقت على انتداب الاستاذ موسى العلمي بعد جدال طويل واختلاف ممل لاحد نهائي له لولا قوة الضغط الشعبية التي فرضت على الاحزاب فرضا الجأها للاتفاق على الممثل. هذا ولم يكن اتفاقها وقتذاك مفتاحا لاتفاق دائم كما كان يرجى ، بل كان تخلصا من مشكله وخروجا من مأزق لم تفكر بعده الاحزاب في العمل للوحدة الوطنية حتى تستطيع مجابهة مثل هذه الاوضاع

وفي اواسط سنة ١٩٤٤ دعا مؤتمر الغرف التجارية الى مؤتمر وطني لاخراج هيئه عليا تمثل الشعب تمثيلا صادقا ، غير ان معارضة المغرضين المتربصين وقفت حجر عثرة امام هذا النشاط السياسي وعرقلت مساعي الوحدة الى حين رغبة منهم في ان يعيدوا سيطرة بعض افراد القيادة القديمة لتحتكر الحركة الوطنيـة احتكاراً دون ان يشاركهم فيها الشعب برجاله المناضلين وشبابه وعماله الجاهدين

لقد تعرقل هذا المؤتمر وتعثر ففشل... ولكن الضغط الجماهيري الشديد لتأليف الجبهة الشعبية بقي مستمراً ، وازداد يوما بعد يوم ، فصارت احزابنا تسعى سعياً خفيا في الظلام وداخل البيوت الموصدة للاتفاق على كراسي لجنة عليا تنصب نفسها تنصيبا وتركب الحركة الوطنية مركبا اجباريا ، ولكنها فشلت بفعل التناقض بين الانانيات وبسبب انعزالها عن الشعب وستفشل كل خطة من نوعها لان الشعب يريد جبهة مناضلة تمثله حقا وتعتمد عليه وتستمد قوتها منه ولا يريد الشعب لجنة عليا بعيدة عنه تنصب نفسها تنصيبا دون ارادته.

ايها الاخوان !

لقد ثبت لنا من تجارب الاحزاب الفاشلة التي رأيناها ان الاعتماد على الاحزاب وحدها في اخراج جبهـة وطنية هو امر من الامور غير الممكنة لان هنالك بونا شاسعاً بين الاحزاب التي تعيش على الذكريات الماضية وبين الشعب الطامح الذي يعمل للحاضر والمستقبل ويسير سيراً حثيثا لاهوادة فيه ولا مهادنة

غير ان هذا لايعني اننا نريد ان نلغي الاحزاب او نقلل من شأنها ، ولكننا نريد لها نشاطا شعبيا لافرديا ضيقا ، نريد لها قوة تمثيلية صحيحـة تعتمد عليها ، نريد لها مجالا ارحب واوسع من مجال الجدران الاربعة وراء الابواب الموصدة

لقد توجه الشعب اول ماتوجه الى احزابه لتشرف على توحيد جهوده ، وكان لزاما على الاحزاب ان تلبي رجاء الشعب ورغبته الملحة فتخرج له برنامج عملي لتوحيد الجهود واخراج جبهة وطنيه تعبر بصدق عن قوة الشعب ، ولكنها لم تفعل بل استقلت بشخصياتها عن الشعب وانعزلت عنه ولم تعترف بجماهيره وهيئاته ، الامر الذي كانت نتيجته الطبيعية ان يرد الشعب على الاحزاب القديمة بالمثل فيعتمد على نفسه ويسير في طريقه لتوحيد جهوده كشرط اولي لتحرره ونيل مطالبه

نعم لقد عبر الشعب عن ارادته في حيفا ويافا فتألفت جبهاته القوميه فيهما مبشرة بنضال حر ونجاح مطرد ، كما ان الاستعدادات في كثير من بقية مدن فلسطين تتخذ الان لاخراج الجبهات في كل منها وهكذا فسيفرض الشعب ارادته وينفذها فقوته هائلة وعزمه صادق ، وايمانه راسخ .

اما احزابنا فعليها ان تستمد قوتها وبرامجها من رغبات الشعب وارادته ، وعليها ان تندمج كليا في صفوفه وهيئاته والا خلفها الشعب وراءه تندب ماضيها ليسير في طريقه الى التحرر من حكم الانتداب الاستعماري ، الى الاستقلال التام ، الى حقنا المقدس في تقرير مصير انفسنا بانفسنا .

ولن تنال الحركة الوطنية تأييـد جماهير الشعب الا اذا اشركته في العمل الوطني وادخلت عناصر شبابها المدرك المتوافق بافكاره ووعيه مع ظروف الحاضر والمستقبل .

ايها الاخوان

ان الانسانية اليوم بكل ما فيها من مجاميع امية مشتغلة بتقرير مصيرها على وجه العلم والحريه .

وكل وطن وكل جماعة وكل فرد مخلص مدرك في شغل شاغل عما يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير الذي يكفل له اسباب السعادة والعدل في هذه الحياة .

ونحن كشعب مستعمر ، مشاكلنا واحدة ، رغباتنا جميعاً ماحه لحلها : سياسه الحكومة تصطدم مع رغباتنا وحاجاتنا ، ضرائبها علينا وليست لنا ، مجالس بلدياتنا دواوين وظائف لا ممثلي سكان .

حق الانتخاب محرم ، دستور الشورى مغلق، خدماتنا الاجتماعية نزرة يسيرة ، البطالة تهدد عمالنا ، الفقر يهدد فلاحينا ، صناعتنا الوطنية تحت رحمة الحكومة ودوائر مراقبتها ومصالح اصحاب رأس المال في بريطانيا، والصهيونية الاحتلالية، شريكة الاستعمار المنتدب مد مخالبها مهددة اراضينا وحياتنا في بلادنا .

كل هذا نلمسه يومياً فيشعرنا شعورا اكيداً اننا ضحايا الام مشتركة واصحاب هدف واحد نسعى له ولا بد لنا من تحقيقه الا وهو التحرر من حكم الانتداب ومضاربة الصناعة الصهيونية واضعافها بتشجيع الصناعة الوطنية وتقويتها ولا سلاح لنا نستطيع به ان نصل الى اهدافنا سوى الوحدة الوطنية القائمة على اساس التمثيل الصحيح باشراك جميع صفوف الشعب خصوصاً منه العمال فيها . فالحركة الوطنية والحقل السياسي لايحتكر احتكاراً ولا يوقف على اشخاص معينين . انه حق مقدس بل انه واجب وطني على كل فرد في الشعب ان يشترك في حياة البلاد وان يناضل في حقلها السياسي وان يكون اساساً في بناء وحدة وطنية تخرج بجبهة عليا شعبية تمثل العمال ، تمثل المثقفين الاحرار ، تمثل التجار الوطنيين المخلصين تمثل الفلاحين المجاهدين دون احتكار ودون انعزال في الابراج .

عاشت الوحدة الوطنية وحدة شعبية تمثل الجميع لخير الجميع ، وعاش الشعب العربي مجاهداً مناضلا لا يلين في سبيل حرية بلاده وسعادة جميع افراده .

بمناسبة دخول الاتحاد في عامها الثاني

جمعية العمال العرب في الناصرة

تقيم حفلة شاي تكريمية لاسرة «الاتحاد»

دعت جمعية العمال العربية في الناصرة اسرة جريدة الاتحاد لحفلة شاي تكريمية بمناسبة دخول الجريدة في عامها الثاني فلبى الدعوة السادة: اميل توما ، بولس فرح ، اميل حبيبي ،عبد الواحد الخطيب بالنيابة عن اسرة جريدة الاتحاد .

وكان بين المدعوين الحاضرين السيد خالد زغموري سكرتير عصبة التحرر الوطني في فلسطين والسادة : عقيل هاشم عيسى شاكر ،عرفات الطاهر وصبحي عاقل ممثلو رابطة المثقفين العرب في القدس وحيفا ، والسيد احمد عموري من عمال شركة تكرير البترول المناضلين ، وعدد من عمال الناصرة ومثقفيها الاحرار ووجهائها التقدميين .

وفي تمام الساعة السابعة والنصف من مساء الاحد الماضي كانت المائدة الطويلة الممدوده على طول القاعة المستطيلة مغطاة بالفواكه والحلويات فقام الاستاذ فؤاد نصار واعضاء الجمعية يجولون بين المدعوين مقدمين لهم الشاي والحلويات.

ولما انتهي المدعوون من تناول الشاي والغذاء وقف الاستاذ فؤاد نصار مرحبا بالمدعوين باسم الجمعية فقال :

« لاول مرة في تاريخ المجتمع العربي الفلسطيني يتمكن العمال العرب من اصدار جريدة تنطق بلسانهم ، وهذا يعتبر نصراً للحركة العمالية خاصة والوطنية عامة لانه ليس من السهل في بلاد كبلادنا تنوء تحت ثقل الاستعمار ان تظهر فيها الى الوجود جريدة عمالية كالاتحاد الامر الذي يدلنا على مقدار الجهود التي بذلها اخواننا المحتفى بهم يؤيدهم جمهرة العمال العرب .

لقد ادخل ظهور جريده الاتحاد دما جديداً في شرايين الحركة الوطنيـة وحركة العمال .

إن الاتحاد هي مدرسة العمال يتعلمون منها اساليب نضالهم اليومي لتحقيق مطالبهم . كما ان الاتحاد هي مدرسة لكل وطني مخلص مدرك حيث رأينا أثرها جليا واضحا اذ قلبت جريدة الاتحاد التفكير القديم وخرقت النظرية السطحية التي كانت تقول بضرورة ابعاد العمال عن السياسة ، وفندت الرأي السائد ان الحركة الوطنية وقف على فئه معينة من الناس ، ذلك الرأي الذي كان ولا يزال هدفا للمستعمر ليبقى اكبر طبقة في المجتمع بمعزل عن الميدان الوطني . لقد فضحت « الاتحاد » هذه النظرية ودفعت بالجماهير الكادحة من عمال وفلاحين ومثقفين الى المعركة الوطنية وهي تزودهم دوما بنظريات علمية واقعية تعينهم على تحقيق اهدافهم .

وتوجه الاتحاد رأي الاقتصاديين العرب الى ضرورة خلق صناعات عربية قائمة بذاتها وقد حذرت الاقتصاد العربي من الانزلاق في احضان رأس المال الاستعماري فيصبح اجيراً للاستعمار ضد الحركات العربية التحريرية.

والاتحاد تطالب دائما بتوسيع القواعد الدمقراطية في الادارة الحكومية والمجالس البلدية وتطالب بتطهير اجهزة الحكومة من العناصر الرجعية وخاصة منها جهاز التعليم الذي يديره دكتاتور رجعي

هذا ما قامت وتقوم به جريدة الاتحاد يرجع الفضل فيه لاسرتها النشيطة وعلى رأسها الاستاذ اميل توما رئيس تحريرها وهو في طليعة الشباب المناضل »

وبعد ان شكر الاستاذ فؤاد نصار الحضور وتمنى للاتحاد ان تصبح يومية باقرب وقت قدم السيد نديم بطحيش فالقى كلمة ترحيبية ادبيه رائعه ننشرها في العدد القادم .

ثم القى الشاعر الاديب م. جبران قصيدة قوية من نظمه ننشرها ايضا .

ثم القى الاستاذ اميل توما كلمته بالنيابه عن اسرة جريدة الاتحاد فشكر الجمعيه والحضور على احتفائهم وكرمهم واخلاصهم للعدل والحقيقه ثم قال :

« ان هذا التأييد والتشجيع الذي نلمسه في كل مكان في فلسطين ، هو قوة تزيد في عزمنا وارادتنا للسير قدما واصدار جريدتنا يومية وتوسيع اعمالنا باذلين كل ما عندنا من جهود ووقت في سبيل تقوية النضال المستمر الذي لا يلين للوصول لحرية شعبنا وسعادته »

ثم وقف الاستاذ اميل حبيبي سكرتير تحرير جريدة الاتحاد فالقى كلمة عن تاريخ الجريدة في السنه الاولى من عمرها وشكر الحاضرين وجمعيه العمال على كرمها .

ثم ارتجل السيد عقيل هاشم كلمة طيبه القاها بالنيابة عن رابطه المثقفين العرب في فلسطين واعلن فيها ان مجلة « الغد » ستصدر في اخر حزيران .

ثم كانت كلمه طويلة جامعه للسيد بولس فرح شرح فيها اهداف « الاتحاد » ونضالها وشرح ماهيه الحركة الصهيونيه وواجبات نضالنا الوطني واهميه الحركة العماليه في قيادة هذا النضال الوطني وتوجيهه ..

مشـــكلة الورق

تلقى بعض تجار الورق برقيات من الشركات السويدية تفيد انها على استعداد لشحن مقادير وافرة من انواع الورق وقد فهم ان حكومة فنلندا توافق على تصدير ورق الصحف الى هذه البلاد وما زالت مسألة الموافقة على السماح بالاستيراد موضع البحث لدى السلطات.

ونحن نعلم تمام العلم بان الصحف والمكاتب وغيرها قد قاست ما قاست من قلة الورق الذي اصبح شيئاً كماليا لايقدر على شراءه واستعماله الا اغنياء الحرب وقد تحمل الناس هذا وصبروا عليه علماً منهم بان الورق يصرف في المجهود الحربي فاصبحت بعض الصحف لا تأخذ كفايتها من الورق بل تشتري قسما كبيراً منه من السوق السوداء وقس على ذلك اصحاب المكاتب وغيرهم وغيرهم !!!

واما الان وقد انتهت الحرب في اوروبا بسحق الفاشستية وانتصار الدمقراطية ، نجد ان كثيراً من تجار بلدان اوروبا واولها السويد وفنلندا يعلمون تجارنا انهم يستطيعون ان يصدروا اليهم كل ما يحتاجون اليه من ورق سواء اكان من ورق الصحف او ورق القرطاسية فما هو موقف مراقب صناعاتنا الخفيفة يا ترى . اننا نعتقد تمام الاعتقاد بان المراقبة سترفع ويسمح لتجارنا بان يطلبوا حاجتهم او ما يمكن ان يستهلك عندنا من الورق دون وضع العراقيل في وجوههم ونحن نعلم انه كان احد مقررات ميثاق الاطلسي الاربعة حريه التعليم والنشر وهل يمكن ان يتم شيئاً من هذا دون وجود الوسيلة ؟!دون وجود الورق؟!

وفي وقتنا الحاضر لم يصبح الورق شيئا كماليا يمكن الاستغناء عنه بل شيئا حيويا وضروريا ،فجنود الجبهة يسألون اولا عن الجريدة ثم عن الخبز ثانيا .

ولذلك اطلب من اصحاب الصحف واصحاب المكاتب وكل من له صلة بتجارة الورق ان يعقدوا اجتماعا عاما لبحث هذه المشكلة الحيوية ويطالبوا الحكومة برفع المراقبة عن الورق والسماح لتجارنا بان يستوردوا ما نحن بحاجة اليه من ورق.

اديب ناصر الدين — الخليل

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٩ —

ثم سمينا بهمة الجبار
باساليب جمة الاطوار
كم بثثنا الارصاد ليل نهار
في سواد الاقطار والامصار
يا بغاة الادقاع والاقفار
واحتجاز الشعوب رهن الاسار
ايها الوالغون في كل عار
وشنار . لكن وراء ستار
كم ستار لكم هنا وحجاب
نحن حكنا خيوطه باقتضاب
واقمنا نسيجه باغتصاب
من اثار الاسقاط و «الاسلاب»
من مراء ومرتش ومحابي
وخؤون ومرجف كذاب
عندنا ها هنا على الابواب
الف قطب «رخو» من الاقطاب
من « دهاة » القطاع والنهاب
باختلاف الحجوم والاضراب
وبشتى النعوت « و » والالقاب
وافتراق «الالوان» و« الاثواب»
نحن ادرى بهذه «الانصاب»
و با « حسابهن »و«الانساب »
ومحل لهن في « الاعراب »
انها حين تترك « الابوابا »
عندما تدفعون عنها « الحسابا » ؟
ترتدي غير ثوبها اثوابا
ثم تلقي على « الضمير » حجابا
وعلى اوجه « خزين » خضابا
فالمحابي غداً يروح محابي
والمرائي مبجلا مستطابا
والخؤون « الشهم » الرفيع جنابا
والغبار الذي صببناه صبا
من «وحول» فكان شخصاً فذبا
سيصلى له ويعبد ربا
عندنا الف هيكل جبار
حوله شائك من الاسوار
من بناء « الشرع » القهار !
يتراءى لاعين النظار
فارعا شامخاً على الابصار
يتحلى « بهيبـة » و « وقار »
و « احتفاظ » وامرة واقتدار
وبسر « فذ » من الاسرار
وباحكام « صانع » مختار
نحن صغناه من مزيج غبار
من مثار «النكباء »و«الاعصار»
ومداس « الوحوش » بين القفار
و« وحول » الاكدار والاقذار
فهو « كاس »—كما اردتم—وعار
وهو« عال » على اساس هار
عالم الغد « امس » ابصرت فردا
من اولاء البيض «العبيد» استبدا
دخل «السوق» فاشتروا منه عبدا
ليس يقوى لما ارادوا مردا
ثم القوا على حفافيه بردا
زعموا انه تضمخ مجدا
فانبرى وهو يحسب الهزل جدا
والاناسي اولياء و « جندا »
وخضوعاً لم يملكوا عنه بدا
فرط عجب « بمقلتيه » ووجدا:
بالعبودية التي يتردى
كذبوا اي « سؤدد » ؟اي مجد
مستعار متى اشتهوا مسترد
من غرور وباطل مستمد

محمد مهدي الجواهري

ايها المعلمون !

هذه هي نقابتكم وهذه هي اهدافها فتكتلوا حولها

كل من يطلع على شئون التعليم في فلسطين يؤلمه ان يلحظ اختلاف الاهداف الثقافية التي على المعلمين ان ينفذوها طبقا لرغبات المشرفين على المؤسسات التعليمية المختلفة الاهداف والمناقضة كليا اوجزئيا لمصلحة البلاد مما ادى الى فقدان وحدة ثقافية ينشدها كل فرد منا ويعمل على ايجادها لانها ركن اساسي لوحدة قومية حقيقية . كما انه يأسف ان يرى المعلمين وما هم عليه من مستوى مادي واجتماعي وثقافي احيانا مما يعوقهم عن تأدية رسالتهم بصورة صحيحة

وعلى هذا الاساس اختمرت بين المعلمين فكرة تأسيس نقابة لهم لاصلاح كل هذه الظواهر الغير مرغوب فيها ثم نفذت حديثاً بتأسيس نقابة للمعلمين العرب في فلسطين ، مع ان النقابة لظروف قاهرة قد تزول في المستقبل القريب لا تتمكن كما يظهر من ضم المعلمين الحكوميين اليها . ان الغايات التي تأسست لاجلها هذه النقابة والتي تعمل على تنفيذها لهي برهان قاطع على وعي تام لمجتمعنا نحن المعلمين — وادراك مايجب ان نقوم به لنفيد ونستفيد

فالغاية الاولى للنقابة هي جمع شمل المعلمين العرب وتوحيد كلمتهم واعلاء شأنهم ثقافياً واجتماعياً وتحسين حالتهم اقتصاديا

هذا مايخص المعلم ، اما مايخص المجتمع فللنقابة تسعى لتوحيد الجهود لرفع مستوى الطلاب الثقافي والوطني ومساعدتهم في مؤتمراتهم ثم توجيه التعليم في البلاد توجيها صحيحا يلائم تطور التربية والروح الوطنية

على انه لابد ان نتذكر جيداً انه لايمكن للنقابة ان تخطو خطوة واحدة الى الامام وتقوم بمهمتها وتنفيذ اهدافها البعيدة الا بتأييد المجتمع العربي لها اولا، وبتأييد المعلمين لها ثانيا تأييداً عمليا بالانضمام اليها ،والالتفاف حولها والسعي بانفسهم كتلة واحدة لتحقيق هذه المرامي. ولا ننكر ان هذا التكتل سيظل ناقصاً مادام المعلمون الحكوميون منفصلين عنها، ولكن الظروف الداعية الى هذا الانفصال زائلة لامحاله وسيأتي يوم قريب نرى فيه افراد هذه الطبقة من رسل العلم يسيرون كتلة واحدة لافرادي بهذا المجتمع الى الامام ولما فيه خير البلاد وخيرهم

جميل سكرانه — القدس

نادى الشبيبة العربي

تألف في حيفا نادي للشبيبة عربى غايته التعارف والتفاهم بين مختلف الشباب في المدينة وايجاد وحدة ثقافية ورياضية بينهم، وقد انتخب الشباب الاتية اسماؤهم هيئة ادارية للنادى: جميل يوسف تلهب — رئيس، سليمان اسعد عويد — سكرتير زهير عبد اللطيف الصلاح — امين صندوق، سمير مراد — نائب رئيس سليمان داود دلو، ابراهيم يوسف تلهوب وراجي توفيق جروس اعضاء.

فنتمنى لهذا النادى الازدهار ودوام التقدم

ازمة الصهيونية ومستقبل السكان اليهود

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الشعب اليهودي وسلم بها وامن يوم اجتاحت اوروبا ظروف شاذة مثل ازمة عام ١٩٢٩ الاقتصادية فسعى الى فلسطين ليقترف لبناً وعسلا، وعلى اثر ظهور الاضطهاد العنصرى هاجر الى فلسطين ليجد فيها امنا ودعة. اما الان فالبطالة تفتك به فى فلسطين وفي كل يوم تسمع عن الاضرابات الكثيرة والصهيونية الرأسمالية الاحتكارية تضرب بمطالب الشعب اليهودي عرض الحائط، كما ان الارهاب يخيفه، والمملكة اليهودية اصبحت حلما لا يمكن تحقيقه نتيجة لوعى الشعب العربى المتزايد ونضاله الجبار الذي لم يكن يعلم الشعب اليهودي عنه شيئاً عندما حزم امتعته وهاجر الى فلسطين

لم يكن يعلم ان هنالك شعب عربي يعيش في فلسطين، فحملته الدعايات المضللة والظروف الشاذة على الهجرة من غير ان يسأل ماهيه البلاد التى يهاجر اليها

والان ماذا تواجه الصهيونية ؟ لقد قال دكتاتور راحل: اننا اذا لم نتمدد سننفجر. وكان يعني بهذا ايجاد اسواق للراسمالية. وما قاله الراحل ينطبق تماما على الصهيونية فهى ان لم تتمدد ستنفجر. ان ظروف الحرب قد سمحت للراسمالية الصهيونية ان تتمدد الى حين ولكن الحرب قد انتهت وعادت الراسمالية الصهيونية تتقلص ولم يعد ينقذ الصهيونية الا الدولة اليهودية التي بواسطتها وحدها يمكن لها ان تعيش ولو الى زمن ولكن هذا يبدو مستحيلا وعلى هذا فستنتحر الراسمالية الصهيونية وهذا ما تواجهه الان ولو سمح لها فرضا ان تبتلع السوق الفلسطينيه وحدها فانها لن يكفيها فهي بحاجة لاسواق اوسع خارج البلاد كاسواق مصر والعراق وسوريا وغيرها ولقد استغلت الصهيونية الام الشعب اليهودى فتاجرت به ولكن الان قد قضي على الاضطهاد القومي واصبحت افواج يهودية هنا تستعد الرحيل عن بلاد اللبن والعسل

ان الامل الوحيد الذى ترغبه الصهيونية هو نفس الامل الذى كانت الرجعيه تنتظر وقوعه وهو وقوع اختلاف في معسكر الحلفاء هذا هو الامل الوحيد الذى بقى امام الصهيونيه وامام جميع الحركات الرجعية في العالم، ولكن يبدو ان الشعوب يقظه وان شيئا من هذا هو امر بعيد الوقوع رغم نعيق ابواق الرجعية. واذا ما قضى على هذا الامل، وهو مقضى عليه ولا شك. لم يعد امام الصهيونية الا ان تتقلص لان الصهيونية لا يمكنها ان تعيش فى بيئة دمقراطية ان الصهيونية ترى نذير دمارها فهى تواجه في الداخل تذمر الشعب اليهودى وسيطرة التفكير المتطرف وتفاقم البطالة وتزايد الاضطرابات، وهى تواجه في الخارج الحركة العربيه التحريريه التى تتعاظم فى فلسطين والاقطار العربيه المجاورة كما تواجه الحرية المنتصرة في كل مكان، كما ان الاوضاع الشاذة التى مهدت لانشاء دعاوى الصهيونيه وتغريرها بالشعب اليهودي، قد قضى عليها والغيت جميع القوانين العنصريه في اوروبا واصبح اليهود هناك كغيرهم من السكان

فعلينا الان ان ننظم صفوفنا ونوحد جهودنا لنضرب الصهيونيه الضربه القاضيه ان الشعب اليهودى سيصل الحال به الى درجة اليأس لان الصهيونيه قد سممت تفكيره وضلله ولقنته باننا نقصد ابادته فيجب علينا والحالة هذه ان نفهمه بأن الواقع هو غير هذا الكذب والبهتان الصهيوني وان اتساع الدمقراطيه في حركتنا الوطنيه يعجل في دحر الصهيونيه ان الشعب اليهودي لم يهجر اوروبا حباً بفلسطين لانها فلسطين بل لانهم كذبوا عليه وغرروا به فجاء ليعيش بأمن وسلام وليأكل لبناً وعسلا وليشيد دولة بني اسرائيل التى سيمتد شأنها ويتعاظم، ولكنه الان يواجه قلاقل وفتنا وبدل العسل علقما واصبحت المملكة اليهودية حلما مزعجا يثير يأسه وقنوطه، هكذا سيبقى حال الشعب اليهودى بل سيسوء اكثر اذا لم يعجل في القضاء على الصهيونية بتعاونه مع الحركه الوطنيه العربية الساعية نحو تحرر فلسطين، اما ان استمر السكان اليهود على سياستهم الحاليه فستجلب عليهم الدمار كما جلبت الرجعيه الدمار على شعبها

مهمة الاتصال بالافراد

تتمه المنشور على الصفحه الاولى

ومع ذلك فلطالما اغضوا عن مطالبنا وضربوا بها عرض الحائط ان هؤلاء «الافراد» ليسوا بحاجة الى دعاية مكاتبنا كما ان قضيتنا ليست في حاجة للاتصال بهم

حياك الله يا ابن الصحراء، انك تريد ان تقول ان قضيتنا في حاجة ماسة للاتصال بالجماهير لا بالافراد لانها قضية جماهير لا قضية افراد: ان قضيتنا يجب ان تعرض على الشعب الانكليزى وعلى الشعب الاميركى لا على افراد انكليز واميركيين: ان الشعوب هى التى تحل القضايا الوطنية لا الافراد ... هكذا علمتنا هذه الحرب الفاصلة

فما هي الوسيلة لعرض قضيتنا على الشعوب ؟ انها النشر، وانها الاذاعة وانها المحاضرات تلقى في الاجتماعات العامة، فاين هذه الوسائل منا ؟ لقد حظرت علينا، ولست أدرى من الذى حظرها علينا وعلى مكاتب دعايتنا ؟

ولماذا ياترى تحظر علينا وتسمح للوكالة الصهيونيه واعوانها ؟.. لاأدري! قد يكون ذلك مراعاة لخاطر الصهيونيين اصدقاء الرجعيين الانكليز، وقد يكون لامر آخر هو ضرب نطاق حول قضيتنا الوطنية العادلة حتى لاتتصل حقائقها بالشعوب الانكليزيه والاميركية وغيرها فتبقي ضمن منطقة نفوذ «الافراد» حتى يسهروا على «انجاحها ؟..» والله اعلم بمن هو أظلم ...

الخليل — ابو العباس

مشروع وطني جديد

مكتب الاعمال التجارية بحيفا

من الامور المشجعة حقا ان البلاد في نهضة تجارية واقتصادية واعية. وقد استرعى نظرنا احد المشاريع التجاريه الوطنيه التي تأسست حديثا هو مكتب الاعمال التجاريه بحيفا. فزار مندوبنا المؤسسه ودار البحث مع المدير المسئول السيد الياس زيبق فاعجبه ما سمع وما رأى.

ويقوم باعمال المكتب هذا نخبه من الشباب المتخصص الذين درسوا التجارة فنيا ومارسوها عمليا.

واهم ما استرعى انتباهنا ان المكتب عدا عن اعماله في ضريبه الدخل والحسابات الرسميه وتحضير العقود التجاريه والمكاتبات وغير ذلك فانه ايضا يعمل كواسطة بين من عنده من الوفر ويريد تشغيله اما برهنيات او لاجل قصير ولا يعرف كيف او لمن وبين من يعوزه المال لانشاءات او لصفقة تجاريه او فرصه اخرى ولا يريد ان يعلن عن احتياجه.

فمشروع كمكتب الاعمال التجاريه له فائدته الكبرى اذ يمكن لذوي الاعمال والتجارة ان يستفيدوا من انجاز اعمالهم حسب الاصول والفن على يد اختصاصيين وباجور زهيدة كما يمكن للعامل او للموظف ممن ليس لهم الوقت او الخبرة الكافية ان يستفيدوا من مؤسسه هذه عملها واختصاصها فتستفيد البلاد باشغال الوفر في احياء العمران واعلاء شأن التجارة فيها

فنطلب النجاح لمؤسستنا العربيه هذه وزيادة الوعي في اتباع الاصول الحديثه فى كل اعمالنا لتعود على البلاد بالخير.

شتان ما بين الشعب الانكليزي وحكومته...

«تتمه المنشور على الصفحه الاولى»

وتحقيق امانى الشعب الانكليزي في نضاله الاكيد لجعل انكلترا بلدا تقدميا دمقراطياً حقيقيا مناضلا في سبيل حريتـه وحرية جميع الشعوب مشيداً حجراً أساسيا في تفاهم الشعوب وتضامنها للمحافظة على سلمها وتأمين سعادتها

ولا يسعني الان الا ان أنقل اليكم قسما مهما جداً من نداء مؤتمر نقابات العمال العالمى الذي مثلتكم فيه حيث ترون التحول الكبير والتغيير الجديد الذى طرأ على العالم في خلال هـذه الحرب الامر الذى سيساعد شعبنا بلا شك على نوال حريته وتحقيق سعادته. لقد نص هذا النداء الصادر من ممثلى عمال اثنين واربعين أمة من اطراف المعمورة الاربعة على مايلي:

«انه من الضروري ان يوضع حد لنظام المستعمرات والامم شبـه المستقلة والبلدان المحكومة كمناطق استقلال اقتصادى، وان يسهل حالا تطور الحركات النقابية وتقدمها فيها، وبذلك توضع الاسس التى تمكن الشعوب والامم التي لاتتمتع بسلطانها وحكم نفسها بنفسها للحصول على مراكز الامم الحرة وافساح المجال لها لحكم نفسها بنفسها وتقـدم مؤسساتها القومية الحرة ونهوضها. وهذا القرار يتفق تمام الاتفاق مع الفقرة الثالثة من تصريح الاطلنطى»

ايها الاخوان: ان هذا القرار هو خطوة لامثيل لها في تاريخ البشرية. ان اهمية هذا النداء لانهاء نظام المستعمرات والبلدان التابعة في مثل هذا المؤتمر العالمى الكبير هي فى ان واضعيه هم الشعوب المستعمرة بالاشتراك مع الامم الكبيرة المستعمرة ايضا.

وقد كرر المؤتمر طلبه في الفقرة الثامنة عشرة من قراره فى التسوية السلميه بعد الحرب عندما قال: «ان هذا المؤتمر يبتهج بالهدف الذي أعلنت عنه الحكومات الحليفة لوضع مبادىء الميثاق الاطلنطي موضع التنفيذ باعترافها ودفاعها عن حق كافة الشعوب في اختيار نوع الحكم الذي تعيش فيه.

هذه هي الروح التى سادت على المؤتمر روح الحريه الجديدة بمعناها الجديد وقواها الجديدة. هذه الروح مستوحاة من ذلك النضال الجبار الذي وقفت فيه الانسانية التقدميه الحره ضد الغزاة الذين ارادوا ان يجددوا شباب الاستعمار الذي هرم وشاخ، على حساب الشعوب المستضعفة، متهمين الاستعمار البريطاني والفرنسي بعدم لياقتهما وكفاءتهما لاستعمار الشعوب، معيبين عليهما التمشى على المبادىء الدمقراطية في بلادهما، مفاخرين بانهم افضل وريث لتقاليد القرون الوسطى والعصور المظلمة حيث كانت اسواق الشعوب كاسواق الانعام مدعين بانهم خير وريث للامبراطوريات الاستعمارية المتداعيه وأليق لحكم الشعوب المستعمره وأمهر في استغلالها. ونحن فهمنا قبل ان يفهم غيرنا معنى هذا الطغيان الجديد والاستعمار الفتي العنيد، فوقفنا ضده منذ نشأته، وربطنا نضالنا بنضال كافة الشعوب الساعية للحريه مدركين ان الواجب الوطني يحتم علينا النضال فى سبيل حريتنا واستقلالنا والتخلص من حكم الاجنبي في بلادنا، ورأينا ان دفع الخطر الصهيوني عنا لا ينفصل عن النضال ضد هذا الاستعمار الجديد الذى رأيناه خطراً ماحقا على شعبنا فناضلنا متفهمين يقظين على ضوء مبادئنا العلمية الواضحة ونحن نعلم ان كسر شوكة الاستعمار في ناحية ما يؤدي الى ضعفها في الناحيه الاخرى وان كسر رأس الحربة الاستعمارية النازيه يؤدى حتما الى انهزام الاستعمار والرجعية في كل قطر، ويضع حداً لاطماع الاحتكار الاستعماري في كل بلد ويجبر عناصر الاستعمار فى البلدان الدمقراطية ان ترضخ لصوت الحرية الذي تمم اصداؤه المعمورة

سياستنـــا الوطنية

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

جميع انحاء فلسطين يطالبون اليوم بان تصبح جريدة «الاتحاد» جريدة يومية وهي الجريدة الوحيدة التى فهمت معنى هذه الحرب وحاربت النازية حربا لاهوادة فيها. ان تأمين السلم فى فلسطين يتطلب ان تصدر (الاتحـاد) يوميا، وان سمعة الدمقراطية في فلسطين تتطلب ان تصدر (الاتحاد) يوميا.

ويجب ثالثا اجراء انتخابات بلدية ومحلية في جميع انحاء فلسطين مما يطمئن الشعب على حقوقـه ويسير به خطوات واسعة فى سبيل اشتراكه في ادارة شئونه بنفسه. ان هذا الطلب هو أقل ما يمكن ان نطلبه بعد ان وافقت بريطانيا فى مؤتمر سان فرنسيسكو على ان تقود الوصـاية الى استقلال المستعمرات الذاتى. اننا بهذا الصدد نحيي موقف الوفد السوفياني ونؤيد نضاله الرامى الى ان تقود الوصاية باقرب وقت الى استقلال المستعمرات استقلالا تاما ناجزاً. ان موقف الوفد السوفياتى كان له أبعد الاثر في تفهم شعبنا لهـذه الحرب وفي عزل العناصر المأجورة المناضلة ضد الاتحاد السوفياتى وفي فضحها.

ويجب رابعاً معالجة مشكلة البطالة حتى لايكون النصر بالنسبة لعاملنـا ان يتضور جوعا ويتشرد اطفاله. ان أمر معالجة البطالة متوقف على الحـكومة فمن واجبها ان تساعد صناعتنا وتجارتنا الوطنيه على النمو والازدهار ومن واجبها ان تقوم بمشاريع عمرانية كبناء مساكن جديدة للعمـال، ومن واجبها انعاش الزراعة العربيه فهذا كله يقود الى التقليل من أزمة البطالة التي تهدد عاملنا أشـد تهديد.

ان الحرية المنتصرة في كل مكان يجب ان تنتصر ايضاً في فلسطين. ذلك هو مفهوم يوم النصر وهذا مانسعى اليه معتمدين على شعبنا وعلى وحدته.

(القسم الثانى من الخطاب ينشر فى العدد القادم)

السيد مالك المصري في نابلس
يحتفى بعضوين من اعضاء وفد العمال العرب

نابلس فى ٢٥ ايار — احتفل السيد مالك المصري بعد ظهر اليوم باسم جمعية العمال العربية في نابلس بالسيدين سامي طه وحنا عصفور عضوى وفـد العمال العالمي في لندن، في مقهى الهموز حيث تكلم السادة: مالك المصري، الدكتور صلاح عنبتاوي، حنا عصفور وسامي طه. ثم اتخذت عدة قرارات نشرتها البارحة الزميلة (فلسطين) الغراء مفصلا

مقابلة ممثل العمال لقائمقام غزة

غزة ـ لمراسل الاتحـاد الخاص ـ قابل السيد هاشم البرقوني سكرتير جمعية العمال العربية في غزة، السيد وديـع عيساوي قائمقام المدينة وتباحثا في امور تتعلق بالعمال في قضاء غزة وخرجا بنتيجة طيبة لصالح العمال في القضاء، اذ وعد السيد وديع عيساوى بتقديم كل المساعدات اللازمة فنشكره

عمال شركه الملح في عتليت

حيفا — تنظم عمـال شركة الملح في عتليت فى اتحاد نقابات وجمعيـات العمال العرب بحيفا وفوضوا الهيئـة الادارية بمراجعة الشركه في موضوع مطالب العمال وشروط استخدامهم فارسلت الى ادارة الشركـه رساله ضمنتها مطالب العمال التى تتلخص في ضرورة ايجـاد عمل مستمر دائم للعمال العرب واجازات مرضية وسنوية للراحة. ومسألة الخلاف بين العمال والشركة لاتزال معلقة ولا صحة للاخبار التى نشرت في الصحف اليومية عن اتفاقات مع الادارة

اجتماع لعمال بترول العراق

حيفا — على أثر دعوة نقابة عمال بترول العراق لاجتماع عام يوم الجمعة ١٨ ايار في دار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب لبى العمال الدعوة واكتمل عددهم في الوقت المعين فاستمعوا الى تقرير السكرتير السيد داود بولس. وبعد ان ناقشوا بيان السكرتير واستوضحوا عن تفاصيل بعض النقاط الهامة، استمعوا الى بيان امين الصندوق السيد جوزيف حلاق، فشكر العمال النقابة على نشاطها وأيدوا سعيها فى سبيل مطالب العمال وتحسين شروط عملهم. ثم اختتم الاجتماع السيد شكرى لبس بكلمة حماسية دعا فيها العمال الى التضامن وتقوية التنظيم وكان لهذا الاجتماع اثر طيب فى نفوس العمال المنضمين

قرى غزة ونصيبها من اهتمام الحكومة

غزة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ جاءنا من لجنتى العمال في قريتي البطانى الغربي وبيت دراس ما يلي: ـ

١ ـ تبرع اهالي قريتى البطاني الغربي والشرقى لبناء مدرسة للقريتين ولكن المراجع الحكومية الان لم تبذل اى مجهود لتنفيذ هذا المشروع

٢ ـ جمع اهالى البطاني الغربي مبلغ اربعين جنيها لتتميم بناء جامع القرية وسلمت هذا المبلغ لدائرة الاوقاف في غزة منذ عدة سنوات، ولم يقم اى دليل على اهتمام دائرة الاوقاف بهذا الامر فنحن نهيب بالمجلس الاسلامى الاعلى ان يلفت نظر المسؤلين لهذا الشأن

٣ ـ جمع اهالي قرية بيت دراس مبلغا من المال لبناء مدرسة القرية ولكنه من المؤسف ان لا يهتم المسئولون بهذا الامر الحيوى حتى الان

ضرورة فتح صيدلية فى بئر السبع

بئر السبع ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ يضطر كثير من المرضى والمحتاجين يوميا للسفر الى غزه والخليل لشراء الادوية الضرورية متكبدين مشاق السفر وتكاليف النقل بسبب عدم وجود صيدلية لبئر السبع وقضاها

والاهالى في المدينة وجميع عشائر القضاء يشعرون شعورا ملحا بضرورة فتح صيدلية في بئر السبع ليوفروا على انفسهم عناء السفر وتكاليفه وليردوا عن مرضاهم خطر اشتداد المرض بسبب انتظار جلب الدواء من مكان بعيد.

لذلك نلفت نظر صيدليينا العرب لهذا الامر الهام

نادي غزة القومى

غزة ـ لمراسل الاتحاد الخـاص ـ تبذل اللجنة الثقافية في نادي غزة القومى مجهودا عظيما للقيام بسلسلة محاضرات اسبوعية لهـا الاثر العظيم فى التوجيه والاصلاح

اجتماع عام لجبهة حيفا

قررت الجبهة العربية بحيفا ان تعقد اجتماعا شعبيا كبيرا في حيفا تدعو اليه الشخصيات المختلفة فى المدينة وممثلى جميع الهيئات العربية يقدم فيه اعضاء مجلس الجبهة بيانات تتعلق بالمسائل الوطنية في اليوم العاشر من حزيران في قاعة مدرسة الوداد

ليسقط الاستعمار...

« تتمة المنشور علي الصفحة الاولى »

وبعد تقديم هذا الاحتجاج سارت المظاهرة من شارع فيصل فشارع الملك جورج وشعارها الهتاف بسقوط الاستعمار في كل مكان حتى وصلت الى دار جمعية العمال العربيه حيث وقف على شرفتها السيد رفيق الاصفر سكرتير الجمعية والقى على الجماهير خطاباً رائعاً مبينا ان العمال هم أول من يشعر بظلم الاستعمار لان كابوس الاستعمار يقع بكليته على اكتاف العمال ويكون سببا فى بطالتهم وجوعهم وبؤسهم وجهلهم ومرضهم، لذلك فالعمال هم طليعة المناضلين ضد الاستعمار، هم قيادة الحركة الوطنية التى على يدها يتم الخلاص:

ثم القى السيد خالد الزغموري سكرتير عصبة التحرر الوطني في فلسطين خطابا قويا بين فيه ان الشعب باضرابه العام ومظاهراته الاحتجاجيه تضامنا مع سوريا ولبنان لا يحتج فقط على الاستعمار الفرنسي وانما هو يحتج على الاستعمار ويحيى كل مدافع عن حريته واستقلاله خصوصا شعوب الاتحاد السوفياتى التي طالب وفدها في مؤتمر سان فرنسيسكو ان تقود الوصايـة بأقرب وقـت الى الاستقلال التام.

ثم القى السيد موسى الدجاني خطابه عن عصبة التحرر الوطنى في يافا وبين ان انتصار الشعوب في هذه الحرب هو انتصار للحريه على الاستعمار فى بلادنا كما انه انتصار للدمقراطية الصحيحة على كل تفكير فاشستي مهما تلون أو تستر.

وبعد ان انهى السيد موسى الدجانى خطابه تفرقت المظاهرة تاركة أثراً كبيراً في نفوس جماهير الشعب العربى المناضل وبالروح المتحررة التي سارت بهـا مظاهرة يافا سارت ايضا المظاهرات في مدن فلسطين المختلفة.

ان فلسطين العربية، في اضرابهـا الشامل المشرف يوم الثلاثاء الماضى، بينت مرة أخرى انهـا فلسطين التي لاتنكر الجميل وانها فلسطين التى لاترضى عن الحرية بديلا، وانها فلسطين التى تنظر الى اخواتها العربيات فاذا محنتهن محنتها واذا نضالهن نضالها، واذا كانت الحرية في العالم لاتتجزأ فحرى بها ان لاتتجزأ في هذا القسم العربي من العالم.

ولكن قضية سوريا ولبنان، لم تكن هذه المرة نضالا في سبيل الحرية ودفاعا عنها فحسب، انما كانت فى الاساس نضالا لفضح الاستعمار في هذين القطرين العربيين العزيزين، انما كانت نضالا ضد عناصر استعمارية فرنسيه وغير فرنسية تريد ان تبعد عن سوريا ولبنان نسيم الحريه الذى يهب بقوة على جميع الاقطار العربية

ان فلسطين تعرف ان الانتقاص من حرية سوريا ولبنان هو ضربة شديدة لنضالها في سبيل الحرية.

وهي تعرف ايضا ان انتصار الحرية في سوريا ولبنان هو انتصار للحرية في فلسطين ايضا

ان تضامن العرب مع سوريا ولبنان هو تضامن في سبيل الحرية لجميع الاقطار العربيه وفي سبيل حرية فلسطين ايضا.

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الثانية — الاحد في ٢٢ جمادى الثانية ١٣٦٤ الموافق ٣ حزيران ١٩٤٥ — العدد ٤

بيان عصبة التحرر الوطني الى الشعب العربي في فلسطين

ضرورة توحيد الجهود للمطالبة السريعة باستلام دائرة المعارف

اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين صباح يوم الأثنين الماضي البيان التالي على اثر القرار الذي اتخذه ونفذه المستر فرل المدير العام لمعارف فلسطين باغلاق المدرسة العامرية بيافا ومدرسة خانيونس الابتدائية :

في هذه الاونة ، إذ تنتشر روح الحرية في جميع اقطار الارض ، يحاول المتخلفون هنا وهناك ان يمنعوا هذه الروح من الوصول الى فلسطين بشتى الوسائل . في هذه الاونه يتشبث شعبنا الابي بما اكتسبه اثناء هذه الحرب من حريات ويسعى سعياً حثيثاً لاستكمال هذه الحريات وتوسيعها .

وشعبنا العربي ، كبقية الشعوب المحبة للحرية ، لا يرى في انتصار الحلفاء الا نصراً لحريات الشعوب الواسعة ، نصراً لمبدأ تأمين العمل والصحة لجميع ابناء البلاد على مبدأ تجويع الشعوب والافراد ، نصراً لمبدأ تعميم التعليم كحق لجميع الافراد على مبدأ تجهيل الشعوب والافراد .

ان شعبنا يقاوم ذوي العقليات الرجعية من الاستعماريين في الدوائر في المستعمرات ولم يكن عمل المستر فرل مدير دائرة المعارف العام الا دليلا جديداً على بقاء هذه الروح الرجعية الاستعمارية رغم القضاء على هذه الروح في اوروبا ،

وقد عرفت عصبتنا دور المستر فرل في حكومة فلسطين، حاكما بأمره في مقدرات ابناء البلاد .

وقد طالبت ولا تزال تطالب بان يستلم الشعب مقدرات معارفه بايديه حتى لا تظل دائرة المعارف دائرة ناقصة في برامجها ومناهجها .

واليوم وجميع العاملين المخلصين في فلسطين من مواطنين ومن افراد في الجهاز الحكومي يعملون على استقرار السلم في فلسطين ، تظهر من المستر فرل هذه البادرة تسيء الى سمعة الدمقراطية وتثير الشكوك من اهداف بريطانيا في هذه الحرب .

لم يكن انتصار الحرية ليعني اغلاق مدارسنا لم يكن القضاء على الرجعية ليعني الابقاء على عقلياتها في فلسطين

إن مطالب الشعب بجماهيره الواسعة امام هذه السابقة الخطرة هي :

١ — تطهير جهاز المعارف واجهزة الحكومة جميعها من ذوي العقليات الرجعية التي لم تفهم معنى انتصار الشعوب في هذه الحرب .

٢ — استلام شعبنا مقدرات معارفه في مدنه وقراه .

٣ — اشراك الشعب في ادارة شئونه

اننا نتوجه الى شعبنا الكريم ونطالبه بتوحيد جهوده والوقوف وقفة صامدة ابية امام هذا العمل الخطر وامثاله لسلب حقنا في الاستقلال والحرية .

عصبة التحرر الوطني
في فلسطين

آن الاوان لان تصبح « الاتحاد » جريدة يومية

ليس يكفي الاعتراف بالحق

بل الواجب اعطاء الشعب امكانية ممارسته

هذه الحرب ، او على وجه اصح ، هذا النصر في هذه الحرب ، اضاف مدلولا جديداً الى معنى الحريات الدمقراطيـة : فليس يكفي الاعتراف بحق الشعب في ممارسة حرياته الدمقراطية ، بل ان من الواجب اعطاء الشعب امكانية ممارسة هذه الحريات، اما اذا اسقطت الحكومات من حسابها هذا الشق الثاني فكأنها في الواقع تمنع عن الشعب اية حرية .

فاذا ما اعترفت الحكومة مثلا بحق التعلم لجميع ابناء الشعب وليس هناك الا قلة ضئيلة من مدارس يصبح هذا الحق مقتصراً على قلة ضئيلة من النـــاس وليس لجميع ابناء الشعب .

واذا ما اعترفت الحكومة بحق الخطابة وعقد الاجتماعات الشعبية لجميع الهيئـات والاحزاب وليس هنـاك الا بضع قاعات لا تؤجر الا لفئة من الناس باجور مرتفعة يصبح هذا الحق مقتصراً على بضع هيئات واحزاب .

واذا ما اعترفت الحكومة بحق العمل لكل طالب عمل وليس هناك اعمال اصبح هذا الحق حبراً على ورق لا اكثر ولا اقل

واذا ما اعترفت الحكومة بحق الشعب في ابداء رأيه المكتوب وحقه في تسقط الاخبار بحرية وطلاقة وليس هناك ورق او هي لا تؤمن له الورق اصبح هذا الحق محدوداً في جماعة من الناس وليس حقاً شعبياً واسعاً .

ان من الواجب اذن تأمين الحق وتأمين ممارسته .

وكيف اذا كان هذا الامر يعني جريدة كجريدة الاتحاد اهم صفاتها انهـا جريدة لا يملكها افراد ولا تعبر عن اماني قلة ضئيلة من الناس ولا تصدر للكسب التجاري انما هي جريدة يحررها الشعب في اوسع جماهيره، يملكها الشعب بما يبذله لها من مال وهي اذا كانت فقيرة فلان الشعب فقير وهي اذا كانت قوية جريئة فلان الشعب قوي جريء .

وكيف اذا كان هذا الامر يعني جريدة كجريدة الاتحاد رفعت لواء الدمقراطيـة عالياً مشرفا وترفع اليوم لواء النضال في سبيل سلم عادل في فلسطين وفي جميع انحاء العالم .

ان تأمين السلم والدمقراطية في فلسطين ضمن سلم عالمي عادل يحتم على الحكومة الفلسطينية ان تمنح الاتحاد ورقا كافياً لصدور يومياً . هذا ما طلبته جمعيـات العمال الكبيرة في جميع انحاء فلسطين هذا ما طلبه المثقفون المتحررون .

واذا ما قمت باستفتاء صريح وجدت ان الشعب كله يؤيدنا في ذلك .

لقد انتهت الحرب بانتصار المبادىء التي كانت تدعو لها جريدة الاتحاد .

فاذا ارادت الحكومة مخلصة ان تفهم الشعب معنى هذا الانتصار فلتباشر اولا بالتصريح للاتحاد ان تصدر يومياً .

في سبيل كل ما حارب من اجله جنود الحرية ، في سبيل الاماني العادلة التي تجيش في صدور جميع الناس المخلصين ، في سبيل العالم الذي تنشده الشعوب نطالب بان تصدر الاتحاد يومياً .

وليس هناك من سبب يقف بيننـــا وبين هذا الطلب .

الاتحاد

تعليق على حوادث سوريا ولبنان

علينا ان نحطم الاستفزازات الاستعمارية

بقلم اميل توما

تجتاز سوريا ولبنان مرحلة حاسمة . وتجتاز بجانبها الشعوب العربيـة تجربة مقلقة اذ ازمع الاستعمار الافرنسي وحلفاؤه ان يسددوا ضربة صاعقة الى قلب البلاد العربية ليزيلوا معقلا من معاقل الحرية في الشرق العربي . فبعد ان ادرك الاستعمار مدى الاخطار التي تهدده بعد زوال نصيره في المانيا صار يشعر بالفناء يدب دبيبه حيث انبثقت قوى الشعوب المستعمرة فنهضت حركاتها في كل بلد وقطر ، ولهذا نراه يقوم الان بحركات استفزازية ليضرب هذه الحركات الوطنية التي تناوىء الاستعمار وتعمل على دحره من بلادها .

والاستعمار يقوم بدوره هذا في يوم لا يزال فيه سالما من الخطر المسلح ، وفي يوم لا تزال السيطرة في بلاده بيد عناصر احتكارية استعمارية تود الاحتفاظ بالحالة الراهنة وتود الاستمرار على انظمـة الاستغلال والعبودية .

والاستعمار الفرنسي يقوم الان بمحاولته في سوريا ولبنان تناصره عناصر الاستعمار وقواه في بريطانيا واميركا وتعاضده في سعيه لضرب الحركة الوطنية في سوريا ولبنـان وسلب الانتصارات التي احرزتها في طريقها نحو استكمال استقلالها.

ان العناصر الاستعمارية التي تقوم بهذه الدسائس في سوريا ولبنان تثير الشعب وتسوقه الى عمل ثوري يتخذه حجة ومبرراً لتدخل مسلح «لتهدئة الحالة » باسم الحرب ضد اليابان وباسم الانتداب ومسئولية التوصية والوصايات تدرك تماما مداها القصير وتعرف حدود نشاطها . انها تعرف ان المستقبل لن يتيح لها فرصاً سانحة لتفرض سيطرتهـا البغيضة ولذا فانها تقوم بمحاولتها الطائشة الان علها تدرك امانيها وعلها تدك استقلال اقطارنا في الشرق العربي .

اننا ندرك ان استفزاز سوريا ولبنان لا يقود الى الانتقاص من استقلال هذين القطرين فحسب بل يقود ، وهو متجه فعلا الى الانتقاص من سعينا الوطني في جميع اقطارنا العربية الساعية نحو تحررها التام

ان فلسطين التي ناضلت ضد الاستعمار والصهيونية وخبرت مرارة الصهيونية والاستفزازات في قطرها تنتصر لسوريا ولبنان ، وهي في انتصارها هذا تحذر الشعب العربي في جميع اقطاره من الاعيب العناصر الاستعمارية الساعية لهدم ما بنته سواعد ابناء هذين القطرين العزيزين

وحين يؤيد الشعب العربي في فلسطين نضال سوريا ولبنان، يعبر عن امانيه ورغبته في التحرر والاستقلال في بلاده ايضا ، كما يعبر عن عزمه لمقاومة استفزازات كافة العناصر الاستعمارية من صهيونيه وغيرها

اننا في فلسطين، اذ نتوجه في انظارنا الى نضال اخواننا المناضلين في سوريـا ولبنان ، نذكر نضالنا لاجل حريتنا ومطالب شعبنا الذي يقف مع طليعه الشعوب المحبه للحريـه . نحن لا ننسى في انتصارنا لسوريا ولبنان قضيتنا العادلة ولا ننسى ان من واجبنـا ان نفضح الاستعمار واستفزازاته

يوم سوريا ولبنان

يوم التضامن ضد الاستعمار

تعقد لجنة الدفاع عن سوريا ولبنان اجتماعا شعبيـاً كبيراً مساء اليوم « الاحد » ٣ حزيران في الساعة السادسة مساء في قاعة النادي الارثوذكسي بحيفا انتصاراً لهذين القطرين ضد كل استعمار يتكلم فيه السادة: الشيخ محمد نمر الخطيب ، الدكتور عمر الخليل ، احمد الشقيري ، حنا نقارة ، فؤاد طباع ، محمد الحبي ، اميل توما ، ابو سلمى .

حول مشكلة الموظفين

بقلم ابي شادي

عقد موظفو الدرجة الثانية في حكومة فلسطين امالا كباراً على تقرير الخبير الاقتصادي « المستر مكاويد » الذي دعي من انكلترا خصيصا للبحث ظلاماتهم بخصوص ما يتعلق بعلاوة غلاء المعيشة واعتقدوا ان تقريراً يعده مثل هذا الخبير لا بد وان يعكس — ولا يعاكس ! — الحقائق ، فتكون النتيجة حتما لمصلحتهم . ولقـد تعجل الموظفون اصدار التقرير تشاركهم عائلاتهم التي شاركتهم بؤس سني هذه الحرب ويشاركهم الشعب باجمعه مدفوعا بعامل العطف على هذه الفئة الكادحة من ابنائه التي اصابها الحرمان ، ونال منها العوز ، تعجلوا اصدار التقرير لانهم مؤمنون بعدالة مطالبهم ولانهم — كما اعترف المستر مكاويد نفسه — احسنوا شرح ظلاماتهم وابانوا له بالارقام والبرهان واثبتوا حقهم وبين سبب كل خطوة جريئة قاموا بهـا حتى مجيئـه لاستدرار عطف الحكومة لتخفف من ضائقتهم المالية ، تعجلوا اصدار التقرير لان من المسئولين انفسهم من اوعز لهم بالاطمئنان لمحتوياته ،ولذا ايقن موظفو الدرجة الثانية وهم اكثرية اعضاء الجهاز الحكومي ان كل تأخير في موعد اصدار التقرير لا مبرر له . ورغم ذلك فقد تأخر صدور التقرير عن موعده كثيراً حتى عيل صبر الموظفين لولا حكمة مجلسهم الاعلى الذي اظهر اعضاؤه كفاءة في تسيير دفة امورهم طيلة هذه المدة دون ان يعرضوا الجهاز الحكومي لما يخشاه الشعب ولما يثير نقمة السلطة عليهم فكانوا في جميع تصرفاتهم مثاراً لاعجاب الجمهور ومدعاة لتلافي سخط رؤسائهم .

واخيراً ،وبعد مشقة ، اعلمت الحكومة مجلسهم الاعلى بان التقرير جاهز للنشر فاستبشروا خيراً وعقدت اجتماعات قبيل معرفة الحقيقة بيوم واحد في كل لواء ومركز تبادل فيها الموظفون التهاني ، ولم يخطر ببال اشد المتشائمين منهم ما جناه لهم يوم ٢٧ — ٥ — ٤٥ من خيبة أمل ومرارة ألم .

استعاضت الحكومه عن تقرير الخبير الاقتصادي بنشرة اصدرتها فاجملت فيها شيئا عن التقرير وقدمت لائحة بتعديل العلاوة السابقة على اساس فيه من الغبن والاجحاف ما بعث فيهم الذهول والحيرة . وقد كان صدى وقع هذه النتيجة غير المتوقعة تعجبا وارتباكا ممزوجا بالالم

« البقية على الصفحة الرابعة »

دائرة المعارف والحركة الوطنية

بقلم فؤاد نصار

لو كان ماقام به « فرل » في يافا وخانيونس غلطة اولى او ثانية اوعاشرة فلتغفر له امتنا هذه الغلطات ولتقل : عفى الله عما مضى ،.. ولكن اذا كانت سياسة هذه الدائرة مبنية على اسـاس كله خطأ ، فهل تغفر له امتنا هذا الخطأ ؟ .. ان توجهنا بهذا السؤال الى الشعب ، اجاب عليه : «لا» واظهر استعداده لاكثر من جوابـه « بلا » . وهو بدون ان يسأل هذا السؤال يقاوم سياسة هذه الدائرة .وما غضبته الاخيرة الا دليل على مدى ما يحمله الشعب من كراهية ومقت لسياستها

ولـكن اذا توجهنا بنفس هـذا السؤال الى الاحزاب والمنظمات الوطنية في هذه البلاد فماذا عساها تجيب ياترى؟ ان اجابت « بلا » وهي مجيبة بها حتمياً فاننا نسألها اسئلة اخرى ، ان كانت حقاً غير راضية عن سياسة هذه الدائرة فلماذا وقفت مكتوفة الايدي طول مدة ربع قرن ؟ هذا السؤال نوجهه لاحزابنا ومنظماتنا في جميع المشاكل التي تعترض هذه الامه

لقد درجت احزابنا ومنظماتنـا الوطنية على مواجهة المشاكل ارتجالا فلا توجد مشكلة في فلسطين درست قبل ان تثار او قل قبل ان نواجه بها بشكل استفزازي ، ولو كان غير ما اقول لكانت هذه الامة قد حصلت على مطالب كثيرة ولـكن يبدو ان مفهوم الاحزاب في

— البقية على الصفحة الرابعة —

اخواننا المساجين ومستقبلهم

زارنا في ادارة جريدة الاتحاد وفد عن اخواننا المساجين السياسيين الذين سرحوا يوم النصر ، وظهر لنا من خلال حديثهم انهم متذمرون مستاءون من موقف الهيئات الوطنيه من قضيتهم وتجاهلها امر مستقبلهم ، كما اظهروا عدم ارتياحهم لفكرة المساعدات الماليه لانهم لا يريدون ان يعيشوا عالة على المجتمع ، انما يريدون ان تتيسر لهم الاعمال الدائميه حتى يتمكنوا من سد احتياجاتهم واحتياجات ابنائهم وعائلاتهم

انه لمن المثير حقـا ان نرى هذا التراخي في مسألة مستقبل اخواننـا المساجين الذين ناضلوا في سبيل شعبنا

اننا نرجو من هيئاتنا الاقتصاديه والسياسيه ان تتنبه لهذا الامر الهام وان تعالجه سريعا لتؤمن حياة اجتماعية عادلة لابنائها المناضلين

زيارة غبطة بطريرك روسيا لبيت لحم

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — زار غبطه بطريرك الاتحاد السوفياتي يصحبه المطارنة من كل ناحية وصوب وعلى رأسهم سيادة المطران نيقولاي وحاكم اللواء بلدة بيت لحم حيث كان في استقبالهم رئيس البلدية ومفتش البوليس واعضاء الجمعية الخيرية الارثوذكسية ونادي الشبيبة الارثوذكسي وجمعية السيدات الارثوذكسية وكشافة الطليعه وجمعية السيدات حاملات الطيب وجمعية بيت ساحور الارثوذكسية ومخاتير ووجهاء وجماهير من بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور والقرى المجاورة . وقد قدم السيد عيسى البندك رئيس الجمعية الارثوذكسية الوطنية لغبطة بطريرك الاتحاد السوفياتي هدية ثمينة من الصدف نقشت عليها صور عديدة للسيد المسيح من تاريخ مولده الى تاريخ صلبه .وقد تعالت هتافات الجماهير هنـاك لستالين والجيش الاحمر وغبطة البطريرك وكان النساء يزغردن بحماس للرفيق ستالين ، ولحكومة الاتحاد السوفياتي المحترمة للعقائد والحافظة للدين.

احتجاجا على التحكم المجحف

بمصير ابنــــاء الشعب العربي في فلسطين

وفي سبيل استلام معارفنا بايدينـــا

رابطة المثقفين العرب بحيفا

تقيم اليوم الاحد ٣/٦/٤٥ الساعة الحادية عشرة صبـاحا في قاعة دار « الاتحاد » ١٦ درج الموارنه. شارع ستانتون — حيفا

اجتماعا شعبياً كبيراً

برعاية الوجيه المعروف الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم

يتكلم فيه السادة : سامي حبيبي ، برهان العبوشي ، حنا نقارة ، صلاح الدين العباسي ، عرفات الطاهر .

الدعوة عامة

مدير المعارف الرجعي

لقد كان من سوء حظ دائرة معارف « فرل » ان يشـارك النـاس شعورهم ضد الاستعمار الفرنسي وغير الفرنسي طلاب مدرسة العامرية الثانوية في يافا وطلاب مدرسة خان يونس الابتدائية ، وعز على « فرل » المدير الرجعي الذي ما تزال عقلية تعيش في عصور ما قبل سنة ١٩١٨ ان تخرج « الالات » التي يعدها « للمستقبل المظلم » عن نظـامه ودستوره الرجعي فتشارك سوريا ولبنان وفلسطين شعورها ضد الرجعية الغاشمة، فأمر باغلاق المدرستين لهذا السبب المعروف .

إن هذه الحرب الضروس التي شنتهـا التقدمية على الرجعية قد علمت اشد الناس رجعية ان يلينوا عن عقائدهم الباليـة ويتفهموا مدى خطئهـا ، ولـكن هذه الرجعية ابت الان تظل حيث هي قاهرة حسب نظره سنة التاريخ

لقد كانت دائرة المعارف مثال الرجعية فيما قبل الحرب: فادخالها البرامج الميتة في مناهج المدارس ، وغيرها من التصرفات الشاذة الـكثيرة في تاريخها ترينـا مدى تعنتها وتمسكها بارائها العقيمة . وقد كنا نأمل ان هذه الحرب التحريرية ستغير اراءه وتحوله عن عقائده الجامدة ،ولـكن منعه تشكيل نقابة المعلمين ، ثم طرده جملة طلاب من الـكلية العربية والمدرسة الرشيدية ، وتغريمه طلاب الزراعة بعشرة جنيهات لـكل طالب ساهم في الاضراب ، وفوق كل ذلك يأمر باغلاق مدرستين تستوعبان اكثر من « ١٥٠٠ » طالب لا لشيء الا لاظهارهم شعورهم الصحيح الوطني الصرف الذي لا يمكن ان يتخلوا عنه كل هذه ترينا ان في بلادنا بقايا من الرجعية يجب استئصالها قبل استفحال امرها .

لذلك فاننا نقول : ان الشعب لا يمكن ان يطمئن على ابنـائه الا بايجاد دائرة للمعارف عربية تشعر بشعور ابناء الشعب العربي .

ابو العباس — الخليل

اسبوعيات الاتحاد

نظام الاحسان والصدقات

حدثني احد اصدقائي قال :

كنت اسكن انا وعائلتي في شقه من دار كبيرة لسيدة محترمة جداً من عائلة كبيرة جداً وكانت السيدة المحترمة من المتبرعات السخيات لمشاريع الوطن الخيرية

وكأنما لعب الشيطان في رأسها عندما ارتفعت اجور السكن فاخذت ترسم الخطط لاخراجنا من الشقة التي نسكنها ولم يكن في مقدورها ذلك لان القانون يؤمننا من جبروت صاحبة الدار

واذا بالخلاف يقع بيني وبين زوجي واذا بالمتبرعة الكريمة تزيد في نار الخلاف اشتعالا . وبين عشية وضحاها ذهبت زوجي الى دار ابيها وذهبت انا لاعيش مع اخي وتركنا الشقة للسيدة المحترمة جداً

واجرت السيدة المحترمة جداً تلك الشقة بمبلغ باهظ من المال

وجاءني قبل اسبوع انها تبرعت لمشروع خيري بمبلغ دل على سخائها واريحيتها

قلت : وفي ذلك يقول شاعر العراق الكبير الجواهري :

يا نظام الاحسان والصدقات
واقتطاع الاجراء والنفقات
من حساب الاسلاب والسرقات
واحتضان اللقيط في الطرقات
واحتيال القانون للطبقات
موبقات ترم بالموبقات

« كل يا كمي » ...

عادة شاذة لحظتها في بعض سائقي السيارات ارى من واجبي التنبيه اليها :

كنت راكبا في باص قادم من عكا الى حيفا ، وكان الباص خاليا تقريبا ، وفي الطريق وقف بعض الفلاحين العرب والفلاحات يلوحون بايديهم للسائق حتى يقف ، وكان التعب والاجهاد باديين عليهم ، ولكن السائق لامر ما لم يقف . وبعد هنيهة ، كان في الطريق بعض الشباب الحضري يلوح بايديه للسائق فوقف السائق واركبهم في الباص

هذا الحادث ذكرني بقصة كانت تحدثني بها جدتي رحمها الله : ان اميراً عربياً تخفى في زي صعلوك وزار اميراً اخر في مضافته ، فلم تهتم به حاشية الامير بل تركته جانبا . ثم زاره في مضافته مرة ثانية ، وكان في ابهى حلته اميراً عربياً كريم المحتد ، فلم يكن من حاشية الامير الا ان قربته وقدمت له صحائف الرز مع اللحم بالسمن والزعفران واذا بالامير يدس كم قميصه الفضفاض بصحيفة الرز ويقول حتى سمعه كل من كان في المجلس : كل يا كمي ، كل يا كمي ...

كنا نعرف التفريق بين الناس على اساس ما يستطيعون ان يدفعوا من اجور ، فاذا ببعض الناس يفرقون بين عباد الله على اساس ما يلبسون

هذه العادة خطرة من الواجب تلافيها لان فيها روحا ليست من طبيعة هذا الشعب

جريدة الاتحاد

اريد ان انقل الى قراء « جهينة » ، مقاطع من الكلمة التي ارتجلها الاستاذ بولس فرح في حفلة الشاي التي اقامتها جمعية العمال في الناصرة ودعت اليها اسرة « الاتحاد » لمناسبة مرور سنة على صدور هذه الجريدة ، ففي هذه الكلمة عبرة لمن اعتبر ، قال على ما اذكر :

لم يكن صدور « الاتحاد » بنت الصدفة الطارئة او الفكرة جاشت في صدور اسرتها الكريمة ، او نتيجة لنضال العمال العرب اثناء هذه الحرب

ففي سنة ١٩٣٠ عقد مؤتمر للعمال العرب في حيفا قرر اصدار جريدة ، وما كاد ينتهي طبع هذه الجريدة حتى صودرت ومنع نشرها

وما زالت هذه الفكرة تجيش في صدور احرار العرب من عمال وغيرهم حتى توفقوا الى اصدار جريدة « الاتحاد »

« فالاتحاد » ثمرة نضال احرار العرب زهاء ربع قرن .

انكم ، ايها السادة في اكرام اسرة « الاتحاد » اليوم تكرمون جيشا لجبا من الاحرار الذين لم يهنوا ولم يتطرق اليأس الى قلوبهم

واذا كان ذلك تاريخنا فكم ان تتصوروا مستقبلنا

واذا كان ذلك الشعب قد انبت هؤلاء الابطال ، فاعذرونا اذا نحن لا نعتمد الا على هذا الشعب .

يهود اميركا

قدم المجلس الكنسي اليهودي الولايات المتحده عريضة الى المستر ستتنيوس وزير الدولة الاميركي ضمنها مقترحاته لحل المشكله اليهوديه وهذا ما جاء فيها — ١ — نزع السلاح نزعاً دوليا عاما وتأليف هيئه مسلحه تحافظ على السلم ولمنع الاعتداء

٢ اعلان حقوق الانسان وفي معاقبة كل دولة تفرق بين الاجناس والعناصر

٣ — تأمين العدالة لليهود ، وقد خصتهم هذه العريضة من دون بقية الشعوب لانهم عانوا من الاضطهاد اكثر من غيرهم

٤ — سن قانون دولي لمنع الاضطهاد الديني والعنصري ، ويمنع جميع نظريات التفرقه اللاساميه وغيرها

وهكذا نرى ان المجلس الكنسي اليهودي في الولايات المتحده يرى ان حل القضيه الديمقراطيه يكون على اساس اشاعة الحريات الديمقراطيه لجميع الشعوب وليس على اساس انشاء دولة يهوديه في فلسطين

وهذا هو في الواقع ضربة للاهداف الصهيونيه وللرأي الصهيوني القائل ان الحل الوحيد للقضية اليهودية هو انشاء دولة يهودية في فلسطين

« جهينة »

من تقرير السيد بولس فرح

اهمية اشتراك العمال العرب في مؤتمر نقابات العمال العالمي

الاهمية الاولى للمؤتمر :

ظهر بعد هذا الاهتمام الكبير الذي اثير حول مؤتمر نقابات العمال العالمي ، وتحدث الشعب بجميع طبقاته عن اعمال المؤتمر وقراراته ، والاحتفاء والعناية البالغين الذين صادفهما افراد الوفد . ان الاشتراك بالمؤتمر من ابحاثه الاولى لم تكن اهميته مقتصرة على طبقة معينة من طبقات الشعب بل شملت كافه افراد الامة ، وان الاهداف التي حملها الوفد العمالي العربي الى عمال العالم الاحرار انما هي هدف امة بكاملها ، اما من الجهة الاخرى فان الحركة العمالية في فلسطين كممثلة لرغائب واهداف طبقة معينة من طبقات الشعب تخدم المصالح المباشرة لهذه الطبقة التي تلتقي مصالحها السياسية الواسعة بمصالح واهداف مختلف طبقات الشعب في صعيد واحد . وهذا ، فضلا عن ذلك ، يعني ان الطبقة العاملة في هذه البلاد تتقدم تدريجياً لاخذ زمام المبادره بايديها . لتمثل ليس مصالحها المباشرة الاقتصادية الضيقة فحسب بل مصالح الشعب عامة . وهذه قفزة تقفزها حركة العمال ستترك طابعها الخاص على شكل نضال البلاد السياسي التحريري عامة ووحدة الحركة الوطنية فيها خاصة .

وكان لا يمكن للحركة العمالية العربية في فلسطين ان تخطو هذه الخطوة الهامة لو لم تبلغ من الادراك وحسن التنظيم مبلغاً ساعدها على انتزاع حق هذا التمثيل انتزاعا ، ونفاخر بالقول عندما نذكر ان وعي قادة الحركة العمالية في فلسطين يضاهي وعي قادة اي حركة عمالية اخرى ، وسيكون لهذا الوعي نتائج بعيدة المدى على صفة ومضمون اهداف وشكل نضال الامة عامة .

الاهمية الثانية للمؤتمر

هزيمة الهستدروت

على اني لم اجيء فقط لاذكر اهمية الوفد بين قوته وعشيرته ، بل من الواجب ان اتي على ذكر الخسارة الفادحة والهزيمة النكراء التي لحقت بالعدو الاستعماري الصهيوني ، الذي اعاق تطورنا الوطني ووقف حجر عثرة في سبيل حصول البلاد على حكم دمقراطي وتعميم فوائد هذا الحكم على كافة السكان ان هذا العدو قد خسر معركة شنها منذ سبعة وعشرين سنه لعزل الحركة العمالية العربية عن الحركات العمالية في العالم . لقد جال وصال دون رقيب زاعما لنفسه حق تمثيل العمال العرب في فلسطين ، ويسرني ان اقول ان نجاح اشتراك وفد العمال العرب في المؤتمر قد ادى الى هزيمته مبدئياً في امنع معقل من معاقله في هذه الجبهه وخسر اشد خسارة بفقدانه حرية الادعاء بانه يمثل العمال العرب في فلسطين

واليوم السادس من شباط عام ١٩٤٥ وهو اليوم الذي اشترك فيه وفد العمال العرب باول مؤتمر عمالي عالمي سيبقى يوما مشهوداً لانتصار الحركة العمالية العربية على خصمها الصهيوني وحلفائه في في هذه البلاد وخارجها .

الاهمية الثالثة للمؤتمر :

تأثيرها على العمال اليهود

وان لاشتراك ممثلي العمال العرب في المؤتمر تأثير خاص بالعمال اليهود في الداخل ، وهذا يتعلق بالفهم الخاطىء والخرافة السائدة بين عدد ليس بقليل من العمال اليهود : ان الهستدروت الصهيونية مع كل رجعيتها وميولها الرجعية واعمالها ضد العمال العرب والشعب العربي اجمع يمكن ان تكون اساساً للحركة العمالية عامة . اما وقد ذهب الوفد العربي موحداً ممثلا لكلا الميلين الرئيسيين البارزين المعروفين في في الحركة النقابية العربيه . قد اثبت ان لا تضامن ولا تفاهم في المستقبل القريب او البعيد معهم ومع العمال العرب ما دامت الهستدروت كما عهدناها ونعهدها تؤلف العمود الفقري مع حلفائها الاجانب في اعاقة تطور البلاد الوطني الدمقراطي وتقف حجر عثرة في سبيل حريات سكانها العامة ، وانه مهما حاول بعض « تقدميهم » زاعمين بان كمية اليهود في فلسطين قد حولت كيفيتهم ويجب ان نرد على هؤلاء شارحين فقر فلسفتهم القائمة على تبرير الصهيونية مستترين وراء الطائفة اليهودية تخلق كيفيه جديدة لها من عقولهم كيفية لا تنطبق على واقع حالهم

ومع هذا نوافق على ان كيفية اليهود في فلسطين قد تغيرت فبعد ان كانوا حتى عام ١٩٣٦ ترساً يتقي التناقضات بين الاستعمار الانكليزي والحركة التحريريه العربية في حدود فلسطين نظراً لكميتهم القليلة وعدم تطور اقتصادياتهم اصبحوا الان يقفون موقف الترس بين التناقضات القائمة بين الشعوب العربيه من جهة والاستعمار عامه من الجهة الاخرى . لقد توسعت اخطار الصهيونية في حقبه صعود الرجعية وزاد طبعاً معها الاخطار على العمال اليهود انفسهم . فليس من المحتمل تاريخياً ان تقف الصهيونيه بنجاح مع حليفها الاجنبي ضد روح الحرية المتصاعدة في فلسطين والبلاد العربيه ، والتطورات العالمية الحاضرة لا تساعدهم على ذلك . هذا ما قاله وفد العمال العرب في لندن لمختلف النقابات وكان بهذا يعبر عن وجهة النقدميين العرب عامة في فلسطين .

وقد تزول خرافة الهستدروت عن فهم العمال اليهود ، وحان لهم ان يفهموا ان سلم البلاد ودمقراطية نظام الحكم وبالتالي حريه الشعب في انتخاب نوع الحكم الذي يختاره لنفسه ، وتأمين احتياجات العمال والقضاء على كابوس البطالة لا تأتي عن طريق تهويشات الصهيونيه وفلسفه المتصهينين من التقدميين القدماء والجدد بل عن طريق تضامنهم وتأييدهم للشعب العربي في نضاله العادل في سبيل سلم فلسطين ودمقراطية نظام الحكم فيها والحصول على حرياتها العامه

لم يبق مجال بان ذهاب وفد العمال العرب موحداً قد يساعد هؤلاء العمال الذين غررت بهم الصهيونيه ان يفهموا نهائيا انه لا سبيل للتعاون مع اي قسم من اقسام العمال العرب الا برجوعهم عن خيالات الدولة اليهودية ووضع حد لروح الاعتداء الاحتلالية التي يتشبع بها الصهيونيون .

الاهمية الرابعة للمؤتمر : التأثير العالمي

اما التأثير العالمي لاشتراك العمال العرب في المؤتمر لا ينحصر في دحض مزعم من مزاعم الهستدروت بتمثيلها العمال العرب مع ان هذا الامر بذاته على غاية الاهمية ، بل يشمل الحركة الوطنيه عامة . فان ظهور وفد العمال العرب بمظهره التقدمي الرائع ، بوضعه قضية العمال العرب والحركة التحريرية على شكلها الدمقراطي ، وتبنيه شعارات عمال العالم الاحرار ، وبموافقته على القرارات المعادية للنازية والفاشيه ، وباظهار رغبته الاكيدة للاشتراك في مؤتمراتهم وبالتالي بتأييده اهداف الحركة الوطنيه الجوهرية ، مع تفريقه بين الصهيونية والشعب اليهودي وبمطالبته بنظام دمقراطي في البلاد يشترك فيه اليهود انفسهم ، قد خلق الشك ، مع اننا لا نزال في اول الشوط ، في عقول كثيرين من وفود عمال العالم بصحة مزاعم خصومنا الصهيونيين وحلفائهم .

والاهتمام الذي بدا من وفود العمال الاجنبية على بحث مشكلة فلسطين واسئلتهم عن معاضلنا السياسية والالحاح من جانبهم للاطلاع على بعض المعلومات عن قضايا بلادنا ، لدليل على ان وفد العمال العرب قد استطاع ان يجلب انتباه عدد ليس بقليل من ممثلي عمال العالم ، وليس لنا الا ان نقدم هذه المعلومات على اساس شروح تقدمية علمية ناضجة الامر الذي سينشأ عنه اضعاف مركز الصهيونية اكثر فاكثر في الحقل العالمي .

ان اشتراك العمال العرب في المؤتمر قد ادى خدمة في مصلحة الحركة التحريرية فريده في نوعها وفي حقل كان مغلقا دليها هذا هو المضمون الاساسي لفهمنا لاثر واهمية اشتراك العمال العرب في مؤتمر نقابات العمال العالمي على الجبهتين الداخليه والخارجية

مع الصحف في ديارهم

البلاد العربية وعلاقاتها الخارجية

نشرت جريدة صوت الاهالي ، اوسع الجرائد العراقية انتشاراً في العراق الشقيق ، مقالا افتتاحياً حللت فيه الوضع العالمي الجديد على اثر انتصار الحلفاء ، وننقل لقرائنا الكرام قسما من هذا المقال الهام الذي يدل دلالة واضحة على سير الاتجاه الشعبي الجديد في العراق وفي جميع الاقطار العربية .

من حق الرأي العام العربي ان يبتهج بالنصر العسكري العظيم الذي احرزه الحلفاء بأمل ان يكون نصراً شاملا يشهد زوال العهود المظلمة ، والظروف الاستثنائية التي مرت بحياة اغلب الشعوب العربية بوجه خاص ، هذه الشعوب التي قاست اوضاعا شاذة من الاستعمار والانتداب . ومن العسف والتحكم والحرمان من الحريات ، فكانت نتيجتها ايجاد مناطق نفوذ لبعض دول معينة فرضت على بعضها حكما مباشراً وعلى البعض الاخر نوعا من الحكم لم تألفه الامم من قبل

غير ان جميع هذه الانواع في الحكم وان اختلفت في الظواهر فانها ترمي الى غاية واحدة هي جعل الحكم في البلاد العربية حكما غير شعبي ، وذلك لتمشيه مع المصالح الاستعمارية سواء المباشرة منها وغير المباشرة .

والان بعد ان خلع العالم ثوبه البالي القديم ، فهل يجوز ان تبقى الاوضاع في البلاد العربية كما كانت سابقاً ؟

ان الجواب على ذلك يتوقف الى حد بعيد على رغبة اهل البلاد الحقيقية في تبديل هذه الاوضاع

ولكن يجب الا يفوتنا في الوقت ذاته ان لهذه الدول التي وطدت دعائمها الاستعماريه في البلاد العربية طيلة الفترة التي مضت بين الحربين ، نفوذاً لا يمكن نكرانه مطلقا ، فمساندتها للفئات التي لا ترى من مصلحتها تبديل الاوضاع القائمة — مما يعرقل مساعي دعاة الاصلاح ، وبالنتيجة يعرقل كل اصلاح ينتظره الشعب في هذا العالم الجديد .

وهناك حقيقة نود ان يفهمها حلفاؤنا الانكليز وغيرهم ، وهي ان التأييد العام الذي لقوه من الشعوب العربية لم يكن تأييداً اعمى او رضوخا من جانب لا يملك القوة لمن يملك الجيوش والاساطيل الكبيرة وانما كان هذا التأييد نتيجة وعي هذه الشعوب بانها سوف تجد تحقيق امانيها الشعبية ومطامحها الوطنية في هذا المعسكر دون سواه . ولذلك كانت كل سياسة ايجابية او سلبية تتبع من قبل الحلفاء بصفة عامة او من قبل « سلطاتهم المحلية » بصفة خاصة لا يراعى فيها حقوق البلاد العربية وشعور الرأي العام في كل بلد عربي ، سوف تزيد تعقد المشاكل التي كانت ولا تزال قائمة بين الشعوب العربية وحلفائها ، في الوقت الذي تأمل فيه هذه الشعوب تسوية جميع المشاكل بصورة طبيعية من غير ان يكون فيها اثر للماطلات . فالشعوب العربية بصفة عامة ، وبضمنها اكثرية الشعب العراقي ، تشعر بانها مقبلة على عهد جديد ، وهي تريد الا يكون نصيبها في عالم الغد باقل من نصيب الشعوب الحية الاخرى . وهذا التيار من القوة بحيث لا نعتقد ان اية قوة اخرى في العالم تتمكن من الوقوف امامه .

حيفا — قررت لجنة مكافحة السل العربية ان تقيم خلال الشهر القادم حفلة كبرى على شاطىء الخياط يرصد ريعها لمنفعة مشروع اللجنة وانجاحه فنتمنى لها التوفيق .

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

ماذا تنشد المرأة

وصلتنا من بريطانيا ان القرار الاول الذي اتخذته نساء بريطانيا في اجتماعاتهن ليوم المرأة العالمي ينص على ما يلي :—

« ان من حق المرأة الاساسي ان تخرج اطفالها الى عالم تحرر من شبح الحرب والفاقة »

ولا ريب ان هذا الهدف الذي تستهدفه نساء بريطانيا ينشده نساء العرب في جميع ديارهن ...

كلمة لستالين

في هذا البحر الخضم من الاشاعات المتضاربة والدعايات السيئة وغير السيئة حول وحدة الحلفاء ومدى هذه الوحدة في المتانة والدوام من واجبنا ان نستعيد كلمة ستالين الخالدة التي قالها معلقاً على مؤتمر القرم ووحدة الحلفاء :

« ان الامر المهم ليس في الاختلافات التي تحدث بين الحلفاء وتظهر في بعض المناسبات ، انما المهم اننا نستطيع ان نتفق ونوجد حلولا ملائمة لهذه الاختلافات »

هذا القول من الواجب استعادته بعد ان خاب فأل كل « يوم » كان ينتظر فيه تصدع جبهة الحلفاء واندلاع نيران حرب ثانية وفشل مؤتمر سان فرنسيسكو . ان مؤتمر سان فرنسيسكو قد نجح والسلم العالمي سيوطد

حقائق عن بولونيا

الحقائق التاليه من بولنده عن بولنده نوردها لايضاح السبب الرئيسي للخلاف القائم بين الحكومة البولندية في لندن وبين الشعب البولندي وحكومته في وارسو :

قبل توزيع الاراضي على الفلاحين في بولنده الذي جرى مؤخراً كان في بولنده ١٩ الف ملاك يملكون مساحة من الارض تبلغ ٣٣ مليون فدان ونصف المليون ، وكان فيها مليون ومائة الف فلاح يملك الواحد منهم خمسة فدادين وجميعهم مليوني فدان ونصف المليون ، وكان فيها مليون فلاح يملك الواحد منهم قطعة ارض تتراوح مساحتها بين الخمسة فدادين والاثنى عشر فداناً اي يملكون جميعا ثمانية ملايين فدان وثلثماية الف فدان . وهكذا فمعدل ما يملك الملاك الكبير هو ١٨٠٠ فدان وما يملك الفلاح هو ٢٫٥ الفدان فتصور ...

الحكومة البولندية في وارسو توزع اراضي الملاكين الكبار على الفلاحين

الحكومة في لندن تمثل الملاكين الكبار

وهكذا يظهر الخلاف بالارقام

ماذا في ايطاليا ؟

جاءنا من مراسلنا الخاص في لندن ان الحزب الشيوعي الايطالي اصبح الان اقوى الاحزاب الايطالية على وجه الاطلاق وقد صرح سكرتيره العام توجلياتي ، ان المساعي التي يقوم بها الحزب للتوحيد بينه وبين الاشتراكيين الدمقراطيين قد كادت تتكلل بالنجاح ، وهدف الحزب من هذا التوحيد تأليف حزب للعمال كبير

وهناك محاولات من العناصر الرجعيه المنبثة بين قيادة العمال الايطاليين تستهدف اعادة نشاط الاممية الثانية ، تلك المؤسسة الرجعية التي هادنت الاستعمار وحاربت حركة العمال التقدميين ، وكانت سياستها الرجعيه سببا من اسباب صعود الفاشستية وانتصارها في اوروبا ردحاً من الزمن

وقد صرح توغلياتي سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي ان الحزب الشيوعي مع الحزب الاشتراكي يستهدف عقد مؤتمر اوروبي من احزاب العمال في اوروبا يكون نواة لتأليف اممية صحيحة تتمثل فيها جميع الاحزاب التقدميه في جميع انحاء العالم .

لقد ازدادت قوة الحزب الشيوعي الايطالي كثيرا بعد تحرير شمال ايطاليا وهو المنطقة الصناعية المتقدمة

والملحوظ ان الشعب بجماهيره الواسعة في ايطاليا يميل نحو الحزب الشيوعي ميلا ملحوظا . ويعتبر توغلياتي في ايطاليا زعيما شعبيا من الطراز الاول يحبه الشعب ويؤيد سياسة حزبه

اما حركة العمال في ايطاليا فهي موحدة الان وقد ازداد عدد العمال المنظمين واتحاد النقابات الايطالي يسعى لدخول مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد هذه السنة في باريس

أبحاث علمية

الماركسية ومؤتمر القرم

عندما يقول الماركسيون ان انتهاء الحرب سيكون فاتحة عهد جديد فيعنون بذلك ان القضاء على الفاشستيين سيبرز ويخلق اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة كل الجدة . لايمكننا ان نعرف بانضبط الصفة الدقيقة لهذه الاوضاع ولكن يمكننا ان نرى التغييرات التي يتمخض عنها المجتمع الان. وجوهر هذه التغييرات هو تكتل وتجمع الشعوب ضد الفاشستية ، اي ضد اكثر اقسام الاحتكار الرأسمالي رجعية ويتبع هذا ازدياد سلطة الشعوب على القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي سادت العهد الماضي

فبهذا الاتجاه يجب ان نرى قرارات مؤتمر القرم . فالقرارات هذه ليست مجرد رأي مشترك لاقطاب ثلاثة مهما كانوا بارزين ، بل انها تؤكد ماهو حاصل بالفعل ، وحده القوى الرأسمالية والاشتراكية ضد الفاشستيه ، قوى الشعب السياسية الجديدة وعزمها على توطيد اسس سلام دائم وتعاون عسكرى وسياسي واقتصادي . والقرارات هذه تجلو ما هو حاصل ، اي هذه الوحدة ، الى ابعد من ذلك ، فهي ترينا كيف ان هذه الوحدة، وهذه الدمقراطية وهذا التعاون يمكن ان يدفعوا الى الامام ليجعلوا من مرحلة مابعد الحرب مرحلة جديدة بالمرة . وفي هذه المرحلة الجديدة يكون الهدف الاساسي هو ان تعمل الامم المتحدة جنبا الى جنب لتزيل أسباب الحرب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

ولكن كيف يمكن ازالة الحرب بدون ازالة النظام الرأسمالي نفسه ؟ أليس قول الماركسية الصلب ان الاشتراكية وحدها يمكن ان تزيل اسباب الحرب ؟ وان الرأسمالية تسبب البطالة والازمات الاقتصادية والتنافس مابين الدول الرأسمالية الكبيرة تباعا لذلك الحرب ؟

ولكن اذ نضع المسئلة على هذا الشكل نكون قد افترضنا ان الرأسمال الاحتكاري لايزال يسيطر على كل شيء، وعندما شرح ماركس ومن بعده لينين قوانين تطور الرأسمالية ، كانت الرأسمالية وهي القوة الوحيدة المسيطرة في العالم . والقوانين التى شرحوها كانت القوانين الحتمية التي تتمشى عليها الرأسمالية طالما لم تظهر قوة اخرى تردعها . ولكن ماركس ولينين لم يقولوا قط ان لاشيء يردع هذه القوى ، ولكن بالعكس فقد كرسوا حياتهم كلها لاثارة الطبقة العاملة عليها . ونتيجة لاعمالهم واعمال الاحزاب الشيوعية في جميع البلدان لم تعد الرأسمالية هي القوة الوحيدة في هذا العالم . فهناك الاتحاد السوفياتي وهناك الحكومات الدمقراطية العديدة التي ظهرت بعد القضاء على الفاشستية والتي يسيطر الشعب نفسه على جهازها . وحتى في الدول الاستعماريه المعادية للفاشستية فقد ظهرت في هذه الحرب اشكال متعددة من النظم لمصلحة الشعب العامة والتي تتعارض كليا مع العمل الذي تريده الرأسماليه الاحتكاريه

ففي هذه الاوضاع لايمكن لقوانين تطور الرأسمالية ان تعمل كما لو ان كل العالم كان رأسماليا. وطبيعي ان يوجدوا هناك كاتجاه واتجاه قوي ولكنهم ليسوا « حتميين » انهم قد ردعوا ويمكن ردعهم اكثر بواسطة قوة الشعب.

اما اولئك الناس الذين يعملون ليخلقوا من القوانين الماركسية الاقتصادية بوليسا قوى يقف عثرة في سبيل تحقيق مقررات مؤتمر القرم فاولئك قوم لا يفهمون ماركس بالمرة . لقد سهى عن بالهم النضال الطبقي في نظر ماركس هو القوة التى تغير التاريخ وليست القوانين الاقتصادية وعلى الطبقة العاملة ان تفهم هذه القوانين الاقتصادية ولكن لا لتقف عندما يرفع بوليس يده ولكن لتتقدم بالمجتمع الى الامام

ونظرة الى الاتحاد السوفياتي في ايامه الاولى ، فالرأسمالية كانت لاتزال موجودة ولذلك ايضا اوجدت اتجاهات، قوانين تطور الرأسمالية . ولكن هناك كان ايضا قوة السوفيات (المجالس الشعبية) وكانت ايضا بداية الانتصار الاشتراكي والتعاوني. والمسئلة كما وصفها لينين في تلك المرحلة كانت «من سينتصر؟» وجميعنا نعرف ان الاشتراكية قد انتصرت

وهكذا اليوم على مقياس عالمي فلا يوجد هناك الرأسمالية فقط ، بل هناك الاشتراكية ايضا ، وفي الدول الدمقراطيه في اوروبا او نماع اقتصاديه هي بمثابة انتقال من النظام الرأسمالي الى النظام الاشتراكي . ولهذا فعلى مقياس عالمي تصطدم «قوانين تطور الرأسمالية» بعوامل اخرى ، عوامل تظهر باشكال متعددة معبرة عن قوة الشعب ضد قوة الاحتكار الرأسمالي

ان القوانين الاقتصادية نفسها ، حتى تلك التي شرحها ماركس ولينين، لاتقرر فيما اذا كانت الامم ستنجح في ازالة اسباب الحروب السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ان هذا سوف سيتقرر بمدى نجاح الشعوب في وصولهم الى الحكم واستعماله لهذه الغاية

اتحدوا ايها السائقون

يؤلف السائقون في يافا قسماً كبيراً من الطبقه العاملة يتزايد يوماً بعد يوم. ومن المؤسف حقاً ان يكون اكثرهم لايزال بعيداً عن التنظيم النقابي وخصوصاً في هذه المرحلة الدقيقه من مراحل نضالهم في سبيل المحافظه علي عملهم وتحسين شروطه لاسيما والبطالة اصبحت تهددهم تهديدا مباشراً بعد انتهاء الحرب الاوربيه

اما من حيث شروط العمل فانها بمقارنتها بشروط عمل السائقين في تل ابيب البلد المجاور بسيطة فالسائق في شركات سيارات تل ابيب وخصوصاً الباصات، احسن بكثير منها في شركات يافا وخصوصاً شركة الباصات

يرجع هذا في الدرجة الاولى الى كون السائق اليهودي منظم في جمياته ونقاباته العمالية وسائقنا لايزال بعيداً عن التنظيم النقابي بعد السماء عن الارض: فبينما نري السائق في تل ابيب يعمل فقط ثماني ساعات في اليوم وله امتيازات خاصة من اجازة اسبوعيه الى اجازة مرضية الى اجازة يقضيها اينما شاء في فلسطين علي حساب شركته ، الى تأمين ضد المرض وتسهيلا للسكن وتعليم لاولاده ومعاش مرض نسبياً نري السائق في يافا لايزال يشتغل بحساب ساعة العمل فهو مضطر والحالة هذه ان يعمل اطول مدة ممكنة في اليوم ليحصل على قوته وقوت عياله .هذا مع العلم بانه محروم كلياً من جميع الامتيازات التى ينالها زميله في تل ابيب .

ولايمكن لسائقنا ان يؤمن لنفسه عملا مستديماً بالتالي ضد البطالة ، ولاشروط عمل مرضية الا اذا ناضل من اجلها متحداً مع اخوانه في جمياته ونقاباته فالاتحاد قوة واقعة اثبتت فعاليتها في كثير من المناسبات .

فالى التنظيم ايها السائقون في جمعية العمال العربية لتدافع عنكم وتنيلكم حقوقكم كي تتمكنوا من تأمين العمل وكسب القوت وثمرة عرق الجبين.

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ١٠ —

كذبوا اى « سؤدد؟» اي مجد؟
مستعار متى اشتهوا مسترد
من غرور وباطل مستمد
اي «مجد» من كف اي «مسدي»
ملحم . مالك لحل وعقد،
قد ترداه الف جبس ووغد
امروا . وانتهوا بعزل وطرد
فاذا « مجدهم » هباء نثير
واذا ماؤهم سراب يغور
واذا هم قفر صحاصح بور
واذا ماانطوت عليه الصدور
جيف تستفز منها القبور
وتخاف الدنو منها العطور
قبح المستعار والمستعير
في مصيريهما . وبئس المصير
واذا فوق كل ذاك الضمير
لم يساوم ليشتريه الحرير
« عالم الغد » : امس مرت حيالي
كتل من « مؤمرين » موالى ؟
اخرجتم « مصانع للرجال » ؟
هم برغم الالوان والاشكال
نسجوا كلهم على « منوال »
من « دمى » امرة؟ و« نعمة » مال
و « مغاوير » منطق وجدال
و « مرايا » سياسة واحتيال
و « سعالى » ذوي شعور طوال
تستسيغ « الحرام » باسم الحلال
ثم مرت مواكب من « جمال »
بجراب محمية وعوالى
تتشكى في الوخد والارقال
وطء ماحملت من الاثقال
من خداع «التشريع » «والتقنين»
من شروح فياضة ومتون
دبرها فطاحل « التدوين »
ودعاه التخدير والتسكين
ورقاة لعالم مجنون
ثم لاحى « اصابع » كالظلال
وكما طاف طائف من خيال
ثم جرت هذه الدمى بحبال
من « نضار » مزيف متلالي
«وبجاه» ممزق الاسمال
وبمجد عار من« المجد » : حالي
بطلاء من القرون الخوالي
والخوالي من القرون سراب
شبه كل امرهاو ارتياب

محمد مهدى الجواهرى

الى هنا تنتهي الملحمة

صدر العدد الأول من :

الفجر الجديد

مجلة مصرية حرة

تظهر في اول ومنتصف كل شهر

وصلنا العدد الأول من مجلة الفجر الجديد التى يصدرها الكاتب المصري احمد رشدي صالح بالتعاون مع نخبة ممتازة من ادباء القطر الشقيق ينتهجون منهج الثقافة الحرة التقدمية وينتجون انتاجا ادبياً مصريا يعكس واقع المجتمع ويرتبط حقاً باسباب تطوره . ومن اهداف هذه المجلة الجديدة ان توجد تعاونا سليما مع المفكرين المخلصين اينما كانوا ، وفي الاقطار الشقيقة على وجه الخصوص .

وهى مطبوعة طبعاً متقناً ومرتبة على احدث اصول الترتيب الصحفي ، وهى في الواقع تبشر بفجر جديد في الصحافة المصرية مما يتشوق له القارىء العربي في جميع دياره ويبحث عنه في صحافة القطر الشقيق فلا يجده الا لماما.

ان مجلة « الفجر الجديد » ، في رأينا هى دليل جديد على نمو الروح الجديدة روح الحرية المنبثقة من صميم الجماهير الشعبية في القطر الشقيق ، ولا ريب ان النصر على اعداء الحرية ، الذي كان من ثماره في مصر صدور هذه المجلة سيسير بها وبالنخبة الصالحة من كتابها وبالملتفين حولها واصدقائها الى عهد جديد لنا تنعم به مصر وحدها بل جميع الاقطار العربية .

اننا نهنيء القائمين على ادارتها متمنين لهم كل تقدم ونجاح في مضمار الخدمة الوطنية الحقة .

ونلفت انظار القراء في فلسطين الى ان مكتبة الوحدة العربية بحيفا شارع الكرمليت قد اعتمدت بيع المجلة وسوف يصل منها العدد الثانى انشاء الله . وجميع المخابرات مع المجلة تكون اما بواسطة ادارة جريدة الاتحاد ، او بواسطة ادارة مجلة الفجر الجديد مباشرة ٣١ شارع ابراهيم باشا — القاهرة .

عمال المعسكرات في حيفا

يجنون اولى ثمار البطالة

ان انتصار العمال في هذه الحرب

لم يكمن لاذلالهم قبل طردهم

حيفا - لمرسل الاتحاد المختص في شؤون عمال المعسكرات

ابتدأ عمال المعسكرات في حيفا ، ولا نظن الا ان هذا حاصل في جميع انحاء فلسطين ابتدأوا «يجنون » اولى ثمار البطالة التى اخذت تهددهم تهديداً مباشرا وخطيرا

فان المسؤولين في المعسكرات اخذوا يعملون كل ما في وسعهم لاستفزاز العمال واهانتهم حتى يتركوا اعمالهم ويستقيلوا

ولكن عمال المعسكرات بدأوا يتنبهون ايضاً لهذه البوادر الخطره وقدروا اليوم ان تنظيمهم لايعني فقط النضال في سبيل حقوقهم المهضومة ولكن اصبح يعني الأن المحافظه علي ما اكتسبوه من حقوق والضغط علي الحكومه لايجاد اعمال للعمال الذين سيتركون اعمالهم :

ولهذا نرى اليوم بين عمال المعسكرات في حيفا تنبها كبيرا الى انعاش تنظيمهم واعادته على اسس جديده

فلاحنا وعمادنا

عود على بدء في قضية سوق الصفصاف

ان قضية السوق ليست قضية بين الجش والصفصاف ولكنها بين الصفصاف ولجنة انعاش القرية

حيفا — لمندوبنا المتجول — لاتزال قضية نقل السوق من قرية الصفصاف الى قريه الجش ، تلك القضية التى كتبت لكم عنها في الاسبوع الماضي ، لا تزال هذه القضية مثار المشاحنات واثارة الحزازات بين القرى وخصوصاً بين قريتي الصفصاف والجش

وليحول المسؤولون عن نقل السوق سخط القرويين في الصفصاف الموجه ضدهم جعلوا القضية كأنها قضية بين اهل الصفصاف واهل الجش . وقد اخبرنا احد القرويين من اهل الجش ان الوئام كان حالا في السابق بين الصفصاف والجش ولكن نتيجة لنقل السوق اخذت تظهر بوادر خطرة من الانشقاقات والمنازعات التى قد تقود الى سفك الدماء اذا لم تتدبر الحكومة الامر .

لذلك نهيب بالمسؤولين ان يرجعوا السوق الى مكانه الاصلي في الصفصاف ونهيب بالحكومة ان تتدخل في هذا الامر وترجع السوق لان هذه المشكلة تهدد الامن الذي ينشده الجميع في القرى .

وفوق ذلك ، وفي الاساس ، نهيب باهل القريتين الصفصاف والجش ان يحافظوا على الوئام بينهم فان الشقاق لا يفيد الا اعداءهم .

فان قضية نقل السوق ليست قضية بين الجش والصفصاف ولكنها قضية بين الصفصاف والمسؤولين عن نقل السوق .

فليسأل كل قروي نفسه ، في صالح من هذا الشقاق والاختلاف ، وهل هو يفيد أم يضر .

فلنحارب كل دعاة التفرقة والشقاق ولنقض باسرع وقت على اسباب هذه التفرقة والشقاق .

من واجب اهل القريتين ان يتوحدو في سبيل ذلك .

سياستنا الوطنية في مرحلة انتصار الحرية

القسم الثاني من خطاب الاستاذ اميل حبيبي في اجتماع عصبة التحرر الوطني في حيفا

ايها السادة :

ولكن قضية فلسطين ليست قضية الدمقراطية فيها فحسب ، انما هى ايضا قضية السلم الداخلي

فاذا كانت الشعوب في جميع انحاء العالم تسعى لتوطيد سلم عالمي دائم ، فان السلم كالحرب سواء بسواء لايتجزأ وان تعكير صفو السلم في بلد من البلاد يؤثر حتما على السلم في جميع انحاء العالم

اننا نرى في السلم العالمي وفي وحدة الحلفاء مجالا رحبا لنضالنا في سبيل حريتنا واستقلالنا

واننا نرى في السلم الداخلي في فلسطين طريقا للوصول بشعبنا الى تحقيق امانيه الوطنية

ولكننا لانعيش وحدنا في فلسطين. اذ ان فيها صهيونيه رجعية لايمكن ان تعيش في بلد تكتنف جنباته الدمقراطية ، فالحركة الصهيونية كما رأينا من تاريخها لاتشب وتترعرع الا في عهود الفوضى والظلم والاضطهاد، ان الصهيونية لاتحيا الا على نظم دكتاتورية تفرق بين الاجناس والعناصر وتبعد الشعب عن ادارة شؤونه

ان الصهيونية تعتمد على العنصرية والتفرقة بين الاجناس والعناصر من ناحية عالمية ومن ناحية داخلية

فمن الناحية العالميه ، يساعدها الاضطهاد العنصري على التغرير باليهود وتهجيرهم الى فلسطين ، وهذا مارأيناه قبل الحرب واثناءها حتى اذا ماقضي على النازيه واستتب السلم في اوروبا وانشيء فيها نظم دمقراطية عادلة توقفت الهجرة اليهودية منها بل اخذ اليهود تدريجيا يهاجرون من فلسطين الى اوطانهم الاصلية

اما من الناحية الداخليه ، فاليهود في فلسطين يعرفون بتجاربهم ان مستقبلهم لن يكون آمناً الا بالتعاون مع العرب ، ولكن اخشى ماتخشاه الصهيونيه هو هذا التعاون الذي يقضي على امانيها الاستعماريه لذلك فهي تقوم بكل دعاية عنصريه في مقدورها لتوهم اليهود ان استقلال فلسطين يعني اضطراب حبل السلم وان مستقبل اليهود في فلسطين لن يكون الا بتنفيذ الاهداف الصهيونيه ، وتعتمد في ايهامها ذلك على قوانين عنصريه في فلسطين وعلى نظم تفرق بين الاجناس والعناصر، واخوف ماتخافه ان يصل شعبنا الى نوع من الدمقراطيه يظهر فيها وجهه الصحيح فيبين لليهود وجها غير عنصري ولكنه يعادي الصهيونية لانها تهدده تهديداً مباشراً خطراً

ان الصهيونية اليوم فقدت كل امل، ولن ينقذها الا قيام نظام فاشستي جديد في اوروبا ، كما قالت احدى الصحف العبريه بصراحة ، ولكن الشعوب التي حطمت النازيه عسكريا تجتث اليوم اصولها في كل مكان ولن تسمح لها بالعودة الى الحياة مرة ثانيه

والصهيونيه لم يبق امامها الا ان تحاول الابتعاد عن نظام الحكم في فلسطين كما هو الان لتحافظ على البقيه الباقية من قوتها ، وهي تعمل جهدها لتعكير صفو الامن واثارة الفوضى و الاحتراب فيها

ولكن شعبنا يريد السلم لمعالجة مشاكله والسير بها الى الحل العادل

ان شعبنا يريد السلم حتى يفضح الصهيونية وينال حريته واستقلاله

ففي سبيل السلم الذي يطلبه اليوم كل انسان شريف في فلسطين وخارجها نطالب الحكومة ان تساير التغير الحاصل في العالم وفي بريطانيا ايضاً فتمنح فلسطين حرياتها الدمقراطيه وتشرك الشعب في ادارة شئونه وتعالج مشكله البطالة التى تهدد عمالنا وتطلق سراح جميع السجناء السياسيين حتى يشعر الشعب بمعنى الحريه المنتصرة في كل مكان.

ان السلم لن يستتب في فلسطين الا بالقضاء على العقليه الاستعماريه الرجعيه

ان السلم لن يستتب في فلسطين الا اذا انتصرت الحريه فيها ايضا

ولتسقط كل حركة رجعية تثير الفوضى في فلسطين

ولتحيا فلسطين مناضلة في سبيل الحريه والدمقراطيه

ولتحيا وحدة الشعوب في سبيل تأمين سلم عادل دائم

يوم النصر في شعر الجواهرى

يوم ٨ ايار ١٩٤٥

وصلتنا اخيراً القصيدة التالية من نظم صديقنا الكبير الاستاذ محمد مهدى الجواهرى في يوم النصر

القت مراسيها الخطوب ... وتبسم الزمن القطوب
وانجاب عن صبح رضي ... ذلك الليل الغضوب
وأدال من صدأ الحديد ... على الثرى ارج وطيب
ومشى ربيع للسلام ... به تفتحت القلوب
وتطامن الألم الحبيس ... وافرخ الامل الرحيب
فجر صدوق رب حر ... ب ربحها فجر كذوب
الآن يقبع في مهانته ... لتنتفض الشعوب
وحش تقلمت المخالب منه . واختفت النيوب

* * *

طرح الأسير قيوده ... وهفا لموطنه الغريب
وتعطرت بشذى العناق . ونفحة اللقيا دروب

نحن والعالم

الانتخابات في بريطانيا

اراد المحافظون الذين سيطروا على وزارة الائتلاف الوطني في بريطانيا ان يعدوا في اجل الوزرة الائتلافية في المرحلة الدقيقة الحاسمة ليتسنى لهم تقرير المساعي العالمية الكبرى وحل القضايا المعلقة بطريقة تتلاءم مع رغبات الرأسمالية التي يمثلونها، خصوصا لانهم يتشككون في نجاحهم فى الانتخابات القادمة فقرروا ان يستغلوا الموقف للاستفادة من اسم زعيمهم تشرتشل الذي رأس الحكومة الى الان وقاد انكلترا الى نصرها مع الحلفاء .

لكن حزب العمال البريطاني بالرغم من وجود عناصر قيادية مأجورة للاستعماريين من المحافظين فيه ، فهو قد ادرك اخطار المناورة التي قادها تشرتشل للابقاء على الائتلاف الى مابعد حرب اليابان واتخذ الحيطة ضدها فقرر رفض عروضات المحافظين والاكتفاء بالحد الحالي للاستمرار في التعاون مع المحافظين وامل حزب العمال لم يشأ ان ينخرط في سياسه لاتتلائم مع مبادىء اكثرية اعضائه العاملين ، ولعله ايضا تخوف من سياسة الاستعماريين الذين لايزالون يحتلون مكانة ونفوذاً قويا في حكومة الائتلاف الراحلة

لايمكننا نحن في فلسطين الا ان نرحب بانحلال الوزارة الائتلافية ، لا لاننا نمقت الوحدة الوطنية في بريطانيا ، بل لاننا نرى في وزارة ائتلافيه يسيطر عليها المحافظون الرجعيون خطراً عالمياً ومحلياً . فهنالك عناصر قوية بين المحافظين تمثل الاقتصاد الاحتكاري فتخاف السلم العالمي والتعاون الاقتصادي مابين الشعوب لما تجلبه عليها من خسران ، ولذا فهي تقاوم السلم والامن مقاومة تشكل خطراً على اماني الشعوب الاوروبية والشعوب المستعمرة، كما وان هذه العناصر ترى في الدمقراطية السياسيه والاقتصادية في بلادها وبلاد المستعمرات خطراً عليها

اننا نرحب بانحلال الوزارة الائتلافية لاننا نعتقد ان الشعب البريطاني ، الذي يريد الانتخابات ، سينتهز هذه الفرصة الذهبيه لينتخب ممثلين حقيقيين يعبرون عن امانيه واماني الشعوب المرتبطة معه في عهد هام يتعلق به مصير الشعوب المستعمرة فى الهند وفلسطين والبلاد الاخرى

هنالك افراد يقومون الان بدعاية واسعة عن الحزبين المتنافسين وقصدهم من وراء هذه الدعاية تدعيم احد الحزبين ، ولكن هذه الدعاية لن تفيد شيئا ان لم تكن واضحة المعانى والاهداف . نقول هذا لما نراه من بلبلة يبثها بعض مأجوري المحافظين فى بلادنا لطمس اهمية الانتخابات القادمة. فهؤلاء يقولون ان اهداف المحافظين لا تختلف عن اهداف العمال انما الاختلاف بينهما على الكيفية فقط لاغير !

ان الفرق بين الحزبين ـ بالرغم من وجود عناصر قيادية اجيرة فى حزب العمال ـ هو ان المحافظين يريدون الابقاء على الاستعمار والمحافظه على الحالة الراهنة الاقتصادية والاجتماعيه، اما العمال فانهم يريدون مراقبة الانتاج الاقتصادى ووضع الانتاج الرئيسي بايدي الحكومه ، ويعملون على انتهاج طريق لتحرير المستعمرات

اما الفرق الملحوظ في السياسة الخارجية ، فحزب العمال يريد حلفاً قويا مع الاتحاد السوفياتي لاتزعزعه احداث ، والمحافظون يعملون ، ولا نقول كلهم ، على عزل الاتحاد السوفياتي من الميدان العالمي واعادة حالة ماقبل الحرب في اوروبا

وسوف تبرز التغيرات القائمة للانتخابات فى بريطانيا اختلافات الاحزاب جميعا ولكنها لاتغير مسألة واحدة . هي ان انتصار المحافظين هو انتصار للرجعيه والاستعمار وانتصار لقوى الاحتكاريين الذين يخافون الشعوب ويعملون على سلب حقوقها ، وان انتصار العمال باحزابهم المختلفة هو انتصار للدمقراطية وانتصار لجميع الشعوب

اننا نعتقد ان انتصار العمال هو انتصار لقرارات المؤتمرات الدوليه واقرار مؤتمر القرم الذي اقر ازالة اسباب الحروب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وان انتصار المحافظين هو انتصار لعناصر الردة التي تسعى لعرقلة تقدم الانسانية نحو هدفها لازالة اسباب الحروب .

ونحن فى فلسطين نراقب الانتخابات باهتمام لتأثيرها المباشر علينا لاننا ندرك ان انتصار جبهة العمال واحزاب اليسار هو انتصار لقضيتنا التي هي قضية الدمقراطية والتحرر .

لابد وان يتشدق بعض المأجورين منادين بالويل من العمال مستشهدين بقرار قيادة حزب العمال البريطانى المتعلق بتأييد مقررات صهيونية،ولكننا نذكرهم ان قيادة الحزب المذكور لا تعنى انها جمهرة صفوف العمال ، وان المحافظين هم الذين تبنوا في الاساس والبدء الصهيونيه ونفذوا برامجها الاحتلالية في فلسطين .

اننا نتفاءل بانسحاب العمال من الوزارة ورفضهم عرض المحافظين ونعتبر هذا فاتحة لعهد جديد تزول فيه سيطرة المحافظين الذين هادنوا قيادتهم النازية الدكتاتوريه الرجعية في اوروبا انهؤلاء لايصلحون لبناء عالم عادل ،اما الجبهة العمالية فانها تستمد سياستها من الشعب الذي يؤيدها

ان اكثرية عمالية في البرلمان القادم تعنى سلما ودمقراطيه صحيحة في بريطانيا والبلاد المرتبطة معها

الهيئة الادارية

الجديدة لجمعيه العمال العربية في اللد

اللد ـ جري انتخاب الهيئة الادارية للجمعية ففاز كل من السادة. نديم ابو طه سكرتيراً . عبد ربه مشرف نائباً للسكرتير، شاكر المهتدي اميناً للصندوق على الكرزون وزين الدين الخطيب محاسبين ، حسن الاسود سعيدا نعداس عبد اللطيف المحو ، ماجد حماد ، سليم البحر ، احمد حموذ ، عبد الرحمن حموذ وعبد الجواد حسونه اعضاء

نهضة ثقافيه للعمال في اللد

اللد ـ قررت جمعية العمال العربية انشاء صفوف ليلية لمكافحة الامية والقاء محاضرات اسبوعية ، وانشاء مكتبه لرفع مستوى العمال الثقافي

نقابة لسائقي السيارات في اللد

اللد ـ وجهت جمعية العمال العربية دعوة لسائقى السيارات العرب في اللد لتأليف نقابه لهم تعمل على رفع مستواهم الاقتصادى والاجتماعى

نقابة عمال المطابع في يافا

يافا ، مدينة الصحف والمطابع ، تضم عدداً كبيراً من عمال المطابع يفوق عددهم في أي مدينة أخرى من فلسطين . ولما كانت حقوق اكثر هؤلاء العمال مهضومة بسبب عدم تنظيمهم ، ولما كان أصحاب المطابع لايلبون طلبات العمال العادلة وهم متفرقون لانقابة لهم توحد صفوفهم وتأخذ حقهم أخذاً، رأي بعض الواعين المناضلين منهم أن يؤسسوا نقابتهم وينظموا فيها جميع عمال المطابع في يافا لتحسين أجورهم ورفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي وتحديد ساعات عملهم ، والحصول على شروط عمل عادلة ومعقولة هي من حقهم .

وقد تم تنظيم هذه النقابة فى جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا وانتخبت الهيئة الادارية من السادة : حسن عيتاني سكرتيراً . صالح جبر اميناً للصندوق ، نعيم الخوري نائباً للسكرتير، حنا غرابي ومحمد خان أعضاء.

فنتمنى لهذه النقابة الفتيه التوفيق والنجاح فى نضالها المستمر لنيل مطالب عمالها العادلة .

مطالب عمال المطابع في القدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص اجتمع مندوبوا جمعية العمال العربية في القدس ولجنة عمال المطابع مع اصحاب مطبعه بيت المقدس وبحثوا فى الشئون المتعلقه بمطالب العمال التى قدمتها الجمعيه وبعد نقاش ودي توصلوا الى نتائج مرضيه ستعقد اتفاقيه بين الطرفين ويسوى الخلاف .

حول مشكلة الموظفين

ـــ تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

المرسوم على الوجوه فى كل منتدى ومجتمع ، وكانت الاسئلة تتردد على الالسنة مستفهمه عما جرى لتقرير الخبير والاستعاضه عنه بنشرة من عندياتها ؟ هل لانه جاء صورة صادقه لحالة الموظفين الصغار البائسين فرفضت الحكومه نشره لئلا يؤخذ عليها السبب فى حرمان عمالها الامناء وسوء حالتهم؟ وهل رأت من الحكمة ان تطمس معالم التقرير وتستعيض عنه بهذه النشرة لتخفي اجحافا قديما باجحاف جديد؟؟..

نحن نريد ان نستبعد هذا الاحتمال لان الحكومه تعرف ان مجيء الخبير كان وليداً لحاجتها لمعرفه الحقائق بخصوص علاوة غلاء المعيشه خصوصا وقد اظهرت عطفها على قضيه موظفيها فى اكثر من مناسبه واحدة ، ولو انها نشرت التقرير نفسه لما احتاج الامر للجدال ، ولو كانت نتيجه التحقيق مرضيه للموظفين لاثبتت الحكومه حسن نواياها التي اظهرتها قبل مجيء الخبير الاقتصادى

وبالعكس ، لو كانت النتيجه لغير صالح الموظفين لما كان لهؤلاء حق المطالبه بشيء ، ولتحملوا تبعه هذه النتيجه دون الحاجه لاتهامها بالاهمال والمماطلة

اذن ماهى الغايه التى تتوخاها الحكومه من عدم نشر التقرير كما وضعه المستر مكلويد ؟ يرتأى البعض ان المبلغ الذى اقره الخبير يكلف الحكومه مبلغا هى فى غنى عن اخراجه من خزينتها ، ومع اننا نود ان نميل مع « وجاهه » هذا الرأي ، بيد ان الحكومه تستطيع ان ترضي موظفيها باقل مما يرهق خزينتها لو ارادت انصافهم .

ولكن .. ان تقرر من عندياتها اسسا جديدة لعلاوة غلاء المعيشه دون ان تتقيد بما جاء فى التقرير فلهذا اسباب يعجز الموظفون عن ادراكها . ولربما كانت هذه الاسباب . ان صحت، تتعلق بوضع البلد الاساسي ، ولسنا نغالى ان اتهمنا العناصر الرجعيه فى الجهاز الحكومي بأنها هي السبب غير المباشر لهذه النتيجه المؤلمه للموظفين . هذه الرجعيه لم يصحبها تكتل الموظفين فى مختلف انحاء البلاد ، وكيف ان شروط عملهم الواحدة كانت سببا مباشرا فى جمع صفوفهم ومحو الفروقات العنصريه والدينيه بينهم فخافت ان هي لبت طلباتهم وانصتهم باعطائهم حقوقهم الطبيعيه ان يقوى تكتلهم وان تتعاظم وحدتهم نتيجه لتلبيه طلباتهم العادلة اثر تكتلهم ووحدتهم كوسيلة للمطالبه بحقوقهم.

نكتب هذه الكلمه وكلنا رجاء بان فخامه المندوب السامي وهو عدو النازيه اللدود سوف يصلح هذا الانحراف فى اتجاه الحكومه فيعالج هذه المشكله الهامه ويثبت ان للدمقراطيه عين ساهرة تضع الحق فى نصابه رغم كل عقبه تخلقها الرجعيه

ابو شادى — يافا

ايها العمال
تنظموا

القدس تستعد للاحتفال بوفد العمال العرب

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص تستعد جمعيه العمال العربيه بالقدس لاقامة مهرجان شعبي احتفالا بوفد العمال العرب العائد من لندن: بولس فرح حنا عصفور وسامي طه وقد عقد ممثلو النقابات اجتماعاً خاصاً للتحضير لهذا المهرجان

حفلة شاي لطلاب الهندسة الكهربائية بحيفا

حيفا — لمندوبنا المحلي — دعى الاستاذ ممدوح خياط عدداً من الشباب المثقف والعمال النشيطين الى حفلة شاي يوم السبت الماضى بمناسبة انتهاء الدورة الدراسية التى نظمها لعمال اتحاد النقابات فى فرعي الهندسة الكهربائية . وقد اشترك فى هذه الحفلة لفيف من ممثلي النوادى العربية بحيفا وعدد من العمال الصناعيين في مطعم سبني حيث وقف الاستاذ ممدوح خياط فشكر المدعوين لتلبيتهم الدعوة . وكان مما قال : «ان تشريفكم يعد تشجيعاً لنا للاستمرار في اتمام خططنا لرفع مستوى التعليم الصناعي والفني » . ثم اظهر في كلمته اهمية التعليم الصناعي للبلاد وضرورة ارسال البعثات الصناعية فقال : «ان تقدم الامم يتوقف على تقدمها الصناعي ولا تستطيع اية امة ان تتبوأ مركزها في المجموعة العالمية الا اذا اخذت مركزها اللائق بها صناعيا ، ولا تستطيع ان تأخذ مركزها بها صناعياً الا اذا كان هنالك تعليم صناعي وهندسي مبني على اسس علمية فنية » . ثم اختتم كلمته بشكر اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب فى حيفا لتقديمه المساعدات القيمة وتشجيعه المستمر للتعليم الصناعي

ثم تكلم بعده السادة : اميل توماء، وديع حكيم ، برهان كمال حول اهمية التعليم الصناعي لتطور مجتمعنا وضرورة الاستمرار بتوسيع هذه الخطوات الهامة التي افتتحها الاستاذ ممدوح خياط ، ليزداد الانتاج ولتتمكن اقتصادياتنا من الوقوف امام الصناعات الصهيونية

ثم وزع الاستاذ اميل توما الشهادات على المنتهين وخرج المدعوون وهم يثنون احسن الثناء واطيبه على الاستاذ ممدوح الخياط وجهوده القيمة

اتحاد النقابات بحيفا وشركة عتليت

على اثر رفض «شركة عتليت للملح» مطالب عمالها التى قدمتها هيئة اتحاد النقابات بحيفا من تساو في العدد بين العمال العرب واليهود مع التساوي في الاجور وشروط الخدمة ، اعلنته هيئة اتحاد النقابات كخلاف صناعى واحالت الموضوع الى دائرة العمل لتقرر في الامر

وقد زار الاتحاد وفد من عمال جميع واظهروا تاييدهم لمطالب العمال ولازالة الشروط المجحفة التى تتبعها ادارة شركة الملح فى معاملتها للعمال العرب

ولقد اكد العمال اهتمام الراي العام في هذه القضية لعلاقتها بسوق الاستهلاك العربى ولعلاقتها بمسالة قديمه يعرفها المرتبطون بشركة الملح المذكورة

(الاتحاد) اننا نؤيد مطالب عمال عتليت العادلة ونامل من دائرة العمل الاهتمام بهذا الموضوع الهام

تحية الاتحاد

بقلم الاديب نديم بلحيش

السيف الماضى بشفرتيه في يد فارس درب ليس أمعن فى العمل من يراع سيال في يد كاتب صوال

والصحافة في البلاد اعلام نور تسير على ضوئها الجماهير يجذبها نورها ويصطلي اعدؤها بنارها .

والاقلام هى الرصاص المشروع الذى يمكن اطلاقه على كل من حقت عليه التصويبة المميته .ومن لم تمته كلمة ، كانت الرصاصة الموجهة اليه بصقه !

اننا في مستهل عهد جديد يبشر بتفجر نشاط وتفتح ووعي شديد ولا عجب فقد بلونا شدة وتقلبنا على قتاد ووقفنا ندافع عن شرف فصمدنا ، وهانحن نفتح اذهاننا قبل عيوننا ونتزود قبل ان نتنادى .

ها نحن نحتفل بالعمال و « اتحادهم » واسرها ، وما العمل واسرتها الا كلنا لقد بدأنا نشعر بوجودنا ، ونعلن لمن يسمع اننا موجودين،وان لنا مجالا رحباً في هذه الحياة الدنيا

ايها العمال :

« المعرفة » اطول عمراً من القنابل الطائرة والصواريخ المختلفه لانها اوجدتها (الاخلاص) اسطع طوعاً من اقوي الكاشفات وادق الالات

« الايمان » هو الجوهر الفرد انجع من كل اصرار وعناد

« العمل » بصبر واناة وثبات هو اليد وسيلة اقتطاف الثمار فاقيموا لكل عمل تقدمي عرشا ! ولكل افة وفساد نعشا ! القوم وراءكم يتدافعون كالسيل الاتى خالعا ثياب الرجعيه محطما قيود الجهل والانانيه متحفزا للعمل ، منشدا بحناجر لا تبح : احسنوا توجيهنا ... واقطفوا خير الجنى !

جهود جمعية العمال العربية فى المجدل

المجدل ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ قامت جمعية العمال العربية بفتح مدرسه ليلية لمكافحة الامية بين اهالي البلدة وستعلم العمال فيها مجانا

٢ ـ ابتدأت الجمعية بتسجيل اسماء العمال العاطلين لعمل الترتيبات اللازمة والاتصال المباشر بالجهات المختصة للاسراع فى توزيع الغزولات لاصحاب مصانع النسيج بالمجدل تلافيا لخطر البطالة الداهم الذي يهدد عمال النسيج ان توقفت مصانعهم عن العمل

٣ ـ قامت جمعية العمال العربية بعدة محاولات لتاسيس جمعية تعاونية في المجدل لعمال النسيج ولكن المسئولين في دوائر الحكومة لم يعيروا هذا المشروع الحيوي اي تقدير واهتمام .

دائرة المعارف والحركة الوطنية

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

الوصول الى الاستقلال ان تتخلى عن النضال في سبيل مطالب الشعب اليومية معتبرة هذه المطالب كأنها لااهمية لها في طريق الحصول على الاستقلال

لو سألنا احزابنا ماذا يعلمون عن برامج التعليم في فلسطين وعن عدد المدارس والطلاب والطالبات لما تمكن حزب واحد من الاجابة على هذه الاسئلة ولو سألناهم في غير هذا الموضوع لوجدنا النتيجة واحدة . ولو سألنا احزابنا الوطنية على من تعتمد فى نضالها لاجابت بدون تردد : على الامة . فاذا كان حقا ماتقوله فهل تترك هذه الامة كتلة جاهلة تتقاذفها الاهواء والرغبات ؟ الا تسلم الاحزاب معنا ان النضال الوطني لايقوم الا على العلم ومكافحة الجهل وعلى وضع برنامج وطني يلقن فى المدارس على ايدي معلمين مخلصين ، وأن لايترك الشعب ليتلقن ثقافته الوطنية عن طريق الدعايات الاستعمارية ، عن طريق محطات الاذاعة المضللة والصحف المأجورة ؟ اننا نريد من احزابنا الوطنية ان تترك سياسة الارتجال وان تكون دائما على استعداد للنضال في سبيل مطالب الشعب اليومية

اما كلمتنا الى دائرة المعارف التى يحكمها حكما مطلقا المستر « فرل » الذي دخل هذه البلاد مع الحملة البريطانية في الحرب الماضية ومازال فيها حتى الان فهي :

هل علم المستر « فرل » ان الحرب العالمية الاولي قد مضى عليها اكثر من ربع قرن ، وان العالم قد اجتاز حربا عالمية ثانية تختلف عن الاولى بصفتها التحريرية ؟

وهل علم المستر (فرل) او سمع بالحريات الاربع وميثاق الاطلنطي واندحار النازية والفاشستية وانتصار الشعوب ؟

اذا كان لم يعلم بعد ، فنرجوه ...

مذكرة جمعيه الاعتصام بحيفا
لمجلس صندوق الامة ، ومقترحاتها القيمة

اهدتنا جمعية الاعتصام بحيفا نص المذكرة التي قدمتها الى مجلس صندوق الامة وفيها مقترحات عملية حول تحسين اعمال الصندوق وتسييرها مع زيادة الفائدة التى تعود من هذا المشروع على الفلاحين ومالكي اراضى من العرب.

والناحية الاساسية التي اوضحتها هذه المذكرة هى ان صندوق الامة لم يكن لشراء الارض بعد انتقالها ، انما كان لمنع هذا الانتقال ، ويكون بطرق شتى

١ ـ انعاش الفلاح اومالك الارض اقتصادياً حتى لايبيع ارضه .

٢ـ تأجير تركتورات وآلات حراثه وحاصدة للفلاح باجور زهيدة .

٣ ـ طرق الاقناع والضغط

٤ـ الوعظ والارشاد ولفت الانظار الى الخطر الماحق الذي يلحق الوطن من من جراء انتقال الارض .

والمذكرة في مضمونها مجهود مخلص فى سبيل تحسين المشروع والرفع من شأنه والحث على تأييده والاكتتاب له

بيان الجبهة العربيه

حيفا في ١ حزيران — اصدرت الجبهة العربية فى حيفا البيان التالي :

تستهدف الجبهة العربية فى حيفا قبل كل شيء توحيد الصفوف في المدينة وفي سائر انحاء فلسطين ، وضم كلمة جميع الاحزاب في منظمة وطنية واحدة مع الاحتفاظ بتام الاحترام لكل حزب من الاحزاب الوطنية الحاضرة التي يعترف الجميع بخدماتها للبلاد . وهى لا ترمى الى تأليف حزب جديد ولكنها تتوخى القضاء على بلبلة الاراء وجمعها صفاً واحداً في هذه الظروف القاسية التي تجتازها البلاد .

وتتذكر ابناء الامة بان الزرايا التي اخذت تنصب على رأس الامة العربية لم تعد تسمح ببقائها جامدة ومستمرة على هذه العزلة الفردية والحزبية لما فى ذلك من ضرر بليغ يحيق بالامة .

اجتماع
الحزب العربي فى القدس

عقد الحزب العربي اجتماعا عاما في الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه وافتتح الاجتماع السيد سعد الدين العارف ثم تلا فضيلة الشيخ احمد الشويكى آي الذكر الحكيم ثم تكلم السادة : الشيخ راغب ابو السعود الدجانى ، الشيخ فهمى الاغا ، الاب الخوري نقولا الخوري ، ، يوسف صهيون ، عبد الرحمن عريقات ، صالح رعاوي ، محمد سعيد الحسيني ، محمد سعيد الصالح ، الشيخ فرحان سلامة ، اميل الغوري ومحمد رفيق الحسيني .

ثم خرج الحزب فى الاجتماع بسبعة عشر قراراً نشرتها البارحة الزميلة فلسطين الغراء

طبعت في مطبعة النصر * يافا

السنة الثانية الاحد فى ٢٩ جمادى الثانية ١٣٦٤ الموافق ١٠ حزيران ١٩٤٥ العدد ٥

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

متى يبزغ الفجر حتى نرى النور ؟..

باسم ضحايا الدفاع عن الحرية نطالب بحرية النشر
ورفع قيود المراقبة الصحفية !

كانت للحرب ضروريات ومقتضيات من اهمها فرض الرقابة على الصحف والمجلات والمنشورات .

وقد مارست صحافتنا قبل الحرب حرية اعتادت عليها ثم حرمتها اياها مقتضيات النضال ضد الفاشستية ، ذلك النضال الذي اقتضت ظروفه خلال مدة خمس سنوات ونيف ان تحرمنا كثيراً من الحريات العامة الاخرى ، كحرية الاجتماع وحق وحق انتخاب مجالس البلديات ، التي كنا قبل الحرب نمارسها ، فصمتنا على حرماننا اياها في ظروف الحرب لاننا كنا نشعر بضرورة ايجاد مؤخرة هادئة متينة للجيوش المعاديه للنازية والفاشستية في نضالها الجبار الذي تكللت خاتمته بالنصر المبين .

لقد رضينا بهذه القيود الموقتة وغيرها لاننا كنا واثقين بان خاتمة هذا النضال ان تعيد ما فقدنا من الحقوق البدائية فحسب ، بل ستوصلنا الى اكثر من ذلك : الى حقوق وحريات استشهد في سبيلها الملايين من ابناء الشعوب صرعى في ساحات الوغى ليصلوا بالانسانية الى عالم متحرر من جميع قيود الشر والظلام ، من كل سلاسل العبودية والاستغلال ... الى عالم يعيش فيه الانسان حراً في تفكيره ، حراً في ابداء رأيه ومعالجة مشاكله ، طليقا من كل خوف يهدد مستقبله ومستقبل عائلته ومجتمعه .

والان ، وقد قضت النازية نحبها بعد نضال مرير ، نرى لزاما علينا جميعا في فلسطين ان ننظر للوضعية الداخلية في البلاد بمنظار غير المنظار القديم ؛ بمنظار المنتصر على الفاشستية وجميع مفاهيمها ووسائلها واساليبها . اننا نجتاز الان مرحلة غير المرحلة السابقة ، هذه المرحلة يجب ان يشعر فيها الشعب بجميع نعم النصر على الفاشستية وهذا الواجب نلقيه على الحكومة البريطانية تلك الحكومة التي كانت هي وشعبها من القوى الرئيسية التي هدمت صرح الطغيان الفاشستي .

ومن ابسط نعم الحرية هي حرية الكتابة والنشر ، تلك النعمة التي انكرها النظام الفاشستي على سكان اوربا ليجعل منهم الات طيعة صماء ، تعمل دون تفكير او تمييز ، وتسمع دون ان تتكلم ، وتستعمل العقل تحت الكابوس دون ان تتحرر .

ليس هناك من ينكر على الناس حق حرية الكتابة والنشر سوى الفاشستية التي ولى نظامها وادبر الى حيث لا رجعة

والان وقد رأينا جميعا ان مقتضيات مراقبة النشر في فلسطين قد انتهت بانتهاء العمليات الحربية في اوروبا ، وان الاوضاع الماضية التي حتمت فرض هذه الرقابة قد تغيرت تغيراً كليا يقتضي الغاءها نرى ان الحاجة جد ملحة لاطلاق سراح حرية الصحافة خصوصا بعد ان الغيت في لبنان وسوريا ، ولسنا نستطيع ان نشهد اي مبرر لبقائها في فلسطين :

ان تصريح وكيل السكرتير العام لحكومة فلسطين في مؤتمر الصحفيين الشهري بعدم امكانية الغاء الرقابة نظراً لاوضاع فلسطين الداخلية واوضاع الشرق الادنى لا نفهم منه الا امرا واحداً هو رفض اعطاء الشعب حقه في التعبير عن ارائه المختلفة واتجاهاته المتعددة .

اننا لا نرى في فلسطين او في الشرق الادنى الا اوضاعا تحتاج اكثر ما تحتاج الى كل حرية ، الا حرية منع الشعب حقوقه فباسم ضحايا النضال ضد الفاشستية وباسم شهداء النضال في سبيل الحرية والنور .

نقول : لقد آن ان يبزغ الفجر في فلسطين حتى نرى النور .

الاتحاد

معركة الانتخابات في بريطانيا تبلغ اوجها

« الديلى هرالد » تقول : ان الانتخابات خادعة ـ ثلاثة ملايين لن يستطيعوا التصويت بسبب مؤامرة التعجيل بموعد الانتخابات ـ فوز احزاب العمال محقق رغم الاحابيل المفضوحة

اشد المعارك الانتخابية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — ان المعركة الانتخابية التي يصطلي بنارها الشعب البريطاني الان هي اشد المعارك الانتخابية تأثيراً على سير التاريخ ، لا في بريطانيا فحسب بل في العالم اجمع ، والعمال البريطانيون يشعرون باثر هذه الانتخابات واهميتها ، ويتحفزون لها بحماس وحمية لم يسبق لهما مثيل في التاريخ .

بيان حاسم

لندن — عقدت اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني اجتماعا واسعاً فوق العادة مع امناء السر في المناطق ومرشحي الحزب للانتخابات القادمة والمشتركين في الحملة الانتخابية فخرج الاجتماع بالبيان الاجمالي التالي

« ان الحزب الشيوعي يسجل احتجاجه الصارخ على قرار رئيس الوزارة وحزب المحافظين الذي ينص على اجراء الانتخابات في شهر تموز . هذا القرار اتخذه رئيس الوزارة ضاربا باراء احزاب العمال والتقدميين عرض الحائط . ان هذه المناورة الحزبية لا يمكن ان يجد لها احد عذراً اذ تخالف مصلحة الامة البريطانية . ان هذه المناورة الحزبية من اثرها ان تحرم مئات الالوف من العمال والجنود من حقهم الطبيعي في التصويت لاشد المعارك الانتخابية اثراً على سير التاريخ »

حزب الاحتكاريين

وجاء في بيان الحزب الشيوعي البريطاني ايضاً : ان هذا العمل غير الدمقراطي الذي قام به حزب المحافظين اظهر هذا الحزب امام جميع الناس في مظهره الحقيقي : حزبا للاحتكاريين الاغنياء الذين يودون ان يجعلوا من بريطانيا مكانا اميناً لاستثمار مشاريعهم الاستغلالية على حساب الطبقات الكادحة .

يجب ان لا يحرم احد من حقه في التصويت

وجاء في البيان ايضا : ان الحزب الشيوعي يطالب بان يؤمن للجنود والذين عادوا مؤخراً والمسافرين ايام الانتخاب للريف جميعاً الوسائل والسبل كي ينتخبوا من يريدون في مناطقهم الاصلية .

العمال يفضحون المناورات

ويؤكد الحزب الشيوعي ثقته بان العمال والتقدميين سيفضحون مناورات حزب المحافظين ، وبذلك يمهدون السبيل لان يستفيد الشعب من موارد بلاده في صالح جماهيره الواسعة .

المرشحون الشيوعيون

ان الحزب الشيوعي سيؤيد مرشحي حزب العمال الا في المناطق التي رشح فيها الحزب مرشحين خصوصيين .

ملايين يحرمهم تشرتشل من حقهم في الانتخاب

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — الشغل الشاغل في هذه الآيام لجميع احزاب العمال واليسار وصحفها هو قرار المستر تشرتشل للتعجيل باجراء الانتخاب في تموز ، ذلك التعجيل الذي من شأنه ان يمنع حوالي مليون عامل وجندي عن اعطاء اصواتهم وكتبت جريدة « الديلي هرالد » ان هذا العدد هو « ٣ » ملايين منهم الذين ينتقلون الى الارياف في المواعيد المقررة للانتخابات

« انتخابات خادعة »

لندن — كان عنوان افتتاحية الديلي هرالد يوم ٢٩ ايار هو « انتخابات خادعة » باحرف بارزة وكبيرة . وقد ناشدت الجريدة هؤلاء الذين سيكونون في مقدورهم التصويت ان يضاعفوا جهودهم لافهام كل انسان ضرورة التصويت لاحزاب العمال .

استغلال اسم تشرتشل

وجاء في المقال ايضا :

« ان على عواتقكم ، انتم الذين ستستطيعون التصويت ، تقع مسئولية فضح مناورة حزب المحافظين الذي يعتمد على اسم المستر تشرتشل في معركة الانتخابات »

الجنود يتجهون نحو اليسار

نشرت جريدة « الديلي مرور » رسالة من « مكني كير » مراسل روتر الخاص المرافق للجيش البريطاني في المانيا جاء فيها قوله :

« ان جنودنا في المانيا قد اتجهوا اتجاها ملحوظا نحو اليسار ، وهم يعارضون في اجراء الانتخابات على وجه السرعة الذي يريده تشرتشل وقد قال ضابط من ويلز : « انني سأنتخب مرشحاً شيوعياً اذا استطعت ان انتخب »

الديلي وركر

لندن — نشرت جريدة « الديلي وركر » جريدة الحزب الشيوعي البريطاني مقالا حول الانتخابات بقلم « وليم راست » جاء فيه :

« ان معارضتنا للانتخابات السريعة كما يريدها المستر تشرتشل لا تعود فقط الى معارضتنا لطريقة تسجيل الاسماء فقط ، بل ان هذه السرعة بالانتخابات ستمنع حوالى مليون عامل وجندي من التصويت .

ما معنى هذا ؟

اننا نتساءل عن الغاية التي يريد المحافظون ان يقودونا اليها بهذه السرعة . اننا لا نريد ان تظل مسئولية الحكم في بريطانيا بايدي حزب المحافظين .

مهمة الحزب الشيوعي

في هذه الانتخابات تقع على عواتق الخمسين الفا من اعضاء الحزب الشيوعي البريطاني بمساعدة جريدة الديلي وركر ، مسئولية افهام الشعب المهمتين الرئيسيتين اللتين على بساط البحث امام الدمقراطية البريطانية :

اولا : انتقال السلطة السياسية والاقتصادية الى الشعب وانتهاج سياسة حازمة من التعاون بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا .

ثانيا : النضال في سبيل الوحدة بين احزاب العمال والتقدميين من اجل القضاء على حكم المحافظين .

العمال سينتصرون

ان العمال يستطيعون الانتصار في هذه المعركة الانتخابية الحاسمة ، وذلك على اساس سياسة حازمة وواضحة ينتهجونها ، وعلى اساس الجرأة في دعوتهم والوحدة بين صفوفهم .

ان النظام القديم يحتضر فلنسرع في خلق النظام الجديد »

يوم سوريا ولبنان في حيفا

كلمة الحق الصريح تدوي في الارثوذكسي العربي

من خطاب الأستاذ اميل توما في اجتماع لجنة الدفاع عن سوريا ولبنان يوم الاحد الماضي

ايها السادة :

نجتمع اليوم في ظروف فاصلة لا يزال الاستعمار يعمل فيها لاستلاب حق الشعوب وتجريدها من الانتصارات التي احرزتها نتيجة لهذه الحرب التحريرية .

وقد هال عناصر الاستعمار وأعوان الرجعيه ان يروا انتصار قوى الشعوب على النازيه وازعجهم ان يرقبوا نمو الحركات الوطنيه في بلاد المستعمرات وسعيها نحو تحررها واستقلالها ، ورأوا في اتساع نفوذ الحركات الوطنيه خطراً يهدد استغلالهم الاقتصادي كما رأوا في امتداد الحركات الشعبية ايذانا بزوال السيطرة التي تمتعوا بها على حساب الملايين

من الشعوب العربيه والهنديه والافريقية

لقد كان الانتصار على النازية انتصاراً للشعوب بمجموعها ، وكان اندحار النازيه اندحاراً لعناصر الاستعمار لذلك فالعناصر الاستعمارية لم ترض بهذا الوضع الجديد ، ولم ترض بسلم دائم وعدل اجتماعي قائم على هذا الوضع فقامت يؤيدها مأجوروها بدعايات واسعة وأثارت مشاكل عفويه لتتمكن في جو من البلبلة والقلاقل ان تعود الى حالة ماقبل الحرب والى وضعيـة الاستغلال والاستعمار البغيض وها هي تنفذ برنامجها هذا عن طريق استفزاز الشعوب وارهابها قبل ان تجف دماء الملايين من ابناء الشعوب الذين استشهدوا دفاعا عن الحريه . تقوم القوى الاستعماريه بهذا الاستفزاز وقصدها تعكير السلم وابادة الحركات الوطنيه ومن ثم تمكين مخالبها في إجسام الشعوب المحبة للحرية .

ولهذا لم يكن حدثا جديدا ان نرى الاستعمار الفرنسي وحلفاءه يقومون في سوريا ولبنان اضرب حركة الوطنيه الجبارة في هذين القطرين واضعاف نضالها المجيد في سبيل استكمال حريتها وسيادتها

لقد كانت المحاولات الاخيرة في سوريا ولبنان دسيسة دنيئة قامت بها عناصر الاستعماريين من فرنسيين و« غير فرنسيين » لينتقصوا من استقلال هذين القطرين : لقد امتعض الاستعماريون الفرنسيون وحلفاؤهم الاستعماريون البريطانيون من بوادر النهضة القوميه في سوريا ولبنان ورأوا في الحرية النامية خطراً يهدد احتكارهم في البلاد العربيه .

كيف لا وقد رأوا في سوريا ولبنان معقلا للديموقراطية واتساعا في الحركة التقدمية ينذرهم بأفول نجمهم وزوال نفوذهم ، الامر الذي دفعهم للقيام بفعلتهم الشائنة وجريمتهم النكراء .

يريد بعض الوطنيين ان يروا في هذه الحالة الحرجة والوضعية الاستفزازية مظهراً واحداً من مظاهر الاعتداء ، ويريدون ان يلقوا تبعة الحالة الراهنة على عناصر الاستعمار الفرنسي وحده ووحده فقط ليبعدوا العناصر الاستعماريه

ـــ البقية على الصفحة الرابعة ـــ

مجالسنا البلدية هي ابسط مظاهر الحكم الذاتى

بقلم موسى الدرجاني

طالب الشعب العربي في فلسطين مرات عدة بان يمنح أبسط حقوقه الدمقراطيه في انتخاب مجالسه البلديه ، ولم يكن مطلبه هذا مجرد فكرة ارتجاليه طرأت على ذهنه وانما هو مطلب مبني على فهم دقيق للمرحلة التاريخية التي يجتازها العالم ، وعلى مشاكله اليومية التي لا تحل الا على أساس ممارسته لحقوقه الدمقراطيه التي ناضل من أجلها نضالا جباراً . هذه الحقوق هي الخطى الاولية في سبيل تحرره وسعادته .

ان الشعب يطالب الان بحقه في انتخاب مجالسه البلديه لانه لمس عملياً عقم المجالس البلدية « غير المنتخبة » ولانه يشعر تماما بان المجالس المنتخبة انتخابا دمقراطيا تستطيع ان تعمل له الشيء الكثير لانها من صميمه تتكلم باسمه وتعمل من أجله ، ولان الشعب يسندها ويؤازرها ويمدها بقوته التي لا تقهر .

ان الشعب يصر على مطالبته بحقه في الانتخاب ليساعد في بناء عالم يسوده السلام والرخاء والطمأنينة ، عالم يخطو خطوات مباركة في طريق التطور المستمر حتى يصل الى أقصى درجات المدنيه والرقي

« البقية على الصفحة الرابعة »

حادث سوريا ايضاً

ان الشعوب لا تستعمر بل خونة الشعوب هم الذين يستعمرون

الفرنسيون الذين يحاولون استعباد سوريا اليوم ، هم الفرنسيون الذين خانوا الشعب الفرنسي بالامس !

بقلم فؤاد نصار

اجتاحت فلسطين خلال الاسبوعين المنصرمين موجة من السخط على الاستعمار فاظهر الشعب العربي استعداده لنصرة القطرين الشقيقين سوريا ولبنان ، وتشكلت اللجان لجمع المساعدات المالية وعقدت الاجتماعات في انحاء فلسطين... والقيت خطب عديدة

ان هذا كله يدل على تماسك الشعب العربي ووحدته وتعلقه بمبادىء الحرية والاستقلال فهو يعمل ويضحي لأجل الحصول عليه مهما كانت التضحيات جسيمة وما موقف الشعب السوري الاخير الا برهانا قاطعاً على مانقول . ولكن ، ظهر بعض الناس بين صفوف الشعب في مظهر غريب لا يمت الى شعبنا او الى مفاهيمه باي سبب . إن هذا البعض من الناس نعرفهم واحداً واحداً ونعرف تاريخهم ونعرف انهم لم يقدموا اية نصيحة مفيدة لقضية بلادهم ولكنهم اليوم هبوا كالمحمومين يظهرون عطفهم على القطرين الشقيقين فقلنا هذا شيء حسن ومعقول ، فلعل هذه الحرب قد غيرت من تفكيرهم القديم ، ذلك التفكير الانهزامي ... ولكن سرعان ما ظهر خطأ قولنا عندما ظهر هذا النفر في مظهر شاذ غريب عن روح الحريه التي تجيش في صدور شعبنا . ان هذا النفر لم يمد يده لشعبه هنا يوم كان في محنته وما يزال حتى الان ينفر من العمل في سبيل القضية الوطنية هذا النفر العاق وقف يعربد ويشتم الشعب الفرنسي ويتهمه اتهامات نكراء لا يسمح الانسان العاقل بالصاقها باشد المجرمين خطراً وقف هذا النفر يعدد هزائم الشعب الفرنسي وجبنه واخيراً اعتداءه على الشعب السوري فيا لهم من سذج ! لقد ظنوا ان الاعيبهم تنطلي على هذا الشعب .

ان شعبنا اليوم غيره بالامس ، فهو يعلم علم اليقين ان الشعب الفرنسي لم يشترك في هذه الجريمة النكراء التي ارتكبها المستعمرون الفرنسيون ، بل بالعكس فالشعب الفرنسي انكر هذا الاعتداء الاثيم من قبل الرجعيين الفرنسيين ولكن هذا الاستنكار لم ينقل الى شعبنا بوضوح وتفصيل لان الرجعيين يريدون ان يبقوه بعيداً عن الحرية ، بعيداً عن الشعوب لانهم يريدون من شعبنا ان يشتم الشعوب حتى تستفيد الصهيونية وتظهر حركتنا الوطنية كحركة رجعية تعصبية . هكذا يخلطون دائما بين الشعوب وجلاديها ، بين الشعب الفرنسي وبيتان واذنابه . انهم لا يعلمون شيئاً عن موريس توريز الزعيم الفرنسي المحبوب الذي دافع عن سوريا ولبنان كأحد ابنائهما المخلصين ، موريس توريز الزعيم الشيوعي هو زعيم الشعب الفرنسي المعبر بحق عن رغباته .

« البقية على الصفحة الرابعة »

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

تفقد عضوا من اعضائها العاملين المخلصين

بوفاة الاستاذ هاشم البرقوني

في صباح الاحد الماضي نعت الينا عصبة التحرر الوطني في غزة وفاة الاستاذ هاشم البرقوني عضوها العامل وسكرتير جمعية العمال العربية في غزة بالسكتة القلبية المفاجأة . وهو في الثالثة والاربعين من عمره ، فكان لوفاته الاثر البالغ والاسى العميق في نفوس اخوانه الذين عرفوه عاملا خادما للعمال في الجمعية ، وافاً مناضلا في العصبة ، ومجاهداً اميناً مخلصاً للمجتمع الذي عاش بين ظهرانيه .

عمل فقيدنا المرحوم معلماً في ادارة معارف حكومة فلسطين من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٤٣ ، مدة اثنتين وعشرين سنة في قضاء غزة والخليل ، عرف فيها معلما مخلصا لمهنته معروفا باستقامة توجيهه لطلابه ونضاله لبث الروح الوطنيه المتحررة بين كبار محيطه بالاضافة الى صغار مدرسته . لكن ادارة المعارف ، شأنها على كل معلم مخلص لمجتمعه ، أبت عليه الطمأنينة والاستقرار فابلغته قراراً بنقله نقلا اشبه بالنفي الى قرية « عبسان » حيث لا يستطيع تعليم ولده « سمير » في صفوف ابتدائية عليا ، الامر الذي اضطره للاستقالة احتجاجا على هذا النقل الذي من شأنه ان يحرم ولده الصغير الثقافة والتعليم اللذان قضى المرحوم معظم حياته في خدمتهما . وهنا ابتدأت نقطة التحول في مجرى حياة الفقيد حيث آثر البقاء في غزة وتأمين العلم لولده فيها ، وحيث كان من أوائل المؤسسين لجمعية العمال العربيه فيها . وما لبث ان انتخب سكرتيراً لها خادما امينا لمصالح العمال فيها الى ان فاجأته الوفاة تاركا وراءه ستة اطفال بلا ميراث . لقد فقدت عصبة التحرر الوطني بوفاة الاخ هاشم البرقوني عضواً عاملا نشيطا ، وأخاً واعياً مخلصاً ، وقائداً عماليا رشيداً ، برزت في شخصه صفات المناضل الحر في صفوف عصبة التحرر الوطني

فلجنة العصبة المركزية اذ تشيع الاخ الفقيد تسجل له في حركتنا الوطنية صفحة مجيدة من صفحات النضال الوطني التحريري كما تسجل له صفحة نيرة من صفحات النضال العمالي الصحيح .

ان ذكرى الاخ هاشم البرقوني ستبقى ابدا لاعضاء العصبة واصدقائها مثالا حياً خالداً للتضحية والاخلاص والنضال الحر .

حق الشعب في ادارة شئون معارفه

القسم الاول من خطاب السيد عرفات الطاهر
في اجتماع رابطة المثقفين العرب في حيفا

ان في تصرفات مدير معارف حكومة فلسطين ، واعتداءآته على كرامة الشعب العربي في البلاد ، وعلى حقوق ابناء وطننا امراً هاماً مباشراً ينبهنا لمعالجة الحالة التعليمية الخطيرة بين العرب في فلسطين ، ويحفزنا للنضال المستمر لاستعادة حرياتنا المسلوبة وحقوقنا الضائعة ، فعسى ان يكون هذا التصرف الفاضح دافعاً لنا للعمل متآزرين متحدين لمعالجة مشكلة خطيرة من مشاكلنا القومية وقضايانا الرئيسية .

دعونا نتخذ من الصفعة درساً ومن

ـــ البقيه على الصفحة الرابعة ـــ

اسبوعيات الاتحاد

هذا النائب الفاشستي

في الانباء قبل اسبوع ان النائب البريطاني المشهور — شهرة مزرية — الكابتن رامزي ، الذي اعتقل اثناء الحرب لميوله الفاشستية وتأييده لنازية هتلر العنصريه ، وهو من حزب المحافظين ان هذا النائب المحترم وصلت به «الجرأة» في برلمان ديمقراطي لشعب بذل مابذل في سبيل المساواة بين الشعوب والاجناس ان هذا النائب المحترم سجل طلباً في المجلس النيابي البريطاني يدعو بموجبه الحكومة البريطانية الى اعادة العمل « بقانون اليهود » وتطبيق نصوصه. وهذا القانون « يمنح الرعايا التابعين لجلالة الملك الحماية من الابتزاز والاستغلال اليهودي ».

ولنا نحن العرب في فلسطين كلمة لهذا النائب المحترم ومن يتخلق باخلاقه في بريطانيا .

اننا نعتبرهم اعداءنا المباشرين فهم ... استعماريين يفعون بيننا وبين ... اوطني ، فهم في مطالبهم هذه ... اضطهاد اليهود في بريطانيا كما حصل في ... ، وبذلك يؤيدون الصهيونية ... من حيث انهم يوجدون ... الهجرة اليهودية الى فلسطين

لقد كان القضاء على الهتلرية في اوروبا ... معانيه الكثيرة ، قضاء على الهجرة اليهودية منها الى فلسطين . وان القضاء على الهتلرية لايمكن ان يعني انتشارها في بريطانيا أوفي أي مكان اخر من هذا العالم .

ان الكابتن رامزي ، واصدقاءه الفاشست فى بريطانيا وفي جميع انحاء العالم برهنوا في اعمالهم ونظرياتهم انهم اصدقاء الصهيونية واعداء للعرب .

مصطفى كامل منيب

بمزيد الغبطة أزف الى قرائى الكرام خبراً جاءنى من مصر — كنتربانداً — مفاده ان الحكومة المصريه شعرت بخطأها فاطلقت سراح الكاتب المصري الكبير الاستاذ مصطفى كامل منيب، الذى كانت اعتقلتـه مع من اعتقلت على اثر مقتل الدكتور احمد ماهر باشا

اننا نهنيء صديقنا الكبير لخروجه من السجن رافع الرأس موفور الكرامة ونتمنى ان يكون عمل الحكومة هذا فاتحة عهد جديد للشعب المصرى ، عهد يتميز بالحرية الشعبية الواسعة وتأمين حق العمل والنشاط السياسي لاعداء الفاشستيه والمناضلين في سبيل حرية الشعب وثقافته امثال مصطفى كامل منيب ورفاقه المناضلين .

هجرة عكسية !

هذه الجريدة ، ويوافقنى على ذلك القراء جميعا ، لاتألوا جهدا في التحدث عن العهد الجديد الذى تمر به فلسطيننا على اثر القضاء على الفاشستية ، ومن مميزات هذا العهد الجديد ، ان الهجرة اليهودية قد انقطعت او تكاد تنقطع

وفى كل يوم يأتينا دليل جديد على ذلك :

فقد كتبت «هامشكيف» الجريدة الصهيونية المعروفة فى فلسطين ،ان مئات المهاجرين اليهود من رومانيا تدفقوا على مكتب الدكتور بركوفتش مندوب الحكومة الرومانيـه فى فلسطين طالبين منه العمل على اعادتهم الى بلادهم رومانيا.

والذى يجلب الانتباه ، ماكتبته «دافار» الصهيونية ايضاحول شهادات الهجرة الجديدة ، كيف ان الوكالة اليهوديه لم تقبل من هذه الشهادات الممنوحة لها الا نصفها وتعجب «هاتسوفيه» من عمل الوكالة اليهودية فتقول :

« انه يجب الا يخطر على بالنا عدم قبول أية شهادة هجرة من التى يسمح لنا بها الكتاب الابيض»

ولكن الوكالة اليهودية لم ترض بهذا الجزء اليسير من شهادات الهجرة الا لعرفانها بانها لن تستطيع تصريفها ، فان اليهود اليوم لايهاجرون الى فلسطين بل منها .

لذلك حمدنا الله يوم قضي على هتلر والهتلرية.

فرنسا الأخرى

وفي الانباء ايضا ، اثناء حوادث سوريا الشقيقة ، ان كتيبة من الجنود الفرنسيين فى سوريا استسلمت للثائرين السوريين واشتركت معهم فى مقاومة جيوش الاستعمار الفرنسي في سوريا

هذا هو وجه فرنسا الشعبيه ،وهذا الوجه يريد الاستعمار من أى نوع كان ان يخفيه عن انظارنا

ففرنسا ليست فرنسا واحده ، ان فيها قوة شعبية هائلة تطالب بتحرير المستعمرات . ان فرنسا هذه احتجت بلسان نوابها الاحرار على اعمال المستعمرين الفرنسيين في سوريا ، ان فرنسا هذه حاربت مع السوريين ضد الاستعماريين الفرنسيين وغير الفرنسيين ،ولذلك لم يكن نضال سوريا الأبية كما اراد ان يصوره اعداؤها ، نضالا عنصريا ضد فرنسا أو ضد غيرها .

ان النضال في سبيل الحرية لايمكن ان يكون عنصريا .

« مهين »

إن الحرية المنتصرة فى كل مكان يجب ان تنتصر فى فلسطين ايضاً

الاجتماع الشعبي لرابطة المثقفين في حيفا

استنكار تصرفات المستعمرين في فلسطين وسوريا ولبنان

المطالبة بتسليم ادارة المعارف للعرب وافساح المجال امام الشعب لادارة شئونه بنفسه

حيفا — الاحد ٣-٦-٤٥ — في تمام الساعة الحادية عشرة غصت قاعة دار «الاتحاد» فى حيفا بالعمال والمثقفين والفلاحين ووجهاء المدينه تلبية لدعوة رابطة المثقفين العرب بحيفا لبحث مشكلة ادارة المعارف ووضع حد لتصرفاتها الرجعية المجحفة والاحتجاج على الاستعمار في سوريا ولبنان وفلسطين .

وقد جلس في صدر القاعة الوجيه الكبير الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم الذى كان الاجتماع برعايته ، وحضرة صاحب الفضيلة الشيخ يونس الخطيب رئيس العلماء في حيفا ، والاب حنا نصار رئيس طائفة الروم الارثوذكس في حيفا وغيرهم من رجال الدين والوجهاء . وقد كان عريف الحفلة السيد سامي حبيبي سكرتير رابطة المثقفين العرب الذى القى كلمة افتتاحية قيمة بين فيها الغبن والاجحاف اللاحق بالشعب العربي من جراء ضآلة ميزانيه المعارف ورجعية جهازها الادارى وتصرفات مديرها الشاذة . وقد قوبلت كلمته باهتمام بالغ من المستمعين الذين بدت على وجوههم علامات الاستنكار والاحتجاج على الانتداب الاستعمارى وتصرفاته . ثم كانت كلمة الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم فاظهر اهمية النضال السياسي اليومي في سبيل التحرر الوطني بصفته الوسيلة الوحيدة لحل مشكلة المعارف وغيرها من المشاكل فى البلاد من صحيه وصناعيه وزراعيه التي لاتحلها ثانيا سوى حكومة وطنيه مستقلة دمقراطيه شعبيه ثم انتقل الى شرح الوضع الراهن في سوريا ولبنان فأدلى بتاريخ مفصل عن نضال هذين القطرين الشقيقين في سبيل حريتهما منذ سنة ١٩٢٠ حتى اليوم الحاضر اذ ما نزال نشاهد نضال الشعبين الأبيين ضد الانتداب الاستعمارى.

ثم وقف الاستاذ فؤاد نصار والقى كلمة عن موقف الحركة الوطنيه من ادارة المعارف الاستعماريه ووجه نداء هاما للاحزاب لكى تناضل نضالا يوميا في سبيل حقوق الشعب ،وتواجه أمثال هذه التصرفات مواجهة المستعد الخبير لا مواجهة المستفز المرتجل.

ثم قدم للاجتماع المقترحات القيمة التالية

١- عقد مؤتمر كبير فى احدى مدن فلسطين تشترك فيه جميع الاحزاب والهيئات الوطنيه والنوادي وجمعيات العمال لاستعراض هذه المشكلة وطلب تسليم ادارة المعارف للعرب

٢- توجيه نداء الى جميع المعلمين لتأليف نقابة لهم . وبما ان فرلقد منع المعلمين عن القيام بهذا العمل ترسل مذكرة احتجاج الى الحكومه ويطلب منها الغاء هذا المنع المنافى لأبسط المبادىء الدمقراطية

ثم القى السيد صلاح الدين العباسي المحامي خطابا حماسيا ندد فيه بالاستعمار في كل مكان واظهر اهمية تحرر الشعب واستقلاله واستلام مقدراته بايديه لاحكم لمستعمر عليه وعلى ابنائه وثقافتهم . ثم عرج على الموقف في سوريا ولبنان وحيا الشعبين الشقيقين في نضالهما الذي لايهادن ولا يلين فى سبيل استقلالهما ناجزاً تاما لامركز ممتاز أو غير ممتاز عليهما لأي مستعمر بأي صفة كان .

ثم القى السيد عرفات الطاهر كلمة رابطة المثقفين العرب ننشر القسم الاول منها في هذا العدد والقسم الثاني في العدد القادم

والقى الشاعر المحامي السيد برهان العبوشى قصيدة قوبلت بالتصفيق والاستحسان . ثم اختتم الاجتماع السيد سامي حبيبي بقراءة مقررات الاجتماع التى نالت الموافقة من المجتمعين:

١- استنكار تصرفات المستعمرين في سوريا ولبنان بالاعتداء على استقلالهما مع استنكار تصرفات المستعمرين فى فلسطين باغلاق المدارس

٢- المطالبة بتسليم ادارة المعارف الحكومية للعرب وفسح المجال امام الشعب لادارة شؤونه بنفسه.

٣- المطالبة بتعميم التعليم فى المدن والقرى لمحو الامية واتخاذ خطوات سريعة حاسمه لفتح مدارس جديدة

٤- المطالبه بزيادة مخصصات التعليم فى ميزانية الحكومة وجعل التعليم مجانيا

٥- المطالبة بالاعتراف بالتنظيم النقابي كحق طبيعي لجميع الموظفين وخاصة معلمي المعارف منهم والسماح لهم بتأليف النقابات والانضمام الى الجمعيات والكتابة في الصحف والمجلات .

٦- المطالبة برفع القيود والرقابة عن النشر واطلاق حرية الاجتماع

٧- موافقة لجنة المعارف في يافا على اقتراحها الهام لعقد مؤتمر عام لاستعراض الحالة التعليمية في البلاد ، والتعاون معها لاتخاذ خطوات حاسمه في سبيل استلام المعارف

٨- المطالبة بتشكيل حكومة وطنيه في فلسطين في اقرب وقت ممكن

٩- اطلاق سراح المساجين السياسيين

تحية الى وفد عمالنا العرب في مؤتمر النقابات العالمي

للعامل الشاعر « زكى على نفيسة »

ركب الفضاء وجابه الاخطارا ... وتأبط الحق القوي وطارا
متوجهاً للغرب يرفع صوتنا ... ليزيح عن وجه الكفاح ستارا
صوتاً يحول البغي دون سماعه ... وطغى عليه المستبد وجارا
ياوفدنا الساعي لخير بلاده ... البستنا تاج النضال فخارا
قد كان نصراً ان هزمت دعاية ... تسعى لهدم نضالك الجبارا
قد كان نصراً ان كشفت حقيقه ... سدلوا عليها برقعاً وستارا
جاؤا ببهتان الحديث ومينه ... وتأبطوا مأجورهم (نصارا) (١)
قد كان نصراً ان وقفت مطالباً ... بحقوق شعب صادم الاعصارا
قد كان نصراً ان سحقت قرارهم ... فتراجع الخصم اللدود وحارا
قد كان نصراً ان رأيت بجمعهم ... شتى الشعوب ومنهم الانصارا
ما قام « دانج » مؤيداً ومؤازراً ... الاكحر قد أثير فثارا
ناضلت والتاريخ اصدق شاهد ... يروي نضالا صادقاً جبارا
يرويه عن عمال يعرب يوم ان ... وقفت ترد عن الحمى الاخطارا
ويخط فى صفحاته من اسطر ... كانت اذا ذكر النضال فخارا
اديت ياوفد النضال رسالة ... جاءت كضوء ساطع انوارا

(١) جورج نصار — صنيعة الهستدروت الصهيونية للتغرير بالعمال العرب .

اول ايار في تسع سنوات

سجل طريف لجريدة انكليزية

وصلنا متأخراً عدد اول ايار من جريدة «الديلي ووركر اللندنيه» جريدة الحزب الشيوعي الانكليزي، وفيها سجل طريف لعناوين الجريدة الاولى في يوم اول ايار منذ سنة ١٩٣٦ حتى ١٩٤٤ وفى هذه العناوين يلحظ القاريء سير النضال العالمي في سبيل الحرية .

١٩٣٦- «لن يوقف الفاشستيه الا الوحدة الوطنيه». نداء الحزب الشيوعي الايطالي

١٩٣٧ — نداء الشيوعيين للنضال العالمي الموحد لانقاذ اسبانيا- ٣٠،٠٠٠ سائق وعامل في الباصات يعلنون الاضراب

١٩٣٨ — سياسة تشمبرلن تقود الى الحرب

١٩٣٩ — الاتحاد السوفياتي يقدم عرضا لبريطانيا لعقد معاهدة ، رئيس الوزارة يعترف بان جواب الحكومة لهذا الطلب هو «لاجواب»

١٩٤٠ - الحكومة الفرنسية تطلق الرصاص على العمال الفرنسيين

١٩٤١ - منعت الحكومة هذه الجريدة عن الصدور

١٩٤٢ - منعت الحكومة هذه الجريدة عن الصدور.

١٩٤٣ - اضربوا الفاشستيه الضربة القاضية ، ضحايا النازية يعفنون احياء في المعتقلات الالمانيه.

١٩٤٤ - لن يقضى على الوحش النازي الجريح غير ضربات موحدة من الشرق والغرب »- ستالين ..التيفوس: سلاح النازيين للقضاء على اطفال الروس

اما هذه السنة فعنوان الجريدة الاول هو: « مفاوضات الاستسلام انتهت »

المسلمون في يوغوسلافيا في طليعة المناضلين ضد الهتلرية

وزير مسلم فى حكومة المارشال تيتو

انباء طريفة فى رسالة الى جريدة المصري من الدكتور محمد بيجوفتش

نشرت جريدة « المصرى » الغراء رسالة مطولة تلقتها من الدكتور محمد بجوفتش استاذ القانون المدنى بجامعة بلغراد، تحدث فيها باسهاب عن نضال مسلمي يوغوسلافيا لتحرير وطنهم ، فجاء بانباء حاولت الاستعمارية اخفاءها عن الشعوب العربية ، ونحن هنا ننقل مقتطفات هامة من هذه الرسالة التاريخية :

رأت بوسنه وهرسك اثناء هذه الحرب أسوأ وأسود ايام تاريخها الحافل فهنالك مئات الالوف من القتلى وهنالك المقاطعات بأسرها انطفأ فيها نور الحياة ومحى فيها كل اثر للعمران فاصبحت اطلالا وانقاضا ، وهنالك المدن والقرى لم يبق فيها الاآثار الايدى الهدامة القتالة الاثيمة وقد خيم عليها سكون القبور وصمت اللحود ، والاكثرية العظمى من هؤلاء الضحايا من الرجال الصالحين والعجزة الضعفاء والنساء والاطفال الابرياء، وقد قتلوا بالطرق الوحشية التي تنفر منها قلوب بني ادم مهما كانت قاسية فاستعمل الذبح في الناس كما تذبح الخرفان . واستعمل الاحراق والاغراق والقذف في الهاويات والكهوف واستعملت اشنع طرق التعذيب ومن لايصدق هذا —وحقا انه من الصعب تصديقه— فليقطع بوسنه الشرقيه طولا وعرضا ليرى مالا يمكن تصديقه غيابيا شبح الموت يضحك في كل خطوة ضحك الشيطان الملعون الذى اسس هنا امبراطوريته الواسعة

ومن المسئول ؟ المسئول الاول هم الالمان والايطاليون لانهم أثاروا الحرب بين الاخوة في وطن واحد، سببوا الحرب بين افراد عائلة واحدة. ثم المسئول المباشر هم الخونة من الصرب (عصابات الجنرال ميخايلوفتش) والخونة من الكرواتيين وكلاهما لطخوا ايديهم الاثيمة بدم اخوانهم الابرياء

فالايطاليون اتخذوا في الحال موقفا عدائيا نحو المسلمين وكانوا يتهمونهم بانهم يميلون الى حركة التحرير الوطني فبدأوا يطاردون الشبان المستنيرين اولا ، ثم اخذوا يتعاونون مع عصابات ميخايلوفتش ويسلحونهم ثم يحرضونهم على قتل المسلمين واحراق ديارهم ، ولم يكف الايطاليون عن هذه الاعمال الا في لحظة انهيارهم سنة ١٩٤٣ فانتقم الله منهم وعاقبهم أسوأ عقاب يستحقونه ، وكانوا يحسبون الله غافلا عما يعملون فاذاقهم عذاب الهون بما كانوا يكسبون

وفي خلال هذه الحالة الفوضوية المؤلمة حيث اختلط الحابل بالنابل واتسع الخرق على الراقع بدأت حركة التحرير الوطني التى يقودها مارشال يوغوسلافيا يوسف بروز تيتو .

ولم تكد هذه الحركة تتسرب الى صفوف البوسنويين سنة ١٩٤١ حتى اخذ المسلمون ينضمون اليها ، فانهم كانوا يرون فى هذه الحركة المنقذ الوحيد من الهلاك العام ، ويرون في شخصية المارشال تيتو ضمانا كافياً على ان شعوب يوغوسلافيا جميعاً ستنال الحرية المنشودة وان بوسنه وهرسك ستحقق امنيتها القديمة اي الاستقلال الداخلي في فى نطاق الدوله اليوغوسلافية الجديدة .

وكان فى طليعة المنضمين الى هذه الحركة شبيبة المسلمين والسياسيون وعلى رأسهم النائب المحترم المرحوم نوري بوزرديراج احد اعاظم السياسيين فى بوسنه فلما انعقد الاجتماع العام الاول للحركة انتخب المرحوم نوري نائباً للرئيس ، ولم المرحوم نوري رجلا سياسياً فحسب، بل يكن كان محاربا ايضاً فانه اشترك الى جانب المارشال تيتو فى الصفوف الاولى للجيش الوطنى ، بل انه سقط شهيداً للمثل العليا ، سقط مجاهداً للحرية والمساواة والمستقبل احسن لوطنه المحبوب بوسنه وهرسك ، ولم يكن جهاد المرحوم نوري بلا اثر فان يوغوسلافيا كلها تعترف بفضل هذا المحارب الشجاع وتذكر اسمه باجلال وتقدير عظيمين ، ثم ان المارشال تيتو يذكره في كل مناسبة كأول واخلص شريك له ، ولا غرابة ان يعتبر محله الان اشجع ضابط في الجيش اليوغوسلافى الجديد .

ونجد فى طليعة المنضمين الى حركة التحرير في سنجاق نووي بازار عالما جليلا اسمه الاستاذ مراد شكراغيتش رئيس المحكمة الشرعية العليا فى مدينة اسكوب وانتخب نائب رئيس للجنة فى سنجاق نووي بازار وتبعه الاخرون جماعات ووحدانا ، وانتقم الاعداء من هذا العالم الفاضل بان قتلوا ابنه الوحيد بطريقة وحشية .

واما الحادث الثاني الجليل الشأن في هذه الحركة بين المسلمين فهو انضمام الزعيم العسكري ، سليمان بك فيليبويتش الى المارشال تيتو وكان سليمان بك من ارقى الضباط المسلمين رتبة وهو ينحدر من اعرق عائلة بوسنوية ويمثل سليمان فى الوقت الحاضر امل المسلمين وقبلة انظارهم ، وتبع سليمان بك جماعات المسلمين من ضباط وعلماء وصحفيين كما تبعه الموظفون الكبار

ولما انعقد الاجتماع العام الثانى لحركة التحرير في مدينة بايجه في قلب بوسنة شغل سليمان بك منصب نائب رئيس الاجتماع واشترك مع زملائه المسلمين في جميع الاعمال حيث ابدوا نشاطاً ملحوظاً ،ووضع فى هذا الاجتماع الخطير اساس النظام الجديد ليوغوسلافيا وهو نظام الدولة المتحدة حيث تكون بوسنه وهرسك وطن المسلمين السلافيين دولة مستقلة داخلياً وكذلك مقدونيا وهكذا تحققت امنية المسلمين القديمة ثم تقرر ايضاً ان يدخل سليمان بك في حكومة يوغوسلافيا المقبلة كوزير للمعادن والغابات وهى من اهم الوزارت في يوغوسلافيا نظرا لثروة البلاد الطبيعيه الكبيرة .

وقد رقي سليمان قبل دخوله الوزارة الى رتبة الجنرال ، ويخدم المسلمون فى الجيش الجديد في فرق خاصة بهم حيث يكون كل فرد من الجنرال الى النفر مسلماً وشكلوا الى الان خمس فرق وهم جنود معروفون بالشجاعة والاقدام والاخلاص التام للقضية التى يعتقدون في صلاحيتها ، وقد نالت فرقهم السادسة عشرة اكبر نيشان يوغوسلافي الى الان لبسالتها النادرة في الحرب ضد الفاشيين بينما نال سليمان بك اكبر وسام يوغوسلافى لسعيه في بشروح الاخوة والوحدة بين شعوب يوغوسلافيا! واشترك المسلمون في تحرير بلغراد عاصمة يوغوسلافيا حيث اراقوا دماءهم فى قتال مرير مع العدو البغيض . فاثنى عليهم المارشال تيتو بهذه المناسبة ايضاً مبديا اعجابه ببسالتهم واقدامهم وكل هذه الاحداث تجعل المسلمين ينظرون الى المستقبل بعين الثقة والاطمئنان

دائرة الصحة

ليس من يكابر أو يرتاب ان حكومتنا الديموقراطيه ـ مئه بالمئه ـ ؟؟؟ حين توازن ميزانيات دوائرها «وماا كثرهذه الدوائر» وخصوصا في سني هـذه الحرب، التى خرجت منها الديموقراطيات والحمد لله ظافرة منتصرة تعتني اكثر ماتعتني بدائرتين تعمل جاهدة على الاخذ بيديهما والسير بهما قدما !!! وهما دائرة المعارف ودائرة الصحه.

وليس من سبب لذلك الا لان هاتين الدائرتين هما الدائرتان الوحيدتان اللتان لهما الفعاليه الاولى في احياء شعب برمته أو اماتته برمته علمياً وصحياً فتخصص للدائرة الاولى ٣،٥ بالمئه من الميزانيه الضخمه وما يقارب هذه النسبه للدائرة الثانيه ، واياك ان تعجب لذلك !!!

هذا هو الوجه العام من اعتناء حكومتنا الرشيدة الديموقراطيه بهاتين الدائرتين المتعلقتين بحياة الشعب او اماته وبالتالي هذا ما تخصصه هذه الحكومة لكل من هاتين الدائرتين من ميزانيتها الضخمة، هذه الميزانيه التي تجمعها من الشعب نفسه وتضن عليه بأعز واثمن شيء عليه وهي الحياة العلمية والصحية الجيده فقط لاغير

والان كثيراًما يتسائل الناس وأنا أحدهم ماهو النظام المتبع في تقسيم هذه الميزانيه يا ترى هل توزع بنسبة السكان في الاقضيه والالويه؟ أن هذا لا يتفق والامر الواقع ، فالخليل وقضاها البالغ عدد سكانها ٩٤ الف لايوجد فيها الا طبيبين وليت مدير الصحه يزور دائرة الصحة في الخليل متنكراً ليري الطريقة التي يعالج بها المرضى فيري أكداس القرويين تنتظر رحمة الطبيب المسكين الذي لايتسع وقته لمعالجه جميع هؤلاء الفلاحين المرضى وقس على الخليل غيرها وغيرها من المدن والقرى الاخرى.

اما النظام الذي يتبع في توزيع هذه الميزانيه فهو نظام رجعي ممقوت !هو نظام لايتفق وماهو سائر اليه العالم ، نظام المحسوبية البالية ، فالقرى المندحرة عن انظار الحكام والولاة والسماة والقواد وارباب الشأن ، ما لها وللاطباء والمرضات والصيدليات والعلاجات ؟؟؟

ان كثيرا من القرى لايزورها الطبيب الامرة في الشهر وقد لا يزورها بالمرة فماذا يفعل الفقراء فيها الذين لايملكون حتى اجرة الطريق فما بالك واجرة الطبيب وثمن الدواء والبخشيش للانسان الواقف على الباب . أين تذهب ميزانيات هذه القرى الضخمة يا ترى ؟؟ ماهو السبيل الذي تسلكه ، ليتنا نعرف الطريق اليه ! فهي لا تطرق سبيل المعارف والصحه ، السبيل الذي يعرفه كل واحد منا ، والذي تطرقه كل أمة أول ما تطرق في سعيها للرقي والازدهار . فالى أين تسير بنا هذه الحكومة الرشيدة .

الخليل ـ اديب ناصر الدين

لجان التحكيم وقانون الخلافات الصناعيه فى فلسطين

بقلم بولس فرح

ان القانون الذي سنته الحكومة الفلسطينية عام ١٩٤٢ باطلاع وموافقة دائرة شؤون العمل المسمى « قانون الخلافات الصناعية لعام ١٩٤٥ » والذى به يخول المندوب السامى تعيين لجان تحكيم لحل الخلافات التى تنشأ بين اصحاب العمل والعمال ، قد ادى بالذ به لمستخرجات الحرب خدمة جلى للمجهود الحربي، وقد ارتضت به الحركة العمالية وتغاضت عن نواقصه ونقاط الضعف فيه علماً منها ان تضامن حركتها ووحدة جهودها قد تزيل من تأثير مواطن الضعف والنواقص الموجودة في نصوص القانون .

وقبل ان نأتي على ذكر مواطن الضعف التى يتضمنها القانون نود ان نذكر حقيقة هامة يجب ان تفهمها الدوائر المعنية بشؤون العمال ، وهى ان سن القانون المذكور في ظروف الطلب الملح العظيم على الايدي العاملة في البلاد في تلك الحقبة قد قيد حرية العمال في سعيهم المشروع لاستعمال وسائل نضالهم الفعالة لتحسين شروط عملهم . اي ان القانون جاء في مصلحة صاحب العمل ضد مصلحة العمال في ظروف تلك الحقبة المعينة وكان في استطاعة العمال ان يحصلوا على شروط عمل افضل ، وأجور أعلى لو لم يأت القانون بتقييد نشاطهم . والحركة النقابية ذاتها قد تأثرت من هذه الوضعية بالنسبة الى نفوذها وتأثيرها وفعاليتها بين العمال أنفسهم نظراً للقيود التى فرضها هذا القانون.

أما الضعف الاساسي فى نصوص القانون المذكور فيقع في تركيب اللجان التى يعينها المندوب السامي لحل الخلافات الناشئة بين العمال واصحاب العمل ، واللجان تؤلف عادة من رئيس وعضوين محايدين ، وممثل عن اصحاب العمل ، وممثل اخر عن العمال ، فيبلغ عدد مجموع اللجنه خمسة اشخاص تنحدر اغلبيتها اجتماعيا من اصحاب المهن الحرة وموظفي البنوك الكبيرة أو ممولين مشهورين في البلاد ، ومثل هذه اللجان التحكيمية ترتبط بمراكزها الاجتماعية الى بيوتات الطبقة البورجوازية المتوسطة أو الى ممثلي المؤسسات المالية الكبيرة ،او الطبقة الرأسمالية المثرية جداً .

ومن الطبيعي ان لايرضى العمال بصفة هذه اللجان الاجتماعية ، ولذلك فقد افهمناضمنا ان العضوين المحايدين يعينان حسب رقيهم الاجتماعى ، أى ان دائرة شؤون العمل تسعى لترشيح شخص يتصف بميول يسارية والشخص الثانى بميول يمينية . ولقد أثبتت تجاربنا على ان هذه الدائرة قد اخطأت في أغلبية الاحيان في تقدير ميول الاشخاص المحايدين الاجتماعيه، وكانت هذه الاخطاء في مصلحة صاحب العمل في اكثريتها الشاملة .

ونحن لانعني من تقسيم العضوين المحايدين الى يميني ويسارى فى هذا الامر بمفهوم هاتين الكلمتين اللتين تعمان العالم اليوم ، بل ان ما نريد ان نقوله ان العضو المحايد اليسارى في هذه اللجنه يميل الى حد ما لتطور اجتماعي محتوم يراه ويحثه ويعيه، فيدرك أبسط ماتفرضه العدالة الاجتماعية ويدفعه وجدانه الانساني لوضع حد لنهم اصحاب العمل وتقييد رغبتهم الجامحة فى الاستغلال .

وقد اشتركت في المدة الاخيرة في لجنة تحكيم خلاف صناعي ممثلا لمصالح العمال ، وقد وجدت العضو المحايد المفروض فيه ان يكون يساريا على حسب تعريفنا السابق ينضم عمليا ونظريا الى أقصى اليمين بل تجاوز الرجعية الى حد الطيش والتطرف . وقد كادت اللجنة ان تتحول الى مهزلة ، نظراً لضعف وعيها الاجتماعي وعدم تجاربها ومثاليتها المطلقه لولا تدارك رئيس هذه اللجنه الامر بحنكة ودراية و كياسة ، الامر الذى أنقذ ليس فقط سمعة هذه اللجنة بل سمعة القانون الحكومي نفسه . ومن أغرب مارأيت من العضو « اليسارى » الذى رشحته دائرة العمل انه حاول باذلا أقصى جهده لتخفيض اجور العمال بدلا من زيادتها أو بقائها على ماكانت عليه .واقول قد كاد أمر هذا العضو المحترم ان ينقلب الى فضيحة لولا بعد نظر رئيس اللجنه الذي فهم مسؤوليته فى حدود العرف العام والتقليد المتبع .

نحن نهيب بدائرة شؤون العمل نفسها لحفظ سمعتها بين العمال ، ولحفظ مصالح العمال انفسهم ان تعني اعتناءا خاصا باختيار العضوين المحايدين على نور التجارب التي أكتسبتها فى خلال الاربع سنوات التى مرت على وضع هذا القانون وان تأخذ بعين النظر ليس فقط شهادات الشخص المبين بل مدى اطلاعه الاجتماعي وثقافته العامة .

أما الضعف الثاني في أغلبية اللجان فهي رئاسة هذه اللجان، فيجب ان تتوفر في رئيس اللجنه اولا : ثقافه عامة، وادراك اجتماعي ، وثانيا ان يكون لديه اطلاع على شؤون العمل والعمال وثالثا — ان لايكون ممولا كبيراً أو مستخدما للايدى العاملة . واذا افتقد في الرئيس أية صفة من هذه الصفات ، تفقده دوره الرئيسي الذى لايضطلع به في أية لجنة تحكيم وتكون نتائجها في اغلبيتها المطلقه وبالا على العمال وعلى القانون ذاته .

ومع ان هذا القانون استلزمته ظروف الحرب وقد يلغى مع زوال هذه الظروف ، ولكننا نطلب باسم العمال العرب في فلسطين ان تراعى النقاط التي اوردناها سالفاً مادام هذا القانون جارى المفعول ، وقد تضيء ملاحظاتنا سبيل المسؤولين الذين يفكرون الان بوضع مشروع قانون اللجان الصناعيه، التى ستحل محل لجان التحكيم الحاليه.

عصبة التحرر الوطنى في غزة

ترثى فقيدها الاستاذ هاشم البرقولى

دمعة حرى نذرفها جميعا ونحن نودع اخانا «ابا سمير» رفيقنا في عصبتنا وقائدنا في حركة عمالنا ، نودع أخاً كريماً ، أخاً مناضلا انضم الى قافلة الاحرار وسار فيها ومعها وقدم عقله وجسمه قربانا على مذبح الانسانية لتحقيق السعادة المثلى والحياة السعيدة .

أبا سمير ...

سرت مع قافلة الحرية السائرة باطراد وناضلت مريرا في سبيلها ولذلك تركتها ملبياً نداء ربك دون ان ترى النتيجه اللامعة المضيئة المجنحة التى صارت قريبه المنال وها هي تحلق وها نحن نسمع ونشعر بخفيقها فنم هادئاً مطمئناً وتأكد من ان هذه القافلة السائرة المناضلة التي طالما منيت نفسك ان تراها رافعة لواء النصر وعلم الحرية ـ وهي رافعة ذلك باذن الله ـ تأكد من ان هذه القافلة ستظل سائرة وستبقى سائرة الى الامام والى الامام دائما بخطى ثابتة سريعة الى ان تبلغ الغاية والهدف اللذين كنت تجاهد في سبيل الوصول اليهما ، هذه الغاية وذلك الهدف هما الخلاص من القيود المفروضة على عقولنا واجسامنا ، وتأكد من ان ذكراك خالدة أبدية لن تزول من بين ظهرانينا وان هذه الذكرى هي دائما وفي كل وقت : عشت مناضلا ومت مناضلا ، عشت شريفا ، ومت شهيداً

أبا سمير ...

زفرات خانقة ارسلها الان بالنيابة عن اخوانك في عصبة التحرر الوطني الذين كنت عاملا معهم والذين فقدوك ولكنهم لم يفقدوا ذكراك التي ستظل مرفرفة فوق الرؤوس محلقة باجنحتها البيضاء ناشرة لواء السلام والاخاء مذكرة لهم بالعهد الذي قطعوه على انفسهم فى سبيل سعادة شعبنا وانقاذ وطننا واستقلاله .

فالى اللقاء ـ ياأباسمير ـ حيث نزف اليك بشرى انتهاء نضالنا بالانتصار داخلين اللهب طاردين عبس الظلام والطغيان لنحفظ الحياة والسعاده لجيل جديد وسعيد من افراد شعبنا المناضل .

الوداع ثم الوداع لروحك الطاهره والى اللقاء في موكب ارواح الاحرار .

(فيا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي فى عبادي وادخلي جنتى)

(الا ان اولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون)

ابو نائل

عضو عصبة التحرر الوطني — غزة

الثورة - الحمراء

سبيل الحق نيران ونور   به تصلى العباد وتستنير

فنيران اذا جاروا ونور   اذا عدلوا وقادهم الضمير

وآيات العدالة بينات   تثور لها الشعوب وتستنير

شعوب في ظلال العدل تحيا   فلا عبد هناك ولا امير

فهم من حول ورد الامن شعب   وهم من حول ملك الحق سور

بلادهم الجنان فحيث حلوا   فثم الخير والعيش النضير

بلاد كل ساكنها سعيد   وكل فى قيادتها مشير

تساووا في الحقوق كذاك تحيا   ويسعد في الورى الجمع الغفير

* * *

وايام منوا فيها بذل   وسادهم المسيطر والمغير

فذل الشعب وازدهرت عروش   دعائمها المظالم والشرور

وما عرف الطغاة ولات نهي   بأن الظلم شر مستطير

وان الشعب للاوطان ركن   وان الشعب ان ينهض قدير

طغاة اسرفوا جوراً وعسفاً   فساد الهول وازداد النكير

وساء الحكم فى ايدي اناس   شعورهم القبيحة والفجور

اذا دخلوا فمدخلهم فساد   وان خرجو فمخرجهم غرور

اذلوا الشعب جهلا واستطالوا   فناء بهم وقد عز النصير

يلج به على الافهام جهلا   ويرهقه على الاعناق نير

* * *

ودار الكون دورته وطافت   باذهان الورى مكر مثير

ومستهم عصا سحر الليالي   وعالجهم نطاسي خبير

وكان الوعي فاختلجت نفوس   وطالع جمعهم فجر منير

اداروا حولهم نظراً وفكراً   وحركهم الى العمل النفير

فهبوا من ثبات الذل صيداً   ولبوا اذ دعا الداعون : ثوروا

وثار الشعب فاندكت عروش   وهان الشعب وانحطم السرير

اذاقوا عصبة الاشرار كأساً   تدير من المشارب ماتدير

فدالت دولة الطغيان لما   دهاها الويل يزعق والثبور

واحيا الشعب في التاريخ عهداً   له من ثورة الجمهور نور

وعهد الثورة الحمراء ابقى   اذا ارتطمت بمصرعها الدهور

* * *

الى الحرية الحمراء ثاروا   ففي صفحاتها منهم سطور

سطور بالدم المسفوك خطت   وخط المجد فيها والنشور

بها الارواح تعتنق المنايا   وتلتحم الصوارم والصدور

وتلتمع العوالى في لظاها   نفوساً لاتهون ولا تخور

أشد بها على الاساد أسد   وتشتبك القشاعم والنسور

براكين العزائم ثائرات   يؤججها ويصليها السعير

بنوا الاحرار اذكوها عوانا   تمور بهم وبالدنيا تمور

* * *

بنوا الاحرار ان ثارت وغاها   صلاها والتأجج والزفير

فمن نفثاتهم فيها شواظ   ومن نفاسهم فيها عبير

يغذون الوغى بنفوس شعب   من الابطال وهلهم هصور

يهب الى معانقة العوالي   وتقبيل المواضي او يطير

* * *

بنوا الاحرار والدنيا عبيد   يؤلفهم صليل اوصرير

اقاموا من مبادئهم قصوراً   تهون امام رفعتها القصور

وشادوا من صنائعهم فخاراً   يزين العصر ان فخر الفخور

والقوا بالنفوس الى المنايا   فكان المجد والملك الكبير

* * *

بنوا الحرية الحمرا اجادوا   بما ملكوا لتنظيم الامور

اذا هانت على شعب نفوس   فدي اوطانهم سهل العسير

ابو ثابت — حيفا

هذه هى ثمار الصهيونيه

٦٠٠٠ عامل يهودي عاطلون عن العمل

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ نشرت احدى الصحف اليهودية خبراً مفاده ان عدد العمال اليهود العاطلين عن العمل الان هو ٦٠٠٠ عامل ، وان هذا العدد في ازدياد مستمر وينذر بخطر شديد.

وليس لنا من تعليق على هذا النبأ الا لفت انظار اليهود المغرورين بالدعاية الصهيونية الى ان سيطرة الصهيونية على اقتصادياتهم في فلسطين لا يقودهم الى البطالة فحسب بل الى اكثر من ذلك

البيان السنوي لجمعية الاعتصام بحيفا

اهدتنا جمعية الاعتصام بيانها السنوي الذي اصدرته لهذه السنة ضمنته عرضاً عاماً لاعمالها الاجتماعية الموفقه من يوم نشأتها .

وجاء في البيان ان للجمعية فرع فى شفاعمرو وان في النية انشاء فروع اخرى لها في يافا وانحاء فلسطين

وهى تسعى لانشاء مستوصف في حيفا وروضة اطفال اسلامية

وقد اصدرت لجنة الصدقات في جمعية الاعتصام نداء ترسم فيه مشروعاً للقضاء على التسول وذلك بالضرب على ايدي المحترفين من المتسولين واعانة ذوي الحاجة الصحيحة منهم بواسطة صندوق وقفته الجمعية لهذا الغرض واخذت تجمع له الاعانات من ذوي البر والاحسان

اننا نتمنى لهذة الجمعية كل تقدم ونجاح فى خدمة ابناء الشعب والوطن

فى سطور

- يطالب الحزب الشيوعي اللبنانى بجلاء جميع القوات الاجنبية من لبنان
- نشرت احدى الصحف اللندنيه صورة كاريكاتورية لمؤتمر حزب المحافظين فبينت اعضاء الحزب كتلاميذ فى مدرسه يتطلعون الى لوح رسم عليه بالطباشير صورة للمستر تشرشل ، وتحت الرسم كتبت الجملة التالية :

  «برنامج حزب المحافظين للانتخابات القادمة »
- نشرت مجلة الثقافة المصرية في عددها الاخير مقالا افتتاحياً اظهرت فيه الضرر الذي يلحق الاقطار العربية من جراء تناحر الدول الكبيرة واستشهدت بحوادث سوريا ولبنان ، وخلصت الى القول ان وحدة الحلفاء هي طريق امين للوصول بالاقطار العربية الى الحرية والاستقلال
- لايزال وفد الاتحاد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو مصر على موقفه من مشكلة المستعمرات يطالب باستقلالها رغم معارضة انكلترا واميركا
- يعلق المطلعون على حل حكومة دونتز النازية واعتقال اعضائها علي ان هذا الامر هو دليل جديد على فشل مكائد الرجعيين الذين يحاولون انقاذ النازية لا فى خارج المانيا فحسب بل في داخلها

موريس شفاليه برىء !

هكذا اثبت اراغون

الشاعر الفرنسى الشيوعى الكبير

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ وصلتنا الى هنا معلومات خافيه حول قضيه المغني المشهور «موريس شفاليه» الذي اتهم بالتعاون مع الممثلين الالمان في فرنسا

لقد اتصل مراسل جريدة «الديلي وركر » في فرنسا بالشاعر الفرنسي الكبير «اراغون» عضو الحزب الشيوعي الفرنسي ، وهو قائد المثقفين الوطنيين الفرنسيين ، فادلى اليه بالمعلومات المدهشه التاليه :

ان موريس شفاليه ، كغيره من افراد الجماهير الفرنسيه غير السياسيين ، ايد بيتان فى المرحلة الاولى من الاحتلال النازي دون ان يكتشف الحقيقة من وراء عمل بيتان . في سنة ١٩٤٢ ، عندما احتل الالمان منطقة فيشي اكتشف خطأه وبانت له خيانة بيتان واضحة سافرة

وفي هذه الاثناء اتصل به اراغون في الخفاء وضمه الى حلقة النضال السري فكان شفاليه حلقة الاتصال بين مختلف المنظمات السرية المناوئة للاحتلال الهتلري

وعلى اثر تحرير المنطقة الجنوبية من فرنسا التى كان يقيم فيها موريس شفاليه اعتقله جنود الجيش الداخلي الفرنسى بتهمة التعاون مع الالمان ، ولما ان علم اراغون بهذا الامر ، وكان ذلك مصادفة ، ذهب حالا الى معتقله وافهم المسؤولين ان شفاليه كان من جنود الحرية واخرجه بصحبته من السجن

ووصل شفاليه مع اراغون الى باريس في يوم المظاهرة الكبرى للحزب الشيوعي الفرنسي احياء لذكرى ابطاله الذين ذهبوا صرعى في سبيل تحرير فرنسا فاستقبلته الجماهير المحتشدة استقبالا ، قال عنه شفاليه إنه لم يرله مثيلا فى حياته الحافلة كلها

وهكذا فان اصحاب الفن الحقيقيين لايمكن ان يكونوا الا في صف الحرية

الحزب العربي الفلسطيني يسحب ثقته من صندوق الامة

رسالة احمد حلمي باشا — تطورات جديدة

جبهة وطنية لا يشترك فيها حزبا الاستقلال والاصلاح

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ الرأي السائد في بعض المحافل الوطنية هنا ان الاحزاب الاربعة التي اعادت انتخاب السيد موسى العلمي لتمثيلها في مؤتمر القاهرة وهي: الحزب العربي، حزب الدفاع، حزب الكتلة الوطنيه وحزب مؤتمر الشباب، ستؤلف فيما بينها جبهة وطنيه بالاشتراك مع بعض الشخصيات الوطنيه التي لا تنتمي لحزب من الاحزاب وقد ظهر هذا التحول الخطير في سياسة الاحزاب العربية واضحاً في البيان الذي اصدره عطوفه احمد حلمي باشا رئيس مجلس صندوق الامه لانقاذ الاراضي العربية الذي ضمنه رسالته الى الامين العام للجامعة العربية في القاهرة يحتج فيها على دعاوي الاستاذ موسى العلمي ان صندوق وقف دون المشروع الذي كانت تنوي الاقطار العربية القيام به لانقاذ الاراضي وهو مشروع استثمار اراضي فلسطين.

وعقد مكتب الحزب العربي المركزي هنا اجتماعاً قرر فيه اسفه لصدور هذا البيان واعلن انسحابه من مجلس صندوق الامة وانتقاده لطريقة العمل فيه وتأييده للسيد موسى العلمي ولمشروع استثمار الاراضي

وفي اخبار وكالة الانباء العربية ان مساع شديدة بذلت لاقناع حزب الاستقلال وحزب الاصلاح بالعدول عن موقفهما وتأييد السيد موسى العلمي الا انها اخفقت

ونشرت جريدة فلسطين الغراء بياناً أذاعه السيد عوني عبد الهادي عميد حزب الاستقلال والدكتور حسين فخري الخالدي رئيس حزب الاصلاح جاء فيه انه طلب منهما توقيع برقية في تفويض السيد العلمي فوافقا نزولاً على رغبة الاكثرية. ولكن برقية اخرى ارسلت ونشرت في الصحف دون علمهما امضاها رؤساء الاحزاب الاربع فقط

الهيئة الادارية لجمعية العمال بغزة

بعد وفاة سكرتيرها

غزه ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ بعد وفاة الاستاذ هاشم البرقوني سكرتير جمعية العمال العربيه في غزه انتخبت الهيئة الاداريه السيد اسكندر فرح سكرتيراً والسيد اسعد مكي نائباً للسكرتير وشعبان عفانه اميناً للصندوق وعبد الريس، سعدي هنيه، فهمي السلفيتي، عيسى العشي اعضاء ادارة.

وليس هناك احد غيرهم ممن له أية علاقة بادارة الجمعية

مكتب التوظيف العسكرى

وجمعية العمال العربية في غزة

غزة ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ اجتمع سكرتير جمعية العمال العربيه بكل من مفتش دائرة العمل المستر «شدلي» والضابط المسؤول عن مكتب التوظيف العسكري وتباحثوا في قضايا توظيف العمال في المعسكرات ومشكلة البطالة وانتشار الرشوة فتم الاتفاق نهائياً ان يتصل مكتب توظيف العمال في المعسكرات بمكتب الجمعية مباشرة عند حاجته للعمال دون اللجوء لاى واسطه اخرى

الاقتصاد الصهيوني والعمال العرب

شركة عتليت للملح تقدم مثلا جديدا

على سياسة احتلال العمل

على أثر الخلاف الصناعي الذي نشب بين شركة عتليت واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب وابلاغ هذا الخلاف الى مدير دائرة العمل، قامت ادارة الشركة الصهيونية باخراج عدد مهم من عمالها العرب تنفيذاً لسياسة تصفية العمال العرب الذين بنوا أعمال هذه الشركة بمجهودهم وتضحياتهم.

لا نرى في ظروف كهذه سبباً يساعدنا على تفسير موقف هذه الادارة ان نحن لم نفهم اهداف الصهيونية الاحتلاليه وبرامج عملها وطرق تنفيذ هذه البرامج.

لقد قررت الصهيونيه ان تعود علانية الى سياسة العمل العبري واحتلال اعمال العمال العرب وها هي تقوم بتنفيذ برنامجها في فلسطين حتى في شركة الملح بالرغم من المواثيق والعهود التى قطعتها هذه الشركة للعمال والاقتصاديين العرب.

اننا نعتقد بان هذه السياسة الصهيونية من شأنها ان تؤدي الى التباعد ما بين العمال العرب واليهود. هذا التباعد الذي هو ضد مصلحة الطرفين في الشركة وفي غيرها. وسننتظر موقف الشركة النهائي حتى نبت في الامر.

حق الشعب في ادارة شئون معارفه

«تتمه المنشور على الصفحه الاولى»

الاهانة عبرة وعملا.

ان مشكلة التعليم بين العرب في البلاد مشكلة خطيرة يتوقف على حلها مستقبل الشعب واجياله المقبلة.

ان شعبنا العربي لاشد ما يكون حاجة للتعليم بانواعه واشكاله ليتمكن من مقاومة التيارات التي تجابهه في هذه البلاد. إن شعبنا الذي ضيقت عليه سبل العيش في وطنه وفي موارده واقتصادياته اذ ان هناك شعباً غريباً يفوقه بمراحل في ميادين المال والاقتصاد والعلم لن يتأتى له ان يعيش في وطنه بطمأنينة وان يؤمن مستقبله ما لم يتسلح بسلاح العلم ليتخطى الفجوة الواسعة التي تفصل بينه وبين من زاحموه في داره وانتزعوا منه موارد الحياة.

ان اهمال الحكومة لشئون التعليم بين شعبنا يبدو جلياً واضحاً من المبالغ الزهيدة التي تخصصها حكومة فلسطين من ميزانية البلاد العامة لشئون التعليم. إن من دواعي سخط الشعب واحتجاجه الصارخ ان تكون مخصصات المعارف في البلاد ثلاثة في المائة من الميزانية العامة يذهب قسم كبير منها للمعارف الصهيونية! إن من دواعي السخط العام ان قسم يصرف كبير من ميزانية الحكومة على الامن العام في حين يحرم اكثر ابنائنا العلم.

لقد اعترفت لجان التحقيق البريطانية التي زارت هذه البلاد، تمشياً مع سياسة تخدير الحكام وتخدير المحكومين، بخطورة الوضع التعليمي بين العرب في فلسطين لقد قالت اللجنة الملكية ما نصه بالحرف الواحد:

«ان لمن دواعي الأسف ان الحكومة المنتدبة على فلسطين لم تستطع، بعد مضي سبعة عشر عاما على وجودها في البلاد، ان تسد نصف حاجة العرب في فلسطين الى التعليم، ففي السنوات الاخيرة مثلا رفضت المناطق، التي توجد فيها مدارس، نصف عدد المتقدمين للالتحاق بها اما لضيق المدارس او لقلة عدد المعلمين، هذا بالاضافة الى حرمان العدد الأكبر من الأولاد في سن التعليم في المناطق التي لم تقم فيها مدارس بعد، نحو مجموع «٢٦١ الف» طالب في سن التعليم يوجد فقط «٤٢ الف» مدارس الحكومة. وتدل التقارير على ان ٨٥ بالمئة من مجموع الفلاحين في حالة امية مطبقة بالرغم من استعداد الفلاحين لمشاركة الحكومة في نفقات بناء المدارس. ويبدو لنا لسوء الحظ ان حكومة فلسطين لم تستطع ان تفعل شيئاً في سبيل المعارف بين العرب ان مخصصات التعليم في ميزانية البلاد ليست ضئيلة فقط ولكنها نسبة تناقصت بالتدريج اعتباراً من عام ١٩٣٣ ...! وهناك في ميزانية الحكومة ابواب اخرى كالبوليس والجيش خصصت لها مبالغ هائلة ابتلعت معظم الميزانية!؟... ولكننا لا نستطيع الا ان نقرر ان من واجبات حكومة الانتداب ان تسعى لايجاد الأموال اللازمة لحل مشكلة التعليم لو قدرتها من قدرها».

وبالاضافة الى كل هذا فقد برهنت دائرة معارف فلسطين منذ وجودها الى اليوم على صفتها الرجعية.

وبالاضافة الى كل هذا ايضا فان جهاز دائرة المعارف لا يعترف بحقوق المعلمين في التنظيم النقابي دفاعا عن مصالحهم الثقافية والاجتماعية والاقتصاديه، ان هذا الجهاز الذي يضم عدداً كبيراً من الرؤساء ذوي العقليات الرجعية من العرب وغير العرب يمنع المعلمين، وهم خيرة شبابنا المتعلم، من الانتساب للمنظمات والهيئات الوطنية في البلاد وفي نفس الوقت يبيح لهم بل يشجعهم على الانضمام للنوادي والجمعيات والمعاهد البريطانية في البلاد

ان جهاز دائرة المعارف يمنع معلميه من الكتابة والنشر في الصحف والمجلات الوطنيه، كما يحارب انتشار الصحف والمجلات والكتب التقدميه بين الطلاب والمعلمين. تريد دائرة المعارف ان تجعل من معلميها آلات صماء ينفذون سياستها الرجعية المرسومة ولا يحيدون عنها ولا يخدمون وطنهم وشعبهم، وما عليها الا ان تملي ارادتها، وما عليهم الا ان يطيعوا اطاعة عمياء والويل كل الويل: ويل الطرد، وجوع البطالة لكل من سولت له نفسه ان يحرك قيودها أو يخرج عن تعاليمها واوامرها !!...

صاحب الجريدة والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ملا

آل البرقوني يشكرون على التعازى

آل البرقوني بغزه يشكرون من اعماق قلوبهم جميع من واساهم بفقيدهم المأسوف عليه المرحوم هاشم البرقوني سواء بالاشتراك في تشييع الجنازة او تأبين الفقيد او تقديم الاكاليل او ارسال البرقيات وكتب التعزية ونخص بشكرنا هذا جميع الاخوان الذين تكبدوا مشاق السفر من المدن والقرى ونكرر شكرنا لجميع جمعيات العمال العرب في فلسطين، وعصبة التحرر الوطني، والنوادي والنقابات في غزة راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، سائلين الله تعالى ان لا يفجعهم بعزيز لديهم

عن آل البرقوني: رشاد البرقوني

رجاء الى اخواننا المشتركين

نرجو اخواننا المشتركين الكرام الذين لم يسددوا اشتراكاتهم للسنه الثانية حتى الان ان يسددوها اما بواسطة البريد: حيفا ص. ب. ١٤٠، أو بواسطة وكلائنا في المدن التالية:

الناصره : فؤاد نصار ـ المكتبة العصرية
عكا : موسى النجمي
يافا : موسى الدجاني ـ مكتب جريدة الاتحاد عمارة ظريفه
القدس : عوده الاشهب ـ جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه حارة النصارى
الخليل : اديب ناصر الدين ـ المكتبه العصريه ـ باب الزاويه
غزة : اسعد مكي ـ جمعية العمال العربيه الفلسطينيه
المجدل : محي الدين ابراهيم داود

ان جريدتنا تقوم على اموال مشتركيها وقرائها وعلى اموالهم فقط، وان رجوناهم بتسديد اشتراكاتهم فما ذلك الا لان الجريدة منهم واليهم لا غنى لها عن شعورهم بمسؤولياتهم نحوها

هذا واننا نشكر اخواننا الذين أرفقوا باشتراكاتهم هذه السنة تبرعات مالية متفاوتة في سبيل ان تصبح جريدتهم يومية

ان الشعوب لا تستعمر ولكن خونة ...

لقد اتهموا الشعب الفرنسي بالجبن والخيانه. ان الشعب الفرنسي لم يخن وطنه ولم يسلمه للنازيين، بل ان الذين سلموا فرنسا والشعب الفرنسي وخانوا وطنهم هم الطبقة الحاكمة في فرنسا التي تعمل على استعباد الشعب الفرنسي كما تعمل على استعباد الشعوب الاخرى. ان تاريخ الشعب الفرنسي مجيد ولا نسمح لنفر يجهله ان ينال منه. ان شعب فرنسا الذي حطم قلاع سجن «الباستيل» وأسس كومونه باريس وطرد القطعان النازية من باريس ومن فرنسا عندما لم تكن هنالك قيادة رجعية وحكومة استعمارية تتآمر عليه فتمكن من طرد جحافل النازي وقهرها داخل باريس وعلى اراضي المانيا لان قيادته كانت في يده.

ان الشعب الفرنسي الذي حارب في صفوفه «انطوان حاج» الذي اعدمه الفاشيست، لا يمكن ان يفكر في الاعتداء على الشعب السوري.

وان الشعب الفرنسي الذى حارب في صفوفه «فؤاد قازان» يستنكر الاعتداء الاثيم على سوريا ولبنان. ان الفرق واسع لدرجة انه لا يمكننا ان نقارن بين الشعوب وحكوماتها الاستعمارية. ان من يقول ان الشعب الفرنسي اعتدى على الشعب العربي هو أما مخطيء او مغرض لان الشعب الفرنسي هو في الواقع يضم صوته مع صوتنا ويستنكر الاعتداء على الشعوب جميعها ويطالب لها بحقها في حريتها واستقلالها. ان الشعب الفرنسي صديقنا وحليفنا ومن يعتدي عليه ويشتمه فهو يعتدي على شعبه ويشتمه

اننا من هنا نحيي الشعبين السورى واللبنانى، في نضالهما المجيد ضد الاستعمار في جميع اشكاله وألوانه كما نحيي جميع الشعوب في نضالها ضد مستعبديها وجلاديها.

اجتماع الجبهة العربية

حيفا ـ تقرر تأجيل الاجتماع الشعبي العام الذي كان من المقرر ان يقام اليوم في قاعة مدرسة الوداد الى وقت اخر

طبعت في مطبعة النصر * يافا

يوم سوريا ولبنان

تتمه المنشور على الصفحه الاولى

المعروفه غير الفرنسيه عن ميدان الاستفزاز والانتقاص من حق البلدين في الاستقلال فيساعدون بذلك العناصر الرجعية البريطانيه التي تعمل على تركيز نفوذها في ربوعهما، ذلك النفوذ الذي يناضل ضده الشعبان الدمقراطيان بقيادة زعمائه الابرار.

واليوم وقد تدخلت الجيوش البريطانيه بحجة اعادة الامن والاستقرار وحقن الدماء نرى صدق تقديرنا للمحاولات الاستعماريه التي تدخلت لتشترك في المفاوضات في ظل لندن وتؤمن مصالحها التي تهدد مستقبل سيادة الشعبين الباسلين في سوريا ولبنان.

قد يشير البعض الى التناقض بين الاستعماريين الفرنسي والبريطاني. هنا نذكر ان بريطانيا قد أقرت رسميا حق الاستعمار الفرنسي في مركز ممتاز من سوريا ولبنان.

ان فلسطين، فلسطيننا المناضلة التي هبت تنتصر لشقيقتيها تدرك تماما مدى الاخطار التي تحيق بالشعبين لانها اكتوت بنار الصهيونيه وجحيم الانتداب ولانها تريد ان تزيل الاستعمار الرابض فوقها وما نجاح فلسطين الا نجاح لسوريا ولبنان ايضا.

اننا نريد ان نقاوم العناصر الاستعماريه في كل مكان مهما تلونت قومياتها. اننا نقوم بتأييد سوريا ولبنان لاننا نناضل ضد الانتداب الجاثم على ربوع بلادنا.

اننا لا نعتمد الا على قوانا النامية. ولن نعتمد على غيرها ولذا علينا ان نوحد جهودنا في الجبهات القائمة، وعلينا ان نعزل العناصر المأجورة التي تعمل ضد وحدتنا ليتسنى لنا النجاح.

عاشت سوريا ولبنان حرتين مستقلتين
وعاش نضالهما ضد الاستعمار
وعاشت عروبة فلسطين المناضلة
وعاش نضال احرارنا في جميع ديارنا

الرياضة وقضيتنا السياسية

حتى الرياضه ياناس ...

يرجع الحديث الى مدة تسع سنوات خلت عندما اجتمع مندوبون عن الانديه الرياضية العربيه من جميع انحاء فلسطين للبحث في قضيه الانديه الرياضية في فلسطين وتمثيلها عالميا فاتخذ المجتمعون قراراً بوجوب التحضير لتنفيذ هذا الامر الهام ولكن عندما طلب من الحكومه الموافقة على هذا القرار رفضت رفضا باتا زاعمه ان الذين يمثلون فلسطين هم الذين مثلوها من قبل وهم الصهيونيون !! ...

وعلى اثر هذا الرفض انضمت النوادي الرياضية العربية تحت لواء الاتحاد الرياضي الفلسطيني الذي يشرف عليه الصهيونيون

لا يهمنا من كان مسئولا عن هذا الانضمام وقتئذ، لكن الذي يهمنا هو انه منذ ما يقرب من سنتين قام في البلاد فريق يطالب باتحاد عربي يمثل فلسطين العربية التي تنشد الحرية، لان الصهيونية كانت بصورة دائمة تستغل نفوذ سيطرتها على الاتحاد القديم لمآرب سياسية. وقد نجح بالفعل تأسيس الاتحاد العربي من لجان فرعية في المدن ولجنة مركزية في يافا. وقد طالبت اللجنة المركزية في بادئ امرها بتحقيق التمثيل الصحيح في الخارج والاعتراف باتحادهم دوليا مع السماح لليهود بالانضمام اليه على اساس النسبة الصحيحة والانتخاب العادل.

غير ان اللجنة المركزيه لم تتابع تنفيذ هذه المهمه عمليا ولم تستمر في نضالها للوصول لهذا الهدف الهام لقضية البلاد، بل انصرفت بكل ما عندها من شغل شاغل ووقت طويل لاظهار سيطرتها بسلوك المعاملة المتعجرفة مع النوادي المنضمة للاتحاد العربى لتنفر هذه النوادي منها فتكون النتيجة ابعادها عنها وتفرق شمل الاتحاد، الامر الذى استفز كثيرا من النوادى وارغمها للجوء الى الاتحاد الصهيوني بسبب هذا التصرف الشاذ والسلوك الاعوج !!! ... كل هذا التصرف ـ الذى لا نظن الا انه مقصودا لخدمة الصهيونيه ـ كان شغلهم الشاغل دون ان تفكر اللجنه المركزيه بالعمل للتمثيل في الخارج !

ان الرياضه في فلسطين لا تنفصل مطلقاً عن قضيه البلاد السياسيه. يجب علينا ان لا نترك يد الاستعمار الصهيوني وغير الصهيوني تلعب بنا كما تشاء

نريد من اللجنه المركزيه للاتحاد العربى ان تغير مبدأ التحيز، ان تغير مبدأ التعجرف، ان تغير من مبدأ الانانيه وان لا تقف عند اتفه الامور لتظهر سيطرتها

نريد منها ان تغير مظهرها الذى لا يليق بمظهر العروبه المتحررة ولا يتفق مع الروح الرياضيه، والا فلتتحد عن الطريق ولتترك هذا الامر لمن هم اهله

جميل باكير — حيفا

مجالسنا البلدية ...

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

هذا واننا لا نطالب فقط بانتخاب مجالسنا البلديه، وانما نطالب ايضا بتعديل القوانين البلديه بحيث تعطى حريات واسعة لها حتى تستطيع ان تمارس مهمتها بوثبات جريئة وحتى لا تكون هذه المجالس أداة تنفيذ فقط في أيدي السلطات الحاكمة

اننا نطالب ايضا بتعديل قوانين الانتخابات لتشمل اكبر عدد ممكن من ابناء الشعب دون ان يكون هذا الحق موقوفا على أناس دون آخرين لان الجميع سواء فيما يريدون من مجالسهم البلدية كما انهم سواء في الواجبات والحقوق.

لقد زالت الاسباب التي كانت تحول دون اجراء الانتخابات البلدية بزوال الفاشستيه من اوروبا وبانتصار الدمقراطية التي شملت شعوب العالم بأسرها. فلتشملنا اذن دمقراطيه انتخاب مجالسنا البلدية حتى نتمكن من القول باننا ننعم بثمرة من ثمرات نضال الشعوب وتضحياتها في سبيل الدمقراطيه

السنة الثانية الاحد فى ٧ رجب ١٣٦٤ الموافق ١٧ حزيران ٩٤٥ العدد ٦

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

قضية سوريا ولبنان لا تحل الا على اساس عالمي

ضوء جديد على المشكلة اليونانية . آخر المعلومات عن سير الحملة الانتخابية في بريطانيا

شعوب المستعمرات تسجل بتأييد روسيا نصراً باهراً في مؤتمر سان فرنسيسكو

لندن – لمراسل الاتحاد الخاص – حاول مثيرو التفرقة والشقاق بين الحلفاء واعداء الاتحاد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو ان يجعلوا من قضية سوريا ولبنان مع فرنسا دليلا على ان حق النقض والابرام الممنوح للدول الكبرى هو وسيلة لعدوان دولة كبيرة كفرنسا على دولة صغيرة كسوريا ولبنان .

ولكن هذا الوضع خطأ كبير ، فقضية سوريا ولبنان لا يمكن ان نعزلها عن قضية الحرية في جميع المستعمرات عموما وفي الاقطار العربية على وجه الخصوص ، فعلى الرغم من ان تدخل الجيوش البريطانية في المشكلة ساعد على تهدئة الحالة ، الا انه اقام الدليل الواضح على ان القضية ليست بين سوريا ولبنان من جهة وفرنسا من جهة اخرى ، كما ان طلب بريطانيا اشراك اميركا في المفاوضات لحل القضية هو ايضا دليل اخر على ان القضية ليست قضية محلية بل هي قضية عالمية تشترك فيها مصالح الدول المختلفة امام مصلحة جميع الشعوب في تحريرها التام .

المذكرة السوفياتية

ولا ريب ان المذكرة السوفياتية التي تطلب ان يكون حل القضية على اساس مباحثات بين الكبار الخمسة تضع المسألة في موضعها الصحيح ، اذا لا يمكننا ان نعتبر بريطانيا في هذه القضية مثلا دولة محايده ، ولا يمكن ان يؤمن استقلال اي قطر الا بالتفاهم بين جميع الحلفاء وخصوصا بين دول الحلفاء الكبيرة .

ان الطريق الوحيد للمحافظة على حقوق الشعوب وتأمين السلم في كل قطر في العالم اجمع هو تفاهم دول الحلفاء جميعها وخصوصا الكبار الثلاث

هذه هي روح المذكرة السوفياتيه

المشكلة اليونانية

لندن – لمراسل الاتحاد الخاص – عاد الى اليونان اخيرا (زاكريادس) سكرتير الحزب الشيوعي اليوناني الذي كان معتقلا في معتقل «داشو» النازي ومنفيا من اليونان مده عشر سنوات ، وتقدم بمقترحات جديده لحل الازمة اليونانيه ، وطالب باعاده تأليف الحكومة اليونانيه على شكل يمثل جميع الاحزاب الدمقراطيه ومنها الحزب الشيوعي ، مع موافقته على المقترحات السابقة خول الملكية في اليونان

وقد صرح زاكريادس في مؤتمر صحفي عقد مؤخراً في اثينا ان جيش التحرر الوطني «ايلاس» قد سرح جميعه وانه ليس لدى (ايام) أية رهينة ، ولكن بالعكس فان رهائن من جنود ايلاس لاتزال معتقلة في سجون الحكومة اليونانيه الحالية التي اقامتها في افريقيا .

الحملة الانتخابية في بريطانيا

لندن – المراسل الاتحاد الخاص – اثارت حملة تشرتشل على الاشتراكية واحزاب اليسار موجة من السخط والانتقاد الشديدين بين اوساط الشعب البريطاني برزت بشكل واضح في الصحف لدرجة ان جريدة «التايمز» المحافظة انتقدت عبارات المستر تشرتشل واسفت لانه تفوه بها فكتبت تقول:

« ان احزاب اليسار في اوروبا التي سوف تستلم الحكم قريباً بدون شك قد عجبت من خطاب المستر تشرتشل . ان ان واجبنا هو ان نستميل هذه الاحزاب لا ان نبعدها عنا »

وقد خطب المستر كربس في آخر الاسبوع خطابا كبيراً بين فيه ان الشعب البريطاني يريد حلفا دائما مع الاتحاد السوفياتي ولا يريد بحال من الاحوال حربا ثالثة لا تبقي ولا تذر . وقال :

« ان قيام حكومة محافظة بعد الانتخابات معناه اشعال نيران حرب ثالثة »
الدكتاتورية والغستابو زاعما انهما موجودان في نظام الاشتراكية ، هو نفسه قائد حزب المحافظين الذى كان يتغنى بمدائح هتلر وموسوليني ، وهو نفسه الذى لا يزال يترضى فرانكو الذى يقوم نظامه على الدكتاتورية والغستابو ! ... »

قرار الوصاية في سان فرنسيسكو

سان فرنسيسكو – عندما بحثت مشكلة الوصاية على المستعمرات في مؤتمر سان فرنسيسكو ، تقدم وفد الاتحاد السوفياتي باقتراح ينص على ان تقود الوصاية مباشرة الى تحرير المستعمرات جميعها باقرب وقت . غير ان وفدي بريطانيا والولايات المتحدة عارضا هذا الاقتراح التحرري العادل . وطلبا ان لا يكون الاستقلال هدفا للوصاية .

وقد كان تمسك الوفد السوفياتي برأيه وتأييد شعوب المستعمرات والشعوب الصغيرة له حافزاً لبريطانيا والولايات المتحدة ان تتراجعا عن رأيهما الاول فقدما اقتراحا ثانياً ينص على ان الوصاية تقود تدريجياً الى الاستقلال الذاتي « اذا ظهر من شعوب المستعمرات ما يدل على انها تريد ذلك؟ »

وقد شعر وفد الاتحاد السوفياتي بغموض الفقرة الاخيرة من الاقتراح البريطاني – الاميركي ، لان هذه الفقرة تفسح المجال

– البقية على الصفحة الرابعة –

من يستفيد من هذه المشاحنات ؟ ...

ان شعبنا لا يفرط بالوحدة الوطنية

في الاسبوعين الماضيين تكشفت قيادة الحركة الوطنية عن انقسامات خطرة في غاية الخطورة كانت مختفية خلف الحجب الكثيفة وفي اعماق صدور القادة ، لا يعلم بها الا نفر قليل .

وكانت دعوتنا للوحدة الوطنية تلاقي الاهمال من قيادة الحركة الوطنية اذ زعمت ان الوحدة حاصلة وما على الشعب الا ان ينضوي تحت لوائها ويجرجر في اذيالها ...

ثم حدث ما كنا نتوقع فتفتقت الحجب التي اسدلوها على اعين الناس محافظة على « سرية » العمل كما كانوا يقولون مدعين ان هذه « السرية » دبلوماسية وطنية حيث كان في مقدور كل لاعب بالنار ان يلعب ، وحيث كان في مقدور كل متخوف من الوحدة الوطنية ان يفرق الصفوف ويبذر بذور الشقاق والتفرقه في النفوس .

ان لنا فيما حدث عبرة ، وللشعب درسا قاسيا لكنه ضروري وللقادة المخلصين امتحانا لكنه شديد .

واليوم نرى الشعب يسأل ، ومن حقه ان يسأل : من يستفيد من هذه المشاحنات والانقسامات ؟ ومن صفق طربا لهذا الشقاق والاختلاف ؟ ...

لم يكن هذا الامر ليصلح من شأن هذه الامة ، او ليخرج بها من محنتها ، او ليمنع عنها هجوم اعدائها ... بل بالعكس!

اننا نرى فيما حدث شيئا واحدا قبل كل شيء آخر ، هو أهم من كل شيء آخر: ان الغموض الذي سار على نهجه القادة الوطنيون ، ولسنا هنا في معرض التخصيص لان هذا الغموض كان ديدن جميع القادة الوطنيين ، هذا الغموض افسح المجال للانتقاص من وحدتنا ، وتعكير صفو نضالنا ، و « الصيد في الماء العكر » .

اننا نناشد كل وطني من وطنيينا ان يقلع عن سياسة الغموض في اعماله ، وان يتقدم الى الشعب ببياناته ، وان يشرك ابناء الشعب في مشاريعه الوطنية .

لن ينقذنا من هذه الفوضى الا وحدة وطنية صحيحة اساسها الثقة بالشعب ، واخذ رايه ، واعتبار مصالح جماهيره .

والواقع انه ما انقذنا ولن ينقذنا في كل محنة امتحنا بها ونمتحن الا شعبنا القوي بوحدته والمؤمن بعدالة قضيته وحقه في تقرير مصيره بنفسه .

اننا نناشد القادة المختلفين المتخاصمين ان يقلعوا عن كل عمل من شأنه ان يزيد في الخرق اتساعا فشعبنا لا يمكن بحال من الاحوال ان يفرط بالوحدة الوطنية التي هي الشرط الاول من شروط نجاح نضاله .

اننا نناشد الهيئات والنوادي والجمعيات الوطنية ايضا ان لا تشترك في هذا الخلاف لتؤيد فريقا على فريق ، لان هذا الوطن لا يحتمل فرقاء مختلفين ، وهذا الشعب لا يرضى بان يشترك في خلاف ليس في مصلحته .

اذا دعونا للوحدة الوطنية وكنا اول الداعين ، فضرورة هذه الوحدة تظهر الآن في اقوى مظهر وفي اوضح صورة ، هذه الضرورة اصبحت اليوم الحديث الذي يسبق كل حديث في الشارع وفي المصنع وفي البيت وفي المكتب .

واذا فشلت الدعوة للوحدة الوطنية في السابق ، فان هذا الفشل يرجع الى ان حدثنا لم يكن يتعدى ... معدودات ولم يكن الشعب يعلم من امرها شيئا .

واذا نحن شعرنا جميعا بضرورة هذه الوحدة الان ، فلأن وضعية البلاد الداخلية والوضعية العالمية الجديدة تحتمان هذه الوحده .

واذا توجهنا بالالحاح في المطالبة بالوحده الوطنية اليوم فاننا نتوجه بالدرجة الاولى الى شعبنا بجميع صفوفه دون استثناء . والى قادة بعض هذه الصفوف الذين كانوا مثار هذا الاختلاف الذي ليس من شانه الا ان يضرب مصلحة وطننا في الصميم .

وسوف نستمر في عملنا وكل رائدنا الاخلاص لمصلحة هذا الشعب في وصوله عمليا الى وحدة وطنية شعبية حقيقية .

وحدوا الجهود ، ايها السادة ، وحدوا الجهود .

اننا اليوم في حاجة لتوحيد الجهود اكثر من اي يوم مضى .

الاتحاد

« نشاط » المستر فرل في طولكرم والناصرة

اصراره على تحدى شعور الشعب العربي وكرامته

من واجب الهيئات الوطنية الا تتهاون امام هذا التحدي

يظهر انه لم يعجب المستر فرل تراجعه القهقري بسرعة عن امره المطلق باغلاق مدرستي العامريه وخانيونس بفعل وعي الشعب واستنكاره لتصرفاته ، فأراد ان يثبت اصراره وعناده الذي لا يسمع ولا يعي على تأييده لتلك النظرية الرجعية القائلة بان الطلاب يجب ان يكونوا في مدارسهم آلات صماء لا تشعر بما يجري حولها من الحوادث ولا تشارك محيطها بالشعور الذي يعمه ويجري في عروق سكانه ، فاصدر المستر فرل قراراً يفرض فيه على طلاب مدرسة طولكرم تأمينا مالياً ضد مشاركة الشعب في شعوره الوطني فرفض الطلاب الانصياع الى هذا القرار المجحف ، وثارت ثائرة اهالي البلدة على هذه المعاملة وتقدموا الى بعض ممثلي الاحزاب والهيئات الوطنيه في طولكرم وطلبوا منهم الوقوف وقفة صامدة أمام هذا العمل ... واخيرا اضطر أولياء الطلبة ان يدفعوا التأمين المفروض عليهم ! !

وفي الناصرة قرر المستر فرل ايضاً فرض غرامات مالية على الطلاب وطلب التعهدات من اولياء امور الطلاب ان يمنعوا طلابهم من الاشتراك مع الامة في الاحتجاجات السياسية ولسنا ندري « كيف ؟ » فأثار هذا التحدي استنكار الاهالي واستياء الشباب الناصري الذين يفكرون في وضع حد نهائي لهذه الاعمال وسيعقد في القريب اجتماع شعبى لبحث هذا الامر الهام . والامر الذي يؤسف له ايضا هو ان بعض موظفي المعارف في الناصرة تعاونوا مع المستر فرل في تنفيذ قراراته حتى ينال حضرات الموظفين عطف حضرة المدير

هذا ما كان في طولكرم ، وهذا ما كان في الناصرة ، ولسنا ندري أين ستكون الضربة التالية التي سوف يسددها المستر فرل الى حريات شعبنا الديموقراطية التي ماتزال نزرة يسيرة زهيدة

ان المستر فرل لم يعد ابداً يتناسب مع التطور الحاصل في فلسطين والعالم ، فهو رغم تاريخه الطويل هنا لم يستطع ان يقف امام تطور شعبنا ورغبة ابنائه في انتجاع مناهل العلم والثقافة الحرة . ولا عجب اليوم ان رأى ان الامر قد أفلت وان شعبنا قد تفتحت افهامه على النور ، وان قوى العرفان والحرية في العالم قد انتصرت ...

لذلك فانه من واجب الهيئات الوطنيه في كل بلد هو ان لا تتهاون امام هذا «النشاط» غير الديمقراطي ، وان لا تتراجع امام هذا التحدي لروح الحرية المنتشرة في فلسطين والعالم

كله استعمار ...

« ابو سلمى » شاعر الحرية في فلسطين
في يوم سوريا ولبنان في حيفا

لبنان في وهج اللهيب وجلق والنور لا تجلوه الا النار
اخوان في حلق الحديد وبيننا حق الحمى واخوة وجوار
حلفت سيوف الثائرين بانها قد وحدتها امة وجوار
التربة الحمراء كيف تدوسها قدم الدخيل واهلها الاحرار
لن نستريح من الجهاد وفي الدنى عبد وبين العالمين اسار

* * *

ياحادبين على الضعيف رويدكم تاريخكم في صفحتيه العار
مابالكم لم تنصفوا في حكمكم والاهل اهل والديار ديار
فهنا تجرون القيود دواميا وهناك في ايديكم الازهار
وهنا الشياطين استفادت منكم وهناك انتم قبة ومزار
لا تذكروا حق الضعيف فكلكم مستعمرون وكله استعمار

للنضال ضد الاستعمار المتلون بقومياته ، المتآمر لتركيز مصالحه

بقلم فؤاد نصار

ان بقاء الوطن العربي ممزق الى دويلات ، تحت ظل الاستعمار بعد تلك الانتصارات الرائعة التى احرزتها الشعوب ضد افظع شكل من اشكال الرجعية يضع امام الشعب العربي اليوم شعارات جديدة وواجبا جديدا هو الاتحاد الوطني في كل قطر من اقطاره . ونخطىء كثيرا اذا كنا نعتقد ان الاستعمار سيتنازل عن اسلابه وامتيازاته من تلقاء نفسه ان هذا لن يحدث مطلقا ، والطريق الوحيد لتحرير وطننا هو توحيد صفوف العناصر الوطنية المخلصة للنضال المستمر لنيل الحرية ، فان الحرية سوف لا تنزل علينا من السماء ولا يمكن تحقيقها الا بالنضال الذي يجب ان نخوضه اليوم معتمدين على الجماهير العربية .

ان ما حدث في سوريا يجب ان ينبهنا الى المؤامرات التى تحاك لتوجيه نضالنا في طريق غير مجدية ، يجب ان ندرك ان مسألة فرنسا في سوريا هي مناورة استعمارية خطرة قامت بها العناصر الفيشيه الفرنسية المنهزمه في بلادها والتي تواجه اليوم اقسى الاوضاع التي تهددها بدنو اجلها المحتوم نتيجة لتعاظم قوى الحركة التحررية في فرنسا وفي كل مكان .

ان التراشق بين الاستعماريين الذي تبرزه بعض الصحف الرجعية لا يمكن ان يغطي عن اعيننا الحقائق المرة التي تدور وراء الستائر . انها جميعها مناورات استعمارية يقصد منها زعزعة ثقة الشعوب بانتصاراتها ضد جلاديها .

ان علينا ان ندرك جميع الامور التى تواجهنا ، وعلينا ان نتخلى عن التقديرات القديمة البالية وندرك ان القيم العالمية قد تغيرت تغييرا اساسيا ، وعلى هذا يجب علينا ان نواجه الاوضاع العالمية بفهم جديد ان الاستعمار يحاول ان يتستر تحت الوان جديدة بعد ان تمزق جلده القديم . ان

– البقية على الصفحة الرابعة –

قليل من كثير من الاعيب الهستدروت

« اتحاد عمال فلسطين » الصهيوني يعمل للتغرير بالعمال العرب
... ولكنه سرعان ما يفضح ويبوء بالفشل الذريع

بقلم سليم قاسم

غررت جمعية الهستدروت بعمال بلدية يافا العرب مدة من الزمن اوهمتهم فيها انها جمعية تعمل للعمال جميعهم دون النظر للجنس او النزعة ... ولكن الشباب الواعي من العمال العرب راحوا يعملون على تفهيم هؤلاء العمال نوايا الهستدروت الصهيونية اجيرة للاستعمار تتلاعب بالعمال وتمتطيهم للوصول الى غاياتها الاحتلالية البغيضة . وقد ظهر صدق هذا علانية بوضوح عندما لم توافق على مساواة اجور العمال العرب باجور العمال اليهود وعندما طالبت بفصل حي «فلورنتين» وحي « شابيرا » عن بلدية يافا ، فادرك العمال هذه الحقيقة وقرروا الانسحاب من المخلوق المسيخ الذي اسموه « اتحاد عمال فلسطين » واعلنوا ذلك في الصحف .

لقد اغاظ الهستدروت ما تلاقيه من الفشل الذريع يوما بعد يوم فغاب صواب « رئيسها » فراح يتمسك بخيوط العنكبوت وكتب تحريراً لبلدية يافا يدعي فيه تمثيله للعمال فيها وارفق التحرير بضبطة كان العمال قد وقعوها في الماضي عند انضمامهم وقبل انسحابهم من الهستدروت . ولعل الرئيس ومأجوريه بقصر حياة هذا الاتحاد المزعوم كانوا يغفلون في هذه الضابط التواريخ ليتسلحوا بها بعد انسحاب العمال ونسوا ان العمال العرب الذين عرفوهم لا يمكن ان تمر حيلهم عليهم .

فليعلم هذا الرئيس ومن هم على شاكلته ان خيوط العنكبوت لا تنقذ « اتحادهم » الاعمى من الانهيار . وقديما قيل : «دولة الباطل ساعة ، ودولة الحق حتى قيام الساعة»

وان للعمال العرب جمعياتهم التي تعمل لهم على اساس صحيح حرة طليقة من أي تأثير ولهم فيها تنظيمهم الصحيح الذي يوصلهم الى حقوقهم كاملة ، لا تلاعب فيها ولا تزييف ولا تملق ولا خديعة .

واما هذا اللف والدوران الذي تقوم به الهستدروت للتغرير بالعمال العرب فلن يطول اجله ، وهذه الاحابيل سوف تفضح الهستدروت وتكشفها على حقيقتها لا للعمال العرب فحسب بل وللعمال اليهود انفسهم مهما كان رجال الهستدروت ماهرين في تشويه الحقائق . هذا مثل من امثلة كثيرة على مخاتلات الصهيونيين في عملهم اسوقها لاخواني العمال ليطلعوا عليها وليتنبهوا لالاعيب الهستدروت

بلدياتنا والمسئولية الاجتماعيه

هل تشعر البلديات والمجالس المحلية في فلسطين بواجباتها الاجتماعية ؟ ...

سر في شوارع اي مدينة عربيه شئت ... كن حصيفا وابتعد عن الشوارع الرئيسية والاحياء الفخمة التى يسكن فيها اغنياؤنا ورجال الجاليات الاجنبيه ... سدد خطاك نحو الاحياء الوطنية والق نظرة فاحصة على المنازل وسكانها ثم تجول في ازقتها ودروبها ، فماذا ترى؟ ازقة قذرة تنتشر فيها اكوام النفايات ومن فوقها ارتال الذباب والحشرات ، والبيوت كئيبة متداعية اكثرها اثرية قديمة ، والاطفال يلعبون في الشوارع ويذهبون الى بيوتهم حاملين الأمراض والجراثيم الفتاكة وعشش الامراض المعديه الوبيلة .

وهذا طبعا دليل واضح على عدم فهم البلديات لواجبها الاساسى الذى وجدت له ، وعلى عدم تفكيرها في خدمة الشعب خدمة صحيحة . لذلك يحق لنا ان نتساءل : وان كان اعضاء المجالس البلديه ممن يهتمون فعلا بهذه الامور ، فليس منهم الا ويعيش في ارقى الاحياء وافخم المنازل ، كل واحد منهم في بسطة من العيش وسعة في الرزق ، يستنكفون السير في مثل هذه الاحياء . خوفا على نفوسهم من ان تشمئز او تتعرض اجسامهم للامراض والعياذ بالله ...

وهم فوق ذلك وطنيون يسارعون كلما دعاهم داع لحضور الاجتماعات السياسية والقاء الخطب الرنانه حيث يدعون انهم خدام الشعب يضحون بمهجهم وماملكت ايديهم في سبيل الوطن المفدى .

« البقية على الصفحة الرابعة »

البطالة وعمال المعسكرات

ليس من العدل ان يكون جزاء العمال الذين ساهموا في كسب الحرب ، البطالة والخوف من المستقبل !

بقلم عودة الأشهب

باتنهاء الحرب الاوروبية اصبحت البلاد على ابواب بطالة فادحة بسبب استغناء القوات العسكرية عن عدد كبير من العمال الذين كانوا يعملون في المجهود الحربي ، وبسبب عدم وجود مشاريع صناعية وطنية كافية لتشغيل العمال . وقد اصبح من المؤكد ان فريقاً كبيرا من العمال ستشملهم البطالة وما يتبعها من الازمات .

لقد فرح العالم بانتهاء المذابح البشريه في اوروبا اذا استيقظ من حلم مرعب ... ، ولكن ياللهول ما رأى بعد هذا الحلم ! ملايين العمال في جميع الاقطار الرأسمالية يعيلون ملايين العائلات اصبحت حياتهم مهددة بسبب

«البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

من المسؤول؟

ان ادارة هذه الجريدة ترسل قسما كبيراً من اعدادها للتوزيع في الاقطار العربيــة الشقيقة ، واننـا على الفخر نعلن ان جريدتنـا لاقت قبولا واعجابا بين جماهير الشعب في مختلف الاقطار العربيه مما حفزنا على مواصلة السعي لتحسين الجريدةواصدارهايوميا

أما الغريب في الامر فهو ان وكلاء التوزيع يرجعون الينا أغلبية الاعـداد المرسلة الي مصر لان الرقابة المصريه منعها من الدخول

اننا لا نعتقد أبداً ان هذا التصرف من الرقابة المصريةيرجع الى سياسة تنهجها الحكومة المصريه .

لذلك فنحن نلفت انظار المسؤولين في القطر الشقيق الى ضرورةالتحري في هذه المسألة ، فان القطر الذي وصل من الاستقلال ماوصلته مصر لايجب ان تحط الحريات الديموقراطيه فيه

وان تقبل فلسطين لجميع الصحف المصرية ، يجب ان يعني تقبل مصر للصحف الفلسطينيه .

وان من الطرق المؤدية الى الوحدة العربية ان يتفاهم ابناء الاقطار العربيه وان يتناقلوا الصحف والمجلات .

المراقبة هنا

في الاجتماع الذي عقده السكرتير العام للصحفيين صرح المستر سكوت ان الرقابة على النشر لن تلغى في فلسطين نظراً للاوضاع الحالية في الداخل وفي الاقطار العربيه المجاورة

واننا نتساءل : هل يعني المستر سكوت في تصريحه هذا ، ان الاوضاع في فلسطين هي أشد حراجةلما كانت قبل الحرب يوم لم تكن هنالك مراقبة على الصحف

ونتساءل: هل معنى انتصار الشعوب في هذه الحرب ان تفرض نظم غير ديموقراطيه لم تكن مفروضة ماقبل الحرب يوم كانت النازية في عنفوانها ؟

اننا نطالب بالغاء الرقابة على الصحف لان حرية الصحافة وتناقل الانباء هي من الدعائم الاولى لبناء عالم جديد تسود ارجاءه الديموقراطية والسلام . ولم تكن الاحداث في بلد من البلاد في يوم من الايام لتمنع تناقل الكلمة المنشورة الا في نظم فاشستية دكتاتوريه

ان الغاء الرقابة في اكثر اقطار العالم لايعني ان تظل قائمة في فلسطين

هذا هو فلاحنا

مايزال المستر فرل مدير المعارف في فلسطين سائراً على سياسته الرجعية رغم احتجاج الاهلين ورغم ذيول فعلته في يافا فانه وضع غرامة نقدية على كل طالب أضرب في الناصرة تأييداً لقضية سوريا ولبنان وان نعجب فلا نعجب الا للمستر فرل الذي يعلم ان سياسة الضغط لاتجدى نفعاً ولكنه لايغيرها ولا يبدلها

الا ان الشعب على الرغم من تصرفات المستر فرل ودعايته المضللة يلح مطالباً بزيادة المدارس في المدن والقرى ، ولايطالب فقط بل يعمل لذلك باذلا امواله ومجهوده .

ففي الانباء قبل اسبوع ان قرية (الضمايرة) قضاء حيفا رفعت مذكرة الى مدير المعارف العام تطالب فيها بفتح مدرسة في القريه وقد جمعت القريه ٣٠٠ جنيه كدفعة اولى لبناء هذه المدرسه.

فهل يفي المستر فرل بوعده ويخصص من ميزانية المعارف ٣٠٠ جنيه اخرى لبناء مدرسة (الضمايره) أم انه لايزال مصراً على رأيه من أن العرب يعارضون في التعليم المجاني الاجبارى؟

هذه الحكايات قد مضى عهدها فالشعب يطالب اليوم بأن يتولى زمام ادارة المعارف ...

جهينة

حق الشعب في ادارة شئون معــــارفه

القسم الثاني من خطاب السيد عرفات الطاهر في اجتماع رابطة المثقفين العرب في حيفا

ايها السادة .

اذا علمنا ان الصهيونيين يشرفون على شئون معارفهم بانفسهم ويوجهون سياسة تعليم نشئهم كما يرغبون وفق برامجهم واهدافهم ومطامعهم في هذه البلاد ، وانهم يتلقون الاعـلانات من الحكومة تشجيعا لهذا التوجيه لعلمنا مبلغ الحيف الاحق بالشعب العربي في وطنه عندما تصر الحكومة المنتدبة على استلام شئون معارفه فلا تقوم بالواجب ولا تنفذ الامانه ، ولعلمنا مبلغ التحيز عندما نجد في البلاد نظامين تعليميين متباينين . احدهما وهو النظام الصهيوني يستقل استقلالا مطلقا ، والثاني تقبض على دفته يد حكومية مطلقة التصرف رجعية التفكير

انه لمن دواعي السخط والنقمة ان يكون في البلاد نظامان تعليميان متباينان كل التباين ويختلفان اشد الاختلاف . النظام الصهيوني يشرف على توجيهه وتنفيذه مجلس « الفا دلومي » واهدافه الاساسية ايجاد جيل جديد من الشباب الصهيوني يؤمن ويتعصب لسياسة الدولة اليهودية وعدم الاعتراف بقومية فلسطين العربية واحياء لغة اسرائيل العبرية ونشرها ، اما نظام تعليم العرب فتشرف عليه ادارة معارف حكومة فلسطين وتنفذ فيه سياسة خاصة .

ان الشعب العربي يطلب حقوقـه المسلوبة ويرفع صوته ويناضل نضالا مستمرا لنيل حقه في ادارة شئون معارفه بنفسه فيشرف على توجيه سياسة تعليم النشء العربي وفق ما تتطلبه مصلحة التعليم العربي في هذه البلاد ترتبط اوثق ارتباط بمشكلة الاستقلال والتحرر الوطني فلنناضل اذن نضالا صحيحا في سبيل حريتنا واستقلالنـا ومعارفنا ، وليكن شعارنا الهام الذى لا نثني عنه :

« الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني ». ان استقلال وطننا وتحرره هو السبيل الوحيد لحل جميع مشاكلنا وقضايانا الوطنية ، ولن تحل مشكلة التعليم والمعارف العربية حلا معقولا الا اذا تحرر وطننا وانتقل مصير تقريره الى ايدينا .

ان الجهاز الحكومي في فلسطين مليء بالعناصر الرجعية التي ما زالت تعيش في تفكيرها على اهداف ما قبل الحرب ،

وما تصرف مدير المعارف الشاذ في اغلاق المدارس وفرض الضرائب على الطلاب الا دليل على عقليته الرجعية التي تأبى ان تتفهم الروح الجديدة المنتشرة في جميع اقطار العالم

ان مدير المعارف وامثاله من العناصر الحكوميه في فلسطين يعتقدون ان في مقدورهم الثبات في وجه التيار التحريري الوطني في فلسطين ، ولكن خاب فألهم فالتيار الوطني التحريري في فلسطين في صعود دائم

ان لنا شعبنا الابي المناضل المتعطش للحرية والاستقلال ، المؤمن بحقه في الحياة وبرسالته التحريرية وتراثه المليء بالنضال للعدل والحرية

لقد انتصرت الشعوب في هذه الحرب التحريرية وانتصر معها شعبنا العربي المناضل . واذا لم يشعر الكثيرون في صفوف شعبنا حتى الآن بانتصارهم في هذه الحرب ، فلا يعود ذلك الا لوجود العناصر الرجعية في جهاز حكومة فلسطين .

ان الحرية المنتصرة في كل مكان يجب ان تنتصر في فلسطين ايضا ! ان الرجعية المتحطمه في كل مكان يجب ان تتحطم في فلسطين ايضا !

نـــداء من اعماق قلب طالب متحرر

خلصونا من هذه المدارس التبشيرية
انقذونا من هذه البيوت الاستعمارية

ما اهنأ طلاب العلم وما اسعدهم ! ولكن ليس عندنا ولا تحت اسس ونظم كتلك المفروضة علينا — نحن معشر التلاميذ — في فلسطين العاثرة ، نحن من نعاني مصاعب تلك النظم العقيمة الواهية .

ان غاية ما تصبو اليه نفوسنا ، هو ان نجني ثمار العلم كيما نتمكن من افادة المجتمع العربي . ولكن هيهات ان تتحقق مثل هذه الامال ما دام القسم الاكبر من طلاب العلم العالي في فلسطين عامة والقدس خاصة يؤمون المدارس التبشيرية التي قلما يتسنى لهم غيرها .

اقول هيهات ... ولكن ما السبب من هذا العقم لم يكن نتيجة الاهمال ولا من قبيل المصادفات . وانما هو العقم المقصود ... هي السياسة الاستعمارية ، والمبادىء الهدامة التي تبثها تلك المدارس وبالاحرى تلك الاماكن الموبوءة بالجراثيم . وليت جراثيمها كانت حشرات الملاريا ، وانما هي ادهى وامر . وليت ذلك الحد من الطغيان الرجعي انتهى عند حادثة مدرسة المطران في العام الماضي فهاهو مدير مدرسة صهيون من جديد يهدد جميع كبار الطلاب بالطرد ان هم حاولوا الاشتراك والشعور مع اخوانهم (في خارج المدرسة) المضربين احتجاجا على اعمال الفرنسيين في هذه الاونة الاخيرة .

وليت ذلك المدير المحترم وقف عند هذا الحد ، بل تعداه الى حدود الطعن . فاخذ يتهم زعماء العرب الذين امروا بالاضراب العام . اقول اخذ يتهمهم بالغباء وعدم فهم الحقائق ، ومحاولة الارتقاء والظهور على عاتق الطلاب المساكين (على حد تعبيره). وما الى ذلك من النعوت الدنيئـة والحط من كرامة العرب وقادتهم .

فيا أيها القراء الكرام . انى استصرخكم باسم اخواني الطلاب وبقلوب كاد يجرحها الجور والظلم . انى اهيب بكم ان تنشئوا المدارس الوطنيــة للتخلص من كابوس المدارس التبشيرية العاتية . التى تتخذ الدين وسيلة للتمهيد الاستعماري . وطبع التلاميذ منذ الصغر على الذل والهوان .

ان السبيل الاوحد للخلاص من ذلك هو بناء المدارس الوطنية الكافية . وليس ذلك بالامر العسير على الامم الساعيــة نحو المجد .

وقد ظهرت بوادر هذه النهضة في غزة وحيفا . فهلم بنا بني العرب قاطبة . ازيلوا الجهل واقضوا على وسائل الاستعمار ومؤهلاته وضمدوا بذلك جراح هذا الوطن الدامي ان العربي ما كان ليذل ويهون في سبيل حاجة يمكنه بكل سهولة ان يسد فراغها . كفاكم بني يعرب . افيقوا من هذا السبات العميق المقوت . استعدوا للمستقبل المظلم الرهيب . ولا تهملوا شأن ابنائكم — عماد المستقبل — .

وجهوهم توجيها قويما منـذ الصغر . ولتكن عنايتكم بهم مجدية .

خلصوهم من نير الشقاء بما تبنونه من مدارس وطنية ، تكف عنا بلاء مدارس التبشير الدينية سابقاً ، والتى انقلبت الى مدارس تجارية استعمارية .

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله .

ابن الشاطيء

اطلاق الحريات للصحافة والاجتماعات في مصر

القـاهرة ـ اعلن دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية في مجلس النواب ان الحكومة قررت تمهيدا لرفع الاحكام العرفيه نهائيا ان تتخذ منذ الآن قرارا باطلاق الحريات العامة بحيث تكون الاحكام العرفيه محصوره في اضيق حدودها ولا تتعدى الامور العسكريه وشئون التموين وما له اتصال باموال رعايا الدول المعاديه والبلاد التي كانت محتلة وقرأ دولته على المجلس قرار مجلس الوزراء باعتبار الرقابه على الصحف والنشرات الدوريه وغيرها من المطبوعات منتهيه الا فيما يتعلق بما ينشر عن المسائل العسكريه مع تطبيق احكام القانون العام لمنع الجرائم

وقرر مجلس الوزراء ايضا ان الاجتماعات العامه لا تخضع لاى قيد غير احكام القانون العام وانه لا يجوز للسلطه القائمه على اجراء الاحكام العرفيه اصدار اي امر بالاعتقال في جميع صوره

عودة صديق وفي

القدس ـ عاد من القاهرة صديقنا الوفي الاخ احمد شويكي بعد ان زار اهله ومعارفه هناك وقد احضر لجريدة الاتحاد « كليشهات » قيمة هدية منه لها فنشكره ونتمنى له التوفيق في اعماله

مكتب جريدة الاتحاد في يافا

شارع الملك جورج - يفتح يوميا ما عدا يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع

تملق الظالمين واكرام المعتدين !

وكم في الشرق من بلد جريح
تشكى لا الجروح بل الضمادا
فكانوا فوق عورته ستارا
وكانوا فوق جمرته رمادا

« الجواهري »

وهكذا وبينما الامة بامرها ، وبينما الشعب برمته حاقد ناقم على السياسة الرجعيـة المقوتة البـالية التى انتهجها « فرل » مدير معارف فلسطين ، بل قل « دكتاتور » معارف فلسطين ، هذا الرجل الذى اصدر امره بجرة قلم باغلاق مدرستى العامرية الثانوية في يافا والمدرسة الابتدائية في خانيونس لمشاركة طلابها الامة في شعورها ، هذا الرجل الذى لم يكتف بذلك بل امر بتغريم بعض طلاب المدرسة الثانويـة في الناصرة وياخذ الكفالات المالية عليهم لمشاركتهم الامه في هذا الشعور معتبرا اظهار الشعور ذنبا يعاقب عليه وجرما تؤخذ عليه الكفالات المالية ضمانا على كبت هذا الشعور والدوس عليه .

وهكذا بينما هذا الشعب المناضل يطلب بالحاح ودون ما هوادة استرجاع حقـه المهضوم باستلام معارفه ليسير بابنائه السير الطبيعي ، نرى بعض المسترين للعورات ، نرى هذه الضمادات التى هى اشد ايلاما وفتكا من الجروح الآسنه يحتفلون بهذا الدكتاتور المدير ضاربين بشعور شعبهم عرض الحائط فيقيمون له الحفلات ويولمون له الولائم فتدار فيها كؤوس الشاي والحليب واطباق الكعك والحلوى والفواكه متجاهلين انهم بعملهم هذا يسيئون اكثر ما يسيئون لانفسهم وبالتالي لامتهم وشعبهم في الصميم

يا هواة التمويه والترقيع !! ليت هذا المال الذى جمعتموه من ابناء الشعب باسم « اعانة الرياضة » وحرفتموه ثمن كعك وحلوى وفواكه ، ليتكم دفعتموه عن طلاب مدرسة الناصرة من ابناء الشعب واشبعتم في « فرلكم » مطامعه . ليتكم صحتم في وجه هذا الرجل وقلتم له « ان سياستك هذه لا ترضي الشعب ولا ترضينا نحن المحسوبين في ابنائه والهداة فيه ؟ اذن والله لاحترمكم ولاقام لكم ما تأهلون من وزن وقيمة

ان هذا الرجل واضرابه يا حضرات الضمادات المؤلمة يحتقرونكم دون ريب ويحتقرون فيكم مثل هذه السياسات التى تسيرون عليها وان كانت ترضيهم ويتطلبونها ، فلماذا تتجاهلون ذلك وتتعامون عنه ولماذا ترضون بهذا الصغار والنفاق ؟ ان الشعب يرقبكم وماهو بغافل عما تصنعون

ابن الشعب — حيفا

جواسيس الالمان يدخلون طهران على ظهور الجمال
قضية الطابور الخامس في ايران يكشف الستار عنها لاول مرة
[illegible]

[illegible] مراسل روتر الخاص — يمكن الان ، ولاول مرة كشف الستار عن القصة المثيرة التي مثل ادوارها الجواسيس الالمان والطابور الخامس في ايران قبل دخول الحلفاء هذه البلاد وبعد دخولهم .

وهذه القصة تكشف ايضا عن الطرق التى كان يستعين بها الالمان على الجاسوسية ، فهم يعتمدون على بعض السياسيين الوطنيين الخونه وعلى نفر من الضباط ضعاف الاخلاق وعلى بعض رؤساء القبائل ، ويجعلون من السفارة اليابانية مركز اتصال وارشاد من حيث يستمد هؤلاء الجواسيس الاموال واجهزة الراديو .

ومن هؤلاء الجواسيس الالمـان من هبط ايران بالمظلات ودخل طهران على ظهور الجمال ، وكانت مهمتهم عرقلة نقل الامداد الى روسيا ، وكانت هذه هي محاولتهم الاخيرة : الاعتداء على حياة المستر تشرتشل .

وان مهـارة السلطات البريطانيـة اوقعت الجواسيس الالمان في الشرك الذي نصب لهم لاشهر قليلة قبل مؤتمر طهران .

وقبض مع الالمان على ١٧٠ ايرانيا ثبت التحقيق انهم أعوان الجواسيس .

ومن التقارير التى استولى عليهـا الحلفاء ثبت ان الطابور الخامس في طهران انشأ مطاراً سريا كان معداً لنزول الطائرات الالمانيه محملة اسلحة ثم تنقل رؤساء العشائر لزيارة هتلر في مكان قيادته . ولكن هذا المطار اكتشف قبل ان يستعمله الالمان على صورة واسعة .

حركة وطنية

وكان فرانز ماير قائد الجواسيس الالمان في ايران يعمل بالاتصال مع السفارة اليابانيه ، ولكن عندما قطعت ايران علاقاتها باليابان تركت السفارة اليابانية للجاسوس الالماني مقادير كبيرة من المال والاعتدة وعرفه اعضاء السفارة على اعضاء الطابور الخامس من الايرانيين وعلى رؤساء القبائل الخونة

وكان الطابور الخامس الايراني منظما على شكل حزب وطني سمي « مليون ايران » وكانت غاية هـذا الحزب هي غاية الطابور الخامس : اشعال نيران الثورة في ايران مما يسبب الفوضى لخطوط النقل الى الاتحاد السوفياتي والعبث بآبار الزيت وخطوط المواصلات

وكانت الخطط موضوعة للقيام بمثل هذه الثورة بعد ان يصل الالمان من الشرق مخترقين ستالينغراد الي حـدود ايران ، ويصلوا من الغرب مخترقين مصر الى ايران .

ولكن اماني الالمان خابت فخذلوا في ستالينغراد وارتدوا عن العلمين ، فحلت البلبلة والفوضى في صفوف هذا الحزب « الوطني » وذهب احد اعضائه الى سلطات الحلف وكشف سره ..

وكانت خطة النازيين ان يستفيدوا من هذا الحزب في ايران ، فمدوه بالمال والمعدات وشرع يبث دعايته لينجح في الانتخابات ويؤلف كتلة معارضة في البرلمان الايراني يكون لها شأن في تسيير السياسه الايرانيه الى الوجهة التي يريدها الاستعمار النازي .

ولكن انتصار الحلفـاء في الحرب ويقظة الشعب الايراني وتنبه قوات الحلفاء في ايران قضت على هذا الحزب الخائن واعتقلت زعماءه وزجت بهم في السجون وحلت منظماته لثبوت تهمة التجسس وخدمة الاجنبي على قيادته وزعمائه

اتجاهات في السياسة الوطنية

الاستعمار يحكم باساليب جديدة

بعد ان لم يعد بامكانه ان يحكم باساليبه القديمة

بقلم اميل حبيبي

هذه الحرب، كانت في احداثها ونهايتها، مهندسا بارعا، وضع كل حجر في المكان الذي أعد له من البناء.

فاذا كانت تيارات السياسة الوطنية في السابق متشابكة مائعة لانكاد نجد الحد الذي يفصل بينها، فانها اليوم تألفت اصولا وانتشرت فروعا ووضحت من حيث الاتجاه، فأصبح في الامكان تعيينها والفصل بينها وتمييز فروقها.

ولنا مثل على ذلك:

كان بعض الوطنيين اثناء هذه الحرب، في المراحل الاولى منها، يوم علت جحافل النازيين في الارض واستكبرت وسارت بقطعانها في نزهة صيفية رائعة مكتسحة اوروبا بسهولة، خادعة، أخذت على الجاهلين والمتماوتين انفاسهم، كان بعض الوطنيين، وتلك حال الدنيا في الحرب، يتربص للاحداث، يقول: لافائدة من رسم الخطة للمستقبل حتى يبين الخيط الابيض من الخيط الاسود في حلكة كانوا بهذا الرأي يتسترون جاهلين او متجاهلين، فما كانت تبين على وجه العموم سياستهم، وما كانت توضح على وجه الخصوص خطتهم، وكان يجمعون على هذا الرأي الجاهل والمتجاهل والوطني وغير الوطني والمخلص وغير المخلص..

وكان من الصعب ان يفهم الناس مايرمي اليه هؤلاء الناس من وراء سياسة التربص.

ومن الوطنيين بعضهم ايضا، اخوان للاوائل المتربصين، من سار على نهج اكثر صراحة وأشد وضوحا من النهج السابق، فكانوا يقولون سراً وعلانية خلف الجدران وبين سطور الصحف — يساعدهم في ذلك جهاز رجعي ماوجد الا ليساعدهم — كانوا يقولون، بطريق مباشر أو غير مباشر: «ان عدو عدونا صديقنا» وكانوا على شاكلة المتربصين يجمعون على هذا الرأي الجاهل والمتجاهل والوطني وغير الوطني والمخلص وغير المخلص...

وكان من الصعب ان يفهم الناس مايرمي اليه هؤلاء الناس ايضا من وراء سياستهم.

ولذلك اسباب:

اولا، كان هؤلاء الناس يرفعون لواء النضال في سبيل حرية الوطن ويظهرون مناوءتهم للاستعمار البريطاني ويعلنون انهم يؤيدون القوى التي تعاديه، وشعبنا ولاريب من اشد الشعوب نضالا في سبيل الحرية، وهنا كان هؤلاء الناس والشعب يجتمعون في صعيد واحد.

وثانياً، كانت سياسة حكومة فلسطين قبل الحرب واثناءها لا تهتم بالدعايات الفاشستية او تتغاضى عنها، فانت ترى انها كانت تفسح المجال امام نمو المنظمات الفاشستية الايطالية وامام نمو الدعايات النازية الالمانية، فصال هؤلاء الناس وجالوا دون من محاسب او رادع حتى ادخلوا في روع الشعب ان النازية الالمانية في حربها الحلفاء تنوي تحرير فلسطين !!! وليس يضيرهم، في دعايتهم هذه ان الاستعمار النازي لم يأت ليحرر اوروبا التي كانت حرة مستقلة بل قضى على حريتها وزاد على ذلك ان بطش باهلها واستولى على سبل الاقتصاد فيها. ولا بدع اذا رأينا حكومة الانتداب على فلسطين تتغاضى عن مثل هذه الدعايات فانها تود ان تظهر حركتنا الوطنية في مظهر الحركة العنصرية غير الواعية وتعزل عنا اصدقاءنا المناضلين في سبيل الاهداف التي نسعى نحوها: حريتنا وسعادة شعبنا

ولا بأس من الاعتراف هنا بان الاستعمار البريطاني مع اعوانه هنا توفق الى حد من الحدود في سياسته هذه، مما اثلج صدر الصهيونية وافسح المجال امامها للعبث بسمعتنا.

ثالثاً، كان من الصعب على الشعب ان يفهم ان الاستعمار وحدة لا تتجزأ وان الذي يؤيد الاستعمار النازي، يخدم — شاء ذلك ام ابى — اهداف الاستعمار في كل مكان وفي فلسطين ايضاً...

***

وهكذا سار هؤلاء الناس خادعون ومخدوعون:

حتى استكمل النصر معالمه، وكانت الغلبة في هذه الحرب لقوى الحلفاء وشعوب الحلفاء، واذا بالنازية تبوء بفشل ذريع، وتلفت هؤلاء الوطنيون الذين وصفناهم يبحثون عن سياسة جديدة واذا بوحدتهم تنحل الى وحدات، واذا بالاتجاه الذي كان يجمع فيما بينهم ينكشف عن عدة اتجاهات

فمن حيث المتربصون، بان الخيط الابيض من الخيط الاسود في حلك المستقبل، واذا هم بين امرين لاثالث لهما: اما ان يعملوا او يتركهم الشعب الذي لم يقف أبداً في نضاله ولم يكن بالمتربص في يوم من الايام.

ومن حيث اصحاب نظرية «عدو عدونا صديقنا» ذهب هذا «الصديق» عدو العدو، واذا هم ايضا بين امرين لاثالث لهما: اما ان يعتمدوا على انفسهم وذلك يعني ان يعتمدوا على شعبهم أو ان يبحثوا عن «صديق» جديد...

وهكذا كان...

وانقسمت وحدتهم الى وحدات وسار القسم الكبير منهم على النهج القومي الصحيح الذي دعونا اليه دائما اذ قلنا ولا نزال نقول: ان من واجب الوطنيين ان يعتمدوا على الشعب ويثقوا به لأن الشعب هو القوة الوحيدة التي تدفع بوطننا الى ما ينشده ابناؤه من حرية وسعادة.

والقسم الثاني، وهو قسم ضئيل في تعداده، وهو ذلك القسم الذي لم يربط أبداً مصيره بمصير شعبه ولم يثق في يوم من الايام بقوة الشعب ووعيه، وهو ذلك القسم الذي لم يعمل في يوم من الايام على الدفاع عن مطالب شعبه في سبيل الترفيه عنه وتثقيفه، هذا القسم الثاني لم يكن امامه الا ان يبحث عن «صديق» جديد..

واذا تستر في السابق بسياسة «عدو عدونا صديقنا» فانطلت حيلته على جماهير شعبنا الواسعة، مع انه في الواقع لم يكن ليسير على هذه السياسة الا لموافقة الاستعمار عليها كما اوضحنا اولا، فانه اليوم لم يعد امامه الا ان يؤيد الاستعمار مباشرة فيسفر عن وجهه الحقيقي، واذا هو لا يؤيد الاستعمار البريطاني في فلسطين فقط بل في سوريا ولبنان ايضا وفي جميع الاقطار العربية، وهو اكثر من ذلك يؤيد العناصر الاستعماريه الرجعية في بريطانيا نفسها، فاصدقاؤهم سادة الاستعمار من حزب المحافظين واللوردات وكل مشبوه بريطاني فاشستي ماكاد يخرج من سجنه حتى صفق له هؤلاء، واتصلوا به وأعلنوا تأييدهم له مع انهم يعرفون ان تأييدهم لمثل هذه العناصر في بريطانيا يفقدهم عطف العمال البريطان الذين يؤلفون الاكثريه الساحقة من الشعب البريطاني، وهم الذين سيكون لهم النصر في الانتخابات القادمة، بل انهم في ذلك يفقدون عطف جميع الشعوب التي انتصرت في هذه الحرب على اعدائها النازيين والعناصر الاستعماريه في كل بلد وقطر.

***

ولكن هذا القسم يريد ان يتحايل على الشعب مرة اخرى، فهو يضع مبررات لسياسته «الجديدة» هذه..

«السياسة الجديدة» في رأيهم تأييد الاستعمار البريطاني وهذه هي المبررات:

اولا: ان الاستعمار البريطاني اكتشف بخبرته في فلسطين ان تأييده للحركة الصهيونية يجلب عليه نقمة العرب لا في فلسطين فحسب بل في جميع الاقطار العربية، لذلك اخذ الاستعمار البريطاني يغير من سياسته السابقة ويريد اليوم ان «يعتمد» على العرب...

ثانيا: ان العرب في جميع ديارهم يتوقعون الى تحقيق الوحدة العربية، والاستعمار البريطاني يتوق الى السيطرة على جميع الاقطار العربية ولذلك يؤيد مساعي الوحدة فيما بين ديار العرب اذن فالمصلحتان متفقتان

ثالثا: ان اصحاب المصالح الاقتصادية الانكليز الذين ساهموا في المشاريع الاقتصادية الصهيونية في فلسطين، اكتشفوا بخبرتهم ايضاً، ان هذه المشاريع لا يمكن ان تزدهر الا اذا ايدها العرب والعرب لا يؤيدون المشاريع الصهيونية، لذلك رأوا ان ينشئوا مشاريع اقتصادية يشتركون فيها مع العرب في فلسطين. ومصلحة الاقتصاد العربي ان يقضي على الاقتصاد الصهيوني، وهكذا تتفق المصلحتان.

بهذه الطريقة يحاول هؤلاء الناس يتحايلوا على الشعب مرة اخرى

ولكن القضية لاتبحث على هذا الشكل

فالاستعمار البريطاني قد تغير شكله بعد هذه الحرب من حيث اساليبه القديمه كان في السابق اذ يؤيد الحركة الصهيونية فتثور ثائرة العرب يهدؤهم باساليب غير ديمقراطيه، اساليب لايمكن ان ينهجها الاستعمار البريطاني اليوم لانه مسؤول مع غيره عن حفظ الديمقراطية في كل مكان. واذا ماحافظ على الديمقراطية محافظه واقعية عملية فقد ولاريب مكانته الاستغلالية وسيطرته على شعوب المستعمرات. لذلك فالاستعمار البريطاني اليوم ينهج خطة جديدة تلائم الوضع العالمي الجديد. فهو اليوم اذ يؤيد الحركة الصهيونيه لايريد من العرب ان تثور ثائرتهم ويأتيهم من حيث لم يأتهم في السابق يؤيده في ذلك اعوانه بين صفوفنا

فمن ذلك انه يعزف على الوتر الحبيب الى كل قلب عربي، وتر الوحدة العربية اووتر سوريا الكبرى، وما الوحدة العربيه اوسوريا الكبرى في رأي الاستعمار الا طريقا لسيطرته على الاقطار العربية سيطرة رغيدة هنية والاطريقا لتأييد الصهيونية وتوسيع نفوذها

امانحن فنقول: انا في سبيل الوحدة العربية نسعى من اجل استقلال كل قطر عربي، فوحدة الاقطار لا تأتي الا باستقلال كل قطر، ذلك درس التاريخ.

اما من حيث المشاريع الصهيونية وتأييد ذوي المصالح البريطانيين لها فمن السذاجة ان يعتقد انسان بان ذوي المصالح البريطانية الذين بذلوا اموالهم في انشاء المشاريع الصهيونية سيتحولون اليوم الى خطة القضاء على هذه المشاريع، ولكنهم شعروا بتجاربهم ان الصناعة العربية لا شك مزدهرة رغم مقاومة الصناعة الاجنبيه صهيونية اوغير صهيونية. فسياستهم الاقتصادية الجديدة ان يسبقوا على الاقتصاد الوطني تطوره فيربطوه باقتصادهم وبذلك يستفيدون هم انفسهم من ناحية اقتصادية ويستفيد الاستعمار البريطاني ايضا من ناحية سياسية فهو بهذه السياسه الجديدة يكبل البرجوازية الوطنيه الناشئه فيمنعها عن السير في النضال الوطني نحو الحرية والاستقلال

اما نحن فنقول: انا في سبيل القضاء على الصناعة الاجنبية صهيونية وغير صهيونية نطالب بافساح المجال امام صناعتنا الوطنية للنمو والتطور وهذا يكون بوضع القيود امام نمو الصناعة الاجنبية وبالحماية الجمركية لا بان نربط اقتصادنا الوطني باقتصاد اجنبي يفرق صفوفنا ويمنع قوى الشعب عن النضال العادل في سبيل التحرر الوطني.

ذلك هو اتجاه الاستعمار الجديد تحول من طرق الضغط المباشر الى طرق التحايل غير المباشر ولكن الهدف لم يتغير.

ان الاحداث العالمية قد غيرت من اشكال الاستعمار نفسه فهو لم يعد في امكانه ان يحكم بأساليبه القديمة، ولكن — وهذا مايريد ان يتجاهله المالئون للاستعمار — يحكم باساليب جديدة، خطرة شديدة الخطورة، يعتمد فيها على افراد من بين صفوفنا، يمالئونه ويتصدون لوحدة الامة ويقفون حجر عثرة امام سير وطننا نحو حريته وسعادة ابنائه.

***

تلك هي الاتجاهات في السياسه الوطنية اليوم

واذا كان من الصعب فضح العناصر المأجورة في السابق لظروف عالمية وداخلية بيناها، فان فضح هذه العناصر الان اصبح سهلا ميسوراً، وذلك:

ان يعمل المخلصون من ابناء الامة بجرأة على النضال في سبيل مطالب الشعب الاساسية.

ان يعتمد المخلصون على الشعب فانه القوة التي تقرر مصير الوطن.

ان يناضل المخلصون في سبيل الديمقراطية، الديمقراطية في العمل السياسي والديمقراطية في تنظيم الحركة الوطنية.

ان يعمل المخلصون على توحيد جهودهم، فشعار الوحدة الوطنية اثبت لنا انه هو الشعار العملي الذي يعزل هذه العناصر المأجورة.

ايها العامل ! ...

احصد الفقر بحد المنجل	واقهر الخصم بطرق المعول
وابذر الارض بحب المسجد	واغرس الاجيال دوح الامل
وانزل المصنع لا تكسل فما	قد أذل القوم غير الكسل
قاوم الطغيان واهدم صرحه	وأعد للناس عدل الاول
واصرع الجهل وحارب شره	انما الجهل أساس الفشل
انت للاوطان عرق نابض	فهلاك الجسم ان لم تعمل
ليس بالزخرف فخر يبتغى	انما الفخر بثوب المعمل
حقق الآمال وارفع رأسنا	وابتن المجد بايدي العمل

ابو جعفر — طولكرم

بيان الجبهة العربية بيافا

حول مشاريع انقاذ الاراضي في فلسطين

الجبهه العربيه بيافا بعد استعراضها ودراستها للحالة الشاذة التي اوجدها بيان الحزب العربي الفلسطيني معلناً انسحابه من صندوق الامة العربي تتوجه الى الامة العربيه بمايلي:

ان ماقام به الحزب العربي الفسطيني لا يبرره اي مخلص للبلاد لانه يؤدي الى هدم مؤسسة وطنية قومية تملكها الامة تعمل على ايقاف الغارة الصهيونية الكاسحة على البلاد بعيدة عن كل ميول حزبية او عائليه اوشخصية وقد قامت هذه المؤسسة مابأمكانها لايقاف بيع الارضي والدعاية للاحتفاظ بارض الوطن عربية لابنائها العرب. ان هدم هذه المؤسسة مساعدة للصهيونية والسماسرة وباعة الاراضي وثلم وحدة الامة في جهادها الموحد لمكافحة بيوع الاراضي

والجبهة العربية في يافا في اعلانها تأييدها لمشروع صندوق الامة واستنكارها لاي عمل يرمي الى هدم هذه المنظمة الوطنية لاتتوانى عن اظهار رأيها الصريح بان هذا المشروع يحتاج الى اصلاح وانعاش يضمن نتائج اقوى واصوب في مكافحة بيوع الاراضي كما ان الجبهه الوطنية لا تنكر مايعترض سبيل سير المشروع من العثرات وما يكتنف بعض اعماله من القصور الناتج عن حسن نية والناشيء عن ضعف في تشكيلاته الا ان هذا لايدعو لهدم هذه المؤسسه او اليأس من اصلاحها وان الجبهه تغتنم هذه الفرصة لتعلن تأييدها المطلق لمشروع صندوق الامة ولاي مشروع انشائي تتقدم به البلاد العربية لمساعدة عرب فلسطين للاحتفاظ باراضيهم بما في ذلك المشروع الانشائي العربي الذي يسعى اليه مندب فلسطين السيد موسى العلمي.

والجبهة العربية في يافا التي من اهم اهدافها الدعوة الى توحيد الصفوف ونبذ التفرقه تهيب بالامه العربيه الى ترك الانانيه والاختلافات الحزبيه والشخصيه جانبا وان تتقدم لمجابهة الاحداث الخطيرة في صف واحد وقلب واحد وتوجه نداء الى ابناء هذه الامة الكريمة بان يحتفظوا بمشروع صندوقهم من ان تعبث به يد الاهواء وان لا تنساق وراء الاقاويل والاشاعات التي ليست في صالح الوطن

يافا في ١٠ ـ ٦ ـ ١٩٤٤

يافا — مجلس الجبهة العربية

رجاء الى اخواننا المشتركين

نرجو اخواننا المشتركين الكرام الذين لم يسددوا اشتراكاتهم للسنه الثانية حتى الان ان يسددوها اما بواسطة البريد: حيفا ص. ب. ١٠٤، أو بواسطة وكلائنا في المدن التالية:

الناصره: فؤاد نصار ـ المكتبة العصرية

عكا: موسى النحمي

يافا: موسى الدجاني ـ مكتب جريدة الاتحاد عمارة ظريفه

القدس: عودة الاشهب ـ جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه حارة النصارى

الخليل: اديب ناصر الدين ـ المكتبه العصريه ـ باب الزاويه

غزة: اسعد مكي ـ جمعية العمال العربيه الفلسطينيه

المجدل: محي الدين ابراهيم داود

ان جريدتنا تقوم على اموال مشتركينا وقرائنا وعلى اموالهم فقط، وان رجوناهم بتسديد اشتراكاتهم فما ذلك الا لان الجريدة منهم واليهم لاغنى لها عن شعورهم بمسؤوليتهم نحوها

هذا واننا نشكر اخواننا الذين أرفقوا باشتراكاتهم هذه السنة تبرعات مالية متفاوتة في سبيل ان تصبح جريدتهم يومية

بيان الحزب الشيوعي الفرنسي

وتأييده لاستقلال سوريا ولبنان تأييدا تاما

باريس — أصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانا أعلن فيه أن التعديل الاخير للوزارة الفرنسيه لايتفق مع اماني الشعب الفرنسي الذي يريد قيام حكومة على الشكل الذي يتفق مع نتائج الانتخابات البلديه الاخيرة، وان الحزب الشيوعي مستعد للاشتراك بصورة أوسع في حكومة تتمثل فيها صورة الامة. وانه اذ يأسف للشكل الذي جاء عليه هذا التعديل سيواصل التعاون في الاعمال الحكومية منتظراً الانتخابات النيابيه المقبلة

ان الحزب الشيوعي يريد تطهير مصالح فرنسا الاقتصاديه من العناصر الفيشية، كما انه يريد ان يكون التفاهم وحسن النية متبادلين لاعادة انشاء الصداقة وتعزيزها بين فرنسا وسوريا ولبنان لضمان استقلال هذين القطرين

ان الحزب الشيوعي بناء على سياسته التقليديه يؤيد استقلال سوريا ولبنان القطرين العربيين، تأييداً تاما، ويأسف أشد الاسف للحوادث التي وقعت هناك ويطلب ان تجري المباحثات في لندن على اساس عدم انتقاص استقلال هذين القطرين.

ويطلب الحزب قطع العلاقات مع اسبانيا وتعطيل قنصليتها في افريقيا الشماليه تلك القنصلية التي هي مركز للدسائس والمؤامرات !

قرار لجنة التحكيم لحل خلاف

الناصرة. تسلمت جمعية العمال العرب في الناصرة التقرير الذي اصدرته لجنة التحكيم المتشكله لفض الخلاف العمالي ما بين العمال وشركة باصات الجليل في الناصره وسننشر القرار بكامله قريبا

في سطور

- منحت الحكومه الفرنسية وسام جوقة الشرف للكاتب السوفياتي الكبير ايليا اهرنبورغ وهو مؤلف كتاب «سقوط باريس» المشهور
- منح الممثل الهندي الشاب المعروف بسابو وساما عاليا لاعمال البطولة التي قام بها في سلاح الجو الاميركي وهو يشغل في هذا السلاح وظيفة مدفعي في مؤخرة الطائرة
- منعت الحكومة البريطانية المغني الفرنسي المشهور موريس شفاليه من دخول بريطانيا علي الرغم من ان براءته من التعاون مع الالمان قد ثبتت وعرف انه كان علي تمام الاتصال بالشاعر الفرنسي الكبير اراغون عضو الحزب الشيوعي الفرنسي
- قال النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية ان مذكرة روسيا الاخيرة الى فرنسا دلت على ان روسيا ليست في صف ديجول في هجومه على حرية سوريا بل ان الاتحاد السوفياتي ايد المطالب السوريه العادلة
- عندما قبض الايطاليون في شمال ايطاليا على موسوليني، اذاع السنيور توغلياتي سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي ونائب رئيس الوزارة الايطالية بيانا بالراديو قال فيه: ليس من الضروري ان يحاكم الفاشيست الكبار المعروفين، انما يكفي ان يتحقق الشعب من هويتهم ثم يجازيهم حسب جرائمهم. وفي اليوم الثاني اعدم الشعب الايطالي موسوليني
- لم يوقع رئيس حزب الاستقلال وحزب الاصلاح البرقية التي ارسلها رؤساء الاحزاب العربيه الى امين سر الجامعة العربية مؤيدين فيها السيد موسى العلمي
- قدم الماريشال جوكوف مندوب الماريشال ستالين في المناطق المحتله في اوروبا الى كل من الماريشال مونتغمري والجنرال ايزنهاور وسام النصر المذهب كما قدم أوسمة سوفياتية اخرى للضباط البريطانيين والاميركيين.
- غادرت قوات الماريشال «تيتو» مدينة تريستا حسب الاتفاقية التي عقدت بينه وبين ممثلي بريطانيا واميركا
- رفع الحزب العربي مذكرة الى فخامة المندوب السامي يطلب فيها لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك جورج السادس ان تصدر الحكومة عفواً عن جميع المعتقلين والمسجونين
- طالبت عصبة التحرر الوطني في فلسطين باطلاق سراح المعتقلين والمساجين بمناسبة انتصار الشعوب في هذه الحرب على قوى الظلم والطغيان وبمناسبة انتصار الحرية على الاستعمار في كل مكان.

نقابة لعمال البناء

في القدس وقضاها

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ عقدت جمعية العمال العربية في القدس اجتماعا تمهيديا لفريق من عمال البناء في منطقة القدس للبحث في تأليف نقابة لهم فحضر الاجتماع السادة: عرفات الديسي ابراهيم الديسي ومحمد اسحق عن مدينة القدس، وعيسى الريت، عيسى الخره وعمر اسماعيل الخطيب عن عين كارم، ويوسف محمود الديب عن بيت صفافا وعيسى النون ومحمد علي عن سلوان ونعمان سعيد والحاج احمد عن شفعاط

وقد اعتبر السادة المذكورون هيئة تأسيسية لنقابة البناء والتعمير. وستعقد هذه الهيئة اجتماعات دورية في قرى القدس وفي جمعية العمال العربية فنتمنى لهم التوفيق والنجاح.

نظام مؤتمر العمال العالمي الجديد

احدث المعلومات عن المؤتمر الذى سيعقد فى باريس

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العالمي الجديد سيكون لروسيا ثلاثة مقاعد ، ومقعدان لكل من بريطانيا واميركا وفرنسا حسب نصوص الدستور المقترح للمنظمة العالمية الجديدة .

وينتظر ان توافق جميع الشعوب المشتركة في المؤتمر ، وهي ٣٥ أمة ، على نصوص الدستور المقترح للمنظمة العالمية الجديدة قبل انعقاد المؤتمر فى ٢٥ ايلول فى باريس

ويمكن تلخيص الدستور الجديد في النقاط الاربعة التالية :

١ — يتألف مؤتمر للعمال عالمي له سلطة على المنظمات المنضويه تحت لوائه ويعقد جلساته كل سنتين مرة

٢ — يتألف مجلس عام ينتخبه المؤتمر ويتمثل فيه جميع الاعضاء المنضمين الى المؤتمر .

٣ — ينتخب المؤتمر لجنة تنفيذية من ١٧ عضوا : ٣ اعضاء سوفياتيون وعضوان لكل من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا واميركا اللاتينية وثلاثة اعضاء من بقية الاقطار الاوروبية ، وعضو لكل من الصين وافريقيا ومناطق المحيط الهادي على وجه العموم .

٤ — تنتخب اللجنة التنفيذية مكتب ادارة يتألف من رئيس واربعة اعضاء نواب عن الرئيس ، وسكرتير عام

اما طريقة الانتخاب في المؤتمر فتكون على الشكل الآتي :

صوت واحد عن كل ٥٠ الف منظم نقابي فوق خمسة ملايين ، وصوت اضافي واحد عن كل مئة الف منظم نقابي فوق خمسة الملايين الى عشره ملايين ، وصوت اضافي اخر عن كل مئتي الف منظم نقابي فوق الملايين العشرة الى خمسة عشر مليونا وصوت اضافي اخر عن كل اربعمئة الف منظم فوق خمسة عشر مليونا

واشتراكات المؤتمر تكون على الشكل التالي :

٤ جنيهات في السنه عن كل الف منظم نقابي الى خمسة ملايين ، وجنيهان في السنة عن كل الف منظم نقابي فوق الملايين الخمسة الى عشرة ملايين ، وجنيه واحد في السنه عن كل الف منظم فوق الملايين العشرة الى خمسة عشر مليونا ونصف جنيه في السنه عن كل الف منظم فوق الملايين الخمسة عشر

وهذا الدستور يسمح بتأليف منظمات عالميه لنقابات مهنة صناعية خاصة.

نقابة عمال شركه تكرير البترول بحيفا

ما هي أسباب انسحاب اكثرية هيئتها الادارية .. ! ؟

منذ اربعة اشهر توجه عمال شركة تكرير البترول نحو التنظيم لتوحيد جهودهم ولدرء الاخطار التي تهدد مستقبلهم امام هجوم ادارة الشركة على حقوقهم ومصالحهم فكانت اجتماعات ومداولات انتهت باجتماع عام عقده العمال في جمعية العمال العربية الفلسطينيه بحيفا حيث انتخبت هيئة ادارية انتخابا موفقا حشد فى الهيئة قادة العمال الواعين المخلصين في الشركة بقيادة الاخ صادق جراح وحنا سبتي واحمد ابو حرش وايبب شيبان وعمر حسين ، فايقن العمال وايقنا ان نضال عمال التكرير قد دخل مرحلة منظمة قوية لابد وان تنتهي بالفوز والنجاح

غير ان مركزية جمعية العمال العربية الفلسطينة بحيفا وقيودها الصلبة عرقلت سعي هذه النقابة مع الاسف وسلبتها حقوقها الديمقراطية داخل الجمعية فلم يعد في وسع قيادة العمال بعد ان جردتها الجمعية من صلاحيتها اذ اصبحت النقابة بقرار الجمعية لجنة ثم اصبحت هيئة فرعية لاحول لها ولا صلاحية بايديها لاتخاذ المقررات وتنفيذها ، وانحصرت وظيفتها في جمع الاشتراكات وتقديم البيانات !! واخيرا ... وامام هذا التقييد والتكبيل الذى ليس في مصلحة العمال بل هو في مصلحة ادارة الشركة واصحابها ، اضطر قادة العمال ان ينسحبوا من الجمعية بعدما يئسوا من النضال مكبلين بهذه القيود !

لسنا هنا في معرض الحديث عن التنظيم في جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا ، انما الذى يهمنا هنا بالدرجة الاولى هو قضيه مستقبل عمال التكرير ونحن اعرف الناس باساليب هذه الشركة وانكارها واجحافها لمطالب عمالها وحقوقهم العادلة ، وليس عهدها ببعيد حين رفضت بالماضي جميع مطاليب العمال التى قدمتها النقابة لها بالجملة دون ان تلبي طلبا واحد . اننا نريد ان نضمن للعمال منظمة عمالية لها نفوذها وصلاحيتها حتى تستطيع ان تقف امام هذه الشركة الاستبدادية لتضمن مستقبل العمال وحقوقهم وحتى يتمكن العمال من ايجاد هذه المنظمة لابد لهم من ديموقراطية واسعة تزول امامها هذه القيود التقليدية الرجعية

ان استقالة الاخوان اعضاء الهيئة الادارية لها اسبابها الوجيهة المعقولة خصوصا ان الاخوان المستقلين معروفون بين جميع عمال الشركة باخلاصهم ووعيهم ونضالهم اليومي الذى لايمكن ان ينسحبوا منه ، بل بالعكس هم ينسحبون هنا من قيود هذا النضال .

فهل للمسئولين ان يهتموا بهذا الامر ؟

الجلسه الاولى لمجلس الوقايه

عقدت الجلسة الاولى لمجلس الوقاية من الاخطار بين العمال يوم الاثنين الموافق في ١١ حزيران الجاري فى قاعة جمعية الشبان المسيحيه بالقدس في تمام الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر بحضور مدير دائرة شؤون العمل المستر جريفز ونائبه المستر كزنز ومفتش دائرة شؤون العمل لقسم القدس المستر شدلي والسيد جريس يوسف ومفتشين اخرين من دائرة شؤون العمل ، وقد مثلت فيه عدة دوائر حكومية . وهي دائرة البرق والبريد ودائرة الاشغال العامه ودائرة الصحة ومطبعة الحكومة والبلديه وحضره ممثلون عن الهيئات والمؤسسات الوطنيه العربيه وهم كما يلي :

جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بالقدس ومثلها الاخ يوسف الفتياني بالنيابه عن الاخ داود ترجمان مندوبها في المجلس والاخ عوده الاشهب مساعد الممثل الجمعيه ومندوبا عن جريدة الاتحاد ، والسيد جميل مسلم ممثل جمعية العمال العربيه ببيت لحم وجمعية العمال العرب برام الله يمثلها السيد بولص سابا . وجمعية العمال العربيه فرع نابلس يمثلها السيد مالك افندي المصري ومحلات الامعري والغرفه التجاريه العربيه ودار الايتام السوريه وجمعية المهندسين والبناء العرب . وقد حضر الاجتماع اخرون بصفتهم الشخصيه نذكر منهم السيد مفيد النشاشيبي وممثلون عن هيئات وشركات أخرى أجنبيه ومحليه

وافتتح الاجتماع المستر شدلي مبيناً الغايه من تأسيس هذا المجلس والغايه التي يسعى اليها وهي ايجاد الطرق لتجنب الاصابات بين العمال في محلات العمل المختلفه ثم عقبه المستر جريفز المدير العام لدائرة شؤون العمل فرحب بالحضور ودعا اعضاء المجلس للتعاون للوصول للغاية التى من أجلها اصبحوا اعضاء في مثل هذا المجلس ثم تكلم نائبه المستر كزنز فأتى على الطرق العمليه التى يمكن المجلس ان يقوم بها وفائدة هذا المجلس للعمال واصحاب الاعمال ، وبين مدى صلاحيات المجلس بأنه وجد لتقديم التواصى وايجاد الاساليب التي تقلل من وقوع الاصابات بين العمال .

وقد أشير في اثناء الاجتماع الى قانون تعويض العمال والى قانون المصانع والمعامل الذي نشر في الجريدة الرسميه منذ شهرين وفوائد هذا القانون.

وقد اقترح ان يعقد المجلس جلساته مرة في كل شهر وانتهى الاجتماع في الساعة الخامسه والنصف مساء

مؤتمر عمال البرق والبريد في فلسطين

يافا — في ١٤ حزيران — عقد مندوبو عمال دائرة البرق والبريد من عرب ويهود مؤتمراً هاما هنا حضره ممثلون عن مختلف انحاء فلسطين في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . وقد اشرف على المؤتمر السيد عوده الاشهب والسيد سليم القاسم والادون ابراموف والسيد محمد ابو زناد والادون اشبرنك ، وقام باعمال السكرتيريه السيد حمدي القصص والادون ياهوكلات فتكلم السادة: حمدي القصص، سليم القاسم ابراموف، عوده الاشهب . فبينوا فى كلماتهم ضرورة اتحاد وجهات نظر العمال العرب واليهود في دائرة البريد للوصول الى اهدافهم والنجاح فى نيل حقوقهم بشرط ان لايكون هذا الاتحاد تحت سيطرة الصهيونيه .

وقد دام الاجتماع ثلاث ساعات ونصف الساعة خرج بعدها المؤتمرون بالقرارات التالية:

١) انتخاب لجنة تنفيذية المؤتمر تقوم بتنفيذ قراراته من السادة: عبدالغني رايه ، محمد ابو زناد ، حمزه الشاويش برخاييم ، اشبرنك ، واكرفنسكي يضم اليهم سته اعضاء اخرين من القسم الخارجي .

٢) اعتبار الطلبات التي قدمت لدائرتى البريد في يافا وتل أبيب طلبات يطالب بها جميع عمال البريد في فلسطين

٣) تقابل اللجنة التنفيذية مدير دائرة البريد العام ومدير دائرة العمل بخصوص هذه الطلبات ، وفي حالة رفض المقابله تقابل اللجنة السكرتير العام لحكومة فلسطين.

٤) تقوم اللجنة التنفيذية خلال مقابلاتها بشرح طلبات السواقين في دائرة البريد شفهياً وخطياً

٥) تدعو اللجنة التنفيذية لمؤتمر عام اخر بعد ان تقوم بتنفيذ هذه القرارات

٦) تعمل اللجنة جهدها لتشرك فى المؤتمر القادم موظفي قسم الاكشانج.

٧) في حالة عدم الوصول الى نتائج خلال شهر يدعى الى مؤتمر عام واسع لبحث الطرق العمليه الواجب اتخاذها

«الاتحاد» هذه خطوة عمليه هامة لابد ستكون فاتحة لخطى اوسع وامتن .

ان تعاون عمال البرق والبريد من عرب ويهود لدليل قاطع على امكانية العمل المشترك في كل مكان ، ان ابتعدت أيدي الصهيونيه المغرضه وأيدي كل ذي مصلحة في التفرقة

ان عمال البريد قد وضعوا حجراً أساسياً للعمل المشترك الصادق المنبثق عن مصلحة العمال الحقيقية .

اننا نرحب بهذا التعاون العمالي الصادق في سبيل حقوق العمال المشتركة

حفلة نقابة المعلمين العرب فى القدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص كنت احد المدعوين لحفلة الشاى التي اقامتها نقابة المعلمين العرب للتعارف في جمعية الشبان المسيحية في ٩ - ٦ - ٤٥ فما ان دقت الساعة معلنة وقت الخامسة والنصف حتى كانت القاعة غاصة بجمهور غفير من المعلمين والمعلمات وكلهم مبتهج لحضور حفلة هي الاولى من نوعها فى فلسطين وقد جلب انتباهي عدد كبير من المعلمين الشيوخ الذين اعتزلوا الخدمه والذين حضروا ليشجعوا زملائهم الشباب ويحثوهم على تقويه التنظيم النقابي ، وايحتفلوا بمؤسسة كثيرا ما عنوها في الماضى

ولقد افتتحت الحفلة بالوقوف دقيقتين حدادا على شهداء سوريا ولبنان ثم القى رئيس النقابة الاستاذ حيدر الحسيني كلمة ترحيب ، ثم القى سكرتير النقابة الاستاذ جمال سكران كلمة بين فيها اهداف النقابة وعزمها على العمل لتحسين حالة المعلم ورفع مستواه ، ثم استمع الحاضرون الى كلمه من الاستاذ ذكرد قوبلت بالاستحسان والتصفيق ثم كلمة من الاستاذ اسكندر حداد الذى حيا المعلمين ونقاباتهم وحثهم على التكتل والتضامن

وقد حضر هذا الاجتماع اكبر عدد ممكن من المعلمين الحكوميين وغير الحكوميين وانفض المجتمعون في الساعة السابعة وكلهم شاعرون بانبثاق عصر جديد للمعلمين وكلهم يلهجون بالثناء على الهيئة الادارية التي اتاحت لهم فرصة التعارف على بعضهم البعض وابانت لهم طريق العمل القويم واهمية النقابة فى توحيد الصفوف منظمة لنيل الحقوق والوصول للاهداف

بلدياتنا والمسألة الاجتماعية - بقية

ان زعماءنا ومتزعمينا القوالين في حاجة لان يدركوا ان خدمة الوطن لا تكون بإلقاء الكلام الطنان الرنان ، ولكن بالجد والعمل ملموسا لخدمة مصالح شعب هذا الوطن . فماذا اعد ممثلونا المعينون في البلديات من البرامج لخدمة الشعب وتحسين حالته؟ ماذا اعدوا له من المساكن الصحية والغذاء والكساء؟ هل عالجت البلديات ازمة المساكن ؟ هل فكرت بانشاء البيوت الصحية للعمال واصحاب المداخيل الصغيرة ؟ هل عالجت موضوع الخدمات الطبيه وايجاد مراكز لعيادات الاطفال ؟

نحن في عصر وضع المشاريع ورسم الخطط وتنفيذها في اقرب مدة من الزمن وواجب البلديات هو خدمة جماهيره وتلبية رغباته واحتياجاته .

وقد اعلنت الحكومة في مناسبات عديدة ان لها مشاريعها لما بعد الحرب وانها على استعداد لتقديم القروض المالية بشروط سخية للبلديات التى ترغب في وضع مشروع انشائى لها وقد كان من واجب البلديات ان تستفيد كل الاستفادة من هذا الاتجاه الحكومى ، فتستوحى حاجة الشعب وتقدر عظم مسئولياتها الاجتماعية وتحضر مشاريعها الانشائية لتحسين المدينة ورفع مستوى العمال والطبقات الفقيرة فيها عن طريق القيام بمشروع للاسكان واسع جرىء ، وازالة الاحياء والبيوت غير الصحية وبذلك يؤهل الشعب للاضطلاع بما ينتظره من مسئوليات جسام فان كنا غير مطلقى اليد للتصرف بكثير من شئوننا الحيوية فانه من العار علينا ان لا ننتهز الفرص التى تسنح ولا نحاول الاستفادة من المشاريع التى تعود علينا بالفائدة

وبعد فما هي مشاريع الاسكان هذه ؟ وما هى الفائدة منها ؟

لقد شعرت مختلف البلاد الاوروبية فى الفترة الواقعة ما بين الحربين ان من واجب الحكومة ان تقوم بنصيبها فى توفير المساكن الرخيصة الصحية للعمال والطبقات الفقيرة ، وتأكد لديها ان الامه لا يمكن ان تتدرج في طريق الكمال وان ترفع مستوى المعيشه وتزيد ثروة البلاد ما دام العنصر الكادح المنتج وعماد الصناعة فيها يعيش فى ضنك وبؤس . وقد وجدوا ان ما تنفقه الدولة على تحسين حالة عمالها توفره مما كانت تصرفه على السجون والمستشفيات هذا بالاضافة الى تنمية روح الاستقلال في الفرد ، وتقوية شعوره بالمسئولية ، وارهاف شعوره بالحرية والكرامة . واصبح شعار الاحزاب ايام الانتخابات في انجلترا مثلا « اعطصوتك لنا ، وسنكثر من انشاء بيوت اجود واحسن مما سيبنيه اي حزب اخر » .

وهكذا سنت القوانين وقامت البلديات بانشاء احياء كاملة للعمال في ضواحيها ، واضطلعت شركات المنفعة العامة « وهي شركات لم تؤسس للكسب » بنصيبها فى انشاء الدور الصحية ومدتها الحكومة بالمساعدة المالية فتم بذلك انشاء مايقرب من مليوني بيت في الفترة الواقعه ما بين الحرب العالمية الماضيه والحرب الحاليه .

وها نحن في هذه الايام نقرأ ان مشروع الحكومه البريطانيه الجديد يقضي بانشاء ما يقرب من سبعة ملايين بيت خلال السنوات القادمه للعمال وابناء الشعب

وفلسطين اليوم تشكو من ازمه حادة في المساكن بسبب توقف البناء خلال سنوات الحرب الخمسه التى ازداد فيها عدد سكانها. ولا يتالم من ازمة المساكن الا العمال واصحاب المداخيل الضئيلة. اما المتمول فلا يصعب عليه ايجاد منزل مريح ياوي اليه بالمبلغ المطلوب

فعلينا نحن ان نطالب بالحاح وباستمرار بان تقوم بلديتنا بواجباتها الاجتماعيه في خدمة الشعب وخصوصا ما يتعلق بتوفير المساكن الصحيه لفقرائه الكادحين كما علينا ان نطالب باجراء انتخابات للمجالس البلديه حتى نستطيع ان ندخل فى البلديات دما جديدا وعناصر تقدميه تخدم الشعب بوعي واخلاص

الاتحاد الوطنى - بقية

«تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

الاستعمار يحاول ان يتبنى الحركات الوطنية ليجعل منها مظهرا فارغا يقتصر عمله على الاجتماعات واخذ القرارات والقيام بالدعايات وتأييد هذا والطعن في ذاك. ان هذه الاوضاع جميعها يجب ان ندركها تماما . ان خطوط النضال تتوضع يوميا اكثر فاكثر . ان المسائل والقضايا كل تسير بسرعة فيجب علينا ان نتفهمها على حقائقها وان نوحد جهودنا لمواجهتها .

قضية سوريا ولبنان — بقية

امام العناصر الاستعمارية الرجعية للكيد لحرية المستعمرات وابقائها ضمن نطاق الاستعمار المباشر ، إذ تفرق هذه العناصر بطرق شتى بين صفوف الشعب المستعمر (بفتح الميم) وتستميل قسما منه الى صفها ، وتظهره امام العالم في مظهر الشعب الرافه السعيد فى ظل الاستعمار ..

لذلك لم يقبل الاتحاد السوفياتى بهذا الاقتراح واشترط ان توضع فيه فقرة جديدة تنص على ان مجلس الوصايه يفسح المجال امام اماني شعوب المستعمرات لاظهارها بحرية وصراحه

وبعد جلسات عديده وافق مؤتمر سان فرنسيسكو جميعه على التعديل السوفياتي بحيث اصبح قرار الوصايه ينص على ان الوصايه تقود الى الاستقلال الذاتي وذلك بافساح المجال امام امانى الشعوب المستعمرة لاظهارها بحريه وصراحه ومن ثم تلبيتها .

فى القرار فقرة هامه ايضا تنص على ان نظام الحكم السائد في المستعمرات لن يظل على حاله ، أي ان «الستاتيسكيو» القائم فى المستعمرات لن يظل معمولا به رغما عن ارادة شعوب المستعمرات

تأليف مجلس الوصايه

يتألف مجلس الوصايه على المستعمرات بحيث يكون للاتحاد السوفياتى وللصين مقاعد فيه، وقد أثار هذا القرار موجة من السخط الشديد فى اوساط الصهيونيه في اميركا وبريطانيا وفلسطين ، وواجه معارضة شديده من العناصر الرجعيه

أهمية وحدة الشعب فى فلسطين

حيفا — لملحق الاتحاد السياسي الخاص — ان الشعب العربى المناضل في فلسطين في سبيل حريته واستقلاله يستطيع ان يستفيد فائدة جلى من هذا القرار النهائى . فواجبنا الان هو ان نظهر وحدة الشعب بجميع صفوفه المطالبة بتغيير الوضع فى فلسطين ، ولرفع الحيف اللاحق بشعبها والسير بها صعداً في مراقي التحرر والاستقلال.

ان من واجب الحركة الوطنيه الان ان تقف امام احابيل الرجعيين التى تحاول ان تفرق صفوفنا لتظهر ان قسما من حركتنا الوطنيه لايريد تغيير الحال ولا يريد الحريه والاستقلال

فعلينا ان نفضح هذه « الاحابيل » ونقضى على كل محاولة لتفريق صفوفنا كي نسمع صوتنا للعالم : صوت شعب موحد مطالب بحريته واستقلاله وحقه تقرير مصيره بنفسه

مكتب اصدار الهويات يتصرف تصرفات ارتجالية

ويغلق ابوابه فى وجوه الناس متى شاء

العمال يطلبون موظفين يقدرون حاجة الشعب

حيفا - حدثنا احد العمال العاطلين عن العمل وكان يعمل في معسكرات الجيش قال :

ذهبت الى مكتب التوظيف لعمال المعسكرات اطلب عملا ولما كانت بطاقة هويتي قديمة جدا ، مني ان اجددها فذهبت الى مكتب اصدار الهويات في دائرة حاكم اللواء بحيفا، فوجدت عشرات العمال واقفين ينتظرون والمكتب مغلق ابوابه ولايعلم احد متى يفتح ؟!

وقال لى العمال ان هذا ليس اليوم الاول الذى يقفل المكتب فيه ابوابه ، بل هذا ما يجرى منذ بضعة ايام وفي كل يوم يلقون من موظفي دائرة حاكم اللواء حجة جديدة ومبررا سخيفا وبينما نحن بهذا الحديث اذا بالموظف يخرج ويعلن ان المكتب لن يفتح اليوم ابوابه فعدنا في اليوم الثانى فكان نصيبنا ما لقيناه فى الاول وهكذا لمدة اسبوع .. !!!

واخيرا طلبت مع العمال مقابلة القائمقام فاخذنا الى رئيس الكتبة فما كان منه الا ان اجابنا بلهجة جافه مقتضبه : ان نفتح المكتب وكفى .. !!!

« الاتحاد » اننا نطلب تبديل هذه المعاملات غير الديمقراطية ، اننا نطلب موظفين يقدرون مصلحة العمال حق قدرها ، اننا نطلب من دوائر الحكومة ان تخلع ثوبها الرجعى البالى الذى لم يعد يتفق مع ما يجرى في العالم من احداث .

البطالة وعمال المعسكرات

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

البطالة مثلما كانت مهددة اثناء الحرب من القنابل والطائرات .

وفي فلسطين ، حيث ساهم العمال بقسط وافر في مجهود الحلفاء الحربي لدحر الفاشيستية عدوة العمال ، نشعر الان ببوادر البطالة آخذة فى الظهور ، جارفة في طريقها عدداً كبيرا من العمال وعائلاتهم

لقد قرأنا وسمعنا ان حكومات الاقطار الرأسمالية فكرت جديا في ايجاد مشاريع عمرانية واسعة تستوعب العمال الذين سرحوا من الخدمة العسكرية والمجهود الحربي ، وتوجد لهم اعمالا للقضاء على البطالة او تخفيف شرها

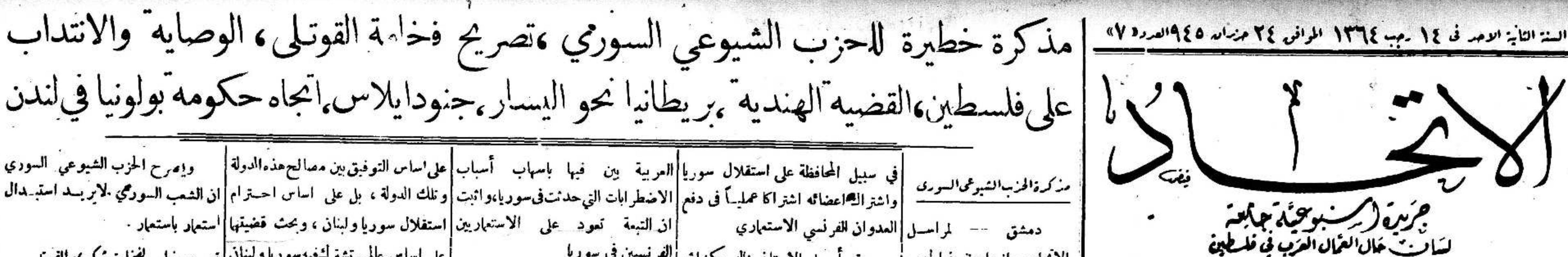
غير ان حكومة فلسطين حتى الان وبعد ان اصبحت البطالة اخذة فى الظهور والازدياد يوما بعد يوم ، لم تقم باي عمل لايجاد اي مشروع حيوي او السماح للمصانع المحلية التي كانت تعمل خلال الحرب بالعمل بشكل متواصل حتى ينسقوا هذا العدد الكبير من عمالهم

والشيء الاخطر من هذا ان فريقا كبيرا من العمال في معسكرات الجيش سرحوا

عسى ان تعمل الحكومة على تلاشي مثل هذا الاعمال ، وعسى ان تفكر جديا في ايجاد مشاريع عمرانيه وانشائية تستوعب العمال الذين سرحوا ويسرحون من المعسكرات

ايها العمال تنظموا

صاحب الجريدة والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠مل
الاعلانات نتفق بشأنها الادارة
ثمن العدد ٣٠ ملا
طبعت في مطبعة النصر * يافا



السنة الثانية الاحد في ١٤ رجب ١٣٦٤ الموافق ٢٤ حزيران ١٩٤٥ العدد «٧»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة

لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD

ARAB LABOUR WEEKLY

مذكرة خطيرة للحزب الشيوعي السوري، تصريح فخامة القوتلي، الوصايه والانتداب على فلسطين، القضيه الهنديه، بريطانيا نحو اليسار، جنودايلاس، اتجاه حكومه بولونيا في لندن

مذكرة الحزب الشيوعي السوري

دمشق — لمراسل الاتحاد — ازداد نفوذ الحزب الشيوعي السوري ازدياداً كبيراً على أثر نضاله الصريح في سبيل المحافظة على استقلال سوريا واشتراك اعضائه اشتراكا عملياً في دفع العدوان الفرنسي الاستعماري

وقد أرسل الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري مذكرة ضافية الى رؤساء الامم المتحدة والدول العربية بين فيها باسهاب أسباب الاضطرابات التي حدثت في سوريا، واثبت ان التبعة تعود على الاستعماريين الفرنسيين في سوريا

وبين الاستاذ خالد بكداش في المذكرة ان قضية سوريا ولبنان لا تحل على اساس التوفيق بين مصالح هذه الدولة وتلك الدولة، بل على اساس احترام استقلال سوريا ولبنان، وبحث قضيتها على اساس عالمي تشترك فيه سوريا ولبنان أولا، ثم بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا ثانيا.

ويصرح الحزب الشيوعي السوري ان الشعب السوري لا يريد استبدال استعمار باستعمار.

جبهاتنا العربية

هي مظهر من مظاهر وحدتنا الشعبيه

بقلم اميل توما

لقد تألفت الجبهتان العربيتان في حيفا ويافا على أثر الاخفاق الواضح الذي منيت به جميع المساعي والمحاولات التي استهدفت ايجاد جبهة وطنيه عليا تمثل الاحزاب والهيئات الوطنية وتعبر تعبيرا صادقا عن كافة التيارات الفكريه التي يحملها المخلصون من الوطنيين.

وهاتان الجبهتان لم تتألفا لمقاومة احزاب البلاد او لابعاد العناصر الوطنية عن العمل الوطني، بل تألفت لتعمل على ايجاد وحدة وطنيه شعبيه تضم الاحزاب والهيئات، ولتزيل البلبلة المنتشرة، ولتوحد التيارات الدافعه المتدفقة في الحركة الوطنيه.

ومع ان الظروف والملابسات قد أدت الى ابتعاد بعض الاحزاب عن هذه الجبهات، الا ان ذلك لم يكن ليؤثر على صفات الهيئات الوطنيه المشتركة في الجبهة كما انه لم يكن ليبدل وجهتها الشعبيه الصحيحه.

ولذلك كان من الواجب ان تقدر هذه الجبهات حق قدرها وان يؤيد الشعب مسعاها ليتمكن من الدخول في الحركة الوطنيه واظهار فعاليته ووجهته في حركته التحريريه.

وهكذا اصبحت الجبهات العربيه ظاهرة جديدة تدل على تصميم الشعب للعمل الوطني وافناد مساعى الاستعمار والصهيونيه اللذين يقومان بجهود جبارة الابقاء على الحالة الراهنه.

لقد ادرك الشعب ان الايام حاسمة فقام المخلصون لابعاد روح التربص، واتخذوا الجبهات العربيه ميدانا لنشاطهم الوطني.

ولكن، مع الاسف، تدور الان احاديث متباينه عن جبهة حيفا العربية وتترامى عليها الاتهامات من ذوي الاراء المغروضة التي لا تلبث ان تتكسر امام وحدة الشعب المتمثلة في جبهته.

ان الشعب لا يريد ان يرى جبهاته تتراجع او تتضعضع، بل يريدها قوية صلبه، يريدها جهازا يمثله ويعبر عن امانيه

ان الذين يعتقدون ان الشعب يرى في جبهاته خروجا على الاحزاب وعداءاً لها فيقومون بالدسائس لاحباطها، يتناسون ان شعبنا يرى في كل هجوم على وحدته، وفي كل كيد ضد سعيه خروجا على القومية الصحيحه، وتأييدا للاستعمار والصهيونيه.

اننا نعترف بان بعض الوطنيين في حيفا قد ابتعدوا عن الجبهه او استقالوا منها لانهم يرون فيها اساليبا بعيدة عن الدمقراطية، لكن عمل هؤلاء لن يساعد الدمقراطية في حركتنا الوطنية في شيء بل يساعد اعداءها.

ان النضال في سبيل دمقراطيه الحركة الوطنية لا يتخذ الا شكلا بنائيا، ولذا فانا نتوجه الى جميع الوطنيين ليعملوا لبناء الدمقراطيه بهذا الشكل.

لقد ادرك شعبنا ضرورة وحدته وان يتسامح طويلا مع الذين يعملون لاحباط وحدته.

ان جبهاتنا مظهر من مظاهر وحدتنا ولن يسمح الشعب بهدمها.

اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

تعقد اجتماعاً فوق العادة لبحث الموقف الوطني في البلاد

اتخاذ قرارات هامة، ودعوة الشعب للالتفاف حولها

حيفا — عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين اجتماعا فوق العادة في مساء السبت الماضي الموافق ١٦ من حزيران سنة ١٩٤٥ بحيفا، بحثت فيها الوضعية الراهنة في الحركة الوطنية وخرجت بالقرارات التالية:

١ - رفض العصبة تلك المشاريع التي يضعها بعض الوطنيين مستهدفين من ورائها ايجاد جبهة وطنية عليا من بعض الاحزاب، وتؤكد ضرورة العمل على ايجاد جبهة عربية عليا تمثل جميع الاحزاب والهيئات الوطنية ينتخبها الشعب بطريقة دمقراطية صحيحه.

٢ - ان العصبة تؤيد الجبهات العربيه في حيفا ويافا، وتعلن عن سعيها الاكيد لانشاء جبهات عربيه في بقية مدن فلسطين وقراها، كما تعمل على توسيع قاعدة كل من الجبهات لتصبح جبهات دمقراطية شعبية.

٣ - ان الاختلاف الحاصل حول مسألة تمثيل الشعب العربي الفلسطيني في مجلس العصبة العربية ليس اختلافا حول مسألة اشتراك فلسطين في مجلس العصبة او عدم اشتراكها، فان الشعب يؤيد هذا الاشتراك بجميع قواه.

اما فيما يتعلق بمندوب فلسطين في مجلس العصبة العربية، فاللجنة المركزيه ترى انه لا يمكنها الادلاء برأيها بصدد الاختلاف الحاصل حول هذا الامر قبل ان تطلع على اسباب الاختلافات التي قادت اربعة احزاب الى تأييد السيد موسى العلمي وحزبين الى عدم تأييده

لذلك فاللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني تطالب المسؤولين من المؤيدين وغير المؤيدين باصدار بيانات صريحة عن اسباب الخلاف الناشيء حتى يتمكن الشعب من ابداء رأيه صريحا حول هذه المسألة

٤ - تعلن عصبة التحرر الوطني عن تأييدها لمشروع صندوق الامة بصفته مشروعا قومياً يساعدنا في نضالنا الوطني ولكنها تطالب في الوقت نفسه بان يستقل المشروع عن الاحزاب، وان تزول عنه الصفة الحزبية التي اكتسبها.

وتطالب العصبة ايضا ان يكون هذا المشروع مشروعا شعبيا يقوده ممثلون عن الشعب لمصلحة المزارعين والفلاحين العرب.

٥ - ان اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين تلفت انظار الاحزاب والهيئات الوطنيه الى مطالب الشعب الاساسية في المرحلة الحاضرة، هذه المطالب التي هي فوق الاختلافات الحزبيه تعبر اصدق تعبير عن اماني شعبنا وآماله فمن الواجب توحيد الجهود للمطالبة بها وتحقيقها مما يعود بالنفع على شعبنا وعلى سير نضالنا نحو التحرر والاستقلال وهي:

ا - منح الحريات الدمقراطية الواسعه والغاء الاحكام الطارئة التي تكبل هذه الحريات، واجراء انتخابات بلدية واسعة

ب - معالجة مشكلة البطالة التى اصبحت تهدد الاستقرار في فلسطين

ج - انعاش اقتصادنا الوطني بازالة العوائق التى تحد من نموه، وتشجيع صناعتنا الوطنيه المستقلة

د - تحسين حالة القرية والقروى بترقية الانتاج الزراعي.

هـ - تسليم ادارة المعارف للشعب العربى

و - تحسين حالة الموظفين.

ز - اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

ان اللجنة المركزيه في مناشدتها الشعب العربى الالتفاف حولها لتنفيذ هذه الاهداف، انما هي تناشد جميع المخلصين للعمل على تحقيق حرية الشعب وسيادته في وطنه.

عاشت فلسطين حرة مستقلة

عاشت بلادنا دمقراطية شعبية

عن اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني

خالد زغموري، اميل توما، محمد نمر عوده، بولس فرح، خليل شنير، اميل حبيبي.

موقف عصبة التحرر الوطني

من اختلاف الاحزاب في فلسطين

بقلم بولس فرح

يتساءل كثير من اصدقائنا الوطنيين عن موقف عصبة التحرر الوطني من النزاع القائم بين الاحزاب الوطنية، والى اي جانب تميل بعطفها وتأييدها. ولهؤلاء الاصدقاء الكرام كل الحق في تساؤلهم لانهم تعودوا منا الصدق والصراحة في ابداء رأينا، ولان برنامجنا صريح وواضح وخطتنا الوطنية مستقيمة وثابتة مستوحاة من المصالح الشعبية العامة.

ان للخلاف القائم بين مختلف الاحزاب اسبابه العميقة وبواعثه المستورة الخفية ولا يقنعنا ما يقال بان منشأ الخلاف هو على وجود صندوق الأمة او عدم وجوده، او على دمقراطية ادارته او عدم دمقراطيتها، او صلاحية الاستاذ موسى افندي العلمي لتمثيل البلاد او عدم صلاحيته. فالاراء قد تختلف في هذا الموضوع او غيره ليس بالنسبة الى الاشخاص بل بعلاقتها بالبرنامج والخطة. فلم نقرأ ولم نسمع لحد الآن ان حزبا من الاحزاب قد وضع برنامجا جديدا لتسيير صندوق الأمة، او ارتأى رأيا ورفضت لجنته الحالية الأخذ به، كما اننا لم نقرأ ولم نسمع ان موضوع الثقة او عدمها مرتبط ببرنامج معين وضعه حزب من الأحزاب ورفض الاستاذ العلمي تنفيذه

ولا نريد ان نكرر ما يقال في بعض الاوساط ان الخلاف نشب على امور شخصية اذ انه من الجهل حقاً ان يعزى امر النزاع على تنافس شخصى محض او ان يكون شكل ادارة صندوق الامة او تركيبها الاداري، السبب الرئيسى لظهور هذا الخلاف الطارئ الحاد.

لسنا اليوم في معرض تفصيل البواعث العميقة والأسباب الجوهرية الاساسية لهذه المشاحنات والتحزبات لاننا نعتقد بان اي تحليل لاسباب الخلاف يتخذ صفة تأكيدية لم يأت اوانها، ولم تتبلور تبلوراً واضحاً حتى يتخذ رأينا او رأي غيرنا شكلا جازماً

ولسنا نلوم، بل نأسف لتسرع بعض المؤسسات التى انحازت الى هذه الناحية او تلك بينما كانت تزعم في السابق أنها بعيدة او متباعدة عن معركة الحياة السياسية

«البقية على الصفحة الرابعة»

الثاني والعشرون من حزيران:

ذكرى التضحيات الجسام

دفاعا عن حرية الشعوب والافراد

لليوم الثاني والعشرين من حزيران في كل عام ذكرى خالدة تحييها الشعوب المحبه للحريه، فتستعيد امامها نضالا مريرا اضطلع به الاتحاد السوفياتي اربع سنوات في حربه ضد الاستعمار النازي الالماني واذ نذكر يوم ٢٢ حزيران سنه ١٩٤١، نذكر يوما تاريخيا في حياة الشعوب دق فيه الى الابد ناقوس الموت للفاشستيه ولجميع اعوانها الرجعيين والاحتكارين في العالم، يوما توطدت فيه اسس وحدة الشعوب المحبه للحريه لبناء عالم حر سعيد، يوما استقبلت فيه جميع الشعوب المستضعفه عهداً جديداً في حياتها تصل به حتما الى حريتها واستقلالها

ها نحن اولاء نقف امام هذا اليوم التاريخي وقد تكلل ذلك النضال المرير بالانتصار المبين، وقضت الفاشستيه والرجعيه نحبها، نقف برهه لنذكر هجوم هتلر بجيوشه على بلاد الاتحاد السوفياتي الآمنة وانطلاق جحافله بين عشيه وضحاها تعيث في ارض الدولة الاشتراكيه فسادا، ناهبه حصادا وزادا لتشبع نهم بارونات المال الالمان وفوناتهم فنذكر التضحيات العظيمه التى قدمتها شعوب الاتحاد السوفياتي اذ ذاك في مقاومتها لجيوش هتلر وزبانيته، نذكر الملايين من ابناء هذه الدولة العظيمه الذين استشهدوا في ميدان القتال دفاعا عن مدنيتهم الجديدة التي بنوها بالعرق والدماء. نذكر ايضا غير رجال الجيش الاحمر ونسائه من ملايين الاطفال والشيوخ الذين ذبحهم جلادو هتلر ليتمكنوا من احتلال الارض الطيبة التى انبتتهم. نذكر مئات المدن التى دمرت عن بكرة ابيها في دفاع الجيش الاحمر وهجومه، نذكر سمولنك، سباستبول، خاركوف، روستوف، ستالنغراد، لينينغراد: اسماء ستبقى خالده مدى الدهر في حروب الشعوب التاريخيه.

وان ظهر أن ما قدمه الاتحاد السوفياتى للقضاء على الفاشستية كان ثمنا باهظا، فذلك يرجع في الاساس الى ان ما قدمه كان ايضا دفاعا عن بقية شعوب الارض قاطبه في حربها ضد اعدائها.

— البقية على الصفحة الرابعة —

عصبة التحرر الوطنى بحيفا فى اجتماعها العام

تؤيد قرارات اللجنة المركزية وتدعو الى تنفيذها

حيفا — على اثر اجتماع اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني، عقد اجتماع واسع لأعضاء العصبة في حيفا، عرضت فيه اعمال العصبة العامة وموقفها من الاختلافات في الحركة الوطنية فخرجت بالقررات التالية:

١ — تأييد قرارات اللجنة المركزية ودعوة الشعب لتنفيذها والمطالبة باهدافها.

٢ — الموافقة على موقف العصبة من الاختلافات الحاصلة في الجبهة الوطنية والعمل المتواصل على افهام الشعب ضرورة الوحدة الوطنية.

٣ — السعي المتواصل لافهام العمال ضرورة التنظيم بحيث يقف هذا التنظيم صامداً امام ازمة البطالة الشديدة التى تهدد العمال.

٤ — تأييد جبهة حيفا العربية، ومطالبة جميع الاحزاب والعناصر الوطنية والهيئات بحيفا ان تنضم الى هذه الجبهة لتصبح جبهة تمثيلية صحيحة، ومطالبة الجبهة بتوسيع قاعدتها باجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس ادارتها.

٥ — تأييد بقاء مندوب العصبة الأستاذ اميل توما في جبهة حيفا وشكره لمساعيه في سبيل المحافظة على الوحدة داخل الجبهة

العمال والفلاحون والفقراء

اين حقهم في مشروع الاسكان؟

طلعت علينا الحكومة منذ أمد طويل بمشروع بناء سبعة وعشرين الف غرفة فاستبشر الناس خيرا عميما خصوصاً منهم العمال والفقراء الذين لا يزالون في مساكن هي اسوأ من العراء.

وقد كنا طيلة هذه المدة نستحث الحكومة ونطالبها بسرعة التنفيذ مشهدينها الامثال التي لا تخفى حتى على عمى البصائر والابصار، كمثل «حواسة» ضاحية حيفا بلدة التنك المطلي بالصدأ، كمثل الاحياء الاثرية القديمة في كل مدينة عربية، كمثل القرى المبنية باللبن الذي لا يصلح لايواء الحيوانات، كمثل كل مرتع للاوباء والامراض يسكنه العامل والفلاح، العبدان الفقيران.

... واخيراً، وبعد الانتظار الطويل المملوء بالوعود والاستعدادات، جاءت الانباء ان المواد اللازمه لبناء هذه الغرف المؤلفة اصبحت جاهزة، واخبرنا سكرتير لجنة الاسكان ان المشروع على وشك التنفيذ وسيباشر ببناء سبعة وعشرين الف غرفة. ولكن لمن؟.. لمن يدفع نقداً الأثمان للشركات المتعهدة

«البقية على الصفحة الرابعة»

كيف يجب ان نفهم تشجيع الاقتصاد الوطنى

بقلم سليم قاسم

يروج البعض في كثير من المناسبات بان ليس في البلاد طبقات ليدعموا ادعواهم انه ليس من حق الطبقات المحرومه ان تطالب الطبقات المنعمه بشيء لاننا نعيش في بيت واحد يهدده الاستعمار والصهيونية بوجههما الممقوت الذي يجب ان تتخلص منه بحل عجيب هو ان تتنازل طبقات الشعب الكادحه عن حقها امام للصناعة الوطنية لان هذا التنازل في رأيهم يقويها وينشطها..!

اني لا أنكر ان الصناعة الوطنية القوية هي حجر ضخم في بناء صرح حريتنا واستقلالنا، وارغب من صميم فؤادي ان يقوم اصحاب الثراء في هذه البلاد بقسطهم في تشييد صناعتنا الوطنية التي نضع تشجيعها نصب اعيننا... ولكن علينا في نفس الوقت ان نفهم معنى هذا التشجيع.

فبديهي ان الصناعة لا تنهض على رأس المال وحده، بل انها تنهض على سواعد العمال. لذلك فمن العوامل الاساسية لتشجيع الصناعة الوطنية وحمايتها تشجيع العمال وحفظ حقوقهم ورفع مستواهم لانه كلما تحسنت احوالهم كلما ارتفع مستوى الصناعة فازدهرت وتحسنت.

— البقيه على الصفحة الرابعة —

تصريح خطير لفخامة شكري القوتلي

دمشق — لمراسل الاتحاد — قام الاستاذان خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري وفرج الله الحلو رئيس الحزب الشيوعي اللبناني بزيارة رئيس الجمهوريه السوريه السيد شكري القوتلي في داره، وجرى البحث حول المشكلة السوريه واعمال الاستعماريين الفرنسيين الوحشية. وقد حيا الاستاذان فخامة الرئيس على صموده امام العدوان الوحشي مما حفز الهمم على مواصلة النضال العادل في سبيل الحرية والاستقلال.

ثم جرى الحديث عن مشروع سوريا الكبرى فقال الاستاذان خالد بكداش وفرج الله الحلو ان هنالك بعض محاولات لاستغلال محنة سوريا والدعوة لمثل هذه المشاريع الخطرة التي ابدت البلاد في مناسبات عديدة رفضها لها.

فقال فخامته: انه لا يعتقد ان هذه المحاولات ناجحة، ولا يمكن فرض هذه المشاريع على البلاد فرضا، فقد قالت سوريا كلمتها في الامر، وهي لا تريد استفحال خطر الصهيونيه، كما انها متمسكة بنظامها الجمهوري.

الانتداب والوصاية!

هذه هي البنود النهائيـة للوصايه الدوليه التي وافق عليها مؤتمر سان فرنسيسكو:

١) يضمن مجلس الوصايه تقدم الشعوب الموصى عليها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وذلك بمعاملتهم معاملة عادلة وحمايتهم من العدوان

٢) اعتبار امانيهم السياسيه ومساعدتهم في تقدمهم نحو حريه الادارة وتأييد تقدم هيئاتهم السياسية على اساس ظروف كل بلد ودرجة تطوره

٣) تتخذ الدولة الوصية كل الوسائل لتحسين حالة البلاد الاقتصاديه والعقليه.

٤) ترسل الدولة الوصيـة للسكرتير العام كافة المعلومات الخاصة بالاحوال الاجتماعية والثقافية في البلاد الموصى عليها

وقد ذكر في القرارات ان هذا النظام يطبق على البلاد الواقعة حاليا تحت نظام الانتداب

وهذا يعنى ان فلسطين تصبح «اوتوماتيكيا» من البلاد الموصى عليها ويصبح من واجب حكومة فلسطين اعتبار أماني شعبها السياسيه ومساعدته في تقدمه نحو حرية الادارة وتأييد تقدم هيئاته السياسيه.

والمطلعون السياسيون يرون ان هذا القرار هو نص لقضية فلسطين، وخذلان شديد لقضية الصهيونيه العدوانيه.

فواجب العرب الان ان يتوحدوا للنضال في سبيل تحقيق هذه الاهداف التى أخرتها حكومة الانتداب

القضية الهندية

بومباي — سيجتمع حزب المؤتمر الهندي لتقرير موقفه من مقترحات الحكومة البريطانية لحل قضية الهند. ومع ان المقترحات في رأي الوطنيين الهنود جاءت ناقصة لا تعبر عن اماني الشعب الهندي، فان الاتجاه العام يتجه نحو المفاوضة حولها وقبولها مع بعض التعديل كخطوة اولى في سبيل تحرر الهند

وقد كان لاطلاق سراح زعماء المؤتمر وخصوصا جواهر لال نهرو وقع حسن بين افراد الشعب الهندي مما يساعد على الوصول الى تفاهم حول القضية.

نحو اليسار في بريطانيا

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — على

— البقية على الصفحة الرابعة —

الاتحاد

اسبوعيات الاتحاد

سباقون في كل شيء

موكب البطالة يحث الركاب ، لايرعى حدود سرعة اوازمة زحام ...

وهذه جماعات من العمال عاطلين عن العمل تبحث عن مورد اللقمة الحلال فلا تجده ، وقد كانت هذه الحرب في سبيل تأمين اللقمة الحلال في افواه اطفالنا وامهات اكبادنا التي تمشي على الارض ...

ولكنني ارى ، في اول الموكب ، وقبل كل عامل اخر ، اخواننا من اعضاء عصبة التحرر الوطني يخرجون اول الناس مع انهم دخلوا الاعمال اول الناس .

وقد تكررت هذه الظاهرة حتى لم تعد ظاهرة طارئة بل خطة مدبرة ، حتى ان احد اخواننا العمال جاء عند الظهر الى مقر العصبة ، فسألته مايفعل في هذه الساعة من النهار فاجابني : انا الطليعة في موكب البطالة وخروجي كان ايذانا بعملية التنسيقات

« لايبدي اهتماما »

ان السادة الافاضل ، قبل ان يشرعوا بعملية التنسيقات ، ينسقون اعضاء العصبة من العمال حتى يخلو لهم الجو .

ومن الامور التي تلفت النظر ان المسؤول عن معسكر من المعسكرات عندما اخرج احد العمال المنضمين الى العصبة من العمل حمله شهادة جاء فيها : انه « لايبدي اهتماما بعمله » مع ان المعروف عن اعضاء العصبة ان شعارهم في عملهم للمجهود الحربي تقوية هذا المجهود الى اقصى حدود التقوية ، لذلك طالبوا بتنظيم العمال والاعتراف بمنظماتهم حتى يسهل التفاوض معهم فيما يعود على المجهود الحربي بالنفع والفائدة ، ولذلك طالبوا ايضا بتحسين أجور العمال حتى يعملوا للمجهود الحربي بهمة ونشاط متزايدين .

وكان صاحبنا المعني بهذا الحديث من أشد المخلصين لهذه السياسة والسائرين على نهجها ...

الوصمة الحمراء

ولكن القضية ليست على هذه الصورة .

فلنا صديق طرد مؤخراً من عمله لأن له تاريخاً اجرامياً ، واذا بهذا التاريخ يعود الى كونه شيوعياً ، أي ان صاحبنا قد وصم بالوصمة الحمراء الى الابد .

ألا يعرف هؤلاء الذين طردوه ان الحلفاء اليوم يبحثون « بسراج وفتيلة » عن الشيوعيين الالمان في المانيا ليساعدوهم على انشاء المانيا ديموقراطية جديدة؟

ألا يعرف هؤلاء الذين طردوه ان المحاكم الشعبية في اوروبا اليوم تقضي بالاعدام للخيانة العظمى على كل من تثبت عليه تهمة التعدى على الشيوعيين ومحاربتهم ؟

ألا يعرف هؤلاء الذين طردوه ان الشيوعيه هي اسمى لقب يمكن ان يتحلى به انسان ؟

ان الشيوعيه اذا عرضت على انسان كانت البينة الحاسمة على الديموقراطيه الخالصه ، وما الاجرام الا التهجم على الشيوعية .

« الجانب الفقير والضعيف »

ولكن الجانب الفقير والضعيف كما نعت السيد سامي طه العمال ليس بالجانب الفقير والضعيف ، اذ ان هذه الحرب رفعت من شأن العمال ، وذلك النصر في الحرب دل على قوة العمال وغناهم عن كل سؤال واستجداء

ان العمال بالنظرية الشيوعيه اصبحوا قوة لها شأنها الخطير اليوم ولها مقاليد الحكم في المستقبل القريب غداً وان غداً لناظره قريب .

فكيف بمن لا ينتظره بل يعمل له ؟

« جهينه »

مصير الحزب الشيوعي الالماني

افراد قلائل وقفوا امام التيار

فكانوا نواة المانيا الجديدة

بينما يقرأ الالمان في برلين شعارات الجيش الاحمر التي يكتبها على جدران المباني ، فتبعث الامل في نفوس الالمان وتعلمهم درساً قاسيا لكنه مفيد ، من مثل هذه الجملة التي يشاهدها المار في شوارع برلين ، جملة خالدة لستالين « امثال هتلر يجيئون ويروحون ، ولكن الشعب الالماني باق »

وبينما تخرج من برلين اغان توضح سبيل المستقبل لشعب اخطأ خطأ فادحاً ، اذا بحقائق مؤلمة تتكشف عنها احداث هذه الحرب ، واذا بمصير الحزب الشيوعي الالماني الحزب الثاني من حيث العدد والنفوذ في المانيا قبل السيطرة الهتلرية ، اذا بمصيره يصبح حديث وكلاء الاخبار والصحف

وقد ارسل جوزيف كريج مراسل روتر الخاص في برلين حديثا الى الصحف جرى بينه وبين القائد الشيوعي الالماني « بول كروجر » افاض فيه هذا القائد الشعبي العنيد بحديثه عن اعظم مأساة عاناها حزب من الاحزاب في هذا العالم

قال بول كروجر : ان الغلطة المميتة التي ارتكبتها الاحزاب الاشتراكية والشيوعية والمعادية للهتلرية هي انها لم تقدر التقدير الكافي خطر النازية على المانيا والعالم ، ولم تستطع ان تتصور مبلغ الوحشية التي ستبلغها هذه الحركة الخطرة .

فقد فشل الحزب الشيوعي الالماني في دعوته لايجاد جبهة شعبية معادية للنازية كما حصل في فرنسا مثلا ، واذا بالجزار النازي في سرعة غريبة يقضي على الاحزاب المعادية للفاشيستية جميعها بصورة وحشية لا يستطيع العقل ان يتصورها . وبقي الحزب يعمل في الخفاء مدة ليست قصيرة ، وكان النازيون يتسربون الى منظماته السرية بطرق مختلفة حتى قضوا عليها . وما ان ذر قرن الحرب حتى لم يبق من منظمات الشيوعيين الا افراد قلائل عملوا في ظروف لم يعمل بها غيرهم من الافراد الا افراد الحزب الشيوعي الياباني .

ولكن هؤلاء الافراد القلائل الذين وقفوا امام التيار ، اصبحوا اليوم نواة المانيا الجديدة التي تنبثق من بين الخرائب والقبور ترعاها ايدي المحررين الحمر ، وقد يطول امد البعث حتى تتبين خطوطه ولكن هذا البعث سيحصل فان امثال هتلر يجيئون ويروحون اما الشعب الالماني فباق .

وليس ابلغ للتدليل على مصير برلين من ترديد الأغنية التي كتبها ابناء الخرائب الالمان في ندمهم فصفق الجنود الحمر في برلين وغنتها نساء الالمان النادبات الباكيات

« ان برلين ستنهض مرة اخري »

« ان ماقد وقع لم يكن في الامكان تلافيه »

« ستعود برلين الى الوجود »

« ما دامت اشجار الزيزفون متفتحة »

« في شارع انتر دن لندين »

هاري بوليت سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني يزور فرنسا

فرنسا الجديدة تنبثق من بين الانقاض - الحزب الشيوعي الفرنسي ودوره

رسالة خاصة بالاتحاد من لندن بقلم هاري بوليت تزيح الستار عن فرنسا اليوم

وصلتنا هذه الرسالة من لندن بقلم هاري بوليت ، سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني ، يتحدث فيها عن زيارته في نيسان لفرنسا واختباراته الخاصة هناك ، ولا ريب ان الحديث عن فرنسا ومستقبل فرنسا يحتل مكان الصدارة في تفكير الشعوب

في ديبب ، بلد الكوماندوز الاشاوس اثار اهتمامي رسم للمنجل والمطرقة في وسط احدى التحصينات مصحوبا بجملة « يعيش الاتحاد السوفياتي » ان ذلك يذكرني بالابطال الذين كان من نصيبهم ان يقتحموا السجن الاوروبي اول المقتحمين

* * *

اما المدينة فقد ضم فوقها شبح من الخراب اسود ، وان ابناءها يعرفون ان اعادة بناء ديبب الجميلة يتطلب جهودا جبارة وتضحيات من مثل تضحياتهم في مقاومة المستعبد النازي ، وان امتد بهم الاجل حتى يتم بناء ديبب فانهم سيبنونها جميلة من نوع جديد

هذه هي باريس !

ايما تلفت تجد سيارات واترامويات والناس يسيرون زرافات ووحدانا يحملون الخبز . وان مشكلة الخبز يزداد شعورك بحدتها ما اقمت طويلا في باريس ، فتعرفت عن كثب على الحالة القاسية التي يعيش بكنفها هذا الشعب الكبير

ففي المقهى عليك ان تقدم بطاقة اعاشة لتحصل على خبزك اليومي واذا لم يكن لديك بطاقة فامامك السوق السوداء بأثمانها الباهظة .

وفي باريس يلفت انتباهك العدد الكبير من المعارض التي اقيمت لاظهار الدور الكبير الذي قامت به حركة المقاومة ايام الاحتلال النازي

اما المكاتب العامة فلا تجد فيها غير كتب الشعر والغناء والعلم الخالص ، فقد احرق الفاشست كتب الادب السياسي جميعها

* * *

الرهائن الفرنسية من العمال تعود يوميا الى باريس من المعتقلات واعمال السخرة في المانيا

٧٠٠٠ عائد الى باريس كل يوم !

وهذه التظاهرات ، الالوف تستقبلهم استقبالا حماسيا رائعا ، ان شعب باريس كغيره من الشعوب يكرم ابطاله ..

ولكن عودة المعتقلين تخلف مشكلة عويصه للسلطات المسئولة ومن بين هؤلاء العائدين لقيت رفيقا له مكانة ممتازة في باريس وله نفوذ واسع فيها ، عاد اليها بعد ان قضى سنة في معتقل « بوشينوالد » الرهيب ، فرأيت على وجهه اثار الوحشية الفاشستية ، ولكن هذه الاثار لم تكن تنال الا المظاهر الخارجية

ولقيت الرفيقة الاسبانية المشهورة « باسوناريا » زعيمة الحزب الشيوعي الاسباني ، فكانت مثل الحياة الحيه بالنسبة الي منبعها تحمل عناد اثني عشرة سنة ضد الحرب لا تزال روح الحماسة والثورة تتأجج في صدرها . ان همة الشيوعيين لا تخبو ابدا في الدفاع عن الوطن والعدالة والشعب ...

. . .

وهذا هو الحزب الشيوعي الفرنسي لا تبحث عنه بل تجده في كل مكان

حزب شعبي كبير

يضم الحزب الشيوعي الفرنسي ٦٨٠,٠٠٠ رفيقا وفي الاسبوع المنصرم وصلت الى الحزب طلبات للانضمام بلغت ٧٥٠,٠٠٠ طلبا .

وتبيع جريدة « الاومانتي » جريدة الحزب ٣٨٠,٠٠٠ نسخة وهي تصدر بحجم صغير نظرا للتشديد الصارم على الورق .

لقد كان لاخلاص اعضاء الحزب وقيادته وللدور الرائع الذي قام به الحزب في حركة المقاومة الاثر السياسي العظيم في فرنسا . وهناك مشكلة معقدة يجابهها الحزب من قلة مواد الغذاء وازدياد عدد المتعطلين كل يوم ، يضاف الى ذلك ان هناك مليوني عامل سيعودون الى فرنسا قريبا . والحزب لحل هذه المشاكل يسعى الى جلب الاحلاف . وتتجلى قوة الحزب في النقابات وبين الشباب والنساء وهناك ازمة في الكتب الثقافية الحزبية يعانيها الحزب .

. . .

اما سياسة الحزب فهي الدعوة الجريئة العملية الى تنظيم الصفوف وتوحيد الجهود وتجنب الاستفزازات التي قد تؤدي الى عزله عن ميدان السياسة .

وتقرير موريس توريز ، سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي الذي اثار نقاشا كبيرا في الدوائر السياسيه ، استقبله الشعب بالارتياح العظيم والتأييد التام وكان تعليق رجل الشارع عليه بقوله : هذا كلام معقول .

وعلاقة الحزب مع افراد الحزب الاشتراكي قائمة على الود والتفاهم وكان هناك شعور بان بعض القادة الاشتراكيين يتأثرون في سياستهم بتفكير حزب العمال البريطاني

. . .

ونساء فرنسا !

لقد اثبتن ان المرأة اذا اعطي لها حق الانتخاب تستطيع ان تستفيد من هذا الحق لمصلحه الوطن

عند اجراء الانتخاب للمجالس البلدية بعد ٩ سنوات من اخر انتخابات تقدم ٢٣ مليونا للتصويت ٦٠ بالمئة منهم من النساء بعد ان منحن لاول مرة حق التصويت فاذا بالاصوات تميل باكثرية ساحقه نحو اليسار وعلى وجه الخصوص نحو الحزب الشيوعي

اتخذ الحزب الشيوعي في الانتخابات سياسة توحيد اللوائح بحيث تضم جميع عناصر المقاومة . وفي اماكن معينة اتحد مع الاشتراكيين في انزال لوائح واحدة وفي عدة اماكن تنازل الحزب عن مقاعد عدة لاشخاص من حركة المقاومة

ان نتيجة الانتخابات ستضطر دي غول الى التفكير جديا بحالته الراهنة وسوف تمنع حدوث اي تلاعب في مجالس الحكومة الموقتة وتضع الحزب الشيوعي في مركز اقوى من اي مركز سابق احرزه الحزب في فرنسا حتى الان

. . .

واخيرا أريد ان اقول انني عدت وانا متأكد من قوة الحزب الشيوعي الفرنسي وعظمته ، هناك اعمال عظيمة في طريق التنفيذ ، وجميع الرفاق يعملون بنشاط واخلاص ، على الرغم من وجود ضغط شديد عليهم في بعض الاحيان

وعلى وجوه بعضهم تظهر دلائل ما لاقوه وتحملوه خلال سنتي المقاومة الرهيبة لانهم يعملون في سبيل هدف عادل سام ...

عن جريدة الديلي وركر الانكليزية بقلم البروفسور هالدين

ف ٢ والحرب العالمية الثالثة

لم يقرر سياسيو الحلفاء الثلاثة في مؤتمر يالطا أمورا تتعلق بالحرب فقط بل ايضا لبناء نظام عالمي في ظل القانون لتأمين السلام والطمانينه والحرية ورفاهية البشر وذلك بالمحافظة على الوحده مابين الدول الكبرى .

وسيسعى قسم من حزب المحافظين لتهديم هذه الاتفاقية وسوف يلقون تأييدا من بعض الاحزاب الاخرى وخصوصا من اولئك الذين يستمدون سياستهم من الفاتيكان .

ولكن رغم هذا فهناك عدد لا بأس به من المحافظين الذين يرغبون باخلاص رغم قرارات مؤتمر يالطا ، ليس لانهم يرغبون فكرة التعاون مع « البلشفيك » او مع الاميركان ، ولكن لانهم يتابعون تطور التكتيك الحربي باهتمام اكثر من اعضاء احزاب اخرى

هناك حادثتان هامتان برزتا اثناء انعقاد مؤتمر يالطا . الاولى ضرب نصف القسم الجنوبي من انكلترا بقنابل « ف٢ » والثانية ضرب طوكيو من حاملات الطائرات وكلاهما من الامور الجديده في تاريخ الحروب والتي تؤكد الحقيقه التي تعلمها سكان لندن في عام ١٩٤٠ وهي ان بريطانيا خسرت كثيرا من الميزات العسكرية في كونها جزيره : فالراديو الالماني كان يذيع بان لندن قد تهدمت ولكن لم تتهدم . وفيما لو تمكن الالمان من تصويب قنابل « ف٢ » بدقه تامه لكان من السهل محو اي مكان يرغبون في تهديمه .

والسلاح الجديد لا يمكن ان يكون دقيقا في اول الامر حتى اذا برهن عن ذلك في دور التجربه ، فانه نادرا ما يكون كما يرجى له في الاستعمال الحقيقي ومن اهم اهداف التمحيص والاستكشاف في هذا الحقل قصور الوصول الي ما يداري هذه الظاهرة

وطالما انه لا يمكن التجريد الكلي للسلاح . فالتجارب الصاروخية ستستمر طيلة زمن السلم وفي خلال عشرين سنة ربما توصلوا الى ثلاثة اضعاف المسافة والحجم وازالوا تسعة اعشار الاخطاء التي تحف بها الان . واذا كان الامر هكذا فانه سيعني انه بالامكان تهديم لندن بدقة من برلين : وطبيعي ان لا يكون بامكان الطيران او المدفعية منع ذلك فالاجراآت المضادة التي اتخذتها الحكومة لم تتعدى ضرب قواعد هذه الصواريخ ومهاجمة قواعدها في هولندا كان ناجحا الى حد ما حيث كان من الصعب بناء هذه القواعد في اعماق الارض حيث التربة الوحليه . الا ان مهاجمة القواعد لا يمكن ان يأتي بفائدة ملموسه اذا بنيت هذه القواعد في جبل مثل جبل طارق مثلا

والواقع ان حربا مع الاتحاد السوفياتي بعد جيل مثلا ربما بدأت بغارة على لندن تجعل سكانها ينظرون بندم الى ايام « السلام » في خريف ١٩٤٠ اذ انه ليس من المنتظر ان تطلق صواريخ من انكلترا تصيب موسكو بكل دقة وتعرقل بذلك الانتاج الصناعي السوفياتي

وقد اغار اسطول جوي اميركي على طوكيو من مسافة ٣٠٠ ميل وانزل خسارة فادحة بالمدينة رغم امتلاك اليابان لاسطول جوي وبحري لا يزال قويا جداً فقد اختار الاميركان جواً ملائماً ولم يخسروا باخرة واحده

وبعد فماذا يعني هذا بالنسبة لنا؟ ان ذلك يعني انه اذا ما اشتبكنا في حرب مع الولايات المتحدة فسيقوم اسطول لا يبعد اكثر من ٢٠٠ ميل عن شواطئنا بالاغاره على غلاسكو مثلا او بيرمنجهام حتى ولو كان لدينا اسطول ضخم جدا : هذا ما يمكن ان يكون حتى اذا لم يطرأ أي تحسن على الطيران او حاملات الطائرات .

فانكن صريحين في المسألة . ان بريطانيا أقل مناعة في حالة حرب ثالثه من الاتحاد السوفياتي او اميركا ، فالتعاون الدولي بيننا وبين هاذين البلدين العظيمين امر ضروري مهم وحاجة اضطراريه لبريطانيا لتبقى .

دون شك ان بعض موظفي وزارة الخارجيه الذين درسوا تاريخ القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر سيفكرون دائماً على مقياس موازنة القوى . ربما كان في مصلحة الطبقة الحاكمة في بريطانيا ان تتحزب فرنسا مع النمسا او مع بروسيا في القرن الثامن عشر . اذ ان انكلترا لا تقع بين فرنسا والمانيا ، انها تقع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كما تقع بلجيكا بين فرنسا والمانيا ، وامكانية ابتعادها عن حرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تكون بقدر امكانية بلجيكا الابتعاد عن حرب بين فرنسا والمانيا

ان مصلحة بريطانيا لا ان تحافظ على علاقات طيبه مع حلفائها فقط ، بل تعمل ما في وسعها ان يحافظوا هم انفسهم على علاقات طيبه .

هذا ما ينبغي دائما حتى نتجه بكليتنا صوب سلم حقيقي وصوب سياسة صحيحه لاجل سلم دائم . وسياسة كهذه قد وضعت اركانها في يالطا .

يظهر ان الانسان لا يكون « بطبعه » صالحاً أو شريراً فضائله أو رذائله تعتمد الى حد كبير على مقدار التقدم الصناعي

ففي المجتمع البدائي ، كان جميع افراد القبيلة الواحدة يسلكون كاخوة ولكن لان القبيلة كانت وحده بذاتها مستقلة عن غيرها لم يكن عضو القبيلة الواحده يشعر بأي مسؤولية أو واجبات تجاه أي رجل أو امرأة من قبيلة اخرى ولا يتورع عن قتلهم دون أي وخز ضمير . فانقسام العمل وتجارة المنتوجات وسعت القبائل وقربتها ولكنها في نفس الوقت حطمت اخوية اعضاء القبيلة الواحدة . وتقدم العلم قد جعل من الاشتراكيه نظاما اصلح من الرأسمالية او الاقطاعية او العبوديه ، ولكن تقدم العلم في نفس الوقت يجعل الحرب اكثر وحشية وخصوصا لبلادنا نحن .

وكلما ازداد عدد الواعين من ابناء شعبنا لهذه الحقيقة كلما ازداد الضغط على الحكومة لتنفذ بشكل عملي سياسة مؤتمر يالطا لبناء سلم عالمي دائم .

متى تحل بلدية القدس قضيتنا ؟؟

بقلم عبد الجليل ابو رميلة « سكرتير نقابة عمال بلدية القدس »

بلدية القدس هي الدائره الشعبيه التي يتطلع اليها الشعب بعين ملؤها الامل بانها الدائرة الوحيده التي يمكن ان يطمع برعايتها وعنايتها ، بمصالحه اذ ان المفهوم عن البلديه انها هيئة شعبيه واجبها المحافظه على حقوق الشعب والعمل على اسعاده فهل يوجد من هو أحق بالرعايه والانصاف من عمال بلديه القدس نفسها الذين هم من أفقر طبقات الشعب وفي نفس الوقت من أهم العناصر الفعالة في عمل بلدية القدس بحيث ان هؤلاء العمال يقدمون حياتهم ويخاطرون بصحتهم للمحافظة على صحة السكان وتأمين النظافة لهم لما يتعرضون له من الاوبئه الفتاكه والامراض المزمنه بعملهم المتواصل المضني بين الاوساخ

أليس من حق هؤلاء العمال ان ينالوا حتى حقهم المشروع من بلدية القدس الموقره

لقد بدأنا مطالبتنا بحقوقنا منذ اوائل سنة ١٩٤٣ ، ونحن الان في الشهر السادس من سنة ١٩٤٥ ، عامان ونصف تقريبا تمر دون ان تجيب البلديه طلباتنا فما معنى هذا؟ هل معناه ان البلديه لا تريد ان تلتفت الى مايقارب الثلاثمائة عائلة وتتركهم يعانون أشد انواع البؤس في حياتهم مع ان الذي نطالب به هو حقوقنا المشروعة لنعيش كالبشر وليس احسانا نستعطيه من البلديه الموقره !!

لقد دفعتنا بلديه القدس ان نضرب عن العمل مرة دام فيها الاضراب مده ستة ايام عدنا بعدها الى العمل بناء على وعد حصلنا عليه من رئيس البلديه ومن اشخاص مسؤولين في دوائر اخرى بأن حقوقنا التي طلبناها ستعطى لنا .

لقد وقف الشعب بجميع طبقاته في القدس بجانبنا في تلك القضيه بعد ان وضحت له عدالة قضيتنا : لقد وعدنا بالبسة في فصلي الصيف والشتاء واحذيه ومشمعات شتوية واجور عادلة فهل تعطى لنا هذه الاشياء حسب الوعد الذي أعطي لنا ؟

كلا ... تعطي لنا بدلة واحده لفصلي السنه بدلة من الخام كي يجب ان تبقى ملبوسه علينا خلال فصول السنه جميعها شتاءاً وصيفاً تحت الامطار وفي حر الصيف نحمل عليها اكياس الاوساخ المبتلة فتصل عصارة هذه الاوساخ الى اجسامنا دون ان نجد ما يقينا ذلك .

واغرب من هذا ان البلديه اصدرت امراً ونشرته في مكتب العمل ويجب ان يطيعه جميع العمال جاء فيه ما معناه ان على العامل ان يظهر اثناء العمل مرتديا البدله التي سلمت له من البلديه ومن يخالف يعاقب !

لا ادري ما معنى هذا ولا اقدر ان اخمن انه يوجد في العالم من يقدر ان يحكم على شخص ان يرتدي بدلة واحده طول السنه يشتغل بها في أصعب الاعمال واقذرها !

تعطينا البلديه معاشا شهريا مقداره مل ١٢.٥٠٠ ج : يشمل هذا المبلغ غلاء المعيشه فهل للقاريء الكريم ان يتصور ان عائلة يتراوح عدد افرادها من سبعة الى عشرة اشخاص تعيش بهذا المبلغ الزهيد للمأكل والمسكن والملبس ولوازم الحياة الضروريه؟

وهل من العدالة الاجتماعيه في شيء ان يعيش فريق كبير من الشعب على هذه الحالة ؟؟ الجواب عند البلديه

طرق عملية لحل الازمة الحاصلة فى الحركة الوطنيه

> يعيب علينا بعض الناس كثرة تحدثنا عن الشعب وذكرنا لهذه الكلمة ، اننا نسألهم سؤالا واحداً ونترك لهم الاجابة عليه :
>
> « ترى بقوة من يستقل الوطن ، وقوة من نحافظ على استقلاله » ؟

بقلم اميل حبيبي

يتنادى المخلصون من ابناء الامة لجمع الشمل والخروج من الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه ، وقد حاولنا في المقال السابق التغلغل عميقاً لسبر غور هذه الازمة ولاظهار الاتجاهات الجديدة في الحركة الوطنية .

ولكننا نود الاشارة الى امر هام من الضرورة الاشارة اليه ، وهو ان تلك الاتجاهات السياسية التي أوضحناها لايمكن ان نلخصها بفئة معينة من الناس أو باحزاب معينه من الاحزاب الوطنيه المختلفه ، فان انتقال الافراد أو الاحزاب انتقالا ثابتاً الى اتجاه سياسي خاص لم يكتمل بعد اصولا على الرغم من ان بوادره تظهر ومعالمه تبين وتبدأ

ونود الاشارة الى أمر هام ايضاً من الضرورة الاشارة اليه ، ان المنضوين تحت لواء الاتجاهات المختلفة في الحركة الوطنيه لايؤلفون فيما بينهم كتلة متناسقة منسجمه ، أو انهم جميعاً يعتنقون الاتجاهات السياسيه عن فهم واضح لبواطن الامور .

فهناك فئة من الناس مثلا تعتقد مخلصة لوطنها ، ان مصلحتها في المرحلة الحالية هي مهادنة الاستعمار البريطاني ومسايرته وملاينته . ولكن هناك فئة من الناس مع هذه الفئة الاولى لاتسير على هذه السياسة اخلاصاً لوطنها رغم تبجحها بذلك بل تنفيذاً لرغائب نفعية خاصة تدر عليها الربح الرخيص في اسرع وقت ممكن .

ومن الناحية الثانية ، فهناك فئة من الناس مثلا تعتقد مخلصة لوطنها ان مصلحة الوطن تتفق مع مصلحة الاستعمار ، ولكن هناك فئة من الناس مع هذه الفئة الثانيه لاتسير على هذه السياسة اخلاصاً لوطنها رغم تبجحها بذلك ، بل تنفيذاً لرغائب نفعية خاصة ترى ان تنفيذها يكون بالسير على هذه السياسة .

هذا هو في رأينا التفسير الواقعي لمختلف القوى التي تصطرع داخل الحركة الوطنيه الان .

ولذلك رأينا ، وكان الصواب فيما رأينا ، ان نتغلغل عميقاً لسبر غور الازمة الحاضرة ، فلا تغشى اعيننا المظاهر السطحية وبوادر الشقاق الشخصي الذي يطوف فوق غيره من المظاهر العميقة المختبئة .

ولذلك رأينا ان من واجبنا ان نعين الاتجاهات ونفسرها لا ان نعين اصحاب الاتجاهات ، ولذلك رأينا ان من واجبنا ان نفضح الاتجاهات الخاطئة التي تؤلف خطراً ماحقاً على مستقبل نضالنا الوطني العادل .

***

اذن ، فالقضية الموضوعه امامنا اليوم ، وعلى حلها يتوقف حل الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه : ان نجد الطريق العملي الى عزل العناصر غير الوطنيه التي لاتهم لمصلحة الوطن قيد أنملة ، عزل هذه العناصر مهما اختلف اتجاهها السياسي وتلونت فى مظهرها امام الشعب ، عزل هذه العناصر عن العناصر المخلصة الواعيه وهي تؤلف اكثرية الشعب الساحقة ، وفضح هذه العناصر امام الشعب بطريقة لاتثير الفوضى والارتباك وبطريقة لاتجد فيها هذه العناصر غير الوطنية منفذاً لمهرب أو اختباء .

وذلك في رأينا يكون بالرجوع اولا واخراً الى الشعب .

فالعناصر المخلصة لاتخاف الظهور سافرة امام الشعب ، اما العناصر غير المخلصة فهي التى تتستر وتختبيء وتخشى الفضيحة العلنيه

والعناصر المخلصة ليس لها من قوة تعتمد عليها غير قوة الشعب ، أما العناصر غير المخلصة فقد ربطت مصيرها بمصير الاجنبي على شعبها وهي له عون فى تنفيذ مآربه على حساب الشعب.

فسياسة الغموض التى يتبعها بعض الوطنيين هي سياسة خاطئة من أساسها اذ هي سياسة تبقي الشعب في جهل تام لايستطيع ان يفرق بين الصالح والطالح بين المخلص وغير المخلص ، بين الوطني وغير الوطني

وهي سياسة تفسح المجال امام المخربين للدس على الحركة الوطنيه واللعب بالنار لعباً خطراً في غاية الخطورة.

ان سياسة الغموض وعزل الشعب عن الحركة الوطنيه هي سياسة لايمكن ان تكون فى مصلحة الوطنيين المخلصين بل هي في مصلحة اعدائهم واعداء الوطن على وجه العموم .

فلنشرح صدرنا أولا ، وقبل كل شيء ، الى الشعب فهو الذي نعتمد عليه اذا كنا لانعتمد على المستعمر الاجنبي .

فلنقدم اليه بيانات عن كل عمل من اعمالنا وكل مشروع وطني من مشاريعنا فلنطلعه على كل صغيرة و كبيرة من مهمات حركتنا الوطنيه فذلك هو الطريق الصواب الى قطع دابر كل دسيسة والى ايقاف المخرب عند حده

لن يخاف من الظهور سافراً امام الشعب الا من لايخدم الشعب ولا يلقي الى مصلحته بالا .

هذه هي القضية الاولى التي يعتمد على حلها حل الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه .

...

وقد رأينا الفرقاء المختلفين، بعد ان تعدت فرقتهم حدود غرفهم الخاصة وتسربت منها الى الشارع ، رأيناهم ينتبهون الى هذا الامر ، فيصدرون البيانات والمناشير يبررون موقفهم امام الشعب ، ولنا في ذلك عبرة ، وأية عبرة ان الشعب يجب ان يعرف واذا ظل في جهله استفاد من ذلك المخربون

ولكن تعريف الشعب على حقائق الامور لايكون باصدار البيانات على اثر المشاحنات ، ولا يكون باظهار ان النادي الفلاني يؤيد الفريق الفلاني وان الجمعية الواحدة تؤيد الفريق الواحد ، فذلك هو للازمة ثالثة الاثافي وهو لعيون رماد يغشي الابصار الى حين ، وليس من شأنه الا ان يوسع الخلافات لا ان يرتقه .

فطريقة افهام الشعب لايمكن ان تكون على هذا الشكل ، لان اصدار البيانات الغامضة يعطي المجال امام كل انسان غير مسؤول لان يصدر بياناً مدسوسا أو ان يستفيد من هذه الحالة لمصلحته الشخصية أو لمصلحة غريبة عن مصلحة الشعب

ان من الواجب بعد هذه التجارب المؤلمة ان نخرج من حدود الاعمال الفردية المرتجلة الى العمل الشعبي العام الذى يكون رائده مصلحة الوطن العامة ويكون نهجه الاعتماد على الشعب لا التحايل عليه ومخادعته

وطريقنا الى ذلك ان نشرك الشعب فى الحركة الوطنية وفي مشاريعها الوطنية : ان نطالب الى الشعب بواسطة مؤسساته من جمعيات ونقابات ونواد وهيئات واحزاب ان تشترك معنا في كل مسألة وطنية وفى كل مشروع وطني سياسيا كان أم اجتماعيا أم اقتصاديا أم عمرانيا .

ان ذلك يزيد في قوة الحركة أو في قوة المشروع، وان ذلك ايضاً — وهذا هو أهم من كل أمر آخر — يحفظ الحركة ويحفظ المشروع من ان ينزلق فى المهاوي التى يحفرها امامه الاستعمار

فالاستعمار يستطيع ان يشتري افراداً ولكنه لايستطيع ان يشتري الشعب برمته .

والاستعمار يستطيع ان يفرد بافراد ولكنه لايستطيع ان يفرد بالشعب

واذا ما اشترك في الحركة الوطنيه لم يعد في مقدور افراد ان يبطنوا شيئاً وان يظهروا شيئاً اخر، ان في ذلك عزل المخربين وغير المخلصين

...

ولكن ، كيف الطريق العملي الى اشراك الشعب في الحركة الوطنية، وهذه الحركة منقسمة على ذاتها ، فهل يعني طلبنا هذا ان يؤيد قسم من الشعب قسما من الحركة الوطنية وان يؤيد قسم آخر من الشعب القسم الثاني من الحركة الوطنيه ؟

ان الطريق العملي الى اشراك الشعب في الحركة الوطنيه ان تتضافر جهود المخلصين لتوحيد هذه الحركة، ولن تتألف الوحدة الوطنية الا اذا اشترك الشعب في تأليفها.

فمحاولات الاحزاب في القدس لتأليف وحدة وطنيه دون اشراك الشعب باءت بفشل ذريع

والمساعي التى بذلت لتأليف جبهات عربيه في مدن فلسطين وقراها نجحت بمقدار ما اشترك الشعب في تأليفها وفشلت بمقدار عزلها عن الشعب

والجبهات العربيه التى ألفت لايمكن ان تواصل العمل الا اذا افسحت صدرها للشعب .

هذه حقيقة لايمكن ان يختلف عليها اثنان لانها تجري تحت اسماعنا وابصارنا. الا ان هناك رأياً يردده بعض الوطنيين المخلصين مفاده : ان الدعوة الى الوحدة الوطنيه تعنى توحيد المخلصين وغير المخلصين .

ونحن نوافقهم على هذا الرأي ، فاننا فى دعوتنا الى الوحدة الوطنيه لا نفرق بين الوطنيين على اساس المخلص وغير المخلص ولكن غير المخلص سيضع جميع العراقيل امام تأليف الوحدة الوطنيه . ان غير المخلص اذا وافق على الوحدة الوطنيه فذلك الى حين ، فهو سيخسر من هذه الوحدة، وسوف تكون الطريق الذي يفضحه امام الشعب

وان اسهل طريق الي ابعاد غير المخلص عن الوحدة الوطنيه ان نشرك الشعب بجميع مؤسساته في تأليف هذه الوحدة ، فاخوف ما يخافه غير المخلص ان يشترك الشعب في جهاز الحركة الوطنية .

ان الوحدة الوطنية هي ضرورة حتمية فى المرحلة الحاضرة ، وهي ضرورة لا يريدها الاستعمار ومن اعمال اعوانه بيننا ان يعرقلوا مساعي الوحدة لذلك فهم يرفضون الدخول فيها بحجج مختلفة واذا دخلوا فلن يدوم بقاؤهم فيها .

ان الدعوة الى الوحدة الوطنية هي الطريق العملى الى عزل المخربين ولن تنجح هذه الدعوة الا اذا اشترك فيها الشعب

وان الوحدة الوطنيه ، وحدة شعبية عامة ، هي الطريق العملى الي حل الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه حلا صحيحا يكون في فائدة الشعب لا في فائده اعدائه .

رعايا الاتحاد السوفياتي في فلسطين

دون السابعة عشرة يجب ان يعودوا الى اوطانهم

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — فهمنا ان اللجنة السوفياتية التى يراسها الكولونيل كراسوف ، التى تجوب اليوم انحاء فلسطين لتسجيل الرعايا السوفياتيين هي اللجنة نفسها التى زارت فلسطين للغرض ذاته قبل مدة وجيزه

وقد عادت الى فلسطين تحمل قرارا اجباريا من السلطات السوفياتية ينص على ان رعايا الاقطار السوفياتية من يهود وغيرهم الذين هاجروا الى فلسطين وما تعدت اعمارهم السابعة عشره يجب ان يعودوا الى اوطانهم ففي المرة الاولى زارت اللجنة المستعمرات اليهوديه وسجلت اسماء الرعايا من الاقطار السوفياتيه وطلبت منهم العودة الى اوطانهم الاصلية الان مساعي الوكالة اليهودية حالت دون هذا الغرض الشريف

اما اليوم فان هذه اللجنه تعود بقرارها النهائي ينص على ضرورة عودة الرعايا في الاقطار السوفياتية الى اوطانهم عودة اجبارية اذا لم يبلغوا من العمر السابعة عشرة وان للذين فوق السابعة عشر حق الاختيار بالبقاء او العودة

والملحوظ ان اللجنة موفقة في عملها رغم معارضة الوكالة اليهودية وغضب الاوساط الصهيونية فى فلسطين

ولا ريب ان هذا العمل وغيره يخرس كثيرا من الالسنة التي تتهم الاتحاد السوفياتى بتأييد الصهيونية

كيف تتصرف الحكومة باموال الفلاحين

الخليل — لمندوبنا المتجول — تجبي الحكومة من قرى قضاء الخليل ضريبة اسمها « ضريبة تحسين القرى » من اجل غاية واحدة هي « تحسين القرية وانعاشها » كما يدل اسمها ...

ومن المشاريع التي قامت بها الحكومة لهذه الغاية ، او باسم هذه الغاية ، فتح طريق اضافية لقرية « دورة » كلفت الحكومة جنيهات تعد بالالاف دون ان ترصف هذه الطريق بالاسمنت او بالحجارة . وقد مررت منها قبل اسبوع فاذا بالصخور فيها ما تزال قائمة هنا وهناك ، واذا بالمسافر في السيارة المارة من هذه الطريق تتكسر اضلاعه من كثرة ارتجاجات السيارة فوق الصخور وفي الحفر والفجوات، واذا بكل هذه الالاف من الجنيهات صرفت فقط لنقل التراب من مكان الى اخر دون رصف الطريق بالاسفلت ، حتى اذا ما جاء الشتاء لم يبق من ترابها شيئا ، وذهب ريحه بكل هذه الالاف من الجنيهات من اموال الفلاحين الفقراء ! ...

هذا بالرغم من ان للقرية طريقا قديمة افضل من هذه الطريق الجديده من حيث السهولة والقرب من المدينة ولكن الحكومة وجدت ان القريه بحاجه الى طريق اضافيه لكثرة السيارات المارة من هناك ، مع ان سيارة باص القريه لا تذهب اليها الا مرة واحدة طول اليوم !!

فلو ان الحكومه اصلحت الطريق ورصفتها بالاسفلت لاصبحت طريقا صالحه للسير صيفا شتاءا ، متسعه لضعف وضعف ضعف ما يمر بها اليوم من السيارات ولكنه يظهر انه لم تعمل الحكومه الا طريقا لا تستفيد منها القريه سوى دفع « ضريبة تحسين القرى » !!

والذي زاد الطين بلة هو ان الباص الذى من اجله فتحت هذه الطريق ، منع من السير عليها .. !

وهكذا طارت الاف الجنيهات من اموال الفلاحين ادراج الرياح كما طارت امثالها فى « مؤتمر صلح يطه الطبانجي.»

اننا نطالب الحكومه ان تضع حدا لهذه التصرفات الشاذه البعيدة عن العقل والمنطق والضمير والانسانيه

ان واجب الحكومه هو ان تصرف اموال الشعب لتأمين مصالحه وليس من واجبها ان تهدر اموال الفلاحين الفقراء هدرا ...!

محاضرة قيمه في قريه الطيرة

حيفا — القى السيد احمد عموري محاضرة قيمة موضوعها « قرانا العربية » في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٩ — ٦ — ٤٥ في قاعة نادي كشافة الارياف العربي في قرية الطيرة حضرها عدد كبير من الشباب المثقف الناهض فى القرية ونالت استحسان المستمعين وثناءهم.

فعسى ان تكون هذه المحاضرة فاتحة طيبة لمحاضرات اخرى قرانا بحاجة اليها

على الهامش

قضية سوريا وفلسطين :

كانت افتتاحية جريدة فلسطين يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع تحت عنوان «فلتكمل بريطانيا هنا ما بدأته في الشام» بدأها رئيس التحرير بذكر مقابلاته لاصدقائه من كبار البريطانيين ، واعرابه لهم عن تقديره وتهنئاته لتدخل جيوشهم في سوريا ، وحديثه لهم عن رأي «عباس العقاد » في ان مصير قيادة العالم الى الانجلو ساكسون لا الى الامم اللاتينية ولا الى الروس . ثم انتهى بمقاله الى ما ملخصه ان بريطانيا صديقتنا وحليفتنا التي تعطف صحف مصر عليها وتشكرها نكاية في الصهيونيين الذين يعطفون على فرنسا يجب ان تكمل مع الصهيونية ما بدأته مع فرنسا فى الشام

وليس لي تعليق على هذا الهامش الضيق سوى ان اقول : اننا اذا قابلنا لانقابل كبار البريطانيين من منفذي سياسة المحافظين ذوي المصالح الاستعمارية فى بلادنا ، انما نقابل صغار البريطانيين من قادة احزاب العمال ذوى المصالح في استقلالنا ووقوفنا معهم على قدم المساواة ، ولا نشكرهم الا بعد سحب جيوشهم من سوريا ، ولا نحدثهم عن رأى رجعي مشهور كالعقاد كي نتملقهم بان مصير قيادة العالم الى الانكلو سكسون او الى اي عرق من العروق . انما نحدثهم عن ايماننا بان مصير قيادة العالم هو الى شعوب العالم وان مصير قيادة الشعب العربي هو الى الشعب العربي لا سلطة لغيره عليه .

ان المسألة ليست مسألة عطف على بريطانيا بالجملة او على فرنسا بالجملة ، انما هي مسألة حق الشعب العربي في تحرره وتقرير مصيره بنفسه مناضلا ضد الاستعماريين كيفما تلونت قومياتهم ، مصادقا جميع الشعوب المحبة للحرية والمؤيدة له في نضاله . ان الشعب الانكليزي والشعب الفرنسي يؤيدان حرية سوريا ولبنان ، وليس كذلك الاستعماريون الانكليز والاستعماريون الفرنسيون الذين يعملون على سلب الحريات وتركيز المصالح النفعية ...

هذا ما نقوله للبريطانيين ولغير البريطانيين من السائلين والمستفهمين اما مسألة الصهيونية فى فلسطين فهي مسألة لا تنفصل عن مسألة البريطانيين في فلسطين ، ولها شرح وتفصيل طويل ولا يكون ربطها بسوريا هكذا كما اراد رئيس تحرير « فلسطين »

بيان الاستاذ موسى العلمي

... واخيراً اصدر الاستاذ موسى العلمي بيانه الى الشعب العربي في فلسطين مقرراً ان من حق الامه عليه ان يحدثها بما لديه ، فكان لهذا القرار وقع طيب فى النفوس المتشوقه لمعرفة ما يتعلق بكيانها ومصيرها ... غير اننا كنا ننتظر ان يصدر هذا البيان قبل هذا الميعاد المتأخر وقبل ان تقع هذه الاختلافات والمشاحنات بفعل « سريه » الاقاويل والاشاعات المتناقضات ، فهل كانت هذه المشاحنات هي الدافع للاستاذ موسى العلمى في اصداره هذا البيان ؟

اننا نأمل من الاستاذ موسي العلمى ان لا ينتظر مثل هذا « الدافع » في المستقبل ، وان تكون له ولنا مما فات عظه وعبرة تمنع ما قد يأتي وما يحدث بسبب « عدم اصدار البيانات او الواضحات » لا سمح الله

.. ولكن الاخطر من هذا في بيان الاستاذ موسى العلمى هو ان عطوفه احمد حلمى باشا قد انكر حالا ، وعلى صفحات الصحف اليومية ، انه قال للعلمي ما ذكره في بيانه مستشهدا بالاستاذ عوني عبد الهادي على صحة انكاره وصدق قوله كما ان الاستاذ عوني عبد الهادي قد نشر بدوره بيانا ينكر فيه معارضته او معارضه بعض الشخصيات لمشروع انقاذ الاراضي كما ذكر العلمي في بيانه، وهو ينتقد الاستاذ موسى العلمى انتقادا في محله لانه لم يستشرهم لا في هذا المشروع ولا في مشروع مكاتب الدعايه وانتخاب موظفيها

والذى لاحظناه في بيان الاستاذ العلمى ان الفقرة المتعلقه بمكاتب الدعايه كانت مقتضبه جدا وليست وافيه ولا كافيه ، خصوصا وان الشعب بجميع صفوفه كثيرا ما انتقد التصرفات الفرديه و « السريه » فيما يتعلق بهذه المكاتب الارتجاليه التي لا يشترك فيها ممثلون عن العمال للدعايه في بلاد مستقبلها القريب بأيدى العمال ...

اما مشاريع انقاذ الاراضي فاننا نعتقد انه بالامكان ان يتفق عطوفة احمد حلمى باشا والاستاذ موسي العلمى والاستاذ عوني عبد الهادي وغيرهم عليها خصوصا وان فلسطين بحاجة الى عشرات بل مئات المشاريع لانقاذ الاراضي وتحسين الانتاج الزراعي للفلاح ورفع مستواه لازالة مسببات بيع الاراضى ، وليكن التنافس في ميدان العمل لا في ميدان القول.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه. « ابو المنعم »

فى سطور

١) .. شكرت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا، في الاجتماع الذى عقد بطولكرم لمندوبها في مؤتمر العمال العالمي القوات البريطانية لتدخلها في قضية سوريا .

٢) .. صرح كبير وطني ان اخر شعب يستطيع ان يتحمل التفرقة الوطنية هو شعبنا العربي في فلسطين

٣) .. طالبت جريدة صوت الشعب جريدة الحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان، بمحاكمة الاستعماريين الفرنسيين على جرائمهم الفاشستية في سوريا .

٤) .. كتبت جريدة (اومانتى) جريدة الحزب الشيوعى الفرنسى مقالا تنتقد فيه سياسة ديجول في سوريا ولبنان انتقادا شديدا وطالبت بالاعتراف اعترافا عمليا صحيحا باستقلال القطرين العربيين سوريا ولبنان

٦) .. نال الحزب الشيوعى الفرنسى فى الانتخابات البلدية مؤخرا فى باريس وحدها ٢٨ مقعدا بعد ما كان قد نال فى الانتخابات السابقة التى اجريت قبل عشر سنوات ١ بالمئة من جميع الاصوات فى جميع انحاء فرنسا

٧) .. تدل الاحصاءات الاخيرة على ان عدد القتلى فى هذه الحرب من مختلف الشعوب غير قتلى الحرب اليابانية بلغ ٢٢ مليون قتيل بينما قتل فى الحرب العالمية الماضية ثمانية ملايين قتيل



الوصاية الدولية - قضية الهند - مشكلة بولونيا تحل

— لمعلق الاتحاد السياسي الخاص —

الوصاية الدولية

وهكذا ثبت أخيراً أن البلاد المنتدب عليها سوف تنتقل الى مجلس الوصاية وهذا يعني ولا شك فلسطين ايضا .

ونحن نرى في هذا الانتقال نصراً باهراً لقضيتنا الوطنيه العادلة من واجبنا تفهمه والاعتماد عليه والسير به الى النصر النهائي الذي ننشده .

فقرار الوصاية بحد ذاته هو خذلان للصهيونيه التي تعتمد على عصبة الامم القديمة المتوفاة ، تلك العصبة التي كانت كما وصفها المستر مولوتوف: «عصبة أوقدت جذوة الحرب بتأييدها النفوذ الاستعماري» والصهيونيه تعتمد على الاستعمار لا في فلسطين فحسب بل في جميع انحاء العالم.

وقرار الوصاية يربط الدولة المنتدبة أي بريطانيا، لا بقيود وعد بلفور المشئوم أو أماني الدولة اليهودية الاحتلاليه ، بل بقيود احلال الدمقراطيه في فلسطين واعتبار اماني شعبها العادلة التي تتجه نحو المطالبة بالحريه والاستقلال

لم يعد في مقدور الحكومه البريطانيه ان تتغاضى عن امانينا العادلة .

لم يعد في مقدور الحكومة البريطانية ان تحد من نشاط مؤسساتنا السياسية الحرة . فواجب الوطنيين الان ان ينتبهوا لهذا التغير الحاسم في وضع فلسطين الدولي وان يعملوا على مراقبة الدولة المنتدبة لتنفيذ وعودها امام مجلس الوصاية

ان طريق نضالنا في سبيل حريتنا أصبح واضحاً امامنا ولكن الواجب ان نظهر للعالم اننا حقاً وصدقاً نناضل في سبيل حريتنا .

لذلك أصبح واجبنا الرئيسي اكثر من أي يوم مضى ، هو ان نوحد صفوفنا .

قضية الهند

على الرغم من ان بعض العناصر بيننا لاتزال تنظر الى العالم بالمنظار القديم فتندب حق الشعوب المستضعفة في مؤتمر سان فرنسيسكو وفي انتصار الحلفاء . الا ان الدلائل مهما تدل على ان هذه الحرب هي نصر للشعوب المتسضعفة والدول الصغيرة

فقرار مؤتمر سان فرنسيسكو من حيث الوصايه جاء دليلا على ذلك وعروض الحكومة البريطانية لحل مشكلة الهند هو دليل اخر

والاستعمار اصبح يعرف ان قضية المستعمرات لايمكن ان تظل على حالها بل الواجب ايجاد حل لها.

والاستعمار يتقدم بهذه الحلول فواجب المستعمرات ان تقدم حلولها الشعبية بنفسها .

والهند تعرف هذه الحقيقة الان ، لذلك فهي توحد صفوفها للمطالبة بحريتها الكاملة ، ولا يمكن الاستعمار ان يقف امام نضال شعوب المستعمرات .

هذا دليل جديد ينبهنا الى حقائق لاتزال خافية على بعض الناس. فالاستعمار ولا ريب سيتقدم بحل لقضية فلسطين، الا انه سيكون حلا يحفظ مصالحه في فلسطين

من واجبنا ان نسبق على الاستعمار حلوله ونوجد نحن الحل لقضية فلسطين فنتقدم الى العالم به مطالبين بتحقيقه

كل ذلك يحتاج الى جرأة وواقعية في العمل وتوحيد في الجهود .

مشكلة بولونيا تحل

... ولا يزال بعض الناس بيننا يتشككون في وحدة الحلفاء ، ولا نزال نذكر تلك الدعايات المغرضة التى كانوا يبثونها في الايام الاولى من النصر ان الحلفاء لاريب مختلفون ، وان حربا ثالثة لابد واقعة في القريب العاجل ...

كانوا يرون في قضية بولونيا عقدة العقد

فاذا بكل قضية بين الحلفاء تحل، وهذه قضية بولونيا في طريق الحل .

فقد ثبت اولا ان الزعماء الستة عشر المعتقلين في موسكو تعاونوا مع الالمان المحتلين وذلك باعترافهم هم انفسهم.

وتسير ثانيا محادثات بين الزعماء البولونيين الدمقراطيين في الخارج والداخل لانهاء الازمة البولونيه بتأليف حكومة تمثل جميع الاحزاب الدمقراطيه

والمعلقون السياسيون يرون ان هذه المحادثات ستقود نهائيا الى الاتفاق التام حول جميع المسائل.

وهكذا تحل الحلفاء كل قضية يدور حولها خلاف ، وهكذا يحفظ السلم العالمي الذي هو فى مصلحة جميع الشعوب وفي مصلحة قضيتنا الوطنيه على وجه الخصوص.

ان علاقاتنا الخارجيه يجب ان لاتقوم على اساس التنافس بين مختلف الدول بل على اساس الحلف العالمي الذي تتوطد اركانه بين الحلفاء في سبيل سلم عالمي دائم يقوم على مبدأ اعطاء الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

حيفا

١) قدمت ادارة شركة تكرير البترول مشروعها للتوفير الى مندوبي العمال لدراسته وبهذا اضافت دليلا جديدا على ادلتها العديدة الماضية على عقليتها الرجعية فى مواجهة مطالب العمال .

فالمشروع لا يسرى الا على أقلية ضئيلة جدا من العمال لا تتعدى ١ بالمئة من مجموع العمال العرب فى الشركة وذلك لان الذين يأخذون اجراً اسياسيا قدره عشرة جنيهات شهريا لايزيدون على هذه النسبة .

اما البنود الاخرى فهي تعبر عن تفكير عقيم وسياسة غير دمقراطية اظهرتها شركة التكرير منذ بدأت عملها سنبحثها في مقال خاص .

٢) تألفت في حيفا ندوة قرويه ضمت عدداً من القرويين هدفهم تنظيم قواهم ورفع مستواهم العلمي والثقافي وال... تحسين القريه وزيادة انتاجها

وقد ... هيئتها الاداريه من السادة : الدكتور احمد كمال سكرتيراً ، محمد الشيخ ابراهيم مساعدا له ، فريد مفلح امينا للصندوق، احمد علي عبدالقادر عثمان عيسى ، عمر حسين ، فؤاد عربي شفيق سعيد ، أسعد حميدان ، فنتمنى لهذه الندوة النجاح والتوفيق .

القدس

١) عقدت نقابة عمال الخياطين العرب اجتماعا لها فى قاعة جمعية العمال العربية صباح الاحد الماضي فتقرر ان تقوم ادارة الجمعيه مع لجنة النقابه بزيارة محلات الخياطة لتحسين شروط استخدام عمالها .

٢) عقد عمال الكى والغسيل الذين يعملون في المحلات وفي مراكز الجيش والطيران اجتماعا واسعا لهم استمعوا فيه الى النتائج التى توصلت اليها الجمعية في مفاوضاتها مع اصحاب الاعمال وقد وضع المجتمعون ثقتهم التامه بجمعيتهم

٣) عقد في دائرة شئون العمل في القدس اجتماع حضره مندوبون عن جمعية العمال العربيه ولجنة نقابة عمال الكى والغسيل واصحاب العمل واربعه متعهدين فى المعسكرات ، حيث بحثوا الخلاف الناشب حول طلبات العمال وتحسين شروط استخدامهم ، فتوصلوا الى نتائج سيعلن عنها فيما بعد .

٤) عقد اجتماع في دائرة شئون العمل بين مندوبى جمعية العمال العربيه وشركة المنسوجات الوطنيه لبحث الخلاف الناشب بخصوص طلبات العمال التي قدمتها الجمعيه ولم يتوصل الفريقان الى نتائج فرفعت القضيه الى المندوب السامي ليعين لجنة تحكيم لحل الخلاف

غزة :

١) كان للاتفاق الرسمى بين مكتب التوظيف العسكري وجمعية العمال العربيه في غزه لتشغيل العمال مباشرة من الجمعيه وقع عظيم فى نفوس الجماهير وبشرى طيبه للعمال اذ تخلصوا من عقبات ومشاكل كثيرة وفسح مجال العمل امامهم

٢) تألفت في قريه اسدود نقابة لعمال القريه الذين يعملون في المعسكرات والزراعه تنظمت في جمعية العمال العربيه فنتمنى لهذه النقابه الناشئه التوفيق والنجاح

٣) تشكو ادارة جمعيه العمال العربيه من مقر الجمعيه الذي لم يتيسر لها غيره والذي لايتسع لالاف العمال المنضمين الوافدين بشكل مستمر الى دار الجمعيه.

وقد فهمنا ان السلطات العسكريه سوف تخلي البيت الكبير بجوار سبني في شارع عمر المختار ، فنرجو السلطات المختصة ان تسهل للجمعيه اتخاذ هذا البيت مقرا لها .

مذكرة خطيرة للحزب الشيوعي السوري

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

الرغم من المعارضه الرسميه التى يبديها حزب العمال في موقفه من اجراء حلف يمثل جميع احزاب اليسار للنجاح في الانتخابات ، فان كثيرا من نقابات العمال في لندن وانحاء بريطانيا قد قررت السير على هذه السياسة رغم معارضة قيادة حزب العمال

ففي منطقة انتخابيه من مناطق لندن قرر فرع حزب العمال هناك تأييد مرشح الحزب الشيوعي على ممثل حزب العمال .

وصرح المستر هاري بوليت سكرتير الحزب الشيوعي ان الوقت لم يفت على اجراء الحلف المنشود .

والملحوظ ان اتجاه الناخبين يسير نحو اليسار في سرعة كاسحة اذ تدل الانتخابات الصوريه على فوز العمال واحزاب اليسار فوزاً ساحقاً على حزب المحافظين .

جنود ايلاس

لندن — قرر مؤتمر نقابات عمال الهندسه البريطانيين الاحتجاج بشدة على قرار الحكومه اليونانيه باعدام ثلاثة من جنود ايلاس لما كتموا الخونه الذين تعاونوا مع الممثل النازي

وارسل الدكتور هيولت جونسون عميد « كنتربري » احتجاجا الى الحكومه اليونانيه على هذا القرار

والرأي العام في بريطانيا هائج حول القضيه

قضية الصحافى البولونى

لندن — انتقدت الصحف البريطانيه بشدة القاء القبض على الصحافي البولونى الحر الذي يمثل وكالة الانباء البولونيه الرسميه « بولبرس » ، من قبل حكومة بولونيا في لندن التى اتهمته بالفرار من الجيش لانه يؤيد الحكومة البولونية فى وارسو . وكان من اثر احتجاجات الصحف والشعب ان اضطرت الحكومة البريطانيه للتدخل في الامر واطلاق سراحه

ولا ريب ان ماتكشف عنه محاكمة الستة عشر بولونيا في موسكو دلالة واضحه على اتجاه الحكومه البولونيه في لندن .

العمال والفلاحون والفقراء — بقية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

لا للعامل ولا للفلاح الذي لا يكاد يملك ثمن القوت اليومي للاطفال الجياع !

وعندما سألنا أين البلديات ؟ .. اجابنا الدكتور يوسف هيكل رئيس بلدية يافا في اجتماعه . بممثلي الصحف يوم الخميس:

« ان الغاية من مشروع الاسكان الذي تنويه بلديه يافا ، هى توفير المساكن الصحية للعمال والطبقات الفقيرة ، ورفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي . وان البلدية تعلم حق العلم انه لا فائدة من مشاريع التحسين والتجميل كلها اذا ترك العامل ، وهو عصب الامة والقوة المنتجه فيها ، يعيش في بيوت هي في معظم الحالات غير مستوفيه لابسط مبادىء الصحة وهي مباءة للامراض التي تنهك الاجسام وتفقدها نشاطها وحيويتها .

ولما سألناه للمرة الثانية اين البلديات ؟ .. اجابنا ان لاعلاقة للبلديات بمشروع الحكومة لبناء سبعة وعشرين الف غرفة لان هذا المشروع قد تم وستعطى مساكن للافراد الذين يدفعون الاموال !

ولما سألناه لماذا لا تدفع البلدية الاموال لتفيد الفقراء من هذا المشروع الجاهز بدلا من الانتظار سنة بل سنوات لاستيراد مواد جديدة من الخارج لمشروعكم الجليل الجديد ؟ .. اجاب : هكذا تم ، وهكذا كان ، والامر مبتوت فيه .. !

فاين العدالة ؟ واين الانصاف ايتها الحكومة ! ويا ايتها البلديات !

ان العمال والفلاحين والفقراء لا يستجدونكم رحمة ولا شفقة بحالهم التعس في مساكنهم المخزية انهم يطالبون بحق مقدس : حقهم في تأمين مساكن تصلح لايواء بني الانسان مقابل اقساط يكون دفعها في الامكان .

ليس من العدل، وليس من الانسانيه في شيء ان يتملك المساكن الحكومية الجديدة اصحاب الاموال الذين هم الامة وقوة الامة في بيوت التنك والطين والظلام .

ليست مشكلة الاسكان مشكله ثانوية ينسينا اياها طي الليالي وكر الايام .

انها مشكلة حياة ، او قبر في الحياة

فهل للحكومه ، وهل للبلديات ان تهتم بحق العمال والفلاحين بمشروع هذه الحياة ؟

وهل للاحزاب والهيئات الوطنية ان تتسابق وتتنافس هنا في هذا المجال ؟

ذكرى التضحيات الجسام — بقية

وبالاضافة الى كل هذا نذكر تلك القوة والحيوية الرائعة التي اظهرتها شعوب الاتحاد السوفياتى فمكنتها لا من تقديم هذه التضحيات الغالية فحسب ، بل من احراز نصر مبين برزت فيه كاعظم قوة عسكرية وسياسيه في العالم .

نذكر ايضا تلك الوحدة العسكرية التي أوجدها النضال المشترك ضد الفاشستيه وحدة الاتحاد السوفياتى مع بريطانيا واميركا ، تلك الوحدة التى كانت الركن الاساسي في انتصار قوى الشعوب على اعدائها . واذ نذكر هذه الوحده العسكرية نذكر ايضا وحدة الحلفاء في المحافظة على سلم عالمى دائم تعيش فيه الانسانيه خالصة من اخطار الحرب ومسبباتها تلك الوحدة المتينه التى تظهر لنا بجلاء ضرورة مقاومه العناصر الرجعية التى تعمل على فصم عرى هذه الوحدة الشعبية التى ستمنح العالم سلاما ودمقراطية وعدلا اجتماعيا

في ذكرى الثاني والعشرين من حزيران نذكر ايضا الطعنات البليغه التى تلقتها الرجعيه العالمية من احتكاريين واستعماريين لم يألوا جهدا طيلة ربع القرن الماضى في تزييف صور نظام الاتحاد السوفياتى ، وتشويه سمعته التحريريه ، وعزله عن السياسة العالمية ، فكان نصيبهم بعد الثاني والعشرين من حزيران ١٩٤١ انهزاما شنيعا انتصرت فيه الدمقراطية العالمية كقوة تحريرية تناضل ضد الاستعمار والرجعية قوة تقدمية تقف فى صف المناضلين ضد كل استثمار واستغلال للامم وللافراد

واذ نذكر الثاني والعشرين من حزيران نذكر خلاص معظم الامم الاوروبية على ايدي الجيش الاحمر ، نذكر نمو الدمقراطيه الصحيحه فى العالم اجمع ، نذكر موقف الاتحاد السوفياتي المشرف من قضية المستعمرات ، نذكر هذه الوضعيه العالمية المتجددة المتطورة التى يعمل فيها الاتحاد السوفياتي كقوة موجهة كبرى لها تأثيرها ونفوذها .

هذا ما نذكره فى الثانى والعشرين من حزيران فى كل عام ، يوم رمز النضال الوطنى المجيد ، رمز التضحيات الجمه التى قدمتها الانسانية لقهر قوى الشر والعدوان رمز انتصار قوى الشعوب المتحررة .

اننا ننتهز هذه الذكرى لنرسل تحياتنا لشعوب الاتحاد السوفياتى والجيش الاحمر الباسل ولقائده العظيم المارشال ستالين تحيات شعب يجنى الآن وسيجنى في المستقبل ايضا الكثير من ثمرات الانتصار على البربرية الفاشستية .

موقف عصبة التحرر الوطنى

«تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

في البلاد . ولسنا نلومها مبدئياً لأشتراكها او ابداء رأيها فى امور البلاد السياسية بل لأنها دخلت فى المعترك السياسي من الجهة الخاطئة ، اي انها جرت انصارها بطريقة مباشرة مفتوحة لتتبنى برنامجاً سياسيا معينا وضعته هي بنفسها ، اواقتنعت بصوابه ، بل انجرت وراء ميول لاتعبر عن اسم الحركة التي تحمل اسمها ، وقد كان الاحرى بكثير من المؤسسات ان تساعد على وحدة الحركة الوطنية ، وليس على تباعد اقسامها . فالمحافظة على الوحدة الوطنية يجب ان تكون الهدف الأسمى والرئيسى لكافة المؤسسات السياسية وغير السياسية

وقد اتخذ الخلاف صفة سطحية ليست مبدئية لانه لم يدر حول برنامج واضح يناصر هذا الفريق او ذاك ، بل تركت اسبابه الأساسية المبدئية خفية عن اعين الشعب وقد احجم الجميع حتى الآن عن ايضاح جوهر الموضوع لأن كافة الفرقاء لم تتأكد بعد من صلاحية برامجها اواستعداد الشعب لقبولها اورفضها . وهذا الخوف من الاقدام على الظهور ببرامج جلية الخطوط ، واضحة الاهداف ، هو خطر محقق على قضية البلاد السياسية وعلى مستقبل البلاد السياسى وبالتالي على مصير شعبنا باجمعه

ونحن لايمكننا ان ندلي برأينا ، او ان نميل بتأييدنا الى أي فريق او حزب وطني ، الا بعد الاطلاع على برنامج ذلك الفريق او الحزب .

ان ما تطلبه العصبه وانصارها ، وهم الطليعة الواعية الجريئه في هذه البلاد هو ان تظهر الاحزاب ببرامجها وخططها الوطنيه حتى يستطيع الشعب بعماله وفلاحيه بمثقفيه وعناصره الوطنية الصادقة ، ان يأخذ موقفا معينا تجاه الخلاف ذاته ، وغير هذا الخلاف من المشاكل الوطنيه التى تجري على مسرح البلاد السياسى . ولا يقع الخطر من نشوب خلاف على امر من الأمور بين مختلف الأحزاب ، بل الخطر كل الخطر هو السكوت على مسببات هذا الخلاف وحصر مستقبل وطننا وشعبنا بين الفئة العليا من شخصيات الاحزاب التى لايمكنها بحال من الاحوال ان تزعم بانها تمثل جماهير الشعب الواسعه دون اطلاع الشعب على اعمالها . اننا نعتقد ان نجاح حركتنا الوطنيه نفسها يعلق بنسبه اشراك الشعب وتعاونه مع مختلف احزابه لتدبير شئونه الوطنيه حتى تأخذ حركتنا الوطنيه صفتها الديمقراطيه الحقه

وتعتقد العصبه ايضا ان عهد احتكار العمل الوطني قد مضى زمنه ، وان العناصر الشعبيه الجديدة الناشئه التى برزت في معترك النضال الوطنى خلال السنوات السبعه والعشرين المنصرمه لايمكنها ان تتقبل المنعنعات والأنانيات القديمه ، وان قوى هذه العناصر وفعاليتها الشعبيه وحيويتها المتصاعده يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من جانب الزعماء الوطنيين التقليديين اذا رغبوا في ضمان نجاح وحدة الأمه وتحقيق اهدافها العادلة

ان الوحدة الوطنيه هي رائد عصبه التحرر الوطنى وانصارها في طول البلاد وعرضها ، لأنه بهذه الوحدة فقط يمكن لسلامه ان تجابه الظروف الخطيرة التى تجتازها البلاد موحدة البرامج والأهداف متراصه الصفوف لضمان حرية فلسطين وديمقراطيه اساليب الحكم فيها ، ولتأمين رخائها الاقتصادي واستقرار السلم فيها.

اعلان

بلدية حيفا

يعلن للجمهور ان قائمة التخمين للسنة المالية التى تنتهي فى ٣١ آذار سنة ١٩٤٦ قد نشرت فى ٢٠ حزيران سنة ١٩٤٥ وان نسخاً منها قد وضعت فى الاماكن المذكورة ادناه لاطلاع الجمهور عليها خلال اربعة عشر يوما اعتبارا من ٢٠ حزيران ٩٤٥

ا) فى دائرة بلدية حيفا شارع حسن شكرى — مكتب التخمين مقابل دار البلدية يومياً من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر .

ب) فى مكتب جمعية الملاكين اليهود بيت ورنر شارع هرتسل رقم ٤٨ في ايام الاحاد حتى الخميس من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ، ومن الساعة الثالثه حتى الساعة السابعة مساء ويوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة .

ج) فى مكتب جمعية الملاكين العرب فى الطابق الثانى من عمارة الخياط شارع الملوك رقم ٥٤ - يومياً من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة مساء .

د) في مكتب مجلس الطائفة الاسرائيلية شارع ارلوزوروف رقم ٦ ، فى ايام الاحاد حتى الخميس من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة مساء. وفي يوم الجمعة من الساعه التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر .

يحق لكل من لحقه حيف من جراء التخمين ان يقدم طلبا الى لجنتي التخمين فى دار البلدية خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر على نموذج رسمي (يمكن الحصول عليه في كل من الاماكن المذكورة اعلاه) لتنقيح قائمة التخمين وفقا لنصوص المادة ١١٠ من قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ — ١٩٤٥

حيفا فى ٢٩ حزيران سنة ١٩٤٥

انيس الخوري شموئيل هاكوهين
رئيسا لجنة التخمين

شاباتاي ليفي
رئيس لجنة بلدية حيفا

كيف يجب ان نفهم تشجيع الاقتصاد الوطنى

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

اما انكار وجود الطبقات والقول بان ليس للمحروم ان ينظر للمنعم وان يطلب من حقه بحجة خاطئة باسم تقوية الصناعة الوطنية لان صاحب المصنع وطني يعمل في سبيل الخلاص من الألم الذي تشكو منه جميعا ، فانه قول مغلوط من اساسه لان الطبقات موجودة ولا ينكر عاقل وجود الموجود .

اما توحيد جهود هذه الطبقات في سبيل التحرر والانعتاق فهو شيء آخر لا يعني بشكل من الاشكال تنازل جماهير الشعب الكادحة عن حقوقها الاولية في الحياة

فتوفير الغذاء والكساء والمساكن للعمال وعائلاتهم ، وفسح المجال امامهم وامام ابنائهم للتعليم، والعمل على تأمينهم من الخوف من المستقبل ، وفتح آفاق الرقي والنهوض لهم ، كل هذه ضروريات ماسة يشكل الاعتراف بها شرطاً اساسيا للعمل المشترك وتوحيد الجهود لمكافحة الاستعمار وما يجره من نكبات .

ليس من الوطنيه فى شيء ان يأكل زارع القمح شعيرا ، وان يعيش بأني القصور فى كوخ قذر حقير ، وان يترك اطفال العمال حفاة الاقدام في الشوارع بلا تعليم ، وليس من صالح الحركة الوطنية ان تهضم حقوق العمال بحجة تقوية الصناعه الوطنيه ، تلك الحجة التى هي في حقيقتها شقاء للجماهير المواطنة من اجل ان ينعم نفر قليل معدود على الاصابع باتخام المعدات .

ليست الوطنية كلمة هوائية تعيش فى عالم الخيال فوق الغيوم السابحات ، انما الوطنية عمل مجدي مثمر يعود على الامة بالعدل الاجتماعي والسياسي الموصل لرفاهية الامة وسعادتها ، وكيف تصل الامة الى سعادتها ان لم يعترف بحقوق اكثريتها الطبقه الكادحة ؟ وهل يرتفع مستوى الامة بغير ارتفاع مستوى جماهيرها التى يؤلفها افرادها الكادحون؟

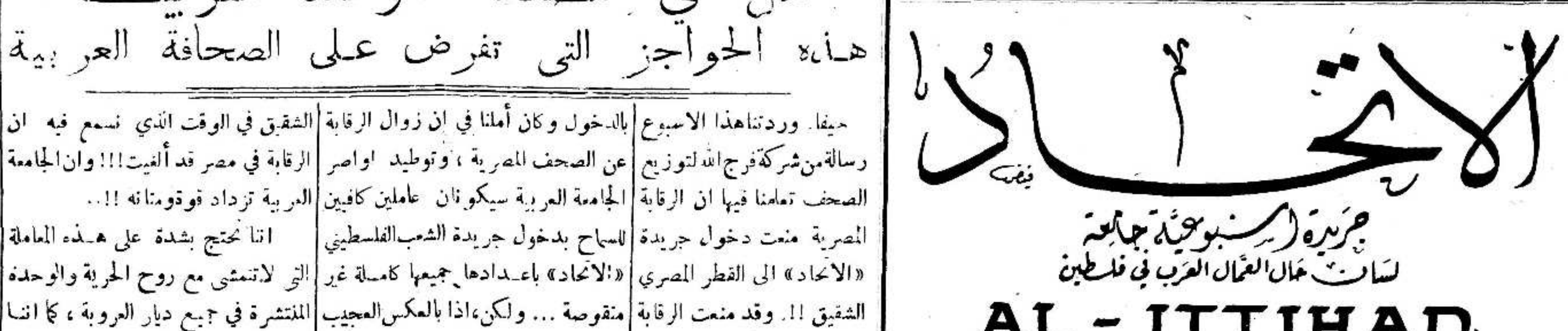
ليس التشدق الفارغ بانه ليس للمحروم ان ينظر للمنعم طالباً حقه الا استغلالا للمرحلة السياسية التى تجتازها بلادنا ، كما ان العمل للربح الفردي الموقت لا يعني سوى تكتل الثروة في يد افراد طامعين ، ولا يعنى بشكل من الاشكال تضخيم الصناعة الوطنية وتوسيعها .

ان تشجيع الاقتصاد الوطنى لا يقوم الا على اساس الاعتراف بحقوق العمال وفسح المجال امامهم ليعيشوا عيشة انسانية شريفة ، فيندفعون عندئذ بحماس واخلاص لتنشيط اقتصادهم وتشجيعه وتقويته فتستفيد البلاد وتقطع شوطاً طويلا في طريق حرية البلاد وسعادة الامة

صاحب الجريدة والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

السنة الثانية الاحد في ١٩ رجب ١٣٦٤ الموافق ١ تموز ١٩٤٥ العدد «٨»



الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

هل في مصلحة الوحدة العربيـــة
هذه الحواجز التي تفرض على الصحافة العربية

حيفا. وردتنا هذا الاسبوع رسالة من شركة فرج الله لتوزيع الصحف تعلمنا فيها ان الرقابة المصرية منعت دخول جريدة «الاتحاد» الى القطر المصري الشقيق !! وقد منعت الرقابة في السابق عدة اعداد من دخول مصر وسمحت لبعضها بالدخول وكان أملنا في ان زوال الرقابة عن الصحف المصرية، وتوطيد اواصر الجامعة العربية سيكونان عاملين كافيين للسماح بدخول جريدة الشعب الفلسطيني «الاتحاد» باعدادها جميعها كاملة غير منقوصة ... ولكن اذا بالعكس العجيب هو الواقع. واذا بالرقابة المصرية تمنع جريدة «الاتحاد» كلياً من دخول القطر الشقيق في الوقت الذي نسمع فيه ان الرقابة في مصر قد ألغيت!!! وان الجامعة العربية تزداد قوة ومتانة !!..

اننا نحتج بشدة على هذه المعاملة التي لاتتمشى مع روح الحرية والوحدة المنتشرة في جميع ديار العروبة، كما اننا سنتصل بالرقابة المصرية لنفهمها ان الوحدة العربية لاتقوم على مثل هذا الاساس

في سبيل سن تشريع للعمال
وتقدم حركتهم النقابية تقدما حراً

بقلم بولس فرح

«...ومن الضروري، في رأي هذا المؤتمر العالمي، وضع حد لنظام المستعمرات، والبلدان التابعة والمحكومة كمناطق للاستغلال الاقتصادي، واعطاء التسهيلات لتقدم الحركة النقابية تقدما حراً في تلك البلدان، بكل سرعة ممكنة» — الفقرة ٢٥ من «قرار التسوية السلمية» في مؤتمر العمال الدولي.

«... وقد اجمع مؤتمرنا العالمي الرأي على تصميمه للكفاح في سبيل سن تشريع للعمال لحماية العامل في كافة المهن والحرف، على ان ينفذ تنفيذاً فعالا في جميع اقطار العالم بما فيها البلدان المستعمرة، والشبه مستعمرة. بهذه الطريقة فقط يمكن ضمانة حرية التنظيم مع صون عقد الاتفاقات الاجتماعية وصون الشعب في ممارستها، مع ضمانة الفرصة لنقابات العمال للتقدم تقدما حرا وان تشترك اشتراكا فعالا في تصميم وادارة السياسة الاقتصادية في اقطارها المختلفة»

ستبقى الحركة العمالية في فلسطين عرجاء، وحريتها مقيدة، ومستقبلها غير مضمون، ومصالح العمال مهدورة مستباحة ان لم تعمل الحكومة الفلسطينية بصفتها «الوصي» على مصالح السكان ومنهم الطبقة العاملة على سن تشريع يحمي حقوق العمال في كافة مهنهم وحرفهم «بكل سرعة ممكنة».

ليست معالجتنا لهذا الموضوع الجوهري اليوم هي الاولى من نوعها لقد أبنا في مناسبات عدة على صفحات هذه الجريدة الناطقة باسم العمال العرب في فلسطين، الضرورة الملحة لاصدار هذا التشريع، كما انه لم يفت حركة العمال العرب المنظمة المطالبة في أغلب اجتماعاتها العامة بضرورة اسراع الحكومة بسن تشريع للعمال. ولكن يظهر بان الحكومة لاتريد ان تعير هذا الموضوع الحيوي الهام اهتمامها وعنايتها وكأنه امر لا يتعلق بمصير عشرات الالوف من العمال الذين يكدحون الان بلا حماية ولا رعاية، تتحكم بهم مختلف الميول. ويسيطر على مصائرهم اصحاب الرساميل، دون ان يكون باستطاعتهم الدفاع عن انفسهم. ونحن عندما نوجه انتقادنا الى الحكومة القائمة لانقوم بهذا حبا بتوجيه النقد، بل لاننا نعلم تمام العلم ان دائرة شؤون العمل قد انتهت منذ زمن طويل من وضع مشروع قانون للعمال في فلسطين وقد رفعته الى السكرتيرية العامة للموافقة عليه ونشره قانونا رسميا ... وها نحن ننتظر منذ اربع سنوات دون ان نجد لهذا القانون اثراً والظاهر انه وضع في احدى ملفات الحكومة المنسية، وكأنها لم تجد بعد ضرورة للبحث فيه واخراجه الى حيز الوجود

عندما نضع هذا الطلب الجوهري امام الحكومة يؤيدنا به عمال العالم في كافة اقطارهم الذين توصلوا في مؤتمرهم العالمي الذي عقد مؤخراً في لندن بان «التصميم» على الكفاح في سبيل سن تشريع للعمال «هو» الطريقة الوحيدة التي يمكن بها ضمان حرية التنظيم مع ضمان تقدمه تقدما حراً

والخلاصة التي يمكننا استنتاجها من قرار المؤتمر العالمي الكبير وسلبية الحكومة تجاه هذا الامر، هو ان الحكومة لاتريد تقدم الحركة النقابية وحماية حقوق العمال مادام امر تقدمهم وحرية عملهم وحماية حقوقهم متعلقا بهذا القانون العتيد الذي لم تصدره لحد الان .. هذا من جهة اما من الجهة الاخرى فان الحكومة مصرة على عدم تعريض الشركات الاحتكاريه الكبيرة الموجودة في البلاد الان، الى دفع قسم من ارباحها الطائلة التي جنتها من عرق جبين العمال في خلال الحرب، او اجبارها على الدخول في اتفاقيات اجماعية مع ممثليهم والاعتراف بنقاباتهم كممثل رسمي لمصالح العمال.

والمعلوم الان ان اية شركة من هذه الشركات يمكنها ان ترفض في اي وقت الدخول بمفاوضات رسمية مع العمال ما دامت قانونيا غير مجبرة على ذلك، اي ما دامت الحركة النقابية غير معترف بها رسمياً.

واذا كانت الحكومة غير مجبرة على قبول تواصي مؤتمر العمال العالمي والانصياع للرأي العام العمالي العالمي الممثل فيه، فهي اصبحت الان ملزمة ان تقبل بتواصي ميثاق الامم المتحدة التي تعرض على الدولة الوصيه واجب العمل على رفع مستوى الشعب او الامة الموصى عليها. وسن تشريع للعمال لا يساعد فقط على حمايه مصالح العمال، بل سيكون له اثر كبير في تحسين معيشتهم ورفع مستواهم

ونحن ننتظر لنرى الى اي حد ستصيخ الحكومة الى طلبات العمال في فلسطين وتواصي رفاقهم في مؤتمر العمال العالمي الكبير والى اي حد ستتمشى مع قرارات الامم المتحدة في مؤتمر سان فرنسيسكو، ومبلغ استعدادها للتخلص من سياسة العناصر الرجعية القديمة البالية فيها وتفهمها للروح الجديدة الشعبية الدمقراطية التي تعم العالم اليوم.

واننا لمنتظرون ...

الوصاية الدولية وفلسطين
في ميثاق الامم المتحدة

لقد اقر مندوبو الشعوب الحرة ميثاقا تاريخياً وحلفا جباراً ختموا به عهداً من التعاون الاكيد لبناء السلم والدمقراطية، وافتتحوا مرحلة جديدة تسير فيها الشعوب نحو تحررها وسيادة نفسها بنفسها.

لقد كان نجاح مؤتمر سان فرنسيسكو بالاضافة الى مدلولاته العديدة دليلا على ان وحدة الشعوب قائمة، وان دسائس العناصر الرجعية والاستعمارية ومكائدها لن تعود الى التحكم في مصائر الشعوب واعاقة سير التاريخ.

فمن ابرز بنود هذا الميثاق هي تلك التي تتصل اتصالا مباشراً بمستقبل الشعوب المكبوتة، تلك البنود تعد بحق دستوراً لمستقبل ومفتاحا للتعاون العالمي الذي يبشر بفوائد جمة للانسانية على وجه العموم، جاءت تتمة لمقررات مؤتمر القرم لتؤكد لنا صدق اهداف الشعوب المحبة للحرية ورغبتها في اتمام النصر على الاستعمار الذي بدأته بازالة كابوس النازية والفاشستية

فالفصل الحادي عشر يؤكد « ان اعضاء الامم المتحدة التي تتحمل مسئولية ادارة الاراضي التي لم تصل الى حكم نفسها، تقر المبدأ القائل بان مصلحة سكان هذه الاراضي هي فوق كل اعتبار، ومسئولية تنمية مصالح السكان هي امانة مقدسة في اعناقها ».

والفصل الثاني عشر يضع قضية المستعمرات والبلاد المنتدب عليها بشكل لا مجال للالتباس فيه، اذ ان اهداف الوصاية تنحصر في « تشجيع تقدم شعوب الاراضي الواقعة تحت الوصاية اقتصاديا واجتماعيا وعلمياً، وترقيتهم التقدمية نحو الحكم الذاتي او الاستقلال بحسب الاوضاع والظروف الخاصة بالاراضي وشعوبها وبحسب رغبة هذه الشعوب الحرة »

لا بد وان يشك المتشائمون فيقولون: ان هذه الاهداف مثالية ولن يتمشى عليها القائمون عليها، ثم يستشهدون بنقاط ولسون الاربعة عشر التي اعلنتها اميركا عند اشتراكها في الحرب العالمية الاولى.

اننا اذا ادركنا التطور والتفاعل الذي تمخضت به الحرب الاولى وجرى تياره اثناء هذه الحرب، واذا فهمنا القوى الجديدة التي تشترك في وضع هذه المواثيق وتنفيذها، واذا قدرنا تأثير الاتحاد السوفياتي والصين، واذا شهدنا هذا التغير الكبير الذي احدثته هذه الحرب في بريطانيا وفرنسا واميركا وفي البلاد المحررة استطعنا ان نزيل الشك وندفع الريب ونطرد الشؤم والمتشائمين.

ان المواثيق القديمة التي عرفناها بعد الحرب العالمية الماضية تختلف عن هذه المواثيق في انها لم تؤكد ضرورة استقلال البلاد المستعمرة، وفي ان واضعيها رغبوا في الاستعمار ورأوا فيه طريقاً ناجحاً بالنسبة اليهم للحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية اما ميثاق الأمم المتحدة فأنه يؤكد الاهداف الاستقلالية، ويؤكد احترام رغبات الشعوب الواقعة تحت الوصاية، بالاضافة الى صفات واضعيه الذين يرون في ازالة الاستعمار طريقا لازالة اسباب الحروب السياسيه والاقتصادية الاجتماعية.

اننا في فلسطين نتمسك ببنود هذا الميثاق الذي اقرته شعوب العالم، ونطالب بتنفيذها وتطبيقها على بلادنا، لاننا نرى فيها طريقنا للحرية والاستقلال وتقرير مصيرنا بانفسنا، الهدف الذي لا نرضى عنه بديلا.

لقد الغي هذا الميثاق نظام الانتداب ولم يعد للقيود التي كبلتنا طوال السنوات الغابرة من مبرر، واصبح من حقنا وفق رغبتنا ان نتحكم في مصيرنا لفائدة شعبنا وتحقيق مصالحه.

ان واجبنا الان هو ان نوحد جهتنا ونعبر بصوت موحد عن رغبتنا ليتسنى لنا ان نجني ثمار الاوضاع الجديدة التي خلقتها ظروف هذه الحرب والميثاق التاريخي الذي كلل ختامها.

لا بد للعناصر الانتهازية التي تعبر عن مصالح الاحتكاريين ان تحاول عرقلة الميثاق واعتراض سعي الشعوب ... غير ان القوى الجبارة المتحررة لا شك انها ستتغلب عليها كما تغلبت على دسائسها طوال هذه المرحلة حتى الان ...

فالى الامام...

الاتحاد

الصهيونية لا تريد استقرارا في فلسطين والعـــالم

بقلم اميل توما

ايقنت الصهيونية على اثر انتهاء هذه الحرب وتأكدت مما كانت تخافه اثناء المعركة، وادركت ان شيوع الدمقراطية والحرية اللتين عمتا البلاد المحررة بعد طرد الغزاة، قد ختمتا فصلا حاسما من فصول حياتها وان بزوغ العهد الجديد ينذر بزوال سيطرتها كقوة مؤثرة في حياة اليهود.

لقد اعترفت الصهيونية بان رسالتها لم تتحقق ولن تتحقق ما لم يهاجر ملايين اليهود الى فلسطين، وما لم يتمكن الاستعماريون من الاستفادة من هذه الملايين لاحتلال الارض والاسواق وبعث دولة صهيونية «مجددة؟» تقوم على تأييد الاستعمار هنا، وتؤلف مع المأجورين ترساً امام قوى الحركات الوطنية في البلاد العربية جميعها.

لهذا استقبلت النازية والفاشستية كرسول رحمة لامانيها، وكان بودها لو استمر هذا النظام واتسع ليتم تهجير اليهود الى فلسطين، وليتم مع هذا التهجير احتلال الارض والصناعة. لكن النازية اخفقت واخفق معها المستعمرون ومؤيدوهم.

ولكن هذا الاخفاق لم يضع حداً نهائياً لنشاط الاستعماريين وعملائهم الذين ما يزالون يأملون ويعملون لتتم لهم النصرة والغلبة لا يهمهم في سبيلها جريان دماء الملايين انهراً واكوام الجماجم تلالا وجبالا ولذا يعملون الان لاحباط السلم وابعاد القوى الشعبية عن ميادين العالم ليقوموا بتنفيذ مآربهم لبناء نظم تحافظ على العقلية النازية وتعمل بوحي مبادئها الاستغلالية الاستعمارية

في صف هؤلاء الاستعماريون الذين يمثلون الاحتكار في ابشع مظاهره، يقف الصهيونيون، يؤيدون ويؤازرون دعاة الاستعمار والاحتكار ليتم لهم ما لم يتم بسبب اندحار النازية والفاشستية.

يريد هؤلاء الصهيونيون عدم وجود الوحده ما بين الاتحاد السوفياتي وانكلترا واميركا ويهتبلون كل فرصة لاستعراض «مساوىء» الحركات الوطنية وتأييد الاستعمار بوجوهه وقومياته. انهم لا يطالبون بالدمقراطية في فلسطين، ولا في اوروبا، ولا يؤيدون

« البقية على الصفحة الرابعة »

التنابذ بين الاحزاب وضرره على الشعب العربي في فلسطين

بقلم فؤاد نصار

تعود بنا الذاكرة الى عام ١٩٣٦ يوم عصفت ريح التخاصم والتنابذ بين الاحزاب العربيه في هذه البلاد حين وصلت الحالة بينهم آنذاك الى أسوأ ماتكون عليه. ونحن الان لانريد بعث تلك الذكريات المقوته التي ينفر منها كل مخلص لبلاده. انما الذي أود ان أذكره انه في الوقت الذي كانت فيه جميع الاحزاب تتخاصم، كانت البلاد تتدهور الى اسوأ حال عرفته، فقد اتسعت الهجرة اليهوديه بشكل مرعب، وتدهور الاقتصاد الوطني، وتسربت مساحات كبيرة من الاراضي العربيه الى ملكيه الشركات الصهيونيه ...

كل هذا كان يجري والاحزاب لاهية عنه بمصالحها الذاتية ضاربة عرض الحائط بالشعب ومطالبه. ولكن هذا الحال لم يفت في عضده بل زاده يقظة ونشاطاً وتأكداً بان الاحزاب ليست منه ولا هي له ولم تخلص الشعب من تلك المحن والرزايا حتى تبدلت الاوضاع العالميه، فاختفت تلك الاحزاب ونامت نومها العميق الهادئ الى ان تغير الوضع العالمي وانتصرت الشعوب على الطغيان، فعادت تلك الاحزاب الى الظهور ...

ولكن لالتتحد ولا لتقف كتلة واحدة مناضلة عن حق الشعب، بل لتستأنف نضالها ضد بعضها البعض، وفي سبيل مصالحها الشخصيه، وهي موغلة الان. ولا نعلم الى متى ستبقى مستهترة بالشعب.

ان شعبنا المناضل الصلب الذي ارغم هذه الاحزاب في الماضي ان ترتد عن غيها وتتوحد في جبهة واحدة لتسايره في نضاله، يقف اليوم موقفه الاول ويطالب هذه الاحزاب ان تكف عما تقوم به الان، ويطالبها بتشكيل جبهة وطنية يتمثل فيها الشعب تمثيلا صحيحاً وان طالب الشعب بهذا فلانه حريص على الوحدة، مؤمن بانها ضرورية في هذه المرحلة الدقيقة التي تعمل فيها جميع الشعوب متحدة على اختلاف نزعاتها ومذاهبها لنيل حريتها، ولان الظروف الحالية تتوفر فيها الامكانيات الواسعة، ولان جميع قضايا العالم موضوعة على بساط البحث. فنحن اليوم أحوج مانكون الى عرض قضيتنا المزمنة، وأحوج ما نكون

— البقيه على الصفحة الرابعة —

سلطات الحلفاء العسكرية في تريستا
تعيد القوانين الفاشستية والموظفين الفاشستيين
ولكن الفلاحين يطردونهم بالعصى

قال راديو بلغراد ان المنظمات المقاومة للفاشيستية في تريستا قد ابرقت الى المستر تشرتشل والى الرئيس ترومان تحتج على موقف سلطات الحلفاء العسكرية غير الدمقراطي في تريستا وليتوريا السلوفانية

وفي هذه البرقيات ان كثيرا من الموظفين الفاشستيين الذين عملوا لموسوليني والنازيين قد اعيدوا الى مناصبهم. وان سلطات الحلفاء العسكرية قد اعادت جميع القوانين الفاشستية في تلك الاقاليم

وقد قام الفلاحون بعدة قرى بطرد الموظفين الفاشستيين بالعصي، ورفضوا ان يتسلموا منهم شيئا من الاطعمة التي عهد الحلفاء اليهم بتوزيعها

وقد صرح ناطق بوزارة الخارجية البريطانية رداً على هذه التهم بانها غير معقولة ولكنه قال ان حكومة الحلفاء العسكرية ابقت في ايطاليا وتريستا القانون الايطالي القديم سوى ما يختص فيه بالمحافظة على الفاشيستية

الهيئة الحاكمة في اليونان
لم تقطع صلتها بالنظام الفاشستي بعد

موسكو ـ ر ـ اكدت مجلة ـ نيوتيمس ـ السوفياتية بصراحة ان النظام الذي وضع في اليونان على أثر طرد قوات الاحتلال الالمانية يتعارض تماما مع قرارات مؤتمر القرم بشان البلاد المحررة

ومضت المجلة تقول: وانه لمن الصعب عدم موافقة القائلين بان — الدمقراطيه — التي انشئت في اليونان لا تختلف في الواقع الا اختلافا هينا عن النظام الذي وجد في اثناء الاحتلال الالماني

ولم تكن اتفاقية الوحدة اليونانية التي عقدت في سبتمبر الماضي سوى مناورة لاتاحة الفرصة للعناصر الرجعية الفاشستية للعودة الى البلاد وقد ترتب على ظهور حكومة فلجاريس بدء حركة ارهاب ضد الهيئات المناهضة للفاشستية ونشاطها. وهناك جاء كبير من دوائر الهيئة الحاكمة في اليونان لم تقطع صلتها بالنظام الفاشستي بعد ويجلس اليوم الفاشست والاشخاص الذين عملوا مع الالمان في دوائر الحكومة والجيش والبوليس.

ما رأي
اعداء الاتحاد السوفياتي هنـــا؟

وصلت في الاسبوع الماضي من تشيكسلوفاكيا برقيات طافحة بانباء اقضت مضاجع الحركة الصهيونيه هنا وفي العالم

فان الحكومه التشكسلوفاكيه الجديدة التي يرأسها الدكتور بنش ويشترك فيها الشيوعيون بعد ان حرر الجيش الاحمر تشيكسلوفاكيا، سنت قانونا منعت فيه تنظيم الجمعيات الصهيونيه والدعايه لهذه الحركة العرقية الاحتلاليه التي تعتمد على اضطهاد اليهود للتفريق بينهم وبين مواطنيهم لتتاجر بهم وتهجرهم الى فلسطين

اعتداء على شقيق رئيس الحزب الشيوعي السوري
دمشق تستنكر اعمال الفاشست الارهابيين

برقيتان من فلسطين استنكارا لاعمال الخونة

وصلتنا صحف دمشق وهي طافحة بانباء اعتداء آثم على حياة المناضل الوطني السيد بهجت بكداش، عضو الحزب الشيوعي السوري وشقيق الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب، وقد نقل السيد بهجت الى المستشفى حيث يتماثل الان للشفاء.

وقد كان لهذا الحادث وقع سيء في جميع الاوساط الوطنية السوريه واللبنانيه، حتى ان اهل الجاني تبرأوا منه واستنكروا الحادث وطلبوا من الحكومه السوريه انزال القصاص العادل به

وارسلت عصبه التحرر الوطني في فلسطين برقيه للاستاذ خالد بكداش هذا نصها:

« الاعتداء الآثم على حياة شقيقكم نبه الاذهان الى ضرورة قطع دابر المأجورين الفاشستيين اعداء الحرية. اننا نستنكر ذلك ونرجو له الشفاء العاجل. »

وابرق الاستاذ فؤاد نصار برقيه هذا نصها: « نستنكر اعتداء المأجورين على حياة المناضل بهجت بكداش ونرجو له الشفاء العاجل »

لقد كفانا انقياداً وراء الرجعية المضللة
اعطونا معارفنا لنوجه ابناءنا توجيها صحيحا

لقد كان عمل دائرة المعارف في اغلاق مدرستي العامرية وخانيونس حافزاً قوياً لان ينبه الشعب الى اهم دائرة في حكومة فلسطين وبالرغم من ان الشعب لم يكن يجهل ماتنطوي عليه سياسة ادارة المعارف من انحراف في المنهج مما لا يتناسب ومبدأ التعليم، الا انه ما كان يغالط نفسه ليتوقع ان تتجلى هذه السياسة الموضوعة لهذه الدائرة. والذي يظهر تماما ان السياسة الرجعية التي اختطها هذا المدير، والروح التي اراد بثها في نفوس الطلاب جاءت عكسية، فلا غرابة اذا رأيناه ـ وهو المشرف على نشر الثقافة في هذه البلاد ـ ان يأمر باغلاق دور التربية والتعليم وتسريح الطلاب في الشوارع ليكون بذلك أكبر عامل في انتشار الامية.

ولو نظرنا الى هذا الامر نظر المستر فرل اليه لقلنا: نعم يجب ان يحرم امثال هؤلاء الطلاب من التعليم لانهم اثبتوا انهم راسبون في منهاجه الذي لا ينمي في نفوسهم شعورا وطنيا يظهرونه عند نزول المحن في ابناء البلاد الشقيقة.

واذا كان الشعور النبيل والادراك الوطني جرما يعاقب عليه صاحبه، فما هو نوع العقاب الذي يجب ان يحل باولئك الذين لا يشعرون، والذين هم اموات في روحهم وفي مبدأهم ... ولكن المنطق الاعوج الذي لمسناه اكد لنا ان امثال هؤلاء يجب ان يثابوا لا ان يعاقبوا لانهم حفظوا الدرس وفهموا المعنى الضمني المطلوب

هب عملا كهذا وقع في بلاد حرة مستقلة كانكلترا مثلا، فهل يقف مدير معارفها نفس الموقف الذي وقفه مدير معارف فلسطين من طلابه؟ أظن والموافقة اجماعية ان الامر يكون عكسيا تماما فكيف يجوز والحالة هذه ان تسير الثقافة في طريقين متعاكسين، وان ينظر الى رواد العلم بمنظارين مختلفين؟ انها السياسة الخرقاء والروح الرجعية تبيح لنفسها ما تحرمه على غيرها وتسير حسب اهوائها وغاياتها

يتساءل الكثيرون عن موقف الجهاز العربي في ادارة المستر فرل من هذا العمل الذي استنكره كل مواطن وكل حر من غير المواطنين. ومع اننا نجل هؤلاء من ان يكونوا آلة صماء في يد رئيسهم

— البقية على الصفحة الرابعة —

اسبوعيات الاتحاد

« طاقية الاخفاء »

سياسة الزعماء في العمل الوطني هي سياسة « طاقية الاخفاء » في اساطير الاقدمين

وكان اذا ذهب مفعول السحر من « طاقية الاخفاء » انكشفت حقيقة لابسها، وقبض عليه متلبساً بالجريمة .

و « طاقية الاخفاء » في سياسة الزعماء ذهب مفعول السحر منها ، والمثل يقول: السر اذا تعدى الاثنين شاع .

وانت ترى الان ان التراشق بالسهام يحل محل التقرير والتنفيذ والقوم نيام ...

اما ان هذه السياسة هي أشبه بسلاح التسمانيين — سكان استراليا الاصليين — الذي يصيدون به الكنغرو ، أشبه بالمنجل يقذفونه بايديهم على فريستهم فيرتد اليهم ، فذلك هو الواقع المعقول .

واما ان هذا المصير ليس في صالح الوطن ، فذلك حديث الشعب ، ولا حاجة الى « طاقية اخفاء » لطمس هذه الحقيقة عن العيون .

وكأن الزعماء هنا يريدون ان يتشبهوا بالزعماء في مصر

ففي مصر يسيرون على سياسة « ضرب زيد عمروا »

والمضروب هنا هو الشعب لا زيد ولا عمرو ولا من يحزنون .

« المدرس في الزفة »

وبينما الزعماء في معاركهم الخالصة لوجه الوطن ...

تحدث الحادثة التالية :

في جميع اماكن العمل التي انشئت لضرورات الحرب ، يطرد المسؤولون العمال من العمل لاستغنائهم عنهم ، ثم يرجعونهم افراداً باجور زهيدة لا تبلغ نصف ما كانوا يتقاضونه في السابق

هذه السياسة درج عليها اصحاب الاعمال دائما عندما تجتاح البلد أزمة البطالة

والبطالة تهددنا يا ناس

تهدد الاكثرية الساحقة من ابناء شعبنا ، تهدد مستقبلنا ومستقبل اطفالنا وامهات اطفالنا .

والوطن لا يقوم له شأن واكثريته الساحقة في جوع ...

وليس يغرب عن بال أحد ان الوطن هو وطن الجماهير .

وان شبح البطالة المخيف يقض مضاجع هذه الجماهير .

وان الضرورة تنفي التفرقة وتتطلب توحيد الجهود لمعالجة هذه المشكلة التي هي فوق كل مشكلة الان .

ولكن ، لنا عزاء في ذلك الاطرش الذي اشترك في زفة ...

الدنيا تدور

وتدور الدنيا في سرعة خاطفة

ولكن الزعماء يتراشقون بالسهام ...

الشعوب جميعها اليوم تطالب بتغيير اوضاعها .

المستعمرات جميعها اليوم توحد جهودها لنيل الحرية

ان مستعمرات الشرق والغرب قد نالت بعض حقوقها

الا فلسطين ...

مع ان حقها واضح كالشمس

ومع ان الظروف العالميه تؤهل لها النضال الواضح في سبيل حريتها

ولكن بعض الناس لا يزالون يعيشون في اصدافهم

فلا يعنيهم من امر هذه الدنيا شيئاً ولا يهمهم ما قرر مؤتمر سان فرنسيسكو وما لم يقرر ، فذلك كله « كلام فارغ » كما صرح احدهم ، وما الكلام غير الفارغ الا الكلام الفارغ بنصه وفصه

ولكن الشعب — وهنا بيت القصد — يدور مع الدنيا .

والحجر الذي رفضه البناؤون اصبح رأس الزاوية .

واذا ما تراشق الزعماء السهام فالشعب يرشق السهم في سبيل حقه بقوة وحدته وتصويب وعيه وعدالة قضيته

ان الشعب متحد وهو يسير فمن تخلف عن الركب فذلك شأنه .

« صهيون »

اهمية اشتراكنا في مؤتمر الشباب العالمي

بقلم موسى الدجاني

لم تعد القضايا الوطنية بعد اليوم ، اجتماعية كانت ام اقتصادية ام سياسية في قطر ما تهم ذلك القطر فحسب ، وتختص به وحده دون ان تتأثر بقضايا الاقطار الاخرى او تؤثر فيها تأثيرا يقرر مصيرها . فاما انتصار على طول الخط وهو ما قررته وحدة الشعوب في هذه الحرب ، واما فشل ذريع يضع العالم بين فكي الاستعمار والرجعية اذا فشلت هذه الوحدة كما ظهر لنا ابان اجتياح الهتلرية الفاشستية لاوروبا في بداية الحرب . ولم تكن الحرب وحدها العامل الاساسي في تقرير وحدة الشعوب فقد كان لعامل الصناعه وتطورها اثره المحمود في ربط مصالح الشعوب بعضها ببعض . اذ كان لوسائل المواصلات السريعة ولظهور الطبقة العاملة المتشابهة المصالح في كل قطر اثرها في ربط مصائر الشعوب بعضها ببعض والقضايا الاساسية التي تواجه شعوب العالم اليوم هي :

١ ـ تحقيق سلام دائم ، واجتثاث جذور الحروب من اصولها .

٢ ـ القضاء على الفاشستية فكرة ونظاما اجتماعيا وطريقة في الحكم وفي علاقات الشعوب بعضها مع بعض

٣ ـ معاقبة مجرمي الحرب الذين زجوا العالم في اتون ملتهب التهم الاخضر واليابس

٤ ـ العمل على جعل الدمقراطية في معناها الصحيح اساسا للعلاقات القائمة بين الشعوب عامة وبين الافراد خاصة

ولقد وجد الشباب التقدمي العالمي انه من الضروري عقد مؤتمر لهم لبحث هذه المسائل حتى يخرجوا بخطه موحدة في النضال من اجلها كل في قطره . ولم يكن هذا المؤتمر هو الاول من نوعه اذ ان مؤتمر سان فرنسيسكو ومؤتمر العمال العالمي ايضا عقدا من اجل هذه الاهداف العادلة

ونحن العرب في هذا الشرق العربي عامة وفي فلسطين خاصة لم نغفل عن اهمية مثل هذه المؤتمرات . فاشتركت الامة العربية في مؤتمر سان فرنسيسكو بجميع اقطارها ، واشترك عمالنا هنا في مؤتمر العمال العالمي .

وما اشتراكنا بهذه المؤتمرات الا لاننا نعتقد جازمين بان قضية تحررنا واستقلالنا هي في حد ذاتها جزء لا يتجزأ من نضال العالم في سبيل الدمقراطية والحرية واننا اذ نشترك في هذا المؤتمر نستطيع ان ندحض مزاعم الصهيونية التي قررت الاشتراك فيه وان نظهرها بوجهها الاستعماري أمام شباب العالم التقدمي حتى يفضحها بدوره ويفند مزاعم اذنابها في كل قطر من اقطار العالم .

وسنجلس في هذا المؤتمر جنبا الى جنب مع الشبيبة التي ناضلت نضال الجبابرة في سبيل تحرر بلادها وانعتاقها من النير النازي ابان احتلال اوروبا وسيفهم هؤلاء الشباب حتما قضيتنا العادلة وستعمل من اجلنا وتؤازرنا في نضالنا من اجل التحرر والاستقلال

واننا نؤمن بالشعوب في نضالنا من اجل الحرية ولذا سنتوجه دائما ابدا في نضالنا الى الشعوب من عمال ومثقفين تقدميين تحرريين .

فلاحينا عمادنا

اما لهذا الليل من آخر ؟

من الواجب وضع حد لهذه العداوات العائلية

عكا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ انتشرت في الايام الاخيرة حوادث قلع الاشجار وحرق المزروعات والسرقات التي اسبابها خلافات عائلية قديمة

ففي قرية جولس ، قضاء عكا ، تكررت مثل هذه الحوادث بين حمائل القرية مما يعود الى اضطراب الامن في القرية ويعود الى اراقة الدماء

اننا نهيب باهالي القرى ان يضعوا حدا نهائيا لهذه الحوادث التي تبدأ صغيره ثم تتعدى كل حد ، فهي ليست في صالح اي فريق من الفرقاء المتخاصمين بل تزيد في رقعة الاختلاف وتكلف الفرقاء خسارة مادية وغير مادية

والملحوظ هنا ان مختار القرية يتغاضى عن مثل هذه الافعال المخزية مما يزيد في الطين بلة

ان اهالي قرية جولس في حاجه الى الهدوء والوحدة بين صفوفهم للمطالبة بحقوقهم الضائعة خصوصاً وان الطحين المقرر لهم يضيع في الطريق ولا يصلهم واذا ما وصلهم الفوه مخلوطا بالاوساخ والتراب

اننا نناشد المسؤولين في القرية ان يحسموا هذا النزاع وينتبهوا لحقوق القرويين الضائعه فيكفي الفلاح ما تحمله من خسارة اثناء هذه الحرب.

طلابنا العرب في طليعة النضال الوطني

يقولون : انشئوا المدارس الوطنية لنا ...

حيفا ـ هذا هو مضمون عدة رسائل وصلت الى الادارة على أثر المقال الذي نشرناه في العدد الماضي حول المدارس التبشيريه بقلم « ابن الشاطئ »

وكتب احد الطلاب : ان الاتحاد ليست جريدة العمال فقط انما هي جريدة كل شاب متحرر وكل طالب عربي

وليس بوسعنا الان الا نؤكد لهذا الطالب الحر ان جريدتنا هي جريدة الطلاب كما انها جريدة الشعب المناضل في سبيل الحرية والعلم والخبز

وكتب الينا « ابن الجبل » يناشد الهيئات الوطنية ان تنتبه لامر التعليم وخطر المدارس التبشيرية وناشد صندوق الامة ، الذي هو ملك الامة ان يهتم لهذا الامر الحيوي

وكتبت الينا الطالبة المتحررة عبلة ... تقول :

« اننا حاولنا الاضراب ومشاركة الشعب العربي في ذلك اليوم الذي كانت جميع البلاد مضربة فيه ، ولكننا لم نفلح لان القائمين على حركة مدرستنا مستعمرون لا يبغون سوى استعبادنا وصبغنا بصبغتهم

وكتب طالب من يافا يعتب على الاحزاب اختلافها و يعجب لهذا الاختلاف بينما هناك الوف من ابناء الشعب يبحثون عن العلم فلا يجدونه

ليس هناك موضع اختلاف حول هذا الامر على ما نعتقد

ثم اننا نرجو الطلاب الذين يكتبون الينا ان يذكروا اسماءهم الصريحة دون ان يكون ذلك شرطا لذكر اسمائهم الصريحة في الجريدة

الشعب الهندي ينشئ ثقافة فكريه جديدة

بقلم دانج نائب رئيس اتحاد النقابات الهندي

كانت الهند احد الينابيع التي نهلت منها البشرية ثقافتها وفلسفتها ، فقدمت الى بني الانسان زادا فكريا استطاع بواسطته ان يقدر معاني الحياة السامية تقديرا صحيحاً :

فالفلسفة البرهمية ، اذ هي تقسم المجتمع الى طبقات ثابتة ليس للواحدة منها حق الامتزاج الجنسي بالاخرى ، تقدم نظرية الثورة على هذا التقسيم الخاطئ في اعترافها بوحدة الانسان ووحدة الكون

ومن هنا جاءت الفلسفة البوذيه المطالبة بمساواة الانسان الاجتماعيه وبتحرر العبيد

***

كان الشعب الهندي ، اذا ما اغار عليه غاشم اجنبي اودع الامة واهازيج حربه في اصداف اغانيه الشعبية وفي بطون الحكمة الخالدة ينطق بها حكماء الشعب القديسون ، الذين كانوا يمثلون في ذلك العصر روح الثورة الشعبية

فلما جاء الاستعمار البريطاني قضى على هذه الثقافة القديمة ، وعلى اثره جاءت الرأسمالية فقضت على الاسس الاجتماعية لهذه الثقافة ولكن دون ان تقدم شيئاً جديدا مقابل ما هدمت

الا ان الشعب الثائر بجماهير مثقفيه الاحرار يقوم الان بنشر ثقافة فكرية جديدة

...

ان القضاء على العمل اليدوي الفردي ادى الى القضاء على اسس نظام الطبقات القديم ونظام المنبوذين فتخوف الرجعيون من هذا التطور واخذوا يبثون الدعوة للعودة الى نظام الطبقات القديم حيث تلتزم طبقة من الطبقات واجبات معينة نحو طبقة اخرى

ولكن العمال في المصانع والفلاحين في الحقول اتحدوا على اساس العمل المشترك والمنفعه العامه . فالادب الشعبي اليوم باغانيه البلديه ومقطوعاته الشعريه وفلسفته الاجتماعية تمثل الحالة في الهند كالي ضرورة الاتحاد لنيل الحريه الوطنيه والاتحاد فيما بعد لنيل الحريه الاجتماعيه

فالبرهميون والمسلمون والمنبوذون والجميع في المصنع وفي الحقل وفي المكتب متحدون ، وبذلك وجهوا الى نظام الطبقات الهندي القديم الضربه القاضيه وهم يبنون اليوم ثقافه جديدة على اسس علميه جديدة . ان الهند اليوم غيرها بالامس ، ولكنها لا تزال مجهولة امام العالم الخارجي .

امام هذا النضوج الشعبي وهذا التطور الفكري الجديد ، وقفت الحكومة المستعمرة لتقضي على هذه القوى الناشئة المتطلعة الى الحريه والمطالبة بعيش افضل واكثر رفاهية. فما كان نصيب القصائد والاقاصيص التي تعبر عن رغبات الشعب الجامحه المطالبه بالحريه

> لمناسبة حوادث الهند الاخيرة نقدم الى قرائنا الكرام سلسلة من المقالات بقلم السيد دانج عضو الحزب الشيوعي الهندي ونائب رئيس اتحاد النقابات الهندي .

كحق طبيعي لها الا الاحراق والطمس الذي تنزله ايدي المراقبين المستعمرين

..

ولكن الثقافة الشعبيه رغم كل شيء آخذة في النمو والازدهار ، ونجدها في جميع اللغات الهندية لا سيما الهندستانيه التي يتكلمها نصف سكان الهند ، وكذلك الادب الذي يطالب بحرية المرأة ، ويعبر عن مدى نضوجها في الحقل الوطني آخذ في التقدم بسرعة هائله. والنساء الكادحات في الحقل والمصنع نظمن انفسهن في الاتحاد الزراعي والنقابات والعصبة الاسلاميه والحزب الشيوعي ، وعلى الرغم من السياسة الخاطئه التي تتبعها الحكومة والتي كان من اثرها ان جلبت الفقر الى جميع انحاء الهند مما أدى الى تشريد الالوف من النساء وعرضت الالوف منهن الى البيع رقيقاً ، على الرغم من ذلك كله نجد ان ١٥٠,٠٠٠ امرأة منظمة في جمعية « اماراتشا سيميتس » وهذه الجمعيه تمثل الطليعة الواعيه التي تهيب بالمرأة الى الثورة على التقاليد القديمه الباليه والمطالبه بحق المرأة المهضوم وبحياة رافهه سعيده

اما المرأة المتحجبه فقد اصبحت من مخلفات العصور السالفه ، اثراً منسياً في المجتمع الهندي المعاصر .

...

ومن الجدير بالملاحظه ان النهضه الحديثه ليست ضيقة المجال في نظرتها وليست محصورة في الهند ، انما هي انسانيه عالميه تطالب فيها تطالب بالحريه الوطنيه

ان التقاليد الثوريه القديمه التي أدت الى ظهور الاناشيد الحماسيه والروايات الثوريه في الماضي ، أدت اليوم الى « ملحمه ستالينغراد » والى رسم للشائع الصيني وتيتو اليوغوسلافي ، وانشأ الشاعر الباكستاني المسلم محمد اقبال قصيدته الرائعه « هندنا العزيزة » ومقطوعته الخالدة « لينين » وهناك روايه رائعه موضوعها (سبتفا بور) تظهر التناقض في الشعور الوطني الهندي فبينما يكره الاستعمار البريطاني ويحاول جهده ان يرفع نيره عن كواهله اذا هو في الوقت نفسه يناضل مع بريطانيا وحلفائها للقضاء على الوحش الفاشيستي .

ان تطور هذه الثقافه وانتشارها يتطلبان الحريه والحكومه الوطنيه التي ترعاها فتنفجر ينابيع الهند ، كما كانت في السابق ينهل منها ابناء الانسانيه علما ومعرفة وعدالة .

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

الحزب الشيوعي البريطاني وقضية الهند

الحزب الشيوعي البريطاني هو الحزب البريطاني الوحيد الذي ناضل ولا يزال يناضل نضالا جريئا صريحا في سبيل حرية الهند واستقلالها الناجز ، وهو لهذا الهدف يعقد الاجتماعات الواسعة ويصدر الكتب وينشر في صحيفته اليوميه « الديلي وركر » الحقائق الصحيحة حول القضية الهنديه العادله .

ونتيجة لهذا النشاط الكبير اصبح للحزب الشيوعي البريطاني بين الاوساط الوطنية الهنديه اثر ملحوظ وسمعة طيبة للغاية ، مما عزز موقف الحزب الشيوعي الهندي وثبت مركزه

وتتأثر الاوساط الهنديه كثيراً برأي الحزب الشيوعي البريطاني في المسائل المعروضة امام الهند ، لذلك رأينا ان وكالات الانباء العالميه اهتمت كثيراً بنشر رأي الحزب الشيوعي البريطاني حول الحل الذي عرضه اللورد ويفل للقضية الهندية مؤخراً .

ويتلخص رأي الحزب ، ان الافراج عن الزعماء الوطنيين أفسح المجال للمفاوضة حول حل القضية الهنديه ، ولكن الحكومة البريطانيه لم تطلق سراح جميع الوطنيين ، ولا يزال في السجن مئات منهم خصوصا الشيوعيون الهنود فالحزب يطالب اولا باطلاق سراح جميع المساجين السياسيين

ثم يأسف الحزب لان الدعوات التي وجهها اللورد ويفل لم توجه الى المنظمات الوطنيه كمنظمات بل وجهت الى افراد بصفاتهم الشخصية .

وعلى كل حال ان الخطوة الجديدة — برأي الحزب — في الحل الجديد المعروض ، هو انه افسح المجال للتفاوض على طرق الحل ولم يكن كمشروع « كربس » القديم يسير على احساس « اقبل او ارفض »

والحزب الشيوعي البريطاني لا يرى في الحل حلا نهائيا ولكن يمكن ان يكون اساسا للمفاوضة والتعديل على شرط ان تزول جميع الشكوك

الحزب الشيوعي الفرنسي والقضية السورية

تكلم المندوب الشيوعي الفرنسي السيد « فلوريمون بونت » مدافعا عن حرية سوريا ومنتقداً بمرارة سياسة ديجول فصرح قائلا: اذا لم يكن من السهل تمييز الاسباب المباشرة ، فان الغليان العميق الذي ساد تلك البلاد منذ بداية الانتداب راجع في وقت واحد الى طموح السوريين واللبنانيين المشروع الى الحرية والى سياسة فرنسية رجعية خانت روح الانتداب .

ثم قال : ينبغي ان نعلم ما اذا كان الاستقلال سيعترف به لسوريا ولبنان مع فرنسا بواسطتها او اذا كان هذا الاستقلال سيتم دون فرنسا وحدها

ومن رأي المندوب الشيوعي ان مسألة الشرق الادنى قد تعدت نطاق مصالح فرنسا ودول المشرق ، وان حلها يكون بالتعاون الدولي .

الحزبان الشيوعيان في سوريا ولبنان

صرح الحزبان الشيوعيان اللبناني والسوري ان القضية السورية واللبنانية لا يمكن ان تحل حلا عادلا الا على اساس الاعتراف اولا باستقلال القطرين ثم اجراء مباحثات عالمية على اساس مؤتمر دمبرتون اوكس ومؤتمر القرم ومؤتمر سان فرنسيسكو ، اما اقتراح الحكومة البريطانية باجراء محادثات ثلاثية بين بريطانيا وفرنسا واميركا فهو في الواقع اعتراف من بريطانيا بان سوريا غير مستقلة ، كذلك اقتراح ديغول باجراء محادثات خماسية هذا ايضا اعتراف ظاهر بان قضية سوريا تحتاج الى بحث

الاتحاد السوفياتي يؤيد سوريا

اذاع راديو موسكو تعليقا شبه رسمي على الحوادث التي جرت في سوريا جاء فيه : « مهما تكن صداقة روسيا مع فرنسا فهي أي روسيا لا ترضى عن اية سياسة تمس بمصالح العرب وسيادتهم ، ويهمها بالدرجة الاولى ان تكون الشعوب العربيه مستقلة استقلالا تاما غير منقوص

حديث هشام بن عمرو

اصبحت الامة في امر عجب

استنفر ثائر بن ثائر هشام بن عمرو، بحمد الناري صوته، بحق...

حدث هشام بن عمرو قال: ... وسارت بالعرب ايامهم، توحد فيا بينهم الآمهم، ودعيهم لهذه الالام بالتي هي احسن وامرهم شورى بينهم، ما استخلف الناس خليفة الا عن قدرة، واحرارهم تقول لعمر بن الخطاب: والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا حتى تنخر السوس في العروق، فاذا العرب معسكران، واذا بعلي رضي الله عنه يرى انه احق الناس بها واصلحهم لها، فقامت على ذلك تبايعه جموع العراق، واختلف على ذلك معاوية بن ابي سفيان يريد من هدر دم عثمان وعلى يحسبهم به، وهذا متنع عن مبايعته في الشام، وفي نفسه امر حفزه الى الجهر به عسكره اللجب حواليه.

وكانت الروم تتحين الفرصة وترقب الفرقة وتستطلع العيون والاعوان فوحدة العرب ردتهم على اعقابهم خاسرين، وفرقتهم تذهب اثرهم فاذا بهم اضيع من الايتام في مأدبة اللئام.

وعسكرت جموع العراق في ضواحي الشام واهلها بقيادة معاوية ليس امامهم من القتال من مفر وكان يحز على الاحلام ان يهدر العربي دم العربي وكان يحز على المؤمنين ان تشمت بهم الروم.

كان القوم جميعا يهابون ان تلتقي جموع الشام بجموع العراق خوفا من الاستئصال والهلاك فكانت تخرج الفرقة من جيش اهل العراق فتخرج لها مثلها من جيش اهل الشام فيتقتلون واختلفت بينهم الرسل ورجع كل رسول يخفي حنين حتى ليلة الاربعاء ثامن صفر سنة ٣٧ اذ قال علي لجنده: متى لا تناهض هؤلاء القوم بجمعنا واتفق معهم على ذلك نباتوا يصلحون امرهم وفي ذلك يقول كعب بن جعيل التغلبي وقد رأى مغبه الواقعة وان الخسارة لن تكون من نصيب فريق على فريق بل من نصيب العرب اجمعين قال:

اصبحت الامة في امر عجب
والملك مجموع غداً لمن غلب
فقلت قولا صادقاً غير كذب
إن غدا تهلك اعلام العرب

واحرق هشام بن عمرو صدره بزفرة ثم قال:

أي والله، ذلك ما كان من شأن اعلام العرب في صفين، اذ استعر القتال طول الليل، الى ليلة الهرير، اشبه بليلة القادسية في حدها ومبلغ ضحاياها، ولكن شتان بين الهرير والقادسية، فتلك بين العرب واعدائهم وهذه بين العرب والعرب.

وتطلع هشام بن عمرو وامامه مدبدا ثم قال:
ما كانت تلك الدماء الا لتعلمنا درسا فلن نهلك في الفرقة الاعلام العرب

دائرة المعارف

في اجتماع الصحفيين مع المستر سكوت

تحدث المستر سكوت السكرتير المالي لحكومة فلسطين في اجتماعه مع مندوبي الصحف مساء الجمعة في ٢٢ حزيران مبينا الحدود المالية والفنية التي تعمل دائرة المعارف ضمنها، ونشاطها داخل هذه الحدود.

ثم استمع الى ما يقوله الصحفيون عن دائرة المعارف ومديرها وعن مستقبل التعليم في فلسطين.

وقد أوضح الاجتماع، بالرغم من صفته الانجالية، للسكرتير المالي رغبة الشعب العربي والحاحه في ان يتسلم دائرة معارفه ليشترك في ادارتها وليتسنى له وضع برنامج عملي يتلاءم مع اهدافنا الشعبية واماننا الوطنية، ولا بد من ان يكون السكرتير المالي قد اقتنع بوجود المآسي في هذه الدائرة واجحافها بعد ان استمع الى بيانات الصحفيين والوقائع التي استدلوا بها.

نحن هنا لا نريد ان نستعرض ما جرى من مناقشات وبحوث في هذا الاجتماع لانها لا تتخذ وجهة معينة، انما نريد ان نوجه الشعب الى أبرز ما قدمه الصحفيون من آراء حول هذا الموضوع الحيوي، لان الصحفيين قد عبروا عن مطالب الشعب وآرائه، ولذا فقدحق عليهم ان يقدموا بيانا عن نشاطهم في خدمة الشعب.

لقد أجمع الصحفيون على ان مدير دائرة المعارف بالاضافة الى محافظته على القديم، فهو معارض لكل تقدم، وهذه الصفة تجعل تأثيره على دائرة المعارف تأثيراً مضراً في تقدم التعليم في فلسطين.

وهنالك ايضا تفكير دكتاتوري في الدائرة، هذا التفكير لا يتطلع للشعب بعين الاهتمام أو الاعتبار، فينعزل الشعب عن هذه الدائرة الهامة، ولا يؤخذ رأيه في كيفية ادارة ثقافة ابنائه.

وقد أبرز الصحفيون اجحاف الحكومة في دائرة المعارف، وقارنوا بين ميزانيتها وميزانية البوليس أو السجون أو دوائر المراقبة، ثم بحثوا في المنهاج الذي لا يعبر عن احتياج الشعب لثقافة اجتماعية.

وأخيراً أثاروا سياسة عزل الطلاب والمعلمين عن المجتمع العربي ثقافيا واجتماعيا.

لقد عبر الصحفيون عن الرأي العام العربي عندما قرروا ان تسلم دائرة المعارف الى أيدي ممثلين عن الشعب هو خير طريق لازالة العقبات وتقدم التعليم.

وقد كان المستر سكوت طوال الحديث والنقاش رحبا هادئا، واوعى عن دائرة المعارف ومديرها وابرز الصعوبات الهائلة التي تعترض تقدمها، وأكد عزمها على تحسين حالتها في المستقبل.

غير ان المستر سكوت لا بد وانه استوعب ما طالب به الصحفيون، ولا بد وانه اقتنع بضرورة اشراك الشعب في الادارة.

وان صح ما نذهب اليه فيما يتعلق باقتناع المستر سكوت، فان الوفد الصحفي يكون قد قام بواجبه وأدى امانته.

— مندوب «الاتحاد»

حفلة معهد الراديو في حيفا

حيفا — لبى دعوة معهد الراديو فريق من الشباب المثقف ورجالات المدينة للاشتراك بحفلته السنوية التي اقامها في دار الاتحاد في تمام الساعة الثالثة والنصف من مساء الاحد الماضي.

وقد افتتح الحفلة عريف الاجتماع الاستاذ ممدوح خياط، ثم ارتجل الاستاذ اميل توما كلمة موجزة وضح فيها حاجة البلاد الى العلم الصناعي والفني، وشكر لقادة المعهد ومؤسسيه ومعلميه نشاطهم في مضمار الفن والصناعة.

ثم القى الاستاذ يوسف شقير كلمته عن «تاريخ الراديو الى يومنا» وتبعه الاستاذ الياس رفول بحديث شيق عن «مستقبل الراديو ومستقبل الصناعة المتفرعة عنه».

ثم القى الاستاذ جورج خوري خطابا جامعا عن «اهداف الحركة التعليمية الوطنية» فاظهر الجهود التي قام وما يزال يقوم بها رجال المعهد الاربعة: يوسف شقير، الياس رفول، جورج خوري، والبير صالح.

ثم كانت كلمة السيد البير صالح الذي تحدث عن مستقبل الحركة التعليمية واماني التي تستهدف خلق جيل فني متخصص لرفع مستوى البلاد الصناعي.

ثم وقف احد التلاميذ السيد كامل وادي فشكر اساتذته على سعيهم في تعليم النشء، وتمنى للحركة النجاح اللائق بها.

ثم استعرض الاساتذة اجهزة من صنعهم وصنع طلابها اختبرها المجتمعون وشاهدوها بأنفسهم.

وقد انفض الاجتماع بعد ان اديرت المثلجات على الحضور وخرج الجميع وكلهم حمد وثناء على المعهد ورجاله، متمنين لهم اطراد النجاح والتقدم، وارتباطها بالحركة التي قام المعهد بها.

على الهامش

التأييد الاصم والثقة العمياء ... وتراثنا

عندما توفي محمد صلى الله عليه وسلم ساور بعض المسلمين الشك، وارتد قسم منهم عن الاسلام، وحارت العقول الساذجة في دهشتها لموت نبي عبقري عظيم كان في نظرها فوق مرتبة البشر، فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المسلمين خطيبا ينادي: «ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت».

هنا أعمدت الطمأنينة القلوب المضطربة القلقة، وايقن المسلمون ان العبادة ليست لمحمد، ولا لاي انسان، وان الايمان لا يعني تأييدا اصما مطلقا او طاعة عمياء لشخص محمد او أقربائه او خلفائه، وانما هو ايمان برسالة، ايمان بمبدأ عادل اعترف بحقوق الانسان الديمقراطية وحطم قيود الجاهلية الوثنية وتقاليدها الرجعية وكانت اولى ميزاته ان اعطى صعلوك ذلك العصر حقه في الاقتصاص من محمد ان اساء اليه وحقه في انتخاب خليفة محمد، وكان من اروع مظاهره ان يقف بدوي الصحراء، في المسجد شاهرا على سيفه مخاطبا أمير المؤمنين: «والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيفي هذا!».

هذا تراثنا، تراث مليء بالحرية الشعبية والديمقراطية، نقدمه تذكرة لاخواننا الوطنيين المدفوعين من وراء الستار لتنفيذ مآرب المغرضين بالدعوة للتأييد الأصم والثقة العمياء بالافراد دون النظر حتى دون السؤال عن البرامج والمبادئ، والاهداف، وبدعوى ان الديمقراطية تخلق البلبلة وتفرق الصفوف.

وهل خلق البلبلة وفرق الصفوف في بلادنا سوى التصرفات الفردية الرجعية البعيدة عن الديمقراطية؟ وهل تتم وحدة الشعب الا على اساس التأييد المطلع الواعي الذي لا يكتسب الاعمار بالشعب للديمقراطية؟ ان الديمقراطية هي الشرط الاول والاساس الرئيسي لازالة البلبلة وتوحيد الصفوف.

هنالك أفراد انطبعت في اذهانهم الديمقراطية كصورة وصفية للاستعمار البريطاني، جاهلين ان الديمقراطية التي يتحلى بها الشعب البريطاني والتي يطالب بتوسيعها هي براء من مبدأ الاستعمار براءة من مبدأ الاستعباد براءة الذئب من دم يوسف بن يعقوب.

هنالك افراد آخرون في صفوفنا يحاولون ان يجعلوا من الديمقراطية مبدأ اجنبيا لا صلة له بتاريخنا وتراثنا ليغرروا بشعبنا ويستفيدوا على اكتافه من عدم ممارسته لحقوقه، ناسين ان الديمقراطية وان كانت لفظة اجنبية معربة، هي في جوهرها وصلبها من طابع شعبنا العربي الرئيسية التي لا يمكن ان يتخلى عنها بحكم تاريخه وتراثه وطموحه وعزته.

ان الديمقراطية في بلادنا هي طريق الحرية، كما ان الحرية تعني تأمين الديمقراطية.

أما التأييد الاصم، أما الثقة العمياء فهي نظرية نازية لتأمين المصالح الفردية الاستغلالية بعيدة عن تراثنا، اجنبية عن طباعنا، مناقضة لافكارنا ومبادئنا التي تتطلب ان يكون أمرنا شورى بيننا.

«ابو المنعم»

الى دمشق الابية

عار على شرف السلاح

للشاعر العربي الكبير الاستاذ رئيف خوري

صوت دعاك به «بشير» أو دعاك به هشام
اخوان لم تحجب جوارحما، ولا نقض الذمام
فيحاء، جرح ما تألق فوق صدرك ام وسام؟
تهوي السهام عليك غادرة، وتنكسر السهام!
ركن حماك، وأي كف لا تشرفها استلام؟
ومعربدين: مطامع يقظى واذهان نيام
سكروا بشهوتهم، اخف السكر ما صنع المدام
واطاش حلمهم سراب المجد والامل العقام
واضاءت الآفاق ثورتهم، وانفسهم ظلام!
لم يهجموا اسداً ولا ارتفعوا نسوراً حين حاموا
عار على شرف السلاح أكفهم وأذى وذام
ان السلاح لمن تعرف ما الحلال، وما الحرام!

***

فيحاء، جرح في ضمير الحق عز له التئام
عظمت وجهك في المصاب زهاه كبر وابتسام
اصلوك حرب دناءة فالنار شدق والتهام!
وترقرق الدم ما ترقرق في نواحيك الغمام
وتدفقت «بردى» ولج بها على ري اوام
هتفت بأغنية الجهاد، وماؤها العذب اضطرام
اما بنوك فحلقت في الخير ارواح كرام
اعلى منارهم الغد المرجو والعرب العظام!

سلم الشبول لامهم وعرين بأس لا يرام!

***

حي المنازل ملء طلعتها سواد وانهدام
نطقت بصمت، رب صمت ليس يبلغه الكلام
طفل الم به الحمام، وما الم به الفطام!
ورهين سجن لا يزار، فزاره الموت الزؤام!
أي المروءة تلك؟ تنكيل بنا ثم انهام
أفكان هتاك لم يذق موتاً، ولا باد الطغام؟
الساقمون الناس ذلا ليس تقبله السوام
الزارعون جرائما والنبت حقد وانتقام!

***

تمشي للاستقلال صفاً، لا نكوص ولا انقسام
يتلوم المستعمرون ولا يدوم لهم لثام!
دول تزاحم كل آونة مناكبها الضخام؟
ان نبغ وشك ذهابها عنا، فما ذهب (الغرام)!
تخشى، على هوج العواصف، ان يضيعنا الزحام!
حرق دموعك في منابعها، فقد جل المقام
قل للذئاب الناهشين لنا الى الحق احتكام
لقنهم الاحرار حتى قيل أين هم اللئام؟
الكم حسام والعدالة لا يسل لها حسام؟
لو كانت الدنيا لكم، قلنا: على الدنيا السلام!

الفوائد التي يجنيها العمال من التنظيم

بقلم داود مزنة

يعمل في مهنة الكي والغسيل بمدينة القدس حوالي ١٥٩ عاملا عربياً يعملون بشروط عمل سيئة جداً ويقاسون اهوال غطرسة اصحاب الاعمال الذين يحاولون ان يرجعوا بالعمال الى عهد العبودية متناسين انتا سائرون الى عالم الحرية، عالم يكون للعمال فيه شأن كبير.

يعمل العمال في هذه المهنة من الصباح الباكر الى ما شاء صاحب العمل. فمرة تأتي الساعة العاشرة ليلا ويحاول احد العمال الذهاب الى بيته فيقول له صاحب العمل (فين يا با لسه بكير). اما يوم راحة في الاسبوع فهذا يعتبر من بضائع السوق السوداء لندارة الحصول عليه ومن مرض من العمال فهذا يرفت من العمل جزاء ذلك وجميع شروط العمل على هذا النمط وقد طالت غفلة العمال الى ان جاء اليوم المنشود يوم التف فيه العمال حول جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس وتنظموا ووحدوا صفوفهم فقامت الجمعية مطالبة لهم بحقوقهم العادلة متعاونة في ذلك مع لجنة نقابتهم التي اخذت في العمل بجد ونشاط الى ان توصلت الجمعية الى عقد اجتماع مشترك في دائرة العمل حضره مندوبون عن الجمعية والعمال وحضره عدد من اصحاب محلات الكي والغسيل ومتعهدي الجيش، وقد قامت القيامة وانتصب الميزان بين عمال يطالبون بحق اعطاء اجورهم المعقولة وبربطهم بشروط عمل حسنة معتبرين انفسهم بشراً وبين من تعودوا على السيطرة المطلقة على رقاب العمال. وبعد اخذ ورد توصل المجتمعون الى نتائج يعتبرها العمال خطوة اولى في سبيل تحسين حالتهم.

وفيما يلي تبذة من النتائج: جعل ساعات العمل ٩ ١/٢ يومياً في فصل الصيف و ٨ في فصل الشتاء ويوم راحة في الاسبوع بالاجرة الكاملة وستة ايام اعياد رسمية و ١٧ يوما اجازة سنوية للراحة و ١٥ يوما عطلة مرضية في السنة وان لا يخرج العامل من عمله دون اسباب معقولة وان تخبر جمعية العمال في ذلك وفي حالة الاستغناء عن خدمات العامل يعطى مهلة اسبوع او ان يدفع راتبه مقدما وذلك بعد ان يثبت عدم وجود عمل كاف. هذه خطوة اولى في سبيل رفع مستوانا وسيرنا في طريق رقينا ونهوضنا بين المكبوة التي كنا بها.

ولا يسعى في هذا المقام الا ان اتقدم بالشكر للقائمين على قيادة جمعية العمال العربية في القدس والى جريدة الاتحاد الغراء جريدة العمال، لما يقوم به الفريقان بخدمات ممتازة لرفع مستوى العمال.

صندوق الامة العربي في فلسطين

يرحب بمساعدات الحكومات العربية لانقاذ الأراضي

بارسال الاعانات ام بتأسيس الشركات

حيفا — لمراسل الاتحاد — أرسل عطوفة احمد حلمي باشا رئيس مجلس ادارة صندوق الامة العربي في فلسطين الى سعادة عبد الرحمن بك عزام السكرتير العام لجامعة الامم العربية، كتابا جاء فيه:

«يقول السيد موسى العلمي ان الحكومات العربية كانت قررت تخصيص خمسة ملايين جنيه لانقاذ اراضي فلسطين تدفع خلال خمس سنوات وذلك بعد ان أوفدت هيئة فنية اختبرت اراضي البلاد وطبائعها وما نحتاج اليه من وسائل فنية وعمرانية .. الخ. الا ان المراجعات من قبل صندوق الامة بطلب هذه المبالغ لتنفق بواسطته اهاب بالحكومات العربية الى العدول عن قرارها وبذلك حرمت البلاد من الخمسة ملايين جنيه وذهبت المساعي سدى.

ونحن بدورنا ورداً على هذه الاشاعات، نعرض لسعادتكم ونعلن على رؤوس الاشهاد بان مجلس ادارة صندوق الامة العربي بفلسطين المسؤول عن أعمال هذه المؤسسة قانونيا وأدبيا وان رئيسه واعضاءه ايضا لم يراجعوا أية حكومة من الحكومات أو أية جهة من الجهات حول هذا الموضوع، وانهم مع الذين يواصلون السعي مع زملائهم اعضاء اللجان المحلية بجد واقدام لجمع الاموال تعضيدا لمشروع صندوق الامة العربي، ويبذلون اقصى الجهود في الحؤول دون تسرب الاراضي العربية لليهود، يرحبون كل الترحيب بأية مساعدة تصدر من الحكومات العربية سواء اكانت بارسال الاعانات أم بتأسيس الشركات ويتمنون ان يروا ذلك اليوم الذي توشج فيه العلائق الاقتصادية ويتم التعاون عمليا بين البلاد العربية وفلسطين».

ثم اختتم الكتاب بالطلب من سعادة عبد الرحمن بك عزام ان يصدر بيانا حول ما دار من احاديث تتعلق بمشاريع انقاذ الاراضي لتظهر الحقائق ولتطمئن البلاد.

رأي في البرلمان؟ ... ام في الحكومة!

الطابق والدكتور طه حسين

قال الطالب الفتى لاستاذه الشيخ:
— أليس مما يملأ القلوب غبطة والنفوس رضى أن نرى مصر تعمل على توحيد كلمة العرب؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتي:
— بلى! .. وادعى من ذلك الى الغبطة والرضى ان توحد مصر كلمة ابنائها..
— لحماية من سبقى الاحكام العرفية ولحماية ماذا تبقى الاحكام العرفية؟
— اخشى ان يلقى في روع الناس ان الاحكام العرفية انما تبقى لحماية لون من الحكم لا يستطيع ان يعيش الا اذا حمته هذه الاحكام. ولست اشك في ان رئيس الوزراء ينكر هذا كل الانكار وانا ايضا اريد ان انكره كل الانكار وانا من اجل هذا أطلب الى رئيس الوزراء ان يلغي هذه القيود الغاء صحيحاً يجعل اعادتها كلها او بعضها موقوفا على رضى البرلمان. فان لم يفعل رئيس الوزراء وما أرى انه سيفعل فاني اطلب الى البرلمان ان يخطو هذه الخطوة وان يشرع القانون او يتخذ الاجراء الذي يراه ليجعل الغاء هذه القيود حدا لا فكاهة وحقيقة لا وهما، وليكفل الحريات ويرد امرها الى مجلس الوزراء لا الى الحاكم الفعلي العسكري، فان لم يفعل البرلمان ولم تفعل الحكومة فمن حقنا ان نعتقد ان الحرية وما يتصل بها في مصر ليست الا كلاما من الكلام ومزاحاً من المزاح.

في سطور

سار في ذكرى يوم انصار الجبهة الشعبية في فرنسا حوالي خمسمائة الف عامل في مظاهرة كبرى بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الفرنسي، وكانت الجماهير تنادي بحياة موريس موريز سكرتير الحزب الشيوعي وبحياة وحدة الطبقة العاملة.

قال بالميرو توغلياني سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي:
ان الرجل الثوري ليس الذي يصرخ أكثر من غيره، ولكنه ذلك الرجل الذي يعمل على حل كل مشكلة يفرضها امامه سير التاريخ.

بلغ عدد العمال الهنود المنظمين في اتحاد النقابات الهندي نصف مليون عامل اي بزيادة ٥٠ بالمئة عن سنة ١٩٤٣، وقد اخذ اتحاد العمال الهندي في الانحلال والتضاؤل وهو المنظمة التي انشأتها الحكومة البريطانية.

وفي اتحاد النقابات الهندي يبرز التعاون بين الشيوعيين وغير الشيوعيين في ابهى حلة واقوى مظهر، فرئيس الاتحاد منذ شقلي اما نائبه فهو السيد دانجي.

اعترفت بريطانيا بجيش بورما الوطني الذي حارب اليابانيين، وهذا الجيش تألف اثناء النضال السري ضد المحتلين اليابانيين فلم يكن امام بريطانيا الا ان تعترف به على الرغم من ان بورما مستعمرة لا تملك اي حق تمثيلي.

جاء في الانباء ان دول البلقان وهي اليونان والبانيا وبلغاريا ويوغسلافيا ستعقد مؤتمرا في بلغراد خلال شهر تموز القادم لتسوية مشاكل الحدود البلقانية وينتظر ان ترسل كل دولة مائة مندوب

اراضي يافة الناصرة لن نسمح بتسربها

قرية يافة الناصرة قرية عربية، واراضيها تقع في منطقة عربية ومزارعوها لا يريدون عنها بديلا، ولا يقبلون عنها جلاء

وتريد الكارن كايمت احتلالها، وتتذرع الى ذلك بشتى السبل والاساليب ولكنها تلقى من اصحابها تشديدا وصلابة، فيزيدها ذلك اصرارا وتعنتا

وتمكنت من التغرير ببعض المزارعين وشرعت في تملك قطع من الارضي هناك غير ان القرويين تنبهوا فبادروا الى استرجعها والحيلوله دون انتقالها، وبهذا اثاروا الصهيونيه فقررت اللجوء الى الحكومة بعد ان اخفقت مساعيها

وحكومة البلاد متساهلة. وهذا مما يجعل اراضينا مهددة ويحملنا على رفع الصوت عاليا محذرين ومطالبين

والقضيه الان في ظاهرها قضيه تقسيم. ولكنها في الواقع قضيه تفريق يكون تمهيدا لانتقال الارض من حوزة اصحابها. فدائرة التسويه تريد اعادة تقسيم الاراضي لان الصهيونيه لا ترى في الظروف الحاليه سبيلا امامها الاستيلاء على الاراضي بالجملة.

وبالرغم من رفض المزارعين، الذين يملكون نحو «٤٠٠٠» دونم لمشروع التقسيم هذا، فان دائرة التسويه تلح وتصر ولعل القائمين عليها قد شعروا بفائدة ما أو مصلحه اذا هم نفذوا مشروع المتواطئين

الا ان المزارعين، كما قلنا متشددون وهم يرون الدسائس ويشعرون بها ويناضلون من اجلها احباطها. ولقد ارسلوا يطلبون الى حاكم لواء الجليل انصافهم، وانهم لمنتظرون.

فهل لنا ان نأمل من الحكومه انصافا؟

ان التساهل ببيع الاراضي ليس خطرا اقتصاديا فحسب، بل هو خطر سياسي ايضا على ادارة البلاد ان تسارع في دفعه ان هي ارادت للبلاد استقرارا...

حفلة رابطة المقفقين العرب بحيفا

احتفالا بصدور «الغـد» وسحب اليانصيب الخيري

حيفا — تقيم رابطة المثقفين العرب حفلة شاي بمناسبه صدور «الغد» يوم السبت الواقع في ٧ تموز سنه ١٩٤٥ وسيجري السحب على يانصيب الراديو الذي كان مقررا سحبه يوم ٣٠ حزيران وذلك في الحفلة المذكورة

وستوزع رقاع الدعوة لهذه الحفلة على المدعوين

الاجتماع السنوي لخريجي المدرسة الصناعية

حيفا — عقد الاجتماع السنوي لخريجي مدرسه الحكومه الصناعيه بحيفا فانتخبت هيئه اداريه جديدة من السادة سعيد سعد الدين رئيساً، لويس صباغ نائب رئيس، صالح ناجي سكرتيراً، نور حوا اميناً للصندوق، محمد قلا وشفيق طوبي عضوي اداره

وقد وزعت الشهادات من قبل مدير المدرسه على الطلاب القدماء واتخذت عدة قرارات

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

حيفا

١— يتذمر عمال المعسكرات من الروح الاستفزازيه التي يبديها المسئولون فالخصميات الاستبداديه التي لا تعتمد على اساس أو سبب ارهقت فريقا من العمال لدرجه شعروا معها ان لا امل لهم في البقاء ان أصرت الهيئات المسئولة علي هذه التصرفات.

اننا نطالب دائرة العمل ان تتدبر هذا الامر الذي استفحل شره وان تتدارك هذه الوضعية الشاذة

٢— تصر شركة الملح في عتليت علي تحطيم تنظيم العمال في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بشتى الطرق والاساليب

فبالاضافة الى دسائسها الواسعة في القرى المجاورة تقوم الان بطرد العمال الذين يرفضون الانسحاب من اتحاد النقابات.

انا ننبه هـذه الشركة الى مغبة اعمالها ونلفت انظار الدائرة المختصة لتضع حدا لهذا الاجحاف والتصرف المتمرد الشاذ

القدس

١— اجتمعت نقابه الكي والغسيل يوم الاحد الماضي لسماع الاتفاقية التي توصلت اليها جمعية العمال مع اصحاب الاعمال لتحسين شروط العمل

٢— اجتمع عمال الخياطين العرب في قاعة الجمعية وبحثوا في حالتهم الحاضرة وقرروا ان تقوم ادارة جمعية العمال بتقديم طلباتهم لاصحاب الاعمال

٣— قابل وفد من جمعية العمال سعادة قنصل الجمهورية السوريه وتحدثوا معه حول وضعية العمال السوريين المقيمين في فلسطين، وقد اهتم سعادته بالموضوع ووعد بان يقدم كل مساعدة ممكنة

يافا

١— تم حل الخلاف الناشب بين شركة باصات يافا المحدودة وجمعية العمال العربيه المدافعة عن حقوق سائقي الشركة في يافا على اساس اتفاق تعهدت فيه الشركة بزيادة راتب السائق ستة جنيهات في السنة واعطائه يومي راحة في الشهر واسبوعا كأذن سنوي بعد خدمة سنة واسبوعين بعد خدمة ثلاث سنوات، وخمسة عشر يوما في السنه اذنا مرضيا، وستة ايام اعياد دينيه في السنه باجرة كاملة ومكافأة السائق عند فصله من عمله باجرة اسبوعين عن كل سنه قضاها في الخدمه

٢) على اثر المفاوضات التي قامت بها جمعية العمال العربية في يافا لتحسين شروط العمال في معمل كازوز الشرق اغلق صاحب العمل المعمل في وجه العمال الموجودين عنده.

نتأمل ان يرجع صاحب العمل عن خطأه وان يفاوض الجمعية للاتفاق لمصلحة الطرفين

٣) يعقد اجتماع لعمال المطابع في دار الجمعيه يوم الاحد ١ ـ ٧ ـ ٤٥

٤) تقوم جمعيه العمال العربيه بيافا بعقد اتفاقيات لتحسين شروط عمال المقاهي وانشاء صندوق مرض لهم يساهم فيه اصحاب العمل.

٥) تقوم جمعيه العمال العربيه بالترتيبات لانشاء جمعيه تعاونيه لذابحي الاغنام واخرى لعمال النسيج في يافا

٦) عقد يوم الاحد ٢٤ ـ ٦ ـ ٤٥ الساعه الثامنه مساء اجتماع عام لاعضاء الجمعيه في دارها حيث قدم لهم تقرير عن سير اعمال الجمعيه وما ستقوم به في المستقبل القريب كما بحثت مشكله البطاله وطرق معالجتها.

٧) قدمت جمعيه العمال العربيه الى سعادة رئيس بلديه يافا مطالب عمال التنظيفات لتحسن شروط عملهم وهي لا تنتظر الطرق العمليه لتلبيه هذه المطالب العادلة التي يشعر بحاجتها العمال.

المجدل

مضى على عمال النسيج بالمجدل حين من الدهر كانوا فيه عاطلين عن العمل بسبب عدم توزيع دائرة الصناعات الخفيفه للغزولات. وكان مقررا في خلال تلك الفترة من قبل لجنة البلدية تعبيد الشوارع وتشغيل العمال العاطلين ولكن البلدية أجلت التعبيد. ولما جاءت الغزولات ورجع العمال الى اعمالهم فطنت البلدية لتعبيد الشوارع وتشغيل عمال من الخارج

اننا نطلب من بلديتنا ان تحسب حساب عمال البلدة في مشاريعها في حالة البطالة الطارئة لتوجد لهم الاعمال

اسدود

انتخبت الهيئه الاداريه لنقابة العمال العربيه في القريه ففاز السادة: خالد كساب سكرتيراً، احمد ابراهيم البيومي نائب سكرتير، ابراهيم البطراوي اميناً للصندوق، محمود صالح زقوت نائبا لامين الصندوق، واحمد عبدالله يوسف ومحمد فرج الرفاعي واديب عبدالله الحاج يونس ومحمد عبدالله موسى وعطية عبد الحي زقوت ومحمد احمد درويش اعضاء فنتمنى لهم النجاح.

جريدة صهيونية في فلسطين لا تريد القضاء على الرجعية وتحمل على النظم الدمقراطية في اوروبا لانها غير عرقية

وتدعو الى انتصار حزب المحافظين في الانتخابات البريطانيـــة

يافا — كتبت جريدة صهيونية تحررها الهستدروت وتصدرها باحرف عربية، مقالا افتتاحيا تدعي فيه ان شعوب اوروبا هي شعوب تعتنق التمييز العرقي النازي بالفطرة.

وتقول هذه الجريدة الصهيونية «الجريئة» ان القضاء على النازية لا يمكن الوصول اليه ابدا. وهي في ذلك تريد ان تثبت لليهود في فلسطين ان عودتهم الى اقطارهم الاصلية غير ممكنة ابدا، لتقف امام رغبة يهود اوروبا في العودة الى اوطانهم.

وهكذا يظهر لنا بوضوح ان الصهيونية في الواقع لا تريد القضاء على الرجعية بل «هي تدعو من كل قلبها» لعودة نظم عرقية في اوروبا تضطهد اليهود وتعذبهم. وبهذا تثبت كيف ان الصهيونية هي حركة معادية لمصالح اليهود انفسهم.

وقد أخذت هذه الجريدة الهستدروتية على عاتقها في الآونة الحاضرة، التغني بمدائح حزب المحافظين في بريطانيا متأملة ان ينتصر في الانتخابات القادمة، ولا عجب في ذلك فالمثل العربي يقول: ان الطيور على اشكالها تقع...

الصهيونية لا تريد استقرارا في فلسطين والعالم

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

حركات الاحرار لانهم يرون فيها اتجاها نحو والدمقراطيـــة، ولهـــذا وقف رجالهم يندون بحركة سوريا ولبنـان. ومن قبل بحركة بولونيا الحرة التي لا يغفل احد عما ادته من خدمات للشعب البولوني ويهود بولونيـا.

ان وقفة الصهيونيين في صف الاحتكاريين تحتم عليهم ان لا يقوم الاستقرار في فلسطين لان ذلك يؤدي الى ازدياد الدمقراطيه ومن ثم افتضاح امر الصهيونيه وزوال سيطرتها عن كاهل السكان اليهود مما يؤدي الى استقلال البلاد وتطورها تطورا يضمن اماني الشعب ومصالح السكان اليهود

من هنا نفهم الحاح الصهيونيه وتشددها في مسألة الهجرة والتهجير ومن هنا ندرك معنى الحملات العنيفه التي تشنها على جميع الذين يعتقدون بزوال الازمه العالميه التي ادت الى الطغيان العنصري والاضطهاد على وجه لم يشهد له التاريخ مثيلا.

من هنا نفهم نضال الصهيونيه ضد مساعي الشعوب المتحررة والحكومات الدمقراطيه التي اشتركت في وضع ميثاق عالمي يقوم على اساس العدالة والحريه من هنا نرى لماذا قاوم الصهيونيون واذنابهم واسيادهم رأي الاتحاد السوفياتي ورغبته في ان تؤدي الوصايه الى الاستقلال وازاله العراقيل التي تقف امام الشعوب المنتدب عليها الساعيه نحو تحررها.

ان الصهيونيه تفهم معنى السلم والاستقرار، ولذلك فهي تخاف هذا السلم والاستقرار. انها تعمل للابقاء على البلبلة ليتم لها تهجير اليهود وبناء مملكة احتلاليه استقلاليه

هي تخاف من ان يفهم الشعب العربي حالتها الراهنه، فيناضل ضد استفزازاتها ويفضح دسائسها

ولعل ابرز شعاراتها الاستفزازية التي ترمي بها الجماهير اليهوديه، وتقوم بترديدها لاثارة الشعب العربي، شعار الهجرة الذي لا مبرر لوجوده، لان الجماهير اليهوديه في اوروبا لا تريد المهاجره من ديارها، والاوضاع العالميه لا تبرر المهاجرة. بالرغم من هذا ترفع الصهيونيه نداءتها ولا ترمي من وراء ذلك الا أثارة الشعور والعمل على الاستفزاز والبلبلة

لكن مدى التحريض الفاشل قصير وسوف يفتضح امر الصهيونيه وسوف نساعد نحن على فضح هذا الامر باحباط الاستفزاز والمحافظه على السلم والاستقرار

لقد كفانا انقيادا وراء الرجعية المضللة

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

وهم الفئة البارزة المثقفة التي عينت في ادارة المعارف لا لقبض الراتب وتثبيت مراكز الوجاهة بل لمراقبة مناهج التعليم والدفاع عن حقوق الطلاب وتنشئتهم نشأة حرة وطنية...

ومما يشجع على وجوب مراقبة هذه الادارة الحساسة الهامة التي هي العضو الفعال في جسم البلاد ما يشاع من ان بعض مدراء المدارس العالية يمنعون طلابهم من مطالعة بعض الجرائد التي تناولت هذا الموضوع بكل جرأة واقدام والتي افسحت المجال للعواطف المكبوته لان تتكلم بصراحة عن اعوجاج هذه الدائرة، وكانهم بذلك يقولون: ان توجيهنا في ادارة المعارف يتنافى مع التوجيه الحر التي تقوم به الجرائد الحرة الصريحة. وان صح ذلك فكيف يؤتمن هؤلاء على تربية روح ابنائنا وتنمية الشعور الوطني في نفوسهم؟ الافليرتقبوا

لقد تنبهت الشعوب وصحت من غفوتها ونهضت من كبوتها.

اعطونا معارفنا، لقد كفانا انقيادا وراء الرجعية... ان قوافل الامم الضعيفة المستعبدة تسير قدما نحو الحرية والاخاء. لقد اصبحت الدمقراطية عملا لا قولا. نريد ان نوجه ابناءنا توجيها حرا صحيحا.

انا في طليعة المناضلين عن حقوقنا المشروعة، وان التوجيه الحر هو المحرك الكهربائي لقطر الامم السائرة نحو الحرية والنور.

« صخر »

طبعت في مطبعة النصر * يافا

العالم في اسبوع

القوى المعادية للنازية في المانيا

وموقف بريطانيا وامريكا

من اهداف هذه الحرب، تصفية النازية في المانيا وعزل رجالها وهدم كيانها ومحو نفوذها. ومن الطرق العملية التي اقرها كبار الحلفاء هي ترقية القوى الديمقراطية في المانيا، وتمكين هذه القوى من ازالة الآثار البربرية التي خلفتها الدكتاتورية النازية

لهذا رحبت الشعوب بموقف الاتحاد السوفياتي في منطقة الاحتلال وايدت سماحه للقوى المعادية للنازيه بحرية العمل والدعاية.

ولم ترحب الشعوب هذا الترحيب لأنها تريد قمع النازية وعقليتها فحسب، بل لأنها تعرف ان سعي هذه القوى غايته بناء السلم والديمقراطية في المانيا.

وهذا الشعور الجارف نحو ترقية المانيا الديمقراطية، اثر على الرأي العام العالمي واهاجه عندما رأى بريطانيا واميركا تسلكان طريقاً مناقضاً لسياسة الديمقراطيين فتمنعان الأحزاب المعاديه للنازية من حرية العمل في بافاريا والمناطق المحتلة الأخري

هذا التصرف من انكلترا واميركا يدل على اتجاه خطر عند رجال ادارة هاتين الحكومتين تحت تأثير العناصر الرجعية المتداعية، تلك العناصر التي لعبت دوراً رئيسياً في تدعيم النازية بدء نشوئها.

ومن الغرابة المستهجنة ان تراعي هذه الادارة العسكرية البريطانية ـ الاميركية في المانيا العناصر المحافظة والعناصر النازية وان تساعد هذه العناصر لتقوم بصد الاتجاه الديمقراطي المندفع.

هذا اتجاه خطر يتجهه رجال عسكريون ان يروا فيه الآن الا تهدئة للخواطر الا انه يحمل بين طياته بذور النازية الجديدة التي يغرسها رجال الأحتكار في كل مكان

ان فرض الخطر على القوى المعادية للنازية في بافاريا، والتسامح مع المحافظين والنازيين لا يهدد السلم فحسب، بل يهدد النظم الاقتصادية والاجتماعية التي يود الحلفاء الأتفاق عليها لبناء المانيا الجديدة

ان القوى التقدمية لن تتسامح بهذا العمل، كما لم تتسامح في الماضي القريب مع حكومة «دونيتز» التي ارادت بعض العناصر الرجعية تثبيتها

للجميع تقف ضد النازية

هنالك عناصر استعمارية رجعية لا تريد التراجع او التخاذل عن غيها، وتريد ارغام الشعوب على قبول انظمة رجعية تسلب الشعوب حقها.

وليوبولد، ملك البلجيك، من هذه العناصر تواطأ مع الرجعيين في جميع ادوار حياته وخان الشعب ايام محنته وباع امانيه الى النازية وليوبولد يريد الآن الرجوع الى «عرشه» بالرغم من عداء الشعب وكراهيته لينقذ مبادئ النازية المتلاشية بعدان زالت قواها العسكرية.

ولكن الشعب يقظ ولن يتهاون، ولسوف يطهر صفوفه من امثال ليوبولد، كما طهر صفوفه من اعوان النازية الخونة

التنابذ بين الاحزاب وضرره - بقية

الى عرضها متحدين والعمل لحلها ونحن متحدون لان قضيتنا عادلة وشريفة، وعلى العدل والشرف يمكن ان يتفق جميع الناس المخلصون هذا ما يريده الشعب والشعب اليوم في عام ١٩٤٥ الذي نما وعيه وعمق ادراكه لا يسمح لأي كان ان يعبث بمصالحه تحت ستار الوطنية والقومية الزائفة

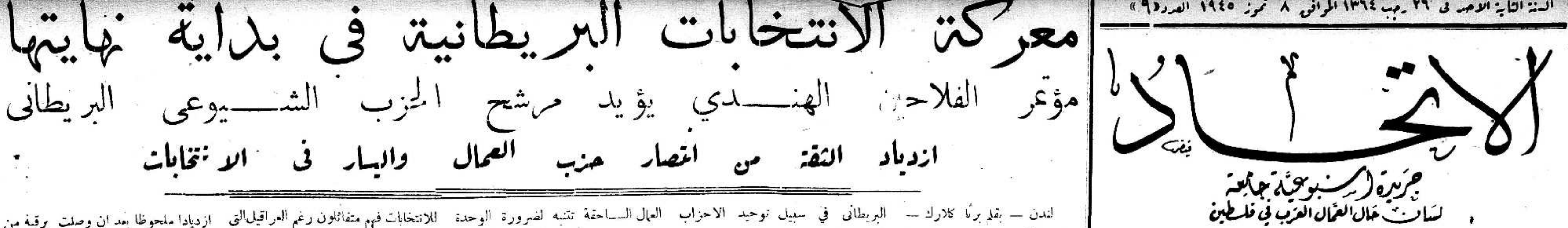
ان الشعب يسمح للاحزاب ولغيرها ان تقوم بنشاط بنائي لا تدميري. ان المدمرين في هذه المرحلة لم يعد لهم مكان بين الشعب. ان الشعب اليوم يسير حثيثاً نحو توحيد عناصره على الرغم من وجود التخاصم والتناحر بين الاحزاب. والمهم في الامر ان الشعب لم يهتم كثيرا لهـذه المشاحنات، ولم ينقسم على نفسه، ولم يتشيع لحزب على آخر على الرغم من نشاط بعض المرتزقة.

على ان الشعب الذي يعمل اليوم بجد لتوحيد الصفوف ان يكون يقظا وحريصاً حتى يتمكن من احباط جميع المؤامرات التي تحاك ضده. وسوف ترى تلك العناصر المدمرة ان موقف الشعب الحازم سيعزلها عنه، وسيجعلها في وضع لا حول لها فيه ولا طول، فاما ان تذعن لرغبته أو تعود فتختفي كما كانت الى وقت قريب. ان شعبنا المخلص يستطيع اليوم ان يوقف اولئك الناس عند حدهم لان وضع البلاد لا يتحمل التخاصم والانقسام في صفوف الشعب، فمن أراد خصاما فعلى حسابه لا على حساب الشعب.

لقد كفى الشعب ما اصابه من اخطاء الساسة والمتزعمين. لا يريد الشعب تدهوراً لقضيته اكثر من هذا. ان الشعب اليوم يدرك تماما قيمة توحيد الجهود لانه مخلص يتقبل في صفوفه جميع الذين يرغبون في العمل لصالحه على الزعماء والساسة في هذه الامة ان يعملوا، ان شعار الشعوب اليوم هو «الاتحاد الوطني في سبيل التحرر والانعتاق

ان قوافل الشعوب سائرة نحو اهدافها التحريرية، فمن تؤذيه الحريه ويضايقه النور فليتخلف، فالسير طويل وشاق. ومن يجد في نفسه الكفاءة لتحمل تضحيات جسام فليتقدم فالامر ليس نزهة ثم نستريح... هذا هو فاعلموه وتبينوه والا ذهبت ريحكم وكان مثلكم كمثل الذي أوقد ناراً ليحرق زرع خصمه فاحرقه وأحرق زروع الناس فثاروا وصلبوه..

صاحب الجريدة والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا



السنة الثانية الاحد فى ٢٦ رجب ١٣٦٤ الموافق ٨ تموز ١٩٤٥ العدد «٩»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

معركة الانتخابات البريطانية في بداية نهايتها

مؤتمر الفلاحين الهندي يؤيد مرشح الحزب الشيوعى البريطانى

ازدياد الثقة من انتصار حزب العمال واليسار فى الانتخابات

لندن — بقلم برنا كلارك — خاص بالاتحاد — حتى هذه الدقيقة المتأخرة وقد ابتدأت الانتخابات فعلا ، يعمل الحزب الشيوعي البريطاني في سبيل توحيد الاحزاب اليسارية في الانتخابات .

ونتيجة للحملة المركزة التي يقوم بها المحافظون بقيادة تشرتشل بدأت اغلبية العمال الساحقة تتنبه لضرورة الوحدة الانتخابية بين احزابها .

الشيوعيون متفائلون

اما الشيوعيون الذين قدموا ٢١ مرشحاً للانتخابات فهم متفائلون رغم العراقيل التي يضعها امامهم حزب العمال . فقبل عشر سنوات حين كان عدد اعضاء الحزب لا يزيد عن عشرة الاف . نال المستر هاري بوليت سكرتير الحزب العام ١٣٦٦٥ صوتا ولا ريب ان الاصوات التي سينالها هذه المرة وعدد افراد الحزب ٥٠ الف عضو سوف تمكنه من دخول الندوة البرلمانية منتصرا .

اما المستر غلاشر فنجاحه مؤكد تقريبا .

شيوعي امام وزير المستعمرات

وقد رشح المستر بالم دات عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني في الانتخابات امام المستر امري وزير الهند في الحكومة البريطانية ، واخذ تأييد الشعب له يزداد ازديادا ملحوظا بعد ان وصلت برقية من مؤتمر الفلاحين الهنود في البنغال الذي يضم خمسة وعشرين الف منظم ، الى حزب العمال البريطاني يؤيد فيه المؤتمر انتخاب بالم دات ، ولا يؤيد مرشح حزب العمال في منطقته . ويطالب العمال في هذه المنطقة بانسحاب مرشح حزب العمال لتتوحد اصواتهم ضد المستر امري .

والطريف في هذه المسألة ان المستر بالم دات هو من اصل هندي وهو من اشد المدافعين عن حرية الهند واستقلالها .

دوائر حزب المحافظين

اخذت دوائر حزب المحافظين تعلن بألم ومرارة ان تأييد الشعب للمستر تشرتشل لا تعني تأييده لحزب المحافظين والملحوظ ان تشبث المستر تشرتشل بحزب المحافظين سيفقده كثيراً من الاصوات التي كان يمكن ان ينالها لو لم يفرض على الذين يؤيدونه تأييد مرشحي المحافظين

حل قضيتنا الوطنيـــة

يتوقف على موقفنا من الشعب اليهودى فى فلسطين

يتحدث الكثيرون ، ويقولون وهم على حق : ان الصهيونية لعبت دوراً كبيراً في الوقوف عقبة كأداء امام حرية فلسطين وحقها في الاستقلال . وقد نجح الرجعيون الى الان في استعمال الصهيونية لهذه الغاية لان الحركة الوطنية العربية في فلسطين لم تستطع ان تتخذ موقفاً صريحاً ومعيناً امام الشعب اليهودي الذي هو سلاح الصهيونية وعمادها الاساسي ، حشدته في هذه البلاد حشداً لتوسيع مشاريعها الاستعمارية الاستثمارية على حسابه .

ان اعطاء نضالنا التحريري في جوهره صفة عنصرية سهلت للصهيونية الاستعمارية فرض سلطة شديدة على اليهود في فلسطين حين لم يستطيعوا رؤية الحركة الوطنية العربية في جوهرها التحريري الصحيح بسبب غشاوة الاتجاه الخاطىء الذي اراده الرجعيون ، والذي اظهر حركتنا التحريرية بوجه عنصري عملت الصهيونية على تهويله وتضخيمه وتخويف اليهود من سيطرته .

ومع ان حركتنا الوطنية في انتفاضاتها الاخيرة لم تتخذ نفس الاتجاه العنصري الذي اتخذته في القديم ، الا ان استغلال الفاشستية لها وارتباطات بعض قادة الحركة الوطنية مع الفاشستية زادت في قوة سيطرة الصهيونية وتأثيرها على السكان اليهود الذين لاقوا من الفاشستية اشد الوان العذاب المر والاضطهاد الشنيع ، كما اعطت الصهيونية سلاحا حاداً تحاربنا به بين الاوساط التقدمية في اوروبا ، تلك الاوساط التي اشتهرت بعطفها على الحركات التحريرية في المستعمرات فحرمنا من تأييدها ، وبالتالي قوي مركز الصهيونية ونفوذها بين العمال اليهود الذين يعتمدون الى حد كبير على موقف هذه الحركات التقدمية من هذه القضية وغيرها من القضايا .

ان مسألة تخليص الشعب اليهودي في فلسطين من سيطرة الصهيونية ، واكتسابه للتعاون مع حركتنا الوطنية التحريرية للتدرج نحو التقدم والحرية والسعادة ، مسألة هامة اصبحت تشغل بال الناضجين من قادة الحركة الوطنية ، كما اشار اليها كذلك مجلس مؤتمر الجامعة العربية .

غير ان تحقيق هذا الامر ليس بالسهل اليسير لان تأثير صفة حركتنا الوطنية العربية التي بيناها ، لا يزال قويا بين الاوساط اليهودية ،

ان المسألة لا تقف ولا يمكن ان تقف عند حد القول باننا سنضمن للاقلية اليهودية في فلسطين حياة دمقراطية في ظل حكومة وطنية مستقلة ، انما يجب ان يخرج هذا القول الى حيز العمل في مرحلة الوصول الى هذا الوضع الداخلي في فلسطين .

لا يمكننا ان نكتسب عناصر فعالة من الشعب اليهودي لتقف في صف حركتنا مستهدفة استقلال فلسطين ، الا بالعمل بروح دمقراطية ، بروح تعاونية مع جميع الحركات التقدمية في العالم لنعبر بحق عن هدفنا التحريري اذ نفضح امام العامل اليهودي والمثقف اليهودي اضاليل الصهيونية وخداعها وادعاءها بان الشعب اليهودي لا يمكن ان يعيش في فلسطين بعدده الحالي كجماعات لها حقوقها كاملة في فلسطين الحرة المستقلة

ان الاتجاه العالمي السائد لحل جميع المشاكل الوطنية يفرض على حركتنا الوطنية اذا ارادت ان تقوم بواجبها لحل قضية فلسطين ، واجباً رئيسياً هو الوقوف بموقف صريح واضح تجاه الشعب اليهودي ، ذلك الموقف الذي نستطيع به عملياً ان نفضح الاعيب الصهيونية والاستعمار فنتمكن لاول مرة من ان نهاجم الصهيونية من الثغرة التي تخشاها ، وبذلك نكون قد وضعنا الحجر الاول في سبيل حل قضية فلسطين

الاتحاد

روسيا لا يمكن ان توافق على مطامع تركيا في حلب

الشعب يفضح الدعايات المبتذلة التي يروجها الرجعيون

حيفا — لمطلق الاتحاد السياسي الخاص — أظهر الرأي العام هنا استياءه الشديد من الانباء المغرضة التي تروجها وكالات الانباء الاجنبيه حول موافقة الاتحاد السوفياتي على مطامع تركيا في حلب .

ويكفي للتدليل على كذب هذه الانباء ماصرح به دولة فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصريه ، عندما سأله الصحفيون عن موقف العصبة العربية تجاه الانباء الاخيرة من مشاريع روسيا حول مدينه حلب ، فأجاب : ان الدوائر المسؤولة لم تتسلم شيئاً عن هذه المسألة.

والحقيقة التي لا شك فيها ان لتركيا مطامع في سوريا ، فهي حتى الان لم تعترف باستقلال سوريا ، وقد اقتطعت منها في السابق بالقوة منطقة اسكندرونه ولا يزال الشعب السوري الشقيق يطالب باسترجاع هذا الاقليم العربي الصميم.

أما مطالب الاتحاد السوفياتي لتجديد المعاهدة مع تركيا فلم تعلن حتى الان وليست الانباء التي تردنا سوى مجرد اشاعات ، حتى أن وكالات الانباء الاجنبيه نفسها اضطرت آخر الامر الى الاعتراف بان المطالب الروسيه لم تقدم الى تركيا حتى الان ، وما الامر الا مجرد اشاعات يستهدف من ورائها الرجعيون الاستعماريون تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي وتبرير موقف تركيا المعادية لسوريا العربيه .

وتعتقد الاوساط الشعبيه هنا ان هذه الدعايات الاستعمارية المغرضة اصبحت مفهومة لدى الشعب ولا يمكن بعد الان ان يتأثر بها .

فموقف الاتحاد السوفياتي من قضية المستعمرات واضح لا لبس فيه ولا ابهام وموقفه من قضية سوريا الاخيرة كان موقفا مشرفا نالت به روسيا احترام الشعوب العربيه جمعاء

روسيا لم تعترف بضم لواء الاسكندرونة الى تركيا

فكيف يمكنه ان توافق على ضم حلب ؟

مصدر روسى رسمى ينفى الاشاعات المغرضة

بيروت في ٥ — واع — نفى مصدر روسي رسمي ما قيل من ان الاتحاد السوفييتي عرض على تركيا ضم منطقة حلب اليها في مقابل اعادة النظر في اتفاقية مونترو وقبول المطالب الروسيه الاخرى تمهيداً لعقد معاهدة بين الدولتين وقال: ان هذه الاشاعات التي تناقلتها الصحف عن راديو انقره لا اساس لها من الصحة [illegible] الاتحاد السوفيتي بطالب كهذا ، ولاسيما انه اعترف باستقلال سوريا كما فعلت الدول الاخرى فلا يعقل ان يدخل في مساومة مع تركيا على حساب سوريا

واستطرد يقول ان راديو انقره يريد بدعاياته هذه تحويل الرأي العام السوري عن مسألة سنجق الاسكندرونه وقال: ان روسيا لم تعترف حتى الان بضم لواء الاسكندرونه الى تركيا

الحكومة البولونية بلندن

تعليقات الصحف البريطانية على حل الازمة

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — رحبت جريدة التايمز في مقال افتتاحي لها بالاتفاقيه الناجحة التي توصل اليها البولونيون في اجتماعهم الاخير بموسكو وقالت : ان احدى النتائج الاولى لهذا الاتفاق الهام ستكون عودة الدمقراطيين البولونيين الحقيقيين الى بلادهم. وستكون النتيجة العاجلة ان الحكومتين البريطانيه والاميركيه ستسحبان اعترافها بحكومة لندن المهاجرة ، وهذا يزيل كثيراً من سوء التفاهم الذي كان حاصلا بين روسيا من جهة وبريطانيا واميركا من جهه اخرى. وسوف يكون هذا الاتفاق فاتحة طيبه لاجتماع الاقطاب القادم .

وقد علقت جريدة الديلي ووركر على هذا الحدث الخطير بمقال افتتاحي جاء فيه : متى ستوقف الحكومة البريطانيه هذا السيل الدافق من الاموال التي تبعثها الى اعضاء الحكومة البولونيه في لندن بينما يستغلها هؤلاء للدعايه ضد الاتحاد السوفياتي وضد جميع قوى الحلفاء الموافقه على قرارات القرم وسان فرنسيسكو ؟. متى سيجبر اعضاء هذه الحكومة الصوريه على ارجاع احتياطي الذهب لديهم الى الحكومة البولونيه الشرعية في وارسو ؟ .. متى سيطلق سراح البولونيين الدمقراطيين الذين اعتقلتهم هذه الحكومة الرجعية ؟

مؤتمر الشباب العالمى يعقد فى اول آب

وفد عن شباب مصر يشترك فى المؤتمر

لندن — و.ا.ع — سيعقد مؤتمر الشباب في لندن خلال شهر آب وسيستغرق عشرة ايام ، وسيشهده وفد من مصر . وهو يرمي الى تحقيق غرضين رئيسيين هما تنمية وسائل التفاهم والتعاون بين شباب جميع الدول ومساعدة الجيل الناشىء على الوفاء بالتزاماته للمجتمع .

وقد أتم مجلس الشباب العالمي وهو الهيئة المشرفة على تنظيم المؤتمر ، وضع البرنامج بأكمله ، وستشمل بحوثه الديانات المختلفة في العالم ، ونقابات العمال ، وشؤون التعليم ، والصحة ، والتأمين .

كما سيحوي برامج ثقافية منها الاغاني الوطنيه والرقص

الاحزاب الدمقراطية في المانيا تعود الى العمل

لجنة مشتركة من الحزبين الشيوعى والاشتراكى لتصفية العناصر النازية

الحزب الشيوعى الالماني يعمل على اقامة حكومة دمقراطية شعبية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — اجتمع ممثلون عن الحزب الشيوعي الالماني والحزب الاشتراكي في برلين وقرروا تأليف لجنة مشتركة هدفها تأمين الوسائل السريعه لتصفيه بقايا النازيه ولاعادة بناء المانيا على أسس صحيحة .

وقد قرر الاجتماع السمي لانشاء حكومة دمقراطية شعبية تصلح ما أفسد النازيون في الماضي .

وقد اصدر الحزب الشيوعي الالماني على اثر عودته الى العمل بيانا نشره في جريدته اليوميه (داي دويتش فولكزيتونغ) صرح فيه انه يستهدف اقصاء النازيين عن المراكز المسئولة ، ومعاقبة مجرمي الحرب ومصادرة املاكهم ، والقضاء على العقلية النازيه في التعليم

وجاء في هذا البيان ايضا ان الحزب الشيوعي الالماني يسعى الان لمساعدة نمو المشاريع الفرديه على اساس الملكية الفردية ، ويطالب بتوزيع الاراضي الكبيره على الفلاحين.

وقد انهى الحزب بيانه بهذه الجملة: « ان انشاء نظام سوفياتي في المانيا الان لايمكن ان يتلاءم مع درجة تطور البلاد الحاليه . ان المصالح الحقيقيه للشعب الالماني تتطلب انشاء نظام دمقراطي معاد للفاشستيه على اساس جمهوريه برلمانيه »

ووقع هذا التصريح السيدان وليم بيك ووالتر ولبرخت .

الظروف العالمية واضمحلال الصهيونيه

تحتم علينا تقوية الوحدة الوطنية

ان اتساع شقة الخلاف بين زعماء الصهيونية له ما يبرره ، اذ ان الاعتبارات الناتجة عن يقظة الشعوب العربية ، والظروف المؤاتية لنضالها التحرري ، ويقظة الضمير الانساني بانتصار الدمقراطية واندحار الرجعية واساليبها وانكسار جبهاتها عند اكثر الامم ، وتوثيق العلاقات بين الدول على اسس قومية صريحة ، كل هذه عوامل فعالة ساعدت على تقويض صرح اماني الصهيونية والقائمين عليها ، وزعزعة اركان خططها الموضوعة لاحتلال هذا البلد..

لهذا فان دب الخلاف بين كبار الصهيونيين وازدادت التهم التي يتراشقون بها وتعددت انسحابات رجالهم منها فلا عجب لان هذا الخلاف والشقاق ما هو الا نتيجة حتمية لحركتهم الرجعية وهي تتخطى مرحلة احتضارها .

فاذا اثبتت هذه الحقائق اسباب الخلاف والتفرقة بين الاحزاب الصهيونية وجعلتها

— البقيه على الصفحة الرابعة —

لماذا نحترم الشعوب السوفياتيه ولماذا نمجدها

— بقلم احمد صيام —

قبل اربع سنوات ، كانت قوى النازية المكبوته قد انفجرت من مركزها منتشرة في جميع الانحاء ، وفي عشية وضحاها ثلت عروش الدول المجاورة لها دون ان يكلفها ذلك سوى جهد بضعة ايام لكل عرش بل واقل من ذلك في بعض الحالات اما فرنسا فلانها كانت — واعتقد انها لا تزال كذلك الى اليوم — تعتبر نفسها من الدول الكبرى التي لا تغلب فقد تمكنت من الصمود امام قوى النازية سبعة عشر يوما . واتسع نطاق هذه القوى النازيه فبلغت في الشمال اقصى ما يمكن بلوغه من سواحل النرويج الشمالية وامتدت في الجنوب حتى طرقت ابواب مصر ، واما في الغرب فقد كان بامكانها — لو ارادت — ان تقفز عن القنال الانكليزي . الا ان اهم هذه القوى هي التي اخترقت — في نشوة من الظفر — الاراضي الروسية حتى وقفت على ابواب موسكو .

اخذ شبح العبودية ، امام هذه الهزلة ، يقترب شيئا فشيئا من شعوب العالم ، وبدا القلق يساور جميع هذه الشعوب خوفا على حريتها .... الا الشعب السوفييتي فانه . رغم الطعنة التي كادت تصل الى صميمه ، ، قد ابتسم ابتسامة المطمئن الواثق ، ليس من فشل هذه الغزوة النازيه فحسب ، بل من انه سيردها الى المكان الذي خرجت منه ثم يمحوها فيه .

قهرت سائر الامم المغلوبة في عقر دارها ، وسيمت الهوان والصغار وتعاون الانتهازيون من ابنائها مع المستعمر في بلادها .... ولكن الشعب السوفييتي المتأكد من المستقبل فهو من النوع الذي لا يمكن ان يذل ، والا فكيف يمكن لشعب عانى — قبل ثورته الحمراء — مرارة العبودية ثم اتيح له ان يتمتع بالحرية على اوسع نطاقها خلال مدة ربع القرن الماضية ، اقول كيف يمكن لهذا الشعب ان يطأطىء رأسه لنير العبودية في ابغض حالاته ؟ ... لا ... لا .. هذا لن يكون ... واضطر هذا الشعب الحر ان يتقهقر — وهو واثق من ان ذلك الى حين — امام ضغط النازيه مخربا بيده — في الاماكن التي يخسرها كل ما كان بناه بيديه ايضا — لئلا يتركه وراءه للعدو فيستغله . نعم تقهقر هذا الشعب الى الاجزاء الباقية من وطنه ليوجه جهوده على اعلى درجة في جميع المرافق الحربية حتى وصل في تقهقره الى نقطة ارتكاز انقلب منها دفاعه هجوما عكسيا تمكن به من استعادة ما خسره من وطنه ومن ثم رد الغزاة الى المصدر الذي انبعثوا منه وابادهم فيه .

لست اعنى بكل ذلك انه ينبغي ان نمجد الشعب السوفياتي لانه تمكن من انقاذ نفسه من نير ابغض استعمار بربري عرفه التاريخ حتى الان فحسب ، بل يجب في الدرجة الاولى ان نمجده لانه انقذنا نحن ايضا من ذلك الاستعمار نفسه لو تمكن من تجاوز جبال القفقاس ، لانه انقذ شعوب الشرق بل وشعوب العالم اجمع ... بل يجب

« البقية على الصفحة الرابعة »

شركه

الاسمنت العربية

تهددها السيطرة الاجنبية

عندما تأسست شركة الاسمنت العربية قسم رأسمالها الى مئتين وخمسين الف سهم كان الاقبال عليها عظيما ومشجعا من جميع طبقات الشعب الذي ايقن لهذه الشركة مستقبلا ناجحا يفتخر به في مضمار اقتصادنا الوطني .

... ولكن ، وفجأة وبدون سابق اعلام او انذار رفع عدد الاسهم الى نصف مليون بدون ان ترتفع قيمة السهم الواحد وبدون ان يستشار الشعب ومشترو الاسهم في هذا التصرف الفاجىء .

وزاد الطين بلة ان كثيراً من المساهمين رفض اكتتابهم مع ان الاسهم لم تستنفد جميعها بعد ، لان هذه الاسهم قد حفظت لمساهمين اجانب . ففي الخليل وحدها رفض حتى الان اكتتاب عشرين شخصا بما يقرب من خمسمائة سهم.

ان هذا العمل جعل الشعب يتشكك في نوايا الشركة ويعجب لهذه التصرفات البعيدة عن الوطنيه الصحيحه والتي تهدد هذه الشركه بسيطرة اجنبيه يصعب الخلاص منها في المستقبل

ان هذا التصرف يطعن في الصميم اقتصادنا الوطني الذي نعمل له ونشجعه ونريد ان نحافظ على استقلاله وتحرره من السيطرة الاجنبيه خصوصا وهو يجتاز الان مرحلة النمو والازدهار

اننا لسنا بحاجة الى رأسمال أجنبي خصوصا وان ودائع العرب في البنوك تقدر بار بعين مليون جنيه مكدسة تكديسا من غير انتفاع او استعمال.

ان عمل الشركة هذا يساعد الاستعمار ويكبل حركتنا التحريريه . اننا لا نريد ان يدار اقتصادنا الوطني بأيد أجنبيه استعماريه كما هى الحال في شركة نيشر للاسمنت الصهيونيه — البريطانيه أو كما هو حال المستقبل المؤسف القريب لشركة النسيج في يافا

فهل هناك ياترى ضلع للوفد التجاري العربي الى انكلترا في هذه الحركات والمهادنات ؟

ان الشعب يريد جوابا مستعجلا وبيانا صريحا من ادارة الشركة ومن الوفد التجاري .

والناس قلقون على أحر من الجمر منتظرون .

الخليل — ن . ع

اسبوعيات الاتحاد

فلاحنا عمادنا

نموذج من حالة فلاحنا العربي

في رحلة من رحلاتي الى الجنوب تقابلت مع شباب من اخواننا الفلاحين واخذنا نتحادث عن شؤون الفلاح العربي فقصوا علي من اخبار حالتهم مالا يكاد الانسان يصدق ان حالة الفلاح في القرن العشرين يمكن ان تهمل هـذا الاهمال الشنيع وهذه هي قصة قرية من قرانا العربيه وأظن انها مثال لباقي القرى قالوا :

نحن من بيت (دراس) ولا يوجد أي طريق عام يؤدي الى قريتنا وعلى كل من يرغب ان يزور القريه ، عليه ان يقطع مايقرب من ستة كيلو مترات في شبه طريق كلها غبار صيفاً. اما في الشتاء فهذه الدرب تتحول الى برك مستنقعات ووحول فينقطع الاتصال بيننا وبين المعمور وبالرغم عن ان الحكومة تأخذ من السكان ضريبة تسمى ضريبة الطرق وهي تحصلها سنويا بمعدل مائة مل عن كل شخص ذكر بلغ السادسة عشر حتى الستين فاننا لا نعرف من أمر هذه الطرق شيئا بالمره. وفي بعض القرى المحظوظه توجد طرق أسمها طرق رومانيه أي أن الرومان انشأوها في زمن حكمهم ولكن قريتنا لم تسعد بمثل هذه الطريق حتى في زمن الرومان فكأنها مغضوب عليها . وهي بالواقع كذلك..

فبالرغم عن ان عدد سكانها يقارب الثلاثة آلاف نسمه وهم بالضبط الفان وتسعمائة وثلاثه وثمانون . فللان لا يوجد في هذه القريه أي مجلس لا قروي ولا محلي بينما في المستعمرات لكل مستعمرة مهما كبرت أو صغرت مجلسها الخاص وهناك حسنة اخرى لابد من ذكرها وهي في امرها عجب فان المخاتير الذين يوزع السكر بواسطتهم لا يسلمون السكر لأي انسان مالم يدفع ضريبة مقدارها قرش واحد عن حصة كل شخص زيادة على ثمن السكر ويقال ان هذه الضريبه الاجباريه هي مساعدة للصليب الاحمر؟؟

اما أمر المدرسه فهو أعجب شيء فقد كان للقريه مدرسه فتشققت وأمر المهندس باخلائها وذلك منذ ثماني سنوات تقريبا فأخليت المدرسه وارسل الطلاب نصفهم ليتعلموا في مسجد القريه والنصف الاخر في غرفة واحدة تبعد كيلو متر تقريبا عن القريه والمدرسه معلمين يعلم كل منهما صفين في آن واحد وبمكان واحد وهذه بدعه من بدعات ادارة المعارف وبالرغم عن المبالغ الطائلة التي جمعتها القرية باسم ضريبة معارف والمكدسه في خزائن ادارة المعارف منذ عشر سنوات .لم تبن هذه المدرسه. ونظن انها ستبنى في القرن الثلاثين ان بقي الحال كما هو الان

والصحة امرها عجب فعلى ما نذكر انه منذ سبع سنوات أو سته زار طبيب الصحه قريتنا مرة واحده ومن ذلك الوقت للان يمر في كل سنتين احد المرضين من قريتنا ليطمأننا على انه لا يزال يوجد في الدنيا شيء يقال له دائرة صحة

اما الشخص الوحيد من كل موظفي الحكومه الذي لا يمكن ان يسهى عن القرية بل هي دائما شغله الشاغل وهو يشرفها أبداً بزيارته الغاليه ويطلع على القريه بطلعته البهيه ويتفقد أهلها شخصا شخصا وعائلة عائلة . هذا الموظف . هو . جابي الضرائب فان غاب عن القريه صباحا جاءها مساء وهو ابداً يطالب السكان هاتوا هاتوا !!! ضرائب طرق، ضرائب معارف ضرائب مواشي ، أعشار ووو ... الى مالا نهايه .

فهل يأتي ذلك اليوم الذي سنشعر فيه اننا نعيش فعلا في القرن العشرين وننعم بأبسط حقوقنا الانسانيه

هذا هو فحوى الحديث نقلته بصورة مصغرة جداً لاعطي لقراء الاتحاد صورة عن حياة فلاحنا العربي عساها تستحث الحكومه والهيئات المسؤولة لتنقذه مما هو فيه

ابو الوليد

مع العرب في ديارهم

مكاتب الدعاية العربية

يجب ان تكون طليقة في اعمالها

نشرت زميلتنا جريدة صوت الاهالي العراقية اليومية مقالاً افتتاحياً في احد اعدادها الاخيرة ننقل منه قسما لقرائنا كي يطلعوا على الرأي العام الشعبي في الاقطار الشقيقة حول مسائلنا الوطنية الهامة :

« فوجيء الرأي العام العربي بما نشرته جريدة « الاتحاد » الفلسطينية في عددها الأخير من ان موظفي المكاتب العربية المقرر انشاؤها في لندن وواشنطن سيمنعون من استخدام وسائل الدعاية المألوفة ، لانه قد حظر عليهم — كما جاء في الزميلة الفلسطينية - ابداء ارائهم في الصحف والقاء المحاضرات في الاجتماعات العامة واذاعة الاحاديث والخطب بواسطة الراديو فاذا صح هذا الامر الغريب اصبح الان من حق الرأي العام العربي ان يتساءل عمن ستتوجه اليه الدعاية لقضية فلسطين ، بل ما هي الطرق التي ستجرى بها هذه الدعاية؟

فمن المعلوم ان الغاية من اقتراح انشاء المكاتب المذكورة هي افهام الرأي العام العالمي وجهة نظر العرب ، فكيف ستتمكن هذه المكاتب من الاتصال بالرأي العام في الخارج اذا حرمت من وسائل الاتصال المار ذكرها وقيدت هذا التقييد ؟ ان فرض القيود على الدعاية لافهام الشعبين البريطاني والامريكي حقيقة مطامع الصهيونية في الوقت الذي يطلق فيه العنان للدعايات الصهيونية سواء عن طريق الخطب او الاجتماعات العامة او الصحف او وكالات الاخبار ، لا يعني الا شل هذا المشروع وهو في بدايته ، وذهاب ما سينفق عليه وما سيبذل في سبيله سدى ، في حين ان قضية فلسطين اصبحت اليوم على جانب كبير من الخطورة ، فبات من واجب العرب جميعاً ، حكومات وشعوبا ، الانتباه الى هذا الخطر الداهم الذي اصاب هذا الجزء العزيز من بلادهم والذي يهدد سائر اجزاء الوطن العربي الكبير .

اننا وان كنا لا ندرك مصدر منع مكاتب الدعاية العربية من استخدام وسائل العمل المألوفة ، نرى في هذا المنع على كل حال حيفاً كبيراً للعرب اجمع ، فمن الظلم ان يحظر على العرب ما هو مسموح به للصهيونيين ، في الوقت الذي يجب ان تكون فيه هذه الوسائل اكثر توفراً للدعاية العربية في الخارج ، اولا لان هذه هي المرة الاولى التي ستتصل فيها الشعوب العربية عن طريق الدعاية بالرأي العام العالمي وما يستلزمه ذلك من جهود متواصلة للتأثير في مختلف الهيئات السياسية والشعبية والرسمية ، الى جانب الاتصال الذي يجب ان يكون لمكاتب الدعاية العربية مع اليهود غير الصهيونيين للتأثير فيهم ونيل تأييدهم لقضية العرب القومية ، وثانياً لان الامر يدعو الى التعجيل في مقاومة خطر الصهيونية وبذل اكبر جهد واهتمام لتفنيد دعاياتها ومزاعمها والحيلولة دون دأبها على تضليل الرأي العام العالمي ، وثالثاً لان مفهوم الدعاية الحديث يعني الاتصال بجماعات واسعة لا بافراد معينين ، كما يعني ان تكون علناً لا سراً ، ورابعاً لان المسألة الموضوعة للبحث لا تتعلق فقط بالدفاع عن قضية الشعب العربي الفلسطيني ضد الدعايات الصهيونية ، بل انها تتجاوز هذا الحد الى تبيان اهمية دور الشعوب العربية في بناء العالم الجديد . فكيف سيستطيع الرأي العام العالمي تفهم اماني العرب اذا كان هناك ما سيقيد اعمال مكاتبهم ويحرمها من الوسائل التي تضمن لها نجاحها ، بل القيام بعملها بصورة طبيعية على الاقل ؟

ان من واجب الحكومات العربية ان تعير هذا الامر الخطير ما يتطلبه من اهتمام وجهد ، فتبادر الى تأسيس المكاتب المقترح انشاؤها ، وتقوم بما يلزم لمساعدة هذه المكاتب على اداء مهمتها على الوجه الطبيعي المألوف من غير ان تدع في طريقها قيداً يقيدها او يشل عملها » .

الحزب السوري القومي

هذا هو الخبر الطريف الذي اتحف به قرائي لهذا الاسبوع فالحزب السوري القومي ، حزب انطون سعادة ينشأ ويترعرع في فلسطين ...

فكأنما الخيانة في بلدنا اصبحت تنشيء لها احزابا !

ويحتاج الحزب السوري القومي الى تعريف :

فهو يجمع فئة « مهترية » من الناس تؤيد مشروع سوريا الكبرى على اساس صهيوني ، هذا اولا

وهو لا يثق بجماهير الشعب وعلى وجه الخصوص العمال والفلاحين فينعتهم بالقوم الهمج الذين تسيرهم « العصا السحرية »

وهو مطية لقوى اجنبية ، ما ان ذهب هتلر من خارطة الوجود حتى وجدوا صنيعة اخرى اجنبية استعمارية والله اعلم .

الموجه الفكري

اصول هـذا الحزب في لبنان وله فروع في فلسطين ،ويصدر مجلة قد يكون اعلان لها ذكر اسمها ، ولهذه المجلة محرر جليل يسمي نفسه الموجه الفكري للمجلة والحزب .

واذا ما قلبت صحائف هذه المجلة وجدت ان الموجه الفكري الحقيقي هو الجنرال سبيرز ، فانك واجد روحه « بين سطور الانباء والرسائل والصحف »

اعداء العمال

وشاءت الظروف ان التقي بجماعة منهم في جلسة خاصة دعوني اليها مع رفاق لي من العمال ، وكانما حيفا العربية لم تسعهم فاجتمعوا في قهوة في « هدار كرمل » وكان اول حديثهم التهجم الشديد على صندوق الامة واخر حديثهم التهجم الشديد على نقابات العمال وضرورة حلها اما الذي حـل على كل حال فقـد كان اجتماعهم الكريم .

يخافون الفضيحة

هؤلاء القوم متسترون مختبئون يخافون الفضيحة العلنيه ، وانك اذا جابهتهم بالحقيقة تملصوا منها واعلنوا انهم لا ينضمون الى حزب الخيانة ، لان الخيانة لا تشرف احدا

والغريب في امرهم انك لذا قرأت منشوراتهم او اذا اطلعت على مجلتهم لم تكد تفهم منها حرفا واحدا ، فانهم يكتبون — كما يصرحون — للنخبة السامية التي ينزل عليها الوحي — من الجنرال سبيرز طبعا ولا يكتبون — كما يصرحون — « للهمج » من العمال والفلاحين والموظفين القضية كلها انهم يخافون الفضيحة والفضيحة ان يكتشف الشعب ما وراء شعوذتهم واخاديعهم

فلسطين لشعبها

وكلمة اخيرة لهؤلاء الناس : ان فلسطين لن تكون موئلا لاعدائها واعداء حريتها ، واذا ارادوا دارا فليذهبوا الى طوكيو قبل ان يصير مصيرها مصير برلين ، وكل آت قريب .

ان شعبنا يريد ان يعرف ويعرف كل شيء ، وليس في امكان أية قوة بعد اليوم مهما طبلت وزمرت ان تبعده عن الاشتراك في مسائله الوطنية الكبرى

فالفكرة القائلة ان ما على شعبنا الا ان يطيع اوامر « الجامعة العربية » وكفى المؤمنين شر القتال ! هي فكرة خطرة

فالجامعة العربية لا يمكن ان تكون مؤسسة بعيدة عن الشعوب العربية بل هي منها ولها ، ولن تكون قوة تحريرية منفذة الا اذا اشتركت فيها الشعوب العربية وراقبتها .

اننا نرحب بحل لقضية فلسطين تأتي به « الجامعة العربية » في مصلحة القضية الفلسطينية ، ولا يمكن ان يأتي هذا الحل على هذا الشكل المرغوب الا اذا اشترك فيه الشعب العربي في فلسطين صاحب القضية الفلسطينية .

ان فلسطين لشعبها .

صهيونية

في مقدور الهند ان تصبح غنيه

او ... لها الاستعمار باستثمار مواردها الطبيعية

هذ هو المقال الثاني بقلم دانج رئيس الوفد الهندي الى مؤتمر العمال العالمي بلندن .

ونحن ننشر هذه السلسلة من المقالات الهامة لمناسبة الحادثات الهندية الجارية في سملا .

تقف الهند في طليعة البلاد التي نشأت فيها الصناعة اليدويه التي قدمت أعرق الحضارات القديمة واطولها عمراً على أساس وحدة الزراعة والصناعة.

ولكن الاستعمار البريطاني اثر تأثيراً فعليا على الموارد الاقتصاديه دون ان يستبدلها بالصناعة الحديثة مما أدى الى بقاء المواد الخام الواسعة بكراً غير مستثمرة لمصلحة الشعب فمعدل الدخول السنوي للفرد في الهند خمسة جنيهات بينما هو في انجلترا ثلاثة وسبعون جنيها

كل هذا سببه استيلاء المحتكرين في بريطانيا العظمى على الاقتصاديات ذلك الاستيلاء الذي حرم الشعبين الهندي والبريطاني من كسب أية فائدة مهما ضؤلت قيمتها . وقد كان ظهور الصناعة الصغيرة المحدودة في نشاطها بالرغم من رغبة المحتكرين البريطانيين. فمثلا السكك الحديدية وجدت لتموين الصناعه البريطانيه بالمواد الخام وصناعة الجوت وجدت لزيادة ارباح الاحتكاريين بسهولة على أساس تخفيض اجور العمال .ولكن الصناعات الثقيلة الاساسية كالصناعة الحديدية والهندسية وصناعة الصلب والمواد الكيماويه مفقودة تماما في الهند .

لذلك فعند نشوب هذه الحرب الضروس — حرب الآلات — لم يكن في استطاعة الهند تقديم المصفحات والقاطرات والمراكب حتى ولا السيارات ومهما توفر في الهند من المواد الخام لم يكن من الممكن استعماله لان الحكومة المستعمرة لم تعط اصحاب المصانع والقادة الوطنيين أية قوة أو صلاحية .

هذا هو السبب الاساسي لما يشعر به جنودنا في الجبهة من سوء المواصلات والحاجة الى كل ما يتمتع به جنود الجبهات الاخرى.

ان السياسة الرجعيه المتبعة في الماضي والحاضر أدت الى اطالة أمد الحرب بهذا الاسلوب ، وهي سبب المشاق لجنودنا في الجبهة وسبب عوز الملايين الهنود وجنودهم

ان ستة ملايين عامل هندي مجبرون على العمل مدة تتراوح بين تسع ساعات واثنى عشرة ساعة يوميا باجور لا تكفي لتوفير قوتهم اليومي . فعامل المنجم يتقاضى ٤.٣—٣ شلنات في الاسبوع وسائق القطار يتقاضى ١٥ شلنا اسبوعياً وعامل النسيج ١٣ شلنا ،وصانع الجوت ١٢_٤٣— شلنا، وزارع الشاي يتقاضى ٤ شلنات فقط في الاسبوع

هذا مع العلم بان العامل الهندي يدفع الاثمان نفسها التي يدفعها العامل البريطاني للحصول على مأكله وملبسه فيدفع ٥ بنسات لقاء باوند من الارز و ٣ شلنات اسبوعيا أجرة مسكن غرفة واحدة ، و ٤ بنسات ثمن لتر من الحليب لطفله

وقد ارتفعت الأثمان في الهند منذ ابتداء الحرب بمعدل ٢٠٠ بالمئة مع انها لم ترتفع في بريطانيا اكثر من ٣٠ بالمئة

ويقف اليوم نصف مليون عامل منظم في نقابات تنتمي الى مؤتمر نقابات الهند ، ولكن هذه النقابات غير معترف بها ولا يمكنها مفاوضة صاحب المصنع لرفع اجور العمال والمطالبه بحقوقهم الطبيعية في الحياة .

وبينما نجد ان المستغلين الاجانب والهنود قد اثروا وجنوا الربح الطائل من هذه الحرب ، نرى ان العمال الذين قاموا بادارة السكك الحديديه وتوفير الملابس للجيش والشعب قـد حرموا من زيادة الاجور وتركوا تعضهم انياب الفاقة والجوع .

فمن الواضح انه من المستحيل استغلال الصناعة ،او الاستفادة من العمال مادامت السياسة الرجعيه متبعه

ان الطبقه العامله في الهند تقف اليوم متحدة ، وترفع صوتها عاليا مطالبة بحكومة وطنية ، مطالبه باطلاق سراح الزعماء الوطنيين الذين يعانون عذاب السجن في الوقت الحاضر ، تقف مطالبة بالاعتراف بنقاباتها وبتعيين حد أدنى لاجور العمال بحيث يضمن لهم العيش بطمأنينة دون ان يهددهم الخوف من شبح الجوع والموت بين عشية وضحاها

ان العداء للصناعة الهنديه يجب ان يقف عند حده ، ويجب ان تصبح الهند قويه بصناعتها وبطبقتها العاملة لتكون عونا للصناعة البريطانيه والطبقه العامله البريطانيه ولتأمين ضمانتها الاجتماعيه في مستقبلها .

بهذا فقط يمكن ان يحقق السلم العالمي على اساس عادل صحيح

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

جورج ديمتروف

في انباء الاسبوع الماضي ان جورج ديمتروف السكرتير العام السابق للاممية الشيوعيه (الكومنترن) وهو بلغاري الاصل ، قد منح وسام لينين للجهود التي بذلها في محاربة الفاشستية .

وفي الانباء ايضا ، ان جورنج — صاحب النياشين المزخرفه وساعد هتلر الايمن الذي اسره الحلفاء عند استسلام المانيا النازيه ، صرح انه لم يكن يعرف شيئا عن اعمال الوحشية والتعذيب التي كانت تجرى في معسكرات الاعتقال الالمانية .

والظاهر ان بعض الناس في بريطانيا وهنا يريدان يصدق على اقوال هـذا الجلاد الضخم

وللحقيقة والتاريخ نعيد الى الاذهان حادث احراق الريخستاغ الالماني الذي جرى في ٢٧ شباط سنة ١٩٣٣ بتدبير من جورنج متهما فيه الشيوعيين وعلى راسهم ديمتروف المذكور وكان في ذلك الوقت مقيما في المانيا .

لقد وضحت الحقيقة الان ، وكانت وضحت اثناء المحاكمة التي اجراها النازيون في برلين من ان ديمتروف او غيره من الشيوعيين لم يكن لهم يد في هذا التعدي على حرق الريخستاغ

ولننقل الى قرائنا بعض ما جاء من حوار بين ديمتروف وجورنج اثناء المحاكمة وقد كان جورنج فيها شاهدا واقفا بالنص على المتهم ديمتروف مسقطا من حسابه رباطة جأش الشيوعيين وذكاءهم الخارق ، والحوار منقول من التقرير الذي نشر في صحف العالم الكبرى :

ديمتروف : هل يعلم حضرة الوزير (جورنج) ان الحزب الذي يتهمه بمثل هذه الاعمال الارهابيه (يعني حرق الريخستاغ) يحكم الان سدس الكرة الأرضية — الاتحاد السوفياتي —؟

جورنج : لسوء الحظ ...

وهنا يؤنب القاضي ديمتروف لانه يستعمل قاعة المحكمة لبث الدعاية الشيوعية

ديمتروف : ان جورنج يا سعادة القاضي يستعمل هذه القاعة لبث الدعاية النازية وعلى كل حال ان الاراء الشيوعية ليست جريمة

جورنج — يتقدم نحو ديمتروف ملوحا له بقبضته — : لم آت هنا حتى تحاكمني كانك قاضي ، ما انت الا نذل كان من الواجب ان تعلق على حبل المشنقه من مدة طويلة .

ثم امر جورنج البوليس — مع انه ما كان الا شاهدا — ان يقبضوا على ديمتروف ويخرجوه خارجا ، وكان يقول : انتبه حتى لا تقع بين يدي عند ما تخرج خارج المحكمة »

هذا هو جورنج (الظريف) الذي لم يستطع الحكم على ديمتروف مع ان مقاليد الامر كانت بيده فاطلق سراح ديمتروف على رغم انف النازيين وتدبيرهم مؤامراتهم .

وهذا هو جورنج الذي يدعي الان انه لا يعرف شيئا من امر معسكرات التعذيب .

مصير الجنرال ميخايلوفتش

يذكر القراء الكرام هذا الاسم ، الذي تردد ذكره كثيرا في مراحل الحرب الاولى ، وكان يعتبره الحلفاء باديء الامر القائد لحركة التحرر من الاستعمار النازي في يوغسلافيا ، ثم ثبت — رغم احابيل الرجعيين ان ميخايلوفتش هذا ما هو الا صنيعة للمحتلين الالمان على الشعب اليوغسلافي في نضاله التحريري الذي كان يقوده الماريشال تيتو ولا يزال .

وقد صرح الدكتور سوباسيش وزير الخارجية اليوغسلافي ورئيس الوفد اليوغسلافي في مؤتمر سان فرنسيسكو مؤخرا ان الجنرال ميخايلوفيتش سيحاكم محاكمة علنية في يوغسلافيا وان الاثباتات متوفرة على انه تعاون مع الالمان وحارب جيش التحرر اليوغسلافي ، وقال : ليس من شك ان نصيب هذا الخائن سيكون الاعدام رميا بالرصاص .

هل في النية اعادة تأليف الحكومة الفرنسية

باريس — بقلم كليمنس دات مراسل جريدة الديلي وركر الخاص —

تدور احاديث حول اعادة تأليف الحكومة الفرنسية برئاسة ديجول يدخلها المسيو هريو رئيس الوزارة السابقة وقائد من الحزب الشيوعي الفرنسي لم يـذكر اسمه حتى الان .

وهناك اشاعات مثيرة من از. بعض الاوساط الرجعية الفرنسيه تسعى لادخال دلاديية في الحكومة وينود الذي كان في حكومته والاخير هو الذي دعا بيتان لتسلم مقاليد الحكم

وهذه الاشاعات الاخيرة أثارت الرأي العام الذي يضع على دلادييه وحكومته مسؤولية خيانة ميونخ وما جرته على فرنسا والعالم من ويلات

وتعتقد الاوساط الشعبيه ان الحزب الشيوعي الفرنسي بعد الانتخابات البلديه ونجاحه الباهر لم يعد ممثلا تمثيلا صحيحاً في الحكومه الفرنسيه.

ماهي الديموقراطية ؟

«عن سوخولوف الكاتب الروسي المعروف من مقال له في مجلة «الحرب والطبقة العاملة» السوفياتيه ، يبحث فيها مفهوم الديمقراطيه السوفييتي والانجلو سكسوني» .

اضطلعت مؤخراً بعض الصحف فى الأقطار الحليفة والمحايدة بمهمة البحث العميق في المعنى الحقيقي للديمقراطية

وهذه الأبحاث ليست فى حال من الاحوال مجردة بعيدة عن الواقع الذي يحدث ، اما الذي دعا اليها ولاشك عدم رضى هذه الصحف عن النظم التى انبعثت في اوروبا بارادة شعوبها بعد تحررها من النير النازي، وابحاث هؤلاء الناس المستائين قادتهم دائماً الى اكتشاف الحقيقة التاليه : ان هناك فرقا اساسيا بين مفهوم الديمقراطية السوفيتى ومفهوم الديمقراطية الأنكلو — سكسونى

لايمكن لاحد ان ينكر الاختلاف الحاصل بين الديمقراطية السائدة بين الاتحاد السوفياتي والديمقراطية السائدة فى عدد من الأقطار الاخرى. فان الاختلاف الحاصل بين النظام الاجتماعي السائد ارجاء الاتحاد السوفياتي والمفاهيم التى تنبثق من مثل هذا الاختلاف وبين النظام الاجتماعي السائد ارجاء الأقطار الأنجلوسكسونية لايمكن نكرانه بحال من الاحوال . الا ان هذا الاختلاف الجوهري يجب الا يقود الى ايجاد عقبات تقف بين الحلفاء وتعاونهم الاكيد والمشترك في الحرب وفي السلم

لاريب في ان بلداً لايعرف استغلال الانسان لأخيه انسان ، ان بلدا لاتسوده المساواة السياسية فحسب بل المساواة الاقتصادية ، ان بلداً لم تعلن فيه الحريات الديمقراطية فحسب ، بل اعطيت لشعبه امكانية ممارسة هذه الحريات ، ان بلداً تنعم شعوبه بالمساواة بينها وبالصداقة التى تجمع بين قومياتها المختلفة ، ان بلداً كهذا قد وصل ، ولاريب ، الى مراحل عليا في طريق الديمقراطية الحقة

وصحيح ايضا ، ان الديمقراطية السوفياتية لايمكن ان تعتبر مماثلة للديمقراطية البريطانية مثلا . فان اختلاف النظم الاقتصادية فى كلا البلدين وجد فروقاً واضحة في ممارسة الديمقراطية ، اذان النظام الاقتصادي السوفياتي هو الذي يمنح شعوب الاتحاد السوفياتي امكانيه ممارسة حرياتهم الواسعة من مثل حق العمل وحق التعلم والتحرر من الاستغلال والتحرر من الاضطهاد القومي او العنصري الى اخر ما هنالك من حريات اساسية امنها النظام السوفياتي

وعلينا الا ننسى ان الحقوق الديمقراطية البريطانية لايتمتع بها الا سكان بريطانيا وحدها ، بينما تمنع هذه الحقوق عن شعوب المستعمرات البريطانية التى تبلغ فى تعدادها عشرة اضعاف سكان بريطانيا انفسهم ، فان شعوب المستعمرات البريطانية لايزالون يناضلون في سبيل الديمقراطية والحرية واستقلال بلادهم

وهكذا يظهر لنا ان الفرق بين الديمقراطية السوفياتية والديمقراطية البريطانية ليس فرقاً حاصلا فى تعريف هذه هذه الكلمة ، الا ان هذه الحقيقه لاتعنى ان الشعب السوفياتي والديمقراطيين في بقيه الأقطار لا يمكن ان يجدوا نقاطاً يلتقون عندها في مفهوم الديمقراطية .

ففي ايامنا ، الديمقراطي هو من يحارب الفاشيستية حربا لاهوادة فيها . ان الديمقراطي هو المستعد لافي الأقوال فحسب بل فى الافعال ايضا ، ان يناضل حتى يقضى على جميع العناصر الفاشيستية والتأثيرات الفاشيستية في جميع انحاء العالم فان الخطر الكامن فى الفاشيستية وطبائعها المهددة لجميع الحريات والمهددة لحياة الشعوب هذا الخطر واضح امام كل انسان يفكر تفكيراً سليما ، حرية الشعوب تعني موت الفاشيستية

على هذا الأساس يمكن ان يجد الشعب السوفياتي وانصار الديمقراطية المخلصون فى العالم نقاطاً يلتقون حولها فى مفهوم الديمقراطية ، وعلى هذا الأساس تعتمد قرارت مؤتمر القرم ، فان قوى الحلفاء الثلاث الكبيرة اخذت على عاتقها مهمة مساعدة شعوب اوروبا المحررة «على حل مشاكلها السياسيه والاقتصاديه بالطرق الديمقراطية »

وصرح الكبار الثلاث ان سياستهم هي « تمكين الشعوب المحررة من القضاء على الفاشيستية والنازية قضاء مبرماً وانشاء نظم الديمقراطية كما تشاؤها هذه الشعوب »

ان الكبار الثلاثة اتفقوا فيما بينهم على مساعدة الشعوب — اذا اقتضت الحاجة — «لانشاء حكومات تمثل جميع العناصر الديمقراطية تمثيلا واسعا وذلك باجراء انتخابات حرة تعبر عن ارادة الشعوب نفسها في اقرب وقت ممكن»

وهكذا ، فان الاتفاق الحاصل فى القرم يعترف بان حل المسائل الهامة التي تنشأ نتيجة لتحرر شعوب اوروبا لايمكن ان يكون الا بالطرق الديمقراطية

لقد نشأ من اختبارات الدول هذه خلال الحرب ان احلال النظم الديمقراطية الشعبية هو اصلح طريق للقضاء على النازية . فان هتلر لم يكن في امكانه احتلال اوروبا لو كانت النظم فيها تقوم على اساس ديمقراطي شعبي

اعادة تقسيم الاراضى في يافه الناصره

ماذا يرمي من ورائه الصهيونيون ???

الناصره — اعادة تقسيم الاراضي في يافه الناصره حديث الفلاحين هنا والحقيقة ان الصهيونيين يرمون من وراء مطالبتهم هذه ، ان يثبتوا حقوقهم في ملكية الاراضى التي انتقلت اليهم بالتحايل على نصوص القانون

وتنشط ادارة صندوق الامة المحليه والمركزية لمتابعة القضيه وارجاع الارض الى مالكيها الفلاحين الذين يتضررون كثيراً اذا احتل الارض غيرهم

اما مشروع اعادة التقسيم لاراضى يافة الناصرة ، فتفصيله على هذا الشكل:

كانت اراضى يافة الناصره ولاتزال مقسمة الى قطع صغيرة متفرقة يملكها الفلاحون هناك ، وفي اغلب الاحيان يكون من نصيب الفلاح الواحد قطعا متفرقة غير مجتمعة في مكان واحد . واليوم يطلب الصهيونيون اعادة النظر في هذا التقسيم بحيث تجتمع القطع المتفرقة التي انتقلت الى حوزتهم زوراً وبهتاناً في مكان واحد .

وغرضهم من هذا ان يثبتوا ملكيتهم للقطع التى استولوا عليها رغم نصوص القانون بان يسجلوها مرة ثانية في دائرة التسوية .

ان الفلاحين العرب وهم يؤلفون الاكثرية من مالكي الاراضي يرفضون هذا التقسيم الجديد فهو فوق انه يسلبهم اراضيهم ويجليهم عنها يعطي الصهيونيين أخصب قسم من الاراضي

اننا نهيب بالدوائر المختصة ان تستشير اصحاب الشأن من الفلاحين قبل انتهاج سياسة غير ديمقوقراطيه كهذه السياسة .

لايمكن اعادة تقسيم الارض فى يافة الناصره الا على اساس مصلحة أغلبية الفلاحين . لا على اساس مصلحه قلة من الصهيونيين.

وكالة انباء الصهيونيه « بالكور »

تورد انباء كاذبة عن الحياة فى بولونيا المحررة

ثم تعود الى تكذيب ماأوردت بعد احتجاج وكالة الانباء البولونيه الرسميه

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — عممت وكالة الانباء الصهيونيه « بالكور » تكذيبا للانباء التي اذاعتها في السابق عن حياة اليهود فى بولونيا المحررة .

وقد علمنا ان هذا التكذيب والاعتذار جاءا على اثر احتجاج وكالة الانباء البولونيه الرسميه (بل بريس)

فان وكالة « بالكور » الصهيونيه كانت اذاعت انباء كاذبه عن معاملة اليهود في بولونيا المحرره وان نظم اضطهاد اليهود لاتزال سائدة هناك ، وغير خاف ان الذي تستهدفه هذه الوكالة الصهيونيه من نشر مثل هذه الانباء هو ايهام اليهود في فلسطين وفى خارجها ان المشكلة اليهودية لايمكن ان تحل الا بانشاء دولة يهوديه في فلسطين

ولكن الحكومة البولونيه الديمقراطيه كما صرح مراسل وكالة « بول بريس » الرسمية ، ترى ان هجرة اليهود من بولونيا الى فلسطين هي وصمة عار فى وجه النظام الديمقراطى السائد هناك ، ولذلك أصرت على الوكالة الصهيونيه بتكذيب الانباء التي اوردتها

ايها العمال تنظموا !

على الهامش

برقيات تأييد للجنرال سبيرز ??

إن شعبنا لا يؤيد الاستعماريين اعداء العمال

فهمنا من بعض المصادر ان السيد اميل بستاني عضو الوفد التجاري العربى فى لندن ارسل برقية الى احدى الشخصيات في حيفا يطلب فيها من هذه الشخصية السعي العاجل لتأييد الجنرال سبيرز فى حملة الانتخابات البريطانية بارسال البرقيات من مختلف الهيئات الوطنية فى حيفا وخارجها . .

وفهمنا ايضاً ان الغرفة التجارية فى حيفا قد ارسلت مثل هذا التأييد في صورة برقية الى الجنرال سبيرز تؤيده فيها على مرشح حزب العمال البريطاني وان غيرها من الهيئات في حيفا والقدس قد اوعز اليها بارسال برقيات مماثلة .

والذي اثار اهتمامنا وعجبنا لهذا النبأ هو ان الجنرال سبيرس يؤيد مشروع سوريا الكبرى الاستعماري ، وهو يطالب بضم سوريا ولبنان الى النفوذ البريطانى . والجنرال سبيرز هو من حزب المحافظين الذي جر الويل على فلسطين نتيجة لسياسته الرجعيه الممالئة للصهيونية . وفوق ذلك فان الجنرال سبيرز هو عدو للعمال البريطان الذين الذين يؤلفون اكثرية الشعب البريطانى ولا يخفى ان تأييد الجنرال سبيرز يفقدنا عطف الشعب البريطانى الذي ستكون له مقاليد الحكم فى المستقبل القريب ، كما ان هذا التأييد يساعد الصهيونية فى دعايتها المغرضة بين العمال الانكليز اذ تتهم حركتنا الوطنيـة بالحركة الرجعيـة المعاديه للعمال البريطان .

ان شعبنا المطالب بحقه المشروع فى الحريه والاستقلال لا يمكن بحال من الاحوال ان يؤيد الاستعماريين مناهضى الشعوب والعمال .

فى سطور

تلاحظ الأوساط الشعبية في مصر ان الغاء الرقابة على الصحافة لم تستفد منه الصحافة كما كان يجب ان تكون الاستفادة ، فقد شغلت فيما بينها بالتهجمات الشخصيه والخلافات الحزبيـه واهملت مطالب مصر الوطنيـه ، مع ان المرحلة الحاليه هى أنسب من أية مرحلة سابقة للنضال في سبيل استكمال حرية مصر الشقيق .

. . .

علق كبير وطنى في فلسطين — ولم يشأ ان يذكر اسمه ، ان الخلافات الحاصلة في الحركة الوطنيه هي خلافات مدسوسه يتوخى بها اعداؤنا عزلنا عن التطورات العالمية الجديده التي تفسح لنا مجالا واسعاً لحل قضية فلسطين حلا عادلا ، وان الحال فى فلسطين اشبه بالحال في مصر

. . .

يقولون ان في الافق رائحـة لحل جديد لقضية فلسطين — وقد يكون حلا قديما — والمهم في المسألة ان هذا الحل سيأتي عن طريق الجامعه العربيه لا عن طريق الحكومه البريطانيه مباشره ، وهذا هو الجديد في المسألة.

. . .

ترى المقامات الوطنيه هنا ان قرارات مؤتمر سان فرنسيسكو على وجه العموم كانت نصراً لقضية فلسطين على القضية الصهيونيه

. . .

قدم الى فلسطين مؤخراً مائة لاجيء يهودي من البرتغال الفاشستيه ، وقد أقلت الباخره نفسها في عودتها ٤٠٠ يهودي من فلسطين في طريقهم الى اوطانهم الاوروبيه المحرره فتصور

. . .

عادت قضية البلديه في القدس الى الظهور ، ولا يرى الناس هناك سببا يمنع من اجراء انتخابات ديمقراطيه شعبيه ليس لبلدية القدس فحسب بل لبلدية حيفا وجميع انحاء فلسطين

. . .

انتخب مجلس عمال لندن فى مؤتمره الاخير سكرتيراً له منضما الى الحزب الشيوعي البريطاني ، ومجلس عمـال لندن يضم ٥٨٢،٠٠٠ عامل منظم ، وقد اثار هذ الانتصار الذي احرزه الحزب الشيوعي البريطاني حافظة قيادة حزب العمال ، ولكن هذا الانتصار هو دليل جديد على الروح الجديدة التى تهيمن بين صفوف العمال الانكليز

. . .

لاتزال الصحف الصهيونيه في فلسطين تظهر لليهود زوراً وبهتاناً ان النظم الجديدة القائمة فى اوروبا هى نظم غير ديمقراطيه تضطهد اليهود ، وهي ترمى من وراء ذلك الى القضاء على أمل اليهود بالعودة الى اوطانهم في اوروبا ، ولكن الانباء تأتي في كل يوم لتثبت عكس مايدعي الصهيونيون.

انا العامل !

للشاعر العامل «زكي علي نفيسه»

انا العامل ! انا الباني
رآني القاصي والداني
حياتي قصة تروى
بآلام واحزان
تبرى نحر فى عنقي
به ذلي وحرماني
كأني لست انسانا
ولكن دون انسان
. . .
انا الزارع . انا الحاصد
ولكن ليس لي الثمر
انا الباني قصورهم
وكوخي سقفه شجر
انا الحائك ثيابهم
وثوبي وخزه ابر
انا الخالق نعيمهم
وهم بالظلم لي ضرر
كأني لست انساناً
ولكن دون انسان
. . .
انا فى عالم الحرمان
قد عشت شقيا
دمغة الرق بوجهي
وقيودي فى يديا
لست وحدي شاكيا
كلنا نشكى سويا
كأني لست انسانا
ولكن دون انسان
. . .
معشر العمال ليس الصمت يجدي او يفيد
وكذا التفريق يبعد ما له دوما نريد
ان وحدة جمعنا تهزم الخصم العنيد
فاذا ما الحق نادى اشعلوها بمزيد
كسروا النير وهبوا — حطموا هذي القيود
حرروا الانسان من نير ربه الانسان

الرشوة فى المعسكرات

من اهم ما يشغل منظمات العمال فى الآونة الحاضرة هو مكافحة الرشوة التى اصبح العامل لايضمن عمله وقوت عياله دون اللجوء اليها وقد لعبت الرشوة فى معسكرات الجنوب دوراً خطيرا يهدد العمال فلا عمل الا اذا لمس المسئول مبلغاً وقدره ولا ترقيه اوزيادة فى الاجر الا بالمبلغ المرقوم اما نشاط العامل وكفاءته فأمر لايهم مادام جيب « الفورمن » يستقبل النقود بكل ترحاب .

وعلى الرغم من نضال جمعيه العمال فى غزة للقضاء على هذه الداء الوبيل وتحذيرها العمال منه ، نرى العمال في اكثر الحالات مضطرين للجوء الى الرشوة خوفا من البطالة والبؤس ففي معسكرات الجنوب يرغم العمال على اقامه الحفلات والولائم للمسئولين عنهم من صهيونيين وعرب ، وعند دفع اجور العمال يقاسمهم هؤلاء اتعابهم ، والويل كل الويل لمن لايدفع « الضريبه » فلا اقل من طرده لأتفه الأسباب ، ولا اسهل من تلفيق تهمه باطلة ترمي به الى احضان البطالة والفقر

وانكى من هذا انه عندما ترفع جمعيه العمال شكواها لا ينظر فيها

اننا نطالب المراجع العليا فى دوائر الجيش بالضرب على ايدي هؤلاء الجشعين من المسئولين . اننا نطالب دوائر الجيش بالتعاون مع منظمات العمال في القضاء على الرشوة حتى يضمن العمال العرب حقهم في العمل

ان من حق العمال العرب الذين ساعدوا بكل اخلاص ونشاط فى انتصار قوى الحريه على الطغيان الفاشيستى ، ان يجدوا اعمالا بدون رشوة

اننا نطالب دوائر الجيش ان يعمل العمال العرب فى المناطق العربية وان يكون رؤساؤهم منهم لا كما هي الحالة الان والطريق العمليه للقضاء على الرشوة هي اتصال دوائر الجيش ومكاتب اعماله بجمعيات العمال عند حاجتها للعمال حتى تكفل وتضمن القضاء على داء الرشوة

« فهمي السلفيتي »

الديموقراطية وآمال الصهيونية

حكومتا بولونيا ورومانيا تحاربان اللاساميه وتعاقبان مقترفيها

في اوروبا المحرره تيار جارف من الدمقراطيه السياسيه والاقتصادية تخافه الصهيونية وترى فيه تهديدا وخطراً

وقد اعتمدت الصهيونيه فى دعايتها الحديثه على استمرار الاوضاع العنصريه التى بزغت انوارها مع النازيه واصرت على ضرورة تهجير اليهود الى فلسطين لانقاذهم من البؤس والفاقه ومن عداء الشعوب ونفورهم .

الا ان الشعوب الاوروبيه قد اثارها هذا التقدير وهي تدلل على استنكارها للصهيونيه وتقدم الشواهد العديده لفضح الاتهامات التي تريد الصهيونيه الصاقها بهذه الشعوب الدمقراطيه .

واخبار هذا الاسبوع تأتينا دليلا صادقا على الاتجاه الدمقراطي الذي تتجهه هذه الشعوب الحره وتكذيبا قاطعا لما تقوم به الصهيونيه من دسائس فحكومة بولونيا الموقته اقرت قانونا لارجاع ممتلكات مواطنيها اليهود ورومانيا اضافت الى قانونها الدمقراطي فصلا يجعل اللاساميه جريمة يعاقب مقترفوها

اننا نبرز هذه الاخبار لنؤكد صفة هذه الحرب التحريريه ولنشير الى مساعي الصهيونيه للكيد ضد النظم الدمقراطيه في العالم . كذلك نريد بهذا ان نظهر للسكان اليهود ما تعتنقه الصهيونيه من مبادىء رجعيه تناهض الروح الدمقراطيه التي تشمل العالم .

ومن حق شعبنا ان يرى في هذا الاتجاه ضعفا للصهيونيه الاحتلاليه التي تريد ان تجعل من موضوع الهجرة مثارا للجدل والقلاقل وتعكير السلم في فلسطين

ان على السكان اليهود واجب فضح الصهيونية ورفضها والعمل مع الحركة الوطنية لاحلال الديمقراطية والاستقلال ان استقلال فلسطين يضمن لهم الحرية والسعاده كما ضمن استقلال اوروبا الشرقية الديمقراطية لجميع المواطنين هناك .

مؤتمر الاطباء العربى الفلسطينى

القضية الاساسية هى تسهيل المعالجة الطبيه لشعبنا

حيفا — لم تصلنا المعلومات الوافية عن مؤتمر الاطباء العرب الذي عقد في القدس يوم الجمعة الماضى ، الا اننا نعتبر هذا المؤتمر بحد ذاته خدمة وطنية هامة وخطوة واسعة في سبيل تنظيم المعالجة الطبية تنظيما يجعل من المعالجه الطبية حقا طبيعيا لجميع الموظفين .

وهنالك اتجاه بين بعض الاطباء يتناسى الهدف الاساسى الذي جعل الطب من اجله وهو تسهيل المعالجة الطبية لابناء شعبنا جميعا فاخذ يضع مسألة اسعار المعالجة فوق كل مسألة .

لا ريب انه في النظام الحالي لايمكن للطبيب ان يعمل الا على اساس ما يتقاضاه من اجور ، ولكن هذا لا يعني ان ترتفع هذه الاجور ، كما حدث بحيفا مثلا ، حتى تصبح ٤٠٠ مل للزيارة في العيادة و ٨٠٠ مل للزيادة في البيت اثناء النهار حتى السابعة مساء وجنيه ونصف الجنيه بعد السابعه الى الحاديه عشرة مساء .

العالم في اسبوع

— لمعلق « الاتحاد » السياسي —

سوريا ولبنان ايضاً

الانباء المتناقضة عن سوريا ولبنان اخر الاسبوع تشير الى ان المشكلة بينهما وبين فرنسا تسير في طريق الحل .

ففي الانباء ان ممثلي فرنسا في لبنان اتصلوا لاول مرة بعد الحوادث الاخيرة بممثلي الحكومة اللبنانيـة ، وان الاجتماعات تتوالى بين الحكومتين السورية واللبنانيـة لبحث التطورات الاخيرة .

ولا تزال الصحف البريطانية تطالب بضرورة جلاء القوات البريطانية عند استتباب الامن هناك

روسيا وتركيا

على الرغم من الشائعات الكثيرة حول المطالب التي قدمها الاتحاد السوفياتي لتعديل معاهدة المضائق بينه وبين تركيا ، الا ان الانباء الرسمية تفيد على ان الاتحاد السوفياتي لم يتقـدم حتى الان بمطالب رسمية الى الحكومة التركية

ونحن نرى ان من حق الاتحـاد السوفياتي المطالبة بالقسم من ارمينيا الذي اقطعته تركيا دون ارادة ارمينيا السوفياتية

اما سياسة روسيا حول المسالة التركية ، فان الاتحاد السوفياتي ينتهج في سياسته بصدد الدول المتاخمة لحدوده تأمين حدوده من هجوم جديد عليها كما حدث اثناء هذه الحرب ، وهذا من حق الاتحاد السوفياتي بعد ان كانت سياسة كثير من الدول عزل الاتحاد السوفياتي عن العالم بانشاء حكومات معادية له حوالى حدوده.

متى يوضع حد لهذه الدعايات ؟

لا نريد من صحافتنا ان تكون بوقا للدعايات الرجعية

حيفا ـ لمعلق الاتحاد المحلي الخاص ـ الحديث الشريف « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » سار مع التاريخ لينبه الناس الى الخطر الكبير من الوقوع في الخطأ مرتين .

ولكن بعض الصحف العربية هنـا واخوات لها في انحاء الاقطـار العربيه الشقيقة ، لاتزال تقع في الخطأ مرتين وثلاث واربع الى ماشاء الله على مايظهر لنا ، وكان هذه الصحافة جعلت من نفسها بوقا للدعايات الرجعيه الاستعمارية في الخارج ، فما ان تحين الفرصة حتى تراها تتصدى للاتحاد السوفياتي بكل تهمة مدسوسة لاتقوم على اساس من الصحة ، ثم تتجلي الحقيقة اخر الامر وتبوء الدعايات الرجعية بما تستحقه من فشل .

فيوم ان ثارت مشكلة البترول في ايران ، وكانت الشركات الاحتكاريه في بريطانيا واميركا تسعى للاستيلاء على جميع منابع البترول في ايران يؤيدها في ذلك اعوان الاستعمار في ايران ، ما ان ثارت هذه القضية حتى توجهت الصحافة الرجعيه في الخارج لستر فضيحة الشركات البريطانيه والاميركية وذلك بان تتهم الاتحاد السوفياتي بمحاولة الاستيلاء على جميع منابع الزيت هناك واذا بالصحافة هنا تكتب المقالات المثيرة تستحث همم العرب والمسلمين للذب عن حياض البترول في ديار العرب والشرق من هجوم الاتحاد السوفياتي عليها ، كأنما الاتحاد السوفياتي يملك منابع الزيت في العراق ، وكأنما هو الذي يملك منابع الزيت في المملكة السعوديه العربيه .

... واخيراً بانت الحقيقة على ما وصفنا واصبح موقف هذه الصحافة بالنسبة الى الشعب حرجا ...

ثم كانت مشكلة سوريا الاخيرة وحاول الاستعماريون ابعاد التهمة عنهم بلصقها بالاتحاد السوفياتي يدعون انه يؤيد فرنسا في اعتدائها على حرية سوريا الشقيقة ، وكانت هذه الصحافة ايضا بوقا لتلك الدعايات

... واخيراً ظهرت الحقيقـة مرة ثانيه ...

واليوم يطالب الاتحاد السوفياتي بارجاع اراضيه التي اغتصبتها منه تركيا ظلماً وعدواناً ، ويطالب بتأمين حدوده من أحابيل الرجعيين ، فيتصدى لذلك الرجعيون في بريطانيا واميركا ويحاولون مرة اخرى ان يتهموا الاتحاد السوفياتي ليجرفوا الرأي العام عن اتجاهه الصحيح ، واذا بالصحافة هنا تكتب المقالات الطويلة لتثير الرأي العام على الاتحاد السوفياتي على زعم انـه يؤيد تركيا في مطالبتها « بحلب » العربيه، واذا « بجبين الانسانيه يندى من افعال روسيا » على حد تعبير احدى الصحف

بذلك يريد الرجعيون منا ان ننسى ان تركيا قد اغتصبت الاسكندرونه على رغم أنف اهلها العرب

وتركيا لم تعترف حتى الان باستقلال سوريا .

ولكن هذه الدعاية اليوم لم تعد تنطلي على احد .

ومن المؤسف ان نقول : ان الاستمرار على هذه السياسة يضعف ثقة الشعب بصحافته .

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

القدس

١) تقوم ادارة جمعية العمال العربية في القدس بعقد اجتماعات دورية في قرى القدس لحث العمال على التنظيم في الجمعية وقد اقامت الجمعية اولى اجتماعاتها في قرية سلوان بدعوة من اللجنة التحضرية لعمال البناء الذين يعملون الآن على تأليف نقابة لهم تضم جميع عمال البناء . وتكلم في الاجتماع الاخوان عيسى خضر الغول وعودة الاشهب اللذان بينا الغاية من الاجتماع واهمية اتحاد العمال وتنظيمهم وقد انضم للجمعية عدد كبير من الحضور الذين قاموا فيما بعد بدورهم لحث باقي اخوانهم للانضمام للجمعيه .

٢) دعت العصبة الثقافيه في بيت جالا عددا كبيرا من اهالي بيت جالا لسماع محاضرة للسيد توفيق نجار . وقد افتتح المحاضرة السيد جريس رمان بكلمه قيمه عن غايات العصبه الثقافية واعمالها اما المحاضرة فقد قوبلت بالاستحسان من المستمعين .

٣) اجتمع في قاعة جمعية العمال العربيه بالقدس عدد كبير من عمال الطلى والدهان لتأليف نقابة لهم ، وبعد البحث تقرر ان يعقد اجتماع عام آخر اليوم (الاحد ٨ تموز) يدعي اليه جميع عمال هذه المهنه .

٤) عقد عمال الطهي وتقديم الطعام اجتماعا واسعا في قاعه الجمعيه بحثوا فيه شروط العمل وتنسيقات المسكرات ، فتقرر ان تقوم الجمعيه بمراجعه المسؤلين عنهم للعمل على تحسين حالتهم واعطائهم زيادات رواتبهم .

٥) وافق فخامة المندوب السامي على تعيين مجلسين للتحكيم في الخلافين الناشبين بين جمعية العمال العربيه بالقدس وبين الاستاذ اسحق عبد السلام الحسيني صاحب مطبعة اللواء ، وشركة النسيج الوطنية المحدودة . وقد انتخبت الجمعيه المحامي القدير الاستاذ شفيق عسل ليمثلها في المجلس الاول ، والسيد عودة الاشهب ليمثلها في المجلس الثاني .

غزة

١) ورد لجمعية العمال كتاب من رئيس بلدية غزة السيد رشدي بك الشوا يوافق فيه على السماح باقامة حفلة تأبين للمرحوم الاستاذ هاشم البرقوني سكرتير الجمعية السابق ، في مدرسة البـلدية للاناث .

٢) يشكو الناس من عدم وجود التسهيلات الكافيه لهم للحصول على الاسمنت اللازم لهم في البناء ، فنأمل ان تهتم دائرة الصناعات الثقيـلة بهذا الامر .

٣) لوحظ ان سعر الخـام في المدة الاخيرة قد ارتفع ارتفاعا كبيرا حتى وصل سعر الخام الى ١٥٠ ملا مما يصعب على العمال والطبقات الفقيره الحصول عليه .

٤) تتخذ الترتيبات اللازمة لاقامة حفلة تأبين المرحوم الاستاذ هاشم البرقوني سكرتير الجمعية سابقا وعضو عصبة التحرر الوطني .

٥) القى الاستاذ حمدي الحسيني محاضرة قيمة في قاعة نادي الشباب العربي موضوعها « توجيهات للشباب » كان لها اثر توجيهي كبير في نفوس مئات الشبان الذين ملأوا القاعة .

نتأمل من الهيئات الثقافية في غزه ان تستفيد من وجود الاستاذ حمـدي الحسيني بين ظهرانيها فتدعوه بشـكل مستمر لالقاء المحاضرات التثقيفية الضرورية .

٦) زار مقر نقابة عمال اسدود في المدة الاخيرة وفد عن جمعية العمال العربية بغزة على رأسه سكرتيرها النشيط السيد اسكندر فرح ، فسر الوفد من نشاط النقابة وتقدمها .

يافـــا

١) قابل يوم الاحد الماضي ممثلون عن جمعيه العمال العربية سعادة رئيس بلديه يافا لبحث مطالب عمال التنظيفات في مدينة يافا وقد وعد الرئيس باعطاء العمال مطالبهم الحقه .

٢) عقد المجلس الاستشاري لجمعية العمال جلسة مساء الاحد الماضي ودرس مشروع الاسكان الذي ستقوم به البلدية فوجد ان المشروع لايفي بالغاية المرجوة منه وهي رفع مستوى العمال وايجاد مساكن كافية لهم ، وقرر ان تطالب الجمعية باشتراك ممثلين عنها في لجنة تشرف على هذا المشروع ، وسيقابل ممثلو الجمعيه سعادة رئيس البلدية يوم الاثنين ٩ ـ ٧ ـ ٤٥ للبحث في هذا الامر .

الناصرة

عقد في مساء ٣٠ حزيران الماضي اجتماع عام لاعضاء جمعية العمال العرب بالناصرة وجرى انتخاب هيئة ادارية جديدة بالاقتراع السري فتقدم للترشيح ١٥ عضوا ، ففاز منهم السادة الاتيه اسماؤهم : فؤاد نصار سكرتيرا ، سليم خليف مساعدا للسكرتير ، شفيق بشاره امينا للصندوق ، خليل ديب ، سعيد الفاهوم ، محمد حسن ، نعيم شرش رضوان جرجورة وتوفيق عودة اعضاء

وقد انتخب السيد ميخائيل جبران سكرتيرا موظفا للجمعيه

فنتمنى للهيئة الجديدة كل النجاح والتوفيق

حيفا

على اثر تقديم شركة البترول مشروعاً لصندوق التوفير الى عمالها وموظفيها ، وفيه الاجحاف الذي بيناه في العدد الماضي من « الاتحاد » اجتمعت النقابه العربيه لشركة تكرير البترول في جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا ، وقررت التقدم الى العمال اليهود ولجنة الموظفين في الشركة بمشروع للعمل المشترك المطالبه بتعديل المشروع .

وقد فهمنا ان النقابه توفقت في مسعاها وسوف يعقد اجتماع لهذا الغرض .

في المنطقة التي يحتلها الأميركان من المانيا منع تنظيم جميع الأحزاب الالمانية المناهضة للفاشيستية ولم يسمح بالعمل الا للحزب الكاثوليكي ، وقد ابقت السلطات الأميركية كثيراً من النازيين في مراكزهم الادارية

شركة الالبان العربيه بحيفا

تنال اعجاب المتعاملين معها لدقتها وتنظيمها

حيفا ــــ كنت في زيارة المزرعة الحديثة التي انشأتها شركة الالبان العربية بحيفا وهي تقوم على قطعة ارض رحبة قرب عتليت ، فوجدت ما ادهشني من استخدام الوسائل الحديثة الصحية في تربية المواشي والطيور الداجنة ، وفي استحضار الالبان النقية وتوزيع الخضراوات والفواكه واللحوم والبيض .

وللشركة مكتب في حيفا ، شارع الخوري ، يقوم على توزيع الحليب لزبائنه البالغ عددهم ٥٠٠ عائلة صباح مساء في اوقات معينة حسب طلب المشتري . ويقوم المكتب ايضا على توزيع الخضراوات والفواكه والبيض واللحوم على زبائنه الكثيرين .

ووجدت ان اسعار الحليب هي اقل من اسعاره عند الشركات الاخرى وهذا مما يزيد في عدد زبائنه ورضاهم عن الشركة.

انا نهنيء الشركة الفتية على النجاح الذي توصلت اليه حتى الان ونرى فيه مشجعا لفلاحنا على استخدام الوسائل الحديثة في زراعته وتربيته للمواشي ، ويكفي هذه الشركة فخرا انها نالت رضاء جميع زبائنها الذين يؤلفون قسما كبيرا من افراد الشعب الحيفاوي .

العدد الاول من مجلة « الغد »

اصدرت رابطة المثقفين العرب في فلسطين عددها الاول من مجلة الغد رسالة القومية الواعية والثقافة الحرة طافحة بالمقالات والمعالجات والابحاث المتنوعة القيمة :

١ـ هذه هي رسالتنا .	افتتاحية العدد
٢ـ القضية الفلسطينية والظروف الجديدة.	للاستاذ الكبير رئيف خوري
٣ـ خاطرة العدد .	الغد . . . !
٤ـ رسالة الطب والاطباء .	للدكتور خليل بدري
٥ـ الاستعمار يحكم باساليب جديدة .	للاستاذ اميل حبيبي
٦ـ رسالة الشاعر التوجيهية .	الشاعر طليق مقيد
٧ـ المنبر الحر – الى شباب الطليعة .	للاستـاذ فؤاد نصـار
٨ـ اثر الاسلام في الكوميديا الالهية.	للاستاذ محمود العابدي
٩ـ معالجات نسائية ـــ المرأة العربية .	للسيدة ر . ب
١٠ـ اقتصادنا الوطني ومصالح الشعب	للاستاذ سامي حبيبي

١١ ـ قصتنا ـ الضائعون وغيرها وغيرها من المعالجات والقصائد والمطالعات والمقتطفات

وقد فهمنا ان كمية الورق المسموح بها للمجلة ضئيلة جدا لذلك لم تتمكن الرابطة من طبع الاعداد الكافية واضطرت الى تحديدها .

ثمن العدد : ٤٠ ملا احجز نسختك قبل نفاذها .

الظروف العالمية

— بقيه المنشور على الصفحة الاولى —

امراً واقعياً ، افليس طبيعياً ان توجد ردة فعل يستفيد منه العرب في فلسطين في هذا الدور من ادوار نضالهم التحرري ؟ . ان الظروف لم تكن مؤاتية في يوم من الايام اكثر مما هي الان لا لدحض مزاعم الصهيونية وتفنيد اباطيلها فحسب ، ولكن لاظهار تضامن الامة ووحدتها للانتفاع من العطف العالمي على كل حركة تحررية بين الشعوب المحبة للحرية والاستقلال . وشعبنا قد اثبت جدارته ووعيه في كل الادوار التي حتمت عليه النضال والتضحية في سبيل دفع العدوان ونيل الحرية والاستقلال .

مما تقـدم نلمس الادله التي تشير الى الاوضاع الراهنة فيما يتعلق بقضيتنا الوطنية كحركة شعبية تحررية من حيث نضوج الوعي الشعبي من جهة، وضعف الحركة الصهيونية من جهة اخرى . هذه الاوضاع جاءت طبيعية تبعاً لتصاعد الحريات العالميه والحقوق الانسانية ، ويقظة الشعوب لانقاذ هذه الحريات المهددة ونيل هذه الحقوق المهضومة .

هذه الاوضاع التي اوجدتها الظروف العالمية واضمحلال الصهيونيـة وانقسام صفوفها تحتم علينا نبذ كل تفرقة وخلاف وايجاد وحدة وطنية قائمة على اساس شعبي وتقويتها للنضال ، وحدتين والاستفادة من هذه الاوضاع والظروف هذه في سبيل الوصول للحرية وتأمين الديمقراطيـة .

ابو شادي

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير التحرير

عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة

حيفا ١٦ درج الموارنة

تلفون ٢٥٩١

ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٣٠ ملا

لماذا نحترم الشعوب ... بقية

ان نعتز به لانه هو الشعب الوحيد الذي يسعى ـ وسعيه دائما موفق ـ لانقاذ جميع الامم المستعبدة (بما في ذلك نحن طبعا) وتحريرها من نير مضطهديها ومستعبديها ومن ثم قياداتها وايصالها الى حرياتها المنزهة عن كل قيد

أجل يجب ان نوجه انظارنا دائما وابدا صوب الشعب السوفييتي لانه الشعب الوحيد الذي وقف نفسه على تحقيق الغاية التي ازهق في سبيلها عشرون مليونا من الارواح في العالم ، ولانه اخذ على عاتقه وحدة دون سواه تخليص البشرية المعذبة من جور الاستعمار وتعسفه بجميع الوانه وصفاته ـ ثم نراه بعد هذا وذاك يقف نفسه على ازالة استغلال الانسان لاخيه الانسان وبذلك يقود الانسانية الى السعادة الحقيقيـة المجردة من كل شائبة

يجب ان نعتز بهذا الشعب ونطلب وده لانه يعطف على حركتنـا الوطنية في نضالنا الشاق في سبيل الحرية المحفوف باخطار الاستعمار الصهيوني وخلافه

يجب ان نعتز بهذا الشعب ونستعين به لان في يديه اليوم دفة السفينة التي تحمل شعوب العالم طراً الى شاطىء السلام والتحرر والانعتاق

ان شعبنا كالشعب السوفياتي يتحلى بخصال الشجاعة والصبر على المشاق والوفاء بالعهد واغاثة الملهوف وجبر عثرات الكرام والعفو عند المقدرة ، كما ان من دواعي سروره ايضا « ان تنهض برلين مرة اخرى » على اساس شعبي ديمقراطي الجدير بتقدير جميع الشعوب المتطلعة الى الحرية .

ماذا يتكلم « برناردشو » عن الدمقراطية في بريطانيا

بمناسبة اعلانه انه شيوعي مئة بالمئة

لقد عمرت كثيرا ومرت بي تجـارب واحداث جعلتني ازهد في الديمقراطية بوضعها الحالي . . سلخت من عمري سبعين سنة كاملة في الاشتغـال بالسياسة وعرفت ما يمكن معرفته من دروس التاريخ

انا افهم الدمقراطية على انها النظام الاجتماعي الذي يرمي الى اعطاء اكبر نصيب ممكن من السعادة لجميع افراد الشعب لا لطبقة معينه است أومن بالبرلمانات في وضعها المعروف ، حيث تسن القوانين بعد اخذ ورد عقيمين يعطلان كثيرا من المشروعات الحيوية ، ويؤخران انجاز اكبر عدد ممكن من القوانين العمرانيه هذا النظام الذي يمشي كالسلحفاة هو الذي دفعنا الى حربين عالميتين ذقنا خلالها مرارة الحرمان والجوع والانكـسار ايضا !

انا لا اؤمن بالبرلمانيين الذين كل مهمتهم ان يقولوا فقط « نعم » او « لا » والذين يدخلون القاعه لينفذوا الاوامر الملاة عليهم من رؤساء احزابهم ... وكم يحزنني ان هؤلاء النواب في الغالب غير معروفين لاغلبية ناخبيهم فقد فرضوا عليهم فرضا ، ومع ذلك يسمون انفسهم دمقراطيين !

ليس هناك دمقراطيات في الغرب بل هناك دكتاتوريات فردية فاشية الى اقصى حد ..

والفاشستيون الذين يهاجمون الفاشية الان في خطبهم لا يعرفون شيئا مما يتحدثون عنه !

انا اعتقد في حكومة شعبية تعمل للشعب ، ولا اعتقد في حكومة تقوم فقط على اكتاف الشعب .

ومن الواضح ان حق الاختيار يحتاج الى ارشاد ، فان الطبيعه نفسهـا والقوى المسيرة للحياة لا تنتج فقـط المشرعين الذين نحتاج اليهم ، بل تمنح الناخبين ايضا حق الاختيـار الذي يخولهم الاشراف التام على الحكومة

فمهمة الدمقراطية اذن ان يكشف السبيل المؤدي الى اختيار الكفايات التي تصلح لتمثيل الشعب

يجب على الجميع ان يجعلوا المدنية دينهم الحقيقي

نحن في حاجة الى عشرات المجالس بجوار المجالس الحالية ، نريد مجالس لرجال الفكر نريد وزراء للفكر ، نريد بعث عالم التفكير

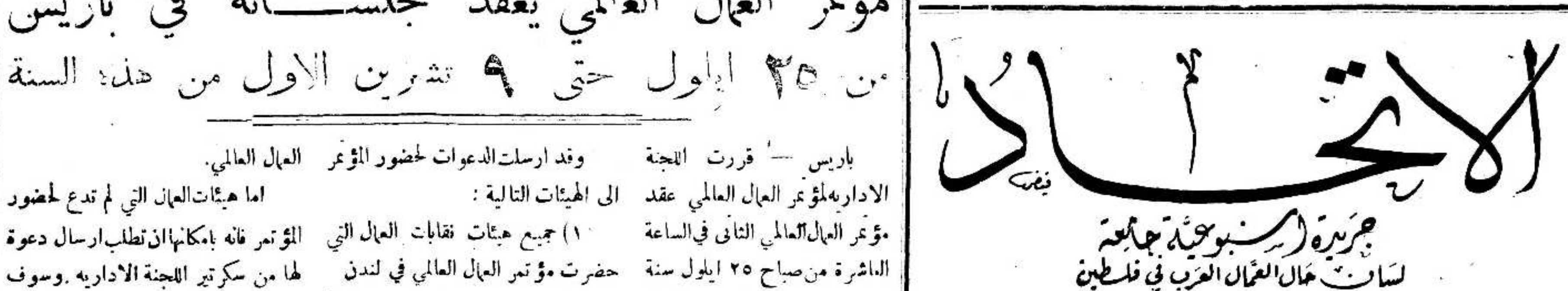
الروس المنتصرون يعاملون الالمان المغلوبين

معامـــــلة الانسان لاخيه الانسان

روتر ـــ بقلم دنيس مأتن ـــ من الواضح ان جنود الجيش الاحمر على صلات ودية بالمدنيين الالمـان يغشون معهم دور السينما والمسارح وصالات الموسيقى والاندية

وقد انشأ الروس نظاما حكوميا مدنيا في برلين ، وتوزع جريدتنا « برلين زيتونج » و « ترجلشت روندشاو » الالمانيتان اللتان تشرف عليها اللجان المركزية للحزب الشيوعي الالمـاني والحزب الديمقراطي الالماني في المناطق التي يحتلها الحلفاء الغربيون وتعمل سلطات الجيش الاحمر بكل طاقتها لاعادة اتحادات العمال وغيرها من هيئات الطبقات العاملة في جميع انحاء نصف المـانيـا الذي هو تحت الادارة السوفياتية .

طبعت في مطبعة النصر * يافا



السنة الثانية الاحد في ٦ شعبان ١٣٦٤ الموافق ١٥ تموز ١٩٤٥ العدد « ١٠ »

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

مؤتمر العمال العالمي يعقد جلســـاته في باريس
من ٢٥ ايلول حتى ٩ تشرين الاول من هذه السنة

باريس — قررت اللجنة الاداريه لمؤتمر العمال العالمي عقد مؤتمر العمال العالمي الثاني في الساعة العاشرة من صباح ٢٥ ايلول سنة ١٩٤٥ حتى ٩ تشرين الاول سنة ١٩٤٥ في مدينة باريس في فرنسا

وقد ارسلت الدعوات لحضور المؤتمر الى الهيئات التالية :

١) جميع هيئات نقابات العمال التي حضرت مؤتمر العمال العالمي في لندن

٢) جميع هيئات نقابات اعمال التي لم تدع لحضور مؤتمر العمال في لندن والتي قبلت عضويتها بعدئذ في هيئة مؤتمر العمال العالمي.

اما هيئات العمال التي لم تدع لحضور المؤتمر فانه بامكانها ان تطلب ارسال دعوة لها من سكرتير اللجنة الاداريه .وسوف تبحث اللجنه الادارية هذه الطلبات وتقدمها مع تواصيها الى هيئة مؤتمر العالمي في اجتماعها الذي سيعقد في ٢٠ ايلول

(الاتحاد) — نلفت نظر الهيئات العمالية العربية في الأقطار الشقيقة الى الفقرة الاخيرة من هذا البيان لتطالب بارسال دعوات لها لحضور المؤتمر

اعمال المؤتمر

سوف تقدم اللجنه الاداريه للمؤتمر البرنامج التالي للموافقـه عليه من قبل المؤتمر :

١) انتخاب موظفين موقتين.

٢) بحث دستور اتحاد نقابات العمال العالمي واتخاذ قرار بشأنه.

٣) انتخاب مجلس عام، لجنة تنفيذيه سكرتير عام ومحاسبين .

٤) بيان اعمال اللجنه المركزية: تمثيل عمال العالم في الهيئات الدوليه.

٥) بيانـــ اعمال النقابات الوطنيه في تنفيذ قرارات مؤتمر لندن

٦) الاعمال الجديدة

اننـــا نؤيد ...

كل تعاونـ بين اقتصادنا الوطني واقتصاد الشعوب الاخرى على اساس مصلحة شعبنـــا وحرية اقتصادنا الوطني

من يوم ان تسربت انباء « الوفد التجاري العربي » والجدل قائم حول اتجاهات اقتصادنا الوطني وأي الاتجاهات اصلح ، لما في ذلك من تأثير على سير حركتنا الوطنية وتقدمها نحو اهدافها وامانيها .

على ان الجدل كانـ يتجه في اكثر الاحايين التي تعتيم الحقائق وتشوه الاتجاهات مما زاد في ابعاد الناس عن الحقيقة التي لا لبس فيها ولا غموض .

اننا عبنا على اقتصادنا الوطني ان يتجه قسم من اقسامه الى ربط تطوره مع اقتصاد احتكاري يقوم الان بدور يستهدف من ورائه تقوية الاستعمار وشد ازره في بلادنا والعالم ، ولم ننكر على اقتصادنا التعاون صناعياً وتجاريا مع الشعوب على اساس مصالحه شعبنا ومصالح تلك الشعوب .

لقد رأينا في سيطرة الاحتكار خطراً يحيق بحركتنا الوطنية ويهددها تهديدا مباشرا ، وكان من الخطأ ان يعتقد انسان اننا بذلك نعني عزل اقتصادنا الوطني عن اقتصاد العالم الخارجي .

اذ رأينا ان الارتباط الذي ينتهجه قسم من اقتصادنا الوطني، مع اقتصاد احتكاري اجنبي ، من شأنه ان يشل نضال الوطنيين الذين يرتبطون به ، ورأينـــا في هذا الارتباط « غير الحر » تضييقاً على حركتنا التحررية وابعاداً لعناصر ذات نفوذ عن ميدانها ، الا اننا لم نقاوم ، ولا يمكن ان نقاوم ، الالتجاء الى اختصاصيين من الغرب او الشرق للاستفادة من مواهبهم واختباراتهم وعلومهم في تنمية مواردنا الاقتصادية وصناعتنا الوطنية ، ولم نر ، ولا يمكن ان نرى في التعاون مع اختصاصيين اجانب ضربا من ضروب التهادن مع الاستعمار او تخاذلا امام قواه .

اننا نعمل في سبيل انطلاق اقتصادنا الوطني من السلاسل التي تريد انـ تكبله تتخنقه ، اننا نعمل في سبيل ترقية صناعتنا مما يعود بالنفع على وطننا في نضاله لاجل حريته و يعود بالنفع على شعبنا في نضاله لاجل ذلك ولاجل سعادته وخبزه .

لقد اقرت « الامم المتحدة » حق الشعوب في تطوير صناعتها المحلية دونـ عوائق طفيلية تقف في طريقها ، واقرت ضروره التعاون الاقتصادي ما بين الشعوب لضمان السلم والاستقرار ، ولكنها في قراراتها جميعاً ابانت الاخطار الناشئة من بقاء سيطرة الاحتكار ومن استمرار تشكيلاته الاستغلاليه .

ونحن نقر ما ذهبت اليه الامم المتحدة ونرى في تنمية اقتصادنا المحلي وابعاد الاحتكار عنه طريقاً قويما يتلاءم واهداف الشعوب « في ازالة اسباب الحروب الاقتصاديه والاجتماعية والسياسية » . كما اننا نعتقد باهمية التعاون الحر مع جميع الشعوب المنتجة على اساس المساواة والمنافع المتبادلة ، ولا نرى ضيراً في ان نتبادل السلع معها وانـ نبتاع ما لانستطيع انتاجه .

والارتباط غير التعاون الذي ننشد ، فنحن نريد تعاونا لا يؤثر على سير اقتصادنا فيؤخر انعتاقنا وتحررنا ، نريد تعاونا حرا ينفع شعبنا ويفيده . ولا نريد ارتباطا مع اقتصاد احتكاري يريد جعل بلادنا احتياطا استعماريا يستغله لمآربه التي تهدد مصالح شعبنا

ان استقلال اقتصادنا يدل على وعينا القومي ومن شأنه ان يضعف الاحتكار الذي ينتفض الان انتفاضاته الاخيرة، وليس يغربنا ما نراه عليه من مظاهر القوة والفتوة فان شعوب العالم اليوم تتحد للقضاء على الاحتكار ، واذا ما هي استطاعت القضاء على النازية فليس من شك في انها تستطيع القضاء عليه ايضا .

الاتحاد

رئيس الحكومة اللبنانية يعلن
لم يجر بحث لا في مصر ولا في غيرها
حول مشروع سوريا الكبرى

بيروت — خاص — قابل الاستاذان فرج الله الحلو رئيس الحزب الشيوعي اللبناني وخالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري دولة الاستاذ عبد الحميد كرامه رئيس الحكومة اللبنانيه في ديوانه في السراي فدار الحديث حول قضيـة لبنان وسوريا والحالة السياسية العامة.

وصرح دولته ان الحكومتين اللبنانية والسوريه متفقتان على موقف صريـح واحد تجاه قضيتهما مع فرنسا . واضاف لمناسبة تطورات القضية اللبنانيه قائلا : انه لن يوافق أبداً، ومهما كانت الظروف على التخلي عن شيء منـ حقوق لبنان الاستقلالية ، ولا يرضى باعطاء مركز ممتاز لاية دولة كانت .

وتناول الحديث مشروع سوريا الكبرى وأشار الاستاذان الحلو وبكداش الى مراميه واخطاره ، ان هذا المشروع تحلم بتحقيقه اوسـاط رجعية معروفـة بخدمتها للاستعمار الاجنبي وبعلاقاتها مع الدوائر الصهيونيه ، فأكد الاستاذ كرامه ان هذا المشروع لم يجر أي بحث فيه ، ولم يرد له أي ذكر لا في مصر ولا في غيرها .

في الجلسة الاولى للمؤتمر الوطني للحزب الشيوعي الفرنسي
موريس توريز يرد على ديغول قائلا :
ان الشعبين السوري واللبناني ينشدان الحرية والاستقلال
ولا يرغبان في الانضواء تحت نفوذ اية دولة استعمارية

باريس — افتتح الحزب الشيوعي الفرنسي مؤتمره الوطني في باريز يوم الثلاثاء ٢٩ حزيران في جو من الحماسة الشديدة. والمؤتمر الحالي منعقد لدراسة قضايا هامة كبرى تتعلق بمستقبل فرنسا ومصير شعبها ومن اهم القضايا المعروضة للبحث في هذا المؤتمر قضية تاليف حزب موحد لجميع العمال الفرنسيين وتشكيل مجلس وطني يتمتع بالسلطة المطلقه ووضع دستور فرنسي جديد .

وقد القى السيد موريس توريز السكرتير العـام للحزب الشيوعي الفرنسي تقريراً سياسياً عاما بحث فيه القضايا الهامة الموضوعة امام الشعب الفرنسي واشـار الى ضرورة استمرار التعاون المخلص بين الحلفاء الذين ادى اختلافهم سنة ١٩٣٩ الى تمكين المانيا الهتلرية بان تبدأ الحرب بداية مظفرة وبعد ان وجه السيد توريز انتقـادات شتى الى الادارة الفرنسية الحالية قال مشيرا الى سوريا ولبنان.

« ان الشعبين السوري واللبنـاني لا يرغبان في الانضواء تحت نفوذ اية دولة استعمارية بل يصبوان الى الحرية والاستقلال

ووجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي انتقاداً شديداً الى الادارة الفرنسية في سوريا ولبنان ووصفها بانها غير ديمقراطية ثم ناشد الجميع ان يخففوا من لهجتهم عند الكلام عن عظمة فرنسا ، لان هذه العظمة تمتحن باشد محنة ، فليعملوا على تجديد بنائها باخلاص وتجرد وحكمة على اسس ديمقراطيـة صحيحة . »

دعوة اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب
للاشتراك في مؤتمر العمال العالمي في باريس

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ وصلت برقية الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب من « لويس سالـيـان » السكرتير العام للهيئة الادارية لمؤتمر العمال العالمي ، يدعو فيها الاتحاد لارسال مندوبه الى مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس في ٢٥ ايلول القادم

وقد تلقى اتحاد نقابات وجمعيـات العمال العرب بالبريد مشروع دستور اتحاد نقابات العمال العالمي وسيتم درسه في هذا الاسبوع .

وستنشر اهداف هذا الدستور الاساسيه في العدد القادم

جمعية العمال

وفهمنا ان مثل هذه الدعوة وجهت الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

كان المقال الافتتاحي الذي صدر به العدد الماضي من الاتحاد اثر قوي وقد يكون مما يؤلم زعماء الصهيونية وعلى وجه الخصوص منهم بن غوريون الذي اتهم العرب مؤخراً بالفاشستية العنصرية البغيضة قد يكون مما يؤلم هؤلاء الزعماء ان يعرفوا ان افتتاحية الاتحاد للعدد الماضي لاقت قبولا وتأييداً من الاوساط الشعبية العربية .

* * *

كان من الطبيعي « للاتحاد » ان تناصر مشروع عصبة التحرر الوطني الذي وجهته الى الاحزاب العربية ، لما فيه من واقعية في بحث مستقبل السكانـ اليهود الذين دفعتهم الصهيونية الاحتلاليـة الى تأييدها والانسياق وراء اطماعها الاستعمارية .

وان لم يكن ماقدمته عصبة التحرر الوطني آنذاك مشروعاً دستوريا لحل قضية فلسطين ، الا انه اوضح معالم جوهرية في تقرير سياسة حركتنا الوطنية ، وذلك باعترافه بالسكان اليهود اعترافا ملموسا وبتأمينه لهم حقوقا ديمقراطية في ظل نظام جمهوري ديمقراطي .

ولـكن جمود قيادة حركتنا الوطنية واصرارها على تجاهل هذه الناحية الايجابية من مظاهر نضالنا قد دفعنا مرة اخرى لان نشير لهذا الموضوع ولان نطرحه على بساط البحث ليدلي الشعب برايه فيه وهو الذي يتأثر من بقاء هذا الجمود الخطير .

فنحن نمر بايام حاسمة نرى فيها الامم المتحده تقرر مصائر الشعوب او تساعد تلك الشعوب على تقرير مصيرها مما يساعدنا على ان نتعلم درسا بليغا واحدا ، وهو ان مستقبل الشعوب يعتمد على الشعوب نفسها وعلى رغبة هذه الشعوب وارادتها .

اذا اردنا خروجا من الازمة التي تعانيها فلسطين
فلنواجه مسألة السكان اليهود بجرأة واقعية

بقلم اميل توما

اننا نراقب حلولا لاعقد المسائل واصعبها حلا ، فامامنا بولونيا مثلا رائعـا قدم فيه شعبها درسا قاسيا للعناصر الرجعية التي ارادت ان تضع حلا لمشكلة بولونيا يبقي على سيطرتها الاستغلالية وامامنا الهند الابية التي تسعى الان باحزابها وهيئاتها الوصول الى تفاهم معتدل يسير بها نحو استقـلالها وتطورها .

الهند تعطينا مثلا رائعـا ، اذ تنازلت الحركة الوطنية فيها عن بعض تقديراتهـا حبا بتسوية المسائل وابعاد العناصر الرجعية التي تريد تأييد الحالة الراهنة وانقاذ الاستعمار في مرحلة تراجعه وتدهوره . والواقع اننا لانعتقد ان الحاصل في الهند هو « تنازل » عن مطالب وطنية ، انما هو اعتراف واقعي يخدم اماني الشعب ويقربه من اهدافه .

هذا ما يفهمه شعبنا ونريد ان تفهمه قيادة حركتنا الوطنية . ان الامم المتحدة تعمل لايجاد حلول للقضايا المعلقة ،وحلولها تعتمد على سعي الشعوب وفهمها للقيم الديمقراطيه التي على نهجها يسير مجتمعنا اليوم والامم المتحدة زاهدة في اقتراح الحلول ومن ثم فرضها اجبارا واكراها ، لكنها مجبرة على اتخـاذ خطوات عملية لانهـاء الخلافات المعلقة تفاديا للملابسات التي من شأنها تهديد السلم ومقاومة الاستقرار .

ان شعبنا لن يستفيد من حلول تفرض عليه فرضا وهو مجبر على قبولها ، لهذا وجب عليه ان يوجد حلولا ديمقراطيه تتلاءم مع وضعه وتوافق القيم الديمقراطية التي يسير عليها مجتمع اليوم.

ولن ينجح اي حل يسقط من حسابه مسألة السكان اليهود ، اولا يقدم لهم ضمانه اجتماعية عمليه تحترم حقوقهم الديمقراطية كما ولن توافق الشعوب المحبة للحريه على اي مشروع يناقض اهدافنا الوطنية العادلة

اننا لا نطالب بان نتنازل عن حقوقنا الديمقراطية بالاستقلال والحرية فهذه من حقنا ولا يمكن لشريف ان يمنعها عنا .انما نطالب بان نختط لقضيتنا حلولا ديمقراطيه تتلاءم مع وضعية البلاد الراهنة .

لن نستقل ونتحرر ان لم نجد هذا الحل الديمقراطي ، وهو في زمننا ظاهرة معالمه جوهريه : ان نعترف بالسكان اليهود اعترافا عمليا واقعيا فنحبط على الصهيونية واعداء حريتنـا احابيلهم .

ايها العمال العرب
تنظموا لتزيدوا في قوة وفدكم الى مؤتمر العمال في باريس

ماذا بين الاتحاد السوفياتي وتركيا

— لمعلق الاتحاد السياسي الخاص —

لم يعد خافيا انـ هنالك قضايا معلقة بين الاتحاد السوفياتي وتركيـا، وان الاتحاد السوفياتي يريد لهذه القضايا حلا ديموقراطيا يتلاءم مع الظروف الجديدة.

واذا كانت المسائل التي يدور حولها البحث مكتومـة فذلك يرجع الى رغبة الاتحاد السوفياتي في حل هذه المشاكل حلا ديموقراطيا بعيداً عن تدخل العناصر الرجعيه التي تعمل دائماً على اثارة الفوضى والبلبلة والشكوك من نيات الاتحاد السوفياتي ، ولا تزال هذه العناصر تشن حملتها المغرضة على الاتحاد السوفياتي ،فبعد ان افتضحت في مسألة حلب تراها تعيد الكرة بادعائها ان الاتحاد السوفياتي يؤيد تركيا بمطالبتها بالموصل ...

غير ان كتمان سير البحث في هذه القضايا المعلقة ، لايمنعنا من شرح الاسس السياسيه التي يتبعها الاتحاد السوفياتي في علاقاته الخارجية خصوصا مع البلاد المتاخمة لحدوده .

فمن أهم خصائص هذه السياسة الاعتراف بحق الشعوب والدول في تقرير مصائرها ومعاملتها على قدم المساواة مع الاتحاد السوفياتي ، وهذه النظرة الواقعية العادلة تعود في الاساس الى النظام الاشتراكي السائد ارجاء الاتحاد السوفياتي ذلك النظام الذي قضى على جذور الاستعمار ومفاهيمه.

ومن الناحية الاخرى فالاتحاد السوفياتي يقاوم كل سياسه فاشستيه أو نازيه قد تتبعها دولة من الدول لما في ذلك منـ اخطار على السلم العالمي وعلى الديموقراطية في العالم ، لذلك نرى الاتحاد السوفياتي يهتم كثيرا للنظم السائدة في مختلف الاقطار ويطالب ان تتبع هذه الاقطار اساليب ديموقراطيه صحيحه فالديموقراطية هي التي تقف دون احابيل الاستعماريين الرجعيين الذين يحلمون دائماً بالانقضاض على معقل الديموقراطية وتقويض اركانه .

هذه هي الاسس التي يتبعها الاتحاد السوفياتي مع تركيا ومع غيرها

المانيا وسياسة الاتحاد السوفياتي الانسانية

تدل الانباء على ان اقتسام المناطق بين الحلفاء في المانيا لادارتها قد انتهى قبل ان يوحد الحلفاء سياستهم ويتفقوا على أساليب انشائيه تبعث الديموقراطيه من جديد في المانيا .

والاختلافات الحاصلة بين الحلفاء من هذه الناحيه تعود الى مفهوم الديموقراطية الذي يختلف في كل بلد ، ويعود الى الاختلاف في النظم الاقتصاديه والاجتماعية

الا ان هذه الاختلافات كغيرها تسير نحو التسويه ، ولا ريب ان اجتماع الاقطاب الثلاثة سيسويها نهائيا .

ان الاتحاد السوفياتي يرى في الشعب الالماني شعبا اخويا انتصرت عليه قوى استعماريه ارهابيه سلبته ارادته ووجهته رغما عنه نحو خطط اعتدائيه حمل منها الوطن الاشتراكي اكثرها ، ولهذا يضع الاتحاد السوفياتي مسألة تصفية العناصر النازيه واجتثاث جذورها هدفا اساسيا لبعث المانيا ديموقراطية حرة .

وهذا مادعا الاتحاد السوفياتي لان يساعد الاحزاب الديموقراطيه :الشيوعية والاشتراكيه والمعاديه للفاشستية ، للعمل مابين الشعب الالماني وتفهيمه الدور الجديد الذي يجب ان يقوم به ليتمكن من الاشتراك مع الشعوب المحبة للحرية في بناء عالم الغد .

وصلاح هذه السياسه يظهر جليا عندما نراقب الوضعيه الراهنه في مقاطعات الاحتلال البريطانيه والاميركيه حيث منعت سلطات الاحتلال حريه العمل عنـ القوى الديموقراطيه بينما تسامحت مع العناصر التي هادنت النازيه وساعدتها في نموها .

ان بريطانيا واميركا ملزمتان على ازالة آثار النازية ولا ريب ان تنسيق العمل في ادارة المانيا بين الحلفاء سيساعد على تغيير الوضع الراهن في مناطق الاحتلال البريطانيه والاميركيه .

« الصداقة الزيتية » ! !
والجنرال سبيرز صديق الزيت العربي

بقلم عبد الواحد الخطيب

نشرت مجلة « الرائد » الاردنية الغراء ، مقالا بقلم الجنرال سبيرز ترجمته عن جريدة « الصنداي اكسبرس » جريدة العناصر الاحتكارية الانكليزية تحت عنوان «واجبنا نحو العرب» سرد فيه الجنرال سبيرز الوقائع التي ادت الى تدخل الجيش البريطاني في سوريا ولبنان اثناء حكم فيشي ، ووعد بريطانيا بضمان استقلال الدولتين العربيتين ثم قال :

« ان الشرق الاوسط منطقة حيوية لنا، انها تحتوي تقريبا على كل ما يردنا من الزيت . فمن المصلحة البريطانية الجوهريه ان تكون البلدان العربية التي تتحكم في مواصلاتنا البحرية والجوية مع الهند واستراليا ونيوزيلندا واجزاء اخرى من الامبراطورية ، ان تكون صديقة لنا وفي سلم دائم معنا »

هنا نرى من واجبنا ان نلفت انظار اصدقاء الجنرال سبيرز المخدوعين في بلادنا الى المعنى الجوهري لهـذه الصداقة التي يتشرف بها الجنرال سبيرز تلك الصداقة التي لا تزيد ولا تنقص عن كونها « صداقة زيتية »

و « الصديق الزيتي » بالطبع لا يجد من الضروري ان يتكلم عن نصيب العرب انفسهم من موارد زيت بلادهم ولا يرى اهمية للمطالبة بحقوق العمال العرب المهضومة في شركات الزيت ، كما انه لا يخطر بباله ان يذكر ضرورة قيام الصداقة البريطانية العربية على اساس الاحترام المتبادل بين الشعبين على قاعدة المساواة دون تفضيل او تمييز ... كذلك لا ينبس ببنت شفة عن مطالبة الحكومات العربية مثل العراق وشرق الاردن ومصر والحاحها لتعديل معاهدتها مع بريطانيا لتنال نصيبا اوفر من حقها في الحكم الذاتي .

بل يكتفي « صديق الزيت العربي » في تدليله على وجوب صداقة العرب ، بضرورة الاحتفاظ بموارد السائل الذهبي الاسود الذي يدر الملايين على الاحتكاريين البريطان ، ويفقد الشعوب حريتهـا وتقدمها .

وصداقة العرب في رأي هـذا

— البقية على الصفحة الرابعة —

اسبوعيات الاتحاد

بقلم ...

مذكرات الكونت شيانو

حتى كتابة هذه السطور ، لاتزال الزميلة الدفاع الغراء تنشر تباعا مذكرات الكونت شيانو ، وعند الكونت شيانو ، لا عند جهينة الخبر اليقين هذه المرة .

ثورة اهلية

في هذه المذكرات عبر يجب الا نمر عليها عبثا ، فهي تدلنا كيف يعمل الاستعماريون وعلى وجه الخصوص الفاشست منهم :

من ذلك ، ما جاء في مذكرات الكونت المحترم حول اعتداء ايطاليا على البانيا ، فيقول الكونت : اذا ما رفضت الحكومة الالبانية الرضوخ لمطالبنا فسوف تحدث ثورة اهلية .

ولكن الشعب الالباني اذ ثار على المحتل الايطالي اثبت عكس ما كان يشتهي حفيد الامراء ...

ولكنه ...

وكان في ايطاليا ، قبل ان تهاجم البانيا سفير لالبانيا جاء لزيارة الكونت شيانو مرة واخبره انه عند قدومه من البانيا حاول ان يحول امواله الى عملة ايطالية يصرفها على شؤونه في ايطاليا غير ان ذلك تعذر عليه فاقرضه سفير ايطاليا في البانيا مبلغا كبيرا من المال يتصرف به .

وضحك الكونت شيانو — في سره طبعا — من هذا النوع الجديد من الرشوة وهنأ سفيره في البانيا .

امثال هذا الخائن الالباني هم مالك للكونت شيانو وعصابته اما الشعب فلا يرتشي ولا يخون .

للتاريخ والعبرة

وكنا ، اذ نناقش بعض الناس ممن غررت بهم النازية ، نصطدم حول نقطة واحدة يتشبثون بها :

ان المانيا لم تكن تريد الحرب لو مكنها الحلفاء من الاستيلاء على دانزيغ وذلك حقها الطبيعي .

كنا نحاول ان نفهمهم ان المانيا النازية حلت مشكلة البطالة على اساس الاستعداد للحرب ، وان اصحاب مصانع الاسلحة لا يمكن ان يهدأ لهم بال حتى « يصرفوا » منتوجاتهم للحرب ، لذلك فالمانيا نتيجة لنظامها النازي لا يمكن الا وان تجتاح اوروبا وتستعمل الحرب « لتصريف » بضاعتها من الاسلحة ومن الجنود ايضا

وكان من الصعب ان يفهم بعضهم ما نقول حتى جاء شيانو بمذكراته :

قال الكونت شيانو : ان سفير ايطاليا في المانيا قبل ان تجتاح المانيا بولونيا كان يخبرهم ان المانيا لا يمكن الا وان تعلن حربا جارفة ، والكونت شيانو لمس ذلك بنفسه حين قابل هتلر ورأى حميته للحرب وانه يريد الحرب بكل ثمن وقد قال هتلر ذلك الوقت : مهما رضخ بريطانيا فسوف اعلن الحرب .

وهكذا كان
وهكذا كان ...

المرحوم تشمبرلن

المرحوم تشمبرلن ، رئيس الوزارة البريطانيه قبل المستر تشرتشل كان يمثل القسم من الرأسماليين البريطانيين الذي يعادي الاتحاد السوفياتي بكل ثمن لذلك — كما قال حضرة الكونت — ارسل خطابا له يتعرض فيه لايطاليا الى موسوليني قبل ان يلقيه في البرلمان البرطاني ...

ولما اجتاحت الجيوش الايطاليه البانيا أرسل تشمبرلن احتجاجا الى موسوليني قال عنه الكونت شيانو : كان يمكن ان يكتب في وزارة الخارجية الايطاليه ! فتصور ...

هذه السياسة هي التي وطدت نفوذ هتلر وموسوليني وجرت الدنيا الى تلك الحرب .

وهذه السياسه لايريدها الشعب البريطاني بعد اليوم أبداً فذكرى تشمبرلن ذكرى سوداء .

مهرجان اللد

وصلتني رسالة من احد الاخوان الكرام في يافا يسأل عن سبب الغاء المهرجان الذي كانت ستقيمه جمعية العمال العربيه الفلسطينيه في اللد احتفاء بوفد العمال العرب الى لندن ، وكان سيخطب في الاجتماع الساده حنا عصفور وسامي طه وبولس فرح .

اما السبب فهو ان السيدين عصفور وطه طلبا تأجيل المهرجان لعدم تمكنهما من الحضور في الوقت المعين

ومن ناحية بولس فرح كان على أتم الاستعداد للحضور

رجاء حار

أضم صوتي الى صوت ادارة جريدة الاتحاد راجيا من السادة الكرام الذين ترسل اليهم الجريدة ولم يسددوا اشتراكاتهم للسنة الثانية ان يسددوها لاننا في حاجه الى كل مبلغ يرسلونه مع الشكر الجزيل

« مهين »

النقاط الهامة في ميثاق الامم المتحدة الذي وضع في سان فرنسيسكو

هذا تلخيص موجز يبرز اهم النقاط في ميثاق الامم المتحدة الذي وضع في مؤتمر سان فرانسيسكو ووقعته ٥٠ دولة من دول الحلفاء .

يتألف هذا الميثاق من ١١١ مادة يمكن تلخيصها في عدة نقاط رئيسية هي :

الجمعية العمومية وتتألف من جميع اعضاء الامم المتحدة . ويحق لها ان تناقش اية مسألة داخلة في نطاق هذا الميثاق او متصلة بسلطات او اعمال اي فرع من الفروع التي اوجدها ، وان تبحث المبادىء التي يقوم عليها التعاون لصيانة السلم والقضاء على ما يؤدي الى نشوب حرب جديدة .

مجلس الامن : مؤلف من ١١ عضوا وفيه مقاعد دائمة لروسيا وانكلترا واميركا وفرنسا والصين . وينتخب الاعضاء الستة الاخرون بالتناوب ولمدة سنتين . ويجب ان يكون لكل عضو في مجلس الامن ممثل واحد وصوت واحد .

ويعهد لمجلس الامن بالتبعات الاساسية لصيانة السلم والامن الدوليين على ان يراعى المجلس اثناء القيام بهذه الواجبات اغراض الهيئة ومبادئها .

محكمة العدل الدولية : هي الاداة القضائية الرئيسة للامم المتحدة وتقوم بعملها وفق القانون النظامي الملحق بالميثاق وهو جزء لا يتجزأ منه .

واعضاء الامم المتحده مرتبطون بالقانون النظامي لمحكمة العدل الدولية .

ويتعهد كل منهم ان ينفذ حكم محكمة العدل الدولية في القضايا المتصلة به .

مجلس الوصاية

ان اهم ما يستهدفه هذا المجلس بسط السلام والامن الدوليين وتطوير التقدم السياسي والاجتماعي والتثقيفي لسكان في الاراضي التي يعهد بها لادارة الامم المتحدة واشرافها ، ان جهاز مجلس الوصاية يطبق على الأراضي الواقعة حاليا تحت الانتداب والاراضي التي يمكن سلخها من الدول العدوة بعد نهاية هذه الحرب .

وتنص المادة ٨٠ من الميثاق على ان نظام الوصاية لايطبق على البلدان التي اصبحت اعضاء في مجموعة الامم المتحدة باعتبار ان العلاقات فيما بينها تقوم على اساس احترام مبادىء المساواة المطلقة .

اما البلدان التي لم تبلغ بعد استقلالها الكامل فان اعضاء الامم المتحدة المسؤولة عن الادارة فيها يتعهدون على ان تؤمن لشعوب تلك البلدان ثقافتها وتقدمها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومعاملتها بعدل وانصاف وحمايتها وان تؤخذ بعين الاعتبار المطامح السياسية لشعوب تلك البلدان ومساعدتها في تطور مؤسساتها السياسية الحرة .

اما اغراض الامم المتحدة الرئيسية الواردة في الميثاق فهي صيانة السلم والامن وانماء العلاقات الودية بين جميع الامم على اساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير مصير الشعوب ، وتحقيق التعاون على حل المشاكل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية واشاعة تشجيع احترام حقوق الانسان وحريات البشر الاساسية دون تمييز بين اجناسهم ولغاتهم واديانهم او تفريق بين الرجال والنساء .

بريد الاتحاد

وصلت رسالة كريمة من السيد « ابو السيد » في غزة ، يطالب فيها بتنمية الاقتصاد الوطني تنمية مستقلة ، ويبرهن على ان هذا الامر هو في استطاعتنا ، اذا نحن وحدنا صفوفنا وعملنا على تنمية موارد وطننا والتعاون في ذلك مع بقية الاقطار العربية

وهو يشير الى الخطر الكبير من اتصال اقتصادنا الوطني بالاقتصاد الاجنبي على اساس غير عادل وغير متساو وغير حر .

بلديتنا والمعارف

في بئر السبع ، البعيدة جداً ، مشاكل يتألم منها الشعب ...

بقلم نجيب ترزي

هذا هو المقال الاول من سلسلة مقالات ارسلها الينا السيد نجيب ترزي من بئر السبع يعالج فيها مشاكل البلد مما يعتبر من مهام البلدية ، وان اعلان الحكومة عزمها على اجراء انتخابات بلدية في اوائل سنة ١٩٤٦ ، يجعل لمثل هذه المقالات المقام الاول في اعين الشعب

مايتطلبه هذا البلد الجميل من اصلاحات مما يعود على البلديه بالمسؤولية جعلنا نخوض في بحث هذا الموضوع ورائدنا الاصلاح والتنبيه الى ضرورة الاصلاح لا انتقاد زيد من الناس ، لانه زيد من الناس ، بل انتقاده للدور الذي يقوم بتنفيذه ، فصاحب المنصب اذا استغله في صالح المجموع انتج فائدة لصالح المجموع ، واذا تقاعس كان في ذلك الضرر كل الضرر على المجموع .

فمن حيث المعارف ومسؤوليه البلديات تجاهها ، فهي ان البلديه تستوفي الرسوم من اهل البلد لتنفق مايتجمع من مبالغ على الاصلاح والتعمير ، واصبحت هذه المسؤولية مسؤولية اساسية بعد ان اخذ العالم يسير بخطوات واسعة نحو التقدم والرقي ، خصوصا اذا انتهت هذه الحرب الشرسة التي انتجت في نهايتها المظفرة زبدة صالحة من حرية الفكر بل حرية الرأي والمنطق الصحيح ، ودفنت تحت انقاضها — او كادت ان تدفن — نير العبوديه وكل شيء رجعي .

فلماذا تستوفي البلديه ضريبه المعارف؟
أليس ذلك كي تساهم في ترقية التعليم وتوسيع افاقه ؟

فكم ملا صرفت بلديتنا لاجل العلم أي المدارس هي التي فتحتها البلديه لتضم ابناء الشعب الذين يتسكعون في الشوارع والازقة ؟

واذا كانت الضريبة المستوفاة لاتكفي للصرف على فتح مدرسة جديدة ، فلم لاتساهم البلديه في انشاء صف ثانوي بالاتفاق مع دائرة المعارف

ان ضريبة المعارف يجب ان تنفق في سبيل التعليم وترقية النشيء لانها تجبى لهذا الغرض من الشعب

اننا في حاجة الى العلم ، ولايختلف على ذلك أي فرد من ابناء هذه الامه التي جعلت صدورها لتخفق للنور ...

« الغد » في حيفا وحفلة رابطة المثقفين

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — كنت في عداد المدعوين مساء الاحد الماضي ، الى حفلة الشاي الرائعة التي اقامتها رابطة المثقفين في حيفا لمناسبة صدور مجلتها « الغد » واجرت اثناء الحفلة السحب على اليانصيب الذي اقامته لمساعدة المجلة وجائزته جهاز راديو موديل ١٩٤٥

وكانت قاعة « سبني » حيث عقدت الحفلة ، على رحبها مليئة بالمدعوين من شباب حيفا وضيوف الرابطة من القدس وعكا والناصره وغيرها

والقى الاستاذ عرفات الطاهر سكرتير الرابطه في حيفا كلمة حيا فيها المدعوين والضيوف ثم تحدث عن اهداف الرابطة في جميع انحاء فلسطين ، وقال : ان « الغد » هي ثمرة من ثمار الحريه التي جنتها الشعوب بدمائها الزكية

وفق الله شبابنا الابي في سعيه نحو النور والحريه

اضراب سائقي باصات في حيفا

حيفا : اضرب عمال باصات رقم ١ لاختلافهم مع الشركة بعد ان طردت الشركة عددا منهم لتقدمهم بمطالب عادلة وقد وقعت مشادة بين الطرفين تدخلت على اثرها جمعيه العمال العربية الفلسطينية بحيفا واصدرت منشورا طلبت من اصحاب الشركة فيه الرجوع عن تشبثهم وناشدت العمال تأييد اخوانهم السائقين

واخيرا سوى الخلاف وعاد العمال الى عملهم بعد الاتفاق على ما يلي : ان يكون العمل ثماني ساعات واعطاء عطلة اسبوعية باجرة كاملة واجازة سنوية وعدم فصل السائق الا لاسباب مشروعة ودفع اجرة ايام الاضراب مع ارجاع المفصولين الى العمل .

واننا نهنىء العمال على وحدتهم التي انالتهم مطالبهم بنجاح وننبه اصحاب العمل الى هذه النتيجه التي اثبتت انه من غير الممكن اخذ حقوق العمال بطرق الارهاب والطرد فمن الواجب ان يصير التفاهم على اسس عادلة لاتهضم حق عامل .

الشعب ، الموظفون ـ ودائرة البريد

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ حيفا بلد صناعي وتجاري ، وفيها من العمال ما يزيد على العشرين الفا ومن اصحاب المهن والحرف مايزيد على الالف وبحكم صفاتها هذه تتطلب خدمة بريدية سريعة ومنسقة في آن واحد .

وليس في دائرة بريد حيفا ذلك الشرطان الضروريان ، وما ذلك مما يعود الى نقص في خبرة موظفيها ، فهم ـ والحق يقال ـ اكفاء نشيطون ، على الرغم من ضآلة اجورهم وضيق المستقبل امامهم من حيث الترقيه والزيادة ، اللهم الا نفرا قليلا منهم ادركه التعب حتى اخذ عليه كل جهد وطاقة ، وليست هذه القلة مما يعزى اليها السبب في عدم السرعة والتنسيق .

والتذمر الذي ينهال على دائرة البريد من زبائنها تذمر حقيقي ، لا تهويل فيه ولا تصوير ، فالناس يقفون صفوف متراصة ينتظرون دورهم لقبض حوالة او شراء طابع ، فيتأخرون عن اعمالهم واشغالهم وليس لهم في ذلك حول او طول .

أن البناية التي تقوم فيها دائرة البريد بنايه واسعة ففي الامكان توظيف عدد اخر من الموظفين لاستكفاء حاجة الشعب

ان كلمتنا لا تتعدى التذكير ، وتذكيرنا مدح لاكثر الموظفين الذين يقومون على اعمالهم فينفذونها بفخر وشرف ، الا ان الواجب زيادة عددهم حتى يستكمل النفع من دائرة البريد ومنهم

وهل لنا هنا ان نذكر الموظفين القلائل الذين يزعجون الشعب بان يغيروا من موقفهم فيعملوا بروح تعاونية تساعد بحدذاتها على تخفيف الحدة في هذه الازمة ...

واننا لمنتظرون !

اعضاء الحكومة البولونية الجديدة

وارسو — بولبرس — هذه هي اسماء اعضاء الحكومة البولونيه الجديدة ، حكومة الوحدة الوطنية التي قرر الحلفاء الاعتراف بها :

اوزبكا موراوسكي : رئيس وزارة ولادسلاو جومولكا نائب رئيس الوزارة ستانسلاو ميكولايجك : نائب رئيس ووزير الزراعة ، المارشال ميشيل رولازيموسكي : وزير الدفاع الوطني ونسنتي رجيموسكي : وزير الخارجية الدكتور ولادسلاو كورنيك : وزير التنظيم الداخلي ستانسلاو رادكيوزك وزير الأمن العام ، كونستانتي دابروسكي وزير المالية هيلارس مينو : وزير الصناعة ، المهندس جان رابانوسكي : وزير المواصلات ، ميكوز سلاد ثوجات : وزير البوسطة والتلغراف ، الدكتور فرانسك ليتوين : وزير الصحة جان ستانزيك وزير العمل والشؤون العامة ، زاسلاو ويكوك : وزير المعارف ، لادسلاو كوالسكي : وزير الآداب والفنون ، هنديك سوانكوسكي وزير العدل البروفسر ميشيل كازوروسكي وزير البناء والتعمير ، ستيفان ماتوزسكي وزير الأخبار والدعاية ، الدكتور جوزي شنا شيسكي : وزير المؤن ، ستيفان جيدربنشوسكي : وزير التجارة الخارجية تكازوف وزير الأحراش والغابات

عامل يقرظ كتاب « كيف نربح السلم »

« هذا الكتاب اجاب على اسئلة كثيرة كنت في شك من امرها »

كتب الينا احد اخواننا العمال رسالة ساذجة ولكنها قوية بالروح التي خطت اسطرها ، وهو يطلب في هذه الرسالة ان نبلغ الأستاذ كامل قازنجي ، الكاتب العراقي المعروف ، مترجم كتاب « كيف نربح السلم » لمؤلفه السيد « هاري بوليت » السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني ان نبلغ الأستاذ قازنجي امتنان كاتب الرسالة على ترجمته هذا الكتاب القيم الذي اولم يترجمه « لظلت اسئلة كثيرة تراود ذهني وتقض مضجعي دون ان استطيع الاجابة عليها » كما جاء في الرسالة

وجاء في الرسالة ايضا « تلك الأسئلة كانت : كيف انتصرت الحرية في هذه الحرب ؟ مامعنى وحدة الحلفاء في السلم؟ هل تعلن حرب ثالثه ؟ من هي القوى في العالم وفي بريطانيا على وجه الخصوص التي تؤيد قضيتنا ؟ ... فجاء الكتاب جوابا صريحا سهلا على هذه الأسئلة الكثيرة »

ولهذه المناسبة نعلن لقرائنا ان الكتاب موجود في مكتبة الوحدة العربية — عمارة الكرمليت — حيفا ، وفي مكتبة الغد قرب بنك باركلس بالقدس ، وفي المكتبة العصرية بالناصرة وثمنه ٣٣٠ ملا

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

نقابات السوفييت

هاجم الصحافيون في مؤتمر سان فرنسيسكو السيد كوزنتسوف ممثل نقابات العمال السوفيتيين في مؤتمر النقابات العالمي وعضو وفد الاتحاد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو ، وامطروه وابلا من الاسئلة

سأله احدهم : هل لدى النقابات السوفياتية حق الاضراب ؟

قال : ان لها الحق الكامل ووسائل ممارسه الحق في الدفاع عن حقوق العمال جميعها .

وعاد الصحافي يسأل : ولماذا العمال السوفياتيين لم يستعملوا حق الاضراب منذ الثورة الاشتراكية ؟

فقال كوزنتسوف : ليس خطؤنا ان يكون لنا نظام يعطي للعمال حقوقهم دون اللجوء الى الاضراب ...

العمال في اليونان

على اثر الاحداث الاليمة في اليونان ارسل مؤتمر النقابات البريطاني وفدا الى اليونان ليشارف على الانتخابات لنقابات العمال .

وكانت الحكومة اليونانية قد عينت ممثلين رجعيين عن العمال ادعت انهم يمثلونهم .

فلما اجريت الانتخابات لم يفز اي واحد من هؤلاء الممثلين الصوريين ونجح جميع انصار « ايام »

هكذا تظهر الحقيقة اذا سمح للعمال بممارسه حرياتهم الدمقراطيه .

مؤتمر العمال العالمي

في اوكلند من اعمال كليفورنيا في الولايات المتحدة ، اثناء انعقاد مؤتمر سان فرنسيسكو اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي ، وكانت موجودة في سان فرنسيسكو لمناسبة اجتماع الامم المتحدة ، ووافقت على مشروع تنظيم المنظمة العالمية للعمال وهذا المشروع سيعرض على ممثلي عمال العالم في مؤتمر باريس القادم .

باقة ورد

اكتشف احد علماء الاثار الفرنسيين وهو يبحث في بعض الاثار التي ترجع الى عهد مملكة قرطاجنة باقة من الورد يرجع عهدها الى اكثر من الفي سنة ولا تزال رائحة اوراقها باقيه الى حد ان عبيرها تصاعد عند اخراجها وملأ الجو حولها .

البانيا

في خضم الاحداث التي جرت اثناء الحرب ، كانت اخبار البانيا مهملة اوتكاد الا ان الحقيقه يعلن اليوم جلاؤها ، وهي ان الشعب الالباني قاوم المحتل الفاشستي منذ سنة ١٩٣٩ متعاونا مع قوى المقاومه في اليونان ويوغسلافيا .

وفي بداية سنة ١٩٤٥ اصبح عدد جيش التحرر الالباني ٣٠ الف محارب يعملون بقيادة لجنة التحرر الالبانيه

وفي ايار ١٩٤٤ حرر هذا الجيش قسما كبيرا من الاراضي الالبانيه مما ساعد على اجراء انتخابات دمقراطيه لتأليف مجلس الباني مقاوم للفاشستيه وفي تشرين اول من السنه نفسها تألفت من هذا المجلس حكومه الشعب الالباني منتهجه نظاما دمقراطيا يستهدف الاصلاح الزراعي . وفي شباط سنه ١٩٤٥ اجريت انتخابات جديدة فتحت المدارس واصدرت الصحف في ترانا واخذت تنظف البلاد من الكوسلنغيين والخونه .

الا ان الحكومه البريطانيه لم تعترف حتى الان بحكومه البانيا الدمقراطيه الشعبيه .

بريطانيا التي نحالف لا تعادي الاتحاد السوفياتي

اما بريطانيا الاحتكاريين ، اعداء السلم العالمي ، فتلك قوة ذهبت ريحها

بقلم اميل حبيبي

> ان بريطانيا التي نحالف ، ونفخر بمحالفتها ، هي بريطانيا شعبها ، وهي بريطانيا حكومتها ايضا التي لا تعادي الاتحاد السوفياتي بل تنشد سلما عالميا دائما.

في هذه الايام ، والازمة الحاصلة في الحركة الوطنية ، ما ان تخبو حتى تشتعل وما ان يذر فوق فوهتها الرماد حتي تثور ، كان من واجبنا ولا يزال ان نعمل على التخفيف من حدتها والقضاء عليها اذا امكن .

واذا نحن فشلنا حتى الساعة فليس ذلك ليرسل اليأس الى قلوبنا وليس ذلك ليضيع اوقاتنا ففيه سبر لغور المشكلة وتوضيح لسير اتجاهاتها المتصارعة .

ومن حق الشعب علينا ، وهو الذي نريد منه ان يعرف كل شيء ، لانه الدافع الثمن الغالي لكل شيء ، من حقه ان يعرف ماتوصلنا اليه من نتائج ، اذا مانحن استفدنا منها فذلك دليل على انه يستفيد ايضا .

***

فمن الوطنيين من يقول بالرأي التالي :

ان بريطانيا على الرغم من حلفها مع الاتحاد السوفياتي فهي تتنكر له ان لم يكن في الظاهر فهو في الباطن وان لم يكن في العلانيه فهو في الخفاء ، وان بريطانيا هذه على أتم الاستعداد لان تعطينا بعض ماننشد من حقوق اذا مانحن اظهرنا عدم الولاء لدولة الاشتراكية اذا ما نحن وقفنا دون عطف الشعب على روسيا السوفياتيه .

وهم يقولون : ان بريطانيا هذه التي تعادي الاتحاد السوفياتي قوية فلا مجال لنا — اذا نحن كنا من الواقعيين — الا ان نؤيدها ونأخذ منها بطريق المساومة مانريد .

***

لاريب ان الشعب البريطاني يشمئز من مثل هذه النظريات ، ولاريب ان من واجب الحكومه البريطانيه نفسها ان توقف هؤلاء الناس عند حدهم فليس ذلك مما يشرف سمعتها وليس ذلك مما يحسن الظن بنواياها .

ولا ريب ان الحكومة البريطانية في لندن من واجبها اقصاء العناصر البريطانيه في فلسطين التي تؤيد مثل هذه الاقوال الخطرة على وحدة الحلفاء وعلى السلم العالمي .

***

والقضية اعمق من هذا بكثير :

ان الاغلبيه الساحقه من الشعب البريطاني لاتريد حربا ثالثه ، ولا تختلف في ذلك العمال عن الطبقه المتوسطه.

فالعمال هم طعام الحرب ، وتاريخ العمال في جميع الاقطار يدل دلالة واضحة على نشدانهم السلم دائما .

والطبقه المتوسطه ، وتؤلف قسما كبيراً من الشعب البريطاني لم تستفد من هذه الحرب ابداً ، اذ ان الضرائب التصاعدية التي فرضت عليها بلغت ٩٢٠ ملا على الجنيه الواحد ! وابناؤها كانوا طعام الحرب كالعمال لااكثر ولا أقل فلم يعد بامكانها ان تبعدهم عن فوهة المدفع بالمال كما كانت تفعل في السابق ، وبيوتها ومتاجرها وحوانيتها تهدمت بفعل قنابل الطيارات ، فلم تعد بريطانيا بعد اليوم جزيرة بعيدة عن جبهات القتال : لقد كانت اثناء الحرب في وسط المعمعه اصابها منها ما أصاب فرنسا وبلجيكا وغيرهما من تدمير وتخريب وتهديم .

والطبقة الحاكمه البريطانيه وهي تمثل الطبقه الرأسماليه وجدت بخبرتها الاليمة ان كل حرب تضعف من شوكتها وتفصم حلقة من سلسلة حلقات الاستعمار في الدنيا فالحرب الاولى ذهبت بروسيا القيصريه الاستعماريه وانشأت الاشتراكيه في سدس الكرة الارضيه ، والحرب هذه غيرت من معالم اوروبا تغييراً كليا ، واوروبا اليوم تتمخض عن احداث انسانيه رائعه...

ان بريطانيا الاستعماريه لم تجن شيئا من هذه الحرب .

ولم يبق في بريطانيا من يريد حرباً ثالثة اذن ، الا جماعة من الاحتكاريين الكبار اصحاب الشركات الكبرى ، وهؤلاء لم يعد لهم البأس الذي كان لهم في السابق وان الشعب البريطاني يعزل اليوم هؤلاء من بين صفوفه ، وهم اليوم قلة ضئيلة ، اذا ظهرت قوتها الان فهذا لايعني انها القويه في المستقبل

كان قسم ضئيل من قيادتنا الوطنيه يؤيد وقد الرجعية رأى في سطوتها الظاهرة عونا له على عدوه ، وكنا نقول لهذا القسم مانقول اليوم لاعداء الاتحاد السوفياتي : ليست القوة في من تظهر هذه القوة فيه اليوم ، انما الواقعي من يعتقد القوة في من تكون له في المستقبل القريب

وكانوا يقولون انا خياليون .

وظهر اليوم من كان منا الخيالي . . .

. . .

ان هؤلاء الناس لايريدون ان يروا الحقيقه التي تنقر على اذهانهم فيتجاهلونها :

نحن لسنا اعداء لبريطانيا ، ولكننا لسنا اصدقاء الاحتكاريين فيها

ونحن اذا عادينا بريطانيا الاحتكاريين فانما نحالف الشعب البريطاني بجماهيره الواسعة ، ونحن اليوم لانحالف هذا الشعب اذ ليس له حول او طول في شؤون حكومته ، بل نحالفه وقد اصبح شأنه من هذه الحكومة شأنا خطيراً تزداد خطورته كل يوم

اننا اليوم نحالف الشعب البريطاني ونحالف حكومته في كل مسعى تقدمي من مساعيها يعود على الشعب البريطاني وعلينا بكل خير وثمر طيب .

هذا هو موقفنا ليس فيه لبس أو غموض .

. . .

ان هؤلاء الناس لايريدون ان يلحظوا التغير الحاصل في الدنيا ، فليس الذي يقرر السياسة العالميه اليوم مايحدث من خلاف بين الحلفاء ، بل الذي يقرر هذه السياسة هو الوحدة الحاصلة بينهم والتي تزداد متانة في كل ساعة

هذا مؤتمر سان فرنسيسكو قد نجح رغم دعاية الرجعيين .

وهذه قضية تريستا قد حلت
وهذه قضية بولونيا قد حلت
وسوف تحل قضية تركيا
ولن يشوب وحدة الحلفاء أية شائبه .

فلنعتمد على هذه الوحدة لان قوى الشعوب الهائلة من ورائها ، ولان ذلك مما يشرف حركتنا الوطنيه ويطهر سمعتها مما علق بها من اوشاب الدعاية الصهيونيه وغيرها .

ان اعتماد هؤلاء الناس على الاحتكاريين الرجعيين في بريطانيا يسيء الى سمعتنا ويفقدنا اصدقاءنا ويورد حركتنا الوطنيه موارد التهلكة فلنتدبر هذا الامر قبل ان يستفحل خطره ، وقبل ان نعض على النواجذ ولات ساعة مندم .

اوليس يكفي ماكان من خطأهم بصدد النازيه ؟

ان بريطانيا التي نحالفها ونفخر بمحالفتها هي بريطانيا شعبها وهي بريطانيا حكومتها ايضا التي لاتعادي الاتحاد السوفياتي بل تنشد سلما عالميا دائما

اما بريطانيا الاحتكاريين عدوة السلم العالمي فتلك من نعادي ونعادي بفخر لان ذلك في صالح وطننا وسمعة حركتنا الوطنيه وشعبنا.

العمال العرب يطالبون الوحدة الوطنية

« انا في حاجة الى كل دقيقة وثانية للنضال في سبيل تقدمنا وحريتنا »

بقلم اسعد مكي

> الوحدة الوطنية بين جميع الاحزاب والهيئات الوطنية في فلسطين ضرورة ملحة ، بل هي اكثر من ضرورة ملحة ، ان هي الا حاجة لا غنى عنها ، يتفق على هذا الشعور الوطني الدافق كل مخلص من افراد هذه الامة التي تتفجر صدورها بشتى المشاعر الوطنية الزاخرة .

وكتب الينا السيد اسعد مكي نائب سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة وعضو اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني هناك مقالا ننشره تحت هذا الكلام ، وهو يدل بصورة واضحة على مبلغ نشدان العمال للوحدة الوطنية ومعارضتهم الشديدة للخلافات الحزبية الحاصلة ، وهو يدل ايضا على مدى النضوج السياسي الذي توصل اليه عمالنا في نقض مشاحنات الصهيونية الرجعية وما يزعم اصحاب نظرية « الفتاء القديم على عدمه في فلسطين » [illegible] .

بالامس القريب ، انتهت مرحلة سوداء من تاريخ العالم ، مرحلة مليئة بالخوف والرعب . بالفقر والبؤس ، بل بالخزي والعار اللذين لطخا جبين الانسانية وشوها معالم الدمقراطية التي هي رائد الشعوب كلها ، انتهت هذه المرحلة بالقضاء على النازية والفاشستية كفكرة ارغم على اعتناقها افراد الشعب بطريق القوة والوعيد والتهديد — ثم بالطابور الخامس واساليبه الملعونة الخداعة التي خلقت من الابن جاسوسا على ابيه ، ومن الاخ عينا على حركات اخيه — يراقبه اينما حل وحيثما اتجه .

وبهذا بدأت صفحة مشرقة جديدة في تاريخ البشرية هي في التخلص من الفقر والمرض ، وعهد تنزع فيه الشعوب عن رقابها اطواق الظلم والاستبداد واستعباد الانسان لاخيه الانسان .

ان جميع الشعوب المحبة للحرية في جميع البلدان الغربيه والشرقية تسير بخطى حثيثه نحو استكمال حريتها كي تضمن بذلك لنفسها وللعالم اجمع سلاما صحيحا دائما ، ويجب ان يكون شعبنا من بين تلك الشعوب .

ان الحرية السائدة في العالم اليوم ، لا تعني ان تمنع هذه الحرية عن بلد من البلاد . ذلك مما يقود الى حرب عالمية ثالثه

فالوسيلة الوحيدة الصائبة لضمانة سلم عالمي طويل الامد ، ان لا تكون هناك شعوب محكومة واخرى حاكمة ، لان السلم لا يمكن ان يقوم على تسخير الشعوب لمنفعة افراد قلائل .

على جماهير شعبنا — عماله وفلاحيه تجاره ومثقفيه — ان تتفهم روح العصر الذي خلقت له ، وان تعرف عن دراية مدى ما تسمح لنا به الظروف العالمية من توحيد الكلمه وخلق كتلة شعبية ووحدة وطنية تستهدف من ورائها الوصول الى غايتنا القصوى وهدفنا المنشود الا وهو التحرر الوطني والاستقلال الصحيح . ففي الاونة التي يقرر فيها ممثلو الدول — كبيرها وصغيرها في مؤتمر سان فرنسيسكو مبدأ الوصاية الذي سيطبق على البلاد الواقعة حاليا تحت نظام الانتداب ، يجب ان ندرك ادراكا واقعيا ان ابواب الحرية والاستقلال مفتحة امامنا في فلسطين وما على حركتنا الوطنية الا ان توحد صفوفها فتدفع بالامة الى المطالبة بحقوقها دفعا موحدا ومنظما في وقت معا .

ان صوت العمال في المرحلة الحاضرة وهو صوت قوي شريف : ان على افراد الامة جميعا ، كبيرهم وصغيرهم ان يعملوا على توحيد صفوفهم فيقفوا امام الاستفزازات والمناورات الرجعية .

ان الوحدة الوطنية التي هي امنية كل وطني مخلص صادق ، ليس من الحق ان تفسرها الاحزاب بانقساماتها وتطاحنها الذي لا جدوى منه ولا فائدة .

اننا في حاجة الى كل دقيقة وثانية للنضال في سبيل تقدمنا حريتنا .

ان الخير كل الخير لوطننا ، متمثلا في شعبنا ، ان يطلع كل فرد من افراده على السياسة التي تسير عليها الاحزاب في اعمالها ، لانه لا معنى لبقاء هذه الاعمال والبرامج محوطة بالغموض والتعمية — حفظا لسريتها — هذا اذا كانت تلك الاعمال في مصلحة الشعب .

لقد آن لاحزابنا ان تمد يدها تصافح الشعب الذي تستمد منه قوتها.. ولنعمل لمصلحة هذا الشعب وكلنا اخلاص وتضحية في جبهة شعبية موحده مناضلين عن حقنا في التحرر والانعتاق

هل تعلم ؟

● ان حركة العمال في الهند مقسومة الى قسمين ، قسم — وهو الاكثر عددا — ينضوي تحت لواء « مؤتمر النقابات الهندي » بقيادة دانجي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي ، والقسم الثاني « اتحاد النقابات الهندي » وهو بقيادة الرجعيين الهنود اعداء الاتحاد السوفياتي والمتعاونين مع الاستعمار البريطاني؟

● ان حركة العمال في الولايات المتحدة ايضا مقسومة الى قسمين ، القسم الاكثر عدداً والذي اشترك في مؤتمر النقابات العالمي الذي عقد في لندن ينضوي تحت لواء « مؤتمر النقابات الصناعية الاميركية » والقسم الثاني « اتحاد النقابات الاميركي » وهو مضاد للاتحاد السوفياتي ومتعاون مع اصحاب رؤوس الاموال الاميركية ؟

● ان الحكومة اليونانية « اليمينية » عينت قادة العمال اليونانيين تعيينا من الرجعيين اليمينيين دون موافقة العمال اليونانيين ولما اجريت انتخابات دمقراطية حرة بمشارفة لجنة عن مؤتمر النقابات البريطاني لم ينتخب العمال احداً من هؤلاء الذين عينتهم الحكومة

● ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر النقابات العالمي لها الحق بمراقبة وفحص حسابات جميع جمعيات العمال المنضوية تحت لواء المؤتمر

● ان العمال البريطان منظمون على اساس نقابات صناعية مستقلة يجمع بينها مؤتمر يعقد في السنة مرة واحدة وينتخب لجنة تنفيذية بصورة دمقراطية صحيحة .

● ان نقابات العمال في جميع انحاء الدنيا تصدر كل سنة ميزانية توزع على جميع العمال المنضمين اليها بحيث يحق لكل عامل مناقشتها وفحصها ؟

● ان السكرتير العام لمجلس عمال لندن هو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني ، وان هذه الحقيقة ازعجت قيادة حزب العمال البريطاني وحازت رضى العمال البريطان

● ان لجنة عن النقابات السوفياتيه تزور الان البلاد الايرانيه ، وان العمال الايرانيين استقبلوا هذه اللجنة بمظاهرات ترحيبيه كبيرة مما أثار حافظة الحكومة الايرانيه.

● ان نقابات العمال في بقية الاقطار العربية غير فلسطين لم تدع حتى الان للاشتراك في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس

انتخابات بلدية

في اجتماع حكام الألوية الذي عقد قبل مدة في نابلس ، اتخذ قرار باجراء انتخابات بلدية عامة في جميع انحاء فلسطين وذلك في مطلع عام ١٩٤٦ — هذا ما صرح به مصدر عليم .

ولما كانت جريدة « الاتحاد » اول من طالب باجراء مثل هذه الانتخابات فان قلم التحرير عين لجنة لدراسة قانون الانتخابات للمطالبة بتعديله حتى تصبح الانتخابات البلدية انتخابات شعبية ديمقراطية

بنوك بريطانية

جاء في جريدة الدفاع الغراء ان مصادر مالية جيدة الاطلاع في حيفا صرحت بان ثلاثة بنوك انكليزية كبرى ستفتتح فروعا لها في حيفا خلال سنة ١٩٤٦ . وان احد هذه البنوك هو بنك مدلاند ...

صندوق الامة بيافا

في الاجتماع الذي عقدته لجنة صندوق الأمة بيافا قبل اسبوع ، خرجت اللجنة بقرارات منها :

على الهامش

نشر بيان من اللجنة بيافا تؤيد فيه صندوق الامة والمشروع الانشائي الذي اقترحه السيد موسى العلمي وكل مشروع اخر غايته انقاذ الاراضي بفلسطين

ورق الصحف

اعلن مراقب الصناعات الخفيفة ان بلاد السويد اصبحت من البلاد المسموح تصدير ورق الصحف منها الى فلسطين ، ولهذا فان مجلس التموين الحربي قرر تغطية ماتبقى من كوتا الورق المخصص لفلسطين في هذه السنة وجلبها باقرب وقت

وهذا يعني انه لم يعد هناك عائق دون صدور الاتحاد يوميا

مجلة الجامعة العربية

من انباء القاهرة ان مجلس الجامعة العربية يبحث في مشروع لاصدار مجلة اسبوعية عربية تبحث في حياه الاقطار العربية من حيث التجارة والصناعة والأقتصاد

اننا نرحب بمثل هذه المجلة

المبعدون والمساجين

لاتزال المذكرات تترى على الحكومة مطالبة بارجاع المبعدين ، والرجاء من مرسلي هذه المذكرات الا ينسوا ان اخواناً لنا من المساجين السياسيين لايزالون في السجون هنا قابعين

النقراشي والوزير الروسي

من القاهره ان مقابلات بين دولة رئيس الحكومة المصرية والوزير السوفياتي المفوض جرت عدة مرات في اسبوع واحد ولم تعلن بعد نتائج هذه المقابلات اواغراضها

مائدة مستديرة

من انباء الصحف اليهودية انه تمكن ان تنتهز حكومة جلالته وجود زعماء الصهيونية في اوائل شهر آب بلندن ووجود اقطاب العرب فيها ذلك الوقت لعقد مؤتمر مائدة مستديرة لبحث قضية فلسطين

وتحاول حكومة جلالته ان تجد حلا لمشاكل الشرق الادنى قبل انعقاد مؤتمر الكبار الثلاث في برلين

مؤتمر الأحزاب المكافحة للصهيونية

من بيروت ان الاستاذ جميل بيهم رئيس اتحاد الأحزاب اللبنانية لمكافحة الصهيونية يواصل جهوده في سبيل عقد مؤتمر عربي عام لتعزيز سياسة الأحزاب العربية في فلسطين وفضح دعايات الصهيونية في الأقطار العربية

« عابر سبيل »

ازمة البطالة

حيفا : ازمه البطالة هي حديث العمال في هذا البلد ، وقد بدأ تسريح عمال المعسكرات بالجملة ، ففي الاسبوع الماضي فقط سرح منهم حوالى المائة والخمسين هذا غير الذين يسرحون من بقية الاعمال

ان العمال يتوجهون الى الحكومة لمعالجة هذه المشكله الخطرة وهم يستثيرون همم جمعيتهم في حيفا للوقوف صامدة امام هذا الخطر الماحق .

مع العرب في ديارهم

انباء من مصر

الحكومة المصرية تمنع اجتماعات الوفد المصرى

تحديد الملكية الزراعية

منذ مدة قدم احد النواب المحترمين في مصر مشروعا الى مجلس الشيوخ لتحديد الملكية الزراعية ، والمشروع بحد ذاته تقدم ملحوظ في حل مشكلة الفلاح المصري على الرغم من انه ناقص ومتساهل في كثير من نواحيه .

ومشكلة الفلاح المصري هي المشكلة المصرية باسرها ، وهذه المشكلة تعود في الاساس الى الاقطاعيات الكبيرة من الارض التي تملكها بضعة من البشوات يؤجرون الفلاح فيها بلقمته او اقل من مطلع الشمس الى مغربها .

وكان ان شعر المصلحون بغبة هذا التقسيم الخطر على اقتصاديات مصر فقدم بعضهم المشروع الجديد فاذا بثائرة الشيوخ المحترمين من جميع الاحزاب تثور على هذا المشروع الا قلة ضئيلة من حزب الوفد المصري وبضعة من بقية الاحزاب الاخرى

وعلقت مجلة الاثنين على ثورة الشيوخ المحترمين ، مدهوشة : ان الشيوخ لأول مرة لم يتقيدوا باراء احزابهم ، ولأول مرة تضيع النعرات الحزبية وتنقسم الاحزاب على نفسها لقد ضاعت النعرات الحزبية هذه المرة لأن القضية بالنسبة الى الشيوخ الباشوات الاقطاعيين الكبار فوق الحزبية والوطنية وكل شيء

وان هذه التجربة تلقي ضوءا على تأليف الأحزاب في مصر وعلى اتحادها عندما يهدد مصالحها مهدد وهذه التجربة تعلمنا نحن ايضا درسا..

حرية الاجتماع والوفد المصرى

ما ان اعلن دولة النقراشي باشا رئيس الحكومة المصرية الغاء الأحكام العسكرية على النشر والاجتماع ، حتى استعاد حزب الوفد المصري نشاطه واخذت لجانه تنظم الاجتماعات الشعبية في مدن القطر المصري ليخطب فيها النحاس باشا وقيادة حزبه

واستعدت بورسعيد لاستقبال النحاس بمهرجانات كبيرة جداً على مايظهر ، فاذا بالنقراشي باشا يلغي ماالغى في السابق ويمنع الوفد المصري من عقد اجتماعاته

ويطالب الوفد الآن بالغاء الاحكام العسكرية الغاء ضمن نصوص الدستور بحيث لاتتمكن الحكومة بعد ذلك ان تعيد هذه الأحكام

وهكذا نرى ان الحكومة المصرية لم تقتصر في نقضها الحريات الديمقراطية على منعها جريدة الاتحاد من دخول مصر ، بل تعدى ذلك الى الأحزاب المناهضة لها في مصر نفسها ، وفي رأينا ان هذا النقض هو ظاهرة ملازمة للحكومة المصرية الحالية

على أثر قرار الحكومة بشأن البلدية في القدس

تراجع الدمقراطية في فلسطين

« لن تحل قضية القدس قبل ان تحل قضية الدمقراطية في فلسطين »

تستفيد العناصر الرجعية في فلسطين من كل حادثة او قضية ينشب حولها خلاف ، تكون قداعدت له العدة وحفزت له الهمم ورسمت له الخطوط لتنشب اظفارها في كل حق صغير كان لنا وكنا نسعى ولا نزال لأن نستكمله ونطوره ونسير به في طريقه الطبيعي

ولم تكن ظروف العالم الجديدة لتثني هذه العناصر عن غيها او لتنبهها الى ضرورة الانزواء حفظا على سمعة الديمقراطية وصونا تسلم في فلسطين وفي العالم

فما ان نشب الخلاف حول رياسة البلدية في القدس ، حتى استعملته هذه العناصر للانتقاص من حقوقنا الديمقراطية فزادت من حدة الخلاف حدة واتت بحلول تزيد المشكلة تعقيدا وتمهد الطريق امامها للاستيلاء على بلدية القدس ومن ثم غيرها

ولم يكن ما جاء في توصي مؤتمر سان فرنسيسكو من ان واجب الحكومة المنتدبة ان تعمل تدريجيا على انالة الشعب حقه من الحكم الذاتي ، لم يكن ذلك ليردعها او يوقفها عند حدها

وان نعجب من شيء فعجبنا من ادعاء الحكومة انها لم تجد حتى الآن حلا لمشكلة البلدية ، والحل ماثل امامها يطلبه كل انسان وهو حل ديمقراطي ، وعادل في آن واحد

طالب الشعب بانتخابات ديمقراطية وطالبنا ان يحتفظ العرب برياسة البلدية لما في ذلك الاحتفاظ من اثر فعال على حركتنا الوطنية التحريرية ولما للقدس من مركز في البلاد العربية التي لابد لفلسطين من ان تؤلف وحدة من وحداتها مهما كثر عدد سكانها اليهود

اما عداء الصيهونية لهذا الحل ومطالبتها باتباع بعض الأساليب الديمقراطية في القدس ، فذلك من قبيل ذر الرماد على العيون لا اكثر ولا اقل ، فالصيهونية تعرف ان الديمقرطية لا تمكن تجزأتها في العالم وتكييفها في بلد واحد ، فالديمقراطية قبل ان تطبق في القدس من الواجب تطبيقها في جميع انحاء فلسطين

والواقع ان الصيهونية تسعى لحل قضية القدس حلا ديمقراطيا انما ارادت ان تقاوم الحركة الوطنية وتمهد الطريق امام انشاء دولتها اليهودية تلك الدولة العنصرية غير الديمقراطية

اما حل الحكومة ، فبالاضافة الى تعارضه مع جميع القيم الديمقراطية يضع فلسطين امام سابقة خطرة اذان من المنتظر استبدال الحكم الذاتي بحكم بريطاني عند كل بادرة خلاف تبدر من العرب او من اليهود

اننا نعتقد ان جميع المشاكل المعلقه لها حل واحد هو الحريات الديمقراطية واعطاء الشعب حقه من الاستقلال والحرية والاعتماد على القيم الاجتماعية السائدة والتقاليد الديمقراطية الصحيحة

ونعتقد ان الذي حدث في القدس ينبه الى امر خطير شديد الخطورة ، إن التفاهم بين العرب واليهود اصبح ضروريا لحل قضية فلسطين جميعها ولابعاد الاستعمار والعناصر الرجعية التي تعيش ، طفيليات على الأختلافات الحاصلة

مؤتمر عمال البلديات العرب بفلسطين

تأييد مطالب عمال يافا والقدس ، تأليف لجنة مركزية ، الدعوة للتنظيم

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — في الساعه الحاديه عشرة من صباح يوم الجمعه الماضي ١٣ الجاري ، وفي قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينيه هنا عقد مؤتمر عمال البلديات العرب بفلسطين حضره مندوبون عن عمال البلديات في القدس ويافا وحيفا وغزة ونابلس ، وسكرتارية جمعيات العمال العربيه الساده حسن يحيى ابو عيشه (القدس) رفيق الاصفر (يافا) سامي طه (حيفا) مالك المصري (نابلس) عيسى المشى (عن غزه).

وبعد ان قدم المندوبون بيانات ضافيه عن حالة عمال البلديات اتخذ المؤتمر القرارات الهامه التاليه :

١ ـ تأييد طلبات عمال بلدية يافا المنضمين للجمعيه .

٢ ـ مطالبه بلديه القدس بالاعتراف بتنظيم عمالها داخل الجمعيه .

٣ ـ تأليف لجنه مركزية لعمال البلديات العرب تضم ممثلين اثنين عن كل من القدس ويافا وحيفا وممثل واحد عن كل من بقيه مدن فلسطين

٤ ـ يدعو المؤتمر عموم عمال البلديات العرب في فلسطين لان يتنظموا في جمعيات العمال العربيه .

وقد انتخب لرياسه المؤتمر السيد عبد الجليل ابو رميله سكرتير نقابه عمال البلديه في القدس .

اننا نضم اصواتنا الى صوت هذا المؤتمر الكبير مطالبين بتلبيه مطالب العمال العادلة .

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

القدس

ـ زار الكاتب المصري الكبير ، الدكتور محمود عزمي الجمعية هنا بمرافقة قرينته الكريمة فاستقبله سكرتير الجمعية واعضاء مجلس الادارة واطلعوه على سير حركة العمال العربية وصلتها بالحركة الوطنية .

— عقد الدهانون والطريشه العرب اجتماعا لهم في قاعة الجمعية بحثوا فيه حالتهم الحاضرة وقرروا عقد اجتماع اخر يوم الاحد (اليوم) لتأليف نقابة لهم وانتخاب لجنتها

— عقد عمال الطهاة والسفرجيه الذين يعملون في مراكز الطيران اجتماعا في قاعة « الجمعية » وبحث في الاجتماع حاله عمال هذه المهنة ، ثم جرى انتخاب لجنة جديدة للنقابة ، فاز بعضويتها السادة : عبد الفتاح خليل سكرتيرا ، محمد حسين قوار نائبا للسكرتير ، اديب عمران امينا للصندوق ، عيسى جبرا ومحمود سعيد حمدان وموسى عبدالرحمن سلفيتي وسعيد ابراهيم خوري اعضاء

يافا —

عقدت الجمعية اتفاقية بينها وبين مصنع كازوز دسوقي وبركات تحوي الشروط التالية : ١ ـ ٨ ساعات عمل يوميا ، ٢ ـ ٥٠ بالمئة زيادة اجور لساعات العمل الاضافي ٣ ـ يوم راحه في الاسبوع باجرة كاملة ٤ ـ اجازة مرضية سنوية مقدارها شهر واحد باجور كاملة ، ٤ ـ عطلة الاعياد الدينية باجرة كاملة

— وعقدت ايضا اتفاقية مع معمل كازوز رواية لا تختلف شروطه عن الشروط الاولى الا ان العامل يتقاضى زيادة اجور على ساعات العمل الاضافي في النهار ٥٠ بالمئة وفي الليل ١٠٠ بالمئة.

.. اما معمل كازوز الشرق فلا يزال الخلاف بينه وبين عماله قائما واصحابه يستعملون طرق ارهابيه في اجبار العمال على العدول عن مطالبهم العادله ، والجمعية لا تزال تسعى بالتضامن مع العمال في سبيل تحصيل مطالبهم العادلة .

— يعقد في دار الجمعية اجتماع عام لسائقي السيارات يوم ١٧ الجاري لانتخاب هيئة جديدة للنقابة .

غزه

تعين يوم الجمعه ٢٠ الجاري موعدا لاقامة حفلة تأبين المرحوم الاستاذ هاشم البرقوني سكرتير جمعيه العمال سابقا واحد اعضاء عصبة التحرر الوطني هنا .

— زار الجمعيه يوم الاثنين الماضى المستر شدلي مفتش دائرة شؤون العمل لمنطقه القدس وتباحث مع نائب سكرتيرها بشأن مقر الجمعيه الجديد والبطالة بين العمال ومشكلة فصل العمال من المعسكرات

— اختطفت جماهير الشباب والعمال المثقفين اول عدد لمجلة الغد بكل حماس وكان لمقالات هذه المجلة اثر عظيم في نفوس قرائها . نتمنى لهذه المجلة كل تقدم ونجاح .

ايها العمال تنظموا في جمعياتكم

رابطـــه المثقفين العرب

تشترك في مؤتمر الشباب العالمي

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — فهمنا ان رابطة المثقفين العرب في فلسطين قررت الاشتراك في مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد بلندن في اواخر شهر آب. ولم تعلن الرابطه بعد عن اسماء الوفد المزمع ارساله .

ذكرى اسراء الرسول الكريم

في جمعية العمال العربية

اللد — الساعة التاسعة من مساء السبت ٧—٧—١٩٤٥ احتفلت جمعية العمال العربيه هنا لذكري اسراء الرسول الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، وكان حضور الحفلة يزيد على ٣ الاف شخص من مختلف طبقات الامة ، وقد تلى قصة المعراج الكريمه فضيلة الشيخ راغب ابو السعود ، والقى السيد حسن حسونه محاضرة رائعه عنوانها « النبي العامل » وتكلم خطباء وشعراء من العمال وغيرهم فاجادوا ودلوا على حمية العمال للاتحاد والتضامن.

أعاد الله هذه الذكرى الكريمه ووطننا على احسن حال

نقابه موظفي الحكومه في لواء اللد

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد موظفو الحكومة من الدرجة الثانية في لواء اللد اجتماعا عاما بعد ظهر الخميس الواقع في ١٢ الجاري في قاعة الكلية الارثذكسية الوطنية بيافا وذلك لاجراء الانتخابات السنوية المعتادة وقد حضر الاجتماع عدد كبير جداً من الموظفين وممثلو الصحافة العربية ومندوبو اللجان المركزية في الألوية الاخرى

أبتدأ الاجتماع في الساعة السادسة مساء وتليت التقارير عن اعمال الجمعية وماليتها في السنة الماضية ، ثم بدأت الانتخابات بترشيح ثلاثة عشر عضواً ، فاز منهم السادة الآتية اسماؤهم بعضوية الدورة القادمة : جبران صيدح ، حنا خوري ، سعيد سقا ، محمد شفيق الدجاني سعد الدين تلاوي ، حناغاجيان ونمانجدر ذكره ان السادة الاربعة الأوائل اعيد انتخابهم في اللجنة للمرة الرابعة وذلك لانهم اثبتوا جدارة تامة في نضالهم طيلة سني الحرب لمصلحة الموظفين خصوصا فيما يتعلق بمسئلة غلاء المعيشه التي لاتزال معلقة مع الحكومة حتى الان

ودات التقارير التي تليت قبل اجراء الانتخابات على وعي الموظفين الاجتماعي وتفهمهم لحقوقهم كفئة كادحة تشارك فئات الشعب الاخرى شعورها ونضالها في سبيل حياة حرة ومستقبل سعيد

الشيوعيون في الصـــين

سفر وزير خارجية الصين لموسكو والمحادثات الجاريه في الصين للوحدة الوطنية

المقال التالي للكاتب الاميركي مارك جوين ، بعد ان عاش في الصين ردحا من الزمن وخبر احوال اهلها :

لاشك ان جميع اعضاء الكومنتانج ، وهو المجلس الوطني بشونكنج عاصمة الصين المركزية ، يطالبون الان بتقريب وجهات النظر بينهم وبين الشيوعيين ، وازالة اسباب الخلاف والقيام بمشاريع عمرانية واسعة في جميع انحاء الصين واتباع سياسة اقتصادية سليمة والنهوض بمستوى الفلاحين ، وترقية الجيش ، وتدعيم اركان الحكم الديمقراطي الصحيح .

وبين زعماء الكومنتانج — وهو خاضع للماريشال شيانج كاي شك — الذين يطالبون بتحقيق هذه الاماني الدكتور سون فو نجل اول رئيس للجمهورية الصينية والدكتور ن . ف سونج وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة وهو الذي كان يرأس وفد بلاده في مؤتمر الامم المتحدة بسان فرنسيسكو .

اذا ما اجتاز الزائر الصين متجها صوب الجنوب ، وجد « الرابطة » الديمقراطية وهي رابطة قوية تتمتع بنفوذ كبير في جميع المناطق والولايات الجنوبية ، تتفق مبادئها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مع المبادىء السائدة الان في كل من بلاد الاتحاد السوفياتي وانجلترا واميركا . وقد اتخذت اخيراً هذه الرابطة عدداً من القرارات طالبت فيه بتحقيق الحريات الاولية ، وهي حرية الصحافة والكلام والاجتماع وتحرير التعليم والفكر من كل قيد ، كما اصرت على وجوب النهوض بمشاريع عمرانية وتوزيع المواد الضرورية توزيعا عادلا على جميع السكان .

وتعتبر حكومة الشيوعيين في الصين اقوى عناصر المعارضة لحكومة شيانج كاي شك ، وهي تؤلف هيئة منظمة منسقة تتمتع بنفوذ كبير في المناطق التي تسيطر عليها ، كما ان عددا من الزعماء البارزين ورجال الفكر في الصين يعطفون على الشيوعيين ومبادئهم والطريقة الناجحة التي يديرون بها شؤونهم .

ولم تبق الحوادث التي جرت في الحدود الشيوعية من الامور التي تكتنفها الاسرار الان ، فقد زار هذه المناطق في خلال سبعة الاشهر الماضية عدد من الضباط والموظفين الأميركيين والمراسلين الحربيين فعادوا من هذه الزيارات ليصرحوا للعالم بان منطقة جبال شنسي الشمالية — وتقع في حدود المقاطعات الشيوعيه — تعتبر احدث بقعه في الصين باسرها .

وقد اصطدمت الحركة الشيوعية في الصين بعدة عوامل تضافرت على مكافحتها فان الشيوعيين عرضة لمقاومة الكومنتانج منذ ١٨ عاما ثم انهم يتحملون اكبر عبء في حرب المعتدي الياباني منذ ثمانيه اعوام

ولكن هذه العراقيل لم تقف حائلا دون تطور الشيوعيين فتحولت هيئتهم الى حكومه قائمه بذاتها واخذ اعضاؤها يشجعون المشروعات الصناعيه ويتعهدون كل مشروع يتكفل بالنهوض بالجماهير بالدرس والتمحيص حتى يستطيعوا تنفيذه خدمة لمواطنيهم من العمال والفلاحين

وقد عمدت الحكومه الشيوعيه الى تحرير الفلاحين من عبوديه الاقتراض وتخفيف عبء الضريبه عن اكتافهم وفرض ضريبه تصاعديه على الارض يدفعها الغني والمتوسط الحال ويعفى منها المزارع الفقير . وكانت نتيجة هذه الاصلاحات زيادة محاصيل المقاطعات ورفع مستوى الطبقات العاملة وتطبيق بعض النظريات الحديثة على الصناعة والزراعة

ولدى القيادة الشيوعية العليا قسم للمخابرات السرية يعد من ابرع اقسام المخابرات في العالم ، ونهض هذا القسم بجهود عظيمة في جمع المعلومات الحربية عن قوة اليابانيين ومواقع قواتهم ونقطهم الحصينة .

وتعد ينان عاصمة الصين الشيوعيه بمثابة المركز العصبي لهيئة الحكومه وفروعها العديدة فيسودها جو من الحركة الدائمه والنشاط العظيم .

ويملك الشيوعيون جيشا نظاميا قوامه ٤٧٥٫٠٠٠ جندى من المحاربين الاشداء الى جانب جيش آخر من الشعب يبلغ عدده ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ من الرجال والنساء والفتيان والفتيات الذين تدربوا على القتال واعمال العصابات .

وزعيم الشيوعيين هو « ماوتيس تونج » ويطلق عليه « لنين الصين » وهو فلاح درس عقلية الجماهير وسيكولوجيتهم دراسة وافية مستفيضة . « وماو » هو الذي يدير شؤون المقاطعات الشيوعية المترامية الاطراف بالعدل والحكمة والعزم.

« الصداقة الزيتية »

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

« الصديق الكريم جداً ضرورية لسبب مهم ثان ، وهو ان بلاد العرب واقفة على طريق الهند بملايينها الاربعمائة التي تكدح وتعاني والشقاء وتضحي بكل نفس ونفيس من حرية في سبيل خدمة الاحتكاريين الكبار من اصحاب شركات الزيت واضرابهم .

كفانا هذه الصداقة « يا صديق زيت العرب » ان شعبنا اليوم غيره بالامس « ولا تخفى عليه خافية »

لجنة اليتيم العربية بالقدس

بيانها الموجز عن اعمالها من سنة ١٩٤٠ — ١٩٤٤

حيفا — اهدتنا لجنة اليتيم العربية بالقدس بيانها الموجز عن اعمالها من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٤٤ مشفوعا بالحسابات المدققة والرسوم الفوتوغرافيه التي تشير الى مابذلته من جهد مثمر وعمل طيب في حقل الاعمال الخيرية .

وابرز عمل لهذه اللجنة العاملة هو انشاؤها مزرعة دير عمرو التي تبلغ مساحتها نحو ثلاثة آلاف دونم بنيت عليها مدرسة نموذجية يتلقى فيها الايتام الدروس العلمية الابتدائيه ومبادىء الزراعة الحديثه النظرية والعملية

وتنوي اللجنة اقامة دار كبرى للبنات في دير عمرو تتعلم فيه اليتيمات بالاضافة الى الدروس النظريه : تربية الاطفال والتدبير المنزلي والتمريض والزراعة والنسيج والتطريز . كما تنوي اقامة دار حضانة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة وست سنوات

وفي ختام البيان تتوجه اللجنه الى الامة العربية الكريمة للمساهمة في هذه الحملة الانسانيه الشريفة والاشتراك بحملة الشان لحل مشكلة اليتيم في فلسطين

ونحن حين نتقدم لهذه اللجنه المخلصة العاملة بأطيب التمنيات وحين ندعولها بالتوفيق والنجاح في مشاريعها المقبلة نلفت انظار دائرة الشؤون الاجتماعيه لتساهم بما يفرض عليها الواجب تجاه هذه المشاريع الحيويه الهامه .

البطالة وعمال الصابون

مضى على عمال الصابون في اللواء الجنوبي مدة ثلاثة اشهر ونيف وهم عاطلون عن العمل بسبب عدم وجود الزيت الكافي لمعاملهم وبسبب عدم تقديم دائرة المؤن الكمية المطلوبه من الزيت لهذه المعامل .

ولم يكف دائرة المؤن هذه البطالة التي يتخبط فيها العمال وذلك الفقر الذي تعانيه عائلاتهم طيلة هذه المدة ، بل زادت الطين بلة بان انقصت كمية الزيوت المعطاة للمعامل مدة شهرين اخرين . ومعنى هذا ان جمهرة عمال الصابون وجماهير عائلاتهم الفقيرة سيعانون بؤس البطالة لمدة شهرين اخرين بسبب عدم تقديم دائرة المؤن الزيت الكافي لتسيير المعامل وتشغيل العمال .

اننا نطالب دائرة المؤن ان تهتم لهذا الامر الحيوي ، كما اننا نلفت نظر حكومة فلسطين الى هذه الأزمة ، ازمة البطالة ونطالبها بان تهتم جديا وعمليا بكل الوسائل التي تعمل على تخفيف حدتها بتسهيل وسائل العمل وتوفير امكانياته وتوسيع مشاريعه.

اعلان

من ادارة تحرير « الاتحاد »

نعلن للقراء الكرام ، ان السيد عبد الواحد الخطيب مدير ادارة هذه الجريدة قد انتقل من يافا الى حيفا ، وبهذا يصبح عنوانه ص . ب ١٠٤ حيفا ، وان السيد اميل حبيبي قد انتقل الى يافا ، وبذلك يصبح عنوانه ـ مكتب جريدة الاتحاد ـ عمارة ظريفة ـ يافا .

الاتحاد

مجلة جمعية العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير التحرير

عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة

حيفا ١٦ درج الموارنة

تلفون ٢٥٩١

ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل

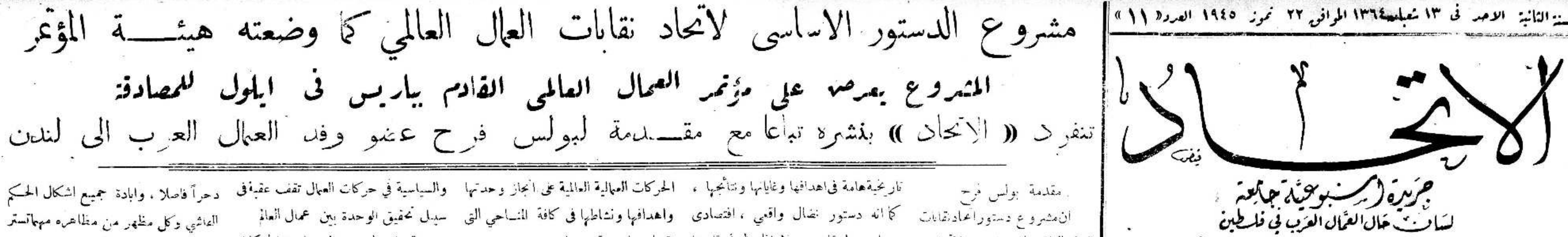
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

السنة الثانية الاحد في ١٣ شعبان ١٣٦٤ الموافق ٢٢ تموز ١٩٤٥ العدد « ١١ »



الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

مشروع الدستور الاساسي لاتحاد نقابات العمال العالمي كما وضعته هيئة المؤتمر

المشروع يعرض على مؤتمر العمال العالمي القادم بباريس في ايلول للمصادقة

تنفرد « الاتحاد » بنشره تباعا مع مقدمة لبولس فرح عضو وفد العمال العرب الى لندن

مقدمة بولس فرح

ان مشروع دستور اتحاد نقابات العمال العالمي الذي تنشره « الاتحاد » تباعا لاطلاع العمال العرب عليه واستطلاع رأيهم فيه ، هو وثيقة تاريخية هامة في اهدافها وغاياتها ونتائجها ، كما انه دستور نضال واقعي ، اقتصادي وسياسي واجتماعي ، لا نظير له في تاريخ كفاح العمال العالمي .

والدستور هذا هو اصدق تعبير لعزم الحركات العمالية العالمية على انجاز وحدتها واهدافها ونشاطها في كافة النواحي التي تتصل بها من قريب او بعيد .

ولم يترك الدستور اية ناحية من نواحي الاختلافات العرقية والقومية والدينية والسياسية في حركات العمال تقف عقبة في سبيل تحقيق الوحدة بين عمال العالم

وقد نص الدستور على مساعدة الحركات العمالية المتأخرة ، وعزم واضعيه الاكيد على الاضطلاع بنضال صادق لدحر القوى الفاشية دحراً فاصلا ، وابادة جميع اشكال الحكم الفاشي وكل مظهر من مظاهره مهما تستر بالمزيف من الاسماء . كما يضطلع الدستور بمهمة النضال ضد الرجعية في سبيل تحقيق ممارسة الشعوب لحقوقها الديمقراطية وحرياتها العامة .

وبعد موافقة مؤتمر العمال العالمي الثاني الذي سيعقد في ٢٥ ايلول القادم على هذا الدستور ، سيكون لعمالنا العرب شأن كبير فعال في هذه النهضة العمالية العالمية ، فالى الامام .

مقدمة الدستور

الغايات والاساليب

ان الغرض من تأليف اتحاد نقابات العمال العالمي هو تحسين الاحوال المعاشية والعملية للناس في كل البلدان ، وتوحيدهم للوصول الى الغايات التي تسعى نحوها كل الشعوب المحبة للحرية ، والتي ذكرها تقرير مؤتمر نقابات العمال العالمي الذي عقد في لندن في فبراير سنة ١٩٤٥ .

ان هذه الاهداف والغايات يمكن الحصول عليها باقامة نظام عالمي تستخدم فيه جميع موارد العالم في سبيل خير سكانه الذين يؤلف العمال اكثريتهم الساحقة — سواء العمال بايديهم او العمال بادمغتهم — العمال الذين يعتمد تقدمهم وحمايتهم على توحيد قواهم المنظمة قومياً وعالمياً .

ان اتحاد نقابات العمال العالمي يعلن ان غاياته الاساسية هي :

ا — ان ينظم ويوحد في صفوفه نقابات العمال في العالم دون اعتبار الفروق الجنسية او القومية او الدينية او العقائد السياسية .

ب — ان يساعد — عند اللزوم — العمال في البلاد المتأخرة صناعياً واجتماعياً لينظموا انفسهم ويؤلفوا نقاباتهم .

ج — ان يواصل النضال لسحق القوى الفاشية وابادة كل صور الحكم الفاشي وكل ما يمثل الفاشية في اي شكل ظهرت وبأي اسم عرفت .

د — ان يقاوم الحرب ومسببات الحرب ويعمل في سبيل سلم عادل دائم وذلك :

١ — بتقديم كل مساعدة ممكنة لاقامة منظمة دولية قوية فعالة مسلحة بكل القوى اللازمة لمنع العدوان ولحفظ السلم .

٢ — بمناصرة اوسع تعاون عالمي ممكن من النواحي الثقافية والاجتماعية والتقدم الصناعي وتحويل كل موارد البلاد المتأخرة لمنفعتها .

٣ — بمواصلة النضال ضد القوى الرجعية وفي سبيل تمتع الشعوب التام بالحقوق والحريات الديمقراطية .

هـ — ان يمثل مصالح العمل العالمي بواسطة وكالاته الدولية التي سيكون واجبها حل مشاكل التنظيم العالمي ، معتمدة على الاتفاقات والمعاهدات المعقودة بين الامم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية التي يقرها اتحاد نقابات العمال العالمي .

و — ان ينظم النضال المشترك لنقابات العمال في كل البلدان :

١ — ضد كل اعتداء على حقوق العمال الاقتصادية والاجتماعية وعلى الحريات الديمقراطية للحصول على مطالب العمال بتأمين العمل .

٢ — للتحسين الدائم في الاجرة وساعات العمل والاحوال المعاشية للعمال .

٣ — في سبيل التأمين الاجتماعي المناسب لحماية العمال وعائلاتهم من غوائل البطالة والمرض والاصابة والشيخوخة

٤ — لاتخاذ كل الخطوات اللازمة لضمان الحياة الاقتصادية والثقافية الحسنة للعمال

ز — ان يضع الخطط وينظم تفهيم اعضاء نقابات العمال مسألة وحدة العمال

« البقية على الصفحة الرابعة »

الخطوة الثانية

نحو حرية العالم وسعادته

مؤتمر النقابات العالمي في باريس

يترقب عمالنا العرب اشتراكهم في مؤتمر نقابات العمال العالمي المقبل بقلوب مفعمة بالثقة والغبطة والامل ، بعد ان لمسوا في الماضي القريب اهمية الانتصارات التي احرزها وفدهم الاول في المؤتمر التحضيري بلندن عام ١٩٤٥

وانه ليحق لعمالنا العرب ان يثقوا بحركتهم وان يؤمنوا بتنظيمهم وقوة نفوذهم خصوصاً وقد اعترفت المنظمات العالمية بهيئاتهم ، واقرت حقهم في التمثيل العالمي والاشتراك في مداولات قادة النقابيين المجتمعين لوضع اساس بنيان التنظيم النقابي العالمي الجديد ، الامر الذي يضع على حركتنا العمالية واجبات رئيسية لتقوم بتنفيذها ان هي ارادت ان تحتفظ بنجاحها الذي احرزته اثر رجوع الوفد من المؤتمر التحضيري الاول .

اهم هذه الواجبات توسيع التنظيم النقابي وافساح مجاله بحيث يتسع لجميع العمال الذين يعملون في المصانع والمشاغل ، والذين ما يزال الكثيرون منهم يتباعدون عن التنظيم مع اخوانهم ضمن المنظمات في شكلها الحالي ، ومن ثم يكون السعي الحثيث لتوحيد جميع تشكيلات العمال ضمن مركزية دمقراطية تفسح المجال امام العمال ونقاباتهم للعمل والنضال .

هذا من الناحية الداخلية ، اما ناحية التمثيل الخارجي فعلى حركتنا العمالية ان تهتم به الاهتمام الذي يستحق ، فتنتخب له وفداً موحداً في اهدافه وغاياته واضحاً في دستوره وبرنامجه وخططه ، يمثلها تمثيلا صادقا مستمدا من ثقة العمال وتأييدهم التام .

لا نريد باي حال من الاحوال ان تظهر اية بادرة من بوادر الاختلافات بين افراد وفدنا الى المؤتمر العالمي ، حتى لا تستغل العناصر الرجعية موقفاً كهذا تنفذ من خلال ثغراته الى دسائسها التي خبرتها حركة عمالنا طيلة الأعوام الماضية

ان وحدة وفدنا من اثرها ايضا ان تنعكس على وضعية التنظيم في فلسطين فتكسب الحركة عدداً كبيراً من العمال ترددوا عن الانتساب الى الحركه العمالية زمنا طويلا بسبب ما رأوا من بلبلة لم يدركوا كنهها

هذا ولن ينجح اي وفد ، مهما بلغ من القوة في الوحدة والأجماع ، في تمثيل اماني العمال العرب العاملين على رفع مستواهم والأنطلاق من قيودهم الأقتصادية والسياسية ، مالم يستوحِ في وضع سياسته القيم الديمقراطية ، التي خبرتها الشعوب ورأت فيها الحل العادل لجميع العقد التي واجهتها

ليس فينا الا من يدرك مبلغ الاخطار التي تحيق بنا ان نحن بقينا على سياسة التربص والانعزال ، خصوصاً بعدما شهدنا النتائج الباهرة التي يمكننا ان نتوصل اليها عن طريق التعاون مع الشعوب الديمقراطية ثم اتباع نهجها وربط مصيرنا مع مصيرها

انها مسؤوليات كبيرة تقع على كاهل وفدنا ، ولا يمكنه ان يقوم باعبائها ان لم يتجه اتجاها واقعيا ديمقراطيا ، فيعمل على اعطاء حركتنا صفة تقدمية تنسجم مع صفة حركات العمال العالمية

الاتحاد

الاستاذ فؤاد نصار يجيب على الاسئلة التالية :

١ — ما هي طريقة الخروج من « العقدة الفلسطينية » ؟

٢ — هل « قضية بيوع الاراضي » هي القضية الرئيسية ؟

٣ — ما رأيكم في سياسة الاحزاب القديمة

ادلى الاستاذ فؤاد نصار المناضل الوطني المعروف وسكرتير جمعية العمال العرب في الناصرة بالحديث الخطير التالي الى مندوبنا الخاص ، لمناسبة بحث قضية الاراضي في مؤتمر القاهرة وانتظار بحث قضية فلسطين في مؤتمر الكبار الثلاثة المنعقد الآن :

بانهيار النازيه ، انهارت امال جميع العناصر التي كانت مرتبطه بها . ولكن انهيار النازية اعقبه اشاعة الحريات الديمقراطية التي نلنا منها شيئا زهيداً . وهذان العاملان : انهيار النازية واشاعة الحريات الديمقراطية اخرجا احزابنا الوطنية من عزلتها وصمتها ، فعاد اليها نشاطها السياسي ولكن على الطراز القديم والعقليات القديمة .

وسرعان ما اصطدمت هذه الاحزاب بالتيارات الجديدة التي بدأ الشعب يتلمسها نتيجة لتبدل الاوضاع العالمية : ان الاوضاع الجديدة لم تعد تتلاءم ، ولا بشكل من الاشكال ، مع تلك التقديرات القديمة البالية وهذا ما واجهته العناصر الوطنية :

واجهت شعبا لم يعد من السهل جره وراء الاوهام والاصنام ، فلقد ملها جميعاً ، وهو الان يطلب سياسة واقعية يلمس فيها مخرجا حميداً من الاوضاع الشاذة التي يعانيها فلقد اثرت فيه التطورات العالمية . اما العناصر الوطنية القديمة فلا تزال على فهمها القديم لا تريد الاعتراف بالامر الواقع ، ولذا نراها اليوم تتهرب من الميدان السياسي وتركز جهودها حول شعارات جديدة هي انقاذ الاراضي . فهذا صندوق الأمة يلتف حوله بعض الاحزاب ، وهذا مشروع الأستاذ العلمي يلتف حوله بعض اخر ، فاتخذ هذان المشروعان باصحابهما طابعاً حزبياً

وفي رأينا ان هذا الاتجاه لم يكن وليد الصدفة العابرة ، فان تمسك الاحزاب بفهمها القديم ورفضها التكيف مع التطورات العالمية الجديدة جعلاها تبرز قضيتنا على هذا الشكل في الداخل والخارج .

نحن لا ننكر ان مشكلة الارض مهمة جداً ومن الضروري معالجتها والاهتمام بها فمن الواجب الاهتمام بالفلاح والعمل على رفع مستواه . الا ان هذا ليس هو كل المشكلة . فالمشكلة الاساسية هي القضاء على الاوضاع الشاذة الموجودة في فلسطين . لقد وصلت القضية الفلسطينية الى مرحلة حساسة جداً بالنسبة للجميع : للعرب واليهود ولبريطانيا ايضاً . والاستمرار على هذا الوضع ينذر بشر مستطير ، انه لم يعد باستطاعة حركتنا الوطنية تجاهل هذه المشكلة ، ولذا نرى ان اي حزب عربي يريد البقاء في الميدان فعليه قبل كل شيء ان يضع الحل الملائم والصحيح للقضية الفلسطينية عامة وخاصة فيما يتعلق بحقوق السكان اليهود .

واننا نود ان نقول ان اي حل لا يبنى على اساس ديمقراطي يكون نصيبه الفشل الذريع .

ان الشعارات القديمة يجب ان تختفي مع الاوضاع القديمة ، وذلك بان تتخذ حركتنا الوطنية شعارات مستمدة من التطورات العالمية الجديدة المبنية على اسس ديمقراطية ، وان التهرب من هذه الاوضاع وابراز قضيتنا على الشكل الانف الذكر لا يؤدي بنا الى تسهيل الامور وحلها بل الى زيادة في التعقيد .

ان قضيتنا ليست فقط قضية انقاذ للاراضي ولا قضية انشاء مكاتب للدعاية ، كما انها ليست ايضاً مسألة ارتباطات تجارية مع الخارج ، ان المسألة الاساسية هي موقف احزابنا او بالاحرى موقف الشعب العربي من السكان اليهود . هذا هو اساس المشكلة في الدرجة الاولى ، وان الاستمرار على تجاهل هذا الاساس لا ينقذنا ابداً مما نحن فيه من بلبلة واضطراب .

ولا يغرب عن بالنا ان الصهيونية التي باستطاعتها شراء الاراضي لما تملكه من اموال طائلة وبمساعدة الاوضاع السياسية في البلاد لم تبرز قضيتها وتحصرها بشراء الاراضي ، بل نراها تلح وتطالب بانشاء دولة يهودية ، فكيف بنا نحن الذين لا نملك جزءا مما تملك الصهيونية فنضع قضيتنا العادلة على هذا الشكل المغلوط ؟

ان التفسير الوحيد : ان احزابنا الوطنية كانت الى وقت قريب متجهة اتجاها مغلوطاً بالنسبة للشعب ، وهي ترى ان الرجوع عن هذا الغلط يضر بمصالحها الذاتية فهل يبقى الشعب العربي على ما هو عليه او يخرج بنفسه من هذا المأزق الحرج ...؟ والاخير ما نعتقد .

ماذا وراء حملة راديو موسكو على المنظمات الصهيونيـــة

اننا نطلب من الحكومة ان تحمي اليهود من اعمال الصهيونيين

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — كان لما نشرته الصحف هنا نقلا عن وكالة روتر للانباء من ان راديو موسكو حمل حملة موفقة على المنظمات الصهيونية في فلسطين التي تحاول بطرق الارهاب منع الرعايا السوفياتيين اليهود من العودة الى اوطانهم ، وتشن حملة دعاية ضد الاتحاد السوفياتي ، كان لهذه الانباء اثر ملحوظ بين اوساط العرب واليهود

اذ جاء هذا الخبر دليلا جديداً على ما بينته هذه الجريدة دائما من ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يعطف على الصهيونية بصفتها حركة احتلالية تقف بين اماني الشعب العربي وتحقيقها ، وبصفتها ايضا حركة رجعية تفرق بين العرب واليهود في فلسطين ولا تعبر عن رغبات اليهود الحقيقية بالعيش في اوطانهم بطمأنينة وسلام

وجاء هذا الخبر بالنسبة للاوساط اليهودية ، صدمة « في محلها » لتلك المنظمات الصهيونيه التي غررت باليهود مدعية الاشتراكية واكثر من ذلك ، مدعيه العطف على الاتحاد السوفياتي ، وموهمة جماهير اليهود ان انشاء دولة يهودية عنصرية في فلسطين هو رغبة يؤيدها الاتحاد السوفياتي !!!

وقد حدثني احد المشتغلين بالحركة الوطنية على اثر صدور هذا الخبر فقال : ان هذا النبأ العظيم ساعد شعبنا على تفهم معنى الحركة الصهيونية ، وعلى التفرقة بين مطامعها وامال جماهير اليهود ، وظهر تماما ان هناك في فلسطين عدداً كبيراً من اليهود لا يؤيد الصهيونية في مشاريعها الاحتلالية وفي مطالبها الرجعية العنصرية ، فان رعايا الاتحاد السوفياتي من اليهود القاطنين في فلسطين ينشدون العودة الى اوطانهم على الرغم من العراقيل التي تضعها الحركة الصهيونية في سبيلهم ، واذا ظهر هذا اليوم من الرعايا السوفياتيين نتيجة لما اذاعه راديو موسكو فلا ريب لدي ان اعداداً كبيرة اخرى من اليهود رعايا الاقطار الاوروبيه الاخرى يودون ايضا العودة الى اوطانهم الاصلية . ولكن الوكالة اليهودية تمنعهم من تحقيق امالهم التي انتظروا تحقيقها مدة طويلة (اه)

والذي لفت انتباهنا فيما اذاع راديو موسكو ونقلته عنه وكالة روتر ان صاحب فندق تهجم على احد الرعايا السوفياتيين لرغبته في العودة الى الاتحاد السوفياتي ولم تعاقبه السلطات المحلية

لقد طفقت الوكالة اليهوديه زمنا طويلا وهي تدعي تمثيل اليهود في فلسطين وفي العالم ، وكانت سياسة الحكومة هنا وفي بريطانيا ان توافق على هذا الادعاء بصورة مباشرة او غير مباشرة ، ولكن احداث هذه الحرب ، وما بعدها بينت بوضوح ان الوكالة اليهودية لا تمثل الا قسما ضئيلا جداً من اليهود الصهيونيين ، وانها لا تملك ابدا ان تنطق بلسان اليهود في فلسطين . حتى ولو كان الامر كما تدعي الوكالة اليهودية فليس ذلك مما يبرر الموقف « الحيادي » الذي تقفه السلطات المحلية من الحوادث على الرعايا السوفياتيين اليهود في فلسطين

وعلى كل حال ان هذا النبأ الخطير اخرس السنة الصحافة الصهيونية التي حاولت ان تكذب النبأ الذي اوردناه سابقا ومفاده ان الرعايا السوفياتيين اليهود يريدون العودة الى اوطانهم الاصلية

مهما تحاول الحركة الصهيونية وصحافتها تشويه الانباء فانها تبين اخر الامر .

الحقائق المستترة وراء القضية الايرانيـــه

العناصر الرجعية في ايران تخلق الاضطراب في موقف بلادها الداخلي والخارجي

موسكو — تاس — نشرت (البرافدا) مقالا للكاتب الفرنسي فلاديميروف تحدث فيه عن الوضع الراهن في ايران فقال :

لقد مر اكثر من شهرين والازمة الحكومية التي اثارتها العناصر الفاشستية والرجعية التي يديرها المغامر المعروف سعيد ضياء الدين لم تزل قائمة ، وتبذل هذه العناصر جهوداً جبارة لتأليف حكومة موالية لها قادرة على قمع الحركة الدمقراطية الصاعدة في ايران ، والاتجاه سياسياً لمصلحة الرجعية والرجوع بالبلاد الى السياسة الرجعية التي كان ينتهجها رضا شاه قبل تخليه عن العرش

وبعد ان تكلم الكاتب عن جمود البلاد الايرانية اقتصاديا وثقافيا ، قال : ان خلع رضا شاه قد خلق بعض الامكانيات لنمو الحركة الدمقراطية التي تمثلها في ايران عدة احزاب سياسية (حزب الشعب ، الحزب الدمقراطي ، الحزب الاشتراكي ، حزب « ايران ») ونقابات العمال و « جبهة الحرية » وجمعية الصحف الدمقراطيه ، والعناصر التقدميه في طهران ومختلف المدن الاخرى . والحزب الدمقراطي الاكثر انتشاراً والاحسن تنظيما هو حزب الشعب الذي اسسه المرحوم سليمان ميرزا عام ١٩٤١ وقد كان من اكبر المناضلين المشهورين في الحركة الدمقراطية الوطنية الموجودة في ايران . ويناضل هذا الحزب من اجل تأليف حكومة دمقراطية تحقق امال الشعب الايراني في الحرية والازدهار والتقدم اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ، وتنتهج سياسة خارجية مستقلة تهدف الى توطيد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وايران ، هذه العلاقات التي افسدتها حكومة سعيد ضياء الدين ، والرجعيون الاخرين يهاجمون حزب الشعب من اجل سياسته الواضحة الرشيدة

وبعد ان اسهب الكاتب في الكلام عن اتساع الحركة الدمقراطيه وانتشار المنظمات النقابية التي تضم بين صفوفها اكثر من مائة الف عامل نقابي ، اتى على ذكر انتخابات ١٩٤٣ — ١٩٤٤ التي افسحت المجال امام النواب الرجعيين وعلى رأسهم سعيد ضياء الدين لدخول الندوة النيابية ، فقال : وبعد ان وطدت العناصر الرجعية اقدامها في المجلس وفي الجهاز الاداري في البلاد ، اثارت حملة شعواء ضد الحركة الدمقراطية في ايران ، وهي تمهد السبل اليوم لاقامة نظام دكتاتوري بواسطة منظمات تدعى « ازادملي » تضم بين صفوفها العناصر المغرقة بالرجعية ، وهي رغم بعدها عن عطف الجماهير الشعبية ، تناضل ضد الحركة الدمقراطية بما تقوم به من اعمال ارهابية بمساعدة السلطات المحلية . ويستشهد الكاتب هنا بالاعتداءات الاجراميه التي جرت مؤخرا في اصفهان والمناطق الزراعية في ايران الشماليه ضد افراد حزب الشعب والمنظمات النقابيه . ثم يقول : يسعى انصار سعيد ضياء الدين وغيره من الرجعيين الى انشاء ما يسمونه « اتحاد قبائل الجنوب » وقد ذكرت احدى صحف طهران ان زعماء هذه المنظمة الجديدة عقدوا اجتماعا في شباط ١٩٤٥ ، قرروا فيه انشاء (الجيش الازرق) الخاص . وهدفه تقويض النظام الحالي واقامة نظام دكتاتوري بدلا منه . وعلاوة على ذلك فان سعيد ضياء الدين وانصاره الرجعيين المغامرين يقومون بدعاية مغرضة ضد الاتحاد السوفياتي ، فبعد الاعتداء على المنظمات الدمقراطيه في اصفهان ، وجدت على الجدران هذه العبارة (الموت للاتحاد السوفياتي) . وفي تبريز تألفت منظمة برئاسة رضا سمد وحاكم موهناشامي قامت مؤخراً بعدة اعتداءات على افراد الجيش الاحمر واولاد الموظفين السوفيات حتى ان بعض صحف الرجعيين ثارت ثائرتها من هذه الحركات الاستفزازية ، فكتبت جريدة « طهران قصور » بهذا الصدد : ان سعيد ضياء الدين وبعض الرجعيين الملتفين حوله ، يحاولون باعمالهم الاستفزازية تعكير العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي وايران ، وايجاد سوء تفاهم يفضي الى القطيعة والتباعد بين الشعبين »

وقد سعى ضياء الدين وانصاره بكل ما اوتوا من جهد ، في المدة الاخيرة لتأليف حكومة تطبق اعمالهم الاجراميه الرجعية ، وقد نجحوا في الخامس من حزيران المنصرم باسناد رئاسة الحكومه الى شخص يدعى صادر وقد كان وزيراً للعدليه في حكومة رضا شاه ، وهو من اشهر الرجعيين على الاطلاق

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

الخرافة الهتلرية

حدثني صديق ارمني ، لااذكر من اسمه الا آخره ، « يان » طبعا ، قال : في تاريخنا القديم ان بطلا من ابطالنا يدعى « طاويت » ، وهذا في العربية «داوود» تصدى لجيوش المصريين القدماء اذهاجموا ارمينيا فافناهم عن بكرة ابيهم وحده ، ثم ذهب الى جبل كبير ودخل في جوفه مختفيا عن الأنظار ، وطاويت هذا يعود كلما هددالوطن الأرمني معتد اجنبي .

والخرافة الهتلرية التي يروج لها المروجون : ان هتلرقد اختفى عن الأنظار لحين وسوف يعود عندما « يخطر على باله »

ونحن اذ لانعجب من مروجيها في المانيا ، اعداء الشعب الألماني نفسه ، من حقنا ان نعجب كل العجب من مروجي هذه الخرافات هنا في وطننا

اننا نقول لهؤلاء : مها طبلتم وزمرتم فأن هتلر الاستعباد والظلم لن يعود ابدا ونحن نعتقد ان اوهامكم هذه هي دليل على ان ما تأملون من استعباد للشعوب وعود الانسانية الى عهود الرق والغاب اصبحت «حديث خرافة ياام عمرو»

من حلب الى الموصل

عجيب امر هؤلاء الناس ، اثاروها حملة شعواء على الاتحاد السوفياتي معتمدين على وكالات انباء اجنبية رجعية تخدم مآرب خاصة ادعت ان الاتحاد السوفياتي يؤيد مطالب تركيا في حلب ، وقد نبهنا الى خطر تصديق هذه الأنباء ، ثم افتضح الأمر وكذب الاتحاد السوفياتي تكذيباً رسميا مانشرت تلك الوكالات الأجنبية.

واذا بهذه الوكالات مرة اخرى تنشر ان الاتحاد السوفياتي يؤيد مطالب تركيا باستملاك الموصل ...

متى يا كرام الحي ...

قد وصلوا الى فلسطين اوانهم سيصلون الى فلسطين هذه السنة كما حاولت بعض المقامات ان تظهر هذا الخبر

ولا حولا ولا ...

للترفيه عن القراء

بحر العلوم

عباس محمود العقاد

سأل محرر « آخر ساعة » القراء الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد السؤال التالي :

« هل سيطرأ على سياسة بريطانيا تغيير لو انتصر حزب العمال في الانتخابات »

فاجاب الاستاذ الكبير ، وهو الاستاذ الوحيد الذي يبحث في كل علم وفن وادب ، اجاب بالحرف الواحد :

« لو جاءت حكومة عمالية في بريطانيا لتحولت الامبراطورية البريطانية الى ولاية روسية تتلقى الاوامر من موسكو عن طريق اللجنة التنفيذية للعمال »

فارأي تلامذة « نابغة القرن العشرين » .

او ان السنين قد اكلت وشربت ...

كلمة لابد منها

اود ان الفت انظار القراء الكرام الى ان الأربعة الآف شهادة هجرة التي اخذتها الوكالة اليهودية مؤخرا من اصل ما بقى من الشهادات حسب ما نص الكتاب الأبيض لا تعني ان اربعة الآف مهاجر

اتحاد الاندية

كثيراً ماطالب بعض الاخوان ان نعلق على تأليف اتحاد الأندية والجمعيات ولمصلحة الوحدة بين الأندية والجمعيات لزمنا الصمت وتركنا الأمر يأخذ مجراه ، اوكما يقول المثل الانكليزي « اعطه الحبل ليشنق نفسه » فكان النبأ الذي نشرناه في هذا العدد لمراسلنا في غزة حول الموضوع نذير باستعمال الحبل لغرض المطلوب منه

لاندري حتى الان العبره في اقتصار هذا الاتحاد على بضعة اندية واقصاء اندية كبيرة واسعة عن الاشتراك فيه .

اعتراف بائع صحف

بطريقة من الطرق — وهذا سر المهنة — صرح لي احد باعة الصحف الذي يبيع الاتحاد والغد ، انه يبيع المجلة والجريدة الى زبائنه الكرام ثم يستردها بنصف ثمنها ويرجعها الى المتعهد وهكذا يربح نصف الثمن بدل العمولة التى يتقاضاها

والحق ليس على بائع الصحف

بل على الزبائن الكرام .

انهم ليسوا في حاجة الى المليمات القليلة التي يأخذونها من بائع الصحف ، اما نحن ففي حاجة ماسة وهم يعرفون ذلك ..

« مهين »

لماذا لا ننشىء معامل للخياطة وطنيه ؟

الدعوة للاتحاد

سيدي ...

نرى في هذه البلاد جماعات من اصحاب التجارة العرب يرسلون الاقمشة الى المعامل اليهودية لصنعها بدلات جاهزة بينما يوجد بيننا قسم غير قليل من عمال الخياطة بلا عمل ..

ان المستهلك الوحيد لهذه البدلات كما تعلمون ، هو المستهلك العربي ، وان التاجر العربي في الدرجة الاولى يعتمد على الشعب العربي في بيع منتوجاته

اذن فمن حق ابناء الشعب العربي العاملين ان يطالبوا هؤلاء التجار بفتح المصانع العربية للبدلات الجاهزة في فلسطين ، وبذلك يساعدون على ايجاد اعمال لعمال الخياطة العاطلين ، وكذلك يعملون على رفع مستوى الشعب العربي بتنمية اقتصاده الوطني

اننا نطالب ونصر على طلبنا في ايجاد مصانع عربية لانتاج البدلات الجاهزة لانه بهذه الطريقة وحدها يمكن ان نجد اعمالا لنا نحن العمال الخياطين

زكريا الانصاري

سكرتير نقابة عمال الخياطين العرب بالقدس

الاتحاد طريقنا

سيدي ...

العامل هو الركن الاساسي الذي لا تزدهر البلاد ألا بعمله ولا تعظم شأنا الا بكده واجتهاده ، ولاتتقدم في مضمار الحياة وميادينها الا بفضل مسعاه وجهوده

وكلما ازداد عدد العمال في بلادنا ازداد انتاج تلك البلاد وعظمت ثروتها وتقدمت حضارتها

غير ان تاريخ العمال ، في نضالهم المشرف الطويل ، في كل بلد من بلدان العالم ، دلل على ضرورة الاتحاد بين صفوفهم والتنظيم بين افرادهم

واذ نحن رأينا حال بعض عمالنا في بعض المهن تسير من سيء الى اسوأ فذلك يعود الى التفرقة التي تنخر في صفوفنا ويعود الى انهم منقسمون على انفسهم ، وان كلا منا يعمل منفرداً تحت امرة موظفه فالواجب الاتحاد ، قبل كل شيء ، فبذلك يستفيد العمال من قوتهم لتحسين احوالهم ، ويستفيد الوطن من وحدة العمال

سعيد ابراهيم خوري

ممثل نقابة الطهاة والسفرجية في مجلس شورى جمعية العمال العربية الفلسطينية القدس

منبر القراء

دعاة التفرقة

سيدي ...

تألفت نقابة لعمال المطابع في القدس تابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية منذ عدة شهور وشعارها الدفاع عن حقوق عمال المطابع تجاه اصحاب المطابع في القدس

وقد انضم اليها عدد كبير من العمال وهم الان يسعون الى ضم بقية اخوانهم واذ نحن نظرنا الى الفوائد الجمة التي ينالها العمال من تنظيمهم تحت لواء جمعيتهم فلا نكون مبالغين اذا قلنا ان جميع العمال في الجمعية فخورون بها لانها تدافع عن حقوقهم دفاعا لاهوادة فيه

اما الذي اريد ان الفت اليه انظار اخواني العمال فهو الانتباه الى دعاة التفرقة بين صفوفهم ، هذا النفر القليل من العمال الذي يخون اخوانه وينضم الى معسكر صاحب العمل يتمسح باذياله ويأكل الفتات المتبقى على مائدته ثم يصبح عونا له على اخوانه

ان هؤلاء المتملقين قلة ضئيلة ، ولكن خطرهم كبير فلنفهمهم مغبة ما يصنعون ولنثبت لهم انهم بذلك يخونون انفسهم ، ولكن علينا دائما ان نمنعهم من بث دعاياتهم الخطرة وان ننبه اخواننا العمال الى ما يستهدفون من تفرقه وفوضى .

جورج سلفيتي

نقابة عمال المطابع بالقدس

بلديتنا ورش الشوارع

— الحديث الثاني من بئر السبع —

هذا هو الحديث الثاني من سلسلة الاحاديث التي ارسلها الينا السيد نجيب رزي من بئر السبع يبحث فيها شؤون البلديه هناك لمناسبة عزم الحكومة على اجراء انتخابات بلديه عامة في مطلع السنة القادمه

. . .

من مضي عشر سنوات كانت البلدية تستعمل رشاشاً لرش شوارع بئر السبع بالماء وهذا الرشاش هو عبارة عن برميل يجره حيوان ، وهو على حقارته كان يؤدي النفع منه الى حد من الحدود

ولكن هذه الادارة البدائية تلاشت ابتداء من سنة ١٩٣٦ فلم نعد نراها تجول الشوارع والأزقة ، فلم تقم البلدية منذ تلك السنة حتى كتابة هذه السطور برش الشوارع بالماء كما هو مطلوب منها بل تركت البلد تحت رحمة الغبار المتطاير في اطراف الفضاء عابثاً بالبيوت والملابس والخضار واللحوم والماء والطعام وتناست ان هذا الغبار يسبب ضرراشديدا على حياة الأهالي

وليس هنالك من سبب يحول دون تنبيه البلدية الى هذا الأمر ، واخذ مجلسها قراراً بشراء سيارة تجهز بمعدات الرش ، فرش الشوارع في بئر السبع ضرورة حتمية لان البلد في منطقة صحراوية تهب فيها رياح هائجة ، تسفي الرمال وما يعلق بالرمال

ان الشعب يدفع الضرائب لاالتكدس بل لتصرف على الشعب ...

من نوادر العرب

نظر اشعب الى رجل يعمل طبقا . فقال له : اسألك بالله الا مازدت في سعته طوقاً او طوقين ؟ فقال له الرجل : مامعنى ذلك ؟ قال : لعله يهدى الي يوما فيه شيء

نادي الشباب العربي بغزة

يقاطع اتحاد الاندية والجمعيات

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — صرح الاستاذ منير الريس رئيس نادي الشباب العربي بغزة ان النادي قاطع اتحاد الاندية والجمعيات العربية في فلسطين لان هذا الاتحاد لم يدع جميع الاندية والجمعيات في فلسطين للاشتراك معه وخصوصا جمعيات العمال العربية وروابط المثقفين العرب في جميع انحاء فلسطين

مكتب التوظيف في شركة بترول العراق

يرفض تشغيل العمال العرب من الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — تأكد الان الخبر الغريب التالي :

ان الموظفين المسؤولين في مكتب شركة تكرير البترول بحيفا اخذوا يرفضون تشغيل كل عامل يعرفون انه من الناصره

وقد اثار هذا النبأ الغريب موجه سخط شديدة بين اوساط الشعب من في الناصرة وحيفا

وفهمنا ان جمعية العمال العرب ارسلت احتجاجاً شديداً الى شركة بترول العراق تحتج فيه على هذه المعاملة التي لم يسبق لها مثيل والتي ليس هناك من سبب يبررها

عالم سوفياتي يعلق على ميثاق الامم المتحدة

حق تقرير المصير يصبح لاول مرة اساساً للسياسة العالمية

ليس هذا الميثاق بالميثاق الاكمل ، ولكنه خطوة كبرى تخطوها الانسانية في سبيل توطيد السلم والسلامة العامة في العلاقات الدولية

موسكو — تاس — كتب البروفسور كورفين ، احد الاختصاصيين السوفياتيين في حقل الحقوق الدولية ، مقالا في جريدة النجم الاحمر ، عرض فيه اعمال مؤتمر سان فرنسيسكو ، ومما قال فيه :

« وضع مؤتمر سان فرنسيسكو ميثاقا للمنظمة الدولية للسلام والسلامة العامه ، التي ستدعى « منظمة الامم المتحدة » .

وقد اقترح بعض الامم اسماء عديدة غير هذا الاسم للمنظمة الدولية المقبلة ولكن المؤتمر قد رفضها جميعا . وان تسمية هذه المنظمة باسم « الامم المتحدة » هذا الاسم الذي اطلق خلال الحرب العالمية الثانية على اتحاد الدول المشتركة في الحلف المعادي للهتلرية ، لتدل على المنشأ التاريخي لهذه المنظمة التي قامت على اساس التعاون بين الشعوب الشغوفة بالحرية في نضالها ضد العدوان الفاشستي كما تشير الي المبدأ العام الذي سيقوم عليه نشاطها المقبل والذي يعتمد اول مايعتمد على الاتحاد والصداقة بين جميع الدول المتعلقة بالسلام .

ولاول مرة في التاريخ ، يعلن مبدأ المساومة والسيادة بين جميع الشعوب والدول كبيرها وصغيرها ، دون تمييز في الجنس او اللغة او الدين ، في وثيقة دولية رسمية يوقعها ممثلو ٥٠ دولة .

ولاول مرة ايضا ، يصبح حق الامم في تقرير مصيرها بنفسها ، هذا الشعار الديموقراطي الذي انبثق من الاوضاع العالمية الجديدة اساس السياسة العالمية المعترف به دوليا الى جانب الحد الادنى الاجباري من الديموقراطية الذي يجب ان تحافظ عليه كل دولة مشتركة في المنظمة.

ولا ريب في ان اعلان المبادىء لايعني دائما تطبيقها ، ولكن هذا الاعلان يسهل على كل حال ، ودون اي جدال ، النضال من اجل هذه المبادىء . ويساعد على نجاح هذا النضال

وقد ترك هذا الباب مفتوحا في المنظمة الجديدة للسلام والسلامة العامة ، امام جميع الدول التى تستطيع وترغب القيام بالواجبات التى يفرضها ميثاق المنظمة ، كما اغلق هذا الباب في وجه الدول ذات الميول الفاشستية وكان هذا الشرط مفقوداً في ميثاق عصبة الامم التى كانت ترحب بالمعتدين الفاشست ليس فقط ليكونوا اعضاء في العصبة بل ليتابعوا فيها ايضاً نشاطهم التخريبي المجرم

وكان يكفي في عصبة الامم ، ان تصوت دولة من الدرجة الثانية في الاهمية ، تابعة في الاغلب لاحدى الدول المعتدية او الراغبة في الاعتداء ، مع او ضد اى مشروع من مشاريع العصبة حتى تبطله وتشله وتوقف كل تدبير من شأنه ان يعرقل ولو عرقلة بسيطه سياسة العدوان . اما ميثاق الامم المتحدة فانه على النقيض من ذلك ، يمنح مجلس الامن حق اتخاذ جميع التدابير السلمية او المسلحة ضد العدوان . ان منظمة «الامم المتحدة» تضمن من جهة لكل دولة ان تناقش ، على قدم المساواة ، كل ما تريد مناقشته من شؤون النزاع الدولى ولكنها تحتفظ من جهة ثانية ببعض الميزات للدول الديموقراطية الكبرى عندما ينبغي اتخاذ تدابير عملية للنضال ضد الخطر الذي يهدد السلم والسلامة العامة . باعتبار ان النضال ضد العدوان سيناط في الحقيقة بقوى هذه الدول الكبرى نفسها . وهكذا تتحقق النسبة بين الحقوق الدولية والواجبات الدولية . وهذا المبدأ لا يضعف موقف الدول الصغرى ، بل انه على العكس يضمن ليس في الكلام فقط ، بل في العمل ، ايضاً حمايه هذه الدول وكيانها واستقلالها بواسطة التدابير العملية التى تتخذها الدول التى تملك من الوسائل ما يجعل تحقيق هذه التدابير امراً ممكناً .

ويوفق ميثاق الامم المتحدة بين نظام السلامة العامة ، والاتفاقات الاقليمية . وفيه مكان هام لنظام « الوصاية الدولية » ولا ريب في ان نظام الوصايه هذا ، لايحقق مطامح جميع الشعوب المستعمرة ، ولكنه يتضمن مع ذلك ميزات محدودة تميزه عن نظام الانتداب الذي اقرته عصبة الامم والذي كان كما ارادته احدى الدول التي انشأت ذلك النظام ، شكلا جديداً من السيطرة الاستعمارية القديمة .

ان ميثاق الامم المتحدة هو ثمرة التعاون بين خمسين دولة من دول العالم ، وهو ليس على كل حال الميثاق الأكمل ، ولاريب في ان تطبيقه العملي سيكشف عما ينطوي عليه من اخطاء ونقائص ويفتح السبيل لاصلاحه وتكميله . ولكن لاشك في ان وضع هذا الميثاق ، رغم كل ما قد يؤخذ عليه في المستقبل ، هو خطوة كبرى الى الامام تخطوها الانسانية في سبيل توطيد السلم والسلامة العامة في العلاقات الدولية . فبدلا من عصبة الامم التى كانت عصبة عاجزة مجردة من الحقوق الدولية ، انشئت منظمة عالمية جديدة تتوفر لها الحقوق والوسائل اللازمة لمكافحة العدوان .

ان الشعوب السلافية ، وفي طليعتها الشعب الروسي ، قد بذلت كثيراً من الجهود لحل مشاكل السلامة العامة . وقد ناضلت الدولة السوفياتية منذ تأسيسها ، نضالا دائباً من اجل السلام العام والسلامة الاجتماعية ومن اجل الوقوف بوجه المعتدين ومثيري الحروب . وكان اعضاء الوفد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو في طليعة المناضلين بوعي واخلاص في تحقيق السلامة العامة . لقد كانت الدولة السوفياتية العظيمة ، المسالمة ، وستبقى دائماً . معقل الحريات وحصن السلامة في العالم .

بين الأنباء والرسائل والبرقيات

الحزب الشيوعي في سيلان

تألف الحزب الشيوعي السيلاني سنه ٩٤٣ ، اي اثناء الحرب ، وكان شعاره الاساسي ، ولا يزال توحيد الحركة الوطنيه في سيلان

وهو يضع حلا لمشكله الاقليات المتعددة ، ان يعطى لكل اقليه حق الانسحاب من الوحدة السيلانيه وتأليف دولة مستقلة

وهو يعمل ، اساسيا ، على الدفاع عن حقوق الطبقه العاملة والفلاحين والمثقفين

ويزداد نفوذ الحزب الشيوعي السيلانى ازدياداً ملحوظا نتيجه لسياسته الصائبه التي تقبلتها الاقليات وجماهير الشعب

احصاء عن الحزب الشيوعي البلجيكي

الارقام التاليه تعكس تقدم الحزب الشيوعي البلجيكي في المدة الاخيرة ، ذلك التقدم الذي جعله من القوى الرئيسيه بين الشعب البلجيكي :

في سنه ٩٣٩ كان عدد اعضاء الحزب مايقرب من عشرة الاف

ولكن في بدايه سنه ٩٤٥ اصبح عدد اعضائه ٦٥ الفا ، وهذا العدد يتزايد بسرعه . وفي بروكسل وحدها بلغ عدد اعضاء الحزب عشرة الاف منظم

في سنة ٩٣٩ ، كان توزيع جريدة الحزب ، وكان اسمها (صوت الشعب) ٨ الاف نسخه في اليوم ، وفي بداية سنه ٩٤٥ اصبح توزيعها ١٢٠ الف نسخه في اليوم

وفي سنه ٩٣٩ ، كان توزيع جريدة الحزب التي تطبع باللغه الفلمنكيه ٧ الاف نسخه ، وفي هذه السنه اصبح توزيعها ٨٨ الف نسخه في اليوم

وقد حرر الحلفاء من معتقلات المانيا عشرة من اعضاء اللجنه المركزيه وثلاثه من اعضاء اللجنه السياسيه ومحرر جريدة الحزب السابقه (صوت الشعب) ، وقد عادوا جميعا الى البلجيك

عجيبة هذه المعاملة لسوريا

نشرت الصحافة السوفياتية مقالا للكاتب السياسي ستامبولوف تحدث فيه عن اسبانيا ومساعدتها لالمانيا الهتلرية في الحرب ضد الدمقراطيه ثم قال : اليس عجيبا ان تعامل اسبانيا التي ساعدت هتلر برقة وادب اكثر من يوغسلافيا ومن سوريا وهما من الامم المتحدة ؟

اسبانيا ومولوتوف

عندما كان مولوتوف — مفوض الخارجية السوفياتية موجوداً في سان فرنسيسكو في الايام الاولى من انعقاد مؤتمر الامم المتحدة ، احاط به في يوم من الايام جمع من الصحافيين ؛ واذ باحدهم يسأله :

— ماذا يكون موقف الاتحاد السوفياتي اذا دعيت اسبانيا للاشتراك في مؤتمر الامم المتحدة ؟

فحدج مولوتوف الصحافي الذي سأله بنظرة بعيدة المعاني ، ثم اجاب :

— ان الجواب على مثل هذا السؤال بسيط للغاية

فرنكو مجرم حرب

في مؤتمر سان فرنسيسكو ايضا ، تقدم رئيس وفد غواتيمالا باقتراح يقضي بضرورة محاكمة الجنرال فرانكو باعتباره احد مجرمي الحرب

الفيل والبعوضة

وقع مؤخراً في موسكو اتفاق بين الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا يقضي بضم روسيا الكرباتية التي كانت منذ عام ١٩١٩ قسما من الجمهورية التشيكية الى اوكرانيا السوفياتية وفقا لرغبة سكانها

وروسيا الكرباتية هذه لايتجاوز عدد سكانها المليون ، وقد سلخت منذ ٢٦ عاما عن اوكرانيا التى تعد ثلاثين مليونا . وكان هتلر قد فكر في ايام مجده بمشروع يقضى بضم اوكرانيا (اي ثلاثين مليونا) الى روسيا الكرباتيه

وقد قال المارشال ستالين في خطاب له عام ١٩٣٩ ، متهكما على مشاريع هتلر البلهاء : ان هذا المشروع هو اشبه بمن يحاول ان يزوج الفيل من البعوضة . . .

ايها العمال العرب تنظموا

في سطور

✽ جاء في برقيات الوكالة اليهودية من بلغراد انه احتفل في سراجيفو ، وهي مركز اسلامي كبير في يوغسلافيا بالصداقة بين المسلمين واليهود في البلاد ، والاتفاق بينهما على المطالبة بالمصالح المشتركة ، واقيم الاحتفال الكبير لدى ساحة مفتي المسلمين في يوغسلافيا البوسنة وحضره عدد كبير من اقطاب الفريقين وبينهم حاخام اليهود الدكتور موشي القلعي والقيت خطب كثيرة

✽ جاء في هابوكر ان الحزب الشيوعي البلغاري والجبهة الوطنية البلغارية طلبا من حكومة بلغاريا منع الدعاية الصهيونية وحل المنظمات الصهيونية في البلاد البلغارية وتقول هابوكر ان الحكومة رفضت هذا الطلب ولكنها فرضت الرقابة على الحركة الصهيونية هناك .

✽ وذكر الادون اغرونسكي محرر « البوست » الذي عاد مؤخرا من اميركا ان جميع المحاولات التي بذلتها الوكالة اليهودية لمقابلة مولوتوف في سان فرنسيسكو قد فشلت .

✽ يذكر القراء الكرام القصيدة العصماء التي ابن فيها شاعرنا الكبير « ابو سلمى » يعقوب بن ستالين على اثر ورود الاخبار بقتله اثناء العمليات الحربية وكانت الانباء التي وصلت مؤخرا من برن — سويسرا — تفيد ان يعقوب بن ستالين وصل مع غيره من الاسرى الروس الى سويسرا بعد تحررهم من احد المعتقلات الالمانية وقد قدم صناع الساعات السويسريون الى ستالين الصغير ساعة يد ذهبية صغيرة .

عسى ان نسمع من « ابي سلمى » ما يؤكد لنا هذا النبأ .

عضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي يكتب عن :

هذا هو المقال الاول من مقالين طلبنا من الاستاذ بولس فرح عضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي كتبهما حول هذه القضية الهامة التي تشغل كل انسان في فلسطين . وسوف ننشر المقال الثاني في العدد القادم .

اليهود والصهيونية
والحركة الوطنية في فلسطين

بقلم بولس فرح

يكثر القلقون من الاوساط ورجال الصناعة اليهود على مصير الاقتصاد اليهودي . فالعمال يخافون من ضياع اعمالهم وفقدان وسائل معاشهم ، واصحاب الصناعة يخشون كساد منتوجاتهم . والحق يقال ان مستقبل الصناعة اليهودية لا يبشر بخير لاسباب ثلاث :

اولا — صفة هذه الصناعة الصهيونية ، أي طابعها السياسي الذي جعله ضد الصناعة المحلية العربية ، وطموح العرب القومي التحريري في فلسطين والبلدان العربية .

ثانيا — عدم استخدام الصناعة اليهودية للايدي العاملة العربية ، وتمسكها بشعار العمل العبري للعمال اليهود ، الامر الذي اعطى لهذه الصناعة صفة يهودية محضة معادية للعمال العرب ، وبالتالي أدى الى عداء العمال العرب لهذه الصناعة .

ثالثا — عدم اشتراك رأس المال العربي في هذا الاقتصاد ، ومعاداة كل اقتصاد عربي محلي وشعار الصهيونية في مقاطعة المصنوعات والمنتوجات العربية وتفضيلها اشراك رأس المال الاجنبي الانكليزي والاميركي وغيره على رأس المال العربي المحلي الامر الذي اعطاها صفة خاصة لاقتصادها غريبة وبعيدة جداً عن ميول الجماهير ورغائبها صفة معادية لطموحها معيقة لتقدمها وتحررها .

هذه حقائق ثابتة واضحة لا نظن ان اي عامل او صاحب صناعة يهودي يستطيع ان ينكرها .

فالصناعة اليهودية هي حقا صناعة اجنبية عن البلاد عامة وعن الشعب العربي خاصة رجعية في اهدافها ونتائج برامجها اعتدائية في مطامعها وغاياتها معادية لجميع طبقات الشعب العربي بلا استثناء عدوة لصناعات الشعوب العربية المجاورة منافسة لها منافسة شديدة .

وقد بدأ بعض رجال الصناعة اليهود يلمسون نتائج هذه الانعزالية الاقتصادية المتطرفة وها نحن نجد في الجرائد العبرية بين حين وآخر تشاؤماً منهم واشفاقاً على الانتاج الصناعي الصهيوني كافتراضات مهمة ولو انها غامضة يعترف فيها بعض الصناعي . ولو استعملت الصهيونية لها من جراء النتائج السياسية التي تجرها على جماهير الشعب العربي واهدافها التحريرية والاجتماعية .

ومن السخف ان يظن ان الحماية الجمركية كافية لازدهار هذه الصناعة وتقدمها . فمع ان الحماية الجمركية قد ساهمت في تقدمها الى حد ما ، فان اي صناعة لا تستمر في تقدمها وتطورها خلال عملية الانتاج ، ولا تسير سيراً طبيعياً منسجما من كافة السكان ، تحكم على نفسها بالتأخر والركود والجمود . هذا من جهة ، اما من الجهة الاخرى فعلى الصناعة اليهودية ان تتحمل منافسة الصناعات الاوروبية الراقية والتقدمة في اساليبها العالية ومستوى انتاجها

رجال الصناعة اليهودية بالحقيقة المرة وهي ان عزل الاقتصاد اليهودي عزلا تاماً عن الاقتصاد العربي هو السبب المباشر لضيق المجال امام الصناعة اليهودية في التقدم والازدهار في ربوع الشرق العربي عامة وفي فلسطين خاصة . فالصناعة الصهيونية ستفشل حتماً في الوصول الى الغايات المتوخاة لها امام ممارسة صاحب رأس المال العربي والعامل العربي والفلاح العربي لان هذه الطبقات تشعر بان هذه الصناعة اجنبية عنها وتقف موقف العداء الشديد

مركزها الممتاز في جهاز نظام الحكم في البلاد ، ولو فرضنا انها نجحت في فرض حماية جمركية على صناعتها ، فان القوة الشرائية في فلسطين لا تكفى لايقاف هذه الصناعة على رجليها ، كما ان البلاد العربية هي في صف مصلحة صناعتها الخاصة ، وجودة البضائع الاوروبية ورخص اسعارها تعادي الاهداف الصهيونية السياسية وتقف موقف المقاطع لهذا الاقتصاد الاعتدائي الانعزالي الصهيوني الصرف

هو المضمون الجوهري للصهيونية . اما الصهيونية السياسية فهي البناء العلوي لهذا التجمع والمركز الاقتصادي .

ومن هنا نفهم ايضا مغزى شعار الدولة اليهودية الذي تنادي به الصهيونية بمنطقها السقيم وتفكيرها الرجعي لاخذ زمام الحكم في ايديها رغم ان اليهود اقلية في البلاد ، حتى تتمكن من فرض حالة اقتصادية تجبر بها الاكثرية العربية على شراء بضائعها دون ان تذكر ماذا كانت ستستمر على رفع شعار العمل العبري للعمال اليهود وعزل رأس المال العربي عن الاقتصاد اليهودي ام لا ؟

وهناك ايضا حقائق اخرى مقررة نود ان نثبتها . فنضال العرب السياسي ضد مطامع الصهيونية الافنائية هو في ذاته نضال ضد الاساس الاقتصادي لهذه المطامع . فالصهيونية قبل كل شيء هي توسع اقتصادي رأسمالي يهودي اجنبي في الشرق العربي غايته السيطرة الاقتصادية على اسواق هذا الشرق عامة ، متخذاً فلسطين نقطة تجمع وتكتل وتركيز لهذا الاقتصاد . هذا

وانصار الصهيونية ، باستثناء بعض المؤسسات التي خدعتها الصهيونية ، هم اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة من الاحتكاريين والاستعماريين الذين يرون في الصهيونية الاقتصادية مجالا رحبا لاستثمار رؤوس اموالهم في هذا القسم من العالم استثماراً هو اجدى لهم وانفع من استثمار رؤوس الاموال هذه في بلادهم الخاصة ، هؤلاء الانصار الاحتكاريون يسمون بالرأسماليين الطفيليين

اما الصهيونية السياسية فهي الحارس الساهر على هذه المصالح الاقتصادية والمالية وهي العون المناصر التي تفوقها في مرحلتها الاحتكارية ضد اماني العرب القومية وامالهم التحريرية

محاضرة الاستاذ فؤاد نصار في بيت جالا

بيت جالا — لمراسل الاتحاد الخاص — دعت العصبة الثقافية في بيت جالا الاستاذ فؤاد نصار الوطني المعروف وسكرتير جمعية العمال العرب في الناصرة الى القاء محاضرة في بيت جالا بدار العصبة صباح الاحد الماضي .

وقد تألف الحضور من نخبة كريمة من رجال بيت جالا وسيدات امام ولا القاعة على رحبها واستمعوا الى محاضرة الاستاذ فؤاد نصار واشترك قسم كبير منهم في تقديم اسئلة حول المحاضرة والشؤون الوطنية العامة اجاب عليها الاستاذ اجابة موفقة

وبعد انتهاء المحاضرة انهالت التبرعات على العصبة لتأليف مكتبة تقدمية فيها .

ثم دعت العصبة الاستاذ المحاضر مع رفاقه الذين جاؤا من القدس ويافا وحيفا الى حفلة غذاء اقامتها في قهوة « بانوراما » الجديدة

« مدرسة النهضة » في الخليل
مشروع وطني جليل لتثقيف ابناء الشعب

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص — من دواعي الغبطة والسرور ان نعلن في كل يوم عن قيام المشاريع الثقافية والعلمية وعن مدى تقدمها ونجاحها في معظم البلدان ، وانه لمن دواعي الفخر ان تكون مدرسة النهضة الاهلية في الخليل احدى هذه المشاريع الكبيرة التي لاقت النجاح الباهر والتقدم الممتاز والتي تسير على نهج خاص لاعتبار لسن الطلاب عند قبولهم في المدرسه

وقد قامت مدرسة النهضة على اكتاف فئة من شيوخ وشبان الخليل الكرام

ومؤخرا اجتمعت لجنة المدرسة فاعلن سعادة جميل بك التاجي قائمقام القضاء بانه فاعل خير قد تبرع بمائة وعشرين جنيها كما تبرع حضرته بعشرين جنيها للقيام ببعض الاصلاحات وتبرع فضيلة قاضي الخليل الشرعي بمبلغ اثني عشر جنيها سنويا لكسوة الفقراء من التلاميذ ، كما اعلن سعادة القائمقام وفضيلة رئيس البلدية ان المبلغ الذي اقرته لجنة البلدية كاعانة للمدرسة قد وقف عليه رسميا

انا نحيي هذه الهمة الوطنية الممتازة التي تسعى لترقية الشعب وتثقيفه

اصحاب معمل كازوز الشرق بيافا
يطردون عمالهم لمطالبتهم بزيادة الاجور

يافا — ١٩ منه — لمراسل الاتحاد الخاص — نتيجة لاصرار اصحاب معمل كازوز الشرق في عدم تلبيتهم مطالب عمالهم العادلة ، وطردهم لعدد كبير منهم ، اعتصب العمال في المعمل واضربوا عن العمل حتى تجاب مطالبهم .

وقد قام عمال معمل كازوز الشرق ، قبل التجائهم الى هذا السلاح الاخير ، بمفاوضات طويلة مدة شهرين مع اصحاب المعمل دون نتيجة حصلوا عليها اللهم الا اذا كان طردهم يعد نتيجة من النتائج .

وعلى اثر اعتصابهم اذاعت لجنتهم المنضمة الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بيانا الى نداء على جميع العمال بيافا بينت لهم فيه اسباب الاضراب وعدم وجود اية وسيلة اخرى غير الاضراب ، وهذا اهم ما جاء في النداء وكان الذي اذاعته :

١ — لم يرق لاصحاب المعمل انتظام عمالهم في جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا ، فطردوا ستة عمال ولم يرجعوهم الا بعد اخذ ورد طويلين .

٢ — تقدم العمال بطلبات عادلة لتحسين شروط عمالهم لا تتعدى الطلبات التي قدمها اخوانهم من عمال معامل الكازوز الاخرى والتي نالوها بمفاوضات نزيهة مع اصحاب العمل ، الا ان اصحاب معمل كازوز الشرق لم يرقهم ان يطالب عمالهم بحقوقهم المهضومة وبالتساوي في الاجور والمعاملة مع اخوانهم في بقية المعامل . فطردهم اصحاب العمل من العمل جميعا ثم اعادوهم الى العمل بعد جلسات ومناقشات كثيرة

٣ — ابلغت لجنة العمال دائرة العمل عن وجود خلاف صناعي ، فرفضت الدائرة التدخل في هذا الخلاف . فما كان من اصحاب العمل الا ان اعادوا الكرة في هجومهم وجعلوا العمل نصف نهار ، ولما احتج العمال على هذه المعاملة طرد منهم ثمانية .

٤ — ان العمل في معامل الكازوز هو موسمي وبحجة الاتفاق مع اصحاب العمل من اول الموسم وان طرد العمال من العمل الان يعني تصورهم جوعا دون عمل طول السنة لما يهددهم في ازمة البطالة حدة

وقد كان لهذه الحادثة اثر سيء في جميع الاوساط الشعبية وخصوصا اوساط العمال وفهمنا ان كثيرا من زبائن معمل كازوز الشرق رفضوا اليوم التعامل مع المعمل تضامنا مع العمال .

ازمة الاطارات في غزة
ان المواصلات اصبحت في حكم العدم

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — لا تزال شركات الباصات هنا تطالب دائرة الصناعات الثقيلة بان تمدها بالاطارات اللازمة لسياراتها ودائرة الصناعات الثقيلة تغض النظر عن هذه الطلبات الملحة

الا ان الحالة قد تعدت كل حدود واصبح الوقت اللازم للانسان كي يتنقل من غزة الى بلدة مجاورة ثم يعود يوما كاملا في الانتظار على مراكز الباصات في الذهاب والعودة

وقد اخبرني موظف جمعية العمال هنا انه يصرف اوقاته منتظرا امام الباصات للتجول على مراكز الجمعية في القرى

انا فهمنا ان دائرة الصناعات الثقيلة قدمت تصاريح لشراء اطارات الى بعض الشركات تجري بيعها ولم نقدم مثل هذه التصاريح الى شركة باصات غزة ابداً .

ملحق جريدة الاتحاد الشهري
باللغة الانكليزية

قررت ادارة جريدة الاتحاد اصدار ملحق لها باللغة الانكليزية مرة في الشهر في « ١٦ » صفحة وسيصدر العدد الاول قريبا

فانتظروه

على الهامش

التي قام بها لتنفيذ قرارات مؤتمر العمال العالمي الاول .

عمال سوريا ولبنان

فهمنا ان نقابات العمال في سوريا ولبنان تسعى لارسال وفد عنها الى مؤتمر النقابات العالمي بباريس

الانتخابات البريطانية

بعد ايام تعلن نتيجة الانتخابات البريطانية ، والذي نأمله ان تنعكس اثر التغيير الحاصل في بريطانيا على تأليف الحكومة في فلسطين

الانطاعي ، وهذا مؤلم جدا

محاولات كريمة

هناك محاولات من بعض سيداتنا الوطنيات تستهدف تحويل جمعية الشابات المسيحية الى جمعية للشابات عربية مطلقة وان الايدي الاجنبية تقف امام هذه

اليهود واسبانيا

يقولون ان في الافق احداث الزمت

لن تتغير سياسة بريطانيا
ما دام هناك مستعمرات بريطانية

صرح وزير احدى الدول لدى الحكومة المصرية عندما سؤل عن رأيه في سياسة بريطانيا اذا ما انتصر حزب العمال فقال :

« ان سياسة الامبراطورية البريطانية سياسة تقليدية قديمة رسمت منذ زمن طويل ... ولن تتأثر هذه السياسة مطلقا وبحال من الاحوال بتغير الاشخاص الذين يطبقونها .

ان الحال يستوي اذا حكمها عمال او محافظون مادام هناك مستعمرات بريطانية »

المحاولات الشريفة

الاحزاب الفلسطينية المتصارعة على الكرسي حتى ينجلي المستقبل عما يكنه من احداث

وبعض المصادر تقول : ان كل ما في الافق سحابة صيف عما قريب تقشع .

استعدادات

بدأ العمال العرب يستعدون لانتخاب وفدهم الذي سيعقد في باريس قريبا كما حدث في المرة السابقة والذي سيرسلونه الى مؤتمر العمال العالمي

وزير سوريا في روسيا

صرح وزير سوريا المفوض لدى الاتحاد السوفياتي عندما كان في العراق بطريقه الى موسكو : ان الاتحاد السوفياتي برهن بوضوح انه صديق جميع الشعوب التي تنشد الحرية والانعتاق

في مؤتمر العمال بباريس

ينتظر ان يقدم وفد العمال العرب الى المؤتمر العالمي بباريس بيانا عن الاعمال

كيف منعت الاتحاد من دخول مصر

صرح مصدر عليم ان السبب في تغاضي الحكومة المصرية عن جريدة الاتحاد ردحا من الزمن ثم قرارها بمنعها من دخول القطر المصري ، يرجع كما يقول المصدر العليم الى حاجة الموظفين المصريين المسؤولين الى مدة من الزمن حتى فهموا جريدة الاتحاد

« البعبع » الشيوعي

وقال : ان الحكومة المصرية الحالية ترى في كل من يدعو الى نوع من الاصلاح شيوعيا مهما كان حزبه ومذهبه الاجتماعي حتى وصل بها الامر الى اعتبار حزب الاحرار البريطاني حزبا شيوعيا .

مطبعة « العامل العربي »

فهمنا ان السيد منير حداد صاحب مطبعة حداد بحيفا قد تعاقد مع شركة « جريدة العامل العربي » التي الفتها جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ورأسمالها ٢٠ الف جنيه ، اتفق على بيع مطبعته الى الشركة مقابل خمسة الاف جنيه يضعها في رأسمال الشركة

الفلاح في اريحا

اخبرنا احد اهالي اريحا على الحدود الاردنية الفلسطينية ان الفلاح في اريحا لا يزال يعيش في عهد اقطاعي مظلم ، وان الاقطاعيين يضطهدونه اضطهادا شديدا ، وان السلطات المحلية هناك دائما في صف

مع العرب في ديارهم

طريقان
امام سوريا ولبنان

بحث خطير للاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري

منذ اسبوعين اصدر الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري كراسا بعنوان « طريقنا امام سوريا ولبنان » استعرض فيه القضية السورية اللبنانية على ضوء التطورات الاخيرة ، وعرض فيه لمناورات الاوساط الاستعمارية الاجنبية المختلفة ومحاولاتها الواضحة لاظهار القضية السورية اللبنانية على غير حقيقتها التحررية الوطنية ، ثم قال :

ان منطق الاشياء ، ذاته ، بحكم الاحوال الدولية التي اسفر عنها اجتماع مؤتمر سان فرنسيسكو وانتهاء الحرب في اوروبا ، يجعل القضية السورية واللبنانية منذ وقوع العدوان الاستعماري الفرنسي على سوريا ، امام طريقين واضحين كل الوضوح ، يؤدي كل منهما الى نتائج متباينة كل التباين :

الطريق الاول

في رأي الاستاذ بكداش ان النظر الى المسألة السورية واللبنانية لا من حيث هي مسألة امتين مستقلتين من الامم المتحدة ، بل من حيث هي مسألة تتعلق ببقعة او منطقة من الكرة الارضية فيها « مصالح » متضاربة لدولتين او لثلاث من الدول الكبرى . وانها مركز ضروري لاجل التقلبات العسكرية لحرب اليابان ان هذا النظر يؤيده الرجعيون في فرنسا وبريطانيا ويدفع القضية السورية واللبنانية في طريق محفوف بالمخاطر ، لانه طريق المساومات الاستعمارية والتفاهم على مناطق النفوذ وانكار شخصية سوريا ولبنان الدولية . وهو اما ان يؤدي الى تقاسم السيطرة على البلدين واما ان ينتهي بهما الى شكل جديد من السيطرة ، وان هذه الحلول تفتح الطريق لمختلف المشاريع الاستعمارية الصهيونية التي تهدد سيادة البلاد الوطنية

الطريق الثاني

اما الطريق الثاني للقضية في رأي الاستاذ بكداش وهو الطريق الصواب فهو طريق معالجتها على اساس مبدأ الحرية والمساواة بين الشعوب اي بروح مؤتمر يالطا ومبادئ « دومبرتون اوكس » ومقررات سان فرنسيسكو .

فالجمهوريتان السورية واللبنانية ترفضان منح مركز ممتاز لاية دولة من الدول ، وتطلبان جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيهما ، كما ان لهما ملء الحرية في عقد ما تريانه ملائما لمصلحتهما من اتفاقات ومعاهدات ، على ان لا تخرج بطبيعة الحال ، عن مبادئ السلامة العامة ومصلحة السلام ، وذلك بحكم اوضاعهما كدولتين من الدول المتحدة مشتركتين في مؤتمر سان فرنسيسكو ويتضح من هنا — كما يقول الاستاذ بكداش — ان المسألة ليست مسألة مؤتمر ثلاثي او خماسي ، بل هي مسألة المبدأ الذي توضع على اساسه القضية بمجموعها ، فقد لا يكون الامر بحاجة الى اي مؤتمر ، وقد تحل القضية مثلا بمشاورات وتبادل رسائل دبلوماسية بين سوريا ولبنان والدول العظمى التي تقوم بدور القيادة في شؤون السلامة العامة والعلاقات الدولية .

العالم في اسبوع

الزعماء الثلاثة يضعون اسس السلم في برلين

— لمعلق الاتحاد السياسي الخاص —

حقق زعماء الدول الكبرى الثلاث آمال الشعوب المحبة للحرية ، فعقدوا اجتماعهم السلمي الأول في برلين ، لتكون لهم مذكرا لما قاسته الشعوب من اهوال على ايدي الطغاة النازيين ، وتدبرا لما قد تلاقيه الشعوب اذا ما اخفق زعماؤها في اقرار السلم وصد موجة التعسف الاستعماري

وبديهي ان يثير هذا الاجتماع غضب العناصر الرجعيه الأستعمارية في بريطانيا واميركا ، فيستبقوا على الاجتماع بتحجه بموجات من « التيئيس » و « التشاؤم » فهذه العناصر تدرك الأخطار التى تهدد مصالحها اذا ما استمر تعاون القوى الديمقراطية المناهضة للنازية قائما ، وقد زاد تخوفهم بعد ما حلت مشكلة تريستا ومشكلة بولونيا ، وان في الأفق بوادر لحل الاختلافات الحاصلة على نوع الحكم في المانيا . هذه العناصر عاجزة عن صد تيار الاخوة ما بين الشعوب ، فينسون او يتناسون كلمة زعيم السوفيت الخالدة : ان الاختلافات لابد منها ولكنها من شأنها ان تحل مع الزمن

و يؤلمنا ان يبتعد المراسلون والصحفيون عن مداولات الزعماء ، وان نضطر الى الترقب والانتظار ، ولكن الما لاينسينا اساءة الصحافة المغرضة التى تريد ان تخلق جوا من البلبلة والفساد — كما حدث في مؤتمر سان فرنسيسكو — يعرقل مساعي الزعماء في ايجاد الحلول الديمقراطية لمشاكل العالمية

ولاشك في ان زوايا السلم قد وضعت اسسها بانعقاد المؤتمر وان هذه الزوايا ستكون قاعدة للبنيان العظيم الذي ينشده عالم المستقبل

ان الاعتراف بحقوق الشعوب كفيل بانجاح هذا المؤتمر كما كان كفيلا بانجاح المؤتمرات السابقة

اليونان بين قوى الرجعة والتقدم

تحتل حوادث اليونان الداخلية مكانا بارزا في مداولات الشعوب وبحوثها فان عناصر الملكيين تقوم بحملة على منظمات الشعب اليوناني لتفسيخها وتحطيمها ومن ثم المضي في بناء نظام استبدادي خبر اليونانيون امثلة عنه ايام الاحتلال النازي وقبله

وليس بغريب ان تتسرب حوادث الارهاب عبر البحار والجبال على الرغم من تنبه الرقابة اليونانية ، فالشعوب تدرك مظاهر الديمقراطية وتراقب تقدمها ، ولقد رأت في اليونان من مظاهر الطغيان ماجعلها تبحث وتستقصي وتصل الى النتائج التى اعترفت بصدقها جرائد عالمية لها تأثيرها ونفوذها

ولا نرى تدليلا على هذا خيرا من قرار « جبهة الشعب في مقدونيا » التى اوضحت الحالة بطريقة واقعية عندما شرحت الارهاب الذي سلطته عناصر الردة والذي فاق الارهاب والوحشية في القرون الغابرة

ان المشكلة اليونانية هي مشكلة الديمقراطية قبل كل شيء ، ولايمكن بحثها مجردة عن القيم الاجتماعية التى سار عليها الحلفاء في اقسام اوروبا الاخرى ، ان دعم العناصر الرجعية والمهادنة للنازية لن يؤلف خطراً على بلد واحد بل على جميع البلاد

اننا نعتقد بان الزعماء سيلتفتون الى هذه القضية لوضع حل لها وسوف يكون الحل ديمقراطي يقوم على اساس الاعتراف بحق الشعب في تقرير مصيره واختيار نوع الحكم الذي يرغب فيه

« السلطات العسكرية » البولونية في فلسطين

تعتقل كولونيلا بولونيا يدعو اخوانه المهاجرين للعودة الى وطنهم

موسكو — تاس — كان الكولونيل البولوني بوديفسكي قائد حصن فيلنو في الحرب البولونيه الالمانيه قد ادلى في حديث له ، بما يلي « بصفتي بولونيا صميما فاني اود العودة الى وطني لاعاني الوطيد بتطور بولونيا وتقدمها كدولة ديموقراطية حقيقيه تحت ادارة حكومة الاتحاد الوطني الرشيدة . وكنت طلبت من الجنرال أنديرس لما اقترب الالمان من موسكو أن يأذن لي بالذهاب هناك ، فلم يلب طلبي ، وانبني الجنرال اوكوليكي على ذلك ولم أدر مغزى هذا التأنيب الا في المدة الاخيرة »

ومما يجدر ذكره ان الكولونيل بوديفسكي كان يشغل مركزاً في لجنة اسعاف فرسوفيا ، وقد دعا البولونيين المهاجرين ، في المدة الاخيرة للعودة الى بولونيا . وبعد مضي قليل من الوقت على دعوته هذه ، اعلنت وكالة « بولبريس » في القدس أن الكولونيل بوديفسكي قد اعتقلته السلطات العسكرية البولونية في فلسطين ! !

مشروع الدستور الاساسي لاتحاد النقابات

« تتمه المنشور على الصفحة الاولى »

العالمية ليثير فيهم الشعور بالمسؤولية الفردية تجاه غايات نقابات العمال واهدافها .

. . .

وفي سبيل الحصول على هذه الاهداف ينظم اتحاد نقابات العمال العالمي عمله على الاسس التالية:

١ — الديمقراطية التامة داخل نقابات العمال في البلاد والتعاون بينها .

٢ — الاتصال الدائم مع منظمات نقابات العمال الفرعية وتقديم كل مساعدة اخوية لها في عملها.

٣ — تبادل المعلومات والخبرة في اعمال نقابات العمال في سبيل تقوية حركة العمل العالمية وتمكينها

٤ — التعاون في العمل مع المنظمات العمالية لاجل استيعاب غاياتهم ومقرراتهم الدوليـة .

٤ — حماية حقوق العمال في التنقل

٦ — استعمال كل الوسائل الممكنة لتفهيم وشرح الغايات التى تأسس من اجلها اتحاد نقابات العمال العالمي والاهداف التى يرمى اليها ، ومنهجه للوصول الى هذه الاهداف ، وقراراته عن النتائج المحدودة التى يتوصل اليها .

مشكلة البطالة

« ليست المشكلة خاصة بالعمال وحدهم انما هي قضية الجميع »

بقلم خالد زغموري

من الامور الخطيرة التي تواجه حركة عمالنا في الاونه الحاضرة والمقبلة مشكلة البطالة التى اخذت تتفشى وتنتشر نتيجة للاستغناء عن عدد من العمال الذين كانوا يعملون للمجهود الحربي وبما سيسرح غداً من الجنود الذين كانوا في جبهات القتال .

وليست صناعتنا الان في وضع يمكنها من استيعاب جميع هذه القوى العاملة التى وجدت نتيجة للاعمال التى اوجدتها ضروريات الحرب ، ومن المزارعين الذين تركوا القرية والتحقوا بهذه الاعمال .

وخطر البطالة لا ينحصر في ان يجعل الاف العمال تتضور جوعا دون ما عمل يكسب الرزق فحسب ، بل يتعدى ذلك الى تنظيم العمال فيهدده بالتأخر ، ويهدد هذا الخطر ايضا مستوى معيشة شعبنا ويعرض صناعتنا ومشاريعنا الى الافلاس والتدهور ، لان البطالة تضعف من قوة الشراء لدى الجماهير وتخلق اضطرابا ماليا في الاسواق ، وبالتالى تهدد السلم والامن في البلاد .

اذن فمشكلة البطالة ليست مشكلة خاصة بالعمال وحدهم انما هي مشكله الجميع مشكلة الشعب بمختلف طبقاته ومشكلة الحكومة والبلديات ومنظمات العمال ، فيجب ان تتضافر جميع القوى لحلها قبل ان يستفحل خطرها .

والمسؤولية الاولى تقع على عاتق الحكومة ، اذ انها بصفتها الاداة التشريعية والتنفيذية يكون حل مشكلة البطالة في يدها اولا واخراً .

ففي جميع الدول الديمقراطية نرى الحكومات تتحمل بشجاعة مسؤوليتها تجاه مشكلة البطالة ؛ وقد قرر مؤتمر دمبرتون اوكس ان من دعائم السلم العالمي تأمين العمل للجميع ، واقرت هذا الحق الامم المتحدة في مؤتمر سان فرنسيسكو وضمنه ميثاق الاطلسي في حرياته الاربع وما البرامج الانشائيه التى وضعتها الحكومات الا لتأمين وجود اعمال لعمالها . اما الدور الذي تقوم به الهيئات الاخرى فما هو الا دور مساعد للحكومه على تنفيذ مهامها وهذا الدور يتخذ شكل الضغط على الحكومة لتقوم بواجباتها .

واذا ارادت حكومة فلسطين ان تكون ككل الدول الديمقراطية في تفهم هذه المسؤوليه وحمل اعبائها ، فانها ستجد نفسها قادرة على حل هذه المسألة بما تحتاجه البلاد من اصلاحات وتعميرات وانشاءات تستوعب جميع القوى العاملة وتؤمن بها العمل لسنوات طويلة . ففلسطين في حاجة ماسة الى المساكن واصلاح الطرق والتنظيم في المدن والقرى . وفلسطين بما انشيء فيها من صناعات اثناء الحرب وبما هي في حاجه اليه من صناعات في امكانها ان تمحي البطالة ، ففي الامكان ان يرتفع مستوى معيشة الجماهير الكادحه ضعف ما هو عليه الان .

في البلاد اموال كثيرة مجمدة تنتظر الاستثمار ، وان حالة المدن في فلسطين ليس مما يشرف سمعة البلديات ولا سمعة الحكومه ، فالطرقات تحتاج الى الاصلاح والترميم وايجاد المجاري العامة الصحيه تحتاجه كل مدنيه وقريه في فلسطين ، ومن الضرورة انشاء المنتزهات الشعبية ، وفي هذه الاعمال كلها متسع للعمال سنوات.

ونحن امام مشكلة البطالة الشديدة وفي سبيل خبز عمالنا الذي ضحوا بجهودهم في المجهود الحربي للقضاء على النازيه نتقدم بالمطالب التاليه :

١ — المباشرة فوراً في مشروع الانشاء والتعمير في فلسطين وتأمين المواد اللازمه له واعطاء التصاريح للبناء وتشجيع القيام به في المدن والقرى .

٢ — مساعدة البلديات وتشجيعها على القيام بالاصلاحات التى تتطلبها حالة المدن والموافقة على ميزانياتها وانجاز ذلك باسرع ما يمكن .

٣ — اصلاح الطرق وانشاء شبكة منها تربط مدننا وقرانا فتزداد حركة النقل والعمل .

٤ — تشجيع الصناعات الوطنية وتخفيف الضرائب الجمركية عن الالات والمواد التى تلزم لهذه الصناعات وحماية هذه الصناعات ضمن صالح الشعب .

٥ — الاعتراف رسميا بالحركة العماليه وحماية العمال ضد البطالة باعطائهم المساعدات المالية (كما هو في البلاد البريطانية)

٦ — توسيع الخدمات الاجتماعية وايجاد مشروع ضمان اجتماعي يتناسب ووضع البلاد وحالتها .

هذه واجبات الحكومة ، اما واجبات متمولينا فهي توظيف اموالهم في توسيع الصناعة المحلية وتحسينها وانشاء صناعات جديدة والاستعانة بالخبراء من اهل البلاد والاقطار الشقيقة لخلق صناعات ثابتة وقوية مما يعود عليهم بالربح اضعاف ما لو ظلت اموالهم مجمدة في البنوك .

اما الواجب الملقى على عواتق الحركة العمالية فهو السعي المتواصل لتنظيم جميع العمال وتثقيفهم حتى يكونوا اداة فعالة في النضال من اجل تثبيت ما اكتسبوه من حقوق ولكسبهم حقوق اخرى وللضغط المتواصل على الحكومة حتى تعترف رسميا بالحركة العمالية وبضمان العمل الاجتماعي ومسؤوليتها تجاه البطالة وتجاه بناء مساكن للعمال . وعلى الحركة العماليه ان تنشيء مكاتب لاحصاء العمال العاطلين ومطالبة الحكومة بفتح مكاتب توظيف رسمية تساعد على تدبير الاعمال لمن ليس له عمل ، والنضال من اجل سن قانون لتحديد الاجر الادنى .

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

حيفا

✿ توجه الاستاذان اميل توما وفؤاد نصار الى غزة مساء الجمعة الماضي للاشتراك في حفلة التأبين التى تقيمها جمعية العمال وعصبة التحرر الوطني في غزة للمرحوم هاشم البرقوني سكرتير جمعية العمال سابقا وعضو عصبة التحرر الوطني

✿ يشكو عمال شركة تكرير البترول من المعاملة الجافه غير الانسانيه التي تعامل بها هذه الشركه عمالها ، كما ترفض ايفاد طبيبها لزيارتهم والسهر على صحتهم وتتمسك بشروط واهية شاذة عن معاملات الشركات الاخرى التي رأيناها ونراها

انه من المؤلم حقا ان تمعن هذه الشركة في اهمالها واجحافها حين لا تكتفي باهمال المرضى من عمالها ، بل تطردهم حين يصابون بعلل وعاهات تسببها خدمتهم للشركة وحين لا تمكنهم وضعهم الجسمي من قبولهم في محلات عمل اخرى

وامامنا من هؤلاء السيد نصير عشي اخرجته شركة التكرير من عمله بعد ان اصابه مرض عضال بسبب عمله في الدهان ، والسيد عبدالله السلمان اخرجته بعد ان زادت على عينه وطأة الحرارة بسبب الصدأ المتناثر في مكان عمله

فهل لنا ان نطالب الشركة بان تهتم بصحة عمالها في اماكن عملهم ، وترفق بعيون عمالها وانوفهم من الذرات المتناثرة والروائح السامة ، وهل لنا ان نطالبها باتخاذ التأمينات الضروريه لحماية عمالها من خطر الفاقة والعوز حين يجني على صحتهم عملهم في الشركة ؟

✿ زارنا في ادارة هذه الجريدة الاستاذ زكي بدوي المفتش في مكتب العمل في الاسكندرية ، وحدثنا عن الحركة النقابية في مصر وخطواتها الحاسمة رغما عن جميع المصاعب في السنوات الاخيرة ، كما عبر لنا عن اماني العمال المصريين في توسيع نطاق اتصالهم مع الحركات العملية في العالم العربي ، وايد اقتراح عقد مؤتمر للعمال العرب يبحث في المشاكل المشتركة التى تواجههم. وقد اظهر الاستاذ اعجابه بالحركة العمالية العربيه في فلسطين وجريدتها « الاتحاد » . فنشكره ونرجو ان تتكرر مثل هذه الزيارات منه ومن اخوانه في القطر الشقيق

المجدل

تنعي جمعيه العمال العربيه وفرقه كشافه صقر قريش التابعه لها في المجدل احد افرادها العاملين يعقوب ابراهيم المدهون ، وترجو له الرحمه ولآله الكرام الصبر وحسن العزاء

يافا

توجه الى مدينة غزة السيدان سليم القاسم وخليل شنير عن جمعية العمال العربية الفلسطينية للاشتراك في حفلة تأبين المرحوم هاشم البرقوني .

غزة

اقيمت هنا الحفلة التأبينية للمرحوم هاشم البرقوني وسوف اواصلكم باخبارها في العدد القادم .

حملة سوفياتية على المنظمات اليهودية الرجعية في فلسطين

الصهيونيون يعتدون على رعايا السوفيات الراغبين في العودة الى بلادهم

موسكو — روتر — نقلت وكالة انباء تاس رسالة صادرة عن القاهرة جاء فيها ان منظمات يهودية رجعيه في فلسطين تضطهد وتعتدي بالضرب على المواطنين السوفياتيين وقد عرفت وقائع كثيرة تثبت ان المواطنين السوفياتيين الذين التجأوا موقتا الى فلسطين من جراء الاضطهاد الالماني والروماني يلاقون الان اضطهاداً وحشياً . وقد قامت بعض المنظمات اليهوديه الرجعيه بحملة دعاية ضد السوفيات بين المواطنين السوفياتيين وهي تطلب منهم ان يرفضوا العودة الى الاتحاد السوفياتي قائلة لهم ان السلطات السوفياتيه ستضطهدهم اذا ما عادوا الى الاتحاد السوفياتي ويفصل هؤلاء المواطنون عن اعمالهم دون سبب ويطردوهم من منازلهم ويضربون

ولكن بالرغم من هذا كله فان اكثرية المواطنين السوفياتيين يعربون عن رغبتهم الشديدة في العودة الى وطنهم باسرع وقت ممكن .

وقد داهم في تل ابيب صاحب فندق وخمسه من الاوباش غرفه المواطن السوفياتي شولسكين وراحوا يقذفون بامتعته من الشرفه الى الشارع . وقد حاول شولكن وزوجته الحامل ان يحتجا ولكنهما ضربا وهدد شولسكين بانه لن يخرج من الفندق حياً

ولما جاء البوليس قال صاحب الفندق: اني لا اسمح لجاسوس سوفياتي بالاقامه في فندقي . وانا اقوم بهذا العمل من تلقاء ذاتي.

اما اعمال شولكين « الجاسوسيه » الوحيدة فهي انه كان من اول من اعربوا عن رغبتهم في العودة الى وطنهم الا ان صاحب الفندق لم يعاقب. وقد اتخذت بعض الصحف اليهوديه الرجعيه موقفا معاديا تجاه المواطنين السوفياتيين وهي تقوم ببث الدعايه ضد الاتحاد السوفياتي

الحقائق المستترة وراء القضية الايرانية

بقية المنشور علي الصفحه الاولى

في البلاد الايرانيه ، حتى ان جريدة « رستاهين » تسميه (جلاد العناصر الدمقراطيه) وقد عارض الرأى العام الدمقراطى في ايران ، مع فريق لابأس به من النواب (واحد واربعون نائبا من مائه وثمانيه عشر) وزارة صادر معارضه شديدة . ولما قطع النواب المعارضون الامل من استمالة اكثريه النواب الى جانبهم ، اذاعوا نداء في ١٤ حزيران الى الشعب الايراني اشاروا له فيه الى ان موقف اكثريه النواب في المجلس « هو ضد مصالح البلاد وقد ينتج عنه عواقب خطيرة » وحذت حذو النواب المعارضين جميع المنظمات الدمقراطيه الاخرى ، فاذاعت نداءات مفادها ان « الدستور » وحريه الشعب الايراني في خطر . وعقدت اجتماعات جماهيريه واسعه النطاق للاحتجاج على تأليف وزارة صادر ، في مدن عديدة من ايران ، وعلي الاثر تحرج الوضع السياسي في داخل البلاد وتعقدت ازمه الحكومه ، فتعطلت مصالح البلاد الحيويه في الوقت الذي يجب ان تحل فيه قضايا مابعد الحرب ، التى تتعلق بتطوير الاقتصاد الوطني والقضاء على البطالة الخ

وفي الواقع ان حكومه معاديه للدمقراطيه لايمكنها بوجه من الوجوه ان تجد حلا لهذه المشاكل الاقتصاديه المختلفه . وقد اشارت جريدة « مهر و ايران » الى استخفاف المجلس والحكومه الايرانيه بحل القضايا التى تواجهها البلاد ونشير جميع الدلائل الى ان الرجعيه في ايران تزداد وقاحه يوما بعد يوم مما يزيد في حراجه الموقف الداخلي والخارجي وتحمل جماهير الشعب الواسعه والمنظمات الايرانيه المعاديه لسعيد ضياء الدين على مكافحه الرجعيه كفاحا لاهوادة فيه ولا لين من اجل تقدم البلاد وازدهارها على اساس دمقراطي اوسع.

رسالة مجمع الكنيسة الارمنية في العالم المسيحى

المجمع يشجب تدخل الفاتيكان في السياسة ويرى فيه تناقضاً مع اهداف المسيحية

اريفان — تاس — وجه مجمع الكنيسه الارمنيه العامه الرسالة التاليه الى العالم المسيحى :

ان مجمع الكنيسه الارمنيه الذي التأم في اريفان لانتخاب بطريك وكاثوليكوس الارمن الاعلى ، يرفع صوته بالشكر لله ، على نجاح اعمال المجتمع ، وعلى الانتصار المجيد الذي احرزته الامم المتحدة الذي وافق في وقت انعقاد هذا المجمع والذي سيكون له اثر كبير في سعادة الانسانيه كلها في الحياة الحرة التي تنشدها .

ان الاديان والكنائس المسيحيه مدعوة للقيام بعمل عظيم هو توطيد فكرة الاخوة والعدالة في حياة العالم المسيحي والانسانيه باسرها وان قيام الكنائس المسيحيه بنشاط سياسي مغرض لا يؤدي الا الى تاخير الانسانيه عن بلوغ ذلك الهدف النبيل ، وتهيئة الجو لحرب جديدة رهيبه تكون سبباً في افناء ملايين الناس ، والقضاء على الثقافه المبدعه ، وتكبيد البشرية آلاما وخسائر لاتقدر وانه لمن المؤسف ان نرى الفاتيكان عميد الكنيسة الرومانية يتدخل في الشؤون السياسيه ، فيحول بذلك دون تحقيق اهداف المسيحيه الرفيعه ، ويدافع عن قوة التخريب الالمانيه التي كانت السبب الاول في الكوارث التى حلت بالانسانيه جمعاء ، ولهذا فان مجمع الكنيسه الارمنيه يشجب موقف الفاتيكان لانه يتناقض مع مع اهداف المسيحيه الساميه

ويلي ذلك تواقيع رؤساء الكنيسه الارمنيه في جميع انحاء العالم

القيادة السوفياتيه تعهد الى الديمقراطيين

والشيوعيين بادارة المقاطعات الالمانية

برلين — تاس — نشرت جريدة « برلينر زيتونغ » بلاغا عن تنظيم الادارات الاقليميـة في براندمبورغ وميكلانبورغ والساكس جاء فيـه : وجهت المنظمات الديموقراطيـة الاشتراكيـة في مقاطعات براندمبورغ وميكلانبورغ والساكس في الايام الأخيرة الى القيادة العسكرية السوفياتية طلباً بتنظيم الادارات الاقليميـة وقدمت لائحة باسماء الاشخاص الذين ترشحهم لتولي مناصب الرؤساء ونواب الرؤساء في الادارات الاقليمية من الشيوعيين والاشتراكين والديمقراطيين

وعلقت الجريدة الالمانية على هذا البلاغ بقولها : ان مهمات السلطات الاقليميـة الجديدة واضحـة ، وهي مهمات سياسية واقتصادية . فمن المهمات السياسية الاساسية نذكر بالدرجه الاولى النضال ضد بقـايا الفاشستية بالتعاون مع سلطات الأحتلال وتنفيذ تعليماتها باخلاص . اما المهمـات الاقتصادية فهي تنحصر ، كما تقول الجريدة باعادة بناء المشاريع الصناعية والتجارية ، وتنظيم الاعاشة في المدن والقرى .

ايها العمال العرب تنظموا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الى متى يستمر التقتير على الشعب وتشجيع الاستغلال

تجود اذهان الشعب في انتقاد اساليب دائرة التموين ، وتسيل اقلام ابنائه الكتاب في تصميم اقتراحات ابنائية لازالة اسباب التذمر واصلاح الحال وتسيير المواد الغذائية للشعب بطبقاته ، ولكن هذا لا يرجع القائمين على ادارة المؤن عن غيهم ولا يؤثر على السوق السوداء.

ان الشعب يشكو من الطحين الموحد ويتألم من كثرة الذرة والنخالة والشعير فيه ويزيد في الله ان يرى خبزا ابيض ناصعا يباع في الاسواق بكثرة ، وهو يعرف ان هذا الخبز مسروق من طحينه وان هذا الطحين الابيض لم يمزج بالطحين الموحد لعدات الحال .

ويشكو من توزيعات الارز التي لا يصل الى افراده منها شيء ، بينما يرى هذه المادة الغذائية تتسرب الى ايدي التجار الجشعين الذين يبيعونها الى المحتاجين باسعار تتعالى مع الزمن والاوضاع

ويشكو من قلة توزيعات السكر وهو يرى في ايدي تجار الاسواق السوداء كيات وافرة منها .

ويتألم من غير هذا وذلك ولكن شكواه لا تتعدى مسألة واحدة نلخصها

« البقيــة على الصفحة الرابعة »

انتصار العمال البريطان يعني ويجب ان يعنى اطلاق الحريات الشعبيـــــة من قيودها

طفحت صحف العالم اجمع فى الايام الثلاثة الماضية ، بانباء النصر الساحق الذي احرزه العمال في بريطانيا ، في الانتخابات النيابية التى جرت مؤخرا . واستقبلت قوى الاحرار في جميع انحاء العالم هذا الحدث الخطير بالترحاب والسرور ، فان لبريطانيا مركزها الخطير وان على كواهل العمال البريطان اعباء باهظة ، اثبتوا اليوم انهم على استعداد اكيد لتحملها ، وان كل حر يرغب في الحرية ، يرجو للعمال البريطانيين انجازاً مشرفا للمهام التى يتحملون اعباءها

واننا في فلسطين ، انتظرنا هـذا النصر ، لان لنا ثقة بالشعب البريطاني نعمل على تمتينها في قلوبه وقلوبنا .

وعملنا لهذا النصر ضمن الحدود الضيقة التي افسحتها امامنا حكومة محافظة ، بان افهمنا شعبنا معنى هذا النصر وبالتالي ضرورته .

واذ اثار المحافظون الرجعيون في دوائر الاستعمار حملة مغرضة على حزب العمال ليبعدوا الشبهة عن انفسهم في وزر الصهيونية وليثبتوا جذورهم بين ظهرانينا وليضعوا بيننا وبين اصدقائنا ما بين الارض والسماء ، وقفنا امام هذا التيار المصطنع ، وعملنا في حدود تنظيمنا الضيق وصحافتنا قصيرة الباع لا لضعف ذاتي فينا بل لجهاز محافظ شاء ذلك على الرغم منا

واذ اثار المحافظون بوكالات انبائهم حملة من الانباء المثيرة حول حتمية انتصار المحافظين في الانتخابات ، وقفنا وحدنا مدافعين عن سمعة الشعب البريطانى الذي لا يمكن ان ينتخب الحزب الذي كان من بين قادته * تشمبرلن بسياسته المهادنة للفاشستيه ، التى رأينا اثارها المؤلمة في فلسطين ... يوم كان يحيك الشباك لحريات جميع الشعوب

وقفنا وحدنا مدافعين عن الشعب البريطانى الذي لا يمكن ان ينتخب ذلك الحزب الذي ضيق على الهند .

ونحن اذ دافعنا عن العمال البريطان وسعينا الى ازالة كل شك كان يساورنا ... بينهم لا يمكن ان تنسى موقف قيادة حزب العمال من الحركة الصهيونية الاحتلالية غير ان ذلك لا يعنى ان نعلن العداء لذلك الحزب بل يعني ان نسعى لافهامه قضيتنا على وجهها الصحيح ، لا بطرق الدعايه فحسب ، بل قبل كل شيء بالعمل داخل حركتنا الوطنيه حتى نطهرها مما علق بها من اوشاب، فتبين على حقيقتها ، حركة وطنيه تحريريه ، تسير جنبا الى جنب مع حركة العمال البريطان في سبيل عالم حر وسلم عادل دائم .

ذلك هو موقفنا من حكومة العمال ، الحكومة البريطانيه الان ، والحكومه المنتدبه على فلسطين ، والحكومه التي من اهداف منتخبيها القضاء على نظام الاستعمار والحكومه التي تقوم على الدفاع عن كل حريه شعبيه وتأمينها في اوسع معانيها .

اننا نتوجه الى الحكومه في فلسطين التي تستمد سلطتها من حكومة العمال في بريطانيا ، نتوجه اليها بطلب اساسي لا يمكن ان نمنعه عنا بعد اليوم ، طلب اطلاق الحريات الشعبيه جميعها : حريه تأليف الاحزاب وعقد الاجتماعات الشعبيه والاعتراف الرسمى بمنظمات العمال ، واصدار الصحف والمجلات وطبع الكتب والكراسات ، والغاء المراقبة على النشر والغاء قوانين الطوارىء ، واجراء انتخابات ديمقراطيه للبلديات وتأمين العلم والعمل لجميع ابناء الشعب .

ذلك ما ينشده العمال الانكليز من انتخاب حكومتهم ، وذلك ما ننشده نحن ايضا من وراء تأييدنا لحكومة العمال

الاتحاد

هل انتصار حزب العمال نصر للصهيونية
الصهيونية مرتبطة اقتصاديا بحزب المحافظين

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — تروج بعض العناصر هنا دعايات مدسوسة مفادها ان انتصار حزب العمال معناه انتصار الحركة الصهيونية في فلسطين .

والحقيقة ، ان هـذه الدعايات التى يروجها الرجعيون ، تريد الحركة الصهيونية من شعبنا ان يصدقها فيعلن عداءه للعمال البريطانيين ، وهذا العداء — كما تأمل الصهيونيه — من شأنه ان يعزل حركتنا الوطنيه العادلة عن نضال العمال في بريطانيا من أجل السلم والحرية .

غير انه ، مهما حاول الرجعيون يؤيدهم في ذلك الصهيونيون ، فان الحقيقه التي لا مجال للشك فيها ، ان الصهيونية من ناحية اقتصادية مرتبطة تمام الارتباط بالصناعة الاحتكارية البريطانيه التي يمثلها سياسيا حزب المحافظين . وبفشل حزب المحافظين في الانتخابات خسرت الصهيونية القوه السياسية الكبيرة التى كانت تدعم مشاريعها الاحتلاليه في فلسطين .

تنوع المذاهب لا يمنع من الوحدة السياسية

بقلم حسن ابو عيشه
سكرتير جمعيــــــة العمال العربية الفلسطينية بالقدس

نجتاز في فلسطين اليوم مرحلة خطيرة ستكون المحك الصادق الذي تختبر فيه قوة تعبئة جهودنا لنوال حق مقدس بذلنا لاجله الضحايا والجهود الجبارة

ان نضالنا في سبيل الاستقلال ليس وليد هوايــة ، ولا رغبة خيالية ، او حلما جميلا يداعب نفوسنا بين فترة واخرى انما هو وليد حاجة الشعب الملحة ، حاجة الامة ، والتضحيات التي بذلها هـذا الشعب العظيم دليل على شعوره الملتهب بحقه وايمانه بنواله .

فى هذه الظروف والمرحلة التاريخية التى تعقد فيها المؤتمرات فتقرر تأميـن الحريات والاعتراف بسيادة الشعوب والقضاء على بقايا العناصر الفاشستية اينما وجدت ، نرى في فلسطين عناصر رجعيه تعمل على تمكين الاستعمار وتقويته لانها تعيش على فتاته ، ولا حياة لها الا به ،

بماذا يبرر المستعمرون ومن ورائهم ابواقهم ضرورة بقائهم واستعمارهم :

١ ـ يدعون ان تأخرنا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والصحي يحول دوننا والتمتع بنعم الاستقلال

ان تفاهة هـذا الادعاء تظهر على الشكل التالي :

فالفلسطينيون عندهم من الوعي السياسي والامكانيات الاقتصادية اكثر من التى تتوفر في الحبشة او في افغانستان او فى مقاطعات كثيرة من الصين ، وهذه دول تتمتع باستقلالها

وكذلك نرى ان تحرير الجمهوريات القيصرية المتأخرة بعد الثورة السوفياتية ، لم يثر القلاقل فيها بل سار بشعبها قدما فى مراقى التطور والنهوض

٢ـ والادعاء الاخر هو تناحر الطوائف على اساس الفروق الدينية ! ! فحفظا للانسانيه من الامتهان يرى ضرورة السيطرة على هذه الطوائف لحمايتها !!

ان الاديان جميعها تنص على ان الدين لله ، وتعاليمها واضحة فيما يتعلق باخوة الشعوب ، والاديان الثلاثة حافلة بالتعاليم الانسانيه التى تناقض تماما ما يريده دعاة السوء

ونرى ان المذاهب الدينية لم تؤثر على وحدة الشعوب في اوروبا وانجلترا والولايات المتحدة وجمهوريات الاتحاد السوفياتي . وان مايظهره الشعب اللبناني فى نضاله الحالي لدليل واضح على تفاهة الادعاءات الاستعمارية

ان التفرقة بين الفلسطينيين على اساس ديني والنعرات الطائفية لا تزال تلعب دورا خطيرا ، ولكنها تتلطف كلما زاد الوعي بين شعبنا وعلا المستوى الثقافي الواقعي بين المتعلمين منا

لم يبق الان تلك النغمة العتيقة ، نغمة التفريق بين مسلم ومسيحي وقـد اندثرت الابواق التي كانت تروجهـا الى غير ذي رجعة

بقيت مشكلة المشاكل : مشكلـة الطائفية بين مسلم ومسيحي من جهه ، ويهودي من جهة اخرى .

يقيم الصهيونيون المنشآت الصناعية والزراعية باموال انجليزيه وامير كية وباموال فئة قليلة مستعمرة منهم ، تسألهم ما الهدف ؟ يجيبونك : حبا في عيون اسرائيل واسرائيل فقط !!

عد الى المتدينين الصادقين منهم ، يخبرونك الخبر اليقين ان موسى واسرائيل والانبياء براء من الصهيونيين

تسأل يهودي شرقي عن اسبـاب تأخرهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافى عن الاوروبيين ، يجيبك : انهم ينظرون الينا ويعاملوننا معاملة لا تليق بالبهائم فكيف بالانسان ..

تسأل ضيقي المعرفة الحيادي من متعلمي العرب عن رأيه باليهود والصهيونيه فيخلط بين اليهود كمتدينين والصهيونيه كحركة استعماريه ويجيبك : لا فائدة منهم ، فهم اولا وثانيا واخيرا وقبل كل شيء يهود ، والدين اليهودي رأسمالي استعماري ! !

تسأل هذا الحائر السؤال نفسه في مناسبه اخرى فيقول : ان اليهود اباحيون شيوعيون !! والدين اليهودى دين بلشفي !!

فتعجب لهذه الحيرة وهذا التناقض وهذه المعرفة العرجاء . اما ان كل يهودي صهيوني فلا يعتقد بهذا الا من يعتقد ان كل يهودي رأسمالي او شيوعى ومثل هذا الشخص يحمل في دماغه خليطا من الدعاية والتضليل . وبالرجوع الى تكوين الاحزاب عند اليهود نرى ان اقلية يسيرة من اليهود تنتمى الى الصهيونية وان الذين يشتغلون ضدها اكثر بكثير من الذين يصادقونها ، فما بالك عن لا تهمه هذه الحركه من اليهود ؟

فالاطلاق وعدم الدقة في الصاق الصفات باليهود عامل من عوامل التفرقة بين حركتنا التحريرية الاستقلال وبين الذين يشتغلون ضد الصهيونية والاستعمار وبذلك نخلي الجو للصهيونية ونترك لها مجالا رحبا لتثبيت الاستعمار وتنفيذ مشاريعها وتقوية دعايتها ضدنا ، ونترك المستائين اليهود من الصهيونيه عاجزين عن العمل ضدها ، وفي معظم الاحيان مضطرين للانضمام الى صفوفها مكرهين

وقد وصلتنا رسائل في جمعية العمال العربية بالقدس ، من عمال يهود شرقيين يشرحون فيها حالتهم البائسة المهينة والمعاملة النذلة التي تعاملهم بها الهستدروت ، التي تسير في التشغيل على اساس العنصر والقوميات « المتمدنة » لترغب العمال اليهود في الهجرة من اوروبا

لذلك فواجبنا ان نقف موقفـا جريئا حيال القضيه العنصرية في فلسطين فنكسب الانصار ونفضح الصهيونية فى عقر دارها.

رسالة ...

الى طبيب فاضل
يعمل للحركة الوطنية

سيدي ...

اتذكر اذ جئتك في عيادتك اناقش بعض ما تحمل من اراء فى السياسة الوطنية ، فاخذت تتهم ما اتيتك به من اراء بانه محض خيال لا يقوم على اساس من الواقع ابداً .

كنت تقول — ومن امثالك نفر له خطره ، ان ليست لنا القوة التى في مقدورها احباط سياسة المستعمرين من بريطان محافظين رجعيين فى بريطانيا . ولذلك — كما كنت تقول — كل السياسه ان نحالف هؤلاء الاستعماريين وان نترضاهم فنرضيهم فنأخذ ما ننشد او بعضه ، وليس فى البعض من ضر ...

وكنت تقول : حزب المحافظين منتصر لا محالة ، فلنعمل على اكتساب عطفه فيكون لنا العون اذ يستتب له الامر هناك ... وهنـا يا سيدي العزيز !

اتذكر اذ جئتك فى عيادتك اناقش هذا الذى تحمل من اراء فى السياسة الوطنية ، وقولي : ما اشبــه الليلة بالبـارحة ، اعنى : يوم خطفت سطوة النازية الظاهرة ابصار بعض الناس ، يوم كنا نقول لهؤلاء الناس : لا تغرنكم قوة النازية الظاهرة فهي ليست من بنات المستقبل ..

وقولي : ان كل رجعي محافظ فى بريطانيا او فى غير بريطانيـا ، لن تقوم له قائمة بعد هذه الحرب الا لحين .

ان العالم يا سيدى الطبيب يجتاز دور النقاهة ، وانه متعاف ان شاء الله ، فقد وجد له اطباؤه العلاج او كادوا ، واجمع اطباؤه على النهوض به واستكمال عافيته.

واذكر انك قلت لي : ان الحكم بيننا نتائج الانتخابات ، فاذا ما انتصر العمال فانك راجع الى الحق ، وان في ذلك لرجوعا عما كنت تقول والذي يهمنى من الامر يا سيدي الطبيب ، انك فى ارائك تلك تمثل نفراً لا يستهان بشأنه .

عسى ان ترجعوا جميعاً الى الحق القديم .

اميل حبيبي

العالم في اسبوع

— لمعلق الاتحاد السياسي الخاص —

انتصار حزب العمال — «زنابق ايار» في المانيا
مؤتمر بوتسدام في رأي جريدة سوفياتية

انتصار حزب العمال

كانت نتائج الانتخابات البرلمانية انتصارا ساحقا للقوى العمالية في بريطانيا وهزيمة نكراء لحزب المحافظين واعوانهم الرجعيين الاحتكاريين الذين كانوا القوة المسيطرة والموجهة لسياسة بريطانيا خلال عشر السنوات السابقة . ان هذا الانتصار هو حـــدث عظيم سيكون له اثره بعيد المدى على مصير العالم اجمع .

فاول ما تظهره لنا نتيجة الانتخابات هـــو التطور العظيم الذي غمر الشعب البريطاني خلال سني الحرب ، فانتصار العمال الساحق لا يظهر فقط ان الروح الجديدة التى انتشرت ابان هذه الحرب التحريرية قد طغت على بريطانيا ، بل ان الانقسام بين معسكر القوى الرجعية والقوى التقدمية اصبح حادا وواضحا بالانهزام الكبير الذي مني به حزب الاحرار

اما عن السياسة الداخلية فستكون خطة الحكومة العمالية الجديدة ، كما اعلن زعماء حزب العمال : امتلاك الدولة للمناجم والمواصلات والكهرباء والصناعة الثقيلة . ان هذا يعني في الواقع قصم ظهر الاحتكار الاستغلالي، وذلك لا يزيح كابوسا عن الطبقة العاملة البريطانية فقط ، بل سيخفف حتما وطأة الاستعمار الاحتكاري في المستعمرات البريطانية ويهدد مصالح الصهيونية هنا .

زنابق ايار في المانيا

موسكو — تاس — كتبت جريدة البرافدا في عرضها للحالة الراهنة في المانيا الغربية انه يطلق هنـالك بسخرية لقب « زنابق ايار » على الماليين والصناعيين الالمان الذين يحاولون كسب ثقة السلطات الحليفة ثم قالت : ان الصحف الاميركية والانكليزية تجمع على ان ملوك الصناعة والمال في المانيا لم يفقدوا بعد قوتهم . اولا : لان الغارات الجوية الحليفة على المانيا لم يكن لها المفعول القوي الواسع المدى الذي صورته القيادة الانكليزية الاميركية ووصفته الصحف غير مرة . ويستشهد المعلقون على هذه الحقيقة ، بتصريح بيتريل محرر مجلة « تايم » الاميركية الذي فحص حالة الصناعة الالمانية الراهنة في غربي وجنوبي المانيا ، ثم اكد بان اكثر من ٧٠ في المائة من المؤسسات الصناعية الالمانية لم يتعرض للغارات الجوية ، وان عدداً كبيراً من هذه المؤسسات ، قد عاود عمله او هو بسبيل عودته . وقد اكدت مصادر مختلفة هذه الحقيقة التى اكتشفها الصحافي الاميركي بيتريل. فقد اذاع راديو لندن اخيراً ، ان العمل قـد عاد الى حالته الطبيعية في ٤٠٠ مشروع صناعي و ٦٠ منجما للفحم من مشاريع ومناجم مقاطعة الرين والرور. والمعروف ان العمل في مصنع فورد للسيارات بكولونيا قائم على قدم وساق ولنذكر عرضا ، ان النطاق على المنطقة التي يقوم بها هذا المصنع ابنـة قنبلة اميركية او انكليزية

واستطردت البرافدا قائلة : ان رجال الصناعة الالمانية يفكرون بمعاودة علاقاتهم الدولية لتجديد قوتهم ونفوذهم. ويبدو ان التدابير التى يلجأ اليها « زنابق ايار » تنجح فى اكثر الحالات

ان « زنابق ايار » تنمو وتتكاثر ، فى كل مكان لا تبدي فيه سلطات الاحتلال الحزم الكافي في معاملة الهتلريين القدماء .

مؤتمر بوتسدام في رأي جريدة سوفياتية

موسكو ـ تاس ـ نشرت النجم الاحمر مقالا للمعلق السياسى ارمارشيف جاء فيه ما يلي : يحجب اجتماع الأقطاب الثلاثة فى بحر هذا الاسبوع ، جميع الحوادث السياسية الاخرى فى العالم ، اذ ليس هنالك زاوية واحدة على الكرة الارضيه ، الا ولها مصلحة تتعلق بهذا الاجتماع التاريخى الهام . هذا امر لا ريب فيه . فبعد النهاية الظافرة التى انتهت اليهـا المهمات العسكرية التى كانت موضوعة امام الامم المتحدة ، وبعد الانتصار التاريخي على المانيا الهتلرية ، نجمت قضايا متعددة ليست باقل اهمية من القضايا السابقة ، يتوقف على حلهـا ضمان سلم ثابت طويل الامد ، وتوفير الأمن والحرية والعدالة . ويتضح اليوم ، اكثر من كل وقت مضى، ان هذه الاهداف النبيلة يمكن ان تتحقق اذا بقي التعاون مستمراً بين الاتحاد السوفياتى وبريطانيا والولايات المتحدة الذين تعاونوا جميعاً من اجل الانتصار الحاسم على الطغيان الفاشيستى .

يجتمع الأقطاب الثلاثة الان للمـرة الثالثة فى تاريخ الحـرب . ففي طهران والقرم تفاوضوا بشؤون الحرب وهيئوا سبل الانتصار ، وكان هدفهم جميعاً النضال ضد المانيا . اما الان وقـد غلبت المانيا ، فيجب ان يرتكز تعاون المنتصرين على اساس جديد مكين هو تشييد السلام والدفاع عنه . وليس من الصعب ان تحل جميـع القضايا، ليس فيما يتعلق بنظام اوروبا وحسب بل بالنظام العالمي الذى يجب ان يجرب ويبت فيه . وهذا متعلق طبعاً بالارادة المشتركة ، والتفهم المشترك للوضعية الواقعية بالنسبة الى التغييرات العميقة التى برزت فى حياة اوروبا وحياة العالم قاطبة على اثر الانتصار التاريخي على قوى الظلام الفاشيستية .

اجتمع الاقطاب الثلاثة اليوم على الارض الالمانية في المكان نفسه الذي كان يجتمع فيه الى زمن غير بعيد اركان الحرب العامة للاجتياح والعدوان الفاشيستى وحيث كانت تدار المؤمرات الوحشية ضد شعوب اوروبا والعالم بأسره . ان اجتماع الاقطاب الثلاثة في هذا المكان لهو وحـده انتصار كبير لجيوش الحلف المعادي للهتلرية .

وقع فوز العمال البريطان الساحق في انحاء العالم

في روسيا

قال المعقب السياسي في راديو موسكو ان عهداً جديداً قد بدا في حياة بريطانيا ولقد كان العالم بأسره ينتظر بلهفة نتائج الانتخابات العامة البريطانية ، ففاجأت هذه النتائج اناسا كثيرين وفي مقدمتهم المحافظون انفسهم .

وذكر المعقب مستمعيه بان مؤتمر حزب العمال الذي عقد فى شهر مايو الماضي قد اتخذ قرارات لتعزيز العلاقات الوديه بين بريطانيا والاتحـــــاد السوفياتي واصدر تحذيراً ضد الدعاية المعاديه للسوفيات التى يقوم بها بعض الدوائر الرجعية.

في اليابان

واذاعت وكالة «دوماي» التلغرافية اليابانيه نبأ مؤداه ان الدوائر المطلعة في طوكيو تقول ان حكومة العمال البريطانية الجديدة قد تكون اشد قوة فى حربها ضد اليابان من حكومة المحافظين

في فرنسا

ورحبت صحف العاصمة الفرنسية بانتصار العمال وقال مسيو ليون بلوم الزعيم الفرنسى الاشتراكي : ان انتصار العمـال البريطانيين يبعث أملا عظيما للعالم كله وقالت جريدة «ايبوك» الفرنسية: ستقابل نتيجة الانتخابات بحماسة في يوغوسلافيا

وفي بولونيا وايطاليا

في تركيا

واذاع الراديو التركي ليلة امس نتيجة الانتخابات البريطانية بغير تعليق واقتصر على سرد تاريخ حزب العمال واستعرض خدمات المستراتلي .

في اميركا

وفسرت ثلاث من كبريات الصحف الاميركية اليوم نتيجة الانتخابات البريطانيه بانها شهادة حقيقية لقوة النظام الديموقراطي واجمعت على تقدير مستر ونستون تشرشل والاشادة بزعامته فى زمن

« البقيه على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

مفاجأة ؟

« لا لم تكن بالمفاجأة ...

انتظرت حتى آخر دقيقة ، فتظهر نتيجة الانتخابات في بريطانيا ، لادلي بدلوي بين الدلاء في هذا الحدث الخطير ، ولو لا بقية من عدم التسرع اعلقت على النتيجة قبل ظهورها .

فمن حق هذه الجريدة ان تفتخر بانها الجريدة العربية الوحيده في فلسطين التي لم تخطئ في حسابها ولم تشط في تعليقاتها ، على الرغم من حملة الاعصاب المنظمة التي كانت تشنها وكالات الانباء الرجعية مدعية انتصار حزب المحافظين فتنقل عنها جرائدنا اليومية راضية مرضية ...

ان الانتصار الساحق الذي احرزه حزب العمال البريطاني لم يكن بالمفاجأة لنا بل تنبأنا به . ولم يكن بنظرنا وهميا بل على اساس الواقع الجاري

لماذا ؟

في كل يوم تزداد ثقتي بان جريدة « الاتحاد » هي الكوة الصغيرة الوحيدة التي يتطلع منها شعبنا الى احداث العالم وتقلباته

لقد شاء الوضع الراهن في فلسطين ان يجعل حولنا ستارا كثيفا يحول دون رؤية ما يجري في العالم من تغييرات خطيرة ، وهذا الستار هو احتكار الانباء في ايدي وكالات رجعية جعلت همها الاول ان تظهر لنا العالم على غير حقيقته

لذلك لم يكن من قبيل الصدفة ان ترى قسما كبيرا من شعبنا كان يعتقد جازما بانتصار حزب المحافظين . وكان على استعداد لان يراهن على ذلك بما تشاء من جائزة لرهان واصدق قرائي القول انني ربحت عشرة جنيهات في هذا الرهان العجيب

غير ان ذلك لا يعني بحال من الاحوال كما يريد ان يوهمنا بعض الناس ، ان شعبنا يعطف على حزب المحافظين ، فمن غير الممكن ان يعطف شعبنا على الحزب الذي جلب على وطننا كل ما يشكو من ألم وحرمان.

ان انتصار حزب العمال ، اكد لنا تأكيدا اكثر قوة مما سبق من توكيد : ان هذه الجريدة الاسبوعية الصغيرة يجب ان تتطور حالا فتصبح جريدة يومية واسعة الانتشار فتقضي تدريجيا على ذلك الستار الكثيف الذي وضع بين شعبنا ورؤية ما يحدث في العالم من تغييرات

الى ابن ؟

ان العالم يسير مسرعا نحو ما ينشد الاحرار في جميع اقطار الارض فلم يعد هناك من « عقلية بريطانية خاصة » تقف دون هذا التطور ، ولم يعد هناك من قوة رجعية في بريطانيا بوسعها ان تجعل من نفسها بوليسا على الحركات التحررية في اوروبا وفي العالم اجمع . ان الدنيا تسير الى امام ، وذووا العقليات العتيقة البالية من واجبهم الان ان ينزووا في عقر دورهم ، فقد فشلوا في كل ما املوا واظهر التاريخ خطأهم في كل سياسة انتهجوها

للذكرى

وقد يكون من المفيد ان نعود بالاذهان - بايجاز كثير - الى احداث الحرب وكيف كانت هذه الجريدة مصيبة في كل ما تنبأت بحدوثه :

كنا نقول ان روزفلت سينتصر على خصمه ديوي الرجعي ، ولكن وكالات الانباء الرجعية كانت تورد عكس ذلك ، فنجح روزفلت .

كنا نقول ان وحدة الحلفاء ستستمر طول الحرب غير ان هؤلاء كانوا يأتون بما ينقض ذلك ، فاستمرت وحدة الحلفاء طول الحرب وفي مرحلة السلم الحالية ايضا والى امد طويل .

وقلنا غير ذلك ، ثم قلنا بانتصار حزب العمال فانتصر حزب العمال

ونحن اليوم نقول : ان انتصار حزب العمال على الرغم مما في قيادته من رجعية ، سيكون نعمة على شعبنا ووطننا وسوف نشعر بها في المستقبل القريب

الى حيث ...

ولا اختم هذه الاسبوعيات ، قبل ان اذكر اصدقاء الجنرال سبيرز بيننا ، ان صديقهم - على الرغم من البرقيات - قد فشل فشلا ذريعا .

وهذا يعني ان حديث سوريا الكبرى قد اصبح في مهب الريح - ذلك مما يؤلم الصهيونية ...

وهذا يعني ان حرية سوريا ولبنان اصبحت اكثر توطيدا وبروزا

اننا نحتفل اليوم باندحار رجل استعماري جعل همه ان يحيك الدسائس لحرية جميع الاقطار العربية

ان شعبنا يحيي العمال البريطان الذين ازاحوا هذا الكابوس عن كواهلهم

واخيرا ...

أليس من الممكن لمن شعر بخطأه ان يرجع الى الحق « فان الحق قديم »

أليس من الممكن لمن رأى كل سياسته عرجاء عوجاء ان يسير على رجلين ثنتين وعلى خط مستقيم .

فقد كفانا هذيانا واخفاء للرأس في الرمل كالنعامة .

ان كل ما حدث في بريطانيا هو في صالحنا ، فلا نسقط بالحفرة التي تحفرها لنا الدعاية الصهيونية الان ...

« صهيبة »

سياسة التفريق والتمييز في شركة تكرير البترول

حيفا - لمندوبنا المحلي - تتأثر ادارة تكرير البترول عندما نشير الى اساليبها المجحفة ونتهمها بمساعدة الصهيونيه والتباعد عن القيم الديمقراطية المتعارف عليها ولكنها تقدم من الادله ما يزيد اعتقادنا يقينا ورأينا رسوخا.

فهذا عامل خبر ادارة التكرير يكتب لنا رسالة نثبت قسما منها ولا ننشر الاخر لقساوته مع علمنا بحقيقة هذه القساوة .

ويقول الاخ ، وهو يحتفظ باسمه تخوفا ، في رسالته المشار اليها : طالب عمال المواسير العرب من الشركة ان تقوم بامتحانات تقرر كفاءة العمال وتساعد المتفوقين منهم على الترقية والتقدم وبعد الحاح شديد قبلت الشركة برأيهم وقامت بعملية الامتحانات . الا انها تشددت في امتحانات العرب ، فعينت عليهم رقابه حريصة ، وحددت الالات التي بيدهم واصرت على وقت معين لهم بينما تهاونت في مراقبة العمال الاجانب وتسامحت في وقتهم

ان العمال العرب يعرفون اسباب سياسة التمييز والتفرقة ويعرفون ان الشركة تود ان تحتفظ باختلافات العمال العرب واليهود لتمنع وحدتهم العماليه التي من شأنها تقوية النضال العمالي وايصال الكادحين الى حقوقهم .

ولكنهم يعلمون ما تقوم به الصهيونيه عن طريق انصارها في الشركة من دور لتنفيذ هذه السياسة الرجعية ومن محاولات هؤلاء الصهيونيين لاحتلال العمل وطرد العمال او ارهابهم

انني كعامل عربي يهمه مصالح العمال العرب احتج على هذه الاساليب وأرى فيها ضررا يهدد الاستقرار وارجو من الحركة العماليه العربيه تنبها ووعيا يساعد على افساد دسائس الصهيونية واعوانها في ادارة شركة التكرير.

ما رأي شركة التكرير في هذا ...؟

« منزل ومدرسة بيلي » في الخليل

اهالي الخليل يطالبون بتأليف لجنة من البلد تشرف على المدرسة

الخليل - لمراسل الاتحاد الخاص - احدثت الانباء التاليه موجة من الدهشة والسخط في الاوساط الشعبية هنا :

فقد جمعت الحكومة ولا تزال تجمع من الخليل وقضاها ضريبة لاجل بناء مدرسة جديدة سيطلق عليها (منزل ومدرسة بيلي) ويشترك في جمعها جميع افراد الشعب الغني منهم ، والفقير ، الكبير منهم والصغير ، وذلك بواسطة بطاقات التموين

وقد جمع حتى الان حوالي ٣٠ الف جنيه على ان تدفع الحكومة في المستقبل !! عشرة الاف جنيه ، فيكون الرصيد لبناء هذه المدرسة ٤٠ الف جنيه

وهذه بادرة طيبة من الحكومة قابلها الشعب هنا بالترحيب والتأييد ، الا ان الذي اثار الدهش والسخط ، هو عرفاننا ان المدرسة الجديدة هنا لن تكون الا عوضاً عن المدرسة القديمة لا اكثر ولا اقل ، وهذه الاموال الباهظة ستصرف على انشاء ملاعب فيها وقاعة للمحاضرة والسينما ، وسوف ينقل تلامذة المدرسه القديمه اليها ، لا اكثر ولا اقل

ان اهالي الخليل يناشدون الحكومة ودائرة المعارف معها ان تتصرف بهذه الاموال بحيث تؤمن مقعداً لكل طالب علم في الخليل للتعليم الابتدائي والثانوي

والاوساط الشعبية هنا ترى ان من الضروري تأليف لجنة من اهالي البلد تشرف على هذه المدرسه فقد جمعت اموالها من اهالي البلد

فهل لنا ان نأمل في ان تحقق الحكومة ما ينشد البلد من عدل ؟

الرسالة الثالثة من بئر السبع فيما يختص بالبلدية

بلديتنا والاصلاح

هذه هي اخر رسالة يكتبها الينا السيد نجيب ترزى من بئر السبع بحث فيها قضايا البلديه ومطالب الشعب للاصلاح

وبهذه المناسبة نتقدم الى القراء الكرام بعرض : ان يمدونا بمعلومات عن احوال بلدياتهم وما ينشد الشعب من اصلاح على ايدي هذه البلديات .

* * *

في رسالتي الاخيرة هذه ، اريد ان ابين بايجاز النواقص في بئر السبع التي يعود على بلديتنا اصلاحها:

الانارة

حين نشبت الحرب امرنا بتغطية الاضواء ، وعدم الانارة في الشوارع اثناء الليل ، حتى زال الخطر ووضعت الحرب اوزارها ، فاعطيت الاوامر الى المجالس البلديه ومنها مجلسنا بالعوده الى الانارة ، فكانت الانارة ضئيلة ، ومع انها ضئيلة اخذت تتلاشى ، الى ان اصبحنا معها نخال ان الحرب لا تزال مستعرة بويلاتها

اننا نطلب اضاءه صحيحه تعم البلد واطرافها فقد سئمنا عيشة الظلام ونريد ان نرى النور .

المتنزهات

في البلد يقطن سبعة الاف نسمه ولا متنزه يؤمه الناس فيها ، ولا يخفى ان بئر السبع في وسط الصحراء ، اذ هي عروس الصحراء ، ولكنها بعيدة عما في المدن من مروحات عن النفس ، والحر هنا شديد . ان انشاء متنزه عمومي في عروس الصحراء لا يؤثر على ميزانية البلدية

الاحراج

اما غرس الأشجار للاحراج ، فذلك امر ضروري وهام ، وان من الواجب ان تشمل هذه الأحراج مساحات كبيرة حول البلد ، لتعطيها رونقاً وجمالا ، وتؤثر في المناخ فتخفف من حدة الحر وتمنع الغبار من ان يعمر الشوارع والبيوت والمحال التجارية والخضار في الأسواق

ان لدى بلديتنا الأراضي الكافية لأنشاء مثل هذه الأحراج التي نريد .

الحرس

ان البلديه تتقاضى منذ سنة ١٩٣٦ ضريبة « الغفر » — الحراسة — مع العلم انها لا تنفق ملا واحداً في سبيل هذه الغاية ، وان اصحاب المتاجر — باتفاق مع بعض — ساهموا في وضع حراس للسوق يدفعون رواتبهم علاوة على دفعهم ضريبة الغفر للبلدية.

فواجب البلدية ان تعين « غفراً » للسوق وان تصرف لهم مرتبات من ميزانيتها الخاصة دون ان تكلف اصحاب المتاجر دفع ضريبتين .

المجارى العمومية

عدم وجود مجاري عمومية في البلد بسبب قذارتها ونقل الأمراض المعدية . فمن واجبات البلدية السريعه ان تشرع حالا في بناء هذه المجارى في المحلات المناسبة والمطروقة دائما ، كسوق الخضار وموقف سيارات الركاب (الباصات) ، وفي ذلك خدمة عامه كما لا يخفى على احد .

الماء

يجب انشاء « حاووز » ماء كبير لسد حاجة البلد الى الماء .

واننا نطلب وصول الماء الى الأسواق التي تكتظ بالقادمين من انحاء القضاء للبيع والشراء .

الطباء

ان عدد سكان القضاء يقدر بمائة الف نسمة ، ولا يوجد للقضاء غير طبيب واحد ، وهذا ما يعرفه المجلس حق المعرفة فعليه ان يراجع الدوائر المختصة لاجل تعيين طبيبين للقضاء وطبيب للبلد ، فيكون بهذا العمل قد اسدى خدمة جلى لابناء هذا القضاء الطيب.

نجيب ترزى — بئر السبع

القسم الثاني من مشروع قانون اتحاد النقابات العالمي

تنفرد الاتحاد بنشره

انتهيت بالقراء الكرام عند القسم الاول من هذا المشروع الخطير بمقدمته وغاياته والاساليب التي ينتهجها اتحاد النقابات العالمي لتحقيق هذه النقابات ، وهنا نأتي على تكوين هذا الاتحاد وبناءه

التكوين «الكيان»

المادة الاولى : يتألف اتحاد نقابات العمال العالمي من المنظمات النقابيه التي تنضم الى الاتحاد عند الموافقة على مشروع هذا القانون او التي يسمح لها بالانضمام فيما بعد حسب المادة الثانية

وكقاعدة ، سيكون حق الانضمام مقتصراً على المركز النقابي الرئيسي في كل بلد ، وعلى كل حال ففي احوال استثنائية يقبل اكثر من هيئة نقابية مركزية قومية واحدة ، او يمنح حق الانضمام الى منظمة نقابية منفردة

المادة الثانية : ان اجازة او منع اى طلب للالتحاق بالاتحاد من قبل منظمه نقابية منفردة يقرره في الدرجة الاولى اللجنة التنفيذية ويراجعه المجلس العام والمؤتمر . ان قراراً من اللجنة التنفيذية والمجلس العام بقبول منظمة نقابية في الاتحاد ينفذ حال الاخذ به ويعطي هذه المنظمة كل الحقوق ويحملها كل مسئوليات العضوية ولكنه يكون معلقا على المراجعة المذكورة انفا . ان اللجنة التنفيذيه والمجلس العام والمؤتمر يتخذ القرارات بشأن قبول المنظمات النقابيه او رفضها حسبما يعتقد في ذلك فائدة لغايات اهداف اتحاد نقابات العمال العالمي

بناء اتحاد نقابات العمال العالمي

المادة الثالثة : يتألف اتحاد نقابات العمال العالمي من :

١) مؤتمر اتحاد النقابات العالمي
٢) المجلس العام
٣) اللجنة التنفيذية
٤) مجلس الادارة

مؤتمر اتحاد النقابات العالمي

المادة الرابعة : ١ — ان مؤتمر اتحاد النقابات العالمي الذى يتألف من مندوبين عن المنظمات النقابية المنضمة اليه يكون هو السلطة الرئيسيه في الاتحاد

٢ — يعقد المؤتمر كل سنتين مرة ويعقد مؤتمر فوق العادة اذا رأى المجلس العام او اللجنة التنفيذية ضرورة ذلك او اذا طلب ذلك اكثر من نصف المنظمات المنضمة اليه

٣ — ان المنظمات النقابية المشتركة في المؤتمر يجب ان تمثل فيه على الاساس التالي :

حتى خمسة ملايين عامل : مندوب عن كل ٢٥٠ الف او كسر يزيد عن نصفهم

حتى عشرة ملايين عامل : مندوب عن كل ٥٠٠ الف او كسر يزيد عن نصفهم

حتى ١٥ مليون عامل : مندوب عن كل مليون عامل او كسر يزيد عن نصفهم

اكثر من ١٥ مليون عامل : مندوب عن كل مليوني عامل او كسر يزيد عن نصفهم

وبالاضافة الى ذلك فكل منظمة نقابية مشتركة في المؤتمر يحق لها تعيين مندوب اضافي عن كل ٢٥٠ الف عامل او كسر يزيد عن نصفهم حتى المليون ، وهؤلاء الاعضاء الاضافيون يحق لهم التكلم في المؤتمر ولكن لا يحق لهم التصويت

٤ — ان اعمال وسلطات المؤتمر العالمي ستكون على الوجه التالي :

أ) تفحص وتبحث في تقارير اللجنة التنفيذيه والمراقبين

ب) تفحص وتبحث في التقارير الاضافية التي تقدم حسب منهج المؤتمر

ج) تعديل هذا التشريع يحتاج الى قرار يوافق عليه اكثر من ثلثي اعضاء المؤتمر

د) يبحث في قبول او رفض اية منظمه نقابية في عضويته

ه) ينتخب المجلس العام بالصورة المذكورة فيما عدا اللجنه التنفيذيه والسكرتيريه العامه والمراقبين

و) يبحث في المواضيع التي تعرضها امامه المنظمات النقابيه المنضمه اليه حسبما يرد في الماده السادسه

ز) يعين موعد ومكان المؤتمر القادم

٥ — ان استقلال حركة النقابات الذاتي في بلد مضمون ، وكل قرار يتخذه المؤتمر او مجلسه العام او اللجنه التنفيذيه ويطلب من الاعضاء تنفيذه يطلع الاعضاء عليه حالا ، وقرارات كهذه ترسل الى الهيئه الاداريه في كل منظمة نقابيه مشتركة وهي التي تنفذه ، الا اذا اعترضت على ذلك في خلال ثلاثه اشهر واظهرت الاسباب التي تمنعها من تنفيذه ، وسيكون للسكرتيريه العامه الحق في ان تقدم هذا الاعتراض للجنه التنفيذية لترى رأيها فيه بالتشاور مع النقابات المشتركة التي يهمها الامر

وفي خلال ثلاثه اشهر من انفضاض المؤتمر او المجلس العام او اللجنة التنفيذيه ، على كل منظمة مشتركة في المؤتمر ان تتصل بالسكرتيريه العامه وتطلعها على الخطوات التي اتبعتها في سبيل تنفيذ قرارات المؤتمر او المجلس العام او اللجنة التنفيذية في بلادها

٦ — يعين المؤتمر لجنة لاعطاء شهادات الاعتماد ولجنه للنظم المتبعه وكل ما تتطلبه ابحاث المؤتمر المقرره من لجان ، وكل لجنه تقدم تقريرها المفصل ليعرض امام المؤتمر للبحث ، وكل عضو في المؤتمر له الحق التام في البحث في التقرير واعطاء رأيه فيه

٧ — التصويت في المؤتمر يكون اولا برفع الايدي ، ولكن يحق لكل منظمتين او اكثر ان تطلب التصويت السري ، وفي هذه الحالة يكون التصويت حسب الاسس الاتيه :

حتى خمسه ملايين عامل : صوت لكل ٥٠ الف او كسر يزيد عن النصف

حتى عشرة ملايين عامل : صوت لكل ١٠٠ الف عضو اخر او كسر يزيد عن النصف

حتى خمسه عشر مليون عامل : صوت لكل ٢٠٠ الف عضو اخر او كسر يزيد عن النصف

اكثر من ١٥ مليون عامل : صوت لكل ٤٠٠ الف عضو او كسر يزيد عن النصف .

وفي التصويت السري صوت لكل منظمه وتعطى صوتها موحداً ويحق لمندوب او مندوبي المنظمه المشتركة ان يعطوا صوت منظمتهم دون اعتبار لغياب بعض المندوبين ، وكل قرار يجب ان يتخذ برأي الاكثريه الا اذا نص هذا الدستور على غير ذلك

٨ — في اخر اجتماع للمؤتمر قبل انفضاضه تعين اللجنه التنفيذيه رئيسا موقتا للمؤتمر ويفضل ان يكون من البلاد التي يعقد فيها المؤتمر ويظل في منصبه حتى ينتخب رئيس دائم ، وعند انعقاد المؤتمر ينتخب رئيسا وسته نواب له يكونون مسئولين عن تنظيم عمل المؤتمر ويشرفون على اجتماعاته

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

بعثات العمال

ارسل المستر فيليب موري رئيس «مؤتمر النقابات الصناعية» الاميركى رسائل الى كل من سير والتر سترين سكرتير النقابات البريطانية والمسيو لويس ساليان سكرتير النقابات الفرنسية والسيد فاسيلي كوزنتسوف سكرتير النقابات السوفياتية يلفت انظارهم فيها الى ضرورة تبادل البعثات بين مختلف النقابات في العالم لدراسه المشاكل المحلية والعالمية . وجاء في الرسالة:

« ان تبادل البعثات يساعد على تفهم المشاكل الخاصة والعامة ويقود الى حلها بطريقة عادلة وانه لمن الضروري ان يشترك عمال العالم المنظمين متعاونين في بناء سلم عادل وطيد الأركان بعد ان اشتركوا في احراز النصر الكبير »

ما هي الوطنية ؟

مجلة « الحرب والطبقة العاملة » السوفياتية الشهيرة غيرت مؤخرا اسمها ، فاصبح « الاوقات الجديدة »

وفي اول عدد لها باسمها الجديد انشأت مقالا حول « الوطنية » في مفهومها الصحيح بعد ان خرج الوطنيون اجمع من اكبر محنة امتحنوا بها حتى الان - محنة الحرب

ومن المفيد جدا ان نترجم لقرائنا القسم الموجز التالي :

يلذ للرجعيين ان يرددوا الشعار التالى « مع بلادي ان اصابت او اخطأت » وبذلك يعتذرون عن تأييدهم لحكوماتهم في استعبادها للشعوب الاخرى ..

غير ان التاريخ ، في صحائفه الطويلة والعريضة ، يناقضهم ويفضح اعذارهم . فلم يرو لنا التاريخ خبر حركة وطنية في اي بلد من البلاد اعتدت على حق اى شعب في المساواة والحرية.

اما الوطنية الصحيحة فهي متحررة من كل تعصب اعمى ومن كل انانية خرقاء ومن كل حقد على الشعوب المحبة للسلم .

الشيوعيون والوطنية

وفي هذا المقال الذي نحن بصدده سرد مفصل لاعمال الشيوعيين في جميع انحاء العالم اثناء الحرب ، يبين بوضوح ان الشيوعيين في كل مكان كانوا اخلص الناس وطنية ودفاعا عن تراب الوطن وحق الشعب في التحرر والانعتاق

الى بوتسدام

فرانكلين روزفلت ، رئيس حكومة الولايات المتحدة السابق ، قدر له ان لا يشترك في مؤتمر الكبار الثلاثة في بوتسدام ، الذي يضع الان خطوط السلم العالمى .

ولكنه عمل في سبيل ذلك السلم عملا تذكره الشعوب المحبة للحرية بامتنان وتقدير وتروى امرأته ، انه في الليلة السابقة لوفاته جلس الى قرب المدفأة وكتب على ضوئها خطبة له خالدة جاء فيها هذه الجملة :

« اننا اذ ننشد الانتهاء من هذه الحرب ننشد الانتهاء من اسباب جميع الحروب »

ان جميع الشعوب المحبة للحرية ، اذ تتطلع الى مؤتمر بوتسدام ، تجيش في صدورها هذه الكلمة الخالدة ، فالسلم

« البقيه على الصفحة الرابعه »



● من المتوقع انشاء علاقات دبلوماسية بين حكومة الاتحاد السوفياتي والمملكة العربية السعودية .

● لا تزال السلطات العسكرية البولونية هنا ترفض الاعتراف بالحكومة البولونيه الجديدة في وارسو .

● طالبت جريدة الوحدة الغراء باعطاء الصحافة حرية اوسع من الحرية التي تتمتع بها في الوقت الحاضر .

● اثيرت في الاسبوع الماضي اشاعه ان عضوين من اعضاء مكتب الدعاية البارزين عدلا عن السفر في اخر لحظة .

● عينت الحكومة الايطالية لاول مرة في تاريخها شيوعيا هو السنيور اجنيوريلي سفير الحكومة روما في وارسو

● اذاع راديو لوكسمبرغ ان الحكومة العسكرية الفرنسية صرحت باعادة انشاء نقابات العمال في مقاطعة فرنبرغ الالمانية .

● وصلت بعثة عسكرية حليفة الى البانيا لاول مرة بعد تحريرها، وقد اتصلت بحكومة الشعب الالباني الديمقراطية وينتظر ان يعترف الحلفاء قريبا بالبانيا حرة مستقلة .

● قررت ادارة هذه الجريدة اصدار ملحق اسبوعي لها باللغة الارمنية

● يمكن ان نصرح الان ان الملحق الانكليزي لجريدة الاتحاد اصبح تحت الطبع .

● اصبح للحزب الشيوعي في البرلمان البريطاني نائبان .

● حزب العمال البريطاني ينتهج سياسة السير بالمستعمرات الى الحكم الذاتي .

● ان العناصر الرجعيه الحاكمة في اليونان تعتمد على حزب المحافظين البريطاني ، ويعتقد ان انتصار حزب العمال يعني القضاء على سلطة هذه العناصر .

● ينتظر ان يحدث تعديل في السلك السياسي الخارجي للحكومة البريطانية وقد يشمل هذا التعديل فلسطين .

● قال الاستاذ توفيق الحكيم ان السبب في قذارة الفلاح المصري يعود الى شربه من ماء النيل ... !!

● من المعروف ان ، حزب العمال البريطاني يعطف على حزب الوفد المصري .

● اذاع راديو موسكو بالتفصيل نتائج الانتخابات البريطانية وانتصار حزب العمال الساحق فيها .

● يقود جورج ديمتروف الزعيم الشيوعي البلغاري المعروف حملة الانتخاب للمجلس النيابي البلغاري على رأس قائمة مرشحي الجبهة الشعبية البلغارية .

● ينتظر ان يحدث تغيير في سياسة الحركة الوطنية في فلسطين على اثر انتصار حزب العمال

● من نتائج انتصار حزب العمال ان فشلت سياسة العناصر التي كانت تعمل على ربط مصيرنا بمصير حزب المحافظين الرجعي .

ايها العمال العرب تنظموا

رقم العدد الماضي

نعتذر لحضرات القراء الكرام من حدوث خطأ مطبعي في رقم العدد الماضي فهو العدد العاشر لا الحادي عشر كما ورد خطأ ، اما العدد الحادي عشر فهو هذا العدد . قلم التحرير

اليهود والصهيونيه والحركه الوطنيه في فلسطين

المقال الثاني والاخير بقلم بولس فرح

في المقال الاول بين الكاتب صفة الاقتصاد الصهيوني: اقتصاد لا يتعاون مع العرب لا في رساميله ولا في ايديه العاملة ، وفي هذا المقال يبحث الكاتب في دور الحركة الوطنية لفضح اهداف الصهيونية الرجعية امام اليهود في فلسطين وامام العالم

اله

حركتنا الوطنية لم تستطع حتى الان ان تكشف اخاديع الصهيونية وان تبين جوهرها على اسسها الاقتصادية حتى يفهم الرأي العام العالمي اسباب نضال العرب ضد الصهيونية . وقد رأينا قادة حركتنا الوطنية يكتبون الفصول الطويلة لاظهار بطلان وعد بلفور تاريخيا وقانونيا، وكأن وعد بلفور بحاجة لمثل هذا المجهود لاظهار بطلانه ، كما رأيناهم يسهبون في شرح الوعود القومية المعطاة للعرب كأننا نؤمن بصدق هذه الوعود

ان المسألة الفلسطينية ليست مسألة بحث قانوني دولي ، انما هي نضال دمقراطي وطني تحريري ضد السياسة الاستعمارية وتوغل الاقتصاد الاستعماري في بلادنا . فاي بحث للمسألة الفلسطينية لا يرتكز على اساس اظهار الوجه الدمقراطي التقدمي لنضال العرب التحريري يخيب بالفشل الاكيد في الاوساط العالمية .

كذلك لا نبحث المسألة الفلسطينية من وجهة علاقة العرب التاريخية بهذه البلاد كأن تكون حجتنا الوحيدة هي اننا عشنا فيها ثلاثة عشر قرنا او اكثر ، او ان يكون دفاعنا دفاعا عن مقدساتنا واراضي اجدادنا فحسب ، بل المسألة تتعلق بحريتنا ومعيشتنا وسلامنا المرتبطة تمام الارتباط بحرية العالم ومعيشته وسلامه . فالمسألة الوطنية عندنا هي جزء لا يتجزأ عن الحركة الوطنية العالمية ،هي جزء لا يتجزأ عن حرية باقي الشعوب وحق شعبنا الطبيعي في اختيار نوع الحكم الذي يريده

يجب ان نتوجه توجها جديدا لعالم الجديد . يجب ان نفهم الحقائق الاقتصادية في بلادنا لنطلعه على وجه الصهيونية الحقيقي الاقتصادي والسياسي

ان الرأي العالمي يجهل هذه الحقائق ويستنكرها حين يعرفها

لقد تحدثت مع كثيرين اثناء وجودي في انكلترا عن وضع الصهيونية الاقتصادي فتملكتهم الدهشة عند اطلاعهم على بعض الحقائق التي اوردتها وطالبوا بتزويدهم بالمعلومات اللازمة .

نحو هذا النشاط يجب ان تتوجه مكاتب الدعاية العربية في فلسطين والخارج

نحو هذا النشاط يجب ان يتوجه كتابنا حين يكتبون عن الصهيونية . فالمسألة الصهيونية لا تبحث من ناحيتها الاكاديمية ، بل تبحث من نواحيها العلمية والاقتصادية والعملية لتبيان موقفها من الانسانية التقدمية

ان العالم الخارجي لم يفهمنا حتى الان لاسباب اولها هو تركيز جهودنا ونشاطنا لتوطيد علاقاتنا مع الاحتكاريين الاستعماريين اعداء التقدم والحرية في بلادهم وبلاد المستعمرات ، تلك العلاقات المشبوهة التي ادت الى ابعاد جميع العناصر التقدمية والاشتراكية والعمالية من ذوي الآراء الحرة في كل بلد عنا. لذلك لا عجب ان رأينا بعض العناصر الوطنية تخشى نجاح حزب العمال البريطاني في الانتخابات وتقف موقفا سلبيا تجاه الاشتراكية.

وثانيها هو ان قضيتنا لم تعرض عرضا دمقراطيا وطنيا حقيقيا على اسس علمية منطقية واقعية . . . ها نحن اولاء لا نزال نجتر ما قلناه ليتلاءم مع هذا التغير والتفاعل المستمر في الاوضاع العالمية.

ما زلنا نرفض ان نفهم حتى الان ان اشياء جديدة تحدث في العالم الذي يبنى اليوم على اسس جديدة. ان بعض العناصر الوطنية تابى ان تفكر في وجود اي جديد في العالم او في فلسطين نفسها ، وتظن ان الخلود الكلي باق ازلي للاستعماريين والاحتكاريين فاذا كان هذا تفكيرنا فكيف نناضل للتحرر والانعتاق ؟ .

في فلسطين تفاعل شديد على كلا مسرحيها الاقتصادي والسياسي بين العرب من جهة واليهود من جهة اخرى . . فالقلق الذي يساور رجال الصناعة اليهود يتعلق في الوقت ذاته بجماهير العمال اليهود الذين لا يفهمون صفة الاقتصاد الصهيونية الرجعية و يظنون ان اية مقاومة موجهة ضد هذا الاقتصاد هي عملية لتجريدهم من خبزهم لذلك ما نزال نراهم مندفعين وراء شعارات الصهيونية بكل قواهم . انهم لا يعرفون ان هذه الانعزالية الاقتصادية التي هي ديدن الصهيونية هي السبب في مقاومة الشعب العربي لها .

وان اهداف الصهيونيه السياسيه هي التي تحث العرب على مقاومة هذا الاقتصاد مقاومه شديدة .

اجل ، ان مقاومه الشعب العربي للاقتصاد الصهيوني هي مقاومة عادلة حقه هذه المقاومه العادلة الحقه ينقصها فقط ان لا تبقى مبهمه غامضه بعيدة عن مفاهيم العمال اليهود انفسهم ، مخفيه عن انظار الرأي العالمي العام .

لقد جعلت الصهيونيه من اهدافها الرجعيه المتطرفه الشديدة قضيه عادلة امام اليهود والرأي العالمي . افليس من العجب اذن ان تبقى قضية الحق والعدل والحرية قضية تحررنا الوطني قضيه رجعيه في نظر بعض الاوساط التقدميه العالميه ؟ !

يجب علينا ان نصارح هؤلاء العمال بان من حقهم ان يعيشوا ولكن على شريطة ان لا تكون وسيلة معاشهم اجاعة وحرمانا للعامل العربي بفرض نظام الصهيونيه عليه او تشريده من بلاده

لم تتوجه حركتنا الوطنيه مرة واحدة طول تاريخ عملها الوطني الى سكان فلسطين اليهود، الأمر الذي جعل اليهود يلجأون للانضواء تحت لواء علم الصهيونيه غاضين النظر عما اذا كان هذا العلم يرمز الى طمأنينتهم والاستقرار في عملهم وسلامهم ام على النقيض .

هذا ويجب ان لا ننكر ان في الأوساط اليهوديه جماعات كبيرة لا تناصر الصهيونيه مناصرة عمياء ، ولا تسايرها في جميع شعاراتها واهدافها ، تلك الجماعات فرضت عليها ظروف عالمية خاصة خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة ، ان ترحل الى هذه البلاد ، فودت لو تيسر لها العيش في سلم وتعاون مع الشعب العربي دون ان تجد سببا او علة لمقاومة اهدافه ولكنها الان لم تجد ايه ضمانه تساعدها على الجهر بعدائها للصهيونية .

فالى هذه الجماعات يجب ان نتوجه لنفصلها عن الصهيونية الاحتلالية ولنفهمها ان قلقها الاقتصادي وخوفها من العسر المادي قد يتحول الى رخاء مادي مضمون ان هي عملت على حرية فلسطين واستقلالها وان هي تعاونت مع الشعب العربي تعاونا اقتصاديا وثقافيا وسياسيا طارحه جانبا شعارات الصهيونية التي تودي بمستقبلها الاقتصادي الى الحضيض، وتؤخر تقدم البلاد الاجتماعي ، وتبذر بذور العداوة والقلق والاضطراب في ربوع هذه البلاد .

فالى هذه التوضيحات العلمية الصريحه والى هذه التوجيهات القويمه، والى النضال في سبيل اظهار المعنى الحقيقي لحركة التحرر الوطني في جوهرها التقدمي وصفتها الانسانية العادلة ، نهيب بهذه بالاوساط الوطنية المخلصه ان تعمل وتعمل دون ان تحجم او تتردد او تتبلبل

الى البحوث العلمية العملية الدقيقه لفضح المعنى الاساسي للصهيونية امام اليهود انفسهم وامام العالم اجمع نهيب بهذه الاوساط الوطنية المناضلة ان تبذل اقصى ما عندها من جهد لتبرز في اعلى درجة من الوعي وتعمل في الطريق القويم السوي للوصول الى حرية فلسطين ودمقراطية حكمها وسعادة جماهيرها .

على الهامش

الصهيونية والاتحاد السوفياتي

ثارت ثائرة الصحف الصهيونية في فلسطين والخارج لما اذاعه راديو موسكو الاسبوع الماضي من فضائح حول العراقيل التي يضعها الصهيونيون في وجه البعثة السوفياتية التي تعمل على اعادة رعايا الاتحاد السوفياتي من اليهود القيمين في فلسطين الى اوطانهم الاصلية .

وقد حاول بعض هذه الصحف تكذيب ما اذاعه راديو موسكو ، الا ان الصحيفة الصهيونية المتطرفة والمدعوة «هاماشكيف» لم تحاول التكذيب ، بل كتبت :

« اذا كانت البعثة السوفياتية تريد ارجاع اليهود وخصوصا الاطفال الايتام فنحن لن نعيدهم لروسيا، ونحن لسنا من الاوساط التي تركع امام كل كلمة تصدر من الكرملين ».

فاتحة خير ؟

اطلقت الحكومة سراح السيد محمد احمد غربية وهو من السجناء السياسيين المتبقين بعد الافراج عن قسم من السجناء السياسيين .

فهل لنا ان نعتقد ان هذا هو اول الحبل ، وان هذا هو فاتحة خير لاطلاق سراح البقية المتبقية ؟

لا يزال في السجون اخوان لنا ، من الواجب اطلاق سراحهم .

لجنة التحقيقات

يظهر حتى الان ان الاوساط العربية وافقت على التعاون مع لجنة التحقيقات لبلدية القدس ، اما الاوساط الرسمية اليهودية فهي لا تزال رافضه .

فلسطين وبوتسدام

تؤكد الصحف البريطانية ان مؤتمر بوتسدام لا بد وان يبحث القضية الفلسطينية وان يخرج بقرار حولها

وتقول بعض الصحف ان هذا القرار سيكون في صالح الشعبين

ورق الصحف

تأكد الان بتصريح رسمي ان ورق الصحف سيصبح من المواد الممكن استيرادها بحرية من اول السنة القادمة

وعلى هذا الاساس يصبح من واجب الحكومة هنا ان توزع البقية الباقية من ورق الصحف المخزون لديها قبل انتهاء هذه السنة .

وهذا يعني ، انه في امكان الحكومة ان تمد « الاتحاد » بما تطلبه من ورق حتى تصدر يوميا .

المعسكران

نشرت مجلة « روز اليوسف » الغراء رسالة لمراسلها الخاص بفلسطين الاستاذ اكرم الخالدي جاء فيها

ان في ميدان المعركة الناشبة في فلسطين معسكرين هما :

١ – صندوق الامة ومن ورائه حزب الاستقلال وحزب الاصلاح ، ورجالات مرموقو المكانة من الاحزاب الاربعة الاخرى

٢ – الاستاذ موسى العلمي ومشروعه لانقاذ الاراضي واستثمارها ومن ورائهما الحزب العربي ورجالات مرموقو المكانة من الاحزاب الثلاثه الاخرى

كتابنا والتأليف

حملت جريدة «الوحدة» الغراء حملة شديدة على دائرة الصناعات الخفيفة التي تمتنع عن اعطاء الكتاب الورق الكافي لطبع مؤلفاتهم .

فهذه الدائرة تخصص للعرب فقط ١٠ في المائة فتصور ! !

وقد كنا كتبنا في هذا الموضوع ، ونحن الان نضم صوتنا الى صوت « الوحدة » مطالبين دائرة الصناعات الخفيفة بتغيير سياستها هذه

فان لنا شعبا يتطلع الى النور ...

عابر سبيل

جمعيات العمال العربية في فلسطين

وروابط المثقفين تشترك مع عصبة التحرر الوطني في حفلة تأبين المرحوم هاشم البرقوني

غزة – لمراسل الاتحاد الخاص – في يوم الجمعة ٢٠ تموز الماضي ، اقامت جمعية العمال العربية الفلسطينية هنا بالاشتراك مع عصبة التحرر الوطني بغزة حفلة تأبينية للمرحوم هاشم البرقوني سكرتير الجمعية السابق وعضو العصبة في غزة اشتركت فيها وفود عن جمعيات العمال العربية في القدس ويافا والناصرة وبيت جالا والمجدل وقرى الجنوب ، ووفود عن عصبة التحرر الوطني وروابط المثقفين في فلسطين والعصبة الثقافية في بيت جالا

وفي الساعة الخامسة والربع مساء افتتح الحفلة السيد فتحي شراب سكرتير لجنة التأبين ، باذ طلب من الحضور الوقوف بضع ثوان احتراما لروح الفقيد ثم ازاح ستارا اسود كان يظلل صورة كبيرة للفقيد مجللة بالسواد وتحتها مباشرة بخط جميل كبير الآية القرآنيه الكريمة التالية : (يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضيه مرضية) ثم تلى فضيلة الشيخ اسماعيل المرتجى ما تيسر من آي الذكر الحكيم وعقبه الخطباء السادة الاتية اسماؤهم : فتحي شراب ، كلمة لجنة التأبين . اسكندر فرح، سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة . خالد زغموري كلمة عصبة التحرر الوطني فؤاد نصار سكرتير جمعية العمال العرب بالناصرة ، عودة الاشهب . كلمة جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس . سليم القاسم ، كلمة جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا . يعقوب فراج . كلمة العصبه الثقافية في بيت جالا . انطوان صباح ، كلمة جمعية العمال العرب في بيت جالا . فضيلة الشيخ علي ياسين ، كلمه عمال القرى في اللواء الجنوبي . فضيلة الشيخ محمود سرداح ، صديق الفقيد قصيدة حسن حجازي سكرتير جمعية العمال في المجدل . اسعد مكي ، كلمه عصبة التحرر في غزة فتحي شراب . كلمة بالنيابة عن آل الفقيد الكرام

ثم سار الحضور تتقدمهم فرقة الكشافة الى قبر الفقيد حيث زاروا القبر وقرأوا الفاتحة

ووصلت برقيات عدة من الخليل ورام الله من جمعية العمال فيهما ومن رابطة المثقفين في القدس واخرى من حيفا ، ومن السيد مالك المصري عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بنابلس ، ومن السيد بولس فرح عن اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ، واخرى من بئر السبع وغيرها من البرقيات

مع العرب في ديارهم

حزب الشعب العراقي

وازمة البطالة في مصر

حزب الشعب — العراق

منذ سنة تقريبا ، افادت انباؤنا الخصوصية من العراق الشقيق ان جماعة من الوطنيين المتحررين في العراق بقيادة القاضي السابق الاستاذ عزيز شريف ، تقدمت الى الحكومة العراقية بطلب السماح لها بتأليف حزب وطني اسمته « حزب الشعب »

وفهمنا ذلك الوقت ان الحكومه العراقية رفضت الترخيص لهذا الحزب بالعمل الرسمي

ومن مضي ثلاثة اسابيع وصلنا العدد الاول من مجلة (الوطن) العراقية ، فاذ هي مجلة جديدة رئيس تحريرها الاستاذ عزيز شريف ،واذا هي تعلن في افتتاحيتها انها تمثل الجماعة التي تقدمت الى الحكومه بطلب تأليف (حزب الشعب) .

وفي هذه المقالة الهامة تبين المجلة ان القانون العراقي لا يزال يحظر تأليف الاحزاب ، وان نتيجة للضغط المتواصل من الاوساط الشعبية الوطنيه ونتيجة للتغير الحاصل في الدنيا قاطبه ، صرحت وزاره نوري السعيد باشا سنة ١٩٤٣ بضرورة تأليف الاحزاب وتعديل القانون العراقي على هذا الاساس الا ان هذا التصريح لا يزال حبرا على ورق .

وواضح ان هذه الجماعة التي تحرر مجلة (الوطن) وتطالب بتأليف (حزب الشعب) هي جماعة وطنية مخلصه تستهدف الوصول بالعراق الشقيق الى امانيه وآماله العادلة بالحرية الكاملة والسعاده الشعبيه الصحيحه ، ودليلنا على ذلك برنامجها الذي اعلنته في السابق ، وجاءت به صحيفتها الان ، من تحقيق اصلاح شامل وتطبيق الاصلاح الاجتماعي وقيام حكم دمقراطي صحيح واستكمال مظاهر الاستقلال .

ومما يزيد الثقة في هذه الجماعه انها لم تقف عن مطالبها الهام ، فلم تهن امام اصرار الحكومه العراقية على عزمها ، فهي لا تزال تطالب بتأليف هذا الحزب، وقد اصدرت له الان صحيفته الرسمية

ولنا كثير الامل ان تلبي الحكومه العراقية طلبها وتعدل من نصوص قوانينها ، وذلك ،فوق ما فيه من فائده للشعب العراقي الشقيق، هو خطوه في سبيل التقارب بين الاقطار العربية كلها التي لم تمنع تأليف الاحزاب فيها ولا ريب ان رغبة الحكومة العراقيه في تحقيق الوحده العربية سيحملها على السماح لهذا الحزب ولغيره بالعمل رسميا

ازمة البطالة — مصر

في جريدة اخبار اليوم — المصريه ، في العدد الفائت ،مقال خطير يكشف الاستار عن ازمة حادة يعانيها القطر الشقيق هي ازمه البطالة بعد تسريح العمال من المشاغل الحربيه ، هذه الازمة لا تعني مصر وحدها ولكنها تعني جميع بلدان الشرق الادنى على وجه العموم .

البقية على الصفحة الرابعة

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

حيفا

زارنا فى ادارة هـذه الجريدة الاستاذ جورج منصور المناضل النقابي المعروف وتحدث معنا في امور عـدة تتعلق بالحركة العمالية والوطنية . واقد فهمنا ان الاستاذ منصور يزور الان فلسطين ليدرس وضعيتها السياسية والاقتصاديه توطئة لعمله في المكتب العربي فى لندن ووشنطن . فنرحب باستاذنا و نرجو له اقامة هادئة بالرغم من جو فلسطين السياسى العاصف

❀ رفضت دائرة العمل التدخل في قضية عمال عتليت وشركة الملح وكان لرفضها رنة اسف ما بين العمال العرب الذين وثقوا برغبة الدائرة في مساعدتهم

❀ قابل وفد من نقابة عمال شركة بترول العراق مندوبين عن الادارة وتحدثوا في مواضيع عمالية في جوودي

❀ دعت دائرة المطبوعات الصحافة في حيفا لحفلة في مطعم سبني يتعارف فيها ممثلو الصحافة مع المسئولين فى الدوائر الحكومية المختلفة وذلك بقصد تيسير مهمة الصحافة وايصال الرأي العام عما يدور في دوائر الحكومة واقد حضر الاحتفال مدير دائرة العمل في حيفا والمفتش السيد سمعان ورفيق بك بيضون قائمقام المدينة والسيد عبد الله جبران مدير دائرة الزراعة والسادة : تورمن عن السكة الحديد وزنانيري عن المعارف وفلتشر عن دائرة الجمارك

القدس

عقد عدد كبير من الدهانين العرب اجتماعا لهم يوم الاحد الماضي بقاعة جمعيه العمال العربية بالقدس ، وبحثوا في عدة مواضيع تتعلق بعملهم وحالتهم الحاضرة وبعد البحث جرى انتخاب لجنة ادارة لنقابتهم مؤلفه من السادة : رزق ابو جضم سكرتيراً ، انطون زاير نائبا للسكرتير، عرنخلة زغروت امينا للصندوق، حافظ ابو رميلة وابراهيم فاشي اعضاء. وقد تقرر ان يعقد اجتماع اخر يدعى اليه جميع الذين يعملون فى هذه المهنة

❀ أتمت جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس اجتماعها الذي كان مقررا عقده يوم الاحد الماضى الموافق ٢٢ تموز الجاري بقريه عين كارم وقد حضر الاجتماع ممثلين عن جمعية العمال العربية بالقدس ، وعند حلول وقت الاجتماع القى السيد عودة الاشهب نائب سكرتير الجمعية كلمة بسط فيها حالة العمال وما يترتب عليهم لمستقبلهم كما انه اوضح للحاضرين فى الاجتماع الحالة الاقتصادية والسياسية في البلاد ، ثم تلاه السيد عيسي الغول احد اعضاء اللجنة التحضيريه لعمال البناء شرح بكلمته الغايه التي بها يراد ايجاد نقابة كبيرة للبناء في القدس وضواحيها ثم اختتم الاجتماع السيد موسى عبد الرحمن سلفيتى احد اعضاء الجمعية بكلمة اوضح فيها التنظيم وفوائده وقد انفض الاجتماع وتناول ممثلو الجمعيه طعام العشاء في منزل السيد شبيب من اهالي عين كارم الكرام

سلوان

فرضت بلدية القدس في المدة الاخيرة على القري الداخلة في منطقة تنظيم المدن ان ياخذوا منها رخصا للبناء وهذه الرخص تستلزم منهم ان يعملوا خرائط مفصلة ومساحة وتسوية لارض البناء وخرائط البيوت وهذا كله يتطلب من الفلاح والعامل تكاليف باهظة زيادة على ما يلحقه من الخساره في الوقت الذي يضيع في ملاحقه اجراءات البلدية البطيئة جدا ، والفلاح والعامل في هذه المنطقة لا يتمتعان باي شيء من خدمات البلديه فلا شوارع مفتوحه ولا نظافة مكفوله ولا غير ذلك . وكان يكفي الحكومة والبلدية ان تتيقن من ان الذي يريد بناء لا يخالف خرائط التنظيم ، اما ان ترهقه بهذه التكاليف الباهظه وتضيع عليه كل هذا الوقت فما لا عدالة فيه.

❀ جمع اهالي سلوان مبلغ يزيد على ستة الاف جنيه لبناء مدرسة لهم على الجبل المقابل لدار الحكومة في احسن بقعة وقد بوشر في تخطيط المكان وحفر الاساس وكان المفروض في دائرة المعارف ان تدفع مبلغا معلوما يتناسب والقدر الذي دفعه الاهالي ولكن الى الان لم يتم شيء رسمي ، ونرجو ان لا تتأخر دائرة المعارف فى تقدير جهد اهالي هذه القريه وان لا تتوانى في مساعدتهم المساعدة اللازمه

ايها العمال تنظموا

شركة عتليت للملح
كيف تعامل عمالها العرب

شركة «عتليت» للملح تسير نحو استغلال الاقتصاد العربي على الرغم من الاعتبارات الخاصة التى تتعلق بها ، بصفتها صناعة محليه تعتمد على الاستهلاك المحلي ،وتعتمد قبل اي شيء اخر على المستهلك العربي الذي يستنفذ انتاجها او اكثره .

ولا نريد هنا ان نتحدث عن بناء شركة الملح الاقتصادي او عن علاقتها بشركات الاحتكار، وانما نريد ان نتحدث عن معاملتها لعمالها العرب ،الذين يتحملون عبء الانتاج . فهذه الشركة تجهد في استغلال جميع عمال القرى المجاورة دون ان تربط احد بشكل دائمى ، حتى لا يتوفر لهؤلاء حقوق مكتسبة، اضف الى ذلك انها ترفض مساواة اجورهم مع العمال الاخرين على الرغم من الجهد المتساوي الذي يبذلونه .

ومن المؤلم ونحن نستعرض هـذه الوضعية الشاذة ان نرى تجارنا العرب غير مكترثين لاعمال هذه الشركة الصهيونية ولعلهم فى عملهم هذا كانوا فى جهل عن حقائق اصبحت معروفة فمن الواجب الان ان يتخذ هؤلاء التجار موقفا صلبا يتلاءم مـع مطالب الشعب العربي الذي لا يريد الا ان يرى عمال موفوري الكرامه مطمئني البال .

ونحن نرى ان من الواجب مقاطعة انتاج هذه الشركة حتى ترضخ لامر الشعب وتضمن لعمالها شروطا عادلة .

مشروع اعادة تقسيم اراضى يافة الناصرة ، ايضا

الناصره ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ يافة الناصره قرية يملك اهلها مايقرب من تسعة الاف دونم من اراضي مرج بن عامر . ولقد اضطر الفقر المدقع بعض الملاكين الى بيع اراضيهم الى شركات الصهيونيين ولكن بطرق غير مباشره تملصاً من قوانين الحكومة .

ولقد تعددت حالات البيع الى درجة اصبح بعض اهالي القريه يتنافسون في السمسره ، فذعر من هول هذه الحالة لفيف من شباب القريه الواعى واخذ يكتب الى دائره التسويه ودوائر الالويه والى المندوب السامى والى صندوق الامة يستحثون هذه الجهات المسؤولة للحيلولة دون هذا السيل المخيف . كما ان كثيرين من اهالي القرية الذين كانوا قد باعوا ارضهم بطريقة التنازل عادوا فكتبوا الى الشركات الصهيونيه يلغون تنازلهم هذا ولما ان رأت هذه الشركات حرج الموقف أرادت ان تضمن عدم تسرب الاراضى المشتراه الى ايدي اصحابها الاوائل فتقدمت بمشروع جديد هو مشروع تقسيم اراضى القرية بشكل يجمع ارض كل فرد على حده كما انه يجمع كل القطع المشتراه من قبل اليهود وتكون هذه الخطوه تهيأه للتسجيل في دائره الطابو .

بيد ان الطليعة الواعيه من اهالي القرية رفضت هذا المشروع ، فلجأت الشركات الصهيونية الى موظفى التسويه تستعين بهم .. فقدم احدهم الى قريتنا يافا ، واخذ يخطب في الاهالي ويهددهم ليفرض عليهم هذا المشروع فرضا .

ان مثل هذه السياسة لا تتفق مع الادارة والحكومة الديمقراطية . فعلى الحكومة ان شاءت ضمان رضي الاهالي ان توقف هؤلاء الموظفين عند حدهم

لماذا لم تتدخل دائرة العمل
في الخلاف الصناعى لعمال شركة الملح ؟

حيفا ـ لمندوبنا المحلي ـ كان رفض دائرة العمل بحيفا التدخل لحل الخلاف الناشيء بين عمال شركة الملح (عتليت) واصحاب الشركة ، كان هذا الرفض نذيرا باتجاه دائرة العمل اتجاها يمينيا في صف اصحاب الاعمال .

فالملحوظ ان دائرة العمل تتدخل فى كل خلاف صناعي يظهر العمال فيه وحدة واصرارا وقدرة على نيل مطالبهم وحدهم ، ولا تتدخل في كل خلاف صناعي لا يمكن للعمال بقدرتهم المحدودة حله وحدهم ، كما هي الحال مع عمال شركة الملح .

اننا لا ننكر ان دائرة العمل قامت بخدمات جلى للعمال ولا تزال تقوم ، ولكن من واجبنا ان نشير الى هذا الانحراف الخطر الذى تنحرفه دائرة العمل الان .

اننا نود من صميم قلوبنا ان تحتفظ دائرة العمل بصفتها الاصلاحية ولا نريد منها أن تتراجع حتى تصبح دائرة رجعية كبعض الدوائر الرسمية الاخرى .

خصوصا وان حزب العمال في الحكم الان ...

مؤتمر الاندية ونادي الشباب العربى فى غزة

غزه ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ نشرت جريدة الاتحاد فى العـدد الماضى الصادر بتاريخ ٢٢ تموز الجاري تصريحاً للاستاذ منير الريس رئيس نادي الشباب العربى بغزة عن السبب الذي منـه يقاطع نادي الشبـاب مؤتمر اتحـاد الاندية والجمعيات الا وهو عدم دعوة جميع الاندية والجمعيات فى سائر انحاء البلاد وخصوصا جمعيات العمال العربية وروابط المثقفين العرب وفى الحقيقة ان الاستاذ منير الريس قد بين اسبابا وجيهة دعت النادى لمقاطعة الاتحاد ولم يكن السبب المذكور السابق هو وحده الداعي للمقاطعة ولكنه آثر لزوم الصمت والاحتفاظ بالاسباب حرصاً على وحدة الاندية وعلى كل حال فان نادي الشباب العربى يتمنى المؤتمر التوفيق في خدمة الصالح العام وحده والله من وراء القصد .

تدابير خطيرة
تتخذها الحكومة اليونانية ضد « بعض » المنظمات المسلحة

اثينا ـ تاس ـ وضعت الحكومة اليونانيه قانونا جديـدا سمته «قانون المحافظة على النظام العام »

وبحكم هذا القانون يصبح رؤساء المنظمات المسلحة ومساعدوهم الذين يقاومون السلطـات اليونانيه الرجعيه معرضين لخطر الحكم عليهم بالاعدام لانه يقضي بان تنزل عقوبة الاعدام او السجن الى مدة طويلة بكل من يشترك في المنظمات المسلحة . وقد جعلت الحكومة من يوم ٣١ تموز آخر موعـد لتسليم الاسلحـة التى يحرزها المواطنون اليونانيين .

و بينما كانت الحكومه تذيع هـذا القانون صرح فولغاريس رئيس الحكومة اليونانية في حديث أفضى به الى الصحافيين الاجانب ، بان المنظمات الارهابية التى يرأسها الكولونيل غريفاس هي منظمة وطنية وزعم انها لم تتعاون مع الالمـان اثناء الاحتلال الهتلري مما يدل بوضوح على ان قانون «المحافظه على النظام العام» لن يشمل منظمة غريفـاس الارهابيه وعصابات هيتوس الفاشستيه وغيرهـا من المنظمات الفاشستيه .

وقد تسائلت جريدة ريزوسياستيس من الذي سيطبق هذا القانون مادامت المنظمات الارهـابية المسلحة تسيطر على جهاز الدولة نفسه .

حكومة العمال تؤيد الاحزاب الاشتراكيه والشيوعية
فوز العمال ضربة شديدة للجنرال دي غول فى فرنسا
السياسة البريطانيـة المحافظة كانت في عيون الفرنسيين تتمثل بالجنرال سبيرز

نشرت جريدة فلسطين الغراء فى عددها البارحة رسالة خاصة بها من مراسلها الخاص في لندن حول معنى انتصار حزب العمال واثره في سياسة بريطانيا . وجاء في هذه الرسالة ، ان من النتائج الخطيرة الانتخابات البريطانية تحول الحكومه البريطانية الى تأييد العمال والاحزاب الاشتراكية والشيوعية وبذلك يكون فوز العمال ضربة شديدة للجنرال دي غول في فرنسا ، والجنرال فرانكو في اسبانيا ، ولانصار الملكية في ايطاليا ويوغسلافيا وبلجيكا واليونان وفألا حسنا جدا للتعاون البريطانى الروسي .

باريس ـ ر ـ كتب هارولد كنغ مراسل رويتر في باريس يقول : ان انتصار العمال في الانتخابات قد قوبل على العموم في فرنسا بترحيب وذي . وكان يسود الكثير من الدوائر الفرنسيه شعور بان التوتر في العلاقات الفرنسية ـ البريطانيه كان الى حدما بسبب السياسه التى كان حزب المحافظين يتمشى عليها تلك السياسه التى تتمثل في عيون الافرنسيين بالجنرال سبيرز الذي نشرت صحف المساء اخبار خذلانه في الانتخابات تحت عناوين كبيرة .

ويفسرون هنا فشل الجنرال سبيرز نظرا لموقفه من المسألة السوريه ، بانه دلالة على ان الناخبين البريطان مثل جمهور الشعب الفرنسي يريدون اوثق العلاقات ودوام الصداقه بين الانكليز والفرنسيين .

انتشار المقامرة فى المقاهى والنوادى والاسواق
« الروليت » تبتلع قروش الفقراء والعمـال
على السلطات المحليه ان لا تتهاون فى هذا الداء

حيفا ـ لمندوبنا المحلي : اينما وليت وجهك في المدن الفلسطينيه ، مقاهيها ونواديها وبقالاتها واماكنها العامه ، ترى الة (الروليت) تتصدر المكان وقد تجمع حولها العمال والفلاحون والفقراء يسقطون فيها القروش تلو القروش وكل منهم سابح في الاحلام والاوهام عليه ان يربح المئات والالاف وينعم بالثراء ، ولكن سرعان مايبوؤن بخيبه الامل فتفرغ جيوبهم ويولون وجوههم شطر بيوتهم وهم لا يملكون قوت عيالهم واود اطفالهم بعدما ابتلعت (الروليت) مافي جيوبهم دون ان تمل

وقد ضج الشعب وازداد سخطه اليوم من هذا التهاون والتسامح من السلطات مع اصحاب « الروليت » مستغلي جهد العباد وسارقي خبزهم علانيه ، ذلك التهاون والتسامح الذي مازال حتى الان هو السبب في انتشار الروليت وفداحه داء هذا القمار المغري الفتاك . لسنا ندري كيف يسمح لهذه الالات ، واخطرها (الروليت) ان تعمل علانيه بالرغم من ان القانون صريح بحظر المقامرة ويعاقب مقترفيها ويمنع هذا الاستغلال الشنيع الذي نرى نشاطه اليوم علانيه مايزال في ازدياد

ومن المضحكات المبكيات حقا ان يبرر اصحاب هذه الالات استغلالهم الشنيع للشعب ومقامرتهم المجحفة بحقه يبررونها بتقديم نسبه مؤيه من ارباح هذه الاجهزة الاستغلاليه الى الصليب الاحمر مساعدة لمجهوده الانساني المبرور!؟

والحقيقه ان مساعده الصليب الاحمر الانسانى المبرور من حساب اسلاب (الروليت) وسرقاتها لاتعاب الناس وجهودهم ليس الا تغطيه لشناعه هذا الاستغلال ومحاولة للهروب من القانون لا اكثر ولا اقل . وان اقحام الصليب الاحمر هنا ليس حبا بمشروع الصليب الاحمر بل تستراً وراءه للاخلال بالقانون وارتكاب المحرمات

ان قيم الصليب الاحمر وتقاليد مؤسسته تمنع وترفض اموال تجمع من كدح العمال وشقاء الفلاحين وبؤس الفقراء بطرق وضيعه ودنيئه

اننا نطالب السلطات الاداريه الحكوميه ان تقوم بواجبها في تنفيذ قوانينها وان تضرب على ايدي هؤلاء المستغلين وان تمنع القمار واجهزته كليا

كما اننا نطالب الشعب الممثل في هيئاته الوطنيه والاجتماعيه المختلفه ان لايتهاون في هذا الامر وان يقوم بواجبه في الضغط على السلطه ومنع هذا النوع الممقوت من القمار الذي يستنزف اموال الفقراء والعمال

الى متى يستمر التقتير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بسوء التوزيع والرشوة وازدياد الفوضى وليس ابلغ في وصف هذه الحالة من ترديد شعر ابي نواس حيث يقول :

ابو نوح دخلت عليه يوما
فغداني برائحة الطعـام
وقدم بيننا لحما سمينا
اكلناه على طبق الكلام
كلما ان دفعت يدي سقاني
كؤوسا خمرهـا ريح المدام
فكان كمن سقى الظمأن الا
ولكن كمن تغذى في المنام

لقد كفى شعبنا غذاء « برائحه الطعام » وكفاه « تغذ في المنام » ...

(ت ...)

وقع فوز العمال البريطان

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الحرب .

فى الصين

وابدت دوائر شونكنج تحفظها بينما اعرب الشعب الصيني عن تمنياته الطيبة للوزارة الجديـده

في الهند

واعربت صحف حزب المؤتمر الهندي عن ارتياحها للهزيمة التى مني بها مستر «ليو بولد امري » وزير الهند السابق في الانتخابات ، وبعث مولانا ابو الكلام ازاد رئيس الحزب ببرقية تهنئة الى المستر اتلي .

اما زعماء الرابطة الاسلامية فقد لاذوا بالصمت ، وقالت جريدة « هندوستان تيمس» التى يصدرها ابن المهاتما غاندى « لقد ولى عهد البونابارتية التشرشلية» .

فى اليونان

وجاءت من اثينا ان الاميرال فولجاريس رئيس الوزارة اليونانية اجتمع برئيس الاساقفه داماسكينوس الوصي على العرش مدة ساعتين ليلة امس تباحثا خلالهـا في نتائج الانتخابات البريطانية

وقد احتشد الاهالي في الشوارع وجعلوا يوقفون السيارات ويكتبون عليها بالطباشير اسم « اتلي »

بين سطور الانباء والبرقيات

بقية المنشور على الصفحة الثانية

الدائم لا يمكن ان يقوم الا على اساس العدل على اساس التحرر من كل خوف ...

الجمل وثقب الابرة

في احدى الاماسي ، صرح المستر دوف كوبر ، النائب المحافظ في مجلس النواب البريطانى القديم ، متحدثا عن حزب المحافظين فقال :

« اصعب على رجل فقير من حزب المحافظين دخول الندوة النيابية من دخول جمل خلال ثقب الأبرة » ...

لجنة التعويضات

كانت تألفت في موسكو بعـد مؤتمر القرم لجنة من الحلفاء للاتفاق على كيفية اقتسام التعويضات التى تدفعها المانيا صنفاً عن اضرار الحرب بين بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا .

وقد توصلت مؤخرا هذه اللجنة الى اتفاق ينص على ان يكون نصيب الاتحاد السوفياتي ٥٦ في المائة ، ونصيب كل من بريطانيا والولايات المتحدة ٢٢ فى المائة .

وهذا الاتفاق يدرسه الان الاقطاب الثلاثة في بوتسدام .

اعلان

لكن معلوما لدى جميع دافعي الضرائب فى مدينة حيفا من ملاكين وسكان ان الاجراآت التنفيذية لتحصيل الضرائب المستحقة قد شرع في اتخاذها بواسطه الحجز على المنقولات فلذا يتوجب سرعة تسديد المطلوب راسا للبلدية او الى احد الجباة المخول لهم التحصيل . واذا كان المكلف ينـدر وجوده في مسكنه نهارا فانه من الضروري وضع المبلغ المستحق مع من يكون في البيت لدفعه الى مأموري الحجز مع اضافة مئة مل رسوم وانه اذا لم يدفع المبلغ المطلوب ينفذ الحجز .

شبتاي ليفي
رئيس لجنة بلديه حيفا .

مع العرب فى ديارهم

بقية المنشور على الصفحه الثالثة

وفي المقال ان عدد العمال الذين كانوا يعملون فى الاعمال الحربية بمصر سنة ١٩٤٤ بلغ ٣٥٠٫٠٠٠ عامل ، وانه الان يبلغ ٢٥٠٠٠ عامل فقط ، وهذا يعنى أن مائة الف عامل قد سرحوا من الاعمال الحربيه. واكثريتهم الساحقة تجول الطرقات بحثاً عن العمل .

وقد وعدت الحكومة المصرية بصرف اعانة لهؤلاء العمال حتى يجدوا عملا .

وفى المقال صور لهؤلاء العمال المشردين وعائلاتهم الفقيرة مما ينبه الى خطورة هذه الازمة ويلفت الانظار اليها قبل كل شيء اخر .

والوطنيون فى كل بلد عربى يتحسبون لهذه الازمة ويطالبون حكوماتهم بمعالجتها معالجة سريعة قبل ان يستفحل الخطب ويتدهور الاقتصاد ويعتور البلاد الفوضى والقلاقل .

ومن ابرز ما جاء فى المقـال تلك الاحصاءات الطريفـة عن ازدياد عدد المتسولين والمجرمين ونزلاء السجون مما ينبـه الى الخطر الاجتماعي من ازمه البطالة زيادة على الخطر الاقتصادي الذي يحيق بالبلد كلـه .

الاتحاد
لسان حال العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاحد في ٢٧ شعبان ١٣٦٤ الموافق ٥ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ١٣ »

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

منـــدوب « الاتحاد » يظفر بتصريح خطير لشولكين يثبت اتهامات راديو موسكو

قائد الاعتداء على المواطن السوفياتي هو « اسرائيل كوهن » محرر جريدة حزب المباي، حزب الاكثرية في الهستدروت

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد بحث طويل في تل ابيب ظفرت مساء الخميس الماضي بمقابلة السيد ميخائيل شولكين الذي ورد اسمه في راديو موسكو قبل اسبوعين حين اذاع راديو موسكو ان بعض الاوساط الرجعيه بين اليهود في فلسطين تقوم بحملة اعتداء على المواطنين السوفياتيين من اليهود المقيمين في فلسطين والذين يرغبون في العودة الى اوطانهم، وكان شولكين هو احد المعتدى عليهم، وكان المعتدون « خمسة من الاوباش » كما اذاع راديو موسكو.

وما ان انتشر هذا الخبر حتى قامت قيامة الاوساط الصهيونيه في فلسطين وفي خارج فلسطين تحاول جهدها تكذيب ما جاء في راديو موسكو، ونشرت الصحف الصهيونية هنا المقالات الطوال متهمة راديو موسكو باختلاق الاكاذيب.

ولما كنت اعلم ان راديو موسكو لا يمكن ان ياتي بالخبر حتى يتحقق من صحته فقد بحثت عن المدعو شولكين وظفرت منه بالتصريح الخطير التالي:

قال السيد شولكين

نظرا للانباء المغلوطة التي اوردتها الصحف الصهيونيه حول حادث الاعتداء الذي جرى لي في ١٨-٦-٤٥ على يد ستة اشخاص بقيادة المدعو اسرائيل كوهن محرر جريدة « هابوعيل هاتسعير » (وهي جريدة حزب المباي حزب الاكثرية في الهستدروت) ارى من واجبي ان اكشف الاستار عما حدث.

فان حادث الاعتداء لا يمت باية صلة الى مشكلة تعود الى السكن كما حاولت ان

« البقية على الصفحة الرابعة »

الكاتب السوفياتي المعروف ايليا اهرنبورغ يلقى ضوءا على القضية التي تثير اهتمام العالم اليوم

امام بيتان الان الشـــعب الفرنسي الذى يبغض الخائن

موسكو — تاس — نشرت جريدة (الازفستيا) المقال التالي لايليا اهرنبورغ:

ان محاكمة بيتان هي محاكمة الطابور الخامس باسره. من الممكن محاكمة رجال الدولة الفيشية، ولكن هذه المحاكمة لا يمكن الان تعكر صفاء كبار رجال الصناعة واصحاب المصارف، والجنرالية والحكام والدبلوماسيين الذين خانوا فرنسا. ان محاكمة صغار الموظفين لا تخيف هذه الشخصيات الكبيرة، لكنها ترتجف ذعراً من محاكمة بيتان، لانه ليس من الممكن التفريق بين المارشال وبين اولئك الذين ساعدوه وسلموه مقاليد السلطه، والذين من اجل مصلحتهم وفي سبيل خدمتهم تطوع للخيانة بلاده

ان بيتان يعرف اشياء كثيرة، ولهذا فان محاكمته ليست حدثا هاما في حياة فرنسا وحدها، بل في حياة اوروبا باسرها. وما احسب ان هذه المحاكمة يمكن ان تسر ملك البلجيك، وانصار بيسلودسكي، وجماعة الملكيين في اليونان!

قال هتلر مرة لحاشيته: ان بيتان هو اعظم انتصاراتي »! وفي الواقع ان موقف الفاشست الالمان من البلاد المحتلة كان يختلف بحسب الاوضاع المحلية في كل منها. ففي بيلوروسيا احاطوا انفسهم بالجلادين، اما في فرنسا فقد عهدوا بشؤونهم الى الخونه. ولقد كان بيتان في نظر الالمان، خدعة حربية استخدموها قناعا. فقد كان جلاداً، ولكن كان لقبه رئيس فرنسا. كان هاربا من الجندية ولكنه ظل مارشالا. كان خائنا ولكنه ظل طوال اربع سنوات يتحدث عن الوطنية. وبحق كان يفتخر هتلر بلقطة كهذه!

لم تكن خيانه بيتان وليدة ايام معدوده بل فكر بها واعدها منذ وقت طويل. لقد خان عامداً لانه رأى في الخيانة طريق الخلاص من اجله ومن اجل تلك الطبقات العليا المتفسخة في المجتمع الفرنسي التي كانت لاتفتأ تصرح قبل الحرب:

« ان هتلر خير من الجبهة الوطنية » فليس من باب الصدفة، ولا بدافع العاطفة المتحمسة وضع بيتان نفسه على الخارطة الالمانية. لقد كان يعتقد حتى الاحظات الاخيرة بمناعة الجيش الالماني.

واثناء النهضة الشعبية، لما ارادت « المانيا عائلة » ان تبطش بشعبها، كان بيتان مارشال الجيش السري للفاشيست الفرنسيين

لقد ثبت ان المارشال كان منذ وقت طويل على اتصال بالمانيا. ولما ذهب لحضور مأتم بيلسودسكي، عرج الى برلين وحادث غوبلز بصراحة تامه، ثم صرح بعد هذا الحوار « ان شعبينا يجب ان يوجدا لغه مشتركة »

لقد تولى بيتان السلطة، عين الخائن هو تزنجر وزيرا للحربية وارسله الى هتلر، وقدم الى المانيا الالزاس واللورين، ووقع الهدنة التي كانت بالحقيقه استسلاما دون قيد ولا شرط، لانها حرمت فرنسا من جميع خيراتها، حرمتها من ثلثي اراضيها، ومن مواردها الغذائيه ومن حريتها وشرفها، ولم تبق لها سوى شيء واحد: المارشال بيتان!

ومنذ ذلك الوقت اصبح بيتان عميلا مفضوحا لالمانيا. فكان يمدها بالمواد الغذائيه قاضيا بذلك، بالموت، على مئات الالوف من الفرنسيين الصغار. وكان يحتكر من اجلها الايدي العامله بسوقه مواطنيه الى السجن الالماني، وكان يقوم بجميع مهمات الغستابو، فيرسل جنوده في البحث عن ابطال المقاومه، ويرسل كبار الوطنيين الى الالمان. وقد ترأس « الفرقه » التي ارسلت الى روسيا. واذا كانت المحاكمه التى تجرى الان، لايزال ينقصها شهود جدد، فان اصوات الارامل والثكالى في موجابيك وكارتشيف وبوريسوف، اللواتي صرع ازواجهن وابناؤهن برصاص « الفرقه الفرنسيه » لتنضم الى اصوات ملايين الفرنسيين الذين اجرم المارشال بحقهم

لما نزل الحلفاء في النورمندي، ظل بيتان يدعو الفرنسيين لمساعدة جلاديهم، ولكن قبل استسلام المانيا بعشرة ايام، تحول المارشال العجوز الى مجدليه تائبه! وبدلا من الشرطي الذي كان يجب ان يلاقيه عند عودته الى الارض الفرنسيه ليضع القيد في يده، وجد في استقباله جنرالا يحييه التحية العسكرية!

ان القطار الخاص الذي اقل بيتان الى باريس قد كلف الحكومه مبلغ ١٧٥ الف فرنك. ولكن يوم المحاكمه قد جاء، ولم يبق امام بيتان سويسريون ولا ممزون ولا دبلوماسيون، حتى ولا محسنون سريون كاولئك الذين حولوا سجن المون روج الى دار للراحه. ان امام بيتان الان الشعب الفرنسي الذي يبغض الخائن

ان محاكمة بيتان هي محاكمة الطابور الخامس باسره. وان الشعب الذي يتهم بيتان هو الشعب الذي برهن على قوته المعنويه العظيمه اثناء المقاومه. وهو لا يتهمه لكي يطهر الارض من هذا العجوز الكريه فحسب بل لكي يطهرها من اشباه بيتان واشباه لافال، ومن امثالها من العسكريين الذين لايزالون يتوقون الى لقب « رئيس » ومن هيأة فيشي التي اغرقت فرنسا باسرها ولا تزال تمنع شعبها الزاخر بالموهبه والشجاعه والشغوف بالحريه عن بناء دولة جديدة جديرة به

اتهام خطير ...

عصبة النصر اليهودية لمساعدة السوفييت تهادن اعداء السوفييت بين اليهود

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — في عددها الاخير، نشرت جريدة (كول همام) — جريدة الشيوعيين اليهود في فلسطين — رسالة بعثها اليها السيد (شاه تسرلنكوف) عضو مجلس ادارة عصبة النصر اليهودية لمساعدة الاتحاد السوفياتي

وفي هذه الرسالة يعترض السيد تسرلنكوف على البرقية التي ارسلتها عصبة النصر هذه الى وكالة تاس السوفياتية احتجاجا على ما اذاعه راديو موسكو من اتهامات خطيرة للرجعيين اليهود.

فقد ارسلت عصبة النصر هذه البرقية متهمة راديو موسكو بتشويه الحقائق وان ما اذاعه لم يكن هو الواقع ابداً واخذ قرار ارسال البرقية باكثريه الاصوات ولم يكن السيد تسرلنكوف من الموافقين.

ويقول في رسالته ان واجب عصبة النصر كان ان تظهر اعمال الرجعيين اليهود المعادين للسوفييت وان تفضحهم وبذلك تقوم بعملها المترتب عليها، لا ان تتغاضى عن هؤلاء الرجعيين فتفسح لهم المجال للعبث بسمعة السكان اليهود.

واستطرد السيد تسرلنكوف في رسالته الى ان خلص الى القول: « ان العصبة في برقيتها لم تبين بالوقائع كيف عملت على مقاومة اعداء السوفييت بين اليهود انما صرحت فقط بمقاومتهم، ولم تكن النتيجة الا الاحتجاج على الانباء الصريحة الصحيحة التي اوردها راديو موسكو » وهكذا تظهر حقيقة هذه العصبة التي كانت تتستر وراء ستار « مساعدة الاتحاد السوفياتي » لتقوم بدعوتها الرجعية الصهيونية وان الاتحاد السوفياتي اكتشف هذه الحقيقة منذ زمن طويل. اذ هددت اللجنة اليهودية في كويبيشيف من الاتحاد السوفياتي هذه العصبة بقطع العلاقات معها اذا لم ترجع عن اعمالها المعادية للسوفييت.

ردا على تساؤل « الوحدة » الغراء

التفاهم بين العرب واليهود

هو اخشى ما تخشاه الصهيونية

ان الدعوة المستمرة الجريئه التي توجهت بها هذه الجريدة الى الحركه الوطنية لوضع سياسة عملية يكون من اثرها اكتساب جماهير اليهود الى نضالنا الوطني العادل، هذه الدعوة لقيت ماتستحقه من اهتمام بين اوساط حركتنا الوطنية وجماهير شعبنا، ولا تزال ترد علينا رسائل التأييد والاستفهام، وكان اخر ماظهر من اثر هذه الموجة الشعبية الجديدة مانشرته جريدة (الوحدة) الغراء بقلم السيد محمد زهدي النشاشيبي، كلمة يتساءل فيها كاتبها عن تلك الاحزاب اليهودية التي في امكاننا التفاهم معها، وعن موقفنا من الشيوعيين اليهود الذين ظهر مما نشرته الصحف انهم يؤيدون اهداف الصهيونية اليوم

وهذا جوابنا على تساؤل السيد محمد زهدي النشاشيبي، راجين منه ايضاً ان يعود الى سلسلة المقالات التي نشرناها، وسوف ننشرها حول هذا الموضوع الخطير:

. . .

اننا في دعوتنا الايجابية الى التفاهم نعتقد بضرورة مواجهة الاوضاع المتطورة واستقبالها بسياسة انشائية تؤمن سعادة شعبنا وحرية فلسطين

اما كيفية التفاهم، فنحن لانرى ذلك بالاتفاق مع الاحزاب الصهيونية، فهذه زاهدة في التعاون، اذ تستهدف بناء دولة يهودية في فلسطين، مبررة هدفها ذلك بانه من المستحيل العيش مع الشعب العربي او التفاهم معه

ومن هذه الاحزاب التي يشير اليها السيد محمد زهدي النشاشيبي، من ارتبط سياسيا واقتصاديا مع العناصر الاستعمارية، ولذلك لايمكن ان يسعى الى تفاهم مع الشعب العربي، ولن يستفيد الشعب العربي من التعاون معه. كما اننا لا نرى حزبا من هذه الاحزاب نستطيع التفاهم معه على الرغم من كثرة الشعارات الاشتراكية التي يحمل لواءها. ونذهب الى ابعد من هذا: اننا لانرى سبيلا الى التعاون مع هذه الاحزاب مالم تنتشر الدمقراطية بين صفوفها وتتبدل قيادتها فتصبح احزابا شعبية تقوم على تنفيذ مصالح السكان اليهود التي تتعارض واهداف الصهيونية

لكننا نستثني حزباً واحداً — حزب الشيوعيين اليهود — فالمبادىء التي يستنير بهديها هذا الحزب تجعله منظمة شعبية في وسعها التعبير عن اماني السكان اليهود،

اميل توما

« البقيــة على الصفحة الرابعة »

اليوم

يجتمع ممثلون عن جمعيات العمال العربيـــة الفلسطينية لانتخاب وفد عن هذه الجمعيـــات الى موتمر باريس

يافا لمراسل الاتحاد الخاص — اليوم الساعة العاشرة صباحا، في مدينة نابلس يجتمع سكرتيرية جمعيات العمال العربية الفلسطينية لانتخاب وفد هذه الجمعيات الذي سوف يمثلها في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس في ٢٥ ايلول القادم.

ويترقب العمال نتائج هذا الاجتماع نظراً للاهمية المؤتمر الكبيرة ولضرورة مواصلة النضال في سبيل اهداف العمال العرب الاجتماعية والوطنية

متى تحل قضية عمال معمل كازوز الشرق

العمال يعودون للاعتصاب وتدخل البوليس

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر فشل المفاوضات التي كانت جارية بين اصحاب معمل كازوز الشرق وعمال المعمل، عاد العمال صباح امس الى الاعتصاب في محل العمل

فان اصحاب المعمل مازالوا مصرين على عدم تلبية اي طلب من مطالب عمالهم بل اكثر من ذلك اعتدى صاحب المعمل على بعض العمال بالضرب، وقد تدخل البوليس ودائرة العمل لحسم الخلاف

وان العمال في يافا مستاؤون جداً من معاملة اصحاب معمل كازوز الشرق لعماله، ويلحون عليهم ان يصلوا الى حل عادل مع عمالهم لان البقاء على هذه الحال مما يثير كثيرا من الخلافات من مثل ما حدث امس

كيف قابل العمال العرب انباء انتصار حزب العمال

برقيات جمعيات العمال العربية وعصبة التحرر والشباب المثقف

حيفا — لمندوبنا الخاص في شئون العمال — منذ مدة طويلة والعناصر الرجعية بيننا، والصهيونيون في الاوساط اليهودية، يعملون على تخويف عمالنا وشعبنا العربي من انتصار حزب العمال

فالاوساط الرجعية العربية كانت تدعى ان انتصار حزب العمال يعني تحقيق اماني الصهيونية الاحتلالية

والاوساط الصهيونية توافق على الادعاء وتزيده توكيداً، كأنما اتفقت الاوساط الرجعيه مع الصهيونيه — عن غير قصد — على تخويف شعبنا من انتصار حزب العمال

الا ان حركة العمال العربية المنظمة الواعية وقفت امام هذه الاحابيل، ووجدت في جريدتها الاتحاد نبراسا يهديها سواء السبيل، فما ان وصلت انباء الانتصار الباهر الذي احرزه حزب العمال البريطاني حتى اسرعت جمعيات العمال العربيه في جميع انحاء فلسطين بارسال برقيات تأييد وتهنئة لحزب العمال

وهكذا أسقط في يد الصهيونية التي حاولت جهدها ان تبعد حركة عمالنا عن حركة العمال الانكليز ومن ثم تتهمنا بالرجعيه والارتماء باحضان الافندية ...

وهكذا ايضا أسقط في يد العناصر الرجعيه التي حاولت جاهدة ان تربط حركة عمالنا الفتيه بعناصر استعماريه محافظة في بريطانيا من امثال الجنرال سبيرز والمستر نيوكمب — الاستعماري المتقاعد.

وهذه هي البرقيات:

من حيفا

طيرت جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا برقيه تهنئة للمستر اتلي لانتصار حزبه في الانتخابات راجيه ان يكون عهد حكومه العمال عهد حريه ورخاء لفلسطين

وكذلك ارسل اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا برقيه الى حزب العمال يهنيء للانتصار ويؤيد الاهداف العادلة التي ينشدها الحزب ويطالب بان يقود انتصار حزب العمال الى حل عادل لقضيه فلسطين

وارسلت اللجنه المركزيه لعصبه التحرر الوطني في فلسطين برقيه الى حزب العمال تهنيء حركه العمال البريطانيه بالانتصار الساحق الذي احرزه حزبها متأملة ان يقود ذلك الى حل عادل لقضيه فلسطين

من الناصرة

ارسلت جمعيه العمال العرب بالناصرة البرقيه التاليه الى المستر اتلي: جمعيـه العمال العرب في الناصرة تهنؤكم وتأمل حل قضيه فلسطين في عهدكم وانصاف الشعب العربي

من يافا

وهذه برقيه جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه بيافا: ان انتصار الطبقه العاملة البريطانيه هو انتصار لعمال العالم والشعوب المظلومه المتطلعه الى الحريه، وضربه لقوى الرجعيه ولمستغلي آلام يهود أوروبا لتحقيق مآربهم السياسية الخاصه.

باسم العمال العرب في هذا اللواء نرسل لكم تحياتنا القلبية املين ان يقود انتصاركم هذا الى تحسين حالة الطبقـة العاملة وسن تشريع اجتماعي يؤمن للناس حياة انسانية، كما اننا نأمل ان تسوى القضيه الفلسطينيه تسويه تقدميه تقود البلاد الى الدمقراطيه والحكم الذاتي

من غزة

وهذه برقية جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه بغزة: شعور فياض غمر الاف العمال للانتصار الساحق الذي احرزته قوى العمال البريطانيين، انه انتصار عملي سيجنى ثماره جميع الكادحين في العالم نرجو رفع افتخارنا الى كليمنت اتلي ورجاله الاحرار المناضلين في سبيل تحقيق السلام والاخاء بين بني الانسان

من القدس

وارسلت جمعية العمال العربيـة الفلسطينيه بالقدس البرقيه التاليه الى المستر اتلي: الاف العمال العرب في مدينة القدس وضواحيها يحيونكم ويهنؤنكم على انتصاركم الساحق واستلامكم الحكم، ويرجون منكم ان تعملوا على حل قضيتنا حلا سريعا وعادلا.

وكذلك ارسلت الجمعيه برقيه اخرى الى نواب العمال في البرلمان البريطاني تطالب فيها باعطاء فلسطين حريتها واستقلالها. وكذلك ارسل الحزب العربي برقيه تهنئه مطالبا فيها بتحقيق اماني فلسطين القومية

من بيت جالا

وهذه برقية جمعية العمال العرب في بيت جالا: انتصاركم هو انتصارنا،

« البقيه على الصفحة الرابعة »

يمكننا ان نشر ...

وبدون تعليق !

سافرت الى لندن المسز ادوين صمويل عقيلة مدير الاذاعة الفلسطينية لحضور المؤتمر الصهيوني الكبير الذي عقد هناك بصفتها رئية جمعية السيدات الصهيونيات..

ساوى المستر ادوين صمويل مدير الاذاعة الفلسطينية بين وقت البرامج العبرية والبرامج العربيـة لكل منها اربع ساعات بعد ان كان قبلا ثلاث ساعات مقابل اربعة.

فتح المستر ادوين صمويل مدير الاذاعة الفلسطينية استوديات للاذاعه في مدينة تل ابيب، وكان لهذه الاستوديات فضل اذاعة خطب المؤتمر الصهيوني الذي عقد في تل ابيب كي يسمع العالم قضية فلسطين على السنة الصهيونيين!

الذى يشغل بالنا:

انتخابات البلدية !

بقلم موسى رشدي الدجاني

... واخيراً صدر بيان رسمي عن قرب اجراء انتخابات للبلديات ما عدا بلدية القدس،

ولم يكن صدور مثل هذا البيان وليد الصدفة، فان الصدفة عقيمة لا تلد ...

فهذا البيان انما كان وليد الروح التي تسيطر على العالم عامة بما فيه انكلترا وبما فيه فلسطين ان شاء الله

المحفزات لصدور هذا البيان المرتقب:

١ — القضاء على النازية في اوروبا بعد تحريرها.

٢ — اتجاه العالم اجمع نحو الدمقراطية الصحيحة.

٣ — انتصار حزب العمال البريطاني

٤ — اصرار الشعب الفلسطيني على هذا الطلب العادل.

والانتخابات البلدية لا قيمة لها اذا ما بقيت انظمة البلديات على حالها فقانون البلدية يمنح الحق المطلق لحاكم اللواء في ان يقر سياسة المجلس البلدي او رفضها، وان يقبل المشاريع التي يعرضها المجلس او رفضها.

فالمطلوب اذن توسيع صلاحية المجالس البلدية وتحريرها من نفوذ سعادة حاكم اللواء.

اما قانون الانتخاب، فالانتخابات على الاساس الحالي تكون انتخابات غير شعبية وغير دمقراطية.

فلا يحق الا للمالك ان ينتخب، وللذي يدفع ضريبة مباشرة الى البلدية ..

المطلوب، والمطلوب بشدة: ان ينتخب الشعب بلديته

اسبوعيات الاتحاد

العصابة وامانة النقل

يوم الثلاثاء الماضي ، طلعت علينا احدى الصحف اليومية بنبأ حول محاكمة جون امري ابن المستر امري وزير الهند السابق في الحكومة البريطانية المحافظة . وهو الذي كان يذيع من راديو برلين ايام الحرب ثم قبضت عليه القوات البريطانية في ساعات الحرب الاخيرة

والذي اثار اهتمامي ، هو العنوان البارز الذي وضعته هذه الصحيفة اليومية لنبأ محاكمة الفاشستي البريطاني ، بانه متهم بعدائه للشيوعية والصهيونيـة .

واذا تتبعت الخبر حتى نهايته وجدت مما اوردت الصحيفة . ان العدالة البريطانية تحاكم جون امرى بتهمة العداء للشيوعية والصهيونية .

اما الغريب في القضية كلها هو ان العدالة البريطانية لا تحاكم الانسان بتهمة العـداء لاصهيونية لان الصهيونيين في بريطانيـــا يسرحون ويمرحون دون من محاسب او رادع . الا ان القضية كانت ان المحكمة تحاكمه بتهمة العداء لليهود ، ولـكن شاءت الصحيفة ان تحرف في الخبر فتضع مكان اليهود كلمة الصهيونية .

ونحن نعرف من خبرتنا ومطالعتنا ان اعداء الشيوعية لا يعادون الصهيونية في اغلب الاحيان بل يصادقونهـا ، وان عداءهم لليهود هو طريق لمساعدة الصهيونية وشد ازرها .

ثم وصلتني بعد الظهر جريدة «المصري» من مصر فقرأت الخبر على حقيقته وصدق حدسي ، فان شركة روتر اوردت الخبر على ان المحكمة تحاكم جون امرى لعدائه للشيوعية واليهود .

كيف يستفيدون

قد يكون ما ورد في الصحيفة المذكورة خطأً مطبعياً ، او يكون قد تعمدت التحريف ورائدها الوطنية ، وانا في الواقع لا اكفل لنفسي تفسير هذه الوطنية التي تدعيهـا الصحيفة في تحريف هذا الخبر .

غير ان المهم في كل ما جاء ، ان الوقوع في مثل هذه الاخطاء تستفيد منه الصهيونية وتقيم له القيامة والنشور ...

وعلى سبيل المثال ، نشرت صحيفـــة يوميـة اخرى في مطلع الاسبوع الماضي رسالة خاصة لمراسلها في لندن ، تبرع المراسل الكريم فيها بان يدافع عن القضية العربية الفلسطينيـة ، فاذا بحضرته يقول : ان اختباراته الخاصة ومطالعاته اثبتت له عكس ما كان يحسب كثير من الناس ، فان القضاء على الفاشستية واضطهاد اليهود لم يخفف في صدور يهود اوروبا ، الرغبة التي تحدوهم للهجرة الى فلسطين .

وكانت صحيفتنا ، وصحف جميع الاحرار التقدميين في العالم ، تأتي بالبراهين تلو البراهين لتدل على ان القضاء على الفاشستية واضطهاد اليهود يضعفان من رغبة اليهود في الهجرة الى فلسطين ، بل اكثر من هذا يؤلفان حافزاً لليهود في فلسطين للرجوع الى اوطانهم الاصلية في اوروبا .

وكان ما تنشره صحيفتنـا وصحف التقدميين الاحرار في العالم يحرج موقف الصهيونية ويضعف مركزها العالمي والداخلي .

حتى اذا ما نشرت الصحيفة العربيـة خبر مراسلها اللنـدني الغيور ، اهتبلت الصحافة الصهيونية في فلسطين هذه الفرصة السانحة ، فنشرت جريدة البالستين بوست باحرف بارزة رسالة المراسل اللندني ، قائلة ان هذا ما تعترف به الصحف العربية التي ليس من صالحها الاعتراف بمثل هذا الامر وكان لسـان حالها يقول : فكيف اذن تكذبوننا في قولنا وهذه صحف اعدائنـا تعترف اذا بالامر الذي كان من واجبها ان تعترف به احرار الناس او ان لا تعترف .

عساني اكون اوضحت ما اعني .

ولا بأس من مثل آخر

... ولـكنه كان بودنا الا نستعيـد ذكره ، وان نطوى صحائفــه الى غير رجعة ، ولـكن تكرار هذه الاخطاء ، وان جاءت عفوية ، ولمصلحة وطنية خالصة لوجه الوطن ، ولـكن تكرار هذه الاخطاء يدعونا الى ذكرها والتحذير منها ، فلعل وعسى ...

الفت الحكومة لجنة تحقيق لقضيـة البلدية في القـدس ، وتقدم بعض زعماء الحركة الوطنية للشهادة امام هذه اللجنـة فحبذنا هذه البادرة الايجابية من هؤلاء الزعماء ، فعلى الرغم من كل شيء فان التقدم الى اللجنة ان لم يفد فانه لا يضر .

ثم كان ... ان اضر !!

شهد بعض الزعماء امام اللجنـة اياها فانتقد قانون الانتخاب للبلديات ، وبدل ان يطالب بتعديل هذا القانون حتى تصبح الانتخابات شعبية على الوجه الدمقراطي الصحيح ، تقدم يطلب ان يصبح الانتخاب ضيقاً حتى لا يشمل الا اصحاب المساكن فقط واصحاب الاراضي والدور ، فان توسيع الانتخـابات — في رأي هذا البعض — هو محاولة يهودية للسيطرة على بلدية القدس وغيرها من بلديات المدن اذا اصبحوا الاكثرية .

ذلك كان — في رأيهم طبعـاً — ما تتطلبه المصلحة الوطنيه .

كأن المصلحة الوطنية يمكن ان تكون في يوم من الايام وفي بلد من البلاد ، عزل الشعب عن الاشتراك في ادارة شؤونه بصورة من الصور .

ولـكن وجه التشبيه في المثل لم يرد بعد :

فان صحيفة دافار الصهيونية ، نشرت اقوال هذا البعض من الزعماء في صدر الصفحة الاولى على خمسة اعمدة ، متوجة هذه الاقوال بالعنوان التالي « زعماء العرب يكشفون عن نياتهم ، ثم اخذت تهاجم حركتنا الوطنية بالحركة المعادية للدمقراطية والمعادية لشعبها معتمدة في ذلك على اقوال الزعماء ، تلك الاقوال التي اوردها دفاعا عن عروبة فلسطين .

وهكذا تنعكس الآية كما ترون .

المطلوب : هو تغيير العقلية تماما !

الدعاية لقضيتين

القضية الاولى هي قضية الهند المجاهدة والقضية الثانية هي قضية فلسطين المجاهدة ايضاً .

في الهند ، لا في فلسطين فحسب ، يهتمون للدعاية لقضيتهم في اوساط الشعب البريطاني ؛ وقد سبقونا في ذلك .

اما هم فيتقدمون الى العمال البريطان ؛ واكثر من ذلك ارسلت الحركة النقابيـة الهندية القوية السيد دانجي ؛ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي وقائد حركة العمال في الهند ؛ ارسلته قبل مؤتمر العمال العالمي الاخير بعدة شهور الى لندن ليدعو للقضية الهندية الوطنية بالاتفاق مع الحركة الوطنية الهندية ؛ وهو يقوم في لندن الان . وقد جنت الهند من اقامته فوائد جمة : منها ان قضية الهند اصبحت قضية العمال البريطان جميعهم ومن اهداف حكومة العمال الجديدة حل مشكلة الهند على اسس عادلة .

وتفيـد انباؤنا الخصوصية ان السيد دانجي كان له اليد الطولى في اسقاط المستر امري وزير الهند السابق وهذا نصر كبير لقضية الهند .

عسى نستفيد من هذه الامثولة ونكتفي من الاتصال بالجنرال سبيرز و«الصديق» نيوكمب عما حصل وحدث والله مع الصابرين

الامثلة كثيرة .

... ومنها مثل حدث مؤخراً ، فقـد دعا المكتب العربي في لندن جمعاً من الصحافيين الى حفلة صحفية تحدث فيهـا اعضاء المكتب عن القضيـة الفلسطينية وعدالتها ، واذا سائل يسأل : ولـكن ما رأي البارزين العرب في الحركة الصهيونية؟ وسلم الله ، واجاب الاعضاء بان العمال العرب في فلسطين رفضوا قرار مؤتمر العمال العالمي المختص بالصهيونية وهم ينظرون الى الحركة الصهيونية عثابة الحركة الرجعية الناهضة للدمقراطية .

انهم يهتمون في لندن كثيراً برأينـا نحن ، ويعلقون كثيراً على رأينـا ، وفي صالح الحركة الوطنية ان يسمع رأينا وان يمثل هذا الرأي الجرىء الحر ، خصوصاً بعد انتصار حزب العمال .

او ان النبي في اهله ... كما يقولون !

« صهيب »

« انه شعبكم العظيم في نظامه السوفياتي هدم العبودية والاستعمار »

هكذا قال سيامة الارشمندريت سماحة الذي زار الاتحاد السوفياتي

بيروت - دعا سيامة الارشمندريت سماحة سعادة وزير الاتحاد السوفياتي السيد سولود والسيدة عقيلته وسكرتير المفوضية السوفياتية السيد كريف وعقيلته الى مأدبة عشاء فخمة في صيدنايا وقد حضر الدعوة غبطة البطريك الارثوذكسي السيد الكسندروس طحان وسيادة مطران حمص الكسندروس جحا وقد قضى المدعوون الليل في صيدنايا بين التكريم والاحتفاء الجليل .

وكانت هذه المأدبة بمناسبة تنصيب صاحب الدعوة السيد سماحة ارشمندريتا بعد ان كان باشانوسا ، وقد جرى التنصيب في القداس الذي اقامه غبطة بطريك موسكو وكل الروسيا عندما كان في دمشق وقد منحه البطريك قلادته الدينية الثمينة المرصعة بالذهب والاحجار الكريمة التي كانت موضوعة على صدر غبطة البطريك نفسه

وقد القى سيامة الارشمندريت في مأدبة صيدنايا خطابا قيما بليغا عن الاتحاد السوفياتي ومبدئه القائم على التساوي بين الشعوب واحترام حقها في السيادة والاستقلال واحترام العقائد الدينية ، ونحن ننشر فيما يلي قسما من خطاب سيامة الارشمندريت :

اقد رأيت بعيني ما توصل اليه مجتمعكم الانساني من نبل في الاخلاق وعظمة في الاعمـال ، وكانت الدعايات الكاذبة تشوه خلال ربع قرن الحقيقة الرائعة عن الاتحاد السوفياتي ، وقد تكشفت الان الحقائق وفي سفرتي الى بلادكم مع مولاي غبطة البطريك رأيت ان شعبكم العظيم في نظامه السوفياتي قد هدم العبودية والاستعمار ، والانانية والجشع والطمع ، فهذا هو وجه الاتحاد السوفياتي الحقيقي . وان النظام الذي يسود بلادكم وليد فكر علمي سليم يشعر بشعور الانسان ويبعث الطمأنينة والحنو في نفوس البشرية وهذا هو النظام الوحيد الذي يجب ان يسود وهو نظام الاخوة والمساواة .

اني بكل افتخار واحترام انحني امام عظمة بلادكم بشخصكم المحبوب واعلموا ان بلادنا تعلق عليكم الامال لانكم دعامة الحرية والاستقلال.

اللورد « هوهو »

وليم جويس هو بعينه المذيع البريطاني السـابق من راديو برلين ايام الهتلرية الغـابرة الى غير رجعة ـ واذ قبض عليه قدم افادته فجاء فيها هذه الجملة الخطيرة التالية :

« بين سني ١٩٣٣ ، ١٩٣٩ ، قمت بنشاط سياسي ملحوظ في انكلترا ، وكان نشاطي يتنقل بين حزب المحافظين وبين الفاشست البريطانيين .

والحزب الفاشستي البريطاني كان بقيادة السير ازوالد موزلي الذي قبض عليه اثناء الحرب وحل حزبه .

وذكرنا هذه الحادثة لمناسبة اندحار حزب المحافظين طبعا .

اول وزيرة في النرويج

ان اول امرأة تولت مهام الوزارة في النرويج هي امرأة من اعضاء الحزب الشيوعي النروجي .

اذ تألفت في النرويج بعد تحريرها وزارة من خمسة عشر عضواً مهمتهـا التحضير لانتخابات شعبية دمقراطية في تشرين اول من من هذه السنة .

ورئيس هذه الوزارة هو رئيس حزب العمال النروجي وقد تولى وزارة العمل السيد جوهان جوهانسن من الحزب الشيوعى النروجى .

لماذا لم يدخل فرنكو الحرب

نشرت الصحف البريطانية مؤخراً نبأ اكتشاف قوات الحلفاء في المانيا وثائق هامة تكشف الاستار عن الدوافع الحقيقية التي حدت بفرانكو الى الامتناع عن دخول الحرب بجانب المحور ، والوقوف موقف المحايد الذي يؤيد المحور بقدر المستطاع .

فقد صرح فرانكو للمرحوم السنيور موسوليني انه لا يستطيع اعلان الحرب نظراً للمجاعة التي تجتاح اسبانيا ونظراً لتوقعه قيام الشعب بثورة عليه لا تبقى ولا تذر ، ولكنه على كل حال يتأمل من المحور المنتصر لا محالة ان يقدم اليه جبل طارق والمراكش كقسم من السلب العام .

اما فرانكو الان فانه يترقب مصيره بين الساعة والاخرى.

التأمين الانتخابي

يدفع المرشح للبرلمان في بريطانيا تأميناً مقداره ١٥٠ جنيهاً ، لا يسترجعه اذا لم ينل نصف ربع الاصوات في دائرته الانتخابية

وكان من نتيجة الانتخابات ان فقد قسم كبير من المرشحين هذا التأمين نظراً لانتصار حزب العمال ذلك الانتصـار الساحق المعروف .

في بلغاريا

اذاعت الجبهة الوطنية البلغارية التي تضم الاحزاب الدمقراطية الاربعة المؤيدة للحكومة برنامجهـا للانتخابات القادمة وقد ايدت فيه ميثاق الامم المتحدة واعلنت استعدادها لقبول سلم شريف وطـالبت في الميدان الداخلي بجعل المصارف وشركات التأمين والمواصلات ومشاريع الاستعداد للمواد الحيوية ملكاً للامة .

اهم ما جاء في قرارات

مؤتمر بوتسدام

- القضاء على المذهب النازي قضاء نهائيا .
- القضـاء على هيئة اركان حرب الجيش الالماني .
- عدم السماح بقيـام حكومة المانية مركزية في الوقت الحاضر .
- الغاء جميع الشركات الالمانية الكبيرة ، وحصر الانتـاج الالماني على الزراعة والصناعة المحلية السلمية .
- تقديم مجرمي الحرب للمحاكمة عاجلا .
- اتاحة الفرصة للشعب الالماني لبناء مستقبله على اسس دمقراطيه سليمة حتى يستطيع في الوقت المناسب ان يتبوأ مكانه بين الشعوب المسالمة .
- اطلاق حرية الكلام والصحـافة والدين في جميع انحاء المانيا ضمن حدود الامن العسكرى .
- السماح للدول المحـايدة بالانضمام الى عصبة الامم المتحدة باستثناء اسبانيا
- معاملة المانيا طول مدة الاحتلال على اعتبارها وحدة اقتصادية قائمة بذاتها تحت اشراف الحلفاء .
- تؤجل مسألة حدود بولونيا الى مؤتمر الصلح .

ريبورتاج طريف حول الانتخابات البريطانية

محادثه تلفونية تكشف عن سر خطير يقض مضاجع حزب المحافظين

من الذى انفق على القطار الذى اقل تشرتشل فى رحلته الانتخابية

خادمة المستر تشرتشل — اللجنة التنفيـذية التى تقـاد من فوق

ان فلسطين لم تعرف بعد حدة المعارك الانتخابيه والحملات التي تنظمها الاحزاب وصحف الاحزاب لانجاح مرشحيها والفضائح التي تثيرها هذه وتلك للقضاء على سمعة المرشح المنافس

ولـكن جارات فلسطين العربيات الشقيقات كان لهن في هذه المعارك العجيبة صولات وجولات

وكاتب هذه السطور قدر له ان يشهد الانتخابات النيابية الاخيرة في لبنان ، فراقبها عن كثب ، ورأى منها ما لم يعرف من قبل واحس فيها بنشوة الظفر وان لم يشترك ؛ وبعاقبة الخسران وان لم يخسر ، ولكن الانتخابات لها معناها العميق على الرغم مما يحدث فيها من بيع وشراء ومن تهويش وافتراء ، فرجل الشعب يشعر في حدة الانتخابات بقيمته ، وان كانت هذه القيمة من السلع التي تعرض في الاسواق ، يزيد السعر بازدياد الطلب وكثرة الالحاح . ويعقب الانتخابات تنبه ويقظة ، وعض على النواجذ يزيد في وعي الشعب فلا تعود تنطلي عليه

يعقبها الفيض الشعبي الذي يسعى اليه المصلحون الصادقون .

وليس بعيداً علينا ما حدث في مصر ولا يزال يحدث ، من فضائح ملفقة او غير ملفقة ، ومن انتهاز الفرصة المواتية للتشهير بالخصم الى اقصى حدود التشهير

غير ان الحديث اليوم عن الانتخابات المهولة في بريطانيا التي علقت انفاس العالم بها ردحا من الزمن واثارت نتائجها العالم

واذا كان الفارق بين الانتخابات هناك والانتخابات في الجارات الشقيقات هو ان الشعب في بريطانيا بعد تجاربه الكثيرة اقلع عن بيع اصواته سلعة في الاسواق وتنبه لخطورة الصوت الذي يرميه في الصندوق ، فان الحملة الانتخابية هناك تشبه في مظاهرها الخارجية الى حد كبير الحملات الانتخابية في ربوع جاراتنا الكريمات واليك هذه الحوادث التي اقتبسناها عن الصحف البريطانية اثناء المعركة الانتخابية :

١ — من هم اعضاء لجنتكم التنفيذية ؟

في حمأة المعركة ، وقد رأى الكفة

خرجت صحف ملك الصحافة المحافظ اللورد بيفر بروك ، برأي طريف حاول به المحافظون ان يخوفوا الشعب البريطاني من انتخاب حزب العمال . والرأي مفاده ان حزب العمال يقوده لجنة تنفيذية ، فاذا ما انتصر هذا الحزب والف حكومته فهذا يعني ان اللجنة التنفيذية هي التي تحكم بريطانيا لا الحكومة المنتخبة التي يعرفها الشعب ، اذ ان هذه الحكومة بصفة ان كل اعضائها من حزب العمال مفروض عليها طاعة اللجنة التنفيذية

وصرخت صحف المحافظين : هذه هي المؤامرة لقد اكتشفناها اخر الامر...

وفي المساء نفسه ، قرع جرس التلفون في مكتب مدير الدعاية لحزب المحافظين ، فاذا بمراسل خاص لجريدة الديلي ووركر ، جريدة الحزب الشيوعي البريطاني ، يسأل حضرة المدير عن اسماء اللجنه التنفيذيه لحزب المحافظين

واسقط في يد المدير المحترم ، فهو لا يعرف اسماء هذه اللجنة الكريمه ، واذا به يرد على سائله : لم نسأل منذ ٣٤ سنه هذا السؤال ، وبقدر ما اعرف فان هذه الاسماء سر من الاسرار ، وعلى كل حال ارجع الى سكرتير اللجنه التنفيذيه المستر ارمسترنج . ورجع السائل الى المستر ارمسترنج ، فامتنع حضرته عن الادلاء باسماء اللجنه التنفيذيه

وفي صباح اليوم التالي طلعت صحيفه الحزب الشيوعي بانباء هذه المحادثه التلفونيه ، سائلة الشعب البريطاني الا ينتخب الحزب الذي يخفي اسماء لجنته التنفيذيه

واستشاط اللورد بيفربرك غضبا ، وعقدت قيادة حزب المحافظين اجتماعا فوق العادة قررت على اثره نشر اسماء الاعضاء المحترمين..

واذا باغلب الاعضاء ممن يكرههم الشعب البريطاني كثيرا

٢ — من الذى انفق على القطار ؟ !

واستقل المستر تشرتشل قطارا خاصا جاب انحاء الجزيرة البريطانيه يخطب في مراكز الانتخاب مؤيداً مرشحي المحافظين

وخرجت صحف العمال باحرف بارزة في اليوم التالي مباشرة تتساءل عمن ينفق على القطار الذي اقل المستر تشرتشل في رحلته الانتخابيه

وظهر ان وزارة الماليه هي التى تنفق على هذه الرحلة الانتخابيه الخاصه

وكانت فضيحه اثرت على اعصاب اللورد بيفر بروك فاقعدته عن العمل لعدة ايام كما جاء فى تلك الصحف

٣ — المستر تشرتشل فى المعركة ايضا !

وشاء سوء طالع المستر تشرتشل ان تنشر جريدة التايمس اعلانا تطلب فيه خادمه للبيت بشروط ومؤهلات بينتها ، وفي اخر الاعلان الجملة التاليه « المخابرة مع ١٠ داونتغ ستريت » ، وهذا معناه (المخابرة مع مقر الحكومه البريطانيه الرسمي

واستفادت من هذا النبأ صحف العمال طبعا ..

٤ — من فوق ام من تحت !

عندما اثار اللورد بيفر بروك مسألة اللجنه التنفيذيه في حزب العمال البريطاني لتخويف الشعب من سلطه هذه اللجنه ، تقدم اليه احد الصحفيين الاميركان وسأله بسذاجة مقصودة او غير مقصودة : ولكن يا سعادة اللورد ، فان لحزب المحافظين لجنة تنفيذية ايضا ، فلم لا يخاف منها الشعب كذلك

وكان جواب سعادة اللورد : ان اللجنة التنفيذية لحزب العمال تستمد قوتها من تحت ، اي من جماهير الاعضاء المنضمين للحزب ، ان لجنتنـا التنفيذية تستمد قوتها من فوق .

وظهرت صحف العمال المسائية وعلى صفحاتها الاولى باحرف بارزة « من فمك ادينك يا اسرائيل » اللورد بيفر بروك يفضح دكتاتورية حزب المحافظين .

« عقبال » فلسطين ...

ما قل ودل

❋ وصل الى العاصمة السوفياتية السيد فايز الخوري الوزير فوق العادة والمطلق الصلاحية لسوريا في الاتحاد السوفياتي .

❋ اصبح راديو الشرق — بيروت ، خاضعاً للحكومة اللبنانية دون تدخل من السلطات الفرنسية او غيرها .

❋ قدم حزب الوفد المصري مذكرة الى الحكومة البريطانية طالبا فيها بتعديل المعاهده على اساس الاعتراف باستقلال مصر والسودان استقلالا تاما ناجزاً .

❋ صرح النحاس باشا بتفاؤله من انتصار حزب العمال في بريطانيا .

❋ كانت صحف العمال اثناء الانتخابات البريطانية تسمى حزب المحافظين بحزب « الجنيه والشلن والبنس » ...

❋ على اثر انتصار حزب العمال طالبت الاحزاب المناهضة للفاشستية في المنطقة التي تحتلها الجيوش البريطانية من المانيا ، طالبت بتأليف ادارة تمثل جميع الاحزاب المناهضة للفاشستية .

❋ صرحت مصادر مسؤولة في حزب العمال البريطاني ، ان حكومة العمال لن تبحث قضية فلسطين الان .

❋ المعتقد ان البحث في قضية فلسطين اجل من مؤتمر بوتسدام الى مؤتمر الصلح

❋ يزداد التفاهم بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي في المانيا .

❋ صرح الملك ليوبولد ملك البلجيك ، بانه لا يتوقع ابدا الرجوع الى عرش بلجيكا

❋ ينتظر ان تبدأ في هذا الاسبوع محاكمة كويسلنج الخائن النرويجي الاول ، الذي اصبح رمزاً للخيانة .

❋ اطلق المجلس البلدي في بروكسل عاصمة البلجيك اسم ستالينغراد على احد شوارع العاصمة .

❋ قوي مركز احزاب اليسار في جميع انحاء اوروبا بعد انتصار حزب العمال .

❋ ينتظر ان تحدث تغييرات في الحكومة اليونانية بعد انتصار حزب العمال .

❋ ما ان انتصر حزب العمال حتى أصر الجنرال فرانكو على بيير لافال الفرنسي الخائن بالخروج من اسبانيا ، فخلفها الى السلطات الاميركية في اوروبا حيث سلمته هذه الى القوات الفرنسية .

❋ اطريت صحف الوفد في صباح الاربعاء الماضي احتجاجا على المعاملة القاسية التي تعاملها بها حكومة النقراشي باشا .

❋ رحبت جميع الاحزاب المصرية بانتصار حزب العمال البريطاني ، ورايت في هذا الانتصار فاتحة عهد جديد لمصر

❋ يقولون ان انتصار حزب العمال سيغير من سياسة حكومة العراق تجاه تأليف الاحزاب ، وان الحكومة العراقية ستصدر بيانا توافق فيه على تأليف الاحزاب الوطنية .

❋ حرمت المقامات المسؤولة في سوريا ولبنان ان انتصار حزب العمال يقودان توطيد مركز سوريا ولبنان الدولي والاسراع في حل قضيتها العادمة .

❋ فهمنا ان بعض الاحزاب الفلسطينية فقط توجه الى الاجتماع الذي دعا اليه سمو الامير عبد الله المعظم .

ردا على اسئلة كثيرة وعلى تخمينات تضرب على كل باب : نقدم هذا التحليل الاول لاسباب :

الانتصار الساحق الذى احرزه حزب العمال البريطانى

فى السياسة الخارجية وفى السياسة الداخلية ودروس من هذا الانتصار

بقلم بولس فرح

اعتقد الشعب الانكليزي بمسؤولية المحافظين في صعود هتلر الى كرسي الحكم وتشجيع الاعتداء النازي .

لقد تغاضوا ودعموا الحركات الرجعية والحملات الاعتدائية . في اسبانيا والصين والحبشة ، الخ

حبكوا الدسائس ، واثاروا الاستفزازات ضد الدولة الاشتراكية الوحيدة في العالم التي لا تمكن استتباب السلم دون مصادقتها والتحالف معها

هذا في الماضي

اما في الفترة التي تلت سحق النازية وانهيار قوى الرجعية في اوروبا ، لم تجد الشعب الانكليزي تغيرا في سياسة المحافظين الانكليز

لقد نشط المحافظون منذ انهيار الهجوم النازي على ستالينغراد ، وتغلب مونتغمري على جيوش رومل النازية في ليبيا ، يدبرون الدسائس ويحيكون الأحابيل ضد الحرية في كل بلد ، ويقاومون القوى الديمقراطية التي انبثقت من بوتقة النضال الوطني التحرري

ابتدأوا بدعم حكومة بولونيا اللندنية ووقفوا ضد ارادة الشعب اليوناني في اختيار نوع الحكم الذي يريده ونصبوا عليه بقوة الحديد والنار وقضوا على القوى الديمقراطية بقساوة ووحشية

ناصروا ميخايلوفتش الخائن ، وحاكوا الدسائس ، ووضعوا العراقيل ضد حكومة الماريشال تيتو الوطنية . وحاولوا حل مسألة تريستا بقوة السلاح

دعموا حكومة فرانكو الفاشستية صديق هتلر وموسوليني وتغاضوا عن

دكتاتورية الحكومة البرتغالية

ايدوا حكومة الارجنتين الفاشستية مرتع الرجعية في العالم الجديد ، ودعموا طلبها في الدخول لمؤتمر سان فرنسيسكو على الرغم من مناصرتها العلنية لهتلر واعوانه

حاولوا الابقاء على المجرمين النازيين الاساسيين بسماحهم لدونتس بتأليف حكومته تحت اشرافهم .

لقد فهم الشعب الانكليزي نهائيا ان سياسة المحافظين الخارجية ستؤدي مباشرة الى تعكير علاقاتهم الدولية مع باقي الشعوب واحداث اضطراب في الميدان الاقتصادي مما يقود حتما الى الأزمات والبطالة والفاقة

الاسباب الداخلية

لقد وافق المحافظون على سياسة مراقبة الانتاج مرغمين ، واعتبروها تضحية لا بد منها ، لقد صمموا على الغائها حالا بعد انتهاء الحرب ليسرروا لشركات الاحتكار الصناعية الضخمة التي يمثلونها سبيل الربح الفاحش على حساب الشعب الانكليزي والشعوب المستعمرة ونادوا علنا في حملة الانتخابات بانهم عازمون على رفع الرقابة عن الانتاج .

لم يثق الشعب الانكليزي ببرنامج حل ازمة المساكن الذي وضعه المحافظون ومسألة الاسكان تحتل مقاما هاما جدا لدي الشعب الانكليزي من جراء الخراب الذي اصاب انكلترا بفعل القنابل وندرة الانشاءات المنزلية في سني الحرب الست الماضية كما انه لا يتوفر حل ازمة المساكن الا بحل ملكية الاراضي الكبيرة التي يمتلكها اصحاب الاراضي المحافظون وخصوصا في مناطق المدن

لم يتعهد المحافظون بايجاد حل لمسألة البطالة لانهم غير راضين عن مراقبة الانتاج والصناعة وتقييد الاحتكارات ووقف المضاربات التي بدونها لا تمكن

انجاد حل للبطالة .

لقد اساؤا فهم الروح الجديدة التي تعم الشعب الانكليزي كما تعم شعوب العالم اجمع واساءوا تقدير ميوله السياسية فراحوا يندددون بلسان زعيمهم تشرتشل بالاشتراكية والشيوعية الامر الذي اساء

> لقد انهارت المقاييس القديمة وذوو السلطان القدماء والعالم يولد جديداً في زهو الحرية المنتصرة الجديدة وقواها الجديده الباسلة الجريئة

اليهم كثيراً

السياسة الخارجية والداخلية لحزب العمال

يقف حزب العمال موقفا معاكسا تماما لحزب المحافظين يعتبر الاول ان الاحتفاظ بصداقة السوفييت شرط اساسي لتأمين السلم ويطالب بتوسيع واعداد القوى الديمقراطية في اوروبا والمتلكات البريطانية ويصر على اجتثاث جذور الفاشية والنازيه معنويا وسياسيا

هذا من جهة السياسة الخارجية

اما في السياسة الداخلية فيصر على جعل الصناعات الضخمة ذات الصفة الاحتكارية ، والعلاقة الوثيقة الحيويه بمصالح ورفاهية الشعب ملكا للدولة مثل مناجم الفحم والكهرباء والمياه والسكك الحديديه وبنك انجلترا والاراضي الضروريه لحل ازمة المساكن ، لرفع سيطرة الافراد وانانية الفرد عن مصالح الجماهير الاقتصادية الحيوية

لا يجد مخرجا لازمة البطالة الا بمراقبة الانتاج ، وتحديد الارباح وتخفيض ساعات العمل وتحسين الاجور وزيادة الانتاج لزيادة قوة الشراء عند الجمهور الكادح الكبير

وعد الجنود في ساحات القتال ببرنامج لتسريحهم ناجع ووعدهم بضمان العمل لهم عند رجوعهم الى اوطانهم وايجاد منازل السكنى واعطائهم تعويضات كريمة

هذه هي الاسباب التي ادت الى فوز حزب العمال الساحق وفشل المحافظين الذريع

معنى انتصار العمال في انكلترا

لقد احدث هذا الفوز رجة عنيفة للعناصر التي بنت تقديراتها على القيم الاجتماعية القديمة والذين لا يزالون يتعامون عن التغيرات الفاصلة التي احدثتها هذه الحرب في نفسية الشعوب وتفكيرها واتجاهاتها

ولهذا الانتصار الساحق معنى عميق ومغزى جدير بالدرس والامعان وليس له معنى واحد فقط بل ثلاثة معان اساسية : —

اولا ، ترتبط سياسة الاحزاب في انكلترا وفي كل بلد اي يرتبط نجاحها في كسب ثقة شعبها وشعوبها بقدر استعدادها لمصادقة الاتحاد السوفييتي وخصوصا بعد هذه الحرب التحريريه الوطنية الكبيرة التي خاضتها الشعوب السوفياتية ضد الغزاة الفاشستيين . هذا درس قيم تلقيناه في خلال هذه الحرب

ثالثا ، يضمن حزب من الاحزاب او حركة من الحركات السياسية ثقة الشعب وتأييده بقدر اتصاله بالشعب وتأمينه لمصالحه واستعداده للدفاع عنها .

لقد ولى زمن المخادعة اما الاسماء الكبيرة البراقة فتنهار عندما تمتنع عن خدمة الشعب او تقف في طريق تقدمه وتربط مصيرها بمصير الرجعية على الرغم من خدماتها التاريخيه المدهشة لشعبها . هذا درس بليغ للمطبلين والمزمرين بين ظهرانينا وللعاملين من وراء الاستار بعيدين عن الشعب

واعل المعنى الثالث لانتصار العمال في انكلترا ابلغ في الدلالة على الروح الجديدة المتصاعدة ، والتي انكرتها بعض العقليات الجامدة . هذه الروح تعني انعطافا تاريخيا فاصلا في علاقات الشعوب وفي ادراكها ووعيها وفي امالها واما نيها من كافه نواحيها . هذه الروح المتصاعدة النامية تشمل العالم باسره اليوم ، وقد اصاب الشعب الانكليزي منها نصيبا وافرا . والتأمل العميق لهذا الحدث الخطير . والتوجيه الصحيح الى هذا الشعب او غيره تقع مسؤوليته على قيادتنا الوطنية . لقد انهارت المقاييس القديمة وذوي السلطان القدماء . والعالم يولد جديدا في زهو الحرية المنتصرة الجديدة عمناها الجديد وقواها الجديدة الباسلة الجريئة

على الهامش

مفهوم يا جنرال !

في رحلة الصحافيين المصريين الى انجلترا ، خطب فيهم الجنرال سبيرز طبعا . . . فقال :

ان هناك وحدة عربية تتألف من دول يتطلع بعضها الى انجلترا ويتطلع البعض الاخر الى فرنسا وغيرها ، وليس هذا اتجاها عمليا ، فانه من الواجب ان نظرات الدول الشرقية كلها موجهة نحو تكون قبلة واحدة

من هم اصدقاء هتلر ؟

كشفت الوثائق التي نشرتها وزارة الخارجية الاميركية ان رؤوس الأموال الاميركية كانت تسند هتلر عام ١٩٣٠ اى قبل تولي الحزب النازى مقاليد الحكم في المانيا بثلاث سنين

وان قسما من الصناعة الثقيلة كان يؤيد النازيين من وراء الستار ، لان هذا التأييد يعتبر وسيلة للقضاء على الديمقرطيين والاشتراكيين والشيوعيين

وكانت النتيجة تلك الحرب ...

الانتخابات الموعودة !

واخيرا اعلنت الحكومة رسميا عن رغبتها في اجراء انتخابات البلديات في فلسطين ما عدا بلدية القدس ، فالقدس قضيتها

وبينما تستعد الأوساط الشعبية لتقديم مطالبها لتعديل قانون الانتخابات حتى يصبح أكثر شعبية ، اذا بالأنباء تردنا ان الحكومة تنوي تعديل القانون ... ولكن بحيث يصبح من حق الملاك فقط ان ينتخب وان ينتخب

ما اغرب السير الى الوراء ...

شرط المختار ...

يتذمر اهالي القرى من تعيين الحكومة مخاتير القرى تتوخى فيهم الشرط الضروري لهذا التعيين على ما ظهر وهو الامية ...

ويطالب القرويون بان يصبح اختيار المختار من حقهم ، وذلك بانتخابات دمقراطية ، حتى يصلح اسمه على وظيفته هو « مختار »

الهجرة المعاكسة

نشرت جريدة هآرتس في عددها الصادر اخر الشهر ، ان ٤٠٠ من الشباب اليهود الذين قدموا مع المجندين البولونيين اثناء الحرب ، سجلوا اسماءهم لدى الموظف البولوني المسؤول للعودة الى اوطانهم .

وتقول هآرتس ان عددا كبيرا اخر من الشباب قرر العودة الى بولونيا .

... والى تشيكوسلوفاكيا

قرر ١٠٠٠ يهودي تشكسلوفاكي حتى الآن العودة الى وطنهم ، وينتظر ان يسافر هذا العدد الكبير في الأسابيع القادمة ، ثم يعقبهم غيرهم . وهؤلاء الراجعون يتألفون من صناعيين وفنيين وعمال مشهورين في مصانع فلسطين .

اصرار عجيب حول قضية الصفصاف

قرية الجش والصفصاف تتفقان ولكن القائمقام يرفض

حيفا — لمندوبنا المتجول — على الرغم من المساعي التي قام بها وجهاء القريتين ، فان قائمقام القضاء السيد توفيق ... لا يزال يرفض نقل السوق من الجش الى مكان متوسط بين الصفصاف والجش اختاره اهل القريتين

وحديث السوق قد كتبت اليكم حوله مرتين في السابق . وقد توصل اهل القريتين الى تفاهم بعد ان شعروا بخصوماتهم ان عدم تفاهمهم تقود الى ضررهم جميعا لا الى فائدة فريق من الفريقين

وفي الخميس الماضي اجتمعت لجنة تحسين القرية التي تمثل فيها ... والخولة فاثارت اللجنة مشكلة نقل السوق وكانت موافقة على ذلك ، فاذا بحضرة القائمقام يرفض البحث في هذه القضية بتاتا

وعلمت ان الوجيه الكبير السيد كامل الحسين زعيم الخولة تدخل في هذه القضية الا ان القائمقام لم يرجع عن رأيه بعد .

ويزداد عجب القرويين من هذا الاصرار الذي لا مبرر له . وعلى اثر ذلك ازدادت الوحدة بين القريتين لارجاع القائمقام عن رأيه الجائر ولنقل السوق الى مكان متوسط بين الجش والصفصاف

واذا لم تنته القضية بعد الى الاتفاق النهائي المنشود ،

واننا نتأمل ان تعود المياه الى مجاريها في مدة قريبة جدا

احذروا المتاجرين باسم العمال

رئيس « الجمعية القومية للعمال » بطرابلس يقبض عليه بتهمة الاشتراك بسرقة

بيروت — نشرت جريدة صوت الشعب اللبنانية الخبر الطريف التالي :

وقع حادث سرقة كبيرة تقدر بثلاثة الاف ليرة من دكان السيد مصطفى رجب في محلة باب التبانة في طرابلس وبقي الفاعل مجهولا رغم التحريات العديدة . ولكن مؤخرا ، وكان صاحب الدكان متغيبا في بيروت ، حضر الى محلة باب التبانة دلال حمصي يعرض كونيات حرير باسعار بخسة لاتوازي قسما من ثمنها المتعارف فارتاب التجار بامره وساقوه الى الشرطة فافاد انه تسلم البضاعة من عشير الذي يرأس جمعية اطلق عليها اسم « الجمعية التعاونية القومية للعمال في لبنان الشمالي »

وقد افاد الدلال ان عشيرا نبهه الا يعرض البضاعة في محلة باب التبانة . وقد قبض على عشير واثناء التحقيق ادلى بافادات متناقضة ان منها احد العمال القى هذه البضاعة في مكتب الجمعية — وان بعض الاولاد القوها في الشارع فتقلها — وانه اشتراها من دمشق . فتحرى رجال الشرطة بيته ووجدوا قسما من البضاعة المسروقة .

وقد تبينت في التحقيق علاقات لأشخاص اخرين ، ففتش الشرطة بيت المدعو على ناهي وعثر فيه على مساطر متعددة للبضائع المسروقة . وقد قبض عليه بتهمة الاشتراك بالسرقة مع المدعو خليل سقاط الغول الذي اوقف ايضاً ووجد في بيته كمية من البضائع . ولم يزل التحقيق مستمرا

مطبعة النصر — يافا

مع العرب في ديارهم

قضية الساعة في مصر

تحديد الملكية الزراعية

على الرغم من اشتغال الاحزاب في مصر بالتناحر الحزبي الحاصل بينها ، والتراشق بالتهم الذي اصبح « موضة العصر » هناك ، فان مشروع خطاب بك لتحديد الملكية الزراعية الذي يعرض على مجلس الشيوخ الان ، اصبح حديث جميع الاوساط ومحك الوطنية الصادقة في صفوف جميع الاحزاب .

ويتلخص هذا المشروع في انه يهدف الى ان يمنع في المستقبل المالكين الذين في حيازتهم اكثر من ٥٠ فدانا من ان يشتروا ارضا جديدة . ويصرح خطاب بك ان هذا المشروع سيخفف من التفاوت في توزيع الملكية في المستقبل ، لان التشتت الناتج من توزيع الملكية على الورثة لن يجد — اذا سن القانون — التأثير المعارض الممثل الان في امكانية ابتياع الاراضى الجديدة . كما ان خطاب بك يشرح وجهة نظره بقوله : ان القانون سيحول كثيراً من رؤوس الاموال من الزراعة الى الصناعة ، وهذا في مصلحة الامة باجمعها دون تفرقة .

وقد كتبت مجلة « الفجر الجديد » المصرية ، وهي مجلة تقدمية صدرت حديثا ، تعليقاً مستفيضاً حول هذا المشروع الهام الذي جيء به ليحل المشكلة الاولى في مصر ، فرأت المجلة ان هذا المشروع هو خطوة دقيقة جدا ، ولكنه خطوة على كل حال من شأنها ان تسير بالقضية في طريق الحل

وموقف الطبقات المصرية المختلفة من هذا المشروع ، في رأي المجلة الجريئة يتلخص في الطريقة التالية :

١ — الفلاحون ، الذين يرون ان استمرار التفاوت في توزيع الملكية هو الذي يسبب شقاءهم وفقرهم ، لذلك فهم يؤيدون فكرة تحديد الملكية وتوزيع الباقي لتوزيعه على الفلاحين .

٢ — الطبقة البرجوازية ، طبقة التجار واصحاب المصانع ، ترى في التفاوت في الملكية الزراعية ضررا مزدوجا لمصالحها المباشرة ، لان تركيز الارض الزراعية تركيزاً احتكاريا يسبب غلاءها وارتفاع الايجار ، ومن ثم يسبب غلاء المنتجات الزراعية ، ونتيجة هذا الغلاء ان الرأسماليين يضطرون ان يدفعوا اجوراً اعلى لعمالهم ، ومما لا شك فيه ان هذا ليس في صالحهم ومن جهة اخرى ، فتفاوت توزيع الملكية يسبب فقر الفلاحين ، اي عجز غالبية الامة عن استهلاك البضائع المصنوعة ولذلك يفهم الرأسماليون ان التفاوت يضيق السوق المصرية بشكل ملحوظ . لذلك تؤيد البرجوازية فكرة تحديد الملكية الزراعية ولكنها تؤيدها تأييداً مترددا متذبذبا ؛ لان التركيز الاحتكاري في الانتاج موجود ايضاً في الصناعة والتجارة — وان لم يكن بالشكل الواضح الذي وجد في الزراعة — ولان العمال الصناعيين في حالة من الفقر تشبه كثيرا حالة زملائهم الفلاحين . فاي مساس بالملكية الزراعية الكبرى قد يوحي للرأي

البقيه على الصفحة الرابعة

العالم في اسبوع

ـ لمراسل الاتحاد السياسي الخاص ـ

١ — مؤتمر بوتسدام
٢ — المؤتمر الصهيوني المنعقد في لندن وقضية فلسطين

مؤتمر بوتسدام واهميته

على الصفحة الثانية من هذا العدد ، نشرنا النقاط الهامة في القرارات التي خرج بها مؤتمر الكبار الثلاثة في بوتسدام .

واذا نظرنا الى المؤتمر من حيث الدعاية التي احاطته بها بعض وكالات الانباء اثناء انعقاده ، فقد هذا المؤتمر اهميته وصفته الاساسية ، فهذا المؤتمر لم يكن مؤتمراً لحل مشاكل العالم جميعها ، او مؤتمرا ليبحث قضية الشرق المتوسط او قضية اليونان او غيرها. او ليبحث في تفاصيل الحرب على اليابان العسكرية.

انما كان مؤتمر الاكبار الثلاثة يضع اسس التفاهم على معاملة المانيا المغلوبه والنهوض بها من كبوتها التي كلفت البشرية ما كلفت من ويلات وما مس انداع هذه الحرب الضروس .

وان اول ما يتبادر الى الذهن في شروط معامله المانيا المغلوبه انها شروط عادلة الى اقصى حدود العدالة ، وكان تلخيص هذه الشروط بالكلمة الخالدة التي نطق بها ستالين وسارت بهديها السياسة السوفياتية تجاه المانيا اثناء هذه الحرب وبعدها: ان امثال هتلر يذهبون اما الشعب الالماني فباق .

ان الذي يستهدفه الحلفاء من شروطهم على المانيا هو استئصال شأفة النازيه والعسكريه البروسيه وايجاد ظروف فى المانيا وفي العالم ايضا لن تتمكن النازيه اوالروح العسكريه معها في المانيا وفي غيرها من العودة الى سطوتها وجبروتها .

وشروط معاملة المانيا تؤكد صواب الخطه التي اتبعتها سلطات الاحتلال السوفياتية في معاملة الاحزاب الالمانيه المناهضه للفاشستيه من مثل تأمين حرية الكلام والصحافه وممارسة الشعائر الدينيه وفي معاقبة الخونه النازيين معاقبة صارمة لا تقوم لهم بعدها قائمة .

ثم ان المؤتمر قرر عزل اسبانيا الفاشستيه بقيادة فرانكو « الفوهرر الصغير » عن مجموعة الامم المحبه للحريه ، وهذا معناه اننا سنرى في القريب العاجل احداثاً جديدة في اسبانيا يقوم بها الشعب الاسباني الباسل للتخلص من افة الفاشستية الملعونة

وان اظهر ما اظهره هذا المؤتمر متانة التحالف بين قوى الحلفاء وامكانية بقاء هذا التحالف الى امد طويل مما يعود بالامن والحريه على جميع الشعوب .

المؤتمر الصهيوني المنعقد في لندن وقضية فلسطين

يريد الصهيونيون من وراء مؤتمرهم في لندن ان يأكدوا مطالبهم الاحتلالية وان يظهروا التأييد العظيم الذي تتمتع به حركتهم في انحاء العالم . وهم فوق هذا يودون ابراز الوحدة ما بين يهود العالم من وراء شعاراتهم الرئيسية : الهجرة والدولة اليهوديه .

اما تأييد الصهيونية في انحاء العالم لمشروع الهجرة الى فلسطين وبناء الدولة اليهوديه فهذا ما لا نشك فيه وانما ما نشك فيه هو وقوف اكثريه الجماهير اليهوديه من هذه الشعارات الاعتدائية . فاكثريه اليهود تسكن ضمن مدن الاتحاد السوفيتي والبلقان . وهذه لم تمثل فى المؤتمر او تشترك في مداولاته فوق هذا ، فقد اظهرت هيئاتها عداء صريحاً للصهيونية وسياستها الاستفزازيه وباتت تقاوم نشاطها وتدعو الى حل القضية الفلسطينية على ضوء الوضع الراهن . ولا نريد هنا ان نفضح ادعاء الصهيونية بانها تمثل اكثريه يهود اميركا وانكلترا واوروبا الغربية ، ولكن في وسعنا ان نقول ان الشعارات الصهيونية لا تتمتع باي قسط واسع من التأييد اما تأييدها الظاهر فهو لا يتعدى بعض الشعارات التي تظن انها تودي الى اسعاف اليهود الذين ذاقوا اهوالا والاما ابان الغزو النازي .

ولكننا لن نتحدى التمثيل الصهيوني أو نشير الى تناقضه مع مصالح اليهود في العالم فهذا يدركه الكثيرون ، وشعبنا يشعر به ، وانما نريد ان نناقش زعيم الصهيونية في بعض ارائه نقاشا هادئا حتى نبرز حقيقة التهويل والتحريض الذي تقوم به الصهيونية وهدفها احباط الاستقرار

يقول زعيم الصهيونية في خطابه الافتتاحي : اننا نجتمع في ظل مصيبة يهودية عظمى » وهذا صحيح اذا كان الدكتور وايزمن يشير الى الوضع القديم قبل انتصار الشعوب . لكنه لا يريد ان يستعيد القديم بقوله هذا انما يرمي الى اثبات الوضعية المؤلمة والتشدد فى ضروره الهجرة الى فلسطين . فالدكتور لا يهمه ملايين اليهود الذين يعيشون خارج فلسطين ويريدون ضمان حقوقهم في بلادهم بل يهمه هجرة فلسطين . انه يخاف ابراز هذه الامكانيات الجديدة ، ولذلك يستمر في وصفه الوضعية المؤلمة دون تفسير للاوضاع الدمقراطية في العالم . وموقفه هذا له ما يبرره ، فيهود العالم لن يؤيدوا الصهيونية ان تبينت لهم حقائق الوضع ، وهذا يفرض على الصهيونية تسويد المستقبل وتشويه الحاضر . اما اخطار هذا التشاؤم على اليهود فهذا مالا يتأثر من نتائجه الدكتور

ثم يشرح الدكتور صفة السكان اليهود في فلسطين « ودورهم الدمقراطي » قائلا : لقد برز يهود فلسطين فى الشرق الاوسط كركن وحيد للحلفاء، والحلفاء، في وسعهم ، ان ارادوا ، الاعتماد عليهم » لا ندري تماما ما يريد الدكتور من وراء هذا التقدير ولكننا نعتقد بانه يريد تذكير العناصر الرجعية في انكلترا واميركا بدور الصهيونية الاستعماري اثناء الاعوام التي تلت الحرب العظمى الاولى. اما هؤلاء من اليهود ومن غير اليهود الذين يعتقدون بان الاشارة انما ترمي الى اظهار اليهود كقوة دمقراطية فعالة في الشرق العربي فليتذكروا دور الصهيونية في فلسطين وموقفها امام التيارات التحريرية زهاء ربع القرن الاخير . ان الصهيونية ستبقى ركنا رجعياً ما دامت تقف امام دمقراطية البلاد السياسية وما دامت تعمل لاحباط السعي الاستقلالي . ان مدى عون الحركات المختلفة لديمقراطية يقررهسعيها لاضعاف العناصر الاستعماريه التي عملت على الوقوف امام القوى التحريريه وهذا فخطرها كبير على الاستقرار العالمي وهذا ما لا يريد الدكتور الاعتراف به ولعله لا يجرأ على الاعتراف به بعد ان ارتبط ارتباطات استعماريه منذ ان تزعم الحركة الصهيونية .

اما ما نريد ان نناقشه فيه فهو اصراره على صفة «الخدمة» التي ادتها الصهيونية للشعب العربي . يقول « لقد اسبغنا على جيراننا العرب منافع جمة » وقصده اقناع الرأي العام الديمقراطي بالمنافع التي احرزها الشعب العربي من المشاريع الاحتلالية.

القسم الثالث من مشروع قانون اتحاد نقابات العمال العالمي الذي يعرض الان على العمال

ثمن بتالف المجلس العام ، اللجنة التنفيذية والسكرتير العام (تنفرد الاتحاد بنشره)

المجلس العام

المادة الخامسة

١ — ينتخب المؤتمر العالمي المجلس العام لاتحاد نقابات العمال العالمي . وطريقة تمثيل كل منظمة للعمال مشتركة في المؤتمر تكون على الصورة التالية :

نائب ومساعد له لكل منظمة تمثل مليون عامل او انقص .

نائبان ومساعدان لهما لكل منظمة تمثل اكثر من مليون عامل حتى اربعة ملايين .

ثلاثة نواب وثلاثة مساعدين لكل منظمة تمثل اكثر من اربعة ملايين عامل حتى العشرة .

اربعة نواب وثلاثة مساعدين لكل منظمة تمثل اكثر من عشرة ملايين عامل حتى الخمسة عشر مليونا .

خمسة نواب وثلاثة مساعدين لكل منظمة تمثل اكثر من خمسة عشر مليونا .

وكل منظمة مشتركة فى المؤتمر عليها ان تسمي نوابها ومساعديهم الذين ينتخبهم المؤتمر . وطريقة التصويت تكون برفع اليد او بالاقتراع السري ، وهذه الطريقة تسري ايضاً على التصويت فى المجلس العام. ويكون فى حالة التصويت السري لكل منظمة الاصوات نفسها التي كانت لها فى المؤتمر العام .

٢ — يحق للمساعد حضور جميع الجلسات . ولا يكون له حق التصويت في المجلس العام الا في حالة غياب المندوب الرسمي .

٣ — اذا حدث ان لم يستطع المندوبون مع مساعديهم حضور الجلسات ، او سحبتهم منظماتهم فعليها املاء الفراغ حالا بغيرهم .

٤ — ان المجلس العام هو الهيئة الادارية لاتحاد نقابات العمال العالمي بين مؤتمرين . وبالاضافة الى ذلك تكون له السلطات التالية .

ا — ان يستلم تقارير اللجنة التنفيذية ويعمل على اساسها .

ب — ان يقرر الميزانية السنوية .

ج — ان يرسم الخطط لتنفيذ مقررات المؤتمر .

٥ — يجتمع المجلس العام مرة فى السنة على الاقل ، وذلك فى احد بلاد المنظمات النقابية المشتركة فيه ، ويرأسه رئيس اللجنة التنفيذية .

وتكون الدعوة لجلسات يعقدها المجلس العام فوق العادة بان تقرر ذلك اللجنة التنفيذية او بطلب من ثلثي اعضاء المجلس العام .

اللجنة التنفيذية

المادة السادسة

١ — ينتخب المؤتمر لجنته التنفيذية، وتكون مؤلفة من ٢١ عضوا فى ضمنهم السكرتير العام .

٢ — تتألف اللجنة التنفيذية كما يلي:

ا — ١٧ عضواً ينتخبون من المرشحين الذين تسميهم منظماتهم وهؤلاء السبعة عشر عضوا يوزعون على الطريقة التالية:

الاتحاد السوفياتي	٣	اعضاء
بريطانيا العظمى	٢	عضوان
الولايات المتحدة	٢	:
فرنسا	٢	:
بقية اوروبا	٣	اعضاء
الصين	١	عضو واحد
اميركا اللاتينية	٢	عضوان
افريقيا	١	عضو واحد

ب — ينتخب ٣ اعضاء من مرشحي الدوائر التجارية . وكل دائرة تجارية عليها ان تقترح اسم نائب لها لينتخب للجنة التنفيذية ضمن الاشخاص الذين ترشحهم المنظمات النقابية التي لها علاقة بهذه الدوائر .

ينتخب جميع اعضاء اللجنة التنفيذية مباشرة على طريقة التصويت العام فى المؤتمر . ويمثلون المؤتمر كمجموع ولا يمثلونه على اساس جغرافي معين او مهنة خاصة .

واللجنة التنفيذية ، في اجتماعها الاول بعد انفضاض المؤتمر ، تنتخب من بين اعضائها رئيساً واربعة نواب للرئيس ، فيؤلف هؤلاء مع السكرتير العام ، مجلس ادارة اتحاد نقابات العمال العالمي ، ويكون الهيئة العليا بين جلستين للجنه التنفيذية .

٣ — ان اعضاء اللجنة التنفيذية ، ما عدا السكرتير العام، يجب ان يكونوا اعضاء عاملين في المنظمات النقابية اثناء الانتخاب .

٤ — ان اللجنة التنفيذية تكون الهيئه الاداريه لاتحاد نقابات العمال العالمي فى الفترة ما بين انعقاد جلسات المجلس العام وواجبها توجيه مجهودات اتحاد النقابات ، وتكون مسؤولة عن تنفيذ قرارات المجلس العام والمؤتمر .

٥ — على اللجنه التنفيذية اتخاذ الخطوات اللازمه لحل جميع القضايا التي تؤثر على مصالح العمال فى جميع انحاء العالم وتقدم تقريرها حول عملها ذلك للمجلس العام للموافقه .

٦ — تجتمع اللجنه مرتين فى العام الواحد على الاقل ، ويمكن للسكرتير العام ان يدعو بموافقة مجلس الادارة الى عقد اجتماع فوق العادة .

٧ — على اللجنه التنفيذيه ان تحضر منهاجا لاعمال كل مؤتمر وكل اجتماع المجلس العام وترسله الى كل منظمه نقابيه مشتركة قبل ثلاثه اشهر على الاقل من وقت انعقاد المؤتمر، او شهر قبل انعقاد المجلس العام . ومن حق كل منظمه نقابيه مشتركة ان تقدم مقترحاتها للتعديل فى هذا المنهاج على ان لا يتاخر ذلك عن شهر واحد من انعقاد المؤتمر واسبوع واحد من انعقاد المجلس العام . وعندئذ تقوم اللجنة التنفيذية بتحضير المنهاج الاخير ليوافق عليه المؤتمر او المجلس العام . والمنهاج المعدل على هذا الشكل يحوي جميع المواد التي تقترحها المنظمات النقابية المشتركة ، ولا يجوز ادخال مادة لم تقترحها منظمة نقابية مشتركة الا اذا وافق على ذلك ثلثا اعضاء المؤتمر او المجلس العام .

٨ — ان اعضاء اللجنة التنفيذية لذين ليسوا اعضاء فى المجلس العام او ليسوا مندوبين المؤتمر يمكنهم ان يشتركوا في اجتماعات المجلس العام او المؤتمر مع حق الكلام فيهما ولكن ليس لهم حق التصويت

السكرتير العام

المادة السابعة

١ — السكرتير العام هو الموظف الاداري الرئيسي في اتحاد نقابات العمال العالمي ، وهو المسؤول العام عن مجلس الادارة وادارة شؤون مؤتمر النقابات ، وهو مسؤول امام اللجنة التنفيذية عن التنظيم الاداري لاتحاد نقابات العمال العالمي ولا يعزله الا المؤتمر .

التفاهم بين العرب واليهود

« بقية المنشور على الصفحه الاولى »

والعمل على فضح الصهيونية والسير في النضال التحريري الى نهايته

ويؤلمنا جدا ان ينحرف هذا الحزب ما بين اليهود انحرافا مغايراً ومناقضاً للمبادىء الشيوعيه التي عليه اتباعها ان اراد الاستمرار في رسالته التحريريه . ونستطيع ان نؤكد ان الحزب الشيوعي ما بين اليهود لن يقوم بدوره المترتب عليه مالم يرجع عن اتجاهه الانتهازي الذي طرأ على قيادته فى هذا الظرف . وتأكيدنا هذا نستمده من نضال الشيوعيين عرباً ويهوداً وامثالهم من الاحرار طول السنوات الماضية . ان الشيوعيين اليهود والجماهير المتحررة الصادقه هي العناصر التي من شأنها الوصول بنا الى التفاهم الذي نستهدف

ومن حيث هذا التفاهم ، فنحن لا نعني به تفاهما حزبياً مع الاحزاب الصهيونيه ، فهذا ما نرى استحالته عمليا اليوم ، انما نعني تفاهما وتعاوناً شعبياً صادراً عن حقيقة مصالح الشعب العربي والسكان اليهود . ونحن نلمس هذا التعاون والتفاهم ، في كثير من الحوادث، بين العمال الذين خبروا ان الوحدة بينهم هي دعامة انتصارهم

ومهما كثر التساؤل حول كيفيه الوصول الى هذا التفاهم فهناك حقيقه مبدئيه اساسيه ، من واجبنا تقريرها كخطوة اساسيه اولى للوصول الى الغرض الذي ننشد . فاننا لا نرى سبيلا الى تفاهم صحيح بين العرب واليهود في فلسطين قبل ان تتبنى حركتنا الوطنيه سياسه ايجابية نحو السكان اليهود، فيكون من شأن هذه السياسه ان تساعد طليعة اليهود الواعيه من الشيوعيين والتقدميين على التخلص من الجهاز الاداري الصهيوني والتوجه نحو التفاهم والتعاون

ان اتخاذ الحركة الوطنية طابعا تقدميا وقبولها القيم الدمقراطية العامة سيؤديان حتما الى ابراز القوى الكامنة التي تعادي الصهيونية ولكنها لا ترى قبسا من نور يهديها نحو العمل التحريري

ان القيادة الوطنيه تتحمل وزر سياستها الجامدة التي تدفع بالسكان اليهود الى الارتماء فى احضان الصهيونية ، ولن ينجح التفاهم الضروري لحل المشاكل المستعصية فى فلسطين ولاقصاء العناصر الاستعمارية والرجعية الا اذا وجدنا الطريق العملي لاقناع اليهود بفائدة التحرر الوطني وتأليف حكم دمقراطي مستقل في فلسطين

ولن يكون ذلك الا اذا دلت الحركة الوطنية عمليا على انها تدافع عن مصالح جميع سكان فلسطين

مقال عبد الواحد الخطيب في جريدة (الوحدة)

حول التفاهم مع اليهود ضد الصهيونية

في مكان اخر من هذا العدد مقال للاستاذ اميل توما يجيب فيه على اسئلة اوردها السيد محمد زهدي النشاشيبي فى جريدة « الوحدة » الغراء حول معنى الشعار الذي تحمل لواءه هذه الجريدة وهو ضرورة التفاهم بين العرب واليهود لحل قضية فلسطين .

وفي العدد الأخير لجريدة «الوحدة» الغراء نشر الأستاذ عبد الواحد الخطيب من لجنة تحريرها الجريدة «الاتحاد» مقالا يرد فيه ايضا على السيد محمد زهدي النشاشيبي .

وسوف ننقل هذا المقال عن جريدة الوحدة الغراء في عدد « الاتحاد » القادم لاطلاع القراء الكرام ولاهميه المقال فانتظروه .

لماذا لا يكون لدائرة العمل مكتب في يافا ؟

ان وجود مكتب في تل ابيب ليافا وتل ابيب يعرقل اعمال هذا المكتب

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — يتذمر العمال هنا كثيراً من وجود مكتب دائرة العمل ليافا وتل ابيب في مدينة تل ابيب ، وقد زارنا فى مكتب هذه الجريدة هنا وفود من العمال فى يافا وضواحيها يطلبون الينا لفت انظار المسؤولين في دائره العمل الى وجوب انشاء مكتب لدائرة العمل في يافا خاص بها وبعمالها .

فان كثيرا من العمال اصحاب شكاو عادلة لا يعرفون مقر دائرة العمل في تل ابيب ، يستصعبون الذهاب لبعده عن يافا وتعذر وسائل النقل يوم السبت على وجه الخصوص

وان مشاكل العمل المتزايدة فى مدينة يافا تتطلب من المسؤولين انشاء مكتب لدائرة العمل فيها

مع العرب في ديارهم

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

العام ضرورة المساس بالملكيه الصناعية والتجارة والمصرفيه الكبرى ، وهذا ما تعارضه البرجوازية اشد المعارضة وتخاف اشد الخوف .

وتخلص المجلة الى القول ان الاقطاعيين في مجلس الشيوخ وهم يؤلفون الاكثرية فيه يعارضون هذا المشروع ، اما البرجوازيون فقسم منهم يؤيده وقسم اخر يعارضه لاسباب حزبية ضيقة، ولضرورة المعارضة الحزبية . وتعتقد المجلة ان هذا المشروع مقضى عليه حتما بالفشل ولكن وضعه يدل دلالة واضحة الى رغبة البرجوازية المصريه فى ايجاد حل لمشكلة الارض المستعصيه التي تهدد مصالحها الذاتية .

واذا رفض هذا المشروع فلا يعني انه لن تقدم هناك مشاريع اخرى وتنفذ.

تصريح لشولكين

بقية المنشور على الصفحه الاولى

تظهر ذلك الجرائد العبرية .

اما الحقيقه فهي ان الادون كوهن ثارت ثائرته عندما علم انني اراسل الصحف واكتب في الجرائد دفاعا عن بولونيا الدمقراطية والاتحاد السوفياتي ، فنظم ضدي حملة من التهكم اللاذع ثم التهديد المستمر ، عقبه ذلك الاعتداء المعروف .

وفي مقدور الادون كوهن ان ينظم مثل هذه الحملة فهو رجل مسؤول لهحيثياته

ومن المؤلم ان اصرح ان مجلس الهستدروت طرد امرأتي من عضويته لميولي الدمقراطية ، وكانت تقاسي الام مرض شديد ، وبذلك قطعت عنها الاعانة الطبية التي تستحقها مع انها عضو فى الهستدروت منذ ١٣ سنة ، وقد دافع عن حقها المحامي « شوخات » فلم يستطع ان يرجع اليها حقوقها السليبة .

وعندما وقع الاعتداء المعروف صرح الادون كوهن ، قائد الاعتداء ، على رؤوس الاشهاد انه لن يسمح لجاسوس سوفياتي بالسكنى فى بيته ، وقال ايضاً : انه اذ يقول هذا القول يعبر عن اراء « الجميع » ...

ومن المؤسف حقاً ان تستقي بعض الصحف العبرية معلوماتها عما حدث من اوساط بولونية رجعية مقيمة فى فلسطين وليس لي رد على هذه الافتراءات الا ان اقول : ان تلك المصادر قذفها التاريخ وراء ظهره فى سيره الدافق الى امام ...

كيف قابل العمال العرب انباء انتصار ...

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نقدم لكم تهانينا ، العمال العرب في فلسطين واثقون من ان الوقت قد حان لتحررهم واستقلال بلادهم

وارسلت العصبة الثقافية في بيت جالا البرقية التالية : نقدم لكم تهانينا القلبية بنصركم المبين وفوزكم الحاسم ، ونأمل ان تتحقق على ايديكم المساواة والعدالة والاخاء . ان الشعوب الضعيفة والمستعمرة والمحبة للحرية تنتظر انصافها

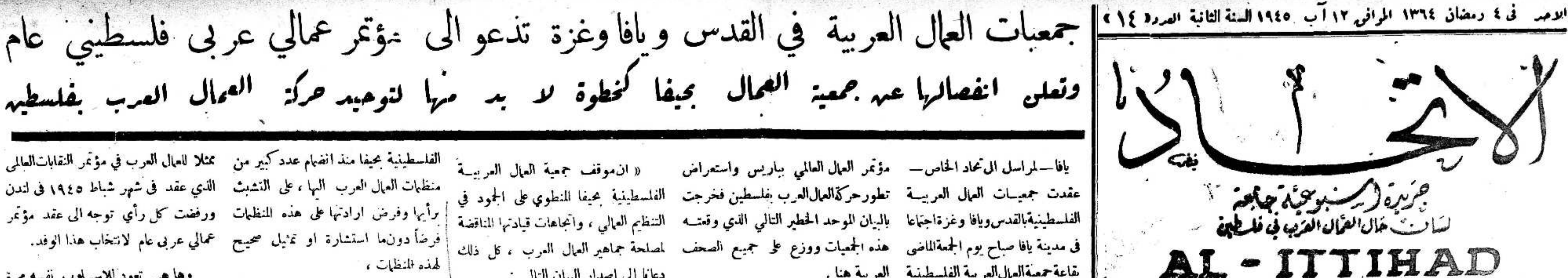
الغد
العدد الثالث
يصدر يوم الجمعة
في ١٠ آب ١٩٤٥

هل لنا ان نسأل الدكتور عن ماهية الخدمة التي ادتها الصهيونية ؟ ايعتقد الدكتور ان تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم خدمة جلى ؟ او انه يعتقد ان حرمانهم من الحريات الدمقراطية هو تلك الفائدة ؟

عن هنا نريد ان نصل الى النتائج التي نستوحيها من المؤتمر الصهيوني ومن خطاب قائده . وهذه النتائج لا تتعدى تذكير الصهيونيين بان شعار الهجرة اليهودية لم يعد يتلائم مع الوضع في اوروبا والدمقراطية العالمية وان شعار المملكة اليهودية يتناقض مع الحالة الراهنة واماني الشعوب الدمقراطية .

لن تحل قضية اليهود في فلسطين بل في النظم الدمقراطية التي احرزتها انتصارات الشعوب ولن يضمن سكان فلسطين من اليهود مستقبلهم ان لم يتعاونوا مع الشعب العربي لاقرار السلم والتحرر .

الاتحاد
جريدة العمال العرب في فلسطين
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا
طبعت في مطبعة النصر
يافا



الاحد في ٤ رمضان ١٣٦٤ الموافق ١٢ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ١٤ »

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

جمعيات العمال العربية في القدس ويافا وغزة تدعو الى مؤتمر عمالي عربي فلسطيني عام

وتعلن انفصالها عن جمعية العمال بحيفا كخطوة لا بد منها لتوحيد حركة العمال العرب بفلسطين

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت جمعيات العمال العربية الفلسطينية بالقدس ويافا وغزة اجتماعا في مدينة يافا صباح يوم الجمعة الماضي بقاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية لدراسة قضية وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي بباريس واستعراض تطور حركة العمال العرب بفلسطين فخرجت بالبيان الموحد الخطير التالي الذي وقعته هذه الجمعيات ووزع على جميع الصحف العربية هنا .

وهذا هو البيان :

« ان موقف جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا المنطوي على الجمود في التنظيم العمالي ، واتجاهات قيادتها المناقضة لمصلحة جماهير العمال العرب ، كل ذلك دعانا الى اصدار البيان التالي :

لقد درجت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا منذ انضمام عدد كبير من منظمات العمال العرب اليها ، على التشبث برأيها وفرض ارادتها على هذه المنظمات فرضاً دونما استشارة او تمثيل صحيح لهذه المنظمات ،

ان هذا الموقف الذي تقفه جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا يعود الى عدم اجراء انتخابات لمجلس ادارتها منذ اكثر من عشر سنوات ، بعكس ما تسير عليه الحركة العمالية في انحاء العالم ، وبعكس ما تسير عليه المنظمات العمالية العربية المنضوية تحت لواء هذه الجمعية .

ولم يلتفت قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى تحقيق رغبة العمال المنضمين اليها في اجراء انتخابات لمجلس ادارتها واطلاعهم على ميزانيتها .

ان المنظمات الكبرى المنضمة الى هذه الجمعية ناضلت في سبيل تغيير هذا الوضع الشاذ الذي يقف حجر عثرة امام نمو وتطور حركتنا العمالية الناشئة التي ينظر اليها شعبنا العربي المناضل كعامل اساسي في النضال من اجل استقلالنا وتحررنا .

ونتيجة لهذا النضال تألف مجلس لسكرتارية الجمعيات المنضمة الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، على امل ان يكون هذا المجلس طريقا الى اشاعة الحياة الديمقراطية في حركتنا العمالية ولكن موقف قادة الجمعية في حيفا المنافي لرغبات منظمات العمال حال دون تحقيق هذه الرغبة الملحة العادلة

ونتيجة لهذه المواقف غير الملائمة لروح حركتنا العمالية العربية ، والتي تحول دون مسايرة هذه الحركة للتطور العمالي في العالم ، اصبح من واجبنا اعادة النظر في تنظيم حركتنا في الداخل لتستطيع الاشتراك الفعلي في المؤتمرات العمالية العالمية والخروج بحركتنا من عزلتها التي درجت عليها جمعية حيفا .

ولم تقتصر جمعية حيفا في سياستها على عزل حركتنا العمالية عن التطور العالمي خلال سنوات عديدة قضتها في الجمود والانكماش على نفسها ، بل تعدت هذا اخيراً فجاءت تفرض على حركتنا اناساً لا صلة لهم بها من قريب او من بعيد

اذ انها في جلسة سكرتارية جمعيات العمال العربية الفلسطينية المنعقدة في غزة في ٧ — ٣ — ٤٥ ، فرضت جمعية حيفا على المجلس المحامي حنا عصفور ليكون ممثلا للعمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي الذي عقد في شهر شباط ١٩٤٥ في لندن ورفضت كل رأي توجه الى عقد مؤتمر عمالي عربي عام لانتخاب هذا الوفد.

وها هي تعود الاسلوب نفسه مرة اخرى ، بل واكثر من ذلك ، وقف ممثل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا في جلسة مجلس سكرتارية الجمعيات المنعقد في نابلس في ٥/٨/٤٥ وقال : « سيذهب المحامي حنا عصفور الى مؤتمر العمال العالمي في باريس رضيتم او رفضتم ، وكل جمعية تعارض في هذا الرأي سأحلها واحطمها تحطيما » . . . مما اضطرنا الى الانسحاب من هذه الجلسة عندما تأكدنا ان الوفد مفروض علينا فرضا ، وان تعينه قد تم قبل انعقاد الجلسة .

وبما ان الاستمرار على هذا الوضع ليس في صالح حركتنا العمالية النامية ، فقد وجدنا انه من الضروري ان نقرر الانفصال عن مركزية جمعية العمال العربيه الفلسطينية بحيفا حفظا لحركتنا من الانزلاق في طريق خطر لا تعرف له نهاية .

فقررنا هذا الانفصال في اجتماع عقدناه في مدينة يافا في ١٠—٨—٤٥ .

وحرصا منا على تنمية وتطوير الحركة العمالية العربية بشكل يتلاءم مع الوضع العالمي الجديد وما تتطلبه حركتنا الوطنية التحررية التي كان من سياسة قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا عزل جماهير العمال العرب عنها مما ادى الى ايجاد بلبلة بين صفوف العمال العرب في موقفهم من الحركة الوطنية في فلسطين ، الامر الذي عاد على حركتنا العمالية وقضيتنا الوطنيه بنتائج غير محمودة ، قررنا :

١ — الانفصال عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا كخطوة اساسيه في سبيل توحيد الحركة العماليه العربية توحيداً صحيحا ومتينا .

٢ — دعوة منظمات العمال العربيه في جميع انحاء فلسطين الى عقد مؤتمر عمالي عربي عام بفلسطين في مدينة يافا في يوم الاحد ١٨—٨—٤٥ الساعه التاسعه صباحا.

وتكون غايات هذا المؤتمر

ا — انتخاب وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس

ب — وضع سياسة العمال العرب التي سيحملها هذا الوفد الى عمال العالم .

ح — اعادة النظر في تنظيم وكيان الحركة العمالية العربيه في فلسطين ، ووضع دستور تنظيمي جديد لها .

٣ — وتحقيقا لذلك تألفت لجنة تحضيرية من ممثلين عن جمعيات العمال العربية الفلسطينيه بالقدس ويافا وغزه للدعوة الى المؤتمر وتنظيمه .

اننا نهيب بالعمال العرب ان يعملوا على انجاح هذا المؤتمر الكبير الذي سيقفز بحركتنا العمالية قفزات واسعة الى الامام بحيث يكون في وسع هذه الحركة الفتية . تنفيذ المسؤوليات الكبيرة التي يضعها على عاتقنا نضال شعبنا في سبيل حريته وسعادته فليحيا نضال العمال العرب في سبيل تحرر شعبنا الاقتصادي والسياسي .

اخر نبأ

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — اتصلت بنا اللجنه التحضيريه لمقدمؤتمر العمال العربي الفلسطيني العام ، وابلغتنا انها وجهت دعوات الى عموم منظمات العمال العربيه في فلسطين للاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد بمدينة يافا في قاعة جمعيه العمال العربيه يوم الاحد الموافق ١٩ — ٨ — ٤٥ الساعه التاسعه صباحا.

معلومات مبسطة عن اكتشاف تجزأة الذرة ذلك الاكتشاف الذي قفز بالانسانيه الى افاق جديدة واسعة

كيلوغرام من « الطاقة الذرية » يحرك موتوراً قوة ١٠ رؤوس مدة ٢٥٠ سنة متواصل دون انقطاع

في السادس عشر من الشهر الماضي قام بعض العلماء البريطانيين والاميركيين وغيرهم بتجربة تجزأة الذرة من على برج عال في صحراء نيومكسكو من الولايات المتحدة فاعقب الانفجار رعد وبرق ومطر هز على العلماء ومن صحبهم من رجال الحرب مخابئهم التي اختبئوا فيها يراقبون هذه العملية التاريخية ، وكان اقرب واحد منهم الى نقطة الانفجار يبعد عشرة الاف ياردة عنها ، وقد اصاب بعضهم الذهول وبعضهم الاغماء وبعضهم الصرع على اثر الانفجار الهائل الذي لا يتصوره العقل ابداً .

واليك ماقاله الجنرال توماس فاريل للصحافيين بعد ان خرج من هذه التجربه المرعبه ، وكان شاهدها من اولها الى آخرها في مخبأة . قال:

« كان المنظر الذي رأيته من مخبأي منظراً دراماتيكيا مهولا لايمكن ان يحصر الوصف مداه . كنا نعلم القوة الهائلة التي ستندفع مدمرة كل شيء حولها عند تجزأة الذرة . غير اننا كنا نعلم جميعا اننا ندوس خلال عالم مجهول حاول الولوج اليه العلماء من قبلنا فاخفقوا جميعا . تلك كانت هنيهات مرعبة. ثم اذ بنا نسمع انفجارا اطار افئدتنا من صدورنا واعشى ابصارنا وهج لامع اشد من وهج البرق في ليلة شتاء حالكة ، ثم اعقب ذلك زئير متواصل مرعب. لم نعد نشعر بأي شيء ، واصاب عددا منا الاغماء والذهول واستفاضت مشاعرنا الانسانيه بقوة جارفة . كنا نشعر جميعاً اننا نحضر ميلاد عصر جديد ، عصر «الطاقة الذريه » ...

. . .

اما من حيث تطبيق هذا الاكتشاف عملياً ، فقد وجهت هذه الطاقة المرعبة لتفجير قنبلة « ذرية » القيت على هيروشيما ثم على ناكازاكي من اليابان فلم تبق عليهما ولم تذر واخذت في طريقها كل حي واحرقت كل اخضر وهدمت كل قائم على عمد او مرتفع عن الارض .

. . .

ان هذا الاكتشاف الخطير ولا شك ، قد قلب اوضاع الصناعة رأسا على عقب وسار بالانسانية ، قفزات واسعة الى امام الى عالم مجهول لم يطرقه الانسان في عصر من العصور من قبل ، وللتدليل على قوة هذا الاكتشاف ومدى اثره نورد المعلومات التالية عن هذه « الطاقة الذرية » .

— لا يزيد حجم القنبلة الذرية على حجم البيضة .

— تستطيع القنبلة الذرية ان تدمر مدينه تعدادها ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمه

— ترتب على اختراع القنبلة الذرية تسلط الانسان على القوى التي تعطي الشمس حرارتها والنجوم وهجها .

كل قنبلة ذرية تعادل في قوتها الانفجارية قدر ٢٠٠٠ مره لقوة القنابل البريطانية التي استخدمت ضد المانيا وتزن الواحده منها ١١ طنا .

— اذا استخدمت النظرية التي صنعت بمقتضاها القنبلة الذريه في صنع المحركات لاستطاعت السياره ان تقطع الاف الاميال بلتر واحد من البنزين .

— قال المستر اتلي : لو القى الالمان قنبلتين ذريتين على لندن لزالت من الوجود

— كيلو غرام واحد من « الطاقه الذرية » يحرك موتورا قوة ١٠ رؤوس مده ٢٥٠ سنه دون انقطاع .

— قوة الغرام الواحد تعادل قوة ٢٥ مليون كيلوات

— قوة الغرام الواحد تعادل قوة احتراق ٦٦٠ الف غالون بنزين فتصور

وليس في مقدرتنا طبعا ان نفسر سر هذا الاكتشاف الخطير تفسيرا وافيا يحيط بجميع دقائقه لاننا لا نعرف ذلك اولا ولان ذلك يحتاج الى مجلدات ضخمة ثانيا ، ولكننا سنحاول هنا تفسير المبدأ الذي يقوم على اساسه هذا الاكتشاف العظيم .

فان المواد ، والمعروف منها حتى الان ٩٢ مادة تبتدىء من الهيدرجين وهو اخفها وتنتهي الى اليورانيوم وهو اثقلها استطاع العلماء فصلها عن بعضها بطرق شتى ، واستطاعوا ايضا تجزأة هذه المواد الى ذراتها . والذرة تدعى في اللاتينيه « اتوم » وهي كلمة يونانية تعني القسم الذي لايجزأ .

وقد حاول العلماء في السابق جهدهم تجزأة هذه الذرة فما استطاعوا الى ذلك سبيلا ، الا ان اجزاء الذرة معروفة فهي تتألف من هنات صغيرة تقسم الى قسمين ، قسم يدعى « نيوكليس » وهو مشحون بالكهرباء الايجابيه ، ويدور حول هذا القسم ، القسم الثاني ويدعى «الالكترون» وهو مشحون بالكهرباء السلبيه ، ودورة (الالكترون) حول (نيوكليس) تشبة تمام الشبه الدورة الشمسية ونتيجة لاختلاف الشحنات الكهربائيه تجد ان بين « الالكترون » و« نيوكليس » قوة التصاق شديدة لم يستطع العلماء فصلها رغم كل المساعي التي بذلوها في السابق

ورأى العلماء انهم اذا استطاعوا فصل الالكترون وهو الذي يدور بسرعة هائلة عن « نيوكليس » استطاعوا ان يستفيدوا من قوة دورانه الهائل في الدفع الى الامام او في توليد الانفجار.

وهذا ماحصل عند اكتشاف القنبلة الذرية ، اذ استطاع العلماء ان يستفيدوا من قوة الاندفاع عند فصل « الالكترون » عن « نيوكليس » والانفجار الشديد الذي يحدث على اثر هذا الفصل وامام العلماء الان مرحلة طويلة من التجارب القاسية للسيطره على هذه القوة المندفعه الهائلة بحيث يمكن الاستفاده منها في الصناعه وجميع العلوم الاخرى وفي صالح البشرية طبعا .

اننا دون ريب نرقب ميلاد عصر جديد ، عصر « الطاقة الذريه » وان هذا الاكتشاف الخطير يؤكد لنا مرة اخرى ، وبصورة حاده لا تقبل الشك ضرورة ايجاد سلم دائم لا يقوض اركانه مقوض ، وضرورة التآخي بين الشعوب والوصول الى نظام عادل يؤمن السلم لجميع الشعوب ويعطي العلم امكانيات النموء والتطور لخدمه البشرية

فان حربا ثالثة ، وذلك مايعرف كل انسان اليوم ، ان تبقي ولن تذر وستأكل الاخضر واليابس وتعود بالانسانية الى عهود الغاب ، اذا أبقت على الانسانيه

اننا امام طريقين لاثالث لهما أما فناء الانسانيه او رخاء الانسانيه والقضاء على جميع مصائبها والامها .

ونحن على يقين تام ان السلم ستوطد اركانه وسيدوم الى ماشاء الله ، ذلك ماتنشده جميع الشعوب قاطبة .

يمكننا ان نختم

وبعليه ...

- ظهر ان بعض رؤساء الدوائر العرب في دائرة المعارف هم الذين يقومون بالحملة المركزة لمنع معلمي المعارف من تأليف نقابة .
- وشعار هذه العناصر « العربية » في النضال ضد النقابة انها نقابة شيوعية ...
- كان هتلر يهاجم منظمات الشعب بانها منظمات شيوعيه
- هتلر وما يحمل هتلر من اراء قد ذهب الى غير رجعة .
- ان حزب العمال البريطاني في الحكم في بريطانيا .

الحرب على اليابان تنتهي في الايام القادمة

هجوم الجيش الاحمر على اليابان يتطور بسرعة كاسحة

على اثر اعلان الاتحاد السوفياتي الحرب على اليابان واستعمال القنابل الذرية في القضاء على المقاومة اليابانية ، اصبحت الدوائر العسكرية في دول الحلفاء متفائلة جداً من نتيجة الحرب .

وان تقدم الحكومة اليابانية بعروض للاستسلام مع حفظ حقوق الامبراطور هيروهيتو يعود بنا الى مثل ساعات المانيا النازية الاخيرة عندما اختفى هتلر من الوجود واستلم الاميرال دونتز القيادة على امل الاستسلام مع ابقاء العسكرية البروسية دون ان تمسها يد العدالة المنتصرة .

ويظهر حتى الان ان بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي متمسكة جميعاً بالشرط الاساسي الذي وضعوه لاستسلام اليابان وهو الاستسلام دون قيد او شرط

اما تفصيلات شروط استسلام اليابان فقد جاءت في قرارات مؤتمر بوتسدام وتتلخص فيما يلي :

يجب القضاء على كل سيطرة لجميع هؤلاء الذين خدعوا الشعب الياباني وجروا به في حمأة شديدة من الفتح والتوسع .

تحتل قوى الحلفاء جميع الاراضي اليابانية وتنشىء نظاما ديمقراطياً عادلا يؤمن للشعب الياباني حرية الفكر والعمل والدين .

يجب على اليابان ان تسلم جميع ما احتلته من مناطق في الصين وفي غيرها .

والظاهر ان الحكومة اليابانية قد وافقت على جميع هذه الشروط مقدمة شرطاً واحداً وهو حفظ حقوق الامبراطور .

ان الحرب على اليابان تتطور بسرعة ولا ريب اننا في الايام القليلة القادمة سنشهد احتفال الشعوب باطلاق آخر رصاصة في في هذه الحرب التي خيمت على العالم بويلاتها مدة ست سنوات . وان الشعب الصيني الجبار سيختم بذلك كابوسا مخيفا حط على كاهله منذ سنة ١٩٣٥ .

الذي يشغل بالنا

ما بين العرب واليهود

حيفا — عرج مندوب هذه الجريدة في جولته لجمع اشتراكات المشتركين وتبرعاتهم التي تقوم عليها مالية هذه الجريدة ، على وجيه وطني كبير له في الحقل الوطني ماضي نضالي مجيد ، فسأله مايلي :

— مارأيكم في دعوة «الاتحاد» للتفاهم مع اليهود ضد الصهيونية والاستعمار ؟

فاجاب: لقد عودتنا «الاتحاد» ان يكون لها الفضل الاول في الدعوة الجريئة الصريحة لخير قضية الشعب العربي في فلسطين ولمعالجة هذه القضية معالجة واعية مخلصة مجدية ، فاثبتت بحق انها طليعة الحركة الوطنية ... وفي رأيي ان دعوتكم للتفاهم مع اليهود ضد الصهيونيه والاستعمار هي أهم هذه الدعوات لان في تحقيقها حل عملي عادل لقضية الشعب العربي في فلسطين ، المناضل ضد الصهيونية والاستعمار نضالا تحريريا انسانياً لا نضالا عنصريا ممقوتا كما تصوره الدعايه الاستعماريه المغرضة .

واني لاعتقد اعتقاداً جازما ان في تنفيذ الحركة الوطنيه لبرنامجكم الذي نشرتموه في جريدة «الوحدة» رداً على كتاب مفتوح نشر فيها ، اقول : ان في تنفيذ هذا البرنامج أول خطوة عملية لحل قضية فلسطين حلا عادلا واول ضربة موجهة في الصميم الى الاستعمار والصهيونيه

ان الصهيونيه تكره هذا البرنامج وتخافه خوفا شديداً لانه يبطل عليها طلاسمها ، ويدحض دعاياتها ، ويفلت مجنديها اليهود من تحت سيطرتها لينضموا الى صفوف مواطنيهم العرب ويعيشوا معهم

« البقيه على الصفحه الرابعه »

تهنئة وذكرى

بمناسبة رمضان المبارك

تنتهز «الاتحاد» فرصة حلول شهر رمضان المبارك لتقدم الى مسلمي الشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة تهانيها الصادقة وتمنياتها الطيبة

لكن تهاني (الاتحاد) في هذه الظروف والاحوال تزيد عن كونها تهاني تقليدية بانها تهاني مشفوعة بالذكرى: ذكرى هؤلاء الذين يصومون اكراها في غير رمضان ، ذكرى هؤلاء الذين لا يصومون عن الطعام والشراب فحسب ، بل يصومون طيلة حياتهم عن الكسوة والمسكن والثقافة الضرورية والتمتع بالصحة والعافيه ، يصومون عنها ويمسكون اجباراً لا اختياريا في رمضان وفي غير رمضان .

هي ذكرى تتعلق بمصير اكثرية الشعب الكادحة من العمال والفلاحين الفقراء ، ذكرى ستنفع الصائمين اختيارا والصائمين اكراها .

وذكر ، فان الذكرى ستنفع المؤمنين . اعاد الله هذا الشهر المبارك وفلسطين على العهد الذي ترغب عدلاً .

الاتحاد

كنغسبرغ ضمن الاتحاد السوفياتي

موسكو — تاس — في مقال افتتاحي كبير نشرته جريدة «ارفستيا» السوفياتيه حول مقررات مؤتمر بوتسدام واهميتها ذكرت الجريدة انه بانتظار مؤتمر الصلح وافق المؤتمر على اقتراح الحكومة السوفياتية القائل بان يبتدىء القسم الغربي من حدود الاتحاد السوفياتي في البلطيق ، من نقطة على الشاطىء الشرقي من خليج دانزغ متجهة صوب الشرق ثم الى شمال برنسبورغ — غولداب حتى نقطة التقاء لتوانيا بالجمهورية البولونية وبروسيا الشرقية . فيكون المؤتمر اذن قد سلم مبدئيا بانتقال مدينة كونيغسبرغ والمنطقة المحيطة بها الى الاتحاد السوفياتي

تناوب القيادة بين الحلفاء في برلين

برلين — تاس — جاء في بيان افضى به الكولونيل جنرال غورباتوف القائد السوفياتي لبرلين الى مراسلي الصحف الاجنبية « ان التعاون بين الحلفاء في ادارة منطقة برلين قد ابتدأ في ١٥ تموز وقد كلف الاميركيون والانكليز مثلنا ، بتموين السكان بالمواد الغذائية والوقود ، وتنظيم الاقتصاد العام . وقد قمت انا بوظائف القائد الاعلى لمدينة برلين . وسيقوم بها ابتداء من اول اب الماجور جنرال باركس وابتداء من ١٦ اب الجنرال لين .

اسبوعيات الاتحاد

من قال هذا؟

عجبت والله اشد العجب من البيـــان الذي وزعه السيد احمد الشقيري مدير المكتب العربي بواشنطن على الصحف هنا، محتجاً ومكذبا ما نشرته جريدة دافار من ان المكتب العربي بواشنطن سيتجنب اية دعاية ضد بريطانيا واليهود وان المكتب سيتصل باليهود غير الصهيونيين .

فمفهوم البيـــان ، ان السيد الشقيري واعضاء المكتب لن يتصلوا ابداً باليهود غير الصهيونيين في اميركا وسوف يقاومون اليهود صهيونيين وغير صهيونيين .

وفي رأي واضعي البيان ان هذا هو ما تتطلبه الجهود القومية . وغير ذلك هو تشويه لهذه الجهود القومية .

حذار حذار !

ذلك والله ما يسعى الى تثبيته الصهيونيون بكل حيلة في ايديهم وفي غير ايديهم ، فانت تراهم في كل نادٍ وواد ، اذا كان في فلسطين او في خارج فلسطين ، يصرخون ويتصارخون ان العرب يحاربوننا على اساس العنصرية ، وانهم في ذلك يتبعون اهواء الرجعيــة ، وهكذا ينفرون العالم المتحرر منا ويبعدون احلافنا الطبيعيين عنا ...

ان الصهيونية تحفر الحفرات الخفيفـة لنا لحذار من الوقوع فيهـا والتردي في مهالكها .

نقطة الاختلاف

ان هذه الجريدة ، ومن تمثل هذه الجريدة ، حملت وتحمل لواء التفاهم بين العرب واليهود على اساس النضال في سبيل استقلال فلسطين وحريتها وتأمين معيشة شعبها ، وكان الاعتراض الوحيد الذي لقيناه في دعوتنا من بعض الاوساط الوطنيـة ان هؤلاء اليهود غير الصهيونيين غير موجودين تقريبـاً في فلسطين

ولم يعترض علينا معترض على اساس ان هذا التفاهم يتعارض مع الاهداف القومية او الجهود الوطنية ... بل كان كل انسان يقول : اننا نوافقكم على ضرورة هذا التفاهم ولكن دلونا على تلك العناصر اليهودية التي في امكاننا التفاهم معها .

ماذا يقول المسؤولون عن هذه المكاتب؟

والعجيب في المسألة كلها ان المسؤولين عن المكاتب العربية صرحوا لنـا دائما ان سياسة هذه المكاتب هي الدعوة لتحرير فلسطين والنضال ضد الصهيونيــة وعدم النضال ضد اليهود على اساس عنصري ، بل اكثر من ذلك التعاون مع اليهود غير الصهيونيين ، وهم كثيرون في العـالم ، لفضح الصهيونية .

ان اخشى ما تخشاه الصهيونية ان نجد لنا احلافا صادقين من بين اليهود انفسهم . وبذلك نضعها في مركز حرج لن تقوم لها بعده قائمة .

ولذلك اسباب

فالسبب الاول انها تدعي تمثيل اليهود لا في فلسطين فحسب بل في العالم اجمع ، واذا ما وجدنا هؤلاء الاحلاف من اليهود المناضلين ضد الصهيونية ثبت عمليـاً ان الصهيونية لا تمثل اليهود .

والسبب الثاني ان الحركة الصهيونيــة تعتمد في النضال ضدنا على ان حركتنا هي حركة عنصرية ، وذلك ما يحاربه العالم اجمع اليوم ، واننا نؤيد هذه الحرب على العنصرية تأييداً تاما ، فاذا ما وجدنا هؤلاء الاحلاف ثبت عملياً بهتان ما تدعي الصهيونية وبذلك تفقد احد سلاح في يدها .

والسبب الثالث : ان الحركة الصهيونية توهم جماهير اليهود ان العرب لا يرضون بالتفاهم معهم ولا بشرط من الشروط ، لذلك واجبهم ان يطالبوا بهجرة واسعة الى فلسطين يصبحون بعدها اكثرية ساحقة وبذلك يؤمنون وجودهم من العدوان . فاذا ما وجدنا الاحلاف من بين اليهود رأت هذه الجماهير عمليا ان ما تدعي الصهيونية هو عين البهتان ، وانه في الامكان التفاهم مع العرب وتأمين عيشهم على اساس هذا التفاهم لا على اساس الدولة اليهودية .

من دروس المؤتمر الصهيوني

من هذه الدروس ، التي من واجبنا الا نهملها : ان يهود البلقان جميعاً ، غير اليونان لم يشتركوا في المؤتمر الصهيوني ، وهذا دليل جديد على ان الصهيونية لا تمثل اليهود وعلى ان اليهود ليسوا جميعاً صهيونيين

مورد الصهيونية

مورد الصهيونية وتربتها الخصبة : كل بلد تسوده انظمة رجعية تقضي على حرية الفكر وحرية التنظيم ، وهذه احصاءات الهجرة الاخيرة تدل على ان الهجرة اليهودية لا تأتي الان الا من اسبانيـا والبرتغـال والارجنتين واليونان وكل بلد على هذه الشاكلة رجعي لا يقيم للحرية وزنا .

فلنعتمد على مثل هذه الحقائق في الدعوة لقضيتنا ، فنحن اشد الناس حاجة الى تعميم الديمقراطية في جميع انحاء العالم .

ان مطالبتنا بالديمقراطية ليست مسألة عالمية نظرية انما هي قضيتنا الوطنية الداخلية فتأمين الديمقراطية في العالم تأمينا صحيحاً معنـاه القضـاء على الهجرة اليهودية الى فلسطين .

وذلك ما ننشد ، او هو الطريق الى ما ننشد .

« جهينة »

قضيه نقل العمال في الناصرة الى اعمالهم
تأليف لجنـــة وعقد اجتماع

الناصره ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ في الساعه السابعه والنصف من مساء يوم السبت الواقع في ٢٨ـ٧ـ١٩٤٥ اكتظت قاعة جمعية العمال العرب في الناصره بجموع العمال المدعوين من قبـل الجميه لبحث مشكلة سفر العمال الذين يشتغلون في حيفا وافتتح الاجتماع بان القى سكرتير الجمعية الاخ فؤاد نصار كلمة بين فيهـا وجوب التنظيم بين صفوف العمال

وبعد ذلك درست شكاوي العمال وتقرر انتخاب لجنة عن عمال كل شركة ومشغل لتكون على اتصال دائم مع الجمعيه فانتخب : سليم شبلي ، سعيد ابو العسل عن عمال شركة بترول العراق . كرم شلوفه ، نجيب دنيال عن عمال شركة التكرير . هلال شداد ، عبد الله قعوار عن عمال سكك حديد فلسطين . سعيد فاهوم ، توفيق حبيب عن عمـال حيفـا (البلد) جان مزاوي ، ديب توتري عن عمال البحريه الملكيه . مخائيل ماهلي ، سليم واوي عن عمال معسكرات الطيره ..

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي (الاحد) عقدت اللجان اجتماعا دعت اليه السيد العفيفي مدير شركة باصات الناصره — حيفا . وعرضت عليه شكاوي العمال ومشاكلهم الناتجة عن عدم التنظيم في السيارات . فوعد بحلها وبتوفير الراحة للعمال المسافرين الى حيفا . فنأمل ان يتحقق ذلك سريعا .

انباء العمال في غزة

تألف مؤخرا نقابة لعمال قرية البطاني الغربي ضمن هذة الجمعية ، وتشكلت الهيئة الأدارية من السادة : محمد حسن فرحات ومحمد محمود عامر ورمضان النواحجة واحمد مصطفى الحلبي وحسين محمد عبد الهادي وخليل سالم الدلال وموسى ابراهيم خليفة وابراهيم ابو سرحان

يشكو العمال في منطقة غزة من الطرق المجحفة التي يتبعها المسؤولون في المعسكرات عند القيام بعمليات تنسيق المستخدمين المدنيين

تطالب جماهير السكان في قرية اسدود دائرة مساعد ضابط الأرتباط « المؤن » بتوزيع بطاقات اعاشة على جميع السكان اسوة بمعظم القرى المجاورة

يرجو سكرتير لجنة تأبين المرحوم السيد هاشم البرقوني من جميع الذين إشتركوا في حفلة التأبين ان يرسلوا كلماتهم وقصائدهم الى جمعية العمال العربية بأسم سكرتير لجنة التأبين

محاضرة في العصبة الثقافية — بيت جالا

بيت جالا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ القى السيد وحيد شاور يه احد اعضاء العصبه الثقافيه في بيت جالا محـاضرة موضوعها « معنى انتصـار حزب العمال البريطاني . وذلك في قاعة العصبه في الساعه العاشرة من صباح الاحد الماضي وقد كان عدد الحضور كبيرا ، وقد ناقش الجمهور الخطيب في عدة نقاط اجاب عليها المحاضر بالاشتراك مع افراد العصبه . نتمنى للعصبه الازدهار والتقدم في تثقيف الناشئه

كيف نتفـــاهم مع اليهود
للنضال ضد الصهيونيـــة

بقلم عبد الواحد الخطيب

نشرت زميلتنـا « الوحدة » الغراء في عددها الماضي كتابا مفتوحا الى جريدة « الاتحاد » يستفهم فيه السيد محمد زهدي النشاشيبي عن كيفية التفاهم مع اليهود بعد ان يشير الى الفقرة التي وردت في العدد العاشر من « الاتحاد » ناقصة غير كاملة ، تلك الفقرة التي تقول : « ونعتقد ان الذي حدث في القدس ينبه الى امر خطير شديد الخطورة » . ان التفاهم بين العرب واليهود اصبح ضروريا لحل قضية فلسطين جميعها ولابعاد الاستعمار والعناصر الرجعية التي تعيش طفيلية على الاختلافات الحاصلة

وقد ظهر من هذا الكتاب بوضوح ان الكاتب قد وقع في خطأ كبير اذ لم يفرق بين اليهود والصهيونية ففهم من عبارة « التفاهم بين العرب واليهود » معنى بعيداً مضاداً له يختلف عنه اختلافا كبيراً فوضع في ذهنه صورة اعملية « التفاهم بين العرب والصهيونيين » واخذ يورد الاسئلة المتتابعة مشيراً الى امر معترف به ومفهوم الا وهو عدم امكانية التفاهم مع زعماء الصهيونية المتعصبين المتطرفين ومن لف لفهم من قادة الاحزاب التي تصبغها اسمياً صبغة الاشتراكية والتقدمية اللتين تتبرآن من الصهيونية براءة لم تعد اليوم بحاجة الى جدال .

وبهذا يكون الكاتب قد اتهم جريدة الاتحاد المعروفة بعدائها للصهيونية بتهمة الدعوة للتفاهم مع الصهيونيين دون ان يحمل نفسه عناء التفكير والروية .

ان التفاهم مع اليهود لا يعني ان نحاول عبثاً التفـاهم مع قادة احزاب الصهيونية بالاجتماع معهم وشرب القهوة في محادثات دبلوماسية ... انما يعني حتما التوجه لجماهير السكان اليهود ببرنامج جريء واضح لحل قضية فلسطين على اساس عروبتها واستقلالها وديمقراطية حكمها ديمقراطية كفيلة بالمحافظة على حقوق السكان اليهود ، تلك الديمقراطيه السمحة الواسعه من اصل طباع الشعب العربي ، يشهد له بها تاريخه وقرآنه الكريم وحديث رسوله الشريف وتراثه الزاخر بمساواة العربي بغير العربي في الحقوق والواجبـات لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى .

والخطى العملية الاولية للتفاهم مع السكان اليهود تكون :—

اولا : باعتراف هيئـات الحركه الوطنية واحزابها اعترافا علنيا امام اليهود والعالم اجمع بحقوق سكان فلسطين اليهود لهم ما لنا وعليهم ما علينا واستنكار كل صورة عنصرية تضفيها الصهيونية على حركتنا الوطنية لتخيف اليهود من حركتنـا التحريرية ولتلجؤهم الى اشواك حضونها الاستغلالية مضطرين ، ولتقوم بالدعاية العالمية في اوساطنا الوطنية تدعو الى عدم التفريق بين اليهود كسكان وبين الصهيونية كحركة اعتدائية بحجة ان اكثرية يهود فلسطين منضوون تحت لواء الصهيونية .

فالاعتراف باليهود الموجودين كسكان في فلسطين هو اعتراف بامر وقع ، والهروب من الاعتراف بالامر الواقع جبن واساءة .

اما قضية لجوء اكثرية هؤلاء السكان للصهيونية الاعتدائية فهي قضية اخرى لها اسبابها وعواملها ... ومن اسبابها وعواملها عدم تفريقنا بين اليهود كسكان مواطنين وبين الصهيونيه كحركة استغلالية والعمل على ازالة هذا الخطأ سيكون عاملا هاما جدا من عوامل فصل السكان اليهود عن الصهيونية .

ثالثا : تركيز النضال ضد الصهيونية في مهاجمة رؤوس حرابها القيادية دون مهاجمة مجنديها المغررين اللاجئين لجوءاً دفاعيـــا تحت رايتها .

فالمغرر اللاجيء يعالج بالتفاهم وازالة اوهامه التي دفعته الى هذا اللجوء ولا يعالج بالمهاجمة التي تزيد في قوة لجوئه وتعطي الصهيونية سلاحا قويا لتعزز هذا التجنيد

اما قادة الصهيونية من اصحاب رؤوس الاموال الاستغلالية وذوي الاغراض وغيرهم فلا سبيل للتفاهم معهم لانهم لا يفهمون غير مصالحهم القائمة على اكتاف اليهود ، وموقف حركتنا السلبي تجاه هؤلاء اليهود المسخرين .

لذلك يعـالج امر هؤلاء القادة الصهيونيين الفرادى بالهجوم يتلوه الهجوم ودعوة يهودهم المسخرين للاشتراك معنا في هذا الهجوم .

رابعا : تأمين الوسائل لاعلان هذا الموقف التحريري البعيد عن تهمة العنصرية وايصاله الى جماهير اليهود والاوساط العالمية

ا : بنشر جريدة تنطق بلسان حركتنا الوطنية بين جماهير سكان فلسطين اليهود .

ب : بنشر جريدة باللغة الانكليزية تنطق بلسان حركتنا الوطنية في الاوساط العالمية.

ان بقـــاء حركتنا التحريريه في نضالها ضد الصهيونية بمعزل كلي عن السكان اليهود يلبس نضالنا لباسا عنصريا ممقوتا من العالم اجمع ويسهل للصهيونية دعاياتها المغرضة المهرجة ضد حركتنا الوطنية

اما نضال حركتنا الوطنية يؤيدها في نضالها ضد الصهيونية الاعتدائيه قسم مهما ضؤل من اليهود الواعين المدركين للحقيقة والتاريخ ، فانه نضـــال نجاحه مضمون ، يتحدى عمليا امام العالم اجمع كل تهمة عنصرية مزورة ويضفي على حركتنا الوطنية ثوبا تحرريا صافيا من كل اوشاب الصهيونية .

هذا ما نعنيه بالتفـــاهم مع اليهود تفاهما هو ضروري لحل قضية فلسطين ولابعاد الاستعمار والعناصر الرجعيه التي تعيش طفيليه على الاختلافات

وهذا ما نعنيه بالتفاهم مع اليهود ، ذلك التفاهم الذي هو مفتاح نجاحنا العملي في النضال ضد الصهيونيه .

والسلام على من اتبع الهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون

العمال وانتخابات البلديات

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ في اجتماع الهيئة الادارية الاخير لجمعية العمال العرب بالناصرة . قر قرار الهيئة على ارسال رسالة دورية الى جمعيـات العمال العرب في جميع انحاء فلسطين تدعوها الى بحث قانون الانتخاب للبلديات بحثا ضافيا للمطالبة بان يصبح هذا القـانون قانونا ديمقراطيا عادلا يخول العمال حق الانتخاب للبلدية .

وقد ارسلت الجمعيه هذه الرسالة الى جمعيـات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين

حفلة سمر رائعة في الناصرة

الناصره ـ لمراسل الاتحاد الخـاص ـ احيت جمعية العمال العرب في النـاصرة مساء السبت الماضي حفلة سمر رائعة على شرفة الجمعية الرحبه اشترك فيهـا فريق من الفنانين من حيفا والنـاصرة والقى فيها الشـاعر المعروف عبد الرحيم محمود قصيدة رائعة والقى كلمة عن الجمعية السيد تميم شرش .

العمال في شركة التكرير يتذمرون من معاملة طبيب الشركة

حيفا ـ لمندوبنا المحلي ـ يتذمر العمال في شركة التكرير من المعامله السيئة التي يعاملهم بها طبيب الشركة ، فانه لا يهتم لمعالجتهم معالجة صحيحة ، ويتقاضى من العمال اجورا على استشارته ويمتنع عن اعطائهم ادوية مع انها متوفرة في الشركة

اننا نلفت نظر الشركة الى تصرفات هذا الطبيب ، فان هذا الامر حيوي في غاية الخطورة .

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

الانتخابات في اليونان

ورد من اثينا ان الحزب الشيوعي اليوناني اذاع بيانا جاء فيه ان الحزب سيقاطع الانتخابات القادمة الا اذا تألفت حكومة تمثل جميع الاحزاب بدلا من حكومة فولجاريس الحاليه

ويطالب الحزب بحل العصابات المعروفة باسم « ريتميت » عصبه اليمين التي جاء في البيان انها تقوم بارهاب مئات الالوف من السكان واصدار عفو عام عن جميع المسجونين السياسيين وسرعة محاكمة انصار التعاون مع الالمان وتطبيق اتفاقيه يالطا كاجراء يجب اتخاذه قبل المعركة الانتخابيه

وختم البيان بترديد الطلب الخاص بان ترسل الدول الكبرى لجنه للاشراف على الانتخابات وينتظر ان تحذو احزاب اليسار الاربعه الداخلة في اتحاد « ايام » حذو الحزب الشيوعي وتصدر بيانات مماثلة لهذا البيان

المارشال تيتو والملكية

خطب المارشال تيتو الذي انتخب اخيرا رئيسا للجبهة الشعبية المتحدة في يوغسلافيا في المؤتمر الاخير الذي عقدته الجبهة المذكورة فقال : لقد حان الاوان لبحث مسألة الملكية ، انه في غضون الحرب كان اسم الملك يذكر مقرونا باسمي ميخائيلوفتش وتيدتش الذين تعاونا مع الالمان ضد حركة التحرر . وعدا ذلك ففي كل مرة كانت تقوم فرق للشتنيك (الخونه) بهجمات واسعه النطاق ضد الانصار كان الملك دائما ينعم بالاوسمة على قوادهم ، ولذلك فالملكيه دون ريب ستحاول اسقاط الانظمـة الديمقراطية الجديدة التي يريدها الشعب اليوغسلافي .

وقال : ان الرجعية الدوليه تساعد الملك وانصاره للعودة الى بلغراد وقلب النظـام العادل الذي يسود انحـاء يوغسلافيا .

بين اميركا وروسيا

نشرت جريدة « الديلي وركر » جريدة الحزب الشيوعي الاميركي رسالة تلقتها من مستر برنارد باروخ من كبار رجال الاعمال الاميركيين اعرب بها عن امله في ان يتمكن الشعب الاميركي من التعامل مع روسيا على نحو ودي ، ولكن اصر على ان يكون قوام العلاقات بين البلدين « تبادل المنافع »

ورد مستر باروخ برسالته هذه على مقال رئيسي كتبته تلك الجريدة واعربت فيه عن شكها في امكان قيام علاقات ودية بين البلدين .

ومما قاله مستر باروخ في هذا الصدد انه معترف بما بين النظم السياسية والاقتصادية الروسية والاميركية من فوارق ، ولكن من حق الروس ان يحصلوا على ما يريدون كما من حقنا نحن ان نحصل على ما نريد .

وفد النقابات الانكليزية في الاتحاد السوفياتي

مـاغنيتوغورسك ـ تاس ـ زار وفـد النقابات الانكليزية مدينة ماغنيتوغورسك ، وقام بجولة تفقـد خلالها مناجم المغنيسيا والمصانع والمدارس وحدائق الأطفال والنوادي الثقافيـة وبيوت العمال وصرح لنكولن ايفانس السكرتير العام لنقابة عمال صناعة المعادن والفولاذ البريطانية ورئيس الوفد ، في حديث له مع مراسل تاس بما يلي . ان صناعة التعدين في هذه المدينة لهي مشروع جبار فخم . ولم ار شبيها لهؤلاء العمال في مهارتهم وقدرتهم على العمل . والامر الذي ادهشني جدا هو مساهمة النساء السوفياتيات في هذا العمل الجبار . اننا سنحمل الى بلادنا انطباعات خاصة عميقه لما شاهدناه اثناء زيارتنا للاطفال السوفياتيين الذين يجدون في حدائقهم ومدارسهم ونواديهم كل عناية وثقافة .

وصرح العامل وليم احد اعضاء الوفد ، انه كان معجبا دائما بالاتحاد السوفياتي ، وانه ليسره ان تكون نقابته اول نقابة انكليزية زارت البـلاد السوفياتية وتعرفت الى النشاط البـادي في الحياة السوفياتية ، هذا النشاط الذي لولاه ولولا قوى الجيش الاحمر الجبارة لما تمكنت الشعوب المتعلقة بالحرية ان تكسب هذا النصر الباهر على المـانيا الهتلرية .

سكان وشنطن

اوضح تقرير نشرته مصلحة التجنس في الولايات المتحدة ان زيادة عدد سكان العاصمة الاميركيه كان نتيجه لوصول ٨٠ الف عضو من اعضـاء البعثات الاجنبيه التي تمثل ٥١ امة في اثناء خمسة الاعوام الاخيرة .

ويستفاد من التقرير المذكور ان ٦٥ بعثه بريطانيه تشغل نحو ١٠ عمارات كما تشغل لجنة الشراء السوفياتيه ٩٥ مسكنا وتبحث بعثة التموين الفرنسيه عن ٢٠٠٠ مسكن لايواء الموظفين التابعين لها والذين ينتظر وصولهم في هذا العام الى وشنطن وتملك ٤١ سفارة ومفوضيه اجنبيه ممتلكات يقدر ثمنها بمبلغ ثمانيه ملايين ونصف مليون دولار ولا تدفع هذه السفارات والمفوضيات اية ضرائب عن ممتلكاتها .

دليل فلسطين الجديد

قررت شركة النشر الفلسطينيه المتحدة المحدوده اصدار دليل عربي فلسطيني للتجاره والصناعه والزراعه والاقتصـاد القومي باللغتين العربيه والانكليزية ، يكون سجلا حافلا يشمل كل ما يجب معرفته من المعلومات الاقتصادية عن فلسطين العربيه وعن تقدمها في مضمار التجاره والصناعه والزراعه .

اننا نحيي الشركه في عزمها الجليل هذا ، فان دليلهـا الذي سوف تصدره سيملأ فراغا يشعر به رجال الاقتصـاد العربي في هذا البلد .

ماقل ودل

— ينوي حزب العمال البريطاني ايجاد سلطة وطنية للنقل تتولى شراء ملكية جميع اعمال النقل ماعدا سيارات التجار الخاصة .

— وينوي الحزب ايضا انشاء نقابة وطنية للفحم والقوى الكهربائية تملك جميع المصانع الخاصة بالوقود .

— وهناك اتجاه من حكومة العمال الجديدة يرمي الى جعل بنك انجلترا بنكا وطنيا ملكا للامة

— يبحث فرانكو عن ملك لاسبانيا دون ان يظفر به فان الوريث الشرعي لعرش اسبانيا المدعو «دون جوان» رفض التربع على العرش بواسطة الجنرال فرانكو

— يزداد ضغط الاوساط الشعبية على الجنرال ديغول لقطع علاقة فرنسا باسبانيا الفرانكويه

— السر في «القنبلة الذرية» التي يستعملها الحلفاء الان للقضاء على اليابان هو امكانية تجزئة «الذرة» بحيث يستفاد من الطاقة المتحركة الكامنة فيها

— كان التسابق على اشده بين الحلفاء والمانيا لانتاج القنبلة الذرية.

— اذاع راديو موسكو بيان الرئيس ترومان عن القنابل الذريه الجديدة بكامله حتى تستطيع جميع الصحف الروسية نشره ولكنه لم يعلق على البيان المذكور .



— يقولون ان اعتزام مدام شيان كاي شيك البقاء في الولايات المتحدة وعدم العودة الى الصين هو بادرة طيبة توحي باستعداد الحكومة الصينية للتفاهم مع الشيوعيين الصينيين .

— عادت المفاوضات بين حكومة الاتحاد السوفياتي وحكومة الصين بعد ان قطعت ردحا من الزمن

— اعلن الماريشال تيتو العفو العام في يوغوسلافيا بحيث لا يشمل هذا العفو الارهابيين من اعضاء «الاوستاشي» الذين كان يقودهم «ميخالوفتش» الخائن اليوغوسلافي المعروف والمتعاون مع سلطات الاحتلال الالمانية

— وافق مؤتمر ممثلي النقابات التشيكية والسلوفاكية على تصريح رسمي يقول باتحاد الحركة النقابية التشيكية والسلوفاكية اتحاداً مطلقا

— اصبح عدد الاعضاء المنظمين في نقابات العمال الرومانية مليون ومائة الف عضو .

— انتهى سيرجي تولستوي الابن البكر للكاتب الروسي الشهير تولستوي والبالغ من العمر ٨٢ عاما ، من وضع كتاب ضمنه ذكرياته عن ابيه

— قدم الجمهوريون الاسبان المنفيون في فرنسا طلبا جديدا الى لجنة جرائم الحرب للامم المتحدة كي تضع اسم الجنرال فرانكو في قائمة مجرمي الحرب .

قراء «الاتحاد» يبحثون مسألة التفاهم بين العرب واليهود

مستشفى الحكومة بحيفا - نزع ملكية اراضي في بئر السبع

سائقو السيارات في الخليل وضرورة التنظيم

بريد القراء

التفاهم بين العرب واليهود

سجلت جريدة «الاتحاد» الغراء بموقفها الموفق تجاه مسألة السكان اليهود خطوة تقدميه جديدة في سجل الديمقراطية الحقه . وان ما لاقته هذه الخطوة من قبول حسن لدى الاوساط العربية لاكبر برهان على ميول الشعب الديمقراطية اما الصهيونية فقد تحققت ، منذ اليوم ان جزءا كبيرا جديدا من احلامها قد انهار او اوشك .

لقد كانت الصهيونية - ولا تزال - تبذل جهدها لتحول دون تفاهم الشعبين لانها تعلم جيدا ان ذلك التفاهم انما يؤدي حتما الى القضاء عليها ، فكانت تعمل دائما على تمكين اسباب الخلاف لتخلق جوا يساعدها على تحقيق اطماعها البغيضة . كانت تصور للسكان اليهود ان شعبنا شعب عنصري وتبرهن على ذلك بتصرفات بعض العناصر الرجعية الدخيلة على حركتنا الوطنية ورغبة هذه العناصر عن الاعتراف بالسكان اليهود والتفاهم معهم مما ساعد الصهيونية على ان تنجح - كما هو المتوقع - في اقناع السكان اليهود بان هذه التصرفات لا ترمي الا لطردهم من البلاد وكان من الطبيعي ان يسري مفعول هذه الملابسات في الشعب اليهودي بسبب ما كان يقاسي شعبهم في اوروبا من الحركات الفاشية ، فلم يجدوا بدا من الاستئناس بها والانضواء تحت لوائها .

اما اليوم وبعد التطورات الديمقراطيه الجديدة في المجتمع العالمي ، فقد سئم السكان اليهود سياسة الصهيونية الاستعماريه التي لا تعتمد الا على الاحلام والالام ، وعلموا انها تتعارض تماما مع الاوضاع العالمية الجديدة ، وتأكدوا انها ستمنى قريبا بالفشل والانهيار .

اما ان رأينا رغم ذلك ان كثيرا من السكان اليهود لا يزالون ينضوون تحت لواء الصهيونية فما ذلك الا لانهم بحكم قوة الاستمرار لا يزالون يستأنسون بها على اثر ما لاقوه من الاضطهاد الفاشي ، ولانهم لا يجدون سبيلا اخر يسلكونه .

فحركتنا الوطنية ، اذن ، ان هي عدلت عن سياسة تجاهل الحقائق الملموسه وانتهجت سياسة جديدة اساسها مواجهة الحقائق كما هي ، فوضحت موقفها بالنسبة للسكان اليهود واعترفت بهم اعترافا ملموسا ، وامنت لهم حقوقا ديمقراطيه عمليه ، ان هي فعلت ذلك ، فانها تكون قد خلصت السكان اليهود من سيطرة الصهيونية واكتسبتهم الى جانبها وبذلك فقط لا يبقى سبب لبقاء عناصر استعماريه في بلادنا او وجود اي مانع دون حريتنا واستقلالنا .

احمد صيام

مستشفى الحكومة بحيفا

مستشفى الحكومه بحيفا من اضخم المستشفيات الحكومية في شمال فلسطين ، وفي فلسطين كلها ايضا ، كما ان اطباءه من امهر الاطباء .

اني افهم ان هذا المستشفى وامثاله انشيء لا لتعذيب الانسانيه بل للترفيه عنها ، ولا لاهمال الفقير لانه فقير ، والمريض المقعد لان لا واسطه له فما لي ارى الاشياء قلبت رأسا على عقب ، اهي من ادلة القيامه ؟ ..

لا يدخل المستشفى الامن له واسطه او يحمل كتاب التوصيه بيمينه ، ويعطيه للبواب على رؤوس الاشهاد ، وكانه جواز المرور الى داخل المستشفى ، ومن اين للفقراء المساكين بالواسطات والتواصي ؟

نريد ان نرى من هؤلاء الاطباء وازعا من نفوسهم يردعهم عن القيام بمثل هذه الاعمال ، ونريد ان نرى فيهم المثل الاعلى لما يجب ان يكون عليه الانسان ويعامل به اخاه الانسان في وقت حاجته او مرضه . فلذلك كان الطب والاطباء ...

نزع ملكية اراضي في بئر السبع

في بئر السبع ، المنطقة الغنية بتربتها المنطقة الخام ، اكثر مناطق فلسطين حاجة الى الاخذ باليد للعمل على تحسين الحالة الاقتصادية ، قبائل لم تتخذ لها مواطن ثابته تلحق العشب حيث وجد لتعيش قطعانها ، وتنتقل حسب الفصول والماء ، وتملك هذه القبائل اراض واسعة لا تتمكن من استغلالها لعدم استقرار حالتها الاقتصادية وقلة خبرتها ، وللاحوال السيئة التي تعانيها .

فهذه قبائل «الظلام» و«العزازمة» و«القديدات» تملك مساحات واسعة في منطقة «النقب» تدعى «التربية» قد فوجئت بموجب مرسوم من المندوب السامي بنزع ملكية هذه الارض وحددت المساحة المنتزعه على اساس انها مائة الف دونم فلماذا نزعت ملكية هذه الارض؟ يقول المرسوم «لتكون غابه يستفاد منها كمراع مشتركة محمية »

ولكن . . . الم يكن بالامكان ان تصبح منطقة «النقب» مراع مشتركه ، ولكن تظل مع ذلك ملكا لاصحابها وتحت اشرافهم اليس في الاستطاعة ان تساعد الحكومة هذه القبائل على زراعة هذه الارض ورعاية شؤونها فتحافظ على ملكيتها لهم دون نزعها منهم

لقد سمعنا نغمة «مشروع النقب» تردد بين حين واخر ، انها نغمة الفنا سماعها ، هذه النغمة تقول : « ان هذه الاراضي البعيدة قليلة السكان ، عديمة الاستغلال وان من التحسين الاقتصادي ان تستعمل في (قضية الاستيعاب)

وسمعنا ان في هذه الاراضي يكمن الذهب الاسود !

ان هذه الاراضي ليست عديمة النفع اذ ان قسما كبيرا منها تعيش عليه اعداد كبيرة من البدو ، فهل التحسين ان يشرد هؤلاء البدو ويحرموا من اقواتهم .

لسنا ندري حتى الان ما يكون جواب الحكومة على هذه الظلامة

ابو احمد

سائقو السيارات وضرورة التنظيم

هذه قصه من صميم الواقع حدثت وقائعها منذ شهر تقريبا ، اسردها لتكون عبرة ودعوة الى الاتحاد والتنظيم:

سائق باص يشتغل في شركة باصات الخليل - يعمل في اليوم ١٦ ساعة دون ان يكون من حقه التمتع بيوم راحة واحد في الاسبوع ، وذلك ما تفرضه قوانين العمل في جميع البلاد ، حتى ولا اسبوع في السنه او اي شيء اسمه عطلة . اصابه مرض القروح في معظم جسمه ، فاضطر ان يستشفى في المستشفى الانكليزي على حسابه الخاص بدون مساعدة من الشركه التي قطعت راتبه خلال مرضه . بعد مدة قيل له : اما ان ترجع الى العمل او تعد مفصولا ولا عمل لك عندنا . ماذا يعمل هذا السائق؟ اذا ترك العمل تضور اطفاله جوعا ، واذا ترك المستشفى ليعمل خاف على حياته لان جراحه لم تلتئم بعد ، واخبره الطبيب بان في تركه المستشفى خطرا على صحته . ولكن مصير اطفاله تغلب على كل شيء فترك المستشفى ولم يبل من مرضه . ولكن قال له اصحاب الشركة لا حاجة لنا اليك بعد الان.

هذه قصه من الاف اقاصيص واقعية تحدث كل يوم لسائقي السيارات وغير سائقي السيارات من كل مهنة وعمل هذا ما يدعونا الى نشدان اخواننا العمال ان يعملوا على تنظيم انفسهم ، ففي اتحادهم وتنظيمهم قوتهم

فالى الامام ايها السائقون في الخليل اتحدوا !

ايها العمال تنظموا

لتزيدوا في قوة وفدكم الذاهب الى

مؤتمر العمال العالمي في باريس

مع العرب في ديارهم

غرضه مصر كأمة

كما يراه الاستاذ محمد فريد ابو حديد

«اننا معشر المصريين ملأ اشداقنا بالفاظ طنانة نزعم انها تعبر عن امانينا وتدل على حقيقة اغراضنا من الحياة . نحن نزعم فيما نملأ به افواهنا من الالفاظ الطنانة اننا نطلب الاستقلال والحرية وانا لا نعدل شيئا بالكرامة وان كلفنا ذلك ما كلفنا . فنحن من اجل هذا نعقد المحالفات ونحضر المؤتمرات ونضحي بالشيء الكثير في سبيل العزة القومية فنسخر انفسنا بمئات الالوف تدفع لتعمير اوروبا المدمرة ، ونسخو نفوسنا بمئات اخرى من الالوف في سبيل ان يكون لنا ممثلون سياسيون يرفعون العلم المصري في عواصم البلدان ، وتسخو نفوسنا كذلك بالملايين نضحيها في سبيل تدعيم استقلالنا — فعلنا ذلك منذ اواخر القرن التاسع عشر ولا نزال نفعله الى اليوم : وما احسب اننا نصدر في ذلك عن رأي واضح وغاية مفهومة حق الفهم ، فان الذي افهمه ان غرضنا كأمة ينبغي ان يكون اولا ان نجد لكل الافراد ما يكفيهم من الطعام والشراب ، وامثال الطعام والشراب من مقومات الحياة ، وان غاية مصر كأمة يجب ان تكون كفالة الموارد الطبيعية التي تضمن لكل الافراد ما يكفيهم من تلك المقومات ؛ فاذا رسمنا الخطط في السياسه كان الواجب ان يكون هذا الغرض هادينا ، واذا رسمنا الخطط في الاقتصاد كان الواجب ان يكون هذا الغرض هدفنا ، واذا رسمنا الخطط في التعليم كان الواجب ان نجعل هذا المعنى نصب اعيننا . اننا نريد ان نجد الطعام والشراب اولا لاننا الى اليوم لا نجد من مقومات الحياة ما يكفي لكل افراد امتنا .

اننا لم نقدر على الحياة الى اليوم الا لاننا نطعم الاقلين بطعام الاكثرين الذين يتركون بغير طعام ، ونكسو الاقلين من ثياب الاكثرين الذين بغير ثياب .

فاذا كنا نريد ان نكون امة متضامنة فلا اقل من ان نعمل على ان تكون الاطعمه والاشربة والاكسية حظاً مشاعا بين الجميع يصيب كل ما يكفي لحفظ الحياة .

(عن مجلة الثقافه — العدد ٣٤٣)

... لم ترسل الحكومة اللبنانيه حتى الان سفيراً لها الى الاتحاد السوفياتي ولكن النية متجهة الى ارساله حالا ، ولم يعلن اسم السفير حتى الان ، والاشاعات ان الاديب الكبير سيكون ميخائيل نعيمة سفير لبنان في موسكو

... اعلنت المقامات الرسمية في لبنان عن تفاؤلها من انتصار حزب العمال البريطاني.

... طالبت جريدة اخبار اليوم المصرية الاسبوعية في عددها الاخير ان تصبح الجامعة العربية جامعة للشعوب العربية لا للحكومات العربية فقط .

... لا تزال الصحف العراقية تطالب الحكومة بالغاء القانون الذي يمنع الشعب من تأليف احزابه

... كتبت مجلة «الغد» الغراء ان انتصار حزب العمال اثار موجة من التفاؤل شديدة في جميع الاقطار العربية ومن ضمنها فلسطين

على الهامش

هذه هي انباء فلسطين

... يرى الاستاذ عوني عبد الهادي والدكتور حسين الخالدي والاستاذ يعقوب الغصين ضررا كبيرا في ذهاب وفد الحضيات الفلسطيني موحداً ، اي وفدا واحدا عن العرب واليهود

... كذب السيد احمد الشقيري مدير المكتب العربي في وشنطن ما نشرته جريدة داڤار من ان المكتب العربي بواشنطن سيتجنب الدعايه ضد بريطانيا واليهود او انه سيتصل باليهود غير الصهيونيين .

... توجه قادة الحزب العربي الى زيارة سمو الامير عبد الله المعظم امير شرق الاردن ولم تعرف النتيجة.

... تطالب جريدة فلسطين الغراء من الجامعة العربيه ان تتدخل لحسم الخلاف الحاصل بين الزعماء الفلسطينيين

... نشرت الزميلة «الدفاع» الغراء خبرا عن وجود رفعة احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي لدى جلالة الملك فاروق الاول ، عن وجوده في احد مستشفيات القدس ثم كذبت الزميلة جريدة «فلسطين» الغراء هذا الخبر .

حكومة العمال

الزعماء في فلسطين حول حكومة العمال وموقفها من قضية فلسطين رجلان رجل متشائم ورجل متفائل ، اما الاوساط الشعبية فهي متفائلة لان حزب العمال هو خير من حزب المحافظين

روابط المثقفين

ارسلت روابط المثقفين العرب في فلسطين برقية تهنئة المستر اتلي على اثر انتصار حزبه في المعركة الانتخابيه متمنية ان يكون هذا الانتصار فاتحة عهد جديد لفلسطين .

مؤتمر الشباب

ينتظر في بحر الاسبوع القادم ان تعلن روابط المثقفين العرب في فلسطين عن اسماء ممثلي الشباب العربي الفلسطيني في مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد قريبا في لندن

رئيف خوري

علمنا ان هناك املا كبيرا في ان يذهب الاديب العربي الكبير الاستاذ رئيف خوري الى مؤتمر الشباب العالمي ممثلا عن شباب لبنان .

الحرية

صدر العدد الاول من مجلة «الحرية» الغراء وهو طافح بالمقالات والانباء المسلية فنحيي الزميلة الجديدة .

وقد اعلن السيد هاشم السبع بعد صدور العدد الاول عن انسحابه من تحرير الزميلة معتذرا للقراء .

صحف جديدة

يزمع عدد من الشباب اصدار مجلات وصحف حالما يرفع الحظر عن استيراد ورق الصحف .

ميزانية الجامعة العربية

تلقت وزارة الخارجية اللبنانية رسالة من امانة الجامعة العربية بشأن ميزانية الجامعه . وقد تقرر ان يكون نصيب كل دولة في هذه الميزانية على اساس النسبة المئوية بين ميزانيتها العامة ومجموع ميزانيات الدول المشتركة في الجامعة .

مسرور

صرح سعادة الاستاذ عبد الرحمن عزام بك الامين العام للجامعة العربية ، بانه مسرور كل السرور من النتائج التي وصلت اليها اللجان الفرعية واللجنة العامه في بحثها للمسائل التي اخذت على عاتقها دراستها وانه لم يكن ينتظر الوصول الى هذا القدر من النتائج .

ولكن هذا القدر من النتائج لم يعلن حتى الان .

سوريا والاسكندرونة

انتهزت الصحف السورية واللبنانية زيارة وزير خارجية تركيا فنشرت عدة مقالات ضافية طالبت فيها بلواء الاسكندرونة .

واذاعت بعض الاحزاب والهيئات بيانات اكدت فيها ان الاسكندرونة عربية وستبقى عربية ، كما طالبت باعادتها الى الجمهورية السورية .

بايجاز

... تستعد هيئات العمال العرب في فلسطين لمؤتمر العمال العالمي

... يأمل العمال العرب في فلسطين ان يروا اخوانهم عمال سوريا ولبنان والعراق ومصر في مؤتمر العمال .

... تشجع الهيئات الوطنية اشتراك العمال والشباب العربي في المؤتمرات العالميه

... اثار المقال الذي نشرته جريدة «الوحدة» الغراء للاستاذ عبد الواحد الخطيب حول التفاهم بين العرب واليهود اهتمام الاوساط الوطنية والشعبية .

... نشرت جريدة مشمار بتشويه مقاطع عن مقال الاستاذ عبد الواحد الخطيب .

... يساور القلق الاوساط الصهيونية من الدعوة التي تحمل لواءها جريدة الاتحاد مطالبه بضرورة التفاهم بين العرب واليهود لاستقلال فلسطين .

... نشرت جريدة اخبار اليوم المصرية لمراسلها في فلسطين ، ان نفوذ عصبة التحرر الوطني يزداد انتشارا خصوصا في المراكز الرئيسية الثلاث : القدس ويافا وحيفا

القسم الرابع من مشروع اتحاد نقابات العمال العالمى الذى يعرض الان على العـــمال

السكرتير العام

المادة السابعة

١ — السكرتير العام هو الموظف الاداري الرئيسي في اتحاد نقابات العمال العالمي ، وهو المسؤول العام عن مجلس الادارة وادارة شؤون مؤتمر النقابات وهو المسؤول امام اللجنة التنفيذيه عن التنظيم الاداري لاتحاد نقابات العمال العالمي ولا يعزله الا المؤتمر .

٢ — ان السكرتير العام بموافقة مجلس الادارة ، يعين السكرتيريين الاداريين المسؤولين عن مختلف الدوائر في اتحاد نقابات العمال العالمي ، وهذه التعيينات يجب ان تحظى بموافقة اللجنة التنفيذية .

المراقبون

المادة الثامنة

١ — ينتخب المؤتمر ثلاثة مراقبين يكون من واجبهم مراقبة سجلات اتحاد نقابات العمال العالمي بين آونة واخرى .

٢ — يقدم المراقبون تقاريرهم عن اعمالهم للجنة التنفيذية والمجلس العام والمؤتمر .

ميزانية وخزينة اتحاد نقابات العمال العالمي

المادة التاسعة

١ — تتألف خزينة اتحاد نقابات العمال العالمي من الاشتراكات المجموعة على الاسس التالية :

حتى ٥ ملايين عضو ٤ جنيهات استرليني سنويا عن كل الف عضو او قسم من الالف

من ٥—١٠ ملايين عضو جنيهان استرليني سنويا عن كل الف عضو او قسم منهم

من ١٠—١٥ مليون عضو جنيه استرليني واحد سنويا عن كل الف عضو او قسم منهم

٢ — في احوال استثنائية يحق للجنة التنفيذية ان تسمح لمنظمة نقابية بدفع رسومها على اسس أخف من الاسس السابقة دون ان تخسر شيئا من حقوق التصويت او التمثيل على شريطة ان يوافق المجلس العام على ذلك .

٣ — تقدم اللجنة التنفيذية للمجلس العام ميزانية سنوية على اساس رسوم الاشتراك التى تجمع

٤ ـ تدفع رسوم الاشتراك كل ثلاثه اشهر ، وكل منظمة نقابية لم تدفع اشتراكين او ثلاثة يسمح لها بالتمثيل في المؤتمر والمجلس العام ولكن لا يكون لها حق التصويت .

واما المنظمات التي لم تدفع اربعة اشتراكات او اكثر فلا يسمح لها بالتمثيل في المؤتمر الا بموافقة خاصة من اللجنة التنفيذية . وللجنة التنفيذيه السلطه التامه لاخراج أي ممثل من المؤتمر أو المجلس اذا كانت منظمته لم تدفع رسوم اشتراكها . ورسوم الاشتراك تدفع على اساس العضوية التامة لكل منظمة نقابية مشتركة اعتبارا من نهاية السنة التي سبقت عقد المؤتمر او اجتماع المجلس العام

٥ ـ تكون اللجنة التنفيذية مسؤولة عن صرف ما يتكافه اعضاء مجلس الادارة والمراقبين اثناء قيامهم بواجبهم .

الادارة الداخلية لاتحاد نقابات العمال العالمي

المادة العاشرة

١ ـ ان عدد الاقسام الادارية

تنفرد بنشره الاتحاد

والفنيه التي يؤسسها الاتحاد تقرره اللجنة التنفيذية

٢ ـ سيصدر اتحاد نقابات العمال العالمي مجلة شهريه بعدة لغات ليكون على اتصال مع المنظمات النقابية المشتركة

٣ ـ سينظم مجلس الادارة جمع الارقام والمعلومات المتعلقة بالتشريع الاجتماعي والمسائل الاخرى الهامه بالنسبة لحركة العمال ، ويوزع هذه المعلومات الرسمية في نشرات دورية على المنظمات النقابية المشتركة ، ويعمل على توجيه المناهج التعليميه لمصلحة المنظمات النقابية المشتركة

٤ ـ ان المجلة الشهرية والنشرات الدورية يحررها السكرتير العام باشتراك مجلس الادارة

مقر اتحاد نقابات العمال العالمي

المادة الحادية عشرة

سيكون مقر اتحاد نقابات العمال العالمي في باريس .

النظام

المادة الثانية عشرة

يستطيع المؤتمر باقتراع ثلثي اعضائه السري ان يطرد أية منظمة نقابية مشتركة فيه وذلك :

ا ـ اذا وجدت هذه المنظمة مذنبة بتعطيل هذا المشروع او قوانينه او قرارات المؤتمر او قوانين المجلس العام وقراراته

ب ـ اذا لم تدفع ثمانية اشتراكات او اكثر .

الاقسام المهنية

المادة الثالثة عشرة

١ ـ يؤسس المجلس العام دوائر مهنيه ضمن اتحاد نقابات العمال العالمي للصناعات او المهن التى يريدها . وسيكون من اختصاص هذه الدوائر ان تعالج فنيا القضايا المتعلقة بالصناعة او التجارة التي تخصها وسيكون لها مطلق السلطة والحرية في هذا الامر في اتحاد نقابات العمال العالمي الا فيما يتعلق بالسياسة العامة والتشريعات التى اقرها المؤتمر او المجلس العام او اللجنة التنفيذية ومجلس الادارة. وتكون الدوائر المهنية مسؤولة عن اعمالها تجاه المجلس واللجنه التنفيذيه.

٢ ـ كل دائرة مهنيه سوف تدعو الى مؤتمرات مهنية مع اعلام اللجنة التنفيذيه قبل ذلك لتبادل الاراء والمعلومات واتخاذ القرارات ضمن السياسة العامة التى قررها المؤتمر او المجلس العام او اللجنه التنفيذيه ، فيما يختص بالاجور وساعات العمل وشروط العمل والتشريع الاجتماعي وغيرها من المسائل التي تهم العمال في المهنة وكل منظمه نقابيه قوميه منضمة الى الدائرة المهنيه المنضمة الى الاتحاد او منضمة مباشرة الى الاتحاد قد تدعى الى المؤتمر الذي يعقد لبحث شؤون مهنتها . وكل مؤتمر مهني يسمي مدير دائرته المهنية لتوافق عليه اللجنه التنفيذيه . وكل دائرة مهنيه عند تأسيسها تضع لنفسها قوانين ونظما تقدمها للجنة التنفيذيه للموافقه

٣ ـ كل دائرة مهنية تكون ممثلة في المؤتمر والمجلس العام بنائب واحد ومساعد له يكون لها صوت واحد اذا كان التصويت برفع اليد ، ولا يكون لها أي صوت في حالة الاقتراع السري . وعند بحث اللجنه التنفيذيه بقضية تختص بتجارة او صناعة تؤلف لها دائرة خاصه فيجلس مدير هذه الدائرة مع اللجنة التنفيذية للاستشارة فقط .

مجلة (المختار) الاميركية
مجلة الجنرال ميخايلوفتش الكويسلنغ

— لمحرر الاتحاد السياسى —

في عددها الاخير نشرت مجلة المختار الاميركيه التى تطبع باللغه العربيه ترجمة عن مجلة (ريدرز دايجست) المشهورة بدعوتها الاستعماريه البغيضه ، نشرت مقالا طويلا حول موقف الشيوعيين الصينيين من قضية تحرير الصين ، حشته بالاكاذيب التي دحضها ممثلو الولايات المتحدة الرسميون في الصين

وكأن كاتب المقال ، فقد صوابه فدافع في اخر مقاله دفاعا شديداً عن الجنرال ميخايلوفتش اليوغسلافي الذي ثبت لجميع حكومات الحلفاء انه تعاون تعاونا اكيداً مع قوات الاحتلال النازيه في يوغسلافيا ، والذي قضت عليه محكمة الشعب اليوغسلافي مؤخراً بالاعدام غيابيا .

واني انقل هنا النص الحرفى لما جاء من دفاع عن الجنرال ميخايلوفتش الخائن اليوغسلافي:

« فانصار الشيوعيه يكررون في آسيا خطتهم البارعه التي نجحت اعا نجاح في شرق اوروبا ، فالذي حدث في يوغسلافيا مثلا هو ان تشرتشل نادى بمبدأ (اعطاء السلاح لكل من يقتل المانيا) فارسل السلاح والامداد الى تيتو ، وهو قائد ثائر وعضو قديم فى الكومنترن وصنيعة موسكو ، فاستخدم السلاح لا في قتل الالمان فحسب ، بل فى شن حرب اهليه على الحكومه الشرعيه ، حليفة الامم المتحدة والتي يتولى الجنرال ميخايلوفتش قيادة جيوشها . »

وهكذا تشوه هذه المجلة الاستعمارية الحقائق ثم تكشف اخر الامر عن حقيقتها فاذا هي تؤيد الجنرال ميخايلوفتش صنيعة النازية قبل اندحارها .

اننا نطلب من الحكومة الفلسطينية ان تمنع هذه الدعايه النازيه الرخيصه من ان تصول وتجول في ديارنا دون من محاسب او رادع فان هذه الحرب لم تكن لتنتشر بعدها مثل هذه الدعايات النازيه البغيضة .

شركة ملح عتليت وعمالها العرب

حيفا ـ لمندوبنا المحلي ـ تقف شركة ملح عتليت موقفا عدائيا من عمالها العرب وتهدف من وراء ذلك الى ابعادهم من اعمالهم واستبدالهم بغيرهم عندما تحين الفرصة .

واذا هي ابقت عليهم حتى الان فما ذلك الا لاسباب اقتصاديه تعود على نشاطها التجاري بين العرب بالنفع والفائدة .

ومن المؤسف حقا ان لا تتدارك دائرة العمل هذا الاجحاف ، وان تساعد في موقفها الحالي سياسة هذه الشركة العدائيه .

ويسوؤنا ايضا ان يقف تجارنا العرب وهيئاتهم الاقتصادية موقف المتفرج من هذه القضية فلا يلتفتون الى الام العمال ولا يحتجون ضد قساوة هذه المعاملة .

لقد توجه العمال الى هؤلاء التجار والى تلك الهيئات عساهم يمدون اليهم يد العون ولاننا لم نر اي اهتمام واقعي لهذا التوجه

واليوم تتمادى هذه الشركة في اجحافها فتلح على العمال الذين ايدوا الاتحاد في نضاله لاحقاق حقهم بالانسحاب منه قبل التفكير في اعادتهم الى اعمالهم .

اننا نريد ان نؤكد هنا للشركة ولغيرها من العناصر التى تتبع سياسات كهذه ، ان عمالنا العرب لن يهادنوا هذه العناصر او يسكتوا عن هذه الاساليب ، ولسوف يتابعون نضالهم حتى النهاية .

اننا نعود فنطالب هيئاتنا الاقتصاديه بان تتخذ موقفا ايجابيا من مطالب العمال العرب يتلاءم مع السياسه الوطنية والعماليه . ليس من الوطنية في شيء ان تقف هيئاتنا الاقتصادية حياديه بينما يستغل الاقتصاد الصهيوني عمالنا العرب ولا يعترف بحقوقهم العادلة .

صيام رمضان وموظفو البريد

حيفا ـ جرت العادة في اكثرية دوائر الحكومة في رمضان ان تخفض ساعات عمل المسلمين الصائمين الى خمس ساعات في الصباح ، ولما لم يكن بامكان دائرة البريد ان تحصر عملها في وقت الصباح فقط لاستمرار العمل فيها ليل نهار ابقت نظام العمل في رمضان على ما هو عليه قبله ومنحت الموظفين المسلمين ساعتين يتركون فيها العمل للافطار وقت المغرب فوافق الموظفون على هذا الحل وتقبلوه بالرضى والشكر .

ولكن دائرة البريد عادت في السنة الماضية بعد رمضان واسترجعت هذه الساعات الممنوحه بعمل اضافي وضعته على الموظفين بعد رمضان ، معتبرة بهذا الساعتين الممنوحتين وكانهما دين على الموظف يسترجع منه عند الامكان .

ان هاتين الساعتين منحة للموظفين بمناسبة عيد رمضان وليس من العدل اعتبارها دينا واسترجاعها ايام الافطار لانه يكفي الموظف ايام الافطار مشاق عمل ثماني ساعات .

لذلك نطالب دائرة البريد بمعاملة موظفيها معاملة عادلة اسوة بمعاملة بقية الدوائر .

طبعت في
مطبعة النصر
يافا

اهالى قرية يافة الناصرة
يرفضون تقسيم اراضيهم لمصلحة الصهيونيين

عرائض الرفض والاحتجاج الى المندوب السامي ومدير التسويه العام وحاكم لواء الجليل ومدير التسوية في لواء الجليل

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ رفع اهالي قرية يافة الناصرة عرائض يرفضون فيها مشروع تقسيم اراضيهم الذي يضر في مصلحتهم ويسهل نزع ملكية اراضيهم وبيعها للصهيونيين موقعة من مالكي خمسة الاف دونم من مجموع سبعة الاف رفعوها الى فخامة المندوب السامي ومدير التسويه العام وحاكم لواء الجليل ومدير التسويه في لواء الجليل .

وقد ورد جواب من السكرتير العام ومدير التسويه العام على هذه العرائض يشير الى اهتمامها بهذه القضيه .

اننا نأمل ان تلبي الحكومه هذا الطلب وتعدل عن تقسيم الاراضي في يافة الناصرة لان طالبي هذا الطلب هم اكثريه اصحاب الاراضي ومالكي القسم الاكبر منها ولان في التقسيم هذا اجحافا بحقوقهم في المحافظة على اراضيهم مورد رزقهم الوحيد من خطر الانتقال الى الصهيونيين بواسطة هذا التقسيم .

ان هذا الطلب لا يهم اهالي يافة الناصرة فقط ، انما يهم ايضا جميع عرب فلسطين لان اى مشروع مثل هذا التقسيم يسهل انتقال اراضيهم للصهيونية هو ضربه موجهه الى صميم قضيتهم العادلة ، قضية العيش باطمئنان في اراضيهم في فلسطين .

اعلان

يعلن للجمهور ان قائمه التخمين المنقحة للسنة المالية التى تنتهي فى ٣١ اذار سنة ١٩٤٥ قد نشرت في اليوم الرابع من شهر آب سنة ١٩٤٥ ـ وقد وضعت نسخ منها لاطلاع الجمهور عليها خلال خمسه عشر يوما ـ تبتديء من ٤ آب سنه ١٩٤٥

ا) : دائرة التخمين ـ تجاه دار البلديه ـ شارع حسن شكري . يوميا بين الساعه الثامنه صباحا والساعة الواحدة والنصف ظهرا .

ب) : مكتب جمعية اتحاد الملاكين اليهود ، عمارة وارنر ٥ شارع هرتسل رقم ٤٨ . من ايام الاحد حتى ايام الخميس . يوميا من الساعه التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا . ومن الساعه الثالثه بعد الظهر حتى السابعة مساء وفي ايام الجمعة من الساعة التاسعه صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا .

ج) : مكتب جمعية اتحاد الملاكين العرب ، الطابق الثاني من عمارة الخياط . شارع الملوك رقم ٥٤ . يوميا بين الساعه الثامنة صباحا والساعة الواحده ظهرا ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء .

د) : مكتب مجلس الطائفة الاسرائيلية . شارع ارلوزوروف رقم ١٦ . من ايام الاحد حتى ايام الخميس : من الساعه التاسعه صباحا حتى الواحده ظهرا . ومن الساعه الرابعه حتى السادسة مساء ، وفي ايام الجمعه من الساعه الثامنه حتى الواحده ظهراً .

٢ : كل من قدم طلبا الى لجنة التخمين لتنقيح القوائم بموجب نصوص الماده ١١٠ من قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ — ١٩٤٥ . او تأثر بمثل هذه الطلبات يمكنه الاستئناف لدى لجنة الاستئناف في قاعة المجلس البلدى . خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر . على نموذج رسمي يمكن الحصول عليه فى الاماكن المذكوره اعلاه . على ان يدفع تأمينا قدره خمسمائة مل عن كل طلب الى صندوق البلديه يعاد اليه فيما اذا اتخذت لجنه الاستئناف قرارا في صالحه وتدفع الى صندوق البلديه فيما اذا لم يكن قرار الاستئناف في صالحه .

٣ : يطلب من الذين يراجعون القوائم المنقحه ان يذكروا رقم القطعه والقسيمه لاملاكهم .

شبتاي ليفى	شموئيل هاكوهين	انيس الخوري
رئيس لجنه بلديه حيفا	رئيسا لجنتي التخمين	

حيفا في ٤ آب سنه ١٩٤٥

ايها العمال تنظموا

نادى جديد في حيفا

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ تألف هنا ناد جديد باسم « نادي الاتحاد العربي » وقد انتخب هيئته الادارية من السادة : نور الدين الخطيب رئيسا ، عمر ابو غيدة نائبا للرئيس ، فريد حمارنه سكرتيرا ، لطفي الماضي امينا للصندوق ، سليم علي محمود مديرا للنادي محمد شاكر وعبد الفتاح قرمان عضوى ادارة . ولهذا النادي غايات ادبية ورياضية نرجو له النجاح في تحقيقها ونتمنى دوام تقدمه وازدهاره .

انباء جمعية العمال فى اللد

ـ عقدت الهيئة الادارية اجتماعا قررت فيه صرف المبالغ التي جمعت لمساعدة سوريا ولبنان والسجناء وعائلات الشهداء كما يلي :

٢٥٠ جنيها لسوريا ولبنان ارسلت بواسطة قنصل سوريا بالقدس الى فخامة رئيس الجمهورية السورية .

٨٨ جنيها وزعت على عائلات السجناء في المدينة .

١٦ جنيها تصرف على ضروريات للسجناء يوم عيد الفطر

٢٧ جنيها مصاريف الحملة والحفلة التى اقيمت للغرض .

ـ تقام في دار الجمعية حفلة خاصة للعمال لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الغاية منها حث العمال للتضامن والالتفاف حول الجمعية .

ـ تسعى الجمعية لدى المراجع المختصة لايجاد اعمال في المدينة لتشغيل العمال وستسعى مع البلدية لفتح اشغال تتعلق بها مثل تعبيد الطرق وعمل مجاري وتنسيق الشوارع وغيرها .

ـ قررت نقابة السائقين التابعه للجمعية تأسيس جمعية تعاونية لها .

ـ تلفت الجمعية نظر الفروع الى الاشخاص الذين يحاولون استغلال العمال بأخذ شيء معلوم من اموالهم بحجة مساعداتهم على البقاء في العمل ، وكذلك دعوتهم للانضمام في صفوف الهستدروت

تعيين مختارين لبيت جالا دون استشارتها

بيت جالا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ وصلتنا نسخة من برقية مرسله من اهالي بيت جالا الى حاكم لواء القدس موقعة من السادة : بشاره المفدى ، حنا الجذوه فرح الاعرج ، لويس جمعيه ، سليم القسيس ، يعقوب مخلوف . هذا نصها :

« نطلب وقف الاجراءات بخصوص تعيين مختارين واعضاء لجنة تسوية الاملاك في مدينتنا بيت جالا حتى يؤخذ رأي الاهالى عنهم »

والقضيه ، ان تعيين مختارين واعضاء لجنة تسويه الاملاك في بيت جالا قد جرى او كاد يتم دون استشارة اهالي البلدة في اختيار ممثليهم الذي هو اقل ما يجب ان يعطى من حقوق لافراد الشعب ، وقد نسي المسؤولون على ما يظهر اهمية هذه الحقوق .

اننا نضم صوتنا الى صوت اهالي بيت جالا ونطلب من الحكومة ان تراعي شعور الاهالى وحقوقهم في اختيار ممثليهم لا سيما وان انتخابات البلديه على الابواب

الذي يشغل بالنا — بقيه

بسلام واطمئنان .

ان استقلال فلسطين وتأمين دمقراطية حكمها حكما ذاتيا في اسرع وقت ليس في صالح الشعب العربي الفلسطيني فقط بل هو ايضا في صالح السكان اليهود حيث يمكنهم العيش في البلاد مواطنين آمنين لهم ما لنا وعليهم ما علينا بعكس الحالة التى ترمي اليها الصهيونيه حالة التنافر بين العرب واليهود ، ذلك التنافر الذي يؤدي دوما الى الفوضى والاحتراب الذي هو ليس في صالح الطرفين .

اذن فالصهيونيه هي حركة اعتدائيه ضد مصالح العرب وضد مصالح اليهود ايضا .

نعم : ليست الصهيونيه في صالح يهود فلسطين فلنبرز هذه الحقيقة ولنناضل في سبيل افهامها واظهارها بوضوح ليهود فلسطين وللعالمين اجمعين .

الاتحاد
جريدة العمال العرب في فلسطين
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

«الاتحاد» تقدم بفخر عدداً خاصاً حول مؤتمر العمال العرب العام الذي عقد بيافا

الثلاثاء في ١٣ رمضان ١٣٦٤ الموافق ٢١ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد «١٥»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

حقائق يكشف عنها الستار لاول مرة

ثالوث على رأس جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

يفرض نفسه عقبة كأداء امام نضال عمال فلسطين ووحدتهم

بقلم خليل شنير
المؤسس الاول لجمعية العمال العربيـــة الفلسطينية بيافا وعضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

لقد كان قرار انفصال جمعيات العمال العربية الفلسطينية في القدس ويافا وغزة والمجدل ، بعد انفصال نقابات حيفا وجمعية العمال العربية في الناصرة عن جمعيـة العمال العربيه الفلسطينيـه بحيفـا نتيجه حتميه توقعها جميع المطلعين على تصرفات قيادة جمعية حيفا التى فرضت نفسها فرضاً على رأس الحركة العمالية في فلسطين دون ان تكلف نفسها القيام بمسئوليات هذه القيادة وواجباتها بل على العكس، كانت وما زالت تقوم بما يتنافى مع هذه المسؤوليات والواجبات.

عندما تأسست جمعية العمال العربية الفلسطينية في يافا سنة ١٩٣٥ جابهتها مشاكل ماديه في ظروف قاسية صعبة اوجدها تشدد البوليس في الرقابة وتعنت اصحاب الاعمال وعدم اكتمال الوعي التنظيمي عند العمال انفسهم ، فتوجهنـا الى جمعية حيفا مستنجدين بها لمساعدتنا بالضروري من المال المتوفر لديها ، فما كان جواب السيد سامي طه سكرتيرها الا انه يرفض مساعدتنا بالمال ، ويستعد فقط لاعتبارنا اسميا كفرع له

وفيما تلا هذه الفترة من الاضطرابات وسني الحرب لم تحرك جمعية العمال العربيه الفلسطينية في حيفا ساكنا واقفلت ابوابها في وجه الحركة العماليه التي اخذت تزداد قوة واتساعا فاضطر قسم من العمال العرب الى الانضمام الى الهستدروت جمعية العمال المغرورين ومطية الصهيونيه الامر الذي نبهنا الى خطورة الموقف وحفزنا الى مضاعفه جهودنا في يافا حيث نجحنا في تنظيم العمال العرب تنظيما حفز القسم الاكبر من العمال العرب المنظمين في الهستدروت لان ينضموا الينا ويرجعوا الى النضال احرارا في صفوفنا

اما جمعية حيفا فقد بقيت قيادتها الثلاثيه المؤلفه من السيد سامي طه وعبد الحميد حيمور وسعيد قواس ، مصرة على جمودها وامتناعها عن دعوة العمال للتنظيم ... ولما توجهنا اليها سنة ١٩٤٢ لنوجه [illegible]

— البقيه على الصفحة الرابعه —

ممثلون عن ٢٠٠٠٠ عامل عربي منظم من جميع انحاء فلسطين يجتمعون في يافا لتقرير مصير الحركة العمالية العربية

ممثلون عن جمعيات العمال العربية ونقابات العمال العرب في القدس ويافا وحيفا وغزة والنـــاصرة وعكا والمجدل ونابلس وبيت لحم وبيت جالا ورام الله والخليل وجبع والعمال العرب بحيفا في معسكرات الجيش وشركة تكرير البترول والبحرية الملكيه وشركة بترول العراق وجمعيات العمال العربية في حمامة واسدود والبطاني الغربي وبيت دراس والبادية :

يضعون الاسس لحركة عمال عربيه متحدة ديمقراطية وينتخبون وفدهم الى مؤتمر العمال العالمي الذى يعقد بباريس

تأليف لجنة تنفيذية للمؤتمر تحضر لمؤتمر واسع لمنظمات العمال العرب يعقد في خلال ٦ اشهر يقر دستور العمال الجديد

يافا الاحـد صباحا في ١٩ آب — لمندوب الاتحاد الموفد الى مؤتمر العمال العربي العام — من مساء السبت، ووفود العمال العرب من جميع انحاء فلسطين تتوافد على مدينة يافا العربية تلبية لدعوة اللجنة التحضيرية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين الذي عقد اليوم صباحا . فاحدث حضور هذه الوفود الكريمة حركة غير عادية في يافا . ان مدينـة يافا ، قبل كل شيء هي مدينة العمال العرب في فلسطين ، تحمل بين طيات تاريخهـا الحديث صحائف ناصعة من نضال العمال العرب في سبيل حقوقهم الاقتصـاديه وحقوق وطنهم السياسية.

واذ حضر وفد من الوفود ، ذهب لتوه الى جمعية العمال العربيه بيافا حيث كان استقباله هناك حافلا يدل على تلك الاخوة المتينة المتأصلة في طباع العـامل العربي ، ورغبته الشديدة في توحيد منظماته وتخليصها من الشوائب الدخيلة عليها وعلى تنظيمها.

مستندات التمثيل

وما ان أزفت الساعة الثامنة من صباح الاحد في ١٩ اب حتى اخذت افواج الوفود تصل الى جمعية العمال العربيه بيافا حيث اخذت تعرض مستنداتها الرسمية على لجنة تنظيم المؤتمر ، فتستوثق هـذه اللجنة من هويات الممثلين وصحة تمثيلهم وعدد العمال الذين انتخبوهم أو المنظمة التى أوفدتهم ، ثم تدخلهم الى قاعة الاجتماع الرحبة حيث أعدت منصة لرياسة الاجتماع جلست حواليها اللجنة التحضيريه للمؤتمر التى تألفت من ممثلين عن جمعيات العمال العربيه في يافا والقدس وغزه ، وكان ترتيب قبول الممثلين بطريقة دستورية رائعة مما ساعد المؤتمر على الخروج بنتائج باهرة وفي وقت قصير.

مساع غريبة

ومما يؤسف له حقاً ، والذى لم يكن ينتظره اكثر الناس سوء ظن بنوايا القائمين على ادارة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا حاليا ، ان قيادة هـذه الجمعية نظمت ارسال جماعات من العمال العرب من حيفا ونابلس وطولكرم لعرقلة سير المؤتمر والمشاغبـة في مقر انعقاده بجمعية العمال العربيه بيافا ومحاولة تأليب [illegible] للتهديد الذي صرح به ممثل جمعية العمال بحيفا في اجتماع نابلس الاخير ، وتنفيذاً لما طالبت به قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينيه بحيفا في منشورها الاخير الذي حاولت توزيعه على العمال وشحنته بكل مسبة بذيئة نحجم عن ذكرها هنا ولكنها فشلت في توزيع هذا المنشور اذ مزقه العمال العرب في كل مـكان وصلت اليه ايديهم.

> بضعة من اخواننا العمال العرب من حيفـــا ونابلس وطولكرم غررت بهم قيادة الجمعية بحيفـــا فجاؤوا لعرقلة اعمال المؤتمر ، فالتقى بهم اخوانهم المؤتمرون وافهموهم نوايا قيادة حيفا فتراجعوا معترفين بشناعة ما كانوا سيقومون به . اكثريتهم اعتذرت لممثلي العمال وعاد الجميع الى بلدانهم

وفهمنا من مصادر رسمية ان قيادة جمعية العمال بحيفا اتصلت بالمراجع الحكومية بيافا طالبة منها اغلاق جمعية العمال العربيه بيافا بقوة البوليس ومنـع العمال العرب من جميع انحاء فلسطين من

ومما يلفت الانظار ويثير أحلى الأماني بمستقبل حركة العمال العرب فى فلسطين ان الجماعات التى أرسلتها قيادة جمعية حيفا لعرقلة سير المؤتمر ، تراجعت عن عملها حالا واعتذرت لاخوانها العمال المؤتمرين حالما تبينت الهوة السحيقة التى كان يريد قادة جمعية العمال بحيفا ان يوقعوها فيها. ومما يبعث على الاعتزاز والفخر بوعي عمالنا العرب الميامين ان الجماعة التي ارسلتها قيادة جمعية حيفا من طولكرم ، توجهت الى جمعية يافا ، وكان وصولها بعد انتهاء المؤتمر واستفسرت عن حقيقة الحال ، ولما فهمت كل شيء ، عادت الى بلدها معتذرة عما كان يمكن ان تقوم به ، ناقمة على قيادة جمعية حيفا التي وصلت الى حد ان حاولت اثارة العامل العربي على أخيه العامل العربي ثم تدعي بعد ذلك نشدانها وحدة العمال

وصرح لنا احد اخواننا العمال العرب الذين جاؤوا مع جماعة حيفا لعرقلة سير المؤتمر انه عندما رأى اصدقاءه وخلانه ورفاقه وزملاءه جميعا ضمن وفود العمال المشتركة في المؤتمر ، شعر بالخطأ الكبير الذي ارتكبه وبالمكيدة الشنيعة التي حـاكها بعض المأجورين ، فأخذ يعتذر لاخوانه، ورجع الى حيفا ليسوي حسابه

وقد ضجت الاوساط الوطنية هنا عندما سمعت بهذه الاخبار مستنكرة هذه الاعمال الشائنة والمحرضين عليها ، فلم يعرف في تاريخنا القديم والحديث ان وصل الحقد بقوم الى ان يألبوا الاخ على أخيه ويحرضوا على اثارة قلاقل لاتعرف عاقبتها :

ان العمال العرب من الذين غررت به قيادة الجمعية بحيفا ومن الذين اشتركوا في مؤتمر العمال الكبير ليستنكرون هذه الاعمال الشائنة ، ويعتقدون جازمين ان هذا التحريض مدسوس على حركة عمالنا وعلى نضال شعبنا في سبيل تحرره الاقتصادي والسياسي . ان تقاليد شعبنا العربي الخالدة لتنفر من مثل هذه الاعمال ، ولا يقوم بهذه الاعمال غير اعدائنا من كل نوع وصنف .

ان العمال العرب جميعاً برهنوا باحباطهم هذه المؤامرات عن اخلاصهم لقضيتهم ونشدانهم وحدة صفوفهم وعن وحدتهم التي لايمكن لاحد بعد اليوم مهما تلون ان يفصم عراها [illegible] ان هذا العمل [illegible] الذي حرضت عليه قيادة الجمعية بحيفا أظهر نوايا هذه القيادة فوجب اعادة النظر مرة اخرى باعمالها وغاياتها ، فليس من الوطنية فى شيء ان يحدث ماحدث بل العكس هو الاصح وقال ، ان وراء الاكمة ماوراءها .

اعمال المؤتمر تسير

الا ان المؤتمر على الرغم من هذه الحوادث ، سار سيره الطبيعي البديع مما أثار اعجاب ضيوف المؤتمر وعلى رأسهم السيد سليم عاصم السعيد مندوب شخصي عن الاستاذ راغب بك النشاشيبي والسيد محمد عمر عوده ممثل الجبهه العربية بيافا والسيد عبد الواحد الخطيب ممثل عصبة التحرر الوطني في فلسطين.

وفهمنا من لجنة المؤتمر انها أرسلت دعوات برقيه الى ممثلي الاحزاب الوطنية فى فلسطين والهيئات الوطنيـة الاخرى

« البقية على الصفحة الرابعة »

العمال العرب في مؤتمرهم العام في جو حر طليق يجتمعون

« بقلم سليم القاسم»

في جو حر طليق يملأه الامل والتفاؤل بالمستقبل القريب ، اجتمع فى نادي جمعية العمال العربية بيافا ممثلو العمال العرب في فلسطين اجتماعا تاريخيا عظيما لا تتحكم فيه اراده فرد ولا يفرض عليهم امر لايقرونه وانما هو مستقبلهم ومستقبل البـلاد التي يعيشون فيها الذى يدفعهم لهذا المؤتمر دفعاً

فى صباح يوم الاحد الماضى قال العمال العرب اننا نريد كذا وارادتنا من فولاذ وهاج يخطف بريقها الأبصار ويشق لنا الطريق التى توصلنا الى تحررنا وانعتاقنـا من كل استغلال او استعباد ... ارادة الذين ربطوا مصيرهم بقضيـة بلادهم التحررية والذين لا يبغون من وراء نضالهم مراكز واوسمة واسماء ضخمة تتردد في الاجواء القريبة او البعيدة ، وانما يبغون من وراء هذا النضال حريتهم وحرية شعبهم اقتصاديا وسياسياً واجتماعيـاً .

فى صباح الاحد الماضى انتخب العمال العرب من يمثلهم فى مؤتمر العمال العالمي في باريس فى شهر ايلول القادم. وحملوا من ينتخبون الى عمال العالم رسالتهم صريحة لاغموض فيها ولا ابهام ، رسالة الـكادحين الذين يطلبون الخبز والـكساء والسكن معتقدين ان هذا لن يتم الا باستقلال بلادهم وتحررهم من الاستعمار والصهيونية وتوابعهما .

وفى ذلك اليوم اعاد العمال العرب النظر فى حركتهم التنظيمية وعملوا على تنشيطها

« البقية على الصفحة الرابعة»

الذى يشغل بالنا

ما شاكل هذه المشاكل

— تحت ستار الوحدة الوطنية، حارب الماريشال شيان كاي شيك فى الصين ابناء وطنه الشيوعيـين الصينيين مستعملا لذلك اسلحة كانت تمده بها الحلفاء لمحاربة اليابانيين ، في الوقت الذي كان به الشيوعيون الصينيون يصدون هجمات اليابانيين الوحشية .

— كان هتلر فى زمانه يقول : يجب ان نوحد الامة الالمانية ، فقضى على كل الاحزاب والاتجاهات الديمقراطية وابقى حزبه في الميدان وحده . ولكن هتلر بذلك لم يوحد الامة الالمانية بل جرها الى الهاوية

— كان روكفلر الثري الأميركي الكبير عاملا في مطلع حياته ولكن روكفلر الان الثري الامـيركي الـــكبير .

— فى مشروع الدستور الذي وضع ليقره مؤتمر العمال العالمي في باريس ، فقرة تنص على ان منظمة العمال الممثلة في المؤتمر لها الحق في تغيير ممثلها فى اي وقت تريد

— ابتدأ مؤتمر بوتسدام والمستر تشرتشل ممثلا فيه عن بريطـانيا وانتهى والمستر اتلي ممثلا فيه عن بريطانيا ، تلك كانت مشيئة الشعب البريطانى ، ولم يحتج تشرتشل على ذلك فيقول : انا ابتدأت المؤتمر فيجب ان انهيه ! (عاقل)

صفحة جبارة مطويه من تاريخ العمال العرب فى فلسطين

فى سنة ١٩٣٠ عقد مؤتمر العمال العرب الاول منتخبا لجنة مركزية وواضعا سياســة العمال

بقلم العامل العربي

وما تكاد هذه الجريدة تتلقفها **اليوم** ايدي المواطنين الكرام، يكون العمال العرب المنظمون عقدوا مؤتمرهم السريع ولانه مؤتمرهم الديموقراطي الكبير في مدينة يافا ،لاختيار وفدهم الذي سوف يمثلهم موحدين في مؤتمر العمال العـالمي بباريس ، ولوضع سياسة لهذا الوفد يحملها الى عمال العالم الاحرار ، ولوضع سياسة لحركة العمال العرب فى فلسطين على وجه العموم تتوحد على اساسها هذه الحركة الفتية الناشئة، ولاعادة النظر فى دستورها ونظامها تبعاً للتغييرات الحاسمه الحاصلة فى فلسطين والعالم أجمع ولانتخاب لجنة مركزيه توحد منظمات العمال العربيه في جميع انحاء فلسطين

وليس ادعى الى الثقة والاطمئنان على هذه الحركة الفتيه ، ولكنها الجبارة من ان نستعرض امام العمال العرب صفحة جبارة مطوية من صفحات نضـالهم المجيد في فلسطين ، ليس يعرفها غـير الاقدمين منهم وغير السائرين مع الحركة من يوم ان تفتقت براعمها في تربة هذا الوطن العزيز .

بين يدي كراس صغير نخر السوس في أضلعه كما يقولون ، وجدته بطريق الصدفه ، فاذا هو تقرير عام عن اعمـال « مؤتمر العمال العرب الاول» الذي عقد في حيفا في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٣٠

وان اول مايلفت الانظار عند استعراض اعمال هذا المؤتمر الاول التنظيم الرائع الذي ساد اعمال المؤتمر والديمقراطيه الصحيحه التي جرى بروحها النقاش ووضع القرارات مما يفحم كل متقول متهجم على العمال العرب ينعتهم بالقصور عن فهم الديمقراطيه والاستفادة من الامكانيات الواسعه التى توفرهـا للمستفيدين منها .

كانت حركة العمال ذلك الوقت في مطلع نضالها تتلمس طريقها تلمساً، ولكن قادتها كانوا جريئين كل الجرأة واعين كل الوعي مخلصين كل الاخلاص يستمدون قوتهم من العمال الذين يمثلونهم ولا يرجعون في كل قرار يريدون اتخاذه الا الي العمال انفسهم فيعبرون بذلك عن اماني هذه الطبقه المهضومـة الحقوق التي تؤلف مع الكادحين من كل عمل ومهنة اكثريه ساحقه من هذه الامه وكل أمه .

فاول ماتقرأ في هذا الكراس الذي نحن بصدده جدولا مرتباً بعدد الممثلين عن كل بلد وبلده وعدد العمال الذين انتخبوا هؤلاء العمال على أساس نسبي عادل لاتهرب فيه ولاالتواء ولا خوف فيه من الديمقراطيه تمنح للعمال فيستفيد منها العمال في سبيل صالحهم الذي هو صالح هذا الوطن بجماهيره المناضلة الساعيه نحو النور والحريه .

ومن المؤلم حقاً ، اذ نستعيد هذه الصفحه المطويه من تاريخ عمـالنا ان نقرر حقيقة لايمكن تجاهلها بعد اليوم أو التغاضي عنها .

ان هذا المؤتمر انتخب لجنة مركزيه لجمعيات العمال العربيه الفلسطينيه ومنذ ذلك الوقت لم يجر انتخاب جديد للجنة مركزيه للعمال العرب، بل سارت الامور سيرها غير الطبيعي الى التفكك والانحلال والتعيين دون استشارة العمال والاستغناء عن مبدأ الشورى الذي اذا لم تعتمد عليه حركة من الحركات فلا بد لحركة العمال

« البقيه على الصفحة الرابعه »

يمكننا ان نذكر

وبدونه تحفظ !

— شعر العمال العرب بحيفا على اثر ما نشرته هذه الجريده من انباء مؤتمر العمال العربي الذي عقد صباح الاحد ، بان العمال العرب فى بقية انحاء فلسطين اخوان لهم يتألمون لآلامهم .

— تطالب الاوساط الوطنية هنا المسئولين عن مكاتب الدعاية العربية بتكذيب ما ورد حول التفكير بتعيين الجنرال سبيرز رئيسا لمكتب الدعاية العربية فى لنـدن .

— فهم ان الحكومة السورية تضع عراقيل امام ذهاب وفد عن عمال سوريا الى مؤتمر العمال العالمى فى باريس

— زار وفد من قرية فى قضاء القدس موظفا كبيرا جدا فى ادارة المعارف فى القدس لبناء مدرسة فى قريتهم على حسابهم فكان جواب هذا الموظف الـكبير الغيور : « العلم فى القرية يضركم لانه يحرمكم من معونه اولادكم فى الفلاحة ... ! »
وهكذا تكون النصائح والا فـــلا !!!

اسبوعيات الاتحاد

بقلم ...

عودة الروح !

القصة من تأليف الاستاذ الكبير « صديق الحمار » توفيق الحكيم ... وقد لاقت قصته هذه رواجا كبيرا حتى انها ترجمت الى عدة لغات حية .

ولكنني لم اقتبس من القصة الا عنوانها فوضعته للخبر « المدهش » التالي الذي نشرته الزميلة « الدفاع » الغراء بتحفظ :

« لندن – يقول نبأ لم يؤيد بعد ان الهيئات العربية تفكر في تعيين الجنرال سبيرز رئيسا لمكتب الدعايه العربي في لندن » ...

وهكذا تنشر ذكرى الجنرال سبيرز لتعود كابوسا مخيفا يحط بكلكله على صدور هذا الشعب الذي يتقلب في نومه ليتنفس

نعود مره اخرى انسأل المسؤولين عن المكاتب العربية : ما هذا الذي تأتى به الانباء كانه الرعب في ليالي كانون ؟

اسمعوا وعوا!

رحم الله قس بن ساعده الايادي يوم كان يقف على نشز من الارض متوكئاً على عصا يخطب في قومه ، فلا يأتي الا بالحقائق لينبههم اليها لعلهم يرجعون ، وكان يبتديء بالذي ابتدأت ، فالسماع لا يكفي اذا كان ينقصه الوعي ، ولكن : في اذان بعض الناس وقر فلا هم يسمعون .

ولا بأس من التكرار، لعله يأتي بمصداق ما جرى عليه المثل العامي .

قال الاستاذ رئيف خوري في مجلة الطريق اللبنانية :

« اذكر ما قاله لي شاب انكليزي من [illegible] ان الصهيونيين يخاطبوننا بلغتنا صدقا او زورا ، ويؤكدون لنا انهم يعملون على رقي الفلسطينيين بما فيهم العرب واليهود. اما انتم العرب فقل ان يتكلف ساستكم مشقة الاتصال بنا وعرض قضيتكم علينا واذا اتصل بنا احدهم كان جل قوله : ان فلسطين لنا ونحن احرار ان نحكم قومنا ديكتاتوريا او ديمقراطيا ، فما يعنيكم انتم ؟

ان هذا ، يا صاحبي ، كلام لا يمكننا ان نقبله ابدا . ان الذي يقول : اناحر ان اكون مستبدا ينقض فورا حقه في الحرية تجاه كل عامل » .

اما ساستنا اليوم ، فهم يبلغون في هذا النهج الى اقصاه ، فلا يكتفون بمثل هذا القول يوجهونه الى حزب العمال ، بل يتصلون بعدو العمال الانكليز اللدود ، الجنرال سبيرز اياه ، ويحاولون تنصيبه رئيسا لمكتب الدعاية العربي بلندن .

وفي هذه المسألة ، وقد وصلت الى هذا الحد ، العرب جميعا في كل قطر من اقطارهم يرددون مع الشاعر الشعبي عمر الزعبي اغنيته الخالدة :

« لحد هونا وبس » ... !

ومن اساليبهم

ومن اساليبهم – حفظ حقوق العنوان للكاتب الكبير عباس محمود العقاد – اعني من اساليب حزب المحافظين اذا اقصاه الشعب عن الحكم ان يثيرها حربا عوانا على حزب العمال بان يستفيد من مراكزه ومؤسساته ونفوذه في المستعمرات فيبذر بذور الفوضى والاحتراب هناك ، ثم يقول للشعب الانكليزي : ان حزب العمال لا يستطيع ان يتولى شؤون الامبراطورية . وها هو ذا قد ابتدأ .

والبادرة الاولى النبأ التالي الذي ورد من القاهرة ونشر في الصحف العربية هنا في امكنة بارزه :

« القاهرة: اصبحت الحاله في فلسطين قيد اهتمام الامين العام للجامعة العربية [illegible] عواطفه نحو الصهيونيين . وان عقد المؤتمر الصهيوني في لندن ، والمطالبة بمنح جدول اخر من شهادات الهجرة الي فلسطين لاؤلئك اليهود الذين طردوا من اوروبا الوسطى ، ليساهمان في الفزع الذي تشعر به البلاد العربية . »

ان حزب العمال لم يخف عواطفه نحو الصهيونيين ، غير ان القضية لم تعد ان تكون مجرد عواطف ، اما حزب المحافظين ، فهو يعمل دمامتا وكل نكبة اصابت هذا البلد العزيز تعود اسبابها الاخيرة الى سياسة هذا الحزب الذي يستطيع ان يكبت عواطفه ليعمل بمكر .

ان القضية ايها الناس ليست مجرد عواطف

وان حزب العمال لم يخف عواطفه نحو الصهيونيين لان بعض الناس اظهروا وجه حركتنا الوطنيه امامه في مظهر غير لائق وفي مظهر تريد ان تظهره به الحركة الصهيونيه وحزب المحافظين .

وها هم يعودون الى الجنرال سبيرز صديق زيت العرب ومؤسس الحزب السوري القومي ، الحزب الفاشستي الخائن ، ومميد نشاطه .

مهيبنات

– فهم ان الجنرال سبيرز اثناء اقامته في لبنان ، ختم كتاب « راس روس » بتفوق مدهش

– أتظنون ان السبب في ان الجنرال سبيرز ختم كتاب « راس روس » بهذه السرعه يعود الى ان الاستاذ كميل شمعون سفير لبنان في لندن ساعده على ذلك مساعدة يشكر عليها .

– لم يعرف بعد كيف تم انتخاب الجنرال سبيرز رئيسا لمكتب الدعايه في لندن ولكن من المعتقد ان الانتخاب جرى بالاقتراع « السرى »

– [illegible] من تعيين الجنرال سبيرز رئيسا لمكتب الدعاية بلندن .

– سألت احد الوطنيين الكبار عن تعليقه على ما ورد من تعيين الجنرال سبيرز رئيساً لمكتب الدعاية بلندن ، فقال : هذا من علائم الاخرة ...

– اخرة من يا ترى ؟

« مهيبنة »

البطالة ومكاتب التوظيف

بقلم بولس فرح

كنا نتوقع انتشار البطالة ، فدعونا الى اتخاذ التدابير لمكافحتها قبل استفحالها في الوقت الذي فيه لم يكن هناك عامل متعطل في البلاد .

وقد قدم اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب اقتراحاته العملية في هذا الشأن منذ عامين ، كما كتبنا عدة مرات على صفحات هذه الجريدة طالبين بالحاح من الحكومة ان تنشط لوضع الخطط الضرورية لمكافحة البطالة .

ونحن نعتقد ان المسؤولية الاساسية تقع على عاتق الحكومة لانها هي القابضة على مصير الشعب اذ تجمع بيدها السلطات التنفيذيه الاضطلاع بمثل هذه المهمة الشاقة .

ويلاحظ المشتغلون بالحركة العمالية ان عدد العمال العاطلين آخذ في التضاعف والازدياد وخصوصا خلال الشهرين الاخيرين الذين عم القلق فيهما بين العمال واوساطهم النقابية . ولا ينتظر العمال تفرجاً لهذه الازمة في مدة قريبة نظرا لتواطؤ الحكومة في مشاريعها الانشائية المنتظرة .

والنقطة الهامة التي نريد معالجتها اليوم هي دور مكاتب التوظيف الحكومية التي طالبنا مراراً بتأسيسها ، وعلاقتها بمسألة البطالة في البلاد . ونحن نعتقد ان من الضروري الاسراع في تأسيس هذه المكاتب لهدفين :

اولا – للقيام باحصاء عدد العمال العاطلين احصاء دقيقاً مع تسجيل مهنهم وافراد عائلاتهم الذين يعيلونهم ومدة تعطلهم عن العمل ، وما اذا كانوا عمالا فصليين – أي يشتغلون مدة فصل واحد من فصول السنة .

ثانيا – ترتيب استخدامهم الجديدة على أساس الاقدمية في التعطل عن العمل ، وعدم افساح المجال لاصحاب الاعمال في استغلال هبوط سوق العمل استغلالا فادحا بتخفيض أجور العمال والحط من شروط عملهم وبالتالي الاساءة الى العمال غير المتعطلين وسلب حقوقهم والرجوع بشروط عملهم الى الوراء .

ونحن اذ نتوجه الى الحكومة للاسراع بتأسيس مكاتب التوظيف ، نصرح علانية بان الحركة النقابية في حالتها الحاضرة غير الرسمية لاتستطيع ان تقوم باعداد كشوفات رسمية دقيقه بعدد العمال العاطلين لانها عاجزة عن ايجاد اعمال لهم .

فالعامل لايجد من الضروري تسجيل اسمه في جمعيته لانه لاينتظر منها ايجاد عمل له.

لذلك فمن الطبيعي ان يحجم عن التوجه الى منظمته وليس بيدها حل مشكلته ..

لذلك فان الحكومة ذاتها تعتمد في احصاءاتها للعمال العاطلين على التخمينات والتقديرات غير الصحيحة . ومن العبث ان تقدم الحكومة للجمهور احصاءات لاترتكز على الحقيقه والواقع بالاضافة الى انه لايكفي ذكر عدد العمال العاطلين فقط بل المهم ان يعرف الجمهور عدد افراد العائلات التي تعتمد معيشتها على هؤلاء العمال .

فمكاتب التوظيف بنظرنا تصيب عصفورين بحجر واحد ، فهي من جهة تمنع الانحطاط في شؤون العمل ، ومن الجهة الاخرى تعرف بدقة مدى اتساع البطالة بين العمال .

هذا وانه في وسع الحركة النقابية العربية في فلسطين ان تقوم بمهمة توظيف العمال اذا أعطيت شكلا رسميا معترفا به واصبح في مقدورها تموين المصانع والمعامل والمنشآت الجديدة بالعمال اذا اعترف بالحركة النقابية اعترافا رسميا .

فامام الحكومة طريقان : اما ان تقوم هي بهذه المهمة ، أو تضعها على الحركة النقابية .

اما التباطؤ والتسويف في هذا الأمر الهام فانه لايجر الا البؤس للعمال والقلق الدائم والاضطراب في البلاد . .

حول التفاهم مع اليهود ضد الصهيونية

قبس ابي حيان

في عدد الوحده الماضي ، بعنوان مقابسات ، تحت صوره كبيرة حمراء مزركشة بالميزان والعدسة والريشة المستقرة في الفضاء آنس السيد ابوحيان ناراً لعله يأتينا منها بقبس او يجد على النار هدى او لعله يشوينا بها ، فضبطنا ملتبسين بجريمة الدعوة للاعتراف بالامر الواقع الا وهو وجود سكان يهود في فلسطين .. ، ثم اخذ يرسم صورة من نسج خياله الخصب لمستقبل هذه البلاد على اساس حكم ديمقراطي، فنفخ في الحبة فاذا هي قبة ، واذا بالقمر يختفي واذا بعروبة البلاد تتلاشى بفعل العدالة والديمقراطية والانسانية والعياذ بالله .

واذا سألنا السيد أبا حيان : مادام الاعتراف بالامر الواقع لا يعجبك وما دامت العدالة والدمقراطية والانسانية تخيفك شر خيفة فماذا تريد اذن ؟ هات لنا برنامجك وادل بدلوك نتقبله بآمين على شريطة ان لا يكون من وحي الشيطان الرجيم. فبماذا يا ترى يجيب ..؟

هل نحل قضية فلسطين على اساس التعنت في نكران الامر الواقع الا وهو وجود سكان يهود في فلسطين وتخيلهم يعيشون في المريخ؟ وهل يستفيد احد سوى الصهيونية والاستعمار من مثل هذا النكران ؟

لكن ابا حيان يخاف من ان ترتع الصهيونية ومعها جميع الاقليات في ظل الديموقراطية فتودي بعروبة البلاد !!

وهذا الخوف ناتج ولا شك عن عدم فهم ابي حيان لماهية الصهيونية والظروف التي يمكنها ان ترتع فيها .

فلو عرف ابو حيان ان الصهيونية ما رتعت الا بقيام النازية والفاشستية في اوروبا وتحت رعاية الانتداب الاستعماري في فلسطين، ولو عرف ان الصهيونيين اثبتوا في جميع تصرفاتهم انهم الد اعداء الدمقراطية لانها السلاح الوحيد الذي يكسر شوكتهم، ولو عرف ان احلال الدمقراطية في اوروبا حيث اعترف لليهود بحقوقهم كمواطنين جعل من اليهود انفسهم اعداء الداء للصهيونية العنصرية الاعتدائية.

ولو عرف انه بقي للقضاء على الصهيونية قضاء نهائياً شيء واحد فقط هو احلال الديموقراطية في فلسطين والاعتراف باليهود كسكان لا نخافهم ولا يخافوننا .. لو عرف ابو حيان هذا لما حاول ان يشوه الحقائق العلمية التاريخية بخياله، ولما حاول ان يخيفنا من الدمقراطية والعدالة والانسانية كي يظهر مهارة فائقة في اقتباسه القبس من بريق اليراع .

ابو المعتصم

مشكلة التعليم

وقانون استخدام الأولاد

اصدرت الحكومة قانونا جديداً لاستخدام الاولاد يسري مفعوله ابتداء من اول ايلول القادم. ويلغي هذا القانون الجديد القانون القديم الذي كان يمنع استخدام الاولاد دون الثانيه عشر من العمر في المشاريع الصناعيه . . فبموجب القانون الجديد يكون الحد الادنى لاعمار الاولاد الذين يسمح بتشغيلهم في المشاريع الصناعية هو اربعة عشر عاما ، والحد الادنى لاعمار الاولاد الذين يسمح بتشغيلهم في المشاريع المهنية غير الصناعية هو اثناعشر عاما. وقد حدد هذا القانون ايضا ساعات العمل بسبع ونصف لمن ينقص عمره عن «١٦» سنة ، وبثماني ساعات ونصف لمن ينقص عمره عن «١٨» سنة ، مع يوم راحة في الاسبوع وعطلة اسبوعين في السنة.

اننا نرحب بهذا القانون التقدمي الذي يستهدف حماية الاولاد الصغار والمحافظة على رفاهيتهم ، ولكن لا بد لنا في هذا المقام من ان نلفت نظر السلطات الى امر في غاية الخطورة يتعلق بتطبيق هذا القانون .

ان الغاية النبيلة التي يستهدفها هذا القانون يبطل مفعولها اذا نحن اخذنا بعين الاعتبار ظروف المجتمع الذي يعيش فيه صغارنا . فمستوى الحالة الاقتصاديه التي تعيش فيها عائلات الطبقة العاملة في بلادنا يضطر الوالدين الى ارسال اولادهم الصغار للعمل في دكان نجار او حداد او حلاق للاستفادة من اجرهم الزهيد اولا ، وليتخلص الوالدان من رسوم المدرسة وتكاليفها ثانياً اذا وجد له مكان فيها .

وسوف لانعالج الدوافع الاقتصادية التي تدفع الوالدين لتشغيل ابنهم الصغير في هذه المناسبة لان معالجتها رهينة بنضال طويل لرفع المستوى الاقتصادي ، ولكن من واجبنا في هذه المناسبة ان نتطرق لمسألة التعليم في البلاد وعلاقتها بتنفيذ هذا القانون ومدى الاستفادة المرجوة من تطبيقه : خصوصا بين جماهير الشعب العربي حيث يحرم اكثر من خمسين في المئة من اطفال المدن حق التعليم، الامر الذي يجعل امكانية تطبيق هذا القانون صعبة جداً كما يجعل الاستفادة المرجوة منه بعيدة المنال .

ان طرد الكثيرين من الاطفال تنفيذاً لهذا القانون من اماكن العمل يخلق مشكلة على الحكومة ان تاخذها بعين الاعتبار بسبب عدم وجود المدارس لاستيعاب هؤلاء الاطفال .

ان الهدف الذي نرجوه من قانون كهذا لا يمكن تحقيقه في مجتمع تكون فيه حالة المدارس والتعليم كما هي عليه بين العرب في فلسطين .

فواجب الحكومة هنا ان تحسب لهذه الناحية الحساب وتأخذها بعين الاعتبار ان هي ارادت اصلاحا حقيقياً لحماية الاولاد من الاستغلال والعمل المرهق

لقد اصبحت زيادة عدد المدارس لاستيعاب العدد الكبير من الاولاد الذين يملأون اماكن العمل من الامور المستعجلة جدا التي يجب على الحكومة ان تفكر فيها بشكل جدي وتنفذها بشكل سريع عملي

ان الاصلاح الاجتماعي لا يتحقق بان نقدم رجلا الى الامام ونشد الاخرى الى الوراء ، بل علينا ان نسير سيرا طبيعيا بخطى مكملة بعضها لبعض ، وهذا ما نريد من الحكومة ان تعمله الان .

الجبهة الارمنية في المهجر

تطالب بالاراضي الارمنية

الملحقة بتركيا الى ارمينيا السوفياتية

بخارست – تاس – عقد الارمن اللاجئون الى المهجر من تركيا ، اجتماعا كبيرا حضرته عدة الوف منهم وكان الغرض من هذا الاجتماع بحث وضع الارمن في تركيا ، وقد اسفر عن احتجاجات شديدة اللهجة ضد الوحشية التي عومل بها الارمن من الاتراك. وقد افتتح الاجتماع السيد دانيليان رئيس المنظمة الارمنية الديموقراطيه « الجبهه الارمنيه » فطالب باعادة الاراضي الارمنيه الملحقه بتركيا الى ارمينيا السوفياتيه . ثم تعاقب على منبر الخطابه بالتجيان رئيس الكنيسه الارمنيه في رومانيا ، وبابايان السكرتير العام للجبهه الارمنيه ، والدكتور تيرازيان مدير المدرسه الارمنيه في بخارست ، وغيرهم. وقد نوه جميع الخطباء بان « الوقت قد حان لان تعاد الى ارمينيا السوفياتية الاراضي الارمنيه التي الحقت ظلما وغصبا بتركيا . وقد استقبل المجتمعون هذا الشعار بهتاف التأييد وتبنوا رسالة بهذا المعنى وجهت الى الرؤساء الثلاثة : ستالين وترومان واتلي .

الكسندرا كولونتاي

اذاع راديو موسكو ان السيدة الكسندرا كولونتاي ، سفيرة الاتحاد السوفياتي في السويد ، واول امرأة في العالم تولت منصبا هاما في السلك الدبلوماسي واصبحت وزيرة مفوضة لدى دولة اجنبية قد أعفيت من منصبها بناء على طلبها بسبب تأخر صحتها و بلوغها سن الثالثة والسبعين .

وأضاف الراديو ان الاتحاد السوفياتي قد عين السيد ايليا تشيرنيشيف وزيراً فوق العادة ومطلق الصلاحية في السويد

في النروج

تم الاتفاق بين الحزب الشيوعي النروجي والحزب الاشتراكي النروجي على توحيد الحزبين في حزب واحد يطلق عليه اسم «حزب العمال النروجي» وقد تم هذا الاتفاق قبيل الانتخابات النيابية التي سيخوضها الحزب الموحد الجديد بقوة اكبر وينتظر ان ينال الاكثرية في المجلس القادم .

في الدنمارك

وقد تألفت لجنة توحيد في الدنمارك بين الحزب الشيوعي الدنماركي والحزب الاشتراكي الدنماركي وتسير اعمال هذه اللجنة سيرا مرضيا جديداً ، وينتظر ان يعلن توحيد الحزبين على غرار ما جرى في النروج في الاسابيع القادمة قبل الابتداء في الانتخابات.

في فرنسا

يعقد الان مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي ، ومن أهم ابحاثه الطلب الذي قدمه الحزب الشيوعي الفرنسي لتوحيد الحزبين في حزب واحد يسمى حزب العمال الفرنسي .

وهنالك في صفوف الحزب الاشتراكي تأييد كبير لهذا الطلب يعارضه قادة الحزب الاقدمون من امثال ليون بلوم رئيس الوزارة السابق ، وان هناك أملا كبيراً في خروج المؤتمر بقرار التوحيد مما سيؤثر حتما على المساعي التي تبذلها بقية الاحزاب الشيوعية في اوروبا لتوحيد الأحزاب الاشتراكية والشيوعية في حزب واحد هو حزب العمال في كل بلد من البلدان .

في الصين

كتب مراسل جريدة التايمز في الصين الى جريدته يقول: ان الشيوعيين الصينيين يعتقدون اعتقاداً جازما بأن قرار الكومنتانج – وهو الذي يقوده شيان كاي شيك – ينص على محاربة الشيوعيين كالعدو الرئيسي قبل اليابانيين . وهم يقولون انه مادامت قيادة البوليس السري الصيني في ايدي عناصر معادية للشيوعيين فلن يتحقق أي وعد وعدت به الحكومة الشعب الصيني في اطلاق الحريات الدمقراطية .

حزب المحافظين

من يوم ان سقط حزب المحافظين في الانتخابات والجرائد البريطانية تنشر معلومات عن هذا الحزب لم تكن تعرف من قبل .

ومن هذه المعلومات ان مؤتمر الحزب لا ينتخب لجنته المركزيه بل تعين هذه اللجنة من فوق بطريقة من الطرق . وان قائد الحزب يستطيع ان يمنع هذا المؤتمر من الانعقاد كما فعل تشمبرلين مثلا .

ولا ينشر الحزب ميزانية لخزينته لان نشر مثل هذه الميزانية يفضح اتصالاته مع اصحاب رؤوس الاموال الكبار وسيطرة هؤلاء على مقدرات الحزب .

واحسن تمثيل لنظام حزب المحافظين انه مثل نظام الجيش يتلقى اعضاؤه الاوامر من القادة ويعملون ان يطيعوا الاوامر لا اكثر ولا اقل .

ونظريا وعمليا ان حزب المحافظين . هو حزب الرجل الواحد الذي يسير بثقة من اصحاب البنوك والشركات والمصانع الكبيرة .

هذا هو الحزب الذي كان يدير الامبراطورية البريطانية الى وقت ليس ببعيد .

ماقل ودل

ـ انتهت حرب اليابان ولم يعد امام انكلترا مبرر لوجود سلطاتها في سوريا ولبنان .

ـ انتهت حرب اليابان وقرع ناقوس الجلاء لجيوش بريطانيا عن الشرق الاوسط .

ـ انتهت حرب اليابان وحق لجنود الحلفاء في الهند والصين ان يحيوها ليلة ليلاء ابتهاجا برجوعهم الى اهاليهم واوطانهم ليعملوا على بناء السلام .

ـ انتهت حرب اليابان ولم يعد لدى حكومة فلسطين مبرر يبرر ازمة الكاوتشوك والسيارات .

ـ انتهت حرب اليابان ولم يعد لدى حكومتنا ما يبرر بخلها وشحها بالورق على جريدة الاتحاد .

ـ انتهت حرب اليابان واصبح واجبا ان تصدر يومياً جريدة « الاتحاد »

ـ انتهت حرب اليابان وآن للمستر فرل ان يودع الاحباب ليذهب بعثة الى انجلترا ويتتلمذ على ايدي السيدة العالمة الوقورة ، وزيرة معارف انجلترا ، عضوة حزب العمال .

ـ انتهت حرب اليابان وحق للرجعيين ان يحتكروا جميع خيرات الارض من « الاسبرو » و« الاسبرين » و« الكالمين » لا تقسم كي يعالجوا صداعاتهم من دوشات النقابات .

ـ انتهت حرب اليابان وستتحول القنبلة الذريه من طاقة تهديمية الى طاقة انشائية تطير السيارة وتقذف الطيارة وتضاعف الانتاج اضعافا مضاعفه مئات والافا فتحقق للناس جنة الله في ارضه وترضى استاذنا كارل ماركس بالقفز قفزا في تحقيق تعاليمه .

ـ انكر مجرموا الحرب النازيون اثناء التحقيق معهم انه كانت هناك خطط لاهلاك اليهود بل اعترفوا ان هذه الخطط هي لتهجير اليهود الى فلسطين فقد قال يوليوس ستريخر اشهر اعداء اليهود من النازيين « انا اعظم صهيوني في العالم لقد اردت هجرة اليهود اجمع الى فلسطين »

اذن فالنازيون اعداء اليهود هم الصهيونيون .

أما آن ان تصدقونا ؟

ـ تنهد الناس ارتياحا حين اكد مصدر مطلع في القدس ان لا اساس للخبر القائل بان الهيئات العربيه تفكر في تعيين الجنرال سبيرز رئيسا للمكتب العربي في لندن .

والظاهر ان الذي اشاع هذا الخبر هم من الجستابو الذين ينازعون نزاعهم الاخير ولا حول ولا قوة الا بالله .

ـ عدد اعضاء النقابة المتحدة لعمال الهندسة الميكانيكية في بريطانيا ٨٥٥ الف عامل منظم ، وخزينة النقابة بلغت ستة ملايين جنيه وبهذا تعتبر من اغنى نقابات العالم .

ـ صرح المستر ستافورد كربس ان في نية حكومة العمال اجراء انتخابات ديمقراطيه في الهند لحل العقدة الهندية

ـ طالبت صحيفة الديلي هراد اللندنية في تعليق لها على محاكمة الماريشال بيتان بضرورة الاسراع في الاقتصاص من جورنج وربنتروب وهس وماشاكل من اعداء الانسانية .

.. بلغ عدد العمال المنظمين في نقابات العمال البولونيه ٨٠٠ الف عامل منظم ، والمأمول ان يصل هذا الرقم الى المليون في الاسابيع القادمة .

علماء الجمهوريات الاسلاميه السوفياتيه

تفخر بهم بلادهم والدنيا بأسرها

موسكو — تاس — أدلى العالم الهندي (ميغنادساها) استاذ الطبيعيات في جامعة كالكتا وعضو الجمعية العلمية البريطانية بحديث عن رحلته الى الاتحاد السوفياتي للاشتراك في حفلات ذكرى تأسيس اكاديمية العلوم السوفياتية قال فيه .

« ان الذي أثار اهتمامي اكثر من أي شيء اخر ، لما وصلت الى الاتحاد السوفياتي هو انه ليس في هذا البلد أناس فقراء . ان الجميع هنا مبتهجون وفخورون بالنصر الذي أحرزوه على النازية . والناس هنا يقبلون بفرح وشوق على العمل المنتج الخصب »

ثم تكلم عن درجة تقدم العلوم والفنون وتابع حديثه قائلا :

« لقد دلتني دراساتي لروسيا القديمة على ان وضعها القديم يشبه الوضع الحاضر المؤلم في الهند فمثلا ان نسبة الأمية المتفشية اليوم في بلادنا ، ونسبتها في روسيا القيصرية القديمة تكاد تكون واحدة . ولكن الاتحاد السوفياتي استطاع ان يحرز خلال ربع قرن انتصارات مدهشة في القضاء على الأمية قضاء تاما وان ينهض بثقافته من الحضيض الى الذروة وان يصبح من الناحية التكنيكية في مستوى الولايات المتحدة وانكلترا

ان الحياة الجديدة قد خلقت في الاتحاد السوفياتي امكانيات لا حد لها للتقدم والتطور وشقت امام الشعوب آفاقا لا عهد لها بها من قبل . واعظم هذه الآفاق في رأيي هو الافق العلمي حيث اصبح في ميسور كل انسان ان يصبح عالماً . وهكذا استطاعت شعوب الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى ، كالشعب الاوزبكي والشعب التركماني والشعب الطاجيكي والشعب الكازاكي ، ان تنهض نهضة علمية مرموقة وقد شاهدت في الاحتفال بذكرى تأسيس الاكاديمية ، ممثلي هذه الشعوب من العلماء والاساتذة والاطباء والاكاديمية فوجدت فيهم علماء تفخر بهم بلادهم والدنيا بأسرها .

عمال يافا من جميع مرافق العمل فيها

يؤيدون هيئة جمعيتهم الادارية بالاجماع

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد اجتماع عام في قاعة جمعية العمال العربية بيافا في الساعة التاسعة مساء الخميس ١٦-٨-٤٥ ، حضره جميع اعضاء الجمعيه عمال جميع مرافق العمل في يافا ، وتكلم فيه اعضاء الهيئة الادارية وبعض اعضاء الجمعية حول القرار بالانفصال عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لايجاد وحدة صحيحة في الحركة العمالية في فلسطين ، واتخذ المجتمعون بالاجماع القررات الاتية

يؤيد المجتمعون ادارة جمعيتهم في قرارها بالانفصال عن جمعية حيفا ويحيون مؤتمر العمال العربي العتيد الذي سيعقد في يافا يوم الاحد القادم ١٩-٨-٤٥ ويناشدون جمعيات العمال العربية في فلسطين ان توجد وحدة صحيحة متينة على اساس النسبة العددية في التمثيل في المجالس والادارات العمالية العليا، وان تضع دستوراً بذلك لاشاعة الحياة الدمقراطية في حركتنا العمالية. ويناشد المجتمعون جميع العمال العرب في فلسطين ليعملوا على اساس هذه الوحدة الصحيحة باستقلال الجمعيات وانضمامها في وحـدة ديمقراطية بتمثيل صحيحة.

٢ـ يقدم المجتمعون لمؤتمر العمال العربي العتيد الذي سيعقد في ١٩، ٨، ٤٥ اقتراحا باصدار بيان تفصيلي عن اسباب الانفصال وضرورة الوحـــدة .

٣ـ يثق المجتمعون بادارة جمعيتهم تمام الثقة ويؤيدون ما تتخذه من قرارات.

مؤتمر الجبهة العربية بيافا

بمناسبه الظروف الحاضرة وانتهاء الحرب العالمية الثانية قرر مجلس الجبهة العربية بيافا في جلسته المنعقدة في مقرها في الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ١٤-٨-٤٥ الدعوة لعقد مؤتمر عربي عام غايته المطالبة بحق فلسطين وقد تألفت من اعضاء المجلس لجنه تحضيرية قوامها من السادة ابراهيم افندي نجم جورج افندي مطر ، محمد نمر افندي عوده ، مصطفى افندي الطاهر، موسى افندي الكيالي . لاتخاذ الترتيبات الضروريه لعقد المؤتمر وتعيين موعد انعقاده

برقيات التأييد لمؤتمر العمال الاحرار

على اثر قرار جمعيات العمال العربية بيافا والقدس وغزة الانفصال عن جمعية حيفا واصدار بيان بذلك ودعوتها لمؤتمر عمالي وصل للجنة المؤتمر التحضيرية في جمعية العمال العربية بيافا البرقيات الاتية ـ

١ـ نؤيد قراركم بتوحيد الحركة العمالية بفلسطين وسنرسل ممثلينا للمؤتمر . . . اتحاد نقـــابات وجمعيات العمال العرب .

٢ـ نؤيد نشاطكم في توحيد الحركة ونضم صوتنا في تأييد قرارات المؤتمر . . جمعية عمال اسدود العربية .

٣ـ عمال الناصرة في شركة التكرير يقدرون موقفكم الحكيم وبيانكم الصادق . . . محمد حسن ابراهيم

٤ـ عمال الناصرة في سكة الحديد يوافقون على بيانكم ويؤيدونه . توفيق عوده

٥ـ عمال الجيش في الناصرة يؤيدون بيانكم ويرجون للمؤتمر النجاح . . فوزي البيركدار

٦ـ عمال الناصرة في شركة البترول يؤيدون بيانكم الجريء . . . . تميم شرس

٧ـ ان قراركم الحازم وضع حداً للبلبلة في الحركة العمالية . ان جمعيتنا تؤيدكم في خطواتكم الجريئة وستتعاون معكم في العمل على توحيد الحركة العمالية العربية وتعاونها لكي تحتل مكانتها اللائقة بها . . . سكرتير جمعية العمال العرب بالناصرة فؤاد نصار

ماذا في اليونان ؟

مئة الف شخص يساقون الى السجون والمخافر

خلال الشهور الثلاثة التي سماها الوصي على العرش مرحلة الحرية الكبرى

اثينا ـ تاس ـ كتبت جريدة « ايليفتيري ايلادا » في سلسلة مقالات عالجت فيها الحالة الداخليه في اليونان ، ان في السجون اليونانية الان ٢٠ الف مواطن بينهم ٦٠٠ امرأة و ٣٥٠ فتى تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشر والسادسة عشر . ويعيش هؤلاء المعتقلون في حالة مؤثرة رهيبة بسبب ضيق المعتقلات وفقدان الماء فيها والقذارة التي تسودها وكثيرا ما يصاب المعتقلون بالامراض فلا يعودهم طبيب ولا تبذل لهم اي عناية وهناك عدد منهم اصيبوا بالسل ومنهم ٣٠٠ مريض يبصقون دما . واصيب ٤٠٠ شخصا منهم بالجنون . وليس ثمة من يعني بهم او يلتفت لشأنهم .

وتؤكد الجريدة ان اكثر المعتقلين لم توجه بحقهم حتى الان اي تهمة قانونية ثم تقول ان اكثر من ١٠٠ الف يوناني قد سيقوا الى السجون او مخافر الشرطة لمدة من الزمن ، حيث ضربوا وعذبوا خلال الاشهر الثمانية التي سماها الوصي « مرحلة الحرية الكبرى » .

كما قتل او اعدم ٥٠٠ شخصا منهم دون محاكمة اما في الارياف فتمثل السلطة التنفيذية خمسون عصابة من المجرمين المحرومين من الحقوق المدنيه والذين يتعاونون مع دوائر الدرك والحرس القومي . وقد تبين بجلاء ان الارهاب الذي تقوم به هذه العصابات هو من صنع الحكومة نفسها ، وهي ترمي من ورائه الى القضاء التام على القوى الديموقراطية في اليونان وتلاحق الصحف اليسارية بعنف ، ولم تبق هناك مطبعه من المطابع التي تطبع صحف ايام في الارياف الا وقد هوجمت مرتين على الاقل

ويسود المدن اليونانيه نظام شديد العنف ويحظر كل اجتماع يحضره اكثر من ثلاثة اشخاص . وقد عزلت الحكومه ٢٠ الف موظف لانها لمست فيهم ميلا الى المبادىء الديموقراطية .

اذاعة من الراديو الشيوعي الصيني

دعا الراديو الشيوعي الصيني الشعب الصيني باجمعه والحلفاء الى تأييد طلبه وهو وهو ان تشترك جميع القوات الصينية في الاراضي المحررة مع الحلفاء في تلقي تسليم اليـابان وقال : ان الامر الذي اصدره شيـانج كاي شك الى القائد الشيوعي ليكف عن تلقي تسليم اليابان هو برهان اخر على ان الجنرال شيـانج كاي شك يفضل اليـابانيين وخونتهم على القوات الديمقراطية التي في بلاده ، كما انه برهان على انه يعمل لاثارة حرب اهليــه في الصين .

مع العربي في ديارهم

موقف الجامعة العربية من فلسطين

بقلم عبد القادر اسماعيل
النائب العراقي السابق وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري

نشرت جريدة صوت الشعب البيروتية المقال الخطير التالي :

تولي الشعوب العربية ، في مختلف اقطارها ، جانبا كبيرا من اهتمامها ، شطر القضيه الفلسطينيه الى جانب نضالها الوطني ، في سبيل حريتها واستقلالها وسيادتها الوطنية .

وليس سبب هذا الاهتمام البالغ وجود الروابط الوثيقة التي تربط فلسطين العربية ببلاد العرب فحسب ، ولكن سببه ايضا ، ادراك الاخطار التي تنجم من بقاء فلسطين رازحة تحت نير حكم استعماري مباشر ، ومن الصهيونية مطية الاستعمار ووليدته . فهذان الخطران لا يعوقان تقدم هذا القطر العربي وتطوره وحده وانما يعوقان كل تطور وتقدم في بلاد العرب ، في حاضرها وفي مستقبلها في نفس الوقت . اجل ان اهمية فلسطين بالنسبة لموقعها وكقطر عربي كاهمية لبنان فكما انه يريد حريته ويابى ان يكون ممراً للاستعمار الى ديار العرب كذلك يصبو شعب فلسطين العربي الى حريته ويابى ان يكون مستعمراً وطريقا للمستعمرين .

هذا وان الصهيونية لتحاول بتأييد من الاوساط الاستعمارية التي تحميها ان تمد الى البلاد العربية يد الاستغلال بالتوسع والانتشار فيها ، بعد ان توسعت صناعتها خلال هذه الحرب ولاقت تجارتها رواجا كبيرا فلم تعد تكتفي بالمجال الضيق الذي كان لها ، انما تطمع الان الى الاستمرار في تصريف بضائعها في البلاد العربية واستثمار رؤوس اموال الصهيونيين ، في المشاريع الصناعية والعمرانية والزراعية التي تقوم في هذه الاقطار .

وقد كان لزاما ، وامر القضية الفلسطينية بهذه الدرجة من الخطورة والاهمية بالنسبة لفلسطين وكل الشعوب العربية ، ان يكون موقف الجامعة العربية حيالها ، اكثر عناية واشد اهتماما ، ولكن هذه العناية والاهتمام قد تحولا لدى الجامعه الى شؤون تكاد ان تكون امورا اقتصادية صرفة ، لانها اكتفت بمعالجة قضية فلسطين في فرعها الاقتصادي الذي من جملة اغراضه جمع المال ليعين على قدرما في عدم تسرب الاراضي الفلسطينية الى الصهيونيين .

وانا وان كنا نرى هذا العمل حسنا وضروريا ، ونطلب ان يزيد السعي والجهود في سبيله ، الا اننا نرى ان هذا العمل وحده لا يحل قضية فلسطين السياسية وحتى مشكلة الاراضي فيها ، فهو لا يحول تماما حتى دون تسرب بعض الاراضي من العرب الى غيرهم . وبكلمة اوضح ان جهود الجامعة اذا اقتصرت على جمع النقود لشراء الاراضي حتى لا تباع للصهيونيين فانها مهما جمعت من المبالغ لا تبلغ مستوى راس مال الصهيونيين ، الذي تبقى له الامكانيات الاقوى في ابتياع اراض عربية جديدة

ثم ايمكن بهذه الوسيلة وحدها استرجاع ما استولى عليه كبار اثرياء الصهيونيين من اراض العرب ، او ان تحول دون الخطر الصهيوني ودون امتداده الى بلاد العرب ؟! اللهم لا ! ولا نشك ان هنالك عربيا واحدا مخلصا لبلاده يخالفنا فيما عرضناه وذهبنا اليه .

فماذا اذن اولت الجامعة العربية اهتمامها بقضية فلسطين من ناحيتها الاقتصادية فقط ، ولم تول ناحيتها السياسية اية عناية جدية تذكر .

ان كل الوطنيين العرب المخلصين يخشون ان يظل توجيه القضيه الفلسطينيه متخذا هذا الاتجاه الاقتصادي الضيق دون سواه ، لئلا يحسب الناس ان قضية فلسطين لا تعدو كونها مسألة المحافظة على هذا القسم من الاراضي الباقيـة لدى العرب الفلسطينيين بواسطة جمع المال بطريق التبرعات والاعانات والمساهمة في شراء الاراضي من العربي الذي يحتاج او يريد بيعها ولا شيء غير ذلك ... اما النضال في سبيل حرية فلسطين واستقلالها ووقف الهجرة الصهيونية ، فانه من الامور التي لا شأن لها ولا اهميه يؤبه بها . افليس هذا هو نفس ما يصبو اليه المستعمرون الذين يفيدهم ان تنحصر القضية الفلسطينيه في امر النزاع على الاراضي الباقية لدى العرب في فلسطين ليس الا ؟

ان القضية الكبرى الموضوعة امام فلسطين هي قضية حريتها واستقلالها ومتابعة النضال لالغاء الانتداب والحكم المباشر ومكافحة الصهيونيه والرجعيين من العرب الفلسطينيين الذين يساندونها بصورة مباشرة اوغير مباشرة ، والكفاح لوقف الهجرة وازالة العراقيل التي تضعها الوكالات الصهيونية لمنع اليهود من الرجوع الى اوطانهم المحررة التي نزحوا عنها ، الى جانب الاهتمام بكل ما يؤدي الى بقاء اراضي الفلسطينيه بيد ابنائها العرب .

هذه هي الاهداف الوطنيه التي تناضل فلسطين في سبيل تحقيقها ، وقد انبسط الان امامها مجال ارحب في طريق نضالها بما تلقاه من تأييد من الشعوب العربيه ومن الحركة التقدميه الصاعده في الدنيا ، رغم استكلاب القوى الرجعيه في اطالة امد عمرها ، ولا ادل على ذلك من فشل المحافظين اشد الاستعماريين في انكلترا اصحاب البنوك والشركات الاحتكاريه الكبرى .

هذا وان مكافحة الهجرة الصهيونيه والعراقيل التي تضعها وكالات الصهيونيين في سبيل رجوع الجماهير اليهوديه ـ التي اوت الى فلسطين هربا من الطغيان النازي ـ الى مواطنها الاصليه ، غدت اقرب منالا واسرع نجاحا . فالاتحاد السوفياتي اول دولة دعت اليهود الذين هاجروا الى فلسطين في زمن الثورة من بلادها الى العودة اليها ، وهاجمت بقوة وعنف الوكالات الصهيونيه التي تحرشت واعتدت على اليهود الذين لبوا هذا النداء . وكذلك فعلت دول البلقان التي حررها الاتحاد السوفياتي والتي تألفت فيها حكومات شعبيه تقدميه ، وطردت الوكالات الصهيونيه التي تغري اليهود بالهجرة الى فلسطين ، كما منعت هجرتهم اليها . ولهذا من الاهميه في نضال فلسطين لوقف الهجـرة شأن عظيم خاصه اذا علمنا ان اكثر المهاجرين اليهود كانوا من هذه الدول البلقانيه التي كانت سياستها قائمة على مبادىء الطغيان الفاشستي . وهكذا تفعل الان المنطقة الالمانيه التي انقذها الاتحاد السوفياتي من الحكم النازي

هذا وكلما رسخت التقدمية في هذه الدول والممالك الاوروبية الاخرى كلما ضاق نطاق الاغراءات التي تقوم بها الوكالات الصهيونيه في سبيل جعل فلسطين وطناً صهيونياً وخاضعاً لسيطرة الاوساط الاستعماريه .

على الهامش

هذه هي انباء فلسطين

— جمعيات العمال العربية في القدس ويافا التي انفصلت مؤخرا عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا تضم في صفوفها حوالي ٧٠ في المائـة من العمال العرب المنظمين من جميع انحاء فلسطين .

— فهم حتى كتابة هذه السطور ان جمعيات العمال العربية في القدس ويافا وغزه والناصره وبيت لحم وبيت جالا ورام الله والمجدل واتحاد النقابات بحيفا ونقابات مستقلة في حيفا ستشترك في المؤتمر العمالي العربي الفلسطيني على الرغم من ان جمعيه العمال بحيفا رفضت الاشـتراك .

— عاد النشاط الى أشده في سبيل تأليف جبهة عربية عليا من الاحزاب القديمـة .

مؤتمر العمال العربي

— ارسلت اللجنة التحضيرية لعقد مؤتمر العمال العربي الفلسطيني العام دعوات الى جميع منظمات العمال العرب في فلسطين ومن ضمنها جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، فخصصت للجمعية ثمانية ممثلين ولاتحاد النقابات ممثلين اثنين

عمال لبنان

—من انبائنا ان نقابات العمال في لبنان تسعى جهدهـا لارسال السيد مصطفى العريس رئيس لجنة النقابات العمالية في لبنان الى مؤتمر العمال العالمي في باريس ممثلا عن العمال المنظمين في لبنان.

والسيد مصطفى العريس هو عضو في اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني .

ومن سوريا

— قابل ممثلو عمال سوريا الحكومة السورية لتسهيل السفر لهم الى مؤتمر العمال العالمي في باريس

في شرق اوروبا

—جاء في البرقيات ان الصهيونيه اعلنت حركة غير مشروعة في بلاد الكربات وما جاورها من المناطق الممتدة في رومانيا وروسيا و بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهي منطقة زاخرة بالسكان اليهود .وطلب من اليهود ان يهاجروا الى بيروبجيان اذا ارادوا الهـجرة .

اللجنة العربية العليا

—في افتتاحية لجريدة فلسطين الغراء الاسبوع الماضي ، اقترحت الجريدة ان تتألف اللجنة العربية العليا على الاساس التالي :

١ — عضوان من العائلة الحسينية الكريمـة .

٢— راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع

٣— عوني بك عبد الهادي، عميد حزب الاستقلال

٤— احمد حلمي باشا ، المدير العام لبنك الامة العربية

٥— الدكتور حسين بك الخالدي رئيس حزب الاصلاح .

٦— عبد اللطيف بك صلاح رئيس الكتلة الوطنيه .

٧— السيد يعقوب الغصين، رئيس مؤتمر الشباب

٨— السيد موسى العلمي ، ممثل الاحزاب الفلسطينية .

٩— السيد جاد سويدان وانطون عطا الله جاء اختيارهما على اساس انهما مسيحيان .

ولكن الاحزاب تقول انها تمثل الامة مسلميها ومسيحييها فكيف نوفق بين هـذا وذاك ؟.

الانكليزية بدل الافرنسية

—من انباء دمشق ان اللغة الانكليزية ستحل محل الفرنسية في تنظيم التعليم في جميع المدارس الثانوية في سوريا وذلك بناء على مرسوم اصدره وزير المعارف السوري.

ممثلون عن ٢٠٠٠ الف عامل

تتمة المنشور في الصفحة الاولى—

فوصلت برقية اعتذار من سكرتير الجمعية الطبية العربية الفلسطينية الدكتور محمود الدجاني يعتذر فيها باسم جمعيته عن الحضور ويتمنى لحركة العمال المباركة النجاح التام وبرقية تمني وتحية للمؤتمرين من جمعية المهندسين العرب في القدس وبرقية من الاستاذ عونى عبد الهادي عميد حزب الاستقلال يعتذر فيها عن الحضور لوصول البرقية متأخرة ويرجو للمؤتمر النجاح والتوفيق ، وبرقية من النادى القومي بعكا يؤيد فيها مؤتمر العمال العرب العام ، وبرقية اخرى من شبان عكا التقدمي باسم السيد جميل دباغ .

كما وصل حوالي ٣٠ برقية من العمال العرب في فلسطين ارسلها العمال من محلات عملهم .

وفيما يلي ننشر اسماء الممثلين الذين اشتركوا في المؤتمر ومن يمثلون :

القدس وضواحيها : عن جمعية العمال العربية بالقدس : مخلص عمرو ، عودة الاشهب ، زكريا خليل الانصاري ، عبد الفتاح خليل شاهين ، داود محمد سالم الحزيني عيسى خضر الغول ، عبد الجليل ابو رميله .

الخليل : اديب ناصر الدين بتفويض من ٢١٧ عامل

رام الله : عن جمعية العمال العرب برام الله : حنا عجلونى .

بيت جالا : عن جمعية العمال العرب في بيت جالا : جميل زرينة .

بيت لحم : عن جمعية العمال في بيت لحم : جميل مسلم .

يافا وضواحيها : عن جمعية العمال العربية بيافا : رفيق الاصفر ، سليم القاسم خليل شنير ، موسى قويدر ، رمضان شاهين ، احمد الزواوي

حيفا وضواحيها : عن اتحاد النقابات بحيفا : بولس فرح ، احمد صالح عن عمال المسكرات بحيفا : وجيه صوفان جمال موسى ، رشيد محمد ، بتفويض من ٥٦٠ عاملا . عن شركة تكرير البترول بحيفا : احمد عموره ، بتفويض عن ٣٢٠ عاملا . عن عمال البحريه بحيفا : انيس طمب بتفويض عن ١٤٨ عاملا . عن نقابة شركة البترول بحيفا : داود يونس بتفويض رسمي من هيئة النقابة .

جبع قضاء حيفا : داود محمد صالح بتفويض عن ١٠٠ عامل .

غزه وقضاها : عن جمعية العمال العربية بغزه : اسكندر فرح ، شعبان عفانه ، فهمي السلفيتي ، اسعد مكي

المجدل : عن جمعية العمال العربية في المجدل : سليم رضوان ، صبحي بلال

الناصرة : عن جمعية العمال العرب في الناصرة . فؤاد نصار ، سليم خليف نعيم شرش ، فوزي البيرقدار .

عكا : عبد المطلب فضة ، رفيق دبوس ، سعيد سعد الدين ، بتفويض عن ٥١٣ عاملا

نابلس : عثمان صالح واحمد محمود ابراهيم ، بتفويض عن ١٣٧ عاملا .

افتتح المؤتمر في الساعة التاسعة تماما من صباح الاحد في ١٩ ـ ٨ ـ ٤٥ السيد سليم القاسم باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر محييا الحضور وداعيا الى انتخاب رياسة وسكرتارية للمؤتمر ، فانتخب السادة الاتية اسماؤهم :

للرياسة : خليل شنير ، فؤاد نصار بولس فرح

السكرتارية : مخلص عمرو ، عبد المطلب فضة .

« المؤتمر »

بعد ان عرضت رياسة المؤتمر اهداف هذا المؤتمر وغاياته ، جرى النقاش بحريه حولها ، واشترك فيه قسم كبير من المؤتمرين ثم اتخذت القرارات التالية .

القرارات التنظيميه

١ ـ انتخاب لجنة تنفيذية للمؤتمر تقوم بتنفيذ قراراته ووضع مشروع لدستور جديد لحركة العمال العرب في فلسطين وسياسة واضحة لها . وتألفت اللجنة من السادة : خليل شنير ، فؤاد نصار ، عوده الاشهب ، اسكندر فرح احمد صالح ، مخلص عمرو ، وبولس فرح ومركز اللجنة مدينة يافا .

٢ ـ عقد مؤتمر ثان للعمال العرب يقر مشروع الدستور والسياسه التي سوف تضعها اللجنة التنفيذية ، في بحر ستة اشهر

٣ ـ انتخاب وفد العمال العرب الى باريس ، وتألف من : بولس فرح ومخلص عمرو

٤ ـ تأليف جمعيات في المناطق التي لا توجد فيها جمعيات .

القرار السياسي

ايجاد حكومة ديمقراطية مستقلة يتمتع فيها جميع السكان بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافيه وذلك:

١ ـ باشتراك السكان في ادارة دفة الحكم مباشرة في دوائر الاعاشه والمراقبه والتعمير والانشاء وغيرها من الدوائر الاجتماعية واللجان الاقتصاديه على ان يحفظ تمثيل العمال داخل جميع الدوائر واللجان المذكورة .

٢ ـ باجراء انتخابات ديمقراطية لمجالس البلديات والمخاتير والمجالس المحلية مع توسيع صلاحياتها . ورفع القيود الموضوعه على حركة الانتخاب الشعبى وذلك بمنح العمال والفلاحين الحق في الانتخاب والترشيح .

٣ ـ رفع القيود التي تتطلبها ظروف الحرب ، مثل الرقابة على الصحف وحرية القول وحرية التنظيم والاجتماع ، وعلى شرط الا يفهم من هذا السماح للمنظمات الفاشية بممارسة هذه الحريات .

٤ ـ تطهير اجهزة الحكومه من العناصر الرجعيه . واطلاق حريات الشعب ، واختطاط سياسه تقدميه انشائيه تساعد على القضاء على جميع الاتجاهات الرجعيه في الاداره وخارجها .

٥ ـ مقاومة اطماع الصهيونيه الاستعماريه في فلسطين ، بالنضال ضد شعار الدولة اليهوديه وضد الهجرة اليهوديه ، ومنع انتقال الاراضي الى ايدي الصهيونيين ، وذلك بتبيان الاخطار المحيقة بالشعب اليهودي من الانسياق وراء السياسه الصهيونيه الاعتدائيه وان مصلحة الشعب اليهودي الحقيقة هي في السير مع الحركة الوطنيه التحريريه .

القرارات العامه

١ ـ تعيين لجنه مشتركة من العمال والحكومه لمعالجة مشكلة البطالة .

٢ ـ سن تشريع لحمايه العمال والاعتراف رسميا بمنظماتهم .

٣ ـ مطالبة الحكومه والجيش بدفع مكافأة للعمال الذين عملوا في المجهود الحربي .

٤ ـ ايجاد عمل للجنود المسرحين العرب .

٥ ـ الطلب من دائرة شؤون العمل زيادة اهتمامها بشؤون العمال العرب

٦ ـ تأييد مطالب الموظفين العادلة بزيادة اجورهم وتحسين احوالهم على وجه العموم

٧ ـ الاحتجاج على دائرة المعارف لعرقلتها مساعي المعلمين نحو تشكيل نقابة لهم .

٨ ـ الاحتجاج على تصرفات مدير المعارف الشاذة والمطالبة بتغيير البرنامج التعليمي وجعله قائما على اسس قومية ديمقراطية

٩ ـ المطالبه بفتح مدارس صناعية على اسس حديثة ومجانية لتعليم ابناء العمال ومدارس زراعية مجانية لتعليم ابناء الفلاحين .

١٠ ـ المطالبه بتخصيص ساعات معينة من كل اسبوع في برامج الاذاعة لاذاعة أمور تهم العمال يشترك فيها العمال

١١ ـ المطالبه بان تكون انتخابات البلديه والمجالس المحليه والمخاتير شعبية ديمقراطيه ، بحيث يستطيع العمال والفلاحون الاشتراك فيها .

١٢ ـ رفع الرقابة عن الصحافة والنشر والقول والاجتماع والتنظيم

١٣ ـ المطالبه باصدار « الاتحاد » يوميا .

١٤ ـ طلب ارسال ممثلين عن العمال العرب الى مكاتب الدعاية العربيه .

١٥ ـ اطلاق سراح سجناء الاضطرابات العرب

وفي ختام المؤتمر ، توجهت رياسته الى الشعب العربي الكريم على اختلاف طبقاته ، مناشدة اياه ان يشد أزر حركته الناشئة الفتيه في نضالها المستمر لتحرير الشعب من القيود الاقتصاديه والسياسيه التي كبل بها ، وذلك بان يتقدم بالمساعدة المالية لتسديد مصاريف وفد العمال العرب ولانعاش حركة العمال والسير بها قدما الى الامام.

وأخيرا باسم هيئة تحرير هذه الجريدة التى تستمد قوتها من نضال العمال العرب واما نيهم العادلة وسعيهم في سبيل الوحدة الصحيحه الديمقراطية ، تتقدم بتحياتنا الاخويه لمؤتمر العمال العرب وللعمال العرب في جميع انحاء فلسطين ، مهنئين على هذا النجاح الباهر الذي خرج به مؤتمرهم مناشدين العمال العرب في جميع انحاء فلسطين الالتفاف حول المؤتمر وحول قراراته الوطنيه ، ففي ذلك الضمانة الاكيدة لتنفيذ هذه القرارات والسير بحركة العمال في مراقي التطور والتقدم مما يعود بكل الفائدة على نضال شعبنا في سبيل الحريه والاستقلال

ان عيون الشعب العربي في فلسطين جميعه ترمقكم باعجاب وتقدير ايها العمال العرب ، فسيروا على بركة الله .

حقائق يكشف عنها الستار لاول مرة

—تتمة المنشور في الصفحة الاولى—

في فلسطين ، كان جواب هذا الثالوث بعبارة صريحة انهم في ذلك الظرف قرروا انهادنه والتربص ريثما تسكن عاصفة حملة رومل في افريقيا ، وهذا يعني انهم كانوا ينتظرون وصول الفاشست الى فلسطين وبما ان الفاشست يكرهون تنظيم العمال فقد وجدوا انه ليس من الضروري تنظيم العمال !.. وقد كانت كلمة صريحة ايضاً هناك فاه بها أحد المسئولين منهم اذ قال : اذا عقدنا الاجتماعات للعمال في دار الجمعية فاننا نخاف من ان يتسرب احد الاشخاص ويدعو لمساعدة المجهود الحربي

هذه هي العقلية التي عاش ومايزال يعيش فيها ثالوث قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا .

لذلك لاعجب اذ رأينا ان جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا ماتزال حتى الان تضرب صفحاً عن تنظيم العمال ونضالهم النقابي . وتوجه هذا النضال كليا نحو تأليف جمعيات تعاونية تبحث عن تأليف بنك للتوفير والتسليف وعن فتح دكان كحل وحيد لقضية سوء حال العمال !!

أنا لاأعارض في التنظيم التعاوني ولكنني لااعتقد انه يحل مشاكل العمال لان رفع مستوى العمال لايأتي الا عن طريق رفع أجورهم وتحسين شروط عملهم نتيجة للنضال النقابي .

أما اهمال النضال النقابي والاهتمام فقط بالتنظيم التعاوني فليس الاملهاة للعمال وتخديراً لنشاطهم وانحرافا بنضالهم عن جادة الصواب .

وفوق هذا فان الديمقراطيه معدومة في جمعية حيفا حيث لم يجر انتخاب لهيئتها التنفيذيه وهي جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا

اما الميزانية المالية فهي لديهم سر دفين من الاسرار يجب ان لايطلع عليها احد من العمال أو غير العمال لان جهل الشيء بحد قول الحكيم ، يعطي المجال لتهويله وتصغيره حسب ماتتطلب الظروف

وعلى الميزانيه قس جميع المسائل والقضايا التي يجب اطلاع العمال عليها فيقف هذا الثالوث الرجعي عقبة امام العمال متهماً اياهم بالجهل وعدم الوعي حتى يبرر حرمانهم حق الاطلاع على شئونهم

ولو كان كابوس هذا الثالوث ، ثالوث حيفا الرجعى ، ينحصر ويقتصر على ان يكون كابوسا على الحركة العمالية في حيفا وحدها لهان الامر ، ولكن هذا الثالوث فرض نفسه فرضا على رأس الحركة العمالية في جميع انحاء فلسطين وادعى تمثيلها زوراً وبهتانا بحجة المجلس الصوري الذي سماه المجلس الاعلى للعمال ليتخذه مطية لاغراضه وبهرجا لاظهار سلطته وقوة تمثيله .

وينعقد هذا المجلس الصوري بدعوة ممثل عن كل جمعية في كل مدينة اوقرية دون اعتبار لقوة الجمعية او ضعفها ودون اكتراث لصحة التمثيل بالنسبة لعدد العمال المنظمين في الجمعيه ، ولما كان عدد جمعيات القرى وغيرها من الجمعيات الضعيفة التى لا تمثل سوى اليافطة المعلقه على بابها معتمدة على اعتراف السيد سامي طه بها لتكون جمعية عمال ولما كان عددها في المجلس اكثر من عدد الجمعيات الرئيسيه التنظيمية الكبرى ، كانت الايدي التى ترفع تقليديا اجابة لطلب السيد سامي طه اكثر عددا من الايدي الواعيه التي تقدر اهمية رفعها ... وهكذا كان السيد سامي طه يتخذ كل قرار يريده بالرغم من معارضة جمعية يافا والقدس وغزة بحكم رفع ايدي ممثلي ترشيحا والنعانه وطولكرم وغيرها .

بهذا الاسلوب قرر السيد سامي طه طبق رغبته ومشيئته التي لا ترد ارسال السيد حنا افندي عصفور المحامى الملاك الذي لم يكن يوما ما ليمثل العمال او يخدم مصالحهم ، الى مؤتمر النقابات العالمى الاول في لندن .

وكانت نتيجة ارسال المحامى الملاك الثري حنا افندي عصفور ممثلا رسميا عن عمال فلسطين العرب ، متكلما في مؤتمر عمال العالم باسمهم ، ان استغلت الصهيونية هذه الفرصه الذهبيه التى اهداها اياها السيد سامى طه ، وطفقت تطبل وتزمر في المؤتمر ان حركة العمال العرب في فلسطين ليست حركه عمال بل هي حركه افنديه وبكوات يستغلون اسم العمال ....

والان يأبى السيد سامي طه الا ان يضرب برغبات جمعيات العمال العربيه الفلسطينيه في يافا والقدس وغزه ، هذه الجمعيات التى تمثل اكثرية العمال العرب في فلسطين ، عرض الحائط فيعود ويصر على ارسال حنا افندي عصفور الى مؤتمر باريس ويرفض كلياً طلبات هذه الجمعيات الديمقراطيه الممثلة في هيئاتها الادارية تمثيلا انتخابيا صادقا ، تلك الطلبات الهامة التى تتلخص في وجوب احلال الديمقراطيه في الحركة وانتخاب مجلس أعلى للعمال انتخابا لا تعيينا من فرد قديم بعقلية قديمه في الحركة .

وما دام ثالوث حيفا الرجعي يقف كما بينا عقبة كأداء امام نضال العمال العرب ووحدتهم ، وما دامت ظروف الحركة العماليه السائرة قدما الى الامام لم تعد تتحمل كابوس هذا الثالوث ، فقد قررت جمعيات يافا والقدس وغزه تؤيدها نقابات حيفا وجمعية الناصرة والمجدل ان تزيح عن كاهلها هذا الكابوس لتتنفس الصعداء وتمارس الحريه وتسير على نور .

فالى الامام ... ودوما الى الامام...

عاش العمال العرب مناضلين احراراً لايقبلون الاجحاف والضيم.

صفحة جبارة مطويه ...

—تتمة المنشور في الصفحة الاولى—

من الاعتماد عليه

حتى بلغت الامور الى الحد الذي بينته جمعيات العمال العربيه الفلسطينيه في بيانها التاريخي الذي اعلنته في مطلع الاسبوع الماضي ونشرناه في هذه الجريدة مقررة فيه عقد مؤتمر كبير لمنظمات العمال العرب في فلسطين يرجع الامور الى نصابها ويحمل الرسالة التاريخيه التي رفع لواءها مؤتمر العمال العرب الاول سنة ١٩٣٠ ، تلك الرسالة التي لخصها السيد محمد علي قليلات رئيس المؤتمر المنتخب من المؤتمرين . بالبنود السبعة التاليه :

١ ـ انه لتحسين حالة العمال توجد طريقه واحده هي التنظيم والاتحاد

٢ ـ ان البلاد التى يسبق عمالها الى التنظيم تسبق ايضا الى الاستفادة من تحسين الحال

٣ ـ ان حركة التنظيم للعمال يجب ان تدار بأيدي أناس من العمال المخلص

٤ ـ ان اصحاب الاشغال والمقاولين الرأسماليين هم طبقة غير طبقة العمال

٥ ـ ان العمال في بلاد اوروبا لم يكتفوا بالعمل على نيل حقوقهم الاقتصاديه فحسب بل عملوا على نيل حقوقهم السياسيه ايضا .

ليس العمال في اوروبا وحدهم قادرين على التنظيم بل ايضا نحن عمال الشرق يمكننا ان تنتظم وان ننجح

٧ ـ ان سر الضعف في الطبقات العاملة هو تفرقها وتباعدها ، وسر القوة والنجاح هو تنظيمها واتحادها .

ولم يعرف هذا المؤتمر ، بل لم يكن مما يحلم به العمال العرب في ذلك الوقت ، ان يفرق بين العامل العربى فى منظماته على اساس مبادئه السياسيه ، بل كانوا جميعا اخوانا يعملون سواسية متحدين في سبيل الحق المهضوم ولتحرير العامل من القيود الاقتصادية والسياسية التى كبل بها ولا يزال على ذلك حتى الساعه .

واستعراض هذا الكراس الصغير يدحض كل تهمة خبيثة تلفقها الصهيونية على حركة عمالنا النقية الطاهرة ، اذ تقول بلسان مؤسستها الهستدروت ان حركة العمال العربية الفلسطينية هي حركة انعزالية عن حركات العمال في العالم وهي حركة عنصرية تعادى اليهود كيهود ولا تريد التفاهم معهم حتى ولو رفضوا الصهيونية

ففي اول هذا الكراس برقيات وصلت الى المؤتمر عند انعقاده ، برقيه من « حركة الاقليه فى نقابات العمال في انكلترا » هذا نصها :

« حركة الاقلية في انكلترا تحيى مؤتمر العمال العرب تؤيدكم في مكافحتكم ضد الاستعمار وخدامهم من صفوف العمال »

وبرقيه اخرى من مركز عصبة مقاومة الاستعمار ، وثالثه من جمعية المساعدة الحمراء في المانيا ،

ووصلت ايضا برقيه من العمال اليهود المتنورين فى فلسطين هذا نصها :

« نحن عمال اليهود المتنورين نرسل تحياتنا الحارة الى مؤتمر العمال العرب الاول ، واننا نعتقد انكم اتتم ايها المندوبون للعمال ستدافعون عن العمال والفلاحين وستعملون في سبيل رفع ظلم المستعمرين والصهيونيين الذين يسلبون اراضي الفلاحين . وليحيى مؤتمر العمال العرب

ووصلت ايضا برقيه من مجلس عمال اليهود في لندن ، هذا نصها :

مجلس عمال اليهود في لندن ، يرسل تحياته الاخوية لمؤتمركم فبالسياسه الطبقية المخلصة فقط يتمكن مؤتمركم من ترقية المقاومه المطلقة ضد الاستعمار وفي سبيل استقلال العرب .

كان هذا المؤتمر الحلقة الاولى في جهاد عمالنا العرب المناضلين ، وان العمال العرب اذ يعقدون مؤتمرهم الثاني يكملون ما ابتدأ به اخوانهم من قبلهم فيعملون على الخروج بحركتهم من الازمة التى كادت تتردى فيها

وللتاريخ والذكرى نسجل هنا نقلا عن هذا الكراس التاريخي اسماء اعضاء اللجنه المركزيه الاولى لجمعيات العمال العربيه فهم :

عن حيفا : محمد علي قليلات ، عبد سليم حيمور ، كامل عوده

عن القدس وقضاها : الشيخ صالح اللفتاوي ، مصطفى احمد ابو زيد

عن يافا : عبد الرزاق عرفات ، رضوان الحلو .

عن عكا : نمر العيسى ، عن اللد : مصباح مبارك ، عن الناصرة : حنامعيوف

عن شفاعمرو : متى بحوث

ونسجل ايضا قادة العمال العرب عند انعقاد المؤتمر الذين تكلموا في ذلك المؤتمر الاول :

محمد علي قليلات ، عن عمال سكة الحديد ، بولس فرح عن نقابة عمال سكة الحديد ، نمر العيسى عن عكا ، صادق الجراح عن عمال سكة الحديد ، فضل غزاوي عن عمال الدهانه بحيفا ، عبد الرزاق عرفات مندوب فرع الجمعية بيافا حسني العاصي عن عكا ، عبد سليم حيمور عن عمال سكة الحديد ، ابراهيم العمري عن نابلس ، حنا معيوف عن الناصرة عبد الرحمن عبدالله عن عمال الافران بالقدس

هؤلاء هم أخواننا المناضلون الذين انشأوا حركة العمال في فلسطين وعملوا على السير بها فى الايام السود الكالحات ولم يبق منهم فى سلك هذه الحركة الا قلة ضئيلة ، ولكن الحركة انتجت خلال نضالها قادة يحملون لواءها ويسيرون بها في مراقي التطور والنهوض الى امام دائما .

هذا هو تاريخنا نفخر به ونسير بهديه ونعرضه امام ابناء وطننا ، فحركة عمالنا هي حركة نقية مخلصة فى عملها تنشد الحرية للوطن والسعادة لأبناء هذا الوطن الابيين

« العمال العرب في مؤتمرهم العام »

— تتمه المنشور فى الصفحه الاولى —

وتقويتها وابعادها عن اية عزلة قد يأتيها بها اناس لا تربطهم بها اية صلة اللهم الا التركز على ظهرها . هذه العزلة التى يتمناها لها الاستعمار وتوابعه .

وعملوا على توحيد الحركة العماليه العربية توحيداً صحيحاً ومتينا ديمقراطياً يبعث فيها الحياة والقوة والنشاط على احسن وجه ويبعدها عن الانعزال والركود ، وهم يدركون تماما ان وحدة العمال العرب لاتعني بشكل من الاشكال تحكم فرد او افراد تحكما ديكتاتوريا بغيضاً فيها . فزمن الحكم الفردي المطلق قد ذهب الى غير رجعة وخرجت قوى الشعوب ظافرة على كل نظام من هذا النوع بعد حرب دامية طيلة السنين الستة الماضية .

وليس من شك بان هذا المؤتمر اقض مضاجع اعداء قضية الشعب العربي التحررية لان سياسة صريحة صحيحة انبثقت عنه الامر الذي لا يتمناه ويخشاه هؤلاء . وظهر العمال العرب بوجههم الديمقراطي الصحيح لعمال العالم جميعا فسدوا على الصهيونية كل طريق كانت تسلكه لتشويه حركتنا العمالية في انحاء المعمور . وقال العمال العرب في مؤتمرهم لعمال العالم : لسنا اقل منكم جدارة بالحياة المنظمة الحرة ، وها هم ابالسة الصهيونية يمتطون قضية العمال اليهود لتحقيق مآربهم السياسية الاعتدائية فخلصوهم من هذا الاستغلال وساعدونا على الخلاص من الاستعمار لتحققوا السلم والرفاه الذي تنشدون وله تعملون .

ومؤتمر هذه غاياته ، لا يمكن ان يكون انسان مخلص لقضية البلاد الا ويتمنى له النجاح والتوفيق لما ينتظر من قرارات حكيمة جريئة تنبثق عنـه . قرارات فيها الام تحز في قلوب اعداء حرية الشعب العربى ، وامال تتألق فى نفوس العمال العرب المخلصين .

سليم القاسم

يهاجرون ، ولكن الى بيروبجيان

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ منذ مدة نشرت الصحف العبريه هنا برقية وصلتها من شرقي اوروبا مفادها ان حكومات شرقي اوروبا الديموقراطية وافقت مؤخرا على الهجرة اليهودية .

وقد طنطنت الصحف العبريه لهذا الخبر وطبلت موهمة قراءها ان الاحزاب الشيوعية والاتحاد السوفياتي غيرت موقفها السلبي من الهجرة اليهودية .

ثم وصلت برقية اخرى حول هذا التغيير المزعوم ، فاذا بدول شرقي اوروبا تمنع وسميا الحركة الصهيونية ، وتسمح بالهجرة لكل يهودي يريد الهجرة ولكن ليس الى فلسطين ، بل الى بيروبجيان ، وهي جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفياتى يقطنها اليهود ...

ايها العمال تنظموا

الاتحاد
[illegible]
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت
— في مطبعة النصر يافا —

الاحد فی ١٨ رمضان ١٣٦٤ الموافق ٢٦ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد «١٦»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الف عامل من عمال الجنوب في اجتماع كبير يستنكرون اعمال سامي طه العدوانيـــة

ويؤيدون قرارات مؤتمر العمال العرب وانتخاب بولس فرح ومخلص عمرو الى باريس

المطالبة بفتح مكتب لدائرة العمل فی غزة وتعميم التعليم ومعالجة مشـــكلة البطالة

غزة — لمراسل الاتحـــاد الخاص — في مساء يوم الخميس ٢٣ — ٨ — ٤٥ اجتمع فی دار فرع جمعية العمال العربية بقرية اسدود التابعة لجمعية العمال العربية في غزة وفود من جمعيات العمل العربية في غزة والمجدل وبيت دارس والبطانی الغربی وحمامه، وجماهير غفيرة من عمال اسدود والقرى المجاورة، وزاد عدد المجتمعين على الف عامل.

وافتتح الاجتماع الاخ فهمي السلفيتي مندوب جمعية العمال العربية فی غزه فالقى خطابا قيما بين فيه اهداف الحركة العمالية ومطالب العمال العرب فی فلسطين ثم تلاه الاخ حسن حجازي سكرتير جمعية العمال العربية في المجدل، وا لمن تمسك العمال بسياسة المؤتمر العمالي العام المنعقد في مدينة يافا بتاريخ ١٩ ـ ٨ ـ ٤٥ واستنكر اعمال قيادة جمعية العمال العربية

« البقية على الصفحة الرابعة »

زمرة سامی طه تحاول اغلاق جمعية العمال في المجدل

اهالي المجدل الكرام يحبطون المكيدة ويتبرعون للجمعية لشـــد ازرها ودفاعا

محاولة ارهابية لاغلاق اتحاد النقابات بحيفا تبوء بالفشل واستنكار جميع الاوساط الوطنية

كيف احبط عمال يافا الاحرار مكيدة دبرتها قيادة العمال العربية الفلسطينية بحيفا

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — في مطلع الاسبوع الماضی، وعلى اثر انتهاء مؤتمر العمال العرب الكبير الذي عقد بيافا توجه موظفـان في جمعية العمال العربية الفلسطينية هما السيدان زيدان يونس وعلى عودة بتدبير وتحريض من السيد سامی طه توجها الى المجدل، واتصلا خفية ببضعة من الناس ليس لهما أي اتصال بحركة العمال، ودبروا جميعا مؤامرة لاغلاق جمعية العمال العربية في المجدل، تمشيا على سياسة السيد سامی طه التی اختطها لنفسه وهی اغلاق جمعيات العمال العربية في فلسطين مما يعود باكبر الفـائدة على الهستدروت والحركة الصهيونية على وجه العموم.

ولكن العمال في المجدل عرفوا بالمكيدة الخبيثة التی تحاك لجمعيتهم الحبيبة، فاحبطوا المكيدة، واضطروا السيدين زيدان يونس وعلى عودة الى الخروج من المجـدل

ولما سمع اهالی المجدل الكرام بهذا النبأ الاليم، وبان بضعة ممن يدعون العروبة يقومون بمثل هذه الاعمال لاغلاق مؤسسة وطنية قامت بخدمات جلى للعمال فی المجدل، وهی جمعية العمال العربية فيها، اسرعوا الى الجمعية وسجلوا احتجاجهم الشديد على اعمـال السيد سامی طه غير الوطنيه، ثم ابتدات فی الجمعية حملة تبرعات عفوية بلغت حوالی الاربعين جنيها حتى كتـابة هذه السطور.

وتتساءل الاوساط الوطنية هنا، ماهی الخطوة الثانية التی سيقوم بها سامی طه وزمرته وقد انكشف على حقيقته فنبذه كل عامل عربی ووطنی عربی.

وفی حيفا ايضا

حيفا — لمندوبنا المحلی — فی الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الماضی هاجمت زمرة تحت لواء قادة جمعية العمال العربيـة الفلسطينية دار اتحـاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ثم اعملت يد الفوضى والتخريب داخل الدار، مستهدفه من ذلك اغلاق اتحـاد النقابات وتكسير وحدة العمال العرب فی فلسطين ممـا يعود مبـاشرة الى ما تبغی الصهيونية وما تنشد.

وعلى اثر الضجة التی قامت بهـا هذه الزمرة حضرت قوة من البوليس وطردتهم من الدار التی انتهكوا حرمتها؛ فانتهكوا حرمة الوطن وانتهكوا حرمة الحركة التی كانوا يدعون خدمتها فی الماضی ثم انكشفوا على حقيقتهم.

لن تعود حركة عمالنا الابيين بعد اليوم الى العهود السـالفة ولن ترجع القهقرى فهي تسير الى الامام، ودوما الى امام ولن يوقفها اي حائل مهما كان.

ان التحكم بالجمعيات والنقابات واتباع اساليب ارهابية كهذه لن تفيد المحرضين عليها بل تفيد اعداءنا من صهيونيون وغيرهم، وهذا اصبح يعرفه الان كل انسان ولا مجال الى نكرانه.

ان السابقه الخطرة التي تجلت فی عمل قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا تنبهنا الى ضرورة الحد من هذه الاساليب الارهابيه واحباطها نهائيا الا انها ان دلت على شيء فانها تدل على ان اصحابها قد فقدوا كل حجة عقلية وكل اسلوب فكري وكل عمل تنظيمی وكل غاية وطنية فلجأوا الي ما لجأوا اليه، وبذلك قضوا على انفسهم وتكشفت حقيقتهم وانفض من حولهم كل عامل كانوا غرروا به الى حين.

وعمت جميع الاوساط الوطنية والشعبية هنا موجة من الاستنكار الشديد لهذه الاعمال الغريبة عن تقاليد وطننا وشعبنا وترى الاوسـاط الوطنية هنا ان من الواجب ايقاف هؤلاء الناس عند حدهم اذ تعدوا كل حد مما يسيء الى سمعة وطننا ويعطى السـلاح في ايدي الصهيونيين للتهجم علينا.

واما فی يافا!

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — صباح الاربعاء الماضی، قدم السيد سامی طه قائد جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ومدبر حمـلات الهجوم لاغلاق الجمعيات العربية في فلسطين، قدم الى مدينة يافا، ورآه العمال يتصل ببعض الناس وتالفت الحاميـات لرد العدوان عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا.

ثم عرف ان السيد سامی طه يدبر مكيدة لاغلاق جمعية العمال العربية بيـافا من مقره في فندق الكونتننتال، فذهب وفد كبير عن جمعية العمال العربيه بيـافا للتحدث الى السيد سامی طه بالتي هی احسن واطلاعه على الخطر الكبير من السياسة العدوانية التی يتبعها حاليا، وافهامه ان العمال العرب في يافا وفي جميع انحـاء فلسطين لا يمكن ابداً ان يسيروا معه في هذه الاعمال الخرقاء المضرة بصـالح العمال والوطن

وتكلم العمال العرب من جميع المهن بصراحه وحمية، وافهموا السيد سامی طه ان مجيئه الى يافا وتدبيره مكاييده ان يجديه نفعا

وفي الصباح رجـع السيد سامی طه الى حيفا، وقد شعر ان يافا هی يافا عمالها الاحرار قبل كل شيء اخر.

كلمة صريحة

فی عهد غير هذا العهد والسياسـة الرجعية السوداء مسيطرة على افهام الساسة البريطان المحافظين، كانت حركة عمالنـا العربية تناضل لتثبيت كيانها امام تهجمات هذه السـياسة الرجعية، وكانت جمعياتهـا مهددة بان تقفلها الحـكومة المحافظة فی أية لحظة بقوة السلطه. وكأنما تحول هذا التهديد باغلاق الجمعيات من السلطة المحافظة الاستعماريه، وقد باءت بالفشل، الى قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا. فهی تقوم الان بهذا الدور الاستعماري البغيض، فلا تسعى الى تكسير وحدة العمال العرب فقط بل الى اغلاق منظمات العمال العربية في فلسطين ايضا.

ان كل وطنی شريف، عامل وغير عامل يستنكر هذه الاعمال الشائنة التی تقوم بها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لاغلاق الجمعيات العربيه، مساعدة بذلك عن قصد او غير قصد، الحركة الصهيونية العدوانية، وواقفة بذلك، عن قصد او غير قصد، امام سير شعبنـا الزاخر نحو حريته واستقلال وطنه.

لقد عزمت حركة العمال العربية الفلسطينية، المتحدة اتحاداً كبيرا بعد مؤتمرها الذي عقد بيافا، ان توقف هذه الأعمال الاستعماريـــة، فلن تتسامح بعد الان في مثل هذه الاعمال المضرة بحركة عمالنـــا والمضرة بحركتنـا الوطنية.

اننا نهيب بجميع الوطنيين، من عمال وغير عمال، ان يقفوا متحدين امام هذه الاعمال الاجيرة التی لم يجرأ على القيام بها حتى الان احد فی وطننا العزيز، فلم تصل القحة باحد الى ان يتهجم هذا الهجوم المباشر على حركة عمالنا الفتية الناشئة ولم يصل الغلو في عهد الظلم والاستعباد الى فعل مثل هذا الذي تقوم به زمرة غريبة في حيفا عن حركة العمال العرب وتقاليدهم الشريفة النزيهة.

الاتحاد

المكاتب العربية

ووفد العمال العرب لمؤتمر النقابات العالمی

غاية المكاتب العربية، التی تألفت فی بلاد الغرب، ان تقوم بكل جهد مستطاع لبث الدعوة الصحيحة لقضيتنا الوطنيـــة على وجه الخصوص ولقضية الاقطار العربية على وجه العموم. وان قضيتنا لعادلة، وهذا ما يجعل الدعوة اليها ان تجلو حقائقهـا بصراحة، وان تتقرب فی تبيان هذه الحقائق الى الحركات الشعبية التی تهدف الغـــاية العادلة.

وليس اقرب الى افهام الشعوب من العمال يتحدثون الى العمال، وان العمال فی الغرب اليوم، اصبح لهم من الاثر ما يحول مجرى التاريخ وما يسير بالقضيـة الى الحل الذي يريده العمال.

ذلك ما لحظناه من القائمين على المكاتب العربية، فدعانا الى تأييدهم والرغبـة فی ان يسيروا على هذه السياسة حتى نبلغ الغاية منها، وهی غاية هذا الشعب اذ ينشد التحرر فی كل معانيه، وهي غاية هذا الوطن إذ ينشد الاستقلال الى اقصى حدوده.

ومما يبعث على الاطمئنان هذه الرغبة الصادقة فی اشراك هيئات الشعب بهـذه المـكاتب والاستنارة برأيها في وضع البرامج لهذه المـكاتب على طريق يتمشى مع تطورات العصر الجديد.

ولـكن الذي يهمنا فی الامر الان هو مدى مساعدة المكاتب العربية لحركة عمالنا المناضلين، هذه الحركة الفتيـة التی اصبحت تعبر بحق وصدق عن امانی الشعب الوطنية وتعمل بقوة وصراحة فی سبيل تثبيت كيانه واعلاء شأنه والسير بوطنه الى التحرر والاستقلال.

لا يمكن لاحد بعد اليوم ان يجحد فضل العمال العرب فيما قامت به حركتهم فی الداخل والخارج من جلائل الاعمال للعمال والوطن عامة، ولا يمكن لاحد بعد اليوم إن يتغاضى عن اهمية اشتراك عمالنا فی مؤتمر باريس وغيره من المؤتمرات، ولذلك نرى ان ننبه هنا الي ضرورة شد ازرهم فی هذه الاعمال الوطنية الـكبيرة، وافساح المجال امامهم للسير الى تلك الغاية الشريفة، التی يتوخون من وراء حضورهم مؤتمرات العمال العالمية

فبعد التأييد الذي نرجوه من المكاتب العربية والاوساط الوطنية لوفد عمالنـا الابي، نرى ان على القائمين بشؤون المكاتب العربية واجب السعي لتسهيل مهمة الوفد وذلك بان يقدموا اله المعلومات والاحصاءات والملاحظات، وذلك ايضاً — وهذا من الأمور الاساسية — ان يبذلوا له بسخاء فهو من ضمن الاعمال التی تضطلع بهـا المـكاتب العربية.

فلا تزال حركة عمالنا على الرغم من قوتها وتقدمها الى امام دائما، فقيرة الحال، محدودة الموارد، وسوف يكون من الصعب عليها مواجهة الاوضاع المتطورة وحدها دون ان تقدم لها الحركة الوطنية، وعلى وجه الخصوص للمـكاتب العربية يد العون بسخاء فی المادة وفی المعنى.

ولا نذيع سراً اذا نحن اشرنا الى بعض البنود التی جاءت في برنامج المـكاتب العربية مما يوضح رغبة القائمين على هذه المـكاتب فی ارسال الوفود بين فترة واخرى الى

— البقيه على الصفحة الرابعه —

اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العربي العام

استنكارها الاعمـــال العدوانية وعزمها على اصدار منشور

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ على اثر الحملة الهوجاء التی قامت بها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا للتعدي على حرمة منظمات العمال العربية في فلسطين. اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العربي العام، فی قاعة جمعية العمال العربية بيافا، واللجنـة مؤلفة من السادة: مخلص عمرو، اسكندر فرح، عودة الاشهب خليل شنـير، بولس فرح، فؤاد نصار، احمـد صالح مراد، وقررت اصدار بيان الى الشعب العربي توضح فيه موقفها من هذه الاعمال العدوانية وتستنكر فيه اعمال الهجوم الاثيمة على منظمات العمال العربية.

وفهمنا ان اللجنة التنفيذية ستصدر بيانها فی منشور توزعه على العمال والشعب العربی في جميع انحاء فلسطين.

ان اخشى ما تخشاه الهستدروت هذه الديمقراطية التی ننشد فی حركتنا

بقلم سليم القاسم
نائب سكرتير جمعية العمال العربيـة بيافا

الصهيونية حركة الحالمين اليهود ببنـاء الدولة اليهودية في فلسطين فهی كائن طفيلی تعيش على الارتزاق باسم تخفيف الام اليهود الذين عذبتهم يد الاجرام النازية والفاشستية في اوروبا، وان كان لها ان تخاف الافلاس فانما تخـافه من تلاشی فكرة اللاسمية في اوروبا هذه الفكرة التی عاشت عليها الصهيونية ردحا من الزمن، وان كان من امر يقضی عليها فهو توسيع الحريات الدمقراطية فی العالم والقضاء على الاستعمار قضاء مبرما لانه من العوامل الاساسية فی اعاشة مثل هذه الافكار الاعتدائية.

واننا اذ نعادي الصهيونية لا نعاديها لانها فكرة يهودية وبروح عنصرية كما تدعى الهيئات الصهيونية، وانما نعاديها لانتزاعها اشبه ما تكون بالنباتات الطفيليه التي لا تعيش وتخضر اوراقها الا بقتل ما حولها من زهور ورياحين ونباتات مثمرة ولاننا نحس من وجودها في هذه البلاد خطراً على حياتنا وحيـاة ابنائنا.

ونحن العمال ومعنا الفلاحون قد ربطنا مصيرنا ربطـا وثيقا بارض هذه البـلاد ومنتوجاتها الوطنية ولا نستطيع ان نكون جوابی الافاق نبحث عن الرزق فلا نجده فعداؤنا للصهيونية هو نضالنا فی سبيل البقاء والحياة، مهما حاولت الصهيونية تشويه هذا النضال والحط من قيمته.

والصهيونية التی تضلل العالم بانها حركة انشائيـة دمقراطيـة وتناشده العمل على تخليص اليهود من التعذيب والالام وانصافهم تناست انهـا تقوم بالدور نفسه الذي مثله الفاشستيون والنازيون فی اوروبا، باعتدائها على هذه البلاد ومحاولة حل القضية اليهودية على حسابهم. فلا يمكن ان يهادنها حر مخلص.

والهستدروت، رأس الرمح في الدعايه التضليلية للحركة الصهيونيـــة هي الأداة الأجيره للاستعمار فی تنفيذ مآربه. وهی النادي الاول باقامة الدولة اليهودية واحتكار العمل فی هذه البلاد، عرفها على حقيقتها العمال العرب الاحرار فكرسوا انفسهم لمكافحتها ونظموا انفسهم مستقلين استقلالا كليا عن تشكيلاتها غير مهادنين فی ذلك احدا.

ولتقوية الحركة العمالية العربية لتؤتی اكلها دأب المنظمون فيها يطالبون بتوسيع الحريات الدمقراطية ضمنها لانعاشها وتنميتها سائرين قدما غير متراجعين، وفی يد كل حر مناضل في البـلاد يضعون يدهم للعمل المشترك للوصول الى الغاية السامية والهدف المنشود وهما تحرر هذه البلاد وانعتاقها من المستعمر والمعتدي وكل من لف لفهما وكل حركة معاكسة لذلك بقصد او بغير قصد هی حجـارة فی الطريق الذي يوصلنا الى هذه الحريه وهذا الانعتـاق لعرقلة السير في هذا الطريق، الامر الذي يعود على البلاد بالعواقب غير المحمودة.

لذلك نعادي الصهيونية لأننا مهددون بالفناء من وجودها ونسير في طريقنا بايمان راسخ قوي لا تزعزعه نوب الدهر وحالكات الليـالی.

من هم اعضـاء اللجنة المركزية لجمعية العمال العربية بحيفا؟

وصلتنا رسالة من احد العمال العرب في حيفـا يسألنا فيها عن اسماء اعضاء اللجنة المركزية لجمعية العمـال العربية الفلسطينية بحيفا.

فنعتذر للسائل الكريم عن عدم معرفتنا باسمائهم، لانه لم يجر اي انتخاب لهذه اللجنة من مدة ١٤ سنة على وجه التقريب

وقد حاولنا معرفة اسمائهم من الاعضاء المنظمين لجمعية حيفا فظهر انهم لا يعرفون اسماءهم على وجه التأكيد.

فنحيل السائل الكريم الي قيـادة جمعية العمال العربيه الفلسطينية بحيفا، علها تستطيع الاجابة على ذلك.

وفد عن عمال البريطانيين يزور موسكو لانشـاء حركة متحدة للطبقة العـاملة

لندن ـ بقلم برثا كلارك ـ خاص ـ صرح البروفسور لاسكی رئيس حزب العمال البريطاني، ان وفدا عن العمال البريطانيين سيزور موسكو قريبا للعمل على انشاء حركة متحدة للطبقـــة العاملة.

وترى الاوساط العمالية هنا ان هذا التصريح جاء دليلا جديدا على العطـف الشعبي المتزايد الذي يكنه العمال البريطان لعمال الاتحـاد السوفياتي.

بدء محاكمة الخونة فی يوغوسلافيا

اعتراف احدهم بان ميخايلوفتش كان يتلقى مســـاعدة الالمان

لندن ـ بقلم برثا كلارك ـ خاص ـ ابتدأت محاكمة الخونه فی يوغسلافيـا من انصار الخائن ميخايلوفتش الذي تعاون مع المحتل الالمـانی ضد قوات التحرر اليوغسلافية بقيادة المارشال تيتو

واعترف الدكـــــتور دجور دجوروفتش ابرز هؤلاء الخونة الذين يحاكمون الان، ان الجنرال ميخايلوفتش كان يتلقى اسلحة وامدادا مالية من الالمان المحتلين وان الدكتور دجوروفتش نفسه كان حاضرا احد الاجتماعات مع الالمان حيث استلم الجنرال ميخايلوفتش كمية كبيرة من الاسلحة استخدمها فی قتل ابناء جلدته وتثبيت الاستعمار النازي

بفن يقول:

يجب تسليم القنبلة الذريه الى المنظمة العالمية الجديدة

لندن ـ في معرض النقاش حول السياسة الخارجية لحكومة العمـال في بريطانيا صرح المستر بيفن وزير الخارجية انه لا يمكن السيطرة على سر القنبـلة الذرية الا بالسيطرة على مواد صنعها. لذلك فلا يمكن ان يبقى هذا السر في يد دولة واحدة من الدول وانما الواجب بعد ان تنجلي امور المنظمة العالمية ان يسلم لها لتستفيد من الاختراع بما يعود بالرخاء على جميـع شعوب العالم.

واضاف الى ذلك قوله: ان السلم العالمی لا يؤمن الا اذا كانت هناك الرغبه الاكيدة من دول العالم الكبرى في تأمين هذا السلم، وذلك باستمرار الوحدة بين الشعوب المحبة للحريه وتوطيد اواصرها

اسبوعيات الاتحاد

بقلم جهينة

هل كنتم تعرفون ؟

كنا في زيارة احد الصحفيين العرب المعروفين ، لشؤون تتعلق بالحملة الارهابية التي يقوم بها السيد سامي طه لاغلاق جمعيات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين واظهر الصحافي المعروف دهشته الشديدة من سكوتنا على اعمال سامي طه في السابق وعدم اطلاع الرأي العام عليها « فهل كنتم تعرفون منه هذه الاعمال الشائنة أم ظهرت لكم حديثاً منه ، فان اخفاءها لم يكن في صالح العمال في شيء » .

وأجبت :

اننا ايها الزميل الكريم كنا نعرف من السيد سامي طه هذه الاعمال واكثر من هذه الاعمال ، ولكننا سكتنا عليها آملين ان تقوده بقية باقية من الوطنية وخدمة الطبقة العاملة الى الرجوع عنها . كنا نزوره فرادى وجماعات نبحث معه الامر ، ونلفت انتباهه الى مغبة مايقوم به والعقبى السيئة التي تقود اليها افعاله ، فما كان يرتدع عن غيه ، وقد أصابه من الغلو في الغدرة ماأصاب هتلر من قبله ، فلا عجب ان كانت عاقبته عاقبة هتلر من قبله ، فدولة الجور الى حين .

قلنا ايها الزميل الكريم ، بكل جهد في المستطاع لحجز النار في رقعة ضيقة من الارض ، علنا نستطيع بذلك اطفاء جذوتها ولكن السيد سامي طه كان يعمل على اشعالها وفي نفسه رغبة ان يحرق كل من يعترض دكتاتوريته ، وكل من يريد ان يحاسبه على مايعمل .

ولكن الذي يلعب بالنار ، وخصوصاً اذا كان طفلا ، يقوده ذلك اللعب الى ما كانت تخوفني منه أمي عندما كنت طفلا...

وفي سبيل الوحدة

أما الان ، وقد سبق السيف العذل وعبرنا « الروبكن » كما قال يوليوس قيصر فلا بد من أن أدلو بدلوي بين الدلاء واكشف عن حقائق حدثت لي مع السيد سامي طه ، فأخفيناها رغبة منا في تعديل الحال ، فما استطعنا الى ذلك سبيلا ، وفي هذه الحقائق بعض الجواب على علامات الاستفهام التي أراها ماثلة في أعين اخواننا العمال الذين لم يعرفوا من السيد سامي طه غير مظهره الخارجي ، ثم لما عرفوه على حقيقته من اعماله العدوانية الاخيرة أثارهم العجب فلم يعرفوا كيف ينقلب الانسان من شيء الى شيء في مثل لمح البصر ..

ولكن هذا الانسان لم ينقلب من شيء الى اخر ، بل ظهر على حاله ولم يتغير .

ففي سبيل تمتين اواصر الوحدة التي ابتدأت في مؤتمر العمال العرب الكبير الذي عقد بيافا مؤخراً ، وفي سبيل توسيع هذه الوحدة ، ننشر هذه الحقائق الخطيرة ، على ان نتابعها في كل عدد بحقائق اخرى ، فالسيد سامي طه هو العقبة الكؤود امام وحدة العمال العرب في فلسطين ، واذا اردنا الوحدة وجب على كل انسان ان يعرف الامر على حقيقته

> **جهينة**
>
> يكشف عن حقائق لم يكشف عنها من قبل على امل تحقيق وحدة العمال العرب ووحدة العمال العرب تطلب الكشف عنها الان

١ — عمال المعسكرات

في اواخر سنة ١٩٤٢ ابتدأ عمال المعسكرات العرب يشعرون بضرورة التنظيم اذ ارتفعت اسعار المعيشة من جهة وازداد عددهم ازدياداً كبيراً من جهة ثانية .

وكنت أعمل مع عمال المعسكرات ورأيت مع غيري ضرورة تنظيمهم ، فذهبنا الى السيد سامي طه في مقر الجمعية بحيفا نطلب منه تنظيم عمال المعسكرات ، فرفض رفضاً باتاً ، وقال اننا لا نقوى على مقارعة سلطات الجيش ...

ولكن عمال المعسكرات كانوا يريدون التنظيم ، فقررنا عقد اجتماع في قاعة جمعية العمال دون استشارة السيد سامي طه وعقدنا الاجتماع وامتنع عن حضوره السيد سامي طه ، ونظمنا عمال المعسكرات العرب في جمعية العمال بحيفا مع معارضة السيد سامي طه الشديده لهذا التنظيم

ولكن السيد سامي طه لم يهدأ له بال حتى قام بكل طريقة لعرقلة تنظيم هؤلاء العمال ، حتى قضى على هذا التنظيم ، وجعل العمال ييأسون من التنظيم وينفضون من حول جمعيتهم .

٢ — انا لا اهتم للتنظيم

وذهبت اليه وقد ساءت حالة التنظيم داخل الجمعية بحيفا ، أطلب منه باسم العمال ان يغير من أساليب العمل في الجمعية وينتهج سبيل الشورى حتى يشعر العمال انهم هم انفسهم الجمعية ، ولكن السيد سامي طه قال بالحرف الواحد : ان عمالنا لايفهمون التنظيم ، واذا هم أرادوا هذا التنظيم اليوم فغداً سيهربون منه ، وانا من جهتي لا أهتم لتنظيم العمال ، بل الواجب تقوية مالية الجمعية وكفى الله المؤمنين شر القتال

وكان في كل اجتماع يعقده العمال لبحث مشكلة خطيرة من مشاكلهم ، يقود البحث بلباقته المعروفة الى مشاريع الجمعية المالية فيدعو الى مؤازرة بنك التوفير والتسليف الذي سوف نأتي على ذكره في عدد قادم ويدعو لجمعياته التعاونية ، التي سوف نأتي على ذكرها في عدد قادم ايضا .

وكان يضع لكل مشكلة من مشاكل العمال حلا واحداً ، ان يوفر العمال من مدخولهم في بنك التوفير والتسليف .

ولكن القضية كانت ان العمال يجتمعون للمطالبة بزيادة الاجور ، فكيف يمكن ان يوفروا من هذه الاجور الزهيده التي لاتكاد تكفيهم ثمناً لرغيف اسود ؟

واتحاد عمال فلسطين

« اتحاد عمال فلسطين » هو منظمة صهيونية يكرهها كل عامل عربي في فلسطين وامام وعي العمال العرب أغلقت هذه المنظمة الصهيونية ابوابها في كل من يافا والقدس .

ولكن السيد سامي طه كان يحجم عن ذكر هذه المنظمة وعن تفهيم العمال الخطر من وجودها ، وكان يمنع ، في احتفالات الجمعية ، كل خطيب من العمال من التهجم على « اتحاد عمال فلسطين » الصهيوني ، أو ذكره في خطابه ، أو تفهيم العمال الخطر منه

وعندما سألناه عن السبب في هذه السياسة التي يتبعها قال : اننا لانعترف « باتحاد عمال فلسطين » الصهيوني فلا داع من تفهيم العمال خطره ...

ولكن النتيجة كانت ان الفرع الوحيد « لاتحاد عمال فلسطين » الذي لايزال فاتحاً ابوابه هو فرع هذه المنظمة الصهيونية في حيفا ...

والى العدد القادم لنذكر حقائق مخفية عن بنك التوفير والتسليف وغيره ...

« جهينة »

اسبانيا الفاشستيه تضطهد اخواننا في مراكش

الجستابو الاسباني يشرد الزعماء ويغلق الصحف ويحظر الاجتماعات العامة

رسالة الى جريدة « المصري » تكشف عن نوايا الفاشستية نحو العرب

من المفيد ان نقرر حقيقة ليس بالامكان تجاهلها : ان الدعاية الفاشستية في وطننا ، قبل الحرب لسنين معدودات كانت تصول وتجول دون من محاسب او رادع ، يشد ازرها على ذلك سياسة مهادنة للفاشستية كان يتبعها حزب المحافظين في بريطانيا يوم كان متربعا على سدة الحكم بقيادة تشمبرلن . وكان لهذه الدعاية الاستعمارية البغيضة الاثر السيء على توجيه نضالنا وعاقبة ذلك التوجيه

ومن تلك الدعايات المدسوسة ، التي ما يزال يذر قرنها بين الفترة والاخرى ، تلك الانباء التهويشية التي كانت بعض الصحف هنا تنشرها عن اسبانيا الفرنكويه مدعيه ان النظام الفاشستي الذي جاء به فرانكو على اسبانيا هو عودة لمز العرب في الاندلس ونعمة على اخواننا المراكشيين وغيرهم ...

اما نتيجة تلك الدعايات فليس المجال لتبيانها هنا ، فذلك مما يتأسى له كل عربي تجري في عروقه دماء العروبة الحرة انما ننقل الى قرائنا الكرام ما نشرته جريدة « المصري » الغراء في عدد الثلاثاء الماضي لمراسلها الخاص في مراكش لتصريح ادلى به احد الزعماء المراكشيين المعروفين ، قال هذا الزعيم العربي :

هذه قضية ارجو ان تنال بعض العناية من الرأي العام العربي . لانها تهدد كيان مراكش السياسي والاقتصادي وترمي الحكومة الفاشستية من ورائها الى ان تجعل الاغلبية الساحقه من السكان الاسبانيين توطئه لاعلان ضمها الى الوطن الاسباني .

ولم يقتصر الامر على فتح باب الهجرة بل ان السلطات الاسبانيه تحابي هؤلاء المهاجرين على حساب سكان البلاد الاصليين بما تمنحهم من امتيازات لتوطيد اقدامهم في بلادهم الجديدة كما يسمونها ولكي يستطيع قراء المصري الاغر ان يتصوروا مدى الخطر الذي يهدد كيان مراكش السياسي والاقتصادي نقول ان نسبة الاسبانيين في المنطقة الخليفية كانت الى ماقبل الحرب الاهليه الاسبانية بقليل لا تزيد عن ٧ بالمئة فاصبحت بعد سبع سنوات ٣٥ بالمئة ولا يزال باب الهجرة مفتوحا على مصراعيه

ان قضية فلسطين على خطورتها سوف تتضاءل امام هذا السيل الخطر من المهاجرين الذين يدخلون حفاة عراة ليصبحوا بعد حين بفضل محاباة السلطات الاسبانية اصحاب ضياع

اننا نعتمد على جريدة المصري الغراء في ان توصل صوتنا الى رجالات العرب وعلى رأسهم اقطاب جامعة الدول العربية ليتخذوا قرارا يحفظ على مراكش كيانها ويمكنها من استعادة حريتها واستقلالها

طنجة — لمراسل المصري الخاص — تنفست مدينة طنجة الصعداء ابعد ان تاكدت انها سوف تتخلص من الارهاب الاسباني . ذلك ان الحياة في المنطقة المراكشية المشمولة بالحماية الاسبانية بلغت من الشدة حدا لا يطاق . فبعد ان احست اسبانيا بضعف مركزها هناك سلطت على المنطقة سيلا من المهاجرين الاسبانيين ، ويكفي ان نقول ان اكثر من نصف سكان مدينة تطوان اصبح من هؤلاء الاسبانيين الغرباء

واسبانيا تطبق في سائر المنطقة الاساليب الدكتاتورية المتطرفة . فقد حجز الزعماء في بيوتهم وكمت الصحف وحظرت الاجتماعات العامه ولو لسماع محاضرات علمية ، والغيت كثير من الوظائف الاسلامية ، يضاف الى ذلك ان حالة التموين اصبحت خطيرة لسوء التوزيع وانتشار الفوضى في الادارة الاسبانية

وتخيم فوق المنطقة كلها سحابة من الحزن والشقاء اذ يسيطر على انفاسها الجستابو الاسباني الذي ينشر الارهاب والخوف في كل مكان

احد اعضاء

الحزب الشيوعي البريطاني ضمن وفد العمال لمؤتمر العمال العالمي

لندن — خاص — اعلن مؤتمر النقابات البريطاني عن اسماء اعضاء وفد العمال العالمي الذي سيعقد قريبا في باريس . فكان من بين هؤلاء الاعضاء السيد بابورث وهو احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني .

ومن المعلوم ان وفد العمال الانكليز في مؤتمر العمال العالمي الاول الذي عقد بلندن لم يكن فيه اي عضو منتسبا الى الحزب الشيوعي .

وسوف يكون السيد بابورث مدافعا عنيدا عن حرية شعوب المستعمرات وتطورهم .

ايها العمال تنظموا

عدد الاتحاد باللغة الانكليزية

ترحيب الاوساط الوطنية به

بيان ادارة التحرير

تعلن ادارة تحرير النسخة الانكليزيه من جريدة الاتحاد اسفها الشديد لعدم طبعها كمية وافية من العدد الاول من جريدة الاتحاد باللغة الانكليزية حتى لم يستطع كثيرون من الحصول عليها فان كمية الورق لدى الادارة زهيدة جدا.

والادارة نظراً للتأييد الكبير الذي لقيته النسخة الانكليزية حال صدورها ، تعلن انها ستزيد في كمية الطبعة الثانية قدر طاقتها حتى يتسنى لاخواننا الوطنيين اقتناءها . واذ نعتذر ، نقول ان قسما كبيرا من العدد الانكليزي ذهب للتوزيع في بريطانيا واميركا والخارج ، ورحبت به جميع الاوساط ترحيبا جميلا .

اما العدد الثاني وسيصدر قريبا ، فيحوي اخبار مؤتمر العمال العربي العام الذي عقد مؤخرا في يافا وقرارات هذا المؤتمر مما يهم الرأي العام الداخلي والخارجي الاضطلاع عليه . فالى العدد القادم

ادارة تحرير النسخة الانكليزية من جريدة الاتحاد

العالم في اسبوع

استسلام اليابان

باستسلام اليابان دون قيد او شرط على اساس مقررات مؤتمر بوتسدام ، الحكومات الحلفاء الثلاثة الكبرى ، تنتهي الحرب العالمية الثانية ، التي ابتدأت بصورتها العالمية منذ ست سنوات على وجه التقريب

فهذه الحرب ، اذا انصفناها ، لم تبتدىء سنة ١٩٣٩ ، بل لسنين طويلة خلت فكانت تدور الدائرة مرة اثر اخرى على الدول الضعيفة الصغيرة تجتاحها اليابان او ايطاليا او المانيا متعاقبات ، تتغاضى عنها في ذلك حكومات رجعية في بريطانيا او اميركا وفرنسا ، مما اضاع الامن وقاد الى هذه المجزرة الرهيبة التي انتهت في الخامس عشر من هذا الشهر .

وكانت ان تعلمت الحكومات والشعوب دروسا قاسية مريرة من هذه الحرب نرى من واجبنا هنا الاشارة اليها بتلخيص شديد

١ — تعلمت جميع الشعوب والحكومات ان الحرب لا يمكن ان تقود الا الى خسارة في الانفس والممتلكات والجهود وخسارة في سير المدنية المتطورة لسعادة البشرية فالسلم ماتنشد الشعوب اليوم لا جدال

٢ — وتعلمت ان السلم لا يمكن ان يستتب الا على اساس منح الحرية لكل شعب من الشعوب ، فالضغط لا يقود الى السلم ابداً .

٣ — وتعلمت ان انتصار الاتحاد السوفياتي طليعة الحرية في العالم ، لا يمكن ان ترضى عنه الشعوب ابدا ، وهو لم يعد بالامكان بعد النصر الساحق الذي حققه الاتحاد السوفياتي بجيوشه ومبادئه العادلة

٤) واخيرا تعلمت ان الديموقراطية ليست قضية عالمية فحسب بل هي قضية داخلية لم تعد من شأن اية دولة على حده بل هي من شؤون جميع الشعوب المحبة للحرية ، فليس بالامكان بعد اليوم التغاضي عن الاساليب والعقليات الفاشستية ، في اي بلد من البلاد .

ويهمنا في هذا التعليق هذا الاسبوع ان ننبه القراء الكرام الى المحاولة التي تقوم بها الرجعية العالمية وتصلنا بواسطة وكالات انبائها تهدف من ورائها القاء بذور التفرقة والريبة بين الحلفاء ، وتريد منا تصديق هذه الانباء ومن ثم بناء سياستنا الخارجية على اساس الفرقة التي سوف تحدث بين الحلفاء

مهما حاول الرجعيون ايهامنا ، فان وحدة الحلفاء قد ازدادت متانه نتيجة للامور التالية:

١) دخول الاتحاد السوفياتي الحرب ضد اليابان

٢) تسوية مسألة معاملة المانيا في مؤتمر بوتسدام

٣) القضاء على اليابان كآخر عدو عسكري كبير يستفيد من تفرقه بين الحلفاء

ان الرجعيين في الخارج والداخل لا يزالون يحلمون بهذه التفرقة ، ولكن الوحدة هي الحاصلة رغم ما ياتينا من انباء مدسوسة تدس علينا لتشويه نضالنا وجرفه الى مهاو مهلكة .

سياسة الحكومة البريطانية

يمكن تلخيص سياسة حكومة العمال في بريطانيا كما جاءت في خطاب العرش الذي القاه جلالة الملك جورج ، في الامور التالية

— البقية على الصفحة الرابعة —

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

البانيا الجديدة

انهى المؤتمر الالباني العام للجبهة الوطنية الديموقراطية اعماله بنجاح ، وانتخب انور خوجه رئيسا للجبهة الديموقراطية في البانيا . ويتألف المجلس العام للجبهة من ٨٠ عضوا ، انتخب عشرون منهم للجنة التنفيذية ، وتسعة اعضاء لامانة السر . ويهدف برنامج الجبهة الديموقراطيه الى تحقيق الامور الاتية : توحيد المواطنين الالبانيين سياسيا الدفاع عن استقلال البانيا وعن سلطة الشعب العليا ، دعم النظام الجديد الذي انشأه الشعب الالباني خلال حرب التحرر الوطني ، السير في طريق الحكم الجمهوري الديموقراطي الصحيح ، التنظيم السياسي وتعبئة جميع الشعب الالباني للدفاع عن سلطته العليا وتثبيتها . وافساح المجال امام جميع افراد الشعب للمساهمة في تشييد هذا النظام ، تأييد التجديد الاجتماعي والاقتصادي الضروري لانشاء دولة ديموقراطية مستقلة ، تعبئة الشعب الالباني لاستئصال جميع جذور الفاشستية والرجعية وبذورها ، توثيق صلات التضامن مع جميع قوى الديموقراطية والتقدم في العالم ، وعلى الخصوص في شبه جزيرة البلقان . والنضال ضد جميع القوى الرجعيه والفاشستيه في البلقان والعالم باسره .

فيلم عن مؤتمر برلين

يجري في الستديو المركزي للافلام الاخباريه بموسكو اخراج شريط عن مؤتمر الدول الكبرى الثلاث في برلين . وقد اخذت مناظر هذا الشريط باشراف المخرج سيرج غيرسيموف الذي يعمل الان على اخراج الشريطين الفنيين « سبعة جريئون » و « معلم » وغيرها وسيخرج الستديو نسخه ملونة من فيلم مؤتمر برلين واخذ بعض مناظر المؤتمر ايضا بعض المصورين الانكليز والاميركيين . وكان مجموع المصورين يبلغ ٥٠ شخصا . حتى ضاقت بهم قاعة المؤتمر الصغير نسبيا وفي الفليم السوفياتي مشاهد رائعه لاستقبال الرؤساء الثلاثة. واجتماعهم لاول مرة . وجلوسهم حول المائدة المستديرة . والنزهات التى قاموا بها في حديقة النصر . وغيرها من مشاهد المؤتمر .

مصير صحف الفاشست

صحيفه « لاستامبا » الايطاليه ، صحيفه فاشستيه كانت تصدر في تورين على عهد الحكم الفاشستي في ايطاليا وقد تجرأ اصحاب هذه الجريدة مؤخراً فاعادوا اصدارها بعد ان تحررت ايطاليا من وبأ الفاشستيه ، فما كان من جماهير العمال الايطاليين في تورين الا ان نظموا حملة جماهيريه كبيرة على مكاتب هذه الجريدة الفاشستيه وعطلوا طباعتها وحطموا آلة الطباعه تحطيما كبيراً رغم تصدي البوليس لحماية هذه الجريدة.

عمال الهند وقضيتها

صرح السيد يوشي السكرتير العام لمؤتمر النقابات الهنديه ، ان السبب في عدم نجاح مؤتمر سملا يعود الى تشبث العصبه الاسلاميه بقرارها من انها تمثل جميع مسلمي الهند . واضاف الى ذلك قوله : وعلى كل حال فان المؤتمر على الرغم من عدم نجاحه قد تقدم بقضية الهند خطوات طيبه الى امام ، اذ ان نائب الملك في الهند قبل انعقاد المؤتمر اطلق صراح الزعماء الهنود

ثم طالب السيد يوشي باجراء انتخابات دمقراطيه عاجله بعد انتهاء الحرب العالميه الثانيه ، وكحل عملي لمشاكل الخلاف الحاصلة بين الاحزاب الهنديه.

ايها العمال العرب في جميع انحاء فلسطين

ازروا وفدكم الذاهب ليمثلكم في مؤتمر العمال العالمي بتأييدكم لمؤتمركم الكبير الذي سار بحركتكم خطوات حاسمة الى امام وبتبرعكم لصندوق الوفد الذي انشأته اللجنة التنفيذيه للمؤتمر وانكم في ذلك توقفون اعداءكم عند حدهم وتسيرون بوطنكم نحو حريته .

نقابات العمال اللبنانيه تقرر

ارسال ممثل عنها الى مؤتمر العمال العالمى

بيروت — خاص — ارسل رئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان رسالة الى لجنة مؤتمر العمال العالمي في باريس يطلب فيها اشتراكه بالمؤتمر .

وقررأي الاتحاد على ارسال رئيسه السيد مصطفى العريس ممثلا عنه الى المؤتمر والسيد مصطفى العريس هو قائد العمال اللبنانيين المحبوب ، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني .

وجاءنا ان الحكومة السوريه لاتزال تضع العراقيل امام ذهاب وفد عن عمال سوريا الى مؤتمر العمال حتى اضحى من المتعذر على عمال سوريا ارسال وفد عنهم.

ان العمال العرب في فلسطين يحيون اخوانهم عمال لبنان على قرارهم هذا ، فبذلك يزيدون في قوة تمثيل العمال العرب مما يعود بالفائدة الجلى على نضال فلسطين في سبيل الحرية والدمقراطية ، ويرجون من الحكومة السورية ان تهيء الاسباب لذهاب وفد عن عمال سوريا الى المؤتمر .

ما قل ودل

– تساءل كثيرون عن الاسباب التي حدت بالحلفاء لعقد مؤتمر الكبار الثلاثة الاخير في بوتسدام، فهذه هي الاسباب

١– بوتسدام مكان هادىء وتقوم في جو طبيعي جميل.

٢– في بوتسدام قصور باذخة انشأها القياصرة الالمان في عهدهم الغابر، فهي بالنسبة الى برلين مثل فرساي بالنسبه الى باريس.

٣– وهذا هو السبب الرئيسي: ان بوتسدام هي «مسقط رأس» الرجعيه البروسيه وعقد مؤتمر الكبار الثلاثة في هذا المكان له من المعاني والمدلولات ما ينبه كل رجعي الى عاقبة الرجعية ونهايتها

– نال المستر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني في الانتخابات الاخيرة ١٥٧٦١ صوتا، بينما نال منافسه من حزب العمال، وهو الذي دخل الندوة النيابية ١٦٧٣٣ صوتا فقط

– يزور وفد عن مؤتمر النقابات البريطاني باريس الان وسوف يبقى فيها ويشترك في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد قريبا.

– في تشرين اول القادم سيذهب وفد عن عمال سكك الحديد في بريطانيا الى الاتحاد السوفياتي زائرا ومتفقدا تطور احوال العمال هناك.

– صرح وزير خارجية البلجيك ان تعاون الملك ليوبولد مع الالمان لو قام به رجل عادي لما كان نصيبه غير حبل المشنقة.

– صرح الدكتور نيجرن رئيس جبهة التحرر الاسبانية، في الخارج، انه لا يمكن ابداً اقصاء الشيوعيين الاسبان عن ايه حكومة ديمقراطيه تؤلف في اسبانيا بعد القضاء على نظام فرانكو، لان اقصاء الشيوعيين عن مثل هذه الحكومة يجعلها غير دمقراطية اولا وغير ممثلة للشعب الاسباني تمثيلا حقيقياً ثانيا

– اصدرت الحكومة البريطانية في لندن مذكرة حول تطور التعليم العالي في المستعمرات، سوف نعلق عليها في العدد القادم.

صدر عدد الاتحاد باللغة الانكليزية ووزع في مثل لمح البصر.

– فرضت السلطات اليابانية على الشعب الياباني مبدأ عدم التآخي فلن يكون هناك اي احتكاك مباشر بين عامه الشعب وقوات الحلفاء التي ستنزل في اليابان.

– قال المستر هيو دالتون وزير المالية البريطانية في مجلس النواب عن مسألة جعل بنك انجلترا ملكا للدوله، ان حاملي الاسهم سيزولون من الوجود حاملين معهم تعويضات عادلة

– اذاع راديو موسكو، ان نظام الحكم الفاشستي في اسبانيا مقضي عليه بالزوال وكفى ما اصاب الشعب الاسباني منه. ان هذا الشعب يريد ان يتنفس بحرية في النهاية وهو مستعد للقتال في سبيل تحرير بلاده.

– صرح المستر بيفن وزير خارجية بريطانيا قائلا – ان نظام الحكم في اسبانيا من شأن الشعب الاسباني

– اعلن في الهندان الانتخابات العامة للمجالس التشريعية المركزية والاقليمية في جميع انحاء الهند ستبدأ في اقرب وقت بالاستطاعة.

– كان مجلس مراقبة الصحف في الولايات المتحدة يتألف من ممثلين عن مختلف الصحف، لذلك كانت الرقابة تقريبا اختيارية.

– تجري يوم الاحد القادم الانتخابات النيابيه في بلغاريا، وهي تجري بحريه تامة ومنع من ممارسة هذه الحرية فقط هؤلاء الذين تعاونوا مع المحتل النازي، فمنعوا من ان يتقدموا الى الانتخابات.

هذه هي الحركة الصهيونية تكشف عن عوراتها

صورة قاتمة من صور احتلال العمل العبري

تحقيقـــات خطيرة لمندوبنا الخاص بيافا

رعنانا مستعمرة عبرية، قرب كفر سابا، على طريق حيفا – تل ابيب، في بيارة اصحابها يهود، يعمل بضعة من العمال اليهود وعامل عربي واحد فقط لا غير، مضى عليه في العمل مدة ثلاث سنوات. حدث فيها هذا الحادث الذي ترامى الى مسمعي فذهبت اتحرى حقيقة القصة، حتى توصلت الى المعلومات التالية، التي ارسلها اليكم، لا ليطلع عليها القارىء العربي هنا وفي الخارج فقط، بل ليطلع عليها كل من غررت به الصهيونيه، فتوهم الصدق في شعاراتها، وما يأتي به زعماؤها من الفاظ غيبويه تبطن غير ما تظهر، ورأيي ان تنشر هذه الانباء في النسخة الانكليزية من جريدة «الاتحاد» ليطلع عليها كل من لم يطلع على مثل هذه الانباء عن الصهيونية بعد....

غير صهيوني

يدير هذه البيارة، التي اتينا على ذكرها، مدير موظف يهودي، شاءت الظروف ان يكون غير صهيوني، فهو من الشيوعيين اليهود، مع الاعتذار للسيد محمد زهدي النشاشيبي واضرابه. عندما قبلت الهستدروت دخول الشيوعيين اليهود الى صفوفها مؤخرا، تقدم هذا المدير الموظف، تبعا لقرار حزبه، طالبا من رياسة الهستدروت قبوله عضوا فيها حسب القرار الذي اتخذته.

وشد ما اله ان قيادة الهستدروت في رعنانا، حيث يعمل، رفضت قبوله بين اعضائها لانه يعمل جنبا الى جنب مع عامل عربي واحد في البيارة ووضعت تلك القيادة «المحترمة» شرطا اساسيا لقبوله عضوا في الهستدورت، ان يطرد العامل العربي حالا ويجد مكانه عاملا يهوديا.

ولكن صاحبنا، وشكرا للمبادىء التي يعتنقها، رفض هذا الشرط بل احتج عليه: فكيف تقولون انكم في سبيل التفاهم بين العرب واليهود، ثم تسلبون عاملا عربيا عيشه الحلال ومورد رزقه الزهيد؟ وكيف يصرح بن غوريونكم في لندن، انه يمد يده الى العرب، وان خطة الدولة اليهودية غير خطة العنصرية ثم تقوم قيامتكم على عامل عربي واحد يعمل في بيارة بين عمال يهود؟.

ولكن المنطق العادل لا يفهمه هؤلاء الصهيونيون، وليس في امكانهم ان يفهموه، كما لم يكن في امكان النازيين ان يفهموا ان لا فارق ع... الناس، وان الناس كلهم ... عباد الله.

وليس يغرب عن بالنا ... ان اعتناق المبادىء العنصريه لم يكن وقفا على من يعادي اليهود، بل هذه المبادىء هي نفسها التي يتعلق بها الصهيونيون اذ يعادون كل ما هو غير يهودي...

اكراه من نوع جديد

وتشبث صاحبنا برأيه ... وتشبثت الهستدرت بشرطها ... ولم ندخله في عداد اعضائ... ولكن الحال لم يدم عل... ذلك فان احد موظف... الهستدروت في رعنانا ... وهو من حزب بن غوريون، حزب الماباي الذي سماه حزب العمال اليهود وهو في خلقه شؤون، ان هذا الموظف ويدعى جولدبرغ تقدم الى صاحبنا المدير الموظف وطلب منه ان يطرد العامل العربي حالا، والا... يكسر جولدبرغ رأسه ويهشم جمجمته تهشيما، ويعيد الارض تحت اقدامه الى اخر لغة التهديد والوعيد وصاحبنا مكانه لا يتراجع عنه قيد انملة فلم يعرف الشيوعي الذي يتراجع ويتردد في تنفيذ غاياته الشريفه، والتاريخ وراءنا في سجله طويل عريض، لم يكن فيه شيوعي ليستكين الى التهديد والوعيد او يؤخذ بيد الاكراه الى تنفيذ المنكر ولو كره الكارهون

ثم استعمل الادون جولدبرغ نوعا جديدا من الاكراه، فارسل جماعة من امثاله الى بيت المدير الموظف، يقيمون هناك من الصباح حتى المساء ويعودون في اليوم الثاني من الصباح الى المساء، وهكذا دواليك حتى كتابة هذه السطور.

ولكن الموظف المدير، على الرغم من سلبه نعمة الهدوء في البيت، وتلك من ضروريات الانسان كما تعلمون، ظل متشبثاً بعقيدته، محافظا على الامانة التي حملته الاجيال ما حملت طلائع الشعوب.

نشاط الشيوعيين

ثم اذا بمنظمة الشيوعيين اليهود في رعنانا، حيث تمثل تلك المأساة المنكرة تصدر منشورا وزعته على سكان المستعمرة بينت فيه الخطر من اتباع مثل هذه السياسه العرقيه، سياسة احتلال العمل والعمل العبري، وكتبت في هذا المنشور: ان توجيه نضال العمال اليهود هذا التوجيه الخاطىء، نحو طرد العامل العربي من العمل واحتلال عمله كحل لمشكلة البطالة يقود العمال اليهود الى الدمار، كما قادت السياسة العنصريه العمال الالمان الى الدمار كما تذكرون.

فهتلر من قبل بن غوريون، اذا افتقد العمال الالمان العمل، وأحسوا بمخالب الازمه الاقتصاديه تطبق على اعناقهم، صعد هتلر على شرف دبابة النمر وصرخ على شدقيه: عليكم باليهود خذوا منهم العمل فتحل مشكلة البطالة عندكم وتشذبون اظافر المخلب الذي كاد يطبق على اعناقكم

وبذلك وجه هتلر العمال الالمان الى غير ما يتوجه العمال، فقادهم الى تلك المجزرة البشريه التي راحوا بين طواحينها نفالة شعير ذرته الرياح.

فهذه السياسة التي يتبعها بن غوريون هي السياسه نفسها التي كان يتبعها اعداء السامية ضد اليهود، وهذه السياسة هي سياسة تعصبيه يحاربها العالم اليوم من اقصاه الى اقصاه، وهي تقود جماهير اليهود في فلسطين الى موارد التهلكه من حيث يشعرون او لا يشعرون.

وعند الامتحان ...؟

بين الاحزاب اليهوديه في فلسطين حزب يدعى «الهاشومير هاتسعير» وهو حزب من احزاب العمال اليهود ايضا وهذا الحزب يخرج دائما بشعارات التفاهم بين العرب واليهود، ويدعو الى هذا التفاهم ما وسعته الدعوة، ويقول: ان حل قضية فلسطين لا يكون الا بهذا التفاهم

ويعلن هذا الحزب انه ضد سياسة «احتلال العمل» او «العمل العبري»

ومثلنا العربي القديم يقول: عند الامتحان يكرم المرء او يهان

فليس يكفي ان يتلفظ المرء بشعارات واقوال، ولكن المهم تنفيذ هذه الشعارات والسير بما تقتضيه تلك الاقوال.

على هذا الاساس ذهب الشيوعيون اليهود الى قيادة حزب الهاشومير هاتسعير وطلبوا منها تاليف جبهة واحدة لمقاومة طرد العامل العربي من البيارة في رعنانا ولمقاومة سياسة احتلال العمل على وجه العموم، والذي شجع الشيوعيين اليهود على التقرب من قيادة الهاشومير هاتسعير هو ان هذا الحزب الاخير في مؤتمرات كثيرة صرح بمقاومته لاحتلال العمل وسياسة العمل العبري

ولكن قيادة الهاشومير هاتسعير اخذت تماطل وتسوف في تأليف هذه الجبهة، حتى ظهرت الدلائل كلها على ان الهاشومير هاتسعير سيرفض طلب الشيوعيين اليهود، وهو في الواقع لا يحارب العمل العبري الا في بطون الكتب وعلى صحائف جريدته في بعض الاحيان، وبما يخرجه من شعارات تهويشيه يحاول بها استمالة عطف العمال اليهود

وهكذا يصدق المثل العربي، وعند الامتحان يهان حزب الهاشومير هاتسعير

اما غير الصهيونيين

وهم الشيوعيون اليهود على الرغم مما في سياستهم من انحراف، فقد اصدروا بيانا صريحا اعلنوا فيه، انه اذا اقتضى الامر، ولم يأت معهم احد، فسيقاومون طرد العامل العربي من بيارة رعنانا وحدهم، وانه اذا اقتضى الامر ايضا، فسيقاومون ذلك بوسائلهم الخاصة وبما يتيسر في مقدورهم، فان هذا الحادث ليس حادثا محليا طارئا، بل هو مبدأ سياسي خطير يهدد كيان السلم في فلسطين فما قول دائرة العمل، وما قول المغرورين بالصهيونيه والمخدوعين بشعاراتها. وان هذا الحادث الذي وقفت عليه هو شيء من بعض شيء، فالى المستقبل.

مع العرب في ديارهم

دفاع عن حرية الصحافة

عندما الغيت الرقابة على الصحافة في مصر، ابتدأت الصحف الوفدية المعارضة في مصر بشن حملة هجوم شديدة على صحف الحكومة المصرية الحالية، ترد بذلك على التهم الكثيرة التي كالتها احزاب الحكومة لحزب الوفد وقيادة الحزب على وجه الخصوص

وكانت صحف الوفد موفقة في هجومها أحسن توفيق، حتى ابتدأت صحف الحكومة تشعر بحراجة موقفها وضعفه رغم تسنم اصحابها سدة الحكم في مصر، واذا هي تقوم بحملة شديدة تطالب فيها بارجاع الرقابه الصحفية على ما كانت عليه في السابق، مبرره طلبها ذلك بضرورة المحافظة على سمعة مصر من المهاترات الحزبية وبضرورة استتباب الحال في مصر لمعالجة مشاكلها الداخلية والخارجية، وعلى وجه الخصوص قضية تعديل المعاهدة المصريه مع بريطانيا العظمى

ولما كانت هذه الحملة الرجعية لها مثيلاتها في جميع الاقطار وعلى وجه الخصوص هنا في فلسطين، رأينا ان ننقل الى قرائنا الكرام قسما من مقال افتتاحي نشرته مجلة «الفجر الجديد» المصريه، ترد فيه على هذه الحملة الرجعية وتضع النقاط على الحروف كما يقولون:

«ها نحن اولاء كما كنا بالامس نرى خوفاً من التنبه الذي أصابنا في هذه الحرب. ونرى اضطرابا ازاء الحركة الفكريه الناهضة وسعيا من العناصر الرجعية التي هددت وتوعدت بتشديد قوانين النشر...

لقد القي القبض على صحافيين معارضين بالامس القريب وزج بهم في السجون واقتحمت دور الصحف المعارضة ثم اتسعت المسألة الى ما نخشاه ونحذر منه... اتسعت الى هذا الوعيد بالقيود الجديدة تضاف الى القيود القديمة... فتنزل بالصحافيين المعارضين وغير المعارضين على السواء وتسكت الصحف المعارضة عن هجومها على الوزارة، ولا شك انها ستسكت الصحف المصريه عن مهاجمة الاستعمار.

هذا النغم الرجعي موجه الى كرامتنا الوطنية لانه موجه الى حرياتنا ومكاسبنا الدمقراطية... ولو تحقق هذا الوعيد لخسرت مصر أشد خسارة ولكسب الاستعمار أشد مكسب... ولفقدت الطبقات الشعبية حقاً دمقراطيا، ولكسبت العناصر الرجعية دعامة تضيفها الى دعائمها لتعرقل تحررنا وتطورنا. بل لو تحقق هذا الوعيد لتخلفت مصر في المضمار الدولي الصاعد الى استكمال المكاسب الشعبية الدمقراطية وتدعيم الحريات العامة ولكسب الاستعمار مرة اخرى ولكسبت الرجعية العالمية شيئا ولو كان هيناً

اننا نهيب بالمصريين جميعا وبالحكومة على وجه أخص وبمفكرينا وصحافيينا وبرلماننا ان يضعوا المسألة موضعاً أوسع بكثير مما تثار عليه الان.. وأن يتبينوا خطورة تقييد الصحافة المصريه في هذه الفترة الحاسمة وان يعلموا جيداً اننا نخسر في جهادنا الوطني وفي جهادنا الدمقراطي، وفي سمعتنا ومكانتنا الدولية، لو اننا انتكسنا هذه النكسة الرجعية. اننا نهيب بالحكومة ان تقطع هذه النغمة الرجعية المريرة التي تهدد بها بعض الصحف. بان تعلن تمسكها بحريه النشر.

انباء جمعية العمال العربية بيافا

يافا – لمراسل الاتحاد الخاص – قررت دائرة شؤون العمل التدخل في الخلاف القائم بين جمعية العمال العربية بيافا الممثلة لعمال الصابون وبين اصحاب مصانع الصابون. والخلاف قائم حول طلب العمال تغيير اجورهم من مقايضة الى اجور نقدية. فان العمال يتقاضون اجورهم حاليا مقادير معينة من الصابون يبيعونها هم انفسهم لشراء حاجاتهم، وفي هذا ما فيه من اجحاف ومضيعة للوقت.

ومن مطالب العمال الاساسية ايضا زيادة اجورهم ٢٠ بالمئة وان يكون تشغيل العمال الجدد بواسطة نقابتهم المنظمة في الجمعية.

ويجدر بالذكر لهذه المناسبة، ان جمعية العمال العربية بيافا، قبل مدة قصيرة، عقدت اتفاقية مع السادة دباس اخوان وايليا ايليا وناصيف بهو اصحاب مصابن في يافا، بصفتها ممثلة عن عمالهم نال العمال بموجبها جميع مطالبهم، واهمها تغيير اجورهم من مقايضة الى اجور نقدية.

فنأمل من اصحاب المصابن الباقية ان يحذو حذو زملائهم ففي ذلك فائدة لانتاجهم وحق لعمالهم يعود بالنفع على الجميع.

مرشح يهودي عن الحزب الشيوعي

ينتصر على منافس يهودي من حزب العمال

القضية كانت تأييد الصهيونية او عدم تأييدها

لندن – خاص – تأخر في النقل – فاز السيد فل بيراتن مرشح الحزب الشيوعي البريطاني في الانتخابات الاخيرة على منافسه من حزب العمال البريطاني باغلبية ساحقه، وكلاهما يهودي، وكانت القضية بينهما هي قضية الصهيونية فمرشح حزب العمال دخل الانتخابات تحت شعار انشاء دولة يهودية في فلسطين وهجرة مطلقة دون تقييد فيها، ومرشح الحزب الشيوعي دخل الانتخابات تحت شعار ان قضية اليهود لا تحل في فلسطين بل تزداد تعقيدا فيها، وانها تحل على اساس نضال اليهود في كل بلد مع القوى التقدمية لتثبيت دعائم الديموقراطية والحرية في العالم ومن ضمنه فلسطين.

وان انتصار مرشح الحزب الشيوعي في الانتخابات باغلبية ساحقة يدل على ميل الشعب الانكليزي عن الصهيونية وافتضاح امرها هناك

لماذا قاطع الحزب الشيوعي اليوناني الانتخابات

اثينا – تاس – اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني في ١٠ آب، رسميا، بانها ستقاطع مهزلة «الانتخابات» التي دبرتها حكومة فولغاريس، ودعت الشيوعيين الذين طلب منهم الاشتراك في اللجان المكلفة بفحص اللوائح الانتخابية الى الامتناع عن ذلك وينتظر ان يتخذ حزب الاحرار قرارا مماثلا لقرار الحزب الشيوعي وفي الوقت نفسه ارسلت احتجاجات شديدة على اعمال الحكومة الى الوصي والى الممثلين الديبلوماسيين الاجانب ورجال الصحافة وقد اشتركت في تنظيم هذه الاحتجاجات مختلف اوساط الشعب والمنظمات وموظفو اكثر الوزارات ويطالب موقعو الاحتجاجات باشاعة الحريات السياسية، والقضاء على اعمال الارهاب، والعدول عن السياسة الاقتصادية الحاضرة التي لا تخدم سوى مصالح المحتكرين والمضاربين الذين اغتنوا اثناء سني الاحتلال، وتطبيق مقررات يالطا بصدد اليونان بانشاء حكومة تمثل الشعب اليوناني تمثيلا صحيحاً. وقد اغلقت جميع الحوانيت في اثينا احتجاجا على التدابير الاقتصادية التي تتخذها الحكومة. كما اضرب عمال الافران في سالونيك.

جواهر لال نهرو يقول:

انا اشتراكي

واهتم كثيرا لتطور

الاتحاد السوفياتي

لندن – خاص – صرح الباندت جواهر لال نهرو الرئيس السابق للمؤتمر الهندي، والذي اطلق سراحه قبل ابتداء محادثات «سملا» مباشرة، الى وكالة الصحافة الهندية المتحدة قائلا

«سوف ازور قريبا بريطانيا واوروبا والولايات المتحدة الاميركية حتى اراقب عن كثب التغيرات الاجتماعية الحاسمه التي حصلت على اثر القضاء على الفاشستية) وقال: انني اشتراكي، وليس هناك من داع لأن اؤكد اهتمامي الشديد بتطور الاتحاد السوفياتي واتساع نفوذه

ايها العمال تنظموا

لتزيدوا في قوة وفدكم الذاهب الى

مؤتمر العمال العالمي في باريس

مطالب العراق الوطنية
يجب تحقيقها بعد انتهاء الحرب

يعاني الشعب العراقي اوضاعا كثيرة من مخلفات القرون الوسطى . فالسواد الاعظم منه يعيش في حالة مرض وفقر وتأخر فظيع . ولقد كان منتظراً ان تتطور احوال العراق تطوراً واسعاً في الحقبة التي مرت بين الحربين العالميتين . غير ان حرمانه من التمتع بحرياته الديموقراطية والسيادة الدولية كان عائقاً عظيما امام هذا التطور ، فظلت مطاليبه وضروراته الكثيرة من دون ان يتحقق منها شيء مذكور في تلك الحقبة من الزمن . ولما نشبت الحرب الاخيرة فقد العراق بسببها أو بحجتها اكثر هذا القليل الذي ناله من الحريات ومن الحقوق الديمقراطية والسياسية الدولية . فصبر العراقيون على ذلك ، حين كان خطر الغزو الفاشي يهدد سلامة العالم وحرياته .

وقد انتهت الحرب الاوربية واسترجعت الشعوب حرياتها في اكثر بقاع العالم واخذت تبني ماهدمته الرجعية المجرمة وتشيد بناء الحضارة لاعلائه اكثر من ذي قبل . ولكن العراق وأسفاه لم يكن له نصيب من عودة هذه الحقوق الديموقراطية والوطنية ، بل انا رغم هذه الشدائد التي مني بها العراق فى حرياته ومعايشه ، صرنا نسمع بضرورة الانتظار الى نهايه الحرب فى الشرق الاقصى . وما كان لهذه الحرب من علاقة توجب تأجيل مطاليبنا الوطنية الى حين انتهائها

واليوم قد انتهت هذه الحرب في الشرق وطويت اخر صفحه مخطوطة بدماء البشرية وذهب الامس العبوس بمآسيه ونكباته . لم يبق شيء من تلك الحجج ، ولم يبق في الشعب اصطبار . ان الشعب ليضيق ذرعا بهذه القوانين الكثيرة التي حدت من الحريات العامه والخاصه ، وجعلت الدستور في المرتبة الثانيه . فحرية تأليف الاحزاب نسمع بها ولا نراها . وحرية النشر لا يتسع مجالها اكثر من مدى ظل قلم الرقيب والاحكام العرفيه ، هذا السيف الذي لم يغمد منذ اكثر من عشر سنوات مازال ممدودا فوق رؤوس الشعب . والقوانين الاستثنائيه قد ازدادت يوما بعد يوم . فطالبنا الوطنيه بعد ان ذهبت الحرب باوجاعها وآثامها هى ان يبدأ بتقدير خطورة بقاء الحالة في العراق على هذه الصورة ، وان يأخذ الشعب حقه المضمون في تشكيل الاحزاب ، وتلغى القوانين المهددة للافراد والدستور . وتعاد حرية النشر بالغاء الرقابة ، كما الغيت في انكلترا خلال اثنتى عشرة ساعه بعد استسلام اليابان ، وكما الغيت من جميع العالم الديموقراطي ومن مصر وسوريا ولبنان هذه البلاد العربيه .

ان الشعب لا يمكن ان يسير الى الامام وهو مثقل بالاغلال فحرية الشعب العراقي أولى الضرورات لكي يتمكن من بناء استقلاله واقامة صرحه الاقتصادي

فالمطلب الرئيسي الاول من مطاليبنا الوطنية هو إعادة الحريات الديموقراطية وفي مقدمتها حق تأليف الاحزاب السياسية .

أما المطلب الاخر الذي لا يقل عن ذلك خطراً ولا ينفصم عنه فهو ان يسترد العراق مركزه الدولي لتتركز له السياسة باعادة النظر في علاقته مع بريطانيا العظمى على ضوء الظروف الجديدة المحلية والدولية .

فاذا كانت الحكومة البريطانيه اليوم تعلن عن نفسها باتنهاج نهج جديد لصالح الشعوب ذات العلاقه معها ، فان الشعب العراقي ليرغب في ان تصدق هذه الدعوة بالنسبه اليه على اساس تعديل الاتفاقات والامتيازات المنقصه من سيادة الدولة العراقيه بصورة تزيل هذا الانتقاص .

(عن مجلة الوطن)

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

القدس

اعلن عن وقوع خلاف صناعى لمائة وخمسين عاملا من عمال ثلاثين محلا للخياطين ، ورفع هذا الخلاف الى دائرة شؤون العمل لتعيين مجلس تحكيم لتسوية هذا الخلاف .

– اجتمع مساء الجمعة الماضية فى دار جمعية العمال العربية عمال [illegible] القدس لانتخاب لجنة [illegible] على اعمالهم .

– ارسلت جمعية العما[illegible] الى كل من دائرة حاكم [illegible] القدس ودائرة شؤون ال[illegible] سوء المعاملة التى يلاقيها [illegible] والخضار المتجولون وتطل[illegible] المذكورة الاشتراك مع جمعي[illegible] جمعيه تعاونية للباعة و[illegible]

– زار وفد عن عم[illegible] جمعية العمال العربية هنا [illegible] بحفاوة .

غزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — القى مساء البارحة السيد اسكندر فرح سكرتير جمعية العمال العربية ، في غزة محاضرة عنوانها حركتنا العمالية في قاعة النادي الارثوذكسي في غزة ، وقد اجاد المحاضر .

وتشكر جمعية العمال العربية هيئة [illegible]

طغيان

— بقلم احمد عمورة

ان الاعتداءات الشائنة التى تقوم بها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على مقر منظمات العمال العربية في مختلف بلدان فلسطين ، مثيرة لتنفيذ ذلك بعض اخواننا العمال بشعارات تحريضية تظهر غير ما تبطن ، امر لا يمكن ان يوصف الا بالخيانه الواضحة لحركة عمالنا نفسها .

[illegible] تأليب الاخ على أخيه واثارة [illegible] على زميله العامل ، لتنفيذ مآرب [illegible] لما يضعف حركتنا الوطنيه [illegible] حركة عمالنا الى الدمار بعد [illegible] اليه من التنظيم والقوة [illegible] اثارة الافراد بشعارات دينيه [illegible] يقصد من ورائها سوق الشعب [illegible] التفرقة والاحتراب هي الخيانة [illegible] بيننا . ولا داع الى القول ان [illegible] تستفيد جل الافادة من هذا [illegible] طبل وتزمر كيفما توسوس لها [illegible] تظهرنا امام العالم ، اننا شعب [illegible] يقاتل فيما بيننا على العنصر [illegible]

[illegible] ان وصلت قيادة الجمعية بحيفا [illegible] البذيء من الغلو فى التحريض [illegible] بذور التفرقة فى حركة العمال [illegible] القيادة كل صلتها بحركة [illegible] ، فلم يبق لها الا ان تستعمل آخر سهم في كنانتها ، ثم تنزوي تبحث عن عمل اخر ، وذلك ما نرجو لها من كل قلوبنا ، طارقين في ذلك ناحية منها نأمل ان نجد فيها بقية باقية من شعور وطني.

ان اخواني العمال بعد ان اصدرت قيادة الجمعيه بيانها البذيء الذي خرج على كل حد من لياقة انتبهوا الى هؤلاء الاشخاص الذين كانوا في الواقع العقبة الكؤود امام وحدة العمال العرب في فلسطين وامام تنظيمهم .

فليس ادعى الى الشك من نواياهذه القيادة من استعادة فقرة وردت في ذلك المنشور البذيء الذي اصدرته ، متحدثة فيه حول ميزانيتها السرية التي لم يطلع عليها أي عامل منظم أو غير منظم محاولة بذلك ان تتهرب من المسؤولية الخطيرة التى تقع على عاتقها تجاه العمال الذين اقتطعوا من أرغفة اطفالهم لتسديد اشتراكاتهم للجمعية . تلك الفقرة تقول: ان برلمان الجمعية — وهو برلمان صوري معين — قرر ان تظل ميزانية الجمعية مخفية عن كل انسان

ان العمال يتساءلون لم تخف هذه الميزانية ؟ مع ان ميزانيات منظمات العمال فى جميع انحاء الدنيا تعلن على الجميع ويحق لكل عامل منظم ان يطلع على دفاتر منظمته وان ينتقد الميزانية انتقاداً حراً نزيهاً

أتوجه الى اخواني العمال ، الذين غررت بهم هذه القيادة بأن يرجعوا الى حظيرة منظماتهم ، وان يعملوا على الانضمام الى وحدة العمال العرب الكبيرة تحت لواء مؤتمرهم الكبير .

اتوجه الى اخواني العمال ، الذين غررت بهم هذه القيادة ، لان ينفصلوا عنها فموقفهم الحالي هو موقف تكسير ليس في صالح احد الا اعدائنا .

لقد ابتدأ اخواننا العمال يتخلون عن هذه القيادة ، واذا استمرت على اعمالها الشائنة فلن تجد احداً يؤازرها ، لان لعمالنا تاريخا حافلا مجيدا يأبى الطغيان وينفر منه نفوره من الذل والاستعباد

« احمد عموره »

الوفد البولونى الذى حضر المؤتمر الصيهونى
لم يؤيد الصيهيونية بل اعلن فشلها وضررها

لندن ـ بقلم برتا كلارك ـ خاص ـ نشرت جريدة المانشستر جارديان نبأ مقابلة جرت لمندوبها مع الدكتور اميل « سومرشتاين » رئيس المجلس اليهودي في وارسو ، ورئيس الوفد البولونى اليهودي الذي حضر المؤتمر الصهيونى بلندن مؤخرا . فصرح الدكتور اميل (سومرشتاين) ان السيد اوزبكا مورافسكى رئيس الوزارة البولونية ، ارسل اليه رسالة قبل مغادرته بولونيا جاء فيها : ان حكومة الوحدة الوطنية في بولونيا تتبع سياسة المساواة في الحقوق المدنيه بين جميع البولونيين ، وان الحكومة تحارب بشدة كل الاتجاهات العنصرية والذين يدعون اليها . وان اليهود في بولونيا كغيرهم من سكانها يتمتعون بجميع حقوقهم السياسيه والاجتماعية والثقافيه دون ضغط او اضطهاد ، وان كانت هناك بعض العناصر لا تزال تقوم باعمال عدوانية ضد اليهود ، فان هذه العناصر هى نفسها العناصر التي تقوم باعمال عدوانيه ضد الحكومه البولونيه والحكومه تقوم الان بتطهير البلاد منها تطهيرا نهائيا . وتضيف الرسالة الى ذلك: وهكذا لم يعد هناك من سبب يحدو باليهود الى الهجرة من بولونيا او الى التفكير بانشاء دوله فى اي قطر من الاقطار .

« الاتحاد » ـ وهكذا يوضع حد نهائي لتخرصات الصحف الصهيونية التي ادعت موخرا ان ذهاب وفد عن يهود بولونيا لحضور المؤتمر الصهيوني في لندن ، يعنى ان الحكومه البولونية تؤيد الصهيونيه .

الف عامل من عمال الجنوب [illegible]

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

الفلسطينية بحيفا التى تحاول بها عرقلة سير الحركة العماليه العربية سيرا ديمقراطيا صحيحا .

ثم تكلم الاخ رمضان النواتى مندوب فرع جمعية العمال العربية فى البطاني ودعا العمال الى التكاتف والالتفاف حول لجنة مؤتمرهم التنفيذيه .

ثم اتخذ المجتمعون القرارات التاليه.

١ ـ تأييد قرارات مؤتمر العمال العرب بيافا ووفده المنتخب انتخابا ديمقراطيا والمؤلف من الاخوين بولس فرح ومخلص عمرو .

٢ ـ استنكار الاعمال التى يقوم بها بعض العناصر المأجورة

٣ ـ المطالبة بفتح مكتب لدائرة شؤون العمل فى قضاء غزة

٤ المطالبة بايجاد مشاريع لتشغيل العمال العاطلين

المطالبه بتوسيع التعليم فى مدارس القرى وفتح مدارس جديدة فى القرى الخاليه منها

٦ ـ تعيين مسؤولين عرب في اعمال الجيش .

٧ ـ فتح مكتب للبريد في قرية اسدود .

٨ ـ ايجاد مركز صحى فى قرية اسدود

واخيرا وقف الاخ خالد كساب سكرتير فرع جمعية العمال العربيه فى اسدود وشكر الحضور ، واثنى على ما ابداه الجميع من التكاتف الديمقراطى الحر والعمل على خدمة حركتهم الشريفه

واختتم الاجتماع بنشيد حماسى انشدته فرقه كشافه صقر قريش التابعه لجمعية العمال العربيه فى المجدل .

[illegible] قاعة الجمعية للعمال في الناصرة لاطلاعهم على تطورات الامور داخل حركة العمال العربية ولتقديم تقرير حول مؤتمر العمال العربى العام الذي عقد مؤخرا في يافا .

عمال نابلس لم يشتركوا
في تحطيم مؤتمر العمال العربي

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — فهمنا انه لم يشترك احد من عمال نابلس فى حملة الهجوم التي قامت بها قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا الاحد الماضى لعرقلة اعمال مؤتمر العمال العربى العام الذي عقد بيافا .

انتخابات المجالس البلدية فى طهران
محاولات الرجعيين للفوز فى انتخابات العاصمة

ايران ـ تاس ـ ستجري الانتخابات البلديه في طهران بعد ١٥ و ٢٠ يوما ولكن على القانون الانتخابى الرجعي الذي كان معمولا به في عهد ديكتاتورية رضا شاه ، الذي ينص على حرمان جماهير الشعب من الانتخاب وحصرها في الملاكين الكبار والرأسماليين والتجار والصناعيين ويحاول الرجعيون الايرانيون وعلى رأسهم السيد ضياء الدين ، بكل ما اوتوا من قوة ، ابعاد جماهير الشعب عن صناديق الاقتراع ، ليؤمنوا نجاح الستين عضوا من هيئة المجلس البلدي من انصارهم واعوانهم . والجدير بالذكر ان مركز محافظة طهران يشغله احد انصار السيد ضياء الدين ، وهو رجعى معروف وكذلك رئيس المجلس البلدي الحالي واكثر اعضائه هم من الرجعيين الموالين لحزب السيد الذي يدعونه « اراده ملي » واعضاء هذا الحزب من غلاة الرجعيين يبذلون كل ما في وسعهم لانجاح انصارهم في الانتخابات . فقد اسسوا منذ حين نقابة لتجار الفواكه والثمار يحاولون الان استعمالها اداة للنضال ضد العناصر الديمقراطيه . والانكى من ذلك ان جميع المراكز الهامة في المجلس البلدى يشغلها اعضاء حزب « ارادة ملي » الرجعى . مع ان اعضاء حزب الشعب وجميع الاشخاص الذين لهم ميول ديمقراطية ، او بالاحرى حياديين ، قد ابعدوا عن العمل في المؤسسات والمشاريع القائمه في المدينة ، ويصرح الرجعيون علنا بانهم قد اقصوهم عن هذه المراكز لانهم أبوا الانضمام مع حزب السيد وظلوا مستمرين في صداقتهم مع حزب الشعب فمثلا ، منذ زمن ليس بالبعيد اقال محافظ المدينة ثمانية مهندسين هم : جازوري ، راتبور ، ربيع ، ليموناد ، جاندار ، حاج ، اغاليار وبورهانى على اثر الاضراب الذي حدث في مركز كهرباء المدينة ، وقد قال لهم المحافظ بانهم اذا رغبوا في الرجوع الى العمل ثانية عليهم ان ينسحبوا من حزب الشعب وينضموا الى حزب « اراده ملي » ويعلنوا في الصحف بانهم خدعوا بحزب الشعب ، وان المحافظ هو الوطني الحقيقي المدافع عن حقوق العمال وصديقهم الخ ... ولما رفض هؤلاء المهندسون الاذعان الى رغبة المحافظ طردهم من العمل . وهكذا يعامل جميع الديموقراطيين واصدقاء الديموقراطيين في طهران . على انه رغم الجهود التى يبذلها الرجعيون ، فقد نجح المرشحون الديموقراطيون فى الانتخابات البلدية للمدن الايرانية الاخرى ففي تبريز مثلا نجح مرشحو « جبهة الحرية » وغيرها من المنظمات التقدمية . ولكن الرجعيين في وزارة الداخلية لم يجشموا انفسهم الى الان عناء الاعتراف رسميا بصحة نتائج الانتخابات مجلس بلدية تبريز

استسلام اليابان

— بقية المنشور على الصفحة الثانية —

١) التعاون التام بانسجام مع جميع الشعوب المحبة للسلام ، تثبيت دعائم الحرية والسلام والعدالة الاجتماعية

٢) للوصول الى هذه الغاية تسعى الحكومة الى نشر احوال ملائمة فى جميع بلدان العالم ، احوال تمكن جميع البلدان من مجابهة الواجبات المستعجلة من تعمير وانشاء

٣) تأليف لجان تنظيم توظيف رؤوس الاموال ، وتقديم مشروع لدفع بنك انجلترا ووضع صناعة مناجم الفحم تحت اشراف الدولة .

٤ تنظيم التوزيع و ضع اسعار عادلة للتموين والخدمات ، وتنظيم مصادر البناء والصناعة لمجابهة مطاليب الاسكان

٥) تحسين الانتاج الزراعى واستملاك الاراضى للاغراض القومية ومصالح الامة

٦) النهج على سياسة تقدم للمستعمرات والعمل على رفاهية شعوبها

ولا ريب ان الشعب البريطانى الذي انتخب حكومة العمال ينتظر من هذه الحكومة تنفيذ برنامجها الاصلاحي الواسع الذي سيحدث تطورا فى بريطانيا يعكس اثره على علاقاتها مع بقية الشعوب وعلى وجه الخصوص مع شعوب المستعمرات

وسوف يلاقي هذا البرنامج الاصلاحي مقاومة الاحتكاريين في بريطانيا واذنابهم الرجعيين فى كل مكان وعلى وجه الخصوص فى المستعمرات .

ولكن الاكثرية البرلمانيه الساحقه التى تتمتع بها حكومة العمال تجعلنا متفائلين من انتصاره فى هذه المعركه ، ووعي الشعب البريطانى بعد هذه الحرب يمهد السبيل امام شعوب المستعمرات لتسير نحو بلوغ امانيها العادلة

خدمات بلدية حيفا الصحية

حيفا — لمندوبنا المحلي — ارسل ممثلون عن سكان حارة الكنائس بحيفا المذكرة التالية الى رئيس لجنة بلدية حيفا :

نحن الموقعون ادناه ، ممثلو سكان حارة الكنائس بحيفا ، نلفت نظر سعادتكم الى ان الخدمات الصحية التى تقدم لحينا هى غير كافية لدرجة ان طرق الحى دائما مكتظة بالاقذار .

ان عمال التنظيفات ينقطعون عن العمل فى ايام الجمع ونتيجة لذلك تتراكم الاوساخ الى ايام الاثنين بحيث يعجز العمال المعينون عن تنظيفها .

وانكم لتقدرون ان استمرار مثل هذه الحالة لما يعرض حياة السكان الى الخطر وعلى الخصوص فى فصل الصيف لذلك نرجو اجراء الترتيبات اللازمة لتقديم قسط اوفر من العناية لنظافة حينا»

وفي اخر هذه المذكرة توقيعات ٤٠ ممثلا عن الحي . فنرجو من البلدية الاهتمام بهذا الطلب الحيوي الذي يؤثر كثيرا على صحة الساكنين وعلى الخصوص فى فصل الصيف كما جاء في المذكرة .

اعتذار

يعتذر قلم تحرير هذه الجريدة عن عدم استطاعته نشر الرسائل الكثيرة التى وصلته من عدد كبير من العمال العرب في فلسطين يستنكرون فيها الاعمال التهديمية التي تقوم بها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لاغلاق منظمات العمال العرب وتكسير وحدتهم ، لضيق رقعة الجريدة عن نشر جميع هذه الرسائل ، وسوف نعمل على نشرها فى اعداد قادمة .

برقيات استنكار

وصلتنا برقيات كثيرة من نقابات العمال العرب في جميع انحاء فلسطين وعلى وجه الخصوص من حيفا وعكا يستنكر العمال فيها الاعتداء الشائن الذي قامت به قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على مقر اتحاد النقابات ، والاعتداء الشائن الذي قامت به القيادة أيضا على مقر جمعية العمال العربية في المجدل

المكاتب العربية

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

بلاد الغرب ، لشرح قضايا الشعب وتبيان وجهه الديمقراطي الناصع .

وهذا الوفد الذاهب ، دون نكران ، سوف يقدم خدمات جلى لابناء هذا الوطن الحبيب فى مجال لا يستطيع تقديم الخدمة فيه غيره .

فهذا ما يجعلنا شديدي الامل في ان تعير المكاتب العربية مسألة وفد عمالنا انتباهها الزائد ، فتوفيها حقها وتقوم بالقسط المترتب عليها ازاءها وتحقق الامل المعقود عليها فى هذه المسألة ، بان تمد يد المساعدة لهذا الوفد الجريء فيقوم بمهمته خير قيام ويشعر ان من ورائه شعباً يحمله رسالة ويبذل فى سبيل هذه الرسالة ، وما على الرسول الا البلاغ وان يبلغ بصدق وان يبلغ الحق العادل .

الاتحاد

جريدة العمال العرب فى فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير الادارة

عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية	١٠٠٠مل
اشتراكات عادية	١٢٥٠مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاحد في ٢٥ رمضان ١٣٦٤ الموافق ٢ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد «١٧»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

وفد عمـــال لبنان
يطلب معونة الحكومة اللبنانية

بيروت ـ تقدم اتحاد نقابات العمال في لبنان، بعدان وصلته رسالة من لجنة مؤتمر العمال العالمي بباريس، التي تعلن فيها اللجنه قبول الاتحاد عضوا في المؤتمر تقدم الى الحكومه اللبنانيه بطلب معونه، ماديه لتسديد مصاريف الوفد المزمع ارساله الى باريس، اذ ان المهمة التي سيقوم بها هي مهمه وطنيه خطيرة. فهل لنا ان نلفت انظار حركتنا الوطنيه الى ضرورة مساعدة وفد عمالنا، فليس لنا حكومتنا الوطنيه ولكن لنا حركتنا الوطنيه ورجالها، وعلى وجه الخصوص المسؤولون عن مكاتب الدعاية العربيه.

قنصل سوفياتي في القـــدس

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ فهمت من مصادر موثوق بها ان حكومة الاتحاد السوفياتي قررت انشاء قنصليه لها في القدس. وان الاستعدادات قائمه لترتيب مقر للقنصلية، في احدى العمارات الروسيه الكبيرة، وان القنصل سيحضر الى فلسطين في اواسط هذا الشهر.

مكتب الدعاية العربية في لندن
ومؤتمر العمال العالمي بباريس

لندن — و. ف — سيسافر السيد ادوار عطية سكرتير المكتب العربي الى باريس للاشتراك في مؤتمر العمال الدولي الذي سيعقد خلال الشهر القادم. وسيصحبه مساعده السيد انور الشاشيبي، وسيكون اشتراكهما في اعمال المؤتمر كمراقبين فقط الا انهما سيقدمان جميع المعلومات التي قد يحتاجها ذلك المؤتمر فيما يتعلق بمصالح العمال العرب.

حول بيان الرئيس ترومان الأخير

هذه هي الصهيونيـــة
ولكن التاريخ يسير الى غير ما تريد

أذاع الرئيس ترومان، بيانا حول موقف الحكومة الاميركية من القضية الفلسطينية، فطالب بهجرة غير محدودة الى فلسطين، ووضع شرطاً أساسياً لذلك: ان تصير هذه الهجرة على اساس التفاهم مع العرب، والا فان حكومة الولايات المتحدة غير مستعدة لارسال نصف مليون جندي للدفاع عن هذه السياسة التي يرفضها العرب.

واذا بالصهيونية في صحافتها واحزابها تعلن عن سخطها الشديد على بيان الرئيس ترومان، لا لأنه طالب بهجرة واسعة، ولا لأنه يدعو الى انشاء دولة يهودية في فلسطين، كما ادعت، بل لانه وضع أمر هذه الهجرة وتلك الدولة على اساس رضاء العرب أو عدم رضائهم.

فكتبت جريدة «هامشكيف» الصهيونية المتطرفة، باقلم العريض ودون خجل، تعليقاً على بيان الرئيس ترومان مايلي:

«ان جميع مشاريع الاستعمار التي قام بها الانكليز والاميركيون والفرنسيون والهولنديون في العالم، كان يقابلها سكان البلاد الاصليون بالمقاومة الشديدة، اذ أن ذلك هو الطبيعي ... ولكن هل تراجع المستعمرون امام هذه المقاومة»؟

ولم تستح جريدة «دافار» الصهيونية التي تدعى انها جريدة العمال اليهود من كتابة مايلي، بصراحة عجيبة:

«اذا كان العالم، في كل محاولة قام بها لتحويل الصحاري الى اراض خصبة انتظر قبل الشروع في ذلك موافقة (قاطني الصحراء القلائل) فان المدنية لم تكن انتصرت على التأخر في أي موضع».

هذا الذي نقلناه، وموجة السخط التي ترددت أصداؤها في جميع الاوساط الصهيونية، يدل دلالة واضحة على ان الحركة الصهيونيه غير مازرى تماما، وانها حركة تعتمد على الاستعمار ولا ترى لها غيره حليفا.

فهي بصراحة متناهية تشير، عند بحث القلاقل التي قد تنشب في البلاد العربية ان لم تحل قضية فلسطين حلا يؤمن مصالح الشعب العربي العادلة، الى وجود قوى بريطانية تستطيع اخماد الحركات الشعبية.

وهكذا تظهر الصهيونية بصراحة ما بعدها من صراحة، مدى اعتمادها على القوى الاستعمارية. فهي تريد خنق الحريات الديمقراطية في شرقنا العربي وايقاف تطور هذا الشرق. بهذا تظهر الصهيونية حقيقتها الرجعية، وتثبت بوضوح ما كنا نعزوه اليها من انها تهدد — بوجودها — تطور البلاد العربية وتقدمها.

والامر الثاني الذي يظهر من موقف الصهيونية هذا، هو انها في الواقع ترى الخطر الاكيد عليها وعلى كيانها من أي تقارب بين الجماهير اليهودية والعربية، ومن أي مشروع يضع مسألة التفاهم شرطا اساسيا لأي حل لمشكلة فلسطين.

ان الحركة الصهيونية لاتريد هذا التفاهم ولكنها تدعيه تعمية، ومحاولة منها الى ايهام الحركة الوطنيه، ان هذا التفاهم هو في صالحها أي صالح الصهيونية.

كل يوم يمر يكشف عن الصهيونيه أستاراً كانت تحجب حقيقتها عن أعين شعبنا والعالم. واذا ما بقى لها حتى الان من يؤيدها فانهم في تناقص مستمر في فلسطين وفي خارج فلسطين

«عابر سبيل»

جولة في الجنوب

١ـ العمال في عهدهم الجديد
٢ـ الطلاب في معاهدهم الوطنية
٣ـ سياسة افقار الفلاح

بقلم عبد الواحد الخطيب

«في الاسبوع الماضي قام الاستاذ عبد الواحد الخطيب بجولة في قرى الجنوب ومدنها، مستقصيا الانباء والمطالب والحالة، وها هو يبلغ الرسالة التي حمله اياها ابناء الجنوب الكرام»:

العمال

في مساء السبت الماضي، في الموعد المحدد لالقاء محاضرة عن «حركتنا العماليه» كانت قاعة النادي الارثوذكسي الصيفيه الرحبه في غزة غاصة بالعمال العرب يتخللهم هنا وهناك جماعات الشباب المثقفين الاحرار، في انتظار بيان الاخ اسكندر فرح سكرتير جمعية العمال العربيه في غزه وعضو اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب.

وبالاضافه الى وضوح بيان المحاضر في عرضه لحركتنا العمالية في عهدها الجديد بالتفصيل دون ان يترك صغيرة او كبيرة الا أحصاها، فقد فتح باب النقاش والاعتراض على مصراعيه للحضور بعد المحاضرة ونهافتت اسئلة العمال على المحاضر فتقبلها بصدر رحب واجابها بتؤدة ووضوح اخذا اراء اخوانه العمال بعين التقدير والاعتبار، فاتحا امامهم المجال للتعليق على الاجابة وممارسة الاعتراض والنقاش.

ليس هذا هو المهم في المحاضرة فحسب، بل الاهم ان هذا الاجتماع هو اول اجتماع في غزة يطلع فيه العمال على اعمال هيأتهم العليا وبرامجها لمناقشتها وابداء الرأي فيها، بعد ان كانت قيود المجلس الاعلى القديم تحرم العمال واغلبية اعضاء المجلس نفسه من هذا الاطلاع.

ومما يزيد في تقديرنا هذا العهد الجديد، ان عمال غزة اكتسبوا من هذا الاجتماع فوق المعرفة والاطلاع شعور الثقة بالنفس اذ خرج كل عامل وهو يفكر ويناقش زميله شاعرا بكيانه كجزء من الحركة العماليه لا حقه كعامل في الحركه العماليه.

وفي صباح اليوم التالي غادرت غزة الى المجدل حيث زرت جمعيه العمال هناك فابلغني سكرتيرها ان الهيئه الاداريه قد وزعت رقاع الدعوة لمحاضرة لي دون علمي معتذرا بان من حق جميع العمال واهالي البلدة ان احدثهم بالذي يتيسر مما لدي وانه ليس من العدل ان يقتصر حديثي في هذه الزيارة مع من تهمهم الشئون الاداريه ... وبالرغم من عدم استعدادي الالقاء محاضرة وكراهيتي للارتجال في المحاضرات فقد اعجبني هذا التبرير الديمقراطي وسررت بهذه الروح الجديدة ورضخت لقرار الهيئه الاداريه للعمال فاختليت ساعه من النهار حضرت فيها هيكل المحاضرة.

والذي لفت نظري ونظر اخواني الذين رافقوني الى هناك ان قاعة الجمعيه امتلأت بالحضور قبل موعد المحاضرة المحدد بثلاثة ارباع الساعه، الامر الذي يدلنا على مبلغ اهتمام اهالي المجدل بحركتهم العماليه في هذا العهد عهد الشورى والحريه، كما ان عمال اسدود تحملوا مشاق السفر ليلا الى المجدل خصيصا لحضور محاضرة في جمعيه العمال!

اما بئر السبع فقد تأسست فيها حديثا «جمعية العمال العرب» حيث تفتحت اعين الحركة العمالية أول ما تفتحت علي فجر عهد العمال الجديد لتسير بنوره وهديه على الصراط المستقيم وقد ازيحت عن سطحه جميع العقبات والاشارات التي تشير الى ضيق المنعرجات وتضليل المنحدرات.

انه عهد جديد واكرم به من عهد جديد ليس كما يسميه البعض عهد انفصال جمعيات عن جمعية او عهد اختلاف ونفور وشقاق، بل هو عهد فصل وبتر، عهد تخلص من كل ما يقف عقبة امام نضال العمال ووحدتهم، عهد وحدة للعمال صحيحة على اسس صحيحة بدستور صحيح، عهد تأمين حقوق العمال داخل الحركة العمالية، عهد تنظيم نقابي متين يضمن نجاح النضال للارتفاع بمستوى العمال ارتفاعا دائميا لا تراجع فيه ولا وقوف.

انه عهد ينقل اليك بشراه اينما ذهبت كل عامل ادرك ووعى وافسح له المجال للادراك والوعي كما سيفسح في المستقبل القريب لجميع العمال في كل مكان في فلسطين دون استثناء.

الطلاب:

دعاني الاستاذ ميشيل حداد لزيارة كليه عزه فلبيت الدعوة واطلعت على نظامها ومنزلها الداخلي ومدرستها الصيفية للرياضة والمراجعة فاذا بها تمتاز عن المدارس الحكومية باساليبها التربوية التي تستهدف تثقيف الطلاب للعلم والمعرفة لا للشهادة وحدها فقط، وبثها روح الديمقراطية بين الطلاب الذين يخاطبون معلمهم ويحدثونه كأخ صديق لهم يحترمونه ويحبونه وليس كما نشاهد في كثير من مدارس الحكومة حيث نرى المدرسين الضجرين يعاملون طلابهم معاملة الاسياد الامرين المكروهين كما يعاملهم اسيادهم المفتشون ومن فوقهم.

وبالاضافة الى هذا فان اهتمام هذه الكلية الوطنية الحديثة بالرياضة لا يقل عن اهتمامها بالثقافة، حيث من دلائل انتشار حب الرياضة هناك بين الطلاب اقامتهم لمصيف بسيط جميل على شاطىء البحر يقضون فيه معظم عطلتهم الصيفية.

ان كلية غزة وامثالها من المدارس والكليات الوطنية في فلسطين قد ضربت مثلا عمليا ينادي الملاء اجمعين ان باستطاعتنا ان نستلم معارفنا بايدينا ولا سبيل لاصلاح المعارف الا بهذا الاستلام. فهل في الادارة الحكومية واحد من الذين يهمهم الاطلاع على هذه الامثلة العلمية ليقتنع بالبرهان. اننا يجب ويجب ان نستلم معارفنا؟ ...

الفلاحون

ازداد تمادى الحكومة في افقار الفلاح هذه السنة فاصبح الفلاح في موقف شديد الخطورة يخشى منه عليه وعلى عائلته وعلى ارضه.

ففي الوقت نفسه الذي حصد فيه الفلاح الذرة والشعير والقمح، استوردت الحكومة كميات كبيرة جدا من الذرة والشعير والقمح من الخارج ورفضت شراء المحاصيل المحلية كعادتها في السنين الماضية لتوزيعها على السكان باسعارها،

— البقيه على الصفحة الرابعه —

نعود فننشر

صدق الشعر ..!

للشاعر السوري وصفي البنى

كان الشاعر الحر الاستاذ وصفي البنى، نظم هذه القصيدة، من مضي سنة ونصف السنة، لمناسبة قيام بعض الناس في سوريا الشقيقة باضطهاد احرار الفكر الوطنيين هناك، وكنا نشرنا هذه القصيدة في احد الاعداد الاولى من جريدة الاتحاد، لمناسبة قيام بعض الناس بالتهجم على حركة عمالنا العربية الناشئة. ونحن اليوم نعود الى نشرها معلنين اسفنا الشديد لما حدث وما ننتظر ان لا يحدث في المستقبل.

عربدي ياقوى الظلام وضجى ... واستبدى فلن يدوم الظلام
اقبل الفجر، فاحلمى بقيود ... تخنق النور، او سدود تقـــام
عبثا تصرخين، قد ذهب الليل ... وولت في اثره الاحـــلام!
لن تعيشى، ولن تعودي الى الدنيا ... عهوداً يسود فيها اللئـــام
ان دنيا الاحرار، دنيا الغد الحلو ... اطلت، وقد افاق النيــام
وعلى الارض بهجة وعلى الافق له ... يب، وفي الوجوه ابتســام
يارفاقي لنا الحيـــاة ومنا ... كل ما في الحياة من خيرات
نحن فجر الغد السعيد، ونحن ... النور يجلو غيـــاهب الظلمات
في خطانا نبض الحيـاة، وفيض ... من وثوب نحو العلا وثبــات
يارفاقي. لم يبق للبغي الا ... بعض يوم، وينتهي للمــات
ما ايهـا البغي الغريب لترضى ... مثله من قريبنا في الحيــاة!

نقابة السائقين العرب بيافا
تطالب قيادة جمعية حيفا، بالكف
عن اعمالها الاخيرة حفظا لمصلحة الطبقة العاملة

في ٢٥ ـ ٨ ـ ٤٥ عقدت نقابة السائقين العرب بيافا التابعة لجمعية العمال العربية بيافا اجتماعا، استنكرت فيه اعمال قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وطالبت هذه الجمعية بان تكف عن هذه الاعمال حفظا لمصلحة الطبقة العاملة واتخذت في الاجتماع ايضا القرارين التاليين:

١ ـ تأييد قرارات مؤتمر العمال العرب الذي عقد بيافا ١٩ـ٨ـ ٤٥، وتضع النقابه ثقتها باللجنة التنفيذيه للمؤتمر.

٢ـ انشاء مكتب ليقوم بحضور المحاكمات بالنيابة عن السائقين.

ان جمعية حيفا تجاهلت كليا
نمو حركة العمال واتساعها واتجاهاتها الوطنية

بقلم فؤاد نصار

كانت الحركة الاخيرة التي قامت بها جمعيات العمال العربية في القدس ويافا وغزة، مفاجأة للبعيدين عن حركة عمالنا العربية. ولكن هذا لا يعني، بحال من الاحوال، ان الذي قامت به هذه الجمعيات الرئيسية، كان تدبيراً مرتجلا، اسرع فيه القوم دون سابق انذار.

الحقيقة ان المسألة لم تكن ارتجالية، بل — كما قالت جمعية العمال العربيـــة الفلسطينية بحيفا في نشراتها — كانت مسألة قديمة، وليست بنت ساعتها. وكانت جمعية حيفا على علم تام بها، اذ ان القضية كانت موضع خلاف داخل مجلس السكرتارية. وان عدم اذاعتها او نشرها كان بقصد امكان الوصول الى حل يكفل مصلحـــة الحركة ووحدتها. غير انه، بعد ان سدت جميع الطرق، ولم يعد ينجي المريض من الموت غير عملية جراحية، اقدمت جمعيات القدس ويافا وغزة على هذه العملية بجرأة صادقة، هي من تقاليد عمالنا العرب الاحرار، متحملة صعوبة الموقف الناشىء عن عدم اطلاع الرأي العام على ايه معلومات تساعده على تفهم الوضع الجديد

[illegible] قد جهل تطور الحوادث، للتكتم الشديد الذي كان يحوط جميع الابحاث والاجتماعات التي عقدت لدرس تلك الامور الهامة، التي تتعلق بمصير العمال. فان القائمين على شؤون العمال كانوا على اتصال تام بجميع الابحاث والخلافات، ولذا رأينا كيف ان ثمانين بالمائه من منظمات العمال العربية في فلسطين ايدت حالا موقف جمعيات القدس ويافا وغزة

وننتقل الان الى تبيان الاسبـاب الاساسية التي ادت الى اتخاذ الخطوة الاخيرة. فالاسباب ليست سطحيـة او شخصية كما يذيع بعض الجهلاء والمأجورين والمنافقين. ان المسألة عميقة جداً، وهي تتعلق بمصير حركة عمالنا من جهة وبمستقبل الحركة الوطنية من جهة اخرى، فحركة عمالنا في تكوينها واهدافها ترفض ان تكون قائمة على اسس غير ديمقراطية. ان جمعية حيفا تجاهلت كلياً نمو حركة العمال واتساعها واتجاهاتها الوطنية، فهي لم تسايرها ولو بناحية واحدة من هذه النواحي. وقد اكتفت بفرض نفسها على الحركة، يساعدها على ذلك قدمها فيها من ناحية تنظيميـة. ولكن حركة العمال اذا وافقت ان تأخذ بعين الاعتبار مسألة الاقدمية فهي لا ترضى بالجمود في التنظيم، ولا بالسياسة الرجعيـة التي تنهجها هذه الجمعيـة.

لقد التبس الامر على كثيرين من الناس، وحاروا في تفسيره، واختلفوا في تعليله وتحليله، ولكن الامر اسهل مما يظن: فحركة عمالنا التي نمت خلال سني الحرب وتنظمت، وجدت انه لا بد لها من توحيد صفوفها وتركيز اهدافها. ومسألة توحيد حركة العمال، عملية سهلة جداً على المخلصين للعمال وللحركة الوطنية: فان جمعيات العمال العربيـة الرئيسية في القدس ويافا وغزة وضعت المسألة على هذا الشكل: بان ترسل كل منظمة عمال عربية ممثلين عنها بالنسبة الى عدد العمال الى مجلس العمال الاعلى، فيكون هذا المجلس بمثابة برلمان لحركة العمال، وفيه توضع الخطوط الاساسية لبناء حركة العمال العربية. وهذا المجلس لا يضيره ان يجمع بين جدرانه ممثلين عن العمال تختلف مذاهبهم السياسية. بمثل هذه الوسيلة يمكن ان تتم الوحده بين صفوف العمال بالتمثيل الصحيح داخل المجلس الاعلى وليس بفتح الفروع وجعلها فروعا صورية تتبع جمعية حيفا في كل ما تقول، وليس باستبداد جمعية واحدة بجميع الجمعيـات صغيرها وكبيرها عن طريق فقدان التمثيل الصحيح.

واذا كانت جمعية حيفا تزعم بان الحركة الاخيرة التي تمثلت في مؤتمر العمال العرب بيافا، لا تمثل اكثر من عشرين بالمائة، فعلام الخوف اذن من وجود مجلس اعلى لحركة العمال العربيـة، يكون لها فيـه ثمانين بالمائه كما تدعي؟

هذا ما اريد ان تجيب عليـه قيادة جمعية حيفا، فهل هي مجيبة؟

لقد ناشد المخلصون من ابناء هذه الامة وهيئاتها الوطنيه وكذا جرائدنا العربية، ناشدوا القائمين على حركة عمالنا ان يتحدوا لان في اتحادهم نفع كبير للوطن، وفي تفرقهم ضرر عليه. فنعم هذه الدعوة الصادرة عن ابناء هذا الوطن [illegible] بهذه الدعوة ونجلها. وما عرضناه في مقالنا هذا هو الاساس الذي يمكن ان تقوم عليه وحدة حركتنا وكل حركة وطنية

اجتماع كبير
في جمعية العمال العربية بالمجدل

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت جمعية العمال العربيه هنا اجتماعا في اول الاسبوع الماضي حضره عدد كبير من العمال وجرى فيه انتخاب هيئة ادارية جديدة ففاز السادة: محمود ابراهيم الكرسوح سكرتيراً، حسن محمود حجازي سكرتيراً موظفاً، سعيد محمد الاضم اميناً للصندوق صبحي سعيد بلال، محمد الجميل البلعاوي خليل مصطفى عبيد، خليل فتح الله الخطيب، ابراهيم زقوت، سليم خليل رضوان، اعضاء ادارة، فنتمنى للجمعية تقدما وازدهارا لخدمة العامل العربي في عهد الهيئة الجديدة. واتخذ الاجتماع قرارات:

١ – تأييد قرارات مؤتمر العمال العرب المنعقد اخيراً في يافا

٢ – تأييد السيدين مخلص عمرو وبولس فرح وفداً عن العمال العرب الى باريس

٣— مطالبة الحكومة باعطاء الغزولات لمصانع النسيج بالمجدل لتشغيل العمال العاطلين

٤— مطالبة الحكومة بالقيام بمشاريع لاسيما للاسكان، الاهتمام بحل مشكلة البطالة

٥— السماح لجريدة «الاتحاد» بالصدور يومية، وتأمين كمية الورق اللازمة لها ولنسختها باللغة الانكليزية

٦ — مطالبة الحكومة بفتح دائرة لشؤون العمل في لواء غزة.

اسبوعيات الاتحاد

محمد سليم

فسروا لنا !

الخبر من مراسل (فلسطين) الخاص في الناصرة ، كتب الى الزميلة :

« فهم ان عملية انتخابات البلدية ستتم في هذه المرة على الاساس التالي : من يدفع جنيهاً رسوم بلدية فله حق الانتخاب اما من يدفع جنيهين فله حق الترشيح للانتخاب ، بينما كانت الطريقة المتبعة في الماضي ان يسري قانون الانتخابات على الذين يدفعون نصف المطلوب الان

وقد عقد اجتماع يوم اول امس في بلدية الناصرة حضره رئيس واعضاء المجلس البلدي وقائمقام المدينة وانتخب ١٢ شخصا لارسال اسمائهم الى حاكم اللواء ليناط بهم الاشراف على جداول الانتخابات لمدينة الناصرة » .

فاننا نتقدم الى وراء ، كما كانت تقول بلاغات الجيش الايطالي المرحوم في ليبيا .

وفي السابق قالوا ان توسيع الديمقراطية في الانتخابات هو في صالح اليهود في المدن المشتركة ، فاقولكم بمدينة الناصرة وهي عربية مائة بالمائة . او ان هناك سببا اخر ، فسروا لنا ..

اما العمال

عمالنا مصممون على ان يكون لهم قسط في انتخابات البلدية . وذلك ما قرره مؤتمرهم الكبير الذي عقد بيافا ، واذا كانت الضريبة للانتخاب في السابق نصف جنيه ، فهم لا يريدون هذه الضريبة اليوم على الاطلاق ، لاننا جميعا البلدية ضريبة مباشرة ، اضعاف اضعاف تلك ، هم العمال والموظفون الصغار والفلاحون . وفهمت ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب مهتمة لامر الانتخاب فالمرحلة التي نجتازها هي مرحلة « الرجل الصغير » الذي اصبح بوعيه وكثرة عدده وتنظيمه رجلا كبيرا لا يستقر حال باقصائه . وهذا ليس من العدالة في شيء على كل حال .

وفي حيفا تألفت لجنة لبحث هذه المشكلة واشترك فيها ممثل عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، فعسى يطالب بالذي يطالب به العمال العرب ، ولعل ...

بشرى ، وجهاد !

اما البشرى ، فهي النبأ الذي رددته الصحف الاسبوع الماضي ، من ان اتحاد نقابات العمال في لبنان تلقى ردا من لجنة مؤتمر العمال العالمي في باريس بقبول اشتراكه في المؤتمر المذكور ، وسيكون الوفد بقيادة السيد مصطفى العريس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ورئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان

واما الجهاد ، وفيه تذكرة وفيه توجيه ، ما نشرته جريدة « المصري » في احد اعدادها الاسبوع الماضي ، من ان لجنة تحضيرية عن عمال القاهرة دعت نقابات العمال في مصر لبحث مسألة مؤتمر العمال في باريس ، وهذا هو نص الدعوة :

« لقد حرمت نقابات مصر من الاشتراك في مؤتمر النقابات العالمي بجلسته الاولى التي انعقدت بلندن منذ شهور ، وها هي الجلسة الثانية والتي سيقرر فيها برنامج ولائحة نظامه الاساسي ستنعقد بباريس في اواخر سبتمبر سنة ١٩٤٥ ومن العار على عمال مصر ان يظلوا في معزل عن زملائهم عمال العالم . لهذا ندعوكم الى الحضور في مساء الخميس ٢٩ اغسطس سنة ١٩٤٥ الساعة التاسعة بدار نقابة عمال المحلات العمومية رقم ٢ بحارة الخازندار بالقاهرة لبحث مسألة تمثيل نقابات مصر في هذا المؤتمر »

ونشرت جريدة (المصري) الغراء ايضا خبر بيان اصدره ممثلو نقابات الاسكندرية حول ضرورة اشتراك العمال المصريين في المؤتمر » .

اما الجهاد ، فظاهر من هذه الانباء واننا شديدو الثقة بقوة تنظيم اخواننا المصريين بحيث يحققون ما ينشدون

اما التذكرة ، وفيها التوجيه ، فهو هذه الديمقراطيه الخالصة التي يعتمد عليها اخواننا في مصر ، والتي تحاربها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان العرب جميعا اليوم يتطلعون الى الديمقراطية ، فهي الطريق الى توحيد جهودهم والى نيلهم ما ينشدون من حرية واماني عادلة .

لسنا وحدنا

اذا كنا وحدنا في يوم من الايام فاننا اليوم لسنا وحدنا ، والحقيقة اذا سعيت نحوها وحدك ولم يرها غيرك فغدا سيراها الجميع وهذا ما كان .

ان استتباب الامن والديمقراطية والسلم في اوروبا والقضاء على نظم العنصرية واضطهاد اليهود يقود الى اضعاف الصهيونية والى ايقاف الهجرة اليهودية والى حل قضية فلسطين الوطنية

هذا ما كنا نقوله في يوم من الايام ، وحدنا . ولكن اليوم يقوله معنا كثيرون . واذا قيل لنا في يوم من الايام انتم خياليون كالنعامة تخفي رأسها كأن عدم الرؤية تمنع الخطر الوشيك ، فالوضع اليوم قد قلب . وحديث النعامة رد الى صاحبه .

فقد كتبت جريدة « الدفاع » الغراء الخبر التالي ، الذي اثار قلمي بتلك المقدمة كتبت جريدة « الدفاع » الغراء :

« جاء في برقية للصحف اليهودية من نيويورك ان جريدة نيويورك تايمس افردت صفحتين من عددها امس الاول لنشر تقارير صحفية وافية عن حالة اليهود في اوروبا ، وتجمع هذه كلها على ان حالة اليهود قد تحسنت كثيرا هناك .

والمفهوم ان مثل هذا الكلام لا يعجب الصحف اليهودية في فلسطين ، وهي ترى فيه دعاية معاكسة للدعاية الواسعة النطاق التي تنشرها الصهيونية معلنة ان اليهود في اوروبا قد انتقلوا من حكم فظيع الى حكم افظع منه وانهم يشردون ويضطهدون في جميع انحاء اوروبا وانه ليس من بلاد في العالم ترضى بهم وان الدنيا كلها قد ضاقت فاصبحت مثل ثقب الابرة وليس فيها مكان يتسع لهم الا فلسطين » .

هذا ما تقوله « الدفاع » الغراء ، فما رأيكم ، دام فضلكم ؟

الخاتمة السعيدة

الخاتمة السعيدة ، لهذه الاسبوعيات من هذا الاسبوع ، للاستاذ فكري اباظه المحامي رئيس تحرير مجلة (المصور) المصرية الغراء ، نقتطفها من مقال افتتاحي له في مجلة « المصور » العدد الاخير ، ينتقد فيها الجمود الذي يعتور الساسة المصريين والنظرة السوداء التي ينظرون بها الى احداث العالم المتغيرة المتسارعة والى الديمقراطية الجديدة التي تتبوأ المركز اللائق بها في قوة شعبية دافقة . والذي في مصر له امثاله في فلسطين فلننقل اذن :

« نعم ان الدنيا ، ما عدانا . الدنيا كلها تحل مشاكلها اليوم ، ما عدانا . الدنيا كلها ترى الفرصة سانحة ، ماعدانا . الدنيا كلها ترى ان هذا الوقت هو انسب الاوقات لتقرير مصيرها وتسوية موقفها ما عدانا ، اليس ذلك هو الواقع ؟ اليك الدليل (ثم يسرد عددا كبيراً من الادلة لاثبات وجهة نظره ، من مثل مؤتمر بوتسدام الذي سوى الخلاف بين الحلفاء وقرر الجلاء عن ايران ، وانعقاد مجلس وزارة خارجية الدول العظمى لوضع بنود الصلح مع ايطاليا ، والشروع في حل مشكلة اليونان ، وتقرير الجلاء عن سوريا ولبنان ، والمفاوضات بين تركيا وسوريا لتسوية النزاع حول لواء الاسكندرونه ، وسفر الوصي على عرش العراق الى اميركا وبريطانيا لبحث المعاهدة العراقيه ، واستدعاء الماريشال ويفل الى بريطانيا لايجاد حل لقضية الهند ، وغير هذه الامثال كثيرة مما ذكر الاستاذ فكري اباظه ، وما استطيع انا بدوري ان اذكر ويستطرد :)

[illegible] هذا الموقف ، البلد الجامد طويلا ؟ انتظر القدر ونستسلم ونتفرج على الدنيا كلها الى ان يأتي دورنا بقرار من بوتسدام وغير بوتسدام انتظر حتى تنشب حرب اخرى تضعنا في نفس الوضع وتؤجل قضيتنا الى حين واي حين .

لا بد من يقظه وثقوا انها زاحفه لتحرك النيام ، فانتظروا قليلا ! الى هنا ينتهي مقال الاستاذ فكري اباظه . .

. . والسلام عليكم . . .

« جهينة »

الى مؤتمر الطلاب العرب بيافا اليوم

« كان الوطن في السابق يعلمه ويفقده ولكنه اليوم يعلمه ويربحه »

بقلم مخلص عمرو

دعا لفيف من الطلاب العرب الفلسطينيين بالمعاهد العليا في البلاد العربية الى عقد مؤتمر عام يبحث في شؤون التعليم والثقافة في البلاد ، وقد حددوا هذا اليوم « الاحد ٢-٩-٤٥ » موعداً لعقد هذا المؤتمر الذي دعوا اليه نخبه من رجال الثقافة وذوي الرأي للاستعانة بخبرتهم وارائهم .

ان هذه الظاهرة الطيبه التي تدل على وعي الشباب المثقف وتحسسه وعمله على تنظيم جهوده وتعبئتها لخدمة وطنه لهي ظاهرة تبين ان مختلف الهيئات في البلاد اصبحت تدرك ان العمل الفردي وان الاستقلال الفردي لم يصبحا شيئا مقبولا بل اصبحا شيئا مقيتا تفرض الاوضاع في الداخل والخارج اهماله والاعراض عنه ، ان لم نقل محاربته

وهي ايضا ظاهرة تدل على ان بحث اي امر منقطعا عما قبله وعما بعده لم يعد بحثا صحيحا ولا منطبقا على الواقع . فالطلاب وان كانوا اليوم طلابا هم اصحاب البلاد في المستقبل وقادتها وبقاؤهم اليوم منعزلين عن البحث في شؤون البلاد عامه والشؤون الثقافيه خاصه ، معناه دخولهم الى الحياة المستقبلة القريبه دخولاً دون خطه ، وفي معاركها دون تعبئة . وهو ما احس به طلابنا الكرام ، وما فرضته عليهم معارفهم ووضع مجتمعهم ووضعهم في هذا المجتمع .

وليس غريبا ان يدعو الطلاب غيرهم من ذوي الخبرة ليسترشدوا بارائهم ولكن الغريب ان يخرجوا دون خطة تؤتي اكلها المأمول على يد طلبه هذه البلاد المنكودة وفتيانها . والطلاب اليوم اذ يبحثون في مؤتمرهم شؤون البلاد الثقافية انما يبحثون في الحقيقة شؤون ثقافة اخوانهم وابنائهم ، واذ يقررون امرا انما يقررون مركزهم من امتهم فهي تتطلع اليهم تطلع الام التي ترى في ولدها ماضيها وخلودها ، كدها واملها حياتها الانسانيه المستنيرة الحقه ، او حياتها الحيوانية الجاهلة .

ان حقول الخدمه والخدمه الثقافيه بوجه خاص تكاد تكون مجاهل لم تفتح بعد . فبلاد ليس فيها للمعارف سوى مدرستين ثانويتين كاملتين ، بلاد هي احوج ما يكون الى نشاط مثقفيها وجدهم وبلاد تغلق مدارسها الابواب في وجوه الالاف من الاطفال ، بلاد هي احوج مايكون الى نضال مثقفيها وهممهم وبلاد ليس بها جامعه واحدة ولا كلية فنية او طبية او هندسية واحدة انما هي بلاد مهملة متروكة تمد يدها اليوم الى ابنائها مؤمنة انهم هم وحدهم المنقذ لها .

> لقد مضى العهد الذى كان يتعلم فيه المرء لينتزع من صفوف امته ، ويصبح فرداً من طبقة (تعلو) على المجتمع وتقطع عنه ، وجاء العهد الذى اصبح المتعلم فيه لايرى نفعاً من ثقافته اذا لم تكن هاديا له فى خدمة وطنه وشعبه

لقد مضى العهد الذي كان يتعلم فيه المرء لينتزع من صفوف امته ويصبح فردا من طبقة تعلو على المجتمع وتنقطع عنه وجاء العهد الذي اصبح المتعلم فيه لايرى نفعا من ثقافته اذا لم تكن هاديا له في خدمة وطنه وشعبه ودافعا الى نشرها وتعميمها بين طبقات امته وشعبه وعاملا على التغلغل والاندماج في افراد وطنه وشعبه كان الوطن في السابق يعلمه ويفقده ولكنه اليوم يعلمه ويربحه

ان المستنيرين المثقفين من كل امة هم قادتها ما داموا يعملون على خدمتها وهم مفقودوها ما داموا يحصرون [illegible] اذا وضعوا مصالح غيرها فوق مصالحها .

وطلابنا اليوم من النوع الاول والحمدلله وادراكهم لوضع امتهم ادراك واع وعميق وتقديرهم لما ينبغي ان يكون تقدير علمي صحيح وهم وان كانوا قلة بالنسبه الى مثقفي البلاد الراقية الا ان ذلك يجب ان يكون حافزا على مضاعفة الجهود ونكران الذات والاستماته في الخدمه.

ان ارتباط المثقفين وتنظيمهم على اساس صحيح في بلادنا وارتباطهم بطلاب البلاد العربيه ومثقفيها وارتباطهم بجمعيات الطلبة ببلاد الغرب امر له خطورته من الوجهتين الوطنية والثقافية ان صح ان نعتبرها وجهتين فانسجام العمل المحلي في بلادنا والتعاون مع الطلبة في البلاد الشقيقة التي تتشابه اوضاعها باوضاعنا والارتباط لتبادل الثقافة مع الطلبة في العالم الخارجي ، كل ذلك يساعد على اتساق العمل على اساس صحيح وفي طريق قويم

ان عقد طلابنا لمؤتمرهم في بلادنا وعملهم على عقد مؤتمر عام في البلاد العربية واشتراكهم في مؤتمرات الطلبه العامة يخدم قضيتنا الوطنية والثقافية ، ويجلو وضعنا على حقيقته لا على الشكل الذي يريده اخصامنا .

ان تغلغل طلابنا بين جماهير الشعب يوقفهم على حقيقة حياة شعبهم ويوحي لهم باقوم الطرق ، والزم الحالات بالمعالجة والاصلاح ويكسبهم ثقة شعبهم ومساندته ويساعدهم على تحقيق انتصاراتهم الثقافية التي سيعملون لها .

ان نشر الثقافة عن طريق النشر والمحاضرات وغيرها خدمة تكسب طلابنا المركز اللائق بهم وتساعد على تنظيمهم وتقويتهم غير ان ذلك كله - رغم فائدته ونفعه - يظل محدودا ويأتي بنتائج صغيرة ، اذا لم نعرف المرحلة التي يجب ان نبتدىء العمل منها ، واذا لم نجعل عملنا عمل مراحل ، واذا لم نستوح من الواقع ما يمكن تطبيقه في تلك المرحلة ، واذا لم تحاسب منظمات الطلاب انفسها على ما انجزت من مشروع تلك المرحلة . وليسمح لي اخواني الطلاب ان اقول .. ان مؤتمرهم يعمل على ايجاد « حركة ثقافية » فليس هو بناد خاص ، ولا هو جمعية خاصة تبحث في شؤون اعضائها ، وانما هو حركة عامة لخدمة شؤون التعليم والثقافة في البلاد . فهم مقدمون على عمل كبير وخطير ، وهم جديرون بهذا العمل الكبير الخطير

واذا جاز لي فاني اقول - ان مكافحة الامية هي كبرى مشاكل التعليم عندنا وان كانت مشاكل الثقافة الاخرى كثيرة وكبيرة فالاطفال الذين في سن التعليم اضعاف اضعاف المقاعد الحالية في المدارس واهمالهم جريمة خطيرة ، والتعلل بضيق ميزانية المعارف تعلل معيب لا مبرر له وانه من المخجل ان تكون نسبة هذه الميزانية ٤ في المئة من الميزانية العامة . والمؤتمر الطلبة بصفته الممثل الواعي لمثقفي الشعب ان يعمل المستحيل لتغيير هذه الحال وتعيين مشروع لمدة معينة من السنوات نعمل في خلالها على توسع المدارس الابتدائية بحيث لا تنتهي تلك المدة حتى يصبح متسع لقبول جميع الاطفال الذين في سن التعليم . ومثل هذا العمل الثقافي السياسي لا بد فيه من حمل الحكومة على زيادة ميزانية المعارف زيادة مطردة والتفكير في زيادتها من الشعب اذا سلم زمام ادارتها الى الشعب .

والركن الاخر من اركان مكافحة الامية هو مكافحتها بين الاميين الكبار ومثل هذا الواجب يقع في الدرجة الاولى على مثقفينا ، وتكون نفقاته على المتعلمين ويقوم المؤتمر او لجنته التنفيذية بالاتصال بالنوادي والجمعيات المختلفة وتنظيم الاعمال والواجبات تجاه هذا المشروع بفتح المدارس الليلية وتنظيم المتبرعين او المحترفين من المعلمين للقيام بهذا الواجب ، وحمل المؤسسات والجمعيات على مساعدته ماديا ومعنويا

اننا نقدم اقتراح هذا المشروع بين يدي المؤتمر واقتراح تعيين مدته ، بالاضافة الى مشاريعه التي ستكون ولا شك عظيمة الاهميه جليلة الفائدة للثقافة وللوطن

سدد الله خطى المؤتمرين الى ما فيه الخير لطلابنا والوطن .

علاقات الصداقة

المتبادلة بين الاتحاد السوفياتي والصين

موسكو - تاس - نشرت الازفستيا مقالا جاء فيه : ان الجمهورية الصينية كانت اول ضحية للاعتداء الياباني وكان الاتحاد السوفياتي الدولة الوحيدة التي آزرت الشعب الصيني في نضاله ضد المجتاحين اليابانيين ، كما ان الشعب الصيني كان يعتمد كل الاعتماد على صداقة الشعب السوفياتي ، هذين الشعبين اللذين تلاقيا في معسكر واحد خلال الحرب العالمية الثانية . ففي حزيران ١٩٤٥ ، بعد مؤتمر سانفرنسيسكو ، وصل الى موسكو السيد سونغ تشي وين لمحادثة الحكومة السوفياتية بشأن اقامة سلام دائم في الشرق الاقصى . وكانت المحادثة وديه للغايه سادجوها التفهم التام . وبعد رجوع الجنراليسيم ستالين من مؤتمر برلين استؤنفت المحادثات في السابع من اب وفي الرابع عشر منه توجت تلك المحادثات بمعاهدة صداقة وتحالف بين الحكومتين الصينية والسوفياتية مما جعل العلاقات الودية تزداد وثوقا بين الشعبين . ولا ريب ان هذه العلاقات المبنية على اسس الثقة المتبادلة بين الشعبين ستكون عنصرا هاما في اقامة سلام دائم في الشرق الاقصى .

من اليونان

في الانباء من اليونان ، ان حكومة فولجاريس الرجعية القت القبض على المستر زكاريادس سكرتير الحزب الشيوعي اليوناني لان جريدة الحزب نشرت رسالة من احد قرائها يفضح فيها مؤامرة ملكية فاشستية على حريه اليونان والنظام البرلماني القائم فيها . وكان القاء القبض على المستر زكاريادس لانه رفض التصريح باسم صاحب الرسالة وتبعا لقانون صدر في عهد حكم ماتكساس الدكتاتوري .

وقد صرح زكريادس ، ان المهم ليس اسم من كتب الرسالة . ولكن الحقائق التي كشف النقاب عنها في هذه الرسالة ، وقال : انى على استعداد لادلي بشهادتي كنتهم (بالكسر) للحكم القائم في اليونان الذي قاد الشعب اليوناني الى الدمار والهلاك واضاف الى ذلك قوله : ان التصريح باسم من كتب الرسالة لا يعني عمليا الا انتقاله المنظمة العسكرية اليونانية المشهورة برجعيتها وتعاونها مع الفاشست المحتلين في السابق .

اما المستر زكريادس هذا ، فقد كان من اشد خصوم الفاشستية والمدافعين الجريئين عن استقلال اليونان ، وكان ان حرره الحلفاء مؤخرا من معتقل داشو المخيف عند تسليم المانيا الهتلرية .

وفد اليونان

دعت نقابات العمال في اليونان الى عقد مؤتمر عام لانتخاب وفد العمال اليونانيين الذاهب الى لندن ، فعقد المؤتمر في اثينا اخر الاسبوع الماضي ، حضره ٤٠٠ ممثل عن نقابات العمال اليونانية ، وجرى انتخاب ديمقراطي اسفر عن فوز العمال الشيوعيين بثلثمائة وواحد وسبعين صوتا ، فما كان من الحكومة اليونانية الرجعية الا ان تدخلت في الانتخابات ، واعلنت انها لا تعترف بها . ونتيجة لهذا الاستفزاز الذي تعدى كل حد اعلنت نقابات العمال في اليونان الاضراب العام حتى ترجع الحكومة اليونانية عن قرارها وحتى كتابة هذه السطور لم تعرف النتيجة بعد

من بريطانيا

يقول المستر كنتن هوغ ، وهو نائب محافظ من ابرز زعماء المحافظين الشباب ورئيس لجنة الاصلاح المحافظة التي تستهدف اجراء بعض الاصلاحات على سياسة حزب المحافظين ، يقول هذا النائب في مقال كتبه في الديلي ميل حول دروس الانتخابات : ان قرار الشعب البريطاني في الانتخابات لا يمكن ان يفسر الا كنتيجة لشعور عميق من التبرم بمبادىء حزب المحافظين واساليبه واعضائه . ويجب القول باحترام كبير ولكن بكل تأكيد ايضا ، ان خطاب المستر تشرشل عن « الجستابو » كان اعظم خطأ ارتكب خلال المعركة الانتخابية .

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

التعليم في المستعمرات

اصدرت وزارة المستعمرات البريطانية تقريرا حول التعليم العالي في المستعمرات والمنتدبات البريطانية ، نقتطف منه المعلومات الخطيرة التالية :

لا يوجد في المستعمرات والمنتدبات البريطانية غير الجامعات التالية : جامعة مالطا ، هونغ كونغ ، كولومبو ، والجامعة العبرية في القدس

اما في مستعمرات افريقيا والهند الغربية والملايا فلا توجد اية جامعة عالية على الاطلاق .

وحتى تصبح نسبة الاطباء في افريقيا الغربية تعادل طبيبا واحدا لكل ستة الاف نسمة ، فمن الواجب ان يزيد عدد الاطباء هناك عشرة اضعاف ما عليه الان مع ان هذه النسبة زهيدة اذا قيست بالنسبة في بريطانيا قبل الحرب ، اذ هي طبيب واحد لكل الف نسمة .

وفي بعض المستعمرات هناك طبيب واحد لكل مليون نسمة .

وحتى تصبح نسبة المعلمين في افريقيا الغربية تعادل معلما واحداً لكل اربعين تلميذا بين السن السادسة والرابعة عشرة من العمر ، من الواجب ان يكون هناك ٧٥ الف معلم زيادة على الموجود حاليا ، وهذا يعني ضرورة ايجاد الجامعات العالية لاخراج ٣٠٠٠ معلم في السنة لمدة ٢٥ سنة فتصور ..!

وتصرح وزارة المستعمرات في تقريرها ان انشاء الجامعات في المستعمرات وبلاد الانتداب سيجري في اقرب وقت ممكن ولكن هذا لا يعني طبعا ان وزارة المستعمرات ستقوم بانشاء هذه الجامعات حالا

الى ذلك نلفت انظار مؤتمر الطلاب الذي سيعقد اليوم في مدينة يافا

ستالينغراد — المانيا

عينت سلطات الاحتلال السوفياتية الكولونيل جنرال فاسيلي تشيكوف ، بطل الدفاع عن ستالينغراد ، عينته حاكما عسكريا لمقاطعة مورنجيا الالمانية .

مصير الخونة

حكمت المحكمة العسكرية في باريس على المذيع الفرنسي بول فيردونت الذي كان يذيع لحساب الالمان بالاعدام . وقد صرح المتهم انه كان يتقاضى من المحتلين الالمان مائة جنيه في الشهر على اذاعاته لحسابهم

القس وستالين

زار الدكتور هيوليت جونسون ، عميد كنتربري ، بلاد الاتحاد السوفياتي مؤخرا ، وحظي بمقابلة مع الجنرالسيمو ستالين دامت زهاء الخمسين دقيقة وقال له ستالين ان قادة الاتحاد السوفياتي يسعون جهدهم لتوطيد اركان الوحده ما بين الحلفاء ثم قال :

(كان من السهل دوام هذه الوحدة عندما كنا نحارب جنبا الى جنب . ولكن الالمان قضي عليهم الان فلم يعد من السهل كما كان في السابق المحافظة على هذه الوحدة ، بعد ان ذهب الضغط الخارجي الذي كان يمنع الاحتكاك .

اننا نريد هذه الوحدة ، ونريد ان نحافظ على هذه الوحدة متينة قوية وارادتنا هذه لن تكون بالاقوال فحسب ، بل في الاعمال ايضا . واذا كان سياسيوكم يعملون لهذه الوحدة ايضا فستدوم ...) .

ما قل ودل

ـ دعا الحزب العربي الفلسطيني الى عقد مؤتمر عربي عام تشترك فيه مصر والعراق وسوريا ولبنان والحجاز واليمن وشرق الاردن ، وقيل ان موعد هذا المؤتمر سيكون في ٢ تشرين الثاني القادم وينتظر ان يصدر الحزب بيـانا وافيا حول الموضوع .

ولم يعرف حتى الان موقف الحزب العربي الفلسطيني من المؤتمر العربي الذي دعت الى عقده الجبهة العربية بيافا

ـ تجري مفاوضات بين مختلف هيئات الشبيبة في الاقطـار العربية لعقد مؤتمر عام في القدس، يبحث في شؤون الشبيبة العربية .

ـ تقرر ان يرسل العمال في مصر من يمثلهم الى مؤتمر العمال العالمي في باريس

ـ دعت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطلاب العرب الذي سيعقد بيافا هذا الصباح ممثلين عن منظمات العمال العرب في فلسطين للاشتراك في المؤتمر ،وقد رحبت اوساط العمال بهذه الخطوة الجريئة التي قام بها طلابنا

ـ لم توزع الجبهة العربية بيافا حتى الان بطاقات الدعوة لحضور المؤتمر العربي العـام الذي ستعقده صبـاح الجمعة في ٢٦ ـ ٩ ـ ٤٥

ـ صدرت في كندا مجلة باللغتين العربية والانكليزيه لايضاح وجهة نظر العرب في فلسطين .

ـ فهم ان محاكم مختلطة ستتألف في لبنان ويتمثل فيها ممثلون عن الفرنسيين والانكليز والاميركان .

ـ اصبح الاديب المعروف السيد مخلص عمرو رئيس تحرير مجلة « الغد » الغراء ، وسوف تطبع اعدادها القادمة في مطبعة دار الايتام السوريه بالقدس

ـ كان للبيان الذي اذاعته اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال وقعا طيبا في اوساط العمال العرب بفلسطين والاوساط الوطنية الاخرى ، لانه وضع مصلحة العمال العرب في فلسطين قبل كل مسـألة اخرى .

ـ سوف يصدر العدد الثاني من النسخة الانكليزيه لجريدة الاتحـاد في اواسط هـذا الشهر ، وسوف يزاد عدد النسخ المطبوعة بحيث يتيسر للجميع قراءتها .

ـ بدأت الصحافة الصهيونية تتخوف من حركة العمال العربية بعد مؤتمرها الدمقراطي الكبير الذي عقدته مؤخرا في يافا

ـ كتب الدكتور طاهر الدجاني في جريدة الوحدة الغراء : من الخير ان ننوه باليقظة الاجتماعية التي اخذت تتغلغل في الاوساط العربية في فلسطين ، وانا نشير الى التنظيم العملي الذي بدأنا نتطلع اليه في تنظيم حياتنا ، مستهدفين نصرة بلادنا متوخين خدمة امتنا

ـ يطبع من جريدة اخبـار اليوم كل اسبوع ١٣٠ الف نسخة .

ـ يطالب العمال العرب في اجتماعاتهم المختلفة بالسماح لجريدة الاتحاد بان تصدر يوميـا .

ـ قيل في مصر ان الذي سيخلف المرحوم الاستـاذ الاكبر الشيخ مصطفى المراغي هو معـالي مصطفى عبد الرازق باشا وزير الاوقاف الحالي في الحكومة المصرية .

بيان اللجنة التنفيذية

لمؤتمر العمال العربي العـام المنعقد في يافا

الذي اصدرته ووزعته على العمال العرب في فلسطين

حول الوضع الحالي لحركة العمال العربية الفلسـطينية

عقد العمال العرب في فلسطين اول مؤتمر لهم عام ١٩٣٠ في مدينة حيفا . وكانت مقرراتهم آنذاك تتناسب في دمقراطيتها مع وعيهم في ذلك الحين . وقد انتخبوا لهم لجنة مركزية تقوم بتنفيذ تلك القرارات التي بلغت الثلاثين عداً . ولقد كان من ضمنها قرار يقضي بعقد مؤتمر سنوي للعمال كان نصه كما يلي : « تقرر ان يعقد مؤتمر عام في كل سنة تعين اللجنة مكانه وزمانه »

غير ان هذا القرار لم يخرج الى حيز التنفيذ طيلة السنوات الخمس عشرة الماضيه واهمل امره اهمالا دعا العمال انفسهم الى جهله ونسيانه .

ولقد كانت حركة العمال منذ سنـة ١٩٣٠ في صعود وهبوط وقوة وضعف متأثرة بالاوضاع الاقتصادية والسياسية التي مرت بها البلاد من وجه خاص ، ومر بها العالم من وجه عام . وكانت هي دائماً ركناً قويا من اركان الحركة الوطنية وعاملا فعالا فيها غير ان وضوح هذا الامر يتوقف الى حد كبير على تنظيم تلك الحركة، وتعبئة قواها وانسجامها . وقد ظهر ذلك واضحا عام ١٩٣٦ حين تقدمت الحركة العمالية الى اللجنة الملكية بالشهادة مساهمة بواجبها المفروض في الحركة الوطنيه.

ثم تتـابعت ظروف مختلفة على البلاد كان لها اثرها على الحركة العمالية حتى كانت سنة ١٩٤٢ عندما شعر العمال بضرورة التنظيم والعمل المنسجم فكانت لهم منظماتهم التي ارتبط قسم منها بجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على شكل فروع مثل القدس ويافا وغزة ونابلس وغيرها ،واستقل قسم اخر كجمعية العمال العربية في الناصرة واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا وجمعيات غيرها

ثم رأى العمال ، برقي وعيهم ، ان توحيد حركتهم وتوسيع الديموقراطية بين صفوفها ، ضرورة ماسة وأمر أساسي في تقوية حركتهم ونموها، فدفعوا بمنظماتهم الى السعي لهذه الوحده ، والى وضع دستور ديموقراطي عام ، يكفل الشورى فيها ويعمل على نموها ، ورأت فروع جمعية حيفا، ان تعرض على المركز في حيفا تأليف مجلس أعلى يحقق رغبة العمال ، ويعمل على تحقيق هدفهم ولكن المركز كان دائماً يرفض تأليف هذا المجلس . وتحت الضغط المتواصل من العمال عن طريق فروع الجمعية ـ وافق المركز على تأليف مجلس مكون من سكرتارية المركز وسكرتاريات بقية الفروع فقط ، فقبلت الفروع بذلك على اعتبار انه تمهيد لتأليف المجلس الاعلى ، وعلى انه بدء الطريق لوضع دستور ديمقراطي عام يعرض على مؤتمر للعمال العرب جميعا لدراسته واقراره

ولقد كانت الفروع الكبيرة مثل يافا والقدس وغزة تثير هذا الموضوع وتدعوا الى بحثه واقراره في مجلس السكرتيرين ولكنها كانت تفشل دائمـا رغم وجاهة الموضوع وضرورته والحاح العمال بطلبه ،وذلك لقيام هذا المجلس على اساس تمثيلي غير صحيح ، ولتعنت قيادة جمعية حيفا . فقد كان حق في التصويت ذلك المجلس متساويا لكل تلك الفروع رغم التفاوت العددي العظيم بين اعضائها . فان لجمعية يافا ـ مثلا ـ وهي تمثل مايزيد عن اربعة الاف عامل صوتاً واحدا متساويا في القوة مع صوت جمعية النعانه التي تمثل أقل من خمسين عاملا ولما طالبت الفروع ان يكون المجلس مؤلفا من اعضاء يمثلون العمال على أساس النسبه العدديه حتى تتضح الديموقراطيه في التصويت ، كانت مطالبتهم ترفض دائما

ولما وجدت تلك الفروع ان مثل هذا النظام لا يمكن مطلقا ان يقود الى وحدة العمال وتقوية حركتهم رأت ان تنفصل ، لا لتعمل على تفريق الحركة ، ولكن لتعمل على توحيدها ، بعد ان لم تجد طريقا اخر تلجأ اليه بعد نضال طويل فقررت الانفصال وقررت في الاسبوع نفسه دعوة المنظمات والعمال العرب الى مؤتمر عام . يقرر في حرية وصراحه ، سياسة الحركة العماليه ودمقراطيتها ودستورها .

ولقد شعر العمال المنظمون وغير المنظمين على اثر ذلك بانفساح الجو امامهم وبالطلاقة التي كانوا يرجونها ، فتقبلوا الدعوة التي وجهت اليهم لحضور مؤتمر يعقد بيافا في ١٩ ـ ٨ ـ ١٩٤٥ بمنتهى الحماس والتأييد .

ولقد وجهت اللجنه التحضيريه لهذا المؤتمر الدعوات لحضوره الى جميع الكتل والمنظمات العماليه دون استثناء وتوجهت الى جمعية حيفا بشكل خاص ان تعمل على الوحدة ، وان ترسل مندوبيها المفوضين ، ليساهموا مع بقيه اخوانهم في ذلك المؤتمر ، ولكن جمعية حيفا بدلا من ان ترسل مندوبيها المفوضين رسميا . ارسلت قيادتها مأجورين لا يحملون اي تفويض وحاولوا افساد المؤتمر وافساد عمال يافا الذين احسنوا الرد وحالوا دون افساد المفسدين كما ان اعضاء المؤتمر الذين مثلوا ما يزيد عن ثمانين بالمائة من عمال بلادنا لمسوا بانفسهم نوايا تلك القيادة وتحققوا كرهها لدمقراطية الحركة .

ولما رأى هذا النفر اعراض المؤتمرين والعمال عنهم وألمهم فشلهم ، ذهبوا الى جمعية العمال العربيه في المجدل فلقوا هناك مالقوا ، ثم اعادوا محاولتهم هذه في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا فكانت خاتمة فشلهم.

وقد تم عقد المؤتمر بنجاح باهر واتخذ قرارات هامه نشرتها الصحف وانتخب لجنة تنفيذيه تسهر على تنفيذ مقرراته كما انتخب بولس فرح ومخلص عمرو مندوبين ليمثلا العمال العرب الفلسطينيين في مؤتمر العمال الدولي في باريس .

واللجنه التنفيذيه المنتخبه تدعو العمال العرب في فلسطين الى التمسك بحقوقهم والدفاع عنها دائما فلهم حق الرقابه على جميع ما يجري في منظماتهم ولهم حق مناقشة ميزانية جمعياتهم ، ولهم حق الاطلاع على تصرفات قيادتهم ، لانها حركتهم انفسهم .

واللجنه التنفيذيه تطلب الى العمال المنضمين الى جمعية حيفا ان يتوجهوا بالاسئلة التاليه الى المسؤولين في قيادتهم :

١ ـ متى تم اخر انتخاب لهيئتكم الاداريه ؟ ومن هم اعضاء الهيئه ؟ وما هو عددهم ؟

٢ ـ ما هي ميزانية جمعيتكم ؟ وهل اطلعتم عليها ولو مرة واحدة بانفسكم ؟

٣ ـ هل كانت اجرة المأجورين وتكاليف سفرهم لتخريب الحركة العماليه من مالية جمعيتكم

ام من جيوب قادة جمعيتكم الخاصه؟ ايها العمال العرب تنظموا واتحدوا . ولتحي وحدة العمال المبنيه على اسس دمقراطيه صحيحه

اللجنة التنفيذية

لمؤتمر العمال العرب في يافا

فلاحنا عمادنا

انتخابات البلدية والمخاتير والتعليم في القرى

لمراسلنا الخاص في سلوان وقرى القـدس ـ عيسى خضر الغول ـ

١ ـ كان من بين قرارات مؤتمر العمال الذي عقد اخيرا بيافا قرار يتعلق بانتخاب البلديات والمخاتير، وما الى ذلك من الهيئات والمراكز الشعبية واليوم عرضت لي قصة طريفة تصور الى اي حد كان هذا القرار حكيما وفي موضعه :

قريه صغيرة ، يراد ان يعين لهـا مختار ، فيها ثلاث عائلات من بينها عائلة هي اقلها نفوسا واكثرها املاكا ! ويريد افراد هذه العـائلة ان يظفروا بالغنيمه الدسمه ـ مختار ـ ولكن الانتخاب لا يضمن لهم ما يبتغون، فلجأوا الى طريقة اخرى ـ تضرب الانتخاب في وجهه ـ اذ بدأوا اتصالاتهم ـ من هنا وهناك ـ محاولين ان يجدوا سلماً هينـا او صعبـا يصعدون عليه الى وظيفة المختار ، وهم على استعداد لان يبعثروا المال يمينا وشمالا حتى لا يصلوا الي ذوي الحل والربط والنقض والابرام ، وهم فوق ذلك عازمون على تقديم القرابين السخية عندما يصلون الى اعلى السلم . لست اعلم الى اية درجة وصلوا في صعودهم هذا السلم ولكن الحادث يدل على التفكير الملتوي السقيم الذي اوجده ـ دون شك ـ السلوك الملتوي الاعوج عند الجهات المختصة

٢ ـ وعلى ذكر المخاتير ، اعرض لحضرات القراء نموذجا طريفا يبين الحالة كما هي الان :

قرية سلوان مثلا ، تكاد تكون جزءا من القدس ويبلغ عدد سكانها اكثر من خمسة الاف نسمة ، ولسلوان اربعة مخاتير ، منهم واحد لا يزال يعلق شهادة المختار الممنوحة له من السلطات العسكرية سنة ١٩٢٠ ، واثنان مضى عليهما اكثر من عشر سنين في هذه الوظيفة ، والرابع مضى عليه اكثر من سبع سنين . ومن هؤلاء الاربعة اثنان لا يقرءان ولا يكتبان ولا ندري رأي الحكومة في هذه الحالة ولا متى تقرر اجراء الانتخابات .

ليس معنى رسـالتي النقمه على الموجودين ، ولكن رأيي ان الانتخاب هو دائما دوري ، فمجالس النواب في جميع الدول يعاد انتخابها في دورات معينه ولو كانت متمتعه باكبر قسط من الثقه . ان الانتخـابات وجدت لتعلم الناس معنى الحيـاة الدمقراطية والشعور بالمشاركه في المسؤوليه الاجتماعيه فكيف يتحقق هذا كله في الحالة التي وصفناها

٣ ـ جمع اهالي قريه عسك عن ذكر اسمها الان مبلغا من المال لبناء مدرسة في قريتهم ، واتصلوا بالقائمقام المختص ليسير لهم امر انشائها عند الدوائر المسؤولة فما كان من القائمقام الا ان قال لهم بلغة الناصح الامين « الحكومه مشغولة الان بالمجهود الحربي وخيرا لكم ان تتركوا مسألة المدرسه جانبا » فحيا الله هذا الملكي اكثر من الملك ، ولسنا نعرف اية حجه سيتذرع بها لايقاف مشروع المدرسه بعد ان وضعت الحرب اوزارها في جميع الميادين . وعلى كل حال : لم نسمع احدا ولا الحكومة نفسها تقول ، ان فتح المدارس الجديدة هو عرقلة للمجهود الحربي . بل ان العكس هو الاصح

سؤال وجيـه

الم يكن بامكان جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

ان تشترك في مؤتمر العمال العرب وتدافع عن وجهة نظرها ؟

منذ ان انفصلت جمعيات العمال العربية الفلسطينية في يافا ، والقـدس ، وغزة والمجدل ، عن مركزها الرئيسي بحيفا ساد القلق الاوساط العمالية ، والشخصيات الوطنية المسؤولة . وأصبح الخلاف الذي أدى الى الانفصال حديث الرأي العام في كل بلد . ولهذا القلق اسباب :

١ ـ وسائل العنف التي اتخذتها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ضد الفروع المنفصلة ، والهيئات النقابية المستقلة مثل الاعتداء على اتحاد النقابات بحيفا ، ونقلها بعض العمال من مكان الى آخر مثل المجدل ويافا بقصد التعدي .

٢ ـ وهو الاهم ، اثر هذا الخلاف الداخلي على وحدة برنامج العمال العرب في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس في ٢٥ ايلول القادم .

٣ ـ تضمين هـذا الخلاف شعارات وتوجيهات لا تمت بصلة عن قرب أو بعـد بالنزاع الداخلي بين جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وفروعها المنفصلة والاقما معنى حشر شخصية معروفة لها احترامها العظيم وقيادتها المفروغ منها، وأثرها الكبير في حياة البلاد السياسية ، في أمر هذا الخلاف البسيط ؟ وهل الخلاف بحاجة الى هـذه الاعمال وهذه التوجهات غير الصحيحة ؟ وهل التلاعب بعواطف البسطاء والسذج أمر يساعد حركتنا العماليـة ، وبالتالي حركتنا الوطنية على شق طريقها نحو شاطىء السلامة والحرية ؟! وهل تعميق الخلاف معناه حسم الخلاف أم ماذا ؟

دعنا نبحث أسباب الخلاف لنرى اذا كان يستحق مثل هذه الضجة.

« اجتمع مجلس جمعيات العمال العربية الفلسطينية الاعلى في نابلس ، حيث عرض عليه مسألة انتخاب ممثلين عن هـذه الجمعيات للاشتراك في مؤتمر باريس ونشب الخلاف بين جمعية العمال العربية الفلسطينية وفروعها في يافا والقدس وغزه حول طريقة انتخاب هذا الوفد . ويظهر انه تعذر حسمه في حينه ، الامر الذي نشأ عنـه انفصال هذه الجمعيات عن مركزها الرئيسي هذا هو السبب المباشر لهذا الخلاف » .

ولكن السبب غير المباشر الرئيسي الهام بنظر هذه الفروع هو عندما تتساءل : أمن صحة التنظيم وقوة التنظيم العمالي ان تتساوى القوة الانتخابية لفرع مثل مدينة يافا العربية الكبيرة أو فرع مثل عاصمة البلاد القدس أو غزة ، بالقوة الانتخابية والتمثيلية لقرى مثل النعانة ، أو البصة ، او سلمه ؟

تضم جمعية العمال العرب في يافا حوالي اربعة آلاف عامل عربي منظم بينما قرية من احدى القرى المذكورة لا يبلغ عدد نفوسها النسبي أو المطلق عدد العمال المنظمين في جمعية يافا . وضعت هذه المسألة منذ أمـد بعيد، ولم تعمل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على حلها . الامر الذي أضطر هـذه الجمعيات الفرعيـة الهامـة الى الانفصال ودعوتها الى عقد مؤتمر في يافا

وزعت رقاع الدعوة على كافة الهيئات العمالية العربية في فلسطين ومنها جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا، فرفضت الاشتراك مع فروعها ، وارسلت بعض العمال لاحباطه والعمل على فشله . وقد أحدث هذا التصرف أستياء عظيما في نفوس العمال العرب في يافا وغير يافا . وقد انقذت الموقف قيادة جمعية العمال العرب بيافا بأن منعت اصطدام ابناء الامة الواحدة وتلافت نتائج هذا الصدام غير المحمودة على حركتنا العماليه ووحـدة الامة عامة .

غير ان الاعتداء الذي نظم لاحبـاط مؤتمر يافا لم يكن الا الحلقة الاولى من سلسلة الاعتداءات المنظمة المقصودة فهوجم اتحاد النقابات في حيفا في ٢١ آب وتبعـة الاعتداء في المجدل . ووزعت منـاشير تحريضية بالألوف في خـلال هذه الحقبـة ولكنها لا تمت الى أصل الخلاف بصلة .

يتساءل الناس . ألم يكن بامكان جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان تشترك في المؤتمر وتدافع عن وجهة نظرها ؟

ألم يكن بالامكان تقريب وجهات النظر الى حـد ما والخروج من المؤتمر بنظرية موحدة لمجابهـة الموقف في مؤتمر باريس بوحدة عمالية عربية صحيحة قويه ؟

ماذا يضمن لنا النجاح ، والسمعة الطيبة والمناصرين ، في هذا المؤتمر العتيد ووسائلنا في الدفاع عن آرائنـا بعيدة عن جوهر حركتنا العادلة وجوهر ووسائل الكفاح العمالي العـالمي ؟

مثل هذه الوسائل تحط من كرامـة حركتنا واحترامنا ، ليس أمام اعدائنا في الداخل فحسب ، بل أمام اصدقائنا في الخارج مثل هذه الوسائل تركت في الماضي جراحا في جسم هذه الامة واللجوء اليها يأتي في مصلحة اعدائنا ويضر بنا ضرراً فادحاً .

ليس للنعرات الشخصية سبيل للنجاح في معترك النضال الجماهيري الشعبي ، بل المبادىء التي تقود بها الجماهير هي المحك لصلاحية هذه الشخصيات للقياده أو عدم صلاحيتها.

واخيـراً ما معنى هـذه النعرات التي يتحدث بها السذج والبسطاء من العمال ؟ ومن المسؤول عنها ؟ ولمصلحة من وضعت المسألة بهذا الشكل ؟ هل هذا محك القومية الصحيحة والوطنية الصادقة ؟

ألا يعرف العاملون من وراء الستائر أن بعث هذا الشر يجلب أفدح الاخطـار على رأس هذه الامة ؟ أم الغايه تبرر الواسطه ؟ ولكن الغاية الشريفة لا يستعمل في تحقيقها إلا الوسيلة الشريفة ؟ وعندما تفسد الغايه تفسد معها الوسائل المستعملة لتحقيقها.

يتساءل الناس ماهو المخرج من هذه الازمه ؟ يؤكدون أهمية الوصول الى مخرج ونحن قاب قوسين أو أدنى من إرسال ممثلي العمال الى المؤتمر العالمي الذي سيعقد في باريس وأهمية اشتراكنا فيـه موحدي الكلمة والبرامـج تفوق كل شيء آخر . أما أمر نزاع جمعيات العمال العرب الداخلي فيمكن تأجيله عندما يحل التفكير الرزين محل العاطفة الهوجاء ويسيطر العقل على مشاعر قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيـه بحيفا .

« بولس فرح »

مع العرب في ديارهم

في العراق الشقيق

كيف انتخب العمال صاحب امتياز جريدتهم

قرأنا في صحف العراق الشقيق نبأ عزم العمال هناك ، على اصدار جريدة تنطق بلسانهم ، ولما كان قانون المطبوعات في العراق لا يجيز منح الامتياز باسم منظمات العـمال فقد قررت النقابات دعوة رؤسائها او من يمثلهم الى ديوان وزارة الشؤون الاجتماعية ، وذلك لانتخاب احدهم ليكون الامتياز باسمه .

وتم هذا الاجتماع فعلا وحضره رؤساء نقابات عمـال الميكانيك والنجارة والمطابع والنسيج والسجائر والبناء وسائقي السيارات ، فانتخب هؤلاء بالاجماع السيد جعفر صالح رئيس نقابة عمال المطابع ليكون امتياز الجريدة باسمه .

واذ نزف هذه البشرى لعمالنا هنا ، بشرى هذا النصر الكبير الذي احرزه اخواننـا في العراق الشقيق ، نلفت الانظار الى ان السيد جعفر صالح الذي وقع عليه الاختيار ليكون امتياز الجريدة باسمه ، كان كتب الى اخوانه عمال المطابع في فلسطين رسالة بواسطة جريدة « الاتحاد » نشرناها له في العدد الرابع والثلاثين من السنة الاولى . فتهانينا الاخوية لصديقنا جعفر على هذه الثقة التي يتمتع بها من اخوانه في العراق ، وانا ننتظر هنا جريدة اخواننا العمال العراقيين بفارغ صبر .

والذي نريد ان نشـير اليه في هذه الالمـامة ايضا ، هو الطريقة الديمقراطية الحقـة التي انتخب بها نقابات العمال في العراق من يحمل امتياز جريدة العمال .

فانه مما يحزننا ان لا تنهج قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا سبل الديمقراطية في اختيار صاحب الامتياز لجريدتها التي اسمها « العامل العربي » فحتى الان لا تعلم جمـاهير العمال العرب اسم صاحب امتياز جريدة « العامل العربي » او كيف وقع الاختيار عليه ، او كيف وزعت اسهم الجريدة وعلى من ؟

الى مثل هذه الديمقراطية التي يتبعها اخواننا العراقيون ندعو العمال في جمعية العمال للعربية الفلسطينية بحيفا ، فالديمقراطية لا يمكن ان تتخلى عنها حركة عمال في اي قطر من الاقطـار .

تعطيل جريدة الرأي العام

وفي انباء العراق الشقيق ايضا : ان الحكومة عادت فعطلت جريدة « الرأي العـام » الغراء ، وهي جريدة شاعر العرب الكبير وصديقنا الاستاذ محمد مهدي الجواهري ، وقد احتجت نقابة الصحفيين في العراق على هذا التعطيل ، ووقـع عدد كبير من المحامين والشباب المثقف عريضة يحتجون فيها على هذه المعـاملة .

اننا نرجو للزميلة « الرأي العام » افراجا عاجلا ، وعودة الى ساحة النضال الوطني ، حيث تتضافر جميع الجهود في سبيل استكمال استقلال العراق الشقيق ودمقراطية حكمه .

كيف استقبل عمال ايران وفد النقابات السوفياتية

موسكو — تاس — ... مكتب رئاسة المجلس المركزي للنقابات في الاتحاد السوفياتي جلسة واسعة دعي اليها رؤساء اللجان المركزية والمنطقية ، وتحدث فيها السيد بوريسوف ، عضو مكتب الرئاسة، عن رحلة وفد النقابات السوفياتي برئاسته الى ايران ، والقى تقريراً مفصلا عن مراحل تقدم الحركة النقابية في ايران وعن نشاط المنظمات العمالية في مختلف المشاريع الصناعية في طهران وتبريز وبكلافي وتشالوس ورخت والمدن الاخرى واشار الى الاستقبالات الحارة التي استقبل بها الشعب الايراني وفد النقابات السوفياتية . ثم قال :

كانت جميع الخطب التي القيت في الأجتماعات والحفلات التي اقامها العمال والشغيلة الايرانيون احتفاء بالوفد السوفياتي تشير الى ضرورة اقامة علاقات وثيقة بين النقابات في البلدين .

ثم استطرد بوريسوف قائلا : لقد حيا العمال والموظفون والمثقفون الايرانيون في اعضاء الوفد ، الشعب السوفياتي ، وبطولة الجيش الاحمر وزعيمه الكبير الجنرالسيم ستالين .

وقد وافق المجتمعون على عمل وفد النقابات السوفياتي خلال رحلته في ايران.

جولة في الجنوب

« بقية المنشور على الصفحه الاولى »

ولم تقف عند هذا الحد بل منعت ايضا تصدير المحاصيل المحلية الزائدة الى الخارج منعا باتا ، فهبط سعر محصول الفلاح هبوطا فاحشا ادى الى خسارته لمصاريف زراعة ارضه بالاضافة الى مشقة اتعابه طول السنة ، بالاضافة الى اجباره على دفع ضريبة على ارض هي اربعة اضعاف الضريبة القديمة ..!!

الفلاحون في اللواء الجنوبي يكون بكاء النساء المظلومات ، وينظرون للمستقبل فاذا بامامهم دين متراكم وجوع وبؤس ظلام في ظلام .

لقد يئس الفلاح من استثمار ارضه لان الاستثمار اصبح لا يعني لديه سوى الخسارة والدين وضياع الجهود والاتعاب فماذا يفعل ?? ...

ان عمل الحكومه يزهد الفلاح بارضه ويجعله يعافها اذ تصبح مصدرا لشقائه وخسارته بدلا من ان تكون مصدرا لربحه وسعادته، تقف الكارنكايت مارد الصهيونية الغني الباسم ، وقد مهد لها السبيل ، ووضع الفلاح ومالك الارض في ظروف تدفعه دفعا الى بيع ارضه ، ولم يبق امامها سوى ان تتقدم باوراقها الملونة المكدسه وتتخذ الاجراءات القانونيه المعروفه للاحتيال على قانون منع بيوع الاراضي في المناطق المعينه المرقمه ب«ا» على مرأى من الحكومه...

فالى اخواننا القائمين على صندوق الامه والعاملين على المشروع الانشائي لانقاذ الاراضي ، والى هيئاتنا الوطنية ورجالنا المخلصين نوجه القول

ان تعبئة جميع جهودنا الوطنية وحصرها وقصرها على جمع التبرعات من فلسطين واستجدائها من دول الجامعه العربيه ثم صرفها لشراء الاراضي وتحسينها في امد طويل لا يكفي ، بل لا يفيد ، بل يضر حين يلعب هذا الحصر في الجهود دور ملهاة لنا تلهينا بايهامنا امكان حل مشاكلنا عن طريق جمع التبرعات ، عن مصيبتنا العظمى الاستعمار وسياسته الحكوميه

يبيع صاحب الارض ارضه اذا لم تعد عليه بالنفع ويندفع لبيعها اندفاعا اذا عادت عليه بالخسارة ولا يمكن ان يفكر في بيعها حين تكون ارضه له كنزا لا يفنى يدر عليه خيرات لا انقطاع لها

« وجعل الارض كنزا لا يفنى » لا يكون الا بتشجيع الانتاج المحلي وحمايته وتحسينه . وتشجيع الانتاج المحلي وحمايته وتحسينه يتوقف بالدرجه الرئيسيه الاولى على الحكومه صاحبة السلطان ، القابضه على زمام الحل والربط بمفاتيح الجمارك ودوائر التموين وقوائم الاسعار وقوانين الضرائب .

فما رأيكم اذا كانت حكومتنا تنفذ عكس هذا الواجب وتتمادى في افقار الفلاح ? وهل يرجى بجانب هذه السياسه انقاذ عام للاراضي بالاقتصار على جمع الاموال ?

هذا لا يمكن ان نتغاضى عنه او ننساه ، وهذا ما لن نحيد عنه .

ان انقاذ الاراضي في فلسطين واجب يقع في الدرجه الاولى على الحكومة وعلى الحكومة بشكل رئسي ...

اما هيئاتنا الوطنية فواجبها الرئيسي دائما هو ان لا تنسى الحكومة ..

حول اشاعات

وصلتنا الرسالة التالية من السيد هاشم خليل الصاري مدير الاتحاد العربي اللبناني سابقا ، فننشرها حسب طلبه

« تحية ، اما بعد

كثيرا ما تدور اشاعات قائلة انني انا مكاتب جريدتكم الاتحاد بصفد وهذه الشائعات يروجها اشخاص لهم مقاصدهم الخاصة ، وذلك لما ينشر عن سوق الصفصاف والجش . لذلك ارغب اليكم بنشر كلمتي هذه . ويسرني بذات الوقت ان تقبلوا مني خالص ولائي واحترامي لجهودكم الجبارة التي تبذلونها في سبيل احقاق الحق وازهاق الباطل . »

هاشم خليل الصاري
مدير الاتحاد العربي اللبناني

ونحن بدورنا نعلن بان السيد هاشم خليل الصاري لم يكن في يوم من الايام مراسلنا في صفد او غيرها .

— اتضح ان النسخة الخطية الوحيدة في العالم لديوان ابن الرومي موجودة في دار الكتب المصرية وهي تحتوي على ٦٠ الف بيت وقد شرعت وزارة المعارف المصرية في العمل على اصداره ، واسندت هذه المهمة الى لجنة برياسة الاديب المعروف الاستاذ كامل كيلاني .

لمناسبة معاهدة الصداقة بين الصين وروسيا

تاريخ العلاقات السوفياتيه الصينية في مقال لجريدة البرافدا

موسكو ـ تاس نشرت جريدة البرافدا السوفياتيه مقالا افتتاحيا بعنوان «مرحلة هامة في تطور العلاقات السوفياتيه الصينيه » جاء فيه :

ان الاتحاد السوفياتي هو اول دولة كبرى في العالم اقامت علاقاتها مع الصين على اساس مبادىء المساواة واحترام حقوق السيادة للشعب الصيني . ومنذ سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ اعلنت الحكومة السوفياتية في البيانات التي اصدرتها في ذلك الحين الغاء وبطلان جميع المعاهدات والاتفاقات التي عقدتها الحكومة القيصرية السابقة مع الصين ومع غيرها من الدول لان هذه المعاهدات والاتفاقات كانت تحد من حقوق السيادة للشعوب المعقودة معها وقد قدر الشعب الصيني دائما موقف الحكومة السوفياتية منه ورأى في الاتحاد السوفياتي دائما ، صديقا امينا ليس له اي غرض يتعارض مع مصالحه. والجميع يعرفون الاهمية الكبرى التي كان يعلقها على الصداقة السوفياتية الصينية ، زعيم الشعب الصيني مؤسس الجمهورية الصينية واول رؤسائها صون يات صون . وقد قال هذا الزعيم في النداء الذي وجهه قبل موته بيوم واحد ، الى اللجنة المركزية التنفيذية للاتحاد السوفياتي :

« اني اؤمن ايمانا راسخا باهميه التأييد الذي قدمتموه حتى الان الى وطني وضرورة استمراره » والان ، بمناسبة سحق العدوان الياباني ، لا يستطيع المرء الا ان يرى معنى النبوءة التي تضمنتها كلمات الوطني الصيني الكبير اذ قال (سيأتي يوم يحيي فيه الاتحاد السوفياتي ، في الصين الحرة القوية ، صديقا وحليفا له . وسيسير هذان الحليفان في النضال العظيم من أجل تحرير شعوب العالم المضطهدة ، نحو الظفر ، ويد احدهما في يد الاخر) .

اقد ظل الشعب السوفياتي، خلال هذه السنوات كلها ، وفيا بصداقته للشعب الصيني . وقد أبدى هذه الصداقة عمليا في أشق المراحل التي مرت على الصين يوم كان ضحية هجوم المعتدي الياباني. كما ابدى عمليا احترامه لحقوق السيادة والعزة القومية لكل شعب اخر

والاتحاد السوفياتي سيبقى دائما امينا لهذه السياسة

وفد العمال الايطالي في زيارة السوفييت
وحدة العمال النقابية وانشاء عالم حر سعيد

موسكو — تاس — اجتمعت رئاسة المجلس المركزي للنقابات السوفياتيه في الاحتفال الكبير الذي اقامه المناضلون النقابيون بموسكو احتفالا بوفد النقابات الايطاليه الذي يزور الان الاتحاد السوفياتي وقد تحدث في هذا الاجتماع جوزيب دي فيتوريو رئيس الوفد الايطالي عن الاثر الذي تركته زيارة الاتحاد السوفياتي في نفسه وفي نفوس اعضاء الوفد جميعا وقال انه وزملاءه قد دهشوا خصوصا من تنظيم الضمانات الاجتماعية التي تعتبر حقا من حقوق العمال ، وقال انه متأكد من ان زيارة الوفد الايطالي للاتحاد السوفياتي ستساعد على تقوية الوحدة النقابية بين البلدين . ووجه روبرتو كوكاميني تحية من عمال ايطاليا الى شعب موسكو العامل ، واشار الى الجهود التي تبذلها المنظمات النقابيه الايطاليه لتوحيد القوى الديموقراطية في ايطاليا . ووجه لويجي موريللي تحية ميلانو البروليتارية الى الاتحاد السوفياتي والقى امينو بزورنو خطابا لاهبا عن نضال العمال الايطاليين بالسلاح لتحرير بلادهم من النير الفاشيستي وتحدثت اديل باي فاعربت عن اعجابها بنشاط مؤسسات الاطفال في الاتحاد السوفياتي وقالت اني اشعر بالفرح العميق عندما أرى ان السعادة مؤمنة لاطفال العمال على سدس الكرة الارضية. ووجه جوفاني بوركازي تحية عمال سكك الحديد في ايطاليا الى المواطنين السوفيات وختم الاجتماع تراسوف سكرتير مجلس النقابات السوفياتية فحيا الوفد الايطالي ونوه بأهمية وحدة الحركة النقابيه في العالم لتطهيره من بقايا الفاشيستية وتوثيق الصلات الاخوية بين جميع البلاد الديمقراطية

وكالات جريدة الاتحاد
في اللواء الجنوبي

في غزة	:	السيد شعبان عفانة
في المجدل	:	السيد حسن حجازي
في بئر السبع	:	جمعية العمال العرب

فالرجاء مراجعة وكلائنا المذكورين اعلاه فيما يتعلق بحسابات الجريدة ومراسلاتها

من جمعية العمال العربية في يافا

عمال البلدية

لا تزال قضية عمال البلدية ، معلقة، وقد مضى عليها ما يقرب من السنتين في الوعود والمماطلة ، وكانت اخر مقابلة جرت لممثلي الجمعية مع البلدية حول هذه القضيه في ٣١ تموز .

وعقد اجتماع عام لعمال البلدية مساء السبت الماضي بحثت فيه وضعيتهم مرة ثانية . ومطالب العمال هي تحسين اجورهم ومنحهم اجازات مرضية ، وملابس للعمل ، وضمانة اجتماعية .

ان هذه المطالب الزهيدة لم تمد اية دائرة تنكرها على عمالها ، فنلفت انظار بلدية يافا الى ضرورة الاسراع بحل قضية عمالها .

الجنود المسرحون

تعقد لجنة الجنود العرب المسرحين اجتماعا لها اليوم (الاحد) في دار جمعية العمال العربيه بيافا ، لبحث مستقبل الجنود العرب المسرحين ولهذه المناسبه تدعو الجمعية عموم الجنود العرب المسرحين الى الاتصال بها لتراجع المراجع المسؤولة حول قضية مستقبله .

الى العمال العاطلين

مكتب التوظيف في جمعية العمال العربية بيافا يطلب من جميع العمال العاطلين عن العمل والمنسقين من الجيش ان يسجلوا اسماءهم في هذا المكتب باسرع وقت حتى تستطيع الجمعية مساعدتهم في ايجاد اعمال لهم .

من جمعية العمال العربية في المجدل

واخيرا سوف توزع الغزولات

قابل وفد عن جمعية العمال العرب بالمجدل مساعد ضابط ارتباط لواء غزة فابان له ما تتكبده البلدية باسرها وبجميع طبقاتها من الخسائر والاضرار الفادحة بسبب تأخير توزيع الغزولات، وخصوصا العمال الذين بلغ عدد العاطلين منهم حوالي الف وخمسماية عامل تقريبا زادت مدة بطالة أغلبهم على الستة اشهر .

فصرح المساعد بانه سيتخذ الترتيبات اللازمة لتوزيع الغزولات بعد ثلاثة ايام ثم توزيعها ، في المستقبل بانتظام دائم حرصا على حقوق العمال ومنعا لانتشار البطالة .

فتنظموا ايها العمال في جمعيتكم لتستمد من قوتكم قوة تمكنها من شد ازركم ومساعدتكم وتأمين عيشكم وجمع كلمتكم وتوحيد صفوفكم .

محاضرة

القى الأستاذ عبد الواحد الخطيب محاضرة قيمة في جمعية العمال العربية بالمجدل نالت أعجاب الحضور من عمال وتجار ووفود من قرى اسدود وحمامه وبيت دارس والبطاني .

من جمعية العمال العربية في غزة

— سيباشر مستوصف مؤسسة الهلال الخيرية بغزة اعماله في اوائل الاسبوع القادم ، نتمنى لهذه المؤسسة كل توفيق في خدمة العمال والطبقات الفقيرة .

ذهب وفد من جمعية العمال العربية بالمجدل وزار مقر نقابة العمال في قرية بيت دارس التابعة لجمعية العمال العربيه بغزة ، وقد استقبلهم عشرات العمال بحفاوة وودعوا كما استقبلوا .

— يقوم فريق من النجارين في المدينة بتأسيس جمعية لهم تهتم لشؤونهم وتساعدهم على الحصول على مواد النجارة اللازمة لهم

— اسندت وكالة جريدة « الاتحاد » الى السيد شعبان عفانة في شارع عمر المختار حيث تباع الجريدة صباح كل احد

— يشكو العمال والطبقات الفقيرة من اجحاف دائرة الصناعات الخفيفه لعدم توزيعها الالبسه المستعملة على منطقة غزه دون غيرها من المدن الكبيره

— تلفت الجمعية نظر العاطلين عن العمل والذين سينسقون من معسكرات الجيش الى ضرورة تسجيل اسمائهم في مكتب الجمعية .

انشقاق صفوف المعارضين في بلغاريا

صوفيا ـ تاس ـ حدث شقاق في صفوف المعارضين في بلغاريا في الوقت الذي تمضي المعارضه في نضالها الانتخابي ضد الجبهه الوطنيه وحكومتها فان فريقا من المعارضين بقيادة نيقولا بتكوف وبتكوستو جانوف وبافلوف وغريفور تشيميد جيف و كوستا لولتشيف الذين وقعوا في السابق مع المعارضين الاخرين العريضه التي رفعوها الى الوصي ، اعلنوا الان انهم يوافقون على الاشتراك في الانتخابات اما الفريق الثاني الذي يضم ٥٢ عضوا من المعارضين فانه يستمر في نضاله الانتخابي في الثلاث عشرة منظمة انتخابيه .

وقد كتبت جريدة «الجبهة الوطنيه» مقالا افتتاحيا بصدد الانتخابات جاء فيه : « يظهر ، ونستطيع ان نؤكد ذلك ، ان نقولا بيتكوف وجماعته كانوا يستعدون ، ليس فقط لمنافسة الجبهة الوطنيه في الانتخابات بل كان هدفهم القضاء على هذه الجبهه . ولكنهم فشلوا فالشعب البلغاري اجاب على هذه المحاولة بسخط متفجر ، وتكاتف اكثر من كل وقت مضى حول الجبهة الوطنيه وحكومته وهذه الاجتماعات والحفلات التي تساهم فيها مئات الالوف من البلغاريين ، كانت ردا حاسما على مثيري الشقاق امثال بيتكوف وجماعته وستكون نتيجة الانتخابات احسم ردا ايضا على محاولاتهم ولهذا يرفض انصار بيتكوف المساهمة في الانتخابات لكن موقف هؤلاء لا يتعلق برفضهم المساهمة في الانتخابات . بل يتعلق بالحقيقه في المرور خلال المعركة الانتخابية من الشكل القانوني الى الاشكال غير الشعبيه، اي الى طعن الديمقراطية وتشويهها . واذا كان ثمة في بلادنا من ينزع الى اعمال العنف فهو بدون ريب جماعة نقولا بيتكوف الذين يعلقون املهم على التدخل الاجنبي ويطلبون قوى خارجية بغية دعم محاولاتهم في زرع بذور الشقاق في حياتنا العامه والطعن في قانونيه الانتخابات غير ان هذه الفئة بسعيها للطعن في حقيقة الاشياء تعطي للرأي العام العالمي فكرة واضحه عن طبيعة نظام الجبهه الوطنيه التي تملك جميع الشروط التامه للنظام الدمقراطي .

صوت مريض
وقضية مستشفى

في مدينة غزة مركز القضاء البالغ عدد سكانه اثنة الف نسمه مستشفى حكومي واحد لا يتسع لاكثر من ثلاثين مريضا . جرفت مياه الامطار الشديدة في العام المنصرم سوره الشمالي وبقي قسم من التربة عرضه ستة امتار يقي العمارة الرئيسيه من الانهيار .

لقد اهملت الحكومة تصليح هذا القسم من المستشفى طيلة ايام السنة الامر الذي ولد التساؤل في الاوساط والتحدث عن الخطر المحدق بالمستشفى والمرضى وها نحن على ابواب الشتاء ولم يسمع احد ان نية الحكومة اجراء تصليحات فيه وكان نتيجة هذا الاهمال ان طرأ تصدع خطر على بناء المستشفى مما جعل قسم الامراض المعدية (الكرنتينا) مع قسم الجراحة وغرفة العمليات غير قابله للاستعمال

وقد زاد الطين بلة ، ان الحكومه قررت نهائيا هدم غرفة العمليات والغاء قسم الجراحه مما سيجعل المستشفى نقطة اسعاف فقط في قضاء يجب ان يكون فيه اكثر من مستشفى حكومي واحد بل واكثر من عدة مستشفيات ان الطبقات الفقيرة التي يعوزها المال لطرق ابواب مستشفى الارساليه التبشيريه وسدجشمه تستنكر وتحتج على هذا التحويل الذي تنوي الحكومة اجراءه والذي هو مجحف اجحافا ظاهراً بحياتها الاجتماعيه التي اهم اسسها التأمين ضد المرض ..

ربما ترتكز الحكومه في موقفها الغريب هذا على احتمال اتمام بناء مستشفى المحسنتين عائشة ومكرم ابو خضرة في القريب العاجل وهذا ابعد ما يكون عن الحقيقه اذ يتطلب بناء وتأسيس مثل هذا المستشفى مدة لا تقل عن السنتين تقريبا فلو فرضنا ان الحكومة على شيء من الحق في تعليلها هذا فما بالك بالمرضى خلال هاتين السنتين . ايتركون فريسه المرض ام يحفظون في مكان معين كيما يتم بناء المستشفى .

اننا نطالب الحكومة العدول عن هذه الاجراءات التي تضر بمصالح الطبقه الفقيرة مباشرة ونطلب ابقاء المستشفى على حالته الاولى بعد ادخال التصليحات اللازمه والتي لا تغير من اتساعه اذ لم يفت الوقت بعد على ذلك .

محمد حسين

ايها العمال العرب

تبرعوا
لوفدكم الذاهب الى
باريس

الاتحاد
جريدة العمال العرب في فلسطين
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاحد في ٣ شوال ١٣٦٤ الموافق ٩ ايلول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ١٨ »

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

هل عدنا الى التقسيم ؟ !

القدس - رف - تتوقع الدوائر الصهيونية ذات النفوذ اعلان قرارت الحكومة البريطانية الخاصة بنظام فلسطين المقبل قبل نهاية السنة الحالية ، وتعتقد هذه الدوائر نفسها ان الحل الذي سيعلن سيكون على مايحتمل خاصا بتجزئة فلسطين .

و يقول المصدر نفسه : ان الحكومة البريطانية تفكر في عرض الخطة الجديدة قبل تطبيقها على مؤتمر « المائدة المستديرة » المقبل ، الذي سيضم في ... المثلين العرب واليهود والانجليز .

جريدة سوفياتية تكشف الستار عما يجرت الاده في اليابان

اليابان تتسلح ! علاقات وثيقة بين الامبراطور والصناعيين الكبار

موسكو — تاس — نشر المعلق السياسي في جريدة الازفستيا المقال التالي: انتهت الحرب بسحق الاستعماريين اليابانيين لكن يظهر ان قادة اليابان العسكريين لم تؤثر فيهم عبرة الهزيمة النكراء التي حاقت بالمعتدين في الغرب والشرق . صحيح ان اليابان قد استسلمت لكن هذا الاستسلام يجري بصورة بطيئة واضحة مما دعا الرأي العام العالمي الى اتخاذ الحيطة والحذر من مناورات اليابانيين المفضوحة . فبينما نرى المسؤولين اليابانيين يدعون السكان الى التقيد بمقررات بوتسدام وهي استسلام اليابان دون قيد ولا شرط ، نراهم من جهة اخرى يلقون شعارات تنم على التعصب القومي الاعمى ، اذ يؤكدون ان نظام الدولة اليابانية هو نظام الهي كامل وفاضل . مما يدل على ان الزعماء اليابانيين لا يودون تغيير ما في نفوسهم ، ويظهر ذلك من تركيب الحكومة اليابانية التي يرأسها الامير هيغاسيهي كوني ومن بقاء وزارة «شؤون

« البقية على الصفحة الرابعة »

عيد الفطر المبارك

ثمرة النصر بعد جهاد الصيام تدعونا الى الجهاد

بقلم عبد الواحد الخطيب

للمسلمين في السنة عيدان ، عيد الفطر وعيد الأضحى المباركان ، كلاهما ثمرة نصر بعد جهاد الصيام وجهاد الحج ، ركنين من اركان الاسلام ، لهما حكمهما وفوائدهما التي من اهمها هذان العيدان .

فان ابتهج الناس اليوم ولبسوا الجديد وتناولوا من طيبات ما رزقهم الله وكان يومهم يوم عيد فلانه يوم فطر بعد صيام شهر ، ولانه يوم انتهاء مرحلة جهاد النفس في كبح جماحها عما تحب ، ولانه يوم نصر بعد مشقة .

فحكمة هذه البهجة في العيد ، وهذا المرح في العيد ، وهذا الطرب في العيد ، هي في انها مثل سنوي ملموس للذة النصر وثمرة الجهاد تعاد وتتكرر بنظام عظة وذكرى للناس تؤذن بهم ان لا يأس من الجهاد فان له ثمرة ، وان لا تذمر من تحمل المشقة فانها سبيل الراحة ، وان لا ملل من النضال مهما طال فانه موصل الى عيد .

وان كان لنا جهاد اكبر يدعونا اليه هذا العيد ، فانه السعي والعمل لازالة مسببات الحقائق المرة التي تبرز امامنا بمظاهرها العنيفة في كل عيد حين يلبس الجديد من يستطيع لبس الجديد ويظهر الكثيرون من الكادحين بملابسهم قديمة او مرقعة او بالية ، حين يقضي العمال والفلاحون ليالي العيد في مساكن من التنك او الخيش او الطين ، حين يطغي شبح البطالة امام العمال المسرحين على بهجة العيد ، حين لا يجد الاطفال الابرياء قرشهم في العيد ، حين يمنع الفقر والمرض فقراء المرضى من الخروج حتى الى المستشفى في العيد ، حين يشغل الناس حديث المدارس واغلاقها في وجوه ابنائهم في معايدات العيد ... حقائق مرة تبرز بشكلها العنيف في مناسبة العيد لتنقض العيد وتحاربه وتطغى على بهجته ... واذا بالعيد يستنجد ويستغيث : هلموا الى العلم والعمل والسعي الحثيث لمعالجة مسببات هذه المشاكل وازالتها ! هلموا الى الجهاد الاكبر ضد اعداء كل عيد ! هلموا الى النضال المستمر ، لاتهنوا ولا تحزنوا ، لا تقفوا ولا تتراجعوا ، فانكم في النهاية واصلون الى عيد يهيج رفه في ظله الجميع وينعم في عدله الجميع !

اما نحن ، فاننا نستجيب: لبيك! لبيك !

لقد وهبنا انفسنا وما نملك في سبيل تلبية دعوتك ايها العيد ! ولن نأبه لباطل القال والقيل في هذه التهم تكال علينا جزافا لاننا اعرف الناس بانفسنا وبمصدر هذه الاقاويل . ولن تثنينا عن عزمنا مراودة المراودين لاننا نجيب بما اجاب به محمد الرسول الامين حين راوده جاهليو قريش على دينه ومبدأه بالمال والجاه فقال والايمان يشع من عينيه :

« والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما فعلت حتى يظهره الله او اهلك دونه » نعم بهذا نجيب . وسننفذ ما نجيب الى ان يصبح الناس اجمعين كل عام وهم بخير وكل سنة وهم سالمون وما ربك بظلام للعبيد .

الهيئة التأسيسية لجمعية العمال العربية بيافا

تتوجه الى المسؤولين في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

ليوقفوا تهجماتهم على جمعيات العمال العربية بفلسطين

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — في الساعة التاسعة والنصف من مساء ٤/٩/٤٥ اجتمعت الهيئة التأسيسية لجمعية العمال العربية بيافا ، وهي التي قامت بتأسيس جمعية يافا سنة ١٩٤٢ ، المكونة من السادة خليل شنير ، علي التلاوي ، فرج عبد النبي ، رفيق الاصفر ، فرنسيس الصايغ وشفيق المباشر .

وجرى البحث حول التطورات الاخيرة في حركة العمال العربية بفلسطين ، وبعد تداول الاراء تقرر ما يلي :

١ — التوجه الى المسؤولين في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا بان يوقفوا التهجمات على جمعيات العمال العربية بفلسطين .

٢ — في حالة ايقاف اعمالهم التهجمية على الجمعيات تقوم الهيئة التأسيسية بتقديم برنامج لحسم هذا الخلاف الحاصل بين جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وجمعيات العمال العربية بفلسطين .

وهذا القرار جاء نتيجة لدراسة الهيئة التأسيسية لجمعية العمال العربية بيافا ، لما قد يحدث من اخطار على حركتنا العمالية العربية بفلسطين . وما سينجم من استغلال الهيئات الصهيونية هذا الخلاف ضد حركتنا العمالية العربية . كما تأمل الهيئة التأسيسية من الرأي العام ان يقف مؤيدا لقرارها .

قيادة جمعية حيفا تأمر :

بطرد سكرتير جمعية العمال في اللد

اراد الاحتفاء بوفد العمال كاملا فطردته

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — قابلت مساء الخميس الماضي الحاج نديم ابو طه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية باللد الذي امرت باقالته من سكرتارية جمعية اللد قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا .

وفهمت منه ان قرار اقالته من السكرتارية اتخذته الهيئة الادارية لجمعية العمال العربية الفلسطينية باللد على ارضخط من جمعية حيفا مع ان الذي انتخبه للسكرتارية لم يكن الهيئة الادارية او جمعية حيفا بل اعضاء جمعية اللد في اجتماعهم الاول التأسيسي انتخبوه مباشرة ليكون سكرتيرا للجمعية .

وافضى الي الحاج نديم ابو طه بالسبب الخفي لهذا العداء بينه وبين السيد سامي طه قائد جمعية حيفا ، والسبب هو ان الحاج نديم ابو طه ، دعا وفد العمال العرب الاول الذي ذهب الى لندن ، دعاه بقرار من الهيئة الادارية الى اللد للاحتفاء به هناك .

ولكن السيدين طه وعصفور اعتذرا عن قبول الدعوة لان السيد بولس فرح العضو الثالث دعي معهما ، وسياستهما ان يفرقا من وحدة الوفد ويطمسا اسم السيد بولس فرح على الرغم من ارادة العمال في جميع انحاء فلسطين .

وكان للرفض الذي قابل به السيد سامي طه دعوة العمال في اللد اثره السيء في جميع الاوساط ، مما دعا السيد سامي طه الى العمل بطرق ملتوية غير ديمقراطية على طرد الحاج نديم ابو طه دون ان يعطي لذلك سببا .

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العربي الفلسطيني

تتقدم الى العمال العرب في فلسطين وفي جميع الاقطار العربية والى الشعب العربي الكريم في كل قطر من اقطاره الابية والى المسلمين اجمعين في كل قطر وبلد ، بوافر التمنيات والتهاني والتبريك في عيد الفطر المبارك . اعاد الله هذا العيد على فلسطيننا الحبيبة وهي متمتعة بحريتها يعيش فيها ابناؤها عيش الاحرار ، وعلى جميع الاقطار العربية وقد استكملت استقلالها ووصلت الى ماتنشده من حرية واتحاد حقيقيين في ظل عالم يحترم حقوق الانسان وحريات الشعوب .

وبهذه المناسبه تناشد اللجنة التنفيذية العمال العرب في جميع انحاء فلسطين ان يعملوا على تمكين تنظيمهم والتآلف فيما بينهم والوحدة في صفوفهم والالتفاف حول مؤتمرهم الكبير وجمعياتهم العربية .

حول مشروع الانقاذ الانشائي

هنالك متسع لجميع العاملين

بقلم اميل توما

ناشدنا الشعب لان يؤيد صندوق الامه في سعيه لانقاذ ما تيسر من الاراضي المهددة وطالبناه فوق ذلك بان يقوم في عمل يساعد على تخفيف الوطئة على الفلاح وصاحب الارض باعطائها القروض وبتقديم العون الفني والزراعي .

ولان استمر صندوق الامه في شراء الاراضي وترك مسأله الاسعاف الفني والزراعي لغيره من الهيئات والمؤسسات فذلك يرجع الى اعتقاد القائمين عليه باهمية الشراء واعترافهم بحدود امكانيات ذلك الصندوق .

وفي اعتقادنا ان صندوق الامه العربيه لم يعلن في يوم من الايام ان خدمة الارض والوطن وقف عليه وحده كما وانه لم يحرم على غيره السعي في سبيل انقاذ الاراضي العربية والمحافظة عليها من التسرب الى الاعتدائيين فنحن لا نزال نذكر الى الان تصريحات رجاله من انهم يرحبون بجميع المشاريع والشركات التي نادى بها بعضهم لشراء الاراضي واستثمارها .

والان وقد قدم الاستاذ موسى العلمي مشروعه الانشائي فنحن نعتقد ان جميع العاملين يرحبون بهذا المشروع ويتمنون نجاحه ونحن لا نشك في معاضدة الشعب لمشروع كهذا يؤدي فائدة كبرى تتجلى في تحسين القرية وزيادة انتاجها وبالتالي الى تملك الفلاح بارضه وحياته .

ويؤسفنا ان نرى هذا المشروع هدفا للطعن والتجريح . فالبلاد احوج ما تكون الى المشاريع الانشائية فيها

« البقية على الصفحة الرابعة »

جمعية العمال العربية في بيت جبرين

تؤيد مقررات مؤتمر يافا الكبير وتنتخب هيئة ادارية تأسيسية

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — اسست في بيت جبرين — قضاء الخليل — جمعية للعمال العرب ، وتألفت لها هيئة ادارية من الاخوان : محمد عبد اللطيف العزة سكرتيرا ، محمد عبد القادر العناني نائبا للسكرتير ، محمود عبد الحميد امينا للصندوق ، يعقوب الناظر نائبا لامين الصندوق ، وكل من احمد عبد الرحمن ، موسى اخلاوي ، عبد المعطي العزة ، احمد حسين العزة ، محمد محمود العزة ، محمد احمد العزة ، محمد احمد اصبيح ، سليمان محمد الهرش ، وخليل محمد العزة اعضاء هيئة .

وقد تالفت هذه الهيئة والجمعية على اساس تأييد مقررات مؤتمر يافا الكبير .

ايها العمال تنظموا !

خواطر في العيد

قل لهم يا عيد ...

بقلم سليم القاسم

اشرقت شمسك يا عيد فاشرقت معها ابتسامات الفرح والسرور على وجوه ، وترقرقت عبرات الاسى والحزن في عيون .

ها قد جئت يا عيد لتحرك من المشاعر ساكنها وتذكي من العواطف كامنها فانصرف الناس عن كل شيء اليك وصوبت اليك نظرات مختلفة معانيها ، فمنها الفرحة المرحه ومنها المحزونة الباكية .

ها قد دخلت بيوتا سمحا كريما فامتلأت موائدها باشهى الاطعمة من شواء وحلوى ، واكتسى اهلها بافخر الالبسة من حرير وصوف وكتان ، فشاع البشر فيها والسرور . ودخلت بيوتا اخرى ثقيلا مؤلما فاعدت لاهلها ذكريات الالم من سنين .

ها قد جئت يا عيد لتقدم الجزاء الحسن للذين صاموا ايام رمضان وتنعموا بالنعمة في لياليه . فماذا يا ترى اعددت من جزاء لهؤلاء الذين سبق صيامهم رمضان ؟

هل انت قادر يا عيد أن تنقل أخبار الناس الى الناس ؟ فان كنت قادرا فقل لهذه التي ترفل بافخر الالبسة من خز وديباج وكتان ان اختها شبه عاريه او عاريه ينصب العرق من جبينها متعبة منهوكة القوى باحثة عن خبزها وخبز اطفالها فلا تكاد تجده وقل لها وقد زينت جيدها بالحلى من ذهب وماس وأغرقت جسدها بالروائح العطرية وزينت مناضد بيتها بالزهور والرياحين ان اختها لا تعرف لهذا كله سبيلا منصرفه عنه الى العمل المنهك لتستطيع العيش وانها لا تعير زهور الربيع جميعها اي انتباه لانها تفضل عنها حزم الحطب ...

وقل لهذا الذي راح يقدم لاولاده الهدايا ان هنالك أطفالا واطفالا فقدوا الاباء الذين يقدمون لهم الهدايا او فقد اباؤهم القدرة على تقديم الهدايا لهم . وقل لهؤلاء الذين نصبت خوانات الاطعمة في بيوتهم حافلة بمغرياتها ان هنالك بيوتا خلت منها كليا مع ان اهلها هم سبب هذا النعيم الذي يغرقون فيه

وقل لهذا الذي انصرف لذاته فيك يا عيد ، ان هنا في زوايا السجون كثيرين راحوا يبحثون عن السعادة لهم وله فقضي عليهم بالسجن وهم في بداية الطريق

انقل هذه الاخبار بأمانة واخلاص يا عيد ولا تمر بها مر الكرام لعل في نقلها عظة وتذكرة . انقلها وبشر بالسعادة والهناء للجميع وبالحرية والسلام للجميع .

جمعية العمال في نابلس تعمل على التفاهم

ولكن قيادة جمعية حيفا تصر على تحطيم الوحدة

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلتني الان الانباء الخطيرة التاليه من مصادر موثوق بها : —

عقدت جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا صباح الاحد الماضي ، اجتماعا لفروعها القليلة الباقيه معها ، حضره ممثل عن جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه بنابلس

وكانت الهيئه الاداريه لجمعيه العمال العربيه الفلسطينيه بنابلس عقدت اجتماعا مساء السبت الذي سبق اجتماع حيفا وقررت الهيئه الاداريه السعي لدى قيادة جمعيه حيفا للوصول الى تفاهم والتراجع عن الموقف الانفصالي الذي تقفه هذه القيادة ، خصوصا وان هذا التفاهم ضروري لذهاب الوفد موحدا الى مؤتمر العمال العالمي بباريس

ولما عرض ممثل جمعيه نابلس هذا الاقتراح امام قيادة جمعيه حيفا ، اصرت هذه القيادة على موقفها الانفصالي الذي تقفه وضربت بضرورة الوحدة امام عمال العالم عرض الحائط .

وفهمت ان ممثل جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه بنابلس سعى جهده للوصول الى هذا التفاهم ، ولكن قيادة جمعيه حيفا اصرت على موقفها وعلى محاولاتها للاعتداء على جمعيات العمال العربيه في بقية انحاء فلسطين

جمعية العمال في البيرة

وتأييد مقررات مؤتمر يافا الكبير

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — ورد على جمعية العمال العربيه هنا كتاب موقع من فريق من عمال البيرة — لواء القدس — يطلبون فيه من ادارة الجمعية في القدس ان تعمل معهم على تأليف جمعية للعمال في البيرة تسير على الاسس الديمقراطية والوحدة العماليه العربية التي وضعها مؤتمر العمال العرب الذي عقد في يافا .

من عمال مصر الاحرار

الى عمال الشرق ...

من رأى القيد ، يتمرد ...

ايها العاملون في مصر والشرق ، أقيموا البناء صرحا مشيد
انه العز والكرامة والمجد ، وعزم من الاله ، مؤيد
لاتكونوا مقيدين ضعافا ، انما المجد للقوي يمهد
والذي لايرى الحياة جهاداً كيف يرقى للحياة ويسعد
والجبان الجبان في كل أرض من رأى القيد ثم لم يتمرد !

عبد العليم القبانى

—عن (العهد الجديد المصريه)—

اسبوعيات الاتحاد

سوريا والجامعة

كان للنبأ الذي نشرته الصحف في اوائل الاسبوع الماضي ، من ان الاتحاد السوفياتي يشجع الجامعه العربية ويناصرها ، اثر طيب في جميع الاوساط الوطنيه ، وهذا النبأ على صغر حجمه جاء منبها الى هذه الدولة الكبيرة ، التي جعل منها نظامها الجديد ، دولة لا خطر من العطف الذي تبديه ، ومن المناصره التي تمدها

وكانت بريطانيا شجعت الجامعة العربيه ، وامرعت الولايات المتحدة الى مناصرتها ومحاولة تبنيها ، وكانت فرنسا حاولت ان تروغ من متطلبات تنفيذها فاعلنت تأييدها لها بصورة من الصور

الا ان هذا التشجيع والمناصره والتأييد من بريطانيا والولايات المتحده وفرنسا جاء تشجيعا ومناصرة وتأييدا للجامعه العربية ، مع عدم المساس بالامر الواقع وعدم التغيير في الحالة الراهنة وعدم الاشارة من بعيد او من قريب الى الغاية التي تنشدها الشعوب العربية من جامعتها

الا ان الاتحاد السوفياتي ، شذ على ذلك ، وله العذر في نظامه ، فجاء تصريحه على لسان فايز الخوري ، وزير سوريا المفوض في موسكو على الصورة التالية .

« ان الاتحاد السوفياتي يشجع الجامعة العربية ويناصرها ويرجو لها النجاح التام في جهودها لتحرير البلاد العربية واستكمال سيادتها »

نعم ان الشعوب العربية تنشد من وراء جامعتها تحرير البلاد العربية واستكمال سيادتها

اما ابقاء الوضع الراهن على حاله فذلك مما لا تنشد الشعوب العربية ...

ارقام تتكلم

الارقام مستقاة من تقرير دائرة المعارف السنوي ، الذي اصدرته هذه الدائرة في الاسبوع الماضي ونحن اذ ننشر بعض هذه الارقام التي تتكلم ، وفي صوتها بحه ، من كثرة الصراخ ، نلفت انظار اتحاد الطلبة العرب الى ضروره دراسة هذا التقرير وانتقاده انتقاداً انشائيا ، والى رابطة المثقفين العرب نوجه ما وجهنا الى الطلبه ، وهم لهذا متنبهون :

جاء في التقرير ما يلي :

« زادت ميزانية المعارف هذا العام الى ٤٢٨٫٣٦٦ جنيها اي بنسبة ٤٫٣٠ في المائة من الميزانية العامة »

« والعام » الذي يعنيه التقرير هو السنة الدراسية ١٩٤٢—١٩٤٣ ، ونحن لا ندري اذا كانت ميزانية المعارف لسنة ٤٣ — ٤٤ قد تعدت هذه النسبة المئوية المحزنة .

وجاء في التقرير :

« قدم ١٠٫٥٦٤ طلبا للالتحاق في مدارس المدن ، قبل منهم ٥٫٤٧٦ وفي القرى تقدم ١٣٫٦٦١ طلبا قبل منهم ٩٫٧٠٠ » .

وهذا يعني ان ٥٫٠٧٨ طالبا من طلاب المدن رفضتهم المدارس وتسكعوا في الطرقات .

ومثله يعني ان ٣٫٩٦١ من طلاب القرى حرموا نعمة العلم في سنة واحدة مع انهم يرغبون فيه

نود ان نحيل سعادة المستر فرل الى تصريحه قبل سنتين ، من ان العرب لا يريدون تعليم ابنائهم ...

والارقام تجيب على هذا الاتهام من حيث لا يشعرون .

الهجرة المعاكسة

كنا نشرنا مرارا ، في اعداد سابقة في هذا الباب وفي غير هذا الباب ، انباء وافيه عن رغبة جماهير غفيرة من يهود اوروبا اللاجئين بفلسطين ، في العودة الى اوطانهم الاصلية ، وكيف ان الهيئات الصهيونية تضع العراقيل امامهم ، وتمنعهم من العودة الى اوطانهم بكل وسيلة مستطاعة

ثم جاء تصريح راديو موسكو المعروف حول قضية شولكين ، ضربة شديدة لافتراءات الصهيونية ، التي كانت تكذب ما كنا نورده وتعلن ان بضعة من اليهود تعد على الاصابع هي التي ترغب في العودة وان هذه البضعة لا يعترض رغبتها احد

وحاولت الصحافه الصهيونيه تكذيب ما ازاع راديو موسكو ، الا ان الحقائق كانت دامغه بحيث لم تستطع هذه الصحف اخفاءها

واخيرا وقد بلغ السيل الزبى كما يقولون لم تستطع الصحافه الصهيونيه تجاهل الامر فكتبت داقار في احد اعدادها الاسبوع الماضي : ان عدة مئات من اللاجئين اليهود جاؤا من بلاد اليونان خلال مدة الحرب الى فلسطين ، ولكن مكتب الاسعاف والتعمير الدولي « اونرا » اغراهم الى العودة الى بلادهم افواجا

ويذكرني هذا الحديث عن مكتب الاسعاف والتعمير الدولي ، انه عندما شرع هذا المكتب في توظيف الفلسطينيين للتعمير في اوروبا ، اتصل بالوكالة اليهودية وكانت هذه الوكالة هي التي تزكي له من تريد ان يعمل معه في اوروبا ، ولم تكن تزكي غير اليهود الصهيونيين المتعصبين لصهيونيتهم بحيث يذهبون الى بلغاريا مثلا

ان مكتب الاسعاف الدولي لم يضر احدا ، ولكن الذي له وطن يعود الى وطنه ، وخصوصا اذا كان هاربا من كابوس الصهيونية في فلسطين .

انهم يعودون ولن تقف امام رغبتهم هذه قوة . . .

« جهينة »

مؤتمر الطلاب العرب بيافا

تأسيس اتحاد الطلبة العرب - وقرارات المؤتمر

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — في تمام الساعة الواحدة من صباح الاحد الماضي ، افتتح السيد حسن عبد اللطيف من طلاب الازهر ، مؤتمر الطلاب العرب في قاعة النادي الرياضي الاسلامي .

وقد دعت الى هذا المؤتمر الكبير كما فهمنا لجنة تأسست من الطلاب العرب الفلسطينيين الذين يدرسون في المعاهد المصرية ، اذ عقدوا اجتماعهم التمهيديه في القطر المصري الشقيق ، قبل انتهاء السنه الدراسيه الماضية ، والفوا من بينهم لجنة تدعو الى مؤتمر للطلاب العرب في فلسطين ، وهو المؤتمر الذي عقد الاحد الماضي

وكان المؤتمر من حيث الحضور وتمثيلهم ناجحا نجاحا باهرا ، اذ مثل فيه الطلاب العرب من جميع انحاء فلسطين تقريبا ، وزاد عدد الحضور على المائة والخمسين ممثلا

وقد انتخب المؤتمر له رئيساً ، السيد حسن عبد اللطيف ، الذي تلا برنامج المؤتمر واهدافه ، باسم اللجنه التحضيريه للموءتمر ، ثم قدم الخطباء الرئيسيين .

فتكلم السادة : محمد الحلبي ، نايف شبلاق احمد عرفات ، احمد ابو حاكم ، فوءاد فراج عزيز عوده .

وتطرقوا في كلماتهم الى انتقاد اساليب التعليم المتبعة في ادارة معارف فلسطين وسياسة المستر فرل المعروفة وانتقدوا المدارس التبشيريه في اسلوب بنائي نال اعجاب المؤتمر وتأييده . وطالبوا جميعا باستلام العرب معارفهم وجعل التعليم مجانيا اجباريا ، وتوفير سبل التعليم للبنين والبنات سواء ، وتسهيل العلم العالي في فلسطين وفي خارج فلسطين

وفي ختام الموءتمر تقدمت اللجنة التحضيرية بمقترحاتها التي أسندها المؤتمر الى لجنة تأسيسية لتقرها وتشرع في تنفيذها وفي تأسيس منظمة الطلاب العرب الفلسطينيين التي قرر المؤتمر تأليفها

وقد تألفت اللجنة التأسيسيه من ممثلين عن الطلاب العرب من القدس ويافا وغزة والناصرة والخليل وشرق الاردن .

وتقرر عقد الاجتماع الاول للجنة التأسيسيه في رابع يوم عيد الفطر المبارك في مدرسة الثقافة الثانوية بيافا .

اما مقترحات اللجنة التحضيرية ، وهي التي ستبحث فيها اللجنة التأسيسية فنوردها فيما يلي :

١ — انشاء مؤسسة (اتحاد الطلاب العرب) وفتح فروعها في كل من مدن فلسطين الرئيسية .

٢ — انشاء فرعين للاتحاد احدهما في القاهرة والاخر في بيروت .

٣ — الاتصال مع اتحادات الطلاب العرب في الدول العربيه لتوحيد الثقافة والاشتراك في المؤتمرات الدورية .

٤ — الشروع في ايجاد صندوق للطلبة يعمل على مساعدة الطلاب المبرزين الفقراء

٥ — المطالبه بتسليم المعارف الفلسطينيه لايد عربيه مع المطالبه في الحال بتعديل برامج التعليم الثانوي والابتدائي في البلاد وتعديل برنامج المتركوليشن

٦ — (أ) العمل على نقل صلاحية قبول الطلبه بالجامعات العربيه الى قنصليات الدول العربيه .

(ب) مطالبة امين سر الجامعه العربيه بزيادة النسبه الفلسطينيه بين البعثات العربية

(ج) مواصلة ارسال نشرات لافهام الجامعة العربيه التعليم على حقيقته في فلسطين ليكون تموينا للجنة الثقافيه في الجامعه العربيه .

٧ — مطالبة المدارس الوطنيه بالاتصال بوزارة المعارف المصرية لتسهيل امر التحاق طلبتها غير الحاملين لشهادة المترك بالصفوف التوجيهيه .

٨ — المطالبة بجعل امتحان المترك على دورين والاسراع في اصدار النتائج

٩ — توجيه نداء للامه لمعاضدة الاتحاد والصندوق .

١٠ — شكر الهيئات والافراد الذين عاضدوا المؤتمر ببرقياتهم

١١ — رفع هذه القرارات الى القائم باعمال حكومة فلسطين وامين سر الجامعه العربيه بواسطة قنصل المملكة المصرية العام في القدس .

سدد الله خطى طلابنا الى ما فيه خيرهم وخير الوطن .

نصوص المعاهدة السوفياتية الصينية

عرض عام لهذه المعاهدة من جريدة سوفياتية

موسكو — تاس — نشرت البرافدا مقالا افتتاحيا حول معاهدة الصداقة السوفياتية الصينية ، ننشر منها ما يلي :

ان معاهدة الصداقة والتحالف بين الاتحاد السوفياتي والصين ، تحتل المكانة الاولى بين الوثائق التي نشرت . وغرض هذه المعاهدة الاساسي هو توطيد علاقات الصداقة التي كانت قائمة دائما بين البلدين باقامة تحالف الى جانبها وتعاون واسع بعد الحرب ، هدفه الرئيسي منع امكان نشوب اعتداء ياباني جديد وهي تقضي بان تتخذ الدولتان جميع التدابير التي تستطيعها « لجعل اعادة الاعتداء وانتهاك السلم من قبل اليابان ، امرا مستحيلا واذا اضطرت احدى الدولتين لخوض عمليات عسكرية بسبب الاعتداء الياباني ، فان الدولة الاخرى يجب ان تقدم لحليفتها المساعدة العسكرية وكل مساعدة اخرى وتحظر المعاهدة على كل من الفريقين المتعاهدين الاشتراك في اي حلف او تكتل موجه ضد الفريق الاخر واساس مبدأ التعاون وحسن الجوار ، بين البلدين بعد الحرب ، هو ان هذين البلدين — اللذين يأخذ كل منهما بعين الاعتبار مصالح السلامة والتطور الاقتصادي لكل منهما ، سيتفقان على العمل في ظل التعاون الودي الوثيق بعد عودة السلام ووفقا لمبادىء الاحترام المتبادل لسيادة كل منهما وسلامة اراضيه وعدم التدخل في شؤون الفريق الثاني الداخلية وتقضي المعاهدة ايضا بالتعاون الاقتصادي المتبادل على اوسع نطاق سواء فيما يتعلق بتسهيل وتعجيل اعادة بناء كل من البلدين او فيما يتعلق بمساهمتهما في نشر الرخاء في العالم كله

والوجبات التي تفرضها هذه المعاهدة لا تنطوي على اي مساس بحقوق كل منها ووجباته بوصفه عضوا في منظمة الامم المتحدة .

ويعلن نص المعاهدة بوضوح ، انه الى جانب تقويته باستمرار الصداقة الصينية السوفياتية ، سيكون وسيلة عظيمة من وسائل النضال من اجل السلام في الشرق الاقصى وفي العالم باسره . فالاتحاد بين الجمهوريات السوفياتية والصين هو سد منيع ضد الاعتداء الياباني . وما من ريب في ان القوة الحيوية لهذه المعاهدة تكمن في الاتفاقات الخاصه التي تقضي باتخاذ التدابير العملية لتحقيق وتقرير سلامة الفريقين المتعاقدين وقمع كل اعتداء

ولهذا كان الاتفاق المتعلق ببور ارثور له اهميه من الدرجة الاولى لان خسارة هذا المرفأ كانت في السابق نتيجة لهزيمة الحكومة القيصرية في الحرب الروسية اليابانية عام ١٩٠٤ — ١٩٠٥ وقد اصبح اليوم قاعدة بحرية هامة للاتحاد السوفياتي في الاوقيانوس الباسيفيكي ، لا تدخلها كما جاء في بنود هذا الاتفاق سوى البواخر البحرية والتجارية التابعة للصين والاتحاد السوفياتي وقد وضع هذا بناء على الاقتراحات الهامة الاتية :

تفوض الحكومة الصينيه امر الدفاع عن هذه القاعدة للحكومة السوفياتية التي يحق لها ان تنشىء جميع المنشآت الضرورية فيه على نفقتها الخاصة ، يحق للحكومة السوفياتية ان تبقي في منطقة بور ارثور قوى حربية بحريه وجويه ، تكون الحكومة الصينية مسؤولة عن الادارة المدنية في الميناء ، تؤلف لجنة عسكرية لها حق النظر في جميع الامور المتعلقة باستخدام الميناء ، وتكون هذه اللجنة مؤلفة من ممثلين صينيين وثلاثة ممثلين سوفياتيين يديرهم رئيس سوفياتي ، ونائب رئيس صيني . وهذا الاتفاق المتعلق ببور ارثور يتعلق مباشرة بالاتفاقات المتعلقه بمرفأ دالني الذي تقرر ان يكون مرفأ تجاريا حرا لجميع البلدان .

ان الجيش الاحمر الظافر قد اخترق جميع حصون الدفاع اليابانية وحطمها تحطيما كاملا في منشوريا ، وحرر في عملياته الجبارة هذا الاقليم الواسع ، مرغما جيش كوانتونغ الياباني على الاستسلام . وقد كانت الحكومة السوفياتية تعترف بان اراضي منشوريا التي كانوا يدعونها « الاقاليم الثلاثة الشرقية » هي جزء مكمل للاراضي الصينية ، مما جعل الاتفاق ضروريا بين القيادة العليا السوفياتية والادارة الصينية بهذا الخصوص

ان ثمة بندا هاما في المعاهدة السوفياتية الصينية يتعلق بالتعاون الاقتصادي ، الا وهو الاتفاق بشأن سكك حديد شانغ شونغ الصينية ، الذي ينص على استثمار الخطوط الحديدية في شرقي الصين ومنشوريا الجنوبية استثمارا مشتركا ، وستوحد هذه الخطوط بعد طرد اليابانيين في خط حديدي واحد تحت اسم « خط شانغ كونغ الحديدي الصيني » وسيكون هذا الخط ملكا مشتركا على قدم المساواة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية الصينية ولا يحق لاحدهما التخلي عنه بصورة كامله او جزئية وهذا الخط الحديدي له صفة المشروع التجاري فقط

واثناء عقد المعاهدة والاتفاقات المتممه لها ، تبادل مولوتوف مفوض الشؤون الخارجيه في الاتحاد السوفياتي وفانغ شانس وزير الشؤون الخارجيه في الصين ، مذكرتين هامتين وتنص هذه المذكره الخاصه الموجهه من مولوتوف ان الحكومه السوفياتيه قد وافقت على ان تقدم للصين تأييدا ادبيا ومساعدة في المواد الحربيه وغيرها من المواد ، على ان تكون هذه المساعدة قاصرة على الحكومه الوطنيه بوصفها الحكومة المركزيه في الصين . كما اكدت الحكومه السوفياتية في هذه المذكرة احترامها لسيادة الصين في الاقاليم الثلاثه الشرقية (منشوريا) واعلنت بمناسبة حوادث سانغ كيانغ ان ليس في نيتها التدخل بشؤون الصين الداخليه

اما المذكرة التي وجهها فانغ شانس فهي تتعلق بقضيه جمهورية الشعب المنغولي التي كانت حليفه امينه للاتحاد السوفياتي خلال سنوات طويلة ، والتي ساهمت مساهمة فعالة في سحق المعتدي الياباني . وقد جاءت هذه المذكرة بيانا رائعا لاحترام مبدأ تقرير مصير الشعوب فقد صرحت الحكومة الصينيه فيها بانها تأخذ بعين الاعتبار رغبة الشعب المنغولي في الاستقلال ، هذه الرغبة التي عبر عنها شعب منغوليا مرات مختلفة ، واعترفت باستقلال الجمهورية المنغوليه في حدودها الحاليه اذ ثبت من الاستفتاء ان الشعب المنغولي يريد ذلك .

وقد تلقت الحكومة السوفياتيه تعهد الحكومه الصينيه بهذا الصدد ، بسرور واعلنت بدورها انها ستحترم استقلال جمهورية الشعب المنغولي وسلامة اراضيه

بيـــان

— مؤسسة الهلال الخيرية غزة —

يسر مؤسسة الهلال الخيرية بغزة ان تعلن لاهالي غزة الكرام انه ابتداء من يوم السبت الواقع ١ ايلول سنة ١٩٤٥ فتحت مستوصفها الاول في غزة الجديد شارع عمر المختار ، لمعالجة العيون والامراض الخارجية والاسعافات الاولية للفقراء مجانا .

وقد جهز المستوصف بجميع الاجهزة الصحية اللازمة ويشرف عليه بعض الاطباء الاخصائيين ويساعدهم في مهمتهم ممرضات قديرات .

كما اننا احضرنا ممرضة ماهرة بشؤون الولادة ورعاية الاطفال واذا اقتضى الامر لادخال مريض فقير باحد المستشفيات فان المؤسسة هي التي تقوم بجميع الترتيبات ودفع النفقات . وترجو المؤسسة ان تكون هذه الخطوة المتواضعة اولى خدماتها للمدينة وللمجتمع راجية ان تتمكن من متابعة مشاريعها لخدمة الانسانية وتحسين الخدمات الاجتماعية في البلد ما استطاعت الى ذلك سبيلا .

وختاما فان الهيئة الادارية للمؤسسة تشكر جميع الذين ازروها ماديا او معنويا .

الهيئة الادارية للمؤسسة

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

هذا هو الثمن

تحت هذا العنوان ، نشرت مجلة « اخر ساعة » المصرية الغراء ، في عددها الاخير ، ولمناسبة انتهاء الحرب ، احصاء مخيفا ، يبين عدد الضحايا والخسائر التي ذهبت طعمة الحرب ، وانا اذ ننقل بعض هذه الاحصاءات ، نتوخى الذي توخته الزميله « اخر ساعه » ، من التنبيه الى الاجرام الفظيع الذي ينكب به العالم كل من يحاول اثارة حرب عالمية جديدة :

ننشر فيما يلي عدد القتلى والمفقودين من الجنود غير المدنيين ، الذي كان من نصيب كل امة متحاربه :

الولايات المتحدة : ٤٣٥ الف

الامبرطوريه البريطانية : ٥٤٠ الف

الاتحاد السوفياتي : ٩٫٥٠٠٫٠٠٠

دول اخرى حليفه : ٣٫٧٠٠٫٠٠٠

المانيا : ٩٫٦٠٠٫٠٠٠

ايطاليا : ٣٦٠٫٠٠٠

اليابان : تتجاوز المليون

دول اخرى معاديه : ١٫١٣٤٫٠٠٠

وفيما يلي ننشر عدد الضحايا من المدنيين

الولايات المتحدة : ٠٠٠

الامبراطوريه البريطانيه : ١٧٠ الف

الاتحاد السوفياتي : ٢٢ مليون

دول اخرى محالفه : ١٨٫١٣٩٫٠٠٠

المانيا : ١٫٨٠٠٫٠٠٠

ايطاليا : ١٠٤ الاف

اليابان : ٥٠١ الاف

دول معادية اخرى : ١٫٦٤٤٫٠٠٠

فتصور . . .

الرجعية تذكرنا

حذرت جريدة (برافدا) السوفياتيه من قوات الرجعيه التي قالت عنها انها ترفع الان اصواتها مرة اخرى في سائر انحاء اوربا . وانتقدت الصحيفه التصريحات الاخيرة التي اذاعها مسيو ادوارد دلاديه الذي كان رئيسا للوزارة الفرنسية عند نشوب الحرب ، ووصفت تلك التصريحات بانها محاولات لتبرير اتفاق ميونيخ وقالت جريدة برافدا انه ينبغي على الحلفاء ان يفرضوا رقابة شديدة على العسكريين والمستعمرين اليابانيين ، وذكرت انهم يعدون العدة لاستعادة مراكزهم ويحاولون الاستعداد للانتقام

ونوهت الصحيفه الروسية بالحاجة الى استمرار التعاون بين الحلفاء ، واضافت الى ذلك قولها « من الطبيعي ان تقوم هنالك بعض الخلافات ، غير انه اهم من ذلك ان يجري التغلب على تلك الخلافات بنجاح . ومن حق العالم ان يتطلع الى المستقبل بكبير أمل »

فظائع الحرب

افتتح في خاباروفسك من الاتحاد السوفياتي ، معرض للجرائم التي ارتكبها اليابانيون في الشرق الاقصى في حرب التدخل الاجنبي ضد الاتحاد السوفياتي خلال الاعوام ١٩١٨ — ١٩٢٢ ويرى في هذا المعرض صور البيوت المحروقة والدور المتهدمه في قرية ايفانوفكا في منطقة امور ، ومشاهد مؤلمة لهجمات العنف والقمع التي شنتها اليابان ضد السكان المدنيين في المدن والقرى . ويلاحظ من بين اللوحات الكثيرة التي تمثل فظائع اليابانيين ، لوحة كبيرة تمثل سيرجي لاتور البطل الوطني ورئيس الانصار في الشرق الاقصى ، وهو يحترق حيا في موقد القاطره ، تنفيذا لاوامر البرابرة اليابانيين ويقبل السكان على مشاهدة هذا المعرض بلهفة ورغبة شديدتين .

ما قل ودل

● على اثر نشر « الاتحاد » خبر تعيين الاتحاد السوفياتي قنصلا له في فلسطين تساءل الناس هل هـذا يعني اعتراف الاتحاد السوفياتي بالانتداب ؟

الجواب : القضية الان ، قضيـة الوصاية الدولية التي ستبحث في مؤتمر الصلح اما نحن فنطالب بالاستقلال التام .

● أذاع الاستاذ عزمي بك النشاشيبي مراقب البرامج العربيه في محطة الاذاعة الفلسطينية ، في احد أجوبته على أسئلة المستمعين ، ان العمال في حاجة الى الاذاعة الفلسطينية ، وان القسم العربي يخصص لهم جزءاً من وقته .

● أرســل الحزب العربي الفلسطيني مذكرة الى القائم باعمال الحكومة الفلسطينية يطالب فيها الغاء الرقابة على الصحف والغاء قوانين الطوارىء .

● ابتدأ العمال العرب حملتهم لجمع التبرعات لوفدهم الذاهب الى باريس

● فهمنا ان وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي سيذهب الى باريس على متن طائرة .

● تألفت اللجنة التأسيسية لاتحاد الطلبة العرب الفلسطيني من الطلاب العرب المقيمين في فلسطين .

● رحبت اوساط العمال العرب في فلسطين وفي جميع الاقطار العربية بنبأ عزم المكتب العربي في لندن على زيارة باريس ايام انعقاد مؤتمر العمال العالمي .

● تحدثت بعض اوساط العمال العرب في فلسطين عن ضرورة عقد مؤتمر للعمال العرب في جميع انحاء البـــلاد العربية على اثر الانتهاء من مؤتمر العمال العالمي

● ينتظرون هنا قيام بعض الاوسـاط الوطنية بتأليف حزب جديد يقوم على أسس التنظيم الحزبي الحديث

● ويقولون ان الانبـاء التي وردت في الصحف عن تأليف شركة برأسمال ٢٠ الف جنيه لاصـــدار جريدة يومية ، تثبت ماينتظرونه من تأليف الحزب الجديد ، وان هذه الجريدة ستكون لسان حاله .

● طالب بعض النواب في لبنان بالغـاء الرقابة على الصحف الغاء تاما وبحرية استيراد ورق الصحف و بتوفير الورق اللازم لجميع الصحف في لبنان .

● دعا الاستاذ عباس محمود العقاد ضيف فلسطين الان ، الى التفاؤل في حل قضية فلسطين ، لان الظروف كلها مواتية وتبشر بذلك .

● هناك شائعات مفادها : ان بريطانيا تبحث جديا مسألة تعديل معاهدتها مع مصر وينتظرون ان يكون ذلك في صالح مصر طبعا .

● كانت دائرة المطبوعات رخصت لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا اصدار جريدة تنطق باسمها ، ولكن على مايظهر لم توفق الجمعية حتى الان باصـدار هذه الجريدة .

● تقرر ان يصدر العدد الثاني من جريدة الاتحاد باللغة الانكليزية في اواسط الشهر الحـالي ، وسوف يطبع منه ثلاثة اضعاف ماطبع من العدد الاول .

جريدة عبرية تفضح نوايا الصهيونية

تصريح ترومان وموقف الصحف الصهيونية

المؤتمر الصهيوني يقول اننا مضطرون للدفاع عن الانتداب بفلسطين

اثار تصريح الرئيس ترومان حول موقف حكومته في مؤتمر بوتسدام من قضية فلسطين ، اهتماما بالغا بين الاوساط العربيـة واليهودية.

واول ما يلفت الانظار فيما نشر من هذا التصريح ، انه نشر على اشكال مختلفة فوكالة انباء « بال كور » ... الصهيونية ذكرت في رسالة لها من وشنطن ، ان التصريح تضمن ما يلي :

١ ـ ان الولايات المتحدة اقترحت في مؤتمر بوتسدام ، السماح لاكبر عدد من اليهود بدخول فلسطين

٢ ـ طالبت الولايات المتحدة اثناء المؤتمر بتاسيس دولة يهودية في فلسطين اذا كان ذلك بالامكان ، وبطرق سلمية .

٣ ـ لا يفـكر رئيس الولايات المتحدة بارسال نصف مليون جندي اميركي لحماية دولة كهذه

٤ ـ يصير ترتيب امر الهجرة الى فلسطين ، بطرق دبلوماسية مع بريطانيا والعرب .

الا ان مراسل اليونايتدبرس ، ارسل انباء التصريح المذكور ، بصيغة اخرى ، دون ان يذكر تاييد الرئيس ترومان لبناء دولة يهودية في فلسطين ، ولكنه جاء بان مسالة الهجرة يجب ان تحل بطرق سلمية على اساس التفاهم مع العرب ، وبان الرئيس ترومان لم يبحث قضية فلسطين مع الماريشال ستالين لعدم وجود ما يربط الروس بهذه القضيه ، والتصريح الرسمي للرئيس ترومـان ، والذي تسلمت نصه الجامعة العربية ، جاء فيه : ان الهجرة يجب ان تصير بعـد موافقه العرب . ولا يشير النص الرسمي الى مسالة « الدولة اليهودية »

ومفهوم لمـاذا نشرت الصحف العبرية التصريح الذي يشير الى مساعدة الولايات المتحدة لدولة يهوديه في فلسطين ، مع ان هذه الصحف ـ بعد مضي وقت قصير ـ خفت صوتها واعتراها الذهول.

فالهدف من وراء هذه الانباء المشوهة حول تاييد اميركا او غيرها الدولة اليهودية ، هو تضليل الجماهير والمحافظة على احلام « الدولة اليهودية » في اخيلتهم واذا اضفنا الى هذا النبأ ، ما لفقته هذه الصحف من انباء حول تصريح مزعوم لستالين من انه يوافق على الدولة اليهودية وحول تصريح مزعوم لغلاشر (النائب الشيوعي البريطاني) حول عطفه على قضيه « الدولة اليهودية » ظهرت امامنا الحقيقة سافرة ، من ان هذه الخدمـة الاخبارية تؤلف عاملا هاما في سياسة « تثقيف الجماهير » وان غلو هذة « الخدمة العجيبة » في التشويه والمغالطة يزداد كلما ضعف الامل من تحقيق احلام الدوله » اياها !

مامعنى النصف « مليون جندي »

ان الاهتمام الذي تبديه الدوائر المالية الاميركية الـكبرى نحو الشرق الادنى ، مبعثه الاساسي رؤوس الاموال الضخمة المودعة في شركات الزيوت في هذه البقعة من العالم ، وعزم هذه الدوائر على المحافظة على مشاريعها وتوسيعها .

فشركة « زيت كليفورنيا » مثلا ، على وشك ان تبني انابيب زيت عبر شرق الاردن. وترجع مصلحة الاميركان هذه الى سنة ١٩٣٨ عندما تاسست شركة للتنقيب عن الزيت في فلسطين ، ووزعت اسهم هذه الشركة على الشكل التالي :

٥٢ر٥ بالمئة شركة الزيت الانكليزية العراقية . ٧٥ر٢٣ بالمئة شركة السكوني اميركان ستاندرد . ٧٥٢ر١٣ بالمئة شركة الزيت للحكومة الفرنسية . ومع ان اكثرية الاسهم في ايدي شركة بريطانية الا ان الاميركان لهم حصة كبيرة في استغلال هذا السائل الذهبي

فالاشارة الى نصف مليون جندي اميركي للمحافظة على السلام في فلسطين ولو ان هذه الاشارة جاءت على شكل لبق ، تعني انه يوجد في الولايات المتحدة من يريد ارسال بعثات عسكرية الى فلسطين ليس للمحافظة على السلم بقدر حماية حصص الشركات ، وتعبيد الطريق الى شركات جديدة تستغل فلسطين والاقطار المجاورة

> هذا البحث الرصين ، وما فيه من حقائق تكشف عن حقيقة الصهيونية نشرته جريدة كول هعام العبرية الاسبوعية جريدة الشيوعيين اليهود في فلسطين

هذا الايعني روسيا ؟

وهذا الدفاع المفضوح عن المصالح الاستعماريه ، يؤكـد السعي لابعاد الاتحاد السوفياتي عن الاشتراك في البحث المتعلق « بقضية فلسطين »

اذا كانت هذه الدوائر المالية هنا تستهدف ايجاد حل لقضيه فلسطين يقوم على اسس المبادىء الدمقراطيـة وتاخي الشعوب ، فلا يمكن ان يكون سببا يحول دون الاتحـاد السوفيتي والاشتراك في هذا الحل . وهذه النوايا الرجعية تجاه الاتحاد السوفياتي ، صرح السلام والحريات الوطنية ، التي تظهر عند بحث قضية فلسطين ، تؤكد ان هـذه الاقتراحات مغايرة لروح المحافظه على السلام ووحدة الحلفاء

موافقة العرب

من المهم ان نلاحظ ان الفقرة في تصريح ترومان التي تشير الى اهمية التفاهم مـع العرب قابلتها الصحف العبرية بانتقاد لاذع . واشد ما كتب وضوحا وتطرفا، جاء في جريدة هامشكيف في ١٩ ـ ٥ ـ ٤٥ اذ قالت :

« ان جميع مشاريع الاستعمار التي قام بها الانكليز والاميركيون والفرنسيون والهولنديون في العالم ، كان يقابلها سكان البلاد الاصليون بالمقاطعة الشديدة ، اذ ان ذلك هو الطبيعي . . . ولـكن ، هل تراجع المستعمرون امام هذه المقاومة ؟ »

ومن المحزن ان نرى جريدة العمال اليهود « دافار » تعتمد على حجة كهذه وتصف الدولة اليهوديه الساعية الى السيطرة على فلسطين بانها « تحول الصحراء الى اراض خصبه » . فكتبت في عددها ١٩ ـ ٥ ـ ٤٥ ما يلي :

« اذا كان العالم ، في كل محاولة قام بها لتحويل الصحاري الى اراض خصبة انتظر قبل ذلك موافقة (قاطني الصحراء القلائل) فان المدنية ماكانت انتصرت على التأخر في اي موضع

اننا نسال (دافار) متى اصبح ثلثا سكان فلسطين — العرب — في عرفها قاطني الصحراء القلائل ؟ . . . وكان حتى تكمل صورة تحويل الصحراء الى اراض خصبه تنقصها توابع انظمة احتلال العمل « المدنيه ! » في بيارات البرتقال وغيرها ، « وسياسه تطهير العمال الاجانب » وبدلا من ان ترحب بفكرة التفاهم مع العرب ، كتبت دافار : انها ملاحظة تزيد القضية تعقيدا دون ان يكون لها من حاجة او اساس

الحل ، مرتبط بمن ؟

ان صدى تصريح ترومان بين اوساط « الدولة اليهوديه » يثبت وجهة هذه الاوساط نحو القوى الاستعمارية في اميركا وانكلترا . فموقفها تجاه المؤسسه الدوليه ظهر في المؤتمر الصهيوني في لندن اذ صرح الدكتور كولدمان ، اننا احرزنا انتصارا سلبيا ، فاننا مضطرون الى الدفاع عن الانتداب !

ودوائر الدولة اليهوديه — دوائر بلتيمور — تسعى دائما الى وضع السكان اليهود في فلسطين في معسكر الاستعماريين بدلا من ان تسعى الى ربط مصيرهم مع نضال الشعوب المستعمرة (بالفتح) ومن ضمنها فلسطين ، في سبيل استقلالهم وتقوية الحكم الذاتي لهذه الشعوب

ويجب الا نربط مستقبل السكان اليهود في فلسطين مع خطط الدوائر الاستعماريه في بريطانيا واميركا ، لان هذه الدوائر تريد بقاء نظام استعباد الشعوب الاقتصادي والسياسي

ان الطريق الوحيد امام السكان اليهود في فلسطين الذي يقودهم الى حياة سلام واطمئنان ، هو تحررهم من كل هذه التاثيرات الخارجية ، وتطور فلسطين الدمقراطي ضمن بناء العـالم الدمقراطي

من جريدة العمال في مصر

ما يجب ان يطالب به
وفد عمال مصر في مؤتمر النقابات الدولي

نشرت جريدة (العهد الجديد) جريدة العمال في مصر ، في عددها الاخير المقال التالي ـ

١) المطالبة بالاستقلال

لان استقلال مصر استقلالا تاما . ليس في مصلحة العمال المصريين وحدهم ، ولكنه في مصلحة عمال العالم اجمع . فمصر بوضعها الجغرافي الذي يسيطر على مواصلات القارات الثلاث تعتبر مركزا ثمينـا في يد الاستعمار والرجعية يساعد على استغلال عمال القارات الثـلاث واستعبـادهم .

٢) حل المشكلة الزراعية

فالاقطاعية — حليفة الاستعمار — وفي وجودها علاوة على ضررها بالعمال المصريين ضرر لعمال العـالم اجمع لانها تثبت اقدام الاستعمار وتقويها . وللتغلب على بواقي الاقطاعية يجب تحديد الملكية الزراعية .

٣) تقوية الدمقراطية في البلاد

لأن الدمقراطية هي الضمان الوحيد لارتفاع المستوى المادي والادبي لجميع الافراد والحائل دون سيطرة الفاشيه فيجب لذلك اطلاق حريات النشر والقول والاجتماع والفكر والمسـاواة في الحقوق بين الرجال والنسـاء وتطبيق الدمقراطية في التعليم والخدمات الصحية .

٤) تشريعات عمالية

السماح بتكوين اتحاد عام لنقابات عمال القطر للعمل على تنفيذ القوانين المعمول بها حاليا واصدار قانون عقد العمل المشترك وسن قانون بتحديد الاجور والعمل على ارتفاعها اوتوماتيكيا تبعا لارتفاع مستوى المعيشة

وسن قوانين التأمين الاجتماعي ضد المرض والشيخوخة والعجز عن العمل والعمل على تطبيق القوانين العمالية على العمال الزراعيين وسائقي السيـارات الخصوصية وخدمة المنازل وتعيين مفتشين من العمال لمراقبة تنفيذ جميع القوانين العمالية والزام اصحاب العمل بتنفيذ الشروط الصحية

٥) تأييد العمال المصريين لوحدة الامم المتحدة وخصوصا للدول الثلاث الكبرى بريطانيا واميركا والاتحـاد السوفياتي لان هذا الاتحاد هو اساس لا بد منه لاستقرار السلام في المستقبل .

٦) معارضة العمال في انشـاء دولة يهودية في فلسطين وتأييدهم لقيـام دولة دعوقراطية مستقلة فيها .

٧) سوريا ولبنان

المطالبة بتأليف لجنة دولية من الخمس دول الـكبرى اميركا وانجلترا وروسيـا وفرنسا والصين لبحث قضية سوريا ولبنان

٨) النضال ضد البقايا الفاشية في الداخل والخارج .

ابراهيم عبد السلام

ايها العمال العرب في جميع انحاء فلسطين

ازروا وفدكم الذاهب ليمثلـكم في مؤتمر العمال الى بتأييدكم لمؤتمركم الكبير الذي سار بحركتكم خطوات حاسمة الى امام وبتبرعكم لصندوق الوفد الذي انشأته اللجنة التنفيذيه للمؤتمر وانـكم في ذلك توقفون اعداءكم عند حدهم وتسيرون بوطنـكم نحو حريته .

اكتشاف مؤامرة في تشيكوسلوفاكيا

براغ ـ اكتشف رجال بوليس الامن مؤامرة لاغتيال المسيو كليمنت جوتوالد نائب رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا ، والبروفسور دنيــك نيجولي ، وزير المعـــارف .

فقد اتفق اثنان من الالمان السوديت وهما من اعضاء هيئة غير مشروعه ، على اغتيال الوزيرين عندما يحضران مؤتمر الحزب الشيوعي في جوهانسباد في شمال شرقي بوهيميا ، في يوم ١٨ اغسطس

وقد عثر رجال البوليس عليهما مختبئين في غابة فاطلقوا الرصاص عليهما ، فقتل احدهما ونجا الاخر . ووجدوا في الغابة كمية كبيرة من الديناميت ، وكثيرا من القنابل اليدوية ومسدسا اوتوماتيكيا وقصاصة من الورق كتب عليها العبارة التالية : — « سيصل الوزيران في ١٨ اغسطس ، الاستعداد تام »

احراشنا لنا وليست للحكومة

بئر السبع ـ لمراسل الاتحاد ـ في قضاء بئر السبع اراضي تسمى بالتربية والمربضة والنقب تبلغ مساحتها ما يقرب من « ١٢٠ » الف دونم استولت عليها الحكومة باعتبارها احراشا .

وقد ارسل الحاج سلامة بن سعيد كتاب احتجاج على هـذا التصرف للحكومة طالبا منها عدم التعرض لملكية هذه الاراضي لانها ملك لاصحابها ، فاجيب بالايجاب ، لكن الحكومة عمليا لم تنفذ للآن ما يشير الى ارجاع هذه الاراضي للملكية اصحابها .

اننا نطالب الحكومة ان تعدل عن هذا التصرف غير العادل وان تبقى الاحراش لاصحابها وان تعمل على تحريشها مع بقائها ملكا لهم .

محاضرات في سلوان

سلوان — لمراسل الاتحاد الخاص

القى السيد موسى على الغول محـاضرة في نادي الاتحاد بسلوان ، كان موضوعها حول العمال والثقافة التقدمية ، وذلك يوم الجمعة الماضي في ٢٤ آب .

وعلمنا ان السيد موسى على الغول سيلقي سلسلة من المحاضرات في نادي الاتحاد كل يوم جمعة وتبدأ هذه السلسلة في يوم الجمعة الماضي ٣١ آب

وادارة النادي تدعو عموم اهالي القرى المجاورة الذين يستطيعون الحضور لسماع هذه السلسلة الشـيقة .

مع العرب في باريس

عمال مصر ومؤتمر باريس

واخيرا انتخب اخواننا في مصر الشقيق وفدهم الذي سوف يمثلهم في مؤتمر العمال العالمي بباريس ، انتخابا ديمقراطيا اشتركت فيه جميع نقابات مصر . فقـد قر رأي نقابات مصر على انتداب السيد محمد يوسف المدرك ممثلا رئيسيا عن عمال مصر .

اما برنامج العمال المصريين كما ورد في جريدة « الاهرام » الغراء ، فسيكون اساسه السعي لاستكمال التشريعات العماليه وتعديل القائم منها وخاصة فيما يتعلق بتحديد ساعات العمل باربعين ساعه في الاسبوع ، مع تحديد الاجور تحديدا تراعى فيه ضرورات المعيشه وكذلك تقرير حق اجازة اخر الاسبوع باجر كامل ، والتامين الاجتماعي ضد البطالة والمرض والشيخوخه وتيسير العمل للعمال الذين اشتغلوا في الجيوش ابان الحرب ، وتوفير الكساء والغذاء.

وفهمنا ان نقابات العمال في مصر ، وافقت مبدئيا على مشروع الدستور لمنظمه العمال العالميه الجديدة ، وهذا المشروع هو الذي نشرناه تباعا في جريدة الاتحاد.

وقد تألفت لجان من العمال لجمع التبرعات تسديدا لمصاريف الوفد وهذا الذي يحدث في مصر يحدث مثله في فلسطين ، بعد انعقاد مؤتمر العمال العرب العام بيافا

— لبنان وفلسطين —

تلا دولة سامي بك الصلح ، رئيس الوزارة اللبنانيه الجديد بيان وزارته في جلسة البرلمان الاخيرة ، فتكلم ابو شهلا بك واليافي بك منتقدين البيان لخلوه من الحديث عن قضية فلسطين . وقال ابو شهلا بك : ان على الرئيس ان يطلب دعوة مجلس الجامعه العربيه للانعقاد حالا لدرس قضية فلسطين . وابدى دهشته واستغرابه من عدم اجتماع مجلس الجامعه حتى الآن .

ورد دولة سامي الصلح بك على اقوال الخطباء ، وقال : ان لبنان يؤيد فلسطين العربيه بكل قواه ، ولا يمكن ان يقف مكتوف الايدي .

— شؤون اخرى —

● تحتل قضية فلسطين الان مكان الصدارة في جميع ابحاث الدول العربيه .

● رددت جميع الصحف العربيه حادث محاولة شركة صهيونية التغلغل في اقتصاديات شرق الاردن وقد اثنت جميع الصحف على موقف سمو الامير المعظم ، امير شرق الاردن .

● لا تزال الحكومة المصرية تعتقل محرري الصحف الوفدية بتهم صحفيه مختلقه .

● ظهر حتى الان ان مصر ولبنان وفلسطين سوف تمثل في مؤتمر العمال العالمي بباريس . اما سوريا والعراق فلن يرسل العمال عنهما ممثلين لاسباب مختلفه .

الصداقة السوفياتيه الاميركيه تزداد متانه

طلب تنظيم تبادل واسع بين اميركا والاتحاد السوفياتي

نيويورك — تاس أفضى ادفان سميث مدير المجلس الوطني للصداقــــة السوفياتية الاميركية ، الذي عاد اخيراً من الاتحاد السوفياتي بعد ان أقام فيه شهرين كاملين ، الى رجال الصحافة بحديث أشاد فيه بالانتصارات الثقافيـــة والعلمية التي احرزها الاتحاد السوفياتي ، واعرب عن رغبته في ان يطلب من دولة الولايات المتحدة تنظيم تبادل واسع بين بلاده والاتحاد السوفياتي في حقل الثقافة والعلم ، واشار سميث الى مظاهر المدن السوفياتية التي تجري فيها الاعمال العمرانية بعد الحرب بشكل واسع وسرعة متناهية ، ومما قاله في هذا الشأن ان خطط اعادة بناء مدينتي ليننغراد وكييف قد وضعت خلال الحرب نفسها والشعب السوفياتي رغم الكوارث التي حلت به ، كان دائم الشجاعة والتفاؤل وأكد ان مدن ليننغراد وستالينغراد وكييف ستصبح بعد الاعمال العمرانية التي تقام فيها ، أجمل مما كانت من قبل ونوه سميث بالمجهود الذي قامت به المرأة السوفياتية في حقل الانتاج الحربي ، وحياها واثنى عليها وقال ان مواطني الاتحاد السوفياتي يظهرون اهتماما كبيراً بالولايات المتحدة . وختم حديثه بالتنويه مرة اخرى بان النشاط الثقافي في البلاد السوفياتية ، هو اعظم بكثير مما كان يقدر ، وضرب على ذلك مثل جمهورية ارمنيا السوفياتية التي يقطنها مليون ونصف نسمة فقط ولكن فيها مع ذلك ١٨ مسرحا ودارين للاوبرا و ٤ اجواق سيمفونية وغيرها ثم أطرى سميث التعاون الوثيق بين مختلف المنظمات السوفياتية في حقل النشاط العلمي والثقافي والجهود التي تبذلها هذه المنظمات لتبسيط العلم وجعله في متناول جميع المواطنين

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

وفروعها في القدس ويافا وحيفا وغزة والمجدل وبقية قرى فلسطين

تتقدم الى الشعب العربي الكريم والمسلمين اجمعين باحر التمنيات والتبريك في عيد الفطر المبارك ، مطالبه الاحزاب والهيئات الوطنيه لهذه المناسبة بتوحيد الجهود للنضال في سبيل حرية فلسطين واستقلالها ، ومطالبة الحكومة لهذه المناسبة باطلاق سراح المساجين السياسيين واشاعة الحياة الديمقراطية .

جمعيات العمال العربية

في القدس ويافا وغزة والناصرة والمجدل ورام الله وبيت لحم وبيت جالا وبيت جبرين وفي قرى الجنوب واتحاد النقابات بحيفا والعمال العرب في الخليل :

يتقدمون الى الشعب العربي الكريم والعمال العرب والمسلمين في جميع انحاء الارض بالتهاني والتبريك لعيد الفطر المبارك .

هذا اليوم هو يوم كل مناضل يخبر الالم ليتغلب عليه ، ويشارك من حواليه الضراء ليشاركهم من بعد ذلك السراء .

اعاده الله على العرب اجمعين ، وهم على احسن حال يرون قرة اعينهم فلسطين العزيزة في عهد حر سعيد .

وفد العمال العرب
الى مؤتمر العمال العالمي بباريس

يتقدم الى اخوانه العمال العرب في فلسطين وجميع الاقطار العربية والشعب العربي الكريم في كل قطر عربي من اقطاره والى المسلمين اجمعين بوافر التمنيات والتهاني في عيد الفطر المبارك ، مؤكدا عزمه على الاضطلاع باعباء الرسالة التي حمله اياها اخوانه العمال العرب في فلسطين ، ليبلغها الى عمال العالم في مؤتمرهم ويدافع عن قضية العمال العرب وقضية الشعب العربي الفلسطيني ، في سبيل الاستقلال والحرية والعيش المتساوي للجميع .

مخلص عمرو   بولس فرح

اعتذار من هيئة التحرير

تعتذر هيئة التحرير لجريدة الاتحاد عن عدم تمكنها من اصدار العدد الممتاز لمناسبة عيد الفطر المبارك الذي اعلنت عنه في الصحف ، لعطل فني طرأ على الة الطباعة . فمعذرة للقراء الكرام .

رابطة للمثقفين العرب في بيت لحم

بيت لحم – لمراسل الاتحاد الخاص – اجتمع يوم الثلاثاء في ٤ ايلول نخبة من الشباب في بيت لحم وقرروا تأليف رابطة للمثقفين العرب تسير على برنامج سائر الروابط في فلسطين وتعمل على تطبيق مبادئها بامانة واخلاص .

وقد انتخب السيد عبدالله بندك امينا للسر والسيد غازي بندك نائب امين السر ، والسيد لورنس حزبون امينا للصندوق وكل من السادة : جميل مسلم ، نصري مسلم ، نصري حزبون ، يوسف انسطاس ، مرقص يونان ، جميل بندك والياس فريج اعضاء مؤسسين . وهي تعمل الان بجهد ونشاط لتثبيت اقدامها والسير في الطريق الذي خطته لنفسها

مؤتمر الشباب العالمي

لندن – خاص – تأجل عقد مؤتمر الشباب العالمي الى اخر تشرين اول من هذه السنه ، وسوف يعقد هذا المؤتمر في مدينه لندن .

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – ستعقد روابط المثقفين العرب في جميع انحاء فلسطين مؤتمرا عاما لانتخاب وفد يمثلها في مؤتمر الشباب العالمي

وذكر ...

هذا هو فيجان

اراد ان يغزو الاتحاد السوفياتي بستين الف جندي ثم دعا اولئك الستين الفا الى الاستسلام دون قتال .

نشرت مجـــلة « روز اليوسف » المصرية الغراء في عددها الاخير ، خبراً حول الجنرال فيجان الفرنسي الذي تولى قيادة « جيش الشرق » الفرنسي في بيروت قبل استسلام فرنسا ، ننقله فيما يلي ، ففيه توضيح لحقيقة نوايا اعداء الاتحاد السوفياتي الذين يدعون الوطنية في عداوتهم هذه وهم على غير ذلك اذا جد الجد تماما :

كان للفرنسيين في سوريا ولبنان في ذلك الوقت ، ثلاث فرق لا يبلغ مجموع جنودها ، من ما أظن ، ستين الف رجل.

وكانت المانيا قد عقدت مع السوفيات معاهدة عدم اعتداء ، لكي تأمن من جانبهم في اول الحرب ، ففكر ويجان في القيام بحملة عسكرية أقل ما يقال فيها انها عارض جنوني !

فقد أراد ان يزحف على رأس فرقه الثلاث من سوريا الى روسيا ، مارا بتركيا وبلغاريا ورومانيا . فيغزو الاتحاد السوفياتي الذي كان يعتقد ويجان ان في استطاعة جيش الشرق ان يكتسحه اكتساحاً ويقضي على الجيش الاحمر في معركـة واحدة .

ويظهر ان هذه الخطة لم تنفذ لان الانكليز عارضوها من ناحية ، ولان الجيش الفرنسي نفسه في فرنسا نفسها ، قد انهار امام الزحف الالماني .

هذه واحدة !

والثانية : بعد انهيار فرنسا في يونيه ١٩٤٠ رفض بعض كبار القواد الفرنسيين خارج فرنسا ان يعترفوا بالهزيمة ويقروها ومنهم الجنرال ميتلهوزر ، الذي خلف ويجان في قيادة جيش الشرق في سوريا ولبنان .

وقد أعلن هذا القائد بقاءه مع جيشه في صفوف المحاربين .

ولكن الجنرال ويجان ، الذي كان قد سلم الجيوش الفرنسية في اوروبا ركب طائرة واسرع الى بيروت حيث اقنع مرؤوسه ميتلهوزر بانه مخطىء وبان الاعتراف بالهزيمة خير من السعي الى النصر .

هذا هو ويجان : اراد ان يغزو روسيا بستين الف جندي ، ثم دعا اولئك الستين الفا الى الاستسلام بدون قتـــال !

مؤتمر الصلح
لن يعقد قبل انتهـــاء العام

واشنطون — تعتقد الدوائر السياسيه الاميركية انه من المحتمل ان لا تدعو الحاجة الى عقد مؤتمر دولي رسمي للصلح في اواخر هذا العام ، اذ ان المفهوم ان مجلس وزراء خارجية الدول العظمى الذي سيجتمع في لندن خلال الاسبوع القادم سيتخذ شكل مؤتمر شامل للامم المتحدة

ويقال انه حتى اذا دعا الامر الى عقد مؤتمر شامل لجميع الدول المتحالفة فان معظم المسائل التي ستطرح عليه سيكون قد تم الفصل فيهـــا في مجلس وزراء الخارجية

جريدة سوفياتية تكشف الستار ...

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

اسيا الكبرى الشرقية » اي انهم ابقوا على الجهاز الاساسي الذي اقام المستعمرون اليابانيون بواسطته « النظـــام الجديد » الفاشيستي في اسيا الشرقية رغبة منهم في استعباد سكانها . ويتابع راديو طوكيو دعايته المضللة بذات الروح السياسية الاستعمارية معلنا تأكيداته الكاذبة بان العصابة العسكرية اليابانية ستحمل ، كما يزعم ، (الحرية) الى شعوب اسيا الشرقية

وقد اكدت جريدة التايمس اليابانية بان الحكومة الجديدة ستعيد تنظيم الحيــــاة السياسية في اليابان (دون اي تأثير او نفوذ يأتي من اي فريق كان) ولكي يدرك مدى الخطأ والتضليل في هذا التصريح ، يكفي ان نلقي نظرة على تاريخ بعض الوزراء اليابانيين : فمثلا ان تسيكوهي ناجيا عين وزيراً للتسلح (اذن فاليابان التي « استسلمت دون قيد ولا شرط » ستستمر في التسلح ولكن ضد من؟ ...)

هو احد ممثلي البلوتوقراطية اليابانية المرقومين ومن الاشخاص الذين اثروا اثراء واسعا في هذه الحرب عدا انه يملك مصانع المناطيد الكبرى وهو الذي شجع وغذى بالمال الدعايه العسكريه والعدوان الياباني وهو من هذا القبيل مثال كامل لكبار مجرمي الحرب .

من الصعوبه بمكان ان نرى في الوزارة اليابانيه الجديدة اشخاصا غير مرتبطين بسياسة الفتح والاستعمار الياباني ، وبسياسة النضال ضد « الافكار التخريبية » وبسحق القوى الديمقراطية وليس عجيبا ان نرى بعض الملقـين الاميركين ، بعد الذي رأينا ، يصرحون بضرورة اخذ الاحتياطات اللازمة السريعة ضد محاولة اليابان لنقض شروط الاستسلام دون قيد ولا شرط . ويرى المعقب الاميركي ستيل انه من الضروري تصفية مجلس الوزراء الياباني الجديد « الذي يتألف جميعه من مجرمي الحرب اليابانيين ويشير المعلقون الاخرون الى وجود علاقات وثيقة بين الامبراطور والصناعيين الحربيين الكبار .

لن يبقى بعد من ريب بان مجرمي الحرب في الشرق يجب ان يتقاسموا المصير الذي لاقاه مجرمو الحرب في الغرب .

حول مشروع الانقاذ

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

الى شيء اخر وعلينا ان نعاضد القائمين عليها . وان كان لنا ما نقوله حول طريقة ادارتها فهو لا يتعدى النقد البنائي ولا يتصل في جوهر المشروع مطلقا .

ونود ان نقلل ما امكن من المعالجات وان نكتفي بمطالبة القائمين على المشروع الجديد باشراك الشعب في ادارته ليتسنى لممثليه تقديم مقترحاتهم البنائيه بطريقة مفيده .

ونرى من الواجب ان نؤكد ضرورة تعاون صندوق الامة والمشروع الانشائي فكلاهما في ناحيه متمم للاخر وكلاهما مفيد . ولا نرى فائدة في مفاضلة بين المشروعين .

بلادنا تحتاج الى جهود المبادرين لخدمتها وهي تحتاج الى تعاون هؤلاء المبادرين . اما اختلافاتهم فلن تفيد غير الاعداء .

فليعمل من يريد العمل وليشترك في العمل المجدي جميع الراغبين في خدمة الوطن .

وكالات جريدة الاتحاد
في اللواء الجنوبي

في غزة	:	السيد شعبان عقالة
في المجدل	:	السيد حسن حجازي
في بئر السبع	:	جمعية العمال العرب

فالرجاء مراجعة وكلائنا المذكورين اعلاه فيما يتعلق بحسابات الجريدة ومراسلاتها

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

القدس

زار دار جمعية العمال العربيه بالقدس السيد عبد العظيم افندي ادم وكيل رئيس نقابة سائقي السيارات في القاهرة ومندوب نادي السيارات الملكي فيها ، يصحبه السيد شاكر محمد افندي شريف احد اعضاء النقابة المذكورة ، فاستقبلهما سكرتير واعضاء مجلس ادارة الجمعية وفريق من العمال وجرى البحث خلال الزيارة حول الحركة العماليــة في القطرين الشقيقين وعن ضرورة الاتصال العملي بينهما .

– اجتمع بقاعة جمعية العمال العربية بالقدس عمال فندق الملك داوود الفلسطينيين العرب وبحثوا في شروط استخدامهم ، وتداولوا حول موقف العمال المصريين الذين لا يزالون منضمين الى الهستدروت رغم المحاولات العديدة التي بذلت لفصلهم عن تلك المؤسسة الصهيونية ، وقد اتخذت في الاجتماع عدة قرارات هامة بشأن هؤلاء الخوارج ستقوم الجمعية بتنفيذها .

– يجتمع يوم الاحد القادم جميع الدهانين والطريشة في قاعة جمعية العمال العربية بالقدس الذين يشتغلون في القدس ورام الله وبيت جالا وبيت لحم لبحث ايجاد مشاريع تعاونية خاصة بهم ولاعادة انتخاب هيئة ادارية جديدة لنقاباتهم .

– انضم الى الجمعية جميع مستخدمي قسم مكافحة الملاريا ببلدية القدس وقد ارسلت الجمعيه مذكرة الى البلديه ودائرة شؤون العمل ضمنتها طلبات عمال البلدية جميعهم ، عمال التنظيفات وعمال قسم مكافحة الملاريا . وتأمل الجمعية ان تلبي البلديه طلبات العمال وان تحل قضيتهم حلا عادلا

– ارسلت الجمعية في القدس مذكرة الى قيادة الطيران العامة تطلب فيها ان يسمح لعمال المطارات المسلمين ان يعيدوا ايام عيد الفطر المبارك

يافا

– قابل مندوبان عن جمعيه العمال العربية بيافا سعادة رئيس بلدية يافا يوم الاحد الماضي حيث بحث مطالب العمال فوعد سعادته ان يعطي العمال بعض هذه المطالب من الان كالملابس والاجازة السنوية والاجازة المرضية ودفع فرق علاوة غلاء المعيشة المتأخرة من شهر نيسان ١٩٤٥ وما تبقى من مطالب العمال ستبحث في اولى جلسات لجنة البلدية في هذا الشهر ووعد سعادته بمساعدة العمال لنيل طلباتهم .

— عقدت عدة اتفاقيات بين جمعية العمال العربية بيافا وبين اصحاب المقاهي تتعلق بتحسين شروط عملهم وبما انه ذهب شهر رمضان حيث يجري عمل العمال ليلا نأمل ان يهتم اصحاب المقاهي بتنفيذ هذه الاتفاقيات بعد عيد الفطر

— تشكلت في الجمعية لجنة للجنود المسرحين للاهتمام بمطالبهم

المجدل

— بدأت دائرة الصناعات الخفيفة بالمجدل بتوزيع الغزولات في يوم الاثنين الماضي وذلك بسبب المساعي المشكورة التي بذلتها جمعية العمال العربية بالمجدل .

وقد علمنا ان الجمعيه دائبة السعي بالمطالبه برفع اجور العمال كما كانت عليه سابقا فهلموا ايها العمال وتنظموا في جمعيتكم لتضاعف جهودها في خدمتكم

— باشرت بلدية المجدل في رصف الشارع الرئيسي في البلدة وقد اتخذت الترتيبات اللازمه وذلك على اثر المقابلة التي جرت بينها وبين جمعية العمال العربية فعسى البلديه ان تباشر بمشروع مكافحة الامية حسب وعدها ايضا .

— علمنا ان جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا ارسلت كتابا لسعادة حاكم لواء غزة تشعره فيه بانها اسقطت الهيئه الاداريه لجمعية العمال العربيه بالمجدل والفت بدلها هيئه اداريه جديدة فكان جمعية العمال العربيه بالمجدل هي ملكا لحيفا تتصرف فيه كيف تشاء

حيفا

يقوم الاخوان بولس فرح ومخلص عمرو بنشاط ملحوظ لجمع المعلومات التي تساعدها على فضح الصهيونية واظهار وجه حركتنا العمالية وجها تحريريا صحيحا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير الادارة

عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

ثمن العــدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ١٠ شوال ١٣٦٤ الموافق ١٦ ايلول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ١٩ »

هل هناك من حل لقضية فلسطين يأتينا من لندن في الاسابيع القليلة القادمة

ان الحل الذي يؤمن للاستعمار مصالحه
لا يمكن ان يكون حلا لقضية فلسطين

المتتبع لسير حركتنا الوطنية ، يرى هذه الحركة الان في موقف المترقب المنتظر الذي يتهيأ لقبول حل يأتيه من لندن او من غير لندن، او لرفض هذا الحل يأتيه من لندن او من غير لندن .

حتى ان الخلافات الحزبيـــة التى استعر اوارها ردحا من الزمن عادت لمدة او كمثل الجمر ذر فوقه الرماد تنداح السنته مع اول نسمة عابرة ، فلا تبقى ولا تذر وهذا الموقف الذي وصلت اليه حركتنا الوطنية ، اذا قلبنا اوجه الراي فيـــه، كان نتيجه لتنظيم على مراحل ، في سلاسل تقود الى هذا المصير

فاول ما بدرت هذه البادرة ، وظهرت بصورتها الحادة ، من الدعوة الملحة التى قامت بها الصحافة العربية ، من مضى عدة شهور ، الى انتظار الحل يأتى من الجامعة العربية ، واذ ما اتى الحل من الجامعة العربية ، كان علينا ان ننفذ هذا الحل وان نسير بمقتضاه وبموجبه

ولكن الجامعة العربية اجتمعت ثم اجتمعت ، ولم تأت بالحل لقضية فلسطين ثم قبيل انعقاد مؤتمر سان فرنسيسكو العلمي ، واثناء انعقاد هذا المؤتمر ، تناقلت البرقيات شائعات من ان المؤتمر لا بد وان يبحث قضية فلسطين ، وان المؤتمر لا بد وان يخرج بحل لقضية فلسطين تجمع على قبوله الحكومات العربية المشتركة في المؤتمر.

وظلت هذه الشائعات تتردد في الصحف بالحاح ملحوظ ، حتى تبدلت في وضعها من الشائعة الى الحقيقة المقررة

ولـــكن مؤتمر سان فرنسيسكو عقد وفض ولم يبحث في قضية فلسطين ، ولم يأت بالحل لقضية فلسطين .

ثم اذا بمؤتمر بوتسدام الاخير على الابواب ، وتعود الشائعات الى عهدها الاول ولكن مؤتمر بوتسدام لم يكن ليبحث قضية فلسطين . او ان الحكومة البريطانيـــة لم تكن لتسمح له ببحثها .

واذا بالذي حدث في السابق يعود ليحدث ، ولـكن في شدة من الدعايه مابعدها من شدة ، وفى تناقل اخبار مختلفة متباينة ، ولـكنها تجمع جميعا على ان وزير الخارجية البريطانية سيبحث مع ممثلي الحكومة البريطانية في الشرق الاوسط قضايا الشرق الاوسط وفى ضمنها فلسطين

ووقفت حركتنا الوطنية ، اكثر من اي يوم سابق ، فى موقف المترقب المنتظر الذي يقود ترقبه الى اتكاله، والذي يقود اتكاله الى ابراده ورد التهلكه ، والحط من قدرة وحدته ، او القضاء على هذه الوحدة تماما !

* * *

هـــــذه السياسة التى ، على ما يظهر لنا ، تعتمدها الحـكومة البريطانية حاليا ، تقصد من ورائها احد امرين : اولا، جس النبض فى الحل الذي يؤمن مصالحها ويرضى به العرب واليهود، وثانيا ،شل الحركة الوطنية العربية في فلسطين ،وابقائها مترقبة تنتظر الحل يأتيها من الخارج ، فلا تلتفت الى القوى الداخلية فى فلسطين وضرورة النضال الشعبي الذي يسير بحركتنا الوطنية قدما في مراقى التطور والوحدة

ومهما كان الوضع ، فقضية فلسطين ليست على التعقيد الذي تظهره بها هذه الحلول التى تأتى من لندن . ان فلسطين تنشد حكما دمقراطيا وطنيا مستقلا ، وهذا الحـكم الدمقراطى الوطنى المستقل ، هو الذي يقودها حتما الى تصفية جميع مشاكلها الداخلية والخروج بها من الوضع الراهن الذي تحيا فى كنفه . وعلى هذا الاساس تنظر فلسطين الى كل حل يأتيها من لندن او من خارج لندن .

* * *

ولكن السؤال الذي لا يزال فى حاجة الى رد : هل في نية الحـكومة البريطانية ، حقا ، ان تبت فى امر فلسطين، في القريب العاجل ، او اقرب من ذلك، في الاسابيع القليلة القادمة ؟

مما تنشره الصحف البريطانية عن قضيه فلسطين فى الآونه الحاضرة ، نرى ان اوساط المحافظين في بريطانيا هى اشد الاوساط البريطانية اهتماما بضرورة الوصول الى حل عاجل وحاسم لقضية فلسطين . هذا ما تنشره صحيفة التايمس وصحيفة الايكونومست واضرابهما من صحف المحافظين المعروفة . وهى تقدم عرضا لحلول تخيرنا في قبولها . وكيفما قلبت هذه الحلول وجدتها تستقيم على اساسين : الاساس الاول ، الاحتفاظ بالمصالح الاستعمارية البريطانيـــــة ليس في فلسطين فحسب ، بل في جميع الاقطار العربية . والاساس الثاني ، انقاذ الصهيونية من الازمة التى تعانيها حاليا ، وذلك بالاعتراف بها دوليا وباعتبارها المعبر عن رغائب اليهود الحقيقية في فلسطين وفي خارج فلسطين . وخير مثل على هذه الحلول المحافظة التى ذكرت ، ما قدمته جريدة التايمس من مضى اسبوع ، بان يصير الحل الى تقسيم فلسطين ، الى دولة يهودية ، والى قسم اخر يضم الى شرق الاردن . وغير ذلك من الحلول التى عرضتها الايكونومست من قبلها ، وجاء من جرائد المحافظين الاخرى ، من تغيير بنصوص الـكتاب الابيض في صالح الهجرة مع تسليم هذه الهجرة الى الوكالة اليهودية ، ومن افساح المجال امام الصهيونية فى «سوريا الـكبرى» الى اخر ما هنالك من حلول قديمة وحديثة

والاهم من البحث في امر هذه الحلول الان ، ان نشير الى السبب الاساسى الذي يدعو اوساط المحافظين في بريطانيا الى الالحاح على الحكومة البريطانية للبت في امر فلسطين . فالسبب الاساسى الذى يدعوها الى ذلك ، ان قضية فلسطين وهى من ضمن قضايا الانتداب في العالم، لا يمكن ان تبقى قضية خاصة ببريطانيا الا اذا انهت بريطانيا هذا الانتـــــداب على الشكل الذي تريده العناصر الاستعمارية صاحبة المصالح فى الشرق الاوسط . خصوصا وهناك المصالح الاميركية التى اشار اليها المستر ترومان فى تصريحه الاخير وهناك القوى العالمية الاخرى التي اشتركت فى مؤتمر سان فرنسيسكو وعلى رأسها الاتحاد السوفياتى وفرنسا والصين .

اميل حبيبي

البقية على الصفحة الرابعة

نقابات العمال ومنظمات حزب العمال تحتج على المستر بيفن حول السياسة الخارجية

لندن ـ بقلم برثا كلارك ـ خاص ـ نشرت جريدة الديلي ميل افتتاحية اظهرت بها الاثر الذي تركه تصريح المستر بيفن حول السياسة الخارجية للحكومة البريطانية اذ ابتدأت تنهمر القرارات يتخذها العمال فى نقاباتهم وفى اجتماعات حزب العمال الفرعية يحتجون بها على تصريح المستر بيفن ويستنكرون السياسة الخارجية التى رسم خطوطها ، وسوف يبحث مؤتمر حزب العمال السنوي هـذه السياسة التي وضعها المستر بيفن .

والعمال البريطانيون يريدون فى الأساس استتباب الديمقراطية في اليونان والقضاء على فاشستية فرانكو في اسبانيا .

قرى الجنوب تجتمع في بيت دراس لوداع وفدنا الامين

جمعيات العمال العربيـــة في القدس ويافا وغزة والمجدل وقرى الجنوب

واتحاد النقابات بحيفا ، تشترك فى مهرجان شعبى رائع لوداع الوفد

قرى الجنوب تتبرع للوفد وتعلن تأييـــــــدها لوحدة العمال الكبيرة

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ عند الظهر من يوم الخميس الماضي ، توجهت في معيه وفد عن جمعية العمال العربية بيافا برياسة السادة : خليل شنير ، سليم القاسم وموسى قويدر ، ويصحبه السيد بولس فرح عضو وفد العمال العرب بباريس ، الى قرية بيت دراس ، من قرى الجنوب للاشتراك في المهرجان الشعبي الكبير الذي اقامته قرى الجنوب وداعا لوفـد عمالنا الامين .

فوصلنا بيت دراس في الساعة الثانيه من بعد الظهر ، وكان فى استقبال الوفد فرقة كشافة صقر قريش التابعة لجمعيـة العمال في المجدل وممثلون عن جمعيات العمال العربية في غزة والمجـدل وبيت دراس وقرى الجنوب .

وكان السيد مخلص عمرو عضو وفد العمال العرب بباريس ، وصل قبلنا مـع وفد القدس وبقية الوفود ، وقد اجتمع اهالي القرية بشيوخها ووجهائها وشبابها من عمال وفلاحين فى مضافة القرية حيث نضد صف الارائك والمقاعد ، واصطف الناس صفوفا متراصه يستقبلون وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمى بباريس .

يوم الجنوب

وحقا ، كان هـذا اليوم يوم الجنوب ، بل يوم تضامن الفلاحين مع العمال ، بل يوم اظهر الشعب العربي انه يريد ان يستلم مقدراته بايديه ، بل هو استلمها رغم كل شيء ، انها الحركة الوطنية الشعبية تجلت في ابهى مظاهرها ، في حلة قشيبة عربيه خالصه ، لا فرق في النضال الوطني الصادق بين العامل والفلاح والتاجر والوجيه والمتعلم والامي .

واخذت وفود القرى تتعرف على وفد عمالها ، وتحمله رسائلها وامانيها والامها ، فى حفل شعبي غني بالمعاني والمدلولات ، وكانت البهجة ترف على كل ناحية وزاوية في قريه بيت دراس ، بل في جميع انحاء الجنوب ، فهذا الحدث جديدا كل الجدة ، لم يكن يقابله في روعته غير احتفاء بيت دراس بضيوفها وكرم اهالي بيت دراس ونخوتهم ، ذلك كان حفلا عربيا في كل شيء ، حمل من تاريخنا كل تراثنا الرائع الذي لا يموت ...

تحيات الوفود

وبين حلقات التعارف وحديث الاخ لاخيه ، ووحدة الاخ مع اخيه ، وقف السيد فهمى السلفيتي عن جمعيات قرى الجنوب . فحيا المجتمعين ، وحيا الوفد الامين . ثم ابتدأ بتقديم الخطباء من ممثلي جمعيات العمال العربية واحدا فواحدا ، يلقى تحيته وتاييده واماني عماله وما يريد ان يحمله لوفده . فتكلم الاخوان الاتيه اسماؤهم :

اسعد مكي عن جمعية العمال العربيه بغزة ، محمود الكرسوح عن جمعية العمال العربية في المجدل ، مصباح الربعى عن فرقة كشافة صقر قريش التابعة لجمعية العمال العربية في المجدل ، احمد عبد الهادي بر عن نقابة عمال بيت دراس ، محمد خالد البطراوي عن نقابة عمال قرية اسدود ، محمد محمود عامر عن جمعية العمال العربية فى البطاني الغربي ، موسى عبد الرحمن السلفيتي عن جمعية العمال العربية في القدس ، سليم القاسم عن جمعية العمال العربية في يافا ، سليم رشان ـ عن عمال المجدل ، وسوف ننشر اقساما من هذه الكلمات في اعداد قادمه .

كلمة جريدة الاتحاد

ثم وقف السيد اميل حبيبي سكرتير تحرير هذه الجريدة ، فالقى تحيه جريدة [illegible] منوها باهمية هذا التأييد الذى تلقاه الحركة العماليه العربيه من جميع طبقات الشعب ، ذلك التأييد الذى جعلها تتسع وتنتشر حتى اصبحت حركة القريه بعد ان كانت حركة المدينة ، فحركة عمالنا تناضل قبل كل شيء في سبيل التحرر والانعتاق .

وقال : ان جريدة الاتحاد لا تحررها هيئة معينة لا يتعداها التحرير ، بل ان كل عامل عربي وكل مناضل وطنى يحرر هذه الجريدة بما يرسله اليها من شكاو ومطالب ، وما يبعثه اليها من انباء صحيحه تصف المرض ثم ترسم العلاج. ان جريدة الاتحاد هى جريدة من نوع جديد ، يحررها الشعب بمداد من آلامه ودموعه ، وباشراق من امانيه وآماله .

كلمة بولس فرح

ثم وقف السيد بولس فرح عضو الوفد ، فالقى كلمة جامعة حول اهداف الحركة العمالية فى القريه ، اذ ان اهدافها هنا تختلف بعض الاختلاف عن اهدافها في المدينة، فالعمال في القرية يناضلون مع جميع ابناء القريه في سبيل تحسين القريه ماديا واجتماعيا وثقافيا وصحيا ، فهم يطالبون ببناء مدرسة للقرية ، وهم يطالبون بتعبيد الطرق المؤدية للقرية ، وهم يطالبون بمركز صحى فى القرية ، وهم يطالبون بتخفيف الضرائب عن الفلاحين ، وهم يطالبون بالتراكتورات للفلاحين ، وبمد المياه العذبة الى القرية

ثم بين اهميه المؤتمرات العالمية ، وعلى

— البقية في الصفحة الرابعة —

وفد العمال العرب

يسافر اليوم أو غـــــداً

يافا ـــ لمراسل الاتحاد الخاص ـــ فهمت والجريدة على الالة الطابعة ان السيدين بولس فرح ومخلص عمرو سيسافران بالطيارة الى باريس اما اليوم صباحا او غداً صباحا .

ان العمال العرب فى فلسطين وشعبنا العربى جميعه يتطلع الى وفدنا الابي يحمله جميع اماله وامانيه ليحملها قوية ويدافع عنها بجرأة فى مؤتمر عمال العالم الاحرار .

اننا نترقب انباء وفدنا بفارغ صبر ، ومن حواليـه الان اخوانه بوفود الاقطار العربية الشقيقه .

ان فلسطين تنتظر نضالـكم وهى تؤيدكم في كل ما تقومون به من اجل حرية فلسطين ومن اجل سعادة شعبنا الابى.

صحبتكم السلامة فى ذهابكم وفي اقامتكم وفى ايابكم مظفرين ان شاء الله .

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب فى فلسطين

تقرر استلام جريدة الاتحاد وتحريرها والاشراف على ادارتها

جمعيات العمال العربية مسؤولة عن توزيع الجريدة ومراسلتها

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ فى ١٠ ايلول الماضى اجتمعت اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب فى فلسطين فى قاعه جمعية العمال العربيه بالقدس وخرجت بقرارات ننشر منها القرار التالي :

« تسليم جريدة الاتحـاد الى اللجنه التنفيذيه للمؤتمر والاشراف التام عليها في جميع نواحيها الاداريه والسياسيه وقررت اللجنه التنفيذيه ان تكون كل جمعيه من الجمعيات المشتركة فى المؤتمر هي الوكالة لجريدتها ومسؤولة عن توزيعها وبيعها ومراسلتها . ولها الحق فى ابداء رايها بحريه تامه في كل ما يتعلق بالجريدة اداريا وسياسياً »

وقد اتخذ هذا القرار على اثر تقرير اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا وهو الذي يملك الجريدة ، تسليم جريدة الاتحاد الى اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب في فلسطين ، بعد ان اصبح اتحاد النقابات في ضمن وحدة العمال العرب الكبيرة تحت لواء مؤتمر العمال العرب الذي عقد بيافا مؤخرا .

قرار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب

بتسليم جريدة الاتحاد الى مؤتمر العمال العرب

حيفا ـ في اجتماع اللجنة الادارية لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا المنعقد يوم الجمعة بتاريخ ٧ ايلول ١٩٤٥ ، تقرر ما يلي :

(على اثر التطورات الفاصلة التى احدثها عقد مؤتمر العمال العرب الفلسطيني فى يافا ٩٤٥/٨/١٩ ، لتوحيد الحركة النقابية العربية على اسس ديمقراطية صحيحة رأي اتحاد النقابات ان من واجبه بصفته عضوا في المؤتمر ، ان يضع جريدة الاتحاد تحت تصرف المؤتمر الممثل الان بلجنته التنفيذية ، لتتمكن من القيام بواجبها ومن التعبير تعبيرا قويا صادقا عن اهداف الحركة العمالية العربيه وامانيها ، كما قرر ان يرفع هذا القرار الى لجنة المؤتمر التنفيذيه وبذلك تصبح تلك اللجنة مسؤولة عن سياسة جريدة (الاتحاد) وادارة تحريرها وماليتها منذ موافقتها على هذا القرار .

ينتهز اتحاد النقابات هـذه الفرصة ليعبر عن تأييده للمؤتمر فى ان يحقق اهدافه العمالية التى ستخطو بالحركة العماليه خطوات جبارة الى الامام) .

ايهـــا العمال تنظموا !
لتزيدوا قوة وفدكم فى مؤتمر باريس

كيف تعمل المصالح الاستعمارية في البلقان

اصحاب المصانع الانكليز والاميركان

يحاولون التدخل في الشؤون الداخلية

لندن ـــ خاص ـــ عندما اتخذت الحـكومة اليوغوسلافية مؤخراً قرارها بالاستيلاء على المناجم والغاء جميع الامتيازات الاجنبية ، ثارت ثائرة ذوي المصالح من الانكليز والاميركان وحاولوا جهدهم خلق ازمة سياسية فى يوغسلافيا ففشلوا

وهذا الذى حدث فى يوغوســـلافيا مؤخراً يحدث مثله الان في رومانيا وفى بلغاريا . ففى بلغاريا استقال وزيران من المتصلين بذوي المصالح الاميركان ليخلقا ازمة سياسية ؛ ولـكن خروجهما من الوزارة زاد فى وحدة الشعب البلغاري وفى التفافة حول حكومته الديمقراطية .

وقد وصل الحد بذوي المصالح الاميركان الى المطالبة بالاشراف الجزئي على شؤون بلغاريا ووصل الامر بجريدة الاوبزرفور المحافظة الى مطالبـة الحـكومة الاميركية بالاعتماد على القنبلة الذرية فى تنفيذ اهدافها في البلقان

ولـكن ، مهما تصايح المستعمرون فالبلقان يسير الى استكمال ديمقراطيتـه واستقلاله بقوة شعوبه المتحدة .

الفاشست اليونانيون

يضطهـــدون المسلمين فى اليونان ويقتلون مفتيـــاً مع زوجته ووالدته

بلغراد ـــ افادت وكالة الاخبار الالبانية ان مجلة « التمدن الاسلامي » لسان حال الطائفه الاسلامية في البانيا نشرت في احد اعدادها الاخيره تصريحا للسيد زهير دوت من منطقة تشيموري (كميريا) الذي تمكن من الهرب من المظالم التى يقاسيها المسلمون فى تشيموري وقال : « لقد جمع المجرمون الفاشيست اليونانيون في مدينة براميتي جميع الرجال المسلمين من سن الخامسة عشرة فافوق في مدرسة المدينة وحجروا عليهم فيها ثم القوا القبض على مفتى المدينة وذبحوه كما تذبح الاغنام . وكان مصير امرأة المفتي ووالدته اللتين حاولتا الصراخ طلبا للنجدة كمصير المفتي نفسه . ثم رجع افراد العصابات الفاشستية اليونانيه الى المدرسة وبدأوا بتعذيب الرجال المحجور عليهم فيها ، واخيرا شرعوا في احراق عدد كبير من بيوت المسلمين في المدينة كما انهم عند مغادرتهم براميتى قد اشعلوا النيران في بيوت القرى المجاورة . ومنذ شهر تقريبا عمد الفاشيست اليونانيون الى اقتراف الجرائم نفسها في القرى الاخرى واهانوا كثيرا من النساء والاطفال وطردوهم بالقوة عبر الحدود الى البانيا

التحضير للانتخابات فى فرنســا

باريس ـــ على الرغم من ان مؤتمر الحزب الاشتراكى الفرنسى لم يوافق على تأليف حزب واحد من الشيوعيين والاشتراكيين فى فرنسا ، وذلك كان طلب الحزب الشيوعى الفرنسى ، فان المؤتمر الاشتراكى اعطى لجان الحزب فى مختلف المدن والقرى حق تأليف لجان مشتركة بينها وبين لجان الحزب الشيوعى للنضال المحلي . واجتمعت لجنتا الحزبين من مضي اسبوع للاتفـــاق على خطة واحدة فى الانتخابات النيابية القادمة .

اسبوعيات الاتحاد

« هذه امتي » !

هذا الشعب الابي، شعبنا العربي بلغ في الوعي مبلغا قصيا، وفي النهضة القومية شأوا بعيدا ، عرس على اساليب النضال ، في عهد شديد الوطأة، حتى اصبحت اللقمة يشتريها من السوق السوداء ، او اللقمة لا يشتريها من السوق البيضاء ، حدثا سياسيا ، والجديد في الامر كل الجدة انه اصبح يعرف ان اللقمة يتبلغها هي نضال سياسي ...

تلك من خواطر العيد وقد ذهب العيد ، وان كانت اعياد الناس في غير فلسطين ليست من ايامهم لانها هروب من ايامهم ، فاعيادنا في فلسطين من ايامنا التي لها ما بعدها ، ولا ننتظر ما بعدها بل نعمل لذلك .

فلعيد الفطر الذي ولى شعار جمع الشمل حوله وثبت وحدة الامة في الدفاع عن ابنائها البررة . اينما ذهبت الى اجتماع او اشتركت بمهرجان او تقدمت بتحية لمناسبة العيد السعيد ، وهو سعيد لان هذا الشعب يسعد لوحدته ويسعد للامل يشرق في وحدته ويسعد للحق يفيء جنبات هذه الوحدة ، اينما توجهت وجدت الناس يذكرون المساجين ويطالبون باطلاق سراح المساجين مساجين السياسة ، اذا تغيرت السياسة ، طليقون ، وذلك من براهين تغير السياسه

ارايت الى قوم يجعلون من اعيادهم مهرجانات سياسية في سبيل اخوانهم وفي سبيل مستقبلهم وفي سبيل العيش الذي ينشدون .

تقدم مع هذا الشعب الذي لا يعرف

وقل : هذه امتي

اثيروا قضيتهم

واجل ما كان في العيد ، من كان من المساجين في عكا ، تقدموا الى المهنئين والمواسين بان تنظم الامة لهم لجنة للدفاع عن المساجين ، تجمع ذوي الاضطلاع في القانون ، والمقيمين على الواجب حتى يتعهدوه والسائر في العمل دون توقف .

فتثير هذه اللجنة قضيتهم امام القضاء من جديد ، اذ ان هذا العهد غير ذلك العهد ، اذ ان الحق لا يموت ووراءه مطالب اذ ان الوطن في حاجة الى ابنائه الى كل ابنائه ، الى هؤلاء الذين لم يهنوا ولم ياخذ الضعف في قلوبهم اي ماخذ ولم تنل منهم الحدثان – على شدتها – اي منال .

اننا مع اخواننا الرابضين في عكا .

واذا كانت هذه الجريدة العربية اول من حمل رسالة عائلات المساجين الى شعبنا العربي ، واثارت قضيتهم ونبهت الاذهان التي نسيتهم او تناستهم الى وجودهم ، فهذه الجريدة تحمل طلب اخواننا الرابضين في عكا ، وتدعو الى هذه اللجنة ، ويعمل اصدقاؤها الكثيرون المنتشرون في كل مكان على تنفيذ هذه الدعوة حتى لا يبقى في زاوية من سجن اخ لنا رابض ووراءه بنيات كزغب القطا...

ان الذي اقترحه اخواننا لم يكن من وحي الظلام في السجن بل من وحي النور الذي يتطلعون اليه

الى اساتذة المعارف

قرأ ولا شك كل استاذ منكم ، وانتم معلموا الجيل الجديد ، ومثقفوا ابنائنا ، ما نشرته الصحف من مضي عشرة ايام او يزيد من ان فخامة القائم باعمال الحكومة صرح في ضمن ما صرح به عند اجتماعه بالصحفيين اخر مرة – حتى كتابة هذه السطور – ان حكومة [illegible] اساتذة المعارف لهم نقابة وان دائرة المعارف لا تمانع في ذلك ايضا

فتهانينا الى معلمي الجيل الجديد على هذا النصر الذي احرزوه بعد نضال عسير وكان نضالا عنيدا اثمر الثمرة الاولى ونحن بانتظار ما يتبع ذلك من ثمار هي من حقكم وهي لكم وهي لابنائنا

لم تعد هناك من قوة بعد الان تمنعكم من تأليف نقابة لكم . وكنتم قد ابتدأتم بذلك يوم كان المستر فرل يعارض في ذلك فمن حقنا الان ان ننتظر قيامكم بتأليف تلك النقابة التي ضجت اوساطكم بالمطالبة بها وضج معكم الشعب جميعا

ذلك ما راى « جهينة » ان يلفت اليه انتباهكم وانكم لمنتبهون

الفضيحة الكبرى

في مؤتمر العمال العالمي الاول الذي عقد في لندن حاول وفد الهستدروت الصهيوني ان يثبت على حركة عمالنا العربية تهمة عدم الاستقلال وان الذي يقودها اقطاعيون وافندية وحاول ان يتهمها بتهمة العنصرية والاتجاه الفاشستي وحاول ان يوهم المؤتمرين ان العمال العرب في فلسطين وحدهم الذين يعادون الصهيونية اما العمال العرب في بقية الاقطار العربية فهم لا يعادون ولا يؤيدون

وقد استطاع الوفد الهستدروتي الى حد من الحدود ان يكسب الانصار في مؤتمر لندن لتغيب وفود العمال من بقية الاقطار العربية اولا وللظروف التي احاطت بتأليف وفد العمال العرب الفلسطيني الاول ،

اما الان فسوف يحضر مؤتمر باريس وفود عن عمال مصر وسوريا ولبنان مع وفد عمالنا العربي وقد اتخذت هذه الوفود جميعها قرارات بالنضال ضد الصهيونية وفضحها امام عمال العالم

وهذه الوفود مع وفدنا العربي من فلسطين انبثقت جميعها من صلب الحركة العمالية ولها في هذه الحركة نضال مجيد وكانت جميعها من اشد المقاومين للفاشستية ولكل استعمار . وهي جميعها من ألد اعداء العنصرية ولها في ذلك تاريخ معروف يشرف حركة عمالنا ويشرف حركتنا الوطنية ويكسبنا الانصار والمؤيدين .

انها الفضيحة الكبرى للصهيونية دون شك « جهينة »

تنبيه وتحذير

ان لنا خصوما . . فاحذروا . . . !

بقلم بولس فرح

نالنا من المساوئ على أيدي اخوان لنا في عملنا المتواضع في الحركة العمالية ما لم يكن متوقعا لاول مره منذ عشرين سنة .

لقد خلقت حركتنا العمالية أناسا كانوا يعيشون على هامش الحياة ، ورفعت مركزهم الثقافي والاجتماعي وكونت لهم كيانا انسانيا واعيا ... وبهذا أخرجتهم من طي المجهول والعدم الى عالم المعرفة والادراك .

نقول لقد نالنا المساوئ على يد هؤلاء وغيرهم وقد كان يمكننا ان نقول كثيراً رداً على فاعلي هذه المساوئ بعد ان طلب كثير من الاخوان ان نرد ، ولكننا احجمنا اشفاقا على وقت القراء ووقتنا أولا ، ولان هذه المساوئ لا تمس من قريب او بعيد صميم مبادئنا ثانيا ، ولا توضح مبدأ معينا غير مبدئنا لقد لاحظنا انهيار القيم الاجتماعيه والخلقية في جميع اقوال هؤلاء الناس

وثالثا لاننا لا نريد ان ننزل بقرائنا وبالحركة العماليه العربيه الى حضيض المهاترات التي تصرفها عن غاياتها الشريفة وكفاحها العادل .

ان وحدة العمال العرب ونصرة قضيتهم كجزء لا يتجزأ من حركتنا الوطنية بمفهومها التقدمي الشامل ، يجب ان تكون الهدف الاساسي الجوهري لكل عامل في هذا الميدان .

والوحدة تختلف على مفهومها الناس : اي يختلفون على الشكل الذي يجب ان تنجز فيه ، ذلك الشكل الذي يقرر مصير الجماعات الداعية الى الوحدة ومصير حركتهم .

توحد الجماعات اما بشكل ديمقراطي ، اي بارادة هذه الجماعات وحريتها المطلقة أو تفرض هذه الوحدة فرضا فتصبح عرضة دائما للانهيار وسوء المصير ، هذا درس لقنه التاريخ لكل العناصر الفعالة في مجتمعاتها واخصها تاريخ البشرية الحديث . ووحدة العمال العرب امر ضروري وجوهري لخدمة قضيتهم اليوميه المباشرة من جهة ، وللعمل لمصلحة وطنهم من الجهة الاخرى . وغاية هذه الوحدة بقسميها هامة للمصلحه العامة .

والامر الاهم الذي يعلو على كل شيء هو مجابهتهم لمواقف معينة موحدى البرنامج والهدف في الامور الهامة المستعجلة كمثل اشتراكهم في المؤتمر العمالي العالمي في باريس ، الامر الذى يتطلب ترك النزاع الداخلي جانبا والتفرغ لمجابهة الموقف موحدى الصفوف والبرنامج .

نقول هذا لانه من الوجهة المبدئية صحيح ، ولانه من الوجهة العمليه شيء واقعي .

قد تكون عقلية القرون الباليه لا تزال توجه بعضنا وتؤثر على نفسياتهم ، ولكن دعوتنا الى القيادة الوطنيه الصادقة المخلصة والقيادة العماليه المدركة الواعيه التي تعيش في عصرنا وليس في عصور عنعنات الاقطاع وشنشنات المركبات الذاتية ، هي ان نتوجه توجها واقعيا للعمل على ان يكون وفد العمال العرب وفدا موحد الفكرة والبرنامج على الاقل في الحفل العمالي العالمي المقبل .

اننا لسنا وحدنا حتى نأمن جانب الخطر ...

ان وفود العمال التي ستشترك في مؤتمر باريس ليست اعداء لنا بل لا تفهمنا ، والواجب هو ان نفهمها قضية عمالنا وقضية وطننا ، وهذا لا يتم حتما الا بوحدة برنامج وفدنا .

ان لنا خصوما .. فاحذروا ...!

لندن – روتر – اضرب ٥٠٠ عامل من عمال الارصفة في رصيف دوك في جنوبي « شيلدز » احتجاجا على التأخير في زيادة اجورهم .

لماذا رفضت الحكومة السوفياتية تعيين مراقبين لها في اليونان

الاعتراف بالحكومة اليونانية وارسال مراقبين لمراقبتها ، امران متناقضان

نشرت جريدة الازفستيا مقالا بعنوان « انتخابات اليونان والملاحظون الاجانب » جاء فيه :

ان مسألة ملاحظة الانتخابات في اليونان من قبل ممثلي بعض الدول هي مسالة ذات اهمية سياسيه جديه . وقد اثيرت هذه القضية من قبل الوفدين الانكليزي والاميركي في مؤتمر برلين ، ولم يقتصر الحديث وقتئذ على الانتخابات فحسب ، بل شمل بلاداً اخرى تقبل ايضا على الانتخابات . وقد اتخذت الحكومة السوفياتية موقفا سلبيا من قضية ارسال مراقبين الى هذه البلاد اثناء الانتخابات التي ستجري فيها ، باعتبار ان هذا التدبير لا يتلائم مع مبادئ الاستقلال والسيادة السياسيه في البلاد التي ستخضع لهذا النوع من المراقبه . فالقرار الذي اتخذته الحكومات الثلاث الانكليزية والاميركيه والفرنسيه بارسال ممثليها لملاحظة الانتخابات اليونانيه هو قرار يستحق اهتماما جديا ، باعتبار ان هذه القضيه قضية مبدئية ، تعين العلاقات السياسيه الخارجيه بين الدول المستقلة ذات السيادة

من المحقق انه لا يمكن الشك ، مهما كان الشكل الذي اعطي لهذه الملاحظه ، بانه لا يمكن بالحقيقة انشاء مراقبه على السياسة الداخليه من قبل دولة على دولة اخرى ليست خاضعه للمراقبة الاجنبيه ، ان هذه الملاحظه او المراقبه بالاحرى ، من قبل دولة اجنبيه على اعمال دولة اخرى لا تتفق مع الاستقلال السياسي ولا مع الاحترام لمبادئ الدمقراطيه واقامة هذه المراقبه تدل على ان الدول التي تقوم بها تعوزها الثقة بقوى الشعب في دولة اخرى وفي مقدرة شعب هذه الدولة على التعبير بحريه عن الانتخابات دون اي تاثير خارجي . ولا يغير شكل هذه القضية ابدا ، ان الدولة التي سمحت بهذه المراقبه قد سمحت « بطيبة خاطر » و « بملء ارادتها » باتخاذ هذا التدبير . فمهما جملنا امثال هذه الكلمات لتسهيل بلع هذه الحبة المرة ، يبقى عدم الاحترام لهذه الدولة بانشاء هذه المراقبة عليها ، امرا واقعا

ان هذه المراقبة ، او الملاحظة كما يفضلون تسميتها ، من قبل الدول الاجنبيه على الانتخابات في بلاد اجنبيه هي بدون شك شكل من اشكال التدخل المباشر في القضايا الداخليه لهذه الدولة تدخلا لا يمكن الا ان يهدم القوة الدمقراطيه فيها .

ذلك هو الموقف المبدئي للدولة السوفياتيه . وليس من الصعب على المرء ان يعرف ان هذا الموقف انما تعينه مبادئ السياسه الخارجيه السوفياتيه المؤسسه على احترام الدول الاخرى الكبيرة والصغيرة على السواء . اما من الوجهه الواقعية فان هذه القضية تتعلق باليونان . فقد اصبح معروفا لدى الجميع ان الطابع الذي يسود الحالة الراهنة في اليونان ، هو طابع الارهاب الذي يقوم به الرجعيون اليونانيون والملكيون الفاشيست المفضوحون ، الذين خلقوا في بلادهم حالة شاذة قضت على كل امكانية للشعب لان يعبر عن ارادته بحرية ومن المعروف انه قد وقع في فالكيزا بين ممثلي الحكومة وممثلي جبهة التحرر الوطني (ايام) اتفاق استشهد به السيد بيفن في بيانه ، وان هذا الاتفاق لم تنفذه الحكومه اليونانيه . وتكتب الصحف اليونانية بصراحة بان الحكومه هناك تهيئ الانتخابات بصورة تمنع ثلث الناخبين من الاشتراك في التصويت ، وتفرض على ثلث اخر شتى صنوف الضغط والارهاب ، ثم تقرر نتائج انتخابات الثلث الاخير كما تشاء . ولكي نصف الوضع السياسي في اليونان ، الذي لا يزداد الا سوءاً ورجعية ، يجب ان نلقي نظرة على الاعمال التي يقوم بها فولغاريس الوزير الاول في الحكومه اليونانيه ، ومنها مرسومه الاخير بمنح بابادوغوناس ، رئيس فيالق الشرطة السابق والكويسلنغ المشهور في البلوبونيز رتبه جنرال بعد الوفاة ، ورفع ضباط اخرين من ذات الفيالق الى درجات مختلفه . ومما يجب الاشارة اليه ان هذا مستوحى من القانون الذي سن خلال الاحتلال الالماني بناء على رغبة قائد الجيوش الفاشيستيه في اليونان ، ذلك القانون الذي كان الهتلريون يعدمون بموجب احدى مواده خمسين رهينه يونانية مقابل كل شرطي هتلري يقضي عليه الشعب اليوناني . هذا هو الوضع السياسي ، وهذا هو الجو الذي ستجري فيه « الانتخابات الحرة المستقلة » في اليونان ، كما تزعم بعض المصادر الرسميه وليس من قبيل الاتفاق ان تذكر الصحيفة الانكليزيه رينولد نيوز منذ شهر ان « الاستفتاء في اليونان اثناء الظروف الحاليه ليس هو الا خدعة »

وفي الواقع ان الوضع السياسي في اليونان لم يتغير مطلقا خلال الشهر الذي مر على تصريح الجريدة الانكليزية المذكورة بل زاد تعقدا . وقد صرح بذلك وزير الخارجيه السابق السيد سوفيانوبولوس وزعيم حزب الاحرار سوفوليس وغيرهما من الرجال السياسيين

ان حكومه فولجاريس باختراعها فكرة ملاحظين اجانب اثناء الانتخابات تحاول اخفاء حقيقة الوضع في البلاد وراء ستار من الحريه ، اي انها تحاول ستر خرق الدمقراطيه وراء ستار دمقراطي وتحت سلطه المراقبين الدمقراطيين . والحكومه الانكليزيه بقبولها دور اللاحظ في الانتخابات اليونانيه ، تستند الى نوعين من تعهداتها : التعهدات التى اخذتها على نفسها تجاه اليونان ، وتلك التى اقرتها في مؤتمر يالطا . اما فيما يتعلق بالتعهدات الاولى فهي تعهدات خاصه بانكلترا ولن نحمل انفسنا الان مؤونه وضعها على بساط البحث او المناقشة فيها . وقد نجد فكرة عن هذه التعهدات في المقال الذي نشره مؤخرا مراسل نيويورك تايمس ، سولزبرجر ، وقد جاء فيه : « ان الحكومة الانكليزية تقر بمدى تعهداتها امام اليونان ، من وجهة مركزها الادبي في العالم ومن وجهة استعمارية انانية ، لان مركز اليونان الجغرافي يعطيها صفة الرقابة على القسم الشرقي من البحر المتوسط ومنطقة قناة السويس » غير اننا والحالة هذه ، نعلق اهمية اشد واكبر على التعهدات التى اقرت في مؤتمر يالتا والتى ترتدي طابعا مبدئيا مشتركا بين جميع الحلفاء . وعندما نتكلم عن تعهدات القرم يجب ان نشير الى التصريح الخاص باوروبا المحررة ، الذى من ابرز نقاطه : « مساعدة الشعوب المحررة من تحكم المانيا النازية ، وشعوب الدول التى تنسحب من الحلف المحوري في اوربا على حل مشاكلها السياسية والاقتصادية الحيوية بوسائل دمقراطيه » اي ان تحل المشاكل بموجب ذلك التصريح « بوسائل تمكن الشعوب المحررة من محق اخر اثار النازية والفاشيستية ، اقامة انظمة دمقراطية بملء ارادتها واختيارها .

غير ان الحوادث التى تجري في اليونان ، تظهر الى مدى بعيد ، ان الشروط غير متوفرة لحل المشاكل بالوسائل الدمقراطية . وليس ثمة ظروف ملائمة لاجراء انتخابات دمقراطية حرة في البلاد ، وليس هناك وسيلة تضمن التعبير عن ارادة الشعب بحرية . وان ملاحظة الانتخابات اليونانية في وضع كهذا الوضع تعني كل شيء ما عدا مساعدة الشعب ، مع ان تصريح القرم لا يرمي ، لا بنصه ولا بروحه ، الى مثل هذه الغاية

لقد تعلمت الشعوب خلال نضالها الدامي من اجل تحررها الوطني ، التمييز بين الذين يدافعون عن مصالح الشعب وبين الذين يخونون مصالحه . ولهذا يريد الشعب ان يعلم اما ان تكون الدمقراطية في بلد ما مالكة لجميع حقوقها ، فيجب والحالة هذه الوثوق بها ، واما ان تكون محتقرة ومزدرى بها ، فعندئذ يجب أن توفر لها الامكانات حتى تنهض من جديد وتقف على رجليها ثم جعلها تقرر بجهودها الخاصة ما تراه مناسبا من الاعمال الوطنيه .

ان الموقف المبدئي الواضح الذي اتخذته الحكومة السوفياتية ازاء هذه المسالة ، انما يصدر عن ثقتها بالقوى الدمقراطية وبحقوق الشعوب الكبيرة والصغيرة . ولا ريب ان هذه القاعدة في الاتجاه السياسي للعلاقات الدولية ذات اهمية ولا سيما فيما يتعلق بالبلدان الحليفة التي ذاقت شعوبها طعم النضال البطولي ضد المجتاحين الالمان وعرفت قيمه الدفاع عن حرية اوطانها واستقلالها وشرفها . ان مهمة الحلفاء الكبرى هي ان يوفوا بالتعهدات التى اخذوها على انفسهم ، وذلك بان يؤمنوا شروط انتخابات دمقراطية حقا ويفسحوا امام كل شعب مجالا للتعبير عن ارادته ، ولا حاجة بعد ذلك لوجود « ملاحظين » خصوصيين . لان الحكومات الثلاث باقامتها مراقبين في اليونان ، قد دللت على ان ظروف الانتخابات هناك لا توحي الثقة للدول الحليفة . ان « الملاحظين » لن يتمكنوا من عمل شيء ، وهذه المشكلة تتطلب طرق ووسائل اخرى لحلها .

تصريح خطير للمستر بيفن

شركة الصناعات الكيماويه الامبرطورية انشأت مصنعا لها في اليابان

وصلتنا اعداد متأخرة من جريدة « الديلي وركر » اللندنية ، وفيها تصريح خطير للمستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطاني الحالي ، كان صرح به من قبل ظهور نتيجة الانتخابات النيابيه .

وجاء في هذا التصريح : ان احد المصانع الحربية في اليابان التي كانت تمون آلة الحرب اليابانية ، انشأته شركة « الصناعات الكيماوية الامبرطورية » الشركة الاحتكارية العالمية ، التي يساهم المحتكرون البريطانيون باوفر نصيب من اسهمها ، وللدكتور حاييم وايزمن الزعيم الصهيوني المعروف اسهم وافرة فيها وهو احد مؤسسيها .

وهذا المصنع هو الذي كانت الولايات المتحدة ترسل قلاعها الطائرة باعداد ضخمة لتحطيمه والقضاء عليه

وجاء في تصريح المستر بيفن ايضا : ان الجواب الذي يعطيه لنا اصحاب هذه الشركة حين نجابههم بهذه الحقيقة « اننا انشأنا المصنع الياباني على اسس تجارية لا اكثر ولا اقل »

واضاف الى ذلك قوله « لقد فهمت ان الشركة ربحت من هذا المصنع مليون جنيه ! حقا اذا اردتم ان تحفظوا السلم فالواجب ان تحفظوا الاخلاق عندما تتعاملون في التجارة ... »

وهذه الشركة هي التي تعرف بشركة « الآي سي آي » I. C. I. ولها فروع في فلسطين وجميع انحاء الشرق الادنى .

هل تعلم روسيا بسر القنبلة الذرية ؟
تفاهم الكبار الثلاثة حوله ضروري وحاسم

لندن – بقلم برتا كلارك – خاص بالاتحاد – علق المستر كانجز في جريدة النيوز كرونيكل على قضية القنبله الذرية بقوله : لم تعلق الصحافة السوفيتية تعليقا رسميا على اختراع القنبلة الذرية بل انها لم تهتم لها بتاتا ، واضاف الى ذلك قوله : ان هذه القضية الهامة لا يمكن ان تترك حيث هي . ومن المهازل الاعتقاد ان السر لا يزال في قبضة الانكلوسكسون وحدهم او ان هذا الكتمان سيستمر ثلاث او اربع سنوات ، بحيث يمكن التفاهم حوله بالطرق الدبلوماسية البطيئة . واذا لم يصل الكبار الثلاثة الى تفاهم حول هذا السر الخطير فان وحدة الحلفاء هي التي تصبح مهددة تهديدا مباشرا . انني اتأمل ان يعمل المستر اتلي سريعا على تسكين الخواطر المنزعجة حول هذه المسألة

حزب المؤتمر يقرر خوض الانتخابات

مشروع « الباكستان » وقضية استقلال الهند

لاهور – روتر – خطب بانديت جواهر لال نهرو ، الرئيس السابق لحزب مؤتمر الهند في ٢٠٠ الف نفس وقال لهم : ان حزب المؤتمر سينزل الى ميدان الانتخابات المركزية والاقليمية المقبلة بقوة وحماسة وسيقاوم جميع الهيئات الرجعية والطائفية وانه يرى ان الانتخابات ستكون سلما للوصول الى انشاء جمعية تأسيسية

وقال عن مطالبة المسلمين بالباكستان « اى دولة اسلامية منفصلة » ان كل كلام في الباكستان يبدو اجوف للتغييرات السريعة الحادثه الان والموقف الدولي .

ودعا بانديت نهرو الرابطة الاسلامية الى التفكير دون الخضوع للعاطفة في الطريقة التي يمكن الفصل بها في مسألة الباكستان وموازنتها بالحقائق الناشئة عن القنبلة الذريه

ايها العمال تنظموا !

ما قل ودل

● كتب الاستاذ انور النشاشيبي، من رجال المكتب العربي بلندن، في رده على الدكتور حسين الخالدي: « انني في الكتاب الذي ارسلته الى جريدة التايمس لم اتجاوز ما ورد في الكتاب الابيض سنة ١٩٢٩ ».

وكان هذا ردا على اتهامات الدكتور حسين الخالدي، حين صرح الاستاذ انور النشاشيبي لجريدة التايمس بان العرب مستعدون للتفاهم مع اليهود على اساس حرية فلسطين وايقاف الهجرة

● سيمثل الاستاذ انور النشاشيبي المكتب العربي بلندن في مؤتمر الاتحاد البرلماني العالمي الذي سيفتتح في جنيف يوم الاربعاء القادم. وهو يرجو ان يتيسر له السفر الى باريس في الوقت المناسب لحضور مؤتمر العمال العالمي الذي سيتولى الاستاذ ادورد عطيه تمثيل المكتب العربي فيه. وسيحضر المندوبان المؤتمرين كمراقبين.

● سيعقد في باريس ١٥ تشرين اول القادم مؤتمر العمل الدولي، وهذا هو غير مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس ايضاً في ٢٥ ايلول القادم ومؤتمر العمل الدولي تشترك فيه الحكومات مع مندوبين عن اصحاب الاعمال ومندوبين عن العمال تعينهم حكوماتهم

● سيجتمع مندوبون يمثلون خمسا وعشرين امة في لندن ابتداء من ٣١ تشرين اول القادم حتى ٩ تشرين الثاني وذلك في مؤتمر عالمي للشباب، للعمل على وضع مشروعات للدور الذي سيضطلع به الجيل الجديد في ميدان التعاون للقبل في الاسرة الدولية.

● انتهت الرقابة على الصحف في فرنسا اثر انتهاء الحرب في جميع الميادين مباشرة

● صرح فخامة القائم باعمال الحكومة الفلسطينية، ان دائرة المعارف لا تعارض بتأليف نقابة لمعلمي مدارس المعارف.

● كتبت مجلة « الحرية » الغراء في عددها الاخير، ان بعض موظفي الدرجة الثانية بالقدس يفكرون بتأليف هيئة خاصة بموظفي الدرجه الثانية العرب والانضمام الى جمعية العمال العربية بالقدس

● صرح فخامة القائم باعمال الحكومة الفلسطينية ان الرقابة على الصحف في فلسطين ستستمر حاليا، ولكن مع تخفيفها من حيث الانباء الخارجية.

● سيصدر العدد الثاني من الملحق الانكليزي لجريدة الاتحاد في اواخر الاسبوع القادم.

● تستعد روابط المثقفين في جميع انحاء فلسطين لعقد مؤتمرها الذي اشرت اليه في العدد الماضي.

● فهمنا ان بعثة تجارية بولونية ستزور فلسطين قريبا.

● من المنتظر ان يذهب وفد عن لبنان الى مؤتمر الشباب العالمي.

● ينتظرون وصول الاستاذ موسى العلمي قريبا الى لندن.

● تعتقد بعض الاوساط هنا ان الحكومة البريطانية ستقدم حلا لقضية فلسطين في الاسابيع القليلة القادمة.

● تطبع جريدة الحزب الشيوعي النرويجي ١٠٠ الف نسخة للعاصمة اوسلو وحدها.

● يستمر البحث بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي الفرنسيين حول توحيد الحزبين في حزب واحد يسمى حزب العمال الفرنسي

● في غياب المستر فرل مدير معارف فلسطين، أصبح المستر هوجبين مدير المعارف بالوكالة.

نظرة الى العالم بعد انتهاء الحرب

مركز لبنان وسوريا الدولي بعد انتهاء الحرب

بقلم فرج الله الحلو
رئيس الحزب الشيوعي اللبناني

انتهت الحرب العالمية الثانية، واستسلمت اخر دولة فاشستية معتدية هي الامبراطورية اليابانية، اشرس الامبراطوريات الاستعمارية، القت سلاحها بلا قيد ولا شرط امام الدول الاربع العظمى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وانكلترا والصين.

كان المستعمرون والعسكريون اليابانيون يريدون، كما اراد زملاؤهم النازيون المستعمرون الالمان، بسط سيطرتهم على الدنيا واخضاع شعوبها لنهب وحشي منظم ومحو ثقافتها ومدنيتها والقضاء على جميع مظاهر حياتها القوميه وقد بدأت اليابان تنفيذ برنامجها ذلك في جارتها الشرقية، الصين، فاعتدت عليها، وامعنت في اضطهاد شعبها وتقطيع وحدتها وتحطيم كيانها. ولكن هذه الامبراطورية الاستعمارية الشرسة الجشعة قد انهارت اليوم، امام تألب الشعوب عليها، وامام تفوق قوى الديمقراطية على قواها، كما انهار قبلها الاستعمار الالماني، وقبله الامبراطورية الطليانية الفاشستية ان العالم يخرج من هذه الحرب، وقد تغير وجهه، ودخل على تركيبه كثير من التعديل والتبديل. وقد اندثرت ثلاث دول استعماريه هي المانيا واليابان وايطاليا، وخرجت دول استعماريه اخرى من الحرب، وقد فقدت كثيرا من قوتها الاستعمارية وفي الوقت نفسه لشهد ان الصين، تلك البلاد العظيمة الكبيرة التي ناضل شعبها الاستعمار الياباني اعواما طويلة، قد تحررت اليوم من ذلك الاستعمار واصبحت امامها فجأة امكانيات لا حد لها لاجل بناء حياتها القوميه، وتعزيز استقلالها، واطلاق قوى ذلك الشعب الكبير نحو التعمير والبناء والابداع والمساهمة في قيادة العالم نحو نظام افضل فالصين في جميع الاقطار الشرقية، مسرح لاعظم حركة وطنيه تحريريه وديمقراطيه واعرقها واقواها واحسنها تنظيما واغناها تقاليد، حركة وطنية من عناصرها ودعائمها الكبرى حزب شيوعي قوي مجرب يحتل مكان الطليعة في تلك الحركة، ويشكل ضمانه لتطورها الديمقراطي واتساعها. وبانكسار اليابان تقلص ظل استعمارها عن كثير من الاقطار الشرقية الاخرى وافسح لها ايضا مجال السير الى الامام.

واذا القينا نظرة على اوروبا نرى ان معظم اقطارها، سواء منها تلك التي وقفت حكوماتها في جانب المحور او التي وقفت شعوبها الى جانب الحلفاء، وقد تطورت هي ايضا تطوراً عميقا فالقوى الرجعيه فيها قد ضعفت وخسرت من نفوذها ومواقعها شيئاً كثيرا، وتقدمت فيها القوى الديمقراطية وازدادت نفوذاً واتساعا. فمعظم هذه الاقطار تحكمه حكومات يسارية، تستند الى قواعد وطنيه وشعبيه واسعه، ومعظمها تجري فيه اصلاحات واجراءات تقدميه جريئه من شانها ان تدخل تبديلا عميقا في حياتها، وتخلق ظروفا اكثر ملاءمة لتقدم الديمقراطية فيها (رومانيا ويوغوسلافيا وبولونيا وغيرها).

ولم يقتصر هذا التطور على البلدان التي احتلتها المانيا الهتلرية. فالانتخابات البريطانية قد دلت، بصورة لا تقبل الجدل، على مبلغ ضعف نفوذ الرجعية الانكليزية، ومبلغ تقدم القوى الديمقراطيه في تلك البلاد، التي كان « المحافظون » العالميون يعتبرونها حصنهم الذي لا يؤخذ. كما ان اعادة انتخاب الرئيس روزفلت في اوائل هذه السنه قد دل ايضا على ان الولايات المتحدة ايضا تسير رغم كل شيء، في الاتجاه الديمقراطي العالمي العام. وكذلك دلت الانتخابات البلدية في فرنسا على الاتجاه الديمقراطي السائد فيها.

وفي وسط هذا العالم المتجه باكثريته الساحقه العظمى نحو اليسار اي نحو ديمقراطية اوسع مدى، يبدو الاتحاد السوفياتي، دولة العمال والفلاحين، وهو اعظم ما يكون قوة عسكريا وسياسيا واقتصاديا. فهذه الحرب قد اظهرت تفوق نظامه الاشتراكي على غيره، واظهرت متانة وحدته الداخليه وزادت هذه الوحدة رسوخا وتوطيداً، وابرزت مدى قوته العسكرية، واثبتت للجميع امانته وسياسته السلمية، لمبادئه النبيلة في تأييد حريه الشعوب واستقلالها، وحقها في تقرير مصيرها بنفسها. كما اظهرت ايضا رغبته الصادقه في تعاون الشعوب جميعا. وهذه القوة الديمقراطيه الكبرى، الاتحاد السوفياتي، هي اقوى الضمانات لتثبيت الاتجاه الديمقراطي في الدنيا، واستمرار سير الحركة الديمقراطيه الى امام، من نصر الى نصر. وقد دلت الحوادث الدوليه على الدور العظيم الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في تنظيم العالم على اساس مصلحة السلام وحقوق الشعوب.

وفي وسط هذا العالم الكبير المتجه نحو الديمقراطية، نرى لبنان وسوريا، يخرجان من هذه الحرب العالميه الثانية وهما غير ما كانا عليه بعد الحرب الماضية فهما غير مقيدين اليوم باي قيد دولي، ولا بأي التزام. والانتداب الذي فرض عليهما، بعد الحرب الماضيه، مكان الاستقلال الذي كانا ينتظرانه، قد زال فعلا منذ سنوات، يوم تشكلت الحكومتان الدستوريتان الوطنيتان، وثبت زواله ميثاق الامم المتحده في مادته الثامنة التي تعتبر جميع الامم المشتركة في مؤتمر سان فرنسيسكو متساوية في السيادة. واصبح للبنان كما لسوريا نواة جيش، تصلح، اذا تعهدت بعناية واخلاص، لتكون جيشاً وطنيا وبموجب الوضع الحاضر الذي يتمتع فيه لبنان وسوريا، ليس لاية دولة اجنبية حق التدخل في شؤوننا الوطنية الداخليه، كان الجيوش الاجنبية الافرنسية والانكليزيه المقيمه في لبنان وسوريا، قد اقتضت ظروف الحرب وجودها في بلادنا. وليس لاية دولة حق ابقاء جيوشها في ارضنا بعد ان انتهت الحرب وليس لاية دولة حق بامتياز عندنا. فلبنان وسوريا من الوجهة الدولية والحقوقية مستقلان الان. ويستطيعان ان يتمتعا بهذا الاستقلال فعلا.

ولذلك فالمهمات الوطنيه الاساسية الموضوعة الان امام لبنان وسوريا، هي النضال لاجل تثبيت وضع لبنان وسوريا الدولي وتوطيده، وسلوك سياسيه وطنية جريئة في وجه كل محاولة من اية دوله كانت، ترمي الى التدخل في شؤوننا، او الى الحصول على مبرر شرعي لابقاء جيوشها في بلادنا. ان رئيس الحكومه السوريه كان على حق في قوله: ان وجود الجيوش الاجنبية في البلاد، لغير اغراض الحرب في الشرق الاقصى، لا يتفق مع شروط الاستقلال. ومنذ يومين طالب النائب الاستاذ ابو شهلا وزير الخارجية اللبنانيه بضرورة تحديد اجل معروف لجلاء الجيوش الاجنبية.

فطلب جلاء القوات الاجنبية عن البلاد يبرز اليوم، بعد انتهاء الحرب في الشرق الاقصى، بشكل جدي واصبح تحقيقه الواجب الوطني الاول المطلوب من الحكومتين اللبنانيه والسوريه.

كما ان المشاكل الناشئة عن انتهاء الحرب، ينبغي معالجتها بجرأة وحزم وبشكل جدي. واهمها بلا ريب المبادرة الى الغاء القيود الاقتصادية والسياسية التي اقتضتها ظروف الحرب، او وضعت بحجة الحرب. وآفة البطالة التي اخذت تفتك بجماهير العمال فتكها الذريع يقتضي لها علاج فعال جريء. وكذلك قضايا الاستيراد والتصدير، والعمل الجدي لمكافحة الغلاء والحد من شره واذاه

ثم انتهاج سياسه ديمقراطيه فعلا هدفها نشر الحريه ومساعدة الحركات الديمقراطية، والكف عن التساهل المضر نحو العناصر الفاشستيه كفلول الحزب السوري القومي. واكثار المدارس، والعناية بالشؤون الصحيه الخ.

ان دون تحقيق هذه الاشياء مصاعب كثيرة لا ينكرها احد ولكن لدى الحكومه امكانيات ووسائل كثيرة للعمل على تحقيقها فيجب ان تمارس جميع الصلاحيات الوطنيه التي يعود تقمها على الشعب.

بين سطور
الانباء والرسائل والبرقيات

الشعب الامريكي وروسيا

واشنطن — وجه معهد جالوب استفتاء للراي العام طلب فيه الاجابة على السؤال التالي: هل تعتقد اننا نستطيع ان نثق بروسيا وانها ستتعاون معنا بعد الحرب؟

وقد اجاب ٥٤ في المئة من الذين وجه اليهم السؤال بالايجاب و٣٠ بالمئة بالنفي، ولم يبد ١٦ منهم رايا قاطعا في الموضوع.

ومما هو جدير بالذكر ان اصحاب الاجابات التي ابدت ثقة كبيرة نحو روسيا هم من اكثر الناس علما وثقافة في الولايات المتحدة.

في المانيا المحتلة

لندن — اصدرت السلطات الالمانية في سكسونيا امر ابالاستيلاء دون تعويض على مزارع ومقاطعات تقدر مساحتها باكثر من ٢٥٠ فدانا توطئة لتوزيعها الى وحدات صغيرة تبلغ مساحة كل منها ١٢ فدانا او منحها للملاك المنتجين واللاجئين الفارين.

وهذه اول خطوة تتخذ لتقسيم الاراضي التي اشتهرت باسم اقطاعيات النبلاء الالمان.

وستستولي السلطات كذلك على كل ارض يملكها اي فرد كان يشغل منصبا هاما في الهيئات النازية

بين بلغاريا واليونان

بلغراد — جاء من بلغراد ان الحرس الوطني اليوناني قد وضع في اليوم التاسع من اب سدودا بوجه مياه القناة التي تروي حقول القرى الالبانية، ويهدد هذا العمل بتلف حقول الذرة على مساحة قدرها ٨٤٠ هكتارا، كما تهدد المجاعة سكان منطقة ماكليا الذين كانوا يستبشرون بخصب الموسم. وقد رجا ملاكو هذه الاراضي رئيس الوزارة لان يتخذ التدابير الضرورية لانقاذ الموسم من هذه الاعمال العدائية التي يقوم بها الحرس الوطني اليوناني المشهور برجعيته.

جورنج يتعاطى المخدر

صرح الدكتور كارل براندت، احد اطباء هتلر، ان هرمان جورنج يتعاطى المخدر بنسبة تزيد ٢٠ مرة عن النسبة التي يتعاطاها اي انسان عادي مدمن على مثل هذه الامور

وقال: ان جورنج يصبح اشبه بالمجنون اذا وقف عن تعاطي المخدرات وفي الاسر يتعاطى جورنج ١٨ حبة من المخدر يوميا. وصرحت بعض المصادر الالمانية ان جورنج كان يشرف بنفسه على معتقل داشو المرعب، وانه زار هذا المعتقل عدة مرات ليتأكد من استعمال العنف والاضطهاد فيه.

هريو وبلوم

رفض المسيو هريو والمسيو بلوم رئيسي وزارة في فرنسا سابقا، ان ينضما الى المجلس الاستشاري الفرنسي وصرحا انهما لن ينضما الى المجلس الا بعد ان يعطي الشعب الفرنسي رايه في سياستهما السابقة

الانتخابات في بورما

صرح حاكم بورما البريطاني، ان الانتخابات النيابية في بورما ستجري في مدة تنتهي في سنة ١٩٤٨

وجاء تصريحه هذا في مقابلة جرت له مع ممثلي حركة بورما الوطنية، التي قاومت الاحتلال الياباني مقاومه انالتها اعجاب الحركات التحريرية في جميع انحاء العالم.

وكان هؤلاء الممثلون قدموا للحاكم البريطاني مذكرة بمطالب بورما الوطنية علق عليها الحاكم بانه يوافق عليها جميعا، وقد قدمت هذه المطالب باسم « عصبة تحرير شعب بورما المناهضة للفاشستية » وهذه العصبة تمثل جميع الاحزاب الوطنية في بورما

مؤتمر اتحاد وطني
يعقد في الصين

لندن — روتر — قبل الشيوعيون الصينيون دعوة الجنرال شان كاي شيك للاشتراك بمؤتمر الاتحاد الوطني الذي سيعقد في شونج كنغ. وقد اذاع هذا النبأ الليلة الماضية راديو ينان مقر الحكومة الصينية الشيوعية

مليون عامل عاطل في الولايات المتحدة

وصلنا العدد الاخير من مجلة « مؤتمر النقابات الصناعيه في الولايات المتحدة » وهو طافح بانباء البطالة التي تزداد يوميا في الولايات المتحدة، وبالاحصاءات الوافية حول هذه الازمه، وبمقترحات منظمة العمال في الولايات المتحدة لمعالجة هذه المشكلة، التي اصبحت تهدد اقتصاديات الولايات المتحدة تهديداً مباشرا بعد ان القت اليابان سلاحها واستسلمت وابتدات مصانع الحرب باقفال ابوابها او التحول نحو الانتاج السلمي وانقاص عدد عمالها

ومن هذه الأنباء المثيرة ان مصانع فورد لانتاج قاذفات القنابل، اغلقت ابوابها وبذلك اصبح ٤٠ الف عامل وعاملة وموظف وموظفة دون عمل.

ودلت الاحصاءات الاخيرة على ان عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة حتى اواخر حزيران من هذه السنة وصل الى مليون عامل عاطل وثمانين الف.

وينتظر المطلعون ازدياد هذا العدد اذا لم تنسق الحكومة التحويل الى الانتاج السلمي مع الانتهاء من الانتاج للحرب

هذا في الولايات المتحدة بلد الخيرات الوافرة، فكيف الحال في فلسطين وحالتها الاقتصادية « على قدها »

اننا نعود فننبه الحكومة واوساطنا الوطنية الى هذه الازمة التي تكاد تأخذ « بخوانيقنا »

الحالة الداخلية في تريستا

بلغراد — تاس — اذاع راديو بلغراد ان قيادة الاحتلال الحليفة في جوليسكا كرينا امرت باعادة تنظيم الجهاز الاداري لهذه المنطقة، وتقسيمها الى مقاطعات واقضية يدير كلا منهما رئيس يعاونه مستشارون، على شرط ان تعين القيادة الحليفة الاشخاص الموجبين بادارة المناطق والاقضية، مما يؤدي الى حل لجان التحرر الوطني التي انتخبها الشعب بالاقتراع السري والتي قادت النضال ضد العدو المشترك وقد اثار قرار القيادة الحليفة استنكارا بين سكان منطقة جوليسكا كرينا، واجتمع في تريستا ما يقرب من ٨٠ الف مواطن، لمناسبة يوم نصر الامم المتحدة، واحتجوا في الوقت نفسه على امر القيادة العسكرية الحليفة القاضي بالغاء السلطات الشعبية وكانت الجماهير تحمل لوحات كتب عليها « نريد سلطة الشعب »، « نحن نأبى ان تفرض علينا السلطات فرضا » وتوجهت مواكب المتظاهرين نحو دار البلدية وهم ينشدون اغاني شعبية ويطلقون هتافات ضد الفاشستية، ولما لم يطل احد على الشرفه من ممثلي السلطة، وقف الدكتور جوزيف بيكاسي نائب رئيس لجنة التحرر الوطني والقى خطابا حماسيا استهله بتحية سكان تريستا للحلفاء العظام الذين احرزوا النصر على الفاشستية، ثم قال ان الشعب يطالب بالحاح واصرار ان تحترم سلطات الشعب هذه السلطات التي انتخبها بملء ارادته واختياره، في احرج ظروف الاحتلال ثم عقبه خطباء عديدون. وبعدئذ سارت المظاهرة في شوارع تريستا ولم تتفرق الا

مع العرب في ديارهم

عمال سوريا
ينتخبون وفدهم
الى مؤتمر العمال العالمي

دمشق — عقد ممثلو نقابات العمال في سوريا اجتماعا في دمشق يوم الثلاثاء الماضي لانتخاب وفدهم الى مؤتمر العمال العالمي بباريس، وقد كان الاجتماع والانتخاب فوزاً مبينا لعمال سوريا بما رافقهما من مظاهر التضامن والحماسه ووحدة الصفوف.

وقد حاول بعض العناصر الدخيلة على العمال والمستغلة لهم احداث بلبلة وتفرقة للحيلولة بين العمال وحرية رأيهم وهدفهم السامي، ولكن هذه الحركة ان دلت على فساد العناصر التي هيأتها، فقد كانت في الوقت نفسه جلاء للوعي الصحيح الذي يستنير به عمال القطر الشقيق، ومحكا اثبت وحدتهم والتفاهم حول قضيتهم الساميه السائرة الى الامام

وكان الاجتماع مؤلفا من مائة واثني عشر مندوبا عن خمسين نقابة او كتلة من مختلف المدن السورية

وعند فرز الاصوات، ظهر ان المنتخبين هم السادة: ابراهيم بكري امين سر نقابة عمال النسيج الحديث بدمشق، وسعيد سواس رئيس نقابة عمال الميكانيك بحلب، قد فازا باجماع الاصوات، وجميل عثمان عضو الهيئة الادارية لنقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم بحمص.

(والاتحاد) باسم الاف العمال العرب في فلسطين تهنيء الوفد السوري على الثقة التي اولتة اياها جماهير العمال في سوريا الشقيقة وان العمال العرب في فلسطين يعرفون السيد ابراهيم بكري مما نشرت عن نضاله جريده الاتحاد وعن اخلاصه لحركة العمال، ونحن متأكدون من ان هذا الوفد المتحرر سيساعد وفدنا على فضح مناورات الصهيونية واظهار نضالنا في مظهره الحقيقي.

حياة العمال
نشرة عمال لبنان

وصلنا العدد الاول من النشرة نصف الشهرية التي تصدرها نقابتا عمال المطابع وعمال النجاره في لبنان لتكون لسان حال العمال والشغيلة في لبنان الشقيق

وفي هذه النشرة مقال للاديب الكبير الاستاذ رئيف خوري وانباء عن نشاط منظمات العمال بلبنان واخبار العمال، وهي مبوبة تبويبا شيقا سهل الاسلوب والفهم بحيث يتناولها كل عامل في لبنان.

فتحياتنا الاخوية للقطر الشقيق وعماله في نجاحاتهم الباهرة، التي لن تكون نصرا للبنان وحده بل لجميع الاقطار العربية وعلى وجه الخصوص فلسطيننا

الصحف اللبنانية
تهنئ وفد عمالنا

بيروت — نشرت جريدة صوت الشعب اللبنانية السورية، التي تعتبر بحق المنبر الحر لعمال سوريا ولبنان والمدافع لاهوادة عن حقوقهم، انباء مؤتمر العمال العرب في فلسطين، وانتخاب وفد العمال العرب في فلسطين الى مؤتمر العمال العالمي في مكان بارز منها وباحرف كبيرة. وفي ختام كلمتها اوردت التهنئة التاليه:

ونحن نهنؤهما (اي بولس فرح ومخلص عمرو) بهذا الفوز الذي احرزاه في تمثيل جميع عمال المدن الفلسطينية ومنظمات العمال فيها مقدرين الرسالة الوطنية والاجتماعية التي سيضطلعان بتاديتها في المؤتمر العالمي المقبل خير اداء.

من الألم الشعبي

الذين يصلون الليل بالنهار

ألماً وشقاء وأرقاً . . .

جئت ياليل وقد أفلت شمس النهار طاوية معها كثيراً من معالم الحيوية والنشاط .

جئت ياليل تحمل معك افراحاً وآمالا لبعض الناس ، وأحزاناً وآلاما للآخرين . فلقد نزلت على قلوب برداً وسلاماً ، انتظرك حاملوها بلهفة وشوق ليقضوا في ثناياك من الحياة أوطاراً . ونزلت على قلوب ثقيلا مرهقاً ، فزدت حامليها احزاناً وأشجاناً على أشجان ، فمن العمل المضني طيلة النهار الى أنين أطفالهم وبكائهم من أثر المرض أو الحرمان .

جئت ، ياليل ، بعض الناس لعوبا طروبا ، انتظروك لينصرفوا للذاتهم وحدها ، فسقيتهم خمراً حتى نسوك ، وأبعت لهم الخصاصات فاذا هم ساهون عن كل شيء في الحياة ، الا عن كأس خمر أو مغازلة حبيب بشتهونه أو أوراق لعب يضعون فيها احلامهم ، وأحلت لهم في جنباتك مكاناً فخرجت عن طورك وانصرفت مهم الى العربده والمجون مدعيا ان هذا فن من فنون الحياه ، سادلا على عيونهم ستاراً كثيفة تحجب عنهم كثيراً من وقائع الحياة ، قائلا لهم في شبه همس : العبوا وامرحوا وأنا من يكتم الاسرار ، ويحجب عنكم عيون العذال والحاسدين فلا تبقوا من نسيمي العليل الرفيق كثيراً أو قليلا دون ان تستنشقوه بنشوه ولذه ، واشربوا كؤوسكم حتى الثمالة ففي الحياه والحياه هي .

وجئت ، ياليل ، أناساً كثيرين انتظروك لينعموا بقليل من نوم وبشيء من هدوء فخبت عليهم بهذا أو ببعضه . فمن مصدور يمص دم الحياه ويقاسي من العذاب الواناً يبحث عن النوم في هدأتك ياليل فلا يجد اليه سبيلا بعد ان بحث عن اسباب الخلاص من مرضه في النهار فلم يجدها لضيق ذات يده . ومن خالي المعده يتقلب على فراش خشنة يتمنى لو ينام وفي النوم نسيان للالام والشقاء فلا تكرم عليه بشيء من نوم وهيهات ان ينام جائع ! ومن محروم ألم به وبأهله الحرمان فارسل افكاره في حواشيك ياليل يبحث عن السعاده والاستقرار فاذا هوساهر عله واصل الى مايريد أو بعض مايريد وتنتهي جولته الفكرية به الى النهار فاذا هو يعمل ساعديه في إلانة الحديد الاصم أو الصخر القاسي للمنفعة العامه ولا يجد مع هذا قليلا من تقدير لجهوده الجباره ويبحث بكل حواسه ومشاعره عن العدالة الاجتماعية التي صورها الفلاسفه والحكماء .

طف بهؤلاء جميعا ياليل برفق وهدوء وحدثهم فربسر ويسلي عما تلاقي هنا وهناك ؟ وقـل لهم ان السعادة المنشودة ليست في كثرة المتناقضات وسعاده الفرد لاتتم الا بسعاده المجموع وعد لنا أكثر مرحاً وأصدق فرحاً .

سليم القاسم

قرى الجنوب تجتمع في بيت دراس

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

وجه الخصوص مؤتمرات العمال ، وضرورة الاشتراك فيها وافهام عمال العالم حقيقة الحال في فلسطين ، وحقيقة الصهيونية فيها كلمة مخلص عمرو

ثم وقف السيد مخلص عمرو عضو الوفد ، فحيا اهالي بيت دراس تحية كريمة ، وبين معنى هذا التأييد الذي يلقاه الوفد من جميع ابناء الشعب الكريم وقال . من واجبنا الاشتراك في جميع المؤتمرات العالمية ، اذ اننا اذا لم نربح شيئا من هذا الاشتراك فلن نخسر شيئا .

ثم قال : سوف نلتقي في مؤتمر باريس عمالا احرارا حوالينا يؤيدون قضيتنا ، فلنا اولا اخواننا العرب بوفودهم عن سوريا ولبنان ومصر والجزائر ، ولنا اخواننا عمال المستعمرات الذين يرزحون تحت النير الذي نرزح تحته . ولنا عمال اوروبا الذين تعلموا معنى العبودية والاضطهاد ، فعزموا على تحرير البشرية من العبودية والاضطهاد في كل مكان

تبرعات كريمة

وما ان انتهى الخطباء من كلماتهم حتى انهالت على رياسة الاجتماع التبرعات من الحضور ، من جيوب العمال والفلاحين يساهمون بقسط من مصاريف الوفد ، وهي مصاريف باهظة ، اذا كانت وفود العمال في البلاد المستقلة تطلب العون المادي من حكوماتها ، فان شعبنا يقدم الى وفده هذا العون المادي حتى ولو احتاج الامر الى اقتطاع الرغيف من زاد اطفاله .

وفي برهة لا تزيد على الربع ساعه بلغت التبرعات ٦٢ جنيها ونصف الجنيه اوقف بعدها التبرع ، وقدم هذا المبلغ سكرتير نقابة عمال بيت دراس الى السيد

خليل شنير امين صندوق اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين ، بين التصفيق والهتاف بحياة الوفد وحياة الحركة العمالية العربيه

مؤتمر عربية

ثم صفت صحائف الطعام ، على الطريقة العربية مما زاد في روعة الحفل وبهجته ، وقد فهمنا ان اهالي القرية جميعا اشتركوا في مصاريف هذا الحفل البهيج على شرف وفدنا الامين وعلى شرف الحركة العمالية العربية

في قرية اسدود

وبعد الغداء ، ودعت الوفود مضيفيها الكرام ، وسارت في شكل مظاهرة شعبية اشترك فيها القرية جميعها بشبابها وشيوخها ونسائها واطفالها ، تتقدمها فرقة الكشافة الى القرية المجاورة ، حيث احتفلت نقابة العمال في القرية بالوفود واشتركت بذلك فرقة الكشافة

ثم توجهت الوفود الى مدنها بين التحيات والتمنيات بالعودة مظفرين ان شاء الله

ذلك هو شعبنا ، ولذلك نفتخر به

وتلك هي حركتنا ولذلك نستبشر لهذا الوطن بتحقيق اماني ابنائه على يد هذه الحركة الشعبية الطاهرة

على الطائر الميمون ايها الوفد الامين ان عيون شعب بأسره تتطلع اليك في ذهابك ونضالك وعودتك مظفراً ان شاء الله

ونحن هنا على العهد دائبون نعمل لهذه الحركة الفتية حتى لم شعث كل العمال العرب في جميع انحاء فلسطين .

سياسة ارهاق المزارعين

على الحكومة ان تدافع عن مزارعين ضد ارهاق صاحب الارض

في المنطقة الجنوبيه المجاوره لحيفا قرى جبع وعين غزال وعتليت علك السيد حوصه بعض الاراضي فيها ، وعلى بعض منها سكنت عائلات ارمنية مزارعه منذ سنوات دافعت عنها ضد تحرشات الصهيونيه وحمتها من ايديهم العداثية .

ومنذ تلك السنوات وهذه العائلات الارمنيه تزرع الارض وتتعهدها وتقدم لصاحبها المقرر من الحاصل والناتج ولم تسمع القرى المجاوره العربية قولا واحدا ضد هذه العائلات .

اما السيد حوصه فلقد استمر في سياسة التفاهم الى وقت قريب تغير بعده ولا يدري غيره الاسباب التي ادت الى هذا التحول . فبعد ان كان يتعاون

مع مزارعيه اذا هو اليوم يعمل ما في وسعه لتعجيزهم ولعل هدفه من هذا اخراجهم من الاراضي التي جبلت بدماء هؤلاء الذين كانوا يكدحون عليها والتصرف بها فيما بعد تصرفا لا نود ان نقرره الان .

اننا لانريد ان نبحث في هذا الموضوع بتوسع لاننا لا نزال نرجو ان يعود الفرقاء الى سابق عهدهم بل اننا نريد ان ننبه الى سياسة ارهاق المزارعين التي يتبعها بعض اصحاب الاراضي وواجبات الحكومه الاداريه للدفاع عن المزارعين وحماية مصالحهم .

ان هـذه الكلمة الهادئه نرجو ان تلاقي صداها في جميع الاوساط المختصه

المستشفى ايضا

غزة « الفقراء » تستغيث قائلة :

ابقوا لنـــا المستشفى

ليس من طبعنا الرجوع الى الماضي وذكره حتى اننا ننكر كلمة « كان » ونحاول جهدنا استقاطها من الحساب ، ولكن هذه المرة قد صار لزاما علينا ان نعود القهقرى لفترة قصيرة ولو كان ذلك خلاف ما نرغب

يوجد في غزة وهي مركز لقضاء يحوي اكثر من مئة الف من البشر اي من بني الانسان الاحياء عدا التائهين مستشفى حكومة واحد يحوي بضعة اسرة تقوم الحكومة بمصروفاته ، وسواء ادى هذا المستشفى رسالته كاملة او نصف كاملة على الاقل ام لم يؤد فهذا ما لانتعرض له في هذه الكلمة .

كان هذا المستشفى في السابق ملكا للبلدية وكانت تقوم بادارته وبالصرف عليه ولا يزال اسمه مقرونا باسمها رغم تغير الظروف والاحوال ورغم اليافطه الانيقة الزرقاء التي كانت معلقة على بابه الحديدي السابق والمعلقة الان على بابه الحالي المتألف من بضع خشبات أكل الدهر عليها وشرب ثم نام واسلاك « شائكة » كأن المستشفى ولله الحمد قد تحول الى معتقل أو سجن . وهذه اليافطة مكتوب عليها باللغات الثلاث طبعا وبخط جيل « مستشفى الحكومة » مع اضافة الكليشيه المعروف « حكومة فلسطين » و « دائرة الصحة العامة » .

هذه هي الالتفاتة القصيرة الى الماضي عساها تكون كافية لحل فكرة عن الحالة لاننا لانعارض في ادارة الحكومة للمستشفى اذ لابأس في ذلك فهو واجبها تجاه الشعب الذي يئن من الضرائب الكثيرة والمتعددة الاشكال والالوان والمتزايدة في اشكالها والوانها ولا يحصل هذا الشعب مقابل ذلك كله الا على ما نعم به الحمل من امام الاسد ولا بأس في ادارتها له بشرط ان تكون هذه الادارة ديمقراطية غير قابلة للاستثناءات والمحسوبيات . . . ولكننا مع كل أسف لما شعرت بالمصروف الذي تصوره ضخما لانها غير معتادة على المصاريف أخذت تتجاهله وتهمله

ومما زاد في الطين بلة بل مبوعة وذوبانا ان هذا المستشفى يقع على تل في طرف البلدة القديمة وهذا التل كان يتعارض مع الشارع الرئيسي في المدينة فاخذت البلدية بقطعه حتى يصبح الشارع معتدلا دفعا للخطر الذي قد ينشأ من انحراف الشارع في بقعة هامة من المدينة حتى وصل القطع الى سور المستشفى فصار من المستحيل ان يقف هذا السور وصار معرضا في كل لحظة للسقوط على المارين في ذلك الشارع الهام وخصوصا طلابنا الذين لا يعرفون من والى المدارس الا من تحت هذا السور دفعا لحوادث السيارات الكثيرة التي تمر من ذلك الشارع ، ولكن الاهالي والمحافظة قد استمرا في المطالبة بهدم ذلك السور ولكن لاحياة لمن تنادي الى ان جاء فصل الشتاء الماضي بعواصفه وامطاره فاراح الحكومة والبلديه من هدمه ولكنه في نفس الوقت قد شعر بما يقاسيه البشر من مظالم وآلام

فخجل ان يزيد الامهم وهدمه بالنهار فيودي بارواح الكثيرين فهدمه في النصف الاخير من الليل ، ولم يحدث ضرر

ان خطر انهدام السور على المارين والضرر الناشيء عنه قد انتقل كلية الى المستشفى نفسه فاصبح عرضة للتفسخ والانهيار لا نه صار على حافة التل ولا يرتكز على شيء يدعمه ويحفظه من السقوط فسمعنا (فقط) رصد ميزانية لعمل سور ضخم بدلا من السابق يمتد من أسفل التل الى أعلاه على شكل مدرج ولـكن حكومتنا الساهرة جداجداشعرت بضخامة التكاليف ، وياليتها تشعر بذلك عندما تعبيء خزائنها من افراد الشعب بشتى الطرق . تراها قد عدلت عن هذه الخطوة ، وفعلا بدأت بالتفسيخ بالمستشفى وخصوصا في غرف النوم والعمليات واصدرت الاوامر وصار من المقرر ان يصبح هـذا المستشفى الذي يشكو الوحدة مركز اسعاف فقط بعد مدة قصيرة جدا بعد ان تهدم الغرف المذكورة ولا أدري هل ستقوم الحكومة بهدمه وتشغل عـددا من العمال فيه فتخفف ولو ليوم واحد أزمة البطالة التي أخذ امرها يطغى أم انها سترسح نفسها وتترك ذلك الى فصل الشتاء المقبل فيهدمه لوحده كما فعل بالسور السابق على انه نود ان ننبه الحكومه بان تتفق مع الطبيعة ان تهدمه بالليل خوفا من الحوادث الطارئة فتقدم أعظم خدمة لنا لحفظنا واحتواء عندها نقول ولم يحدث ضرر ولله الحمد مرة اخرى .

نظن — وهو الواقع — ان الحكومة قد اعتمدت على المستشفى الذي اقامته على حساب المحسنين عائشة ومكرم ابو خضرا ولا ندري متى سيتم ذلك ومعنى هـذا ترك المرضى وخصوصا الفقراء وما أكثرهم اذ انهم يؤلفون نسبة مئوية عالية في المجتمع تحت رحمة المرض والالم وحفظهم وتصبيرهم في ثلاجات خاصة لحين انهاء المستشفى المذكور ولهذا فانا ننصح الجميع بان يستعدوا لاقتناء الثلاجات لهذا الغرض ، او نوجههم الى المستشفى التبشيري الذي لايهمه معالجة المرضى بقدر بث الاقوال التبشيرية في المريض وهو يئن من الالم

واما الطبقات الغنية فهي في حل من هذا كله اذ انهم يرون بوجود مستشفى الحكومة أو عدمه يتوجهون الى المدن الكبرى والمستشفيات الكبيره التي فيها فلا تتغير الحالة معهم ولكن ماذا يعمل عمالنا وفقراؤنا الذين ليس لديهم الا الخبز كفافهم ؟!

« ابو نائل » — غزة

عصبة التحرر الوطني في المجدل

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — تألف فرع لعصبة التحرر الوطني في المجدل والعصبة في المجدل اخذت على عاتقها النضال في سبيل وحدة الصفوف في المجدل والدفاع عن حقوق الشعب ومطالبه الحقه العادلة .

— قررت ادارة الجمعية تأليف فرقة كشافة تابعة لها .

— ستبتدئ في الجمعية الدورة الرابعة لمكافحة الامية ، فعلى الراغبين الاسراع بتسجيل اسمائهم .

— تقوم جمعية العمال العربية بيافا بجمع التبرعات لتسديد نفقات ممثليها لمؤتمر النقابات العالمي في باريس

— قررت نقابة السائقين في الجمعيه انشاء جمعية تعاونية للنقل

الدكتور محمود عزمي في دار الاتحاد

حيفا — زارنا بعد ظهر اول أمس الكاتب المصري الكبير الدكتور محمود عزمي بصحبة قرينته ، وقد آنسنا بحديثه الطلي وبسعة اطلاعه بالشؤون المصرية والشؤون العالمية ، والدكتور محمود عزمي من المعجبين بجريدة الاتحاد ونفذها الجريء الصحيح .

وابدى الدكتور اهتمامه الشديد بتطور الحركة العماليه العربية في فلسطين وبمؤتمرها الكبير الذي عقدته مؤخرا في يافا

وترك الدكتور محمود عزمي حيفا الى نابلس ثم سوف يتوجه الى القدس ، يعود منها الى وطنه مصر ، صحبته السلامة .

الى متى هذا التلاعب والاهمال

في اموال الشعب الفقير يدفعها للمصالح العامة ؟

صفورية — لمراسل الاتحاد — منذ أكثر من سنتين جمع المجلس المحلي في صفوريه مبلغا زاد على الالفي جنيه من اهالي القرية لبناء غرف جديدة للمدرسة وتوسيعها ، وبعد مماطلة طويلة والحاح شعبي شديد ظهر صداه على صفحات « الاتحاد » اكثر من مرة ، أنزل للمناقصة مشروع بناء ثلاث غرف للمدرسة فتقدم احدالقاولين المجهورين في الناصرة وقدم استعداده لبناء هذه الغرف الثلاثة مقابل مبلغ ١٦٠٠ جنيه ، ولكن ، وبعد مماطلة مستجدة ايضا ، اذا بمقاولة البناء ذاتها بالشروط نفسها تعطي لمقاول اخر من حيفا مقابل مبلغ « ٢٠٤٠ » جنيها ؟ !

بهذا التصرف الشاذ الذي يدل على ان وراء الاكمة وراءها ، تكون

المصالح العامة لصفورية قد خسرت مبلغ اربعمئة واربعين جنيها ذهبت هباء منثورا دون سبب ودون مبرر من اموال الفلاحين الفقراء واهالي القرية الذين دفعوا اموالهم لتعود عليهم بالنفعة العامة لا لتهدر دون حساب

وفوق هذا فهناك كمية كبيرة من الاسمنت والاخشاب والحديد زادت عن الحاجة فاعطي قسم منها لاستعمال شخصي وما تبقى ما يزال موجودا دون بيعه وارجاع اسعاره لصندوق مصالح القرية العامة

اننا نطالب المسؤولين في لواء الجليل بحقيقوا في هذا الامر الهام المتعلق باموال المصالح العامة التي جمعت من جميع اهالي قرية صفورية ، والذين من حقهم ان يعرفوا لماذا؟ وكيف؟ والى اين تذهب اموالهم؟ . . .

النقابة العامة لعمال البناء في بريطانيا

تطلب ضم الحزب الشيوعي الى حزب العمال البريطاني

لندن — في اجتماعها الاخير ، قررت النقابة العامة لعمال البناء في بريطانيا ، وهي من اقوى نقابات العمال في بريطانيا ، ان تطلب دمج الحزب الشيوعي في حزب العمال البريطاني . وجاء في القرار : (ان من كان يقول ان السماح

للشيوعيين بدخول حزب العمال يضعف حزب العمال ، يجب ان يرجع الى النقابات التي يقودها الشيوعيون فهي اقوى نقابات في بريطانيا واسرعها نموا وتقدماً . ان ادخال الشيوعيين الى حزب العمال البريطاني يزيد في قوة هذا الحزب وفي اثره)

اجتماع مناهض للفاشستية في برلين

لندن — عقد من مضي اسبوع ، الاجتماع الكبير الاول لمناهضي الفاشستية الالمان في برلين ، حضره ٥٠٠ شخص . وكان رئيس الاجتماع ، وهلم كوتز ، وزير الداخلية الالمانية في السابق ، يقدم خطباء الاجتماع الذين كان من ضمنهم ممثلين عن

الحزب الاشتراكي الالماني والحزب الشيوعي ولجنة المانيا الحره في موسكو واتحاد الديمقراطيين المسيحيين وحزب الاحرار الديمقراطيين وقرر الاجتماع تأييد مقررات مؤتمر بوتسدام ، والعمل على وحدة صفوف المناهضين للفاشستية في المانيا .

هل هناك من حل لقضية فلسطين

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

اذن فالقضية بالنسبة الى هذه الاوساط الاستعمارية ، هي تصفية القضية الفلسطينية في اسرع وقت ممكن ، وفي احسن طريقة تؤمن بها مصالحها .

ولـكن القضية الفلسطينية ليست من السهولة بحيث تستطيع ان تحلها الاوساط الاستعمارية . فالاستعمار البريطاني لعب في فلسطين لعبته الخطرة ، فأوجد مأزقا حرجا ، وهو يحاول الان الخروج من ذلك المأزق الحرج بشتى الحيل والوسائل فلا يستطيع الى ذلك سبيلا .

لقد وضع الاستعمار البريطاني فلسطين في موضع حاد بالنسبة الى الحالة الداخلية فيها ، حتى لم يعد هناك من حل يقوم على اساس الاحتفاظ بالمصالح الاستعمارية في فلسطين ويرضي عنه العرب او لا ينفذ اليهود في فلسطين من المحنة التي امتحنهم بها الصهيونية . ان الحل الذي يؤمن للاستعمار مصالحه لايمكن ان يكون حلا لقضية فلسطين ، مهما تلون وحملته الى فلسطين ايدي من الايادي . . .

هذا هو المأزق الحرج الذي تردى به الاستعمار البريطاني في فلسطين . وهذا الذي يدعونا الى عدم ترقب اي حل يأتي من لندن في القريب العاجل او في الاسابيع القليلة القادمة .

اذا كانت الدعوة في يوم من الايام الى العمل الايجابي والتخلي عن الانتظار والاتكال ضرورية ، فهذه الدعوة هي اليوم اول دعوة واساس كل دعوة .

لقد علمنا تاريخنا ان هذه السياسة تقرد الى التلف والبوار . . .

وعلمنا تاريخنا ان قوة واحدة تعمل على حل كل مشكلة من مشاكل وطننا ، قوة شعبنا العربي ، وشعبنا لا يعرف الانتظار والاتـــكال .

مشكلة البطالة

تهدد العالم بفوضى شاملة

لندن في ١٣ — ترى الدوائر الوثيقة الاطلاع على الشئون الصناعية في العالم ان البطالة ستهدد العالم بخطر فوضى شديدة شاملة في خلال السنوات القادمة فقد اضطرت جميع الامم ازاء تحول القتال الى حرب ميكانيكية حديثة الى انتاج الملايين من معدات القتال الآلية ووسائل المواصلات الجوية والبرية والبحرية ، وهذا غير استخدام القنابل الجوية على نطاق واسع لم يسبق له مثيل ، فاتسعت المصانع في كل قطر واستخدمت ملايين من القادرين على العمل ، حتى أحست بعجز كبير في الايدي العاملة فاستعانت بالنساء والاحداث لاداء الاعمال التي لا تحتاج الى عناء بدني كبير

على ان رحى الحرب ما كادت تقف حتى وقف انتاج هذه المواد جميعا ، ومما لاشك فيه ان بعض هذه المصانع ستتحول الى الانتاج السلمي ولكن اكثرها سيضطر الى اغلاق ابوابه وبذلك تخلو أيدي ملايين من العمال وجيوبهم من الاجور العالية التي كانوا يتقاضونها

وهناك مشكلة اجتماعية اخرى هي مشكلة النساء في المصانع والفروع التابعة للقوات المسلحة ، فانهن سيفصلن من اعمالهن الحالية في وقت قريب بعد ما عاشت كل واحدة منهن عيشة مستقلة تقريبا وعرفت طعم الحرية الفردية فاصبح من الصعب عليها ان تعود الى قيود « البيت » وأوامر الزوج مرة اخرى

ويقول نبأ من وشنطن ان سبعة ملايين امريكي سيذوقون الام البطالة في الاشهر الستة القادمة ، وتقول انباء او تاوى ان مظاهرات المتعطلين عن العمل اخذت تظهر في شكل خطير

بلد الخليل

تتبرع لوفد عمالنا

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص — تألفت هنا لجنة من الوجهاء والشباب والعمال لجمع التبرعات لوفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي في باريس .

وقد باشرت اعمالها بنشاط ولاقت من اهالي الخليل الكرام كل تشجيع وعون وتأييد .

صوفيا — اذاع راديو صوفيا ان النقابات البلغارية توافقت على دعوة اللجنة الادارية لمؤتمر النقابات العالمي للاشتراك في اعمال المؤتمر الذي سيعقد في باريس وقد تألف الوفد النقابي البلغاري من السادة : رايكو دامياموف ، وتودور براهوف ، وبانايشاروفا والكسندر ميلانوف ، وميخائيل بوبوف وغيرهم .

الاتحاد

جريدة العمال العربي في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير الادارة

عبد الرحمن الخطيب

مكتب ادارة الجريدة حيفا ١٦ درج الموارنة

تلفون ٢٥٩١

ص . ب ١٠٤ .

الاشتراكات السنوية

للعمال المتضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات نتفق بشأنها مع الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ١٧ شوال ١٣٦٤ الموافق ٢٣ ايلول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢٠ »

خاتمة الشائعات حول حل فلسطين

حل قضية فلسطين وحق تقرير المصير

تتناقل البرقيات الاخبارية حلولا ومشروعا لحلول لمواجهة قضية فلسطين، لا نرى فيها اثراً لرأي الشعب العربي، وكأن الشعب العربي لاحق له في ابداء تقديره للوضعية الراهنة.

وما الحلول التي نسمعها سوى حلول يرى فيها الحالمون اسلوبا جديداً لاستمرار وضعية فلسطين الراهنة ويأمل من ورائها الاحتكاريون والصهيونيون ابقاء منشآتهم الاستغلالية وتوسيعها.

ومن العجيب بل الفاضح ان تقترن حلول فلسطين بمصالح ملوك الزيوت الامريكية والبريطانية وان يترك حق الشعب في تقرير مصيره جانباً، وكأن مؤتمرات طهران والقرم لم تكن وكأن وثيقة الأطلسي وما جف مدادها لم يعد لها من ضرورة او احكام.

ومن المؤلم حقاً ان يتبع شائعات الحلول احاديث وتقارير وبيانات تحريضية تنشرها صحف ملوك الزيت من ان فلسطين تقف على فوهة البركان وان الثورات والاضطرابات قد تقع ان لم تسارع الحكومات باخذ هذا الحل ونبذ ذاك، وان لم يلغ ذلك الكتاب ويستبدل بغيره، الى اخر هذه النغمات الجديدة التي خبر عالمنا امثلة كثيرة منها.

وهذه التصريحات التي لا نرى لها اساساً في فلسطين او مما يصرحه زعماء فلسطين بل تظهر من معلقين بارزين اتخذوا لندن وواشنطن وباريس مقراً، وتركوا فلسطين واهلها. ولو سألتهم وناقشتهم لما عرفوا ارض فلسطين او صموا بصفة نضالها ومطالب شعبها وآمال سكانها.

لقد تعقدت قضية فلسطين لا لان قضيتها متشابكة متداخلة بمصالح متناقضة، بل لان مصالح الأحتكاريين من اصحاب الزيوت وغيرهم توه بقاء الوضعية الراهنة، وتخاف من استقرار هذه البلاد وتطورها نحو الحكم الاستقلالي. لقد تعقدت قضية هذه البلاد لان حل مشاكلها لم يكن في يد اهل البلاد بل في ايدي عناصر رجعية تخاف من ان يحل السلم ما بين اهالي البلاد ويتنبه الشعب العربي الى مصالحه الحقيقية.

ان قضية فلسطين لن يحلها مؤتمر في لندن او في باريس بل مؤتمر في فلسطين يقرر مصير البلاد باسلوب يتلاءم ومصالح الشعب وآماله التحررية. ان ما يحل قضية البلاد لن نجده في وعود رجالات الاستعمار او مواثيق الرجعيين بل في برلمان الشعب الذي يعرف مصالحه ويعرف كيف يؤمن هذه المصالح.

لقد اقر ميثاق الأطلسي ومؤتمر سان فرنسيسكو حق الشعوب في تقرير مصيرها واقر ان على الوصاية ان تعمل لايصال الشعوب الى استقلالها وحرياتها، وفلسطين من البلاد التي تنطبق عليها اوصاف الوصاية فاين الخطوات التي اتخذتها الدولة المنتدبة لايصال الشعب العربي وفلسطين الى الحرية والاستقلال.

ان من العبث ان نبحث قضية فلسطين دون التعرض للمبادىء الديمقراطية، ونحن لا نرى غير الشعب والتوجه نحو الشعب واخذ موافقته طريقاً لتنفيذ هذه المبادىء الديمقراطية.

لا نريد حلولا غير حلول يتقدم بها الشعب ولا نعتقد بحلول لا يقرها الشعب او تقرها مصالحه. لقد آن للدولة الحاكمة ان ترى ضوء العدل الذي اقرته في مواثيقها ينتشر في ربوع فلسطين ليحل السلم والاستقرار في ارجائها.

تضامنا مع اخوانهم المفصولين والاعتراف بلجنتهم
اضرب ١٣٠٠ عامل من عمال معسكر المعرض بيافا

يافا : ٢٠ - ٩ - ٤٥

توقف عن العمل اليوم حوالى الف وثلاثمائة عامل من العرب واليهود يعملون في معسكر المعرض في تل ابيب. وطلبوا ان يقابل الكولونيل المسئول لجنتهم ليبحث معها في طلباتهم وهي:

١ ضرورة اعتراف سلطات الجيش بلجنتهم.

٢ ان تدفع لهم علاوة غلاء عن العمل الاضافي من اكتوبر سنة ١٩٤٢ حتى اليوم

٣ الغاء النظام القاضي بخصم اجرة يوم كامل وعلاوة غلاء نصف يوم اخر على كل عامل يتغيب يوما في الأسبوع.

٤ اعادة العمال السبعة الذين فصلوا بدون سبب وبحجة نقص في العمل بينما استخدم في الاسبوع الماضي عمال جدد في نفس المعسكر.

وقد رفض الكولونيل مقابلة اللجنة او الاعتراف بها ولذلك قرر العمال مواصلة الاضراب الى ان تجاب طلباتهم

وقد فهمنا ان دائرة شئون العمل ستتدخل في الوضوع فدعت مندوبين عن العمال لتبحث معهم في الامر. نأمل ان يتوصل المسئولون الى حل سريع حاسم للخلاف فتجاب مطالب العمال كما يريدون ويعاد المفصولون عن العمل الى اعمالهم.

مع المسؤولين

يافا — ٤٥/٩/٢١ — في صباح اليوم جرت مقابلة لممثل جمعية العمال العربية بيافا السيد سليم القاسم مع الميجر يونغ المسؤول عن مكاتب التوظيف ومع المستر شدلي مفتش شؤون العمل بالاشتراك مع لجنة العمال في معسكر المعرض، ولم يخرج المجتمعون بنتائج حاسمة حول مطالب العمال الا ان الاجتماع جرى في جو ودي، ولا يزال البحث جاريا مع المسؤولين ومن المنتظر ان تسوى المسألة باجابة مطالب العمال العادلة الليلة او غداً صباحا.

في جمعية العمال

وعقد العمال العرب من معسكر المعرض في قاعة جمعية العمال العربية بيافا الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، اجتماعا استمعوا فيه الى بيانات القيت عليهم حول سير الاضراب والمحادثات، وسوف يستمر العمال في اضرابهم حتى تصل لجنتهم بالتعاون مع جمعية العمال العربية بيافا الى حل مرض

عمال المعرض المضربون مجتمعون قرب المعسكر

مصير المستعمرات في وعود الحلفاء وبعد مؤتمر سان فرنسيسكو

ان واجب المستعمرات ان توحد صفوفها وتقوى حركاتها الوطنية في سبيل الحرية

مقال هام بقلم الكاتب الهندي الدكتور شلفانكار

المقال التالي نقلناه دون تصرف عن مجلة « داخل الامبرطورية » المجلة البريطانية التي تبحث في شؤون المستعمرات البريطانية وتطالب دائما بتحرير المستعمرات، وهذا المقال يفسر ما جاء في مؤتمر سان فرنسيسكو حول مستقبل المستعمرات واهمية مجلس الوصاية، ويوضح سير قضية الاستعمار في ابحاث الدول الكبيرة واتجاهاتها مما له اكبر المساس بسير نضالنا الوطني، واتجاهاتنا الخارجية.

ان مستقبل المستعمرات هو من اهم المشاكل التي تجابه العالم اليوم، فان ما يبلغ من الربع من مقدار الانفس في العالم يقطن في المستعمرات، وعلى الرغم مما بين المستعمرات من تفاوت في مضمار الرقي والتقدم، فانها جميعا تشترك في امرين اثنين: عدم وجود حريات سياسية، وتأخر اقتصادي عام. وشعوب المستعمرات شعوب مستغلة (بفتح الغين) مضطهدة.

وان الرأي العام التقدمي، منذ مدة طويلة، طالب ولا يزال يطالب بتصفية نظام المستعمرات والانتهاء منه، طالب بأن تصير ادارة المستعمرات على اعتبار مصالح سكانها، وان تكون هناك مراقبة عالمية تشرف على تنفيذ الادارة باعتبار مصالح السكان وان لا يقود التنافس بين القوى المستعمرة الى التطاحن والحروب.

ولم تستطع عصبة الامم، فيما مضى ان تقوم على تنفيذ هذه الاسس التي اوردناها في بلاد ما تسمى ببلاد الانتداب بل اثبت نظام عصبة الامم في هذا الشأن فشله الذريع وعجزه الواضح. وفي سني الحرب بدأت الانظار تتحول الى نظام المستعمرات واصبحت الضرورة الى ايجاد حل لمشكلة المستعمرات يكون ضمن حل عام لقضية الفوضى الاقتصادية الضاربة اطنابها في جميع انحاء العالم ولقضية الفوضى السياسيه وما يعقبها من صراع وتناحر يقودان الانسانية الى مجزرة بشرية لا تبقي ولا تذر.

وكان من اثر القضاء على الفاشستية في اوربا ان اصبحت قضية المستعمرات ومستقبلها قضية الساعه، ووضعت على بساط البحث مسألة حاسمة من الواجب حلها بسرعة، وهناك لحلها امكانيات لقد ثابت شعوب المستعمرات الى رشدها واستيقظت واصبحت اكثر من اي يوم سابق ترفض الامر وترفض ان تطيعه بخضوع وضعف، ان شعوب المستعمرات اليوم، حتى اكثرها تأخرا، انشأت لها منظماتها النقابيه واحزابها السياسية وفي جزر الهند الغربية وفي افريقيا الغربية وفي الشرق الادنى وفي الهند وبورما وغيرها نشأت حركات شعبية وطنية تطالب بشده واصرار بحقها في التطور الحر الدمقراطي

وان خير دليل على الوجه الدمقراطي لهذه الحركات وعلى نضوج وعيها وشعبيه جذورها انها جميعا لم تهن امام دعايات النازيين والعسكريين اليابانيين ولم ترتم باحضانهم

واذ ناضلت هذه الحركات الوطنية في سبيل الحرية لشعوبها والاستقلال لاوطانها. اظهرت رغم وضعيتها الخاصة ورغم العراقيل التي كانت تضعها في وجهها بعض الاوساط الرسمية احيانا، تأييدها للقوى الدمقراطية في حربها الفاشستية وتضامنها مع جبهة الحرية في حربها اعداء الحرية الفاشست والنازيين واحلافهم

طهران والمستعمرات

ومما زاد في قوة الحركات الوطنية، في المستعمرات تلك التصريحات المختلفة التى ادلى بها الحلفاء خلال الحرب. ان المستر تشرشل حقا اقصى المستعمرات البريطانيه مما يمنحه ميثاق الاطلسي من حريات، ولكن هذا الاقصاء لم تعترف به الحكومة السوفياتية ولم تعترف به الولايات المتحدة. وعلى وجه العموم فان وعود الحلفاء التى تضمنتها قراراتهم لم تضع حدودا جغرافيه او عنصرية لتنفيذ هذه المواثيق. ففي طهران ثبت الكبار الثلاثة عزمهم على انهاء الاضطهاد والطغيان ابدا وجدا. وسموا نظام العالم ما بعد الحرب بنظام « عائلة الامم الدمقراطيه ». وفي يالتا أخذ الكبار الثلاثة على انفسهم مهمة القضاء على الاسباب الاجتماعيه والاقتصادية والسياسية للحروب، ومن ضمن هذه الاسباب، ولا شك، مسألة الاستعمار

« البقية على الصفحة الرابعة »

كيف ودع العمال العرب وفدهم الى باريس

وفود العمال ترافقه الى البحر الميت وتقيم له حفلة غداء هناك

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — كان يوم الاثنين الماضي، في القدس الشريف يوما بهيجاً يوحي الى المرء باحلى الاماني واعذبها واخلص التمنيات واطيبها. وكأنما الطبيعة ارادت ان تحيي العمال العرب بوحدتهم القوية التي انبثق من صميمها وفدهم العربي الخالص الى مؤتمر العمالي العالمي بباريس.

فمن الساعات الاولى ليوم الاثنين ابتدأت وفود العمال العرب وجمعياتهم من جميع انحاء فلسطين ترد على جمعية العمال العربية بالقدس، من يافا وغزة والمجدل وقرى الجنوب وحيفا والناصرة والقدس وبيت لحم وبيت جالا ورام الله والخليل وبيت جبرين والبيرة وبقية انحاء فلسطين لتوديع وفدها الذاهب الى مؤتمر العمال العالمي يحمل رسالة العمال العرب رساله وطنية في سبيل الحرية والاستقلال وللمستقبل السعيد.

وعند الظهر توجهت الوفود بالسيارات في معية الاخوين مخلص عمرو وبولس فرح الى البحر الميت في انتظار ساعة الرحيل الى بلاد الغرب والى عمال العالم بالطيارة التي كانت تربض في مياه البحر الكبير.

وأدبت الوفود مأدبة غداء على شرف الوفد تجلت فيها النخوة العربية والوحدة الوطنية وقوة العمال التي لا تعدلها قوة.

وما ان ازفت الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين حتى استقل الوفد القارب البخاري الذي اوصله الى الطائرة وكان مخلص عمرو يلوح لاخوانه بحقيبته وبولس فرح بمعطفه حتى ابتعدا عن الانظار.

واخبرني وفدنا ان الطائرة ستحملهما اولا الى القاهرة حيث يمكثان هناك بضع ساعات يتصلان فيها مع زملائهما من القطر الشقيق، وهم يتأملون ان يلتقوا بوفد لبنان الكبير ووفد سوريا ووفد مصر ويذهبون سوية الى لندن ومنها الى باريس.

ان هذه الوفود العربية ستحمل رسالة العرب طاهرة نقية وتحمل اماني العرب ابية مشرفة، فالى الامام في سبيل اوطان العرب والشعوب العربية

السعي لتوحيد حركة العمال في ايطاليا

مؤتمر الحزب الاشتراكي يقرر توحيد احزاب العمال قريبا

روما — لمراسل خاص — عقد الحزب الاشتراكي الايطالي مؤتمره الاول بعد تحرير ايطاليا في روما. ونظرا للوضع العام في أوروبا، فان المؤتمرين انتهجوا في ابحاثهم منهجا تعدى حدود ايطاليا ومسائلها الخاصة واهم نقطه جرى حولها البحث في المؤتمر كله هي مسألة توحيد الطبقة العاملة الايطاليه توحيدا نقابيا وسياسيا. فان على هذه المسألة يتوقف التحضير للانتخابات القادمه ولمشاكل البناء والتعمير في ايطاليا وللقضاء نهائيا على بقايا الفاشستيه في ايطاليا والحكم الفاشستي فيها

وقد اجتمع المؤتمرون، ووراءهم نضال مشترك مرير ضد الاستعمار الالماني والفاشستيه في ايطاليا حاربوا فيه جنبا الى جنب مع رفاقهم الشيوعيين الايطاليين لتحرير ايطاليا وانقاذها من العبوديه والاضطهاد، واقوى ما ظهرت هذه الوحده في شمالي ايطاليا الصناعي حيث ظهرت حركات الانصار على اروع ما ظهرت واشرفه

وكتبت جريدة « يونيتا » الوحده جريده الحزب الشيوعي الايطالي، في اول يوم من انعقاد مؤتمر الاشتراكيين مقالة افتتاحيه جاء فيها:

« عندما انقسمت الطبقه العاملة على نفسها، استطاع الفاشست القضاء عليها وعلى قواها، فادوا بها وبالوطن الايطالي جميعه الى الحرب والانكسار وعندما اتحدت الطبقه العاملة، استطاعت القضاء على الفاشستيه وتحرير ايطاليا من الاستعمار الالماني

« البقية على الصفحة الرابعة »

هؤلاء هم الصار النازية في اثناء الحرب...

كان فورد الاميركي يزود الالمان بالاسلحة

الخبر منقول عن جريدة « فلسطين » الغراء

نشرت الزميلة « فلسطين » الخبر التالي في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي وفيه تدليل على حقيقة النازيه وعلى كل من كان يؤيدها من اصحاب المصانع الأستعماريين الكبار في كل مكان وليس في المانيا وحدها بل في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها؛ كما ظهر من فضائح هذه الحرب ولا يزال يظهر.

موسكو — و.ف — كشفت وكالة شركة تاس في نيويورك اليوم بعد بحث دقيق مستند الى الوثائق ان شركه فورد الاميركيه كانت ترسل الاسلحه الى النازيين قبل وفي اثناء الحرب حتى سنه ١٩٤٢ وكان عدد من مديرى الشركه يعملون كمديري شركة فورد الالمانية.

وكان فورد بنفسه هو الذي وافق على الأتفاق بين الحكومة الالمانيه وشركة فورد.

وكانت الشركه تزود الجيش الالماني بسيارات النقل وصنعت ايضا سيارات نقل من نوع خاص في مصانع وضعت تحت اشراف الجيش الالماني. وفي سنة ١٩٣٩ وافق الصناعيون الاميركيون على اهداء هتلر هديه قيمتها ٥٠ الف مارك.

يأخذ من القرويين بيض ودواجن لتقطير عيونهم

موظف الصحة في قرى الجنوب يستغل مركزه ويبيع الادوية

جمعيات العمال في قضاء الجنوب تطلب تحقيقاً في المسألة

بيت دراس - بقلم فهمي السلفيتي مراسلنا الخاص - في قرية اسدود، قضاء الجنوب، مركزا سمي تجوزا « عيادة عيون القرى » لتقطير عيون اهالي قرية اسدود والقرى المجاورة في القضاء الجنوبي والموظف الوحيد المسئول لا يقوم بواجباته بنزاهة، بل يتقاضى مقابل عمله من الفلاحين المرضى سمسم وبيض وخضر ودواجن وكل ما وقعت عليه يده، مع ان المفروض ان يقوم بعمله مجانا اذ يتقاضى اجره من دائرة الصحة. ووصل به الامر الى ان اصبح يبيع الادوية التي في حوزته باسعار فاحشة والفلاح الذي يأتي اليه دون ان يحمل معه « ما فيه النصيب » لهذا الموظف المحترم، يأخذ صاحبنا يتهجم عليه، وفي بعض الاحيان ...

الجمعيات تحتج

وقد ارسلت جمعيات العمال العربيه في قرية اسدود والبطاني الغربي و بيت دراس رسائل احتجاج على اعمال هذا الموظف الى مدير الصحة العام والى رئيس اطباء غزة، تطالب فيها بتحقيق عاجل حول هذه القضية الهامة التي تؤثر على حياة الاف القرويين في قضاء الجنوب.

وان اهالي جميع القرى في لواء الجنوب يستنكرون هذه الاعمال التي ظهرت من هذا الموظف ويطالبون دائرة الصحة بايقافه عند حده. وتعيين رجل نزيه امين مكانه

انباء جمعية العمال العربية بيافا

١ - سرحت سلطات الجيش في معسكري بيت نبالا وراس العين اكثر من الف عامل من عمال الاكسجين.

٢ - عقد اجتماع لعمال المعسكرات المسرحين في جمعية العمال العربية في يافا وقرروا كتابة مذكرات الى كل من حاكم اللواء والسكرتير العام لايجاد اعمال لهم وانتخبت لهم لجنة للاهتمام بمشاكلهم.

٣ - ارسلت جمعية العمال العربية بيافا تحاريرا لاصحاب المقاهي بيافا لتنفيذ الاتفاقيات التي عقدت بينهم وبينها فيما يتعلق بتحسين شروط عملهم.

٤ - لا تزال جمعية العمال العربية بيافا تطالب البلدية بتحسين شروط

آخر نبأ

عمال المعرض يتظاهرون

يافا — ٢١ منه — لمراسل الاتحاد الخاص — عند الانتهاء من الاجتماع الكبير توجه العمال العرب المضربين في معسكر المعرض من جمعية العمال في شكل مظاهرة شعبية كبيرة مروا خلالها على مكاتب الصحف اليومية العربية وطلبوا منها مواصلة الاهتمام بقضيتهم العادلة، ثم توجهوا الى مطبعة النصر حيث تطبع جريدة الاتحاد فحيوا الجريدة في نضالها الجرىء لتحقيق مطالب العمال العرب، وخطب فيهم السيد اميل حبيبي مبيناً اهمية الوحدة بين صفوفهم ومواصلة النضال للوصول الى مطالبهم العادلة التي يؤيدهم فيها جميع عمال المعسكرات في جميع انحاء فلسطين.

ايها العمال تنظموا!

حديث الصحافي الفرنسي جان شمبنوا مراسل وكالة الانباء الفرنسية في موسكو الى قراء الاتحاد

نظرة الاتحاد السوفياتي الى الجامعة العربية - اسرار القنبلة الذرية

معلومات عن العائلة في الاتحاد السوفياتي • وموقفه من المشكلة اليونانية

بيت جالا — لمراسل الاتحاد الخاص — زار العصبة الثقافية في بيت جالا السيد جان شمبنوا، الصحافي الفرنسي المشهور، ومراسل وكالة الانباء الفرنسية في موسكو، فاغتنمت فرصة وجوده بين ظهرانينا، وما يحمله من معلومات ضافية عن سياسة الاتحاد السوفياتي واحوال اوروبا الشرقية نتيجة رحلاته الكثيرة، فتقدمت اليه طالباً منه حديثاً خاصاً لقراء الاتحاد الكرام، فتفضل بالاجابة على اسئله سألته اياها مما يهم الرأي العام الاطلاع عليه خصوصاً من شاهد عيان كالمسيو جان شمبنوا:

هل يسمح للاجانب بزيارة السوفييت؟

كانت الزيارة مباحة للجميع ما قبل الحرب، ثم توقفت طبعاً اثناء الحرب، ويوجد في الاتحاد السوفياتي عدد كبير من اللاجئين السياسيين من المان واسبان ونمساويين، عاد اكثرهم الى وطنه بعد ان وضعت الحرب اوزارها. ولكن، هنالك مناطق محظورة كالحدود الصينية — الهندية، وذلك توخياً لسلامة الدولة »

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

خبر الاسبوع !

ذلك ، ما نشرته بعض الصحف الصيهونيه ، في اواخر الاسبوع الذي سبق هذا الاسبوع ، من ان العمال العرب في القدس اختطفوا المدعو (محمد احمد الحاج) من قريه لفتا قضاء القدس ، الذي عينته الهستدروت مع « خالدالذكر » الادون جورج نصار ، ليمثل « اتحاد عمال فلسطين » الصوري التابع للهستدروت في مؤتمر العمال العالمي بباريس وتقول هذه الصحف التى نشرت الخبر ، ان الاختطاف حدث على اثر زيارة السيد بولس فرح الى القدس قبل سفره الى باريس !!

وان الذين اختطفوا المذكور اعلاه سوف لا يطلقون سراحه الا بعد ان تطير الطيارة الى باريس :

وان وفد الهستدروت سيثير هـذه المسألة في مؤتمر باريس

وفي رأي جهينة ان هذه المسالة ستكون نكتة المؤتمر التاريخية ، التى ابتدأت اضحك منها من الان .

ويؤسفني جدا ان اعلم قرائي الكرام باني لا اعلم شيئا عن الحادث المذكور رغم التحريات التى قمت بهـا بالطرق الشيطانيه المعروفه .

ولكن لي على الحادث استنتاجات

١ ـ الظاهر ان المدعو محمد الحاج ، شعر بعقبة ما سوف يقوم به ، فاختبأ خوفا من ملاحقة الهستدروت التى تكون قد دفعت له مبلغا باهظا ...

٢ ـ او ان المدعو محمد احمد الحاج ، اخذ ما فيه النصيب من الهستدروت واختفى عن الانظار ، ولذلك ما على الهستدروت الا ان يرفع عليه دعوى اختلاس ، وهناك الفضيحة الكبرى

٣ ـ او ان المدعو محمد احمد الحاج لم يعجبه شكل « جورج نصار » فاختفى عن الانظار حتى يغيب الكابوس .

والله اعلم . . .

دمقراطية الحكم

هذا هو العنوان الذي وضعته جريدة « الوحدة » الغراء ، لافتتاحية العدد الماضي وقد بلغ اعجابي بهذه الافتتاحية الى ان رأيت من واجبي نقل بعض مقاطعها في هذا الباب :

« اما سياستنا الداخلية ، فعليها هى ايضا ان تسلك سبلا اربعة واضحة:

الاول ـ المطالبة المستمرة بدمقراطية الحكم في البلاد من حيث الادارة والتشريع

الثاني ـ المطالبة باجراء انتخابات لجميع الهيئات العامه ، ومنح هـذه الهيئات المنتخبة حقها الطبيعي في الهيمنة على شؤون البلاد

الثالث ـ ان تتجه في معالجة مشاكلنا الداخليه على ضوء المفهوم الصحيح للدمقراطيه ، وذلك بحشد جميع القوى لمقاتلة الاعداء الثلاثه الكبار : الجهل والمرض والفقر ، علانية دون هوادة واذا صح ان نضيف عدوا رابعا فهلا ذكرنا الاستبداد والحكم الفردي الذي يهدد مصالح اصحاب البلاد . . .

الرابع ـ ان تتجه الهيئات الوطنية نحو هذا الهدف الدمقراطي وتعمل من اجله ما وسعها العمل . وكفانا ما حل بنا نتيجة لسياسة الحزبية الرعناء

هذه رؤوس اقلام نضعها امام المفكرين رجاء ان يشاركونا في التفكير والعمل فى سبيل تقديم المصلحة العامة علي المصلحه الخاصة ، او في سبيل تثبيت الحكم الدمقراطي الصحيح في البلاد . »

الى هنا تنتهى مقالة الوحدة الغراء فما رأي اعداء وحدة العمال العرب في هذا البرنامج الموجز الذي عرضته جريدة الوحدة الغراء

ان الذي اوردته جريدة الوحـدة الغراء اوجز في سطور الاسباب الرئيسية التى حدت بالجمعيات العمالية العربية الى عقد مؤتمرها الكبير في يافا

وان رفض هذا البرنامج ، كما عرضته جريدة الوحدة الغراء ، هو الذي حدا بجمعية العمال العربية الفلسطينيه بحيفـا ، او الاحرى بقادتها الى رفض الاشتراك بمؤتمر العمال العرب الكبير والعمل على تكسير وحدة العمال

من دلائل النبوغ

اطلق الاستاذ عباس محمود العقاد على نفسه نابغه القرن العشرين في يوم من الايام

وللنبوغ دلائل كما تعلمون . وسوف اورد هنا دليلا يفقأ عين كل من ينكر هذا النبوغ على الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد.

فقد كتب في الحلقه الخامسة من سلسلة مقالاته حول فلسطين التى ينشرها في جريدة الكتلة ما يلى :

« وقد شغلت الناس ـ يعني العرب في فلسطين ـ قضية الصهيونيه عن قضية الشيوعية وما عداها من اشباه هـذه القضايا العالمية . ولعلهم ينفرون من الشيوعية خاصة لانها مذهب من المذاهب القوية التي يدين بها الصهيونيون . . .

قد تم هذه الاقوال على قراء جريدة الكتلة في مصر ، اما علي العرب بفلسطين فهى دليل من ادلة نبوغ الكاتب العبقرى

اننا يا سيدي العقاد ، دام فضلكم نعرف بالتجربة ان الحركة الصهيونيه هى من الد اعداء الشيوعيين ، بل قد تأتي في المرتبة الثانية في هذا العداء بعد الفاشستية

ان الصهيونيين يحاربون الشيوعيين اليهود وغير اليهود بحدة ما بعدها من حدة ، وشراسه ما بعدها من شراسه وهم اعداء للاتحاد السوفياتي ، اكثر من عداوتك له يا سيدي الاستاذ .

وقبل اسبوع اخبرنا احد رجال العرب الكبار ، ان مجلس الشيوخ المصري قرر رصد مبلغ ٣٠٠ الف جنيه لمحاربة الشيوعية ، والعقاد من مجلس الشيوخ ، وطرق الكسب كثيرة ، ولن نحسده على نعمته .

« جهينة »

وفدنا الامين على الطائر الميمون

سفره بالطائرة وكلمته الوداعية الى شعبنا الكريم

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — بين تحيات وفود العمال العرب من جميع انحاء فلسطين ، ركب السيدان مخلص عمرو وبولس فرح الطيارة من البحر الميت بعد ظهر الثلاثاء الماضي الساعة الثالثـة والربع ، متوجهين الى القاهرة ومنها الى لندن فباريس ليمثلا العمال العرب بفلسطين فى مؤتمر العمال العالمي بباريس

وقبل ان يتركا ارض الوطن ارسلا الرسالة الوداعية التالية التي نشرتها جميع الصحف العربية في فلسطين ، وهذه هي الرسالة الكريمة : « اننا اذ نغادر الوطن العزيز لاداء المهمة التي حملنا اخواننا العمال شرف القيام بها ، نتوجه الى عمالنا العرب الاباة والى شعبنا الكريم المناضل بالتحية والاكبار ، ونتقدم بالشكر الجزيل الى الذين تكرموا بتحمل نفقات الوفد بسخائهم الكريم من عمال وفلاحين ومواطنين كرام ، ونخص بالشكر صحفنا العربية ، وانا لنرجو ان نوفق الى خدمه قضيتنا بانجاز مهمتنا وان تلوح في سماء بلادنا العزيزة تباشير النور والحرية »

فعلي الطائر الميمون ايها الوفد الكريم

سكرتير مجلس الوزراء البريطانى باسم المستر اتلى

يرد على تهنئة جمعية العمال العربية بغزة

« ان الحزب يقدر شعوركم للتبعة الجليلة الملقاة على عاتقنا »

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — كانت جمعية العمال العربية هنا ارسلت برقية ضافية الى المستر اتلى لمناسبه انتصار حزب العمال في الانتخابات البريطانية الاخيرة ، وقد اجاب المستر اتلي على برقيات التهنئه الكثيرة التي وصلته من جميع انحاء العالم برسالة شكر وجهها الى مرسلي البرقيات على صحائف الجرائد العالمية ونشرتها صحفنا هنا .

ولـكن فى اوائل الاسبوع الماضي وصلت رسالة خاصه من المستر كارل جونسون سكرتير مجلس الوزراء البريطاني باسم المستر اتلي الى سكرتير جمعية العمال العربية بغزة ردا علي برقية الجمعية هذا نصها:

ان برقية التهنئة التى ارسلتموها الى حزب العمال الانتصار الساحق الذي احرزه في الانتخابات الاخيرة قد احدثت لي سرورا عظيما . وانه لمن دواعي الغبطة ان نرى الارادة الطيبة موجهة نحونا من شعوب كثيرة في جهات عديدة من جميع انحاء العالم . كما اني متأكد تماما بأن الحزب يقدر شعوركم الذي اظهرتموه بالنيابة عن سكان غزة للتبعة الجليلة الملقاة علي عواتقنا »

أنباء جمعية العمال العربية فى غزة

ـ يشكو الكثير من عدم تيسر وجود القمصان الموحدة في اسواق المدينة اسوة بالمدن الكبيرة الاخرى فى البلاد وهذا مما يضطر طبقة العمال للجوء الى السوق السوداء حيث يكونون طعمه للمستغلين

ـ ما كاد مستوصف مؤسسة الهلال يفتتح عيادته حتى تواردت عليه جماعات كبيرة من جماهير الشعب بامراضهم المختلفه وخصوصا امراض العيون وهذا يدل على تقصير فى سير دوائر الصحه ومستشفى البلديه بواجبها تجاه الشعب .

ـ ذهبت وفود العمال لحضور الاحتفال العظيم الذي عقد فى دار نقابة عمال قرية بيت دراس التابعة لجمعية العمال العربية بغزة لتوديع وفد العمال الذاهب الى باريس والمؤلف من بولس فرح ومخلص عمرو .

حملة كبيرة

لزيادة اعضاء حزب العمال البريطانى

لندن ـ بقلم برثا كلارك ـ خاص ـ افتتح حزب العمال البريطانى حملته الكبيرة لزيادة عدد اعضائه . وكتبت جريدة الديلى هرالد افتتاحية استهلت بها هـذه الحمله الكبيرة ، وقالت فى الافتتاحية :

« ملايين من الناس الذين صوتوا لحزب العمال في الانتخابات لم يكونوا اعضاء في حزب العمال ، واكثريتهم لم تكن منضوية تحت لواء اي حزب من الاحزاب ، ولكنهم رأوا جميعا ان الطريق الى انشاء سلم عادل ما بعد الحرب هو بقيام حكومة عمال فى بريطانيا . فلنثبت لهذه الملايين انها كانت على حق ، ولنقف امام حملات المحافظين بجميع خططهم المعروفة ، ونفضح اكاذيبهم وذلك اولاً بتنفيذ وعودنا ، وثانيا بتقريب الملايين من حكومة العمال ، ولن يكون ذلك الا اذا ضممنا هذه الملايين الى صفوفنا واقنعنا الملايين التى لم تصوت لنا بالدخول في صفوفنا » .

رابطة للمثقفين العرب في الخليل

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص ـ تألفت في الخليل رابطة للمثقفين العرب تألفت هيئتها من السادة :

الدكتور محمد شاور رئيسا ، راغب عمرو نائب رئيس ، حسن طهبوب سكرتيراً سليم حجازي امينـا للصندوق ، فهمى حمود ، سامى عمرو عضوي هيئة ادارية .

واستأجرت الرابطة مكانا لها فى شارع باب الزاوية ـ الخليل ، وانهالت عليها التبرعات من كل جانب .

فنتمنى لرابطة الخليل كل تقدم وفلاح في خدمة الامة .

انتظروا

انباء وفدنا الالى فى باريس برقيا من عدد الاتحـــاد القـــادم

عرض سريع لسير الحرب العالمية الثانية

كتب الماجور جنرال غاليكتينوف مقالا في جريدة البرافدا ، لمناسبة انتهاء الحرب العالمية الثانية ، جاء فيه : « ان الحرب العالمية الثـانية التى دامت ست سنوات كاملة قد انتهت بانتصار الامم المتعلقة بالحرية ولقد ثبت انها كانت اكثر تخريبا واغزر دماء واشد خطرا على الانسانية الدمقراطية المتقدمة من حرب ١٩١٤—١٩١٨ .

لقد كانت المانيا وحليفتها اليابان تعتمدان على تحطيم تحالف الدول الكبرى الثلاث بضربات صاعقة عنيفة . وكانت مشاريع الهتلريين تهدف الى سحق الجيش الاحمر عام ١٩٤١ والوصول الى سيبريا عبر الاورال وبعد ان تحطمت محاولات الفاشيست امام جدران موسكو الجبارة عادوا فشنوا هجوما عنيفا عام ١٩٤٢ ، فنجحت محاولاتهم في الوصول الى سلسلة جبال القفقاس .

وكان الامل يداعب خيالهم في التوغل شرقا الى المحيط الهندي عبر القفقاس والقطر المصري . وكانت اليابان في هذا الحين وقد اخذتها نشوة الظفر من استيلائهـا على سنغـافوره ، تهدد استراليا والهند . كان ذلك الظرف ، بلا شك ، اشد ظروف الحرب العالمية الثانية حراجة ورعبا . لكن الجيش الاحمر قد انتصب سداً من الفولاذ وناراً فى طريق العدوان الفاشيستي الالماني ، وجعل مصير الانسانية ان يتقرر في معركة ستالينغراد الجبارة التى تجلت فيهـا بطولة الجيش الاحمر باجلى مظاهرها وبرزت الستراتجية الستالينية فيها بروزاً كاملا جعلت الحرب تسير في منعطف سيء بالنسبة للاعداء واصبحت البلدان المتعلقة بالحرية تنظر من خلال دخان معركة ستالينغراد الى تباشير النصر الاكيد.

لا ريب في ان الجيش الاحمر قد اعطى الوقت الكافي لحليفتنا انكلترا والولايات المتحدة الاميركية لان تعمما صناعة الحرب وتنشئا قوى مسلحة واسطولا حربيا قويا . وفي الوقت الذي كان الجيش الاحمر يتحمل وحده عبء القتال ضد المانيا وحلفائها في الغرب ، كان لحليفتنا جميع الامكانيات بان تلقيا بجميع قواهما المسلحة على مسرح الحرب في الباسفيك، ومكنهما ذلك الموقف من العدوان الياباني والقيام بعمليات هجومية ناجحة .

«وبعد ان انتصر الجيش الاحمر ذلك الانتصار الرائع في معركة كورسك استمر في دفع الالمان نحو الغرب وفي عام ١٩٤٣ اقر مؤتمر طهران سحق المـانيا ضمن فكي ملزمة جبارة فى الشرق والغرب وتنفيذاً لهذه المقررات اتت الجيوش الانكليزية والاميركية عملية الانزال في فرنسا ، واطبقت الجيوش الحليفه على حدود المانيا . وقد ادى هجوم جيوشنا التاريخي على البلقان الى تطويق المانيـا الجنوبيه ، واجهز هجوم الجيش الاحمر العنيف في كانون الثاني ١٩٤٥ على المقاومه الالمانيه الباقيه، وبعد ان احتل الجيش الاحمر برلين وتلاقى مع الجيوش الاميركيه والانكيزيه على نهر الالب استسلمت المانيا دون قيد ولا شرط .

اما في الباسفيك فقد كان تفوق القوى البحريه والجويه الاميركيه على القوى اليابانيه ، يزداد دون انقطاع ، مما جعل حلفاءنا ينقلون الحرب الى الشواطىء اليابانيه نفسها . غير ان محاولة غزو الجزر اليابانيه كانت تتطلب اعمالا معقدة بصفه خاصه . واننا نلاحظ الان رغم فقدان مقاومه العدو ، الصعوبات الشديدة التي ترافق عمليات انزال الجيوش الاميركيه في الاراضى اليابانيه » .

وبعد ان يشير الكاتب في مقاله الى قوة اليابان الحربيه وسعة مواردها ، مما يجعلهـا ان تطيل امد الحرب ، فتكلف خسارة كبرى في النفوس ، يقول : ان خطر اطالة امد الحرب قد قضى عليه دخول الاتحاد السوفييتي فى الحرب ضد اليـابان . فالجيش الاحمر الذي بادر الى الهجوم على جميع القطاعات ، قد اخترق التحصينات التي كانت تعلق عليها القيادة اليابانيه اكبر الامال . ولما وجدت اليابان نفسها امام الهزيمه النكراء وجها لوجه وافقت على الاستسلام دون قيد ولا شرط.

ازمة المدارس...

هذا الذى نبهنا اليه . . . يحدث !

وازمة البطـــالة ، بعد ازمـة المدارس ، على الابواب ايضـا

حيفا — لمندوبنا المحلي — يكفى ان تأتى معي ، اول الاسبوع الماضى ، الى مدرسة المعارف الثانوية بحيفا ، وتقف على الباب ، لترى هذه الوجوه النضرة للغضة ، مع اولياء امورها ، من امهـات وآباء ، شبـاب وشيوخ ، يتلفتون حولهم ، ولا يصدقون اعينهم ، فما عرفوا ان العلم رفض على ابنـائهم ، وهذه المدارس تستوفى مصروفاتها مما ملكت ايمانهم ومن عرق جبينهم ومن شقـاء اطفالهم — من تلك الضرائب المباشرة وغير المباشره ، التي كانت فيدبان العهد اثناء الحرب وما بعد الحرب. يكفى ان تأتى معى لتشعر بهـذه الازمة المؤلمة التى تقف بين ابنائنا والتطلع الى عهد جديد ، عهد النور الذي تجول نحو هذه العيون البريئة الطـاهرة وتبحث عنه فلا تقع على اثر له .

وكنا نبهنا الى هذه الازمة ، اثناء السنة الدراسية الماضية ، بما كتبنـاه على صفحات هذه الجريدة . وكانت الحركة العمالية العربيه وما فتئت ، تجند الرأي العام للمطالبة بفتح مدارس جديدة وبتعميم التعليم الابتدائى فى مدننا وقرانا

ولكن الذي حدث فى حيفـا الاسبوع الماضى ، حدث في بقية انحاء فلسطين ايضا كما جاء فى الصحف اليوميه وكما افادت انباؤنا الخصوصيه.

ومن الملحوظ ان عدد الطلاب الراغبين فى العلم هذه السنة زاد على عددهم في السنة الماضية ، ولكن المدارس على حالها ، ولا حياة لمن تنادى .

ان شعبنـا يسعى نحو العلم ، فى عصر شعبية العلم ، فكيف يجيز كائن من الناس لنفسه ان يحبس العلم عن اطفـالنا . ليس ذلك مما يتغاضى عنه الرأي العالمى اليوم ، وان لنا منافذ اليوم الى الخارج ، فالواجب ايضاح حالة العلم والتعليم الى الرأي العـام العالمى ، بواسطة مكاتب الدعاية ، وبواسطة وفود عمالنا الى مؤتمرات العمال وبواسطة صحفنا وجرائدنا .

انـنـا نهيب بالمسؤولين عن التعليم فى فلسطين ان ينتبهوا الى هذه الازمه الخطرة ويتراجعوا عن سيـاستهم الجامدة المعروفة فلم تعد هناك من قوة اليوم نستطيع ان تقف امام شعبنا وتعليم ابنائه وجيله الجديد فكيف اذا كان هذا الشعب شعبنا العربي بتـاريخه الخالد الذي لا يفنى وبتراثه الغزير الذي لا ينضب وبماضيه الذي يحمله قوة دافعه زاخره جيـاشة .

واذا نحن ذكرنا ازمه التعليم اليوم ، وقد وقعنا فى حمأتها . ولم ينجينـا منها ما كتبته صحافتنـا وما فعله عمالنـا وما طلبه مثقفونا وجميع طبقات شعبنا فان من الواجب ان نشير الى ازمة البطالة التى بدأت تطل بوجهها العبوس على عمالنا واقتصادنا الوطني

واذا لم تجد نفعا الاعمال الفردية التى قامت بها مؤسسـاتنا الوطنيه لانقاذ شعبنـا من ازمة التعليم فالواجب ان ننتبه الان الى ضرورة معالجة مشكلة البطـالة على طريق اجماعيه تقودها حركتنا العمـالية العربيه موحدة ويشترك فيها جميع طبقات الشعب وعلى وجه الخصوص رجال الاقتصاد الوطنى فان هذه الازمه لا تسيء الى عمالنا فقط بل تصيب فى الصميم اقتصادنا الوطنى وتشل تجارتنا على وجه العموم وتنزل بالمستوى الاجتماعى لجميع طبقات شعبنا .

اننا نهيب بالحركة العمالية العربية لان تقف فى الصف الامامي موحدة الصفوف لتلافى ازمة البطالة والخروج من ازمة التعليم والسير بشعبنا نحو حريته وسعادته

من نوادر العرب

للمستقصى :

نظر رجل الى فيلسوف يؤدب شيخا فقال له : ما تصنع ؟ قال : اغسل حبشيا لعله يبيض . . .

ترك رجل النبيذ . فقيل له : لم تركته وهو رسول السرور الى القلب ؟ فقال : ولكنه بئس الرسول ، يبعث الى الجوف فيذهب الى الرأس .

سرق رجل صرة من الدراهم ومضى حتى وصل الى المسجد فدخل يصلي . فقرأ الامام وما تلك بيمينك يا موسى . وكان اسم الاعرابي . فقال لاشك انك ساحر. ثم رمى الصرة وخرج هاربا.

قرع قوم على الجاحظ الباب ، فخرج صبي له ، فسألوه مايصنع فقال هوذا يكذب على الله ، قيل وكيف ، قال نظر الى المرآة فقال الحمد لله الذي خلقنى فاحسن صورتي

قال شاعر ثائر يهجو وزيرا يرتشى :

وزير قد تكامل فى الرقاعة	يولي ثم يعزل بعد ساعة
اذا أهل الرشى اجتمعوا عليه	فخير القوم اوفرهم بضاعة

وفدان عن عمـــال الصين

يحضران مؤتمر العمال العـــالمى بباريس

لندن — خاص — في المؤتمر الاول العالمي للعمال الذي عقد بلندن ، حضر وفد عن منظمة العمال فى الصين التي تهيمن عليها حكومة شان كاي شيك . وكانت الحكومة الصينية تمنع العمال الصينيين من التنظيم مستقلين عنها ، بل تفرض عليهم الانضواء تحت لواء المنظمة التي تديرها بصورة مباشرة

اما الان فقد فهمت ان وفدا اخر عن اتحاد نقابات العمال فى الصين سيحضر مؤتمر باريس زيادة على الوفد الاول ، وهكذا سيكون للصين وفدان.

والوفد الذي تهيمن عليه حكومة تشونكنغ يمثل خمسمائة الف عامل منظم او هكذا يدعي ، اما الوفد الثانى فيمثل حوالي التسعمائة الف عامل منظم . وقد ابتدأت المنظمة الجديدة تتألف من سنة ١٩٣٧ في المناطق التى تديرها حكومة ينان الدمقراطية . والمنظمة الثانية المستقلة عن حكومة شونكنغ تسعى لتوحيد الطبقة العاملة في الصين ، فانه قبل ان تتدخل حكومة شونكنغ في تنظيم العمال ، كان في الصين ثلاثة ملايين عامل منظم ، ولـكن اضطهاد الحكومة للنقابيين والحرب اليابانية اسقط هذا العدد الى ما يقرب من المليون

ومن المنتظر ان تبحث قضية التنظيم في الصين ، ضمن ابحاث مؤتمر العمال الحالى

تقوم في الخليل وقضاء الجنوب لجنة لمواصلة التبرعات لتسديد مصاريف وفد عمالنا الى باريس .

فشجعوها



ما قل ودل

● صدر العدد الخامس من مجلة العدد الفراء ، ومن كتابه الاساتذة محلص عمرو سيف الدين زيد الكيلاني ، والشاعر المعروف «ابو سلمى» والدكتور حيدر عبد الشافي ، جسني فريز ، وقصة بقلم الكاتب الروسي العالمي مكسيم جوركي ، فلفتت اليه الانظار .

● صدر العدد الاول والثاني من جريدة «الاتحاد» باللغة الارمنية ، متوجا صفحاته برسالة خاصة من رئيس جمهورية ارمينيا السوفياتية ، وقد قابله القراء الارمن في فلسطين وبقية الاقطار العربية بالترحيب والتأييد .

● سافر وفد العمال اللبنانيين بقيادة السيد مصطفى العريس الى مؤتمر العمال العالمي بباريس ، ولم يعرف حتى الآن اذا ما استطاع وفد سوريا السفر .

● وصلت الى حيفا يوم الاحد الماضي باخرة اميركية لتنقل الرعايا الاميركيين من اليهود الذين يرغبون في العودة الى الولايات المتحدة .

● لا تزال اللجنة السوفياتية لاعادة الرعايا السوفياتيين من اليهود المقيمين في فلسطين ، تعمل لاعادة من يرغب في العودة الى الاتحاد السوفياتي .

● تأجل المؤتمر العربي الفلسطيني الذي دعت اليه الجبهة العربية بيافا .

● ينتظر ان تعلن رابطة المثقفين العرب في الاسبوع القادم عن اسم ممثلها او ممثليها في مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد في لندن قريباً .

● يصدر العدد الثاني من جريدة «الاتحاد» باللغة الانكليزية في اواخر هذا الشهر ، ونظراً لازمة الورق ننصح القراء بحجز اعدادهم من ادارة الجريدة في اسرع وقت ممكن .

● نفذ حكم الاعدام بقاتل المرحوم الدكتور احمد ماهر باشا في صباح يوم الثلاثاء الماضي .

● نشرت جريدة «المصري» الغراء ان الاتحاد السوفياتي تقدم بعروض تجارية للحكومة المصرية .

● حملت الصحافة الرجعية في اميركا حملة شديدة على مؤتمر العمال العالمي بباريس

● ينتظر ان تهتم الصحافة اليومية بانباء مؤتمر العمال العالمي .

● لا يزال الارثوذكسيون العرب يعقدون الاجتماعات المتوالية احتجاجا على عمل البطريركية الارثوذكسية ببيعها الاراضي طاليا الى الاجانب .

● ظهرت ازمة المدارس على حدتها التي نبهنا اليها في السابق ، وذلك بعد ان فتحت المدارس ابوابها ولم تستطع استيعاب جميع الراغبين في العلم .

● عادت الازمة الوزارية في سوريا الى شدتها ، وينتظر حدوث تطورات قريباً

● تطالب نقابات العمال في العراق بالاستقلال عن الحكومة تماما .

● يقال ان لجان الجامعة العربية استطاعت ان تصل الى نظام جمركي من شأنه تيسير التبادل التجاري وتعزيزه بين الاقطار العربية المشتركة في الجامعة ، وسيعرض هذا النظام في اول اجتماع تعقده دول الجامعة لاقراره والعمل بموجبه .

● صرح رئيس الوزاره السوري في البرلمان السوري ان الحكومة الغت الرقابة على الصحف بصورة نهائية الا في بعض القضايا العسكرية .

● ستستمر الرقابة على الصحافة في فلسطين الى اجل غير مسمى .

● فهم ان الحكومة العراقية كانت اقترحت ايفاد امين الجامعة العربية الى لندن لمراقبة المباحثات الدولية حول الشرق الادنى التي تدور هناك .

● طالبت الاحزاب الوطنية في السودان باستقلال السودان وتوحيده مع مصر واستقلالها الكامل .

● صرح الرئيس ترومان ان مشروعا جديدا يجري وضعه لتموين بريطانيا واوربا

عمال الجنوب يقولون :

اننا نحيي وفدنا المنتخب انتخابا دمقراطياً

تحيات ممثلي عمال الجنوب في مهرجان بيت دراس الوداعي

ننشر فيما يلي الكلمات التي القاها ممثلو عمال الجنوب في مهرجان بيت دراس الذي اقامه عمال الجنوب ظهر الخميس ١٣ — ٩ — ٤٥ واشتركت فيه جمعيات العمال العربية من جميع انحاء فلسطين وأتينا على وصفه في العدد الماضي

ونحن ننشر هذه الكلمات كما وردت من افواه العمال دون تغيير فيها او تحريف حتى من الناحية اللغوية ، فهي صورة صادقة عن اماني العمال وامالهم ومطالبهم الخفية وشعورهم نحو حركتهم ؟

كلمة الوفد

وقد القاها السيد فهمي السلفيتي باسم عمال الجنوب :

باسم عمال اللواء الجنوبي ونقاباته العديدة اشكر الهيئة الادارية لنقابة عمالي بيت دراس التي اتاحت لهم الفرصة ليحتفلوا بوفدهم المناضل .

ان عمال الجنوب الذين اشتركوا اشتراكا عمليا في انتخاب وفدهم لامرة الاولى في تاريخ الحركة العمالية العربية في فلسطين يعلقون امالا كبيرة على وفدهم الذي انبثق من بينهم ، اننا نحيي وفدنا ونقدر الاعمال والرسالة التي القيت على كاهله ليحملها الى عمال العالم وبانتخابنا وفدنا انتخابا دمقراطيا صحيحا قد طفنا الصهيونية والرجعية في صميمها وبذلك لم يعد مجال للتضليل والطعن في صحة وفدنا وقد وضع الوفد من برنامجه فضح الاستعمار وربيبته الصهيونية امام عمال العالم الاحرار وانا على يقين انه سيضع المسمار الاول في تابوت الصهيونيه في فلسطين واخيرا ان عمال غزة ونقاباتهم والعمال العرب في فلسطين يتوجهون الى وفدهم ويضعون ثقتهم وامالهم وقضيتهم نصب اعينكم لتشرحوها لاخوانهم عمال العالم وهم يسألون الله تعالى ان يسهل مهمتكم ويعيدكم سالمين محققين للعمال العرب في فلسطين امالهم فيكم .

كلمة غزة

وقد القاها السيد اسعد مكي باسم جمعيه العمال العربيه في غزة :

اهلا وسهلا بهذا الحفل الكريم واهلا بجمهور العمال العاملين الذين هم سند هذه الامة الكريمة . استهل كلمتي هذه بالترحيب بوفدنا الامين المكرم اينما حل ، وباعضاء اللجنه التنفيذيه لجمعيات العمال العربيه في فلسطين وبكم جميعا ايها الاخوان

نحتفي اليوم بوداع وفد العمال العرب في فلسطين المؤلف من الاخوين بولس فرح ومخلص عمرو الذين سيذهبان الى مؤتمر نقابات العمال الدولي الذي سيعقد في باريس يوم ٢٥ ايلول ، وان عمالنا قد وضعوا الثقة التامه بهذا الوفد الامين الذي يحمل رسالة العمال العرب في فلسطين ليسلمها الى ذلك المؤتمر العالمي وهذه الرساله هي رسالة الحق لنصرة العامل على رجال الطغيان ، وهذا فخر عظيم بالتنظيم القوي المرتكز على اساس متين للطبقة العاملة في البلاد لاشتراكها والاعتراف بها في المؤتمرات الدوليه .

اخواني :

دعوة الحق انتصرت على الباطل وأمل العامل سيحقق في القريب العاجل باذن الله بعد فتور عظيم وذلك بقوة عمالنا الابطال الذين يجاهدون في سبيل الانتصار على الانانية والاستغلال .

والعامل العربي ايها السادة هو عماد الامة والساق القوي الذي في شجرة كيانها وها قد تفتحت ازهاره وهب اريجه وانتشر بالفضاء عبيره .

ويجب ان نحافظ على كيان ذلك الساق لنحافظ على كيان امتنا العربية الخالدة ونصونها من شر العابثين . هنا انبثقت شمس العمل في عصر الحريه الذي لم ناسه فلنحقق هذا العصر باتحادنا واشتراكنا بالرأي والتنفيذ لنطوي بعض الملفات ونكسر ذلك النير الذي حكم على رقابنا من امد بعيد . فادعوكم باسم الله ووطنكم العزيز ، ان تضحوا لحرية بلادكم وأن تتازروا ضد تلك الافة الشريرة التي نخرت اجسامنا ودنت للصميم .

سادتي :

هنا وفدنا الامين وهنا الرجال المخلصون الذين سيحملون امانة العمال . ايها الوفد الكريم اننا سلمناكم قضية العمال فهي امانة في اعناقكم لتجاهدوا لتحقيق امنية العامل العربي ورفع مستواه بشتى الطرق بين جميع الدول العالمية ، وان شاء الله سنتابع النضال بعدكم في سبيل تقدم العامل العربي ورفاهيته ونأمل منكم ان تعيروا القضيه العربيه الفلسطينيه اهتمامكم لاتصالها الوثيق بقضيه العامل العربي .

واننا سنتابع اخباركم بين اونه واخرى بقلوب ملؤها الثقة واننا نأمل ان تأدوا هذه الرسالة بكاملها وان تقوموا بالمسؤولية الملقاة على عاتقكم احسن قيام .

فعلى الطائر الميمون وفقكم الله لما فيه خير للامة العربية والعمال والبلاد ، والسلام عليكم .

كلمة المجدل

وقد القاها السيد ابراهيم الكرسوح باسم جمعية العمال العربية بالمجدل :

نحتفل بهذا الاجتماع الشعبي التاريخي لوداع الوفد المنتخب انتخابا دمقراطيا والمؤلف من الاخوين السيد مخلص عمرو وبولس فرح ، ليمثلا العمال العرب في مؤتمر باريس العالمي

وباسم جمعية العمال العربية في المجدل يسرني ان اقف واقدم الشكر الجزيل الى كل من تفضل بمشاركة هذا الاجتماع الذي ينطق بلسان الشعب عامة والطبقة الكادحة خاصة

ايها الاخوان

ان الحركة العاملة في البلاد في مرحلة تساعدها على النضال في سبيل وحدة العمال على اسس صريحة وتعتمد في نضالها على تعاونكم ومؤازرتكم لها .

اننا نعتمد على العمال وجماهير الشعب في نضالنا في سبيل رفع مستوى العامل والفلاح ووضعهم في المركز اللائق بهم في الهيئة الاجتماعية والثقافية .

ايها الاخوان

ان الاتحاد والتضامن معاهو كفيل باعطائنا حرياتنا المطلوبة — حرياتنا الدمقراطية الصحيحة ، ان ايامنا هذه تفرض علينا ان نقوم بنضال متحد لنفرج عنا ذلك الكابوس المفزع — كابوس الاستعمار واطماع الصهيونية وخطرها على فلسطين .

ان نضالنا جميعا هو الطريق المستقيم الذي يوصلنا الى استقلال فلسطين استقلالا دمقراطيا صحيحا

وجمعنا هذا يرجوا لوفدنا الامين كل نجاح في دفاعه عن مصالحنا المشتركة . وفقكما الله ووداعا ايها الاخوان فسيروا على بركة الله

كلمة قرية بيت دراس

وقد القاها السيد احمد عبد الهادي بر باسم نقابة عمال بيت دراس التابعه لجمعيه العمال العربيه في غزه :

ان العمال هم العرق الحساس هم الذين سيبنى على جماهيرهم صرح الامه هم القلب الخفاق : رماح الامم وسلاحها . ان الشعور الحي وسويداء النفوس مقرة ومعترفه بفضل العمال الناهضين الذين على ايديهم تتحقق الامال وبامثالهم تنهض الامم :

قامت جمعية العمال العربيه مناضلة في سبيل تحقيق امانيها رافقة لالامها النفسيه

ايها السادة : نحن كاعضاء في جمعية العمال العربيه لما رأينا ما للجمعية من فوائد جمه في انها تحقق اغراضنا كمعاضدين لهذا العمل الجسيم متحملين لاعبائه الثقيلة مستعينين بالله وبالمثل العليا الكبيرة ان جمعيتنا العماليه تشكر اعضاء الوفد العربي الذي سيغادر البلاد وهو يحمل اكبر رسالة سيسجلها التاريخ على صفحاته الذهبيه عما قريب : وكل منا ايها السادة يشارك اعضاء الوفد العربي فيما سيعانونه من وفيما سيلاقونه من مصاعب لان العمل الجسيم يحتاج الى مجهود جسيم ولذلك صدق من قال الثواب على قدر المشقه .

ايها السادة اتقدم اليكم والى اعضاء وفدنا واعضاء الوفود العماليه بالشكر على ما حييتمونا من مزيد الفضل والاخلاص واشكر بالاصالة عن الجمعيه وبالنيابه عن اهالي قريتي العريقه من صميم افئدتنا المتضرعه الى الله ان يوفقكم في مساعيكم .

كلمة قرية اسدود

وقد القاها السيد محمد خالد البطراوي باسم نقابة عمال اسدود التابعة لجمعية العمال العربية في غزة :

نقابة عمال اسدود ترحب بوفدنا الذي تجشم مشاق السفر وحضر الينا ملبيا دعوة اخواننا

ها نحن نرى اخواننا الذين سطعت شمسهم من بين ظهرانينا في اول انتخاب جرى في فلسطين نراهم بيننا اليوم وغداً سيحملون الى مؤتمر العالم المنعقد في باريس احوالنا الوطنية وحقيقتنا باكملها . سيعرفون العالم ويثبتون لهم ان فلسطين بلاد الدمقراطية والسلام ليس للصهيونية اي حق فيها ، سيفضحون الصهيونية ويكشفونها للعالم على علاتها سيضربون الصهيونية ضربة قاضية ويشنون عليها حربا شعواء ويثبتون للعالم اننا امة لا ترضى الذل والهوان ، اننا امة حرة عنوانها التضامن والاتحاد

وانا اشكر اخواني اهالي بيت دراس الذين اتاحوا لنا الاجتماع مع وفدنا الكريم .

وانا ارجو من وفدنا ان يحقق امانينا فيه ويقوم بما اضطلع به من دور خير قيام . وفي الختام ارجو للوفد حظا سعيدا وان يعود الينا سالما وقد حقق امانينا فيه

والسلام

كلمة قرية البطاني الغربي

وقد القاها السيد محمد محمود عامر باسم جمعية عمال البطاني الغربي التابعة لجمعية العمال العربية في غزة :

اخواني : اهنئكم بهذا الاجتماع الميمون وارحب بهذا الوفد الكريم واني باسمي خاصة وبالنيابة عن جمعية عمال البطاني الغربي نرحب بوفدنا المنتخب لتمثيلنا في المؤتمر العالمي في باريس لدى وفود عمال اقطار الدنيا واننا نؤيد هذا الوفد القدير على حمل ما القي على عاتقه من خدمة وطنية وأملنا وطيد بأن يقوم بتأدية الامانة التي ائتمنه عليها شعبهم واخوانهم العمال العرب في فلسطين فسر ايها الوفد الامين الى الامام النجاح حليفكم والله معكم وثقة الشعب تؤيدكم اهلا وسهلا باخواننا مندوبي جمعياتنا العربيه في انحاء فلسطين الذين لبوا هذه الدعوة وحضروا هذا الاجتماع الموفق بعون الله تعالى : ايها الاخوان ان التحالف قوة والتفرق ضعف فاني ادعو اخواني المنتسبين للجمعيات بالتمسك والالتفاف حول هيئاتهم واني احث جميع الاخوان غير المنتسبين بالمبادرة الى التنظيم في جمعيات العمال العربيه المنظمه كي نتوحد ونتمكن من السير الى الامام كي لا تفوتنا فرصة الاتحاد والتضامن التي تدر علينا كثيرا من الخيرات بفضل توحيد صفوفنا .

بريد الأنباء والرسائل والبرقيات

سترين والسوفيت

قال السير ولتر سترين السكرتير العام لمؤتمر النقابات البريطانية ، في معرض خطابه الذي القاه في مؤتمر النقابات البريطاني الذي عقد في الاسبوع الماضي ان تهجم منظمة «اتحاد العمال الاميركي» وهي المنظمة التي رفضت الاشتراك في مؤتمر العمال العالمي بلندن — ان تهجم هذه المنظمة على الاتحاد السوفياتي هو تهجم مدسوس وفي غير محله ، فان في الاتحاد السوفياتي نظام عادل اعطى للعمال جميع حقوقهم ، ونحن في بريطانيا نرغب في انتشار مثل هذا النظام الاقتصادي لو كان ذلك باستطاعتنا .

ساعة الاشتراكية

قبل ثلاثة اسابيع كان البروفسور هارولد لاسكي رئيس حزب العمال البريطاني ، يزور الدنمارك وقد شهد هناك مؤتمر الحزب الاشتراكي الدنماركي ، وخطب في المؤتمر قائلا :

« ان ساعة انتشار الاشتراكية قد دنت الآن ، لقد كان للنظام الرأسمالي [illegible]

معناها فرنسا الاشتراكيه ، وفرنسا الاشتراكيه معناها بلجيكا واسوج والدنمارك والنروج الاشتراكية .

في اليونان

نشرت جريدة «النضال» اليوغسلافية مقالا كبيرا تناول وضعية مقدونيا اليونانية وذكره بان الراي العام اليوغسلافي لن يبقى بعيدا لاسباب معروفة ومفهومة عما يجرى حاليا في مقدونيا اليونانية من اعمال الارهاب والعنف والاجرام ضد السكان المقدونيين في اليونان .

واشارت الجريدة الى ان السكان المقدونيين في اليونان محرومون من جميع الحقوق الاساسية ومعرضون دائما لخطر الاضمحلال ، مما يجعل المسؤولية الكبرى تقع على الحكومه اليونانية ونظامها البغيض .

اليابان في عهدين

جاء في خطاب ستالين ، الذي القاه يوم النصر النهائي المعلومات الطريفه التالية عن اليابان :

« بدأت اليابان اعتداءاتها على بلادنا [illegible]

ففي شباط ١٩٠٤ بينما كانت المفاوضات دائرة بين روسيا واليابان انتهزت اليابان فرصة ضعف الحكومة القيصرية وانقضت على بلادنا غدرا وبدون اعلان حرب وهاجمت الاسطول الروسي في منطقه بورا رثور لاجل تعطيل بعض السفن الحربيه الروسيه واعطاء الاسطول الياباني ميزة التفوق . فكانت نتيجه هذا الهجوم ان عطلت ثلاث سفن حربية روسية من الدرجة الاولى .

وبعد مرور سبع وثلاثين سنه على ذلك الاعتداء السافل ، كررت اليابان اعتداءها بنفس الطريقه الغادرة . اذ هاجمت في عام ١٩٤١ القاعدة البحرية الاميركيه بيرل هاربور وعطلت عددا من السفن الحربيه الاميركيه .

ستالينغراد

زار قبل شهر وفد عن الشبيبة البريطانية مدينة ستالينغراد المشهورة وفي الاجتماعات التي عقدت هناك ، اتخذت الشبيبه السوفياتية والشبيبة البريطانيه قرارا بان ينشأ في ستالينغراد مركزا للشبيبة العالمية تخليدا لذكرى الشباب الذين ذهبوا في سبيل الدفاع عن ستالينغراد وبذلك انقذوا الانسانية من وباء [illegible]

عمال غزة واصحاب المهن والحرف فيها

يستنكرون ضريبة الحرف الجديدة

جمعية العمال العربية تدعو الى مؤتمر كبير
بلدية غزة تتوقف عن تنفيذ الضريبة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر تنفيذ ضريبة الحرف والصناعات في المدينة ، دعت جمعية العمال العربية بغزة جميع اصحاب المهن والحرف الى مؤتمر عقد في مقرها .

وبعد ان تكلم السيد اسعد مكي نائب سكرتير الجمعية شارحا هذه الضريبة ونتائجها المؤلمة على العمال واصحاب المهن والحرف واضرارها على الطبقة العاملة عموما ، طالب باسم الجمعية بالغائها نهائيا ، وبعد بحث المجتمعين واصرارهم على الغاء هذه الضريبة المجحفة ، انتخبت لجنة تنفيذيه للمؤتمر واجبها مقابلة رئيس البلدية وابلاغه القرارات التي اتخذها المؤتمر .

وكان جواب المجلس البلدي بعد هذه الحملة الشعبية الرائعة التي قادتها جمعية العمال العربيه بغزة ، ان تنفيذ الضريبه قد توقف وسؤلف المجلس البلدي لجنه للبت فيها .

على اثر قرار المجلس البلدي تقرر فيه ما يلي :

١ — بقاء اللجنه التنفيذية مستمره في عملها لالغاء الضريبه ولمراجعه الدوائر الرسميه والقضائيه بهذا الشأن

٢ رفض دفع الضريبة مهما كانت الاسباب والنتائج

٣ — تفويض اللجنة التنفيذية بارسال نسخة عن قرار الرفض الى حاكم لواء المدينة والسكرتير العام ورئيس البلدية .

وانتهى الاجتماع على ان تدعو اللجنة التنفيذية لعقد اجتماع اخر لاتخاذ الخطوات النهائيه في الموضوع .

مع العرب في ديارهم

سوريا ولبنان ومؤتمر العمال العالمي

كتب الاستاذ خالد بكداش في جريدة صوت الشعب البيروتية ، لمناسبة ذهاب وفدين عن سوريا ولبنان الى مؤتمر العمال العالمي ، مقالا بين فيه اهمية تمثيل سوريا ولبنان في مؤتمرات العمال العالمية .

وبعد ان يبين في مقاله اهمية اشتراك الوفدين من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ينتقل الى الناحيه السياسية الوطنية فيكتب ما يلي :

ولكن للقضية ايضاً ناحية اخرى خطيرة جدا تهم الامة باسرها في كل من القطرين الشقيقين ، وتهم خصوصاً جميع الوطنيين العاملين المخلصين مهما كانت طبقتهم ومهما كان مركزهم الاجتماعي وكيفما كانت اتجاهاتهم السياسية والبدئية . وهذه الناحية الخطيرة في القضية هي الناحية الوطنية ، المتعلقة بقضية البلدين العامة وبنضالهما في سبيل توطيد حقها في الاستقلال والسيادة وفي سبيل التمتع فعلا بهذا الحق . فان امام ممثلي البلدين الشقيقين في المؤتمر العالمي مهمة وامنية كبرى هي العمل لايضاح قضية سوريا ولبنان امام عمال العالم وكسب تأييدهم لحقوق الشعبين الوطنية والعمل ايضاً بالتعاون مع ممثلي العمال العرب في فلسطين لفضح حقيقة الصهيونية وشرح قضايا الاقطار العربية الشقيقه وبيان مطامح الشعوب العربية ومطالبها واقناع عمال العالم بان هذه المطالب والمطامح هي عادلة ومشروعة ودمقراطية ولا تتنافى ابداً مع طموح عمال الدنيا الى الرقي الاجتماعي .

ان الشيء الجديد في المبادىء الدولية بعد هذه الحرب هو ان اهمية كل بلد من بلدان الدنيا في الميدان الدولي ، وسمعته امام الرأى العالمي ، ومتانة موقفه الدولي في نضاله لاجل سيادته وحريته ، متوقفة كلها على مقدار تطور القوى الديمقراطية الشعبية فيه ، على مقدار انتشار المبادىء الديمقراطية في ارجائه اي بكلمة مختصرة ، على مقدار اتجاهه نحو اليسار . فمهمة ممثلي عمال سوريا ولبنان الوطنية هي ان يبرهنوا عمليا ان في بلديهما قوى ديموقراطية شعبية واعية وعمالا مدركين يحبون وطنهم ، ولذلك يريدون انقاذ بلادهم من العبودية ومن التأخر والجهل ، ويدركون حقوقهم الوطنية والديموقراطية ، ويناضلون من اجلها ويفهمون اهمية التعاون والتضامن الاخوي مع العمال ومع جميع الشعوب المحبة للحرية في سبيل مبادىء العدل والحرية وفي سبيل السير بوطنهم ، وبالمجتمع البشري كله الى امام في مدارج الرقي والتقدم .

هذه هي المهمة الوطنية الكبرى الملقاة على عاتق ممثلي عمال سوريا ولبنان . وهم يستطيعون القيام بها بالاشتراك في المؤتمر اولا — وقد قرروا ذلك وباظهار وجه الشعب السوري الحقيقي وشرح قضية بلادهم في هذا المؤتمر ثانياً ، وبالعمل بجد واخلاص لتوطيد اواصر التضامن والاخاء مع العمال الواعين الشرفاء في جميع الاقطار ثالثاً .

لقد قررت نقابات لبنان وكذلك سوريا الاشتراك في هذا المؤتمر . وهي خطوة اولى هامة برهنت على وعي

«البقيه على الصفحة الرابعة»



« حرية الصحافة »

ان من اسباب استقرار السلم ان تحترم الصحافة رسالتها

- لمحرر الاتحاد السياسي -

يسترعى انتباهنا في هذه الاونة نشاط الصحافة الرجعية التى مافتئت منذ ان بدأ تراجع النازية عسكريا تتشدد فى حملتها على القوى الشعبية، وتسعى الى الحط من قيمتها والكيد لها زوراوبهتانا

ومن المهم ان نشير الى ان هذه الحملة الشعواء قد استعر اوارها بعد نهاية الحرب استعارا شديدا وبرزت صفتها الوضيعة بعد انتصار حزب العمال البريطاني واندحار المحافظين ، كأنها - الصحافة - ارادت ان تقوم بدور كان يقوم به هؤلاء الرجعيون وهم يتحكمون في مقدرات بريطانيا وغيرها .

ويكفينا هنا ان نستعرض حملات كبريات الصحف البريطانية كالديلي ميل والديلي تلغراف على الاتحاد السوفييتى ويوغوسلافيا والقوى الشعبية فى البلقان والمانيا وفي كل مكان .

فهذه الصحف ومعها وكالات الاخبار العالمية تعمل الان على اظهار هذه البلاد وقواها الشعبية التى قامت بأوفر قسط فى محاربة الطغيان النازي الاستعماري بمظهر غريب قاتم عبوس تستهدف من ورائه ابراز العناصر الرجعية التى دحرتها قوى الشعب وخلفتها وراءها تنعى ماضيها المظلم واستغلالها الفاضح .

فهي تتهم جبهة بلغاريا الشعبية بشتى التهم البذيئه لانها قامت بتطهير جهازها الاداري من ادران النازية والرجعية ولانها قامت بتوزيع الاراضى ومراقبة الصناعة ، وتنعت يوغوسلافيا بنعوت وصفات لا نود سردها ، لان عناصرها الوطنيه تعمل على حل مشكلة القوميات وابادة العناصر التى عاشت طفيلية على اختلاف شعوب يوغوسلافيا ، وتخم رحلتها في برلين فتلفق الاخبار عن الادارة السوفيتية لان هذه الادارة ساهرة متنبهة لجميع محاولات بقايا النازيه وعاملة على اعادة نشاط الاحزاب الدمقراطية التي من شأنها بناء المانيا الدمقراطية .

وهذه الصحافة « المحترمة » تقوم في دعايتها الخطرة معتمدة على تقليد حرية النشر ونقل الاخبار ، مستفيدة من الحرية الدمقراطية التى ضمنتها دماء الشعوب الكبيرة التى تتهمها الان بشتى الاتهامات والنعوت الساقطة .

نحن لا نريد ان نناقش القيم الدمقراطيه التي يقوم عليها مجتمعنا اليوم او التجريح بمبادىء نؤمن بها لمبدأ حرية الصحافه والرأي ، فهذه القيم وهذه المبادىء لا نقرها فحسب ، بل نطالب بأن تسود جميع اقطار العالم ، ونريدها لبلادنا ولبلاد غيرنا . لكننا نريد ان نناقش هذه « الحرية » التى تعطى لاعداء الحريه ، يعملون تحت ستارها لهدم انتصار الشعوب واعاقه تقدم تلك الشعوب نحو استقلالها وتعاونها في الميادين الدولية لاقرار السلم .

لقد قامت هذه الحرب التى لم تزل دماء ضحاياها ساخنة لتدوس وتبيد القيم الاعتدائية ، ومن ثم تمنع عودتها الى الحياة وتجتثها من اصولها ولم تقم من اجل اعطاء هذه القيم حرياتها لتعبث في مقدرات الشعوب ولتعمل على اقامة نظام قد يؤدي الى حرب عالمية ثالثة لن تبقي ولن تذر والصحافة التي نشير اليها اليوم، وان اظهرت عداءها للنازية برهة وجيزة الا انها في سياستها اليوم تعمل على افساد وحدة الحلفاء وابعادهم عن روح التعاون تنفيذا لاغراض الاحتكاريين من الاستعماريين الذين يرون في تقدم الشعوب الدمقراطية والوعى ، خطرا يهدد بقاء امتيازاتهم في البلقان والمستعمرات .

سياسة الاتحاد السوفييتى في البلقان من ناحية الصحافة الرجعية ، فالاتحاد السوفييتي لا يريد صحافة عدائية تعمل لمصالح الاحتكاريين من الاميركين والبريطانيين الذين يرون في نمو قوى الشعب في بلاد البلقان خاتمة استغلالهم - استغلال ينابيع بترول رومانيا وزراعة بلغاريا ومعادن يوغوسلافيا . ان الاتحاد السوفييتي في سياسته لا يتعدى سياسة الامانة للمبادىء الدمقراطية التى ضحى بتسعة ملايين من ابنائه لتحقيقها

ان الصحافه التى نتحدث عنها لا تعبر عن اهداف الشعب البريطاني او الشعب الاميركى او اي شعب من الشعوب الدمقراطية ، فلقد رأينا خذلانها في انتخابات روزفلت وترومان وانتخابات البرلمان البريطاني ورأينا كيف انها عبرت عن اماني رجال المال والاحتكار ، وكيف عزلها الشعب وتركها تندب زعماءها وماضيها الرجعى

لا بد لنا ان نصل الى نتائج عملية: ان الصحافة الرجعيه تقوم الان بدور خطير ، وان استمر هذا النشاط فلا بد من ان يؤدي الى حرب ثالثة لن تفيد الرجعية فيها مدرعاتها او قنابلها الذرية

لن يستقر السلم مالم تحترم الصحافة رسالتها وتقوم بواجبها في تدعيم السلم وتعاون الدول الكبرى . ان مسؤولية السلم تقع على حكومات الدول الكبرى وعلى هذه الحكومات ان تضع حدا لهذه الصحافه المستهترة بصالح الشعوب.

مصير المستعمرات فى وعود الحلفاء

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

والمستعمرات

وفوق ذلك كله ، اصبح من المقرر الان ان العالم وفي ضمنه الاقطار المستقلة ايضا ، لا يمكن ان ينعم برخاء مستتب مادامت شعوب المستعمرات تتمرغ في حمأة اليمة من الفقر والامراض ، وما دامت المستعمرات مناطق مستغلة منحطة فأن مساهمة المستعمرات بالتجارة العالمية وحالتها على ما وصفنا تكون مساهمة زهيدة اذا قيست بمساهمتها الفعليه لو استطعنا ترقيه وسائلها واستخدام قواها الكامنة . وان المستعمرات ، على الرغم من كثرة مواردها البشرية والماديه مناطق غير متطورة او غير متقدمة . وهذا التطور والتقدم يحتاجان الى مساعدة من حيث الفن الصناعى والعلم والمال ، مما تستطيع ان تقدمه الاقطار المتطورة المتقدمة . ان تقديم مثل هذه المساعدة ومن ثم رفع مستوى المعيشة بالمستعمرات لا يمكن ان يعد منحه او تبرعا ، انما هو امر اساسى في مصلحة شعوب العالم قاطبة ، ولهذا نرى ان كل خطة توضع لتنمية الاقتصاد العالمى ، تدمج في نصوصها اقتصاد المستعمرات ومواردها

الوصاية

ان مؤتمر الامم المتحدة الذي عقد في سان فرنسيسكو بحث مشكلة المستعمرات ليس للاعتبارات التى ذكرناها سابقا فحسب، بل لان مسألتين اساسيتين كانتا على بساط البحث ايضا: مستقبل الاقطار التى وضعت تحت الانتداب من قبل عصبه الامم المنحلة ، ومستقبل المستعمرات التى كانت للعدو فيما مضى، وتألفت لذلك في المؤتمر لجنة تبحث في المسألة ، برئاسه المستر بيتر فريزر من نيوزيلندا ، واجبها تمحيص مختلف الاقتراحات والتقدم الى المؤتمر بمشروع لنظام الوصاية الدوليه . وكان ان جرى في هذه اللجنة نقاش حاد ، وماتوصلت اللجنة الى قرار الا بشق الانفس ، لان الوفود المختلفة بحثت القضيه من وجهات نظر مختلفه

اما الحكومة السوفياتيه نتيجة لتجاربها السابقة ولمبادئها ، فانها وافقت على مبدأ تحرير المستعمرات وطالبت بتنفيذ ذلك حالا وبالمساواة الدمقراطية بين جميع الشعوب . وفى رأي الوفد السوفياتي ان يكون الهدف من الوصاية ، تحرير المستعمرات حالا ، ومراقبة تنفيذ القرارات التي يتخذها الحلفاء بصدد المستعمرات . فاذا ما وافق الحلفاء مثلا على نظام لمستعمرة من المستعمرات ، فواجب مجلس الوصاية مراقبه تنفيذ هذا النظام ، اما اذا لم توضع هذه الصلاحية من اعمال مجلس الوصاية فلن يكون هناك من فائدة لهذا المجلس

بريطانيا وامريكا

اما الحكومة البريطانيه فانها ادعت انها تدير مستعمراتها على اساس مبدأ « الوصاية » اي لمصلحة الشعوب المستعمرة بحيث اقامت المجال امام كل شعب مستعمر من هذه الشعوب للامل فى ان يحكم نفسه في يوم من الايام ضمن الامبرطورية البريطانيه. ولتبرهن الحكومة البريطانية على ادعاءاتها هذه اخذت تنشر بيانات مختلفة . حول تقدم الحكم الذاتى فى المستعمرات وتطور احوالها ، من مثل تقدم التعليم ومشاريع البناء والتنظيم الاقتصادي والطرق والمواصلات الى اخر ذلك . واذ هى وافقت على انشاء منظمة عالميـة تبحث فى امر المنتدبات المتخلفة من الحرب الاولي ومستعمرات المحور التي اقتطعت منه ،فانها عارضت معارضة شديدة في توسيع صلاحية هذه المنظمة او توسيع افق نشاطها . والمنظمة العالمية الوحيدة التى اظهرت الحكومة البريطانية استعدادها للموافقة عليها هي المنظمة التى تقوم على اساس منطقى - من منطقة - ويكون لها صفة استشارية لا تتعدى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، دون ان تمس من قريب او من بعيد، سيطرة البريطانيين السياسية على المستعمرات، وكانت تهدف الحكومة البريطانية من وراء اقتراحها هذا الى اخذ موافقه الاميركان واشراكهم في هذه الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

اما الولايات المتحدة ، وليست لها ممتلكات خارجيه واسعة ، فانها كانت دائما تعارض بالاستعمار ، حتى اصبح ذلك بالنسبة اليها تقليدا فهذه قضية تحرير الهند مثلا وجدت لها الانصار الكثيرين في اوساط الحكومة الاميركيه ، ورجال مسؤولون من مثل المرحوم وندل ولكى والمستر هنري ولاس ، انتقدوا بشدة نظام الاستعمار كله . والرأي العام الاميركي لم يكن ابدا ليوافق على بقاء نظام المستعمرات غير ان الدوائر البحرية في واشنطن كانت دائما تتوق الى ايجاد مناطق ستراتجية لها ومراكز في المحيط الهادي . وهكذا نرى ان مقترحات الولايات المتحدة حول المنظمة العالمية للوصاية لا تهمل ابدا ما تتوق اليه الدوائر البحرية في واشنطن ، وفي الوقت نفسه نرى ان دوائر المال الكبرى في اميركا عارضت دائما في ان تظل اسواق المستعمرات الكبيرة وقفا على دول خاصة مستعمرة حق للمتاجرة فيها الا لها، وهذه المعارضة الاخيرة زادت في تناقض الاراء حول الوصاية الدوليه ومستقبل المستعمرات وانت ترى تبعا لذلك ، ان « سياسة الباب المفتوح » كانت دائما الموجه الرئيسي لسياسة الولايات المتحدة المختصة بمسائل المستعمرات ، اما خلاف ذلك، كما صرحت جريدة « البرافدا » السوفياتيه ، فان الولايات المتحدة غير مهتمة للمحافظة على

الولايات المتحدة لتحرير المستعمرات في اقرب وقت بالمستطاع وهى التى عرضتها في مؤتمر موسكو سنة ١٩٤٣ ، ووقف امام تنفيذها الممثلون البريطانيون، كما صرحت الدوائر الاميركية نفسها.

الحل الوسط

هذه الاراء المتعارضة المتناحرة ، التى اتينا على ذكرها بايجاز ، عكست اثرها على صيغة المشروع الذي وضعته لجنة الوصاية لتنظيم مسألة المستعمرات وبحثة مؤتمر سان فرانسيسكو، وكانت المناقشات في المؤتمر حول هذه المسألة تدور حول النقاط التالية . ١- غاية نظام الوصايه ان يقود الى الحكم الذاتى ، او ان يقود الى تقرير المصير كوسيلة للاسراع في الاستقلال الوطني. ٢- الدول التى تؤلف مجلس الوصايه وطريقة التمثيل ٣- المناطق الستراجية ٤- سياسة « الباب المفتوح » او عدم التفريق بين القوميات والدول ٥- مستقبل البلاد المنتدبة من قبل عصبة الامم القديمه .

ونتيجه لتضارب الاراء كان لا بد من الوصول الى حل وسط ، الا ان الحل الوسط هذا كان حلا غير عادل ولم يقبله المؤتمر باجماع ارائه الا لاعتباره ان ايجاد نظام للوصايه دولى هو خير من عدم وجود نظام على الاطلاق .

ويرتكز النظام الجديد على الاسس الخمسه التاليه :

١- اخذت الدول الوصيه على عاتقها مساعدة الشعوب الموصى عليها لتتقدم اقتصاديا واجتماعيا بحيث يقودها هذا التقدم الى الاستقلال او الحكم الذاتى على صورة تتقيد بحالة كل بلد وعلى ما يرغب الشعب الموصى عليه بواسطة حرية ابداء رأيه في مسائله الخاصة .

٢- ان تكون روسيا والصين ، وهما من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، من اعضاء مجلس الوصايه ايضا . ولكن لم يظهر في نصوص هذا النظام ما اذا كان يحق للاتحاد السوفياتي ان يتدخل في طرف ، تنفيذ الوصاية على اي بلد من البلدان او في تعيين المناطق الستراتيجيه بل بقى هذا الامر مبهما غامضا

٣- اما المناطق الستراتيجيه فتديرها الدولة الوصيه مباشرة وترجع في ذلك الى مجلس الامن فقط .

٤- يعمل بسياسة الباب المفتوح مع تعديلات وتحديدات مختلفه

٥- اما البلاد المنتدبة من عصبة الامم القديمه ، فلا يحدث فيها اي تغيير ، الا ان هنالك شرطا وضع في النظام ان تدخل هذه البلاد ضمن نطاق الوصايه الدوليه ، في اسرع وقت ممكن .

المدافع عن حرية المستعمرات

وفي خلال المناقشات التى جرت في المؤتمر ، ظهر الاتحاد السوفياتي للاعداء وللاصدقاء سواء على انه المدافع الاول عن حرية المستعمرات . اما الوفد البريطاني ، من الناحيه الاخرى ، فكان المدافع الاول عن « الوضع الراهن » وقاوم كل اقتراح يقود الى انشاء سلطة عالمية لها اثرها ونفوذها عن شؤون المستعمرات . وزيادة على الاتحاد السوفياتى ، وضعت الصين والولايات المتحدة والفلبين ومصر وبقية الاقطار العربيه واستراليا مقترحات ذات صفه تقدميه تقود الى تحرير المستعمرات ، ولكن هذه المقترحات جميعا تلاشت او تراجع عنها اصحابها تحت ضغط البريطانيين وفي احدى مراحل النقاش ورد ان الممثل المصري اتهم اللورد كرانبورن - احد اعضاء الوفد البريطانى - بانه لا يزل ينظر الي شعوب المستعمرات كانها انعام وهكذا ظهر ان سياسة المحافظين التي لخصها المستر تشرتشل بهذه الجملة: « اننا سنحافظ على ما لدينا » ، كانت العقبه الكؤود والرئيسه امام كل سياسة وضعت لتحرير المستعمرات

مستقبل المستعمرات

فرانسيسكو ، والحق يقال ، نظام جديد للانتداب ولكن الفرق بينه وبين نظام الانتداب القديم فرق لا يمكن اهماله :

١ - فهدف الوصاية الان هدف واضح لا غموض فيه، وهو هدف سياسى اكثر من اي مرة سابقة ، ينص على ان غاية الوصاية السير بالمستعمرات الى تقرير مصيرها واستقلالها بصورة من الصور

٢ - بينما كانت لجنة الانتدابات في « عصبة الامم الماضيه » ، تهيمن عليها القوى الاستعمارية هيمنة مطلقه ، فان في مجلس الوصاية الان ، على الاقل قوتين غير استعماريتين ، هما الاتحاد السوفياتي والصين ، ويمكن الاعتماد عليهما في النضال واستمرار النضال من اجل تحرير المستعمرات

٣- يختلف النظام الجديد عن سابقه ايضا في انه يمكن ان يشمل جميع المستعمرات وليس مستعمرات « العدو » فقط ، وذلك بأن تتقدم الدولة المستعمرة الى مجلس الوصاية مختارة تطلب ادخال البلد المستعمر ضمن مجلس الوصاية .

وفوق ذلك كله ، فان في نصوص النظام الجديد بندا يسري على كل بلد له مستعمرات ، من ان واجبه «مساعدة الشعوب المستعمره لتتقدم اقتصاديا واجتماعيا » وان يؤمن «معاملة عادلة » لجميع شعوب المستعمرات .هذه النصوص اذا ضمت الى وعود ميثاق الاطلسي وبقية المواثيق تكون نقطة ارتكاز هامة لضغط عالمي مستمر في سبيل تحرير المستعمرات تحريرا نهائيا

واجب المستعمرات

بعد هذا الذي اوردناه ، يظهر للعيان ، ان المنظمه العالمية لم تستطيع حتى الان الاتفاق على ميثاق واضح يقر لشعوب المستعمرات حقها بالحرية والاستقلال

لذلك فالطريق الاكيد لتحرير المستعمرات لايزال امام شعوب المستعمرات نفسها ، وذلك بأن تقوي هذه الشعوب من حركاتها الوطنية وتوحد صفوفها وتقوم بنضال شعبي واسع للتحرر والانعتاق ، وان تهتم كثيرا الى تمتين اواصر التعاون والتعاضد بينها وبين حركات العمال في الاقطار المستعمرة

وننهي مقالنا بكلمة اوردها كاتب سوفياتى : لن تكون هنالك صلات صداقة بين الشعوب ، او مساواة حقيقية وحرية عملية لتقرير المصير او احترام صحيح لحقوق الانسان والحريات الاولية ، ما دام نظام الاستعمار والاضطهاد الاستعماري قائما في شكل من الاشكال وما دامت امة تستعبد امة ودولة مستعمرة

السعي لتوحيد الحركة العماليـــة في ايطاليا

- تتمه المنشور على الصفحه الاولى -

بالوحدة تستطيع الطبقه العامله ان تقضي علي جميع اعدائها الذين هم اعداء الوطن وان تسير بالوطن نحو حريته التي ينشدها ونحو سعاده الشعب التي يتوق اليها »

وعند نهايه المؤتمر اتخذت قرارات حول موقف الحزب الاشتراكي من مستقبل ايطاليا ومستقبل النظام الجمهوري فيها ، واتخذ القرار التالي حول وحده الطبقة العاملة الايطاليه :

« ان سياسة الحزب الاشتراكي الايطالى تقوم علي اساس وحده الطبقه العاملة لذلك قرر المؤتمر ان يفوض اللجنه المركزيه الجديده بان تستمر علي سياسه التفاهم مع الحزب الشيوعي الايطالي وان ترسم معه خطه سياسيه واحده وان تزيد من توثيق اواصر التقارب والتفاهم معه

اما من حيث تأليف حزب واحد للطبقه العاملة الايطاليه فأن المؤتمر يعلن ان هذا الامر هو رغبه جميع الاشتراكيين ولذلك يفوض اللجنه المركزيه ببحث هذا الامر بحيث يقوم الحزب الجديد علي اساس توحيد الحزبين الشيوعي والاشتراكي في حزب واحد في اقرب وقت مستطاع ، وعلي المؤتمر القادم للحزب الاشتراكي ان سمحت الظروف ان يحقق هذه الرغبه »

وكان لهذا القرار اثره في جميع اوساط العمال في اوروبا

أخبار جمعية العمال العربية بالقدس

زار جمعية العمال العربية بالقدس الكبتن فلسون وبرفقته مفتش شئون العمل السيد جريس يوسف ، وتحدث مع المسئولين في الجمعية حول شؤون العمال العرب في فلسطين وحركة العمال العرب بصورة عامة ، فاطلعه المسؤولون على مدى تقدم العمال العرب بفلسطين وتطور حركتهم .

اخبار جمعية العمال العربية في المجدل

كان لتوزيع الغزولات الاثر الحسن فى نفوس العمال واصحاب المصانع بالمجدل لان صناعة النسيج هى مورد رزقهم جميعا ولهذا نرجو من دائرة الصناعات الخفيفة ان تخصص لهذه البلدة الصناعية ما يسد حاجتها من الغزولات وتوزعها بانتظام دائم ليتمكن العمال من الاستمرار فى اعمالهم ليؤمنوا اخبزهم وخصوصا بمناسبة انخفاض اجورهم . كما واننا نرجو ان تباشر ايضا فى توزيع الغزولات الحريرية المخصصة لمصانع المجدل لتسد حاجتها من هذا الصنف الذي لا يمكن الاستغناء عنه بأي حال

تأسست في المجدل نقابة لتجار المنسوجات الموحدة بالمفرق وقد ضمت اكثرهم وذلك لتوحيد كلمتهم والمطالبة بحقوقهم والاشراف على مصالحهم المشتركة

وتأسست نقابة لاصحاب مصانع النسيج من اغراضها المطالبة بتوزيع الغزولات التى لا تزال البلدة في حاجة ماسة الى توزيعها . وادخال التحسينات على صناعة النسيج . واستخدام العمال بواسطة جمعية العمال العربية بالمجدل

حديث الصحافى الافرنسى

- بقيـة المنشور على الصفحة الاولى -

ماذا تعرف عن الاسرة في الاتحاد السوفياتى

« الأسرة في الاتحاد السوفيـاتى ، كغيرها في العالم ، تتألف من أب وأم واطفال ، والرباط الذي يربط الاسرة السوفياتية ، على ما رأيت واختبرت ، امتن رباط يربط اسرة في اية بقعة اخرى من بقاع العالم ، فلا يتزوج الرجل امرأته ولا تتزوج الفتاة رجلها الا بدوافع الحب الاكيد المجرد وبدوافع التفاهم العميق لا بدافع المادة كما يحدث في الغالب في غير الاتحاد السوفياتي بطريقة مباشرة او غير مباشرة . وليس يمنع هذا الرباط المقدس او هذا التفاهم العميق تلك الفروق الطبقية الموجودة في بقيه انحاء العالم او تلك الاختلافات في مستوي المعيشة بين الرجل والفتاة . لذلك فالعائلة في الاتحاد السوفياتي سعيدة سعادة حقيقية ، تحيا حياة ملؤها الهناء والطمأنينة على مستقبل الزوجين وعلى مستقبل الاطفال وعلى مستقبل الاقارب والاخوان .

واذا حدث اختلاف بين الزوجين فهناك امكانية الطلاق ، ونادراً ما يحدث الطلاق في الاتحاد السوفياتي نتيجة لتلك الروابط المتينة بين الرجل والمرأة .

واذا حدث الطلاق فلا يصير نافذ المفعول الا بعد ان يتأكد القاضي من ان السبب وجيه للغاية ولا يمكن تلافيه بحال من الأحوال ، وينشر الخبر في الجرائد المحلية اولا ثم يحال الامر الى المحكمة لتبت فيه.

ولا يعاني الاطفال شيئا من جراء اخطاء والديهم ، كما يحدث في بقية الاقطار وفي الغالب يعيش الطفل مع امه عند الطلاق لانها اصلح من الرجل اعتناء به »

ماهي نظرة الاتحاد السوفياتي الى الجامعة العربية

« ان الاتحاد السوفياتى ، كما فهمت من قادته ، يتمنى لجميع البلاد العربية حياة حرة وسعيدة واستقلالا تاما لا تشوبه ايقشائبة او اي نفوذ اجنبي . والاتحاد السوفياتي يتمنى للجامعة العربية النجاح في سعيها من اجل تحرير كل قطر عربي واستكمال استقلال كل قطر عربي وذلك بالنضال المتحد العام في سبيل الحرية والاستقلال ، اما الحكومة السوفياتية وشعوب الاتحاد السوفياتي يترقبان كل ما يحدث في الشرق الاوسط ولا يرجوان له غير الاستقلال من كل نفوذ اجنبي »

هل تظن ان الحكومة السوفياتية اهتدت الى اختراع القنبلة الذرية ؟

« ان حكومة الاتحاد السوفياتى تشجع العلم والعلماء ، وقد خصصت من ميزانيتها قسما كبيراً للابحاث العلمية وفيها علماء كيماويون عالميون لا يقلون خبرة وشهرة عن غيرهم في اي بلد اخر

اما تقسيم الذرة ، فقد كانت جميع الدول تقوم بتجارب في هذا الشأن ، وكانت تتسابق فيما بينها للوصول الى هذه الغاية ، وان فرنسا نفسها خطت خطوات واسعة بهذا الخصوص ، وكانت على وشك الوصول الى طريقة لتجزأة الذرة لولم تداهمها الحرب ، وتهزم امام الجيوش الالمانية . واذ زوج مدام كوري ، وهي ابنة مدام كوري الشهيرة بمكتشفة الراديوم ، وهو عالم كيميائي مشهور من اعضاء الحزب الشيوعي الفرنسي ، وقد اشترك في الابحاث التى اجرتها الحكومه الفرنسية قبل الحرب لتجزأة الذرة ، وكذلك صديقه العالم اليوغوسلافي الذي طار الى موسكو مؤخرا للاشتراك في ابحاث العلماء السوفياتيين لتجزأة الذرة ، هو ايضا من اعضاء الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ، واظن انهما ولا ريب نقلا ما يعرفان الي العلماء السوفياتيين .

اما رأيي الخاص ، فأن الاتحاد السوفياتي يعرف سر القنبلة الذرية ، وقد يكون انتج مقادير منها ، ولكن ذلك غير مؤكد ولا يمكن تأكيده مادام سر القنبلة من الاسرار الحربية التى لا يمكن اباحتها في المستقبل القريب ، وعلى كل حال فسر اكتشاف القنبلة الذرية لا يمكن ان يبقى مخفيا ، اذ انه بموجب اتفاق مؤتمر بوتسدام ، من واجب الدول الحليفة ان تفضي الى شريكاتها بالاختراعات السرية ، وقد يكون ان الولايات المتحدة نقلت هذا السر الى حكومه الاتحاد السوفياتى

اما معدن الاورانيوم فأن روسيا تملك كميات كبيرة منه ، وتعد اغنى بلاد العالم في انتاج هذا النوع من المعادن .

مع العرب في ديارهم

— تتمة المنشور على الصفحة الثالثة —

العمال وادراكهم ونمو شعورهم الطبقي والوطني ويجب الان اكمال هذه الخطوة بالاسراع بتأليف الوفدين السوري واللبناني بصورة جدية ودون التفات لاي اعتبار شخصي واختيار اعضائهما من العمال المدركين الذين تتوفر فيهم الشروط اللازمة لاكتساب عطف عمال العالم واحراز تأييدهم لقضية عمال سوريا ولبنان من جهة والقضية البلدين الوطنيـة العامة من جهة اخرى .

يجب ان تكون مصلحة العمال والمصلحه الوطنية العامة رائد العمال في انتخاب المندوبين الذين سيقفون امام عمال العالم قائلين: ها نحن نمثل وجه عمال سوريا ولبنان .

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ٢٤ شوال ١٣٦٤ الموافق ٣٠ ايلول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد «٢١»

تملكها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب يافا . صندوق البريد ـ ٤٦٤

كلمتنا . . .

في هذا العدد الاول الذي يصدر باشراف اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب بيافا ، يهم اللجنه قبل كل شيء ان تعرب عن تقديرها وشكرها لادارة اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب التي استمرت طوال مدة سنه ونصف وهى تشرف علي تحرير هذه الجريدة مظهرة كل وعى واخلاص

واليوم اذ تتسلم لجنتنا هذه الجريدة ترى واجبا عليها ان ترسم الخطوط الاساسية لاهدافها وسياستها يؤيدها الاف العمال والجمعيات والمنظمات التى تمثلت في مؤتمر يافا ووضعت ثقتها في هذه اللجنة .

لقد بين مؤتمر العمال العرب الذي عقد بيافا في ١٩ـ٨ـ٤٥ بوضوح اهدافه وغاياته في القرارات التى اتخذها ونشرت في حينها ، ولجنتنا مقيدة بهذه المقررات تعمل جادة لتنفيذها وتحقيقها ، واهم هذه المقررات وضع دستور جديد لحركة العمال العرب يتوخى اشاعة الحياة الدمقراطية بين صفوف العمال ومنظماتهم ويعرض عليهم في المؤتمر القادم ويكون مستمدا من روح الطبقة العاملة ونضالها الحق في سبيل تحقيق مطالبها العادلة وسيعرض هذا الدستور مطالب عمالنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

اما مطالب عمالنا الاقتصاديه فتتلخص في رفع مستوى الاجور وتحديد ساعات العمل وتحقيق الضمان الاجتماعي والتعويض عند العجز وما يتبعها من مطالب يومية لا بد من سن تشريع يضمنها مع اعتراف الحكومة رسميا بمنظمات العمال

اما المطالب الاجتماعية التى لا حد لها فان اهمها اليوم توفير المساكن الصحية والمعالجة المجانية والتعليم على اختلاف فروعه ورفع مستوى العمال الثقافي بفتح المدارس الليليه وتخصيص برامج لهم تذاع من محطة الاذاعة

وعلى رأس المشاكل التى تواجه العمال اليوم مشكلة البطاله التي بدأت تهدد العمال في صميم حياتهم فاصبح الاف العمال بدون عمل وزاد المشكله حرجا تسريح الاف الجنود فلا يجدون لهم اي عمل يساعدهم على توفير ضروريات حياتهم .

ان واجب الحكومة التى استفادت من الاف الجنود والعمال لكسب الحرب هو ان لا تجعلهم يشعرون بنقمة على هذا النصر وما تبعه من سلم . وباستطاعة الحكومة ان توجد العمل لكل فرد فالبلاد محتاجة الي مشاريع عمرانية كثيرة كما ان هناك حاجة ماسه لدور السكن والمشاريع الفردية التى يتوقف القيام بها على رفع الحظر المفروض على مواد البناء

اننا نطالب الحكومة ان تعالج هذه المشكله الهامة بشكل انسانى قبل ان تصبح خطرا داهما يهدد أمن البلاد واستقرارها

اما اهداف العمال السياسية فهي صريحة وعادلة

فالعمال يطالبون بايجاد حكومة وطنيه مستقلة على اسس دمقراطية صحيحه تكفل الحرية لجميع السكان بغض النظر عن اختلاف قومياتهم . واللجنة موقنه بأن هذا لا يمكن تحقيقه بسهولة، ولذلك فهى تري ضرورة تعبئه جهود الطبقه العاملة وحشدها الي جانب الطبقات الاخرى في الميدان الوطني للعمل يدا واحدة علي تحرير هذه البلاد من الاخطار الاستعمارية والصهيونية التى لا تهدد فلسطين فحسب بل جميع البلاد العربيه .

واللجنة ترى ان هذه المرحلة التي تمر بها البلاد هي من ادق المراحل التى يجتازها الشعب العربي ، ولذا فانه من الضروري توحيد جميع الجهود لمواجهة هذا الوضع الشاذ، فوحدة الحركة العمالية هي ضرورة لازمة لا بد منها للتغلب علي الصعاب

وستهتم اللجنة بهذا الامر عند وضعها الدستور الجديد بحيث يكفل تحقيق هذه الغاية على اسس دمقراطية قوية. وهذا الدستور سيكون مستمدا من روح الجماهير العمالية العربية ومن صميم القضية الوطنيه ومصالح الشعب العربى بفلسطين وفي جميع الاقطار العربية الشقيقة

ان لجنتنا التى تعمل بوحى الطبقة العاملة ولاجل مصالحها ترحب بكل ما يأتيها من العمال والمواطنين والاحرار وصفحات الاتحاد ، موقوفة علي خدمة هذا الوطن وفيها المتسع لجميع الاراء والافكار الانشائية الحرة التي تستهدف الخير لشعبنا وللانسانية جمعاء

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العرب

على ابواب انتخابات المجالس البلدية

يجب ان لا يقتصر حق التصويت على قلة من دافعي الضرائب

بقلم عبد الواحد الخطيب

قلنا وما نزال نقول : إن البلديات مجالس محلية لتمثيل الشعب وخدمة مصالحه العامة ، وليست مناصب وجاهة ولا سروج زعامة تنصبها وتفرضها ادارة حكومية لا هم لها سوى خلق صنائع طيعة تفهم الاشارة وتصم الاذان .

وقد مضى علينا اكثر من سنة ونحن نطالب على صفحات هذه الجريدة باجراء الانتخابات حتى يكون عضو المجلس البلدي ممثلا لناخبيه يحسب حساب مصالحهم لانه على الاقل يحسب حساب اصواتهم ويشعر بصلة الوصل بينه وبينهم بدلا من ان تنقطع هذه الصلة — كما هو الحال الحاضر — لتتحول الى من بايديهم زمام التنصيب والتعيين .

واليوم ، بعد صبر طويل على مماطلة مقلقة ، جاء البشير ودوى النفير ان عهد انتخابات المجالس البلدية قريب في اوائل سنة ١٩٤٦ . ولكن ... أي انتخابات؟ انتخابات مخنوقة بشروط وقوانين درجة برودة رجعيتها تحت الصفر ضعف درجة برودة انتخابات ما قبل الحرب ، وكأن السلطات الحاكمة في بلادنا تأبى الا ان تعاكس سير التاريخ فتضاعف القيود والعقبات امام تضاعف رغبة الشعب في التحرر والسير الى الامام .

انتخابات يقتصر حق التصويت فيها على قلة من دافعي ضرائب معينة للبلدية حدها الادني ضعف الحد الادنى لقيمة الضريبة المشترطة في انتخابات ما قبل الحرب . وهذا يعنى اننا نسير في ممارسة حقوقنا الى الوراء لا الى الامام بفضل اشراف حكومة الانتداب وقوانينها . فبعد ان كان يحق لدافع ضريبة حدها الادنى نصف جنيه ان يشترك في الانتخابات ، اصبح لا يحق الا لدافع ضريبة الجنيه فما فوق ان يشترك في الانتخابات القادمة .

وهذا يعنى ان حوالي ١٢٠٠ مواطن فقط من مجموع ثلاثين الفا في مدينة غزة مثلا . هم وحدهم الذين تسمح لهم قوانين السلطات الحاكمة باعطاء اصواتهم لانتخاب مجلس بلدية جميع مدينة غزة !!

وهذا يعنى ايضاً ان من يصوتون في الانتخابات في الناصرة يبلغ عددهم حوالى «٥٠٠» من مجموع السكان البالغ عددهم خمسة عشر الفا .

ان هذا الحصر والتضييق في قصر حق التصويت على دافعي ضرائب معينة هو عمل مجحف باطل من جميع وجوهه يتنافى مع ابسط المبادىء الدمقراطية :

١ـ لان الذى لا يدفع الضريبة مباشرة للبلدية يدفعها في عمله اليومي لدافع الضريبة يدفعها طابعا على تذكرة السينما كلما اراد الترويح عن نفسه بالهروب من الواقع الى الخيال ، يدفعها ضريبة لمعارف البلدية ، يدفعها ثمنا يزيد عن الثمن الحقيقى لمياه البلدية ، يدفعها اعانة لكل مشروع تهمله البلدية في مدينة البلدية يدفعها في مناسبات اخرى شتى لا يستطيع الهرب منها مادام مواطنا ساكنا في منطقة البلدية .

٢ـ لان الذين يهمهم امر مجلس البلدية وكل ما يتعلق بواجباته وخدماته وضمان القيام بها بواسطة اعضاء المجلس عاملين مخلصين هم جميع سكان المدينة الراشدين وليسوا دافعى الضرائب وحدهم

٣ـ لان حرمان الاكثرية الساحقة في المدينة من حقها في الانتخاب يؤدي الى حرمانها من عناية المجلس المنتخب بمطاليبها وحاجاتها الامر الذي يفقد الانتخابات اهم فوائدها ومميزاتها ان لم نقل كلها .

ان انتخابات كهذه ليست سوى اسم بلا معنى لا فائدة منها ترجى خصوصا اذا علمنا ان هؤلاء الناخبين القله مقسمون في مناطق صغيرة ، كل منطقة تنتخب مرشحها في المجلس ولا ينتخب الجميع مجلسهم في المدينة الفلسطينية التى هي اصغر من ان تقسم الى مناطق.

ليس من المنطق والعدالة في شيء ان تقصر حكومة فلسطين حق التصويت على دافعى الضرائب بقيمة مضاعفه في نفس الوقت الذي نرى فيه حكومة انجلترا ترفع هذا القصر وتحطم هذا الحصر وتعلن ان حق التصويت في انتخابات المجالس البلدية القادمة في جميع انحاء انجلترا هو لجميع السكان الراشدين دون تخصيص ودون تمييز لان الجميع تهمهم مصالحهم العامة وتهمهم امانة مجلسهم البلدي في خدمة مصالحهم العامة

فكيف تسمح حكومة فلسطين لنفسها بمناقضة قوانين حكومة انجلترا المتعلقة بانتخابات البلديات وكيف تتمادى في مضاعفة تقييدها في فلسطين في حين تسرح جميع قيودها في انجلترا ؟ !

ان انتخابات البلديات في فلسطين هى الحق الدمقراطى الوحيد الذي سمح لنا بممارسته في حين تبخل علينا حكومة الانتداب بجميع حقوقنا الدمقراطية في الاشتراك بادارة الحكم للسير نحو الحكم الذاتى . فهل من العدل والانسانية في شيء وهل من مقررات مؤتمر سان فرنسيسكو ان تحرم الحكومة الاكثرية الساحقة في المدينة من العمال وصغار المهنيين والتجار من حقهم حتى في هذه الانتخابات المحلية ؟

لقد طالبنا بالانتخابات، فجاءت تحمل اسم «الانتخابات» . . . ولكن شعبنا اليوم يدرك ما هى الانتخابات ولن يثنى عن عزمه في مطالبته بحقه المقدس في الانتخابات .

توحيد خطة الوفود العربيه داخل المؤتمر ضد الاستعمار والصهيونية

الدفاع عن قضية فلسطين وسوريا ولبنان والجزائر ومراكش وتونس والمستعمرات

لندن — خاص بالاتحاد — اجتمع السيدان مخلص عمرو وبولس فرح هنا بقادة النقابات وبعض اعضاء حزب العمال البريطانى البارزين وتحدثوا معهم بشأن قضية فلسطين وحقيقة الصهيونية ومقاومة الشعب العربي للاستعمار والاحتكار الصهيونى كما بينا لهم ضرورة الرجوع عن الاخطاء السابقة التى وقع فيها الحزب بما يتعلق بقضية فلسطين .

وقد طلب اليهما ان يقدما تقريراً عن الوضع السياسي والاقتصادي في فلسطين فوعدا بذلك .

باريس — خاص بالاتحاد — وصل السيدان مخلص عمرو وبولس فرح الى باريس ونزلا في فندق « جراند اوتيل » واتصلا بوفود الاقطار العربية الشقيقة وتباحثا في وضع برنامج موحد لمقاومة الصهيونية وفضحها داخل المؤتمر ولعرض مطالب الشعوب العربية .

باريس — خاص بالاتحاد ـ بعده ـ عقد اجتماع مساء ٢٧ـ٩ـ٤٥ بعد ان وصلت وفود الاقطار العربية الشقيقة با ثلها بدعوة من السيد مخلص عمرو رئيس وفد العمال العرب الفلسطيني المنتخب وجرى البحث حول انجح الطرق لمكافحة الصهيونية والاستعمار ، وقد تم الاتفاق بين الوفود العربية على عقد مؤتمر عام للعمال العرب في احد الاقطار العربية في المستقبل القريب .

باريس ـ خاص بالاتحاد ـ بعده — زار السيدان مخلص عمرو وبولس فرح مقر نقابة عمال السكك الحديدية الفرنسية يرافقهما بعض الطلاب العرب هناك وقد القى امامهم كلمة ترحيبية المسيو لويس يونوا احد اعضاء النقابة فرد عليه السيد مخلص عمرو وترجم كلمته الى الفرنسية احد الطلاب السوريين هناك وقد قوبلت كلمته بالتصفيق الحماسي عندما قال : « ان عمالنا العرب موقنون ان اخوانهم العمال الفرنسيين هم طليعة المناضلين ضد السياسة الاستعمارية الرجعية في سوريا ولبنان والجزائر ومراكش »

باريس — و.ف — اجتمع عدد من وفود البلاد المختلفة في مؤتمر نقابات العمال الدولى بينهم الوفد الفلسطيني (المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح) ووفود مصر وسوريا ولبنان وروديسيا وغامبيا وقبرص لتقرير الخطة التى يجب انتهاجها في المؤتمر

باريس —ر— فحصت اللجنة المختصة اليوم اوراق الاعتماد المقدمة من وفود الدول التي لم تدع الى المؤتمر كاعضاء ولكنها طلبت ان تمثل فيه وبين هذه الدول مصر وايران والعراق والبانيا وشمال الصين وسوريا

باريس — القى الاستاذ مصطفى العريس رئيس وفد العمال اللبنانى وعضو اللجنة المركزيه لحزب الشيوعى اللبنانى بيانا في مؤتمر العمال العالمى بين فيه ضرورة جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن لبنان حتى يكون استقلال لبنان بالفعل استقلالا حقيقيا

تركيـــا والجامعة العربية

بقلم فؤاد نصار

نشرت الصحف تصريحاً ادلى به السيد نوري السعيد قال فيه : ان الجامعة العربية ترحب بانضمام تركيا اليها ولسنا ندري هل كان ما نشرته الصحف هو كل ما جاء في تصريح السيد نوري السعيد ام ان هنالك اشياء لم تذكر .

نحن قبل كل شيء نود ان نقول ان الشعوب العربية لا ترحب فقط بالجامعة العربية او بالجامعة الشرقية فحسب بل ترحب بجامعة انسانية تكون قائمة على اساس محاربة الاعتداء ومكافحة الاستعمار والعمل على توطيد دعائم السلم العالمي . ونحن بهذا نعنى ان اية جامعة لا يمكن ان نقبل بها اذا كانت تتعارض مع اهداف الشعب العربي الرامى الى التحرر والانعتاق من جميع القيود التي تعيق نموه وتطوره كشعب له الحق في تقرير مصيره . اما ان تكون هنالك جامعة شرقية او غير شرقية تضم دولا لا تتفق مبادئها واهدافها مع مبادىء شعبنا واهدافه فان الشعوب العربية ترفضها وتناضل في سبيل وقفها .

ان قبولنا تركيا داخل الجامعة العربية ، او حتى دعوتها للانضمام الى هذه الجامعة العربية ، او حتى دعوتها الانضمام الى هذه الجامعه ، هو اعتراف ضمني من العرب بسلخ لواء الاسكندرونة المغتصب عن القطر الشقيق سوريا .

ان قضية فلسطين قد شغلت العالم العربي باجمعه عماعداها في الوقت الحاضر وهذا ناتج عن خطورة وضعها وتكالب الاستعمار والصهيونية عليها . ولكن هذا يجب ان لا ينسينا ان للعرب قضايا اخرى غير قضية فلسطين .

ان العرب في جميع ديارهم لن يناموا على ضيم هذه المؤامرة « الميونخية » التي ذهبت ضحيتها جزء من الوطن العربي الى دولة اجنبية .

ان نوايا الدولة التركية تجاه الشعوب العربية هى نوايا غير حسنة ظهرت منذ امد قريب في مطالبتها بلواء حلب حين زعمت كذبا ان الاتحاد السوفياتى يود منحها هذا القسم من البلاد العربية الى ان صفعها الاتحاد السوفياتي فكذبت دعاياتها المضللة التي كانت تذيعها محطة راديو انقرة وصحفها .

وتركيا التي اعتدت على لواء الاسكندرونه لا تزال هى تركيا اليوم فجهاز حكمها لم يتغير ، وبذور الاعتداء لا تزال كامنة في جهاز حكومتها وما وما سكوتها الان الا لان سوق المساومات مقفل في هذه الاونة .

ان تصريحات كهذه ترحب بدولة في جامعة عربيه من شخص كان الى وقت قريب في الحكم وكان من العاملين على ايجاد الجامعة العربية ، تجعل الناس يذهبون مذاهب مختلفة في تفسير اهداف الجامعة ووجودها . فان وجدت الجامعة لخدمة الشعب العربي فان تخليص اوطانه من مغتصبيها هو اولي واجباتها .

ان الاشاعات الكثيرة حول الجامعة العربيه تجعلها هذه التصريحات حقائق مسلم بها

ان الشعوب العربية ترفض ان تكون الجامعة العربية نواة لامبرطورية جديدة تحكم من قبل ايدي استعمارية محشوة في قفازات حريرية .

ان الشعوب العربية تريد من الجامعة ان تكون وسيله من وسائل الخير لها خاصة والشعوب العالم عامة .

نريد سلما في فلسطين

سبيلنا احقاق الديموقراطية وانتشار مفاهيمها

يتحدث المراقبون ومراسلو الاخبار عن براكين في فلسطين ، ويطالعونا يوميا باخبار تأزم الاحوال ما بين العرب واليهود ومن ثم يبادرون الى بحث الوضعية بما توحيه عليهم مصالح كبار الاحتكاريين والماليين وهم يأملون من وراء هذا ان تتعقد القضية الفلسطينية وان ييأس الرأي العام من حلها

والواقع ان هؤلاء لا يودون ان تحل عقدة هذه البلاد لانهم يرغبون في ان تظل بأيديهم سبيلا للمساومة يلوحون بها للعرب طورا ولليهود طورا اخر وفي كلا الحالتين يحتفظون بالنظام القائم في فلسطين ويؤثرون على نظام البلاد العربية . فتستمر حالة الانتظار مما يعود على الاحتكاريين بأعم الفوائد واجزل المكاسب

فهم يرون في حل قضية فلسطين خروجهم من البلاد العربية واستلام تلك البلاد لمداخيلها المسلوبه من زيت ومعادن ووسائل نقل . انهم يدركون في حل قضية فلسطين نهاية لمسرحيتهم الاستعماريه

« البقية على الصفحة الرابعة »

آخر خبر

وصلنا والجريدة على الطابعة ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب قد قررت في اجتماعها الاخير عقد مؤتمر وطني عام في القدس تشترك فيه هيئاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمالية لبحث مشكلة البطالة في البلاد ومعالجتها معالجة عملية . وسننشر التفصيلات في العدد القادم .

ماذا حدث في مؤتمر وزراء الخارجية

روسيا تصر على ارجاع مواطني البلقان الى البلقان

وبريطانيا ترفضه ذلك وتفكر بهجرة جديدة الى فلسطين

لندن في ٢٥ — رويتر — جاء في انباء وكالة رويتر بقلم مراسلها الدبلوماسي ان الاشاعات المثيرة للخواطر بان مجلس وزراء الخارجية سينفض اليوم قد نفيت بصورة قاطعه بالبلاغ الذي صدر الليلة لا يوجد اي دليل على ان احداً من المندوبين يفكر في مغادرة لندن غداً .

ولكن على ما يظهر ، لا تزال هناك معضلات شائكة الحل امام المؤتمرين فان قضية اعادة رعايا السوفيت الى اوطانهم [illegible]

جنسيات مختلف عليها ، مثال ذلك ان بريطانيا لا توافق على ان تعيد رعايا دول البلقان رغم ارادتهم ، وليس معروفا حتى الان الى اي مدى قد سارت هذه المناقشات في مجلس وزراء الخارجية.

امثلة من فلسطين

(الاتحاد) ـ بقلم محررنا السياسي الخاص ـ ان هذه المعضلة الشائكة التي تواجه المؤتمر الان ، يمكن القاء ضوء عليها مما حدث ولا يزال يحدث في فلسطين .

فمنذ ستة اشهر تألفت لجنة تشكية رسمية في فلسطين لاعادة اللاجئين التشكيسلوفاكيين ، ولم تلاق هذه اللجنة مقاومة من اللاجئين التشكسلوفاكيين انفسهم بل من الوكالة اليهودية والاحزاب الصهيونية الاخرى .

ثم جاءت لجنة سوفياتية لاعادة اللاجئين من اليهود وغيرهم الى اوطانهم الاصليه في الاتحاد السوفياتي وفي دول البلقان ، والظاهر ان نجاح هذه اللجنة

ـ بقية المنشور على الصفحة الاولى ـ

في العراق الشقيق

«٧٨٠» شابا يهوديا

ينضمون لعصبة مكافحة الصهيونية

وصلتنا نسخة عن كتاب رفعه اليهود في بغداد طالبين الانضمام لعصبة مكافحة الصهيونية ، وقع عليه « ٧٨٠ » شابا يهوديا يقولون فيه :

«نحن الموقعين ادناه الشباب اليهودى في العراق اطلعنا على منهاج مكافحة الصهيونية فوقع منا موقع القبول والرضى ونال كل استحسان . اننا نعلن تأييدنا التام لهذا العمل الوطنى ضد الصهيونية الغاشمة ونرجو اعتبارنا اعضاء في هذه العصبة»

اقرأ التفصيلات على الصفحة الثالثة

اسبوعيات الاتحاد

بقلم: مهيار

ما ان ترامت الانباء من ان ممثلي الحكومات البريطانيه في الشرق الادنى وعلى وجه الخصوص في الاقطار العربية يجتمعون في لندن بالمستر بيفن وزير الخارجيه لبحث مستقبل بريطانيا في هذا الشرق ، حتى بدأت وكالات الانباء الاجنبية تخلق جوا مسرحيا مهولا ، توطئه لروايه تمثيليه ، وكأنها لا تمثل على مسرح عادي بل على مسرح الحياة في فلسطين

فما ان تقلب صحيفه عربيه او غير عربيه في فلسطين وفي جميع الاقطار العربية حتى ترى العناوين الضخمه لانباء شركات «ضخمه » من ان فلسطين على فوهة بركان لابد من ان ينفجر .

ولكنه لم ينفجر

الى تحقيق اماني المستعمرين ورغائبهم هؤلاء الذين رفضهم الشعب البريطاني وقضى عليهم في الانتخابات الاخيرة ، فتحولوا الى فلسطين والى غيرها من المستعمرات ليجعلوا منها نقطة ارتكاز للقفز على حزب العمال وعلى الشعب البريطاني بأسره .

ان حوادث ماضية لا تزال ماثلة امامنا يا هذا . والشرارة التي تريدها لن تندلع ابدا رغم اصرارك عليها وتشبثك بحبال العنكبوت للبلوغ اليها

> تحقيقات جهينة حول ما ينشره مراسلو الوكالات الاجنبية في فلسطين من ان فلسطين على فوهة بركان عما قريب سينفجر .

ان تلك الحوادث الماضية لن تعود يا هذا . واذا سولت النفس الامارة بالسوء لاحد من الناس ان يثير هذه الشرارة فلن يذهب حريتها الا يا بسه

والتوضيح ما اعني

لتوضيح ما اعني اورد المثل التالي :

كنت في نقاش مبدئي مع احد الشباب في خلل صاحب متناقض الشعور والاهواء ، في احد النوادي العربية بيافا ، وكنت ابغي من وراء هذا النقاش ان اهدئ الخواطر ، وكان مناقشي يبغي من وراء هذا النقاش مثل ما ابغي وان كان يعارضني في الرأي حول المسألة التي نبحثها ، وكان النقاش بيننا هادئا وطبيعيا

ولم يعجب هذا الحديث احد الحضور الذي كان من اسباب هذا التناقض والدوران في الشعور المهيمن على الحضور فما كان فيه الا ان ركض نحونا واخذ بتلابيبي في احدى يديه واخذ بتلابيب صاحبي في اليد الاخرى وحاول ابعادنا بطريقة عصبية ليوهم جمهور الشباب الذي كان يستمع الى نقاشنا انه بهذه العمليـة ليمنعنا من التضارب والاحتراب .

ولم نكن نقصد ابدا التضارب والاحتراب بل كان نقاشنا وديا للغاية ، الا ان صاحبنا المخرب بعمله ذلك اراد منا ان نحترب وان نتضارب .

ولكنني اكتشفت المكيدة قبل ان يقع في حبائلها الحضور ، فصرخت في وجه هذا المتدخل واوقفته عند حده وافهمت الحضور ما يرمي اليه بعمله هذا

خاتمة

واخيرا ، لهذا الاسبوع ، نريد ان نقول كلمة واحدة : ان شعبنا خبر الاجواء المسرحية ، وما يعقبها من روايات تمثيلية .

« جهينة »

ابناؤنا والتعليم

التعليم هو الهدف الاول الذي يصبو اليه العالم الدمقراطي الحر والسبيل لرفع مستوى الشعوب والدعامة لسعادة العالم ورفاهيته والواجب الملقى على كاهل كل وطني مخلص لامته وبلاده .

وقد وضعته المؤسسات وخصوصا في فلسطين اول تشريع في انظمتها تقوم بعناصرته . قال واطلبوا العلم ولو في الصين وقال ما معناه وحق الولد على والده ان يعلمه القراءة والكتابة والسباحه والرماية .

والعلم هو اساس بناء كيان الامم وتقدمها حتى ان كلا من انجلترا وروسيا قد احتفلت بموت اخرامي من كهولها .

في فلسطين مدارس حكوميه لا تستوعب من الطلاب نصفهم ناهيك عن القرى التي تسمع بالتعليم ولم تره فهل كتب على ابنائها ان يحيوا ويعيشوا اميين ومن المسؤول عن ذلك يا ترى ؟ اظنه الاستعمار وبرامجه التي لا تصلح لوضعنا الحاضر .

وعلى الرغم من ذلك فابناؤها يتهافتون على هذه المدارس ونجدها مغلقة ابوابها في وجوههم تقبل بعضهم وتطرد البعض الاخر دون ما ذكر للاسباب ، واذا استقصينا الاسباب نجدها اما لضيق المدارس ولزيادة عمر الطالب سنة واحدة عن العمر القانوني

فهل تعجز حكومة فلسطين عن بناء مايتين غرفة مثلا للطلاب العرب في فلسطين ؟ وهل يضيرها ان تحوي طلابا يزيد عمر اكبرهم سنة او سنتين عن عمر اصغرهم ؟

مع العلم ان من يطرد من الطلاب بسبب زيادة اعمارهم قد قضى تلك الزيادة وربما اكثر منها ، متسولا على ابواب المدارس يطلب حقه في الانضمام اليها .

وهل ما يطبق على ابناء شعبنا يطبق على ابناء الشعب الآخر في فلسطين ؟

فحري بمؤسساتنا وبلدياتنا وشبابنا العامل المثقف تشييد المدارس وتعميمها ووضع برامجها الخاصة الملائمة لاوضاعنا الحالية. ولتستوعب جميع ابنائنا وترويهم من مناهلها العذبه ليترعرعوا شبابا مثقفين اكفاء في كنف اباء كرماء انحفوهم بالكنز الذي لا يفنى وهو « العلم » السلاح المرهف والدرع المتين لتحرير البلاد واستقلالها .

حسين حجازي

هل هذه هي الحرية التي دافعت عنها الشعوب

اليابانيون يتعاونون مع الفرنسيين للقضاء على حرية الهند

لندن — احداث الهند الصينية الفرنسية تتعاقب بسرعة لا تمكن ان تحصرها جريدة يومية ، فكيف بجريدة اسبوعيه كالاتحاد ويمكن تلخيص الانباء التي تناقلتها وكالات الاخبار بحيث يفهم القارئ العادي هذه التطورات الاثمة بما يلي :

عند تحرير الهند الصينية الفرنسية من المجتاحين اليابانيين الفاشست ، وجرى هذا التحرير بقوى الهند الصينية الوطنية الخاصة بالتعاون مع قوى الحلفاء البريطانية والاميركية والفرنسية ، قامت القوات الوطنية هناك التي اظهرت وعيها واستأهلها للحكم الوطني المستقل ، قامت بتأليف حكومة وطنية دمقراطية انبثقت من صميم الشعب الانامي ومن جهاده الموحد في سبيل حريته واستقلاله

ولكن العناصر الاستعمارية ، ويؤيدها في ذلك الأستعماريون من بريطانيين واميركيين ، لم يعجبهم هذا التحرر الذي احرزه الشعب الانامي على اثر نضاله وتضحيته ، وكأنما حسبوا ان الوعود التي اعلنوها في مواثيق ستذهب مع الريح وان الشعوب لن تثبت هذه الوعود بدمائها وقرابين ضحاياها فعملوا على تنظيم مؤامرة جمعوا حولها بعض الاسرى الفرنسيين الذين حررهم الاناميون بالتعاون مع قوى الحلفاء من النير الياباني ، وجمعوا حولها الجنود الفرنسيين الذين كانوا يحاربون قبل ايام قلائل جنبا الى جنب مع الانصار الاناميين الوطنيين ، وبين عشية وضحاها قضوا على الحكومة الوطنية الشعبيه بالحديد والنار ، وكانت السلطات البريطانية والاميركيه واقفة على الحياد حيادا اسبانيا امام هذه الاعمال المغايرة لكل روح دمقراطية وكل هدف مات في سبيله شباب فرنسا وشيوخها ونسائها .

واعجب ما جاء في هذه الانباء ان سلطات الحلفاء في الهند الصينية امرت قوات اليابانيين المستسلمة بعدم الانسحاب من من الهند الصينية وبالمحافظة «على الامن» وبعدم تمكين الاناميين من استعادة حقوقهم الوطنية السليبه

وجاء في انباء روتر الاخيرة ان القوات البريطانية واليابانيه تقوم باعمال الدورية معا وهي تراقب دون ان تقوم بدور فعال

والسؤال الذي يتردد على كل شفه الان هل هذه هي الحريه التي دافعت عنها الشعوب وأكدها الحلفاء بمواثيقهم الصريحه ومات من اجل هذه الحرية ملايين الابطال من مختلف الاجناس والقوميات ؟

والجواب الذي ليس غيره من جواب ان هذه المواثيق هي اعتراف عالمي بحق تقرير المصير وحق الشعوب بأن تحكم اوطانها مستقلة حرة ، ولكن هذه الحريه لا يمكن ان تمنح للشعوب منحا انما من الواجب ان تناضل في سبيلها الشعوب معتمدة على ما احرزه الحلفاء ومعتمدة على الوحده المتينـه التي حصلت عليها اثنـاء الحرب مع قوى الأحرار في جميع انحاء العـالم .

الهستدروت تبدأ حملتها لاحتلال الاعمال

سياسة « العمل العبري » الاعتدائية تهيمن على تفكير قادة الصهيونية

منذ عام ١٩٣٤ ، عام الحاميات الصهيونية ، عام الاعتداءات على العمال العرب ونحن ننبه الى ما تقوم به منظمة العمال اليهود « الهستدروت » من اعمال تعصبية تريد من ورائها تدعيم « الدولة اليهودية العتيدة » وتدبير سياسة الهجرة اليهوديه التي تناشد الدول الابقاء عليها .

وان خمدت حركة العمل العبري « أخراج العمال العرب من المشاغل والمصانع اليهودية واستبدالهم بعمال يهود » اثناء الحرب فذلك لا يرجع الى تخلي الهستدروت عن شعاراتها الاعتدائية بل لان الاعمال كانت متزايدة يقابلها نقص في الأيدي العاملة .

اما الان وقد بدأت ازمة البطالة تنتشر ويزداد عدد المتعطلين من عرب ويهود وبدأت معركة فلسطين السياسية بما في ذلك مطالب الصهيونية في الهجرة المتدفقة ، لم تر الهستدروت بدا من ان تعود الى سياستها الاصيلة فتقوم بطرق واساليب دنيئة ، عنفية لتنفيذ برامجها الاعتدائيه المعروفة ، برامج لن تنفذ الا على خرائب انتاجنا وصناعتنا وانبار عمالنا وفلاحينا .

ولقد نشرت الاتحاد حوادث اخيرة تشير الى توجه الهستدروت الى هذه الناحية ولكن الحوادث التي نشرت تتضاءل امام ما تسعى اليه الهستدروت في حيفا الان .

ففي حيفا مصنع للاسلاك [Haifa Wire Works] بملكه صناعي يهودي عرف بتحرره من العنصرية والتعصب استخدم عمالا من العرب واليهود عاملهم معاملة واحدة واغدق عليهم حبه وعطفه حتى في اصعب الحالات العصبية التي مرت على فلسطين واثارت الهستدروت هذا الامر منذ البدء وارادت منه ان يغلق ابواب مصنعه في وجه العامل العربي ولانه اصر على موقفه حتما ثم لانت الهستدرت واقرته على مبدا تشغيل العرب واليهود على اساس النصف .

ومرت السنون والعمل يسير على هذا المنوال العمال العرب واليهود متفقون الى ان عادت الهستدروت « في الاسبوع الماضي » وتدخلت في امور المصنع ، وفي هذه المرة اصرت على اخراج جميع العمال العرب ليحتل مكانهم مهاجرون وحلوا حديثا الى البلاد .

لم يجد صاحب المصنع ولم يقنع قادة الهستدروت بالحجج والتفاسير ، فمصلحة الصهيونية تتطلب هذا ، ولن يضيرها ان تحطمت عائلات عربية عاشت على جهود معيليها سنوات طويله وهو يعمل في هذا المصنع . ان الخدمات التي اداها العمال العرب والسنوات الطويلة « منهم من عمل ١٥ سنة في المصنع » والتي ضحوا فيها باحسن انتاجهم وقوتهم لا تأثير او اهمية لها تجاه اطلاع الصهيونية العنصرية التي لا ترى سوى اهدافها الاحتلالية .

اننا لا نريد ان نلفت نظر الحكومة الى سياسة الصهيونية بل انما نريد من الحكومة ان تضع حدا للارهاب الشديد الذي يساعد الهستدروت على تنفيذ سياستها الاحتلالية

ان صاحب المصنع لا يريد اخراج العمال العرب ولكنه يخاف تهديد الهستدروت الاعتدائية فلقد هددته من ان صناعته تبور ومحلاته تزول معالمها ان هو رفض الرضوخ الى حل موفق لاهداف الهستدروت ورغبة الاكيدة في الاحتفاظ بعماله العرب . اننا ننظر ان تتدخل دائرة العمل حالا لتضع حداً لمثل هذه التصرفات .

ونود هنا ان ننبه الرأي العام الى القوى اليهودية التي تريد ان تتعاون مع الشعب العربي ولا ترضى عن سياسة الهستدروت الاعتدائية ففي هذا التنبه فائدة واعتبار .

حيفا — بعده — بسبب تمسك صاحب المصنع بعماله العرب واصراره على اغلاق مصنعه ان بقيت الهستدروت متعنتة في طلبها طرد العمال العرب . وعلى اثر اعلام الهستدروت ان جمعيات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين سترسل مذكرة الى مؤتمر العمال العالمي بهذا الشأن تراجعت الهستدروت ووافقت على بقاء العمال العرب في هذا المصنع

عامل يروى قصة وليس لها عنوان

ننشرها كما وصلتنـــــا ، ففيها تذكرة وفيها عبرة

يافا —

اخي الفاضل محرر جريدة الاتحاد الغراء : تحية واحتراما ، وبعد

بما ان جريدتنا الاتحاد ، هي جريدتنا نحن العمال العرب ، تنشر الامنا وتدافع عن مطالبنا وتسير بنا الى تحقيق امالنا فرجائي ان تنشروا كلمتي هذه ، ففيها تذكرة وفيها عبرة :

ركب احدنا سيارة باص ، وكان يرتدي لباس العمل - الاوفرهول - فجلس بجانب احد الشباب « المحترمين » فما كان من ذلك الشاب الا ان نهض عن كرسيه منزعجا ناقما على العامل وقائلا : « اشكالكم لازم يركبوا الدلجنصات موش الباصات حتى توسخوا الناس بوسخكم وقرفكم ! ! !

احتد صديقنا وسرت فيه روح العامل الابية ، فأراد ان يثأر لشرفه من هذا الشاب الضال ، ولكن . . . صرخ « به صوت العمل » ان ابتعد عن الشر وغنى له

وليست هذه هي الحادثة الاولى والاخيرة من نوعها :

حدث في حفلة « جمعية الشبان المسلمين بيافا التى اقامتها في سينما الحمراء ان كنت جالسا واخواني نراقب قراءة النمر ، فاتى رهط من الشباب وجلس امامنا وكانت الزيوت تلمع على شعورهم ، والروائح العطرية تضمخت انوفنا بعبيرها وكانوا لا يتكلمون الا اللغة الانكليزيه ضاربين بلغة ابائهم واجدادهم عرض الحائط !

اخذ احدهم يقوم ويقعد ويتكلم بصوت مرتفع ، حتى صرنا لا نسمع النمر التى يفوه بها المذيع ، فطلبت منه الاذن بالسكوت والاحتفاظ بالنظام ، فابى واستكبر وقال : انا حر التصرف اتكلم واضحك حسب ما اشاء واهوى . قلت : ولكنك تحول بيني وبين سماع النمر ؟

فقال له احد الشباب من اخوانه : دعه يظهر انه عامل ، وقال بالانكليزية فرد : « وهيه قدتناما اجتش الاندهم » ولزمنا الصمت . . .

* * *

متى يعرف هؤلاء المساكين ان العمال عماد الامة وهم شرف الوطن . ان رؤساء الحكومات الحديثه من طبقه العمال الان . ان فاروق مصر منذ ثلاثة اسابيع جمع العمال وصافحهم واحدا واحدا . وجلس يطعمهم ويسكب لهم الطعام ؟

هل غرب عن بالهم ان انتصار العالم في هذه الحرب كان على ايدي العمال الاشراف ؟ . . .

نتمنى لهؤلاء الشباب ان يعودوا الى جادة الصواب .

العامل خليل ابراهيم الناطور

عضو لجنة معسكر المعرض .

يافا

عمال المقاهي والمطاعم في بلادنا يشتغلون بشروط عمل لا تعرف النظام فساعات العمل لا حدود لها واجرة العامل حسب ما يتراءى لصاحب المقهى او المطعم ، وما كان لتنظيم العمال في جميع نواحي الدنيا فائدته المحسوسة ومنافعه العظيمة على العمال وعلى العمل ، ارى من واجبي كعامل منظم ان اوجه نداء لجميع عمال المقاهي والمطاعم العرب في فلسطين بان ينتظموا في جمعيات العمال العربية . لاننا في حاجة للنظام والتنظيم في جميع نواحي حياتنا كشعب متطلع للحرية والسعاده . ولا يمكننا تحسين حالة عيالنا وحالتنا الاجتماعية والاقتصادية بدون التنظيم والاتحاد الحجرين الاساسيين في بناء حرية الامم واستقلالها وسعادتها ورفاهيتها .

فالى التنظيم الصحيح ايها الاخوان في جمعيات العمال العربيه .

احمد الشاعر

سكرتير لجنة عمال المقاهي

في جمعية العمال العربية بيافا

حواسه مدينة التنك

ومشروع بناء المساكن في المدنه

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص —

يسود اهل حواسه الان شعور يأس وقنوط بعدان انتشر امل باهت بينهم على اثر دفاع الصحافة عنهم وزيارة فخامة المندوب السامي لما دبهم الوضيعة ووعده ان يسعفهم بعد ان تحملوا من عداد الطبيعة ما تحملوا .

فقد تحققت الوعود انذاك ، او ظن اهل حواسه انها تحققت عندما الحكومة عزمت على توزيع الاراضى المجاورة لمن يريد البناء عليها . ومن ثم وزعت قسائم منها على نفر منهم وبدأ هذا النفر عدته للبناء عليها .

هذا هو الحد الذي وصلت اليـه قضية حواسه - مدينة التنك ومدينة الانسانية التي حطمتها الانسانية . هنا وقفت قضيه اهالى حواسه الذين يترقبون العون من الحكومه ضد شتاء مقبل ، ان ماثل ما سبقه فسيقضي على اطفالهم وشبابهم كما قضت الفصول الماضيه .

والقضيه الان لا تعدد وقوف السلطات المحليه في حيفا موقفا سلبيا من اهل هذا « الحي » الذين يودون ان يعملوا جادين لتحسين حياتهم ورفع مستواهم ، فالسلطات تمنع اهل هـذا الحي من انشاء مبنية على قسائم الاراضي التي وزعت عليهم ، مع ان مشروع الى ٢٧٠٠٠ غرفة لم يزل في مراحلة الاولى وهنالك مواد بنائيه تسد حاجات طالبي البناء اهالى حواسه .

لقد تقدم الى الان حوالي عشر طلبات من راغبين في البناء من حواسه وهؤلاء طليعه اهالي حواسه فالوقوف امامهم ومنعهم من البناء بعد ان تأكد الجميع من وضعيتهم المؤلمة يعد اهمالا من الادارة المحلية ، وخروجا عن جميع تقاليد المجتمع الانسانى

لا نود ان نكثر القول الان فنحن نعتقد ان لفت انتباه المسؤولين يكفي هذه المرة ولكننا لن نسكت عن هذا الاهمال ان استمر

ايها العمال تنظموا

٦٢ نائبا في البرلمان البريطاني

يطالبون باطلاق سراح المساجين السياسيين في الهنـــــد

لندن — بقلم برثا كلارك — خاص بالاتحاد — قدم ٦٢ نائبا بريطانيا وفي ضمنهم ممثلا الحزب الشيوعي في البرلمان عريضة الى الحكومة البريطانية يطلبون فيها اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في الهند

وجاء في العريضة ايضا ، ان من واجب الحكومة البريطانيه حالا ان تطلق الحريات الدمقراطية من عقالها وعلى وجه الخصوص حرية النشر والخطابة والاجتماع وتنقل الافراد داخل البلاد .

وان من واجب الحكومة البريطانية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمثيل الهند في منظمة الامم المتحدة

مؤتمر الجمعيات التعاونيه العالمي

استقالة الرئيس الفنلندي السابق

لندن — بقلم برثا كلارك — خاص بالاتحاد — في الاسبوع الماضي انهى مؤتمر الجمعيات التعاونية العالمي عقد جلساته في مدينة لندن ، وقد قبل المؤتمر استقالة رئيس هـــذه المنظمة السابق ، السيد فيانوتانر الفنلندي الذي كان رئيس المنظمة قبل احتلال النازيين لفنلندا .

واشترك في المؤتمر ممثلون عن بريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وكان وفد الاتحاد السوفياتي يمثل ٢٨ مليون عامل تعاوني ، والوفد البريطاني يمثل تسعة ملايين عامل تعاوني

فرانكو ... الى اين !

لندن — اذاع البروفسور هارولد لاسكي رئيس حزب العمال البريطاني رسالة موجهة الى الولايات المتحدة قال فيها ان نظام فرانكو سيؤدي الى حرب جديدة اشد وحشية من الحرب العالمية الثانية .

ايها العامل الاتحاد جريدتك

اقرأها واعطهــــا لغيرك

ممثلو العمال واصحاب العمل والحكومه

يشركون في ادارة مصانع بريطانيا

لندن — بقلم برثا كلارك — خاص بالاتحاد — صرح السر ستافورد كربس وزير التجارة البريطاني في اجتماع عقده مجلس عمال لانكشاير ، بأن الحكومة البريطانية ستؤلف لجانا تمثل نقابات العمال واصحاب العمل والحكومة لادارة المصانع التي لا تنوي الحكومة استلامها حاليا ، وسوف تبدأ بتنفيذ مشروعها هـذا بمصانع القطن.

***



🟊 قالت الزميله « صوت الشعب » البيروتية، في معرض ردها على الايكونومست بشأن قضية فلسطين :

« لقد انفصلت الصهيونية عن الشعب اليهودي ، وهى تمثل اليوم الدور الذي مثلته قبلها زميلتهـا الفاشستية ، ومأساة الشعب اليهودي فى المانيـا سابقا هى اليوم مأساة الشعب العربى فى فلسطين . اذن فالمشكلة الفلسطينية اليوم هى قضية الشعب العربى ، وان كان للشعب اليهودي من قضية فهى لم تنتقل الى فلسطين فى يوم من الايام ، وليس هذا النزاع القائم منها سوى ميدان عالمى اخر للنضـال بين الفاشستية والدمقراطية لا اكثر ولا اقل »

🟊 كان مؤتمر العمال السوري الذي عقد مؤخراً وانتخب وفد العمال السوريين الى مؤتمر العمال العالمى بباريس ، تقدم الى الحكومة السورية يطلب منها تسهيل سفر الوفد وتغطية بعض مصـاريفه كما فعلت الحـكومة اللبنـانية .

ولكن الحكومة السورية لم تهتم للامر واخذت تماطل فى القضية وتسوف ، فسافر رئيس الوفد السوري ، اما بقية الاعضاء فلم يسافروا .

واخذت نقابات العمال العرب وجمعياتهم فى جميع انحاء البلاد العربية ، ترسل البرقيات تطلب فيها من الحكومة السورية تسهيل سفر الوفد السوري كله .

وهذا ما فعلته جمعيـات العمال العربية في القدس ويافا وغيرها . وفهم حتى الان ان الحكومة السورية تنوي تعيين بعض العمال ليمثلوا عمال سوريا فى باريس .

🟊 ارسلت رابطة المثقفين العرب بالقدس برقية الى الحكومة السورية ترجوها فيها تسهيل سفر وفد العمال السوريين .

🟊 لا تزال صحـافة المحـافظين فى بريطانيا تصر على ضرورة ايجاد حل سريع لقضية فلسطين ، ولكنها دائما تضع شرطا لذلك الاعتراف بمطالب الحركة الصهيونية او بعض هذه المطـالب .

🟊 لا يزال مراسلو وكالات الانبـاء الاجنبية فى فلسطين يوهمون الرأى العام العالمى ان فلسطين بركان عما قريب ينفجر

🟊 القى الدكتور يعقوب خوري الصحافى العربى المعروف محاضرة فى قاعة النادي الارثوذكسى بحيفـا مسـاء الاحد الماضى جاء فيها : « ان الصحف تعتمد كليا على موارد الاعلانات » .

🟊 جاء فى مجلة « آخر سـاعة » المصرية الغراء ، ان احد العمال فى مصر انتحر لانه لم يجد عملا ، وان السلطات تحقق في هذه القضية ...

🟊 بدأت ازمة البطالة تشتد في فلسطين

🟊 صدق مجلس النواب السوري ، بعد مجلس النواب اللبناني ميثـاق الامم المتحدة ، ولـكن مجلس النواب المصري لم يبحث الميثاق حتى الان .

🟊 اعادت الحـكومة اللبنانية العقارات التى كانت تملكها روسيا القيصرية الى حكومة الاتحاد السوفياتى بواسطة سفيرها السيد دانيال سولود .

🟊 اقامت جمعية صديقـات الاتحاد السوفياتى في لبنان حفلة راقصة شائقة تحت رعاية معالي هنري بك فرعون وذلك فى الفندق الكبير بمحطة بحمدون ، حضرها نفر كبير من رجال الحـكومة اللبنانيـة وكبار الوطنيين والوجهاء وعقيلاتهم .

🟊 اقام الارمن فى فلسطين وبقية الاقطار العربية اجتماعات وجهوا على اثرها برقيات الى وزراء الخارجية لدول الحلفاء المجتمعين فى لندن الان يطالبون بها ضم الأراضي الارمنية التي تحتلها تركيـا الان الى الوطن الأرمنى .

🟊 طالب الكاتب المصري الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى فى مقال له من جريدة (اخبـار اليوم) الغراء فى عددها الاخير، طالب العرب فى فلسطين ان يوحدوا جهودهم للنضال امام كل خطر يتهددهم

اليهود في العراق الشـــقيق يؤلفون « عصبة لمكافحة الصهيونيـــة »

وفي بيانهم يقولون : نحن نعتقد ، اخلاصاً ، بأن الصهيونية خطر على اليهود مثلما هى خطر على العرب

قبل اسبوعين ، فى العراق الشقيق ، قدم لفيف من الشباب اليهودى الواعي عريضه الى وزير الداخلية في المملكة العراقية ، يطلبون فيها السماح لهم بتاسيس عصبة لمناهضه الصهيونية ودحض اهدافها الاستعمارية باسم « عصبه مكافحة الصهيونية »

ونحن اذ ننشر هذه العريضة بكاملها لاهميتها ومعانيها العميقة ، منقولة عن جريدة الشعب البغدادية الغراء ، لا نشك ابدا في ان معالي وزير الداخليـة في المملكة العراقية سيسارع الى منح هذا اللفيف من الشباب العراقي اليهودى ترخيصا بمباشرة اعمالهم الوطنية الحقة التي ستكون خطوة اساسية هامة في اظهار ان اليهود في الاقطار العربية الشقيقة لا يوافقون ابدا على اهداف الصهيونية العدوانيه ، وبذلك يساعد اليهود في العراق اخوانهم في فلسطين على تفهم حقيقة الصهيونية والانتقاض عليها والسير مع النضال التحريري الوطني فى سبيل فلسطين حرة دمقراطية مستقلة ، وفي سبيل القضاء على الصهيونية تلك الحركة العنصرية والاستعماريه التى جلبت مصيبة اليهود من اوروبا الى فلسطين .

ونحن بدورنا نحيي هذه الفئة المتحررة من الشباب اليهودى العراقي في عمـله الوطني الخالص لانقاذ اليهود بفلسطين من لعنه الصهيونية وما تجره عليهم من ويلات وافات

وهذه هى العريضة بنصها الكامل :

معالي وزير الداخلية المحترم :

تحية واحتراما

نحن لفيف من الشباب اليهودي جئنا نتقدم الى معاليـكم بطلب لتأليف عصبة باسم « عصبه مكافحة الصهيونية » وتجدون نظامنا الاساسي مرفقا في طي طلبنا هذا .

يا صاحب المعالي

نحن نعتقد ، اخلاصا ، بأن الصهيونيه خطر على اليهود مثلما هى خطر على العرب وعلى وحدتهم القومية . ونحن اذ نتصدى لمكافحتها علانية وعلى رؤوس الأشهاد انما نعمل ذلك لاننا يهود ولاننا عرب بنفس الوقت . ان المشكله اليهودية جذورا عميقة فى النظام الاجتماعي وهي ليست كما تبدو لمن ينظر اليها نظرة سطحية على انها وليدة اختلاف ديني او تمايز عنصري او عدم ائتلاف في العادات والاخلاق وغيرها . فقد اثبت التاريخ ان اليهود كانوا دائمـا كبش الضحية لاولئك الذين يصرون على المحافظة على امتيازاتهم وعلى العيش متطفلين على دماء ابناء الشعب . وهم بتحويلهم غضب الجماهير الموجهة نحوهم الى اليهود يحاولون انقاذ انفسهم وما يتمتعون به من امتيازات كما يكافحون بهذه الوسيلة كل حركة تقدمية حرة . وما حصل في المانيا والاقطار الفاشستية الاخرى من اضطهادات — مثلا — يثبت لنا ذلك بصورة لا تقبل الشك .

اما الصهيونية فشأنها شأن كل حركة استعمارية استغلالية ، ترمي الى جر المغانم والارباح لنفسها ، وان كان في ذلك تضحية بجماهير اليهود التي تتبجح « بانها تكافح من اجل انقاذهم من الظلم » ولذلك فانها راحت تستغل شعور المظلوم لدى الجماهير اليهوديه (ذلك الشعور الذي يخافه اصحاب الامتيازات لتحويل نقمة الجماهير عنهم وتضليلها كما قلنا) فتتاجر بهم وبمصالحهم ، وها اننا نراها كالانعام في المزارع التي خلقتها في فلسطين ، يكدحون ليـلا ونهارا وليس لهم من وراء ذلك غير وجبات من الطعام تكاد تكون غير كافية لسد الرمق شأنهم في ذلك شأن الماشية.

هذه هى الصهيونية سافرة عارية ، ولـكن الصهيونيه كـكل حركة استعمارية رجعية تشعر ببشاعة شكلها وقبح معالمها فتقنع نفسها باقنعة جذابه واثواب جميلة فضفاضة تخفي وراءها بشاعتها وقبحها . ولذلك فنحن بوصفنا يهودا وطنيين واعين نتقدم بطلبنا هذا لغاية السماح لنا بتمزيق القناع عن وجه الصهيونية الحقيقى امام الجماهير اليهودية وغير اليهودية .

ثم نحن نعتقد اعتقادا جازما — نتيجة درس واختبار — بان المشكله اليهودية لا يمكن ان تحل الا بحل مشكلة البلاد التي يعيش فيها اليهود . وان الصهيونية يعاونها في ذلك الرجعيون والمستعمرون يعملون دوما على الخلط بين اليهود والصهيونية ، فيـذهب ضحية دعاياتهم المغرضة هذه كثير من السذج والمخدوعين وبذلك يحاولون تمزيق وحدة البلاد وضرب الحركة الوطنية التحررية

ونرجو ان تسمحوا لنا بايراد كلمتين تكونان بعض الدلائل الكثيرة على صواب ما ذهبنا اليه ، وتفضحان عن جوهر الصهيونيه والنـازية بنفس الوقت .

قال هتلر لهر رواشينج « ان الدعاية اللاساميه هى وسيلة لا يمكننا الاستغناء عنها في مد حملة دعايتنا السياسية الى جميع الاقطار العالم » .

وقال احد الرأسماليين اليهود قبل مجيء النازيين الى الحكم لايدكارمورر في صدد ايضاح اسباب مساعدته لهتلر على انه مستعد لان يساعد حتى الشيطان اذا كان باستطاعته قيادة كفاح ضد الحركات الشعبيه التحررية . . .

هذا هو جوهر الصهيونية المقيت وخطرها الدائم على جماهير اليهود وعلى البلاد العربية وحركاتهـا الوطنيـة ، ولما كنا نحن يهودا وعربا بنفس الوقت كان عداؤنا لها هو عداء مزدوج يستمد قوته من الواقع والعلم والاخلاص والوطنيه ومن ايماننا الذي لا يتزعزع بخطر الصهيونية على اليهود وعلى الحركات التحررية الوطنيه في جميع البلاد العربية التي على تحقيق استقلالها التام الناجز يتوقف القضاء الـكامل على التفرقة بين الطوائف في البلاد العربية .

ولما كانت قضية فلسطين هى قضية البلاد العربية بامرها ، فلا يمكن اذن ان نقف الا بجانب عرب فلسطين

ويؤيدنا في نظرتنا الواقعية العلمية هذه (وهى التعاون بين العرب واليهود) حزب عربي وطني واسع شعبي ، ظهر في نفس فلسطين ، يعادى الصهيونية عداء صميميا ، ويدعو الى التعاون بين العرب وبين جماهير اليهود لحل قضية فلسطين على اساس منع الهجرة اليهودية وايقاف انتقال الاراضى العربيه الى ايدي الصهاينة وتأليف دولة دمقراطيه عربية مستقلة استقلالا تاما ، تضمن فيها حقوق المواطنين كافة عربا ويهوداً

يا صاحب المعالي :

ومما حفزنا على تقديم طلبنا هذا ايضا ، تصريحات سمو الوصي المعظم وفخامة رئيس الوزراء وكثير من المسؤولين العراقيين حول ضرورة مكافحة الصهيونية وحل قضية فلسطين

يا معالي الوزير :

مما سبق يتبين بجلاء بان السماح بتأليف عصبتنا هـذه ضرورة وطنية مستعجلة وواجب وطني مقدس ، ولذلك فكلنا امل بانكم ستلبون طلبنا وتمنحونا رخصة تأليف عصبتنا هذه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

سليم منشي . نسيم حقيل يهودا . مسرور صالح قطان . ابراهيم ناجى . يعقوب مصري . مير يعقوب كوهين . يعقوب اسحق . موشي يعقوب .

مع العرب فى ديارهم

وفد العمال السوري
ما حدث في فلسطين حدث مثيله فى سوريا

دعت نقابات القطر الشقيق الى عقد مؤتمر عام لانتخاب وفد سوريا الى مؤتمر العمال العالمي ولبت جميع النقابات والعمال المنظمين هذه الدعوة وجرى انتخاب دمقراطي تمثيلي صحيح انبثق عنه وفد يمثل عمال سوريا اصدق تمثيل

ونشرت الصحف السورية ذلك الوقت ان بعض العناصر حاولت المشاغبة والضغط على المؤتمرين والقضاء على مؤتمرهم الا انها فشلت في جميع محاولاتها

وقلنا ذلك الوقت ايضا ان الذي حدث في سوريا الشقيقة حدث مثيله في فلسطين عندما حاول بعض الناس القضاء على مؤتمر العمال العرب العام بيافا الذي انتخب وفد العمال العرب الفلسطينيين الى مؤتمر العمال العالمي بباريس

وقد نشرت جريدة التوفيق الحمصية ما يلي :

« كنا لفتنا نظر عمالنا الى ضرورة الحذر والانتباه الى الدسائس التي تحاك من حولهم وقد كان اجتماعهم بدمشق وانتخاب الوفد الذي سيمثلهم في المؤتمر العالمي دليلا على فاعلية الدسائس وقوتها فلقد انشق عن الصف العمالى ١٩ نقابة من اصل ٦٩ نقابة رفضوا اجراء الانتخاب وعادوا الى بلادهم يؤثرون العزله بينما قام اعضاء الخمسين نقابة الباقين باتمام برنامجهم في الانتخاب والاشتراك في هذا المؤتمر العالمي وفاز بنتيجة الاقتراع السري كل من السادة : ابراهيم بكري (دمشق) سعيد السواس (حلب) جميل عثمان (حمص) ويبدو ان المنشقين لم تسرهم هذه النتيجة فانصرفوا الى الطعن بزملائهم وبشرعية انتخابهم والمفهوم ان طعنهم هذا ليس له اثر قانونى اذ النقابات الممثله فى الانتخاب هي الاكثرية الغالبة . هذا وقد انصرف عمال الخمسين نقابة الى العمل الجدي في توحيد صفوف العمال وافهام زملائهم المنشقين خطأهم . وألفوا لجنة تنفيذيه لمؤتمرهم وكلهم من اركان الهيئات الادارية العماليـة في مختلف المحافظات السوريه . ونحن الذين لا نريد التحيز لفئة دون فئـة نرجو ان يعود التفاهم الى صفوف العمال وان يدرك المنشقون انهم تسرعوا بانفصالهم عن اخوانهم وان يعودوا الى التفاهم الجدي مع اكثرية اخوانهم وانا ثقة كبرى بضمائرهم الحية ، والله من وراء القصد »

فى الصحف

انى اعجب كل العجب للقادرين والمسؤولين حين يتحدثون للصحف مثلا فيقولون « كيف نحارب الفقر في مصر ؟ » هذا عنوان مقال قرأته هذا الاسبوع لمعالى وزير الشؤون الاجتماعية وفيه يقول « يجب ان نفرض الضرائب المتصاعدة على الاغنياء » ثم يمعن فى عجب تلك ويكررها حتى يخيل الى ، انى انا القارىء المسكين القادر على تنفيذ ما يجب لا الوزير المسؤول .

فى جنوب افريقيا

السود والبيض يمنعون اجتماعا للفاشست

يحاولون التفريق بين السود والبيض فلا يفلحون

كانت الاحزاب الدمقراطية فى جنوب افريقيا مجتمعه طالبت الحكومه هنـاك بايقاف حزب الفاشستيين في جنوب افريقيا الذي يسمى نفسه « الحزب الوطنى » عند حده لانه حزب ارتمى في احضـان الفاشست اولا ولا يزال يبذر بذور الشقاء والتفرقة بين السود والبيض على اساس عنصري بغيض ، ثانياً وهو يطالب بمنع التخالط بين البيض والسود مدعياً ان هذا التخالط يقود الى بث المبادىء الشيوعيه بين السود ، وهو يقصد من وراء هذه التفرقه ان يقسم بين صفوف الطبقه العاملة فى جنوب افريقيا وبين صفوف الحركة الوطنيه المطالبه باستكمال استقلال جنوب افريقيا وباشاعة الحياة الدمقراطية فيها ويشترك فى الحركتين السود والبيض متضامنين .

ولا غرو الا يعجب هذا التضامن الاستعماريين الاجانب واصحاب الشركات الكبرى الاستغلالية في جنوب افريقيا فعملوا على انعاش هذا الحزب الفاشيستى وحده بالاموال والنقود لتقضي على الحركة التحريريه الوطنيه كما فعل ملاؤهم من قبلهم في المانيا وايطاليا .

وفي الاسبوع الماضي دعا هذا الحزب الاستعماري الذي يسمى نفسه « الحزب الوطني » — ولا عجب في هذه التسمية فهتلر من قبله كان يسمى حزبه اشتراكيا وطنيا ، وهو من الد اعداء الاشتراكية والوطنيه — دعا الى عقد مؤتمر عام له فطلبت الجبهة الوطنية الدمقراطيه والحركة العماليه فى جنوب افريقيا ، من الحكومه منع هذا الاجتماع لانه مثير للقلاقل والتفرقه في البلاد .

ولكن على ما يظهر ، لم تمنع الحكومة هذا الحزب من عقد اجتماعه ، فقامت التظاهرات في طول البلاد وعرضها [illegible] ، وصممت الحركة الوطنية في جنوب افريقيا بايقاف هذا الاجتماع الاستعماري الفاشستي بقواها الخاصه .

وفي يوم الخميس الماضي حملتنا انباء روتر في خبر نشرته الزميلة الدفاع الغراء انباء النصر الحاسم الذي احرزته الحركة الوطنيه والحركة العماليه في جنوب افريقيا ، اذ استطاعت ، كما ورد فى برقية روتر ، منع الاجتماع واجبرت الحكومه على فضه قبل ان يستفحل الامر .

ومما ظهر واضحاً في البرقيه التي نشرتها الزميله « الدفاع » الغراء ، ان الشعارات التهويشيه اعلنها هذا الحزب الفاشستي من مقاومة الشيوعيه وغيرها قابلها الشعب في جنوب افريقيا ، من بيض وسود ، بالتظاهرات العامة الكبيرة والسخط الشديد الذي احبط جميع مكـايد المستعمرين واصحاب الشركات الكبرى في جنوب افريقيا .

وهكذا يبين ـ رغم كل السدود التى توضع بيننا وبين ما يحدث في الخارج ـ ان احابيل المستعمرين ومستغلي الشعب لم تعد تنطلى على الشعب أو تمر هينه دون مقاومه .

وفي ذلك درس لكل مستغل للشعب ومتعاون مع المستعمر في كل مكان . . .

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

وفد عمال فرنسا

تألف وفد العمال الفرنسيين في مؤتمر العمال العالمى بباريس من السادة : جوهو فراشون ، غازييه ، موغسوسو ، دينو سايانا . ورشح السيد سايان لوظيفه امين السر العام للاتحاد النقابي العالمى المقبل. واقترح ان يكون السيد جوهو في اللجنة التنفيذية والسيد فراشون في اللجنة العامة للمؤتمر

من عمال اميركا

تبرع عمال وعاملات اميركا في اثناء الحرب بمبلغ تسعة ملايين دولار لمنظمات العمال السرية التى كانت تقود المقاومة اثناء الاحتلال الفاسيستي في اوروبا والشرق الاقصى ، وكانت اكثر هذه المنظمات علنية قبل الحرب ولكنها تحولت سرية اثناء الاجتياح الفاشيستى الالمانى واليابانى وظلت على اتصـال باتحادات العمال في العالم الحر .

وكانت تستلم الاعانات المرسلة من عمال اميركا بواسطة اتحـادات نقاباتها.

فى فرنسا

هاجم جمهور كبير في مدينة بوردو مفتشي الاعاشة عندما حاولوا مصادرة خمسة رؤوس من الماشية ذبحت حديثا وقد انتهى الحـادث بعد عدة ساعات عندما وافق مدير البوليس ان يترك اللحم للاهالى اذا اطلقوا سراح مفتشي الاعاشة .

وفي سـانت سفر ، في نورمندي ، نزع الفلاحون ثياب اللجنة المحلية لمشتري اللحوم ، فتداخل البوليس وقبض على اثنين من زعماء الحركة فقامت على الاثر المظاهرات وطالبت الجماهير باطلاق سراحهما .

من البانيا

اعلن راديو تيرانا ان الجنرال انور الخوجه رئيس حكومة البانيا قد ابرق الى ستالين وترومن واتلى مطـالبا بتعويضات حربية من ايطاليا . وقد جاء في البرقية : ان الخسائر التى منيت بهـا البانيا هي فادحة بالنسبة لمساحتها وللالام التى حلت بالدول الاخرى .

بترول العراق

من المعروف ان الجزء الذى كان يصدر الى فرنسا من بترول العراق وضع تحت الحراسة القضائية في سنة ١٩٤٠ . وقد عزل الحـارس في شهر فبراير سنة ١٩٤٤ . واخذت ارساليات البترول تصل بانتظام من الشرق الاوسط الى موانيء البحر المتوسط الفرنسية .

واتخذت شركة البترول جميع الاحتياطات اللازمة لزيادة قوة معامل التكرير . والمأمول ان تصبح هذه المعامل قادرة على السير باستمرار حتى نهاية السنة الحالية . والجدير بالذكر ان تلك الشركة تقدر انها ستستطيع تشغيل التكرير التابع لها في نورماندي ببضعة اشهر .

هذا وبعد ان اعتبرت انابيب البترول التي أنشأها الجيش الاميركى بين مرسيليا وساربور من المعدات الثانوية شرعت السلطات الفرنسية في مفاوضات لشراء هـذه الانابيب التى تبلغ طولها ٧٨٠ كيلومترا .

ثم ان الادارة المختصة بالانتاج الصناعى تدرس الان مشروعا بانشاء انابيب للبترول تنقله من الهافر الى باريس

من الجزائر

تقول البرقيات الواردة من باريس ان مسيو كالدر العضو عن شمال افريقيا في حركة الرحاة العام الفرنسية ، قد تحدث عن حالة التوتر في الجزائر وقال ان اضطرابات خطيرة قد تحدث في اية لحظة مالم تطلق الحكومة الفرنسية حالا سراح ثلاثين الف عربى معتقلين او في انتظار المحاكمة لميولهم الدمقراطية او لمحاولتهم تأليف اتحادات عمالية وطنية .

انباء جمعية العمال فى غزة

نتيجة لاتصالات الجمعية فقد ارسلت للمعسكرات المجاورة ما يزيد عن مئتى عامل من مختلف المهن والحرف وذلك عن طريق مكتب التوظيف العسكري المختص باستخدام العمال في المنطقة . ولذا فأن الجمعية تطلب ممن تبقى من العمال العاطلين عن العمل ان يتصلوا بمكتب مجلس ادارة الجمعيه ليسجلوا اسماءهم فيه تمهيدا لاستخدامهم في بحر هذا الاسبوع

وهكذا اثبتت هذه الجمعيه الناشئة قوتها وثبات نضالها لمكافحة البطالة بين ابناء الطبقة العاملة في غزة .

٣ البطاني الغربي : القى السيد فهمى السلفيتى محاضرة عماليه في مقر نقابة عمال قريه البطانى الغربي التابعة لجمعيـه العمال العربية في غزة ، فكان لها الوقع الحسن والتوجيه التام لمئات العمال والفلاحين من البطاني والقرى المجاورة لها الذين حضروا خصيصا لسماعها .

بيروت — ساهمت الحـكومة اللبنانية بنصيب وافر من مصاريف وفد العمال عن لبنان الى مؤتمر العالمي بباريس وقد تألف الوفد من ممثلين عن جميع نقابات العمال في لبنان [illegible] النقابى المعروف السيد مصطفى العريس رئيس اتحاد النقابات في لبنان

العالم في اسبوع

مؤتمر وزراء الخارجيه ووحدة الشعوب

يسود القلق والوجوم جماهير الشعوب المحبة للحرية من ما تورده الوكالات والصحف عن التعقدات والاختلافات الناشئة في مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد في لندن

وليس مبعث هذا القلق والوجوم تخوف الجماهير الشعبية من التعقدات والاختلافات نفسها بل من سماح المسؤولين عن مصائر الدول والامم لهؤلاء المخالفين والمغرضين من الصحافيين بنشر سمومهم واختلاقاتهم الشوهاء الرامية الى تعميق الاختلافات وتعقيد التعقدات .

فالشعوب تدرك بوعيها ووحي مصالحها ان وحدة الشعوب سائرة نحو التوفيق وان ضغطها الجماهيري كفيل بأحقاق هذه الوحدة المنشودة

ان اختلافات الحلفاء لم تزل في يوم من الايام والتعقدات الظاهرة الان لن تكون الاخيرة ولكن ذلك لن يمنع تعاون الحلفاء في سبيل بناء عالم عادل بزول الطغيان من ربوعه ويسوده تفاهم صادر من مصالح جميع الشعوب التي تواجه حربا ثالثه ان اخفقت مساعي الوزراء المؤتمرين

اننا نفهم هذه الاختلافات ونقدر تأثيرها ، والنظم الاقتصادية وتفاوتها في الدول الكبرى لابد وان تزيد في حدتها الا اننا نفهم ايضا ان التفاهم والمصالح المشتركة التى تعضدها اعنف وأشد من ان يؤثر فيها اختلاف مهما تعاظم قدره

اننا لا نزال نرقب نتائج مباحثات مؤتمر وزراء الخارجية ولا نزال نجهل صفة هذه الاختلافات غير اننا عالمون بمساعى الرجعيه العالمية العاملة لاحباطه وما صحفاتها واخبارها غير اسلوب من اساليبها المتعددة

ان هؤلاء الذين يريدون ان يزعزعوا ثقة الشعوب في السلم سيجدون في الشعوب اعداء الداء ينفرون من نشاطهم المكبوت وسيضطرون ان يتراجعوا امام غضبه الشعوب التى لا ترى فى ما يرجونه غير غمام وضباب « عن قريب ينقشع »

ولقد فضح وزير الاتحاد السوفياتي مناوراتهم ودسائسهم عندما اعلن فى خطبة له يوم الاربعاء الماضي اثناء حفلة رجال حركة الصداقة السوفييتيه الانكليزية حين قال ـ « ان هؤلاء الذين يبذرون بذور الكذب والفساد والبهتان سينهزمون ان وقف شعبا البلدين بثبات لمحاربتهم واظهار الصدق وايضاح الحقيقه »

ان النغمة التي يترنم بها « اولئك الذين يبذرون بذور الكذب والفساد والبهتان » قد سمعتها الشعوب اثناء انعقاد جميع المؤتمرات الفاصلة ولقد سمعناها يرددها الرجعيون اثناء انعقاد مؤتمر بوتسدام ومؤتمر سان فرنسيسكو ومحادثات السوفييت والصين ولكنها في جميع الحالات اخفقت من تأدية رسالتها المشؤومة

ان التردد الذي يساور بعض القوى الوطنية في بلادنا من نتائج هذا المؤتمر لا موجب لها اذا نظرنا الى تقاليد هذه الصحافه وهذه الاوساط الذي تردد نغمات الانهزامية بين صفوفنا

ان الصحافه التى بين ايدينا لم تكن في يوم من الايام تعبر عن اماني الشعوب الحرة بل خدمت في جميع ادوارها مصالح الاحتكاريين الذين يرون في وحدة الحلفاء تطويرا للدمقراطيه واتساعا لنفوذ الاتحاد السوفيتى مما دفعهم الى مقاومه تلك الوحدة

ان هذا التقدير يؤكد لنا ما تفوه به الرفيق مولوتوف في حديث له مع المستر بيفن فى حفلة اصدقاء الصداقة السوفيتيه — الانكليزيه عندما اعرب عن ثقته بأن جميع المسائل ستسوى « بسهولة وامانة » في الاجتماعات القادمة حتى ولو لم تسو تماما في هذا المؤتمر

نضال المستعمرات في الشرق الاقصى

من مظاهر هذه الحرب العالمية الثانيه نمو الحركات الوطنيه في بلاد المستعمرات نموا عنيفا فعالا مما يبشر باتجاه تلك الشعوب نحو حرياتها المسلوبة

ولقد برزت هذه القوة الوطنيه بروزا واضحا في الحركات الثورية الحاسمه فى المستعمرات الشرقيه — في الهند الهولنديه (جافا والجزر المجاورة) وفي الهند الصينيه حيث تألفت حكومات وطنيه شعبيه بعد اندحار الاستعمار اليابانى واستسلامه المطلق للدول الحليفه

واعل ابرز ما في هذه الحكومات من صفات نضالها الشديد ضد الاعتداء الياباني وتعاونها مع الحلفاء بالرغم من ان العناصر الاستعماريه ما بين الحلفاء (وهنا نعني هولندا وفرنسا) لم تساعد تلك الشعوب ايام حكمها اياها بل سامتها انقى انواع الذل والاستبداد وعاملتها معاملة استغلالية فاضحه

ان تلك الشعوب بنضالها ضد الطغيان اليابانى اظهرت وعيا وادراكا لم تظهره العناصر الاحتكاريه في فرنسا وهولندا التي تعاونت مع النازيه واليابان والتى اتهمت تلك الشعوب بجهل وغباوة ردت عليها

ان هذه الشعوب لم تخدعها مواعيد ووعود اليابانيين الذين ارادوا ان يستفيدوا من نضال الوطنيين فى تلك المستعمرات ضد العناصر الاستعمارية ما بين الدول الحليفه بل ادركوا صفه النضال القائم وكانت جرأتهم مثالا للشعوب المتقدمه في اوروبا واميركا الجنوبيه

ومن المؤسف ان تأخذ العناصر الاستعماريه سيطرة موقته في تقرير سياسه الحلفاء في تلك البقاع فتعمل بريطانيا واميركا على مساعدة العناصر الاستعماريه في هولندا وفرنسا لتشريد الحكومات الشعبيه التى قامت في تلك البلاد وتعيد الانظمه الاستغلاليه البائدة التى كانت من اسباب الحرب العالمية الثانيه

ان السياسه المتبعه الان في الهند الصينيه وجافا (الهند الهولنديه) لاتدل على اي فهم للوضعيه العالميه الجديدة ولا تأخذ بعين الاعتبار مقررات مؤتمر سان فرنسيسكو الذي امر بحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها

ان هذه السياسه بما فيها من رجعيه واستبداد تدلل على بادرة خطرة يجب ان تتلافاها الدول الحليفة ان ارادت بناء سلام دائم يقوم على اساس احترام الامم والشعوب وتعاونها في الحقل الاقتصادي والسياسي

لقد اقر مؤتمر القرم ضرورة ازالة الاسباب الاقتصادية والسياسيه والاجتماعيه التى تهدد السلم ونحن لا نرى سببا يهدد السلم يفوق هذا . ان سياسه الاحتفاظ بالوضعيه الراهنه في المستعمرات لا يشكل خطرا على شعوب المستعمرات فحسب بل وعلى جميع الشعوب المحبه للحريه

ان العالم يرجو ان لا تتكرر المأساة وفي ارجائه دعوة لاطلاق حريات الشعوب

اضراب عمال الخياطة في القدس

غصت قاعة جمعية العمال العربية في القدس يوم الاحد ٢٣ ـ ٩ ـ ١٩٤٥ بعمال الخياطة العرب . وقد بحثوا موقفهم من اصحاب العمل ، وموقف هؤلاء من الشروط التى عرضتها عليهم بالنيابة عن نقابة عمال الخياطة ، جمعية العمال العربية ، وقد خطب في العمال سكرتير نقابتهم ، السيد زكريا الانصاري ، فبين لهم الوضعية على حقيقتها وحثهم على التنظيم والتكتل حول نقابتهم التي لن تحفظ لهم حقوق بدونها

وبالرغم من ان هذه الشروط هي اقل ما يجب ان يحصل عليه العامل حتى يضمن ولو عيشا متوسطا ، الا ان اصحاب الاعمال رفضوا الاقرار والعمل بها وكذلك دائرة شئون العمل التى رفضت رفضا باتا ان تتدخل في المسالة . وبعد البحث الدقيق الذي ان دل على شيء فانما يدل على الوعى الذي عم جميع طبقات العمال لم تجد النقابة الا ان تقرر الاضراب عن العمل حتى يرضى اصحاب الاعمال بالشروط التى قدمت لهم وحتى يعرفوا ان لهؤلاء العمال حقوقا عليهم الاقرار بها . وقد اعلنت النقابة الاضراب ابتداء من صباح يوم الاثنين ٢٤-٩-٤٥ فى منشورها

وفى الحال انتخب العمال لجنة لتنظيم الاضراب والبحث مع اصحاب الاعمال ولجنة اخرى لتنظيم المساعدات المادية للعمال المضربين

وقد كان الاضراب عاما شمل جميع عمال الخياطة العرب الذين ضاهى عددهم المئة والذين برهنوا بهذا الاضراب بوعيهم الطبقي وعلى شعورهم العميق بأن حقوقهم ومصالحهم لن تصان ولن تتحقق الا بتكتلهم الكلى حول نقابتهم الامينة التي اخذت على عاتقها صيانة كل حقوقهم المادية والاجتماعية

اضراب عمال المعرض ومشكلة البطالة

ان العمال الذين كسبوا الحرب يريدون ان يكسبوا السلم ايضا

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ مهما كانت نتيجة الاضراب الرائع الذي قام به عمال المعرض بيافا وايدهم فيه جميع العمال في فلسطين ، فان امرا رئيسيا واحدا نخرج به من هذا الاضراب ، ان العمال في فلسطين الذين اشتركوا فى المجهود الحربي بكل قواهم فكسبوا الحرب ، يريدون ان يشتركوا في المجهود السلمى بكل قواهم فيكسبوا السلم ايضا ، وذلك من حقهم ومن واجب السلطات المسؤولة ان تمنح لهم هذا الحق

يرد على جمعية العمال العربية بيافا عشرات العمال فى كل يوم يسجلون اسماءهم عمالا عاطلين يبحثون عن عمل وهذا الذي يحدث في يافا يحدث في بقية انحاء فلسطين وان اشد ما يؤلم النفس هذه الانباء التى تنشرها الصحف يوميا وهذه الشائعات التي يتهامس بها العمال في كل يوم ، من ان سلطات الجيش قد استغنت عن اعمال خمسمائة عامل في المعسكر الفلانى او انها سوف تستغني عن اعمال الف عامل من المعسكر الفلانى خلال شهرين او ثلاثة من تاريخه

فعمال المعسكرات ، باعتراف رؤسائهم والمسؤولين فى سلطات الجيش بفلسطين عملوا للمجهود الحربى مخلصين ونشيطين وتفهموا ضرورة التضحية في سبيل هذا المجهود الانساني جاهدين ، ولكن النصر الذي احرزته الشعوب في هذه الحرب لن يكتمل اصولا الا اذا كان نصرا للعمالى اول شيء وقبل كل شيء

وكانت جمعيات العمال العربية والهيئات الشعبية نبهت الى هذه الازمه التى تنشب اظفارها بمستقبل ابنائنا واطفال عمالنا وامهات اولاد شعبنا ، ازمة البطالة التي لم تعد قضيه خاصه ببلد من البلدان ، والتى لم تعد قضية تمس فئة مخصوصة من الناس او طبقة معينة من طبقات الشعب ، انما هي اليوم قضية عالمية وضعت لها الحلول ، او مقدمات الحلول في مواثيق الحلفاء التي باشرت تنظيم العالم لمرحلة السلم الطويلة بعد هذه الحرب الطويلة ، وانما هى اليوم قضيه عامة ان اصابت العمال في بلد من البلدان اصابت معهم قضية الاقتصاد الوطنى ، برمته ، واصابت معهم قوة استيعاب السوق الداخلية باجمعها واصابت معهم التجارة الداخلية والتجاره العامه الخارجيه دون جدال

ان قضيه البطالة اليوم هى قضية وطنية في فلسطين من الدرجة الاولى وهي بالنسبة لحكومة فلسطين قضية السلم في فلسطين وقضية الاستقرار في فلسطين وقضيه السير بفلسطين الى رخائها وامنها ، وليس يختلف على ذلك اليوم اثنان في فلسطين او فى بريطانيا

هذه المشاعر التي أبناها هنا هي التى اضافت الى قوة العمال المضربين في المعرض قوة ، ووثقت من عرى وحدتهم ومن اصرارهم العادل الشريف ومن تشبثهم بمطالبهم ، التي اذا ظهرت لاول وهلة مطالب هينة لا تدعو الى مثل هذا الاضراب الكبير الرائع ، فانها مطالب اساسية اذا اهملها العمال انتقض عليهم اصحاب العمل بعد هدنة او شبه هدنة وسلبوا منهم كل ما اكتسبوه اثناء الحرب من حقوق بعد جهاد طويل مرير

فعمال المعرض اذ طالبوا بالاعتراف بلجنتهم ، رأوا في ذلك نقطة ارتكاز يدفعون منها شبح البطالة الراعب وهجوم اصحاب العمل الذي ابتدأ منذ الساعة .

وهم اذا اصروا على ارجاع اخوانهم العمال المفصولين ، وان يصير فصل العامل بعد التحقق انه لا عمل له ، وان من الواجب تبليغ العامل قبل اسبوع من فصله فانهم بذلك يحسبون لمشكلة البطالة الف حساب ، ويقفون في وجه هذه البطالة بألف قوة متضامنة لا تهن ولا تتراجع

لذلك رأينا عمال المعسكرات في جميع انحاء فلسطين يؤيدون اخوانهم في جميع مجال العمل يتبرعون لاخوانهم المضربين في المعرض ورأيت لهذا الاضراب صدى شعبيا رائعا ، تعدى نطاق العمال وشمل في صداه وفي رجع صداه الشعب بجميع فئاته

ان شعبنا اليوم يعرف ان مشكلة البطالة هي من مشاكله الوطنيه الاولى ، بل هي من مشاكل الساعه التي لايمكن تجاهلها

فالى المسؤولين عن الاعمال بفلسطين نوجه هذه الدروس . الى المسؤولين عن اعمال الجيش على وجه الخصوص ولهم فى بريطانيا حكومه بريطانيا حكومه عمال ، وانا في العالم نصر احرزه العمال ليجنى ثماره العمال

والى هيئاتنا الوطنيه نوجه هذه الدروس فهي قضيه تمسها بالصميم ، وترفع من شأنها اذا دافعت عنها وتشد ازر المتضامنين معها

والى هيئاتنا الاقتصاديه نرفع هذه الدروس ، وهم اعلم الناس بالعقبى الطيبه من استفحال ازمة البطالة

والى حكومه فلسطين ، وما تعده من مشاريع ، ومالم تنفذه من مشاريع نرفع هذه الدروس ونختم بكلمه واحدة :

ان عمالنا الذين قضوا ست سنوات بين العرق والدم والغبار . يريدون ان يجنوا ثمار هذا العرق والدم والغبار ، وهم على ذلك متحدون متضامنون ومصرون

من جمعية العمال العربية فى يافا

١ تقوم جمعية العمال العربية بيافا بالترتيبات الضروريه لانشاء جمعيه تعاونيه للنقل وقد وجهت الدعوة لعمال النقل لعقد اجتماع لهم في دار الجمعيه في الساعه السابعه والنصف من مساء الجمعة ٦-١٠-٤٥ .

٢ـ نظمت جمعية العمال العربيه في يافا بائعى الخضار المتجولين وتقوم لجنتهم المكونه من الاخوان . عادل عليان خالد اسماعيل فروانه . كامل السقا . رشيد قويدر . كامل كحيل . سعيد جراده وتوفيق القيشاوي بتنظيمهم في السوق والدفاع عن حقوقهم مع جمعية العمال العربيه ازاء ذوي الاختصاص .

٣ ـ توقف عمال معسكر المعرض عن العمل يوم الخميس الماضي على اثر عدم اعتراف سلطات الجيش بلجنتهم وفصل سبعة عمال عن العمل وقامت جمعية العمال العربية بالاتصالات الضروريه بدائرة العمل وسلطات الجيش وارسلت برقيات الى كل من رئيس الوزراء البريطانيه وحزب العمال البريطاني ومؤتمر النقابات البريطانيه هذا نصها : ان رفضت سلطات الجيش الاعتراف بحقوق العمال التنظيميه قادت الف وثلاثماية عامل الى الاضراب . انه لمن المؤسف ان يضرب عمال في سبيل حقوقهم التنظيميه في عهد حكومة العمال . لذلك نرفع اليكم هذه البرقيه طالبين تدخلكم لانصاف العمال في حقوقهم الاوليه وتسويه عادله لقضيتهم

ولقد جرت مقابلة مع سلطات الجيش تمثل جمعيه العمال العربيه بيافا وممثلين عن العمال في المعسكر استمرت من الساعه الثالثة بعد الظهر الى التاسعه مساء من يوم الثلاثاء ٢٥-٩-٤٥ بحثت خلالها مطالب العمال فقدمت سلطات الجيش للعمال الشروط الاتية لتسويه القضية :

١ـ تعترف سلطات الجيش بلجنه اجتماعية للعمال تمثلهم امام سلطات المعسكر وتبحث جميع الامور التى تهم العمال في المعسكر .

٢ـ لا يجري فصل العمال من العمل الا بعد التحقيق والبحث الوافي .

٣ـ يعاد العمال المفصولون للعمل وفي حالة التنسيق ينذر العامل سبعة ايام هذا بعد البحث والتدقيق .

٤ لايجازي او يقاصص اي عامل بسبب الاضراب .

وقد عرض هذا العرض على العمال في اجتماع عام فى اليوم الثانى فوافقوا على حل الاضراب متمسكين بمطالبهم الاخرى عاملين على المطالبه بها .

٤ـ عقد اجتماع في دار جمعية العمال العربيه بيافا مساء الثلاثاء ٢٥-٩-٤٥ للشباب الراغبين في تشكيل فرقه كشفيه في الجمعيه وقد قرروا عقد اجتماع آخر الساعه السابعه والنصف مساء الاحد ٣٠-٩-٤٥ وقد بلغ عدد الذين سجلوا اسمائهم لهذا الشأن حتي اليوم خمسه وعشرين شابا .

٥ـ ستباشر مدرسة مكافحة الاميه في الجمعية دورتها الرابعة في ٢٩-٩-٤٥

٦ـ سيعقد اجتماع عام لعمال البلديه الساعه الخامسه من بعد ظهر يوم الاحد ٢٩-٩-٤٥

٧ـ تشكلت لجنة في جمعية العمال العربيه بيافا مؤلفة من الاخوان سليم قاسم ، موسى قويدر ، درويش سلمان ورمضان شاهين للاشراف على سير جريدة الاتحاد في يافا بعد ان سلمت هذه الجريده للجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب .

روسيا تصر . . .

ـ تتمه المنشور على الصفحه الاولى ـ

وتأييد اللاجئين لاعمالهم ووقوفهم صفوفا متراصة امام مكاتب التسجيل التابعة للجنة ، اثار كل ذلك حافظه الاحزاب الصهيونيه فقامت باعتدائها المعروف على « شلكلوبن » وباعمال تهديد وتنديد وحملة صحافية على اعادة اللاجئين الى اوطانهم الاصلية .

ان لاجئى البلقان والاتحاد السوفياتي في فلسطين وفي غير فلسطين يريدون العودة الى اوطانهم ، لانهم يحبون اوطانهم ولان اوطانهم في حاجة اليهم .

اما الاستعمار والعناصر الرجعية فلا تريدهم عودة ولا تريد لاوطانهم تقدما في مضمار الدمقراطية والحكم الشعبي الحر .

واعجب ما في الامر ، ان ترفض الحكومة البريطانية اعادة اللاجئين البلقانيين الى اوطانهم ، ثم تأتي بمقترحات رسمية وغير رسميه ترمى الى اصدار تصارع جديد لهجرة اليهود من اوروبا الى فلسطين .

ان هذه القصة التى يبحثها المؤتمر الان ، هى قضية تهمنا نحن في فلسطين ومن الواجب استشارة اللاجئين استشارة حرة قبل ان يمنعوا من العودة الى اوطانهم.

من جمعية العمال العربية في الناصرة

١ ـ سطا دنيء مجهول على دكان جمعية العمال في الناصرة وسرق بضائع تقدر بمئة جنيه والتحقيق جار

٢ ـ تشكلت لجنة للاشراف على توزيع الجريده في الناصرة ومراسلتها من السادة لطفى زامل سكرتيرا ، ميخائيل جبران امين صندوق ، تميم شرش وخليل ديب وريني مطر ونقولا ورور اعضاء .

٣ ـ قابل وفد من الجمعية مفتش الجمعيات التعاونيـــة وطلبوا منه تعيين موعد اجتماع معه لتأسيس جمعية للتوفير والتسليف

٤ القى الاستاذ اميل توما محاضرة في قاعة الجمعية يوم الجمعة الماضى موضوعها « قضيتنا الوطنية والعالم » حضرها جمهور كبير من المثقفين والعمال وقوبلت بالاعجاب والاستحسان

٥ـ تحتج الجمعية على التصرف الشاذ في تعيين لجنة الاشراف على انتخابات المجلس البلدي ، هذه اللجنة التى لا يوجد فيها عامل واحد ولا ممثل عن العمال مع ان اكثرية سكان الناصرة من العمال

٦ـ لم تفتتح مدرسة المجدل ابوابها حتى الان لان ادارة المعارف الموقرة لم تعثر على معلمين لها حتي الان

٧ـ قام العمال الناصريون في شركة بترول العراق برحلة الى الطابغة في يوم الاحد الماضي .

٨ـ تفكر الجمعية فى القيام برحلات للتعارف على منظمات العمال فى فلسطين .

٩ ـ تبرعت الجمعيه بمبلغ ستين جنيها لوفد العمال وبمبلغ عشرين جنيها للجنة التنفيذية

١٠ يسجل في الجمعية شهريا ما يزيد على الخمسين عاملا ، الامر الذي يدل على وعي العمال هنا وشعورهم باهمية التنظيم .

١١ ـ تعم الناصره موجة من التوتر بسبب حرمان اكثرية السكان ولاسيما العمال من حق التصويت فى الانتخابات البلدية اهذه هى الدمقراطية ياناس ؟

حول خبر صفورية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — جاءنا من السيد احمد فارس المهندس الذي استلم مقاولة بناء ثلاث غرف لمدرسة صفوريه ان مقاولته كانت بمبلغ « ١٩٠٠ » جنيه فقط وليس كما ورد فى العدد السادس عشر من هذه الجريدة انها بمبلغ ٢٠٤٠ وان المقاول الاول الذي تعهد بالبناء بمبلغ ١٦٠٠ جنيه تعهد بها بدون مواد . اما المواد الباقية بعد البناء فقد بيعت لمدارس في القضاء وارجع ثمنها لصندوق المجلس المحلى

لذلك نرجو مراسلينا ان يحققوا فى الاخبار التى يرسلونها حتى لا تكون اخبارهم مغلوطة لان سلاحنا هو الصدق والحق.

نريد سلما في فلسطين

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

في البلاد العربية وختاما لاستغلالهم الفاضح فسيتم بعده استكمال استقلال هذه الاقطار وتدرجها نحو حريتها التامه وعضويتها الكاملة في مجموعه الشعوب المحبة للحريه والعاملة على تحقيق السلم العالمي

هذه روافع الاحتكاريين واعوانهم من مراقبين وصحفيين نرى نشاط براكينهم الصحفيه يوميا في بلادنا فى ظرف ، يعمل المخلصون لاقرار السلم في فلسطين والتدرج بشعبها نحو استقلاله وحريته. ولسنا نود ان نقلل من اخطار دعاية هؤلاء الكائدين ، فنحن نعرف واقع بلادنا ونعرف ان ما بين الشعبين ضغائن سياسية عميقه من الممكن [illegible] في بلادنا القهقري وتسلبنا حرياتنا الدمقراطية التى اكتسبناها بنضالنا المتواصل ونضال الشعوب المعادية للنازية والاستعمار

لكن الشعب متيقظ الى مثل هذه المؤامرات التى تحاك ضد حرياته منتبه لسعي الذين يدسون له الدسائس والمكائد تنفيذا لبرنامج موضوع محكم الاطراف

وشعبنا العربي يريد سلما بفلسطين اكثر من غيره من الشعوب ليتمكن في جوه من مواجهه مشاكله ومصاعبه فهو يريد سلما يساعده على تنميه صناعته وتأمين تجارته وتحسين زراعته ويفهم ان هذا السلم لن يتحقق مالم تزل وضعية البلاد الحاضرة وتنتشر الدمقراطية ومفاهيمها العادلة

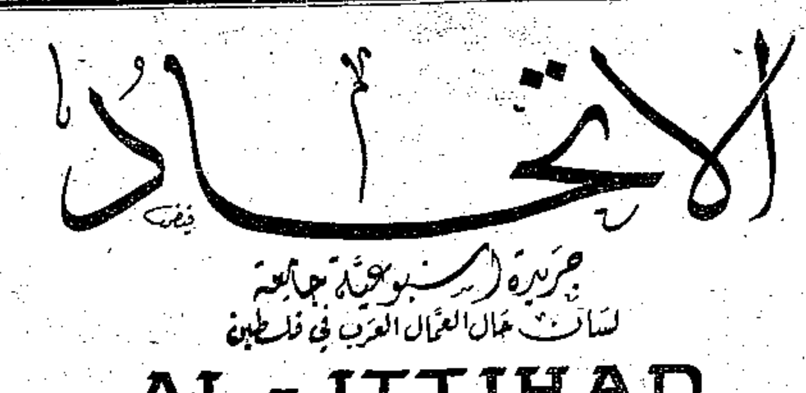
ان الاحتكاك المضطرب لن يفيد فلاحنا او عاملنا ولن يساعد بلادنا على تطوير نظمها الدمقراطيه والتدرج نحو استقلال يؤمن مصلحة الشعب. ان مثل هذا الاحتكاك انما يضع حدا لجميع الحقوق الدمقراطيه التى احرزها المناضلون في حقلنا الوطني توطئة لقفزة نحو الحرية

ان قضيه فلسطين لا تغدو قضية الدمقراطيه فيها وشيوع حق الشعب في اقرار مشاكلها وما استعصى من قضاياها ان بقاء الحالة الراهنة وابتعاد الشعب عن ادارة شئونه انما يساعد العناصر الرجعيه لتقوم بمحاولاتها لاحباط السلم والاستقرار وبالتالي تنميه روح العداء والعدوان ما بين الشعب العربي والسكان اليهود

فعلى شعبنا تقع تبعه افساد هذه المحاولات التي يبدأها اسياد الاحتكار في لندن ووشنطن وباريس ويتم حلقتها حلفاؤهم واعوانهم في الادارة الحكومية وما بين الشعب

اننا نريد سلما واستقرار والشعوب تريد منا ان نحافظ على سلمنا واستقرارنا كجزء من السلم والاستقرار العالمى وعلينا ان نعمل لاجل هذا السلم واساليبنا احقاق الدمقراطيه ونشر مفاهيمها . ان الشعارات الاعتدائيه التى تثيرها الصهيونيه والعناصر الرجعيه في صفوفنا ستجد جذوراً لها ما دامت حالة البلاد على ماهي عليه من تعسف اداري واستبداد في جهاز الحكومه . فعلينا ان نواجه هذا الوضع قبل ان تتدهور الحالة ويسوء المصير

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما



الاحد في ١ ذي القعدة ١٣٦٤ الموافق ٧ تشرين الاول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢٢ »

تملكها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب يافا . صندوق البريد ـ ٤٦٤

وفدنا يمثل عمال فلسطين العرب في مؤتمر العمال العالمي

لجنة المؤتمر لا تعترف بحنا عصفور كمندوب ، سامي طه مستمع فقط

مصطفى العريس يفضح الاستعماريين البريطان ، بيان انور النشاشيبي

باريس — قررت لجنة الاعتمادات لمؤتمر العمال العالمي في باريس الاعتراف بالسيدين مخلص عمرو وبولس فرح كممثلين لعمال فلسطين العرب بصفتهما منتخبين في مؤتمر يافا الذي مثل الاكثريه الساحقة من العمال العرب في فلسطين .

باريس .. رفضت لجنة الاعتمادات لمؤتمر العمال العالمي في باريس الاعتراف بالسيد حنا عصفور كممثل للعمال لانه لا ينتمي لاية نقابه عماليه ولان جمعيات القدس ويافا وغزه لا تعترف به .

باريس — بعده — سمحت لجنة الاعتمادات للسيد سامي طه ان يدخل المؤتمر كمستمع فقط

باريس ـ و . ف ـ القى السيد بولس فرح بيانا في مؤتمر العمال العالمي قال فيه : « ان العمال العرب في فلسطين يناضلون ضد الصهيونيه لانها حركة اعتدائيه اقطاعيه رجعيه ضد مصالح العمال العرب واليهود معا . فعلى العمال اليهود الذين تزعم ممثلتهم الهستدروت زعما باطلا انها منظمه دمقراطية ، ان تكف عن المطالبه بدولة يهوديه تستعمر بها العرب » وقال : « يجب على العمال اليهود ان يناضلوا ضد الصهيونيه وان يطالبوا باستقلال فلسطين وانشاء حكومه دمقراطيه » ثم قال : « ان نضال العرب ضد الصهيونيه ليس نضالا عنصريا او عرقيا ، انما هو نضال صحيح في سبيل التحرر وايجاد حكم دمقراطي في البلاد »

باريس ـ خاص ـ ادلى السيد مخلص بحديث لجريدة « الامانتيه » جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي قال فيه : « ان الشعب العربي يقدر كفاح الشعب الفرنسي البطولي ضد النازيه والعناصر الاستعماريه وهو يعتقد ان الشعب الفرنسي وفي طليعته الحزب الشيوعي الفرنسي سيناضل ضد الاعتداء الاستعماري الفرنسي على الشعوب العربية ، كما ان الامل كبير في ان يناضل وفد العمال الفرنسيين في المؤتمر ضد الصهيونيه الحركة الاعتدائيه العنصريه الرجعيه .

يافا ـ تشاءمت الصحف الصهيونيه هنا في مصير القضيه الصهيونيه في مؤتمر العمال العالمي وتحدثت عن حراجة موقفها لان وفدنا (المؤلف من السيدين [illegible]) قد ركز حوله قوة عظيمه من وفود البلاد العربيه ووفود المستعمرات من غير البلاد العربية

فوحدوا خططهم ضد عدوتهم الصهيونية

باريس ـ روتر ـ تكلم السيد مصطفى العريس ممثل عمال لبنان وعضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي اللبناني فحذر من المناورات الرجعيه والفاشستيه المفضوحة الموحى بها من الدول الكبرى وقال : ان عمالنا معنيون مباشرة بالقضاء على الفاشستية لان الفاشستيين المأجورين لبريطانيا هم الذين يعقدون عادة الاجتماعات ويقومون بالاتحاد المنظم في لبنان

انا نناشد الطبقة العاملة البريطانية ان تضع حدا لهذه الفضائح ، وان تساعدنا على التوصل الى استقلالنا وجلاء الجيوش الاجنبية عن بلادنا »

باريس ـ و . ف ـ خطب السيد انور النشاشيبي عضو المكتب العربي في لندن في مندوبي نقابات المستعمرات في باريس حول « نضال العرب في سبيل الحرية » فقال : « ان العرب يقاومون الصهيونية ليس بالوسائل اللاسامية فهم انفسهم ساميون ، وانما هم يقاومونها لانها تناقض مصالحهم في استقلال فلسطين » .

باريس ـ و . ف ـ تلقى السيد بولس فرح برقية من عمال السكك الحديدية والكهرباء والدهان والخياطة والتجارة في بغداد هذا نصها

« اننا نأمل مخلصين بانكم ستبرزون قضية العمال اننا نؤيد وفود العمال العرب ونشعر بانها تمثلنا وتدافع عن مصالح العمال العرب والحركة التحريرية الوطنية في فلسطين والبلاد العربية اننا نأمل بان نتمكن من الاشتراك في مؤتمر العمال العالمي القادم » .

باريس ـ خاص ـ دعا السيد مخلص عمرو [illegible] الى الالتحاق بوفد العمال العرب الفلسطيني المنتخب في سبيل وحدة الحركة العماليه العربيه .

مشكلة البطالة في البلاد

وعقد مؤتمر وطني عام

تواجه البلاد ازمة تزداد خطورتها يوما بعد يوم بسبب توقف اعمال الجيش تدريجيا ، فاصبح الاف العمال يتسكعون في الشوارع بدون عمل ، وسرح الجنود دون اي اهتمام جدي بامر اعمالهم المدنية ومعاش عائلاتهم اللهم الا بلاغ من الحكومة رسمي عن خطط ومشاريع للجنود المسرحين لا تزيد بل تنقص عن كونها بيانا لتهدئة الخواطر بالوعود والحلول النظرية البعيدة عن التطبيق العملي الذي لا يمكن ان يطمئن الجنود المسرحون دون وضعه حالا موضع التنفيذ .

تزداد خطورة مشكلة البطالة يوما بعد يوم بازدياد عدد العمال العاطلين والجنود المسرحين ، والحكومة ما تزال لا تبدي اية رغبة عملية في معالجة هذه المشكلة الخطيرة التي لا تهدد العمال وحدهم ، بل تهدد جميع المرافق الحيويه في البلاد من اقتصاديه وتجاريه واجتماعيه ، فالحظر على مواد البناء لا يزال موجوداً ، والتضييق على الاستيراد ما يزال باقيا كما كان ايام الحرب ، ولا ندري الى متى ستستمر الحكومه على هذه السياسة الجامدة [illegible] حكومات العالم التي وضعت الخطط لمواجهة مشكلة البطالة الناجمة عن توقف المجهود الحربي وانزلتها منزل التنفيذ وباشرت بها مباشرة عملية

ان وضع فلسطين السياسي الحاضر ليس من شأنه الا ان يزيد جميع المشاكل تفاقما وتعقدا ويعمل على الرجوع بنا الى الوراء بدلا من السير بنا الى الامام فالقلق السائد في الاوساط الفلسطينية من جراء عدم بت الحكومة في سياستها وعدم سعيها لحل القضية الفلسطينيه عن طريق الاخذ بيد الشعب نحو الحكم الذاتي ، وتلاعب العناصر الرجعيه والاحتكاريه هناوفي الخارج بعواطف الناس بالاخبار السيئة المبالغة والمختلقة وترويج الاشاعات التهويشيه ، والتصرفات المصطنعه لخلق اجواء القلق والاضطراب ، . . . . كل هذا وذاك لا يساعد مطلقاً على حل مشكلة البطالة لانه لا يشجع القيام باية مشاريع عمرانيه من قبل السكان بل يمنع الاقبال عليها ويزيد المشكلة خطورة واتساعا

واذا ما استمرت الحكومه على موقفها هذا من مشكلة البطالة ، فعلى هيأتنا الوطنية والاقتصاديه والعماليه ان لا تقف مكتوفة الايدي منتظرة الفرج من الحكومه ، بل عليها ان تقوم بحملة منظمة واسعه وضغط جماهيري فعال لمعالجتها في اسرع وقت ، لان البطالة لا تهدد العمال والجنود المسرحين فحسب ، انما تهدد جميع كيان الامه في صميم جوهره . فالبطالة تضعف مقدرة الشعب على الشراء فتهدد التجارة وتشل المصانع التي نشات خلال السنوات القليلة الماضيه ، وتعرض محصولات الفلاح للكساد ، الامر الذي يهدد كيان الامه باجمعها في جميع مرافقها ، ويورد اقتصادياتها موارد التهلكه والدمار

ان دعوة اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب الى عقد مؤتمر وطني عام لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة ، هي خطوة حتمية ضروريه لتنظيم موقف الامة الممثلة في احزابها وهيئاتها الوطنيه ومنظماتها الاقتصاديه والعماليه تجاه هذه المشكله الوطنية الخطيرة .

واملنا كبير في ان تدرك جميع الهيئات اهمية هذا المؤتمر وما يترتب عليه من نتائج مهمة تتعلق بصميم حياة الشعب العربي في هذه البلاد ، فتشترك فيه وتكون كل منها عضواً عاملا مخلصا لخير هذا الوطن .

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العرب

قرار اللجنة التنفيذية في سبيل توحيد حركتنا العمالية

بقلم فؤاد نصار

في اجتماع اللجنه التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الاخير تقرر ان تتوجه اللجنة ـ كما هو منشور في غير هذا المكان من الجريدة ـ الى هيئة ادارة اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا بطلب حل هذه المنظمة وقبل ان تقدم اللجنة على توجيه هذا الطلب درست بامعان دقة الاوضاع التي تحيط بهذا القرار ولكنها على الرغم من هذا كله فقد تقدمت الى هذه المؤسسة بجرأة لانها اولا اصبحت جزءاً من حركة مؤتمر العمال العرب الذي عقد في يافا بتاريخ ٤٥.٨.١٩ وثانيا لان اللجنة تؤمن باخلاص القائمين على ادارة هذه المنظمة واستعدادهم للتضحيه في سبيل مصلحه الطبقة العاملة ، ولان هذا القرار يستهدف قبل كل شيء العمل على توحيد الحركة العمالية فهو يزيل ايضا كل حجه تمنع جمعية العمال بحيفا من الانضمام للمؤتمر الذي اصبح الممثل الحقيقي لا كثرية العمال العرب في فلسطين ، وما دمنا بهذا الصدد لا بد لي من ان اعيد ما قلناه مرارا وتكرارا من ان لجنتنا التنفيذية تود ان يفهم من وحدة الحركة العمالية العربية ان تكون قائمة على اسس دمقراطية صحيحة تسمح بنمو وتطور حركتنا لنتمكن من مسايرة الحركات العماليه العالمية التي ارتبطت بها في مؤتمري لندن الماضي وباريس الحالي وليس هذا فحسب بل علينا ان نوجد الاوضاع الملائمة لحركتنا العماليه كي تنمو داخل الحركة الاعم والاشمل وهي حركتنا الوطنية التحريرية وعلى هذا فأننا نعلم بان على المخلصين للحركات العامة وعلى الاخص الحركه العمالية ان يضحوا في سبيل الحركه التي يعملون لها وما قرار لجنتنا الا تضحيه كبرى في سبيل توحيد حركة عمالنا العرب في فلسطين وقد جاء هذا القرار على اثر التصرفات التخريبية التي تقوم بها قيادة الجمعية الفلسطينية بحيفا ومأجوريها في انحاء فلسطين فهي لم تكتف بمحاولتي تحطيم مؤتمر العمال العرب بيافا وباستماتتها بالحكومة وبشتى الاساليب الهوجاء لاحباط سفر وفدنا المنتخب الى باريس الذي اعترف به هناك الممثل الوحيد لعمال هذه البلاد لانه منتخب وغير مفروض على العمال بالقوة ، وما ان وفدنا المخلص الذي جرت محاولات الجمعيه لمنعه من السفر يقوم امام انظار جميع العالم باداء الرسالة التي حملها خير قيام

« البقية على الصفحة الرابعة »

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

تتوجه الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا

طالبة منه ان يحل نفسه في سبيل وحدة العمال العرب

يافا ـ قررت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اجتماعها الاخير المنعقد في يافا ان تتوجه الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا بصفته عضواً في المؤتمر الممثل في اللجنة التنفيذية ، مطالبة اياه بحل نفسه كمنظمة نقابية في سبيل وحدة العمال العرب وتفاديا للازدواجية في حقل تنظيم العمال العرب في حيفا ولتمهد لجمعية حيفا كي تنضم الى المؤتمر الذي يمثل حركة العمال العرب في فلسطين موحدين.

يا عامل ...

من ديوانه تحت الطبع للشاعر [illegible]

هذي القصور ، وانت رافع	سمكها ، هل هن لك
والدوح انت زرعته	من حولها هل ظللك
والنور من يدك الصناع	فما حياتك في الحلك
الحسن انت خلقته	لكن سواك له ملك
لا تأس ، فالدنيا تصير اليك	ان دار الفلك

يا عامل

الله في الدنيا وانت	الخالقان من العدم
او لست ان تضرب يسل	ماء من الصخر الاصم
واذا نفخت بتربة	حيت بنفختك الرمم
الصرح ان ترفعه يرفع	او تهدمه انهدم
فاعلم مكانك في الورى	واعرفه ؟ انت به علم ! !

يا عامل

البست من نسج اليدين	الكون توشية تزين
ونظمت من عرق الجبين	لالئاً عز الجبين
متحرك تبنى المنى	وبشرعك العار السكون
ويهون عندك كل شيء	غير نفسك لا تهون
ما شئت كان وكل ما	تأباه يوما لا يكون

يا عامل

ارسم طريقك في الحياة	ولا تشذ عن الطريقة
واعرف رفيقك انه	لك جنة في كل ضيقة
واعلم حقوقك ، ضاع من	لم يدر في الدنيا حقوقه
واحب في الدنيا الجمال	ولا جمال سوى الحقيقة
حرر من الاغلال نفسك	ولتكن نفسا طليقة

يا عامل

احصد بمنجلك الرقاب	اذا حرمتك من مرادك
واطرق بمطرقك الرؤوس	اذا تمادت في عنادك
واحكم بامرك في بلادك	لا تغرب في بلادك
انت الذي زرع الحياة	فمن شريكك في حصادك
قعدوا ، وجاهدت الصعاب	فانعوك جنى جهادك

يا عامل

لا شيء غير لظى النضال	له يكون البغى طعمه
لا شيء غير سنا القتال	يزيح للطغيان ظلمه
لا شيء يجرف كالنجيع	الحر ظلاما وظلمه
لا مستحيل عليك ، فاحزم	انت ذو حزم وهمة
والبطل بيت العنكبوت	وهي فما اهون هدمه

يا عامل

نقابة المعلمين . . متى يتم تأليفها ؟

بقلم احمد مراد

تداعى معلمو المعارف في نهاية العام الدراسي المنصرم لتأليف نقابه لهم تدافع عن حقوقهم وتراجع دائرتهم في شئونهم ويكون لها ضلع في كل ما تقرره ادارة المعارف بشأن الترقيات والمراتب والفحوص والمناهج الدراسية . تداعوا بعد مرور سنوات وسنوات من الخمول ولم يستفيقوا الا بعد ان اصبحوا على شفا الهاوية

وبعد ان كبلتهم اغلال العبودية وبعد ان خوت جيوبهم وامعاؤهم وكادت تعرى اجسامهم وبعد ان تنبهوا ان العالم كله غير حالا بحال وتطور وسار الى الامام بينما هم طبقة المثقفين من ابناء الشعب لا يزالون حيث كانوا سنة ١٩٢٠

اذن انتبه المعلمون وحاولوا الاجتماع لبحث تأليف نقابة لهم واذا بجناب مدير المعارف يأتيهم بتهديدات وتقييدات لهذه النقابه يشترط فيها ان يكون المديرون والمفتشون اعضاء في النقابة ولكن اكثر المعلمين يعرف ان المفتشين لا يمكن ان يكونوا انصارا لهم علنا حرصا على مراكزهم وان ايدهم بعضهم سرا . ولذلك اجتمع مندوبوهم ، الذين انتخبوهم برغم منع ادارة المعارف لهذا الانتخاب ، في اليوم الخامس والعشرين من شهر تموز وقرروا تأليف نقابة لهم تضم المعلمين فقط ، وحددوا كلمة المعلم (بكل شخص يلقي دروساً في الصفوف) وانتخبوا لجنه تنوب عنهم في ازالة سوء التفاهم الحاصل بين جناب مدير المعارف والمعلمين وافهامه ان المعلمين لا يقصدون اي سوء بتأليف هذه النقابة وجعلت مهمة هذه اللجنه عدا عن ذلك تحضير القانون الاساسي للنقابه . وقد روعي في انتخاب هذه اللجنة عدم وجود العناصر اليسارية من المعلمين فيها لئلا يكون ذلك مانعا من المفاوضة مع

« البقية على الصفحة الرابعة »

برقية اللجنة التنفيذية

الى عصبة مكافحة الصهيونية

عصبة مكافحة الصهيونية — بغداد

لقد اثبتم انكم مواطنون اشراف . نؤيدكم في نضالكم ضد الصهيونية عدوتنا وعدوتكم .

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العرب

برقية عصبة التحرر الوطني

الى عصبة مكافحة الصهيونية

عصبة مكافحة الصهيونية — جريدة الشعب — بغداد .

نؤيدكم في مسعاكم الوطني الشريف . عملكم كان له الاثر الطيب في فلسطين .

عصبة التحرر الوطني
في فلسطين

« مصطفى العريس » يمثل الشرق الاوسط

في اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي

باريس — في ٥ ـ ر ـ قدمت لجنة الاسماء في لجنة اتحاد العمل الدولية الجديدة امس اسماء الاشخاص الذين سيؤلفون هيئة مجلس اتحاد العمل الدولي الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر كي تصادق عليهم . وكان ممثل الشرق الاوسط هو السيد مصطفى العريس مندوب عمال لبنان وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني .

نداء من اللجنة التنفيذية

الى مواطنينا الكرام وانصارنا في العراق والاقطار الشقيقة

تواجه اللجنة التنفيذية اليوم عقبات مالية ضخمة لابد لها من تذليلها حتى تسير قدما في مهامها ومشاريعها التي من اهمها في الوقت الحاضر :

١ — ارسال نجدة مالية مستعجله الى وفدنا المنتخب في باريس حتى تساعده على توفير مصاريفه هناك وتكاليف رجوعه الى فلسطين ، خصوصاً وقد نفد المال الذي جمعته اللجنة التنفيذية للوفد بسبب غلاء المعيشة في باريس وتكاليف سفر الذهاب الباهظة .

٢ — ضمان اصدار جريدة الاتحاد بعد استلام اللجنة التنفيذية لها وقد كاد ورقها المرخص ينتهي ، وليست خافية اسعار الورق في السوق السوداء . وليس خافياً ايضاً ان الصحف تعيش على الاعلانات ، وان جريدة الاتحاد ليس لديها مورد اعلانات .

٣ — تأسيس مكتب جديد للجنة يحتاج الى ثمن اثاث ورواتب موظفين .

٤ — التحضير للمؤتمر الوطني العام لمعالجة مشكلة البطالة واتخاذ الخطى العملية فوراً دون تأجيل او انتظار .

واننا على يقين ان شعبنا وانصارنا في فلسطين والعراق والاقطار الشقيقة يقدرون هذه المهام حق قدرها فيسرعون ما امكنهم لدعم صندوق اللجنة التنفيذية الذي انشىء حديثاً واستنفد وفدنا المناضل جميع رصيده حال انشائه .

اننا نطلب التبرعات المستعجله من شعبنا لانه القوة الوحيدة التي نلجأ اليها وقت الضيق ولنا الفخر :

ترسل التبرعات الى اللجنة التنفيذية بواسطة :

فؤاد نصار
صندوق البريد ٤٦٤ — يافا

أسبوعيات الاتحاد

بقلم

زيارة مفاجأة

وصلني هذا الخبر من مصدر ثقه : ان الجنرال سبيرز ، الجنرال سبيرز بعينه هذه المرة لا ابناؤه ولا اطفاله ، سيزور فلسطين بعد شهر او اقل من الشهر

وان من الشؤم ان ترحب بالانسان قبل مقدمه كأن تسوف على الامر فلا يحدث . لذلك رأينا من باب اللياقه والادب ان نرحب بالجنرال سبيرز صديق زيت العرب قبل مقدمه فنسوف قبل مقدمه ، وامل وعسى... وان الله مع الصابرين

حزب الجنرال

واستعدادات عصابه الجنرال ، عصابه الجاسوس النازي المرانطون سعادة ، الموجود حاليا في الارجنتين ، قائمه على قدم وساق في فلسطين ولبنان ، لاستقبال الجنرال

وما وصلني من انباء ، وصلني من «عين» لي اندست بين صفوف العصابه العصماء : الحزب السوري القومي

والمعروف عن هذه العصابه انها عملت في السابق تحت رعايه هتلر وموسوليني وكانت تأخذ الاموال من القنصليات الايطاليه والالمانيه في بلادنا

وهي اليوم تعمل تحت رعايه الجنرال سبيرز واضرابه من ملوك زيت العرب الكرام !

مات موسوليني .. عاش الجنرال

بيت للمتنبي

وللمتنبي رحمه الله قصيدة طويلة ، سطر فيها هذا البيت الضخم الذي يسع كل نفس حقيرة مع المنافع وملحقاتها :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام . . .

وأقول :

من باع نفسه مرة ، باعها في كل مرة ...

فضح دعاية

حسبت الصحافه الصهيونيه لانباء ما قام به يهود العراق من تأليف عصبه لمكافحه الصهيونيه الف حساب ، وقبل ان تنشر هذه الانباء صحفنا العربيه ، وقبل ان تأتي عليها صحيفتنا الاتحاد بالتفصيل والشرح الوافيين ، وصلت هذه الانباء الى الصحف الصهيونيه في فلسطين فشوهتها تشويها ، وادعت ان الحكومه اكرهت هؤلاء اليهود على انشاء مثل هذه العصبه المكافحه للصهيونية

فما رأي اصحاب هذه الدعايه الهوجاء ان الحكومه العراقيه حتى الان لم تمنح هذه العصبه ترخيصا بمزاولة اعمالها وانها لا تزال مترددة حول هذا الامر سيرا على سياستها المعروفه بمنع الشعب من تأليف الاحزاب .

وان الصحف العراقية وعلى رأسها جريدة الشعب التقدميه تقوم الان بحملة واسعه للضغط على الحكومه العراقيه حتى تمنح عصبه مكافحه الصهيونيه في العراق ترخيصا رسميا فتزاول اعمالها

وما هذه الاسبوعيه الا من قبيل فضح دعايه ولم يقصد بها ان تكون نكايه ، واذا كانت ...

لا يشتغل بالسياسة

من انباء الحزب الجديد ، الذي تنشر تفاصيلة جريدة «الوحدة» الغراء ان السيد سامي طه سكرتير جمعيه العمال العربية الفلسطينية بحيفا وممثلها الى مؤتمر باريس احد الاعضاء التأسيسيين لهذا الحزب ، وعجب العمال لهذا النبأ

فالسيد سامي طه كان على رأس من يمانع في تدخل الحركة العمالية العربية بالسياسة

واذا هو على الخفاء يشتغل بالسياسة.

وقال لي عضو بارز في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا :

« الظاهر ان السيد طه يريد ان يشتغل بالسياسة على اكتافنا ، ولاشك انه في محافله يعلن انه راعي الغنم ، واننا الغنم نسير وراءه صامتين » . . .

سوابق

وفي التاريخ الحديث ، تاريخ الطبقة العاملة في العالم سوابق من هذا النوع

ففي المانيا ، نرى المثل البارز على ذلك ، في توجه بعض قيادة العمال الرجعيه ، الى الاصرار على نقابات العمال بعدم الاشتغال بالسياسه .

وهذه القيادة كانت تهادن هتلر بل ان بعضها كان يؤيده .

ولما ابتدأ هتلر هجومه وجد النقابات من الناحية السياسية بطيئه في رد الهجوم ضعيفه في مقاومة الهجوم .

وهذا ما يريده الذين يمنعون العمال عن الاشتغال بالسياسه وهم غاطسون بها حتى انوفهم .

وصدق من قال « ابتعد عن الشر وغنى له »

« صهيبة »

الرأي العام العراقي يرحب

بتأليف اليهود العراقيين « عصبه لمكافحة الصهيونية »

انه يهود البلاد العربية يستنكرون عدوان الصهيونية واعمالها

احدثت الانباء التي نشرتها الاتحاد في عددها الاخير من الاسبوع الماضي حول تأليف اليهود العراقيين عصبة لمكافحه الصهيونية ، صدى استحسان عام في جميع الاوساط العربيه هنا ، وعلق عليها كثيرون بانها خطوة ناجحه في سبيل افهام العالم حقيقه الصهيونيه وتخليص اليهود في فلسطين على وجه الخصوص من غلوائها وقيودها ومفاهيمها الهوجاء العرجاء

ونرى نحن فوق ذلك ان ما قام به اخواننا العراقيون ، وهم عراقيون قبل كل شيء ، فضح دعايات الصهيونيين في فلسطين التي اخذوا بترويجها من مدى شهر ، على ان الحكومة العراقيه الزمت يهود العراق باستنكار اعمال الصهيونيه واستنكار عدوانها والتبرؤ منها والدعوة في فلسطين الى التخلي عنها والانتقاض عليها والانضمام الى صفوف الحركة الوطنية التحريريه في فلسطين كما فعل اخوانهم في جميع انحاء البلاد العربيه

وقد قابل الرأي العام العراقي هذه الانباء بالتأييد والتحبيذ والتشجيع ، وعلقت جريدة الشعب العراقيه اليوميه الغراء على تأليف عصبة مكافحة الصهيونية بمقال ضاف ننشره فيما يلي لاهميته ولدلالته على موقف يهود الاقطار العربيه من الحركة الصهيونية

ونحن اذ ننشر هذا المقال نلفت انظار اليهود في فلسطين اليه ونلفت انظار الذين ما زالوا يتبجحون بأن الصهيونية تمثل يهود الاقطار العربية او يهود العالم ... بهذه الحركة المباركة من اخواننا في العراق التي ولا ريب ستلقى اثرا كبيرا بين اليهود في فلسطين ، ونرجو الحكومة العراقية ان تيسر لهذه العصبة المناضلة اسباب العمل الدمقراطي وان تمنحهم جريدة تنطق بلسانهم مما يساعدها على نشر رسالتها التحريريه في فلسطين وانحاء العالم الاخرى

وفيما يلي ننشر مقال جريدة الشعب الغراء :

قدم فريق من الشباب اليهودي طلبا الى معالى وزير الداخلية لتأسيس عصبة لمكافحه الصهيونيه وقد نشرنا عريضتهم على صفحات جريدتنا في ١٣ - ٩ - ١٩٤٥ .

واننا لا يسعنا الا ان نكبر مدى ما وصل اليه وعي هؤلاء الشباب الوطني وادراكهم للواجبات الملقاة على عاتقهم بصفتهم عراقيين ويهود بنفس الوقت اضافة الى تقديرهم الواقعي للامور ومعرفتهم ان الصهيونية لا تحل بالمرة مشكلة (١٦) مليونا من اليهود بل ان المشكلة اليهودية ليست سوى جزء لا يتجزأ من نضال الشعوب كافة على اختلاف اديانها في سبيل حريتها ودمقراطيتها

لقد ادرك شبابنا الواعي هذه الحقائق الواقعية بصورة علمية فكانوا طليعة المناضلين في سبيل افهام بعض الفئات المخدوعة من اليهود دعاية الصهيونية وافهام الشعب العراقي بأن الصهيونيه واليهود شيئان مختلفان يرمي الاول الى خدع الثاني باضاليله وكلماته المعسولة بالتفوق العنصري وامكان قيام دولة يهوديه مستندة الى حراب الاجانب .

كما ان الصهيونية لا تمثل اليهود بالمرة كما تدعي هي ويؤيدها في دعواها بعض المغرضين وان الدلائل على خطل هذه الدعوى كثيرة ففي اميركا وانكلترا توجد منظمات يهوديه كثيرة لمكافحة الصهيونية ومقاومتها وفي الاتحاد السوفياتي ودول البلقان - عدا اليونان - زالت الافكار الصهيونية من ادمغة اليهود القاطنين في تلك البلاد نهائيا حتى ان قسما كبيرا من يهود الاتحاد السوفياتي ودول البلقان الذين هاجروا الى فلسطين ايام الاحتلال النازي لتلك البلاد اخذوا يحاولون بمختلف الوسائل العودة الى اوطانهم بعد زوال الاضطهاد العنصري واعادة الحريات الدمقراطية في تلك البلاد وقد اظهر يهود البلاد العربية في مختلف المناسبات استنكارهم بارسالهم البرقيات والاحتجاجات ضد الصهيونيه وما العمل الذي تقدم به هؤلاء الشباب الواعين اليهود غير دليل واضح على صدق كلامنا هذا

ويتطلب من جماهير الشعب اليهودي العراقي على اختلاف طبقاته ومن الحكومة العراقيه والشعب العراقي ان يؤازروا هذه العصبه لاداء رسالتها التوجيهيه التاريخيه حسب مناهجها ونظامها الداخلي المرفق طي عريضتها

واما واجبات الجماهير اليهودية العراقية فتنحصر في وجوب مؤازرة هذه العصبه مؤازرة تامه سواء بالانضمام اليها او مساعدتها ماديا ومعنويا اذ ان مؤازرتهم الفعلية وانضمامهم هذا سيدحض بلا شك هؤلاء المغرضين الذين لا هم لهم الا التصيد بالماء العكر بواسطة بث سموم الطائفيه والنازيه والاضطهاد العنصري بين صفوف ابناء الشعب العراقي الكريم وبالتالي الى هدم وحدته الوطنيه تلك السياسه التي يغذيها الاستعمار ويشجعها تشجيعا تاما

واما واجبات الحكومه العراقيه تجاه هذه العصبة فتنحصر في تسهيل امر اعطائها اجازتها مع منحها صحيفة تعبر عن لسانها وعن اهدافها التي ترمي اليها وتقديم كافة الامكانيات والمساعدات الضروريه لبنائها وممارسة عملها بحرية تامة

واما واجبات الشعب العراقي بصورة عامه تجاهها فتنحصر في مؤازرتها التامه والانضمام في صفوفها ووقوفه موقف الوعي والادراك تجاه كل من تسول له نفسه هدم وحدته الوطنيه وتعكير صفو أمته بواسطه بث سموم التفرقه والخلاف بين كافة الطوائف والاديان

اننا نعتقد بأن هذه العصبة ستكون فاتحة عهد جديد لسياسة قومية جديدة تنهجها الجماهير العراقية وتؤازرها في ذلك الحكومه العراقية نفسها ، هذه السياسه التي ستكسب القضية العربية عطف كافة الشعوب الحرة في العالم ومن ضمنها الشعبين الاميركي والانكليزي في القضاء على مشكلة فلسطين قضاء يتفق مع العدالة

واننا بهذه المناسبة لا يدلنا ان ننوه بان الصهيونية لا تنتشر ولا تبث سمومها الا في البلدان التي تجد لها تربة خصبة لتقبل اوائها وان هذه التربة الخصبه هو الاضطهاد العنصري الذي يلاقيه اليهود في بعض بلدان العالم ولذلك نجد ان زعماء الصهيونية لا يرغبون في سيادة المبادىء الدمقراطية الحرة بين سكان المعمورة اذ ان واقع الحال قد اثبت لهم بان الهجرة اليهوديه الى فلسطين لم تجر الا من البلاد التي يسود فيها الاضطهاد الديني والعنصري واننا على يقين بان شعبنا العراقي سيضع هذه الحقيقة تجاه اعينه على الدوام لضرب القضية الصهيونية في الصميم في بلادنا

تأييد عصبة مكافحة الصهيونية

جاءتنا العريضة التالية المرفوعة الى معالى وزير الداخلية والهيئة التأسيسيه لعصبه مكافحة الصهيونيه :

الى صاحب المعالي وزير الداخليه المحترم .

الى الهيئه المؤسسه لعصبه لمكافحه الصهيونيه

معالي الوزير

حضرات السادة

نحن الموقعين ادناه من الشباب اليهودي نرى في الصهيونيه خطرا على اليهود وعلى غيرهم بنفس الوقت لذلك فاننا نؤيد كل التأييد طلب تأسيس «عصبه مكافحه الصهيونيه» التي تستهدف كما جاء في منهاجها - مكافحه الصهيونيه وخلق جو من الود والتفاهم بين جميع العراقين اولا وبين جميع البلاد العربيه الشقيقه ثانيا وفضح الدعايات المضللة التي تحاول بث التفرقه ونشر الكراهيه بين ابناء البلد الواحد ليتسنى لها الصيد في الماء العكر . نؤيد هذه العصبه ونرجو ان يتم تأليفها سريعا

روبين سوفير ونعيم دنكور وجميل يوسف ويوسف صيون وميرالياهو مني واسحق بير يعقوب وسلمان داود وصيون عزيز وأزد يوسف والبير كوهين وفتحي الياهو فتحي وداود الياس داود وجسقيل مرذخ وموشي يعقوب وعزر الياهو وروبين عزرا واسحق مير وشالوم باروخ وناجي دنكور وصيون مير وصالح يوسف ويوسف شميل

الشباب العماري

يؤيدون عصبة مكافحة الصهيونية

هبطت علينا البرقيه التاليه من العمارة تأييدا للهيئه المؤسسه لعصبه مكافحه الصهيونيه :

ان احرار العراق وكل وفي صادق ينظرون بعين الاحترام والتقدير لاخواننا احرار اليهود الذين تقدموا بطلب تشكيل عصبه مكافحه الصهيونيه اننا نؤيد طلبهم ونرجو من المسؤولين اجابته

ان الصهيونيه ككل حركة استعماريه لا تسحق الا بالنضال الشعبي وتحت ضربات الاحرار المخلصين كما تحطمت اختها النازيه من قبل . ولتسقط الصهيونيه

حسقيل كوهين ولطيف زكريا وصالح نسيم كاشي وعارف حسين وسيد عبد السيد هاشم ونوري صالح وموسى صادق ومحمد صالح وموسي الصفار وسالم العيسى وخليل رشيد وسيد ناصر على وشهاب احمد المحمود ومهدي عبد الكريم

رسالة من عامل عراقى

ابعث بالكلمة التالية لما يغمرني من شعور بالفضل الذي اسدته جريدتكم الغراء الامر الذي جعلني في وضع احبذ هذه الجريدة بصفة خاصة : اود ان اكون صديقا للاتحاد ذلك انى ليس في مقدوري ان استطيع التوصل الى الحد الذي يستوفى تقديرى لهذه الجريدة العربية الغراء ، ولا غرو في ان تكون الوحيدة التي تعبره عن شعور العمال العرب في فلسطين وقد تضم في صفحاتها اماني الامة العربية جمعاء كما ان النمو بدأ يتوسع في قلوب قارئيها لخلق الشعور تجاه أماني العمال واني رأيت العمال في بغداد يسارعون باقتنائها قبل نفاذها من السوق وهم على اهبة الاستعداد عند صدورها ومن البديهي ان هذا خير دليل على ان العمال اخذوا بنضوج الوعي وشعورهم منبثق حول الاستيقاظ ولاشك انها السبب الوحيد لايجاد هذا الشعور في قلوب اولئك العمال وها انا اوجه ندائي الى اخواني العمال في الاقطار العربية الشقيقة ان يتخذوا التآزر والاتحاد شعارا لهم وان ينضموا الى نقاباتهم لضمان سلامة حياتهم والسعى الى رفع مستواهم اسوة بعمال البلاد المتمدنة وان الحرب انتهت والبطالة تهددهم والكساد يدك جمعهم وينهك قواهم . فيا ايها العمال العرب ناضلوا الصهيونية والشركات الاحتكارية

بغداد ١٧-٩-٤٥

رئيس فرع نقابة عمال النسيج بالكرادة الشرقية

عبد الحسين تفلاوي

تحية الى مخلص عمرو وبولس فرح

اليوم والعالم ينفض عن صدره غبار الغمة المدلهمة التي اسدلتها الطغمة النازية والفاشستية يتوجه اليكم فريق العمال العارف بفضلكم واياديكم باخلص تحياته واطيب تمنياته

واعلموا يقينا بأن هذا الفريق الذي نفختم فيه من روحكم وبعثتم عنصر الحيوية في اوصاله ، امين على المقدسات والمثل الرفيعه التي وضعتموها في مؤتمركم وستضعونها في المؤتمرات الاخرى لتحقيق اهدافه وانه ثابت في سيره ويؤيدكم بارادة لا تتزعزع ما دمتم تعملون على رفع مستوى حياته العلمية والعمليه

ومن اعمق الاعماق يرسلها تحية ملؤها الوفاء والعرفان ، وها هو الشعب يحترم فيكم القادة المتحررين الذين يعملون عملا لا هوادة فيه لرفع مستوى الثقافة الحقه في صفوف الجماهير وانماء الارادة العامة في الاوساط المفكرة الكادحة .

ويجلكم مجاهدين نذروا انفسهم نذرا لا نكوص عنه يوم كانت الانسانية تجتاز مرحلة من ادق المراحل واخطرها لتدافعوا عن كرامة الشعب وثقافه الشعب ومعيشة الشعب ولا قرار ارادة الجماعة وجعل امور الناس في ايدي الناس .

وتيقنوا بان جهادكم هذا وجهاد النخبة الواعية لم يذهب سدى فالتوجه الرشيد صوب السنن العادلة يسير حثيثا بخطوات راسخة : وبدأ الجميع حتى النفر المنساق وراء العماية والضلالة "نفر المؤيد للنازية والفاشستية بالامس" يلمس اليوم مدى اهمية النضال ويعرف من الجهة انه ان الريش غير النسور

ويسرني ان اغتنم هذه الفرصة لاتوجه بالشكر لجميع الذين يخلصون للشعب ويهيئون له السبل الصالحة .

ولا يسعني ان انهى كلمتي قبل ان انقل اليكم مدى احساسي واحساس رفاقي العمال بان الشعب اصبح يتابع انتاج اقلامكم سطراً سطراً كلمة كلمة . وانه كثيرا ما يلمس انفاسكم طيبة زكية عبر مقالاتكم التي هي قدوة له

عامل (بدر محمود)

بيت ايبا

جاء في برقية من نيويورك ان المستر (ليسنج روزنفلد) رئيس مجلس يهود اميركا هاجم امس بشدة طلبات الصهيونية في فلسطين وقال : «ان معظم يهود اميركا يعارضون فكرة الدولة اليهودية في فلسطين وانهم يؤيدون اقامة حكم ذاتي في فلسطين حالا يمنح اليهود المساواة في حياتهم المدنية»

وقال :

ان المجلس الذي يمثل يهود اميركا اذاع اكثر من مرة ان ما يريده لاجل اليهود شيء واحد فقط هو منحهم المساواة في الحقوق في جميع انحاء العالم .

لندن — خطب سلفرمان النائب اليهودي في الحفله التي اقيمت هنا بمناسبة عيد ميلاد غاندي فاعرب عن جزعه من اعلان الدكتور ابو الكلام ازاد زعيم حزب المؤتمر الهندي ان الحزب يؤيد عرب فلسطين ضد الصهيونيه ورجا ان لا يتم شيء لانقاذ الموقف قبل ان يتخذ حزب المؤتمر قرارا باتا في الامر .

القاهرة — صرح دولة رئيس الوزارة المصرية بانه ينتظر ان يصدر المرسوم الملكي بالغاء الاحكام العرفية في صبح يوم الاثنين القادم .

نظرة

دع جمال الخيال وادخل كهوفا — الملايين وارو لنكون عنا
انما الفن دمعة ولهيب — ليس هذا الخيال منا

***

قلب الطرف هل ترى غير جهل — وهزال وأنة مكتومة
وعيون قد اغمضت وبحور — اطلقوه فراح يذري سمومه
واياد هي المنابع للمال — تمضى سنينها محرومة
اين منك النشيد ينفخ في الروح ويجلي عن الفضاء غيومه

كمال

اجتماع ارمني كبير

للمطالبة بتحرير المقاطعات الارمنية من تركيا

حتى يتسنى للارمن العودة الى وطنهم

حيفا — لمراسلنا الخاص — في مساء الاحد الماضى دعت الهيئات والاحزاب الارمنيه بحيفا الى عقد اجتماع ارمنى كبير ضم ممثلين عن جميع الطائفه الارمنيه بحيفا ، وتكلم فيه الخطباء حول الارمن في العالم ووجهوا الطلب الثاني الى مؤتمر وزراء الخارجيه المنعقد حاليا في لندن :

نحن الارمن في فلسطين نؤلف قسما من نصف مليون ارمنى اجلتهم عن بلادهم بالقوة السلطه التركيه ، فاصبحوا مشتتين مشردين في كل مكان زهاء ثلاثين سنة ، وتحملنا من الاتراك كل اضطهاد مادي ومعنوي لا يحصر الوصف مداه ، وارقنا دماء ابنائنا الابطال دفاعا عن الحرية والدمقراطيه في صفوف قوى الحلفاء وعلى وجه الخصوص في صفوف الجيش الاحمر .

ولذلك نطلب تحقيق حقنا والبلوغ بنا الى غايتنا الطبيعية العادلة ، بان تتحرر المناطق الارمنية التي لا تزال تحت السلطة التركيه وتنضم الى الوطن الارمنى ارمنيا السوفياتيه ، حتى يصبح في امكاننا ان نعود جميعا الى وطننا الاصلي وان نعيش هنالك مستقرين امنين .

* * *

ما قل ودل

❋ يبدي المعلمون في فلسطين نشاطاً ملحوظاً لتأسيس نقابة لهم تدافع عن حقوقهم المهضومة ولكن ادارة المعارف تضع العراقيل في سبيلهم على الرغم من تصريحات السكرتير العام بان الحكومة لا تمانع بذلك ولا ندري اذا كانت ادارة المعارف منفصلة عن ادارة حكومة فلسطين.

❋ تأسست في بغداد شركة للنشر والطباعة برأسمال قدره عشرين الف دينار وستهتم هذه الشركة بنشر الثقافة الحديثة وقد تسلم ادارتها شخصية عراقية كبيرة وهو معالي السيد جعفر جنيدي

❋ يقال بان مؤتمراً سيعقد في لندن يجمع بين ممثلي الدول العربية المنضمين الى جامعة الدول العربية وممثلي الحكومه البريطانية لبحث مشاكل الشرق الأدنى

❋ صرح معالي السيد عبد الرحمن عزام بان الشعب العربي في فلسطين يريد سلم التنمية اقتصادياته.

❋ جاءنا من مصر ان السيد محمد يوسف احمد المعروف « بالمدرك » سافر الى باريس ليمثل العمال هناك.

❋ تحتج الصحف السودانية على فتح باب الهجرة لسكان نيجريا الى السودان بحجة قلة الايدي العاملة وتنشر هذه الصحف احتجاجاتها تحت عنوان «فلسطين اخرى بالسودان».

❋ ستصدر في بغداد قريباً مجلة الفكر الحديث وستهتم بالفن والثقافة الحرة

❋ ينوي لفيف من قادة الرأي في تونس والمغرب القيام برحله الى الشرق العربي في الشتاء القادم للاتصال بزعماء النهضة العربية

❋ يوجد في بعض سجون اليابان عشرة الاف سجين شيوعي

❋ صرح المستربيفن للوزراء المفوضين في اجتماع الشرق الاوسط انه لا يقبل ان يتنازل عن شيء من حقوق بريطانيا التي كان مستر تشرشل يرفض ان يتنازل عنها.

❋ في خبر عن جريدة الحرفي المختلفة في الولايات المتحدة وجد ان اكثر من نصف مليون شخص يعيشون من احتراف التنجيم (التدجيل)

❋ ارسل المسلمون اللوبيون في تونس رسائل احتجاج الى مؤتمر وزراء الخارجية ضد تقسيم بلادهم الى منطقتين تبقى احداهما تحت السيطرة الايطالية.

❋ تقدر ثروة الميكادو بثمانية بالمائة من مجموع ثروة اليابان.

❋ تدل نتائج الاقتراح الثاني بخصوص الانتخابات المركزية في فرنسا على اتجاه نحو اليسار وقد فاز الشيوعيون بمائتين وستة وثمانين مقعداً مقابل تسعة وستين سنة ٣٩.

❋ طلب معالي السيد عبد الرحمن عزام تأجيل حل قضية فلسطين الى سنة اخرى ويقال انه سيسافر الى موسكو.

❋ قررت الحكومة الانكليزية الغاء مجلس تموين الشرق الاوسط.

❋ تألفت في مصر هيئة سياسية ضمت جميع الاحزاب ما عدا حزب الوفد المصري وقد بحثت هذه الهيئة مطالب مصر القومية ومسألة تعديل المعاهده.

❋ صرح رئيس وزراء العراق السيد حمدي الباجه جي « ان تأليف دولة يهودية في فلسطين يكون خطراً داهما على جميع البلاد العربية ».

❋ قدمت برقة وطرابلس مذكرتين الى بريطانيا وامريكا تشرحان مطالب ليبيا بالاستقلال وبتأليف حكومة وطنية.

❋ وافقت الجهات الرسمية في فلسطين على تخصيص ٦٥ طناً من الكتب المدرسية والادبية للعرب لسنة ١٩٤٦ وتدور مفاوضات مع الحكومة المصرية لاستيراد ٣٠ طناً من مصر ويجرى البحث في اضافة الخمسة والثلاثين طناً الباقية الى « كوتا » الورق المستورد وتخصيصها للناشرين العرب من اجل طبع كتبهم

❋ تطالب مصر والعراق الحكومة البريطانية بتعديل المعاهدات القديمة لانها لم تعد تتلاءم والتطورات الحاصلة في هذين القطرين.

اول ما ظهرت مسألة تأليف نقابات العمال في المانيا حرة ، عندما اجتمع ممثلون عن الاحزاب المناهضة للفاشستية الاربعة في المانيا : الحزب الشيوعي الالماني والاشتراكي الدمقراطي والدمقراطيين الاحرار وعصبة الدمقراطيين المسيحيين . وذلك في اليوم الثاني عشر من حزيران في مدينة برلين نفسها ، مهد النازيين ، وقبل ان تكون ذلك ، مهد النضال العمالي الذي سار في الطليعة مدة طويله من الزمن .

وكان من اهداف هذا الاجتماع تأليف حلف من هذه الاحزاب الاربعه لتطهير المانيا من وباء الفاشستية الذى اصاب العمال قبل اية طبقة اخرى ونالهم منه اكثر مما نال اية طبقة ثانية .

واشترك في الاجتماع ما يزيد على الثلثمائة قائد نقابي من نقابات العمال الالمانية التي كانت منضمة ، قبل صعود هتلر الى الحكم ، الى الاتحاد العام للنقابات الالمانية ، ومن النقابات « المعارضة » لهذا الاتحاد ، ومن نقابات العمال المسيحية التى كانت تسمى بنقابات «هرش ـ دنكر»

وقر رأي المجتمعين على التوجه الى عمال برلين لتأليف نقابات حرة . وفي رأيهم ان الهدف الاساسي لهذه النقابات ان تعمل على القضاء قضاءاً نهائيا على الفاشستية ، وان تساعد على بعث الامة الالمانية ودمل جراحها التي اصابتها من حرب هتلر . فجاء في البيان الذي اصدره هذا المؤتمر الفقرة التالية :

« ان عمل نقابات العمال الالمانيه يجب ان يوجه الى استعادة ثقة الامم الاخرى . فعلى نقابات العمال الالمانية ان تساعد على بعث المانيا دمقراطية تعيش بسلام وأخاء مع البلاد الاخرى .

الفرق بين هذه النقابات ونقابات العمال الالمانية في الماضي

وعلى اثر اختتام جلسات المؤتمر باشر النقابيون الالمان ، تأليف نقابات العمال في برلين وضواحيها ، فعقدوا لذلك اجتماعا خاصا نص على ان :

«النقابات الحرة الجديدة التى ازمع النقابيون الالمان على تأليفها لن تكون صورة طبق الاصل للنقابات القديمه التى كانت تنظم العمال الالمان قبل صعود هتلر الى الحكم وقضائه عليها »

ولنفهم هذا النص من واجبنا ان نعود الى ما قبل سنة ١٩٣٣ ، وندرس الدور الذي كانت تنفذه هذه النقابات القديمه

في ابتداء سنة ١٩٣٠ كان عدد العمال المنظمين فى النقابات الالمانية يزيد على ثمانية ملايين عامل وكانت النقابات تملك موارد مالية ضخمة وتدير عددا كبيرا من المجلات والجرائد وتملك بنايات كبيرة ومطابع ضخمة وما الى ذلك . ولحقب متعاقبة على تاريخ المانيا الحديث كان للنقابات الالمانية اثر ملحوظ على توجيه سياسة المانيا الداخليه وتوجيه اقتصادها الوطنى ، وكان لهذه النقابات فوق ذلك كله ، اثر اساسي فى توجيه حركة العمال العالمية حتى وفي قيادتها . فسكرتارية اتحاد النقابات العالمي الذى تألف سنة ١٩٠١ كان يقودها لسنين طويلة «كارل ليجين » رئيس مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال الالمانية اما بعد الحرب العالمية الاولى فان نقابات العمال الالمانية فقدت السيطرة التى كانت لها على حركة العمال العالمية ، الا ان تأثيرها كان بالغا ولا شك

وعلى الرغم من هذه القوة التى كانت لنقابات العمال الالمانية في الداخل والخارج ، فانها لم تستعمل هذه القوة وذلك النفوذ فى سبيل مصلحة الطبقة العاملة ، اذ تغلغلت في صفوف هذه القيادة عناصر غريبة عن حركة العمال الالمانية تقودها في ذلك السياسة الانتهازية الخطرة والتعصب القومي الاعمى ، حتي وصل الحد بهذه القيادة الغريبة الى تأييدها التوسع الاستعماري الالمانى في الحرب العالميه الاولى

ولما انتهت الحرب العالمية الاولى بانكسار المانيا واقصاء قيصرها وتأليف حكومة وايمر الجمهورية ،رأت هذه نتيجة لخيانتها السابقة ان السبيل السوى هو تأييد حكومة وايمر الجمهورية ، وكانت في سبيل هذا التأييد تمنع العمال الالمان من حق الاضراب وتهاجم العمال الثوريين الذين يريدون دمقراطية حقيقية في المانيا لا دمقراطية شوهاء مزيفة كدمقراطية وايمر التى كانت بذرة من بذور النازية الالمانية هذه النازية التى ذهبت بخيرة شباب المانيا طعمة للحرب وقضت على سمعة المانيا وجرت بها الى الهاوية الفظيعة ومنعت العمال فيها من كل حق اولي كان لهم

بعد تحرير المانيا من عبودية هتلر

نقابات العمال الالمانية تعود الى النضال

استطاع هتلر التغلب على نقابات العمال الالمانية لانها لم تومر صفوفها ولم تخلص من العناصر الغريبة التي امستبين صفوف قيادتها.

> من بين الاقطار الكبيرة التى لم يتمثل عمالها فى مؤتمر العمال العالمى بباريس، المانيا التي تخلصت من حكم النازيين منذ مدة قصيره وكان هتلر قد قضى على منظمات العمال في المانيا ومنعهم من ممارسة كل حرية ديمقراطيسة كانت لهم. ولكن نقابات العمال في المانيا عادت الى الظهور لتنقذ سمعة المانيا ولتعود بحركة العمال الالمانية الى ما كانت عليه من القوة والمنعة مستفيدة من مآسي الماضى .

ان تلك القيادة الغريبة التي كانت تسيطر على النقابات الالمانية وجهت كل قوتها، لا الى محاربة الاستعمار الالماني بل الى محاربة العناصر التقدميه والتحريرية في المانيا .

وان فكرة الثأر لانكسار المانيا فى الحرب العالمية الاولى ، تلك الفكرة التى غذاها المستعمرون الالمان ومستغلو الشعب الالماني ، اخذت بتلابيب هذه القيادة الرجعية فانقادوا لها وعملوا على تنميتها بين صفوف العمال الالمان ، فأغمضوا أعين العمال عن خطر النازية اذ استفحل،وقاوموا كل مسعى لتوحيد الحركة العمالية في المانيا التي لم تكن موحدة لا من حيث التنظيم او من حيث السياسه الواحدة . وما ان صعد هتلر الى الحكم فى المانيا حتى استسلموا اليه واحدا بعد واحد متسترين وراء ذلك الشعار الرجعي المعروف « ان هتلر اقل شرا من الشيوعيين »

فلابيرث مثلا ، وهو رئيس مجلس الاتحاد العام للنقابات الالمانية افهم هتلر صراحة انه مستعد لان يعترف بمراقبة حكومة هتلر على النقابات الالمانية والتنظيم الجديد الذي قام به هتلر : تنظيم العمال تحت سيطرة اصحاب العمل

ومنظمة نقابات الموظفين الالمان الحرة حلت نفسها بمشيئتها وارادتها نزولا على رغبة هتلر

ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الالمان المسيحية اعلن بصراحة عن استعداده للتعاون مع هتلر في انشاء « علاقات اجتماعية واقتصادية جديدة» وهذا ما اعلنته ايضا قيادة النقابات المدعوة بنقابات «هرش دنكر »

ولترضية الهتلريين سارعت قيادة النقابات الالمانية الى الانسحاب من منظمة امستردام الاممية

وكان يأمل هؤلاء الرجعيون المندسون فى صفوف العمال الالمان ان ينقذوا انفسهم ومنظماتهم بهذا العمل ، ولكن عملهم ذلك لم ينقذهم ولم يجدهم نفعا ، بل زاد الطين بلة اذ اغشى انظار العمال الالمان عن خطر الهتلرية ومنعهم من النضال الموحد للقضاء عليها ، فقضت عليهم وعلى منظماتهم وتركتهم اشلاء مبعثرة لم تستطع الوقوف بعد ذلك امام هتلر ابداً وذهبت ضحية هؤلاء الرجعيين الذين تستروا وراء شعارات قومية عمياء فقادوا اوطنهم وعمالهم الى الدمار والخراب والانكسار وسوء السمعة والمستقبل المظلم

اعمل هتلر يد التخريب في منظمات العمال الالمانية ، فنهب مواردهم واحرق مكاتبهم واستولى على دورهم واوقف صحفهم وشرد قيادتهم وخلفهم اثرا بعد عين حتى لم يستطيعوا الانتفاض عليه يوم ان كان الجيش الاحمر على ابواب برلين ولم يقفوا ابدا قوة تشرف سمعة المانيا وسمعة العمال الالمان وسمعة الشعب الالمانى اثناء الحرب الكبيرة التى ذهبوا طعمتها قبل غيرهم

هذا ما جره هؤلاء النقابيون الرجعيون على حركة العمال الالمانية وعلي الشعب الالمانى بأسره وعلى الوطن الالماني برمته بعد ان ضللوا العمال الالمان بشعارات « التعصب الاعمى » و« القومية الاعتدائية » ومحاربة الشيوعية .

وهؤلاء الرجعيون بعد ان فروا من المانيا الى اميركا واتصلوا باتحاد النقابات الاميركى ، وهو يشبههم برجعية قيادته رجعوا الى المانيا بعد تحريرها ، متوهمين ان باستطاعتهم الرجوع الى عهدهم السابق في القيادة وتكسير وحدة العمال الالمان وتضليلهم .

الا ان دروس الماضى الاليمة ، التي تعلمت منها حركات العمال في جميع الاقطار لم ينسها العمال الالمان انفسهم ، فجعلوا شرطا اساسيا لتنظيمهم الجديد ، ان لا يكون صورة طبق الاصل عن المنظمات القديمة ، وان لا يحوي التنظيم ماهب ودب من مبادىء جوفاء وعناصر خائنة مستترة باثواب بالية

لذلك يترقب عمال العالم ان يعود العمال الالمان الى سابق عهدهم من القوة والمنعة ، ولكنها قوة تحريرية دمقراطية ولكنها منعة تمنع عن المانيا والعالم حربا ثالثة مهولة .

وكل الشروط متوفرة لنضال العمال الالمان في سبيل انقاذ وطنهم من الوهدة التي جرفتهم اليها النازية ، وليس ببعيد ان يشترك وفد عن العمال الالمان في مؤتمر العمال العالمي القادم

(اقتبست من مصادر مختلفة)

مرشحو الموت

في ضمن الجيش الياباني ، قبل ان تستسلم اليابان طبعا ، فرق تدعى بفرق « مرشحو الموت » ، وهى تتألف من المتطوعة الشبان المتعصبة التى تعتقد ان موتها هذا هو اكبر شرف لها ويقودها حتما الى جنات النعيم

وهى تذهب الى المعركة لا لتحارب فيها بل لتموت فيها ولا يرجع احد من «مرشحي الموت» الى قاعدته ابدا

واهل هذا المرشح ، اذا ما انخرط في سلك فرقته ، يقيمون له مأتما وطنيا حافلا يشترك هو فيه بنفسه ويسير مع المشيعين بجنازته ، ويبكي عليه اهله كما لو انه قد مات فعلا ووري الثرى

. وفي هجوم الجيش الاحمر على اليابان ذلك الهجوم الذي قادها الى الاستسلام المطلق جابهت فرق الجيش الاحمر فى منشوريا هذه الفرق من «مرشحي الموت» وكانت من اشرس الفرق التى جابهها الجيش الاحمر طول معاركه الكبيرة الضخمة .

ولكن الجيش الاحمر تغلب عليها وبهذه الكلمات الموجزة يصف قائد سوفياتي اسباب هذا التغلب :

« ان الجندي الاحمر يحب الحياة الى درجة انه يموت في سبيلها . اما مرشح الموت اليابانى هذا فقد عاف الحياه الى درجة انه يريد ان يتلخص منها

والجندي الاحمر لا يحاربه من اجل الميكادو ... هذا هو الفرق الاساسي »

ايها العمال...!

لشاعر الصحراء الناشىء يحي برزق

بئر السبع — لمراسل الاتحاد الخاص — فى الأجتماع الاول لجمعية العمال العربية فى بئر السبع ، القى الشاعر الناشىء يحي برزق القصيدة الحماسية التاليــة :

ايهـا العمال يارمز العلى — إعملوا فالله يجزي العاملين
امة تسمو على اكتـافكم — امة تصبو الى النصر المبين
فابذلوا فى شرعها ارواحكم — تنقذوها من جحيم الظالمين
واجعلوا في كدكم فخراً لهـا — لا اداة ربحها للعـــابثين
وثياب العمل البـالى حلى — للابى الشهم ذي الرأي الرصين
واعملوا اخوان وامشوا عصبة — كي تروا نور المعالي اجمعين
لا تقولوا هدنا الفقر فما — رهب الفقر شجاع لا يهون
ولكم فى الارض عان بالغنى — بايع المال بان يحيـا رهين
بالقيود الصفر حلى جسمه — ويحه لم يدر مايلقى السجين!

***

ايها العمال يا رمز القوى — اعملوا الفكر وسيروا مخلصين
واحملوا راياتكم بين الربى — ترسل الحق وقولوا ان يلين
واشحذوا عزماتكم لا تقعدوا — فاله الكون يحمى الناهضين

بين الانباء والرسائل والرقيات

قصصى اميركى كبير ومستقبل الانسانية

في اواخر الشهر الماضى ، كان حديث المحافل الادبيه والعلمية بالولايات المتحدة وفى اوروباء الرسالة التي ارسلها الكاتب القصصي الاميركي الكبير «ثيودور دريس» الى المستر «وليم فوستر» رئيس الحزب الشيوعي الاميركي ، يطلب فيها الانضمام الى صفوف الحزب.

ولنفهم معنى هذه الرسالة ، نشير الى الشهرة العالمية التي نالها هذا الكاتب الاميركى في جميع انحاء العالم حتى تبوأ المركز الاول بين صفوف كتاب القصة فى العالم اجمع

ونقتطف هنا مقاطع من رسالة هذا الكاتب العالمى مما احدث الاثر الكبير فى جميع المحافل الادبية والعلمية :

«انى اكتب رسالتي هذه لاعلن عن رغبتي في ان اصبح عضوا من اعضاء الحزب الشيوعي الاميركي

وهذه الرغبة انبثقت عن معتقداتى التي توطدت وازدادت رسوخا وتوكيدا خلال حياتى الحافلة

اني اعتقد بأن جمهرة الشعب ، وقبل كل شيء العمال ، عمال الولايات المتحدة وعمال العالم ، هم حراس مقدراتهم ومنشئو مستقبلهم . وكانت محاولاتى المتواصلة ان اعيش على هذا المعتقد وان ازينه بالامثال وان ادلل عليه بالامثلة ، وان استكشف معانيه العميقة والكاملة في حياة النساء والرجال

ويظهر لى الان ان الايمان بالشعب هو الحقيقة البسيطة، ولكنها الحقيقة البالغة منتهى المعنى العميق ، التي اخرجت من ازمة العالم الحاضرة ، بعد ان ابتلتها تجاربها ، منتصرة موطدة الاركان .

ان الشيوعيين في جميع انحاء العالم قاموا بالدور الحيوي والاساسي في انشاء وحدة الشعوب التى لم يكن بغيرها القضاء على الفاشستية . ان صوت الشيوعيين كان الصوت الاول والصوت الاوضح الذي نادى للوقوف في وجه الاعتداء على الصين والحبشه واسبانيا

وفي الولايات المتحدة اشعر تمام الشعور ان الشيوعيين ساعدونا على تفهم تراث اميركا التحريري فكان ذلك نبراسا يهدينا سواء السبيل

اذا كان يريد مفكرونا والمخترعون من بين صفوفنا ان يقوموا بالمهمات المترتبه عليهم في انشاء ثقافة دمقراطية فواجبهم الاول ان يحرروا انفسهم من مخاوف المستقبل ومن الاوهام التى تقف بينهم وبين تناقل الاراء والمعتقدات والابحاث تناقلا حرا صريحا

ان عصرنا الحاضر يفرض علينا ان نستكشف مجاهل المعرفة الانسانية حتى لا نبقي شيئا مخفيا وان نجرع كأس هذه المعرفة حتى الثمالة

وانا ، لذلك ، احيي من صميم فؤادي ، الانباء التي وصلتنى من ان قادة العلم والبحث فى فرنسا انضموا الى صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي من امثال « جوليو كوري » والرياضى الفرنسي « لانجافان » وكان من قبلهما العالم البريطاني العالمي «هالدن» وجد في الحزب الشيوعي البريطانى كل مايريده العالم المخلص من تضحية وتجرد فى سبيل المنفعة البشرية ، وجد هؤلاء جميعاً في الاحزاب الشيوعية الفكرة العلمية في مواجهة القضايا الاجتماعية والسياسة مما يتناسب مع مفاهيم العلماء والمخترعين.

وافرعيني وشرح صدري سماعى بان كتابا وفنانين وقفوا انفسهم على خدمة الشعب ، انضموا ايضا الى الحزب الشيوعى الفرنسي من امثال « بابلو بيكاسو » الاسباني و«لويس اراجون» الشاعر الفرنسي الكبير والكاتب الهولندي العالمى « مارتن اندرسون نكسو »

ان المبدأ الاساسى الذي كان يوجهنى في حياتي ويوجه عملي بحياتى هو الايمان بعظمة الانسان وبقداسة الانسان لذلك فمنطق حياتى وعملى يوجهنى حتما الى طلب الدخول فى صفوف الحزب الشيوعى

❋ باريس — و.ف — طالب المستر بطلر ، ممثل زيلنده الجديدة فى مؤتمر العمال الدولى ، بالاعتراف بالمؤتمر رسمياً مثل غيره من الهيئات الدوليه واشراكه فى المحاولات الخاصة بمستقبل اليابان والمانيا

واقترح عضو آخر ارسال لجنة من المؤتمر لدرس احوال العمال في المستعمرات كما اقترح تشكيل قسم دائم من المؤتمر لهذا الغرض

مع العرب في ديارهم

العمال فى العراق يرحبون بمؤتمرنا فى يافا

« اننا واثقون كل الثقة بان الوفد العربى الفلسطيني الى مؤتمر العمال العالمى سيحتل المكانة الاولى بين العمال العرب باجمعهم وسيمثلهم خير تمثيل ويدافع عن مصـالح الطبقة العاملة خير دفاع ».

كاظم الدجلي

سكرتير نقابة الخياطين — بغداد

لظروف خاصة لم يمثل اخواننا العمال في العراق في مؤتمر العمال العالمي بباريس ، ولكن انعقاد مؤتمر العمال العرب العام بيافا ، ووحدة العمال العرب في فلسطين بعد مؤتمرهم ، ترك بين صفوفهم اثراً كبيراً ، نتمنى ان يكون ذلك مما يساعدهم على النضال فى سبيل أن يمثلوا في مؤتمرات العمال العـالمية القـادمة .

وفيما يلى ننشر الى قرائنا الكرام الكلمة الطيبه التى كتبهـا زميلنـا السيد كاظم حسين الدجلي في جريدة الشعب العراقية الغراء محييا مؤتمر يافا الكبير ومؤيداً وفد عمالنا وهذه هى الكلمة الطيبة :

الحركة العمالية في فلسطين

ان الحركة العمالية في فلسطين نضجت نضوجا عاليـا من ناحية التنظيم والوعى السياسى الحاصل لدى العمال العرب فى القطر الشقيق

ان هذا التنظيم وذلك الوعى قد جاء عن طريق نضـال العمال واخلاص قادتهم المتواصل وليس وجودها عرضياً . لان الحركة العمالية هناك قد وصلت الى المصاف اللائق بها مما تبعث الاغتبـاط فى نفس كل وطنى مخلص يهمه ان تنجح الطبقة العاملة وان تتقدم نحو اهدافها المنشودة .

وان التحول الاخير الذي حصل فى اتجاه الحركة العمالية فى فلسطين (ونعنى به انفصال جمعيـات العمال العربية الفلسطينية في القدس ويافا وغزة والمجدل ونقابات العمال بحيفا وجمعية العمال العربية بالناصرة عن جمعية العمال العرب فى حيفا) ممـا يؤيد قولى على ان العمال هناك واعون ومدركون تمـام الادراك مرحلتهم التى وصلوا اليها اذ انهم لا يقبلون بكل نقص قد يصيب الجمعيات العمالية من جراء انحراف البعض عن الاتجاه الصحيح .

وقد قرأنا اخيراً في الجرائد الفلسطينية ان الهيئة التحضيرية التى تدير شؤون العمال الى حين انعقاد المؤتمر العالمى العام فى يافا قد دعت جميع من يمثل العمال العرب لحضور المؤتمر يوم الاحد الماضى الموافق ١٩-٨-٩٤٥ فى نادي العمال بيافا وذلك لانتخاب الهيئة الادارية باسس دمقراطية صحيحة لتدير شؤون العمال العرب بجميع فلسطين ادارة صحيحة تسير بالعمال الى الامام .

وقد حضرت الوفود من مختلف المدن الفلسطينية البعيدة منها والقريبة

اننا واثقون كل الثقة بان الوفد العربى الفلسطيني الى مؤتمر العمال العـالمى سيحتل المكانة الاولى بين العمال العرب باجمعهم وسيمثلهم خير تمثيل ويدافع عن مصـالح الطبقة العاملة خير دفاع .

ان كل ذلك يدلنـا على مدى المرحله التي قطعهـا اخواننـا العمال العرب هنـاك فى مضمار النضـال والشعور الوطنى الحر وتدلنـا على الخطوة الواسعة التى خطاها اخواننا عمال فلسطين نحو اهدافهم في سبيل رفع المستوى العمالي فى فلسطين .



من جمعية العمال في يافا

١ـ تقوم جمعية العمال العربية بيافا بالترتيبات الضرورية لانشاء جمعية تعاونية للنقل . وقد دعت لاجتماع عقد خصيصا لهذه الغاية في نادي الجمعيه الكائن في شارع حسن بك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الجمعه ٥ـ١٠ـ٤٥ . وقد سجل في هذا الاجتماع اسماء الذين يرغبون في المساهمه بهذه الجمعيه التعاونية

٢ـ قامت الهيئه الاداريه للجمعية بدراسة مشكلة البطالة في البلاد بالاشتراك مع ممثل عن اللجنة التنفيذيه وقدمت اقتراحاتها وتواصيها للجنة التنفيذيه

٣ـ ارسلت جمعيه العمال العربيه بيافا برقية تأييد لعمال الخياطين العرب المضربين كما ارسلت قسطها في المساعدة المالية

٤ ـ اعدت اللجنة الثقافيه التابعة للجمعية ترتيب محاضرات تثقيفيه اسبوعيه لاعضائها

من جمعية العمال في القدس

١ـ لا يزال عمال الخياطة مستمرين في اضرابهم عن العمل لعدم تلبية مطالبهم وقد افتتحت الجمعية باب التبرعات لمساعدة اخوانهم المضربين وقد زار مقر الجمعية وفد من عمال الخياطه بيافا واجتمع بالعمال المضربين وقد حث الوفد العمالي على الاستمرار في اضرابهم العادل من اجل حقوقهم العادلة . واعلنوا عن تأييد اخوانهم عمال الخياطه العرب في يافا في نضالهم العادل

٢ـ عقد الدهانون والطراشون العرب المنظمون في جمعية العمال العربية في القدس اجتماعا لهم في قاعة الجمعية وانتخبوا لنقابتهم هيئة ادارية جديدة مكونة من الاخوان : سمعان البندك رئيسا ، رزق ابو جهشم سكرتيرا ، انطون شحادة نائبا للسكرتير حافظ ابو رميلة ، امينا للصندوق ، ابراهيم الزنانيري نائبا لامين الصندوق وكل من انطون الزائر ابراهيم فاشي ابراهيم قضماني بندلي عنتر انطون خليل حرب ابراهيم داود اعضاء الادارة

٣ ـ عقد عمال المطابع يوم الاحد الماضي اجتماعا وانتخبوا لهم لجنة نقابة جديدة مؤلفة من السادة صليبا زخريا رئيسا ، الياس ترجمان نائب الرئيس داغر سكرتيرا توفيق حنا موسى نائب السكرتير ، الياس كرشه امينا للصندوق بولس عصفور وجورج سلفيتي اعضاء وترجو هيئة النقابة الجديدة من عموم عمال المطابع المنظمين ان يسارعوا الى الانضمام الى النقابة لتستطيع ان تدافع عن حقوقهم وتحافظ على مصالحهم

٤ـ عقد عمال الكي والغسيل اجتماعا لهم بقاعة الجمعية وبحثوا مسألة انتخاب هيئة ادارية جديدة لنقابتهم وقد انفض الاجتماع بعد ان انتخبوا لجنة تحضيرية للانتخاب العام

٥ـ اجتمع حوالى الاربعين عضوا من اعضاء الجمعية وبحثوا مسألة تأليف فرقة كشفيه للعمال في القدس وقد انتخبوا لجنة تأسيسية لهذا الغرض

من جمعية العمال في الناصرة

١ ـ ما كادت تصل اعداد جريدة الاتحاد في صباح الاحد الماضي الى الناصرة حتى تولت توزيعها اللجنة المختصة التابعة للجمعية وكان الاقبال عليها عظيما.

٢ـ في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد القى الاستاذ فؤاد نصار سكرتير جمعية العمال العرب بالناصرة محاضرة في قاعة النادي القروي في الرينة موضوعها فوائد النوادي

٣ـ ارسلت جمعية العمال العرب بالناصرة بمناسبة اضراب عمال الخياطين بالقدس البرقية التالية

« جمعية العمال العربية القدس تؤيد مطاليب العمال العادلة » والحقتها بحوالة بريد قيمتها عشرة جنيهات تبرع للعمال المضربين

٤ـ بتاريخ ٢ـ١٠ـ٤٥ تألفت لجنة تحضيرية من السادة رشيد محمد جمال موسى ، سلمان عرفات ، ابراهيم زيادة احمد الراعي والغاية منها تأليف نقابة لعمال معسكر الطيرة وقابلت المسؤولين عن العمل وبحثت معهم مشاكل العمال

٥ـ تطلب لجنة الاشراف على توزيع جريدة الاتحاد بالناصره الفات نظر العمال بان الجريدة اصبحت تحت ادارة اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال في يافا اي انها جريدة العمال انفسهم ومن الواجب على كل عامل ان يشترك بها ويطالعها اسبوعيا

٦ـ يشكو العمال في الناصرة من قذارة الازقة ويطلبون من البلدية ان تسد المجاري خوفا من انتشار الامراض واخيرا المرجو ان تكون اعداد الجريدة للاحد القادم ٧٢٥ عددا واقبلوا احترامي

« السكرتير »

من جمعية العمال في غزة

١ـ ارسلت الجمعية برقية لعصبة مكافحة الصهيونية في العراق وللصحف العراقية هذا نصها : « نضالكم كيهود احرار ضد الصهيونية الاحتلالية ضربة للجماعات الرجعية في كل مكان سيروا للنهاية »

٢ـ ارسلت الجمعية برقية تأييد لعمال الخياطة المضربين بالقدس هذا نصها : سيروا في نضالكم . نحن معكم للنهاية

٣ ـ قابل وفد عن جمعية العمال العربية بغزة مفتش دائرة العمل السيد جريس يوسف الذي صرح ان مكتبا للدائرة سيفتح في غزة خلال هذا الشهر .

اضراب
عمال الخياطة في القدس

مضى على عمال الخياطين العرب في القدس اسبوعان وهم لا يزالون مضربين عن العمل بسبب تعنت اصحاب محلات الخياطة في رفض مطالبهم العادلة .

وقد ارسلت جمعيات الناصرة ويافا وغزة برقيات تأييد للعمال المضربين كما ارسلت مساعدات مالية.

وما يزال العمال محافظين على وحدتهم متمسكين بمطالبهم ولا يقبلون بالتفاوض مع اصحاب الخياطة الا بواسطة نقابتهم المنضمة الى جمعية العمال العربية في القدس.

وقد فشلت محاولات اصحاب الخياطة لتفسيخ نقابة عمالهم وفصلها عن الجمعية بواسطة منشور نشروه في الصحف اليوميه يطلبون المفاوضة مع غير النقابه

في مؤتمر العمال
العالمي في باريس

باريس — قرر مؤتمر العمال العالمي بالاجماع تأليف الهيئة العمالية العالمية الدولية الدائمة .

باريس — و . ف — قرر مؤتمر النقابات العالمي ان تتألف اللجنة التنفيذية من ٢٦ عضواً وسيعطى مقعد للشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية . والشرق الاوسط هنا يعني مصر وفلسطين وسوريا ولبنان وايران والعراق والبلاد العربية وتركيا وقبرص .

لندن — جرى الاتفاق اليوم في مؤتمر العمال العالمي بباريس على عدد الاصوات لكل منظمة وعلى مقدار اشتراكها المالي في المؤتمر بحيث ان يكون باستطاعة منظمة كبيرة واحدة ان تسيطر على المؤتمر او على لجنته الدائمة .

فان عدد الاصوات لكل منظمة ومقدار اشتراكها النسبي يزداد ازدياداً متناسبا مع ازدياد عدد العمال المنظمين في هذه المنظمة .

فيكون لروسيا مثلا ٤٢ مندوبا في و ٢٠٨ اصوات وتدفع ٤١٥٠٠ جنيه استرليني ، اذ ان عدد عمالها المنظمين يبلغ ٢٨ مليون عامل . بينما يكون لبريطانيا وعدد عمالها المنظمين سبعة ملايين عامل، ٢٤ مندوبا و١٢٠ صوتاً وتدفع ٢٤٠٠٠ جنيه استرليني رسما . ولمنظمة النقابات الصناعية الاميركية ، وعدد عمالها المنظمين ستة ملايين عامل ، ٢٢ مندوبا و١١٠ اصوات وتدفع ٢٢٠٠٠ جنيه استرليني رسما ولفرنسا ، وعدد عمالها المنظمين اربعة ملايين ونصف المليون عامل ، ١٨ مندوبا و٩٩ صوتاً وتدفع ١٨٠٠٠ جنيه استرليني

لماذا تريد الصهيونيه حلا لفلسطين
يفرض فرضا اليوم وليس غدا

الحركة الصهيونية في فلسطين وفي خارج فلسطين تقوم بالضغط به على الرأي العام العالمي والحكومة البريطانية لتخرج بقرار يكون في صالحها ، ويؤمن في فلسطين بقاءها ، ويفسح امامها المجال واسعا للنمو على حساب جميع الشعوب القاطنة في هذا الجزء من العالم

وتريد الحركة الصهيونية ان تخرج بهذا القرار اليوم وليس غدا ، ابدا ، لان التطور العالمي لا يترك للصهيونية من نمو تترقبه

ولذلك خمسة اسباب رئيسية :

فهي ترى ان تطور النظم الشعبية في اوروبا واستقرار السلم والحكم الدمقراطي يقودان حتما الى ما يرضى عنه شعوب اوروبا واليهود القاطنون فيها فلا يعود هؤلاء يرضون بالنزوح عن اوطانهم او ان يستعيضوا عنها بفلسطين او ان تنطلي عليهم وعود الصهيونية واحابيلها : وان بوادر ذلك اخذت تبين من يهود اوروبا الشرقية جميعا ، هذا اولا

وهي ترى ان النفوذ الخارجي في فلسطين والشرق العربي يصطرع فيا بينه على مواطىء الاقدام ، وهذا الاصطراع اليوم اشد منه في اي يوم سابق . ولكن الاتجاه العالمي لا يصير الى ازدياد حدة الصراع ، بل الى تنسيق الاقتصاد العالمي وترتيب التبادل التجاري العالمي بحيث لا يقود هذا الاصطراع الى حرب عالمية ثالثة

فهي تحاول ان تستغل تضارب النفوذ على فلسطين والشرق العربي بين بريطانيا واميركا على وجه الخصوص لتخرج من ذلك بالحل الذي يؤمن بقاءها ويحفظ الاستعمار جميعه من تنبه الحركات الوطنية في الشرق العربي وهذا ثانيا .

لذلك لم يكن من الغريب ان تؤيد الصهيونية في ضغطها هذا ابواق الرجعية في بريطانيا واميركا فتثير انباء عجيبة عن براكين في فلسطين وتأتي الصهيونية في الوقت نفسه معلنة ان هذه الانباء حق وصدق ، فقد عيل صبرها وقد نفد وان الحكومة البريطانيه ان لم تؤمن لها الدولة اليهودية ، فالصهيونية هي كفيلة بذلك

وهي ترى فلسطين كبلد منتدب عليه سوف يصير امره حتما الي مجلس الوصايه عند تأليفه ، وليس الذي يقود مجلس الوصاية قوى الاستعمار وحدها بل ان في هذا المجلس دولتين كبيرتين لا شأن لهما بالاستعمار ولا شأن لها بتضارب النفوذ الاجنبي : الاتحاد السوفياتي والصين . والصهيونية لا ترى لها حليفا اينما توجهت غير قوى الاستعمار والرجعية ، فهي اذن تريد الحل اليوم والقضية لا تزال وقفا على قوى الاستعمار قبل ان يصير امرها الى غير قوى الاستعمار وهذا ثالثا

وهي ترى ان الحركات الوطنية في جميع الاقطار العربية بدأت تلم شعثها وتوحد صفوفها وتقف على رجليها ، وهي صائرة حتما الى بلوغ الذروة في نضالها . والشعوب العربية بدأت تتنبه الى ما حدث في العالم من تغيرات والى ما سوف يحدث في القريب وفي البعيد وجميع الحركات الوطنية ترى في الصهيونية خطرا يتهدد كيانها بل يقف امام تطورها ونموها ، فلا عجب ان ارادت الصهيونية الحل يفرض فرضا اليوم قبل ان تستكمل هذه الحركات عدتها وقبل ان تنعكس اثرها على الجامعة العربية ، وقبل ان تصبح في وحدتها شعبية رائعة وهذا رابعا

وهي ترى ان في فلسطين ، بين شعبها العربي قوى كامنة بدأت تتحرك وان في تحركها القضاء النهائي على الصهيونية وعلى ما تحمله من ويلات الى هذا الشرق العربي ، قوى شعبية رائعة صاعدة اخذت تتحسس طريقها وتزيل الاستار التي تغشي ابصارها وتثبت اقدامها بقوة ورسوخ في تربة هذا الوطن العزيز

ان تحرك هذه القوى الجديدة الشعبية لا يقود الى القضاء على الصهيونية في غير معسكرها فقط ، بل يقود الى القضاء عليها في معسكرها نفسه ايضا ، بين اليهود الذين كبلتهم الصهيونية في فلسطين بقيود محكمة الوضع ومحكمة التقييد : قيود الحقل وقيود المصنع وقيود التجارة وقيود المدرسة . ان تطور الاحوال في فلسطين وفي الخارج سيقودان حتما الى تنبه الجماهير اليهودية والى تحررها وثيدا من ربقة الصهيونية واذا ما كان من بركان في فلسطين سيثور حتما فهو بركان الجماهير اليهودية اذ تثور على الصهيونية

ولذلك فالحركة الصهيونية تريد الحل اليوم ، وان يفرض اليوم فرضا ، ولا تريد هذا الحل مهما كان غدا او بعد غد

نقابة المعلمين . . متى يتم تأليفها !

ـ بقية المنشور على الصفحة الاولى ـ

المعارف. ورغم ذلك ذهبت كل الجهود التي بذلت لمقابلة جناب مدير المعارف والتفاهم معه ادراج الرياح وتنازل وكيله فقابل احد المندوبين فقط

واخيرا يصرح السكرتير العام لحكومة فلسطين بأن الحكومة لا تمانع في تأليف نقابة للمعلمين ويشترط مدير المعارف ان يتم تأليف النقابة على الشكل الآتي :

١ـ ينتخب معلمو كل مدرسه ثانويه والمدارس الابتدائية التابعه لها مندوبا واحدا ويكون الانتخاب بالاقتراع السري

٢ـ ينتخب معلمو المدرسه الرشيديه والكليه العربيه ومدرسة خضوري الزراعية مندوبا عن كل منها

٣ــ يقابل مدير المعارف كل مندوب على حدة ويبحث معه في شأن النقابة .

٤ ــ يعطي مدير المعارف رأيه بشأن النقابة وتأليفها

هذه اول مرة نسمع فيها بمثل هذه الطرق في التنظيم النقابي ، فالنقابات تؤلف عادة لمطالبة مدير الدائرة او المعمل او المصنع الكبير بحقوق العمال او الموظفين ولم يحدث ان طلبت نقابة السماح لها بأن تتألف حسب رغبة صاحب المعمل ، واغرب الغرائب ان يضع مدير المعارف نفسه موضع الخصم والحكم في وقت واحد

لست ادري في الحقيقة النتائج التي ستترتب على هذه المقابلات ؟ هل سيقول كل مندوب رأيه بصراحة وجرأة؟ واذا حدث هذا فماذا ينتظره ؟ ايسمح مدير المعارف بتأليف هذه النقابه بعد ان يكون قد عجم كل عود من عيدانها وحده ولم يحاول البحث مع المندوبين جملة عساه لا يستطيع تكسير العيدان مجتمعه ؟

هذه الطرق في تأليف النقابات يا جناب مدير المعارف اصبحت عتيقه باليه ، وهذه الوسائل في اضعاف روح المعلمين والقضاء على نضالهم لم تعد تصلح في اي بلد مستعمر في العالم بعد ان تفتحت العيون في هذه المرحلة على الدمقراطيه الصحيحه

اليس يكفي المعلمين انهم ممنوعون من تقديم الفحوص الا اذا وافق جناب مدير المعارف على السماح لهم بذلك ؟

اليس يكفيهم أنهم ممنوعون من دراسه الحقوق من بين جميع الموظفين مع انهم اكثر الناس ميلا لدراسه هذا الفرع

اليس يكفيهم ضالة الرواتب وضيق الحالة الاقتصاديه ؟

اليس يكفيهم ان اكثرهم يعلم دروسا لا يرغب تعليمها ومناهج ليس براض عنها ابدا مخالفا بذلك مبادئه الوطنية

اليس يكفي المعلم ان يرى طلابه وابنائه يتخرجون من مدرسته شبابا ولم يدرسوا تاريخ بلادهم الا يوم كانوا في العاشره من عمرهم سنه واحده فقط درسوا فيها تاريخ العرب منذ الطوفان حتى الحرب الماضيه ؟

اليس يكفيهم كل هذا حتى يمنعوا من اقل حق يمكن ان يعطى لهم وهو تأليف نقابة حره لهم تبحث شئونهم ؟

اليس من حقهم ان يطالبوا اداره المعارف باشراكهم في تقرير المناهج والاوامر التي تتعلق بهم وبابلادهم كاول خطوه من خطوات الحكم الذاتي الدمقراطي الصحيح في البلاد

اننا نعتقد ان على المعلمين ان يؤلفوا نقابتهم هذه ويقودوها ويناصروها وهم طليعه شباب هذه الامة الواعيه . وان لم يستطيعوا فلينضموا الى نقابه معلمي المدارس الاهليه كخطوه مبدئيه ولينضموا جميعا فيما من قوه تستطيع منهم من التنظيم في نقابه للمعلمين غير مرتبطه باسم المعارف

ونحن في انتظار ما سيقوم به المعلمون الواعون المدركون .

استنكار الاعتداء على الاستاذ نجيب نصار

تستنكر جريدة الاتحاد الاعتداء الآثم الذي قام به نفر عاق بتحريض من السماسرة والخونه على الاستاذ نجيب نصار المعروف بنضاله المشرف في مقاومته للصهيونيه .

وتطالب بالضرب على ايدي المعتدين والمحرضين ، ونرجو للاستاذ المناضل الحر السلامة .

فخامة رئيس الوزراء
يؤيد عصبة مكافحة الصهيونية

قابل وفد من الهيئة التأسيسية لعصبة مكافحة الصهيونيه فخامة السيد حمدي الباجه جي رئيس الوزراء في مكتبه الرسمي وعرضوا على فخامته اهداف عصبتهم ومناهجهم فرحب فخامته بهم وقابل عملهم بالاستحسان والتأييد ثم ادلى اليهم بالتصريح التالي :

« ان اليهودية غير الصهيونية اذ ان الصهيونية مبدأ سياسي استعماري لا علاقة له بالدين اليهودي فالدين اليهودي شيء والمبدأ السياسي شيء آخر » وبعد ان شرح فخامته حقيقة الصهيونية ونتائجها باسلوب سامى والاسس التي تستند عليها اضاف قائلا :

« ان يهود بلادنا قد استوطنوا العراق منذ الاف السنين فهم اذن ابناء هذا البلد العريقين في عراقيتهم وهم لهذا وطنيون مخلصون »

ثم استطرد فخامته مفيدا : ان الصهيونية هي خطر على اليهود اكثر مما هي خطر على غيرهم . لذلك فمن واجب اليهود مكافحة الصهيونية بكل قواهم وها اننا نرى معظم يهود اميركا قد انضموا في مؤسسات تكافح الصهيونية وذلك لشعورهم بخطرها على اليهود »

وانهى فخامته حديثه بتشجيع مؤسسي العصبة وباعلان استعداده لتقديم المساعدات اللازمة اليهم وحي فيهم الباعث الوطني الذي دفعهم الى تأليف هذه العصبة .

الفيلة والحروب

لعبت الفيلة دورا هاما في حرب بورما وذلك لانه يتعذر استخدام السيارات في كثير من تلك المناطق . وتشبه الفيلة في حياتها الانسان شبها كبيرا وهي تفطم في السنة الخامسة من العمر وبعد الفطام تخصص للفيل مربية من الفيلة الكبيرة السن ويربط بها بواسطة وثاق يوضع حول عنقها وعنقه فيمشي معها اذا مشت ويقف اذا وقفت ، ومهمتها ان تعلمه الطاعة وتستمر ملازمتها له نحو سنة فاذا بلغ الفيل السابعة من عمره بدأ يعمل ، ويعهد اليه عادة نقل امتعة الضباط والموظفين . وفي التاسعة عشرة من عمره يكون قد اتم نموه فيبدأ بحمل الاخشاب من الغابة ، وسرعان ما يدرب على هذا العمل ، ويستمر فيه طوال الثلاثين سنة التالية من حياته ويبلغ اشده في سن الخامسة والثلاثين ، فاذا بلغ الخامسة والخمسين فهذه هي سن الراحة تقريبا فلا يعهد اليه الا باعمال طفيفه ويموت عادة فيما بين السبعين والثمانين

واذا درب الفيل تدريبا كافيا وزيد حمله تدريجيا فقد يستطيع بعد حين ان يحمل مائة طن من الخشب مسافة ثلاثة اميال من ارتفاع الفي قدم كل اسبوع . والفيل الدرب يعرف على الاقل عشرين كلمة ، وهو من اذكى الحيوانات ومن اشدها اخلاصاً لصاحبه ، ولكنه في بعض الاوقات حين تهيج اعصابه لا يطمأن اليه .

في سبيل توحيد الحركة العالمية

ـ تتمه المنشور على الصفحه الاولى ـ

قلنا لم تكتف قيادة جمعيه حيفا بهذا بل بدأت بمحاولات تخريبية جديدة وهي محاولاتها تأسيس جمعيات عمال خاضعة لسيطرتها وتابعة لها في البلدان العربية التي فيها جمعيات لا تدين بالولاء والطاعة العملاء لها ، ان هذه الاعمال ينطبق عليها المثل القائل « من بعدي الطوفان » فالمسألة في نظر قيادة حيفا هي مسألة كيد ونفوذ لا مصلحة عمال وشعب فهل هناك اخطر واضر من تجزأة الحركة في البلد والواحد والمعمل الواحد وهل في هذا التصرف الاحمق ما يعود على الحركة العمالية بالخير؟ هذا ما نريد ان تجيب عليه قياده حيفا مئات العمال العرب المتسائلين

ان العمال كثيرا ما يختلف تفكيرهم وآراؤهم ولكن يجب ان لا يؤدي هذا الى تحطيم تنظيمهم ووحدتهم على الاقل في المعمل الواحد والبلدة الصغيرة الواحدة

لهذه الاسباب الرئيسية توجهت لجنتنا التنفيذيه الى ادارة اتحاد النقابات بحيفا بطلب حله تجنبا لخطر الازدواجية في الحركة العماليه العربية الفتية . واني اعتقد بأن ادارة الاتحاد ستصدر بيانا وافيا يبين الاسباب التي ادت الى تأسيسه مع وجود جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

مما تقدم يمكننا ان نقول بأن حركتنا الاخيرة تستهدف قبل كل شيء مصلحة الحركه العمالية النامية ومصلحة القضية الوطنية التي يؤلف العمال العرب الجزء الهام منها واذا كنا نطالب بتوحيد جهود جميع العناصر المخلصة في الشعب العربي للنضال في سبيل التحرر والانعتاق فأننا نؤكد للشعب بأن حركتنا الاخيرة التي تمثلت في مؤتمر العمال العرب بيافا كانت ولا تزال ترمي الى تنسيق حركتنا العماليه وتوحيدها وتطورها . ان هذه الخطوة ـ بطلب حل اتحاد النقابات ـ تعد خير برهان على ما نقول وستبرهن الايام على صدق حركتنا ونضالنا المنبثق عن ارادة الشعب العربي الابي

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ٨ ذي القعدة ١٣٦٤ الموافق ١٤ تشرين الاول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢٣ »
تصدرها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب - يافا . صندوق البريد - ٤٦٤

انتهاء دورة مؤتمر العمال العالمي بنجاح ، فشل الصهيونية

احتفاء المفوضية اللبنانية بوفدنا والوفود العربية ، مخلص وفرح يؤديان الرسالة

عصفور وطه يتركان المؤتمر قبل انتهائه الى لندن لاتصالات شخصية

باريس — بقلم الاستاذ نقولا شاوي مراسلنا الخاص — يمثل عمال فلسطين العرب جميعاً في مؤتمر العمال العالمي في باريس السيدان مخلص عمرو وبولس فرح اللذان اعترف بهما رسمياً من قبل لجنة الاعتمادات مخلص عمرو رئيساً الوفد وبولس فرح عضواً مساعداً . اما السيدان حنا عصفور وسامي طه فقد سمح لهما بحضور المؤتمر كمستمعين فقط. وقد انتخب السيد مصطفى العريس مندوب لبنان ممثلا للشرق الاوسط في اللجنة الدائمة للمؤتمر باغلبية ساحقة على المرشح الصهيوني برلوكر مندوب المستدروت بـ ٦٠٣ اصوات ضد ٣٢٦ صوتا

ومن الوفود التي ايدت المندوب العربي ضد المندوب الصهيوني في المؤتمر الوفود العربية ووفود المستعمرات وفرنسا واميركا اللاتينية ووفود الاتحاد السوفياتي .

ويهدي السيدان مخلص عمرو وبولس فرح تحياتهما وتمنياتهما القلبية الحارة الى جميع العمال العرب في جميع اقطارهم .

باريس — خاص بالاتحاد — احتج السير ولتر سترين رئيس الوفد البريطاني على انتخاب مندوب عربي عن الشرق الاوسط في اللجنة الدائمة ، وايد بشدة اعادة الانتخاب لتعيين مندوب الهستدروت الصهيوني ممثلا عن الشرق الاوسط بدلا من المندوب العربي ولكن اقتراح السير ولتر سترين فشل فشلا ذريعاً عندما طرح للتصويت ، إذ رفض اقتراحه باغلبية ٣٦ صوتا ضد ١٦ صوتا .

وبهذا اصبح انتصار العمال العرب انتصاراً مبيناً في حقل العمال العالمي اذ صار لهم ممثل يمثلهم في اللجنة التنفيذية الدائمة لعمال العالم .

يافا في ٩ - ١٠ - ٤٥ — مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب — تلقت اللجنة التنفيذية بواسطة جمعية العمال العربية بيافا برقية من السيد مخلص عمرو وبولس فرح هذا نصها :

« لقد احبطنا آخر محاولة صهيونية في المؤتمر وكان ذلك بتعاوننا مع مندوبي العمال العرب من البلدان الشقيقة ، اذ عمد الصهيونيون كعادتهم الى العمل من وراء الستار مستهدفين اقناع المؤتمر باتخاذ قرار يحبذ انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين فاكتشفنا هذه المحاولة وبدأنا بحملة واسعة انتهت بفشل المحاولة الصهيونية وهكذا اختتم المؤتمر اليوم اعماله باحباط مساعي الصهيونية العدوانية .»

باريس — ٩ - ١٠ - ٤٤ — غادر السيدان حنا عصفور وسامي طه باريس قبل انتهاء دورة المؤتمر وتخلفا عن حضور جلساته وذهبا الى لندن للقيام باتصالات شخصية .

باريس ٩ - ١٠ - ٤٥ — دعي وفد عمالنا العرب مع الوفود العربية من الاقطار الشقيقة لتناول الطعام على مائدة الوزير اللبناني المفوض في باريس .

باريس - ٩ - ١٠ - ٤٥ — اليوم انتهت دورة مؤتمر العمال العالمي في باريس بنجاح منقطع النظير حقق آمال عمال العالم التي عملوا لها عشرات من السنين اذ اصبحوا موحدين وخرجوا بلجنة تنفيذيه دائمة تمثلهم وتسهر على مصالحهم في جميع بقاع الارض .

ولما اعلن انتهاء الجلسة الاخيرة للمؤتمر انشد مندوبو وفود العالم معاً النشيد الاممي ونشيد الحرية (المارسيليز)

الحوادث الاخيرة وواجبنا نحوها

توقعت الصهيونية نتيجة لاندحار النازية وتلاشي الاضطهاد العنصري ، هذا التعاظم في نضال الشعوب المحكومة ، ومنها شعبنا العربي ، فدأبت على حبك المؤامرات لتنفيذ برامجها العدوانية بشتى الاساليب ، فقامت بنشر شائعات مضللة بوساطة مأجوريها في لندن وواشنطن عن البراكين وما شابهها من الاراجيف لتبعث الفوضى في فلسطين كي تتمكن بها من تحقيق اهدافها التي لا بد فاشلة ما دام السلام مخيما .

ولم تكد حرب الاعصاب هذه تنتهي بالفشل المبين حتى فوجئت البلاد بموجات من التهريب المنظم على الحدود وانتزاع الاراضي المستمر من العرب والاعتداءات المرتبة المسلحة ، امور تجعلنا نعتقد بان الحالة اصبحت اكثر خطورة ، وان المسارعة الى معالجتها يجب ان تسبق كل أمر آخر لان الصهيونية على ما يظهر تحاول ان تقوم في فلسطين باعمال التصفية مع العرب .

موقف الحكومة

ويبدو ان الحكومة المحلية لا تملك امر البت في هذا التمادي المتواصل اذ تكتفي باصدار البلاغات الرسمية عن الحوادث....

واما الاشاعات الاخيره وهذا القلق المفتعل فلم تكلف الحكومه نفسها باصدار بيان تذيعه على العالم تحدد به مقدار صحة هذه الاراجيف والدعايات الضالة ، وتبين موقف الشعب العربي الذي ينشد السلام في بلاده وتحاول الصهيونية اظهاره بمظهر المعتدي في الوقت الذي تظهر فيه الحقيقة على النقيض من ذلك .

موقف الجامعة العربية

وقد اذيع مؤخراً ان امين سر الجامعة العربية طالب بتأجيل البت في قضية فلسطين لسنة اخرى .

ربما يكون معاليه على صواب لان القضية الفلسطينية وما يدور حولها اصبح لا يعلم بها الا الله والراسخون . اما الشعوب العربية فهي بعيدة كل البعد عن تفهم ما يجري في تنقلات رجالات الجامعة ومقابلاتهم واجتماعاتهم المتكررة .

اننا نود ان نسأل الجامعة العربية ، اذا كانت قد اقتنعت بضرورة تأجيل البت في مشكلة فلسطين لسنة ، ما هو موقفها خلال هذه السنة التي بدأتها الصهيونية بحملات ارهاب وتهريب وغزو وحرب اعصاب ... ؟

الجامعة تعلم ان التهريب يجري من حدود الدول العربية المنضمة اليها . فهلا فكرت في دعوة هذه الدول للتباحث ووضع الخطط ومعالجة هذه المشاكل الطارئة ؟..

اننا نعتقد ان الصهيونية تعتمد في تنفيذ برامج التهريب على مراكز داخل البلاد العربية تعينها فيها عناصر لا ضمائر لها من سكان تلك البلاد...

واما مشكلة الاراضي التي كثيراً ما سمعنا عن مشاريع الجامعة لحلها فلم نلمس لها اثراً عمليا حتى الان .

اننا نطالب الجامعة بتدارك هذه الامور اذا كانت تقصد من وجودها خير البلاد العربية وانقاذها من براثن الاستعمار والصهيونية ، لانها اعلم الناس بان ما يهدد فلسطين اليوم يهدد الدول العربية

واجب الشعب العربي وهيئاته الوطنية

نحن نؤمن ان الشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة هو العنصر الفعال والعامل الرئيسي الذي عليه يتوقف احباط جميع المؤامرات والدسائس التي تحاك ضده في العلانية وفي الخفاء .

فشعبنا العربي في فلسطين يدرك اليوم اهمية المسئولية الملقاة على عاتقه لانه في الخط الامامي لجبهة الشعوب العربية .

وقد اثبت هذا الشعب خلال سني نضاله الطويلة وعياً واخلاصاً وتفانيا في سبيل اهدافه الاستقلالية ، وهو كفيل بان يقف في هذه الازمة وقفة رصينة يرد بها كيد الذين يستفزونه لما لا يحب وما ليس في مصلحته .

ومواجهة ازمة كهذه في امس الحاجة لتوحيد الجهود ودعم المطالب القومية بكتلة موحدة هي الشرط الاساسي الحيوي للنجاح في الوصول لهذه المطالب وتحقيق الاهداف العادلة .

لم يعد وضعنا الحاضر يتحمل استمرار هذا التفكك في الصفوف ، واصبح الواجب الوطني الرئيسي على احزابنا وهيئاتنا الوطنية ان تدرك اهمية المسئوليه الملقاة على عاتقها [illegible] الوطن فوق مصالح الافراد .

ان شعبنا اليوم يطالب بعمل جدي حاسم ، فلنتقدم موحدين مؤمنين بحقنا ومطالبنا العادلة .

الاتحاد

بيان الهيئة الادارية لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا

جوابا على اقتراح اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال بحل الاتحاد

حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين . يافا :

فوضتني الهيئة الادارية لاتحاد النقابات بحيفا ان ابلغكم ما يلي :

اجتمعت مساء الاربعاء ١٠ تشرين الاول الهيئة الادارية لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا لتبحث القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب في اجتماعها الاخير بيافا ، والذي توجهت على اثره الى منظمة الاتحاد بصفتها منضمة الى المؤتمر ، مطالبة اياها بحل نفسها كمنظمة نقابية في سبيل وحدة العمال العرب وتفاديا للازدواجيه في حقل تنظيم العمال العرب في حيفا ولتمهد لجمعية حيفا كي تنضم الى المؤتمر الذي يمثل حركة العمال العرب في فلسطين موحدين

وبعد ان استعرضت لجنة الاتحاد تاريخ هذه المنظمة والضرورة التي دعت الى انشائها ، وبعد ان استمعت الى اراء جميع اعضاء اللجنة حول حل الاتحاد وبعد ان اجرت مباحثات مع ممثلي العمال في الاتحاد ، وبعد ان ناقشت المسألة بالنسبة الى مصلحة الحركة العمالية العربية [illegible] اصدار البيان التالي :

تألف اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا سنة ١٩٤٢ على اثر تكتل العمال وازدياد وعيهم ورفع القيود عن التنظيم النقابي ، مما حد العمال الصناعيين اولا لان يتقدموا الى جمعية العمال العربية بحيفا طالبين منها ان تنظمهم وان تقودهم لتحقيق مطالبهم العادلة ، ولكن قيادة هذه الجمعيه لم تكن بعد قد استيقظت من سباتها العميق او تنبهت الى التغير الحاصل في الحركة العماليه العربيه او لاتساع المجال - في الظروف الجديدة - للتنظيم النقابي الصناعي ، فتلكأت في تنظيمهم ، بل رفضت تنظيم بعض اقسام من العمال بادىء ذي بدء ، كما حصل مع عمال المعسكرات اول ابتدائهم في التنظيم مثلا ، اذ لم تكن هذه القيادة لتثق بوعي العمال العرب او لتفهم هذا التغير العميق الحاصل في حركتهم وفي رغبتهم في التنظيم النقابي اذ لم تكن هذه القيادة ايضا لتستطيع قيادة هذا السيل الدافق من الرغبة الجامحة العادلة التي ابداها العمال في التنظيم ، ذلك كله — فوق ان هنالك اقساما من العمال خبرت من جمعية العمال العربية بحيفا مازهدها في قيادتها وفي تنظيمها — قاد العمال الى تأليف نقابات مستقلة عن جمعية العمال العربية الفلسطينيه بحيفا ، تقدموا بعدها الى الجمعية مرات عديدة يطلبون قيادة الجمعية رفضت تنظيمهم النقابي ورفضت قبولهم كنقابات لها استقلالها الداخلي ، كنقابة السكة الحديد مثلا ، وطلبت منهم ان ينضموا اليها كعمال عموميين ، وهكذا لم يكن امام العمال الا ان يوحدوا نقاباتهم في منظمة سموها « اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا »

وفي ذلك الوقت كان « اتحاد عمال فلسطين » المستدروتي الصهيوني في اشد نشاطه ، ولو لم يقم العمال الصناعيون بتنظيم اتحاد النقابات لاستولت الهستدروت على تنظيمهم ولقضت على امكانيات نمو هذا التنظيم وتوحيده .

وتقدمت هذه النقابات الموحدة عدة مرات الى قيادة الجمعيه الفلسطينية بحيفا تطلب توحيد الحركة العمالية العربيه بحيفا ولكن هذه القيادة ، بدل ان تسعى في سبيل الوحدة العمالية الصحيحه ، اخذت تعمل على تكسير هذه النقابات وتضم بعض العمال العموميين منها الى الجمعية ومن ثم تؤلف لهم لجانا صورية ، وتدعى امام اصحاب العمل والمسؤولين عن العمال ان هذه اللجان هي الممثل الحقيقي للعمال ، مما قدم الحجج لاصحاب العمل حتى يرفضوا مطالب العمال ويتذرعوا بحجة انقسامهم

هذه هي الازدواجيه التي قامت بها جمعية العربية الفلسطينية بحيفا

وابرز صورة لهذه الازدواجية ما حدث بين عمال شركة الرفينري الذين الفوا نقابة عمال الرفينري العرب وانضموا الى الاتحاد . فما كان من الجمعية الفلسطينيه الا ان عملت على تكسير وحدتهم والفت من بضعة اشخاص منهم لجنة منضمة اليها واخذت ترسل الرسائل الى المسؤولين في الشركة تدعى فيها انها الممثل الوحيد للعمال ، وان نقابة الرفينري ضمن الاتحاد لا تمثل احدا ، وبهذا اضاعت على العمال جميع مطالبهم وحقوقهم

وتقدمت منظمتنا الى جمعية حيفا طالبه منها توحيد عمال الرفينري ، ولكن هذه الجمعية اصرت على الازدواجية ، مما حدا بنا ، في سبيل مصلحة العمال - التي تنظر اليها قبل كل شيء اخر - منظمتنا ان تنضم الى لجنة الجمعية الفلسطينية التي لا تمثل في الواقع احدا من عمال الرفينري والعرب

وعلى الرغم من كل هذا الذي قام به اخواننا عمال الرفينري ، فان قيادة الجمعية الفلسطينيه منعتهم من تأليف نقابة لهم ، بل منعتهم من ان يكون لهم أي صوت في تقرير مسائلهم الخاصة واصرت على ان يكون تنظيمهم عموميا وهي تتصرف بشؤونهم كما تشاء وتهوى ، مما حدا بعمال الرفينري لان ينسحبوا من الجمعية ولان يأسوا من

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسباب الخلاف في مؤتمر وزراء الخارجية

لندن - بقلم برثا كلارك

- على اثر انفضاض جلسات مؤتمر وزراء الخارجية ، كتبت جريدة الديلي وركر ، مقالا افتتاحيا ، كشفت فيه النقاب عن اسباب فشل المؤتمر نقتطف منه اهم ما جاء فيه :

« وراء الصعاب الفنيه التي ظهرت في مؤتمر وزراء الخارجية ، كان الخلاف الاساسي يدور حول السياسة التي من واجب الحلفاء اتباعها تجاه انظمة الحكم في اوروبا التي من شأنها ان تقود الى توطيد الدمقراطية فيها بعد القضاء العسكري التام على الفاشستية .

اما من حيث سير الجلسات ، فلم يتعد المسيو مولوتوف ما كان متفقا عليه في مؤتمر بوتسدام ، اذن لماذا هذا التمنع الشديد الذي اظهره الممثلون البريطانيون والاميركيون من الموافقة على ما قدم الوفد السوفياتي .

الحقيقة الواضحة ان المستر بيفن - وزير الخارجية البريطانية - ظل حتى النهاية معارضا في الاعتراف بحكومتي بلغاريا ورومانيا الدمقراطيتين ، وحاول فوق ذلك ان يجر على هذا الرأي ممثلي فرنسا والصين .

ومن الخطأ ان نعتبر النتائج التي خرج منها المؤتمر سلبية جميعها ، فان بعض النتائج العملية خرج بها المؤتمر وهي ستمهد السبيل للتفاهم التام في جلسات أخرى .

اما اهم ما يجب اعتباره من هذا المؤتمر : ان الاتحاد السوفياتي غير مستعد [illegible]

التي تتهرب من تحطيم بقايا الفاشستية في اوروبا . ان القوى الدمقراطية الجديدة في شرقي اوروبا ، هذه القوى التي نظفت بلادها من الفاشست والكوزلنجيين وقامت باصلاحات اساسية ، من الواجب مساعدتها وتأييدها وتشجيعها : هذا هو موقف الاتحاد السوفياتي .

اما هؤلاء السياسيون في الغرب الذين لا يزالون يتعشقون فكرة الكتلة الغربية عليهم ان يذكروا ان سنة ١٩٤٥ ليست سنة ١٩٣٨ ...

نقابة المعلمين ايضاً ...

بقلم جمال سكرانه

كان للمقال الذي نشره الاستاذ احمد مراد في عدد الاسبوع الماضي من جريدة الاتحاد تحت عنوان « نقابة المعلمين . . . متى يتم تأليفها » ان كشف القناع عن الطرق التي يلجأ اليها مدير المعارف لعرقلة سير معلميه في تأليف نقابه لهم تمثل رغباتهم تمثيلا صادقا وتقوم بتنفيذ متطلباتهم . والحقيقة الواقعة هي ان مدير المعارف لم يلجأ الى هذا الابعد ان مر في مرحلة تاريخيه صمد فيها صمودا عنيفا امام محاولات معلميه لتأليف نقابة لهم . وللتمثيل على ذلك اورد الفقرة التالية من كتابه المرسل الى بتاريخ ١٥ - ١٢ - ٤٤ بصفتي سكرتير لجنة تحضيرية الفها المعلمون انذاك لتعمل على تأسيس نقابة ، والفقرة هي :

« لا يسعني ان اوافق على تأسيس [illegible]

ان هذه الادارة (المعارف طبعا) لا تألوا جهدا لتيسير السبل للمعلم لاداء رسالته على الوجه الاتم وتحسين حالته ثقافيا واجتماعيا وماديا »

ثم تطور مدير المعارف نتيجة للحمله الشديده التي قامت بها « جريدة الاتحاد » الحرة ، ولضغط الرأي العام والهيئات الرسمية وغير الرسمية مما جعل مدير المعارف يتراجع عن عناده ويسمح للمعلمين بتأليف نقابة . ولكن اي نقابة هذه يريدها مدير المعارف ؟

ان المناشير العديدة التي يوزعها مدير المعارف بكل سخاء على معلميه تثبت انه يرمي الى خلق نقابة يضع اهدافها وغايتها هو بنفسه سواء كان ذلك بطريقه مباشره او غير مباشرة ،

الروليت !

غمرت البلد الالات الملهيه السارقه التي تسمى « الروليت » والتي يضعها بعض مواطنينا (الكرام ؟) من اصحاب المطاعم والمقاهي ويا للاسف الشديد

ان مثل هذه الالات هي اداة لعينه لنقل نقود فقرائنا الى اصحابها الصهيونيين .

كثيرا ما رأيت نشأنا الجديد يقف ويلعب ويفني ما في جيبه من نقود ويعود خائبا ، ولا يقف الامر عند هذا الحد بل اصبح الكثيرون معتادين على هذا النوع من القمار الفتاك

اننا نطالب جمعياتنا ونوادينا ان تقوم حالا بواجبها لمكافحة هذه الافه التي تكاد تفتك بجيوبنا واخلاقنا

لقد كفانا تهاونا في مثل هذه الامور التي تبدو بسيطه وهي في حقيقتها خطيرة نتائجها وخيمه وعواقبها غير محمودة

لقد آن لنا ان نحارب القمار خصوصا هذا الذي يظهر بثوب جذاب جديد في صندوق « الروليت »

ان اموال عمالنا وابنائنا عزيزة علينا ويهمنا ان لا تهدر هدرا وان لا تسرق علانيه

ايها العمال تنظموا

اليوم ينعقد المؤتمر الوطني العام

لمعالجة مشكلة البطالة المستفحلة في البلاد

اقتراحات اللجنة التنفيذية المقدمة للمؤتمر

[illegible] والهيئات الوطنية والاقتصادية ومنظمات العمال العربية والشركات العربية لترسل كل منها ممثليها للاشتراك في المؤتمر الذي يعقد اليوم في قاعة جمعية العمال العربية بالقدس في تمام الساعة الحادية عشرة .

وقد وردت للجنة التنفيذية رسائل وبرقيات تلبية وتأييد من جهات مختلفة الامر الذي يبشر بنجاح يستحقه مثل هذا المؤتمر الحيوي الهام . وقد حضرت اللجنة التنفيذية عدة اقتراحات بعد دراسة وافية واستشارات عدة لتقدمها الى المؤتمر وهي :

١ — مطالبة الحكومة بفتح مكاتب للاستخدام .
٢ — مطالبة الحكومة برفع الحظر المفروض على مواد البناء ليسهل للسكان القيام بمشاريع الانشاء .
٣ — مطالبة الحكومة بان تنشىء بنفسها المشاريع الانشائية فتفتح الطرق وتبني المستشفيات والمدارس .
٤ — تخفيض الرسوم الجمركية على الاستيراد .
٥ — اعطاء الغزولات لمصانع النسيج العربية ومساعدة الجمعيات التعاونية .
٦ — بناء قرى للعمال تشاد بقروض من الحكومة .
٧ — مطالبة البلديات باقامة المساكن وتأجيرها للعمال باجور بسيطة .
٨ — القيام باصلاحات القرى وبناء خزانات للمياه وتأسيس عيادات طبية وبناء مدارس ودور للمعلمين فيها .
٩ — مطالبه الحكومة بتنفيذ برنامج مساعدة للمتطوعين المسرحين في اسرع وقت
١٠ — فتح مكاتب خاصة لمساعدة المتطوعين المسرحين
١١ — ايجاد مساكن ولو مؤقتة للمتطوعين المسرحين
١٢ — مطالبة القيادة العسكرية بدفع تعويض للعمال الذين خدموا المجهود الحربي أسوة بالقيادة العسكرية في مصر .
١٣ — مطالبة الحكومة بتطبيق مشروع انعاش الحالة الاجتماعية في المستعمرات وانهاض عمالها من مخصصات ميزانية حكومة انجلترا لهذا المشروع الذي وضع سنة ١٩٤٠ وخصص له ما يقرب من مبلغ خمسين مليون جنيه .
١٤ — الطلب الى المؤتمرين تأييد اللجنة التنفيذية في مطالبتها الحكومة للاعتراف رسمياً بالنقابات .
١٥ — التوجه الى الاقتصاد العربي لايجاد مشاريع صناعية .
١٦ — ايجاد لجنة دائمة تمثل المنظمات الوطنية والاقتصادية والعمالية لتحسين المشاريع الصناعية العربية .
١٧ — ايجاد صندوق حكومي للعمال العاطلين
١٨ — سن قوانين لحماية العمال في الصناعات الثابتة
١٩ — مطالبة الحكومة باصدار احصاءات عن العمال العاطلين بين حين وآخر
٢٠ — ضرورة الاهتمام بالصناعات الزراعية .
٢١ — ان هذا المؤتمر الذي يظهر مدى استفحال البطالة في البلاد بحيث تقف عدة صعوبات امام تشغيل العمال الموجودين في فلسطين هو دليل واضح وبرهان ساطع على ان البلاد لا تستطيع استيعاب أي مهاجر من الخارج لانه لا عمل لاي مهاجر من الخارج الا على حساب العمال الموجودين وهذا يعني ان الهجرة الصهيونية الى فلسطين تزيد مشكلة البطاله تفاقما واتساعا .

لذلك تقترح اللجنة مطالبة الحكومة بايقاف الهجرة الصهيونية ، شرعية وغير شرعية ، حالا كخطوة ضرورية لمنع استفحال البطاله في البلاد .

بقلم اسبوعيات الاتحاد

الى فات مات

مضى على الهستدروت اعوام وأعوام وهي تزعم لنفسها احتكار تمثيل عمال الشرق الاوسط ، خاصة العرب منهم .

ولكن يقظة العمال ونضالهم المتواصل مكنهم اخيراً من افساد خطة الهستدروت وفضحها ، ففقدت مركزها (الممتاز) الذي كان يدعمه العم سام والاب الحنون جون في مؤتمرات العمال العالمية الماضية . . .

والان يعود مندوبو الهستدروت الى فلسطين ولسان حالهم يقول : الى فات مات

تجري الرياح بما لا تشتهي

عندما عقد مجلس السكرتيرين لجمعيات العمال في نابلس — قبيل فصل جمعية حيفا عن الحركة العمالية بالطبع — وقف السيد سامي طه يرد على أحد الحضور يقول :— «سوف لا أسمح لاحد في هذه المرة بالذهاب الى مؤتمر باريس غير « انا ؟ » ، يعني سامي طه وحنا عصفور .

وها قد تعاقبت الايام والاسابيع ، واذا بصاحبنا وصاحب صاحبنا يخسران حق اسهمها في المؤتمر . . .

وتجري الرياح بما لا تشتهي . . .

سبيرز وعصفور

في الاستقبال الرائع الذي اقيم لوفد العمال في لندن ، وقف احد المحامين وطلب ارسال برقية شكر الى الجنرال سبيرز ، فرفض السيد حنا عصفور آنذاك هذا الطلب محتجا بشدة ان سبيرز واضرابهم قبل كل شيء اصدقاء الامبرطورية والاستعمار البريطاني . وبهذا قطع السيد عصفور نصيب سبيرز من برقية مدح ربما كانت تفيده في مرحلة الانتخابات التي خسر مقعده فيها .

والمهم الان ان السيد عصفور ، حالما وصل الى لندن ، ذهب الى مقر الجنرال سبيرز ، كما أفاد مراسل جريدة فلسطين ، ولسنا ندري مادار بينهما من حديث وشجون من يدري ؟ لربما عزاه بخسران مقعده في الانتخابات ، ولربما شكره على همته التي تذكر فتشكر ، ولله في خلقه شؤون.

ستربن وعصفور وطه

عند عودة السيدين طه وعصفور من لندن كانت خطبهما بصورة دائمة تشتمل على مدح للسيرولتر سترين ومقدرته الفائقة وسيطرته على المؤتمر وصداقته الحميمة للعمال العرب ومعارضته للصهيونية (كذا) .

ولم تمض على هذه الخطب بضعة اشهر حتى تهدمت جميع اقتراحات سترين في مؤتمر باريس ، واذا بسترين يخسر سيطرته على المؤتمر ، واذا بصداقة سترين للعمال العرب ضد الصهيونية تظهر جلية واضحة في دفاعه الشديد الحماسي عن حق الهستدروت في عضوية اللجنة التنفيذية الدائمة وافضليتها على وفد لبنان العربي والعمال العرب اجمعين ولكنه والحمدلله باء مع صاحبيه بالفشل الذريع .

الصهيونية والشيوعية

ذكرت جريدة « البالستين بوست » صحيفة الصهيونية الانجليزية ، ان السبب الرئيسي الذي جعل السيد مصطفى العريس يكسب اصواتا اكثر بكثير من الأدون « بيرلوكر » ممثل الهستدروت ، هو ان السيد مصطفى العريس شيوعي عضو في الحزب الشيوعي اللبناني

اما الادون بيرلوكر فهو صهيوني ، والصهيونية حركة ضد الشيوعية ؛ لذلك خسر الادون اصوات الاكثرية .

وهذا جواب واضح صريح لكل من يدعون ان الصهيونية والشيوعية اموان متفقان . . .

« ابو جهينة »

تهريب اليهود

بلغنا ان منطقه « الحنيه » على الحدود الشمالية تستعمل كمحطه لتهريب اليهود القادمين الي فلسطين من بلاد مختلفه وهذه المنطقه يملكها ال سلام من بيروت فلفت انظار المسؤولين الى هذا الامر الهام

خواطر وملاحظات

يومان في موسم روبين

تحركت بنا السيارة في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الماضي من شركة باصات غزة وكنا زهاء الاربعين . .

خرجت بنا السيارة من يافا وكان سائقها ويدعى ابا النمر قد اطلق لها العنان فكانت تنهب بنا الارض حتى كادت تسابق الريح ، فمررنا بيازور وبيت دجن وعيون قاره ووادي حنين ولما وصلنا لوادي حنين لفت نظري صديق كان راكبا بجانبي الى مسجد - لم يتم - بناه وجيه كبير ومثر عظيم . وكان هذا الوجيه عضوا في اللجنة التنفيذية العربيه وهو من عناهم المستر فرلش في تقريره حينما قال ان بعض اعضاء اللجنه التنفيذية العربية يساعدون على انتقال الاراضي العربية من ايدي العرب الى اليهود

وبعد فترة قصيرة كانت السيارة تتجه بنا في طريق معوج ملتو غير معبد وبعد هنيهة قابلتنا مئذنه النبي روبين العالية وهي تطل على مستعمرات يهوديه تحيط بها من جميع الجهات

ثم بدأت تظهر امامنا الخيام قليلا قليلا . ولما وقفت السيارة عند الخاضة قابلني ال السقا ببشاشتهم المعهودة حيث اخذوني الي خيمتهم فاسترحنا قليلا واكلنا من شهي الاطعمة مالذ وطاب .

وبعد غروب الشمس ومغيب الشفق الاحمر سرنا بين المضارب والخيام حيث كانت تطل من جوانبها انوار المصابيح والكهرباء الساطعة كانها نجوم تجمعت لتشارك الناس فيما هم فيه من الافراح وكنا نسمع اثناء سيرنا بين الخيام تقاسيم العود ووقع الاوتار واصوات الدفوف ثم انعطفنا نحو السوق الذى تتجمع فيه الدكاكين على اختلافها وقد وقف الناس حولها يبتاعون ، واتجهنا نحو مقام النبي روبين فوجدنا في احد اركانه شباب يغنون ويرتلون مختلف الموشحات والاغاني الشعبية وفي ركن اخر من المقام كانت تتجمع السيدات والاوانس يسمعن مختلف الاغاني والاهازيج ثم انحدرنا نحو المقاهي وهي كثيرة وقد غصت بمن فيها فكنت ترى وتسمع وقع العود والطرب على الدف والدربكة وقد وقف جماعة يرقصون بالمناوبة ثم سمعنا من ناحية اخرى صوت الزمار ورقصة الدبكة من بعض القرويين

وكانت خاتمة المطاف زيارة مخيم كشافة جمعية الشبان المسلمين حيث جلسنا قليلا للاستراحة

والغريب في كل هذا هو ان دائرة اوقاف يافا لم تشعر مع الجمهور فى اقامه مخيم لها في روبين كما هي العادة في السنين السابقة حيث كانت تتقدم في كل يوم باطعام الفقراء والمساكين وابناء السبيل

اما الذي حدا بالناس للذهاب الى روبين على حين غرة مع ان الموسم يجب ان يتقدم يكون قبل شهر فهو تطلع اليهود الى اراضي روبين الوقفيه وليفهموا اليهود بأن هذا الموسم الشعبي سيظل قائما وسيكون عنوانا ظاهرا على تضامن العرب وقوتهم ورمزا قوميا يذكرهم تاليام نقطا. صلاح الدين الايوبي

« قيس »

الوصول الى اتفـــاق بين عمال الخياطه واصحاب العمل

عقد اجتماع في جمعية العمال العربية بالقدس حضره ممثلون عن عمال الخياطين العرب واخرون عن الخياطين انفسهم وقد جرى البحث في مطاليب العمال واتفق على ما يلي :

١ - تكون ساعات العمل ثماني ساعات ونصف الساعة كل يوم

٢ - يخير العامل في حالة العمل الاضافي

٣ - يعطل كل عامل يوما في الاسبوع ويعطى اجازة سنوية قدرها سبعة ايام ، و ١٣ يوما اجازة مرضية وسبعة ايام اعياد دينيـة بأجرة كاملة

٤ - لا يفصل العامل الا لاسباب جوهرية

تؤلف لجنة من ستة اشخاص ثلاثة منهم عن العمال وثلاثة عن الخياطين لتقرير الاجور المناسبة .

٦ - يدفع للعامل ٤٠ في المئة من اجرته اليوميه فى ايام الاضراب

وعلى هذا الاساس عاد العمال عملهم يوم الاثنين الماضي دون تدخل دائرة شؤون العمل

من جمعية العمال فى غزة

قدمت جمعية العمال العربية مذكره مفصله عن ازمة مستشفى الحكومة بغزة موجهة الى مدير الصحة العام ومما جاء فيها :

« ان مثل هذه المؤسسات يجب ان تكون وقفاً على سواد الشعب من تلك الجماهير المحتاجة للعنايه الطبية بدلا من ان يقضي عليها وتتلاشى من الوجود شيئاً فشيئا . »

اننا نحملكم بصفتكم السلطة العليا المسؤوله عن صحة الجماهير في البلاد كل تبعة ومسؤولية تنتج عن هذا الاهمال في النظر والرعاية للمرافق الحيوية لهذه الجماهير

اننا نذكركم ان في القرن العشرين وفى مرحله جديدة من مراحل الحياة العالمية مرحله القضاء والخلاص من النظم الرجعية البالية التي تستهدف هدم الانسانيه » .

وقد ارسلت نسخ عن هذه المذكرة لكل من حاكم لواء غزه وسكرتير الجمعية الطبيـة ورئيس اطباء لواء غزه .

قابل سكرتير جمعية العمال العربية المسؤولين فى دائرة حاكم اللواء وفرد لهم المشاكل اليوميه التى تواجه العمال فى اللواء كأرهاق عمال المعسكرات بالشروط المجحفة ووجود الاسرى الطليان في مراكز العمل وتعاون سلطات (النافي) مع الجمعية ومشكلة البطالة المتزايدة وعمال البرتقال فى هذا الموسم .

تشكو جمعية العمال العربية من ضابط النافي المسؤول المستر (جيرمن) German ورفضه كل تعاون مع الجمعية باستخدام المدنيين بواسطتها مثلما تتعاون السلطات العسكرية الاخرى .

انتخبت لجنة خاصة لجريدة الاتحاد للاشراف عليها وتوجيهها مكونه من خمسة اعضاء .

الكتلة الغربية ؟

تعريب : احمد مراد
عن جريدة « ورلد نيوز أندفيوز »

منذ سنتين أو ثلاث دارت الباحثات حول تأليف كتله من دول غربى اوروبا وكان بعض هذه الباحثات يسوده الغموض هذه الكتله ازدادت شدة فى الايام الاخيرة اثر انتهاء الحرب .

ويقول المدافعون عن فكرة الكتلة الغربية انهم يريدون اتصالا وتعاونا وثيقين بين انجلترا وفرنسا وبلجيكا وهولنده والبلاد السكندنافية واسبانيا (دون ان يصرحوا ان كان ذلك بالتعاون مع فرانكو وحكومته ام لا) والبرتغال (مع حكومة سالازار !) وايطاليا . قد يزيد بعضهم فيضم الى هذه الكتلة المانيا ، وان لم يمكن ذلك فلا اقل من ضم مقاطعة الرور الصناعية

ويضع الداعون لهذه الكتلة اسبابا كثيرة لدعوتهم فبعضهم يتظاهرون بالانسانية ويقول : ان الالمان المساكين قد لاقوا الامرين من الهزيمة وعلينا الان ان نأخذ بايديهم لانقاذهم من عواقبها وكيف يكون ذلك ؟ بالكتلة الغربية .

وبعضهم يغار على ثقافة اوروبا ووحدة هذه الثقافة وما عرف هؤلاء السذج ان مجرد دعوتهم للكتلة الغربية معناه تقسيم اوروبا الى جبهتين : شرقية وغربية ، ولو من ناحية ثقافية .

وهناك آخرون يتشدقون بالدمقراطية ثم تراهم يقيمون كل عقبة فى سبيل نموها وشمولها ، اذا كان في ذلك خطر على بقايا الفاشية وقد كتبت الايكونومست في ١٥-٩-٤٥ تقول : «ان محاكمات مجرمى الحرب ليست الا تسخيرا مشيناً للعدالة في سبيل غايات ومقاصد سياسية . »

كل هذه اسباب للدعوة لا تظهر الحقيقة ولكنها تدور حولها فقط . اما الذي كشف النقاب عن حقيقة الدعوة للكتلة الغربية والقاها كلمة صريحة عن غايات الداعين لهذه الكتلة فهو الكاتب الفرنسى « اندرية فليب » فى جريدة (سيق دسوار) اذ قال « باتحاد بريطانيا مع فرنسا في الكتلة الغربية تسندهما الدول صاحبة المستعمرات مثل بلجيكا وهولندا ، يمكن ان تتكون قوة تستطيع الوقوف على قدم المساواة مع اعظم دولتين فى عصرنا الحاضر وهما الاتحاد السوفياتى والولايات المتحـــدة . »

هذه هى الحقيقة سافرة عن وجهها [illegible] بل غاية الغايات التى ترمى اليها هى وضع الاسس الثابتة لابقاء شعوب المستعمرات فى آسيا وافريقيا حيث هم بتكاتف الدول المستعمرة ضدهم . وكان خطط تشمبرلن التي كانت ترمى الى ذلك وفشلت لم تعلم احدا درسا ما .

بعض العناكب سام واخطرها سما اولئك الداعون للكتلة الغربية .

ولكن ليعلم هؤلاء ان شعوب بريطانيا وفرنسا والبلاد الاخرى التى تشملها الدعوة لهذه الكتلة ليست شعوبا ساذجة حمقاء انها تريد السلم وتعرف ان التكتل الرامى الى استغلال المستعمرات واضطهادها وتأخير تقدمها ومناوأه الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة هو آخر ما يمكن ان يؤدي الى حفظ السلام وأول ما يؤدي الى حرب ثالثة لا يريدها اي شعب من شعوب العالم .

نضال الشعب الالبانى

بلغراد - تاس - القى رئيس الحكومة الالبانيه القائد انور خوجه تقريراً مسهباً فى الجلسه الثانية لعصبه التحرر الوطني عن الساعة الحاضرة ممعدا الصعوبات التي وقفت في وجه البلاد بعد تحررها ومشيراً الى ارتفاع الروح المعنوية عند الشعب الالباني ثم تحدث في تقريره عن الانتصارات التى نالتها الحكومة في عملها الاصلاحى في الداخل وفي تثبيت مركز البلاد خارجياً ، وقال : ان موقفنا اصبح مكينا قويا ولن ارى اي مبرر لتغيير نظامنا وموقفنا الحالى . ان الحرب العالمية الثانية التى اراق فيها شعبنا دما غزيراً من أجل الهدف المشترك والغاية المشتركة قد اقامت بيننا وبين الدول الكبرى بريطانيا العظمى والاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة روابط وصلات متينة وسنبقى امناء في المستقبل ، كما في الماضي لحلفائنا حتى نحصل على السلم الذي ضحينا ما ضحينا للحصول عليه . ان بقايا الفاشستية تحاول من جديد ان تعكر صفا الشعوب ولكنني على ثقة من انهم لن يستطيعوا ذلك

ثم تكلم القائد انور خوجه عن الاتحادية وقال ان صداقتنا ستتوثق وتقوى مع يوغوسلافيا اكثر فاكثر . وان علاقاتنا التجارية والثقافية معها ستنمو وتزدهر يوما عن يوم ، وستكون هذه العلاقات مثلا يحتذى لجميع اصدقائنا اليوغوسلافيين الذين لم يضنوا علينا مطلقا بما طلبنا منهم ، ولن ننسى ان لنا في شخص الماريشال تيتو صديقاً غالياً مخلصا .

ثم استطرد انور خوجه قائلا : ان يوغوسلافيا كانت اول دولة اعترفت بتحررنا ونظامنا الراهن ، ودافعت عن قضيتنا بكل ما لديها من قوة . وجدير بنا ان نذكر عاطفة اخوية نبيلة لا تتوخى سوى منفعة الشعبين اليوغوسلافي والالبانى وسنسعى في المستقبل لتقوية هذه الصداقة بكل هذه الوسائل ، لانها عامل كبير من عوامل السلم في البلقان وفي العالم باسره

وتطرق انور خوجه الى الانتخابات المقبلة في البانيا فقال ان النظام الجديد يهدف الى اقامة انتخابات عامة على اسس الاقتراع السري المباشر .

الانتخابات في النرويج

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — صرح السير جرهاردسن ، رئيس حزب العمال النرويجي ورئيس الوزارة النرويجية حاليا ، بأن برنامج حزبه للانتخابات القادمة يتلخص من حيث السياسة الداخلية فيما يلي :

ان تستملك الدولة تجارة الفحم والزيت والبترول .

ان تستملك وسائل النقل البحري الداخلية ، اما سكك الحديد النرويجيه فهى الان بيد الدولة

وتجارة السكر مع القهوة يجب ان تكون بيد الدولة كما هى الحال مع القمح .

ان تستملك الدولة البنوك وشركات التأمين

وسوف تجرى الانتخابات النيابية فى النروج صباح غد - الاثنين

مدرسة المجيدل ودائرة المعارف

اهتمت الدوائر المختصه بأن ترفع [illegible] تؤسس قرى نموذجيه وكان انتخاب هذه القرى يتوقف على حسن مواصلاتها وقابلية سكانها على رفع مستواهم ضمن هذه القرى المنوي تأسيسها وكانت قرية المجيدل قضاء الناصرة احدى قريتين في القضاء التي وقع عليها اختيار السلطات المختصة لهذا المشروع

والمعروف حتي الان ان الحكومه مستعدة للمساهمة بهذا المشروع بأن تبنى وتنشيء جميع المرافق العامة كالمعابد والمدارس والعيادة ورصف الشوارع وتنظيمها وتجميلها على حسابها الخاص وبينما الاهالى يحلمون هذا الحلم الذهبى الجميل وكلهم علي تمام الاستعداد للتعاون على خلق هذه القرية لتكون بحق نموذجية ، اذا بهم يصدمون بحقيقة واقعة ايقظتهم من احلامهم تلك وهم بين مصدق ومكذب ، واولى الصدمات وهز النفوس والمشاعر كانت من دائرة المعارف التى ما برحت تضرب الرقم القياسي لتكون سيد من صدم وسيد من حكم

مدرسة المجيدل مدرسة ابتدائية كاملة تضم بين جدرانها حوالى المائتي تلميذ . فيها معلم واحد رسمى وباقى معلميها اضافيون ومن معلميها الاضافيين اثنان على حساب اهالى القرية الذين اجبروا هذه السنه علي دفع رواتبهم سلفا فكأن الضرائب الباهظة البالغة اربعة اضعاف لم تكف ارهاقا لهم ولاضرابهم . وحبا بمصلحة ابنائهم وتعليمهم وافقوا على الدفع بلا قيد ولا [illegible] بدفعه

ولكن اين المعلمين ؟ اليس من مصائب القدر ان تفتح المدرسة ابوابها منذ الثالث عشر من الشهر الماضي ومنذ ذلك التاريخ والدروس معطلة والافادة المرجوة لا اثر لها . الطلاب يذهبون صباحا ويرجعون ظهرا ومساء كانهم البهائم لا عمل لهم الا قراءة اسمائهم في دفاتر الحضور والغياب ، والسبب فى ذلك عدم وجود معلمين . . . . ! اللهم الا المدير ومعلم اخر معه

فكيف بامكاننا التوفيق بين كرم الحكومة بالقرى النموذجية وتقتيرها بعدم ارسال حتي معلمين

اننا نهيب برجال الادارة والهيئات المختصه بالاهتمام بمدرسة المجيدل وارسال المعلمين لها . وكفاك يا دائرة المعارف عتوا وتجبرا

«مجيدلي»

عمال بريطانيا يطلبون من حكومتهم قطع العلاقات مع اسبانيـــا الفاشستية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت اللجنة التنفيذية لنقابة عمال النقل والعمال العموميين في بريطانيا — وهي اكبر نقابة عامة في بريطانيا — اجتماعا اتخذت فيه القرار الخطير التالى :

« اننا نعتقد ان بقاء اسبانيا فاشستية على وضعها الحالي مما يهدد الامن لجميع شعوب اوروبا . لذلك فاللجنة التنفيذية تطلب من الحكومة البريطانية اتخاذ الاجراءات السريعة التي من شأنها قطع علاقاتنا السياسية والتجاريه مع اسبانيا الفرنكوية . فان السلم كما اراده مؤتمر القرم - لن يستقر في اسبانيا الا اذا قضى على حكم فرانكو الفشستي واستعيض عنه بحكم دمقراطي شعبي يرضى عنه الشعب الاسبانى»

وعلقت صحف العمال على هذا القرار ، بأنه يعبر اصدق تعبير عن رأى الجماهير الغفيرة في بريطانيا ، واجمعت هذه الصحف على ضرورة اتخاذ الحكومة البريطانية موقفا حازما تجاه نظام فرانكو الارهابي الفاشستي

مولود سعيد
لاخ منـــاضل

غزة — ٩ - ١٠ - ٤٥ — رزق الاخ فهمى السلفيتى ، منظم نقابات قرى اللواء الجنوبى فى فلسطين ، مولودا سعيدا اسماه « سليم » جعله الله خير خلف لخير سلف واقر به عيون والديه

الدعاية الصهيونية فى بريطانيا

هناك عمل كبير يجب ان يؤدى قبل ان يتضح الموقف للرأي العام

مر من هنا الكاتب البريطانى الكبير د.ن بريت ، عضو مجلس النواب الحالى ، وهو من النواب البريطانيين المعروفين بعطفهم على قضيه العرب في فلسطين

وقد اوفدت مجلة الفجر الجديد مندوبا خاصا قابله ، وكان ان سأله السؤال التالي :

« يعتبر المصريون الاحرار ان الصهيونية بأشكالها السياسيه والاقتصاديه ونشاطها المناهض للحرية تقوم حجر عثرة في سبيل استقلال البلاد العربيه ، وان القضاء عليها ضرورة يفرضها قيام سلام عالمي وتحتمها سلامة الدمقراطية والحرية في الشرق الاوسط . يرى المصريون الاحرار هذا الرأي ويراه معهم العرب المخلصون في جميع انحاء العالم . بينما [illegible] من الصهيونية ، فيذيعون انهم يؤيدونها باعمق مما يؤيدها المحافظون . فهل يحس الرأي العام البريطاني خطورة هذه المسألة عامة على نمو الدمقراطيه والحركات الشعبية على وجه الخصوص ؟

وكان جواب الكاتب البريطانى ، جوابا موجزا الا ان له مدلولات خطيرة ننبه اليها اوساطنا الوطنية .

وهذا هو الجواب :

« لا اظن أن الرأي العام البريطاني متنبه الى خطورة الصهيونية او الشر الذي يمكن ان تحدثه ، واما الرأي العام اليسارى فيعادى الاستعمار ولا يثق بالصهيونيه ، ولكنه قد تأثر بالام اليهود في اوروبا . ولاشك ان هناك عملا كبيرا يجب ان يؤدي قبل ان يتضح الموقف للرأي العام ؟

ما قل ودل

● اضرب جماعة من المحامين ورجال الادب عن العمل في الارجنتين احتجاجا على النظام الحالي

● قررت الحكومة التركية ان تطبق قانون توزيع الاراضي على صغار الزراع في اوائل سنة ١٩٤٦ وقد سبق ان وافق المجلس الوطني على هذا القانون

● شرعت بعض المصانع المحليه بانتاج البنسلين وستصبح هذه المادة في متناول السكان قريبا

● وزعت ادارة المعارف العامه منشورا على المعلمين بخصوص القيودات الموضوعه على تشكيل نقابه والغريب في الامر ان المنشور يختلف في كل منطقه عن الاخرى ويظهر ان سبب هذا التباين يتوقف على علاقة المدير بالمعلمين وما يحمله نحوهم من حب او خوف

● واشنطن — اعطى للمملكه العربية السعودية بموجب قانون الاعارة والتأجير حتى الان نقودا فضية تساوي ٩٣٠٠ الف دولارا

● صدر العدد الاول من مجلة الكاتب المصرى ، وهى مجلة شهرية رئيس تحريرها الدكتور طه حسين بك

الارهاب الفاشستي في اسبانيا

لندن — تجتاح اسبانيا موجة من الارهاب والاعتقالات الجديدة ضد احزاب الجمهوريين والاشتراكيين والشيوعيين لمناوأتها النظام الفاشستي واخر هذه الاعتقالات بالجملة جرت في مدريد وسارافوسا وسان ستيبان وغيرها من المدن الاسبانية وقد تسربت انباء هذه الاعمال الارهابيه الى الخارج بواسطة مجلس الاتحاد القومى الذي يتزعم حركة المقاومة السريه في اسبانيا ضد الحكم الفاشستي

كوريا ستصبح حرة

واشنطن — صرح الرئيس ترومان بأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى كلها متفقة على ان كوريا ستصبح حرة مستقلة

شمال افريقية والجامعة العربية

جاء ان اللجنه التنفيذية للجالية الطرابلسية والبرقاوية فى الشام قابلت الاستاذ عبد الرحمن عزام بك امين الجامعة العربيه وقدمت اليه مطالبها وهي تتلخص في منح السكان حق تقرير مصيرهم والانضمام الي الجامعة العربيه لانها اولى من غيرها بالوصاية على هذا القطر العربي فاجابهم انه قدم مذكره الى الدول العربية بهذا الشأن

هدف الكتلة الغربية

نشرت جريدة الاومانتيه الفرنسيه مقالا افتتاحيا ضمنته اراء الشعب الفرنسى ضد مشروع الكتلة الغربيه ، وقد جاء فيه : جربت فرنسا فيما مضى ان تكون سياستها مرتبطة بسياسه بريطانيا وخاضعة لها ولكن التجربة كانت قاسية وقد حملتها ثمنا باهظا

ثم قالت ان انشاء كتلة غربيه معناه انشاء رقابة انكلوسكسونية وبعبارة اخرى ان تكون فرنسا الة للسياسة الانكليزية ضد روسيا

● اعلن فى واشنطون ان ديانة الشنتو وهي ديانة تأليه الامبرطور وعبادة الاجداد ستحظر في اليابان كديانة للدولة . وان هذا الحظر هو خطوة في سبيل تحويل اليابان الى بلاد دمقراطية

● أجاب سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن على سؤال لمراسل وكالة الانباء العربية في بغداد يتعلق بمشروع سوريا الكبرى : « ان لم يتم امر سوريا الكبرى فلا سلامة للاقطار العربيه الاخرى »

● تألف في ايران حزب كردي يطالب بمنح كردستان استقلالها الذاتي ولكردستان اهميه ستراتجية عظمى اذ تلم بين العراق وتركيا وايران والاتحاد السوفياتي

مع العرب في ديارهم

الامل بوفود العمال ، المطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية عن لبنان
الشعب الاردني يشكو ، عروش لسوريا وفلسطين والسودان

في العراق

نشرت جريدة صوت الاهالي العراقية الغراء مقالا افتتاحيا حول مؤتمر العمال العالمي بباريس نقتطف منه ما يلي :

« اننا نأمل ان تقوم وفود العمال العرب في المؤتمر المذكور بواجبها في افهام الرأي العام العالمي حقيقة اماني العرب فى التحرر وفى حكم انفسهم بانفسهم وتوطيد الحريات الدمقراطية في جميع اقطارهم وافهامه ايضا عدالة قضية فلسطين العربية، وفضح مطامع الصهيونية الاستعمارية ، الى جانب واجب هذه الوفود فى عرض مشاكل العمال في البلاد العربية ، وما تفتقر اليه هذه البلاد من اسباب التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وما تقاسيه الجماهير العربية من مشاكل البطالة والفقر والحرمان »

ويجب على الوفود العربية ان تتنبه لدسائس الصهيونية وعملائها الذين سيحاولون كما حاولوا في المؤتمر السابق نيل تأييد عمال العالم لمطامع الصهيونية بدعاوي باطلة، فيجب احباط هذه المحاولات ، وضمان تأييد المؤتمر لعدالة قضية فلسطين العربية وقضايا البلاد العربية المحرومة من حريتها .

في سوريا ولبنان

القى الاستاذ مصطفى العريس رئيس وفد العمال اللبنانى وممثل الشرق الاوسط فى اللجنة التنفيذية الدائمة للمؤتمر ، خطابا فى مؤتمر العمال العالمي جاء فيه: « ان الشعب اللبناني قد ناضل فى سبيل استقلاله الوطنى ويريد ان يبقى سيدا ومستقلا عن كل سيطرة استعمارية . ان لبنان يطالب بجلاء الجيوش الاجنبيه عاجلا عن ارضه » وقال ايضا « اننا ضد قيام كتلة غربية لاننا نعتبرها مناورة استعمارية » .

في شرق الاردن

الغي نظام مراقبة المطبوعات ابتداء من اول تشرين الاول في شرق الاردن واصبحت الجرائد والمطبوعات تصدر بدون رقابة

— يشكو الشعب الاردني الشقيق من النقص الفادح والاهمال الظاهر في وزارة معارفهم ونظم مدارسهم القليلة

في مصر

يقال ان شخصية مصريه عظيمة ستعود قريبا من لندن تحمل مرسوما بتوليتها على عرش السودان دون ان تكون للشعب السوداني والمصري كلمة واحدة في هذا الامر . كما ان هناك مناورات تجري لتولية احد امراء العرب على عرش سوريا وتولية احد انجال الامام يحيى حميد الدين امام اليمن على عرش فلسطين، كان القضية قضية عروش لا قضية شعوب

— اخذت الجماعات السياسية المختلفة في مصر تنشر البيانات الوطنية التي اجمعت فيها على وجوب نوال الشعب المصري لحريته كاملة

غير ان الرجعيين المصريين يعرقلون النضال الوطني اذ الف بعضهم رابطة تهادن الاستعمار وحاولوا ان يعرقلوا تمثيل الطبقة العامله المصرية فى المؤتمرات العالمية ولكن عبثا فان التيار الشعبى في مصر قد بدأ ينعكس في موقف العمال والمثقفين الاحرار هناك ، وهذا التيار جارف صادق ، وسينتصر حتما

في السودان

بين يدي العدد الثاني عشر ، السنة الاولى ، من مجلة سودانية تدعى « ام درمان » يصدرها اخوان احرار لنا من السودان الشقيق ، ارسلوها الينا لنطلع على الحركة التحريرية الجديدة في ذلك القطر النائي ، ولكنه القطر القريب الى قلب كل عربي يجمعنا به الامل الواحد والالم الواحد ، الذي يجتمع عليه الابيض والاسود والاصفر امل الحرية والالم من فقدان هذه الحرية

عزيزة علينا هذه الانباء تأتينا من من السودان ، بلد الشقاء الذي لا يرضى بالشقاء ، بلد الاحرار الذين يسترخصون كل شيء في سبيل الاحرار

ومشجعة لنا هذا الانباء تأتينا من السودان ، بل هذا الفيض من السودان ان لنا هناك اخوانا نسير معهم في موكب واحد نحو النور

بعد هذه الحرب لم يعد هناك من بلد بعيد او قريب الا وله طليعته الواعية طليعته القوية باخلاصها لوطنها وعزمها على تحرير وطنها ، طليعة تقول معتزة متفاخرة ، ما قالته هذه المجلة في عددها الذي بين يدي ترد على احد المتهجمين عليها وعلى رسالتها التحريرية الطاهرة

« ان ملايين الناس تسير معنا جنبا الى جنب وستصل الى اهدافنا المقدسة فحذار ان تتعرض لاسلوبنا في الكفاح وطرائق تفكيرنا ؟ حذار ثم حذار فان الحاجز الذي يتعرض للموكب المندفع تدوسه الاقدام »

الى امام يارجال الحرية فى السودان وفي كل مكان ، الى امام مع الموكب المندفع الذي لن يقف فى سبيله بعد اليوم واقف

نقابات عمال ايران والعناصر الرجعية

موسكو — كتب المسيو بوريزوف الذي ترأس وفد نقابات العمال والذي عاد اخيرا من ايران بعد زيارته لها ، مقالا في مجلة ترود لسان حال نقابات العمال السوفيت افاد فيه بأن نقابات العمال الايرانية تحتاج الى مساعدة اخويه من مؤسسات العمال الدولية

ويقول هذا الكاتب ان عمال ايران يحتاجون ذلك بالنظر الى نضالهم الذي ينطوي على البسالة ضد العناصر الرجعية . ويقول بوريزوف بأن اضطهادا بنطاق واسع جرى ضد وفود نقابات العمال الذين صادفوا مقاومة مسلحة من عمال المعامل الذين كما علم اخيرا بانهم افهموا من جانب رؤسائهم اصحاب المعامل بان الوفد السوفيتي عن نقابات العمال انما جاء ليقتل العمال ويخطف ازواجهم واولادهم !

بيان عصبة التحرر الوطني الى الشعب العربي في فلسطين

حيفا — اجتمع مكتب السكرتارية العام لعصبة التحرر الوطنى مساء الخميس الماضي في مقر العصبه العام بحيفا لبحث الوضعية الحاضرة فى فلسطين وما تذيعه وكالات الانباء الاجنبيه عن احتمال نشوب اضطرابات داخلية . وبعد مراجعه الحالة خرج مكتب السكرتاريا بالبيان التالى الى الشعب العربي الكريم

ايها الشعب الكريم :

تحاك لك في الخفاء مكايد . ولوطنك تدبر المصائب . يريدون ان يسلبوك كل حرية صغيرة حصلت عليها بعد جهاد مرير

هذا هو الغرض الذي تهدف اليه وكالات الانباء الاجنبية بما تنشره عن فلسطيننا ، من ان فيها براكين تنذر بالانفجار عند اول بادرة وبعد اية حادثة

تخلق هذه الانباء جوا مضطربا في فلسطين ، وتعكس في الخارج لفلسطين صورة مضطربة شوهاء ، حتى اذا ماقام اللاعبون بالنار يلعبون بالنار ، وجدت نارهم فلسطين هشيما ، فامتدت تلعق ذلك الهشيم

فتنفذ العناصر الاستعماريه المحافظة في بريطانيا اهدافها مستعينة على تنفيذ ذلك بما تبقى للمحافظين في جهاز الحكومة من عناصر وذلك بسلب ماصار الى صحافتنا من بعض حرية ، وما صار الى عمالنا من قوه في تنظيمهم ، وما صار الى احزابنا من حرية العمل السياسى فى نضالها ، فتقضي على التجارة الوطنية والاقتصاد ، وتسير بالوطن الفلسطيني من سوء الحال الى اسوأ من هذه الحال

ذلك ما يحاك لوطننا فى الخفاء من مكايد وما يدبر له من مصائب

يريدون ان يسلبونا كل حرية صغيرة حصلنا عليها بعد جهاد مرير ، ثم يفرضون علينا حلا استعماريا يؤمن مصالح الاستعمار فى فلسطين ويؤمن للصهيونية مستقبلا طويلا ، ويقف امام نمو صناعتنا الوطنيه وتجارتنا ، ومنع عمالنا من النضال في في سبيل تحسين احوالهم ومكافحة البطالة التى تكشر عن انيابها لهم اليوم ويمنعهم من ممارسة حق التنظيم ، ويقضى على الزراعة في فلسطين وعلى امكانيات نموها وترقيها مما يعود على الفلاح بالتشرد والفاقة والمرض . ان ذلك يقود وطننا — بعبارة واضحة — خمسين سنه الى الوراء

انهم يريدون لوطننا ولشعبنا من وراء هذه البراكين التى يحاولون اثارتها المصائب والويلات والتأخر والفاقة ، يحاولون بذلك تحطيم كل حق وطنى لنا وكل امل عادل نسعى نحوه

ولكن شعبنا لا يريد هذه البراكين

ان شعبنا واقف اليوم بالمرصاد لكل من يحاول ان يثير النار بالهشيم ، وهو متنبه اليوم لكل محاولة خبيثة تحاولها عناصر الاستعمار والصهيونية ، فى الخارج او في الداخل

ان شعبنا يريد سلما فى فلسطين

سلما يحافظ به اولا ، وقبل كل شيء ، على ما ناله من حريات وحقوق ويسير على نهجه . ثانيا ، واهم من كل شيء لاستكمال حرياته الوطنيه وتحرير وطنه من كل قيد

ان شعبنا يعرف ان هذه البراكين لا تريدها الا العناصر الاستعماريه اذ بدأت تفقد اعوانها وتخسر مراكزها ولا تريدها الا الصهيونية ، اذ بدأت تلفظ انفاسها الاخيرة

وحدوا الجهود

ولكن التفرقة الحاصلة في الحركة الوطنية تفسح المجال لذوي النيات السيئة لان يثيروا هذه البراكين وعدم وحدة الجهود ، وعدم تنظيم هذه الجهود ، يتركان اعوان الصهيونية والاستعمار يسرحون ويمرحون .

فلننظم جهودنا الوطنيه ، ولنوحد قوى كل وطنى مخلص في فلسطين . واذا كان امامنا من هدف اليوم يتفق على ضرورته كل وطنى في فلسطين ، فهو المحافظة على السلام في ربوعنا ، وفضح كل لعبه خطرة يدسها بعض الناس دسا على حركتنا

فلنوحد الجهود لبلوغ هذه الغاية الوطنية الشريفه . ان ذلك في مقدورنا وفى استطاعتنا

وحدوا الجهود للمحافظة على السلم في فلسطين ، ان ذلك السلم اخشى ما تخشاه عناصر الاستعمار والصهيونية .

ولنقف كالطود الراسخ للدفاع عن حرياتنا ولمنع كل محاولة تستهدف النيل من هذه الحريات

سلم الشعوب

ان ملايين الضحايا التي ذهبت دماؤها زكية في هذه الحرب لا تريد الفوضى في فلسطين او في غيرها انها تبنى الان سلم الشعوب : — سلما يقوم على اعطاء كل شعب حق تقرير المصير

ان حكومة العمال البريطانية بسياستها الانشائية لا تريد الفوضى والاحتراب لفلسطين انما يريد ذلك المستعمرون من حزب المحافظين ، يريدون ذلك للقضاء على حكومة العمال في بريطانيا والمحافظة على مصالحهم في فلسطين . اننا نؤيد الحكومة البريطانية في كل مسعى تقوم به للمحافظة على السلام فى فلسطين سلاما كما تريده الشعوب

وان حكومة فلسطين تستوحى سياستها من حكومة العمال في بريطانيا فهى تعبر عن سياسة العمال لا المحافظين ومن واجباتها ان تقيم السلم في فلسطين من واجبها ان تساعد حكومة العمال على تنفيذ سياستها الانشائيه السلمية

اننا نطلب من حكومة فلسطين :—
ان توقف وكالات الانباء الاجنبية عند حدها وتمنعها من اثارة الخواطر في فلسطين وفي الخارج . ان تضع حدا فاصلا لكل من يحاول اثارة الخواطر وتحدى الشعور ، ان تنهج خطة دمقراطية في سياستها الداخلية وتسير بالبلاد في مراقى الحكم الذاتي وذلك ما يقود الى الامن في فلسطين وذلك ما يقود الى التحرر الوطنى والى منح فلسطين حرياتها الوطنية مما يضمن حقوق جميع القوميات والاقليات

ايها الشعب العربى الكريم

وحد الجهود في سبيل السلم بفلسطين ذلك السلم الذي يحفظ ما نلته من حريات ويسير بك الى ماتنشد من حقوق وطنية ومن حرية واستقلال

اننا نريد السلم لفلسطين !

عصبة التحرر الوطنى في فلسطين
مكتب السكرتاريا

حيفا : فلسطين

برقية عصبة مكافحة الصهيونية

الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

كفاحنا كفاحكم ، ويحيا النضال الوطنى الواعي ضد الصهيونية واسيادها .

عصبة مكافحة الصهيونية : بغداد

برقية عصبة مكافحة الصهيونية

الى عصبة التحرر الوطني في فلسطين

نشكركم . نحن واياكم رفاق في النضال من اجل اهدافنا الوطنية المشتركة المقدسة

عصبة مكافحة الصهيونية : بغداد

على الهامش

جلاء ؟ !

فى هذه الايام والبلاد العربية ، حكومات وشعوبا ، تطالب بجلاء القوات البريطانية بعد ان لم يعد لبقائها من مبرر او سبب، فلا حرب المان ولا حرب يابان ... اذا بالاستعمار الرجعى ، وكانه لا يريد ان يخلو العالم من اخبار الحروب ، يأتينا باخبار التهويش والتهويل من لندن باحرف عريضة — عريضة اكثر من العادة بكثير — على صفحات جرائد المحافظين الانجليز ، تقول: فلسطين على فوهة بركان ! فلسطين برميل بارود ، فلسطين كومة هشيم ضخمة تشعلها شرارة فلسطين ! فلسطين ! ويل للعالم من انفجار فلسطين !

وبعد بضعة ايام ، اذا بالشيخ « روتر » صاحب الخبر غير اليقين يأتينا بالخبر اليقين قائلا : « لندن فى ٤ — ر — اذيع اليوم رسميا فى مقر قيادة الجيش البريطانى بمنطقة الرين ان فرقة المشاة الثالثة فى انتظار صدور الاوامر اليها بالسفر الى مصر . وثمة وحدات اخرى من فرقة الطائرات السادسة في طريقها الان الى فلسطين »

فقلنا على الهامش : اذا عرف من هنا سبب هذا التهويش والتهويل فى اشمال فلسطين بالاخبار العريضة ، بطل العجب وزال الاستغراب وتعلمنا دروسا تفيدنا في النضال ضد هذا المستعمر الاثيم ، يخلق المبررات يخدع بها الشعوب ويثير الاعصاب كى يأخذها على حين غرة بالاعتداء وسلب الحريات واحتلال الستراتيجيات

جامعة تركيا والعرب

للاستعمار افانين لا تخفى على ذوي البصائر ولو خفيت على الكثيرين من ذوي الابصار .

ومن هذه الافانين محاولاته لتأليف كتلة من دول غربى اوروبا التى فضحت شعوبها اهداف المحاولات في معاداة الاتحاد السوفياتى الاشتراكي لتأمين الاستغلال وتقوية الروابط بين الاستعماريين من مختلف القوميات ومن ثم التآمر على شعوب المستعمرات . ومن هذه الافانين ايضا تسخير جامعة الدول العربية لتكوين كتلة جنوبيه يحتضنها الاستعمار البريطانى ويدفعها للعمل ضد شعوبها وشعوب العالم من اجل مصالح الام الحنون بريطانيا ومن يلوذون بالام الحنون من اطفال انانيين لا تهمهم سوى ملابسهم ومعدهم لهم دون غيرهم

لذلك نرى الجامعة العربية لا تهتم باستكمال استقلال البلاد العربية وجلاء الجيوش الاجنبية سوى اهتمام مظهري لفظى لارضاء الرأي العام واسكاته وتخديره ، ثم الاشاحة بالوجه الجدي عنه

وفي الوقت نفسه قبل استكمال البلاد العربية لاستقلالها ، ودون جلاء الجيوش الاجنبية عنها ، نرى كل اهتمام الجامعة العربية ومسعيها العملى ينصرف كليا نحو اجتماع الملوك وخلق العروش وتكبير سوريا تحت رعاية الاستعمار وصهيونيته . . . ثم لا يقف الامر عند هذا الحد بل يتعداه الى توحيد الاقطار غير العربية والعمل لادماجها وادخالها في الجامعة العربية

ومن هذه الاقطار غير العربية التى تبرز على الميدان اليوم تركيا التى لا ترابطها بنا لا رابطة لغة ولا رابطة ارض مشتركه ولا مصالح اقتصادية ولا تعبير نفسى واحد بل بالعكس ، اثبتت تركيا طوال تاريخها الماضي والحاضر انها كانت وما تزال رجعية استعمارية تطمع في الاسكندرونه وحلب وسوريا والشعوب العربية وتريدها مطية

اذن ، فماذا يعنى ضم تركيا للجامعة العربية ؟ وما معنى الدعاية لتركيا هذه الايام في البلاد العربية ؟

جواب السؤال عند اصحاب مشروع الكتلة الغربية ضد النور والحرية، وما ربك بغافل عما يصنعون

اضراب اليهود وانفجار الصهيونية !

مصالح الصهيونية في فلسطين لا تنفصل مطلقا عن مصالح الاستعمار فى فلسطين

فما كاد الاستعمار اللندنى يعرب عن رغبته بالتلميح وبغير التلميح ، فى اشعال فلسطين لتبرير اهدافه المتناقضة مع روح المرحلة الحاضرة ، حتى قامت الصهيونية وقعدت ونفخت النفير ، وكانها وجدت ضالتها المفقودة في دور نزعها الاخير لتقوم بشعوذة الوعيد والتهديد علها تخرج من لندن بحل سريع ، وكل حل سريع يفرض من لندن هو لاشك افضل للصهيونية من كل حل طبيعى يتدرج بقوة الشعب بفلسطين

لذلك سمعنا وسمع العالم طيلة هذه الفورة المصطنعة اشياء كثيرة عن قوة الارهاب الصهيوني المدجج واستعداده للهجوم عند الاشارة ، وعزم الصهيونية على الهجرة والتهجير والا . . . فالبركان سينفجر حالا وسريعا !!!

ولما لم ينفجر البركان ، وخابت ظنون من يصدقون كل كلام ، وظهر واضحا للعيان ان سكان فلسطين يريدون السلام ، لم يعجب الصهيونية هذا المنظر الواقعى فاعلنت الاضراب يومى الاحد والاثنين من الاسبوع الماضي علها تستحث به همم اليهود فينجح الاستنجاد بالجنرد ، وينفجر فعلا البركان فيصيب سهمها الأخير هدفها المنشود

ولكن الجنود اليهود في هذا الأضراب اثبتوا انهم جنرد مسرحون ، والجنود المسرحون قد سئموا القتال ويريدون السلام ، نعم يريدون السلام بأى ثمن كان .

وانتهى الأضراب واصبح الصباح وذهب كل الى عمله، البائع اليهودي يبحث عن مشتري عربى ، والمشتري اليهودي يلج باب دكان البائع العربي ، وكأن شيئا من الأضراب ما كان ، وكأن ما سموه اضرابا لم يكن سوى عطلة راحة واستجمام من ماذا ؟ من دوشة الصهيونية نفسها ومشاغبة اولئك الفرادى الصهيونيين الذين يصيحون صيحة اليائس : « هجرة اليهود » ! « دولة اسرائيل ! » صيحة سئمها الكثيرون من اليهود فى فلسطين ولو انهم لا يجهرون . كيف لا وقد اصبحت لفظا بلا معنى ويافطة بلا باب !

والخلاصة المخلصة على الهامش ايها القراء : ليس ذلك الخبر العريض الغامق في الصحف انفجارا للشعب العربى ولا للشعب اليهودي في فلسطين . انه انفجار للصهيونية والاستعمار البريطاني وقد عيل صبرهما ونفذت حيلهما امام سرعة سير عجلة التاريخ .

« ابو المعتصم »

زراعة الدخان والازمه

زراعة الدخان هي احدى الزراعات الهامة في بلادنا وتعتمد عليها الوف العائلات العربيه كمورد رزق وحيد خاصه في المنطقة الجبليه من شمالي فلسطين

ولقد مرت الحرب على زارعي الدخان دون ان يشعروا بأزمه بل قل انهم تمتعوا بشيء من الرخاء النسبي كنتيجه لتوقف الاستيراد من الخارج واعتماد الصناعات المحليه على الدخان المحلي فقط . وقد استعملت شركات الدخان الاحتكاريه كل وسيلة من الوسائل للسيطره على المحصول سواء كان ذلك بدفع الثمن قبل سنة اوبأدانه المزارع او بربطه بتعهدات كتابيه ان يبيع محصوله بالسعر الذي تحدده الشركة وقت الموسم نظرا لتعهدها بشراء كل محصوله دون ان يدري المسكين انها مجبرة على شراء كل محصوله وبالسعر الذي يريده هو لانها لن تستورد شيئا من البلاد الاخرى . كانت الشركات تتنافس في شراء المحصول وتخزن اكبر كميه من الدخان في مخازنها خوفا من ان تطول الحرب سنوات اخرى

ثم اندحر المحور ونزلت جيوش الحلفاء في ايطاليا وتراجعت قطعان النازيه في كل الجبهات فادركت الشركات او اوحي اليها من مراجعها العليا ان الحرب على وشك الانتهاء ولذلك عليها ان توقف الشراء، فامتنعت عن التسليف واشترت كميه قليلة من المحصول ، اشترتها من الذين يهمها ان يظل من انصارها ومحاسبيها وتركت الباقين ، انتظارا لنفاذ كميه المخزون والذي قد يكفي بعض هذه الشركات ثلاث سنوات وهنا تحدث النتيجةالمنطقية المعقولة وهي كثرة العرض وقلةالطلب يتبعهما كساد المحصول وهبوط الاسعار وضيق الحال بالمزارع الذي لم يستطع ان يسدد نفقات زراعة دخانه

هذا هو الخطر المحيق بزارعي الدخان العرب في فلسطين ، خطر الافلاس والازمة يتبعهما في المستقبل تكاثر الديون وفوائدها على المزارع فيضطر الى بيع ارضه ثم بيعها الى من لا يؤتمن عليها الى من يضحي بكل شيء في سبيل تضخم جيبه الى المرابين من العرب او اليهود وبذلك يسهل انتقال الاراضي بالتدريج الى اعداء البلاد .

هذه الازمة يجب على الحكومة تلافيها فانها ليست الان مقيدة ببنود صك الانتداب من حيث وضع البلاد في حال اقتصادية تسهل انشاء الوطن القومي فقد ربطت نفسها بناسخ لصك الانتداب وهو الكتاب الابيض وقوانين منع انتقال الاراضي .

وتستطيع الحكومة تلافي الازمة بعدة وسائل اهمها حصر زراعة الدخان بكمية محدودة مما يكفي حاجة الصناعة المحليه وفي سبيل حماية هذا على الحكومة منع استيراد الدخان من الخارج. حماية للمزارع ، ولتقرض المزارع قروضا مالية لاجال طويلة يستطيع بها تحسين حاله ولتشجعه على تأسيس الجمعيات التعاونية واذا اسسها فمن واجبها الاعتراف بهذه الجمعيات ومساعدتها في كل ما يلزمها كخطوة من الخطوات الرامية الى الاخذ بيد البلاد نحو الحكم الذاتي

وهذه الازمة يجب على المزارعين ايضا تلافيها وهذا يكون بحذوهم حذو اخوانهم في ترشيحا وسحماتا الذين اسسوا جمعيات تعاونية تجمع دخانهم كله ولا تبيعه للشركات الا بالاسعار التي توافقها وتوافق كل مزارع بحيث لا يخسر في المحصول ان لم يربح. وعلى هذه الجمعيات ان تنظر بعين التقدير الصحيح معتمدة على الارقام والتجربة فلا تسمح لمزارع ان يزرع اكثر من الكمية المقررة له حسب نسبة ما كان يزرعه في السابق ومقدرته المالية ، ولتستغل الارض الباقية في ناحية اخرى كالبستنة وزراعة الخضار

وهكذا يكون المحصول متناسبا مع الطلب فيحفظ الدخان سعره ولا يخسر المزارع

أننا نأمل ان تلاقي دعوتنا الى تأليف جمعيات تعاونية من مزارعي الدخان وغير الدخان، من فلاحي كل قريه وفلاحي كل منطقه معاً ، اذناً صاغية فهذه الطريقة هي المثلى لرفع مستوى الفلاح العربي الفلسطيني وحمايته من ظلم البنوك والمرابين والشركات ، ويحفظ ارض الوطن في ايد عربية .

ويد الله مع الجماعة

« ا.م. »

بيان الهيئة الادارية عن اتحاد النقابات

ـ بقية المنشور على الصفحة الاولى ـ

التنظيم ولان يضيع عليهم جهادهم الطويل وهذا هو حالهم اليوم .

وذلك هو حال كثير من العمال الصناعيين في حيفا .

وكانت هيئتنا تبحث من مضي ثلاثة اشهر مسألة حل الاتحاد ، كالطريقة الوحيدة للقضاء على الازدواجية المؤسفة التي تنتهجها الجمعية الفلسطينية ، واليوم ترى هيئتنا ان حل الاتحاد ، رغم ما فيه من تضحية ، ضرورة لا بد منها ، بعد ان عقد العمال العرب مؤتمرهم الدمقراطي الكبير بيافا ، ذلك المؤتمر الذي وحد صفوفهم وسار بهم في الطريق الصحيح للنضال العمالي الصحيح في سبيل حقوقهم ومطالبهم الانسانيه العادلة

كان اتحاد النقابات فيما مضى الملاذ الامين والوحيد لاخواننا العمال العرب بحيفا اذا ما تخلت عنهم الجمعية الفلسطينية واذا ما اعتدت على حقوقهم التنظيمية الهستدروت ، ولكن ملاذهم اليوم ولكن قبلتهم لكن محط امالهم هو مؤتمر العمال العرب الكبير ولجنته التنفيذية .

لذلك لم يعد هناك من ضرورة لاتحاد النقابات .

ولذلك قررت هيئتنا في اخر اجتماع لها ما يلي :

١ـ حل اتحاد النقابات بحيفا منذ اخذ هذا القرار .

٢ـ الطلب من النقابات ان توحد اما داخل جمعية العمال العربية الفلسطينية او كنقابات مستقلة منظمة منضمة رأسا الى مؤتمر العمال العرب.

٣ـ التوجه الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا للعدول عن سياستها الانفصالية ، وما تقوم به من محاولات لانشاء جمعيات صورية في المراكز التي للمؤتمر فيها جمعيات وبذلك تخلق ازدواجية لا يستفيد منها الاعداء وطننا ايضا ، ومطالبتها بالانضمام الى وحدة العمال العرب الكبيرة المتمثلة بمؤتمر يافا وهو المؤتمر الذي اعترف به مؤتمر العمال العالمي بباريس الممثل الوحيد للعمال العرب في فلسطين .

٤ـ التوجه الى فرعي نابلس وطولكرم والى الفروع الصغيرة الاخرى التي لا تزال خارج وحدة العمال العرب للانضمام الى مؤتمر يافا الكبير .

لقد تميزت منظماتنا من يوم نشوئها بنضالها الصادق في سبيل وحدة الحركة العمالية العربيه في فلسطين ، واننا نعتبر المؤتمر المعبر الحقيقي عن هذه الوحدة وهذا الذي نقوم به الان هو خطوة متممة لنضالنا الطويل الذي نستمر به دائما في سبيل توحيد الحركة العماليه العربية في حيفا وفي جميع انحاء فلسطين تحت لواء مؤتمرنا الجبار

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

عن الهيئه الاداريه

«محمد موسى سليم»

اخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال في يافا

١ افتتح في الجمعية مكتب لحضور المحاكمات عن السائقين المخالفين .

٢ـ تأسست في الجمعية فرقة كشافة متجولة والتحقت بجمعية الكشاف العربي الفلسطيني العامة وقد زار مفتش المنطقه مقر الجمعية وتفقد سير الفرقة .

٣ـ منذ شهرين اعلنت جمعية العمال العربية بيافا عن وجود خلاف صناعي بين عمال الصابون وأصحاب معامل الصابون بيافا وقد تدخلت دائرة شؤون العمل وقررت ان تحيل الامر لمجلس تحكيم ولكن لليوم لم يتشكل مجلس التحكيم فهل لنا ان نطلب من دائرة العمل الاسراع في هذا الامر .

٤ـ خلال الستة أشهر الماضية جرت عدة مقابلات بين ممثلين عن جمعية العمال العربية بيافا وسعادة رئيس بلدية يافا لبحث مطالب عمال البلدية المتعلقة بتحسين شروط عملهم القاسية جداً والتي يرجع تاريخ المطالبة بها الى عهد بعيد ، وفي كل مقابلة كان سعادة الرئيس يعد بالعمل على تحسين شروط استخدام هؤلاء العمال لانه يعتقد ان شروط عملهم تحتاج الى تحسين وفي آخر مقابلة قال سعادته بانه قرر اعطاء العمال اجازة سنوية واجازة مرضية وملابس للعمل وزيادة في الاجور ولكن العمال عندما يراجعون المسؤولين عنهم في المكتب يقولون لهم بانهم لم يتسلموا امرا للمباشرة في اعطائهم هذه الشروط واننا نأمل ان تباشر البلدية في اعطاء العمال هذه الحقوق الاولية

٥ـ القى الاخ فواد نصار محاضرة داخلية في دار جمعية العمال العربية مساء الاربعاء ١٠ـ١٠ـ٤٥ موضوعها تقدم الانسان وستلقى مثل هذه المحاضرة اسبوعياً مساء الاربعاء

٦ـ يلقي الاستاذ توفيق طوبي مساعد مفتش دائرة شؤون العمل في المنطقة الجنوبية محاضرة موضوعها (قانون تعويض العمال في الجمعية بيافا الساعه السابعة والنصف من مساء الجمعة ١٩ـ١٠ـ٤٥

٧ـ انتدبت الجمعية السادة موسى قويدر وسليم القاسم وفار كوريان كممثلين عنها للاشتراك في المؤتمر الوطني العام لمعالجة مشكلة البطالة في جمعية العمال بالقدس

٨ — تهتم الجمعيه بشئون عمال ميناء يافا الذين عادوا الى عملهم بعد فتح الميناء وستنظم نقابه لهم في الجمعية للمحافظه على حقوقهم ورفع مستواهم اقتصاديا وثقافياً وصحياً .

ويسر الجمعيه فتح هذا الميناء العربي الذي يشتغل فيه اكثر من ثلاثمائه عامل مضى عليهم حوالي العشر سنوات واكثرهم عاطل عن العمل بسبب اغلاق الميناء .

من جمعية العمال في الناصرة

قابل العمال هنا بسرور زائد خبر انتخاب الفاضل مصطفى العريس مندوبا عن الشرق الاوسط في اللجنه التنفيذيه لاتحاد النقابات العالميه

٢ـ لوحظ ان بعض الشباب يقومون باعمال السمسرة وقد تمت بعض الصفقات على ايديهم، ان اهالي الناصرة يستنكرون الزمرة المارقة على الوطن

٣ ـ القى السيد اميل حبيبي في قاعه الجمعيه محاضرة عنوانها «الوضع الداخلي في البلاد » حضره عدد كبير من العمال والمثقفين . والقى السيد انطون السقا يوم الاحد الماضي محاضرة في قاعه النادي القروي في الرينه

٤ـ اجتمع السيد احمد الشامي منظم الجمعيات التعاونيه في لواء الجليل بالهيئه الاداريه للجمعيه وبحث معها امكانيه تأسيس جمعيه تعاونيه للتسليف والتوفير

٥ ـ وافقت البلديه على طلب الجمعيه في تمديد ساعات الانارة صباحا لتسهيل سفر العمال الى امكنه اعمالهم فالجمعيه تشكر البلديه

من جمعية العمال في بئر السبع

١ ـ تلقى مراقب دائرة اشغال بئر السبع كتابا من مهندس الدائرة في لواء غزة يعلمه ان يتصلوا بجمعيه العمال هنا لتقدم له العمال الذين تحتاجهم الدائرة فالجمعيه تشكر حضرة المهندس على ثقته بجمعيتنا الناشئه

٢ ـ ارسلت جمعيه العمال برقيه تأييد الى عصبه مكافحه الصهيونيه ببغداد وقد جاء رد هذه البرقيه

٣ـ تألفت في الجمعيه لجنة للاشراف على مراسلة وتوزيع جريدة «الاتحاد» حسب طلب اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب ، ويعتبر السيد ابراهيم زروق احد اعضاء هذه اللجنه الوكيل المسؤول والمراسل الخاص لها وكل اتصال يرجى ان يكون معه

٤ ـ على اثر قرار البلديه بتحصيل ضريبه الحرف عقدت الهيئه الاداريه لجمعيه العمال اجتماعا فوق العادة وبحثت في هذه الضريبه وما يصيب الطبقه العاملة من اضرار بسببها ، وقد تعين موعد لمقابلة هيئة البلديه للبحث في هذا الموضوع فقدمت جمعية العمال مذكره وافيه عن رايها بهذه الضريبه وقد دعت هيئه البلديه لمراجعه المراجع المختصة .

من جمعية العمال في القدس

١ ـ تمت الاستعدادات التى قامت بها الجمعية لعقد المؤتمر الوطني العام لمعالجة مشكلة البطالة بدعوة من اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ، وقد قابل عمالنا وهيئاتنا الوطنية والاقتصادية هذا النبأ بالتقدير والارتياح لاهمية معالجة هذه المشكلة فى الوقت الحاضر

٢ـ عقدت الهيئة الادارية اجتماعا لبحث مشكلة البطالة وتحضير الاقتراحات التى ستقدم للجنة التنفيذية لعرضها في مؤتمر البطالة

٣ـ قامت الجمعية باستشارة نقاباتها المنضمة اليها لاخذ رأيها واقتراحاتها في مشكلة البطالة بالنسبة لكل منها

٤ـ عقدت نقابة الكى والغسيل اجتماعها في جمعية العمال العربية لانتخاب هيئة ادارية جديدة ففاز السادة : يحيى على اللفتاوي سكرتيرا ، حسن محمد المغربى نائبا للسكرتيرا ، محمد عبد الرحمن ناصر الدين اميناً للصندوق عيد الجرباوي نائبا لامين الصندوق ، ومحمد حسن العباس ومحمود عزون ، ومصطفى الخضر اعضاء فنهنؤهم ونتمنى للنقابة بخدمتهم النجاح

٥ـ زار السيد احمد مراد الجمعية يوم الجمعة مندوبا عن اللجنة التنفيذيه لاتخاذ الاجراءات والتحضيرات اللازمة لمؤتمر معالجة البطالة

٦ ـ عقدت نقابة عمال المسلخ العرب اجتماعا لها في الجمعية وانتخبت لجنة لاعادة تقسيم اسهم العمل والمبالغ المتجمعة في الصندوق على الاعضاء

٧ـ استبشر عمالنا هنا ابتهاجا باقصاء مندوب الهستدروت عن اللجنه الدائمه لمؤتمر العمال العالمى وانتخاب السيد مصطفى العريس ممثلا للشرق الاوسط في هذه اللجنة

من عمال حيفا

١ حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ وردتنا انباء من مصادر موثوق بها عادة ، ان هناك قوائم تعد لتنسيق قسم لا يستهان به من العمال الذين يعملون فى الرفينري بحيفا

هذا من جهه ، اما من الجهة الثانية فقد بدأ العمال يشعرون بتبدل ملحوظ في معاملة المسئولين الانكليز لهم . اذ اصبح التهديد والوعيد هي السياسه المتبعة تجاه العمال في كل عمل يقومون به.

اننا كنا ننتظر ان تتوسع اعمال الشركة لاستيعاب عدد من العمال العاطلين ولكن اذا بها تسق من عمالها وفوق ذلك توظف عددا كبيرا من الموظفين الانكليز تستدعيهم رأسا من بريطانيا وتحلهم محل عمال فلسطين

اننا لا نريد ابدا ان تحل مشكلة البطالة فى بريطانيا على اساس ازدياد البطالة في فلسطين والمستعمرات . وان الحوادث الماضيه اثبتت ان هذه الطريقة لا تجدي نفعا ابدا لا في بريطانيا ولا في المستعمرات

واننا نناشد عمال الرفينري العرب ان يوحدوا جهودهم وينظموا شئونهم للدفاع عن حقوقهم التى اصبحت مهددة امام هجوم اصحاب الشركه والمسئولين لم يعد هناك اي شيء يمنع عمال الرفينري العرب من تأليف نقابة موحدة لهم تنضم الي وحدة العمال العرب الكبيرة في جميع انحاء فلسطين

٢ ـ جاءنا من العامل ابراهيم مطلق شكوى حارة من المعاملة السيئة التي يلاقيها العمال والفلاحون والفقراء من القائمين على مستشفى الحكومه فى حيفا وعدم العنايه بالمرضى منهم بقساوة ليست من الانسانيه وليست من المروءة فى شيء . لقد كثرت التذمرات والشكاوي من المعاملة الجافه في هذا المستشفى الذي فتحته الحكومة لمعالجه الناس المرضى ومعاملتهم معاملة انسانيه بالحسنى

اننا نطالب المسئولين بالاهتمام بهذا الامر اهتماما جديا ووضع حد لهذه التصرفات غير الانسانيه

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما
طبعت فى مطبعة النصر * يافا

الحزب الشيوعى البريطانى والحزب الشيوعى الهولندى

يطالبان برفع نير الاستعمار عن الهند الصينية واندونيسيا

لندن — بقلم برثا كلارك مراسلنا الخاص — اصدرت اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعى البريطانى البيان التالى:

« ان الحزب الشيوعى البريطاني يرحب بتصريح وزير الحربية البريطانى المستر لوسون ، الذى جاء فيه ان بريطانيا لن تحارب مع الفرنسيين ضد سكان الهند الصينية ، او مع الهولنديين ضد الاندونسيين

وان الحزب الشيوعى يحتج بشدة على التعاون مع القوات اليابانية المسلحة وقوات البوليس اليابانى ضد شعبي الهند الصينية واندونسيا ، هذا التعاون الذي قام به بعض القادة البريطانيين المحليين ان الجيوش اليابانية بقيادة الفاشست العسكريين لا يمكن ان تكون ابدا من جيوش الامم المتحدة . واننا نعلن من عطفنا الشديد على الحركة الوطنية في اندونسيا في سعيها نحو الحريـة الدمقراطية ونضالها ضد كل تدخل اجنبى عسكري على بلادها . واننا نعلن ايضا عن تأييدنا للبحارة الأندونسيين وعمال الاحواض الاستراليين وغيرهم من البحارة فى رفضهم السماح للبواخر بنقل اعتدة ومعدات وجنود لمحاربة الحركة الوطنية التحررية في اندونسيا والهند الصينية

واننا نرحب بقرار القائد البريطاني فى جاوا الذي يدعو فيه الى عقد مؤتمر مائدة مستديرة لمنع الأصطدام الدموي ونحن نحتج على موقف الهولنديين الذين يرفضون التفاوض مع الاندونسيين ، ونصر على ان واجب الحكومة البريطانية العمل السريع لتحقيق هذا المؤتمر المنشود»

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الهولندي بيانا مماثلا لبيان الحزب الشيوعى البريطانى جاء فيه :

« ان شعب اندونسيا يرفض التشبث بوعود غامضة لا يرجى لها التحقيق ، بل هو يعمل بقواه الخاصة على توطيد الحرية الدمقراطيـة واستكمالها اذ انه يناضل في سبيل الاستقلال العادل لذلك فمطالب الحركة الوطنية في اندونسيا مطالب عادلة وحقه . اننا نحيي نضال الاندونسيين فى سبيل حريتهم واستقلال وطنهم ونناشد العمال الهولنديين ان يؤيدوا مطالب الاندونسيين . واننا نحتج بشدة على طلب السلطات الهولندية من الجنرال مونتباتن ان يستعمل القوات اليابانيـة الفاشستية ، ضد الحركة الوطنية الاندونسية ، اننا نرفض كل عمل مسلح ضد الاندونسيين . اننا نطالب من الحكومة الهولندية ان تتخذ سياسة حاسمة سريعة تؤمن بها استقلال اندونسيا . اننا نطالب انتخاب برلمان دمقراطي لاندونسيا بالتعاون مع الأحزاب الوطنية يؤمن حريتها واستقلالها

اما اذ استمرت الحكومة الهولندية على لعبتها الخطرة هذه ، فالمسؤولية تقع على عاتقها وحدها، ان النتيجة الحتمية لهذه السياسة الاستعمارية لن تكون غير فقدان اندونسيا . اما اذا انتهجت الحكومة الهولندية خطة دمقراطية مثل تلك التى نقترحها ، فان النتيجة تكون توطيد العلاقات بين هولندا واندونسيا الحرة الدمقراطية المستقلة ، وانشاء علاقات عادله دائمة بينهما

نقابة المعلمين ايضا

ـ تتمه المنشور على الصفحه الاولى ـ

وحسب رغباته الخاصة ، ويضع نفسه موضع الخصم والحكم في وقت واحد» وزيادة على هذا يريد ان يتمادى الى حد تعيين الاشخاص المشرفين على النقابة من منفذي اوامره الرسميين كمديري المدارس ومفتشي الالويه

ان مثل هذا التقييد الذي يحاول مدير المعارف فرضه على الهيئة الجديدة لا يمكن ان يرضي المعلمين والثابت حتى الان انهم لم يرضوا به . واذا بدت عليهم الحيرة بعد ان عرفوا هذا ،فتراهم متسائلين في جميع مجالسهم عن الخطوة التالية التي يجب اتخاذها حتى يتمكنوا من ايجاد هيئة هم في أمس حاجة اليها. ليست هذه الخطوة من الصعوبة بمكان لقد ظهرت فى العام الماضي هيئة جديدة باسم نقابة المعلمين العرب في فلسطين يسمح بالانضمام اليها لكل معلم عربي في البلاد سواء كان حكوميا ام اهليا : والنقابة نفسها تعمل جديا على ضم شمل جميع المعلمين على السواء ، اذ انها ترى انه لا يمكن فصل مشاكل المعلم الحكومي من غير الحكومي

ولكن لم ينضم اليها حتى هذا الوقت الا معلمو المدارس الاهلية مع تحقيق دستورها من حيث دمقراطيته واهدافه ورغبات كل من يمارس التعليم اما الذى اعاق المعلمين الحكوميين عن الانضمام اليها فسببان اساسيان

اولهما ظن هؤلاء المعلمين الحكوميين ان مدير المعارف يعارض في انضمامهم اليها مما جعلهم يتوهمون شدة العقاب والعذاب الذي سينزله مدير المعارف فيمن يجرؤ على الانضمام اليها بينما الحقيقة عكس ذلك ان مدير المعارف لن يقوم باي عمل من ذلك النوع لان هذه النقابة مؤسسة رسمية رخص لها من الجهات الرسمية ووافقت الحكومة على دستورها وسجلت في دائرة العمل . وحجة بعض المعلمين بأن مدير المعارف يمنع معلميه من الانضمام الى الاندية المرخصة من الحكومة ايضا لا تطبق هنا . اذ ان هذه النقابه مسجلة فى دائرة العمل ، وهذه الدائرة بنفسها اسست لتقف ، كما تنص قوانين فلسطين ، امام اي شخص سواء أكان مدير معارف او صاحب مصنع يحاول حرمان موظفيه من الانضمام الي هيئه نقابيه مهنيه اسست للدفاع عن حقوقهم ولتحقيق اهدافهم

اما السبب الثاني فهو انتظار المعلمين نتائج اجتماعاتهم المتواليه والمستهدفه تأسيس نقابه اما وقد ثبت ان مدير المعارف لا يريد الان يخلق نقابة توافق مراميه وتعارض مرامي المعلمين فلم يبق لهؤلاء الا ان ينضموا الى النقابه الحاليه اذ ان هذه هى الطريق الوحيد التي يمكنهم ان يسلكوها وهم في مأمن الخطر متيقنين بانهم سيصلون بها الى غاياتهم القريبة والبعيدة

فالى المعلمين الحكوميين الذين يهمهم امر تأليف النقابه اتوجه بنداء خاص املا منهم ان لا يضيعوا الوقت وان لا تخدعهم الصوريات فينضموا الى النقابه الحاليه دون التفات الى من يتخلف عن القافلة فالسبيل مفتوح امام الجميع ، ومجال العمل امامهم واسع جدا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL-ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ١٥ ذي القعدة ١٣٦٤ الموافق ٢١ تشرين الاول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢٤ »

تصدرها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب - يافا . صندوق البريد - ٤٦٤

الشعب البريطاني يسخط على سياسة وزارة الخارجية الرجعية

المطالبة بانتخابات حرة للشعب الهندي ، القنبلة الذرية ونضال الشعوب

بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي

لندن — بقلم برنا كلارك — مراسلة الاتحاد - تظهر الصحف البريطانية في تعليقاتها اسفا شديداً لعدم التفاهم مع الاتحاد السوفياتي اثر فشل مؤتمر وزراء الخارجية . فتقول جريدة « نيوز اند فيوز » : « ان بيان المستر بيفن عن مؤتمر وزراء الخارجية لم يكن ليعطي الثقة به إذ لم تزد ايضاحاته الا قليلا جدا عما كان معروفا عند الجميع . وكل ما لقيه بيانه من التصفيق والهتاف لم يصدر الا من مقاعد المحافظين الذين صفقوا لبعض النقاط التي تزيد الامور تعقيدا . لقد وقفت بريطانيا الى جانب الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي في قضية بلغاريا ورومانيا. ولا تزال حكومة العمال البريطانية تقف في اليونان موقف المؤيد للعناصر الرجعية ضد كل سياسة تؤدي الى ديمقراطية حقيقية . ولا تزال حكومة العمال تعترف بحكومة فرانكو الفاشستي في اسبانيا وتسهل له جميع المعاملات التجارية بدلا من المقاطعة التامة التي يطالب بها الرأي العام البريطاني . ان السياسة الخارجية للحكومة البريطانية العمالية لا تتلاءم ولا تتوافق ابداً مع ما تتطلبه حركة العمال في بريطانيا . هذه نقاط يجب ان يرتكز عليها اعضاء البرلمان وقادة العمال لينقذوا الحكومة من الهاوية التي تكاد تتردى فيها »

ويمكن اظهار حقيقة شعور الرأي العام البريطاني تجاه اعمال بيفن وتصريحاته بخطاب « هاري بوليت » الذي احتل الاماكن البارزة في اعمدة الصحف الكبرى في بريطانيا والذي قال فيه : « يجب على المستر بيفن ان يطهر دوائر وزارته في لندن ، وان يستدعي ممثلين من الخارج ليأخذ فكرة صحيحة عما يحدث في العالم حتى يمكنه ان يتخذ خطة صحيحة لتنفيذ السياسة التي صوت لها الشعب البريطاني في الانتخابات .

منذ فشل مؤتمر وزراء الخارجية ورجل الشارع في بريطانيا يتساءل : لقد نجحت مؤتمرات طهران والقرم وبوتسدام نجاحا منقطع النظير . فهل وصل مؤتمر وزراء الخارجية ، مع وجود حكومة العمال في بريطانيا الى مأزق حرج لا يمكن الخروج منه ؟ وما دامت المعاهدة الانجليزية السوفياتية هي من ابرز المعاهدات التي قوبلت بالفرح والسرور في البلاد . فكيف اصبحت بريطانيا مركز الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي ؟

[...] الديمقراطية في البلاد البلقانية الخاضعة لنفوذ الاتحاد السوفياتي ، وقرأنا قصصاً عن اعمال النهب التي يقوم بها الجيش الاحمر !! وعن رحلة لاسكي ومورغان فيليب الى البلاد الاوروبية لمحاولة منع الاتفاق بين الاحزاب الشيوعيه والاشتراكية كخطوة اولى في سبيل الكتلة الغربية »

وقد اكد بوليت في هذا الخطاب ان الدافع الحقيقي للكتلة الغربيه كان ولا يزال عزل الاتحاد السوفياتي عن العالم، وتحطيم امكانيات السلام العالمي الدائم. ثم قال : « ولكن المدافعين عن هذه الكتلة نسوا في حماسهم لمناوأة الاتحاد السوفياتي ، انهم بعملهم هذا يناوئون ايضا الولايات المتحدة. »

الانتخابات للهند

اصدر الحزب الشيوعي البريطاني بيانا يطالب فيه بانتخابات ديمقراطية في الهند لاخراج مجلس تشريعي يقوم على اساس حق التصويت لجميع البالغين . ومجلس كهذا سيضم ممثلين حقيقيين عن الشعب لا ممثلين شخصيين للامراء . ويجب ان يكون لهذا المجلس سلطة عامة يقرر بها ما يريد دون ايه معارضه من الحكومة البريطانيه . ويطالب البيان ايضا ان تحضر الحكومة من الان لوائح الناخبين وان تطلق سراح جميع المساجين السياسيين حالا ، وان تلغى القيود المفروضه على الحريات : حريات الكلام والاجتماع والتنظيم ، والسماح لحكومات المقاطعات ان تعالج قضيه المجاعه والبؤس في مقاطعاتها . وان تستعد لانتخاب حكومة مركزيه على اساس تعاون المؤتمر مع العصبه الاسلامية .

القنبلة الذرية

لندن - بقلم برنا كلارك مراسلة الاتحاد - ان امتناع اميركا عن مشاركة غيرها في سر القنبلة الذرية لا تجد هنا سوى تأييد بسيط ضعيف . وقد خطب البروفسور « ا . ف. هل » العالم الطبيعي وعضو البرلمان في لندن فقال : « ان بقاء صنع القنبلة الذريه سرا من الاسرار لا يعرفه احد هو حلم بعيد المنال »

وقد كتبت جريدة الديلي ووركر تقول : « تظن الدوائر الحاكمه في الولايات المتحدة انها باحتكارها سر القنبلة الذريه قد تحصل على بعض المزايا على الاتحاد السوفياتي باستعمالها هذا السر في ناحية سياسية . ويظهر لنا ان هذا احد الاسباب في فشل مؤتمر وزراء الخارجية . ومنها [...] الدور الذي لعبه المستر بيرنز ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، ورغبته في القضاء على وحدة قيادة الثلاثة الكبار تلك الوحدة التي لا تسمح للمتطفلين او المفسدين ان يدخلوا بينهم . ولكن هذا الدور لم يكن حكيما ، واقل منه حكمة متابعة المستر بيفن له الامر الذي يزيد في اتكال بريطانيا على الولايات المتحدة ، مع ان كل واحد يعرف تماما ان القوى الفعالة اليوم ليست الاسلحة السريه ...

ان فكرة الاشتراكية والدمقراطية التي يحمل مشعلها ملايين الناس ستنتصر على اولئك الذين يحاولون استعمال القوة ويهددون بها ليديروا عجلة التاريخ الى الوراء .

هذا هو الدرس الاول والرئيسي لانتصار الشعوب على الفاشستية .

الوحدة الوطنية

ووعي الشعب في تقرير مصيره

لقد برزت وما تزال تبرز بجلاء ووضوح اهمية الوحدة الوطنيه في فلسطين لمجابهة المشاكل التي خلقتها وما تزال تخلقها الاوضاع والظروف الشاذة في ظل الاستعمار وصنيعته الصهيونيه .

فلم تكن عبثا تلك الصرخات الشعبية في كل مناسبه لتوحيد الجهود كشرط أساسي للنضال في سبيل حرية الشعب وأخذ حقه في تقرير مصيره بنفسه ، اذ ان شعبنا قد لمس وما يزال يلمس عواقب التفرقة في النضال حيث تتشعب الاراء وتلعب النزوات وتتباعد التيارات الفكرية وتتشتت القوى فيسهل تحطيمها ان لم يحطم بعضها البعض في منتصف الطريق دون الهدف المقصود

وها نحن اولاء نرى كيف يعزل شعبنا اليوم عزلا تاما عن الابحاث التي تتعلق به وبمصيره في لندن والقاهرة وواشنطن فلا يعرف عنها شيئا سوى انها ابحاث بين افراد ودولة تقرر مصيره الى اجيال . وهذا العزل التام هو نتيجة للتفسخ الموجود في صفوف حركتنا الوطنيه هذا التفسخ الذي كان وما يزال وسيلة الاستعمار يبرر بها عدم اتصاله بجماهير الشعب ، واقتصار مباحثاته مع بعض الافراد والكتل الصغيره يأخذ منها من يشاء ويرفض من يشاء فلا يقرر الشعب مصيره ، بل يقرره الاستعمار

لقد سمعنا عن شخصيات مسئولة قدمت هذا الوطن لبحث امور تتعلق بقضية شعبنا ، فاتصلت بزيد وعمرو دون ان يعلم الشعب ماهية هذه الاتصالات واهدافها ومدى نجاحها ودون ان يعرف الشعب ما اذا كانت قرارات زيد وعمرو تتوافق مع اهدافه أم تتعارض معها . كل ذلك بسبب عدم وجود هيئة تمثل الشعب العربي في فلسطين ويكون بيدها الحل والربط في مثل هذه المحادثات

هذا ويجابه الشعب اليوم مشاكل داخلية خطره تهدد ابناءه وعماله وفلاحيه واقتصاده ، مشاكل بدأت تستفحل في البلاد دون اتخاذ خطوة عمليه لتلافيها ومعالجتها ، ودون ضغط قوى شعبي عام على الحكومه للقيام بواجبها ، اللهم الا نشاط اقسام من الحركة الوطنية تعمل وتدعو للعمل ولكن لا مجيب من الاقسام الاخرى

وهكذا تبقى التفرقه الموجودة في صفوف حركتنا الوطنيه عقبة كاداء امام حق الشعب في تقرير مصيره وترك هذا التقرير بيد الاستعمار الغاشم

ان هذه المشاكل وقضية فلسطين في الداخل والخارج تتطلب منا قبل كل شيء واهم من كل شيء ان نوحد الجهود حتى يقرر الشعب مصيره .

الاتحاد

دائرة المعارف ايضا وايضا!

صوت صارخ من قرية المجيدل يستنجد شعبنا الابي

لا تزال مدرسة المعارف للبنين في قرية المجيدل معطلة عن التدريس (لعدم وجود معلمين)

وبالاضافة الى هذا التعطيل ارسل مفتش معارف الشمال كتابا الى مخاتير ووجوه قرية المجيدل رقم ١٠ — ١١٧ هذا نصه :

« نظراً لهبوط الدوام في مدرسة البنات قرر مدير المعارف اغلاقها اعتبارا من ١٥ — ١٠ — ٤٥ » انتهى .

ومدرسة البنات في المجيدل مكونة من غرفة واحدة تديرها معلمة واحدة تعلم فيها اربعة صفوف ابتدائية بالاضافة الى صف بستان اطفال .

اما الدوام هذا الذي هبط في المدرسة فاغلقها جناب مدير المعارف ، فقد كان في السنة الدراسية ٤٣ — ٤٤ مئة في المئة وفي السنة الدراسية ٤٤ — ٤٥ ٪ ٩٨ . وفي الشهر الماضي ، اول شهر في السنة الدراسية الجديدة كان معدل الدوام ٩٧ ٪ .

هذا هو الهبوط الذي برر به مدير المعارف اغلاق مدرسة الاناث في قرية المجيدل ، بالاضافة الى تعطيله مدرسة الذكور فيها !

وها هو ذا ابن القرية يرسل الينا صوتا صارخا من قرية المجيدل :

نئن فلا اطباء تداوينا ! صبرنا حتى لم يبق فينا موضع للصبر ! تفتت قلوبنا ولا راب يردد عراءنا !

ها نحن نصرخ ، لعل صراخنا ينبه قلوب الغافلين . انها نكبة اليمة تواجهها قريتنا المسكينه ، القرية العاملة ليلها ونهارها لرقي ابنائها الذين يتثاءبون الان تحت ظلال مدرستهم الصامتة : انها مدرسة ابتدائية كاملة بسبعة صفوف ليس فيها سوى معلمين اثنين يدخلانها محتارين لا يدريان ماذا يعملان !

رجونا وناديا فلم ينفع الرجاء والنداء والان نصرخ من اعماق قلوبنا المتوجعة . نطالب باسم الحق ان تشعر دائرة المعارف بهذا الانين :

لا نستطيع ان نتحمل رؤية مئتي طالب من فلذات اكبادنا يرمون في هاوية الجهالة المظلمة ...

وهناك امر اخر خطير تشمئز منه القلوب السليمة ، وهو قرار دائرة المعارف باقفال مدرسة البنات في قريتنا التي تضم اكثر من خمسين طالبة ، خمسين اما من امهات مستقبلنا !

ان هذا العمل يحرم بنات قرية يتجاوز عدد سكانها الالفين من المعرفة ، من العلم ، من النور .

انه عمل يناقض مبادىء الانسانية تناقضا وقحاً صريحا !

لسنا ندري ما هو الذنب الذي اقترفته قريتنا تجاه دائرة المعارف فتكفر عنه حتى نجعلها ترجع عن هذه الخطوة الشائنة ، وصمة الخزي والعار في هدم اركان العلم واغلاق دور التعليم . سحابة مظلمة ستبقى مخيمة على قريتنا الامنة ان لم تنقذها ايدي المسئولين .

اننا نأمل من ابناء الوطن جميعاً ان يشاركونا برفع اصواتهم احتجاجا على هذا العمل الظالم الذي قامت به دائرة المعارف.

اننا نستصرخ هيئاتنا الوطنية وجمعياتنا وجرائدنا ان تنقذنا من هذا المأزق الحرج الذي يؤدي الى تقويض معالم العلم في قريتنا التي هي عضو من اعضاء هذا الوطن العزيز المفدى .

لقد بلغ السيل الزبى .

وها نحن نستنجد ونستغيث .

« ابو القمرية »

وفدنا المنـــــاضل في طريقه الى فلســـطين

برقية السيدين مخلص عمرو وبولس فرح

يافا — في ١٩ - ١٠ - ٤٥ - وصلتنا برقية من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح ، مندوبي عمال فلسطين العرب المعترف بهما رسميا في مؤتمر العمال العالمي في باريس . تفيد انهما قد غادرا باريس بالطائرة رأساً الى فلسطين .

فاهلا وسهلا بوفدنا العربي المناضل .

ما الذي استفاده العمال من دائرة شئون العمل ؟

على اثر نشوب الحرب وادخال عدد كبير من الجيوش اللاجئين والاجانب الى البلاد ، كثرت الاعمال مما ادى الى الحاجه الى ايدي عامله كثيره ، فظهرت بين العمال امارات الوعي والتقدم وادراكهم الحالة التي هم بها ومركزهم في المجتمع ولذا فقد رأوا ان من الواجب عليهم ان يتكتلوا حول بعضهم البعض كي يحفظوا ذلك كيانهم ويعملوا على تحسين حالتهم ورفع مستواهم ، ولذا فقد اخذوا يعملون بجد ونشاط فالفوا لهم جمعيات ونقابات في جميع انحاء فلسطين ، ومما زادهم تشجيعا على التكتل حول جمعياتهم ونقاباتهم هو انهم لمسوا ان الحكومة اصبحت لا تمانع في تاليف النقابات المهنية والجمعيات العماليه ، اذ عينت لهذا الغرض المستر كريفس (مدير دائرة العمل حاليا) مستشارا في شؤون العمال لدى فخامة المندوب السامي وذلك في اوائل سنة ١٩٤٠ وكان لارتفاع اسعار الحاجيات وشعور العمال ان الاجور التي يتقاضونها لا تكفيهم كان كل هذا بجانب المرحلة التاريخية التي يمرون فيها مما شجعهم على التكتل والالتفاف حول جمعيات الفوها بانفسهم في كل البلاد تقريبا والتي اخذت تبدي نشاطا ملموسا في الدفاع عن حقوق العمال وقضاياهم ، وتعمل على رفع اجورهم وتأمين العمل لهم ، وهكذا رأت الحكومة ان من الضرورة الماسة ان تنشىء دائرة خاصة للعمال وشؤونهم الخاصه وقد كان المستر كريفس قد اقترح على الحكومة عدة مرات ان تؤلف مثل هذه الدائرة. فكان اذ اعلنت الحكومة في اوائل سنة ١٩٤٢ عن تأليف دائرة جديدة اسمتها دائرة شؤون العمل وقد بدأت عملها في اوائل شهر تموز من تلك السنه في الوقت الذي كانت فيه الحركة العماليه فتية تناضل للحياة فاستبشر العمال خيرا يأتيهم من هذه الدائرة ووضع المستر كريفس الخبير بالشؤون العماليه على رأسها وقد اصدرت الحكومه في نفس الوقت قانونا اسمته قانون الخلافات الصناعية . افتتحت الدائرة واصدرت قوانين عديدة ومراسيم كثيرة واخذت تعطي الوعود والعهود وهذا مما دعا العمال الى التفاؤل بهذه الوعود والقوانين ومن خلفها الدائرة المبجلة

ولكن الايام والتجربه العمليه لهذه الدائره خيبت امال العمال الذين استبشروا بافتتاح دائرة حكومية خاصة بشؤونهم اذ ما لبثوا ان لمسوا عكس ما تفاءلوا به . ان هذه الدائرة منذ ان تأسست الى يومنا هذا لم تكن لتقف مرة واحدة الى جانب العمال ولا بجانب الحق على الاقل كما كان المنتظر منها . بل اقول هذا بملء الاسف انها كانت كالهراوة الضخمه في يد طبقة معينة من الناس تساعدها على الاضطهاد. لقد كانت هذه الدائرة ولا تزال تظهر عجزا وضعفاً ظاهرين في تطبيق القانون ، مما ادى في كثير من الحالات الى هضم حقوق العمال واخفاق قضيتهم رغم وضوحها ان المواقف الانحيازية التي وقفتها دائرة العمل واهمالها قضايا هامة تتعلق بحياة عائلات كثيرة اوضح برهان جعل العمال وجمعياتهم يؤمنون بان هذه الدائرة ما وجدت لتدافع عن الحق او لتطبق

بقلم عودة الاشهب

القانون وتكون حكما عادلا ، بل بالعكس كي تخدر اعصاب العمال وتدافع عن اصحاب المصالح والاعمال ولكي ترجع العمال الى الوراء عوضا عن ان تساعدهم على التقدم كما هو مفروض ان تعمله دائره وجدت لشؤون العمال

والاغرب من ذلك ان تقف الدائره المذكورة موقفا عدائيا مفضوحا من العمال اثناء نضالهم ، اذ كانت تهددهم بالسجن والتغريم ان هم فكروا بالاضراب او الاعتصاب عن العمل ، بينما كانت تقف موقف المتفرج اذا اخرج صاحب العمل عددا من العمال لانهم طالبوا بحقوقهم او لم يعترف لهم بما نالوه بعد نضالهم وكان جواب الدائره دائما ابدا في جميع المشاكل (ارفعوا قضية) والويل للذين لهم قضية فمن طول الانتظار ليس لهم الا ان يملوا صيامهم الى ان يرحمهم الله بعد اشهر عديده ربما تحل قضيتهم في دائرة وجودها والعدم سواء

لقد اوجدت هذه الدائرة ووجدت معها قوانين عديده ، ولكن ما فائدة الدوائر والقوانين ان لم يستفد منها الذين اوجدت من اجلهم ، ما اكثرها من دوائر وما اضخم تكاليفها على الميزانيه التي تجبى من الشعب ليستفيد منها لا ان تصرف على مهازل تعود عليه بالضرر عوضا من صرفها في المدارس او على دائره تسير مع الحق لا مع الباطل .

ايها العمال تنظموا

الجاسوسية في ادارة المعارف

ضمنا وبعض الزملاء مجلس وكانت الاكثرية فيه من موظفي ادارة المعارف وكان الحديث عن نظام ادارة المعارف البائد وهل من حديث لموظفي مثل هذه الدائرة الا ما يقاسونه من جور والم . فحدثنا احدهم ممن لا نشك في صحة روايته قال : ايها الرفاق ان لدى دائرتنا العجوز غستابو خاص سيعوض العالم عن غستابو هملر بعد ان ينقرض . وان دائرة المعارف تعين في كل مؤسسة من مؤسساتها شخصا توليه ثقتها ليقوم على فضح رسائل المعلمين او بعضهم على الاقل . هل سمعتم بدائرة تنتهك حرمة الرسائل وتفتحها ولا توصلها لاصحابها وهي رسائل خصوصية لا علاقة للرسميات بها؟ ان كل الامم تعترف بقدسية الخصوصيات ولا تحاول كشف اسرار الناس التي لا علاقة لها بالسياسة او النشر . اما دائرة المستر فرل فانها تحلل ما حرم الله وما اجمع الناس على احترامه كحق طبيعي . فبهت الزملاء وكان بينهم من مضى على خدمته في تلك الدائرة ربع قرن او عقدين من السنين . وكاد بعضهم ان يهم بتكذيبه لولا ما يعرفونه من صدق احاديثه .

ثم استدرك يقول: ولا كشف لكم هذه الحقيقة المرة ساذكر لكم الحادثة التالية : قبل بضعة اشهر ارسل معلم في احدى مدارس لواء القدس الثانوية رسالة لزميل له في احدى مدارس اللواء الجنوبي الثانويه ايضا. لقد كانت الرسالة خصوصية لا تقدم دائرة الرقيب ولا دائرة البريد على فتحها لانه لا داعي لذلك مطلقا. اما ادارة المعارف المبجلة فقد قبلت من احد اعينها في تلك المدرسة بفض الرسالة وقراءة ما فيها من اسرار. ولم يكتف ذلك المسؤول عن تربية ابناء الامة العربية بذلك بل حمل الرسالة الى مفتش معارف القدس ليحملها ذلك بدوره لمدير المعارف المحترم ليطلعوا جميعا على اسرار الناس . والاغرب من كل ذلك ان تتقدم الادارة الموقره بجلب المعلم مرسل الرسالة لمحاكمته بدلا من محاكمة ذلك المجرم الذي قام بفتحها ولولا موقف ذلك المعلم المشرف . لما اضطرت ادارة المعارف اخيرا لارجاع الرسالة لصاحبها واسدال الستار على مثل هذه الفضيحة. ولكن المعلمين في فلسطين عرفوا ذلك فتداولته السنتهم في المجالس وها انا بدوري احدثكم به لعل الشعب العربي الكريم يعرف بعض الخفايا في نظام ادارة المعارف .

الى هنا وقف الزميل وقطع حديثه وياله من حديث

وها انا بدوري ادفعه للاتحاد لتنشره على الشباب والمتعلمين العرب ليعرفوا الحقيقة

«منابه نصر» : يافا

طه حسين والجامعة العربية

نشرت مجلة « مسامرات الجيب » المصرية مقالا للدكتور طه حسين جاء فيه : « اما هي - الجامعة العربية - فتنظر الى نفسها في المرآة ، وترضى عن وجودها وعن اهدافها ولكنها ترجىء بلوغ هذه الاهداف الى ان يشاء الله . وأشد ما في الامر خطورة ان الدول الكبرى لا تكتفي بالنظر في المرآة ولا ترجىء بلوغ الاهداف وتحقيق الامال ، وانما تنتهز الفرص وتحسن انتهازها . ويخيل الى ان الجامعة العربية تحسن الى نفسها والى اعضائها اذا القت بينها وبين المرآة حجابا صفيقاً ونظرت الى الحوادث من حولها بدل ان تنظر الى نفسها وهناك سترى ان الكيد يكاد من حولها وانها توشك ان تتورط فيما ينصب لها من شراك ، وان النتائج الطبيعية التي ستنتج عن اطالة النظر في المرآة هي ان تستحكم حلقات النفوذ الاجنبي حول الشرق العربي فلا يجد منها مخلصا ، وان تذهب قضية فلسطين ضحية للنظر في المرآة والتحدث عن النفس والاكتفاء بما ينشر هنا وهناك من كلام لا غناء فيه اني اتمنى ان تتجه الجامعة العربية الى الشعوب العربية اكثر مما تتجه الى الحكومات الاوروبية والاميركية

قضيتنا قضية استقلال

في افتتاحية لجريدة «صوت الشعب» كتب الاستاذ خالد بكداش : هنالك حملة منظمة نشيطة متشعبة تغذيها الاوساط الاستعمارية الرجعية هدفها الرئيسي هو طمس قضية الاستقلال والجلاء واغراقها في بحر من الدعوات والمشاريع المختلفة وصرف الرأي العام عنها في الاقطار العربية .

وقضية فلسطين هي قضية استقلال وسيادة . فلماذا تهدد الصهيونية القطر الشقيق وعن طريقه جميع الاقطار العربية؟ لانه تحت الانتداب ، ولان جميع شؤونه بما فيها مسألة الخروج والدخول اليه ليست في يد الشعب الفلسطيني بل في يد الاستعمار الاجنبي . فما دامت فلسطين تحت الانتداب بقيت قضيتها دون حل . فالواجب الاول هو النضال في سبيل الغاء الانتداب عن فلسطين ومنحها حق الاستقلال والسيادة والحكم الديمقراطي.

المؤتمر الوطني العام في القدس لمكافحة البطالة في البلاد

يوافق على اقتراحات اللجنة التنفيذية ويضيف عليها ويطالب الحكومة بتنفيذها

بيانه عصبة التحرر الوطني في المؤتمر ، الخروج بقرارات هامة وواجب الاحزاب والشركات في العمل على تنفيذها

القدس في ١٤-١٠-٤٥ — لمندوب الاتحاد الخاص — كان يوم الاحد من ايام القدس الوطنيه المشهودة اذ اصبح الصباح والاستعدادات في جمعية العمال قائمة على قدم وساق للتحضير للمؤتمر الوطني العام لمعالجة مشكلة البطالة باشراف الاستاذ حسن يحيى ابو عيشة سكرتير الجمعية . فمنذ الساعة العاشرة حتى الحاديه عشرة كان اعضاء الجمعية يستقبلون الوفود من اول شارع السوق المجاور حتى باب قاعة الجمعية . وفي قاعه الجمعيه كان مندوبو اللجنة التنفيذية الثلاثة : فؤاد نصار وعودة الاشهب وأحمد مراد يستقبلون الوفود ويجلسون اعضاءها في الاماكن المعدة

وفي تمام الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة كان الحاضرون من الاحزاب : عصبة التحرر الوطني يمثلها الاستاذ اميل توما والاستاذ اميل حبيبي ، وحزب مؤتمر الشباب يمثله السيد اسماعيل نحاس والاستاذ محمد علي بك الفعمين

ومن الهيئات التجارية غرفة القدس التجاريه يمثلها الاستاذان يوسف عبده ومحمد داود طاهر

ومن الدوائر الحكوميه الاستاذ توفيق طوبي مفتش دائرة شئون العمل في يافا والسيد جريس يوسف مفتش العمل بالقدس

ومن الشركات العربية شركة البناء والمقاولات اليافية يمثلها السيد رضوان الحلو ، وشركة عوض الهندسية ، وشركة السكب بيافا يمثلها السيد سليمان الكاظمي وشركة الدخان [illegible] يمثلها السيد طوبيا حلاق وشركة باصات يافا يمثلها السيد مصطفى عرفات

ومن المنظمات الثقافية رابطة المثقفين العرب في القدس يمثلها الاستاذ يوسف بديري ، ورابطة المثقفين العرب في نابلس يمثلها السيد عثمان صالح ، ورابطة المثقفين العرب في بيت جالا يمثلها السيد جريس رمان ، ورابطة المثقفين العرب في بيت لحم يمثلها السيدان عبد الله بندك وبشارة قنواتي

ومن منظمات العمال جمعية العمال العربية في يافا يمثلها السادة : رفيق الاصفر وسليم القاسم وجولدبانك ، وجمعية العمال العربية في القدس يمثلها السادة : حسن ابو عيشة وانطون الزاير وعلي النول وجمعية العمال العربية في المجدل يمثلها السيدان محمود كرسوح وخليل مصطفى عبيد ، وجمعية العمال العربية في بئر السبع يمثلها رشاد السقا ، وجمعية العمال العربية في الناصرة يمثلها السيد خليل ديب ، وجمعية العمال العربية في بيت لحم يمثلها السيد جميل مسلم ، وجمعية العمال العربية في بيت جالا يمثلها السيد لويس صنيني وجمعية العمال العربية في بيت جبرين يمثلها السيد محمد علي العزة ، ومنظمة العمال الارمن في فلسطين يمثلها السيد سورين هيروسيان ، ونقابة عمال بترول العراق يمثلها السيدان شكري لبس ويوسف حلاق ، وجمعية العمال العربية في رام الله يمثلها السيد بولس سابا ، ونقابة الدهانين والطراشين يمثلها السيدان نقولا خوري وحافظ ابو رميلة ، ونقابة عمال بيت دراس يمثلها السيد حسين مطاوع ، ونقابة عمال اسدود يمثلها السيد خالد كساب ، وجمعية عمال البطاني الغربي يمثلها السيد محمد حسن فرحات ، ونقابة عمال المعسكرات يمثلها السيدان وجيه سوفان واحمد الزواوي ، ونقابة المعلمين يمثلها الاستاذ جمال سكران ، ونقابة الخياطين العرب يمثلها الحاج فوزي الخياط

ومن الصحف مندوبو جريدة فلسطين والدفاع والوحدة والبالستين بوست وجريدة الاتحاد

افتتاح المؤتمر

وقد افتتح المؤتمر الاستاذ فؤاد نصار بكلمة قصيرة شكر فيها الحاضرين ورحب بهم باسم اللجنة التنفيذية واعرب عن اسفه لعدم تلبية بعض الهيئات الوطنية والاقتصادية التي وجهت اليها الدعوة لحضور المؤتمر ثم قدم الاستاذ احمد مراد ليلقي كلمة اللجنة التنفيذية .

كلمة اللجنة التنفيذية

وقد بين الاستاذ احمد مراد في كلمة عن اللجنة التنفيذية كيف تجابه العمال مشكلة البطالة بعد الحرب وخطر هذه المشكلة على السوق والصناعة واقتصاديات البلاد ثم قال :

« عندنا اليوم بعد شهرين فقط من انتهاء الحرب حوالى ١٥ الف عامل عربي عاطل عن العمل وينتظر ان يرتفع هذا الرقم في المستقبل القريب بعد ان يصفي الجيش اعماله ويغلق ورشاته الى خمسين الف عامل تقريبا وهذا يعني ان خمسين الف عائلة عربية في فلسطين مهددة بالفقر والبؤس والعري والجوع يضاف الى ذلك ان الصهيونية تزيد عدد العمال العرب العاطلين بانتهاجها خطة « العمل العبري » لطرد العمال العرب واحلال العمال اليهود مكانهم

ان هذا الوضع المؤلم يتطلب مناعملا جديا حاسما للحيلولة دون وقوع هذه الازمة . » ثم تلا اقتراحات اللجنة التنفيذيه لمعالجة مشكلة البطالة التي نشرت في العدد الماضي من الاتحاد .

ثم قال : « ان واجب هذا المؤتمر ايها السادة ان ينتخب لجنه تسعى لدى الحكومه حتى تنفذ ما يترتب عليها من الواجبات لمكافحة البطالة ، وحث الهيئات الاقتصادية والرأسماليين العرب على القيام بالمشاريع المختلفة لرفع كابوس البطالة المقيت عن عمالنا — عصب البلاد وقوتها — وانقاذهم من الفقر والجهل والمرض . »

ترشيح رئاسة للمؤتمر

ثم طلب الاستاذ فؤاد نصار من الممثلين المشتركين في المؤتمر الوطني تزكية رئاسة للمؤتمر من ثلاثة رؤساء فزكي السيد فؤاد نصار عن المنظمات العمالية والسيد اسماعيل نحاس عن الهيئات السياسيه والسيد محمد طاهر الداودي عن الهيئات الاقتصادية . ووفق عليهم بالاجماع

بيانه عصبة التحرر الوطني

قدمت رئاسة المؤتمر الاستاذ اميل توما ممثل عصبة التحرر الوطني في فلسطين ليلقي بيان العصبة ، فبين خطر البطالة في البلاد على العمال العاطلين والعمال العاملين والاقتصاد الوطني ، ثم قال :

« ان مواجهة مشكلة البطالة تعتمد على شرطين اساسيين :

١ ـ الدفاع عن اجور العمال الثابتين وشروط خدمتهم وبالتالي تحسينها

٢ ـ مطالبة الحكومة بان تقوم بالمشاريع الانشائية لاستيعاب جماهير العمال العاطلين ، وان توجد الاوضاع الملائمة للصناعة والانتاج الوطني

وهنا نرى من واجبنا تنبيه المؤتمرين الى الصعوبات التي تعترض الشعب العربي في تنفيذ ما يقرر . فهنالك عناصر استعمارية ذات نفوذ واثر كبيرين على ادارة البلاد تعمل على اعاقة تطور فلسطين وتقدم اقتصادها الوطني . وهنالك عناصر تمثل امتيازات احتكارية يهمها ان تستمر حالة البطالة لتستفيد من احتياطي العاطلين فتستغل الشعب العربي وتستنزف دماءه وامواله وموارده »

وبعد ان سرد البيان الخطى العملية لتنفيذ هذين الشرطين قال :

« ان عصبتنا ترى ان السلطات المحلية كالبلديات والمجالس الطائفيه بأمكانها ان تساعد الحكومة المركزية فتقوم بقسط وافر من هذه المشاريع . وهنا تظهر ضرورة اجراء انتخابات شعبية دمقراطية للبلديات بحيث لا يظل هذا الانتخاب وقفا على غير العمال وعلى غير ابناء الفئات الفقيرة من الشعب »

وبعد أن أشار الى محاباة الحكومه الحالية للصناعة الصهيونية والاقتصاد الصهيوني على حساب الاقتصاد العربي الوطني ، قال :

« ان مطلبنا هنا من الحكومة هو ان تمنح اقتصادنا الناشيء ، وصناعتنا النامية كل حرية ومساواة في المعاملة في الصناعة والتجارة والزراعه »

« واما ما تقترحه العصبه كوسائل للتنفيذ تساعدنا في الضغط على الحكومة وتوجيهها توجيها دمقراطيا في معالجة هذه المشكلة فأحد امرين :

١ ـ اما ان توحد الجهود بتبني سياسة واحدة تعمل على اساسها الاحزاب والهيئات على كل حدة

٢ ـ او ان توحد القوى تنظيميا فتؤلف لجنة مشتركة من هذا المؤتمر وتضم ممثلين عن هيئات لم تشترك ، تستمر في النشاط الذي ابتدأه المؤتمر وتعمل على تنفيذ المقترحات التي يقرها

ونحن اذا انتبهنا الى الصفه الاساسية لهذه المشكلة اليوم ، انها مشكلة وطنيه عامه قبل كل شيء اخر ، ظهرت ضرورة العمل لتلافيها وجعلها لكل وطني يعمل في سبيل تحرير شعبه واستقلال وطنه

ان عصبتنا تحيي هذا المؤتمر الوطني الكبير وتتمنى له النجاح في اعماله وقراراته ومواصلة نشاطه في سبيل خبز الشعب وحريته وحكم نفسه بنفسه »

هذا وقد فهمنا ان عصبه التحرر الوطني في فلسطين ستصدر نشرة خاصه في معالجه مشكلة البطاله على اسس دراسات وافيه واحصاءات دقيقه واستنتاجات علميه ، مساهمه منها كحزب وطني سياسي في هذا المؤتمر الوطني الهام

كلمات المؤتمرين واقتراحاتهم

ثم قدمت رئاسه المؤتمر السيد رشاد السقا مندوب جمعيه العمال العربيه في بئر السبع فارتجل كلمة حماسيه استنجد فيها المؤتمر محتجا على اعتداء الصهيونيين على اراضي بئر السبع ، واقترح ارسال برقيه شكر لوفدنا المناضل في مؤتمر العمال العالمي في باريس لجهوده الجبارة ومساعيه الموفقه

ثم وقف السيد رفيق الاصفر والقى كلمة جمعيه العمال العربيه في يافا التي جاء فيها :

« ليست البطالة خطرا على الطبقه العاملة فحسب ، انما هي خطر مخيف يهدد الشعب العربي بجميع طبقاته . لذلك فمن واجبنا ان نوحد الجهود لمجابهة هذا الخطر »

ثم تلا اقتراحات الجمعيه التي ووفق عليها ووضعت في القرارات

ثم وقف الشيخ علي النول من جمعيه العمال العربيه في القدس فحمل على الاحزاب والشركات التي دعيت ولم تشترك في المؤتمر وقال : « انني والله لست شيوعيا ، ولكن كسل اصحاب رؤوس الاموال والزعماء القدماء وتقاعسهم عن الاهتمام بمشكلة البطالة التي هي أهم المشاكل الوطنيه التي تهدد قضيتنا الوطنيه في البلاد يجعلني أومن واعتقد اعتقاداً جازماً ان العمال ومنهم القريبون هم وحدهم الوطنيون المخلصون الذين يعملون ويفكرون ويسهرون على مصالحنا العامه وقضايانا الوطنيه ، عاش العمال ! »

ثم وقف الاستاذ محمد طاهر الداودي ممثل الهيئات الاقتصاديه في رئاسه المؤتمر وقدم الاستاذ يوسف عبده ليلقي كلمة الغرفة التجاريه في القدس فقدم الاقتراحات التالية .

١ ـ تشجيع المصنوعات الوطنية .

٢ ـ المطالبة بحرية الاستيراد .

٣ ـ تأسيس مصانع وطنية جديدة في البلاد

وبعده كانت كلمة السيد عثمان صالح عن رابطة المثقفين العرب في نابلس فقدم الاقتراحات التالية

١ ـ اصلاح اراضي غور بيسان والجفتلك واستثمارها وتشغيل العمال فيها

٢ ـ زيادة رواتب المعلمين حتى لا تتفشى بينهم البطالة بسبب كثرة استقالاتهم

٣ ـ المطالبة بتشغيل العمال العرب في شركة الكهرباء

وكانت بعده اقتراحات السيد يوسف حلاق عن نقابه شركة بترول العراق :

١ ـ سن قانون لحماية العمال من الطرد بدون اسباب

٢ الغاء العمل الاضافي (الاوفرتيم) حتى يفسح المجال لتشغيل عمال جدد

٣ ـ المطالبة بتنقيص ساعات العمل اليومي الى (٧) ساعات بشرط عدم تنزيل الاجر اليومي لزيادة عدد العمال في المصنع الواحد عما هو عليه الان

ثم تكلم السيد داود ترجمان وطالب بانقاذ شركة الكبريت في غزة من براثن الصهيونية

ثم كانت كلمة السيد رضوان الحلو عن شركة الابنية والمقاولات اليافية فبين ان عند العرب من رؤوس الاموال المعطلة ما يزيد على العشرين مليون جنيه دون استثمار وطالب بتشغيلها في الصناعه والبناء والتجارة . واقترح على المؤتمر مطالبة الحكومة بالمحافظه على السلم والاستقرار في البلاد حتى لا يهدد المشاريع الانشائيه قلق ما يمنع نشوءها وتقدمها . وطالب برفع الحظر عن الاستيراد وايجاد قانون جمركي يحمي الصناعه المحليه الوطنيه

ثم طالب اقتصادنا الوطني بفتح مدارس صناعيه يتخرج منها عمال عرب فنيون

وكانت بعده كلمة السيد لبيب حشمه عن جمعيه العمال العربيه في رام الله فطالب بصرف ضريبه الدخل على مصالح الشعب العامه وحل مشاكل العمال كما طالب بتشجيع الصناعه . ثم وقف السيد محمد فوزي الخياط عن نقابه الخياطين العرب فحث على الاتحاد والاخلاص والمحبه والنظام ومن ثم العمل الجدي والتنفيذ

برقيتان

ثم اعلن السيد فؤاد نصار للمؤتمرين وصول برقيتين قرأ نصهما :

١ ـ جمعيه العمال العربيه بالقدس : لم نستطع الحضور نؤيد مؤتمركم وقراراتكم . عن الشباب التقدمي بعملا عبد المطلب فضه

٢ ـ لجناب اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال : تلقينا بيد الشكر دعوتكم واننا لنرجو لكم التوفيق والنجاح في كل عمل يعود على العامل باليسر والخير . والله نسأل ان يوفقنا جميعاً لما فيه خير الامه والوطن .

توفيق صالح الحسيني
وكيل رئيس الحزب العربي الفلسطيني

مقررات المؤتمر

وقد خرج المؤتمر بالمقررات التاليه بالاجماع

١ ـ الغاء الامتيازات الاحتكارية

٢ ـ اخراج العمال الاجانب كالبولنديين والايطاليين من اعمالهم واحلال عمال عرب مكانهم

٣ ـ احالة مصانع الجيش لمصانع مدنية

٤ ـ الطلب من الغرف التجاريه مشاورة الجمعيات العماليه في كل ما يتعلق بالعمال

٥ ـ الطلب من الحكومة والشركات الغاء ساعات العمل الاضافيه حتى يستطيع عدد اكبر من العمال العمل في الاعمال

٦ ـ تحديد ساعات العمل بسبع ساعات دون تخفيض الاجور

٧ ـ ايجاد مدارس فنية لتعليم شتى الفنون والصناعات

٨ ـ الطلب من الحكومة اغلاق دوائر الصناعات الخفيفة والثقيلة

٩ ـ الطلب من اصحاب رؤوس الاموال انقاذ شركة الكبريت في غزة من براثن الصهيونيه

١٠ ـ الطلب من الحكومه تشجيع الجمعيات التعاونيه والاعتراف بها ومساعدتها

١١ ـ الطلب من صندوق الامه اعطاء اراضيه للفلاحين الذين لا يملكون ارضا ومساعدتهم بترخيص اجورها واعطائهم قروضا ماليه من البنوك

١٢ ـ تأسيس جمعيات تعاونيه للعمال الفنيين

١٣ ـ مناشدة التجار العرب استيراد بضائعهم وتصديرها من ميناء يافا العربي

١٤ ـ الطلب من الحكومه اعطاء جريدة الاتحاد ورقا يمكنها من الصدور يوميا

١٥ ـ وقف الهجرة اليهوديه لان كل مهاجر ينتزع اللقمه من العامل العربي

١٦ ـ مناشدة الاحزاب والهيئات الوطنيه ان تتحد لدرء الخطر عن البلاد

١٧ ـ تفويض اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب بتنفيذ هذه المقررات على ان تطلب من الهيئات السياسه والاقتصاديه مشاركتها في تأليف لجنة لمشكلة البطالة

١٨ ـ مطالبة الحكومه بفتح مكاتب للاستخدام

١٩ ـ مطالبة الحكومه برفع الحظر المفروض على مواد البناء ليسهل للسكان القيام بمشاريع الانشاء

٢٠ مطالبة الحكومه بان تنشيء بنفسها المشاريع الانشائيه فتفتح الطرق وتبنى المستشفيات والمدارس

٢١ ـ تخفيض الرسوم الجمركيه

٢٢ ـ اعطاء الغزولات لمصانع النسيج

٢٣ ـ بناء قرى للعمال تشاد بقروض من الحكومه

٢٤ ـ مطالبة البلديات باقامة المساكن وتأجيرها للعمال باجور بسيطه

٢٥ ـ القيام باصلاحات القرى وبناء خزانات للمياه وتاسيس عيادات طبيه وبناء مدارس ودور للمعلمين فيها

٢٦ ـ مطالبة الحكومه بتنفيذ برنامج مساعدة المتطوعين المسرحين في اسرع وقت

٢٧ ـ فتح مكاتب خاصه لمساعدة المتطوعين المسرحين

٢٨ ـ ايجاد مساكن ولو موقته للمتطوعين المسرحين

٢٩ ـ مطالبه القيادة العسكريه بدفع تعويض للعمال الذين خدموا المجهود الحربي اسوة بالقيادة العسكريه في مصر

٣٠ ـ مطالبة الحكومه بتطبيق مشروع انعاش الحالة الاجتماعيه في المستعمرات وانهاض عمالها من مخصصات ميزانيه حكومه انكلترا لهذا المشروع الذي وضع سنة ١٩٤٠ وخصص له مايقرب من مبلغ خمسين مليون جنيه

٣١ ـ الطلب الى المؤتمرين تأييد اللجنه التنفيذيه في مطالبتها الحكومه للاعتراف رسميا بالنقابات

١٥ ـ التوجه الى الاقتصاد الحربي لايجاد مشاريع صناعيه

١٦ ـ ايجاد لجنة دائمة تمثل المنظمات الوطنية والاقتصاديه والعماليه لتحسين المشاريع الصناعية العربيه

١٧ ـ ايجاد صندوق حكومي للعمال العاطلين

١٨ ـ سن القوانين لحماية العمال في الصناعات الثابته

١٩ ـ مطالبه الحكومه باصدار احصاءات عن العمال العاطلين بين حين واخر

٢٠ ـ ضرورة الاهتمام بالصناعات الزراعيه

اسبوعيات الاتحاد

ما هو طريق الخلاص

في اول الشهر الماضي اصدرت الوكالة اليهودية في فلسطين ، كراسا باللغة العربية تحت عنوان « ما هو طريق الخلاص » حاولت به ان تبرر مطالبتها بهجرة يهود اوروبا جميعها الى فلسطين .

ومن تحصيل الحاصل ان هذا التبرير لا يكون الا بادعاء الصهيونيه ان الاضطهاد العنصري لم يزل من اوروبا على الرغم من القضاء على الفاشستية والنازية وانتشار حكومات شعبيه دمقراطية حرة

فهي تتهم هذه الحكومات ، كما يتهمها الاستعماريون والرجعيون تماما ، بانها حكومات دكتاتورية لا فرق بينها وبين حكومات هتلر

ولتفسير ما اعنى انقل حرفيا فقرات مما جاء في هذا الكراس الغريب العجيب:

المثل الاول :

— من خطب مدير دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية ـ ا ـ دوبكين :

« . . . ان الحكومات التي عادت من المهجر والحكومات المتشكله حاليا تهتم بطبيعة الحال بابناء البلاد الاصليين قبل اهتمامها باليهود ... ولذلك نراها تهمل مطالب اليهود او تسن القوانين باعادة الحقوق والاملاك دون ان تقوم بتنفيذها »

المثل الثاني

— من مقال رئيسي لجريدة دافار الصهيونية :

« . . . ويعارض الاطباء البلغاريون بطبيعة الحال استرداد الاطباء اليهود زبائنهم من قبل لربع سنوات . وهذه هي الحال في جميع الفروع الاقتصادية الاخرى

لذلك نرى حالة اليهود في تلك البلدان بائسة شقية ، مليئة بالمشاق والصعاب التي لا يتخيلها العقل . نعم ان حالة جميع السكان هناك يرثى لها في الوقت الحاضر ، ولكن شتان ما بين حالة السكان الاصليين وحالة اليهود »

كذا مثلا !

والكراس من هذا القبيل كله امثلة ويكفي ان تقرأ هذا الكراس حتى ترى كيف ان الحركة الصهيونيه ـ بصورة غير مباشرة ـ تتحسر على الايام الدوارس يوم كان هتلر يطرد اليهود من اوروبا فتتلقفهم الوكالة الصهيونية بايد مفتوحة رحم الله تلك الايام التي لن تعود ...

هتلرية !

والوكالة اليهودية ، في مثل ما نقلت من هذا الكراس ، تنتهج الخطة العنصرية في سياستها ، تلك الخطة التي انتهجها هتلر من قبلها ، اذ انها لا ترضى ابدا الا بأن تفرق بين اليهود في اوروبا وبين سكان اوروبا من غير اليهود ، فهي دائما تفرق مثلا بين « سكان اوروبا الاصليين » وبين اليهود ـ كما فعل هتلر تماما ـ مع ان اليهود في اوروبا يعتبرون انفسهم حقا وصدقا من « سكان اوروبا الاصليين » على الرغم من انف هتلر وانف الصهيونيين

بدون تعليق:

واقرأ معي ولا تسألني عن التعليق البيان التالي الذي اصدرته القنصلية التشكوسلوفاكية في فلسطين ونشرته جريدة « فلسطين » الغراء من مضى اسبوعين :

« نشرت بعض الصحف اليهودية في ٢١ ايلول الماضي خبرا مفاده ان سبعة الاف يهودي قد انتحروا في تشكسلوفاكية بعد تحريرها ، وقد اتصلت القنصليه العامة في القدس بوزارة الخارجية في براغ مستوضحة عن مبلغ ما في الخبر من صحة فنفته الوزارة نفيا باتاً ، وقالت انه لا يقوم على اساس من الصحة ، واضافت الوزارة الى ذلك : ان الجالية اليهودية في براغ ستكذب الخبر »

هذا الذي تروجه الصهيونية ، للتغرير باليهود في فلسطين يسمونه بلغة السياسة : دسيسة . ولكن يهود تشيكوسلوفاكيا في فلسطين اخذوا بالهجرة منها الى تشيكوسلوفاكيا رغم هذه الدسائس كما تعلمون ...

يا ساتر !

وقد يكون من الواجب ، ان يلفت جهينة انظار القراء الكرام ، الذين لا تخفى عليهم خافية ، الى نبأ خطير نشرته جريدة « فلسطين » الغراء ايضا من مضي اسبوعين ، من ان الرئيس ترومان عندما تقدم بمشروعه لتهجير مائة الف يهودي الى فلسطين ، عزز مشروعه هذا بتقرير نشره المستر هاريسون الامريكي عن حالة يهود المعتقلات الالمانية ، حشاه بمثل المغالطات والاتهامات التي تحشوها الوكالة اليهودية اسطر صحفها وكراساتها

اقرأ معي ، من فلسطين ، ما نشرته جريدة فلسطين الغراء :

« . . . وقد جاءت الانباء امس من نيويورك تقول : ان نشر هذا التقرير احدث ضجة استنكار في اوساط القيادة الاميركية المشرفة على اولئك الموجودين في معسكرات الاعتقال بالمانيا لان وصف سوء حالتهم لا يطابق الواقع ولا يتمشى مع العناية التي يبذلها رجال الحلفاء في المانيا الى هؤلاء اليهود

وتقول الانباء ان الجنرال والتر سميث رئيس اركان حرب الجنرال ازنهاور في المانيا ، ما كاد يطلع على هذا التقرير المغلوط عن حالة اليهود تحت حكمه ، حتى بادر الى نفي ما نسب الى معسكرات الاعتقال من سوء الحالة ، وانه يضع طائرته الخاصة تحت تصرف الصحفيين للتحقق من حالة اليهود هناك ، وانه يدعو جميع الصحفيين للتحقق وليتنقلوا بين المعتقلات ويكتبوا ما يشاهدون كما يشاءون

ويقول رجال القيادة الاميركية هناك ان التقرير يصف حالة سابقة كانت سائدة في المعتقلات (في عهد النازيين) وهو لا ينطبق الان على الواقع . وقد ادهش البيان ايضا رجال فرق المساعدة اليهودية الذين وفدوا على المانيا للعناية باليهود المعتقلين هناك لانهم رأوا وصف سوء الحالة عندهم مبالغ فيه ... »

التنبيه !

ان انصار الصهيونية والصهيونيين نفسها ، يودون لو ان الاضطهاد لا يزال قائما في اوروبا ، ولا يريدون ان تقوم فيها نظم دمقراطية شعبية صحيحة .

والسلام عليكم .

« جهينة »

ما قل ودل

● صرح السيد شكري القوتلي بقوله: ان مشروع انشاء مملكة تشمل سوريا وشرق الاردن وجزءاً من فلسطين هو مشروع استعماري بحت: وما التهديد السياسي الذي نشهده الان الا جس نبض تمهيداً لتنفيذ خطة موضوعة منذ أمد طويل.

● نشرت مجلة (اللواء) الحلبية مقالا قالت فيه «نحن نعلم ان لمشروع سوريا الكبرى هدفين معينين، اولهما ضم فلسطين وشرق الاردن الى سوريا شريطة قلب نظام الحكم من جمهوري الى ملكي، ثانيهما السماح بهجرة اكبر عدد ممكن من اليهود الى هذه البلاد تطبيقا الى النسبة المئوية التي جاءت في الكتاب الابيض».

● حددت وزارة الداخلية اللبنانية ساعة العمل في المصانع: ٨ ساعات بدلا من ١٢ وقررت ان يسلف العمال مبلغا قدره الاعلى ربع مجموع التعويض التنسيقي محسوبا على هذا التعويض.

● رفعت الحكومة اللبنانية الحصانة عن الخائن رفعت فرعون النائب اللبناني الذي قبض عليه متلبسا بجريمة تهريب الصهيونيين والاسلحة لهم. وسيحاكم بتهمة الخيانة العظمى.

● صرح عبد الرحمن عزام بك امين سر الجامعة العربية بقوله «يجب ان تعطى شرق الاردن وسوريا ولبنان استقلالها التام، اما في شمال افريقيا الفرنسي فيجب ان تكون تونس والجزائر تحت الحماية الفرنسية!! حرتين في الانضمام الى لجنة الجامعة الثقافية والاقتصادية!؟».

● المفهوم ان الحكومة المصرية لم تقدم طلبا للحكومة البريطانية حتى الان تطلب فيه تعديل المعاهدة.

● يفضل عبد الرحمن عزام بك ان تقع المفاوضة بين مصر وانجلترا لتعديل المعاهدة بعد ستة اشهر ريثما تتفرغ الحكومة البريطانية من تسوية المشاكل الدولية الاكثر استعجالا.

● انتهت الثورة الكردية في العراق بعد ان قضت قوات الحكومة على جميع القرى التي كانت تحتلها العصابات.

● القرى ماكلية الجبل، ميس الجبل قدس، المنارة، عديسة، هونين، الطيبة تقع على الحدود الفلسطينية ويملك اكثر اراضيها الصهيونيون الذين دفعوا ستين قرشا اجرة سمسرة عن كل دنم

● قام المسيو ستيبوريم الوزير السوفياتي في مصر بزيارة الى فلسطين لدرس القضية الفلسطينية.

● لا يوجد ممثل للاتحاد السوفياتي في فلسطين لان الاتحاد السوفياتي لا يعترف بالحالة القائمة في فلسطين نتيجة لعدم اعترافه بالانتداب والاستعمار.

● اضربت دمشق وبيروت وحلب وقام السكان بمظاهرات تأييداً لعرب فلسطين احتجاجا على الصهيونية.

● قالت جريدة الايكونومست «ليس من العدل ان نسأل عرب فلسطين قبول هذا الفيض من المهاجرين الامر الذي يعدونه خطوة في سبيل تكوين الاغلبية اليهودية التي يخشونها».

● قد يعين النائب اللبناني كمال جنبلاط وزيراً مفوضا للبنان في موسكو

● بدأ العمل في ميناء يافا العربي وكانت اول باخرة رست فيه هي (اجبشن برنس) وقد زارها الدكتور يوسف هيكل رئيس البلدية وبعض الشخصيات الاخرى.

● لا يزال فيض الصحفيين الاجانب يتدفق على فلسطين لمراقبة الحالة عن كثب والكتابة لصحفهم بذلك.

● تظهر بين المعلمين الحكوميين في فلسطين حركة نشيطة محمودة في الدعوة للانضمام الى نقابة المعلمين غير الحكوميين في القدس سواء رضى جناب مدير المعارف أم لم يرض.

● نفذ الورق المخصص الزميلة مجلة (الغد) رغم تقتيرها في الورق وطبعها اعدادا اقل عن المطلوب منها.

وتكاد تنفذ الكمية المخصصة لجريدة الاتحاد

الاحتكار

طبيعته والاسس التي يقوم عليها ...

تعريب احمد مراد

مقدمة:

للاحتكار صور متعددة واشكال مختلفه تجعل من الصعب علينا جدا تعريفه تعريفا صحيحا دقيقا. ففي بعض الحالات نظن ان الاحتكار يلعب دوره بينما هو بعيد كل البعد وغير موجود بالمرة وفي حالات اخرى نظن العكس ويكون الاحتكار قائما بتمثيل دوره. ولكي نستطيع تمييز وجود القوة الاحتكاريه يجب ان نستعمل مقياسا واحدا هو: التصرف بالاسعار في السوق

قد تستطيع شركة او كتلة من الشركات الاحتكاريه ان ترفع الاسعار قليلا ولكنها لا تتمادى في ذلك خشية ظهور قوى منافسة لها في السوق

وقد تستطيع ان تمنع الاسعار من الهبوط ولكنها لا ترفعها

وقد تستطيع ان تحفظ الاسعار كما هي ولكن لمدة قصيرة جدا.

ولذلك علينا ان نفهم الاحتكار على انه مسألة نسبيه تتعلق بما يحيط بها من الظروف والملابسات ولا يكفي فيها وجود شركة احتكاريه واحدة او مجموعه من هذه الشركات

الشركات الاحتكارية الكبرى

قلنا ان للاحتكار صورا متعددة واشكالا مختلفه وعلينا الان ان نبين هذه الصور والاشكال المختلفه للاحتكار والشركات الاحتكاريه

١ - شركة احتكاريه واحدة تسيطر على السوق والاسعار فيه

٢ شركة تسيطر على عدد من الشركات الصغيرة التي تظل مستقلة عنها الا في المسائل الرئيسية فمثلا شركة التبغ الامبراطوريه التي تأسست سنه ١٩٠١ بدمج ١٧ شركة بعضها البعض، ولكن هذه الشركات كانت مستقلة استقلالا داخليا الدرجه انها كانت تعين وكلاء مختلفين

٣ - شركه تشتري منافساتها وتغير ادارتها ونظام عملها والات الانتاج فيها مثل شركه اسمنت بورتلند المتحدة التي انبعثت هذه السياسه منذ تأسيسها سنه ١٩٠٠

ونرى في هذين النوعين من الشركات ان السيطرة على الاسعار هي الدفاع الرئيسي للتكتل والتوحد او الشراء. وليس اعادة التنظيم التكتيكي، وقد تعتبر اعادة التنظيم هذه غير ضروريه بالمرة اذا فقدت المنافسه تماما من الاسواق أو اذا امكن جني الارباح دون نظر الى الفاعليه المصروفه في الانتاج

٤ - شركات حديثه ظهرت الى عالم الوجود حديثا اي في زمن يسهل فيه الاحتكار، ولذلك لم تكن بحاجه الى شراء منافساتها او القضاء عليها مثل شركة موريس للسيارات ودانلوب للمطاط وكورتولدز للحرير الصناعي

وقد نرى ان عددا من الشركات الاحتكاريه تتنافس للسيطرة على الاسعار في السوق وقد تصل المنافسه الي درجة فظيعه من القسوة والبطش كالمنافسة بين شركات البترول وشركات الاسطوانات وشركات المطاط والكبريت والحرير الصناعي ولكن هذه المنافسه تؤدي غالبا الى نتيجه ان يفهم المتنافسون ان الافضل لهم ولارباحهم ان يتفاهموا ويتفقوا على تقسيم الاسواق بينهم او يتوحدوا بدلا من التنافس وقد يطول امد هذا التنافس القاسي حتى يبلغ جيلين او ثلاثه

وليس من السهل على المحتكر مهما كان قويا ان يسيطر على السوق والاسعار امدا طويلا فلو تمادى في استغلاله كثيرا فان الارباح الطائلة التي يجنيها ستجتذب عددا كبيرا من المنافسين ليجربوا حظهم في هذه الصناعه التي يحتكرها بالذات وهنا يضطر الي استعمال شتى الوسائل للقضاء عليهم فهو اما ان يمنعهم من دخول الاسواق ويكون ذلك ا. اما بشراء اي حوانيت البيع . ب. او بمكافأة بائعي المفرق على اخلاصهم له وتمسكهم بانتاجه. والطريقه الاولى يستعملها الاحتكاريون بدافع المحافظه على منافذ لهم اي السوق اكثر منه دافع منع غيرهم من دخول السوق. واما الطريقة الثانيه وهي الاكثر شيوعا وتستعملها اتحادات الشركات اكثر مما تستعملها شركه واحده ولم نسمع ان استعملتها من الشركات الاحتكارية المنفرده الا شركه الات الاحذية المتحدة فقد كانت ترفض ان تعير مصنعا للاحذيه الات الا اذا تعهد بأن لا يستعمل سوى الاتها

واما اتحادات الشركات فنعرف مثلا ان شركه مصانع المصابيح الكهربائية تعطى تخفيضات كبيره لبائعي المفرق الذين يتعهدون بأن لا يعرضوا من متاجرهم المصابيح المصنوعه في معاملهم

٢ واما ان يحاربهم بالمضاربة في الاسعار هذه الحرب القاسية التي تقتل كل منافس ان لم يكن يرتكز على اسس ماليه قويه

٣ واما ان يشتري هذه الشركات المنافسة بأسعار عاليه جدا املا ان يسترد فرق الثمن من المستهلكين

بهذه الطرق وغيرها يحاول الاحتكاريون يسيطروا على الاسعار في الاسواق، ولكنها تكلف كثيرا ولا تسمح بالسيطرة لسيطرة المنافسين ويشعر الاحتكاريون ان المضاربة او شراء الشركات المنافسه اوشراء المنافذ الى الاسواق كلها تستنفذ من اعصابهم وارباحهم ولذلك صار يفضل اكثرهم الحياة الهادئة والارباح المعقولة

مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني يطالب

تأليف منظمة عالمية

لأحزاب العمال الاشتراكية

اثينا - لمراسل الاتحاد الخاص - انهى المؤتمر السابع للحزب الشيوعي الشيوعي اليوناني جلسته وكان من بين قراراته المطالبة بانشاء منظمة سياسية عالمية لاحزاب العمال.

والقرار الذي اتخذ بهذا الشأن اعلن ان حل الامية الشيوعية (الكومنترن) كان خطوة ضرورية لتوحيد القوى التقدميه في جميع انحاء العالم، وفوق كل شيء لتوحيد قوى الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم، وهذا التوحيد كان الشرط الاساسي للقضاء على الفاشستية

والان اصبح من الضروري لضمان عدم قيام نظم رجعيه في اي بلد من بلاد العالم، ان تؤلف منظمة جديدة عالميه للطبقه العاملة، تلك الطبقه التي تقوم بدور الطليعه في سير الانسانيه نحو التقدم الاجتماعي. وهذه المنظمه الجديدة من الواجب ان تضم بين دفتيها جميع احزاب العمال التي تناضل في سبيل الاشتراكيه، دون الاهتمام بالاتجاهات الخاصه. لم يعد هناك من قوة تستطيع منع قيام الفاشستية بحرب جديدة غير قوى الطبقة العاملة الموحدة.

ملهاة ...

كان الناس في الزمان الخالي يقتلون اوقات فراغهم الطويلة بلعب الشطرنج وتنقيل الحصى وورق الشدة وما شابه، حتى اذا ما سئموها كتسلية بريئة لعبوها بشروط رهان مرغبة تبدأ بسيطة وتنتهي هائله كبيرة تخرب البيوت وتطلق النساء وتشرد الاطفال وتدفع الاخ لقتل اخيه او قتل نفسه يأسا وهزيمة. فارتدع اناس على حساب تجربة الغير، واخرون على حسابهم، وبقي من لا يرعوون فعلمهم الزمن السائر وخسف اوقات فراغهم اذ كثر العمل وكثر العمال وتضاعف الاخذ والعطاء، فلا فراغ الا للنوم والغذاء وقليل مما تتطلبه ضروريات الواجبات. فذهبت ملهاة القمار هذه الى حيث، لا رجعة غير ما سوف ملهها

ولكن الاحتكاريين الاباليس، شأنهم في كل زمان ومكان، لا يرتاحون لموت آفة من الافات، وكانهم لا يسعدون الا بشقاء الشعب ولا يفرحون الا ببؤسه وفقره، فجاءونا بملهاة قمار بروليتاريه جديدة، سريعة السلب، وخاطفة النهب، جذابة الألوان، كراكوزية الصور والاشباح، مزودة بالميكانيك والكهرباء، سموها «الروليت اخوان» ووضعوها في ابرز مكان في المطعم والمقهى وحانوت البقالة في كل مدينة في جميع انحاء فلسطين

فما يكاد العامل او الموظف او الطالب او الفلاح يبدأ مسيره في الشارع نحو قضاء حاجته حتى تستقبله واحدة من هذه الالات ثم ثانية ثم ثالثة، فيدفعه حب الاستطلاع الى التجربة، وتدفعه التجربة الى الامل في الربح، ويدفعه الامل في الربح الى تفريغ ما في جيبه والرجوع بخفي حنين

وفي صباح اليوم التالي يدور الخواجه الادون الصهيوني السمين على هذه الالات فيفتحها بمفاتيحه الخاصة ويفرغ الالاف وعشرات الالاف من قروش العباد، وينقد صاحب المقهى والمطعم والحانوت مبلغا من المال يشجعه به على مضاعفة جهوده في سرقة ابناء قومه، علانية وعلى رؤوس الاشهاد!

ومن العجيب في هذا الصدد ان قانون السلطات الحاكمة في البلاد يحرم على ورق الكتب تعاطي القمار بأي شكل كان! ولكن اصحاب هذه الالات سرحوا هذا القمار في ايام الحرب باسم نظام الاحسان والصدقات من حساب الاسلاب والسرقات الى الصليب الاحمر ...

واليوم، وقد انتهت الحرب، طار السقار الابيض الناصع المنقوش بالصليب الاحمر والمدلول على هذه الالات، وظهرت هذه الالات عارية على حقيقتها تحمل صليباً معقوفا فهل للحكومة ان تكلف نفسها بتطبيق قانونها؟

وهل لاصحاب المطاعم والمقاهي والحوانيت ان ينقذوا ابناءهم واخوانهم من هذا النهب الصهيوني ولو ضحوا «بقومسيونهم» في هذه الالات؟

وهل للنوادي والفرق والهيئات والشباب ان يقوموا بحملة واسعة شديدة لوضع حد لهذه الافة الخطرة الملهية السارقة؟

... وملهاة

وكما يأتينا الاحتكار الصهيوني في فلسطين بالروليت اخوان، ملهاة قمار لسلب الاموال، كذلك يأتينا الاحتكار الاستعماري البريطاني بروليت كبيرة ينصبها في لندن ملهاة قضية لسلب الحقوق والحريات

هذه الملهاة نصبت في لندن لتجعل من قضية فلسطين قضية ذات حلول مختلفة لا يرضى بأحدها الطرفان - العرب واليهود وليس العرب والاستعمار - فتقسيم مرفوض، وكتاب ابيض فيه نظر، وهجرة هي كل المسالة، ومملكه، وسوريا الكبرى، ... و ... و ... ثم لا حل مقبول الا بقاء الاستعمار البريطاني وتثبيته وتركيزه في فلسطين وما جاور للمحافظة على مصالح الاحتكاريين باسم المحافظة على العرب من اليهود وعلى اليهود من العرب فقط ليس الا

هذه الملهاة نصبت في لندن لتلهينا عن حقنا في الحرية وتقرير المصير الذي اقرته مواثيق الامم المتحدة وأكدته حرب الشعوب، ولتسلبنا هذا الحق الذي يحل مشاكلنا ولا يحل غيره مشاكلنا

ولكن بعض الوطنيين السياسيين الكبار من العرب مع الاسف قد وقع في هذا الفخ، والتهى بهذه الملهاة، وخدعته روليت فلسطين العجيبة في لندن فاخذ يضرب عليها فتأتيه بحل نظري يوافق عليه يوما، ثم تأتيه بحل نظري لا يوافق عليه يوما آخر وهلم جرا .. واصبحت ايام فلسطين في لندن دول نظرية يوم لك ويوم عليك ...

لا، لا يا رجال الجامعة واعضاء مكاتب الدعاية في لندن! ان الحل الذي نريده من لندن، هو ان لا تحل قضية فلسطين في لندن، بل في فلسطين ...

ابو المنتصر

مع العرب في ديارهم

في العراق

جريدة الرأي العام

افرجت الحكومة العراقية عن زميلتنا جريدة الرأي العام بعد تعطيلها شهرين فنهنئها ونرجو لها التقدم المستمر في قيامها برسالتها الحرة.

عمال شركة بترول العراق

يعاني اخواننا العمال العراقيون في شركة بترول العراق في كركوك اجحافا واضطهادا من الشركة اذ يشتغلون خمسة عشر ساعة في اليوم ويسكنون مساكن بعيدة عن اماكن عملهم ولا ينالون المساعدات والتعويضات عند العجز او العطل او الضرر والمرض التي هي من ابسط حقوق العمال

وذلك راجع الى عدم تنظيم العمال في نقابة قوية تحافظ على حقوقهم وترفع مستواهم، والى انتشار البطالة وقصور الحكومة العراقية في الدفاع عن عمالها امام هذه الشركة الاجنبيه التي لا يكفيها امتصاص خيرات اراضي البلاد العربية حتى تمادى في جشعها وطمعها فتمتص دماء الشعب العراقي وتسلب منه جهود عماله وعرق جبينهم.

في سوريا

تكرير البترول في طرابلس

يطالب الشعب السوري واللبناني بشروط اساسية حيوية في شركة تكرير البترول في طرابلس حفظاً لمصلحة البلاد الوطنية والاقتصادية وهي:

١ - ان تدفع الشركة ضريبة الدخل للحكومة.

٢ - ان تفضل الأخصائيين اللبنانيين على الاجانب.

٣ - ان تخضع الشركة للقوانين اللبنانية

٤ - ان تؤمن الاستهلاك المحلي من النفط ومشتقاته باسعار معقوله

٥ - ان لا تستملك الشركة الاراضي التي تحتاج اليها بل تكتفي باستئجارها.

٦ - ان لا يكون الامتياز سبباً لطلب الامتيازات السياسية والعسكرية.

في مصر

نقابات عمال مصر

اذاعت نقابة عمال المحال التجارية بالفيوم نداء يبين المزايا النقابية لحماية العامل من الاضطهاد وضياع حقوقه الطبيعية التي لا يمكن لعامل بمفرده ان يحلها بل يحلها العمال بقوة اتحادهم.

● رفع اعضاء نقابة شركة النور والثلج ومصابيح الأهرام بالاسماعيلية احتجاجا تلغرافيا الى مكتب العمل بسبب اضطهاد ادارة الشركة للعمال بالغرامات الفادحة لاتفه الاسباب وفصلهم.

● ارسل مجلس ادارة نقابة عمال شركة قنال السويس بالاسماعيلية تلغرافات احتجاج الى جميع الجهات المختصة والمسئولة بسبب وضع الشركة لائحة للجزاءات بروح اعتدائية وسترسل النقابة وفدا الى فرنسا للتفاهم مع المسئولين في ادارة الشركة وتصفية المسائل المعلقة بين العمال وادارة الشركة.

تبرع الشعب الاردني

تبرع سمو الأمير عبد الله امير شرقي الاردن بمبلغ الف جنيه لصندوق الأمة مخصصا له مثل هذا المبلغ سنويا مادام حيا في مهرجان اقيم خصيصا جمع فيه مبلغ ثلاثين الف جنيه.

الأنباء والرسائل والبرقيات

المهون سراح مناضلين

طهران - اطلقت السلطات الايرانية سراح للمناضلين النقابيين رستم وشاميد بعد ان اضربا عن الطعام خمسة ايام متوالية ويقال ان السلطات الايرانية قد اعتقلتهما لانهما كانا عازمين على تمثيل النقابات الايرانية في مؤتمر العمال الذي عقد في باريس.

الجرائد الصهيونية ويهود العراق

نشرت الجرائد الصهيونية معلومات عن الحركة التي يقوم بها يهود العراق ضد الصهيونية فقالت انها علمت من مصادر جديرة بالثقة ان الحركة يهودية حقاً وان اليهود الشيوعيون هم الذين يقومون بها.

مقتل زعيم شيوعي في الصين

شونكنغ - قتل الزعيم الشيوعي الصيني ليشاويشي بينما كان يسوق سيارته في شوارع شونكنغ

وتقول مصادر شيوعية ان هذا الحادث وقع بتدبير من العناصر الرجعية لافساد مباحثات السلام بين الشيوعيين وحزب الكومنتانغ

جيش معادي ليوغوسلافيا

روما - تاس - اذاعت وكالة «انسا» الاخبارية من جنيف الى جريدة «غازيت ده لوزان» افادت انه قد تألفت على الاراضي الألمانية فرق مسلحة معادية للحكومة اليوغوسلافية وقد توجه الملك بطرس اليوغوسلافي الى المانيا ليتفقد هذه الفرق وقالت الجريدة ان السلطات الاميركية والانكليزية قد اتصلت بهذه القوى المسلحة وقدمت لها الاسلحة والمعدات وان هذه الفرق هي تحت قيادة الجنرال ميخائيلو فيتش وذكرت الجريدة فيما عدا ذلك ان الف لاجيء يوغوسلافي في ايطاليا قد «نظموا» تحت حماية السلطات الانكليزية حزبا اسموه «الاتحاد الوطني الدمقراطي»

لمحاكمة غرازياني

روما - أفادت جريدة «ليبراسيامبا» ان رودلف غرازياني القائد الأعلى السابق لجيش موسوليني الجمهوري الذي استسلم للحلفاء في شمالي ايطاليا، موجود حاليا في معسكر للاعتقال في الجزائر. وقد طلبت الحكومة الايطالية تسليم هذا القائد اليها ليحاكم في محاكمها كمجرم حرب

مندوب عمال مصر في باريس

قال زين الدين افندي أحد ممثلي نقابات العمال المصريين في مؤتمر العمال بباريس ان هذه هي المرة الثالثة التي تمثل فيها نقابات مصر في مؤتمر عالمي. وطالب باسم الاتحاد الذي ينتمي اليه، بحريه تنظيم النقابات وبقانون عادل للعمل، وبأن تتوافر للعامل أسباب المعيشة الرضية

الارجنتين الفاشية وروسيا

رفضت الحكومة الروسية المحاولات التي تقوم بها الارجنتين لاقامة علاقات دبلوماسية مع روسيا.

تغيير نظام الحكم في البرتغال

كتبت جريدة «الايفنيج ستاندرد» تقول أنه بات منتظرا وقوع تغييرات كبيرة في نظام البرتغال السياسي. ويقال ان الدكتور سالازار سيتخذ التدابير اللازمة لاجراء انتخابات عامة بعد بضعة اسابيع ولكن لن يسمح بالاشتراك فيها الا لمرشحي الحكومة حتى يحال بين الاشتراكيين والشيوعيين والجمهوريين وبين دخولها.

مناظر مؤلمه في دائرة الصحة بيافا

كنت ماراً بالقرب من دائرة صحية بيافا عندما دوى صوت احد التمرجية وهو يصيح بمئات من السيدات اللواتي جئن من اماكن مختلفة للمعالجة وهاهي كلماته بالحرف الواحد «اذهبن الى الدكاترة في الخارج، ما في حياء، تعودتم على المعاينة واخذ الدواء مجانا» وهنا دفعني حب الاستطلاع فتقدمت قليلا الى بهو الصحية الواسع الذي يجتمع فيه عادة مئات من الانفس البشرية المتألمة فسألت سيدة عربية فاجابتني قائلة: صار لنا من الساعة الثامنه ونحن ننتظر الدكتور ولما حضر اخذ في معالجة الموظفين ثم بالرجال ولما جاء دورنا غضب الدكتور وخرج ثم بدأ هذا التمرجي يصيح في وجوهنا ويسمعنا كلمات التقريع والاهانة. وبينما انا كذلك اذا بسيدة اندفعت من وسط الجمع تحمل ابنتها وهي تبكي وتقول «ما نامت طول الليل ما في رحمة ولا شفقة» ثم دفعت باب غرفة الغيار في الصحة بيدها وصاحت ابنتي ابنتي ثم اجهشت بالبكاء فاخذها التمرجي الموكول اليه العمل في هذه الغرفة فتناول ابنتها واخذ في غسل يدها ووضع البراهم وكانت الدمامل والقروح منتشرة على جسم البنت ويديها.

وهنا لا يسعنا الا ان نوجه كلمة بريئة الى المسؤلين في دائرة الصحة ونقول لهم يجب ان يشرف على معالجة المرضى اكثر من طبيب، ولن يكون الطبيب مخلصا في عمله الا اذا عاين المرضى ونقول له يجب ان تعلم بان الذي يدفع نفقات دوائر الصحة في فلسطين هو الشعب العربي وان الضرائب الكثيرة الباهظة التي تتقاضاها الحكومة تحتم عليها بان يكون في كل قرية ومدينة دائرة صحة،

رقيب

العالم في اسبوع

قضية المستعمرات فى الشرق الاقصى
الاضرابات فى اميركا وانكلترا

يسود الموقف الدولي نوع من انواع الغموض ، لا يدري المراقبون الصادقون تعليلا غير لهالذي اوردته الصحافة المتحررة في بحثها الوضعية الراهنة عند اشارتها الى العناصر الرجعية التى تعمل لتسويد الجو السياسى وتعتيم الوضع العالمي .

ونحن فى فلسطين نفهم هذه العناصر ونفهم نشاطها فى نواحيه المتباينة وندرك المغازي التى تتستر ورائها عناصر احتكارية تريد ان تبدأ هجومها على حريات الشعوب المستقلة والساعية لاستكمال استقلالها .

ومن ابرز الامثلة على ما نقول ما اذاعته دائرة الاذاعة البريطانية A.B.C. يوم الجمعة حين اذاعت ان « فى الاربعة والعشرين ساعة الماضية لم تصلنا اخبار اضافية عن تصادم بين العرب واليهود » . ان اثارة العواطف بدعايات كهذه تساعدنا على فهم الغموض الذي تثيره العناصر الاستعمارية والاساليب التى تستعملها .

واذا فهمنا ان الغموض الذي نعنيه غموض مفتعل امكننا عندئذ ان نفضح الدعايات التي يروجها اصحاب المصالح في هذا الغموض وان نفهم الموقف العالمى والوضع الدولي فهما موضوعياً حقيقياً .

وانا نرى ان فهمنا الواقعي لن يكون كاملامالم نراقب مساعى العناصر الاحتكارية واعوانها من الصحافيين الذين يقومون الان بحملة منظمة للكيد ضد الاتحاد السوفياتى واصدقائه من الشعوب المستقلة او الساعية نحو استقلالها توطئة لعزله عن النشاط الدولى اولا ومن ثم تنفيذ برامج استعمارية تعود فى الشعوب الى وراء ثانياً .

هذا في رأينا العامل الاساسى الذي يساعدنا فى تفهم السياسة العالمية . وهذا ما يفرض علينا ان نتنبه الى هذه الوشايات والتحريضات الخارجية والداخلية التى نراها واضحة فى اخبار الصحافة وتوجهاتها .

قضية المستعمرات فى الشرق الاقصى

وقضية المستعمرات — قضية جافا الهولندية والهند الصينية الفرنسية — احدى هذه القضايا الواضحة التى يسعى الاستعماريون لتعتيمها والدس عليها .

فالشعوب الاسيوية في هذه البلاد قد ناضلت فى سبيل تحررها منذ مطلع القرن الماضى وحاربت فى هذا السبيل اثناء الاحتلال اليابانى وهي ان طالبت اليوم نهائياً فى انعتاقها فانها انما تطالب فى تطبيق مقررات مؤتمر القرم وميثاق الاطلسى التي بالاضافة الى القرارات العالمية تؤكد حق الشعوب في تقرير مصيرها والتوصل الى استقلالها .

ومن المؤسف ان تساعد قوى بريطانيا وهولندا الجيوش اليابانية فى ارهاب هؤلاء المناضلين وتحطيم حركات الشعوب الوطنية بالرغم من نضال هذه الحركات الوطنية ضد اليابانيين المحتلين فى وقت تعاونت عناصر فرنسية وهولندية مع المانيا النازية وساعدت جيوشها الاعتدائية على طغيانها ضد الشعوب الآمنة فى اوروبا وافريقيا .

ولقد شعرت الشعوب الحرة في هذا الاعتداء الصارخ فاضرب العمال فى اوستراليا وقامت المظاهرات في هولندا ورفعت الاحتجاجات في انكلترا واميركا مطالبة جميعها باحقاق حق هذه الشعوب وتركها تقرر مصيرها بنفسها بعد ان تكبدت من عسف الجائرين الهولنديين الرجعيين واليابانيين ما تكبدت طيلة سنوات واجال

ولقد انتظر العالم بعد هذا المظهر — مظهر الشعوب المناضلة — ان تتخذ الحكومة البريطانية موقفا ملائما مع اهدافها التحررية — الاشتراكية لا ان تتبع سياسة المحافظين الاستعماريين ولداعز على شعوبه ان تري بيان اتلي رئيس حكومة بريطانيا مؤيداً لسياسة جور الجائرين بدلا من ان يكون مؤيداً لحق الشعب في جافا والهند الصينية .

ويقيننا ان دعايات العناصر الاستعماريه ونفوذها قد ادى دوراً فعالا لان تتخذ بريطانيا هذه السياسة الرجعية . فاتهامات هذه العناصر وكيدها ضد الحركات الوطنية جميعها قامت بدور فى هذه السياسة الرجعية التي سنراها تنفذ فى تلك الربوع ان لم تقاوم الشعوب باجمعها هذا الاتجاه الخطر .

ان استمرار سياسة رجعية واستعماريه لن يعيق تطور تلك الشعوب في جافا والهند الصينية بل سيعيق وحدة الحلفاء والشعوب فى العالم ومن ثم يهدد السلم العالمي الذي ننشده .

ان اعداء الشعوب ترحب بسياسه كهذه وتطالب باتباعها لانيه ولكن على الشعوب افساد خطوط هؤلاء الاعداء وذلك بتأييد نضال جميع الشعوب العاملة لتحرير ديارها

الاضرابات فى اميركا وانكلترا

ان ابرز اضراب ظهر فى انكلترا بعد انعقاد الهدنه — اضراب عمال الموانى — الذي لا زال مستمراً بالرغم من التهديدات والنصائح مما يدعو الى التنبه والاهتمام . اما في اميركا فاضراب عمال الموانىء وعمال المناجم يتسع مع مرور الايام دون توقف

ان اعداء الطبقه العماليه ترى فى هذه الاضرابات نوعا من انواع « العناد » العمالى « التقليدي » وتظهره بشتى مظاهر الخيانة الوطنيه مع ان قضيه الاضراب فى اميركا وانكلترا لاتعدو كونها قضيه مستقبل العمال الذين يرون اصحاب المصالح وارباب الاحتكار يستعدون لهجوم مركز على النجاحات التى احرزها العمال فى نضالهم الطويل . ان اعداء السلم يودون ان يظهروا قضية الاضرابات قضيه « عناد » من العمال و « اطماع » عماليه ولايدركون ان الشعوب لم تعد تجهل اساليب دس الاحتكاريين وان هذه الشعوب تفهم ان مطالب العمال عادلة والاعتراف بها يخطو بها الى رفاهيتها وسعادتها .

ونبحث قضيه الاضرابات ، فهي فى انكلترا واميركا تستهدف هدفاً واحدا — رفع اجور العمال وتخفيض ساعات العمل قبل كل شيء . ولنستطيع ان نفهم اصرار العمال على هذين المطلبين علينا ان نرى اهداف الحركة العمالية اليوم . فهدف هذه الان وقبل اي هدف اخر هو مكافحة البطاله التى بدأت تظهر بوادرها في كلا البلدين .

والقيادة العاملة الواعية ترى الطريقة الوحيدة لمكافحة البطالة هى فى زيادة استهلاك الشعب استهلاكا جديا يزيد الانتاج وبالتالى يزيد عدد العمال العاملين .

وان فهمنا هذا فنحن نفهم معنى اضراب العمال اليوم وهم فى اضرابهم يعبرون عن رغبتهم وتأكيدهم فى ان يقاوموا جميع الاتجاهات التى قد تؤدي الى البطالة .

فتخفيض ساعات العمل يفسح مجالا لعمال اخرين ورفع اجور العمال يزيد في قوتهم الشرائيه وهذا يزيد فى ضرورة الانتاج المتكاثر وهذا في معنى اخر يفسح مجالا رحباً لاستيعاب العمال وحل المعضلة القائمة .

هذا مغزى اضرابات العمال فى الدول الرأسمالية . ان هذه خطوات عنيفة تخطوها الحركة العمالية لتقوم بصد هجوم صقور المال ورجال الاستغلال . ان هذه الخطوات بما فيها من الام ومآسي ستساعد العمال على احراز ما ينشدون من عمل دائم وراتب واقعى

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال في القدس

١ — تحرص الحكومه على المحافظة على الامن حرصا جعلها تراقب مادة كمثل البارود الذي يستعمل في المحاجر ، خوفا من استعماله في امور اخرى قد تكون اداة لتعكير الامن ، كاستعماله في صنع القنابل . ولكني اقول لها ان البارود العربى لا يصلح الا لقطع الحجارة فحسب بل زاد من حرصها انها لا تسمح باستعماله الا بترخيص من دائرة الحاكم فدائرة الصناعات فالبوليس في مدة لا تقل عن عدة اسابيع للمراجعة

وبعد الاذن لا يسمح بتفجير اللغم الا بحضور البوليس وتوزين السلاميه اللازمه ومعنى ذلك ان المحجر لا يشتغل الا لغمين طول النهار اذ ان البوليس لا يحضر الا بعد رجاء وطول انتظار ، مما اضطر اصحاب المحاجر الى شراء الكيلو بما لا يقل عن ٦٠٠ مل من السوق السوداء مع ان الحكومة تعطيه بمبلغ ١٠٠ مل للكيلو

فما هذه العوائق وما هذا الحرص الذي يسبب تعطيل المحاجر واستغنائها عن العمال وتسبيب البطالة

فالرجاء ان تنظر الحكومه الى تخفيف البطالة وتعطى ترخيصا للبارود لوكيل عربي يعد نفسه مسؤولا عن اعطاء بيان عن عدد الالغام المنفجرة وعن الكمية التى استهلكت . فليس الحرص على الامن يدعو الى حرمان العرب من حقهم فى استعمال البارود لجلب رزقهم وقد اصبح سعر المتر الخام ٢٥٠ ملا بسبب تكاليف البارود اذ يكلف قلع المتر مائه مل بارود من السوق السوداء فهل الحكومه تحبذ البطالة وهل لها غرض من تشديد الرقابة على كل ضروري للوازم البناء — افتونى ايها المسؤولون

٢ — تبرع السيد ابراهيم خضر بمبلغ ثلاثة جنيهات للجمعية فنشكره

من عمال حيفا

— ابتدأت التنسيقات التى اشرنا اليها في العدد الماضي تجري في ادارة شركة تكرير البترول بحيفا (الرفينري) فقد سرح من العمال في اوائل الاسبوع الماضي حوالى ١٥٠ عاملا ، وكما فهمت من مصادر موثوق بها ان هذا العدد ليس الاخير او النهائى ، وقد احدث هذا التنسيق المفاجيء موجة من الاستياء الشديد بين اوساط جميع العمال العرب بحيفا

— يبذل قادة العمال الواعون في شركة تكرير البترول جهودا متواصلة لتأليف نقابة قوية تحافظ على حقوق العمال في الشركة من هجومها الذي بدأته بتنسيق العمال والذي ينذر بشر مستطير

— وضعت شركة بترول العراق اتفاقية مع عمالها فيها اجحاف للعمال وهذا الاجحاف يظهر واضحا في الماده الخامسة من الاتفاقيه وهذا نصها :

٥ — الطرد

« تحتفظ الشركة لنفسها بحق القرار النهائي فى جميع حالات الطرد . ولكن تعقد اجتماعات اسبوعيه بين مدير التوظيف وبين ممثلي العمال يمكن فيها معالجة مسألة ناشئة عن الطرد »

الاتحاد — نلفت نظر هيئه النقابه والعمال الى ما في هذه المادة من اجحاف بحقهم ، من الواجب العمل على ازالته والمطالبه بان يكون فصل العامل بشروط معينه بعد ابلاغه بمدة معينه

من جمعية العمال في الناصرة

١ـ القت السيدة وديعه نصار محاضرة في قاعه نادي النهضة يوم الاربعاء في ١١ـ١٠ وموضوعها « القيود الاجتماعية وشبابنا المثقف »

٢ـ يفتك في البلده داء خطير وهو القمار فنحن نلفت نظر المسؤولين الى ضرورة مكافحة هذا الخطر .

٣ـ كانت الحكومة قد وعدت الاهالى الذين تضرروا من جراء الغارات على حيفا اثناء الحرب بانها ستعوضهم بعد انتهاء الحرب وها هى الحرب انتهت ولم تف الحكومة بما وعدت

٤ـ اقفلت دائرة المعارف مدرسة البنات في قرية الجيدل وان دل هذا على شيء فهو يدل على سياسة الحكومة تجاه قرانا العربية فاننا نلفت نظر الهيئات الوطنية الى هذا التصرف الفظيع ضد الشعب .

٥ـ وقرية معلول يزيد عدد سكانها عن الالف لا يوجد فيها مدرسة الا تفكر الحكومة بفتح مدرسة فيها بدل ان تقفل المدارس في القرى الاخرى

٦ـ اصبحت اراضي قرية معلول مهددة بالتسرب الى الشركات الصهيونية فنحن نلفت انظار المسؤولين ليحولوا دون ذلك

٧ـ كانت شركة التكرير قد منحت العمال عشرة دقائق قبل موعد الانتهاء من العمل كي يغسلوا وجوههم وايديهم ويبدلوا البستهم ولكن الشركة عادت فانقصت هذه المدة الوجيزة الى النصف وهذا يحرم العمال من اللحاق بالسيارات او انهم يضطرون لترك مكان العمل وهم ملوثون بالاوساخ من العمل

٨ ـ ترفض ادارة ورشة سكه الحديد في حيفا اعتبار التقارير الطبية التي يقدمها العمال من الاطباء الرسميين وهى ترغم العمال المرضى ان يتعاينوا عند طبيب الورشه ولكن كيف يتسنى ذلك للذين في القرى والبلدان البعيدة عن الورشه .

من جمعية العمال فى يافا

١ ـ ستبدأ بلدية يافا ابتداء من الاسبوع القادم بتنفيذ قسم من طلبات عمالها وهى الاجازة السنوية والاجازة المرضية . وصادقت ايضا على تفصيل الملابس للعمال في القريب العاجل . وابتداء من الاسبوع القادم سيأخذ عمال قسم الهندسه يوم راحة في الاسبوع والجمعية جاده لتحصيل بقيه طلبات العمال

٢ ـ القى الاخ فؤاد نصار عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب مساء يوم الاربعاء ، الحلقة الثانية من سلسلة حلقات يقدمها بعنوان (تقدم الانسان) وكان الاقبال على سماعها كبيرا من العمال الذين تشوقوا لسماع هذه الحلقات الدراسية المفيدة

٣ ـ القى الاستاذ توفيق افندي طوبى مساعد مفتش العمل للمنطقه الجنوبيه محاضرة مساء يوم الجمعة موضوعها قانون تعويض العمال عند « الاصابات » وكان الاقبال على سماعها كبيره

٤ ـ قام مكتب التوظيف التابع للجمعية بتشغيل عدد من العمال العاطلين والمكتب يرجو من العمال المنسقين ان يسرعوا بتسجيل اسمائهم ليتمكن من ايجاد الاعمال لهم

٥ — تشكر جمعية العمال بيافا النطاسى البارع الدكتور سامى بشاره لمساعدته الانسانيه لاعضائها

« السكرتير »

مذكرة عصبة التحرر الوطنى فى فلسطين
الى رئيس الوزارة البريطانية

حيفا ـ ارسل مكتب عصبة التحرر الوطني مذكرة ضافية الى المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية ، حول الاحوال الحاضرة فى فلسطين ، والطرق التى تقترحها العصبة لاستمرار الامن والسلم فيها .

وتعتمد العصبه في المقترحات التي قدمتها على حق الشعب العربي في تقرير مصيره ، هذا الحق الذي اقرته لجميع الشعوب الامم المتحدة التي اشتركت في مؤتمر سان فرنسيسكو

وسوف ينشر نص هذه المذكرة في عدد الاتحاد باللغة الانجليزية الذي سيصدر قريبا .

اما الترجمة العربيه فسوف تنشرها العصبة بكراس مستقل للاطلاع العام

محاضرة قيمة في بيت جالا

القى السيد جريس رمان رئيس العصبة الثقافية في بيت جالا محاضره قيمه في حفلة افتتاح مستوصف البلده في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد الماضي ١٤ ـ ١٠ ـ ٤٥ ، بين فيها عقبات الجهل والفقر والمرض التى تحول دون تقدم الشعوب وكيفية التخلص منها ، فقوبل بالاستحسان والاعجاب .

لجنة العمال فى عصبة التحرر الوطنى بحيفا
تعقد اجتماعا شعبيا لمكافحة البطالة

حيفا — تعقد لجنه العمال في عصبه التحرر الوطني بحيفا اجتماعا شعبيا للعمال في مقرها ١٦ درج الموارنه صباح اليوم ـ الاحد ـ في الساعة الحاديه عشرة لتوجيه العمال نحو الخطه الصحيحة التى تقودهم الى ملافاة ازمة البطالة التى تهددهم

اجتماع عام
لرابطة المثقفين العرب فى فلسطين

يافا ـ يعقد اليوم اجتماع عام يحضره ممثلون عن روابط المثقفين العرب في مدن فلسطين لبحث المواضيع التاليه :

١ـ مؤتمر الشباب العالمى .

٢ـ انتخاب لجنة مركزية للرابطة في فلسطين .

٣ـ اقرار قانون الرابطه ودستورها

٤ـ دراسة مشاريع الرابطة

٥ـ بحث اقتراحات الممثلين

وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا في مكتب جريدة الاتحاد في يافا.

وسنوافي قراءنا الكرام بنتائج هذا الاجتماع فى العدد القادم

مؤتمر
الجبهة العربية فى يافا

يافا — تعقد الجبهة العربية بيافا مؤتمرا عربيا عاما فى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٦ـ١٠ـ٤٥ في قاعه السينما الحمراء بيافا ، وذلك للمطالبة بتأسيس دولة عربية ذات سياده في فلسطين

وقد تم توزيع الدعوات الشخصية لحضور هذا المؤتمر العام

بلديتنا والمتسولون

لقد اغمضت بلديتنا أعينها غموضا كليا عن مشكلة هؤلاء المتسولين الذين نراهم يتجولون في المقاهى والاسواق بحالة يرثى لها ، ويستجدون الناس بالحاح واصرار وهم ثلاثة اقسام :

١ ـ متسولون محتاجون حقا منهم المسنون العاجزون والمرضى المصابون والاطفال الايتام الذين لا يملكون من حطام الدنيا شيئاً ولا يشتري أحد قوى عملهم لانها قوى ضعيفة .

٢ـ متسولون غرباء هاجروا من بلادهم انتجاعا للرزق فاحترفوا التسول بعد ان لم يجدوا غير التسول حرفه

٣ـ متسولون محتالون غير محتاجين اتخذوا التسول مهنة رخيصة تدر عليهم الأموال ، فتفننوا في اساليب الاستجداء ووسائله ، واعرف منهم من يملك العقارات والقوى الجسديه والعقلية الكاملة

فواجب البلدية هنا ان تفتح ملجأ للمتسولين المحتاجين من العجزة والمرضى والايتام .

وان ترحل المتسولين الغرباء الى بلادهم .

وان تضرب على ايدي هؤلاء المتسولين المحتالين وتردعهم وتضعهم في السجون ان لم يرتدعوا

وأملنا كبير فى ان تلبي بلديتنا هذا الطلب البسيط ولكنه طلب هام .

يافا ـ « عبد الغنى الخطيب »

روسيا والجامعة العربية

استانبول ـ نوهت الدوائر السياسية التركية باهميه اعتراف روسيا بجامعة الدول العربية وترى فيه تدخلا مباشرا من السوفييت فى الحركة العربية ومما يقال لهذه المناسبه ان المفوضية الروسيه في بيروت هى المركز الرئيسي للنشاط الروسى في العالم العربي

ولا شك في ان توطيد العلاقات بين روسيا والعرب من الامور التي تهم الاتراك الى حد كبير بالنسبة الى سياستهم الخارجيه في الشرق الادنى ، وقد تردد اخيرا في بعض الدوائر المطلعة ان المنتظر قيام عبد الرحمن عزام بك بزيارة موسكو بعد ان يمر بانقره في طريقه اليها

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما ـ طبعت فى مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب - يافا

صندوق البريد - ٤٦٤

انتصار عمال فلسطين العرب الاحرار في المؤتمر العالمي

حديث « مخلص عمرو » رئيس الوفد وعضو اتحاد عمال العالم ، خطابه الرائع في المؤتمر

بولس فرح نائب رئيس الوفد ومساعد عضو اتحاد عمال العالم يحدثنا حديثا هاما شيقا

لاقرار بالهجرة أبدا أبدا « اننا نحارب الصهيونية الرأسمالية لمصلحة العمال العرب والعمال اليهود ايضا »

يوم وعد بلفور

يوم فلسطين الاسود

ان يكون « بلفور » بعد الان اكثر من ذكرى للظلم والعدوان

يعود يوم وعد بلفور - ثاني يوم من تشرين الثاني - لينبه الشعب العربي في فلسطين وفي غيرها من الاقطار العربية الشقيقة بوضعيته السياسية والاقتصادية وليذكر الوطنيين الصادقين بضرورة الكفاح ضد الاستعمار وربيبه الصهيونية .

يعود كل عام فيرى الشعوب العربية وقد تمرست في النضال والقتال وحذقت اساليب الدفاع ومقاومة المكائد والدسائس التي يحيكها الأستعمار والاحتكار ليقيدها بقيود من الحديد والنار ، فيتم لعناصره الرجعية استغلال هذه البلاد واستنزاف دماء ابنائها .

وشعبنا العربي في هذه البلاد تؤيده الجماهير الشعبية الغفيرة في البلاد العربية والعالم يستعيد ذكرى هذا التاريخ القاتم وهو ثابت الجنان متيقظ الوعي يدرك ان هذا القيد الاستعماري قد قارب التفكك والانفصام بعد ان دام يحز في اعناقنا هذه السنوات العديدة .

ان انتصار الشعوب ، وتقدم قواها الدمقراطية ، وتراجع العناصر الرجعية تؤكد لنا ان عهود مراحل بلفور قد انقضت او كادت وباننا نقف على عتبة عهد جديد من الحرية الشعبية العامة .

فنحن نستعيد ذكرى وعد بلفور وقوانا الوطنية نشيطة عنيفة ونستعيدها والبلاد العربية وفي طليعتها سوريا ولبنان تتمتع باستقلال ودمقراطية جديدة كما تتمتع باعتراف دولي ومركز متساو مع الدول والشعوب .

اننا نستعيد هذه الذكرى وحركتنا العمالية قد خطت قفزات جبارة الى الامام واشتركت فعلياً في مؤتمرات عمالية عالمية عادت عليها وعلى البلاد العربية باعم الفوائد .

اننا نذكر هذا التاريخ والصهيونية تعاني ازمات حادة بعد ان فقدت الوضعيات العالمية التي ساعدت على نموها حين قامت النازية والرجعية بطغيان عنصري بغيض أودى بالانسانية الى هاوية الحرب التي مرت واوصلت الانسانية الى ما هي عليه الان ، لتعمل لاحلال السلم والعدل.

هذه الوضعية تجعلنا نذكر هذا اليوم ونؤكد التصميم للنضال في هذا اليوم بشعور من الامل والثقة بنجاح قضيتنا العادلة وبلوغ امانينا الوطنية . ان وعد بلفور لن يكون قيداً استعماريا بعد هذه المرحلة بعد ان اندحرت قوى الطغيان وانطلقت قوى الشعوب في آسيا واوروبا ، حيث تعمل لتحرير اوطانها من كابوس الاستعمار وتصفية الطفيليات التي عاشت دهراً على دماء الشعوب الحرة .

لا بد للمتشائمين ان يستعيدوا القديم ويشابهوا بين ما كانت عليه الصهيونية عام ١٩١٧ وما هي عليه اليوم عام ١٩٤٥ ، ولا بد لهم من ان يظهروا كثرة اليهود اليوم بالنسبة الى ذلك العهد القديم ، ومن ثم يظهرون قوة الصهيونية ومدى اتساع نفوذها .

ان على هؤلاء ان يذكروا ان كثرة اليهود او غلبتهم لا تؤثر على قوة الصهيونية او ضعفها ، او قوة الاستعمار او ضعفه ، بل المهم في الامر ان تضعف الصهيونية الاحتلالية ودعامتها الاستعمار وان تتراجع هذه القوى الاستعمارية فيتمكن شعبنا عندئذ من القيام بنشاطه التحرري .

هذا ما علينا ان نرقبه يوم بلفور — ان نرقب نزاع القوى الرجعيه ونعمل على تقصير مدة هذا النزاع —

ان الوضعية العالمية تلائم نضالنا ، وانتصارات القوى الدمقراطية في العالم تساعدنا ، وتقدم البلاد العربية نحو استكمال حرياتها الدمقراطية تدعم نضالنا في سبيل استقلال شعبنا وحرية فلسطين .

لن يكون بلفور بعد الان اكثر من ذكرى اليمة للظلم والعدوان في مرحلة من مراحل تقدم الانسانية نحو آمالها وامانيها .

الاتحاد

عودة الوفد الامين

وصل وفدنا الامين في مؤتمر العمال العالمي الى فلسطين صباح الاربعاء الماضي ٤٥،١٠،٢٤ فهرع لاستقباله والسلام عليه جميع المعارف والاصدقاء وقادة الحركة العمالية في البلاد: « مخلص عمرو » رئيس الوفد وعضو اتحاد عمال العالم في القدس ثم الخليل ، وبولس فرح نائب الرئيس ومساعد عضو اتحاد عمال العالم في حيفا فرحبوا بهما اصدق ترحيب واصدقه

لا قرار بالهجرة أبدا

كانت وكالة الانباء الصهيونية «بالكور» قد نشرت خبرا في جريدة (البالستين بوست) مفاده ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي عقدت جلسة بعد انتهاء المؤتمر قررت فيها تأييد الهجرة اليهودية الى فلسطين والطلب الى الحكومة البريطانية تنفيذ قرار مؤتمر لندن بالهجرة . ونقلت هذا الخبر عن جريدة البالستين بوست جريدة «فلسطين» العربية ووضعته تحت عناوين عريضة بلبلت الرأي العام واقلقته ، كما نقلته بتحفظ جريده الدفاع

لذلك كانت اول الاسئلة التي بودر بها السيدان مخلص عمرو وبولس فرح حال وصولهما سؤال هذا القرار ، فكان الجواب اليقين : ان هذا الخبر باطل كاذب من اساسه ، ان دل على شيء فانما يدل على فقدان الصهيونية لكل سلاح لها في الحقل العالمي فخذلها الصدق والحق ، فعمدت الى الكذب والباطل والتضليل ، وحاولت به تغطية فشلها الذريع امام الرأي العام الفلسطيني وطمس الانتصارات الرائعة التي احرزتها وفود العمال العرب من جميع البلاد العربية وطمس الدور الرائع الكبير الذي قام به المؤتمر تجاه المستعمرات والاقطار العربية على وجه الخصوص

لقد غادرنا باريس بعد ان انتهى آخر اجتماع للجنة التنفيذية ، وقد اخبرنا اخونا مصطفى العريس عضو اللجنة التنفيذية الذي حضر اجتماعاتها واشترك فيها بنفسه ان بحث للمسألة الصهيونية والهجرة لم يجر ابدا في هذه الأجتماعات ولم يتخذ اي قرار بشأنها بالرغم من ان الوفد الصهيوني قد بذل كل ما لديه من جهد لبحثها واتخاذ قرار بالهجرة . ان اكثرية وفود المؤتمر وعلى رأسها وفد الاتحاد السوفياتي قد ايدت قضيتنا .

اما قرار مؤتمر لندن فيما يتعلق بالهجرة فان قرارات مؤتمر العمال في باريس تعتبر ناسخة لها . واليوم تعمل اللجنة التنفيذية طبق قرارات مؤتمر باريس التي لا يوجد بينها قرار واحد يتعلق بالهجرة ، ولا عمل اللجنة التنفيذية طبق قرارات مؤتمر لندن

لا قرار بالهجرة ابدا ، ولا تأييد من عمال العالم بهجرة مجحفة بحق العمال في فلسطين

خطاب مخلص في المؤتمر

القى السيد مخلص عمرو ، بصفته رئيس الوفد العربي الفلسطيني خطابا رائعا في الكتاب الذي ستصدره اللجنة التنفيذية للمؤتمر في باريس ، والقى ترجمته باللغة الأنجليزية السيد بولس فرح ، وهذا نصه:

حضرة الرئيس ، ايها الرفاق !

قابل عمالنا العرب ومنظماتهم قرار مؤتمر العمال العالمي في لندن بتأسيس اتحاد لنقابات عمال العالم بسرور وابتهاج عظيم ، انهم يعتبرون هذا الاتحاد الضمان الوحيد لمنع الحروب واشادة السلم العالمي الدائم والعدالة الاجتماعية لجميع الشعوب على اختلاف اجناسها وعقائدها وقومياتها

لقد هزمت النازية والفاشية عسكريا واصبح واجبا علينا نحن العمال أن نحطم بقايا الفاشية وجذورها لنمنعها من ان ترفع رأسها ثانية

ان الطبقه العاملة العربية في فلسطين خاصة والشعب العربي عامة من طول ما عانته من العبودية والاستعمار ، ادركت معنى الفاشية ومبلغ خطرها عليها وعلى العالم اذ فهمتها على حقيقتها الملموسة في حكم ايطاليا للقطر العربي ليبيا . لذلك قام العمال والشعب العربي بدور هام جدا في النضال ضد الطغيان الفاشستي ، اذ وضعوا كل موارده الاقتصادية ومواقعهم الحربية الهامة تحت تصرف قوات الحلفاء التحريرية ، وكانوا أول من انضم الى الشعوب المحبة للحرية في نضالها ضد الوحشية النازية

لم تأل منظماتنا العمالية جهدا في الدعاية لمبادىء مؤتمر العمال العالمي ، وما فتئت جريدتنا العمالية « الاتحاد » تدعوا العمال الى مضاعفة انتاجهم الحربي للحلفاء ضد الطغيان . حتى انتهت الحرب بانتصار الدمقراطية

لقد قابل العمال العرب مقررات مؤتمر لندن القائلة بوجوب انتهاء الحكم الاستعماري وضرورة الغاء مناطق النفوذ وتأييد حق كل شعب في تقرير مصيره بحماس عظيم ، لانهم ادركوا انهم لا يناضلون وحدهم في سبيل التحرر الوطني وايقنوا ان قوة عمال العالم تناصرهم وتؤيدهم في هذا النضال

غير ان هذا لا يمنعنا من ان نقول بصراحة : ان الفقرة «٢٦» من مقررات مؤتمر لندن التي تنص على مناصرة الصهيونيه بتأييد هجرة اليهود الى فلسطين رغما عن ارادة الشعب العربي ، قد قوبلت باستياء كبير اشعر العمال العرب بخيبة امل كبيرة بمؤتمر لندن

ان مناصرة الصهيونية لا تؤذي العمال العرب والشعب العربي فقط ، انما تؤذي العمال اليهود ايضا . لقد جلبت التجربه الصهيونية الاستعماريه في بلادنا الفقر الاقتصادي والرعب الوطني للشعبين العربي واليهودي على السواء . اننا لم نعرف السلام طيلة السنوات الثلاثين الماضية

ان الدافع الحقيقي الوحيد للمغامرة الصهيونيه هو الاستيلاء على موارد الشرق الاوسط الطبيعية واستغلال الايدي العامله الرخيصة لاكتساح اسواق آسيا . اما رأس المال العالمي فانه يلعب دوره بمهارة لاعطاء قوة حقيقية للصهيونية

اما دعوى الصهيونيه بانها تحطم علاقات الاقطاع الاقتصادية لخير البلاد فلا اساس لها من الصحة لانها تنتزع الاراضي من الفلاحين بكل الوسائل لتجبرهم على النزوح الى المدن ليعملوا بأجرة رخيصه هناك ولينازعوا عامل المدينه حقه في الحياه

لقد حاربت الصهيونيه ، تساندها الرأسمالية البريطانية ، جميع الحريات الدمقراطية والاستقلال الوطني بفلسطين وهي لا ترضى بالحكم الدستوري الا اذا كانت لها الاكثرية الساحقه من سكان البلاد . انها تقف سدا منيعا امام تعاون الشعبين في سبيل المطالب الوطنيه الدمقراطيه . انها خطر عظيم على العمال اليهود اذ تمنعهم من التعاون مع العمال العرب في التنظيم النقابي ، ولا تسمح لهم بمثل هذا التعاون الا على اساس حفظ مصالحها الرأسمالية الاستغلاليه

انه من المؤسف حقا ان العمال اليهود لم يستطيعوا حتى الان ان يحرروا انفسهم من قيود الصهيونيه ، سوى بضعه الاف من العمال والمثقفين اليهود الذين يناضلون نضالا لا تتكافأ فيه القوى في سبيل التعاون مع العرب والمطالبة بالحقوق الوطنيه الدمقراطيه

تدعي الصهيونية عن طريق الهستدروت انها حسنت احوال العامل العربي . ان هذا الادعاء باطل من اساسية واني اتحدى كل معارض هاء بان يعطيني اسم عامل عربي واحد مشتغل في مصنع صهيوني في فلسطين .

لقد قدمت الهستدروت طلبا امس تقول فيه ان فلسطين بحاجة الى ايدى عاملة لتبرر هجرة اليهود الى فلسطين . ولكني اقول : ان اى شخص يعرف شيئا عن فلسطين يؤكد لكم ان هنالك الان ثمانية الاف عامل عاطلين عن العمل على اقل تقدير ، ويزداد هذا العدد زيادة كبيرة بعد تصفية مصانع الجيش وسيصل الى ما يقرب من مئة الف عامل .

ان اي منظم نقابي يجدر به والحالة هذه ان يسعى لايجاد عمل لهؤلاء العمال العاطلين الموجودين ولا يجدر به ولا يليق ان يطلب هجرة جديدة وايدى عاملة جديدة .

يجب على كل مشتغل بالحركة العماليه ان يسعى لتحقيق الحريات الدمقراطيه في فلسطين: حرية التنظيم والنشر والكتابة والفكر .

[illegible] تعترف الحكومة بالنقابات وتؤسس مكاتب للاستخدام حتى لا يحدث هناك تنافس في احتلال الاعمال يؤدى الى تخفيض الاجور العمال . نريد مدارس مجانيه لابناء العمال وبناتهم . نريد معالجة طبيه مجانيه للعمال وعائلاتهم . هذا ما يطلبه العمال ، وهذا ما ينشدونه

ولكنهم اول ما يطلبون ، واهم ما ينشدون ، هو حكومة دمقراطيه . ينتخبها الشعب ، منه واليه ، كما يطلبون منع تسرب الاراضي الى الصهيونيين لمنع نزوح الفلاحين الى المدن

ليحيى نضال عمال العالم الموحد فليحيى اتحاد العمال العالمي !

« البقية على الصفحة الرابعة »

وفدنا ووفود الاقطار الشقيقة في المؤتمر : من يسار الصورة الى اليمين :

الصف الامامي : بولس فرح (نائب رئيس الوفد العربي الفلسطيني) ، نقولا شاوى رئيس تحرير جريدة صوت الشعب) ، مصطفى العريس (رئيس الوفد اللبناني وعضو اللجنة التنفيذية) ادوار مكرزل (لبنان) ، جورج فريحة (لبنان) ، كرابديان (لبنان)

الصف الخلفي : مخلص عمرو (رئيس الوفد العربي الفلسطيني) ، ابراهيم بكرى (رئيس الوفد السوري) ، الياس شاهين (لبنان) سعيد سيواس (سوريا) محمد جميل عثمان (سوريا)

بيـــان

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

يصادف يوم الجمعة القادم (٢ تشرين الثاني) ذكرى وعد بلفور هذه الذكرى التي كانت وما تزال بمثابة اعتداء صريح على استقلال الشعب العربي وحرياته ، لقد مضى ربع قرن على هذه الذكرى البغيضة وشعبنا العربي وفي طليعته الطبقة العامله يناضل في سبيل تحطيم تلك الاوضاع التي نشات عنه وهو لا يزال يناضل بكل قواه لرفع نير الاستعمار والعبودية ، لقد اعتاد شعبنا الابي ان يضرب عن العمل في مثل هذا اليوم من كل عام ليعبر عن سخطه واستنكاره وفي ذات الوقت ليشحذ عزمه للاستمرار في نضاله الشريف لاجل حرياته واستقلاله وعمالنا الذين ضحوا كثيرا لا يتوانون عن تلبية نداءنا هذا

ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تطلب الى العمال العرب في فلسطين ان يشاركوا طبقات الشعب الاخرى في اضرابها

واللجنة تدعوا العمال ليجتمعوا في دور نقاباتهم وجمعياتهم لكي يتباحثوا في الامور التي تهمهم وتتعلق بحاضرهم ومستقبلهم

واللجنة ترجو ان لا ينقضي هذا العام الا والشعب العربي قد وصل الى اهدافه الاستقلالية والتحريرية .

ولتحي وحدة حركتنا العمالية وليحيي نضال عمالنا وشعبنا الابي في سبيل الحرية والاستقلال

يافا في ٢٨-١٠-١٩٤٥

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

يافا

كتاب وتبرع كريم من اخواننا عمال العراق

تحية واحتراما:

قرأت في جريدة الاتحاد الغراء في عددها الثاني والعشرين السنة الثانية الصادر في تشرين الاول ١٩٤٥ خبر استلام السيد بولس فرح برقية من بعض نقابات العمال في بغداد ، ولما كانت هذه البرقيه تعبر عن شعور النقابات التاليه اسماؤها وكانت مرسلة بالاشتراك فعلا من قبل جميع النقابات المذكورة ادناه . والتي ارجو ان تدرجوا اسماءها في جريدتكم .

١ - نقابة عمال الميكانيك في بغداد
٢ - نقابة عمال البناء
٣ - نقابة عمال المطابع
٤ - نقابة عمال النسيج
٥ - نقابة عمال السجاير
٦ - نقابة عمال الاحذية
٧ - نقابه عمال النجاره
٨ - نقابه سواق السيارات
٩ نقابه عمال الخياطه
١٠ - نقابة عمال السكك الحديديه
١١ - نقابه عمال الكهرباء
١٢ - نقابة عمال الميكانيك في البصرة
١٣ - نقابة عمال الميناء في البصرة

عبد حنيدي رئيس نقابة عمال الميكانيك

« الاتحاد » وصل اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب خمسه وعشرون ديناراً من نقابه سواق السيارات وعشرون ديناراً من نقابه عمال الميكانيك على اثر النداء الذي وجهته اللجنه للمساهمه في تكاليف وفد عمالنا الى باريس ولتسديد الديون التي تراكمت عليها لهذا السبب

فاللجنة التنفيذيه تتقدم بخالص شكرها الى عموم اخواننا عمال العراق الذين يؤيدوننا في نضالنا الذي هو جزء متمم لنضالهم

أيها العمال تنظموا

اسبوعيات الاتحاد

رسالة من باريس

بين يدي رسالة خاصة وصلت الى الاستاذ اميل توما من باريس، من اخينا السيد بولس فرح — وقد يكون وصل الى فلسطين قبل ان يتلقف القراء الكرام هذا العدد تلقفاً ان شاء الله — والتمنى للحالتين: التلقف ووصول الوفد الكريم

وقد جاء في هذه الرسالة الكريمة فقرات تمس «جهينة»، فرأيت ان استرق سويعات غيبة الاستاذ اميل توما وانشر بضع فقرات من هذه الرسالة «الحارة»

كتب مندوبنا بولس فرح يقول:

«مصاعبنا كثيرة في السفر وفي دخول المؤتمر، ولم نكن ننتظر ابداً ان تأتي مثل هذه المصاعب من السيدين طه وعصفور ولكن هكذا كان، وتقدم الاستاذان الى الى المؤتمر بوثائق ضدي شخصيا

وانتم تعلمون اننا سعينا جهدنا لنظهر موحدين في المؤتمر، ولم نكن ننتظر ابداً ان تأتي مثل هذه المصاعب مما يفيد الصهيونية ويضعف قضيتنا ولكن السيدين طه وعصفور لم يريدا هذه الوحده، بل جعلا هدفهما الاول، ليس النضال في سبيل حقوق العمال العرب الفلسطينيين او في سبيل فلسطين القومية العادلة او في سبيل فضح الحركة الصهيونية الغاشمة ومقاومة الاعيب الهستدروت، بل جعلا هدفهما الاول مقاومة مخلص عمرو وبولس فرح، وهذا بالتالي يعني مقاومة جميع الوفود العربية وغير هذه الوفود التي تؤيد تمثيل مخلص عمرو وبولس فرح والتي تؤيد الرسالة السامية التي نحملها الى المؤتمر نضالا من اجل حرية فلسطين وفضح الصهيونية»

فاتاله والخفرة ...

«ولكن صدق اهدافنا وصحة تمثيلنا اثبتت لجميع العمال في العالم اننا الممثلون الحقيقيون للعمال العرب في فلسطين واننا المدافعون الجريئون الصادقون عن حقوق اخواننا العمال العرب في فلسطين وحقوقنا الوطنية العادلة.

وهكذا جلس مخلص عمر عضواً في المجلس العام للمنظمة العالمية الجديدة وانا نائبه، وفي حالة غيابه احل محله، بينما اعتبر السيدان طه وعصفور مراقبين لا اكثر ولا اقل»

نصر على الصهيونية

«تغلبنا على الصهيونية بجهود جبارة حيث استطعنا بمعونة البلاد العربية المشتركة في المؤتمر ان يكون مصطفى العريس مندوب الشرق الاوسط في الاتحاد العالمي الجديد، بينما فشل الصهيونيون في وضع ممثلهم الهستدروتي لهذا المنصب. نال ممثلنا مصطفى العريس ٦٠٣ اصوات ضد ٣٢٦ لممثل الهستدروت. كان على رأس الذين صوتوا للممثل الهستدروتي الصهيوني السير والتر سترين بالذات رئيس الوفد البريطاني ... والبلاد التالية صوتت لنا: الاتحاد السوفياتي، فرنسا، اميركا اللاتينية، رومانيا، بلغاريا، هنغاريا، تشكوسلوفاكيا، يوغسلافيا، فنلندا، بولونيا، استراليا والبلاد المستعمرة جميعها.

اي ضربة اصابت للصهيونية! هذا ما اتركه لجهينة يعلق عليه بطريقته الخاصة»

«جهينة يلبي الطلب»

يذكر القراء الكرام والرأي العام الفلسطيني تلك الحملة المغرضة العنيفة التي شنها السيدان طه وعصفور على مؤتمر العمال العالمي الذي عقد في لندن وخصوصاً على الاتحاد السوفياتي وفداً وحكومة وشعباً موهمين الرأي العام ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الصهيونية.

واغرب من هذا كله ان السيدين عصفور وطه عقدا الاجتماعات وطيرا البرقيات «باسم العمال العرب (كذا)» يحتجان على الاتحاد السوفياتي ولم يظهرا استنكارهما ابداً لموقف السير والتر سترين رئيس الوفد البريطاني الذي ايد الصهيونية.

وكانت لعبة مفضوحة فهمها الرأي العام في فلسطين وفي خارجها.

وكنت اذا سألت السيد طه عن السبب الذي يمنعه من الاحتجاج على موقف السير والتر سترين قال لك: ان الذي يحكمنا هو بريطانيا فمن واجبنا ان «نساير» وفدها.

لقد نسي السيدان طه وعصفور في حملتهما المغرضة تلك ان الذي جر على بلادنا كل هذه الويلات ليس الاتحاد السوفياتي بل غير الاتحاد السوفياتي ممن يعرفان ونعرف.

والان، وفي هذا المؤتمر، ظهر ان الاتحاد السوفياتي كان على رأس الشعوب التي ايدتنا في المؤتمر، وان السير والتر سترين والوفد البريطاني كان على رأس الوفود التي ايدت الصهيونية، فهل يرسل السيدان برقيات استنكار لموقف الوفد البريطاني.

هذا ما نستبعده تماما، لان السياسة بالنسبة اليهما هي ان (نساير) وقد تكون اكثر من ان (نساير) ...

ممثل وممثل

على سبيل الذكرى او التذكير او اتخاذ العبرة من الماضي والحاضر، نورد الحقيقة التالية:

عندما كان السيد عصفور رئيساً لوفد العمال العرب الفلسطينيين في مؤتمر لندن العالمي، كانت اكثرية الوفود التي ايدتنا في مؤتمر باريس، تؤيد في لندن الوفد الهستدروتي، مثال ذلك على وجه الخصوص استراليا وقبرص واميركا اللاتينية وغيرها.

اما في مؤتمر باريس فماذا كانت النتيجة، ايدتنا اكثرية الوفود الساحقة وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي واميركا اللاتينية وقبرص واستراليا وغيرها.

لماذا كان هذا التغيير؟

ليس لعيوب شخصية في الاستاذ حنا عصفور، كلا والف كلا، بل لان وفود العمال في الغرب لا يمكن ان تفهم كيف يمثل العمال العرب في فلسطين ممثل لا يمت الى الطبقة العاملة باية صلة. هذه هي نقطة الضعف التي حذرنا منها قبل ذهاب الوفد الى لندن اول مرة وحذرنا منها قبل ذهاب الوفد الى باريس ثاني مرة.

قد يكون الاستاذ حنا عصفور خير ممثل لقضيتنا ولكن في غير مؤتمر للعمال عالمي. هذه الحقيقة لا يختلف عليها اثنان باستثناء السيدين عصفور وطه.

لقد كان انتصارنا هذه المرة في باريس خير دليل على صواب الخطة التي انتهجها [illegible] في مؤتمر للعمال عالمي

ونحن على ما نعتقد — يوافقنا على ذلك ايضا السيدان عصفور وطه — من واجبنا أن ننظر الى المصلحة الوطنية العامة قبل كل مصلحة اخرى.

ترحيب

واخيراً، اهلا وسهلا بالوفد المنتصر المؤلف من مندوبيه ومن مراقبيه ولنعمل على توحيد الحركة العمالية العربية في فلسطين دون اعتبار للمصالح الشخصية الضيقة. واتأمل ان اكون لبيت رغبة الاخ بولس فرح

«جهينة»

ناحية من وجه الهستدروت الحقيقي

الاضراب هو الامكانية الدفاعية الوحيدة التي تبقت للعمال في البلاد الرأسماليه ليدافعوا بها عن انفسهم، بعد ان جردهم الاستغلاليون من امكانيات الدفاع الاخرى، ولو استطاعوا لجردوهم من هذه الامكانية ايضاً

والاضراب هو اخر سلاح يشهره العمال في وجوه مستغليهم وهاضمي حقوقهم بعد ان يقطعوا الامل في الوصول الى حقوقهم الاولية بالطرق السلمية كالمفاوضات وما اليها. ويظل العمال راغبين عن الاضراب زاهدين فيه مادامت شروط عملهم حسنه وحقوقهم محفوظه وبالعكس

فليس اضراب العمال والحالة هذه دليلا على وجود الدمقراطيه الصحيحة كما يقول الاستاذ محمود العقاد وليس عدم قيام العمال بالاضراب دليلا على وجود ضغط على العمال كما يقول حضرته ايضا. لان العمال لا يقومون بالاضراب حبا فيه، وانما يضطرون اليه اضطرارا. ولو كان الاستاذ يفكر تفكيرا سليما لقال مثل مانقول

هذه مقدمة بسيطة وتحليل يسير للاضراب لا بد منها مادمنا نريد التحدث عن عمال مضربين

اضرب عن العمل في الاسبوع الاخير ممرضات مستشفى (كوبات خوليم) الخاص بالهستدروت وعددهن اربعمائة ممرضة وذلك في سبيل الوصول لشروط عمل افضل من الشروط السيئة التي يعملن بموجبها، وقد هددتهن الهستدروت بتقديمهن للمحاكمة ان لم يقلعن عن الاضراب

لقد جاء هذا الاضراب مباشرة بعد انفضاض مؤتمر عمال العالم في باريس هذا المؤتمر الذي وقف فيه مندوب بريطانيا ومندوب اميركا الدمقراطيين!! يدافعان عن حق الهستدروت في عضوية اللجنة التنفيذية المنظمة العالمية الجديدة بدل العضو العربي، لانها اي الهستدروت، على حد تعبيرها اقوى واعظم المنظمات العمالية في الشرق الاوسط. ولست ادري ماذا يمكن ان يكون موقفهما لو ان الاربعمائة ممرضه المستخدمات في الهستدروت، المنظمة العماليه!! اضربن ايام انعقاد المؤتمر وابرقن له يشكين حالتهن ويعلمن المؤتمرين عن استغلال الهستدروت لهن وعن عزم الهستدروت محاكمتهن، لانهن يطلبن حقا لم ينلنه من الهستدروت فلجأن للاضراب

ان هذا الاضراب ولا شك جاء دليلا قاطعا على ان الهستدروت لا تخضع لمبدأ عمالي صحيح، ولا تعمل على رفع مستوى العمال، وانما هي احدى تدابير الصهيونية للتغرير في العالم في الداخل، والخارج، وما الهستدروت الا فصلا من رواية تقوم بتمثيلها الدعاية الصهيونية لتحقيق اهدافها الاعتدائية الهدامة

وقادة الهستدروت الذين بحت اصواتهم من الخطابات اشفاقا على العمال وحقوقهم المهضومة، ومناداتهم بضرورة رفع مستواهم، هم انفسهم الذين وقفوا من جهة اخرى اعداء الداء للعمال وسدا منيعا في الطريق الذي يوصلهم الى خيرهم، ناسين او متناسين انهم يدعون في اكثر المناسبات بانهم قادة الحركة العمالية!! عاملين بما عليهم مسخرتهم الرأسمالية الصهيونيه الاحتكاريه الجشعه

ها هم قادة الهستدروت يسجلون في النضال العمالي صفحة ذهبية يستحقون عليها كل تقدير!!! إذ هاوأتهم المرضات المضربات وتهديدهن بتقديمهن للمحاكمة ان لم يقلعن عن الاضراب الذي لم يقمن به الا دفاعا عن حقوقهن التي سلبها إياهن قادة الهستدروت، رغم عملهن الجليل في مواساة المرضي وتخفيف الامهم. وهذه اليد البيضاء للهستدروت على الحركة العمالية جديرة بأن تضاف الى تاريخها المجيد في طرد العمال العرب من عملهم في سبيل رفع مستوى العمال!! وما هذا التاريخ ببعيد، ولا تزال حوادثه واحداثه المجيدة!! تقع الى يومنا هذا ...

هذه هي الهستدروت، وهذه هي حقيقتها، وهذه هي الايام تكشف النقاب عن وجهها يوما بعد يوم للعمال على حقيقتها عدوة لدودة لهم. وما ادعاء قادتها وصراخهم، ودموع التماسيح التي يذرفونها على مذبح حقوق العمال الا كما سلف وقلنا فصل من رواية التغرير التي تقوم بتمثيلها الرأسمالية الصهيونيه لتخدع بها العالم في الداخل والخارج في سبيل الوصول الي اهدافها الاحتكارية الاعتدائيـــة

فالهستدروت في حقيقتها اذن ليست الا اداة اجيرة للرأسماليه الصهيونية اجيرة الاستعمار عدو الشعوب المناضلة للحريه والانعتاق وفي طليعتها شعبنا العربي

سليم القاسم

من مشاكلنا الاجتماعيـــة

مكافحة الاميـــة

لم تكن فكرة مكافحة الامية حديثة العهد بل كانت في اوروبا قبل الحرب العالمية الماضية وبعدها حيث تمخضت تلك الحرب الطاحنة عن انظمة ومبادىء كان من جملتها محاربة الجهل ومكافحة الامية بمختلف الطرق والوسائل، ولم تمض مدة وجيزة على الامم التي تحررت واستقلت — بعد تلك الحرب — في اوروبا الوسطى والشرقية لا سيما في روسيا بعد الثورة الاشتراكية والانباء ترد بأنه قضى على الامية قضاء مبرما في مختلف انحاء اوروبا.

ولعل هذه العدوى سرت في نفوس بعض الشباب في الاقطار العربية حيث قام جماعة في لبنان وهم من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت وكان ذلك قبل زهـاء عشر سنوات بمشروع سموه (مشروع انعاش القرية) فكان هؤلاء الشباب يقومون في كل سنة برحلات في مختلف القرى اللبنانية فينشئون المخيمات وفتح الصفوف الليلية لتعليم الاميين القراءة والكتابة ولم يقتصر هذا المشروع على مكافحة الامية فحسب بل تعداه الى معالجة ابناء القرى واعطاء العلاج اللازم لهم بزمنة بل والقاء المحاضرات الزراعية في القرية. وقد اتسع هذا المشروع فانتشر في جميع انحاء سوريا

واذكر انه حضر الى يافا نفر من ابناء فلسطين ممن كانوا يتعلمون في الجامعة الاميركية وارادوا ان يقوموا بمشروع مكافحة الامية وتعليم الاميين في مدينة يافا واذكر انهم تقابلوا معي وطلبوا مساعدتي على تنفيذ مشروعهم فتطوعت لهذا العمل وكانوا بحاجة الى امكنة تتسع لتعليم اكبر عدد ممكن من الاميين وقد وقع اختيارنا على مدارس الاوقاف فذهبنا سوية الى الدكتور يوسف هيكل الذي كان حينئذ مأمور اوقاف يافا فعرضنا الفكرة عليه فوافقنا عليها وشجعنا وسمح باعطاء هذه المدارس لتعليم الاميين وكان عدد المتعلمين يربو على المائتين ولكن هذا العمل لم يدم طويلا حيث كان لنشوب الثورة اثر ذلك في طول البلاد وعرضها.

وقبل سنة تقريبا قام نفر من اعضاء جمعية العمال العربية بيافا ببعث هذه الفكرة ففتحوا صفين لتعليم الاميين وكان عدد الاميين زهاء الستين وقد تطوع لهذا العمل اساتذة قديرون ولا يزال هذا المشروع ينمو ويزداد ولكن المشروع لا يزال بحاجة الى تشجيع ومساعدة من الهيئات في البلد لا سيما من دائرة البلدية ودائرة الخدمات الاجتماعية ونخص منهم بالذكر الدكتور يوسف هيكل لأن مسئولية هذا المشروع تقع على عاتقه بصورة مباشرة بصفته رئيسا لبلدية يافا، ومثل هذا المشروع يتطلب منه ومن امثاله مؤازرة ومساعدة وعناية تامة للقضاء على الامية المتغلغلة في وسط الشعب. ولا نشك في ان حضرة الدكتور هيكل سيخطو في هذا السبيل خطوات ليكون في مدينة يافا اكثر من مكان لتعليم الاميين.

واننا لمنتظرون.

«رقيب»

مستشفى الشعب

عامل فقير معدم، — بل قل كباقي زملائه العمال ان اشتغل عاش وان لم يشتغل انقض عليه الجوع يلتهمه ويلتهم عياله معه..

هذا العامل أصيب بمرض خيالي استدعى اجراء عملية جراحية له. ولعدم تمكنه من اجراء هذه العملية في مستشفى خصوصي، ذهب الى مستشفى الحكومة المركزي في القدس. وبعد ان فحصه الطبيب المسؤول، وبعد ان تأكد من وجوب اجراء عمليه جراحيه له في الحال ادار وجهه الى المريض، وطلب اليه ان يرجع الى قريته ويحضر شهادة من المختار بأنه فقير معدم (!!) لا يمكنه ان يدفع مصاريف العمليه.

وعاد المريض مشياً على قدميه في ذلك الطريق الطويل الوعر الشائك من القدس حتى قرية عرب السواحرة واحضر للطبيب تلك الشهادة

ولكن حتى بعد ان اضطلع الطبيب على صك الغفران المنشود اشاح بوجهه واخبر العامل ان المستشفى ملىء ولا يتسع له ولما ان توسل اليه المريض لم يكن منه الا ان أخذ في ركله حتى أخرجه من المستشفى وهو يصيح به «اما حيوان صحيح».

هذه صورة خاطفة عما يلاقيه يوميا مثالته من امثال هذا العامل في دوائر الحكومة.

اننا نوجه انظار رئيس الاطباء الى هذه الاعمال الفائتة، واننا — في نفس الوقت — نريد من هذه الدوائر الحكومية ان تفهم وضعيتها: حقوقها وواجباتها تجاه الشعب.

اننا نريد منها ان تحسن انتقاء موظفيها من قلب الشعب يشعرون معه افراداً وجماعات

اننا نريد من هؤلاء الموظفين ان يفهموا — ان كانوا لا يفهمون بعد! — ان مستشفى الحكوميه الذي يعملون فيه ليس مستشفى خصوصياً على حسابهم الخاص انما هو الا مستشفى الشعب الذي يقوم الشعب نفسه بسد نفقاته

واننا نريد منهم كذلك ان يفهموا ان الاطباء وجدوا لبناء الانسانية لا لهدمها

وحيد شادي

نضال شـــعوب شرقي اسيا

يضم جنوب شرقي آسيا بلاداً وجزراً شاسعة يبلغ عدد سكانها ١٣٥ مليوناً يشتركون جميعا في ثلاثة مظاهر هي:

١ — انهم كانوا جميعا تحت نفوذ الاستعمار الاوروبي

٢ — اشتركوا جميعـــا في مقاومة اليابانيين اثناء احتلال هؤلاء لبلادهم

٣ — تحتل بلادهم الان الجيوش البريطانية ما عدا الفلبين التي يحتلها الجيش الاميركي

وهؤلاء جميعا يرقبون بلهفة اللحظة التي يعترف فيها العالم بنضالهم في سبيل الحرية وحقهم في تقرير مصير بلادهم

ولكن الجيش الياباني لا يزال طليقا في بعض تلك الجزر والبلاد رغم استسلام اليابان العسكري الى ان يتم استسلامه للقوات البريطانية او الاميركية وهنا يحيط الغموض والقلق تلك البلاد من الطريقة التي سيتم بها الاستسلام وفيما اذا كان سيتبع ذلك اعتراف الحكومه البريطانية والامم المتحدة باستقلال تلك الشعوب. ويجب على الحكومة البريطانية في لندن ان تجيب بكل صراحة على السؤال الآتي: امع من ستتعاون جيوشها مع هيئات التحرير والنضال الشعبية ام مع قوات العسكرية اليابانية؟

ففي برما تعاونت القوات البريطانية مع لجنة تحرير وجيش برما. وفي الملايو تتعاون مع اتحاد مقاومة الجيش الياباني اما في الهند الصينية وفي اندونيسيا فالقوات البريطانية تتعاون ويا للاسف مع القوات اليابانية وبوليسها وهيئاتها التنفيذية الاخرى فعلى الحكومة في لندن ان تفسر لنا هذا التصرف وتعطي اوامرها بتغييره.

وقد سمعنا ان بعض انصار اليابان والمتعاونين مع المحتلين اليابانيين الفوا الآن حكومات في الشرق الأقصى واعلنوا استقلالهم، ونحن نعتقد ان هذا ما كان ليحدث لو اعترفت الحكومة البريطانية بالحركات التحريرية التقدمية هناك وتعاونت معها.

ان شعوب شرقي اسيا جائعة اليوم وهي بحاجة الى الغذاء والكساء والدواء ولكنها قبل كل ذلك تناضل في سبيل اعز شيء عليها وعلى الانسانية في الوجود وهي الحرية، ان جميع هذه الشعوب تنتظر ساعة اعتراف الامم المتحدة ومن ضمنها فرنسا وهولندة وبريطانيا بجهادها ضد اليابان وبحق تقرير مصيرها الذي طالما اعلنت عنه الامم المتحدة ما دام ان الحرب قد انتهت بانتصـــار قوات الدمقراطية على الفاشية.

ا. م

شهرزاد والفكر الحديث

وصلنا العدد الاول من السلسلة القصصية التي يصدرها الاستاذان رئيف خوري ورضوان الشهالي وقد ضمناه بعض القصص الاجتماعيه النافعة منها المترجم ومنها الموضوع ولا شك في ان الاستاذين قد احسنا في اصدار هذه السلسلة التي ستحل محل القصص المبتذلة التي تهدم افكار النشأ فنرجو لها التقدم والنجاح في مهمتها الثقافية

ووصلنا العدد الاول من مجلة «الفكر الحديث» لصاحبها الاستاذ جميل حمودي وهذه المجلة هي الاولى من نوعها في العراق فلقد سدت فراغا كبيرا بوجودها وهي مختصة في الفنون والاداب والثقافة وتعالج هذه النواحي على اسس علمية واقعية وتصدر مرة في الشهر فنهنىء الاستاذ صاحبها على الجهود القيمة التي بذلها لاخراج مجلته كما نرجو للمجلة التقدم وسعة الانتشار

رئيس اتحاد عمال الأكوادور

من النقابات التي اشتركت في مؤتمر العمال العالمي بباريس، اتحاد نقابات الاكوادور «اميركا اللاتينية» ومندوب هذا الاتحاد هو السيد بطرس خليل سعد وهو لبناني الاصل في الثلاثين من عمره، والده من قرية القبارية ووالدته من عائلة نجيم في زحلة. وهو عضو في البرلمان، وعضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاكوادور وكان احد اعضاء الحكومة الموقتة التي تألفت على اثر الثورة التي طردت الرجعيين من البلاد عام ١٩٤٤ وقد القى في المؤتمر العمالي في باريس خطابا هاما حمل فيه على مناورات ومؤامرات الرجعية العالمية ضد حق الشعوب في تقرير مصيرها وفي الحياة الحرة المستقلة، وقد طالب بجلاء جميع الجيوش الاجنبية من لبنان وسوريا بعد ان انتهت الحرب ولم يبق مبرر لابقائها.

ما قل ودل

● عقدت الكتلة الوطنيه اجتماعها السنوي العام، حضره ما ينوف عن «٥٠٠» عضو انتخبوا لجنة مركزية جديدة وخرجوا بقررات عدة

وقد اعلن في الاجتماع سماح الحكومة للكتلة باصدار جريدة «العلم»

● يسير خط جوي منظم بين مصر ونيويورك ابتداء من الشهر القادم. وقد قدر الوقت الذي تستغرقه رحلة هذا الخط بثمان وعشرين ساعة

● تحدث عبد الرحمن عزام بك في لندن فقال انه يرى ان مشكلة ليبيا تتطلب حلا اسرع من المشكلة الفلسطينية

● اشتركت المرأة الفرنسية لمرة الاولي في الانتخابات الاخيرة

● تأجل موعد عقد اجتماع مجلس الجامعة العربية الى منتصف الشهر القادم

● اقترح الاستاذ الشواربي ان يقوم عزام بك عقب عودته الى مصر بعرض مسألة انشاء ناد عربي في لندن على الجهات التي يهمها الامر ليكون هذا النادي مركزا يجتمع فيه جميع العرب في لندن ليتجدثوا في المسائل التي تهمهم جميعا

● قابل الرأي العام العالمي باهتمام نشر الرسالة التي وجهها الملك ابن السعود الى الرئيس روزفلت بشأن قضية فلسطين

● نشرت جريدة «الهدف» اللبنانية وثيقة مصورة بالزنكوغراف تثبت بيع وزير الدفاع الوطني ارضه الى شركة الكارنكايمت الصهيونية، وقد اجتمعت الوزارة اللبنانيه على الاثر لبحث هذا الموضوع ولم تعلم النتائج بعد

● تألف في العراق حزب جديد - كل اعضائه من الشباب - رسمي حزب التحرر الوطني

● بلغ عدد العمال الذين سرحتهم المصانع العسكريه في مصر حتى نهاية الاسبوع الماضي ٢٥ الف عامل

● يقدر عدد العمال العاطلين في فلسطين بحوالي عشرين الف عامل ومن المتوقع ان يضاعف هذا العدد في نهاية السنة الحالية اذا لم تعمل الحكومة على فتح مشاريع عمرانية وانشائية

● اصبح عدد طلاب بعثة لجنة اليتيم العربية بحيفا الصناعية عشرة وزعوا على مختلف المعاهد الصناعيه المصرية

● وجهت لجنة اليتيم العربي بالقدس نداء الى الامة بمناسبة قرب انتهاء سنتها السادسة جاء فيه ان اللجنة قد جمعت خلال سني الحرب مبلغ ٤٥ الف جنيه انفقت بها عمارات وابنية، وقد تعهدت بالتربية والتعليم ما يزيد على مئة يتيم عربي. وحثت في بيانها مختلف الهيئات كي تساهم بهذا المشروع لتوسيعه.

● سيعقد المؤتمر الطبي العربي في القاهرة في ١٤ نوفمبر القادم.

● عقد مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب جلسة خلال الاسبوع الماضي قرر فيها تكليف السيد انور نسيبه الموجود حاليا في لندن ليشترك في مؤتمر الشباب العالمي في لندن بالنيابة عن الحزب المذكور.

● وقعت خلال الاسبوع الماضي حوادث اصطدامات بين طلاب الجامعة لمسائل سياسية ادت الى تدخل الحكومة التي تظاهر ضدها فريق كبير من هؤلاء الطلاب.

رابطة المثقفين

العرب في الناصرة

الناصرة — عقد لفيف من الشباب المثقف اجتماعا في قاعة جمعية العمال للبحث في مسألة تشكيل رابطة للمثقفين العرب وقد انتخبت هيئة تحضيرية من السادة ابراهيم بكر رئيسا، صبيح عبود سكرتيرا صليبا خميس نائبا للسكرتير، خليل خوري امينا للصندوق، شفيق حلاق نائبا لامين الصندوق. وقد علمنا بأن الهيئة ستدعو

٢ - الاحتكار

طبيعته والاسس التى يبنى عليها ...

العراقيل التى يضعها الاحتكاريون لمنع اشتراك العناصر الرأسمالية الجديدة فى المشاريع الصناعية :

لكي تستطيع القوى الاحتكارية ان تحتفظ بسيطرتها على الاسعار في الاسواق وتمنع تدخل العناصر الجديدة في الصناعة التى تحتكرها لا بد لها من وضع جميع العراقيل في سبيل هذه العناصر، فتستعمل لذلك وسائل كثيرة أهمها سبعة تستحق البحث لفعاليتها، والثلاثة الاولى منها قليلة الاهمية بالنسبة للبقية، ولا بد لنا من شرحها هنا لنفهم حقيقة الاحتكار وندرك الاسس التى يبنى عليها :

قد تكون الاماكن المصرح لها ببيع نوع معين من الصناعات محددة بعدد من الرخص، فيكون من المفيد جداً للمحتكر شراء هذه الاماكن التى تنفذ بواسطتها البضائع من المصنع الى السوق، وبذلك يمنع العنصر الدخيل من بيع بضائعه في السوق فيقضي عليه. وان لم تكن محددة فلا فائدة من هذه الطريقة لان العنصر الجديد لا بد ان يجد له منفذاً يبيع منه بضاعته.

للعلامة (الماركه) المسجلة بعض القيمه عند المحتكر في بعض الصناعات كالمواد الغذائيه والادويه والعطور، ولكن باب المنافسة مفتوح في هذه العلامات ولذلك تصبح تبذيراً اكثر منها احتكاراً. والشهرة التى تختص بها احد العلامات تكون لها قيمه كبرى في بعض الصناعات الهندسيه اذا كانت مدة خدمة الالة المنوي شراؤها ذات اثر في الصفقة. فالشركات القديمة مجربة ومضمونه مدة خدمة الاتها بينما الشركات الجديدة لا تزال في دور التجربه. وأما فيما عدا ذلك فلا يكاد يكون للشهرة أي أثر في تصريف البضائع فى الاسواق

قد يستطيع المحتكر أو الشركة الاحتكاريه أن تسيطر على عدد من البنوك وتمنع بوساطة سيطرتها هذه اعطاء القروض الماليه للعنصر الدخيل على الصناعة وهذه نراها بصورة شاملة في المانيا. وبشكل قريب لذلك في الولايات المتحدة. اما في المملكة المتحدة (بريطانيا العظمى) فالبنوك لا ترتبطها بالاحتكار روابط متينة، وقد فشلت الاحتكاريه حينما حاولت استغلال البنوك لصالح الاحتكار. وجدير بنا ان نذكر هنا ان بنك انكلترا قد افرض شركات بناء السفن والحديد والفولاذ سنة ١٩٣٠ أموالا لاعادة انعاشها وتجديد نشاطها. وسيكون مركز بنك انكلترا والخزينه البريطانيه أقوى بعد هذه الحرب منه بعد الحرب الماضيه ولكنهما لن يتأثر بمصالح الرأسماليه الاحتكاريه فقط

تلعب الامتيازات دوراً هاما جداً في صناعتين : المواد الكيماويه والهندسه. ويلعب صرالصنعه دوراً اكبر في الاولى منهما. وفي هاتين الصناعتين نجد قائمة كبيرة من المنتوجات المحتكرة تاماً - بمعنى أنه لا يوجد لها الا منتج واحد. وتكون مدة الامتياز عادة ١٧ سنه وفي هذه المدة نرى أن طرق انتاج مادة معينه تتطور وتتحسن باستمرار، ولكي تستطيع الشركة الاحتكاريه السيطرة التامة على الاسواق والاسعار فيها فعليها ان تشتري كل امتياز أو ماركه مسجلة لصناعة بضاعه كتلك التى تحتكرها لئلا ينافسها أحد. وبذلك نرى كل شركة احتكاريه تملك مئات الامتيازات والماركات المسجله بينما لا تستعمل الا القليل جداً منها. واكثر هذه الاختراعات عديم القيمة ولكن بعضها ذو قيمه عظيمه جداً ومع ذلك لا يستعملها المحتكر لان استعمالها قد يضطره الى تغيير اساسي في بناء مصانعه ومنشآته. وهكذا نرى ان الصناعة التى تملك الشركة المحتكرة لها اكثر امتيازاتها لا تدع مجالا للعنصر الرأسمالي الدخيل عليها العمل، وقد نجد في بعض الصناعات الهندسيه

ان بضاعة ما لها عدة امتيازات تملكها عدة شركات احتكاريه وعندئذ تتفق هذه الشركات فيما بينها لتستعمل جميع الامتيازات وبذلك لا يستطيع العنصر الدخيل أن يعمل ايضاً.

٥ — حصر المواد الخام

وهذه ممكنة فقط في المعادن. لم تلعب دورا هاما في احتكار الحديد والفولاذ ولكنها كانت ذات اثر كبير فعال في احتكار الالومنيوم، فلما ظهرت اهمية هذا المعدن دب النشاط فى المحتكرين للسيطرة على جميع مناجمه في العالم واتفقوا فيما بينهم على مناطق النفوذ وبذلك يستحيل على طارىء جديد ان يعمل فى هذه المادة الا اذا اكتشف منجما جديدا له واخذ امتيازا باستغلاله وهذا غير محتمل ابداً ليقظة الشركات الاحتكارية واستعدادها للقضاء على كل منافس

٦ — مساعدة الحكومة

قد تسند الحكومة الاحتكارية بتشجيعها الشركات على الاندماج والاتفاق ومنع عناصر جديدة من العمل المحتكر. ونرى ان الحكومة البريطانية كانت في سنوات ١٩٣٠ —٣٩ تشجع الاحتكار وخاصة في المواصلات والاسواق الزراعية والفحم. اما فى صناعات المعامل فلم تعمل الا فى حالتين : اولاها تشجيع الشركات الكيماوية على التوحد فى الحرب الماضية وثانيتهما : الحديد والفولاذ اذ شجعت الشركات على الاندماج ببعضها وتأليف لجنة لتحديد الاسعار.

٧ — الرأسمال

وفى حالات قليلة نجد ان الرأسمال يلعب دوراً هاماً جداً بحيث لا يستطيع دخول الصناعة الا من كان ذا رأسمال كبير لا يتأثر بالخسائر الكبيرة الموقتة الناجمة عن المضاربه فى الاسعار فى الاسواق. هذه الحالات لا تكاد توجد فى المملكة المتحدة ولن توجد بعد الآن ابداً. واكبر خطر على هذه الطريقة فى الاحتكار هو منافسة الصناعة الاجنبية اذا كانت التجارة حرة والاسواق مفتوحة للجميع. وعندئذ نجد الاحتكاريين يقاومون الصناعة الاجنبية بنفس الطرق التى يقاومون بها الصناعة الوطنيـة بالاتفاقات الاحتكاريه فيما بينها وتحديد الاسعار وهنالك امثلة على ذلك : المنشآت الكهربائية الالومنيوم، الكيماويات، الزنك، الزيت الفولاذ، اينوليوم، الحليب المكثف وغيرها ولكن هذه الاتفاقات للسيطرة على الاسواق العالمية اصعب بكثير من الاتفاقات للسيطرة على الأسواق المحلية. وبالنتيجة لا يمكن للاحتكار ان ينمو فى بلاد مفتوحة الابواب للتجارة الحرة

* * *

مؤتمر رابطة المثقفين العرب

يافا — ٤٥٠١٠٠٢١ — عقد هنا مؤتمر عام لرابطة المثقفين العرب فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا، حضرته وفود ممثلى الرابطة فى القدس وحيفا ويافا ونابلس والخليل وبيت لحم والناصرة وبيت جالا. وقد انتخبت اللجنة المركزية للرابطة فى فلسطين وانتخب مجلس سكرتاريتها من السادة : مخلص عمرو وعيسى شاكر وعقيل هاشم وعينت مدينة القدس مقراله.

وبعد بحث ونقاش دام ثلاث ساعات بحثت فيها شؤون مجلة الغد، مؤتمر الشباب العالمى فى لندن، ومشاريع لرابطة وموقفها من حركة التعليم فى البلاد وتصرفات دائرة المعارف الشاذة، خرج المؤتمر بالمقررات التالية :

١ـ مطالبة الحكومة بتأليف لجنة وطنية للتحقيق في معارف حكومة فلسطين والاهتمام باصلاحها.

٢— تأييد نقابة المعلمين فى القدس والتوجه الى معلمى المدارس الحكومية بالدعوة للانضمام الى هذه النقابة

٣ — ارسال احتجاج الى وزارة المستعمرات في انجلترا على تصرفات دائرة المعارف الشاذة تجاه معلميها ومدارس الشعب وتدخلها فى تاليف نقابة خاصة بالمعلمين

٤— ارسال احتجاج الى السكرتير العام لحكومة فلسطين على اغلاق مدرسة الاناث فى الجيدل وتعطيل مدرسة الذكور فيها

٥— المطالبة بتوسيع التعليم وتعميمه وانشاء جامعة فى فلسطين

٦— المطالبة بالاهتمام بصفة خاصة بالتعليم الصناعى والفني والزراعى العملي فى البلاد

٧ — مطالبة دائرة المطبوعات بالترخيص بورق كاف لمجلة الغد، خصوصا وقد نفذ الورق النزر الذي خصص لها.

٨— اطلاق حرية الفكر والغاء الرقابة عن الصحف والمجلات

٩— مطالبة الحكومة بالاسراع فى تنفيذ مشروع تحسين القرى الذي ينفذ الآن ببطء، وضرورة تعميمه على جميع الاقضية دون استثناء

١٠— ارسال مذكرة اضافية شامله عن قضية فلسطين الى مؤتمر الشباب العالمى الذي سيعقد في اواخر الشهر الحالى في لندن بعد ان تعذر ارسال مندوب يمثل شباب فلسطين الى المؤتمر لضيق الوقت

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

مظاهرة عمالية ايطالية

تألفت مظاهرة عمالية كبرى فى ايطاليا وما ان لمح المتظاهرون عربة رئيس الوزراء حتى التفوا حولها وعرقلوا مسيرها وازداد ضغطهم عليها فانقلبت السيارة وهرب رئيس الوزراء، وهتفوا هتافات عدائية وهتافات اخرى كان اظهرها «نريد العمل.. نريد الخبز..»

المجلس التأسيسى المقبل فى البانيا

بلغراد — اذاعت الوكالة البرقية الالبانية ان اللجنة المركزية المكلفة بتهيئة الانتخابات للمجلس الدستوري في البانيا قد قررت في اجتماعها الاخير بأن يكون لكل اثني عشر الف ساكن نائب فى البرلمان فبناء على الاحصاء الذي جرى عام ١٩٣٠ سيكون المجلس الالباني العتيد مؤلفاً من ٨٢ نائباً

الافريقيون يطالبون بجلاء الاستعمار

صرح زعماء الجامعة الافريقية في مؤتمر لهم عقد في مانشستر بأن ساعة استقلال المستعمرات قد ازفت وقد قال احد المتكلمين في المؤتمر ان اليهود في المانيا تحت حكم هتلر قد عوملوا بأحسن مما يعامل به الزنوج في جنوب افريقيا ومما قرره المؤتمر المطالبة بجلاء البعثة العسكرية البريطانية عن الحبشة واستنكار مشروع تحويل مرفأ مصوع الى مرفأ دولي وبعث المؤتمرون بتحياتهم الاخوية الى سكان الهند الصينية وجاوا

استيلاء الوطنيين فى جاوا على منابع النفط

اصبحت جميع منابع البترول ومراكز التصفية في جاوا في ايدي الوطنيين. واتهمت جريدة «ماردیکا» قيادة الحلفاء في تعكير السلم والامن فى جاوا.

— اعلن أن السلطات السوفياتية في

المانيا قررت توزيع ٤ ملايين ونصف مليون اكر على الفلاحين الالمان

سرلور فى حماه

زار السفير الروسي في سوريا مدينة حماه وقد استقبل هناك بحفاوة بالغة ومن الامكنة التى زارها الميتم الاسلامى حيث استقبل استقبالا حافلا والقى احد طلاب الميتم كلمة ترحيبية ثم قدم اليه باسم الميتم هدية وهى سجادة تعلق على الحائط من صنع الميتم فاعجب بها الوزير السوفياتى وشكر الميتم على ذلك

عدد نفوس تركيا

اسطنبول ـ تدل النتائج التى عرفت الى الآن عن احصاء السكان في تركيا على ان عددهم يبلغ عشرين مليونا منهم مليون في اسطنبول وحدها اما سكان انقرة فقد بلغ عددهم ٢٣٠ الفا فى مقابل ١٥٧ الفا فى سنة ١٩٤٠

«قوة انت ابت ان تلينا»

الاخ «احمد طاهر يونس» عامل فى شركة الدخان يرى الاف الوجوه الشاحبة والاجسام النحيلة تدخل العمل صباحا وتخرج مساء لا تكاد تجد به معها رغم عنائها وجهدها؛ بينما يرفل اصحاب العمل فى رفاهية النعيم الطفيلي وبلادة الكسل... فارسل الينا بشعره :

يا غلاظ القلوب يا مترفينا — اتراكم لدعوتي مصغينا
انصفوا العامل الفقير فانتم — في دم من عروقه سابحونا
انصفوا العامل الفقير فانتم — في جنان من كده منعمونا
هو حي وذو شعور نبيل — لا تكونوا فى ظلمه مسرفينا
حوله صبية كزهر الروابى — لالفد المر غفلة باسمينا
رفهوا عن حياتهم واتركوهم — في نعيم الحياة مستبشرينا
علموهم فرب عقل حبيس — لو تغذى لشع نوراً مبينا
واحفظوهم فرب يوم عبوس — تجدوهم حول البلاد حصونا
فابوهم تمر عنه الليالى — حالكات من الهموم سجونا
ينقضي عمره الطويل كئيباً — في جحيم من الشقاء حزينا
يومه مثل امسه مدلهم — قاسيات عليه حتى السنينا
هو هذا الوجود فى لونه الزا — هي — اماله منصفونا ؟ !
عمر الارض فأسه وبناها — وكساها مباهجا وفنونا
وبروجا على شبح الحرب خفا — ف في السير للراكبينا
واذل الرياح حتى غدوتم — بالرياح الفضاب مستهترينا
قد تحديتم النسور العوالي — وعلى الارض من عل تنظرونا
واضطجعتم فوق الارائك عزا — باللذاذات والمنى تحلمونا
اي شرع يجيز ان بنيكم — في ثياب فضفاضة يرفلونا
وبنيه على الطوى شاحبي الـ — لون جياعا الى الفذا يصرخونا
قد خلقتم من التراب جميعاً — وجميع لادم منتمونا

* * *

ايهذا الصبور يكفيك فخرا — قوة أنت قد أبت ان تلينا
عرق سال من جبينك ازكى — من ابرع الورود والياسمينا

اللجنة الثقافية في فرقه

كشافة الاتحاد العربى بطولكرم

طولكرم ٢٤ـ١٠ـ٤٥ — اجتمع اعضاء كشافة الاتحاد العربى بطولكرم مع بعض المثقفين في البلدة فى مقر الفرقة وانتخبوا لجنة ثقافية للفرقة من السادة : محمود العيسى، عصام العباسى، احمد التايه، نظمي الحكيم، ومدحت مسلماني.

فنرجو لهذه اللجنة النجاح

***

وطن قومي

لليهود فى بولندا

الحكومة البولندية ترحب باليهود وتوفر لهم امكانيات العيش لرخى

يافا — جاءنا من وكالة الاخبار البولنديه في فلسطين، انه لا صحة مطلقا للدعايات المغرضة التى تحاول ان تظهر اليهود في حالة بؤس في بولندا لتبرر هجرتهم منها

ولقد انتعش اليهود فى بولندا انتعاشا يبشر بخير لهم هناك عميم. وقد اعطتهم الحكومة البولنديه في وارسو الف هكتار من الاراضي الخصبة في سيليزيا السفلى لينشئوا عليها وطنا قوميا خاصا باليهود

ان بولندا ترحب باليهود من جميع اقطار الارض خصوصا الفنيون منهم

«الاتحاد» ليسمع هذا يهود فلسطين كي يتحرروا من دعايات الصهيونية الكاذبة الغشاشة ذات الحبل القصير

الحكومات العربية

وحكومة بولندا فى وارسوا

جاءنا من وكالة الاخبار البولندية ان الحكومة السوريه قد اعترفت رسميا بحكومه بولندا الشرعيه في وارسو

اما الحكومة العراقيه فقد سحبت اعترافها بحكومة بولندا في لندن، ولكنها للان لم تعلن اعترافها رسميا بحكومه وارسو، ولا تعرف الاسباب في مثل هذا الاعتراف المفروض فيه ان يكون قد تم من مدة طويلة

مع العرب فى ديارهم

نشرت مجلة روز اليوسف في عددها الاخير الحديث التالى لسياسي كبير جاء فيه :

«ان المحادثات بشأن الاهداف القومية ستبدأ في القاهرة قريبا تمهيداً لمفاوضات اخرى تعقبها في انكلترا، وقد تكون هذه المحادثات اقرب مما يتوقع الكثيرون لان في البدء فيها استجابة للمطالب التى اجمعت عليها الهيئات المصريه في الوقت الحاضر بجانب ما فيها من كسب لبريطانيا ذاتها

وغرض انكلترا من التمهيد للمفاوضات بالمحادثات ان تجعل من قضايا الشرق العربي قضايا جزئية تنفصل كل منها عن الاخرى حتى يسهل حلها. لا سيما في هذا الوقت الذي تواجه فيه انكلترا ازماتها الاقتصادية فيما بينها وبين اميركا من ناحية، وأزماتها السياسيه فيما بينها وبين روسيا من ناحية اخرى !

وعلى ذلك تكون هذه المحادثات وهي ما يعبر عنه الرجال الرسميون في مصر (بجس النبض) وسيلة من وسائل تهدئة الخواطر، كما تكون ايضا حيلة لكسب الوقت وارجاء البت في القضية المصريه الى ما بعد الانتهاء من الفصل في قضية فلسطين التى تعتبر لدى الانكليز ولدى الاميركان «قضية الساعة» بين قضايا امم الشرق العربى كله»

نشرت مجلة الطليعة المصرية في عددها الثاني مقالا تحت عنوان جرائم ارتكبت تحت ضغط الفقر

اوردت فيه الاحصائيات التاليه:

ان اكثر من ثلث مليون من المصريين سقطوا في حمأة الاجرام بدافع الجوع رشدة وطأة الفاقة وينقسم هؤلاء الأثمين الرغمين الى — ٦٦٤٦٥ سارق — ٥١٢١٨ نصاب وخائن امانه ـ ٤٦١٢ متشرد كل هذا في عام واحد

نعم هؤلاء الالوف بين لص ومتشرد وخائن امانة، قد خرجوا على القانون في سنة واحدة طالبين القوت بالطرق غير المشروعة بعد ان عجزوا عن العيش بالطرق القانونيه . . .

نشرت جريدة الشعب البغداديه مقالا رئيسيا تحت عنوان «حيث يوجد استعمار تنتفي الدمقراطية»

جاء فيه : «ان قضايانا اليوم هي اجزاء من قضيتنا الكبرى وهي اتمام تحررنا الوطني وسيطرتنا على مقدراتنا الاقتصاديه، ولا يمكن ان يتم ذلك الا بتجنيد قوى الشعب على أساس تنظيمي اذ ان المنظمات الحزبية شرط ضروري في هذا الباب على ان يؤخذ بنظر الاعتبار ان الدمقراطيه هنا ايضا يجب ان تطبق داخل هذه المنظمات الحزبيه نفسها لئلا تصبح أداة هرجاء شأن بعض الاحزاب الرجعية في بعض اقطار العالم

وهنا يجدر بنا ان نوضح ان الحياة اللاحزبيه ما هى الاخطوة للقضاء على الدمقراطيه التى تناسب الاستعمار العداء

اتحاد الأحزاب اللبنانية

بيروت — قرر مؤتمر اتحاد الاحزاب اللبنانية الطلب الى الشعب اللبناني الاضراب يوم ٢ تشرين ثاني بمناسبة ذكرى وعد بلفور الذي قضى بانشاء وطن قومي في فلسطين. وسيشترك في الاضراب الشعب اللبناني على اختلاف طبقاته.

العالم في اسبوع

الانتخابات الفرنسية والتقدم الانسانى

انتصار الشيوعيين يقضى على (الكتلة الغربيه)

منذ انتهاء هـذه الحرب الضروس والعناصر النازية المتبقية تسعى جهدهـا لانقاذ الانظمة الطفيلية التى عاشت تحت ظلالها اجيالا طويلة ، تستغل جماهير العمال والفلاحين .

ولقدكان نضال هذه العناصر الاستعمارية لانقاذ حطام نظامها فى فرنسا شديداً عنيفاً . فالحركة الدمقراطية في تلك البلاد الثورية كانت متنبهة واعية تترقب جميع المحاولات الرجعية وتناضل لافسادهـا وتصفيـة القائمين عليها .

ومما اضفى اهمية خاصة في فرنسا على هذا النضال بين القوى الشعبية والعناصر الرجعية ، مركز ودور فرنسا في جميع الخطط الرجعية التى كان يحيكها رجال النازية والاستعمار . فاتجاه فرنسا اتجاهاً دمقراطيا كان له مدلول خاص في السياسة العالمية الا وهو القضاء على مساعي العناصر الرجعيـة لتأليف « جبهة غربية » تعمل على مقاومة التعاون الدولى مع الاتحاد السوفييتي والبلاد البلقانية ومن ثم تقوم على عزل هذه الدول الدمقراطية عن الميدان الدولى .

ونحن يمكننا ان نستعرض محاولات الرجعية فى هذا القبيل ، ويكفينا هنا ان نشير الى محاكمة لافال الخائن الفرنسي الذي ارادت الصحافة والاوساط الرجعية ان تجعله « شهيداً وطنياً » وتخلق منه مخلوقا عبقريا مع ان محاكمته لم تكن ضرورية في يوم من الايام كما ان محاكمة غورنغ وكيتل مهزلة من المهازل . فهؤلاء جميعهم قـد اجرموا وانتهكوا تقاليد القيم الانسانية ولاضرورة الى الرجوع نحو القضاء لانزال العقوبة التى يستحقونها على جرائمهم الكبيرة .

هذا ما يجعل الانتخابات الفرنسية حاسمة فى نضال القوى الدمقراطية ضد حطام الانظمة البالية التى خدمت الاستعمار والنازيـة واستغلت جهود الشعوب فى فرنســـا والمستعمرات

وهذا ما يجعل نتيجة الانتخابات الفرنسية فاصلة فى اظهار ارادة الشعوب عامة والشعب الفرنسي خاصة لتصفية بقايا الرجعية وبناء مجتمع عادل يسوده التعـاون في الداخل والتعاون مع جميع الشعوب الحرة في الخارج . ان نتيجة الانتخابات الفرنسيـة تفضح دعاوي العنـاصر الاستعماريـة فى بريطانيا واميركا التى تتكلم تعبطاً باسم الشعوب وتدعم بادلة باهرة رغائب الشعب الفرنسى فى فتح عهد جديد تزول منه مآسى ومخازى العهد البيونيخى والفيشى القديم.

لقد علق المراقبون على نتيجة الانتخابات الفرنسية بانها اهم حدث سياسى بعد انهيار المقاومة النازيه فى اوروبا . وهم يشيرون ولا شك الى مغزى نجاح الاحزاب اليساريه في هذا الانتخاب وفوز الحزب الشيوعى الفرنسي .

ان فوز الحزب الشيوعى فى فرنسا ، يدل فوق مدلولاته الاخـرى على فوز لسياسة هذا الحزب الوطنى الصادق وعلى تعلق الشعب بهذه السياسة التى يراهـا الدمقراطيون سبيلا اكيدا على ازمات فرنسا الداخليه وتطوير التعاون الدولى لتحقيق السلم وتصفية الروح العدائيه ما بين الشعوب والدول

ان فوز هـذا الحزب يفضح دون ريب دعايه المضللين الذين روجوا اسياسة « التكتل الغربي » ضد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ويؤكد للشعوب العالميه اصرار الشعب الفرنسي وارادته الحاسمه لبناء التعاون الدولي على اسس عادلة .

ولا يسعنا ونحن نبحث فى نتائج الانتخابات الفرنسيه ان نتناسى انتصار « الفكرة الشيوعيه » ، كما يريد ان يشير اليها المراقبون ، ان هذا الانتصار يفضح دعاوي العناصر الرجعيه التى تقول بعداء الشعوب الشيوعيه

لم يعد الالتباس ممكنا بعد الان ـ لقد اصبحت الشيوعيه طريق الانسانيه الوحيدة للخروج من ازماتها وبناء العدل الاجتماعى المنشود .

بريطانيا والشرق العربي

لن يقوم تعاون بين بريطانيا والشعوب العربية دون اعتراف بريطانيا باستقلال دولها وحق هذه الدول فى تسيير امورها الداخلية والخارجية بوحي من مصالحها .

في الانباء الاخيرة ترديد وتأكيد حول ترابط مصالح بريطانيا مع الشرق العربى ، واهتمام الدوائر الحكوميه في بريطانيا لتعزيز هذا الترابط والتعاون مع تلك البلدان العربيه

اما مصالح بريطانيا الحاليه فى الشرق العربي فلا ندري ان كان هنالك من يجهل صفتها الاستعماريه . فبريطانيا لا تزال تقف امام تطور الشرق نحو استقلاله ولا تزال امينه صادقه في حراستها لمصالح رجال الاحتكار من زيوت وبوتاس وكهرباء ومعادن في جميع بلدان العروبه . فلا بد لنا من ان نفهم هذه الاخبار على حقيقتها من ان بريطانيا تريد تعزيز علاقاتها الاستغلاليه في الشرق العربى وبانها لن تتنازل عن مصالح رجال المال فيها

فالصداقة البريطانيـة — المصرية تقوم على اساس الابقاء على الاستعمار الاقتصادي ، والاخوة البريطانية — العراقية تقوم على « التعاون » لابتزاز مصادر الثروة في ابار البترول وهجر التمر ، والتفاهم مع سوريا ولبنان لا بد وان يضمن حرية التنقيب عن المعـادن والثروة الطبيعية — هذا ما تعنية الاخبار الاخيرة عنـد ترديدها اهتمام الدوائر البريطانيه في قضية تعزيز علاقاتهـا مع الشرق العربى . وهذا ما يقصده وزير الخارجية المستر ارنست بيفن عندما يتحدث عن الشراكة ما بين بريطانيا ودول الجامعة العربية . فهولاء القادة وهذه الدوائر لا زالوا يفكرون بحدود التفكير الاستعماري القديم وهم لا زالوا يحلمون في العهود الماضية عندما احتكرت تجارتهم الاسواق وابتزت شركاتهم مصادر الثروة في الهند والصين والجزيرة .

لقد تغيرت صفة البلاد العربية ، فمنها من اشترك فى مؤتمرات عالمية ومنها من اعترفت الدول الكبرى باستقلاله ومنها من تناضل لاستكمال حرياتها وتحرير شعوبها . ان البلاد العربية قد اصبحت تتطلع الى عهد جديد ولن ترضى شعوبها بشراكة او تعاون لا يقوم على اساس المساواة والعدل على قاعدة الاحترام المتبادل

ان البلاد العربية لن تسمح لاي دولة من الدول الصغرى او الكبري بمراكز ممتازة تساعد العناصر الرجعيـة فيها لتقوم بمحاولات للاستفادة من مواردها الاقتصادية ووضعيتها السياسية والعسكرية

ان الذين لا زالوا يحلمون بعهود خلت يودون اليوم ان يؤخروا عجلة التاريخ السائرة الى امام ويجهلون ويتجاهلون ان الشعوب العربية لن تكون مطية لمطامع استعماريه

ان الاوساط التى تردد شراكة بريطانيا والبلاد العربية في بريطانيا كانت او في البلاد العربية لا هم لها الا اعاقة تطور البلاد العربية ومن ثم استعمالها ضد اميركا والاتحاد السوفيتي . هذا هو مدلول الشراكة البريطانيـة العربية اليوم التى تروج لها بعض الاوساط المحليه وتروج غيرها من المشاريع الرجعية كمشروع سعدالله اباد والجامعة العربية

اننا لا نتنكر للصداقة البريطانيه ولكننا نتنكر الاوساط الاستعمارية في بريطانيا وفي غيرها . اننا اصدقاء جميع الشعوب الحرة ونحن نعرف صدق ووعى الشعب البريطاني الذى نجله ونحترمه وندرك نضاله في سبيل حرية المستعمرات

الا اننا نرى في هذه المحاولات المفضوحة لاستعمار الشعوب العربية سياسة خطرة لن نهادنها ونرى ان على الشعب البريطانى يقع عبء انشائها والتنديد بها ان مثل هذه المحاولات لن تفيد في اقامة علاقات حسنه ما بين الشعوب ولذلك فالشعوب العربيه متنبهة لاحباطها

اننا نرحب بالصداقه البريطانية ولكننا لن نقبل بالصداقه التى يروج لها الاستعماريون . ولن تقوم هناك صداقة مالم تعترف بريطانيا بحق الشعوب العربية في الاستقلال وتقرها لجميع الدول العربيه ، بما في ذلك فلسطين حتى تسير امورها الداخلية والخارجيه بوحى من مصالح شعبها

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال العربية بيافا

١ — كان ابتهاج عمال يافا عظيما بوصول وفد العمال العرب الى مؤتمر النقابات العالمى سالما الى فلسطين وهم ينتظرون زيارة الوفد لمدينتهم بفارغ الصبر وقد قررت الهيئة الادارية للجمعية عمل مهرجان شعبي كبير عند زيارة الوفد ليافا وسيعلن عن هذه الزيارة قريبا .

٢ — عقدت يوم الثلاثاء فى ٢٣ — ١٠ لجنة التحكيم في قضيه عمال الصابون جلستها الاولى فى دائرة العمل وبعد أن أعطى ممثل الجمعيه وجهة نظر العمال في طلباتهم وشروطهم استخدامهم أجلت الجلسه الى يوم الثلاثاء فى ٣٠ — ١٠

٣ — يقوم مكتب التوظيف فى الجمعيه بتسجيل العمال العاطلين والاتصال بدوائر الاعمال لايجاد الاعمـال لهم وقد اشتغل بواسطة المكتب في هذا الاسبوع ما ينوف عن مائة وعشرين عاملا في مختلف المهن .

٤ — أتمت الفرقه الكشفيه التابعه للجمعيه خياطة ملابسها وتحضير لوازمها وقامت يوم الجمعه باستعراض وحافظت على النظام فى مؤتمر الجبهة العربيه . وستقوم الفرقه بزيارة جمعيات العمال في البلاد .

٥ ـ القى الاستاذ فؤاد نصار الحلقه الثالثه والاخيرة من سلسلة حلقات تقدم الانسان . وكان الاستاذ موفقا فى تبسيط موضوع الحلقه وكان سرور العمال بهذه الحلقات عظيما وهم يطالبون من الاستاذ ان يزيد فى هذه الحلقات المفيدة

من جمعية العمال بغزة

١ — وجهت جمعية العمال العربية دعوة لجميع البنائين لعقد اجتماع عام للبحث في شئون تنظيمهم .

٢ — دعت الجمعية السواقين المدنيين في معسكر كيلو ٨٩ لعقد اجتماع لهم للنظر فى مشاكلهم .

٣ — على اثر المذكرة الضافية التى قدمتها الجمعية لمدير الصحة العام بشأن المستشفى الحكومى فقد ورد للجمعية كتاب من مساعد رئيس اطباء اللواء يعلمه فيه ان الحكومة ستباشر باعمال التصليح اللازم باقرب وقت وقد خصص المبلغ اللازم للشغل وسلم للدوائر المختصة

٤ـ افتتحت مؤسسة الهلال الخيرية مستوصفها في حفل رائع فى قاعـة سينما السامر ثم في ردهة المستوصف تحت رعاية حاكم لواء غزة بالوكالة وسر المحتفلون بما يقوم به هذا المستوصف من خدمة لابناء الشعب من العمال والفقراء

٥ ـ استخدمت جمعية العمال حوالي المئة عامل في معسكرات القسطينة بواسطة نقابات القرى التابعة للجمعية ، فالجمعية تلفت نظر جميع العاطلين من اعضاء النقابات ان يسارعوا في تسجيل اسمائهم فى مكاتب نقاباتهم رغبة فى استخدامهم

من عمال حيفا

١ — كانت نقابه العمال العرب في شركة تكرير البترول بحيفا ، بالاتفاق مع نقابه العمال اليهود في نفس الشركة قد قدمت طلبات الى مديري العمل هناك لتحسين اجور العمال واحوالهم . وبعد المقابلة مع اصحاب العمل لبحث هذه الطلبات ، رفضت الشركة جميع الطلبات دون الاهتمام ولا بواحد منهـا ، فقرر العمال رفع خلاف صناعي هذا الاسبوع

٢ — يشكو العمال في شركة تكرير البترول من سوء المعامله التى يقررها بعض المسئولين الانكليز .

٣ — لا تزال الشركة مصممه على تنسيق العمال بالتدريج ، واحلال اخرين مكانهم ، وقد فهمنا انها ستخرج عدداً من العمال اخر هذا الشهر

نتائج اجتماع العمال العرب بحيفا الذى عقد فى دار عصبة التحرر الوطنى

في صباح الاحد ٢١ ـ ١٠ ـ ٤٥ غصت قاعة دار عصبـة التحرر الوطني بحيفا بممثلين عن عمال معسكرات الجيش وشركة تكرير البترول والعمال العرب العرب العاطلين وسكة الحديد وغيرهم من عمال حيفا وضواحيها .

وقد خرج المجتمعون بالقرارات التاليه :

١ ـ تأييد قرارات مؤتمر مكافحه البطالة في القدس

٢ ـ مناشدة العمال في جميع الصناعات والمهن والحرف بحيفا للانضمام الى جمعيه العمال العربيه الفلسطينيـه والطلب من قيادة هذه الجمعيه ان تدخل في مفاوضات مع مؤتمر العمال لتوحيد الحركة العماليه العربيه فى فلسطين مما يساعد العمال على التوجه لجميع قواهم لمكافحة البطالة

٣ ـ يؤيد المجتمعون القرار بحل الاتحاد الذي كان القصد منه توحيد العمال العرب بحيفا .

٤ ـ اعلان تضامن العمال العاملين مع اخوانهم العمال العاطلين واستنكار كل تنسيق يحدث في اى مكان من اماكن العمل واستنكار السياسة التي يتبعهـا المسؤولون عن الاعمال وخصوصاً في شركة التكرير ، اذ يخرجون العمال القـدم ويدخلون محلهم عملا باجور رخيصه ، ويجلبون من بريطانيا مسؤولين يستطيع عمال البلاد انفسهم القيام باعمالهم .

٥ — يناشد المجتمعون رفاقهم العمال في جميع المصانع والورش والشركات ان يضاعفوا من نشـاطهم التنظيمى وان يوحدوا صفوفهم ويتقدموا بمطـالبهم العادلة .

٦ — يطالب العمال المجتمعون بان تكون الانتخابات البلدية انتخابات شعبية ديمقراطيه بحيث يمثل العمال فيها وبذلك يتمكنون من معالجه مشاكلهم داخل هذه الهيئة التى تمثل الشعب .

من جمعية العمال العربية فى الناصرة

١ـ لا يزال لعب القمار منتشرا فى البلدة بحالة تدعوا الى القلق وتهدد مستقبل عائلات العمال الذين يقعون في هباك اغراء القمار .

لذلك فان من واجب البوليس ان يشدد في المراقبه على القمار الذي يمنعه القانون ويحرمه .

واننا ندعو اخواننا العمال في الناصره كى يفهموا اخوانهم ويجتمعوا معهم ليردعوهم ويمنعوهم من القمار وعاقبته السيئة

٢ — اجتمعت لجنه الاشراف على انتخابات البلديه وليس فيها مندوب واحد يمثل العمال في الناصرة ، لتعد لوائح المرشحين .

نادي قروي في المجيدل

تأسس في قرية المجيدل قضاء الناصرة نادي قروي ليهتم بشؤون القريه الاجتماعيه .

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما
طبعت في مطبعة النصر * يافا

— تتمه المنشور على الصفحه الاولى —

انتصارات عمالنا فى الحقل العالمى

يمكن تلخيص انتصارات عمالنـا في مؤتمر العمال العالمى في اهم ثلاثه :

١ـ قرار المؤتمر بالدفاع عن حق تقرير المصير لجميع الشعوب المستعمرة وغير المستعمرة والنضال فى سبيل الدمقراطية بصفه عامة شاملة لتنال المنظمات حرياتها والاعتراف رسميا بمشروعية نقاباتها

٢ـ انتخاب السيد مصطفى العريس مندوبا لبلاد الشرق الادنى والاوسط في اللجنة التنفيذيه لاتحـاد العمال العالمى وخذلان مرشح الهستدروت الصهيوني

٣ـ منع اعادة غلطة مؤتمر لندن بالعطف على القضيه الصهيونية الاعتدائية ، وعدم أخذ اي قرار لصالح الصهيونية رغم نضالها نضالا ملحا شديدا لاخذ مثل هذا القرار .

كيف تم هذا الانتصار

قبيل عقد المؤتمر ، اتفقت الوفود العربية : مصر ، فلسطين ، سوريا ، لبنان الجزائر (وارسل عمال العراق الشقيق تأييدهم للوفود العربية ببرقية طويلة) ، اتفقت على خطة واحدة وكونت جبهة متحدة لتقف صفاً واحدا كالبنيان المرصوص داخل المؤتمر مع وفود المستعمرات والبلدان الصغيرة ، وانتخبت لجنة قياديه لهذه الوفود التي اصبح لها بجبهتها المتحدة وزن جماعى هام موازن للوفود الكبرى في المؤتمر .

وقد كان لهذه الجبهة قيمة واحترام وصوت له وزنه في المؤتمر ، الامر الذى كان له الفضل الاكبر في هذا الانتصار الرائع ، انتصار عمال فلسطين ، ضمن انتصار العمال العرب اجمعين ، ضمن انتصار عمال المستعمرات والبلدان الصغيرة ضمن عمال العالم كله .

وهنالك فضل يجب ان لا ينكر ، ويجدر ان يذكر فيشكر ، هذا الفضل يرجع الى قيادة العمال الاحرار الذين كانوا يؤيدون دائما هذه الجبهة ، جبهة الوفود العربية والمستعمرات ، وعلى رأسهم وفود فرنسا والاتحاد السوفياتى التى خذلت الصهيونيه الرأسمالية ورجحت كفة انتخاب الرفيق مصطفى العريس في اللجنة التنفيذيه ضد الوفود التي كان يتزعمها السير والتر سترين رئيس الوفد الانجليزي الذي حاول جهده لتأييد المرشح الصهيوني .

طرد عصفور

لقد أسف وفدنا المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح ، اشد الاسف لعدم اعتراف لجنة الاعتمادات بالسيدين سامى طه وحنا عصفور كعضوين فى المؤتمر ، لاننا بذلك خسرنا صوتا عربيا في المؤتمر . ولكن على كل حال فان كل من حضر المؤتمر ولم يعتبر ممثلا سمح له بالحضور كمستمع ، كما سمح للصحفيين والزائرين من الخارج بالحضور كمستمعين مراقبين .

كذلك ، اسف وفدنا اسفا ليس شديدا لبيان الاستاذ المحامي حنا عصفور الذي نشرته جريدة فلسطين الغراء والذي يشير فيه الى ان وفد العمال العربي الفلسطيني لم يتكلم فى المؤتمر ، كما يشير فيه الى انه هو الذى كان رئيسا للوفد ، مع انه لم يكن عضوا في المؤتمر ، ولم يحضر هو وزميله السيد سامى طه جميع الجلسات بل حضر ابعض جلسات المؤتمر كمستمعين فقط ، وغادراه قبل انتهائه الى لندن لاتصالات شخصيه .

اما كلام وفد العمال العربي الفلسطيني في المؤتمر فان خطاب السيد مخلص عمرو الذى سجل في المؤتمر والذى طبع في الكتاب الذى سيصدره المؤتمر والذى نشرناه اعلاه ، هو دليل واضح كالشمس الساطعة على ان وفد العمال العربي الفلسطيني قد تكلم وناضل نضالا واعيا ناجحا .

لكن وفدنا يعذر الاستاذ المحامى عصفور لانه لم يكن حاضراً حين القاء هذا الخطاب فى المؤتمر لاشغال خصوصيه ضرورية له .

السنة الثانية العدد «٢٦»

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

الاحد في ٢٩ ذو القعدة سنة ١٣٦٤ الموافق ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٤٥

ثمن العدد ٢٠ ملا

اضراب العمال العرب استنكارا للاستعمار الغاشم

اجتماعات العمال في جمعياتهم العربية يوم الاضراب، القاء الخطب واتخاذ المقررات وبرقيات الاحتجاج

انا لا نرضى بديلا ابدا سوى حرية فلسطين وحق شعبها في تقرير مصيره وتأليف حكومة مستقلة ديمقراطية حالا

في القدس

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ

اجتمعت قيادة جمعية العمال العربية المؤلفه من هيئتها الاداريه وهيئات جميع نقاباتها الاداريه صباح يوم الجمعة باكراً ٢ يوم ٢ نوفمبر ، يوم وعد بلفور الظالم الغاشم، ونظمت اعمالها وواجباتها التنفيذية لذلك اليوم ، ثم تفرقت في المدينة للاشراف على حركة الاضراب العام وتوزيع المنشورات .

وفي تمام الساعة الثانيه عشرة كانت قاعة جمعية العمال العربيه غاصة بالمجتمعين جلوساً ووقوفا ، لبوا دعوة الجمعية للاجتماع العام في هذا اليوم ، فخطب فيهم السيدان عودة الاشهب وداود الترجمان وبينا الوضع الحاضر في فلسطين وشرحا الظروف والاوضاع التي تجتازها البلاد والاخطار التي تحيق بالعرب بسبب بقاء الانتداب البريطاني الذي لا يحل المشاكل ابداً بل يزيدها تعقيداً لانه لا يريد لها حلا فها هي الهجرة ما تزال تتدفق على فلسطين ، مشروعة وغير مشروعة في ظل هذا الانتداب البغيض وها هو ذا موقف الحكومة من الاستفزازات والاعتداءات الارهابيه الصهيونيه ما يزال بارداً ، وها هي ذي بيوع الاراضي تجري لا يوقفها قانون ولا حاكم .

ثم خرج المجتمعون بالمقررات التالية بالاجماع دون استثناء :

١ ـ الغاء الانتداب البريطاني على فلسطين بصفته اساس كل بلاء من هجرة وبيوع وغيرها من المشاكل التي تهدد الشعب العربي في فلسطين

٢ ـ الاسراع في اعطاء فلسطين حريتها واستقلالها كحل وحيد للهجرة وبيوع الاراضي

٣ ـ تأليف حكومة فلسطينية ديمقراطية حالا

٤ ـ الطلب من الاحزاب ان تتخذ موقفاً حازماً موحداً لمجابهة الوضع العصيب الحاضر وذلك بتأليف اللجنة العربية العليا بحيث تمثل جميع طبقات الشعب العربي بعماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه تمثيلا صحيحاً

٥ ـ مساعدة عائلات المساجين السياسيين .

٦ ـ اطلاق سراح المساجين السياسيين وارجاع المبعدين

٧ ـ تشجيع البضائع الوطنية وتقوية الصناعة العربيه

٨ ـ وقف الهجرة وبيوع الاراضي

٩ ـ ارسال برقيات احتجاج الى المراجع المسؤولة

في حيفا

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ لبى عمال المعسكرات جميعهم ، وعمال شركة تكرير البترول ، وعمال شركة بترول العراق ، وعمال السكة الحديدية لبوا جميعهم دعوة اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب لمشاركة الامة في اضرابها طيلة يوم الجمعة ، ولم يكتفوا باضراب ربع ساعه فقط في ذلك اليوم ، كما طلبت اليوم بعض الهيئات في حيفا

لقد اضربت حيفا بأسرها عمالها وتجارها ومقاهيها وحتى طلاب مدارسها الوطنيه والحكوميه والاجنبيه ايضاً استنكاراً للاستعمار الغاشم صاحب وعد بلفور ومنفذه لمآربه ومقاصده الاحتكاريه الدنيئة .

وفي مساء هذا اليوم المشهود كانت ساحة مدرسة الوداد غاصة في الداخل والخارج بما يزيد على الثمانيه آلاف شخص حضروا للاجتماع الشعبي الكبير بمناسبة هذا اليوم، وكانت لجنة الاحتفال تستقبل الحاضرين وتجلسهم في امكنتهم وفرق الكشافة تحافظ على النظام

وقد افتتح الاجتماع الدكتور رشدي التميمي عريف الحفل فوقف على المنصة تخفق فوقها الاعلام العربيه وشارات الحريه ، وطلب الى الجمهور الصمت دقيقتين

ثم قدم الخطيب الاول فضيلة الاستاذ الشيخ محمد بدر الدين الخطيب الذي الهب الجماهير حماسا للحرية والاستقلال وسخطا على الصهيونيه وسيدها الاستعمار ثم قال : « اننا لا نرضى بديلا ابدا ، لا نرضى بملهاة من صنع الاستعمار تلهينا عن حقنا بالغاء الانتداب ، اننا لا نكتفي بالمطالبة عبثا بوقف الهجرة مع بقاء الانتداب ، اننا لا نكتفي بمعالجة بيوع الاراضي عبثا مع بقاء الانتداب ، اننا لا نرضى بديلا ابداً سوى هدفنا الرئيسي حرية فلسطين وحق شعبها في تقرير مصيره وتأليف حكومه مستقلة ديمقراطية حالا دون مماطلة ودون تأجيل او تسويف بوعد او ملهاة »

وقد قوبلت كلمة الاستاذ الخطيب بالهتافات العالية والتصفيق الحاد وترديد هذا الشعار الرئيسي الهام

ثم اعتلى المنصة الاستاذ اميل توما خطيب عصبة التحرر الوطني ، حزب العمال والشعب العربي ، الحزب المناضل الذي لا يلين ولا ينخدع في سبيل حرية فلسطين ومناداة شعبها

وكانت كلمة خطيب العصبه تدور حول بلفور كرمز لا كشخص ، وكيف ان هذا الوعد كان أداة بيد الاستعمار الغاشم يضرب بها حركتنا الوطنيه التحريريه ، وكيف ان عدونا الرئيسي هو هذا الاستعمار وهذا الانتداب الذي هو سبب كل هذه المشاكل من هجرة وبيوع للاراضي وارهاب صهيوني وعادي اعتدائي . ثم طالب بالغاء هذا الانتداب كاساس لوقف الهجرة نهائيا ووقف بيوع الاراضي ونزع السلاح من الارهاب الصهيوني

ثم كانت قصيدة السيد برهان الدين افندي العبوشي شعرا حماسيا القاه بصوت جهوري ثم تلاه المحامي أنس الخوري بكلمة حماسيه ثم الاستاذ المحامي حنا نقاره بكلمة هادئه واعيه متزنه ثم السيدين محمد شيخ ابراهيم وفتحي شبيب تكلما عن الوعد المشؤوم

ثم طلب عريف الاجتماع من المتجمهرين ان يقسموا بالله تعالى ان يرفضوا السماح بكلمة انتداب او وطن قومي في فلسطين وان يعملوا لتكون فلسطين والبلاد العربية حرة مستقلة استقلالا كاملاً عملا لا لفظيا

فرددت الجماهير هذا القسم . ثم اعلن الاجتماع ان الشعب العربي الفلسطيني المفجوع بحريته واستقلاله يؤيد ويناصر بقلبه وروحه الشعب العربي الشقيق في شمال افريقيا والشعب الاندونسي والشعب الهندي في جهادهم للتحرر من الاستعمار

في يافا

عقد صباح يوم الجمعة اجتماع عام للعمال في قاعة جمعية العمال العربية تكلم فيه اعضاء الهيئة الادارية وقادة النقابات فشرحوا لهم الوضع الحاضر في فلسطين وواجب العمال في الحركة الوطنية

ثم افهموهم ان الحكومة قد منعت المظاهرات السلمية في هذا اليوم ، لذلك فمن واجبهم ان يفهموا الشعب الباقي ضرورة عدم اقامة المظاهرات حتى لا تقع الاصطدامات مع البوليس ، فليس من صالح الشعب العربي وقوع اصطدامات ، بل ان صالحه الوطني هو في السلم المستقر في فلسطين ومقاومة كل ما من شأنه احداث الاضطرابات ، وافشال دعايات وكالات الانباء الاجنبية الاستعمارية التي تريد البراكين والقلاقل والثورات لتسنح للاستعمار فرصة ضرب قضية شعبنا وحرياته ضربة قاضية تبررها

« البقيه على الصفحة الرابعة »

نضالنا نضال في سبيل الحرية
ولا نسمح بتوجيهه توجيها عرقيا

كان يوم أول امس ، يوم ذكرى وعد بلفور ، يوما وطنياً مشهوداً اشتركت فيه لاول مرة في تاريخ الشعب العربي ، جميع البلاد العربية من اقصاها الى اقصاها، فاضربت عن مختلف مرافق العمل وتظاهرت جماهيرها الشعبية احتجاجا على هذا الاستمرار في تطبيق سياسة الوعد الغاشم تنفيذاً للخطط الاستعمارية المرسومة التي تحاول ان تسلب شعبنا العربي حقه في الحرية والاستقلال التام

لم يكن هذا المظهر مجرد شعور عارض يزول بزوال هذا اليوم ، ولم يكن هذا الشعور الفياض في الاقطار الشقيقة نحو فلسطين وليد بضعة ايام أو أسابيع ، انما كان نتيجة لتعاظم الحركات التحريرية فيها من جهة وللروابط التاريخية والجغرافية واللغوية والاقتصادية الوثيقة وارتباط مصيرها بعضها ببعض من جهة أخرى

وهذه الوحدة الطبيعية المتينة المتماسكة تنذر العناصر الاستعمارية وربيبتها الصهيونية بان الاستمرار في الاعتداء على الشعب العربي في اي قطر من اقطاره ليس بالامر الذي يقتصر فيه هذا الاعتداء على القطر فيكون تنفيذه هينا . ان هذا التيار الوطني الجارف يضع حداً لهذا الاعتداء على حرياتنا ويزيد في قوة نضال الشعب العربي في كل قطر من اقطاره حيث تكون قضية القطر الصغير الواحد قضية الشعب العربي الكبير بقوله وعدده .

ان استنكار جميع البلاد العربية لهذه الذكرى الاليمة ، ذكرى بلفور، يدلنا بوضوح على مدى فهم الشعوب العربية للاخطار التي تنطوي عليها سياسة الاستعمار في فلسطين

وشعبنا العربي في فلسطين يعتقد ان كل نصر تحرزه الاقطار العربية في سبيل استكمال استقلالها وتثبيته وصيانته هو نصر له وعامل هام من عوامل نجاح قضيته .

لذا فاننا نحرص كل الحرص على ما احرزته الاقطار الشقيقة من حريات نتيجة لنضالها الطويل ونرى في كل خطر يهددها خطرا يهدد قضيتنا

اننا نستنكر اعمال الآثمين من وراء الستار في توجيه مظاهرات الجماهير المصريه للاعتداء على اليهود هناك باسم التضامن مع الشعب العربي في فلسطين.

اننا نعتقد ان هذا الحادث من دسائس المستعمرين وأجورينهم في القطر المصري الشقيق .

ان قضية نضالنا في سبيل الحرية والاستقلال هي قضية نضال ضد الاستعمار واعوانه في بلادنا ، وليست قضية نضال ضد عرق من العروق أو جنس من اجناس البشريه ولا بصورة من الصور .

اننا لا نسمح للعناصر الطفوليه ان توجه نضالنا توجيهاً عرقيا عنصريا . .

لذلك نعلن ان الشعوب العربيه في جميع ديارها بريئة من هذه الحوادث الاعتدائيه التي اثيرت على بعض اليهود في مصر ، لان اعداء الشعوب العربيه ليسوا يهود مصر ، بل هم المستعمرون والصهيونيون الرأسماليون الاستغلاليون في فلسطين

اننا نطالب باجراء تحقيق لفضح تلك العناصر المأجورة التي اثارت هذا الاعتداء لتتهم الشعب المصري بالفاشستية والاعتداء العنصري المتاري ، مع ان الشعب المصري بريء وليس مسؤولا عن اعتداء كهذا

اننا نهيب برفاقنا في النضال في جميع الأقطار العربيه الشقيقه ان يحولوا دون نجاح امثال هذه المؤامرات التي نعتقد ان العناصر الاستعماريه والمأجورة للاستعمار ستحاولها في كل مكان والتي يقصد منها سلبنا الانتصارات التي احرزها شعبنا ، كما يقصد منها تشويه الحركات التحريريه العربيه وتوجيهها توجيها خاطئا يحيد بها عن طريقها ويوردها التهلكه والدمار

ان نضالنا نضال في سبيل الحريه والاستقلال ولا نسمح ابداً بتوجيهه توجيها عرقيا .

الاتحاد

رسالة خاصه بالاتحاد من لندن عن الانتخابات الفرنسية

عمال بريطانيا يستنكرون سياسة « بيفن » ، مؤتمر الشباب العالمي ، اندونسيا والاستعمار ، حركات العمال في المانيا وفي النمسا ، استيلاء الحكومات الاوروبيه على المصانع والبنوك والشركات

الانتخابات الفرنسية

علقت جريدة الديلي وركر على نتائج الانتخابات الفرنسية وانتصار الاحزاب اليسارية فيها فقالت : لو ان اقتراح الحزب الشيوعي بوجوب تأليف جبهة متحدة للطبقة العاملة الفرنسية منه ومن الحزب الاشتراكي لاقى قبولا ، لكان بالامكان تأليف حكومة قوية جداً وذات نفوذ عظيم في السياسة الدولية . ولكن الامر لم يتم على هذا الاساس وفاز كل حزب بمفرده موضحا بتفرقهما اذ تكتلت القوى الرجعية الفرنسية فوضعت املها الوحيد في الجنرال ديجول الذي تدل جميع الظواهر على انه ذو ميول ديكتاتورية وأنه مرتبط ارتباطاً وثيقا بالقوى الرجعية في فرنسا . ان نتائج الانتخابات الفرنسية تظهر بكل جلاء ان الشعب قد مال نحو اليسار وأنه قد مل جميع الوسائل والطرق السياسية الرجعية التي ساقت بلاده نحو الدمار وأنه يتطلع نحو تطوير جديد وهدف جديد

بيفن والعمال

أصدر اتحاد عمال المواصلات في اسكتلندا في اجتماع له مثل فيه ٩٠ الف عامل قراراً بالاجماع يستنكر فيه سياسة المستر بيفن الخارجية . وقد ذكر البيان ان الاتجاه نحو الكتلة الغربية وهجوم الصحف المركز للتشكيك في نيات الاتحاد السوفياتي لا يعبران عن رغبة الشعب البريطاني ابداً ، فهو يطالب تحسين العلاقات بين بريطانيا وروسيا والقضاء قضاء مبرما على السياسة الفاشية القديمة التي ترمي الى عزل الاتحاد السوفياتي وتطويقه .

وقد وصلت الى جريدة الديلي وركر قرارات كهذه من مختلف النقابات في جميع انحاء البلاد البريطانية .

مؤتمر الشباب العالمي

سينعقد مؤتمر الشباب العالمي في لندن في الاسبوع القادم . وقد رفضت وزارة الخارجية البريطانية في لندن فجأة اعطاء تأشيرات لحضور المؤتمر لممثلي بلغاريا ورومانيا وهنغاريا . ولم يسمح كذلك لممثلي البانيا بالحضور على زعم أن ليس هناك تمثيل سياسي متبادل بين ألبانيا وبريطانيا .

مؤتمر الشعوب الافريقية

لقد اظهر مؤتمر الشعوب الافريقية الذي عقد في منشستر بكل جلاء ان نضال شعوب المستعمرات في سبيل حريتها قد دخل دوراً جديداً يميزه ظهور روح الوحدة والتنظيم بين افراد الطبقة العاملة فيها . وقد ندد اكثر المندوبين بالتمييز العرقي في المستعمرات واحتجوا بشدة على العلاقات بين حكومة اتحاد جنوب افريقيا خاصة وشعوب تلك البلاد هذه العلاقات التي لا يميزها عن الفاشية والنازية شيء ابداً . وقد اتخذت في المؤتمر عدة مقررات اهمها وجوب انسحاب البعثة العسكرية البريطانية من الحبشة ووضع [illegible] مصوع وأسمرة تحت الاشراف الدولي . وقد ارسلت التهاني الى شعوب جاوه والهند الصينية المناضلة في سبيل حريتها ضد الاستعمار الفرنسي والبريطاني .

كتبت مجلة رينولدز نيوز تقول : إن الشعب البريطاني الذي قاتل بكل بطولة في سبيل انقاذ شعوب اوروبا والعالم من السيطرة الفاشية ، هذا الشعب لا يمكنه الان يستنكر نزول قوات بريطانية في الشرق الأقصى لتمكين الاستعمار الفرنسي والهولندي من تثبيت اقدامهما من جديد في تلك البلاد . إن الحكم الفرنسي في الهند الصينية والهولندي في اندونيسيا اللذين نعرف سوابقهما لا يستحقان اية معونة من القوات البريطانية .

إن السياسة الاستعمارية الاحتكارية في ذينك البلدين قد نزلت بمستوى المعيشة وحرمت الشعوب من مزاولة أبسط الحقوق الديمقراطية ومنعتها من أي شكل من اشكال الحكم الذاتي .

يجب على فرنسا وهولندا ان تفهما ان تحرير شعوب آسيا من الاستعمار وحقها في تقرير مصيرها حسب ميثاق الاطلنطي هو احد الأهداف التي حارب لاجلها الشعب البريطاني طيلة ست سنوات .

ــ امتنع ١٣٠ عاملا اندونسيا يعملون في الباخرة الهولندية « سباجاك » عن تفريغ السفينة وتعبئتها ثانية في ميناء تيلبوري لانهم فهموا ان السفينة ستشحن ذخائر تستعمل في محاربة الحكومة الاندونسية الجمهورية .

العمال في المانيا

اعيد تأسيس نقابة الموظفين الالمانية في همبورغ بحضور خمسمائة مندوب . وهذه النقابة هي اول نقابة من ثلاثة عشر سيتم تسجيلها قريبا ، ولها اثنا عشر الف عضو مشترك في همبورغ وحدها . وقد انتخبت لجنة تنفيذية للثلاثة عشر نقابة التي تمثل ثمانين الفا من سكان همبورغ

العمال في النمسا

انتهت الانتخابات العمالية في النمسا لانتخاب لجان المصانع وكانت نتائج الانتخابات كما يلي :

١٣٢٤ مندوبا عن ٤٣٠ مصنعا منهم ٦٢٥ شيوعيا ، ٥٦٠ اشتراكيا ، ٣٨ كاثوليكيا و ١٠١ حياديين . وترى في هذه النتائج ان الشيوعيين [illegible] وخاصة في المصانع الكبرى . اما الاشتراكيون فقد كان فوزهم بصفة خاصة في المصانع الصغيرة . وكان اكثر المنتخبين الكاثوليك من كتاب المصانع

ــ أصدرت الحكومة النمسوية قراراً بتحويل جميع المصانع الى ملكية الدولة بعد استشارة الاحزاب الرئيسية الثلاثة . وأولى الصناعات التي سيتم تحويلها الى ملكية الدولة هي الصناعات الكهربائية والمناجم والحديد والفولاذ والبترول والسكك الحديدية . وستنزع ملكية الشركات النازية او اعوانها دون تعويض . وقد اصبح ٧٠ ٪ من دور السينما فينا ملكا للبلدية وستشرف عليها لجان من الاحزاب الثلاثة لتتأكد من ان الافلام الراقية فقط هي التي تعرض هناك دون اي اعتبار للناحية المادية من مدخول الفلم . وينتظر ان يتم قريبا الاستيلاء على بقية الدور .

تشيكوسلفاكيا

يقول مراسل التايمس في براغ ان الرئيس بينيه سيوقع مرسوما باستيلاء الحكومة على المناجم ومصانع الحديد والفولاذ، والمنشآت الزراعية ومعامل الاغذية والبنوك وشركات التأمين .

العمال اليهود يضربون
ضد صاحبة العمل الهستدروت

اللد ــ ٢٩ ـ ١٠ ـ ٤٥ ــ الهستدروت هي اتحاد عمال فلسطين المنظمة النقابية الوحيدة للعمال اليهود، تدافع عن حقوقهم وتقودهم في نضالهم .

والهستدروت وما ادراك ما الهستدروت اليوم ، منظمة تعاونية غنية جداً جداً تقوم بمشاريع كثيرة لا يحصيها عد على الاصابع ، منها مشاريع بناء المساكن في لواء اللد .

ولمشاريع البناء هذه تستخدم الهستدروت عمالا يهودا طبعا منظمين عندها مأجورين لها . فيكون موقفها منهم موقفا مزدوجا يجمع الضدين ولا فخر ، موقف صاحب العمل وموقف المدافع عن حقوق العمال ضد صاحب العمل في جسم واحد ..!

ولكن الهستدروت مع عمالها اليهود في بناء مساكن اللد تغلب عليها موقف صاحب العمل الظالم الشديد مئة في المئة وفقدت صفتها كمدافع عن حقوق هؤلاء العمال ، فاضطر العمال اليهود للاضراب الشامل العام ضد جمعية عمالهم وصاحبة عملهم «الهستدروت» !!

ولا عجب في هذا الاضراب يقوم به عمال الهستدروت ضد الهستدروت لزيادة الأجور ، فان الهستدروت يصدق عليها تماما المثل القائل «حاميها حراميها» ..

جمعية العمال العربيه بيافا
تستعد لاستقبال الوفد بمهرجان كبير

يافا ــ تستعد جمعية العمال العربية بيافا لاستقبال وفد العمال العرب الفلسطينيين في مؤتمر العمال العالمي في باريس ، المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح اللذين عادا الى وطنهما بعد ان احرزا للعمال انتصارات باهرة في الحقل العالمي ، كما احرزا لحركة شعبنا التحررية الوطنية نجاحا فاصلا ضد الصهيونية بمنع اتخاذ اي قرار بالهجرة الاحتلالية كالذي اتخذ في مؤتمر لندن .

وستوزع بطاقات الدعوة على عدد كبير جداً من العمال والمثقفين والتجار والفلاحين للاشتراك في المهرجان وحضور الاجتماع الشعبي الكبير في سينما الحمراء حيث يستمع الجمهور لتقرير الوفد صباح يوم الجمعة القادم ٩/١١/٤٥ .

العمل العبري ايضا !

يافا ــ ١ ـ ١١ ـ ٤٥ ــ اشترى تاجر عربي ثمر بيارة لاحد اليهود في مستعمرة كفار يونا ، واستأجر عمالا عربا لقطف هذه البيارة .

ولما باشر العمال عملهم ، جاء فريق من الصهيونيين ، فشاغبوا واوقفوا العمل طالبين طرد العمال العرب ليعمل عمال يهود بدلا منهم . ولما زاد الشغب جاء البوليس ونقل الفريقين الى مكتب قائمقام طولكرم الثانيا الذي طلب ايقاف العمل لمدة يومين الى ان يتم الاتفاق . واذا لم يتم الاتفاق بين الطرفين فان قطف البيارة يبقى متعطلا الى ان تأتي كلمة حاكم اللواء الفاصلة ...!

اسبوعيات الاتحاد

المنظمات الارهابية

من مدة ، ليست بالطويلة ، اتصلت باحد المراسلين الاجانب الذين وفدوا على فلسطين « ليلحقوا » البركان قبل ان يثور ...

وتعرفون طبعاً قصة هذا البركان الافخم الذي ثبت ان بارودة «مبرد» على الرغم من أنف فلان وعلنتان ...

وسألني وحدثته ، ومن جملة ما حدثته خبر تلك المنظمات الارهابية الصهيونية التي من اعمالها غير المعروفة — الا لجهينة وحضرات القراء الكرام — انها توجه نشاطها الارهابي ضد اليهود في فلسطين الذين يقاومون الصهيونية .

وعجب جناب المراسل الاجنبي لما اقول، فقد اثرت عليه الدعاية الصهيونية فظن ان اليهود في فلسطين جميعاً من الصهيونيين، وكيف لا تؤثر عليه مثل هذه الدعاية الصهيونية وقد اثرت على بعض اخواننا الوطنيين الكرام من حيث لا يشعرون

المعذرة ... لا اريد الخوض في هذا الموضوع الان ، ولكنها الصهيونية، قاتلها الله .

والبارحة — البارحة عند كتابة هذه السطور وليس عند صدور هذا العدد — جاءني حضرة المراسل المحترم؛ وتفضل فقدم الى الاعتراف التالي : قال:

— « اصدقك القول ، انني لم اصدقك عندما اخبرتني بحديث هذه المنظمات الارهابية الصهيونية ، ولكنني ، بعد الذي حدث لي منذ يومين ، أيقنت بصحة ما أخبرتني ، فجئت اليك ازيدك يقيناً وازيدك تعريفا وتفهيما »

وطني المانيا

قلت وكيف كان ذلك ؟

قال : « منذ يومين ذهبت استقصي اخبار اللاجئين اليهود الذين وفدوا على ظهر الباخرة (ترانسلفانيا) فالتقيت بيهودي الماني في مقتبل العمر يتلفت حوله كأنما قد اضاع شيئا

تقدمت نحوه واخذت احادثه، وكنت بطبيعة الحال استدرجه لان يتكلم فذلك عملنا — وانت ادرى بذلك اذ انت تستدرجني الان لتظفر بخبر طريف — قال الالماني اليهودي اللاجىء : انا لم آت الى فلسطين الا لاني لم اجد طريقا للخروج من المعسكر غير هذا الطريق ، ولكنني لن اقيم طويلا في فلسطين ، ان وطني هو المانيا وتقاليدي وثقافتي وعاداتي المانية ، فانا لا افهم العبرية ولا اريد ان افهمها ، انني اريد ان اعود الى آداب غوته وموسيقى باخ وبتهوفن ، هؤلاء افهمهم وأتذوقهم ، ان وطني هناك في المانيا وسأعود اليه حتما

دور الصهيونية

وكأنما تنبه ثلاثة علاوج صهيونيين — العلج : الضخم الجثة، الصهيوني :...— صعدوا الى الباخرة عندما القت مراسيها، كما يقول لي هذا اللاجىء الجديد من المانيا، وكأنما كانت وظيفتهم ان يسترقوا السمع ويتجسسوا على اللاجئين الجدد ، فتقدموا نحونا ، وتحرشوا بالشاب الالماني اليهودي، طالبين منه اسمه وعنوانه ، فرفض . ثم تركونا وهم يرمقون صاحبي بنظرات ملؤها الكره ووراؤها اكثر من الكره

ثم تركته وتركني ، وذهبت ابحث عن بضاعة جديدة ، ونزل صاحبي من الباخرة الى الرصيف ، فتبعه الثلاثة العلاوج ، فتبعتهم جميعا ، وقد شممت بانف الصحفي حادثا ، وعلى الرصيف مسكوا باللاجىء الالماني وسمعت كلاما حاداً ، فتحرشت بهم واستطلعت جلية الامر ، فاذا باحد الثلاثة العلاوج يقول وهو يشير الى اللاجىء الجديد : امثال هذا خونة ليس لهم من مكان بين صفوفنا . ثم تركونا ، وبقي الالماني ، وكان يقول لي ولا يفهم لما حدث سببا : لقد اخذوا مني عنواني واسمي... »

من اساليبهم

قلت : قد يضربونه ،

فهذه الأساليب خبرتها اوروبا المعذبة ايام حكم النازية يا صاح . واذا رأيت تبلداً في ذهن اليهود لفهم حقيقة الصهيونية، فذلك راجع الى هذه المنظمات الارهابية والى غيرها، ومن الواجب تنبيه الرأي العام اليها قبل استفحال خطرها فتودي باليهود كما اودت النازية بالالمان من قبلها ، وكانت تلك اساليبها ايضا . سوف انقل هذه الانباء الى جريدتي في بريطانيا ؛ ففيها جلاء لحقيقة لا يعرفها الشعب البريطاني عن الصهيونية واساليبها ابداً .

وشكرت صاحبي وشكرني ؛ وحملته حقائق من هذا النوع ، مما ينشر ومما لا ينشر ، وانتم الفاهمون دام فضلكم

لو افهم !

اما الذي لا افهمه انا فهو مايلي:

— لماذا امتنعت صحفنا العربية اليومية في فلسطين عن نشر اي نبأ يفهم منه ان الاستاذ المحامي حنا عصفور لم يكن رئيسا للوفد في مؤتمر باريس ولم يكن عضواً في هذا المؤتمر هو وزميله السيدشامي طه ؟

— لماذا لم تهتم صحفنا العربية اليومية اهتماما كافيا بخبران ٤٠٠ يهودي من فلسطين سينزحون عنها الى رومانيا على ظهر الباخرة (ترنسلفانيا) بل نشرت هذا الخبر صحيفة واحدة وفي مكان مهمل

— لماذا لم ترحب صحفنا العربية اليومية ترحيبا لائقا بالمقال الذي نشرته احدى الصحف السوفياتية وبينت فيه موقفها الصريح الناهض للصهيونية والمؤيد لقضيتنا الوطنية العادلة والمعترف بالجامعة العربية ، بل نشرته جريدة واحدة وفي مكان غير بارز ؟

انا والله فاهم ...

«صهيونية»

الاوساط العربية في لندن

وحزب العمال البريطاني

الذي لاحظته ، ولاازال الاحظه، ويلاحظه الكثيرون غيري ، ان الاوساط العربية في لندن ، الرسمية منها كالمفوضيات العربية في لندن، وغير الرسمية كالمكتب العربي ، وبعض الشخصيات الاخرى التي تمر في لندن ، من وقت الى اخر ، ان هذه الاوساط العربية واقفة، عن قصد او غير قصد ، من حزب العمال البريطاني موقفا سلبيا فالحفلات التي شهدتها والاتصالات التي لمستها بين الاوساط العربية وبين الانكليز ، والنشاط العربي في لندن ، كل ذلك مقتصر على اوساط المحافظين ومع الموظفين البريطانيين الذين سبق لهم ان خدموا في البلاد العربية فقط .

ان الاقتصار على الاتصال باوساط المحافظين فقط فضلا عن انه عمل لا معنى له بحد ذاته ، فهو لا ينطوي على سياسة حكيمة من شأنها ان تعود على العرب بالخير . فحزب العمال اليوم هو الحزب الحاكم والحكومة البريطانية كلها هي حكومة عمال خالصة ، كما ان مجلس العموم هو مجلس عمال باكثرية ساحقة، والشعب البريطاني هو الاخر قد وضع ثقته بحزب العمال ، فاذا اردنا ان نشرح وجهة نظر العرب تجاه المشاكل التي تهمهم كمشكلة فلسطين وغيرها من المشاكل واذا اردنا ان ندافع عن قضيتنا ، فانما يجب ان نفعل ذلك مع كافة الاوساط والاحزاب ولا سيما مع حزب العمال ، حزب الحكومة القائمة .

ولعل الاوساط العربية تحتج في تبرير موقفها هذا بان حزب المحافظين يؤيد الان العرب في فلسطين وحزب العمال يؤيد اليهود ، ولكن هذه الحجة لا تقوم على اساس صحيح لانه فضلا عن ان المحافظين انما يمثلون في الواقع السياسة الاستعمارية وهم يمثلون مصالح الشركات الاحتكارية ذات المطامع الكبيرة في البلاد العربية ، فانه من الجهة الثانية ، حتى اذا سلمنا جدلا ، بان المحافظين هم اصدقاء العرب ، وهذا بالطبع غير صحيح ، فان هذا لا يعني ان نكتفي بهؤلاء «الاصدقاء» اذ ان المنطق يحتم علينا ان نقوم بالاتصال بحزب العمال لكسب صداقته وشرح قضيتنا له وخلق اصدقاء لنا بين صفوفه بل ان المنطق والمصلحة العربية العامة يحتمان علينا ان نقوم بالاتصالات ليس مع المحافظين والعمال بل مع جميع الاحزاب الانكليزية ، الاحرار منهم والشيوعيين والاحزاب الاخرى

ان استمرار الاوساط العربية في لندن على موقفها هذا ، الذي نرجو مخلصين ، ان لا يكون مقصوداً امر ليس من مصلحة العرب في شيء . ولذلك فنحن نضع هذه القضية امام الرأي العام العربي والحكومات العربية طالبين ان يوعز الى هذه الاوساط ان تبدل موقفها هذا فتقوم بانشاء علاقات صداقة متبادلة مع حزب العمال والاحزاب الاخرى

وبقدر ما يتعلق الامر بالعراق ، فنحن نرجو من الحكومة ان تولي هذه المسألة عنايتها واهتمامها وتطلب من الدوائر العراقية المسؤولة في لندن ، اتخاذ الموقف الايجابي على ضوء ما تقدم، وهو الموقف الذي تقتضيه مصلحة العراق والعرب عامة.

لندن : يحيى قاسم

الطاعون في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — يشكو اهالي المدينة ويزداد تذمرهم من اهمال البلدية ودائرة الصحة في وضع حد نهائي لداء الطاعون الذي يبرز بين الفينة والفينة ويهدد حياة الناس خصوصا منهم القاطنين قرب المرفأ حيث مرتع الجرذان الناقلة لهذا المرض دون اتخاذ اي اجراء للقضاء عليها قضاء نهائيا

بيان عصبة التحرر الوطني يوم وعد بلفور

ايها الشعب العربي الابي

كان وعد بلفور ليمنع عن فلسطين حريتها

ولن يقضي على هذا الوعد غير ان تنال فلسطين حريتها

اوجد الاستعمار البريطاني مشكلة الصهيونية في فلسطين ، وما في ذيول هذه المشكلة من هجرة اعتدائية ومن بيوع للاراضي ومن تضييق على صناعتنا الوطنية الناشئة ومن تشريد لفلاحنا وطرد لعاملنا واقفال المدارس في وجه ابنائنا وفلذات اكبادنا ، مبتدئا بوعد بلفور وما تبع وعد بلفور من انشاء حكم الانتداب على فلسطين بقوانينه الجائرة وتشاريعه المجحفة وما كان الاستعمار يهدف من وراء ايجاد هذه المشكلة التي فرضها على وطننا الحبيب فرضا ، غير أن يحافظ على طالة ، ليس في فلسطين فحسب ، بل في جميع الاقطار العربية .

واذا ما استيقظت الحرية ابناءها اليوم في كل بلد عربي للذب عن حياض هذا البلد والبلوغ به الى ما ينشد من حرية ومنعة ، اوهم الاستعمار العالم ان في فلسطين اضطرابا وان في فلسطين تناحرا واحترابا ، وانه لن يحافظ على الامن في فلسطين غير هذه الوحدات العسكرية تامها الحكومة البريطانية من كل ميدان لمعركة قديم ، حتى اذا اجلت جيوشه عن كل بلد عربي شقيق ، كان له في فلسطين مستقر ، وكان له في فلسطين معسكر يضغط به كل بلد عربي فيحفظ ما يريد ان يحفظ من مصالح استغلالية دون ما ضرورة الى ابقاء جنود له في مصر أو في العراق أو في سوريا .

هذه هي قضية فلسطين اليوم ، اذ تمر بها هذه الذكرى المشؤومة مرة اخرى ، وهذا ما يدفع الاقطار العربية للانتباه لقضية فلسطين والمطالبة بحريتها واستقلالها ، وهذا ما يدفعنا للتفاؤل من مستقبل قضيتنا العادلة .

ان شعبنا الذي تمرس على اساليب النضال في تاريخ له جبار ، يعرف ان قضية فلسطين لا تحل بحلول داخلية يريدها الاستعمار وتريدها ربيبته الصهيونية فشعبنا يريد الحرية لفلسطين والاستقلال . هذه هي قضيته ولذلك كان جهاده ومازال . في هذا اليوم يقول شعبنا العربي في فلسطين ، واخوانه في جميع انحاء الدنيا كلمة الحرية ، داوية مدوية :

ان قضية فلسطين هي قضية الحرية والاستقلال

فلا يمكن حل مشكلة الهجرة ما دامت مقدرات هذه المشكلة في ايدي الانتداب الذي لا يريد لها حلا بل يريد لها تأزما واستفحالا لتحول الانظار عنه ولتخلق الفوضى والاضطراب

وليس يمكن حل مشكلة الهجرة بسن القوانين لمنعها او ببث الحرس على الحدود فهذا تاريخ الهجرة الماضي وما حدث مؤخراً خير دليل على ان الانتداب لا يمكن ابدا ان يمنع الهجرة ، او ان يحل مشكلة الهجرة ، فهو لا يريد ذلك .

وليس يمكن حل مشكلة انتقال الاراضي ما دامت مقدرات هذه المشكلة في غير ايدينا ، ما دام الاستعمار مسيطراً فهو يوجد الظروف لنمو الصهيونية وترعرعها ولانتقال الاراضي وتشريد الفلاح . وليس يحل هذه المشكلة قوانين يضعها الاستعمار فلا ينفذها .

كل قضية من قضايانا الوطنية لا يمكن ان تحل مع بقاء الانتداب

هذا هو الشعار الذي تحمله جماهير شعبنا الابي في تظاهراتها اليوم وفي اجتماعاتها وفي خطب زعمائها وقادتها ، وهذه الجماهير الشعبية متحدة متراصة الصفوف تتوجه الى قادة الحركة الوطنية والى احزابها وهيئاتها :

ان وحدوا الصفوف المطالبة بحرية فلسطين واستقلالها

وحدوا الصفوف دون نظر لاي شرط من الشروط . فالذي يعمل للوطن لا يقدم شروطا . ان وطننا لا يمكن ابداً ان يفرط بوحدته الوطنية . فالاستعمار يبث ارصاده وعيونه داخل صفوف الحركة الوطنية لتوجيه هذه الحركة الى غير وجهتها الصحيحة ، لابعادها عن النضال المثمر في سبيل الحرية والاستقلال ، وايهامها ان قضيتنا ليست سوى قضية هجرة او قضية بيوع اراضي ، كأنما مثل هذه القضايا يمكن ان تبحث في معزل عن الذي قاد الى نشوئها . ان هذه العناصر الغريبة من حركتنا الوطنية تندس بين الصفوف معتمدة على التفرقة في القيادة الوطنية

ان قضية فلسطين مثل قضية جميع المستعمرات ، قضية نضال شعبها في سبيل حريته واستقلال وطنه ورفع نير الاستعمار عن كاهله

ايها الشعب العربي الكريم

في هذا اليوم اذ تجتمع قلوب العرب جميعها على فلسطين ، قلوبا ما خفقت الا للحرية وما سكنت الا في سبيلها ، نتوجه الى الأحزاب والهيئات الوطنية ان تجتمع قلوبها ايضا على فلسطين ، فلا تخفق الا لها ولا تسكن الا في سبيلها

فقضية فلسطين هي قضية الحرية وليس هنالك من قضية قبل هذه القضية .

عاشت حركتنا الوطنية مناضلة في سبيل حرية فلسطين وسعادة شعبها .

عصبة التحرر الوطني في فلسطين
المركز العام ١٦ درج الموارنة — حيفا

اقتصادنـــا اليوم

« لن يخرج اقتصادنا من القيد الحديدي الا حينما تستقل البـــلاد »

بقلم اميل توما

اليوم ، وقد انتهت الحرب وزالت الاوضاع الشاذة التي قيدت صناعتنا وتجارتنا ، يتلمس اقتصاديونا الطريق الى الخروج من الازمة الحادة التي يعانيها اقتصادنا الناشىء .

فعلى الرغم من الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته البلاد اثناء السنوات الماضية، وعلى الرغم من التقدم الفني الذي لمسناه في صناعتنا الناشئة ، فالشروط التي ادت الى هذا الانتعاش والتقدم ، والوضعية التي ساعدت على هذا التطور — جميعها ليست وليدة تطور اجتماعي عادي يسير بصناعتنا واقتصادنا سيرا وئيدا الى الامام، بل هي وليدة ظروف واوضاع طارئة غير مستقرة .

فالانتعاش هذا لم يكن وليد تطور في الانتاج وادوات الانتاج ولم يكن وليد القوى الصناعية المحلية المتطورة بل كان نتيجة للمشاريع الانشائية العسكرية التي قامت في البلاد ونتيجة لزوال المنافسة الحادة التي كنا نراها في مرحلة ما قبل الحرب .

هذا الوضع يحتم على اقتصادنا الوطني ان يضع خططا واقعية تحافظ على الانتعاش الذي طرأ عليه وتساعد نموه واتساعه ليتمكن من مواجهة الوضع الراهن وليعمل عمله في مكافحة البطالة التي اخذت تنتشر خصوصا واقتصادنا يواجه منافسة استعمارية عنيدة من الخارج والداخل .

ولقد اعتقد بعض الاقتصاديين ان الطريق السوي لتأمين صناعتنا الناشئة والنهوض بتجارتنا المكبوتة انما يتم عندما يتمكن اقتصادنا من الارتباط عمليا بالاقتصاد البريطاني وينجح في اخذ الوكالات الصناعية البريطانية التي كانت ولا تزال بأيدي الصهيونيين . ولقد كان لسياسة الحكومة البريطانية اكبر فعل في هذا الاتجاه . فحكومة بريطانيا اظهرت زهدها في اتباع سياسة حرة تجاه جميع البلاد الواقعة ضمن محور نفوذها الاسترليني مما دعى رجال اقتصادنا الى الاعتراف بالامر الواقع ومن ثم وضع برامج المستقبل على ضوء هذه السياسة الاستعمارية .

ومن هنا يمكننا ان نفهم لماذا اتبع وفدنا التجاري سياسته الاقتصادية المعروفة التي اعتمدت على فكرة ربح الوكالات البريطانية او تجزئتها ليتسنى للتاجر العربي استيراد المواد الاستهلاكية التي يحتاجها شعبنا العربي .

ومع ان وفدنا التجاري قد صادف ما صادف من النجاح في هذه السياسة الا ان الاقتصاد الاستعماري البريطاني وارتباطاته الوثيقة مع الاقتصاد الصهيوني الاحتلالي ازالا هذا النجاح العابر فالنبأ الاخبار الاخيرة تنفي لنا استعداد الصناعة البريطانية لتوكيل التجار والمستوردين العرب وتؤكد لنا دوام السياسة القديمة — سياسة توكيلها الصهيونيين الذين يخدمون الاستعمار البريطاني لما لهم من مصالح مشتركة معه . ان هذا التغير الحتمي — اي الرجوع عن مبدأ توكيل الفريقين — الذي اتى مفاجئا بعض الاوساط العربية، يبرز لنا بوضوح صعوبة الاعتماد على احتضان الاقتصاد البريطاني الاحتكاري كوسيلة للابقاء على اقتصادنا الوطني وتنمية هذا الاقتصاد وتطويره .

ان الحركة الوطنية العربية في سيرها نحو تحقيق اهدافها الاستقلالية لا يمكنها ولا بحال من الاحوال ان تتآخى او تتهادن مع الاستعمار او العناصر الاحتكارية ولذلك فلا يمكن لاقتصادنا ان يحقق اماني هذه الاوساط الاحتكارية . هذا ما دفع الصناعة البريطانية ان ترجع عن مبدأ التوكيل الجزئي — توكيل المستوردين العرب — كما جاء في اخبار وكالة الانباء العربية منذ اسبوع .

ان الاقتصاد العربي — وهذا فخر من مفاخر نضالنا — لن يكون اداة يسخرها غلاة الاستعمار . هذا ما فهمته الصناعة الاحتكارية البريطانية حين عادت وايدت توكيل الصهيونية اجيرتها في الشرق العربي .

لقد كان من الممكن ان يكون هنالك تناقض بين اقسام الاحتكار العديدة . فاصحاب المصالح الرئيسية في الشرق الاوسط يهمهم ان يتفاهموا مع الاقتصاد العربي لما يعود عليهم بالمنافع ، وقد تمكنوا من هذا التفاهم مع بعض من الرجعيين العرب — الا ان الاحتكار بوحدته يرى في النهضة العربية وفي الديمقراطية العربية خطرا من اشد الاخطار على استمراره ولذا يعمل الان لتحطيم جميع المظاهر النابضة ومنها اقتصاد شعبنا العربي ، ولن تنجح محاولات اوساط اقتصادية عربية تقوم الان بدور التفاهم مع هذه الاقسام الاحتكارية ، وان تفاهم قسم من اقتصادنا العربي فلن يتفاهم الا على حساب مصالح الشعب العربي . ان مثل هذا التفاهم لن يعني اكثر من تواطؤ مع الاستعمار البريطاني والاحتكار العالمي ولن يحفظ استقلال اقتصادنا او يفسح امامه المجال الحيوي المطلوب .

هنا علينا ان نلتفت الى الخطوات العملية لمواجهة هذه الوضعية التي تقف امام نمو اقتصادنا . والخطوات التي نعنيها تعتمد في جوهرها على استقلال اقتصادنا وتعاونه مع اقتصاد جميع الشعوب على اساس المساواة والتقدير العادل . وان تمكن من الاحتفاظ باستقلالنا ولن نتمكن من التعاون مع اقتصاد الشعوب المختلفة اذا لم نحطم القيود التي يكبلنا بها الاحتكار البريطاني

والقيود التي نشير اليها — قيود الكتلة الاسترلينية — تقف الان عقبة امام حرية اقتصادنا الوطني لانها تفرض عليه قيودا تشده نحو الصناعة والاقتصاد البريطاني وتشل استقلاله وانطلاق نشاطه

فاقتصادنا عاجز عن معاملة اميركا والاتحاد السوفيتي بالرغم من الفوائد التي يجنيها ان تم مثل هذا التعامل، واقتصادنا مقيد في تصدير انتاجه ، مع ان تصدير منتوجات الحمضيات الى بلاد البلقان والاتحاد السوفيتي يعود علينا بطائل الارباح .

فالطريق التي على اقتصادنا اتباعها في رسم خطوط نموه لا تأتي الا باستقلال هذا الاقتصاد من الطفيليات التي تطوقه وبخروجه من الطوق الحديدي الذي يربطه بالاستعمار والاحتكار البريطاني ، ولن نخرج من هذا الطوق الا حين تستقل البلاد ويستقل الشعب في ادارة اموره وتقرير مصيره .

ان اساليب النضال عديدة ومظاهره كثيرة ، ولكن على اقتصادنا يقع عبء القليل من اعباء الكفاح الوطني . انا نرى قسط اقتصادنا الوطني في نضالنا التحريري في سعي هذا الاقتصاد لان يتحرر من جميع القيود التي تكاد ان تخنق فيه الحياة. ان يسعى للخروج من الكتلة الاسترلينية او ان لا يتقيد بها وان يستعيض عنها بحرية الاتجار مع جميع الشعوب .

هذا ما نراه اليوم في هذه الظروف الثورية للنضال التحريري العام . هذه هي سياستنا الاقتصادية الخارجية كما نراها اليوم .

ما قل ودل

❀ اصدر السيد موسى العلمي بيانا عن اهداف مكاتب الدعاية العربية وسياستها التي يشرف عليها، واعلن ان السيد رجائي الحسيني قد عين مديرا للمكتب العربي في القدس.

❀ باشرت سكرتارية المؤتمر العربي العام الذي عقد بدعوة من الجبهة العربية بيافا، استشاراتها لاشراك ممثل عن العمال في اللجنة العربية العليا.

❀ وزعت الجبهة العربية بيافا تقريرها الذي تقدمت به الى المؤتمر العربي العام.

❀ يوضع في البلاد تصميم لاجل انشاء جامعة عربية في فلسطين، ويقال ان سيدة عربية قد تبرعت لهذا المشروع بمبلغ عشرة آلاف جنيه، وان نظام حيدر أباد تبرع بمبلغ خمسة عشر الف جنيه لهذا المشروع ايضا.

❀ تأجل اجتماع البرلمان السوري الى ما بعد عطلة عيد الاضحى ويتقرر ان يكون انعقاده في ٢٤ من تشرين الثاني.

❀ ابرق اتحاد الاحزاب اللبنانية الى السيد موسى العلمي يدعوه لحضور لبحث مسألة توحيد الاحزاب العربية في فلسطين

❀ زار السيد موسى العلمي يوم الاربعاء الماضي بعض النوادي وبعض دور الصحف في يافا

❀ انضم الى الهيئة المركزية لمؤتمر الشباب السيدان انور الخطيب ومصطفى الخالدي

❀ تعقد الجبهة العربية بيافا اجتماعا لها يوم الاربعاء لانتخاب ممثل عنها في اللجنة العربية العليا

❀ يدل آخر احصاء للحكومة ان عدد السكان في فلسطين عند نهاية السنة الماضية بلغ ١،٧٣٩،٦٢٤ نسمة منهم ٥٢٨،٧٠٢ من اليهود و ١،٢١٠،٩٢٢ من العرب

❀ بلغ مجموع عدد المواليد في السنة الماضية ٧٣،٠٥٥ مولوداً منهم ١٥،٥٨٣ من اليهود والباقي من العرب

❀ انعقد مجلس الجامعة العربيه وبدأ في وضع برنامج البحث الذي سيكون من بنوده الرئيسية قضية فلسطين

❀ صدر عدد «الاتحاد» باللغة الانجليزيه لشهر تشرين الثاني طافحا بالمقالات والمعالجات والاخبار الهامه ونفذ بسرعة من الاسواق

❀ تحت عنوان («فلسطين» تدافع عن النازيه) نشرت جريدة الباليستين بوست في عددها الصادر في ٤٥،١٠،٣١ خبراً بارزاً على صفحتها الثالثة تشير فيه الى افتتاحية جريدة «فلسطين» الغراء التي دافعت فيها دفاعا مجيداً عن مجرمي الحرب النازيين وطالبت فيها باعطاء الحريه لاعداء الحريه باسم الديمقراطيه فاثبتت انها تمثل هذه التيورات سلاح للاعداء بدلا من ان تكون سلاحا للحركة الوطنيه التحريريه الديمقراطيه المحاربه للنازيه وللاستعمار أخ النازيه حربا لا هوادة فيها ولا بيع ولا شراء

❀ القى رفعة النحاس باشا رئيس الوفد المصري خطابا في حفلة تكريمه جاء فيه: اننا دائما نفرق بين اليهود والصهيونيه فان اليهود من ابناء البلاد العربيه لهم مالنا وعليهم ما علينا ولكن الصهيونيه هي التي تحاول ان تطغى على حقوق فلسطين الطبيعيه لاستثمارها واستعمارها وهذا الذي نحاربه ولا نقبله بحال

❀ علمت وكالة الانباء العربية ان السير سبيرز قد أجل زيارته الى سوريا ولبنان وفلسطين بسبب اشغال له في غرب افريقيا ومستعمرات الامبراطورية.

❀ علم ان هنالك فكرة ترمي الى تأسيس صندوق قومي عام يضم جميع المشاريع الوطنيه المالية وينفق منه على جميع المصالح العامه والاعمال الخيرية.

برقية المحامين العرب الى ترومان

حيفا — طيرت نقابة المحامين العرب بحيفا البرقيه التاليه الى الرئيس ترومان بواشنطن:

« عرب فلسطين يرحبون كل الترحيب بالمبادىء الاثني عشرة الاساسيه التي وضعتموها. وهم يطلبون من حكومة الولايات المتحدة ان تظهر اعتقادها المخلص في هذه المبادىء ونواياها الشريفه لتطبيقها وذلك بأن تعلن الغاء الانتداب على فلسطين فورا واقامة حكم ديمقراطي مستقل فيها، ذلك الحكم الذي قدم العرب في سبيل الحصول عليه ضحايا غاليه بسبب الحراب البريطانية وبسبب مساعدة اميركا للعدوان الصهيوني. »

* * *

تعليق هام على الانتخابات الفرنسية

موسكو – تاس – عقدت الازفستيا مقالا علقت فيه على نتائج الانتخابات الاخيرة في فرنسا، جاء فيه: في رأي ليون بلوم ان المساعدة التي قدمها الاشتراكيون للجنرال ديغول اعطتهم كثيراً من اصوات الناخبين المنتمين الى اليمين الاقصى. واعترف ليون بلوم نفسه ان لحزبه الان « كثيراً من الاصدقاء »

« ان هؤلاء الاصدقاء هم الاشخاص انفسهم الذين كانوا عام ١٩٣٦ اعداء لوطنهم ويرون فينا اليوم المنقذين الوحيدين للرأسمالية البورجوازية ».

ان هذه الاعترافات لا تخلو من الفائدة فان تقارب الاشتراكيين لرجال احزاب اليمين المعروفين، يجد تعبيره في الانقلاب الجدي الذي حدث في صميم الحزب الاشتراكي نفسه، اذ قد انفصلت عنه اغلبية الاعضاء في منظماته الكبرى في مرسيليا وليون وغيرهما ... فخابت الامال التي عقدها حزب ليون بلوم على «اليمينيين» واتت بعكس النتائج التي كان يتوخاها. كان الكتلة الانتخابية للاحزاب الرجعية التي اتخذت لنفسها اسم «الاتحاد الجمهوري للدفاع عن الحرية والتقدم الاجتماعي» لم تنل بمجموعها سوى اثلاثة عشر مقعداً في المجلس الجديد على رغم الجهود التي بذلتها والاموال التي صرفتها في الانتخابات الاخيرة. لان حيلتهم في سيرهم وراء ستار الاشتراكية لم تنطل على احد.

اما الراديكاليون فانهم انهزموا في هذه الانتخابات هزيمة نكراء، ولا ريب ان ابتعاد الناخبين عن الحزب الراديكالي سببه تسليم زمام هذا الحزب الى ايدي اشخاص تواطأوا مع المتلذين ايام محنة فرنسا. ومن المعروف ان دلاديه تسلم مركز « رئيس الشرف » في مؤتمر حزبه الاخير واقترح ترشيح نفسه للانتخابات الاخيرة لكن الحملة الانتخابية التي قادها والتي كانت تحمل طابعاً معاديا للسوفيات، وجدت امامها مختلف العراقيل والعثرات، ان الشعب الفرنسي ابى ان يسمع دلاديه، لان القضايا العالمية، وعلى الخصوص مشروع (الكتلة الغربية) او (المجموعة الغربية) — كما تفضل ان تدعوها جريدة (موند) الفرنسية الرسمية — قد احتلت مركزاً هاماً في الحملة الانتخابية، وقد يكون البعض قد انخدعوا بالفحوى الحقيقي لما تعنيه كلمة (مجموعة) ويعتبر اميل بيريت محرر جريدة (الاوردر) ان فرنسا لا يمكنها ان تنتظر شيئاً من الخير في المستقبل اذا هي سارت في هذه الطريق الخطرة.

بين الانباء والرسائل والبرقيات

اعتقال محافظ برلين

برلين — اصدرت الحكومة العسكرية البريطانية امراً باطلاق سراح فردريك باخمان عمدة حي تيرجاردن في برلين الذي عينه الروس وكان البوليس المدني الالماني في برلين قد اعتقله مرة اخرى بعد ان اطلقت المحكمة العسكرية البريطانية سراحه.

وتقول الدوائر الشيوعية في برلين ان باخمان يطارد هذه المطاردة لانه شيوعي؟ ويقال ان الدوائر العليا في لندن مهتمة اهتماما كبيراً بالظروف التي ادت الى اطلاق سراحه هذا الاسبوع.

اعتقال قطبين نمساويين

لندن — جاء من برلين ان البوليس العسكري الاميركي اعتقل اليوم قطبين من اقطاب الصناعة في النمسا هما هانز مالزاخر مدير مصانع هرمان، وفرتز وينك مدير مصانع شير في النمسا العليا.

منابع جديدة للبترول

موسكو — اكتشفت منابع جديدة للبترول في باكو على نهر قزوين تزيد مساحتها على ١٥٠ الف فدان.

مؤتمر الشعوب الافريقية

لندن – برتا كلارك – انعقد مؤتمر الشعوب الافريقية في منشستر بحضور مندوبين عن مختلف الهيئات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من مختلف الشعوب ذات البشرة المختلفة الالوان

وقد خطبت في المؤتمر المسز آمي اشدود الصحافية الجامايكية فقالت: « اننا هنا لنخبر العالم ان الشعوب شبه المستعمرة في اميركا وملايين الافراد المضطهدين مصممون على تحرير انفسهم من نير الاستعمار»

وقد بحثت في هذا المؤتمر الهام المواضيع التالية.

١ — استقلال الشعوب الافريقية والشعوب المضطهدة.

٢ — المساواة في الحقوق المدنية بين جميع الوان الناس

٣ — ازالة التفريق العرقي العنصري

٤ — ارسال التحيات الى شعوب جاوة والهند الصينية الفرنسية وتأييدها في نضالها ضد الاستعمار الهولندي والفرنسي.

الروس في المانيا

لندن – برتا كلارك – عاد عضو البرلمان العمالي نورمان دور من زيارة له الى المنطقة الروسية في برلين، وصرح في مؤتمر صحفي بقوله: ان الاخبار التي نسمعها عن قسوة الروس وفظائعهم في برلين هي اكاذيب واراجيف مختلقة لا اساس لها من الصحة، لقد حضرت اجتماعا صحفيا في منطقة برلين البريطانية صرح فيه الكولونيل تيكسن « بان ملايين اللاجئين الى منطقة الاحتلال الروسي يهيمون على وجوههم ولا يجدون مسكنا ولا طعاما وتتفشى بينهم الامراض» بينما رأيت بنفسي ان الحقيقة هي العكس تماما فاللاجئون هناك الى المنطقة الروسية يقابلون بكل لطف ويفحصون طبياً ويعطون بطاقات للطعام ويسكنون مع عائلاتهم في القرى والمدن. لقد رأيت في المنطقة الروسية اقطاعيات العسكريين الالمان الشاسعة وقد وزعت بين الفلاحين ليستغلوها. ويأمل الروس بأن يعم نظام المزارع التعاونية في المنطقة الروسية من المانيا

ان الروس لا يحاولون الانتقام، بل يخففون الحمل والعبء عن نفس الشعب الذي جر عليهم المصائب والويلات

اما الدعايات الكاذبة فانها إذا ظلت تنتشر ويسمح لها بالانتشار فان مستقبل العلاقات الروسية الانجليزية في المانيا سيكون قاتما جدا.

الازمة اليونانية

وقعت الازمة اليونانية السياسية في مأزق جديد بعد ان فشل الصفيور تسوديروس في تأليف الوزارة الجديدة. وقد اصدرت لجنة إيام المركزية بيانا تقول فيه ان ظواهر تدخل النفوذ الاجنبي في اليونان تدل على ان جميع العناصر الرجعية تتآمر على « أيام » والحركات الدمقراطية في اليونان لتثبيت القوى اليمينية الفاشستية. واذا ظل الوصي على العرش مصمما على ابعاد العناصر الدمقراطية عن الحكومة فان « أيام » تعلن ان الازمة ستزيد عن كونها أزمة وزارية فقط.

الحزب الشيوعي الهنغاري

اصدر زابادنيس مع تسعة من اساتذة الجامعات الكبار في هنغاريا بيانا الى المثقفين الهنغاريين قال فيه: « لقد انضممنا الى الحزب الشيوعي لانه طليعة المناضلين في سبيل تقدم الشعب الهنغاري واعادة بناء الوطن الهنغاري. لانه يناضل ويكافح بكل قوة واخلاص في سبيل وحدة الامة الهنغارية والوحدة الديمقراطية، ووحدة المثقفين مع العمال والفلاحين، ان هذه الوحدة اذا لم تقو، فستضعف الدمقراطية ونعود الى سنة ١٩١٩، وتفنى بلادنا. إن الحزب الشيوعي وحده هو الحزب الذي يعمل في سبيل تقدم المجتمع والتفاهم العالمي مع الامم ويطلب المساواة التامة بين الامم الصغيرة والكبيرة على أساس العدالة الدولية.

انقذوا المدرسه الصناعيه بحيفا
نواة التعليم الصناعي في البلاد

هناك وبين عكا وحيفا بنت ادارة المعارف عمارة فخمة على الطراز الحديث لتكون مدرسة صناعية للعرب وهي بكونها الوحيدة في البلاد لا تتسع لاكثر من خمسين طالبا وقد اسست هذه المدرسة قبل ست سنوات وتوالى على ادارتها مديران انجليزيان، مدير مكث في ادارتها سنتين والاخر ما يزال يديرها للان وهو بالاضافة الى ذلك مفتش الفنون والصناعات في فلسطين وهو الذي يقوم بانتخاب الطلاب للمدرسة من مختلف مدارس فلسطين في كل سنة

ويمكن القول انها سارت سيراحسنا في السنتين الاوليين من تأسيسها اذ كان طلابها ينتخبون من مستوى ثقافي لا يقل عن الصف الاول الثانوي وكانوا من المتفوقين في صفوفهم ومع وجود الاساتذة الفنيين الاخصائيين تخرج من هذه المدرسة فئة امكنها ان تشق طريقها في هذه الحياة بالرغم من النقص في الالات والضيق في منهاج المدرسة ولكن شتان ما بين حالتها في ذلك الزمن وحالتها المحزنة! لان فالداخل الى المدرسة الان يجد طلابها صغار البنية بشكل لا يتفق مع التعليم الصناعي ومن مستوى ثقافي منخفض، معظمهم من الاواخر في صفوفهم التي كانوا بها في المدارس التي انتخبوا منها كأنما التعليم الصناعي لا يتطلب طلابا اذكياء متفوقين يتفق تعليمهم مع ما في هذه المدرسة من علوم نظرية وهندسية فلماذا احجم ارباب الطلاب النجباء عن ارسال اولادهم الى هذه المدرسة؟ الواقع ان احجام ارباب هؤلاء الطلاب عن ارسال اولادهم الى هذه المدرسة هو ما آلت اليها حالتها وما اصبحت عليه من سوء وحرصا منهم على مستقبل فلذات اكبادهم اذ كان بارسالهم اليها ضياع مستقبلهم.

كيف لا يحجمون والمدرسة في حالتها قد نقص اربعة من معلميها الاخصائيين الفنيين ولم يعوض على الطلاب بدلا منهم اللهم الا مساعد انكليزي لمديرها لا يستفيد الطلاب منه شيئا واخر لحفظ النظام فقط وهذه وظائف جديدة كان الاجدر الاستغناء عنها والتعويض على الطلاب بمعلمين اخصائيين بدلا من الاربعة الذين نقصوا فحرم نقصهم التلاميذ كثيرا من الدروس النظرية الضرورية. اضف الى ذلك الرداءة المتناهية في الالات والعدد على قلتها ومما زاد في سوء حالتها ان اصبح معلم الصنعة يعلم صنعة اخرى ليست من اختصاصه فعلم البرادة والخراطة يعلم الميكانيكا ومعلم الحدادة يعلم البرادة والخراطة مما جعل المتخرج ضعيفا في اصول صنعته لدرجة انه لا يصبح قادرا على ايجاد عمل له بسبب ضعف تعليمه وسيره ضمن منهاج ضيق.

هذه هي الاسباب التي تجعل اولياء الطلاب النجباء يحجمون عن ارسال اولادهم الى هذه المدرسة اذ في حالتها الحاضرة لا يؤهل المتخرج للالتحاق بالجامعات الاوروبية لتكميل تحصيله لما يعود عليه وعلى امته بالخير. وهي فوق ذلك تخرج الطلاب ضعفاء في مهنهم لا تمكنهم ان يجدوا اعمالا لهم كما حدث فعلا في المدة الاخيرة.

هذه هي حالة المدرسة الصناعية نواة النهضة الصناعية في فلسطين وهي تتطلب علاجا سريعا حاسما.

ولكن وعي الامة العربية في هذه البلاد الذي نتج عنه عقد المؤتمرات المتعددة كمؤتمر العمال العرب في القدس ومؤتمر حزب الشباب ومؤتمر رابطة المثقفين العرب التي كان في بعض قراراتها رفع مستوى التعليم الصناعي في البلاد بانشاء مدارس صناعية فنية في البلاد دل على حرص هذه الامة الكريمة على هذه الناحية المهمة في تأسيس كيانها.

فالى اللجان التنفيذية لهذه المؤتمرات اوجه ندائي هذا كي يعملوا على رفع مستوى هذه المدرسة الوحيدة الى المكان اللائق بها حتى تؤدي رسالتها المتوخاة.

« طالب »

ابن الشعب السجين
يرحب بوفد عمالنا الامين

اهلا بوفدنا الامين ومرحبا. ها انت ذا تعود الى بلادك رافع الراس بما احرزته من نصر وتوفيق. لقد حملك الشعب رسالة فأديتها خير اداء واوصلت الامانة الى رفقائك ممثلي الشعوب صوت فلسطين المناضلة.

لقد عبرت عن رأي الشعب الفلسطيني، ذلك الشعب المحب للحرية الذي ضحى في سبيلها بابنائه وزهر شبابه.

ايها الوفد الكريم.

شكرا لك على جهادك الموفق العظيم لقد احسنت اداء الرسالة وفضحت نوايا المستعمرين ودسائس اذنابهم الصهيونيين.

ان انتخاب مخلص عمرو وبولس فرح ليمثلا العمال في المؤتمر العالمي هو دليل على بعد نظر عمالنا وتمام ادراكهم ووعيهم وصدق تنظيماتهم العمالية الشعبية.

لقد حرمنا الاستعمار من ان نسير في مهرجاناتكم لنرحب بكم كما ترحب بكم الجماهير ولكننا، ونحن في اعماق السجون، نرحب بكم احر ترحيب من اعماق القلوب. ونتطلع الى الفضاء من خلال قضبان الشبابيك الحديدية وكلنا رجاء وتمنى بالنجاح لحركة عمالنا الاحرار المناضلين.

فلتعش حركة عمالنا المنظمة القوية لقيادة الشعب الى استقلاله والوصول به الى حريته المغصوبة:

عكا في ٢٧ — ١٠ — ٤٥

اخوكم ابن الشعب السجين

نادي الشباب العربي في سلفيت

نابلس — للمراسل في قرية (سلفيت) في قضاء نابلس « نادي الشباب العربي » يضم طليعة شباب القرية الواعين الذين يعملون الان على تأسيس مكتبة قيمه ويعالجون معا كل القريه الزراعيه والصحيه والثقافيه.

ويشكو النادي اليوم من تأخر الترخيص بفتحه من طرف الحكومة لأخرا لا مبرر له.

وفي سلفيت موظفون من دائرة الصحه ودائرة المعارف يسيئون معاملة اهالي القريه ويتصرفون تصرفات لا تليق ولا تتناسب مع مهنهم الشريفه، الامر الذي جعل الاهالي يتذمرون من هذه التصرفات الشاذة ويحتجون عليها مطالبين بوضع حد نهائي لها.

مع العرب في ديارهم

نقابة عمال ميناء البصرة

قام اخواننا عمال الميناء في البصرة في العراق الشقيق بتأسيس نقابة لهم تدافع عن حقوقهم وتعمل على رفع مستواهم باستمرار. وقد وضعت الهيئة التحضيرية لهذه النقابة النظام الاساسي والداخلي وتوخت فيه ان يكون قائما على اسس دمقراطية

اضراب عمال الميكانيك

في يوم الخميس ١٨–١٠–٤٥ بدأ عمال الميكانيك في معامل نسيج فتاح باشا في بغداد باضراب من اجل المطاليب العادلة الاتية التي اتفقوا عليها بالاجماع وقدموا بها بيانا الى ادارة المعمل المذكور:

١ – زيادة الاجور ٢٥ بالمائة على اصل اجورهم.

٢ – تحديد ساعات العمل وفق ما جاء في قانون العمال رقم ٧٢

٣ – اشتغال العمال ستة ايام في الاسبوع على ان يستلموا اجرة سبعة ايام.

٤ – اذا انقطع عامل عن العمل لسبب من الاسباب فلا يجوز قطع اجرة اكثر من اليوم الذي تغيب فيه.

٥ – وجوب منح العمال الذين مضى على استخدامهم مدة تتراوح بين الست والسبع سنوات كافة اجورهم في ايام الاجازات المرضية والاعتيادية.

٦ – العناية بصحة العمال.

٧ – منح العمال نصف راتب بمناسبة يوم النصر اسوة بباقي عمال المؤسسات الحكومية.

٨ – وجوب تنفيذ هذه المطالب اعتباراً من يوم الخميس ١٨–١٠–٤٥ وهو اليوم الذي بدأ الاضراب فيه.

هذه المطالب، مطالب اخواننا العمال العراقيين، ان دلت على شيء فانها تدل على ان اخواننا عمال النسيج في القطر الشقيق ما يزالون مهضومي الحقوق، مسلوبي الجهود والاتعاب بشكل مجحف شديد، اذ ان المفروض في هذه المطالب البسيطة جدا ان يكون العمال قد احرزوها منذ عدة سنوات خلت، وان يقفوا اليوم ليطالبوا بما هو اكثر منها

اننا ندعو اخواننا العمال العراقيين ان يقفوا صفا واحدا منظمين ليناضلوا نضالا لا مهادنة فيه ولا تنازل حتى يلحقوا بعمال العالم او على الاقل عمال الاقطار الشقيقة

اننا نعتبر نضال عمال العراق نضالا لا ينفصل ابدا عن نضالنا، لذلك فاننا ندعوهم الى التنظيم وتأسيس النقابات والتكتل داخلها حتى ينالوا مطالبهم العادلة، لانه بالتنظيم وحده ينجح النضال، ولا ينجح بغير التنظيم من استعطاف او استرحام او احتجاج لفظي لا تدعمه قوة الاتحاد. فالى الامام

الاضراب يوم بلفور

اضربت الاقطار العربية الشقيقة باسرها يوم الجمعة الماضية احتجاجا على وعد بلفور، وقد ارسل حزب الاتحاد العربي في عمان برقيات الاحتجاج الى جميع المراجع المختصة وصدرت الصحف السورية مجللة بالسواد، وقامت في دمشق مظاهرة كبرى احتجاجا على الاستعمار البريطاني وصنيعته الصهيونية، واعلنت في مصر نقابة عمال معامل ومخازن الادوية والصيدليات ونقابة عمال كي الملابس بالقاهرة انها تشارك العالم العربي في اضرابه العام استنكارا لجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود.



الطاقة الذرية في السياسة الدولية

« فالطاقة من سير التاريخ ولن تساعد على اعاقة تقدمه »

يثير المراقبون اهتماما واسعا حول نشاط بريطانيا واميركا تجاه قضية القنبلة والطاقة الذريه ويشيرون الى اجتماع اتلي وترومان المرتقب في وشنطن حيث ستبحث المشاكل المتعلقه بهذا الاكتشاف

والاتجاه العام في هذه القضيه قد اصبح ظاهرا من تفوهات ترومان واتلي ورجال الحكومة في هاتين الدولتين ولا بد ان يستمر هذا الاكتشاف الى حين ما دامت الاوساط الرجعيه تسيطر على سياسه الدول الغربية

وليس من الصدف في شيء ان نرى المعلقين من هذه الدول وغيرها يروجون للقنبلة الذريه كانها المقرر الوحيد في السياسة العالمية فيقترحون الاقتراحات الرجعيه حولها ويودون لو انها تستعمل ضد الهيئات التقدمية في اوروبا واسيا وافريقيا وفي سبيل احقاق الرجعية في تلك القارات ودولها . ولقد جاهر في مثل هذا صحفيون بريطانيون واميركان عندما ناشدوا الحكومه الامريكية لان تستعمل هذه الطاقه الجديدة في تغيير انظمة الحكم الدمقراطية في البلقان والتأثير على سياسة الحكومه السوفياتيه التحريرية في العالم

نحن لا نريد ان نقلل من اهمية الطاقه الذريه ولا نريد ان نجادل في قيمتها الحربية ، الا اننا نريد ان نتساءل عن الحكمة في نشر هذه الاقوال . ايعتقد مذيعوها بأن الاتحاد السوفيتي الذي يقود جماهير الشعوب نحو حريتها سيتراجع امام تهديدات القنابل ووعيد الطاقة الذرية؟ ام تراهم تناسوا اغضبة الشعوب ضد النازيه وارادوا ان يفرضوا عليها نوعا من انواع الارهاب والعبوديه بعد ان فشلت محاولات النازية الالمانية وقواتها البريه والجوية ؟

اننا لا ندري ما يعتمل في رؤوس هؤلاء المخرفين ، ولكننا ندرك الوحي الذي مدهم بهذه الاقتراحات والاتجاهات ، فنحن نفهم الاوساط الاستعماريه ونعرف كيف تسير في تنفيذ سياسة الاحتلال والاستغلال

ولكننا نريد ان يفهم هؤلاء بأن الطاقة الذرية لا يمكنها ان توقف جماهير الشعوب في سيرها التحرري وان هذه الشعوب المبدعة لن تلين امام طاقة ولدت امثالها . ان هؤلاء يعتقدون بان ما خسروه بافتضاح امرهم وتنبه شعوبهم يمكن تعويضه بسيطرة قنبلة لكنهم يسيئون الى كرامة هذه الشعوب ان هم اعتقدوا بانها ترضخ للتهديد او الانذار

والاتحاد السوفيتي الذي ابدع الانتاج بعبقريته الاشتراكية لن يخاف من طاقه ذريه او طاقات فالانسانية اقوى من ان تذل وسيرها اعنف من ان يقهر ولقد علقت الصحافة المتحررة بحق حين قالت ان السوفييت لا يعتقد بأن مثل هذه الاساليب « النازية » يبني السلم والعـــــدل .

ولكن الدول الغربية وقادتها لا زالوا يحلمون في ارجاع الانسانيه الى وراء ويعتمدون على « طاقتهم الذرية » في ذلك الا ان من حق شعوبهم ان تعلن رأيها في هذا الشأن قبل ان تتصدع الجبهات وتسير الانسانية من ويلاتها الحالية الى اخرى

ومع ان الترويج للطاقة كثير مبالغ فيه الا ان ما علينا اقراره ان هذه الطاقة لن تكون أوج العبقريه الانسانية واخر انتاجها كما ان الكهرباء والبارود لم يكن بالرغم من الثورة الصناعية التي احدثها وزج المجتمعات بها اخر نتاج الانسانية . هذا من ناحيه وأما من الناحية الاخرى فعلينا ان نعود الى ذكر ان ما تفوه به علماء الشعوب من ان الطاقة لن تكون سرا بعد عامين او اكثر . فالعلوم مشاع الامم والشعوب ولم تكن ولن تكون في يوم من الايام ملكا لامه او احتكارا لشعب فهي نتاج الامم والشعوب جميعها

ان نتصل بأخبار ترومان وأتلي حول هذا الموضوع الا اننا نقر منذ الان ان محاولات النازية فاشلة وأن الاوساط الاستعمارية ان تغير سير التاريخ وان تساعد على اعاقته ولو بدأت كذلك في بدء الامر . لقد استعملت الصناعة لتسخير العمال وزيادة استغلالهم الا انها اصبحت أداة بايديهم بعد ان اعتقتهم من عبوديتهم

ان من يفهم سير التاريخ يفهم سخف ما يدعيه هؤلاء المراقبون ومن وراءهم اسيادهم الاحتكاريون

اما نحن فلنا رأي اخر نعرف صدقه بعد ان اختبرنا ذلك الصدق

قضية فلسطين والصهيونية في العالم

« تقوم الصهيونية بحركة ارهابية واسعة بعد ان فشلت محاولاتها ومحاولات اعوانها من الرجعيين ولن يصدها غير وحدة الشعوب ضد الاستعمار واوساطه الاحتكارية »

تحوم حول قضية فلسطين اشاعات كثيرة نراها يوميا في الصحف ونستمع اليها من وكالات الانباء والاخبار وجميعها تضرب على نسق واحد وهدف واحد

ففلسطين قد اضحت مركز الثقل في البلاد العربيه ولم يعد في وسع الاستعمار ان يتجاهل القوى الوطنية الساعية لانقاذها ولكنه في الوقت نفسه لا يزال يذكر اهميتها الحربيه ومركزها الجغرافي الهام

لقد ايد الاستعمار الصهيونية لتكون له ركنا اساسيا في البلاد العربية يعتمد عليه في الابقاء على الحالة الراهنة وهو لا يزال يرى في الصهيونيه اخلص عامل لتنفيذ برامجه في الشرق العربي

هذا بالاضافه الى مصالحه الاحتكارية في البلاد العربية وسعيه لمهادنة قواها الوطنيه الناهضة ، يزيد في صعوبة الموقف وحدة الازمة الاستعماريه التي نشاهدها اليوم

والصهيونيه تفهم هذا وتعمل بوحي من هذا فبينما هي تطالب بهجرة متدفقة ويرى الاستعمار خطرها على استقرار الشرق الاوسط ، نراها في الوقت نفسه تثير البلبلة حول قضية فلسطين والشرق العربي ليتمكن الاستعمار من القيام بتنفيذ سياسة تطويق البلاد العربية بسلاسل نفوذه

فالصهيونيه تعرف ان قضية فلسطين لا تعدو ان تكون قضية كل قطر عربي اخر يريد ان يستقل فيقرر مصيره وشئونه وتعرف ان البلاد العربيـه سائرة نحو استقلالها وما عليها الا ان تطرد الاستعمار لتستكمل هذا الاستقلال . وهي تعرف ان قضية اليهود لن تحل بفلسطين او بغير فلسطين بل بتغير النظم الاجتماعيه وانتشار الدمقراطيه ، الا انها تتمادى في مطالبها وتزيد حدة موقفها فتثير من حولها العواطف والتأييد وهذا يفسح مجالا للاستعمار لان يضع اساس حلول تتفق ورغائبه وتأخذ البلاد العربية في دائرة نفوذها

ونحن نرى منذ الان الجرائد الاستعماريه والصهيونيه تروج حلولا كالتي جاءت بها « التايمس » عندما اشارت الى قضية فلسطين فقالت « ان الحل الجوهري في فلسطين لا يعدو كرنه قسما من قضية اوسع من هذه القضية هي مساعدة لشعوب الشرق الاوسط (اي الشرق العربي) للوصول الى مستوى اجتماعي ييسر سعادة هذه المنطقة التي تتحكم بمواصلات حيويه بين البحر الابيض المتوسط والبحر الهندي ـ الباب الذي يصل الشرق بالغرب »

هكذا تظهر البرامج الاستعمارية من وراء الافق . ومن السخف ان يعتقد البعض ان هناك تناقضا بين الاستعمار والصهيونية ، فالاختلافات زهيدة ولا تعدو ان تكون اختلافات خططية .

اما ارهاب الصهيونية المنظم فلم يعد محليا او فرديا بل منظما صهيونيا يستهدف الى اظهار تعقد قضية فلسطين حتى يتيسر للاوساط الاستعمارية ان تنفذ برنامجها وتحل القضية لا محليا بل على « نطاق اوسع » من نطاق الدول العربية

هذه مؤامرة استعمارية واضحة ان يصدها غير تنبه الشعب في فلسطين وفي البلاد العربيه وفي العالم . على القوى التقدمية ان تفهم مغزى الحملة الصهيونية فلن يحبطها غير وحدتها ضد الاستعمار

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال العربية في القدس

١ — عقد فريق من مراسلي دوائر الحكومة في القدس اجتماعا في قاعة الجمعية ، فبحثوا في ضرورة انضمام جميع مراسلي الدوائر الحكوميه الى جمعية العمال لتقوم بالمطالبة لهم بتحسين شروط عملهم وزيادة رواتبهم . وقد انتخب المجتمعون لجنة تحضيرية من السادة : مصطفى البيتوني وحبرا جريس وداود خضر . وقامت اللجنة بتوزيع ما ينوف عن الخمسمائة دعوة لحضور اجتماع يعقد يوم السبت الموافق ٣—١١—٤٥ الساعة الرابعة بعد الظهر لينتخبوا لجنة ادارية تتعاون مع ادارة الجمعية في العمل لرفع مستوى هؤلاء الموظفين .

٢ — من مسببات البطالة في القدس وقضاها انعدام وجود صنف الخشب الذي يستعمل لطوبار البناء اذ انه يوجد لدى المقاولين اشغال كثيرة تحتاج لعمل وايدي عاملة ولكنها معطلة بسبب فقدان الخشب . فعسى ان تسلم الحكومة الخشب للمقاولين حتى يقوموا بأعمالهم فيفتح باب العمل امام العمال العاطلين لتخفيف مشكلة البطالة .

٣ — شكى البنا القرويون في القضاء من هضم الحكومة لحقوقهم في نيل حصصهم في الاصواف . فدائرة الصناعات الخفيفة تعطي المدنيين الذين يلبسون البدلات اصوافا عن طريق السحب . اما القرويون الذين يلبسون القنباز فليس لهم نصيب من تلك الاصواف ، مع انهم يحتاجون في الشتاء لقنابيز صوفية وجاكيتات فعسى ان تهتم الدوائر المختصة بهذا الأمر خصوصا وفصل الشتاء على الابواب .

٤ — تباع جريدة الاتحاد في سلوان من قضاء القدس في محل « صالون عبدالحق البكرى » رأس العامود — طريق اريحا ، فنلفت الى هذا المحل الانظار .

من جمعية العمال العربية في المجدل

١ — ذهب مندوبون عن جمعية العمال العربية الى كمبات الجيش واخذوا مقـــــاولات لتشغيل العمال وخصوصا العاطلين منهم .

٢ — ارسلت الجمعية الى فخامة المندوب السامي والى وزارة المستعمرات برقية احتجاج واستنكار لوعد بلفور الغادر

٣ — علمنا ان دائرة الصناعات الخفيفة بالمجدل سوف توزع ربطتين من الغزل الى النول الواحد وهذه الكمية ينتجها العامل في ثلاثة ايام مما يجعل العامل عاطلا عن عمله الى التوزيعة التي تليها والتي لا يعلم اجلها الا الله فنلفت نظر المسئولين

٤ — اشرفت فرقة كشافة جمعية العمال على حفظ نظام الاضراب بكل اهتمام ونشاط فنشكر للفرقة مبادئهـــا السامية ونظام قائدها النشيط الاخ مصباح ربعي المدهون .

من جمعية العمال العربية في يافا

١ — يعقد اليوم الاحد ٤—١١—٤٥ اجتماع عام لأعضاء الجمعية تتقدم فيه الهيئة الأدارية تقريرا عن سير الحركة العمالية العربية في البلاد .

٢ — عقدت اتفاقية بين جمعية العمال العربية بيافا كممثلة لعمال الصابون وبين السيدين اوغست قسطندي صاحب معمل الصابون لتحسين اجور عمال الصابون وشروط استخدامهم واعطائهم اجورهم نقداً بدلا من الأجرة بالمقايضة العينية

٣ — ستعقد الجلسة الثانية لمجلس التحكيم الذي عين لتسوية الخلاف الصناعي القائم بين عمال الصابون وبين اصحاب معامل الصابون في يافا يوم الثلاثاء القادم ٦—١١—٤٥ ونأمل ان تسوي القضية

٤ — ابتدأ تسجيل الراغبين في الاشتراك بجمعية النقل التعاونيه ، وقد افتتح الاكتتاب في هـــذه الجمعية ، وسيكون رأسمالها خمسة آلاف جنيه فلسطيني كرأسمال بدائي

من جمعية العمال العربية في الناصرة

١ — اتصل بنا أن الحكومة وافقت على نزع ملكية الميدان لكي يكون ملعبا مشاعا للفرق الرياضية في البلدة تحت اشراف البلديه ، غير اننا لا نزال نرى ان سلطات الجيش لا تزال هي المسؤولة عن الملعب في حين انه لا توجد فرق رياضية للجيش في الناصرة فنرجو من الهيئات المسئولة ان تعير هـــذا الموضوع اهتماما نظراً لابتداء الموسم الرياضي

٢ — يتفشى مرض الملاريا في قرى قضاء الناصرة بكثرة ونأمل من دائرة الصحة ان تهتم بهذا الأمر

٣ — لا تزال مدرسة البنات في قرية الجيدل مغلقة بالرغم من الاحتجاجات العديدة لدى الهيئات المسؤولة

* * *

من عمال السكك الحديدية في اللد

١ — افتتحت النقابة العربية لعمال السكك الحديدية في اللد عمارتها الجديدة في شارع محطه اللد ، وبدأت عملها في تنظيم العمال والدفاع عن حقوقهم ، كما أعدت مشاريع انشائيه مفيدة تعود على العمال بالخير منها فتح مدرسة ليليه لتعليم الأميين وتشكيل فرقة رياضية ولجنة ثقافية

٢ — يتناوب عمال الحراسه على خطوط السكه عملهم ليلا في الشتاء اثناء العواصف والأمطار فيقضون ليلهم تحت وابل المطر والزمهرير ... فهل لأدارة السكة الحديد ان تنظر بعين العطف على هؤلاء العمال فتعطيهم ملابس شتوية واردية واقيه لهم اثناء الحراسة ، خصوصا وهم أقل موظفي السكة ماهية واشقهم عملا ؟ . .

٣ — من قضايا الظلم والاجحاف التي تلفت النظر في السكة الحديد قضية السائق محمد خليفة الذي قضى اثنين وعشرين سنة سلخها من عمره في خدمة السكه الحديد ، والذي طرأ على آلته اثناء عمله خلل عطل الآلة من غير ما ذنب جناه أو خطأ ارتكبه ، فجاءت ادارة السكه وخفضت رتبته من سائق الى عامل بدون تحقيق وبدون فهم الاسباب التى ادت الى تعطيل الآلة . لذلك نلفت نظر النقابة الى قضية هذا العامل والاهتمام بها

٤ — ما تزال ادارة السكة تتمادى في تغريمها العمال غرامات مختلفه منها ماهي باهظة جدا لا يمكن للعمال ان يتحملها ، كما انها كثيرا ما تلجأ الى الطرد والتنزيل دون روية ودون تحقيق

من جمعية العمال العربيـــــة في غزه

١ — عقد السواقون المستخدمون في معسكر الكيلو ٨٩ اجتماعا لهم في قاعة جمعية العمال العربيه لبحث في مشاكلهم بالمعسكر وقد تألفت لجنة من بينهم مكونة من السادة : احمد الدباغ (سكرتيرا) وكمال القولق (نائبا له) ومحمد علي الجـد الميكرماوي وابراهيم العيسوي وسليمان بشارة وتوفيق العجلة

٢ — كان لبيان مكتب اللجنة التنفيذيه لمشاهدة العمال العرب الاشتراك مع باقي طبقات الشعب بالاضراب في ذكرى وعد بلفور اثره الايجابي بين جميع العمال في غزة والقضاء .

٣ — وجه (جهاز) المعارف الرجعي منشوراً على معلمي المدارس الحكومية بغزة كل على انفراد وباسم مفتش المعارف هذا نصه :

(كلفني جناب مدير المعارف ان اخبركم بانه بناء على شك يتعلق بتصرفكم المدرسي ، قرر حبس زيادتكم السنوية التى حان موعد صرفها الى ان يرى جنابه غير ذلك)

والمهم ان هذا المنشور لم يوجه الا المعلمين الذين اشتركوا في الاضراب العام للموظفين سابقاً وعسى ان يكون هذا المنشور درساً لجميع معلمي المعارف في كل بلد في فلسطين .

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول:
اميل توما

طبعت في مطبعة النصر * يافا

اضراب عمال مطبعة جريدة « فلسطين »
ورجوعهم الى العمل بعد فوزهم

يافا — كان عمال مطبعة جريدة فلسطين قد ابلغوا اصحاب الجريدة ان معاشاتهم ضئيلة جداً لا تتناسب مع الغلاء ، ولا تكفيهم قوتهم وقوت عيالهم ، وطلبوا زيادة رواتبهم ٢٥ بالمئة على الاقل حتى يستطيعوا ان يسدوا رمقهم ولكنهم في بادىء الامر لم يلقوا اذنا صاغية ، فابلغوا اصحاب الجريده هذا الطلب رسمياً ونهائياً واصروا عليه متحدين واعطوا مهلة خمسة عشر يوما لاصحاب العمل انذروهم بعدها بالاضراب عن العمل اذا لم يجب هذا الطلب العادل .

ولكن هذا الانذار من العمال الكادحين لم يلق اذنا صاغية ايضاً فما كان من العمال الا ان اعلنوا الاضراب ونفـــذوه متضامنين متحدين ، ولم يمض على هذا الاضراب خمس ساعات حتى شعر اصحاب العمل بفداحة الخسارة وخطر تعطيل الجريدة ان استمر هذا الاضراب لان الذي يصف الاحرف ويرتب المقالات ويطبع الجريدة ويطويهـا ويرسلها الاسواق هم العمال وليس اصحاب العمل الذين لا يستطيعون بدون العمال ان يصدروا جريدة او منشوراً صغيراً ، فاضطروا لتلبية هذا الطلب وابلغوا العمال زيادة معاشاتهم ٢٥ بالمئة ، فرجع العمال الى عملهم واصدروا جريدة « فلسطين » بعد فوزهم بحقوقهم العـادلة .

هذا دليل جديد نقدمه لاخواننا العمال ليلمسوا اهميـة التنظيم والاتحاد والتضامن بصفته الوسيلة الوحيدة لنيل الحقوق حيث لا ينفع الاسترحام والاستعطاف والترجي .

اضراب العمال العرب استنكارا...

« تتمة المنشور على الصفحه الاولى »

مثل هذه الاضطرابات ان وقعت .

وقد نجح العمال في حملتهم التي قاموا بها في جميع انحاء المدينة لمنع قيام مظاهرات تسبب اضطرابات في صالح الاستعمار ومر اليوم بهدوء واضراب صامت احتجاجا على الاستعمار الانتدابي أي وعد بلفور

في غزة

اجتمع العمال في قاعة جمعيتهم وبحثوا في المسائل المتعلقة بحركتهم الوطنية وشئونهم النقابيـة

القى الاستـــاذ حمدي الحسيني محاضرة قيمــة كانت من اهم المحـاضرات الوطنية التقدمية التي استمع اليهـا الوف الناس .

وقد كان مقرراً ان يقوم الشعب بمظاهرة سلمية كبرى احتجاجا على وعد بلفور اداة الاستعمار ، الا ان البوليس حال دون ذلك ومر اليوم دون ان يحدث ما يكدر .

في الناصرة

اضرب العمال من جميع مرافق العمل احتجاجا واستنكارا يوم الجمعة ، واقفلت المتاجر والمقاهي ، وتوقفت المواصلات .

وقد اجتمع العمال في هـــذا اليوم في جمعيتهم ودارت بينهم الاحاديث المتعلقـة بحركتهم الوطنية وشئونهم النقابية

وعقد اجتماع عام في الساعة العاشرة صباحا في قاعة جمعية العمال العربية القى فيه السيد سليم خلوف محاضرة قيمة عن الوضع الحاضر في فلسطين وواجباتنا الوطنية كعمال نقف في مقدمة الشعب العربي .

وخرج المجتمعون بقررات عدة اهمها تحرير فلسطين من الانتداب الاستعماري ووقف الهجرة وبيوع الاراضي وتجريد المنظمات الارهابية من السلاح ومعاقبة المعتدين منهم بصرامة .

في المجدل

ما حل يوم الجمعة ٢ نوفمبر حتى كانت المدينة في اضراب عام شامل احتجاجا على وعد بلفور المشؤوم الذي خلقه واوجده الاستعمار الغـاشم فتدفقت جماهير الشعب والعمال الى مقر جمعية العمال العربية التي قررت الاشراف على الاضراب وتنظيمه والسير بمظاهرة سلميه

وبعد صلاة الجمعة امتلأ مسجد البلدة التكبير بجماهير الشعب الصاخبة الساخطه . وقد وقف امام البلده فضيلة الشيخ خليل البردويل والقى خطابا باحث فيه والجمهور على التضامن والاتحاد والمحافظه على اراضينا ووطننا المقدس ثم وقف السيد حسن الاستاذ سكرتير بلدية المجدل وارتجل خطابا بليغا كان له احسن الاثر في نفوس المستمعين ثم تلاه الاستاذ رشيد الشريف مستنكرا وعد بلفور المشؤوم وفاضحا نوايا الاستعمار وما سببه من ويلات ومصائب لهذا الوطن المفدى ثم وقف السيد فهمي بن الشيخ عبد الرحمن الخطيب سكرتير جمعيه المثل الاعلى الوطنية والقى كلمة يستنكر فيها اعمال سماسرة الارض الذين يحيكون دسائسهم وخداعهم على السذج بسلبهم اراضيهم وانتقالها الى الصهيونيين حاثا الجمهور على القضاء على هؤلاء الخوارج ثم وقف سكرتير جمعيه العمال بالمجدل الاخ حسن حجازي وارتجل خطابا استنكر فيه وعد بلفور وما جلبه الاستعمار

ثم خرج المتجمهرون تتقدمهم فرقه كشافه جمعية العمال ثم فرقه كشافه فاروق الاول بمظاهرة سلميه حتى مركز بوليس المدينة حيث قدموا احتجاجاتهم واستنكارهم لرفعها الى السلطات العليا ثم رجع المتظاهرون وايات الاستنكار بادية على وجوههم وقد تلقاهم الاستاذ رشيد الشريف شاكرا لهم وطنيتهم وشعورهم النبيل الفياض طالبا منهم الانضمام الى جمعية العمال العربية ومؤازرتها

الصهيونية واراضي بيسان

شرع اليهود يحرثون قسما من اراضي الحمرا وهي من اخصب اراضي قضاء بيسان ، بعد ان تم الاستيلاء عليها بواسطه السماسرة .

وقد اتصل بنا ان هناك محاولات لبيع مساحات واسعه لليهود وان معاملات التوكيل قد تمت في حيفا بين اصحابها وعملاء اليهود رغم ان جميع هذه الاراضي واقعه ضمن المنطقه الممنوع البيع فيهـا لغير العرب .

السنة الثانية — العدد (٢٧)

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

الاحد في ٦ ذى الحجة سنة ١٣٦٤ الموافق ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٤٥ — الثمن ١٠

الحزب الاستعمارى المسمى « بالسورى القومي » يحاول خلق الفوضى والاضطراب في لبنان

جميع الوطنيين العرب يستنكرون عدوانه هذه الفئة الخائنة . بيانه مصطفى العريس عن فشل الصهيونية

حيفا في ٤ تشرين — لمراسل الاتحاد الخاص — اتصلت صباح اليوم تلفونيا بمكتب جريدة « صوت الشعب » اللبنانية الغراء ، جريدة الحزب الشيوعي اللبناني ، مستفسراً عن الحوادث التى حصلت في يوم ٢ نوفمبر ، وعن مقتل المناضل الوطنى المعروف المرحوم ادوار شرتونى مدير ادارة مجلة الطريق الغراء احد اعضاء الحزب الشيوعى اللبناني البارزين . وقد تفضل الاديب الكبير الاستاذ قدري قلعجي سكرتير تحرير « صوت الشعب » ورئيس تحرير مجلة الطريق الغراء ، فافضى الى بالمعلومات التالية :

في يوم ٢ تشرين ثانى ، يوم بلفور ، اظهر لبنان وحدته الوطنية الرائعة في مظهر جبار ، كان كل قلب في لبنان يخفق لفلسطين وكل صوت ينادي بحرية فلسطين ، الا بضعة انفار سموا انفسهم (الحزب السوري القومي) ، حالفوا الاستعمار فخانوا لبنان وخانوا فلسطين ، وارادوا ان ينفذوا في لبنان تلك المكيدة التى دبرها الاستعمار لجميع الاقطار العربية في يوم ٢ نوفمبر وحشد لذلك جنوده ومعداته

دعا اتحاد الاحزاب اللبنانية — ولا يمثل فيه الحزب السوري القومى لانه ليس حزبا لبنانياً بل حزبا يعمل لصالح الاجنبى — دعا الى عقد اجتماع شعبي في قاعة الروكسي ببيروت وتنظيم مظاهرة شعبية تأييداً لقضية فلسطين وحريتها . وكان لبنان باجمعه متحداً على اظهار شعوره الوطنى الفياض نحو شقيقته فلسطين ، مطالباً بحريتها وانقاذها من مخالب الصهيونية وانياب الاستعمار . وقد شذ عن هذه الوحدة تلك الفئة الهدامة عميلة الاستعمار التى تسمي نفسها (الحزب القومى) ، وآلمها ان يتوحد لبنان وان يتجه بوحدته الجبارة نحو فلسطين لانقاذها من الاستعمار والصهيونية ، فحاول افراده المسلحون بالمسدسات والخناجر والهراوات ان ينشروا الفوضى والاضطراب في صفوف الاجتماع وفي صفوف المتظاهرين ، وان يحولوا هذا الشعور الوطنى الفياض الى شغب واضطراب وتناحر واحتراب وسلب للبيوت والمتاجر والمتاع ، كما يريد الاستعمار تماما ليشوه سمعة الحركات الوطنية في جميع الاقطار العربية وليبرر بقاء جنوده فى هذه الاقطار بحجة حماية غير العرب

وكأنما لم يرق للاستعمار ان يمضى هذا اليوم بهدوء وسلام وان تظهر الحركة [illegible] المشاغبين كما دس المتظاهرين امثالهم في مصر الشقيقة .

ولكن الوطنيين الاحرار كانوا لمثل هذه المحاولات بالمرصاد ، وعلى رأسهم اعضاء الحزب الشيوعي اللبنانى الذين اشتركوا فى تنظيم الاجتماع وفي المحافظة على النظام فى المظاهرة ، وكان لهم فى قاعة الروكسي خطيبان : مصطفى العريس ومير مسعد .

وكان بضعة من اعضاء الحزب الشيوعي خارج القاعة يحافظون على النظام والهدوء وفي ضمنهم المرحوم ادوار شرتوني ، فاذا بجماعة من السوريين القوميين المعروفين بتأييدهم للمشاريع الصهيونية مثل مشروع سوريا الكبرى ومشاريع ماغنس الاخرى ، هاجمت على حين غرة المرحوم ادوار شرتوني ورفاقه العزل من السلاح واستعملت في هجومها الرصاص والسكاكين فسقط ادوار شهيداً وجرح رفاقه حسن قريطم وجورج قازان ونديم الحلو وهاغوب بادويان وغيرهم جراحا مختلفة

وحاول اذناب الاستعمار والصهيونية — هؤلاء السوريون القوميون ! — ان يوجهوا الجماهير الى غير وجهتها الحقيقية — كما حدث فى مصر مثلا — لتشويه سمعة هذا الشعور الوطنى الفياض الذي اظهره لبنان باسره وبذلك يمكنون الاستعمار والصحافه الصهيونية في فلسطين والخارج من التهجم على لبنان وعلى شعبه والانتقاص من شعوره الوطنى ضد الصهيونية والاستعمار .

ولكن شعب لبنان بجميع احزابه وهيئاته كان لهم بالمرصاد فخذلهم ونبذهم من بين صفوفهم ، واوقفهم عند حدهم حتما . لقد خسرنا كثيراً لفقد ادوار .

وقد اثار هذا الحادث استنكار الشعب اللبنانى باحزابه وهيئاته ، فاستنكرت ذلك الكتائب والنجادة والمؤتمر الوطنى والفساسنة والطلائع ، ولا تزال ترد على الحزب الشيوعي الرسائل والبرقيات من جميع الاقطار العربية مظهرة استنكار الوطنيين فى جميع ديار العرب لما حدث وتعازيهم بفقدان رفيقنا المحبوب ادوار اشترك فيه الالوف ودفن فى قريته شرتون .

ان الاوساط الوطنية في لبنان وفي جميع الاقطار العربية تتأمل ان تكون هذه الحادثة عبرة للحكومة اللبنانية ولكل حكومة تسمح لزعانف الاستعمار ان تعيث فساداً بين اوساط الشعب .

وقد وصلتنا برقيات التعزية من اللجنة التنفيذية وجمعيات العمال العرب وعصبة التحرر الوطني وكثير من الشخصيات والهيئات فى جميع انحاء فلسطين

عمال يافا ورجالها الوطنيون يحتفلون بوفدهم المناضل المنتصر

سير الموكب الحافل واحتشاد الجماهير فى الحمراء ، بيان مخلص وفرح



السيد مخلص عمرو
رئيس وفد العمال العرب الفلسطيني فى مؤتمر باريس



السيد بولص فرح
عضو وفد العمال العرب الفلسطيني في مؤتمر باريس

يافا — الجمعة ٩-١٢-٤٥ — غصت قاعة جمعية العمال العربية صباح اليوم الباكر بوفود جمعيات العمال العربية من القدس وغزة والمجدل ووفود الخليل ونابلس وعمال حيفا ووفد عن عصبة التحرر الوطنى في فلسطين ووفد عن حزب مؤتمر الشباب ، تلبية لدعوة الجمعية للاشتراك فى احتفائها بوفد عمال فلسطين العرب العائد من باريس . واجتمع ممثلو نقابات جمعية العمال العربية بيافا لاستقبال الوفد والاشراف على سير الموكب والاجتماع الشعبي العام فى سينما الحمراء

وفى الساعة التاسعة والنصف وصل [illegible] وبولس فرح » الى دار الجمعية فاستقبلا بالحفاوة والترحيب والهتافات واستراحا فترة قصيرة ابتدأ بعدها الموكب بالمسير تتقدمه فرقة كشافة جمعية العمال العربية بالمجدل وفرقة كشافة جمعية العمال العربية بيافا حاملة الرايات العربيه والكشفية ، تنشد الاناشيد الوطنية ومن وراءها جمهور كبير ملأ الشوارع حيث يسير محتفلا بوفده المناضل المنتصر تحيط به فرق النقابات والوفود حاملة شعارات الترحيب بالوفد الامين واسماء النقابات المختلفة المنضمة لجمعية يافا ، واللجان والمنظمات المشتركة فى المهرجان .

وقد اخترق الموكب شارع حسن بك فشارع المحطة فشارع بسترس فشارع اسكندر عوض فساحة الشهداء ثم شارع العلاحي فساحة البلدية الى سينما الحمراء .

وفي الساعة العاشرة والنصف افتتحت ابواب قاعة السينما الفخمة وسرعان ما امتلأت بجماهير المدعوين ووفود مختلف انحاء البلاد .

وفى قاعة السينما على المنصة جلس فى الصدر وفد العمال وعلى جانبيه ممثلو الجمعيات ومراسلو الصحف حيث وقف السيد سليم القاسم عريف الحفلة معلنا افتتاح الاجتماع باسم نضال شعوب البلاد العربية فى سبيل حريتها واستقلالها ثم بين الغاية من هذا الاحتفال وابتدأ بتقديم الخطباء

فتكلم السيد رفيق الاصفر سكرتير جمعية العمال العربية بيافا مرحبا بالوفد والحضور . [illegible] الرحيم محمود قصيدة طويلة ترحيبا بالوفد وتحية للعمال قوطعت عدة مرات بالتصفيق ننشر قسما منها في مكان آخر من هذا العدد .

ثم وقف الاستاذ مخلص عمرو رئيس الوفد وقدم بيانا وافيا عن اعمال الوفد فى باريس بالاشتراك مع وفود البلاد العربية وهزيمة الصهيونية وخذلانها بجانب هزيمة الاستعمار . وابدى أسفه لعدم اهتمام الصحف العربية فى فلسطين بهذا النصر المبين فى حين تعترف الصحف الصهيونية بهزيمتها وفشلها فى المؤتمر . وبين واجبات الحركة العمالية لزيادة نشاطها فى المؤتمرات العالميه .

ثم وقف السيد بولس فرح وقدم بيانا وافيا عن اعمال المؤتمر وقارن بين مؤتمر باريس ومؤتمر لندن وكيف ان كثيراً من الوفود التى لم تنتصر لقضيتنا في لندن انتصرت لنا فى باريس بعد ان فهمت عدالة قضيتنا وكيف انتخب السيد مصطفى العريس .

ثم وقف السيد فؤاد نصار عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وشكر الحضور

ثم وقف العامل الشاعر زكي نفيسه والقى قصيدة حيى فيها الوفد والعمال .

وقد تخلل هذا الاجتماع الكبير اناشيد وطنية من فرقتي كشافة جمعية العمال العربية في يافا والمجدل

ثم خرج الاجتماع بالقرارات التالية .

١ — اشاعة الروح الدمقراطية في البلاد واقامة حكومة وطنيه دمقراطية تحفظ [illegible]

٢ — تنفيذ مشاريع مكافحة البطالة ورفع مستوى العمال والفلاحين اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا

٣ — ايقاف الهجرة اليهودية التى تهدد العمال والفلاحين بالبطالة والتشريد

٤ — ارجاع المبعدين واطلاق سراح المساجين والمعتقلين

٥ — ايقاف انتقال الاراضي العربية لغير العرب وقفا باتا

٦ — الاعتراف الحكومى الرسمى بنقابات العمال وسن قوانين تساعد على رفع مستوى العمال

واعلن اختتام الاجتماع فى تمام الساعة الثانيه عشرة وخرج المجتمعون شاكرين لجمعية العمال العربية بيافا التي اتاحت لهم هذا الاجتماع الهام

واقام السيد عبد العزيز داود مأدبة غداء كبيرة فاخرة لاعضاء الوفد حضرها الضيوف المدعوون من الخارج بعد الظهر ثم رجعوا الى بلدانهم

ثورة الشعوب الكبرى

احتفلت شعوب الاتحاد السوفياتى واحتفل معها احرار العالم بذكرى ثورة اكتوبر ، ثورة شعوب الارض قاطبة

وبمناسبة هذه الذكرى الخالدة رأينا ان نستعرض نتائج هذه الثورة وعلاقتها بنضالنا لنيل حريتنا واستقلالنا

نحن لا نشك ابدا ان هناك من سيعيب علينا اهتمامنا بهذه الثورة متذرعا بالحجج الواهية ، ولكن هذا لا يضير التاريخ الذي نسير معه فنحن جزء لا يتجزأ من المجموعة الانسانية الكبرى التي تسير بجماهيرها مع عجلة التطور وما دمنا كذلك نعتقد افلا يحق لنا ان نحتفي مع جميع الشعوب في مشارق الارض ومغاربها بهذه الذكرى الخالده

هذه الذكرى التي دفعت فيها الشعوب عجلة التطور اجيالا عديده الى الامام فعجلت فك قيود ملايين البشر من العبودية والذل والاضطهاد وانقذتها من براثن الجوع والفقر والجهل وخلقت منها شعوبا حره متآخيه سعيده تعيش في اوطان سعيده

ولو كانت هذه النتائج هى الوحيده لثورة اكتوبر لما اوليناها كل هذا الاهتمام ولقلنا ان فائدتها لا تنحصر في الشعوب التى اثارتها وحدها ، ولكن الذي يدفعنا الى الاهتمام الزائد بها انها خلقت حياة جديدة سرت فعاليتها بين جماهير الشعوب المظلومة في العالم باسره التى ما زالت الى اليوم تئن وترزح تحت نير الاستعمار البغيض

ولذا احيت هذه الثورة امال الشعوب في البلاد المستعمره والمستعبده معا

نحن نعلم بمقاييس حسنا الوطنى وبدراستنا للتاريخ دراسة وافية ماذا يمكن ان تكون عليه الانسانية من التعاسة والشقاء لو لم ينفجر بركان هذه الثوره فيدك عروش الظلم ويقتلع اصول الاستبداد والطغيان ويقضي على استغلال الانسان لاخيه الانسان

نحن شعب مضطهد مستعبد لا يمكننا الا ان نسير مع قافلة الشعوب الساعية نحو حريتها واستقلالها ، ولذا فاننا نبتهج عندما نرى اقساما من هذه القافله قد تحررت واصبحت تملك امكانيات اوسع لعضد الاقسام الاخرى وشد ازرها وتقريب يوم انعتاقها وتحررها

لقد انتصرت الشعوب في ثوره اكتوبر على ظلم القيصرية وسحقت البربرية النازيه وأذنابها فى ايطاليا واليابان وستنتصر على الاستعمار في كل مكان

اننا نحيي هذه الذكرى لانها احيت فى الشعوب امالا واسعة وخلقت لها افاقا جديده للنضال في سبيل حريتها واستقلالها ، هذه ثورة الشعوب فلذا نخلد ذكراها

الاتحاد

فلتحيون اعزة

من القصيدة التى القاها شاعر الاحرار الاستاذ عبد الرحيم محمود فى مهرجان يافا احتفاء بوفد العمال

نحن المصادر والموارد   وسلاحنا فتل السواعد
هاماتنا المجد يرسـ   ـو حين نبدعه قواعد
وقلوبنا نبع المكارم   ليس ينضب ، والمحامد
والشيء ان كنا الاسا   س به وإلا فهو فاسد
ولظى النضال اذا بعد   نا عنه أصبح جد خامد
لا نستكين للظـالم   وشعارنا : أناضل وجاهد
نسعى لاسعاد الاقا   رب لا نضن على الاباعد
ولو أن خيراً في الاقا   صي جاء منا الحق رائد
كالوفد ، وفد العامـلـ   ـين غدا وروح وهو راشد
نقض الذي غزل العدا   ة هناك من زغل المكايد
ورمى طواغيت التحكم منـ   ـطقاً واهـد واطـد
وإذا صحبت الحق قلـ   ـت وليس تعجزك الشواهد
والحق في الدنيا قديـ   ـم ، لا يمارى فيه ، خالد
يخبو ولكن بالنضـ   ـال يعود مشبوب المواقد
والحق يصدأ كالحديـ   ـد وما الكفاح سوى المبارد
فيزيل عنه قذى الجها   لة والمفاهيم الجوامد
انا اسنا العمال لا   نلهو بلغو عن مقاصد
نقضى على حد الاسنة   لا النمارق والوسائد
ونقابل الظلم الفري   بهمة تفري الجلامد
لسنا كمن يهذي على   الاعواد بالخطب الرواعد
ويريد ان يرقى إلى   أوج المعالي وهو قاعد
يا أيها العمال توحي   لي وجوهكم القصائد
وبكم تطاوعني وتسلـ   ـس من قوافيها الشوارد
فلتحيون أعزة   ولتحيى وفدكم المجاهد

لقد كانت دسيسة خبيثة دنيئه فاشلة

الصهيونية لم يؤيدها مؤتمر العمال ولا لجنته

بيروت — ادلى رئيس الوفد اللبنانى وعضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال الدولى السيد مصطفى العريس بحديث الى الصحف جاء فيه :

لقد استغربنا ما قيل لنا هنا عند وصولنا من ان احدى الوكالات وبعض المصادر الاجنبية للانباء اذاعت بان للمؤتمر او لجنته التنفيذية اتخذت قرارا بتأييد الصهيونية والهجرة لفلسطين ، فان قرارا مثل هذا لم يصدر لا عن المؤتمر العالمي ولا عن اي لجنة من لجانه ، ولا عن اللجنة التنفيذية للاتحاد النقابى العالمي التى انتخبها المؤتمر وكنت انا من اعضائها . فان هذه اللجنة عقدت بعد انتخابها اجتماعين فقط وحضرتهما بنفسي بصفتي عضواً فيها . اما الابحاث التى تناقشت بها اللجنه فهى تتعلق بانتخاب المكتب اي الرئيس ونواب الرئيس وهم تسعة مع السكرتير العام . وكذلك تم الاتفاق على تأليف لجنة تحقيق من قبل اللجنة التنفيذية للذهاب الى المانيا واليابان ، وانفض الاجتماع دون ان يعين موعد اجتماع اللجنة التنفيذيه المقبل ، بل ترك ذلك للمكتب ليختار المكان والموعد وفي صباح اليوم غادر باريس اكثر اعضاء مكتب اللجنة ذاهبين الى اقطارهم

لقد اصيبت الصهيونية بهزيمة كبرى في المؤتمر اذ لم يتمكن ممثلها ومؤيدوها من اثارة قضية الصهيونيه وانتزاع قرار بتأييدها كما تمكنوا في مؤتمر لندن الماضي الذي كانت اكثر البلاد العربية غائبة عنه . ويرجع الفضل في اندحار الصهيونيه هذه المرة الى الوفود العربية فى المؤتمر وهي وفود مصر وسوريا ولبنان وفلسطين اذ تمكنت من اقناع وفود امم كثيرة بعدل قضية العرب في فلسطين وسوء نية الصهيونية تجاه فلسطين خاصة وتجاه البلاد العربية عامه

اضراب السواقين اليهود

ضد منظمتهم الهستدروت

اضرب السواقون اليهود في شركة الهستدروت لنقل بوتاس البحر الميت مطالبين بزيادة اجورهم من المنظمه المفروض فيها ان تطالب هى بزيادة اجورهم

وهذا الخبر بالاضافة الى ما سبقه من اضرابات العمال اليهود ضد الهستدروت هو دليل واضح على ان الهستدروت غلبت عليها صفة الشركة الرأسماليه ، وفضح البرقع النقابي المزيف الذي تتستر به للتغرير بالعمال اليهود وهضم حقوقهم وتسخيرهم لمآربها الصهيونيه

لقد مضى الوقت الذي كانت تزعم فيه الهستدروت بأنها ممثلة العمال اليهود فقد تضخمت مصالح القائمين على امر هذه المنظمة حتى اصبحت تتعارض بشكل واضح مع مصالح العمال اليهود المضللين

نحن ودائرة شـــئون العمل

بقلم حسن ابو عيشه

نشرت جريدة الاتحاد في عددها الرابع والعشرين مقالا للاخ عودة الاشهب تحت عنوان « ما الذي استفاده العمال من دائرة شئون العمل » انتقد فيه الدائرة انتقاداً صريحاً نزيهاً ، غير انه اخذ على غير ذلك الهدف البنائى الذي يجب ان يكون أساساً لكل انتقاد توجهه حركتنا العمالية .

ولكي يكون موقفنا واضحاً من دائرة شئون العمل أورد الكلمه التاليه التي لا أشك ان الاخ عودة الاشهب يشاركني الرأى فيها والموافقة عليها :

تأسست دائرة شئون العمل في اواسط سنة ١٩٤٢ وسنت حكومة فلسطين قانوناً لهذه الدائرة في اوائل سنة ١٩٤٣ . وقد رحبنا آنذاك بهذه الدائرة الجديدة ، كما رحبنا ببعض موظفيها الكبار الذين ارسلتهم حكومة بريطانيا من صميم الحركة العمالية البريطانيه ، لانهم كانوا يختلفون كليا من نموذج موظفى المستعمرات البريطانية .

لقد رأينا في هذا ان عهد الارهاب الاستعمارى قد انقضى ، وان ملاحقة البوليس للنقابيين قد وضعت عند حدها ، الامر الذي دفعنا وشجعنا على تأليف نقابات العمال علانيه في جميع انحاء فلسطين ، كما ساعدتنا هذه الدائرة عمليا في ازالة الشكوك والتخوفات من نفوس بعض كبار الموظفين والمسئولين الرجعيين في اماكن العمل الحكوميه وغير الحكوميه .

رأى الاخ عودة أن قانون الخلافات الصناعيه الذي سنته حكومة فلسطين هو كل عمل هذه الدائرة ونشاطها . ان عيوب قانون الخلافات الصناعية يجب ان لا تعكس جميع عمل دائرة شئون

« البقيه على الصفحة الثانية »

أيها العمـــال تنظموا

اسبوعيات الاتحاد

فكتور بودكر

هو المراسل اللندني لزميلة « الدفاع » الغراء . ولكن هذا التعريف لا يمنعنا من ان ننتقد رسالة من رسائله نشرتها الزميلة الدفاع

حضرته عدو رقم واحد للنظم الدمقراطيه السائده في شرق اوروبا ، فهي لا تقيم للحريات الفردية وزنا ـ والعتب على الذي يصدق ـ وهي تضم دكتاتورية انشأتها السلطات السوفياتيه قسراوضغطا ـ الى اخر هذه المعلومات الوافيه التي تردنا من جميع المصادر الاستعمارية في بريطانيا وأميركا

وحضرته عندما يتهجم على هذه النظم ينسى اليونان مثلا ، وما حدث وما يحدث في اليونان مثلا ـ والعتب على النظر ـ او هل سمعم فكتور بودكر يطالب الحكومة البريطانية بأن ترفع ايديها عن اندونيسيا

المعذره ، ليس هذا الذي اريد ان انتقد .

كتب المستر فكتور بودكر رسالة الاسبوع الماضي ، يندب فيها حظ الالوف وعشرات الالوف من اللاجئين في المانيا الذين لا يريدون ابدا العودة الى اوطانهم الاصلية

كان يقصد من وراء هذه الرسالة والانباء التي اوردها ان يشوه سمعة الحكومة البولونيه القائمة ــ كما هي العادة . واللاجئون لا يريدون العودة لانهم وطنيون ويأبون العودة الى اوطانهم التي تحكمها دولة اجنبية ــ يعني روسيا

أو ليس يكفي للدلالة على صدق وطنيتهم انهم كانوا يحاربون مع جيوش المانيا النازية في يوم من الايام ؟ هذا ما جاء في تلك الرسالة والله العظيم ...

معذرة مرة ثانية . اريد ان اقول ان حضرة المراسل الكريم اضر بقضيتنا الوطنيه وأفاد القضية الصهيونيه من حيث لا يشعر او من حيث... الى اخر الجملة.

فذلك ما يدعيه الصهيونيون ياحضرة : ان اليهود اللاجئين في المانيا لا يريدون العودة الى اوطانهم الاصليه بل الى فلسطين

شيء من بعد النظر يا مستر !

والحديث يجر حديث

لتقرير الحقيقة ، فالمثل لا يجري على هذا الشكل ، بل « المال يجر المال الخ »

نشرت جريدة البالستين بوست الصهيونية في عدد السبت الماضى ترجمة لمقال افتتاحي نشرته جريدة فلسطين الغراء تعتب فيه على الحلفاء لانهم يحاكون كبار النازيين بصفتهم مجرمي حرب

وفهمت بعد ذلك ان كثيرا من الصحف العربيه علقت على مقال الزميلة فلسطين هذا ، وارادت ان تفهم اليهود والعالم الخارجى ان العرب في فلسطين ـ وهذه صحافتهم ـ قوم تعلقوا باهداب النازيه ـ والنازيه هي الاستعمار ـ ولذلك فهم اعداء عنصريين لليهود لا اكثر ولا اقل ، وحركتهم ليست حركة تحريريه انما هي من صنع الاستعمار

هذا ما كتبته الصحافة الصهيونيه معتمده على ما نشرت فلسطين الغراء عن حسن نيه

ولكن قضايانا لا تحل بمثل هذه الهفوات الصادره عن حسن نيه فلننتبه واجرنا على الله

انا اسأل

فهمت ان البوليس فى مدينة يافا طلب من الهيئات الوطنيه يوم ٢ نوفمبر الا تنظم مظاهرات ، محافظة على الامن عال .

وفهمت ان السلطات المسؤولة في حيفا لم تكن تمانع في ان تنظم الهيئات الوطنية مظاهره في يوم ٢ نوفمبر

عادل ايضا

وقال لى خبيث : ان يافا ليست مدينة مشتركة بين العرب واليهود ، اما حيفا فهى غير ذلك

ولذلك وضعت العنوان المصفوف اعلاه

« خفا حنين »

القصه القديمة اسأل عنها كل تلميذ اما القصة الجديده فاسأل عنها جهينه

جاء في احد الصحافيين الاجانب الذين وفدوا على فلسطين لمراقبة جناب دولة البركان عندما يثور ومراقبة المعادن التى تخرج عنه وفحصها ودراستها ، بعد يوم ٢ نوفمبر وقال لي :

شيء مؤسف جدا ، لم يحدث اي شيء في فلسطين ، مع اننا كنا على استعداد لهذا اليوم من مدة ثلاثة اشهر حتى انني تعلمت شيئا من اللغه العربيه لاقوم بواجبى خير قيام ، والان ضاع كل شيء ، سأرسل الى جريدتي برقيه اقول فيها لقد عدت من فلسطين (وهنا نطق بالعربية « بخزمة حنين »

قلت لحضره المراسل الكريم تعنى خفى حنين

وفهم وفهمت . . .

« جهينة »

كتاب مفتوح

الى حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية المصرية المحترم

تحية واحتراما وبعد فقد اطلعت على مقال نشر فى جريدة المصري ومصر الفتاة نسب فيه لسعادة قنصل مصر في القدس اعمالا وتصرفات شاذة مع شاب اديب من يافا بشأن التأشير له على جواز سفره لزيارة عمه المقيم بمصر الى آخر ما جاء في المقال من طعن بسيادة القنصل وموظفى القنصلية . لقد دهشت حين قرأت الرسالة في الجريدتين المصريتين لاني اكثر من التردد على سيادة القنصل مصطفى بك عبد المنعم ونائبه توفيق بك ولا اعلم يقينا انهما مع موظفي القنصلية يتركون كلمة لطف الا ويستعملونها مع جميع المراجعين على اختلاف طبقاتهم فكيف بالادباء منهم ! وانى اعتقد ان ما جاء فى الكتاب هو تحامل مقصود

كلنا يعلم ان الموظف يعمل بمقتضى النظام الموضوع له وهكذا فالقنصل يسير فى معاملاته طبقا لانظمة وزارة الخارجية وهو لا يحيد عنها قيد شعره ومتى كان هذا سيره فيجب علينا ان لا نطبل ونزمر ضد القنصل لانه لم يؤشر على جواز سفر احدنا في اليوم الذي قدمه اليه للتأشير عليه . ان مراعاة الانظمة والتقيد بالقوانين شيء ضرورى ليس من جانب القنصل وموظفيه فحسب بل من جانب المراجعين ايضا . هذه كلمة اوحى بها ضميري الى واردت ان انشرها ليطلع عليها صاحب المعالى وزير الخارجية المصرية ومن يهمه الامر وقد اوردت فيها الحقيقة ناصعة غير منتظر عليها جزاءا ولا شكورا والسلام .

الخليل ٣ ـ ١١ ـ ١٩٤٥

« رئيس لجنة بلدية الخليل »

في يوم وعد بلفور

بيان حزب التحرر الوطني في العراق

جاءنا من الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني في بغداد البيان الذى وزعته بمناسبة ذكرى وعد بلفور وقد توجهت الى رؤساء الدول العربية وامين الجامعة العربية وسفراء الدول الدمقراطية الكبرى . والى رئاسات مجلس النواب والاعيان والوزراء وقد طلبت الهيئة فى بيانها بما يلي:

١ ـ استقلال فلسطين التام وقيام الحكم الدمقراطى فيها .

٢ ـ استكمال استقلال الاقطار العربية التى لم يتم استقلالها .

٣ ـ جلاء الجيوش الاجنبية التام من على اراضى البلاد العربية كخطوة لابد منها لحل قضية فلسطين وجميع قضايا البلاد العربية .

٤ ـ الضرب على دسائس ومناورات الرجعية الاستعمارية التى تثير الشكوك والاضطراب حول مسألة فلسطين على لسان صحافتها واذاعاتها ووكالات اخبارها

٥ ـ ان ترد الى الشعوب العربية حرياتها الدمقراطية الحبيسة كحرية تأليف الاحزاب السياسية وحرية النشر وحرية الاجتماع الخ كوسيلة لا بد منها لتحقيق اغراضها وتحقيق وحدتها الوطنية فى سبيل نيل مطالبها الوطنية

٦ ـ ايقاف الهجرة العلنية والسرية الى فلسطين ، وايقاف تحويل الاراضي الفلسطينية من ايدي العرب الى ايدي الصهاينة

٧ ـ اعتبار الصهيونية خطرا يهدد مصالح عرب فلسطين ويهودها ، واستقلال البلاد العربية بأسرها والبلاد الدمقراطية العالمية . اذ ما الصهيونيه الا ستار الاستعمار لكي يجاهد في سبيل تثبيت وضمان نفوذه الاستعماري في بلادنا وهي في الوقت ذاته اداة عمياء لضرب الحركات الوطنية التحريرية في الاقطار العربيه الناهضة .

تبرعات مواطنينا الكرام في القدس
التي وصلت الى اللجنة التنفيذية
بواسطة جمعيه العمال العربية في القدس

القدس ــ بلغ مجموع التبرعات التي تلقتها جمعية العمال العربية في القدس «٢٩٨» جنيها و«٦٩٠» ملا وقد وصلتنا هذا الاسبوع قائمة باسماء المتبرعين الكرام ننشرها فيما يلي :

«٥٠» جنيها من شركة قرمان ديث وسلطي في القدس

« ٢» جنيها من شركة الباصات الوطنية في القدس .

«١٠» جنيهات من كل من السادة : راغب بك النشاشيبي ، عبد الرحمن بك العزه ، اميل زوانه ، عادل بك الترجمان بنك الامة العربيه في القدس .

«٧» جنيهات و«٢٥٠» ملا من السيدين طميزة ومحمد محمود سليمان

«٥» جنيهات من كل من السادة : محمد شاهين واخوانه ، محمد اسماعيل النجار اصحاب فرن منصور ، ناصر ويوحنا الزنانيري ، الدكتور حسام وفا الدجاني عبد المجيد شومان ، تحسين كمال المحامي توفيق وفا الدجاني الدكتور خليل البديري الدكتور عبد الله المغربي ، فاعل خير ، النادي الحسني ، داود عمر الدجاني، شركة براد التعاونية ، الشيخ يوسف الرشق .

«٣» جنيهات من كل السادة : عبد الحميد احمد حمدان، جمعية الارمن التقدميين لقدس ، ابراهيم خضر ، شركة بصات شيخ جراح .

جنيهان من كل من السادة : موسى الموقت، غالب عبد الهادى، المطعم الوطني حنا الجوزي، محمد طاهر الدجاني، الدكتور محمود الدجاني ، محلات فريج بالقدس ~~شركة المليين مطعم الوطني الجديد~~ موسى بامية ، كراج عوض وعرفات

الدكتور برهان عبد الهادي ، نعيم ابو حجلة ، الحاج محمود درويش ابو خلف الحاج محمد فوزي الخياط .

جنيه واحد من كل من السادة ـ حسام الخيري ، صبحي عبد الله الدجاني محمد اديب العامري، مدام انطونيوس بك شكيب النشاشيبي ، بدر قطينة ، شكري ديب ، محمد النجار ، ابراهيم عبد الرزاق سليمان القطب، دار الكتب ، راشد حداد الحاج ابراهيم السنجلاوي ، محمد ابراهيم الشيخ ، الحاج محمد عواد ، ثريا البديري ابراهيم النشاشيبي ، سليمان الدزدار فؤاد محي الدين النشاشيبي ، خضر الكرد صالح عبده ، صيدلية الحلبي ، داود العكرماوي .

(٧٥٠) ملا من كل من السيدين جورج داغر وفؤاد داغر .

(٥٠٠) مل من كل من السادة ـ عوني الدجاني سبيتان محمد عيسى ، متبرع عامر خداج، الحاج محمد موسى جلاجل بدر شرف ، الحاج عبد الله الشمراوي عبد الفتاح البكري ، محمد محمود شحاته الحاج علي حجازي، عبد الله محمد شعبان الحاج موسى عرفه، امين سنقراط، الحاج سليمان ابو خاطر ، محمد داود سليمان علي حداد ، ابراهيم عبد الحق ، محمد عادل النجار ، شكري مراد ، على القطب فايز العطاري ، زكريا مصطفى ، على موسى العناني ، موسى رابية ، خالد الناظر .

و(١٢) جنيها و (٣٩٠) ملا تبرعات متفرقة من عدد من المواطنين الكرام . [illegible] ارحتهم الابية وتبرعهم الكريم .

نحن ودائرة شؤون العمل - بقية

العمل الذي تقوم باعمال وواجبات عدة غير تنفيذ قانون الخلافات الصناعية. انها تعكس احد الاعمال المهمة التى قصرت فيها الدائرة وما تزال تقصر في واجبها التنفيذي تجاه قرارات عدة مجالس تحكيم كالقرار المتعلق بالعمال السلاخين في القدس وعمال مطاحن عطاالله في يافا. نعم لقد كنا وما نزال نقاوم وسنقاوم كل قانون يسلب العمال حقهم في الاضراب ولكن هذا لم يمنعنا من انتقاد هذا القانون بشكل بنائي كما فعلت جريدة « الاتحاد » في عدة مناسبات في انتقادها طريقة تعيين الاعضاء الحياديين، وفترة الانتظار الطويلة لتعيين مجلس التحكيم ، والمماطلة في جلسات هذا المجلس قبل صدور القرارات .

غير أن دائرة شؤون العمل تقوم بأعمال وواجبات عدة غير هذا العمل الهام الذي يجب ان نستمر في انتقاده لتنفيذ قانون الخلافات الصناعيه .

ان هذه الدائرة تقوم بتنفيذ قانون تسييج الالات للمحافظة على سلامة العمال من الاخطار ، وتنفيذ قانون تعويض العمال ، وقانون تشغيل الاولاد والاحداث ، وقانون تشغيل النساء . وهذه قوانين تقدميه سنتها حكومة فلسطين تحت الضغط الشعبي للاصلاح الاجتماعي ، قوانين نؤيدها ونطالب بالاكثار منها لحماية جماهير الشعب الكادحه .

كذلك يجدر ان نذكر هنا الطريقه التى اتبعتها دائرة شؤون العمل فى تنفيذ قانون مراقبة الايدي العاملة الذي كان تحت اشراف دائرة المهاجرة التى أذاقت العمال الأمرين . ان الروح التى نفذ بها هذا القانون كانت جديدة بالنسبه لدوائر الحكومه الاخرى ولو أنه كانت هناك حوادث اجحاف بحق بعض العمال الذين تقاضوا أمام دائرة العمل عند طردهم من اعمالهم، خصوصا في اللواء الجنوبى حيث لم يأمر مفتش دائرة شئون العمل بارجاع أي عامل عربي مطرود الى عمله

كذلك يجدر أن نذكر أن دائرة العمل تقوم الان بالاشراف على مشاريع لمصلحة الجنود المسرحين بالرغم من ان ما خرج الى حيز العمل الى الان مايزال قليلا جداً .

ان وجود دائرة شئون العمل فى فلسطين حاجة ماسة وضرورة هامه للطبقة العاملة في البلاد . وسنطالب دائما بأن تكون هذه حريصة على القيام بالمسئوليات والواجبات الملقاة على عاتقها في سبيل رفع مستوى العمال ، كما اننا نطالب بسن قوانين تسهل على هذه الدائره القيام بعملها لتعود على الطبقة العاملة بالفائده المرجوة ، كقانون مكاتب الاستخدام العامة وقانون النقابات وغيرها من القوانين التى لا تعيق تشريعها عناصر رجعية استعمارية لا ترغب في وجود أي تشريع عمالي . بل ولا ترغب فى وجود دائرة شئون العمل نفسها .

انا نطالب بزيادة ميزانية هذه الدائرة وتوسيع اعمالها لتتمكن من تقديم مساعدات اكثر وخدمات اعم للعمال .

هذا واننا سنناضل ضد أي تهاون يبدر من هذه الدائرة في تنفيذ القوانين العمالية لمصلحة الطبقة العاملة ، كما اننا سنناضل ضد بعض العناصر التى لا تخلص في عملها والتى تستغل مركزها داخل هذه الدائرة لغير مصلحة العمال وحركتهم .

على الهامش

يهود مصر وطرابلس

فى مصر وطرابلس اقليات يهودية مستوطنة منذ زمن بعيد تربطها بالمصريين والطرابلسيين روابط متينة من اللغة والتعامل الاقتصادي والعادات والتقاليد ، ولم يكن احد ليتوقع الاعتداء عليها يوم ٢ نوفمبر الجاري، يوم وعد بلفور الاستعماري، لان العرب لم يعتدوا على يهود مصر وطرابلس فى ماضى ربع القرن الاخير حيث توالت خمس وعشرون ذكرى لوعد بلفور، لم تستثر هممهم ضد اليهود بل ضد الاستعمارين البريطانى والايطالى ، ولأن الذكرى نفسها التى اعتدي فيها على يهود مصر وطرابلس، ذكرى بلفور سنة ١٩٤٥، مرت على فلسطين نفسها وهي قلب الجبهة الخفاق ، دون ان يمس فيها يهودي واحد بأذى ... وذلك لان الاعتداء على اليهود في أي بلد من البلاد العربية هو في صالح الصهيونية خادمة الاستعمار فى فلسطين ـــ إذ يبرر لها مطالبتها بدولة يهودية تحمي بها يهودها من الاعتداء ، كما انه ايضا فى صالح الاستعمار في البلاد العربية جميعها إذ يشير به الى عدم اهلية الشعوب العربية للاستقلال الذي يخشى منه على الاقليات ، ولا اطمئنان على الاقليات الا بتعزيز قوى الاستعمار ..

إذن فالاعتداء على اليهود في مصر وطرابلس ليس عملا معارضا لوعد بلفور ، انما هو مؤيد كل التأييد لبلفور ، رمز الاستعمار البريطانى ــ الصهيونى

لكن هذه الحيلة لم تمر على الشعوب العربية الواعية المتحررة في اقطارها المختلفة

لقد احبطت كل محاولة مدسوسة للاعتداء على اليهود في العراق وسوريا ولبنان وحتى فى فلسطين، واستنكر الشعب المصري برجال حكومته المسئولين واحزابه وهيئاته الاعتداء على يهود مصر المواطنين ، كما استنكر يهود العراق كل اعتداء على حقوق الشعب العربى فى فلسطين ، واتفقا عين كل عتل بعد ذلك زنيم

التحقيقات في المعارف

ما تزال لجنة التحقيق البريطانية والية تحقيقاتها في شئون المعارف اليهودية التى تشرف عليها الهيئات الصهيونية ..

و يرفض المسئولون المشرفون بكل شمم وكل إباء عبوس ، اطلاع اللجنة على البرامج التعليمية الصهيونية ، ويصرون و يشددون على ان يكون التحقيق محصوراً فى نقطة واحدة هي : ضرورة بذل المساعدة المالية الحكومية و زيادة عدد المدارس اليهودية على حساب انقاص المساعدة المالية (الكبيرة !) التى تنالها المعارف العربية من الحكومة .

ويظهر ان هيئاتنا واحزابنا ماتزال صامتة حيال هذا الموقف ، اللهم الا رابطة المثقفين العرب التى قررت فى مؤتمرها الاخير المطالبة بلجنة وطنية للتحقيق فى المعارف العربية الحكومية واصلاحها ، فبقيت هذه المطالبة مقصورة على الرابطة دون ان تسندها وتردد اصداءها بشكل مستمر جميع هيئاتنا الوطنية كما هو الواجب ، خصوصا وانه لا يكاد يمر شهر واحد حتى تأتينا ادارة المعارف الاستعمارية بصفعة تصفع بها شعبنا العربى دون خجل ودون توقف عند حد من اغلاق للمدارس وطرد للطلاب واجحاف بحق المعلمين وجمود فى البرامج وبخل شحيح فى الميزانية

اننا نعيش فى القرن العشرين سنة ١٩٤٥ ، ودائرة معارفنا، مربية رجال مستقبلنا، تعيش في القرن الثامن عشر .. أما آن ان ننفضها؟ !

ولكن ضرورة اهتمامنا بالمعارف العربية وضرورة اتخاذ الخطى العملية لاصلاحها بعد نفضها، لا تمنى اننا نقف موقف المحايد من هذه المعارف الصهيونية المستقلة التى يشرف عليها رؤوس الصهيونيين الرجعيين فيضعون لها برامج تعليمية مخالفة لقواعد العلم والمنطق والانسانية، برامج تربى الاطفال اليهود من صغرهم على أسس كراهية غيرهم من بني الانسان واحتقارهم خصوصا العرب منهم، برامج لاتعرف غير بني اسرائيل سكانا لفلسطين وتنكر الاكثرية العربية فى البلاد، برامج صهيونية عرقية هي طبق الاصل صورة مأخوذة عن البرامج التربيوية النازية

اننا نعيش فى فلسطين، و يشب الاطفال اليهود بجانبنا صهيونيين يكرهوننا ويعادوننا بحكم تلمذتهم على هذه البرامج غير الانسانية عدداً من السنين

لذلك يجب ان نطالب لجنة التحقيق بشدة واصرار لتدرس هذه البرامج وتطلع عليها في كل مدرسة صهيونية بالتفصيل وان تلغيها وان تحل محلها برامج تعليمية انسانية دمقراطية .

نحب ان لا ترجع لجنة التحقيق البريطانية قبل الاطلاع على هذا الطلب ليطلع العالم على افعال الصهيونيين الشنيعة في عقول الاطفال اليهود المساكين .

موقفنا من الارهاب

موقفنا من الارهاب الصهيونى واضح ومعلوم، ولن نوجهه كما يريد الاستعمار الى الاصطدام والاضطراب والاحتراب. ولن نتخذ اية خطوة تشير الى مثل هذا التوجيه .

اننا شعب مسالم ينشد حقه المعترف به فى العالم أجمع عن طريق هذا السلم، ولن نضيع هذا الحق بالاضطراب والاحتراب .

لذلك فموقفنا الواضح المعلوم الذي نعلنه على رؤوس حكومة فلسطين هو نزع السلاح ونزع السلاح فقط .

اننا نطالب بنزع السلاح وحل المنظمات الارهابية بجد وحزم دون مماطلة وأخذ ورد وهذا واجب حق نطالب به دائرة الامن التى تستنفذ القسم الاكبر من ضرائبنا

اننا نطالب بنزع السلاح ولا نريد شيئا غير نزع السلاح فليفهم المتجاهلون استعماريين كانوا أم مأجورين ، وليحذر الجاهلون المغررون المتحمسون.

« ابو المعتصم »

ما قل ودل

● .. « فالجامعة العربية كما هي الان وكما نسمع عنها ، وكما يتحدث عنها بعض جيراننا ، مشروع مبهم غامض ، ويحق لنا ان نكون حذرين محتاطين حياله ! » هذا ما قاله غبطة بطريك الموارنه في حديثه لجريدة أخبار اليوم .

● فهمنا ان هناك مباحثـات تجري لاشراك الحزب العربي الفلسطيني في اللجنة العربية العليا ، وان هناك اقتراحا بان يكون للحزب العربي في اللجنة ستة ممثلين مع ممثل واحد عن كل حزب من الاحزاب الخمسة الباقية ، ولكن للان لم يتم شيء في هذا الموضوع .

● علمنا بان الاستـاذ اميل النوري سيصدر جريدة اسبوعية اسمها « الشعب » تطبع في مطبعة دار الايتـام الاسلامية في القدس وتعبر عن رأي الحزب العربي الفلسطيني .

● ارسل سكرتير الجبهة العربية بيافا قرارات المؤتمر العربي العام الذي عقد في يافا ٤٥/٩/٢٦ الى مجلس الجامعة العربية لاعلامه ان لجنة عربية عليـا على غرار اللجنة السابقة مع بعض التعديلات البسيطة هي في طريق التشكيل ، وستتصل بالجامعة فور تسلمها زمام الامور .

● جاءنا من مكتب سكرتيريه عصبة التحرر الوطني أن السكرتير العام لحكومة فلسطين قد أعلمها بوصول مذكرتها ورفعها الي وزارة المستعمرات لترفعها بدورها الى المستر اتلي رئيس الوزارة البريطـانية .

● ستصدر قريبا باللغة العربيه ترجمة مذكرة عصبة التحرر الوطني الى رئيس الوزارة البريطانيه مطبوعة في كراس .

● باشرت ادارة المعارف العامة بوضع مشاريع الميزانية الجديدة لسنة ٤٦ – ٤٧

● أهدانا السيد رشيد الحاج ابراهيم رسالة أصدرها الشيخ بشاره الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية جاء فيها : « اننا في لبنان أخذنا على انفسنا عهداً بالدفاع عن فلسطين والنضال في سبيلها لان قضيتها قضية حق اولا ، ولاننا – ونحن المتاخمون لها – مهددون بتسرب الصهيونية الينا من جنوبي لبنـان ونحن نفرق بين اليهودية وهي دين محترم والصهيونية وهي مذهب سياسي يرمى الى التحكم والاستثمار والاستثمار فاياها ننبذ

● صدر العدد الثاني من منشورات « شهرزاد » التي يشرف عليها الاستاذان رئيف خوري ورضوان الشهال وفيه اربع قصص ممتازة .

● ارسل سكرتير الجامع الازهر برقية الى كبير الحاخامين اليهود جاء فيها : « استفكرت البلاد كلهـا حوادث الاعتداء المؤسفة التي وقعت على الاسر اليليين وممتلكاتهم في مصر ، وقد أعرب الشعب عن رأيه في هذه الحركات ، ولكن ما قول سيادتكم في انكم لم تشيروا في حديثكم الى الحوادث المجرمة التي يرتكبها الصهيونيون في فلسطين لطرد العرب اصحاب البلاد منها ؟ »

مراعى عشيرة الصبيح

جاءنا من عشيرة الصبيح من قضاء الناصرة ما يلي :

نحن عشيرة الصبيح التابعـة للناصرة عندنا من المواشي ستمائة رأس بقر وبضعة آلاف من الغنم تحتـاج الى مراعى تعيش فيها . وقـد القص مراعينا ايجاد مدرسة خضوري الزراعية التي سلبت حوالى ثلاثة آلاف دونم . ثم تخاصمنا مع يهود بيكا على بقية ارض المراعى فاخذها اليهود بموجب قرار المحكمة

وفي كل غبن كنا نشكو منه كانت الحكومة تهدؤنا وتقول لنا : يكفيكم مرعى سفح جبل طابور المحاذي لعشيرتكم .

ولكن اليوم حضرت دائرة الاحراش تريد احاطة سفح هـذا الجبـل بالاسلاك وسفح هذا الجبل هو المرعى الوحيد اليوم لنا ليس من العدل ان يضم لدائرة الاحراش فتحرمنا من مورد رزقنا الوحيد .

نلفت نظر الهيئات الوطنيـة الى ان هذا العمل يؤدي الى القضاء على مواشينا التي نعتمد عليها في معيشتنا بصفتنا عربا رعاة نعيش في الخيام .

الحزب البريطاني الوحيد الذي يؤيد قضيتنا هو الحزب الشيوعي

ما هو مستقبل اليهود في اوروبا ؟ موقف الحزب من الهجرة الى فلسطين

« ان الصهيونية تستغل العطف الانساني على اليهود لتنفيذ مآربها في فلسطين »

المقال التالي ، نترجمه حرفياً عن جريدة الديلي وركر جريدة الحزب الشيوعي البريطاني ، وقد وصلنا العدد من بريطانيا مؤخراً . والمقـال اهمية خطيرة من ناحيتين : الاولى انه يظهر بوضوح سياسة الحزب الشيوعي البريطاني المعاديه للصهيونية والمعاديه لشعارات الهجرة اليهودية الى فلسطين والمؤيدة لقضيتنا التحريرية الوطنية فيكون الحزب الشيوعي البريطاني هو الحزب البريطاني الوحيد الذي يؤيد قضيتنا تأييداً رسميا وعمليا لا غموض فيه ولا ابهام وهـذا المقال يفضح اكاذيب الصحافة الصهيونية التي دأبت على نشر انباء كاذبه مفادها ان الحزب الشيوعي البريطاني وغيره من الاحزاب الشيوعيـة في العالم قد غيرت سياستها المعاديه للصهيونية واصبحت تؤيدها .

والثانية ان كاتب هذا المقال فوق انه بريطاني ويمثل رأي الحزب الشيوعي هو يهودي ايضا ، وبذلك تلجم افواه الذين يريدون محاربة الصهيونية على اساس عنصري مدعين ان جميع اليهود في العالم صهيونيون . والواقع ان هؤلاء النـاس لا يحاربون الصهيونية بل يساعدونها على ترويج كذبتها الهائلة الضالة من حيث لا يشعرون .

كان من مآسي هذه الحرب ومن المآسي التي قادت الى نشوبها ايضا : مصير اليهود في اوروبا

ويقدر عدد اليهود الذين ذهبوا ضمن العدوان الفاشستي بستة ملايين نسمه ، ومليون ونصف المليون تشردوا في جميع انحاء اوروبا

وهناك حوالى ثمانين الف لاجيء يهودي يقيمون في معسكرات اعدت لهم في المانيا والنمسا وايطاليا

ما هو مستقبل يهود اوروبا ؟

مما لا شك فيه ان تعاليم النازية قد تركت اثرها . الا ان شعوب اوروبا اليوم ، وعلى وجه الخصوص اقطارها الشرقية ، أخذت تنشيء لها نظما دمقراطيه شعبيه تهدف الى القضاء على جميع انواع الاضطهاد والتعذيب

ان الانباء التي تردنا عن انتعاش الدمقراطية في تلك الاقطار والتغيرات الاقتصاديه الدمقراطيه التي تقود الى ازدياد الحريات العامة والطمأنينة ، هذه الانباء توضح امام اليهود السبيل لتأمين مستقبل عادل لهم في اوروبا

من الامور الحيويه الهامة بالنسبة الى اليهود ، ان يوقفوا جهودهم ونشاطهم اليوم على مساعدة النظم الدمقراطية المناهضة للفاشستيه التي تنشأ اليوم في اوروبا ، بحيث تؤمن لهم هذه الدمقراطيه العيش بسلام ومساواة عادله في اوطانهم الاصلية .

القضيـــــة : انه لا يزال حتى الان ثمانين الف لاجيء يهودي يقيمون في المعسكرات ، فلم يجدوا بعد الطريق الذي يوصلهم الى اوطانهم الاصلية ولم تعط ارقام حتى الان عن مصادر

هؤلاء اللاجئين واوطانهم الاصلية ، ولكن من المعلوم ان اكثرهم المان ونمساويون ، وبعضهم بولنديون واخرون من دول البلقان ومن شرق اوروبا

والحقيقـــــة : ان السلطات مسؤولة عن المعسكرات هؤلاء اللاجئين (وهي سلطات بريطانية واميركية) لم تعتن بهؤلاء اللاجئين الاعتناء الكافي ولم تعر قضيتهم الخاصه اهتمامها المطلوب ، ولم تتخذ اجراءات سريعة لتأمين عودتهم الى اوطانهم الاصليه ، فان هذه السلطات تعاملهم حتى الان معاملة تخلو من العطف ومن الاهتمام ومن بعد النظر

وعلتني معلومات كثيرة من مصادر موثوق بها ، ومن هذه المعلومات : ان من الاحاديث العامه التي تتنقلها الالسن في المانيا ، الحديث التالي : « اذا كان هتلر صنع شيئا حسنا فذلك انه نظف المانيا من اليهود » . والغريب في الامر

ان السلطات العسكريه البريطانية والاميركيه لم تقم بأيه محاولة لايقاف هذا الحديث الضار بدعاية مناقضه لهذه الدعاية مما يساعد اليهود الالمان على العودة الى وطنهم الاصلي المانيا

وهناك حوادث طرد فيها اليهود من خدمة السلطات العسكرية البريطانية في المانيا ووضع مكانهم نازيون

مثل هـذه الحوادث تعيد الثقة للنازيين بانفسهم وتشجع على مواصلة دعايتهم العنصرية المعروفه ، ومثل هذه المعاملة لا تقود الى حل مشكلة هؤلاء اللاجئين

والحكومات الجديدة التي نشأت في الاقطار التي جاء منها هؤلاء اليهود اللاجئون ، انشغلت بتنظيم اقطارها وتنفيذ مشاريع الانعاش والتعمير ، حتى انها لم تستطيع بذل الجهد الكافي لاقناع هؤلاء اللاجئين بضرورة العودة الى اوطانهم

ومن الناحية الثانية نشطت الدعاية الصهيونيه بين هؤلاء اللاجئين ويدعي الصهيونيون الان ان حوالي ستين الف يهودي منهم يريدون الهجرة الى فلسطين

ليس من المستبعد ان يصدق انسان ان هناك عددا من هؤلاء اللاجئين ، نتيجة لماسيه السابقة وذكرياته الاليمة ، لا يرغب في العودة الى وطنه الاصلي . ولكن سير الانعاش الاقتصادي العام في اوروبا ورسوخ اقدام الدمقراطية فيها والاعلان عن هذه الدمقراطيه وتأييدها كل ذلك يساعد هؤلاء اليهود على تغيير رأيهم والرجوع الى اوطانهم

ان هدفنا الاساسي نحو قضية هؤلاء اللاجئين : ان يؤيد اليهود بكل قواهم الدمقراطية الحقيقية التي بدأت تنشأ في اوروبا الوسطى والشرقية ، وهكذا يصبح في مقدورهم ان يتفهموا امكانيات عيشهم الواسعة في ظلال هذه الدمقراطية الجديدة ، ومن ثم يعودون الى أوطانهم ، فلا تعود هناك من مشكلة

اما الصهيونيون ، برفضهم رؤية هذه الامكانيات الواسعة وبتوجيههم كل الانظار نحو فلسطين ، يؤيدون عمليا جميع القوى التي تناهض النظم الدمقراطية الجديدة والتي تعرقل انشاء هذه النظم والتي تريد الرجوع باوروبا الى عهود العبودية والعنصرية

اما واجبنا السريع تجاه هذه المشكلة فهو ان نؤمن المساعدة وامكانيات العودة لليهود اللاجئين الذين هم اليوم في حالة صحية وعقلية لا تسمح لهم بتقرير مصير مستقبلهم

وبينما نجري المساعدات التي اشرنا اليها ونؤمن امكانيات العودة ، من الواجب ان ينظم نقل قسم من هؤلاء اللاجئين الى الاقطار المستعدة لقبولهم ، وبهذا نضع حلا لمشكلة هؤلاء اليهود الذين لا يريدون ، بحال من الاحوال ، العودة الى اوطانهم الاصلية

وقد يفضل بعضهم فلسطين على غيرها من الاقطار ، ربما لان لهم اقارب هناك ، او لانهم يعتقدون ان عيشهم بين بني جنسهم سيكون اكثر امانا

او قد يكونون من الصهيونيين السياسيين الذين يرون في فلسطين تحقيقا لاماניهم السياسية

هذا هو القسم الذي تعتمد عليه الدعاية الصهيونية في طلبها فتح ابواب فلسطين على مصراعيها للهجرة اليهودية وفي تقرير مستقبل فلسطين ومستقبل اليهود كما تشاء وتهوى

ان الصهيونيين ، الذين لا يمثلون الا رأي قسم من اليهود في العالم ، يستغلون الى اقصى حدود الاستغلال موجة العطف العالمي على قضية اليهود وخصوصا العطف على هؤلاء اليهود اللاجئين لتحقيق هدف الدولة اليهودية في فلسطين

وهكذا يظهر بوضوح ، من متابعة ملاحظاتي السابقة ، ان قضية اللاجئين اليهود تنفصل تمام الانفصال عن قضية فلسطين ومستقبلها

واصرار الصهيونيين على ان حل قضية اللاجئين اليهود لا يمكن ان يكون الا بحل قضية فلسطين كما تريد الصهيونية وتهوى ، لن يكون من اثره اخر الامر الا ان لا يحل اية قضية من هاتين القضيتين

اما قضية الهجرة الى فلسطين فلا يمكن ان تحل الا على اساس دمقراطي اي ان يتفاهم على حلها سكان فلسطين .

القسم

واما قضيه فلسطين : حاضرها ومستقبلها وهي القضية الاوسع فهي قضية متصلة تمام الاتصال بمستقبل الشرق الاوسط كله ، ومن الواجب ان تحلها الامم المتحدة مجتمعة . اما ان يفرض حل هذه القضية الان فرضا بطلب شهادات لمئة الف مهاجر جديد الى فلسطين فلن يكون من اثره الا عرقلة المساعي التي تبذل لاعادة اللاجئين اليهود الى اوطانهم الاصلية

ان الطريق لحل هذه القضايا كما يظهر يكون على اساس الخطوط العريضة التالية :

١ – تسليم المسؤولية في معاملة هؤلاء اليهود اللاجئين — وهي الان بيد السلطات البريطانية والاميركيه — الى سلطات مدنيه خاصة تشمل ممثلين عن منظمات اليهود في بريطانيا وغيرها من الاقطار الدمقراطية

ومن الواجب مد هذه السلطات المدنيه بالاعانات المالية – وقد يكون ذلك من مؤسسة الانعاش والتعمير للامم المتحدة (اونرا) — حتى تستطيع تأمين العيش لهؤلاء اللاجئين ، وان تقدم لهم في الوقت نفسه الثقافة والتدريب الذين يساعدانهم على العودة الى اوطانهم الاصلية

٢ — ان يسمح للرعايا البريطانيين الذين لهم اقارب بين هؤلاء اللاجئين ان يجلبوا اقاربهم الى بريطانيا ، يقيمون فيها حتى تنظم امور عودتهم الى اوطانهم الاصليه

٣ – في خلال هذه المرحلة – اي قبل عودتهم الى اوطانهم – يكون من اهم الواجبات على هذه السلطات المدنية تثقيف هؤلاء اليهود بضرورة عودتهم الى اوطانهم الاصلية

وانا على تمام الثقة بأن هؤلاء اللاجئين حين يحاطون علما بحقائق الاحوال في اوطانهم الاصلية سوف يعودون حالا .

٤ – وبعد ذلك ، اذا بقي من لا يرغب في العودة الي وطنه الاصلي ، من الواجب تأمين الملجأ له في الاقطار الدمقراطية المتعددة

وبعد ذلك – وبعد ذلك فقط – اذا بقي من يرغب في الهجرة الى فلسطين يجب الا يسمح له بالهجرة الا بعد اخذ موافقة سكان فلسطين موافقة دمقراطية غير اجبارية

٥ – من واجب الحكومة البريطانية ان تقوم بالاجراءات الدمقراطية اللازمه لخلق تفاهم بين العرب واليهود في فلسطين وذلك بالتشاور مع سكان فلسطين تشاورا دمقراطيا صرفا . وبالتعاون مع جميع الامم المتحدة يكون من واجب بريطانيا ان تضع الخطة لمستقبل فلسطين ، خطة تقودها الى حريتها ورخائها

بيان عصبة مكافحة الصهيونية

تبدي عصبة مكافحة الصهيونية في بغداد نشاطا كبيرا في العمل على تبديد الدعايات الصهيونية وقد اذاعت بمناسبة ذكرى وعد بلفور بيانا عاما ننشر معظم ما جاء فيه ليطلع عليه الرأي العام هنا .

ان غاية اصحاب وعد بلفور الذين سلبوا فلسطيننا العربية من اعطاء ذلك الوعد الخبيث انهم ارادوا بذلك ان يحولوا عنهم غضب الجماهير العربية المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها وخيرها ، الذين هم سالبوه وسارقوه ، نحو جماهير اليهود يساعدهم في ذلك الصهاينة الذين لا يمثلون مصلحة اليهود وانما مصلحة عدد من اصحاب رؤوس الاموال الضخمة ، لا تهمهم غير مصلحتهم الانانية بدليل تسخيرهم الشباب اليهودي في فلسطين كالانعام .

ولا تتورع الصهيونية عن اظهار وجهها القبيح في خدمتها الاستعمار . اذ كتب المستر ام . بوسيشكين احد زعماء الصهيونية يقول : (ان فلسطين التي تكون بكليتها عربية تعني بان بريطانيا العظمى ستجبر عاجلا ام آجلا ، على تركها كما تترك اليوم تدريجيا مصر . في حين ان فلسطين التي تكون اكثريتها الكبرى يهودية تعني تعاونا سياسيا ودياً بين الشعب اليهودي وبين الانكليز (من مقال في بالستاين ديفنو ، في الثالث من تموز ١٩٣٦) .

هذه هي غاية الاستعمار وعميلته الصهيونية من وعد بلفور ، انها تريد ان تحول نضال العرب الموجه ضد الاستعمار نحو جماهير اليهود ، وبذلك تخلق منهم حاجزاً يختفي وراءه الاستعمار ، فيحافظ على امتيازاته ويستمر في استغلاله وفي التطفل على الشعوب العربية

ان حل المشكلة اليهودية يتم بحل مشكلة البلدان التي يعيش فيها اليهود . اما « حل » فلسطين ، فهو فضلا عن انه لا يحل المشكلة اليهودية ، فهو اعتداء صريح غاشم على حقوق الشعب العربي ، لا يمكن ان يرضاه اي انسان حر

ونحن بصفتنا يهوداً وعرباً بنفس الوقت نعلن استنكارنا لوعد بلفور واحتجاجنا عليه ، وندعو كل مواطن الى النضال من اجل استقلال فلسطين استقلالا تاما ، وتأليف حكومة دمقراطية عربية فيها ومنع الهجرة الصهيونية الى فلسطين وايقاف انتقال الاراضي الى الصهاينة .

عاش نضال العرب في سبيل حريتهم واستقلالهم

عاشت فلسطين عربية مستقلة دمقراطية

عاش الشعب العراقي متآخيا متضامنا متحدا

ليسقط وعد بلفور المشؤوم وليسقط الاستعمار .

لتسقط الصهيونية عميلة الاستعمار وعدوة العرب واليهود

بغداد في ٢ تشرين الثاني ١٩٤٥

عصبة مكافحة الصهيونيه

الاتحاد : ستقوم غدا قيامة الجرائد اليهودية على الحكومة العراقيه فتزعم ان هذا البيان جاء نتيجة للضغط على اليهود هناك وهكذا تثبت الصهيونيه دوما انها عدوة حريات الشعوب وعدوة الدمقراطية لانه لا يمكنها ان تعيش واياها سويه

مدرسة قرية سلوان

تبلغ تكاليف مشروع مدرسة سلوان خمسة عشر الف جنيه على الاقل تقدر جمع منها أهل القرية الفلاحون الفقراء ثمانية الاف جنيه بعد ارهاقهم بالاقساط والضرائب وتحصيل التبرعات حتى بلغ ما دفعه الشخص الفقير صاحب العائلة الكبيرة في القريه ثلاث جنيهات اقتطعها من قوته وقوت عياله الضروري لمدرسة القرية ، كما بلغ الحال بأحد فلاحي هذه القرية الي ان يعرض حماره الذي يشتغل عليه للبيع من اجل التبرع بثمنه للمدرسة

والعادة المتبعة المعروفة في كل قرية ان الحكومة تدفع نصف تكاليف بناء مدرسة القرية بعد جمع النصف من الاهالي ، ولـكن الحكومة حتى الان لم تقدم اي مساعدة ، اللهم الا خبر مفاده ان الحكومة ستدفع خمسمئة جنيه فقط بدلا من ان تدفع ثمانية الاف جنيه

فلماذا هذا البخل على المدارس من ميزانية الحكومة الضخمة ؟ وماذا تنفع مساعدة بمبلغ خمسمئة جنيه لمشروع يكلف ١٥ الف جنيه ؟

اننا نهيب بشعبنا ان يطالب بحقه في التعليم من ميزانية هو الذي يدفعها ضرائب للحكومة .

انا نطالب الحكومة ان تدفع على الاقل بقية تكاليف هذا المشروع لان الفلاحين في سلوان قد دفعوا اقصى ما يستطيعون ولم يعد بامكانهم ان يدفعوا لاتمام هذا المشروع .

ليس من العدل ان يبقى هذا المشروع ناقصا لان الحكومة تهمل واجبها تجاهه

« ابن القرية »

الأنباء والرسائل والبرقيات

اعادة الارمن الى وطنهم

شرح رجال الكونغرس الاميركي الذين زاروا مصر وتركيا اخيراً بانه يجب ان يعود الارمن المشردون في العـالم الى بلادهم الاصلية ، ويجب على تركيا ان ترد الى الجمهورية الارمنية الاراضي التي استولت عليها بطرق غير شرعية

اعدام الخونة في هنغاريا

لنــدن — اذاع راديو بودابست انه صدر الحكم امس بالاعدام على رئيس الوزارة الهنغارية في عهد الاحتلال الالماني وينتظر ان يشرع قريباً في محاكمة زعيم حزب « الصليب والسهم »

اعتراف السويد باستقلال سوريا

دمشق — تلقى وزير الخارجية السورية برقية من وزارة خارجيـة السويد بان حكومتها اعترفت باستقلال سوريا وسيادتها بغير قيد ولا شرط

الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس – أعلن الحزب الشيوعي الفرنسي ان عـــدد اعضائه العاملين يبلغ مليونا . وقد حصل الحزب على اكثر من خمسة ملايين صوت في الانتخابات الفرنسية الأخيرة

الانتاج الصناعي في بولونيا

فرسوفيا — تاس — نشر قلم المطبوعات بيانا بالاعمال الصناعية التي قامت ٣ بولونيا في شهر ايلول المنصرم ، فكان خير شاهد على نهضة بولونيا الصنـاعية وتطورها المستمر من شهر الى شهر . وقد جاء في البيان ان الانتاج الصناعي يزداد يوما عن يوم ، وعلى الخصوص الانتاج المعدني الذي تجاوز مستوى ما قبل الحرب وفاق مثيله من الانتاج في اوروبا الغربية . فقد استخرج في شهر ايلول مليونان و ٤٥٧ الف طن من الفحم الحجري مقابل مليونين و ٢٠٠ الف طن في شهر تموز و ٩٣٣ الف طن في شهر نيسان .

استقلال البانيا

لندن — — صرح المستر هكتور ماكنيل وكيل وزارة الخارجية البريطانية في مجلس العموم رداً على سؤال تقدم به احد الاعضاء بان المباحثات دائرة بصدد الاعتراف بالحكومة الالبانيه . على ان وكيل الوزارة البريطانية لم يدل ببيان رسمي في هذا الشأن .

انعقاد اول مؤتمر نقابي في البانيا

تيرانا — تاس — عقد في تيرانا اول مؤتمر للنقابات الالبانية وقد القى توكيا كوفا رئيس مجلس النقابات الالبانية العام خطابا افتتاحيا باسم ٢٥ الف نقابي منظم وانتخب المؤتمرون لرئاسة شرف مكتب المؤتمر الجنراليسم ستالين والرئيس ترومان ورئيس الوزارة البريطانية السيد اتلي والقائد انور خوجه والمارشال تيتو وقادة الحركة النقابية في الدول الحليفة

ثم وقف ميخائيل لاكو احد المناضلين القدماء في الحركة النقابية الألبانية الذي ترأس المؤتمر ، فتلا ، بين التصفيق الشديد المتواصل ، الرسائل الموجهة للمؤتمر من نقابات الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ويوغوسلافيا والمجر . وبعد اختتام الجلسة قامت مظاهرة رائعة في المدينة عقبها حفلات شعبية استمرت الى ساعة متأخرة من الليل .

التعليم الاجباري في يوغوسلافيا

بلغراد — تاس — اذاع راديو بلغراد ان الحكومة اليوغوسلافية نشرت قانون التعليم الاجباري الذي سيطبق بموجبه اجبار الاولاد من السن السابعة الى الخامسة عشرة للجنسين ، على التعليم في جميـع أراضي يوغوسلافيا الدمقراطية الاتحادية

اتحاد الفلاحين البولونيين

يقرر السير في الاصلاح الزراعي

فرسوفيا — تاس — اذاع الراديو البولوني ان اللجنة المركزية لاتحاد تعاون الفلاحين عقدت اجتماعا في فرسوفيا فوافقت على قرار يتعلق باهداف هذه المنظمة وبالمهمات الملقاة على عاتقها . وقد جاء في القرار ان اتحاد تعاون الفلاحين الذي انشىء في مؤتمر الفلاحين في لوبلن ، كان هدفه الاول ، ولم يزل ، السير في الاصلاح الزراعي الى النهاية ، والمساهمة بتطور اقتصاديات الفلاحين البولونيين وازدهارها . ثم يقول القرار ان جعل ما نبتغيه هو تنظيم جميع الفلاحين العاملين وعلى الخصوص الفلاحين المحرومين من الارض والفلاحين المتوسطي الحال حتى يتمكنوا من الاشتراك في انهاض القريـــة البولونية وتعميرها . فعلى اعضاء الاتحاد المنتظمين في احزاب سياسية ان يحافظوا على مصالح الفلاحين بكل ما لديهم من قوة وترى اللجنة المركزية لاتحاد تعاون الفلاحين ان هذا القرار يجب ان يكون شعاراً تنطوي تحت لوائه القوى الشعبية للنضال ضد الرجعية ومن اجل انشاء بولونيا حرة سعيـدة .



الاتحاد السوفياتي يقود الشعوب الى السلم

سياسة الاتحاد السوفياتي لم تتغير منذ ان دوى صوت لينين

يعتقد المراقبون الذين يأتمرون باوامر رجال الاحتكار والاوساط الاستعماريه ان الاتحاد السوفييتي قد اسدل على نفسه ستاراً من الانعزالية لن يخرج منها الان او بعد الآن ، وهم في هذا يعلنون عن رغبة مكبوتة اكثر من حقيقة راهنة . فالاتحاد السوفياتي لن يتخلى عن الميدان العالمي ولن يتخلى عن قيادته لجميع الشعوب الدمقراطيه في اوروبا واسيا واميركا وافريقيا بل سيقودها لتظفر في السلم والرقي كما ظفرت في الحرب ضد اعدائها الاستعماريين

وليس أدل على ما نقول اكثر مما فاه به الرفيق مولوتوف عند مخاطبته ممثلي الشعوب السوفياتية والشعوب في العالم مساء ٦ تشرين الثاني عندما تذكرت الانسانية نصرها المبين في ثورة ٧ تشرين الثاني التاريخية يوم دكت صروح الطغيان القيصري وحين وضعت اسس الدولة الاشتراكية التي قادت نصر الشعوب ضد الطغيان الهتلري .

فلقد اعلن الرفيق مولوتوف تفاؤله واستبشاره في المستقبل وندد بالعناصر الرجعيه التي تسيء الى سمعة الشعوب الساعيه نحو حرياتها وسلمها . ولقد ذكر العالم بما قامت به الشعوب السوفياتيه اثناء هذه الحرب حين دحرت قوى الاستعمار من قبل ان تشترك الدول الكبرى في المعركة الاخيرة . ولا بد من ان تنفع هذه الذكرى هؤلاء الرجعيين الذين يعتقدون بسهولة معاداة الاتحاد السوفياتي واحراجه

واما ما يروج له الرجعيون في بريطانيا واميركا كوسيلة لارهاب شعوب الاتحاد السوفياتي واجباره على اتباع اساليب تتعارض مع قيمة الدمقراطية فقد جاء الرد عليه عنيفا مقنعا في خطبة الرفيق مولوتوف عند ما اكد لمن يشك في مقدرة الاتحاد السوفياتي العلمية ان الاتحاد السوفياتي ستكون عنده الطاقه الذريه و «أشياء اخرى» لا ندري تماما صفاتها وتأثيرها . ان الرفيق مولوتوف يعود في عام ١٩٤٥ ويردد ما تفوه به رفاق الثورة الاشتراكية الكبرى من ان سير التاريخ لن يتراجع امام نكسة الاستعمار مهما توصل الى ذروة القوة والسيطرة . اما سياسة الاتحاد السوفيتي فلم تتغير منذ عهد الثورة ايضا حين دوى صوت لنين داعيا الشعوب الى احقاق السلم والعدل وحين رددت صدى دعواته شعوب الغرب والشرق . فالاتحاد السوفيتي لا زال يقود المعركة منذ ان دوى صوت مبدع الدولة السوفياتية لنين ومنذ ان اهاب رفيقه ستالين بشعوب اوروبا التقف امام طغيان الاستعمار وارهاب النازية

لم تتغير سياسة الاتحاد السوفيتي وشعوب الدولة الاشتراكيه لا زالت تسعى لاحقاق السلم والعدل وتدخطت بالشعوب خطوات جباره حين قضت على عدو السلم في المانيا وفضحت الاعيب اعوانه ومؤيديه في الشرق والغرب

ولعل في خطاب المستر تشرشل زعيم المعارضة في البرلمان البريطاني الجديد رنة فهم وتقدير لدور هذه الدول الكبرى بالرغم من الاصداء الاستعمارية التي تخللت خطبته الموعودة . ان تشرشل لم يجرؤ على التجريح بالسوفييت او اظهار العداء نحوه كما يفعل اصدقاؤه والاوساط الاستعماريه القريبة منه بل تجامل وابدى الثناء لعلمه بما تكنه قلوب الشعوب والشعب البريطاني منها نحو هذه الدولة الانسانية الكبرى

كل هذا لن يحول دون استمرار مساعي الاوساط الاستعماريه والعناصر الرجعية في بريطانيا واميركا التي لازالت تتعلق بامل الطاقة الذرية . الا ان في سياسة الاتحاد وتأييد الجماهير الشعبية في كل قطر وبلد ما يقضي على هذه المساعي والمكائد التي يدبرها هؤلاء ورجال صحافتهم . ومن المهم ان تفهم الجماهير منذ اليوم ما ستقوم به هذه العناصر من ضروب النيل من تأثير الاتحاد السوفيتي فتقضى عليها وتعمل على فضحها حيث تستمر في تأييدها للاتحاد السوفيتي في نضاله لاحقاق العدل والسلم

المكيدة العالمية في البلاد العربية

في العالم سعي لحماية الاستعمار والابقاء على جذوره ، وفي العالم نضال عنيف لاجتثاث هذه الافة والقضاء على اصولها وفروعها

والشعوب العربية تقف في طليعه القوى المناضلة لاجتثاث افة الاستعمار وهي تبعا لذلك تناضل ضد جميع العناصر الرجعية التي تدافع عن هذا الاستعمار

هذا معنى نضال الشعوب ضد الصهيونية . فنضالنا في فلسطين ضد الصهيونية لا يعدو كونه مظهرا من مظاهر نضالنا الجوهري ضد الاستعمار البريطاني والعناصر التي تدافع عنه في بلادنا وفي غير بلادنا

ولكن الاستعمار ساع لعرقلة هذا النضال يعمل لافساده وابطاله . انه لن يتمكن من الوقوف طويلا امام قوى الشعوب العربية الموحدة فلذلك بدأ يعمل كي يحبط وحدة الشعوب العربية ويفسد جو البلاد العربية بمكائده ودسائسه

ولقد ظهرت هذه المكائد والدسائس يوم ٢ تشرين ثاني ١٩٤٥ — يوم بلفور — يوم ذكرى سيطرة الاستعمار البريطاني

فالشعوب العربية تنادت لنصرة فلسطين ودعت لمقاومه الاستعمار سيد الصهيونيه ومدبر شئونها فما كان من الاستعمار الا ان دس اعوانه بين الصفوف في جميع البلاد العربية لتفسد وحدة الشعب في استنكاره للاستعمار ولتوجه نقمة الجماهير نحو ضحايا لا علاقة لهم بالاستعمار او بالاضطهاد وهذا ما حدث في مصر ولبنان وطرابلس الغرب وكاد ان يحدث في سوريا والعراق لولا حكمة الابرار من الوطنيين . فقد توجهت العناصر المأجورة نحو اليهود والاجانب في مصر وأثارت نقمة الجماهير فتبعتها في لبنان وطرابلس وهكذا ضاع يوم نصرة فلسطين ولم يمض دون تشويه وتكييد

ولسوف تبقى هذه الدسائس ما بقي الاستعمار قويا مؤثرا ولكن الشعوب العربيه ستقضي عليها بوعيها وادراكها فالسخط الشعبي والعدوا الذي على الشعوب العربية ان توجه سخطها نحوه من مسائل واضحة لا التباس فيها وما تراه اليوم لا يزيد عن مؤامره استعماريه تستهدف تحطيم وحدة الشعوب العربيه واظهار عجزها عن قيادة امورها

هذه هي المكيدة الكبرى تدبرها الاوساط الاستعمارية لتبعد الخطر عنها وتضعف القوى المناوئة لها وتفسد الشعوب الساعية نحو حريتها فلا تقدر على مقاومة استغلال الاحتكار او الوقوف امام العدوان

ماذا دعى اخواننا في طرابلس ان يهجموا على اخوانهم الوطنيين غير الاستفزازات التي اثارها المأجورون ليسودوا صفائح الشعب العربي وليقتلوا فيه روح النقمة على الاستعمار . ماذا دعى اخواننا المصريين ان يهاجموا المتاجر والمدارس الاجنبية وان يقاتلوا «اخوانهم الاسرائيليين» كما يقول قادة الحكومه غير وشايات المأجورين من الاستعماريين

أنها مكيدة سوداء لا يفكر فيها ولا ينظم خيوطها ولا يحيك اطرافها غير مستعبدي الشعوب . انهم يريدون الحكم والابقاء على الحكم ولا طريق لهم غير بذر بذور الفساد والقلق والعبث باهواء الشعوب واستفزاز مشاعرهم

ان علينا واجب فضحها فنحن قيمون على مستقبل شعبنا العربي



بمناسبة وعد بلفور

بيان عمال السكك الحديديه العراقيه

بمناسبة هذا اليوم المشؤوم على الامة العربية وعلى العلاقات الطيبة بين الشعوب يوم اعطى بلفور بالنيابة عن الحكومة البريطانية وعده الاسود للصهاينة بتحويل فلسطين العربية مسرحا لدسائسهم وقاعدة منها يشنون غزوهم للبلاد العربية ولضرب الحركة الوطنية التحررية ، ذلك هو وعد بلفور ، وعد الوطن الصهيوني الذي يريدون انشاءه على جثث شعب مسالم آمن عاش في ارض مقدسة بوئام تام ووفاق بالرغم من تعدد طوائفه واديانه .

ان عمال السكك العراقية يرون في وعد بلفور وفي فتح ديار فلسطين لهجرة يهودية وفي تحويل الارض الفلسطينية الى ايدي الشركات الصهيونية وفي حبس استقلال فلسطين وسيادة شعبها الوطنية ، اعتداء وتحد للشعوب العربية وللعمال العرب .

ونرى ان الصهيونية — ككل استعمار — تسعى للتفريق بين الطبقة العاملة ، بين العامل العربي على اساس دينه ، بين العامل المسلم والمسيحي من جهة وبين العامل اليهودي في الوطن الواحد وبمقياس عالمي ، لكي يتسنى لها خدع العمال اليهود وتسفيرهم الى فلسطين وزجهم في «قبوصات» اقرب ما تكون الى معسكرات العمل النازية بغية استثمارهم وتجنيدهم للدفاع عن قضيتها الاستعمارية وعن المصالح الاستعمارية الدول المستعمرة ضد الحركة الاستقلالية في بلادنا نحن عمال السكك الحديدية الذين نستمد شعورنا من شعور طبقتنا العاملة العراقية المؤلفة من اسلام ويهود ومسيحيين تربطهم مصالحهم الطبقية ومصالحهم الوطنية ، نستنكر وعد بلفور الاسود ونعلن عداءنا للصهيونية لانها :

١) حركة استعمارية رجعية تستهدف السيطرة على بلادنا العربية بعد تثبيت اقدامها في فلسطين .

٢) اداة استعمارية عمياء بيد الدول مستعمرة لضرب حركاتنا الوطنية التحررية

٣) لانها عدوة العامل المسلم واليهودي والمسيحي على السواء ، عدوة العامل العربي واليهودي البولوني واليهودي الالماني ، تسعى للتفريق بين العمال تارة باسم الدين وطوراً باسم الاشتراكية بينما هي لا تملك ذرة من الدين ولا من الاشتراكية

فنحن نطالب :

١ — بايقاف الهجرة اليهودية العلنية والسرية ايقافا تاما ، واتخاذ جميع الاجراءات الصارمة لمنع تسرب المهاجرين عن طريق البلاد العربية .

٢ — ايقاف انتقال اراضي فلسطين لايدي الشركات الصهيونيه واستبدال سياسة افقار الفلاح العربي الفلسطيني بسياسة تمكنه من الاحتفاظ بارضه .

٣ — اعطاء الشعب الفلسطيني استقلاله وحقه في اختيار شكل الحكم الذي يريده

٤ — افساح المجال للعامل الفلسطيني في حقه في التنظيم النقابي والسياسي وفي الحياة الدمقراطية لكي يستطيع ان يساهم بكل قواه وقابلياته في حركة تحرر وطنه .

امين عبود ، عبود حمزه ، حنا الياس على شكر ، خليل جاسم ، عبد صبري ، على كاظم .

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال العربيــــة في يافا

١ـ عقدت الجمعية اجتماعا عاما لاعضائها العاملين لاطلاعهم على التطورات العمالية الاخيرة حيث ادلى السيد رفيق الأصفر سكرتير الجمعية ببيان طويل وافي عن اعمال الجمعية والخطوات التي اتخذتها بعد حركة الفصل الاخيرة ومؤتمر العمال بيافا ومؤتمر العمال العالمي في باريس ودستور الحركة العمالية العربيــة الذي يبحث الان لوضع صيغته النهائيــة التي ستعرض على جميع منظمات عمال فلسطين

ثم تكلم السيد موسى قوبهر عضو الهيئة الادارية عن مضار الاعمال الازدواجية في الحركة العماليــة التي يقوم بهــا بعض المشاغبين

ثم تكلم السيد سليم القاسم نائب السكرتير عن ماهية التنظيم وفوائده وأثره في رفع مستوى العمال والنجاح في النضال

واختتم الاجتماع بنشيد من الاعضاء

٢ — قابل ممثل عن جمعية العمال السيد محمد الدجاني مدير مستشفى الدجاني بيافا وبحث معه شروط استخدام العمال في المستشفى المذكور

٣ — اجتمع سائقو شركة باصات يافا للبحث في شروط استخــدامهم على ضوء الحالة الحاضرة وتقرر في هــذا الاجتماع الطلب من الشركة (١) زيادة الاجور الاساسية (٢) ان تكون الاجرة شهرية بدلا من الساعات (٣) ان تكون ساعات العمل ثماني ساعات في اليوم (٤) ان للسائق يوم راحة في الاسبوع (٥) ان تدفع الشركة عن ساعات العمل الاضافية الساعة بساعة ونصف

من جمعية العمال العربية في غزة

تقوم جمعية العمال العربية بمفاوضات مع الدوائر العسكرية المسئولة بعمل مطعم لعمال الطيران في القسطينة

٢ـ توفي العامل محمد نظير بهارعلي اثر حادثة هجوم الارهابيين على قطارات سكة حديد فلسطين ودفن مأسوفا على شبابه في حفل مهيب من جماعات العمال المختلفة في المدينة

٣ـ كان للمعاملة القاسية التي قام بها المسؤولون عن المعسكرات للعمال العرب المضربين بمنع الطعام عنهم وقع سيء في النفوس الجماهير مما يدل على استهتار السلطات العسكريه بشعور العمال المستخدمين عندها نحو وطنهم وبلادهم .

٤ـ سيلقي الاخ فهمي السلفيتي محاضرة في قاعة نادي الشباب العربي في سلميت بدعوة من اللجنة الثقافية فيه

٥ـ بدأت زيارات دوريه لموظفي دائرة العمل المختصين باستقرار الجنود المسرحين وهما السيدان عيسى مصلح ووجدي الطيراني وتمكنوا بالتعاون مع جمعية العمال من تقديم المساعدة الكافيه للمسرحين والجمعية تلفت نظر جميع المسرحين في غزه وقضاها ان يسارعوا في تسجيل اسمائهم وطلباتهم في جمعية العمال تمهيدا لمساعدتهم في تنفيذها .

من جمعية العمال العربية في الناصرة

١ — يذهب قسم كبير من عمال الناصره يوميا الى حيفا للعمل هناك في مختلف الشركات والمعسكرات ويضطرون ان يغادروا الناصره قبل الساعة الخامسة صباحا حتى يكونوا في اماكن عملهم في الوقت المحدد . الا أن أمر القائد العام بمنع التجول في خارج مناطق البلديات قبل الساعة الخامسة والنصف صباحا يلحق بالعمال ضررا كبيرا .

لذلك فالجمعية تطالب بان تعطى للباصات التي تنقل العمال تصاريح خاصه للسفر باكرا بالعمال الى اماكن عملهم .

٢ـ تبرع السيد فوزي عازر بمبلغ نصف جنيه يدفعها شهريا الى صندوق جمعية العمال العربية فنشكره .

* * *

الجبهة العربية بيافا تكرم وفد العمال

اقامت الجبهة العربيه بيافا حفلة شاي تكريمية بوفد العمال العرب الى باريس المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح وقد حضر الحفلة اعضاء اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال ومندوبون عن جمعية العمال العربيه في يافا ولفيف من الشباب المثقف وفريق من اعضاء الجبهه العربيه بيافا وكانت حفلة مؤنسة دارت خلالها احاديث حول مؤتمر باريس واهمية الانتصارات الذي احرزها وفد العمال العرب وانتهت الحفلة في الساعة السادسة مساء .

اخبار متفرقة

— يشكو سكان القرى في قضاء الناصره من عدم وجود مستوصفات صحية خصوصا وقد أقبل فصل الشتاء حيث يتعذر الاتصال بالمدن نظراً لرداءة الطرق

— تسعى جمعية العمال العربيه في بئر السبع للحصول على كمية من الاقمشة من الدوائر المختصة لتوزيعها على العمال .

— تستعد بلدية بئر السبع للقيام بفتح بستان اطفال وقد شكلت اللجنة التي ستشرف عليه .

— ستفتح جمعية العمال العربية في بئر السبع مدرسة ليلية لمكافحة الامية في القريب العاجل

— وزعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر القروي رقاع الدعوة على اعضائها لحضور الاجتماع الذي سيعقد بتاريخ ٨ـ١١ـ٤٥ في الساعة الحادية عشرة صباحا في قرية (حتا) لبحث نتيجة مقابلات الاحزاب وعرض ما لديها من معلومات وابحاث فيما يتعلق بالمؤتمر الذي عقد بيافا وقضايا أخرى

— القى السيد جوده شهوان في قاعة العصبة الثقافية في بيت جالا محاضرة قيمة بعنوان « الشعر والواقع » اتى فيها على ذكر نبذ من حياة كثير من الشعراء الاحرار ومقتطفات من شعرهم فنهنيء المحاضر ونأمل للعصبة الثقافية في بيت جالا استمرارا في العمل النافع

صاحب الامتياز والمحرر المسئول:
اميل توما

طبعت في مطبعة النصر ــ يافا

عمال النسيج في العراق

يرجعون الى عملهم بعد نيل مطالبهم

رجع عمال النسيج الميكانيكيون المضربون في معمل نوري فتاح باشا بعد ان اتفقوا على النقاط التاليه :

زيادة الاجور ٢٥ بالمئة ، وتحديد ساعات العمل وفق ما جاء في قانون العمال رقم «٧٢» ، واشتغال العمال ستة ايام في الاسبوع على ان يستلموا اجرة سبعة ايام ، واذا تغيب عامل عن العمل بسبب من الاسباب فلا يجوز قطع اكثر من اليوم الذي تغيب فيه ، ومنح العمال الذين مضى على استخدامهم مدة تتراوح بين الستة والسبع سنوات كافة اجورهم من عطل مرضية واعتياديه ، والعناية بصحة العمال ، ومنحهم نصف راتب منحة يوم النصر اسوة بعمال الحكومة

وتنفذ هذه الاتفاقات اعتبارا من اليوم الذي بدأ فيه الاضراب

مشاع طوباس

نشرت جريدة الدفاع في الاسبوع الماضي خبرا جديرا بالعناية والاهتمام وقالت ان الحكومه في فلسطين انذرت اهالي قرية طوباس بأن يعتبروا الـ ٩٦ الف دونم من مشاع قريتهم ملكا للحكومة وانها طالبتهم بدفع اجار هذه الارض عن سنتين

هذا الخبر نشرته جريدة الدفاع قبل اربعة اشهر وها هي تنشر للمرة الثانيه او الثالثه ليطلع عليه الرأي العام والهيئات الوطنيه في البلاد ولا ندري اذا كانوا يمرون به مر الكرام كما مروا بغيره من الحوادث التي كانت تثير الهمم وتحرك الجماد

هذه الاراضي التي تريد الحكومة اليوم ان تنزعها من ايدي اصحابها وتضع يدها عليها كانت تحت تصرف اهالي قرية طوباس في زمن الحكومه التركيه وقد حاولت الحكومه التركيه ان تعتبرها ارضا اميريه فقامت قيامه اهالي القريه وثارت ثائرتهم وبعد اخذ ورد حكمت المحاكم التركيه لصالح اهالي القريه واعتبرت من ذلك الحين مشاعا لجميع اهالي البلد

ومنذ الاحتلال حتى يومنا هــذا واهالي القريه يزرعون جميع هذه الاراضي ويتصرفون فيها ويدفعون الضرائب عنها . ولا ندري البواعث التي حملت الحكومه على هذا الادعاء بأنها ارض اميريه مع ان سجلات الطابو والوثائق الموجودة لدى اهالي القريه تنفي جميع مزاعم الحكومة ، والاغرب من ذلك هو مطالبة الاهالي بدفع اجار سنتين عن هذه الاراضي وقد جربت الحكومه بالفعل ان تأخذ اجارا فامتنع اهالي القريه عن الدفع

اما اراضي هذه القرية فانها تبلغ ٣٨٢ الف دونم اخذت الحكومة منها ١٠٠ الف دونم للاحراش قبل سنوات والان تريد ان تنتزع ٩٦ الف دونم هي من أخصب اراضي القرية واجودها وتقع هذه الاراضي على محاذاة الضفة الغربيه لسد الاردن ، فلو اخذت الحكومة هذه الاراضي فانه لا يبقى لاهالي القريه من الاراضي الا النذر اليسير وهو لا يكفي للزراعة ولا لسد حاجة الاهالي وليس للقرية مورد غير الزراعة والارض الباقية لا تكفي لسد حاجتهم من الزراعة والفلاحة . فلو اخذت هذه الاراضي بالقوه فان كثير من اهالي القرية يصبحون بلا ارض وستكون هنالك مأساة كبرى من مآسي هذا الوطن .

وهنالك سبب اخر يلفت النظر ويدعو للتفكير العميق وهو ان هذه الاراضي الممتدة على محاذاة نهر الاردن لو اخذت بالفعل فانها ستكون سببا في قطع كل حيلة لنا من ناحية شرقي الاردن وحينئذ تكون بلادنا قد طوقت وضيق عليها الخناق واصبحت منعزلة ومحصوره

« رقيب »

السنة الثانية — العدد (٢٨) — الجمعه في ١١ ذي الحجة سنة ١٣٦٤ الموافق ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٤٥ — الثمن ٣ ملا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

لن ننجح في صد العدوان ما لم تتوحد جهودنا وتتضافر قوانا

بعد تردد وتأجيل وبعد تجاهل وتغاض تقدمت الحكومة البريطانية « بسياسة فلسطين » تواجه الواقع ، وتحل القضايا المعقدة ! ولكنها في جهدها هذا اثارت قلقاً جديداً « وتراثا عسيرا » . ولقد كان من الممكن ان نرحب بهذا البيان لما جاء فيه من بحوث جدية حول القضية اليهودية وطرق حلها ، الا ان اقحام اميركا وربط قضايا اللاجئين بالهجرة الى فلسطين ، يدلان على استمرار السياسة الاستعمارية في بلادنا ، وعلى تعامي الحكومة البريطانية عن حق الشعب العربي في نيل حريته واستقلاله .

اننا لن نناقش البيان الحكومي ، ففيه من المغالطات والتشويه ما يحتاج توضيحه الى وقت غير هذا المجال . الا اننا نريد ان نؤكد قبل اى شيء آخر ان القضية الفلسطينية كغيرها من قضايا المستعمرات الاخرى لا تحل ما لم تتخذ الحكومة البريطانية موقفا ايجابيا من مواقف الشعب الدمقراطية وما لم تعترف هذه الحكومة بحق الشعب في بناء حكومته الوطنية الدمقراطية المستقلة

ومن المؤسف حقا ان يتحدث البيان عن تراث عسير تركته حكومات متتاليه ، وان لا يشير ولو اشارة بسيطة الى سياسة الاوساط الاستعمارية التي عملت جهدها الى الوصول الى الوضع الراهن المتأزم . ومن المؤسف ايضا ان يشوه البيان نضالنا السياسي فيرجعه الى الاختلاف في الثقافة والدين والوضع الاجتماعي ، ويغفل ان حقيقة هذا النضال انما هي نضال بين الشعب العربي والصهيونية الاحتلالية وبين الشعب العربي والاستعمار

اننا ننكر على الحكومة اصدار هذا البيان دون استشارة العرب ودون اعتبار لقضيتهم الاستقلالية وننكر ارجاع الاختلافات السياسية الى اصول دينية وثقافية واجتماعيه . وننكر اقحام اميركا التي نعرف حق المعرفة موقف عناصرها الاستعمارية من الصهيونية موقف المؤازر . واننا لنعرف واجبنا تجاه هذه السياسة الاستعمارية التقليدية ، سياسة التمويه والتورية التي تريد ان تستمر عليها حكومة بريطانيا . وليس من شك بان الموحي لهذه السياسة هو التناقض القائم في معسكر الاستعمار ، تلك السياسة التي تقوم على التمويه والتورية ومدافعة الوقت ، ليتمكن الاستعمار تقرير موقفه النهائي من هذه القضية .

لم يأت هذا البيان بجديد ، غير انه جاء مؤكدا ان الاستعمار والسياسة الرجعية ، لا تزالان تسيطران على العقلية الحكومية في بريطانيا وفلسطين . وانه وان كان هذا البيان ناقصا فاشلا ، الا انه يثير مخاوف وشكوكا علينا ان لا نتردد في مجابهتها.

ان ادراك شعبنا لخطر هذه السياسة ، لن يكون مجديا وفعالا في تفادي هذا الخطر ، الا اذا توحدت جهود العاملين ، وتكاتفت قوى المخلصين من ابناء هذا الوطن . ولقد دعونا الى هذا التكاتف والى توحيد صفوف الامة وكان لذلك مبرراته ، ونحن اليوم احوج ما نكون الى الوحدة والتكاتف للخروج من الازمة التي تواجهنا ظافرين منتصرين ونحن احوج ما نكون الآن ، الى التنازل عن انانيتنا التي وقفت حائلا دون الوحدة الوطنية ، وعرقلت استمرار جهاد شعبنا البطولي للوصول الى غاياته الشريفة

اننا نهيب بالشعب وهيئاته واحزابه ان يعمل للوحدة الوطنية ، ونطلب الى هيئاتنا واحزابنا ان تدعو الى مؤتمر عام وطني تشترك فيه الاحزاب قديمها وحديثها ويشترك فيه الشعب بعماله وفلاحيه ومثقفيه ، ليدرس موقفه من سياسة الحكومة الجديدة ، وليخرج بخطة قويمة موحدة يسير عليها الشعب بجميع افراده وطبقاته.

ان حشود العمال والفلاحين والمثقفين متعطشون الى العمل الجدي المثمر في سبيل الوصول الى الاستقلال . فلنعمل اذن وليعمل معنا العاملون لحشد هذه القوى ، فهي الضمانة الاساسية لنيل حرياتنا . واما بيانات الحكومة ، واما الزعماء الرجعيون فلن يعيدوا لنا حقوقنا واماننا .

الاتحاد

في هذا العيد...

في هذا العيد ، عيد الاضحى المبارك ، اذ يجتمع الحجاج من كل قطر وصقع ، من كل حدب وصوب في مكة مبعث محمد ، رسول الحرية وقائد الثورة الشعبية على ظلم القياصرة وطغيان الاكاسرة ، تجمع شعوب الارض قاطبة من كل جنس ولون على حريتها المقدسة واستقلالها المفدي بعد ان دكت النازيه والفاشية دكا وآلت على نفسها ان تحارب كل لون من الوانها وكل شكل من اشكالها استعماراً كان ام انتدابا ، احتكاراً ماليا كان ام اي استغلال اقتصادى يتحكم بخبز الناس ، ولا يختلف في تحكمه هذا عن تحكم كسرى وقيصر برقاب العباد .

في هذا العيد ، عيد الاضحى المبارك ، اذ ينحر الحجاج اضحيتهم لأطعام فقراء الحجاز وحل مشكلة جوع معدهم الطاوية لامد وجيز ، يقدم الشعب الاندونيسي اضحيته رخيصة من الانفس البشرية دون حساب في سبيل الحرية لحل مشكلة جوع الملايين وما وراءها من مشاكل الى امد بعيد .

في هذا العيد ، اذ يجتمع العرب من مختلف اقطارهم في مكة تجتمع قلوبهم على فلسطين وقد أصبحت الكعبة ، جنى عليها الانتداب الاستعماري وما يزال يجنى بمثل ما صرح به بالامس « بيفن » في بيان هو التأجيل والتسويف ، هو اللجان الاستعمارية تبعد عنها اعضاء الحرية وانصار الحق ليخلو لها ميدان تأمين المصالح الاحتكارية الجشعة ، هو التغاضي والتناسي والتغافل عن حق الشعب في الحرية والاستقلال وتأليف حكومة وطنية دمقراطية

في هذا العيد ، عيد الاضحى المبارك ، اذ يجتمع الناس من مختلف الطبقات على صعيد واحد في مكة سواسية كأسنان المشط ، على قدم المساواة ببساطة اللباس ، بمشقة السعي بين الصفا والمروة ، بصعود عرفات ، بشظف العيش ، بخشونة المسكن مدة الحج القصيرة ، اذ يتساوى الحجاج في هذا ، يناضل الاحرار الواعون في جميع انحاء العالم لمساواة الناس اجمعين بالرفاهية والنعيم الى ابد الابدين . انه عيد ولكن لا بد بعده من عيد .

الشعب الاندونيسي وحكومة العمال البريطانية

بقلم فؤاد نصار

يوم كانت حكومة الائتلاف البريطانية تحت زعامة حزب المحافظين وزعيمهم تشرشل في الحكم لم تكن آنذاك تستهجن تلك الاعتداءات على الشعوب وخلق الفتن والقلاقل هنا وهناك لقد المتنا حوادث اليونان اكثر مما ادهشتنا ولقد قابلنا الفتن في لبنان وسوريا بفتور وهدوء لعلمنا بأن هذا ديدن الرجعية في كل مكان فعلينا أن نضبط اعصابنا ونحكم عقلنا كي نخرج من هذا الشر المدسوس امنين سالمين

كانت الشعوب جميعها ترقب ذلك اليوم الذي تنهار فيه هذه الحكومة ولذا رأينا الشعوب تكاد تصعق من شدة الفرح يوم ان انزاح عن صدرها كابوس المحافظين الثقيل الطاغي . وقد ذهبت الشعوب الى اكثر من هذا فاحتفلت احتفالا رائعا كيوم من ايام السعادة والهناء ، لم يكن هذا كرها ومقتا لحزب المحافظين فحسب بل كان ايضا وسيلة لاظهار الرضى عن المولود الجديد الذي حملت الشعوب الاما كبيرة قبل مولده ولعلمها بأن هذا المولود الذي جاء الى الحكم يحمل نوعاً جديدا من اشكال العلاقات مع هذه الشعوب المضطهدة ، نوعا جديدا يختلف عن سابقه ولو قليلا ولو بشكله الخارجي ، اي قلنا ان هذه الحكومة مهما اشتطت سوف لا تقدم على ارتكاب جريمة كجريمة اليونان مثلا ، كنا نظن ان حكومة العمال البريطانية اذا ووجهت بحوادث كهذه تحاول جهدها ان تقضي عليها بالاخذ والرد والتحايل وان اضطرت لاستعمال السلاح تستعمله لاباليد المجرمة الرجعية ولا يبدو الان والرفق اي بين هذه وتلك وكنا نظن ان هذه الحكومة مهما اشتطت في سياستها تحسب حسابا ولو قليلا لرغبات الملايين من العمال البريطانيين الذين منحوها اصواتهم لا بل كنا نقول حتى اذا لم تكترث لهذا كله فانها ستخجل على اقل تقدير من الاسم الذي تحمله فان اسمها (حكومة عمال) والعمال لا يليق بحكومتهم ان تظلم الشعوب ولكن مع الاسف الشديد ولا واحدة من ظنوننا صدقت . فقد رأينا امرا جديدا ترتكبه حكومة العمال باسم العمال لا بل وباسم الاشتراكيه البريطانية التي اجهد المستر اتلى نفسه وهو يشرحها للاميركان

اننا نشهد اليوم صفحة قاتمة من صفحات التاريخ تسجل بمداد من دم الشعب الاندونيسي هذا الشعب الذي لا يطالب بشيء سوى الحرية والاستقلال — ممن يقولون الى يومنا هذا انهم ارهقوا انفسهم للدفاع عن الحرية — لاجل هذا يقذف الشعب الاندونيسي بالمحرقات والمتفجرات ، هذه جريمة منكرة ترتكبها حكومة العمال البريطانية مراعية فيها جانب الاستعمار البريطاني والاستعمار الهولندي ضاربه بالعمال والاحرار والشعوب عرض الحائط

ها نحن نشهد هذا الاجرام السافر يرتكب وحزب العمال البريطاني في الحكم وله اكثرية ساحقة في البرلمان

ان الحريه تخر صريعة فوق ارض اندونيسيا ودماء الشعب الاندونيسي تهرق في سبيل المحافظة على مصالح الاقلية من الاحتكاريين الذين يجلسون الى جانب نواب العمال في البرلمان البريطاني فما عسى يكون موقف العمال البريطانيين انفسهم ؟ هذا السؤال لسنا نحن الذين نوجهه الى الشعب البريطاني انما التاريخ هو الذي يوجه هذا السؤال واسئلة اخرى كثيرة يأتي في رأسها سؤال عرض [illegible]

الى متى ايها العمال البريطانيون تسام الشعوب خسفا وظلما باسمكم وعلى مسامعكم ومشهد منكم ؟ هو التاريخ الذي يسألكم فبمَ تجيبون وغدا ؟

اما الشعوب المظلومة التي يستمر الاعتداء عليها اليوم في كل مكان فسوف لا تتغاضى عن ... امام المستبد الغاصب عدو الامس القريب اشتركت الشعوب بكل قواها في حطام وتدمير اخطر عدو عرفته الانسانية وهو الوحش النازي وستنعم الشعوب في نضالها الساق الشريف حتى تخمد انفاس الاستعمار في كل مكان

ان الجرائم التي ترتكبها العناصر الاستعمارية ستدنيها من نهايتها

وسوف تعكس هذه الجرائم على الشعوب الضعيفة ضرورة التكتل والتكاتف والسير الى الامام مهما كلف الامر من تضحيات

ان الشعوب لم تعد تطلي عليها الاسماء الرنانة والالقاب المزخرفة انها تعلم شيئا واحدا ولا تعلم غيره في تسعى وراء حريتها ولسوف تحققها وتسحق الغاصبين المعتدين باي شكل جاؤها باسم الاشتراكيه الوطنية او باسم حزب العمال او باي اسم آخر .

حول بيان الحكومة البريطانية

بيان عصبة التحرر الوطني في فلسطين

لا حل غير الاستقلال

الى الشعب العربي الابي

اجتمع مكتب السكرتاريا لعصبة التحرر الوطني في فلسطين لبحث بيان الحكومة البريطانية واقر البيان التالي :

ان عصبة التحرر الوطني التي تمثل العمال والفلاحين والمثقفين . ترى في بيان الحكومة البريطانية تجاهلا صريحا لحقوق الشعب العربي في فلسطين واغفالا لحقه في تقرير مصير البلاد والسير بها نحو الاستقلال .

ان قضية فلسطين والتعقدات الشديدة التي يشير اليها بيان الحكومة البريطانية سببها التغاضي عن حقوق الشعب الدمقراطية ، وما التراث الذي ذكره المستر بيفن غير تراث الاستعمار والسياسة الرجعية التي اختطها الحكومه البريطانية .

ولهذا فعصبتنا تود ان تعلن ان ما جاء في بيان الحكومة البريطانية لن يساعد على الاستقرار السلمي المنشود ، لان هذا الاستقرار لن يتم الا بانشاء حكومة دمقراطية مستقلة في فلسطين .

اننا وان كنا نرحب برغبة الحكومة البريطانية في محاولة ايجاد حل دمقراطي عادل للقضية الفلسطينية يحقق امال سكان البلاد وامانيها . الا اننا نعارض في ان يفسر النضال الوطني في فلسطين تفسيراً خاطئاً وان تنسب الاختلافات القائمة بين الشعب العربي والصهيونية الى التباعد الثقافي والاجتماعي بين العرب واليهود ، فنضالنا الوطني يرتكز على مقاومة سياسة الاوساط الاستعمارية باجمعها التي ارادت وتريد بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين ليكون سداً منيعاً امام تطور البلاد العربية باجمعها نحو حريتها واستقلالها .

ونحن نرى ان تغير الوضع الراهن في فلسطين لا يتم الا باشاعة الحريات الدمقراطية العامة التي حرمتنا اياها الادارة العملية طيلة السنين الماضية تلك السنين التي تم فيها التراث الصعب الذي اشار اليه المستر بيفن .

ولهذا نرى ان اشاعة الحريات الدمقراطية وتنمية الحكم الدمقراطي الوطني في البلاد هو جوهر السياسة التي على الحكومة البريطانية اتباعها ان هي ارادت السير على الاساليب الدمقراطية في حل قضية فلسطين

وهذا مع الاسف ما اغفله البيان الذي اصدرته الحكومة البريطانية .

اننا نرحب بما جاء في بيان الحكومة البريطانية من اعتراف صريح بأن فلسطين لا تمكن ان تحل قضية اللاجئين اليهود ، وان قضية اللاجئين هذه لن تحل ما لم تتضافر جهود جميع الدول لحلها حلا دمقراطيا في جميع البلاد الاوروبية حيث استمرت نيران الحقد العنصري البغيض ، الا اننا في الوقت نفسه لا نرى العلاقة في ربط قضية اليهود العالمية بقضية فلسطين . كما ونرى ان المسألة اليهودية مرتبطة بالنظم الاجتماعية في البلاد الاوروبية وانتشار الدمقراطية في ربوعها باسلوب يضمن لليهود حرياتهم الاجتماعية والسياسية والثقافيه .

ولهذا فنحن لا نرى ان تؤلف لجنة تحقيق اميركية بريطانية تبحث في مشكلة اللاجئين ووضعية اليهود في اوروبا . بل نرى ان تؤلف لجنة دولية تبحث في هذه المشكلة الدولية تشمل الاتحاد السوفيتي ودول البلقان الدمقراطيه التي تسعى جاهدة لتأمين حرية اليهود وسعادتهم واستقرارهم . ان من الواجب بحث هذه المشكلة دوليا لتحل حلا عادلا ويزول الاضطهاد العنصري البغيض .

اما قضية فلسطين فحلها مرهون بارادة اهلها ولا ينازعهم في ذلك منازع.

هذا ما تراه عصبتنا وهذا هو تقديرها لبيان الحكومة البريطانيه وعلى ضوء هذا التقدير تطالب عصبتنا الحكومه بأن تهتم بوضع حل دمقراطي لقضية فلسطين لا ان تريد البلبلة والقلق فتعود الى سياسة تعيين اللجان والهيئات للتحقيق دون بحث جوهر القضية الحقيقي

١ — فعصبتنا تطالب باستقلال فلسطين وانشاء حكومه دمقراطيه مستقلة تمثل الشعب الفلسطيني تمثيلا دمقراطيا

٢ — اشاعة الحريات الدمقراطيه في البلاد ليتسنى للشعب تقرير شؤونه .

٣ — ايقاف الهجرة التي يشير اليها البيان والتي تريد الحكومة ان تفرضها على البلاد فرضا دكتاتوريا.

٤ — فصل قضية فلسطين عن قضايا اللاجئين اليهود واحالة المشكلة اليهوديه الى الامم المتحدة لتفصل فيها

وعصبتنا ترى ان المرحلة التي نمر فيها مرحلة حاسمه لن نخرج منها منتصرين ما لم تتوحد الجهود القوميه وتتضافر القوى الوطنيه في البلاد

ان بيان الحكومه البريطانيه لن يأتي بحلول لقضية فلسطين ولن تأتي هذه الحلول ما لم يتوحد الشعب في سعيه لنيل الاستقلال والحريه

لنا اصدقاء كثيرون وانصار اشداء الا انهم جميعا يطالبوننا بالوحدة الوطنيه ليسعوا معنا سعيا مشتركا يوصلنا الى اهدافنا العادلة

فعلى هيئاتنا الوطنيه ان تتحد بجميع احزابها ، وعلى الشعب ان يعمل لايجاد هذه الوحدة فلقد اصبحت الوحدة مسألة حيويه للخروج من هذه الازمة والوصول الى حرية فلسطين واستقلالها

سكرتيريا عصبة التحرر الوطني في فلسطين

الاستاذ حمدى الحسيني وترشيحه للانتخابات البلديه

زار يافا في الاسبوع الماضي الاستاذ حمدي الحسيني الاشتراك في المهرجان الذي اقامته جمعية العمال العربية بيافا احتفاء بالوفد العائد من باريس فتحدثنا اليه بمواضيع مختلفه وسألناه من رأيه في الانتخابات البلديه القادمه فاجاب : « ان البلديات في فلسطين هي المظهر الوحيد الذي يمكن ان نسميه الى حد ما اهليا ولو ان القائمين على امر هذه البلديات يناضلون لتوسيع صلاحيات مجالسهم البلديه ، لكننا نرى اليوم ان بامكان هذه المجالس تمثيل الشعب الى حد ما ، ولكن طريقة الحكومة في التعيين خلال السنوات الماضيه رجعت بهذه المجالس القهقري وجعلتها تفقد قيمتها الاهلية .

لقد قابلت مع لفيف من وجهاء غزة سعادة حاكم اللواء وابلغناه احتجاجنا على قانون البلديات لعام ١٩٤٣ الذي يحرم الشعب من حق الانتخاب ، وبينا له الحيف اللاحق بسكان مناطق البلديات وحرمانهم من حق الانتخاب رغم دفعهم ... المعين بمبلغ ضئيل ، وقد طالبنا بان تكون غزه كلها منطقة واحده حتى يكون الانتخاب صحيحا ممثلا لرغبات الناخبين »

ان الاستاذ حمدي الحسيني بشكاويه هذه يمثل شكاوي الشعب العربي الفلسطيني من هذا القانون العقيم الذي لم يعد يتناسب مع التطورات الجديده

والرأي الصريح للاستاذ في هذا الصدد بخصوص مجالس البلديات العربية هو انه بامكان الشعب ان يستفيد من هذه المجالس اذا كانت الهيئات التي تتولاها مخلصة ووطنيه تهمها مصلحة الشعب فوق كل مصلحة

وقد فهمنا ان الاستاذ حمدي الحسيني بصفته مرشحا للمجلس البلدي بغزه يعد برنامجا يتقدم به للمنتخبين يستهدف قبل كل شيء رفع مستوى المدينة الاجتماعي والصحي والثقافي

وقد حدثنا طويلا عن المشاريع التي يمكن ان تحققها المجالس البلدية التي تهمها مصلحة الشعب ومن هذه مثلا الاكثار ... وفتح للمدارس الليلية وتعميم المستوصفات وتوسيع المستشفيات حتى يتمكن الناس من المعالجة بسهولة

وقال : ان هناك مشاريع كثيره يمكن انجازها بمعاضدة السكان وقد وعدنا الاستاذ حمدي بانه عندما ينجز وضع برنامجه الذي سيوزعه على الشعب الغزي سيرسل الينا نسخة منه لنشرها في جريدة الاتحاد

اننا نرحب بهذه الخطوة التي يخطوها الاستاذ حمدي الحسيني في ترشيح نفسه للانتخابات البلديه ونرجو له النجاح لاننا نعتقد ان وجود اشخاص مثله في المجالس البلديه هو في مصلحة الشعب .

مساعي للوحدة الوطنية

فهمنا ان جميل مردم بك وزير سوريا المفوض في مصر قد وصل القدس مندوبا عن الجامعة العربية لتوحيد الجهود ، واملنا كبير في ان يتصل الوزير بممثلي العمال والشعب المناضل دون ان يقتصر على بعض الشخصيات.

حملة صهيونية فاشلة على المناضل مصطفى العريس

حملت الصحف الصهيونية مؤخرا على السيد مصطفى العريس عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمي العالمي ، وانكرت عليه اشتراكه في مظاهرات يوم ٢ نوفمبر ، يوم ذكرى وعد بلفور المشؤوم ، ويوم سجل الاستعمار وثيقة الشقاق بين شعبين لا يريدان هذا الشقاق .

ولسنا نعلم ما يمنع السيد العريس من الاشتراك في التظاهر ضد وعد بلفور ، في رأي تلك الصحف الصهيونية ، ولا نعلم ما يمنع كل حر وكل عامل في مقاومة ذلك التصريح المشؤوم .

اذا كان من الوجهة العمالية ، فان للسياسة العمالية في العالم قاعده واحدة مشتركة تقوم عليها سياسة الحركات العمالية في كل قطر وبلد ، تلك القاعدة العامة المشتركة هي مقاومة الاستغلال . ولسنا نعلم مظهرا كبيرا ظالما من مظاهر الاستغلال اكبر واظلم من الاستعمار ، ولسنا نعلم في بلادنا العربية حركة يتبناها الاستعمار — كجزء منه — مثل الحركة الصهيونية ... في تثبيت اركانه . ولسنا نعلم وجها من وجوه الصهيونية يمكن ان يفسر بغير الاعتداء والاستعمار . واننا نعلم حق العلم ان الصهيونية حاولت التمويه على عمال العالم الاحرار وعلى منظماتهم الكبرى المتينة (الاتحاد العالمي) فاحبطت تلك المحاولة ... اعتداءه ... ان تصريح بلفور هو ... الصهيونية والانتداب ، وانهما مجتمعين يكونان الاستعمار في فلسطين وان من اول اهداف العمال السياسية التحرر ومحاربة الاستعمار

ان اشتراك مصطفى العريس في الاحتجاج على تصريح بلفور هو واجب سياسي من واجبات السياسة العمالية ، وان مصطفى العريس قد بلا ، اذا لم يشترك في التظاهر يوم ٢ نوفمبر وان على العمال اليهود ، اذا كانوا يؤمنون بالسياسة العماليه الدمقراطية وبالسياسة العمالية التي تقاوم الاستعمار ، ان يشاركوا العريس في تظاهره هذا ، وأن

البقية على الصفحة الرابعة

حفلة شاي لمراسلي الصحف الاجنبية

القدس — اقامت اسرة مجلة الغد بالاشتراك مع اسرة جريدة الاتحاد حفلة شاي تكريمية لمراسلي الصحف الفرنسية والاميركية والانجليزية الذين بلغ عددهم « ١٥ » مراسلا في تمام الساعة الرابعة مساء يوم الاربعاء الماضي في قاعة فندق داروتي ، حضرها مندوبون عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ورابطة المثقفين العرب وعصبة التحرر الوطني ومراسلو الصحف المحلية العربية ورجال المكتب العربي بالقدس وبعض الشخصيات الوطنيه

وقد استمرت الحفلة مدة ساعات ثلاث اطلع فيها مراسلو الصحف الخارجية اطلاعا وافيا على موقف العمال والمثقفين الاحرار في الحركة الوطنية التحريرية من الاستعمار والصهيونيه . وقد وزعت عليهم عصبة التحرر الوطني بيانها الذي ننشره اعلاه

اسبوعيات الاتحاد

قاموس فضائح

تعليق ظريف جاء من احد القراء الكرام في العراق الشقيق على هذه الاسبوعيات ، انها قاموس فضائح ، اذا قرأتها اسبوعيا خرجت وقد هالتك الحركة الصهيونيه وشرذمتها

فشكر الصديق العراقي على هذا الثناء العاطر . وعلى نسق ما يجري في محطات الاذاعه في برنامج ما يطلبه المستمعون الكرام ، اقدم ما يلي من الفضائح مما يطلبه القراء الكرام :

الفضيحة الاولى

الحركة الصهيونية في فلسطين ، بصحافتها واحزابها ، تشن معركة «حرب اعصاب» ومن المؤسف حقا ان يذهب ضحية هذه المعركة بعض اخواننا الوطنيين الكرام وبعض الصحافه الوطنية الكريمة

ومن قبل ستة اشهر تقريبا اخذت الصحافة الصهيونيه تنشر سلسلة من الاكاذيب ، ومن ميدان حرب الاعصاب هذه ، عن الاحزاب الشيوعيه في جميع انحاء العالم

والاحزاب الشيوعية معروفة للصهيونيين ولغير الصهيونيين ، انها اعدى اعداء الحركة الصهيونية على اساس مبدئي متين

وأخوف ماتخافه الحركة الصهيونية ان تعرف هذه الحقيقه حركتنا الوطنية فتتقرب من الرأي العام التقدمي ، وهنا الفضيحة الكبرى للصهيونية التي دأبت على ايهام العالم بأن حركتنا الوطنية هي حركة رجعية تساند الاستعمار وتناوىء الحركات التقدمية

لذلك اخذت الصحافة الصهيونيه في فلسطين تنشر اخباراً ملفقه مفادها ان الاحزاب الشيوعية في العالم ، وفي ضمنها الاتحاد السوفيتي كله ، غيرت من سياستها القديمة المعادية للصهيونيه واصبحت تؤيدها وتؤيد هجرتها الاعتدائية الى فلسطين

ومن المؤسف مرة اخرى ان بعض صحافتنا الوطنية القديمة صدقت هذه الاكاذيب ، ونشرت ترجمات مستمرة لهذه الانباء التي نشرتها الصحف الصهيونية العبرية

وأخيرا جاءنا مقال الحزب الشيوعي البريطاني الذي يهدم بضربة واحدة كل ما لفقته الصحافة الصهيونيه من اكاذيب ويعلن أن الهجرة اليهودية التي تطلبها الصهيونيه لا يقصد من ورائها انقاذ اليهود بل التعدي على حريات العرب ، فهي هجرة سياسة اعتدائية

وقد وصلتني انباء موثوق بها ان الهيئات الصهيونيه ترتجف فرقا من هذا المقال ومن امكانية تسربه الى الرأي العام اليهودي نفسه الذي انطلت عليه اكاذيب الصهيونية حتى الان

مهلا ، فان هذا المقال سينشر حرفيا في جريدة الاتحاد الانكليزيه العدد القادم وسيقرأه اليهود انفسهم ، وسينشر في جميع انحاء العالم ، وسيصل الى مسامع المكاتب العربيه في لندن وواشنطن وسينتبه لذلك اخواننا الوطنيون الكرام ولا شك ، وان الله مع الصابرين

الفضيحة الثانية

هي من نوع هذه الفضيحة ، ولكنها اشد ايلاما واعم اثرا . وشكرا للزميلة الدفاع الغراء على تنبيهنا الى هذه الفضيحة الكبرى . فان الزميلة الدفاع الغراء نشرت من مضي ثلاثة اسابيع خبرا لرويتر ان مجلة سوفياتية تدعى «موروفايا بولتيكا» اي السياسة العالمية ، نشرت مقالا كبيرا تعطف فيه على الجامعة العربية وعلى اماني العرب في فلسطين وتنتقد اشد الانتقاد الحركة الصهيونية المعتديه

فبحثنا عن هذه المجلة ، وأقمنا الارض واقعدناها حتى توصلنا اليها فاذا بهذه المجلة من اهم المجلات السوفياتية ، ورئيس تحريرها الاقتصادي العالمي المشهور : فارغا . واذا بالمقال حقا وصدقا فضيحة عالمية سياسيه للحركة الصهيونيه . ونحن اليوم نترجمه وسوف ننشره بجريدة الاتحاد الانكليزية ، وفي غيرها من الجرائد والمجلات العربية ، وفهمت ان هيئه وطنية معروفة سوف تطبعه باللغة العربية في كراس مستقل

وهكذا وهكذا حتى لا يبقى من اكاذيب الصهيونيه كذبه غير مكشوفة

والثالثة . . .

ثالثة الاثافي ، احيلكم لفهمها على عدد الاتحاد الاخير والذي قبل الاخير والذي قبله ، حيث نشرنا تلك الانباء المدهشة عن حوادث الاضراب التي قام بها عمال الهستدروت على صاحب العمل ، والمدهش في الامر ان صاحب العمل هو الهستدروت نفسها

الهستدروت لم تعد اليوم منظمة عمال اذا كانت في يوم من الايام منظمة عمال بالمعنى الصحيح

القضيه اليوم : ان العمال اليهود انفسهم بدأوا يكتشفون هذه الحقيقة الراهنة

الهستدروت اليوم هي مستغلة العمال اليهود وهي التي تطرد العمال العرب من محلات العمل ، وهي التي تطالب بذلك الطلب العنصري البغيض : الدولة اليهودية

ورجائي الحار الى السير والترستراين ان يراجع رأيه في الهستدروت ولا يدعي مرة اخرى انها منظمة للعمال برهنت عن اهليتها واخلاصها .

واذا لم يصدقني فليسأل العمال اليهود انفسهم

لقد بدأ النور يتبلج
صباح الخير . . .

«صهيونية»

في مؤتمر نقابات العمال العالمي بباريس

بقلم بولس فرح

لمؤرخ الحركة النقابية العربية بفلسطين في المستقبل حدثان هامان لا بد له ان يسجلهما كنقطتي قفز العمال العرب في خلال عام ١٩٤٥ . اولها خروج العمال العرب المنظمين من عزلتهم المصطنعة التي فرضتها عليهم مختلف العوامل والعناصر في داخل حركتهم وخارجها ، واشتراكهم العملي بتحمس في مؤتمرين عماليين عالميين ، واعتراف هذين المؤتمرين رسميا باستقلال تنظيمهم بالرغم من الدسائس والشكوك التي اثيرت حولهم وقبولهم كجزء لا يتجزأ من الوحدة العمالية العالمية ، التي توصل النقابيون في العالم الى انجازها في مؤتمر باريس . وثانيهما ، تمرد العمال العرب على الاوضاع التنظيمية القديمة البالية واصرارهم على اعادة النظر في تنظيمهم النقابي الامر الذي ادى الى الخروج بمؤتمر العمال العرب الذي عقد في ١٩ آب الماضي بمدينة يافا

والمؤرخ البحاثة ان يذكر ايضا ، ان اراد التمشي على اسس البحث العلمي النزيه ، ان هناك صلة وثيقة بين صحوة العمال العرب وتباديهم بدمقراطية الحركة العمالية التي تمثلت في مؤتمر يافا الكبير وفشلهم في مؤتمر لندن . والمؤتمر الاخير دروسه وعبره وتجاربه لها ابعد الاثر على الاوضاع التنظيمية القديمة والتفكير القديم والاتجاهات القديمة . وليس من شك بان فشلنا بمؤتمر لندن كان النتيجة المنطقية للاوضاع الخاطئة القديمة واساليب التنظيم القديم واذا رأينا بأن ممثلي العمال العرب يحرزون نجاحا اثر نجاح في مؤتمر باريس في اكبر واعظم حفل عمالي عالمي رآه التاريخ فالصلة وثيقة بين هذا النجاح الكبير والاتجاهات الدمقراطيه العميقة التي تمثلت في مؤتمر يافا العمالي العربي

اذن لم يكن الانتصار الذي احرزه العمال العرب لقضيتهم التحريرية وليد الصدفة الطارئة ، كما انه لم يكن فشلهم في مؤتمر لندن من قبيل الصدف ايضا . فان لصفة المندوبين المنتخبين والاهداف التي يحملونها ابلغ الاثر في تغير الامور وقلب الاوضاع واحراز الانتصار ، والصلة وثيقة بين الفشل والنجاح لصلتها باختلاف الصفات وطرق التعبير عن الاهداف وكيفية عرضها والشكل الذي يتوجه المرء به . هذا درس للذين يريدون ان يفهموا ان توصلنا اليه ليس نتيجة لاجتهاد فكري بل أثر التجربة المريرة القاسية . والعبرة للذين يعتبرون

ولا يمكن لمؤرخ الحركة النقابية العربية في فلسطين ان يمر دون ذكر دور الطليعة الذي اضطلع به النقابيون العرب في فلسطين في شقهم الطريق الوعر في سعيهم للاتصال بالنقابيين العالميين فقد كان الفضل كل الفضل للنقابيين العرب في فلسطين في لفت انظار اخوانهم العمال في الاقطار الشقيقة لاهمية الاشتراك في مؤتمر باريس بعد رجوع ممثليهم من مؤتمر لندن . وقد اتصلنا بالنقابيين العرب في لبنان وسوريا ومصر والعراق فرأينا من هؤلاء الاخوان حماسا بالغا واذانا صاغية وعيا مدهشا للاشتراك في المؤتمرات القادمة بالرغم من المصاعب والعراقيل غير الوطنية التي كادت ان تحول دون اشتراكهم في مؤتمر باريس . وقد حالت فعلا دون اشتراك العمال العراقيين الامر الذي يأسف له كل وطني صادق نزيه ، نجد ان اخواننا العمال في العراق لم يتوانوا في ارسال تأييداتهم لوفود العمال العرب التي استطاعت الوصول الى باريس ، وقد عنوا بوجه خاص بتذكيري باهمية الدفاع عن قضية الحريه في فلسطين ضد الاعتداء الصهيوني والاستعماري ، وقد كان ابرقة اخواننا العمال العراقيين ابلغ الاثر في نفوسنا وقد شعرت بالفراغ الكبير لعدم وجودهم معنا

وعليه يمكننا ان نقول بحق ان اضطلاع العمال العرب في فلسطين بهذه الواجبات في خلال العام الحالي يعد قفزة ذات اهمية بالغة في تطور حركتهم النقابية المقبلة

مع الوفود العمالية العربية

لم تكن النجاحات العادلة التي احرزها وفد العمال العرب الا نتيجة منطقية لتضامن ووحدة كافة الوفود العربية في مؤتمر باريس ، فقد كان همنا قبل وصولنا الى باريس ان نجلس مع هذه الوفود وندرس قضية مشتركة للعمل ، وقد وجدت نفس الرغبة موجودة عند اخواننا الوفود العربية ففي اليوم الثاني من وصولنا عقدت الوفود اجتماعا مؤلفا من جميع افرادها وضعت فيه خطة العمل بالمؤتمر وعرضت على بساط البحث المسائل التالية اولا ، العمل لاعتراف المؤتمر بممثلي العمال العرب في سوريا ولبنان ومصر وفلسطين ثانيا عرض المسأله النقابيه واهداف العمال التحريرية في بلادهم ثالثا ، مقاومة تأييد العناصر الرجعية الصهيونية واطلاع مختلف الوفود على حقيقة الوضع في فلسطين ، رابعا ، للموافقة العاجلة السريعة على مشروع دستور اتحاد العمال العالمي الجديد ، خامسا العمل لانتخاب مندوب عربي يمثل البلدان العربيه في اللجنة التنفيذيه لاتحاد العمال العالمي . وقد تم التفاهم التام بالاجماع على هذه الخطة وان نقاوم مختلف المصاعب والعراقيل متساندين متآزرين .

وفي ٢٤ ايلول ، اي قبل انعقاد المؤتمر بيوم ، بحثت وفود المستعمرات لعقد اجتماع تبحث فيه مشاكل المؤتمر عامة ومسألة الحريات الوطنية في المستعمرات خاصة . وقد حضرت هذا الاجتماع جميع الوفود العربية بالاشتراك مع مختلف الوفود في البلدان المستعمرة . وانتخب الرفيق دانجي بالاجماع رئيساً لهذا الاجتماع نظراً لما يتمتع به هذا الزعيم الهندي الكبير من نفوذ وثقة وتأييد جميع الوفود الساعية في سبيل حريتها ، وقد وضع الرفيق دانجي على بساط البحث ثلاث مسائل . اولا ، عدم الموافقة على تأجيل اقامة اتحاد العمال العالمي والتعجيل بتأسيسه والموافقة على مشروع الدستور . ثانيا ، الطلب من لجنة المؤتمر الادارية بان تنظر الى مسألة ادخال عضوين للجنة التنفيذية العتيدة يمثلان بلاد الشرق الادنى والاوسط والهند وسيلان . ثالثا ، وضع مسألة قضية الشعوب المستعمرة ومسألة تحررها في برنامج المنظمة العالمية الجديده . وقد ارفض الاجتماع بالتفاهم التام على جميع هذه النقاط . وقد اشترك في هذا الاجتماع مندوبون يمثلون مختلف اقطار القارة الافريقيه (ما عدا جنوب افريقيا وجزر الهند العربية وسيلان وترينيداد والبلاد العربيه وقبرص.)

ومن الضروري ان نذكر ان النقاط التي بحثت في هذا الاجتماع كانت مدار البحث في المؤتمر في اليوم التالي وفي بدء عمله . وقد فهمنا ونحن في لندن في طريقنا الى باريس بان هناك مساع من جانب وفد كبير ذي تأثير ونفوذ لتأجيل تأسيس اتحاد العمال العالمي التي توافدت مختلف الوفود من اربعة اطراف الارض للمصادقة عليه .

وقد لمسنا مساعي هذا الوفد في المؤتمر ذاته ، حيث حاول المستحيل لاخذ مصادقة المؤتمر على عدم الاسراع في تأسيس الاتحاد العمالي الجديد خلق مرحلة انتقال بين مؤتمر باريس والمؤتمر المقبل الذي يجب ان يعقد بنظره بعد عام تكون فيه جميع الترتيبات قد تمت والاختلافات تسويت والظروف قد تهيأت للمشروع باعلان الاتحاد العالمي الجديد وقد كان الغرض من هذا التأجيل الذي اقترحه وفد العمال الانجليز اعداد الظروف والاسباب وضع موظفي اتحاد العمال القديم المشهور باسم (منظمة امستردام) في المراكز في المنظمة الجديدة . غير ان المؤتمر باغلبيته الساحقة [illegible] على هذا الاقتراح وطالبت بتأسيسه حالا ، مع عدم ادماج موظفي الاتحاد العالمي القديم في الاتحاد الجديد نظراً [illegible] هؤلاء الموظفين التي [illegible] في خلال العشرين سنة الاخيرة تجاه مسألة الحرية عامة والشعوب المستعمرة خاصة ، وهي تقاليد منافية لمبدأ التحرر الوطني الذي تطالب به الشعوب المستعمرة وروح الحرية التي يجب ان تسيطر على تفكير واعمال قادة الحركات العماليه .

للبحث صلة في العدد القادم

تصريح

السيد ابراهيم بكرى

الى مراسلي الصحف الاجنبية

اثناء انعقاد مؤتمر باريس قابل مراسلو الصحف الاجنبية السيد ابراهيم بكري رئيس الوفد السوري . فادلى اليوم بالتصريح التالي عن حركة العمال في سوريا قال :

لم يتعرف العمال السوريون الى الحريه النقابيه الا منذ وقت قريب ولا تزال هذه الحريه عرضه للقيود ومضايقات عديده .

فالرجعيه الاجنبيه لم تنظر ابدا بعين الرضى الى الجهود المبذوله في سبيل تنظيم الطبقة العاملة السوريه تنظيما نقابيا . ثم ان الضغط المتواصل من العناصر الرجعيه في بلادنا ما يزال يحرمنا حتى الساعة كثيرا من حقوقنا الاوليه . لكننا متأكدون من اننا سننتصر بمساعدة اخواننا العمال في العالم على جميع العقبات التي تعترض تطورنا

ان العمال السوريين يؤيدون كل عمل يرمي الى تدعيم السلم ، لانهم يعتبرون ان بناء سلم دائم دمقراطي . يتطلب محو كل اثار الفاشستيه في العلم وافساح المجال امام الشعوب الصغيره والكبيره لان تعيش حره متساويه

ان تأليف الاتحاد النقابي العالمي هو أحد اهداف الطبقه العاملة السوريه لانها ترى فيه عاملا لتدعيم وحدة العمال العالميه ضد الشركات الاحتكاريه التي طالما ذقنا الامرين منها ، وهو ايضا احدى الضمانات لسلم طويل الامد ، ولارتفاع مستوى معيشه الشعوب وخصوصا الطبقه العاملة .

مؤتمر الشباب

توقع عقده في الشرق الاوسط

لندن — في ١٠ - و . ا . ع - ادلى الاستاذ محمد الزيات احد اعضاء وفد مصر في مؤتمر الشباب العالمي المنعقد في لندن بحديث الى وكالة الانباء العربية قال فيه ان هذا الوفد سيقترح في تقريره عن المؤتمر عقد مؤتمر مماثل لشباب الشرق الاوسط تمثل فيه جميع بلدانه على نحو ما كان في المؤتمر العالمي وان كان اضيق .

وتحدث عن الاثر الذي تركه المؤتمر في نفسه فقال : انه كان يعتقد ان المؤتمر حقق غايات كثيرة ، ولكن الغريب والمدهش في الامر انه رأي ان قدرا كبيرا من الجهل بمصر لا يزال متفشيا بين شباب اوروبا . وقد تلقيت عدة عدة اسئلة كان اصحابها يتكلمون بلهجة الجد كسؤالهم مثلا هل تتولى مصر حكم نفسها بنفسها واستفسار اخرين الا تزالون تعيشون في المضارب والخيام .

وكان في وسعنا كاعضاء وفد مصر ان نبدد شيئا كثيرا من هذا الجهل بل كان في وسعنا ان نعمل اكثر من هذا لو كنا عشرة اعضاء لا ثلاثة .

ولم يكن في امكاننا ان نحضر جميع الاجتماعات التي كنا نود حضورها وكانت الاصوات تؤخذ بحسب عدد اعضاء الوفود لا بحسب الوفود ذاتها .

وقد عارضنا في اقتراح واحد وهو اقتراح بوجوب التوصيه بفتح فلسطين لليهود ، وتولينا ايضا شرح قضيتنا امام الوفود الاخرى اذ لم يكن لعرب فلسطين ممثلون في المؤتمر وقال ان العرب قد ادوا فعلا واجبهم في المعاونة على حل مشكلة اليهود والقول بانه لا يصح ارتكاب خطأ اخر باضطهاد العرب عن طريق الهجره اليهودية فلم يكن من المؤتمر امام هذا الاعتراض السديد الا ان لا يتخذ اجراء ما في هذا الشأن .

ومثل الاستاذ الزيات وفد مصر في اللجنة التي تتولى دراسة الجهود القومية للشباب وشرح في اجتماعاتها العمل الذي تولته في خدمة الفقراء جماعة «الرواد» في مصر لانه احد اعضائها .

على الهامش

ثورة في المعالجة الطبية

«البنسلين» ثورة هائلة في المعالجة الطبية تأتي بالاعاجيب نسبة للمعالجة الطبية قبل البنسلين لكثير من الامراض .

وقد اصبح الكثير من المرضى في فلسطين يلمسون اثر هذا العلاج الحاسم السريع الشفاء لكثير من الامراض المتعددة ، بحيث يشفى المريض ببضع ساعات او بضعة ايام شفاء تاما بعد ان كان يحتاج لاشهر يقضيها في المستشفيات وتبقى غيوم الشك مسيطرة على امكانية الشفاء شفاء تاما تهدده بالنكسات والرجوع بصحته القهقري في كل لحظة من اللحظات .

والبنسلين ، هذا الدواء الحاسم السريع الذي اكتشف خلال هذه الحرب ، يستخرج من بكتيريات العفونات بعد تنميتها في اوعية مخصصة . وهذه البكتيريات تقتل الميكروبات وتقضي عليها قضاء مبرما وتنظف الدم فيصبح احمر صافيا تتحدى كرياته الصفراء كل دخيلة من الميكروبات الغادرات الخائنات .

غير ان «البنسلين» في فلسطين رغم امكانية توفر وجوده واستخراجه وصنعه لا يستطيع المريض بمرض خطر وهو على شفا جرف هار الحصول عليه بسرعة الا من السوق السوداء باسعار غالية جدا فلا يدري اذا كان فقيرا من اين يأتي بالمال لشراء هذا العلاج والتمتع بنعمته

كثير من الفقراء ما يزالون يعانون الامراض واخطارها ويعالجونها بالعلاجات البطيئة المشكوك في امرها لانه ليس لديهم من الاموال ما يشترون بها بضعة «ابر» من البنسلين تخلصهم نهائيا وتوفر عليهم الوقت الطويل والالم المستمر والمعالجة المملة

اننا نطالب حكومة فلسطين بتوفير هذا الدواء واستيراده بكثرة من الخارج لكثرة المرضى الفقراء ولانه بامكان الحكومة هذا التوفير والاستيراد

صحة ستالين

توالت الاخبار رسمية وغير رسمية من مختلف شركات الاخبار الرجعية متكهنة بمرض ستالين الخطير واشرافه على الموت ، فتناقلتها الألسن وبنت عليها مختلف الاستنتاجات والاستنباطات . وزادها غلوا في محيط التخيلات تغيب ستالين عن حضور الاحتفال بذكرى الثورة الشيوعية الكبرى

غير ان الاخبار السوفياتية جاءتنا بالخبر اليقين فاقنعت شركات الاخبار الرجعية بالخبر الرسمي اليقين الا وهو ان ستالين بصحة كاملة وعافية تامة .

وطبيعي ان لا يطرأ على صحة ستالين البدنية شيء يهدده بالمرض الخطير أو الموت لانه لم يتجاوز بعد منتصف العقد السابع من عمره ولان لديه بنسلين واشياء كثيرة اخرى

غير ان الذي طرأ على صحة ستالين حقا وصدقا ، طرأ على مزاجه الانساني الحساس [illegible] . هو [illegible] الوعود والاخلال بالاتفاقات وخيانة بعض [illegible] من الاقطاب ، هو ما كان من مؤتمر وزراء الخارجية الذي جاء فيه وزير خارجية بريطانيا ووزير خارجية اميركا يريدان نقض ميثاق بوتسدام والخروج على ما قرره الاقطاب الثلاثة بوقاحة «وفنجرة عيون» ليس لها مثيل في التاريخ والا فيفشل مؤتمر وزراء الخارجية ، وليفشل تفاهم الدول الثلاث

هذا الخروج على ما قرره الاقطاب الثلاثة واتفقوا عليه في بوتسدام من وزيري انجلترا واميركا هو الذي ازعج ستالين فجعله يأسف ويخرج للارياف ليتنفس الصعداء بعد اجهاد وتعب في التفكير والاعصاب

هذا الخروج ، وهذا الغدر والخيانة ، وهذا التحدي للاقطاب الثلاثة من وزيري انجلترا واميركا في مؤتمر وزراء الخارجية ، هو ايضا الذي جعل ستالين يرفض عقد اي اجتماع جديد للاقطاب الثلاثة ما دامت قرارات الاقطاب الثلاثة لا يحترمها هؤلاء الوزراء من ممثلي الدول الرأسمالية فيشاغبون عليها

اذن فالافضل لستالين ان يخرج الى الارياف ليشم الهواء بدلا من اجهاد نفسه عبثا في اجتماع الاقطاب الثلاثة يخرج بقرارات لا يحترمها ولا ينفذها الوزراء وليجتمع اتلي وترومان وحدهما في وشنطن وليتعبا انفسهما فيما يجرؤ على نقضه وابطاله حضرات وزراء الخارجية المتثعلبين .

هذه هي الدبلوماسية الصادقة التي اخفت القائد العظيم ستالين عن الانظار

اين ممثلو العمال واليسار

دعا فخامة القائم باعمال حكومة فلسطين ممثلين عن الاحزاب القديمة الستة بالاضافة الى عطوفة احمد حلمي باشا والاستاذ موسى العلمي للاجتماع به مساء الثلاثاء كممثلين عن الشعب العربي في فلسطين ، ولم يعترف فخامته بل ولم يلتفت ابدا الى الممثلين الشعبيين الواعين المناضلين احرارا في الميدان من قادة الحركه العمالية وهيئات روابط المثقفين العرب والحزب الشعبي الصادق عصبة التحرر الوطني في فلسطين

فهل الدافع لهذا ان من مصلحة الاستعمار البريطاني في فلسطين عدم الاعتراف بهذه الحركات الشعبية الواعية المطالبة بالغاء الانتداب وتحرر فلسطين واستقلالها ؟ نعتقد ان الامر كذلك . . .

«ابو المعتصم»

ما قل ودل

❁ كان من ابرز الخطباء الذين خطبوا امام الجامع الازهر في مصر يوم ٢ نوفمبر احد الطلبة اليهود وقد حمل على الصهيونية حملة شعواء وبرأ اليهود الاحرار منها

❁ استقبل وزير الداخلية اللبنانية وفدا من اليهود في بيروت اعلنوا انضمامهم مع سائر الطوائف وصرحوا ان لا علاقة لليهود العرب بالصهيونية

وورد من دمشق ان لجنة مكافحة الصهيونية ارسلت برقية الى جلالة الملك آل سعود اكبرت فيها موقف جلالته من فلسطين

❁ انتقلت القوات البريطانية التي كانت قد وصلت الى مصر في الشهر الماضي الى فلسطين ويقدر عددها ١٠٠٠٠ جندي

❁ نفى السيد سعد الله الجابري رئيس الوزارة السورية ما نشرته بعض الصحف عن اشاعة توسط الحكومة السورية في مسألة رشيد عالي الكيلاني

❁ هدأت الحالة في طرابلس الغرب وعادت المياه الى مجاريها بدعوة من قادة الحركة الوطنية هناك الذين طالبوا باعادة تحسين العلاقات بين العرب واليهود وكان من ابرز الخطباء في هذا السبيل يوم الجمعة ٢ نوفمبر فضيلة القاضي وسماحة المفتي في مدينة طرابلس

❁ وزعت في لبنان منشورات تذكر الشعب باهمية قضية الاسكندرونة التي اقتطعتها تركيا هدية من الاستعمار الفرنسي

❁ تلقت الحكومة السورية كتابا من حكومة السويد تتضمن الاعتراف بالاستقلال الكامل لسوريا

❁ صرح فخامة الشيخ بشاره الخوري رئيس الجمهورية السورية ان فكرة سوريا الكبرى مضادة لفكرة الجامعة العربية التي ضمنت حدود كل قطر عربي مستقل

❁ زار وزير الاتحاد السوفياتي المفوض في سوريا ولبنان وزارة الاقتصاد الوطني السوريه وتباحث مع الوزير في مشروع اقامة العلاقات الاقتصاديه على اساس المقايضة ، وقدم مشروعا رسميا الى حكومة سوريا تدرسه الان المحافل التجاريه باهتمام

❁ قرر فريق من المتمولين والاطباء في نابلس انشاء مستشفى وطني كبير برأسمال قدره «٧٥٠» الف جنيه

❁ كتب السيد فريد السعد مقالا نشرته جريدة الدفاع الغراء يوم الاثنين الماضي طالب فيه بالإكثار من المدارس الوطنية للتخلص من المدارس الاجنبية التي ما جاءت الى هذه البلاد الا لتثبيت اقدام المستعمرين وقتل الروح الوطنية في الطلبة

❁ دعا فخامة القائم باعمال الحكومة المستر شو رؤساء الاحزاب العربيه العتيقة القديمة مع عطوفة احمد حلمي باشا والاستاذ موسى العلمي الى الاجتماع بفخامته في الساعه الثالثه والنصف بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي كما وجه دعوه مماثلة الى عدد من زعماء اليهود السياسيين للاجتماع به في الساعة الخامسه بعد ظهر اليوم نفسه

❁ تألفت في الخليل جمعية باسم جمعية التضامن النسائي الاجتماعي من غاياتها الاحسان وتعليم الطالبات الفقيرات

❁ دعت دار الاذاعه الفلسطينيه جميع المستمعين والمستمعات لحضور اجتماع عام يعقد في قاعة المحاضرات في جمعية الشبان المسيحية بالقدس برئاسة الاونورابل ادوين صموئيل مدير الاذاعة للبحث في شئونها والعمل برأيهم اكثر انطباقا على اذواق المستمعين وتمشيا معها

❁ همنالك الحكومة سوف تحيل مدير دائرة المعارف المستر فرل على التقاعد وهذا الاجراء جاء نتيجة لحملات الصحف والاهالي على تصرفاته الذي لم تعد تحتمل ترجو ان يكون هذا الخبر حقيقيا وان يتم قريبا حتى تتنفس هذه الدائرة الصعداء

قانون تعويض العمال

المحاضرة التي القاها السيد توفيق اوبي ، مساعد مفتش دائرة العمل في لواء اللد في قاعة جمعية العمال العربية بيافا

سنت حكومة فلسطين قانون تعويض العمال في سنة ١٩٢٧ ، ولكن منذ ذلك الزمن ادخلت عليه تعديلات عديدة لجعله يتلائم مع التطورات الحاصلة في مستوى الاجور الصناعية ومقتضيات تقدم البلاد من وجهة عامة ففي عام ١٩٤٣ أزالت الحكومة الحاجز الذي كان يمنع العمال الذين يتقاضون اجورا فوق ٣٥٠ جنيها في السنه الانتفاع من هذا القانون ، وكذلك شمل القانون اعضاء الجمعيات التعاونية الذين حرموا من فوائد القانون المذكور سابقا

وقد ادخل تعديل هام على نواحي الصناعة بشملها هذا القانون اذ كان في السابق مقصورا على خمس مرافق صناعية فقط ، بينما اصبح الان يشمل على ثلاثة عشر وفي ذات السنة اي ١٩٤٣ رفعت الحكومة الحد الادنى للتعويض عند الوفاة من ١٠٠ جنيه الى ١٥٠ جنيها ، والحد الاعلى من ٢٥٠ جنيه الى ٣٠٠ وكذلك رفعت الحد الاعلى للعرتب الاسبوعي من جنيه الى جنيه ونصف وفي شهر تموز من هذه السنة ادخلت الحكومة تعديلا جديدا يعتبر في الواقع ثورة بالنسبة لاحكام هذا القانون السابقة وهذا ما سأشرحه فيما بعد

ان ما شرعه القانون من واجبات ومسؤوليات على صاحب العمل من حقوق للعامل لم يكن ليستفيد منها العامل العربي في السنوات التي سبقت هذه النهضة العمالية التي تتبلور الان في التنظيم الواسع الذي شمل العمال العرب والوعي الذي عم صفوفهم مما ادى بهم الى الحد من استغلال شركات التأمين لهم وبعض اصحاب العمل الاستغلاليين

يعتبر قانون تعويض العمال الان احد القوانين الرئيسية التي سنتها حكومة فلسطين لمصلحة العامل ، فن الضروري اذا ان يعرف العامل بعض بنود هذا القانون وما يضمن له من حقوق ، وطبيعي ان تجد المنظمات العمالية بعض النواقص والحواجز التي تعتبر اضافتها او ازالتها من مستلزمات كل قانون كهذا

وما يساعد على تعديل القانون تفهم العمال له والتعاون مع نقاباتهم لتبحث ما يرتأونه لتأمين مصالحهم

اما قانون تعويض العمال فانه لا يشمل جميع مرافق العمل في البلاد ، فالمعاريج التي يشملها القانون ويحمي العمال الذين يعملون فيها هي ١٣ فقط :

١ — عمليات البناء من انشاء وتصليح وهدم وكذلك اعمال دق الحجاره في امكنة البناء ، وتزويد البناء بالماء والغاز والكهرباء .

٢ — اعمال النقل في السكك الحديد والسيارات والاعمال التابعه لها .

٣ — اعمال النسف والتنقيب والمحاجر والحفر والتنجيم .

٤ — جميع الاعمال المتعلقة بصنع الادوات وتصليحها وتنظيفها او تزيينها

٥ — اعمال توليد وتوزيع الكهرباء وتركيبها والمحافظة على خطوط التلفون والتلغراف ، والاعمال المتعلقة بتوزيع المياه العامه ومشاريع الاقنيه والمجاري العمومية

٦ — اعمال بناء الطرق والمحافظة عليها

٧ — اعمال نقل البضائع بواسطة القوة الجسمانية او الالية على ارصفة الموانى والمخازن والمنار ضمن منطقة الميناء

٨ — اعمال نقل البضائع بواسطة القوه الجسمانية او الالية بواسطة المواعين او على ظهر البواخر اثناء وجودها داخل منطقة الميناء ، وذلك من قبل اشخاص غير بحارة السفن الراسيه في الميناء

٩ — اعمال القايات في البحر في مراكب مسجلة في فلسطين وهذا يشمل اي بحري او متمرن واي شخص اخر موظف على ظهر مركب لخدمة المركب او ركابه او شحنه

١٠ — اعمال الصيد في البحر في مراكب مسجلة في فلسطين (لايشمل هذا القانون العمال الذين يشتغلون على اساس الحصة الا اذا كانوا اعضاء في جمعية تعاونية)

١١ — اعمال الانشاء والمحافظة على الموانى والمرافى، واي منشات بحرية ثابتة

وتشغيل او تصليح اي الات تستعمل هناك

١٢ — عمليات تحطيم السفن وتخليص حطامها ضمن منطقة السواحل الفلسطينيه

ان العمال الذين يشملهم القانون في هذه الاعمال هم : الموظفون الذين يقومون بعمل يدوي بصفة دائمة ، ولا يشمل العمال الوقتيين او من هم اعضاء اسرة صاحب العمل والقاطنين في بيته ، واعضاء الجمعيات التعاونية يشملهم هذا القانون ايضا وان كانوا لا يتقاضون ارباحا من جمعياتهم ، ويشمل القانون ايضا العمال الذين يعملون في خدمة الحكومة كما لو كانوا في خدمة اي صاحب عمل عادي ويستثنى من ذلك اعضاء قوة البوليس ، ولعل اكبر مستخدم للعمال الان الحرب كانت قوات جلالته فالعمال الذين يعملون في معسكرات الجيش لايتقاضون تعويضا بموجب انظمة سلطات الجيش في لندن وهذه الانظمة في بعض النواحي تفضل على قانون تعويض العمال هنا وفي نواحي اخرى تجحف في حق العامل ، فاذا اصيب العامل في مشاغل الجيش مثلا باصابة عطلته عن عمله اياما معينة لا تزيد عن الثلاثة اشهر فهو يتقاضى اجرا كاملا من هذه المدة ، اما اذا كانت الاصابة ذات اثر دائم كفقدان عضو من الاعضاء فالتعويض من قبل سلطات الجيش اقل بكثير مما يدفع بموجب قانون التعويض الفلسطيني

«البقية في العدد القادم»

ايها العمال تنظموا

من قصيدة للاستاذ محمد مهدي الجواهري

فلسطين
في ذكرى وعد بلفور

خذي مسمعاك مثخنة الجراح — واي فوق دامية الصفاح
ومدي بالممات الى حياة — تمر وبالغناء الى ارتياح
وقري فوق جرحك او ترى — من المقبى الى امس صراح
وقولي قد صبرت على اغتياق — فاذا لو صبرت على اصطباح
فان امس ما ادمى كفاحا — طموت الظالمين من النجاح
فكوني في مباحك بالضحايا — كمهدك في مباحك بالاضاحي
فان الحق يقطر جانباه — دما صنو المروءة والسماح
وتاريخ الشعوب اذا تبنى — دم الاحرار لا يمحوه ماح

* * *

أأم القدس والتاريخ دام — ويومك مثل امس في الكفاح

* * *

اعيذك من مصير نحن فيه — لقد سودت من اجل متاح
و«وضع» امس كلهم لواه — به واليوم كلهم لواح
تصل منه زورا صانعوه — كولود تحدر من سفاح
وذموا ! انهم كانوا عكوفا — عليه في الغدو وفي الرواح
وتأريخ اريد لنا ارتجالا — فاب كما اريد الى افتضاح
شحنا دفتيه بمخطات — (كأحاديث اللهي مرضي صحاح)
وأحلناه وهو ضريح شعب — محل الوحي جاء من الضراح
نجرعه ذعافا ثم نضفي — عليه محاسن الشيم القراح
وربة «صفقة» عقدت فكانت — كمحرم الطلاق على نكاح
تدر في العواصم من قريب — خبيث الذكر مطعون النواحي
و «تصريح» بمطلبه دوي — كلون الطين اذ يدعوه داح
و«حلف» لست ادري من ذهول — اعن جد يدبر ام مزاح
ولست بعارف ابدا حليفا — يهدده حليف بالكفاح

* * *

فلسطين توق ان تكوني — كما كنا بمدرجة الرياح
وأن تضحي أمورك في أصاب — بوفر أو يطيف بأجتراح
وهاتي ان تمد اليك منا — يد التفاريق على القداح
فكم هاو اجهدنا جروحا — بدعوى انه اسي جراح
واصدقك الحديث فكم «حلول» — حرام . لحن في زي مباح
«نطوف ما نطوف ثم نأوي» — الى بيت «نقيم على اقتراح»
يخرج الف وجه من حديث — ويخلق الف معنى لاصطلاح

توزيع المؤن
في قرية السافرية

يتذمر اهالي قرية السافرية في قضاء يافا من الاعمال الشاذة التي يقوم بها مخاتير القرية في توزيع المؤن . فهم المسؤولون مباشرة عن استلام وتوزيع المؤن على السكان ويجري توزيع الدقيق في القرية مرة في الشهر ويتأخر احيانا اسبوعا واكثر مما يضطر السكان للالتجاء الى السوق السوداء لسبب هذا التأخير وقلة الكمية التي تعطى للفرد ، فمعدل ما يخص كل واحد كيلو ونصف دقيق اسبوعيا واربع كيلو سكر شهريا وقد يدفع ثمن هذه الاشياء اكثر من سعرها المقرر اما مخصصات الاطفال الشهرية كالسكر والارز فلا يصرفها اطفال القرية .

وكذلك الاقمشة التي وزعت اخيرا في البلاد وكانت حصة القرية ان استولى عليها المخاتير وانكروها على السكان هذا عداهن مخصصات اخرى كالارز والقهوة وخلافه

اننا نتوجه الى دائرة المؤن والى المسؤولين طالبين منهم انصاف اهالي السافرية بتأمين خبزهم الضروري ، والضرب على ايدي مستغليهم . كما نطلب من قائمقام اللد ان يعمل على تعيين لجنة من سكان القرية تضمن للجميع حقوقهم لا سيما واهالي القرية معظمهم من الطبقة الفقيرة الكادحة التي لا تستطيع ان تشتري ما يلزمها من السوق السوداء

هجرة من فلسطين

لندن — يونايتد برس — طلب مئة وخمسة وثلاثون الفا معظمهم من اليهود الموجودين في فلسطين العودة الى النمسا ولكن لجنة الانشاء والتعمير الدولية رفضت طلبهم بعد أن وافق مركزالنجدة في الشرق الاوسط على نقلهم .

وهناك الان «٢٥٠٠» عائلة و«٢٠٠٠» تشيكوسلوفاكي ومئات من الاشخاص المختلفي الرعوية ، والقليم يهود يرغبون في مغادرة فلسطين لاوطانهم

مع العرب في ديارهم

جامعة الدول العربية ووفود العمال العربية

بقلم العامل المصري خيري محمود

ان الشعوب العربية التي يسيطر عليها الاستعمار بدرجات متفاوتة ، كانت تأمل حين تأسست جامعة الدول العربية ان تكون اداة فعالة عاملة على القضاء على الاستعمار بتنظيم السكنى الشعبية حول هذا الهدف الوطني . . .

ولكن دستور الجامعة جاء يتمتع بلادا عربية مستعمرة «كالجزائر وتونس ومراكش وليبيا» من دخولها بحجة انها ليست مستقلة كأن البلاد العربية المشتركة مستقلة حقيقة وكان أمل الشعوب العربية ان ينص في دستور الجامعة على انها تعمل لتحقيق الديمقراطية في مختلف البلاد باطلاق حرية الاجتماع وحرية الرأي وحرية تكوين الجمعيات وحرية التظاهر . لكن دستور الجامعة خيب آمال المجاهدين الوطنيين ، وجاءت اعمال الجامعة تدل على انها أداة وفاق وليست أداة نضال .

كلنا نذكر موقف الجامعة حين انتهكت الحكومة الفرنسية تحت عناصرها الرجعية حرمة البلاد الشقيقة سوريا ولبنان . . كلنا نذكر كيف ان الجامعة تخلصت من مسؤولية الدفاع الحقيقي عن استقلال البلدين الشقيقين وانتظرت التفاهم بين انجلترا وفرنسا

وفي الوقت الذي تثق فيه جامعة الدول العربية بالمفاوضات الطويلة من الحكومتين الفرنسية والانجليزية يقوم الزميل مصطفى العريس مندوب عمال لبنان في مؤتمر باريس فيقرر بعباره صريحة « ان الشعب اللبناني الذي كافح لاستقلاله السياسي يريد ان يبقى سيدا ومستقلا من كل سلطة استعمارية

ان لبنان تطالب بجلاء الجيوش الاجنبية حالا عن قطرها . . . »

ان شعب لبنان ممثلا في الزميل مصطفى العريس لا يرضى بنقاش مسألة استقلاله ولا نقاش مسألة جلاء الجيوش الاجنبية حالا عن ارضه هذا في الوقت الذي يقرر فيه بلندن صاحب العزه « عزام بك » امين جامعة الدول العربية « ان جلاء الجيوش الانجليزية عن مصر سنة قبلا او سنة بعد ، ليس جوهريا في العلاقات المصريه الانجليزيه »

ان الموقفين مختلفان كل الاختلاف بل متناقضان ، وليس هذا بغريب اذا فهمنا ان الزميل مصطفى يمثل الكتل الشعبية التي تهدف الى الاستقلال والحريه

ان وفود البلاد العربية كانت في طليعة وفود البلاد الاخرى للمطالبة بتكوين الاتحاد العالمي لنقابات العمال حالا ، وترك سياسة «التأجيل » التي نادى بها « السير والتر سترين »

ويمكن ان نقول بغير مغالاة ان الوفود العربية ساهمت بقسط وافر في سرعة تكوين الاتحاد . اليس معنى هذا ان الشعوب العربية التي تمثلها لا تقبل التباطؤ والتكاسل في تأسيس المنظمات الشعبية العالمية لعلمها ان تلك المنظمات هي اكبر عون لها في القضاء على الاستعمار والاستغلال

هذا في الوقت الذي تباطأت فيه الحكومة المصرية في عرض ميثاق الامم المتحده المبرم بسان فرنسسكو على البرلمان المصري ! وارتكزت على رأي « الهيئة السياسية » التي لا تمثل شيئا سوى كبار الملاك وكبار الرأسماليين والبنوك ، أي الاقلية الضئيلة من سكان البلاد

ان ميثاق الامم المتحده ليس ملكا لاصحاب الثروات ، انه ملك للشعوب الكادحة .

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

تدخل امريكا في الحرب الاهلية الصينية

نيويورك « ي . ب » : صرح المستر (وليمز فوستر) زعيم الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة بان المارشال (شيان كايشك) بدأ حربا اهلية في الصين بمساعدة حكومة الولايات المتحدة وخاصة وزارة الحربية ووزارة الخارجية .

ويقول المستر فوستر ان الخطاب الذي القاه المستر ترومان في يوم البحرية شجع العناصر الرجعية في الصين والممالك الاخرى كما ان وزارة الخارجية والحربية تساند المارشال شيان كايشك سياسيا وعاديا ابتغاء جعل الصين منطقة نفوذ امريكية ، ولذلك فان المارشان شيان كايشك اعلن حربا اهلية ضد الشيوعيين وضد جميع الهيئات الديمقراطية في الصين .

محاولة لاغتيال فرانكو وعصابته

مدريد — ر — جاء من مصادر وثيقة ان رجال البوليس السري الاسباني اكتشفوا في اللحظة الاخيرة مؤامرة دبرت في مدريد للإيقاع باعضاء الوزارة الاسبانية جميعا ورميهم بالرصاص . وقد القي القبض على اثني عشر رجلا كما ضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر

وكانت هذه المؤامرة ، تتلخص في الترصد لسيارات الوزراء في اثناء عودتهم من اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد في قصر « باردو » الذي يقع على بعد عشرة اميال من مدريد وهو الذي يقيم فيه الجنرال فرانكو . وكذلك كان المتآمرون يستعدون لبث المدافع السريعة في الغابات واطلاقها تحت ستار الظلام

الجلاء عن تشيكوسلوفاكيا

واشنطن — ا.ب — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة وروسيا اعدتا العدة لسحب قواتهما من تشيكوسلوفاكيا في يوم اول ديسمبر القادم

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان القوات الحليفة التي بقيت في تشيكوسلوفاكيا لم تعد عمة حجسمة اليها لحماية الشعب التشيكوسلوفاكي من قوة النازيين

التعويضات الالمانية

باريس — ر — عرضت فرنسا على مؤتمر الحلفاء الخاص بالتعويضات الالمانية الذي بدأ اجتماعه في باريس امس انها تطالب بتعويضات مقدارها ٢٤٠٤٨٥٠٠٠٠٠٠٠٠ اما ما تطالب به الامم الاخرى فقد ابقي في طي الكتمان ولو ان احدا من الاعضاء لم يستطع ايضاح سببه

الانتخابات البلغارية

أذاعت محطة راديو صوفيا ان جداول الانتخابات في بلغاريا قد نشرت وهي تتألف الان من « ٩٤ » كرسيا للشيوعيين ، والزراعيين «٩٠» كرسيا للفلاحين و«٤٥» لحزب الاتحاد الشعبي الذي يترأسه رئيس الوزراء جورجيف و٣١ كرسيا للديمقراطيين الاشتراكيين و١١ كرسيا للراديكاليين وكرسي واحد للمستقلين

فرنسا والكتلة الغربية

باريس — وكالة انباء ما وراء البحار — صرح المسيو بيدو وزير خارجية فرنسا ان فرنسا لا تنهج سياسة الكتلة الغربية واضاف قائلا ان الشعوب التي كانت تتكلم عن العرب بالنسبة الى فرنسا كان ذلك يرجع الى انها تؤلف احد أجزاء الغرب ، ولكن النكسات الخطيرة التي واجهها مؤتمر وزراء الخارجية في لندن ، فان الفرنسيين لم يقنطوا من ايجاد قاعدة توفق بين الدول الخمس الكبرى

الانسحاب من القرات البريطانية

لندن — روتر — اتخذ المؤتمر الذي

دعت الى عقده المؤسسة الهندية في لندن قرارا اجماعيا بالاحتجاج على استخدام القوات البريطانية في جزر الهند الهولندية الشرقية والمطالبة بمنح الاندونيسيين استقلالهم على الفور . وقد حضر هذا المؤتمر هنود وصينيون وبرمانيون وزنوج وعدد كبير من الانجليز

اليوغوسلافية المهاجرة

بلغراد — تاس — ظهر اخيرا في بلغراد القسم الاول من الوثائق التي تثبت خيانة دراجا ميخايلوفيتش ، وتحتوي على الوثائق التي ٧٣٥ صفحة فيها اكثر من الف وثيقة مصورة تدل على وحشية وزير الحربية في حكومة لندن المهاجرة . وقد افضى الدكتور ديشان نديلكوفيك البروفسور في جامعة بلغراد ورئيس لجنة الدولة في جرائم المجاهين الفاشست واعوانهم ، الى ممثلي الصحافة الاجنبية والمحلية ، بحديث مسهب عن القسم الاول من الوثائق ومن الادلة المادية التي ستظهر فيما بعد . وقال : « انكم ترون ان هذه الوثائق تثبت تعاون ميخايلوفيتش مع المحتلين الالمان والطليان ولا شك انه كان يتلقى معلومات وأسلحة من الحكومة المهاجرة في لندن وعلى الخصوص من الملك بطرس . وقد استمر في عمله الاجرامي ، حتى بعد اتفاق تيتو — سوباشيك ميكايلوفيك ، وظل على اتصال دائم بالحكومة المهاجرة ، يتلقى منها المعلومات لزرع بذور التفرقة والشقاق في صفوف الشعب اليوغوسلافي . وقد تبين ان ميخايلوفتش هو الذي نظم مذابح المسلمين والكروات بناء على الاوامر التي تلقاها من سلوبودان يوفانوفيك وميلان غافريلوفيك والملك بطرس وغيرهم . واستطرد الدكتور قائلا : ان اعضاء الحكومة المهاجرة هم من مجرمي الحرب في نظر الامم المتحدة ويجب ان يمثلوا امام المحاكم »

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العرب

تتقدم الى جمعيات العمال العربية ونقاباتها في فلسطين والى الشعب العربي الكريم في جميع الاقطار العربية بتهانيها بحلول عيد الاضحى المبارك آملة ان يعود هذا العيد على الشعوب العربيـــة وقد نالت حريتها كاملة وانعتقت من قيود الأستعمار والاستغلال

جمعية العمال العربية في القدس
وبيت لحم وبيت جالا ورام الله

تتقدم بتهانيها الى عمال مدينة القدس وقضاها ، والى فلاحي القرى العاملين ، والى كل عربي مخلص وطني ، بهذا العيد ، منتظرة التهنئة القلبية الكبرى بالعيد القومي العظيم ، عيد الحرية والاستقلال.

جمعية العمال العربية في يافا

تهنىء عمالها وعمال فلسطين والشعب العربي في العراق وسوريا ولبنان ومصر وشمال افريقيا وشبه الجزيرة العربية بحلول عيـــد الاضحى المبـــارك وترجو لهم في المستقبل القريب تحقيق حريتهم كاملة وسعادتهم عامة شاملة

جمعية العمال العربية في غزة
ونقاباتها في البطاني واسدود وبيت دراس والسوافير

تتمنى لعمالها ومؤازريها وللشعب العربي في غزة وقضائها وفي فلسطين وجميع الاقطار العربية ، عيداً مجيداً يذكرهم ويشجعهم ويحثهم على العمل المستمر والنضال الذي لا يلين في سبيل تحرر فلسطين من الانتداب والصهيونية واستكمال استقلال جميع البلاد العربيـــة والمستعمرات جميعها كخطوة اساسية رئيسية لسعادة شعوبها

جمعية العمال العربية في الناصرة

تتقـدم بتهانيها بعيـد الاضحى المبـارك الى عمالهـا ومؤازريهـا في الناصرة وقضاها ، والى عمال فلسطين والاقطار الشقيقة ، والى الشعب العربي ، راجية ان يقتطف شعبنا في اقرب وقت ثمرة انتصار الشعوب على النازية والفاشستية فينعتق من قيود الاستعمار الأحتكاري والاستغلال الرأسمالي خصوصاً منه الاجنبي

جمعية العمال العربية في المجدل
وفرقهـــــا الكشفية

تقدم تهانيها بحلول عيد الاضحى المبارك الى عمالها العاملين وعمالهـا المؤازرين واصدقائها المشجعين والى جميع اهالي المجدل والشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة وترجو ان يعيد الله هذا العيد والشعب العربي متمتع بحريته واستقلاله في جميع اقطاره

جمعية العمال العربية في بئر السبع

تهنىء اهالي بئر السبع وقضاها وعمال فلسطين بحلول عيـد الاضحى المبارك ، كما تهنىء الشعب العربي في جميع اقطاره وتتمنى له نوال حريته الـكاملة وخلاصه من الاستعمار الاجنبي الغاشم

نقابة عمال سكة الحديد العربية في اللد

تتقدم بتهانيها الى جميع عمال سكة الحديد في فلسطين والى اهالي اللد والى العمال العرب في جميع منظماتهم والى الشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة ، بحلول عيد الاضحى المبارك ، اعاده الله وشعبنا حر سعيد

العالم في اسبوع

القوى الدمقراطيه تنتصر في البلقان
لن تتراجع قوى الشعوب امام العناصر الرجعية

اراد الرجعيون ان يشوهوا حقائق الوضع الراهن في بلاد البلقان ورغبوا في الكيد ضد النظم الاجتماعيه العادلة في رومانيا وبلغاريا ويوغوسلافيا ، فمصالح الاحتكار تتعارض مع انتشار القيم الدمقراطية ، والاوساط الرجعية ترى في سيطرة الشعوب على شؤونها خطرا على ابار البترول والمعادن والانتاج التي استغلتها في ظروف هيمنة العناصر الفاشية في تلك البلاد .

الا ان للشعوب الحره اسلوبا معينا في مقاومة المكائد والدسائس. اسلوبا لا يعتمد على التلفيق والعبث، اسلوبا رأيناه ونرى دوما نتائجه العملية المحسوسه . فهذه الشعوب لم يضرها ما اشاعه المغرضون والانتهازيون وحتى لم يهمها تقديرهم الاعتدائي بل نشطت في سعيها لتنظيم امورها وتدبير احوالها ما يعود عليها بالفائدة والنفع فاجرت انتخاباتها الدمقراطية دون استشارة او رقابة واسدلت على اعدائها ستائر كثيفة ان يروا النور من خلالها بعد ان تعاموا عن النور حين كانوا طلقاء احرارا . وها نحن نرى اليوم نتاج هذه السياسة الواقعية ونرى ممثلي القوى الدمقراطية تنتصر في كل قطر حر لا تشوب نظامه شوائب انظمة الاحتكاريين

لقد عاب الرجعيون على هذه الانتخابات انها لم تشرك اعداء الشعوب الحرة ، وان قادة الرأي والحكومة زجوا هؤلاء في المعتقلات والسجون ولكنهم تناسوا اهداف الحرب التي مرت على الانسانيه وتجاهلوا واجبات الشعوب تجاه الخونة المارقين . لقد كان يود هؤلاء الرجعيين الذين ناصروا النازيه وسعوا لانقاذها لن ينجح سعيهم لانقاذ اعوانهم ولكن فشلهم هذه المرة كفشلهم في السابقة يؤكد وعي الشعوب وادراكها ويظهر تصميمها على ان لا تعود الاوضاع الغاشمة التي آذت الشعوب طيلة الاعوام الخوالي

ليندب هؤلاء الاحتكاريون ماشاؤا وليندبوا خسارة الامتيازات الاقتصادية التي عاشوا عليها طفيليين في سابق عهدهم الا انهم لن يؤثروا على مجرى التاريخ فبترول رومانيا لاهلها ومعادن يوغسلافيا لشعوبها وانتاج بلغاريا وهنغاريا لجماهيرها الـكادحة

سيهدد الرجعيون ويتوعدون البلقان بعد ان فشل اعوانهم فشلا ذريعا وسيلوحون بالقنابل الذريه والصاروخيه ليؤثروا بالضغط مافشلوا به «بالاقناع»، ان للشعوب اساليبا تقاوم بها العدوان وتنتصر بها للعدل والحق .

في العالم ثورة متأججة تستعر نيرانها في كل واد ودرب ، في كل قطر وقارة ولن يطفىء ظمأها غير استقلال الشعوب وحرياتها . لقد تحررت بولونيا وتبعتها تشيكوسلوفاكيا وتتلاحق في السير ورائها رومانيا ويوغوسلافيا وبلغاريا . وهذه تقود المعركة ، ومن ورائها جحافل الاحرار في اوروبا واسيا وامير كا وافريقيا فمن العبث ان يحكم الطامعون ومن الخطل ان يأمل الاعتدائيون ، فقافلة الحرية تسير ، ولن تحطم مساعيها الا بعد ان تصل الى اهدافها

هذا منطق الشعوب وهذه عجلة التاريخ .

قصة اليونان تعود في اندونسيا
اين حق الشعوب في تقرير مصيرها

في الاخبار الاخيرة وصفا «رائعا» لنشاط المدفعية البريطانية في سورابايا في جاوا (اندونسيا) وفيها من التجريح ما فيها حول الحركة الوطنية في هذا القطر الواسع الارجاء وعلى جانب هذه الاخبار تصلنا اخبار اخرى ، اخبار استنكار الشعوب وقادتهم في المستعمرات وغير المستعمرات ضد هذا العدوان الاثيم الذي تقوم به قوى الاستعمار البريطانية والهندية والهولنديه لتخمد الحق وتعيد الاستعمار الى سابق عهده ، الى عهد التحكم والاستغلال

وليست هذه بأول مرة تقوم بها الاوساط الاستعمارية بهجوم على على القوى المتحررة بعد هذه الحرب فقد قامت باعتدائها في اليونان من قبل ، وسعت لاخماد الروح الشعبية في البلجيك وفرنسا وان اخفقت فذلك لانها لم تقو على مواجهة حقد الشعوب واستنكارها

الا انها في اندونسيا عادت والحت وتظاهرت وتجبرت غافلة متغافلة عن الاحتجاج والاستنكار راجية ان يتيح لها الوضع العالمي الراهن مجالا رحبا تنفذ فيه برنامجها في المستعمرات بعد ان اخفق برنامجها في اوروبا. لكن الشعوب متنبهه واعية تناقشها الحساب وان تفلت من نقمة الشعوب وان ظهر لها ذلك الى حين

فسياستها في اليونان وان نجحت في وقتها لم تعد تقبل التأجيل والتسويف وها نحن نراها اليوم تنزل على رغبة الاحرار فتعود وتبحث الوضع توطئة لتراجع اكيد سيفرضه عليها رأي الشعوب

ان ما يحدث في سورابايا الان يدل على سوء مصير العناصر الرجعية في العالم فهي لم تعد قادرة على القبض على زمام الامور وان استفادت من جيوشها اليوم فلن تستطيع ان تستفيد في المستقبل وما نشاهده اليوم يدل على احتضار الاستعمار فما ان تهدأ الحال في شبر من اندونسيا الا وتظهر في اخر حتى تحطم الشعوب قوى احرارها فترمي بالمأجورين من الاستعماريين وقادتهم الى الهاوية حيث تردت النازية من قبل

اننا نتألم من مشاهدة اخوان لنا في النضال يسقطون صرعى في ميادين النضال التحرري الا ان العزاء لجميع الشعوب التي تقدم رجالها ضحية في سبيل استقلالها هو انه :

لن يضيع نضال الشعوب مادامت تعمل لنصرة العدل والحق

اخبار العمال
لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال العربية في القدس

١ - اجتمع مراسلو دوائر الحكومة في قاعة الجمعية وانتخبوا لجنة ادارية مؤلفة من السادة : داود خضر الشاويش ، جبرا خلوصي ، مصطفى البتوني ، توفيق ابراهيم ، مصطفى سليم الشاويش ، احمد شاهين ، حافظ حسين

٢ - تستعد الجمعية لاقامة مهرجان احتفالا بوفد العمال العرب العائد من باريس

٣ - اقامت اسرة « الاتحاد » بالاشتراك مع اسرة «الغد» حفلة للصحافيين الاجانب في لوكندة داروني مساء يوم الاربعاء الماضي

من جمعية العمال العربية في يافا

١ ستصرف دائرة الهندسه في بلديه يافا فرق علاوة غلاء المعيشه لعمالها ابتداء من شهر نيسان ، وستعطيهم يوم راحه في الاسبوع باجرة كاملة ، واذنا سنويا مدته سبعه ايام ، كما انها ستقدم لهم ملابس للعمل في القريب العاجل

٢ — سيقابل ممثل عن جمعيه العمال العربيه بيافا المسئولين في شركة بصات يافا يوم الثلاثاء القادم في ٢٠ الجاري ، للبحث في طلبات سائقي البصات

٣ — مضى على قضيه عمال الصابون مدة طويلة دون ان تعطي لجنه التحكيم قرارها في القضيه ، الامر الذي يتذمر منه العمال .

من جمعية العمال العربية في الناصرة

١ - وعد حاكم لواء الجليل باعطاء تصاريح للعمال الذين يسافرون الى حيفا لحول الباصات التي تنقلهم الى حيفا للسير قبل انتهاء ميعاد منع التجول

٢ - طلبت سلطات الجيش من جمعيه العمال ان تزودها بعشرين عاملا ليعملوا في معسكر بقرب نهلال .

من البطاني الغربي

بين البطاني الغربي والبطاني الشرقي طريق طولها خمسة كيلومترات بحاجة الى اصلاح وتعبيد خصوصا وقد اقبل فصل الشتاء الذي يهدد هذه الطريق بالامتلاء بالمياه والوحول فتنقطع المواصلات بين القريتين

ان الحكومة تتقاضى من الاهالي ضريبة لاجل اصلاح الطرق ، وواجبها ان تصلح هذه الطريق بأسرع وقت قبل حلول فصل الشتاء

اننا نطالب الحكومة بأن لا تتوانى ولا تؤجل تنفيذ هذا الاصلاح الضروري الهام بالوعود ، وغيرها من التسويفات . ان اصلاح هذه الطريق حيوي بالنسبة لاهالي كل من القريتين اللتين يكثر بينهما التعامل والاتصال بواسطة هذه الطريق المعطلة الان .

من جمعية العمال في المجدل

١ - باشرت جمعية العمال العربيه وفرقتها الـكشفية بتمثيل الرواية التاريخية الخالدة (طرابلس الشهيدة) أو عمر المختار وهي تأليف واقتباس سكرتير الجمعية

٢ - بالرغم من قلة الـكميه التي خصصت من الغزولات لانوال المجدل فان دائرة الصناعات الخفيفة لم توزعها لحد الان مما سبب انتشار البطالة اذ تعطل جميع عمال النسيج وعددهم الفين عاملا تقريبا وتوقفت المصانع جميعها ما عدا النزر اليسير منها فنلفت نظر المسؤولين لوضع حد للحالة الراهنة التي يتكبدها عمال النسيج بالمجدل

٣ - علمنا ان القطار الذي يغادر فلسطين لمصر وبالعكس لا يقف على محطة المجدل مما يسبب كثيرا من الاضرار الى اهالي البلدة فنرجو من من مدير سكك حديد فلسطين الاهتمام بهذا الامر

٤ - بمناسبة قرب حلول فصل الشتاء نرجو من بلدية المجدل الاسراع برصف الشارع العمومي في البلدة

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

تتقدم الى الشعب الفلسطيني العربي بتهاني هذا العيد ، وبعهدها الذي لا ينكث ان تستمر في نضالها قدما لتحقيق ميثاقها الوطني في سبيل حرية فلسطين وسعادة شعبها الابي الذي لا يلين

رابطة المثقفين العرب في فلسطين

تهنىء فروعها واعضاءها والمؤازرين والشعب العربي في جميع اقطاره بحلول عيد الاضحى المبارك وتتمنى ان يعود هذا العيد وقد اقام الشعب عيده الاكبر : عيد الحرية والاستقلال

العصبة الثقافية في بيت جالا

تقدم تهانيها بحلول عيد الاضحى المبارك الى اهالي بيت جالا والشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة جميعها راجية ان يعود هذا العيد عليهم واسس الحرية والعدالة الاجتماعية موطدة الاركان في البلاد

مدرسة الحكومة الصناعية بحيفا

نلاحظ ان مدرسة الحكومة الصناعية وكأنها تعيش في العصور الخالية ، فلا يشعر الناس بوجودها ولا يستفيدون منها الفائدة التي تمكنهم من ان يأخذوا بأسباب الصناعه لسد فراغها الكبير في حياتهم الاقتصادية

لذلك نرى من واجبنا ان نطلع شعبنا على خفايا هذه المدرسة ونظامها عله يضع حدا لهذا العجز الواضح والنقص المضر اللذين يساعدان على وجود الطلاب في مستوى علمي منخفض من الناحيتين النظرية والعملية، حتى اذا خرج الطلاب الى خضم الحياة ليسبحوا مع السابحين اذا بهم يكادون يغرقون لان محصولهم كله خليط هزيل

اننا نشعر بالاسف والمرارة حين نتناول معهدنا بالقول القارس وحين نشير الى اساتذتنا بما قد يؤلمهم . لكننا نفعل ذلك بوحي من الضمير وسنقول كلمة الحق قوية صريحة ورائدنا اصلاح الحال وخدمة الوطن وابنائه

ينتخب المدير تلامذته من خريجي الصف السابع الابتدائي الذين يدرسون في المدرسة الصناعيه ثلاث سنوات يخرجون بعدها الى العمل ، ولا ريب ان هذه المدة قصيرة جدا خصوصا اذا اهملنا منها السنة الاولى التي يتعلم فيها الطالب كل الصناعات والعلوم دون تخصيص . فاذا ما تخصص في السنة الثانية لم يتمكن لقلة الالات وضعف الاساتذة وعدم كفاءة المدرسه ان يتعلم علما يضمن له عيشا حرا كريما فيضطر الى طرق ابواب الدوائر والشركات الامر الذي نمقته ولا نريده ولكن لا اختيار في الامر الواقع الاضطراري مادامت سياسة المدرسه مستوحاة من سياسة ادارة المعارف المعروفه جيدا التي لا تحيد عن قاعدتها الاستعمارية للحيلولة دون ارتقاء الشعب وسد السبل المؤديه الى تمكينه من العلم والمعرفة ، وان كان لا بد من مدارس فلتكن صورية لا تؤدي واجبها

ان ادارة هذه المدرسة هي ادارة انكليزية لا تفهم مصلحة الشعب ولا يمكن ان تعمل لمصلحة الشعب وهنا بيت القصيد

« جورج شلوفر »

حملة صهيونية فاشلة

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

« تتمة المنشور على الصفحه الاولى »

يشاركوا العمال العرب في فلسطين في المطالبة باستقلال البلاد واقامة الحكم الديمقراطي فيها

ان الصهيونية تحاول الدس في كل الميادين. وقد افلحت في دسها في معظم تلك الميادين. وقد اخذت هزيمتها تبدأ من مؤتمر العمال العالمي ، ولا بد ان تتلوها الهزائم في المؤتمرات الاخرى ، فهي ان ثارت ثائرتها اليوم على مصطفى العريس ، فانما يعني ذلك — في نظرها — سد اول ثغرة في جبهتها المصطنعه. وهي — وقد لبست ثوبا يخالف حقيقتها — تجزع من كشف هذا الثوب واظهارها في شكلها الاعتدائي المخيف امام العالم اجمع ، وتبيينها مخادعة تستغل عطف العالم على اليهود المعتدى عليهم ، لاقامـــة اعتداء اشد وانكى في فلسطين

ان القاعـدة التي تقوم عليها السياسة الصهيونية هي نفس القاعدة التي يقوم عليها الاستعمار ، والتي كانت تقوم عليها الفاشيه والتي تحاول اقامة حركات اعتدائية جديدة عليها مثل الحزب القومي السوري واضرابه فاذا كان للصهيونية من تشكو اليه مصطفى العريس فهو الاستعمار وليس الاتحاد العالمي وهو الفاشية لا الدمقراطية ، وهو الرأسمالية لا حركات الانعتاق والتحرر

مجلس رقابة على اليابان

وشنطن في ١٤ — ادلى المستر جيمس بيرنز ، وزير خارجية امريكا ، بتصريح اليوم قال فيه ان موسكو عادت الى المطالبة بانشاء مجلس رقابة من الدول الاربع في اليابان على غرار المجلس الذي انشىء في برلين

الشعب الامريكي
لا يؤيد الصهيونيـــــة

لندن — كتب مراسل جريدة الديلي تلغراف في وشنطن يقول ان الوصف الذي خلعه الرئيس ترومان على طلبه المتكرر بشأن السماح بدخول مائة الف يهودي اخرين الى فلسطين بانه رأى الشعب الامريكي بجملته هو ضرب من المغالاة ولا يمكن اعتباره صحيحا

وشرح الـكاتب اتجاه الرأي العام الامريكي في هذا الصدد بقوله ان هناك معارضة ملحوظة لمطالب الصهيونيين بل هنالك اتجاه قوي ضد الميول « السامية » في امريكا ولـكن الغريب ان غلاة الصهيونيين والمناهضين للسامية قد يتفقون و يتحدون اعتقادا منهم بانه يجب ايواء اكبر عدد ممكن من يهود اوروبا في فلسطين .

اما الصهيونيون فيبنون رأيهم على اعتبارات دينية واخرى عاطفية بينما يستند المناهضون للسامية الى خوفهم من انه اذا لم تفتح ابواب فلسطين على مصاريعها في وجوه يهود اوروبا ، فسوف يشتد الضغط على امريكا لحملها على تخفيف قيود الهجرة الى الولايات المتحدة والسماح بدخول عدد اخر من اليهود اليها .

صاحب الامتياز والمحرر المسئول:

اميل توما

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

حركتنا العماليـــة
واللجنة العربية العليا

بقلم فؤاد نصار

كانت حركتنا العمالية اول حركة دعت وسعت لتوحيد الجهود وحشدها في سبيل دفع الاخطار المحدقة وايصال وطننا الى حريته واستقلاله ... دعت وسعت لتوحيد الجهود في الوقت الذي كانت فيه بعض العناصر تصم هذه الدعوة بالخيانة والخروج على الوطنية ، فلم نأبه آنذاك لهذه الاقوال الجوفاء وسرنا قدما لاننا كنا بهذه الدعوة نعبر بحق عن رأي الشعب بعماله وفلاحيه ومثقفيه وصغار تجاره ، وقد رأينا في النهاية نتيجة هذه الدعوة التي اذعن لها الجميع امام رغبة الجماهير العربية .

والان وقد تشكلت اللجنة العربية العليا في هذا الاسبوع بعد جهود بذلها وفد الجامعة العربية برئاسة مردم بك ، لا نرغب في ان نتعرض للظروف التي احاطت تشكيل هذه اللجنه وموقف هذا الحزب منها أو ذاك ، انما الذي نثبته ونقرره هو ان تكوين هذه اللجنة لم يراع فيه البناء على اساس شعبي دمقراطي ، بل كان على اساس تشكيلي توفيقي جاء من طريق الجامعة العربية .

ونحن لا نعلم اذا كان وفد الجامعة هو الذي عمل على اقصاء العناصر الجديدة عن هذه اللجنة ، أم ان اعضاء اللجنة هم الذين رفضوا اشراك هذه العناصر . والأمر الثاني هو الذي نستغربه ونستبعده لاننا سمعنا من اكثر اعضاء اللجنة عن اهتمامهم بضرورة تمثيل العمال والفلاحين في اية هيئة وطنية يراد تكوينها . وهذا الاعتراف بالطبع لم يأت عفوا وارتجالا ، وانما جاء نتيجة لتعاظم الحركة الشعبية العربية في فلسطين اذ ليس باستطاعة احد ان ينكر ما أداه وفد العمال العرب في مؤتمر العمال العالمي في باريس ، وليس بالامكان تجاهل قوة تنظيم الحركة العمالية العربية وتأثيرها في النضال الوطني فقد وقفت هذه الطبقة في طليعة الصفوف في احلك الأوقات .

كذلك هنالك وجه اخر للقضية في الخارج حيث تتمخض اوروبا اليوم عن حركات شعبية دمقراطية جبارة وتتطور تطوراً ينعكس على حركتنا هنا . فاذا لم تبرز حركتنا الوطنية نضال العمال في سبيل استقلال فلسطين فاننا نخسر تأييد جميع العناصر الشعبية في الخارج ونكون قد اعطينا للاستعمار والصهيونية سلاحا حاداً يهاجمون به حركتنا الوطنية بالادعاء انها تقتصر فقط على الافندية واصحاب المصالح الرأسمالية من العرب كما كانت تزعم الهستدروت في مؤتمرات العمال العالمية الى ان خذلت في النهاية عندما كشف العمال العرب لعمال العالم حقيقتهم واضحة .

وكلمة اخيرة لا بد من ذكرها هنا . انه لم يعد باستطاعة اية منظمة واي حزب ان يتجاهل وجود طبقة العمال ومدى تأثيرها في النضال لاجل الحرية والاستقلال . وحركتنا الوطنية اليوم هي حركة تحريرية استقلالية ، وابعاد عناصر العمال والعناصر الشعبية عنها يعني ابعاد بلادنا عن هدفها الرئيسي الحرية والاستقلال .

ونحن إزاء هذا الموقف لن تفتر همتنا وان تنقص جهودنا بل بالعكس اصبح واجباً سريعا علينا ان نضاعف الجهود ونوسع التنظيم ونواصل النضال .

اما موقفنا من اللجنة العربية العليا ، فبالرغم من اننا لم نمثل فيها ، لا نرى اي حرج من تأييدها اذا كان برنامجها دمقراطيا يستهدف العمل على تحرير هذه البلاد وتخليصها من الاستعمار والصهيونية . فنحن كما كنا دائما لا نسير وراء اشخاص او هيئات ، انما نسير دائما وراء برامج .

وها نحن بانتظار برنامج اللجنة العربية العليا السياسي لتحقيق اهداف البلاد القومية

كتاب اللجنة التنفيذية
الى فخامة القائم باعمال الحكومة

احتجـــاجا على اهمال دعوة ممثلي العمال العرب

فخامة القائم باعمال حكومة فلسطين المحترم

ان عدم دعوة ممثلين عن العمال العرب لحضور الاجتماع الذي عقد بتاريخ ١٣—١١—٤٥ والذي دعا اليه فخامتكم لابلاغ بيان المستر بيفن بشأن قضية فلسطين قد اثار الاستغراب في الاوساط العمالية العربية ، لان هذه القضية تمس الطبقة العاملة التي تكون القسم الاكبر من الشعب العربي في فلسطين ، ومثل هذا التصرف يعتبر تصرفا غير دمقراطي لان الحكومة دعت ممثلين عن الهيئات الاخرى في البلاد ، كما انها دعت ممثلين عن العمال اليهود .

لذلك فاللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تعلن احتجاجها على موقف حكومتكم هذا تجاه العمال العرب وترجو من فخامتكم تلافي وقوع ذلك في المستقبل .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . السكرتير

وقد ارسلت نسخ منه الى :
١ — السكرتير العام بالوكالة .
٢ — مدير دائرة العمل .
٣ — السيد مصطفى العريس ممثل الشرقين الادنى والاوسط في اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال العالمي .
٤ — مكتب اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال العالمي — باريس .

مقررات مؤتمر الشباب العالمي ، سخط الشعب البريطاني على القوات في اندونسيا ، ذكرى الثورة الاشتراكية

استنكار سياسة بيفن الاستعمارية ، انتخابات يوغوسلافيا ، الشعب الاسباني يتوق للتحرر من نير فرانكو الفاشستي

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — انفض مؤتمر الشباب العالمي بعد ان اتخذ عدة مقررات من اهمها ما يلي :

١ — حق العمل باجور معقولة للجميع بدون تفريق في اللون او الجنس او السن

٢ — حق الانتخاب لكل شاب بلغ الثامنة عشرة من عمره .

٣ — حرية التنظيم النقابي والثقافي والمراقبة الدمقراطية على الراديو والسينما والصحافة ومناهج التعليم .

٤ — حرية العقيدة وابداء الرأي للجميع . واعطاء الجميع فرصاً متساوية في التعلم والتطبيب المجاني ، ومساعدة الحكومات للعائلات الكبيرة .

٥ — حق شعوب العالم جميعـاً في الحرية والاستقلال ، وضرورة الغاء الاستعمار والانتداب والوصاية ، ووجوب اعتراف الامم المتحده باستقلال الشعوب المستعبدة .

• • •

بدأ يظهر سخط الشعب البريطاني والعمال البريطانيين على ما يجري من فظائع في اندونيسيا . فمنذ مدة والجيوش البريطانية تخوض صراعا دامياً للاستيلاء على سورابايا والاندونيسيون الذين يقاتلون باسلحة بسيطة ولا يملكون طائرات او مدافع مقاومة لها او ملاجىء الوقاية من الغارات يقاتلون بكل استماتة ويتكبدون خسائر فادحة في الارواح والاموال . وقد يعتذر بعض رجال الحكومة بان الغاية من ذلك هو انجاح المفاوضات بين الهولنديين والاندونيسيين ، ولكن هذا الهجوم الواسع النطاق لا يمكن ان يرمي الى مثل ذلك ، ان غايته الاساسية هو تسخير الجيش البريطاني وتكبيده الخسائر في سبيل ترسيخ اقدام الاستعمار الهولندي في جاوه . لقد رفضت حكومة استراليا العمالية ان تعمل في هذا الميدان ونحن نطلب من حكومتنا العمالية ايضاً ان تحذو حذوها . يجب ان تقف العمليات الحربيـة حالا وتنسحب القوات البريطانية من جاوه حتى يمكن البدء بمفاوضات تؤدي الى نتائج مرضية .

هذا هو شعور الشعب البريطاني الصحيح والذي تجلى في مهرجان « دعوا اندونيسيا وشأنها » في لفنجستون الذي خطب فيه عدد كبير من النواب العماليين في البرلمان امثال سورنسون ودريبورغ وبالم دات وجاكوب الذي قال « ان الطبقة العاملة في بريطانيا لم تخض غمار هذه الحرب خدمة لمصالح الاستعماريين من الانكليز والهولنديين في المستعمرات وزيادة ارباحهم منها . وقد ارسلت التحيات بالشكر والتقدير الى الحركة العمالية في استراليا وللمؤتمر الوطني في الهند لموقفهما من حركة تحرير اندونيسيا .

• • •

خطب بالم دات في الاحتفال بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى في نيوكاسل فقال « ان الازمة التي تجتـازها سياسة بريطانيا الخارجية كما شرحها المستر بيفن يجب القضاء عليها حالا . ان سياسة التكتل الدولي والتسابق في التسلح الذري يجب ان يحل محلها سياسة التعاون الدمقراطي العالمي على اساس مؤتمر يالتا وبرلين . واذا لم تقف الحركة العمالية في بريطانيا حائلا دون تنفيذ هذه السياسة ، سياسـة المستر بيفن المحافظة المعادية للاتحاد السوفياتي ، فانها ستفسد على حكومة العمال جميع برامجها وتؤدي بالبلاد الى اخطر عزلة عن العالم ، والى العبودية للاستعمار الاحتكاري الامريكي ان التعاون مع الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية في اوروبا يجب ان يكون اساس السياسة الخارجية البريطانية ، وهذا الأساس هو الضمان الوحيـد لاي خطوة تخطوها حكومة العمال في سبيل نشر الاشتراكية في البلاد .

• • •

علقت التايمس على الانتخابات في يوغوسلافيا فقالت :

لقد اشرف على الانتخابات لاول مرة موظفون مدنيون في القرى والمدن لا عملاء مأجورون للحكومة المركزية ، وهذا يظهر ان الانتخابات كانت على اتم ما تكون دمقراطية ونتائجها تعبر عن رأي الشعب اليوغوسلافي الصحيح . ولقد كانت نتائج الانتخابات نصراً مبينا لجبهة التحرير الوطني واهدافها ومنظماتها . وكانت صفعة للماضي وما يحمل من الالام ، وتصويتاً ضد الملك وانصاره الذين في المنفى وحتى ضد امريكا وبريطانيا اللتين لم تعطفا على هذه الحركة التحريريه .

• • •

اقام الجمهوريون الاسبانيون في لندن مؤتمراً صحفياً تكلم فيـه الجنرال لويس فرناند . وكان من جملة ما قاله ان في اسبانيا قوة المانية كبيرة قد تكون نواة الجيش الالماني في المستقبل . فقد التجأ اليها ربعون الف جندي نازي اثناء تحرير فرنسـا وتسلموا الالبسة وشارات الفرقة الاجنبية الاسبانية واصبحوا يؤلفون نصفها .

هذا وان الحركات التحريريه في اسبانيا قد بدأت بالهجوم يقوم به رجال العصابات حينما استطاعوا ، وهم يتلقون المساعدات القيمة من جميع افراد الشعب الاسباني التواق للتخلص من نير حكم فرانكو الفاشستي. برنا كلارك

موقف الجامعه العربيه من قضيـــة فلسطين

بقلم مخلص عمرو

لقد تفاءلت الشعوب العربية كثيرا يوم تم تأليف الجامعة العربية ، واعتقد الناس ان ما لا يستطيع حله قطر بمفرده يكون سهل الحل على الاقطار مجتمعة . ولقد حمد الناس للجامعة موقفها وتأييدها لقضيتي سوريا ولبنان وان كان هذا التأييد مقصورا على مقاومة استعمار دون اخر . وحمد الناس لها موقف امين سرها العام يوم رد على المستر ترومان رده الشديد ، وانذره بان الحاحه في تهجير اليهود الى فلسطين يثير حربا صليبية في الشرق تغرق اقطاره في الدماء . ولقد علق الشعب الفلسطيني امالا عذابا على سفر امين سر الجامعة الى لندن ، وآمن بان موقفه من اتلي ومن السياسة البريطانية نحو فلسطين سيكون نفس موقفه من ترومان وفي مثل شدته ، ولقد كان من تضامن الشعوب العربية جمعاء يوم (٢ نوفمبر) ذكرى وعد بلفور ، ومن مساندتها للشعب الفلسطيني المناضل ما بعث فينا الاعتزاز وزاد فينا الامل ، واوضح لنا ان اقطارنا الشقيقة من شعوب وحكومات لن تتركنا وحدنا ، ولن تفصل بين ضرر الاستعمار والصهيونية علينا وعليها . فماذا كان ؟

لقد جاءت نقطة الحرج ، ووصلنا الى مفترق الطرق ، واصدر المستر بيفن بيانه ، بلا استقلال ولا اشارة اليه ، ولا كتاب ابيض ولا اشارة اليه ، ولا حرية دمقراطية ولا اشارة اليها ، وانما فتح الابواب للهجرة واستمرار لها ، والغاء للكتاب الابيض وتمزيق له ، وارجاع للاوضاع الى اسوأ مما كانت ، وجنود ومعدات وقوانين طوارىء وزيادة في البوليس .. ثم اعلان عن تأليف لجنـة (استعلام) مقصورة على الانجليز الذين اعطوا وعد بلفور ، وعلى الاميركان المطالبين بالهجرة الواسعة والذين يرأسهم ترومان خصيم امين سر الجامعة . ولم يقم الاستعمار اي وزن للشعوب العربية ولا لجامعة دولها حين التفكير في انشاء اللجنه ولم تخطر بباله جامعة الدول العربية ، ولم يفكر باشراكها في اللجنة العتيدة .. مع ان امين سر الجامعة كان موجودا في لندن خلال (الفبركة) ومع ان سفراء الدول العربية موجودون في لندن ... ولانه مع ذلك قال في بيانه « وقد قبلني العرب قبولا حسنا »

ان الشعب الفلسطيني لا يرى حلا لقضيته غير الاستقلال ، ويرى في اللجان المتعاقبة وفي الوعود التي ينقض فيها الثاني ما ابرم الاول تلهية وتسويفا وابعادا عن حقه العادل المشروع وهو الاستقلال ، وان الشعب الفلسطيني الذي علم موقف الجامعة على لسان امين سرها من ترومان يريد ان يرى هذا الموقف الان ، وان التلويح والوشوشة بما سيكون خدعه طفلية كبرنا عنها ، وان النصح بقبول اللجنه المؤلفه من رجال ترومان .. نصح مخادع لا يستطيع المرء تفسيره ، ولا تفسير التناقض في الموقف بين شهر واخر

لقد هم الشعب في فلسطين على استئناف نضاله في سبيل حريته ، ومن ورائه الشعوب العربيه ، فهل للجامعة ان تقف معنا كما وقفت مع لبنان وسوريا ، لقد اصبح الموقف دقيقا بالنسبة اليها في نظر الشعوب ، ولا يستطيع اشد الناس بلها وغباوة ان يفسر في صالحها اي تهاون تتهاونه في قضيتنا ..

وانكى من ذلك ان يلمح بعض المسؤولين برفض الوصايه الدوليه ، في حين ينصح بقبول لجنة استعلام « انجليزيه اميركيه » ! وابلغ خيانه ونكايه ان يدعي البعض فضل الانتداب على الوصايه وابسط الناس عقلا يرى في الوصايه مجالا للشكوى على الدولة المستعمرة الى غيرها مع ان في الانتداب شكوى على الخصم اليه ..!

ان الشعب يريد استقلاله ، ويريد من الجامعه ان تكون عونا له ومدافعا عنه فلا الانتداب يحل قضيه ولا الوصايه تحل مشكله ، ولا اللجنه « الانجلو - اميركانية » تستعلم عن خيره ، وانما الشعب نفسه وشعوب اقطاره الشقيقه ، والجامعه ان ارادت ذلك

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
تعقد اجتماعا واسعا لمنظماتها

يافا — جاءنا من مكتب اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب انها ستعقد اجتماعا واسـعا لجميع هيئـات الجمعيات والنقابات المنضمه للمؤتمر في قاعه جمعيه العمال العربيه في القدس يوم السبت القادم الموافق ١-١٢-١٩٤٥ لبحث امور مختلفه اهمها بيان المستر بيفن حول قضيه فلسطين واصدار الاتحاد جريدة يوميه عام ١٩٤٦

جمعية العمال العربية في القدس
تحتفل بوفد العمال بمهرجان كبير

القدس — لمراسل الاتحاد — ستقيم جمعيه العمال العربيه في القدس مهرجانا شعبيا كبيرا احتفاء بوفد العمال العرب العائد من مؤتمر العمال العالمي بباريس يوم الاحد القادم الموافق ٢-١١-٩٤٥ وقد بدأت الجمعيه استعداداتها لهـذا الاحتفال حيث يلقى السيدان مخلص عمرو وبولس فرح بيانيهما مفصلين عن اعمال المؤتمر العالمي العالمي

تبرع كريم

يافا — وصل الى اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب في يافا كتاب من نقابه عمال الخياطه في بغداد طيه مبلغ ثمانيه دنانير تبرعا كريما من النقابه

فاللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب تشكر الاخوان عمال القطر الشقيق على اريحيتهم وكرمهم وترجو لهم النجاح والتوفيق في نضالهم الشريف

رسالة من مصر خاصة بالاتحاد

يقظة الشعب المصري ومناورات الرجعيين

لم تكد مصر تتخلص من قيود الاحكام العرفية حتى بدأت الطليعة الواعية تحمل الى الناس الذين يعيشون في الظلام مصابيح الثقافة الحرة ، اذ لم تلبث ان نشأت جماعات تقدمية هنا وهناك اصبحت اليوم وهي تعمل على توجيه الجماهير ومعونتها على معرفة حقيقة ما يجري بينهم من شؤون ، وقد انتقلت هذه الروح الى صفوف العمال ، فبدأوا يتكتلون ويتحررون من « وصاية » البرنس عباس حليم . وقد شرعوا منذ الان يعملون على اعادة تأليف اتحاد عام من نقابات العمال يكون عضوا في المنظمة العماليـة الدولية ، التي تقرر تأليفها في مؤتمر العمال الدولي بباريس في الشهر الماضي...

وقد انزعجت الدوائر الرجعية في مصر انزعاجا كبيراً لهذا التفكير الجديد الذي ينتشر اليوم لا في القاهرة وحدها بل في مصر بأسرها ، وقد رأوا ان يواجهوا هذا التيار الشعبي الجارف بتحصينات واستحكامات شتى فبعثوا الحركات الفاشية من جديد ، فاذا بعلي ماهر باشا وصالح حرب باشا والبرنس عباس حليم وغيرهم ممن اعتقلوا لمدة الحرب لعدائهم الدمقراطية .. اذا بهؤلاء يظهرون على المسرح السياسي مرة اخرى واذا هم اليوم يشجعون من كل الجهات الاستعمارية والرجعية بدلا من ان يحاسبوا على مواقفهم العدائية نحو الدمقراطية

وقد بدأ رفعت علي ماهر باشا نشاطه السياسي الرجعي بمفاوضة جماعات مصر الفتاة وبعض المنظمات الرجعية الاخرى لتأليف حزب سياسي واحد ولكنه فشل في ذلك للتناقض الموجود بين « زعماء » هذه الجماعات التي يحركها رفعته منذ سنوات طويلة ويغذيها بالاموال ، فاكتفى اخيراً بتأليف ما سماه « جبهة مصر » وقد اذاع على الصحفيين في الاسبوع الماضي بيانا غامضا من اغراضه ، وقد حشاه بعبارات والفاظ بهلوانية ، تقبل تفسيرات شتى عند اللزوم ولكن هذه الحركة لم تجمع لحسن الحظ اكثر من حفنة من المستوزرين السياسيين الذين يطمعون في الاشتراك معه في الوزارات التي يشيع قرب تأليفه لها .

« البقية على الصفحة الثانية عمود ٢ »

العراق تفقد احد عظمائها

نعت اخبار بغداد المغفور له المرحوم جعفر ابو التمن ، احد رجالات العراق المعروفين الذين قادوا الحركة الوطنية خلال ربع القرن الاخير ، واحد المناضلين الذين اظهروا في عملهم دوما كل اخلاص . وقد اشترك المغفور له في وزارة حكمت سليمان عام ١٩٣٦ وكان لنبأ وفاة الفقيد صدى حزن واسف لدى عارفيه . وابرق لفيف من الشباب الوطني برقيات التعزية لال الفقيد . فاسرة الاتحاد تتقدم الى ال الفقيد بالتعزية وتشاركهم بالمصاب

ما هذا الصمت القاتل

علينا ان نتحالف مع جميع القوى الدمقراطية لتقف معنــــا في نضالنـــا ضد الاستعمار والصهيونية .

بقلم اميل توما

جاء بيان المستر بيفن بعد انتظار وترقب وبعد ان اجرت الحكومه ترتيباتها السياسية والعسكرية لمقاومة اي اعتراض او امتناع قد تتظاهر به حركتنا الوطنية حتى فوجئت هذه الحركة التحريرية وهي لا تزال موزعة الجهود شاردة الذهن عاجزة عن مواجهة النضال العنيد الذي تفرضه علينا الاوضاع الجديدة ومن المؤسف حقا ان تقف حركتنا الوطنية موقفا حياديا الى الان من بيان خطير كالذي ادلى به وزير الخارجيـة البريطانية وتمر الأيام فلا تظهر قيادتنا برأي واضح او تقدير صريح حتى تبادر الى الاذهان ان الشعب موزع الاهداف مبلبل الفكر لا يدري وجهة يتجه اليها او خطة يختطها في مقاومة الاخطار التي تحدق به من جراء السياسة الاستعمارية الراهنة .

ولقد كانت حركتنا التقدمية في طليعة المتنبهين وفي قيادة المناضلين فاصدرت رأيها الصادق وتنادت لتوحيد الجهود وحشد القوى ، لا الشعب وليفضح مناورات الاستعمار وليتحالف مع القوى الصديقة الساعية لاحقاق السلم والعدل

ولعل الاحزاب الوطنية ارادت ان تنتظر المساعي المبذولة للتوفيق بينها واملها ارادت ان تستفتي البلاد العربية من قبل ان تبدي رأيها ، الا ان ذلك لم يكن ليمنعها من معالجة بيان خطير كالذي اصدرته الحكومة البريطانية او يؤخرها عن فضح الالاعيب الاستعمارية التي اوحت سياسته الرجعية

ولكن الاسباب الملحة التي دعت الى هذا التأخير وجيهة صائبة ولكن هذه الاسباب لن توازي الفوائد التي تجنيها حركتنا الوطنية من اظهار ابعاد رأي البيان وموقف الشعب من مبادئه ومساومته ولكن الوقت قد مضى وكان التأخير

« البقية على الصفحة الرابعة »

الاتحاد جريدة الشعب بعماله وفلاحيه ومثقفيه تصدر يوميا في مطلع عام ١٩٤٦

اسبوعيات الاتحاد

قومية « ديجول »

الازمة الوزاريه في فرنسا حديث كل انسان ، فالذي حدث في فرنسا ، بعد الانتخابات النيابيه ، حدث جديد على العالم كل الجده . فالحزب الشيوعي الفرنسي الان هو اكبر حزب في المجلس التأسيسي الفرنسي .

ومن حقه اذن ، أن ينال من مقاعد الوزاره اكثر مما ينال غيره . ولكن الجنرال ديجول ـ جلاد دمشق ـ رفض هذا الحق للحزب الشيوعي الفرنسي بحجة ان هذا الحزب هو حزب غير قومي .

وفي اجتماع المجلس الفرنسي ، وقف موريس توريز ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي وخاطب ديجول قائلا : انك بهذا ياسيدي الجنرال تهين سبعين الف شهيد فرنسي شيوعي سقطوا دفاعا عن حرية فرنسا ، انك بهذا ياسيدي الجنرال تهين خمسة ملايين ناخب فرنسي شيوعي صوتوا للحزب الشيوعي الفرنسي

وقدم الجنرال ديجول استقالته وظهرت حقيقته امام الشعب الفرنسي باسره

ولكن ، أتعرف لماذا يتهم الجنرال ديجول الحزب الشيوعي الفرنسي بانه غير قومي ؟

لان هذا الحزب يريد استقلال جميع المستعمرات الفرنسية

لان هذا الحزب وقف في وجه ديجول عندما اعتدى على سوريا الشقيقة

هذه هي قومية الحزب الشيوعي قومية غير اعتداليه ، قومية صحيحة اننا نرحب بهذه القومية ونؤيدها بكل قوانا . وكلمة اخيره : فلتسقط

قومية ديجول المعتديه المستعمره . .

لجنة تحقيق

من حق عصبة التحرر الوطني علينا ان نشير الى توفقها كل التوفيق في اصدار بيانها الذي ردت به على تصريح المستر بيفن ، وقد أصدرت هذا الرد في منشور وزع في جميع انحاء فلسطين ، ووزع على مراسلي الصحف الاجنبيه مترجما الى اللغه الانكليزيه في الاجتماع الصحفي الذي عقدته في القدس اسرة هذه الجريدة مع أسرة مجلة الغد

وقد أذاعت مقتطفات من هذا البيان محطات الاذاعة في القدس ويافا وبيروت ، ونشرت معظمه صحف عالميه كبيره

أما الذي أثار انتباهنا فيما اقتطفته محطات الاذاعة ونشرته الصحف المحلية والصحف الخارجية ، وخصوصا جريدة الباليستين بوست الصهيونيه ، انها أذاعت ونشرت ان عصبة التحرر الوطني تريد لجنة تحقيق لقضية فلسطين تتألف على اساس عالمي تشترك فيه دول الاتحاد السوفياتي والبلقان وغيره

مع أن الحقيقة التي لا لبس فيها ان بيان العصبة استنكر تأليف لجنة تحقيق في قضية فلسطين ، على أي شكل كانت فقضية فلسطين واضحه : قضية الحريه والاستقلال ، والذي طالب فيه البيان هو تأليف لجنة على اساس عالمي لبحث في مشكلة اللاجئين اليهود . ولذلك اقتضى التنويه

هذه هي الصهيونية

تفضلت هيئة تحرير جريدة الاتحاد الانكليزيه ، فقدمت الى قراء « جهينه » الكرام ما وصلها من أحد قرائها اليهود في فلسطين ، لما في هذه الرسالة من معلومات خطيرة حول حقيقة الصهيونيه من واجب الرأي العام الاطلاع عليها

ومن هذه الرسالة اقتطفت الفقرات الخطيرة التاليه التي لا تحتاج الى تعليق أبدا

« عندما قرأت جريدة الاتحاد الانكليزيه ، سررت كثيرا ، لانه أصبح في مقدوري الان أن اتتبع عن كثب نشاط القوى الدمقراطيه العربيه في فلسطين وان اعرف ما تهدف اليه وطريقة سعيها للبلوغ الى ما تهدف ، ولكن هناك كثيرون غيري من اليهود ، ممن لا تعرفون ولا اعرف ، ليست لديهم الجرأة الكافيه ، للاعلان عن شعورهم الحقيقي نحو الحركة الوطنية التحريريه ونحو الصهيونية المعتدية ، وانا اذ اعيش في محيط تسيطر عليه الصهيونية بمنظماتها الارهابية وتتحكم في شتى مناحي حياة اليهود الاقتصادية والاجتماعيه والفكرية لا استطيع ان ان اوقع هذه الرسالة بامضائي الصحيح

وانتم على حق حين تكتبون ان الجماهير اليهودية ليس لديها شيء مشترك مع الصهيونية الرجعية المعتديه . وان الجماهير اليهودية ، في يوم من الايام ستظهر هذه الحقيقة للملأ وسوف تدعم النضال الوطني في سبيل تحرير العرب وجميع الشعوب المحبة للسلم والحرية في العالم »

طبق الاصل ، وبدون تعليق ايضا

« جهينه »

في مؤتمر نقابات العمال العالمي في باريس

بقلم بولس فرح

أود على سبيل المثال ان اورد ما دار بيني وبين احد موظفي الاتحاد العالمي القديم ، فقد صادف ان كنت واقفا مع صديق شرقي فوجد من اللائق ان يعرفني على أحد موظفي هذا الاتحاد وعندما تم التعارف وفهم اني عربي من فلسطين بادرني بوضع حل للقضية مفاده ان العرب يجب ان ينزحوا من فلسطين الى سوريا ليتم السلام في الشرق الاوسط . وعندما اظهرت عجبي ودهشتي واستنكاري لمثل هذا الرأي الابتر الفاشستي ، تراجع حالا وقال : لقد ابديت هذا الرأي على سبيل المزاح والنكتة

هذا نموذج من نماذج موظفي الاتحاد العالمي القديم فلا عجب ان وقفت وفود البلدان العربية والشعوب المستعمرة عامة ضد ادماج هؤلاء الموظفين في جهاز المنظمة الجديدة

وقد اضطر الوفد الانجليزي بالنهاية ان يتراجع عن رأيه بتأجيل تأسيس الاتحاد العالمي تحت ضغط اغلبية المؤتمر الساحقه التي وعدته بأنها ستنظر بعين الاهتمام في مسألة موظفي الاتحاد القدماء

ومن المسائل الهامة التي اثارت الوفد الانجليزي ، وبحثت في اجتماع وفود المستعمرات كانت كرنا مسألة واجب المؤتمر الاول لمساندة حرية تقرير المصير للشعوب المستعمرة والتابعه تمشيا مع روح المواثيق والتصريحات التي اعلنها زعماء الامم المتحدة في خلال الحرب ضد النازية والفاشية . وقد خطب في هذا الموضوع الرفيق « دانجي » رئيس الوفد الهندي في المؤتمر وكان مما قال : انه من المستحيل لاية حركة نقابية في المستعمر ان تنفصل عن الحركة الوطنية ناله ، فاستقلال الهند مثلا وحريتها وسيادتها القوميه هو مطلب العمال الهنود اجمع والسعي لحصول على هذا الاستقلال هو من اولى واجبات الحركة النقابية الهنديه وقد اختتم خطابه بطلب تأييد المؤتمر للحركات الاستقلاليه الشعبيه العادلة . ومن العجب اذ ذاك ان تثور ثائرة المتكلم باسم الوفد الانجليزي لهذا الطلب فيسرع الى منصة الخطابه كي يحذر المؤتمر من ادخال الامور السياسية في الحركات النقابية عامه وفي هذا المؤتمر خاصه لئلا تتصدع وحدة العمال العالميه نظرا لاختلاف التفكير السياسي والفلسفي بين مختلف المندوبين

وقد اثارت معارضة الوفد الانجليزي المطالبة بحرية المستعمرات ثائرة المندوبين فتتابع الخطباء من مختلف البلدان يطالبون باقرار ما اقترحه الرفيق دانجي ووافقت الاكثرية الساحقة على طلب الاخير الذي ظهرت نتيجته في القرارات التي اتخذت في نهاية المؤتمر والتي نصت احداها على حرية الشعوب بتقرير مصيرها ، ووضع حد لنظام الاستعمار في العالم

اما المسألة الثالثة التي بحثت في اجتماع وفود البلدان المستعمرة ووافق عليها المؤتمر فهي ادخال مندوب يمثل الهند وسيلان ومندوب عن بلدان الشرق الادنى والاوسط ، وفي انتخاب المندوب الاخير عرفنا اصدقاءنا من اعدائنا ، حيث ظهر للملأ بالنهاية من هم الاصدقاء الذين تحاملت ولا تزال تتحامل عليهم العناصر الرجعيه والاستعمارية وصنائعها فيما بيننا

لقد بذلت الوفود العربيه منتهى جهدها ونشاطها وحيويتها لانتخاب الاخ مصطفى العريس قائد الطبقة العاملة اللبنانيه مندوبا عن بلدان الشرق الادنى والاوسط في اللجنه التنفيذيه لاتحاد العمال العالمي

وقد تم لها بالنهاية الفوز بفضل التأييد والعطف الذي غمرنا به احرار العمال في العالم بعد ان فهموا قضيتنا واطلعوا على اهدافها القومية العادلة .

كيف تم انتخاب مصطفى العريس

لقد قسم المؤتمر العالم الى مناطق وطلب من الوفود ان تتفق على ارسال مندوبيها الى اللجنة التنفيذيه بعد ان تمت الموافقة على مشروع دستور الاتحاد على اساس التقسيم الى مناطق ، وطلبت رئاسة المؤتمر من الوفود القادمه من المنطقة الواحده ان تبذل جهدها للوصول الى رأي اجماعي حول مندوبها ونائبه . وعملت الوفود المختلفة القادمه من المنطقة الواحدة حسب تواصي الرئاسة ووصلت اغلبيتها الى اتفاق وتفاهم مع بعضها البعض . غير انه ظهر ان هناك ثلاث مناطق لم تتوصل الى انتخاب مندوبيها بالاجماع وهي منطقة الشرق الاوسط والادنى ومنطقة الهند ومنطقه افريقيا ولكل من هذه المناطق قصة . غير ان قصة انتخاب مندوب عن الشرق الاوسط والادنى كانت اعقد المسائل نظرا للمسألة الصهيونيه فيها

ليس من الغريب ان نجد ان الاختلاف قد وقع في المناطق التي هي تحت تأثير الاستعمار وسلطانه مباشرة ، لان للاستعمار يدا في تفرقة كلمتها والحيلولة دون تفاهمها واتحادها

دعى الرفيق دانجي مندوبي الوفود المستعمرة الى عقد اجتماع لبحث قضية مندوبي المناطق السالفة الذكر قبل ان يبت فيها المؤتمر في اليوم التالي ٥ تشرين الاول « فلبى الجميع الدعوة » واستقر رأي مندوبي الهند وسيلان على انتخاب دانجي ممثلا لهم في اللجنة التنفيذية وعارضت في ذلك منظمة هندية غير منظمة دانجي ومقاومتها تستعين على وجودها وكيانها بنفوذ الاستعمار الاجنبي

وانتخبت الوفود الافريقية ممثلا عنها في اللجنة التنفيذية الرفيق « غوروين » مندوب عمال شمال روديسيا وعارض انتخابه وفد عمال جنوب افريقيا

وعندما طرحت مسألة انتخاب مندوب الشرق الادنى والاوسط طلبنا من الاجتماع تأجيل البت فيها الى ما بعد عقد اجتماع لكافة الوفود وهي كثيرة العدد بالنسبة للمناطق الاخرى . وانفض الاجتماع على ان يعقد مندوبو الشرق الادنى اجتماعا في نفس الليلة للوصول الى اتفاق

دعونا جميع الوفود القادمة من الشرق الادنى والاوسط الى عقد اجتماع فحضر الاجتماع وفود لبنان ، سوريا مصر ، قبرص ، ايران . فلسطين « بوفديها العربي واليهودي » وحالما اقترح احد مندوبي قبرص انتخاب رئيس لادارة الجلسة ، أسرع احد مندوبي يهود فلسطين بترشيح الادون روباشيف وهو رئيس الوفد الهستدروتي وطلب من يثني على ترشيحه . ولكن الوفود العربية صمتت اذ ليس من المعقول ان توافق الوفود العربية على جعل رئيس الجلسه من الهستدروت لان الاخيرة ستستغل مثل هذه الرئاسة لمصلحتها الخاصة ودعايتها الصهيونية فقط . ولو كانت المسألة عمالية محضه لما رفضت الوفود العربيه رئاسة الادون روباشيف

وقد انقذ الموقف نقولا شاوي عندما اقترح ان يكون رئيس الجلسه احد اعضاء الوفد القبرصي فوافقت جميع الوفود عليه

« للبحث صلة في العدد القادم »

لا تعاون مع الفاشست

تونس — رفض البحارة في تونس نقل البضائع الى باخره اسبانيه تجاريه كانت راسيه في الميناء وذلك تنفيذا للقرار مؤتمر اتحاد العمال العالمي القاضي بعدم تعاون العمال في جميع انحاء العالم مع حكومة اسبانيا ذات الصبغة الفاشستيه التي يرأسها فرانكو .

على الهامش

راندولف بن تشرشل

هذا الأسم طبقت شهرته آفاق الصحافة الرجعية بمذكراته عن « اوروبا اليوم » تنشر على الصفحة الاولى لكل من كبريات الصحف صباح كل يوم وكأنها الاعلان الماهر ذو الثمن الغالي دنانير معجلة ودنانير مؤجلة

لكن هذه الشهرة او هذا الاشهار لم يتجاوز الصحافة الرأسمالية الى جمهرة القراء ، فرقتهم أثمن من ان يضيع سدى او ادنى من سدى في قراءة سفاسف ابن تشرشل المدلل بالرغم من عنايتها بابراز مثل هذه السفاسف

وظاهر هذه المذكرات يفضح باطنها في كل قسم من اقسامها : دعاية ضد الاشتراكية بضد « اوروبا اليوم » ومحاولة للشد بها القهقري الى « اوروبا اول البارحة » اي اوروبا المبونخية بخيط العنكبوت .

وخيط العنكبوت يضرب به المثل لكل وسيلة واهية ضعيفة فيقال « اوهى من خيط العنكبوت او بيته »

لذلك لا عجب ان ينقطع هذا الخيط لاول محاولة ، فلا يقرأ القارىء قسما من هذه المذكرات ولا يفكر بالعودة الى قراءة اي قسم آخر مما تطالعه به صحف الصباح الا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم بدلا من ان يقول : صباح الخير

ولا عجب ان يحظى ابن تشرشل كصحفي على الفشل والخزي المبين خصوصا بعد ان فشل كصحفي محلي صغير لا يستطيع ان يقنع سكان منطقته في انجلترا بانتخابه حين رشح نفسه في انتخابات الامس القريب اعتمادا على شهرة والده تشرشل في زمان شطب على لائحة الانساب وصفع كل عدو للشعوب والعمال .

الصحافة ومحاكمة النازيين

اصبحت صحف يوم الاربعاء الماضي مطلخة بصور للزعماء النازيين الكبار تحت ابرز العناوين في صدر المكان تنبىء ببدء محاكمتهم وتفصيل البستهم وحركاتهم وسكناتهم اثناء المحاكمة من ابتسامة صفراء لغورنغ الى احمرار لوجه كيتل وغيرها من التوافه وتوافه التوافه تجعل منها شركات الاخبار الرأسماليه الرجعيه اهم اخبار هي شبه دعاية للنازيه وتأسى وتحسر على ايامها الغوابر .

لكن هيئا ، فمهما طالت انباء شركة يونايتد برس وشركة روتر ، ومهما اتسمت

هذا الصحف اليوميه الرجعية ، فان نتيجة المحاكمة الحاسمة ستظهر ، ولا تستطيع ان تخفيها هاتان الشركتان ، وستكون درسا لاصحابها واصحاب امثال هذه الصحف اليومية .

والعبرة لمن اعتبر

المندوب السامي الجديد

وصل فلسطين يوم الاربعاء الماضي فخامة الفتنانت جنرال السير آلان كننغهام المندوب السامي الجديد .

وكالعادة يحاول الرجعيون البعيدون عن الشعب ان يوهمونا ان الامل كله معقود على المندوب السامي الجديد فيتوجهون اليه ويسترحمونه ويحاولون ان يفهموه بالتأهيل والترحيب .

لكن قضية فلسطين لا يحلها مندوب سامي جديد ولا احداث من جديد انما يحلها ان يكون الشعب هو المندوب السامي الجديد .

فهلا رجعنا بالشعب وتوجهنا اليه لحل قضيتنا ؟

معارف ام مقارف

في دوائر حكومة فلسطين عجائب وغرائب كثيرة مبعثها تصرفات شاذة من الرؤس العتيقة المفروضة .

وقد صبح اكثر هذه العجائب والغرائب مألوفا لدى الناس بحكم التكرار وطول مدة الممارسة ، الا تلك العجائب التي تصدر من طاسات رؤس دائرة المعارف تأمر تارة بوقف زيادة رواتب بعض المعلمين لمجرد الظن والشبهة والتخمين ، وتأمر تارة اخرى باغلاق مدرسة من مدارس البنات او البنين نقمة علانية على الشعب العربي في فلسطين ، وتمنع المعلمين من حقهم في التنظيم ، وترقي من موظفيها من لا يصاحبون الا خجابا للسلطان عبد الحميد في حين تكره المثقفين النشيطين بشتى الوسائل على ترك مهنة التعليم ، الى آخر ذلك من مقارف لا تحصيها سوى ملفات دائرة المعارف .

والغريب الشاذ في حكومة فلسطين انها ما تزال راضية على جهاز هذه الدائرة طبق سياسة مرسومة اساسها احتقار الشعب ومعارضة طلباته ورغائبه

فالى متى هذي المقارف في المعارف ؟

نريد جوابا عمليا ، ولا يقنعنا اجتماع للسكرتير العام مع الصحافيين .

« ابو المعتصم »

رسالة من مصر خاصة للاتحاد

« تتمة المنشور على الصفحه الاولى »

وقد عرف اليوم ان رئيس الوزارة النقراشي باشا يتآمر مع الاستعمار على تخدير اعصاب المصريين بتوقيع معاهدة جديدة يحقق بها الطرفان « جلاء مزيفاً » تتوطد به اقدام الشركات الاحتكارية الاستعمارية وتضاف به الى القيود الاقتصادية المفروضة على مصر من « حليفتها » قيود جديدة . ولا يزال النقراشي باشا مستمراً في محادثاته المريبة التي يصر على اخفائها عن الرأي العام ، ولكننا نستطيع ان نؤكد مقدما ان مثل هذه الخدعة لن تجوز هذه المرة ، لان رجل الشارع اليوم غيره بالامس ، ولا يكاد يوجد في مصر كلها — من الشعب طبعاً — من يجهل حقيقة مثل هذا التحايل والكل هنا يعرفون اهدافهم ويحددونها تحديداً واضحاً بانها تحررهم من الاستعمار في جميع صوره واشكاله ، مع توسيع سلطات الشعب ، وتأكيد ممارسة الدمقراطية وهذا الوعي الذي شمل جميع الطوائف قد سرى الى نساء مصر ايضاً ، فبادرن الى تلبية الدعوة للاشتراك في المؤتمر النسائي الدولي ، ليكون هذا الاشتراك فاتحة كفاح جديد من اجل قضية المرأة وحدها ولكن اولا وقبل كل شيء من اجل قضية الوطن قضية الحرية والاستقلال وقد انتخبت السيدة سعاد الرملي لتكون مندوبة مصر الى هذا المؤتمر النسوي كما شرعت « الجبهة الاشتراكية » في التمهيد لعقد مؤتمر وطني للشباب العربي في مدينة القاهرة للاتفاق على خطة كفاح مشترك ضد الاستعمار ، كما انتصر التقدميون في الانتخابات الاخيرة للجنة الطلبة التنفيذية بجامعة فؤاد بعد ان كانت العناصر الفاشية تسيطر عليها ، وهكذا تهزم الفاشية على رغم « التشجيعات » التي تلقاها والاموال التي تبذل لها اليوم لخدمة الاستعمار والاستغلال !

وبالرغم من الرقابة الدقيقة التي يفرضها القلم السياسي الارهابي على المطابع والحركات والشباب فانه يضبط في كل يوم عشرات الالوف من النشرات التي ينفث بها الشعب تعبيراً عن سخطه على الاستعمار ووكلاء هذا الاستعمار من المستوزرين المصريين . وقد ضبط في يوم واحد خمسة عشر الف نسخة من منشور يهاجم الحكومة والاستعمار .

* * *

ويتهامسون هنا في الدوائر السياسية عن محاولة رجعية جديدة قديمة هي تغيير الوزارة الحاضرة بعد ان اصبحت مكروهة من الشعب بما تقوم به من الارهاب والقمع ولما تبديه من عجز تام عن تنفيذ اي اصلاح ولما تبديه من نشاط تام لتعطيل اي مشروع اصلاحي من مخلفات الوزارات السابقة وترمى هذه المحاولة الى السعي الى تأليف وزارة ائتلافية من الاحزاب الحاضرة مضافا اليها الوفد حتى لا تشتغل هذه الاحزاب بمعارضة بعضها عن مراقبة الشعب !

والعقبة الوحيدة في سبيل تحقيق هذا الائتلاف هو ان الوفد يصر على موقفه التقليدي اي المطالبة بانتخابات جديدة حرة لثقته بانتصاره فيها باغلبية كبيرة . ولذلك فان التفكير يتجه الى تأليف وزارة ادارية محايدة تستند الى ثقة البرلمان الحالي في حالة اليأس من تحقيق فكرة الوزارة الائتلافية !

وعلى ذكر الوفد نقول انه ينقسم اليوم الى معسكرين احدهما رجعي يتزعمه امين عثمان باشا وصبري ابو علم باشا ، والاخر يساري نوعا ما ويتزعمه الهلالي باشا والدكتور طه حسين بك ويحاول رفعة النحاس باشا ان يوفق بين المعسكرين ولكن الخلاف يتضح ويزداد يوما بعد يوم وسينتهي حتما عند اول اشتراك ايجابي من الوفد في السياسة الوطنية بخروج احد هذين المعسكرين المتناقضين .

العمل العبري ايضا

نشرت جريدة هابوكر خبراً مفاده ان بعض المجهولين اتلفوا مزروعات مستعمرة يهودية تسمى باردس حنا مساحتها ثمانية دونمات من الخضار زرعها بعض العمال العرب لصاحب المزرعة يعقوب سركور .

وان هذه المزروعات اتلفت وقلعت احتجاجا على استخدام العمال العرب ، وان منشوراً سريا بهذا المعنى قد وزع لتحذير المزارعين اليهود من استخدام العمال العرب .

بلدية المجدل ورصف الشوارع

المجدل ـ لمراسل الاتحاد ـ استبشر اهالي البلدة حينما علموا بأن البلدية جادة في رصف الشوارع قبل حلول فصل الشتاء

ولكن ها قد حل فصل الشتاء وهاهي ذي الامطار تهطل غزيرة والطرق ملأى بالوحول وبرك المياه دون ان تنجز البلدية واجبها في رصف هذه الشوارع الامر الذي يعطل السير فيها خصوصا للاطفال الذين كثيرا ما يتعطلون عن مدرستهم لانهم لا يستطيعون السير في وحول الطرقات الكثيفة

هذا وقد كان مقررا ايضا ان تقوم البلديه ببناء جسر في حارة زقوت يصل الحي الشرقي بالبلدة ، هذا الحي يفصله عن المجدل وادي يغمره السيل في فصل الشتاء فلا يستطيع اهل الحي الاتصال بالبلدة الا بعد ان تصحو السماء وينخفض السيل ، ولا يصل الحي الشرقي بالبلدة في فصل الشتاء سوى هذا الجسر ، ولكن البلدية للان لم تبن هذا الجسر الهام الذي لا تحتاج اقامته الى اكثر من ثلاثة ايام

فالى متى هذا التغاضي والى متى هذا الاهمال ؟ واذا لم تقم البلديه بهذه الواجبات فماذا يعني وجودها ؟

احتفال جمعية العمال العربية في المجدل

بعيد الاضحى المبارك

المجدل ـ لمراسل الاتحاد ـ احتفلت جمعية العمال العربيه بعيد الاضحى المبارك احتفالا رائعا ، ففي الساعة السادسه من مساء الجمعة غصت دار الجمعيه بالعمال وشباب البلدة المثقفين والوجهاء حيث استقبلهم اعضاء ادارة الجمعيه وأشرف على النظام فيها فرقتها الكشفيه وكانت الحفلة تسودها روح التضامن والتآزر

وافتتح الاحتفال عريف الحفلة السيد مصباح الدهون قائد الفرقة الكشفية ثم قرأ الأستاذ الشيخ اديب محمد طه عشرا من القرآن الكريم . ثم كانت كلمة السيد حسن حجازي سكرتير الجمعية الذي رحب بالحضور وهنأهم بالعيد ثم تليت قصة المولد النبوي الشريف تتخللها الخطابات الوطنيه الفياضه من السيد رشيد افندي الشريف

ثم القى السيد حسن الاستاذ سكرتير بلدية المجدل خطاباً شرح فيه مزايا الاعياد القوميه وأثرها في نفوس الشباب

ثم القى السيد سليم افندي عايش خطابا اجتماعيا ، كان بعده خطاب الاخ سعيد محمد الاضم امين صندوق الجمعية

وفي نهاية الاحتفال وقف عريف الحفلة واعلن اختتام الاحتفال مهنئا بالعيد شاكراً الحضور تلبيتهم الدعوة ، مناديا بالحرية والاستقلال للشعوب العربيه ، فخرج المدعوون شاكرين للجمعيه احتفالها الرائع متمنين لها كل تقدم وازدهار

ايها العمال تنظموا

قانون تعويض العمال

الجزء الثاني من المحاضرة التي القاها السيد توفيق طوبي ، مساعد مفتش دائرة العمل في لواء اللد ، في قاعة جمعية العمال العربية بيافا .

ان القانون الفلسطيني يلزم صاحب العمل في اي من المشاريع التي مر ذكرها ان يدفع تعويضا للعامل في حالة اصابته اثناء استخدامه وذلك بموجب جدول معين يبينه القانون ، والقانون لا يلزم صاحب العمل دفع اي تعويض اذا كانت مدة عطل العامل عن العمل اقل من ثلاثة ايام ، واذا كانت المدة اقل من اربعة اسابيع لا يدفع عن الثلاثة الايام الاولى ، وكذلك لا يلزم صاحب العمل دفع اي تعويض اذا كانت الاصابة ناتجة عن اهمال شخصي او سوء سلوك من قبل العامل

وفي كثير من الحالات يخسر العامل حقه في التعويض اذا لم يقم ببعض الشروط التكتيكية التي يجب ان تسبق اي اجراءات يمكن ان يتخذها العامل لتحصيل حقه بموجب هذا القانون ، فمن اول هذه الشروط عليه ان يبلغ رسميا صاحب العمل في اقرب وقت ممكن عن الحادث وعلى كل حال قبل ان يترك خدمة صاحب العمل بمحض ارادته وعليه ان يقدم طلبا للتعويض في خلال ستة اشهر من وقوع الحادث وفي حالة الوفاة في خلال ستة اشهر من حدوثها ، ويمكن تبليغ الحادث بواسطة مراقب العمل او صاحب العمل شفهيا او كتابيا بواسطة البريد المسجل ويجب ان يبين في هذا التبليغ اسم العامل المصاب وعنوانه وسبب الاصابة وتاريخ ومكان حدوثها ، ولتسهيل تبليغ الحادث على صاحب كل مصنع ان يحفظ في المعمل سجلا تدون فيه تفاصيل الاصابات ويمكن للعامل ان يدونها في ذلك السجل واذا لم يكن ذلك باستطاعته فمن ينوب عنه ، على كل فالقانون يحمي العامل او ورثته اذا ظهر ان عدم التبليغ او عدم المطالبة بالتعويض كان ناتجا من غلط ارتكبه العامل او من ينوب عنه ، او عن غياب عن فلسطين او سبب آخر معقول

وهناك بند اخر يهم عمال البناء في شكل خاص ، حيث تكثر اعمال المقاولة ففي كثير من الاحوال يضيع حق العامل في التعويض ما بين ذلك المقاول وذاك ، فالقانون صريح في انه يحدد مسئولية الاصابة في اعمال المقاولة على صاحب العمل نفسه وليس على المقاول فالعمال المصابون والمخدومون من قبل مقاول ما عليهم ان يطالبوا بالتعويض من صاحب العمل نفسه وليس من المقاول

وفيما اذا اختلف صاحب العمل والعامل على مبلغ الضرر الحاصل للعامل واستند كل منهما في ادعائه على تقارير طبية متضاربة ففي هذه الحالة يتقدم الطرفان الى رئيس المحكمة المركزية حيث يعين طبيبا من بين الاطباء المدرجة اسماؤهم في قائمة الاطباء ويكون حكم ذلك الطبيب فاصلا

والان نأتي لبحث الجدول الذي تدفع بموجبه التعويضات عند الاصابة فتقدير مبلغ التعويض يرتكز بالدرجة الاولى على اجرة العامل ، والجدول الساري المفعول حاليا هو جدول موقت سنته حكومة فلسطين في تموز ١٩٤٥ كما ذكرت سابقا ، فهو اعلى بكثير من الجداول السابقة واهم تقدم فيه هو في الواقع علاوة الاولاد التي كانت مفقودة سابقا .

يكون مقدار التعويض ، الذي يدفع بمقتضى احكام هذا القانون اذا نجمت الوفاة عن الاذى ، مبلغا مقطوعا يحسب وفقا للاحكام الاتية : —

١ ـ اذا كان خلف العامل معالين ممن يعتمدون اعتمادا كليا في اعالتهم على مكاسب ذلك العامل ، يكون المبلغ المقطوع مساويا لمكاسب ذلك العامل خلال السنوات الثلاث الاخيرة التي سبقت وقوع الاصابة ، او مبلغا قدره مائتان وخمسون جنيها او اي المبلغين كان اكبر ، على ان لا تتجاوز قيمة التعويض في اي حال من الاحوال خمسمائة جنيه واذا كانت مدة خدمة العامل اقل من ثلاث سنوات فيكون اساس تقدير التعويض هو معدل اجرته الاسبوعية التي كان يتقاضاها خلال مدة استخدامه وقيمة التعويض الاسبوعية تكون حاصل ضرب هذا المعدل ب ١٥٦ ، اي عدد الاسابيع في السنوات فمثلا ، اذا قضى العامل في خدمة ما ثلاثة اشهر وكانت اجرته الاسبوعية في الشهر الاول ما قيمته ٤ جنيهات وفي الشهر الثاني ٤ر٥٠٠ والثالث ٤ر٧٥٠ جنيهات فمعدل اجرته الاسبوعية في المدة تكون ٤ر٤١٧ وحاصل ضرب هذا المعدل بـ١٥٦ اسبوعا في السنوات الثلاث يكون ٦٨٩ر٠٥٢ جنيها ولكن بما ان القانون ينص على ان مبلغ التعويض المقطوع يجب الا يزيد عن ٥٠٠ جنيه لذلك لا يمكن لورثة ذلك العامل ان يتسلموا كتعويض عن معيلهم اكثر من خمسمائة جنيه، واحيانا تحدث الوفاة بعد الحادث ويكون العامل قد تقاضى تعويضات اسبوعية بين فترة الاصابة والوفاة . فعند دفع المبلغ المقطوع بعد الوفاة تخصم الدفعات الاسبوعية التي كان العامل قد تقاضاها على ان لا ينقص المبلغ المقطوع عن مايتين وخمسين جنيها

واذا كان خلف العامل المتوفي معالين يعتمدون عليه اعتمادا جزئيا يدفع التعويض بموجب اتفاق مع صاحب العمل على اساس ان لا يزيد عن التعويض الذي يدفع فيما لو كانوا معالين كليا على مكاسبه واذا لم يصلوا الى اتفاق ، فبالتحكيم .

واذا لم يكن خلف العامل معالين يكون المبلغ المقطوع مساويا لنفقات الطبيب والمعالجة والدفن على ان لا يتجاوز المبلغ خمسة عشر جنيها

واذا كان خلف العامل المتوفي اولادا دون الرابعة عشرة من العمر يدفع صاحب العمل زيادة على المبلغ الذي شرحناه علاوة تقدر على الاسس الاتيه :

البقية في العدد القادم

ماذا في مدرسة الحقوق

هل عطلت المدرسة يوم الاربعاء الماضي بمناسبة وقفة عيد الاضحى المبارك ، تضامنا مع اليهود في اضرابهم ؟

سؤال وجه لى سعادة النائب العام

القدس ـ كان مقررا ان تلقى المحاضرات في معهد الحقوق يوم الاربعاء الماضي ١٤-١١-٤٥ فذهب الطلاب العرب الى المعهد حسب عادتهم فوجدوا اعلانا يشير الى تعطيل المعهد هذا اليوم « بمناسبة العيد » . وقد كان معروفا منذ اول الاسبوع ان اول عيد الاضحى المبارك هو يوم الخميس ، واعلن مجلس الحقوق بواسطة اعلان رسمي موقع بامضاء السكرتير المختص بمعهد الحقوق ان عطلة المعهد العيد تبتدىء يوم الخميس وعندما قرأ الطلبة العرب الاعلان طلبوا من السكرتير ان تبتدىء العطلة يوم الاربعاء فرفض طلبهم لان المعهد لم يعطل في السنوات الماضية يوم وقفة العيد

ولما كان يوم الاربعاء ، اعلن اليهود منذ الظهر اضرابهم ، وذهب الطلاب العرب للمعهد فوجدوا اعلانا مختوما بختم مجلس الحقوق دون توقيع من احد خلافا للعادة في كل اعلان يشير كما ذكرنا اعلاه الى اغلاق المعهد « بمناسبة وقفة العيد »

ولما لم يقتنع الطلاب بهذا السبب في تعطيل المعهد ، اجتمعوا وارسلوا برقية لسعادة النائب العام استنكروا فيها تعطيل المعهد دون سبب معقول سوى اضراب اليهود

هناك احتمالان في تفسير هذا التعطيل الاول ان يكون هذا التعطيل قد جرى بعلم النائب العام ومجلس الحقوق والثاني ان يكون قد جرى دون علمهما

فاذا كان الاول فنحن نطالب ونلح على سعادته ان يفسر لنا هذه التفرقة في المعاملة بين اضراب طلبة العرب واضراب طلبة الحقوق اليهود

وان كان الثاني وهو على ما يظهر الاصح فنحن بانتظار الاجراءات التي سيتخذها سعادته بحق المسؤول عن هذا التعطيل

التعطيل

قد يكون تعطيل معهد الحقوق ضمن صلاحيات سكرتير المعهد الادارية دون الرجوع لنائب العام ، وهذا السكرتير لم يتمتع ولا يتمتع منذ سنين بثقة طلبة الحقوق العرب

وبالنظر للصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها السكرتير المذكور ، نرجو سعادة النائب العام ونلحف في الرجاء لتعيين شخص حيادي في ميوله السياسية ليقوم على سكرتيرية المعهد المذكور كي يضمن طلبة الحقوق العرب نيل حقوقهم دون اجحاف وسوء استعمال لتلك الصلاحيات

الاتفاقية المعقودة بين ممثلي العمال وادارة شركة تكرير البترول بحيفا

لقد وقعت الاتفاقية بين ممثلي العمال العرب وادارة شركة تكرير البترول بحيفا على الشروط الآتيه

١ ـ الاذن السنوي ١٢ يوما لليوميين الذين تتراوح معاشاتهم بين ١٤٠ مل و ٤٠٠ مل ب ٣ اسابيع للشهريين واليوميين الذين تزيد معاشاتهم على ٤٠٠ مل

٢ ـ ٧ ايام اعياد لجميع العمال والموظفين

٣ ـ ١٦ يوم مرض لجميع العمال والموظفين بحيث لا تلغى المدة المرضيه بانتهاء السنه

٤ ـ ١٥ يوما تعويض عن كل سنة في الخدمه ، تدفع عند الترك

٥ ـ صندوق التوفير يعد معمولا به ابتداء من ١-٧-١٩٤٤

٦ ـ تراجع الايام المرضيه التي خصمت على العمال وتدفع لهم ابتداء من تاريخ دخول العامل في الشركة .

٧ ـ ارتفاع غلاء المعيشة يجب ان تصل العشرين جنيها بدلا من احدى عشرة كحد اعلى

٨ ـ اجتماع اسبوعي بين ممثلي العمال والشركة لبحث حالة العمال كالطرد والتنسيق ومطالب العمال ودرس طلباتهم اليوميه

٩ ـ تأليف مجلس تحكيم من العمال والشركة للبحث في تحسين صندوق التوفير

١٠ ـ دفع اجار شهر لكل موظف ينتهي عمله مع غلاء المعيشه

ويؤسفنا ان نقول ان ممثل المستدروت ممتنع عن التوقيع ظنا منه ان هناك شروطا هضمت بحق العمال العرب ، مدعيا انه يريد ان يرفع مستوى العامل العربي ولكون العمال العرب والموظفين الشهريين هم الاكثرية فاصبح مفعول الاتفاقية ابتداء من ١٦-١١-٤٥ .

بومباي — في ١٩ — ر ـ اعلن عشرون الف عامل في مصانع النسيج في بومباي الاضراب لمدة ٢٤ ساعة تضامنا مع الاندونيسيين المناضلين في سبيل حريتهم واستقلالهم .

الدعاية الصهيونية في اليونان

نشرت جريدة الاهرام الغراء مايلي :

افتتح اجتماع « الرابطة اليونانية الفلسطينية » التي الفت منذ وقت قريب فالقى رئيسها المسيو ميشيل افليميوس احد اصحاب البنوك واحد وكلاء وزارة المالية السابقين خطابا غريبا اظهر فيه فلسطين كانها بلد يهودي بحت . فتجاهل العرب في كلامه ولم يذكر سوى تاريخ الشعب العبري فتبسط في حديثه عن العلاقات الوطنية الفلسطينيه . وهكذا رسم المسيو افليميوس هدف الجمعية الجديدة وهو « العمل على التوسع في العلاقات الاقتصاديه والثقافية بين البلدين اللذين يقعان على شواطىء البحر المتوسط »

وقد نشرت جريدة مساجيه داتين هذا الخطاب دون سواها من الصحف .

وعلقت جريدة اكروبولس على هذا الخطاب فاعربت عن استغرابها وقالت ان عطف اليونان معروف « على ان هذا لا يعني ان رابطة يونانية فلسطينية يرأسها يوناني يجب ان تعد فلسطين دوله يهوديه وأنها ستباشر اعمالها في المستقبل وهي مستندة الى هذه النظريه ، فان فلسطين من الوجهة الشكلية لا تزال تحت الانتداب البريطاني واكثرية سكانها الساحقة من العرب . فليس لنا ان نغير طابعها العنصري فنتعرض لخلق سوء تفاهم بيننا وبين العالم العربي الذي تربطنا به اوثق الروابط فخطاب رئيس الرابطة الجديدة في الظروف الدقيقة التي يجتازها الشرق الاوسط يعد خطأ كبيرا

الاتحاد : المسيو (افلميوس) من الاشخاص الذين كانوا يتعاونون مع النازيين الالمان .

بين الاحزاب والنقابات

الحالة في اليونان

باريس — مراسل باريس ممثلان لمنظمة «ايام» اليونانية ، فدعت «الجبهة الوطنية اليونانية» في باريس ، الى اجتماع صحفي لهذه المناسبة ، القى فيه الوطنيان اليونانيان بيانا عرضا فيه للحوادث التي جرت في عهد باباندويوس ، في كانون الاول من السنة المنصرمة وتكلما عن السلطة الديكتاتورية التي اقيمت في ذلك الحين . ثم قالا : «ان فيالق الامن التي نظمها القائد الالماني خلال الاحتلال في اليونان» قد ضمت الى فصائل الدرك والحرس الوطني . والجيش اليوناني هو ، بلا شك ، تحت سيطرة عصابة من الضباط الملكيين والفاشيست . وقد طرد منه جميع الجمهوريين والاشخاص الذين ساهموا في حركة المقاومة . ورجال الدرك الذين رفضوا في الماضي الانضمام الى فرق الهجوم الالمانية وانخرطوا فيما بعد في منظمة «ايام» يتهمون بالفرار من الجنديه» وتكلما عن الارهاب في اليونان فقالا : « ان ثمة عشرين الفا من الوطنيين اليونانيين لم يزالوا في السجون ، وهناك مئتا الف وطني فارون من وجه الارهاب الفاشيستي . وقامت العصابات المسلحة بقتل محرري وناشري جميع الصحف الديمقراطية في اثينا والاقاليم الاخرى » ثم اشار ممثلا « ايام » الى حالة اليونان المادية والى الجوع المنتشر بين سكانها ، لان الاقوات التي ترد من الخارج تقع في ايدي المحتكرين ، وقالا ان اكلاف [illegible] في بعض الحالات ، بالنسبة الى مستوى ما قبل الحرب ، مع ان الاجور قد ارتفعت فقط خمس مرات بالنسبة لعام ١٩٤٠ !

في مؤتمر النقابات الالبانية

تيرانا — القى توكايا كوفا رئيس المجلس العام للنقابات الالبانية في مؤتمر النقابات الالبانية تقريرا اسهابيا اشار فيه الى الظروف التي ينعقد في ظلها المؤتمر النقابي الالباني واهمها الاستعداد لانتخاب المجلس التأسيسي ونوه بالواجب الذي تضعه الحياة امام قادة العمال في البانيا في هذه المرحلة ، وهو العمل لجمع الشعب باسره حول الجبهة الديمقراطية والمساهمة في بناء الدولة الديمقراطية في البانيا . ثم تحدث بالتفصيل عن النضال الوطني التحريري الذي قام به الشعب الالباني ضد الطغيان الداخلي الذي كان يقوم به المستعبدون الفاشيست الايطاليون والالمان وقال ان الشعب الالباني قد كافح الفاشيست بالسلاح في فرق الانصار واحرز حقه في ان يكون حرا ، وختم تقريره بالدعوة الى تأييد الحكومة تأييدا مطلقا ، وتعزيز صلات التضامن بين النقابات الالبانية والنقابات في البلدان المجاورة لتأمين السلام بين شعوب هذه البلدان وفي العالم باسره .

وخطب في المؤتمر كيفوبيو مندوب منطقة اجيروا كاسترون فقال ان العمال اليونانيين المقيمين في البانيا يعربون عن استنكارهم الشديد لاعمال الفاشست اليونان وهم يؤيدون انشاء البانيا الديمقراطيه ، ولن تؤثر فيهم التحريضات التي يقوم بها الملكيون الفاشست في اثينا لان الشعب الالباني ملتف اليوم باسره حول حكومته الديمقراطية .

الانتخابات في البانيا

تيرانا — بدأ المرشحون لمجلس الاستشاري في البانيا ينظمون لوائح ترشيحهم للانتخابات التي ستجرى في ٢ كانون الاول القادم . وقد قدم ممثلو الجبهة الشعبية عن منطقة تيرانا لائحة ترشيحهم الى اللجنة الانتخابية وهذه اللائحة مؤلفة من الكولونيل جنرال انور خوجه زعيم الجبهة الديمقراطية ورئيس الحكومة الالبانية الحالية ، والعابلوميا منظمة ورئيسة عصبة مكافحة الفاشستية للنساء في البانيا ، وعوغونوشي الذي كان المساعد الاكبر لانور خوجه خلال النضال من اجل التحرر الوطني ، وعبد الاورى والليوتنان بكار بالركو اللذين اشتهرا بتنظيم حركة التحرر الوطني في البانيا . »

رابطة المثقفين العرب في الناصرة

عقد اعضاء رابطة المثقفين العرب بالناصرة اجتماعا لهم مساء الخميس الواقع في ٨-١١-٤٥ بدعوة من اللجنة التحضيرية للرابطة وكان جدول الاعمال يشتمل على بحث القانون الداخلي واقر انتخاب هيئة اداريه جديدة لسنة ٤٥ وسنة ٤٦ وقد أقر القانون الداخلي بعد بحثه واجرى انتخاب الهيئة الجديدة بواسطة الاقتراع السري ففاز كل من الاخوان ابراهيم بكر رئيسا صبيح عبود سكرتيرا . صليبا خميس نائب سكرتير خليل خوري امين صندوق . شفيق حلاق نائب امين الصندوق منعم جرجورة وبشارة عزام اعضاء .

ان هذه اللجنة البلدية ...

عاجزة عن ادارة شؤون البلد !...

نحن نفهم ان يقع الانسان في خطأ ، ونحن نفهم كذلك ان البشر كثيرا ما تمر عليهم ظروف قاهرة تخل بتوازنهم فيمسون غير قادرين على رؤية الطريق السواء الذي يجدر بهم ان يسلكوه

نحن نفهم هذا .

اما ان يقع الانسان في خطأ ولا يعترف به ، اما ان يرتكب ذلة ويفاخر بها ، أما ان يقترف ذنبا ولا يقره بل بالعكس يصر عليه ويعتز به فهذا مالا نفهمه ولن نفهمه ولا يمكن ان نفهمه ، اللهم الا اذا كان صادرا من مثل لجنة بلدية القدس ؟

هذه اللجنة التي اخذت على عاتقها ان تفقر الشعب بدل ان تساعده على الغنى ، وأن تقلق راحته بدل ان ترفه وأن تزيد من مشاكله ـ على كثرتها ـ بدل ان تتعاون معه على حل هذه المشاكل ، كل ذلك في منطق غريب شاذ لا يفهمه الا الراسخون

بقلم وحيد شاوريه

لقد عينت هذه اللجنة تعيينا وفرضت فرضا على الشعب وكم صحنا يومها ، وكم رفعنا اصواتنا من فرض لجنة بلديه على شعب ليست هي منه وليس هو منها ولا تمت اليها بصلة ولكن اصواتنا ذهبت يوم ذاك ادراج الرياح ، حتى جاء هذا اليوم الذي يثبت فيه عمليا صدق ما قلنا ـ وهو ان اناسا غرباء عنا مهما كانت ثقافتهم وتجاربهم ومقدرتهم جماعة ليسوا من قلب اوساطنا الشعبية لا يمكنهم ان يديروا شؤوننا

كان مفروضا في هذه اللجنة البلدية ان توفر للشعب راحته وطمأنينته ، كان عليها ان تخلق ـ او على الاقل ان تحاول ان تخلق في البلد رخاء وتفاهما وطمأنينة ولكنها بدل كل ذلك اخذت تسير على خطة معاكسة هي افقار الشعب وتجويعه وتجهيله وايجاد البلبلة بين صفوفه ، ولعل الذنب في ذلك لا يقع على اعضاء اللجنة بل على الذين وضعوا الخطة التي بموجبها عين هؤلاء القوم ليديروا دفة شعب لا يفهمون عنه بقدر ما نفهم نحن عن اهالي (الواق واق)

امثلة هذه البلبلة كثيره وكثيرة جدا نأخذ مثلا واحدا عليها اخر حدث لنريه اهالي هذا البلد

هناك مئات من الفلاحين والقرويين يؤمون القدس كل صباح يعرضون على اهلها انتاج ما يزرعون من فواكه وخضار واسمن ما ربت ايديهم من دواجن ومواشي يرجعون من ورائها دريهمات يقضون بها حاجتهم ويتمكن اهل القدس من تناول الطازج من الخضار والسمين من اللحوم والجديد من الفواكه ولكننا نصبح ذات يوم الا واللجنة البلدية تطلق من لدنها عمالقه ضخام الجسوم غلاظ القلوب يطاردون هؤلاء الفلاحين من مكان الى مكان ويعبثون بمعروضاتهم في اكثر الاحيان .

ولم ذلك ؟ لان هؤلاء الفلاحين يعيقون حركة المرور ولانهم يشوهون جمال الشوارع التي لا نعارض اللجنة البلدية في تيسير حركة المرور معاذ الله ! ونحن كذلك لا نعاكسها في تجميل الشوارع وتنظيمها . ولكننا لن نوافق ان يكون هذا مبررا او عاملا على قطع « لقمة العيش » عن افواه هؤلاء الفلاحين الذين ليس لرزقهم من مصدر سوى هذه الخضار والفوكه والدواجن التي يعرضونها كل صباح .

والاغرب من هذا كله ان ينتظم هؤلاء الباعه والفلاحون في جمعية العمال العربيه بالقدس ، فتأخذ هذه الجمعيه على عاتقها ان تحل هذه المشكلة فتكتب لرئيس لجنة البلدية تطلب منه مقابلة لبحث هذه المشكله ، ولكنه لا يجيب فتذكره ، ولكنه لا يجيب فتضطر الى عرض للموضوع عليه في مكان اخر . . . فلا يجيب . . . فتذكره اولا وثانيا وثالثا . . . والى ما شاء الله ولكنه بقي معتصما بحبل « غليظ » من السكوت !

ولم ذلك ؟ هل هو لعدم وجود الوقت الكافي لدى الرئيس ؟ ام هو لعدم عدالة هذه القضية ؟ لا ! فقضية مثل هذه يجب ان يخلق لها الوقت الكافي وهل اعدل وهل احوج للسرعة في الحل من قضية « الرغيف » لشعب جائع

لا ! ليس هذا هو السبب . ولكن الرئيس الجليل ـ على ما يظهر ـ لا يريد ان يعترف بجمعيتنا .

نحن نأمل ان لا يكون حقيقيا هذا السبب . ولكن سعادة الرئيس لم يترك لنا مجالا واحدا يدحض هذا الشك من نفوسنا فهل يسمح لنا اذن ـ ما دام هذا اعتقاده ـ ان نخبره ـ ان كان لا يعلم بعد ـ ان جمعية العمال العربية بالقدس هي المنظمة العمالية العربية الوحيدة في القدس وأنها تمثل ما ينيف عن ثلاثة الاف وخمسمائة عامل منظم وان لها ممثلا رسميا في مؤتمر العمال العالمي الذي عقد مؤخرا

« البقية على الصفحة الرابعة »

مع العرب في ديارهم

العراق

ومؤتمر الشباب العالمي

نشرت الزميلة جريدة صوت الاهالي البغداديه افتتاحية حول عدم تمثيل الشباب العراقي في مؤتمر الشباب العالمي جاء فيها :

« ومن المؤسف ان يحرم شباب العراق من الاشتراك في هذا المؤتمر الذي ينتظر ان يكون خطوة مهمة في توجيه الشباب العالمي نحو خدمة قضية الحرية والتقدم في العالم ، وطبيعي ان مساهمة الشباب العراقي في مثل هذه المؤتمرات الدولية تتوقف على وجود كتل منظمة له تستطيع أن تتكلم باسمه وتمثله تمثيلا صحيحا ، وهذا مالم يتحقق لشبابنا بعد ، وقد كان فقدان مؤسسات الشباب في بلادنا من نتائج الضغط على الحريات الدمقراطيه والحيلولة دون ممارسه الشعب حقوقه الدستوريه ، مع ان الشباب العراقي اصبح الان اكثر حاجه مما كان في اي وقت مضى الى مثل هذه المؤسسات ، بالنظر الى تعدد مشاكله وخطورتها ، سواء من حيث تأثيرها المباشر في مستقبله ، او من حيث علاقتها بمشاكل البلاد العامة فالشباب العراقي اليوم مفتقر الى اسباب التقدم والثقافة افتقارا متناهيا ، وقد جعله فقدان التنظيم في حالة اشبه ماتكون بالجمود ازاء مشاكله الاجتماعيه وازاء ما يتطلبه منه واجبه الوطني ، ولا سيما ان الاسلوب الشاذ الذي اتبع في الحكم الوطني ، والذي لم يستهدف لاصلاح حياة البلاد العامة ، لم يساعد الشباب على بلوغ امانيه واداء رسالته ، بل ادى الى شل حركة الشباب في مضمار الخدمة العامة ، ازاء يقظة الشباب في مختلف اقطار العالم ، حيث تؤمن الدمقراطيـة للشباب مجال العمل المنظم لمعالجة القضايا العامة

ولذلك يجب تنظيم صفوف الشباب ، وتوجيهه عن طريق تأمين الحريات الدمقراطية في البلاد وتوجيه اسلوب الحكم نحو تحقيق تقدم الشعب ، فان تأخر العراق عن مسايرة الامم الدمقراطيه في مضمار ممارسه الحريات السياسية وفي الاخذ بالمبادىء الاصلاحية الجديدة ، مما يعود بالضرر على بلادنا ، وعلى مستقبل شبابها بصفة خاصه

جمعية اصدقاء الفلاح

تألفت في العمارة في العراق جمعيه تسمى جمعيه اصدقاء الفلاح تسعى لرفع مستوى الفلاح صحيا بفتح المستوصفات وردم المستنقعات ومساعدة الهيئات الصحية الرسمية باعمال الوقاية والتعاون مع جمعية الهلال الاحمر . وتسعى لرفع مستوى الفلاح اقتصاديا بالسعي لايجاد قروض حكومية وجمعيات تعاونية للفلاحين وتوفير ادوات انتاج حديثه وتسعى لرفع مستوى الفلاح ثقافيا بتعميم المدارس الابتدائية في الارياف وفتح مدارس لمكافحة الامية واسداء المساعدة للفلاحين الذين تحصل لهم قضايا لدى الدوائر الرسمية

فنرجو لهذه الجمعية الناهضة في القطر الشقيق كل نجاح وتوفيق في مهمتها العملية وسعيها للارتفاع بمستوى فلاحنا البائس

العالم في اسبوع

ماذا في ايران

الشعب يسير نحو حريته واماניه الاجتماعية

تتوارد الاخبار متسارعة، ويتحدث المراقبون عن ثورة في شمال ايران — ويندفع الشعب الاذربيجاني بعنف ليثبت حقا قويا حرمته اياه قوى الارهاب والطغيان من اجيال وقرون — واثناء هذا تتحدث الرجعية عن « تدخل سوفياتي » و « ومؤامرة روسية »

ولا تزال الاخبار على قلتها تتوارد وتؤيد بعضها — ان الشعب الاذربيجاني لا يطالب بالانفصال ولا يرجو فصم وحدة ايران بل يريد ان ينعم بنعمة القومية الظافرة ويريد ان يؤمن حرياته الشعبية — بان يريد لغة قومية يتحدث بها ويصدر صحفا مدبجة بتعابيرها، انه يريد مدارس قومية ويريد تمثيلا ديمقراطيا في البرلمانات والوزارات التي تتصرف بشؤونه ومقدراته. انه يريد كل هذا ولذلك ثار على الذين يريدون ان يسلبوه هذه الحقوق

لقد سمعنا عن نضال الديمقراطيين في ايران الشيء الكثير وسمعنا عن سعيهم لبناء نظام ديمقراطي عادل فلم تتشكك في اهدافهم ولم نتردد في تأييد نشاطهم فنحن ندرك الحقوق القومية ونعرف ضرورتها في جميع الاقطار. نحن نعيش في عهد نشوء القوميات ودفاعها عن حقوقها الديمقراطية ونعيش في عهد لن يستتب سلمه وتنتظم شئونه ما لم تصل الشعوب الى امانيها. ولهذا فلن نلتفت الى اقوال الرجعيين الذين يتهمون الحركات القومية التحريرية في كل آن وزمان ليجردوها من صفاتها التقدمية ولينشبوا اظفارهم في الجماهير الشعبية التي تقودها

لن ننسى ما قيل عن نضال الاندونيسيين فلقد قيل انهم اعوان اليابان، ولن ننسى ما قيل عن نضالنا الوطني في فلسطين فلقد قيل اننا نؤيد المحور ونحن منه براء ولذلك لن نتأثر بالدعايات المغرضة التي تريد ان تكيد لحركة اذربيجان الايرانية فتشوه سمعتها وتجردها من حيويتها باتهام السوفييت ولن نتأثر من هذه الدعايات ايضا لاننا نعرف صفة الاتحاد السوفييتي ونعرف ارادته الصادقة في تأييد الحركات الديمقراطية في كل بلد وكل قطر

***

يود المستعمرون الرجعيون ان نرى حركة ايران تصارعا بين انكلترا وروسيا ويودون ان نعتقد ان الشعب الاذربيجاني لا يطلب الحرية والديمقراطية بل يسير بتأثير واجبار نحو اهداف لا يحس او يشعر بها الا اننا نفهم ما يجري الان، لاننا نفهم حالة ايران والقوى الاجيرة التي تقود حكومتها. فاثناء هذه الحرب تغيرت الوزارة مرات عديدة بتأثير القوى الديمقراطية التي قادها حزب شعبي « توديه » ولم تصمد الاخيرة منها الا على حراب المستعمرين والمأجورين من اعوانهم ولذلك فبامكاننا ان نقدر صفة هذه الحركة التقدمية في الشمال

***

ليس النضال القائم بين الشعب الاذربيجاني والعناصر الايرانية المأجورة صراع على نفوذ وسيطرة بين السوفييت وانكلترا بل انما هو جزء من الصراع العام في سبيل حرية الشعوب واستقلالها

المحاكمات في نورمبرج من اهداف الشعوب

دحر النازية عسكريا وسياسيا

اثناء الحرب، وفي احلك الاوقات حين تنادت الشعوب لدحر النازية عسكريا وحربيا، اعتقد الديمقراطيون ان تحطيم الآلة الحربية كفيل بهزم النازية وهدمها كقيمة اجتماعية واسلوب من العلاقات ما بين الشعوب

الا ان طليعة الديمقراطيين ما بين الشعوب رأت مبلغ خطل هذه السياسة واخطارها، وشعرت ان الرجعيين يودون انقاذ النازية والعقلية الاستعمارية وهم لا يودون مقاومة الانظمة الاستعمارية التي مثلتها النازية اصدق تمثيل. ورأت هذه الطليعة ان النازية لن تزول اثارها ما لم تزول النازية فكريا وتخسر المعركة السياسية كما خسرت المعركة الحربية

ولقد كان في سعي هذه الطليعة دافعا للشعوب وحافزاً لتبني سياسة واقعية تجاه النازية الفكرية فتقود معركة عنيفة لهدمها وتحطيمها حتى لا تعود فتقلق الشعوب وتقوم باعتدائها وعدوانها الارهابي.

وهذا هو الهدف من وراء محاكمات نورمبرج التي ابتدأت هذا الاسبوع

وان كان المهم في هذه المحاكمات ان يدان هؤلاء المجرمون ويحملوا عقاب الانسانية العادل الا ان هدف هذه المحاكمات ان تدان النازية فكريا. فتظهر على حقيقتها السافرة وتظهر معها جميع الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تمهد لها للتوصل الى الحكم فتنبه الشعوب وتقاوم اتجاهات النازية الباغية فلا تعود الانسانية الى القهقرى بعد اليوم

***

سيختلق المجرمون وقادة النازية البربرية الاعذار وسيتقربون من اعوانهم لانقاذهم الا انهم سيرون من تصميم الشعوب سدا منيعا يحول دون مبتغاهم. ولا بد وان تظهر في هذه المحاكمات العناصر النازية التي مكنتهم من انتصارهم الاول وستظهر العناصر الاحتكارية في انكلترا او اميركا وفرنسا التي مولت مشروعهم الاعتدائي وسيكون في ادانتهم ادانة لجميع هؤلاء الاعوان والعناصر وسيفتح كتاب جديد في تاريخ الانسانية المتيد

***

ان الشعوب تترقب لان تؤدي هذه المحاكمات واجبها فتظهر النازية والعناصر التي ظاهرتها وتفضح الاوضاع التي ادت الى قيامها فلن تنجح القوى الديمقراطية في هزم النازية فكريا ان هي لم تدن النظام الذي سمح لبرابرة الانسانية ان يصولوا ويعيثوا في الارض فسادا

هنالك عناصر رأسمالية احتكارية في اميركا وانكلترا ساندت النازية ورأت فيها منقذا لنظامها الاستغلالي الذي بات مهددا بنمو القوى الديمقراطية ونهوض طبقة العمال، وهذه العناصر ترتجف فزعا ورعبا، وتخاف ان تكشف اسرارها فلا تنجو من العقاب والقصاص ولذا فستسعى لاعاقة جاريات هذه المحاكمات ولتحويلها تحويلا خاطئا

على ان جميع القوى الديمقراطية تدرك هذه المؤامرات وتعمل جاهدة لا حباطها كما احبطت المؤامرات التي جرت اثناء الحرب لانقاذ الهتلرية

ان النازية عسكريا وسياسيا وفكريا قد فشلت في دسيستها الكبرى ولم يعد غير ادانتها امام التاريخ

ايها العمال تنظموا

مذكرة عصبة التحرر الوطني

كانت عصبة التحرر الوطني قد رفعت مذكرة الى المستر اتلي رئيس حكومة بريطانيا تشرح فيها انجع الطرق العملية لحل المشكلة الفلسطينية وقد انهت سكرتارية العصبة من ترجمة هذه المذكرة الى العربية وقد ضمنتها كراسا صدر خلال هذا الاسبوع وقد اطلعنا عليه وعلى مقدمته، ويعتبر بحق اول معالجة جديه للمشكلة الفلسطينية تبحث على اساس علمي وجدير بكل عربي ان يطالع هذا الكراس القيم فهو نتيجة بحث علمي واقعي ولا يسعنا الا ان نعرب عن تقديرنا للجهود التي تبذلها هذه العصبة على الرغم من حداثة عهدها بالعمل فقد اثبتت بانها جديرة بان تتابع سيرها في سبيل العمل لاجل الحريه والاستقلال فنهنيء هذه العصبة ونرجو لها التقدم والنجاح في مهمتها الشريفة.

حول بيان المستر بيفن

لن ينجح الاستعمار بعد اليوم في الاعيبه

بقلم حسن ابو عيشه

يلاحظ اليوم ان المشاكل العالمية الكبيرة منها والصغيرة لم تحل منها ولا واحدة حلا نهائيا وهذا بالطبع يرجع لاسباب اساسية. اهمها ان الاستعمار يشعر بان كل قضية تحل اليوم هي طعنة في صدره لان مطالب الشعوب اليوم هي الحرية والاستقلال والتحرر من النفوذ الاقتصادي والسياسي. ولذا نرى ان الاستعمار يحاول محاولة لمستميت المحافظة على الوضع الراهن في كل مكان. وهذه الوضعية تحتاج الى اساليب ومداورات متعددة، وليكن دليلنا اقرب واقعي فلنأخذ قضية الفلسطينية وموقف الحكومة البريطانية الاخير منها فهي لا تخرج عن كونها مداورة سكبت بقالب براق ولكن اذا دققنا النظر في بيان المستر بيفن اكثر من مرة نجد ان ليس في هذا البيان اية مادة يمكن لمسها لا بل اكثر من ذلك لا نجد ما يمكن ان نسميه بيانا حول مشكلة هامة كقضية فلسطين فكل ما نجده تملص من مواجهة الحقيقة مع المحافظة على الحالة الراهنة لان المستر بيفن يعلم تمام العلم ان الحل الوحيد لمشكلة فلسطين هو اعطاؤها حريتها واستقلالها ونزوح الاستعمار عنها، ونتيجة لهذه المداورات والتملصات وقع المستر بيفن باخطاء فاحشة فبيانه مليء بالمتناقضات فبينما نراه يفصل القضية اليهودية عن فلسطين ويربطها باستقرار الحالة في اوروبا وزوال الارهاب والقوانين العنصرية واعادة البناء والتعمير هناك نجده يعود فيطلب تعيين لجنة انكلو اميركية لبحث مسألة اليهود في اوروبا وبذات الوقت للتحقيق في افضل الطرق لتنمية الوطن القومي اليهودي في فلسطين وعربونا لذلك — اي لتطمين الصهيونية والمحافظة عليها — يقترح بقاء ابواب فلسطين مفتوحة لهجرة يهودية شهرية، فيكون بهذه الوسيلة قد بعث الحياة من جديد امام الصهيونية التي بدأت تحتضر بعد القضاء على الحكم النازي في اوروبا، وهكذا نرى ان الاستعمار لا يكتفي بالمحافظة على نفسه في هذه الآونة العصيبة التي لم يواجه مثلها في السابق بل يبغي الابقاء على عكازاته ايضا

ان امثال هذه المناورات كان بالامكان تضليل الشعوب بها في السابق اما اليوم بعد ان عم الوعي جميع طبقات الشعب في كل مكان فان لم يكن مستحيلا فمن الصعوبة بمكان تضليله، ان الشعوب قد تعلمت كيف تكتشف هذه المناورات بعد ان ضحت كثيرا ولذلك لا يمكنها ان تتسامح مع من يحاول غشها وخداعها وعلى هذا فالشعب العربي في فلسطين وفي جميع اقطاره يرفض بيان المستر بيفن لانه لا يجد فيه اي حل اساسي للقضية على الرغم من اعتراف المستر بيفن بان قضية اليهود منفصلة عن فلسطين ان الشعب العربي في فلسطين يرى ان الحل الوحيد للقضية هو اعطاء الشعب حرياته والسماح له بممارستها لكي يتمكن من حكم نفسه بنفسه. اذا كان الاستعمار يحاول ان يتشبث اكثر في بقائه فسوف يأتي الوقت المناسب لحل القضايا جميعها ان لم يكن اليوم فغدا، لان الشعوب قد قررت ان ترفع عنها نير العبودية والظلم

المؤتمر القروي واللجنة العربية العليا

اجتمع يوم الاربعاء مكتب اللجنه التنفيذيه للمؤتمر القروي في يافا وجرى البحث حول موقف الفلاحين من المساعي المبذولة لتأليف لجنه عربيه عليا في البلاد وقد تقرر ارسال البرقيه الاتيه الى دولة جميل مردم بك

« اللجنه التنفيذيه للمؤتمر القروي تطلب تمثيل الفلاحين والبدو في اللجنه العربيه العليا. نلفت نظر دولتكم لاهميه هذا التمثيل »

وقد طيرت برقيات عديده من قرى مختلفه بهذا الصدد وصلنا منها البرقيات الاتيه مرسلة بالاصل الى مردم بك

جماهير الفلاحين تطالب بحق تمثيلها في اللجنه العربيه العليا

العباسيه : الحاج محمد

رجالات القرى تطلب بشدة تمثيلها في اللجنه العربيه العليا

قوله : اسعد عباس. خليل عامر

تمثيل الفلاحين ضرورة في تشكيل كل لجنه في البلاد

عبد الرحمن جمعه

شبان القرى يلحون بضرورة تمثيل القرى في اللجنه العليا

زرنوقه : محمد عبد الله عيد

نريد تمثيل الفلاحين والبدو في اللجنه العليا

يازور : احمد ابراهيم

توحيد الامه يقتضي اشراك الفلاحين والبدو في اللجنه العليا

سلمه : موسى ابو حاميه

اشراك القرى في اللجنه العليا ضرورة من ضرورات التمثيل الصحيح

كفر عانه : دياب ابراهيم موسى

بيت نبالا : حسن خليل. مجدل الصادق خالد السالم

الحق يوجب تمثيل الفلاحين

عراق المنشيه - جبر بن خليل، الجوره محمد الشيخ علي. الفالوجه - عبد المجيد الحصان. كراتيا - مطاوع عبد الجواد

الامه تكسب بطبقاتها طبقه الفلاحين والبدو تطلب حقها في التمثيل

الفالوجه - يوسف عبد الفتاح

نريد وحدة امة لا وحدة اشخاص

المسمية عبد الله مهنا

عصبة التحرر الوطني في فلسطين تقدم
العقدة الفلسطينية والطريق الى حلها

نص المذكرة المرسلة الى المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية

مع مقدمة باللغة العربية

يطلب من جميع المكتبات وباعة الصحف العربيه

ومن مكاتب فروع العصبه في جميع انحاء فلسطين

الثمن - ٥٠ ملا

وفد عن اللجنة التنفيذية يقابل دولة مردم بك

قابل وفد عن اللجنة التنفيذيه مؤلف من الاخوان مخلص عمرو، فؤاد نصار احمد مراد، دولة السيد جميل مردم بك يوم الأثنين الموافق ١٩-١١-١٩٤٥ وقد تحدث الوفد مع دولته بخصوص القضية الفلسطينية واطلعه على رأي اللجنة التنفيذيه بضرورة تمثيل العمال العرب في اية هيئة وطنيه في البلاد وقد ابدى دولته ارتياحا لهذه المقابلة وقد شرح السيد مخلص عمرو لدولته اهمية اشتراك وفود العمال العرب عن البلاد العربية في مؤتمر العمال العالمي في باريس وعن قيمة الانتصارات التي احرزتها الوفود العربية في المؤتمر المذكور وكيف ان الصهيونية اخفقت لاول مرة في مؤتمر عالمي وقد استمرت المقابله عشرين دقيقة.

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية برقية بتاريخ ٢٢-١١-٤٥ هذا نصها.

دوله مردم بك

ان تضامن الجهود لخدمة القضية الفلسطينيه يقتضي اشراك العناصر الفتية من عمال وفلاحين ومثقفين في اية هيئة تمثل البلاد. نلفت نظركم الى ضرورة الاهتمام بالامر حفظا لوحدة الصفوف والخروج ببناء متين يكفل تحقيق اهداف الشعب العربي الاستقلالية

اللجنة التنفيذية

لقد قوبل باستغراب ودهشة عدم تمثيل العمال في اللجنة العربية العليا ولم يكد النبأ يذاع عن تأليف هذه اللجنة حتى انهالت علينا النداءات التلفونية تستوضح الامر وقد وردتنا عشرات البرقيات بهذا الصدد ارسلت بالاصل الى دولة جميل مردم بك بالقدس وجميعها تطالب بتمثيل العمال في اية هيئة وطنية يراد تأليفها ولعدم اتساع الجريده نكتفي باسماء الهيئات والجمعيات التي ارسلت البرقيات وهي : جمعيات العمال العربية في القدس ويافا وغزة والناصره وبيت لحم وبيت جالا وبيت جبرين والمجدل ونقابات عمال البطاني الغربي واسدود والسافرية وبيت دراس وعمال الخليل وروابط المثقفين العرب في القدس ويافا وحيفا والناصره وبيت جالا والخليل ونابلس عدا عن البرقيات العديدة التي ارسلت باسماء اشخاص وطنيين جميعها تطالب بتمثيل العمال العرب في اللجنة العربية العليا

تشكيل رابطة

المثقفين العرب في يافا

يافا - عقد مساء يوم الجمعه ٢٣-١١-٤٥ اجتماع دعت اليه اللجنه التحضيريه لتشكيل رابطه المثقفين العرب في يافا، وقد خرج هذا الاجتماع بقرار تشكيل الهيئه الاداريه من السادة : فيضي الحسيني سكرتيرا، جورج حداد امينا للصندوق فؤاد لبيب عبود وموسى الدجاني واسماعيل طوباسي اعضاء ادارة. فنتمنى لهذه الهيئه الناشئه التوفيق والنجاح

جهود مشكورة

جمعية العمال العربية بالمجدل تشكر السيد مصطفى محمد حمدونه لما يقدمه الى عمال الكمبات من مساعدات قيمة.

نضال

منقولة عن مجلة « أم درمان » السودانية الغراء

انا لا ابغض هذا الوجه راقت وجنتاه
انا لا ابغض هذا السحر من دفق سناه
كم عبدت الحسن، كم رمت لقاه
قد نأى عني ... فهل لي ان اراه !

...

ما كرهت الذئب لونا او عواء
لا ولا النسر علواً وارتقاء
بل شروراً وافتراساً واعتداء
ازهقت روحي احالتها دماء

...

ايها الشاكي من الليل سكونا
عشت في دنيا الهنا عيشا امينا
وانا المأسور في ذلي حنينا
حطمتني وطأة الظلم احالتني انينا

...

ايها الشارب من دمي الكئوسا
مترعات كم بها ملت الرءوسا
في غد تهتز رعبا ولكوسا
تحت وقع السيف مني والفؤوسا

...

انما الدنيا نضال ليس يغني
عنه احسان ولا لحن التمني
انت لص سارق خمري ودني
وعصارات من الفن ابتكارات التجني

...

ان تكن ضللت قبل اليوم غيري
نلت محموداً من الآباء شكري
لن تضللني ولن تسرق عمري
سوف القاك فيلقى الليل فجري

ما هذا الصمت القاتل

« تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

وكان ما كان من الوحدة الوطنية التي رحبت البلاد بها بالرغم من جميع القيود التي كبلتها وابعدت قوى وطنية صادقه من ميدانها، فجاء وقت العمل واذنت ساعة النضال المنسق. فالاوضاع لا تقبل التسويف والتأجيل والسعي لا يحتمل التردد والاحجام

لقد كان صمتا قاتلا تأذت منه البلاد العربية باجمعها وتأذى معها اصدقاؤها في الاقطار المستعمرة في اسيا. والاقطار المحررة في اوروبا فهؤلاء يرون مؤامرة كبرى لتأخير استقلالنا واعاقة تقدمنا وهم ينظرون الينا لنقود النضال ضد خصومنا وهم من ورائنا صامدون مستعدون لدعمنا ودفعنا

ونحن عندما نضع خطط النضال علينا ان نتحالف مع جميع القوى الديمقراطية لتقف معنا في نضالنا ضد الاستعمار والصهيونية. ان ما جاء من اقتراحات في بيان بيفن يدل على السياسة الاستعمارية التي تريد ان تعزلنا عن اصدقائنا وتعزل احلافنا عن الميادين التي في وسعهم ان يسعفونا فيها. فربط القضية اليهودية بقضيتنا في فلسطين وابعاد الاتحاد السوفيتي صديق الشعوب ونصير القوى التحريرية عن لجنة تبحث مستقبل اللاجئين اليهود جميعها تدلل على هذه السياسة الرجعية سياسة العزل والتفرقة بين صفوف القوى الديمقراطية في العالم

لقد كان صمتا مؤذيا عندما انتظرنا توجيها لن يأتينا، وكان علينا ان نبادر فنفصل قضيتنا عن قضايا اللاجئين وان نطالب في اشراك الاتحاد السوفيتي لبحث هذه القضية ووضع حلولها الديمقراطية فيقضى على الصهيونية ويضعف الاستعمار ويمكن لقوانا الوطنية سبل العمل والنضال

ومن المؤسف ان تصمت حركتنا الوطنية عن هذا الموضوع فلا تشير الى نصيرها الكبير — الاتحاد السوفيتي — ولا تظهر اعتراضها على بحث قضية تحررنا مع قضية اللاجئين اليهود. فحقنا في تقرير مصير فلسطين لا ينازعنا فيه منازع وموقفنا من قضية اللاجئين ان حلها يعتمد على الدول العظمى ومن ضمنها الاتحاد السوفياتي الذي وضع حلولا ديمقراطية لجميع مشاكل القوميات

ان مستقبلنا يعتمد على فهمنا القوى الصديقة ودورها ..

في بولونيا

وارسو : صدر هنا قانون يعفي العمال والكتبه في المصانع من دفع اقساط التأمين وضريبه العمل والتأمين ضد البطالة. وابتداء من اول ايلول سنه ١٩٤٥ يكون صاحب المصنع او الشركة هي المسئولة عن دفع هذه الاقساط والضرائب. وبهذا يزداد معدل دخل العامل ٨٫٥ في المائه

في بولونيا ١٥ الف مدرسه ابتدائيه تضم ٢٥ مليون طالب و٤٧ الف معلم و٨٥٠ مدرسه ثانويه تضم ١١٥٢٦٥ طالبا و٧٤١٧ معلما، ويوجد فيها ٤٠ مدرسه لتدريب المعلمين. وهنالك الف مدرسه صناعيه وزراعيه تضم ٧٠ الف طالب

هذه اللجنة البلدية ...

« تتمه المنشور على الصفحه الثالثه »

في باريس.

وهل يسمح كذلك سعادة الرئيس الجليل بأن نفهمه ان تطور البشرية التصاعدي هو الذي خلق الحركات العمالية ودعمها، وانه لا يمكن لافراد معدودين — مهما كان مركزهم الاجتماعي — ان يقاوموا هذا التطور الانساني

ليتواضع سعادة الرئيس الجليل — ولو مرة واحدة — ويفهم كل هذه الحقائق فيوفر على نفسه موقفا حرجا هو في اشد الحاجة الى الاستغناء عنه ويوفر كذلك للشعب هذه القلة الضئيلة مما يملك من خبز.

صاحب الامتياز والمحرر المسئول:

اميل توما

طبعت في مطبعة النصر * يافا



تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

مؤتمر الحزب الشيوعي البريطانى يطالب باستقلال فلسطين وعزل بيفن وسحب القوات من جاوة

المناضل نقولا الشاوى يحضر المؤتمر، خطاب «موريسون» زعيم مجلس العموم عن تاهيل الصناعات فى انجلترا

مجلس العموم البريطاني يغص بمندوبى العمال احتجاجا على تصرفات الحكومة فى اندونيسيا، تلفيق الاخبار

نقولا شاوى فى لندن

ارسل الحزب الشيوعى اللبناني والسوري برقيه الى الاستاذ نقولا شاوى، رئيس تحرير الزميله «صوت الشعب» الذي رافق وفد العمال اللبناني الى باريس، يطلب فيها منه التوجه الى لندن لحضور مؤتمر الحزب الشيوعى البريطاني.

وقد وصل الاستاذ نقولا شاوى الى لندن صباح الاحد الماضي بالطائرة، واتصل بعدد من عناصر الاحزاب اليساريه في بريطانيا وبقادة الحزب الشيوعى هناك وبحث معهم في قضية سوريا ولبنان وقضية فلسطين على وجه الخصوص، وحضر في ٢٤ نوفمبر مؤتمر الحزب الشيوعى البريطاني الذي ننشر مقرراته المتعلقه بفلسطين في رسالة مراسلنا الخاص بلندن

***

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص: عقد في العشرين من هذا الشهر المؤتمر الشيوعي الثامن عشر بحضور ثمانمائة مندوب بريطاني وعدد كبير من مندوبي البلاد الاوروبية والدومنيونات. وقد هاجم المتكلمون فيه سياسه المستر بيفن الخارجية وتصرفات الحكومة البريطانية تجاه اندونيسيا وقد طلب المؤتمرون تنحية المستر بيفن من وزارة الخارجية وسحب القوات البريطانية والهندية من جاوه

وقد بحث المؤتمر قضية فلسطين وبيان المستر بيفن عنها وقرر «ان كل هجره يهودية الى فلسطين يجب ان تخضع لموافقة العرب». وناشد المؤتمر التقدميين من العرب واليهود ان يسووا ما بينهم من خلاف ويتحدوا.

***

خطب المستر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعى في المؤتمر العام للحزب فقال: ان السياسه الخارجيه للحكومة البريطانية تقلق الشعب البريطاني نحن ننذر حكومة العمال بانها اذا لم تبدل من سياستها الخارجية التى ... تتمة للاتجاه الاستعماري في حزب المحافظين وللاحتكار الرجعي الرأسمالي، فلن يكون في بريطانيا اي تقدم اجتماعي وسيعرض مصير البلاد لخطر جسيم.

وقد انتقد موقف الحكومة البريطانيه من اليونان واسبانيا والحكومات الجديدة في اوروبا، وموقفها من شعوب المستعمرات ذلك الموقف الرجعي الاستعماري الذى يهدد السلام والتعاون الاقتصادي.

***

وقد خطب الرفيق جاك غاستر في المؤتمر مطالبا بتأييد العرب في كفاحهم ضد الإستعمار وجهادهم للتمتع بحرياتهم وحقهم في تقرير مصيرهم وقال: «لا يمكننا ولا مجال من الاحوال ان نقبل فرض اليهود على العرب في فلسطين بمساعدة الحراب البريطانية اننا نؤيد انهاء الانتداب ومنح فلسطين استقلالها على اساس المساواة في الحقوق بين العرب واليهود.»

واتخذ المؤتمر قرارا بالموافقة على الاجراءات التى اتخذتها الحكومات الدمقراطية في شرق اوروبا بالاسكان الطوائف اليهودية في بلادها وتحريم التمييز بين العناصر.

***

تكلم المستر هربرت موريسون زعيم مجلس العموم فحدد الصناعات التى ستؤهلها الحكومة خلال السنوات القليلة القادمة وهي الفحم والكهرباء والمواصلات التلفونية والقنوات والارصفة والغاز والطيران المدني والسكك الحديدية وشبكات الطرق والموانىء. وقد سماها المستر موريسون في بيانه بلهجة فهم فيها الجميع ان الحكومة تعنى ما تقول، وتنوي تنفيذه. ولكن مصير الحديد والفولاذ لم يفهم بعد. ولم تفكر الحكومة بتأهيل صناعة السفن بعد. وقد علقت الديلي وور كر على هذا قائلة «ان تأهيل صناعات الحديد والفولاذ التى هي بحاجة ماسة الى اعادة تنظيمها، ليسهل على الحكومة كثيرا الاستيلاء على المناجم. واذا ما نفذ فانه سيزيد قوة حكومة العمال ويقضي على الرجعيين ويساعد الحكومة على تنفيذ بقية برامجها الانشائية في البلاد».

***

غصت الردهة الرئيسية في مجلس العموم امس بمندوبين عن جميع المصانع التي في منطقة لندن للاحتجاج على تصرفات حكومة العمال في اندونيسيا. وكان من بين المندوبين الذين اتوا للضغط على نواب العمال للمطالبة بجلاء القوات البريطانية والهندية من أندونيسيا واحد يمثل اربعة الاف عامل يشتغلون فى مصانع طائرات هندلي بيج، واخر يمثل بحارة خمسة عشر سفينة حربية كانوا عقدوا اجتماعا يطالبون فيه بترك اندونيسيا وشأنها ليشرح للنواب انهم يؤيدون بحارة خليج موريتون في موقفهم من شحن السفن الى اندونيسيا. وقد انذر هؤلاء المندوبون نواب العمال بان سياسة المستر بيفن لن تجر الا الفشل على حكومة العمال. وقد وضع المستر جلاخان من حزب العمال السؤال التالي لوزير الدولة نويل بيكر: الا توافق معى ان من الواضح ان رغبة الهولنديين فى المفاوضة تقل كلما زاد تدخل القوات البريطانية في اندونيسيا؟ وقد طلب من الوزير استعمال نفوذه لمنع الحكومه الهولندية من مهاجمة الحاكم فان موك لان ذلك يضعف نفوذه ويبقى القوات البريطانية

البقية على الصفحة الرابعة

الهجرة من فلسطين

لندن — نشرت جريدة «الديلى ميل» نبأ تلقته من مراسلها في القدس يقول فيه ان كل يهودي يرغب في مغادرة فلسطين يدفع ثلثماية وخمسين جنيها اجرا لسفره الى الولايات المتحدة وان الوكالات التابعه لشركات الملاحه في تل ابيب اصبحت تجني ارباحا طائلة من هذا العمل

ويقول المراسل ان هؤلاء المسافرين يركبون سفنا اسبانيه وهم مضطرون بسبب الزحام الشديد عليها ان يدفعوا اجورا عن «القمرات» بجانب الاجور الباهظه التى يطالبون بها نظير السفر وان اغلب المسافرين لا يقصدون بذهابهم الى اميركا قضاء اعمال تجاريه بل هم مسافرون على نية ترك فلسطين الى غير رجعه

ويقدر المراسل عدد طلبات السفر الى الولايات المتحده التى تقدم الى القنصليه الاميركيه في القدس بمايه وثلاثين طلبا في الاسبوع وان اكثرها من حملة جوازات حصلوا عليها من فلسطين وان لم يكونوا من مواليدها

وتحدث المراسل عن التردد الملحوظ بين اليهود في مسألة جعل فلسطين وطنا فقال ان هناك اربعة الاف من اليهود الامريكيين وسبعة عشر الف الماني لم يطلبوا التجنس بالجنسية الفلسطينيه حتى الان وان كان الصهيونيون يحاولون حملهم على طلبها.

اننا لا نفصل بين نضالنا النقابي والسياسى

ان التطور الحاصل في الحركة العمالية العربية وظهورها كقوة فعالة في الميدان الوطني نتيجة لنشاطها النقابي والسياسي جنبا الى جنب، أدهش بعض العناصر وجعلها تتساءل عن الدوافع التي أدت الى هذا النشاط الملحوظ في الاونة الاخيرة بشكل خاص. لذلك نرى من الضروري ان نبين اهم الاسباب التى تجعل العمال العرب فى فلسطين لا يغفلون النضال السياسي داخل صفوفهم وهي:

١ ـ الهجرة اليهودية

٢ ـ نزوح الفلاحين العرب عن اراضيهم نتيجة لاستيلاء الشركات الصهيونية عليها

٣ ـ خنق اقتصادنا العربي الناشىء الامر الذي يؤدي الى تدمير الصناعة العربية وطرد العمال العرب من اعمالهم

كل ذلك بسبب وجود الاستعمار والصهيونية. فالهجرة اليهودية تجلب عمالا يحلون محل العمال العرب فى المشاريع الحكومية ونزوح الفلاحين العرب عن اراضيهم يدفعهم الى التجمع في المدن حيث يعرضون انفسهم على اصحاب الاعمال باجور زهيدة جدا، مما يسبب هبوط مستوى المعيشة في المجتمع العربي الى جانب البطالة القتالة، وخنق اقتصادنا العربي الناشىء بفعل سياسة الاستعمار والصهيونية يشكل خطرا كبيرا على الحركه العمالية العربية

هذه الاسباب مع امور كثيرة اخرى توجب على العمال بان يتدخلوا في شكل جدي في الحركة السياسية وان يعملوا على تحرير بلادهم لان المسألة تعنيهم قبل الجميع. وحركتنا العمالية ترى ان لديها الكفاءة لقيادة النضال السياسي داخل صفوف العمال الى جانب قيادتها للنضال النقابي والاقتصادي. وان كل تهاون فى الناحية السياسية من جهة قيادة الحركة العمالية العربية يعتبر خيانة وطنية لا يمكن السكوت عنها مطلقا. لقد اطلع الرأي العام على النتائج الباهرة التى ظفر بها وفد عمالنا فى باريس وكانت جميعها سياسية في مظهرها، الا انها تعتبر ايضا اقتصادية. ونحن كعمال لنا نظريات علمية نسير عليها في نضالنا الوطني لا يمكننا ان نفصل بين السياسة والاقتصاد. ولكن نريد ان يفهم نضالنا السياسي على حقيقته وهو اننا نرى ان ما يهدد العمال العرب ومختلف طبقات الشعب العربي من اخطار سياسية واقتصاديه لا يمكن ان تحل الا بالنضال لاجل حرية فلسطين واستقلالها

يجب ان لا يفهم ان حركتنا العمالية تريد ان تحتكر العمل السياسي وحدها فقط: اننا نرحب بجميع العناصر التي تود ان تشترك معنا في النضال من اجل حرية فلسطين واستقلالها، ولكن يجب ان لا يفهم من هذا باننا على استعداد للاشتراك مع اية عناصر مهما كان لونها السياسي، كلا. فاننا نرفض ان نشترك مع اية هيئة او منظمة لا تجعل الدمقراطية اساسا وقاعدة ترتكز عليها عملها وانما اكثر من ذلك مستعدون للنضال ضد الذين يتجهون فى سياستهم وجهة معاكسة لمصالح الشعب، وضد كل سياسة غريبة عن تقاليد شعبنا

ان قيادتنا العمالية لا يمكنها ايضا ان تنسى ان عليها ان لا تقلل من اهمية نضالها الاقتصادي الى جانب نضالها السياسي في سبيل حرية فلسطين وسعادة شعبها

[توقيع]

ان خطتنا كانت ومازال قوية وصحيحة

بقلم فؤاد نصار

اثار تشكيل اللجنة العربية العليا على اساس غير شعبي باقصاء العناصر الجديدة من عمال وفلاحين ومثقفين، جدلا حول سياسة جريدة الاتحاد والعناصر التي تعبر عن رأيها هذه الجريدة في دعوتها للوحدة الوطنية. فقد انتقد بعض السطحيين هذه الدعوة معتمدين في انتقاداتهم على النتائج الاخيرة التي اسفرت عنها اللجنة العربية العليا بهذا الشكل.

ونحن تجاه هذا الانتقاد لا يسعنا الا ان نقول كلمتنا بهذا الصدد تنويرا لاذهان رفاقنا من عمال وفلاحين ومثقفين

يتكون السكان العرب في فلسطين من طبقات ثلاث اساسية في المجتمع العربي: الاولى، طبقة اصحاب رؤوس الاموال الصغيرة واصحاب الملكيات المحدودة. الثانية، طبقه العمال. والثالثة طبقة الفلاحين. وبالاضافة الى هذه الطبقات الثلاث يوجد في فلسطين بقايا من طبقة كبار الملاكين والى جانبها نواة لطبقة رأسمالية كبيرة.

والسبب في عدم ابقاء الاستعمار على طبقة كبار الملاكين الاقطاعية وخلق طبقة رأسمالية تشترك مصالحها مع مصالح الشركات الاستعمارية شأنه في البلاد المستعمرة او شبه المستعمرة، يرجع لوجود الصهيونية في فلسطين واحلالها محل هاتين الطبقتين. فبينما نرى الاستعمار يعتمد فى توطيد سياسته وحفظ مصالحه على الاقطاعيين وكبار الرأسماليين الوطنيين فى البلاد المستعمرة او شبه المستعمرة، نراه في فلسطين يعتمد في الدرجة الاولى في توطيد سياسته وحفظ مصالحه على الرأسمالية الصهيونية وجمعياتها الاقطاعية «كالكارنكايمت وشركة البيكا» مثلا

وبما ان قيادة الطبقات الكادحة خصوصا طبقة العمال كانت الى وقت قصير غير واعية، فانها لم تكن لتهتم باموز طبقتها من الناحية السياسية، لذلك نجد ان جميع الاحزاب القديمة كبيرها وصغيرها لا تخرج عن كونها تمثل طبقات الرأسماليين من تجار وملاكين تندس بين صفوفها عناصر من اصحاب الثروات والملكيات الكبيرة التى مر ذكرها والتى تحاول اليوم ان تتزعم الحركة الوطنية اما بنفسها او بواسطة عناصر اخرى تضع ثقتها بها.

على ضوء هذا البحث السريع يمكننا تعيين موقف العناصر التقدمية من الاحزاب والعناصر الوطنية القديمة

ان هذه العناصر والاحزاب المبعثرة يمكن العمل معها الى مدى معين في سبيل مناهضة الاستعمار لان مصالحها تناقض الاستعمار، وهي ترى ان الاستعمار يتعاون كليا مع الصهيونية، لذلك فمعاراتها دائما متجهة ضد الصهيونية فقط على اساس التزلف للاستعمار ومحاولة التقرب اليه ومطالبته بتبنيها عوضا عن الصهيونية ولكن هذا لا يمكن تحقيقه لان الاستعمار لا يرتبط الا مع الرأسمالية الكبيرة التى كما قلنا لم تتكون حتى الان فى المجتمع العربي الفلسطينى. ولذا يمكن توجيه هذه الطبقات في النضال الوطني ضد الاستعمار مباشرة بالاضافة الى نضالها ضد الصهيونية

وقد حدث مثل هذا في خلال نضال شعبنا الوطنى فى الثلاثين سنة الاخيرة، وان بقى هذا غير واضح بسبب الاوضاع العالمية خلال السنوات العشرة الاخيرة

وفلسطين التى تواجه اليوم ضغط الاستعمار والصهيونية، ترى العناصر المخلصة فيها ضرورة تعبئة جميع الطبقات التى لا تربطها بالاستعمار اية مصلحة لتوجيه النضال الوطنى فى سبيل اشاعة الحياة الدمقراطية والعمل على تحرير فلسطين واستقلالها.

ان مقدار ما تستفيده القضية الوطنيه من هذه الطبقات يتوقف على وعى الشعب ودراية طليعته

وعلى هذه الطليعة يترتب الواجب الرئيسى في جر هذه الطبقات للنضال ضد الاستعمار مباشرة بتعميق التناقضات بينها وبين الاستعمار والرأسمالية الاحتكارية

اما زعم بعض العناصر من ان جريدة الاتحاد قد فشلت فى دعوتها للوحدة الوطنية فانه زعم خاطىء، لان الوحدة الوطنية التى يطالب بها الشعب والتى عبرت عنها جريدة الاتحاد لم تتحقق للان. وليست اللجنة العربية العليا في شكلها الحاضر من خلق الشعب العربى — وان كانت هذه اللجنة ترمز الى ما ينشده هذا الشعب — بل هى من خلق الجامعة العربية التى تمثل فيها الطبقتان الرأسمالية والاقطاعية المهادنتان للاستعمار وحدهما. وعمال الجامعة حتى الان فشلت فى كسب ثقة الشعوب العربية وخاصة الشعب العربى فى فلسطين فمن المشكوك فيه بقاء اللجنة العربية العليا على قيد الحياة اذا لم تتطور بسرعة وتشترك فيها العناصر الشعبية من عمال وفلاحين ومثقفين. وذلك لانه لا يوجد داخل هذه اللجنة عناصر تستطيع التمشى مع سياسة الجامعة اي مهادنة الاستعمار بشكل مفضوح. وأكثرية اعضاء اللجنة الحاليين يخشون الانزلاق كليا وراء العناصر الاجيرة للاستعمار داخل الجامعة العربية. فاذاما استمرت العناصر الدمقراطية على نشاطها الملحوظ فى الاونة الاخيرة فانه لا شك سيصل الشعب الى مبتغاة لتشكيل جبهة وطنية تتمثل فيها العناصر الجديدة.

ولكن علينا هنا ان نسجل امرا له اهميته هو ان العناصر الدمقراطية نفسها ما تزال غير موحدة ومنظمة، وهذا يشكل خطرا عليها وعلى الحركة الوطنية نفسها فمن الضروري اذن توحيد العناصر الدمقراطية وتنظيمها والعمل على تنسيقها اذ انه لا يزال بين صفوف الدمقراطيين عناصر «مائعة» من الواجب مطالبتها بتعيين موقفها نهائيا من الحركة الدمقراطية

وامر آخر يقتضي بيانه هو ان العناصر التي تعبر عن رأيها جريدة الاتحاد قد اوضحت في عدة مقالات انها لم تكن تعني بالوحدة الوطنيه اجراء مصالحه بين الاحزاب القديمة وبعض الشخصيات غير الحزبيه.

ان العمال والفلاحين والمثقفين ما زالوا عند دعوتهم بضرورة ايجاد جبهة وطنيه تقف في وجه المحاولات الاخيرة التى لجأ اليها الاستعمار بتأييد من العناصر المهادنة في البلاد العربيه، وتناضل في سبيل اشاعة الحياة الدمقراطيه لايصال فلسطين الى حريتها واستقلالها.

وسنعود الى هذا الموضوع في مقالات اخرى.

مدرسة تراسانطة التبشيرية

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — في القدس مدرسة تبشيرية اسمها «كلية تراسنطا» يلجأ اليها اولياء امور الطلاب العرب بفضل اجحاف دائرة المعارف الاستعمارية واغلاق ابواب مدارسها في وجه جماهير الطلاب المتعطشين للعلم والمعرفة، فيدفعون الاقساط الباهظة، ويعلمونهم جميع دروسهم باللغة الانجليزية حتى تاريخ آبائهم واجدادهم وجغرافية بلادهم، ولا يعرفون لغتهم العربية فيها الا كلغة اجنبية تدرس فى حصص قليلة معينة فى الاسبوع هي دروس اللغة العربية، أضعف دروس وأقلها حصصا فى هذه المدرسة التبشيرية.

ولما كان بعض طلاب الصفوف الثانوية فى هذه المدرسة، شبابا ناهضا واعيا متعطشا للعلم والنور والحرية، لمسها وذاق طعمها خارج هذه المدرسة التبشيرية، فود لو استطاع ان ينهل من سيلها ولو قليلا داخلها فاشترك بعض هؤلاء الطلاب في المجلات التقدمية المصرية والفلسطينية والسورية والعراقية وطلبوا ارسالها اليهم بالبريد، علهم يتعلمون علما مفيدا داخل هذه المدرسة

ولكن بالرغم من ارسال هذه المجلات اليهم، فانهم لم يتسلموا من هذه المجلات عددا واحدا، في حين رأوا باعينهم استلام غيرهم من الطلاب لمجلات اخرى من ادارة المدرسة هى مجلات خلاعة ومجون ورجعية وثقافة جافة مثالية خيالية...

ان حجز هذه المجلات ومنعها عن اصحابها الطلاب هو تصرف لا يليق ابدا بادارة مدرسة حتى ولا بادارة خان، لأن هذا التصرف يتنافى مع الامانة التى تلقن للتلاميذ الصغار، هو سرقة وخيانة وخداع وتجهيل وجهالة...

ان حجز هذه المجلات التقدمية، مجلات العلم والحقيقة والنور والحرية، هو خنق للانسانية، هو طمس لمعالم الفكر يتنافى مع لفظة «مدرسة».

فهل بلغ التبشير بمدرسة تراسنطا ان تصبح «معتقلا»؟...

هذا كلام نوجهه إلى الشعب وهيئاتنا الوطنية ومؤسساتنا الاقتصادية، ولسنا نوجهه إلى ادارة هذه المدرسة الاجنبية الاستعمارية الصماء...

احتفال القدس الشعبي الكبير

بوفد العمال العرب الى المؤتمر العالمي العائد من باريس

تقيم جمعية العمال العربيه في القدس اليوم احتفالا شعبيا كبيرا في مقهى الانشراح بالمصراره فى تمام الساعة العاشرة صباحا تكريما لوفد العمال العرب الذى عاد بعد نضال صادق ناجح فى مؤتمر العمال العالمى بباريس.

وسيتلو رئيس الوفد السيد مخلص عمرو في هذا الاحتفال تقريرا مفصلا عن اعمال الوفد ونجاحه بالاشتراك مع وفود البلاد العربيـة في اقناع معظم مندوبي عمال العالم بعدالة القضية العربيه وحقيقة قضية فلسطين واعتداء الصهيونيه وسيتكلم السيد بولس فرح عضو الوفد عما قام به الوفد من اتصالات وما احرز من انتصارات على الصهيونية والرجعية وسيلقى كلمة اللجنة التنفيذيه السيد فؤاد نصار. وسيكون عريف الاحتفال السيد احمد مراد. هذا بجانب عدد من الخطباء الاخرين الذين سيبينون فوائد هذا المؤتمر واهمية اشتراك العمال العرب فيه ولاشك في ان هذا الاحتفال سيكون عظيم الفائدة، بالغ الاهميه في تنوير الاذهان والوقوف على حقائق الصهيونية واند حاولها بالحقل العالمى، و مساعى الرجعية العالمية وفشلها

وسنوافي قراءنا الكرام بتفاصيل هذا الاحتفال الكبير في العدد القادم.

دمشق تعلن الاضراب وتعج بالمظاهرات
احتجاجا على اغتصاب الاتراك للاسكندرونة

دمشق — ٢٩ ـ ١١ ـ ٤٥ ـ اقفلت اسواق مدينة دمشق اليوم وعم الاضراب فى العاصمة وسارت المظاهرات الجماهيريه الكبيرة في الشوارع صاخبة محتجة بمناسبة الذكرى السنوية لاستيلاء الدولة التركية على الاسكندرونة البلد السوري العربي، استيلاء غاشما اعتدائيا رغما عن ارادة اهلها العرب الأحرار

وقد تعالت الهتافات وتوالت الخطب في هذه المظاهرات منادية بسقوط الأستعمار التركي وسقوط كل استعمار باي قومية تلون وباي حجة واهية تذرع

وقد استغرب بعض المراقبين السياسيين الأجانب في دمشق، حينما شاهدوا هذا السخط الشعبي العام على الرجعية والأستعمار التركي، كيف يقال ان هنالك مساعي يقوم بها بعض رجال الجامعة العربية لضم تركيا ضمن الجامعة وكيف يمكن ان تنجح مثل هذه المساعي ضد رغبة الجماهير الشعبية المتحررة

«الاتحاد» جريدة الوطنيين الاحرار تصدر يوميا فى مطلع عام ١٩٤٦

اسبوعيات الاتحاد

دىمقراطية « يا بلاش » !

الانتخابات البلدية على الابواب ، او هكذا سمعنا ...

وتحضير القوائم قائم على قدم وساق ، في غزة هاشم مثلا اعلنت هذه القوائم ، فاذا الذين يحق لهم الانتخاب ١٥٠٠ فقط اما عدد سكان غزة هاشم فهو ٣٠ الف فما فوق ...

وقال لى احد المهتمين بهذه المسائل : ان سكرتير جمعية العمال في غزة عثل اكثر من الف وخمسمائة نسمة ولا شك ...

قلنا ، لا فض فونا ، هذه دىمقراطية « يا بلاش » !

يعيش سعادة الرئيس

وما ان تظهر نتيجة الانتخاب ، حتى يتقدم سعادة حاكم اللواء فى المنطقة المعينة ويعين سعادة رئيس البلدية ، اذا شاء الناخبون ام ابوا

واذا سألته عن الدىمقراطية ، احيلك — حالا وسريعا — الى المستر بيفن

المسألة ثقافية بحت

قال المستر بيفن فى بيانه الاخير حول سياسة بريطانيا الخارجية ، عندما وصل الى مسألة اندونيسيا : ان بعض الناس يعجبون كيف نرضى ان يحكم سبعة آلاف هولندي ٧٠ الف اندونيسيا ، ولكن المسألة مسألة ثقافية « بحت » لا اكثر ولا اقل

والمستر بيفن يريد ان يثبت نظريته هذه بالحديد والنار ...

ونحن مع الحزب الشيوعي البريطاني نقول : فليذهب بيفن !

ولتذهب هذه العقلية الاستعمارية التي جرت على الانسانية كل هذه الالام وكل هذه الشرور .

فليذهب بيفن !

على فكرة

والله انها بنت الساعه ، وليست مقصودة ابدا ، ورجائي الحار ان تبقى بيني وبينك وان لا تطلع عليها احدا .

عندما حاول ديجول ان يطبق عمليا قوميته المأسوف على شبابها فى دمشق الفيحاء ثارت ثائرة الجامعة العربية وهددت بحمل السلاح ايضا في سبيل سوريا الشقيقة

هذا عال وعال جدا

وعندما تفوه ترومان بتصريحاته المؤيدة للحركة الصهيونيه ثارت ثائرة الجامعة العربيه وكاد يقع ما لا تحمد عقباه او تحمد . . .

وهذا عال وعال جدا ايضا

وعندما شرع المستر بيفن « يثقف » الاندونسيين — اخواننا فى الدين وفي الكفاح ضد الاستعمار — لم نسمع للجامعة العربيه اى صوت ، وكان على رؤوسهم طير الرخ — كما قال الاستاذ طه حسين —

وعندما صرح المستر بيفن بتصريحه الاخير حول فلسطين ، وانتظر العرب ان تقول الجامعة العربيه كلمتها حاسمه وسريعة وواضحه ، كما حدث حول سوريا مثلا . صمتت الجامعه لتستطلع رأي الاخرين ، والعجيب الغريب ، لتستطلع رأي فلسطين ، كانما فلسطين لم تعلن رأيها من قبل ، لقد اعلنته يا قوم بطريق غير طريق الاعلان الشفوي ، أم نسيتم هذا ؟

انما هى فكرة طارئه ، ووالله انها بنت ساعتها ، ورجائي الحار ان تبقى بيني وبينك ، فلعل وعسى ولو

لوكنت حصان في دار سرسق الى اخر الاغنيه

الطائفية والرياضة

يوم الاحد الماضي ، جرت مباراة في حيفا بين النادي الرياضي الاسلامى ونادي شباب العرب ، وانقسم المتفرجون وكان عددهم يزيد على الخمسة الاف متفرج الى قسمين ، قسم مسلم ، وقسم مسيحى هذا يؤيد نادي شباب العرب المسيحي وذاك يؤيد النادي الرياضى الاسلامى المسلم

وحدثت مناوشات ، وكادت تنقلب الى معادة طائفية وفهمنا ان هذه الحوادث كثيرة فى اندية الرياضه ، وفهمنا ان المسألة تمدت ذلك في القدس ، فاذا هناك فريقا لكرة القدم طائفى ، يعرفه المهتمون بالرياضه

انني الفت انظار الرياضيين وقادة الرياضه في فلسطين الى هذه المسألة الخطرة فاعصاب اللاعبين اثناء اللعب تكون متوترة ، والطائفية تزيد في حدة ذلك التوتر . وليس من الوطنية في شيء ، ان ينقسم الاف المتفرجين على اساس طائفى .

هذه المسألة خطرة وخطرة جدا يتألم منها كل هواة الرياضة . لا تؤلفوا هذه الفرق على اساس طائفي

اعتقد ان رجال الدين هم اول من يؤيدني في ذلك

« ... »

البانيا الجديدة المتحررة

فى طريق التقدم والازدهار والديموقراطية

ننشر لقرائنا المقال التالى لما فيه من معلومات عن هذه الدولة الدمقراطية الصغيرة الحرة :

نشرت مجلة العهد الجديد مقالا عن البانيا بقلم الليوتنانت كولونيل فيسو كوستروفسكى الذي قام بجولة في مختلف انحاء هذه البلاد . وقد جاء في هذا المقال :

ان اول ما يلفت نظر الداخل الى البانيا هو كثرة الجوامع ، فان ٧٠ بالمئة من السكان هم من المسلمين وسكان تيرانا عاصمة الالبانيا يبلغون حوالى ٦٠ الف نسمة وهذا العدد يسير دوما الى الارتفاع منذ ان تم تحرير البلاد واخذ قسم من المواطنين الذين اختبأوا فى الجبال ، طوال خمس سنوات ، يعودون الى منازلهم فى المدن ولكنهم لا يجدون فى الغالب بيوتهم التى احرقها الطليان والالمان فيتجهون الى تيرانا وغيرها من المدن الهامة حيث يجدون على الفور ملجأ لهم ومساعدة من الحكومة الالبانية التى هى حكومة الجبهة الشعبية الدىمقراطية .

وتملك البانيا ثروات طبيعية كبيرة ولكن الاستعماريين الاجانب قد [illegible] فيما مضى الشقاق بين مختلف القبائل والاديان والطبقات ليضعوا يدهم على هذه الثروات والمراكز الستراتيجية الهامة على الادرياتيك وكانت البانيا منذ اجيال موضع نزاع بين الطليان والالمان والانكليز والفرنسيين ، وكانوا جميعهم يحاولون تثبيت اقدامهم في هذا المركز الستراتيجي الهام الذي يفتح ابواب البلقان ويسيطر على خليج اوترانتو الواصل بحر الادرياتيك بالبحر [illegible] وكان الاجانب يتمتعون [illegible] ويعمدون لاستغلال [illegible] الاخرى .

[illegible] وكان ثلاث زعماء [illegible] وقد عقدوا قبيل اعلان الحرب [illegible] مع الايطاليين [illegible] التصدير العديدة التي [illegible] واحد يساوي ثمنه ميزانية البانيا عن سنتين وعندما قارب النضال ضد الالمان نهايته ، حاول قبضة من عملاء [illegible] حرب اهلية وتشكيل حكومة [illegible] ولكن الشعب الالباني امتشق الحسام ومنع الخونة من تحقيق هذا المشروع .

وتذكر اسواق مدينة تيرانا بالمدن الصغيرة في الشرق . فان الخيل والسيارات والحمير والدراجات تسير بين جماهير المتجولين وعند الظهر يصعد المؤذن الى مئذنة المسجد المجاور وعند سماع صوته يعم الجمهور السكوت وتتوقف التجارة ويذهب الناس الى الجامع .

ان تيرانا هي قلب البانيا الجديدة الدىمقراطية وفيها يقوم مركز اللجنة المعادية للفاشستية والجمعية التشريعية الوطنية ويرأسها الدكتور نيشانى . ويقوم على رأس مجلس الوزراء شاب مسلم ملؤه الحيوية والنشاط هو السيد انور خوجه وهو فى الوقت نفسه القائد العام للقوات الالبانية المسلحة .

وقد تألفت الحكومة الدىمقراطية الوطنية الالبانية في غمرة النضال التحريري ضد الطليان والالمان وهي تتمتع بتأييد الشعب بمختلف طوائفه . وقد صرح زعماء الاسلام رسميا لرئيس الحكومة بانهم يؤيدون برنامج الحكومة ويريدون التعاون معه ومساعدته . وقد ابدت الكنيسة الارثوذكسية الرغبة عينها .

وقد صرح معاون القائد العام الجنرال دودي بان الجيش الالباني قد نظم على اسس دىمقراطية وهو مؤلف من المسلمين والارثوذكس والكاثوليك . ثم قال ان جيشنا يمتاز بروح قتالية عالية وهو مستعد للقتال ضد الغزاة الاجانب لنهاية . ان جنودنا قد قضوا خمس سنوات في الجبال ولم يكن احد يعطينا لا طعاما ولا البسة . ونحن مع ذلك منتصرون . اما الاشياء الباقية فسوف تأتى .

فى تيرانا عدة مؤسسات ومنظمات اجتماعية وثقافية [illegible] الحكومة وقد انجزت حتى الآن عدة مسائل هامة منها تحقيق ٨ ساعات عمل في اليوم [illegible] المحكمة [illegible] واول مرة في تاريخ [illegible] وانتخبت [illegible] العمل .

[illegible]

وفي البانيا ساهم معظم رجال الدين من المسلمين والارثوذكس فى النضال ضد الالمان والطليان طوال سنوات الاحتلال الخمس وقتل فريق كبير منهم في فصائل الانصار . وكان ملا جامع مدينة «دور» ممن برعوا فى استعمال الرشاش واشترك مؤذن هذه المدينة وكثير من رجال الدين فيها ، بالحرب ضد الالمان والطليان .

فلاحينا وعمادنا

واجب الهيئات الوطنية تجاه مشاكل الفلاح

تفاقمت حوادث الفساد والشرور في اكثر القرى العربية وقد ادت هذه الحوادث الى ازهاق كثير من الارواح البشرية ، وبقر بطون الحيوانات وتقطيع الاشجار واتلاف المزروعات وكثيرا ما تنتهي مثل هذه الحوادث الى تدخل الحكومة ووضع نقط البوليس اضافية تكون جبي نفقاتها على حساب القرية ناهيك بالاشخاص الذين يؤخذون الى المعتقلات والسجون .

ففى يوم عيد الاضحى وقعت حوادث مفجعة في قرية سيلة الظهر ذهب ضحيتها شخص كان قد اتهم بقتل رجل آخر من نفس تلك القرية وقبل شهرين قتل شخص في قرية بيت امرين في قضاء نابلس ومثلها وقع في قضاء الخليل واطلقت النار على شخصين في قرية طوباس فبتر ساق احدهما وقطعت يد الاخر وهذا قليل من كثير مما حدث ويحدث كل يوم فى سن الشخصيات او الهيئات تحرك او عمل على اصلاح ذات البين في هذه القرى التي تكثر فيها الفواجع المؤلمة !

بهذه المناسبة اريد ان اذكر هذه الحادثة التي شهدتها بنفسي في قرية اجزم في قضاء حيفا قبل خمس عشرة سنة .

وذلك هو ان فسادا وقع في قرية اجزم بين حمولتين وقد عظم هذا الفساد واشتد حتى تعذر على كثير من الناس والشخصيات اصلاحه وتلافيه وكان من جرائه ان ضاعت اموال واتلفت مزروعات وقتلت حيوانات ، واخيراً ذهب لهذه القرية احد وجهاء عكا وكان نزوله فى (المضافة) التي كانت مهجورة منذ زمن ولم يكن بها احد ولما علم اهل القرية ذهبوا اليه وطلب كل من الفريقين المتخاصمين ان يكون ضيفه فابى ولم يروا بداً من بقائه نظفوا المضافه واجتمع الجميع حوله ولما حضر الطعام رفض تناول اى شيء منه مالم يذكر كل فريق ما فقده بسبب هذا الخلاف وكان قد بلغ زهاء خمسمائة جنيه فدفعه من جيبه الخاص وتناول الجميع الطعام ومنذ ذلك اليوم لم يقع في تلك القرية شيء يكدر او يزعل . وحل الوئام محل الخصام هذا ما فعله شخص واحد مخلص فكيف لو قامت بمثل هذا العمل هيئات ومنظمات لوضع حد لهذا الداء الوبيل .

وكذلك تنشر الصحف المحلية من حين الى اخر انباء مقلقة عن ضياع الاراضي وتسربها الى الشركات الصهيونيه فيوما تذكر عن ضياع اراضي في الشمال واخرى عن ضياع اراضي في جهات غزه وبئر السبع وطورا تهيب بالهيئات لانقاذ اراضي تكاد تضيع في بعض قرى قضاء يافا واخيرا تنادي وتصيح بأن عملية تطويق يافا تكاد تتم لان اراضي كثيرة يتم بيعها الى الصهيونيين وبذلك تكون مدينة يافا محاطة بالاراضي الصهيونية احاطة السوار بالمعصم . وكانت اخر هذه الانباء واهدها ازعاجا هو اجحاف الحكومة واعتبارها ٩٦ الف دونم من مشاع طوباس اراضاً اميريه ومطالبتها اهالي القرية بدفع اجار عن سنتين .

هذه الحوادث المقلقة والمثيرة عن ضياع الاراضي وتفاقم الخلافات الشخصية في القرى لا تحرك — على ما أظن — خواطر وشعور الهيئات والشخصيات التى تقضى معظم اوقاتها في الاجتماعات الشكليه التي لم تتعد الاقوال والاحتجاجات مع العلم بان وجود جماعات تقوم بدرس هذه المشاكل في القرى وتعمل على ازالة هذه الخلافات التي تكاد تقضي على وحدة المجتمع هو افضل بكثير من الاعمال التى نقضى اوقاتنا في درسها وتؤجلها واخيرا تسفر على لا شيء

هذه المشاكل جديرة بالعناية والاهتمام ومن الضروري العمل بسرعه على ازالتها ووضع حد لها ومن المستحسن ان تتضافر القوى من شخصيات وهيئات ومثقفين للعمل المشترك في سبيل اصلاح ذات البين والعناية باراضى الفلاح .

«رقيب»

الحياة الرياضية

هذه رسالة مفتوحه نقدمها الى العامل العربى وشبابنا الناهض ولنقدم على فن نمارسه بجانب اعمالنا التى نزاولها ونمتاش منها

رفيقي الكريم : الامم مزايا ميادين العابها ، لا يخفى عليك ما للرياضة البدنية من فضل كبير على المرء في جميع فروع اعماله عدا عن انها تكسبه جسما كاملا صحيحا مرنا فهي تروضه على الشجاعه والصبر وبذل الجهد واستخدام الفكر والاعتماد على النفس في حياته وخلق الامل في صدره فتشيع روح التضامن القوى بين الافراد ويتجلى مظهر التعاون الوثيق في المجتمع

والتقدم العظيم في شتي الالعاب الرياضيه في العالم اجمع اعجبت ممارسيها ومؤازريها اعجابا كليا . وسبب ذلك واضح جلى الا وهو الاثار القويه التي تتركها في جسم المرء والمزايا الجليلة والصفات الحيدة التى تحلى فيها روحه .

وجميل جدا ايها العامل العربى ان تمارس الالعاب الرياضيه بعد الفراغ من عملك اليومي فتكون من جهة قد اكتسبت قوة ومرانا فضلا عن اراحه جسمك وازالة متاعب نفسك . ومن جهة اخرى تتحلى بصفات ومزايا الرياضة البدنيه الحقه وتملك تلك الروح الرياضية العالية الفياضه التى تذكي فيك روح العزم لتجاهد بملء الثقة للسعي وراء امانيك والوصول الى النجاح المنشود وتحقق كل ما تطمح به نفسك الى المعالى

هيء نفسك يا رفيقي لممارسه الرياضه البدنيه ولتعتني بها اكبر العنايه ولتحلها المحل الاول من برامج التعليم والتسليه اطلبها ايما حللت في معملك ، في ناديك وفي بيتك وبقر وطنك انه سيبنى على اكتاف قويه وايد حديديه وقلوب فياضه ملاى بالروح القويه نالى الامام

«جورج بجار»

طالعوا المجلات التقدمية

الرابطة الوطنية — بغداد

الطريق . . . . . — لبنان

الفجر . . . . . — فلسطين

الفجر الجديد . . . — مصر

معركة الحياة . . . في بلغاريا

بقلم ايليا اهرنبورغ

نشر ايليا اهرنبورغ سلسلة مقالات عن مشاهداته في بلغاريا وفيما يلى مقتطفات من احدى هذه المقالات القيمة :

ليس من حاجة الى القول ان بلغاريا الصغيره تجتاز مرحلة عسيرة . ان الحرب على الفاشستيه قد تكللت بالانتصار ، ولكن حربا جديدة قد ابتدأت : الحرب على البؤس والخراب . فقد استنفذ الالمان من بلغاريا الفحم الحجري والحرير والقمح والنحاس والخضار ، ودخنوا ٧٠ مليون كيلو من التبغ ، واكلوا ٣ ملايين خنزير و٥ ملايين خروف . وبلغت قيمة المواد الاولية التي نهبوها ٧٥ مليار ليفا

ولما قوض الشعب البلغاري السلطة الفاشستيه في بلده ، كان هذا البلد فى حالة مفجعه : المصانع مشلولة عن العمل لفقد المواد الاولية ، وميزانية الدولة تعانى عجزا مقداره ١٤ مليار ليفا ، وكان المحتكرون وحدهم كانهم في عيد .

لم تشهد بلغاريا في ٩ ايلول سنة ١٩٤٤ قيام حكومة محل حكومه اخرى ، بل قيام نظام محل نظام اخر فقد تحطم جهاز الدولة الفاشيستيه باسره ، وحلت محله المنظمات الدمقراطية . وكان من الطبيعى ان تنشأ مصاعب جديدة . فقد كان هناك كثير من الحماسة وقليل من التجربة وكان اصحاب المصانع يريدون ان يعرفوا ماذا ستمنحهم الدمقراطية ، والعمال يريدون تحسين شروط حياتهم والفلاحون ينتظرون تدفق البضائع ، وكان اعداء الجبهة الوطنية مقتنعين بان الاقتصاد الوطني الذي انهكه الالمان واستنفذوا طاقته لن يستطيع الصمود امام مثل هذه التجارب [illegible] الامل اظهرت ان هؤلاء المتشائمين كانوا مخطئين : لا شك ان الحالة في بلغاريا لا تزال عسيرة ، ولكن تبين بجلاء ان بلغاريا الدمقراطية ستحافظ على حقها في الحياة

لقد كانت مصانع النسيج الى وقت قريب جامدة جمود الموت ، فأحياها القطن السوفياتي . وساعد الحديد السوفياتي ايضا عددا كبيرا من المصانع على النهوض . ان نتائج العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفيتي ، تبدو فى كل لحظة . في الشتاء الماضى مثلا ، كانت القرى البلغارية غارقه في الظلام وكانت قيمة الليتر من النفط خمسمائة ليفا ، اما الان فقد اصبحت قيمة الليتر ١٨ ليفا وانار الفلاحون قراهم .

ان مصانع صوفيا وكازانليك وسوبوت الحربيـة بدأت تنتج الآلات الزراعيـة والتراكتورات . والقرية التي كانت تعطي للمدينة كل شيء ولا تأخذ منها شيئا اصبحت تتلقى النسيج والمسامير ونعال الحيول التي ما فتئت تحلم بها منذ سنوات طويلة . وقـد كانت الحالة حرجة جداً فيما يتعلق بالاحذية ولكن مصانع الاحذية قد تلقت اخيرا مقادير كبيرة من الكاوتشوك السوفياتي وعكفت على انتاج الاحذية منها .

اما المدن فانها تتألق بالانوار ولا يعانى الناس هناك ازمة حادة في المواد الغذائية ، ولكنهم يعيشون بتواضع . وقد اثر جدب للوسم في الحالة الاقتصادية ، ولكن الحكومة استطاعت رغم ذلك ، ان تؤمن اعاشة المدن بالقدر الكافى . وكان التجار يعكفون من حصر البضائع في المخازن التعاونية ، فاصبحت توزع عليهم ايضا ، وقام التنافس بين المخازن التعاونية والتجار القرويين ، فادى الى هبوط الاسعار . ومنـذ حين اطلقت الحكومة حرية التجارة ببعض الاصناف كالحرير مثلا ، فادى ذلك الى هبوط فى « البورصة السوداء » ليس فى اسعار البضائع الحريرية فقط بل البضائع القطنية ايضا .

ولا يزال الوضع المالي دقيقا في البلاد فقد كان ثمة ٤ مليارات ليفا قيد التداول فى بلغاريا قبل سنة ١٩٣٩ ، ثم اصدر الفاشيست ٦٥ مليار ليفا . وتقع حكومة الجبهة الوطنية الان قرضا يعيد الى الدولة ٢٥ مليار ليفا .

وقد تحسن وضع العمال تحسنا ملموسا واصبحت الجمعيات التعاونية والنقابات الحرة وغيرها من مؤسسات العمال تضم ٤٠٠٠٠٠ عامل منظم . وقد اشترك مندوبو هؤلاء العمال فى المؤتمر النقابى العالمي . واذا كان بعض الدبلوماسيين لا يزالون يرفضون الاعتراف بالدىمقراطية البلغارية ، فان عمال العالم كله قد استقبلوا بحرارة فائقة مندوبي عمال بلغاريا في المؤتمر وعرفوا انهم انصار اشداء للجبهة الوطنية البلغارية

ان عمال بلغاريا الذين احرزوا حقهم فى ان يكونوا مواطنى وطن حر ، يقيمون الدليل على بطولتهم الخارقـة . لقد كانت مناجم بيرنيك التي تمون صوفيا بالفحم ، تسير فى ظل الاحتلال الالمانى نحو الفناء وكان انتاجهـا اليومي فى صيف ١٩٤٥ لا يزيد عن ٦٠٠٠ طن ، مما كان يهدد صوفيا بكارثة عظيمة ، وحينئذ هرع ٢٠٠٠ عامل من عمال الصناعات المختلفة في العاصمة البلغارية ، الى منازل بيرنيـك وبدأوا يعملون فيها فارتفع انتاجها اليومي الى ٩٠٠٠ طـن ولا تسل عـن المساعدات الحيوية التي يقدمها عمال المدن الى الفلاحين في ايام فرصهم ، فانها اكثر من ان تحصى . فكلمة الاخوة لم تبق هناك كلمة وحسب بل اصبحت عملا حيا .

سوى ان الدىمقراطية البلغارية لها مع ذلك اعداءها في الخـارج والداخل على السواء . وسأسجل هنا احد مناقب هؤلاء المعروف ان التبغ البلغاري ليس مجرد مادة يستهلكها المواطنون ، بل هو ثروة البلاد يزرعه الفلاحون ، ويشتغله العمال ويبيعه التجار فى الخارج فالتبغ غزير فى بلغاريا . وهو ليس قويا ولكنه معطر . وثمن اللفائف زهيد هناك والبلغاريون يدخنون بغزارة . حتى ليمكن القول ان ذلك الدخان المعطر علا سماء بلغاريا

لا ريب ان القاريء سيتساءل وما شأن اعداء الجبهة الوطنية في هذا كله

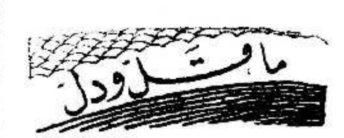
في بعض البلدان الاجنبية ، يقال عن بعض الدسائس السياسية بحق : « ان رائحة النفط تنضح منه » ! اما فى بلغاريا فيمكن ان يقال بصدد نشاط بعض خصوم الحكومة البلغاريه : « ان رائحة التبغ تنضح منه » !

ان التجار يشترون التبغ من الفلاحين بسعر زهيد جدا ، ويبيعونه فى الخارج بسعر فاحش . وقد اعلنت الحكومة عن رغبتها في احتكار تجارة التبغ . فابتهج الفلاحون الذين يعنون بزراعة هذا النبات وامتعض مصدرو التبغ بطبيعة الحال . وقد تحدثت مع احد هؤلاء فصرح لى بقوله : « ان فى احتكار الحكومة تصدير هذه المادة انتقاصا لحرية الفردية » اجل هكذا لقد كانت التجارة مع المانيا مفيدة لأنها تدر ربحا على بعض التجار ، وان كانت تسىء الى بقية ابناء الامة . اما اذا كانت الدولة هى التي تريد بيع التبغ الى الخارج وستحرم بعض المصدرين من مزاولة هذه التجارة ، فان بلغاريا تسير الى حتفها !

لعل القاريء يريد ان يسألني لماذا اتحدث عن هذه الاشياء المملة : تجارة التبغ وصنع الاحذية وانتاج الآلات الزراعية ؟ ! ولعله يؤثر ان احدثه عن النهضة الشعبية ، وعن الاجتماعات التى تتألق فيها عيون الشبان وابتسامات الشيوخ !

تمر تحت نافذتي وانا اكتب هذه السطور ، مواكب المتظاهرين . سوى ان معركة اليوم لا تنشب في الشوارع ، بل في المصانع والمناجم والمكاتب والحقول التى بدأ فيها موسم البذار : ان معركة اليوم انمـا تنشب من اجل الفحم والاحذية والحليب ، انها معركة للحياة .

وانا على يقين من ان الاشخاص الذين ينشدون الان تحت نافذتى ، لا يحسنون النشيد فقط بل يحسنون العمل ايضا ، وهم سيربحون حتما هذه المعركة التي تخوضها بلادهم



● جاء في التقرير السنوي الذي اصدرته شركة بوتاس البحر الميت ان هذه الشركة قد قدمت لانجلترا ودومنيوناتها في سنة ١٩٤١ ، ٨٤ بالمئة من البوتاس و٩٩ بالمئة من البروم الذي احتاجته الامبراطورية

● جاء في تقرير شركة بوتاس البحر الميت ايضا ان الربح الصافي للشركة في سنة ١٩٤٤ — ١٩٤٥ المالية بلغت ١٠٩ الاف جنيه

● تحت عنوان « ثرواتنا الوطنية الى البحر » نشرت مجلة الوطن البغدادية ان معدل تصريف دجلة والفرات في خمسة اشهر من السنة يبلغ حوالى خمسة الاف مترا مكعبا في الثانية الواحدة من المياه تذهب معظمها الى البحر . ومعنى هذا ان البحر يبتلع في الساعة الواحدة ٢٠ مليون متر مكعب من مياه العراق . ومياه هذه الساعة الواحدة يمكن ان تروي ٨ الاف مشارة اي ٢٠٠ كيلو متر مربع من المزروعات الشتوية

● بلغ مجموع عدد المصانع المحلية في فلسطين سنة ١٩٤٢ « ٣٤٦٥ » مصنعا منها « ١٩٠٧ » لليهود ، وبلغ مجموع عمال مصانع فلسطين المحلية « ٤٦٥٧٧ » عاملا

● ردا على سؤال لاحد المحافظين في مجلس العموم البريطاني أدلى المستر بيفن بالمعلومات التالية عن المجلس البريطاني المؤسسة التي عهد اليها بنشر « الثقافة البريطانية » في البلاد الاجنبية ... ان هذا المجلس اصبح الان يعمل في ٣٦ بلدا ويستخدم ٥٧٠ شخصا للقيام باعماله بينهم ٤٧ شخصا يعملون في فرنسا ومستعمراتها و٧٦ في مصر . ولا يدخل في هذا العدد؟ ٧٣ شخصا ينتشرون في جميع انحاء الشرق الاوسط . وعلاوة على هذا ! فهناك ٥٦ عضوا يعملون في ايران و١٥ في سوريا ولبنان و١٤٢ في تركيا و٢٧ في العراق

● جاء في العدد الخاص من الجريدة الرسمية ان هناك مصادقة رسمية قد تمت على السماح بصرف اعتمادات مالية اضافية على ميزانية سنة ٤٤ — ٤٥ مقدارها ١٣٦٢٤٢٢ جنيها منها ٥٢٠ الف جنيه للبوليس والسجون و٣٩٠ الف جنيه للدفاع والحرب و٣٥٤ الف جنيه للسكك الحديدية

بدون تعليق ...

على ماهر

افضى دولة على ماهر باشا بحديث الى بعض مراسلى الصحف الاميركية جاء فيه ان مصر لا يضيرها ان تستعين بخبرة الاجانب وتفسح لهم المجال لاستغلال اموالهم مادام في هذ ما يعود بالمنفعة على البلاد

نورى السعيد

من حديث صحفي لفخامته :

« وأنا شخصيا شديد الاعجاب بالمستر بيفن ، ومتفق معه على ان الامل الوحيد لنجاة العالم هو ان تضع الدول صغيرة وكبيرة اوراق لعبها مكشوفة على المائدة ونحن في العراق لا نرتاب في انكلترا »

اللورد كيلرن

« ان سعادة اللورد كيلرن السفير البريطاني ، قد تشرف عقب وصوله الى مصر بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واعرب لجلالته رسميا ، عن أسف الحكومة البريطانية لما بدر منها يوم ٤ فبراير متأثرة بظروف قاهرة مؤكدا أنها اى الحكومة البريطانية — قد رأت — تسجيلا لحسن نواياها — أن تقدم لجلالته تأكيدات قاطعة بعدم العودة الى التدخل في شؤون مصر الداخلية ، وأن اختيار الوزارات المصرية واسقاطها انما هو من صميم اختصاص جلالة ملك مصر وحده »

حديث « الدفاع »

الاثنين في ٢٦-١١-٥ :

« انه في وسع بريطانيا وحدها (؟!) رد الايمان بالمبادىء التى اعلنها ميثاق الاطلنطي الى نفوس تلك الملايين البريئة او تركه يتلاشى نهائيا بعد ان لم يبق منه سوى الطلال . بريطانيا وحدها تستطيع ذلك والعالم في انتظار اداء هذه الرسالة منها . »

جريدة نيوز اوف ذى ورلد

انه يتحتم على الجيش الاحمر ان يسمح بحرية الحركة للقوات الايرانية لتتمكن من اعادة سلطة الحكومة المركزية ، وأن يسمح لمراقبي الحلفاء السياسيين ومراسلي الصحف بدخول مناطق الاضطرابات في ايران ، ان بريطانيا لها مصالح حيوية في ايران خصوصا في شركة بترول ايران التي تملك الحكومة البريطانية ما يزيد على الخمسين بالمئة من اسهمها .

ابحاث علمية

القيمـــة

فصل من كتاب مقدمة في الاقتصاد السياسي

لماذا تساوي بعض السلع « او البضائع » ثمنا معينا ولماذا تساوي سلع أخرى غيرها اكثر من ذلك او اقل ؟ . ما هو ثمنها او قيمتها وما هي القيمه في الحقيقه؟ ما هو السعر ؟ ما هي النقود التى تدفع اثناء المقايضة ؟ بل ما هي المقايضه نفسها؟

هذه اسئلة تنبعث في كل مجتمع في مرحلة معينة من التقدم وها نحن نجيب على هذه الاسئله وسنتناول اولا مسألة السلع او البضائع : ولئن كان ادم سمث قد كتب قبل قرن ونصف كتابه « ثروة الامم » فانا سنبدأ بالبضاعه التى تخلق بتراكمها الواسع تلك الثروة .

البضاعه اولا هي شيء يسد حاجة انسانيه معينه وثانياً انها شيء يمكن مقايضته بشيء اخر ، فبديهي ان ليس هناك شخص يمكن ان يبدل محاصيله بمحاصيل أخرى لا تفيده اذن يجب أن تكون البضاعه شيئا نافعا ، يجب ان تكون لها قيمة منفعه وقيم المنفعه في كل زمان ومكان تعتبر زبدة الثروة كائنا ما كان شكلها الاجتماعي

وحالما تصبح قيم المنفعه سلعا أو بضائع ، أي حالما تقايض لقاء قيم منفعه أخرى يلاحظ ان المقايضه تحدث بنسب معينة . وهذه النسبة التى تجري بموجبها مقايضة عدد من قيم المنفعة من نوع معين بقيم منفعه من نوع اخر تسمى القيمة التبادلية ولا شك ان هذه النسبة بالرغم من امكان تغيرها بتغير الاماكن والازمان فهي لا بد محددة ثابتة في زمان معين ومحل معلوم . فلو اننا نبادل عشرين ياردة من الكتان مثلا باربعين رطل من القهوة ، او عشرين ياردة من الكتان بمعطف ، فان بامكاننا ان نتأكد من ان المعطف الواحد تمكن مبادلته باربعين رطلا من القهوة . ولكن المعطف يختلف عن القهوة كاختلاف الحبر عن الطباشير ، فما الذي ساوى احدهما بالاخر اذن ؟ من الواضح ان ذلك يرجع الى ان فيهما شيئا مشتركا والى انهما يشتملان صفة مشتركة بينهما .

وعلى نفس المنوال اذا ما وضعنا في كفة الميزان اكثر المواد اختلافا كالريش والرصاص مثلا واردنا ان نوازن بينهما بالضبط تحتم علينا ان نعرف ان هناك صفه تشملها معا

ويتضح لنا من ملايين المقايضات التي تحدث يوميا ان قيم المنفعة لجميع الانواع التى تختلف عن بعضها اشد الاختلاف والتى لا يمكن مقارنتها ببعضها في الحقيقة ، اقول ان هذه القيم تتعادل بالرغم من ذلك

اذن ما هو هذا الشيء المشترك بين هذه الاشياء المتباينة الذي يجعلها على الدوام توازن احداها الاخرى ؟

ان فيها جميعا هذا العامل المشترك وهو انها من نتاج العمل وهذا العامل المشترك الشامل الموجود في كل بضاعة يسمى « قيمتها » . وان قيمة اية بضاعة هي مقدار العمل المنفق فيها . ولهذا السبب وحده تكون ذات قيمة . والقيمة هي التى تحدد النسبة التي تجري بموجبها مقايضة البضائع بالبضائع الاخرى

وهكذا فرق كلامنا عن العاملين المكونين للبضاعة والسعر يمكن تحديده بكلمتين : قيمة المنفعة والقيمة

ومتى كانت البضاعة ذات قيمة فهي اذن من نتاج العمل . ولكن ليست من نتاج عمل معين بذاته كعمل النجار والخياط او الحائك . فان هذه الانواع المختلفة من العمل تكسب البضائع المختلفة قيم منفعة مختلفة . ولكن الذي يخلق في هذه البضائع ميزتها المشتركة ، قيمتها هو العمل البشري بصورة عامة ، بدون النظر الى نوع هذا العمل او صاحبه . ولذا فان ماركس يرسم باعتناء الفروق بين الصفه المزدوجه للعمل المنفق في البضائع ، فهنالك في الناحيه الاولى نوع خاص من العمل (كالنجارة والخياطه) ينتج قيمه منفعه مختلفه . وهنالك من الناحيه الاخرى العمل البشري بصورة عامه — معتبرا كجزء من عمل الجماعه الاجمالي — تخلق قيمه البضائع

اننا اذا اغفلنا صفة السلعه التي تجعلها قيمه منفعه ، وملنا الى اعتبارها كمجرد قيمه مبادلة نكون اذذاك قد اهتممنا بالسلع من حيث الكم فقط غير اننا اذا عمدنا بتجريدها من صفاتها فانما نقوم بتجريدها من اجزاء هيكلها وشكلها واذ ذاك فان نسياننا لصفه الشمعدان سوف لا يقتصر على نسياننا انه شمعدان فقط بل سيتناول هذا النسيان صانع الشمعدان نفسه . اننا ننسى صفات البناء وشكله وننسى كذلك عامل البناء وتصبح وقد الغيناها امام العمل البشري المجرد

وما دامت القيمه متأتيه من العمل فباستطاعتنا ان نقدر قيمه بضاعه ما بمقدار العمل المطلوب لانجازها . او بعبارة اخرى بوقت العمل الضروري لصنعها

ليس المهم ان يشتغل بعض الناس اسرع من غيرهم ، انما المهم ان تكون البضائع التى يصنعونها كلها نفس القيمه واننا نستطيع تقدير تلك القيمه بمقدار وقت العمل اللازم لانتاج قيمه المنفعه في ظروف انتاج طبيعية موجودة بدرجة معتدلة من المهارة والقوة في العمل ويمكن ان نلخص هذا بقولنا ان القيمة تقدر بموجب « وقت العمل اللازم اجتماعيا » الذى يستغرقه انتاج بضاعة ما ولنضرب على ذلك مثلا : —

حينما كان النول الآلي في بداية استعماله [illegible] مدة من الزمن [illegible] مع النول اليدوي . ولكن هذا النول الآلي [illegible] بصورة اسرع بدرجة [illegible] في النول الآلي [illegible] الضروري اجتماعيا [illegible] النول اليدوي [illegible] ثم [illegible] يوما ذا ١٢ ساعة مثلا في النول اليدوي [illegible] القيمة [illegible]

الفاشست في الارجنتين

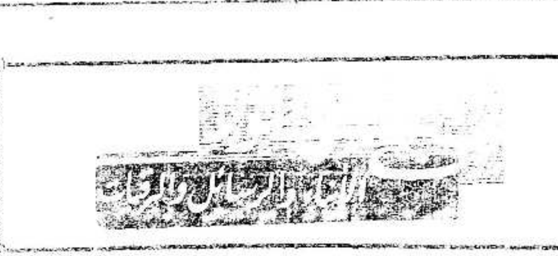
نيويورك — افاد مراسل جريدة « فيكاغوصون » من بونس ايرس ان الفاشست الالمان يسيطرون على ذمامهم في الارجنتين . وان قانون الحكومة الموجه ضد المنظمات الالمانية واليابانيه كما يزعمون ، لم يطبق على الثاني مدرسة المانية والخمس عشرة مدرسة يابانية الموجوده في البلاد ، ولم تتخذ الحكومة الارجنتينية تدابير الحد الان ضد الشركات والمؤسسات الالمانية الكثيرة العدد . وقد عادت المجلة الفاشستية « كابيدو » الى الظهور من جديد تحت اسم « المنبر » مع المحررين والمديرين السابقين انفسهم وأشار المراسل الى ان الحكومه الارجنتينية انذرت مؤخرا احد عشر فاشيستيا بالنفي ، لكنها سمحت لجماعة هتلري بحريه العمل والتجارة في الاوساط السياسيه والمالية في الارجنتين

البولنديون الرجعيون والفاشست يجتمعون في فلسطين

اذاع راديو موسكو تعليقا سياسيا على اعمال البولنديين الرجعيين في فلسطين وقال : ان جميع البولنديين الرجعيين والفاشست قد اجتمعوا في فلسطين وهم يضغطون على الدمقراطيين البولنديين ويقومون بدعاية واسعة ضد حكومتهم الرسمية في وارسو . وان الحكومة في فلسطين تؤيد الرجعيه البولنديه وتمنع اعمال الدمقراطيين البولنديين على قدر ما يمكنها .

الحزب الوطنى في رومانيا

بخارست — نشرت جريدتا « اونيفرسال » و« تيمبول » الرومانيتين رسالة موقعة من المحامي فاسيليسكو والبروفسور نيكولانو ، عضوي الحزب الوطني الروماني ، هاجما فيها سياسة مانيو الرجعية وصرحا بأن حوادث ٨ تشرين الثاني الجاري وضعت الحزب الوطني في مأزق حرج من جراء اخطاء ادارته واتاحت لنا التفكير الجدي باتجاه الحزب الوطني الجديد ومبادئه السياسيه ، وأشارت الرسالة الى ان العناصر الفاشيستية الرجعية هي التي نظمت اضطرابات ٨ تشرين على الطريقة المعروفه في العهد المظلم قبل ٢٣ اب . وجاء في الرسالة ايضا : « يدل هذا على ان الحزب الوطني غير وجهه فقط ولم يبدل شيئا من مبادئه وافكاره ، وأن التخلي عن مبادىء الحزب الاساسية وتحويله الى وكر للغوغاء ، هو حتما من وحي الادارة الرجعية في الحزب . فكان من البديهي ان يحاول اعضاء الحزب تفكيك هذه الادارة والتخلص منها ثم اشارت الرسالة الى ان سياسة الحزب الوطني كانت مرتكزة على معارضة الحزب معارضة تامة لحكم الاقلية في السلطة الداخلية . غير ان اتجاه الحزب الحالي لا يجد تعبيره في نشاط الحزب نفسه بل في سياسة ادارته فقط . والحزب الوطني اليوم يناضل مع احرار براتيانوف نعني انه يؤيد حكم الاقلية الضئيلة في الشعب . وقد خالف مخالفة تامة تراثه القديم بتعاونه مع حزب العمال . وهكذا فان المسألة موضوعة الان في ان هل يبقى الحزب الوطني سائرا في طريقه ام يتوقف ثم دعا كاتبا الرسالة جميع اعضاء الحزب لان ينضموا الى الفريق الذي يرأسانه والذي اعلن تغييرا اساسيا في اتجاه سياسة الحزب . وختمت الرسالة بقولها ان الحزب الوطنى من واجبه السير في طريق الصداقة مع الدمقراطيات الكبرى وعلى الخصوص مع الاتحاد السوفياتي . واننا ندعو جميع العناصر الدمقراطية ان تعلن عن موقفها الصريح نحو الادارة الحالية في الحزب وان تلتف حول برنامج ١٩٣١



مؤتمر نقابات العمال البولوني

ولرسو : افتتح في الثامن عشر من هذا الشهر مؤتمر نقابات العمال البولوني في وارسو . وقد حضر حفلة الافتتاح رجال الحكومه البولونيه يتقدمهم الرئيس بيروث واشترك في المؤتمر مندوبون من تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وامريكا وفلسطين « الهستدروت » وتأخرت وفود الاتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا ورومانيا يوما واحدا

وقد افتتح الاجتماع رئيس اللجنة المركزيه للنقابات العمالية دولنسكي ثم خطب الرئيس بيروث وتبعه رئيس الوزارة موراوسكي والمارشال زيمرسكي . ومما جاء في خطاب الرئيس بيروث قوله « انى احيي برلمانكم العمالي باسم البرلمان الوطنى ان الطبقه العاملة تشترك لمرة الاولى في تاريخ بلادنا في الحكم وتتحمل اكبر مسئوليه تجاه مصير ومستقبل بلادنا ، والصعوبه الوحيدة التى امامنا الان هى مشكلة المواصلات التى تؤخر تطور وتقدم اقتصادنا الوطني وتزيد من متاعب الحياة على الطبقه العاملة »

الانتخابات البلغارية

صوفيا — ابرق الكاتب السوفياتي المعروف نيقولا تيخانوف الموجود حاليا في صوفيا ، الى جريدة « النجم الاحمر » ان عددا كبيرا من البلغاريين قد انسحب من معسكر المعارضة التي يرأسها بتكوف وغيتشيف ، خلال المعركة الانتخابية الاخيرة ، واقترعوا للجبهة الوطنيه ، وكان ثمة على صناديق الاقتراع شخص موظف من المعارضين ترك مركزه في اخر النهار وذهب ليقترع لجبهة الوطنية وفي الثامن عشر من تشرين الثاني انسحب خيرة اصدقاء نقولا بتكوف في قرية بوانا بضواحي صوفيا ، من صفوف المعارضه وانضموا الى الجبهة الوطنيه .

ووصف تيخونوف في اخر برقيته جو الحماسة الذى كان يسود الانتخابات في بلغاريا ، ووصف مشهدا رائعا لرجل بلغاري يبلغ من العمر مائة وخمس سنين وهو من قرية فريبتزا ، وقد قال لما تقدم ليلقى ورقته في صندوق الاقتراع « اني اقترع من أجل سعادة شعبي الذي عرف لاول مرة الحرية والحياة السعيدة »

المعتقلون النقابيون في ايران

طهران — تاس نشرت جريدة « رهبر » الايرانية كتابا مفتوحا وجهه المجلس المركزي للنقابات الايرانية الى رئيس الحكومة ورئيس المجلس والى الصحف الاتية : رهبر ، وكيهان ، وايران ، وميدجات ايران ، وارمان ملي ، سمته احتجاجا على السلطات الايرانية : لانها حتى الان لم تطلق سراح اعضاء المجلس النقابي المعتقلين دون مبرر ولانها لم ترفع الحظر عن الصحف المعطلة ونوادي العمال المقفلة . وقد نشرت جريدة « رهبر » نفسها رسالة من الستة عشر شخصاً المعتقلين ، موجهة الى ادارة البوليس المركزية والى الحكومة العسكرية جاء فيها : « لقد مضى على اعتقالنا ٦٧ يوما دون استنطاق او محاكمة . مع انه يجب اخبار المعتقلين باسباب اعتقالهم وذلك بناء على القوانين المرعية الاجراء » وقد هدد المعتقلون باعلان الاضراب عن الطعام ان لم تعلن السلطات اسباب اعتقالهم وشرعيته .

المعارف في ايران

طهران — افادت الانباء المنتقاة من اردبيل في ايران ان ديباجة رئيس فرع المعارف العامة الايرانية منع الطلاب والمعلمين في المدارس المحلية عن التكلم بلغتهم الاذربيجانية الاصليه ، وتوعد كل مخالف بالطرد . وان بورهوت رئيس فرع المعارف العامة في غورغان الذي عاد مؤخرا من طهران ، شرع بطرد المعلمين ذوي الميول الدمقراطية وانذر بورهوت جميع المعلمين والاساتذة في مدن بندر شاه وغومبات قابوس بان يقطعوا علاقتهم مع المنظمات الدمقراطيه والا تعرضوا للطرد

مذكرة لجنة « ايـــام » في اليونان

الى وزارة الخارجية البريطانية

اثينا — تاس — جرت في الايام الثلاثة الاخيرة محادثات بين وزير الشؤون الخارجية المعاون لبريطانيا العظمى وممثلي الاحزاب السياسية بما فيها زعماء منظمة « ايام » وقد جاء في المذكرة التى رفعتها لجنة ايام الى مكنايل انها تطلب تأليف حكومه يونانيـة تمثل الاحزاب القائمه الهامه في البلاد وفي حالة رفض الملكيين الدخول فيها ، يصار تأليف حكومه من الاحزاب الدمقراطية وجاء ايضا في المذكرة ان ايام ستمنح مثل هذه الحكومة كامل ثقتها لو لم اشترك فيها ، على شرط ان تقوم بالاعمال التالية : وضع حد للارهاب واضطهاد رجال المقاومة ، تأليف لوائح انتخابية صحيحة واعلان العفو العام

وقد ضمن ممثلو ايام مذكرتهم براهين مادية في وصف الحالة الراهنة في اليونان ، منها قائمة باسماء الدمقراطيين الذين قتلهم الارهابيون وبيان بمالة ولسة وعشرين شخصا من رجال العصابات الذين يعملون في الاقاليم ، ومعلومات عن الاعتقالات والتدابير الارهابية التى جرت ضد منظمات اليسار ومن اتلاف مطابع الصحف اليسارية وتخريب ادارات تحريرها ثم قائمة باسماء المعتقلين الذين يبلغ عددهم ١٨ الفا ، وقائمة باسماء الخونة الذين يعملون الان في الجيش والبوليس اليونانيين ، ومعلومات صحيحة من تزوير القوائم الانتخابية الخ

وانهى ممثلو ايام مذكرتهم بقولهم ان استمرار الفوضى والارتباك الاقتصادي هما مصدر خطر كبير على البلاد تقع طائلته على اليونان وانكلترا على السواء وان منظمة ايام في حالة لا تمكنها ان تتحمل الى النهاية هذا البؤس الواقع على رأس الشعب اليوناني

وقد صرح السيد كفانديريس زعيم الحزب التقدمي الجمهوري في حديثه الى مكنايل ان وضعية النظام الحالى في اليونان حتى ولو تأجلت الانتخابات ، لا تغير الحالة في شيء ولا تؤدي الى الافصاح عن ارادة الشعب ثم قال ان وجود للراقبين الاجانب لا يفضي الى تأمين انتخابات حرة

وعبر ممثلو الحزب الدمقراطي الشعبي وممثلو الحزب الاشتراكى عن رأي يطابق تمام المطابقة لسياسه منظمة ايام ولفتوا نظر مكنايل الى الارهاب الفاشيستي وضرورة انشاء حكومه دمقراطية

واشار سوفيا نوبولس الى ان القوائم الانتخابية نظمت بطريقة التزوير وضرب مثلا على ذلك ان الدوائر العدلية وجدت تسعين دائرة انتخابية غير قانونية ورفضت الاعتراف بها

مع العرب في ديارهم

حزب التحرر الوطني في العراق

يقوم الان في العراق حزبان شعبيان : الاول حزب الشعب الذي قام بزعامه القاضي الفاضل الاستاذ عزيز شريف وتنطق بلسانه الزميلة مجلة « الوطن » الغراء

والحزب الثاني هو حزب التحرر الوطني الذي أسس حديثا وقد وصلنا منهاجه فاذا هو منهاج شعبيا ينطبق على اوضاع العراق ويرمي الى الاخذ بيد الشعب العراقي والنهوض به الى المستوى اللائق . ويشتمل هذا المنهاج على مواد أساسيه تتعلق بالعمال والفلاحين والمثقفين وضرورة رفع مستواهم لتحقيق السيادة الوطنية ويدعو الحزب ويعمل لحمل الحكومه والجماعات الوطنيه والافراد على انشاء المشاريع الصناعيه وتشجيع منتوجاتها ومكافحة المصاعب والعراقيل والقيود التي تعيقها وتؤخرها كما يدعو ويعمل لادخال الاسلوب الصناعي العلمي للزراعة وتنشيط التجارة الوطنيه ضد الغزو الاقتصادي الاجنبي ، ونشر التعليم بأوسع نطاق لابناء الشعب وبناته ورفع المستوى الصحى بتكثير المؤسسات الطبيه المجانيه ومكافحة الاوبئة الفتاكة

ويكافح الحزب في سبيل توفير المأكل والملبس والمسكن والادوية وما اشبه بأثمان تتناسب ودخل الطبقات العاملة في العراق ضد فرض الاحتكار والاثمان الاحتكاريه على الضروريات المعاشية وضد تصديرها الى الخارج عندما يسبب ذلك ندرتها وارتفاع اثمانها وضد تجميدها في منطقه اومناطق عندما يكون سكان مناطق اخرى بحاجة اليها ، وفي سبيل بناء دور للطبقات العاملة في المدن ومنع ترحيلهم من مساكنهم قبل تهيئة مساكن ملائمة يرحلون اليها ، في سبيل تحديد اجور الدور وازالة الفوضى السائدة الان بسبب اطلاق ايدي المالكين بفرض الاجور التي يريدونها

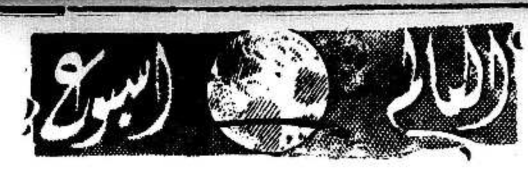
وقد تألفت الهيئه الاداريه لهذا الحزب من السادة حسين الشبيبي ، محمود صالح المحامي ، سالم عبد النعمان المحامي ، محمد ابو العيس المحامي ، محمد على الزرقاء محمد على يوسف رئيس نقابة الكهرباء ، محمد خليفة رئيس نقابة عمال الاحذية

فنرجو لهذا الحزب تحقيق ما يسعى اليه ومتابعة النضال للوصول الى السيادة الوطنية الكاملة

نقابات عمال مصر

تكرم وفدها الى باريس

أقامت نقابات عمال مدينة القاهرة وضواحيها حفلة استقبال كبيرة بمسرح كازينو بلاس الزميل محمد يوسف احمد المدرك رئيس وفد العمال المصري الى مؤتمر العمال العالمي في باريس ومندوب نقابات العمال المصريه في الاتحاد العام العالمي للعمال . وحضر هذا الحفل مندوبو نقابات العمال في الاقاليم ولما وصل الزميل المدرك الى مكان الحفل حياه زملاؤه العمال بالهتاف والترحيب ثم صعد على المسرح يحف به صحبه من زملائه حيث تكلم ممثلو النقابات مرحبين بزميلهم نثراً وشعراً ، والقى محمد يوسف احمد المدرك أمام المذياع تقريره عن رحلته وعن نضال الوفد بالاشتراك مع الوفود العربيه ووفود المستعمرات



الى اين تسير السياسة البريطانية الخارجية ؟
القوى الديموقراطية تقاوم الاوساط الاستعمارية

منذ ايام واصداء بيان وزير الخارجية البريطانيه ترن في جميع الاقطار ولكنها ترن رنه حزينة تؤلم سامعيها ، في اندونسيا واليونان كما في ايران ، فالاوساط الاستعمارية لم تزل تقبض على دفة الامور في بريطانيا ولا بد للقوى الشعبيه من نضال عسير لتحويل هذه السياسة عن مجراها الحالي وتوجيهها توجيها دمقراطيا تقدميا

ان بيان الوزير البريطاني ، المعروف بتهادنه مع القوى الاحتكاريه والعناصر الاجيرة في بريطانيا وخارجها ، قد ابرز في بيانه الاخير مدى تعاونه مع الرجعيه العالميه ومدى مقاومته للقوى الشعبية في اوروبا واسيا وتخوفه من انتصارها . فهو في جميع الحالات يقف في جانب الاحتكاريين والرجعيين من اعداء الشعب لا فرق لديه بين شرقي وغربي بين اوروبي واسيوي . انه يسير بسياسة المحافظين المعروفين بعدائهم للشعوب وتخوفهم من تحرر هذه الشعوب

لكن هذا الاتجاه الرجعي في حكومة العمال البريطانيه لا يقلل من اهمية انتصار الطبقة العاملة في الانتخابات الاخيرة ، ولا يغير تقديرنا لحركة العمال العالميه . فنحن نؤمن بالمبادىء الاشتراكية ونؤمن بالطبقة العاملة التي تسعى لتحقيقها وان خذلها بعض القادة المأجورين

اما هذا الاتجاه الذي نراه كريها ومزعجا فلن يدل على اخفاق الحركة العماليه وان يدل على ضعف الاشتراكيه بل انما يؤكد صدق هذه المبادىء التي تقوم على اساس مكافحة الانتهازية ومقاومة الاتجاهات المهادنة للاستعمار ، ودليلنا ما نراه اليوم من اشتداد في الصفوف العماليه في مقاومة سياسة الوزير البريطاني المعروف وهجوم القوى العمالية الصادقه على ذلك الوزير ومطالبتها باقالته

ان صدق الحركة العماليه يوحي لنا تفسيرا لا نراه اليوم ، فنحن نرى ستين نائبا عماليا يطالبون بالكف عن اندونسيا ،

ومثلهم في العدد والقوة يطالبون بتغير السياسة في اليونان ، ونرى طليعه الطبقة العاملة في الحزب الشيوعي تطالب بفصل الوزير المحترم وقلب السياسة الرجعيه التي يشقى عليها عدو الحركات الدمقراطية

لقد تفاءلنا عند انتصار حزب العمال وكان تفاؤلنا في موضعه ولكن استبعادنا في ان يغير هذا الانتصار السياسة الخارجيه دون كفاح ادى بنا الى الخطاء وتقدير القوى الرجعية واعوانها في الحركه العمالية . ونحن اليوم نشاهد ما تقوم به هذه الاعوان من تأييد للعناصر الاحتكاريه الاوروبيه بالرغم من تعارض هذه السياسة مع اهداف الطبقه العامله البريطانية وحزب العمال

ولعل الحزب الشيوعي البريطاني كان اول من تنبه الى هذه الحقيقة فارسلها صرخة داويه في مؤتمره الثامن عشر داعيا القوى الصادقه لتساندة في تحقيق شعاره اليومي وطرد الوزير البريطاني - بيفن - بعد ان سار على درب الرجعيه شوطا يكاد ان يكون بعيدا . ولقد تجاوبت اصداء هذه الصرخه في بريطانيا والعالم وتنادت القوى الدمقراطيه لمقاومة الاوساط الاستعماريه التي تريد ان تفرض مثل سياسة بيفن الرجعيه . وان كان لنا ما نقوله في هذا الشأن وفي هذه المرحلة فلنا ان نؤكد بان السياسة الرجعيه فاشلة وخاسرة وان القوى الشعبيه منتصرة وان تأخرت الى حين

ان السياسة الاستعماريه لا تهدف تأييد الرجعيين في اندونسيا واليونان لاسباب محليه ، بل لانها ترى في هؤلاء الرجعيين مؤيدين لها في سياستها الاعتدائية نحو الاتحاد السوفيتي ، صديق جميع الشعوب، ومناصرين لبرامجها الاستغلالية

امام هذه السياسة تقف الشعوب وقادتها الاحرار وتقف الشعوب الشيوعيه الواعيه ولذا فلسوف تنهزم سياسة بيفن كما انهزمت سياسة النازيين من قبل يوم

افلاس الصهيونية

لقد اعتقدنا واعتقد معنا جميع الدمقراطيين ان نهاية الحرب الكونية ستؤدي حتما الى تغير في الاوضاع العالميه مما يساعد على حل مشكلة اللاجئين اليهود ومن ثم على فضح الصهيونيه

وهذا ما حدث فعلا فما ان انتهت الحرب الكونيه الا وشاهدنا انظمة دمقراطيه تنشأ في دول البلقان وشرق اوروبا تؤمن حقوق الاقليات وتعترف بحقوق اليهود الاجتماعية والسياسيه

وحدوث هذا ادى الى ضعف في الحركة الصهيونية وتنبه ما بين الجماهير اليهوديه التي بدأت تفكر في الرجوع الى اوطانها واعادة بناء هذه الاوطان في ظروف الدمقراطية الناشئه

هذا من ناحية وأما من الناحية الثانيه ، ناحية الصهيونيه ، فقد قاومت هذا الاتجاه بالارهاب ونحن لا نزال نذكر قضية شولكن والشباب السوفيتي الذي اراد الرجوع الى بلاده فارهبته الهيئات الصهيونيه لتخوفها من شيوع هذا الرأي ما بين الجماهير اليهوديه

واليوم يأتي بيان بيفن الذي يلوح للصهيونية بامال واحلام ، وان تظاهر بوعود للشعب العربي وعهود لامانيه فما ذلك غير ذر للرماد وتعمية للابصار فتهتاج الصهيونيه وتغضب فهي تخاف كل هبة ولا ترى غير الدوله اليهوديه امينا يحميها من وعي الجماهير اليهوديه التي لا بد وان تدرك الهوة التي تقودها اليها الصهيونيه . ولا غرابة فالصهيونيه قد وصلت نهاية المطاف ولن تحل ازمتها غير سياسة استعماريه مفضوحة لا تؤيدها فحسب بل تساعدها على بناء كيانها العدواني حالا

ولكن الصهيونيه قد ادركت وضعها تماما ولذلك فهي تقوم الان بهجوم جديد لا ترى غيره . انها تطالب بانقاذ يهود اوروبا الشرقيه تطالب في انقاذ اليهود الذين يعيشون في ظروف دمقراطيه ولا تطالب في غير هؤلاء الان لانها حركة استعماريه تخدم اماني الاوساط الرجعيه وهذه الاوساط تريد الان الكيد ضد الانظمه الدمقراطيه في اوروبا الشرقيه والصهيونيه تؤلف جزءا من هذه المكائد ولذلك لن يستغرب احد ان يشير القرار الاجماعي بالامس الذي اتخذه مجلس المختارين الى «التحكم في اوروبا الشرقيه» وضرورة انقاذ اولئك اليهود الواقعين تحت ذلك التحكم

لقد تلفتت الصهيونيه الى اليمين واليسار فلم تر من يناصرها غير حفنه من الرجعيين اعداء الاتحاد السوفيتي والدول البلقانيه الدمقراطيه ... وهي لا تعمل الا بوحي منهم

لقد اصبحت الصهيونيه عدوة الدول الدمقراطيه والشعوب الحرة لانها تخدم مصالح اعداء هؤلاء جميعا . انها تخدم الان اصحاب الاحتكار في بريطانيا الذين يودون ان يكيدوا النظم في رومانيا لانهم خسروا امتياز الزيوت وتخدم غيرهم من مستغلي الشعوب. ولكن هؤلاء الاحتكاريين فاشلون فشلهم في الماضي والصهيونيه سائره معهم نحو الافلاس فهذا مهده ، بعد ان اندحرت النازيه .

ومن المؤسف ان تقوم صحافتنا العربية بالكيد ضد الاتحاد السوفيتي ايضا ففي عملها هذا تساعد الصهيونيه واعوانها .

ان الاتحاد السوفياتي ، اول من قاوم الصهيونيه ، لن يهادن الاستعمار لتصوية مصالحه في الشرق العربي كما اراد معلق مأجور ان يبرز في جرائد استعمارية نقلت عنها جرائد نابل بريد انقاذ الشعوب الدمقراطيه من مخالب الاستعمار

فلتعتبر صحافتنا وقادتنا لتفهم معنى هذا في عهد افلاس الصهيونيه - عهد انتصارنا ، وانتصار الحريه باجمها

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

اتفاقية لعمال الخياطين

يافا — عقدت اتفاقيه بين جمعية العمال العربيه بيافا وبين السيد عبد سعيد لصوي صاحب محل لخياطة القمصان في يافا تتضمن ما يلي :

١- ان تكون ساعات العمل اليومية ثماني ساعات

٢- يعطى العمال علاوة قدرها ٥٠ في المئة بدل ساعات العمل الاضافيه

٣- ان يعطى العمال يوم راحة اسبوعيه

٤- يعطى العمال اجازة مرضيه لمدة اسبوع باجرة كاملة كل ستة اشهر .

٥- يعطى العمال الذين يعملون الان حق الاولويه في العمل

٦- زيدت اجور العمال ١٥ في المئة على اجورهم الحاليه .

خلاف صناعي لعمال شركة باصات يافا

يافا — اعلنت جمعية العمال العربية بيافا بالنيابة عن سائقي ومراقبي شركة باصات يافا خلافا صناعيا على الشركة مطالبه للعمال بما يلي :

١- ان تكون ساعات العمل اليوميه ثماني ساعات

٢- ان تدفع اجور العمال على اساس انهم موظفون شهريون

٣- رفع اجور العمال .

٤- ان يعطى العامل يوم راحه في الاسبوع بدل يومين في الشهر

٥- أن يعطى العمال علاوه ٥٠ في المئة بدل ساعات العمل الزائدة على ثماني ساعات يومياً .

العمال العاطلون في المجدل

المجدل — بلغ عدد عمال النسيج الذين دهمتهم البطالة خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الف عامل تقريبا معظمهم من ذوي العائلات الكبيرة ، وحياكة النسيج هي مورد رزقهم الوحيد وقد وزعت دائرة الصناعات الخفيفة ربطتين من الغزل للنول الواحد يغزلها العامل في ثلاثة ايام ثم يبقى عاطلا عن العمل مدة شهرين وربما ثلاثة اشهر الى ان تجود دائرة الصناعات بالتوزيع . فلفتت نظر المسؤولين ونطلب منهم تغيير برنامجهم المجحف بهؤلاء العمال العاطلين الذين فتكت البطالة بهم وبعيالهم واصبحوا لا يجدون ما يسدون به رمقهم ورمق اطفالهم .

النقابات في طولكرم

* يجري العمل بنشاط لتأسيس نقابة لعمال سكة الحديد في طولكرم ضمن جمعية العمال العربيه ، وقد بلغ عدد المنضمين لهذه النقابة مائة عامل

* يجري العمل التحضيري لتأسيس نقابة لعمال المقاهي بطولكرم تشرف على تنظيمهم وتدافع عن حقوقهم المهضومه ضمن جمعية العمال العربيه .

لجنة للخدمات الاجتماعية والثقافية
في جمعية العمال العربية بيافا

يافا — تشكلت في جمعية العمال العربية بيافا لجنة للخدمات الاجتماعية والثقافيه بين العمال من السادة : سليم القاسم سكرتيرا، فؤاد عبود امينا للصندوق اسماعيل طوباسي وحنا خوري ومحمد نصر اعضاء .

وترحب اللجنة بجميع الذين يريدون التعاون معها من الادباء والمثقفين لرفع مستوى العامل العربي اجتماعيا وثقافيا .

وقد نظمت اللجنة محاضرات شهرية تلقى في قاعة الجمعيه وحلقات دراسية اسبوعيا .

نضال وفد العمال

هـذه المقطوعة الشعرية هي نفثة من نفثات الشعر للعامل زكي على نفيسه حيي فيها وفد العمال الامين :

لا في الوعود ولا في الجاه منتصر
كلاهما في لهيب الحق يستعر
ان انتصارك من هذا النضال أتى !
فحق للشعب فيك اليوم يفتخر
وحق للعمال ان تهتف لقادتهم
وتحيي وفدها . . والوفد منتصر
نضالكم أذهل الدنيا بروعته
وأسمع الكون ، حق من به وقر
حيث النضال من العمال منبثق
وصدقهم فيه مطبوع ومنفطر
بوركت يا نهضة العمال ثائرة
إن انتصارك فيه الحق ينتصر

ادارة «فلسطين»
تلبي مطالب عمالها
جمعية العمال تشكر ادارة الجريدة

يافا في ٣٠ - ١١ - ٤٥ - قامت جمعيه العمال العربية بيافا بالمفاوضة مع اداره جريده فلسطين بالنيابة عن عمال مطبعتها لتسويه الخلاف القائم بين الطرفين

وقد لبت اداره جريده فلسطين جميع مطالب العمال التي تقدمت بها الجمعيه وتم توقيع الاتفاقيه اليوم

فجمعية العمال العربيه بيافا تشكر اداره جريده فلسطين لتلبيتها مطالب عمالها العاملة

دعوة مؤتمر العمال العرب
للاشتراك في المجلس الاستشاري للبناء

يافا — ورد على مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في يافا كتاب من السكرتير العام لحكومة فلسطين يدعوها فيه للاشتراك في المجلس الاستشاري المنوي تأليفه لاستقصاء مختلف العوامل التي تسبب في الوقت الحاضر ارتفاع تكاليف البناء في المناطق العربية في فلسطين ، وتقديم تقرير عنها للحكومة والتوصية بالطرق العمليـة لتخفيض هذه التكاليف والحد من الغلاء

وسيكون هذا المجلس برئاسة المستر ج . ولسن براون ، يشترك فيه مندوبون عن الغرف التجارية وجمعيات المقاولين العرب وجمعيات المهندسين والمساحين العرب والبنك العربي وبنك الامة العربية .

وقد اضيف موضوع هذه الدعوة الى المواضيع التي ستبحث في الاجتماع الواسع الذي دعت الى عقده اللجنة التنفيذية حيث يتخذ قرار بهذا الشأن

القيمـــــة

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

تخلق نفس القيمة التي كان عملها في السابق يخلقها في ثماني ساعات ، واصبح ناتج ساعة في النول اليدوي يمثل نصف ساعة من العمل الاجتماعي ، وبناء على ذلك فان قيمته ايضا قد انحطت الى النصف وبذلك انتهى أجل الأنوال اليدوية . القيمة والعلاقات الاجتماعية

منذ اللحظة التي بدأ الناس فيها بعمل احدهم للآخر بمختلف الطرق . اخذ عملهم يتخذ شكلا اجتماعيا . ولكن نتاج العمال ظل يتخذ اشكالا شتى في اوقات شتى انه لا تعيش في ظل اقتصاد النسيج صناعي غالبا ما تسير جدلا بان نتاج العمل يأخذ ان يتخذ لنفسه شكل بضائع ، ولكن الامر ليس كذلك . دعنا ننظر الى الموضوع من ناحية اقتصادية لم تكن فيه بضائع وبالتالي لم تكن فيه مقايضة

لقد كانت هذه نظم اقتصادية كان المزارع فيها يفلح الأرض ويحصد الغلة بينما الاخرون من اقربائه يأتون بالماشية يجزون اصوافها ويحيكونها غزلا

اذ كانوا ينسجون ثيابهم ويبنون بيوتهم بانفسهم فكل شيء اذن يصنع للاستهلاك الذاتي لا للبيع . وكان واضحا لكل عضو في الجماعة انه انما يعمل لسكان الجماعة

وهناك القرية الهندية القديمة ، حيث كان الجميع يعملون فيها فلاحين ، كان نوع جديد من العمل ينمو فيها نظير حداد القرية والراعي والنجار والصائغ — ولكنهم جميعهم معتمدون على القرية ويشتغلون لسد حاجتها

ولكن منتجات الانوال في بعض الاحيان تنتجات اخرى ، كما ان البضائع تعد للتبادل . واذ ذاك يصبح هناك نوع من المجتمع هو مجتمع الانتاج البضاعي ولكن طبيعة الانتاج ، طبيعة العمل الاجتماعية في مجتمع كهذا لا تمحي وان تمحي انظر الى لندن مثلا كيف تعتمد على الانتاج العلمي الواسع) وكل ما يقال في هذه الطبيعة الاجتماعية انها مستورة الان فكل فرد ينتج ليبيع انه يرمي بضاعته في السوق وهناك يتقرر مصيرها

ان التنظيم الاجتماعي الواعي للانتاج يختفي وتظهر الطبيعة الاجتماعية للمنتجات على شكل « قانون السوق » الذي يعمل بدون تنظيم كالاعمى . اما بالنسبة للمنتج فمنتوجه ليس سوى قيمة تبادليه

مؤتمر الحزب ...

بقية المنشور على الصفحة الاولى

مسئولة عن ادارة دفة الامور ان مهمة بريطانيا ليست اعادة الحكم للهولنديين بل ايجاد جو مناسب للمفاوضات . لقد اضرب عشرون الف عامل في بومبي تضامنا مع اهالي اندونيسيا والاحتجاجات تنهال علينا يوميا تطالب بجلاء القوات من اندونيسيا من كل المصانع والنقابات وفروع حزب العمال والحزب الشيوعي والمؤتمر الاسكتلندي لنقابات الهندسة بالاحتجاج على التدخل في اندونيسيا والهند الصينية .

وكتب البروفسور لاسكي في مجلة سندي رينولدز تحت عنوان « هذه الحرب في جاوه ليست من عملنا » فذكر رفض عمال الموانئ في استراليا ونيوزلندا شحن السفن الى اندونيسيا (لاعادة النظام والقانون) ثم قال « ان القليل منا قد نسي الدين الذي علينا لعمال الموانئ البريطانية والمستر بيفن الذي كان زعيمهم، عندما رفضوا شحن السفن (لاعادة النظام والقانون) فيما يسمى الان الاتحاد السوفياتي . انني لا ارى فرقا مبدئيا بين الحالتين . ان هناك مجهودا جبارا للقيام بثورة اشتراكية في الهند الصينية واندونيسيا . فلماذا تقوم حكومة العمال باسم « القانون والنظام » بمنع قيام هذه الثورة التحريرية .

انى اطلب من حكومة العمال اعادة النظر في سياستها وتأثيرها على الشعوب الملونة في جميع انحاء العالم » .

***

عقد اجتماع كبير امس في قاعة وستمنستر في سبيل « محو الفاشية في اسبانيا » وخطب البروفسور لاسكي فقال: « اننا لن نعتبر انفسنا قد ربحنا الحرب طالما بقي فرانكو او اي شخص ليس من الجمهوريين زعيما في اسبانيا . عندما هيأ العمال انفسهم في الخامس من شهر تموز لاستلام الحكم بعد فوزهم في الانتخابات كان ذلك يعني نهاية فرانكو والفاشية في اسبانيا . ان العمال لن يهدأوا مهما كان سلوك الحكومة وكائنا من كان وزير الخارجية حتى يكيلوا للاسبانيين بنفس الكيل ويعوضوهم بالاضرار التي لحقت الامم المتحدة بسياسة اسبانيا في عدم التدخل

***

صدرت الصحف الرجعية بما فيها الديلي هيرالد في الخامس من هذا الشهر تحمل عناوين ضخمة في صفحاتها الاولى تقول بان اربعة ملايين الماني قد اجبروا على الرحيل من المنطقة الروسية وبولندا وتشيكوسلفاكيا الى المنطقة الانكليزية وقد رد المستر نويل بيكر على هذه الاشاعات بقوله « ان اية اتفاقية بين بولندا وروسيا وتشيكوسلفاكيا لترحيل الالمان منها لم تعقد قط . ان كل ما يقال لا اساس له من الصحة . وان كل ما يروى عن ترحيل الروس للالمان من منطقتهم الى منطقتنا لا يرتكز على اساس

برتا كلارك

عالمة عربية في موسكو

أصدرت السيدة كلثوم عودة مدرسة اللغة العربية في الكلية الشرقية بموسكو الجزء الثاني من المنتخبات العصرية لدرس الاداب العربية يتضمن عرضا لما ظهر من الانتاج الفكري عند العرب منذ عام ١٩٢٨ الى اليوم

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما - طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

رد الجامعة العربية على بيان بيفن

يجب ان لا نغفل دور الانتداب البريطاني

تناول مجلس الجامعة العربية بيان بيفن تناولا ايجابيا ظهر بوضوح في رد المجلس على البيان ردا ابتدأ بتقدير المجلس للحكومة البريطانية حرصها على البر بتعهداتها المقطوعة في سنه ٩٣٩ ، وشعور المجلس بالمجهود الذي بذله المستر بيفن في تفهم المسألة الفلسطينية والمسألة اليهودية

ثم انتقل الرد الى تبيان عواقب النزاع بين العرب واليهود من جراء السياسة الصهيونية ، واعلان معارضة الدول العربية لكل هجرة اساسها الضغط الصهيوني ثم اشار الى الكتاب الابيض وزوال النازية والفاشية مسببة اضطهاد اليهود وضغط الارهاب الصهيوني النازي على اليهود الذين يرغبون في مغادرة فلسطين

وحدد مجلس الجامعة موقفه من لجنه التحقيق البريطانية — الاميركية في انه لا يرى مبرراً لان تتناول لجنة التحقيق مسألة الهجرة الى فلسطين .

ثم خرج بخاتمة صحيحة : « والجامعة العربية واثقة ان الحق لا يتجزأ وان المبادىء الديمقراطية التي يقوم عليها نظام الامم المتحدة الذي تشترك فيه الدول العربية لا يدع مجالا لاي شك في حق عرب فلسطين في توجيه حياتهم الوجهه التي يريدونها وهي : استقلال فلسطين الذي ينتظر العرب تحقيقه باسرع ما يمكن . »

الا ان خاتمة صادقة كهذه تطالب باستقلال فلسطين ، واستقلال فلسطين معناه الغاء الانتداب البريطاني ، بحاجة الى مقدمة صادقة تثبت ضرورة الغاء الانتداب البريطاني كاساس لحل قضية فلسطين ودحر الصهيونية .

لقد مر على فلسطين سبع وعشرون سنة تحت ظل الانتداب البريطاني وبادارة وزارة المستعمرات البريطانية ، سبع وعشرون سنة تقدمت بجميع شعوب الارض خطوات وخطوات الى الامام ، ولكنها لم تنتقل بالشعب الفلسطيني خطوة واحدة نحو الحكم الذاتي لا في الادارة الحكومية ولا في البلديات ولا في مجلس تشريعي .

سبع وعشرون سنة استمرت خلالها الهجرة الصهيونية تتدفق الى فلسطين وما تزال لا بفضل قوى زعماء الصهيونية ولكن باشراف الانتداب البريطاني نفسه وبفعل وزارة المستعمرات البريطانية التي تديرها وزارة الخارجية البريطانية

اما المنظمات الصهيونيه فانها نظمت وتدربت في ظل حكومة فلسطين التي يشرف على جميع اداراتها واقسامها موظفون بريطانيون تبعث بهم وزارة الخارجية البريطانية . . . ومايزال التحقيق والعمل لحل هذه المنظمات وتجريدها من السلاح غير جار .

اما اليهود الذين يريدون مغادرة فلسطين فيمنعون ، فان ادارة دائرة المهاجرة ادارة بريطانية وادارة الامن العام في فلسطين ادارة بريطانية .

اما النزاع والتباعد الثقافي والاجتماعي بين العرب واليهود في فلسطين فانه نتيجه لحكم الانتداب البريطاني الذي حجز الديمقراطية وفصل معارف العرب عن معارف اليهود وباعد بين البرنامجين واللغتين والثقافتين .

سبع وعشرون سنة من تحكم الانتداب البريطاني في فلسطين مضت ولما يعط الشعب شيئا من حقوقه سوى بيانات ووعود ولجان تحقيق من مثل بيان بيفن ووعد بيفن ولجنه التحقيق التي يؤلفها بيفن .

سبع وعشرون سنه مرت وفلسطين ترزح تحت نير الاستعمار والاستغلال البريطاني — الصهيوني البغيض لان قضيه فلسطين كانت وما تزال توضع وكانها قضيه هجرة فقط ، وكانها قضية بيع للاراضي فقط ، وكانها قضيه صهيونيه منفصلة عن الاستعمار البريطاني ، وكانها قضيه عطف على اليهود لا قضيه استغلال لليهود .

ان بيان بيفن لم يكن سوى تتمة وتكملة للبيانات الاستعمارية الماضيه التي حاولت ان تسدل على قضيه استقلال فلسطين والغاء الانتداب البريطاني ستاراً براقاً من قضايا أخرى في فلسطين هي من فعل الاستعمار البريطاني .

لذلك فاننا اذا اردنا ان نحل مشكله الهجرة الى ومن فلسطين ، اذا اردنا ان ندحر الصهيونيه سياسياً واقتصادياً ، فيجب علينا ان لا نغفل دور الاستعمار البريطاني سياسياً واقتصاديا خصوصا في فلسطين ، خصوصا في الرد على بيان بيفن ، بيان التهرب من مسؤوليه الانتداب البريطاني في فلسطين ، بيان توريه الاستعمار وما وراءه من اعتداء واستغلال هنيم .

اننا نطالب بالغاء الانتداب البريطاني لان هذا الالغاء وحده هو الذي يحل قضيه فلسطين فيعزل الصهيونيه ويوقف الهجرة ويفسح المجال للتفاهم والتعاون بين العرب واليهود والعيش في ظل حكومه وطنيه ديمقراطيه منتخبه تعالج جميع المشاكل والامور لصالح الجميع ، ولا يحل المشاكل معالجة الاستعمار البريطاني لقضيه فلسطين ؟

عبد الواحد الخطيب

هجرة محمد

احتفلت الشعوب العربية في مختلف اقطارها يوم الخميس الماضي بذكرى هجرة محمد صلى الله عليه وسلم من مكه الى المدينة ، وطوت بهذا الاحتفال عام ١٣٦٤ لتستقبل العام الهجري الجديد عام ١٣٦٥ وامامها صورة من نضال في هجرة

هي هجرة ، ولكنها ليست ككل هجرة ، هي هجرة في سبيل مبدأ وعقيدة ، وراءها كفاح ونضال ، ووراءها عزم متين وايمان قوي لا يتزعزع ولا يلين

ولو ان هذا العزم على النضال في سبيل المبدأ الحر وجد له في مكة المجال والظروف التي تتسع له لما كانت لمحمد الى المدينة هجرة ولكنها الرجعيه والاستغلاليه الفرديه البهيمية والوثنيه الجاهلية ديدنها في كل مكان وزمان كما هو ديدنها في فلسطين اليوم ، أبت على محمد ان يبشر الناس بدينه ، ابت عليه ان يتكلم فيسمع الناس منه فيسألوه فيجيبوا دعوته، بل ابت عليه ان يحيا وان يكون له لسان ينطق بالصدق والحق فتدوي اصداؤه في افاق مكة تعمها الجزيرة

لقد اذعر قريشا ، عصابة الاحتكار التجاري في جميع انحاء شبه الجزيرة العربية ، ان يخرج منها يتيم قرشي يناضل في سبيل الحق ضدها ، ضد الرجعية، ضد الاحتكار المالي الفاحش بجانب فقر جماهير العباد المدقع ، ضد عبادة الاوثان والسجود للاشكال والالوان والسير سيرا اعمى وراء تقاليد الاباء والاجداد، وليس بيد قريش سلاح حق ومنطق ،فاشهرت ضده سلاح الباطل والشتيمة والاعتداء، فرمت في طريقه الاشواك والقت عليه القاذورات واتهمته بالسحر والجنون والمروق ، ولكن عبثا ، فقد فل هذا السلاح ، ولم تفل عزيمة محمد ، فجاءته بسلاح الاغراء بالمال والجاه فكان الجواب: لن اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك دونه

فازداد ذعر الطغاة وتوالت اجتماعات المؤامرات فلم تستطع ان تخرج الا بنتيجه واحدة هي قتل محمد . ولكن محمدا اقوى من ان يقتل ، فهاجر الى المدينة فكانت الهجرة فاتحة عهد جديد فيه تجديد للكفاح وتقوية للنضال فكان ما كان وفتحت مكة فتحا وتهيأت جيوش الجزيرة لدك الظلم والطغيان في مصر والهلال الخصيب وايران تحت رايه حديث محمد: الناس سواسيه كاسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى »

هذه هي الهجرة ، تراثنا الذي نفخر به لانه تراث جهاد انساني عربي تحريري

نص مذكرة السفارة السوفياتية في طهران جواباً على مذكرة وزير الخارجية الايرانية

البانيا تحتفل بذكرى استقلالها ، الحياة تتحرك وتجيش في مؤتمر النساء العالمي بباريس

طهران – تاس – علم مراسل تاس هنا ان وزير الخارجية الايرانية قدم منذ بضعة ايام مذكرة الى السفارة السوفياتية في طهران بشأن الحالة في شمالي ايران : وتشير المذكرة الى فريق من زعماء القبائل الكردية وتجعلهم مسؤولين عن الاضطرابات في كردستان الايرانية ، ثم تقول انهم يتلقون تأييدا من الاراضي السوفياتية ، ثم تتكلم المذكرة عن العوائق التي يضعها الجانب السوفياتي دون نقل [illegible] من المناطق الشمالية الى المناطق الوسطى والجنوبية في ايران ، ثم تزعم ، دون ايراد اي برهان ، ان ممثلي السوفيات يخلقون صعوبات في وجه سيطرة السلطات الايرانية ، كالدرك والموظفين ، في المناطق الشمالية ، وتحاول ايضا ان تلقي على ممثلي السوفيات تبعة غياب بعض الحكام العاملين الايرانيين عن بعض الولايات

ثم تشير المذكرة الى غياب قوات الحرس الايرانيه من مراكزهم على الحدود بين تركيا وايران وتحاول ان تلقي المسؤولية في ذلك على الجانب السوفياتي ايضا ، ويتكلم الوزير عن « تداخل » السلطات السوفياتية في سير شؤون القضاء الايراني دون ان يذكر اي حادث واقعي بهذا الشأن . ثم يتحدث عن حوادث وقعت في بعض مدن شمالي ايران ويعزوها الى اعضاء الحزب الديمقراطي في اذربيجان ، ويخلص من ذلك الى القول بان المسؤولية في نتائج هذه الحوادث تقع على « الشغيلة العسكريين السوفيات » ثم يدعم الوزير تصريحاته بالرجوع الى الميثاق الثلاثي المعقود عام ١٩٤٢ ، ويضع على بساط البحث مسألة نقل قوات ايرانية اضافية من الجيش والدرك من الجنوب الى شمال ايران

وقد قدمت السفارة السوفياتيه في ٢٦ تشرين الثاني مذكرة جوابية الى الى وزير خارجية ايران فيها اجوبة مفصلة كاملة عن كل القضايا الواردة في مذكرته . وتقول المذكرة السوفياتيه بان تصريح الوزير عن تداخل الممثلين السوفيات في اعمال واوامر السلطات المحلية الايرانية لا يستند الى وقائع واثباتات ، وهو لا يطابق الحقيقة وما ورد في المذكرة الايرانية من ان الجانب السوفياتي قد قدم مساعدة الى بعض القبائل الكردية وبعض رجال السياسة الاكراد ، لا يستند كذلك الى اي اساس من الصحة . فمن الممكن التحقق بكل سهولة من ان الممثلين السوفيات لم يطلبوا اطلاق سراح بعض الاشخاص الذين اوقفهم الدرك في « غورليكان » التي تتكلم عنها المذكرة اما ما ورد في المذكرة من ان ممثلي السوفيات في تبريز اوقفوا حرسا عسكريا ايرانيا كان متوجها نحو السجن ، فهو كذلك غير واقع . واما الادعاء بان الهيئات السوفياتية تضع عوائق دون سفر مواطنين ايرانيين الى المناطق الشمالية فهو لا يطابق الحقيقة ، لان مراقبة كهذه لم تكن موجودة وليست موجودة لاجل المواطنين الايرانيين ، وكذلك التصريح المتعلق بتدخل ممثلي السوفيات في الحياة الاقتصادية في المناطق الشمالية لا يستند الى اي اساس .

وهنا تشير المذكرة السوفياتيه الى ان الحكومه السوفياتيه ، في ايار عام ١٩٤٣ ، اي خلال مرحلة هي من اشق المراحل واصعبها بالنسبة للاتحاد السوفياتي ظلت امينة لواجبها كحليفة ، وساعدت ايران بارسالها ٢٥ الف طن قمح لاجل تموين العاصمة الايرانية طهران . كما ان المنظمات التجارية السوفياتية ساهمت في تحسين تموين السكان خلال الحرب ، بارسالها الى ايران كثيرا من البضائع الاخرى ايضا .

ثم تقول الجواب السوفياتي ان الحكومة السوفياتية لا يمكن ، بشكل أكيد وتدقيق وعلى اي وجه من الوجوه ان تكون مسؤولة عن غياب الحكام العاملين وغيرهم من الموظفين الايرانيين من شمالي ايران [illegible] ان منظمات النقل

البقية على الصفحة الرابعة

احتفال جمعية العمال العربية في القدس

بوفد العمال العرب العائد من باريس

القدس — توافدت وفود العمال من مختلف البلدان الفلسطينية وقراها الى مدينة القدس للاحتفال بوفد العمال العرب العائد من باريس المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح ، بالرغم من اكفهرار الجو وتلبد الغيوم وبرد الرياح وسيول الامطار

وقد اصبح صباح الاحد الماضي على جمعية العمال في القدس وهي تستعد بنشاط منظم باشراف سكرتيرها المناضل حسن يحيى ابو عيشه لاستقبال الوفود وترتيب قاعة مقهى الانشراح الكبير وتركيب المذياع واستحضار المقاعد ورفع الاعلام والشعارات الترحيبية

وفي الساعة التاسعة والنصف وصل الوفد يرافقه اعضاء اللجنة التنفيذية مع لفيف من قادة الحركة العمالية في فلسطين الى دار الجمعية حيث استراحوا مدة وجيزة ثم واصلوا سيرهم الى مقهى الانشراح بالمصرارة فاستقبلهم الجمهور المحتشد هناك وفرق الكشاف بالتصفيق المتواصل الحاد والهتافات الحماسية العالية محياة الوفد والحركة العمالية

وفي الساعة العاشرة افتتح المهرجان الاخ احمد مراد باسم الحركة العمالية والطبقات الكادحة المناضلة في سبيل الحرية والانسانية وشكر للوفد جهوده ثم ابتدأ بتقديم الخطباء فألقى الاخ عودة الاشهب كلمة جمعية العمال العربية في القدس ترحيبا بالوفد وبين مبلغ تقدير عمال القدس للنجاح الذي احرزه الوفد والاثر الطيب الذي تركه في نفوس الشعب العربي . وتبعه الاخ حنا عجلوني فألقى كلمة جمعية العمال العربية في رام الله ثم الاخ اويس جعنيني ، القى كلمة جمعية العمال العربية في بيت جالا ، ثم الاخ محمد علي قليلات الذي تكلم بالنيابة عن عمال السكة الحديديه في القدس

ثم اعلن عريف الحفلة ان الكلمة لرئيس الوفد الاخ مخلص عمرو فدوت القاعة الكبيرة المكتظة والشوارع المحتشدة بالجماهير بالتصفيق والهتاف ، فتقدم امام المذياع والقى بيانا وافيا عن مهمة الوفد وكيف تكللت بالنجاح نتيجة لتضامن الوفود العربية ووفود المستعمرات والامم الحره وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي ، ثم اختتم بيانه بالدعوة الى الاستمرار في النضال ومضاعفة الجهود والعمل على توحيد الصفوف

ثم قدم عريف الحفلة الاخ بولس فرح فألقى بيانه عن اهمية اشتراك العمال العرب في المؤتمرات العالمية والنتائج الباهرة التي ظفر بها الوفد، وقد قوطع البيان بالتصفيق والهتاف الحماسي عدة مرات . ثم تقدم الاخ عيسى الغول فألقى ابياتا زجلية حيى فيها الحركة العمالية

وكانت كلمة الختام للاخ فؤاد نصار عن اللجنة التنفيذية شكر فيها أهل القدس وقضاها وجميع الوفود التي اشتركت في الاحتفال ، وابان ان هذا الوفد الذي يكرم ليس وفد العمال وحدهم انما هو وفد الشعب العربي المناضل بجميع طبقاته .

وقبيل اختتام الاجتماع تقدم الشيخ موسى الغول من سلوان الى المذياع وطلب من الجمهور المحتفل معاضدة الحركة العمالية بالتبرعات مبينا الصعوبات المالية التي تعترض اللجنة التنفيذية وافتتح التبرعات بخمسة جنيهات انهالت بعدها تبرعات اخرى عديدة من الحضور في القاعة وخارج القاعة وتبرع صاحب مقهى الانشراح باسم عماله بخمسة جنيهات بالاضافة الى تقدمه المقهى مجانا للاحتفال ، فبلغ مجموع التبرعات «٢١٥» جنيها . وخرج الجمهور المحتشد الكريم بعدئذ بالقرارات التاليـة :

١ – مطالبة الحكومة بالاعتراف رسميا بالحركة النقابية العربية ٢ – مطالبة الحكومة باعطاء جريده الاتحاد الورق الكافي بعد ان صمم العمال على اصدارها يوميا ٣ – انجاز مشروع الاسكان في فلسطين ، واعطاء العرب نصيبهم كاملا من مواد بناء الـ ٢٧ الف غرفة بدون تقييد والاسراع بها للقضاء على البطالة ٤ – تأييد المشروع الذي تقدمت به بلدية يافا للاسكان والتوجه للحكومة باقرار المشروع ٥ – الاحتجاج على الوضعية الشاذه التي توجد عليها بلدية القدس اليوم والمطالبة باجراء انتخابات بلدية على أسس دمقراطية بأسرع وقت ٦ – ايجاد عمال او اعطاء معونة مالية فعالة كافية للجنود العرب المسرحين ٧ – تحية الشعب الاندونيسي في نضاله ضد الاستعمارين الهولندي والبريطاني ٨ – يطالبون بالافراج عن المساجين والمعتقلين السياسيين وخصوصا بطلهم فخري مرقة ٩ – المجتمعون يحتجون على تصرفات حكومة حزب العمال البريطاني في المستعمرات . ١٠ – المجتمعون يرفضون رفضا باتا بيان بيفن ويعلنون ان هدفهم الاول هو الاستقلال وفي سبيل الوصول اليه يطلبون :

ا – اشاعة الحريات الدمقراطية في البلاد واشراك العرب – اصحاب البلاد – في الادارة ب – ايقاف الهجره اليهودية حالا واتخاذ اجراءات صارمة ضد الهجره على جميع اشكالها ج – وقف بيوع الاراضي والضرب على ايدي المحتالين الذين يهربون الاراضي بالطرق الخداعية وتسليم دائرة المعارف للعرب اهل البلاد

اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

القدس – عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا واسعا مع جميع الهيئات الادارية المنظمات المنضمة للمؤتمر في الساعة السادسة مساء يوم السبت الماضي في قاعة جمعية العمال العربية في القدس . فاستعرضت اللجنة التنفيذية جميع اعمالها خلال الاشهر الاربعة الماضية . وايد المجتمعون قرار اللجنة باصدار الاتحاد يوميا في مطلع عام ١٩٤٦ وتقرر ان تخصص المنظمات المنضمة للمؤتمر مبالغ مالية لتغطية حاجة مشاريع اللجنة التنفيذية

وقرىء في الاجتماع مشروع الدستور الذي ستطبع نسخ عنه توزع على جميع المنظمات العماليه العربية في فلسطين لابداء رأيها فيه وتقديم اقتراحاتها لأقراره نهائيا في اجتماع عام آخر قبيل عقد المؤتمر العام .

وتقرر دعوة اللجان المسؤولة عن جريدة الاتحاد في المنظمات العماليه في جميع انحاء فلسطين للبحث معها في اتخاذ الترتيبات اللازمة لتوزيع الجريدة ومراسلتها والاشتراك في تحريرها .

راديو موسكو والصحف المصرية

علق المعلق العربي براديو موسكو على اتهام الصحف المصرية لروسيا بانها تحرك الثورة في اذربيجان فقال : [illegible] هذه الصحف : اذا كانت الصحف المصرية تؤيد قضية المصريين والهنود و[illegible] في طلب الاستقلال فلماذا تحرمه على الاذربيجانيين

خاتمة مطاف الرجل الوطني العظيم

جعفر ابو التمن

وهذه خاتمة مطاف الرجل الوطني العظيم قبل ساعة وقد اختتمت فاتحة ابي التمن واختتمت بذلك مظاهرة وطنية عظيمة قامت دليلا ناصعا على وعي وطني شامل وادراك نبيل من جميع طبقات الشعب لقيمة ابنائه المخلصين . لقد نكبنا ونكبت البلاد برزء جسيم عجز عن تصديقه كل سامع له حتى كان العقل يعجز عن تقبل مثل هذه الخسارة ، فلازم المضض يعصر كل نفس والحزن الخالص الذي تنزه من كل نفاق يعلو كل جبين: مات ابو التمن ، فخرجت في تشييعه من داره الى جسر الخر ٣٢٠ سيارة ضمت الزعيم السياسي والملاك والتاجر والعامل والمثقف وشيوخ العشائر ، رغم الامطار ورذاذها. فقد جمع الرجل حول جنازته جميع العناصر الوطنية المؤمنة بصدق وطنيته وبصلابته في محاربة الاستعمار ، ومتانة عقيدته. جمع ابو التمن في موته اولئك الذين كان يحرص على جمعهم واجتماع كلمتهم في حياته وحتى اخر لحظاتهـا

خرجت انا في موكب التشييع الذي رافق الجنازة من بغداد الى النجف وقد اخذت على عاتقي موافاة جريدة صوت الاهالي بأخبار رحلتنا ويا لها من رحلة عبر بهـا اهالي الفرات وجميع طبقات الشعب عن تعلقها بالوطني الخالد ووفائها وتقديرها الخالص العميق. وصلنا المحموديه وقد سبقت الجنازة الينا فاذا المظاهرة تلاقينا [illegible] ويأبى الشعب الا ان [illegible] السيارة والا ان يحمل ابو التمن على الاعناق تتقدمه الهوسات الشعبية [illegible] الرصاص . ذلك منظر [illegible] في المحمودية وفي المسيب وفي [illegible] ، ان الفرات الابي [illegible] الحركة الوطنية بالعراق في مثل هذه الهوسات (هاي هنابه لفارت الدم) و (والبنا ما يتغير) وانك لتجد عشرات الالوف في كل بلدة وقرية مررنا بها رجالا ونساء وشيوخا واطفالا ، لقد سمعت عجوزا [illegible] تصرخ (يا زوع [illegible]) ، سمعت هذا باذني ، لقد كان يوم التشييع يوم حداد عام في كل مكان اقفلت فيه المصالح والدكاكين والمدارس وكل الاعمال ، اما مجالس الفاتحة فقد اقيمت في عدد من المدن والقصبات في العراق وفي بغداد وفي البصرة وفي الحلة والهويدر والمسيب والكاظمية .

[illegible] خسارتنا فادحة وخسارتكم انتم ايضا الوطنيون الاحرار الفلسطينيون فيه [illegible] فابو التمن رئيس اول جمعية [illegible] في العراق للدفاع عن فلسطين ، هذه الخسارة لا نخفف منها الا اجتماع كلمة جميع الوطنيين في جميع البلاد العربيـة

بغداد ٢٨ – ١١ – ٤٥ ناظم حميد

«الاتحاد» تنطق بلسان الشعب الفلسطيني العربي يوميا في مطلع عام ١٩٤٦

أسبوعيات الاتحاد

سؤال (ماكر) وجواب..؟

الخبر التالي نشرته جريدة فلسطين الغراء في عدد الثلاثاء الماضي : —

القاهرة في ٣ ك ١ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ بالتلفون ـ سأل مراسل الديلي هرالد عبد الرحمن عزام بك بعد افضائه للصحفيين ببيان مجلس الجامعة العربية اليوم عن مقاطعة البضائع الصهيونية سؤالا « ماكراً » «ماهو مصير العمال العرب الذين يعملون في المصانع الصهيونية اذا قاطعتم بضائعهم ؟ » فاجاب عزام بك ضاحكا : ان اليهود لا يريدون اخراج العمال العرب من مصانعهم ولكنهم يريدون اخراج العرب من بلادهم !!

الى هنا انتهى ما نشرته فلسطين الغراء

واحسب ان عزام بك ظن انه اصاب الهدف في اجابته على هـذا السؤال الماكر ، ولكن لا ..

فلو سئلت انا هذا السؤال الماكر ، لاجبت ببيان الحقيقة الحاصلة في فلسطين : ان المصانع الصهيونية لا توظف اي عامل عربي ابداً في اعمالها ، وان شعار الهستدروت هو (العمل العبري) اي اقصاء العمال العرب عن اعمال اليهود في فلسطين

واذا حدث ان استعمل احد اصحاب الاعمال اليهود عمالا عربا ، ثارت ثائرة الهستدروت والاحزاب الصهيونية عليه ، وقد تبلغ النقمة بهم في بعض الاحيان الى ان يهدموا مصنع هذا اليهودي « الخارجي » في عرفهم ، او احراق مزرعته ، او ماشئت من اعمال العنف والعدوان

والواقع ان مكيدة السؤال كانت ساذجة جداً ، ومن المؤسف حقاً ان يقع في حبائلها عزام بك

اما الحسنة فنذكرها

هذا حق علينا وواجب ، واذا كان الحديث عن عزام بك فمن الواجب الاشارة بجرأته وصواب خطته في تصريحه الاخير الذي قال فيه بالحرف الواحد :

« ان اي شخص مسلماً كان او مسيحياً يجعل من هذا النزاع بين العرب والصهيونيين صراعا بين العرب واليهود هو عدو لبلاده وعدو لقضية العرب ؟

لاشك ان العصابة الفاشستية في لبنان والتي تسمى نفسها « الحزب السوري القومي » والتي اغتالت المرحوم ادوار شرتوني ، تدخل في نطاق ماصرح به عزام بك ، فهي ـ والحق يقال ـ عدو لبلادها وعدو لقضية العرب ، اذ تريد ان تجعل من هذا الصراع بين العرب والصهيونيين صراعا بين العرب واليهود

ولا شك ان في تصريح عزام بك عبرة لمن اعتبر وتذكرة لمن يريد ان ينسى، من بعضهم في فلسطين

والحقيقة ان هذا البعض غير مسئول فله العذر لذلك

نكتة الاسبوع

كنا نتحدث عن قرار الشعب اليوغوسلافي باقالة الملك بطرس الشاب، وكيف ان الملك (المسكين) اعلن بعد ذلك انه دون عمل ، اي قد اصابته البطالة بشرورها

واذا بالحكومة اليوغوسلافية تعلن انها مستعدة لان تبقى على مخصصات الملك النازح في بريطانيا وان تزيدها عشرة الاف جنيه في السنة اذا هو تخلى عن دعوته لارجاع الملكية الى يوغوسلافيا واذا هو تخلى عن اثارة المكايد ضد الشعب اليوغوسلافي المتحرر

قال محدثي : لا ريب ان الملك الشاب سيرضيه هذا العرض السخي جدا ، فان الواقع ان مطالبة بالملكية ليست من اجل سواد عيون الشعب اليوغوسلافي بل في سبيل هذه الخدمات

قلت لمحدثي : ان الملك بطرس اعلن انه عاطل عن العمل وان امواله لا تكفيه ، وفي هذا هو يعرض نفسه عمليا على كل شار ، ولا ريب ان الرجعيين سيقدمون للملك بطرس مايريد من مخصصات واكثر مما يريد من مخصصات على ان يبقى في ايديهم ثمرة رابحة

وكتبت صحفية بريطانية : ان الملك بطرس لن يشعر بالوحدة في بريطانيا فالملوك المخلوعون كثيرون والحبل على الجرار ..

اندونيسيا

دعني اقل الى قارئي الكريم شعوري ـ بكل بساطة ـ يوم الاحد الماضي في القدس ، في مهرجان العمال لاستقبال عمرو ، وفرح ، الذي شهدته الالاف ، عندما اعلن المقرر قرارات الاجتماع ووصل الى تحية الشعب الاندونيسي المناضل في سبيل حريته ضد الاستعماريين الهولندي والبريطاني

لقد صفق الالوف ، مدة خمسة دقائق متوالية دون انقطاع ، حتى كأن الارض زلزلت زلزالها ، حتى كأن هذا التصفيق لن ينتهي ، الا الى ماهو اشد منه وانبل ، حتى كأن هذه الالوف تريد ان تقول شيئا ، وتريد ان تفعل شيئا ، يجيش في عروقها ان تقوله وان تفعله ، فيخرج هذا التصفيق الحاد المتواصل في سبيل الحرية

ياقارئي الكريم ، لا تيأس من ان تصل الى هذه الحرية ، التي ننشدها جميعا ، في يوم من الايام ، وقد قرب ، فان مع هذه الحرية في سبيلها ملايين من البشر لا يمكن لخيالك ان يحصيهم

ياقارئي الكريم ، حي معي شعبنا العربي ، اذ هو يسير اليوم في طليعة الصفوف نحو الحرية

«صريح»

مقررات عصبة التحرر الوطني
في اجتماع اللجنة المركزية الواسع في القدس

القدس — عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني اجتماعا واسعا لها مساء الاحد الماضي ٢-١٢-٤٥ في مدينة القدس اشتركت فيه لجان العصبة المحلية من جميع انحاء فلسطين. واستمع الاجتماع الى تقرير مكتب السكرتاريا حول بيان المستر بيفن الاخير وتأليف اللجنة العربية العليا ، وبعد المناقشة اقر الاجتماع باجماع الاصوات تقرير مكتب السكرتاريا واتخذت المقررات التالية :

١ ـ الموافقة على بيان العصبة الذي اصدرته لتحديد موقفها من سياسة المستر بيفن تجاه قضية فلسطين

٢ ـ تأكيد الاجتماع لرفض اللجنة الانكليزية ـ الاميركية ، والمطالبة باستقلال فلسطين كالحل الوحيد لجميع مشاكلها ، والمطالبة بتأليف لجنة دولية ، لا لتبحث في قضية فلسطين بل في قضية اللاجئين اليهود في اوروبا التي هي منفصلة تمام الانفصال عن قضية فلسطين

٣ ـ تأييد مشروع اللجنة العربية العليا واعتبار اللجنة الحالية رمزا للوحدة الوطنية التي ناضل في سبيلها الشعب منذ زمن طويل وطالبت بها العصبة اول من طالب واعتبار هذه اللجنة ايضا لجنة تحضيرية لانشاء الوحدة الوطنية الكاملة ، فهي في وضعها الحالي لا تمثل جميع الهيئات الشعبية والعناصر الوطنية الخاصة ، ولذا فعصبة التحرر الوطني تطالب بان تسرع اللجنة الحالية باشتراك جماهير الشعب العربي في انتخاب اللجنة العربية العليا

رابطة المثقفين العرب
والترخيص بفتح فروعها

نابلس — كان فرع رابطة المثقفين العرب في نابلس قد أرسل كتابا الى سعادة حاكم اللواء يطلب فيه منه الترخيص بفتح هذا الفرع فجاءه الجواب التالي :

حضرة سكرتير رابطة المثقفين العرب بنابلس .

بالاشاره الى كتابكم المؤرخ في ٦ـ١٠ـ١٩٤٥ ، اخبركم بانه طالما يجوز للمركز الرئيسي للرابطة في القدس ان يفتح فروعا له في فلسطين ، لا حاجه للحصول على ترخيص لاجل فتح فرع في نابلس واقبلوا احترامي .

قائمقام نابلس

دائرة قائمقام يافا
تهمل مصالح الناس

يافا — جاءنا الى مكتب هذه الجريدة فريق من الاهالي ، وعبروا لنا عن شكواهم وتذمراتهم من معاملة دائرة قائمقام يافا في مماطلتها وتأجيلها وتأخيرها اعطاء الناس هوياتهم التي يطلبونها وهم بحاجة اليها اذ يطلبها البوليس منهم في عدة مناسبات في اليوم

اننا نأمل من هذه الدائرة ان تحترم رغبات الاهالي وان تقوم بواجبها نحو الناس دون اهمال ودون مماطلة .

فان لم توجد الدائرة لخدمة الشعب فلماذا توجد اذن ؟ ...

الاساقفة والصهيونية

لندن ـ و . ف — كتب رئيس اساقفة كنتربري المعروف بعطفه على اليهود مقالا عارض فيه الصهيونية وقال فيه : ان مشكلة اليهود لا يمكن ان تحل كليا ولا جزئيا في فلسطين .

الاستاذ علي الصالح يرشح نفسه

* رشح الاستاذ محمد على الصالح سكرتير جمعية العمال العربيه بطولكرم نفسه للانتخابات البلديه ممثلا عن العمال وسيلاقي من اخوانه العمال كل مناصرة وتأييد .

فلاحنا عمادنا

استغلال المرابين للفلاح

حينما نتحدث عن حالة الفلاح في هذه الجريدة الشعبيه نتحدث بصراحة تامة ، لاننا من هذه البيئة التي عشنا في وسطها زمنا طويلا ولمسنا الحالة السيئة التي يتخبط فيها فلاحنا الذي هو العمود الفقري في جسم الامة .

كان فلاحنا في الماضي اي زمن الحكم التركي وبعد الاحتلال البريطاني يعيش من ارضه التي تنتج سنة وتمحل اخرى وكان في السنة التي يقل فيها ناتج ارضه تضطره الفاقة الى الاستدانه فيقع بين ايدي المرابين من اهل المدينه حيث يرى حوله عشرات من المرابين واصحاب رؤوس الاموال تقدم له ما يحتاجه من مال بالفائدة التي تفرضها عليهم ضمائرهم طبعا ... وقد يعجز الفلاح المسكين عن الاداء فيجدد الدين والفائدة الفاحشة تزداد على مر السنين وبين عشية وضحاها تصبح اراضي ذلك الفلاح تحت تصرف ذلك المرابي الجشع الذي قد تنتهي به في كثير من الاحيان الى البيع .

واني اذكر حادثة من هذه الحوادث وقعت مع عم لي في القرية وهو ان احد اقاربه استدان مبلغا من المال من تاجر معروف في مدينة نابلس وقد كفل عمي ذلك المبلغ واذكر ان المبلغ لا يتجاوز الستين جنيها ولما لم يستطع الرجل دفع الدين الذي عليه لعجزه بقى المبلغ في ذمته واخذت الفائدة تتضخم وبعد مرور خمس سنوات وصل المبلغ الى مائتين واربعين جنيها واخيرا اضطر عمي بصفته كفيلا ان يدفع المبلغ ولما لم يكن معه هذا المبلغ اضطر ان يبيع قسما من اغنامه وبقره وان يبيع كل ما جمع من محصول في تلك السنة ويدفعه الى المرابي .

وهناك جماعة من المرابين الذين يذهبون الى القرى في موسم الحصاد والزيت فيمكثون اسابيع على نفقة الفلاح متنقلين بين هذا وذاك فيجمعون كل ما تصل اليه ايديهم من محصولات ونواتج ويتركون للفلاح « من الجمل اذنه » كما يقول المثل .

لهذا فان القرى بحاجه ماسه الى جمعيات تعاونيه وهيئات وطنيه تعمل على انقاذ الفلاح من المرابين الذين يقودونه الى التهلكة ويجرونه للخراب والدمار والضرورة تقضي بان تكون هنالك منظمات صحيحة تعنى بشؤون الفلاح فتقدم اليه المساعدات الماليه لامد طويل وبفائدة معتدلة ثم تقوم بتقديم الالات الزراعية الحديثه التي بواسطتها يستطيع من مضاعفه منتوجاته وتحسين زراعته وبذلك نكون قد حفظنا كيان فلاحنا وانقذناه من بؤسه وفاقته

واننا لم نر حتى الان اية حركة جدية من ناحية هيئاتنا لمعالجة مشاكل الفلاح المعقدة ، الا التقاعس والاهمال الذي لا مبرر له سوى الاشتغال بالمسائل الشخصيه التي لا تعود على المجموع بقليل او بكثير .

«رقيب»

الصحف اللبنانية
ومشروع سوريا الكبرى

بيروت ـ علق اكثر الصحف على تصريح وزير خارجية شرق الاردن عن مشروع (سوريا الكبرى) واستنكرت اقواله عن لبنان . فنشرت جريدة «النهار» مقالا رئيسيا بعنوان «نرجو من الوزير الأردني الشاعر ان يكون سياسيا» حذرت فيه من استغلال الاجنبي لهذا الجدل وتعجبت من اثارة قضية سوريا الكبرى كلما اقترب العرب من الجهاد حول القضية فلسطين فهل هنالك سياسة خاصة ترمي الى تعكير الجو بين الدول العربية ؟ . والأغرب من هذا كله ان يختار الناطقون باسم الامارة الاردنية هذا الوقت ليطلعوا علينا بنغمة لا تحل القضايا العربية وعلى الخصوص قضيتهم متجاهلين ان شرق الأردن لا يزال خاضعا للانتداب البريطاني وان الجامعة العربية ، ومنها لبنان ، ساعية لمعاونه شقيقاتهـا الدول العربية على التحرر من كل سلطان اجنبي . ونحن لم نكن نود مناقشة الوزير الشرقي حتى لا نثير جدلا حول قضيه مفروغ منها ، ولكننا رأينا من واجبنا كلبنانيين كانوا في طليعة القائلين بسياسة التعاون بين لبنان والاقطار العربية ان نقول لمعاليه وللذين ينطق بلسانهم ان لبنان لا يرمى الى التعاون مع الدول العربية لتذويب شخصيته الدولية فيها . فهو دولة ذات كيان مستقل وجد قبل وجود شرق الأردن بازمنة طويلة وبادر الى الانضمام الى جامعة الدول العربية بملء حريته بشرط المحافظة على كيانها واستقلالها . ووافق شرق الاردن على استقلال لبنان وكيانه بقبوله ميثاق الجامعة . فاذا كان الوزير راغبا في تحقيق مشروع «سوريا الكبرى» لأغراض ، منها ان يجلس الأمير على عرشها ، فذلك حقه لا نجادله فيه ولكن من حق لبنان رفض ذات الضم والاتحاد كما ان دول الجامعة العربية لا ترى رأيه وتقر لبنان وتؤيده

وتساءلت جريدة «الجديد» كيف يمكن التوفيق بين تصريح الأمير عبد الله عما نسب اليه وبين تصريح وزير خارجيتـــه في مصر

المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي البريطاني
يرفض بيان بيفن الاخير حول فلسطين ويطالب بحرية فلسطين والغاء الانتداب

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ برنا كلارك ـ انهى الرفيق هاري بوليت مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني الثامن عشر بخطاب حماسي رائع ، قال فيه : « اننا الان على عتبة مرحلة جديدة في تاريخ الطبقة العاملة البريطانية » وقرر ضرورة المطالبة بانضمام الحزب الشيوعي الى حزب العمال ، لان الحزب الشيوعي تقوده سياسه ماركسية اشتراكيه هي السياسة التي يجب ان يتمشى عليها حزب الطبقة العاملة ، وقال في هـذا الصدد «ان القائد السياسي لا يمكن ان يسير الا على سياسة معينة ، فان لم تكن سياسة ماركسية اشتراكية فهي سياسة رأسمالية وحزب العمال اذا لم يهتد بالسياسة الطبقية الصحيحه فلا ريب انه سوف يهتدي ، دون ان يشعر ، بسياسة اعدائه الاستعماريين »

وحضر المؤتمر ضيوف شرف عليه ، مارسيل كاشان ، رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي ، وممثل من الحزب التشكسلوفاكي وعن الحزب السيلاني ، والاستاذ نقولا شاوي ممثل الحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان ، الذي القى كلمة رائعة شرح فيها قضايا الاقطار العربية جميعها .

وكان بحث قضية فلسطين من البحوثات الهامة في المؤتمر التي دلت على تفهم المؤتمرين لحقيقة قضية فلسطين والدور الذي يقوم به الاستعمار البريطاني فيها معتمدا على الحركة الصهيونية المتدنية

فما جاء في مناقشات المؤتمر حول قضية فلسطين ، ما قاله الرفيق جاك غاستر الذي طالب المؤتمر بتأييد نضال العرب في فلسطين من اجل حريتهم واستقلالهم ، وطالب بالغاء الانتداب وانشاء حكم وطني دمقراطي مستقل في فلسطين .

ثم تليت المقررات حول مشكلة اللاجئين اليهود وقضيه فلسطين فنالت اجماع الاصوات ، مما اظهر ان الحزب الشيوعي البريطاني هو الحزب البريطاني الوحيد الذي ناهض الصهيونية ولا يزال يناهضها وطالب بحرية فلسطين ولا يزال يطالب بها منذ يوم ان تألف حتى الان بصراحه وقوة وعزم واصرار

وفيما يلي انقل اليكم النص الكامل لهذه المقررات الخطيرة :

١ ـ مشكلة اللاجئين اليهود

ان هذا المؤتمر يسجل اشمئزازه الشديد من الجرائم التي ارتكبها الفاشست ضد اليهود في المانيا وغيرها من الاقطار المحتلة ، ويعلن عن عطفه الشديد على من تبقى من اليهود في اوروبا

ويعتبر المؤتمر ان اللاسامية ـ وهي سلاح استخدمته الطبقة الحاكمة لبطش بالقوى التقدمية بعد تفريق صفوفها ـ لا يمكن استئصال شأفتها الا بمنح الدمقراطية الحقيقية سياسيا واقتصاديا لجميع الشعوب وفي ضمنها الجاليات اليهودية من كل بلد . وهكذا ، فالمؤتمر يرحب بما قامت به الحكومات الدمقراطية في شرقي اوروبا ـ حيث اتخذت اللاسامية لها جذورا عميقة ـ من اعادة اسكان الجاليات اليهودية وتأمين عيشها ومستقبلها على قدم المساواة مع غيرها .

وبحث المؤتمر الحكومة البريطانية

«النص الكامل للمقررات الخاصة بقضية اللاجئين اليهود وقضية فلسطين كما اقرها المؤتمر

ان قضية فلسطين هي قضية التحرر الوطني لا تحتاج الى لجنة بريطانية اميركية لبحثها »

على ان تجد الطرق الحاسمة والسريعة لتحريم كل تفرقة عنصريه ومعاقبتها باشد العقوبات مما يتمشى مع الاهداف التي اعلنت عنها الامم المتحدة حتى يتسنى القضاء نهائيا على المفاهيم الفاشستية

وفي الوقت نفسه ، اذ يرحب المؤتمر بسماح الحكومة لعدد معين من اللاجئين لان يدخل بريطانيا ، فانه يستنكر عدم اهتمام هـذه الحكومة بايجاد الوسائل العمليه للتخفيف من الام اليهود النازحين في معسكرات في المانيا . ويرى ان على الحكومة البريطانية اتخاذ الخطوات التالية التي من شأنها ان تؤمن هؤلاء النازحين المتألمين استعادة قواهم البدنية والعقليه فيصبح في مقدورهم ان يقرروا مصائرهم في مستقبلهم :

١ ـ ان تؤمن لهم المساعدة الطبية الكاملة ، وان يصير اسكانهم في منازل صحيه ـ يمكن ان تؤخذ من منازل الالمان انفسهم ـ بدل ان يظلوا مكدسين في معسكرات غير صحيه .

٢ ـ ان تنظم لمساعدتهم فرق مساعدة خاصة تحت اشراف منظمة الامم المتحدة للانعاش والتعمير «اوندا» تضم ممثلين عن الاقطار الاصلية التي جاء منها هؤلاء اليهود وممثلين عن منظمات المساعدة اليهودية .

٣ ـ ان ينظم ، بالتعاون مع جميع الاقطار الدمقراطيـة ، تهجير هؤلاء اليهود الذين لا يرضون بالعوده الى اوطانهم الاصلية الى الاقطار الدمقراطية التي ترضى بايوائهم .

٢ ـ قضية فلسطين

وهذا المؤتمر يعترف بان الرغبة الانسانيه العادلة تدعو الى مساعدة هؤلاء اليهود اللاجئين ، ولكن هذه الرغبة لا تعني بحال من الاحوال ان يستعملها الصهيونيون لتشويه المعنى الحقيقي لنضال اليهود في اقطارهم الاصلية وبالتعاون مع بنى قومهم في سبيل احقاق الدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، لذلك فالمؤتمر يرفض الطريقه التي يستغل بها الصهيونيون الام اليهود المضطهدين لتبرير مطالبتهم بهجرة غير مقيدة الى فلسطين حتى يصبح اليهود في فلسطين اكثرية تمكن الصهيونيين من انشاء دولة يهودية فيها تحت حماية الاستعمار البريطاني وضد رغائب الشعب العربي . وان هذا المؤتمر ليرفض بشدة ادعاء الصهيونيين من ان مشاكل كل اليهود في العالم يمكن ان تحل بتأليف مثل هذه الدولة اليهودية .

وينبه هذا المؤتمر الى ان بريطانيا في سبيل ان تحافظ على مصالحها الاستعمارية تسعى لابقاء سيطرتها على فلسطين حتى تكون لها فلسطين مركزا ستراتيجيا تسيطر منه على الشرق الاوسط وقنال السويس ، لذلك نرى انها منحت اليهود وعد بلفور مناقضة بذلك ما وعدت به العرب من حرية واستقلال ان الاستعمار البريطاني ، في الواقع ، غير عابىء بمصالح العرب وغير عابىء بمصالح اليهود ايضا . وان مستقبل فلسطين السلمي لا يمكن ان يبحث في معزل عن مستقبل الشرق الاوسط كله . ومشاكل الشرق الاوسط يجب ان يكون حلها من شأن منظمة الامم المتحدة ، لا ان تبقى العوبة في ايدي البريطانيين والاميركيين

وليس الكتاب الابيض ، الذي هو في الواقع تنازل جزئي من الاستعمار ليحفظ مراكزه الستراتيجيه من خطر التغلغل النازي في البلاد العربية ـ وليس تصريح بيفن الاخير مما يعتبر حلا لقضية فلسطين . ومع ان المستر بيفن رفض الضغط الصهيوني في تصريحه واعتبر ان القضية اليهودية لا يمكن ان تحل الا على اساس عالمي ، فان تأليف اللجنة البريطانية الاميركية لا يقود الى حل مشكلة فلسطين

وان هذا المؤتمر ليعترف ، على الرغم من كل ذلك ، انه نتيجة لسياسة الانتداب على فلسطين ، نشأت فيها جالية من ستماية الف يهودي انشأت لها اقتصادا خاصا وحياة خاصة ، هـذه الجالية من الواجب ان تمنح المعاملة الدمقراطية وان تعيش بسلام مع العرب ومن الواجب الملاحظة ان الشعب العربي لم يربح اي شيء من التطور الاقتصادي الذي احرزته هذه الجالية ، ولكن على العكس من ذلك تماما ، نشأت جماهير كادحة من العرب لا ارض لها . وهذه الجماهير العربية ترى في اليهود سبب شقائها وفقرها وتخاف من سيطرة اليهود الاقتصادية

والمؤتمر يعتقد ان الطريق الدمقراطي والعادل الوحيد لحل مشاكل فلسطين يكون بالغاء الانتداب والاعتراف باستقلال فلسطين وانشاء حكم دمقراطي فيها يؤمن حرية العرب واليهود والحقوق الدمقراطية العادلة . وان استقلال فلسطين هو الوسيلة الوحيدة للتفاهم ما بين العرب واليهود . فان هذا التفاهم سيتطور على اثر النضال المشترك ما بين العرب واليهود لحل المشاكل الاقتصادية الخطرة التي تجابه فلسطين الان وبالنضـال المشترك للقضـاء على السياسة الصهيونيـة في الاقتصاد والزراعة ، وبالنضال المشترك في سبيل انعاش الاقتصاد الوطني ولانهاء الحكم « الدمقراطي » الحالي ، وبالنضال في سبيل انتخابات دمقراطية للمجالس المحلية .

وان هذا المؤتمر ليرحب بمظاهر التعاون القليلة ما بين الجماهير العربية واليهودية خصوصا بين العمال لتأمين شروط عمل عادلة

اما مسألة استمرار الهجرة فلا يمكن ان تصير الا بموافقة العرب

وهذا المؤتمر يدعو العرب واليهود في فلسطين الى ان يتعاونوا فيتصلوا الى هذا الحل ، وعلى وجه الخصوص يناشد التقدميين العرب واليهود ان يحلوا خلافاتهم وان يتحدوا في سبيل حرية فلسطين واستقلالها .



ما قل ودل

🟊 بلغت ايرادات قنال السويس منذ اوائل سنة ١٩٤٥ الحالية «٨٠٥١٠٠٥٠٠» جنيه انجليزي . وفي مثل هذه المدة من سنة ١٩٣٨ كانت الايرادات (٨٨٧٥٠٧٠٠) جنيه انجـــليزي

وبلغ عدد السفن التي مرت بالقنال في شهر نوفمبر الماضي ٣٩١ سفينة وفي مثل هذا الشهر من سنة ١٩٣٨ كان عددها ٩٣١ سفينة

🟊 بلغ عدد الخلافات الصناعية في فلسطين سنة ١٩٤٤ «١١٩» خلافا شمل ٩٨٣٥ عاملا . وكانت ايام العمل الضائعة بسبب هذه الخلافات ١٨٤٠٠١٠ يوما .

هذا باستثناء الخلافات في صناعة الماس التي كانت نسبتها ٦٦ بالمئة من مجموع الخلافات العامة . وايضا باستثناء الخلافات القائمة في الدوائر والاعمال الحكومية

🟊 بلغ عدد مؤسسات اماكن العمل في فلسطين في آخر سنة ١٩٤٤ «٤١١٩» مؤسسة منها ٢٨٣٠ تدار بالات و١٢٨٩ بدون الات

🟊 استوردت فلسطين في النصف الاول من سنة ١٩٤٤ «١٩٠١٧٩» طنا من الشعير اكثرها من العراق و٣٨٧٤٥ طنا من الحنطة اكثرها من كندا واستراليا و١٣٠١٧١ طنا من الدقيق اكثرها من استراليا

🟊 يؤخذ من بيان اعده المستر جيمس برادي في وشنطن ان الحرب العالمية الثانية كلفت العالم ١٠١٥٤٠٠٠٠ مليون دولار للتسليح وانتاج عتاد الحرب وتبلغ قيمة ما دمر من الممتلكات ٢٣٠٠٠٠ مليون دولار تقريبا

ولا تشمل هذه الارقام الاموال التي صرفت ولا قيمه مادمر خلال الحرب التي استمرت عشر سنوات في الصين .

وقدر مستر برادي قيمة الخسائر التي اصابت الممتلكات الخاصة بتقدير مساحة المناطق التي تعرضت للدمار وباتخاذ انجلترا اساسا للتقدير

ابحاث علمية

الازمـــــــــــة

فصل من كتاب مقدمة في الاقتصاد السياسي

ان الآلة الحديثة تقذف بالعمال في احضان البطالة ، وحينما نوسع نظرتنا من هذه النقطة الى المجتمع كله نستطيع ان نشاهد كيف ان الاتجاهات في الرأسمال لاتمهد السبيل للبطالة والازمات وحسب بل تؤدي الى هلاكها نفسها على طريقة جديدة للانتاج

فهناك في الطريقة الرأسماليه للانتاج الاجتماعي « التنظيم المطرد للانتاج على اسس اجتماعيه في كل مصنع او معمل فردي وبين التملك الراسمالي . ويتضح هذا التناقض في النضال بين البروليتارية والبورجوازية . والنضال يستمر كذلك بين الراسمالية وبين اشكال الانتاج المختلفة القديمة « الحرف اليدويه » . وبين الراسماليين الفرديين المحليين وبين راسماليي كل الاقطار الاخرى في السوق المالية ولا يلبث هذا النضال ان يزداد شمولا وشدة . فكل فرد ينتج الى اقصى حد ويستعمل كل فرصة للتغلب على خصمه ويستمر الانتاج بدون اية خطة عامه .

وبين الرأسماليين الفرديين كما بين كل الصناعات وكل الاقطار يكون المنتصر في هذا التنافس هو الذي يملك وسائل وظروفا احسن للانتاج

وهكذا فان التناقض بين الانتاج الاجتماعي وبين التمسك الرأسمالي يظهر ثانية بشكل تناقض بين تنظيم الانتاج في المصنع الفردي وبين فوضى الانتاج في المجتمع ككل ، وهذه الفوضى الانتاجية نفسها هي قوة اجتماعية تضطر كل رأسمالي الى تحسين الالات واكمالها كما رأينا سابقا بجعلان العمل البشري زائدا . « ان ادوات العمل دائما تنتزع وسائل البقاء من ايدي العامل »

ويصبح العاطلون جيشا صناعيـــا احتياطيا واسعا ولا يستفاد منهم الا في

احوال الارتفاع المزايد للانتاج ــ كوقت الحرب مثلا ــ اما في فترات الرخاء القصيرة في السنوات الاخيرة فلم تستوعب الصناعة هؤلاء العاطلين . وحتى حين كانوا يشتغلون في فترات الرواج القصيرة في القرن التاسع عشر ، كانوا سرعان ما يرمون في الشوارع وذلك عندما تنتهي فترة الرواج وهكذا كان وجود هذا الجيش الاحتياطي عاملا في حفظ الاجور منخفضة الى المستوى الواطي الذي يلائم الراسماليين

كما ان الصناعة الواسعة النطـــاق تنافسها على الصناعة العالمية ، وبحثها عن مستهلكين جدد تحدد استهلاك الجماهير في اوطن الى ابسط الحدود كما تخفض سوقه الداخلية نفسها

ان التحول الى فائض القيمة يدفع الرأسمالي باستمرار الى توسيع الانتاج ولكن قدرة السوق على استيعاب المنتجات لا تتوسع هي الاخرى بنفس الطريقة اي ان توسع السوق لا يجاري توسع الانتاج فيحدث من جراء ذلك ان آجلا او عاجلا افلاس وازمة اقتصادية

ويتكرر هذا بصورة [illegible] في فترات منتظمة وتصبح دوريا ، يقول الجلاز في كتابه « نقض دوهرنك » « في الحقيقة انه منذ سنة ١٨٢٥ حدثت اول ازمة عامة كانت كل الصناعة والتجارة العالمية والانتاج والمقـــايضة لدى الامم المتمدنة والشعوب الغريبة من البربرية

التابعة لها ، انها التشوش والارتباك في كل عشر سنوات . فالتجارة تركد ، والاسواق تصاب بالتخمة ، والمنتوجات تتكدس بكميات عظيمة [illegible] ، والنقود الحاضرة تختفي والقروض تتلاشى ، والمعامل تتعطل ، والجماهير العاملة محتاجة الى الطعام لانها قد انتجت طعاما زائدا . يأتي اثر الافلاس ، و[illegible] بعد اخر والـــكـ[illegible] المنتجة ومنتجات [illegible] على نطاق واسع وتستمر هذه [illegible] يتم اخيرا تصرف [illegible] المتراكمة بنقص في القيمة [illegible] الحركة في الانتاج والمقايضة [illegible] مرة اخرى [illegible] فيصبح [illegible] عدوا ثم يتحول [illegible] مجنون في التجارة [illegible] والمضاربات [illegible] ارجل [illegible] القفزات [illegible] الاصطدام وهكذا [illegible]

[illegible] سنة [illegible] (١٨٧٧) [illegible] طبيعة هذه [illegible] ازمة الوقت [illegible]

[illegible] ان [illegible] ١٩٢٩ [illegible]

[illegible] وهكذا [illegible] الحرب [illegible] الشركات [illegible]

رسالة وطن من لبنان

[illegible] الثاني من تشرين الثاني سنة ١٩١٧ وعد اللورد بلفور [illegible] بالوطن القومي » [illegible] العرب [illegible] اتحدوا [illegible]

[illegible] من تشرين الثاني ١٩٤٥ [illegible] في بيروت [illegible] ضحيتها شاب [illegible] الى الاتحاد !

[illegible] هذه الجريمة الشنعاء [illegible]

[illegible] الاستعمار على العرب [illegible] جواسيس الصهيونية والاستعمار [illegible] رداء «القوميه» [illegible]

[illegible] في لبنان [illegible] حرية العمل [illegible] الوطنيين العرب [illegible] التعاون [illegible] هؤلاء [illegible]

[illegible]

[illegible] الحرب [illegible] وجدوا [illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٠ الشهر الحالي [illegible] في النمسا [illegible] الثلاثة [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] الدولة باسم الحزب الاشتراكي [illegible] الدولة باسم الحزب [illegible] وقد دافع الخطباء الثلاثة عن المبادىء الدمقراطيه وضرورة تطبيقها من اجل تطور الجمهوريه النمسويه [illegible] كل منهم [illegible] الانتخابي

[illegible] عشره [illegible] غير ان [illegible] الاقتراع [illegible] بالمئة من الناخبين [illegible] الانتخابات في النمسا [illegible] حادثة او تظاهره

مع العرب في ديارهم

جريدة صوت العمال في العراق

نشرت [illegible] الوطن لسان حال حزب الشعب العراقي ما يلي :

قدم رؤساء النقابات في بغداد [illegible] طلبا الى وزارة الداخلية باصدار جريدة يومية سياسية تكون لسان حال العمال في العراق اسوة [illegible] في مختلف بلاد العالم [illegible] الجريدة من اشد الضرورات [illegible] دمقراطية ، فهي الوسيلة [illegible] عن حاجاتهـــا [illegible] رؤساء النقابات [illegible] سكرتير نقابه [illegible] امتياز الجريدة [illegible] الجهات الرسمية لم [illegible] الطلب بحجة ان نفرا من العمال قدموا طلبا عرضوا فيه ان الجريدة المذكورة سوف لا تعبر عنهم وهذه حجة لا يجوز للحكومة ان [illegible] وجود هذه العناصر [illegible] الطبقة [illegible] كل يوم [illegible] مصالح العمال امر [illegible] فلا يجوز اتخاذ [illegible] هذه العناصر حجة [illegible]

[illegible] نرجو من الجهات [illegible] طلب العمال [illegible] من الاهمية [illegible] الحصول على جريده [illegible] مصالحهم وتقود [illegible]

برقية مصطفى العريس

[illegible] رئيس اتحاد النقابات العالمي [illegible] مصطفى العريس [illegible] الشرق الاوسط في اللجنة [illegible] لاتحاد النقابات العالمي برقية الى رئيس الاتحاد هذا نصها :

[illegible] مظاهرات شعبية جرت في بيروت يوم ٢ تشرين الثاني ، [illegible] من الفاشست المدعوين بالحزب السوري القومي وحاليا الحزب [illegible] الشاب الدمقراطي ادوار [illegible]

ان مؤسس هـذا الحزب [illegible] الدعوا انطون سعادة قد [illegible] قبيل الحرب للارجنتين [illegible] مطاردا من قبل الدمقراطيات [illegible] جاسوسا نازيا كما ان رؤساء الحزب الاخرين قد اعتقلوا خلال الحرب ووضعوا في معسكرات الاعتقال [illegible] حكموا بالاعدام في محاكم عسكرية بثبوت جريمة التجسس ونقل المعلومات العسكرية لالمانيا

ومعروف هنا ان هذا الحزب الفاشستي قد عاد الى العمل العلني بتأييد وتشجيع بعض العناصر الرجعية البريطانية في الشرق الاوسط

اطلب تدخلكم المباشر بصفتكم رئيسا لاتحاد النقابات العالمي وتأييد النقابات البريطانية بواسطتكم لوقف هذه العناصر البريطانية الرجعية عند حدها

ان تدخلكم هذا ضروري [illegible] على القضاء على الفاشست في لبنان ووقايه حرية النقابات من خطرها كما انه ضروري لاظهار وجه الشعب البريطاني الدمقراطي الصحيح الذي يحاول الرجعيون تشويهه

وقد ارسلت نسخ عن هـذه البرقية الى لويس سايان سكرتير الاتحاد العالمي ، وكذلك الى اعضاء اللجنة التنفيذيه ورؤساء نقابات العمال التي اشتركت في المؤتمر

بدون تعليق ...

اذاعة راديو القدس

بتافيا ــ هاجمت طائرات، سكيتو القاذفة للصواريخ اهـدافا في باندونغ والحالة في هذا المصيف الذي يبعد مئة ميل جنوب شرق بتافيا ، اصبحت خطرة وتساعد الدبابات اليابانيه ، تحت امرة الجنود البريطانيين جنود الجوركا الهنود في الدفاع عن ٥٠ الف هولندي واوربي في معتقل هناك وقد اضطر الاندنسيون الى اخلاء المنطقه الشماليه في باندونغ بعد ان وصلهم انذار

من خطاب لنائب فرل

« انا مندهش لشدة رغبة العرب في التعليم واتفاقهم عليه فقد فتحوا اكثر من مئتي مدرسه بجهود خاصة ، وقد رفضت في العلم الماضي طلبات اكثر من ٥٠٠ر٩ تلميذ عربي لدخول المدارس وذلك بسبب ازمة المدارس !! »

تصريح للامير عبد الله

« ان اوروبا تواجه احتمال مخاصمه انكليزيه روسيه اذا هي انقلبت حربا فان الشرق الاوسط هو الذي سيكون ميدانها ولهذا يجب ان يتخذ الشرق الاوسط اجراءاته ويتحالف مع الدمقراطيات ، نعم ان الامر لن يكون امر حرب اعتداء على الاتحاد السوفيتي ولكن نيات روسيا منطوية على حوادث خطيرة تستدعي اعظم انتباه ، وفي رايي ان انقاذ السلام انما هو في تحالف تركيا مع البلقان . وتوجيه هذا التحالف الى الشرق مع افغانستان وايران من ناحية وسوريا والعراق من ناحية اخرى بحيث يتألف اتحاد يمتد الى البصرة والخليج العربي »

من خطبة للزعيم الصهيوني «بن غوريون»

ان بيان بيفن عبارة عن سياسة جديدة يقصد منها التصفية امرين : الكتاب الابيض والصهيونيه . فلا دولة يهوديه ولا دولة عربيه بل قاعدة دائمه للجيش البريطاني المطرود من الاقطار العربيه . هذا هو قصد البيان . ان سياسه البيان تريد انشاء مستعمرة تاج بريطانية هنا ولكي يبرروا هذا الغرض يثيرون الخلافات ويحرضون مسلمي الهند ويحبذون الجامعه العربيه

من اقوال احد اعضاء الكونجرس الاميركي

ان عكس الجنرال هيرلي للسياسه التي وضعها المستر روزفلت والمستر جاوس في الصين هو الذي جعل نشوب الحرب الاهليه الحاليه امرا لا مفر منه

عن جريدة «المصري»

مصرع اليم في سبيل الرغيف

القى فراش في محكمه مصر المختلطه بنفسه من الطابق العلوي للمحكمه فقضي نحبه على الاثر

لم يؤثر هذا الرجل الموت لامر جلل بل من اجل الرغيف الذي لم يجده ، فقد تبين انه يشتغل فراشا في المحكمه بثلاثه جنيهات في الشهر ، وحدث ان كسر لوحا من الزجاج فقدر ثمنه بجنيهين خصما من مرتبه كما خصم منه ستون قرشا ثمن ما يأخذه من مواد التموين فلم يبق له الا اربعون قرشا هي ما يملك لقوت عياله طول الشهر ، فضاقت الدنيا على الرجل ، واثر الموت على الحياة

شعوب الشرق

الله اباد ــ ادلى مولانا ابو الكلام ازاد ، رئيس المؤتمر الهندي ، بتصريح قال فيه ان الشعوب لاترى السلم حتى بعد الحرب التي استغرقت ستة اعوام

ومضى بعد ذلك فقال : « لاتزال الشعوب في جاوه ، والهند الصينية ، وغيرها من البلاد يقاتلون في سبيل حريتهم ، ويواجهون الرصاص لانهم يطالبون بنفس الحق الدمقراطي الذي اثبتت هذه الحرب دفاعا عنه

وها نحن اولاء نرى الفرنسيين الذين كانوا اعظم الشعوب عنفا في انتقاد المبادىء النازيه المناهضة للدمقراطيـة ينكرون الان هذه الحقوق الدمقراطية على شعب الهند الصينية

وفي الهند مثل هذه الحالة ايضاء ولم نر حزب العمال قد صنع شيئا في سبيل تحقيق الوعود التي بذلها زعماؤه قبل ان يصلوا الى الحكم »

تحديد الملكية في بلغاريا

صوفيا ــ اعلنت الحكومة البلغارية انها قررت القيام باصلاحات زراعيـة مهمة من بينها وضع حد اعلى للملكية الزراعية وهو مائتا فدان وحد ادنى هو خمسون فدانا

وقد صرحت الحكومة ايضا بعزمها على منح العفو العام عن الاشخاص الذين حكمت عليهم محكمة الشعب ، وذلك في اول العام الجديد

تصريح هام (لنهرو)

نيودلهي ــ قال جواهر لال نهرو ، الزعيم الهندي ، للصحافيين انه ينتظر ان يتخذ البريطانيون اجراءات سريعة بعد الانتخابات في الربيع لتسليم الحكومة للهنود قبل ان يتقدم «غيرهم من الناس» بهذا العمل

واصدر نهرو [illegible] بالطائرة الى [illegible] الاساسي من هذه الزيارة هو الاجتماع بالجنرال السر كلود اوكنلك القائد العام للجيش الهندي

وقال نهرو انه لا ينتظر [illegible] سياسية خطيرة في الهند قبل [illegible] الانتخابات

يهود اميركا [illegible]

ورد في برقية من نيويورك ان [illegible] يهود اميركا اصدرت [illegible] ان يهود اميركا جزء لا يتجزأ من [illegible] الاميركي ولا يمكنهم ان [illegible] الهجرة الصهيونية [illegible] ان درته جمعية هداسا الصهيونية [illegible] الشباب من يهود اميركا لان [illegible] معسكرات الخالوتسيم تمهيدا [illegible] الى فلسطين

[illegible] بيونس [illegible]

[illegible] اصدر الحزب الشيوعي [illegible] قرارا يطالب فيه بانسحاب القوات البريطانيه من اليونان و[illegible] دمقراطية تمثل الشعب اليوناني

الحكم البريطاني في الهند

صرح جواهر لال نهرو ان حزب المؤتمر الوطني الهندي يستهدف تصفية الحكم البريطاني في الهند وانشاء حكومات شعبية في نيودلهي والمقاطعات . وقال : انه من المتعذر تفاهم المؤتمر مع العصبة الاسلامية الهندية مالم تبدل سياستها وزعامتها الحالية

العالم في اسبوع

احداث الاسبوع في استنبول

في العالم قشعريرة خوف ورجفة رهبة ـ فالقوى الشعبية تتحفز وتتهيأ والعناصر الاحتكارية تعمل ما في وسعها للانقضاض عليها قبل ان تتفجر عنيفة تدك الطغيان والارهاب وتبني عالم الغد السعيد

هذا ما يحدث في اندونيسيا وما حدث ويحدث في الهند وما هو حادث في البلاد العربية واستنبول حيث قامت جماعة الرجعية بهجوم على جرائد اليسار . فالقوى الدمقراطية تتحفز وتتهيأ والعناصر الاستعمارية الاجيرة تحمل راية مقاومتها

في اندونيسيا يناضل الشعب لنيل حرياته فتأتي حراب الاوساط الاستعمارية فتضرب سواعده بالحديد والنار ، ويتظاهر الشعب الهندي مطالبا بحقه فتأتي العناصر الاستعمارية فتهدؤه بالعصي والرصاص وينادي الشعب التركي باصلاح حال الشعب وتأمين حرياته فيأتي مأجورو الرجعية فيقاومون هذا ويهجمون على طليعة الشعب بالعصي والحجار

ان هذه مظاهر للنضال الجديد الذي بدأ منذ انهيار النازية ومنذ ظهور العناصر الاستعماريه في انكلترا واميركا والبلاد البرجوازية سافرة واضحة . فالعناصر هذه ترى نفسها تتراجع القهقري منذ ان اندحرت النازية وتلاشت الدكتاتورية الرأسمالية ، وترى اتساع نفوذ القوي الشعبية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي يهدد امالها ، فتنادي انصارها لنجدتها وتدعيم نظامها القائم على الاستبداد والاستعباد

وهذه العناصر الاستعمارية تخاف من الاتحاد السوفياتي قبل ان تخاف غيره وتشاهد فيه كابوسا يرمز الى قوة الشعوب الحرة ولذا جعلته محور هجومها كما فعلت النازية من قبلها وقامت بمكائد لتشويه سمعته وعزله عن الميدان الدولي

ولا تخاف هذه العناصر الاستعمارية جبروت الاتحاد السوفياتي الحربي اكثر من تخوفها من ما يرمز اليه بناء الاتحاد السوفياتي من حرية ودمقراطية واخاء بين الشعوب . ولا تخاف قنابله وطائراته اكثر مما تخاف من صداقته لجميع الشعوب الطامحة والامم الساعية نحو الحرية والاستقلال والاصلاح الاجتماعي العادل

ولذلك تكيد هذه العناصر المأجورة ضد الاتحاد السوفياتي وضد جميع العناصر والقوى التي تعمل لكسب صداقته لما في هذه الصداقة من تأييد ومؤازرة لقضايا الشعب الوطنية العادلة

وما حوادث استانبول الا مظهر من مظاهر دسائس العناصر المأجورة ضد الحركات الشعبية التي تعمل من اجل رفاهية الشعب واسعاده وترى في صداقة الاتحاد السوفياتي تأكيداً وتأييداً لنضالها ضد العناصر الرجعية المعروفة

ولقد ازدادت حوادث الكيد ضد الاتحاد السوفيتي في اوروبا واسيا مؤخرا مما يدل على مبلغ تخوف العناصر الاجيرة من نفوذه وتأثيره حتى بتنا نرى معاداة الاتحاد السوفيتي تكاد تلازم جميع العناصر الاستعمارية واعوانها من الرجعيين في البلاد المستعمرة

ومن المؤلم حقاً ان يجري بعض من رجالنا في البلاد العربية فيسايرون القوى الاستعمارية في عدائها ضد الاتحاد السوفيتي ويعادون الحركات التقدمية التي تعمل على رفع حياة الشعوب . ومن المؤسف حقاً ان تثور بعض الاوساط ما بيننا فتستخف حق الشعب الاذربيجاني في الوصول الى امانيه القومية وتستفيد من دعاوى الاستعمار فتكيد للاتحاد السوفياتي املا في التزلف الى اوساط استعمارية تسيطر على بلادنا وتمنع عنا حقنا في الحرية

ان دور الاتحاد السوفياتي في هذه الحرب وانتصاره للقوى الشعبيه في كل ميدان قد اصبح مناراً لجميع العناصر الصادقة حتى بات من الصعب ان يكون الفرد مخلصا ويكافح ضد الاتحاد السوفياتي

لقد مضى الزمن الذي كانت فيه الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي دعاية ناجحه ومضى الوقت الذي كانت الشعوب تجهل فيه اهميه مصادقه الاتحاد السوفياتي وصار على المخلص ان يحدد موقفه من الاتحاد السوفياتي ان اراد ان يكون مخلصا في نضاله الوطني

فمن يعادي الاتحاد السوفياتي فهو يعادي الشعوب فهو اجير للاستعمار سيهوي معه ويتحطم معه على صخرة التطور الانساني العادل

ان ما نراه اليوم في استنبول قد نراه في اماكن اخرى ولكننا لن نخاف نتائجه فالشعوب اقوى من ان تذل ولو استعبدتها العناصر الاستعماريه الى حين

التعاون الدولي

« لا زالت الشعوب تسعى لترصيص جهودها في سبيل السلم والاستقرار »

منذ فشل مؤتمر وزراء الخارجيه والعناصر الاستعماريه التي يمثلها بيفن وبرانيز في انكلترا واميركا تسعى لتعميق الاختلافات ما بين بريطانيا واميركا والاتحاد السوفياتي وهدفها من وراء ذلك عزل الاتحاد السوفياتي في بلاده وابعاده عن الميدان الدولي

ولسنا نذيع سراً ان رأينا في الكتلة الغربيه والكتلة الشرقيه في بلاد العرب تنفيذاً عمليا لهذه السياسه ـ سياسه عزل الاتحاد السوفياتي واغلاق الابواب على هذه الدولة العظيمه خوفاً من نفوذها المتزايد

الا ان اهداف الشعوب باجمعها لم تتلائم مع هذه السياسه الاستعماريه ورأت فيها نوعا جديدا من انواع التفكير الذي ادى الى اثارة حرب عالميه شعواء ذهب ضحيتها ملايين الشباب والرجال

فقامت طليعتها الواعيه تندد في هذه السياسه التي تعتمد على الاوساط الاستعماريه وطالبت بتغيرها وطرد جميع العناصر التي تمثلها . ولقد رأينا كيف طالبت الصحف اليساريه والاحزاب اليساريه بطرد بيفن وبرنيز من وزارتي الخارجيه في بريطانيا واميركا ، ورأينا كيف تظاهر الشعب في جميع البلدان الغربيه مؤيداً سياسه التعاون ورافضا جميع الاتجاهات التي قد تؤدي الى خلق القلق والفوضى في صفوف الدول المتحدة

وكان لهذه النهضه تأثيرها ووقعها فتراجع هؤلاء الزعماء عن اغراضهم وبدأوا يذيعون الاحاديث عن ولائهم لفكرة التعاون مع الاتحاد السوفياتي ومنهم من اعلن ان وزراء الخارجيه قد يجتمعون في المستقبل وان المؤتمر وان فشل في محاولته الاولى فلسوف يعيد الكرة الى ان يضمن التعاون السلمي المنشود

ولكن الشعوب لن يهدئها مايتفوه به هؤلاء الزعماء بين فينه واخرى تغريراً بالجماهير ولن تتراجع عن موقفها حتى ترى الوحدة المنشودة وتلمس اثراً فعليا لاهدافها العادلة

فهي لاتزال ترى في الجيوش المتهيئة خطرا يهدد السلم ويهدد التعاون ويثير شعوراً من الاضطراب . ولذا تقوم الان طليعه هذه الشعوب باظهار الخطر من السياسه القائمه ولسوف تستمر في سعيها الى ان تنجح نهائيا

ولسنا نتفائل كثيراً عما نسمعه من تصريحات ووعود الا اذا نرى في تصريح برانيز وزير خارجيه اميركا وامله في عودة انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية خطوة جديدة نحو التعاون المنشود

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

جمعية العمال العربية في الناصرة

تحتفل اليوم بوفد العمال العرب العائدين من باريس

الناصرة ـ تقيم جمعية العمال العربية في الناصرة اليوم الاحد مهرجانا شعبيا كبيراً في سينما امير في الساعة العاشرة صباحا احتفاء بوفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي العائد من باريس المؤلف من السيدين بولس فرح ومخلص عمرو . وقد وزعت الجمعية الدعوات الخاصة واعلنت ان الدعوة عامة لجميع اهالي الناصرة وقضاها وتمت الاستعدادات لهذا الاحتفال الكبير بالاشتراك مع نادي النهضة ورابطة المثقفين العرب وفرقة الكشاف الارثوذكسي في الناصرة .

وسيلقي في هذا الاحتفال كل من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح بيبان وافي عن اعمال الوفد في المؤتمر والنجاح الذي احرزه العمال العرب خاصة والشعب العربي عامة في الحقل العالمي

وبعد هذا الاحتفال ، ستقيم رابطة المثقفين العرب في الناصرة حفلة شاي شائقة تكريما للوفد العائدين .

اخبار جمعية العمال العربية في القدس

١ـ كان السائقون الموظفون في بلدية القدس قد قدموا منذ مدة طويلة كتابا مسهبا بطلباتهم الى اللجنة البلدية ولكنهم لم يستلموا منها اي رد بعد . ان حالة هؤلاء السواقين وشروط اعمالهم سيئة جدا . واننا نأمل ان تلبي اللجنة البلدية طلبات هؤلاء العمال .

٢ـ اجتمع في قاعة جمعية العمال العربية بالقدس عدد غفير من الفراشين العرب وقد الفوا نقابة لهم وانتخبوا اهيئة ادارية للنقابة . وستقوم هذه النقابة ، بالتعاون مع ادارة جمعية العمال العربية بالقدس بمراجعة الدوائر المختصة لتأمين حاجياتهم والمحافظة على حقوقهم .

٣ـ يعقد اليوم ـ الاحد ـ في قاعة جمعية العمال العربيه بالقدس عمال النجارة اجتماعا عاما لتأليف نقابة لهم وانتخاب هيئة ادارية للنقابة .

اخبار جمعية العمال العربية في يافا

١ ـ قررت دائرة العمل التدخل في الخلاف الصناعي القائم بين سائقي شركة باصات يافا ومراقبيها وبين الشركة ، وستعقد اول جلسه لتسوية هذا الخلاف في دائرة العمل يوم الاثنين ١٠ ـ ١٢ ـ ٤٥

٢ـ قررت لجنة الخدمات الاجتماعيه والثقافيه في الجمعيه دعوة ممثلين عن النوادي والجمعيات في مدينة يافا لدرس ووضع الطرق العمليه لانجاح مشروع مكافحة الاميه في المدينة

٣ـ يلقي الاستاذ مخلص عمرو محاضرة في قاعة الجمعيه موضوعها « الحركة العماليه العربيه والحركة الوطنيه في فلسطين » وذلك في الساعه السادسة مساء الثلاثاء ١١ ـ ١٢ ـ ١٩٤٥

٤ـ يقوم مكتب التوظيف التابع للجمعيه بالسعي الدائم لايجاد اعمال للعمال المتعطلين عن العمل ويقوم بتسجيل اسمائهم يوميا من المتعطلين في ذمة مدينة ، [illegible] المعطلين عن العمل ان يسجلوا اسمائهم في هذا المكتب .

٥ـ [illegible] الخميس الماضي بعيد الهجرة النبويه في الساعة السادسة والنصف مساء في قاعتها تكلم فيه السيد سليم القاسم والسيد [illegible] خطابين عن موضوع الهجرة ثم كانت حفلة سمر موسيقية [illegible] بقراءة عشر من اي الذكر الحكيم .

٦ـ تلقت جمعية العمال العربيه بيافا برقية شكر من جميل مردم هذا نصها : اشكر لكم جزيل الشكر جهودكم العظيمة التي بذلتموها في سبيل تأليف اللجنه العربية العليا راجيا ان تكونوا كما عودتمونا أداة نصرة وعون لاخوانكم العاملين في قضية البلاد .

اتفاقية عمال مطابع جريدة فلسطين

تقدم عمال مطابع جريدة فلسطين الى جمعية العمال العربية بيافا طالبين منها العمل على تحسين شروط عملهم وعلى الاثر تقدمت الجمعية الى اصحاب العمل بكتاب شرحت فيه مطالب العمال وطلبت الدخول في مفاوضات لحل الخلاف ، وقد مثل الجمعية الاخوان رفيق الاصفر سكرتير الجمعية وسليم القاسم مساعد السكرتير وعن اصحاب العمل السيدان داود العيسى ورجا العيسى وقد تم الاتفاق على الشروط الاتية

١ ـ تكون ساعات العمل اليوميه ٧ ساعات ونصف

٢ ـ يمنح العمال تسعة ايام راحة في الاعياد الدينية كل سنة مع دفع مرتب كامل

٣ـ لا يجوز استخدام العمال اكثر من ستة ايام في الاسبوع ٤ ـ لا يجري الفصل للعمل او تشغيل عمال جدد بدون اجراء تحقيق واف من لجنة ممثلة لاصحاب العمل والعمال في جمعية العمال العربية بيافا ٥ ـ يعطى العامل اجرة نصف شهر على اساس اخر اجرة تقاضاها عند انتهاء خدمته وذلك عن كل سنة قضاها في العمل ٦ ـ لا يجري اي تغيير في اجور العمال خلال ستة اشهر (كان العمال قد حصلوا على زيادة ٢٥ بالمئة قبل شهر تقريبا) ٧ ـ يمنح العمال اجازة سنوية ١٤ يوما في السنة بمرتب كامل ٨ـ يمنح العامل اجازة مرضية ٢١ يوما في السنة بمرتب كامل

وهناك شروط اضافية اخرى تتعلق بعمال العمال . ان حصول العمال على شروط احسن نتيجة لتضامنهم ووحدتهم واخلاص قيادتهم ونحن نلفت نظر عمال الطباعة في فلسطين الى ضروره تأسيس نقابه لهم لتعمل على تحسين شروط استخدامهم ورفع اجورهم لان حالتهم في الوقت الحاضر غير حسنة فاليكم يا عمال المطابع نوجه نداءنا بان تتوحدوا وتتضامنوا وتنتظموا بجمعياتكم.

ايها العمال تنظموا

رابطة المثقفين العرب في القدس

تقيم حفلة تعارف بين اعضائها

القدس ـ اقامت رابطة المثقفين العرب حفلة تعارف بين اعضائها واصدقائها في قاعة مدرسة راسفطة في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت ٨ـ١٢ـ٤٥ حضرها اعضاء الرابطة في مختلف المدن الفلسطينية

نادي الاتحاد العربي بحيفا والدعاية في امريكا

جاءنا من نادي الاتحاد العربي بحيفا ما يلي :ـ

ان جهل الولايات المتحدة باحوال العرب من اسباب موقفها المعروف تجاههم ولما كان من الواجب انباء الاميركيين قضيتنا فقد اتفق نادي الاتحاد العربي بحيفا مع معهد الطلبة الدولية بالولايات المتحدة على ان يرسل له قوائم باسماء وعناوين الشباب والشابات العرب الراغبين في توضيح القضيه الفلسطينية والقضية العربية ...

فالنادي يرجو الشبان والشابات العرب الراغبين في ذلك ارسال اسمائهم وعناوينهم الى نادي الاتحاد العربي بحيفا ص. ب ١٦٤٧

فهيا الى العمل . . .

رئيس نادي الاتحاد العربي بحيفا

احتفال نادي الاخاء بالهجرة

احتفل نادي الاخاء العربي بيافا احتفالا رائعا مساء الخميس الماضي ابتدأ بتلاوة من آي الذكر الحكيم من الاخ عبد العزيز رسلان ثم كلمة شكر من امين سر النادي وبعده محاضرة الهجرة لفضيلة الاستاذ الشيخ محمد النوادي فالاستاذ سليمان ابو غزالة وبعده قام رض موسيقي برئاسة الاستاذ ميشيل عوض ثم قام الشاعر الملهم الاستاذ احمد عثمان النابلسي والقى قصيدة عصماء قوطعت مرارا بالتصفيق وبعده قيمت حفلة ملاكمة قصيره واختتمت الحفلة بكلمة من السيد احمد عبد الله الشنطي امين سر النادي وقام بعده فضيلة الشيخ عيسى ابو الجبين وشكر النادي باسم الحضور داعيا له بالتوفيق والازدهار .

نص مذكرة السفارة السوفياتية « بقية »

السوفياتية قد ساعدت السلطات الايرانية بكل اخلاص في سير هؤلاء المرابطين الى الاماكن التي يريدونها ، ومنذ مدة قريبة ساعدت السفارة السوفياتية على سفر الحاكم العام السيد [illegible] الى تبريز ووضعها دائرة تحت تصرفه .

ثم تقول جواب السفير ان الوزير الايراني يبعد كل البعد عن تقرير الواقع بتاتي الوضوعية في كلامه عن مسألة حماية الحدود الايرانية التركية . فقد اعلن الجانب الايراني مرات عديدة بان الحرس الايراني على الحدود التركية يلاقي صعوبات كبرى . ورفض بان تحمل على عاتقه حماية هذه الحدود بالرغم من اقتراحات الجانب السوفياتي المتكررة لتسوية هذا الامر ولهذا لا تمكن اعتبار ادعاء الوزير المتعلق بغياب الدرك الايراني على مراكزه على الحدود الايرانية التركية صحيحا

اما التصريح بان ممثلي السوفيات قد تداخلوا في سير الشؤون القضائيه الايرانية وفي منع معاقبة المواطنين الايرانيين المذنبين فهو تصريح يثير الدهشة من حيث عدم استناده الى اي اساس من الواقع . وهنا يذكر الجواب السوفياتي المقابل ان السلطات المحليـة الايرانية عرقلت في اغلب الاحيان ايجاد العناصر المجرمة ، كما ان الاثيرين من المخلين بالنظام في منطقة الجيوش السوفياتية او ان مرتكبي جريمة سرقة اشياء عسكرية سوفياتية او جريمة قتل عسكريين من السوفيات ، قد برأتهم الهيئات القضائية المحلية الايرانية او حكمتهم احكاما خفيفة غير كافية . ورغم ذلك لم يتدخل العسكريون السوفيات في سير القضاء الايراني ، بل كانوا يلجأون الى الدفاع عن مصالح المواطنين السوفيات والمؤسسات العسكرية السوفياتية طبقا للقوانين الايرانية . وطبعا لم يكن باستطاعة الممثلين السوفيات ان لا يهتموا بسير التحقيق القضائي في قضايا تتعلق بايرانيين ارتكبوا جرائم خطيرة ضد بعض الممثلين العسكريين السوفيات ، ولكن ذلك لا يمكن ان يسمى تداخلا في سير القضاء الايراني

وتذكر السفارة السوفياتية ان المعلومات التي لديها لا تصدق الوقائع المذكورة في المذكرة الايرانيه بشأن حوادث الشمال . وعلى كل حال ، فما دامت هذه الحوادث ذات صبغة تتعلق بنشاط الاحزاب السياسية الايرانية فهي بكل تأكيد قضية ايرانية داخلية والممثلون السوفيات وكذلك السلطات العسكريه لم يتدخلوا ولا يتدخلون في الحياة السياسية الداخليه في المناطق الشماليه . ولهذا السبب احتجت الحكومة السوفياتية احتجاجا شديدا ضد محاولات الجهات الايرانية الرامية الى القاء مسؤولية هذه الحوادث على الشغيلة العسكريين السوفيات الذين لا علاقة لهم البتة بها .

وبما ان الوزير الايراني وجد انه من الممكن التذكير بالميثاق الثلاثي المعقود عام ١٩٤٢ لدعم تصريحاته ، فان السفارة السوفياتيه تصرح بان الجانب السوفياتي يتقيد بكل دقة وبدون انقطاع بهذا الميثاق . وتشير السفارة الى ان الجانب الايراني لم يحترم دائما هذا الميثاق فيما يتعلق بحفظ الامن الداخلي على الاراضي الايرانية ، فان سلوك بعض ممثلي الفصائل العسكريه والدرك لم يكن يساعد دائما على توطيد الامن والهدوء في هـذه المناطق . وقد قدم الممثلون السوفيات السنه الماضيه مراجعات عديدة في هذا الشأن لدى الحكومه الايرانيه

وفي المدة الاخيرة ، لم يقتصر بعض ممثلي السلطات وقوات الدرك الايرانيه على عدم المساعدة في تأمين النظام والهدوء بل انهم ، كثيرا ما اثاروا بسلوكهم حوادث واضطرابات بين السكان المحليين

اما فيما يختص بتصريح الوزير الايراني المتعلق بادخال جيوش ايرانيه اضافيه الى مناطق شمالي ايران ، فقد لفتت السفارة السوفياتيه انتباه الحكومة الايرانية الى الامر التالي :

نظرا لضرورة تجنب كل تعقيد غير مرغوب فيه ، سواء بالنسبة لحكومه ايران او للحكومه السوفياتيه ، قد ينشأ عن ادخال جيوش ايرانية جديدة الى المناطق الشمالية في ايران ، فان الحكومة السوفياتيه لا تجد اية فائدة من تنفيذ هذا التدبير في الوقت الحاضر فيجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان ادخال جيوش ايرانية جديدة الى هذه المناطق بالاضافة الى الجيوش الايرانيه وقوات الدرك الموجودة فيها سيثير في ايران الشمالية اضطرابات وقلاقل بل وربما مذابح ايضا وسيضطر ذلك الحكومه السوفياتيه الى جلب جيوشها الاضافيه للمحافظة على النظام وتأمين سلامه قوات الحرس السوفياتية المرابطه هناك . الا ان الحكومه السوفياتيه تعتبر انه ليس من المرغوب فيه ادخال جيوش سوفياتيه اضافيه الى ايران ، وبالتالي تجد انه لا فائدة في الوقت الحاضر من ادخال جيوش ايرانيه اضافيه الى مناطق شمالي ايران .

كتاب مفتوح من عامل

الى رئيس بلدية بئر السبع

وردنا بالبريد كتاب مفتوح من العامل زايد علي ابو سمهدان يشكو فيه من اجحاف بلدية بئر السبع بحقه في مد المياه الى بيته بالرغم من الحاحه وذهابه مرارا وتكرارا الى البلدية مطالبا بمد المياه مدة ثلاث سنوات ، وبالرغم انه تكبد مصاريف شراء الانابيب من السوق السوداء وما تزال البلدية معرضة عن طلبه الملح الى الان .

اننا نأمل ان تلفت بلدية بئر السبع نظرها الى هذا الطلب وان تهتم بمصالح الناس لان هذه المصالح المحليه هي اولى واجباتها واهمها .

مولودان لاخوين

يافا ـ رزق الاخ سليم القاسم مولودا ذكرا اسماه «زياد»

ورزق الاخ حنا خوري مولودا اسماه « داود»

فنتمنى للمولودين حياة سعيدة ومستقبلا طيباً، ونهنئ صديقينا الابوين بمولوديهما

البانيا تحتفل بذكرى استقلالها

تيرانا ـ تاس ـ احتفلت البانيا بالذكرى الثالثة والثلاثين لاستقلالها . وقد القى انور خوجه رئيس مجلس الوزراء لهذه المناسبة ، خطابا في الراديو تكلم فيه باسهاب عن اهمية ذكرى ٢٧ تشرين الثاني في تاريخ البانيا وقال ان البانيا تحتفل لاول مرة في هذا العيد تحت رعايه الحريه الكاملة

موسكو ـ تاس ـ نشرت جريدة البرافدا مقالا لمراسلها الخاص في باريس، وصف فيه مشاهداته في مؤتمر النساء العالمي الذي عقد مؤخرا في باريس وقد جاء فيه : ان الحياة تتحرك وتجيش في المؤتمر . فلم يبق اي قطر من الاقطار مهما كان بعيداً ، الا وارسل ممثلات عن الامهات والاخوات لانشاء رابطة جديدة عالمية للنساء المناضلات ضد الفاشستية . ان المرأة هي ام الانسانية تتطلع اليوم من خلال سحب الالام والمحن ، الى مستقبل آمن سعيد، وتريد الا يعود عهد الدمار والقتل . واذا القينا نظرة على كل ماجرى خلال السنوات المشئومة المنصرمة نرى فداحة الثمن الذي دفعته الانسانية . ولهذا نجد جميع المراعين والمفكرين ، جميع الذين تألموا ولا يرغبون العودة الى عهد الالم ، يتجهون بانظارهم الى هذا المؤتمر ويسعون الى تحقيق اهدافه . من الطبيعي ان يلاقي انصار انشاء اتحاد نسائي عالمي صعوبات وعراقيل . لكن الرغبة العامة في توحيد حقد النساء في العالم وتوجيهه ضد الفاشستية، هي اقوى كثيرا من العراقيل التي يضعونها في هذا السبيل

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

يافا ص. ب. ٤٦٤

« ترومان » يسعى لخنق التعاون الدولي ، لجنة ايـــام اليونانية تفضي بحديث صحفي هام

الاحتجاجات الشديدة على فظائع القوات البريطانية فى اندونيسيا ، الفاشست فى بريطانيا ، المؤتمر النسائى الدولى

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ نشرت جريدة الديلي وركر مايلي: « يظهر ان ترومان لا يميل الى بحث مسألة اجتماع الاقطاب الثلاث ، لانه لو وضعت في هذا الاجتماع مسألة كمسأله القنبلة الذريه فانها ستبحث بصراحة .

لذلك استعيض عن هذا الاجتماع باجتماع لقطبين اثنين هما ترومان واتلي الذين قررا الاحتفاظ بسر القنبله الذرية لانفسها . افليس هذا دليلا على ان ترومان باغفاله اجتماع الاقطاب الثلاث يسعى لتضييق العلاقات الدولية وخنق التعاون الدولي بدلا من تسريحه وتوسيعه لنأخذ مثلا اخر هو مسألة الرقابه على اليابان التى لا يشك احد في ان حكومه الولايات المتحدة ترفض ان تكون رقابة دولية ، الامر الذي يدلنا على مبلغ السعي لهذا الخنق والتضييق .

ان اقرار السلام وتوطيد اركانه لا يتم الا باستمرار ماوضع الاقطاب الثلاث اسسه في مؤتمر برلين .

لكنه يظهر فى تصريحات ترومان التي لربما اشترك فيها المستر اتلي ، انهاالا ترمي الى توسيع الاعمال الاممية التعاونية انما ترمي الى حصر هذه الاعمال وتركيزها في الايدي الانجلو ـ اميركية باقصاء الاتحاد السوفياتي .

لقد دفعت الانسانية ثمنا غاليا وثقيلا لمثل هذه المحاولات فى الماضي القريب الذي تكشفه لنا اليوم بالتفصيل محاكمات نورمبرغ .

* * *

وخطب المستر « هارى بوليت » سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني في اجتماع جماهيري عام في « توتنهام » بهذا الموضوع فقال :

« ماذا يقول ترومان لو ان تصريحا كهذا (يقول بعدم ضرورة اجتماعات بريطانيا مع الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي) لخرق الاتفاقات الدولية والخروج عليها ، جاء من جهة حكومة الاتحاد السوفياتي؟ » .

وعلقت جريدة التايمس في مقال افتتاحي : « اذا لم يعد هناك بالفعل اجتماعات للاقطاب الثلاث ، فان النظرة الى تحقيق السلم تتيه في ظلمات حالكات اذ لا يمكن ان تحقق السلم منظمه اممية كنظمة عصبة الامم سنة ١٩١٩ حيث يستحيل القيام باية خطوة عملية نحو السلم في اجتماع كبير لممثلين عن امم متعددة كل منهم بطلباته وتعميماته الخاصة على قدم المساواة مع الاخرين »

وبعد ان اشار المحرر الى تصريح « بيفن » بضرورة تنسيق منظمة الامم المتحدة على اساس اعتبار مسألة المحافظة على سلامة الاقطار من وجهة نظرها ، قال : « ولكن هذا الاساس نفسه لا يضمن سلامه بريطانيا الا ببناء هذه المنظمة على اسس متينة من الصداقة والتعاون العملي بين القوى الكبرى الثلاث الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا . »

***

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ وصلت لجنة ايام الى لندن يرأسها ديمتريوس سكرتير اللجنة الذي افضى بحديث صحفي عن اجتماع عقد في اثينا بين رئيس الوزارة اليونانية ووزير الخارجية من جهة والممثلين البريطانيين من جهة اخرى حيث ادعي الممثلون البريطانيون انه ليس من الضروري جلاء الجيوش واجراء تغييرات في قيـادة الجيش والبوليس ... هذا مع العلم ان اربعة اخماس المراكز الرئيسية في الجيش والبوليس يحتلها رجال اليمين الرجعيون المعروفون بصلاتهم الوثيقة مع العصبه العسكرية الارهابية ، في حين تضم منظمة ايام مليوني عضو عامل من مجموع السكان البالغ عددهم سته ملايين ونصف المليون

وافضى الجنرال جرجوريادس احد اعضاء هذه اللجنه ان الجيش اليوناني هو جيش حربي لا يوجد في صفوفه ولا ضابط واحد ممن اشتركوا في حركة المقاومة ايام الاحتلال النازي .

***

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ ماتزال الصحف والرسائل والبرقيات تنصب انصبابا وتنشر يوميا في جريدة الديلي وور كر وكلها احتجاج شديد على فظائع القوات البريطانية وتشنيعها بالاندونسيين المتحررين .

واصبح مجلس النقابات البريطانية ينظر الى محاربة الاندونسيين نظرة رعب وفزع ، وهو يطالب الحكومة بالحاح ان تكف عن تضحية رجال الجيش البريطاني من اجل مصالح الاستعماريين البريطاني والهولندي .

***

كتبت جريدة الديلي وور كر تقول « تستعد فرقة المصلحين المسيحيين للدفاع عن كل ما تواقح على اجرامه الفاشيون الاثمون . ان فوهرر اتحاد الفاشيين البريطانيين المسمى سير ازوالد موزلي يعلن على رؤوس الاشهاد انه لن يغير اراءه وانه سينمرنا بسيلها بواسطة دار للنشر يؤسسها

فهل يظن حضرته ومن لف لفه ان شعبنا يختلف عن الشعوب التي ضحت ما ضحت لتدحر النازية؟ اذا كان هؤلاء يظنون ذلك فانهم يجهلون طبيعة الشعب البريطاني

ان الشعب البريطاني التقدمي وجنوده العائدون من محاربة الفاشية يطالبون الحكومة الا تسمح لبريطانيا ان تزعجها وتقلقها مثل هذه النفاعات الفاشستيه .

***

قرر المؤتمر النسائي الدولى المعقود فى ٢٥ نوفمبر في باريس برئاسة « دولوريس ابروري » تشكيل اتحاد نسائي ديمقراطي دولي لتنظيم نشاط النساء في جميع البلاد لاهداف موحده وصوف يشمل هذا الاتحاد جميع الهيئات النسويه المعادية للفاشيه في جميع انحاء العالم بالاضافة الى نساء جميع الهيئات الديمقراطية الاخرى مثل النقابات المدنيه والجميات التعاونية وخلافها دون تمييز جنسي او قومي او لغوي او ديني او حزبي ، للوصول الى الاهداف التالية

١ـ تدمير الفاشستيه وتنظيم السلام

٢ـ المساواة التامه بين النساء والرجال في جميع الحقوق والواجبات

٣ـ حمايه الامهات والاطفال

وسيكون مقر هذا الاتحاد مدينة باريس .

اللجنة العربية العليا وبيان بيفن

اعلنت اللجنة العربية العليا فى العاشر من هذا الشهر ردها على بيان بيفن فكان ردا قويا واضحا ارتاحت لهطبقات الشعب على مختلفها ، وكان رفض اللجنة البيان رفضا صريحا لم يكن ابرزما فيه (لدبلوماسية) التى طغت على رد جامعة الدول العربية .

فبعد ان يعرض رد اللجنة العربية العليا الحجج التاريخية والبراهين السياسية يخلص الى النتيجة الاتية « لذلك كله لا يمكن العرب ان يرضوا ببيان المستر بيفن ولا يقبلون بما انطوى عليـــه من قرارات ومقترحات واراء »

وبعد ان يكون قد اورد « ان المستر بيفن يتجاهل فى بيانه ما قاسته فلسطين من مصائب ومحن وثورات واضطرابات بسبب السياسة التى فرضتها عليها الحكومة البريطانية : يقرر ان العرب طلاب حرية واستقلال وهم يرفضون كل ما يقف فى سبيل حريتهم واستقلالهم اكان ذلك انتدابا او وصاية .

وفى الرد بيان صريح لمطالب فلسطين حيث تقرر اللجنة العربية العليا فيه المطالبة « بوقف كل هجرة يهودية الى فلسطين ومنع استيلاء اليهود على اراضى البلاد وانهاء عهد الانتداب واعـلان استقـلال فلسطين »

وليس من شك فى انه لا يوجد عربي واحد يعتقد بحل لمشكلة فلسطين غير استقلالها وتقرير سكان البلاد مصيرهم ، كما انه لا يوجد عربي واحد يؤمن بفائده لجنة التحقيق او مشروعية بحثها فى مشكلة اهل البلاد احق بحلها واهل البلاد اعرف الناس بان لا حل لها غير استقلال البلاد

ان الشعب العربى الذي يرى فى رد لجنته العليا عدم الاذعان والتعاون وحق تقرير المصير لشعب نفسه ويرى فى رد لجنته العليا ورفضها لبيان بيفن رفضا تاما وجوب مقاطعة كل ما جاء فى هذا البيان « من قرارات ومقترحات واراء » يؤيد لجنته العليا فى هذا الرفض وفى مقاطعة لجنة التحقيق المفروضة عليه فرضا والتى لا يؤمن مطلقا لا بفائدتها ولا بمشروعية تكوينها

والشعب ، اذ يؤيد لجنته العليا ، فى مطالبتها بالحق المشروع وهو الاستقلال واذ يؤيدها فى انه الحل الوحيد لمشكلة البلاد يطالب لجنته باتخاذ القرارات الحازمة ووضع الخطة الحكيمة للوصول الى هذا الحق المشروع ؛ كما انه يطالبها ، وهى الصلة لزمام القيادة ، ان تسير قدما في طريقها القويم ؛ وان تتابع نضالها للوصول الى هدفها العادل ، فالشعب الذي ناضل فى سبيل حريته لا يعرف الوقوف والشعب الذي يؤمن بحقه لا يهن فى النضال

ان الشعب العربى يطالب الى لجنته العليا ان تقرر الخطوة الثانية التى تلى الرفض للبيان ، وان تعلم ان الشعب ملتف حولها وانه كما كان دائما مستعد لبذل كل غال ورخيص فى سبيل حريته واستقـــلاله والى الامام

الاتحاد

* * *

كيف تكون مقـــاطعه الاقتصاد الصهيونى

بقلم مخلص عمرو

قرر مجلس الجامعة ان يقاطع العرب الصهيونية فى البضائع من مصنوعة ومجلوبة وفي الخدمات من وسـائل نقل ولهو وغيرها ، وقد عين مجلس الجامعة مستهل العام المقبل لبدء هذه المقاطعة كما طلب من الاقطار العربية شعوبا وحكومات ان تقوم بتنفيذ هذا القرار ، فعلى الحكومات ان تستعمل تشاريعها وتدابيرها لتنفيذ هذا القرار ، وعلى الشعوب ان تتعاون وتبين مبلغ حبها الاوطانها وحبها الفلسطين بمقاطعة كل ماهو صهيوني ، وقد فرق مجلس الجامعة فى وضوح وجلاء بين اليهود الصهيونيين واليهود غير الصهيونيين في البلاد العربية وفى غيرها وحصر المقاطعة في الصهيونيين وحدهم . فما الذي دعا الى هذه المقاطعة؟ وما الذي دعا دول الجامعة الى اتخـاذ هذه الخطوة الرسمية ؟ وماهى الاساليب الفعالة والحقيقية لتنفيذها

ليس من شك في انــ الصناعة الصهيونية ركن هام من اركان بنـاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين او على الاصح ركن هام من اركانــ الغزو الصهيونية وبقائها في فلسطين ، وليس من شك في ان مقاطعة العرب لما تنتجه هذه الصناعة محاربة لنموها اولا وعمل لضمورها وتقلصها ثانيا وحرب لنفوذها وتهديدها لكيان العرب في فلسطين ثالثا . ثم تشجيع وتنشيط للصناعات المحلية في البلاد العربية رابعا .

واذا قلنا ان قرار الجامعة هـذا صدر على اثر بيان بيفن ادركنا ان الداعي المباشر هو الداعي السياسي اي محاربة مايهدد كيان العرب في فلسطين ، وهو ماصرح به كثيرون من قادة السياسة في شرقنا العربي

واذا صح هذا يكون هدف المقاطعة سياسيا في شكل اقتصادي ، واذا كان الهدف سياسيا يقصد منه المحافظه على كيان العرب فى فلسطين بقطع اوصال الصهيونية الاقتصادية فما رأي الجامعة وما رأي الشعوب العربية في تطبيق هذا العمل على الاستعمار نفسه الذي خلق الصهيونية وصناعاتها والذي يدعمهـا برجاله وعتاده ؟ وما رأي الجامعـة والشعوب العربيه في ان مقاطعة البضائع الصهيونية وهى ذنب الاستعمار لاتكون صحيحة الا اذا قوطع الرأس مع الذنب. وما رأي الجامعة والشعوب العربية في وضع خطة المقاطعة على اساس اوسع وانجع من اساسها الحالي

قد يظهر مثل هذا الرأي محض وهم وخيال لاول وهلة ، وقد يظهر غير ممكن التطبيق في الوقت الحاضر ولست ادعي انه ممكن التطبيق حاليا ولكنني أومن بانه ممكن التطبيق في المستقبل القريب اذا اردنا العمل على اساس صحيح ، ولست في حاجة القول بانــ مصانع الصهيونية قد ازدادت سرعة دواليبها منذ اعلن قرار المقاطعة ، وليس تهافت التجار عندنا على شراء البضائع الصهيونية ، وتكديسها ومضاعفة طلباتهم سراً من الاسرار ، فقد اندفعوا اندفاعا جنونيا للشراء قبل حلول يوم المقاطعة ، واشتروا من البضـائع اكثر بكثير مما كانوا يشترونه فى مثل هذه البرهة ومعنى ذلك انهم اخروا عمليا يوم المقاطعة شهوراً وشهوراً ان لم نقل سنوات ، ومعنى ذلك انهم سيكونون اول « الامناء » والحريصين على تنفيذ قرار الجامعة من اول دقيقة يعينها القرار ، فهل هـذا عملي وواقعي وغيره وهم وخيال

قد يتراءى للقاريء اننا ضد مقاطعة الصهيونية وصناعاتها ، ولكن هذا هو الوهم والخيال فاننا اول المؤمنين بمقاطعه كل صناعة تؤدي الى الاعتداء . فكيف بصناعة مباشرة الاعتداء علينا . ولكننا نؤمن ان مايقوم على المقاطعة وحدها لا لايدوم ، وانك لا تستطيع مقاطعة شيء ليس عندك مثله ، وان تحديد مقاطعتك بذنب الاستعمار ومماطلتك رأسه ليست بمقاطعة قوية الفعالية

ولذلك فاننـا ندعو الى تشجيع صناعاتنا الوطنية ، فصناعة المنسوجات وهي من ابرز الصناعات الصهيونيه لا يقضى عليها الا بتوسيع مصانع المنسوجات في مصر وسوريا وفلسطين والعراق لا بجلب اقمشة الاستعمار التى يسام فيها الصهيونيون وانصارهم ، وان مصانع المحلة الكبرى في مصر تنتج الانسجه القطنيه القليلة بينما تصدر الاف الاطنان من القطن الخام الى مصانع الاستعمار فهل من المستحيل توسيع هذه المصانع ، لقد كنا قبل الحرب نلبس الانسجه الصوفيه المصنوعه في سوريا فهل من الوهم ان توسع مصانعها ، لقد كانت الاصواف العراقيه قبل الحرب تنافس المصنوعات الانجليزيه عندنا فهل من الخيال مضاعفه انتاجها وتوسيع مصانعها

اننا نؤيد مقاطعه الصهيونيه ونطلب في الوقت ذاته ان لا نقتصر على هذا الوجه السلبي ولـكن ان يكون لها وجه ايجابي ببناء صناعاتنا واقتصادنا الوطنى ولـكن لا على اساس الاشتراك والالحاق بالاقتصاد الاستعماري ولكن على اساس استقلال هذا الاقتصاد وقيامه على رؤوس اموال وطنيه محضه وهي موجودة وغير قليلة

اننا نؤيد مقاطعه الصهيونيه ونطلب الى اللجنه الاقتصاديه في الجامعه ان تقرر المباشرة في تنميه المصانع العربيه بوضع خطة عملية وتحديد مدة لاكمالها وهذا ليس بوهم ولا خيال

اننا نؤيد مقاطعة الصهيونية ونطلب الى الحكومات العربية انــ تضع من التشاريع ما يكفل هذه المقاطعة ومايكفل تنمية الصناعات الوطنيه وحمايتهـا من مزاحمة المصنوعات الصهيونية ومزاحمة المصنوعات الاستعماريه ايضا

اما في فلسطين البلد الذي لا يملك حكم نفسه ولا وضع تعاريفه فاننا نطلب من قادتنا الاقتصاديين تقويه صناعاتنا المحليه والانتفاع ما امكن بقوانين البلاد لا لحمايتها ومضاعفه انتاجها كعلاج ضعيف كليل ولكننا نطالب قادتنا السياسيين بالنضال من اجل الاستقلال فهو وحده الذي يحطم اماني الصهيونيه وليس في استطاعتنا نحن هنا ان نرمي الى هدفنا السياسي عن طريق اقتصادي وانما نحقق امانينا الاقتصاديه عن طريق الاستقلال السياسي ، ولتكن المقاطعه احد الاسلحه ولكن يجب ان لا تكون السلاح الوحيد

احتفاء الناصرة بوفد العمال العرب

الناصرة — غصت قاعة سينما امبير صباح الاحد الماضى ٩ـ١٢ـ٤٥ بجمهور المدعوين لحضور احتفال جمعية العمال العربية في الناصرة بعودة وفد العمال العرب من باريس . وقد كان عريف الاحتفال السيد فؤاد نصار فقدم السيد سليم خليف الذي القى كلمة الجمعيه وتلاه السيد منعم جرجوره فالقى كلمة رابطة المثقفين العرب ثم السيد رشيد سكران فالقى كلمة النادي القروي فى الرينه وتبعه السيد انطون الصقا ، ثم القى السيد مخلص عمرو بيانه عن اعمال المؤتمر والنجاحات التى احرزها العمال العرب ، ثم السيد بولس فرح بيانه عن اهمية اشتراك العمال العرب فى المؤتمرات العالمية

وبعد الظهر اقامت رابطة المثقفين العرب في الناصرة حفلة شاي تكريما للوفد حيث القى السيد صليبـا خميس كلمة ترحيبية اجاب عليها السيد مخلص عمرو بكلمة شكر .

...واحتفاء غزة اليوم

وتحتفل مدينة غزه اليوم فى الساعة الحاديه عشرة صباحا في قاعة سينما السامر حيث تلقى الخطب الترحيبية من ممثلى منظمات العمال و يلقى وفد العمال العرب بيانه عن اعماله في المؤتمر امام جمهور المدعوين

رسالة خاصة من مصر للاتحاد

العقبه فى سبيل الاستقلال ؟

تكالب الاحزاب الانتهازية على الحكم — كفاح العمال — ارهاب الحكومة — مؤامرات اتحاد الصناعات .

القاهرة ـ بقلم مراسل الاتحاد الخاص ـ لا تزال الاحزاب الرجعية هنا تتآمر على « تضييع » الفرصة من الشعب المصري الذي يلح فى المطالبة بتحقيق استقلاله وحريته وقد كانت استقالة وزراء الكتلة او التلويح بها على الاصح آخر حلقة من سلسلة هذه المحاولات التى تبذل الان لتحويل انظار الجماهير الى غير الوجهة التى يجب ان يتوجهوا اليها لقد اجتمعت الهيئة السياسيه واصدرت قرارا لم تعلنه كانما الامر لا يعنى سواها . وقد أثار هذا التكتم ريبة الشعب واعطاه دليلا جديدا على تهادن الاحزاب

وقد كانت امال الناس معقودة على قيام الوفد ـ وهو الحزب الكبير الذي يقود المعارضة ـ بحركة هجوم ضد الاستعمار البريطانى ولـكن هؤلاء الناس اصيبوا بخيبة أمل شديدة حين وجدوا ان معارضة الوفد اصبحت محدودة لا تكاد تتناول اكثر من اشخاص بعض الوزراء لا سيما وزراء الـكتلة ، وانــ رفعة النحاس باشا قـد القى عشرات الخطب في مناسبات وطنية مختلفة منذ انتهت الحرب الى اليوم فلم ينذر الاستعمار بكلمة ، وان كان قد انذر خصومه الوزراء بكلمات ! ولم يتوجه الى الشعب بنداء ضد الاستعمار وان كان قد تحدث فى لين عن تعديل المعاهدة

وقد يتساءل الناس عن الاسباب التى تجعل الوفد يتخذ هذا الموقف الفاتر من رغبات الشعب وامانيه ، لا سيما وانه حزب معارض كان في استطاعته ان يكسب كثيرا وان تزيد اسهمه لو انه اتخذ لنفسه خطة حازمة وصريحة ازاء تلكؤ الاستعمار في الجلاء عن مصر . والواقع انه يخشى ان يتخذ هذه الخطة حتى لا تبعده عن الحكم الذي اصبح يأمل في توليه قريبا ؟ ولعل هذه الاسباب نفسها هى التي تجعل خصوم الوفد الذين تتألف منهم الهيئة السياسية يقفون نفس الموقف ، اى ان كرسي الوزارة هو الذي يوحي الى هؤلاء واولئك بالسكوت

هذا عن المستوزرين المحترمين ، اما سياسة الطبقة الرأسمالية فهى لا تختلف الا من حيث الاسباب فقد ارتبطت غالبيتهم العظمى مع الاستعمار الانجليزي بمصالح مادية يتعذر عليهم الفكاك منها فليس فيهم الا من هو عضو في شركة احتكارية أو مساهم فى صفقة بريطانية ، ولهذا فانهم يشعرون ان مصلحتهم ومصلحة الاستعمار قد اصبحت واحدة ، ومن هنا ايضا فانهم لا يجدون حافزا للمطالبة بالاستقلال !

البقية على صفحة ٣ عمود ٥

رسالة خاصة من بغداد للاتحاد

افتتاح مجلس الامة واهمال امور الامة

انتخابات ديوانى مجلسى الاعيان والنواب

افتتح سمو الوصي مجلس الامـــة للدورة الاعتيادية الجديدة والقى خطاب العرش ولقد احدث هذا الخطاب خيبة هائلة فى نفوس الوطنيين ، لقد كان الخطاب مفصلا فيما يتعلق بامور فرعية لا تمس صميم سياسة الدولة الداخلية والخارجية اما الامور الاساسيه التى تهم كل العراقيين اليوم ، فانه لم يذكر شيئا عنها ، حتى انه لم يلمح اليها تلميحا . ان المسألتين الرئيسيتين التين تشغلان بال الوطنيين العراقيين هما بعث الحياة الدمقراطيه وتعزيز استقلال العراق ، وقد ضرب الخطاب عنها صفحا ولم تر فيه كلمه عن اطلاق حرية الحياة الحزبيه ، ولا عن رفع الرقابة عن الصحافة ولا عن الغاء الاحكام العرفيه ، ولم ترد فيه كلمة واحدة عن اعادة النظر في العلائق بين العراق وبريطانية العظمى ولا عن تقليص نشاط الموظفين الاجانب ، ولا عن جلاء الجيوش الاجنبيه . ولقد جاء في الخطاب ان الحكومة موليه عنايتها بحل قضية فلسطين لصالح العرب وفى قضية لوبيا وبالطبع لم تكن هذه العناية فى سبيل استقلال فلسطين بل ان الخطاب يعنى ما بذلته الجامعة العربيه والعراق فى ضمنها من احتجاجات على تصريحات ترومان بخصوص الهجرة الصهيونيه وما الى ذلك

٢ـ اجريت انتخابات ديوانى رئاسة مجلس الاعيان ورئاسة مجلس النواب وقد كانت نتيجة انتخاب رئاسة الاعيان ان صار السيد نوري السعيد رئيسا لمجلس الاعيان . وقد شاع خبر صيرورته رئيسا للاعيان قبل افتتاح مجلس الامة وقبل اجراء الانتخاب . ويضيف الذين اشاعوا ذلك ان هذا تمهيد لاستقالة وزارة السيد حمدي الباجه جى ، ولتاليف الوزارة من قبل السيد نوري السعيد ثم ايلولة رئاسة مجلس الاعيان الى السيد حمدي الباجه جى . لقد الف العراق هذا النوع من التطورات في تنحي وزارة عن الحكم ثم تأليف الوزارة من قبل اشخاص اخرين دون ان يكون لموقف مجلس النواب أو مجلس الاعيان اي تأثير على ذلك ، وذلك لانعدام الحياة الدمقراطيه في البلاد وعدم وجود احزاب سياسية تمارس اعمالها بصورة رسمية ، وعدم وجود مجلس نيـابي منتخب بطريق الانتخاب الحر

اسبوعيات الاتحاد

اسوقها صريحة !

الى مواطنى الكرام، الذين يطعمون السم بالدسم، اسوقها صريحة :

في سوق الدعاية الاستعمارية اليوم مكيدة لا يعلم نهايتها الا الله سبحانه وتعالى ، مكيدة يراد بها لهذا الشعب وللشرف العربي المتعامل كل ذل وهوان اكثر من الذل الذي يرزح تحت وطأته اليوم وا كثر من الهوان

فمعذرة اذا اتخذت الجد فى موقفى اليوم بكل ما للجد من صراحة ومن قسوة :

مكيدة صهيونية

هكذا ابتدأت المكيدة — اذا اعتبرنا ان لها بداية فى وقت قريب : اذ انتشرت انباء ايران ، والثورة في اذربيجان ، في كل حيز ضيق ومتسع من صحيفة انباء ، نشرت جريدة «البالستين بوست» الصهيونية التى تصدر باللغة الانكليزية ، مقالا افتتاحيا تدعو بريطانيا للتنبه الى خطر النقمة الشعبية فى بلاد الشرق من بلوى الاستعمار ، بل ان البالستين بوست كانت اجرأ من ذلك كله واصرح ، فدعت ذوي المصالح الكبيرة من العرب للتنبه الى خطر هذه النقمة الشعبية ، ودعت — بطريق غير مباشر — الاستعمار البريطانى وذوي المصالح الكبيرة من العرب واقطاب الصهيونية الى التفاهم فيما بينهم والاتحاد على المصالح الاستغلالية لدرء خطر هذه النقمة الشعبية التى تنشد لوطنها الحرية ولابناء الشعب كل حق انسانى عادل . ودثرت البالستين بوست هذه الدعوة الصهيونية المفضوحة بدثار مهلهل رث بال : بدثار مكافحة النفوذ السوفياتى فى الشرق الاوسط

من هم اصدقاؤنا ؟

اتذكر ، فى ثاني مقال لراندولف تشرشل او ثالث مقال ، نشرته الدفاع الغراء ونشرته معها كثير من الصحف العالمية الكبيرة ، ان هذا الطفل المدلل ؛ زبون الاندية البريطانية الراقية ، تعرض فى ذلك المقال الى قضية الصهيونية ، فاذا هو من اشد المدافعين عنها والمؤيدين لاهدافها العدوانية ؟

اذا نسيت هذا ، فلا ريب انك تذكر ان «غانية» السياسة ، راندولف تشرشل لا يزال يدبج المقالات الطويلة ، وينشرها سلاسل بذيئة فى كثير من الصحف العالمية الكبيرة ، متهجما بها على الاتحاد السوفياتى يحشو بها كل كذبة شوهاء عن الشيوعيين في بريطانيا وفي غير بريطانيا ، حتى انى اعتقد انه سوق لا ينتهى من هذه المقالات المغرضة حتى يقتله الغيظ من اصدقاء الحرية ولا ينال منهم منالا

ان اعداء الاتحاد السوفياتى ، يا بنى قومى ، واعداء الشيوعيين فى كل مكان هم اشد انصار الصهيونية دعوة للصهيونية وهم اكثر اعدائنا نقمة على هذا الشعور الشعبى الفياض الذي يجيش فى عرق كل عربى حتى كانه ليحول الدم الذي يجري فى هذه العروق الى شيء لا يكون معانى الدماء فقط . . .

ما معنى هذا ؟

وفى صباح اغبر ، لا تكاد تبين شمسه من مضى اسبوع ونصف الاسبوع ، وقد خرجت من البيت اطوف كعادتى ، فاجد المادة اكتب عنها الى من يعزون على كثيرا واعز عليهم ان شاء الله ، الى قرائى الكرام ، حتى فاجأنى صديق عزيز بقوله : ابحث عن مخبأ لك يا فلان ، فقد تبدلت الحال ، وعدنا الى سنة ١٩٣٩ وما قال هذه السنة ، او لم تقرأ ما نشرت جريدة فلسطين الغراء لهذا اليوم ؟

وبحثت عن جريدة فلسطين الغراء لذلك اليوم ، على صفحتها الاولى ، لمراسلها الخاص المحترم في بيروت ، تحت عناوين ضخمة مرعبة : ان اصابع موسكو تتحرك فى الشرق الاوسط ، فقد ابتدأت فى ايران والشيوعيون ينشطون فى سوريا ولبنان ؛ وقد اعتقلت الحكومة العراقية عشرة شيوعيين فى العراق ، ويختم المراسل المفضال خبره بتوجيه انذاره الخالص لوجه الوطن الى بنى قومه العرب في كل مكان يحذرهم من اصابع موسكو التى بدأت تتحرك فى الشرق الاوسط ؛ ثم يقترح تأليف جبهة شرقية من دول الجامعة العربية ودول سعد اباد تؤيدها : هكذا بصراحة

امانى تركيا . . .

تماما بعد ان نشرت جريدة فلسطين هذه الانباء المزعجة ؛ نظمت مظاهرات فى تركيا واعتدى المتظاهرون على الصحف الشعبية هناك يسيرون فى تظاهراتهم واعتداءاتهم وراء شعار : العداء للاتحاد السوفياتى

اما المهم فى حوادث تركيا هذه ، ان المتظاهرين بعد ان قاموا باعتداءاتهم انسابوا نحو السفارة البريطانية واخذوا يحيون « حليفتنا الصديقة بريطانيا العظمى » .

الجامعة العربية وتركيا

اقرأ معي ما يلي ؛ بانتباه زائد ؛ النبأ منقول عن مراسل (و.ف) فى القاهرة ونشرته « الدفاع » الغراء :

« اشير من لندن الى العزلة التى تجد تركيا نفسها فيها في هذه اللحظة ؛ فى حالة وقوع عدوان عليها ؛ لانها لا تستطيع الاعتماد على تعاون الدول العربية بسبب مسألة الاسكندرونة ؛ ويضيف المراسل ان بريطانيا تهتم اهتماما مباشرا في هذه المسألة ؛ لانه في حالة تنازل تركيا عن الاسكندرونة لسوريا يصبح في امكان الاسطول البريطانى استئجارها كقاعدة له »

برافو ! ايها المراسل الفرنسى الجريء لقد اصبت الحقيقة ؛ ولكنك لم تصب كل الحقيقة :

ان بريطانيا تريد هذا الذي قلت ؛ ولكنك لم تفسر لماذا تريد بريطانيا هذه القاعدة ؛ ضد من ؟ مثلا

وان بريطانيا ايضا ايها المراسل الجريء تريد تأليف كتلة من دول الجامعة العربية ودول سعد اباد ، ولكن مسألة الاسكندرونة تقف حجر عثره امام تأليف هذه الكتلة فالواجب اذن تصفية هذه المسألة . ولكن الكتل تؤلف لتصد عدوانا او لتكون مركزا للهجوم ، فاي عدوان تريد بريطانيا ان تصده بواسطة هذه الكتلة واي هجوم تريده يرتكز على هذه الكتلة ؟ . . .

هذا ما سنجيب عليه فى العدد القادم !

« مهينة »

فلتسمع ادارة البلاد وحكومة فلسطين

المنظمات الارهابية تهدد اليهود الذين يريدون ترك فلسطين

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة الديلي ميرور البريطانية لمراسلها الخاص في القدس ، ان هناك الف يهودي تشكسلوفاكي في فلسطين يتأهبون للعودة الى تشيكسلوفاكيا . وان هؤلاء الالف يهودي وصلتهم رسائل من المنظمة الارهابية الصهيونية تحذرهم فيها من الرجوع الى اوطانهم وتنذرهم بالويل والثبور اذا هم ارتحلوا الى وطنهم ، وفي رسالة التهديد ما يلي :

« انكم اتيتم الى فلسطين لتموتوا فيها ، واذا اردتم ان ترجعوا الى تشكسلوفاكيا فلن ترجعوا الا جثثا هامده لا حياة فيها ، انكم اذا عدتم الى تشكسلوفاكيا يحق عليكم الموت ، اذ تصبحون اعداء الوطن اليهودي

وفهمت ان يهود النمسا ايضا يرغبون في العودة الى وطنهم ، وان رسائل تهديد مثل هذه الرسائل قد وصلتهم ايضا .

فالى متى يظل سيف الارهاب الصهيوني مسلطا على رقاب اليهود في فلسطين .

يرجع الى فرنسا بعد ان تبين الحقيقة

اوهموه ان فى فلسطين اشتراكية ، واذا في فلسطين . . .

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلنى هذا النبأ من مصدر اثق به دائما ان تاجرا متوسط الحال من فرنسا ، اوهمته الدعاية الصهيونية ان الصهيونيين اقاموا في فلسطين نظاما اشتراكيا يضمن المستقبل الرغيد له ولاطفاله السبعة ، فباع تجارته وحانوته وتوجه مع عائلته الى فلسطين .

وما ان حط رحاله في فلسطين حتى ذهب يبحث عن الدار يستأجرها ويأوي اليها مع اطفاله ، فاذا بصاحب الدار يطلب منه ان يدفع ٤٠٠ جنيه « ترحيلة »

وبحث عن المدرسة لاطفاله ، فاذا هي بشروط لا يستطيع ان يمشى عليها وبحث عن العمل ، واذا العمل مفقود بشروط او بغير شروط

وفي اول باخرة عادت الى فرنسا ، كان صاحبنا التاجر اليهودي الفرنسي من ركابها مع اطفاله .

« تحملت الام الاعتقال فصمدت

اما كذبة الصهيونية فقضت على حياتى »

هكذا كتبت المرأة اليهودية التي انتحرت في تل ابيب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — ما ان حرر الحلفاء بولنديا حتى خرجت المرأة المسكينة من المعتقل الرهيب فتلقفتها الدعاية الصهيونية ، وكانت بما خبرت من آلام الاعتقال والاضطهاد خير تربة لهذه الدعاية ، فهاجرت الى فلسطين مصدقة اكاذيب الصهيونيه ووعودها

ومن مضي اسبوع انتحرت هذه المرأة المسكينة في تل ابيب ، تاركة وراءها وريقه كتب فيها ما يلي :

« لقد تحملت كل آلام الاعتقال وتحملت كل تعذيب من الفاشست وصمدت للتجربة ، وما سولت لي نفسي ابدا ان ازهق روحي . ولكن بعد ان قاسيت الذي قاسيت في فلسطين ، بعد تلك الوعود المسولة من الصهيونية ، لم احتمل الصدمة ، ولم ترق لي الكذبة ، ولم اتصور ان يبلغ تغرير الزعماء بالشعب الى هذا الحد ، فيأست من الدنيا وهذه روحي قد افلتها . . »

هذا الذي حدث للمرأة البولونيه المسكينة يتكرر في كل يوم .

فلاحنا عمادنا

حالة القرى الصحية سيئه

لا شك بان حالة الفلاح في فلسطين سيئة جدا وهي تزداد سوءاً وبؤسا وشقاء كلما اهمل شأنه وقد كتبنا مرارا وذكرنا بان بذور الفساد تزداد تفاقما فى القرى وتهدد كيان الفلاح وقد تقضي على مقومات حياته . والان نريد ان نتحدث عن حالة الفلاح الصحيه التى تتطلب عناية واهتماما حيث ان الحالة الصحية في القرى متأخرة لان فلاحنا لا يزال يعيش في بيوت حقيرة مع دوابه ومواشيه وقد يكون هذا من اكبر العوامل التى تسبب انتشار الامراض التى تفترس الوف الفلاحين الاشقياء . ولا شك ان المسؤول عن هذا دوائر الصحة التى اهملت هذه الناحية واكتفت بارسال تمرجى واحد من طرفها ليطوف على بضعة قرى في كل شهر او شهرين للبحث عن البعوض والقاء بعض الزيوت في الابار وبعض المستنقعات . اما معالجة المرض فامرها الى الله . . . وقد يتلطف ذلك التمرجي (بمحلول الكينا) على بعض القرويين وقلما ينتفع بها المريض الذي قضى اسابيع وهو يتقلب على فراش المرض . ناهيك الرمد الذي ينتشر فى القرى بصورة ملحوظة لا سيما عند الاطفال الذين كثيرا ما يفقدون عيونهم واني اعتقد كما يعتقد غيري بان امراضا مزمنة ومستعصية منتشرة في القرى بشكل ملحوظ لان حالة الفقر التي يتخبط فيها فلاحنا لا تساعده على الذهاب الى الاطباء ومعالجة نفسه عندهم ولذلك فهو يضطر عندما يشتد عليه المرض للذهاب الى المدينة فيلقي بنفسه على ابواب دوائر الصحة وقد ينتظر ذلك المسكين ساعات قبل ان يأتي دوره والمثول بين يدي الطبيب الذي لا يكلف نفسه عناء فحصه كما يجب

تلك حالة فلاحنا الفقير المعذب في هذه البلاد . فالحكومة مسئولة عن كل هذا لانها تجبى الضرائب الكثيرة من عرق جبين الفلاح ودوائر الصحة تعج بكثرة موظفيها وميزانيتها تساعد على اقامة عيادات متعددة في القرى يتردد عليها طبيب في كل اسبوع مرة اومرتين وما المانع من وجود عيادات مختلفة ومستشفيات متواضعة تقوم بتخفيف الام الالوف من ابناء القرى ..؟

وقد ذكر لي رجل محترم ان دائرة الصحة بيافا تنوي فتح عيادة واحدة في قضاء يافا لمجموعة من القرى العربية وتنوي ايضا بان ترسل لهذه العيادة طبيبا يونانيا كان البلاد لا يوجد بها اطباء عرب . وهل يا ترى يمكن لهذا الطبيب اليونانى ان يتفاهم مع اهالي القرى ام تريد الدائرة المحترمه ان ترفق معه ترجمانا ؟

واخيرا فان هذه الحالة تتطلب عناية فائقة من جانب الحكومة ومن دائرة الصحة للعمل على استئصال شأفة هذه الامراض الفتاكة من القرى وبذلك تصلح حالة الفلاح ويصبح عضوا سليما ونافعا في جسم الامة والمجتمع

« رقيب »

شركة انتاج الافلام العربية بيافا
وموقف دائرة المطبوعات منها

يافا — لمندوب الاتحاد الخاص — زرت ادارة شركة انتاج الافلام العربية الفلسطينية بيافا وتحدثت مع مديرها الاداري السيد عبد اللطيف هاشم رزق ومديرها الفني السيد جمال الاصفر فوجدت فيهما الرجلين العاملين الوطنيين الذين ضحيا وما زالا يضحيان بأثمن ما يملكان من جهود واموال في سبيل اخراج افلام عربية فلسطينية إلى الوجود يدحضان بها مزاعم الصهيونيه ودعاياتها المضللة في افلامها التى تحاول فيها ان تبرز الناحيه العربية وكانها تعيش فى عصور البداوة الى جانب قصور الصهيونيين المهاجرين

قال السيد جمال الاصفر : بدأت فكرة اخراج افلام عربيه فلسطينية تجول في خاطري عندما طلبت مني شركة افلام صهيونيه ان التقط لها مناظر عربيه في فلسطين على شريطة ان تكون هذه المناظر مأخوذه لاوسخ الاحياء واقدم البيوت وافقر الاشخاص من العرب فرفضت وابيت على نفسى ان اكون عميلا للصهيونيين مساهما في تضليلات دعاياتهم الخ ضة التي يقصدون فيها بواسطة افلامهم ابرازا كثر النواحى اليهودية تقدما بجانب اكثر النواحى العربية تأخرا وفاقه .

ولكن رفضى العمل لهذه الشركة الصهيونية بهذا الشكل لم يكن كافيا باعتقادي لمحاربة الصهيونية بهذا الشكل فرأيت انه من الواجب على ان اصدر افلاما عربية فلسطينية تثبت التقدم العربى امام الافلام الصهيونيه التى تحاول جهدها اظهار التقدم اليهودى

فبدات العمل مع زميلى السيد عبد اللطيف هاشم رزق الذى مدني بالمال اللازم لهذه الشركة ، وبالرغم من العراقيل والعقبات التى وقفت امامنا فى هذه الظروف القاسيه ، وبالرغم من ان دائرة المطبوعات الحكوميه لم ترخص لنا بشراء الأفلام بالاسعار الحكومية شأنها شان كل دائرة حكومية مع رأسمالنا العربى الوطنى ، بالرغم من كل هذا استطعنا بجهودنا المتواصله وكفاحنا الذي لا يعرف الكلل والملل ان نخرج اول افلامنا الى حيز الوجود وهو فلم « ليلة العيد » الذي سيعرض قريبا فى سينمات فلسطين.

لقد كانت الشكوى من ادارة هذه الشركة الفتية ، شكوى شديدة حارة من معاملة الحكومة وبخل دائرة المطبوعات في رفضها اعطاء الافلام اللازمة ، بينما نراها تيسر هذه المواد للشركات الصهيونية فى فلسطين

اننا نطالب الحكومة ونلح فى الطلب على دائرة المطبوعات بشكل خاص ان تشجع كما يتطلب منها واجبها هذه الشركة العربية الناشئة وان تسهل لها المواد اللازمة خصوصا وانها اول شركة عربية من نوعها

في فلسطين

ليس من العدل ان تحرم الحكومة على شركاتنا العربيه ما تسهله و تيسره للشركات الصهيونية

لقد كفانا تماديا في سياسة التفضيل والتمييز المجحفة بحق عرب فلسطين .

الحرب الاهلية فى الصين

عن جريدة « ورلد نيوز اندفيوز »

تعريب احمد مراد

هناك حرب اهلية في الصين والمسئوليه العظمى فيها تقع على شيانغ كاي شك وسياستى اميركا وبريطانيا في الصين . واذا كانت هذه الحرب الاهلية لم تشمل الصين كلها بعد فلان الشيوعيين لا يزالون يتذرعون بالفضيلة والصبر ولان شيانغ كاي تشك ومشيريه لا يعرفون الى اي مدى عليكم السير بعد

الاتفاقية بين الشيوعيين والكومنتانغ

ان هذه المعاهدة التى عقدت بين الشيوعيين ومندوبى الكومنتانغ في شونكنغ منذ شهرين تضمنت ثلاث نقاط رئيسيه

١ـ ان تمنح حكومته الكومنتانغ الحريات الدمقراطية فى البلاد الواقعة تحت نفوذها وتلغى البوليس السري الذي يضايق الاهالي وتنهى الحكم الدكتاتوري هناك

٢ـ ان تعترف حكومة الكومنتانغ باربعة وعشرين فرقة شيوعيه وتعدها قسما من الجيش الوطنى ، بينما تعتبر الفرق الشيوعية الاخرى قوات محلية بشروط قابلة للبحث

٣ـ ان تستمر المباحثات بشأن الحكومات الدمقراطية التى نشأت في المقاطعات التى حررها الجيش الشيوعى مع القوات الحليفة

ولكن بندا من هذه المعاهدة لم ينفذ سوى انسحاب الجيش الرابع الشيوعي من مراكزه جنوب نهر يانستجي .

القواد الخونة

وعلى كل حال فقد ظهرت العناصر التي اثارت الحرب الاهليه في مقاطعة شونكنغ بظهور القواد الصينيين الذين تعاونوا مع اليابانيين اثناء الاحتلال او لم يقاوموه على الاقل مثل الجنرال هوشويوان حاكم شانتونج الذي يفخر ويعتز بصداقته لليابانيين، والمارشال ين سيهان من شانس الذي قضى مدة مدة الحرب الصينية اليابانيه بقطع الطرق على الجيشين الثامن والرابع الشيوعيين وعرقلة اعمالها . وما انتهت الحرب حتى دخل شونكنج ينفث سمه ضد الشيوعيين وبأنا الدعايه ضدهم، داعيا الجيش لطردهم من المقاطعات التى يحتلونها . انهم جميعا امثال ميخائيلوفتش ، وقد طلب الشيوعيون عنا كتهم كمجرمي حرب . ولو نفذت حكومة الكومنتانج تعهدها بالقاء القبض على من تعاونوا مع المحتلين اليابانيين لكان هؤلاء في عداد المساجين منذ مدة طويلة

والجنرال هوسونكنان لم يكف يوما عن تمنى الحرب الاهليه والعمل لاثارتها في الصين . فهو عدو للاميركيين وللانجليز ولذلك لم يسمح لجيشه بالاتصال بالقوات الحليفة او ببعثاتها العسكرية ولم يستعمل الا عددا قليلا جدا من جنوده في محاربه اليابانيين وكان يوفرهم لقتال الشيوعيين

ماهو موقف شيانج كاي تشك ؟

لقد طرد المارشال تشك حاكم يونان لخلاف حدث بينهما ، ولكن لماذا لم يطرد القواد الثلاثه المذكورين انفا ولم يلق القبض عليهم ، لماذا ينالون التشجيع المستمر من القائد العام المارشال تشك انهم لا يزالون يطالبون باحتلال جميع البلاد التي حررتها القوات الروسية من اليابانيين ويريدون السيطرة على خطوط السكة الحديديه من شمال الصين حيث يسيطر الشيوعيون ، لم يكتفوا بالمطالبه والمفاوضه بل دفعوا بجيوشهم للعمل وكان من الطبيعي ان يصطدموا بمقاومة الشيوعيون فكانت الشرارة

الشيوعيون

ليس للشيوعيين اي رغبة في الحرب الاهلية . لقد كانوا دائما يضعون الحلول المعقولة لجميع المشاكل ، ولكنهم لم يخضعوا للقوة او يؤخذوا بالمكر والخديعة . ان كل ما يطلبونه هو حكومة صينية موحدة دمقراطية . ان بلادا كهذه وحكومة دمقراطيه موحدة هو الحل الوحيد لايجاد امة قوية من الدرجة الاولى بين الامم . ان نمو العصبة الدمقراطية يدل دلالة واضحه على ان اكثر الشعب الصيني يقف الى جانب الشيوعيين في مطلبهم البسيط هذا ، ولكن شيانج بحربه الاهلية التي اعلنها لن يصل الا الى اضعاف الصين وتوهين موقفها امام الامم ويدعو الى شماتة اعدائها بل وزيادة السيطرة الاستعماريه المالية الاجنبيه عليها

موقف الاميركيين

ان موقف الاميركيين في الصين يفسر بكلمة بسيطة جدا هي تشجيعهم للحرب الاهلية التى يعلنها تشيانج على الشيوعيون . وكما قال خمسة الاف رجل من رجال الدين في رسالة الى الرئيس ترومان « ان القوات الاميركية تقف مناصرة لفريق دون اخر فى الصين . ان هذا يناقض كل المناقضة السياسة الخارجية التى اعلنت عنها في يوم الاسطول بقولك نرفض النظم التى تعتمد على تأييد الدول الاجنبية »

وليست جيوش الولايات المتحدة هي وحدها التي تناصر تشيانج كاي شيك في حربه الاعتدائية ولكن الذهب الاميركي ينصب الى خزائن تشونكنج لصرف على الجيوش في سبيل الاستيلاء على المراكز الشيوعيه في الشمال . ولقد اخبر المستر بيرنز حكومه شونكنج (الكومنتانغ) ان بامكان القوات الحكوميه في الصين — كما فعل الانكليز والهولنديين في جاوه — بامكانها ان تستعمل الاسلحة الاميركيه بموجب قانون الاعارة والتأجير بشرط ان تمحى عنها اشارة « صنع فى الولايات المتحدة »

موقف الانكليز

اما موقف الانكليز فلا يختلف ابدا عن موقفهم في الهند الصينيه واندونسيا وهو اخماد جميع الحركات التحريريه التى كانت مناوئه لليابانيين تحارب وتناضل ضدهم وكان اليابانيين كانوا حلفاء للانكليز يعاقب المقاتل ضدهل بحرمانه من حريته التى سعى لها طويلا

الحل الاخير

لا يمكن الوصول الى حل الا عن طريق المفاوضات . فالقضاء على الشيوعيين مستحيل ، ومهما طالت الحرب الاهلية ومهما ساءت الاحوال فلا بد لكاي شك ان يتفاوض اخيرا مع الشيوعيين ويوافق على اشاعة الدمقراطية في الصين . وما دام هذا سيحدث فكلما اسرع فيه كان افضل له وللصين وقلت الخسائر في الارواح وقرب الوقت الذي يبدأ به اعادة تعمير الصين والنهوض بها

نداء من ابن الشعب السجين

اما آن لنا ان نتحرر !

قرأنا خبر العفو عن المبعدين فسرنا ذلك ، فهذه خطوة وان تكن ليست تامة ولكنها على كل حال خطوة لا بأس بها لاعادة الحرية ، وليت السلطة تخطو خطوة اخرى فتفرج عن سجناء الاضطرابات الذين قضوا اكثر من ست سنوات ذاقوا خلالها انواع العذاب والآلام

ان سجناء الاضطرابات جميعهم من ابناء الشعب الفقراء ، تركوا بيوتهم وذويهم دون معين او معيل فتلاعب بهم تيار البؤس واردتهم عاصفة الفقر ، فقد خربت بيوتهم وشقت اطفالهم ونساؤهم

ان سبع سنوات مدة لا يستهان بها وخصوصا بالنسبة لعائلات بائسة فقيرة اصبحت مفككة منهوكة من الفاقة والعوز ، واما قضايا اولئك فقد كانت كلها لولا تلك الظروف قضايا لا تحكم بها المحاكم النظامية على اختلاف اشكالها ولا نود الخوض كثيرا بهذا الموضوع ولكنا نوجه الى السلطة كلمتنا مؤملين ان تذعن لارادة الشعب وتلبي ما طالبوا به وهو اطلاق سراح السجناء

ابن الشعب السجين

بدون تعليق ...

رسالة من عربي

اخي محرر جريدة الاتحاد الغراء

تطالعنا الصحف اليوميه · مبشرة باتفاق كلمة الجامعه العربية على مقاطعة البضائع الصهيونية ، تطالعنا باعلانات جذابة عن جودة هذه البضائع الصهيونية وتفرغها في قالب اغراء لا يدع للعربي يتردد في الشراء مجال · فكيف يتفق هذا وذاك !؟ واي لسانيها نصدق ؟ قل لي بربك . هذه بعض الاعلانات :

١) فرو احسن صنف مجموعة كبيرة ٤١ شارع غرونبرغ، زاوية النبي - تل ابيب

٢) فساطين انيقة للسيدات ٧٩ شارع النبي - تل ابيب

٣) اثاث انيق ٣٢ شارع بلفور ، الطابق الثالث

٤) شحذ السكاكين والمقصات والامواس وماكينات الشعر ٧ شارع بهوالمهال - تل ابيب

٥) انغام بهجة · لاوقات ابهج تن تكس ، ي جرين م · ض - تل ابيب حيفا - القدس

٦) الشركة التجاريه الادوية بالشرق ٢٠ شارع مكفه إسرائيل - تل ابيب .

١) عليكم ب : تيكس تل خالي من الصابون والمواد الضارة، شركة نوربت ليمتد - تل ابيب ·

٢) اواني مصورة سيمو تل ابيب

عدا من اعلانات لمثل ١ - شفرات جيليت ٢ - شريط كوداك ٣ - صابون لوكس للتواليت وجلها ان لم يكن كلها لوكالات يهودية ! !!

مراسل « فلسطين » الغراء الخاص

بيروت في ٧ ك ١ - لمراسل فلسطين الخاص - يبدو لنا ان في بلدان الشرق الاوسط حركة خفية ولكنها خطيرة، فان حوادث ايران الاخيرة حملت رجال السياسة في الشرق الاوسط على ابراز بعض الاعمال السياسية من الخفاء الى ميدان النشاط الظاهر

* قدم منذ ايام الامير عادل ارسلان الى لبنان من تركيا

* ان فخامة نوري باشا سيسافر الى انقره للاتصال بالسلطات المدنيه والعسكرية التركية بغية تكوين جبهة شرقية تؤيدها السلطات البريطانيه

ان اجتماعا عراقيا تركيا سيعقد قريبا على الحدود التركيه - العراقيه

* من المحتمل ان يسافر قريبا الى انقره وقد يمثل دول الجامعة العربية كلها للاشتراك في مؤتمر عام يضم دول ميثاق سعد اباد ودول الجامعة العربيه والغايه ايجاد جبهة شرقيه ، والى جانب هذه الحركة نجد في انباء العراق ان اربعين شيوعيا عراقيا اعتقلوا بتهمة التحريض كما اننا نجد في لبنان وسوريا بعض النشاط الشيوعي

* من الضروري ان يقف ابناء الشرق العربي على حذر من المستقبل وان يعملوا متضامنين متفقين في سبيل مصالحهم العامه المشتركة .

الصحف التركية والاسكندرونه وحلب

اجمعت الصحف التركيه خصوصا منها الرسميه الحكوميه على استنكار للظاهرات الشعبيه العربيه التي قامت في دمشق وحلب مطالبة بارجاع الاسكندرونه وحدها التي من حق الدوله التركيه اقتطاعها من سوريا بل هناك حلب ايضا يجب على الدولة التركية الاستيلاء عليها لان حلب تركيه !؟

ابحاث علمية

الامبريـــــــــالزم
او الاستعمار الحديث

ان حوادث القرن الماضي لا يتذكرها الان الا الناس الاقدمون الا اننا جميعا نعرف مع ذلك ان هناك تبدلا كبيرا قد حدث منذ ذلك الوقت وان العالم الان ليختلف تمام الاختلاف عما كان عليه قبل اربعين سنة. فالحروب والثورات والازمات التي ترافقها البطالة بنطاق واسع قد يفوق عشرة اضعاف ما كان عليه والخطر المنتشر وعدم الامن وشبح الفاشستية كل هذه التغيرات ومئات اخرى غيرها توضح هذا الاختلاف . وقد تظهر هذه الامور بالنسبة للبعض كسلسلة من النكبات والمصائب المبهمة التي لا يمكن تفسيرها . ولكنها جميعا قابلة للتفسير تاما تفسيرا واضحا في حدود تطور الرأسمالية الاساسية .

انها بلا شك مرحلة جديدة من مراحل الرأسماليه. وهذه المرحلة الاخيرة الامبريالزم ويمكن تعريفها باختصار بانها « رأسمالية الاحتكار » وقد ظهرت هذه هذه المرحلة من مراحل تطور الرأسمالية او كملحق مباشر لخواصها الاساسية وبمجيء الامبريالزم ازدادت شدة التصادمات الداخليه والتناقضات

فهناك الانتاج الاجتماعي الى جانب التملك الشخصي ، وهناك النضال الطبقي والفوضى الانتاجية والازمات ·

لقد عاش ماركس وانجلز ولما يتطور الامبريالزم بعد ، ومع ذلك فقد كانا قادرين على تتبع القوانين الملازمة للرأسمالية والتي ادت الى نمو الاحتكار .

« حالما تكون طريقة الانتقال هذه قد فككت المجتمع القديم بصورة كافية من رأسه الى اسفله ، وحالما يتحول العاملون الى بروليتاريا ووسائل عملهم الى رأسمال وحالما تقف طريقه الانتاج الرأسمالية على قدميها ، عندئذ يتخذ انتزاع الملكيات الشخصية شكلا جديدا وليس العامل الذي يشتغل لنفسه هو وحده لذي تنتزع ملكيته الان بل هو الرأسمالي مستغلا عددا من العمال. ويتم هذا الانتزاع بفعل القوانين الملازمه للانتاج الرأسمالي نفسه ويتركز رأس المال بقتل رأسمالي واحد رأسماليين كثيرين · ويسير مع هذا التركيز يدا بيد ، والى جانب هذا الانتزاع للملكيات عدد من الرأسماليين من قبل الاقلية يتطور بنطاق مطرد الاتساع الشكل التعاوني في طريقة العمل والتطبيق التكنيكي الفائق للعلم والزراعة المنسقة للارض وتقديم ادوات العمل التي لا يمكن استعمالها الا بصوره مشتركة ، والاقتصاد في كل وسائل الانتاج باستعمالها كوسائل انتاج للعمل الاجتماعي الموحد وادخال كل الناس في شبكة السوق العالمية وبهذا تتم الصبغة العالمية للنظام الرأسمالي والى جانب التقليص المستمر لعدد اقطاب رأس المال الذين يتعصبون ويحتكرون كل منافع وفوائد طريقة التحويل هذه وتنمو كمية البؤس والاضطهاد والعبودية والاستغلال والانحطاط . ولكن تنمو الى جانب هذه الاشياء ايضا ثورة الطبقة العاملة تلك الطبقة التي هي في ازدياد مستمر والتي نظمت ووحدت وربت بحكم عمل طريقة الانتاج الرأسماليه نفسها ويصبح احتكار رأس المال قيدا يكبل طريقة الانتاج التي شب معها وترعرع في ظلها .

ان تركيز وسائل الانتاج وجعل العمل مشتركا، في الاخير يصل نقطة تصبح فيها هذه الامور متناقضة متصادمة مع قشرتها الرأسمالية ، ثم تتشقق هذه القشرة وتتناثر اجزاءها متفرقة ويبدأ ناقوس الجنازة يدق ويرن ، مؤذنا بموت التملك الشخصي الرأسمالي وتنتزع المنتزعين ملكيتهم . »

ان مرحلة الاحتكار هذه تبلغها الرأسماليه وهي على عتبة الانتقال الى الاشتراكية . وقد طبع (لنين) سنة ١٩١٦ بحثه الشهير عن هذه المرحلة ، المسمى « الامبريالزم » ، وقد بدأ موضوعه بالبحث في تركيز الانتاج · ويقول في الفصل الاول :

« ان نمو الصناعة الهائل وطريقة تركيز الانتاج الواسعة في عدد متزايد من المشاريع الصناعية يعتبر من اهم الاشكال المميزة للرأسماليه »

والتركيز نفسه يؤدي بصورة مباشره الى الاحتكار فاذا لم يكن في صناعة معينة الا عشرون مشروعا جبارا او ما يقرب من ذلك فان باستطاعتهم ان يتفقوا بسهولة وحين كان ماركس يكتب كتابه رأس المال كانت المنافسه الحرة تفسح المجال لتركيز الانتاج الذي يؤدي بدوره وفي مرحله معينة الى الاحتكار .

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

العفو عن معتقلي « ايام »

اثينا — اعلنت الحكومة اليونانيـة مساء امس العفو عن ثمانين الف شخص متهمين بجرائم مختلفة

وهذا العفو ينذر بأزمة وزارية ، فقد اعلن المسيو سوفوليس انه يتناول جميع المعتقلين السجونين ما عدا المتهمين بالقتل عمدا في حين ان الوزراء المنتسبين الى احزاب المقاومة يصرون على ان يشمل العفو المتهمين بالقتل ايضا .لان هذه الجريمة لم ترتكب الا ضد انصار التعاون مع العدو وقد هدد هؤلاء الوزراء بالاستقالة، ولكن علمت ان السفير البريطاني يحاول ايجاد تسوية للموقف

حزب المؤتمر الهندي

كلكتا — اصدرت اليوم اللجنة التنفيذية لحزب المؤتمر في الهند منشورا انتخابيا قالت فيه : ان الشيء الوحيد الذي له قيمة في الانتخابات العامه المقبلة هو حرية بلادنا واستقلالها تلك الحرية التي تعقبها جميع الحريات لشعبنا ، ولقد تعهد الشعب الهندي مرارا بالتمسك بالاستقلال وقد حان الوقت الذي يجب ان نؤكد فيه تمسكنا به كاملا

ويتوقع المنشور انشاء دولة حرة ديمقراطية ويطلب دستورا ضامنا الحقوق وحريات جميع المواطنين الاساسية ويجب ان يكون هذا الدستور اتحاديا لهيئات تعريبية تنتخب بطريق الانتخاب العام الذي يشترك فيه الذين بلغوا سن الرشد

ويقول المنشور ان حزب المؤتمر لا يزال متمسكا بقرار (اتركوا الهند) الذي اصدرته لجنة حزب المؤتمر في سنة ١٩٤٢

واضاف المنشور الى ما سبق : ان تمتلك الدولة الصناعة الاساسية والخدمات والمواد المعدنية والنقل او ان تكون لها الرقابة الرئيسية عليها ، ويجب ان تكون الصناعة لا مركزية بقدر الاستطاعة حتى يمكن التوازن الاقتصادي في كل اقليم .

اما فيما يتعلق بالشئون الدولية فان حزب المؤتمر يؤيد انشاء اتحاد عالمي من الدول الحرة

تصريح لغاندي

كلكتا - خطب غاندي في اجتماع للصلاة في الليلة الماضية فقال : انا نبذل جهدا صادقا للحصول على الاستقلال التام · وسوف تكون السلطة في يدنا اليوم او غدا ولكن يجب على الناس الا يظنوا انه ليس هنا من يغزو الهند اذا انتهى الحكم البريطاني فيها

فاذا لم يتعلم الهنود كيف يسيرون بكيفية منظمة ويحسنوا استخدام السلطة فقد تختطف من ايديهم ثانيا

وفي اثناء الصلاة اكد غاندي فيها الدعاء قائلا « عليهم ان يكونوا منظمين »

المانيا تنادي · · ·

برلين — ناشدت الجمعية الأدبية لتشييد الدمقراطية في المانيا التي يرأسها الشاعر جوهانس بيشير العلماء الالمان في الخارج بالرجوع الى وطنهم . وجه في النداء ان وقت الهجرة قد انتهى وان المانيا في حاجة اليهم

تأميم الصناعات والبنوك في المجر

بودابست — عقد في بودابست مؤتمر النقابات المجرية . وقد اعلن كيرازين ايدين رئيس مجلس النقابات العام في المؤتمر ان العمال المجريين يبذلون جميع جهودهم لرفع مستوى الاقتصاد الوطني في البلاد . ودعا تيلدي سلطان رئيس الحكومة المجرية في المؤتمر ، العمال والفلاحين والمثقفين الى المساهمة بالجهد المشترك في مشاريع انهاض الدولة . ثم عقبه ركوزي ماتياس نائب رئيس الوزراء فاشار في كلمته الى اهميـة وحدة الطبقة العاملة وقال ان الضمان الوحيد لتعاون حزبي العمال هو اتحاد النقابات اتحادا مكينا ، ومناضلة كل من يسعى لتفكيك هذه الوحده . فأن الدمقراطية المجرية وحياتها تتعلق الى حد كبير بحياة النقابات وقال سكازيزي ارباد نائب رئيس الوزراء انه يمكن ان يقع خلاف بالاراء بين العمال لكن هذا الخلاف في المبادىء يجب ان لا يستغل لتفكيك الوحدة بين الشغيلة .

وقد حيا المؤتمر وفد اتحاد النقابات النمسوية والرومانية . ثم تلا السيد كوساستفان امين سر النقابات المجرية تقريرا طلب فيه تحقيق الامور الاتية : تأميم المناجم والصناعة الكهربائية ؛ ومراقبة الدولة على المصارف وصناديق التوفير ؛ تطهير جهاز الدولة من العناصر الرجعية والقضاء على التضخم النقدي . وقد اختتم المؤتمر اعماله بانتخاب لجنة جديدة لادارة النقابات، ففاز كيرازين ايدين برئاسة النقابات للمرة الثانية

اللائحة الاولى من مجرمي الحرب في النمسا

فيينا — علم من فيينا ان اللجنة المكلفة بجمع التهم الموجهة الى مجرمي الحرب النمساوين قد توصلت الى وثائق اتهامية واسعة ورفعت القائمة الاولى بمجرمي الحرب وقد بلغ عددهم اكثر من ثمانين شخصا منهم مكسيميليان انجلي امين سر الدولة في حكومة زيس انكارت اثناء الاحتلال الهتلري للنمسا ، وانطون ابولد المدير الثاني لشركة « البين مونتان » ورئيس لاند بنك الذي مول الحزب الهتلري ، وهانس بياسشك من فرق الهجوم الذي كان محافظ مدينة فيينا ، وهانس برون وغيرهم . وستقدم فيما بعد لائحة باسماء مجرمي الحرب من موظفي الغستابو وبعض الموظفين الاخرين خلال الاحتلال الالماني

محاكمة الخونة التعاونيين في بولونيا

فرسوفيا — تاس — قامت المحكمة الخاصة في فرسوفيا بمحاكمة الخائنين كارول جيرنيك وليوش سزيبانكي اللذين تعاونا مع الالمان وقاما بأعمال وحشية ضد السكان البولونيين وقد حكمت المحكمة على جيرنيك بالموت شنقا ، وحكمت على سزيبانكي بالسجن عشرة اعوام مع الاشغال الشاقه

وقد حكمت محكمة هزانوف بالموت على الخائن مكسيميليانو كوكوسكا الذي سلم احد رجال انصار البولونيين الى الغستابو .

وتقوم محكمة باندزين بمحاكمة اوجيني زيهوفسكي المتهمة بنقل الاخبار الى الغستابو وقد لفظت المحكمه باعدامها

العفو عن السجناء العاديين في البانيا

تيرانا - تاس - افادت جريدة باشكيمي انه لمناسبه الاحتفال بذكرى استقلال البانيا قرر مجلس التحرر الوطني الالباني العفو عن الاشخاص الذين حكم عليهم المجلس الحربي الخاص . ويستثني هذا القرار الاشخاص المحكومين بجرائم التخريب والاعتداء

وقد صادق مجلس الوزراء على لائحه بأسماء الاشخاص الذين يشملهم قرار العفو وسيطلق سراحهم عما قريب

حفلة النادي الرياضي

الاسلامي في عين كارم

جاءنا من سكرتير النادي الرياضي الاسلامي في عين كارم ما يلي :

أقام النادي الرياضي الاسلامي في عين كارم حفله خطابيه احتفاء بعيد رأس السنه الهجريه حضرها عدد كبير من اهل القريه والقرى المجاورة وافتتح الحفلة السيد يوسف ابراهيم رئيس اللجنه الثقافيه بكلمه بليغه بين فيها ضرورة الاحتفال بمثل هذه الاعياد واحيائها ليستمد الشباب منها نورا يقوده الى الخير ، وتم تعاقب الخطباء والشعراء والقوا خطبهم وقصائدهم وانتهت الحفلة والكل يذكر القائمين على ادارة هذا النادي الزاهر وخصوصا رئيسه السيد عبد الله الخطيب وسكرتير النادي السيد محمد الخطيب ، فألى مثل هذا ندعو انديتنا القرويه لتعمل وتنهض بقرانا لتجعلها تتبوأ المنصب الذي يليق بها

رسالة خاصه من مصر — بقيه

وقد اصبح على الشعب المصري اليوم ان يعتمد على نفسه في الكفاح لتحرير بلاده ، ولذلك فان تنظيم العمال لصفوفهم يزداد يوما بعد يوم ، وقد اقام مؤتمر عمال الشركات في الاسبوع الماضي حفلا رائعا في قاعة اليسيه فرليه تكريما لمندوبيه الى مؤتمر العمال الدولي بباريس ، وكان اهم ما تناول خطباؤهم دعوة العمال للاشتراك في السياسيه او في الكفاح الوطني بتعبير اصح ، ومن قبل الف فريق من العمال من العمال هيئة سياسية للتحرر الوطني وقد اذاعت برنامجا تقدميا اثار رئيس الحكومة فاستدعاهم مرات وحاول ارهابهم ولا يزال يطاردهم الى اليوم .

وقد رأت الرجعيه المصريه ان تقوم بمحاوله جديدة لاعادة العمال الى الاحتشاد في حزب البرنس عباس حليم فحاولت ابعاد بعض كبار موظفي الحكومة ممن كانوا يتزعمون الحزب المذكور على سبيل الترضية ، ثم عادت من جديد ففكرت في تطعيم الحزب بالسياسي الانتهازي المعروف عبد الحميد بك عبد الحق الذي اجتمع مع البرنس مرات متتاليه للاتفاق على اعادة تنظيم حزبهم من جديد، ولكن هيهات !

والان ما هو « الموقف العمالي » بالضبط في مصر ..؟ الوزارة القائمه الان في الحكم تلاحق النقابات الواحدة بعد الاخرى بحجة الشغب او الاضراب ، وتتدخل في تزوير انتخاباتها لتفرض على العمال رؤساء من وكلائها ومرشديها، وهي لا تتورع عن اخماد اي صوت يرتفع حتى لقد اصبحت شبرا الخيمه - اكبر المناطق الصناعيه بالقاهرة - وهي مدججه كلها بالسلاح ومحاصرة بالجند والبوليس لارهاب عمال المصانع المنتشرين في تلك المنطقه ، ومع ذلك يندر ان يمر اسبوع دون ان يقع تصادم نتيجه استفزاز البوليس للعمال بشتى الوسائل ··· لكي يحقق من وراء ذلك اهدافه وهي اغلاق النقابات كما قلنا !

وقد علمت ان السلطات هنا تبدي اعتراضها على تأليف اتحاد عام للنقابات بحجة ان مثل هذا الاتحاد لم يرد ذكره في القانون الخاص بانشاء النقابات بل وانها تريد ان تستعمل حقها - كذا - لالغاء النقابات التي تتدخل في المسائل السياسيه

والعمال ماضون رغم هذا العنت والاكراه يعملون في هدوء واتزان، متشبثين باستخدام جميع حقوقهم الدستورية الطبيعية معرضين انفسهم لاية تضحية تطلبها حريتهم وكرامتهم في هذا السبيل

وهناك الى جانب ذلك اتحاد الصناعات الذي يتزعمه صدقي باشا و يتكون من ٣٧ عضوا من كبار الرأسماليين والمحتكرين لا يزال اربعة اخماسهم من الاجانب ، ولهذا الاتحاد المذكور مؤامراته وخططه لمحاربة الطبقة العاملة واستغلالها وقد عين لها منذ سنوات موظفين متخصصين في « حرب الطبقـــات » نذكر منهم « الدكتور ليفي » الذي قاوم جميع قوانين العمال وحمل عليها وجاهد طويلا لتشويهها ومسخها، وقد نشط هذا الاتحاد في الاسبوعين الاخرين ، وتبدو بصمات اصابعه بصفة خاصة في ادارة مصلحة العمال التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية وقد استطاع ان يوقف كل الخطوات التي قيل ان الحكومات السابقة كانت قد اعدتها لتدبير عمل لمن يتعطلون من عمال السلطات الحربية بعد انتهاء الحرب وذلك حتى يجد في هؤلاء العمال العاطلين جيشا احتياطيا يساعده على تخفيض الاجور، كما استطاع ان يسهم بنصيب كبير في الجهود الرجعية كمؤتمر العمال الدولي ، وقد اوفدت الحكومه لتمثيلها فيه اكثر موظفيها عداء للعمال ، ولم تسمح للعمال حتى بحرية اختيار من ينوب عنهم ، وحسنا فعلت حتى لا يكون للمؤتمر المذكور اي صفة شعبية

وقد تحدث وزير الشئون الاجتماعية - عبد الحميد بدر بك - في نقابة الصحفيين فذكر بفخر - !! - ان مصر قد انتخبت عضوا في المكتب الدائم للعمل ، وان المندوبين المصريين قد قنعوا المؤتمر بعدم اهمية التزام مصر بتنفيذ القوانين الدولية للعمال بحجة ان ظروف مصر تختلف عن ظروف بقية بلاد العالم

ونعود الى هيئة اتحاد الصناعات فنقول انها ارسلت الى مديري الشركات واصحاب المصانع خطابا عاما تطلب اليهم فيه استشارتها قبل اتخاذ اي اجراء مع اي عامل بصدد اي قضيه او نزاع بينهما ومفهوم بداهة ان الاتحاد الرأسمالي يريد ان يقطع خط الرجعة على العمال قبل ان تقرر لهم المحاكم حقوقا من اي نوع وذلك بالاستماتة اولا في الدفاع عن وجهة نظر الشركات

والى الاسبوع القادم حيث اوافيكم برسالة اخري تكشف الستار عن حقيقة ما يجري في مصر اليوم

مع العرب في ديارهم

مذكرة حزب التحرر الوطني
حول بيان بيفن

ارسل حزب التحرر الوطني في العراق مذكرة احتجاجية على موقف الحكومة البريطانيه من قضية فلسطين في بيان بيفن الى رؤساء حكومات البلاد العربية وامين الجامعة العربية ورؤساء حكومات الدول الدمقراطية الكبرى

وقد جاء في المذكرة « ان تصريح المستر بيفن يطمن رغبات الصهاينة بالرغم من صراخهم وعويلهم ضده » و « اذا كان تاريخ الانتداب في فلسطين كما يقول عنه المستر بيفن تاريخ تصادم واحتكاك بين العرب واليهود ينتهي بين فترة واخرى باضطرابات خطيرة ومجازر بشرية فلماذا استمرت بريطانيا العظمى على حشر اليهود في اتون هذا التصادم والاحتكاك ولماذا يدفعها عطفها البشري حتى الان على زج اليهود في اضطرابات فلسطين ومجازرها !!؟ »

ان العرب لم يصطدموا باليهود الذين جاءوا فلسطين بسبب معتقدهم الديني ولا بسبب لغاتهم المتعددة التي جاءوا بها من بولونيا والمانيا وبلغاريا وروسيا وهنغاريا وانجلترا وغيرها، انهم اصطدموا باولئك لانهم جاءوا الى فلسطين بفكرة استعمارية واحدة وبشعار واحد هو تحويل فلسطين العربية الى دولة صهيونية تقضي على كيانهم لا في فلسطين وحدها بل في البلاد العربية »

وبعد ان تناقش المذكرة بيان بيفن تقول : « ان العرب لا يمكن ان يأملوا خيرا من وراء لجنة التحقيق المنوي تأليفها لانها مؤلفة من الانكليز والاميركان فالفريق الاول هم اصحاب الانتداب الحالي في فلسطين واصحاب وعد بلفور والفريق الثاني هم الذين طالبوا بلسان رئيس جمهوريتهم ولا يزالون يطالبون بفتح ابواب فلسطين للهجرة ، ونرى في اشتراك اميركا التي اخذت مؤخرا تجاهر بمناصرتها الصهيونية وتطالب بفتح ابواب فلسطين للمهاجرين اليهود ، تنازلا من بريطانيا اقتضته ظروفها الاقتصادية وغيرها للاستعمار الاميركي الذي اخذ مؤخرا يحاول التغلغل في البلاد العربية على حساب قضيتنا التحررية »

« ان تصريح الحكومة البريطانية الذي ادلى به وزير خارجيتها لم يأت للعرب الا بخيبة املهم في حل قضية فلسطين وفي حل قضاياهم التحررية عامة عن طريق الاتكال على سخاء الحكومة البريطانية التي برهنت وتبرهن يوميا على تمسكها بسياستها الاستعمارية التقليدية وتمسكها بامتيازاتها الاستغلالية في هذه البلاد

اننا نرى ان الحل الوحيد للقضية فلسطين هو : -

١ - الغاء الانتداب على فلسطين واقامة حكومة وطنية ذات نظام دمقراطي يتمتع في ظله سكان فلسطين الحاليين - اصليين ومهاجرين بحقوق دمقراطية متساويه دون تمييز في القومية والدين والاعتبارات الاخرى الشبيهة

٢ - ايقاف الهجرة العلنية والسرية ايقافا باتا وعلى الفور

٣ - ايقاف انتقال الاراضي الى ملكية الشركات الصهيونية »

وقد وقع المذكرة عن الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني السادة : محمود صالح السعيد المحامي ، محمد حسين ابو العيش المحامي ، سالم عبيد النعمان المحامي ومحمد علي الزرقا.

دستور المجتمع الاشتراكي

بقلم : ن ناربيروف

موسكو ـ كتب ناربيروف المقال التالي لمناسبة الذكرى السنويه التاسعة لتصديق الدستور السوفياتي المعروف بدستور ستالين :

لقد انقضت تسع سنوات على اليوم التاريخي الذي صدق فيه المؤتمر الثامن لمجالس السوفيات في الاتحاد السوفياتي الدستور السوفياتي الجديد

ان البلاد السوفياتية باسرها قد استقبلت يومـذاك الدستور الجديـد بابتهاج وحماسة لا حد لها . فقال مكسيم غوركي عميد الادب السوفياتي : « ان الاحجار نفسها لتضحك الان . » وقال سليمان ستالسكي الشاعر الدغستاني الكبير « ان الدستور السوفياتي هو ضمير العالم » وسمى الشعب السوفياتي دستوره الجديد باسم ملهمه وواضعه ، فدعاه « الدستور الستاليني »

ادى انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي الى زوال الشركات الاستثمارية منه ، وإلغاء استغلال الانسان للانسان وجعل الملكية الاشتراكية لوسائل وادوات الانتاج اساسا راسخا للمجتمع السوفياتي ، فاصبح هذا المجتمع مجتمعا الشغيلة ، اي العمال والفلاحين والمثقفين الذين اتحدوا اتحادا وثيقا في جبهة العمل المشتركة .

وحدثت تبدلات اساسية في ميدان العلاقات بين مختلف القوميات التي تقطن في وطننا ، فزالت من بين شعوبنا عاطفة الحذر المتبادل ونمت عاطفـة الصداقة المتبادلة ، ونشأ بين هذه الشعوب تعاون اخوي تجلى في نظام الدولة الاتحادية الفريدة ، وهي كما قال ستالين « دولة اشتراكية متعددة القوميات ثبتت امام جميع التجارب ، تحسدها على متانتها اي دولة كانت في اي بقعة من بقاع العالم »

وقد شاهد العالم الاتحاد السوفياتي يسـجل تقدما عظيما في جميع الميـادين المادية والثقافية والسياسية ، كما شاهد قوة الوطنية السوفياتية والصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي خلال الحرب الوطنية الكبرى التي عززتها من جديد فاصبحت اكثر من كل وقت اساسا راسخا لا يتزعزع للدولة السوفياتية

ان اساس سلطة الدولة في الاتحاد السوفياتي كما يبينها الدستور الستاليني هو مجالس السوفيات . وتتجلى قوة مجالس السوفيات في طابعها العام ومبادئها الديمقراطية التي تحقق ارادة الجماهير وتظهر قواها وكفاءاتها وتنظمها لمصلحة البناء الاشتراكي

فمجالس السوفيات التي يؤلفها نواب الشغيلة هي هيئات سلطة الدولة التي توحد جميع الشعب السوفياتي وتعرب عن رغباته ، وليس لها سوى مصلحـة واحدة هي مصلحة الشعب. انها الهيئات التي تمثل سلطة سيادة الشعب ، وهي اكمل اشكال الديمقراطية . ونواب السوفيات هم خدام الشعب ، ومن حق منتخبيهم ان يسحبوا الثقة منهم في كل وقت . ويحرص ستالين خصوصا على توجيه انتباه الناخبين الى هذا الحق . وهذا الحق الفريد الذي يؤمنه الدستور السوفياتي ، خير دليل وضمان على ان الشعب في الاتحاد السوفياتي يتمتع بسيادة عملية حقيقيه

ان الديمقراطية الواعية المتجلية على اوسع قياس هي الميزه الرئيسية الهامة التي تميز الدستور الستاليني . وتبدو طبيعة الديمقراطية السوفياتية ، بشكل خاص واضح كل الوضوح ، في الفصل العاشر من الدستور الذي يسجل تعريف حقوق المواطنين السوفياتيين وواجباتهم الاساسية

فحقوق المواطنين السوفياتيين في العمل والراحة والثقافة ، وحقهـم في الحصول على الضمانات المادية في شيخوختهم وفي حالة فقد المقدرة على العمل ، تؤمن رخاء الشغيلة وتبعث فيهم الاطمئنان على مستقبلهم

ان الدستور الستاليني هو دستور ديمقراطي لانه يسجل المساواة في الحقوق والواجبات ، ولا يعرف التفرقة بين حقوق الرجال والنساء ، وحقـوق المتحضرين والبـدو ، والمالكين وغير المالكين ، والمثقفين وغير المثقفين ، ولا يقبل ان تحصر الحقوق بفئة معينه من الناس او تمنح امتيازات مباشرة او غير مباشرة بسبب العرق او القومية التي تنتسب اليها هذه الفئة من المواطنين او تلك. على ان مواطني الاتحاد السوفياتي لا يجهلون وحسب اي تضييق كان على حقوقهم ، بل يجهلون ايضا كل تحفظ من هذا القبيل

يقول ستالين « ليست الحالة الماديه ولا القوميه ، ولا الجنس ، ولا الوظيفة بل الكفايات الشخصية والعمل الشخصي لكل مواطن ، هي التي تعين وضعه في المجتمع » .

والدستور الستاليني ديمقراطي لانه لا يقتصر على تعيين حقوق المواطنين ، شكليا ، بل يضع بالدرجة الاولى مسألة تأمين هذه الحقوق ووسائل تطبيقها . ان الدستور السوفياتي كما يقول ستالين « لا يعلن فقط التساوي في الحقوق بين المواطنين بل يضمنها بتعيينه تشريعيا ، الغاء نظام الاستغلال ، وتحرير المواطنين من كل استغلال » . فليس في الاتحاد السوفياتي اي تعارض بين الاعتراف بالحقوق وبين ممارستها فعليا

وتبدو الروح الديمقراطية التي تسود الدستور الستاليني ايضا بوضوح في ما يؤمنه للمواطنين من حق تأليف المنظمات الاجتماعية وفقا للمصالح الشغيلة وبغية تنمية روح التنظيم والنشاط السياسي لدى الجماهير الشعبية . تقول المادة ١٢٦ من الدستور « لمواطني الاتحاد السوفياتي حق الالتحاق بالمنظمات الاجتماعيه ـ النقابات ، الجمعيات التعاونية ، منظمات الشباب ، منظمات الرياضة والدفاع ، الجمعيات الثقافية والفنية والعلمية وينضم المواطنون الاكثر نشاطا ووعيا سياسيا من صفوف الطبقة العاملة واوساط الشغيلة الاخرى ، الى الحزب الشيوعي (البولشفي) في الاتحاد السوفياتي الذي هو طليعة الشغيلة في نضالهم لتقوية النظام الاشتراكي وتطويره والذي يمثل النواة القائدة لجميع منظمات الشغيلة سواء اكانت منظمة اجتماعية ام منظمة للدولة »

ونجد روح الديمقراطية في الدستور الستاليني تعبيرها ايضا في وحدة الحقوق والواجبات التي يسنها لجميع المواطنين السوفيات فالى جانب الحريات الديمقراطيه الحقيقية التي يؤمنها هذا الدستور ، يفرض ايضا واجبات هامه ، فيقضي على المواطنين بمراعاة الدستور والقوانين ونظام العمل ، وحماية الملكية الاشتراكية والقيام بامانة بالواجب الاجتماعي والتقيد بقواعد المجتمع الاشتراكي والاستعداد دائما للدفاع عن الوطن . والتقيد بهذه الحقوق يتلاءم كل الملاءمة مع مصلحه المواطنين السوفياتيين الحقيقية ، لان القيام بها بشرف واستقامة يضاعف

وتتجلى روح الديمقراطية التي تسود الدستور السوفياتي في كون جميع هيئات سلطه الدولة ، من القاعدة الى القمة ، تنتخب من قبـل المواطنين مباشرة ، بطريق الانتخاب العام المباشر المتساوي وبالاقتراع السري . ومبدأ الانتخاب العام هو احد المبادىء الاساسيه في الدستور الستاليني . ففي الاتحاد السوفياتي لجميع المواطنين الذين يبلغون الثامنة عشره من عمرهم الحق في ان يكونوا ناخبين ومنتخبين بصرف النظر عن العنصر او القومية او الدين ودرجة التعليم ومدة الاقامة والمنشأ الاجتماعي والحالة الماديه والنشاط السابق . ولا يستثنى من التمتع بهذا الحق سوى المعتوهين والاشخاص الذين حكمت المحكمة بحرمانهم من حق الانتخاب .

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال العربيه بالقدس

١ـ وجهت جمعية العمال العربية بالقدس الدعوات الى عمال نزل الجنود لجمعية الشبان المسيحيه . وقد اجتمعوا عصر يوم الثلاثاء الماضي في قاعة نزل القديس بولس المصرارة حيث تحدث اليهم وفد الجمعية عن فوائد التنظيم وعما وصلت اليه الحركة العمالية العربية في فلسطين . وقد كانت النتيجه ان انتسب جميع العمال الى الجمعية وطلبوا تأليف نقابة لهم تضمهم جميعا .

وجمعية العمال العربية بالقدس تغتنم هذه الفرصة لتقدم خالص شـــكرها للمدير العـــام لنزل الجنود وسكرتيري الخاص السيد حنا اصطفان اللذين قدما للجمعيه كل التسهيلات الممكنة لتأليف هذه النقابة

٢ـ اجتمع مساء الاربعاء في قاعة جمعية العمال العربيه بالقدس السواقون الموظفون في بلدية القدس وقد درسوا الكتاب الوارد اليهم من رئيس لجنة بلدية القدس حول طلباتهم ، وبحثوا موقفهم من هذا الجواب . وقد قرروا ان يتوجهوا الى البلدية للمرة الثانيه والاخيرة لتلبى طلباتهم تلك

ان مطالب هؤلاء السواقين واضحة كل الوضوح وعادلة كل العدل. ولذا فنحن نأمل ان تلبى بلدية القدس هذه الطلبات دون ان تضيف مأثرة جديدة الى مآثرها السابقة .

٣ـ عقد عمال النافي مساء يوم الاحد الماضي اجتماعا عاما ألفوا فيه نقابة لهم وانتخبوا هيئة اداريه للنقابه مؤلفه من السادة : اندريا تيودور ، موسى احمد صادق ترجمان ، صبري مرقه ، نور الدين سترافنس ، وصليبا البيروتي

من جمعية العمال بالمجدل

١ ـ لقد لاقت رواية طرابلس الشهيدة او (عمر المختار) التي مثلتها جمعيـة العمال العربية الكشفية تشجيعا منقطع النظـير واقبالا فائقا وذلك لقوة موضوعها واتقان تمثيلها ومهارة ممثليها . وقد علمنا بانها ستمثل قريبا في مدينة غزة العامرة

٢ ـ زار السيد ميشيل مخلوف مساعد مراقب الصناعات الخفيفة بالقدس مدينة المجدل وقد تباحث مع اصحاب مصانع النسيج بشأن تسليمهم غزولات اميركية لا يمكن استعمالها الا بعد لفها شللا على مغازل خاصة وقد قبلوا هذه الغزولات رغم انها تكلفهم خسائر باهظة

تسوية خلاف صناعى
بين شركه باصات يافا المحدودة

سوى الخلاف الصناعي بين شركة باصات يافا المحدودة وسائقيها ومراقبيها يوم الاثنين الماضي على اثر اجتماع مشترك بين ممثلين عن الشركة السيدين سليمان الصاوي ومحمود البلبيسي وممثلين عن جمعية العمال العربية بيافا رفيق الاصفر وسليم القاسم وممثل عن اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب السيد خلول شنير بدعوة من السيدين محمد نمر عودة وعادل الظاهر اللذين توسطا لتقريب وجهة نظر الطرفين

وقد تجلت في الاجتماع حسن النية مما مهد السبيل لتسوية الخلاف . فقد زيد راتب السائق الشهري ثلاث جنيهات وراتب المراقب الشهري جنيها ونصف :

واما شروط عملهم فهي :

١ـ علاوة ٢٥ في المئة بدل ساعات العمل الاضافية .

٢ـ يوما عطلة شهرية باجرة كامله واذا اشتغلوها يعطوا اجرة مضاعفة .

٣ـ ستة ايام عطلة باجرة كاملة كما يلي

ا) سبعة ايام للذين مضى عليهم في الخدمة سنة .

ب) تصبح الاجازة السنوية اسبوعان بعد خدمة ثلاث سنوات .

ج) تصبح الاجازه السنوية ثلاثة اسابيع بعد خدمة ثلاثة سنوات .

٥ـ ١٥ يوما اجازه مرضيه باجرة كامله

٦ـ اجرة خمسة عشر يوما عند انتهاء الخدمة عن كل سنة عمل .

٧ـ اعتبار الرواتب الشهرية على ان يقوم العامل بعمله المعين وان لا يتخلف عن ساعات العمل اليومية ، واذا كان سبب التعطيل من الشركه فلا يخصم شيء من راتبه واما ما يتعطله هو بنفسه وارادته فلا يتقاضى عليه اجرة .

٨ـ زيادة الرواتب سنويا للذين يثابرون على العمل ولا يوقعون الضرر في املاك الشركة

٩ـ اجراء التحكيم في حالات الطرد بسبب سوء السلوك

وقد ذهب الفرقاء لدائرة العمل واعلموها بالتسوية . والذي نأمله ان يدرك اصحاب العمل في بلادنا ضرورة تسوية المشاكل بالتفاهم وحسن النية

من جمعية العمال في يافا

خلاف صناعي في شركة السكب

اعلن عمال شركة السكب خلافا صناعيا على الشركة بواسطة جمعية العمال العربية ونحن نأمل ان يسوى هذا الخلاف بين الفريقين تسوية عاجلة مرضية دون الحاجة للجوء لدائرة العمل لما نعهده في ادارة هذه الشركة الوطنية من مراعاة لمصالح عمالها

(خلاف صناعي بين السلاخين واللحامين)

اعلنت جمعية العمال العربية بيافا بالنيابة عن السلاخين خلافا صناعيا على اللحامين

(صدور قرار مجلس التحكيم في قضية عمال الصابون)

أصدر مجلس التحكيم الذي عين لتسوية الخلاف الصناعي القائم بين عمال الصابون وهم اعضاء في جمعية العمال العربية بيافا واصحاب الصابن قراره وهو

١ تغيير اسلوب دفع اجور العمال من عيني الى نقدي ٢ يعطى العمال اجورهم بدل كل طبخة صابون مكونة من اربعة اطنان زيت كما يلي : ـ

ـ المحصل ٥٠٠ر٥ . مساعد المحصل ٥٠٠ر٤ . الوقاد ٥٠٠ر٤ . القطاعين ٠٠٠ر٧ . المشبكين ٥٠٠ر٥

٣ ـ يجري تشغيل العمال ما امكن بالمباحثة والاتفاق مع مكتب توظيف جمعية العمال العربية بيافا :

انا نطالبكم للوقوف بجانبنا

هـــذه مقتطفات من رسالة بعث بها احد الطـلاب التقدميين الذين يدرسون ببلاد الانكليز الى قيادة الحزب الشيوعي البريطاني يطالب فيها سند قواتنا الشعبية بفلسطين المكافحة والمناضلة في سبيل استقلال وسيادة وحرية فلسطين العزيزة

يحاول الاستعمار وربيبته الصهيونية احتكار انتصار الشعوب على الفاشستية في شرقنا الاوسط وبفلسطين بوجه خاص ، فيقومون بمختلف المناورات المكشوفة والغير مكشوفة لاستغلال هذا الظفر العظيم لتحطيم قوة شعوبنا المتصاعدة المناضلة نضالا بطوليا لا يعرف الهوادة ولا اللين لكسب استقلالها وسعادتها في كل بقعة من بقاع شرقنا الاوسط . هذا من جهة ومن الجهة الثانية فأن الاستعمار يثبت اقدامه بفلسطين والشرق الأوسط فهو يعني طعن كل حركات التحرير في الشرق الاقصى المكافحة لكسب الحياة والحرية والتحرر .

فنضالنا البطولي الرائع الذي تسانده جميع العناصر الوطنية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار وهذا الكفاح الدامي انما هو سجل وبرهان قاطع لرغبة شعوبنـا الاكيدة لكسب استقلالها وحريتها كاملة غير ناقصة

ان قضيتنا لعادلة وواضحة والكفاح والنضال لكسب قضيتنا تسجله هذه القوى الشعبية المتصاعدة في كل مكان والتي تطالب بكسب استقلالنا وكياننا وكسب قضيتنـا .

فالمسألة ، والمسألة اذن قبل كل شيء اخر هي قضية كسبنا ونيلنا استقلالنا وتحررنا من نير العبودية والاستعمار وسيطرة الانتداب فالقضية اذن هي قضية انعتاقنا من عبودية الاستعمار وعندئذ فقط تستطيع قواتنا الشعبية من القيام بكامل واجباتها ، العمل لرفاه شعبنا وتقدمه ، قيام حكومة دمقراطية تتمثل فيها جميع الاقليات والطوائف ويعمل الكل فيها يدا واحدة لتقدم البلاد ورفاهيتها والسير بها الى الامام

ان قلوبنا ، نحن ابناء الشرق الاوسط لتخفق بحب فلسطين ، ففلسطين بقعة عزيزة علينا ؟ وان قواتنا الشعبية بكل مكان تتضافر وتعمل كالبنيان المرصوص تحت قيادة قواتنا الشعبية بفلسطين لكسب حركة الحرية ضد الاستبداد وقوى الظلام والاستعمار وربيبته الصهيونية

ان سندكم ايانا لحل قضية فلسطين حلا دمقراطيا عادلا يؤمن لشعبنا هناك بجميع طوائفه ونحله وملله ـ الحياة والاستقلال والحرية يعني تأييدكم لنا ولكفاحنا ضد الاستعمار وبكيل اللطمات القوية التي قد تضيع عليه صوابه هذا من جهة ومن الجهة الثانية فهي البرهان الساطع على خطكم القويم الذي تحاول بعض الالسنة وصمه بمختلف الاتجاهات والانحرافات

اننا نتفق وإياكم ، وان قلوبنا لتعصرها الالم لما نتذكر الايام العصيبة التي مرت على اخواننا اليهود باوروبا ، الا ان اندحار الفاشستية واندثار النظم والنظريات العرقية والعنصرية ، وقيام حكومات شعبيـة دمقراطية من نوع جديد ليحتم على اخواننا اليهود « كمواطنين » بقائهم والعمل مع بقية الاقليات يدا واحدة لتقدم البـلاد ورفاهها وسعادتها وهذا ما حدث وما سيحدث بيوغوسلافيا وبولونيا ورومانيا وهنغاريا وجيكوسلوفاكيا وبقية الاقطار الاوروبية الشرقية الاخرى ، وهذا يعني موت الصهيونية التي تريد وتحاول استخدام هذه الطوائف والاقليات البريئة ، فتهجيرها فامتصاص دمائها

ان تأييدكم الهجرة لفلسطين يعني تأييدكم للمشاريع الاعتدائية الفاشستية التي تؤيدها الرأسمالية العالمية وجميع العناصر المتفسخة والاستعمار البريطاني ويعني تأييدكم لكي تكون فلسطيننا العزيزة رأس رمح ذي حدين : احدهما موجه لابادة كل القوى الشعبية النامية المتصاعدة في الشرقين الادنى والاوسط التي تكافح وتناضل لكسب الاستقلال والحرية والحياة والسير مع قافلة الشعوب الى الأمام

وثانيهما : يعني تأييدكم فكرة « التكتل » « النطاقات الصحية » التي يقوم بالدور الرئيسي فيها اضربها ضد الاتحاد السوفياتي وطن الاشتراكية وسند الشعوب الضعيفة ونصيرها لكسب حريتها واستقلالها وحياتها ، التي يحاول القيام بالدور الرئيسي فيها بالشرق الاستعمار البريطاني

اننا لنطالبكم ونهيب بكم وانتم طليعة الطبقة العاملة البريطانية وطليعة المعرفة والفكر والتقدم البشري ؛ نطالبكم بالوقوف بجانبنا وتأييدنا وسندنا في نضالنا وكفاحنا العادل المشرف ضد الاستعمار وكل العناصر الرجعية المتفسخة ولكي تقوم بفلسطين وجميع بلدان الشرقين الاوسط والادنى حكومات دمقراطية شعبية تتمثل فيها جميع الاقليات والطوائف ، فتعمل لتقدمها ورقيها السياسي والاقتصادي والاجتماعي

عاشت فلسطين مستقلة دمقراطية حرة ! ! وليحيى نضالها البطولي العادل ضد الاستعمار والصهيونية لنيل حريتها وحياتها كاملة غير ناقصة

لندن ـــ ا . ح

رسالة لبنان

بعض قضايا العمال في معاملهم ونقاباتهم

نقابة

عمال المطابع في لبنان

قال مراسلنا في بيروت :

نقابة عمال المطابع يوم ٢ كانون الاول الجاري اجتماعا عاما ، استمع فيه عمال المطابع الى بيان مصطفى العريس رئيس وفد عمال لبنان الى مؤتمر العمال العالمي عن اعمال المؤتمر ومقرراته وقد ختمه بنصائح وارشادات قيمه اصغى اليها العمال بانتباه وتقدير . ثم القى ميخائيل المازار امين السر بيانا مفصلا عن اعمال النقابة واتحاد اصحاب المطابع فيما يتعلق بضريبه التمتع عن السنوات السابقة وقانون العمال الداخلي وبطاقة العامل والشؤون الصحية في المطابع القائمة تحت سطح الارض وغيرها

ثم بحثت الاتفاقية الاخيرة بين النقابة وجمعيه اصحاب الصحف التي تنتهي مدتها في اخر الشهر الجاري ، واخيرا اتخذت القرارات التالية :

١ـ عقد اجتماع عام لعمال المطابع التجارية

٢ ـ رفع مذكرة للحكومة والمجلس النيابي بشأن قانون الايجارات ، وطلب تنظيم توزيع الاعاشة ، وتوزيع قمح البرغل وتسليم عمال المطابع الجوخ والاقمشة الشعبية

٣ ـ طلب زيادة اجور عمال المطابع نسبة لغلاء المتصاعد في هذه الايام

٤ ـ مراجعه شركة الكهرباء بشأن الطلب المقدم سابقا بطلب منح عمال المطابع جوازات ركوب في الترام

٥ ـ الاتصال باصحاب دور السينما والاتفاق معهم على تخفيضات خاصـة لعمال المطابع

وتكلم في الختام رئيس النقابة سعد الدين مومنه داعيا الى تقوية الاتحاد والتعاون بين عمال المطابع في سبيل خيرهم وخير بلادهم.

نقابة

سائقي السيارات الخاصة

عقدت نقابة سائقي السيـارات الخاصة اجتماعا عاما مساء ٣ كانون الاول

حققوا الآمال

الزجلية التي القاها السيد عيسى النول في مهرجان القدس احتفالا بوفد العمال العرب العائد من باريس : ـــ

حققوا الآمال معشر العمال ،
واعلنوا الجهاد حتى الاستقلال
انتم السماد انتم الآمال
وفدكم قد عاد هزم الانذال

* * *

عاد من باريس محكم التأسيس
مصطفى العريس مثلا قد نال

* * *

نظموا الصفوف واشهروا السيوف
سيروا بالالوف ايها الابطال

* * *

حطموا الطغيان وانقذوا الاوطان
نبهوا النسيان نومنا قد طال

* * *

شعارنا استعداد مبدؤنا اتحاد
لا ذل لا استعباد موت او استقلال

فافتتح الجلسة رئيس النقابة بكلمة دعوية داعيا الى الاتحاد والتآخي والالتفاف حول النقابة لتتمكن من الدفاع عن حقوقهم ، ثم شرح امين السر العام المطالب التي تقدموا بها الى المراجع الرسمية وفي طليعتها تحديد ساعات العمل للسائقين الخصوصيين ، ثم قال ان قانون تشريع العمل الذي احالته الحكومة الى المجلس النيابي وتدرسه اليوم لجنة اتحاد النقابات لتبدي ملاحظاتها عليه لم ينصف السائق ابدا ، وقد اهتمت اللجنة بالملاحظات تمثل نقابتهم في هذا الشأن. وختم الاجتماع مدير المكتب بكلمة حماسية واعلن المجتمعون ثقتهم بمجلس النقابة وتأييدهم له

نقابة عمال الخياطين

قدمت نقابـة عمال الخياطة الى دولة رئيس الحكومة العريضة التالية :

دولة رئيس الوزارة اللبنانية ، وزير الاقتصاد الوطني الافخم .

تتشرف نقابة عمال الخياطة ببيروت بان تعرض لعاليكم ما يلي :

بينما تصرف النقابة اهتمامهـا الكلي لمساعدة العدد الكبير من ابناء المهنة العاطلين عن العمل وفي الوقت الذي تهتم فيه الحكومة الحكومة المحترمة ايضا لمعالجة ازمة البطالة التي تفاقم امرهـا في هذه الايام ، نرى اسواق المدينة وقد امتلأت بالبدلات الجاهزة المستوردة من الخارج وخاصة البضائع الصهيونية التي يستوردها بعض التجار من فلسطين .

ولما كان السماح بهذا الاستيراد يزيد ازمة البطالة تفاقما في لبنان ، ويكثر من جرائه عدد العاطلين عن العمل من عمال الخياطة ، والنقابة عاجزة عن اعالتهم مع عائلاتهم جئنا بعريضتنا هذه طالبين من حكومتكم الموقرة اصدار امرها الكريم بمنع هذا الاستيراد منعا كليا رحمة بالعمال اللبنانيين وعائلاتهم .

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

يافا ص. ب ٤٦٤

الشعب البريطاني يفشل اجتماعا فاشيا . تصريح هـــام لرئيس حكومة بولو نيـــا

تفاصيل تحطيم اجتماع (الديوك بدفورد) الفاشي

لندن ـ خصوصي ـ انتهى الاجتماع الاول « لحزب الشعب البريطاني » بنوع من الفوضى لم تشهد بريطانيا مثلها منذ اجتماعات حزب موزلي الفاشستي قبل الحرب . وكان قد اعلن عن الاجتماع قبل اسابيع في جميع انحاء لندن . وكان من خطباء الاجتماع الديوك اوف بدفورد الذي اسس الحزب سنة ١٩٣٩ وجون بكيت السكرتير العام للحزب الذي كان عضواً نشيطاً في العصبة النازية التي الفها وليم جويس الذي نفذ فيه حكم الاعدام لخيانته . وترأس الاجتماع المستر ادورد جودفري المنظم السابق « للحزب القومي البريطاني » وقد افتتح الاجتماع بالاعراب عن ابتهاجه بالعودة الى الحياة السياسية . وكان يشرف على النظام في الاجتماع اعضاء « عصبة الجنود القدماء » المعروفه بعدائها الشديد للساميين ومن اعضائها من كانوا اعضاء بارزين في فرق القمصان السوداء التي الفها موزلي

وقد بدأت الفوضى اثناء خطاب الديوك بدفورد اذ لوحظ ان حرس الاجتماع يحاولون منع الناس من دخول القاعة . وفجأة قفز رجل صارخاً في وجه الرئيس : ان زبانيتكم يمنعون الناس من دخول القاعه . وصاح اخر اني استنكر هذا الاجتماع الفاشستي . وهنا كان الجمهور قد اغتصب طريقه الى القاعة وسادت الفوضى مجلس الديوك وقام جون بكيت يدعو الى الهدوء . ولكنه رغم مكبرات الاصوات تغلبت عليه اصوات الجمهور : لتسقط الفاشستية . اما اتباع الحزب الجديد فقد كانوا يجيبون الجمهور : اذهبوا الى فلسطين

ثم نهض جندي تزين صدره شرائط الاوسمه والمداليات وصاح قائلا : لقـد قاتلت من اجل الحرية والقضـاء على الفاشستيه وليس لمنحكم الفرصة للبدء من جديد

وهنـا نهض الحضور وراحوا يصرخون مرددين : اننا لا نريد فاشستية هنا . ثم راحوا ينشدون نشيد العمال الدولي « الانترناسيونال »

وهكذا انتهى الاجتماع

تصريح لرئيس حكومة بولنده

صرح رئيس وزراء بولنده في مؤتمر صحفي في وارسو ان اللاسامية آخذة في الاختفاء من بولنده . واضاف الرئيس : ان اللاسامية كانت منتشرة عندما كانت السلطة بيد الفاشيين في البلاد، وقد ازداد اضطهاد اليهود زمن الاحتلال النازي ، اما اليوم فالحكومه جادة في القضاء على الفاشيه واللاسامية ، رغم انه لا تزال هناك بعض العناصر الفاشية التي تقوم بعملية اغتيال بعض الزعماء الدمقراطيين في البلاد ، وستزول حتما بقايا الفاشية من بولنده ، لان الشعب البولندي لم يعد يحتمل هذه العقلية التي عرضته لاخطار مميتة »

بقاء الجيوش تهديد لحرياتنا واقتصادنا

بقلم مخلص عمرو

يتساءل الناس فيما بينهم ما بال الحياة لم تعرف طعم السلم رغم مرور ثمانية اشهر على حلوله ، وما بال انظمة الحرب قائمة رغم انقضاء الحرب منذ زمن طويل لقد كان الناس يفهمون معنى التضحية والضيق ومعنى المفاداة والكد ، يوم كانت جحافل الظلام تهدد البشرية بشر عظيم ، اما اليوم وقد انهارت الفاشية وتقوضت اركانها ، وانتهت الحرب وحل السلام ؟ فأين الطمأنينة واين الرخاء ولماذا كل هذا الغلاء الفاحش ولماذا كل هذه الانظمة والقوانين، ولماذا كل هذه الجيوش ولماذا كل هذه المعسكرات التي تبنى من جديد ؟

يقدر المقدرون ان الجيوش التي ترابط بين النيل والفرات تناهز نصف المليون وهو مايفوق عدد الجيوش التي كانت في بلادنا العربية يوم كان رومل في العلمين فما هو مبرر وجودها وقد اصبح رومل غير موجود بل ما هو المبرر لبقائها وقد القت الحرب اوزارها

ان الاصوات تتعالى كل يوم والصحف تطالب كل ساعة في مصر وسوريا ولبنان والعراق والبلاد العربية كلها بجلاء هذه الجيوش وبضرورة رحيلهـا عن بلادنا فان الشعوب العربية وقد انتهت الحرب ترى في بقائها رمز الضغط على حرياتها ، ومعنى انتقاص لاستقلالها ، وأداة ترسيخ للاستعمار فيها ، وترى في بقائها هدفا مظلما لا تستطيع مطلقا ان تفسره بغير الشر .

والشعوب العربية ، ترى في وجودها سبب الغلاء الفاحش في مواد هذه البلاد نفسها وسبب قيام انظمة المؤن والاستيراد والتصدير ، تلك الأنظمة التي لا مبرر لوجودها بعد الحرب ، ولا مبرر لسريان مفعولها كل هذه المدة الطويلة

ان الشعب الذي ينتج منتجاته الزراعية ويستهلك هذه المنتجات يرى فرقا كبيرا بين سعر بيعها للحكومة وبين سعر شرائه لها من الحكومة، ويعرف انه وهو المنتج والمستهلك يدفع هذا الفرق الكبير لخزانتها بالاضافة الى ما يدفعه من الضرائب الكثيرة ولقد كان يقبل ذلك راضيـا وعن سعة صدر يوم كانت الحرب قائمـة ويوم كان الويل يهدد البشرية . اما اليوم فانه يربط بين هذا التصرف وبين بقاء الجنود الكثيرة المدججة بالسلاح

لقـد كان الشعب يفهم ، يوم كانت الحرب قائمة ، معنى استيراد التاجر لثوب الخام بمبلغ (١٢٠) قرشا وتسلم دائرة المؤن له ـ بعد ان يصل ـ لتبيعه باضعاف ثمنه الى المستهلك في بلادنا. اما اليوم وقد انتهت الحرب فانه لا يفهم معنى لذلك سوى افقار المستهلك ، واضعاف الثروة الوطنية ، وهو لا يمكن ان ينظر في هذا الظرف الى الجنود الكثيرة نظره اليها يوم كانت الحرب ناشبة

لقد كان الشعب يفهم معنى التحالف مع الدمقراطيات ، لقهر اعظم بربرية تهددها وكان يفهم معنى الخير في تعاونه معها ولكنه اليوم يرى في الالوف المؤلفة من الجيوش وفي بقائها معنى آخر يبعد كثيرا عن الدمقراطيـة ، ويبعد كثيرا عن مبادىء الاطلسي ويالطة

لقد كان الشعب يفهم معنى بقاء الجنود يوم كانت البلاد مهددة بالخطر من اعداء البلاد ، فهل اصبح الخطر يتهدد من اهلها!

لقد كنا نفهم ان السلام سيجلب معه الحريات والرخاء والطمأنينة ، ولقد كانت الشعوب العربية يوم ان ساهمت في الحرب برجالاتها واموالها ومواقعها الستراتيجية ، انما تفعل ذلك حبا في الدمقراطية وحبا في الحريه وسعيا لتحقيقها في بلادها ، فقد كانت حليفة مخلصة وكانت تخدم قضية العالم الكبرى ومن ضمنها قضيتها ، والتي لا يمكن ان تكون سوى حريتها واستقلالها لا ابقاء الجنود في بلادها وخنق حرياتها

لقد كنا نفهم اننا نخدم قضية السلام وقضية الحريات وما زلنا نؤمن بذلك واننا نرى في بقاء الجنود ما يتنافى مع قضيـة الحريات ، ومايتنافى مع الهدف الذي يعمل له كل حر وكل محب للسلام . وان الشعب الفلسطيني الذي ناضل ويناضل في سبيل استقلاله ، وان الشعوب العربية التي تناضل في سبيل استكمال استقلالها تطالب وتلح في مطالبتها بجلاء الجيوش المهددة لحرياتها واستقلالها واقتصادها ، وتطالب وتلح في سبيل الغاء هذه الانظمـة التي تحطم ثروتها الوطنية . وتعلن للاستعمار بانها لم تخض الحرب من اجل بقائه واستمراره وانما خاضتها من اجل حرياتها واستقلالها ومن اجل القضاء عليه ومن اجل التعاون بين الشعوب ومن اجل خير البشرية العام

موقف حركتنا العمالية من اصحاب العمل

بقلم خليل شنير

في هذه المرحلة الدقيقه من مراحل نضالنا الوطني، نرى في تنمية اقتصادنا ضرورة تقتضيها طبيعة هذا النضال، اذ ان للعامل الاقتصادي اثرا لا يقل عن العامل السياسي في تقرير مصائر الشعوب فلسنا ممن يقولون بفصل النضال السياسي عن الاقتصاد ، ولسنا ممن يقولون بابقاء نضالنا سياسيا محضا بحجـة ان التطور الاقتصادي يتأتى اليا بعد الوصول الى مرحلة الاستقلال والحكم الوطني :

فالتطور الصناعي يؤثر في نجاح النضال السياسي من اجل الاستقلال ، كما ان الاستقلال يحتم ازدهار القطر صناعيا . فعاملنا العربي يرى، حسب مفاهيمه هذه ان ينادي بازدهار صناعتنا الوطنية ويعمل بنفس الوقت على ان يؤثر في ايجاد هذا الازدهار . ولذا نرى ان موقف عمالنا من اصحاب العمل العرب يختلف تمام الاختلاف عن موقفهم ازاء اصحاب العمل الاجانب. ذلك لعلمهم ان المشاريع الصناعية الاجنبية في فلسطين مشاريع احتكارية تقف حجر عثرة في سبيل حرية بلادهم وبالتالي سعادتهم وسعادة عائلاتهم وعلى هذا الاساس رأينا عمالنا في كثير من المناسبات يتنازلون عن كثير من حقوقهم التي يختلفون عليها مع صاحب العمل العربي ، بينما يصرون على نيلها كاملة من صاحب العمل الاجنبي

ان عمالنا ، نتيجة لوعيهم الطبقي ، لا تأخذهم في طلبهم حقوقهم لومة لائم ، ولكنهم يريدون لصناعتنا الوطنية التقدم فهم لذلك يتغاضون عن بعض حقوقهم ولكن هذا لا يعني ابدا ان يحاول اصحاب العمل العرب ان يسلبوهم حقوقهم لهذا السبب ، وانما عليهم ان يساعدوا العامل في حمل رسالته المشرفة بان يتنازلوا له عن حقوقه ما امكن حتى يتمكن الفريقان من المساهمة في النضال الوطني مساهمة فعالة

كما انني الفت نظر اصحاب الاعمال الى معادلة اقتصاديه مهمة ، وهي ان العامل اذا ما نال اجورا حسنة اشتغل باخلاص يساعد على زيادة الانتاج . كما ان زيادة الانتاج مع ارتفاع اجور العامل تساعده بالتالي على استهلاك اكثر بكثير مما يستهلك حاليا وبذا يستفيد الفريقان كلاهما

اضف الى ذلك ان الاقتصاد الاجنبي سيتضعضع نوعا مما يمهد للحركة الوطنية ان تقتلع كثيرا من الاوتاد الاستعمارية المغروسة في قلب الوطن العزيز

ان اقتصادنا الوطني اقتصاد تحرري بطبيعته كما ان عاملنا انسان يصبو الى الحرية بطبيعته ايضا فكلاهما اذن ركن من اركان هذا الوطن في نضاله من اجل حريته وخلاصه من الصهيونية والاستعمار ولا يمكن ان يؤتى نضالنا اكله الا اذا سار كلاهما جنبا الى جنب

ولكن لا يعني ان العامل سيتنازل عن حقوقه كليا او ان يسمح صاحب العمل لنفسه ان يستغل العامل كليا ايضا فقليل من التسامح بين الفريقين يؤدي حتما الى احسن النتائج

الشعب المصري لا يرضى بغير الحرية والاستقلال

بقلم فؤاد نصار

تجتاح مصر اليوم موجة من الارهاب الاسود تختلف في مظهرها الخارجي عن تلك التي تجتاح تركيا ؛ ففي تركيا لا تزال الحكومة تدعي الحياد وتتقنع به حيال الاعتداءات الوحشية على العناصر اليسارية فيها . اما في مصر فلم تر الحكومة حرجا في كشف القناع وخوض المعركة سافرة ، فهي تهاجم احياء العمال وتغلق نقاباتهم وتزج بالشباب الدمقراطي الذي عرف بعدائه للفاشية في جميع مراحلها في السجون دون ما سبب واضح او تهمة بينة

من حق حكومة مصر الحالية ان تقوم بهذا الارهاب الاسود ضد الجماهير المصرية لانها فرضت على الشعب (من فوق) بحجة انها (ستؤمن له الغذاء والكساء) وها قد مضي اكثر من عام على تسلم هذه الحكومة زمام الامور والشعب يرى ان حاله تسير من سيء الى اسوأ يرى عريه يزداد وجوعه يشتد وفوق ذلك كله يشهد مصرع حريته امام عينيه ، يرى كيف تضرب حكومته الحالية بمطالبه القومية عرض الحائط ، بالاضافة الى امتهانها لحاجاته اليومية

ان الشعب المصري له كرامته التي يعتز بها ، وهو وان صبر على الاعتداء حينا فلن يصبر الى الابد . ان الشعب المصري لا يرضي بغير مصر الحرة المستقلة ، ولذا نراه يهب مطالبا بحقه المسلوب وحريته المغصوبة ويسير في طليعة صفوفه لفيف من الشباب الواعي المخلص .

لقـد افزع هذا النشاط التحرري العناصر الرجعية مهادنة الاستعمار فراحت تضرب يمينا وشمالا علها تنقذ نفسها من مصيرها المحتوم

ان الشعب المصري جميعـه لا يرضى بمهادنة الاستعـمار ، وأنه ليأبى ان تقدم حكومته على زج فريق من الشباب الدمقراطي في السجون والمعتقلات لا لجرعة ارتكبها الا انه يناضل في سبيل حرية مصر واستقلالها وتأمين الخبز لشعبها الكادح

ان الذين اعتقلتهم الحكومة المصرية الحالية كانوا ولا يزالون من الد اعـداء الفاشية ومن اصلب المنادين باستقلال مصر وقد عرفوا بمواقفهم المشرفة عندما كان الهجوم الفاشي على مصر في اوجه وعندما كان كثيرون من الذين يدعون الدمقراطية اليوم ابواقا للفاشية في [illegible] المصري لا يسمح للعناصر الرجعية الفاشية ان تعيث فسادا وتزج في السجون اولئك الشباب المخلصين بحجة انهم اشتراكيون اذ ان الشعب يدرك اليوم ان الاشتراكية ليست شرا عليه بل هي النظام الوحيـد الذي يؤمن له الغذاء والكساء والتعليم والمعالجة المجانية . ان الشعب اصبح يعي اليوم ان الاشتراكية معناها رفع مستواه الزراعي وتشييد مصانع وطنية له . فاذا كانت الحكومة المصرية ترفض هـذا وتقـاوم رفع مستوى الشعب الزراعي والصناعي والعامي فهي عدوة لدودة للشعب المصري وللدمقراطية التي تزعم انها تدافع عنها

اننا نحيي شباب مصر الاحرار الذين اعتقلوا وسجنوا في سبيل حرية بلادهم . اننا معكم ايها الاحرار في نضالكم لتخليص الانسانيه من جلاديها ، واننا لعلى يقين ان هذا الارهاب سوف يزيد الشعب المصري ثقة بقادته الجدد الذين يتفانون في خدمة امتهم ووطنهم وان اليوم الذي يزهق فيه الباطل وينبلج الحق لقريب وان دولة الظلم ساعة.

ملخص بيان الحزبين السوري واللبناني

اصدر الحزبان الشيوعيان ، السوري واللبناني ، بيانا مشتركا عن الاتفاق الفرنسي البريطاني بشأن سوريا ولبنان والشرق الاوسط نلخصه فيما يلي:

يرى الحزبان ان هذا الاتفاق محاولة لمتابعه السياسة الاستعماريه التقليدية في السيطرة على مصير سوريا ولبنان وبقية الاقطار العربية ، وانه مناقض لمبادىء الامم المتحدة ، التي ليس فيها مايبيح لدولة اجنبية فرض ارادتها على امتين مستقلتين في شئون الامن والحيـاة الاقتصادية ، ويتجاهل الاتفاق يقظة الشعوب التواقة الى الحريه والدمقراطيه بعد انهيار النظم الفاشية في العالم

مسئلة الجلاء ... والاستقلال

ويعلن « الاتفاق » جلاء الجيوش على ضمان ترسيخ اقدام الاستعمار ، في مايعبر عنه بالمواقع الستراتيجية وما اليها، ولا يعين موعداً لانتهاء الجلاء ، رغم انتهاء الحرب منذ مدة طويلة ، ورغم الاعتراف دوليا باستقلال سوريا ولبنان، وهو مالا يفسر بغير الضغط على البلدين، ومحاولة فرض قيود استعمارية عليهما ، بفرض اتفاقات بينهما وبين الاستعمار ، وفرض مراكز ممتازة له، وهما البلدان اللذان لا يربطهما اى اتفاق او معاهدة مجحفة كتلك التي تجاهد الاقطار الشقيقة ، للتخلص منها ، مما يدل دلالة صريحة على الرغبة في ربط سوريا ولبنان وجميع اقطار الشرق العربي اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ، بمصالح تكتل استعماري رجعي معين ، موجه ضد التعاون الدولي العام، وهو مما يمنع تقدم البلاد ورفاهها الاقتصادي ، ويجعلها معرضة في حاضرها ومستقبلها لاخطار كثيرة

التطورات السياسية

لقد وضح « الاتفاق » نية السياسة البريطانية نحو هـذين البلدين ، تلك السياسه التي تؤيد « استقلال سوريا ولبنان » من جهة ، وتؤيد « المركز الممتاز لفرنسا » من جهه اخرى ، والتي كانت تعمل على عزل قضية سوريا ولبنان عن الميدان الدولي ، وحصرها بين بريطانيا وفرنسا

خطأ السياسة الرسمية

ان السياسة الرسمية لسوريا ولبنان مسئولة عن هذه النتائج الفظيعة ، فقد ادى التمسك بهـا ، رغم تنبه جميع المواطنين ، من شيوعيين ودمقراطيين وصحافيين وشخصيات سياسية وشعبية الى اخطارها . ولقد طالبت الامة كلها بعدم عزل قضيه البلدين . وعملت السياسة الرسمية على غير ذلك مما ساعد الاستعماريين على وضع اتفاقها الاخير ، فهي لم تعمل على الاستفادة من وضع لبنان وسوريا الدولي ، ومن اعتراف خمسين دولة باستقلالهما وسيادتهما في سان فرنسيسكو ، كما انها لم تتبع في الداخل سياسه دمقراطية قائمة على خدمة مصالح الشعب واحترام حرياته ورفع سمعتها امام الرأي العالمي

الاتحاد في سبيل الجلاء

ان الشعبين السوري واللبناني يريدان استقلالهما وسيادتهما ويرفضان كل سيطرة اجنبيه ، وكل تدخل اجنبي في شؤونهما الوطنية ، وكل مساومة استعماريه وكل تقاسم للنفوذ وكل اتفاق استعماري على حساب حريتهما واستقلالهما ويطالبان بالجلاء والسريع التام والاستقلال والسيادة

وهما لا يرفضان التعاون الدولي ، ولا يرفضان علاقات الصداقه مع كل امة متحدة على اساس المساواة والاختيار ولكنهما يرفضان رفضا باتا ان يكونا ذليلين لاي تكتل استعماري

ذكرى فقيد الوطن العربي

تقيم لجنة التأبين في بغداد لفقيد البلاد العربية الزعيم السيد جعفر ابو التمن الحفلة التأبينية الكبرى في الرابع من كانون الثاني من العام الجديد ، ذلك الزعيم الذي ضرب المثل في المتانة وصلابة العود والذي كانت تنظر اليه الزعامات المهادنة مغضية الابصار محمرة الوجوه ، وتنظر اليه الزعامات الفتية نظر الاكبار والتعظيم ونظر القدوة الصالحة وتنظر اليه الشعوب العربية نظرها لامانيها وآمالها تجري بعروقه ودمه فتمنحه قلوبها ودماءها ، فيزداد صلابة وحزما

ذلك الزعيم الذي لم يرهقه النفي الى ايران ولم يضعفه الاقصاء الى الحجاز ولم تنقص من رجولته ثورات العراق واحداثها ولم يغره المال ولم تخدعه المناصب ولم يخفه الانذار ولا الوعيد، ذلك الفرد الذي فتحت امامه مصاريع ابواب الحاجة الفردية كلها ففضل عليها مصارع الموت وغمرات النضال لانه كان فردا في جسمه وأمة بامانيه كان فردا في العدد وشعبا كاملا في المطالب والحقوق كان جعفر ابا التمن في الاسم والعراق كله في الاهداف واستخلاص الحقوق ؛ وانى لفرد ان يكون زعيما ويقر قراره اويهدأ نضاله والعراق مغصوب الحقوق محروم الحريه والحياة

لم يكن جعفر زعيما عراقيا فحسب ؛ بل كـان زعيما عربيا ولم يكن نضاله ضد الاستعمار في العراق نضالا قطريا ، فحرب الاستعمار حرب عامة اينما حل ولم يكن ايمانه وصلابته اقليميا ؛ بل كان مضرب المثل لما هو اوسع من ذلك واعم

مات ابو التمن فبكاه العراق وبكاه الشعب العراقي وبكته الشعوب العربيه كلها مات ابو التمن فتنفس الاستعمار واذنابه الصعداء ولـكن الشعب ليس بعقيم ، واماني الشعب وحقوقه حية ، وايمان ابو التمن وخدمته خالدان والراية الشعبية خفاقة .

ان اسرة جريدة الاتحاد تتقدم للعراق ولآل الفقيد باخلص تعازيها

مذكرة ادارة مجلة (الفجر الجديد)

صورة المذكرة المرفوعة بالاصل الى المراجع الرسمية التالية :

صاحب الدولة رئيس مجلس الوزارة ، صاحبي السعادة رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب

حضرة رئيس تحرير الاتحاد الغراء

« يؤسفنا اشد الاسف ان نحيطكم علما بالاعتداء الصريح الذي حل بادارة المجلة وبمحرريها فقد قام البوليس المصري الساعة الثامنة من مساء الخميس ٢٠ ديسمبر بتفتيشها وبالقاء القبض بدون ما تهمه واضحة على رئيس تحريرها الاستاذ احمد رشدي صالح وعلي الاستاذ صادق سعد ضاربا بابسط المبادىء الدمقراطية عرض الحائط .

وان اعمال هذين الصحافيين من مؤلفات ظهرت او مقالات نشرت في الفجر الجديد او محاضرات القيت في سائر الأوساط العلمية في القاهرة لتشهد كلها باخلاصها القضية الدمقراطية وبتمسكها بالمطالبة بحرية الفكر ، وعجيب حقا ان يزج بانصار الدمقراطية في السجون بينما يتمتع الفاشيون الذين عرفوا بولائهم المحور والمسئولون عن حوادث ٢ نوفمبر الاخيرة بكامل حريتهم رغم ما يقومون به حتى هذه الساعة من دعايات فاشية وما يروجونه من افكار غير ديمراطية وما ينفثونه من سموم قد تودي الى حرب عالمية ثالثة .

ولسنا في حاجة الى ان نلفت نظركم الى ان هناك موجة رجعية تكتسح الشرق

« البقيه على الصفحه الرابعة »

تبرع مشكور

وصل اللجنة التنفيذية من العراق بواسطة المكتبة المصرية في القـاصرة مبلغ خمسة جنيهات وثماني ماية مل تبرع بها الاستاذ المحامي كامل قازنجي وخمسة جنيهات بواسطة مجلة الوطن الغراء من شباب بعقوبه فاللجنة التنفيذية تشكر المتبرعين اريحيتهم

اعتذار

نعتذر لعدم صدور الاتحاد في الاسبوع الماضي لاسباب قاهرة

الادارة

ماذا في مصر ؟ !!

ـ لمراسل الاتحاد الخاص في مصر ـ

تشتغل نيابة مصر طوال هذا الاسبوع في التحقيق مع عدد هائل من شبان مصر المعروفين بالدفاع عن الدمقراطية ، ومكافحة الفاشية ومناوأة الاستعمار ، وكانما هـذه الصفحات المشرفة لهم لائحة اتهام يستحقون المحاكمة بسببها . فلقد جردت الحكومة المصرية الحاضرة حمـلة عسكرية واسعة النطاق لمطاردة الدمقراطيين الاحرار في مصر والقبض عليهم والتنكيل بهم ، شلا لكفاحهم ضد الاستعمار في هذه الفـترة الحاسمة التي تتقرر فيها مصائر الشعوب ، وتتحقق الدمقراطية في اوسع نطاق

ـ كان من الذين قبضت عليهم الحكومة المصرية في حملتها الاخيرة لمكافحة الدمقراطيـة عدد من الشبان الأحرار المصريين بتهمة نشرهم مقالات فيها اعجاب بموقف الاتحاد السوفييتي المجيد إزاء حقوق الامم الصغيرة وحريات الشعوب !

فهل هذا هو الموقف الذي تتخـذه الحـكومة المصرية من الدول التي كافحت الفاشية حتى قضت عليها، والتي تقاوم الان نزعات الاستعمار والاستعباد ، وتجاهد في سبيل اقامة سلم عادل شامل يكفل للشعوب والافراد الحرية والعدالة الدمقراطية

ـ يرى للامور على حقيقتها صلة وثيقة بين الحركة الارهابية المـكافحة للدمقراطية

« البقيه على الصفحة الرابعه »

اسبوعيات الاتحاد

ليه الكلوم الفارغ « يابك » ..!

طالعت ، كما طالع غيري ، أن مصر اشتركت في المؤتمر الدولي للعمل الذي عقد مؤخراً في باريس — الى هنـا جيد جداً — وقد نشرت الصحف العربية والافرنجية أن مندوب مصر ، (وهو بالطبع « بك » فقط لاغير !!) ، طالب المؤتمر المذكور بوجوب سن تشريعات اقليمية خاصة لعمال الشرق ، ومن بينهم مصر ، حتى لاتنطبق على هؤلاء الاتفاقات الدولية ... الى هنا ينتهي « البك » من مطالبه في المؤتمر المذكور . . . وبالطبع فان « سعادة البك » لاينطق عن الهوى ، فقد زعم فيما زعم أن حاجات عمال الشرق ومستوى معيشتهم لاتصل الى حاجات ومستوى عمال الغرب ..!! لافض فوك « يابك .. » فقد أديت رسالتك بامانة واخلاص ، وقد عبرت عن وجهة نظر الحكومة التي أرسلتك . ولكن أريد أن أسأل « البك » بيني وبينه فقط : هل يعتقد « البك » أنه من الضروري أن يبقى العامل المصري خاصة ، والعامل الشرقي عامة ، على هذه الحالة المزرية ؟؟ بالطبع فان « البك » يحبذ رجوع العامل الشرقي الى الوراء أيضاً ، لان « سعادته » يعلم يقيناً أن في تقدم العامل الشرقي زوالا لمجده وغطرسته ... ان التاريخ « ياسعادة البك » يسير الى الامام مخلفاً أمثالك وراءه ، وهذا يعني اما أنك واقف أو تسير الى الوراء والاخير أصح فهنيئاً لك يوم الحساب !!!

شيوخ ... المقال

اذا عرفت السبب ايها القاريء بطل تعجبك ، فالشيوخ الذين أعنيهم أكل الدهر على عقولهم وشرب .. والخ ..

ولم تتبدل أو تتغير ، فحافظت على طفولتها بالرغم من تقدم اصحابها بالسن — وهذا ، كما تعلم ، يعني صغر العقل بطول العمر .. قل بربك : هل سمعت أن رجلا يملك ذرة من العقل يمنحك مالا يملك ، أو لاتقول عنه معتوهاً أو كاذباً ؟؟ واكثر من ذلك هل تحترم رجلا يعرف بما لا يعرف ويتدخل في امور لاعلم له بها ؟؟ ولكن مارأيك في شيوخ بلاد (العم سام) الذين اتخذوا قراراً خلال الاسبوع الماضي يقضي بفتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية التي تخلعت ابوابها ونوافذها من كثرة مافتحت واغلقت ؟ وبعدها اسمع ماذا يقول اولئك « الاقزام » في عقولهم ، بدون خجل ولا حياء ، يقولون : بعد ان يدخل فلسطين كفايتها من اليهود تشكل فيها حكومة ، وبالطبع « حكومة دمقراطية ! » على طراز (الدمقراطية في اندونيسيا ، واسبانيا) ، مثلا ، ويشترطون — وهذا حفظاً لحقي وحقك أيها القاريء المحترم — ان لاتمس مصالح السكان والعناصر الاخرى ...

أفلا تسلم معي بان شيوخ مجلس الشيوخ اما اصابهم الخرف او انقلبوا الى اطفال ، والله اعلم ...

احلام ومشاريع بالجملة

وهذا موضوع هام في نظري تركته للنهاية حتى أتبسط به قليلا ، ايها القراء الكرام ، اعلموا ، حفظكم الله عز وجل ، ان في بلادنا العربية : جنرالات ، وامراء ، وبكوات ، وافندية ايضا — بلا مؤاخذة — يحلمون في اليقظة ، واحلامهم هذه تنتج دائما (مشاريع لانهاية لها) . والغريب في امر هذه الاحلام والمشاريع انها مختصة في قسم الجغرافيا وليس فيها مع الاسف ولا ذرة من الكيمياء والتاريخ ، وجغرافية هذه الاحلام تنحصر بشكل خاص في تكوين الممالك ، ولا شك في انك قرأت مثلي كثيراً عن مشروع اسمه (سوريا الكبرى) يضم : سوريا ، ولبنان ، وفلسطين ، وشرق الاردن ، وتصبح هذه (السوريا الكبرى) مملكة لرجل خدم « الدمقراطية الغربية » زمنا طويلا

وتسمع رحمك الله ان هناك مشروعا اخر ، عفوك ، حلما اخر تفسيره (لخطة) الجامعة العربية مع ميثاق سعد اباد ، اي ان تدخل تركيا بدون الاسكندرون ، طبعا ، او ليس كذلك ياحضرة .... وان تدخل ايران (ياحرام) بدون اذربيجان في داخل الجامعة العربية او العكس اى ان تدخل الجامعة فيهما وبهذا تصبح لدينا جامعة شرقية بدل جامعة عربية او ان نسميها (كتلة شرقية) على غرار (الكتلة الغربية) التي تحاول بريطانيا خلقها في غرب اوروبا توطيداً « للدمقراطية » هناك ، ومن يدري فلعل هذه الكتلة في النهاية تصبح امبراطورية مترامية الاطراف كالهند مثلا !! والعلم عند الله ..

ومشروع اخر وليس الاخير يااخي القاريء ، وهو ما نشرت عنه الصحف العربية والافرنجية خلال الاسبوعين الماضيين وهذا المشروع ليس له « لقب الان » انما يقولون ان هدفه ضم العراق الى شرق الاردن او بالعكس اذا امكن والله موفق القلوب وموزع الارزاق والعقول على عباده والسلام عليكم

زرقاء اليمامة

دستور اتحاد النقابات العالمي

(١)

بناء على التصريحات التي القيت في اجتماع النقابات العالمي المنعقد في لندن فبراير ١٩٤٥ انشيء اتحاد النقابات العالمي لاجل تحسين شروط الحياة والعمل لشعوب جميع البلدان .. ولاجل توحيد كلمتهم في السعي الى الاهداف التي يطمح اليها جميع محبي الحرية .

ان هذه الاهداف وهذه الغايات لا يمكن الوصول اليها كاملة الا باقامة نظام عالمي تستخدم فيه جميع ثروات العالم لمصلحة جميع الناس الذين يؤلف اكثريتهم الساحقة العمال الاجراء والكادحين .

والذين يتوقف على اتحاد جميع قواهم المنظمة في الميدان الوطني والدولي تقدمهم وحمايتهم .

ولهذا يعلن اتحاد النقابات العالمي ان اهدافه الاساسية هي :

ا- تنظيم نقابات العالم كله وتوحيدها في داخله — دون النظر الى الجنس ، والقومية ، والدين ، والرأي السياسي

ب— مساعدة العمال الاجراء بتنظيم نقاباتهم حيثما دعت الحاجة في البلدان الاقل تطورا اجتماعيا وصناعيا .

ج- متابعة النضال لابادة جميع اشكال الحكومات الفاشستية وجميع مظاهر الفاشستية ، باي شكل تعمل وباي اسم تعرف .

د- مقاومة الحرب واسبابها والعمل لاقامة سلم ثابت دائم — بتقديم مساهمتها الكلية لاقامة منظمة دولية قوية وفعالة مجهزة بالقوة اللازمة لاجتناب كل اعتبارات ، ولاقرار السلام ، بتشجيع اوسع التعاون الدولي الممكن في الميادين الاجتماعي والاقتصادي وتأييد جميع التدابير المتخذة في سبيل التطور الصناعي ، وفي سبيل الاستثمار المطلق لثروات البلدان التي هي في طريق التطور لمتابعة النضال ضد الرجعية ولاجل ممارسة جميع الشعوب لحقوقها الدمقراطية وحرياتها .

هـ- تمثيل مصالح جميع العمال الاجراء في جميع المؤسسات الدولية التي يعود اليها حل مشاكل اوقضايا لتنظيم العالم المبني على الاتفاقات والمعقود بين الامم المتحدة وفي كل منظمة دولية اخرى اذا اقر او وافق اتحاد النقابات العالمي على ذلك .

و- تنظيم النضال المشترك لنقابات جميع البلدان ضد كل الاعتداءات على حقوق العمال الاجراء الاقتصادية والاجتماعية وعلى حرياتهم الدمقراطية

لاجل تحقيق ضرورة الضمانة الاجتماعيه للعمال الاجراء في تشغيلهم لتحسين اجور العمال الاجراء وساعات عملهم وشروط حياتهم وعملهم تحسينا مستمرا .

لاجل تشريع اجتماعي كامل وكاف لحماية العمال الاجراء وعائلاتهم من اخطار البطالة والمرض وطواريء العمل والشيخوخة .. لاقرار جميع التدابير الاخرى التي تحسن مستوى العمال الاجراء الاجتماعي والاقتصادي

ز- تهيئة ثقافة النقابيين وتنظيمها فيما يتعلق بقضية وحدة العمال الاممية ، وتنمية ادراكهم لمسئوليتهم الفرديه في تحقيق اهداف النقابات واغراضها .

ان اتحاد النقابات العالمي ينظم عمله للوصول الى هذه الاهداف على المبادىء التاليه

١- الدمقراطية الكاملة داخل نقابات جميع البلدان والتعاون الوثيق بينها .

٢- الاتصال المستمر مع المنظمات النقابيه المنضمة الى الاتحاد ومساعدتها الاخويه ومعاونتها في عملها

٣- التبادل المنظم للمنظمات العالميه لتحقيق اهدافها الاممية وقراراتها

٥- حماية مصالح العمال في الهجرة والاستيطان .

٦- استخدام الوسائل الممكنه لتعريف وتفسير الاهداف التي انشيء لاجلها اتحاد النقابات العالمي وشرحها والغايات التي تطمح اليها وبرنامجها لتحقيق غاياتها وقراراتها في قضايا خاصة .

« يتبع »

بيـــان

رابطة المثقفين العرب في الناصرة

في هذه الاونة التي تجتاز فيها بلادنا ادق واخطر مراحلها التاريخية تنظمت في جميع انحاء فلسطين روابط للمثقفين العرب ممن تهمهم الشؤون الفكرية من الشبان الواعين الذين يتوفر لديهم الحماس والنشاط الكافيان ليقوموا بقسطهم في تحمل المسؤوليات الوطنية والاجتماعية الملقاه على عاتق كل مخلص من ابناء هذا البلد وبما انه قد تم تأليف رابطة المثقفين العرب بالناصره تعمل مع باقي الروابط العربية الفلسطينية لتنفيذ برنامجها وتحقيق الغايات التي وجدت من اجلها فقد رأينا ان نتقدم في هذا البيان الموجز ملخصا عن الغايات والمبادىء العامة التي تنهض عليها رابطتنا والطرق الفعالة لتحقيقها .

المبادىء الاساسية

١- نشر الثقافة العلمية والاجتماعية وبث الوعي القومي الصحيح واحياء المبادىء الدمقراطية في البلاد ودعوة ابناء الشعب للتعاون وتوجيههم الى السبل العلميه الايجابية في معالجة مشاكلهم الاساسية احياء التراث العربي المجيد وتشجيع الاداب والعلوم والفنون والصناعات :

٢- الاخذ باسباب المدنية الغربية في بناء نهضتنا الحديثة لمجاراة روح العصر الذي نعيش فيه . اما السبل العلميه لتنفيذ هذه الاهداف فتتلخص في النقاط التالية

١- المحافظة على الصلات الودية والفكرية بين اعضاء الروابط وذلك بالاتصال بطريق المراسلة والاجتماعات وعقد المؤتمرات لخلق روح التفاهم والتعاون بين أعضائها .

٢- القيام بحركة نشر واسعه وتنظيم الحلقات الدراسية تحت اشراف الروابط لتثقيف الشعب ثقافه حرة صحيحه .

٣- المساهمة الفعالة في الحركات الفكريه في البلاد العربيه والخارج التي من شأنها خدمة الانسانيه ورفع قيمة الانسان والاشتراك في المنظمات والمؤتمرات العالميه التي تعمل على تدعيم اركان السلم والمحافظة على حريات الشعوب

٤- اقامة المهرجانات الشعبيه تخليدا لذكرى الحوادث الوطنيه والتاريخيه التي افادت الانسانيه

٥- العمل على ازالة الاميه وحث الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنيه والسلطات لتوسيع نطاق التعليم في البلاد

٦- الاهتمام بشؤون الفلاح والعامل ومد يد المساعده لهم لتنظيم صفوفهم وتحسين احوالهم المعاشية والصحية والفكرية .

وبما ان مشروعا ضخما كهذا لا يتسنى تنفيذه في وقت قريب فقد وجد من الحكمة تقسيمه الى مراحل وقد خطت الروابط العربية الفلسطينيه خطوه فعالة في السير لتحقيق هذه الاهداف وابرز عمل قامت به اصدار مجلة « الغد » التي تعبر عن مبادئنا وغاياتنا .

هذا موجز عن اهدافنا وخططنا للمستقبل ونصيبها من النجاح والتوفيق يتوقف على مدى تضحيتنا في خدمة المجتمع

حول معارك الانتخابات لرئاسة البلديه

مما يستلفت نظر الباحث المتبصر في هده الفترة التي يجري فيها الترشيح لرئاسة البلديات في جميع مدن فلسطين ؛ نشاط فئة من المرشحين الرجعيين لرئاسه البلديات في كسب اصوات الجماهير فقد تفنن بعضهم في خداع الناس ، فلفق برامج ترنم فيها على وتر الوطنية وما الى ذلك ، لا يلبث ان يحكم عليها بالخنق والاعدام . ومنهم من اشتط وسلك دروبا عتيقة لم يطرقها غيره من منافسيه الذين لايشق لهم غبار في مثل هذه الامور ، فهو يحشد الجماهير الغفيرة من الاسواق ويقيم لهم الولائم والعزائم ، ويقدم لهم صنوف الحلويات ولا ريب ان هذا اختراع قديم ، يرجع بالذاكرة الى عهد الرومان من قديم الزمان ، عند البدء بمعركة الانتخابات حيث تقام المآدب والحفلات ، وتقدم صنوف الحلويات والمشروبات وتلقى القصائد الرنانة والخطابات ، للجماهير الفقيرة من عامة الشعب

وبعد الانتصار او الانكسار ، فلا مآدب هناك ولا حفلات ولا مشروبات . فالى اولئك النفر الرجعي الاناني من المرشحين لكسب اصوات الجماهير من عمال وفلاحين بغية حب الظهور والمناصب والمركز ، اعود مرة اخرى واقول لهم — والقول ذو شجون — ان الشعب خطا خطوة مباركة — لا بأس بها — الى الامام في وعيه القومي ونضاله الوطني وتفهم قادته

والفت نظر الذين سيشتركون في خوض غمار معارك انتخابات رؤساء البلديات ؛ الى احابيل اولئك الدجالين الرجعيين ، ليتجنبوا خداعهم وغشهم

واناشدهم ان يتركوا مصالحهم الشخصية جانبا ، فالمصلحة العامة فوق كل شيء

اناشدهم ان يرشحوا من يجدون فيه اللياقة؛ الذي تهمه مصلحة مدينته ، فيأخذ بيدها من مهاوي الدرك ويرفعها الى مصاف المدن العصرية الجيلة باقامة المشاريع العمرانية ، وتحسين المنشآت الوطنية والنقابات العمالية .

خ — طولكرم

مـــا شاهدته في رومانيـــا

بقلم ايليا اهرنبورغ (عن سوفييت ويكلى)

وصلنا المقال التالي وقد ترجمه ولخصه صاحب التوقيع وخص به الاتحاد

عندما حامت طائرتنا فوق مطار بخارست ، رأيت حشدا كبيرا من صبايا كالتماثيل التاريخية وعمال بقبعاتهم التقليديه وفلاحين بقمصانهم الزاهيه ، وحراس وجنود ونساء مع اطفالهن . كان كل هؤلاء فاتحين اذرعهم نحو طائره اخرى تحمل رئيس الوزراء العائد من موسكو وكانوا كلهم يهتفون في سرور ، غروزا غروزا . اما اولئك الذين يسمون بالمراقبين الخارجيين فلم يلتفتوا الى هذا المنظر ، وقالوا : ان وزارة غروزا لا تعبر عن شعور الشعب الروماني

فاما تعليل هذا السرور الشعبي وهذه الغبطة المشرفة ، فقد عرفته من تجولي في شوارع بخارست ، متطلعا الى الجمال والتعاسة متحدثا الى الشعب ، والى اعداء الحكومة من اقطاعيين فقدوا مقاطعاتهم وموظفين كبار تركوا بدون مورد . والى عمال ووزراء وكتاب وطلبة وفلاحين ولمست حزن رومانيا التاريخي الطويل ، واملها المعسول ولكن لايمكن ان تمحى القرون الطويلة خلال شهور ستة

ان متناقضات بخارست تهز زائريها بخارست الفاخرة الى جانبها حوض فحم — جبو — الذي يعيش عماله في كهوف يزحفون اليها كالحيوانات ، بخارست تقوم فيها ناطحة السحاب الى جانب كوخ حقير وسيارات الصالون الى جانب الثيران العجاف والسيدة الباريسية الطراز بجانب نساء حفاة الاقدام وقصور اقطاعية وطهاة فرنسيون الى جانب شعب يموت جوعا .

لقد ترك الفلاحون حياتهم السابقة غير اسفين فقد اصبحوا بشرا لا بهائم ، مدافعين عن الحكومه التي اعتبرتهم بحق بشرا ان رومانيا بلاد غنيه ، تنبت الحنطه والارز والقطن والتبغ وبها النفط والحديد والاملاح والغابات ، لقد كان شعبها فقيرا لان حكامه كانوا لا يفكرون في غير ثرائهم وهو يذكر في رعب ما فعلته الفرق المسلحه من تعذيب وتعليق جثث يذكر جيدا كل من زار اوديسا

لم تأت مصائب رومانيا من الفاشست الصريحين وحدهم فقد سبقهم من كانوا يدعون الدمقراطيه ، فالذي يدعي بان رومانيا كانت بين الحربين دمقراطيه فما هو الا اعمى ، فالمحاكم العسكريه كانت قائمه خلال تلك المدة وطلبات الشعب كانت تجاب بالرشاشات والقرى كانت تعزل ويحجر عليها خلال الانتخابات بدعوى ان بها امراض ساريه

لقد كان انطونيسكو يفكر في نشر صورته ، وفي اعطاء البيانات وامضائها وفي كل شيء الا شيئا واحدا ، هو ان الشعب يطلب الحريه ويريد البدء في تاريخ جديد لا محل فيه لما يسمونه « الاحزاب التاريخيه »

تسلمت حكومه غروزا الحكم قبيل سته اشهر فقط ، حين كانت طرق النقل في اضطراب والاسعار في تصاعد ، والفرق المسلحه تعيث فسادا فسارت وتابعت السير في البلاد الى الامام ومنحها الشعب ثقه لامانه رجالها ولاصلاح ما افسده انطونيسكو الذي كلف افساده الشعب الروماني وشعبنا غاليا . ومما لا ننساه ابدا ، وقد رأى جنودنا الحرب المرة العميقة بين المجازفين في بخارست وبين غناء التربة الرومانيه ، الامر الذي يفسر لنا عدم (فوز الالمان) بقلوب الرومانيين

لقد قرأنا وسمعنا كثيرا عن ضرورة تثقيف الالمان وتهذيبهم ، وانني اقول : اما الرومانيون فهم في حاجة الى البدء بتثقيفهم . لقد سمعت كثيرا من جنودنا عن طيبة الشعب الروماني ، ولكن لاتهمني اية كلمة مفحشة بوصف مغامري بخارست لقد ناضل الشعب طويلا ، وعاش في الظلم طويلا ، وانه لشعب شغول صافي القلب ، واننا لنمد ايدينا لمساعدته ، وسيسجل التاريخ ذلك ، وانه لراض عن حكومة غروزا . واما تلك الاحزاب « التاريخية » فستظل خارج التاريخ لانها تحاول ايقاف دولابه

يجتمع جميع الساخطين من ملاك الاراضي المصادرة ، ومن المضاربة بالاسعار ، وينقمون على حكومة غروزا ، وما هم سوى شرذمة قليلة من المفلسين ، وازعاجها يحدث اثر اعير المحيط ، ولكن لااثر له داخل البلاد

التقيت في مطعم (كابا) ببعض « النبلاء » ، فقالوا : ان الاصلاح الزراعي كان اخرق وكان تدخلا سمجا ، ولكن هذا الاصلاح نفذ ، ونالت ٩٠٠ الف عائلة من الفلاحين نصيبها . ولم يكن وزراء انطونيسكو منها بالطبع ، ولكنهم فقدوا ١٣٧٥٠٠ كر. الفلاحون فرحون ، وملاك الارض يناقشون ويبحثون في كآبة . رأيت الفلاحة « اليزابث كانا » ترفع يدها الى السماء حاملة عصير العنب وتهتف قائلة : الان نبدأ بالحياة . حفلات الاعراس عند الفلاحين قائمة ، وقد دعيت الى احداها فرأيتهم يحملون شجرة نارصغيرة مزينة بارغفة خبز وبيارق صغار ويشربون في اقداح ملونة زاهية ، ولقد قالت امرأة طاعنة في السن : ان الحياة ستكون اقل عناء على الصغار . انهم لا يعرفون احزاننا

يشكو مضاربو التجار من قلة الحريه التجاريه ، وهي هنا اكثر حريه من انجلترا نفسها ولا يشكو العمال (الذين يريدون انقاذ ممتلكاتهم من التهلكه) من اوضاع اجورهم الان ، انهم ابطال انهم يحافظون بقلوبهم على من اعتبرهم بشرا ، بينما الفاسدون يقضون صيفهم في الثرثرة

الطبقات المختلفه ملتفه حول غروزا لكن الوزير « تاتارسكو » ممثل الرأسماليه الكبيرة يقول : ان الحكومة حكومة عمال

بغداد — ع . عبد الرحمن

العابنا واتحادنا الرياضي

ان من اهم مظاهر النهوض في الامم ومن ابرز الأمثلة على سلطانها وقوتها ونضارتها العناية بالرياضة البدنية عناية تامة والاهتمام بنشرها وبث روحها بين جميع طبقات الشعب وتنظيمها على اصولها وتنسيق فنونها تحت ادارة مدربين اخصائيين ماهرين . واعلى الامم سؤددا واقواها متناهي اكثرها بالرياضة البدنية رعاية واشدها بها عناية

ففي فلسطين خطت الالعاب خلال العامين السالفين خطوات واسعة واصبحت من مظاهرها البارزة نهضة مجيدة شاملة عامة ظاهرة في جميع النواحي وهي اليوم في حالة مزدهرة وفي مرتبة مرموقة تلقى تحسيننا وتأييدا من الجميع . كل ذلك بفضل القائمين على ادارة الاتحاد الرياضي الفلسطيني واللاعبين المشتركين في مزاولة الالعاب فيه

ولما كانت لجنة الاتحاد المركزية عاملة على نشر الرياضة البدنية ونشيطة في تسييرها وسعت مداركها وفرعت ضروبه الالعاب فيه لاتاحة الفرصة للجميع لان يشتركوا في ممارسة الضروب المختلفة من الالعاب التي يهوونها اشتراكا فعليا . ولما كانت اللجنة تؤمن بعظمة الفوائد وكثرة المزايا الحميدة التي يمكن ان تكسبها وتستفيق منها اذا عملت كل لجنة فرعية خاصة ضمن اختصاصاتها مع توحيد قواها وتركيز جهودها لانجاح اختصاصها ذلك فقد قررت تأليف لجان فرعيه خاصه اختارت لها اعضاء لكفاءتهم الشخصيه وخبرتهم الفنية من شأنهم العمل على خدمة هذه النهضة المباركة .

وعلينا نحن الرياضيين العمل بدأبيد مع لجان الاتحاد على اختلافها لرفع مستوى الرياضة البدنيه التي تعنى بخدمة البدن والوطن معا طالما الرسالة التي من اجلها نكد ونعمل غايتها شريفه جليلة .

واني على يقين ان رجال الاتحاد واللاعبين معا يوافقون معي تمام الموافقة اذا صرحت باننا بحاجة ماسة لمدربين اخصائيين لبعض الفروع الرياضية الاخرى ومما لا شك فيه ان الجميع يقدر اهمية المدرب الاخصائي في معالجة واصلاح اللعبة من الوجهة الفنية وحيث يسعى بلاعبيه لايصالهم الى درجة مرموقه ويجعل منهم رجالا اصحاء سليمين دائما .

وحيث ان اللجنة المركزية تقدر اهمية هذه الضرورة فتسعى بجهودها الموفقة للعمل على معالجة هذه الناحيه والسعى لطلب مندوبين اخصائيين ماهرين لينتهز لاعبونا الفرصه فيستفيدوا منهم عاجلا، والله يقودنا الى كل ما فيه الخير والفائدة .

جورج نجار

اخبار نقابه عمال اسدود

١- قابل وفد مؤلف من الاخوين خالد محمد كساب سكرتير النقابة ومحمد خالد البطراوي الميجر « مونك » المسؤول عن العمل في معسكر اسدود وتهدوا له بتقديم العمال على اختلاف نوع عملهم فوعدهم خيراً

٢- اضرب عمال الطوب عن العمل في معسكر اسدود لان شركة السندكانت التي يعملون معها لاتقدم لهم اجرا مناسبا ولتغاضيها عن بعض حقوقهم الاساسية ثم عادوا الى عملهم على شروطاهما :

ا) تحسين اجور العمال حسب طلبهم

ب) ان يكون سكرتير النقابة الاخ خالد كساب مسؤولا عن العمل مباشره

ج) ان تدفع الشركة عشرين جنيها فلسطينيا اجر العمال اذا تأخرت عن احضار المواد الضرورية للعمل ، وان تدفع اجر العامل اذا اخرته عن عمله .

٣- تشكو نقابه اسدود من تصرفات بعض موظفي الجيش غير الشريفة ، فهم يطلبون من العمال رشوة حتى يشغلوهم فنلفت نظر المسؤول في المعسكر .

وقد جاءتنا شكوى من عامل بتوقيع « بهيج » يشرح فيها موقف مختار القرية من نقابة العمال ومعاكسته لها فنحن نلفت نظر المختار الى ما يجلبه هذا العمل من ضرر على بلدته والافضل له ان يتعاون مع النقابة التي تضم ابناء بلدته وعشيرته الذين اذا اصابهم خير عاد ذلك عليه بالنفع الجزيل .

بدون تعليق ...

ايه حرية الرأي؟

فى المزيع الاخير من ليلة اول امس والمدينة تستقبل الصباح باسمه بدأ القسم السيا ى فى البوليس المصري نشاطه ضد الاشتراكيه فهاجم منازل كثير مما عرفوا بميولهم الاشتراكيه والقى عليهم القبض وهذا ما يتنافى مع الدمقراطيه التى تكفل للانسان حرية الرأي

عن مجلة البعث المصريه

الفاشيه والحرية

منذ مدة سئل وزير الخارجيه عن نشاط موزلى الفاشستى فاجاب :

هذه بلاد حرة تسمح بحرية الرأي والتفكير السياسى ولا يمكننا عمل اي شيء ضد الحركة الفاشيه .

المستر تشرشل وديون مصر

طالب المستر تشرشل بان تلغى الديون التي لمصر على انكلترا مقابل دفاع بريطانيا عن استقلال مصر في الحرب العالمية الثانيه .

صياح نائب مصرى

صاح الاستاذ على الشيشينى عضو النواب فى احدى جلسات الاسبوع الماضى قائلا : ان حوادث ٢ نوفمبر نتيجه للمجاعه في مصر .

ارباح شركة انكليزية

نشر السياسى المصري عبد الجليل بك ابو سمرة ما نصه :

« فى اوائل الحرب تألفت شركة انكليزيه (يو . كا سو . سى) لشراء الفائض عن حاجه كل بلد من بلدان الشرق الاوسط لتصديره الى الخارج ، ولتاتي بالحاصلات الزائدة عن حاجة البلدان الاخرى لتبيعها فى بلاد الشرق الاوسط وقد بلغت ارباح هذه الشركة منذ عام ١٩٤٢ الى اليوم حوالى ٤٠٠ مليون جنيه استرلوني .

الاعتقال بلا محاكمة

الحكومة الفاشيه كانت تعتمد الى الاعتقال بلا محاكمة ، كانت تعتقل من يختلف معها في المذهب السياسى وتودعه ظلمة السجون حتى يتعفن ويموت وهذا ما تفعله الحكومه المصرية اذا اعتقلت في اوائل شهر نوفمبر الماضى نحو ١٤٥ شخصيا وارسلتهم الى الطور بلا محاكمه

« عن مجلة الفجر المصريه »
من مقال لسلامة موسى

موقف مصنع عربي

من عماله

يستخدم شالاتى اخوان اصحاب معمل النسيج بيافا العمال بشروط استخدام جد سيئة ، ولقد حاولت جمعيـة العمال العربية بيافا الوصول معهم الى شروط استخدام الطف ولكنهم لم يبدوا اي رغبة في التفاهم وزيادة على ذلك اغضبهم رغبة عمالهم فى التنظيم فراحوا يقاومون تنظيم العمال بمختلف الطرق حتى لجأوا الى ايقاف خمس عاملات لارهاب العمال ومنعهم عن التنظيم وهذا ما دعا جمعية العمال العربيـــة بيافا ان تعلن خلافا صناعيا على السادة شالاتى اخوان نأمل ان يتوصل الطرفان الى حل القضية حلا وديا وخصوصا اننا فى مرحلة تحتاج الى تضافر الجهود

ايها العمال تنظموا

حول اعلان المقاطعة بيافا

عقدت الغرفة التجـارية بيافا اجتماعا لبحث طرق تنفيذ قرار المقاطعة ؛ واتخذت في هذا الاجتماع عدة مقررات عملية نرى من المناسب ان نناقشها فى هذا المقال

رأت الاقطار العربية ان الصهيونية ليست خطرا على كيان فلسطين الاقتصادي والسياسى فقط ، وانما هي خطر يهدد هذه الاقطار باجمعها ، ويقف حجر عثرة فى سبيل تحرر هذه البلاد وتطورها الصناعي الذي يساعدها على نيل حريتها الحقيقية وسعادة شعبها . فقرار مقاطعة البضائع الصهيونيـــة ناتج عن فهم دقيق لطبيعـة الحركة الصهيونية كحركة رجعية اوجدها الاستعمار لتثبيت اقدامه فى الشرق

ومقاطعة البضائع الصهيونية معنـاه القضاء الاقتصادي على الصهيونية ، ولذا فلهذا القرار خطورته واهميته ، بالنسبة الى قضيتنا الوطنية ، ولـكن لا يمكن ان ينفذ الا باتخاذ تدابير عملية ، نستطيع بها ان نضعه في حيز التنفيذ . فمن البديهي ان نستغني عن البضائع الصهيونية ، اذا توفرت لنا هذه البضائع من مصادر اخرى اذ ان كثيرا من هذه البضائع بل معظمها بضائع ضرورية لا كمالية . ولـكي يكون قرار المقاطعة فى صالح الاقتصاد الوطنى ، يجب ان لا يعتمد اقتصادنا على اي اقتصاد اجنبي مهما كان نوعه ، اميركيا كان ام بريطانيا والا تكون النتيجة واحدة في كلتا الحالتين فان الاعتماد على الاقتصـاد الاميركى او الانجليزى الاجنبيين لا يفترق عن الاعتماد على الاقتصاد الصهيونى ، ان لم يزد عنــه ومعنى ذلك ابقاء اقتصادنا الوطنى ضعيفا محدودا وابقاء شعبنا فقيرا بائسا ، والفقر والجهل من اركان الذل والاستعباد

يجب ان نقضى على الاقتصاد الصهيونى لانه استعماري ؛ وان نبنى صناعة وطنية ترفـع مستوى الشعب الفلسطينى على غير اساس الاعتداء ؛ فنرفع مستوانا الاقتصادي والسياسى

ان اي اتجاه نحو استبـدال الصنــاعة الصهيونية بصناعة اخرى ، غير الصناعة الوطنية ، تحالف مع الاستعمار الذي تمثله تلك الصناعة

ولا يمكن ان تنمو صناعتنا وتزدهر الا بتهيئة الشروط اللازمة لنموهـا من مصانع وايد فنية ، يمكن الحصول عليهـا بارسال بعثات صناعية من العمال الفنيين على نفقة اهل البلاد. كما ان ايجاد المدارس الصناعية الكاملة في البلاد ، اصبح ضرورة في المرحلة الحاضرة ، حتى نتمكن من تنفيذ قرار المقاطعة

لقد احسن المؤتمرون صنعاء ، بانتظار قرار اللجنة العربية العليا ، بخصوص المقاطعة ، مما يدل على وحدة الامة وثقتها فى رمز هذه الوحدة..اللجنة العليا

اننا نهيب باللجنة العربية العليا ، ان تسرع فى بسط برنامجها بخصوص المقاطعة امام الشعب ، حتى لا تدع بتأخرها في اصداره ، اي فرصة امام التجار لتخزين البضائع ، ومنعها عن الشعب ، ليتمكنوا من التلاعب باسعارها تحت ضغط حاجـة الشعب اليها وقلة عرضها في الاسواق

كما اننا كعمال ، نوافق على مقـاطعة البضائع التى تعتبر كمالية ، والتى لا نستطيع استهلاكها بطبيعة اوضاعنا الاقتصادية ، ويقتصر استهلاكها على طبقة معينة من الشعب ، ونطالب بتنمية صناعة الضروريات بين العرب لنستعيض بها عمـا تنتجه الصهيونيـة

كما اننا نرجو ان تقضي المقاطعة على الصهيونية اقتصاديا وسياسيا ، وبالتـالي القضاء على الاستعمار ، ونيل ما نصبو اليه من حرية واستقلال

موسى رشدى الدجانى

غزة والمجدل تحتفيان بوفد العمال

اقامت جمعية العمال العربية فى غزة اجتماعا شعبيا كبـيرا فى قاعة سينما السامر دعت اليه عددا كبيرا من مختلف الطبقات والهيئات والنوادي وقد كان موعد الاجتماع يوم الاحد الماضى الساعة العاشرة والنصف صباحا ولم يكد الوقت المعين يحين حتى غصت قاعة السينما بالحضور ويقدر عددهم بالف شخص .

وقد افتتح الاجتماع الاخ احمد مراد بكلمة وطنية ثم قدم السيد اسكندر فرح والقى كلمة جمعية العمال بغزة ، ثم قدم عريف الاجتماع السيد حمدي الحسيني فالقى كلمة مطولة استعرض فيها الحركة العمالية منذ نشأتها في فلسطين وتحدث عن نضال العمال في الحركة الوطنية وطالب الحضور بتأييد الحركة العمالية ، ثم تقدم الاستاذ مخلص عمرو رئيس وفد العمال فحياه الحضور بعاصفة من التصفيق ، فالقى بيانا مفصلا عن مؤتمر العمال العالمي فى باريس وعن نتائج المؤتمر والانتصارات التي احرزهـا العمال العرب والحركة الوطنية العربية . وقد تغيب السيد بولس فرح عضو الوفد عن الحضور بسبب مرض ألم به فالقى الاخ سليم القاسم كلمته بالنيابة ، والقى كل من الاخوان حسن حجازي عن المجدل ومحمد احمد صلاح عن نقابة عمال بشيت كلمات ترحيبية والشاعر زكي على نفيسة قصيدة والقى كلمة اللجنة التنفيذية الاخ فؤاد نصــار .

وقد اتخذ المجتمعون القرارات التالية :

١ ـ مطالبة الحكومة بالاعتراف رسميا بنقابات العمال ٢ ـ مطالبة الحكومة ببناء مستشفى جديد في المدينة ٣ ـ تخصيص حصة للعرب من مشروع السبعة والعشرين الف غرفة ٤ ـ يستنكر المجتمعون سياسة بريطانيا الخارجية ٥ ـ يؤيد المجتمعون نضال الشعب الاندونيسي ويستنكرون سياسة الاستعماريين البريطاني والهولندي ٦ ـ يطالب المجتمعون برد لواء الاسكندرون العربي الى سوريا

واقامت جمعية العمال العربية فى المجدل اجتماعا شعبيا حافلا ، فى الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الجمعة ٢١ ـ ١٢ ـ ٤٥ بعد ان سار المجتمعون فى موكب كبير وقد افتتح الاجتماع الاخ سليم القاسم ؛ ثم قدم سكرتير الجمعية فالقى كلمة ترحيبية ثم تكلم السيد مصباح ربعي رئيس الفرقة الكشفية قوطعت كلمته مرارا بالتصفيق ثم قدم الاخ مخلص عمرو فالقى بيـانا مستفيضا عن اعمال الوفد فى باريس . ثم وقف الاخ خليل شنير فالقى كلمة اللجنة التنفيذية وبعده وقف السيد عبد العزيز داود فحث على تضامن الجهود وتبرع بمبلغ من المال فتبرع كثيرون من الحضور لجمعيتهم. ثم اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

١ ـ مطالبة الحكومة بزيادة الغزل لمصانع النسيج واعطائهـا من الغزل الحريرى والصوفي . ٢ ـ رصف شوارع المدينة وانارتها ٣ ـ بناء مستشفى للبلدة ٤ ـ رفع الاوامر الصادرة من الجيش بمنع تشغيل عمال المجدل ٥ ـ توسيع المدرسة لتستوعب جميع الاطفال الذين فى سن التعليم ٦ ـ الافراج عن المعتقلين والمساجين السياسيين واعادة المبعدين ٧ ـ رفض بيان بيفن رفضا باتا وتأييد اللجنة العليا في رفضها له ٨ ـ تحية الشعب الاندونيسى وتأييده فى نضاله ضد المستعمرين الهولنديين والانجليز ٩ ـ المطالبة بالاعتراف بالحركة النقابيـة

وقد تناولت الوفود من القدس ويافا وغزة وبئر السبع والنقابات فى اسدود والبطانى وبيت دراس طعام الغداء على مائدة السيد افندى ابو شرخ صديق الجمعية بالمجدل

مستشفى الولاده

متى يظهر لحيز الوجود

كل من يتجه بناظريه نحو الساحة الكبيرة الواسعة الواقعة امام مستشفى الحكومة بيافا يجد هناك نصبا تذكاريا ظاهرا من الحجر الرخامي الناصع البياض وقد وضع هذا النصب حضرة حاكم يافا السابق المستر كرومبي ، وذلك ليكون تذكارا له بمناسبة نقله الى القدس

وقد حدثني طبيب عربى فقال ان هذه الارض اشتريت بالمال الذي تبرع به المحسنون ليبنى عليها مستشفى للولادة وقد جمع زهاء عشرين الف جنيه من شخصيات مختلفة ووضعت خرائط وتصميات بواسطة مهندسين قديرين ليكون هذا المستشفى غاية في الرونق وحسن الابداع .

ولا شك ان مدينة يافا بقضائهـا الواسع الكبير بحاجة ماسة الي مثل هذا المستشفى الذي هو من ضروريات الحياة ونظرا لعدم وجود مثل هذا المستشفى فان حوادث كثيرة تقع وتذهب ضحيتها انفس بشرية حيث لا تتوفر في البيوتات الوسائل الكافية اثناء الولاده . وقد تضطر القابلة في كثير من الحالات الى استدعاء الطبيب الذي قد يأتي عادة بعد ان تكون المرأة الحامل في حالة احتضار او بعد ان تكون قد لفظت انفاسها الاخيره . والذي يقع عادة فريسة امام هذه المشكلة هى الطبقة الفقيرة والمتوسطة لانها مضطرة بحكم الضرورة والحاجة الى التسليم بالامر الواقع واستدعاء القابلة الى البيت ، اما الطبقة الغنية فانها تتوسل بجميع الامكانيـات لايجاد اسرة في المستشفيات الخصوصية على نفقتها وحسابها الخاص .

وبهذه المناسبة نقول بان مستشفى

البقية على صفحة ٤

مع العرب في ديارهم

نضال عمال السكك فى العراق

وصلتنا صورة المذكرة المرفوعة من نقابة عمال سكك الحديد فى بغداد لاصحاب الفخامة والمعالى رئيس الوزراء ورئيس المجلس النيابي ورئيس مجلس الاعيان . وتشرح النقابة فى هذه المذكرة الاطوار التى مرت بها وما لحقها من تعسف واضطهاد من قبل المسؤولين الاجانب في ادارة سكك حديد العراق وعما يؤسف له موقف حكومة العراق الوطنية من النقابة المذكورة التى تعتبر من اكبر وأقوى النقابات العمالية فى العراق مع العلم بان الحركة العمالية العراقية عليها يرتكز اليوم كيان العراق وسيادته الوطنية . ان اغلاق الحكومة لابواب النقابة المذكورة لا يتلاءم بحال من الاحوال مع الاسس الدمقراطية التى تدعي الحكومة العراقية السير عليها

واغرب من هذا كله ان الموكول له امر الاهتمام في شؤون العمال هو السيد سامي شوكت المعروف بنزعته الفاشية والذي لم يبق مجهولا ما جره هذا الشخص من ويلات على الناشئة العراقية لانه كان فى السابق فى وزارة المعارف ولم ينح عن هذه الوزارة الا بعد الحملات العنيفة التي حملتها صحف العراق الوطنية وفي مقدمتها جريدة «صوت الاهالى »

وكلمتنـــا الى اخواننا عمال نقـابة سكك حديد العراق ان يوحدوا صفوفهم ويستمروا فى نضـالهم الشريف لاجل تحقيق مطالبهم العادلة

ان اخوانكم العمال العرب في فلسطين يرقبون نضالكم البطولي ويرجون لـكم الظفر والتوفيق

السودان

تصدر فى القاهرة مجلة « امدرمان » باقلام شبان احرار من اخواننا السودانيين وهي تعبر عن امانى الشعب السودانى الحقيقية وتصور الاستعمار فى السودان على الشكل الذي لا يتساوق معه؛ بل على شكله الحقيقي الذى يبين بطلانه ويدعو الى زواله وقد قررت حكومة السودان منع دخول مجلة ام درمان اليها ، لانها تبحث فى شؤون السودان على الشكل التالي :

شعبنا . . .

في الجنوب

عراة حفاة . ارتضى الاستعمار لهم ذلك وضعا ، وأبينا فاعتبروا اباءنا جرما

وثنيون ، ابتنت لهم حكومة السودان كنائس ، فنقلتهم الى المسيحية السمحة . فحمدنا ، ولـكنهم قالوا فى الشمال اسلام وفي الجنوب مسيحية فلا لقاء بينكما

مستغلون مرهقون يكدسون الذهب وهم جياع ويتخمون ساسة انجلترا وهم عراة ينامون على الطوي ليستريح السادة على الرياش ، الرياش المستوردة من جنوب السودان وبأيدي اهالى الجنوب يا للجريمة

النساء مستعبدات بالرجال والاستعمار : ارتضى الاستعمار بالاستعباد لهن حيـاة ، فأبينا وأبينا حتى اعتبر اباؤنا اجراما

في الشمال

تتنازعهم الاحزاب ، فيتصارعون وتتنازعهم المذاهب الدينية فيتشاجرون يتشاجرون حتى يضحك جون بول ملء شدقيه فغضبنا لضحكه ، فاعتبروا غضبنا اثما وجرما

وبينهم احرار يعانون آلام الاستعمار ولـكن الحرية جريمة فى نظر الاستعمار

بينهم متعلمون ولـكنهم علموا ليكونوا وسيلة للاستعمار ، واداة لتسيير دفة السودان فـكان منهم من ابى على نفسه الانقيـاد ، وكان منهم من ارتضى ففرح الاستعمار حتى عراه البطر ، وغدا سيكون لنا الفرحة الكبرى غدا حين يستيقظ الشعب ويذهب الاستعمار وأدواته الى غير ما رجعة

هذا هو شعبنا : مكبلا بالاغلال ، محطما بالاستعمار

بيت الأنباء والرسائل والبرقيات

مشروع اقتصادي عظيم

بانجالور في ٢٧ . ر . وافقت لجنه التنسيق والماليه التابعة لمؤتمر مايسور الاقتصادي على مشروع خمس سنوات لزيادة القوة الـكهربائيه المتولدة من مساقط جورج الواقعه على حدود بومباي ومايسور من ٤٨ الف الى ١٢٠ الف كيلو وات وتقدر تكاليف المشروع بنحو ٢٠ مليون جنيه

مشروع السنوات الخمس في روسيا

لندن في ٢٧ ـ ر ـ كاد يتم وضع الكتب الزرقاء لمشروع السنوات الخمس الروسى الرابع الذي يتناول كل وجه من وجوه الحياة الروسيه والصناعات الثقيلة والخفيفه ووسائل السكن والتعليم وانتاج السيارات والصحه والسكك الحديدية والطرق والقنوات وبناء السفن والزراعه والقوة الـكهربائيه الى غير ذلك

اما تفاصيل هذا المشروع العظيم واحصاءاته فلا تزال سرا مكتوما والراجح انها ستبقى كذلك

انتقاد سياسة الحكومه

اسطنبول في ٢٨ ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ وجهت حملة شديدة في المجلس الوطني الـكبير بمناسبه درس الميزانيه الى السياسه الاقتصاديه التي تتبعها الحكومه وخصوصا الى غلاء المعيشه الذي بلغ ٨٠٠ في المئه وقد رد السيد سراج اوغلو رئيس الوزارة على ذلك بقوله ان هذا الغلاء ناشيء في نظره عن ارتفاع سعر الذهب اليوم بالنسبة الى ما كان عليه قبل الحرب

مصنع الحرير الصناعي في مصر

نيويورك في ٢٧ ـ ي.ب ـ بدأت شركة مصر للحرير الصناعي منذ عهد قريب في انشاء مصنع للغزل على مقربة من الاسكندريه لامداد البلاد بجميع ما تحتاج اليه من غزل الحرير الصناعي وورق السيلوز الشفاف ، وهما مادتان تستورد مصر منهما في الوقت الحاضر ما قيمته عشرة ملايين من الجنيهات وقد انضى هنا المستر هنري اون كوهورن وكيل شركة اوسكار كوهورن الاميركية بتفصيلات هذا المشروع فقال ان نفقاته تقدر بثمانية ملايين من الدولارات وان هذه الشركة هى التي قامت ببحثه مع رجال بنك مصر وتعاقدت معهم بشأنه.

وسينتج هذا المصنع في بادىء الامر خمسه ملايين رطل سنويا ، ويكون في استطاعته ان يكفي نفسه بموارده الخاصة وتقرر ان يلحق به مصنع لانتاج «ثاني كبريتور الكربون » ومحطة لتوليد الكهرباء

وسيتولى الادارة الفنيه لهذا المصنع خلال السنوات الخمس الاولى مهندسو شركة كوهورن اما المادة الخام التى تستخدم فيه فهي في اول الامر لب الاخشاب المستورد من الخارج ثم يستخدم القطن المصري بعد ذلك

وستصنع اجهزة المصنع الجديد في اميركا وقد تم تسجيل اختراعها ، اما الاجهزة الاخرى فستستورد من بريطانيا والمقرر ان يبدأ المصنع انتاجه في منتصف العام القادم ، وقد تعاقدت شركه كوهورن بشأن انشاء مصانع مشابهه في الهند ، وينتظر ان تبرم عدة عقود اخرى

العفو عن بعض المحكومين في بلغاريا

صوفيا ـ وقع الاوصياء على العرش بناء على اقتراح مجلس الوزراء مرسوما يقضي بالعفو عن ٨٩٦ شخصا حكمت عليهم المحكمة الشعبية بعقوبات مختلفة . وقد اطلق سراح ٥٠٢ من المعتقلين وخففت العقوبات عن ٣٩٤ شخصا من الاخرين وقد كان هذا العفو اجابة لتصريح رئيس الحكومة عند بدء الحملة الانتخابيه للمجلس الوطني

امير كيون يهاجمون الاستعمار

نيويورك ـ يهاجم المعلقون في الصحافه والراديو على حوادث اندونسيا بشدة وعنف اعمال السلطات العسكريه والانكليزيه والهولنديه وفي المساء الاول اتخذ اربعة من المعلقين في الراديو خطه الدفاع عن حريه الاندونيسيين ، وصرح المعلق ستيل بصدد تهديم قريه بكازى ان امثال هذه الاساليب لا تؤدي الى حل المشكله الاندونيسيه ، وصرح المراقب سوينغ ان على الولايات المتحدة الاميركيه ان تساند الشعوب الحرة والشعوب التى تتوق الى الحريه ، ودعا اخيراً الولايات المتحدة الى تطبيق سياسه تقدميه واضحه فى اندونيسيا والصين وسيام . وصرح المعلق سوينغ ان الاندونيسيين لهم ملء الحق بنفس الحريات التى كافح الهولنديون من اجل الحصول عليها في اوروبا

مجله الفكر الحديث

وصلنا العدد الثالث من مجلة « الفكر الحديث » التى يصدرها فى بغداد الاستاذ جميل حمودي ، ولقد طالعنا العدد فوجدناه طافحا بالمقالات القوية فى ابحاثها وفي توجيهها وقد زينت الصفحة الاولى منه بصورة الزعيم الراحل « جعفر ابو التمن » تحت كلمة من كلماته الخالدة وقد ساهم فى تحرير هذا العدد نفر من قادة الحركة الفكرية فى القطر الشقيق . فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو ان تعم فائدتها بتعمم انتشارها .

تحتل تركيا مقاماً مرموقا بين الانباء . . .

ولكن هذه هي تركيا . . . ! حيث يعيش الفلاح كما لا يعيش الانسان ويضطهد العامل كما لم يضطهد فى اى مكان .

تحتل تركيا ، في هذه الاونه مقاما مرموقا بين الانباء العالميه ، فمن مدة ثلاثة اسابيع حدثت فيها التظاهرات على صحافة الشعب ، ومن قبلها ومن بعدها تناقلت الالسن انباء ومفاوضات حول تركيا والجامعة العربية وكان نوري السعيد باشا بطل هذه الانباء والمفاوضات .

ونشرت منذ اسبوعين الزميلة « الحرية » الغراء انباء موثوقا بها عن هجرة يهودية غير شرعية الى فلسطين عن طريق تركيا وان هناك في تركيا مراكز حصينة لهذه الهجرة غير الشرعية ، وان الحكومة التركية تغض الطرف عنها . وبدأ الناس يتساءلون عن تركيا هذه التى حسبوها اول الامر حليفة لنا فاذا هي حليفة لاعدائنا ورأينا ان نكشف الحجب ، ولو كشفا رقيقا ، عن حقيقة الحال في تركيا ، مستعينين فقط بما تنشره الصحافه التركية نفسها ، ليطلع ابناء شعبنا على تركيا هذه التى يريد لنا بعضهم ان نحالفها

الفلاح التركي

نشرت مجلة (اولوس) التركية مايلي:

« قالوا لنا ان الفلاح التركي لم يعد يحرث الارض متعلقا بذنب الثور ، بل التراكتورات والحاصدات وغيرها من الالات الحديثة . ولكن ، من واجبى ان اعترف بصراحة ، انى لم ارهم مع الفلاحين الذين يحرثون الارض في ضواحي استانبول . اما في مقاطعتنا « كارتال » فلم ار حتى اليوم اية الة حديثه بالمرة »

... والعامل التركي

وكتبت جريدة « يني صباح » التركية مايلي :

« في اي بلد اخر يستطيع العمال ان يدافعوا عن حقوقهم في الاجور وفي التأمين الاجتماعي ، ولهم لجان رسمية للتحكيم ، اما عاملنا فليس له من حق ابداً . اذ ليس يحق للمرأة العاملة ان تشتكى على صاحب العمل مهما اساء اليها. اما الرجال العمال فلا ينالون اجورهم الا قهراً . وفي هذه الحال ايضا لا ترى معاونة القانون ومعاونة العدالة »

... والصحافة التركية

وكتبت جريدة « طان » التركية مايلي :

ان الضغط التركي الذي يصيب الصحافة التركيه لا نجد له مثيلا الا في ايران .. لقد وصل التحكم بالحكومة الى ان فرضت علينا حجم العناوين التى نضعها لمقالاتنا وانبائنا . لم يعد باستطاعتنا ان نتنفس ، فكيف بنا ان نتكلم و كيف بنا ان نناقش او ان نصرح بارائنا

تعليق

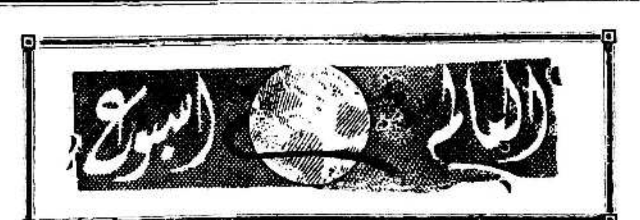
الواقع ان تركيا توجهت اثنـاء الحرب وما بعدها نحو المانيا وحليفات المانيا ، واذ قضي على المانيا وحليفات المانيا وتحرر البلقان من عبودية الفاشست اعتمدت السياسة التركية الخارجية على امكانية التناقض ما بين الدمقراطيات وخصوصا اعتمدت على امكانيه حرب جديدة بين بريطانيا واميركا من جهة والاتحاد السوفياتى من جهة ثانية

وكانها فى سياستها هذه تبحث عن احلاف لها حواليها ، ولم يعد في امكانها ان تحالف دول البلقان الحرة ، اللهم الا اليونان . فلذلك توجهت نحو الشرق ونحو دول سعد اباد والجامعة العربية

واليوم اذ تعود الى الشعوب الثقة من امكانية استمرار التعاون بين الحلفاء في زمن السلم فان السياسه الرجعيـة التركية تتخبط ولا تدري كيف تتوجه اذ في انعقاد مؤتمر موسكو ضربة ثانية للسياسه التركيه الخارجية

والمهم في المسألة ان التطور العالمي كله ووعي شعوب الشرق ، سيحطمان هذه السياسة الرجعية التي تريد ابقاء الاستعمار في جميع الاقطار العربيه

طبعت في مطبعة النصر * يافا



ايران . . .
الاتحاد السوفييتي . . .
البلاد العربية . . .

« ان حركة ايران لا تخيفنا انما تخيفنا العناصر التى تعادى ثورة ايران الشمالية »
« ان الاتحاد السوفييتي لا يخيفنا بل يخيفنا نشاط العناصر المهادنة التي تتعاون مع تركيا غاصبة الاسكندرونة »

اثارت حوادث ايران الشمالية جدلا عنيفاً بين جميع الاوساط الشعبية في البلاد العربيه، وثارت العناصر الوطنية بتأثيرات متباينة ـ كان لدعايات الاستعمار بين صدى بالغ فيها.

فمن هؤلاء من رأى في نضال الشعب الاذربيجانى من اجل حرياته القومية تدخلا « اجنبيا » في شئون دولة شرقية بودنا جميعاً ان نحافظ على استقلالها، ومنهم من رأى فيها حركة انفصالية تساعد الاستعماريين على بتر قومية شرقية لا نريد لها فصما

الا انهم تجاهلوا حقيقة الوضع في ايران وكانوا فى تقديرهم مسايرين لدعاية استعمارية مفضوحة يخيفها انتشار الدمقراطية، ويسوؤها ان يتقدم الشعب نحو حريته

ولقد دافع الوطنيون الاحرار عن حركة ايران الشمالية ورأوا فيها ثورة قومية تشنها قوة شعبية حرة ضد عناصر مأجورة تخدم الاستعمار وتهادن اصحاب الاموال من الاجانب

ونحن فى دفاعنا عن حركة ايران الشمالية لاندافع عن حقوق شعبيـة لقومية صديقة نريد لها ان تعتز باستقلالها فحسب، بل ندافع عن حق شعبنا العربي فى الحريه والاستقلال — تلك الحريه التى لاتنفصل عن الحقوق الدمقراطيه التى تؤمن للشعب مطالبه اليومية، والتى يكافح اليوم شعب اذربيجان لنيلها والتمتع بها

الا انا لانريد ان نبحث اليوم حركة ايران الشمالية — فلقـد ظهرت بوادرها الدمقراطية منذ البدء وبرزت شعبيتها منذ ان اعلن قادتها عن اهدافهم التحريريه — بل اننا نريد ان نبحث دورنا في هذا العراك ضد الرجعية وان نقرر موقفنا من المكائد والدسائس التي تثيرها العناصر الاستعماريه وترددها صحافتنا اليومية

وهذا البحث وهذا التقدير يفرضه علينا الوضع الراهن ومساعي العناصر الاستعماريه للكيد ضد الاتحاد السوفياتي واثارة العداء نحو جميع القوى التي تصادقه وتتعاون معه، ولعل الاشارة الى تقولات (جون كمشي) المراسـل « المعروف .. » والذى لازلنا نذكر تأييده للصهيونية ودفاعه عن مشروعاتها الاحتلالية في فلسطين قبل اشهر، لعل هذه الاشارة تفسر مانرمي اليه عند بحثنا هذا الموضوع، كتب هذا المراسل منذ اسبوع او اكثر في جريدة البالستين بوست تعليقا على حوادث ايران الشماليه ملئياً بالكيد والدس ضد الاتحاد السوفياتي والقوى الشعبية في البلاد العربية وقد ضمنه توجيها لبلادنا يمثلها بحق وجهة نظر الاستعماريين اسياده. وكان ابلغ ماضمنه دعوته البلاد العربية الى التفاهم مع الصهيونية والاستعمار البريطاني « للوقوف امام تقدم الروس نحو الجنوب »، فجون كمشي داعية الصهيونية والاستعمار البريطانى يريد من وراء تسفيه حركة ايران الدمقراطية بعد ان سفه من قبل حركتنا الوطنية في فلسطين بقصدان يخدم الاستعمار جهاراً، ويريد من الشعوب العربية ان تؤلف كتلة شرقية تتفاهم مع الصهيونيـه والاستعمار لتقف امام الاتحاد السوفياتى الذي ايد ويؤيد نضالنا في فلسطين ضد الصهيونية والذى اعترف ويعترف بحق سوريا ولبنان فى الاستقلال والسيادة والذى طالب ويطالب بايقاف الاعمال العدوانية فى اندونيسيا والذي يعمل دوما لاجل تصفية القوى الاستعمارية في اليابان والمانيا واسبانيا والذى يناشد الدول والشعوب للتعاون معه فى سبيل بناء عالم حر يسوده العدل والسلم القائم على احترام القوميات والشعوب

ان جون كمشي، وهو خير تعبير عن الاتجاهات الاستعماريه فى الشرق الادنى والاوسط، يريد منا ان نصدق دعاياته العابرة التي فضحتها هذه الحرب ويريد منا ان نتخوف من هبات الشعوب وانتفاضاتها الدمقراطية فنسارع الى التعاون مع الصهيونيه والاستعمار لصد هذه الهبات والانتفاضات.

ان « جون .. » يريد منا ان نتآمر على حرياتنا، انه يريد منا ان نتهادن مع اعداء شعبنا ويريد فوق هذا ان نعادي الدولة الوحيدة التى تطالب عمليا بتنفيذ مقررات مؤتمر « القرم » الذى اقر حق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار نوع الحكم الذى تريده

ولعل العناصر الاستعماريه التي يمثلها « جون كمشي » لا تقصد من هذا ان تتوجه الى الشعب فهي ادرى بالدمقراطية من « جون .. » بل انما تقصد اقناع بعض العناصر المترددة التي تخاف الشعب وتهاب نضاله الدمقراطى وتظهر رغبة في معارضة اهدافه وايقاف سعيه.

هذه هى احابيل الاستعماريين وهذه هى اخطائهم وهذا ما علينا اتقاء شروره فعلينا ان نناضل ضد هذه الاتجاهات الاستعماريه فنفضح هذه المكائد التى يبدأها الاستعمار في ايران وينتهى فيها في بلادنا العربية.

ونحن يؤلمنا ان ينجرف بعض ساسة البلاد العربيه وراء دعايات واضاليل كهذه ويؤلمنا ان تجري صحافتنا وراء الاستعمار وهكذا تغرر بشعبنا وعناصرنا الوطنيه الصادقة.

على ضوء هذا الفهم نقرر موقفنا من حركة ايران الشماليه ونقرر دورنا تجاه الدسائس التى يحيكها الاستعمار ومأجوروه فنحن نؤيد هبة ايران ضد طغيان الاستعمار المستتر وراء « حكومة ايران الوطنيه » كما نؤيد هبة اندونيسيا، ونؤيد كل هبة تحريريه شعبيه كما نؤيد الاتحاد السوفييتي الذي يطالب بتحرير جميع بلاد المستعمرات.

ان حركة ايران لا تخيفنا بل تخيفنا العناصر والقوى التى تعادي ثورة ايران الشماليه ان جهود الاتحاد السوفييتي لا تخيفنا بل يخيفنا نشاط العناصر المهادنه التى تعمل للتعاون مع تركيا غاصبه الاسكندرونه للوقوف بجانب الاستعمار ومحاربة القوى الشعبيه.

ونحن في موقفنا هذا نقف بجانب شعبنا المناضل في سبيل حريته ونقف ضد العناصر التى يمثلها المراسل « جون » تلك العناصر التى تريد منا ان نتحالف مع الصهيونية والاستعمار.

لن يسوؤنا ان يتقول المتقولون فنحن نعرف اهدافنا ونعرف الطرق لتحقيق هذه الاهداف. ان علينا ان نفضح المحاولات التى يحيكها المأجورون ما بيننا.

اميل توما

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

اخبار جمعيه العمال العربيه بالقدس

١ـ عقدت الهيئة الادارية لنقابة عمال (النافي) اجتماعها الاول فى تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد الماضي في قاعه جمعية العمال العربية بالقدس، وبحثت بحثا وافيا مفصلا حالة عمال (النافي) وشروط عملهم. وهي تستعد لتضع تقريرا عن ذلك تقدمه للمجلس الاداري للجمعية الذي سيدرس هذا التقرير ويتقدم الى الشركه بمطالبة التي سيكون لها —ولا شك— الاثر الكبير في تحسين حالة عمال (النافي)

٢ ـ تم تأليف الفرقة الكشفية لجمعية العمال العربية بالقدس التى انضمت الى جمعية الكشاف الفلسطيني والتي تتكون من خمسه وعشرين من اوسم شبـاب الجمعيه. وستقتصر الدورة الحالية على هؤلاء الخمسة والعشرين كشافا، على ان تسعى الفرقه الى تأليف الدورة الثانية بمجرد وضع الاساس لهذه الدورة

٣ـ وجهت جمعية العمال العربية الدعوات الى جميع عمال علب السجاير العرب في القدس لحضور اجتماع ستعقده لهم في قاعتها، للبحث في شروط عملهم وحالتهم الاقتصادية

٤ـ وكذلك وجهت الدعوات الى جميع العمال الغير فنيين الذين يعملون مع سلاح الطيران الملكى البريطاني المرابط في القدس، والذين هم في اشد الحاجة الى التنظيم والتكتل حول جمعية تدافع عن حقوقهم وتحفظ لهم مصالحهم خصوصا وان شروط عمل هؤلاء العمال هي اسوأ ما تكون. وقد عقدت لهـم اجتماعا عاما في قاعتها في تمام الساعه الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٩ـ١٢ـ١٩٤٥ وقد حضر هذا الاجتماع ما ينوف عن الاربعين عاملا انتسبوا الى الجمعيـة وانضموا الى « نقابة عمال الطيران »

٥ـ نجحت جمعية العمال العربيـة بالقدس في تأليف نقابة لها في البيرة ـ قضاء رام الله ـ باسم نقابه عمال البيرة التابعة لجمعية العمال العربية بالقدس. وقد انتخبت لهذه النقابة هيئة تحضيريه مؤقتة مؤلفة من السادة: نظام حسين حسن سكرتيرا، عبد الرحمن موسى نائبا للسكرتير، احمد عواد امينا للصندوق، شريف عوده، محمد موسى احمد، ومحمود عبد الرسول اعضاء.

٦ افتتحت مدرسة ليلية لمكافحه الاميه في دار الحكمة قرب جمعية العمال العربية بالقدس. وقد اعلمت الجمعية جميع الاعضاء وشجعتهم على الانخراط فيها املا في ان تساعد على تخفيف ازمة الامية المتفشية بين صفوف الطبقه العاملة

٧ـ غادرنا الزميلان عبدالله البندك وداود الترجمان امين صندوق جمعية العمال العربية بالقدس الى لبنان

٨ ـ اتصلت جمعية العمال العربية بالقدس بالمستر ليهان متعهد الافران وبحثت معه شروط الاتفاقية التى كانت قد وقعت منذ زمن وقد توصلت الجمعية الى الحصول على موافقة المستر ليهان على تعديل البند السادس من الاتفاقية فيما يتعلق بالاذن السنوى والاجازة المرضية

٩ـ لا زال السواقون الموظفون فى بلدية القدس ينتظرون جواب رئيس لجنة بلدية القدس النهائى على الكتاب الذي كانوا قد ارسلوه اليه عارضين فيه طلباتهم.

١٠ـ وردت على مكتب جمعية العمال العربيه بالقدس رسالة موقعه من قبل عدد من عمال قرية الدوامة — قضاء الخليل ـ يطلبون فيها تأليف نقابه لهم تضم عمال قريتهم وتسعى لتحسين حالهم ومجلس الجمعيه الادارى، اذ يشكر الاخوان عمال قرية الدوامه على هذه الثقه العميقة التى وضعوها فيه، وسوف يعمل على تلبية طلبهم هـذا في القريب العاجل.

١١ـ انعم الله على اثنين من الزملاء هما السيدين عبد الفتاح خليل مهمل وعيسى الغول بمولودين اسمياهما صلاح الدين وعزاما جعلهما الله من ابناء السلامه واقر بهما عيون والديهما.

اخبار جمعية العمال العربية فى يافا

عمال البلدية

عقد اجتماع عام لعمال بلدية يافا مساء الاربعاء ١٩ـ١٢ـ٤٥ فى دار جمعية العمال العربية بيافا تقرر فيه الطلب من هيئة البلديه العمل على تلبية مطالبهم المقدمه بواسطة جمعيتهم والمتعلقه بشروط استخدامهم، والتى كانت قد وعدت بتحقيقها لهم ولما تحققها بعد بل اقتصرت على تلبية بعض المطالب وارجاء البعض الاخر

كانت بلدية يافا قد قررت اعطاء عمال البلديه ملابس العمل، وانتظر العمال ان تعطى لهم هذه الملابس منذ مدة، وعند مراجعات العمال للبلديه قيل لهم بان دائرة الصناعات الخفيفه لم تعط البلديه اذنا لشراء الملابس، لذلك فستعمل البلديه على شراء هذه الملابس بنفسها. والذي يهمنا من الامر هو ان تسرع البلديه بشراء الملابس للعمال الذين لايساعدهم وضعهم الاقتصادي على شرائها، وها هو ذا فصل الشتاء قد حل والعمال يلحون ويطالبون باعطائهم الملابس الضروريه للعمل ولا نظن بان البلديه عاجزة عن شراء هذه الملابس لهم

نقابة عمال بشيت

تقوم نقابة عمال بشيت التابعة لجمعية العمال العربيه بيافا بجد ونشاط لتنظيم عمال القريه وقد زار سكرتير جمعية العمال بيافا النقابة في الاسبوع الماضى واطلع على ما تقوم به من اعمال.

فرقة فنية

تألفت فى جمعية العمال العربيه بيافا فرقة فنيه تمثيليه.

فى قرية السافرية

زار خلال الاسبوع الماضى قرية السافرية وفد من جمعية العمال العربيه بيافا حيث اجتمع بعدد من عمـال القريه وحثهم على التنظيم اوسيعقد هؤلاء العمال اجتماعا واسعا لتأليف نقابة لهم تابعه لجمعية العمال العربية.

مدرسة مكافحة الامية

زار الاستاذ محمود الحوت مفتش المعارف الاهليه فى المدينة جمعية العمال العربيه مساء الاثنين الماضى حيث اطلع على سير مدرسة مكافحة الاميه الليلية في الجمعيه وسر من المشروع.

متى ينصف عمال وكتاب المعسكرات

عقد مؤخرا اجتماع في قاعه جمعيه الشبان المسيحيه بالقدس لجمعيه كتبه الجيش (رئاسه لندن) فرع القدس، طلب المجتمعون بالحاح من السلطات العسكريه دفع مكافئات لهم عند الاستغناء عن خدماتهم وا لحوا ايضا في طلب تخفيض ساعات العمل ورفع الاجور وكانوا قد طلبوا سابقا بمذكرة الى السلطات ان تكون المكافئات بمعدل معاش شهر عن كل سنه تامه بالخدمه. وطلبوا في الاجتماع الاخير ايجاد حل سريع لهذه المسئلة، مع العلم ان السلطات البريطانيه في مصر دفعت مثل هذه المكافئات

وقد انتقد المجتمعون بشدة سياسة التأخير التى تتبعها السلطات العسكرية بخصوص رفع الاجور الزهيدة مع العلم ايضا ان المباحثات بهذا الشأن قيد البحث من عدة سنوات وللان بدون نتائج

وقد ابدى المجتمعون خوفهم من التأخير غير الشرعى في مسأله الرجوع الى العمل ٤٢ ساعة اسبوعيا بحسب القوانين الموضوعه للموظفين المدنيين في فلسطين قبل الحرب. وبهذا البحث سمع المجتمعون سؤالا وجهه عضو البرلمان المستر و. ج براون وامين سر عام جمعيه الموظفين المدنين وجواب الوزير ان المسأله قيد البحث

ماذا فى مصر ؟ ! ! ـ بقيه

التى تجري الان فى مصر وبين زميلتهـا المماثلة لها في تركيا، ويعجبون فى نفس الوقت للحريات الواسعة التى تمنح بكرم وسخاء للجماعات الفاشية المصرية التى يحركها الاستعمار ويسخرها لتحقيق خططه واغراضه

— من الغريب ان تشترك الحكومة المصرية بهذه الحملة التى تجرد لها مئات من الجنود فى الوقت الذي ترى فيه حالة الامن العام فى منتهى الاختـلال والاضطراب ولـكن يظهر ان تهمة الدمقراطية اخطر في نظر الحـكومة من تهمة القتل والاغتيال

— من المؤكد ان الحكومة المصرية الحاضرة تجد فى حملتها الارهابية الجارية ستارا تحسبه كثيفا تخفي به خياناتهـا للشعب بجميع طوائفه وهيئاته في المطالبة بالجلاء وبالحقوق الوطنية لمصر والسودان، كما تستر به تواطؤها مع الاستعمار البريطانى على حرمان الطبقة العامـلة المصرية من حقوقها الاقتصادية المشروعة، ولا شك ان الحـكومة انما حملتها هذه التى تحمل الدمقراطيين هدفا لها تستطيع ان تسكت السنتهم التى تفضح خياناتها وتواطؤها مع الاستعمار

ألا فلتعلم تلك الحكومة انه لا توجد قوة على الارض تستطيع ان تخمد الشعلة المتقدة المتزايدة، شعلة التحرر من الاستعمار ومن اذنابه فى كل مكان

-- وثمة حركة ارهابية اخرى هدفها العمال النقابيون، جعلت من المنطقـة الصناعية فى شبرا الخيمه ميدانا لمعركة حامية بين جنود الجيش والبوليس، وبين العمال الذين يكافحون في سبيل الحصول على حقوقهم المسلوبه، وخبزهم اليومى

— فوجئت مندوبه العاملات المصريات في المؤتمر النسائى الدولي عند نزولها بمطار الماظة بالبوليس ينتظرها حيث فتشها تفتيشا دقيقا وصادر كل ما كان معها من اوراق رسمية خاصة بالمؤتمر

والمعروف ان هذا الاجراء تم بنـاء على تعليمات صادرة الى جمرك المطار المصري من السلطات الانجليزيه

اخبار متفرقه

زارت مراسلة لدلي ميرر الانكليزية فرع مكتب اللجنة التنفيذية فى القدس وتحدثت الى ممثلين عن اللجنة التنفيذية واستطلعت رأي الحركة العماليه فيما يتعلق بمقاطعة البضائع الصهيونية ورأيها فى لجنة التحقيق الاميركية الانكليزية واستوضحت عن بعض نقط تتعلق بالتنظيم العمالى والنقابي العربى.

ـ ينتشر القمار بشكل خطير بالناصرة ونحن نطالب السلطات المسئولة ان تعمل على مكافحة هذا الداء الوبيل الذى يهدد حياة الالوف من الناس.

ـ تتشدد بلدية الناصرة فى اعطاء تصاريح الاسمنت للاهالى مع العلم بان الحاجة ماسة له بسبب حلول فصل الشتاء وكثيرا من البيوت في حاجه الى ترميم وخاصة منها بيوت العمال.

ـ يشكو اهالى الناصرة من قلة البدلات الوحدة التى توزعها الحكومة فهى لاتسمن ولا تغنى من جوع ولا ندري الى متى ستظل هذه الحال بعدان مضى على انتهاء الحرب زمن غير قصير

ـ يتذمر اهالى الخليل من سوء الحالة الصحيه في البلد وهم يطالبون دائرة الصحة ان تهتم للامر خشية تفشي الامراض

لجنة لدراسة مكافحة الامية

عقد اجتماع في دار جمعية العمال العربية بيافا مساء الاربعاء ٢٦ـ١٢ـ٤٥ بدعوة من لجنة الخدمات الاجتماعية والثقافية فى الجمعية، حضره ممثلون عن النادي العربى، جمعية الشبان المسلمين، نادي النهضة العربية، جمعية التجارة العربية ورابطة المثقفين العرب لدراسة الطرق العمليه لانجاح مشروع مكافحه الأمية في المدينه، وقد انتخب الاجتماع لجنة من السادة غالب الدجانى، اشرف لطفي، عزمى الدباغ واسماعيل الطوباسى لدراسة المشروع دراسة فنيه وتقديم تقرير عن كيفيه السير فى هذا المشروع الحيوي الهام وستعقد اللجنه جلسه لها مساء الاحد ٣٠ ـ ١٢ ـ ٤٥ في مقر جمعيه الشبان المسلمين.

ستعقد يوم الثلاثاء ١ ـ ١ ـ ٤٦ جلسه في دائرة شؤون العمل للوصول الى تسوية في الخلاف الصناعي القائم بين السلاخين فى مسلخ بلدية يافا وبين اصحاب محلات بيع لحوم الجمل ومعامل النقانق

قلت اما انا فماض مجد

للشاعر صاحب التوقيع

قال لى صاحبي ارى الدرب طالت
والصعاب الشداد تلو الصعاب
وهنت قوتى فدعنى وشأنى
وكفانى من الجراحات ما بى

* * *

قلت اما انا فمـاض مجد
وقراع الخطوب خمر شبابي
ارهفت شدة المظـالم حدي
فجرت ثورة على اعصابى

* * *

ما وقوفى والظلم يتلوه ظلم
والغشوم الجبـار فوق التراب
منهجي منهجي، وديني ديني
وطلابى لما عرفت طـلابى

قيس

الفجر الجديد ـ بقية

العربى باكمله. فمثل هذا الطغيان قد حل منذ فترة وجيزه ببعض الاقطار العربية الشقيقة. انها سياسة رجعية تود ان تبسط على الدول العربيه نظما غير دمقراطيه مهددة بذلك ثمار الحرب التحريرية الاخيره. فنحن لا نغالى اذن في قولنا ان العراقيل توضع في وجه اعداء الفاشية من المصريين الذين يدافعون عن الدمقراطية وعن السلام الدولى في حين تترك للفاشيين الحريه الكاملة لنشر اكاذيبهم وافتراءتهم في صحفهم الخاصة وفي الصحف الاخرى الامر الذي من شأنه ان يقلل من قيمة المبادىء التى زهقت في سبيلها ملايين الانفس الطاهرة، ومن العبث ان ننحى بالائمة على اعمال النازيين ونحاكمهم في نورمبرج فى الوقت الذي يطغى فيه البوليس السياسي المصري طغيانا يعيب حياتنا الدمقراطيه ويحد من حرياتنا الاساسيه.

فباسم حرية الصحافه وحرية الرأي، وباسم الدمقراطية والمبادىء التى خاضت الانسانية من اجلها هذه الحرب الضروس وباسم السلامة والشعوب الحرة الابيه نسمح لانفسنا بان نطالبكم باستخدام كل ما تملكون من وسائل في الدفاع عمن دافعوا ويدافعون عن الدمقراطيه والحريه.

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق التقدير والاحترام ».

مستشفى الولادة ـ بقية

الحكومة بيافا لا يفي بحاجة المدينة لان الاسرة المخصصة للمرضى لا تتجاوز المئه فالحكومة هي المسئولة عن هذا النقص وواجبها ان تعمل على تلافي هذا النقص مهما كلفها الامر.

واخيرا فاننا نلفت نظر الوجهـاء والشخصيات التى ساهمت فى الاكتتاب والتبرع لمستشفى الولاده بان تراجع المسئولين والقيمين بهذا العمل بضرورة تنفيذ هذا المشروع لاننا لا نجد مبررا في السكوت عن هذا العمل الخيري النافع ونظن ان هيئاتنا المحلية تشعر مع اهالى هذه المدينة فتبادر الى مطالبة الحكومة لاظهار هذا المشروع الحيوي ـ الذي مضى عليه اكثر من سنتين ـ الى حيز الوجود، وانا لمنتظرون.

« رقيب »

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما